

10 V. 13
Ape

PJ
6620
M85
1888
v.1

al-Murtadā al-Zabīdī, Muḥammad
ibn Muḥammad
Sharḥ al-qāmūs

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

a'liyyat al-Zabīdī, Muḥammad ibn Muḥammad

Tāj al-ʿarūs

﴿الجزء الأول﴾
من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر
القاموس للإمام اللغوي محب الدين أبي
الفيض السيد محمد بن تقي الحسيني
الواسطي الزبيدي الحنفي
تزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى
آمين

PJ
6620
M85
1888
v.1

541181
20.6.52

﴿الطبعة الأولى﴾
﴿بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر﴾
﴿المجيد سنة ١٣٠٦﴾
﴿هجريه﴾

الجزء الاول من تاج العروس

((بسم الله الرحمن الرحيم))

أحمد من قلدا من عقد صحاح جوهر آلائه وأولانا من سيب لباب مجمل احسانه واعطائه وأفاض علينا من قاموس بره المحيط فائق
كرمه و باهر اسدائه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يوردنا صدق قواها المأفوس موارد أحبابه ومشارب أصفياه
وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا السيد المرتضى والسند المرتضى والرسول المنتقى والحبیب المحببى المصباح المضى والمزهر
بمشكاة السر اللامع المعلم العجيب والصبح اللامع المسفر عن خبايا أسرار ناموس الصدق والصواب مستقصى مجمع امثال الحكيم
بل سرأف باقى كل باب وكاب والاساس المحكم تهذيب مجده المتلاطم العباب صلى الله عليه وعلى آله وأحبابه خير صحب وآل مطالع
العز الابدی من موارد الفخر والكمال ومشارق المجد السرمدى من مواقع نجوم الالهة والجلال ما أعرب المعرب عن كل
مغرب وسحب ذيل اعجازه على كل مسهب ونطق لسان الفصحى فى نهاية جهرة مجددهم الصريح المرقص المطرب وسلم تسليما كثيرا
كثيرا وبعد فان التصنيف مضمون تنصب اليه خيل السباق من كل أوب ثم تجارى فن شاط بعيد الشأوس وساع الخطو تشخص
الجميل وراه الى مطهر سباق فى الحلبة ميفاء على القصبة ومن لاحق بالآخرى مطرح خائف الاعقاب ملطوم عن شق الغبار
موسوم بالسكيت المخلف ومن آخذ فى القصد متزل سطة ما بينهما قد انحرف عن الرجوين وجال بين القطرين فليس بالسباق
المفرط ولا لاحق المفرط وقد تصدىق للانصباب فى هذا المضمار تصدى القاصد بذرعه الرابع على طلعه فتدبرت فنون العلم
التي انا كائن بصدد تكميلها وقائم بازا خدمتها وتحصيلها فصادفت أمهالها الاعظم الذى هو اللغة العربية خليفه بالميل فى صغو
الاعتناء بها والكدح فى تقويم عنادها واعطاء بداهة الوكد وعلاته اياها وكان فيها كتاب القاموس المحيط للامام محمد الدين
الشيرازى أجل ما ألف فى الفن لاشتماله على كل مستحسن من قصارى فصاحة العرب العرباء وبيضه منطقة هازدة حوارها
والركن البديع الى درابة اللسان وغرابة اللسن حيث أوجز لفظه وأشبع معناه وقصر عبارته وأطال مغزاه أوح فأغرق فى
التصريح وكنى فأغنى عن الافصاح وقيد من الاوابد ما عرض واقتنص من الشوارد ما كسب اذ ارتبط فى قرن ترتيب حروف
المجهر ارتباطا خفي فيه الى وطء منهاج أبين من عود الصبح غير متجانف للتطويل عن الایجاز وذلك انه بوبه فأورد فى كل باب من
الحروف ما فى أوله الهمز ثم قفى على أثره بما فى أوله الباء وهلم جرا الى منتهى أبواب الكتاب فقدم فى باب الهمزة اياها مع الالف عليها

٣ وساع كسبها ببعنى
الواسع كفى القاموس

مع الباء، وفي كل باب ايام مع الالف على الباء، ولم يجر الى منتهى فصول الابواب وكذلك راعى النظم في اوساط الكلام وأواخرها وقدم اللاحق فاللاحق (ولعمري) هذا الكتاب اذا حوضر به في المحافل فهو بهاء وللأفانل متى وردوه أبهة قد اخترق الأفان مشرقاً ومغرباً وتدارك سيره في البلاد مصعداً ومصوباً وانتظم في سلك التذكار وافاضة أزالام التناظر ومدبحه الكامل البسيط وفاض عبا به الزاخر المحيط وجلت منه عند أهل الفن وبسطت أياديه واشتهر في المدارس اشتهار أبي داف بين محضره وباديه وخف على المدرسين أمره اذ تناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه (ولما) كان ابرازة في غاية اليجاز واليجازة عن حد الانجاز تصدى لكشف غوامضه ودقائقه رجال من أهل العلم شكر الله سعيهم وأدام نفعهم فمنهم من اقتصر على شرح خطبة التي ضربت بها الامثال وتداولها بالقبول أهل الكمال كالحب بن الشحنة والقاضي أبي الروح عيسى بن عبد الرحيم الكيجرائي والعلامة ميرزا علي الشيرازي ومنهم من قيد بسائر الكتاب وغرد على أفنائه طائره المستطاب كتنور علي بن غانم المقدسي والعلامة سعدي أفندي والشيخ أبي محمد عبد الرؤف المناوي وسماه القول المأفوس وصل فيه الى حرف السين المهملة وأحيا رفات دارس رسومه المهملة كما أخبرني بعض شيوخ الاوان وكوجهت اليه رائد الطلب ولم أقف عليه الى الآن والسيد العلامة نضر الاسلام عبد الله ابن الامام شرف الدين الحسن بن ملك الدين شارح نظام الغريب المتوفى بحمص ثلاث سنة ٩٧٣ وسماه كسر الناموس والبدر محمد بن يحيى القرافي وسماه بهجة النفوس في المحاكاة بين الصحاح والقاموس جعها من خطوط عبد الباسط البلقيني وسعدي أفندي والامام اللغوي أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الفيلالي المتشرف بخلعة الحياة حينئذ شرحه شرحاً حسناً رقي به بين المحققين المتأمنين وقد حدثنا عنه بعض شيوخنا ومن أجمع ما كتب عليه مما سمعت ورأيت شرح شيخنا الامام اللغوي أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد القاسمي المتولد بقاس سنة ١١١٠ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ وهو عمدي في هذا الفن والمقلد جدي العاقل بحلي تقريره المستحسن وشرحه هذا عندني في مجلدين ضخمين ومنهم كالستدرك لما فات والمعتز عليه بالتعرض لمالم يات كالسيد العلامة علي بن محمد معصوم الحسيني الفارسي والسيد العلامة محمد بن رسول البرزنجي وسماه رجل الطاوس والشيخ المناوي في مجلد لطيف والامام اللغوي عبد الله بن المهدي بن ابراهيم بن محمد بن مسعود الحواري الخيزري المنقب بالبحر من علماء اليمن المتوفى بالظاهرين من بلاد حجة سنة ١٠٦١ استدرك عليه وعلى الجوهرى في مجلد وأتم صيته وأجند وقد أدركه بعض شيوخ مشايخنا واقبس من ضوء مشكاته السنن والعلامة ملا علي بن سلطان الهروي وسماه الناموس وقد تكفل شيخنا بالرد عليه في الغالب كما سنوضحه في أثناء تحرير المطالب ولشيخ مشايخنا الامام أبي عبد الله محمد بن أحمد السنوي عليه كابة حسنة وكذا الشيخ ابن حجر المكي له في التحفة مناقشات معه وايرادات مستحسنة وللشهاب الخفاجي في العناية محاورات معه ومطارات ينقل عنها شيخنا كثيراً في المناقشات وبلغني ان البرهان ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ٩٠٠ قد تلخص القاموس في جزء لطيف (وايم الله) انه ملخصه الارجل ومخبره الرجال به يتلخص الحديث من الابريز ويمتاز لنا كصون عن ذوى التبريز (قلما) آنت من تناهى فاقة الافاضل الى استكشاف غوامضه والغوص على مشكلاته ولا سيما من انتدب منهم لتدريس علم غريب الحديث واقراء الكتب الكبار من قوانين العربية في القديم والحديث فتاب به الرغبة كل طالب وعشاه ناره كل مقبس ووجه اليه التبعة كل رائد وكتمت لقال في هذا العصر الذي قرع فيه فناء الادب وصغرا ناؤه اللهم الاعن صرمة لا يستر منها القايس وصبا به لا تفضل عن المتبرض من دهما المنتحلين بمالم يحسنوه المتشبعين بما لم يملكوه من لو رجعت اليه في كشف ايهام معضلة لقتل أصابعه شزرا ولا جرت ديباجته شزرا أو تفرغ فأساء جابة فافتضح وتكشفت عواره قورعت ظنيوب اجتهادي واستسبعت يعبوب اعتنائي في وضع شرح عليه ممزوج العبارة جامع لمواده بالتصريح في بعض وفي البعض بالاشارة واف بيان ما اختلف من نسخه والتصويب لما صح منها من صحيح الاصول جاولد ذكر نكته ونوادره والكشف عن معانيه والانباء عن مضاربه وما آخذه بصريح النقول والتقاط أبيات الشواهد له مستمد اذ لك من الكتب التي سمر الله تعالى بفضله وقوف عليها وحصل الاستمداد عليه منها ونقلت بالمباشرة لا بالوساطة عنها لكن على نقصان في بعضها انقصا متفاوتا بالنسبة الى القلة والكثرة وأرجو منه سبحانه الزيادة عليها فأول هذه المصنفات وأعلامها عند ذوى البراعة وأعلامها كتاب الصحاح للامام الحجة أبي نصر الجوهرى وهو عندني في ثمان مجلدات بخط ياقوت الرومي وعلى هوامشه التقييدات النافعة لابي محمد بن برقي وأبي زكريا التبريزي ظفرت به في خزانة الامير أزيل والتهديب للامام أبي منصور الازهرى في ستة عشر مجلداً والحكم لابن سيده في ثمان مجلدات وتهديب الابنية والافعال لابي القاسم بن القطاع في مجلدين ولسان العرب للامام جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الافريقي ثمان وعشرون مجلداً وهي النسخة المنقولة من مسودة المصنف في حياته التزم فيه الصحاح والتهديب والحكم والنهاية وحواشي ابن برقي والجمهرة لابن دريد وقد حدثت عنه الحافظان الذهبي والسبكي ولد سنة ٦٣٠ وتوفي سنة ٧١١ وتهديب التهذيب لابي النناء محمود بن أبي بكر بن حامد التنوخي الارموي الدمشقي الشافعي في خمس مجلدات وهي مسودة المصنف من وقف السيساطية بدمشق ظفرت بها في خزانة الاشرف بالعنبرانيين التزم فيه الصحاح

والتهذيب والمحكم مع غاية التحرير والضبط المحكم وقد حدث عنه الحافظ الذهبي وترجمه في معجم شيوخه ولد سنة ٦٤٧ وتوفي سنة ٧٢٣ وكتاب الغريدين لابي عبيد الهروي والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير الجزري وكفاية المتحفظ لابن الاجداني وشروحها وفصيح ثعالب وشروحه الثلاثة لابي جعفر اللبلي وابن درستويه والتدميري وفقه اللغة والمضاف والمنسوب كلاهما لابي منصور الثعالبي والعباب والتكملة على الصحاح كلاهما للرضي الصاغاني ظفرت بهما في خزنة الامير صرغتمش والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير والتقريب لولده المعروف بـابن خطيب الدهشنة ومختار الصحاح للرازي والاساس والافاق والمستقصى في الامثال الثلاثة للزنجشري والجمهرة لابن دريد في أربع مجلدات ظفرت بهما في خزنة المؤيد واصلاح المنطق لابن السكيت والخصائص لابن جني وسر الصناعة له أيضا والمجمل لابن فارس واصلاح الالفاظ للخطابي ومشارك الانوار للقاضي عياض والمطالع لتليذه ابن قرقول الاخير من خزنة الديري وكتاب انساب الخليل وانساب العرب واستدراك الغلط الثلاثة لابي عبيد القاسم بن سلام وكتاب السرج واللجام والبيضة والدرع لمحمد بن قاسم بن عزرة الازدي وكتاب الحمام والهدى له أيضا ٣ وكتاب المعرب للجواليقي مجلد طيف ظفرت به في خزنة الملك الاشرف قايتباي رحمه الله تعالى والمفردات للراغب الاصمعي في مجلد ضخيم ومشكل القرآن لابن قتيبة وكتاب المقصور والمدود وزوائد الامالي كلاهما لابي علي القالي وكتاب الاضداد لابي الطيب عبد الواحد اللغوي والروض الانف لابي القاسم السهيلي في أربع مجلدات وبغية الامال في مستقبلات الافعال لابي جعفر اللبلي والجهة في قراآت الائمة السبعة لابن خالويه والوجوه والنظائر لابي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني وبصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز والبلغة في ائمة اللغة وترقيق الاسل في تصفيق العسل والروض المسلوف في اسماء الى الاولف والمثلثات الاربعة للمصنف والمزهر ونظام اللسد في اسماء الاسد وطبقات ائمة النحو واللغة الثلاثة للحافظ السيوطي وجميع الانساب لابي الفداء اسمعيل بن ابراهيم البامبسي الحنفي جمع فيه بين كتابي الرشاطي وابن الاثير والجزء الثاني والثالث من لباب الانساب للسمعاني والتوقيف على مهمات التعريف للمناوي وalf با للابا لابي الحاج القضاعي البهلولي وكتاب المعالم للبلادري ثلاثون مجلداً وبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر العسقلاني بخط سبطه يوسف بن شاهين وشرح ديوان الهذليين لابي سعيد السكري وعليه خط ابن فارس صاحب المجمل والاول والثاني والعاشر من معجم ياقوت ظفرت به في الخزنة المحمودية ومعجم البلدان لابي عبيد البكري والتجريد في الصحابة والمغني وديوان الضعفاء الثلاثة للحافظ الذهبي ومعجم الصحابة للحافظ تقي الدين بن فهد بخطه والذيل على اكمال الاكمال لابي حامد الصابوني وتاريخ دمشق لابن عساكر خمس وخمسون مجلداً وبعض أجزاء من تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر الخطيب والذيل عليه للبنداري وبعض أجزاء من تاريخ ابن التمار وكتاب الفروق للحكيم الترمذي واسماء رجال الصحيحين للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ولابن رسلان أيضاً وطبقات المفسرين للداودي وطبقات الشافعية للتاج السبكي وللقطب الخيضرى والتكملة لوفيات النقلة للحافظ زكي الدين المنذري وكتاب الثقات لابن حبان وكتاب الارشاد للخليلي والجواهر المضية في طبقات الحنفية للحافظ عبد القادر القرشي ولباب الانساب للسيوطي والذيل عليه للداودي وجميع الاقوال في معاني الامثال لمحمد بن عبد الرحمن أبي البقاء العكبري ورتبة النفس في الامثال لمحمد بن علي العراقي وشرح المقامات الحربية للشربشي والوافي بالوفيات لاصلاح الصفدي ومن تاريخ الاسلام للذهبي عشرون مجلداً وشرح العلاقات السبعة لابن الانباري والحجاسة لابي تمام حبيب بن اوس الطائي المشتملة على عشرة ابواب وبعض أجزاء من البداية والنهاية للحافظ عماد الدين بن كثير والراموز لبعض عصرى المصنف والمثلثات لابن مالك وطرح التثريب للحافظ ولي الدين العراقي والطالع السعيد للادفوي والانس الجليل لابن الحنبلي والكمال لابن عدي في ثمان مجلدات من خزنة المؤيد وحياة الحيوان للكمال الدميري وذييل السيوطي عليه ومستدركاة والاتقان في علوم القرآن له أيضاً والاحسان في علوم القرآن لشخ مشايخنا محمد بن أحمد بن عقيلة وشرح الشفاء للشهاب الخفاجي وشفاء الغليل له أيضاً وشرح المواهب اللدنية لشخ مشايخنا سيدى محمد الزرقاني وقوانين الدواوين للاسد بن ممانى ومختصره لابن الجيعان والخطط للمقريزي والبيان والاعراب عن مصر من قبائل الاعراب له أيضاً والمقدمة الفاضلية لابن الجواني نسبة مصر وجمهرة الانساب لابن خزم وعمدة الطالب لابن عتبة نسبة العراق والتذكرة في الطب للحكيم داود الانطاكي والمنهاج والبيان كلاهما في بيان العقاقير وكتاب النبات لابي حنيفة الدينوري وتحفة الاحباب للملك الغساني وغير ذلك من الكتب والاجزاء في الفنون المختلفة بما يطول على الناظر استقصاؤها ويصعب على العاداة احصاؤها * ولم آل جهد في تحري الاختصار وسالوك سبيل التنقية والاختيار وتجريد الالفاظ عن الفضلات التي يستغنى عنها في حط اللثام عن وجه المعنى عند ذوي الافكار فجاء بحمد الله تعالى هذا الشرح واضح المنهج كثير الفائدة سهل السلوك موصل العائده آمنجة الله من أن يصح مثل غيره وهو مطروح متروك عظم ان شاء الله تعالى نفعه بما اشتمل عليه وغنى ما فيه عن غيره وافتقر غيره اليه وجع من الشواهد والادلة ما لم يجمع مثله لان كل واحد من العلماء انفرده بقول رواه أو سماع آذاه فصارت الفوائد في كتبهم مفارقة وسارت أنجم الفضائل في أفلاكها هذه مغزبة وهذه

مقوله له أيضاً أي لابن قاسم وفي كشف الظنون ان كتاب الهدى لابي عبد الله محمد بن القيم فلعن التعريف وقع في القيم أو القاسم وفيه أيضاً أن كتاب اللجام وكتاب الحمام لابي عبيدة معمر ابن المثنى فليحذر

مشرقة فجمعت منها في هذا الشرح ما تفرق وقرنت بين ما غرت منها وبين ما شرت فانتظم شمل تلك الاصول والمواد كلها في هذا المجموع وصار هذا بمنزلة الاصل وأولئك بمنزلة الفروع بحفا بمحمد الله تعالى وفق البيهقي وفوق المنية بديع الاتفاق صحيح الاركان سليمان لفظه لو كان حلت بوضعه ذروة الحفاظ وحلت بجمعه عقدة الالفاظ وانا مع ذلك لا أدعي فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو شددت أو رحات أو أخطأ فلان أو أصاب أو غلط القائل في الخطاب فكل هذه الدعوى لم يترك فيها شيئا لقائل مقالا ولم يحل لاحد فيها محالا فانه عني في شرحه عن روى وبرهن عما حوى ويسرف في خطبه فادعي ولعمري لقد جمع فأوعى وأتى بالمقاصد ووفى وليس لي في هذا الشرح فضيلة أمت بها ولا وسيلة أتمسك بها سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من منطوق ومفهوم وبسط القول فيه ولم أشبع بالسير وطالب العلم منهوم فن وقف فيه على صواب أو زلل أو صحة أو خلل فعهده على المصنف الاول وحده وذمه لاصله الذي عليه المعول لاني عن كل كتاب نقات مضمونه فلم أبدل شيئا فيقال فانما عثته على الذين يسدلونه بل أدبت الامانة في شرح العبارة بالفص وأوردت ما زدت على المؤلف بالنص وراعت مناسبات ماضيه من لطف الاشارة فليعد من ينقل عن شرحي هذا عن تلك الاصول والفروع وليستغن بالاستصواء بدرى بيانه للموع فالناقل عنه عبد باعه ويطاق لسانه ويتنوع في نقله عنه لانه ينقل عن خزانه والله تعالى يشكر من له بالهام جمعه من منه ويجعل بينه وبين محرفي كفه عن مواضعه واقية وجهه وهو المسؤول أن يعاملني فيه بفضل واحسانه ويعينني على اتحامي بكرمه وامتنانه فاني لم أقصد سوى حفظ هذه اللغة الشريفة اذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما وافق فيه النية اللسان ويخالف فيه اللسان النية وقد جمعت في زمن أهله بغير لغته فيخرون وصنعت كما صنع نوح عليه السلام الفلك وقومه منه يستخرون ويوسميت تاج العروس من جواهر القاموس وكأني بالعالم المنصف قد اطمع عليه فارتضاه وأجال فيه نظرة ذى علق فاجتباها ولم ياتفق الى حدوث عهده وقرب ميلاده لانه انما يستجد الشيء ويستردل لجودته وردائه في ذاته لا لقدمه وحدوثه وبالجاهل المشط قد سمع به فسارع الى تمزيق فروته وتوجيه المعاب اليه ولما يعرف ببعه من غريبه ولا بعم عوده ولا بنقص تهائه ونجوده والذي غره منه انه عمل محدث ولا عمل قديم وحسب ان الاشياء تنتقد أو تهرج لانها تليدة أو طارفة ولقد رمن يقول

اذا رضيت عني كرام عشيرتي • فلا زال غضبا ناعلي لثامها

وأرجو من الله تعالى أن يرفع قدر هذا الشرح بمنه وفضله وان ينفع به كما نفع بأصله وأنا أبرأ الى الله عز وجل من القوة والحول واياه استغفر من الزلل في العمل والقول لا اله غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

المقدمة وهي مشتملة على عشرة مقاصد

المقصد الاول في بيان ان اللغة هل هي توقيفية أو اصطلاحية نقل السيوطي في المزهري عن أبي الفتح بن برهان في كتاب الوصول الى الاصول اختلاف العلماء في اللغة هل ثبتت توقيفا أو اصطلاحا فذهب المعتزلة الى أن اللغات بأسرها ثبتت اصطلاحا وذهب طائفة الى انها ثبتت توقيفا وزعم الاستاذ أبو اسحق الاسفرايني أن القدر الذي يدعوه الانسان غير الى التواضع ثبتت توقيفا وما عدا ذلك يجوز أن ثبت بكل واحد من الطريقتين وقال القاضي أبو بكر لا يجوز أن ثبت توقيفا ويجوز أن ثبت اصطلاحا ويجوز أن ثبت بعضه توقيفا وبعضه اصطلاحا والكل ممكن ونقل أيضا عن امام الحرمين أبي المعالي في البرهان اختلاف أرباب الاصول في مأخذ اللغات فذهب هذا هبون الى انها توقيف من الله تعالى وصار صائرون الى أنها ثبتت اصطلاحا ونواطوا ونقل عن الزركشي في البحر المحيط حكى الاستاذ أبو منصور قولاً أن التوقيف وقع في الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع عليه التوقيف بعد الطوفان من الله تعالى في أولاد نوح حين تفرقوا في الاقطار قال وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان أول من تكلم بالعربية المحضه اسمعيل وأراد به عربية قريش التي نزل بها القرآن وأما عربية قحطان وجير فكانت قبل اسمعيل عليه السلام وقال في شرح الاسماء قال الجمهور الاعظم من الصحابة والتابعين من المفسرين انها كلها توقيف من الله تعالى وقال أهل التحقيق من أصحابنا لا بد من التوقيف في أصل اللغة الواحدة لاستحالة وقوع الاصطلاح على أول اللغات من غير معرفة من المصطلحين بعين ما اصطالحوا عليه واذا حصل التوقيف على لغة واحدة جاز أن يكون ما بعدها من اللغات اصطلاحا وان يكون توقيفا ولا يقطع بأحدهما الا بدلالة ثم قال واختلفوا في لغة العرب فمن زعم أن اللغات كلها اصطلاح فكذلك اقله في لغة العرب ومن قال بالتوقيف على اللغة الاخرى وأجاز الاصطلاح فيما سواها من اللغات اختلفوا في لغة العرب فمنهم من قال هي أول اللغات وكل لغة سواها حدثت فيما بعد ما توقيفا واصطلاحا واستدلوا بان القرآن كلام الله تعالى وهو عربي وهو دليل على أن لغة العرب أسبق اللغات وجودا ومنهم من قال لغة العرب نوعان أحدهما عربية جبر وهي التي تكلموا بها من عهد هود ومن قبله وبقى بعضها الى وقتنا والثانية العربية المحضه التي بها نزل القرآن وأول من أطلق لسانه بها اسمعيل فعلى هذا القول يكون توقيف اسمعيل على العربية المحضه يحتمل أمرين اما ان يكون اصطلاحا بينه وبين جرحم النازلين عايه بكة وإما أن يكون توقيفا من الله تعالى وهو الصواب ثم قال السيوطي وأخرج ابن عساكر في التاريخ عن ابن عباس ان آدم عليه السلام كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية قسكها بالسريانية فلما ناب الله رداً الله عليه

قوله على اللغة الاخرى في بعض نسخ المزهري اللغة الاولى وهي الاحسن

العربية وأخرج عبد الملك بن حبيب كان اللسان الأول الذي نزل به آدم من الجنة عربيا إلى أن بعد العهد وطال حرق وصار سريانيا وهو منسوب إلى سوربة وهي أرض الجزيرة بها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق قال وكان يشاكل اللسان العربي لأنه محرف وهو كان لسان جميع من في السفينة الأربعة إلا واحد يقال له جرهم فكان لسانه لسان العرباء الأول فلما خرجوا من السفينة تزوج أرم من سام بعض بناته فنههم صار اللسان العربي في ولده عوص أبي عاد وعييل وجاترا أبي جدیس وثمود وسميت عاد باسم جرهم لأنه كان جد هم من الام وبقي اللسان السرياني في ولد أنفشد بن سام إلى أن وصل إلى شجب بن قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك بنو اسمعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي (وقال ابن دحية) العرب أقسام (الأول عاربة وعرباء) وهم الخالص وهم تسع قبائل من ولد أرم من سام بن نوح وهي عاد وثمود وأميم وعييل وطسم وجدیس وعمليق وجرهم ووبار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية (والثاني المتعربة) وهم الذين ليسوا بخالص وهم بنو قحطان (والثالث المستعربة) وهم بنو اسمعيل وهم ولد معد بن عدنان انتهى وقال أبو بكر بن دريد في الجوهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجدیس وأميم وجاسم وقد انقرض أكثرهم إلا بقايا متفرقين في القبائل قال وسمى يعرب بن قحطان لأنه أول من انعزل لسانه عن السريانية إلى العربية وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان وقال الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى لسان عربي مبين قال لسان جرهم وقال محمد بن سلام وأخبرني يونس عن أبي عمرو بن العلاء قال العرب كلها ولد اسمعيل الأخير وبقايا جرهم ولذلك يروى أن اسمعيل جاورهم وأصهر إليهم وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تاريخه قيل إن جميع العرب ينتسبون إلى اسمعيل عليه السلام والصحيح المشهور أن العرب العاربة قبل اسمعيل وهم عاد وثمود وطسم وجدیس وأميم وجرهم والعماليق وأمم آخرون كانوا قبل الخليل عليه السلام وفي زمانه أيضا فأما العرب المستعربة وهم عرب الحجاز فن ذرية اسمعيل عليه السلام وأما عرب اليمن وهم حمير فالمشهور أنهم من قحطان واسمه مهزم قال ابن ماكولا وذكر أنهم كانوا أربعة أخوة وقيل من ذريته وقيل إن قحطان ابن هود وقيل أخوه وقيل من ذريته وقيل إن قحطان من سلالة اسمعيل عليه السلام حكاه ابن اسحق وغيره والجوهري أن العرب القحطانية من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة اسمعيل عليه السلام وقال الشيرازي في كتاب الألقاب بسنده إلى مسجع بن عبد الملك عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من فتن لسانه بالعربية المبينة اسمعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة وفي جزء الغطريف بسنده إلى عمر بن الخطاب أنه قال يارسول الله مالك أفصحنا ولم يخرج من بين أظهرنا قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظ منها فحفظتها أخرجه ابن عساكر في تاريخه وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل لي أمتي في الماء والطين وعلمت الاسماء كلها كما علم آدم الاسماء كلها

في المقصد الثاني في سعة لغة العرب في المزهري قال أبو الحسين أحمد بن فارس في فقه اللغة باب القول على لغة العرب وهل يجوز أن يحاط بها قال بعض الفقهاء كلام العرب لا يحيط به إلا نبي قال ابن فارس وهذا كلام حري أن يكون صحيحا وما بلغنا عن أحد من مضي أنه ادعى حفظ اللغة كلها فاما الكتاب المنسوب إلى الخليل ومافي خاتمته من قوله هذا آخر كلام العرب فقد كان الخليل أورد وأنفي لله تعالى من أن يقول ذلك قال السيوطي وهذا الذي نقله عن بعض الفقهاء نص عليه الامام الشافعي رضي الله عنه فقال في أول الرسالة لسان العرب أوسع اللسان مذهبوا أكثرها ألفاظا ولا يعلم أنه يحيط بجميع علمه انسان غير نبي ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه لا يعلم رجل جميع السن فلم يذهب منها عليه شيء فإذا جمع علم عامة أهل العلم بها أتى على السن وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها ثم كان ما ذهب عليه منها موجودا عند غيره وهم في العلم طبقات منهم الجامع لا أكثره وان ذهب عليه بعضه ومنهم الجامع لاقل مما جمع غيره وليس قليل ما ذهب من السن على من جمع أكثرها دليل على أن يطلب علمه عند غير طبقته من أهل العلم بل يطلب عند نظرائه ما ذهب عليه حتى يوثق على جميع سن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي هو وأمى فتفرد جلة العلماء بجملتها وهم درجات فيما وعوا منها وهذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شيء عليها ولا يطلب علمه عند غير ها ولا يعلمه الا من قبله منها ولا يشركها فيه الا من اتبعها ومن قبله منها فهو من أهل لسانها وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أعظم من علم أكثر السن في العلماء هذا نص الامام الشافعي بحروفه انتهى وقال ابن فارس في موضع آخر علم ان لغة العرب لم تنته اليها بكيتها وان الذي جاء عن العرب قليل من كثير وان كثيرا من الكلام مذهب بذهاب أهله والله أعلم

في المقصد الثالث في عدة أبنية الكلام في المزهري نقل عن مختصر كتاب العين للزبيدي ما نصه عدة مستعمل الكلام كله ومهمله ستة آلاف ألف وستمائة ألف وتسعة وخمسون ألفا وأربعمائة المستعمل منها خمسة آلاف ألف وستمائة وعشرون ألفا والمهملة ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وتسعون ألفا وسبع مائة وثمانون عدة الصحيح منه ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وخمسون ألفا وأربعمائة والمعتل ستة آلاف المستعمل من الصحيح ثلاثة آلاف ألف وتسعمائة وأربعة وأربعون ألفا وستة وخمسون

والمستعمل من المعتل ألف وسبعمائة وستة وسبعون والمهمل منه أربعة آلاف وثلثمائة وأربعة وعشرون عدة الثنائي سبعمائة وخمسون المستعمل منه أربعة مائة وتسعة وعشرون والمهمل مائتان وواحد وستون الصحيح منه ستمائة والمعتل مائة وخمسون المستعمل من الصحيح أربعة مائة وثلاثة والمهمل مائة وسبعة وتسعون والمستعمل من المعتل ستة وعشرون والمهمل أربعة وستون * وعدة الثلاثي تسعة عشر ألفا وسبعمائة وخمسون المستعمل منه أربعة آلاف ومائتان وتسعة وستون والمهمل خمسة عشر ألفا وثلثمائة وواحد وعشرون الصحيح منه ثلاثة عشر ألفا وثمانمائة والمعتل سوى اللفيف خمسة آلاف وأربعة مائة والليف أربعة مائة وخمسون المستعمل من الصحيح ألفان وسبعمائة وتسعة وسبعون والمهمل أحد عشر ألفا ومائة واحد وعشرون والمستعمل من المعتل سوى اللفيف ألف وأربعة مائة وأربعة وثلاثون والمهمل ثلاثة آلاف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل من اللفيف مائة وستة وخمسون والمهمل مائتان وأربعة وتسعون * وعدة الرباعي ثلثمائة ألف وثلاثة آلاف وأربعة مائة المستعمل ثمانمائة وعشرون والمهمل ثلثمائة ألف وألفان وخمسمائة وثمانون * وعدة الخماسي ستة آلاف ألف وثلثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفا وسبعمائة المستعمل منه اثنتان وأربعون والمهمل ستة آلاف ألف وثلثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفا وخمسمائة وثمانية وخمسون قال الزبيدي وهذا العدد من الرباعي والخماسي على الخمسة والعشرين حرفا من حروف المعجم خاصة دون الهمزة وغيرها وعلى ان لا يتكرر في الرباعي والخماسي حرف من نفس الكلمة ثم قال وعدة الثنائي اللفيف والضمير بين من المضاعف على نحو ما لحقناه في الكتاب ألفا حرف ومائتا حرف وخمسة وسبعون حرفا المستعمل من ذلك ثلثمائة واثنتان والمهمل ألفا حرف ومائة حرف وثلاثة وسبعون حرفا الصحيح من ذلك ألف حرف وثمانمائة وخمسة وعشرون والمعتل أربعة مائة وخمسون المستعمل من الصحيح تسعة وخمسون والمهمل ألف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل من المعتل ثلاثة وأربعون والمهمل أربعة مائة وسبعة وستون

في المقصد الرابع في المتواتر من اللغة والآحاد **قال العلامة أبو الفضل نقلا عن لمع الأدلة لابن الانباري** * اعلم ان النقل على قسمين تواتر وآحاد فاما التواتر فلغة القرآن وما تواتر من السنة وكلام العرب وهذا القسم دليل قطعي من أدلة التوقيف العلم أي ضروري لا يذهب الا كثرون أو نظر ياومال اليه آخرون وقيل لا يفيض الى علم البتة وهو ضعيف وما تفرّد بنقله بعض أهل اللغة ولم يوجد فيه شرط التواتر وهو دليل مأخوذ به فذهب الا كثرون الى انه يفيد الظن وقيل العلم وليس بصحيح لطرق الاحتمال فيه ثم قال وشرط التواتر ان يبلغ عدد النقلة الى حد لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الكذب في لغة القرآن وما تواتر من السنة العرب وقيل شرطه ان يبلغوا خمسة والصحيح هو الاول (قال) قوم من الاصوليين انهم أقاموا الدلائل على خبر الواحد أنه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة فكان هذا أولى وقال الإمام فخر الدين الرازي وتابعه الامام تاج الدين الارموي صاحب الحاصل ان اللغة والنحو والتصريف ينقسم الى قسمين قسم منه متواتر والعلم الضروري حاصل بأنه كان في الازمنة الماضية موضوعا لهذه المعاني فانما نجد أنفسنا جازمة بأن السماء والارض كانتا مستعملتين في زمانه صلى الله عليه وسلم في معناه المعروفة وكذلك الماء والنار والهواء وأمثالها وكذلك لم يرزل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا ثم قال ومنه مظهر وهو الالفاظ الغريبة والطريق الى معرفتها الآحاد وأكبر الالفاظ القرآن ونحوه وتصريفه من القسم الاول والثاني منه قليل جدا فلا يتسلط به في القطعيات ويتسلط به في الظنيات انتهى (وأما المنقطع) ففي لمع الأدلة هو الذي انقطع سنده ونحو ان يروي ابن دريد عن أبي زيد وهو غير مقبول لان العدالة شرط في قبول النقل وانقطاع سنده النقل يوجب الجهل بالعدالة فان لم يزد كرم تعرف عدالة وذهب بعضهم الى قبوله وهو غير مرضي وأما الآحاد فهو ما تفرّد بروايته واحد من أهل اللغة ولم ينقله أحد غيره وحكمه القبول اذا كان المنفردة من أهل الضبط والاتقان كابي زيد الانصاري والخليل والاضهي وأبي حاتم وأبي عبيدة وأقرانهم وشرطه ان لا يخالف فيه أكثر عددا منه وأما الضعيف فهو ما انحط عن درجة الفصيح والمنكر أضعف منه وأقل استعمالا والمترول ما كان قد عيان من اللغات ثم ترك واستعمل غيره (وأما) الفصيح من اللغة في المزهر مانصه المفهوم من كلام نعلب ان مدار الفصاحة على كثرة استعمال العرب لها انتهى ومثله قال القزويني في الايضاح وقالوا أيضا الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف ومن الغرابة ومن مخالفة القياس اللغوي وبيان ذلك مذكور في محله (قال) ابن دريد في الجهرة واعلم ان أكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة وأقل ما يستعملون لثقلها على السنتهم الظاء ثم الذال ثم التاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فأخف هذه الحروف كلها استعمالها العرب في أصول أبينتهم من الزوائد لا اختلاف المعنى انتهى وفي عروس الافراح رتب الفصاحة منها متقاربة فان الكلمة تخف وتنقل بحسب الانتقال من حرف الى حرف لا يلائمه قربا أو بعدا فان كانت الكلمة ثلاثية فتراكيبها اثنا عشر فذكرها ثم قال وأحسن هذه التراكيب وأكثرها استعمالا ما انحدر فيه من الاعلى الى الاوسط الى الادنى ثم ما انتقل فيه من الاوسط الى الادنى الى الاعلى ثم من الاعلى الى الادنى وأقل الجميع استعمالا ما انتقل فيه من الادنى الى الاعلى الى الاوسط هذا اذا لم ترجع الى ما انتقلت عنه فان رجعت فان كان الانتقال من الحرف الى الحرف الثاني في المنحدر من غير طفرة والطفرة الانتقال من الاعلى الى الادنى أو عكسه كان التراكيب أخف وأكثر والا كان أثقل وأقل استعمالا

فيه أيضا ان الثلاثي أفصح من الثنائي والاحادي ومن الرباعي والخامس انتهى وذ ك حازم القرطاجني وغيره من شروط الفصاحة أن تكون الكلمة متوسطة من قلة الحروف وكثرتها والمتوسطة ثلاثة أحرف

المقصود الخامس في بيان الأفصح قال أبو الفضل أفصح الخلق على الإطلاق سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم أنا أفصح العرب رواه أصحاب الغريب ورووه أيضا بلفظ أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش وان تكلم في الحديث ونقل عن أبي الخطاب بن دحية أعلم ان الله تعالى لما وضع رسوله صلى الله عليه وسلم موضع البلاغ من وجهه ونصبه منصب البيان لدينه اختار له من اللغات أعز بها ومن اللسان أفصحها وأبينها ثم أمده بجوامع الكلم انتهى ثم قال وأفصح العرب قريش وذلك لان الله تعالى اختارهم من جميع العرب واختار منهم محمدا صلى الله عليه وسلم فجعل قريش ساكن حرمه وولادة بيته فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يقدون الى مكة للحج ويتجأ كون الى قريش وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقة استنما اذا أتتهم الوفود من العرب تخبروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفي كلامهم فاجتمع ما تخبروا من تلك اللغات الى سلاقتهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك أفصح العرب ألا ترى أن لا تجد في كلامهم عنعنة تميم ولا عجرة قيس ولا كشكشة أسد ولا كسكسة ربيعة (قلت) قال الفراء المنعنة في قيس وتميم تجعل الهمزة المبدوء بها عينة فيقولون في أنك عنك وفي أسلم علم والكشكشة في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شيئا فيقولون رأيت كش ومررت بكش والكسكسة فيهم أيضا يجعلون بعد الكاف أو مكانها سين في المذكر والفصح في لغة هذيل يجعلون الحاء عينا والوكم والوهم كلاهما في لغة بني كلب من الاقل يقولون عايكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرة ومن الثاني يقولون منهم وعندهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والجمجمة في قضاة يجعلون الياء المشددة جيما يقولون في تميمي تميمج والاستنطاء لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار يجعلون الغين الساكنة نونا اذا جاورت الطاء كأنطى في أعطى والوتم في لغة اليمن يجعل الكاف شيئا مطلقا كيمش اللهم ليمش ومن العرب من يجعل الكاف جيما كالجمعة يريد الكعبة وفي فقه اللغة للناجى الخخانية تعرض في لغة أعراب الشعرو عمان كقولهم مشا الله أى ماشا الله والظمة طمانية تعرض في لغة تخير كقولهم طابم هوا أى طاب الهوا

الاولى كتبه هكذا طاب امهوا كاتبه على ذلك في ص ٤٤ من المطالع النصرية اه

المقصود السادس في بيان المطرد والشاذ والحقيقة والمجاز والمشتك والاضداد والمترادف والمعرب والمولد أما الكلام على الاطراد والشذوذ فقال ابن جني في الخصائص انه على أربعة أضرب مطرد في القياس والاستعمال جميعا وهذا هو الغاية المطلوبة نحو قام زيد وضربت عمرا ومطرد في القياس شاذ في الاستعمال وذلك نحو الماضي من يذرو يدع ومطرد في الاستعمال شاذ في القياس كاستحوذوا واستنقوا الجمال واستفيل الجمال وشاذ في الاستعمال والقياس جميعا كقولهم ثوب مصوون وفرس مقوود ورجل معوود من مرضه ومن الشواذ باب فعل يفعل بكسر العين فيهما كورث وومق ووري وولى وقد يأتي الكلام عليه في محله (أما الحقيقة والمجاز) ففي النوع الرابع والعشرين من المزهرة العلامة تفر الدين الرازي جهات المجاز يحضر ثمانية عشر وجها * أحدها التجوز بلفظ السبب عن المسبب ثم الاسباب أربعة القابل كقولهم سال الوادي والصورى كقولهم لا يدانها قدرة والفاعل كقولهم نزل السحاب أى المطر والغائي كتسميتهم العنب الخمر * الثاني بلفظ المسبب عن السبب كتسميتهم المرض الشديد بالموت * الثالث المشابهة كالاسد للشجاع * والرابع المضادة كالسيئة للجزاء * الخامس والسادس بلفظ الكل للجزء كالعام للخاص واسم الجزء للكل كالاسود للزنجي * والسابع اسم الفعل على القوة كقولنا للخمرة في الدن انما مسكرة * والثامن المشتق بعد زوال المصدر * والتاسع المجاورة كالراوية للقربة * والعاشر المجاز العرفي وهو اطلاق الحقيقة على ما هجر عرفا كالدابة للجمار * والحادي عشر الزيادة والنقصان كقوله ليس كمثل شئ واسئل القرية * والثاني عشر اسم المتعلق على المتعلق به كالتخولق بالخلق انتهى (وقال) القاضي تاج الدين السبكي في شرح المنهاج بعد كلام طويل والفرض ان الاصل الحقيقة والمجاز خلاف الاصل فاذا دار اللفظ بين احتمال المجاز واحتمال الحقيقة فاحتمال الحقيقة أرجح انتهى وقال الامام واتباعه الفرق بين الحقيقة والمجاز اما أن يقع بالتنصيص أو بالاستدلال أما التنصيص فأن يقول الواضع هذا حقيقة وهذا مجاز وتقول ذلك لغة أو اللغة وأما الاستدلال فبالعلامات فن علامات الحقيقة بما ذكره ذهن الى فهم المعنى والعراء عن القرينة ومن علامات المجاز اطلاق اللفظ على ما يستحيل تعلقه به واستعمال اللفظ في المعنى المنسب كاستعمال لفظ الدابة في الجار فانه موضوع في اللغة لكل ما يدب على الارض انتهى (قال) ابن برهان وقال الاستاذ أبو اسحق الاسفرايني لا مجاز في لغة العرب وحكى التاج السبكي عن خط الشيخ تقي الدين بن الصلاح ان أبا القاسم بن كعب حكى عن أبي علي الفارسي ان ذكر المجاز فقال امام الحرمين في التلخيص والغزالي في المنحول لا يصح عن الاستاذ هذا القول وأما عن الفارسي فان الامام أبا الفتح بن جني تلميذ الفارسي وهو أعلم الناس بمذبهه ولم يحل عنه ذلك بل حكى عنه ما يدل على اثباته ثم قال ابن برهان بعد كلام أورده ومنكر المجازات في اللغة جاحد للضرورة ومعتل محاسن لغة العرب قال امرؤ القيس

الحقيقة والمجاز

المشتك

فقلت له لما تطمطى بصلبه * وأردف أعجازا وناه بكلكل وليس ليل صلب ولا أرداف (وأما المشتك) فهو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة واختلاف الناس فيه فالأكثر كون على انه يمكن الوقوع لجواز أن

الاضداد

الترادف

المعرب

يقع امامن واضعين بأن يضع أحدهما لفظ المعنى ثم يضعه الآخر ليعني آخر ويشتهر ذلك اللفظ ما بين الطائفتين في افادة المعنيين وهذا على ان اللغات غير توقيفية وامامن واضع واحد لغرض الابهام على السامع حيث يكون التصريح سبباً لمضرة كما روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهم ما إلى الغار لما قيل له من هذا قال هذا رجل يهديني السبيل والاكثرون أيضاً على انه واقع لنقل أهل اللغة ذلك في كثير من الالفاظ ومن الناس من أوجب وقوعه قال لان المعاني غير متناهية والالفاظ متناهية فاذا وزع لزم الاشتراك وذهب بعضهم الى ان الاشتراك أغلب كذا في المزهر ومن أمثلة المشترك الرؤية والعين والهلال والخال وسيأتي بيان ذلك كله في موضعه (وأما الاضداد) فنقل السيوطي عن المبرد في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه في كلام العرب اختلاف اللفظين واختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين • فالأول كقولك ذهب وجاء وقام وقعد ورجل وفرس ويد ورجل • وأما الثاني فكقولك حسبت وظننت وقعدت وجلست وذراع وساعد وانف ومهرسن • وأما الثالث فكقولك وجدت شيئاً إذا أردت وجدان الضالة ووجدت على الرجل من الموجدة ووجدت زيدا كريماً أي علمت ومنه ما يقع على شيئين متضادين كقوله ولهم جبال للصغير ولل كبير والجون للأسود والابيض قلت ومثله كلام ابن فارس في فقه اللغة وبسطه أبو الطيب اللغوي في كتاب الاضداد (وأما المترادف) فقال الامام غفر الدين الرازي هو الالفاظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد والفرق بينه وبين التوكيد ان أحد المترادفين يفيد ما أفاده الآخر كالانسان والبشر وفي التوكيد يفيد الثاني تقوية الأول والفرق بينه وبين التابع ان التابع وحده لا يفيد شيئاً كقولنا عطشان نطشان قال التاج السبكي في شرح المنهاج وذهب بعض الناس الى انكار المترادف في اللغة العربية وزعم ان كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات التي تباين بالصفات كما في الانسان والبشر فان الأول موضوع له باعتبار النسيان أو الانس والثاني باعتبار انه بادي البشرية وكذا الخدر يس والغفار فان الأول باعتبار العتق والثاني باعتبار عقر الدن لشدة ما فيها قال واختاره ابن فارس في كتابه الذي ألفه في فقه اللغة والعربية (ونقل) الجلال عن الكيا في تعليقه في الأصول الالفاظ التي لمعنى واحد تنقسم الى ألفاظ مترادفة وألفاظ متواردة • فالمترادفة كما يسمى الخمر عقاراً وصفها وقهوة والسبع ليثاً وأسداً وضرغاماً والمتواردة هي التي يقام لفظ مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال أصلح الفاسد ولم الشعث ورتق الفتق وشعب الصدع انتهى قال وهذا تقسيم غريب وقد ألف فيه القاضي مجد الدين الشيرازي كتاباً وصفه الروض المسلوف فيما له اسمان الى الالف (وأما المعرب) فهو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوع لمعان في غير لغتها قال الجوهري في الصحاح تعريب الاسم الأعجمي أن تنفقه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب وأعربت له وأما لغات الجهم في القرآن فروى عن ابن عباس وعطاء ومجاهد وعكرمة أنهم قالوا في أحرف كثيرة انها بلغات الجهم وقال أهل العربية ان القرآن ليس فيه من كلام الجهم شئ لقوله تعالى قرأنا عربياً وقوله بلسان عربي مبين قال أبو عبيدة والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعاً وذلك ان هذه الحروف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء الا انها اسقطت الى العرب فأعربت بما لبستهم وحولتها عن ألفاظ الجهم الى ألفاظها ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فن قال انها عربية فهو صادق ومن قال أعجمية فهو صادق اهـ وقد ألف فيه الامام أبو منصور الجواليقي وغيره ثم ذكر الجلال فائدة نصها سئل بعض العلماء عما عرّبته العرب من اللغات واستعملته في كلامها هل يعطى حكم كلامها فيشتق منه فأجاب بمناصه ما عرّبه العرب من اللغات واستعملته في كلامها من فارسي ورومي وحشي وغيره وأدخلته في كلامها على ضربين أحدهما أسماء الاجناس كالفرند والابريس والجمام واللاجرو والبازق والقسطاس والاستبرق والثاني ما كان في تلك اللغات علماً فأجروه على علمته كما كان لكنهم غير والفظه وقربوه من ألفاظهم وربما ألحقوه بأنبيتهم وربما لم يلحقوه وبشاركة الضرب الأول في هذا الحكم لافي العليمة الا انه ينقل كما ينقل العربي وهذا الثاني هو المعتبر بجمته في منع الصرف بخلاف الأول وذلك كما رايهم واسماعيل واسحق ويعقوب وجميع الانبياء الا ما استثنى منها من العربي كهود وصالح ومحمد صلى الله عليه وسلم وغير الانبياء كبير وزونكين ورستم وهرمز وكاسماء البلدان التي هي غير عربية كاصطخر ومرو وبلغ وسمرقند وقندهار وخراسان وكرمان وكوركان وغير ذلك • فما كان من الضرب الأول فأشرف أحواله أن يجري عليه حكم العربي فلا يتجاوز به حكمه فقول السائل يشتق جوابه المنع لانه لا يخلو أن يشتق من لفظ عربي أو عجمي مثله ومحال أن يشتق العجمي من العربي أو العربي منه لان اللغات لا تشتق الواحدة منها من الاخرى موضوعة كانت في الاصل أو الهاماً وانما يشتق في اللغة الواحدة بعضهم من بعض لان الاشتقاق نتاج وتوابع ومحال أن تلد المرأة الانساناً وقد قال أبو بكر محمد بن السري في رسالته في الاشتقاق وهي أهم ما وضع في هذا الفن من علوم اللسان ومن اشتق العجمي من العربي كان كمن ادعى أن الطير من الحوت وقول السائل يشتق منه فقد لعمرى يجري على هذا الضرب المجري مجرى العربي كثير من الاحكام الجارية على العربي من تصرف فيه واشتقاق منه ثم أورد أمثلة كالجمام وانه معرب من لغام وقد جمع على لحم ككتب وصغر على لحيم وأتى للفعل منه بمصدر وهو الالجمام وقد ألجمه فهو لمجم وغير ذلك ثم قال ووجه الجواب ان الأعجمية لا تشتق أي لا يحكم عليها انها مشتقة وان اشتق من لفظها فاذا وافق لفظ أعجمي لفظاً عربياً

في حروفه فلا تزين أحدهما مأخوذاً من الآخر كاسحق ويعقوب فليسا من لفظ أسحقه الله اسحقاً فأى أبعد ولا من يعقوب اسم الطائر وكذا سائر ما وقع في الاعمى موافقاً للفظ العربي انتهى (وأما المولد) فهو مأخوذ من المولدون الذين لا يحتاج بألفاظهم والفرق بينهما وبين المصنوع ان المصنوع يورده صاحبه على انه عربي فصيح وهذا بخلافه وفي مختصر العين للزبيدي ان المولد من الكلام المحدث وفي ديوان الادب للفارابي يقال هذه عربية وهذه مولدة كذا في المزهر وسأتي أمثله ان شاء الله تعالى

في المقصد السابع في معرفة آداب اللغوي وفيه تنبيه قال السيوطي في المزهر أول ما يلزمه الاخلاص وتصحيح النية ثم التعري في الاخذ عن الثقات مع الدأب والملازمة عليهم ما ولي كتب كل ما رآه ويسمعه فذلك أضبط له وليرحل في طلب الغرائب والفوائد كإرجل الأئمة وليعتن بحفظ أشعار العرب مع تفهم ما فيها من المعاني واللائق فان فيها حكماً ومواعظ وآداباً يستعان بها على تفسير القرآن والحديث وإذا سمع من أحد شيئاً فلا بأس أن يثبت فيه . وليترقب عن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطول بحيث يصجر ثم انه اذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعي الحافظ ووظائفه في هذا العلم أربعة أحدها وهي العليا الاملاء كما ان الحافظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الاملاء وقد أملى حفاظ اللغة من المتقدمين الكثير فأملى أبو العباس ثعلب مجالس عديدة في مجلد ضخيم وأملى ابن دريد مجالس كثيرة رأيت منها مجلداً وأملى أبو محمد القاسم بن الانباري وولده أبو بكر ما لا يحصى وأملى أبو علي القالي خمس مجلدات وغيرهم وطريقتهم في الاملاء كطريقة المحدثين يكتب المستمل أول القائمة مجلس أملاء شيخاً فلا يجتمع كذا في يوم كذا ويذكر التواريخ ثم يورد المملئ بإسناده كلاماً عن العرب والفصحاء فيه غريب يحتاج إلى التفسير ثم يفسره ويورد من أشعار العرب وغيرها بأسانيد ومن الفوائد اللغوية بأسانيد وغير أسانيد يختاره وقد كان هذا في الصدر الأول فاشيا كثيراً ثم ماتت الحافظ وانقطع أملاء اللغة من دهر مديد واستمر أملاء الحديث (قال السيوطي) ولما شرعت في أملاء الحديث سنة ٨٧٢ وجدته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أرادت أن أجدد أملاء اللغة وأحييه بعد دثره فأملت مجالس واحداً فلم أجده حمله ولا من يرغب فيه فتركته وآخر من علمته أملى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجي له أمالي كثيرة في مجلد ضخيم وكانت وفاته في سنة ٣٣٩ ولم أقف على أمالي لاحد بعده (ومن آدابه) الاقتناء في اللغة وليقصد التعري والابانة والافادة والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا أعلم . ومن آدابه الرواية والتعليم ومن آدابه ما لا خلاص وأن يقصد بذلك نشر العلم وحيائه والصديق في الرواية والتعري والنصح والاقتصار على القدر الذي تحمله طاقة المتعلم ومن آداب اللغوي أن يمسك عن الرواية اذا كبر ونسي وخاف التخاطب ولا بأس بامتحان من قدم ليعرف محله في العلم وينزل منزلته لا لقصد تعجيزه وتذكيره فان ذلك حرام في تنبيهه فيقال أبو الحسين أحمد بن فارس تؤخذ اللغة اعتياداً كالصبي العربي يسمع أبويه وغيرهما فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الاوقات وتؤخذ تلقائياً من ملقن وتؤخذ سماعاً من الرواة الثقات وللمتأمل هذه الطرق عند الاداء والرواية تصيغ أعلاها أن يقول أملى على فلان وبلى ذلك سمعت وبلى ذلك أن يقول حدثني فلان وحدثنا اذا حدثه وهو مع غيره وبلى ذلك أن يقول قال لي فلان وقال فلان بدون لي وبلى ذلك أن يقول عن فلان ومثله ان فلان قال ويقال في الشعر أنشدنا أو أنشدني على ما تقدم وقد يستعمل فيه حدثنا وسمعت ونحوهما وفي المزهر في باب معرفة طرق الاخذ والحمل وهي ستة أحدها السماع من لفظ الشيخ أو العربي ثانياً القراءة على الشيخ ويقول عند الرواية قرأت على فلان ثالثاً السماع على الشيخ بقراءة غيره ويقول عند الرواية قرئ لي على فلان وأنا أسمع وقد يستعمل في ذلك أيضاً خبرنا بقراءة عليه وأنا أسمع وأخبرني فيما قرئ عليه وأنا أسمع ويستعمل في ذلك أيضاً حدثنا فيما قرئ عليه وأنا أسمع رابعاً الاجازة وذلك في رواية الكتب والاشعار المدونة قال ابن الانباري الصحيح جوازها خامساً الكتابة سادساً الوجادة وأمثلهما في كتب اللغة كثيرة

في المقصد الثامن وفيه أنواع النوع الاول في بيان مراتب اللغويين وفيه فرعان الاول في بيان أئمة اللغة من البصريين وبيان أسانيدهم ووفياتهم وكما هم نقل السيوطي في المزهر عن أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتابه مراتب النحويين ما حاصله ان أول من رسم للناس النحو واللغة أبو الاسود الدؤلي وكان أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان من أعلم الناس بكلام العرب مات في سنة ٦٩ قال أبو حاتم تعلم منه ابنه عطاء بن أبي الاسود ثم أبو سليمان يحيى بن يعمر العدواني ثم أبو عبد الله ميمون الاقرن ثم عن بنسبة القليل قيل هو لقب أبيه ثم أخذ عن يحيى عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي وكان أعلم أهل البصرة بهم وكان في عصره أبو عمرو بن العلاء المازني اختلف في اسمه على احد وعشرين قولاً صححها زيان بالزاي والباء المشددة موحدة وقيل اسمه كنيته مات سنة ١٥٩ أخذ عن يحيى وميمون وغيرهما وكان أعلم الناس بالعربية أخذ عنه جماعة منهم أبو عمر عيسى بن يوسف الثقفي مات سنة ١٥٠ و يونس بن حبيب الضبي مات سنة ١٨٢ عن ٧٢ سنة وأبو الخطاب عبد المجيد بن عبد الحميد الاخفش الكبير فكان هؤلاء الثلاثة أعلم الناس وأفصحهم ومن أخذ عن أبي عمرو وأبو جعفر محمد بن الحسن الرواسي عالم الكوفة وهو أستاذ الكسائي فأخذ عن عيسى بن عمرو وأبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي مات في سنة ١٧٥ وكان أعلم الناس وأتقاهم وعنه وعن أبي الخطاب ويونس الامام أبو زيد سعيد بن أوس الانصاري مات سنة ٢١٥ عن ٩٣ وقيل غير ذلك وأبو عبيدة

معمر بن المنقذ مات سنة ٢٠٩ وأبو سعيد عبد الملك بن قريش الأصمعي ولد سنة ١٢٣ ومات سنة ٢١٢ وأخذ الثلاثة هؤلاء عن أبي عمرو بن العلاء أولاً ثم عن ذكر من تلاميذه وأخذ الثلاثة أيضاً عن أبي مالك عمرو بن كركرة القيرى صاحب النوادر وابن الدقيش الأعرابي وأخذ الخليل أيضاً عن هؤلاء وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد مالك وعنه أخذ امام النحو واللغة أبو بشر عمرو بن عثمان ابن قنبر الملقب بسيمويه مات بشيراز سنة ١٨٠ عن ٣٢ وقال ابن الجوزي مات بساوة سنة ١٩٤ وقيل غير ذلك واليه انتهى النحو وأما أبو عبيدة فإنه أول من صنف الغريب وكان أعلم الناس بأيام العرب وأخبارهم وعلومهم كان يقول ما التقى فرسان في جاهلية أو إسلام الاعرفتم ما وعرفت فارسهما وأما الأصمعي فكان أتنقن القوم باللغة وأعلمهم بالشعر وأحضرهم حفظاً وكان تعلم نقد الشعر من خلف بن حيان الأحمر وكان مولى أبي بردة بن أبي موسى الأشعري مات سنة ١٨٠ في حدودها وكان أخذ النحو عن عيسى بن عمرو واللغة عن أبي عمرو وأخذ عن الخليل أيضاً جاد بن سلمة الراوية وأبو الحسن النضر بن شميل مات سنة ٢٠٣ وأبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي مات بخراسان سنة ٢٠٢ عن ٨٤ وأبو فند المؤرج بن عمرو السدوسي مات سنة ١٩٥ وأبو الحسن علي بن النضر الجلهضي وأخذ عن يونس بن حبيب ممن اختص به دون غيره أبو علي محمد بن المستنير قطرب مات سنة ٢٠٢ وأخذ عنه أيضاً وعن خلف الأحمر محمد بن سلام الجهمي صاحب الطبقات وأخذ عن سيبويه جماعة منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة الملقب بالخنفس وكان غلام أبي شهر وكان أسن من سيبويه ولكن لم يأخذ عن الخليل مات سنة ٢١٠ وكان أخذ عن أبي مالك القيرى ومن أخذ عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي والخنفس أبو عبد الله التوزي ويقال التوجي مات سنة ٢٣٨ وأبو علي الحرمازي وأبو عمرو صالح بن اسحق الجرمي وهؤلاء أكبر أصحابهم ومن دونهم في السن أبو اسحق إبراهيم الزبادي وأبو عثمان بكر بن محمد المازني مات سنة ٢٤٥ وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي قتله الزنج بالبصرة وهو يصلي النخعي في مسجده في سنة ٢٥٧ وأبو حاتم مهمل بن محمد السجستاني مات سنة ٢٥٠ ودون هذه الطبقة جماعة منهم أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي وعبد الرحمن بن عبد الله ابن قريش الأصمعي وهما ابنا أخي الأصمعي وقدر ياعنه وأخذ عن المازني والجرمي جماعة منهم أبو العباس محمد بن زيد المبرد مات سنة ٢٨٢ وعنه أخذ أبو اسحق الزجاجي وأبو بكر محمد بن السراج ومحمد بن علي بن اسمعيل الملقب بمرمان واختص بالتوجي أبو عثمان سعيد بن هرون الأشناداني وبرع من أصحاب أبي حاتم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ولد سنة ٢٢٣ ومات بعمان سنة ٣١١ واليه انتهى علم لغة البصريين تصدر في العلم ٦٠ سنة وفي طبقته في السن والرواية أبو علي عيسى بن ذكوان وكان أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وابن أخي الأصمعي ومات سنة ٢٦٧ وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الأشناداني فهذا وجه ورماضى عليه علماء البصرة في الفرع الثاني في بيان أئمة اللغة من الكوفيين وبيان أسانيدهم وألقابهم ووفياتهم كان لهم بازاء من ذكر المفضل الضبي ثم خالد بن كاثوم وجاد الراوية وقد أخذ عنه أهل المصرين وخلف الأحمر وروى عنه الأصمعي شعرا كثيرا وهو جاد بن هرمز الديلمي وقد تكلم فيه ثم أبو يحيى محمد بن عبد الأعلى بن كاسه توفي بالكوفة سنة ٢٠٧ وكان امامهم غير مدافع أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات بالري سنة ١٨٩ خزم به أبو الطيب وقيل غير ذلك ثم أبو بكر يحيى بن زياد الفراء مات بطريق مكة سنة ٢٠٧ أخذ عن الكسائي وعن وثقهم من الأعراب مثل ابن الجراح وابن مروان وغيرهما وأخذ عن يونس وعن أبي زيد الكلبي ومن أخذ عن الكسائي أبو الحسن علي الأحمر وأبو الحسن علي بن حازم اللجاني صاحب النوادر وقد أخذ اللجاني عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي إلا أن عمده الكسائي ومن علمائهم في عصر الفراء أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموي أخذ عن الأعراب وعن أبي زيد الكلبي وأبي جعفر الراسي ونبهذا عن الكسائي وله كتاب النوادر وفي طبقته أبو الحسن علي بن المبارك الخنفس الكوفي مات سنة ٢١٠ وأبو بكر محمد الضبي صاحب كتاب الخليل وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي وقد روى عن أبي زيد ومن أعلمهم باللغة وأكثرهم أخذاً عن الأعراب أبو عمرو واسحق بن مرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر مات سنة ٢١٣ عن مائة وعشرين روى عنه أبو الحسن الطوسي وأبو سعيد الحسن بن الحسين السكري وأبو سعيد الضمير وأبو نصر الباهلي واللجاني وابن السكيت وأما أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي فإنه أخذ العلم عن المفضل الضبي وعن البصريين وعن أبي زيد وعن أبي زياد وجماعة من الأعراب مثل الفضيل وعكرمة ولد لدة ولد الامام أبو حنيفة رضي الله عنه ومات سنة ٢٢١ وأما أبو عبيدة القاسم بن سلام فقد روى عن الأصمعي وأبي عبيدة ولم يسمع من أبي زيد شيئا مات سنة ٢٢٣ واختص بعلم أبي زيد من الرواة ابن نجدة وبعلم أبي عبيدة أبو الحسن الأثرم وكان أبو محمد سلمة بن عاصم راوية الفراء وانتهى علم الكوفيين إلى أبي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت مات سنة ٢٤٤ وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ولد سنة ٢٠٠ ومات سنة ٢٩١ أخذ الأول عن أبي عمرو والفراء وكان يحكي عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع وقد أخذ عن ابن الأعرابي شيئا كثيرا والثاني اعتماده على ابن الأعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان يروي عن ابن نجدة كتب أبي زيد وعن الأثرم كتب أبي عبيدة وعن أبي نصر كتب الأصمعي وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه وأما أبو طالب المفضل فأخذ عن أبيه سلمة وعن يعقوب وعن ثعلب فهذا وجه ورماضى عليه أهل الكوفة في النوع الثاني في بيان أول من صنف في

اللغة وهلم جرا كما قال السيوطي في المزهر أول من صنف في جمع اللغة الخليل بن أحمد ألف كتابه العين المشهور والذي حققه أبو سعيد السيرافي أنه لم يكمل وإنما كمله الليث بن نصر وقال النووي في تحوير التنبيه كتاب العين المنسوب إلى الخليل إنما هو من جمع الليث عن الخليل وقد ألف أبو بكر الزبيدي كتابا سماه مختصر العين استمدرك فيه الغلط الواقع في كتاب العين وهو محمد لطيف وأبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي من تلامذة ثعلب ألف كتابه الاستدراك على العين وهو مقدم الوفاة على الزبيدي ثم ألف الإمام أبو غالب تمام بن غالب المعروف بابن التبان كتابه العظيم الذي سماه فتح العين وأتى فيه بما في العين من صحيح اللغة دون الإخلال بشئ من الشواهد المختلفة ثم زاد فيه زيادات حسنة ويقال إن أصح ما ألف في اللغة على حروف المعجم كتاب البارعي لابي علي البغدادي والموعب لابي غالب ولكن لم يعرج الناس على نسخهما ولذا قل وجودهما بل مالوا إلى الجهرة الدريدية والمحكم وجامع ابن القراز والنجاشي والمجمل وأفعال ابن القوطية وأفعال ابن طريف وكان أبو العباس المبريد رفع قدر كتاب العين للخليل وبرويه وكذا ابن درستويه وقد ألف في الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبته من الخلل إليه ويكاد لا يوجد لابي اسحق الزجاج حكاية في اللغة العربية إلا منه وروى أبو علي الغساني كتاب العين عن الحافظ أبي عمر بن عبد البر عن عبد الوارث بن سفيان عن القاضي منذر بن سعيد (قلت) وهو صاحب النسخة المشهورة التي كتبها بالقيروان وعورضت بنسخة شيخه بمكة عن أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوي (قلت) وله كتاب المقصور والممدود وجامع الشان بدأ فيه من حرف الهمزة عن أبيه عن أبي الحسن علي بن مهدي عن ابن معاذ عبد الجبار بن يزيد عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل (ثم قال) ومن مشاهير كتب اللغة التي صنفت على منوال كتاب العين كتاب الجهرة لابي بكر بن دريد قال بعضهم أملاها بفارس ثم بالبصرة وبغداد من حفظه ولم يستعن عليهم بالنظر في شئ من الكتب إلا في الهمزة واللفيف ولذلك تختلف النسخ والنسخة المأولة عليهم إلى الأخيرة وآخر ما صبح من النسخ نسخة عبيد الله بن أحمد لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه (قال السيوطي) وظفرت بنسخة منها بخط أبي اليمن أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس الطراباسي اللغوي وقد قرأها على ابن خالويه برأيه لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشي من استدرالك ابن خالويه على مواضع منها ونبه على بعض أوهام وتصحيفات وقال بعضهم كان لابي علي القالي نسخة من الجهرة بخط مؤلفها وكان قد أعطى بها اثمائه مثقال فأبى فاشتدت الحاجة فباعها بأربعين مثقالا وكتب عليها هذه الأبيات

أنست بها عشرين عاما وبعثتها • وقد طال وجدي بعدها وخيبي
وما كان ظني أنني سأبيعها • ولو خلدتني في السجون ديوني
ولكن العجز واقتفار وصيئة • صغار عليهم تستهل شؤني
فقات ولم أملك سوابق عبرتي • مقالة مكوى القواد خزني
وقد تخرج الحاجات يأأم مالك • كراثم من ربهم من ضنين

قال فأرسلها الذي اشتراها وأرسل معها أربعين ديناراً أخرى قال السيوطي وجدت هذه الحكاية مكتوبة بخط القاضي محمد الدين الفيروز آبادي صاحب القاموس على ظهر نسخة من العباب للصاغاني ونقلها من خطه تلميذه أبو حامد محمد بن الضياء الحنفي ونقلتها من خطه ثم قال وقد اختصر الجهرة صاحب اسمعيل بن عباد في كتاب سماه الجوهرة • ثم صنف أنبا الخليل وأنبا عيسى وهلم جرا كتباً في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في أنواع اللغة وخاص بنوع منها كالاجناس والأصمى والنوادر واللغات للفراء والاجناس والنوادر واللغات لابي زيد الانصاري والنوادر للكسائي وأبي عبيدة والجسيم والنوادر والغريب لابي عمرو الشيباني والتريب المصنف لابي عبيد والنوادر لابن الاعرابي والبارعي لابي طالب المفضل بن سلمة واليوافيت لابي عمر الزاهد المطرز غلام ثعلب والمجرد لكرزاع والمقصد لابن سويد والتذكرة لابي علي الفارسي والتهديب للأزهري والمجل لابن فارس وذيوان الأدب للفارابي والمحيط للصاحب بن عباد والجامع للقرزاي وغيرهما لا يحصى وأول من التزم الصحيح مقتصر عليه الإمام أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري ولهذا سمي كتابه بالعجاج وسمي ما يتعلق به بكتابه عند ذكره وقد ألف الإمام أبو محمد عبد الله بن بري الحواشي على العجاج وضم إليها إلى أثناء حرف الشين فأكلها الشيخ عبد الله بن محمد البسطي وألف الإمام رضي الدين الصغاني التكملة على العجاج ذكر فيها ما فات من اللغة وهي أكبر حجماً منه وكان في عصر صاحب العجاج أبو الحسن أحمد بن فارس فالتزم أيضاً في جملة الصحيح قال في أوله قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشي المستنكر وقال في آخره قد توخيت فيه الاختصار وآثرت فيه الإيجاز واقتضرت على ما صحت عندي مما عاين ولا توخيت ما لم أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا وأعظم كتاب ألف في اللغة بعد عصر العجاج كتاب المحكم والمحيط الأعظم لابي الحسن علي بن سيدة الاندلسي الضرير توفي سنة ٤٥٨ هـ ثم كتاب العباب للإمام رضي الدين الصاغاني وقد وصل فيه إلى بكم (قلت) ولسان العرب للإمام جمال الدين محمد بن خلال الدين مكرم بن نجيب الدين أبي الحسن الانصاري الخزرجي الأفرنجي تزيل مصر ولد في المحرم سنة ٦٩٠ وسمع من ابن المقير وغيره وزوى عنه السبكي والذهبي وتوفي سنة ٧٧١ التزم فيه جمع العجاج والتهديب والنهاية والمحكم والجهرة

وأما إلى ابن بري وهو ثلاثون مجلدًا وهو مادة شرحي هذا في غاياب المواضع وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال إنها بخط المؤلف وعلى أول الجزء منها بخط سيدنا الإمام جلال الدين أبي الفضل السيوطي نفعنا الله به ذكر مولده ووفاته ثم كتاب القاموس للإمام محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي شيخ شيوخنا ولم يصل واحد من هذه الثلاثة في كثرة التداول إلى ما وصل إليه صاحب الصحاح ولا نقصت رتبة الصحاح ولا شهرته بوجوده وذلك لا التزامه ما صرح به في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في الحديث وإيسار المداري في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الحكمة (قلت) وقوله ولم يصل واحد من الثلاثة الخ أي هذا بالنسبة إلى زمانه فأما الآن فإن القاموس بلغ في الأشهر مبلغ شهرته في رابعة النهار وقصر عليه اعتماد المدرسين وناط به قصوى رغبة المحدثين وكثرت نسخه حتى أني حين أعدت درسه في زيد حرسها الله تعالى على سيدنا الإمام الفقيه اللغوي رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي الحنفي منع الله بحياته وحضرت العلماء والطلبة فكان كل واحد منهم يده نسخة ثم قال ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوادر والشوارد فقد فاتته أشياء ظفرت بها في أثناء مطالعته لكتب اللغة حتى هممت أن أراجعها في جزء من يدى عليه (قلت) وقد يسر هذا المقصد للفقير بجمعت ما ظفرت من الزوائد عليه في مسودة لطيفة سهل الله على اتمامها وما ذلك على الله بعزيز

ترجمة المؤلف

هو الإمام الشهير أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن محمود بن إدريس بن فضل الله ابن الشيخ أبي إسحق إبراهيم بن علي بن يوسف قاضي القضاة محمد الدين الصدوق الفيروز آبادي الشيرازي اللغوي قال الحافظ ابن حجر وكان يرفع نسبه إلى أبي بكر الصدوق رضي الله عنه ولم يكن مدفوعاً فيما قاله • ولد بكازرين سنة ٧٣٩ ونشأ به وحفظ القرآن وهو ابن سبع وكان سبيع الحفظ بحيث أنه كان يقول لا أنام حتى أحفظ مائتي سطر وانتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان سنين وأخذ عن والده وعن القوام عبد الله بن محمود وغيرهما من علماء شيراز وانتقل إلى العراق فدخل واسط وبغداد وأخذ عن قاضيه ومدرس النظامية بها الشريف عبد الله بن بكاش وجال في البلاد الشرقية والشامية ودخل بلاد الروم والهند ودخل مصر وأخذ عن علماءها واتي الجاه الغفير من أعيان الفضلاء وأخذ عنهم شيئاً كثيراً يده في فهرسته وبرع في الفنون العلمية ولا سيما اللغة فقد برز فيها وفاق الأقران وجمع النظائر واطلع على النوادر وجوّد الخط وتوسع في الحديث والتفسير وخدمه السلطان أبو يزيد ابن السلطان مراد العثماني وقرأ عليه وأكسبه مالا عريضاً وجاهاً عظيماً ثم دخل زبيد في رمضان سنة ٧٩٦ فلقاه الملك الأشرف اسمعيل وبالف في إكرامه وصرف له ألف دينار وأمر صاحب عدن أن يجهزه بألف دينار أخرى وتولى قضاء اليمن كله وقرأ عليه السلطان فن دونه واستمر يزيد عشر من سنة وقدم مكة مراراً وجاور بها وأقام بالمدنية المنورة وبالطائف وعمل بها ما ترحسنة وما دخل بلدة إلا أكرمها أهلها ومتولواها وبالغ في تعظيمه مثل شاه منصور بن شاه شجاع في تبريز والأشرف صاحب مصر وأبي زيد صاحب الروم وابن إدريس في بغداد وتيمور لاند وغيرهم وقد كان يهوى مع عتوه يبالغ في تعظيمه وأعطاه عند اجتماعه به مائة ألف درهم هكذا نقله شيخنا والذي رأيته في معجم الشيخ ابن حجر المكي أنه أعطاه خمسة آلاف دينار ورام حرة التوجه إلى مكة من اليمن فكتب إلى السلطان يستأذنه ويرغبه في الإذن له بكتاب من فصوله (وكان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد بقصد تبليغ سلامهم إلى حضرة سيد المرسلين فاجعلني جعلني الله فداك ذلك البريد فاني لا أشتى شيئاً سواه ولا أريد) فكتب إليه السلطان (ان هذا شيء لا ينطق به لساني ولا يجري به قلبي فبالله عليك الاما هبت لنا هذا العمر والله يا محمد الدين عينا بارة اني أرى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك أنت الين وأهلك) وكان السلطان الأشرف قد تزوج ابنته وكانت رائعة في الجبال فنال بذلك منه زيادة البر والرفعة بحيث أنه صنف له كتاباً وأهداه له على طباق فلأهاله دراهم وكان واسع الرواية سمع من محمد بن يوسف الزرندي المديني صحيح البخاري ومن ابن الخباز وابن القيم وابن الجوزي وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وأحمد بن مظفر النابلسي والتقي السبكي وولده التاج ويحيى بن علي الحداد وغيرهم بدمشق وفي القدس من العلائي والبياني وابن القلانسي وغضنفر وابن نباتة والفارقي والعزبن جماعة ويذكر بن خليل المالكي والصفى الحاروي وابن جهبل وغيرهم وله التصانيف الكثيرة النافعة الفائقة منها هذا الكتاب المسمى بالقاموس المحيط وبصار ذوى التمييز في طائف كتاب الله العزيز في مجلدين وتنوير المقباس في تفسير ابن عباس في أربع مجلدات وتيسير فائحة الالهاب في تفسير فائحة الكتاب في مجلد كبير والدر المنظم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الحشاش في شرح خطبة الكشاف وشوارق الاسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية في أربع مجلدات ومنع الباري لسيل الفجج الجاري في شرح صحيح البخاري كمل منه ربع العبادات في عشرين مجلداً والاسعاد بالاصعاد إلى درجة الاجتهاد في ثلاث مجلدات وعدة الأحكام في شرح عمدة الأحكام في مجلدين واقضاض السهاد في افتراض الجهاد في مجلدة والشفعة العنبرية في مولد خير البرية والصلات والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمني في فضل مني والمغانم المطابه في معالم طابه وتهيج الغرام إلى البلاد الحرام وروضة الناظر في درجة الشيخ عبد القادر والمرقاة الوفية في طبقات الخنفية والمرقاة

الارفعسة في طبقات الشافعية والبلغة في تراجم أئمة النحوي واللغة وزهرة الازهان في تاريخ أصبهان وتعيين الغرفات
للمعين على عرفات ومنية المسؤل في دعوات الرسول ومقصود ذوي الالباب في علم الاعراب والمتفق وضعا المختلف
صنعا والدر الغالى في الاحاديث العوالى والتجارج في فوائد متعلقة بأحداث المصايح وتجبير الموشين فيما يقال بالسين
والشسين تتبع فيه أوهام المجمل في نحو آف موضع والروض المسالوف فيما له اسمان الى الالوف وتحفة القما عيل فيمن
تسمى من الملائكة اسم عيل وأسماء السراج في أسماء النكاح والجلس الانيس في أسماء الخندريس وأنواء الغيث في أسماء
الذئب وترقيق الاسل في تصفيق العسل وزاد المعاد في وزن بانث سعاد وشرحه في مجلدين والتحف والظرائف في النكت
الشرائف وأحسن اللطائف في محاسن الطائف والفضل الوفى في العدل الاشرقى وإشارة الحجون الى زيارة الحجون عمله
في ليلة واحدة على ما قيل وفي الذرة من الحرزة في فضل السلامة على الخبز وهما قريتان بالطائف وتسهيل طريق الوصول
الى الاحاديث الزائدة على جامع الاصول في أربع مجلدات صنفه للناصر ولد الاشرقى وأسماء العادة في أسماء العادة
واللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعجائب كمل منه خمس مجلدات وسفر السعادة وغير ذلك من مطول ومختصره وتوفى
رحمه الله متعابجا بوسه قاضيا بريد وقد ناهز التسعين في ليلة الثلاثاء الموفية عشرين من شوال سنة سبع أو ست عشرة وثمانمائة
وفي ذيل ابن فهد وله بضع وثمانون سنة ودفن بترية القطب الشيخ اسمعيل الجبقي وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل واحد
منهم بفن فاق فيه الاقران على رأس القرن الثامن منهم السراج البلقيني في فقه الشافعي وابن عرفة في فقه مالك والمجد اللغوى في
أسرار اللغة ونوادرها والذي في مجملهم ابن حجر المكي بعد البلقيني الزين العراقي في الحديث وابن الملقن في كثرة التصانيف
والفنارى في الاطلاع على العلوم ترجمه الحافظ ابن حجر في انبا الغمر واقفي أثره تايمذه الحافظ السخاوى في الضوء اللامع
والسيوطى في البغية وابن قاضي شهبة في الطبقات والصمدى في تاريخه والمترى في ازهار الرياض ومن مفاخره ما قاله
السيوطى في البغية انه سئل بالروم عن قول سيدنا على كرم الله وجهه لكتابه (أصقروا نفلك بالحبوب وخذ المزر بر شئ تركه
واجعل خندور يئلا الى قبلى حتى لا أنفى نغمة الاوقد وعيتما في حاطة جيلانك) مامعناه فقال (أزق عضر طلك بالصلة وخذ
المسطر بأباخسك واجعل جهميك الى انعباني حتى لا أنبس نفسة الاوعيتما في لمظة رباطك) فحجب الحاضرون من سرعة
الجواب ومنها في ازهار الرياض في اخبار القاضى عياض للمقرى ونقله عنه شيخ مشايخنا سيدي أحمد زروق بن محمد بن
قاسم البوفى التهمى الحسينى في كراسة اجازة له مانصه ومن أغرب ما منح الله به المجد صاحب القاموس انه قرأ بدمشق بين باب
النصر والفرج تجاه نعل النبي صلى الله عليه وسلم على ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن جهيل صحيح مسلم في ثلاثة أيام وصرح
بذلك في ثلاثة آيات فقال

قرأت بحمد الله جامع مسلم • بجوف دمشق الشام جوف الاسلام
على ناصر الدين الامام ابن جهيل • بحضرة حقاظ مشاهير اعلام
وتم بتوفيق الاله وفضله • قراءة ضبط في ثلاثة أيام

قلت وفي ذيل ابن فهد على ذيل الشريفة أبى المحاسن في بيان طبقات الحفاظ مانصه وقرأ الحافظ أبو الفضل العراقي صحيح مسلم على
محمد بن اسمعيل الخبار بدمشق في ستة مجالس متوالية قرأ في آخر مجالس منها أكثر من ثلث الكتاب وذلك بحضور الحافظ زين الدين
ابن رجب وهو يعارض بنسخته وقرأت في تاريخ الذهبي في ترجمة اسمعيل بن أحمد الحبرى النيسابورى الضرير مانصه وقد سمع عليه
الخطيب البغدادي بمكة صحيح البخارى سمعه من الكشميين في ثلاثة مجالس قال وهذا شئى لا أعلم أحدا في زماننا يستطيعه انتهى
في المقصد العاشر في أسانيدنا المتصلة الى المؤلفين حدثنا شيخنا الامام الفقيه اللغوى رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر الزين
ابن التمرى المزجاجى الزبيدى الحنفى وذلك بمدينة زبيد حرمها الله تعالى بحضور جمع من العلماء بقراءته عليه قدر الثلث وسماعى
له فيما قرئ عليه في بعض منته قال أذن لنا شيخنا الفقيه عبد الفتاح بن اسمعيل بن عبد الفتاح الخاص السراج الحنفى الزبيدى
والامامة علاء الدين بن محمد باقى المزجاجى الحنفى الاشعرى الزبيدى قال أخبرنا الامام أبو الفداء اسمعيل بن عبد الفتاح الخاص وهو
والداؤل قراءة من الثانى عليه في البعض واجازة منه في سائر واجازة للاؤل ومذاولة للكل عن والده نحر الدين عبد الفتاح بن
الصديق بن محمد الخاص وعنه العلامة عبد الرحيم بن الصديق قال أخبرنا علاء الدين العلامة امام المدرسين شرف الدين أبو الفداء اسمعيل
ابن محمد الخاص وصونا العلامة وجيه الدين أبو بكر وشيخ الاسلام جمال الدين أبو عبد الله محمد ابنا الصديق بن محمد الخاص قالوا
أخبرنا خاتمة المحدثين واللغويين رضى الدين أبو محمد الصديق والعلامة شجاع الدين أبو حفص عمرو والعلامة نور الدين أبو عمرو عثمان
أبنا محمد بن الصديق الخاص السراج قالوا أخبرنا والدنا الحافظ المعمر شيخ الاسلام خاتمة الحققة جمال الدين محمد بن الصديق بن
ابراهيم الخاص السراج الحنفى الزبيدى قال أخبرنا العلامة شرف الدين أبو القاسم بن عبد العليم بن اقبال القريشى الحنفى الزبيدى
عن الامام المحدث الاصيل زين الدين أبى العباس أحمد بن عبد اللطيف الشرجى الحنفى الزبيدى قال قرأته على المؤلف وهذا السند

الروائف المقعدة والعضرط
الاست والازاق والالصاق
واحد والجوب الارض
كالصلة بفتح الصاد
وتشديد اللام والمزبر
والمسطر كذا القلم والسنائر
جمع شئرة ما بين الاصابع
وهى الاباخس والحدورة
الحديقة والجمجمة العين
واقيل الوجه كالانعبان
بضم الهوزة ونبس كضرب
تكلم فأسرع والغبة
الزغمة والحاطة سوداء
القلب أو حبه والجللان
القلب والامطة النكتة
البيضاء في سواد والسوداء
في بياض والرباط بالكسر
القلب اه

كما ترى مسلسل بالخفية وبالزبددين وأجاز شيخنا المذكور فيه أيضا شيخ الجماعة الشريف عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني الحراري البغدادي أخبرنا المحدث اللغوي الفقيه حسن بن علي بن يحيى الحنفي المكي أخبرنا عبد الرحيم بن الصديق الخصاص عاليه وأجازني به أيضا شيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن الشيخ علاء الدين بن عبد الباقي المزجاجي عن والده عن أخيه عفيف الدين عبد الله عن العلامة عبد الهادي بن عبد الجبار بن موسى بن جنيد القرشي عن العلامة برهان الدين إبراهيم بن محمد بن جعفر عن الشريف الطاهر بن حسين الأهدل قال أخبرنا شيخنا الحجة وحيه الدين عبد الرحمن بن علي بن أبي الدبيع الشيباني الزبيدي ح وأخبرنا شيخنا المحدث الأصولي اللغوي نادرة العصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن موسى الشرفي القاسمي تزيل طيبة طاب ثراه فيما قرئ عليه في مواضع منه وأنا أجمع ومناولة لكل سنة ١١٦٤ قال قرأته قراءة بحث واتفقنا على شيخنا الامام الكبير أبي عبد الله محمد بن أحمد المناوي والعلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد الشاذلي وسمعت كثيرا من مباحثه ومواده على شيخنا البركة نحوي العصر ولغوي أبي العباس أحمد بن علي الوجاري الاندلسي الثلاثة عن الشيخ المسند أبي عبد الله محمد الصغير ابن الشيخ الحافظ أبي زيد عبد الرحمن ابن الامام سيدي عبد القادر القاسمي عن الامام محمد بن أحمد القاسمي عن الامام النظار أبي عبد الله محمد بن قانم الغرناطي القيسي الشهير بالقصار عن الامام أبي عبد الله محمد البسيوني عن علامة المغرب أبي عبد الله محمد بن غازي المكاسي والعلامة أبي عبد الله محمد بن الخطاطب هما وابن الربيع عن الحافظ أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ح وزاد حسن بن علي المكي عن المحدث المير أبي الوفاء محمد بن أحمد بن الجمل بن الجمل الشافعي الصوفي البني عن امام المصنف يحيى بن مكرم بن محمد بن محمد بن أحمد الطبري الحسيني عن الامام الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي المناف أبي بكر السيوطي قال أخبرني به التقي محمد بن فهد وأخوه ولي الدين أبو الفتح عطية وولده فخر الدين أبو بكر والحافظ نجم الدين عمر والشرف اسمعيل بن أبي بكر الزبيدي والفخر أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المرشدي وأمين الدين سالم بن الضياء محمد بن محمد بن سالم القرشي المكي وعلم الدين شاكر بن عبد الغني بن الجيعان والمحبة محمد بن علي بن محمد المعروف بابن اللواحي ورضي الدين أبو حامد محمد بن محمد بن ظهيرة المكي وأخوه ولي الدين ومسنده الدنيا على الاطلاق محمد بن مقبل الحلبي كلهم ما بين سماع وأجازة ومناولة عن المؤلف ح وأخذ ابن غازي أيضا عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري هو والسخاوي وابن فهد عن الامام الرحلة الحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد بن سحر العسقلاني قال اجتمعت به أي بالجد اللغوي في زبيدي وفي وادي الحبيب وناولني رجل القاموس وأذن لي وقرأت عليه من حديثه وكتب لي تقريرا على بعض تخاريجي وأنشدني لنفسه في سنة ثمانمائة زبيدي وكتبه معاهه الصلاح الصفدي في سنة ٥٧ بدمشق

أحببنا الاما جدان رحلتهم * ولم ترعوا لنا عهدا ولا * فودعكم ونودعكم قلوبا * لعل الله يجمعنا والا

وزاد السخاوي والتقي بن فهد عن الحافظ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح الهمداني انقري الجلي عرف بابين الخياط عن المؤلف وسماعه عنه صحيح رأيت في الذيل على طبقات الحفاظ وهناك أسانيد أخر غير هذه عالية ونازلة أعرضنا عنها خوفا الاطالة وفي هذا القدر الكفاية وقد طال البحث وجب ان تكف العنان ونوجه الوجهة الى ما هو الاهم من افتنان ماحواه الكتاب من الافتنان وقد ابتداء المصنف كغيره بقوله

بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بالحديث المشهور على الالسنه كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتداء وأقطع أو أجدد على الرايات والمباحث المتعلقة بها وأوردناها في رسالة مخصوصة بتحقيق فرائدها ليس هذا محل ذكرها (الحمد لله) فني به اقتفاء للآثرين واعمالا للحدثين وجعابين الروايتين وإيراد المباحث المتعلقة بهذه الجملته بخبرنا عن المقصود فليست في الكتب المطولات (منطق الباغ) نطقا تكاملا وأطقه غيره جعله ناطقا والبلغاء جمع رابع وهو الفصح الذي يبلغ به عباره الى كنه ضميره والمعنى أي جاعل البلغاء ناطقين أي متكلمين (باللحن) جمع لغة كبره وبري أي بالاصوات والحروف الدالة على المعاني مأخوذ من لغوت أي تكلمت ودائرة الاخذ أوسع من دائرة الاشتقاق كذا حققه الناصر اللقاني وأصلها لغوة أولغية بناء على ان ماضيه لغى اما أن تكون ياءه أصلية أو منقابة عن واو كرضي استنقلت الحركة على الواو والياء فنقلت للساكن قبلها فبقيت الواو والياء ساكنة فحذفت وعوض عنها هاء التأنيث وقد ذكرنا الاصل وقروناهم أو نية العوضيه تكون بعد الحذف ووزن ابعدا الاعلال فبعه بحذف اللام وقولنا كبره وبري هو لفظ الجوهرى ومراحه المماثلة في الوزن لا الاصل لقوله في فصل الباء نقلا عن أبي علي ان أصل برة برة بالفتح قال لانها جمعت على برى مثل قرية وفري وضبط في بعض النسخ بفتح اللام وهو غلط افساد المعنى لانه يكون حينئذ من لغى يانحى انما اذ اهدى وقياس باب علم اذا كان لازما أن يحيى على فعل كفرح فرحنا قال شيخنا وفي الفقرتين شبه الجناس المحرف وعلى النسخة الثانية المحق وياتي جمع لغة على لغات فيجب كسر الاء في حالة النصب وحكى الكسائي سمعت لغاتهم بالفتح تشبيها لها بالباء التي يوقف عليها (في البوادي) أي حالة كونهم فيها وسوق محب الحال من المضاف اليه كون المضاف عاملا فيه وهي جمع بادية سماعا وقياسا واشتقاقا من البدو وهو الظهور والبروز وانما يبدل ذلك لان المعترف في اللغات ما كان مأخوذا

عن هؤلاء الأعراب القاطنين بالبادية للحكمة التي أودعها الله سبحانه في لسانهم مع منطية البعد عن أسرارها واطائفها وبدائعها (ومودع) من أودع الشيء إذا جعله عنده وديعة يحفظه له (اللسان) أي لسان البلغاء (الأسن) أفعل من أسن كفرح أسنأه وأسن ككتف وأسن بكأ حرفه وصفة أي أفصح (اللسن) بضمين جمع لسان بمعنى اللغة (الوادي) جمع هادية وهو المتقدم من كل شيء ومنه يقال للعنق الهادي والمعنى مودع لسان البلغاء أفصح اللغات المتقدمة في أمر الفصاحة أي الفائقة فيه فإن الشيء إذا فاق في أمر وبلغ النهاية فيه يقال أنه تقدم فيه وفي البلغاء واللغة واللسان وما بعده من الجنس ما لا يخفى (ومخصص) أي مؤثر ومفضل (عروق) جمع عرق من كل شيء أصله (القيصوم) نبت طيب الريح خاص ببلاد العرب (و) مخصص (غضا) مقصور وهو شجر عربي مشهور (القصيم) جمع قصبة رملية تنبت الغضا وفي بعض النسخ بالضاد المعجمة وهو تعجيف (عما) أي بالسر والتخصيص الذي لم ينله أي لم يعطه من النوال أول يصبه بسر وخصوص ولم ينظر به (العبر) نبت طيب مشهور (والجادي) بالجيم والدال المهمة كذا في النسخة الرسولية والملكية وحكي اعجام الدال لغة والياء مشددة خفت لمراعاة القوافي وهي نسبة إلى الجادية قرية بالبلقاء قال الزمخشري في الأساس سمعت من يقول أرض البلقاء أرض الزعفران وأقره المناوي والمعنى إن الله تعالى خصص النباتات البدوية كالغضا والقيصوم والشج مع كونه امتددة بالمرار ودقائق لم توجد في النباتات الحضرية المعظمة المعدة للشجر والنظر كالترجس والياسمين والزعفران وفي ضمن هذا الكلام تخصيص العرب بالفصاحة والبلاغة واقضى أن في عروق رعي أرضهم وخصب زمانهم من النفع والخاصية ما لم يكن في فخر مشمومات غيرهم وهو ظاهر وفي نسخة ميرزا علي الشيرازي الجادي بالحاء المعجمة وهو غلط وفسره قاضي القضية بكجرات بالمسترنج فأخطأ في تفسيره وانما هو الخاذي بمجتمين ولا يناسب هذا المخالفة سائر الفقر وكذا تفسيره العبر بالمهملتي الجسم الساعم لبعده عن مغزى المراد وبين القيصوم والقصيم جناس الاشتقاق ومراعاة النظير بين كل من النباتين (ومفيض) من أفاض الماء ففاض وأفاض أيضا إذا جرى وكثر حتى ملأ جوانب مجراه (الايادي) جمع أي دجج يدهو جمع الجمع واليد أصل في الجارحة وتطلق بمعنى القوة لأنها أومعني النعمة لأنها آثارها والمراد هنا النعم والآلاء (بالروائح) جمع رائحة وهي المطرة التي تكون عشية (والغواذي) جمع غادية وهي المطرة التي تكون غدوة والياس اما سببية أو ظرفية والمراد بالروائح والغواذي اما الامطار أي مفيض النعم بسببها لمن يطلبها أو مفيضها فإيه الان الامطار ظروف للنعم أو ان المراد بهم عموم الاوقات فاليساء اذا ظرفية وانما خصت تلك الاوقات جرياً على الغالب (للمجتدي) أي طالب الجدوى أي السائل والجدوى والجد العظيمة (والجادي) المعطى ويأتي بمعنى السائل أيضا فهو من الاضداد قال شيخنا ولم يذكره المؤلف وقد ذكره الامام أبو علي القالي في كتاب المقصور والممدود وبين الجادي والجادي الجناس التام وبينه وبين المجتدي جناس الاشتقاق وفي بعض النسخ المجتدي بالحاء المهمة وهو غلط (وناقع) أي مروى ومنزل (غلة) بالضم العطش (الصواذي) جمع صادية وهي العطشى والمراد بالغلة مطلق الحرارة من باب التجريد وفسرها الاكثر بالخيل الطوال لكن المقام مقام العموم كما لا يخفى فله شيخنا (بالاهاضيب) الامطار الغزيرة أو هي مطلق الامطار (الوادي) صفتها أي العظيمة الكثرة الماء أو من باب التجريد ويقال مطرة ثدياء أي عظيمة غزيرة الماء وفسر شارح الخطبة عيسى بن عبد الرحيم الاهاضيب بالجبال المنبسطة على وجه الارض والوادي بما فسر المؤلف في مادة ثدي انها جمع ثادية امامن ثدي بالكسر اذا ابتل أو من ثداه اذا بله وهما بعيدان عن معنى المراد وقيل انه من المهموز العين والدال المهمة لانه كما أنه جمع ناداء كخبراء وصحاري وفي بعض النسخ بانون وهو خطأ عقلا ونقل (ودافع) أي صارف ومنزل (معرفة) بفتح الميم والعين المهمة وتشديد الراء أي الاثم عن الجوهرى وهو مستدرك على المؤلف كما يأتي في محله ووجد في بعض النسخ هناك الاسم بالسسين المهمة بدل الناء وتوافق المعرفة بمعنى الاذى وهو الاشبه بالزاد هنا وتأتي بمعنى الغرم والحيانة والعيب والديعة ذكرها المؤلف وبمعنى الصعوبة والشدة قاله العكبري وانشر بشي (العوادي) جمع عادية من العدوان وهو الظلم والمراد بها السنون المجتدة على التشبيه وهذا المعنى هو الذي يناسبه سياق الكلام وسباقه وأما جعله جمع عاد أو عادية بمعنى جماعة القوم يعدون للقتال أو أول من يحمل من الرجال وجعله بمعنى ما يغرس من الكرم في أصول الشجر العظام أو بمعنى جماعة عادية أو ظالمه فيأباه الطبع السليم مع ما يرد على الاول من أن فاعلا في صفات المذكور لا يجمع على فواعل كما هو مقرر في محله (بالكرم) أي بالفضل (الممادي) الدائم والمستمر البالغ الغاية وفي بعض النسخ المتمادي بزيادة التاء وهو الظاهر في الدراية تشيوع تمادي على الامر اذا دام واستمر دون مادي وان أنبته الاكثر والاولى هي الموجودة في الرسولية (ومجري) من الجرى وهو المر السريع أي مسيل (الاداء) جمع واد والمراد ماؤه مجازاً ثم المراد الاحسانات والتفضلات فهو من المجاز على المجاز ثم ذكر الامين في قوله (من عين العطاء) ترشحا للمجاز الاول استقلالاً والثاني تبعاً ومثل هذا المجاز قلما يوجد الا في كلام البلغاء والعطاء بالممد والقصر فذلك السمع وما يعطى كالمسيب أي ان شاء الله تعالى (الكل صادي) أي عطشان والمراد هنا مطلق المحتاج اليها والمشتاق لها قال شيخنا وفي الفقرة ترصيع السجع (باعث) تجوز فيه الاوجه الثلاثة والاستئناف أولى في المقام لعظم هذه النعمة والمعنى هو سل (النبي الهادي) أي المرشد لعباد الله تعالى بدعائهم اليه وتعرفهم

طريق نجاتهم (مفعما) أى حالة كونه معجزا (باللسان الضادى) أى العربى لان الضاد من الحروف الخاصة بلغة العرب (كل مضادى) أى مخالف ومعارض من ضاده لغة فى ضاده وضبط ابن الشحنة والقرا فى باصا المجهلة فيها فالصادى من ضاده اذا جاء وداراه وساره والمصادى من صده يصده اذا منعه والمصادى المعارض ويخالفان النقل الصحيح المأخوذ عن الثقات مع ان فى الثانى خلطا بين بابي المعتل والمضاعف كما هو ظاهر وبين الضارى والمضادى جناس كما هو بين مفعما (ومفعما) أى وحالة كونه معظما ومجلا جزل المنطق (التشبيه) أى لا تعيبه مع فخامته وحسن كلامه صلى الله عليه وسلم (الهجنة) فبح الكلام (والهجة) العجز عن إقامة العربية لهجة اللسان (والضوادى) الكلام القبيح أو ما يتعال به والمعنى أى لا يلحقه صلى الله عليه وسلم شئ مما ذكر ولا يتصف به وقد تقدم فى المقدمة أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أنى من قرئش الحديث وتقدم أيضا بيان أفخمته صلى الله عليه وسلم وتجب الصحابة رضوان الله عليهم منه وفيه مع ما قبله نوع من الجناس قال شيخنا وهذه اللفظة مما استدر كها المؤاف على الجوهرى ولم يعرف له مفرد (محمد) قال ابن القيم هو علم وصفة اجتماع فى حقه صلى الله عليه وسلم وعلم محض فى حق من تسمى به غيره وهذا شأن أسمائه تعالى وأسماء نبيه صلى الله عليه وسلم فهى أعلام دالة على معانيها أوصاف مدح وهو أعظم أسمائه صلى الله عليه وسلم وأشرفها وأشهرها لآنيائه عن كمال الحمد المنبئ عن كمال ذاته فهو المحمود مرة بعد مرة عند الله وعند الملائكة وعند الجن والانس وأهل السموات والارض وأمة الجادون ويده لواء الحمد ويقوم المقام المحمود يوم القيامة فيحمد فيه الاولون والآخرين فهو عليه الصلاة والسلام الحائر لمعاني الحمد مطلقا وقد ألف فى هذا الاسم المبارك وبيان أسرارها وأنوارها شيخ مشايخنا الامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الخليلي الشافعى زيل بيت المقدس كراسة لطيفة فراجعها (خير) أى أفضل وأشرف (من حضر) أى شهد (الضوادى) أى المجالس مطلقا أو خاص بمجالس النهار والمجلس ماداموا مجمعة فيه كإسمائى ان شاء الله تعالى (وأفصح) أى أكثر فصاحة من كل (من ركب) أى علا واستوى (الضوادى) هى الابل المسرعة فى السير ويستعمل فى الخيل أيضا مفردا خاد أو خادية وانما خصت الابل لانهم الأعظم مراكب العرب وجل مكاسبها (وابلغ) اسم تفضيل من البلاغة وهى المملوكة وتقدم تعريفها (من حلب) أى استخرج لبن (الضوادى) هى الابل التى ترعى الخضر على خلاف بين المصنف والجوهرى رحمه الله تعالى كإسمائى مبينا فى مادته وركاب الضوادى وحلبة الضوادى هم العرب والمعنى أن النبى صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وأبلغهم لانهم هم المشهورون بالاعتناء بالابل ركوبا وحلبا ونظرا فى أحوالها وفى مقابلة ركب بحلب والضوادى بالخوادى ترصيع وهو من الحسن مكان وفى نسخة حلب بالجيم بدل حلب بمعنى ساقها والضوادى بالمهملة وهو تحريف وخلاف للمبصوص المسبوع من أفواه الرواة الثقات (بسقت) هذه الجملة الفعالية فى بيان عظمتهم وقهره صلى الله عليه وسلم لجميع من عاداه ولهذا فصلها عما قبلها أى طالت (دوحة) هى الشجرة العظيمة من أى نوع كانت (رسالته) أى بعثته العامة والاضافة من اضافة المشبه به الى المشبه (فظهرت) أى غلبت واستولت (شوكه) هى واحدة الشوك معروف أو السلاح أو الحدة أو شدة البأس والذكاء على العدو (الكوادى) جمع كادية وهى الارض الصلبة الغليظة البطيئة الثبات والمعنى ان رسالته صلى الله عليه وسلم التى هى كالشجرة العظيمة فى كثرة الفروع وسعة الظل وثباته ونسخت سائر الشرائع التى لولا بعثته صلى الله عليه وسلم لما تطرق اليها النسخ وفى تشبيهها بالاشجار الشائكة الثابتة فى الارض الغليظة الصلبة التى لا يتقلع ما فى الا بعسر ومشقة بعد تشبيه رسالته صلى الله عليه وسلم بالدوحة فى الارتفاع وسعة الظل وكثرة الفروع من اللطافة ما لا يخفى وفى نسخة زيادة شوك بعد شوكه فى من حيثئذ جعل الاخير على أحد معانيها المذكورة ما عدا الاول وفى أخرى شرك بالراء بدل الواو بفتحين وضبطه بعضهم بكسر الشين بمعناه المشهور والكوادى حيثئذ عبارة عن الكفرة وانما عبر عنهم بالشوكه لكثرة ما فى الشوك من الاذى والتأليم وقلة النفع وعدم الجدوى وبالضوادى لعدم الثمر وعدم النمو والمراد أن النبى صلى الله عليه وسلم غالب عليهم بقوته وقاهرهم بحلمه ومستول عليهم (راسه أسدت) أى طالت وبلغت يقل روض مستأسد وسيأتى بيانه (رياض نبوته) بالضم أى نباته اجمع روضه هى مستنقع الماء فى الرمل والعشب أو الارض ذات الخضرة والبستان الحسن (فغيبت) أى عجزت (فى المأسد) جمع مأسدة هى الغابة (اللبوث) الاسود (الضوادى) التى لا يستباحها وجرأته تعدو على الخلق وتؤذيهم ومن قوله بسقت الى هنا هى النسخة الصحيحة المكيه وفى نسخة فغيبت بدل عبت أى أخفت وفى أخرى فظهرت بالطاء المهملة أى أزال أو ساءل الشوك وهذه النسخة التى نوهنا بشأنها هى نسخة الملك ناصر صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن بخط المحدث اللغوى أبي بكر بن يوسف بن عثمان الحميدى المغربى وعليها خط المؤاف اذ قرئت بين يديه فى مدينة تزيدها الله تعالى وسائر بلاد الاسلام قبل وفاته بسنتين وفى نسخة أخرى بمنية تبينا الذى شعب دوح رسالته ظهرت شوكه شوك الكوادى ولا استأسدت رياض نبوته يحم الذوابل نضرت الارعت فى المأسد اللبون ذات التعادى فضلا عن الذئاب اعداى فى اراء الضوادى وفى نسخة أخرى قديمة استأسدت من غير النافية ونجم بدل يحم وعنت بدل الارعت وبين شوكه والشوك واستأسدت والمأسدة جناس اشتقاق والشعب هو طرف الغصن ويحجم بالفتحمانية محذوف الآخر والذوابل جمع ذابل الرمح الرقيق ونضرت اخضرتها وحسن مجتمها والضمير راجع الى الرياض وردت تناولت الكلام واللبنون الشاة ذات اللبن ومنه

الحديث يا أبا الهيثم أياك واللبن اذبح عنا فأخرجناه الحاكم والتعادي التحامى أو الاسراع والارداء الاهلاك والضوادي جمع ضاى بمعنى الضد بابل المضعف والنجم من النبات ما كان على غير ساق وعشت أى أفست قال شيخنا ونبه ابن الشحنة والقرافى وغيرهما ان نسخة المؤلف التى بخطه ليس فيها شئ من هذه وانما فيها بعد قوله حباب العوادى (صلى الله) تعالى (عليه وسلم) ومثله فى نسخة تقيب الاشرف السيد محمد بن كمال الدين الحسينى الدمشقى التى صححها على أصول المشرق والمراد من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم زيادة التشريف والتعظيم والتسليم والسلام التحية والامان (وعلى آله) هم أقارب المؤمنين من بنى هاشم فقط أو المطلب أو أتباعه وعياله أو كل تقي كما ورد فى الحديث وأما الكلام على اشتقاقه وان أصله أهل كما يقول سيوريه أو أول كما يقول الكسافى والاحتجاج لكل من القولين وترجيح الرابع منهما وغير ذلك من الأبحاث المتعلقة بذلك فأمر كفت شهرته مؤنة ذكره (وأصحابه) جمع صاحب كاصر وأنصار وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنائه ومات على ذلك (نجوم) جمع نجم وهو الكوكب (الآدى) جمع دأء بالدال والهمزة وسهل فى كلام المؤلف تخفيفا وهي اليالى المظلمة جدا ومنهم من عينها فى آخر الشهر وسياق الخلاف فى مادته (بدور) جمع بدر وهو القمر عند الكمال (القوادى) بالقاف فى سائر النسخ جمع قادية من قدى به كرضى اذا استن واتبع القدوة أو مصدر بمعنى الاقتداء كالعافية والعاقبة ويجوز أن يكون جمع قدوة ولو شذوذ اعنى المقتدى به أو الاقتداء قاله شيخنا والمعنى أى النجوم المضيئة التى بها يمتدى الحائر فى الليل البهيم وهي صفة للآل وبدور الجاعات التى يقتدى بأنوارهم وأضوائهم وهي صفة للأصحاب والمراد ان الضال يمتدى بهم فى ظلمات الضلالات كما يمتدى المسافر بالنجوم فى ظلمات البر والبحر للطريق الموصلة الى القصد ومنه قول كثير من العارفين فى استعمالهم وعلى آله نجوم الاهتداء وبدور الاقتداء قال شيخنا وهذا ظهر سقوط ما قاله بعضهم من التوجيهات البعيدة عن مراد المصنف والظاهر أن النجوم صفة للجحابة للتلميح بحديث أصحابي كالنجوم فيرد سؤال لم وصف الجحابة دون الآل فيجاب بجواز كونه حذف صفة الآل لدلالة صفة الجحابة عليها والسؤال من أصله فى معرض السقوط لانه ورد فى صفة الآل أيضا بأنهم نجوم فى غير ما حديث وأضاف فى الآل من هو صاحبى فالصحح على ما قدمنا ان كلامه هاهنا الف ونشر مرتب فالاهتداء بالآل والاقتداء بالجحابة وان كانتا تصلحان لكل منهما ما فى نسخة التوادى بالتاء المثناة الفوقية بدل القاف وهو غلط مخالف للدراية والرواية لانه جمع تأديته وتأديته الحق قضاؤه وتأديته الصلاة قضاؤه فى أول وقتها ولا معنى لبدور الاقضية وفى روايه أشبه اخنا بالقاف لا غير كما قدمنا قال شيخنا وأعجب من هذا من جعل القوادى جمع فائد وفسره بكلام المصنف القائد الأول من بنات نعش الصغرى الذى هو آخرها والثانى عناق والى جانبه قائد صغير وثانيه عناق والى جانبه الصديق وهو السها والثالث الحور فانه لا معنى لبدور الاوائل من بنات نعش مع كون المفرد معتل العين والجمع معتل اللام وهذا العمري وأمثاله احتمالات بعيدة عجزها الطبع السليم ولا يقبلها الذهن المستقيم (ماناح) أى سمع وهدر (الحمام) طير معروف (الشادى) من شدا شدوا واذن غنى فالنوح هنا ليس على حقيقته الاصلية التى هو بالبكاء والحزن كما سبب أى والصحح أن اطلاق كل منهما باختلاف القائلين فمن صادفته أسجاع الحمام فى ساعه أنسه مع حبيبه فى زمن وصاله وغيبه رقبه سماه سمعا وترنما ومن بضده سماه فوحا وبكاء وتغريدا (وساح) أى ذهب وتردد فى الفلوات (النعام) طائر معروف (القادى) أى المسرع من قدى كرمى قدينا محركا إذا أسرع (وصاح) من الصياح وهو رفع الصوت الى الغاية (بالانعام) جمع نغم محرك وهو ترجيع الغناء وترديده (الحادى) من حدا الابل كدعا يحدوها اذا ساقها وغنى لها يحصل لها نشاط وارتياح فى السير والمراد بهذه الجمل طول الابد الذى لانها به لان الكون لا يخلو عن تسجيع الحمام وتردد النعام وسوق الحادى ابله بالانعام * ثم ان فى مقابلة ناح بساح وصاح والحمام بالنعام والانعام ترصيع بديع ومجانبة وفى القوافى الدالية تسميط (ورشف) مصت (الطفاوة) بالضم دارة الشمس أو الشمس نفسها وهو المناسب فى المقام ومنهم من زاد بعد دارة الشمس ودارة القمر ومنهم من اقتصر على الاخير وكلاهما تكلف وقيل بل الطفاوة أيام برد العجوز وقد نسب للمصنف ولا أصل له أو أيام الربيع كالجوهرى وهو خطأ فى النقل فحينئذ يكون اسناد الرشف لايام العجوز بمناسبة أن بدوا الازهار فى أواخر الشتاء وهي تلك الايام وهذا مع صحة هذه المناسبة ليس خاليا عن التكلف قاله شيخنا (رضاب) بالضم الريق المرشوف ويطلق على قطع الريق فى الفم وقتات المسد وقطع الثلج والسكر ولعاب العسل ورغوته وما تنقطع من الندى على الشجر والمراد هنا المعنى الاول وزعم بعضهم المعنى الاخير (الطل) هو الندى أو فوقه ودون المطر ويطلق على المطر الضعيف وايس مراد هنا واضافة الرضاب اليه من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه أى الطل الذى فى الازهار بين الاشجار كالرضاب فى قم الاحباب كقوله

والريح تعبت بالغصون وقد جرى • ذهب الاصيل على لجين الماء

أى ماء كاللجين ومن قال ان الاضافة بيانية فقد أخطأ وكذا من فسر الرضاب بالسبح والطل بأخف المطر فكأنه أجاز اضافة الشئ الى نفسه مع فساد المعنى على ان السبح انما هو من معانى الراضية دون الرضاب كما سبب أى فى محله (من كظام) متعلق برشف وهو بالضم جمع كظم محرك وهو الخلق أو الفم وفى الاربعين الودعانية فبادروا فى مهل الانفاس وحلة الاخلاص قبل ان يؤخذ بالكتظ ومنهم

من فسر بأفواه الوادي والآبار المتقارب بعضها بعضا وقيل الكظامة قم الوادي الذي يخرج منه الماء وليس في الكلام ما يدل على الأودية والآبار ولا بتقارب بعضها بعضا كإفسره لأحقيقه ولا بحجاز أو لارمز أو لا كناية وفي بعض الشروح كظام الشيء مبدؤه والصحيح ما أثرنا إليه (الجل) بالضم كذا هو مضبوط في نسخة شيخنا الإمام رضى الدين المزجاني قيل معناه معظم الشيء وقيل هو بالفتح وفسره بالياء سمين والورد أبيضه وأجره وأصفره والواحدة بها أما المعنى الأول فليس بمرادها أقطعا لأنه حينئذ لا يذكروا أطال الله بقاءه حين وصلت إلى هذا المحل عند القراءة بضمرة شيخنا السيد سليمان الأهدل وغيره فقالت الذي يعطيه مقام اللفظ أن اللفظة معربة عن الفارسية ومعناه عندهم الزهر مطبقا من أى شجر كان ويصرف غالباً في الإطلاق عندهم إلى هذا الورد المعروف بأنواعه الثلاثة الأجر والابيض والاصفر فأعجب بما قررت وأقرراه (والجادي) قال قاضي بركات هو طالب المطر عطف على الطفاوة أى وما أخذ الجادي الماء من السحاب وقيل هو الخرج عطف على رضاب ولا يخفى أن فيما ذكر من المعنيين تكلفا والصحيح أنه نوع من الزهر كالترجس والياسمين وهو المناسب ومن قال أنه عطف بنفسير لما قبله فقد أخطأ فإن الجبل إنما يطلق على الياسمين والورد فقط كما قد منأثم الذي تقدم أنفا مقرونا بالعبه رة عناء الزعفران لا غير فلا يكون أعادته هنا لايضاح أو غير ذلك كلوهم فيه بعض الشراح لاختلاف المعنيين قال شيخنا وفي رشف الاستعارة بالتبعية لوجود الفعل وهو مشتق ويجوز أن يكون بالكناية كأن ثبت المنية أظفارها وان يكون استعارة تصريحية فإذا انضح ذلك عرفت أن الرضاب الذي هو الريق شبه به الطل والشمس الذي هو معنى الطفاوة شبهه بشخص مرسف لذلك الريق وجعل له أفواها وغورا هي كظام الجبل والجادي هو الورد والترجس والياسمين وان كان تشبيها بالافاق أكر دورا كما قال الشاعر

يا كرى إلى اللذات واركب لها • سوابق الخيل ذوات المراح

من قبل أن ترشف شمس الضحى • ريق الغواوى من تغور الافاق

(وبعد) كلمة يفصل بها بين الكلامين عند ارادة الانتقال من كلام إلى غيره وهى من الظروف قيل زمانية وقيل مكانية وعامله محذوف قاله الدماميني والتقدير رأى وأقول بعدما تقدم من الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (فان) بالفاء اما على توهم أما على تقديرها في نظم الكلام وقيل انها الاجراء الظرف مجرى الشرط وقيل انها عاطفة وقيل زائدة (للعلم) أى بأنواعه وفروعه (رياضا) جمع روضة أو روضة وقد تقدم شئ من معناها أو يأتي في مادته ما هو أكثر (وحياضا) جمع حوض وهو مجتمع الماء (وخمائيل) جمع خبيلة وهى من الأرض المكمرة للنبات والملة التى تنبت الشجر وقالوا هى الشجر الملتف والموضع الكثير الشجر (وغياضا) جمع غيضة وهى الغابة الجامعة للأشجار في حضيض الماء وفي الفقرات الثلاث لزوم ما لا يلزم (وطرائق) جمع طريقة والطريق يجمع على طرق (وشعابا) جمع شعب بكسر فسكون وهو الطريق الضيق بين الجبلين (وشواهاق) جمع شاهق وهو المرتفع من الجبال (وهضابا) جمع هضبة بفتح فسكون وهى الجبل المنبسط على وجه الأرض أو المستطيل (يتفرع) ينشأ ويخرج ويتهبأ (عن كل أصل) هو مبدأ الشئ من أسفله (منه) أى من جنس العلم (أفنان) جمع فن محرك هو الغصن (وفنون) جمع فن بالفتح وهو الحال والضرب من الشئ وفيهما جناس الاشتقاق وجعله عطف تفسير قصد المبالغة ثم وعن موارد اللغة (وينشق) انفعال من الشق وهو الصدد (عن كل دوحة منه) مر أنها الشجرة العظيمة من أى نوع كانت (خيطان) جمع خوط بالضم وهو الغصن الناعم (وغصون) جمع غصن بضم فسكون وقد تضم اتباعا أو لأنه هو ما يشعب عن ساق الشجرة من دفاق القصبان وغلاظها فهو من عطف العام على الخاص وفي بعض الحواشي خيطان بالحاء المهملة جمع حائط وهو البستان وفيه تكلف ومخالفة للجماع (وان علم اللغة) هو معرفة أفراد الكلم وكيفية أوضاعها (هو الكافل) القائم لا غير لشدة توقف المعانى على بيان الالفاظ (باحرار) بالحاء المهملة من أحرز الأمر إذا حازه وهو الاحراس كذا في النسخة الرسولية وفي نسخة تباراز ومعناه الاخراج والانهار (أسرار) جمع سر وهو الشئ المكتوم الخفي (الجميع) من أنواع العلوم المتفرعة (الحافل) بلاوا وفي نسخة بها أى الجامع الممتلئ وضرع حافل ممتلئ لبنا وشعب حافل كترسيله حتى امتسلا جوانبه (بما يتضلع) قال ثعلب تضلع امتلا ما بين أضلاعه (منه الفاحل) وهو الذى يبس جلده على عظمه وقد قيل كمنع وعنى والمراد هنا الضعيف أو الشيخ المسن (والكاهل) القوى وقيل هو لغة في الكهل فيقابل المعنى السياقي (والتابع) هو الغلام المترعرع وفي نسخة أيدافع بالياء التحية وهو المراهق الذى قارب البلوغ (والرضيع) هو الصغير الذى يرضع أمه والمعنى أن كل من يتعاطى العلوم من الشيوخ والمتوسطين والمبتدئين أو كل من الأقوياء والضعفاء والصغار والكبار فان علم اللغة هو المتكفل باظهار الاسرار وابرار الخفايا لاقتدار العلوم كلها اليه اتوقف المركبات على المفردات لا محالة وفي الفقر صناعه أدبية وحسن المقابلة (وان بيان الشريعة) فاعيلة بمعنى مفعولة هى ما شرع الله لعباده كالشرع بالفتح وحقيقتها وضع ما يعرف منه العباد أحكام عقائدهم وأفعالهم وأقوالهم وما يترتب عليه صلاحهم (لما كان مصدره) الضمير يرجع للبيان أو الى الشريعة أما ويلها بالشرع والمصدر مفعول من الصدور وهو الايتان (عن

لسان العرب) كذا في نسخة الشرف الآخر في أخرى على بدل عن على أن الصدور بمعنى الانصراف عن الورد وكلاهما صحيحان وقد يكون الصدور بمعنى الرجوع عن الماء وحيث أنه يعدى بالي واللسان هو اللغة أو الجارحة والعرب على ما حقق الناصر اللقاني في حواشي التصريف هم خلاف الجعم سواء سكنوا البوادي أو القرى والاعراب سكان البوادي سواء تكلموا بالعربية أو لا فينبهما عموم وخصوص من وجه فليس الثاني جعل الأول انتهى وفي المختار العرب جيل من الناس والنسبة اليهم عربي وهم أهل الامصار والاعراب هم سكان البوادي خاصة والنسبة اليهم اعرابي ٣ فهو اسم جنس انتهى وسيأتي لذلك مزيدا يوضح في مادته وهناك كلام لشيخنا وغيره والجواب عن ايرادانه قلت ومن هنا سمى ابن منظور كتابه لسان العرب لانه متضمن لبيان لغاتهم لا على سبيل الحصر بل بما صرح عنده (وكان العمل) هو الفعل الصادر بالقصد وغالب استعماله في أفعال الجوارح الظاهرة (بوجهه) الضهير للبيان أو الشريعة حسبما تقدم والعمل بالموجب هو الاخذ بما أوجبه وله حدود وشروط فراجع في كتاب الشروط (لا يصح) أي لا يكون صحيحا (الا باحكام) أي تذيب واتقان (العلم بمقدمته) أي معرفته والمراد بالمقدمة هنا ما يتقدم قبل الشروع في العلم أو الكتاب (وجب) أي لازم وهو جواب لما (على رقام العلم) أي طاليه الباحثين عنه (وطالب) كروا م وزنا ومعنى (الاثر) علم الحديث فهو من عطف الخاص على العام وفي بعض النسخ وطلاب الادب والاولى هي الثابتة في النسخ الصحيحة واختلف في معنى الاثر فقبل هو المرفوع والموقوف وقيل الاثر هو الموقوف والخبر هو المرفوع كما حققه أهل الاصول ولكن المناسب هنا هو المعنى الشامل للمرفوع والموقوف كما لا يخفى لان المحل محل العموم والمعنى ان علوم الشريعة كلها بأصولها وفروعها لما كانت متوقفة على علم اللغة توقفا كلياً محتاجة اليه وجب على كل طالب لا ي علم كان سواء الشريعة أو غيرها الاعتناء به والقيام بشأنه والاهتمام فيما يوصل الى ذلك وانما خص علم الاثر دون غيره مع احتياج الكل اليه لشرفه وشرف طاليه وعلى النسخة الثانية وجب على كل طالب علم سيما طالب علم الآداب التي منها النحو والتصريف وصناعة الشعر وأخبار العرب وأنسابهم مزيدا لاعتناء بمعرفة علم اللغة لان مفاد العلوم الادبية غالباً في ترصيع الالفاظ البديعة المستملحة وبعض الحوشية وذلك لا تعرف الا بها كما هو ظاهر (أن يجعلوا) أي يصيروا (عظم) يضم العين المهملة كذا في نسخة شيخنا سيدي عبد الخالق وفي أخرى معظم بزادة الميم وفي بعضها أعظم بزادة الالف (اجتهادهم واعتمادهم) أي استنادهم (وأن يصرفوا) أي يوجهوا (جل) بجلال لا يذكر ان الامضا واو قد تقدمت الاشارة اليه (عنيتهم) أي اهتمامهم (في اربادهم) أي في طلبهم من ارباد ارباد مجردة راد الشيء روده رداو يستعمل بمعنى الذهاب والحجى وهو الانسب للمقام (الى علم اللغة) وقد يقال ان علم اللغة من جملة علوم الادب كما نص عليه شيخنا طاب ثراه نقلا عن ابن الانصارى فيلزم حينئذ احتياج الشيء الى نفسه وتوقفه عليه والجواب ظاهر بأدنى تأمل (والعرفة) هي عبارة عما يحصل بعد الجهل بخلاف العلم (بوجهها) جمع وجه وهو من الكلام الطريق المقصود منه (والوقوف) أي الاطلاع (على مثلها) بضم تين جمع مثال وهو صفة الشيء ومقداره (ورسومها) جمع رسم بالفتح وهو الاثر والاملاية ثم ان الضمار كلها راجعة الى اللغة ماعدا الاخيرين فانه يحتمل عودهما الى الوجوه وفي التعبير بالمثل والرسوم ما لا يخفى على الماهر من الاشارة الى دروس هذا العلم وذهاب أهله وأصوله وانما البارع من يقف على المثل والرسوم (وقد عني) بالبناء للمجهول في اللغة التفصيحة وعلم اقتصر ثعلبي في الفصيح وحكي صاحب اليواقيت الفتح أيضا أي اهتم (به) أي بهذا العلم (من السلف) هم العلماء المتقدمون في الصدر الاول من الصحابة والتابعين وأتباعهم (والخلف) المتأخرون عنهم والقائمون مقامهم في النظر والاجتهاد (في كل عصر) أي دهر وزمان (عصابة) الجماعة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين كذا في لسان العرب وفي شمس العلوم الجماعة من الناس والخيال والطير والانسب ما قاله الاخفش العصابة والعصابة الجماعة ليس لهم واحد (هم أهل الاصابة) أي الصواب أي هم مستحقون له ومستوجبون لحيازته وفي الفقرتين (أحرزوا) أي حازوا (دقائقه) أي غوامضه اللطيفة (وأبرزوا) أي أظهروا واستخرجوا بافكارهم (حقائقه) أي ماهياته الموجودة في القوافي الترصيع ولزومها لا يلزم (وعمروا) مخففا كذا هو مضبوط في نسخنا (دمنه) جمع دمنه وهي آثار الديار والناس (وفرعوا) بالقاء كذا هو مضبوط أي صعدوا وعلاوا وفي بعض النسخ بالقاف وهو غلط (قننه) جمع قننه بالضم وهي أعلى الخيل (وقنصوا) أي اصطادوا (شوارده) جمع شاردة أو شارد من الشر وذات النور ويستعمل فيما يقابل الفصيح (ونظموا) أي ضموا وجمعوا (قلائده) جمع قلادة وهي ما يجعل في العنق من الخلي والجواهر (وأرهبوا) أي رققوا ولطفوا (مخاذم) جمع مخذم كقبر السيف القاطع (البراعة) مصدر برع اذا فاق أجهابه في العلم وغيره وتم في كل فضيلة (وأرغوا) أي أسالوا دم (مخاطم) جمع مخطم كمنبر ومجلس الالف (البراعة) أي قصة الكتابة أي أجروا دم أنف القلم ويقال رعت القلام اذا تقاطر مدادها في القوافي الترصيع وبين أرهبوا وأرغوا جناس ملحق وفي البراعة والبراعة الجناس المحفف وفي كل مجازات بالغة واستعارات بديعة (فألفوا) أي جمعوا الفن مؤلفا بعضه الى بعض (وأفادوا) أي بذلوا الفائدة (وصنفوا) أي جمعوا أصناف الفن مميزة موضحة (وأجادوا) أي أنشأوا الجيد دون ازدي وفي الالفاظ الاربعة الترصيع والجناس اللاحق (وبالغوا) أي انتهوا ووصلوا (من المقاصد) جمع مقصد كقعد أي المهمات المقصودة (فأصبتها) هي وقصوها بمعنى أبعدوها ومنهاتها (وما كوا) أي استولوا (من

٣ قوله فهو اسم جنس عبارة المختار بعد قوله والنسبة اليهم اعرابي وليس الاعراب جمعاً لعرب بل هو اسم جنس انتهى وهي ظاهرة

الحاسن) جمع حسن وهو الجمال كالمساوي جمع سوء (ناصينها) أى رأسها وهو كناية عن الملك التام والاستيلاء الكلى وفى الفقرة لزوم ما لا يلزم والجناس اللاحق (جزاهم الله) أى كافأهم (رضوانه) أى أعظم خيرهم وكثير انعامه قال شيخنا وأخرج الترمذى والنسائى وابن حبان بإسناد يندهم الى النبى صلى الله عليه وسلم قال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ فى الثناء . قلت وقع لنا هذا الحديث عاليا فى الجزء الثانى من المشيخة الغيلانية من طريق أبى الجواب أخوص بن جواب حدثنا سعيد بن الحسن حدثنا سليمان التيمي عن أبى عثمان الزهدى عن أسامة بن زيد رضى الله عنه فذكره وفى أخرى عنه إذا قال الرجل لآخيه جزاك الله خيرا فقد أبلغ (وأحلمهم) أى أنزلهم (من رياض) جمع روضة أو روضة - وقد تقدم (القدس) بضم فسكون وقيل بضمين ورياض القدس هى حظيرة وهى الجنة لكونها مقدسة أى مطهرة منزهة عن الاقدار (ميطانه) الميطان كيزان موضع ميطا لارسال خيل السباق فيكون غاية فى المسابقة أى وأنزلهم من محلات الجنان أعلاها وما تنتهى اليها الغايات بحيث لا يكون وراءها مرمى أبصار والضمير يعود الى القدس ولو قال روض القدس كان أجل كما لا يخفى ولكن الرواية ما قدمنا ومنهم من قال ان ميطان جبل بالمدينة وتكاف لتصح معناه فاعلم انه من التأويلات البعيدة التى لا يلتفت اليها ولا يعول عليها (هذا) هو فى الاصل أداة إشارة للقرى بقرنت بأداة التنبيه وأتى به هنا لانتقال من أسلوب الى أسلوب آخر ويسمى عند البلغاء فصل الخطاب والمعنى خذ هذا أو اعمد هذا (وانى قد) أى والحال انى قد (نبغت) بالغين المعجمة كذا قرأته على شيخنا أى فقت غيزى (فى هذا الفن) أى اللغة ومنهم من قال أى ظهرت والتفوق أولى من الظهور وفى النسخة الرسولية فى هذا الصغوب بالكسر أى الناحية من العلم واستغبرها شيخنا واستصوب النسخة المشهورة وهى سماعنا على الشيوخ واستعمل الزمخشري هذه اللفظة فى بعض خطب مؤلفاته وفى بعض النسخ نبغت بالغين المهملة وعليها شرح القاضى عيسى بن عبد الرحيم الكجراتى وغيره وتكلفوا المعناة أى خرجت من ينبوعه وأنت خير بأنه تكلف محض ومخالف للروايات وقيل ان نبغ بالمهملة لغة فى نبغ بالمعجمة فزال الاشكال (قدما) أى فى الزمن الاول حتى حصلت له منه الثمرة (وصبغت) أى لونت (به) أى بهذا الفن (أديما) أى الجلد المدبوغ أى امتزج بين هذا الفن امتزاج الصبغ بالمصبوغ (ولم أزل) كذا الرواية عن الشيوخ أى لم أرح وفى بعض النسخ لم أزل بضم الزاى معناه لم أفارق من الزوال وفيه تعسف ظاهر (فى خدمته مستديما) أى دائما متأنيا فيها وفى الفقرات لزوم ما لا يلزم (وكنيت برهه) بالضم وروى الفتح قال العكبرى عن الجوهري هى القطعة من الزمان وقوله (من الدهر) أى الزمن الطويل ويقرب منه ما فسر الرغب فى المفردات انه فى الاصل اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده الى انقضائه ومنهم من فسر البرهه بما صدر به المصنف فى المادة وهو الزمن الطويل ثم فسر الدهر بهذا المعنى بعينه وأنت خير بأنه فى معزل عن اللطافة وان أورد بعضهم صحته بتكلف قاله شيخنا (التمس) أى أطلب طلبنا كيدا مرة بعد مرة (كتابا) أى مصنفنا موضوعا فى هذا الفن موصوفا بكونه (جاءعا) أى مستقصيا لا كثر الفن مملوا بغرائبه ويوجد فى بعض النسخ قبل قوله جامع بابها وليس فى الاصول المصححة (بسيطاً) واسعا مشتملا على الفن كله أو أكثره مبسوطا يستغنى به عن غيره (ومصنفا) هكذا فى النسخ وفى بعض تصانيفنا (على الفصح) بضمين جمع فصيح كفضيب وقضب أو بضم ففتح ككبرى وكبر (والشوارد) هى اللغات الحوشية الغربية الشاذة (محيطا) أى مشتملا ولا عدى بلى أو أن على بمعنى الباء فتكون الا حاطة على حقيقة الاصابية (ولما أعياى) أى أعينى وأعزنى عن الوصول اليه (الطلاب) كذا فى النسخ والاصول وهو الطالب ويأتى من الثلاثى فيكون فيه معنى المبالغة أى الطالب الكثير وفى نسخة الشيخ أبى الحسن على بن غانم المقدسى رحمه الله تعالى التطلاب بزيادة التاء وهو من المصادر القياسية تأتى غالبا للمبالغة (شرعت فى) تأليف (كتابى) أى مصنفى (الموسوم) أى المجهول له سمعة وعلامة (باللامع العلم العجيب) هو علم الكتاب واللامع المضى والمعلم ككرم البرد المخاط والثوب المنقش والعجيب كغراب بمعنى عجيب كذا فى تقرير سيدى عبد السلام اللقانى على كنوز الحقائق والجمعجج انه يأتى للمبالغة وان أسقطه النجاة فى ذكر أوزانها فالمراد به ما جاوز حد اللغة كذا فى الكشف وقد نقل عن خط المصنف نفسه غير واحد انه كتب على ظهر هذا الكتاب انه لو قدر تمامه لكان فى مائة مجلد وانه كمل منه خمس مجلدات (الجامع بين المحكم) هو تأليف الامام الحافظ العلامة أبى الحسن على بن اسمعيل الشهير بابن سيدة الضرير ابن الضرير اللغوى وهو كتاب جامع كبير يشتمل على أنواع اللغة توفى بمضرة دانية سنة ٤٥٨ عن ثمانين سنة (والعجائب) كقربان تأليف الامام الجامع أبى الفضائل رضى الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمرى الصغانى الحنفى اللغوى وهذا الكتاب فى عشرين مجلدا ولم يكمل لانه وصل الى مادة بكم كذا فى المزهر وله شوارق الانوار وغيره توفى ١٩ شعبان سنة ٦٥٠ ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة ودفن بالحريم الطاهرى وهذا الكتاب لم أطالع عليه مع كثرة بحثى عنه وأما المحكم المتكلم ذكره عندى منه أربع مجلدات ومنهما ما توفى فى هذا الشرح وفى مقابلة الجامع باللامع والمعلم بالمحكم والعجائب بالعباب نرصيع حسن (وهما) أى الكتابان هكذا فى نسختنا وفى أخرى بحذف الواو وفى بعضها بالفاء بدل الواو (غرتا) تنبيه غرة وفى بعض النسخ بالافراد (الكتب المصنفة فى هذا الباب) أى فى هذا الفن والمراد وصفها بما يكال الشهرة أو يكال الحسن على اخته لاف اطلاق الاغروفيه استعارة أو تشبيه بليغ (ونيرا) تنبيه نير كسيد وهو الجامع للنور المتلى به والنيران الشمس والقمر والتنبيه والوصف كلاهما على

الحقيقة (براقع) جمع برقع السماء السابعة أو الرابعة أو الأولى والمعنى هذان الكتابان هما النيران المشرقان المظلمان في سماء
 (الفضل والآداب) ومنهم من فسر البرقع بما استتر به النساء أو نبر البرقع هو محل مخصوص منه وتمحل لبيان ذلك بما توجه الاسماع
 وانما هي أو هام وأفكار تخالف النقل والسماع وعطف الآداب على الفضل من عطف الخاص على العام (وضمنت) أي جمعت
 (اليهما) أي المحكم والعباب (فوائد) جمع فائدة وهي ما استفدته من علم أو مال (امتلا) بغير همز من ملئ كفرح إذا صار مملوءاً (بها)
 أي بتلك الفوائد (الوطاب) بالكسر جمع وطب بالفتح فالسكون هو الظرف وله معان أخر غير مرادة هنا (واعتلا) أي ارتفع (منها)
 أي من تلك الفوائد (الخطاب) هو توجيه الكلام نحو الغير لا لفهام وفي بعض النسخ زيادات بدل فوائد وبين امتلا واعتلا ترصيع
 وبين الوطاب والخطاب جناس لاحق (ففاق) أي علا وارتفع بسبب ما حواه (كل مؤلف في هذا الفن) أي اللغة بيان للواقع (هذا
 الكتاب) فاعل فاق والمراد به الكتاب المتقدم ذكره (غير أنني) كذا في النسخ المقررة وفي بعضها انه على ان الضمير يعود الى الكتاب
 (خنته) أي قدرته وتوهمت محيئه (في ستين سفراً) قال الفراء الأسفار الكتب العظام لانها تسفر عما فيها من المعاني اذا قرئت وفي
 نسخة من الاصول المسكية ضمنته بالضاد المعجمة بدل الخاء وفي شفاء الغليل للشهاب الخفاجي تبعا للسيوطي في المزهر ان التخمين ليس
 بعربي في الاصل وفي نسخة أخرى من الاصول الزيدية زيادة بحمد الله بعد خنته (يجز) أي يعي (تحصيله) فاعل يجز (الطلاب)
 جمع طالب كركاب وراكب أي لكثرة أولطوله وفي نسخة ميرزا علي الشيرازي يجز عن تحصيله الطلاب (وسئلت) أي طلب مني
 جماعة (في تقديم كتاب وجيز) أي أقدم لهم كتاباً آخر موصوفاً بصغر الحجم مع سرعة الوصول الى فهم ما فيه والذي يظهر عند التأمل
 ان السؤال حصل في الانصراف عن اتمام اللام مع لكثرة التعب فيه الى جمع هذا الكتاب (على ذلك النظام) أي النهج والاسلوب
 أو الوضع والترتيب السابق (وعمل) معطوف على كتاب أي خاص (مفرغ) بالشد أي مصبوب من فرغ اذا انصب لا من فرغ اذا
 خلا كفرغ الاناء أو من فنى كفرغ الزاد وتشبيهه العمل بالشئ المانع استعارة بالكناية واثبات التفرغ له تخيلية على رأى
 السكاكي وعلى رأى غيره تحقيقية تبعية (في قالب) بفتح اللام وتكسر آله كالمثال يفرغ فيها الجواهر الذائبة (الايجاز)
 الاختصار (والاحكام) أي الاتقان (مع التزام اتمام المعاني) أي انها تها الى حد لا يحتاج الى شئ خارج عنه والمعاني جمع معنى وهو
 اظهار ما ضمنه اللفظ من غنى القربة أظهرت ما هاقاله الراغب (وابرام) أي احكام (المباني) جمع مبني استعمال في الكلمات
 والالفاظ والصيغ العربية وفي الفقرتين الترصيع وفي بعض النسخ ابراز بدل ابرام أي الاتيان بها ظاهرة من غير خفاء (فصرفت)
 أي وجهت (صوب) أي جهة وناحية وهو مما فات المؤلف (هذا المقصد عناني) أي زمامي (وألفت هذا الكتاب) أي القاموس
 وللسيد الشريف الجرجاني قدس سرته في هذا كلام نفيس فراجع (محذوف الشواهد) أي من تركها والشواهد هي الجزئيات
 التي يؤتى بها لاثبات القواعد النحوية والالفاظ اللغوية والاوزان العروضية من كلام الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم على ان في الاستدلال بالثاني اختلافاً والثالث وهم العرب العرباء الجاهلية والمخضرمون
 والاسلاميون والمولودون وهم على ثلاث طبقات كما هم مفصل في محله (مطروح الزوائد) قريب من محذوف الشواهد وبينهما
 الموازنة (معرباً) أي حالة كونه موشحاً ومبيناً (عن الفصح والشوارد) وتقدم تفسيرهما (وجعلت بتوفيق الله) جل وعلا وهو الالهام
 لوقوع الامر على المطابقة بين الشئين (زفراً) كسر البحر (في زفر) بالكسر القربة أي بحرامتلاطما في قربة صغيرة وهو كناية
 عن شدة الايجاز ونهاية الاختصار وجمع المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة هذا الذي قرناه هو المسحوع من أفواه مشايخنا ومنهم
 من تمحل في بيان هذه الجملة بمعان أخر لا تخلو عن التكلفات الحديثة الخالفة للنقول الصريحة (ولخصت) أي بينت وهذبت
 (كل ثلاثين سفراً) أي جعلت مفادها ومعناها (في سفر) واحد (وضمنته) أي جعلت في ضمنه وأدرجت فيه (خلاصة) بالضم بمعنى
 نخلص ولباب (ماني) كتابي (العباب والمحكم) السابق ذكرهما (وأضفت) أي ضمنت (اليه) أي الى المختصر من الكتابين
 (زيادات) يحتاج اليها كل لغوي أريب ولا يستغنى عنها كل أديب فلا يقال ان كلام المصنف فيه الخالفة لما تقدم من قوله
 مطروح الزوائد (من الله) تعالى (بها) أي بتلك الزيادات أي هي مواهب الهية مما فتح الله تعالى بها (على وأنهم) أي
 أعطى وأحسن (ورزقنيها) أي أعطاناها (عند غوصي عليها) أي تلك الزيادات وهو كناية عما استنبطته أفكاره السليمة (من
 بطون الكتب) أي أجوافها (الفاخرة) أي الجيدة أو الكثيرة الفوائد والمعتمدة المعول عليها (الدأماء) ممدوداها والبحر (الغظمطم)
 هو العظيم الواسع المنبسط وهو من أسماء البحر أيضاً الا انه أريد هنا ما ذكرناه لتقدم الدأماء عليه فالدأماء مفعول أول لغوصي
 وهو تارة يستغنى بالمفعول الواحد وتارة يحتاج الى مفعول آخر فيتعدي اليه بعلى ومن بيانية حال من الدأماء (وأسميته)
 كسميته بمعنى واحد وهما من الأفعال التي تتعدى للمفعول الاول بنفسها والثاني تارة بنفسها وتارة بحرف فالمفعول الاول
 الضمير العائد للكتاب والمفعول الثاني (انقاموس) هو البحر (المحيط) ويوجد في بعض نسخ المقلدين التعرض لبقية التسمية
 التي يوردها المصنف في آخر الكتاب وهي قوله والقبوس الوسيط في بعض الاقتصار على هذا وفي أخرى زيادة فيما ذهب من
 لغة العرب مما طيط وكل ذلك ليس في النسخ الصحيحة ويرد على ذلك أيضاً قوله (لانه) أي الكتاب (البحر الاعظم) فان هذا قاطع

٣ بها مش بعض النسخ
 والاستدلال بحديث النبي
 صلى الله عليه وسلم انما
 هو على رأى ابن مالك ومن
 تبعه وأما على رأى الجمهور
 فلا قالوا أكثر الاحاديث
 المروية على طريقة
 النقل بالمعنى والتناقل
 لا يعرف حاله من جهة
 وثاقته في العربية وان لم
 يكن منقولاً بالمعنى فلا
 يستشهد به أيضاً لاحتماله
 والاحتمال قاطع الاستدلال

ا

قوله ومما أجد الى قوله
المذكور مضروب عليه
في بعض النسخ ولعل
ذلك لتقدمه آنفا

لبقية التسمية قال شيخنا وانما سمي كتابه هذا بالقاموس المحيط على عادته في ابداع اسامي مؤلفاته لاحاطته بلغة العرب كاحاطة البحر
لربيع المعمور * قلت أي فانه جمع فيه ستين ألف مادة زاد على الجوهرى بعشرين ألف مادة كما انه زاد عليه ابن منظور الا فرقى
في لسان العرب بعشرين ألف مادة ولعل المصنف لم يطالع عليه والازاد في كتابه منه وفوق كل ذي علم عليم ومما أجد الى قوله
على نعمته أن كان من جملة مواد شرحي هذا كتابه المذكور قال شيخنا رحمه الله وقد مدح هذا الكتاب غير واحد من عاصره وغيرهم
الى زماننا هذا وأوردوا فيه أعاريض مختلفة فمن ذلك ما قاله الاديب البارع نور الدين علي بن محمد العفيف المكي المعروف بالعليني
* قلت ووالده الاديب جمال الدين محمد بن حسن بن عيسى شهربابن العفيف توفي بمكة سنة ٨١٥ كذا في ذيل الحافظ تقي الدين بن
فهد على ذيل الشريف أبي المحاسن ثم قال شيخنا وقد سمعته ما من أشياخنا الائمة مرات ورأيت ما بخط والدي قدس سره في موانع من
تقاييده وسمعت ما منه غير مرة وقال لي انه قال هما لما قرئ عليه كتاب القاموس

مدحت محمد الدين في أيامه * من بعض أبحر علمه القاموسا

ذهبت صحاح الجوهرى كأنها * سحر المدائن حين ألقى موسا

وفي بعض الروايات واحد عصره بدل في أيامه وفيض بدل بعض وأضحت بدل ذهب * قلت ومثله أنشدنا الاديب البارع عثمان بن
علي الجبيلي الزبيدي والفيقه المقتن عبد الله بن سليمان الجرهمي الشافعي الا أنهم ما نسباهما الى الامام شهاب الدين الرداد أنشدهما
لما قرئ عليه القاموس ونص انشادهما مدحت محمد الدين في أرجائنا وفي القاموسا وألقى موسى جناس تام وقد استظرفت أديبه
عصره هازن بنت أحمد بن محمد الحسينية المتوفية بشهارة سنة ١١١٤ اذ كتبت الى السيد موسى بن المتوكل تطلب منه القاموس
فقلت

مولاي موسى بالذي سمك السما * وبحق من في السيم ألقى موسا

أمنن على بعارة مردودة * واسمع بفضلك وابعث القاموسا

قال شيخنا وقد رد على القول الاول أديب الشام وصفه شيخ مشايخنا العلامة عبد الغني بن اسمعيل الكفائي المقدسي المعروف
بابن النابلسي قدس سره كما أسمعهنا غير واحد من مشايخنا الاعلام عنه

من قال قد بطات صحاح الجوهرى * لما أتى القاموس فهو المفترى

قلت اسمه القاموس وهو البحران * يفخر فاعظم فخره بالجوهرى

(قلت) واصل ذلك قول أبي عبد الله الفيومي رحمه الله

لله قاموس يطيب وروده * أغنى الوري عن كل معنى أزهو

نبذ الصحاح بلفظه والبحر من * عاداته يلقي صحاح الجوهرى

ونقل من خط المجد صاحب القاموس قال أنشدنا الفيقيه جمال الدين محمد بن صباح الصباحي لنفسه في مدح هذا الكتاب

من رام في اللغة العلوق على السها * فعليه منها ما حوى قاموسها

مغن عن الكتب النفيسة كلها * جاع شمل شيتها ناموسها

فاذا دواوين العلوم تجمعت * في محفل للدرس فهو عروسها

لله محمد الدين خير مؤلف * ملك الائمة واقدته نفوسها

ووجدت لبعضهم ما نصه

ألا ليس من كتب اللغات محققا * يشابه هذا في الاحاطة والجمع

لقد ضم ما يحوى سواء وفاقه * بما اختص من وضع جميل ومن صنع

(ولما رأيت اقبال الناس) أي توجه خاطر علماء وقته وغيرهم بالاعتناء الزائد والاهتمام الكثير (على صحاح) الامام أبي نصر
اسماعيل بن نصر بن حماد (الجوهرى) لبيع الجوهر أو لحسن خطه أو غير ذلك الفارابي نسبة الى مدينة بلاد الترك وسيأتي في
ف ر ب من أذكاء العالم وكان بخطه يضرب المثل توفي في حدود الاربع مائة على اختلاف في التعيين اختلاف في نسبت لفظ الصحاح
فالجارى على السنة الناس الكسروية يذكر ون الفتح وزججه الخطيب التبريزي على الفتح وأقره السيوطي في المزهرو منهم من رجح
الفتح قال شيخنا والحق صحة الروايتين وثبوتهما من حيث المعنى ولم يرد عن المؤلف في تخصيص أحدهما بالسند الصحيح ما صار اليه
ولا يعدل عنه (وهو) أي الكتاب أو مؤلفه (جدير) أي حقيق وحرى (بذلك) الاقبال قال شيخنا وقد مدحه غير واحد من الاقائل
ووصفوا كتابه بالاجادة لا لتمامه الصحيح وبسطه الكلام وإيراده الشواهد على ذلك ونقله كلام أهل الفن دون تصرف فيه وغير
ذلك من المحاسن التي لا تحصى وقد رزقه الله تعالى شهرة فاق بها كل من تقدمه أو أخر عنه ولم يصل شئ من المصنفات اللغوية
في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه ما وصل اليه الصحاح وقد أنشد الامام أبو منصور الثعالبي لابي محمد اسمعيل بن محمد بن
عبدوس النيسابورى

هذا كتاب الصحاح سبدا • صنف قبل الصحاح في الادب • تشمل أبوابه وتجميع ما • فرق في غيره من الكتب (غير أنه) أي الصحاح قد فاته أي ذهب عنه (نصف اللغة) كذا في نسخة مكينة وفي الناصرية على ما قيل ثلثا اللغة (أو أكثر) من ذلك أي فهو غير تام لغوات اللغة الكثيرة فيها قال شيخنا وصرح بهذا النقل يدل على انه جمع اللغة كلها وأحاط بأسرها وهذا أمر متعذر لا يمكن لاحد من الاخذ الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام • قلت وقد تقدم في أول الكتاب نص الامام الشافعي رضي الله عنه فيه فاذا عرفت ذلك ظهر لك ان ادعاء المصنف حصر الفوات بالنصف أو الثلثين في غير محله لأن اللغة ليس ينال منها هافلا يعرف لها نصف ولا ثلث ثم ان الجوهرى ما ادعى الاحاطة ولاسمى كتابه البحر ولا القاموس وانما التزم ان يورد فيه الصحيح عنده فلا يلزمه كل الصحيح ولا الصحيح عند غيره ولا غير الصحيح وهو ظاهر انتهى ثم بين وجه الفوات فقال (اماماهمال) أي ترك (المادة) وهى حرف اللفظ الدال على المعنى والمراد عدم ذكرها بالكلمة (أو ترك المعاني الغريبة) أي عن كثير من الافهام لعدم تداولها (النادرة) أي الشاردة النادرة أردت أن يظهر أي ينكشف (للتأمل) (بإدى) منصوب على الظرفية مضاف الى (بدا) أي أول كل شئ قبل الشروع في غيره (فضل كتابي) هذا (عليه) أي الصحاح (فكتبت بالجملة المادة) أي اللفظة أو الكلمة (المهجلة) أي المتروكة (لديه) أي الصحاح (وفي سائر التراكيب) أي باقيها أو جميعها (تضح) أي تبين وتظهر وظهور واختصار (المزية) الفضيلة والمآثرة (بالتوجه) أي الاقبال وصرف الهممة (اليه) أي الى كتابه وفي هذا الكلام بيان أن المواد التي تركها الجوهرى رحمه الله وزادها المصنف ميزها بما يعرفه او هي كتابها بالجملة لاظهار الفضل السابق ولشيخنا رحمه الله هنا كلام لم نعتطف الى بيانه زمام فانه مورث للعلام والله سبحانه المالك للعلام (ولم أذكر ذلك) اشارة الى ما تقدم من مدح كتابه وذكر مناقبه (اشاعة) أي اذاعة واظهارا (للمفاخر) جمع مفخر ومفخرة بالفتح فيهما وبضم الثالث في الثاني لغة ممنوع من التفخرو يتال تفخار والافتخار هو المدح بالتحصيل المحمودة قال شيخنا وجوز البدر القرافي ضبط المفاخر بضم الميم اسم فاعل من فاخره مفاخرة وجعله متعلقا بأذكر أي لم أذكره للشخص المفاخر الذي يفاخر في افتخار عليه بالكتاب وهو من البعد بمكان (بل اذاعة) أي نشر وافشاء (لقول) أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (الشاعر) المعروف وهو

لازلت من شكركى في حلة • لابسها ذو سلب فاخر • يقول من تفرع أسماعه • (كم ترك الاول للآخر)

وهذا الشطر الاخير جار في الامثال المتداولة المشهورة حتى قال الجاحظ

ما علم الناس سوى قولهم • كم ترك الاول للآخر

٣ ثم ان قوله ولم أذكر ذلك الخ ثبت في نسخة المؤلف كما صرح به المحب ابن الشحنة وأثبتته البدر القرافي أيضا وشرح عليه المناوى وابن عبد الرحيم وغير واحد وسقط من كثير من النسخ (وأنت أيها اليلع) كأنه مضارع من لمع البرق زيدت عليه آل ومعناه الذي يلمع ويتوقد كما هو بتقطن الامور فلا يحظى فيها والمعروف فيه اليلعى بالياء المشددة الدالة على المباغة كاللمعى بالهمزة وأما اليلع فهو البرق الخلب وبمعنى الكذاب وكلاهما غير مناسب (العروف) كصبور مباغة في العارف أي ذو المعرفة التامة (والمجمع) هو الصبر على الامور ومن اوتهم وهو على تقدير مضاف أي ذو المجمع (اليفوف) كيعفور الحديد القلب ويطلق على الجبان أيضا وليس مراد هنا (اذا نامت) أي أمعنت فيه انفكرو تدبرته حق التدبر (صنيعي هذا) مصدر كانصنع بالضم بمعنى المصنوع أي الذي صنعه وهو الكتاب المسمى بالقاموس (ويديته) أي الصنيع أو الكتاب (مشتلا) أي منضم (على فرائد) جمع فريدة وهى الجوهرة النفيسة والشذرة من الذهب والقطعة التي تفصل بين الجواهر في القلائد كما سيأتى (أثرية) أي جليلة لها أثر وخصوصية تتأزم أو أن هذه الفرائد متلقة من قرن بعد قرن (وفوائد) جمع فائدة وهى ما استفدت منه علم أو مال (كثيرة) وفي الفقرة كانت السابقة حسن ترصيع والالتزام (من حسن الاختصار) وهو حذف الفضول وازالة أليات الكلام مستوفى المعاني والاغراض (وتقريب العبارة) أي ادناؤها وتوصيلها الى الافهام بحسن البيان (وتهديب الكلام) أي تنقيحه واصلاحه وازالة زوائده (وايراد المعاني الكثيرة في الالفاظ البسيرة) أي القليلة (ومن أحسن ما اخترص به) وتيز عن غيره وانفرد (هذا الكتاب) أي القاموس (تخليص الواو من الياء) الحرفان المعروفان أي تميزها منهن (وذلك) أي التخليص (قسم) أي نوع من التصرفات الصرفية واللغوية (يسم) من وسم اذا جعل له سمعة وهى العلامة (المصنفين) هم أئمة الفن البكار (بالى) وهو بالفتح الجز والتعب وعدم الاطاقة ويستعمل بمعنى عدم الاهتداء لوجه المراد بالكسر الحصر والجز في النطق خاصة (والاعياء) مصدر أعيار باعيا اذا تعب قال شيخنا وبعضهم يؤول الى من الثلاثى الجز المعنوى والاعياء الرباعى الجز الجسمانى والمعنى ان هذا النوع في التصرف اللغوى والصرفى مما يوجب للمهارة فى الفن الجز وعدم القدرة حسا ومعنى لما فيه من الصعوبة بالالغسة والتوقف على الاحاطة التامة والاستقرار التام بل يتوقف ادراكها على اطلاع عظيم وعلم صحيح (ومنها) أي من محاسن كتابه الدالة على حسن اختصاره (أنى لاذا) كرماء من جمع فاعل (الذي هو اسم فاعل) (المعتل العين) الذى عينه حرف علة ياء أو واو (على فعلة) محركة فى حال من الاحوال (الأن يصح) أي يعامل (موضع العين منه) أي من الجمع معاملة الصحيح بحيث يتحرك ولا

٣ قوله ثم ان قوله الخ هذه الجملة من كلام شيخه وليست من كلام الشارح فكان عليه عزوه اليه ليبرأ من الرد عليه بما قاله قبل في شأن شرح المناوى أنه سمع به ولم تصل يده اليه قال وكتم وجهت رائد الطلب اليه ولم أقف الى الآن عليه اه من شرح ديباجة القاموس

[illegible]

أى غير مكلف ولا مجتزئ (بتوشيح القلام) بالكسر جمع قلم وهو مقيس كالأقلام أى لا يقنع بمجرد ضبط القلم أى وضع الحركات على الحرف لأن ذلك عرضه للترك والتحريف وهذا من كمال الاعتناء وشبهه توشيحاً ألبسه الوشاح على عاتقه مخالفاً بين طرفيه ويأتى تمامه والفقرة فيم الالتزام والجناس المحرف اللاحق (مكتفياً بكاتبه) هذه الحرف التى اخترعها واقتطعها من الكلمات التى جعلها أعلاماً لها فى اصطلاحه وهى (ع د ه ج م) وهى خمسة (عن قولى موضع وبلد وقرية والجمع ومعرفة) فالعين والدال والهاء من آخر الكلمات والجيم والميم من أوائلها الثلاث يحصل الاختلاط وفيه لف ونشر مرتب (فتلخص) أى تبين الكتاب واتضح (وكل غث) وهو اللحم المهزول ومن الحديث الفاسد (إن شاء الله تعالى) جاء بها تبركاً (عنه) أى الكتاب (مصرف) أى مدفوع عنه وقدمه اهتماماً ومناسبة للفقرة وفيه الالتزام قال شيخنا وضابط هذه جمعة المصنف بنفسه فى بيتين نقلهما عنه غير واحد من أصحابه وهما

وما فيه من رمز خمسة أحرف • فقيم لمعروف وعين لموضع

وجيم لجمع ثم هاء لقرية • وللدال التى أهملت فى

وفى أزهار الرياض للمقرى • وما فيه من رمز بحرف خمسة • ونسبها لعبد الرحمن بن معمر الواسطى وقد ذيل عليهم ما أحد الشعراء

فقال وفى آخر الأبواب وأو وياؤها • إشارة وأوى وبائهما السمع

واستدرك بعضهم أيضاً فقال

وما جاء فى القاموس رمزاً فسته • لموضعهم عين ومعرفة الميم

وجيم لجمع الجمع دال لبلدة • وقرية ثم هاء وجمع له الجيم

ونقل شيخنا عن شيوخه ما نصه ووجدتها من نسخة المصنف رحمه الله تعالى بخطه لنفسه

إذا رمت فى القاموس كشفاً للفظ • فأخترها للباب والبدل والفصل

ولا تعتبر فى بدنها وأخبرها • من بدأ ولكن اعتباراً للاصل

وقد تقدم ما قبل فى اصطلاح الصحاح فهذه أمور سببه جعلها اصطلاحاً لكتابيه وميزتهما اختصاراً وإيجازاً وإن كان بعضها قد سبقه فيه كالجوهرى وابن سيده. الأول تمييزه المواد الزائدة بكتابة الأجر. الثانى تخليص الواو من الياء. الثالث عدم ذكر جمع فاعل المعتل ما أعل منه. الرابع اتباع المذكر المؤنث بقوله وهى بها. الخامس الإشارة إلى المضارع مضموم العين هو أو مكسور هاء عند ذكر الـأتى وعدم ذكره. والسادس جعل المطلق على ضبط الفتح فى غير المشهور. والسابع الاختصار على الحروف الخمسة ويجوز أن يجعل قوله وما سوى ذلك فأقيد به اصطلاحاً ما نال به طابق عدد أبواب الجنان قال شيخنا وله ضوابط واصطلاحات أخر تعلم بمارسته ومعانيه واستقرائه منها أن وسط الكلمة عنده مرتب أيضاً على حروف المعجم كالواو والياء والواو الآخر. قلت وقد أشرفت على ذلك فى أول الخطبة ومثله فى الصحاح وأسان العرب وغيرهما ومنها اتفاق الرباعيات والخماسيات فى الضبط وترتيب الحروف وتقديم الأول فالأول ومنها إذا ذكرت الموازين فى كلمة سواء كانت فعلاً أو اسماً يقدم المشهور الفصح ولا ثم يتبعه باللغات الزائدة إن كان فى الكلمة لغتان فأكثر ومنها أنه عند إيراد المصادر يقدم المصدر المقيس أولاً ثم يذكر غيره فى الغالب ومنها أنه قد يأتى بوزنين متعدين فى اللفظ فيظن من لا معرفته له بأسرار الالفاظ ولا باصطلاح الحفاظ أن ذلك تكرار ليس فيه فائدة وقد يكون له فوائد يأتى ذكرها وأقر بها أنه أحياناً يأتى الكلمة الواحدة برفورص ودكلاهما مشهور بضم أوليه وفتح ثانيه فيظهر أنه تكرار وهو يشير بالوزن الأول إلى أنه علم فيعتبر فيه المنع من الصرف وبالنسبة إلى أنه جنس لم يقصد منه تعريف فيكون تذكيراً فيصرف وكذلك يزن نارة بسحاب وقطام وثمان وما أشبه ذلك ومنها أنه إنما يعتبر الحروف الأصلية فى الكلمات دون الزوائد ومن ثم خفى على كثير من الناس من إجماع ألفاظ جديدة فيه نحو التوراة والتقوى وكثير من الناس يحاجي ويقول أن المصنف لم يذكر التقوى فى كتابه أى بناء على الظاهر ومنها أنه عند تصديده كرا الجوع أيضاً يقدم المقيس منها على غيره فى الغالب وقد حمل المقيس أحياناً اعتماداً على شهرته كالبدوى وقد ترك غيره سهواً كما ينبغي ومنها أنه يقدم الصفات المقيسة أولاً ثم يتبعها بغيرها من المبالغة أو غيرها ويعقبها بذكر مؤنثها بآثار الأوزان أو غيرها وقد يفصل بينهما فذكر أولاً لصفات المذكور ويتبعها بمجموعها ثم يذكر صفات المؤنث ثم يتبعها بمجموعها على الأكثر ومنها أنه اختار استعمال التحريك ومحر كافيما يكون بفتحين بكسر وفتح واطلاق الفتح أو الضم أو الكسر على المفتوح الأول فقط أو المضموم الأول فقط أو المكسور الأول فقط وهو اصطلاح لكثير من اللغويين فهذه نحو عشرة أمور أغتنى أخذ من الاستقراء والمعاناة كما أشرنا إليه انتهى (ثم انى نهت فيه) أى القاموس (على أشياء) وأمور (ركب) أى ارتكب إمام الفن أبو نصر (الجوهري رحمه الله تعالى) وهى جملة دعائية (فيها خلاف الصواب) وغالب ما نبه عليه فهو من تكلمة الصانع وأجاشية ابن برى وغيرهما وللبدر القرافي جملة النفوس فى المحاكاة بين الصحاح والقاموس جمعها من خطوط عبد الباسط الباقينى وسعدى أفندى مفتى الديار الرومية وقد اطلعت عليه ونحن إن شاء الله تعالى نورد فى كل موضع ما يناسبه من الجواب عن الجوهري حالة كوفى (غير طاعن) أى دافع وواقع وقادح (فيه) أى الجوهري (ولاقاصد

بذلك) أي بالتنبيه المفهوم من قوله نهيت (تنديدا) أي اشهارا (له) وتصريحاً بعبوبه واسماعه القبيح (و) لا (ازراء) أي عيباً (عليه و) لا (غضامنه) أي وضعاً من قدره (بل) فعلمت ذلك (استيضاحاً للصواب) أي طلباً بالان يتضح الصواب من الخطأ (واستبراحاً للثواب) أي طلباً للربح العظيم الذي هو الثواب من الله تعالى وفي الفقرة الترضيع والتزام ما لا يلزم وقدم الاستيضاح على الاستبراح لكونه الأهم عند أولى الالباب (وتحرزا) أي تحفظاً (وحذرا) محركة وفي نسخة حذرا ككتاب وكلاهما مصدران أي خوفاً (من أن ينسب) أي ينسب (إلى التحجيف) قال الراغب هو زوايه الشيء على خلاف ما هو عليه لاشتباه خوفه وفي المزهري قال أبو العلاء المعري أصل التحجيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قرأه في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب (أو يعزى) أي ينسب (إلى الغلط) محركة هو الأعيان بالشيء بحيث لا يعرف فيه وجه الصواب (والتحريف) وهو التغير وتحريف الكلام أن تجعله على حرف من الاحتمال والمحرف الكلمة التي خرجت عن أصلها غلطاً كفواهم للمشوم مبشوم ثم أن الذي حذر منه وهو نسبة الغلط والتحجيف أو التحريف اليه فقد وقع فيه جماعة من الاجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث حتى قال الامام أحمد ومن يعزى عن الخطأ والتحجيف قال ابن دريد صحف الخليل بن أحمد فقال يوم بغاث بالغين المجنحة وانما هو بالمهملة أورد ابن الجوزي وفي صحاح الجوهرى قال الأصمعي كثرت في مجلس شعبية فروى الحديث قال سمعون جرس طير الجنة بالشين المجنحة فقلت جرس فظنر الى وقال خذوها منه فانه أعلم بماذا منا وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن ناصر الدمشقي في رسالة له ان ضبط القلم لا يؤمن التحريف عليه بل ينطرق أو هام أنظاين اليه لاسيما من علمه من العجف بالمطالعة من غير تلق من المشايخ ولا سؤال ولا مراجعة وقرأت في كتاب الايضاح لما يستدرك للاصلاح كتاب المستدرك للحافظ زين الدين العراقي بخطه نقله عن أبي عمرو بن الصلاح مانصه وأما التحجيف فسيبيل السلامة منه الاخذ من أفواه أهل العلم والضبط فان من حرم ذلك وكان أخذه وتعلمه من بطون الكتب كان من شأنه التحريف ولم يقل من التبديل والتحجيف والله أعلم (على أني لو رمت) أي طلبت (للتضال) مصدرناضله مناضلة اذا بارأه بالمرى (ايتار القوس) يقال أوتر القوس اذا جعل له وتر (لا تشدت) أي ذكرت وقرأت وقد تقدم في المقدمة انه يقال في رواية الشعر أنشدنا وأخبرنا (يبقي) مثني بيت (الطائي) نسبة الى طيئ كسيد علي خلاف القياس كسيأتي في مادته وهو أبو تمام (حبيب بن أوس) الشاعر المشهور وصاحب الحناسة المجنحة التي شرحها المرزوقي والزنجشري وغيرهما وهو الذي قال فيه أبو حيان أنا لا أسمع عدلاً في حبيب ويقال انه كان يحفظ عشرة آلاف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع وله الديوان الفاقي المشهور الجامع لحار الكلام ودر النظام ولديجاسم قرية من دمشق سنة ١٩٠ وتوفي بالموصل سنة ٣٣٣ وقيل غير ذلك والبيتان اللذان أشار إليهما المصنف قد قدمنا أنشادهما آنفاً هذا هو الظاهر المشهور وعلى أسننه الناس وهكذا أقرناه أما شيخنا قال شيخنا ويقال ان المراد بالبيتين قول أبي تمام

فلو كان يقني الشعر أفناه ما قرت * حياضك منه في العصور والنواهب

ولكنه صوب العقول اذا انجلت * سخائب منه أعقبته سخائب

ثم قال وهذا الذي كان يربحه شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلي رضي الله عنه ويستبعد الاول ويقول يقبح ان يمثل به أو لا صريحاً بشير اليه ثانياً تقدير أو تلويحاً وهو في غاية الوضوح لانه يؤدي الى التناقض الظاهر وارتضاه شيخنا الامام ابن المسناوي وعليه كان يقتصر الشيخ أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي الجارري رضي الله عنهم أجمعين والفقرة فيها التزام ما لا يلزم (ولولم أخش) قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه وسيأتي ما يعلق به في مادته (ما يلحق المزكي نفسه) تركيبة الشاهد تظهره من عوارض القبح أو تقويته وتأيد به كروا وصفه الجميلة الدالة على عدالته ويقال تركيبة النفس ضربان فعلية وهي محمودة ممدوحة شرعا كقوله تعالى قد أفلم من زكاه بأن يحملها على الاتصاف بكامل الاوصاف وقوابة وهي مذمومة كقوله تعالى فلا تتركوا أنفسكم أي بشنائكم عليها واقتناركم بأفعالكم وأنشد ابن التماساني

دع مدح نفسك ان أردت زكاه * فمدح نفسك عن مقامك تسقط

مادمت تحفضها يزيده علاؤها * والعكس فانظر رأي ذلك أحوط

(من المعرة) أي الاثم والعيب أو الخيانة وسيأتي في مادته مطولا وسبق اليه الإشارة في الخطبة (والدمان) هو بالفتح واختلاف الشراح والمحشون في معناه وقال بعضهم بل هو الذان بالذال المجنحة بمعنى الذام وهو العيب وقال بعضهم الدمان كسحاب من معانيه السرفين ويراد به لازمه وهو الحقارة هذا هو المناسب هنا على حسب معانها من المشايخ وفي بعض الاصول يكسر المهملة أرضها وتشديد الميم مصدر من الدمامة وهي الحقارة (لتمثلت) يقال تمثل بالشعر اذا أنشده مرة بعد مرة (بقول) أبي العلاء (أحمد بن عبد الله بن سليمان) بن محمد بن أحمد بن سليمان المعري التنوخي القضاعي اللغوي الشاعر المشهور والمنفرد بالامامة ولديوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الأول سنة ٣٦٣ بالمعرة وعمى بالجدري وكان يقول انه لا يعرف من الألوان غير الحمرة وتوفي في الثالث من ربيع الأول سنة ٤٤٩ (أديب) وهو أعم من الشاعر اذا الشعر أحد فنون الادب وهو أبلغ في المدح وأضاهه الى

(معزة النعمان) لانهم ابلدته وبها ولدوهى بين حلب وجاءه وأضيفت الى النعمان بن بشير الانصارى رضى الله عنه فنسبت اليه وقيل دفن بها ولد له والقول الذى أشار اليه هو قوله من قصيدة

وانى وان كنت الاخير زمانه • لا تبى عالم نستطعمه الاوائل

والأفنى سبيل المجد ما أنا فاعل • عفاف واقبال ومجدونا ائ

ومطلعها

وفي الفقرة الاتزام والجناس التام بين معزة والمعزة (ولكنى أقول كما قال) الامام (أبو العباس) محمد بن يزيد بن عبد الله الاكبر الثمالى الازدى البصرى الامام فى النحو واللغة وفنون الادب ولقبه (المبرد) بفتح الراء المشددة عند الاكثر وبعضهم بكسر وروى عنه انه كان يقول برب الله من برت فى أخذ عن أبي عثمان المازنى وأبى حاتم السجستاني وطبقتهما وعنه نقطويه وأصحابه وكان هو وثعلب خاتمة تاريخ الادباء ولد سنة ٣١٠ وتوفى سنة ٣٨٦ ببغداد (فى) كتابه المشهور الجامع وهو (الكامل) وقد جمعه ابن رشيق فى العمدة من أركان الادب التى لا يستغنى عنها من يعانى الادب وله غيره من التصانيف الفائقة كالمقتضب والروضة وغيرهما (وهو القائل الحق) وهذه جملة اعتراضية تجىء فى مدح المبردين القول ومقوله وهو (ليس لعدم العهد) أى تقدمه والعهد الزمان (يفضل) أى يزيد ويكمل (الفائل) بالفاء وضبطه القرائى وغيره بالانفاد كالاول وهو غلط قال رايه كجاء فهو فائله أى فاسده وضعفه (ولا لحد ثانه) هو كثرمان أى القرب والضمير الى العهد (به تضم) مبنيا للمجهول أى يظلم وينتقص من هضمه حقه اذا نقصه (المصيب) ضد المخطئ (ولكن) الانصاف والحق أن (يعطى كل) من فائل الرأى ومصيبه (ما يستحق) أى ما يستوجب من القبول والرد ومثل هذا الكلام فى خطبة التسهيل مانصه واذا كانت العلوم منجى الهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد أن يدخل بعض المتأخرين ماعسر على كثير من المتقدمين والمعنى ان تقدم الزمان وتأخره ليست له فضيلة فى نفسه لان الازمان كلها متساوية وانما الاعتبار الرجال الموجودون فى تلك الازمان فالمصيب فى رأيه ونقله ونقده لا يضره تأخر زمانه الذى أظهره الله فيه والمخطئ الفاسد الرأى الفاسد الفهم لا ينفعه تقدم زمانه وانما المعاصرة كما قيل حجاب والتقليد المحض وبال على صاحبه وعذاب

وأشيدنا شيخنا الاديب عبد الله بن عبد الله بن سلامة المؤذن

فل لمن لا يرى المعاصر شيئا • ويرى للاوائل التقديما

ان ذاك القديم كان حديثا • ويسمى هذا الحديث قديما

وأشيدنى أيضا ابن رشيق

أولع الناس بامتداد القديم • وبذم الجديد غير الذميم

ليس الا لانهم حسدوا الحى ورفقوا على العظام الرميم

ترى الفتى ينكر فضل الفتى • خبئا ولو ما فاذا ما ذهب

وأشيدنى أيضا

لجبه الحرس على نكتة • يكتبها عنه بماء الذهب

والمراد من ذلك كله النظر بعين الانصاف من المعاصرين وغيرهم فان الاخلاص والانصاف هو المقصود من العلم وانما أورد المصنف هذا القول معزوا لابي العباس لان بركة العلم عزوه الى قائله (واختصصت) أى آثرت (كتاب) الامام أبى نصر (الجوهري) المسمى بالعصاح وأفردته بالتوجه اليه بالبحث على جهة الخصوص (من بين الكتب اللغوية) أى المصنفات المنسوبة الى علم اللغة كالللباب والحكم والمجل والنهابة والعين وغيرها (مع ما فى غالبها) أى أكثرها يقولون هذا الاستعمال هو الغالب أى الاكثر دورانا فى الكلام لكنه قد يختلف بخلاف المطرد فانه المقيس الذى لا يمتثل (من الاوهام) جمع وهم محركة كالغلط وزنا ومعنى (الواضحة) أى الظاهرة ظهورا بينا لا خفاء فيه كوضع الصبح (والإغلاط) جمع غلط قد تقدم معناه (الفاضحة) المتكشفة فى نفسها أو الكاشفة اصحابها وهم يكتبها (لتداوله) بين الناس أى علماء الفن كما فى بعض النسخ هذه الزيادة وهو حصول الشئ فى يده هذا مرة وفى يدا الآخرين وتداولوه تناولوه وأجروه بينهم وهو يدل على شهرته ودورانه وفى نسخة أخرى لتناوله وهو أخذ الشئ مناوبة أيضا (واشتهاره) أى انتشاره ووضوحه (بخصوصه) أى خاصته دون غيره (و) لاجل (اعتماد المدرسين) كذا فى نسخة المناوى والقرائى وميرزا على الشيرازى وقاضى بكرات أى اسنادهم وركونهم (على نقوله) جمع نقل مصدر بمعنى المفعول أى المنقول الذى ينقله عن الثقاة والعرب العرباء (ونصوصه) هى مسائله التى أوردت فيه وفى نسخة ابن الشحنة المدرسين بزيادة التاء وهو خطأ لان هذه الصيغة مشيرة الى التعاطى بغير استحقاق وهو قد جعل الاعتماد على اختصاصه من دون الكتب ولو تكلف بعضهم فى تحجيجه كما تكلف آخرون فى معنى هذه الجملة أعنى اختصاصه الى آخرها بوجه يحججه الطبع السليم ويستبعده الذهن المستقيم فلجئنا المطالع من الركون اليه أو التعويل عليه (وهذه اللغة الشريفة) من هنا الى قوله وكفى هذا ساقط فى بعض النسخ وعليه شرح البدر القرائى وجاعه لعدم ثبوتها فى أصولهم وهو ثابت عندنا ومثله فى نسخة ميرزا على والشرف الاجرو وغيرهما وهذه العبارة من هنا الى قوله مالك فى العلوم وربة الكلام مأخوذة من رسالة شرف ابوان البيان فى شرف بيت صاحب الديوان وهى رسالة أنشأها بعض ادباء اصفهان من رجال الستمائة والثلاثين باسم بعض

مرء اصفهان ونصها تمب فواسم القبول على ربحانة الاشعار والفصول فيناوح سخرى شمها شمائل المحبوب وينعم نعامي
ارضها بال المكروب ترفع العقيرة غريدة بانها احيانا وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة الحانا يتبع بشميم عرارها وان انسان
الى طفل العشيمة متون نهارها تغتم خيل الطباع انتم اب نقل رياضها وان توانت خطاطا اليه وندانت كروحيات الفجر في
انتماضها الى آخر ما قال غير ان المؤلف قد تصرف فيها كما ينبغي عليه (لم تزل ترفع العقيرة) أي الصوت مطلقا وخاصة بالغناء
(غريدة) بالكسر صفة من غرد الطائر تغريد اذا رفع صوته وطرب به (بانها) شجر معروف أي لم تزل حمامة أشجارها ترفع صوتها
بالغناء (وتصوغ) من صاغه صوغا اذا بهأه على مثال مستقيم وأصلحه على أحسن تقويم (ذات طوقها) أنواع من الطير لها
اطواق كالحمام والفواخت والقمارى ونحوها (يقدر) أي بمقدار (القدرة) بالضم أي الطاقة (فنون) أي أنواع وفي
نسخة صنوف (الخانها) أي أصوات المطربة وعبر بالصوغ إشارة الى انها اخترع ذلك ونشئه انشاء بديعا ومرا ادا المصنف انها
ان شاء الله تعالى لا تنقطع ولا بد لها من يقوم بها وان حصل فيها التقصير أحيانا لعدم الجهل وتعاطى المعلوم من ليس لها باهل قال
شيخنا ولا يخفى ما في حذف المشبه وذ كر بعض أنواع المشبه به كالغريدة وزاد الطوق من الاستعارة بالكناية والتخييلية والترشح
وقد يدعي اثبات المشبه أولا حيث صرح باللغة الشريفة فتكون الاستعارة تصر محبة وفيه الجناس المحرف الناقص وايراد المثل
وغير ذلك من اللطائف الجوامع (وان دارت الدوائر) أي أحاطت النوائب والحوادث والمصائب من كل جهة (على ذويها) أي
أصحابها أي اللغة الشريفة وفي شرق ايوان البيان ولا أشتمكي شحامل الدهر بضاعة بضاعة الادب وسلب خطر المقامير من على
ذلك النذب وتطرق الخلال الى القشر دون اللباب وموضوع اللفظ دون المعنى الذي هو مغزى الطلاب بل أقول دارت الدوائر
على العلوم وذويها (وأخنت) أي اهلكت واستوت وفي نسخة قاضي بكرات وبعض الاصول التي بأيدينا نخت بالنون قبل
الحاء المهجمة معناه أقبلت ومثله في شرق ايوان البيان (على نضارة) بالفتح النعمة وحسن المنظر (رياض) جمع روض
سقط من بعض النسخ (عيشهم) حياتهم أو ما يتعيش به (نذويها) أي تحفها وتبسيها (حتى) غاية الدوران الدوائر المعارضة
(لالها) أي اللغة الشريفة (اليوم) أي في زمانه ونص عبارة شرق ايوان البيان بعد قوله نذويها فأهملوا الفروع والاصول
واطرحوا المعقول والمنقول ورغبوا عن الصناعات دقيقة وجليها والحكم جملة وتفصيلها فغاضت الشرائع بمسائلها
وتركت مدلولات أحكام الفقه بدلائلها فلا (دارس) أي قارئ ومشتغل به (سوى الطال) محركة ما شغص من آثار الدار
(في المدارس) جمع مدرسة هي موضع الدراسة والقراءة وذلك عبارة عن قلة الاعتماء بالعلم وانقراض أهله وهذا في زمانه فكيف
برماننا وقد روي في الحديث المسلسل بالترحم أن السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت رحم الله ليديا كيف لو أدرك
زماننا هذا حين أنشد بين يديها ذهب الذين يعاش في أكافهم • وبقيت في خلف يكملد الأجر
وأنشد باغير واحد أما الخيام فأنك خيامهم • وأرى نساء الحى غير نساها

نسال الله اللطف والستر انه ولي الإجابة والامر (ولا لها) (مجاوب) يردها جوابها (الأالصدى) وهو الصوت الذي
يسمع من أركان السقوف والباب اذا وقع صياح في جوانبها (ما بين أعلاهما) أي علامتها الكافية فيها (الدوارس) قد
عفت وعفت آثارها وكانت هذا مبالغة في الأعراض عن العلم وطلبه بحيث لو قدر أنه رجل طالب يسأل من يأخذه لا يلقى له مجاب
ولا يوجد له داع ولا مجيب وفي الفقرة التزام ما لا يلزم وزاد في الاصل بعد هذه العبارة ان اختلف الى الفقهاء بمحصل بيده التعليق
في سبب الديوان وحامل البروات أو ألزم الحجة بطريق التوجيه معاندة فتخرج مال القسمات يقع الخلاف ولا منع الا عن الحق
الصريح ولا مطالبة الا بالمال الجسم ولا مصادرة على المطاوب الا يضرب يضطر معه الى التسليم الى آخر ما قال (لكن) استدراك
على الكلام السابق وعبارة الاصل ولوشئت لقلت أسأرت شفاءه اللبالي من القوم بقاء وأخلفت بواسق النخل ودايا بلى (لم
يتصوح) أي لم يتشقق ولم يحف وصاح التبت وصوح وتصوح بيس وحف وظهرت فيه الشقوق (في عصف) بفتح فسكون
أي هب (ذلك البوارح) وهي الرياح الشديدة الحارة التي تهب بشدة في الصيف والمراد بها تلك الحوادث والمصائب (نبت تلك
الاباطيج) عبارة عن اللغة وأهلها على وجه الاستعارة التخييلية والمكنية والترشيحية (أصلا) انتصابه على الظرفية أي لم
يتصوح وقتا من الاوقات (وراسا) هو في نسخة: اثبات الهمز وسقطت عن غالب الاصول المحممة وهو على لغة بني تميم فأنهم
يتروكون الهمز لزموا خلافا لمن زعم ان ترك الهمز انما هو تخفيف قاله شيخنا والمراد ان تلك الدوائر التي دارت على أهل اللغة لم
تستأصمهم بالكناية بل أبق منهم بقية قليلة تنجح اذا سقطت اسمائهم التدارك من بقيضه الله على عادته احياء للدين وعلومه وفي
الفقرة ترصيع (ولم تستلب) أي لم تحتلس ولم يتزع ذلك التبت الذي أريد به اللغة وهو من الاقتعال وفي نسخة ولم يستلب من
باب التفعّل فهو نظير لم يتصوح ومثله في شرق ايوان البيان (الاعواد المورقة) أي الاغصان التي نبت عليها ورقها (عن
آخرها) أي بتمامها ركاها وهذه الحكمة استعملها العرب قديما وأرادت بها الاستيعاب والشمول (وان أذرت) أي أجفت
وأيبست (اللبالي) أي حركاتها (غراسا) جمع غرس أو مفرد بمعنى المغروس كاللباس بمعنى الملبوس وفي الفقرة التزام

مالا يلزم وهو الراد قبل الالف الموابية للسین التي هي القافية وفي نسخة وان أدوت الالسنه ثمار الالبالی غراسا (ولا تساقط عن
عذبات) جمع عذبة محرركة فيم ما وهي الطرف وعذبة الشجرة غصنها كما سيأتي تحقيقه في مادته (أفنان) جمع فنن هو الغصن
(الالسنه) جمع لسان هو الجارحة (ثمار اللسان) أي اللغة وفي الاصل البيان (العربي) منسوبة للعرب (ما انتقت) أي
تحفظت (مصادمه) أي مدافعة (هوج) بالضم جمع هو جاور هي الريح العظيمة التي تقاع البيوت والاشجار (الزعازع) جمع
زعزع والمراد بها الشدائد وجعل ابن عبد الرحيم الهوج جمع هوج محرركة ونحل لبيان معناه وهو غاط (بمناسبة) أي مشاكلة
ومقاربة (الكتاب) وهو القرآن العظيم كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (ودولة
النبي) صلى الله عليه وسلم والمراد استمرار الغلبة النبوية قال وهذه الفقرة كانت قبلها مشعرة ببقاء هذه العلوم اللسانية وأنها
لا تذهب ولا تنقطع ولوصادمتها الزعازع والشدائد لانها اقربيه ومشاكلة للقرآن العظيم والدولة النبوية فكما أن القرآن والدولة
النبوية ثابتان باقيان ببقاء الدنيا ولا تزال كلمة الله هي العليا ولا تزال الدولة المحمدية صائلة فكذلك ما يتوصل به الى معرفة
الكتاب العزيز وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال مستترا على مر الزمان وان حصل فيه فتور احيانا كما أن الاتقاء
والتحفظ دائم لا يزال فكذلك عدم التساقط وفي الكلام من الاستعارات الكنائية والتخييلية والترشيحية وفيه جناس الاشتقاق
والترام مالا يلزم (ولا يشنا) أي لا يبغيض (هذه اللغة الشريفة) عبارة الاصل فهي اللغة لا يشنؤها (الامن اهتاف به) افعل
من الهيف أي رماه (ريح الشقاء) أي الشدة والعسر وخلاف السعادة واستعار للشقاء ربح الهيف لما بينهما من كمال المناسبة في
الفساد اظاهر والباطن لان الهيف ربح شديدة حارة من شأنها أن تجفف النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه أي من بغض ٣
اللسان العربي آذاه بغضه الى بغض القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك كفر صراح وهو الشقاء الباقي نسأل الله
العفو (ولا يختار علمها) غير هامن العلوم قبل معرفتها (الامن اعتاض) أي استبدل الريح (السايفة) بالمهمله والفاء وهي التي
تحمل التراب وتلقيه في وجهه وتذره على عينيه (من) وفي نسخة عن (الشعواء) بفتح الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة
مدودا هو النثر الواسعة الكثيرة الماء الذي هو مادة الحياة قال شيخنا وسمعت من يقول السايفة الارض ذات السنفاء وهو التراب
والسجواء بالجيم والسين المهملة النثر الواسعة وكلاهما عندي غير ثابت ولا صحيح انتهى فالت نسخة أي الثانية هي نص
عبارة الاصل (افادتها) أي أعطتها (ميامن) أي بركات (أنفاس المستجن) أي المستمر والمراد به المقبور (طبيبة) وهي
المدينة المشرفة (طيبا) أي لذادة وطرار والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم (فشدت) أي غنت ورغمت (ها) أي اللغة (أيكبة
النطق) هي الحاممة ونحوها من الطيور التي لها شدو وغناء نسبها الى الابل وهي الغيضة لانها تأوى اليها كثير او تختبئها مساكن
(على فنن) محرركة الغصن (اللسان) هذه الجارحة (رطيبا) أي رخصا ليننا ناعما وهو حال من الفنن أي ان هذا اللسان ببركات
أنفاسه صلى الله عليه وسلم لم تجف أغصانها ولم تزل جاثم النطق تغني على أغصان الالسنه وهي رطبة ناعمة وفي الفقرة زيادة
على المجازات والاستعارات الالتزام (بتسداولها القوم) أي يتناولها (مائنت الشمال) أي عطفت وأملت والشمال الريح
التي تهب من الشام (معاطف) جمع معطف كمنبر الرداء والمراد ما يكون عليه وهو القامة والجوانب (غصن و) ما
(مرت) أي درت (الجنوب) بالفتح الريح اليمانية ابن (لقحة) بالكسر النافقة ذات اللبن (مرت) بالضم هو السحاب والاضافة
فيه كجبن الماء قال شيخنا شبهه الأغصان بالقدود والمزن باللقاح من الابل والجنوب بصاحب ابل يمر بها المستخرج درها وأورد
ذلك على أكمل وجه من المجاز والاستعارة الكنائية والتخييلية والترشيح والمقابلة وغير ذلك مما يظهر بالتأمل (استظلالا
بدولة) أي دخولا تحت ظل دولة وفي الاصل استظلالا بدوحة (من رفع منارها) وعلمها (فأعلى) وأوضح منزلتها بحيث لا تخفى
على أحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم (ودل) ضبطه بعضهم مبنيا للمفعول والصواب مبنيا للفاعل معطوف على الصلة
أي أرشد وهدى (على) نيل (شجرة الخلد) أي البقاء والدوام وهي أشجار الجنة (وملك لا يبلى) أي سلطنة لا يلحقها بلاء ولا
فناء والدال على ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم على جهة النصح للعباد وإرشادهم الى ما ينفعهم يوم المعاد عند رب الارباب
نعمنا وشفقة ورخصة لهم كما أمره به سبحانه وتعالى وفي الكلام اقتباس أو تلخيص وقد أخطأ في تفسيره كثير من المحشين
والطلبة المدعين (وكيف لا) تكون هذه اللغة الشريفة بهذه الاوصاف المذكورة مذوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم
باقية ببقاء شريعته وكتابه وسنته (و) الحال انه صلى الله عليه وسلم هو المتكلم بها بل أفصح من تكلم بها ولذلك قال
(الفصاحة) وفي الاصل كيف لا والنبوة (أرج) محرركة الطيب (بغير ثنائيه) هكذا في سائر النسخ بالثاء والنون وفي الاصل
بغير ثنائيه جمع ثوب وهو الصواب (لا يعبق) أي لا يفوح ولا ينتشر وقد تقدم في المقدمة بيان أفصحته صلى الله عليه وسلم وما
ورد فيه (والسعادة صب) أي عاشق متابع (سوى تراب باب لا يعشق) ولا عنه يحيد فاللغة حازت الفصاحة والسعادة
واكتسبت ببركته صلى الله عليه وسلم وفي الفقرتين أنواع من المجاز وفي المزهر أخرج البيهقي في شعب اليمان من طريق يونس
ابن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم دجن كيف ترون بواسقها قالوا

قوله من بغض من
أنفص الرباعي قال المحدث
وأنفصه ويغضى لغة
ردية اه أي الثلاثي

ما أحسنها وأشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما أحسنها وأشد تمكينا قال كيف ترون جواهرها قال ما أحسنه وأشد سواده
 قال كيف ترون رجاها استدارت قالوا ما أحسنها وأشد استدارتها قال كيف ترون برقها أخفيا أم وميضاً أم يشق شقا قالوا بل
 يشق شقا فقال الحياء فقال رجل يا رسول الله ما أفحش ما رأينا الذي هو أعرب منك قال حق لي فأما أنزل القرآن على بلسان
 عربي مبين ثم ان المصنف لما ذكر أوصافه الشريفة النبوية اشتاق إلى رؤية الحضرة وتذكر تلك النضرة فأقبل بقلبه
 وقال به عليها وجعلها كأنها حاضرة لديه وكأنه مخاطب له صلى الله عليه وسلم لم وهو بين يديه فقال وفي الأصل قبل البيت
 بعد قوله لا يعشق ما نصه وبواسطة من خلق أجود من الريح المرسلة نجد عرف الجنان وجبال من ألف البوادي نـ تروح نسيم
 الرند والبان ثم أنشد (إذا تنفس من واديك) أي مجلسك (ريحان) أي كل ذي رائحة طيبة (تأرجح) أي توهجت
 (من قبض الصبح) هو الفجر (أردان) أي أكام جعل الصبح كأنه شخص وما ينتشر عنه من أضوائه وأنواره عند صدوع
 الفجر كأنه ثياب يلبسها وجعل الثياب قبضاً له أكام منفردة وقيد بالصبح لأن روائح الأزهار والرياح تفوح غالباً مع الصباح
 والبيت من البسيط وفيه الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيع وقوة الانجذاب (وما أجدر) أي أحق (هـذا اللسان) أي
 اللغة وفي الأصل ذلك اللسان (وهو) أي اللسان (حبيب النفس) أي محبوبها (وعشيق الطبع) أي معشوقه أي حبه
 طبيعة للذوق السليمة (وسمير) أي مسامر ومحادث (ضمير) أي خاطر وقلب (الجمع) هم الجماعات المجتمعة
 للمنادمة والمسامرة والملاطفة بأنواع الأدب والمخاطبة وذلك لما فيه من الغرائب والنوادر (وقد وقف) أي اللسان (على
 ثنية الوداع) أشار بهذا إلى أنها قد أزمت الترحال ولم يبق منها إلا مقدار ما يعتد به في العود إلى الرجال وفي الفقرة الاستعارة
 المكنية والتخييلية والترشيع (وهم) أي اعتنى واهتم وقصد (قولي) بالكسر من ذوب إلى القبلة وهي جهة الصلاة وناحية
 الكعبة المشتركة (مزنه) أي غيشه (بالافلاخ) أي بالكف والارتفاع وخص القلب لما من شأنه الانصباب (بأن يعتنق)
 الظرف متعلق بأجدر أي ما أحق هذا اللسان لشرفه وتوقف الأمر عليه وعززه على الرحيل أن يعامل معاملة المفارق فيعتنق
 (ضماً وانتما كالأحبة) أي كما يضمون الصدور على الصدور ويتزيمون بالتحور (لدى التوديع) أي موادعة بعضهم بعضاً
 (ويكرم بنقل الخطوات) أي بالمشي متبعاً (على آثاره) أي بقيته كالأعزة كافي نسخة الأصل (حالة التشيع) قال شيخنا
 وقد أورد هذا الكلام على جهة التمثيل حضوا على تعلم اللغة والاعتناء بشأنها وتحصيلها بالوجه الممكن وإن لم يكن
 الكل فلا بد من البعض فجعلها كشخص تهيأ للسفر ووقف على ثنية الوداع وأوجب تشيعه وتوديعه بالاعتناق المشتغل على
 الضم والالتزام الذي لا يكون إلا للخاصة من الأحبة في وقت التوديع وحث على نقل الخطا في آثاره حالة التشيع كما يفعل
 بالصدق المضنون بمفارقته ثم أشار إلى ما كان عليه في الزمن السابق من تعظيم أهل اللغة ونالتهم جلائل المكاسب فقال
 (والى اليوم) أي إلى هذا الزمان الذي كان فيه (نال القوم) أي أخذوا وأدركوا (به) أي بسبب هذا اللسان (المراتب)
 الجليلة (والخطوظ) الجنسية (وجعلوا) أي صيروا (حماطة) بالقح والمهملتين صميم (لجلالهم) بالضم أي حبة قلبهم قال
 شيخنا وهو مأخوذ من كلام سيدنا علي رضي الله عنه كما مر وفي الأصل جعلوا حماطة قلوبهم (لوجه) أي حقيقته (المحفوظ)
 المحروس أي جعل قلبه لوح ذلك الشيء فإن الإنسان إذا أكثر من ذكر شيء لازمه وساط قلبه على حفظه ورعايته وفي الفقرة
 تضمين (وفاح) أي انتشار (من زهر) أي نور (تلك الجبال) جمع جملة (وان أخطأه) أي تجاوزه فلم يصبه (صوب)
 أي قصد أن نزول (الغيوث) الأمطار (الهواطل) الغزيرة المتتابعة العظيمة القطر (ما تنول به) أي تستشقه (الأرواح)
 وتحن له النفوس (لا) من الامور العارضة التي تأخذ (الرياح) والاهوية فتفرقه ففقه المبالغة وجناس الاشتقاق (وترهى) مبنياً
 للمجهول على الفصيح أي تتجشرو وتتكبر (به الاسن لا الاغصن) جمع غصن على المشاكة فان القياس على ماسية اتى في
 جمع غصن غصون وغصنة كقرطة وأغصان (ويطلع) بضم حرف المضارعة أي يظهر (طلعه) أي غره السادات
 والعلماء من (البشر لا الشجر) فانه جامد والطلع بالفتح شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان والجلس بينهما منضود الطرف محدود
 وأريد بالشجر النخل وقد ثبت عن العرب تسمية النخل شجراً قاله الزجاج وغيره ومنه الحديث المروي في العجيين ان من الشجر
 شجرة لا يسقط ورقها وانها المثل المؤمن أخبرني ما هي فوق وقع الناس في أشجار البوادي فقال ألا وهي النخلة وقال شيخنا
 وفيه إشارة إلى أن المعتبر في العلوم هو جملها عن الرجال ومشافهتهم بضبطها واتقانها لا الأخذ من الأوراق والخف فانه
 ضلال محض ولا سيما المنقولات التي لا مجال للعقل فيها كرواية اللغة والحديث الشريف فانها لا تسلط عليهم ما التحكيك
 والتحريف وخصوصاً في هذا الزمان فالخذل الخذر • قلت وقد عدا السيوطي لهذا باباً من تنقلا في المزهري بيان أنواع
 الأخذ والتحمل فراجع به وفي الفقرة جناس الاشتقاق والتلميح لحديث ابن عمر المتقدم ذكره وزاد في الأصل بعد قوله
 الشجر ويسمى بجناه الجنان لا الجنان (ويجمله) أي يظهره ويكشف عن حقيقته (المنطق السحار) أي الكلام الذي
 يسحر السامعين لانه بمنزلة السحر الحلال (لا الاسحار) جمع سحر وهو الوقت الذي يكون قبل طلوع الفجر وخص اتوجه

القرائح السبالة فيه المنشور من غرائب العلوم والمنظوم وفي الفقرة جناس الاشتقاق وزاد في الاصل بعد هذا ونحل عقده
 بدالافصاح لاناسم الاصباح ويكسوه شعاعه الذكاء، لذكاء، ويهيج الطبع ولا يكاد يهيج ويرى نصارة ان ذوى الزهر البهيج
 (نصان) وفي الاصل نصان (عن الخطب) أى تحفظ عن السقوط (أوراق عليها اشتعلت) أى التفت تلك الجمائل فانه الزهار
 وأنوار فيناسم القطف والجنى لا الخطب لانه يفسدها وفيه اشارة الى حسن اجتناء العلم وكال الادب عند أخذه وتلقيه وفيه تلميح
 للوراق المعدة للكتابة وصبانها عن الخطب فيها خبط عشواء والخوض فيها بغير نظر تام والاستناد امام (ويرفع) أى يتعالى
 (عن السقوط) والخطب (نضج ثم) وهو محتركة جبل الشجر مطلقا (أشجاره) أى النضج (احتملت) من حمله
 واحتمله اذ ارفعه أى يحافظ على تلك الثمار بحيث لا تجف ولا تذبل حتى يحصل له سقوط بل يجب الاعتناء بها والمحافظة
 لها بحيث يتبادر الى قطفها وتناولها قبل السقوط والوقوف وفيه الالتزام والمقابلة (من لطف بلاغتهم) وفي الاصل من لطف
 تفرعاتهم (ما يفضح فروع الآس) أى اغصانه (رجل جعدها) ترجيلا اذا سرجه وأصلحه والجعد الشعر (ماشطه) ريج (الصبا)
 والاضافة كالجين الماء أى ريج الصبا التى هى لفروع شجرة الآس عنده هو بل عليه وتسريحها اياها بمنزلة الماشطة التى ترجل
 شعر النساء وتصلح من حالهن وفي الجملة مبالغة في مدحهم (ومن حسن بيانهم) هو المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير نقله شيخنا
 عن السعدونى نسخة الاصل ومن شعب بيانهم (ما استلب) أى اختلس (العصن) المفعول الاقول (رشاقته) مفعول ثان (فقلق)
 أى الغصن لما حصل له من السلب (اضطرابا) مفعول مطلق (شاء) أى أراد ذلك الاضطراب والقلق (أو أبى) وفي نسخة الاصل أم
 أبى أى امتنع فلا بد من وقوعه كما هو شأن الاغصان اذا هب عليها النسيم فانه يميلها ويقلعها وفي الفقرتين مبالغة والالتزام وترصيع
 ومقابلة والاستعارة المكنية والتخييلية في الترجيل والجعد والتعبير بالفروع فيه اظف يدع لآل من اطلاقاتها عناص الشعر كما
 في شعرائ القيس وغيره قاله شيخنا وزاد في الاصل بعد هذا المزمز أيدى الاغصان فى أكام الزهر بالامتداد دونها الا ضربت
 عليها الرياح فكادت تقصف متونها لم بدع مسكنى نور الخلاف يجنبها طيب الشمائل الا وضرت فروته على ذرى الاعواد ترميه
 باصفار الانامل الى آخر ما قال (ولله) يؤتى بها عند ارادة التفتيح والتهويل واظهار العجز عن القيام بواجب من يذ كرفيضيفه
 المتكلم الى الله تعالى ومن ثم قالوا لمن يستغربون منه نادرة لله دره والله فلا من ذلك أنشدنا الاديب الماهر المحقق حسين بن
 عبد الشكور الطائفي بها

لله قوم كرام * ما فهم من جفاني * عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعاني

(صباية) بالضم البقية من كل شئ كما يأتى فى مادته وفى نسخة الاصل والله صباية بضم ونشديد مثناه تحية وبعد الالف موحدة
 (من الخلفاء) جمع خليفة وهو السلطان الاعظم (الحنفاء) جمع حنيف والمراد به الكامل الاسلام الناسك المسائل الى الدين
 (و) عصابة من (الملوك العظماء) أى ذوى العظمة والفخامة اللائقة بهم وفيه الالتزام (الذين تعلقوا فى أعطاف الفضل)
 والكمال وتخلوا فيها (وأعجبوا بالمنطق الفصل) الفصح الذى يفصل المعانى بعضها من بعض أو الفصل بمعنى الحق أو هو مصدر
 بمعنى الفاعل أو المفعول وفيه جناس تخمينى (وتفكهوا) أى تنعموا (بثمار الادب الغض) أى الناعم الطرى (وأولعوا) أى
 أغروا. (بابكار المعانى) أى المعانى المبكرة (ولع) أى اغراء (المفترع المقتض) وكلاهما من افترع البكر واقتضا أى أزال
 بكارتها بالجماع وبين تفكهوا وتلقوا وأولعوا ومقابله وفى القلب والتفكه والثمار والابكار مجازات (شمس القوم) أى
 أهل اللغة وشملمهم معهم (اصطناعهم) أى معرفتهم واحسانهم وصنيعهم (وطربت) أى فرحت ونشطت وارتاحت (لكلمهم)
 أى القوم جمع كلام (الغر) بالضم جمع غرة أى الواضحة البينة وفى نسخة الاصل وطربت للناشيد (اسماعهم) أى آذان
 الخلفاء (بل انعش) أى رفع وأقال (الحدود) جمع جدها الحظ والنجت (العواثر) جمع عاث وعثر كضرب ونصرو علم وكرم اذا كبا
 وسقط وعثر جده نعت كسب أى (الطافهم) بالكسر أى ملاطفتهم ورفقتهم وقرأت فى معجم ياقوت لعمر بن الحرث بن مضاض
 الجرهمى قوله من قصيدة طويلة

بلى نحن كأهلها فابادنا * صروف اللبالي والحدود العراثر

(واهترت) أى فرحت وسرت (لاكتفاء حلل) جمع حلة ثوبان يحل أحدهما فوق الآخر (الحمد) أى الشناء الجليل (أعطافهم)
 جمع عطف بالكسر هو الجانب والمراد به اذ انهم وفى الفقرة الالتزام والاستعارة المكنية (راموا وتحلبوا الذكر) أى ابقاه على
 وجه الدوام (بالانعام) أى الاحسان (على الاعلام) أى علماء الادب واللغة المشار اليهم وفى نسخة الاصل راموا وتحلبوا الذكر
 بواسطة الكلام (وأرادوا ان يعيشوا بعمر ثمان) والعمر مدة بقاء الانسان وغيره من الحيوانات (بعد مشارفة) أى مقارنة
 (الجمام) بالكسر الموز اشارة الى أن من دام ذكره لم ينقص عمره أنشد أبو الجحاج القضاعي لابن السيد

أخو العلم حى خالد بعد منوته * وأوصاه تحت التراب رميم

وذو الجهل ميت وهو يعيش على الثرى * بعد من الأحياء وهو عديم

وأشد شيخنا لابي نصر الميكالي وهو في النتيجة

واذا التكرير مضى وولى عمره * كفل الشناء له بعمر ثان

(طواهم الدهر) أى أفناهم وصيرهم كالثوب الذى يطوى بعد نشره (فلم يبق لأعلام العلوم) الاول جمع علم بالفتح والثاني جمع علم بالكسر (رافع) أى معلى (ولاعن حريمها) أى أعلام العلوم والحريم فى الاصل ما حول الشيء من الحقوق والمنافع ومنه حريم الدار وبه سمي حريم دار الخلافة كإسيأتى (الذى هتكته) أى شقت ستره وفى نسخة الاصل انتهكتته (اليالى) أى دوائرها ونوائبها (مدافع) أى محام وناصر وفى الفقرة الالتزام والمجاز العقلى أو الاستعارة المكنية وجناس الاشتقاق والمكنية فى تشبيه الحريم بشئ له ستارة والترشيح فى اثبات الهتلله (بل) وفى نسخة الاصل بلى (زعم الشامتون بالعلم) جمع شامت من شمت به اذا فرح بمصيبة نزلت به والمراد بالزعم القول المظنون أو الكذب وتأتى مباحثه (و) الشامتون (ب) (طلابه) أى العلم جمع طالب (والقائلون) أى الزاعمون (بذولة الجهل و) كذا (أحزابه) أى أنصاره ومعاونيه أو جماعته (أن الزمان بمنزلهم) أى أعلام العلوم الماضى ذكرهم أى الخلفاء ولفظة المثل زائدة أى بهم (لا يهود) أى لا يعطى (وأن وقتا قدمضى) وفى نسخة الاصل وان زما مضى أى ذهب وانقضى (لا يهود) أى لا يرجع لانه محال عقلى وقيل عادى كرجوع الشباب عند السبكى وفى عكس هذا قال الشاعر

حلف الزمان لىأتين بمثله * ان الزمان بمثله لا يقيم

وفى الكلام استعارة ومجاز عقلى والالتزام بالنسبة الى وألروى فانه غير واجبة كقروى محله (فرد عليهم) أى على الشامتين والقائلين أى رجع (الدهر مرانما) أى ملاصقا بالزمان أى التراب وفى نسخة الاصل مرغما (أنوفهم) وهو كناية عن كمال الاهانة (وتبين) أى ظهر (الامر) أى الشأن (بالضد) أى بخلاف مازعموه أو أن تبين متعذرا والامر منصوب على المفعولية وفاعله ضمير الدهر بديل قوله (جالباحتوفهم) جمع حنف هو الهلاك وفى الفقرة المجاز والترصيع والالتزام (فطلع) وفى نسخة الاصل وطلع (صبح النجم) بالضم أى الظفر والفوز (من آفاق) أى جهات (حسن الاتفاق) وبديعه (وتباشرت) أى سمرت (أرباب) أصحاب (تلك السلع) بالكسر جمع سلعة وهى البضاعة (بنفاق) بالفتح ووجان البيوع (الاسواق) أى قيامها وعمارته وأوفيه نوع من صناعة الترصيع وغيره من مجازات واستعارات (وناهض) أى قاوم (ملوك العدل) وفى نسخة الاصل العهد (لتنفيد) أى امضاء واجراء (الاحكام فالك) بالرفع فاعل ناهض (رق العلوم) أى المستوى عليها كاستيلاء المسالك على الرق (وربقة الكلام) وفى نسخة الاصل وربقة الانام وهى جبل فيه عدة عرى تتخذ لضبط البهم وهى صغار الغنم وفيه استعارة وجناس اشتقاق وحسن التلخيص لذكر الممدوح وهذه الفقر من قوله لم تزل ترفع غريده بانها الى هنا كلها عبارة شرف ايوان البيان المسلوفا ذكرها واياها أعنى بنسخة الاصل فاعلم ذلك (برهان) أى حجة (الاساطين الأعلام) جمع علم (سلطان سلاطين الاسلام) ويجوز أن يراد بالاعلام السادات فانهم أساطين الدين المتين وفيه ما ترصيع بديع وجناس حسن والالتزام (غرة وجه اللبالي قبر ارفع) جمع رقع تقدم ذكره (الترافع والتعالى) تفاعل من الرفعة ومن العلو وفيه جناس التحجيف والتخريف وفى نسخة الاصل فى مدح ولدى صاحب الديوان غرتى وجه اللبالي وقرى سماء المعالى (عاقدا لوية) جمع لواء (فنون العلم كلها) توكيد للفنون وفيه مبالغة واستعارة مكنية ونصريحية (شاهر سيف العدل رد الغرار) بالكسر النوم (الى الاجفان) جمع جفن العين ويطلق على غمد السيف (بسلمها) أى تلك السيوف وفيه اشارة الى الامان والدعة والراحة التى ينشأ عنها النوم يعنى اشهر ارسى سيف العدل كان سببا فى ذلك وفيه التأكيد والايهام والمقابلة والاستعارة (مقلدا أعناق البرايا) أى الخلق (بالتحقيق) أى التثبت (طوق امتنانه) أى احسانه وفضاله وفيه المبالغة والاستعارة (مقرط) أى محلى (آذان اللبالي) أسماءها أى جاعل آذان اللبالي مقرطة مشنفة مخلاة (على ما بلغ) أى وصل الى جميع (المسامع) جمع مسمع كسبر الاذن أى شاع وذاع حتى وصل الى جميع الاسماع (شنوف) أى حلى (بيان) وفيه الاستعارة ومراعاة النظير (مهد الدين) أى مسهله وموطئه (ومؤيده) ومقويه فى قيامه بأمره وما يصلحه وفيه ما تلخيص الى القاب جدا الممدوح الملك المؤيد محمد الدين داود بن على كإسيأتى (مسدد الملك) من السداد بالفتح هو الصواب فى القول والفعل أى مقومه ومنظم ما اختل منه (ومشيده) أى رافعه وسيأتى فى مادته ما يتعلق به وفى الفقرتين الترصيع والالتزام والمبالغة (مولى) أى سيد (ملوك الارض) وما أنكمهم بسطوته وما أثره (من فى وجهه مقباس نور) أى شعلة من نور تلعب فى وجه الممدوح (أعيا مقباس) أى مقباس وأى مقباس أى مقباس عظيم وفى ذكره النور الاحتراس ودفع الايهام لان المقباس هو شعلة نار (بدرحيا) كثيرا أى حر (وجهه الاسنى) أى الاضواء والارفع (لنامغن) أى كاف (عن القمرين) أى الشمس والقمر تغليباً كالنيرين (و) عن (النبراس) بالكسر المصباح وفيه المبالغة (من أسرة) بالضم أى رهط (شرفت) أى علا مجدهم (وجلت فاعلمت) أى ارتفعت (عن أن يقاس) مبنى للمجهول (علاؤها) بالفتح محدود (بقياس) وفيه جناس الاشتقاق ومراعاة النظير (رووا الخلافة) أى أسندوها بمعنة من غير انقطاع كإينقل الحديث ويحيل عن أنجابه (كبرا) حال من فاعل

رواى عظيم (عن كابر) أى عن عظيم (بصحج اسناد) غير معال ولا شاذ (بلا الباس) أى بلا اشكال وتدليس وفيه التورية
بالإشارة إلى اصطلاح المحدثين بذكر الرواية والاسناد والصحج والالباس والاثبات بعن والاصل في ذلك قول أبى سعيد الرستمي
في صاحب بن عباد كما أنشدني غير واحد

ورث الوزارة كابر عن كابر • موصولة الاسناد بالاسناد

فروى عن العباس عبادوزا • ربه واسماعيل عن عباد

ومن هنا أخذ المصنف فقال (فروى على) شرع في بيان رجال الاسناد وأراد به الامير شمس الدين عبا أول من ملك من هذا
البيت وهو قد أخذ الخلافة (عن) والده (رسول) ويقال ان اسمه محمد بن هارون بن أبى الفتح بن يوحى بن أبى الفتح الجفنى الغساني
من نسل جبلة بن الاهيم بن جبلة بن الحرث بن أبى جبلة الغساني وهو أول من عهد اليه بالنيابة الخليفة المستعصم بالله العباسي
أبو محمد عبد الله كما قاله الملك الاشرف النسابية عمر بن يوسف بن عمر بن على بن رسول عم والد الممدوح في رسالة له سماها تحفة
الاحباب في علم الانساب قال وأعقب الامير شمس الدين على أربعة بذر الدين الحسن والملك المنصور أبابكر والملك المنصور عمر
والامير شرف الدين محمد وأولد الامير بدر الدين الحسن من الرجال اثنين أسد الدين محمد وأوغر الدين أبابكر وأولاد أسد الدين
الذكران جلال الدين على وشمس الدين أحمد وأوغر الدين أبو بكر وشرف الدين موسى وبدر الدين حسن وجمال الدين حسين
وصلاح الدين عبد الرحمن والفخر الدين ولد واحد وهو غياث الدين محمد (مثل ما يرويه) الملك المظفر (يوسف عن) والده الملك المنصور
(عمر) بن على بن رسول وسكن راءه ضرورة (ذى الباس) أى الهيبة والسطوة وفيه مع الالباس في البيت الذى قبله نوع من
الجناس وأعقب الملك المظفر ثلاثة عشر الامير مغيث الدين أحمد والملك الاشرف عمر مؤلف الكتاب الذى نقلنا هذا النسب منه
وعمر الكامل ومحمد وأبو بكر درجا والظاهر لىث الاسلام على وأساس الدين عيسى هو الملك والواثق ابراهيم والمسعود حسن ويونس
والحسين والملك المؤيد داود والملك المنصور أيوب وأما اخوة الملك المظفر فاثنتان الملك المفضل أبو بكر والملك الفائز أحمد وأولاد
الملك الاشرف عمر ستة محمد وحسن وعيسى وأبو بكر وأحمد وداود ولحمد حسن وأيوب واسماعيل ولأبى بكر محمد وهارون
(ورواه) الملك المؤيد محمد الدين (داود) بن يوسف كذا رأيت في تحفة الانساب ونقل شيخنا عن الدرر الكامنة ان لقبه هزبر
الدين قال الحافظ ابن حجر كان محبا للعلوم متفقا فيها بحث في التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاذ في النحو وكفاية المتحفظ في اللغة
وسمع الطبري وغيره واشتملت خزانه كتبه على مائة ألف مجلد وكان من جملة اعتناؤه انه أهدي اليه كتاب الاغانى بخط ياقوت
فأعطى فيها مائتى دينار مصرية وأنشأ بتعز القصور العظيمة وكان استقراره في الملك بعد معارضات من أخيه الملك الاشرف وغيره
أقام في المملكة خمس وعشرين سنة وتوفي سنة ٧٢١ قاله الياسفنى (صحيحا عن) جده الملك المنصور (عمر) وذلك لانه لم يبل الخلافة
بعد والده وانما وليا بعد أخيه الملك الاشرف وغيره وقوله صحيحا يشعر الى ذلك وفيه تلخيص لطيف وأعقب الملك المؤيد داود على
ما قاله الملك الاشرف خمسة عمر وضرغام الدين حسن وقطب الدين عيسى وأحمد ويونس • قلت ولم يذكر المجاهد عليا لآخر ولادته
عن التأليف وفيه البيت والعدد والخلافة وقد تقدم ذكر المسعود وله ولد اسمه أسد الاسلام محمد وكذلك المنصور أيوب له أحمد
وادر يس وكذلك المفضل وله عمر وكذلك الفائز وله يوسف وعلى واسماعيل ورسول (وروى) الملك المجاهد (على عنه) أى عن
والده داود (للجلال) ولي السلطنة بعد أبيه في ذى الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن منصور فغلبه واستولى أبوه
المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر وجرت بينه وبين المجاهد حروب واستقر الظاهر بالبلاد واستقرت تعز بيد المجاهد
فخرج من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر صاحب مصر فأرسل له عسكرا وجرت لهم قصص طويلة إلى أن آل الامر للمجاهد
واستولى على البلاد كلها وجمع سنة ٧٤٣ ولما رجع وجد ولده قد غاب على المملكة ولقب بالمؤيد فخار به الى ان قبض عليه وقتله
ثم حج سنة ٥١ وقدم محمله على محمل المصريين ووقع بينهم الحروب وأسر المجاهد وحل الى القاهرة وأكرمه السلطان الناصر
وحل قيده وخلع عليه وجهه الى بلاده ثم أعيد الى مصر أسيرا وحسب في الكرك ثم أطلق وأعيد الى بلاده على طريق عيذاب
واستقر في مملكته الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٦٧ وذكر اليافعى في تاريخه أن للمجاهد تظما ونثرا وديوان شعر ومعرفة
بعلم الفلك والتجوم والرمل وبعض العلوم الشرعية من فقه وغيره (ورواه) الملك الافضل (عباس) صاحب زيدو تعزولى
سنة ٧٦٤ وأقام في ازالة المتغلبين من بني ميكال الى ان استبدت بالملك وكان يحب الفضل والفضلاء وألف كتابا سماه زهرة
العيون وله مدرسة بتعز وأخرى بمكة توفي في شعبان سنة ٧٧٨ (كذلك عن) والده (على) السابق ذكره (ورواه) الممدوح
الملك الاشرف محمد الدين (اسماعيل عن) والده (عباس) ولي السلطنة بعد أبيه فاقام فيها خمس وعشرين سنة وكان في ابتداء
أمره طائشا ثم تفر وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ في الاحسان اليهم امتدحت لما قدمت
بلده فأثنى أبى الحسن الله جزاءه مات في ربيع الاول سنة ٨٠٣ بمدينة تعز ودفن بمدرسته التى أنشأها ولم يكمل التحسين
هذا كلام الحافظ ابن حجر نقله عنه شيخنا • قلت وكانت رحلة الحافظ الى زيد سنة ثمانمائة • وألف له المؤلف عدة تأليف باسمه

وكان قد تروى جاباته وهو الذي ولاه قضاء الاقضية باليمن وقد تقدمت الاشارة اليه (تهب) بالضم على غير قياس كما قاله الشيخ ابن مالك (به) أى الممدوح والباء سببية وفي نسخة الأصل عند مدح ولدى صاحب الديوان السعيد ما نصه تهب بهما (على رياض) وفي نسخة الأصل روض (المنى) جمع منية بالضم وهى ما يتناهى الانسان وتوجهه اليه ارادته (ريحا) تثنية رجع مضاف الى المتعاطفين وهما (جنوب وشمال) اضافة العام الى الخاص وفيه تشبيه المعقول بالمحسوس والاستعارة وشبه التفويض (وتقيل) أى تقيم وقد يقيد بطول النهار كالبيتوته بطول الليل (بمكانه) أى الممدوح وفي نسخة الأصل ويقيى بمكانهما (جنات) تثنية جنة بالفتح (عن يمن وشمال) الجهتان المعروفتان وفي الفقرتين الجنس التام ان قرئ الشمال فيهما بالفتح فقط أو الكسر فقط لانهما لغتان فى كل من الرمح والجهة وان ضبطت الجهة بالكسر والرمح بالفتح على ما هو الاصح فالجناس محرف والاقباس ظاهر قاله شيخنا (وتشتمل) وفي نسخة الأصل يشتمل أى ياتى (على مناكب) جمع منكب كجاس وهو رأس العضد والكشف لانه يعتمد عليه (الاتفاق أردية) جمع رداء ما يرتدى به (عواطفه) جمع عاطفة وهى الخصلة التى تحمل الانسان على الشفقة والرحمة كالرحم ونحوها (وتسيل طلاع) بالكسر أى ملء (الارض) وفي التوشيح طلاع كل شئ ملؤه (لدارفاق) بالكسر مصدر أرقق به اذا نفعه وأعطاه ونأطف به وهذه اللفظة سقطت من نسخة الأصل ونضها بعد الارض (أودية) جمع واد (عوارفه) جمع عارفة وهى المعروف والعطية وفي الفقرتين استعارة مكنية وتخييلية وترشيع والترصيع والجناس اللاحق (وتشمل) أى نعم (رأفته البلاد والعباد وتضرب دون المحن) بالكسر جمع محنة وهى البلية والمصيبة أى يحال دونها (والاضداد) جمع ضد بالكسر هو المخالف والعدو (الجنن) جمع جنة بالضم والتشديد وهى الوفاية (والأسداد) ونص عبارة الأصل ويضرب دون المحن الأسداد جمع سد بالضم وهو الخارج يعنى ان هذا الممدوح لعلوهمته وكما لرأفته يحول بين متعلقاته وبين المحن والبلايا والاضداد والاعداء بأنواع الموانع والجلب التى تحفظهم من الآفات وفيه الترصيع والالتزام ومن قوله تهب الى هنا كلها عبارة شرف ايوان البيان المتقدم بذكرها (ولم يسع البليغ) وفاعله (سوى سكوت الحوت بملاطم) صيغة اسم فاعل من التلطم الامواج اذا ضرب بعضها ببعض (تيار) كشذاد موج (بحار فوائده) يعنى ان البليغ غرق في تيار بحر عطايه الملاطمة الامواج فلا يسعه الا السكوت كالحوت الذى امتلأ فوه بالماء فلا يستطيع كلاما متلاء فيه (ولم ترم) افتعال من الرمى (جوارى الزهر) أراد بها النجوم الزاهرة من الجوارى الكنس (فى) متعلق بترتم (البحر الاخضر) العظيم (الاتضاهى) أى تشابه وتشاكل (فرائد) أى شذور (فلائده) والمعنى ان الجوارى الكنس الزاهرة لم ترم فى البحر العظيم أى فى وسطه مقابلة للافق الاطلال منها أن تكون مشابهة للفرائد التى ينظمها فى فلائد عطايه وفيه الترصيع والالتزام والمبالغة وغيرها (بحر) أى هو بحر أى كالبحر فهو تشبيه بليغ عند الجمهور واستعارة عند السكاكى قاله شيخنا (على عدو به) أى حلاوة (مائه) وفيه احتراز لانهم قرروا ان الجواهر انما تستخرج من البحر الملح (تلا السفاثن) مفعول مقدم والفاعل (جواهره) جمع جوهرة وهى كل حجر يستخرج منه شئ ينفع به وأكثر استعماله فى اللؤلؤ وخاصة وفيه مراعاة النظر (وترهى) مجهول أى تفخر (بالجوارى المنشآت) أراد بها القصائد والمداح تعبر عنها كما تعبر عن الابتكار يؤيده (من نبات الخاطر) لانها تتولد وتسكون من الخواطر (زواجره) أى مواد عطايه التى هى كالبحر (بر) أى هو بر وأورده على جهة التورية والايهام بما يقابل البحر لذكره فى مقابلته (سال) أى جرى وفيه ايهام لطيف (طلاع الارض) أى ملأها (أودية جوده) أى جوده الجارى كالأودية (ولم يرض) أى البر الذى سال جوده (للمجندى) أى السائل (نهر) بفتح فسكون أى منعوا زجرا وطرذا امثالا لقوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (وطامى) أى ممتلى (عباب) بالضم معظم السبل وسيأتى (الكرم) أى الجود (يجارى) أى يبارى (نداه) عطاءه (الرافدين) تثنية رافدوهما دجلة والفرات (وبهرا) بفتح فسكون أى وبهرهما بر أى يقلبهما وجعل قاضى بحرات الرافدين جمع رافدوهو غلط ويجوز أن يقال ان بهرا معناه نساء وقبيل يقال بهرا لرد الماء يتوهم بالسكون من أنهم ما يقدران على المجازاة لانها تكون من الطرفين فقد ارك ذلك الایهام يعنى ان نداه يجارى الرافدين أى دجلة والفرات ويقال لهما بهرا لكانا أى تعسا كيف تقدران على المجازاة قاله شيخنا وفيه الجنس المنجف (خضم) بكسر ففتح فتشديد أى هو خضم وهو السيد الخول الكثير العطاء كما سيأتى (لا يبالغ كنهه) بالضم أى حقيقته (المتعق) أى المتنطع والمتكاف (عوض) من الظروف المستعملة فى الزمان المستعمل خلاف أى لا يصل البليغ الى ادراك حقيقته أبدا وفيه مبالغة (ولا يعطى) مبنيا للمجهول (الماسر) الخافق بالسباحة (أمانه) ثانى مفعولى يعطى (من الغرق) محركة هو الغيبة فى الماء (ان اتفق له) من غير قصد (فى لجته) أى أعظم مائه (خوض) هو الدخول فيه وفيه الالتزام والجناس اللاحق (محيط) أى هو بحر محيط جامع غير محتاج ومع ذلك (تنصب) فيه وتنحدر (اليه الجدول) الانهار الصغار (فلا بد غمادها) بالكسر جمع غماد أى قليلها الذى جاء به ولا يدفعه بل يقبله قبولا حسنا كما تقبل البحار ما ينحدر اليها من السيول والانهار ولا تدفع شئاً (وتغترف) أى تأخذ الغرفة بعد الغرفة (من جته) بالضم فالتشديد أى معظمه (السحب) بالضم جمع سحابة (فتلا مزادها) أى قربها ويأتى الكلام فيه والاختلاف

٣ قوله في حله في نسخة
المتن المطبوعة زيادة الى
حضرته

(فأتخفت) أى تلطفت وأوصلت (مجلسه العالى) هو ذاته كقولهم الجنب العالى والمقام الرفيع (بهذا الكتاب) يعنى القاموس
(الذى سما) أى علا (الى السماء) أى ان كتابه يسمى بأوصافه البديعة الى أن وصل السماء أى بلغ الغاية التى لا يجاوزها
أحد فهو فى غاية العلو ثم اعتذر للممدوح فقال (وأنافى حله ٣) أى الكتاب (وان دعى) وسمى ولقب (بالقاموس) وهو معظم البحر
كما سبق (كحامل القطر الى الدماء) من أسماء البحر أى فلا صنعة ولا منه لمن يحمل القطر الى البحر وفيه تلخيص لطيف الى ما أنشدناه
الاديب عمر بن أحمد بن محمد بن صلاح الدين الانصارى

كالبحر يطره السحاب وماله • فضل عليه لانه من مائه

(والمهدى) أى وكالمقدم (الى خضرة) بالضم اسم علم على البحر منع من الصرف للثابت والعميسة (أقل ما يكون من انداء الماء)
جمع ندى وهو الطل يكون على أطراف أوراق الشجر صبا حار وهو ما يقع في حجارة هذه الهدية وان عظمت بالنسبة الى المهدى له
وفى القوافى الالتزام والمبالغة (وها أنا أقول) قال شيخنا المعروف بين أهل العربية ان هاء الموضوعه للتنبية لا تدخل على ضمير
الرفع المنفصل الواقع مبتدأ الا اذا أخبر عنه باسم اشارة نحو هاء أنتم أولاء هاء أنتم هؤلاء فاما اذا كان الخبر غير اشارة فلا قد ارتكبه
المصنف غافلا عن شرطه والعجب انه اشترط ذلك فى آخر كتابه لما تكلم على هاء ارتكبه ههنا وكأنه قلده فى ذلك شيخه العلامة
جمال الدين بن هشام فانه فى معنى اللبيب ذكرها ومعانيها واستعملها على ما حققه الخويون وعدل عن ذلك فاستعملها فى كلامه
فى الخطبة مثل المصنف فقال وها أنا نابع بما أسررت انتهى (ان احمله منى) أى حمله وقبله (اعتناء) أى اهتماما بشأنه أو قبله
حالة كونه معتنيا به تعظيما له مع حقارته بالنسبة لما عنده من الذخائر العظام وفى التعبير بالاحتمال ايماء الى كمال حله (فالزبد)
محركة ما به لول البحر وغيره من الرغوة (وان ذهب جفاء) بالضم يقال جفا الوادى وأجفا اذا أنق غشاه (يركب) يعلى (غارب)
كاهل (البحر) أى ثبجه (اعتلاء) مفعول مطلق أو حال من الفاعل أى حالة كونه معتليا (وما أخاف على الفلك) أى السفينة
(انكفاء) انقلبا (وقد هبت) تحركت زهرت (رياح عنايته) اهتمامه وتوجهه (كما اشتمت السفن) أى اشتاقت وتوجهت ريحا
(رخاء) بالضم وهى اللينة الطيبة عبر عن كتابه بالفلك لما فيه من بضائع العلوم وقدمه هدية لهذا الممدوح وعبر بالانكفاء عن
الرد وعدم القبول والمراد أنه لا يخاف على هديته أن تنقلب اليه اكمال حلم المهدى له وهو الممدوح فهو بحر والسفن التى تجرى
فيه لا يحصل لها انكفاء ولا انقلاب لان ريحه طيبة رخوة لا تهب الا على وفق السفن فلا تخالفها لعدم وجدان الزعازع والرياح
العاصفة فى هذا البحر وفيه الجناس اللاحق فى اعتناء واعتلاء والالتزام فى جفاء وانكفاء واستعارة الركب والغارب للفلك
وهبوب الرياح للعناية والتلميح للاقتباس فى ذهب جفاء والى قول المتن • تجرى الرياح بما لا تشتملى السفن • ثم احتار
وبالغ فى هيبه الخطاب وجلالته كأنه لم يتضح له الطريق ولم يهتد لوجه العذر فاستفهم عنه فقال (وبم) أى بأى شئ (اعتذر)
أرشدونى (من جل الدرم أرض الجبال) وهى المعروفة اليوم بعراق العجم وهى ما بين أصفهان الى زنجان وقروين وهمدان
والدينور وقرميسين والرى وما بين ذلك من البلاد والكور (الى عمان) كغراب كورة على ساحل اليمن تشتمل على بلدان أى
ان الدركثير فى عمان المعبر به عن الممدوح وقيل بالنسبة الى الجبال المعبر به عن المهدى وهو نظير قولهم كالب التمر الى هجر قال
شيخنا يعنى ان الهدية شأنها أن تكون أمر اغريبالى المهدى اليه ومن يهدى الدرالى عمان والتمر الى ثرب ونحو ذلك يأتى
بالامر المبندل الكثير الذى لا عبرة به فى ذلك الموضع (وأرى البحر) الجملة حالبة (يذهب ماء وجهه) أى يضمحل وهو كناية عن
التجرد عن الحياء وقد ما قيل • ولا خير فى وجهه اذا قل مأوه • (لوجل) هو أى البحر (برسم الخدمة) وقصد العبودية (اليه) أى
الممدوح أشرف ما يفخر به وهو (الجنان) بالضم هو اللؤلؤ الصافى أى كان ذلك قليلا بالنسبة اليه لقلته حياثه وذهب رونق
ماء وجهه (وقواد البحر يضطرب) أى يتحرك ويتعرج ويتلاطم (كاسمه رجافا) أى باعتبار وصفه وقد أطلقت العرب هذا اللفظ
عليه فصار علما عليه وهو حال من فاعل يضطرب (لواتخفه) أى البحر للممدوح (المرجان) هو كبر اللؤلؤ أو صغاره على اختلاف
فيه (أو أنفذ) أى البحر للممدوح أى أمضى وأوصل (الى البحرين) موضع بين البصرة وعمان مشهور بوجودان الجواهر فيه
وقد أبدع غاية الابداع بقوله (أغنى يديه) الفائقين (الجواهر الثمان) منصوب على المفعولية أى ولو أنحف الجواهر المثمنة
الغالية وفى الاولين مع الاخيرة الالتزام وفى الثانية الاستعارة التصريحية أو التخيلية بحسب اعمال الصنعة فى تشبيه البحر
برجل يقوم برسم الخدمة فيذهب ماء وجهه على أى وجهه استعملته وفى الثالثة التورية فى الرجاف وفى الرابعة الاستخدام
ولطافة التورية (لا زالت حضرته) أطلقوها على كل كبير يحضر عنده الناس فقالوا الحضرة العالية تأمر بكذا كما قالوا المقام
السامى والجنب العالى (التي هى جزيرة بحر الجود) والجزيرة بقعة ينحسر عنها الماء وينجزر ويرجع الى خلف (من خالدة الجزائر)
أى من الباقيات الى يوم القيامة لما فيها من النفع بصاحبها وفيه التورية الجميلة بالجزائر الخالدة وهى جزائر السعادات يذكرها
المنجمون فى كتبهم ويأتى ذكرها فى مادتها (ولا زالت) (مقرأ ناس يقابلون) أى يواجهون أو يعارضون (الحرز) محركة
هو الحجر الذى ينظم كاللؤلؤ (المحول اليها) أى الحضرة (بأنفس الجواهر) أى بالدغة فى النفاسة وهو دعاء له بالبقاء على جهة

الخلود وأنه يخلف من يقوم مقامه في حضرته فلا تزال مقر الموصوفين بما ذكر في الكلام مبالغته وتورية (و يرحم الله عبدا قال آمينا) ضمن الدعاء كلامه لكامل الاعتناء باستجابته والرغبة في حصول ثمرته لان كل من سمع هذا الدعاء فإنه يأتي بالتأمين رغبة في الرجعة فيحصل المطلوب قال شيخنا وهو شطر من شعر رواه صاحب الجاسة المصرية لمجنون بنى عامر واسمه قيس بن معاذ المعروف بالمقوق وأوله

يا رب لا تسلبني حبها أبدا * ويرحم الله عبدا قال آمينا

وله قصة رأيتها في الديوان المنسوب اليه قال شيخنا وهذا آخر الزيادة التي أهمها البدر القرافي والمحجب ابن الشحنة لانهم ثبت في أصولهم من قوله وهذه اللغة الشريفة الى هنا قال وكان المصنف زادها في القاموس بعد أن استقر باليمن وأزمع اهداءه لسلطان اليمن الملك الاشرف فقد قيل انه صنفه بمكة المشرفة فلما رأى اكرام الاشرف له زاد ذكره في الديباجة وأثبت اسمه فيه لميس الحاجة وقصد بذلك ترغيبه في العلم وأهله أو ما يقرب من ذلك من المقاصد الحسنة ان شاء الله تعالى ويؤيد هذا الظاهر أن هذا الكلام ساقط في كثير من النسخ القديمة * قلت والذي سمعناه من أفواه مشايخنا اليمنيين ان المجدسودا القاموس في زبيد بالجامع المنسوب لبني المزجاجي وهم قبيلة شيخنا سيدي عبد الخالق متع الله بحياته وفيه خلوقة توارثها عندهم انه جلس فيها لتسويد الكتاب وهذا مشهور عندهم وأن التبيين انما حصل في مكة المشرفة فلذا ترى النسخ الزبيدية غالبها محشوة بالزيادات الطيبة وغيرها والمكية خالية عنها (وكتابي هذا) أي القاموس (بحمد الله) معجوبا أو ملتبساجا به تبركا وفيما ببعض الواجب على نعمة انعامه على هذا الوجه الجامع (صريح) أي خالص ومحض (ألفي) تثنية ألف (مصنف) على صيغة المفعول أي مؤلف في اللغة (من الكتب الفاخرة) الجيدة أي زيادة على ما ذكر من العباب والحكم والصحاح من مؤلفات سائر الفنون كاللغة والحديث والاصول والمنطق والبيان والعروض والطب والشعر ومعاجم الرواة والبلدان والامصار والقوى والمياه والجبال والامكنة وأسماء الرجال والقصص والسير ومن لغة العجم ومن الاصطلاحات وغير ذلك ففيه تفخيم شأن هذا الكتاب وتعظيم لامره وسعته في الجمع والاحاطة (ونتيج) بفتح النون وكسر التاء المثناة الفوقية هكذا في النسخ التي بأيدينا كأنه أراد به النتيجة أي حاصل وثمر (ألفي) بالثنية أيضا (فلمس) محركة مع تشديد الميم أراد به البحر (من العيالم) جمع عيلم كصيفل وهو البحر (الزائخة) الممتلئة الفائضة وفيه إشارة الى أن تلك الكتب التي مادة كتابه منها ليست من المختصرات بل كل واحد منها بحر من البحار الزائخة وفي نسخة تسليح بالسين المهملة وكسر النون وفي آخره جاء أي جوهر ألقى كتاب أي مختارها وخالصها وقد ورد القرافي هنا كلاما وتكلف في بيان بعض النسخ تفقها لانقل من كتاب ولا سيما من ثقة وقد كفنا شيخنا رحمه الله تعالى مؤنة الرد عليه فراجع الشرح ان شئت وفي الفقرة زيادة على المجاز التزام ما لا يلزم (والله) العظيم (أسأل) لا غيره (أن يثيبني) أي يعطيني (به) أي الكتاب أي بسببه (جميل الذكر في الدنيا) وهو الثناء بالجميل وقد حصل قال الله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاتخمين فسمعه بعضهم بالثناء الحسن قال ابن دريد وانما المرء حديث بعده * فمكن حديثا حسنا لمن وعى

وانما رجاسا شكر العباد لانه تقرر أن السنة الخلق أقلام الحق واقوله صلى الله عليه وسلم من أنتم عليه خيرا ووجب وليس المراد به شكر العباد لحظ نفسه وتسكون له مكانة عندهم اذ مثل هذا يطلب الدعاء للتوصل منه والتجرد عنه (ويزيل الاجر في الآخرة) هو الفوز بالجنة أو التمتع بالنظر الى الوجه الكريم وحصول الرضوان وقد حصل الثناء في الدنيا كما فاز بطمسه في الآخرة ان شاء الله تعالى وفيه الالتزام مع التي قبلها والترصيع في أغلبها (ضارعا) مثلا (الى من ينظر) أي يتأمل (من عالم في علمي) هذا (أن يستعاري) أراد به الوقوع في الخطأ (وزللي) محركة عطف تفسير لما قبله (وبسدا) بالضم أي يصلح (بسداد) بالفتح أي استقامة (فضله خللي) محركة هو الوهن في الامر والتفرق في الرأي وأمر مختل أي ضعيف وانما يخص العالم بذلك لانه الذي يميز الزلل ويستتر الخلل وأما الجاهل فلا عبرة به ولا ينظره بل ولا ينظر لصره ولذا قيل ان المراد بالنظر هو التفكير والتأمل لا مطلق الامر ولزادته وكثرته عدا به في الطريقة وصير العمل مظهروا له قاله شيخنا ثم ان كلامه هذا خرج مخرج الاعتذار عما وقع له في هذا المصنف فقد قيل من صنف فقد استهدف نفسه وقال المؤمن الساجي كان الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس وفيه الجناس المحرف بين من الجارة البيانية ومن الموصولة المبينة بها والمقلوب في عالم وعمل والاشتقاق في بسد وفساد والالتزام ما لا يلزم وفي الفقرتين الأخيرتين الجناس اللاحق والمقابلة المعنوية للستر والعتار والزلل والساد والخلل (و) بعد أن ينظر فيه مع التأمل والمراجعة عليه أن (يصلح ما طغى) أي تجاوز القدر المراد (به القلم) ونسبته اليه من المجاز العقلي فالمراد بالاصلاح ازالة ما فسد في الكتاب بالثبوت عليه واطهاره مع ايضاح العذر للمصنف من غير اظهار شناعة ولا حط من منصبه ولا ازرا بمقامه ٣ وكون الاولى في ذلك اصلاح عبارة بغيرها وابقاء كلام المصنف والتنبيه على ما وقع فيه في الحاشية اذ لعل الخطأ في الاصلاح وفي ذلك قيل

وكم من عائب قول لا يحجها * وآفته من الفهم السقيم

(وزاغ عنه) أي مال أوكل (البصر وقصر) ككرم (عنه الفهم) أي عجز عن ادراك المطلوب فلم ينله والفهم تصور المعنى من

٣ قوله وكون الاولى الخ
هكذا بالنسخة المطبوعة
ونسخة قلم أيضا وهي غير
ظاهرة فلتحذر

اللفظ أو سرعة انتقال النفس من الأمور الخارجية لغيرها (وغفل عنه الخاطر) أي تركها هبلًا وسهوا واعراضا عنه والغفلة غيبوبة الشيء عن بال الإنسان وعدم تذكره وسيأتي والخاطر الهاجس وما يحظر في قلب الإنسان من خير وشر (فالإنسان) وفي نسخة البدرا القرافي فإن الإنسان أي من حيث هو (محل النسيان) أي مظنة وقوعه وصدور الغفلة منه ولو تحرى ما عسى ولذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم رفع عن أمتي الخطأ والنسيان ولذا قيل

وما سمى الإنسان بالنسيه * وما القلب إلا أنه يتقلب

ولذلك اعتنى الأئمة بالتحديد لمحافظة أسمهم وأسماء أولي الحكمة كالصيد والصالحة وربطها بفتحها ثم أقام على كلامه حجة فقال (وان أول ناس) أي أول من اتصف بالنسيان والغفلة عما كان هو (أول الناس) خلقه الله تعالى وهو سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام فلا يلام غيره على النسيان (وعلى الله) لا على غيره جل شأنه (التسكلان) بالضم مصدر وتأنوه عن واولانه عن التوكل وهو اظهار العجز والاعتماد على الغير والمعنى لا اعتماد ولا افتقار الا الى الله سبحانه وتعالى وهو الغنى المطلق لا اله الا هو ولا رب غيره ولا خير الاخيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب الهمزة)

الباب لغة الفرجة التي يدخل منها الى الدار و يطلق على ما يستد به ويغلق من خشب ونحوه واصطلاحاً اسم لطائفة من المسائل مشتركة في حكم وقد يعبر عنها بالكاتب وبالفصل وقد يجمع بين هذه الثلاثة

فصل الهمزة ويعبر عنها بالالف المهموزة لانها لا تقوم بنفسها ولا صورة لها فلا تكتب مع الضمة واو ارمع الكسرة باء ومع الفتح ألفا (الآباء كعباءة القصبة) أو هو أجرة الخلفاء والقصب خاصة كذا قاله ابن بري (ج آباء) بالفتح والمدو قرأت في مشكل القرآن لابن قتيبة في باب الاستعارة قول الهذلي وهو أبو المثلث

وأحكك بالصاب أو بالجلال * ففتح لكحك أو أغضض * وأسعطك في الأنف ماء الآباء * مما يثل بالخوض

قال الآباء القصب وماؤه شرب المياه ويقال الآباء هنا الماء الذي يبول فيه الاروى فيشرب منه العنز فيمرض وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (هذا موضع ذكره) أي في الهمزة (كحكاه) الامام أبو الفتح (ابن جني) وارتضاه في كتابه سرائر صناعة نقل (عن) امام اللغة (سيبويه) وقال ابن بري وروى عن هذا الحرف في المعتل وليس بمذهب سيبويه (لا) في باب (المعتل) يائيا أو اوياء على اختلاف فيه (كقوله الجوهرى) الامام أبو نصر (وغيره) يعنى صاحب العين وقرأت في كتاب المعجم لعبيد الله ياقوت مانصه فالآباء فذهب أبو بكر محمد بن السرى فيما حدثني به أبو علي عنه الى أنهم امن ذوات المياه من آيت فأصلها عنده آباءة ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلابة وعظاية حتى صرن عباة وصلابة وعظاية في قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوى وانما جعل آباء بكر على هذا الاعتقاد في آباءة أنهم امن آيت وذلك ان الآباءة هي الاجرة وهي القصبة والجمع بينها وبين آيت أن الاجرة تمتنع بما ينبت فيها من القصب وغيره من السلوك والتطرق وخالف بذلك حكم البراج والبراز وهو النقي من الارض فكأنما آيت وامتنت على سالكيها فن هنا جعلها أبو بكر على آيت وسيأتي المزيد لذلك في آتشي (وآباءة بهمز ميمته به) فالهمزة فيه أصلية بخلاف آتانة كلسياني (آتانة) بالمشنة الفوقية (كهمزة) أورده ابن بري في الحواشي اسم (امرأة من) بني (بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن افضى بن عبد القيس وهي (أم قيس بن ضرار) قال المقدام وحكاها أبو علي في التذكرة عن محمد بن حبيب وأنشد ياقوت في أجأ الجري

أتيت ليلك يا ابن آتانة ناعما * وبنو امامة عنك غير نيام * وترى القتال مع الكرام محرما * وترى الزناء عايل غير حرام

(و) آتانة (جبل) (الآتنية كالأقفية) بالضم واحد الآتني (الجماعة) يقال جاء فلان في آتنية أي جماعة من قومه (وآتانة بهمز) آتانة كقراءة (رميته به) وهو من باب منع صرح به ابن القطاع وابن القوطية وعن الاصمعي آتية بهمز ميمته به وهو حرف غريب (هنا) أي في مهموز الفاء واللام (ذكره) الامام (أبو عبيد) الغوى وروى عنه الامام بن حبيب ونقله ابن بري في حواشي الصحاح وتبعه المؤلف (و) ذكره الامام رضى الدين أبو الفضائل حسن بن علي بن حيدر العمري القرشي (الصغاني) ويقال الصاغاني (في ثوا) أي مهموز اللام ومعتل العين وكلاهما وجه فعلى رأى أبي عبيد فعله كنع وعلى رأى الصاغاني كقام فزيد (ووهم الجوهرى) حيث لم يذكره في احدى المادتين (فذكره في ثاأ) وقد تبع الخليل في ذلك (و) جاء قولهم (أصبح) الرجل (مؤثلاً) من اثناً فقتل من آتأ نقله ابن بري في الحواشي عن الاصمعي والاكثر عن علي انه معتل بالياء (أي لا يشتمى الطعام) وعزاه ابن منظور للشيباني (أجأ) محركة مهموز مقصور (جبل طي) القبيلة المشهورة والنسبة اليه أجأى بوزن أجى وهو علم

مر تجل أو اسم رجل سمي به الجبل ويجوز أن يكون منقولاً وقال الزنخشي أجا وسلمى جبلان عن يسار سميرا، وقد رأيتهما شاهقان
وقال أبو عبيد السكوني أجا أحد جبلي طي وهو غربي فيد إلى أقصى أجا وإلى القريتين من ناحية الشام وبين المدينة والجبلين على
غير الجادة ثلاث مراحل وبين الجبلين وتيما، جبال ذكرت في مواضعها وبين كل جبلين يوم وبين الجبلين وفدك ليلة وبينهما وبين
خير خمس ليال وقال أبو العرماس حدثني أبو محمد أن أجا سمي برجل كان يقال له أجا بن عبد الحكي وسمي سلمى بأمرأة كان يقال
لها سلمى فسميت هذه الجبال بأسمائهم وقيل فيه غير ذلك (وزنته) هكذا في غالب النسخ التي رأيناها وتداولت عليها الأيدي
أي بوزن جبل ولم يفسره بأكثر من ذلك وفي أخرى ومزينة وعلمنا بالشرح شيخنا واعتض على المصنف بأنه لم يذكر أحد من أهل
التاريخ والأخبار أن هذا الجبل لمزينة قديما ولا حديثا وإنما هو لطي وأولاده ومن نزل عندهم • قلت وهذا الذي اعترض به مسلم
غير منازع فيه والذي يظهر من سياق عبارة المصنف على ما صطلح عليه هو ما قدمناه على ما في النسخ المشهورة أي وهو على
وزنه وكانه أشار به إلى ضبطه وهو اصطلاح له ويدل لذلك ما سيأتي له في ق ب ل مانصه وقيل جبل ووزنته قرب دومة الجندل
وكذا قوله في كتن والمكنتن ضد المظمتن ووزنته وقال المناوي في شرحه وبرية وفسره بالحرام وهو غريب وقد تحف عليه قنامل
(و) أجا (تصغر) من إقليم الدقهلية تضاف إليها تلبننت وأخرى تضاف إلى يبلوق كذا في قوانين ابن الجيعان (ويؤنث فيها)
أي في الجبل والقرية أما في القرية فسلم وأما في الجبل فان التذكير والصرف أصوب لانه جبل مذكور وسمي باسم رجل وهو
مذكور وقد ورد ذكره في أشعارهم فنه أقول عارق الطائي

ومن أجا حولي رعان كأنها • قبائل خيل من كبت ومن ورد

وقال العيزار بن الاخنس الطائي وكان خارجيا

تحمي من سلمى فوجهن بالفضي • إلى أجا يقطعن بيداهما ويا

وقال زيد بن مهمل الطائي جابن الخيل من أجا وسلمى • تحب ترأعا خيب الركب

وقال أبيد يصف كتيبة النعمان

كأن ركان سلمى اذبت أو كأنها • ذرى أجا أذلاح فيه مواسل

ومواسل قنه في أجا وقد جاء مقصورا غير مهموزا نشد قاسم بن ثابت لبعض الأعراب

إلى نضد من عبد شمس كأنهم • هضاب أجا أركان لم تقصف

وقال الجعاج • فان تصر لي سلمى وأجا • وأما قول امرئ القيس

أبت أجا أن تسلم العام جارها • فغن شاء فلينهض لها من مقاتل

فالمراد أبت قبائل أجا أو سكان أجا أو ما أشبهه فخذ المضاف وأقام المضاف إليه مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله

• فغن شاء فلينهض لها من مقاتل • والجبل نفسه لا يقاتل قال النسابة الأخباري عبيد الله ياقوت رحمه الله ووقفت على جامع شعر

امرئ القيس وقد نص على هذا أن أجا موضع وهو أحد جبلي طي والآخر سلمى وإنما أراد أهل أجا لقول الله عز وجل واستل

القرية يريد أهل القرية هذا اللفظ بعينه ثم وقفت على نسخة أخرى من جامع شعره قيل فيها • أرى أجا لم يسلم العام جارها • ثم قال

المعنى أصحاب الجبل لن يسلموا جارهم (و) أجا الرجل (بجعل) فرو (هرب) حكاة ثعلب عن ابن الأعرابي يقال ان اسم الجبل منقول

منه (و) الاجاة (كسحابة ع لبدربن عقال فيه بيوت) من متن الجبل (ومنازل) في أعلاه عن نصر كذا في المعجم قلت وهو

أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندر النحوي (أز الغنم كنع) أهمله الجوهري (أشبعها) في مرعاها (و) أز (عن الحاجة جبن

ونسكص) أي تأخر وقهر على عقبه قاله الفراء (الأشياء كسحاب) كذا صدر به القاضي في المشارق وأبو علي في الممدود والجوهري

والصاغاني وغيرهم وضبطه ابن التلمساني بالكسر وتبعه الخفاجي وهو مخالف للرواية (صغار النخل) كذا قاله القزاز في جامع

اللغة وفيه نيل النخل عامة نقله ابن سيده في المحكم والواحدة بهاء (قال) الامام أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي (ابن القطاع)

ان (همزته أصلية) وذلك (عند سيبويه) وقال نصر بن حاد همزة الاشياء منقلبة عن الياء لان تصغيرها شيء ولو كانت مهموزة

لا كان تصغيرها شيئا • قلت وقدره ابن جني وأعظمه وقال ليس في الكلام كلمة قأوها ولا ما همزتان ولا عينها ولا ما همزتان

بل قد جاءت أسماء محصورة فوقعت الهمزة منها فاء ولا ما وهي آة وأجاة (فهذا) أي المهموز (موضعه) أي موضع ذكره لا كما

توهمه الجوهري والقزاز صرح بأنه واوى ويأتى وفي المحكم انه يأتى والمصنف في ردة على الجوهري تابع لابن جني كما عرفت وفي

المعجم نقل عن أبي بكر محمد بن السري فاما ما ذهب اليه سيبويه من ان الأة واثاءة مما لا همزة فالقول عندي أنه عدل بهما ان

يكونان الياء كعباءة وصلاة وعظاءة لانه وجددهم يقولون عباءة وعباية وصلاة وصلاية وعظاءة وعظاية فيهن على أنهما بدل

من الياء التي ظهرت فيهن لا ما ولم يسعهم يقولون أشاية ولا آلاية ورفضوا فيهما الياء البتة ذلك على ان الهمزة فيهما لام أصلية

غير منقلبة عن واو ولا ياء ولو كانت الهمزة فيهما ابدل لكانوا خلقا ان يظهر واماهو بدل منه ليس استدلوها عليها كما فعلوا ذلك في

(أَزَا)
(أَشَاءُ)

(المستدرك)

عن الاشياء هل زالت مخارمها • أم هل تغير من آramها ارم

(آکا)

(الْأَعْلَى)

نفر علی الا لاء لم یوسد • کات جینه سیف صقیل

معجزة القاموس في النسخة

المطبوعة زيادة قوله

وَأَلَاءَ أَيْضًا بَعْدَ قَوْلِهِ

واحدته الآلة

(المستدرك)

الجوف خير لك من أغواط • ومن آلات ومن أراط

(T)

وَتَأْسِيسُ بَنَاتِهِمْ مِنْ تَأْلِيفِ وَأَوْبَيْنِ هَمْزَيْنِ قَالَ زهير بن أبي سلمى

کائنات الرحل منها فوق صعل • من الظلمان جو جوہ ہوا

أصل مصلم الا ذنين أجنا * له بالسي تنوم وآء

(٦ - تاج المروس اول)

حكاية لصوت كاستعملته اسم الشجر قال الشاعر

في جحفل لجب جم صواوله • بالليل يسمع في جافاته آه

(و زجر للابل) فهو اسم صوت أيضاً واسم فعل ذكره ابن سيده في المحكم • ومما يستدرك عليه الآ • بوزن العاع صياح الأمير بالغلام عن أبي عمرو وأرض مائة تنبت الآ وليس ثبت ((الائنة)) همزتين بينهما تحتية (كالهيئة لفظاً ومعنى) حكاية الكسائي عن بعض العرب كذا نقله الصاغاني • قلت والمشهور عند أهل التصريف أن هذه الهمزة الأولى أبدلت من الهاء لانه كثير في كلامهم فلي هذا لا تكون أصلاً وقيل انه التثنية ولهذا أهملها الجوهرى وابن منظور وهما هما

(المستدرك)
(أيشه)

فصل الباء الموحدة قال الليث بن مظفر الباء قول الانسان لصاحبه بأبي أنت ومعناه أفديك بأبي فيشتق من ذلك فعل فيقال ((بأبأه)) بأبأه (و) بأبأه (به) اذا (قال له بأبي أنت) قال ابن جني اذا قلت بأبي أنت فالباء في أول الاسم حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فاذا اشتقت منه فعلاً اشتقنا فاصوتها استحالة ذلك التقدير فقلت بأبأه وقد أكثرت من الباء بأبأه فالباء الآن في لفظ الاصل وان كان قد علم أنها اشتقت منه زائدة للجر وعلى هذا منها الباب فصار فعلاً من باب سلس وقلق قال

(بأبأه)

• بأبي أنت وبأفوق الباب • فالباب الآن بزنة الضلع والعيب انتهى وقال الرازي

وصاحب ذي غمرة داجيته • بأبأته وان أبي فديته • حتى أتى الحى وما آذيته

قال ومن العرب من يقول بأبأ أنت جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلتاً معناه يا ويلتي فقلت الياء ألفاً وكذلك يا بئراً معناه يا بئري ومن قال يا بئراً حول الهمزة ياء والاصل ياءاً بئراً معناه يا بئري وبأبأته أيضاً بأبأته بقلت له باباً وقالوا باباً الصبي أبوه اذا قال له باباً (و) بأبأه (الصبي) اذا (قال له) (باباً) وقال الفراء بأبأته الصبي بأبأه اذا قلت له بأبي قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له بأبأته الصبي بأبأه اذا قلت له باباً فامثال الباء بأبأه عندك الآن أتزعم اعلى لفظها في الاصل فتقول مثلاً البقية مثل الصلصلة فقال بل أزعها على ما صارت اليه وأترك ما كانت قبل عليه فأقول الفعلة قال وهو كما ذكره عليه انعقاد هذا الباب (والبؤبؤ كهدهد) وفي نسخة كالهدهد قالوا لا نظيره في كلام العرب الا جؤجؤ ودؤدؤ ولؤلؤ لا خامس لها وزاد المصنف ضؤؤؤ وحكى ابن دحية في التنوير سؤسؤ (الاصل) ككافي الصحاح وقيل الاصل الكبريم أو الخسيس وقال شمر بؤبؤ الرجل أصله وأنشد ابن خالويه لجرير • في بؤبؤ المجد وبجبح الكرم • وأما أبو علي القالي فأنشده

في ضنقى المجد وبؤبؤ الكرم • وعلى هذه الرواية يصح ما ذكره من أنه على مثال سرور بمعناه قال وكانها لغتان (و) البؤبؤ (السيد الطريف) الخفيف والائتي بها نقله ابن خالويه وأنشد قول الرازي في صفة امرأة

قد فافت البؤبؤ والبؤبييه • والجلد منه اغرقى القويقيه

(و) البؤبؤ (رأس المكحلة) وسأئى في بؤبؤ أنه مخفف منه (و) البؤبؤ (بدن الجراد) بلا رأس ولا قوائم (وانسان العين) وفي التهذيب عين العين وهو أعز على من بؤبؤ عيني (و) البؤبؤ (وسط الشئ) كالجبوح (وكسر سرور ودحاح) الاخير من المحكم (العالم) المعلم (وتبأبأ) تبأبؤا (عدا) نقله أبو عبيد عن الاموى • ومما يستدرك عليه بأبأ الرجل أسرعه نقله الصاغاني عن الآخر والباء زجر السنور قاله الصاغاني ((تبأبأ بالمكان كنج) تبأأقام كبتاً) بالمثلثة والقصيح بتأبؤا وسأئى في المعتل والمثلثة لغة أولتغة وفي الجهرة أنه ليس بثبت • ومما يستدرك عليه في المثلثة الباء ممدودا وموضع في ديار بني سليم وأنشد المفضل بنفسى ماء عيشة بن سعد • غداة تبأأ اذ عرفوا البقينا

(المستدرك)
(تبأأ)
(المستدرك)

وأورده الجوهرى في المعتل قال ابن بري وهذا موضعه ((بدأ به كنج) يبدأ بدأ (ابتدأ) هما معنى واحد (و) بدأ (الشئ) فعله ابتداء) أى قدمه في الفعل (كأبدأه) رباعياً (وابتدأه) كذلك (و) بدأ (من أرضه) لاخرى (خرج و) بدأ (الله الخلق خلقهم) وأوجدتهم في التنزيل الله الذي يبدأ الخلق (كأبدأ) هم وأبدأ من أرض (فيهما) أى في الفعلين قال أبو زيد أبدأت من أرض الى أخرى اذا خرجت منها • قلت واسمه تعالى المبدي في النهاية هو الذي أنشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال (و) يقال (لك البدء والبداء والبداء) الاخير بالمد والاول بالفتح على الاصل (ويضمن) أى الثاني والثالث وحكى الاصمعي الضم أيضاً في الاول واستدرك المطرزي البداءة ككتابة وكلامه أو رده ابن بري والبداهة على البديل وزاد أبو زيد بداءة كتفاحة وزاد ابن منظور البداءة بالكسر مهموزاً وأما البداءة بالكسر والفتحة بدل الهمزة فقال المطرزي لغة عامية وعدها ابن بري من الاغلاط ولكن قال ابن القطاع هي لغة انصارية بدأت بالشئ وبديت به قدمته وأنشد قول ابن ربيعة • باسم الاله وبه بدينا • ولوعبدنا غيره شقيناه • وبأئى للمصنف بدبت في المعتل (و) لك (البدئية) كسفينة (أى لك أن تبدأ) قبل غيرك في الرمي وغيره (والبدئية البدئية) على البديل (كالبداءة) والبداهة وهو أول ما يفجؤك وفلان ذو بداءة جيدة أى بدئية حسنة يورد الاشياء سابق ذهنه وجمع البدئية البدايا كبريئة وبريا حكاية بعض اللغويين (و) البدء والبدى الاول ومنه قولهم (افعله بدأ وأول بدء) عن ثعلب (وبادى بدء) على فعل (وبادى) بفتح الياء فيهما (بدى) كغنى

(بدأ)

الثلاثة من المضافات (وبادى) بسكون الياء، كما معديكرب وهو اسم فاعل من بدى كبقى لغة انصارية كما تقدم (بدأة) بالبناء على الفتح (وبدأة ذى بد، وبدأة وبداء) بالمد (ذى بدى) على فعل (وبادى) بفتح الياء (بدى) ككتف وبدى وذى بدى) كما مير فيهما (وبادى) بفتح الهمزة (بد) على فعل (وبادى) بفتح الهمزة وفي بعض النسخ بسكون الياء (بداء) كسماء (وبدأ به وبدأة بدأة) بالبناء على الفتح (وبادى) بسكون الياء في موضع النصب هكذا يتكلمون به (بد) كشج (وبادى) بسكون الياء (بداء) كسماء وجع بدمع بادى تأكيده مع بداء وهكذا باقي المركبات البنائية وما عداها من المضافات والنسخ في هذا الموضع في اختلاف شديد ومصادمة بعضها مع بعض فليكن الناظر على حذر منها وعلى ما ذكرناه من الضبط الاعتماد ان شاء الله تعالى (أى أول شئ) كذا في نسخة صحيحة وفي اللسان أى أول أول وفي نسخة أخرى أى أول كل شئ وهذا صريح في نصبه على الظرفية ومخالف لما قالوه انه منصوب على الحال من المفعول أى مبدؤا به قبل كل شئ قال شيخنا وبصحه جعله حالا من الفاعل أيضا أى افعله حالة كرونك بادنا أى مبتدئانه (و) يقال (رجع) يجمع أن يكون متعديا فيكون (عوده) منصوبا (على بدئه) (و) كذا عودا على بد، وفعله (في عوده) وبدئه وفي عودته وبدائه وعودا وبداء (رجع) (في الطريق الذي جاء منه) وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل في البدأة الربع وفي الرحمة الثلث أراد بالبدأة ابتداء سفر الغزو وبالرجعة القفول منه وفي حديث علي رضي الله عنه لقد سمعته يقول ليضر بنكم على الدين عودا كما مضى بقومهم عليه بد أى أولا يعنى الجهم والموالى (و) فلان (ما يبدى وما يعيد) أى (ما يتكلم ببدايته ولا عاقبته) وفي الأساس أى لاجلته وبدايته الكلام ما يورده ابتداء وعاقبته ما يعود عليه فيما بعد وقال الزجاج في قوله تعالى وما يبدى الباطل وما يعيد ما في موضع نصب أى شئ يبدى الباطل وأى شئ يعيد (والبدء السبيل) الاول في السبادة والثبات الذي يليه في السور قال أوس بن معمر السعدي

ثباتنا ان اتاهم كان بداهم • وبدؤهم ان اتانا كان ثباتنا

(و) البدء (الشاب الماقل) المستجاد الرأى والبدء المفضل والعظم بما عليه من اللحم (و) قيل هو (النصيب) أو خير نصيب (من الجزر كالبدأة) هكذا بالهمزة على الصواب يقال اهدى له بدأة الجزر رأى خيرا الانصبا. وقال الفخر بن توب

فمحت بدأتها رقيبا جانحا • والنار تفتح وجهها بأوارها

والبدؤ والبدؤ والبدؤ والبدؤ كالبدؤ ويأتى هؤلاء الخمسة في حرف الدال ان شاء الله تعالى (ج أبدأ) كجفن واجفان على غير قياس (وبدؤ) كفولوس وجفون على القياس ولكن لما كان استعمال الاول أكثر قدمه وقال طرفة بن العبد

وهو يا سارقا ان اذا • أغلت الشجرة أبدأ الجزر

وهى عشرة وركاها ونخذاها وسافاها وكتفاها وعضداها وهما الأثم الجزر ولكثرة العروق (و) البدى (و) كالبدى (المخلوق) فبيل بمعنى مفعول والبدى الجيب (والامر المبدع) وفي نسخة البدى أى الغريب لكونه لم يكن على مثال سابق قال عبيد بن الأبرص فلا بدى ولا عجيب وقال غيره عجبت جارى لشيب عدلى • عرك الله هل رأيت بدىنا وقد أبد الرجل اذا أتى به (و) البدى والبدى (البئر الاسلامية) هى التى حفرت فى الاسلام حديثه ليست بعادية وترك فيها الهمزة فى أكثر كلامهم وذلك ان يحفر بئر فى الأرض الموات التى لأرب الهادى فى حديث ابن المسيب فى حريم البدى خمسة وعشرون ذراعا والقلب البئر العادية القديمة التى لا يعلم لها راب ولا خافر وقال أبو عبيدة يقال للركبة بدى، وبدىع اذا حفرت أنت فان أصبها قد حفرت قبلك فهى خفية قال وزمزم خفية لانها لا اسمعيل عليه السلام فاندفت وأنشد

فصبحت قبل أذان الفرقان • يعصب أعقار حياض البودان

قال البودان القلبان وهى الركايا وأخذها بدى وقال وهذا مقلوب والاصل البديان (و) البدى السبيل (الاول كالبدى) بالفتح كما تقدم أو الاول كما هو ظاهر العبارة وفى بعض النسخ كالبدأة بالهاء (وبدى) الزجل (بالضم) أى بالبناء للمجهول (بدأ جدر) أصابه الجدرى (أو حصب بالحصبة) وهى كالجدرى قال الكميت

فكما تماندت ظواهر جلده • مما يصافح من لهيب سهامها

كذا أنشده الجوهري له وقال الصاغاني وليس للكميت على هذا الروى شئ وقال اللحياني بدى الرجل يبدأ أى يخرج به بثر شبه الجدرى ورجل مبدؤ يخرج به ذلك وفى حديث عائشة رضى الله عنها فى اليوم الذى بدى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير يقال متى بدى فلان أى متى مرض يسئل به عن الحى والميت (وبدأه كسكان اسم جماعة) منهم بداء بن الحرث بن معاوية بن بنى ثور قبيلة من كندة وفى بحيلة بداء بن قتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث وفى مراد بداء بن عامر بن عوثيان بن زاهر بن مراد قاله ابن حبيب وقال ابن السبكي بداءه فاعل من البداء مصروف (والبدأة بالضم نبت) قال أبو حنيفة هى خنة سوداء، كأنها كم، ولا ينتفع بها (و) حكى اللحياني قولهم فى الحكاية (كان ذلك) الامر (فى بدأتنا مثلثة الباء) فتحا وضما وكسرا مع الفصر والمد (وفى بدأتنا محركة) قال الأزهرى ولا أدري كيف ذلك (وفى مبدئنا) بالضم (ومبدئنا) بالفتح (ومبداتنا) بالفتح من غير همزة كذا هو فى

(المستدرک)

نسخته في بعض بالهمز أي في أول حالنا ونشأنا (كذافي) كتاب (الباهر لابن عديس) وقد حكاه اللحياني في النوادر • ومما يستدرک عليه بادئ الرأي أوله را بنداؤه وعند أهل التحقيق من الأوائل ما أدرك قبل إمعان النظر يقال فعلته في بادئ الرأي وقال اللحياني أنت بادئ الرأي ومبتدأه تريد ظلمنا أي أنت في أول الرأي تريد ظلمنا وروى أيضا بغير همز ومعناه أنت فيما بدا من الرأي وظهر وسيأتي في المعتل وقرأ أبو عمرو وحده بادئ الرأي بالهمز وسائر القراء بغيرها وإليه ذهب القراء وابن الأنباري يريد قراءة أبي عمرو وسيأتي بعض تفصيله في المعتل إن شاء الله تعالى وأبدأ الرجل كتابة عن التجو والاسم البداء ممدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بعد سقوطها والابتداء في العروض اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا تكون في شيء من خشو البيت كالخرم في الطويل والوافر والهزج والمتقارب فإن هذه كلها يسمي كل واحد من أجزائها إذا اعتل ابتداء وذلك لأن فعولن تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فعولن في خشو البيت البتة وكذلك أول مفاعلتن وأول مفاعيلن يحدثان في أول البيت ولا يسمي مستعملن من البسيط وما أشبهه مما عاتته كعلة أجزاء خشوه ابتداء وزعم الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن في أول المديد ابتداء وهي تكون فاعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجزاء الخشو وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالخشو لأن ألفها تنقطع أبدا بلا معاقبة وكل ما جاز في جزئه الأول ما لا يجوز في خشوه فاسمه الابتداء وانما سمي ما وقع في الجزء ابتداء لا ابتداء بالاعلال كذا في اللسان (بذاه كذعه رأي منه حالا كرهها) وقد بذاه يبدؤه ازدرأه (واحقره) ولم يقبله ولم تعجبه من آتاه (و) سأأته عنه فبذاه أي (ذمه) قال أبو زيد يقال بذاه عني بذاء إذا طارأك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فإذا رأيتك كذا وصف لك قلت ما تبدؤه العين (و) بذاء (الأرض ذم مرعاها) وكذلك الموضع إذا لم تحمده (و) البذى (كبديع الرجل الفاحش) اللسان (وقد) بذى كعني إذا عجب وأزدرى (بذؤ) ككرم أو ككتب كاهو مقتضى اطلاقه وهي لغة من جوحة (و) بذات (أي تحرك عين فعله لأن المقصودة بالضبط بالحركات الثلاث بذاء كمنع وكفرح مضارعهما بالفتح وككرم مضارعه بالضم قياسا وبالفتح وفي المصباح انما يقال بذاء كمنع في المهموز والكسر والضم انما هما في المعتل اللام (بذاه) كسحاب (وبذاه) ككرامة مصدر للمضوم على القياس وسيأتي في المعتل وفي بعض النسخ بذاه على وزن زجعة وفي أخرى بذاه كسما (و) بذاء (المكان) صار (لامرعى فيه) فهو مجذب (والمبذاه) مفاعلة من بذاء (المفاحشة) وفي بعض النسخ بغير همز (كالبداه) بالكسر وجوز بعضهم الفتح • ومما يستدرک عليه باذأت الرجل إذا خاصمته وبأذاه فبذاه وبأذأت جئت بالبذاء وقال الشاعر عبي إذا عظمت الخلقة فأنما به بذاه ونجاء • ومن المجاز وصفت لى أرض كذا فأبصرتها فبذأتها عني أي ازدرتها (برأ الله الخلق يحمل) يبرأ بالفتح فيها المكان حرف الخلق في اللام على القياس ولهذا الوقال كمنع بدل جعل كان أولى (برأ) كمنع حكاه ابن الأنباري في الزاهر (وبرأ) كقعود حكاه اللحياني في نوادره وأبو زيد في كتاب الهمز (خلقهم) على غير مثال ومنه الباري في أسمائه تعالى قال في النهاية هو الذي خلق الخلق لا عن مثال وقال البيضاوي أصل تركيب البرء الخلوص الشيء من غيره إما على سبيل التفصي كبرأ المريض من مرضه والمديون من دينه أو الانشاء كبرأ الله آدم من الطين انتهى والبرأ أنخص من الخلق وللأول اختصاص بخلق الحيوان وقبلما يستعمل في غيره كبرأ الله السمكة وخلق السموات والأرض (و) برأ (المريض) مثلثا والفتح أفصح قاله ابن القطاع في الأفعال وتبعه المزني وعلبه مشي المصنف وهي لغة أهل الحجاز والكسر لغة بني تميم قاله اليزيدي واللحياني في نوادرهما (يبرأ) بالفتح أيضا على القياس (و) برأ كنصر (يبرؤ) كينصر كذا هو مضبوط في الأصول الصحيحة نفسه غير واحد من الأئمة قال الزجاج وقد ردت واذل قال ولم يحج في ما لا همزة فعلت أفعلا وقد استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوا إلا في هذا الحرف • قلت وكذلك يبرؤ كدعايدعو وصرحوا أنها لغة قبيصة (برأ بالضم) في لغة الحجاز وتميم حكاه القزاز وابن الأنباري (و) برؤ (كقعود) (و) برؤ (ككرم) يبرؤ بالضم فيهما حكاه القزاز في الجامع وابن سيده في المحكم وابن القطاع في الأفعال وابن خالويه عن المازني وابن السدي في المثلث وهذه اللغة الثالثة غير فضيحة (و) برؤ مثل (فرح) يبرأ كيمفرح وهما أي برأ كمنع وبرئ كفرح لغتان فضيحتان (برأ) بفتح فسكون (و) برأ بضمين (و) برؤ (كقعود) (نقه) كفرح من النقاغة وهي الصحة الخفيفة التي تكون عقيب مرض وفي بعض النسخ زيادة وفيه مرض وهو حاصل معنى نقه وعليها شرح شيخنا (وأبرأه الله) تعالى من مرضه (فهو) أي المريض (بارئ وبرئ) بالهمز فيهما وروى بغير همز في الأخير حكاه القزاز وقال ابن درستويه إن الصفة من برأ المريض بارئ على فاعل ومن غيره برئ وإنكره الشلو بين وقال اسم الفاعل في ذلك كله بارئ ولم يسمع برئ • ولكن أوردته البسلي في شرح القصص وقال قد سمع برئ أيضا (ج ككرام) في برئ قياسا لأن فاعلا على فعال ليس بمسعود فالضمير إلى أقرب مذكور وأنه من النوادر ومن سمعات الأساس حق على الباري من اعتلاله إن يؤدى شكر الباري على ابتلاله (و) برئ (الرجل بالكسر لغة واحدة) (من الأمر) والدين كفرح (يبرأ) بالفتح على القياس (و) يبرؤ (بالضم) (نادر) بل غريب جدا لأن ابن القوطية قال في الأفعال ونعم ينعم وفضل يفضل بالكسر في الماضي والضم في المضارع فيهما لا ثالث لهما فإن صح فإنه يستدرک عليه وهذا الذي ذكره المؤلف هو ما قاله ابن القطاع في الأفعال ونصه برأ الله الخلق وبرأ المريض مثلثا والفتح أفصح وبرئ من الشيء والدين براءة كفرح لا غير (برأ) كسلام كذا في الروض (و) برأ (ككرامة) (و) برأ (بضم فسكون) (تبرأ)

(بذأ)

(المستدرک)

(برأ)

رویدار وید او اشر و ایشاء • اذا الجذف راحت کیمه بعذوب

(بطور)

(و بطاء، ككتاب) وكذلك (أبطأ ضاً سمرع) تقول منه بطؤ محببته وأبطأت فأنطى، ولا تقل أبطيت (والبطى، كأمير لقب) أبى العباس (أحمد بن الحسين) كذا فى النسخ وصوابه أحمد بن الحسن بن أبى البقاء (العاقولى) نسبة الى دير العاقول مدينة النهروان الاوسط (المحدث) المشهور روى عن ابن منصور القزاز وطبقته (و) عن أبى زيد (أبطؤ اذا كانت دوابهم بطاء) ويقال فرس بطى، من خيل بطاء (و) يقال (لم أفعله بطاء يا هذا) (بطأى كبشرى أى الدهر) فى لغة بنى ربوع (و) يقال (بطأت ذاك رجلاً) بالضم (ويفتح) جعلوه اسماً للفعل كسرعان (أى بطؤ) ذاك رجلاً فجعلت الفجحة التى على بطؤ فى فون بطاء حين أدت عنه ليكون علماً لها ونقطة ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه النقل لان معناه التعجب أى ما أبطأه (و بطاء عليه بالامر تبطيتاً وأبطأ به)

(المستدرک)

أى (آخره) وفى الحديث من بظأ به عمله لم يسرع به نسبه أى من أخره عمله السي لم ينفعه فى الآخرة شرف نسبه • ومما استدرك عليه تبطأ الرجل فى مسيره وما أبطأ بك وما أبطأك واستبطأنه وكتب الى يستبطينى ويطأ اسم سفينة جاء ذكرها فى شعر عثمان بن مظعون قاله الزبير بن بكار ونقله عنه السهيلي فى الروض وباطنة أعم مجهول أصله قاله الليث وأورده صاحب اللسان هنا وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى ((بكأت الناقة) أو الشاة (بجعل وكرم بكأ) قال أبو منصور سمعنا فى غريب الحديث بكؤت بكؤت وروى شمر عن أبي عبيد بكأت الناقة بكأ قال أبو زيد كل ذلك مهموز يفتح فسكون قال سلامة بن جندل وقال محبسه أذى لمرتعها • ولو تفادى بكأ كل محلوب

(بكأ)

وزاد أبو زيد فيه الباء بالضم (وبكأة) محركة كذا هو مضبوط عند نافي النسخ وفى العباب بالفتح والمد (وبكؤا) كفعود وكلاهما مصدر بكؤ بالضم (و) زاد أبو زيد (بكاء) على وزن غراب وفى بعض النسخ بضم فسكون (فهى) أى الناقة أو الشاة (بكى وبكىه) بالهاء وبدونها أى (قل لبها) وقيل اذا انقطع وفى حديث على فقام الى شاة بكى فلبها وفى حديث عمران سأل جيشا هل ثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكىه فقالوا نعم وقال أبو منكب الاسدى

فليضربن المرء مفروق ماله • ضرب الفقار بمول الخزار

ولبأزلن وتبكؤن لقاحه • وبعلق صبيبه بسمار

(ج) بكأ وبكيا (ككرام وخطايا) الآخر على ترك الهمز (و) قال الليث (الباء نبات) كالجرير (كالبكا) بالفتح (مقصورة) معتل عند بعضهم (واحدتها بها) وفى العباب التركيب يدل على نقصان الشيء وقلته • ومما استدرك عليه بكأت عيني وعيون بكأ قل دمه بها وأيد بكأ قل عطاؤها وأبكأ زيد صار ذا بكأ وقلة خير وقول الشاعر

(المستدرک)

ألا بكرت أم الكلاب لومنى • تقول ألا قد أبكأ الذر حالبه

زعم أبو ريش ان معناه وجد الخالب الذر بكى كما تقول أحسده وجده حمدا وقال ابن سيده وقد يجوز عندى أن تكون الهمزة تعدية الفعل أى جعله بكى أغير أى لم أسمع ذلك من أحد وبكؤ الرجل بكأة فهو بكى من قوم بكأ وفى رواية فخن معاشر الانبياء فينا بلى أى قلة الكلام أى الا فيما يحتاج اليه وبكى الرجل كفرح لم يصب حاجته ويقال ركبة بكية اذا نصب ماؤها قلبت همزتها للاتباع ((باء اليرجع) ومنه قوله تعالى وبأوأغضب من الله قال الاخفش أى رجعوا أى صار عليهم (أو انقطع) وفى بعض النسخ بالواو بدل أو (بؤت به اليه وأبأنه) وهذه عن ثعلب (وبؤته) عن الكسائى وهى قليلة (والباءة) بالمد (والباء) بحذف الهاء والباءة بابدال الهمزة هاء والباءة بالالف والهاء فهذه أربع لغات بمعنى (النكاح) لغة فى الباءة وانما سمي به لان الرجل يتبؤ آمن أهله أى يستمكن منها كما يتبؤ آمن داره كذا فى العباب وجامع القراز والعجاج وجعل ابن قتيبة اللغة الأخيرة تعجيفا وفى الحديث من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء وقال يصف الجار والآن يعرس أبكارا بماء عرسا • أكرم عرس باءة اذا عرسا

(بَاء)

وقال ابن الانبارى يقال فلان حريص على الباء والباءة والباءة بالهاء والقصر أى النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع ويجمع الباء على الباءات قال الشاعر

يا أيها الركب ذوات البات • ان كنت تبغى صاحب البات • فاعمد الى هاتيك الايات

(وبؤا) الرجل (تبؤنا) اذا (نكح) وهو محجاز (وباء) الشيء (واقو) باء (بدمه) وبحقه اذا (أقر) وذات يكون أبدا بما عليه لاله قال ليلى

أنكرت باطالها وبؤت بحقها • عندى ولم يفخر على كرامها

وقال الاصمعي بباءة فهو يبؤ وبؤا اذا أقر به (و) قال غيره باء (بذنبه بؤا) يفتح فسكون كذا فى أكثر الاصول وفى بعض البوابة بزيادة الهاء (وبؤا) كسحاب (احتمله) وصار المذنب مأوى الذنب وبه فسر أبو اسحق الزجاج فبؤا بغضب على غضب أى احتملوا (أو اعترف به) وفى بعض النسخ بالواو وفى الحديث أبو يعجبست على وأبو يذنبى أى التزم وأرجع وأقر وأصل البؤاء اللزوم كفى النهاية ثم استعمل فى كل مقام بما يناسبه صرح به الزمخشري والراغب وفى حديث آخر فقد باء به أجدهما أى التزمه ورجع به (و) باء (دمه بدمه) بؤا وبؤا (عدله) باء فلان (بفلان) بؤا اذا (قتل به) وصار دمه بدمه (فقاومه) أى عادله كذا عن أبي زيد ويقال بأت عرار بكحل وهما بقرتان قتلتا احدهما بالآخرى ويقال بؤ به أى كن ممن يقتل به وأنشد الأجرى لرجل قتل قاتل أخيه فقال

فقات له بؤ بامرئ لست مثله • وان كنت قنعا نالمن يطلب الدما

قال أبو عبيد معناه وان كنت فى حسبك مقنعا لكل من طلبك بئاره فليست مثل أخى (كأ باءه وبؤاؤه) بالهمزة فيه ما ية ال أبأت القاتل بالقتيل واسمائه أيضا اذا قتله به وفى اللسان واذا اقتص الساطان رجلا رجلا قتل أباء فلان قال الطفيل الغنوى

أباء يقتلنا من القوم ضعفهم • وما لا يعد من أسير مكلب

ومثله قول أبو عبيد وقال التغلبى • ألا ينتهى عنا الملوك وتبقى • محارمنا لا يأت الدم بالدم

٣ أى انتظمتها فتاوهو
مثل يضرب لكل مستويين
وعوار كقطام وكل
كنحل اه أفاده المحمد

وقال عبد الله بن الزبير • قضى الله ان النفس بالنفس بيننا • ولم نل نرضى أن نباوئكم قبل (وتباؤا) القتيلان (تعادلا) وفي الحديث انه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا نرضى الا ان تقتل بالعبء منا الحرم منكم والمرأة الرجل فأمرهم النبي ان يباؤوا ووزنه يتقاولوا على يتقاولوا وهذا هو الصحيح وأهل الحديث يقولون يباؤا ٣ على مثال يترأوا كذا نقل عنهم أبو عبيد (وبؤأه منزلا) نزل به الى سند جبل هكذا متعديا الى اثنين في نسختنا وفي بعضها باسقاط الضمير فيكون متعديا الى واحد وعليها كتب شيخنا ومثل لا متعدى الى اثنين قولهم تبوأ زيدا يتأوا وقال أبو زيد هو متعد بنفسه لهما واللام زائدة وفعل وتفعل قد يكونان لمعنى واحد (و) بؤأ (فيسه) وبؤأه لمعنى هيأه (أنزله) ويمكن له فيه (كأباه) ايأه قال أبو زيد أبأت القوم منزلا وبؤأتهم منزلا اذا نزلت بهم الى سند جبل أو قبل نهر (والاسم البيئة بالكسر) بؤأ (الريح نحوه قابله به) نحو هيأه كما ورد ذلك في الحديث (و) بؤأ (المكان حله وأقام) به (كأباه) به وبؤأ (عن الاخفش قال الله عز وجل أن تبوأ القوم مكابص بيوتنا أي اتخذوا قال أبو زيد التبوأ أن يعلم الرجل على المكان اذا أعجبه لينزله وقيل تبوأه اذا أصلحه وهيأه ويقال تبوأ فلان منزلا اذا نظر الى أحسن ما يرى وأشد استواء وأمكنه لمباة فأتخذوه وتبؤأزل وأقام وقال الفراء في قوله تعالى لنبؤأهم من الجنة غر فإيقال بؤأه منزلا وأبؤيته منزلا سواء أي أنزله وفي الحديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار أي لينزل منزله من النار (و) من المجاز فلان طيب (المباة) أي (المنزل) وقيل منزل القوم في كل موضع وقيل حيث يبتؤون من قبل وادوسند جبل ويقال هو رحيب المباة أي سخي واسع المعروف وقرأت في مشكل القرآن لابن قتيبة وأنشد

وبؤأت يبتك في معسلم • رحيب المباة والمسرح
كفيت العفاة كلاب انقري • ونج الكلاب المستنج

(كالبيئة) بالكسر (والباءة) قال طرفة • طيبو الباءة سهل ولهم • سبل ان شئت في وعث رعر • (و) المباة (بيت النخل في الجبل) وفي التهذيب هو المراح الذي يبيت فيه (و) المباة (متبؤا الولد من الرحم) قال الاعلم • ولعمركم محبلك الهجين على • رحب المباة منق الجرم (و) يسمى (كأس الثور) الوحشي مباة (و) كذلك (المعطن) وفي اللسان المباة تعطن القوم للابل حيث تنأخ في الموارد ويستعمل للغم أيضا كما في الحديث وهو المتبؤا أيضا (وأباه بالابل) هكذا في النسخ والذي في اللسان والعباب وأباه بالابل (ردها اليه) أي الى المباة وأبأت بالابل مباة أنخت بعضها الى بعض قال الشاعر حليفان بينهما ميرة • يبيتان في عطن ضيق (و) أباه (منه فر) كأن الهمزة فيه لسلب معنى الرجوع والانقطاع (و) أباه (الاديم جعله في الدباغ) وهو مذكور في هاشم بغض نسخ الصحاح والذي في العباب وأبأت المرأة أديها جعلته في الدباغ (والبوا) بالمد (النساء والكف) يقال القوم بوا أي على سواء وهم بوا في هذا الامر أي اكفاء نظراء ويقال دم فلان بوا لدم فلان اذا كان كفؤا له قالت لبلى الاخيلية في مقتل نوبة بن الحنجر

فان تكن القتلى بوا فانكم • فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

وفي الحديث الجراحات بوا يعني انها متساوية في القصاص وأنه لا يقتص للمجروح الا من جارحه الجاني ولا يؤخذ الا مثل جراحته سواء وفي حديث جعفر الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على بني آدم فقال تريد البوا أي تؤذي كما تؤذي (و) بوا أيضا (و ادبتامة) كذا في العباب والتمكيلة (و) يقال كلناهم ف (أجابوا عن بوا) واحد أي يجواب واحد أي لم يحتجف جوابهم فغن هنا بمعنى البوا في العباب أي أجابوا جوابا واحدا (والبيئة بالكسر الحالة) يقال انه طس البيئة (و) قالوا في أرض فلاة فلاة تبي في فلاة أي لسعتها (نذهب و) يقال (حاجة مبيئة) بالضم أي (شديدة) لازمة • ومما يستدرك عليه استنباء المنزل المتخذ مباة وأبأت على فلان ماله اذا أرخت عليه ابلة وغنمه وأباه الله عليهم نجا لا يسعها المراح وقال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى فلم أر معشر أشر وأهديا • ولم أر جار بيت يستباء

المهدي ذو الحرمه يستباء أي يتبؤا أي اتخذ امرأته أهلا وقال أبو عمرو والشيباني يستباء من البوا وهو القود وذلك انه أتاهاهم يريد أن يستجير بهم فأخذوه فقتلوه برجل منهم وللبرمباء نان احدا هم ارجع الماء الى جهار لاخرى موضع وقوف سائق السانية الفراء بوا بوزن باع اذا تكبر كانه مقلوب بأي كما قالوا وراى وسيد كرفي المعتل (بها به مثلثة الهاء) وهي عين الكلمة وقد تقدم ان التثنية لا تعتبر الا في عين الفعل فذكر الهاء هنا كاللغو (بها) بفتح فسكون (و) بوا (كفعود (وبها) بالمد (أنس) به وأف وأحب قربه وقد بدأت به بؤأه في حديث عبد الرحمن بن عوف انه رأى رجلا يحلف عند المقام فقال أرى الناس قد بؤأ هذا المقام أي أنسوا به حتى قلت هيئته في قلوبهم وفي حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليل بكتاب الله فان الناس قد بؤأ به قال أبو عبيد وروى به وابه غير مهموز وهو في الكلام مهموز (كأبها) به اذا أنس وأحب قربه عن أبي سعيد قال الأعشى • وفي الحى من يهوى هو انا و يتهى • وآخر قد أبدى الكآبة مغضبا • فترك الهمزة من يتهى كذا في العباب والتمكيلة واللسان (و) بها (كقطام) علم (امرأة) من بها به اذا أنس كذا في جامع القراز (و) عن ابن السكيت يقال

٣ عبارة الصحاح أن
يتباؤا والصحيح يتباؤوا
على مثال يتقاولوا اه
وهي ظاهرة

(المستدرك)

(بها)

(じし)

(نَبِيًّا)

(المستدرک)

(تَفَى)

(المستدرک)

(نَمَاءً)

(المستدرك)

(۱۲)

(ثَدَاءٌ)

وہوے
(تنداد)

الفصح وقد جاء في الحديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى الشدأتين أراد أنه لم يكن على ذلك الموضع لحم (أو هي مغرز
 الثدي) وهو قول الأصمعي (أو هي اللحم) الذي (حوله) وهو قول ابن السكيت وقيل هي والشدى مترادفان قال ابن السكيت
 (وإذا فتحت الكلمة فلا تمزجها شدة كفعلة) مثل قرفة وعرفوة وإذا ضمت أو لاها همزت فتكون فعلة وقوله كفعلة إشارة إلى
 أن النون أصلية والواو زائدة وقد صرح بهذا الفرق قطرب أيضاً وأشار له الجوهري في الصحاح وفي المصباح الشدة وزنه ففعلة
 فتكون النون زائدة والواو أصلية وكان رؤيته همزها وقال أبو عبيد وعامة العرب لا تمزجها • وحكى في البارع ضم التاء مهموزاً
 وفتحها معتللاً وجهها على ما قال ابن السكيت ثناده على النقص وأهمل المصنف وقال صاحب الواعي الجمع على اللغتين ثناده وثناده • وما
 يستدرك عليه في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في الأنف إذا جددع الدية وإن جدعت ثنوته فنصف العقل قال ابن الأثير
 أراد بالشدوة في هذا الموضع روثه الأنف والاشدء مصغراً مكان بعكاظ قال ياقوت في المعجم يجوز أن يكون نصغيراً ثناده بنقل
 الهمزة إلى أوله (الثرطنة بالكسر) وقد حكيت بغير همز وضعاً قال الأزهرى إن كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وإن لم
 تكن أصلية فهي ثلاثية والغرقى مثله (الرجل الثقيل والقصير) وسقطت الواو في بعض النسخ وفي أخرى زيادة من الرجال
 والنساء (نطأ بكعله وطئه) وقال أبو عمرو نطأه يبدى ورجلي حتى ما يتحرك أى وطنته (والنطأة بالضم والفتح) مع سكون الطاء
 (دويبة) لم يحكها غير صاحب العين قال عن أبي عمرو هي الغنكبوت (و) نطئ (كفرح) نطأ (حق) كنطئ نطأ كذا في العباب
 وهذه الترجمة بالجمرة في غالب النسخ التي بأيدينا مع أنها مذكورة في الصحاح ٣ قال الجوهري نطئه بالكسر رمى به الأرض وسلمحه
 ولعلها سقطت من نسخة المصنف (النقاء كقراء) ومثله في الصحاح والعباب وخزم الفيومي في المصباح أنه بالتخفيف كغراب
 (الجرذل) المعالج بالصباغ (أو الحرف) وهي لغة أهل الغور وهو حب الرشاد بلغه أهل العراق (واحدته بها) ومنه الحديث
 ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء قال ابن سيده وهمزته يحتمل أن تكون وضعا وأن تكون مبدلة من ياء أو واو وفي العباب
 ذكر بعض أهل اللغة الثفاء في باب الهمز وعندى أنه معتلل اللام وسمى بذلك لما يتبع مذاقه من لزع اللسان لحديثه من قولهم
 ثفاء بثفوه وينثفه إذا تبعه وتسميته من ياء بالحرف لرافته ومنه بصل حريف وهمزته منقلبة عن واو أو ياء على مقتضى اللغتين
 (وثفاء القدر كمنع كسر غلبانها) أى فورانها (ثأهم يجعل أطعمهم الدسم) ثأ (رأسه) بالجر والعصا ثأ (شدخه فأنثما) وكذلك
 الثمر والشجر (و) ثأ (الخيز) ثأ (زده و) ثأ (الكأنة) ثأ (طرحها في السم) ثأ لحينه (بالخفاء) ثأ (صينغ و) ثأ (مافى بطنه
 رماه) واستفرغه وكذلك ثأ أنفه كسره فسال دما (ثأنة ع ببلاد هذيل) كذا في العباب والمراد (وأثأنة بسمهم رميته)
 ويقال أثنه ونقل ذلك عن الأصمعي وهو حرف غريب (وذكري في أثأ) وتقدمت الإشارة إليه
 في فصل الجيم مع الهمزة (الجأ جاء بالمد الهمزعة) عن أبي عمرو (و) جؤجؤ الإنسان والطائر والسفينة (كهدهد الصدر)
 وفي حديث الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كتيب خمرية وهي بئر الجحاز نسب إليها الحمى وفي حديث علي كرم الله وجهه
 فكان في أنظر إلى مسجدك جؤجؤ سفينة أو نعامه جائحه أو جؤجؤ طائر في لجة بحر وقيل هو عظم الصدر وقيل وسطه وقيل مجتمع
 رؤس عظام الصدر كما في النهاية والمحكم (ج الجأجئ) قال بعض العرب ما أطيب جؤجؤ الأوز بجأجئ الأوز وقولهم
 شقت السفينة الماء بجؤجئها من الجحاز (و) في العباب جؤجؤ (ة بالجرين و) قال الاموى (جأجأ بالابل) إذا دعاها للشرب
 بجئ جئ وجأجأها كذلك وجأجأ بالجر حكاية ثعلب (والاسم) منه (الجى بالكسر) مثال الجيم والاصل جئى فليبت
 الهمزة الأولى وأنشد الاموى لمعاذ الهراء

وما كان على الهوى • ولا الجى • أمنداحيك • ولكنى على الحب • وطيب النفس أنيك

وفي اللسان جئ جئ أمر اللابل بورود الماء وهي على الحوض وجؤجؤ أمر لها بورود الماء وهي بعيدة منه وقيل جأ بالفتح زجر
 مثل شاذ كره أبو منصور وقد يستعمل أيضاً جئ جئ للدعاء إلى الطعام والشراب (و) قال اللبث (تجأجأ) الرجل (كف)
 وأنشد

سأترع منك عرس أيبك أنى • رأيتك لا تجأجأ عن جأها

(و) تجأجأ (نكص و) تأخر و) انتهى و) تجأجأ (عنه هابه) وقال أبو عمرو وفلان لا تجأجأ عن فلان أى هو جرى عليه • (جبا)
 عنه (كنع وفرح ارتدع) وهاب وقال أبو زيد جبات عن الرجل جبا وجبوا أخست عنه وأنشد لمصيب بن أبي محجن

فهل أنا ألامثل سبيقة العدا • إن استبدت شر وان جبات عقر

(و) جبا الشئ (كره و) جبا عليه الأسود أى (خرج) عليه حية من حجرها وكذلك الضبع والضب واليربوع ولا يكون ذلك
 إلا أن يفزعك ومن ذلك جبا على القوم طلع عليهم مفاجأة وفي حديث أسامة فلما رأوا ناجبوا من أخبيتهم أى خرجوا منها (و) جبا
 وجئى أى (نوارى) ومنه جبا الضب في حجره (و) جبا وجأب (باع الجأب) من باب القلب (أى المغرة) عن ابن الأعرابي (و) جبا
 (عنقه أمالهاو) جبا (البصر) نباوكره الشئ قال الأصمعي يقال للمرأة إذا كانت كريهة المنظر لا تستحلى أن العين لتجأ عنها
 وقال حميد بن ثور الهلالي ليست إذا سمعت بجباثة • عنها العيون كريهة المس

(المستدرك)

(نرطنة)

(نطأ)

(نقاء)

٣ عبارة الصحاح الذي
 بأيدينا نطأ حق ٨
 فعمل ما في الشارح نسخة
 وقعت له

(ثأ)

(ثأنة)

(جأجأ)

٣ الجؤذاب طعام يتخذ من
 سكر ورز ولحم كما يأتي في
 ج ذب

(جبا)

(و) جبأ (السيف نبا) ولم يؤثر (والجب، الكفاة) الجراء قاله أبو زيد وقال ابن أحرهى التي تضرب إلى الجرة كذا في المحكم وعن أبي خنيفة الجبأة هنة يضاء كأنها كم ولا ينتفع بها وخالفهم ابن الأعرابي فقال الجبأة الكفاة السوداء والسود خيار الكفاة (و) الجب (الأكمة) (و) الجب أيضا (نقير) في الجبل (يجمع فيه الماء) من المطر عن ابن العمير مثل الأعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء (ج أجبؤ) كفاس وأفاس (وجبأة كفردة) ومثله في العباب بقوله مثاله فقعه وقعه وغرد وغردة وهذا غير مقيس كافي المحكم وعن سيديويه تكسير فعل على فعلة ليس بالقياس وأما الجبأة فاسم للجمع لان فعلة ليست من ابلية الجوع وقال ابن مالك عن أبي الحسن انه مسموع لكنه قليل (وجبأ كنبأ) هكذا بتقديم النون على الموحدة حكاه كراع وفي اللسان ان صغ عنه فانما هو اسم لجمع جب وليس يجمع له لان فعلا بسكون العين ليس مما يجمع على فعل بفتح العين وفي بعض النسخ كنبأ بتقديم الموحدة على النون وهو تحجف (وأجبأ المكان كثر به الجبأة) وهي أرض مجبأة (و) أجبأ (الزرع باعه قبل بدو صلاحه) أو ادراكه وجا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالاهمز للمزوجة وهو من محمد رسول الله إلى الأقبال العباة من أهل حضر موت بأقام الصلاة وإيتاء الزكاة على النبعة شاة والنبعة لصاحبها وفي السيوب الحسن لاخلط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن أجبي فقد أربى وكل مسكر حرام (و) أجبأ (الشيء أراه) ومن ذلك قولهم أجبأ الرجل ابله اذا غيبه عن المصدق قاله ابن الأعرابي (و) أجبأ (على القوم أشرف) عليهم (والجبأ كسكرك) وعليه اقتصر الجوهرى والطرا بسى (ويعتد) حكاه السبيري عن سيديويه (الجبان) قال مفروق بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر الشيباني يرثى اخوته قيسا والدعاء وبشرا القتلى في غزوة بارق بسط الفيض

أبكي على الدعاء في كل شتوة * واهنى على قيس زمام القوارس

فما أنا من ريب المنون يجبأ * وما أنا من سيب الاله بايس

وهي جبأة وغلب عليه الجمع بالواو والنون لان مؤنثه مما تدخله التاء كذا عن سيديويه (و) الجبأ أيضا (فوع من السهام) وهو الذي يجعل في أسفه مكان النصل كالجوزة من غير أن يرأس (و) جبأ (بالمد) كجباع هي (المرأة) التي (لا يروى عن منظرها) عن أبي عمرو (كالجبأة) بالهاء وقال الأصمعي هي التي اذا نظرت إلى الرجال انخرلت راحته تصغرها قال تميم بن أبي بن مقبل

وطفلة غير جبأ ولا نصف * من دل أمثالها باد ومكثوم

عانقته فانثت طوع العناق كما * ماتت بشاربها صها بخرطوم

كانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة ويروى غير جباع بالعين وهي القصيرة وسيأتي في محله (و) الجبأ كرمان (كورة بخوزستان) من فواحي الأهواز بين فارس وواسط والبصرة منها أبو علي محمد بن عبد الوهاب البصري صاحب مقالات المعترلة توفي سنة ٣٠٣ و ابنه أبو هاشم سنة ٣٢١ ببغداد (و) الجبأ أيضا (ة بالهروان) منها أبو محمد دعوان بن علي بن جاد المقرئ الضرب (و) قرية أخرى (بهيت و) أخرى (بيعقوبار) الجبأ (بالفتح) مع التشديد (طرف قرن الثور) عن كراع وقال ابن سيده ولا أدري ما صحبها (و) جبأ (كجبل) جبل وقيل (ة بالين) قريب من الجندة قال الأصمعي وهذا هو الصحيح (والجاني الجراد) يهزم ولا يهزم هي به الطلوعه كذا في التهذيب وجبأ الجراد هجم على البلد قال الهذلي

صاوباسته آيات وأربعة * حتى كأن عليهم جانباً ابدا

وكل طالع نجاة جاني ويأتي ذكره في المعتل (والجبأة) بفتح فسكون القرزوم وهي (خشبة الحذاء) التي يحذو عليها قال النابغة الجعدي يصف فرسا

فهم أسيل عريض أو ظفه الرجلين خاطي البضيع ماتم * في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم

(و) الجبأة (مقط سراسيف البعير إلى السرة والضرع) ومما يستدرك عليه ما جأ فلان عن شتى أي ما تأخر ولا كذب و جبأة البطن مأنته كجأته عن ابن بزرج و جبأ على وزن جبل شعبة من وادي الحساء عند الزوينة بين الحرمين الشريفين وامرأة جبأى على فعلى قائمة التدين ومجبأة أفضيت إليها فخطبت كذا في اللسان (الجرأة كالجرعة) الجرأة بتخفيف الهمز وتاليته مثال (النبه) والكثرة كما يقال للمرأة المرة (و) الجرأة والجرائسة مثل (الكراهية والكراهية والجرابة بالياء) التحية المبدلة من الهمزة مع بقاء الفتح وهو (نادر) صرح به ابن سيده في المحكم (الشجاعة) وهي الاقدام على الشيء من غير روية ولا توقف وفي النهاية والخلاصة الجرأة الاقدام على الشيء والهجوم عليه وقد (جرؤ ككرم فهو جري) كأمير مقدم ورجل جري المقدم أي جري عند الاقدام (ج أجرا) كشراف هكذا في نسختنا والذي في المحكم رجل جري من قوم أجرا أي هم مرتين عن اللحياني وقد يوجد في بعض نسخ القاموس كذلك قلت ويجمع أيضا على جرأ وكما في حديث وقود وذلك في حديث وقودم جرأ عليه أي

(المستدرك)

(جرؤ)

متسلطين عليه قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف بالحاء المهملة وسيأتي (و) تقول (جرأته عليه تجربتا فاجترأ) ومن ذلك حديث أبي هريرة قال فيه ابن عمر ولكنه أجترأ وجبأ يريدانه أقدم على الأكثر من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فكثير حديثه وجبنا نحن عنه فقل حديثنا (والجرى والمجترأ الأسد) كذا في العباب (والجرية كالخطبة بيت) يبنى

من الحجارة ويجعل على بابه حجر يكون أعلى الباب (يصطاد فيه السباع) لانهم يجعلون لحمه للبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع ليتناول اللحم سقط الحجر على الباب فسد (ج جرائي) رواه أبو زيد قال وهذا من الاوزان المرفوضة عند أهل العربية (الافى الشذوذ) قال ابن هاني الجريرة بالمد والهمز (كالسكينة) وفي بعض النسخ التحفيف وفي أخرى بغيرها (القانصة والحقوم كالجرية) وهي الحوصلة وفي التهذيب قال أبو زيد هي القرية والجرية والنوطة لحوصلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز ((الجزء)) بالضم (البعض ويفتح) ويطلق على القسم لغة واصطلاحاً (ج أجزاء) لم يكسر على غير ذلك عند سيبويه (و) الجزء (بالضم ع) قال الراعي كانت يجرز ففتها مذهباً * وأخلفها رياح الصيف بالغبر

(جزأ)

(و) في العباب الجزء (رمل) لبني خويلد (و) جزأه بجملة (جزأ) قسمه أجزاء بجزأه تجزئته وهو في المال بالنشديد لا غير في الحديث ان رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثاً ثم أفرع بينهم فأرق أربعة وأعتق اثنين (و) جزأ (بالشئ) جزأ وقال ابن الاعرابي جزئ به لغة أي (اكثف) وقال الشاعر

لقد آليت اغدر في جذاع * وان منيت أمت الرباع
بأن الغدر في الاقوام عار * وأن المرء يجزع بالكراع

أي يكتفي (كاجتزأ) به (وتجزأ) جزأ (الشئ شذو) جزأت (الابل بالرطب عن الماء) جزأ بالضم وجزأ كفعود (فتمت) واكتفت (يكتزئ بالكسر) لغة عن ابن الاعرابي (وأجزأها أنا) أجزاء (وتجزأها) تجزئاً (وأجزأت عنك مجزأ فلان ومجزأته) مصدران مميان مهموزان (ويضمان) مع الهمز ومع بغير همز مع الضم (أغنت عنك مغناه) بضم الميم وفتحها (و) أجزاء (المخصف) وكذا الاشئ (جعلت له جزأه) بالضم (أي نصاباً) وكذلك أنصبت وقال أبو زيد الجزأ لا تكون للسف ولا للنجور ولكن للمثيرة التي يوسم بها الخفاف الابل وهي المقبض (و) أجزاء (الخاتم في اصـ) أي أدخلته (فيها) (و) من المجاز أجزاء (المرعى التف) وحسن (نبتة) وأجزاء الروضة التفت لانها حيلة تجزئ الراعية وروضة تجزئة (و) أجزاء (الام) وفي بعض النسخ المرأة (ولدت الاناث) فهي مجزئة ومجزئ قال ثعلب وأنشدت لبعض أهل اللغة يتأيدل على ان معنى جزأ معنى الاناث ولا أدري البيت قديم أم مصنوع أنشدوني ان أجزاء حرة يومافلا يحب * قد تجزئ الحرة المذكاراً حيناً

في نسخة المتن المطبوعة
و جزأها وكذلك في الصحاح
هـ

نكتهم من نبات الاوس مجزئة * للعوسج اللدن في أياها من اجل

يعني امرأة غزالة غزال من سويت من العوسج قال الازهرى البيت الاول مصنوع (و) أجزاء (شاة عنك قضت) في النسك (لغة في جزئ) بغير همز وذا مجزئ والبلدة تجزئ عن سبعة فن همز فغناه تغنى ومن لم همز فهو من الجزأ (و) أجزاء (الشئ ايأى) كاجزأني الشئ (كفاني) ومنه الحديث وان يجزئ عن أحد بعدك (والجوازي) بقر (الوحش) تجزئها بالرطب عن الماء وظيفية جازئة قال الشاعر

إذا الارطى توسدأ برديه * خدود جوازي بالمرمل عين

قال ابن قتيبة هي الظباء وفي التنزيل (وجعلوا له من عباده جزءاً أي أنا) يعني الذين جعلوا الملائكة نبات الله تعالى الله عما افتروا قاله ثعلب وفي الغريبين للهروي وكأنه أراد الجنس وقال أبو اسحق أي جعلوا نصيب الله من الولد الاناث قال ولم أجده في شعر قديم ولا رواه عن العرب الثقات وقد أنكره الزمخشري وجعله من الكذب على العرب واقتفاه البيضاوي واستنبط له الخفاجي وجها على طريقة المجاز أشار فيه الى ان حواء لما خلقت من جزأ آدم صح اطلاق الجزء على الانثى قاله شيخنا (و) قال الفراء (طعام جزئ) وشييع (مجزئ) ومشبع (و) هذا رجل (جازنك من رجل) أي (ناهيك) به وكافيك (وحيدية) ويقال مصغراً (بنت أبي تجزئة بضم التاء) الفوقية (وسكون الجيم) مع فتح الهمزة وفي بعض النسخ بسكونها (عبدية) (عجائية) روت عنها صفية بنت شيبة (و) قد (سما) مجزأة (و) جزأ بالفتح منهم جزء من الحدرجان وجزء من أنس وجزء من عياش وجزء من وهب وجزء من عمرو وجزء من عجمية ابن جزء وعبد الله بن الحرث بن خزوعائشة بنت جزء صحابيون رضي الله عنهم وفي العباب قال خضر بن عامر في جزء من سنان ابن مؤلة حين اتهمه بفرجه موت أخيه

يقول جزء ولم يقل جللا * اني تروحت ناعماً جلا

ان كنت أزننتي بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها بمجلا

أفرح ان أروا الكرام وأن * أورت ذوداً صائناً نبلا

و جزء من كعب بن أبي بكر بن كلاب ولده قيس أبو قبيلة وهو صاحب دارة الاسواط (والجزء بالضم المرح) وهي خشبة يرفع بها الكرم عن الارض * ومما يستدل عليه الجزء النصيب والقطعة من الشئ وفي البصائر جزء الشئ ما يقوم به جلته كاجزاء السفينة وأجزاء البيت وأجزاء الجملة من الحساب وقوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم أي نصيب وذلك من الشئ والمجزؤ من الشعر ماسقط منه جزآن وبينه قول ذي الاصبع العدواني عذرا الحى من عدوا * ن كافوا حية الارض أو كان على جزآن فقط فالاول على السلب والثاني على الوجوب وجزأ الشعر جزأ وجزأه فيها حذف منه جزآن أو بقاءه على جزآن

قال ابن الاثير في أسد
الغابة قال الدارقطني أصحاب
الحديث يقولون جزء بكسر
الجيم وأصحاب العربية
يقولون بعد الجيم المقنوعة
زاي وهمزة وبالجمله
فهذه الاسماء كلها قد
اختلف العلماء فيها اختلافاً
كبيرا هـ
(المستدرک)

وشئ مجزوم مفروق مبعض وطعام لا جزئه أى لا يتجزأ بقليله وأجزأ القوم جزئت أباهم وبغير مجزئ قوى سمين لانه مجزئ الراكب والحامل والجوازي النخل قال ثعلبة بن عبيد

جوازي لم تنزع لصوب غمامة • وورادها في الارض دأئة الركن

يعنى انه استغنت عن السقي فاستعلت والجزأة بالغة بنى شيان الشقة المؤخرة من البيت والجوازي فرس الحرث بن كعب وأبو الورد مجزأة بن الكوثر بن زفر من بنى عمرو بن كلاب من رجال الدهر وجد زفر شاعر فارس ومجزأة بن زاهر روى وجرى أبو جرعة السلمي صحابي وحياز بن جري، وعبد الله بن جري حدثنا وجرى بن معاوية السعدي اختلف فيه والجزء اسم للرطب عند أهل المدينة قاله الخطابي وقد ورد ذلك في الحديث والمعروف جرو (الجسأة بالضم) في الدواب (يبس المعطف) في العنق (وجسأ) الشئ (كجمل) وفي المحكم ككتب (جسوا) كفعود (وجسأة) بكسر عة كذا هو في الاصول المتحكمة وفي بعض النسخ على وزن ثمامة (بضم هاء ماض) وقد جسأت يده ومفاصله ودابة جاسئة القوائم يابستهم لا تكاد تنعطف (و) قال الكسائي (جسأت الارض بالضم فهي مجسوة من الجس) بفتح فسكون (وهو الجالد) محركة (الخن) الذي يشبه الحصى الصغار وأرض جاسئة وتقول لهم قلوب قاسية كأنها صخور جاسية (و) الجسء (الماء الجامد والجاسئ) بالمد (الصلابة) واليبس (والغلظ) قد جسأت يده تجسأ جسأ (يد جسأ) إذا كانت (مكينة) من أكنب (من العمل) أى صلبة يابسة خشنة وفي بعض النسخ مكينة من الممكن وجبل جاسئ ونبت جاسئ يابس (جسأت نفسه كجمل جسوا) كفعود إذا ارتفعت و (نضت) اليك (وجاشت من خزن أو فرح) هكذا في نسختنا وفي العباب أفرع بالزاي والعين المهملة ومثله في بعض النسخ قال شمر جسأت نفسي وخبت ولقست واحد وقال ابن شميل جسأت الى نفسي أى خبت من الوجع مما تذكره وتجشأ قال عمرو بن الاطاة

(جسأ)

(جسأ)

وقولى كلما جسأت وجاشت • مكانك تحمدي أو تستريحي

يريد تطلعت ونضت جزعا وكراهة • ومن سجعات الاساس اذا رأى طرة من الحرب نشأت جاشت نفسه وجسأت وفي حديث الحسن جسأت الروم على عهد عمر رأى نضت وأقبلت من بلادها (و) جسأت نفسه (ثارت للقي) وخبت ولقست (و) من المجاز جسأ (الليل والبحر) اذا دفع و (أظلم وأشرف عليك) ويقال جسأت البحار بأمواجها والرياح برهاها والبلاد بأهلها لفظتها (و) قال الليث جسأت (الغنم أخرجت صوتا من حلقها) قال امرؤ القيس • اذا جسأت سمعت لها نغما • كان الحى صبحهم نعى (و) جسأ (القوم خرجوا من بلد الى بلد) قال الجاهلي

احراس ناس جسؤا وملت • ارضا واحوال الجبان اهولت

يقال جسؤا اذا نهضوا من أرض الى أرض (و) روى شمر عن ابن الاعرابي (الجسء) بفتح فسكون (الكثير) الجسء أيضا (القوس الخفيفة) وقال الليث هي ذات الارنان في صوتها قال أبو ذؤيب

ونغمه من قانص متلب • في كفه جسء أجس وأقطع

وقال الاصمعي هو القضب من النبع الخفيف (ج أجسأ) كفرخ وأفراخ على غير قياس وصرح ابن هشام بقلته (وجسأت) محركة ممدودة جمع سلامة المؤنث (والجسؤ بنفس المعدة) عند امتهلاها (كالتجشئة) قال أبو محمد الفقهسي

لم يتجشأ عن طعام يشبهه • ولم تبت حتى به توصه • وجسأت المعدة وتجشأت تنفست (والامم) جسأة وجسأ (كهمة وغراب) الاخير قاله الاصمعي وكأنه من باب العطاس والدوار وقال بعض ان الجسأة كهمة من صيغ المبالغة ومعناه الكثير الجسأ والاحزان وكان علي بن حمزة يذهب الى ما ذهب اليه الاصمعي (و) جسأة مثل (عمدة) وهو في المحكم وسقط من بعض النسخ (واجشأ فلان البلاد) كذلك (اجشأته) البلاد اذا (لم توافقه) كأنه استوخمها من جسأته نفسى (وجسأ الليل والبحر بالضم دفعتهما) بالمره ويقال الاعيان هما السيل والليل فان دفعتهما أشد • ومما استدرك عليه منهم جسء وخفيف حكاه يعقوب في المبدل وأنشد

(المستدرك)

ولودعا ناصره لقيطا • لذاق جسأ لم يكن مليطا

المليط الذى لا ريش عليه وجسأت الارض أخرجت جميع نباتها كما يقال قات الارض أكلها وهو مجاز وقد يستعار الجسأة للفجر وقد جاء في بعض الاشعار • وقال علي بن حمزة الجسأة هبوب الريح عند الفجر وجسأ فلان عن الطعام اذا اتخم فكره الطعام وجسأت الوحش ثارت ثوره واحدة (جفأ كنهه) رماه (صرعه) على الارض وكذلك جفأ به الارض (و) جفأ (البرمة في القصعة) جفأ (كفأها) وأمالها فصب ما فيها قال الرازي

(جفأ)

جفؤا ذا قدرك للضيفان • جفأ على الرغفان في الجفان • خير من العكس بالالبان

وفي حديث خبيرة انه حرم الحمر الا هلية جفؤا القدر رأى فرغوها وقلبوها قال شيخنا وهو ثلاثى في الفصحى من الكلام وأهمل الراعي قال الجوهرى ولا تقل أجفأتم وقد ورد في بعض الروايات فاجفؤها قال ابن سيده المعروف بغير ألف وقال الجوهرى هي لغة مجهولة وقال ابن الاثير قليلة وأوردتها المختصر من غير تعقب فقال في الفائق جفأ القدر وأجفأها وكفأها وكفأها مبالها

قلت ويروي فأمر بالقدر وفكفت ويروي فاكفت (و) جفاً (الوادي والقدر) اذا (رميا بالجفاء أي الزبد) عند الغليان (كأجفاً) وهي أغصه ضعيفة كفا في العباب وقد تقدم (و) يقال جفاً (القدر) اذا (مسح زبدها) الذي عليها اذا أمرت قلت أجفاً ها (و) جفاً (الوادي مسخ غثاه) وعبرة العباب وجفأت الغثاء عن الوادي أي كشفته (و) جفاً (الباب) جفاً (أغلقه كالجفاء) لغة عن الزجاج (و) قال الحرمازي جفاً الباب اذا (فتحه) فهو (ضدو) جفاً (البقل) والشجر يجفؤه جفاً (قاعه من أصله) ورعى به (كاجفأه) وفي النهاية في الحديث ما لم يجفؤه ابلاً قيل جفاً الذئب واجفأه حزم عن ابن الاعرابي (والجفاء كغراب) مانقاه الوادي اذا رمى به قاله ابن السكيت وذهب الزبد جفاً أي مدفوعاً عن مائه وفي التنزيل العزيز فاما الزبد فيذهب جفاً قال الفراء أصله الهمز وهو (الباطل) تشبهاً به زيد القدر الذي لا ينتفع به وبه فسر ابن الاثير الحديث انطلق جفاً من الناس أراد سرعانهم قال وهكذا جاء في كتاب الهرودي قال والذي قرأناه في البخاري ومسلم انطلق أخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعة الناس (و) الجفاء (السفينة الخالصة) وبه صدر في العباب (وأجفاً) الرجل (ما شئته أنه بما بالسير ولم يعافها) فهزات لذلك (و) أجفاً (به) طرحه (ورماه على الارض) (و) أجفأت (البلاد) اذا (ذهب خيرها كحفأت) قال

ولما رأت أن البلاد تجفأت * تشكت اليها عيشها أم حنبل

(والعام) بالنصب على الظرفية أي في هذا العام (جفأة ابلاً) بالضم وفي بعض النسخ بالفتح ضبطاً (وهو أن ينتج أكثرها) * ((جلاً)) الرجل كمنع جلاً بفتح فسكون كذا في المحكم و (جلاء) كسلام وضبطه بعضهم بالتحريك (و) جلاءة ككرامة وضبطه بعض بالتحريك أيضاً (صرعه) وضرب به الارض كجلاً بالحاء عن أبي زيد (و) جلاً (ثوبه رماه) أوري به * ومما استدرك عليه جاطاً في التهذيب في الرابعي في حديث لقمان بن عباد اذا اضطجعت فلا أجلطي قال أبو عبيد ومنهم من يهز فيقول أجلطات والجلط في المسبطر في اضطجاعه وسيأتي في المغل ((جئ)) عليه كفتح غضب كذا في المحكم (وتجماً) فلان (في ثيابه تجمع) الهمزة لغة في العين (و) تجماً (عليه أخذه فواراه) وعن أبي عمرو والتجمة أن ينحني على الشيء تحت ثوبه والظلم تجماً على بيضه (و) تجماً (القوم تجمعوا) كذا في العباب (والجأ والجاء الشخص) عدو يقصر وهمزة الممدود غير منقلبة (وفرس أجاً ومجاً أسيلة الغرة) داخلتها (والاسم الاجاء) قال

الى هجاءات الهام صعر خردوها * معرقة الالحى سباط المشافر
((جناً)) الرجل (عليه كجعل وفرح جنواً أو جنأ) كفعود وجبل وفيه لف ونشر مرتب (أكب كأجنأ) قال كثير

أغاضر لو شهدت غداة بنتم * جنوا العائدات على وسادي
أوبت لعاشق لم تشكمي * نوافده تلذع بالزناد
وفي اللسان يقال أرادوا ضربه جناً عليه أقمه بنفسه واذا أكب الرجل على الرجل يقيه شيئاً قبل أجناً وفي التهذيب جنأني عدوه اذا ألح وأكب وأنشد
وكانه قوت الحوالب جانتا * ريم تضايقه كلاب أخضع
وفي الحديث ان يهود يازني بأمرأة فامر برجها فجعل الرجل يجنأ عليها أي يكب ويميل عليها ليقيمها الجارة وجنأت المرأة على الولد أكبت عليه قال
بيضاء صفراء لم تجنأ علي ولد * الا لاخرى ولم تقع على نار
وقال نعلب جنأ أكب عليه يكلمه وعن الاصمعي جناً يجنأ جنواً اذا انكبت على فرسه يتيق قال مالك بن نويرة

ونجناك من بعد ما مات جانتا * ورمت حياض الموت كل مرام

(وجنأ) عليه (وتجناً) كاجتنأ اذا أكب عليه (و) جنئ (كفرح أشرف كاهله على صدره فهو أجنأ) بين الجنأ قاله الليث وقيل هو ميل في الظهر واحد اب وهي جنواء قال الاصمعي اذا كان مستقيماً الظهر ثم أصابه جنأ فهو أجنأ وأنكر الليث أن يكون الجنأ الاحديد اب وعن أبي عمرو ورجل أجنأ وادناهم موزان بمعنى الاعمس وهو الذي في صدره انكباب الى ظهره وظلم اجنأ ونعامة جنأ ومن حذف الهمزة قال جنواء وأنشد * أصل مصلم الاذنين اجنأ * (والجنأ بالضم الترس) سمى به (لاحديد ابه) وميله قال أبو قيس بن الاسلت احفرها عنى بذى رونق * مهندك الملح قطاع صدق حسام وادق حده * ومجنأ أسمر قراع

(و) الجنأة (بها حفرة القبر) قال ساعدة بن جؤية الهذلي اذا ما زار مجنأة عليها * فقال النخروا الحشب القطيل

(والجنأ) كحمراء (شاة ذهب قرانها آخر) عن الشيباني وفي العباب التركيب يدل على العطف على الشيء والحنو عليه * ((يجوء))

بالواو (لغة في يجيء) بالياء (وجاء) بالتنوين (اسم رجل) ذكره والاشبه أن يكون معجفاً عن حاء بالمهملة كما سيأتي (والجوة بالضم قرينان بالعين) في نجد ها (أوهي) جوة (كشبه) * ومما استدرك عليه الجاءة والجوة وهولون الأجأ وهو سواد في غيرة وجرة ويستدرك أيضاً جهجأه الرجل زجره ودفعه وقد جاء في الحديث هكذا قال ابن الاثير أراد جهججه فأبدل الهمزة هاء لقرب المخرج نقله شيخنا ((جاء)) الرجل (يجيء جبيماً وجيئته) بالفتح فيهما والآخر من بناء المرأة وضع موضع أصل المصدر للدلالة على مطلق الحدث (وجيماً) وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعول بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعول كالجي والمعيش والمكيل

والمصير والمسير والمجيد والمميل والمقبل والمزيد والمميل والمبيع والمحيض (أتى) قال الراغب في المفردات المجيء هو الحصول قال ويكون في المعاني والاعيان فاذا جاء نصر الله حقيقة كما هو ظاهر وجاء كذا فعله ومنه لقد جئت شياً فريار يرد في

(يجوء)

(المستدرك)

(جاء)

كلهم لازموا متعديان نقله شيخنا وحكي سيبويه عن بعض العرب هو يجيل بحذف الهمزة (والاسم) منه الجيمة (كالجيمة) بالكسر (و) يقال (انه الجياء) بخير كجكان وهو نادر كما حكاه سيبويه (و) يقال (جاء) بقلب الياء همزة (وجاء) حكاه ابن جني على الشذوذ والمعنى كثير الاتيان (وأجأته) أى (جئت به) أى (أجأته) أى (أجأته) واضطرته اليه قال زهير
وجار سار معتمدا اليكم • أجأته المخافة والرجاء • بخاور مكرما حتى اذا ما • دعاه الصيف رانقطع الشتاء
ضمنتم ماله وغدا جميعا • عليكم نقصه وله النماء

قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب الجاء (وجاء) أى (جئت) وهم فيه الجوهرى وصوابه جابأنى (بالياء مبدلة بالهمزة) لانه معتل العين مهموز الالام لا عكسه) أى مهموز العين معتل اللام (فجئتة أجيشة غالبى بكثرة المحبة) أى كنت أشد محبة منه والذى ذكره المصنف هو القياس وما قاله الجوهرى هو المسموع عن العرب كذا أشار اليه ابن سيده (والجيمة) بالفتح (والجائية القبح والدم) الاقل ذكره أبو عمرو فى كتاب الحروف وأنشد

تخرق نقرها أيام حلت • على عجل خيب بها أديم • خيأها النساء فجاء منها • قبيعة رادعة رذوم
أوقبعتها على الشلث شل أبو عمرو وأنشد شمر

وقال أبو سعيد الرزوم مجمة لأن مارق بن السليم يسيل فى أشعار بنى الطماح فى ترجمة الجميع بن الطماح
تخرم نقرها أيام حلت • على عجل خيب بها أديم • خيأها النساء فجاء منها • قبيعة رادعة رذوم

قبيعة عقلة كذا فى العباب (والجىء والجىء) بالفتح والكسر (الدعاء الى الطعام والشراب) وقوله لو كان ذلك فى الهى والجىء ما نفعه قال أبو عمرو والهى بالكسر الطعام والجىء الشراب (و) قال الاموى هو اسمان من قولك (جأ بأبلا) اذا (دعاهما للشراب) وهما اذا دعاهما للعاف وأنشد له اذا الهزء

وما كان على الهى • ولا الجىء امتداحا
(و) قال شمر (جيا القرية) اذا (خاطها والمحيا كعظم) هو (العديوط) الذى يحدث عند الجماع يقال رجل محيا اذا جامع سلخ قاله ابن السكيت (و) المحياة (بهاء) هى (المفضاة) التى (تحدث اذا جومت) عن ابن السكيت أيضا (و) عن ابن الاعرابى (المجياة المقابلة) يقال جيا بى الرجل من قرب أى قابلى ومربى محياة أى مقابلة (و) عن أبى زيد المجياة (المرافقة كالجباء) بالكسر يقال جيا بى فلانا أى وافقت محيئه ويقال لوجازت هذا المكان لجيا بى الغيث محياة وجيا اذا وافقته (والجيمة) بالفتح (موضع كالنقرة) أو هى الحفرة العظيمة (يجمع فيه الماء كالجنة) على وزن عدة وقوله (بجعة وجيعة) جاء بهما اللوزن ولولم يكونا مستعملين ثم ان قوله وجيعة يدل على ان الجيمة بالكسر كذا هو مضبوط عندنا والصواب انه بالفتح والكسر انما هو فى المقصور فقط كما صرح به الصاغاني وغيره وأنشد للكميت

ضفادع جيمة حسبت اضاة • منضبة ستفنعها وطننا
(والاعرف الجيمة) بتشديد الياء لا بالهمزة (و) الجنة (قطعة) من جلد (ترقع بها النعل أو سير بخط به وقد أجأها) أى النعل اذا رقعها أو خاطها وأما القرية فانه يقال فيها جياها كما تقدم عن شمر (و) قولهم (ما جاءت حاجتك) هكذا بالانصب مضبوط فى سائر النسخ وفسره ابن سيده فى المحكم فقال أى (ما صارت) وقال الرضى أى ما كانت وما استفهامية وأنت الضمير الراجع اليه ليكون الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كفى ما كانت أمث وبرى برفع حاجتك على انها اسم جاءت وما خبرها وأول من قال ذلك الخوارج لابن عباس حين جاء رسولا من على رضى الله عنهما • ومما يستدرك عليه جئة البطن أسفل من السرة الى العانة والجياة الجص قال

(المستدرك)

زيد بن منقذ العدوى • بل لبت شعري عن جيبى مكسحة • وحيث بنى من الجياة الاطم
كذا فى المعجم والجيمة بالفتح موضع أو منهل وأنشد شمر

وانشاد ابن الاعرابى الرجز مشرب الجبة هكذا أنشده بضم الجيم وبالياء الموحدة وبعد المشطورين
• اذا رآها الجوع أمسى ساعه • وتقول الحمد لله الذى جاء بلى أى الحمد لله الذى جئت ولا تقل الحمد لله الذى جئت وفى المثال
شربا يجيئك الى مخة عروق قال الاصمعى وذلك ان العروق لا تخفى فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ وفى مجمع الامثال لاجاء ولا ساء أى لم يأمر ولم ينه وقال أبو عمرو وجأ جنالك أى ارعها

(حأ حأ)

وفصل الحاء المهملة مع الهمزة (حأ حأ بالتيس) اذا (دعاه) اما السقاء أو لشراب ذكره أبو حيان وغيره وقبل حأ حأ بالتيس اذا زجره بقوله حأ حأ (وحى حى) بكسرهما (دعاء الحمار الى الماء) أو رده ابن الاعرابى (الجبا محركة جليس الملك) ونديمه (وخاصته)

(حبا حبا)

والقريب به (جأ أجاء) كسبب وأسباب ويقال هو من أجاء الملك وأجأته أى خواصه وجلسائه (و) عن ابن الاعرابى (الجبا الطينة السوداء) لغة فى الحماة ونقل الازهرى عن الليث الجباة لوح الاسكاف المستدير وجعها حبوات قال الازهرى هذا تخفيف فاحش والصواب الجباة بالجيم وقد تقدم وعن الفراء الحايان الذنب والجراد وهو مستدرك على المصنف (رجل) (جنبطاً) همزة غير ممدودة (وجنبطاً) بالهاء (وجنبطى) بلا همزة (ومجنبطى) قال الكسائى همز ولا همز أى (قصير سمين) ضخيم (بطين) قاله الليث (واحنبطاً) الرجل (انتفخ جوفه أو) احنبطاً (امتلا غيظاً) قال أبو محمد بن برى صواب هذا أن يذكروا فى ترجمة حبط لان

(احنبطاً)

الهمزة زائدة ولهذا قيل حبط بطنه اذا انتفخ وكذلك المحبطن هو المنتفخ جوفه قال المازني سمعت أبا زيد يقول احبطنأت بالهمز أي امتلأ بطني واحبطني بغير همز أي فسد بطني قال المبرد والذبي نعرفه وعليه جملة الرواة حبط بطن الرجل اذا انتفخ لظعام أو غيره واحبطنأ الرجل اذا امتنع وكان أبو عبيدة يحيز فيه ترك الهمز وأنشد

اني اذا استنشدت لأحبطني • ولا أحب كثرة القطن

وفي حديث السقط يظل محبطناً على باب الجنة قال أبو عبيدة هو المتغضب المستبطن للشيء وقيل في الطفل محبطني أي ممتنع كذا في اللسان والعباب (ووهم الجوهرى في إرادته بعد تركيب ح ط أ) زاعمازيادة النون وهو رأى البصريين والمصنف يرى أصالة الحروفها بجمعها فرائع ترثيها (حناً كجمع) حناً حناً اذا (ضرب و) حناً المرأة يحتموها حناً اذا (نسكح و) حناً اذا (أدام النظر) الى الشيء (و) حناً (حط المتاع عن الابل و) حناً (الثوب) يحتموه حناً (خاطه) الحياطة الثانية وقيل كفه (و) حناً (الكساء) حناً اذا (قتل هدبه) وكفه ملزقابه يهز ولا يهز ومن هنا يؤخذ لفظ الحنية بفتح فسكون وهو عبارة عن أهداب مفتولة في طرف العذبة بلغة اليمن (و) حناً (العقدة شدها و) حناً (الجدار وغيره أحكمه كحناً) رباعياً (في الاربعة الاخيرة) وهى الثوب والكساء والعقدة والجدار قال أبو زيد في كتاب الهمز حناً حناً الثوب بالالف اذا قتله قتل الأكسية وحناً حناً وأحنته اذا أحكمته وعن أبي عمرو أحنت الثوب اذا خبطته (والحنى كأمير) لغة في الحنى بغير همز وهو (سويق المقل) وينشد بالوجهين بيت المتنخل الهذلي

لادر درى ان أطعمت نازلكم • قرف الحنى وعندى البرمكتوز

(والحنأ و) بالكسر ملحق بجر دخل وهو (القصور الصغير) يقال رجل حنأ و امرأة حنأ وهو الذى يحب بنفسه وهو فى عيون الناس صغير أو رده الازهرى فى حنأ وفى حنأ والتركيب يدل على شدة (حناً بالامر كجمل فرح) به (و) حناً (عنه كذا) اذا (حبسه) عنه (وحجى به كجمع) حناً (رض به وأواع) يهز ولا يهز (أو) حنى به كجمع (فرح) به ولو قال فى أول المادة حناً بالامر كجمل وسمع فرح كان أخصر (أو) حنى بالشيء وحناً به (تسكن به ولزمه كحناً) قال الفراء حنئت به وتحجيت به يهز ولا يهز تسكنت ولزمت (و) عن اللحياني (الحجأ المجأ) يقال ماله حجأ ولا مجأ بمعنى واحد (وهو حنى بكذا) أى (خامق) لغة فى حنى عن اللحياني وانهم ما الحجيان وانهم ما المجأ مثل قولك خطايا وأنشد الفراء وهو لرجل مجهول وليس للراعى كما وقع فى بعض كتب اللغة

فانى بالجسوح وأم عمرو • ودولح فاعلموا حنى ضنين

أطف لائفه الموسى قصير • وكان بانفه حناً ضنينا

وأنشد لعدى بن زيد وهو تآ كيد لضنين (و) عن أبي زيد انه لحنى الى بنى فلان أى (لاجئ اليهم) والتركيب يدل على الملازمة ((الحدأة. كعنبه) قال الجوهري والصاغاني ولا تقل الحدأة بالفتح (طائر م) أى معروف وكنيته أبو الخطاف وأبو الصلت يصيد الجرذان وكان من أصيد الجوارح فانقطع عنه الصيد لدعوة سيد ناسليمان عليه وعلى نبينا السلام ونقل أبو حيان فيه الفتح عن العرب ونقل شراح الفصح عن ابن الاعرابي انه يقال حدأة وحدا بالفتح فى سما للفأس وللطائر جميعاً وحكاة ابن الانباري أيضاً وقال الكسرى الطائر أجود (ج حدأ) مثال حبرة وحبر وعنبه وعنب وهو بناء نادراً لان الغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة الا أنه قد جاء للواحد وهو قليل حقه الجوهري وأنشد الصاغاني للججاج يصف الاثافي نخف والجنادل الثوى • كاندانى الحدأ الاوى (و) يجمع على (حدا) ككتاب قال ابن سيده وهو نادراً وأنشد لكثير عزة

لك الويل من عيني خبيب وثابت • وحزة أشباه الحداء التوائم

(و) على (حدآن بالكسر) أورده ابن قتيبة والحدى كالغزى وسيأتى فى حدو الحديا كالثريا وسيأتى فى المعتل لغتان فى هذا الطائر قال أبو حاتم أهل الجاز يحظون لهدأ الطائر الحديا وهو خطأ قلت وقد جاء فى حديث اعرابية فى قصة الوشاح وهو كذا قيده الاصلى وجاء أيضاً الحداية بغير همز وفى بعض الروايات الحدية بالهمز كأنه تصغير ذكره الصاغاني فى التكملة قال وصواب تصغيره حدية وان ألفت حركة الهمزة على الياء وشددتها قلت حدية على مثال عاية قال الدميرى وفى الحديث عن ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والافعو ونقل عن الازهرى أنه قال هى اغصه قهها وقال ابن السراج بل هى على مذهب الوقف على هذه اللغة قلب الاف واول على لغة من قال حد او فعا (و) الحدأة بالكسر (سالفه عنق الفرس) وهى ما تقدم من عنقه عن الاصمعي وأنشد

طويل الحداء سليم الشظى • كريم المراح صليب الحرب

الحرب الشعر المشعر فى الحاصرة (و) الحدأة (بالتحريك الفأس ذات الرأسين) وهو الافصح كما أن الكسرى فى الطائر أفصح وهذا على قول من قال أن الكسرى فيه لغة أيضاً (أو) هى (رأس الفأس) على التشبيه (و) هى أيضاً (نصل السهم) على التشبيه (ج حدأ) مثل قصبه وقصب عن الاصمعي وأنشد للشماخ يصف ابلا حداد الاسنان

يا كرن العضاه بمقنعات • فواجدهن كالحدا الوقيع

شبه أسنانها بفؤس قد حددت (وحدأ) بالكسر ككتاب ورواه أبو عبيدة عن الاصمعي وأبي عبيدة وأنشد بيت الشماخ بالكسر قلت

وهذا على قول من لم يفرق بينهما بل جعلهما واحدا (و) زعم الشرقي بن القطامي أن حذاء وبندقية (قبيلتان) وهما (حذاء بن غمرة) بن سعد العنبرية (وبندقية بن مظہ) واسمه سفيان بن سلم بن الحكم بن سعد العنبرية الأولى بالكوفة والثانية باليمن أغارت حذاء على بندقية فقاتل منهم ثم أغارت بندقية عليهم فأبادتهم فكانت تفرع بها (ومنهم) قولهم (حذاء حذاء أو راءك بندقية) أو رده الميداني في مجمع الامثال والحريري والزمخشري وغيرهم (أو هي زخيم حذاء) قاله ابن السكيت والعامية تقول حذاء حذاء بالفتح غير مهموز قال ابن الكلابي يضرب لمن يتباصر بالشئ فيقع عليه من هوأ بصر منه وفي الأساس انه يضرب لمن يخوف بشر قد أظله وقال أبو عبيدة يراد بذلك هذا الذي يطير والبندقية ما يرمى به يضرب في التحذير (وحديث) إليه وعليه كفرج) اذا حذب عليه - و (نصره ومنعه من الظلم و) في العباب ومما شذ من هذا التركيب حدى (بالمكان لزق) به عن أبي زيد فان هذا التركيب يدل على طائر أو مشبه به (و) عن أبي زيد أيضا حدى (إليه) حذاء (لجأو) يقال حدى (عليه) اذا (غضب) وحديث المرأة على ولدها عطف عليه فهو من الاضداد مستدرج على المصنف (و) قال الفراء في كتاب المقصور والمدود حدثت (الشاة) اذا (انقطع سلاها في بطنها فاشتكت) عنه وروى أبو عبيد عن أبي زيد في كتاب الغنم حدثت الشاة بالذال المعجمة اذا انقطع سلاها في بطنها قال الازهرى وهذا تعييف والصواب بالذال والهمز كذا في اللسان (و) عن أبي عبيد حذاء الشئ (بجعل صرف والخند أو) هو (الختأو) وزناومنى ومما يستدرج عليه الحديثة كخطيئة اسم جبل باليمن وقد قلب الهمزة ياء وتشدد ((أخرنبأ)) الرجل اذا (تهبأ للغضب والشر) أو أضر الداهية في نفسه قاله الميداني يهز ولا يهز وقيل همزته للالحاق باقعة نس فوزنه حينئذ افعللاً ((حزأ)) أى الشخص (الدراب) يحزؤه حزأ (كنعه رفعه) لغة في حزاه يحزوه بلا همز قاله ابن السكيت (و) عن أبي زيد حزأ (الابل) يحزؤها حزأ اذا (جمعها وساقها) من ذلك حزأ (المرأة جامعها وأخزوزا اجتمع) يقال أخزوزات الابل اذا اجتمعت قاله أبو زيد (و) أخزوزا (الطائر ضم جناحيه وتجاوى عن بيضه) قال * محزوزا بن الزنف عن مكويهما * وترك همزه روبة فقال

(المستدرج)

(أخرنبأ)

(حزأ)

يركبنى نيمأ وما نيمأؤه * همأ يدعوجنها بماؤه والسير محزوزى بناخر براؤه * ناج وقد زوزى بناز براؤه والتركيب يدل على الارتفاع ((حشأ بسوط) وعصا (بكمعه ضرب به جنبه) وفي بعض النسخ جنبه بالثنية (وبطنه و) حشأ (بسم) رماه (أصاب به جوفه) ونقل الازهرى عن الفراء حشأه اذا أدخلته جوفه واذا أصبت حشاه قلت حشيته وفي العباب قال أسماء بن خارجة يصف ذئبا طمع في ناقته وكانت تسمى هباله - لى كل يوم من ذواله * ضغث يزيد على اباله لى كل يوم ضيقة * فوقى تأجل كاظلاله فلا حشأ نل مشقضا * أوسا أو يس من الهباله أوسا أى عوضا وقيل الهباله فى البيت الغنمية (و) حشأ (المرأة) يحشؤها حشأ (نكحها) وباضعها (و) حشأ (النار أو قدما) وفي العباب حشما (والحشأ كنبه ومحراب) وعلى الاول اقصر أبو زيد والزبيدي وقالوا فى الثاني انه اشباع وقع فى بعض الاشعار ضرورة (كسأ غليظ) قاله أبو زيد (أو أبيض صغير يتزربه) كذا فى النسخ وهى لغة قليلة والفصحى يؤترزبه (أو) هو (ازار يشمل به) والجمع المحاشى قال عمار بن طارق وقال الزبدي عمار بن أوطاة

(حشأ)

ينفضن بالمشافر الهداق * نفضن بالمحاشى المحالق

(حصأ)

يعنى التى تخلق الشعر من خشونته والتركيب يدل على ابداع الشئ باستقصاء ((حصأ الصبى) من اللبن (بجعل وسمع) اذا رضع حتى امتلأ بطنه) وكذلك الجدى اذا امتلأ انفتحته قاله أبو زيد وحصى بالكسر فيه ما عن غير أبي زيد (و) قال الاصمعي حصأ (من الماء) وحصى منه (روى و) حصأت (الناقة) وحصئت (اشدأ كلها أو شربها) أو اشتدأ جميعا (و) حصأ (بها حبق) كحصم ومحص (وأحصأ أرواه) عن الاصمعي (والخصأ والخصأوة) بالكسر فيه ما رواه الازهرى عن ثمره وقال هو من الرجال (الضعيف) وأنشد - حتى ترى الخصأوة الفروقا * متكتا يفتح السويقا

(و) يقال الخصأ وهو الرجل (الصغير) تزدري مرآته ثم ان صريح كلام أبي حبان ان همزته ليست بأصلية وعلى رأى الاكثرين للالحاق وقد أعاده المصنف فى ح ن ص وسبأ فى الكلام عليه ان شاء الله تعالى والتركيب يدل على تجمع الشئ ((حصأ النار كنع أو قدما) وسعرها (أو فحقها) أى حركها (لتلمب) أى نشعل قال تأبط شرا

(حصأ)

ونار قد حصأت بعيد هاء * بدار ما أريد به مقاما

وأنشد فى التهذيب بات همومى فى الصدر تحضوها * طمعات دهرما كنت أدروها (كاحضأها فحضأت) هى قال الفراء يهز ولا يهز (والحضأ والحضأ) كنبه ومحراب الثاني على لغة من لم يهز (عودي حصأ) أى يحرك (به) النار كالحضب قال أبو ذؤيب فأطفئ ولا توقد ولا تل محضأ * لنار الاعادى أن تطير شدتها

قال الازهرى انما أراد مثل محضالان الانسان لا يكون محضأ (و) يقال (أبيض حضى) كأمير كذا فى الاصول الصحاح وفى بعض النسخ كمتف (يقى) بفتح القاف وكسر هاو التركيب يدل على الهيج ((حطأ به الارض كنع) حطأ (صرعه) قاله أبو زيد وقال الليث الحطأ مهموز شدة الصرع يقال احتمله حطأ به الارض (و) حطأ (فلانا ضرب ظهره بيده مبسوطة) منشورة أى الجسد أصابت

(حطأ)

وهي الخطأة قاله قطرب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي خطأتي خطأ وقال اذهب فادع على معاوية قال وكان كاتبه و يروي خطاني خطوة بغير همز وقال خالد بن جبسة لا تكون الخطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين أو على رأس الجنب أو انصدر أو على الكتف فان كانت بالرأس فهي صفة وان كانت بالوجه فهي اطمة وقال أبو زيد خطأت رأسه خطأ شديدة وهي شدة القفد بالراحه وأنشد * وان خطأت كتفيه درملا * (و) خطأ (جامع و) خطأ (ضرط و) حبق وخطأ يحطى (جسس) جعسار هو اقال احطى فانك أنت أفذر من مشى * وبذا سميت الخطيئة فاذرق

(يخطأ ويحطى) كينع ويضرب (و) خطأ بيده خطأ (ضرب) قاله شمر و قيل هو القفد وقد تقدم (و) خطأ (به عن رأيه دفعه) عنه ولما لوى معاوية عمرو بن العاص قال له المغيرة بن شعبه ما لبثك السهمي أن خطأ بلك اذ تشاورتما أي دفعتك عن رأيك قاله ابن الاثير ومثله في العباب (و) خطأ بسلمه (رمي) به وخطأت القدر بزبد هاد فتمت و رمت به عند الغليان (والخطأ بالكسر) فالسكون (بقية الماء) في الاناء وفي النوادر خطء من غمروحت من غمراى قدر ما يحمله الانسان فوق ظهره (و) قال أبو زيد الخطي (كأ مبر الرذال من الرجال) يقال خطى خطى بطى اتباع وهو حرف غريب قاله شمر (والخطيئة الرجل الدميم أو القصير) منه (لقب جرول الشاعر) العيسى لدما مته قاله الجوهري و قيل كان يلعب مع الصبيان فبيع منه صوت فضحكوا فقال ما لكم اغما كانت خطيئة فليزمته نيزا وقيل غير ذلك (والخطأ و) بجر دخل (العظيم البطن) من الرجال (كالخطأة) بالهاء (و) الخطأ (والخطأ و) القصير كالخطي (كزبرج قال الاعلم الهدنى * والخطي الخطي * شيخ بالعظيمة والرغائب * وهكذا فسر أبو سعيد السكري والخطي بالماء الذي غذاؤه الخطي وسأني في مئج المزيدي على ذلك (و) قال الكسافي (عن خطيئة كعلطة) اذا كانت (عريضة ضخمة) رفوفها ذات وجهين قاله الصاغاني وصرح أبو حيان بزيادتها (والخطيئة في ح ب ط أ و وهم الجوهري) فذكره هنا وقد تقدمت الاشارة اليه والتركيب يدل على نظام من الشئ وسقوطه (الخطأ و بجر دخل القصير) من الرجال عن كراع وهو لغة في الطاء وفسره أبو حيان بالعظيم البطن * وما يستدرك على المصنف الحقيقا كسعيدع هو الرجل القصير السمين وقد أحال في باب التاء على الهمز ولم يتعرض له أصلا (حفاء كنعه جفاء) الجيم لغة (و) حفاء اذا (رمي به الارض) وصرعه (والحفا محرك البردي) بنفسه (أو أخضره مادام في منبته) أو ما كان في منبته كثيرا دائما (أو أصله الابيض) الرطب (الذي) يقتلع و (يؤكل) قال الشاعر
كذوا ثب الحفا الرطب عضاهه * غيل ومد يجانيه الطحلب

(خطأ و)
(المستدرك)
(حفاء)

والواحدة حفاء (واحتفأه اقلعه من منبته) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبخوا أو تغتبقوا أو تحتفوا أي ابقلا فشا نكم بهم اقال الصاغاني هذا التفسير على رواية من روى تحتفوا بالحاء المهملة وبالهمز * قلت وقد تقدم في جفاء ما يقرب من ذلك (الحفيسا كسعيدع القصير اللئيم الخلقه) من الرجال قاله ابن السكيت (وهم) الامام (أبونصر) هو الفارابي خال الجوهري أو هو الجوهري نفسه وقد تفنن في العبارة قاله شيخنا (في ايراده في ح ف س) وقد ذكره المصنف هناك من غير تنبيه عليه وهو عجيب منه (حكا العقدة كنع) حكا (شدها) وأحكمها (كاحكاها) احكا (واحتكاها) قال عدى ابن زيد العبدي يصف جارية
أجل ان الله قد فضلكم * فوق من أحكا صلبا بازار

(حفيسا)

(حكا)

عبارة الصاغاني في التكملة
وذكر الجوهري الحفيسا
مع ذكر الحيفس في باب
السين اه

وقال شمر أحكا العقدة واحكمتها واحسكت هي اشتدت واحسكا العقد في عنقه نشب (والحكا بالضم وكنودة وبرادة دويبة أو هي انعطاية الضخمة) قال الاصمعي أهل مكة حرسها الله تعالى يسعون العطاية الحكة مثل همزة والجمع الحكا مقصورا وقالت أم الهيثم الحكة ممدودة مهموزة وهي كفالت كذا في العباب وفي حديث عطاء انه سئل عن الحكة فقال ما أحب قتلها وهي العطاة وقيل ذكر الخنافس وقد يقال بغير همز وانما يجب قتلها لأنها لا تؤذى قاله أبو موسى (و) احتسكا الشئ في صدرى ثبت فلم أشك فيه واحتسكا الامر في نفسي ثبت ويقال سمعت أحاديث و (ما احتسكا في صدرى) منها شئ أي (ما تخالج) وفي النوادر لو احتسكا لي أمرى لفعلت كذا أي لو بان لي أمرى في أوله كذا في اللسان (الحلاة كبرادة و) حلوة مثل (صبور ما يحل بين حجرين ليكتحل به و) من ذلك (حلاء كنع) اذا (كحل به كحلاء) قال أبو زيد أحلات الرجل احلاء اذا حككت له حكاكة حجرين فداوى بحكاكتهما عينيه اذا رمدا (و) حلاء بالسوط حلاء جلده و (بالسيف ضربه) يقال حلاءه عشرة بن سوطا ومثته ومثقتة ومشتته بمعنى واحد (و) حلاء (به الارض صرعه) وضر به اياه قال الأزهرى والجيم لغة (و) حلاء (المرأة نكحها) مجاز من حلاء الجلد (و) عن أبي زيد حلاء (فلانا كذا درهما عطاء اياه) وحكى أبو جعفر الرواسي ما حلت منه بطائل كذا في التهذيب (و) حلاء (الجلد) يحلوه حلاء (قشره وبشره) ومنه المثل حلات حائلة عن كوعها لان المرأة الصانع ربما استجملت فقشرت كوعها والحلاة آتاه وقيل في معنى المثل غير ذلك (و) حلاء (له حلوا أحكه له) حجر على حجر ثم جعل الحكاكة على كفه وصدا به المرأة ثم كحل بهما قاله ابن السكيت (والحلاء كسحابة الارض الكثيرة الشجر) وقيل اسم أرض حكاه ابن دريد وليس ثبت قاله الأزهرى (و) قيل اسم (ع) شديد البرد قال صخر العي كافي أراه بالحلاء شائبا * يقفع أعلى أنفه أم مرزم (ويكسر) والذي قرأت في أشعار الهذليين قال صخر بن عبد الله بهجوا بأالمثم

(حلاء)

إذا هو أمسى بالخلاء شاتيا * تقشر أعلى أنفه أم هرزم
الحلأة بفتح الحاء وبالکسر رواية أبي سعيد السكري موضع قرور برد وأم هرزم الشمال عبره انه نازل بمكان بارد سوء فأجابه أبو
المثلث أعيرتني قرا الحلأة شاتيا * وأنت بأرض قرها غير منجم
أى غير مقلع (و) الحلأة (بالضم قشرة الجلد) التى (يقشرها الدباغ) مما يلى اللحم (و) الحلأة (بالکسر واحدة الحلأ) بالکسر
والمد وهى امهم (لجبال قرب ميطان) لانبات بها (تحت منها الارحية وتحمل الى المدينة) على ساكنها السلام (والحلأ كصبور
حجى يستشفى به) بالبناء للمعلوم (الرمذ) ككتف فاعله وقال ابن السكيت الحلأ حجرة يدلك عليه ثم تسجل به العين قال أبو المثلث
الهذلى يخاطب عامر بن عجلان الهذلى

متى ما أشاغبر زهو الملوك * أجعلك رهطاً على حيز * وأكذلك بالصاب أو بالحلأ * ففتح عينك أو غمض
ويروى بالحلاء (وحلاءه) أى الابل (عن الماء تحلئة وتحلئة طرده) عنه (ومنعه) قال اسحق بن ابراهيم الموصلى فى معاقبة المأمون
بأسرحة الماء قدسدت موارده * أما اليل سليل غير مسدود * طائتم حام حتى لاحوام به * محلا عن سليل الماء مطرود
هكذا رواه ابن برى وقال كذا ذكره أبو القاسم الزجاجى فى اماليه وفى العباب وأنشده الاصمعى فقال أحسنت فى الشعر غير أن هذه
الحاآت لو اجتمعت فى آية الكرى لعاتبنا قال وكذلك غير الابل قال امرؤ القيس

* ٣ * وأعجبني مشى الحزقة خالد * كمشى أنا ن حلت عن مناهل * وفى اللسان وكذلك حلا القوم قال ابن الاعرابى قالت قريبة
كان رجل عاشقاً للمرأة فتزوجها الخاء ها النساء فقال بعضهن لبعض قد طامأ حلا قماها لا زرد * فغلبها هو السجى لا تبرد
وفى الحديث يرد على يوم القيامة رهط فيحاون عن الحوض أى يصدون عنه ويمنعون من وروده وفى حديث سلمة بن الأكوع
فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلتهم - م عنه يذى فرد هكذا جاء فى الرواية غير مهمه وزقلت الهمزة يا وليس
بالقياس لان البناء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسوراً وقد شد قريت فى قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز
(و) حلاءه كذا (درهما أعطاه اياه) كحلاءه وأحلاءه (و) حلاء (الـ بوق) تحلئة (حلاءه) وكذلك أحلات السويق قال الفراء قد
(همز وا غير مهموز لانه من الحلأ) بالمد وكذلك رثأت الميت وسبأتى فى درأ توضيح لذلك (والتحلى بالكسر شعر وجهه الاديم
وومخه وسواده كالتحلئة) بالهاء وقد صرح أبو حيان بزيادة تاءيهما (و) فى العباب التحلى (ما أوفده السكين من الجلد اذا قسم)
تقول منه حلى الاديم بالكسر حلاء بالتحريك اذا صار فيه التحلى (والحلاء محركة) أيضاً (العقبول) تقول من ذلك (حلى) الرجل
(كفرح) اذا (صار فيه التحلى) هكذا فى سائر النسخ والاولى اذا صار فيه الحلاء (و) يقال حلت (الشفة) اذا (بثرت بعد المرض)
قال الأزهرى وبعضهم لا يميز قول حلت شفته حلى مقصور وقال ابن السكيت فى باب المقصور المهموز الحلاء هو الحار الذى
يخرج على شفة الرجل غب الحى (والحلاءة) بالكسر اسم (ما حلى به) الاديم أى قشمر (و) قال شهر (الحاللة حبة خبيثة)
تحلأ من تلسعه السم كما يحلأ الكحل الارمد حكاكة فيكحل بهار به فسر المشل المتقدم (و) من المجاز (رجل تحلئة) اذا كان
ثقيلاً (يلزق بالانسان فيغمه) ومن الامثال حلوؤه تحلأ بالذراريج يضرب لمن قوله حسن وفعله قبيح والتركيب يدل على تنحية
الشئ (الحماة) بفتح فسكون (الطين الاسود المنقن كالحما محركة) قال الله تعالى من حمامسون وفى كتاب المقصور والممدود
لابى على القالى الحما الطين المتغير مقصور مهموز وهو جمع حامة كما يقال قصبه وقصب ومثله قال أبو عبيدة وقال أبو جعفر وقد
تسكن الميم للضرورة فى الضرورة وهو قول ابن الانبارى (وحجى الماء كفرح حاء) بفتح فسكون (وحجاً) محركة (خالطته) الحماة
(فكدر) تغيرت رائحته (و) حجى (زيد) عليه (غضب) عن الاموى ونقل اللحيانى فيه عدم الهمز (و) يقال (أحجأت البئر)
اجاء اذا (ألقيتها) أى الحماة (فيها) يقال (حجأتها كمنعت) اذا (زعت حجأتها) عن ابن السكيت * اعلم أن المشهور ان الفعل المجرد
يرد لاثبات شئ وتزاد الهمزة لافادة سلب ذلك المسمى نحو شكى الى زيد فاشكيت به أى أزلت شكواه وما هنا جاء على العكس قال فى
الاساس وتطيره قذبت العين وأقذيتها وفى التهذيب أجأتها أأاجأ اذا نقيتها من حجأتها وحجأتها اذا ألقيت فيها الحماة ذكر هذا
الاصمعى فى كتاب الاجناس كما أورده اللبث قال وما أراه محفوظاً ويقال حجت البئر حجاً فهى حمة اذا صارت فيها الحماة وكثرت
وعين حمة وفى التنزيل تغرب فى عين حمة وقرأ ابن مسعود وابن الزبير فى عين حامة ومن قرأ حامية بغير همز أراح حارة وقد
تسكون حارة ذات حامة (والحم) بالهمز (ويحرك والحما) كقفار من ضبطه بالمد فقد أخطأ (والحور) مثل أبو كذا هو مضبوط
فى النسخ الصحيحة وضبطه شيخنا كدلو (والحم) محذوف الاخير كيدوم وهؤلاء الثلاثة الاخيرة محلها باب المعتل
(أبوزوج المرأة) خاصة وهى الحماة (أو الواحد من أقارب الزوج والزوجة) ونقل الخليل عن بعض العرب ان الحوى يكون
من الجانبين كالصهر وفى الصحاح والعياب الحم كل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب والعم وأنشد أبو عمرو فى اللغة الاولى

قلت لبواب لديه دارها * ٣ * تيدن فاني جوها جارها
(ج أجاه) كشخص وأشخاص وأما الحديث المتفق على صحته الذى رواه عقبه بن عامر الجهنى رضى الله عنه عن النبى صلى الله

٣ وروى أبو عبيدة
وباعجى عشى الحزقة خالد
بكسر الحاء والزاي ونصب
الهاء ورفع خالد اه من
تكلمة الاصمغانى

(حجى)

(فائدة)

٣ قوله تيدن أراد لتأذن
كافى الصحاح وكتب النحو
أبضا اه

عليه وسلم انه قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت اللحم فقال اللحم الموت فعناء ان جهاها الغاية في الشر والفساد فشمهم بالموت لانه قصارى كل بلاه وشدة ذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل والاجنبى متخوف مترقب كذا في العباب (والحناء نبت) ينبت بجسد في الرمل وفي الـهل (و) يقال (رجل حنى العين تكجل عيون) مثل نجى العين عن الفراء قال ولم نسمع له فعلا (الحناء بالكسر) والمد والتشديد (م) أى معروف وهو الذى أعده الناس للخصاب وقال السمعاني نبت يتخضه بمون به الاطراف وفي شرح الكفاية اتفقوا على اصالة همزته فوزنه فعال وهو مفرد بلا شبهة وقال ابن دريد وابن ولاد هو جمع لحناء بالهاء ونقله عياض وسلمه وفيه نظر فقد صرح الجوهري ان الحناء أخص من الحناء لانه مفرد لها كما قاله الجوهري والصاغاني (ج حنا من بالضم) مثال عثمان قاله أبو الطيب اللغوى وأنشد أبو حنيفة في كتاب التنبات

فلقد أرواح بلمة فيمنانة * سوداء لم تخضب من الحنات

وقال السهيلي في الروض هو حنان بضم فتشديد جمع على غير قياس ثم قال وهى عندى انغ في الحناء لاجمع وأنشد البيت ونقل عن الفراء الحنان بالكسر مع التشديد (والى بيعه) أى الحناء (ينسب) وفي بعض النسخ نسب جماعة من المحدثين منهم من القداماء (ابراهيم بن على) حدث عن أبي مسلم الكنجى وغيره وسمع منه عبد الغنى بن سعيد (ويحيى بن محمد) بن البحرى يروى عن همد بن خالد وعبيد الله بن معاذ (و) أبو الحسن (هرون بن مسلم) بن هرمل البصرى قال أبو حاتم هو صاحب الحناء يروى عن أبان بن يزيد الطائرى وعنه قتيبة بن سعيد وغيره (و) أبو بكر (عبد الله بن محمد) بن عبد الله بن هلال الضبى (القاضى) تزيل دمشق كان ثقة حدث عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان ويعقوب بن عبد الرحمن الدعاء وغيرهما وعنه أبو على المقرئ وأبو القاسم الحناتى (و) أبو عبد الله (الحسين بن محمد) بن ابراهيم بن الحسين من أهل دمشق (صاحب الجزء) المشهور وقد روى عنه عن الشيوخ توفي في حدود سنة ٤٥٠ يروى عن عبد الوهاب بن الحسن الكلاذى وأبى بكر بن أبى الحديد السلمى قال ابن ماكولا كتبت عنه وكان ثقة (وأخوه على) بن محمد بن ابراهيم بن الحسين وولده محمد بن الحسين حدثنا بمشق والعراق (و) أبو الحسن (جابر بن يس) ابن الحسن بن محبوب الطائرى من أهل بغداد كان يبيع الحناء وكان عطارا سمع أبا طاهر الخليل وعنه أبو بكر الخطيب وأبو حفص الكلانى وأبو الفضل الارموى قلت ووقع لى حديثه عاليا فى قرط الكواكب فى سبابعيات ابن ملاعب (و) أبو الحسن (محمد بن عبد الله) وفي بعض النسخ عبيد الله وهو ابن محمد بن محمد بن يوسف البغدادى سمع أبا على الصفاء وأبا عروبن السمال وجعفر الخالدى وغيرهم روى عنه الخطيب والنهالى واثبا عليه مات فى سنة ٤١٢ (الحنائون المحدثون) * وما يتدرك عليه ممن انتسب الى بيعه أبو موسى هرون بن زياد بن بشير الحناتى من أهل المصيصه يروى عن الحرث بن محمد عن حميد وعنه محمد بن القاسم الدقاق بالمصيصه وغيره وأبو العباس محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه الحناتى حدث بكاتب الرهبان عن أبى بكر بن أبى الدنيا وأبو العباس محمد بن سفيان بن عفوية الحناتى يعرف بمحبشون من أهل بغداد حدث عن الحسن بن عرفة وأبى يحيى البرزنجى وعنه على بن محمد بن أوائل الوراق وغيره ومن تأخر وفاته من المحدثين أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم المالكي الحناتى تزيل الحسينية ولد سنة ٧٦٣ ومات سنة ٨٤٨ (وحناء المكان كنع اخضر والتف نبتة) عن ابن الاعرابى (و) حناء (المرأة جامعها وأخضر) ناضروا بالقل (حائى تأكيد) أى شديدة الخضرة (و) قال أبو زيد (حناء) أى رأسه (تحنى وتحنى خضبه بالحناء فتحنأ) وقال أبو حنيفة الدينورى تحنأ الرجل من الحناء كما يقال تكتم من الكتم وأنشد لرجل من بنى عامر

تردد فى القراض حتى كأنما * تكتم من ألوانه أو تحنأ

(والحناء) بالكسر والمد اسم (ركبة) فى ديار بنى تميم قال الازهرى وقد وردت فى مائه اصفرة (و) ابن حناء (اسم) رجل ذكره جرير فى شعره يفخر على الفرزدق يأتى فى قنعب (والحناء تان رملتان) فى ديار بنى تميم وقبل نقوان أحران من رمل عالج قاله الجوهري وفى المراسد شبهتها بالحناء لخرمتها وقال أبو عبيد البكرى همارا بيتان فى ديار طيئ (ووادى الحناء) واد (م) معروف ينبت الحناء الكثير (بين زبيد وتوز) على مر حلتين من زبيد قال الصاغاني وقد رأيت عند اجتيازى من تعز الى زبيد (حاء) بالمد والتنوين (اسم رجل) واليه نسب برحاء بالمد بنة على أحد الاقوال (وسيعادى الالف اللبنة) فى (آخر الكتاب ان شاء الله تعالى) وتذكره نال ما يتعلق به

(حاء)

(خبا)

فصل الحناء المعجمة مع الههزة (خبا كنعها) يخبؤه خبا (ستره تكبأه) تخبئه (واختبأه) فلد جاء متعديا كما سأتى ويقال اختبأت منه أى استترت (وامرأة خبأة كنعها) خبؤه لازمة بيتها) وفى الصحاح والعباب هى التى تطلع ثم تخبئ قال الزرقان بن بدران أبغض كائن الى الخبأة الطلعة ويروى الطلعة القبأة ٣ وهى التى تقبع رأسها أى تدخله (والحب ما خبئ وغاب) ويكسرسمى بالمصدر (كالخبى) على فعيل (والخبئية) وجمع الاخيرة خبايا وفى الحديث التـمـ والزرق فى خبايا الارض معناه ما يخبؤه الزراع من البذر فيكون حنأ على الزراعة أو ما خبأه الله عز وجل فى معادن الارض والقياس خباى هم جزئين المنقلبة عن باء فعمله ولام الكلمة الا انه استقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة باء لا نكسار ما قبلها فاستقلت والجمع ثقيل وهو مع ذلك معتل فقلبت الياء ألفا ثم قلبت

٣ قوله القبأة هكذا بنسخنا
والذى فى الصحاح وامرأة
قبعة طلعة تقبع مرة
وتطلع أخرى وكذلك فى
القاموس ولم يذكر القبأة

الهمزة الاولى يا خلفا هما بين الالفين (و) الحب (من الارض النبات و) الحب (من السماء المطر) قاله ثعلب قال الله تعالى الذي يخرج الحب في السموات والارض قال الازهرى الصحيح والله أعلم ان الحب بكل ما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب في السموات والارض وقال القراء الحب مهموز هو الغيب (و) حب (ع بدين و) حب (و ادب بالمدينة) حب قبا كذا في المراصد (و) الحبأة (بها البنت) وفي المثل حبأة خير من يفعة سوء وسمى أبو زيد سعيد بن أوس الانصاري كتابا من كتبه كتاب الحبأة لافتتاحه اياه بذكر الحبأة بمعنى البنت واستشهاده عليها بهذا المثل (و) قال الليث (الحبأة ككتاب) مدته همزة (سمة) تحبأ (في موضع خفي من الناقة النجيبه) وانما هي لذبعة بالنار (ج أخبئة) مهموز (و) الحبأ (من الابنية م) أى معروف والجمع كالجمع في المصباح الحباء ما يعمل من صوف أو وبر وقد يكون من شعر وقد يكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت (أو هي يائية) وعليه أكثر أئمة اللغة وقال بعض هي واوية ولكن أكثر شذوذاً من الهمزة لم يقل ان الحبأ أصله الهمزة الا ابن دريد كذا في اللسان (و) خبيئة بنت رياح بن ربوع) بن ثعلبه قاله ابن الاعرابي (و) أبو خبيئة الكوفي يلقب بسور الاسد والحبأة ككريمة) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الاصول الصحيحة من القاموس والعياب بالتشديد وهي المتسترة وقيل هي (الجارية المخدرة) التي لا يبروز لها أو هي التي (لم تزوج بعد) وهي المعصية قاله الليث (و) خبيئة بن كاز) ككبان (ولى زمن) أمير المؤمنين (عمر) رضى الله عنه (الابلة فقال عمر لا حاجة لنا فيه) أى في ولايته (هو تحبأ وأبوه يكثر) فعزله (و) خبيئة (بن راشد وأبو خبيئة كخبيئة محمد بن خالد وشعيب بن أبي خبيئة محمد بن (و) يقال (كيد خبي) أى (خائب) قال أبو حيان هو من باب القلب (و) يقال (خابأته ما كذا) اذا (حاجيته) قال ابن دريد (اختبأ له خبيأ) اذا (عمى له شيئاً ثم سأله عنه) جاء بالاختباء متعدياً وهو صحيح ومنه حديث عثمان بن عفان رضى الله عنه قد اختبأت عند الله خصالاً الا في رابع الاسلام الحديث (والخاوية الحب) وهي الجرة الكبيرة والجمع خوابي (تركوها همزاً) كما تركوها همزة البرية والذرية تخفيفاً لكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل فانهم كثير امامهم مزون غير مهموز وبالعكس كذا في المصباح ﴿اختأ كمنعه كفه عن الامر واختأله﴾ اختأه (خثله) قاله أبو عبيد قال اعرابي رأيت غرافاً اختألى (و) اختأ (منه استتر خوفاً أو حياءاً) وأنشد الاخفش لعمر بن الطفيل ولا يهرب ابن العم منى صوتي * ولا أختبئ من قوله المتهم مدد وانى اذا أوعدته أو وعدته * لخلاف ابعادى ومنجز وعدي

(خَتَأَ)

قال انما تركت هذه ضرورة (أو) اختأ اذا (خاف) أن يلحقه من المسبة شئ وقال الاصمعي اختأ ذل وقال غيره اختأ انقمع (و) اختبأ (الشئ اختطفه) عن ابن الاعرابي (أو) اختأ الرجل اذا (غير لونه من مخافة سلطان ونحوه) قاله الليث (ومقارضة مختبئة) طويلة واسعة (لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى) فيها للسبل ﴿نخأه﴾ بالعصا (كمنعه ضربه) بها (و) نخأ (الليل) اذا (مال) عن شهر نخأ الرجل نخجوا اذا (انقمع) نخأ المرأة نخأ (جامع والنخأة كهزة) الرجل (الكثير الجماع) والفعل الكثير الضراب وقال اللحياني هو الذي لا يزال قاعياً على كل ناقة قالت ابنة الحسن خير الفحول البازل النخأة قال محمد بن حبيب وسوداء من نهان ثنى نطاقتها * بانحى فعوداً وجوا عرذيب

(نَخَّأَ)

والعرب تقول ما علمت مثل شارف نخأة أى ما صادفت أشد منها غلظة (و) النخأة أيضاً (المرأة المشبهة لذلك) أى كثرة الجماع (و) النخأة أيضاً (الرجل اللحم) أى الكثير اللحم (الثقل ل) النخأة (الاحق) المضطرب اللحم (و) عن شهر نخجى (كفرح) اذا (استحيوا) نخجى نخجاً بالتحريك (تكلم بالفحش) عن أبي زيد (أنخأه) السائل انخأ اذا (أخ غلبه في السؤال) حتى أبرمه وأماطه (والنخأ) في المشى (التباطؤ) فيه وقيل هو مشية فيها يتخترق قال حسان بن ثابت

(خَذَأَ)

دعوا للنخأ ورامشوا مشية سحبا * ان الرجال أولو عصب وبذكير (و) وهم الجوهرى في النخأى بالهمزة (وانما هو النخأى بالياء) مع كسر الجيم كالنخأى كجروى ذلك (اذا ضم همزاً واذا كسر ترك الهمز) وموضع ذكر هذه الرواية باب الحروف اللينة وستذكر ثم ان شاء الله تعالى وقد أورد ابن برى والازهرى قال والصحيح النخأى لان التفاعل في مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقابل والتضارب ولا تكون العين مكسورة الا في المعتل اللام نحو التعادى والتراعى (و) النخأى (أن تورم استه ويخرج مؤخره الى ما وراءه) ومنه رجل انخجى ﴿خذأله كمنع وفرح خذأ﴾ بفتح فسكون (و) خذأ (كفعود) وخذأ محركة انخفض وانقاد كاستخذأ) همز ولا يهمز وقيل لاعرابي كيف تقول استخذيت ليتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذى وهمزة وسبأني في المعتل كل ذلك عن الكسائي (و) عنه أيضاً (أخذأه) فلان أى (ذله) والخذأ محركة ضعف النفس ﴿خرئ كسمع خراً﴾ بفتح فسكون (وخزاة) ككبره كرهاو كراهه (ويكسر) ككلادة (و) خروأ) كفعود فهو خارئ قال الاعشى يهجو بنى قلابة يارخما فاط على مطلوب * يجعل كف الخارئ المطيب

(خَرَّى)

وفي العباب أمانا روى أبو داود وسليمان بن الأشعث في السنن ان الكفار قالوا السلامان الفارسي رضى الله عنه لقد علمكم نبيكم كل شئ حتى الخراءة فالرواية فيها بكسر الخاء وهي اللغة الفصحى انتهى وتقول هذا أعرف بالخراءة منه بالقراءة وقال ابن الاثير الخراءة بالكسر والمد التخلي والفعود للحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يفتحون الخاء قال ويحتمل ان يكون بالفتح مصدراً وبالكسر اسماً

(سبح والخمر بالضم) ويفتح (الهمزة نج خرو) كجند وجند وهو جوع للمفتوح أيضا كفلس وفلوس قاله الفيدي (وخرآن) بالضم على الشذوذ وخروا بصمتين تقول رموا بخروهم وسلو حهم وروى بخروته ورسلمانه وقد يقال ذلك للجند والكلب قال بعض العرب طابت بشئ كانه خرو الكلب وقد يكون ذلك للفعل والذباب وقال جواس بن نعيم الضبي وروى لجواس بن القعطل ولم يصح

كأن خرو الطير فوق رؤسهم * اذا اجتمعت قيس معا وتيم * متى تسال الضبي عن شمر قومه * يقول لك ان المائدتي لثيم وقوله كأن خرو الطير أى من ذلهم (والموضع مخزأة) بالهمز (ومخزأة) باسقاطها (و) زاد غير الليث (ومخزأة) هكذا بفتح الميم وضم الراء وفي بعضها بكسر الراء وفي أخرى بكسر الميم مع فتح الراء وفي التهذيب والمخزأة المكان الذي يتخلى فيه وعبارة الخجاج ويقال للمخرج مخزوة ومخزأة (و) قال أبو عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي (الاسم) من خري (الخراء بالكسر) حكاه عن الليث قال وقال غيره جمع الخراء خرو وكذا في العباب وقال شيخنا وقبل هو اسم لام صادر كاصبيام اسم لاصوم كافي المصباح وقيل هو مصدرو قيل هو جمع لخرو بالفتح كسهم وسهام * ومما يستدرك عليه مخزأ كفعل أو كحسب من جاء ذكره في غزوة بدر مقررنا بسبح على وزنه يقال انهم ما جبالن بينهم القرية المعروفة بالصفاء قرب بدر (خسأ الكلب كنع) اذا (طرده) وأبعده وقال الليث زجره (خسأ) بفتح فسكون (وخسوا) كقفود (و) خسأ (الكلب) نفسه (بعد) يتعدى ولا يتعدى (كانخسأ وخسئ) مثل جبرته فخرور جعته فخرج وقال * كالكلب ان قيل له اخسأ الخسأ * وأما قولهم اخسأ الليث أى اخسأ عنى فهو من المجاز وقال الزجاج في قوله تعالى قال اخسأ فيها ولا تكلمون معناه تباعد سخط وقال ابن اسحق لبكر بن حبيب ما ألحن في شئ فقال لا تفعل فقال نخذ كلمة فقال هذه واحدة قل كلمة ومرت به سنورة فقال لها اخسأ فقال أخطأت اغما هو اخسئ * (و) من المجاز عن أبي زيد خسأ (البصر) خسأ وخسوا أى سدرو (كل) ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وقال الزجاج أى ضاعرا وقيل مبعدا أو هو فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى في عيشة راضية أى مرضية (والخاسئ من الكلاب والخنازير المبعد المطرود الذي لا يترك أن يدفون من الناس) وكذلك من الشياطين والخاسئ الصاغر القمى (و) الخسئ (كأمر الردي من الصوف) وبه صدر في العباب (و) من الجار (خاسوا وتخاسوا) اذا (تراموا بينهم بالجار) وكانت بينهم مخاسأة والتركيب يدل على الابعاد (الخطأ) بفتح فسكون مثل وطء وبه قرأ عبيد بن عمير (والخطأ) محركة (والخطأ) بالمد وبه قرأ الحسن والسلمى وبرايم والاعشى في النساء (ضد الصواب وقد أخطأ أخطأ) على القياس وفي التنزيل وليس عليم جناح فيما أخطأتم به عداه بالياء لانه في معنى عثرتم أو غلطتم وقال رؤبة يارب ان أخطأت أو نسيت * فانت لا تنسى ولا تغوت (و) حكى أبو على الفارسي عن أبي زيد أخطأ (خاطئة) جاء بالمصدر على افظ فاعلة كالعافية والمجازية وهو من الثلاثي نادر ومن الرباعي أكثر ندره وفي التنزيل العزيز والمؤمنون فكان بالخطا طئة (وتخطأ) كخطأ (وخطئ) وقال أبو عبيد خطئ وأخطأ اغتات بمعنى واحد وأنشد لامرئ القيس يالهدف هند اذ خطئ كاهلا * القاتلين الملك الحلالا

هند هي بنت ربيعة بن وهب كانت تحت جحرأبي امرئ القيس فخاف عليها امرأ القيس أى أخطأت الخليل بنى كاهل وأوقعن ببنى كأنه قال الازهرى ووجه الكلام فيه أخطأ بالالف فردّه الى الثلاثي لانه الاصل لجعل خطئ بمعنى أخطأ (و) لانقل (أخطيت) بابدال الهمزة ياء ومنهم من يقول انها (لغية رديئة أو ثغرة) قال الصاعاني وبعضهم بقوله * قلت لان بعض الصرفيين يجوزون تسهيل الهمزة وقد أوردها ابن القوطية وابن القطاع في المعتمل استقلا لا بعد ذكرها في المهموز كذا في شرح شيخنا (والخطية الذنب) وقد جوز في همزتها الابدال لان كل ياء ساكنة قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للسد لا للاختلاف ولا هما من نفس الكلمة فالت قلب الهمزة بعد الواو أو بعد الياء فقد غم فتقول في مقروء ومقروء في خبي عجي بتشديد الواو والياء (أو ما تعمد منه كالخط بالكسر) قال الله تعالى ان قتالهم كان خطأ كبيرا أى اغما وكذلك الخطأ محركة تسمية بالمصدر (و) قيل (الخطأ) محركة (مالم يتعمد) منه وفي المحكم خطئت أخطأ خطأ والاسم الخطا بالمد وأخطأت أخطأ الاسم الخطأ مقصورا (ج خطايا) على القياس (و) حكى أبو زيد (خطائى) على فعائل ومنهم من ضبطها كغواشى وبعض شديدا ها قال شيخنا وكل ذلك لم يصح الا ان أريد من وزن الغواشى الاعلام بأنهم من المنقوص وفي اللسان روى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ولا يسبق المضارع في كل موطن * من الخليل عند الحد الاعرابها

لكل امرئ ما قدمت نفسه له * خطايتها ان أخطأت وصوابها

وقال الليث الخطيئة فعيلة وجهها كان ينبغي ان يكون خطائى همزتين فاستقلوا التقاء همزتين خففوا الاخرة منه ما كما يخفف جائئ على هذا القياس وكرهوا ان يكون علته علة جائئ لان تلك الهمزة زائدة وهذه أصلية ففروا بخطايا الى يتاى ووجدوا الهفى الاسماء المحكية نظيرا مثل طاهر وطاهرة وطاهرى وفي العباب وجمع خطيئة خطايا وكان الاصل خطائى على فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استقلت والجمع تقييل وهو معتل مع ذلك فقلب الياء ألفا ثم قلبت الهمزة الاولى ياء لحفاها بين الالفين (و) تقول (خطأه تخطئة وتخطيئا) اذا (قاله أخطأت) ويقال ان أخطأت تخطئى وان أصبت فصوبنى (وخطئ) الرجل (يخطأ) كفرح يفرح (خطأ وخطأة بكسرهما) أذنب وفي العناية خطئ خطئ نعمة الذنب ومثله في الاساس

(المستدرك)

(خسأ)

(خطئ)

(قائدة)

(والخطيئة) أيضا (النبد اليسير من كل شيء) يقال على النخلة خطيئة من رطب وبارض بني فلان خطيئة من وحش أي نبد منه أخطأت أم كنتم أخطأت في غير مواضع المعتادة (و) قال ابن عرفة ٣ (خطي في دينه وأخطأ) إذا (سلك سبيل خطأ عامداً وغيره) وقال الاموي الخطي من أراد الصواب فصار إلى غيره (أو الخطأ متعمده) أي لما لا ينبغي وفي حديث الكسوف فأخطأ بدرع حتى أدرك بردانه أي غلط قال الازهري يقال لمن أراد شياً وفعل غيره أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كأنه في استعماله غلط فأخذ درع بعض نسائه وفي المحكم ويقال أخطأ في الحساب وخطي في الدين وهو قول الاصمعي وفي المصباح قال أبو عبيد خطي خطأ من باب علم وأخطأ بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال المنذري سمعت أبا الهيثم يقول خطئت لما صنعت عمداً وهو الذنب وأخطأت لما صنعت منه خطأ غير عمد وفي مشكل القرآن لابن قتيبة في سورة الانبياء في الحديث انه ليس من نبي الا وقد أخطأ أو هم بخطيئة غير يحيى بن زكريا لانه كان حضور الا يأتى النساء ولا يريدهن (و) في المثل (مع الخواطي) منهم صائب يضرب لمن يكثر الخطأ وبصيب أحيانا) وقال أبو عبيد يضرب للخبيل يعطى أحيانا على بخله والخواطي هي التي تخطي القرطاس قال أبو الهيثم ومنه مثل العامة رب رمية من غير رام (و) من المجاز (خطأت القدر بزبدتها كمنع رمت) به عند الغائبان (و) يقال (تخطأه) حكاه الزجاجي (وتخطأه) وتخطأه أي (أخطأه) قال أوفى بن مطر المازني

الأبلاغ اختي جابراً * بأن خيلك لم يقتل

تخطأت النبل أحشاءه * وأخر بومي فلم يجعل

(و) من المجاز (المستخطئة) من الابل (الناقة الخائل) يقال استخطأت الناقة أي لم تحمل والتركيب يدل على تعدي الشيء وذهابه عنه * وما يستدرك عليه أخطأ الطريق عدل عنه وأخطأ الرامي الغرض لم يصبه وأخطأ فوه إذا طاب حاجته فلم تنجح ولم يصب شيئاً وخطأ الله فوأي جعله مخطئاً لا يصيبه مطره ويرى بغير همنز أي يخطأها ولا يعطرها ويحتمل ان يكون من الخطيئة وهي الأرض التي لم تطر وأصله خطط فقالت الطاء الثالثة حرف لين وعن الفراء خطي السهم وخطأ لغتان والخطأ أرض يخطئها المطر وبصيب أخرى قريب أو يقال خطي عنك السوء إذا دعوا له أن يدفع عنه السوء قاله ابن السكيت وقال أبو زيد خطأ عنك السوء أي أخطأه البلاء ورجل خطأ إذا كان ملازماً للخطايا غير تارك لها وذكروا الازهري في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ بعضهم خطأت من الخطيئة المأثم قال أبو منصور ما علمت أحداً من قراء الامصار قرأه بالهـ جز ولا معنى له ويقال خطيئة يوم يمر بي الأري فيه فلانا وخطيئة ليلة تمر بي الأري فلانا في النوم كقولك طيل ليلة وطيل يوم وتخطأت له في المسئلة إذا تصدبت له طالباً بخطأه وناقضك من المخطئات الجيف ((خفاء كنهه)) صرعه كذا في اللسان ومثله لابن القطاع وابن القوطية وفي التهذيب خفاء إذا اقتاعه فضر به الأرض) مثل جفأه كذا عن الليث قال الصاغاني واليه وجه بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم حين سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبجوا أو تغتبقوا أو تخففوا بها بقلافشأ * كم بها وفي الحديث عدة روايات (و) يقال خفاء فلان (بيته) أي (قوضه فآلقاه) على الأرض (و) خفاء (القربة) أو المزايدة إذا (شقه فجعلها على الحوض لئلا تنشف الأرض ماءه) وعبارة العباب إذا كان الماء قليلاً تنشفه الأرض ((خلات الناقة كمنع خلا)) بفتح فسكون وضبط في شرح المعلقات بكسر فسكون (وخلاء) ككتاب كذا هو مضبوط عندنا وصرح الجوهري وابن القوطية وابن القطاع وعباس وابن الاثير والزنجشيري والهروري وفي بعض النسخ بالفتح كسحاب وبه جزم كثيرون وفي شرح المعلقات قال زهير يصف ناقته

بآزرة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركب ولا خلا

وكان يعقوب وابن قادم وغيرهما لا يعرفون الا فتح الخاء وكان أحمد بن عبيد بن رويه بالكسرو ويحكى ذلك عن أبي عمرو (وخلوا) كقعود (فهى خالى) بغيرها قاله اللحياني (وخلوا) كصبور (بركت أو حزن) من غير علة كما يقال في الجمل ألخ وفي الفرس حرن ٣ وفي الصحاح والعباب حرن وبركت ٣ وروى المسوز بن مخزومة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما ان عام الحديبية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغيم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجديش وبركت القصواء عند اثنية فقال الناس خل حل فقالوا خلالات القصواء فقال ما خلالات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل وقال اللحياني خلالات الناقة اذا بركت (فلم تبرخ) مكانها (وكذلك الجمل أو خاص بالاناث) من الابل فلا يقال في الجمل خلا صرح به الجوهري والزنجشيري والازهري والصاغاني وقال أبو منصور الخل لا يكون الا للناقة وأكثر ما يكون الخل إذا ضبعت تبرك فلا تتور وقال ابن شميل يقال للجمل خلاً يخلأ إذا برك فلم يقيم قال ولا يقال خلاً الا للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الخلأ للناقة فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة (و) من المجاز خلا (الرجل خلوا) كقعود إذا (لم يبرح مكانه والتخلى) كترمذ ويقفع وفي بعض الاصول وعيد (الدينا) وأنشد أبو جزة

لو كان في التخلي زيد ما نفع * لان زيدا عاجز الرأى لكع * اذا رأى الضيف توارى وانقمع

أي لو كانت له الدنيا (أو) المراد بالتخلي (الطعام والشراب) يقال (خالاً) القوم تركوا شيئاً وأخذوا في غيره) حكاه ثعلب وأنشد

٣ قوله خطي في دينه هكذا في نسخة السارح وفي النهاية أيضاً ومثله في ترجمة عاصم فوقع في طبعة المتن الاولى خطي في ذنبه تعجيف اه

(المستدرك)

(خفاء)

(خلاء)

٣ قوله وروى المسور الخ وقع في الصحاح وفي حديث سمرارة وهو سهو والصواب ما هنا أفاده الصاغاني في التكملة اه

فلما فناما في الكائن خالوا * الى القرع من جلد الهجان المجرب

يقول فزعو الى السيوف والدرق وفي حديث أم زرع كنت لك كآتي زرع لا تم زرع في الالة والرفاء لافي الفرقة والخلاء وهو بالكسر والمد المبالغة والمجانسة وقال ابن النباري روى أبو جعفر ان الخلاء بالغض المتراكمة ويقال قد خالى فلان فلا يخاله اذا تاركه واحتج بقول الشاعر وهو النابغة قالت بنو عامر خالوا بني أسد * يا بؤس للجهل ضمرارا بافوام

(المستدرک)

(خَنَاءُ)

(خَنَاءُ)

(خَاءُ)

(دَأْدَأُ)

فعناه تاركوا بني أسد وأخبرنا أبو العباس عن ابن الاعرابي قال الخالي المحارب وأنشد البيت قلت وسيأتي في المعتل * ومما يستدرک عليه أخلاء بفتح فسكون ممدود أصقع بالبصرة من اصقاع فرائها عامر أهل كذا في المعجم (الخأ بجعل ع) ونسبته صاحب المراد بالغض والتشديد ومثله في معجم البكري (خَنَاءُ الجذع كنع وخنيته قطعه) وسيأتي في المعتل أيضا وهكذا في العباب (خَاءُ بن علينا) يارجل (أى اعجل) وأسرع

فصل الدال المهملة مع الهمزة (دَأْدَأُ) البعير (دَأْدَأُ) مقيس اجاعا (ودئداء) بالكسر مسوموع وقيل مقيس كالأول (عدا أشد العدو) وهو فوق العنق (أو أسرع وأحضر) وعن أبي عمرو الدنداء من السير السريع والدأداة الاحضار وفي النوادر دودأ دودأة وتودأ تودأة وكودأ كودأة اذا عدا والدأداة والدنداء في سير الابل قرمطة فوق الحفد وفي الكفاية الدأداة والدنداء سير فوق الخبب وفوقه الربعة قال أبو داود يزيد بن معاوية بن عمرو والواسي

واعرورت العلط العرضي تركضه * أم الفوارس بالدنداء والرابعة

يضرب مثلاً في شدة الامر أي ركبت هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعير اصعبا عريا من شدة الجذب وكان البعير لا خطام له واذا كانت أم الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد فكيف غيرها (و) دَأْدَأُ (في أثره) اذا (تبعه مقتفيا له) دَأْدَأُ (الشيء) حركه وسكنه (و) في حاشية بعض نسخ الصحاح دَأْدَأُ (غطاء فتدأ) في الكل أي حركه فتحرك وسكنه فسكن وغطاه فتغطى (و) في الحديث انه نهي عن صوم الدأداة قال أبو عمرو (الدأداة والدنداء) زاد غيره (الدؤدؤ) بالضم (آخر الشهر) وقيل يوم الشن وفي التهذيب عن أبي بكر الدأداة الليلة التي يشك فيها أمن آخر الشهر الماضي هي أم من أول الشهر المقبل قال الاعشى تدارك في منصل الال بعدما * مضى غير دَأْدَأُ وقد كاد يعطب

قال الازهرى أراد انه تدارك في آخر ليلة من ليالى رجب (أوليلة خمس) وعشرين (وست) وعشرين (وسبع وعشرين أو ثمان) وعشرين (وتسع وعشرين) قاله ثعلب (أو ثلاث ليال من آخره) وهي ليالى المحاق (ج الدأدي) وعن أبي الهيثم هي الليالى الثلاث التي بعد المحاق وانما سميت دأدي لأن القمر فيها يدأدي الى الغيوب أي يسرع من دَأْدَأُ البعير وقال الاصمعي في ليالى الشهر وثلاث محاق وثلاث دأدي قال والدأدي الاواخر وأنشد

أبدى لثاغرة وجه بادی * كزهرة النجوم في الدأدي

وفي الحديث ليس عفر الليالى كالدأدي العفر البيض المقمرة والدأدي المظلمة (وليلة دَأْدَأُ ودَأْدَأُ) مظلمة أو (شديدة الظلمة) لا خفوا القمر فيها (وتدأ) الجمر (تدحرج) وكل ما تدحرج بين يديك فذهب فقد تدأ أو جاوز ابن الاثير ان يكون أصله من تددهه بالهاء فأبدلت همزة * قلت وقد ورد ذلك في حديث أبي هريرة (و) تدأدت (الابل رجعت الحنين في أجوافها) كادت (و) تدأدأ (الخبر أبأ) تدأدأ (حمله مال) ثقله (و) تدأدأ الرجل (في مشيه تمايل) لعذرا وعجب (و) دَأْدَأُ (القوم) وتدأدأ (ترأجوا) وفي العباب وافعال ابن القطاع ازدجوا (و) تدأدأ (عنه مال) فترججه (والدأداة صوت وقع الحجر على المسيل) وفي العباب وقع الحجارة في المسيل ومثله في افعال ابن القطاع ومثله في كتاب الليث (و) الدأداة (التزاحم) كاللودأة وقال الفراء سمعت له دودأة أي جلبة (و) الدودأة (صوت تجرير الصبي في المهد) لينام (والدأداة) ممدودا (الفضاء) الواسع عن أبي مالك (و) قيل هو (ما اتسع من التلاع والالودية) والارض كذا في العباب * ومما يستدرک عليه الدأداة عجلة جواب الاحق والدأدي الموالع بالله ولا يكاد يتركه قال الصاغاني ذكره الازهرى في هذا التركيب فعلى هذا هو عنده مهموز ذكروه أبو عمر الزاهد عن ثعلب عن حمرو عن أبيه في ياقوته الهادي غير مهموز وسيأتي (دبأه وعليه تدبأ غطاء) وغطى عليه (وواراه) كذا عن أبي زيد (ودبأ كمنع سكن) وفي حاشية بعض نسخ الصحاح دبأه (بالعصا) دبأ (ضربه) به أو مثله في العباب (و) عن ابن الاعرابي (الدبأة) بفتح فسكون (الفرار) واما الدبأ فسيأتي في دبب وذكره المناوي في احكام الاساس ههنا (الدثي) كعربي مطري يأتي بعد اشتداد الحر لغته في الدفقي بالقاء وقال الليث هو الذي يجي اذا فأت الارض انكأ (و) الدثي أيضا (نتاج الغنم في الصيف) صيغ صيغة النسب وليس ينسب (دراًه) بجعله (يدروه) (دراً) بفتح فسكون (ودرأة) ودرأه اذا (دفعه) ومنه الحديث ادروا الحدود بالشبهات (و) درأ (السيل) درأ (اندفع) كاندراً وهو مجاز ودرأ الوادي بالسيل دفع وفي حديث أبي بكر

صادف درأ السيل سيل يدفعه * به ضيه طوراً ووطوراً يمنعه

(و) درأ (الرجل) دروأ (طراً) وهم الدراء والدرا يقال نحن فقراء ودرأ (و) درأ عليهم درأ ودرأ (خرج فجأة) كاندراً وتدرأ وأنشد ابن الاعرابي أحسن ليربوع وأجى ذمارها * وأدفع عنها من دروء القبائل

(المستدرک)

(دَبَّأُ)

(دَثِي)

(دَرَأُ)

أى من خروجهما ووجهها في العباب اندرأ عليهم اذا طلع مفاجأة وروى المنذرى عن خالد بن يزيد قال يقال درأ عليه افلان وطار اذا طلع فجاءه ودرأ الكوكب درأ من ذلك (و) من المجاز قال شمر درأت (الناراضات و) درأ (البعير) درأ (أغدة) زاد الاصحى (و) كان (مع الغدة ورم في ظهره) وفي الاناث في الضرع فهو درأى وناقة دارى أيضا اذا أخذتها الغدة في مرقاها واستبان حجمها ويسمى الحجم درأ بالفتح قاله ابن السكيت وعن ابن الاعرابى اذا درأ البعير من غدته رجوا أن يسلم قال ودرأ اذا ورم نحره والمراق بجري الماء في حلقه واستعاره رؤبة للمنتفخ المنتضب فقال

يا أيها الدرأى كالمسكوف * والمتشكى مغلة المحجوف

جعل حقه الذى نفخه بمنزلة الورم الذى في ظهر البعير والمنكوف الذى يشتكى نكفته وهى أصل الهمزة (و) درأ (الشئ بسطه) ودرأت له وسادة أى بسطتها ودرأت وضمين البعير اذا بسطته على الارض ثم أبركته عليه لتشد به قال المثقب العبدى يصف ناقته تقول اذا درأت لها وضئى * أهذا دينه أبدا ودينى

وفي حديث عمر رضى الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جعة من حصى المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أى بسطها وسواها والجمعة المجموعة يقال أعطنى جعة من تمر كالبصرة وقال شمر درأت عن البعير الحقب أى دفعته أى أخرجه عنه قال أبو منصور والصواب فيه ما ذكرناه من بسطته على الارض وأختها عليه (و) يقال القوم (تداروا) اذا (تدافعوا في الخصومة) ونحوها واختلقوا كآذاروا (و) يقال (جاء السيل درأ) بفتح فسكون (ويضم) اذا (اندرأ من مكان) بعيد (لا يعلم به) ويقال جاء الوادى درأ بالضم اذا سال بمطر واد آخر وقيل جاء درأ من بلد بعيد فان سال بطر نفسه قيل سال ظهرا حكاه ابن الاعرابى واستعار بعض الرجاز الدر لسيلان الماء من أفواه الابل في أجوافها لان الماء انما يسيل هناك غريبا أيضا اذا جواف الابل ليست من منابع الماء ولا من منابعه فقال

جاب لها القمان في قلاتها * ماء نقوع الصدى هاماتها * تلهمه لهما بحجفلاتها * يسيل درأ بين جانحاتها

واستعار للابل الجحافل وهى لذوات الحوافر كذا في اللسان (والدرء الميل والعوج) يقال أمت درء فلان أى اعوا جاجه وشغبه قال المتلمس

وكذا اذا الجبار صعر خده * أقناله من درئه فتقوما

والرواية الصحيحة من ميله ومنه قولهم بثر ذات درء وهو الحيد كذا في العباب وفي اللسان ومن الناس من يظن هذا البيت للفرزدق وليس له وبه بيت الفرزدق

وكذا اذا الجبار صعر خده * ضم بناء تحت الانبياء على البرد

وقيل الدرء هو الميل والعوج (في القناة ونحوها) كالعصا مما اتصل بأقامته وتصعب قال

ان قناتى من صليبات القنا * على العداة أن يفهموا درأنا

(و) قال ابن دريد درء بفتح ويكسر اسم (رجل) مهموز مقصور (و) الدرء (نادر بندر من الجبل) على غفلة (ودرء الطريق) بالضم (أخافقه) هى كوره وجرفه وحده (واندرأ الحريق انتشاره) وأضأ (والدرية) كالخطيئة (الحلقة يتعلم) الراى الطعن والرمى عليها) قال عمرو بن معديكرب رضى الله عنه ظلمت كافي للرماح درية * أقال عن ابناء جرم وفرت

قال الاصحى هى مهموزة (و) قيل الدرية (كل ما استر به من الصيد) البعير أو غيره (ليختل به) فاذا أمكنه الرمى رمى قال أبو زيد هى مهموزة لانها تدرأ نحر الصيد أى تدفع وقال ابن الاثير الدرية حيوان يستتر به الصائد فيستر كبرى مع الوحش حتى اذا أنست به وأمكن من طاله ارمها ولم يهزها ابن الاثير ويقال أدرأ درية (وتدرأ واستتر واعن الشئ ليختلوه) أوجع الوادى درية للصيد والطعن والجمع الدرائى هم مزين والدرايا كلاهما نادر (و) تدرأ (عليهم تباطلوا) وتعاونوا قال عوف بن الاحوص

لقيمتم من تدرئكم علينا * وقتل بمراتنا ذات العراقى

(و) عن ابن السكيت (ناقة دارى) بغيرها أى (مقدمة) أدرات الناقة تضرم عها فهى (مدرى) كمكرم اذا (أزلت اللبن وأرخت ضرعها عند النتاج) قاله أبو زيد (و) من المجاز (كوكب درى كسكين) من درأ اذا طلع مفاجأة وانما سمى به لشدة توقده وتلاؤه وقال أبو عمرو سألت رجلا من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم ما سمونه قال الدرئى وكان من أفصح الناس (ويضم) وحكى الاخفش عن قتادة وأبى عمرو درئى بفتح الدال من درأته وهمزها وجعلها على فاعل قال وذلك من تلاؤه

قلت فهو اذا أمثل (و) قال أبو عبيد ان ضمت الدال قلت درئى ويكون منسوب الى الدر على فعلى ولم تهملزانه (ليس) فى كلام العرب (فعل) بضم فتشديد (سواء ومتريق) للعصفرو من همزة من القراء فاعا أراد ان وزنه فعول مثل سبوح فاستثقل فرد بعضه الى الكسر كذا فى العباب أى (متوقد متسلاى) وقد درأ الكوكب درأ (توقدوا) انتشار ضوهه وقال الفراء العرب تسمى الكواكب العظام التى لا تعرف أسماءها الدرارى وقال ابن الاعرابى والدرى الكوكب المنقضى يدرا على الشيطان وأنشد لاوس بن حجر وهو جاهلى يصف ثورا وخشيا

فانقض كالدرى يتبعه * تقع ثور تحتاله طنبا

يريد تحتاله فسطاطا مضروبا كذا فى مشكل القرآن لابن قتيبة (و) كوكب (درى بالضم والياء) موضع ذكره (فى درر) وسيأتى ان

شاء الله تعالى (ودارأته) مدارأة وكذا (داريته) مداراة إذا اتقيته (و) دارأته أيضا (دافعته ولايته) وهو (خد) وأصل المدارأة المخالفة والمدافعة ويقال فلان لا يدارى ولا يعارى أى لا يشاغب ولا يخالف وأما قول أبي يزيد السائب بن يزيد الكندي رضى الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكى فكان خير شريك لا يشارى ولا يعارى ولا يدارى قال الصاغاني ففيه وجهان أحدهما أنه خفف الهمزة للقرينتين أى لا يدافع هذا الحق عن حقه والثاني أنه على أصله في الاعتلال من درأه إذا ختله وقال الآخر المدارأة في حسن الخلق والمعاشرة ثم جزوا لا تمز يقال دارأته مداريته إذا اتقيته ولايته (ورجل) وفي الحديث السلطان (ذوتدرا) بالضم وذو عدوان وذو بدوات (و) في بعض الروايات ذو (ندراة) بالهاء والتاء زائدة زيادته في ترتب وتنضب وتنفل ٢ أى (مدافع ذو عز) وفي بعض النسخ ذو عذة ومنعة وقدرة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وقال ابن الأثير وذوتدرا وذو هجوم لا يتوق ولا يهاب ففيه قوة على دفع أعدائه ومنه قول العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذاندرا * فلم أعط شيئا ولم أمتنع

٢ التنفل بفوقيتين
الثعلب أبحروه اه

وقرأت في ديوان الحماسة للقللخ بن حزن بن خباب المنقري

وذوتدرا ما الليث في أصل غابه * بأشجع منه عند قرن ينازله

(و) قال ابن دزيد (درا كجمل) مهموز مقصور (امم) رجل (و) أدارأتم أصله تدارأتم أدغمت التاء في الدال لاتحاد المخرج واجتمعت الهمزة للابتداء بها (و) قال أبو عبيد (أدارأت الصيد على اقتل) إذا (اتخذت له دريته) والتركيب يدل على دفع الشيء ومما يستدرك عليه الدرة الشوز والاختلاف ومنه حديث الشعبي في المختلة إذا كان الدر من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها أى الشوز والاختلاف وذات المدارأة هي الناقة الشديدة النفس وقد جاء في قول الهذلي والمدرا بالكسر ما يدفع به والتدري أصله التدارؤ ترك الهمز ونقل إلى التشبيه بالتقاضي والتداعي ودرأ الحائط بيناء ألزقه به ودرأ الشيء بالشئ جعله له ردأ ودرأه بحجر رماه كردأه واندرا عليه اندرا اندفع والعامية تقول اندرى واندرا علينا بشرط مفاعلة ٣ ومما يستدرك عليه درأ يقال تدرأ بالشئ تدهدى كذا في العباب (الدف بالكسر) وروى الفصح أيضا عن ابن القطاع (ويحرك) فيكون مصدر دفئ الرجل دفأ مثل ظمئ ظمأ وهو السخونة (نقيض حدة البرد كالدفاة) صرح الجوهري والصاغاني أنه مصدر للمكسور كالكرهية من كره وصرح اليزيدي بأنه مصدر المضموم كالوضاء من وضؤ والاسم الدف بالكسر وهو الشئ الذي يدفئ (ج أدفا) تقول ما عليه دف لأنه اسم ولا تقل ما عليه دفاة لأنهم مصدر قال ثعلبة بن عبيد العدوي

(المستدرك)

(المستدرك)

(دَفَى)

٣ هذه العبارة موجودة
في نسخة المتن المطبوعة
فلهذا سقطت من نسخة
الشارح اه

فلما انقضى صر الشتاء وأبانت * من الصيف أدفا السخونة في الأرض

(دَفَى) الرجل (كفرج) دفأ محركة ودفاة ككرهية (و) دفؤ مثل (كزم) دفاة مثل وضؤ وضاة (ودفأ) الرجل بالثوب (واستدفا) به (و) أدفا به أصله اندفأ فأبدل وأدغم (و) قد أدفاه أى (ألبسه الدفاة) بالكسر مدود الاسم (لما يدفئه) من نحو صوف وغيره وقد أدفيت واستدفيت أى لبست ما يدفئ وحكى اللحياني أنه سمع أبا الديلم يحدث عن أعرابية أنها قالت الصلاة والدفا نصبت على الأعراء أو الأمر (والدفاة المستدفة كالدفة) على فعل (وهي دفأى) كسكرى والجمع دفاء ووجدت في بعض المجاميع ما نصه الدفات واثناه خاص بالإنسان وككريم خاص بغيره من زمان أو مكان وككتف مشترك بينهما وفي اللسان ما كان الرجل دفان وادفد فى وأنشد ابن الأعرابي

بييت أبو ليلى دفيناً رضيفه * من القرى ضفى مستحقاً خصائله

(و) حكى ابن الأعرابي (أرض دفئة) مقصوراً (و) حكى غيره (دفيئة) كدفيئة ودفؤت أيلتنا ويوم دفي على فعل وإياله دفيئة وكذلك الثوب والبيت كذا في العباب (و) يقال أرض (مدفاة) أى ذات دف والجمع مدافى قال ساعدة يصف غزالا يقرؤ أبارقه ويدفونارة * بمدافى منه بمن الحلب

٤ أى وتشديد الفاء في
الاخيرتين اه

وفي شروح الفصح دفؤ يومنا ودفؤت أيلتنا فهو دفان وهى دفأى بالقصر ورجل دفى ككتف وامرأة دفئة ومثله في الأساس (و) من المجاز (ابل مدفاة ومدفئة ومدفاة ومدفئة) بالضم في الكل (ككثيرة الأوبار والشحوم) يدفئها أوبارها وزاد في اللسان مدفاة بالضم غير مهموز أى كثيرة يدفى بعضها بعضاً بأناسها كذا في الصحاح وفي العباب والمدفئة الأبل الكثيرة لأن بعضها يدفى بعضها بأناسها وقد تشددت والمدفاة الأبل الكثيرة الأوبار والشحوم عن الأصمعي وأنشد للشماخ

أعاش ما لا هلك لأراهم * يضيعون الهجان مع المضيع

وكيف يضيغ صاحب مدفات * على اثباحهن من الصقيع

(والدَفَى) كعربى هو (الدثى) قاله الأصمعي وهو المطر ياتي بعد اشتداد الحر وقال ثعلب رفته إذا فأت الأرض الكجاة وفي الصحاح والعباب الدفئ المطر الذي يكون بعد الدرع قبل الصيف حين تذهب الكجاة فلا يبقى في الأرض منها شئ (و) قال أبو زيد الدفئية (بهاء) مثال العجبة (الميرة) تحمل (قبل الصيف) وهى الميرة الثالثة لأن أول المير الرمية ثم الصيفية وكذلك النتائج قال وأول الدفئ وقوع الجبهة وآخره الصرفة (و) في التنزيل العزيز لكم فيها دف ومنافع قال الفراء (الدف بالكسر) هكذا كتب

في المصاحف بالدال والفاء وان كتب بالواو في الرفع والياء في الخفض والالف في النصب كان صواباً وذلك على ترك الهمز ونقل
اعراب الهمزة الى الحرف الذي قبلها هو (نتاج الابل وأوبارها) وألبانها (والانتفاع بها) وعبارة الصحاح والعياب وما ينتفع به منها
وروى عن ابن عباس في تفسير الآية قال نسل كل دابة وفي حديث وفد همدان ولنا من دفنهم وصرامهم ماسلو بالمية ثاق والامانة
أي ابلهم وغنهم سمي نتاج الابل وما ينتفع به ادفاً لانه يتخذ من أوبارها وأصوافها ما يستدقأ به (و) الدف (العطية و) الدف (من
الحائط كنه) يقال اقعده في دف وهذا الحائط أي كنه (و) الدف (ما أدقأ من الأصواف والاورار) من الابل والغنم (و) قال المؤرج
(أدقأه) أي الرجل ادقأ اذا (أعطاه) عطاء (كثيراً) وهو مجاز (و) ادقأ (القوم اجتمعوا وادقأ محرك الحنا) بالحاء المهملة والنون
يقال فلان فيه دقأ أي انحناء وفي حديث الدجال فيه دقأ حكاه الهروي مهموزاً مفعولاً (وهو أدقأ) بغير همز أي فيه انحناء (وهي
دقأ) بالقصر وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الادقأ هو القنل في لغة بعض العرب وفي الحديث أتى
بأسير يرد فقال لقوم اذهبوا به فأدقوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الادقأ من الدف وأن يدقأ
بشوب فحسبوه بمعنى القتل في لغة أهل اليمن وأراد أدقؤه بالهمز تخفيفه شذوذاً وتخفيفه القياس أن تجعل الهمزة بين يمين لأن
تخدق لان الهمز ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدقأت الجريح ودقأته ودقوته ودقأته اذا أجهزت عليه كذا في اللسان
* قلت ويأتي في المعتل ان شاء الله تعالى وأدقأ جمع دف موضع كذا في المعجم (دكأهم كنع دافعهم وزاحهم) كدا كاهم ودكأت
عليه الديون قاله أبو زيد (ودكأوا زدجوا وندفعوا) قال ابن مقبل

(المستدرك)

٣ قوله بالحاء المهملة هكذا
في نسخة الشارح وفي نسخة
المتن المطبوعة الجنأ بالجم
ومثله في نسخة المحشى
ولعله الصواب اه

وقربوا كل صميم منا كبه * اذا دكا كانه دفعه شفا

(دكأ)

(دنا)

الصميم من الرجال والجمال اذا كان حتى الالف أياً شديداً النفس بطى الانكسار وتدا كادافع ودفعه سيره كذا في اللسان
(الدف الحسيس) الدون من الرجال (كالدائي) والدفى أيضاً (الخبث البطن والفرج الماحن) السفلى قاله أبو زيد والليحاني كما
سيأتي نص عبارتهما (و) الدفى أيضاً (الدقيق الحقيق ج ادناء) كشرى وأشراف وفي بعض الاصول أدنياً كنصيب وانصباء
(ودناء) كخال على الشذوذ (وقد دنا) الرجل ودنو (كنع وكرم دنوة) بالضم (ودناء) مثل كراهة اذا صار دنياً لا خير فيه وسفل
في فعله ومجن (والدنيئة النقيصة وأدنا) الرجل (ركب) أمراً (دنياً) حقيراً وقال ابن السكيت لقد دنأت في فعلك دنأ أي سفلت
في فعلك ومجننت وقال الله تعالى أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير قال الفراء هو من الدناء والعرب تقول انه لدنى في الأمور
غير مهموز يتبع خسيسها وأصاغرها وكان زهير القردي همز هو أدنا بالذي هو خير قال الفراء ولم تزل العرب تهمز أدنا اذا كان من
الخسة وهم في ذلك يقولون انه لدنى أي خبيث فيهمزون وقال الزجاج هو أدنى غير مهموز أي أقرب ومعناه أقل قيمة فاما الخسيس
فاللغة فيه دنودناء وهو دنى بالهمز وفي كتاب المصاحف رد نوال الرجل يدنودنو أو دناءة اذا كان ماحناً قال أبو منصور أهل اللغة
لا يهمزون دنو في باب الخسة وانما همزونه في باب المحون والخبث قال أبو زيد في النوادر رجل دنى من قوم أدنياً وقد دنودنو دناءة
وهو الخبيث البطن والفرج ورجل دنى من قوم أدنياً وقد دنودنو او هو الضعيف الخسيس الذي لا غناء عنده المقصر
في كل ما أخذ فيه وأنشد

فلا وأبليك ما خلقي بوعر * ولا أنا بالدفى ولا المدنا

وقال أبو زيد في كتاب الهمز دنا الرجل يدنا دناءة ودنودنو أدنا اذا كان دنياً لا خير فيه وقال الليحاني رجل دنى ودنى وهو
الخبث البطن والفرج الماحن من قوم أدنياً مهموزة قال ويقال للخسيس انه لدنى من أدنياً بغير همز قال الازهرى والذي قاله أبو
زيد والليحاني وابن السكيت هو الصحيح والذي قاله الزجاج غير محفوظ كذا في اللسان (ودنى كفرح جنى والنعمة) في المذكر والمؤنث
(ادنا ودناى) ويقال للرجل أدنا وأجناً وأفعس بمعنى واحد (ودناؤه حمله على الدناءة) يقال نفس فلان تندنؤه أي تحمله على
الدناءة والتركيب يدل على القرب كالمعتل * ومما يستدرك عليه هذا أدنا قال أبو زيد ما أدنى أي المدهد هو أي الشمس
هو مهموز مقصور وضاف رجل رجلاً فلم يقره وبات يصلى وتر كجائعاته تصور فقال

(المستدرك)

تبليت ندهدى القرآن حولي * كانك عند رأسي عقربان

فهو ندهدى وهو غير مهموز كذا في اللسان (الداء المرض) والعيب ظاهراً أو باطناً حتى يقال داء الشح أشد الادواء ومنه قول
المرأة كل داء له داء أرادت كل عيب في الرجال فهو فيه وفي الحديث أي داء أدوى من البخل أي أي عيب أقبح منه قال ابن الاثير
الصواب أدوا بالهمز (ج أدوا) قال ابن خالويه ليس في كلامهم مفرد مدود ودوجعه مدود الاداء وأدوا نقله شيخنا (دأ) الرجل
(يدأ) يتخاف يخاف (دوا ودوا وأدوا) ككرم وهذا عن أبي زيد اذا أصابه في جوفه الداء (وهو داء) بكسر الهمزة المنونة كفي سائر
النسخ وفي بعضها بضمها كانت أصله دأى ثم عومل معاملة المعتل قال سيبويه رجل دأ فعل أي ذودا ورجلان دا آن ورجال أدوا
ونسبه الصغاني لشعر وزاد في التهذيب رجل دوى مثل ضنى (و) رجل (مدى) كطيسع (وهي بها) أي امرأة داءة ومدية وفي
الاساس رجل داء وامرأة داءة (وقد دنت ياربجل) بالكسر (وادانت) وكذا اذا جوفك فانت مدى (وأدانة) أيضاً اذا أصبته
بداء يتعدى ولا يتعدى (وداء الذئب الجوع) قاله ثعلب (و) يقال (رجل دنى تكبر داء وهي بها) دنية وأص عبارة التمدب وفي

(دأ)

لغة أخرى رجل دني وأمرأة دنيته على فيعل وفيعله ونص عبارة العباب رجل دني وأمرأة دنيته على فيعل وفيعله (وداء جبل) يحجز بين التختين اليمانية والشامية (قرب مكة) حرسها الله تعالى كذا في العباب والمراد في معجم البكري بلد قريب من مكة (وداء) (ع لهدل) قال حذيفة بن أنس الهذلي هلم إلى أكاف داءة دونكم * وما انحدرت من خسلهن الخناظب

ويروي أكاف دارة والحسل ردي النبق كذا في العباب ولم أجده في ديوان شعرهم (والادواء) على صيغة الجمع (ع) في ديوانهم بنجد قال نصر هو بضم الهمز وفتح الدال (و) يقال سمعت دوداة (الدوداء الجلبة) والصباح (و) عن أبي زيد (إذا اتهمت الرجل قلت له) قد (أدأت أداءة وأدوات أدواء) * وما يستدرك عليه يقال فلان ميت الداء إذا كان لا يحقد على من يسى إليه داء الأسد الحمي قاله أبو منصور وداء الطبي الصحة والنشاط قاله أبو عمرو واستحسنه أبو عبيد وأنشد الأمازيغي

لا تجهمين أم عمرو فاعلم * بناداء طي لم تحنه عوامله

وداء الملوك الترفه والتعم وداء الكرام الدين والفقر وداء الضرائر الشر الدائم وداء البطن الفتنه العمياء

(ذأ ذاء)

(ذبا ذبا)

(ذرا ذرا)

فصل الدال المججمة مع الهمزة (الذأ ذاء والذبا ذبا) أي الهمزة (الزح) عن أبي عمرو ويقال زحرا الحليم السفيه (و) الذأ ذاء أيضا (الاضطراب في المشي كالسدا ذأو والذأ ذاء) يقال تذأ ذأ الرجل إذا مشى مضطربا (الذبا ذبا بالفتح) قال ابن الأعرابي (الجارية) الرعوم وهي (المهزولة المليحة) الهزال (الخفيفة الروح) ولم يورد صاحب اللسان (ذرا) الله الخلق (يجمع) بذروهم ذرا (خلق والشئ كثيره) قال الله تعالى بذروكم فيه أي يكثر أي يكثر كما بالتزويج كأنه قال بذروكم به (ومنه) اشتقاق لفظ (الذرية مثله) ولم نسمع في كلامهم الا غير مهموزة (لنسل الثقلين) من الجن والانس وقد تطلق على الآباء والاصول أيضا قال الله تعالى أنا حملنا ذرئهم في الفلق المشحون والجمع ذراري كسراري قال الصاعاني وفي اشتقاقها وجهان أحدهما انها من الذرء ووزنها فعولة أو فعيلة والثاني انها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض ووزنها فاعلية أو فعولة أيضا وأصلها ذرورة فقلبت الراء الثالثة يا كافي نقصت العقاب وقد وقعت الذرية على النساء كقولهم للمطر سماء ومنها حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية لانا كلوا أرزاقها وتذروا أرزاقها في أعناقها قيل المراد به النساء لا الصبيان وضرب الارباق مثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج (و) ذرا (فوه) وذرا غير همز (سقط) مافيه من الاسنان مثل ذرا كدعا (و) ذرا (الارض بذرها) قال شيخنا قيل الافصح فيه وفيما قبله الاعلال وأما الهمز فاعلة ضعيفة أو ثغرة (و) يقال (زرع ذري) على فيعل قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ويروي لقيس بن ذريح وهو موجود في ديوان شعرهما

صدعت القلب ثم ذرات فيه * هو الكفليم فالتأم الفطور تبلغ حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

ويروي ثم ذرت وذريت غير مهموز وهذا هو الصحيح كذا في العباب (والذرة بالضم) الشمط (الشيب) قال أبو نخيلة السعدي

وقد علتني ذرة بادي بدى * ورثته تنفض في تشدد

(أو أول بياضه في مقدم الرأس) وفي الأساس في الفودين كالذر المحركة كافي العباب (ذري) شعره وذرا (كفرح ومنع) وحكي

صاحب المبرز عن قطرب ذرو ككرم أيضا (والنعت أذرا وذرا) قال أبو محمد الفقعسي

قالت سلمى اني لا أبغيه * أراه شيخا عاريا تراقبه * مقوسا قد ذرت مجالبه

(وكبش أذرا في رأسه بياض) وعناق ذرا (أو) كبش أذرا بمعنى (أرقش الاذنين وسائر أسود) كذا في الصحاح والعياب وزادني

الاخير والذرة هي من شيات المعز دون الضأن (و) عن الاخير يقال (أذراه) فلان وأشكعه أي (أغضبه وذعره وأولعه

بالشئ) (و) أذراه الى كذا (الجأه) اليه رواه أبو عبيد أذراه بغير همز ورد ذلك عليه على بن حزة وقال انما هو أذراه بالهمز

(و) أذراه (أسالوه) يقال أذرات (الناقة) إذا (أنزلت اللبن) من الضرع (فهى مذري) لغة في الدال المهملة (و) يقال بلغني

(ذره من خبر) ضبطه ابن الاثير بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالضم أي (شئ منه) وطرف منه والذره الشئ اليسير من القول

قال الشاعر أنا في عن مغيرة ذره قول * وعن عيسى فقلت له كذا كا

(و) يقال (هم ذره النار) جاء ذلك في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني أنك دخلت الحمام بالشام

وأن بها من الاعاجم اتخذوا اللدلو كاجن يخمروا في أنظكم آل المغيرة ذره النار أراد أنهم (خلقوا لها) ومن روى ذرو النار

بلاهمز أراد أنهم يذرون في النار (وملح ذرا في) ينسكين الراء (ويحرك) فيقال ذرا في أي (شديد البياض) وهو مأخوذ (من

الذرة) بالضم (ولا تقل أذرا في) فانه من لحن العوام ومنهم من يهمل الدال (و) يقال (ما بيننا) وبينه (ذره) أي (حائل وذرة

بالكسر) العز بنفها كذا في العباب (دعاء العز للعب يقول ذره ذره) * وما يستدرك عليه قال أبو زيد أذرات الرجل بصاحبه

إذا حشرته عليه رواه به وذرات الوضين بسطته وهذا ذكره الليث هنا ورد عليه أبو منصور وقال الصواب انها ذرات الوضين

بالدال المهملة وقد تقدم (ذما عليه كنع) ذما (شق) عليه هكذا في العباب وفي بعض نسخ الصحاح (ذبا) أي اللحم (تذيينا

أنضجه حتى) تذيا أي (تحرأ) وسقط من عظمه (وتذيا الجرح وغيره تقطع وفسد) قال الاصمعي إذا فسدت القرحة وتقطعت قيل

٢ جمع شبه بمعنى العلامة

هـ

(المستدرك)

(ذما)

(ذبا)

قد تذيأت تذيوا وتهذأت وتهشد

تذياً منها الرأس حتى كانه * من الحرفي تاريض مليلها

(و) تذيأ (وجهه) اذا (ورم أو) التذني في اللغة (هو انفصال اللحم عن العظم بذيغ أو فساد) كذا ذكره بعض أئمة اللغة وعلى الاول اقتصر كثيرون

(رَأَى)

﴿فصل الرا﴾ مع الهمزة «رأى» الرجل (حرك الحدة أو قلها) باليكثرة (وحدد النظر) وهو يرأى بعينه وقال أبو زيد رأأت عيناها اذا كان يديرهما (و) رأأت (المرأة برقت عيناها) من ذلك (امرأة رأاة ورأورأاة) على فعل وفعلال الاخير عن كراع وكذلك رجل رأاة ورأاة اذا كان يكثر قلبه حدقه وشاهد امرأاة رأاة بغيرها قول الشاعر

* شظيرة الاخلاق رأاة العين * (و) رأورأاة اذا (دعا الغنم بأرأ) هكذا يكون الرا فيهم ما وفي اللسان قال لها أأرأرت بالتشديد وهو الذي في نسخة شيخنا ثم قال وانما قياس هذا ان يقال فيه أأرأ الا ان يكون شاذاً أو مقبولاً وفي العباب عن أبي زيد ورأأت بالغنم اذا دعوتها وهذا في الضأن والمعز قال والرأاة أشلاؤها الى الماء زاد الازهرى والطرطبة بالشفتين (و) رأأ (السحاب والسراب) اذا (المعا) واقتصر الصغاني على السراب (و) رأأت (الطبا) بصبغت بأذناهما) مثل لا لآت (و) رأأت (المرأة نظرت) وجهها (في المرأة) من ذلك سميت (الرأاة) (و) يقال (الرأاة) بالمد وهي (بنث من اد) بن طابحة بن الياس بن مضر

(رَبَّأَ)

اختتم والتركيب يدل على اضطراب (رَبَّأهم) (و) ربأ (لهم كنع صار ربيثة لهم) على شرف (أي طليعة) يقال ربأ فلان واربأ اذا اعتان وانما أنشأ الطليعة لانه يقال له العين اذ بعينه ينظر والعين مؤنث وانما قيل له عين لانه يرعى أمورهم ويحرسهم وفي العباب الربى والربىة الطليعة والجمع الربايا ولا يكون الا على جبل أو شرف ينظر منه * قلت ومثله قال سيبويه فن أنث فعلى الاصل ومن ذكره في انه قد نقل من الجزء الى الكل (و) من المجاز ربأ فلان على شرف اذا (علا وارتفع) لينظر للقوم كيلا يدهمهم عدو (و) ربأ (رفع) يستعمل لازما ومتعديا يقال ربأت المرأة وربأته أي علوتها وربأت بك عن كذا وكذا فقلت وربأت بك الأمر رفعت وهذه عن ابن جني ويقال اني لا ربأ بك عن ذلك الأمر أي أرفعت عنه ولا أرضاه لك وربأت الارض ربت وارتفعت وقرئ فاذا أنزلنا عليها الماء اهترت وربأت أي ارتفعت وقال الزجاج ذلك لان الثبت اذا هتم أن يظهر ارتفعت له الارض (و) ربأ المال حفظه و (أصلح) قال الشاعر

ولا أربأ المال من جبه * ولا للفخار ولا للبحل ولكن لحق اذا نابني * واكرام ضيف اذا ما نزل

(و) ربأ (أذهب) قال شيخنا وقد يكون هذا من الاضداد (و) ربأه اذا (جمع من كل طعام) ولبن وتمر وغيره (و) ربأ اذا (تناقل في مشيته) يقال جاء ربأ في مشيته أي يتناقل (و) ربأ على جبل (أشرف) لينظر (و) ربأ (كارتبأ) وأربأ قال غيلان الربيعي

قد اعتدى والطير فوق الاصوا * من تبتات فوق أعلى العليا ويقال ما عرفت فلان حتى أربأ إلى أي أشرف (و) ربأته (حذرت) أي خفته (واتقته) قال البعيث * فرأأت واستتمت حبلا عقدة الى عظمت منه الجار محكم * (و) ربأته (راقبته) (و) ربأته (حارسته) كأربأه وربأه وارتبأه اذ ارقبه (والربأة) بالفتح (الاداة) تعمل (من آدم أربعه والمربأ) كحرب (و) ربأ على مفعول (و) ربأته (زيادة الهاء) (و) الربأ المرقبة ومنه قيل للمكان البازي الذي يقف فيه مربأة وقد خفف الازهرى ما فقال

* بات على مرباته مقبدا * وقال بعضهم مربأة البازي منارة ربأ عليها (و) المربأ بالمد (والكسر) (المرقاة) عن ابن الاعرابي وقيل بالفتح وأنشد * كأنهم اصقعا في مرباتها * وقال ثعلب كسر مرربأ أجود من فتحه (و) قال الفراء ربأت فيه أي علمت

علمه وقال ابن السكيت (ماربأت ربأه) أي (ما علمت به) ولا شعرت ولا تهمت له ولا أخذت أهنته (ولم أكرث له) وفي بعض نسخ الصحاح ولم أكرث به ويقال ماربأت ربأه وما مانت مأنه أي لم أبال به ولم أحتفل له (و) ربأه (ربأته) أذهب (و) ربأه مخففا كما تقدم

والتركيب يدل على الزيادة والنماء * وما يستدرك عليه يقال أرض لاربأه فيا ولا وطأ وربأ في الأمر نظريه وفكر (رثاً العقدة) بالهمز (كنع) يرتوها رثاً ورتو (كف) عود اذا (شدها) كرتها من غير همز عن ابن دريد (و) رثاً (فلا ناخقه) (و) رثاً زيد

(المستدرك)

(رَثَا)

(أقام) قال الفراء خرج رثاً شديداً أي (انطلق والرتان) محركة ممدودة مثل (الرتكان) وزنا ومعنى (وأرثا) الرجل (ضحك في فتور) قال ابن شميل (مارثأ كبده اليوم بطعام) أي (ما أكل شيأ) يهجا أي (يسكن) به (جوعه) قال وهو (خاص بالكبد) أي لا يقال رثاً الا في الكبد وكبده منصوب على المفعولية (رثاً اللبن كنع حلبه على حامض فخر وهو الرثية) وبلغ

(رَثَا)

زياد اقول المغيرة بن شعبه لحديث من عاقل أحب الى من الشهداء رصة فقال كذلك هو فلهو وأحب الى من رثية فثت بسالة من ماء ثغب في يوم ذي رديقه ترمض فيه الاجال * قال أبو منصور هو ان تحلب حليباً على حامض فيروب ويغلظ أو ان تصب حليباً على لبن حامض فيجده حبه بالجمدة حتى يغلظ سمعت اعرابياً من بني مضر يقول لحادم له أرثني في لبينة أشربها قال الجوهرى

والصاعاني ومنه الرثية ثقتا الغضب أي تكسره وتذهب به وقال المبداء في هو اللبن الحامض يحاط بالحلوز عمو ان رجلاً نزل بقوم وكان ساخطاً عليهم وكان جائعاً فسقوه الرثية فسكن غضبه فصر ب مثلاً (و) رثاً مهموز (لغة في رثي الميت) المعتل رثأت الرجل بعد موته رثاً مدحجه وكذلك رثأت المرأة زوجها في رثت وهي المرثية وقالت امرأة من العرب رثأت زوجي بأبيات وهمزت أرادت

رثيته قاله الجوهري والصاغاني نقل عن ابن السكيت وأصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المرأة على التوهم لانهم اترتهم يقولون
رثأت اللين فظنت ان المريضة منها (و) رثأت رثأت (خطأ) يقال هم يرثون رأيهم أي يحاطون (و) رثأت بالعصار ثأ شديدا اذا (ضرب)
بها (و) رثأت (اللين صيره رثية و) رثأت (القوم) ورثأتهم (عمل لهم رثية و) رثأت (غضبه سكن و) رثأت (البهير اصابت رثاة) كحزمة اسم
(لداء) يأخذ (في منكبها) فيطلع منه (والرثاء) بالفصح والرثاء زيادة الهاء كذا في أمهات اللغة (فلة الفطنة) ونهف القواد
وزجل من ثوء ضعيف القواد قليل الفطنة وبه رثاة بقلت ولعل رثاة البعير مأخوذ من هنا قال اللحياني قيل لابي الجراح كيف
أصبحت قال أصبحت مرثوألجعله اللحياني من الاختلاط وانما هو من الضعف (والحق كالرثية) عن ثعلب (و) الرثاة بالضم
الرقطة يقال (كش رثأت ونجعة رثأت) أي ارقط ورقطاه (وارثأت) فلان (في رأيها) أي (خطأ) بالتشديد وكذا ارتثأت عليهم
أمرهم أي اختلط وهم يرتثون أمرهم أخذ من الرثية وهو اللين المحتط بقلت فعلى هذا يكون من باب المجاز (و) ارتثأت (الرثية
شربها و) ارتثأت (اللين خثر) في بعض اللغات (كأرثأت) كذا في نسخة على وزن اكرم ولم نجد في أمهات اللغة والتركيب يدل على
اختلاط (أرثأت الامر آخره) في حديث نوبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي آخره والارجاء التأخير
(و) ارجأت (النافقة دانتاجها) مهمز ولايم- مزوكذا ارجأت الحامل اذا دنت أن يخرج ولدها فهي مرجئ ومرجئة (و) ارجأ
(الصائد لم يصب شيئا) يقال خرجنا الى الصيد فأرجأنا كأرجينا أي لم نصب شيئا (وترك الهمزة في الشكل) قال أبو عمرو وأرجأت
النافقة مهموزا أنشد لذي الرمة يصف بيضة

(أرجأ)

وبيضاء لا تنحاش منا وأما إذا ما رأتنا زال منا زوبلها نتوج ولم تعرف لما عنتي له * اذا أرجأت ماتت رحي سليلها
وبروي اذا نجت وهذه هي الرواية الصحيحة وقال ابن السكيت أرجأت الامر وأرجيته اذا أخرته وقرئ أرحه وأرجئه وقوله
تعالى ترجئ من تشاء ومنهن وتووي اليك من تشاء قال الزجاج هذا ما خص الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فيكون له أن يؤخر من
يشاء من نسائه وابتس ذلك لغيره من أمته وله أن يرد من أخراني فراشه وقرئ ترجي بغير همز والهمز أجود قال وأرى ترجي مخففا
من ترجي لمكان تووي وقرأ غير المدنيين والنكوفيين وعياش قوله تعالى (وأخرون مرجئون لامر الله) أي (مؤخرون) زاد ابن
قيد أي على أمره (حتى ينزل الله فيهم ما يريد) وقرئ وأخرون مرجون بفتح الجيم وسكون الواو (ومنه) أي من الارجاء بمعنى
التأخير (سميت المرجئة) الطائفة المعروفة هذا اذا همزت فرجل مرجئ مثال مرجئ (واذا لم همز) على لغة من يقول من
العرب أرجيت وأخطيت وتوضيت (فرجل مرجئ بالتشديد) وهو قول بعضهم والاول أصح وذهب اليه أكثر اللغويين وبدوا به
وانكار شيخنا التشديد ليس بوجه شديد (واذا همزت فرجل مرجئ كرجع لمرج كعط) والنسبة اليه المرجئ كمرجئ (وهم
الجوهري) أي في قوله اذا لم همز- مزقلت رجل مرج كعط وأنت لا تحفل ان الجوهري لم يقل ذلك الا في لغة عدم الهمز فلا يكون
وهما لانه قول أكثر اللغويين وهو الموجود في الامهات وما ذهب اليه المؤلف هو قول مرجوح فاما انه تخفيف في نسخة الصحاح التي
كانت عند المؤلف أو تحريف (وهم) أي الطائفة (المرجئة بالهمز والمرجئة بالياء مخففة لاشددة) وقال الجوهري واذا لم همز
قلت رجل مرج كعط وهم المرجية بالتشديد (وهم) في ذلك (الجوهري) قال ابن بري في حواشي الصحاح قول الجوهري
المرجية بالتشديد ان أراد به أنهم منسوبون الى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وان أراد به الطائفة نفسها فلا يجوز فيه
تشديد الياء انما يصح كون ذلك في المنسوب الى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي أن يقال رجل مرجئ ومرجئ في النسب الى
المرجئة والمرجية بقلت وهذا الكلام يحتاج الى تأمل صادق يكشف قناع الوهم عن وجه أبي نصر الجوهري رحمه الله تعالى
والمرجئة طائفة من المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قدموا القول وأرجؤا العمل أي أخروه لانهم يرون أنهم لو لم
يصلوا ولم يصوموا انجأهم وقول ابن عباس ألا ترى أنهم يبيعون الذهب بالذهب والذهب بالطعام مرجأ أي مؤجلا مؤخرأهمز ولا
همز وفي أحكام الاساس نقول من لا تغتر بالرجاء ولا يغرونك مذهب الارجاء والتركيب يدل على التأخير (الرد بالكسر)
في وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه بأهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجبة المال (العون) والناصر قال الله تعالى
فأرسله معي ردءا يصدقني وفلان ردءا لفلان أي ينصره ويشد ظهره (و) الردء (المادة والغدل الثقيل) وأحد الرداء وعدلوا
الردأ بن العدلين لان كلامهم ما يردأ الآخر وهو مجاز وتقول قد اعتكمتنا أرداء لنا ثقالا أي أعدا لا كل عدل منها ردء (ورداه)
أي الشيء (به) أي الشيء (كمنعه جعله ردءا وقوة وعمادا) قال الليث تقول ردأت فلانا بكذا وكذا أي جعلته قوة وعمادا
(و) ردأ (الخطأ) اذا (دعاه) قال ابن شميل ردأت الخطأ أردؤه اذا دعته بنحش أو كش يدفعه أن يسقط (كأردأه) في الكل
وأردأته بنفسه اذا كنت له ردأ أو أردأت فلانا ردأته وصرت له ردأ أي معينا وتردأ القوم وتردأوا نوا قاله الليث وقال يونس
وأردأت الخطأ بهذا المعنى أي معني ردأت (و) ردأه (بجحر رماء به) كدراءه والمردأة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه
يأتي في المعمل (و) ردأ (الابل أحسن القيام عليها) بالخدمة والراعي يردأ الابل بحمن رعيها فيقيم حالها وهذا من المجاز لانه من
ردأت الخطأ وأردأته دعمته كذا في أحكام الاساس (وأردأه اعانه) بنفسه كردأته (و) أردأه الامر على غيره أربي مهمز ولاهمز

(ردأ)

وأردأ (على مائة زاد) علمهم هموزا عن ابن الاعرابي والذي حكاه أبو عبيد أوردى وقوله * في هجعة يردتها وبلهية * يجوز أن يكون أراد بعينها وأن يكون أراد يزيد فيم الحذف وأوصل الحرف وأوصل الفعل ويقولون أردأ على الستين وقال الليث لغة العرب أردأ على الخسب ابن اذاز قال الازهرى لم اسمع الهمز في أردى لغير الليث وهو غلط فمن هنا تعرف أن الذي ذكره المؤلف هو قول الليث فقط مخالفاً للجمهور ولم يشر إلى ذلك (و) أردأ (السنراخاه و) أردأه (سكنه وأفسده) يقال أردأته أفسدته (و) أردأه (أقره) على ما كان عليه (و) أردأ (فعل) فعلاً (ردياً) يقال أردأ الرجل جعل شياً ردياً وأردأت الشيء جعلته ردياً (أو أصابه) يقال إذا أصاب الانسان شيئاً ردياً فهو ردي وكذا إذا فعل شيئاً ردياً (وردو ككرام) اقتصر عليه الجوهرى وابن القوطية وابن القطاع وابن سبيده وابن فارس وحكى ثعلب فيه التثنية وهو غريب وأغرب منه ما حكاه الفيومي في المصباح وردا وكدعلا يعالو لغة فهو ردي بالتثنية وزعم ابن درستويه في شرح الفصحى أنها خطأ وإنما لغة العامة وقد أغفلها المصنف في المثل كما أغفل أغنى هنا قاله شيخنا بردو (رداة) ككرامة (فسد) وقال شراح الفصحى ضعف وعجز فاحتاج (فهو ردي) فاسد وهذا شيء ردي وبين الرداة ولا تقل الرداة أى لأنها خطأ كما تقدم والردى المنكر المكره ورجل ردى كذلك (من) قوم (أردأهم) رزئت (فهو جمع ردى عن اللحياني وحده وإذا تأملت ما ذكرناه آتفاظاً لرك أن لا يخاف في عبارة المؤلف ولا تقصير كزعمه شيخنا (رزاه ماله يجعله وعلمه) يرزؤه بالفتح فيهما (رزأ بالضم أصاب منه) أى من ماله (شيأ كارتزاه ماله) أى مثل رزئه (ورزاه) يرزؤه (رزأ ومرزئة أصاب منه خيراً) ما كان ورزأ فلان فلا نا إذا بره مهموز وغير مهموز قال أبو منصور أصله مهموز مخفف وكتب بالالف (و) رزأ (الشيء نقصه والرزية المصيبة) يفقد الاعزة (كارز ومارزئة) قال أبو ذؤيب

(رَزَاً)

أعاذل ان الرزء مثل ابن مالك * زهير وأمثال ابن فضلة واقد

أراد مثل رزء ابن مالك وقد رزئته رزية أى أصابته مصيبة وقد أصابه رزء عظيم وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها ان رزأ ابني فلان أرزأ أحبابي ٣ أى ان أصبت به وفقدته فلم أصب بحبي وفي حديث ابن ذى رزن فحن وفداً التهمة لا وفد المرزئة وأنه لقليل الرزء من الطعام أى قليل الإصابة منه وفي حديث ابن العاص وأجد نجوى أكثر من رزئي النجوا الحدث أى أجده أكثر مما آخذ من الطعام والرزء المصيبة وهو من الانتقاص (ج أرزأ) كقفل وأقفل (ورزايا) ككبرية وبريا فهو لف ونشر غير مرتب (و) يقال (مارزئته) ماله (بالكسر) وبالفتح حكاه عياض وأثبتة الجوهرى أى (مانقصته) ويقال مارزأ فلان شيئاً أى ما أصاب من ماله شيئاً ولا نقص منه وفي حديث سراق بن جعشم فلم يرزأنى شيئاً أى لم يأخذ مني شيئاً ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزدنيين أتعلمين أنا مارزأنا من مائل شيئاً أى مانقصنا ولا أخذنا وورد في الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل مارزئناك عقلاً جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز قال ابن الأثير والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه قال أبو زيد يقال رزئته إذا أخذ منك قال ولا يقال رزئته وقال الفرزدق

٣ قوله فان أرزأ أحبابي الخ هكذا في نسخة الشارح والذي في النهاية فلان أرزأ حياى أى ان أصبت به وفقدته فلم أصب بحياى فليظن

٤ قوله مارزأ فلان الخ لعله مارزأ فلان فلانا الخ اه

رزينا غلبوا أباه كانا * سماكى كل مهتلك فقير

(وارتزأ) الشيء (انتقص) كرزى قال ابن مقبل يصف قروما جل عليها

حلت عليهم افشردتها * بسامى اللبان يبد الفعالا * كريم النجار حتى ظهره * فلم يرتزأ ركوب زبالا

وبروى بركون والزبال ما تحمله البعوضة وبروى ولم ترتزأ (والمرزؤ بالتشديد) يقال رجل مرزأ أى كريم يصاب منه كثيراً وفي الصحاح يصاب الناس خيره وانشد أبو حنيفة

فراح ثقل الحلم رزأمرزأ * وباكرم لوأمن الراح مترعا

(ووهم الجرهرى في تخفيفه) لم يضبط الجوهرى فيه شيئاً اللهم إلا أن يكون (بخطه) كذا في نسخةنا وسقط من بعض النسخ وأنت خير أن يمثل هذا لا ينسب الوهم اليه (الكرماء) يصاب الناس خيرهم (و) هم أيضاً (قوم مات خبارهم) وفي اللسان يصاب الموت خبارهم (رشأ كنع) رشأ (جامع و) رشأت (الظبية ولدت والرشاء محركة الظبي إذا قوى) وتحرك (ومشى مع أمه ج أرشاه و) الرشأ أيضاً (شجرة تسمى فوق القامة) ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها ولا يأكلها شئ رواه الدينورى (و) هو أيضاً (عشبة كالقرفة) أى يشبهها يأتي في قرن قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرشأ مثل الحمة ولها فضاء كثيرة العقد وهى

(رَشَاً)

مرة جداً شديدة الخضرة لزجة تنبت بالقيعان منسطة على الأرض وورقها الطيفة محدودة والناس يطبخونها وهى من خير بقلة تنبت بنجد وأحد ثم رشأ وقيل الرشأ خضراء غبراء تساطح ولها زهرة بيضاء قال ابن سبيده وإنما استدلت على أن لام الرشأ همزة بالرشا الذى هو شجر أيضاً لا فقد يجوز أن يكون ياء أو واو ومن سجعات الاساس عندى جارية من النساء أشبه شئ بالرشا

(رَطَاً)

أى الطبى (رطاً كنع) برطاً رطاً (جامع و) رطاً (بسلمه رى) به (والرطاً محركة الحى وهو رطى) على فمى ل بين الرطاك كذا هو في نسخةنا وفى الامهات وفى نسخة شيخنا رطى كفرح وهو خطأ (من) قوم (رطام) ككرام (وهى) أى الانثى (رطنة ورطام) ككرام (و) (رطأت) المرأة (بلغت أن تجامع واسترطأ صار رطياً) وفى حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(رَفَاً)

يدهنون بالرطاف وفسره فقال هو التدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم إذا ركبهم بما لا يحبون لان الدهن يعلو الماء ويركبه (رفاً السفينة) يرفؤها رفاً (كنع أذناها من الشط) وأرفأتم إذا قربتم إلى الجدم من

الارض وأرفأت السفينة نفسها اذا مادنت للجدع هشام أخى ذى الرمة والجد ما قرب من الارض وقيل هو شاطئ النهر وسأى
 وفي حديث تميم الدارى انه سم ركبوا البحر ثم أرفؤا الى جزيرة قال أرفأت السفينة اذا قربتها من الشطوب بعضهم يقول أرفيت
 بالياء قال والاصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأته عند قرضه الماء وفي حديث أبى هريرة في القيامة فتكون
 الارض كالسفينة المرفأة في البحر تنصر بها الامواج (والموضع مرفأ) بالفتح (ويضم) كذكرهم واختاره الصغاني (و) رفاً (الثوب)
 مهموز برفؤه رفاً (لا تمخرقه وضم بعضه الى بعض) وأصلح ما هو منه مشتق من رفا السفينة ورب عالمهم من فيكون معاً بالواو
 جوزه بعضهم وأغرب في المصباح فقال انه يقال رفيت بالياء أيضاً من باب رمى وهو لغة بنى كعب رفى باب نحويل الهمزة رفوت
 الثوب رفوا فنحوّل الهمزة واوا كما ترى (وهو رفا) صنعة الراف قال غيلان الربيعي

فهن يعطن حديد البدا • ما لا يسوى عطيه بالرفا

أراد برفى الرفاء ويقال من اغتاب نرق ومن استغفر الله رفاً أى خرق دينه بالاغتياب ورفأه بالاستغفار (و) رفاً (الرجل) برفؤه رفاً
 (سكنه) من الرعب ورفق به ويقال رفوت بالواو فيه أيضاً وفلان برفؤه بأحسن ما يجرد من القول أى يسكنه ويرفق به ويدعوله وفي
 الحديث ان رجلاً شكك اليه التمزق فقال له عف شرك ففعل فارقاً أى فسكن مابه والمرفق الساكن (و) رفاً (بينهم أصلح) كرفاً
 وسأى (و) رفاً (البيه) (جنح) قال المراء أرفأت اليه وأرفيت لغتان بمعنى جنحت اليه (و) أرفأ (امتشط) شعره وهو راجع الى
 الاصلاح (و) أرفأ اليه (دنا وادنى) السفينة الى الشط فسقط بهذا قول شيخنا والعجب كيف تعرض للمكان ولم يتعرض لاصل فله
 الرباعى نعم لم يذكره في محله (وحاجي) تقول رفاً الرجل حبابه وارفاً فى الرجل فى البيع مرافأه اذا حبابك فيه ورافأته فى البيع حايته
 (و) ارفأه (دارأه كرافأه) عن ابن الاعرابي (و) ارفأ (اليه لجأ وترافؤا فاقوا) وتظاهروا وترافأوا على الامر ترافؤا ونحو التماثلوا اذا
 كان كيدهم وأمرهم واحداً (وترافأنا) على الامر (نواطأنا) ونوافقنا (ورفاه) أى المملك (ترفئه وترفيئاً) اذا قال له لرفاءه والبنين
 أى بالالتئام والاتفاق والبركة والنماء (وجمع الثمل) وخسن الاجتماع قال ابن السكيت وان شئت كان معناه السكون والهدوء
 والطما نبهة فيكون أصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته وعليه قول ابن خراش الهذلى

رفوني وقالوا ياخو بلد لاترع • فقلت وانكرت الوجوه همهم

يقول سكنوني وقال ابن هانئ يريد رفوني فألقى الهمز قال والهمزة لا تلى الا فى الشعر وقد ألقاها فى هذا البيت ومعناه انى فزع
 فطارق لبي فضمو بعضى الى بعض ومنه بالرفاء والبنين انتهى وقال فى موضع آخر رفاً أى تزوج واصل الرفوا الاجتماع والتلازم ونقل
 شيخنا عن كتاب الياقوتة ما نصه فى رفا لغتان لمعنيين فمن همز كان معناه الاتحام والاتفاق ومن لم يهمز كان معناه الهدوء والسكون
 انتهى • وقات واختار هذه التفرقة ابن السكيت وقد تقدمت الاشارة اليه وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقال بالرفاء
 والبنين واغنامى عنه كراهية احياء سنن الجاهلية لانه كان من عادتهم ولهاذا سن فيه غيره وفى حديث شريح قال له رجل قد
 تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين وفى حديث بعضهم انه كان اذا رفاً رجلاً قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينك فى خير
 وهمز الفعل ولا يهمز وفى حديث أم زرع كنت لك كائى زرع فى الالفه والرفاء (واليرفئ) كاليلعى المنتزع القلب فزعا وخوفاً
 (و) هو أيضاً (راعى الغنم) وهو العبد الاسود الذى ذكره (و) اليرفئ فى قول امرئ القيس (الظليم النافر) الفرع قال

كائى ورجلى والقراب وغرقى • على يرفئ ذى زوائد نلقى
 عيدهو (الفقوز) أى النفور (المولى) هرباً (وامم عبد اسود) سمدى قال الشاعر

كائى يرفئ بات فى غنم • مستوهل فى سواد الليل مذؤب

(ويرفاً كيمع مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه) يقال انه أدرك الجاهلية وجمع عمر فى خلافه أبى بكر رضى الله عنهم وله ذكر
 فى الصحيحين وكان حاجباً على باب والتر كيب بدل على موافقة وسكون وملاءمة ((رفأ الدمع يجعل) وكذا العرق رفاً (رقاً)
 بالفتح (ورقواً) بالضم (جف) أى الدمع فله ابن درستويه وأبو على القالى (وسكن) أى العرق فسرّه الجوهري وابن القوطية
 وانقطع فيهما كذا فى الفصيح (وارفأه الله تعالى) سكنه وفى حديث عائشة رضى الله عنها فبت ليلتى لا يرقأ لى دمع (والرقوء كصبور
 ما يوضع على الدم ليرقئه) مبداء الله علوم من باب الافعال كذا فى نسخةنا وهو الصحيح وفى نسخة ليرفأه ثلاثاً وهو خطأ أى ليقطعه
 ويسكنه (وقول أكنم) بالمثلثة ابن صبيح أحد حكماء العرب وحكامها اختلف فى صحبته وفى شروح الفصيح انه قول قيس بن عاصم
 المنقرى فى وصية ولده وهو صحابى اتفاقاً فى وصية كتبها الى طيئ (لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم) ومهر الكريمة وبألبانها
 يتحف الكبير ويغذى الصغير ولو أن الابل كلفت الطحن اطحن (أى) انها (تعطى فى الديات) بدلا من القود (فتحقن) بها
 (الدماء) أى يسكن بها الدم وقال القزاز فى جامع اللغة أى تؤخذ فى الديات فتجمع من القتل وقال مفضل الضبي

من اللاتى يزدن العيش طيبا • وترفاً فى معاقلها الدماء

وقال أبو جعفر اللبلى يقال لولم يجعل الله فى الابل الارقوء الدم اسكانت البركة قال أبو زيد فى نوادره بهنى ان الدماء ترقاها أى

تخبس ولا تهرأق لأنها تعطى في الديات مكان الدم وقال أبو جعفر - فمروا قال بعض العرب خبراً موالاً لا بل تهرأب النساء وتحقن بها الدماء وقال غيره أن أحق مال بالآلة لا موال ترقأ بها الدماء وتهرأب النساء ألباناً شفاءً وأبوا الهادواء (ووهم الجوهرى فقال في الحديث) أى بل هو قول أكنم أو قيس ثم إن المشهور من الخبر والحديث إطلاقهما على ما يضاف إليه صلى الله عليه وسلم وإلى من ذونه من الصحابة والتابعين وقد عرفت أن قيساً صحابياً وأكنم أن لم يكن صحابياً فتابعى بالاتفاق فلا وجه له - فهوهم الجوهرى فيه على أنه ليس بسيد ع في قوله بل هو قول من سبقه من الأئمة أيضاً (ورقأ العرق رقاً ورقواً ارتفع) وروى المنذرى عن أبى طالب في قولهم لا رقاً الله دمعته قال معناه لا رفع الله دمعته (وأرقأه أنا) وأرقأه هو (و) رقأ برقاً (بينهم رقاً أفسدوا صلحاً) ورقأ ما بينهم إذا أصلح فأمرقاً بالفاء فأصلح عن ثعلب ورجل رقوا بين القوم أى مصلح قال الشاعر

ولكننى زاقى صدعهم • رقوا ما بينهم مسهل

(و) رقأ (في الدرجة) كمنع صرح به الجوهرى وابن سيده وابن القوطية ورقئت كفرحذ كره ابن مالك في الكافية وذكر أنه لغة في رقى كرضى معتلاً ونقل ابن القطاع عن بعض العرب رقأت ورقبت كرتأت ورتبت (صعد) عن كراع نادر (وهى المرقاة) بالفتح اسم مكان (وتكسر) أى الميم على أنه اسم آل توكلاهما صحيح وهما غتان في المعتل أيضاً وما بقى على المصنف أن رقأ على ظلمل أى الزمه وأربع عليه أمة في قولك ارق على ظلمل أى ارق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما يطيق وقال ابن الاعراب يقال ارق على ظلمل فتقول رقت رقية ارقا لغيره وقد يقال للرجل ارقأ على ظلمل أى أصلح أولاً أمرك (رمأ) بالمكان (كجعل رمأ ورموا) كفعود (أقام) به عن أبى زيد ورمأت الابل بالمكان ترمأ ورموا أقامت فيه وخص بعضهم به أقامت في العشب (و) رمأ (الخبز طنه) بلا حقيقة ويقال هل رمأ اليك خبر والرمأ من الاخبار طن بلا حقيقة (وحققه) هكذا في غالب النسخ حتى جعله شيخنا من الأضداد وتعب على المؤلف في عدم التنبيه عليه والصحيح خننه بدليل ما في أمهات اللغة كالحكم والنهاية ولسان العرب ورمأ الخبر طنه وقدره قال أوس بن حجر

أجلت مرماً الاخبار اذولت • عن يوم سوء لعبد القيس مذكور

قلت والتخمين التقدير وهذا أولى من جعله من الأضداد من غير سند يعتمد عليه كما لا يخفى (ومرقات الاخبار بشديد الميم وفتحها) جمع مرماً ولو قال كعظمت كان أخصر قاله شيخنا ولكنه يحصل الاشتباه بصيغة الفاعل (أباطيها) أى أكاذيبها ومن هنا تعلم أن قوله وحققه تحريف من الناسخ أو سهو من فلم المؤلف • وما يستدرك عليه عن ابن الاعراب رمأت على الخمسين وأرمأت أى زدت مثل رميت وأرميت وأرمأت إليه دنأت كذا في العباب (رنا إليه كجعل) قالوا إن أصله الاعلال كدعائهم همزه قيساً على ربأت المرأة زوجها (نظر) وهو يرنا رناً قال الكميت يصف السهم

يريد أهرع حناناً يعالاه • عند الادامة حتى يرنا الطرب

الأهرع السهم وحنان مصوت والطرب السهم نفسه سماه طر بالتصويرة اذ أدوم أى قتل بالأصابع وقالوا الطرب الرجل لان السهم انما يصوت عند الادامة إذا كان جيداً وصاحبه يطرب لصوته وتأخذه له أريحية ولذلك قال الكميت أيضاً

هزجات اذا أدرن على الكف يطربن بالغناء المديرا

فترك المؤلف هذه المادة المتفق عليها وذكروا ما اختلف في صحته واولاها وهو محب منه رجه الله تعالى (و) عن الاصمعي (جاء برناً في مشيته يتأفل واليرنا) بفتح الياء وضم الراء والنون مشددة كذا هو مضبوط عندنا وكذا اليرنا كمنع واليرنا بضم فسكون وهمز الالف اسم للحناء قال ابن جنى قالوا يرنا لحيمته صبغها باليرنا وقال هذا يفعل في الماضي وما أغربه وأظرفه كذا في لسان العرب سبأنى (في فصل الياء) إشارة إلى أن ذكرها في الراء بناء على أن الياء زائدة ليست من الاصابع ولكن ذكر أبو حيان زيادتها واستدلوا به بحذف الياء في اشتقاق الفعل قالوا نأ رأسه إذا جعل فيه اليرنا قاله شيخنا • قلت وقد دللنا على نص الأمهات من قول ابن جنى في استعمال الفعل الماضي فاعتمد عليه وكن من الشاكرين (الرهيأة) في الامر (الضعف) والعجز (والتواني) قاله ابن شميل (و) قال الليث (أن تجعل أحداً العدلين أثقل من الآخر) تقول رهيأ الرجل وهو الرهيأة ورهيأت جعلك رهيأة (وان تغرور العينان جهداً أو كبراً) قال الليث أيضاً وعينا ترهيأ لا يقرطر فاهما وأنشد

ان كان حظك من مال شيخك • نابا ترهيأ عيناها من الكبير

(و) عن أبى زيد الرهيأة (أن يفسد رأيها ولا يحكمه) يقال رهيأ رأي رهيأة أفسده فلم يحكمه وكذلك رهيأت أمرك إذا لم تقو به وهو أيضاً التخليط في الامر وترك الأحكام يقال جاء ناباً أمر رهيأ وقال أبو عبيد رهيأ في أمره رهيأة إذا اختلط فلم يلبث على رأى ويقال للرجل إذا لم يقم على الامر وجعل يشك ويتردد قدرهياً (وان يحمل) الرجل (جلا فلا يشده وهو عييل) وفي بعض النسخ فهو عييل ورهيأ الحمل جعل أحد العدلين أثقل من الآخر وقال أبو زيد رهيأ الرجل فهو رهيأ وذلك ان يحمل جلا فلا يشده بالحبال فهو عييل كما عدله (وترهيأ) فيه (اضطرب) (ترهيأ الشئ) (تحرك) (و) الرجل ترهيأ (في مشيته تكفأ) (والذى في الامهات

(المستدرك)

(رمأ)

(المستدرك)

(رناً)

(رهيأ)

والمرأة ترهياً في مشيتها تكفأ تكفأ الخلة العمدانة (و) ترهياً (السحاب) اذا تحرك (وتربأ المطر كرهياً) يقال رهبأت السحابة وترهيات اضطربت ويقال رهبأة السحابة تخضها وتربؤها للمطر وفي حديث ابن مسعود ان رجلاً كان في أرض له اذمرت به عانة ترهياً فسمع فيها قافلاً يقول اننى أرض فلان فاسقها قال

قتلك عانة النعمات اخحت * ترهياً بالعقاب لمجرمها

وقال الاصمعي ترهياً يعنى انها قد تحيات للمطر فهي تريد ذلك (و) عن أبي عبيد ترهياً (في أمره) اذا (هم به ثم أمسك) عنه (وهو يريد فعله) ورهياً في أمره لم يعزم عليه (رواً) على الهمزة اقتصر في الصحيح ٣ وتبعه أكثر شراحه قال ابن درستويه في شرحه أصل روات الهمز وترك الهمز فيه جاز قاله شيخنا وفي لسان العرب قالوا روات فهمزوه على غير قياس كما قالوا احلات السويق وانما هو من الحلواء وروى لغة * قلت وقد ذكره المؤلف كغيره في المعتل (في الامر تروئة) على الحاق فعل المهموز بفعل المعتل كزكى تركية وكثيرا ما علموا المهموز معاملة المعتل (وتروياً) على القياس (نظريته وتعبه) كذا في سائر النسخ الموجودة بايدنا وهكذا في لسان العرب وغيره ٣ ومعناه أى ورد فيه فكره ثانياً لا ما قاله شيخنا انه طلب العورة وتتبع العثرة بقريضة المقام وحيث انها ثبتت في الالمات كيف يقال فيها انها زيادة غير معروفة أو انها مضرة كالايجنى (ولم يجعل يجواب) بل تأني فيه (والاسم الروبئة) بالهمز على الاصل (و) قيل هي (الروبة) كذا في الصحاح جرت في كلامهم غير مهموزة كذا في الفصيح (والراء) حرف من حروف التهجى وزيات راء كتبتمار (شجر) سهلى له ثمر أبيض وقيل هو شجر أعبر له ثمر أجرد (واحدة) راء (هـاء) وتصغير هاء ويث وقال أبو حنيفة الراء لا تكون أطول ولا أعرض من قدر الانسان جالساً قال وعن بعض أعراب عمان انه قال الراء شجيرة ترتفع على ساق ثم يرتفع لها ورق مدور آخرش قال وقال غيره هي شجيرة جبلية كأنها عظيمة ولها زهرة بيضاء كأنها قطن (وأروا المكان كثر به) الراء عن أبي زيد حكى ذلك أبو على الفارسي وقال شيخنا قالوا هي نوع من شجر الطلح وهي الشجيرة التي نبتت على الغار الذي كان فيسه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه قاله السهيلي وغيره قالوا هي بمقدار القامة لها زهرة أبيض شبه القطن يحشى به المخاد كالريش خفة ولينا كما في كتاب النبات قال الشاعر

ترى ودك السديف على لحاهم * كمثل الراء لبده الصقيع

ونقله شراح الشفاء وفي المواهب انها أم غيلان وسبقه اليه ابن هشام وتعقبوه وقال في النور هذه الشجيرة التي وصفها أبو حنيفة غالب ظني انها العشر كذا رأيتها بارض البركة خارج القاهرة وهي تنفق عن مثل قطن يشبه الريش في الخفة ورأيت من يحمله في اللحف في القاهرة * قلت ليس هو العشر كما زعم بل شجر يشبهه انتهى قلت وما ذكره شيخنا هو الصحيح فان الراء غير العشر وقد رأيت كليهما باليمن ومن ثمر كل منهما تحشى المخاد والوسائد الا ان العشر غره يبد وصغيرا ثم يكبر حتى يكون كالبدن فجانه ثم تنفق عن وشبه قطن وثمر الراء ليس كذلك والعشر لا يوجد بارض مصر كما هو معلوم عندهم وهما من خواص أرض الحجاز وما يابها ومن ثمر الراء تحشى رجال الابل وغيره في الحجاز (و) قال أبو الهيثم الراء (زبد البحر) وأنشد

كانت بحرها وبمشفرها * ومخلج أنفها راء ومظا

والمظدم الاخوين وهودم الغزال وعصارة عروق الارطى وهي جرو قيل هو رمان البروسياتى (رياء تريئة) الحاقا له بالمعتل (فصح عن خنقه) بالضم (و) رياء (في الامر رواء) في التهذيب روات في الامر وريأت وفكرت بمعنى واحد وقيل هي لغة في رواء قاله شيخنا (ورياء) مراباة (اتقاء) وخافه قال الصريفون انها ليست مستقلة بل هي مقبولة (وراء) تخاف (لغة في رأى والاسم) منه (الري بالكسر) والهمز كالريح وزيد الراء كالهواء وأنشد شيخنا

أمرتني بركوب البحر أركبه * غيري لك الخير فاخصمه بذالراء

ما أنت نوح فتجنني سفينته * ولا المسبح أنا أمشي على الماء

قلت أما الشعر فلا يبي الحسن على بن عبد الغنى الفهرى المقرئ الشاعر الضربان خالة أبي اسحق الحصرى صاحب زهر الادب وأما الرواية فانهما فاخصمه بذالراء بالراء كما زعمه شيخنا فيرد عليه ما زاده

(زأزأ) فصل الزاى زأزأ خوفه (و) زأزأ (الظلم مشى مسرعاً رافعا طرية) أى طرفيه (رأسه وذنبه) زأزأ (الشيء حركة وزأزأ) تحرك (وتزعزع) زأزأ (منه تصاغر) ذل (له فرقا) محركة أى خوفه وقال أبو زيد ترأزت من الرجل ترأز وأشددا اذا تصاغر له وفرت منه وعبرة المحكم ترأز له هابه وتصاغر له (وخاف) كهطف التفسير على تصاغر (و) ترأز الرجل (اختبأ) قال جرير

تبدو قبعدي جبالا زانه خفر * اذا ترأزت السودا العنا كيب

(و) ترأز الرجل اذا (مشى محركا عطافه كهيئة القصار) أى وهنى مشية القصار (و) يقال (قد رزوا زنة كعلاطة) وزو زنة مثل (علاطة) بالهمز فيهما أى (عظيمة) ترأزى أى (نضم الجزور) هذا محل ذكره لانه مهموز قال أبو خزام غالب بن الحرث

وعندى زوا زنة وأبة * ترأزى بالداث ما تهجو

العكلى

(وذكره في المعتل وهم للجوهري) وهذا الذي ذكره وهما هو المنقول عن الاصمعي وشيوخه والمؤلف تبع ابن سيده في المحكم حيث ذكره في المهموز ((الزبأة)) نقلها من بعض حواشي الصحاح وقد خاتمت عنها الالهات (بالفتح) قد تقدم انه سهو من قلم الناسخ (الغضبه) رواه ابن الاعرابي ((زكاه كنع) مائة سوط زكا (ضربه) زكا (ألفا) أى ألف درهم (نقده أو عجل نقده) عن ابن السكيت وعليه اقتصر الجوهري والزميدى (و) زكا (اليه لجأ واستند) عن أبي زيد والمزكا المجأ قال الشاعر

وكيف أرب أمرا أو أراع له * وقد زكا إلى بشر بن مروان

ونعم من كات من ضاقت مذاهبه * ونعم من هو في صبر وعلان

(وجاربه جامعها) زكا (النافقة بولدها) زكا زكا (رمته) وفي بعض النسخ رمت به (عند رجلها) وفي بعض النسخ عند رجلها بالتثنية وفي التهذيب رمت به عند الطاق ويقال قبح الله أماركا به ولما كانت به أى ولدته (ورجل) لوقال بدله ملى كاهو في غير كتاب كان أولى (زكا كدردو) زكا مثل (همزة وزكا النقد) كغراب (موسر) كثير الدراهم (عاجل) أى حاضر (النقد) وقول شيخنا في الأخير انه من زيادات المؤلف لان الجهور كالجوهري اقتصر زاعلى الاقرب ليس بسديد فانه مذكور في غالب الالهات قال ابن شميل يقال نكأته حقه نكأ وزكا نكأ أى فضيته وقد أغفله المؤلف (وازدكا منه حقه) وانتكأه أى (أخذته) ولتجد نكأته نكأته كهمزة فيهما أى يقضى ما عليه ((زنا اليه) أى الشئ) كنع) برنا (زنا وزنوا) كفعود (لجأ (و) زنا (في الجبل) برنا زنا وزنوا (صعد) فيه وفي الحديث لا يصلى زانى يعنى الذى يصعد فى الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن أو يقع عليه من الهروا نهيج فيضيق لذلك نفسه وقال قيس بن عاصم المنقرى رضى الله عنه وأخذ صياله من أمه برقصه وأمّه منقوسة بنت زيد الفوارس والصبي هو حكيم ابنه

أشبهه أباً أملاً أو أشبهه جل ٣ * ولا تكونن كهلوف وكل يصبح في مضجعه قد انجدل * وارق الى الخيرات زنا فى الجبل الهلوف التفضيل الجاني العظيم اللحية والوكل الذى بكل أمره الى غيره وزعم الجوهري ان هذا الرجل امرأة أمه قالت له ترقص ابنا فرده عليه أبو محمد بن برى ورواه هو وغيره على هذه الصورة وقالت أمه ترد على أبيه

أشبهه أخى أو أشبهن أباً كا * أما أبى فلن تنال ذا كا * تقصرون نالهيدا كا

وعبارة العباب قالت منقوسة بنت زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي وهى ترقص ابنه احكيما وترد على زوجها قيس بن عاصم المنقرى رضى الله عنه (و) زنا (الظل) برنا (قلص) وقصر (ودنا بعضه من بعض) وظل زنا قال ابن مقبل يصف الابل وتولج في الظل الزنا رؤسها * وتحسبها هيماء هن صحاح

(و) زنا (اليه) أى الشئ برنا (دنا منه) وزنا للخمسين زنا دنا لها (و) زنا (طرب وأسرع) زنا (لزن بالارض وخنق) هكذا فى النسخ ولم أجد من ذكره من أئمة اللغة ان لم يكن محقق على الكتاب من حقن (و) قد زنا (بوله) برنا زنا وزنوا (احتقن وأزناه) هو (الى الامر ازناه ألبأه) أزناه فى الجبل (صعدوه) أزناه هو أزناه اذا (حقنه) وأصله الضيق (والزنا كسحاب) هو (القصير المجتمع) يقال رجل زنا وظل زنا وفى الفائق الزنا فى الصفات تطير جواد وجبان وهو الضيق يقال مكان زنا وبئر زنا (والحاقن لبوله) ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى الرجل وهو زنا أى حاقن (و) الزنا (ع) قال ابن الاعراب (الزنى) على فاعيل (السقاء الصغير وزنا عليه ترتنه) أى (ضيق) قال شهاب بن العفيف وروى للحريث بن العفيف والاول هو الصحيح قال الصغاني وهكذا وجدته فى شعر شهاب بخط أبى القاسم الاعمدي فى اشعار بنى شيبان

لاهم ان الحريث بن جبلة * زنا على أبيه ثم قتله * وركب الشادخه المحجله

وكان فى جاراته لالعهدله * فأى أمر سبي لافعله

أى لم يفعله قال وأصله زنا على أبيه بالهمز قال ابن السكيت انما ترك همزه ضرورة والحريث هذا هو الحريث بن أبى شمر الغساني وقد بنى ثلاثا ومنه بنى اسم التفضيل فى الحديث انه كان لا يحب من الدنيا الا أزناها أى أضيقتها قاله شيخنا قلت ومنه أيضا حديث سعد ابن ضمرة فنزوا عليه الجارية أى ضيقوا * ومما يستدل عليه الزنا كسحاب القبر قال الاخطا

واذا قدفت الى زنا قعرها * غبراء مظلمة من الاحفار

((زوا المنية ما يحدث منها) قال الاصمعي الزوا بالهمز (و) قال أبو عمرو (زوا الدهر به) أى (انقلب) وهذا دليل على انه مهموز قال أبو منصور زاعل من الزوى كما يقال من الزوغ زاغ (قال أبو عمرو وفرحت بهذه الحكمة) حيث وجدتها قال أبو ذؤيب

ما كان من سوقه أسقى على ظما * خرا عبا اذا ناجودها بردا من ابن مامة كعب ثم غي به * زوا المنية الاحرة وقدي

وجاء فى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان يد اغربا وسعود كلب اذ طوبى للغبراء اذا فسد الناس والذى نفس أبى القاسم بيده ليز وأن الايمان بين هذين المسجد بن كاتار الحية فى حجرها هكذا روى بالهمز قال شمر لم أسمع زوات بالهمز والصواب ليزوين أى ليجمعن وايضه من من زويت الشئ اذا جمعه وسيد كرى المعتل * قلت وفى رواية ليارزن بدل ليزوان

(زَبَاةٌ)

(زَكَاءٌ)

(زَنَاءٌ)

٣ الذى فى الصحاح واللسان المطبوعين عمل وذكره الجوهري فى هالف فليحذر ٥١

(المستذكر)

(زَا)

فصل السين في الهمزة مع الهمزة (سأ سأ بالجار سأ سأ وسأ سأ) بالمد (زجره ليجنبس) قاله أبو عمرو وقد سأ سأت به (أو) سأ سأ بالجار إذا (دعاه ليشرب) وقلت له سأ سأ قاله الآخر وفي المثل قرت الجار من الردهة ولا تقل له سأ الردهة نقرة في صحرة يستنقع فيها الماء (أو يعضي) أي زجرته ليجضي قلت له سأ سأ قاله الليث وقد يدكر سأ ولا يكر رفيه يكون ثلاثياً قال

لم تدر ما سأ للحمير ولم * تضرب بكف مخايط السلم

ويقال سأ للجمار عند الشرب فإن روى انطلق والالم يبرح قال ومعنى قوله سأأ شرب فاني أريد أن أذهب بك قال أبو منصور والاصل في سأأ زجر وتجر بك للمضى كأنه يحركه ليشرب ان كانت له حاجة في الماء مخافة ان يصدره وبه بقيت النظم قال شيخنا ومما بقي على المؤلف السبئي كالضئضئ وزنا ومعنى نقله عن ابن دحية في التنويه * قلت (و) في العباب (تسأ سأت) على (أمورك) وتسميات أي (اختلفت) فلا أدري أيها أتبع (سبأ النجر يجعل) بسبؤها (سبأ وسبأ) ككتاب (ومسبأ شراها) الاكثر استعمال شري في معنى البيع والخراج نحو قوله تعالى وشروه بثمن بخس أي باعوه ولذا فسر في الصحاح والعياب بأشترها لانه المعروف في معنى الاخذ والادخال نحو ان الله اشتري وان كان كل من شري وباع يستعمل في المعنيين وكذا فسر ابن الاثير أيضاً وزاد الجوهري والصغاني قيدا آخر وهو ليشريه قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

خود تعاطيك بعد قدتها * اذا يلاقي العيون مهدها كأسأ بغيرها صباء معرقة * يغلو بأيدي التجار مسبؤها

قوله معرقة أي قليلة المزاج أي انها من جودتها يغلوها شترؤها قال الكسائي واذا اشتريت النجر لتحمّلها الى بلد آخر قلت سببتها بلا همز وعلى هذه التفرقة مشاهير الغويين الا الفيومي صاحب المصباح فانه قال ويقال في النجر خاصة سبأ أنها بالهمز اذا جلبتها من أرض الى أرض فهي سبينة قاله شيخنا (كأسبأها) ولا يقال ذلك الا في النجر خاصة قال مالك بن أبي كعب

بعثت الى حانوتها فاستبأتها * بغير مكاس في السوام ولا غصب

(وبياها السبأ) كطارق قال خالد بن عبد الله لعمر بن يوسف الثقفي يا ابن السبأ حكى ذلك أبو حنيفة * ومما أغفله المؤلف سبأ الشرب اذا جمعها وجباها قاله أبو موسى في معنى حديث عمر رضي الله عنه انه دعا بالحقان فسبأ الشرب فيها (و) سبأ (الجلد) بالنار سبأ (أحرقه) قاله أبو زيد (و) سبأ الرجل سبأ (جلدو) سبأ (سلخ) فيه قلق لانه قول في سبأ الجلد أحرقه وقيل سلخه فالمناسب ذكره تحت أحرقه وانسبأ الجلد اسلخ وانسبأ جلده اذا تقشر قال الشاعر * وقد نصل الاظفار وانسبأ الجلد * (و) سبأ (صافح) قال شيخنا هو معنى غريب خلت عنه زبر الاولين * فأت وهو في العباب فلا معنى لانكاره (و) سبأت (النار) وكذا السبأط كذا في المحكم (الجلد) سبأ (لذنته) بالذال المعجمة والعين المهملة (و) قيل (غيرته) ولوحته وكذلك الشمس والسير والحى كلهن بسبأ ان الانسان أي بغيرته (وسبأ الجبل) يصرف على ارادة الحى قال الشاعر

أضحت ينفرها الولدان من سبأ * كأنهم تحت دفيها دحارج

(ويمنع) من الصرف لانه اسم (بلدة بلفيس) بالين كانت تسكنها كذا ورد في الحديث قال الشاعر

من سبأ الحاضر من مأرب اذ * يبنون من دون سيلها العرما

وقال تعالى وجئتكم من سبأ بنبأ يقين قال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمأرب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال ونقل شيخنا عن زهر الاكم في الامثال والحكم مانعه وكانت أخصب بلاد الله كما قال تعالى جنتان عن عيين وشمال قيل كانت مسافة شهر للراكب المجده يسير الماشي في الجنان من أولها الى آخرها لا بفارقه الظل مع تدفق الماء وصفاء الانهار واتساع الفضاء فكثروا مدة في أمن لا يعاند هم أحد الا قصوه وكانت في بدء الامر تركها السيول فجعل لذلك جبراً أهل مملكتهم وشاورهم فالتخذوا اسداً في بدء جريان الماء ورصفوه بالجار والحديد وجعلوا فيه مخارق للماء فاذا جاءت السيول انقسمت على وجه بعضهم نفعه في الجنات والمزروعات فلما كفروا نعم الله تعالى ورأوا ان ما يكفهم لا يبيده شيء وعبدوا الشمس سلط الله على سددهم فأرقتهم وأرسل عليهم السيل فزقهم الله كل ممزق وأباد خضراءهم (و) قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق سبأ (نقب ابن يشجب بن يعرب) ابن قحطان كذا في النسخ وفي بعضها ولقب يشجب وهو خطأ (واسمه عبد شمس يجمع قبائل اليمن عامة) بمد ولا بمد وقول شيخنا وزاد بعض فيه المد أيضاً وهو غريب غريب لانه اذا ثبت في الامهات فلا غرابه مع انه موجود في الصحاح ٢ وأما الحديث المشار اليه الذي وقع فيه ذكر سبأ فأخرجه

الترمذي في التفسير عن فروة بن مسيك المرادي قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقات يارسول الله الا قاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم فأذن لي في قتالهم وأمرني فلما خرجت من عنده سألت عنى ما فعل العظيمة فأخبرني قد سرت قال فأرسل في أثرى فردني فأتيته وهو في نفر من أصحابه فقال ادع القوم فن أسلم منهم فأقبل منه ومن لم يسلم فلا تجل حتى أحدث اليك قال وأرسل في سبأ ما أنزل فقال رجل يارسول الله وما سبأ أرض أو امرأة قال ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من اليمن فقيما من منهم ستة وتشاء منهم أربعة فأما الذين تشاء موافقهم وجداهم وغسان وعاملة وأما الذين تباينوا فالأزد والاشعرى وبنو وحير وكندة ومذحج وأنصار فقال رجل يارسول الله وما أنصار قال الذين منهم خشم وبجيلة قال أبو عيسى هذا حديث حسن (و) سبأ (والد عبد الله المنسوب

(المستدرك)

(سبأ)

٣ قوله تحت أحرقه لعله

يجنب أحرقه اه

٣ قوله موجود في الصحاح

الذي فيه أنه يصرف ولا

يصرف ولم يتعرض للمد

والقصر وكذلك الصغاني

في التكملة لم يتعرض

لذلك اه

(اليه) الطائفة (السبائية) بالمد كذا في نسخةنا وصحح شيخنا السبئية بالقصر كالعربية وكلاهما صحح (من الغلاة) جمع غال وهو المتعصب الخارج عن الحد في الغلو من المبتدعة وهذه الطائفة من غلاة الشيعة وهم يتفرون على ثمان عشرة فرقة (والسبائية ككتاب) والسبائية كجبل قال ابن الانباري حكى الكسائي السبائية الخرو والظا الشر القليل حكاها ما هموزين مقصورين قال ولم يحكمها غيره قال والمعروف في الخبر السبائية بكسر السين والمد (والسبئية ككعبة الخ) أي مطلقا وفي الصحاح والمحكم وغيرهما سبائية الخ واستبأها استراها وقد تقدم الاستشهاد ببني ابراهيم بن هرمة ومالك بن أبي كعب والاسم السبائية على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخرسية قال حسان بن ثابت.

كانت سبئية من بيت رأس * يكون من اجها غسل وماء * على أيانها أو طعم غض * من التفاح هصره اجتنا * وهذا البيت في الصحاح * كانت سبئية في بيت رأس * قال ابن بري وصوابه من بيت رأس وهو موضع بالشام (و) يقال (أسبأ لأمر الله) وذلك اذا (أخت) له قلبه كذا في لسان العرب (و) أسبأ (على الشيء خبت) أي انخضع (له قلبه) والمسبأ كفتح الطريق (في الجبل (وسبي) كأمير (الحية) وسبهاهمز ولا يهمز (سبحها) بكسر السين المهملة كذا في نسخةنا وفي بعضها على صيغة الفعل سبأ الحية كنع سلبها وصححها شيخنا وفيه تأمل ومخالفة للاصول (و) قالوا في المثل (تفرقوا) كذا في المحكم وفي التهذيب ذهبوا وبهماء أورده الميداني في مجمع الامثال (أيدي سبأ وأيدى سبأ) يكتب بالالف لان أصله الهمزة قال أبو علي (قال في الممدود والمقصود وقال الازهرى العرب لا تهمز سبأ في هذا الموضع لانه كثرة في كلامهم فاستقلوا فيه الهمز وان كان أصله مهموزا ومثله قال أبو بكر بن الانباري وغيره وفي زهر الاكم الذهاب مع بلوم والايدي جمع أيدي جمع يد وهي بمعنى الجارحة وبمعنى النعمة وبمعنى الطريق (تبددوا) قال ابن مالك انه مركب تركيب خمسة عشر (بنوه على السكون) أي تكلموا به مبنيا على السكون تكسبه عشر فلم يجمعوا بين ثقل البناء وثقل الهمزة وكان الظاهر بنوهما أو بنوها أي الالفاظ الاربعة قاله شيخنا (وليس بتخفيف عن سبأ) لان صورة تخفيفه ليست على ذلك (وانما هو يدل) وذلك لكثرة في كلامهم قال الجاح * من صادر أو وارد أيدي سبأ *

وقال كثير أيدى سبأ عزمًا كنت بعدكم * فلم يحل للعنين بعدك منزل

(ضرب المثل بهم لانه لما غرق مكانهم وذهبت جناتهم) أي لما أشرف مكانهم على الغرق وقرب ذهاب جناتهم قبل أن يدهمهم السيل ٣ وانهم توجهوا الى مكة ثم الى كل جهة برأى السكاهنة أو الكاهن وانما بقي هناك طائفة منهم فقط (تبددوا في البلاد) فحق الازد بعمان وخزاعة ببطن مزل والاوز والخزج يثرب وآل جفنة بأرض الشام وآل جذيمة الارش بالعراق وفي التهذيب قولهم ذهبوا أيادي سبأ أي متفرقين شبهوا بأهل سبأ لما خفيهم الله في الارض كل ممزق فأخذ كل طائفة منهم طريقا على حدة واليد الطريق يقال أخذ القوم يد بحر فليل للقوم اذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا أيدي سبأ أي فرقهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق أهل سبأ في مذاهب شتى (و) قال ابن الاعرابي يقال انك تريد سبأ بالضم) أي انك تريد (سفرا بعيدا) بعيدك وفي التهذيب السبأ السفر البعيد سبأ لان الانسان اذا طال سفره سبأته الشمس ولوحته واذا كان السفر قريبا قيل تريد سبأ بضم السين وبمعنى على المؤلف من هذه المادة سبأ على عين كاذبة سبأ سبأ حلف وقيل سبأ على عين سبأ سبأ عليها كاذبا غير مكترث بها وقد ذكرها صاحب المحكم والصحاح والاعباب وصالح بن خيران السبائي الاصح انه تابعي وأجد بن ابراهيم بن محمد بن سبأ الفقيه البني من المتأخرين (المسبتا مهموز مقصور) وفي بعض النسخ مهموز ماقصور قال ابن الاعرابي هو (من يكون رأسه طويلا كالأكوخ) بالضم بيت مسنم من القصب وسبأ أي (سبحا النار كجمل) يسبحوها سبأ أي (جعل اهلها مذبحا) موضعا تذهب اليه (تحت القدر كسبحاها) وسبحها معتلان عن الفراء وسبأ أي وزاد الصغاني والعود من الاول مسبحا على مفعول ومن الثاني والثالث مسبحا على مفعول (السنداء وكجرحل (و) السنداء (بهاء) يقال رجل سنداء وسنداء أو قال الكسائي هو (الخفيف) قيل هو (الجرى) أي الشديد (المقدم) قال الشاعر سنداء مثل العتيق الجافر * كانت تحت الرحل ذي المسامر * قنطرة أوفت على القناطر

(و) قيل هو (القصور) قيل (الدقيق الجسم) بالذال المهملة وفي بعض النسخ بالراء (مع عرض رأس) كل ذلك منقول عن السيراني (و) قيل هو (العظيم الرأس) (و) السنداء (الذئبة) وناقاة سنداء جرية (وزنه فتلون) اشارة الى أن النون والواو زائدتان وقيل الزائد الهمزة والواو فوزنه فعلا (ج سنداءون) وهو جمع مذكر على غير شرطه لانه جار على غير العاقل وليس علما ولا صفة الا يضرب من التأويل قاله شيخنا (السراء والسراء) بفتحهما اقتصر عليه في المحكم (بيضة الجراد) والضب (والسمكة) وما أشبهه (وتكسر) سينه ما في قول (أوهي) أي الكلمة (بالكسر) وعليه اقتصر في الصحاح وصححه الا كثرون قال علي بن حزمة الاصبهاني السراء بالكسر بيض الجراد ويقال سرور وأصلها الهجر وقيل لا يقال ذلك حتى تلقياه (وجرادة سرور) على فاعول قال الليث وكذلك سر السمكة وما أشبهه من البيض فهي سرور والواحدة سرارة قال الاصمعي الجراد يكون سرورا وهي بيض فاذا خرجت سوداء فهي دبا وضبة سرور على فاعول وضباب سرور على فعل وهي التي بيضها في خوفها لم تلقه وقيل لا يسمى البيض سرورا حتى تلقاه وسمرات الضبة باضت (ج سرور ككتب) قال الاصبهاني وسمرات الجرادة تسرأ سرأ فهي سرور باضت والجمع سرور (وسرأ

٣ قوله وأنهم الخ هكذا بالنسخ وليتأمل

(مسبتا)

(سبحا)

(سنداء)

٤ قوله مثل العتيق لعنه الفتيق وهو الفحل المكرم كافي الصحاح

(سراً)

(كرفع) الأخيرة (نادرة فلا يكسر فعول على فعل) بتشديد العين (وسرأت) الجرادة تسرأ سرأ (باضت) وقال أبو عبيد عن الآخر أي ألق بيضها قال ويقال رزت الجرادة والرز أن تدخل ذنبها في الأرض فتلقى سرأها ومروها بيضها وقال القناني إذا ألقى الجراد بيضه قبل قد سرأ البيض سرأ به (و) قال ابن دريد سرأت (المرأة) سرأ (كثراً ولدها) وفي نسخة ولدها (كسرأت تسرأة فيهما) وهذا عن الفراء (وأسرأت) أي الجرادة (حان أن تبيض) وقال الآخر أسرأت حان أن تلق بيضها (وأرض مسرأة كثيرتها) أي الجراد وقال الأصماني أي ذات سرورة وأصله الهمز * ومما أغفله المؤلف من هذه المادة السراء كسحاب ضرب من شجر القسي الواحدة سرآة والسرورة السهم الآخر الأخير عن علي بن حمزة وأصله الهمز ((سطأها كمنع جامها)) قاله أبو سعيد وقال ابن الفرّج سمعت الباهليين يقولون سطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز أي وطأها قال أبو منصور وشطأها بالسين بهذا المعنى لغة كما قاله أبو سعيد أيضاً ((سلأ السهم كمنع) يسأه سلا (طبخه وعالجه) فأذاب زبدته (كاستلأه والاسم) السلا بالكسر ممدود (ككتاب) قال الفرزدق يمدح الحكيمن أيوب الثقفي عم الحجاج بن يوسف وخص في القصيدة عبد الملك بن مروان بالمديح

(سَطَأ)

(سَلَأ)

راموا الخلافة في غدور فأخطأهم * منها صدور وفاء بالمرقيب

كانوا كسائلة حقاء اذ حقت * سلاءها في أديم غير مر يوب

(ج أسلئة و) سلاء (السهم) سلاء (عصره) فاستخرج دهنه (و) قال الأصمعي يقال سلاء مائة سوط سلاء (ضرب) بها (و) سلاءه كذا درهما نقده أو (بغل نقده و) سلاء (الجذع) وكذا العسيب سلاء (زرع سلاءه أي شوكة) عن أبي حنيفة (والسلاء) بالضم ممدود على وزن القراء شوك النخل واحدة سلاءة قال علقمة بن عبدة يصف فرسالة

سلاءة كعصا التهدي غل بها * ذو فيئة من فوى قرآن مجعوم

في نسخة زفياء بدل ذو فيئة (طائر) أغبر طويل الرجاين (ونصل كسلاء النخل) وفي الحديث في صفة الجنان كان غيا يضرب جلده بالسلاء وهي شوكة النخل والجمع سلاء على وزن جار فيفهم من هذا أنه استعمل في النصل مخففاً وكذا هو مضبوط في نسخة لسان العرب فليعرف ((اسلطاناً)) الرجل إذا (ارتفع إلى الشيء بنظر إليه) قاله ابن بزرج كذا في العباب ((سأه)) يسوءه سواً بالضم و (سواً) بالفتح (وسواء) كسحاب (وسواءة) كسحابة وهذا عن أبي زيد (وسواية) كعباية (وسوائية) قال سيبويه سألت الخليل عن سؤته سوائية فقال هي فعالية بمنزلة علانية (ومساءة ومسانية مقولاً) كما قاله سيبويه نقلاً عن الخليل (وأصله) ونحده (مسوائية) كرهوا الواو مع الهمزة لأنها حروفان مستقلان (و) سؤت الرجل سواية و (مساية) يخففان أي حذفوا الهمزة تخفيفاً كما حذفوا همزة هازولات كما أجمع أكثرهم على ترك الهمز في ملك وأصله ملاك (ومساء ومسانية) هكذا بالهمز في النسخ الموجودة وفي لسان العرب بالياء بن (فعل به ما يكره) نقيض سره (فاستساء هو) في الصنيع مثل استاع كما تقول من الغم اغتم ويقال ساء ما فعل فلان صنيعة يسوء أي قبح صنيعة صنيعة وفي تفسير الغريب لابن قتيبة قوله تعالى وساء سيد لا أي قبح هذا الفعل فعلاً وطريراً كما تقول ساء هذا مذنباً وهو منصوب على التمييز كما قال وحسن أولئك رفيقاً واستساء هو استهمتم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قص عليه رؤى فاستساءها ثم قال ٣ خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء قال أبو عبيد أراد أن الرؤيا ساءت فاستساء لها فتعل من المساءة ويقال استاء فلان بما كفى أي ساء ذلك ويرى فاستاء لها أي طلب تأويلها بالنظر والتأمل (والسوء بالضم الاسم منه) وقوله عز وجل وما منسى السوء قيل معناه ما من من جنون لأنهم نسبوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الجنون والسوء أيضاً بمعنى القبحور والمنكر وقولهم لا أنكرنك من سوء أي لم يكن أنكارى أياك من سوء رأيته بل أنا هو لقلعة المعرفة (و) يقال إن السوء (البرص) ومنه قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أي من غير برص قال الليث أما السوء فماذا كرسبي فهو السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص * قالت فيكون من باب المجاز (و) السوء (كل آفة) ومرض أي اسم جامع للآفات والأمراض وقوله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء قال الزجاج السوء خيانة صاحبه العزيز والفحشاء ركوب الفاحشة (و) يقال (لا خير في قول السوء بالفتح والضم إذا فحخت) السين (فغناه) لا خير (في قول قبيح واذهممت) السين (فغناه) لا خير (في أن تقول سواً) أي لا تقل سواً (وقرى) قوله تعالى (عليهم دائرة السوء بالوجهين) الفتح والضم قال الفراء هو مثل قولك رجل السوء والسوء بالفتح في القراءة أكثر وقلنا تقول العرب دائرة السوء بالفتح وقال الزجاج في قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء كانوا ظنوا أن لن يعود الرسول والمؤمنون إلى أهلهم فجعل الله دائرة السوء عليهم قال ومن قرأ ظن السوء فهو جائز قال ولا أعلم أحداً قرأها إلا أنها قدر في بيت قال الأزهرى قوله لا أعلم أحداً إلى آخره وهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السوء بمدود في سورة براءة وسورة الفتح وقرأ سائر القراء السوء بفتح السين في السورتين قال وتجب أن يذهب على مثل الزجاج قراءة القارئ الجليلين ابن كثير وأبي عمرو وقال أبو منصور ما قوله وظننتم ظن السوء فلم يقرأ إلا بالفتح قال ولا يجوز فيه ضم السين وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السوء بضم السين ممدود في السورتين وقرأ سائر القراء بالفتح فيما وقال الفراء في سورة براءة في قوله تعالى يتر بص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء قال قراءة القراء بنصب السوء وأراد بالسوء المصدرون رفع السين جعله اسماً قال ولا يجوز ضم السين في قوله ما كان أبول

(اسلطاناً) (سَاء)

٣ قوله خلافة والذي في
النهاية خلافة نبوة
بالإضافة بلا ضمير اه

أمر أسوء ولا في قوله وظننت ظن السوء لانه ضد لقولهم هذا رجل صدق وثوب صدق وليس للسوء هنا معنى في بلاء ولا عذاب فيضم
وقرى قوله تعالى عليهم دائرة السوء (أى الهزيمة والشر) والبلاء والعذاب (والردى والفساد وكذا) في قوله تعالى (امطرت مطر
السوء) بالوجهين (أو) أن (المضموم) هو (الضرر) وسوء الحال (و) السوء (المفتوح) من المساءة مثل (الفساد) والردى (والنار
ومنه) قوله تعالى (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوء) قيل هى جهنم أعادنا الله منها (في قراءة) أى عند بعض القراء والمشهور
السوأتى (و) رجل سوء (بالفتح أى يعمل عمل سوء) (و) اذا عترفته وصفت تقول هذا رجل سوء بالاضافة وتدخل عليه الالف
واللام فتقول هذا (رجل السوء) قال الفرزدق • كنت كذئب السوء لما رأى دما • بصاحبه يوما حال على الدم

(بالفتح والاضافة) انف وشر مررتب قال الاخفش ولا يقال الرجل السوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعه لان السوء ليس
بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل السوء بالضم قال ابن برى وقد أجاز الاخفش أن يقال رجل السوء ورجل سوء بفتح
السين فيهما ولم يحز رجل السوء بضم السين لان السوء اسم للضرر وسوء الحال وانما يضاف الى المصدر الذى هو فعله كما يقال رجل
الضرب والطعن فيقوم مقام قولك رجل ضرب وطعان فلهذا جاز أن يقال رجل السوء بالفتح ولم يحز أن يقال هذا رجل السوء
بالضم وتقول في النكرة رجل سوء واذا عترفت قلت هذا الرجل السوء ولم تضاف وتقول هذا عمل سوء ولا تقل السوء لان السوء
يكون نعتا للرجل ولا يكون السوء نعتا للعمل لان الفعل من الرجل وليس الفعل من السوء كما تقول قول صدق واقول الصدق
ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لان الرجل ليس من الصدق (و) السوء بالفتح أيضا (الضعف فى العين والسوأتى) بوزن فعلى
اسم الفعلة السيئة بمنزلة الحسنى للحسنة محمولة على جهة النعت في حد افعول ورافعى كالاسوأتى وهو (ضد الحسنى) قال أبو
الغول الطهوى وقيل هو التهنى وهو الصواب ولا يحزون من حسن بسوأتى • ولا يحزون من غلط بلين

(و) قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأتى أى عاقبة الذين أشركوا (الذار) أى نار جهنم أعادنا الله منها (وأساءه أفزده)
ولم يحسن عمله وأساءه فلان الخياطة والعمل فى المثل ساء كاره ما عمل وذلك ان رجلا كرهه آخر على عمل فأساءه عمله يضرب هذا
للرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها (و) يقال أساء به وأساء (اليه) وأساء عليه وأساء له (ضد أحسن) معنى واستعما لا قال كثير
أسيتى بنا أو أحسنى لاملولة • لدينا ولا مقلية ان تقلت

وقال سبحانه وتعالى وقد أحسن بى وقال عز من قائل ان أحسنتم أحسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها وقال تعالى ومن أساء فعليها وقال جل
وعز وأحسن كما أحسن الله اليك (والسوءاة الفرج) قال الليث يطلق على فرج الرجل والمرأة قال الله تعالى بدت لهما سوأتها قال
فالسوءاة كل عمل وأمر شائن يقال سوءاة فلان نصب لانه شتم ودعاء (والفاحشة) والعورة قال ابن الاثير السوءاة فى الاصل الفرج
ثم نقل الى كل ما يستجبا منه اذا ظهر من قول وفعل فى حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوأتك الا الامس أشار فيه الى غدر
كان المغيرة فعله مع قوم يحبوه فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم وفى حديث ابن عباس فى قوله جل وعز وطبقا يخصمان عليهما
من وزق الجنة قال يجعلانه على سوأتها أى على فروجهما (و) السوءاة (الخلة القبيحة) أى الخصلة الرديئة (كالسوءاة) وكل خصلة
أوفعة قبيحة سوءاة والسوءاة السوءاة المرأة المخالفة قال أبو زيد فى رجل من طي نزل به رجل من بنى شيبان فأضافه الطائي وأحسن
اليه وسقاه فلما أمرع الشراب فى الطائي افتخر ومديده وثوب الشيباني فقطع يده فقال أبو زيد

٣ فى النهاية الأمس بلا
تعريف اه

ظل ضيقا أخوكم لا تخينا • فى شراب ونعمة وشواء • لم يهب حرمة النديم وحقت • يا قوم للسوءاة السوءاة
(والسيئة الخطيئة) أصلها اسيوأة قلبت الواو ياء وأدغمت فى حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد فى العبادة خيرا لأمور أو ساطها
والحسنة بين السيتين أى الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة ويقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة
وهى والسبي عميلان قبيحان وقول سبي سوء وهو نعت للذكر من الاعمال وهى للأنثى والله يعفو عن السيئات وفى التنزيل العزيز
ومكر السبي فأضافه وكذا قوله تعالى ولا يحيق المكر السبي إلا باهله والمعنى مكر الشرك وقرأ ابن مسعود ومكر اسيتا على النعت
وقوله • أتى جزوا عا مر اسيتا بفعلهم • أم كيف يحزوننى السوأتى من الحسن

فانه أراد سيئة انخفف كهيمن وهين وأراد من الحسنى موضع الحسن مكانه لانه لم يمكنه أكثر من ذلك ويقال فلان سبي الاختيار وقد
يخفف قال الطهوى • ولا يحزون من حسن بسى • ولا يحزون من غلط بلين

(و) قال الليث (سأ) الشئ يسوء (سوءا كسحاب) لازم ويجاوز كذا هو مضبوط لكنه فى قول الليث سوءا بالفتح بدل سوءا فهو سبي
اذا (فجع والنعت) منه على وزن أفعول تقول رجل (اسوأتى أى أقبح) (و) هى (سوءا) قبيحة وقيل هى فعلا لا فعل لها وفى الحديث
عن النبى صلى الله عليه وسلم سوءا ولو دخر من حسنا عقيم قال الاموى السوءا القبيحة يقال للرجل من ذلك أسوأ أسوأ مهموز مقصور
والانثى سوءا قال ابن الاثير أخرجه الازهرى حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم وأخرجه غيره حديثا عن عمر رضى الله عنه ومنه
حديث عبد الملك بن عمير السوءا بنت السيد أحب الى من الحسناء بنت الظنون • ويقال ساء ما فعل فلان صنيعا يسوء أى فجع صنيعة
صنيعا (وسوءا عليه صنيعة) أى فعله (تسوءة وتسوءا عابه عليه) فيما صنيعة (وقال له أسأت) يقال ان أخطأت فخطئى وان أسأت

٣ الظنون الرجل القليل
الخبر قاله فى اللسان

فسوى على كذا في الأساس أي قبض على أساءت وفي الحديث فأسوأ أعليه ذلك أي ما قال له أسأت. ومما أغفله المصنف ما في المحكم
 وذما ساءك ونالك وية قال عندي ماساءه وناءه وما يسوءه وينوءه وفي الأمثال للميداني ترك ما يسوءه وينوءه يضرب لمن ترك ماله
 الورثة قيل كان المحبوبي ذابسا رفا حاضره الوفاة أراد أن يوصي فقيل له ما يكتب فقال اكتبوا ترك فلان يعني نفسه ما يسوءه
 وينوءه أي مالا تأكله ورثته ويبيتي عليه وزره وقال ابن السكيت وسؤت به ظنا وأسأت به الظن قال يثبتون الالف اذا جاؤا بالالف
 واللام قال ابن بري اغناك رظنا في قوله سؤت به ظنا لان ظنا منتصب على التمييز واما أسأت به الظن فالظن مفعول به ولهذا أتى به
 معرفة لان أسأت متعد وقد تقدمت الإشارة اليه وسؤت له وجه فلان فجة قال الليث ساء يسوء فعل لازم ومجاوز يقال سؤت وجه
 فلان وأنا أسوءه مساءة ومساية والمساية لغة في المساءة تقول أردت مساء تلو ومسايتك ويقال أسأت اليه في الصنع وخزيان سوان
 من القبح وقال أبو بكر في قوله ضرب فلان على فلان ساء به فيه قولان أحدهما الساءية الفعلة من السوء فترك همزها والمعنى فعل
 به ما يؤدي الى مكروهه والاساءة به وقيل معناه جعل لما يريد أن يفعله به طريقا فالف الساءية فعلة من سويت كان في الاصل سوية فلما
 اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن جعلوا ياءا مشددة ثم استقلوا التشديد فأتبعوهما ما قبله فقالوا ساءية كما قالوا دينار وديوان
 وقيراط والاصل دوان فاستقلوا التشديد فأتبعوه الكسرة التي قبله ويقال ان الليل طويل ولا يسوء ماله أي يسوء في ماله عن
 اللعباني قال ومعناه الدعاء وقال تعالى أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب لا يقبل منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيئه لان
 كفرهم أحبط أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حساب
 ولا يتجاوز له شيء من سيئاته وكلاهما فيه ألا تراهم فلوامن فوقش الحساب عذب وفي الأساس تقول سوولا نسوي أي أصليح
 ولا تفسد (وبنوسواة بالضم ح) من قيس بن علي كذا لابن سيده (وسواة تكوفا اسم) وفي العباب من الاعلام كذا في النسخ
 الموجودة بتكرير سواة في محلين وفي نسخة أخرى بنو أسوة كعروة هكذا مضبوط فلا أدري هو غلط أم تحريف وذكر
 القلقشندي في نهاية الارب بنو سواة بن عامر بن صعصعة بطن من هوازن من العدنانية كان له ولدان حبيب وخرثان قال في
 العبر وشعوبهم في بني حجير بن سواة بن سبيعة بن جحيفة وهب بن عبد الله الملقب بالخير السوائي رضي الله عنه وروى له البخاري
 ومسلم والترمذي قال ابن سعد كروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ولم يبلغ أبو جحيفة الحلم وقال توفي في ولاية بشر بن
 مروان يعني بالكوفة وقال غيره مات سنة ٧٤ في ولاية بشر وعون بن جحيفة سمع أباه عندهما والمنذري حرر عنده مسلم كل ذلك
 في رجال الصحيحين لابي طاهر المقدسي وفي أشجع بنو سواة بن سليم وقال الوزير أبو القاسم المغربي وفي أسد سواة بن الحرث
 ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد سواة بن ثعلبة بن دودان بن أسد وفي خشم سواة بن مناة بن ناهس بن عقرس
 ابن خلف بن خشم (و) قولهم (الخيل تجرى على مساويها أي) انها (وان كانت بها عيوب) وأوصاب (فان كرمها) مع ذلك (يحملها
 على) الاقدام (الجرى) وهذا المثل أورده الميداني والنخشمري قال الميداني بعد هذا فيكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن ويحمي
 الذمار وان كان ضعيفا ويستعمل الكرم على كل حال وقال اليوسي في زهر الاكم انه يضرب في حيا به الحريم والدفع عنه مع الضرر
 والخوف وقيل ان المراد بالمثل ان الرجل يستمتع به وفيه الخصال المكروهة قاله شيخنا والمساوي هي العيوب وقد اختلفوا في
 مفرداها قال بعض الصرفيين هي ضد المحاسن جمع سوء على غير قياس وأصله الهمز ويقال انه لا واحد لها كالحاسن ((السي))
 بالفتح (وبكسر) هو (اللين ينزل قبل) يضمين (الدرة يكون في طرف الاخلاف) وفي نسخة اطراف الاخلاف وروى قول زهير
 يصف قطاة كما استغاثت بسي، فزغيطلة • خاف العيون ولم ينظر به الحشك ٣

(سبأ)

٣ حشكت الدرة تحشك
 حشكا بالنسكين وحشوكا
 امتلات وحرك في البيت
 ضررة أفاده في الصحاح

(شأناً)

وفصل الشين المعجمة مع الهمزة (شأشأ وشؤشؤ) قال ابن الاعرابي هو (دعاء الحمار الى الماء) وقال أبو عمرو والشأشأ زجر الحمار
 وكذلك الشأشأ وقال أبو زيد شأشأت بالحمار اذا دعوته وقالت له تشأشأ (وزجر الغنم والحمار للمضى) أو اللعوق بقوله شأشأ وشؤشؤ
 تشؤ وقال رجل من بني الحمرات تشأشأ وفتح الشين (أو) أن (شؤشؤ) بالضم (دعاء الغنم لتأكل أو تشرب وشأشأ شأشأ) كدحرجة
 وشيشاء بالقياس (قال ذلك) أي شأشأ أو شؤشؤ (و) شأشأت (الخلة) شئشاء قياسا على صئشاء كما سياتي (لم تقبل اللقاح) ولم يكن
 لبيها نوى (والشأشأ الشيص) وهو النمر الردي ضد البرني (والنخل الطوال وتشأشؤا نفرقوا) تشأشأ (أمرهم اتضع) نقيض
 ارتفع (وشأ) إشارة الى انه يستعمل ثلاثا ولا يكون تكرار الماهر كما زعم شيخنا وفي الحديث ان رجلا قال لبعيره شأ لعلك

(شَبَاةٌ)

(شَامِيٌّ)

(شَطَاءٌ)

٣ قوله وفي الاساس الخ هذه العبارة ذكرها صاحب الاساس في مادة شطب ونصه لها قد كالتشطبة الخ وكذلك المجد في اوقع هنا سهو من الشارح
٣ في بعض النسخ قبل هذه الشطيرة شطيرة صورتها هكذا

لارادها ولزداها وقعت في تكملة الصاغاني بهذه الصورة لارادها ولزداها وكل منهما تحريف غير مستقيم مبنى ومعنى ولم أقف عليه بعد البحث والمراجعة فليجروا

(شَقَاءٌ)

(شَكَاةٌ)

الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال أبو منصور وهو (زجر) وبعض العرب يقول جأ بالجم وهم الغتان ((الشبابة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (فراشة القفل) عن ابن الاعرابي كذا في العباب * ومما بقي على المصنف شر الجردة بالشين والراء والهمز بعضهم ذكره الامام السهيلي وغيره استدركه شيخنا * قلت أخاف أن يكون تحميضاً من سر أبتفتح السنين وكسر هاء على اختلاف فيه سبق فراجع ((الشامى)) قال شيخنا في أكثر النسخ اعجم الثانية كالاولى وسكت عليه * قلت وهو خطأ قال أبو منصور مكان شئس وهو الخشن من الجارة قال وقد تخفف فيقال المكان الغليظ شاس وشاز أى بقال السنين زيا بالقرب المخرج ويقال مقبلو بامكان شامى أى (الجاسى) أى اليابس (الغليظ) الخافى كذا في التهذيب ((الشطء) وبحرك فراح النخل والزرع أو) هو (ورقه) أى الزرع (ج شطوء) كقعود (شطأ) الزرع والنخل (كنع) يشطأ (شطأ وشطوا وأخرجها) أى فراح الزرع قال ابن الاعرابي شطأه فراحه وقال الجوهرى شطأ الزرع والنبات فراحه وفي التنزيل كزرع أخرج شطأه قيسل أى طرفه قاله الاخفش وقال الفراء شطوء السنبيل نبت الحبة عشر او ثمانيا وسبعة افيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره أى فأعانه وقال الزجاج أخرج شطأه نباته وفي حديث أنس شطوء نباته وفراخه (و) الشطء (من الشجر ما خرج حول أصله ج أشطأ) كفرخ وأقراخ (وأشطأ) الشجر بغصونه (أخرجها) وأشطأت الشجرة بغصونها اذا أخرجت غصونها وأشطأ الزرع فهو مشطى اذا فترخ وأشطأ الزرع خرج شطوءه ٣ وفي الاساس ولها قد كالتشطأة وهى السعفة الخضراء وأعطى شطأة من سنام أو أديم قطعة منه تقطع طولاً وشرطأة قطعه طولا (و) أشطأ (الرجل بلغ ولده) مبلغ الرجال (فصار مثله) عن الدينورى مثل أشعب (وشطأ) الوادى (و) (النهر شطه) وشقته وقيل جانبه (ج شطوء) كفلاوس (كشأطه) ويقال شاطئ النهر طرفه وشاطئ البحر ساحله وفي الصحاح شاطئ الوادى شطه وجانبه وتقول شاطئ الاودية ولا يجمع كذا قاله بعضهم والصحيح أن (ج شواطئ) سماء وقياساً (وشطآن) بالضم كراكب وركبان وفي المحكم على أن شطاً ناقذ يكون جمع شطء قال الشاعر

ونصوح الوسمى من شطآنه * بقل بظاهره وبقل متانه

(وشطأ مشى عليه) أى شاطئ النهر (و) شطأ الرجل (الناقعة) يشطؤها شطأ (شدعليها الرجل) عن أبي عمرو (و) شطأ (امرأته) يشطؤها (جامعها) قال يشطؤها بفيضة مثل أجا * لو وجئ الفيل بهما لوجا

(و) شطأ (البعير بالجل) شطأ (أنقله و) قال ابن السكيت شطأ (الرجل) وفي لسان العرب شطأت الناقة (بالجل قوى عليه) وبكليمها فسرقول ابن خزام غالب بن الحرث العكلى * ٣ كشطأ بالعبء ما شطوءه * (و) شطأت (الام به) ويقال امن الله ماشطأت به وفطأت به أى (طرحته و) شطأ الرجل (فلاناً قهره وشطأ الوادى) بالتشديد (تشطينا) على القياس فهو مشطى (سال) شاطئاه أى (جانباه) عن ابن الاعرابي ومنه قول بعض العرب ملنا الوادى كذا وكذا فوجدناه مشطنا (وشطيا) الرجل (في رأيه) وأمره (رهياً) أى ضعف وزنا ومعنى (وشاطئاه) أى الرجل (مشى كل منا على شاطئ) أى مشيت على شاطئ ومشى هو على الشاطئ الآخر ((شقا نابه) أى البعير (بجعل) يشقأ (شقأ وشقوا) كقعود (طلع) وظهر ولين ذوالرمة همزة فقال

كان في اذا انجابت عن الركب ليلة * على مكرم شاقى السديسين ضارب

(و) شقأ (رأسه شقه أو فرقه) أى الرأس (بالمشقاء) كحرب كذا هو مضبوط عن الليث وضبطه شيخنا كنب (و) شقأ (فلاناً) بالعصا شقأ (أصاب مشقأه) ضبطه الجوهرى بالفتح وضبط في بعض النسخ بالكسر وهو خطأ يعنى (لمفرقه) وقال الفراء المشقى بكسر القاف المفروق كالمشقا بفتحها فهذا يكون موافقاً للفظ المفروق فانه يقال المفروق والمفرق كذا في العباب (والمشقاء المدراة) بكسر الميم كذا هو في غالب كتب اللغة وفي نسخة المدراة بضم الميم على وزن المصدر وكذا في نسخة شيخنا وعليه اشرح وقال هى المشط كما في قول امرئ القيس * تضل المدارى فى مثنى ومرسل * وقيل هى غير المشط بل هى عود تدخل المرأة فى شعرها وفسره المصنف بالقرن المعدل لك كما يأتى (والمشقا كنب و) المشقاء مثل (محراب و) المشقاء مثل (مكنسة المشط) بضم الميم (كالمشقى) بكسر الميم مهموز مقصور قاله ابن الاعرابي فيكون على تليين الهمزة وروى أبو زبابة عن الاصمعي ابل شويقة وشويكة حنين يطاع ناه من شقأ نابه وشكاً وشكاً أيضاً وأنشد شويقة النابين بعدل دقها * بأعدل من سعدانة الزوربان

((شكا) ناب البعير كشقأ) قال الاصمعي اذا طلع فشق اللحم (وشكى ظفره كفرح شقق) عن ابن السكيت وفي أظفاره شكاء كدهاب اذا تشقق كذا في أفمال ابن القوطية وفي التهذيب عن سلمة قال به شكاً شديداً نقشرو قد شككت أصابعه وهو انقشر من اللحم والأظفار شبيه بالتشق مهموز مقصور أى على وزن جبل (و) قال أبو ذؤيبه (أشكأت الشجرة بغصونها أخرجتها) وعن الاصمعي ابل شويقة وشويكة حين يطاع ناه من شقأ نابه وشكاً وشكاً أيضاً وأنشد

على مستطلات العون سواهم * شويكة يكس وبراها لغامها

وقيل أراد بقوله شويكة شويقة فقلت اناف كافاً من شقأ نابه اذا طلع كافيلاً كسط عن الفرس الجل وقسط وقيل شويكة بغير همز ابل منسوبة وانما سقت هذه العبارة بتمامها لما فيها من الفوائد التى خلا عنها الناموس وأعفلها شيخنا مع سعة نظره وإطلاعه

فسبحان من لا يشغله شأن عن شأن (شناه كمنعه وسمعه) الاولى عن ثعلب يشنؤه فيهما (شنا و يثا) قال شيخنا أي بضبط وسطه أي عينه بالحركات الثلاث قلت وهو غير ظاهر بل التثنية في فائه وهو الصواب فالفتح عن أبي عبيدة والكسر والضم عن أبي عمرو الشيباني (وشناه) كهمزة (ومشناه) بالفتح مقيس في البابين (ومشناه) كهمزة مجموع فيهما (وشناه) بالتسكين (وشناه) بالتحريك فهذه ثمانية مصادر ذكرها المصنف وزيد شناه ككراهة قال الجوهرى وهو كثير في المكسور وشناه محركة ومشناه مكعدة كرهما أبو اسحق ابراهيم بن محمد الصفافسى في اعراب القرآن ونقل عنه الشيخ يس الحصى في حاشية التصريح ومثناة بكسر النون وشنان بمجذف الهمزة خكاه الجوهرى عن أبي عبيدة وأنشد للاحوص

وما العيش الا ما تلذ وتشنى * وان لام فيه ذوالشان وفذا

فهذه خمسة صارا لمجموع ثلاثة عشر مصدرا وزاد الجوهرى شاء كسحاب فصار أربعة عشر بذلك قال شيخنا واسنقه صلى ذلك أبو القاسم بن القطاع في نصريه فانه قال في آخره وأكثر ما وقع من المصادر للفتح الواحد أربعة عشر مصدرا نحو شنت شنا وأوصل مصدرا إلى أربعة عشر وقد روي في ورودها وكث وغلب ولا تاسع لها وأصل الصفافسى مصادر شنى إلى خمسة عشر وهذا أكثر ما حفظ وقرئهم - ما أي شنان بالتحريك والتسكين قوله تعالى ولا يجرم منكم شنان قوم فمن سكن فقد يكون مصدرا ويكون صفة كسكران أي مبغض قوم قال وهو شاذ في اللفظ لانه لم يجز من المصادر عليه ومن حرك فأنما هو شاذ في المعنى لان فعلا انما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان وقال سيبويه الفعلان بالتحريك مصدر ما يدل على الحركة بكولان ولا يكون لفعل متعد فيشذ فيه من وجهين لانه متعد ولعدم دلالة على الحركة قال شيخنا فان قيل ان في الغضب غلبان القلب واضطرابه فلذا ورد مصدره كما نقله الخفاجى وسلم * قلت لا ملازمة بين البغض والغضب اذ قد يبغض الانسان شيئا وينطوى على شناه من غير غضب كما لا يخفى انتهى وفي التهذيب الشنان مصدر على فعلا كالنزان والضربان وقرأ عاصم شنان باسكان النون وهذا يكون اسما كما أنه قال ولا يجرم منكم بغض قوم قال أبو بكر وقد أنكر هذا رجل من البصرة يعرف بأبي حاتم السجستاني معه تعدد شديد واقدام على الطعن في السلف قال فكيف ذلك لاجد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته أما سمع قول ذى الرمة

فأقسم لا أدري أجولان عبرة * تجودها العينان أخرى أم الصبر

قال قلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذاف هذا مصدر وقد أسكنه وحكى سلمة عن الفراء من قرأ شنان قوم فعناه بغض قوم شنته شنا ناوشنا شنا وقيل قوله شنان قوم أي بغضاؤهم ومن قرأ شنان قوم فهو الا سم لا يحمل له كم بغض قوم وقال شيخنا في شرح نظم الفصح بعد نقله عبارة الجوهرى والتسكين شاذ في اللفظ لانه لم يجز شنى من المصادر عليه قلت ولا يرد لواه بدينه لينا بالفتح في لغة لانه بمفرده لا تنتقض به الكليات المطردة وقد قال الميمى من المصادر على فعلا بالفتح الا لبيان وشنان لا ثالث لها وان ذكر المصنف في زاد زيدا فانه غير معروف (أبغضه) وبه فسر الجوهرى والفيو و ابن القوطية وابن القطاع وابن سبويه وابن فارس وغيرهم وقال بعضهم اشتد بغضه اياه (ورجل شنانية) كعلاية وفي نسخة شنانية بالياء التعتية بدل النون (وشنانا) كسكران (وهى) أي الانثى (شنانة) بالهاو (وشناى) كسكرى ثم وجدت في عبارة أخرى عن الليث رجل شناه وشنانية بوزن فعالة وفعالية أي مبغض سبي الخلق (والمشنوء) كمقروء (المبغض) كذا هو مقيد عندنا بالتشديد في غير ما نسخ وضبطه شيخنا كسكر من أبغض الرابع لان الثلاث لا يستعمل متعديا (ولو كان جيلا) كذا في نسختنا وفي الصحاح والتهذيب ولسان العرب وان كان جيلا (وقد شنى) الرجل (بالضم) فهو مشنوء (والمشنا) كمقعد القبيح الوجه وقال ابن برزى ذكر أبو عبيد أن المشنا مثل المشنع القبيح المنظر (وان كان محببا) قال شيخنا الواقع في التهذيب والصحاح وان كان جيلا قلت انما عبارتهما تلك في المشنوء لانهما (يستوى فيه الواحد والجمع والذكر والانثى) قاله الليث (أو) المشنا وكذا المشناه كحاراب على قول علي بن حمزة الاصماني (الذى يبغض الناس) (والمشناه) كحاراب من يبغضه الناس عن أبي عبيد قال شيخنا نقلا عن الجوهرى هو مثل المشنا السابق فهو مثله في المعنى فافراده على هذا الوجه تطويل بغير فائدة * قلت وان تأملت في عبارة المؤلف حتى التأمل وجدت ما قاله شيخنا مما لا يعرج عليه (ولو قيل من يكثرا يبغض لاجله لحسن) قال أبو عبيد (لان مشناه من صيغ الفاعل) وقوله الذى يبغضه في قوة المفعول حتى كأنه قال المشناه المبغض وصيغه المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل فأما روضة محلال فعنه انها تحل الناس أو تحل بهم أي تجعلهم يحلون وليست في معنى محاولة وفي حديث أم معة لا تشنؤه من طول قال ابن الاثير كذا جاء في رواية أي لا يبغض لفرط طوله * وروى لا يتشنى أبدا من الهمزة ياء يقال شنيتة أشناه شنا وشنانا ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ومبغض يحمله شنانى على أن يهتنى وفي التنزيل ان شأنك هو الا ترى مبغضك وعدوك قاله الفراء وقال أبو عمرو والشانى المبغض والشنوء بالضم والكسر والضم البغضة قال أبو عبيدة والشناء باسكان النون البغضة وقال أبو الهيثم يقال شنت الرجل أي أبغضته ولغة ردية شنان بالفتح وقولهم لا بالشانك ولا أب لشانك أي لمبغض قال ابن السكيت هي كناية عن قولك لا أبالك (والشنوءة) ممدود ومقصود (المتفرز) بالقاف والزايين على

٣ قوله لا يحملكم هكذا بالنسخ ولعله سقطت منه أى التفسيرية اه

صيغة اسم الفاعل وفي بعض النسخ المتعززا العين وهو تحكيف (والتعزز) من الشيء هو التناطس والتباعد عن الادناس وإدامة التطهر ورجل فيه شنوءة وشنوءة أى تفرز فهو مرة صفوة ومرة اسم وغفل المؤلف هنا عن توجيهه للجوهري حيث اقتصر على معنى الصفة كما لم يصرح المؤلف بالقصر في الشنوءة وسكت شيخنا مع سعة اطلاعه (وبضم) لوقال بدله وبقصر كان أحسن لأنهم لم يتعزضوا للضم في كتبهم (و) منه سمي (ازدشنوءة) بالهمز على فعولة ممدودة (وقد تشدد الواو) غير مهموز قاله ابن السكيت (قبيلة) من اليمن (سميت لشنائ) أى تباغض وقع (بينهم) أولتباعا منهم عن بلدهم وقال الخفاجي لعنوا سبهم وحسن أفعالههم من قولهم رجل شنوءة أى طاهر النسب وذو مرة نقله شيخنا قات ومثله قول أبي عبيدة وهكذا رأيت في أدب الكاتب لابن قتيبة وفي شرح النبتى على معراج الغيطى (والنسبة) اليها (شنائى) بالهمز على الأصل أجروا فعولة مجرى فعيلة لما شبهتها إياها من عدة أوجه منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثى ثم أن ثالث كل واحد منهما حرف لين مجرى صاحبه ومنها أن فى كل واحد من فعولة وفعيلة تاء التأنيت ومنها اصطحاب فعولة وفعيلة على الموضع الواحد نحو أوثوم وأثيم ورحوم ورحيم فلما استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت واوشنوءة مجرى ياء حنيقة فكما قالوا احتفى قياسا قالوا شئى قاله أبو الحسن من الأخفش ومن قال شنوءة بالواو دون الهمز جعل النسبة اليها شنوى تبعه الأصل نقله الأزهرى عن ابن السكيت وقال

نحن قرش وهموشنوءة * بنا قرشاً تختم النبوة
واسم الازد عبد الله أو الحرث بن كعب وانشد الليث
فما أتوا بالازد ازدشنوءة * ولا من بنى كعب بن عمرو بن عامر (وسفيان بن أبي زهير) واسمه القرد قاله خليفة وقيل
غير بن مرارة بن عبد الله بن مالك النمرى (الشنائى) بالمد والهمز كذلك فى صحيح البخارى فى رواية الأكثر (ويقال الشنوى) كذا
فى رواية السمرقندى وعبد دوس وكلاهما صحيح وصرح به ابن دريد وعند الأصمبلى الشنوى بضم النون قال عياض ولا وجه له
الآن أن يكون ممدودا على الأصل (وزهير بن عبد الله الشنوى) قاله الحمادان وهشام وشذشعبة فقال هو محمد بن عبد الله بن زهير
وقال أبو عمرو زهير بن أبي جبل هو زهير بن عبد الله بن أبي جبل (صحابيان) أما الأول فحديثه فى البخارى من رواية عبد الله بن الزبير
عنه وروى أيضا من طريق السائب بن يزيد عنه قال وهو رجل من ازدشنوءة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اقضى
كله الحديث وأما الثانى فله ذكره البغوى وجماعة فى الصحابة وهو تابعى قال ابن أبي حاتم فى المراسيل حديثه مرسل ثم أن ظاهر
كلام المصنف أنه اغمايقا لالشنوى بالوجهين فى هذين النسبين لأنه ذكرهما فيهما واقتصر فى الأول على الشنائى بالهمز فقط وليس
كذلك بل كل منسوب الى هذه القبيلة يقال فيه الوجهان على الأصل وعبارة الأصمبلى توسعا (و) قال أبو عبيد (شئى له حقه)

كفرح (أعطاه إياه) وقال ثعلب شئنا إليه أى كنع وهو أى الفتح أصح فأما قول الججاج
زل بنو العوام عن آل الحكم * وشنؤا الملك للملك ذى قديم فإنه يروى للملك وللملك فن رواه للملك فوجهه شئوا أى أخرجوا
من عندهم كفى العباب ومن رواه للملك فالأجود شئوا أى تبرؤا إليه (و) شئى (به أقر) قال الفرزدق
فـ لو كان هذا الأمر فى جاهلية * عرفت من المولى القليل حلائبه

ولو كان هذا الأمر فى غير ملككم * شئنت به أو غص بالماء شاربه

(أو أعطاه) حقه (وتبرأ منه) لا يخفى أن الاعطاء مع التبرى من معاني شئنا بالفتح إذا عدى بالى كما قاله ثعلب فلو قال وإليه أعطاه
وتبرأ منه كان أجمع للأقوال (كشئنا) أى كنع وقضية اصطلاحه أن يكون ككتب ولا فائل به قاله شيخنا ثم أن ظاهر قوله يدل على
أن شئنا كنع فى كل ما استعمل شئنا بالكسر ولا فائل به كما قد عرفت من قول أبي عبيد وثعلب ولم يستعملوا كنع إلا فى المعدى بالى
دون به ووله وقد أغفله شيخنا (و) شئنا (الشيء أخرج) من عنده وقال أبو عبيد شئى حقه أى كعلم إذا أقر به وأخرجه من عنده (و) فى
المحكم (شوائى المال التى لا يضمن) أى لا يخل (بها) عن ابن الأعرابى نقلا من تذكرة أبي على الفارسي وقال (كانها شئنت) أى
بغضت (فخيدى) أى أعطى بها العدم عزتم على صاحبها فهو ويجوز بها البغضه إياها وقال فأخرجه مخرج النسب فجاء به على فاعل
قال شيخنا ثم الظاهر أن فاعلا هنا معنى مفعول أى مشئوا المال ومبغضه فهو كما دافق وعيشه راضية (والشنائى بن مالك محررة)
رجل (شاعر) من بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب * وما بقى على المؤلف المشئنة فى حديث عائشة رضى الله عنها
عليكم بالمشئنة النافعة التدينة تعنى الحناء وهى مفعولة من شئنت إذا أبغضت قال الراشبي سألت الأصمبلى عن المشئنة فقال
البغضة قال ابن الأثير وهى مفعولة من شئنت إذا أبغضت وهذا البناء شاذ فإن أصله مشئوا بالواو ولا يقال فى مقرر وموطو مقرى
وموطى ووجهه أنه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشئى كمرضى فلما أعاد الهمزة استحب الحال المخففة وقولها التلمينة
هى تفسير المشئنة وجعلتها بغضة أكبر اهتها وفى حديث كعب بن يوسف أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنائى الشتاء قيل
ما شنائى الشتاء قال برده استعار الشنائى للبرد لانه يغض فى الشتاء وقيل أراد بالبرد سهولة الامر والراحة لأن العرب تكنى بالبرد
عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشددة ويكثر فيكم التباعد أو الراحة والدعة (وتشائوا) أى (تباغضوا) كذا فى العباب
(شأ فى سبقتى و) شاء فى (فلان حزنى وأعجبنى) ضد وتقول فى مضارعه (يشوء) على الأصل (ويشئ) كيبسيع إن كان مضارعا

(المستدرک)

(شأ)

(شاء)

لشاء وزعم انه مقولوب أيضا الشأى يشئى كرمى رعى فهو غلط لان مادة شأى مهموز العين معتل اللام بالتحية مهـ جملة وان أراد انه استعمل كباع يبيع بمعنى سبق فالمادة الـ اتية متصلة بهـ هذه ولم يذ كر هو ولا غيره ان الشئ كالبيع بمعنى سبق ولا لهم شأى كباع انما قالوا شأى شأى كذا فى يخاف قاله شيخنا (قلب شأى) كذا فى معنى سبة فى فيه ما وزنا ومعنى (والشيان كشيعان) فى وزن تشية السيد (البعيد النظر) الكثير الاشراف اما على حقيقة أو كناية عن الرجل صاحب التأنى والتفكير والناظر عواقب الامور وقد ذكره الصاغاني فى المادة التى تليها (وشئت به) كقلت (أعجبت) بحسن سمته (وفرحت) به عن الليث كذا فى العباب ((شئته)) أى الشئ (أشأه وشأه) كخطيئة (ومشأه) ككراهة (ومشأته) كعلاية (أردته) قال الجوهرى المشيئة الارادة ومثله فى المصباح والمحكم وأكثر المتكلمين لم يفرقوا بينهـ ما وان كانت فى الاصل مختلفتين فان المشيئة فى اللغة الابداد والارادة طلب أو مأليه شيخنا ناقلا عن القطب الرازى وليس هذا محل البسط (والاسم) منه (الشينة كشيعه) عن اللحياني ومثله فى الروض للسهيلى (و) قالوا (كل شئ بشيئة الله تعالى) بكسر الشين أى بشيئته وفى الحديث ان يهوديا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشذرون وتشركون فتقولون ماشاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأن يقولوا ماشاء الله ثم شئت وفى لسان العرب وشرح المعلمات المشيئة مهـ جملة الارادة وانما فرق بين قوله ماشاء الله وشئت والله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وشم تجمع وترتب فع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه فى المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته (والشئ م) بين الناس قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر أصلا للمؤنث ألا ترى ان الشئ مذكر وهو يقع على كل ما أخبر عنه قال شيخنا والظاهر انه مصدر بمعنى اسم المفعول أى الامر المشئ أى المراد الذى يتعلق به القصد أعم من أن يكون بالفعل أو بالامكان فيتناول الواجب والممكن والممتنع كما اختاره صاحب الكشف وقال الراغب الشئ عبارة عن كل موجود اما حسا كالاجسام أو معنى كالاقوال وصرح البيضاوى وغيره بأنه يختص بالموجود وقد قال سيبويه انه أعم العام وبعض المتكلمين يطلعه على المعدوم أيضا كما نقل عن السعد وضعت وقالوا من أطلقه محجوج بعدم استعمال العرب ذلك كما علم باستقراء كلامهم ونحو كل شئ هالك الاوجه اذ المعدوم لا يتصف بالهلاك ونحو وان من شئ الا يسبح بحمده اذ المعدوم لا يتصور منه التسبيح انتهى (ج أشياء) غير مصروف (وأشياوات) جمع الجمع لشيء قاله شيخنا (و) كذا (أشوات وأشواى) بفتح الواو وحكى كسرهما أيضا وحكى الأصمى انه سمع رجلا من أفصح العرب يقول لخالف الاحران عندك لأشواى (وأصله أشاى بثلاث ياءات) خففت الياء المشددة كما قالوا فى صحرارى صحرار صار أشاء ثم أبدل من الكسرة فتحه ومن الياء ألف فصار أشايا كما قالوا فى صحرارى صحرارى ثم أبدلوا من الياء واوا كما أبدلوا فى جبيت الخراج جباوة كما قاله ابن برى فى حواشى الصحاح (وقول الجوهرى) ان (أصله أشاى) بياىن (بالهمز) أى همز الياء الاولى كالنون فى أعناق اذ حمته قات أعانيق والياء الثانية هى المبسلة من ألف المد فى أعناق تبدل ياء لكسر ما قبلها والهمزة هى لام الكلمة فهى كالقاف فى أعانيق ثم قلبت الهمزة ياء لتطرفها فاجتمعت ثلاث ياءات فتوالت الامثال واستثقلت فخذت الوسطى وقلبت الاخيرة ألفا وأبدلت من الاولى واوا كما قالوا أتيته أفة هذا المخلص ما فى الصحاح قال ابن برى وهو (غلط) منه (لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها أصلا غير زائدة) وشرط الابدال كونها زائدة (كما تقول فى جمع آيات آيات) ثبتت ياء العدم زبادتها وكذا ياء معايش (فلاهمز) أنت (الياء التى بعد الالف) لاصلتها هذا نص عبارة ابن برى قال شيخنا وهذا كلام صحيح ظاهر لكنه ليس فى كلام الجوهرى الياء الاولى حتى يرد عليه ما ذكرنا وانما قال أصله أشاى فقلب الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات قال فالمراد بالهمزة لام الكلمة لا الياء التى هى عين الكلمة الى آخر ما قال * قلت وبما سقناه من نص الجوهرى آتفا يرفع ايراد شيخنا الناشئ عن عدم تكرير النظر فى عبارته مع ما تحامل به على المصنف عفا الله وسامح عن جسارته (ويجمع أيضا على أشياء) بابقاء الياء على حالها دون ابدالها واوا كالأولى ووزنه على ما اختاره الجوهرى أفائل وقيل أفايا (وحكى الشيبان) أبدلوا همزة ياء وزادوا ألفا فوزنه افعا لا نقله ابن سبويه عن اللحياني (وأشاهه) بأبدال الهمزة ها وهو (غريب) أى نادر وحكى ان شيخا أنشد فى مجلس الكسائى عن بعض الاعراب وذلك ما أوصلك يا أم معمر * وبعض الوصايا فى أشاهه تنفع

قال اللحياني وزعم الشيخ ان الاعرابى قال أريد أشايا وهذا من أشد الجمع (لانه ليس فى الشئ هاء) وعبرة اللحياني لانه لا هاء فى الاشياء (وتصغيره شئ) مضبوط عندنا فى النسخة بالوجهين مع أى بانضم على القياس كفلس وفلس وأشار الجوهرى الى الكسر كغيره وكان المؤلف أحال على القياس المشهور وفى كل ثلاثى العين قال الجوهرى (لا) تقل (شوى) بالواو وتشديد الياء (أولغية) حكيت (عن ادريس بن موسى الخوى) بل سائر الكوفيين واستعملها المولدون فى أشعارهم قاله شيخنا (وحكاية) الامام أبى نصر (الجوهرى) رحمه الله تعالى (عن) امام المذهب (الخليل) بن أحمد الفراهيدى (ان أشياء فعلاء وانها) معطوف على ما قبله (جمع على غير واحد كشاعر وشعراء) فى كون الواحد على خلاف القياس فى الجمع (الى آخره) أى آخر ما قال وسرد (حكاية مختلة) وفى بعض النسخ بدون لفظ حكاية أى ذات اختلال واختلال (ضرب فيها) أى فى تلك الحكاية (مذهب الخليل على مذهب) أبى الحسن (الاخفش ولم يميز بينهما) أى بين قولى الامامين (وذلك ان) أبابا الحسن (الاخفش برى) ويذهب الى (أنها) أى أشياء ووزنها

افعلاء) كما تقول هين واهونا. لأنه كان في الأصل أشياء. كما شيعا فاجتعت همزتان بينهما ألف فحذف الهمزة الأولى وفي شرح حسام زاده على منظومة الشافعية حذف الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهية همزتين بينهما ألف فوزنها أفعلاء انتهى قال الجوهري وقال الفراء أصل شيء شيء على مثال شيع جمع على افعلاء مثل هين وأهينا، وابن وألينا، ثم خفف فقيس شيء كما قالوا هين ولين فقلوا الأشياء فحذفوا الهمزة الأولى وهذا قول يدخل عليه أن لا يجمع على اشاوى (وهي جمع على غير واحدة المستعمل) المقيس المطرد (كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحدة) قال شيخنا هذا التنظير ليس من مذهب الاخش كزعم المصنف بل هو من تنظير الخليل كما جزم به الجوهري وأقره العلم السخاوي وبه صرح ابن سيده في المخصص وعزا الى الخليل * قلت وهذا لا يراد نص كلام ابن بري في حواشيه كما سيأتي وليس من كلامه فكان ينبغي التسمية عليه (لان فاعلا لا يجمع على فعلاء) لكن صرح ابن مالك وابن هشام وأبو حيان وغيرهم ان فعلاء بطرد في وصف على فاعل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل ككريم وكرماء ونظير فظرفاء وفي فاعل دال على معنى كالغريزة كشاعر وشعراء وعاقل وعقلاء وصالح وصالحاء وعالم وعلماء وهي قاعدة مطردة قال شيخنا فلا أدري ما وجه اقرار المصنف لذلك كالجوهري وابن سيده (وأما الخليل) بن أحمد (في رأيها) أي أشياء اسم الجمع وزنها (فعلاء) أصله شيئا كحمراء فاستثقل الهمزة فقلوا الهمزة الأولى الى أول الكلمة فجعلت لفعاء كما قلوا أنوف فقلوا أنفوق وقلوا أقوس الى قوسى قال أبو اسحق الزجاج وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء على اشاوى وأشياء وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين الا الزيادة منهم فانه كان يعيل الى قول الاخفش وذكر أن المازني ناظر الاخفش في هذا فاقطع المازني الاخفش قال أبو منصور وأما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وخط فمأخى وطول تطويل دل على خبرته قال فلذلك تركته فلم أحكه بعينه (نابئة عن افعال وبدل منه) قال ابن هشام لم يرد منه الا ثلاثة ألفاظ فرخ وأفراخ وزند وأزناد وحمل وأحال لارابع لها وقال غيره انه قليل بالنسبة الى الصحيح وأما في المعتل فكثير (وجمع لواحدها) وقد تقدم من مذهب سيبويه انها اسم جمع لاجمع فليتا مل (المستعمل) المطرد (وهو شيء) وقد عرفت انه شاذ قليل (وأما الكسائي في رأيها) أي أشياء (افعال كفرخ وأفراخ) أي من غير ادعاء كلفه ومن ثم استحسن كثيرون مذهبه وفي شرح الشافعية لان فعلاء معتل العين يجمع على افعال * قلت وقد تقدمت الاشارة اليه فان قلت اذا كان الأمر كذلك فكيف منعت من الصرف وأفعال لا موجب لمنعه * قلت انما (ترك صرفها لكثرة الاستعمال) نخفت كثير افقبا لخواصتها بالثقل وهو المنع من الصرف (لانها) أي أشياء (شبهت بفعلاء) مثل جمر في الوزن وفي الظاهر وفي كونها اجتمعت على اشياء وفصارت كخضراء وخضرارات وصحراء وصحرواوات قال شيخنا قوله لانها شبهت الخ من كلام المصنف جوابا عن الكسائي لان من كلام الكسائي * قلت قال أبو اسحق الزجاج في كتابه في قوله تعالى لا تسئلوا عن أشياء في موضع الخفض الا انها فحقت لانها لا تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر جمر، وكثراسته ما لها فلم تصرف انتهى فعرف من هذا بطلان ما قاله شيخنا وأن الجوهري اغتنى نقله من نص كلام الكسائي ولم يأت من عنده بشيء (خفيئذ لا يلزمه) أي الكسائي (أن لا يصرف أبناء وأسماء كزعم الجوهري) قال أبو اسحق الزجاج وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين على ان قول الكسائي خطأ في هذا الزمونه أن لا يصرف أبناء وأسماء انتهى فقد عرفت ان في مثل هذا لا ينسب الغلط الى الجوهري كزعم المؤلف (لانهم لم يجمعوا أبناء وأسماء بالألف والياء) فلم يحصل الشبه وقال الفراء أصل شيء شيء على مثال شيع جمع على افعلاء مثل هين وأهينا، وابن وألينا، ثم خفف فقيس شيء كما قالوا الهين ولين فقلوا الأشياء فحذفوا الهمزة الأولى كذا نص الجوهري ولما كان هذا القول راجعا الى كلام أبي الحسن الاخفش لم يذكره المؤلف مستقلا ولذا ترى في عبارة أبي اسحق الزجاج وغيره نسبة القول اليهما معا بل الجار بردي عز القول الى الفراء ولم يذكر الاخفش فلا يقال ان المؤلف بقي عليه مذهب الفراء كما زعم شيخنا وقال الزجاج عند ذكر قول الاخفش والفراء وهذا القول أيضا غلط لان شيئا فاعل وفعل لا يجمع على أفعلاء فأما هين فأصله هين فجمع على افعلاء كما يجمع فاعيل على افعلاء مثل نصيب وأنصبا انتهى * قلت وهذا هو المذهب الخامس الذي قال شيخنا فيه انه لم يتعرض له اللغويون وهو راجع الى مذهب الاخفش والفراء قال شيخنا في تلمات هي للمادة مهمات فاصل ما ذكر يرجع الى ثلاثة أبدية تعرف بالاعتبار والوزن بعد الحذف فتصير خمسة أقوال وذلك ان أشياء هل هي اسم جمع وزنها فعلاء أو جمع على فعلاء ووزنه بعد الحذف افعلاء أو أفلاء أو أفعلاء أو أفعلاء أو أفعلاء وبه تعلم ما في القاموس والصحاح والمحكم من الاصول وحيث اقتصر الاول على ثلاثة أقوال مع انه البحر والثاني والثالث على أربعة انتهى وحيث انجز بنا الكلام الى هنا ينبغي أن نعلم أي المذاهب منصور مما ذكر فقال الامام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي الدمشقي في كتابه سفر السعادة وسفير الافادة وأحسن هذه الاقوال كلها وأقر بها الى الصواب قول الكسائي لانه فعل جمع على افعال مثل سيف وأسيف وأما منع الصرف فيه فعلى التشبيه بفعلاء وقد يشبه الشيء بالشيء فيعطى حكمه كما نسمي شجرة أو ألف ارطى بألف التانيث فنعه من الصرف في المعرفة ذكر هذا القول شيخنا وأيده وارتضاه * قلت وتقدم النقل عن الزجاج في تخطئة البصريين وأكثر الكوفيين هذا القول وتقدم الجواب أيضا في سبب ان عبارة المؤلف وقال الجار بردي في شرح الشافعية ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير

(مبحث أشياء)

علة الثاني انها جعت على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل * قلت الا يراد الثاني هو نص كلام الجوهرى وأما الا يراد الاول فقد عرفت جوابه * وذكر الشهاب الخفاجى فى طراز المجالس أن شبه العجمة وشبه العلية وشبه الالف مما نص النحاة على انه من العال نقله شيخنا وقال المقرئ فى علوم العربية أن من جملة موانع الصرف ألف الالحاق لشبهها بألف التأنيث ولها شرطان أن تكون مقصورة وأما ألف الالحاق الممدودة فلا تمنع وان ضمت لعلة أخرى الثاني أن تقع الكلمة التى فيها الالف المقصورة علما فتكون فيها العلية وشبه ألف التأنيث فأما الالف التى للتأنيث فانه تمنع مطلقا ممدودة أو مقصورة فى معرفة أو نكرة على ما عرفت انتهى وقال أبو اسحق الزجاج فى كتابه الذى حوى أقوالهم واحتج لاصوب ما عنده وعزاء الخليل فقال قوله تعالى لا تسبوا عن أشياء فى موضع الخفض الا انها افتحت لانها لا تنصرف ونص كلام الجوهرى قال الخليل انما ترك صرف أشياء لان أصله فعلا جمع على غير واحد كما أن الشعراء جمع على غير واحد لان الفاعل لا يجمع على فعلا * ثم استثنوا الهمزتين فى آخره نقولوا الاولى الى أول الكلمة فقالوا أشياء كما قالوا ٢ أينق فصارت قد يرى لفعا يدل على صحة ذلك انه لا يصرف وانه يصغر على أشياء وأنه يجمع على اشاوى انتهى وقال الجار بردي بعد أن نقل الاقوال ومذهب سيبويه أولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الا من وجه واحد وهو القلب مع أنه ثابت فى لغتهم فى أمثلة كثيرة وقال ابن برى عند حكاية الجوهرى عن الخليل أن أشياء فعلا جمع على غير واحد كما أن الشعراء جمع على غير واحد هذا منهم بل واحد هاشئ قال وليست أشياء عنده يجمع مكسر وانما هى اسم واحد بمنزلة الطرفاء والقصباء والخلفاء ولكنه يجعلها بدلا من جمع مكسر بدلالة اضافة العدد القليل اليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير واحد فذلك مذهب الاخفش لانه يرى ان أشياء وزننا أفعل وأصلها أشياء فحذفت الهمزة تخفيفا قال وكان أبو على يبحر قول أبى الحسن على أن يكون واحد هاشيا أو يكون أفعل فجعل الفعل فى هذا كما جمع فعل على فعلا فى نحو سمع وسمعا قال وهو وهم من أبى على لان شيئا اسم وسمعا صفة بمعنى سمع لان اسم الفاعل فى سمع قياسه سمع وسمع يجمع على سمعا كظريف وظرفاء ومثله خصم وخصماء لانه فى معنى خصم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شيئا فقد تمت الهمزة التى هى لام الكلمة الى أولها فصارت أشياء فوزننا أفعا قال وبدل على صحة قولهما أن العرب قالت فى تصغيرها أشياء قال ولو كانت جمعاً مكسراً كما ذهب اليه الاخفش لقل فى تصغيرها شيئا كما بفعل ذلك فى الجوع المكسرة كجمال وكعاب وكلاب تقول فى تصغيرها جيلات وكعبيات وكليبات فتردها الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء قال غفر الدين أبو الحسن الجار بردي ويلزم القراء مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه لو كان أصل شيئا كمين لكان الأصل شائعا كثيرا لا ترى ان يبتدأ أكثر من بين ومبتدأ أكثر من ميت والثانى أن حذف الهمزة فى مثلها غير جائز لا قياس يؤدى الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هـ ز تان بينهما ألف الثالث تصغيرها على أشياء فلو كانت أفلا لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع القلة الرابع انها تجمع على اشاوى وأفلا لا يجمع على افاعل ولا يلزم سيبويه من ذلك شي لان منع الصرف لا يحل ألف التأنيث وتصغيرها على أشياء لانها اسم جمع لا جمع وجمعها على اشاوى لانها اسم على فعلا فيجمع على فعالى * قلت قوله ولا يلزم سيبويه شي من ذلك على اطلاقه غير مسلم اذ يلزمه على التقرير المذكور مثل ما أورد على القراء من الوجه الثانى وقد تقدم فان اجتماع همزتين بينهما ألف واقع فى كلام الفصحاء قال الله تعالى انابا منكم وفى الحديث انابا وتقيا امتى برآء من التكلف قال الجوهرى ان أباعثمان المازنى قال لابي الحسن الاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرد بالتصغير الى واحد قال ابن برى هذه الحكاية مغيرة لان المازنى انما تذكر على الاخفش تصغير أشياء وهى جمع مكسر لكثير من غير أن يرد الى الواحد ولم يقل له ان كل جمع كسر على غير واحد لانه ليس السبب الموجب لرد الجمع الى واحد عند التصغير هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك لانه كونه جمع كثرة لا قلة وفى هذا القدر مقنع للطالب الراغب فتأمل وكن من الشاكرين وبعد ذلك نعود الى حل الفاظ المتن قال المؤلف (والشيان) أى كشيئان (تقدم) ضبطه ومعناه أى أنه واوى العين ويائها كما يأتى للمؤلف فى المعتل اعيا الى أنه غير مهموز قاله شيخنا وينعت به الفرس قال ثعلبة بن صغير

ومغيرة سوم الجراد وزعتها * قبل الصباح بشيان ضامر

(وأشياء اليه) لغة فى أجاه أى (الجاه) وهو لغة تميم يقولون شربا شيبك الى نخة عرقوب أى يجيبك ويلجئك قال زهير بن ذؤيب

العدوى فبال تميم صابروا قد أشتمت * اليه وكونوا كالحربة البسل

(والمشيا كعظيم) هو (المختلف الخلق المحتمل) القبيح قال الشاعر فطبي ما طيى ما طيى * شياهم اذ خلق المشي

وما نقله شيخنا عن أصول المحكم بالباء الموحدة المشددة وتخفيف اللام فتحذف ظاهرا والصحيح هو ما ضبطناه على ما فى الاصول

الصحيحة وجدناه وقال أبو سعيد المشيا مثل الموتن قال الجعدى زفير المم بالمشيا طرقت * بكاهله مما يريم الملاقي

(وياشئ كلمة يتعجب بها) قال ياتئى مالى من يعمر يقفه * مزال زمان عليه والتقليب

ومعناه التأسف على الشئ يفوت وقال اللحياني معناه يا عجبى وما فى موضع رفع (تقول ياتئى مالى كياهى مالى وسبائى) فى باب

٢ قوله كما قالوا الخ عبارة
الجوهرى بالنسخة التى
بأيدىنا كما قالوا عقاب
بعضا وأينق الخ اه

٣ على فعال كعكار لعلة
فيجمع على فعالى أو فعالى
كعكارى أو عكار اه

المعتل (ان شاء الله تعالى) نظرا الى انهم الایهمزان وليكن الذي قال الكسائي يافى مالى وياهى مالى لايميزان وياشى مالى يهمز ولايميز فى كلام المؤلف نظرا وانما لم يذكر المؤلف ياشى مالى فى المعتل لما فيه من الاختلاف فى كونه يهمز ولا يهمز فلا يرد عليه ما نسب به شيخنا الى الغفلة قال الاحمر يافى مالى وياشى مالى معنى كماله الاسف والحزن والتلهف قال الكسائي وما فى كلامه فى موضع رفع تاويله يا عجب مالى ومعناه التلهف والاسى وقال ومن العرب من يقول شئ وهى وفى ومنهم من يزيد ما فى قول يا شئ ما وياهى ما ويافى ما أى ما أحسن هذا (وشئته) كجئته (على الامر حملته) عليه هكذا فى النسخ والذي فى لسان العرب شيئته بالتشديد عن الاصمعى (و) قد شيا (الله تعالى) خلقه و (جهه) أى (قبحه) وقالت امرأة من العرب انى لاهوى الاطولين الغلبا * وأبغض المشيئين الزغبا

(وتشيا) الرجل اذا (سكن غضبه) وحكى سيبويه عن قول العرب ما أغفله عنك شئ أى دع الشك عنك قال ابن جنى ولا يجوز أن يكون شيا هنا منصوبا على المصدر حتى كأنه قال ما أغفله عنك غفولا ونحو ذلك لان فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكده بالمصدر قال وأما قولهم هو أحسن مغفلا فانه منصوب على تقدير شئ فلما حذف حرف الجر وأوصل اليه ما قبله وذلك ان معنى هو أفعل منه فى المبالغة كمنى ما أفعله فكالم يجزم ما أقومه قيا ما كذلك لم يجز هو أقوم منه قيا ما كذا فى لسان العرب وقد أغفله المصنف وحكى عن الليث الشئ الماء وأشد * ترى ركية بالشئ فى وسط قفرة * قال أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى الماء ولا أدري ما هو وقال أبو حاتم قال الاصمعى اذا قال لك الرجل ما أردت قلت لاشئ وان قال لم فعلت ذلك قلت للاشئ وان قال ما أمرتك قلت لاشئ ينون فيهن كاهن وقد أغفله شيخنا كما أغفله المؤلف

(صا صا)

فصل الصاد المهملة مع الهمزة (صا صا الجرو) اذا (حرك عينيه قبل التفخيم) كذا فى النسخ وفى لسان العرب وغيره من أمهات اللغة قبل التفخيم من فقه بالقاف والقف اذا فتح عينيه قاله أبو عبيد (أو) صا صا (كاد) ان (يفتحهما) ولم يفتحهما وفى الصحاح اذا التمس النظر قبل أن تنفتح عينه وذلك أن يرفقهما قبل أو أنها وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر بالحبشة فكان عمر بالمهاجرين فيقول ففتحنا وصا صا أى أبصرنا أمرنا ولم تبصروا أمركم. وقيل أبصرنا وأنت تلمسون البصر وقال أبو عمرو الصا صا تأخير الجر وفتح عينيه * (و) صا صا (من فلان) فرق و (خاف) واسترخى (وذلل له) حكاه ابن الاعرابى عن العقيلى قال يقال ما كان ذلك الا صا صا أى خوفه وذلك (كتصا صا) وترأا قال أبو حزم غاب بن الحرث العكلى يصا صى من ثاره جابا * ويلفأ من كان لا يلفؤه

(و) صا صا (به صوت) عن العقيلى (و) صا صا (التخلة) صصاء (شأأت) أى لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسرها نوى وقيل صا صا اذا صارت شيصا (و) صا صا الرجل (جبن) كأنه أشار الى استعماله بغير حرف جر (والصصى) كزبرج (والصصى) كزنديق مهموزا فيهما كذا هو مضبوط فى نسخة وفى أخرى الاولى مهموزة والثانية غير مهموزة ووزنهما واحد ما تحشف من الترفل يعقد له نوى وما كان من الحب لالب له كعب البطيخ والحنظل وغيره وكلاهما بمعنى (الاصل) وقد حكى ابن دحية فيه الضم كالحكى انه يقال بالسسين أيضا قاله شيخنا * قلت هذا المعنى مع الاختلاف سيبا فى ضا صا قال ابن السكيت هو فى صصى صدق وضضى صدق بالصاد والصاد قاله شمر والليثانى وقد روى فى حديث الخوارج الآتى ذكره بالصاد المهملة (والصصاء) كدحاح كذا هو مضبوط وفى لسان العرب قال الاموى فى لغة بلحرث بن كعب الصيص هو (الشيص) عند الناس وأشد

بأعقارها القردان هزلى كأنها * نوادر صصاء الهيمد المحطم

قال أبو عبيد الصصاء قشر حب الحنظل (واحد) صصاء (بهاء) وقال أبو عمرو والصصاء من الرعاء الحسن القيام على ماله (صبا) يضبا ويصبو (كنع وكرم صبأ وصبوا) بالضم وصبوا بالفتح (خرج من دين الى دين آخر) كما تصبأ التجوم أى تخرج من مطالعها قاله أبو عبيدة وفى التهذيب صبأ الرجل فى دينه يصبأ صبوا اذا كان صابئا وكانت العرب تسمى النبی صلى الله عليه وسلم الصباى لانه خرج من دين قريش الى الاسلام ويسمون من يدخل فى دين الاسلام مصبوا لانهم كانوا يهمزون فأبدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصصاء بغير همز كأنه جمع الصا بغير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة (و) نقل ابن الاغرابى عن أبى زيد صبأ (عليهم العدو) صبأ وصبع (دلهم) أى دل عليهم غيرهم وصبأ عليهم يصبأ صبأ وصبوا وأصبأ كلاهما طلع عليهم (و) صبأ (الظلف والناب) وفى لسان العرب وصبأ ناب الخف والظافر كالابن سيده يصبأ صبوا طلع حده وخرج وصبأت ثنية الغلام طلعت كذا فى الصحاح (و) صبأ (النجم) والقمر يصبأ اذا (طلع كاصبا) رابعيا وفى الصحاح أى طلع الثريا قال أنثيلة العبدى يصف قحطا وأصبأ النجم فى غيرا كاسفة * كأنه يابس محتاب أخلاق

وصبأت التجوم اذا ظهرت والذي يظهر من كلام المؤلف ان أصبار باعيا يستعمل فى كل مما ذكر وليس كذلك فانه لا يستعمل الا فى النجم والقمر كما عرفت قاله شيخنا فى جملة الامور التى أوردناها على المؤلف وهو مسلم ٣ ثم قال ومنها أنه أغفل المصدر قات وبيان المصدر فى كل محل ليس من شرطه خصوص اذا لم يكن وزنا غريبا وقد ذكر فى أول المسألة فكذلك مقينس عليه ما بعده وقال ابن

(صبا)

٢ قوله كانوا يهمزون عبارة النهاية كانوا الایهمزون وهى ظاهرة

٣ قوله وهو مسلم نقل عن الفاسى أن من قواعد أى صاحب القاموس التى ينبغى التنبيه لها أن كاف التشبيه ترجع لما قبلها قريبا لالكلام اه وحينئذ فلا يراد

الاعرابي صبا عليه اذا خرج عليه ومال عليه بالعداوة وجعل قوله عليه السلام اتعودن فيها أساود صبا بوزن فعلى من هذا خفف همزه أراد أنهم كالحبات التي يغيل بعضهم الى بعض (والصابئون) في قوله تعالى قال أبو اسحق الزجاج في تفسيره معناه الخارجون من دين الى دين يقال صبا فلان يصبأ اذا خرج من دينه وهم أيضا قوم (يزعون أنهم على دين نوح عليه السلام) بكذبهم وفي الصحاح جنس من أهل الكتاب (وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار) وفي التهذيب عن الليث هم قوم يشبه دينهم دين النصاري الا ان قبلتهم نحو مهب الجنوب يزعون أنهم على دين نوح وهم كاذبون قال شيخنا وفي الروض أنهم منسوبون الى صابي بن لامل أخى نوح عليه السلام وهو اسم علم أعجمي قال البيضاوي وقيل هم عبدة الملائكة وقيل عبدة الكواكب وقيل عربي من صبا هموزا اذا خرج من دين أو من صبا معتلا اذا مال لميلهم من الحق الى الباطل وقيل غير ذلك انتهى (و) يقال (قدم) اليه (طعامه فصاصا ولا اصبا) أى (ما وضع أصبعه فيه) عن ابن الاعرابي (وأصبا هم هجم عليهم وهو لا يشعر بمكانهم) عن أبي زيد وأنشد

هو عليهم مصبئا منقضا * فغادر الجمع بهم فضا

(صتا)

والتركيب يدل على خروج و بروز ((صتا بكسمة)) متعديان بنفسه قاله ابن سيده (و) صتا (له) متعديان باللام قاله الجوهري أى (صهله) عن ابن دريد قال شيخنا وهذه النسخة مكتوبة بالجمرة في أصول القاموس بناء على أنها ساقطة في الصحاح ٣ ومارأينا نسخة من نسخة الأوهى ثابتة فيها وكأنه اسقط من نسخة المؤلف انتهى ((الصدأة بالضم)) من شبات المعز والخيل وهى (شقرة) تضرب (الى السواد) الغالب وقد (صدئ الفرس) والجدى يصدأ أو يصدؤ (كفرح وكرم) الاقل هو المشهور والمعروف والقياس لا يقتضى غيره لان أفعال الالوان لا تنكاد تخرج عن فعل كفرح وعليه اقتصر الجوهري وابن سيده وابن القوطية وابن القطاع مع كثرة جمعه للغرائب وابن طريف وأما الثاني فليس بعرف سماعا ولا يقتضيه قياس قاله شيخنا * قلت والذي في لسان العرب أن الفعل منه على وجهين صدئ يصدأ أو صدأ أى كفرح واقتل ولم يتعرض له أحد بل غفل عنه شيخنا مع سعة اطلاعه (وهو) أى الفرس أو الجدى (أصدأ) كأجر (وهى) أى الانثى (صدأ) كهماء وصدئة كذا في المحكم واسان العرب (و) الصدأ هموز مقصور الطبع والدنس يركبان الحديد وقد صدئ (الحديد) ونحوه يصدأ وصدأ وهو أصدأ (علاه) أى ركبته (الطبع) بالتحريك (و) هو (الوضخ) كالدينس وصدأ الحديد وسخه وفي الحديث ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد وهو أن يركبها الرين عياشرة المعاصي والالتام فذهب بجلاؤه كما به الوالصدأ رجه المرأة والسيف ونحوهما (و) صدئ (الرجل) كفرح اذا (انتصب فنظرو) يقال (صدأ المرأة كنع وصدأها) تصدئة اذا (جلاها) أى أزال عنها الصدأ (ليكنخل بهو) يقال (كتيبة صدأى) وصأوا اذا (عليها) وفي بعض النسخ عليتها مثل (صدأ الحديد) وفي بعض النسخ علاها (ورجل صدأ محركة) اذا كان (لطيف الجسم) وأما ما ذكر عن عمر رضى الله تعالى عنه انه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الاربعة منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع من حديد أراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في أيام على رضى الله تعالى عنه ومما نبى به من مقالة الخوارج والبلغاة وملاسة الامور المشككة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضى الله عنه واذفراه تضجر من ذلك واستفعا شاوراه أبو عبيد غير هموز كأن الصدأ الغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن عليا خفيف الجسم يخفف الى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته قال والصدأ أشبه بالمعنى لان الصدأ له ذفر ولذلك قال عمر واذفراه وهو حدة راحة الشئ خبيثا كان أو طيبا قال الازهرى والذي ذهب اليه شمر معناه حسن أراد أنه يعنى عليا خفيف يخفف الى الحرب فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله عز وجل واتزلنا الحديد فيه بأس شديد (والصدأ كسعال ويقال الصدأ) بالتشديد (كسكان ركية) قاله المفضل (أو عين ماء عندهم أعذب منها) أى من مائها (ومنه) المثل الذى رواه المنذرى عن أبي الهيثم (ماء ولا كصدأ) بالتشديد والمذوذ كران المثل لقد ورفت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجه لقيط بن زرارة فترجها بعده رجل من قومها فقال لها اليوم أنا أجمل أم لقيط فقال ماء ولا كصدأ أى أنت جميل ولست مثله قال المفضل وفيها يقول ضرار

ابن عمرو والسعدى واني وتهايمى بزيب كالذى * يحاول من أحواض صدأ مشربا

قلت وروى المبرد في الكامل هذه الحكاية بأسط من هذا وأورد شيخنا على المؤلف في هذه المادة أمور منها ادخال ال على صدأ وهو علم والثاني وزنه بسلسال فان وزنه عند أهل الصرف فعال كما قاله ابن القطاع وغيره وصدأ وزنه فاعلا كهماء على رأى من يجعلها من المهموز انتهى * قلت أما الاول فظاهر وقد تعقب على الجوهري بمثله في سلع ونص المبرد على منه وأما الثاني ففي لسان العرب قال الازهرى ولا أدري صدأ فاعلا أو فاعلا فان كان فعلا فهو من صدأ أو صدئ يصدأ وقال شمر صدأ الهام يصدأ اذا صاح وان كان صدأ فاعلا فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم * قلت وسيأتى في صدد ما يتعلق بهذا ان شاء الله تعالى قال شيخنا وحكى بعضهم الضم فيه أيضا وفي شرح الخمر طاشية بعد ذكر القولين ويقصر اسم عين وقيل بثرواية المبرد كهماء والاكثر على التشديد * قلت والذي في سياق عبارة الكامل التخفيف عن الأصمعى وأبى عبيدة وكذلك سمعا عن العرب وان من ثقل فقد أخطأ ثم قال وفي شرح ابل الى القالى سميت به لانها تصد من شرب منها عن غيرها وفي شرح نوادر القالى ومنهم

ع قوله ففعال هكذا بالنسخ
ولعله ففعال اه

قوله الجر جمع حارة وهي
حجارة تنصب حول بيت
الصائد كافي الصالح

ضبي (طبي) ككريم اذا (اصق بالارض) أو بشجرة (و) ضبأ به الارض اذا (أصق) اياه بها فهو مضبو به عن الاصمعي (و) عن
أبي زيد ضبأ (اختبأ) اختفى (واستتر) بالجر (ليختل) الصيد ومنه سمي الرجل ضابئاً وسبأني والمضبأ الموضع الذي يكون فيه يقال
للناس هذا مضبو كم وجهه مضبئ (و) ضبأ (طراً أو شرفاً) لينظر (و) ضبأ اليه (جأ) وضبأ استخفى (ومنه استخيا) كان ضبأ
(وأضبأ) مافى نفسه اذا (كتم) أو ضبأ (على الشيء) اضبأ (سكت) عليه وكنهه فهو مضبئ عليه (و) يقال أضبأ فلان (على الداهية)
مثل (أضب) وأضبأ على مافى يديه أمسك وعن اللحياني أضبأ مافى يديه وأضبى وأضب اذا أمسك (وضبئ وأدفع) من الحرة (في)
ديار بني ذبيان) بالضم والكسر معارف المعجم موضع تلقاه ذي ضال من بلاد عذرة قال كثير بن مرزبان ضرار
عرفت من زينب رسم أطلال * بغية فضابئ فذى ضال

(و) ضابئ (بن الحرث البرجمي) ثم البرجمي (الشاعر) من بني نعيم من شمره

ومن يلا أمسي بالمدينة رحله * فاني وقبارهم الغريب

وقال الحرثي الضابئ المحتبي الصياد قال الشاعر الا كيتا كالقناة وضابئاً * بالفرج بين لسانه ويديه

يصف الصياد أي ضبأ في فرج ما بين يدي فرسه ليختل به الوحش وكذلك الناقة ومنه سمي الرجل أو هو من ضبأ اذا اصق بالارض كما
أشار اليه الجوهري (و) الضابئ (الرماد) للصوقه بالارض (واضطأ اختفى) وعليه فسر قول أبي حزام العكلى
تراعل مضطبي أزم * اذا انتبه الا لا تظفوه

من رواه بالباء (وضبأ ككثان ع) ومثله في العباب (و) قال ابن السكيت (المضابئة) بالضم وفي العباب المضابئ (والضابئة) أيضا
(الغزارة) بالكسر (المثقلة) بكسر القاف وفتحها ما تضبي أي (تختفي من يحملها) تحتها وروى المنذري بإسناده عن ابن السكيت
أن أبا حزام العكلى أنشده

فهاؤوا مضابئة لم يؤل * بادئها البدء اذ يبدو

هاؤوا أي هانوا ولم يؤل لم يضعف بادئها فإلهاء وعنى بالمضابئة هذه القصيدة المبتورة وفي العباب المغبرة وضبأت المرأة اذا كثرت ولدها
قال أبو منصور هذا تخفيف والصواب ضنأت بالنون وقال الليث الاضبأ بعو وعج وجر والكلب اذا وحج قال أبو منصور وهذا
تخفيف وخطأ وصوابه الاضبأ بالصاد من صأى يصي وهو الصئ (ضدي كفرج) بضد أضد اذا (غضب) وزاد معنى ((ضراً
بجمع) يضراً ضرباً (خفي) عن أبي عمرو (وانضرات الابل موتت) بالتشديد أي اضناها الموتان (و) انضراً (التخل) مات (والشجر
يبست) كذا في العباب ((ضنأت المرأة كسمع وجمع ضناً وضنوا) كعود (كثراً ولادها) وفي نسخة ولدها (كاضنات) رباعيا
وقيل ضنأت تضناً اذا ولدت وقال شيخنا قوله كسمع غير معروف * قلت والذي في الامهات والاصول ان ضنأت المرأة تضناً بالفتح فقط
وأما ضئ المال اذا كثر فانه روي بالفتح والكسر (وهي) أي الانثى (ضنائ وضائنة) عن الكسائي امرأه ضائنة وماشية معناهما أن
يكثروا ولدهما (و) ضناً (المال كثر) وكذا الماشية من باب منع وسمع كذا في العباب (والضن) بالفتح (كثرة النسل) وضن كل شيء
نسله (و) قال الاموي الضن بالفتح (الولد يكسر) قال أبو عمرو وتفتح ضاده وتكسر (لا واحد له) انما هو (كنفر) ورهط كذا في
المحكم (ج ضنوء) بالضم (و) الضن بالكسر (الاصل والمعدن) وفي حديث قتيلة بنت النضر بن الحرث أو اخته
أحمد ولا نت ضن نجبية * من قومها والفعل فغل معرق

قال ابن منظور الضن بالكسر الاصل ويقال فلان في ضن صدق وضن سوء وأنشده عند استشهاده في الضن بمعنى الولد وقال
الكميت وجدنت في الضن من ضئني * أحل الا كارب منه الصغار

(وضناً في الارض) ضناً وضنوا (ذهب واختبأ) كضبأ بالباء كما تقدم (و) يقال فلان (قعد مقعد ضنائة) بالمد (وضناً بضهما) أي
مقعد (ضرورة) ومعناه الانفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضنأت أي استحييت (و) عن أبي الهيثم يقال (اضطنأله ومنه)
اذا (استحيوا ونقبض) وروى الاموي عن أبي عبيد بالياء وقد تقدم قال الطرماح

اذا ذكرت مسعاة والده اضطنا * ولا يضطنى من شتم أهل الفضائل

وهذا البيت في التهذيب * وما يضطنأ من فعل أهل الفضائل * أراد الشاعر اضطنأ بالهمز فأبدل وقيل هو من الضن الذي هو
المرض كأنه عرض من سماعه مثالب أبيه وفي العباب واضطنأت استحييت وعابه فسر البيت المذكور لابي حزام من رواه مضطئي
بالنون (واضنوا كثر ما شيتهم) قال الصاغاني وفي بعض النسخ مواشيتهم والتركيب يدل اما على أصل واما على تاج وقد شد منه
اضطنأ أي استحيأ (الضوء) هو (النور ويضم) وهما مترادفان عند أئمة اللغة وقيل الضوء أقوى من النور قاله الزمخشري ولذا
شبه الله هراه بالنور دون الضوء والاضنائل أحد وتبعه الطيبي واستدل بقوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا ونوره
صاحب الفلك الدائر وسوى بينهما ابن السكيت وحقق في الكشف ان الضوء فرع النور وهو الشعاع المنتشر بجزم القاضي زكريا
بترادفهما الغة بحسب الوضع وأن الضوء أبلغ بحسب الاستعمال وقيل الضوء لما بالذات كالشمس والنار والنور لما بالعرض
والاكتساب من الغيز هذا حاصل ما قاله شيخنا رحمه الله تعالى وجهه أضواء (كالضراء والضياء بكسرهما) لكن في نسخة لسان

العرب ضبط الاول بالفتح والثاني بالكسر وفي التهذيب عن الليث الضوء والضياء ما أضاء لك ونقل شيخنا عن المحكم ان الضياء يكون جهاً أيضاً قلت هو قول الزجاج في تفسيره عند قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه وقد (ضاء) الشيء بضوء (ضوءاً) بالفتح (وضوءاً) بالضم وضاء النار (وأضاء) بضئ وهذه اللغة المختارة وفي شعر العباس وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الأفق يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أي استنارت وصارت مضيئة (وأضاءته) أنا لازم ومتعد قال النابغة الجعدي رضي الله عنه أضاءت لنا النار وجهها أغر ماتيسا بالفؤاد التباسا

قال أبو عبيد أضاءت النار وأضاءها غير هاء وأضاءها له وأضاء به البيت وقوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولولم نخمسها نار قال ابن عرفة هذا مثل ضرب به الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرأنا (وضوأت) وضوأت به وضوأت عنه (واستضاءت به) وفي الأساس ضاع لا عرابي شاة فقال اللهم ضوئى عنه (و) قال الليث (ضوأت عن الأمر تضوئة حاد) قال أبو منصور لم أسمعه لغيره (و) عن أبي زيد (تضوأت) إذا (قام في ظلمة تيري) وفي غير القاموس حيث يرى (بضوء النار أهلها) ولا يروى قيل علق رجل من العرب امرأة فإذا كان الليل اجتئح إلى حيث يرى ضوء نارها فتضوأها فقبل لها ان فلان يا تضرؤك لتكلم تخذره فلا تريبه الاحسن فلما سمعت ذلك حسرت عن يديها إلى منكبيها ثم ضربت بكفها الأخرى اباطها وقالت يا متضوأت هذا في استبدل إلى الابطاء فلما رأى ذلك رفضها يقال ذلك عند تعيير من لا يبالي بما ظهر منه من قبيح (وأضاء ببوله حذف) به حكاية كراع وفي الأساس أأذرع به وهو مجاز (وضوء بن سلمة) اليشكري ذكره سيف في الفتوح له ادراك (و) ضوء (بن اللجلاج) الشيباني (شاعران) ومن شعر اليشكري

ان ديني دين النبي وفي القوم * م رجال على الهدى أمثالي

أهلك القوم محكم بن طفيل * ورجال ليسوا لنا رجال

كذا في الاصابة وأبو عبد الله ضياء بن أحمد بن محمد بن يعقوب الحياط هروزي الاصل سكن بغداد وحدث بمات سنة ٤٥٧ هـ كذا في تاريخ الخطيب البغدادي (و) قوله صلى الله عليه وسلم (لا تستضيؤا بنار أهل الشرك) ولا تنقشوا في خواتمكم عريها (منع من استشارتهم في الامور) وعدم الاخذ من آرائهم جعل الضوء مثلاً للرأي عند الحيرة ونقل شيخنا عن الفائق ضرب الاستضاء مثلاً لاستشارتهم في الامور واستطلاع آرائهم لان من التبس عليه أمره كان في ظلمة * قلت ومثله في الامباب وجاء في حديث علي رضي الله عنه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يرجعوا إلى ركن وثيق (و) الامام (المستضيء بنور الله) وفي الامباب بأمر الله أبو محمد (الحسن بن يوسف) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحق بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد العباسي الثالث والثلاثون من الخلفاء خلافة تسع سنين مات سنة ٥٧٥ هـ ومن ولده الامير أبو منصور هاشم (ضياء كغراب ع) وقيل بل في أرض هذيل (دفن به ابن لساعة بن جؤية) الهذلي ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الثالث من المحضرين (فقبل له) أي للولد (دو ضياء) وفيه يقول

لعمرك ما ان ذو ضياء بهمين * علي وما أعطيته سبب نائل

أي لم أتجمع عليه كما هو أهله ولم أفعل ما يجب له علي (والضياء كعسجد) فعل وقيل فعمل وهو مقود لا وجود له في كلام العرب وضياء مصنوع ومريم أعجمي وقيل ليس في الكلام فعمل الا هذاهو اسم (شجرة كالسيال) ذات شوك ضيف ومنبتهم الاودية والجبيل قاله أبو زيد وقال الدينوري أخبرني بعض اعراب الازد ان الضياء شجرة من الغضا عظيمة لها برمة وعلف وهي كثيرة الشوك وعلفها أحر شديد الحجرة وورقها مثل ورق السمر (والمرأة) التي (الانحاض) ذكره الجوهري في المعتل قال وقيل فيه الهمز (والتي لا لبن لها ولا) نبت لها (ندى كالضياء) نقل شيخنا عن شرح السيرا في علي كتاب سيبويه ضياء بالقصر والمد المرأة التي لم ينبت ثديها والتي لم تحض والأرض التي لم تنبت اسم وصفة انتهى قلت لانها ضاهات الرجال (وهي) أي الضياء (القلاة) التي (الاماء) أو التي لا نبت وكانهم العدم مائماً (و) الضياءتان (شعبان يجبان من السراة) قبالة عسرو وهو شعب لهذيل (وضياء أمره) كرهياً (مرضه) بالتشديد (ولم يحكمه) من الاحكام وهو الاتقان وفي العباب ولم يصرمه أي لم يقطع (والمضاهاة) بالهمزة هو (المضاهاة) والمشاكلة (و) بمعنى (الرفق) يقال ضاهأ الرجل به اذا رفق به رواه أبو عبيد وقال صاحب العين ضاهات الرجل وضاهيته أي شابهته يهمز ولا يهز وقرئ به ما قوله عز وجل يضاؤون قول الذين كفروا وما تقدم سقط قول ملا علي في الناموس عند قول المؤلف الرفق الظاهر الموافقة (ضياء المرأة) بتشديد الباء التحية (كثرو لها) قاله ابن عباد في المحيط وهو تخفيف (والمعروف) ضئات (بالنون والتخفيف) وقد نبه عليه الصاغاني وابن منظور وغيرهما

(فصل الطاء) المهمة مع الهمزة (طأطأ رأسه) طأطأه كدخرجة (طأمنه) وطأطأ نظامن (و) طأطأ الشيء (خفضه) وطأطأ عن الشيء خفض رأسه عنه وكل ما حظ فقد طوطى (فقططاً) اذا خفض رأسه وفي حديث عثمان رضي الله عنه طأطأت لهم طأطأ الدلالة أي خفضت لهم نفسى كطأمن الدلالة وهو يجمع دال الذي ينزع بالدلو كقاض وقضاة أي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت وانحنيت وراجع بقية الحديث في العباب (و) طأطأ (فرسه نجزة) بالحاء المهملة أي نخسه وركضه ودفعه

٣ قوله فاذا الذي في التكملة فلما وقوله تخذره فيها أيضاً تخذريه

٣ قوله أذرع الذي في الأساس أوزع قال المجدو وزعت الناقة ببولها كوعدرمته دفعه دفعة كآ وزعت به اه

٤ قوله ولا تنقشوا في خواتمكم الخ في النهاية لا تنقشوا في خواتمكم عريها أي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم اه

(ضياء)

(ضياء)

(طأطأ)

د قوله طأطأت لهم الخ الذي في النهاية لكم بالطاب اه

(بفتح ذيه وحركة للخصر) أى الاسراع قال المزار بن منقذ • شندف أشد فى ما ورعته • وإذا طوطئ طيار طمر
الشندف المشرف والاشد المائل فى أحد شقيه بغيا (و) طأطأ (يده بالعنان أرسلها به للإحضار والرخص) والاسراع (و) طأطأ
الرجل (فى ماله) إذا (أسرع انفاقه وبالغ) فيه يقال ذلك للمسرف كذا فى الأساس وطأطأ فلان من فلان إذا وضع من قدره رطأطأ
أسرع وطأطأ فى قتلهم أسرع وبالغ أنشد ابن الأعرابي • فلئن طأطأت فى قتلهم • لثم اضن عظامى عن عقر
(والطاء كسالة) هو (المنهبط) من الأرض (يستمر من كان فيه) قال يصف وحشا

منها اثنان لما الطأطأ بحجبه * والأخزيان لما يبدو به القبل وقيل هو المكان المطمئن الضيق ويقال له الصاع والماء
(و) الطأطأ أيضا (الجل القصير الاوقص) وفى الأساس ومن المجاز طأطأت المرأة سترها حطته وطأطأ الحفرة طمها ٣ وحفرة
مطأطأة ويقال بحجبه الطأطأة فلم أره وهو من الأرض المتطامن وفى المشمل تطأطأ لها تحتك وطأطأ أزيد من خصمه وتطاول على
قطأطأت منه انتهى (الطباء الخليفة) قال شيخنا صرح قوم من أئمة الصنف بأنه مجرد عن الهاء وأنه لغة لبعض العرب فى الطبع فى
العين أبدلوا همزة (كرية كانت أولئمة) وهكذا فى العباب * طئعن ابن الأعرابي أى هرب أهمله الليث ولم يذكره المؤلف وقد
ذكره فى لسان العرب (طئأ بفتح) عن ابن الأعرابي إذا (لعب بالقلعة) مخففة لعبه بأتى ذكرها (و) قال أيضا طئأ طئأ (أتى مافى
جوفه) قال شيخنا هذه المادة بالجرى بناء على أنها من الزيادات وليس كذلك بل ثبت فى نسخ الصحاح (طأأ عليهم) أى القوم (كنع)
بطأأ (طأأ وطأأ) كقعود (أنهم من مكان أو خرج) وفى بعض النسخ أو طلع (عليهم منه) أى ذلك المكان أو المكان البعيد
(جأة) أو أنهم من غير أن يعلموا أو خرج من جوة (وهم الطأأ) كزهاد (والطأأ) كعلماء ونقل شيخنا عن المحكم وهم الطأأ
محرمة تكدم وخادم والطأأة كذلك أى ككاتب وكتبة وفى بعض النسخ طأأة كقضاء انتهى ويقال للغرباء الطأأ أى كقراء
وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال أبو منصور وأصله الهمز من طأأ بطأأ وفى الأساس هو من الطأأ لا من التاء وفى الحديث طأأ
على من القرآن أى ورد وأقبل يقال طأأ بطأأ مهموزا إذا جاء مفاجأة كأنه فجئته الوقت الذى كان يؤدى فيه ورده من القراءة
أو جعل ابتداءه فيه طأأ وأمنه عليه وقد بترك الهمز فيه فيقال طأأ بطأأ وطأأ (وطأأ) الشئ (ككرم طأأة) كسجاية (وطأأ)
كسجاية وفى بعض النسخ طأأة كحمزة وطأأة كسجاية (فهو طأأ) أى مذوى (يذوى فهو ذأ) وفى الأساس وشئ طأأ بين
الطأأ وقد طأأ وطأأة وطأأة * قلت وهو لا أكثر بأتى فى المعتل وطأأته نظرية (وحام) طأأ (وأمر طأأ فى بالضم) كذا فى
نسختنا وفى بعضها زيادة كعثمان (لا يدري من حيث) وفى المحكم من أين (أتى) وهو نسب على غير قياس من طأأ علينا فلان أى
طامع ولم نعرفه والعامة تقول حمام طأأ وفى هو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذى الرمة

أعارب طوريون عن كل قرية * • يحيدون عنهم حذار المقادر فقال لا يكون هذا من طأأ ولو كان منه لقال الطريون
الهمز بعد الراء قليل لئلا يفتقر إلى ما معناه فقال أراد أنهم من بلاد الطور يعنى الشام (و) فى العباب (طأأ) كقرآن كما فى المراسد (جبل فيه
حمام كثير) واليه نسب الحمام الطأأ فى ضبطه أبو عبيد البكري فى المعجم بضم أوله ونشد ثانياه (والطريق والامر المنكر) قال
البحاج فى شعره وذلك طأأ أى منكرب عجيب (والطأأة الداهية) لا تعرف من حيث أنت (وأطأأ) مدحه أو (بالغ فى مدحه)
والأسم منه المطأأ فى المحكم نادرة والأعراف بالباء وكذا فى لسان العرب (وطأأة السيل بالضم دفعته) من طأأ من الأرض خرج
وانتركب من باب الابدال وأصله درأ (طأأ كفتح وجع) بطأأ (طأأ وطأأ) كجبل وفى نسخة طأأ كسجاية (فهو طأأ)
كأمير الختم مشددا أى أصابته الخمة من ادخال طعام على طعام (أو من الدسم) غلب على قلب الاكل فاتخم وعليه اقتصر
الجوهري ونقله عن أبى زيد ومثله فى العباب (وأطأأ الشبعو) يقال طأأ (نفسى) فهى (طأأة) إذا تغيرت عن أكل الدسم
٦ فرأيت متكرها لذلك همز ولا همز والاسم الطأأة وفى الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطأأة والحقوة هى
الخمة والهيضة (وطأأ استجيا) ثم ان هذه المادة فى سائر النسخ مكتوبة بالجرى بناء على أنها من زيادات المصنف على الجوهري
مع أنها موجودة فى نسخة الصحاح عندنا قاله شيخنا (الطأأة بالضم) (الطأأة) كهمزة الزكام) هذا الداء المعروف قاله ابن الأعرابي
ونسبه فى العباب الى القراء قال شيخنا وكلاهما على غير قياس فان الاول بكثرة استعماله فى المفعول كضحكك والثانى فى الفاعل
واستعمالهما على حدث دال على داء غير معروف انتهى وقد طأأ (وأطأأ) الرجل إذا (أصابه) ذلك (و) الطأأة أيضا هو (الرجل
القدم العبي) بالعين المهملة والتحتية هو المنحصر العاجز فى الكلام وفى بعض النسخ بالغين المجهمة والباء الموحدة من الغباوة وهو
تعييف وهو الذى لا يضر ولا ينفع قاله فى المحكم ولسان العرب (و) قال القراء (طأأ ٧) أى المرأة (جامعها) كطأأها (طفت
النار كسمع) نطأأ طأأ (طفوأ) بالضم (ذهب لهما) كاطفأت (حكاهما فى كتاب الجبل عن الزجاجة) (و) أطفأها هو (أطفأها)
أنا وأطفأ الحرب منه على المثل وفى التنزيل العزيز كلبا أو قدوارا للعرب أطفأها الله أى أهدمها حتى يبرد وقال الشاعر
وكانت بين آل بنى عدى • زيادة فاطمأها زياد والنار اذا سكن لهما أوجرها فقد فهى خامدة فاذا سكن لهما يبرد جرها
فهى هامة وطافئة (ومطأأ الجمر) يوم من أيام الفجوز كذا فى الصحاح وبخرم فى المحكم وغيره أنه (خامس أيام العجوز) زاد المؤلف

٣ قوله طمها الذى فى
الاساس عمقها اه

(طأأة)

(طئأ)

(طأأ)

٤ قوله طأأ على من القرآن
هكذا بالنسخ والذى فى
الاساس والتأية طأأ على
خرى من القرآن اه

٥ أورده صاحب اللسان
الشرط الثانى هكذا
حذار المنايا وحذار المقادر
اه

(طأأ)

٦ قوله فرأيت الخ كذا فى
النسخ اه

(طأأ)

(طأأ)

٧ فى نسخة المتن
المطبوعة زيادة كنع اه

(أورابعها) قال شيخنا ومارأيت من ذهب اليه من أئمة اللغة وكأنه أخذ من قول الشاعر
وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفي الجمر والافليس له سند يعتمد عليه * قلت وهو في العباب وأى سنداً كبير منه (ومطفي
الرضف) بفتح فكون وفي بعضها مطفئة بزيادة الهاء، ومثله في المحكم والعياب ولسان العرب (الداهية) مجازاً قال أبو عبيدة
أصلها اندا هية أنست التي قبلها فأطفاأت حرها (و) قال الليث (مطفئة) أى الرضف (شجعة إذا أصابت الرضف ذابت) تلك
الشجعة (فأخذته) أى الرضف كذا في العباب وفي المحكم وإن العرب مطفئة الرضف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم
بطفئة الرضف عن اللحياني وهو مستدرج عليه (و) مطفئة الرضف أيضاً (حبة تمر) على الرضف (فيطفي سها نارا الرضف)
ويخمد هاء قال الكميث أجيبواري في الآسنى النطاسى - وا - ذروا * مطفئة الرضف التي لا شوى لها

(الطفنشأ كسندل) في التذيب في الرابعى عن الاموى مقصور ومهوز هو (الضعيف) من الرجال (ضعيف البصر) أيضاً
وقال شمر هو الطفنش باللام (طلاء الدم) كقراء (بالضم والتشديد والمدة) هو (قشرته) عن أبي عمرو (اطلنشأ) ملحق بالزيد
(كافعفس) إذا (نحو) من منزل الى منزل) آخر فهو مطلقاً قاله ابن بزرج وهو بالسين المجععة عندنا في النسخ وفي العباب بالمهولة
(الطننفأ كسندل) والطننفى يهز ولا يهز عن ابن دريد وهو الرجل (الكثير الكلام) (و) عن أبي زيد يقال (اطلنفأ) اطلنفاً
إذا (لحق بالارض) يقال (جل مطننفى الشرف) أى (لاصق السنام) والاطننفى اللاطى بالارض وكذلك الطلنفاً والطننفى
وقال اللحياني هو المستلقى على ظهره * قال شيخنا وبقى عليه طماً فقد وجدت في بعض الدواوين اللغوية طمأت المرأة إذا حاضت
والطموء الخيض وطماً البحر كعم مثل طم مضعفاً انتهى (الطن بالكسر بقية الروح) يقال تركته بطنته أى بحشاشته نفسه ومنه
قوله هذه حبة لا تطنى كما يأتى قال أبو زيد يقال رعى فلان في طنسه وفي نيطة ومعناه إذا مات (و) الطن بالكسر (المنزل والبساط)
قال أبو حزام العكلى وعندى للدهد النابى * من طن وجزءه - هم أجزؤه (و) الطن بالكسر (الميل بالهوى والارض البيضاء
والروضة) (و) الطن (الريبة) والتممة قال أبو حزام العكلى أيضاً ولا الطن من وبى مفرى * ولا أنا من معبى من نوة

وأشد الفراء * كان على ذى الطن عينا بصيرة * أى على ذى الريبة (والداء وبقية الماء في الحوض) ويقال إن الروضة
هى بقية الماء في الحوض ولذلك اقتصر في اللسان على الروضة (و) في النوادر والعياب الطن بالكسر (شئ يتخذ للصيد) أى لصيد
السباع (كل بيته) هكذا في نسختنا والصواب كالزينة كفى العباب (و) الطن في بعض الشعر (الرماد الهامد) الطن
(الفجور) قال الفرزدق وضاربه ماهر الاقتسجه * عليهم خواص الى الطن مخشفاً

(وحظيرة من حجارة) تتخذ للصيد والافقه من الرينة (و) الطن (الهمة) يقال انه لبعيد الطن أى الهممة وهذه عن اللحياني
(وطئ البعير كفرح) إذا (لحق طعاله بجنبه) وقال اللحياني ويقال رجل طن كهن وهو الذى يحكم غبا فيعظم طعاله وقد طنى كرضى
طنى وهمز بهضهم (و) طنى (فلان) طناً بالضم إذا كان (في صدره شئ يستحي أن يخرج به) (طناً كجمع استحياء) يقال طنأت
طنوا كفه وودرنأت إذا استحييت كطسأت (والطنأة محركة) هم (الزناة) جمع زان كأنه نظر الى معنى الفجور (وأطناً) إذا
(مال الى) الطن أى (المنزل) (و) مال (الى الحوض فشرب) منه (و) أطناً مال (الى البساط فنام عليه كسلا) وقوله هذه (حمة
لا تطنى) مأخوذ من الطن بمعنى بقية الروح كما تقدمت الإشارة اليه (أى لا يبعث صاحبها) تقتل من ساعتها يهز ولا يهز

وأصله الهمز كذا في لسان العرب (الطاة كاطاعة الابعاد في المرحى) يقال فرس بعيد الطاة قالوا (ومنه) أخذ (طئ) مثل
سيد أى لا يعاده في الارض وجولانه في المراعى واقصر عليه الجوهرى (أبو قبيلة) من اليمن واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن
كهلان بن سبأ بن جبر وهو في فعل من ذلك (أو) هو مأخوذ (من طاء) في الارض (يطوء إذا ذهب وجاء) واقصر على هذا الوجه
ابن سيده وقيل لأنه أول من طوى المناهل قاله ابن قتيبة قال في التقرير وهو غير صحيح وقيل لأنه أول من طوى بر من العرب
وفيه نظر (والنسبة) اليه (طائى) على غير قياس كما قيل في النسب الى الحيرة حارى (والقياس) طيئى (كطبيعى حذفوا الياء
الثانية فبقى طيئى فقلبو الياء الساكنة) وهى الياء الاولى (ألفاً) على غير قياس فان القياس أن لا تقلب السواكن لان القلب
للتخفيف وهو مع السكون حاصل قاله شيخنا (و) وهم الجوهرى (قدّم القلب على الحذف وكذلك الصانعانى وأنت خير بأن مثل
هذا أو امثال ذلك لا يكون سبباً للتوهيم وقد يخفف طيئى هذا فيقال فيه طئى بحذف الهمزة كئى وانه عربى صحيح وقد استعملها
الشعراء المولودون كثير او هو مصروف وفي لسان العرب فأما قول ابن أصرم

عادات طئى قى بنى أسد * رى القنا وخصاب كل حسام
انما أراد عادات طئى فحذف ورواه بعضهم طئى فجعله غير مصروف
وطئى بن اسمعيل بن الحسن بن قطيبة بن خالد بن معدان الطائى حدث عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي وعنه أبو القاسم الطبراني
ونسب الى هذه القبيلة جماعة كثيرة من الاجواز والفرسان والشعراء والمحدثين (و) الطاة (الجماء كالطاسة) مثل القنافة كأنه
مقلوب حكا كراع (وطاء) زيد (في الارض يطاء) تكافى يخاف (ذهب أو أبعث ذهابه) كان المناسب ذكره عند طاء يطاء كقال
يقول على مقتضى صناعته (و) يقال (ما بها) أى الدار (طوئى) بالضم كذا هو مضبوط في النسخ لكن مقتضى اصطلاحه الفتح

(أحد وتطأت الاسماء أرغلت)

فصل الظاء مع الهمزة (ظأظأ التيس ظأظأ) كدحرجة عليه افتصر في اسان العرب (وظأظأ) بالمد لانه جائز في المضاعف كلوسواس ونحوه بخلافه في غيره فانه ممنوع ونحوه شاذ أو ممنوع قاله شيخنا (نب) أى صاح حكاه أبو عمرو (و) ظأظأ (الاهتم) الثنايا (والاعلم) الشفة أى (تكلموا بكلام لا يفهم وفيه) أى الكلام (غنة) بالضم (الظباءة) هى (الضبع) بفتح فضم (العرجاء) صفة كاشفة وهو حيوان معروف (الظراء) هو (الماء المتجمد) على صيغة اسم الفاعل من التفعيل وفي بعضها المتجمد أى من البرد (و) هو أيضا (التراب اليابس بالبرد) وقد ظأ الماء والتراب (ظمى كفرج) يظمأ (ظما) بفتح فسكون (وظما) محركة (وظما) بالمد وبه قرئ قوله تعالى لا يصيبهم ظمأ وهو قرأه ابن عمير (وظماء) بزيادة الهاء وفي نسخة ظماء كرجة وعليها شرح شيخنا (فهو ظمى) ككتف (وظما) كسكران وظام كرام (وهى) أى الانثى بهاء (ظما) كذاتى النسخ الموجودة بين أيدينا والذى في لسان العرب والاساس والانثى ظمأى كسكرى قال شيخنا وظمئة كفرجة زاده ابن مالك وهى متروكة عند الأكثر (ج) أى لكل من المذكور والمؤنث (ظما) كرجال يقال ظمئت أظما ظمأ محركة فأنظام وقوم ظماء (ويضم) فيقال ظماء وهو (نادر) قليل لان صيغته قليلة في الجوع وورد منها نحو عشرة ألفاظ وأكثر ما يعبرون عنها بآب رجال ٢ حكى ذلك (عن اللحياني) ونقله عنه ابن سيده في المخصص (عطش أو) هو أى الظمأ (أشد العطش) نقله الزجاج وقيل هو أخفه وأيسره والظمان العطشان وفي التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا نصب وقوم ظماء وهن ظماء عطاش قال الكمييت

البيكم ذوى آل النبي تطلعت * فوازع من قلبى ظماء وأدب استعار الظمأ للوازع وان لم تكن أمثالا قال ابن شميل فأما الظمأ مقصورا مصدر ظمى يظمأ فهو مضموم ومقصود ومن العرب من يمد فيقول الظماء ومن أمثالهم الظماء الفادح خير من الرى الفاضح (و) ظمى (اليه) أى الى لقائه (اشتاق) وأصله من معنى العطش وفي الاساس ومن المجاز أنظما أن الى لقائه أى مشتاق ونبه عليه الراغب وهو مستعمل في كلامهم كثير قال شيخنا والمصنف كثير ما يسهل المجازات الغير المعروفة للعرب ولا بد أن أغفل التنبيه على مثل هذا * قلت وهو كذلك ولكن ما رأيت نبيه الا على الأقل من القليل كاستشف عليه (والاسم منهما) أى من المعنيين بناء على انهم الاصل وأنت خير بأن المعنى الثانى راجع الى الاول فكان الاولى اسقاط منهما كما فعله الجوهري وغيره نبه عليه شيخنا (الظم بالكسر) يقال (رجل مظما) أى (معطاش) وزنا ومعنى (و) المظما (كقمة موضع) الظما أى (العطش من الارض) قال أبو حزام العكلى وخرق مهارق ذى الهله ٤ * أجد الأوام به مظموه

(والظم بالكسر) لما فصل بين السكلامين احتاج أن يعيد الضبط والافهوك كالتكرار المخالف لاصطلاحه (ما بين الشربتين والوردتين) وفي نسخ الاساس ما بين السقيتين بدل الشربتين وزاد الجوهري في ورد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع اظماء ومثله في العباب قال غيلان الربيعى * هقفا على الحى قصير الاظماء * (و) ظم الحياء (ما بين سقوط الولد الى حين) وقت (موتوه) قولهم في المثل (ما بيني منه) أى عمره أو مدته (الا) قدر (ظم الحياء) لم يبق من عمره أو من مدته غير شئ (يسير لانه) يقال (ليس شئ) من الدواب (أقصر ظمأ منه) أى من الحمار وهو أقل الدواب صبرا عن العطش يرد للماء كل يوم فى الصيف مرتين وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمرى الاظم حمارى شئ يسير وأقصر الاظماء الغب وذلك أن ترد الابل يوما وتصد فتكون في المرعى يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظم طال أو قصر وفي الاساس وكان ظم هذه الابل ربعا فزدنا في ظمها وتم ظموه والخمس شمر الاظماء انتهى وفي كتب الامثال قالوا هو أقصر من غب الحمار وأقصر من ظم الحمار وعن أبي عبيد هذا المثل يروى عن هران بن الحكيم قاله شيخنا ولما على قارى في ظم الحياء دعوى يقضى منها العجب والله المستعان (و) قال ابن شميل (ظماء الرجل) على فالة (كسبابه سوء خلقه ولؤم ضربه) أى طبيعته (وقلة انصافه لخصايطه) أى مشاركته وفي نسخة لخصايطه بالافراد والاصل في ذلك ان الشرب اذا ساء خلقه لم ينصف تركاه وفي التهذيب رجل ظمآن باخرة ظمأى لا ينصرفان نكرة ولا معرفة انتهى ووجه ظمآن قليل اللحم لزن جلده بعظمه وقل ماؤه وهو خلاف الريان قال الخليل

وتريل وجهها كالصيفه لا * ظمآن محتجج ولا جهم وفي الاساس ومن المجاز وجه ظمآن معروق وهو مدح وضده وجه ريان وهو مذموم (و) عن الاصمعي (رجح ظمأى) اذا كانت (حارة عطشى) ليس فيها ندى أى (غير لينه) الهبوب قال ذو الرمة يصف السراب يجرى ويرتد أحيانا وتطرده * نكأ ظمأى من القنيطسة الهوج (و) في حديث معاذ وان كان شرب أرض يـ لم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى شربا ربع المسقوى وعشر المظمى (المظمى الذى تسقيه السماء) وهو (ضد المسقوى) الذى يسقى سحبا وهما منسوبان الى المظما والمسمى مصدر ظمى وسقى قال ابن الاثير ترك همزه يعنى في الرواية وعزاه لابي موسى وذكره الجوهري في الممثل وسيأتى (وأظما وظماء) أى (عطشه) وفي الاساس وما زلت أظما اليوم وأبلج أى أنصبر على العطش (و) يقال أظما (الفرس) اظماء وظمى تظمئة اذا (ضمره) قال أبو النجم يصف فرسا تطويه والظى الرفيق يجذله * تظمى الشحم ولسانه من زله أى نعتصر ما بدنه بالتعريق حتى يذهب رمله ويكثر تلجه وفي

٢ قوله رجال هكذا في النسخ بالحاء المهملة واوله رجال بالهمزة لانه هو الذى قد يضم أوله اه

٣ قوله أن أغفل له سقط منه لا بدليل بقية العبارة اه

٤ في اللسان واللهه أيضا اتساع الصحراء واستشهد بهذا البيت اه

م قوله وروح أظما الخ صاحب
الاساس ذكر ذلك في
المعتل لاني المهموز فراجع
٥١

الاساس من المجاز فرس مظماً أي مضمر ٢ وروح أظماً أي مضمر وظي أظماً أسود وبغير أظماً وأبل ظم وسود انتهى وعين ظم أي
ريقة الجفن وساق ظم أي معترقة اللحم (و) في الصحاح والعباب ويقال للفرس (ان فصوصه لظماء) ككتاب أي (ليست برهلة)
مسترخية (الحمة) كثيرة اللحم وفي بعض النسخ مرهلة كعظمة وفي الاساس ومفاصل ظم أي صلاب لا رهل فيها من باب المجاز
والعجب من المؤلف كيف لم يرد على الجوهرى في هذا القول على عادته وقدر عليه الامام أبو محمد بن برى رحمه الله تعالى وقال
ظماً ههنا من باب المعتل اللام وليس من المهموز بل قولهم ساق ظمياً أي قليلة اللحم ولما قال أبو الطيب قصيدته التي منها
في نرج ظمياً الفصوص طمرة * يأتي تفرد هالها التمثيلاً كان يقول انما قلت ظمياً بالياء من غير هـ من لاني أردت انها
ليست برهلة كثيرة اللحم ومن هذا قولهم روح أظمى وشفة ظمياً انتهى ولكن في التهذيب ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى
انه لاظمى الشوى وان فصوصه لظماً اذ لم يكن فيها رهل وكانت متوترة وبمحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الرازي
يصف فرساً انشده ابن السكيت بنحيه من مثل حمام الاغلال * وقع يدعجلى ورجل شمال * ظمياً النسان من تحت ريان عال
أي مثله اللحم انتهى وظامى اسم سيف عنتر بن شداد والتركيب يدل على ذبول وقلة ماء (الظواة) هو (الرجل الاحق كالظاة)
عن ابن الاعرابي (و) يقال (ظماً تظيماً) اذا (غمه) وحقه عن ابن الاعرابي أيضاً وقد فرق بينهما الصائغاني فذكر الظواة في
ظوا وظيماً في ظياً

(عباً)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الهمزة (العب بالكسر الحبل) من المناع وغيره وما عبا ان (وانقل من أي شئ كان) والجمع
الاعباء وهي الاحمال والاثقال وانشد لزهير الحامل العب الثقل عن الشجاني بغير يد ولا شكر وبرى بغير يد ولا شكر
وقال الليث العب كل حمل من غرم أو جملة (و) العب أيضاً (العدل) وهما عبان والاعباء الاعدال (والمثل) والنظير يقال
هذا عب هذا أي مثله (ويفتح) أي في الاخير كالعدل والعدل والجمع من كل ذلك أعباء (و) قال ابن الاعرابي العب (بالفتح
ضياء الشمس) وعن ابن الاعرابي عباً وجهه بعباً اذا أضاء وجهه وأشرق قال والعبوة ضوء الشمس جمعه عباء (ويقال) فيه (عب
مقصورا (كدم) ويدوبه سمى الرجل قاله الجوهرى قال ابن الاعرابي لا يدري أهو أي المهموز لغة في عب الشمس أي المقصور
أم هو أصله قال الازهرى * وروى الرياشي وأبو حاتم معاً قال أجمع أصحابنا على عب الشمس انه ضوءها أو انشدا في التخفيف
اذا مارأت شمسا عب الشمس شمعت * الى مثلها ٣ والجرحمى عبيدها

س في الاسان الى زملها ٥

قالا نسبته الى عب الشمس وهو ضوءها قالوا أما عب الشمس من قرش فغير هذا قال أبو زيد يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس
ومررت بعب الشمس يريدون عب الشمس قالوا أكثر كلامهم رأيت عب الشمس وانشد البيت السابق قال وعب الشمس ضوءها يقال
ما أحسن عباً أي ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قاله أبو زيد انه في الاصل عب الشمس ومثله قولهم هذا بلحبيشة
ورأيت بلحبيشة ومررت بلحبيشة وحكى عن يونس بملهب يريد بنى المهلب قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عب الشمس
انتهى (وعبا المتاع) جعل بعضه على بعض وقيل عباً المتاع (والامر كنع) بعبه عباً وعباً بالتشديد تعبيته فيهما (هياؤه) كذلك
عباً الخليل (والجيش) اذا (جهزه) وكان يونس لاهمز تعبيته الجيش (كعباً تعبته) أي في كل من المتاع والامر والجيش كما
أشمرنا اليه قاله الازهرى ويقال عبأت المتاع تعبته قال وكل من كلام العرب وعبأت الخيل تعبته (وتعبيتها فيهما) أي في المتاع
والامر لما عرفت وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببذر ليل يقال عبأت الجيش عباً وعبأتهم
تعبيته وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبيته أي رتبهم في مواضعهم وهبأتهم للحرب وعبأت له شراً أي هبأته وقال ابن بزرج احتويت
ماغنده وامخترته واعتبأته وازداعته (و) عبأ (الطيب) والامر بعبه عباً (صنعه وغلظه) عن أبي زيد قال أبو زيد يصف أسدا
كان بخره ونمكيه * عبريات بعبه غروس

ويروى بات تحبوه وعبيته وعبأته تعبته وتعبياً (والعباء) كعباب (كسائم) أي معروف وهو ضرب من الاكسية كذا في
لسان العرب زاد الجوهرى فيه خطوط وقيل هو الجبة من الصوف (كالعباءة) قال الصرفيون همزته عن ياء وانه يقال عباءة
وعبابة ولذلك ذكره الجوهرى والزيدي في المعتل قاله شيخنا (و) العباء الرجل (الثقل الاحق الوخم) كعبام (ج) أعبية
والعباءة كككسه هي (خرقة الخاض) عن ابن الاعرابي وقد اعتبأت المرأة بالعباءة (و) المعبأ (كقعد) هو (المذهب) مشتق
من عبأت له اذا رأته فذهبت اليه قال أبو حزام المكلبي ولا الطن من وبنى مقرئ * ولا أنا من معبئ من نوه
(وما عبأ به) أي الامر (ما أضع) قاله الازهرى وقوله تعالى قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاؤكم روى ابن نجيم عن مجاهد أي ما يفعل
بكم وقال أبو اسحق تأويله أي وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبأت بفلان أي ما كان له عندى وزن ولا قدر قال وأصل
العب الثقل وقال شهر قال أبو عبد الرحمن ما عبأت به شيئاً أي لم أعد شيئاً وقال أبو عبدان عن رجل من باهلة قال ما يعبا الله بفلان
اذا كان فاجر ما تقوا اذا قيل قد عبأ الله عنه فهو رجل صدق وقد قبل الله منه كل شئ قال وأقول ما عبأت بفلان أي لم أقبل شيئاً
منه ولا من حديثه (و) ما عبأ (بفلان) عبأ أي (ما أبالي) قال الازهرى وما عبأت له شيئاً أي لم أباله قال وما عبأ فهو مهموز لا أعرف

غلياناً أو من الحجاز أطفأ فلان النار وقفاً القدر والقارة كذا في الأساس (و) فثأ (الشيء) يفتؤه فتأ وفتواً (سكن) بالضعيف (برده بالتخين) وفتأت الماء فتأ إذا ما سخنته عن أبي زيد وكذلك كل ما سخنته وفتأت الشمس الماء فتواً كسرت برده (و) فتأ (الشيء عنه) يفتؤه فتأ (كفه) ومنعه وفتأت عني فلا فتأ إذا كسره عنك يقول أو غيره (و) فتأ (اللبن) يفتأ فتأ إذا (أغلى) فارتفع له زيد ونقطع) من التغير فهو فتأت عن أبي حاتم وجوز شيخنا نصب اللب (و) عدا الرجل حتى (أفتأ) أي (أعبا) وانهر (وقتر) قالت الحسناء ألامن لعيني لا تجف دموعها * إذا قلت أفتت تسهل فتحفل

أرادت أفتأت تخففت (و) أفتأ الحذر (سكن) وقتر وزعم شيخنا أن فيه إيجازاً بالغار بما يؤدي إلى التخليط وهو على بادئ النظر كذلك ولكن قتر معطوف على أعبا وسكن وما بعده ليس من معناه كإيضا فلا يكون تخليطاً وأما الإيجاز فن عادة المسلوقة لا يؤخذ في مثله (و) أفتأ بالمكان (أقام) به يقال قد نويم المسير حتى أقم عنه وأفتأتم وأطبقت السماء ثم أفتأت وما فتأ تفعل بمعنى الماء كل ذلك في الأساس (وأفتؤ اللبريض) أي (أجوا) له (ججارة ورشوا عليهم الماء فأكب عليهم الوجع) أي المريض (ليعرق) أي يأخذه العرق وهذا كان من عادتهم والتركيب يدل على تسكين شيء يغلي ويفور ﴿بجاء﴾ الأمر (كمنعه ومنعه) والاول أفصح يفتؤه (بجأ) بالفتح (وبجاءة) بالضم والمد (هجم عليه) من غير أن يشعر به وقيل إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وكل ما هجم عليه من أمر فقد خلت (كفجاءة) يفتأه مفجأة (واقفجاء) وقفجاء وعن ابن الأعرابي أفتأ إذا صادف صديقه على فضيحة (واقفجاءة) بالضم والمد (ما فاجأك) وموت الفجاءة ما يفجأ الإنسان من ذلك وورد في الحديث في غير موضع وقبده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة وإقنيته فجاءة وضعوه موضع المصدر واستعمله ثعالب بالانف واللام وممكنه فقال إذا قلت خرجت فاذا زيد فهذا هو الفجاءة فلا يدري أهو من كلام العرب أم هو من كلامه كذا في لسان العرب (و) فجاءة (والد) أبي نعامه (فطري) محرقة (الشاعر) المازني التميمي رئيس الخوارج سلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة وقتل سنة ١٧٩ (و) عن الأصمعي وابن الأنباري يقال (بفتت الناقة كفرح) إذا (عظم بطنها) والمصدر الفجأ مهموزاً مقصوراً (و) في الأساس والعباب فجأ (كنع) يفتجوها فجأ (جامع) وزاد في الأساس وفجأه أي عاجله (والمفاجئ) هو (الأسد) ذكره الصاغاني في رسالته التي ألفها في أسماء الأسد (الفندائية بالكسر الفأس) وعلمه فوزنها فنه عليه وأصلها من فدا والمعر وف انما فعل لا ية قاله شيخنا (ج) فتأيد على غير قياس (و) اما (الفندائة) بالواو فانه من يديد كـ (في ن د) والمشهور عند أئمة الصرف انهم امتحان فليعلم ﴿الفرأ﴾ مهموزاً مقصوراً (كجبل و) (الفرأ مثل (سحاب) قال الكريفيون يمدو ويقصر (حمار الوحش) وقال ابن السكيت الحمار الوحشي وكذا في الصحاح والعباب (أوقيه) والمشهور الاطلاق (ج أفراه) جمع قلة (وفراء) بالكسر جمع كثرة قال مالك بن زغبة الباهلي وضرب كاذان الفراء فضوله * وطعن كإرزاغ المخاض تبورها

الارزاغ اخراج البول دفعة بعد دفعة وتبورها تختبرها وحضر الاصمعي وأبو عمرو وأراد الفر وقال الاصمعي هذا روايتكم (وأمر فرى ثم ضرب يده إلى فرو كان بقر به يوههم ان الشاعر أراد فرواً فقال أبو عمرو وأراد الفر وقال الاصمعي هذا روايتكم (وأمر فرى كفرى) وفرأ أبو حية لقد جئت شيئاً فربئاً (و) في المثل (كل الصيد في جوف الفراء) ضبطه ابن الأثير بالله زوكذا شرح المواهب وقيل (بغير همز) وقد سقط من بعض النسخ وفي الحديث ان أباسفيان استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فحجبه ثم أذن له فقال له ما كنت تأذن لي حتى تأذن الحجارة الجاهمين فقال يا أباسفيان أنت كما قال القائل كل الصيد في جوف الفراء مقصور ويقال في جوف الفراء ممدود وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله لابي سفيان تألفه على الاسلام فقال أنت في الناس كحمار الوحش في الصييد وقال أبو العباس معناه إذا حببتك فقم كل محجوب ورضي لان كل صيد أقل من الحمار الوحشي فكل صيد لصغيره يدخل في جوف الحمار وذلك انه حجبه وأذن غيره فيضرب هذا المثل للرجل تكون له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقي حاجاته انتهى وأما قولهم أنكحنا الفراء فسرى فانما هو على التخفيف البدلي موافقة لسرى (لانه مثل والامثال موضوعة على الوقف) فلما سكنت الهمزة أبدلت ألفاً لا فتاح ما قبلها ومعناه قد طلبنا إلى الأمور فسرى أمرنا بعد ذلك نعلب وقال الاصمعي يضرب مثلاً للرجل إذا غرر بأمر فلم يربح أي ضيعنا الخرم قال بنا إلى عاقبة سوءه وقيل معناه أنا قد نظرنا في الأمر فسنظر عما ينكشف ومعنى كل الصيد في جوف الفراء (أي كله دونه) لا يصل إلى مرتبته ولا يحصل به مثل ما بالفرمان كثرة اللحم (وفرأ محرك خيرة بالين) من جزائر البحر ما بين عدن والسرير ﴿فسأ الثوب كجمع﴾ يفسؤه فسأ (شفه) وفي العباب مده حتى تفرز (كفسأه) تفسئة (تفسأ) أي تشقق ونفسأ الثوب أي تقطع وبلي (و) فسأ (فلانا) يفسؤه فسأ (ضرب ظهره بالعصا) وعن أبي زيد يقال فسأته بالهصا إذا ضربت به ظهره (كفسأه و) فسأ فلانا (عنه) أي (منعه و) قال ابن سيده في المحكم (الافسأ) هو (الابزخ) بالباء الموحدة والزاي والخاء المعجمتين (أو الذي) وفي لسان العرب هو الذي (خرج صدره ونأت) ارتفعت (خثلته) بفتح الخاء المعجمة وسكون الاء المثناة وفحهما معاً ما بين السرة والعانة والاثني من ذلك فسأ مكمرأ (أو) الافسأ هو (الذي

(بجأ)

قوله وفي الأساس الخ لا وجود لذلك في الأساس الذي بأيدينا وكذا قوله وزاد الخ

(فندائية)

(فرأ)

(فسأ)

إذا مشى كأنه يرجع استه كالمفسوء) أنشد ثعلب قد خطت أم حنين باذن * بخارج الخلة مفسوء القطن
وفي التهذيب * بناتى الجبهة مفسوء القطن * ومثله في العباب (أو) الأفسأ (من إذا قعد لا يستطيع) أن (يقوم الاجتهاد) شديد كذا في
بعض حواشى الصحاح وبه صدر في العباب (أو) الأفسأ (من دخل صلبه في وركيه) والافقأ من خرج صدره وفي وركيه فسأ كل ذلك
عن ابن الاعرابي و (فسي كفرح في الكل) مما ذكره والاسم من الكل فسأ محركة وتفسأ الرجل تفاسأهم مز وغيرهم مز أنخرج عجزته
وظهره (وتفسأ فيهم المرض) إذا (انتشر) موم وعهم (كتفشأ) بالشين المعجمة قاله أبو زيد وأنشد

(فَسَأَ)

وأمر عظيم الشأن يهبط هوله * ويعياه من كان يحسب راقيا
تفسأ اخوان الثقات فعنهم * فأسكت عنى المعولات البواكيا
(والفسأ الفخر) قاله ابن بزرج يقال (فسأ) الرجل (كنع وأفسأ) إذا (استكبر) قال أبو حزام العكلى
٣. وندك مفشئ ريخت منه * نوو رآض رند نوو رعو

(أَفْضَأَ)

(فَظَأَ)

٣ قوله وندك هكذا بالنسخ
وفي نسخة المصاغنى التي
يبدى ومذك ولعله محفف
عن مسدل أو نذل بمعنى
خسيس فليحرر فاني لم أجد
في القاموس ولا في اللسان
لفظة ندك اه قال المصاغنى
ريخت لينت والنور النور
والعوط جمع عاوط وهى
التي لم تلمح اه
(فَقَأَ)

(وتفشأ) فلان (به) إذا (سخر منه) واستمرأ به وبقي على المؤلف فصأ بالصاد المهملة يقال فصأ الثوب كفصأ وتفصأ كتفصأ تقطع
مثله كذا في لسان العرب (أفضأته) أى الرجل (بالمجعة) أى (أطعمته) رواه أبو عبيد عن الاصمعي في باب الهمز وعنه شعر
(أو الصواب بالقاف) قال أبو منصور أنكر شعر هذا الحرف وحق له أن ينكره (فطأه) ضرب به على ظهره عن أبي زيد مثل (خطأه
في معانيها) وقد تقدم (و) فطأ الثنى (شدخه) وفطأ به الأرض صرعه وفطأ بسلمه رمى به وربما جأ بالثاء لغة أولغة كفى العباب
(و) فطأ الرجل (القوم) إذا (ركبهم) لا يحبون والفطأ محركة والفطأ بالضم) الفطسة هو (دخول الظهر) وقيل دخول وسط الظهر
(وخرج الصدر فطئ كفرح) فطأ (فهو أظأ) أفطس والاثنى فطأى (والفطأ) محركة (الفطس) ورجل افطأ بين الفطأ وفي
حديث ابن عمر أنه رأى مسيلة أصفر الوجه أظأ الأنف دقيق الساقين وبغير أظأ الظهر كذلك (وفطأ ظهره بغيره كنع) أى (جل
عليه) جلا (ثقبلا) كذا في النسخ وفي بعضها ثقلا (فأطمأن ودخل و) فطئ ظهره لغيره إذا انطام من خلقه (وتفطأ) فلان إذا (تقاعس
أو) هو أى التفطأ (أشد من التقاعس وبه) صدر غير واحد من أهل اللغة (و) تفطأ عنه إذا (تأخرو) يقال تفطأ فلان (عنهم)
بعد ما حمل عليهم تفطأوا وذلك إذا (انكسر ورجع) عنهم وتبازخ عنهم تبازخا في معناها وفطأ بها حق وفطأ المرأة يفطأها فطأ تكبها
(وأظأ) الرجل (أطعم و) عن ابن الاعرابي أظأ (جامع جماعا كشيرو) أظأ إذا (ساء خلقه بعد حنين و) أظأ إذا (اتسعت
حاله) كل ذلك عن ابن الاعرابي وزاد في العباب فطأت الغنم بأولادها وولدتها (فقأ العين والبرثة ونحوهما) كالدمل والقرح كذا
في نسخة بالثنية وفي نسخة شيخنا ونحوها فكف في معناه (كنع) يفقؤها فقأ (كسر ها) كذا في لسان العرب والاساس
وبه فسر غير واحد من أئمة اللغة فلا ينفق الى ما قاله شيخنا لا يعرف تفسير الفق بالكسر ولا قاله أحد من اللغويين ولا يظهر له معنى
ولا هناك شئ يتصف بالكسر ولا حاجة لدعوى المجاز وكفى بالزنجشري وابن منظور حجة فيما قالاه (أو قلعه) وقيل أى أخرج
حدقتها التي تبصر بها وقال ابن القطاع أظفأ ضوأ وقيل أظفأها وعورها بأن أدخل فيها أصبعاً فشقها (أو بنحها) كذا في النسخ
وهو أيضاً في لسان العرب عن اللحياني وفي المصباح يخصها بالصاد المهملة بدل القاف قال السرقسطى يخص العين أدخل أصبعه
فيها وأخرجها وقال ابن القطاع أظفأ ضوأ وهو أظفأ غير واحد شققها (كفقأها) تفقأه الحاقاً للهموز بالمعتل (فانفقأت وتفقأت)
وفي أحكام الاساس وفقئت عين حاتم يوم الجمل وكانت به برثة فانفقأت (و) فقأ (ناظرية) أى (أذهب غضبه) قيل هو من المجاز
وفي الحديث لو أن رجلاً اطاع في بيت قوم بغير إذنه ففقأ عينه لم يكن عليهم شئ أى شقوها والفق الشق والخص وفي حديث
موسى عليه السلام أنه فقأ عين ملك الموت ومنه كائنما فقئ في عينه حب الرمان أى بخص * ومما بقي على المصنف قول النحويين
تفقأ زيد شحماً تنصبه على التمييز أى تفقأ شحمه وهو من مسائل كتاب سيبويه قال

تفقأت شحماً كما لاوز * من أكلها البهط ٣ بالاوز

وقال الليث انفقأت العين وانفقأت البرثة وبكى حتى كاد ينفقئ بطنه أى يشق وفي أحكام الاساس أكل حتى كاد بطنه يتفقأ انتهى
وكانت العرب في الجاهلية إذا بلغ ابل الرجل منهم أظفأ عين بغير منها وسرحه لا يتففع به وأنشد

٤ غلبتك بالمفقئ والمعنى * وبيت المحمبي والخافقات

قال الازهرى ليس معنى المفقئ في هذا البيت ما ذهب اليه الليث وإنما أراد به الفرزدق قوله لجرب

واست ولو فقأت عينك واجدا * أبالك أن عد المسامح كدارم

وقال ابن جني ويقال للضعيف الوداع انه لا يفقئ البيض والذي في الاساس وقلان لا يرد الراوية ولا ينضج الكراع ولا يفقأ
البيض يقال ذلك للاجز (و) فقأت (البهني) وهى نبت (فقوأ) كفقود كذا في النسخ والذي في لسان العرب فقأ ويقال فقأت
تفقأ وبه صدر غير واحد وجعل الثلاثي قولاً بل سكت الجوهرى عن ذكر الثلاثي ومثله في الأفعال أى انشقت لفائفها عن نورها
وفقأت إذا تشققت انفاثقها عن ثمرتها وفسره المؤلف بقوله (تربها المطر والسيل فلاناً بأكها النهم) ولم يذكر ذلك أحد من أهل اللغة

٣ قوله البهط محركة مشددة
الطاء الارز يطبخ بالسين
والسمن معرب هنديته
بهنا قاله المجد

(المستدرك)

٤ قوله غلبتك الخ راجع
الصحاح في مادة عنى فانه
ذكر هناك أربعة أبيات
هى المرادة بهذا البيت

كأنه عليه شيخنا * قلت كيف يكون ذلك وهو موجود في العباب ونصه وفقات البهي فقوا إذا حبل عليها المطر والسيل ترا بافلا
تأكلها النعم حتى يسقط عنها وكذلك كل نبت وتفتق الدمل والفرح وتفتقات السحابة عن مائها تشفت وتفتقات تبجبت بمائها قال
عمر بن أحرار الباهلي

يجل من قساد فر الخراحي * تهادي الجرياء به الخينا

تفتق فوقه القلع السواري * وجن الخازباز به جنونا

الهجل هو المظمن من الارض والجرياء الشمس قال شيخنا صرح شرح الفصح بأن استعمال الفقه في النبات والارض
والسحاب ونحوها كاه من المجاز مأخوذ من فقأ العين وظاهر كلام المصنف والجوهري انه من المشترك انتهى وفي احكام الاساس
ومن المجاز فقأ الله عند عين السكك وتفتقات السحابة تبجبت عن مائها (والفق بالفق والفقه بالفتح والفقاة بالضم) يقال أيضا (بالعريك) عن
الكسائي والفرأ ويوجد هنا في بعض النسخ تشديد القاف مع الضم والمد (و) كذا (الفاقيا) الثلاثة بمعنى (السايباء هي) أي
السايباء على ما يأتي في المعتل (التي تنفقا) وفي نسخة شيخنا تنفقي من باب الانفعال أي تنشق (عن رأس الولد) وفي الصحاح وهو الذي
يخرج على رأس الولد والجمع فقوء وحكي كراع في جمعه فاقيا قال وهذا غلط لان مثل هذا الم يأت في الجمع قال وأرى انفاقيا لغة في
الفق كالسايباء وأصله فاقيا بالهمزتين فكره اجتماع الهمزتين ليس بينهما الألف فقلبت الأولى ياء وعن الأصمعي الماء الذي يكون
على رأس الولد وعن ابن الاعرابي السايباء السلي الذي يكون فيه الولد وكثر سايباءهم العام كثر تاجهم والفق الماء الذي في المشيمة
وهو السخند والسخت والنخط (أو جلبة) وهو تفسير للفقاة عن ابن الاعرابي في كلام المؤلف انفسا ونشر (رفيقة) تكون (على
أنفـه) أي الولد (ان لم تكشف عنه مات) الولد يقال أصابنا فقاة أي سحابة لا رعد فيها ولا برق ومطرها مقارب وهو مجاز
(والفقاء كسكري) هي (ناقة أصا) بها (الحقوة) وهي داء يأخذها (فلا تبول ولا تبعر) وربما شرفت عروقها ولجها بالدم
فانتفخت وربما انتفقت كرشها من شدة انتفاخها وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال في ناقة منكسرة ما هي بكذا ولا كذا ولا هي
بفقأ فنتشرق عروقها (والجمل فقي كقمتيل) هو الذي يأخذ داء في البطن فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعل يقال
لذا كروا لا تنثي (والفقي أيضا الداء بعينه) وهو داء الحقوة والفقاء خروج الصدر والفساد دخول الصلب وعن ابن الاعرابي أفقا
إذا انخسف صدره من علة (والفق) بالفتح (نقر في حجر أو غلط) معطوف على حجر أو على نقر (بجمع الماء) وفي بعض النسخ
يجتمع فيه الماء وقال شهر هو كالحفرة يكون في وسط الحرة وقيل في وسط الجبل وشك أبو عبيد في الحفرة أو الجفرة قال وهما سواء
(كالفقي) كما مر أنشد ثعلب * في صدره مثل الفقي المظمن * ورواه بعضهم بصيغة التصغير وجع الفقي فقان
(و) الفقي (ع وافقا الخرز) بفتح فسكون (أعاد عليه) وهذا المعنى عن اللحياني في فقأ بتقديم القاف على الفاء على ما سياتي
وأنا أتعجب من شيخنا كيف لم ينبه على ذلك فان ابن منظور وغيره ذكروه في فقأ (وجعل بين المكتبتين كلمة أخرى) بالضم السير
والطاقة من اليف وفي الصحاح هي جليلة مستديرة تحت عروة المزادة تحرز مع الاديم وسيأتي زيادة تحديق ان شاء الله تعالى في
فقأ (والفققة) هي (الأودية) التي (تنشق الارض) شقا وأنشد للفرزدق

أتعدل دار ما بيني كليب * وتعدل بالمفقة الشعابا

(فلا) كنعه أفسده (الفنا محركة الكثرة) يقال مال ذو فناء أي كثرة كفتح بالعين وقال أرى الهمزة بدلا من العين وأنشد
أبو العلاء بيت أبي محمد الثقفي

وقد أجود وما مالي بذى فناء * واكتم السر فيه ضربة العنق

ورواية يعقوب في الالفاظ بذى فنع (و) الفن (بالسكون الجماعة) من الناس كأنه مأخوذ من معنى الكثرة يقال (جاء فن منهم)
أي جماعة (التي ما كان شمساً في نسخة الظل) وفي الصحاح التي ما بعد الزوال من الظل قال جيمد بن ثور يصف سرحه ركبي ما عن

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا التي من برد العشى تذوق

امرأة (فأ)

فقد بين ان التي بالاعشى ما انصرفت عنه الشمس وقد يسمى الظل فيا لرجوعه من جانب الى جانب وقال ابن السكيت انظر ما نسخته
الشمس والتي ما انسخ الشمس وحكي أبو عبيدة عن روبة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في وظل وما لم يكن عليه
الشمس فهو ظل وسيأتي في ظل هنيد البيان ان شاء الله تعالى (ج أفياء) كسيف واسيف وهو في المعتل العين واللام كثير وفي

الصحيح قليل (وفيو) مقبس قال الشاعر

بعمري لا أنت البيت أكرم أهله * واقعد في أفيائه بالاصائل

ويقال فلان يقرب من أفيائه ولا يطعم في أشيائه وزيد يتبع الأفياء (الموضع) من التي (مضيأة) بفتح الميم والياء (وتضم باؤه)
تارة فيقال مضيئة ويرسم بالواو هكذا في النسخ وفي أخرى وتضم فاؤه أي فيقال مضيئة كقوله قال شيخنا وهو هوهم لانه غير مسموع
انتمى وفي لسان العرب وهي المضيئة أي كسحابة جاءت على الأصل وحكي الفارسي عن ثعلب المضيئة أي كمنعة ونقل الإزهرى
عن الليث المضيئة بالفاء هي المقنوءة بالقاف وقال غيره يقال مقنأة ومقنوءة للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال ولم أسمع مضيئة
بالفاء لغير الليث قال وهو يشبه الصواب وسيدكر ان شاء الله تعالى في قنأ والمضيئة المعنونة لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل قال
شيخنا نقلا عن مجمع الامثال للميداني المضيئة والمضيئة همزان ولا يهمزان هما المكان لا تطلع عليه الشمس وفي المثل المشهور قولهم

التي في كتاب الله تعالى على ثلاثة معانٍ مرجعها إلى أصل واحد وهو الرجوع قال الله تعالى في المولين من نسائهم فان فاؤا فان الله غفور رحيم وذلك ان المولى حلف أن لا يبطأ أمره فجعل الله لهذه أربعة أشهر بعد ايلائه فان جامعها في الاربعة أشهر فقد فاء أي رجع عما حلف عليه من أن لا يجامعها الى جامعها وعليه لحشة كفارة يمين وان لم يجامعها حتى تنقضي أربعة أشهر من يوم آلى فان ابن عباس وجاعة من الصحابة أوقعوا عليها تطبيقه ٢ وجعلوا عن الطلاق انقضاء الاشهر وخالفهم الجماعة الكثيرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من أهل العلم وقالوا اذا انقضت أربعة أشهر ولم يجامعها وقف المولى فاما أن يفي أي يجامع ويكفر واما أن يطلق فهذا هو التي من الایلاء وهو الرجوع الى ما خالف أن لا يفعله قال ابن منظور وهذا هو نص التنزيل العزيز للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقال شيخنا قوله فاء المولى الى آخره ليس من اللغة في شيء بل هو من الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في الفنون فيوردها على أنها من لغة العرب والافلا يعرف في كلام العرب فاء كفرا انتهى قلت لعلمه الملاحظة أن معناه يؤل الى الرجوع فوجب التنبيه على ذلك وقد تقدمت الإشارة اليه في كلام المفسرين (و) قد (بئت) تكففت (الغنية) فياً (واستقأت) هذا المال أي أخذته فياً (وفااء الله تعالى على) يفي فاءة قال الله تعالى ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى في التهذيب التي ما راد الله على أهل دينه من أموال من خالف أهل دينه بلا قتال اما بأن يجلوها عن أوطانهم ويخلوها للمسلمين أو يصلحوا على خزية يؤدونها عن رؤسهم أو مال غير الخزية يفتدون به من سفك دماهم - فهو هذا المال هو التي في كتاب الله تعالى قال الله تعالى فاءا رجفتم عليه من خيل ولا ركاب أي لم توجفوا عليه خيالا ولا ركابا زلت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجعلوا عن أوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من الخيل وغيرها في الوجوه التي أراه الله تعالى أن يقسمها فيها وقسمه التي وغير قسمه الغنية التي أوخف عليها بالخيول والركاب وفي الأساس فلان يفتيا الاخبار ويستقيم أو أفاء الله عليهم - الغنائم ونحن نستفي المغانم انتهى (والفيئة طائر كالعقاب) فاذا خاف البرد انحدر الى البين كذا في لسان العرب ويقال لنوى التمر اذا كان صلبا ذوفاء وذلك انه يعلف الدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان نديا وقال علقمة بن عبدة يصف فرسا

٣ قوله وجعلوا عن الطلاق الخ لعل المعنى وجعلوا بدلا الخ

٣ سلاءة كعصا التهذيب غل لها * ذوفاءة من نوى قران مجوم (و) الفيئة أيضا (الحين) يقال جاءه بعد فيئة أي بعد حين وفلان سريع التي من غضبه وفاء من غضبه رجع وانه لسريع التي والفيئة الرجوع الاخيرتان عن اللحياني وانه لحسن الفيئة بالكسر مثل الفيعة أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خلاها محمودا عدا سورة من حد يسرع منها الفيئة وهي بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لا بسبه الانسان وباشره وفي الأساس وطلق امرأته وهو يملك فيئتها رجعها وله على امرأته فيئة وهو سريع الغضب سريع الفيئة انتهى (و) قولهم (دخل) فلان (على تفيئة فلان) وهو من حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك (أي على اثره) ومثله على تنفة ذلك بتقديم الباء على الفاء وقد تشددت والتاء فيها زائدة على انها تفعلة وقيل هو مقولوب منه وتأوها اما أن تكون مزيدة أو أصلية قال الزمخشري ولا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من التي بطرحت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القاب فيعيلة لاجل الاعلال ولا مهاهمزة ولكن القلب عن التنفة هو القاضى بزيادة التاء فيكون تفعلة كذا في لسان العرب

٣ قوله غل لها وقع في النسخ بالعين المهملة والذي في الأساس الغليل القف والنوى والجهم تملفه الدواب والغليل النوى يخط بالقت تعلقه الناقة وأنشد البيت راجعه فيه

(فصل القاف القاف) قال شيخنا جوزوافيه المدو القصر والزمه بعض سكون الهمزة بين على انه حكاية (أصوات غربان) جمع غراب (العراق) قيده المصنف وأطلقه غير واحد (والقنقي كزبرج) هو (بياض البيض والغرقى) وقد مر في الغين (قبا الطعام بجمع أكله) هذه المادة في جميع نسخ القاموس مكتوبة بالحجرة وهي ثابتة في الصحاح قال قبالغة في قأب اذا أكل وشرب (و) قبا (من الشراب امتلاء والقباء) كهمزة (والقباء) كهمزة كذا في النسخ وهو كذا في لسان العرب وفي بعض النسخ القباء كقفاء وفي لسان العرب وهي أيضا القباء ككتمية كذا حكاها أهل اللغة والقباء في القباء كالكباءة في الحكاة (حشيشة) تنبت في الغلظ ولا تنبت في الجبل ترتفع على الأرض فينس الاصبع أو أقل (نزعى) أي يرعاها المال (القناب الكسر والضم) أي معروف والكسر أكثر (أو) هو (الخيار) كذا في الصحاح وفي المصباح هو اسم جنس لما يقول له الناس الخيار والجور والفقوس وبعض الناس يطلقه على نوع يشبه الخيار ويقال هو أخف من الخيار والواحدة قنأة انتهى وقيل ان الجور كباره (وأقنأ المكان) رباعيا (كثربه) القنأة عن أبي زيد (و) أقنأ (القوم كثر عندهم) القنأة كذا في الصحاح (والقنأة) بالفتح (وتضم ثاؤه) المثناة فيقال مقنأة (موضعه) أي القنأة تزرع فيه وتنبت كذا في المصباح والمحكم (القندأو كقنعلو) أي بزيادة النون والواو فأصله قندأ ومحل هذا هو رأي بعض الصرفيين وقال الليث ان نونهم زائدة والواو فيها أصلية وقال أبو الهيثم قندأوة فتعالة قال الازهرى والنون فيها ليست بأصلية وقال قوم أصله من قندو والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن عصفور ولذا كره الجوهرى وغيره في حرف الدال (السيئ الغذاء والسيئ الخلق والغليظ القصير) من الرجال وهم قندأون (و) قيل

(قَافَاء)

(قَبَاء)

(أَقْنَأَ)

في الصانعي (قبا) أهمله الجوهرى وهو يؤيد صنيع القاموس

(قِنْدَأُو)

(قرأ)

هو (الكبير) العظيم (الرأس الصغير الجسم المهزول) (القندأ أو أيضا) (الجرى، المقدم) التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي (والقصير العنق الشديد الرأس) قاله الليث (و) قيل هو (الخفيف والصلب) وقد همز الليث جل قندأ أو وسندأ أو واحتج بأنه لم يجئ بناء على لفظ قندأ أو الاورثانية فون فلما لم يجئ هذا البناء، بغير فون علمنا ان النون زائدة فيها (كالقندأوة) بالهاء (في الكل) مما ذكر وفي عبارته هذه تسامح فان الصحيح ان السبي الخلق والغذاء والخفيف يقال فيها بالوجهين وأماما عد اذلك فالثابت فيه القندأ أو فقط (وأكثر ما يوصف به الجمل) يقال جل قندأ أو أي صلب وناقة قندأوة جريته قال شمر يمز ولا يهمز والجرى هو السرعة وقد قال في عبارة والجرى المقدم فلا يقال ان المصنف غفل عما في الصحاح ناقة قندأوة سريعة كما زعمه شيخنا (ووهم أبو نصر) الجوهري (فذكره في) حرف (الدال) المهمة بناء على ان الهمزة والواو زائدتان كما تقدم وهو مذهب ابن عصفور وأنت خبير بأن مثل هذا لا يعتد به ما فليتمل ((القرآن)) هو (التنزيل) العزيز أي المقروء المكتوب في المصاحف وانما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه (قرأه) (به) زيادة الباء كقوله تعالى تنبت بالدهن وقوله تعالى يكاد سنابرقه يذهب بالابصار أي تنبت الدهن ويذهب الابصار وقال الشاعر
هـن الحرائر لاربات أخرة * سودا الحاجر لا يقرأن بالسور

(كنصره) عن الزجاجي كذا في لسان العرب فلا يقال أنكروها الجاهير ولم يذكرها أحد في المشاهير كما زعمه شيخنا (ومنعه قرأ) عن اللحياني (وقراءة) ككتابة (وقرأنا) كعثمان (فهو قارئ) اسم فاعل (من) قوم (قراءة) ككتابة في كتاب (وقراء) كعدال في عاذل وهما جمعان مكسران (وقارئان) جمع مذكر سالم (تلاه) تفسير لقراء وما بعده ثم ان التلاوة اما مرادف للقراءة كما يفهم من صنيع المؤلف في الممثل وقيل ان الاصل في التلاوة معنى تسمع ثم كثر (كافتراه) افتعل من القراءة يقال افتترأت في الشعر (وأقرأته أنا) وأقرأ غيره يقرئه اقراء ومنه قيل فلان المقرئ قال سيبويه قرأ وأقرأ بمعنى بمنزلة علاقرنه واستعلاه (وصحيفة مقروءة) كفعلة لا يجهز الكسائي والفراء غير ذلك وهو القياس (ومقروءة) كمدعوة بقلب الهمزة واوا (ومقريه) كرمية بابدال الهمزة بياء كذا هو مضبوط في النسخ وفي بعضها مقروءة كفعلة وهو نادرا لا في لغة من قال قرئت وقرأت الكتابة قراءة وقرأنا ومنه سمي القرآن كذا في الصحاح وسبأني ما فيه من الكلام وفي الحديث أقرؤكم أي قال ابن كثير قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الاوقات فان غيره أقرأته منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وانه أقرأ أصحابه أي أقرن للقرآن وأحفظ (وقارأه مقارأة وقراء) كقتال (دارسه) واستقرأه طاب اليه أن يقرأ وفي حديث أبي في سورة الاحزاب ان كانت اتقارئ سورة البقرة أو هي أطول أي تجاريها مدى طولها في القراءة أو ان قارئها يساوي قارئ البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هشام وكثر الروايات ان كانت اتوازي (والقراء) ككلمات الحسن القراءة ج قراؤن ولا يكسر) أي لا يجمع جمع تكسير (و) القراء (كرمان الناسك المتعبد) مثل حسان وجمال قال شيخنا قال الجوهري قال القراء وأنشدني أبو صدقة الديري بيضاء تصطاد الغوى ونسبتي * بالحسن قلب المسلم القراء

انتهى قلت الصحيح انه قول زيد بن ترك الديري ويقال ان المراد بالقراء ههنا من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو أحسن كذا في لسان العرب وقال ابن بري صواب انشاده بيضاء بالفتح لان قبله

واقد عجبت لكاعب مودونة * أطرافها بالخلي والحناء

قال الفراء يقال رجل قراء وامرأة قراء وبقال قرأت أي صرحت قارئاً ناسكاً وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيئاً معناه انه كان لا يجهز بالقراءة فيها ولا يسمع نفسه قراءته كما نهى فوما يقرؤن فيسمعون نفوسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيئاً يريد ان القراءة التي تجهز بها أو تسمعها بنفسك يكتبها الملكان واذا قرأها في نفسك لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيل عليها وفي الحديث أكثر منافق أمتي قراؤها أي انه لم يحفظون القرآن نفياً للهمة عن أنفسهم وهم يعتقدون تضيقه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كذلك (ج قراؤن) مذكر سالم (وقواري) كدنانير وفي نسخة اقواري فواعل وجعله شيخنا من التعريف فقلت اذا كان جمع قارئ فلا مخالفة للسمع ولا للقياض فان فاعلا يجمع على فواعل وفي لسان العرب قرائي كجائل فليتنظر قال جأوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في قرأت (وتقرأ) اذا (نقه) وتنسك وتقرأت تقرأ في هذا المعنى (وقرأ عليه السلام) يقرؤه (أبلغه) كقراءه) اياه وفي الحديث ان الرب عز وجل يقرئ السلام (أولا) يقال أقرأه السلام رباعياً متعدياً بنفسه قاله شيخنا * قلت وكذا بحرف الجر كذا في لسان العرب (الا اذا كان السلام مكتوباً) في ورق يقال أقرأه أو لا نال السلام وأقرأ عليه السلام كما نه من يبلغه سلاماً بحمله على أن يقرأ السلام ويرده قال أبو حاتم السجستاني نقول أقرأ عليه السلام ولا نقول أقرئه السلام الا في لغة فاذا كان مكتوباً قلت أقرئه السلام أي اجعله يقرؤه في لسان العرب واذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي جلني على أن أقرأ عليه (والقرء) بضم) يطلق على (الحض والظهر) وهو (ضدو) ذلك لان القرء هو (الوقت) فقد يكون للحض وللظهر وبه صرح الزمخشري وغيره وحزم البيضاوي بأنه هو الاصل ونقله أبو عمرو وأنشد

قوله فان فاعلا الخ فيه ان
محمل ذلك اذا كان فاعل
اسماً ككاهل لاوصفا كما
هنا فهو شاذ اه

اذا ما السماء لم تغم ثم أخلفت * قروا الثريان يكون لها قطر
يريد وقت نوء الذي يطرفه الناس وقال أبو عبيد القريصم لصلى للحيض والظهر قال وأظنه من أقرأت النجوم اذا غابت (و) القرو
(القافية) قاله الزمخشري (ج أقرأ) وسنأتي قريباً (و) القرو ايضاً الحى والغائب والعيد وانقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين
الحيضتين وقروا الفرس أيام ودقها أو سقاها بالجمع اقراء (و) قروا واقروا (و) الاخرة عن اللحياني في أدنى العدد ولم يعرف سيبويه
أقراء ولا أقروا قال استغنوا عنه بقروا وفي التنزيل ثلاثة قروا أراد ثلاثة من القروا كما قالوا خمسة كلاب يراد بهم خمسة من
الكلاب وكقوله * خمس بنان قاتى الانظار * أراد خمساً من البنان وقال الاعشى

مورثة مالا وفي الحى رفعة * لما ضاع فيهم من قروا نسائكا

وقال الاصمعي في قوله تعالى ثلاثة قروا قال جاء هذا على غير قياس والقياس ثلاثة أقروا ولا يجوز أن يقال ثلاثة فلوس اغيا قال
ثلاثة أفلس فاذا كثرت فهي الفلوس ولا يقال ثلاثة رجال اغماهي ثلاثة أرجلة ولا يقال ثلاثة كلاب اغماهي ثلاثة أكاب قال
أبو حاتم والتعويون قالوا في قول الله تعالى ثلاثة قروا أراد ثلاثة من القروا كذا في لسان العرب (و) أوجع الظهر قروا ووجع الحيض
أقراء ٢ قال أبو عبيد القريصم الاقراء الحيض والاقراء الاطهار (و) قد (أقرأت) المرأة في الامر بن جميعاً فهي مقرئ أى (حاضت
وطهرت) وأصله من ذنوب وقت الشيء وقرأت اذا رأت الدم وقال الاخفش أقرأت المرأة اذا صارت صاحبة حيض فاذا حاضت قلت
قرأت بلألف يقال أقرأت المرأة حيضة أو حيضتين ويقال قرأت المرأة طهرت وقرأت حاضت قال حميد

أراها غلاماً ما نال الحلاء فشدت * مرا حاولت قروا جنيثنا ولادما

يقول لم تحمل علقمة أى دما ولا جنيثنا قال الشافعي رضي الله عنه القروا اسم للوقت فلما كان الحيض يجي لوقت والظهر يجي
لوقت جاز أن تكون الاقراء حيضاً وأطهاراً ودلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أراد بقوله والمطهرات
يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروا الاطهار وذلك ان ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض واستفتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فيما فعل قال مره فابرا جعها فاذا طهرت فليطلمقها فقلت العدة التي أمر الله تعالى أن يطلق لها النساء وقرأت في طبقات
الخيرى من ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام أنه تناظر مع الشافعي في القروا هل هو حيض أو طهر إلى أن رجع إلى كلام الشافعي
وهو معذود من أقرانه وقال أبو اسحق الذي عندي في حقيقة هذا أن القروا في اللغة الجمع وان قولهم قريت الماء في الحوض وان
كان قد ألزم الياء فهو جعت وقرأت القرآن لفظ به مجموعاً فاما القروا اجتماع الدم في الرحم وذلك انما يكون في الطهر ووضح عن
عائشة وابن عمر رضي الله عنهم انهم ما قالوا الا قروا والقروا الاطهار وحقق هذا اللفظ من كلام العرب قول الاعشى

* لما ضاع فيهم من قروا نسائكا * فالقروا هنا الاطهار لا الحيض لان النساء يؤتى في أطهارهن لافي حيضهن فانما ضاع بغيبته
عنهن أطهارهن قال الازهرى وأهل العراق يقولون القروا الحيض وحجتهم قوله صلى الله عليه وسلم دعى الصلاة أيام أقرأك أى
أيام حيضك قال الكسائي والقراء أقرأت المرأة اذا حاضت وما قرأت حيضة أى ما ضمت رجها على حيضة وقال ابن الأنبار قد تكررت
هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف ويجمع على أقراء وقروا وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب
الشافعي وأهل الجواز ويقع على الحيض واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والاصل في القروا الوقت المعلوم ولذلك وقع على الضدين
لان لكل منهما وقتاً وأقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيض لانه أمرها فيه بترك الصلاة
(و) أقرأت (الناقة) والشاة كما هو نص المحكم فليس ذكر الناقة بقيد (استقر الماء) أى منى الفعل (في رجها) وهي في قرونها على
غير قياس والقياس قرأتها (و) أقرأت (الرياح) أى (هبت لوقتها) ودخلت في وقتها والقارئ الوقت وقال مالك بن الحرث الهذلي
كرهت القروا عقر بنى شميل * اذا هبت لقارئها الرياح

أى لوقت هبوبها وشدها وشدها والعقر موضع وشميل جد جري بن عبد الله البجلي ويقال هذا وقت قارئ الرياح لوقت هبوبها
وهو من باب الكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزائد (و) أقرأ من سفره (رجع) الى وطنه (و) أقرأ أمرك (دنا) وفي الصحاح
أقرأت حاجته دنت (و) أقرأ حاجته قيل (آخر) ويقال أعمت قرواك أو أقرأته أى أخرته وجسسته (و) قيل (استأخر) وظن شيخنا
انه من أقرأت النجوم اذا تأخر طرها فوزك على المصنف وليس كذلك (و) أقرأ النجم (غاب) أو حان مغيبه ويقال أقرأت النجوم تأخر
مطرها (وأقرأ) الرجل من سفره (انصرف) منه الى وطنه (و) أقرأ (نفسك كمنقراً) تقروا وكذلك قرأ ثلاثاً (و) قرأت الناقة
والشاة (جأت) وناقة قارئ بغيرها وما قرأت - الاقط ما حلت ملقوها وقال اللحياني معناه ما طرحت وروى الازهرى عن أبي
الهيثم انه قال يقال ما قرأت الناقة سلاقط وما قرأت ملقوها قال بعضهم لم تحمل في رجها ولدا قط وقال بعضهم ما سقط ولدا قط أى
لم تحمل وعن ابن شميل ضرب الفعل الناقة على غير قروا وقروا الناقة ضبعها وهذه ناقة قارئ وهذه نوق قواري وهو من اقراء
المرأة الا أنه يقال في المرأة بالالف وفي الناقة بغير ألف (و) قرأ (الشيء جمعه وضعه) أى ضم بعضه الى بعض وقرأت الشيء قرأنا
جمعه وضممت بعضه الى بعض ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلاقط وما قرأت جنيثنا قط أى لم تضم رجها على ولد قال عمرو بن

٢ قوله قال أبو عبيد القريصم
كذاباً بالنسخ وليجور ٥١

قد ظفروا بنجسط المؤلف
من ههنا وعليه المعول في
المقابلة ان شاء الله تعالى

٣ فوراً كذا بخطه قال
المختار كذا في المتن
جمله ٥١

كثوم

ذراعى عيطل آدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ أجينا

قال أكثر الناس معناه لم تجمع جنينا أى لم يضم رجهما على الجنين وفيه قول آخر لم تقرأ أجينا أى لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أى ألقينه وهو أحد قولى قطرب وقال أبو اسحق الزجاج فى تفسيره يسمى كلام الله تعالى الذى أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا وقرأنا فرقا ناو معنى القرآن الجمع وسمى قرآنا لأنه يجمع السور فيضها وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرأناه أى جمعه وقرأناه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه أى قرأته قال ابن عباس فاذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك وروى عن الشافعى رضى الله عنه انه قرأ القرآن على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس به حوز ولم يؤخذ من قرأت وليكنه اسم لكاتب الله مثل التوراة والإنجيل ويهمز قرأت ولا يهمز القرآن وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا يهمز القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وقال ابن الأثير تكرر فى الحديث ذكر القراءة والافتراء والقارئ والقرآن والاصل فى هذه اللفظة الجمع وكل شئ جمعه فقد قرأته وسمى القرآن لأنه جمع القصص والاهم والهنى والوعد والوعيد والآيات والسور وبعضها إلى بعض وهو مصدر كانغفران قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة من تسمية الشئ ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قرأنا وقد تحذف الهمزة تخفيفا فيقال قرآن وقرئت وقار ونحو ذلك من التصريف (و قرأت) (الحامل) وفى بعض النسخ الناقصة أى (ولدت) وظاهره شموله لآدميين (والمقرأة كعظمه) هى (التي ينتظر بها الانقضاء أقرأها) قال أبو عمرو ودفع فلان جاريته إلى فلانة تقرأها أى تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء (وقد قرئت) بالشديد (حبست لذلك) أى حتى انقضت عدتها (وأقرأه) اشعر أنواعه (وطرقه) ويجوز قوله ابن الأثير (وأخاؤه) مقاصده قال الهروى وفى اسلام أبى ذر قال أنيس لقد وضعت قوله على أقرأه الشعر فلا يلتئم على لسان أحد أى على طرق الشعر ويجوز واحد هاء بالفتح وقال الزنجشمرى وغيره أقرأه الشعر وقوافيه التى يتختم بها كأقرأه الطهر التى تنقطع عنها الواحد قرؤ وقرؤ وقيل بتشليته وقرئ كبديع وقرئ كغنى وقيل هو قرؤ بالواو قال الزنجشمرى يقال للبيتين والقصيدتين هما على قرؤ واحد وقرئ واحد وجمع القرى أقرية قال الكميث

وعنده للنوى والحزم أقرية * وفى الحروب اذا ما شالت الاهدب

وأصل القروا القصد انتهى (ومقرأ ككرم) هكذا ضبطه المحدثون (د) وفى بعض النسخ اشارة الموضع (بالين) قريبا من صنعاء على مرحلة منها (به معدن العقيق) وهو أجود من عقيق غيرها وعبارة المحكم بها يعمل العقيق وعبارة العباب بها يصنع العقيق وفيه اسمعيل بن المناوي وبه عرف ان العقيق نوعان معدنى ومصنوع وكفه مدقيرة بالشام من فواحى دمشق لكن أهل دمشق والمحدثون يضمنون الميم وقد غفل عنه المصنف قاله شيخنا (منه) أى البلد أو الموضع (المقرئون) الجماعة (من) العلماء (المحدثين وغيرهم) منهم صبيح بن محرز وشداد بن أفلى وجميع بن عبد وراشد بن سعد وسويد بن جبلة وشرح بن عبد وغيلان بن ميثرونيوس ابن عثمان وأبو اليمان ولا يعرف له اسم وذو قرنات جابر بن أزد وأم بكر بنت أزد والآخران أوردهما المصنف فى الذال المجهمة وكذا الذى قبلهما فى الذون وأما المنسوبون إلى القرية التى تحت جبل قاسيون ففهم غيلان بن جعفر المقرئ عن أبى أمامة (ويفتح ابن الكلابى الميم) منه فهى اذا البلد الشامية سواء فى الضبط وكذلك حكاه ابن ناصر عنه فى حاشية الاكمال ثم قال ابن ناصر من عنده والمحدثون يقولونه بضم الميم وهو خطأ وإنما أوردت هذا فان بعضنا من العلماء ظن ان قوله وهو خطأ من كلام ابن الكلابى فنقل عنه ذلك فتأمل (والقرء بالكسر) مثل القرعة (الوباء) قال الاصمعى اذا قدمت بلادا فكشيت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قرءة البلاد وقرءة البلاد ما قول أهل الحجاز قرءة البلاد فانما هو على حذف الهمزة المتحركة والقائما على الساكن الذى قبلها وهو نوع من القياس فاما اعراب أبى عبيد وظنه اياها لغة خطأ كذا فى لسان العرب ٣ وفى الصحاح ان قولهم قرءة بغير همز معناه انه اذا مرض بها بعد ذلك فليس من وباء البلاد قال شيخنا وقد بقى فى الصحاح مما لم يتعرض له المصنف الكلام على قوله تعالى ان علينا جمعه وقرأناه الآية * قلت قد ذكر المؤلف من جملة المصادر القرآن وبين أنه بمعنى القراءة ففهم منه معنى قوله تعالى ان علينا جمعه وقرأناه أى قرأته وكاتبه هذا لم يتكفل ليه ان يقول المفسرين حتى يلزمه التفسير كما هو ظاهر فافهمهم (واستقرأ الجمل الناقصة) اذا (تاركاها لينظر ألفت أم لا) عن أبى عبيدة مادامت الوديق فى ودأها فهى فى قرؤها وأقرأها * ومما يستدرك عليه مقرآن سبع بن الحرث بن مالك بن زيد ككرم بطن من حمير وبه عرف البلاد الذى باليمن لنزوله وولده هالك ونقل الرشاطى عن الهمداني مقرئ بن سبع بوزن معطى قال فاذا انشبت إليه شدت الياوق قد شد فى الشعر قال الرشاطى وقد ورد فى الشعر مهموزا قال الشاعر يخاطب ملكا ثم سرحت ذارعين بجيش * حاش من مقرئ ومن همدان

وقال عبد الغنى بن سعيد المحدثون يكتبونه بألف أى بعد الهمزة ويجوز ان يكون بعضهم سهل الهمزة ليوافق هذا ما نقله الهمداني فانه عليه المعول فى انساب الحمير بين قال الحافظ وأما القرية التى بالشام فأطن نزلها بنو مقرئ هؤلاء فسميت بهم (القرضى) مهموز (كزبرج) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهو (من غربت بنجر البر) شكلا ولونا وقال أبو حنيفة بنبت فى أصل الهمزة والعرف والسلم (زهره أشد صفرة من الورس) وورقه لطيف دقيق فالمصنف جمع بين القولين (واحدته) قرضه (بهاء) * ومما

١ قوله الواحد قرؤ وقرؤ

هكذا بخطه بهمز على واو

فيهما ولعله مراعاة لحركة

الهمزة اه

٢ وهى عبارة الصاغاني

فى التكملة اه

٣ عبارة الصحاح لم تقيس

هذا المعنى بقرءة بغير همز

انظر عبارته وتأملها اه

(المستدرك)

٤ هكذا بخطه بالحاء المهملة

وفى المطبوعة بالجيم اه

(قرضى)

(المستدرك)

يستدرك عليه قساء كغراب موضع يقال فيه قسي ذكره ابن أحرر في شعره

مجعل من قسي ذفر الخزامي * تهادى الجرياء به حينها

وقد يذكر في المعتل أيضاً (قضى السقاء) والقربة (كفرح) بقضاً قضاً فهو قضى (فسد وعفن) هكذا في نسختنا بالواو عطف تفسير أو خاص على عام وفي بعضهم بالقاء وذلك إذا طوى وهو رطب وقرية فضته فسدت وعفنت (و) قضت (العين) نقضاً قضاً بجعل فهي قضته (أجرت واسترخت ما فيها) وقرحت (وفسدت) والامم القضاء وفي حديث الملا عن أن جأت به قضى العين ٢ فهي لهلال أى فاسد العين (و) قضى الثوب و (الحبل) إذا (أخلق وتقطع) وعفن من طول الندى والطنى (أو) أن قضى الحبل إذا (طال دفته في الأرض فتنبك) وفي نسخة حتى ينك (و) قضى (حسبه قضاً) محركة (وقضاً) مثله بزيادة الهاء كذا هو مضبوط في نسختنا والذي في لسان العرب قضاء بالمد وقضاً إذا عاب و (فسد وفيه) أى في حسبه (قضاء) بالفتح (ويضم) أى (عيب وفساد) اقتصر في الصحاح على الفساد في العباب على العيب وجمع بينهما في المحكم وإياه تبع المصنف قال المناوي أحدهما كاف والجمع اطناب * قلت وفيه نظر قال الشاعر

تغير في سلمى وليس بقضاء * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

سلمى حى من دارم وتفرعت بنى فلان تزوجت أشرف أنسابهم وتقول ما عديسك في هذا الأمر قضاء مثل قضية بالضم أى عارضة وقرأت في كتاب الانساب للبلاذرى وفد لقيط بن زرارة التميمي على قيس بن مسعود الشيباني خابطاً ابنته فغضب قيس وقال ألا كان هذا سرا فقال ولم ياعم انك لرفعة ومابى قضاء ولئن ساررتك لا أخدعك وان عالتك لا أفضحك قال ومن أنت قال لقيط بن زرارة قال كفؤ كريم الخ فقد أنكحتك القدور ابنتي بنت قيس (وقضى) الشئ (كسمع) يقضوه قضاً ساكنة عن كراع (أكل وأقضاء) أى الرجل (أطعمه) وقيل انما هى أقضاء بالفاء وقد تقدم (و) يقال للرجل إذا نكح في غير كفاءة تكح في قضاء قال ابن بزرج يقال انهم (نقضوا منه أن يزوجه) يقول (استخسوا) استفعال من الخسة (حسبه) وعابوه نقله الصغاني (قفت الأرض كسمع قفاً) أى (مطرت) وفي بعض النسخ أمطرت وفيها نبت فحمل عليه المطر (تغير نباته وفسد) وفي المحكم بعد قوله المطر ففسده قال المناوي ولا تعرض فيه للتغير فلو اقتصر المصنف على فساد الكفى (أو القف) على ما قال أبو حنيفة (أن يقع التراب على البقل) فان غسله المطر والافسد (و) قد تقدم (طرف من هذا المعنى) (في ف ق أ) وذلك ان البهمى إذا أثر بها المطر فسدت فلاتاً كلها النعم ولا يلتفت الى ما نقله شيخنا عن بعض أنها الحالة غير صحيحة والحجب منه كيف سلم لقائله قوله (واقفاً الخرز) مثل (اقتقاء) أعاد عليه عن اللحياني قال وقيل لامرأة انك لم تحسنى الخرز فاقفنيه أى أعيدى عليه واجعل عليه بين الكلبين كلبه كما تخاط البواري إذا أعيد عليها يقال اقتفائه أعدت عليه والكلبة السير والطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشني الذي في رأسه حجر يدخل السير أو الخيط في الكلبة وهى مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الخرز زبده في الادوة ثم بعد السير أو الخيط وقد كتب اذا استعمل الكلبة وسبأني في حرف الباء ان شاء الله تعالى (قأ) الرجل وغيره (تجمع وكرم قاة) كرحه كذا في النسخة لا يعنى هنا به المرة الواحدة البتة كذا في المحكم (وقياة) كسهاية (وقياة بالضم والكسر) اذا (ذل وصغر) في العين (فهو قى) كأمير ذابل وفي الأساس ٣ فلان قى، لكنه لم ي. (ج قاة وقياة كجبال ورخال) الاخيرة جمع عزيز والاثني قبيلة وشيخنا هنا كلام عجيب (و) قأت (الماشية) قماً (قوا وقاة بعضه) أو قاً بالفتح (و) قوت (قياة وقياة) بالمد فيهما وفي بعض النسخ بالتحريك والقصر في الاولى منهما (سمنت كقأت) رابعها وفي التهذيب قأت المشية قماً فهى قائمة امثلة سمنا وأشد للباهلي

وخرد طار باطلها نسبلاً * وأحدث قواها شعر اقصارا

(و) قأت (الابل بالمكان أقامت) بهو أعجبه (لخصبه) وسمنت فيه وقأت بالمكان فأدخلته وأقت به قال الزمخشري ومنه اقتأ الشئ إذا جمعه والقى القى بالمكان الذى تقيم فيه الناقة والبعير حتى يسمنا وكذلك المرأة والرجل (و) يقال قأت المشية مكان كذا حتى (سمنت) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يقمأ الى منزل عائشة كثير أى يدخل قال شيخنا ان المأمور وقوا ككرم صار ذليلاً وقاً كمنع سم من الى آخره * قأت ولكن المفهوم من سياق صاحب اللسان استعملهما في المعنى الثاني كما عرفت (وقاة كمنعه) قال شيخنا صرح أهل الصرف والاشتقاق ان هذا ليس لغة أصلية بل بعض العرب أبدلوا الهمزة عينا * قلت ولذا قال في تفسيره (قعه) ه وأقاه أذله وفي بعض النسخ ذله والصاغر القمى يصغر بذلك وان لم يكن قصيراً وكذا أقيمت معتلاً أى ذلته (و) أقأ المكان أو المرعى (أعجبه) فأقام به (و) أقأ (المرعى الابل واذقهها فسمها) أو أقأ (القوم سمنت بالهم) وفي بعض الاصول ماشيتهم (والقياة المكان) الذى (لا تطلع عليه الشمس) نقله الصغاني وهو قول أبى عمرو وعند غيره الذى لا تصيبه الشمس في الشتاء وجعلها القماء (كالمقماة والمقموة) نقبض المضخاة وهى المقنأ والمقنوة وعن أبى عمرو المقنأة والمقنوة المكان الذى لا تطلع عليه الشمس وسبأني قريباً (و) انهم لفي القماة أى (انصبر والدعة ويضم) فيقال قاة على مثال قمة (و) عن الكسائي (ماقاه) وماقاه أى (ماوافقه) وما يقامنى الشئ ما يوافقنى (وعمر بن قيس كسفينة شاعر) وهو الذى كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد (وتقما الشئ أخذ خياره) حكاه ثعلب وأنشد لابن مقبل لقد قضت فلا تستمر ناسفها * مما تهمة من لذة وطرى

(قضى)

٣ قوله فهى هكذا بخطه وبالنسخ أيضاً فليحذر اه

(قنى)

(قأ)

٣ قوله فلان الخ هكذا بخطه والذي في الأساس الذى بايدى فلان قى الا أنه كى ولعله الصواب اه
٤ قوله وأعجته لعله وأعجته اه

ه قوله وأقاه أذله كذا بخطه والذي في النسخة المتن المطبوعة وأقاه صغره وأذله ويؤيده قول الشارح والصاغر الخ اه

هذا محل انشاده ووهم شيئاً فأنشده في معنى تقمات الشيء جمته شيئاً بعد شيء (و) تقماً (المكان) أي (وافقه فأقام به كقماً) ثلاثياً أي يستعمل متعدداً بحرف الجر وبه نفسه ((قناً)) الشيء (كنعج) يقناً (قنوا) كقعود (اشتدت حرته) قال الأسود بن يعفر يسعي ما دون قنوتين مشعر * قنأت أنا مله من الفرصاد

وفي الحديث وقد قنأ لونها أي اشتدت حرته وأترك الهمز فيه لغة أخرى وشئ أجرقاني أي شديد الحرارة وقد قنأ يقناً (وقنأته) تقنئة (وتقنيته) أي حرته (و) قنأ (البن) ونحوه (مزججه) بالماء وهو مجاز (و) قنأ (فلانا) يقنؤه قناً (قتله أو حمله على قتله كا'قناه) اقنأه رباعياً (و) قال أبو حنيفة قنأ (الجلد) قنوا (ألقى في الدباغ) بعد نزع تحاشته لتنزع فضوله وقنأه صاحبه دبعه (و) قنأ (لحيته) أي (سودها) بالخصاب (كقنأها) تقنئة وفي الحديث مررت بأبي بكر فاذا لحيته قائمة وقنأت هي بالخصاب وقنأت أطراف الجارية بالحناء اسودت وفي التهذيب اجرت اجرا را شديداً وفي قول الشاعر وما خفت حتى بين الشرب والاذى * بقائه أنى من الحى أبين

هو شرب لقوم يقول لم ير الواعظ في الشرب حتى اجرت الشمس (و) في التهذيب قرأت للمؤرج يقال ضربته حتى (قنى كسمع) يقنأ قنوا إذا (ماثرو) قنى (القديم فسد وأقنأته) أنا أفسدته (وقنأه كسحاب) اسم (ماء) من مياه العرب وفي بعض النسخ بالالف واللام وضبطه بعضهم كغراب وقال صاحب المشوف والنظاران همزة بدل من واو الأصل لان البكرى ذكرانه مقصور وقال يكتب بالالف لأنه يقال في ثنيته قنوا وانتهى وأما قنأ بالكسر والقصر فسيأتي في المعتل (وأقنأتني) الشيء (أمكنني) ودنا مني (والمقنأة وتضم فونه) هي (المقناة) بالميم بمعنى الموضع الذي لا تطلع عليه الشمس وهي القنأة أيضاً وقيل هما غير مهموزين قال أبو حنيفة زعم أبو عمرو أنها المكان الذي لا تطلع عليه الشمس ولهذا وجه لأنه يرجع إلى دوام الخمرة من قولهم قنأ لحيته إذا سودها وقال غير أبي عمرو ومقناة ومقنوة بغير همز نقيض المضخمة ((قناء) بقاء واستقاء) ويقال أيضاً استقياً على الأصل (وتقياً) أبلغ وأكثر من استقاء أي استخرج ما في الجوف عامداً وأقناه وفي الحديث لو يعلم الشارب قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شرب وأنشد أبو حنيفة في استقاء بمعنى تقياً

٣ وكنت من دائل ذا أقلاس * فاستقن بشر القسقاس
(وقياؤه دواء واقناه) بمعنى أي فعل به فعلاً يتقياً منه وقياؤه أنا وشربت القيوم فأتقياً (والاسم القياؤه كغراب) فهو مثل العطاس والدوار وفي الحديث الرابع في هبته كالراجح في قيئه وفيه من زرعه التي وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقياً فعليه إعادة أي تكلفه وتعمده وقيأت الرجل إذا فعلت به فعلاً يتقياً منه وقياؤه فلان ما كل بقيه قياً إذا ألقاه فهو قائى ويقال به قياؤه إذا جعل يكثر التي (والقيوء) بالفتح على فعول ما قبلاً وفي الصحاح الدواء الذي يشرب للقيء عن ابن السكيت والقيوء (الكثير التي) كالقيوء كعدو (و) حكاه ابن الأعرابي أي بابدال الهمزة واو أو ادغامه في واو فعول فله شيخنا وقال صاحب النساك وتبعه صاحب المشوف فان كان انما مثله بعد وفي اللفظ فهو وجهه وان كان ذهب به إلى انه معتل فهو خطأ لأننا نعلم قبيوت ولا قبيوت وقد نفي سيبويه قبيوت وقال ليس في الكلام مثل حيوت فإذا ما حكاه ابن الأعرابي من قولهم قبيوتاً ما هو مخفف من رجل قبيوء كقروء في مقروء قال وانما حكيه اهذاعن ابن الأعرابي يجترس منه ولئلا يتوهم أحد أن قيوماً من الواو أو اليا ولا سيما وقد نظره بعدد ونحوهما من بنات الواو والياء (ودواؤه المقيئ) كحدث والمقيئ ككرم على القياس من أقناه وفي بعض النسخ ودواء التي أي ان القيوء يطلق ويراد به دواء التي أي الذي يشرب للقيء والشخص مقيئاً كمنظم وقوات الأرض الحكمة أخرجهما وأظهرتها في حديث عائشة تصف عمرو بعج الأرض فقوات أكها أي أظهرت نباتها وخرائها والأرض تقيء الندى وكلاهما على المثل وفي الحديث تقيء الأرض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها قلت وهو من المجاز (وتقيأت) المرأة إذا تهيأت للجماع (و) (نعرضت لبعائها) ليجامعها (وألقت نفسها عليه) وعن الليث تقيؤها تكسرها والقائوها نفسها عليه قال الشاعر

تقيأت ذات الدلال والخمر • لعابس حافي الدلال مقشعر

وقال المناوي الظاهر أن البعل مثال وان المراد الرجل بعلاً أو غيره وان القاء النفس كذلك وقال الازهرى تقيأت بالقاف بهذا المعنى عندى تحييف والصواب تقيأت بالقاف وتقيؤها تقيها وتكسرها عليه من التي وهو الرجوع (وثوب يقيء الصبغ أي مشبع) على المثل وعليه رداء زار يقيا أن الزعفران أي مشبعان وقناه نفسه ولفظ نفسه ما انتهى

(فصل الكاف) مع الهمزة ((كا'كا')) كا' كا' كدحرجة إذا (نكص) أي تأخر (وجبن) واقنصم الجوهري على نكص وزاد صاحب العباب جبن وإياه تبع المصنف (كنا'كا') ونكع كعج (والكا' كا' كسلسال) عن أبي عمرو أنه (الجبن الهالعو) هو أيضاً (عدو اللص) هو جريحه عند فراره (ونكا'كا') نكا'كا' (تجمع) نقله الجوهري وغيره (ككا'كا') ثلاثياً وسقط عيسى بن عمر القوي عن جبار له فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم نكا'كا' ثم على نكا'كا' كؤم على ذي جنسة فافزعوا أي اجتمعتم نحو أعني هذا هو المشهور والذي في الفائق نقل عن الجاحظ أن هذه القصة وقعت لأبي علقمة في بعض طرق البصرة وسيأتي مثل ذلك عن ابن جني في الشواذ في تركيب ر ق ع ويروى على ذي حية أي حواء ونكا'كا' القوم ازدجوا وفي حديث الحكم بن عتيبة

خرج ذات يوم وقد نكأ نكاً الناس على أخيه ٤٠٠ قال سبحانه الله لو حدث الشيطان انكأ كان الناس عليه أي عكفوا عليه
 مزجحين (و) نكأ كالرجل (في كلامه عي) فلم يقدّر على أن ينكأكم عن أبي زيد وروى عن الليث وقد نكأ كالنقدع
 (و) قال أبو عمرو (المتكأ كنى) هو (القصير) كذا في اللسان (الكأة) على فعلة مهموز (نبات كالجرجير) يطبخ فيؤكل قال
 أبو منصور هي الكأة بالهاء ولم يهزروا نكأ النكأ قاله النحوي قاله أبو مالك وغيره (والكأة وكسند أو) صريح كلام النحاة ان النون زائدة
 فوزنه فقه لو وقيل هو من كنت فاهمزة والواو زائدتان (الجل الشديد) كذا في النسخ بالخاء المهملة وسكون الواو الموحدة وفي بعضها
 بالميم بدل الموحدة وفي بعضها بالجل بالميم والميم وهكذا هو مضبوط في الخلاصة والمشوف وغلط من ضبط خلاف ذلك (و) الرجل
 (العظيم اللحية الكأها) هكذا مثله سيبويه وفسره السيرافي (أو الحسناء) وهذا عن كراع (كأ اللين) وكنع (كنع) يكأ كأ إذا
 ارتفع فوق الماء وصف الماء من تحته قاله أبو زيد ويقال كأ وكنع إذا خثر وعلاه دسمه (و) كأ (القدر) كأ (أزبدت) للغلي
 (و) كأ (القدر) إذا (أخذ زبدها) وهو ما ارتفع منها بعد الغليان (و) كأ (النبت) والوبر يكأ كأ وهو كائى نبت و (طاع أو
 كنف وغلط وطال و) كأ الزرع غاظر (التف ككأ) مشدداً (تكأ في الكل) مما ذكر من اللين والوبر والنبت وكذا في اللحية
 وستذكر هذا هو المفهوم من كلام الأئمة بل صرح به ابن منظور وغيره وكلام المؤلف يوم استعمل التضعيف في اللين
 والقدر أيضاً وهو خلاف ما صرحوه فافهم وقد سكنت عنه شيخنا تقصير أو ورد عن ابن السكيت شاهد في اللحية في غير محله وهو
 عجيب (وكأ اللين) بالفتح (وبضم) والكأة بالعين (ماء علاه من الدسم) والخثورة (أو) هو (الطفاوة) من فوق الماء وكأه القدر
 زبداء يقال خذ كأه قدرك وكأها وهو ما ارتفع منها بعد ما نغلي (و) يقال (كأ تكأيناً) إذا (أكل ذلك) أي ما على رأس اللين
 فاستعمل المزيد هنا بمعنى سوى ما تقدم في لسان العرب قال أبو حاتم من الاقط الكأ وهو ما يكأ في القدر وينصب ويكون أعلاه
 غليظاً وأما المصراع فالذي يتخزرو يكاد ينضج والعاقدا الذي ذهب ماؤه ونضج والكربص الذي يطبخ مع النعق أو الحضيض وأما المصل
 فن الاقط يطبخ مرة أخرى والتور القطعة العظيمة منه (وكأ ثأت اللحية) زيادة النون وروى ككأ بالهاء المشددة الفوقية كذا في
 لسان العرب ومن هنا جعله المصنف مادة وحدها (طالت وكثرت) أي غزرت شعرها (ككأ ثأت) ثلاثياً (وكأ ثأت) مزيداً وأنشد
 ابن السكيت

(كأة)

(كأ)

(كدأ)

(كثراً)

(كثراً)

وأنت امرؤ قد ككأ ثأت لك لحية * كأنك منهم أفاعد في جوالق
 هذا محل انشاده وروى ككأ ثأت (والككأ والككأ) بمعنى وقد عرفت ان الاء لغة في الثا ولحية ككأ وأنه لككأ اللحية وككأها
 وسيأتي البحث أيضاً مع المناسبة ان شاء الله تعالى (والككأ) بالفتح (والككأ) ككأة (بلاهمز) نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة هو
 الككأ وقيل الخثرب وقيل بذر (الجرجير) قاله أبو منصور (أو برية) لاستنابه وقال أبو مالك انها تسمى النعق وسيأتي تفصيله
 في ن ه ق (كدأ النبت يجمع وسم) يكأ (كدأ) بفتح فسكون (وكدأ) بالضم أي (أصابه البرد فلبده في الأرض) أي جعل
 بعضه فوق بعض (أو) أصابه (العطش فإبطأ نبتة وكدأ البرد الزرع كنع) وهو الاكثر (رده في الأرض) بأن وقف أو انتكس أو
 أبطأ ظهوره (ككأه) تكأه (وأرض كادته) أي (بطيئه) النبات و (الانبات) وابل كادته الاو بارقيلتها وقد كدأت تكدأ
 كدأ وأنشد * كوادى الاو بارقيلتها * (وكدأ الغراب كفرح) والذي في لسان العرب كدأ مفتوحاً ولذا
 قال شيخنا وأما كدأ كدأ كدأ فلهذا إذا رأيت (صار كأنه بقي في) وفي بعض النسخ من (شججه) بالشين المعجمة ثم الحاء المهملة
 وبعد الباء جيم أي صوته في غاظ كدأ وهو مضبوط في النسخة المقروءة وفي نسخة بالخاء من المهمتين بمعنى الصوت مطلقاً قاله شيخنا
 وكذلك تكدأ تكدأ كدأ أي (ر) كدأ (البقل) إذا (قصر وخبث) لخبث أرضه فيكون مجازاً (وكدأ) كقول كدأ إذا (عدا)
 أي أسرع في مشيه (والكندأ) لغة في الككأ وهو (الجل الغليظ) وسيأتي في كدأ أيضاً (الككأ كزرج) أهمله
 الجوهري وقال الأصمعي هو (السحاب المرتفع المترام) بهضه على بعض كانه لغة في الككأ بالفاء (وقبض البيض) وهو قشرته
 العليا اللازمة بالبياض لغة في الككأ أيضاً (و) الككأ (بهاء وقد يفتح) أوله وعلى الفتح اقتصر الصغاني (النبت المجمع الملتف)
 وزغوة المخض إذا حلب عليه لبن شاة فارفع كل ذلك ثلاثي عند سيبويه (وكرأ شمره وغيره) كالسحاب (كث) والنف في لغة بني أسد
 كفي المحكم (وتراكم ككراً) يقال تكراً الناس إذا اجتمعوا (و) يقال (بسر كرىثاء) وقرىثاء (وكرأثاء) وقرأثاء أي (طيب)
 نضيج صالح حسن أطبق أئمة اللغة على ذكره في ككراً ككراً القرىثاء في قورث والمصنف خالفهم في الكرىثاء فذكره في الهمزة
 ووافقه في القرىثاء مع ان حالهما واحد وقال ابن الشيباني القرىثاء والكرىثاء ضرب من القرو قيل هو من البسر وهو اسود سريع
 النفخ لقشره عن لحائه وعباره الفصيح هو بسر قرىثاء وكرأثاء وكرأثاء كل ذلك لضرب من البسر معروف ويقال انه
 أطيب البسر والبسر أخضر انهم قال شيخنا واقتصر الكسائي على القرىثاء بالمد وأبو القداح على القرىثاء بالقصر وأغفل
 الجوهري الكرىثاء والكراًثاء والمصنف الكراًثاء في المثناة وذكرهما معاً في المهموز انتهى وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله
 تعالى في محله (الككأ) كزرج هو (الككأ) بالثاء المثناة سحاب مترام واحدته ككأ وفي الصحاح الككأ المرتفع الذي
 بعضه فوق بعض والقطعة منه ككأ قالت الخنساء

وقد جاء أيضاً في شعر عاصم بن جوين الطائي بصف جارية وقال شيخنا جديشا

وجارية من بنات المو * لقعقت بالجيل خلخالها * ككرفته الغيث ذات الصبيح * رنأت السحاب وتأنالها

ومعنى تأنال تصلمه وأصله تأنول ويروى تأناله إهمالها على أن يكون أراد تأنى له فابدل من الباء ألفا كقولهم -م في بقا وفي

رضى رضا (وكرفأت الفسدر) إذا (أزبدت للغلي وتكرفاً) السحاب بمعنى (تكرثأ والكرفأة الكثرأة) وقد أعاده المؤلف في كرف

وتبع هنا الجوهرى غير منبه عليه فان الذى قاله أئمة اللغة ان الاء بمبدلة من الفاء (و) الكرفئة (بالكسر شجرة الشفلح) كعملس

ونعزها كأنه رأس زنجى أسود (و) يقال (كرفوا) إذا (اختلطوا) * ومما يستدرك عليه الكرفئة قشرة البيض العليا اليابسة

ونظر أبو الغوث الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال عرقى تحت كرفى وهـ زته زائدة والكرفأة الضخم والكثرة وكرفأ استكثف

وتكرفاً الناس مثل كرفوا (كسأ كمنه) يكسؤه كسأ (نعمه) ومتربكسؤهم أى يتبعهم ويقال للرجل إذا هزم انقوم فتردهو

بطردهم مرفلان يكسؤهم ويكسؤهم نقله شيخنا عن الجوهرى واستدل بقول الشاعر * كسئ الشتاء بسبه غبر * وهو قول أبي

شبل الاعرابي ونعمامه * أيام شهلتننا من الشهر * وقال ابن برى منهم من يجعل بدل هذا الهمز

* بالصن والصنبر والور * وبأمر وأخيه مؤتمر * وممل ومطفى الجمر

وسبأى ذلك في لئس ع (و) كسأ (الدابة) يكسؤها كسأ (ساقها على اثر) دابة (أخرى) كسأ (القوم) يكسؤهم كسأ (غلبهم

في الخصومة) ونحوها (و) كسأ (بالسيف) إذا (ضربه) كأنه مخفف من كسأ بالمجعة كما سبأى (وكس كل شئ وكسؤه بضمها)

وفي بعض النسخ زيادة وكسؤه أى بالفتح والمداى (مؤخره) وكس الشهر وكسوءه آخره قدر عشر بقين منه ونحوها وجاء دبر

الشهر وعلى دبره وكسؤه وأكسأه وجئت على كسئه وفي كسائه أى بعد ماضى الشهر كله وأنشد أبو عبيد

كلفت مجهولاً فوقاً يمانية * إذا لحداء على أكسائها فلدوا

وجاء في كس الشهر وعلى كسئه أى في آخره (ج) أى في كل من ذلك (أ كسأ) وجئت في أ كسأ القوم أى في متأخيرهم ومروا

في أ كسأ المنهزمين وعلى أكسأهم آثارهم وأديارهم وركبوا أكسأهم ومن المجاز قد منانى أ كسأ رمضان وأدعولك في أكسأ

الصلوات كذا في الأساس وفي الصحاح الأ كسأ الأ ديار قال المثلث بن عمرو التنوخي

حتى أرى فارس الصموت على * أكسأه خيل كأنهم الأبل

يعنى خلف القوم وهو بطردهم نقله شيخنا * قلت معناه حتى يهزم فيسوقهم من وراءهم كما تساق الأبل والصموت اسم فرسه (وركب

كسأه) أى (وقع على قفاه) هذه عن ابن الاعرابي (و) متر (كس من الليل بالفتح) أى (قطعه منه) عن ابن الاعرابي أيضاً

((كسأه) أى القثاء (كمنه أكله) وكسأ الطعام كسأ أكله وقيل أكله (أكل القثاء) أى خضماً كما يزك القثاء (ونحوه

(و) كسأ اللحم) كسأ فهو كسئ (شواه حتى ييس) ومثله وزات اللحم أى أيبسته وسيأتى (كأ كسأه) رباعياً وكسأت اللحم وكسأته

مضعفاً إذا أكلته ولا يقال في غير اللحم وكسأ إذا أكل قطعة من الكسئ وهو الشواء المنضج وأ كسأ إذا أكل الكسئ

(و) كسأ (الشئ) ولقأه أى (قشره) قاله الفراء (فتكسأ) وبسته عمل في الأديم تكسأ إذا تقشر (و) كسأ وسطه (بالسيف ضربه

وقطعه) والظاهر ان ذكر السيف والوسط ليسا بقيدين كما يدل له سياقهم (و) كسأ (المرأة) كسأ (جامعها) ولولا جامع كان أخصر

(وكسئ من الطعام كفرج كسأ وكسأ) كسهاب الأخيرة عن كراع وضبطه بعضهم محركة وكذا هو في نسختنا (فهو كسئ) ككتف

(وكسئ) كما مير (وتكسأ) أى (امتلا) من الطعام ورجل كسئ مملى منه وفلان يتكسأ اللحم يأكله وهو يابس (ككسأ) زلا ثيا

يكسأ إذا أكل قطعة من الكسئ وهو الشواء المنضج فامتلا (و) كسئ (السقاء) كسأ (بانت أدمته من بشرته) بالتحريك فيهما

قال أبو خنيفة هو إذا أطبل طيه فبيس في طيه وتكسر والكس غلط في جلد اليد وتقبض (و) قد كسئت (يده) أى (تشققت

أو غلطت جلد ها وتقبض وذو كسأ كسهاب ع) حكاه أبو خنيفة قال وقالت جنيسة من أراد الشفاء من كل داء فعليه بنبات البرقة من

ذى كسأه يعنى بنبات البرقة الكراث وقد يأتى في وضعه ان شاء الله تعالى (وانكسأه بالضم العيب) يقال ماني حسبه كسأه نقله

الصاغاني ((كافأه) على الشئ (مكافأه وكفأه) كفتال أى (جازاه) تقول ماني به قبل ولا كفأه أى ماني به طاقة على أنى كافئه

(و) كافأه مكافأه وكفأه (ماثله) وتقول لا كفأه بالكسر وهو في الأصل مصدر أى لا نظيره وقال حسان بن ثابت

* وروح القدس ليس له كفأ * أى جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا ميثيل وفي الحديث فنظر إليهم فقال من يكافئ هؤلاء

وفي حديث الاحنف لا أقوم من لا كفأه له يعنى الشيطان ويروى لا أقول (و) كافأه (راقبه) من كلامهم (الحمد لله كفأه

الواجب أى) قدر (ما يكون مكافأه والاسم الكفاءة والكفأه بفخهما ومذهما وهذا كفأوه بالكسر والمد قال الشاعر

فأنكحها لافى كفأه ولا غنى * زياداً أضل الله سعى زياد

(وكفأته) بكسر فسكون وفي بعض النسخ بالفتح والمد (وكفيته) كما مير (وكفؤه) كقفل (وكفؤه) بالفتح عن كراع (وكفؤه)

(المستدرك)

(كسأ)

(كسأ)

(كفأ)

بالكسر (وكفوه) ٢ بالضم والمد أى (مثله) يكون ذلك فى كل شئ وفى اللسان الكفو النظير والمساوى ومنه الكفاء فى النكاح وهو أن يكون الزوج مساً وبالله امرأة فى حسبها أو دينها أو نسبها أو بطنها أو غير ذلك قال أبو زيد سمعت أمة من عقيل وزجها يقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد فأتى الهمزة وحول حركتها على الفاء وقال الزجاج فى قوله تعالى ولم يكن له كفواً أحد أربعة أوجه القراءة منها ثلاثة كفواً بضم الكاف والفاء وكفواً بضم الكاف وسكون الفاء وكفواً بكسر الكاف وسكون الفاء وقد قرئ بها وكفواً بكسر الكاف والمد ولم يقرأ بها أو معناه لم يكن أحد مثلاً لله تعالى جل ذكره ويقال فلان كفى، فلان وكفو فلان وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كفواً مثلاً مهموزاً وقرأ حجة بسكون الفاء مهموزاً وإذا وقف قرأ كفاً بغير همزة واختلف عن نافع فروى عنه كفواً مثل أبى عمرو وروى كفواً مثل حجة (ج) أى من كل ذلك (أ كفاً) قال ابن سيده ولا أعرف للكف جمعاً على أفعل ولا فاعول وخرى أن بسعه ذلك أعنى أن يكون الكفاً جمع كف، المفتوح الأول (وكفاً) جمع كفى، ككرام وكريم والـ كفاً كففل وأقفال وحل واحمال وعنى وعنى وعنى وكفاً القوم انصرفوا عن الشئ (وكفاً ٣ كفواً) عنه كفاً (صرفه) وقيل كفأهم كفواً إذا أرادوا وجهاً فصرفهم عنه إلى غيره فأنكفواً رجعوا (و) كفأ الشئ والنا، يكفوه كفواً وكفاً فأنكفواً وهو مكفوه (كبه) - حكاه صاحب الواعى عن الكسائي وعبد الواحد اللغوى عن ابن الأعرابى ومثله حكى عن الأصمعى وفى الفصحى كفأت الاناء كبته (و) عن ابن درستويه كفأ بمعنى (قلبه) حكاه يعقوب فى إصلاح المنطق وأبو حاتم فى ترويم المفسد عن الأصمعى والزجاج فى فعلات وأفعلت وأبو زيد فى كتاب الهمز وكل منهما الصحيح قال شيخنا وزعم ابن درستويه أن معنى قلبه أماله عن الاستواء كبه أولم يكبه قال ولذلك قيل أ كفاً فى الشعر لانه قلب القوافى عن جهة استوائها فلو كان مثل كبته كازعم ثعلب لمافى فى القوافى لانه لا تنكب ثم قال شيخنا وهذا الذى قاله ابن درستويه لا معول عليه بل الصحيح أن كب وقلب وكفاً متحدة فى المعنى انتهى ويقال كفأ الاناء (كأ كفأه) رابعاً نقله الجوهري عن ابن الأعرابى وابن السكيت أيضاً عنه وابن القوطية وابن القطاع فى الأفعال وأبو عبيد البكري فى فصل المقال وأبو عبيد فى المصنف وقال كفأته بغير ألف أفصح قاله شيخنا وفى المحكم أنها لغة نادرة قال وأباها الأصمعى (وا كنفأه) أى الاناء مثل كفأه (و) كفأه أيضاً بمعنى (تبعه) فى أثره وكفأه الأبل وا كنفأها أغار عليها فذهب بها وفى حديث السليل ابن السلكة أصاب أهلهم وأموالهم فأنكفأها (و) كفأت (الغنم فى الشعب) أى (دخلت) فيه وأ كنفأها أدخلها وظاهر أن ذكر الغنم مثال فىقال ذلك لجميع الماشية (و) كفأ (فلان طرده) والذى فى اللسان وكفأه الأبل أو الخيل طردها (و) كفأ (القوم عن الشئ) انصرفوا عنه ورجعوا ويقال كان الناس مجتمعين فأنكفواً (و) انكفوا إذا (انهمزوا) أ كفاً فى سيرة (عن القصد جارو) أ كفاً وكفاً (مال) كان كفاً (و) كفأ وكفاً (أمال) قال ابن الأثير وكل شئ أملته فقد كفأته وعن الكسائي أ كفاً الشئ أماله لغية وأباها الأصمعى ويقال أ كفاً القوس إذا أملت رأسها ولم تنصبها نصباح حتى رزى عنها وقال بعض حتى ترى عليها قال ذو الرمة

قطعت بها أرضاً ترى وجه ركبها * إذا ما علوها مكفاً غير ساجع

أى مما لا غير مستقيم والساجع القاصد المستقيم والمكفاً الجائر يعنى جائر غير قاصد ومنه السجع فى القول وفى حديث الهرة أنه يكفى لها الاناء أى يميله لتشرب منه بسهولة وفى حديث الفرعة خير من أن تذبحه وتلصق لحمه بوجهه وتكفى اناءك وتوله ناقلاً أى تنكب اناءك لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وتوله ناقلاً أى تجعلها والهة بذبحك ولدها ومكفى الظن آخر أيام العجز (و) أ كفاً فى الشعر كفاً (خالف بين) ضروب (أعراب القوافى) التى هى أواخر القصيدة وهو المخالفة بين حركات الروى رفعا ونصباً وجرا (أو خالف بين هجائهما) أى القوافى فلا يلزم حرفاً واحداً تقارب بخارج الحروف أو تبعادت على ما جرى عليه الجوهري ومثله بأن يجعل بعضها ميماً وبعضها طاءً لكن قد عاب ذلك عليه ابن برى مثال الأول بنى أن البرشئ هين * المنطق اللين والطعيم

ومثال الثانى خليلي سيراوتر كالرحل اتنى * بمهلكة والعاقبات تدور

مع قوله فبيناه يسرى رحله قال قائل * لمن جمل رخو الملائم نجيب

وقال بعضهم الا كفاء فى الشعر هو التعاقب بين الراء واللام والنون * قلت وهو أى الا كفاء أحد عيوب القافية الستة التى هى الإبطاء والتضمين والاقواء والاصراف والا كفاء والسناد وفى بعض شروح الكافى الا كفاء هو اختلاف الروى بحروف متقاربة الخارج أى كالطاء مع الدال كفوله إذا ركبت فاجعلنا فى وسطا * انى كبير لا يطيق الغندا

يريد الغنت وهو من أقيع الغيوب ولا يجوز لأحد من المحدثين ارتكابه وفى الأساس ومن المجاز أ كفاً فى الشعر قلب حرف الروى من راء إلى لام أو لام إلى ميم ونحوه من الحروف المتقاربة المنحرجة ونحوها فاعراب القوافى انتهى (أو) أ كفاً فى الشعر إذا (أقوى) فيكونان مترادفين نقله الاخفش عن الخليل وابن عبد الحق الاشيلي فى الواعى وابن طريف فى الأفعال قبل هما واحداً فى الواعى وهو قلب القافية من الجرا إلى الرفع وما أشبه ذلك مأخوذ من كفأت الاناء قلبته قال الشاعر

ه أفد الترحل غير أن ركبنا * لماتزل رحلنا وكان قد زعم الغداف بأن رحلنا غدا * وبذلك أخبرنا الغداف الاسود

وقال أبو عبيد البكري فى فصل المقال الا كفاء فى الشعر إذا قلت بيتاً فروعاً وآخر مخفوضاً كقول الشاعر

٣ قوله بالضم والمد هذا اغترار بوقع فى أكثر نسخ الصحاح وقد تعقبه صاحب المحار فقال الكفى بالمد النظير وكذا الكف واليكفو بسكون الفاء وضهماً مثل فعل وفعل قلت وفى أكثر نسخ الصحاح وفعل وهو من تحريف الناسخ اه كلامه فلو قال بضمين غير ممدود لوافق الصواب

٣ قوله وكفاً فى نسخة المتن المطبوعة زيادة كنعاه اه

٤ قوله وتلصق هكذا بخطه والذى فى النهاية بدون واو اه

٥ قوله أفد كذا بخطه وفى نسخ أزف وكلاهما بمعنى قرب اه

١ قوله تجلها هكذا بخطه
بالجسيم وفي بعض نسخ
الصحيح بالخاء المهملة وفي
بعضها بالخاء المعجمة اه

٢ قوله حرف الروي هكذا
بخطه وبالنسخ أيضا

وهل هند الامهرة عربية • سبللة أفراس تجلها بغل فان تجت مهرا كرمافيا لحري * وان يل اقراف فن قبل الفعل
(أو أفسد في آخر البيت أي أفساد كان) قال الاخفش وسألت العرب الفصحاء عنه فإذا هم يجعلونه الفـ في آخر البيت والاختلاف
من غير أن يحدوا في ذلك شيئا إلا أني رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشده

كانت فافارورة لم تعقص * منها جاجا مقلة لم تلخص * كانت صبران المها المنقصر

فقال هذا هو الاكفاء قال وأنشده آخره وفي على حروف مختلفة فعابه ولا أعلمه الا قال له قد أكفأت وحكي الجوهرى عن الفراء
اكفاء الشاعر اذا خالف بين حركات الروي وهو مثل الاقواء قال ابن جنى اذا كان الاكفاء في الشعر محمولا على الاكفاء في غيره وكان
وضع الاكفاء انما هو للخلاف ووقوع الشيء على غير وجهه لم يذكر أن يسموا به الاقواء في اختلاف ٣ حرف الروي جميعا لان كل واحد
منهما واقع على غير استواء قال الاخفش الا اني رأيتهم اذا قرئت مخارج الحروف أو كانت من مخرج واحد ثم اشتد تشابهها لم يقطن
لها عامتهم يعني عامة العرب وقد عاب الشيخ أبو محمد بن برى على الجوهرى قوله الاكفاء في الشعر أن يخالف بين قوافيه فتجعل بعضها
ميماء وبعضها طاء فقال صواب هذا ان يقول وبعضها فو لان الاكفاء انما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج واما الطاء فليست
من مخرج الميم والمكفاء في كلام العرب هو المقلوب والى هذا يذهبون قال الشاعر

ولما أصابتني من الدهر نزلة * شغلت وألهى الناس عنى شؤونها اذا الفارغ المكنى منهم دعوته * أبر وكانت دعوة نستدعيها

فجعل الميم مع النون لبشبهها بالانما يخرجان من الحياشيم قال وأخبرني من أثق به من أهل العلم ان ابنه أبي مسافع قالت ترى أباهما

وهو يحتمى حيفة أبي جهل بن هشام وما ليث غريف ذو * أظافير وأقدام * كحبي اذا تلاقوا * وجوه القوم أقران

وأنت الطاعن النجلاء * منها فربداني * وبالكف حسام صائم * رم أبيض خدام * وقد ترحل بالركب * فانتحني بهجان

قال جمعوا بين الميم والنون لقربهما وهو كثير قال وسمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصى قال الاخفش وبالجملة فان الاكفاء المخالفة

وقال في قوله مكفاء غير ساجع المكفاء ههنا الذي ليس بموافق وفي حديث النابغة انه كان يكفى في شعره وهو ان يخالف بين حركات

الروي رذعا ونصبا أو جرا قال وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا كذا في اللسان (و) أكفأت (الابل) كثر

تناجها وكذلك الغنم كما يفيد سيات المحكم (و) أكفاء (ابله) وغنمه (فلا نأجل له منافعها) أو بارها أو صوافها أو شعارها أو ألبانها

وأولادها (والكفأة) بالفتح (ويضم) أوله (جل النخل سننها) هو (في الارض زراعة سننها) قال الشاعر

غلب مجاليج عند المحل كفأتها * اسطانم في عذاب البحر استبق

أراد به التخييل وأراد باشطانها عروقها والبحر هنا الماء الكثير لان النخل لا يشرب في البحر وقال أبو زيد استكفأت فلانا نخله اذا سأله

ثمرها سنة فجعل للنخل كفأة وهو ثمرة سنة اشبهت بكفأة الابل قلت فيكون من المجاز (و) الكفأة (في الابل) والغنم (تناج عامها)

واستكفأت فلانا بابه أى سأله نتاج ابله سنة فأكفأنيها أى اعطاني لبنها ووبرها وأولادها منه تقول اعطني كفأة ناقلة تضم

وتفتح وقال غيره ونج الابل كفأتين وأكفأها اذا جعلها كفأتين وهو أن يجعلها نصفين تنتج كل عام نصفاً وتضع نصفاً كما يصنع

بالارض بالزراعة فاذا كان الامام المقبل أرسل الفعل في النصف الذي لم يرسله فيه من العام الفارط لان أجود الاءات عند العرب

في نتاج الابل ان تترك الناقلة بعد تناجها سنة لا يحمل عليها الفعل ثم تضرب اذا أرادت الفعل وفي الصحيح لات أفضل النتاج أن

يحمل على الابل الفعولة عامما وتترك عامما كما يصنع بالارض في الزراعة وأنشد قول ذى الرمة

ترى كفأتينها ينقصان ولم تجدد * لها ثيل سقب في النتاجين لامس

وفي الصحيح كلاكفأتينها يعني انها تجت كلها انا وهو محمود عندهم قال كعب بن زهير

اذا ما تجننا أربعا عام كفأة * نعاها خناسير فأهلك أربعا

الخناسير الهلاك (أو) كفأة الابل (تناجها بعد حيال سنة أو) بعد حيال (أكثر) من سنة يقال من ذلك نتج فلان ابله كفأة وكفأة

وأكفأت في الشتاء مثله في الابل (و) قال بعضهم (منعه كفأة غنمه ويضم) أى (وهب له ألبانها وأولادها وأصوافها سنة ورد عليه

الامهات) ووهبت له كفأة ناقية تضم وتفتح اذا وهبت له ولدها ولبنها ووبرها سنة واستكفأه فأكفأه سأله أن يجعل له ذلك وعن

أبي زيد استكفأ زيد عمرنا نقته اذا سأله أن يهبها له ولدها ووبرها سنة وروى عن الحرث بن أبي الحرث الازدي من أهل

نصيبين ان أباه اشترى معدنا بمائة شاة متبوع فأنى أمه فاستأمرها فقالت انك اشتريت به بثلاثمائة شاة أمهائة وأولادها مائة شاة

وكفأتها مائة شاة فقدم فاستقال صاحبه فأنى أن يقيه فقبح المعدن فأذابه وأخرج منه ثمن ألف شاة فأنى ٣ به صاحبه الى على رضى

الله عنه أى وشى به وسعى وقال ان أباه الحرث أصاب ركازا فسأله على رضى الله عنه فأخبره انه اشتراه بمائة شاة متبوع فقال على ما أرى

الخنس الاعلى البائع فأخذ الخنس من الغنم والمعنى ان أم الرجل جعلت كفأة مائة شاة في كل نتاج مائة ولو كانت ابلا كان كفأة مائة

من الابل خمسين لان الغنم يرسل الفعل في وقت ضرابها أجمع وتحمّل أجمع وليست مثل الابل يحمل عليها سنة وسنة لا يحمل

عليها وأرادت أم الرجل تكثير ما اشترى به ابنها واعلامه انه غبن فيما ابتاع فقطنته أنه كان اشترى المعدن بثلاثمائة شاة فقدم الابن

٣ فأنى بالشاء المثناة قال
الحمد وأثبت أثبا وأثابة
وشيت به عند السلطان
أو مطلقا اه

واستقال بائعه فأبى وبارك الله له في المعدن فحسده البائع وسعى به إلى علي رضي الله عنه فألزمه الخس وأضر البائع بنفسه في سعيته بصاحبه إليه كذا في لسان العرب (والكفاء) بالكسر والمد (ككتاب ستره من أعلى البيت إلى أسفله من مؤخره أو) هو (الشقة) التي تكون (في مؤخر الخباء أو) هو (كساء يلقى على الخباء) كالآزار (حتى يبلغ الأرض) منه (قد أكتأت البيت) اكفاء وهو مكفأ إذا عملت له كفاء كفاء البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأيت شاة في كفاء البيت هو من ذلك والجمع أكفأة كعمار وأجرة (و) رجل مكفأ الوجه متغيره ساهمه ورأيت فلانا مكفأ الوجه إذا رأيت أنه كاسف اللون ساهما ويقال رأيت منه مكفأ اللون ومنكفت اللون أي متغيره ويقال أصبح فلان كفي اللون متغيره كأنه كفى فهو (كفي اللون) كأمير (ومكفوه) كمكرم أي (كاسفه) ساهمه أي (متغيره) لا مرنابه قال دريد بن الصمة

٣ وأسم من قداح النبع فرع * كفي اللون من مس وخرس

أي متغير اللون من كثرة ما مسح وعذر (وكفاء دافعه) وقامه قال أبو ذر في حديثه لنا عبادة أن تكفى بهما عين الشمس واني لا خشى فضل الحباب أي تقابل بهما الشمس وتدافع من المكافأة المقاومة (و) كافأ الرجل (بين فارسين برحه) إذا والى بينهما (طعن هذا ثم هذا) في حديث العقيقة عن الغلام (شأنان مكافأان) بفتح الفاء قال ابن الأعرابي مشتبهتان وقيل متقاربتان وقيل مشتويتان (وتكسر الفاء) عن الخطابي واختار المحدثون الفتح ومعنى متساويتان (كل منهما مساوية لصاحبه في السن) فعني الحديث لا يبق عنه إلا عسنة وأقله أن يكون جدعا كما يجزى في الضحايا قال الخطابي وأرى الفتح أولى لأنه يريد شأن قدسوى بينهما أي مساوى بينهما قال وأما الكسر فعناهما مساويتان فيحتاج أن يذكر أي شيء ساويا أو انما لوقال متكافئتان كان الكسر أولى وقال الزمخشري لا يفرق بين المكافئتين والكافأين لأن كل واحد إذا كافأت أختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة أو يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان قال ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبذبتان من كافأ الرجل بين البعيرين إذا فجر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كأنه يريد مذبذبهما في وقت واحد وقيل تدبج اخداهما مقابلة الأخرى وكل شيء ساوى شيئا حتى يكون مثله فهو مكافئ له والمكافأة بين الناس من هذا ويقال كافأت الرجل أي فعلت به مثل ما فعل بي ومنه الكفو من الرجال للمرأة يقول أنه مثلها في حسنها وقرأت في قراضة الذهب لابي الحسن علي بن رشيقي القيرواني قول الكعبت يصف الشور والكلاب وعات في عانة منها بعثته * فخر المكافئ والمكثور به قبل

٣ أنشد الجوهري في مادة

ضرس

وأسم من قداح النبع فرع

به علمان من عقب وخرس

وأنشده صاحب اللسان

وأصغر من قداح النبع

فرع اه

٣ قوله يريد مذبذبهما كذا

بخطه ولعله يريد أن يذبجهما

اه

قال المكافئ الذي يذبج شاتين احداهما مقابلة الأخرى للعقيقة (وانكفأ) مال ككفأ وكفأ وفي حديث الضحية ثم انكفأ إلى كبشين أحمين فذبجهما أي مال و (رجع) وفي حديث آخر فوضع السيف في بطنه ثم انكفأ عليه (و) انكفأ (لونه) كأنه كفأ وكفأ وتكفأ وانكفت أي (تغير) وفي حديث عمر أنه انكفأ لونه عام الرمادة أي تغير عن حاله حين قال لا أكل سمنا ولا سمينا وفي حديث الانصارى مالى أرى لونه منكفأ قال من الجوع وهو مجاز (والكفي) كأمير (والكف بالكسر بطن الوادي) نقله الصاعاني وابن سيده (والتكفو الاستواء) وتكافأ الشبان تماثلا ككفأ وفي الحديث المسلمون تنكفأ دماؤهم قال أبو عبيد يريد تساوى في الديار والقصاص فليس أشرف على وضع فضل في ذلك ومما بقي على المصنف قول الجوهري تنكفأت المرأة في مشيتها ترهيات ومارت كما تنكفأ النخلة العبدانة نقله شيخنا * قلت وقال بشر بن أبي حازم

وكانت تطعمهم غداة تحملوا * سفن تنكفأ في خليج مغرب

هكذا استشهد به الجوهري واستشهد به ابن منظور عند قوله وكفأ الأنا يكفوه كفأ فكفأ أو هو مكفوء قلبه * ومما يستدرك عليه الكفاء كسحاب أسير الميل في السنام ونحوه جل أكفأ وناقه كفأ أي عن ابن شميل سنام أكفأ هو الذي مال على أحد جنبي البعير وناقه كفأ أي وجل أكفأ وهذا من أهون عيوب البعير لأنه إذا سمن استقام سنامه ومن ذلك في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى تكفأ تكفو التكفو التمايل إلى قدام كما تنكفأ السفينة في جريها قال ابن الأثير روى مهجوزا غير مهجوز قال والاصل الهمز لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدموا وتكفأ تكفو أو الهمزة حرف صحيح فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفي وتخفيا وتسمى تسميا فإذا خفت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وهذا كما جاء أيضا أنه كان إذا مشى كأنه يخط في صلب وفي رواية إذا مشى تقلع وبعضه يوافق بعضه ويقصره وقال نعلب في تفسير قوله كأنما يخط في صلب أراد أنه قوى البدن فإذا مشى فكأنما يمشى على صدره وقدميه من القوة وأنشد

(المستدرك)

الواطين على صدور نعالهم * يمشون في الدفئ والابراد

والتكفي في الاصل مهجوز فترك همزه ولذلك جعل المصدر تكفيا وفي حديث القيامة وتكون الأرض خبزة واحدة يكفوها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزه في السفر وفي رواية يكفوها بيد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانها تقلى على الأيدي حتى تستوى وفي حديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط أي يميل وينقلب وفي حديث الطعام غير مكفو ولا مودع وفي رواية غير مكفي أي غير مودع ولا مقلوب والضمير راجع للطعام وقيل من التكفاية فيكون من المعتل والضمير

(کَلَامٌ)

لنفسجانه وتعالى ويجوز رجوع الضمير للحمد وفي حديث آخر كان لا يقبل الثناء، الامن مكافئ أى من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده فى جلا المنافع الذين يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم قاله ابن الانبارى وقيل أى من مقارب غير مجا وزحدمثله ولا مقصر عما رفعه الله تعالى اليه قاله الازهرى وهذا قول ثالث للقيديم لم يرتضه ابن الانبارى فلم أذكره انظره فى لسان العرب ((كلا، كمنعه) يكلؤه (كلا) بفتح فسكون وكلاوة بالقصر (وكلا، بكسرهما) مع المد فى الاخير أى (حرسه) وحفظه قال جميل فيكونى بخير فى كلا، وغبطة * وان كنت قد أزمعت صرعى وبغضتى

قال أبو الحسن كلا، هنا يجوز أن يكون مصدرا كـ كلا، ويجوز أن يكون جمع كلا، ويجوز أن يكون أراد في كلا، فحذف
الها، للضرورة ويقال اذهبوا في كلا، والله وقال الليث يقال كلا "ك الله كلا، أي حفظك وحرسك والمفعول منه مكلو، وأنشد
ان سلمى والله بكأوها * ضنت زادا ما كان رزؤها

وفي الحديث انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا هو من الحفظ والحراسة وقد تخفف هـ مزة الكلا ءة وتقلب يا اتمى
وقال الله عز وجل قل من يكلؤكم بالليل وانها قال الفراء هـ مزة ولوزر كت همز مثله في غير القرآن قلت يكلؤكم بواو ساكنة
ويكلا كم بألف ساكنة ومن جعلها وارا ساكنة قال كلات بألف بترك النبرة منها ومن قال يكلا كم قال كليت مثـ ل فضيت وهى
من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون فى الوجهين مكلو وهو أكثر ما يقولون مكلى ولوقيل مكلى فى الذين يقولون كليت كان
صوابا قال وسعت بعض الاغراب ينشد وما خاصم الاقوام من ذى خصومة * كورها مشى اليها خيلها .

فبني على شئبت بترك الهجزة (و) يقال كلاًه (بالوسط) كلاً وعن الاصمعي كلاً الرجل كلاً وسلاًه سلاً بالوسط (ضربه)
 قاله النضر بن شميل (و) كلاً (الدين) كلاً اذا (تأخر) فهو كالى (و) كلاًت (الارض) وكلت (كثر كلؤها) أى عشبها
 (كاً كلاًت) اكلاً وفي نسخة كاكلاًت وكلاًه مكلاًه وكلاًه راقبه (و) اكلاً (بصره فى الشئ) اذا (ردده) فيه مصعداً
 ومضروباً (و) من المجاز كلاًه (عزه) أى (انتهى) الى حده وعبارة الاساس طال وتأخر قال
 تعففت عنها فى العصور التى خات * فكيف التصا بى بعدما كلاًه الامر

(والكلا "كجبل") عند العرب يقع على (العشب) وهو الرطب وعلى العروة والنصي "والصليان قاله الازهرى وقيل الكلا مقصور
موزمايرعى وقيل الكلا العشب (رطبه وبياسه) وهواسم للنوع ولا واحد له (كثت الارض بالكسر) أى (كثرت الكلا)
(ج) كالكلا وكلا ت وقد تقدم ذكرهما وذ كرهما في المحلين يشعرا بالفتح ايروليس كذلك (كاستكلا ت) صارت ذات كالا
(و) كالكلا (الناق) وأكلا ت (أكلته) أى الكلا وذ كز الناقه مثال (وأرض كثبة) على ان تنسب (ومكلا ت) كزراعة
كناهما (كثيرته) أى الكلا ويقال فيه أيضا مكنة كحسنة ذ كره الجوهري وغيره ويستوى فيه اليابس والرطب وقيل
الكلا يجمع النصي والصليان والحلمة والشج والعرفج وضروب العرا وكذلك العشب والبقل وما أشبهها وأرض مكنة أى
بالضم وهى التى قد شبع البها وما لم يشبع الابل لم يعدوه أعشا بالاولا كالا وان شبع من الغنم وقال غيره الكلا البقل والشجر وفى
الحديث لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفى روايه فضل الكلا معناه ان البئر تكون فى البادية ويكون قريبا منها كالا فاذا ورد
عليها وارد فغلب على ماؤها ومنع من يأتى بعده من الاستقاء منها فهو بمنعها الماء مانع من الكلا لانه متى ورد رجل بابل فأرعاها ذلك
الكلا ثم لم يسقها اقتلها العطش فالذى يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه (والكلى والكلا "بالضم النسيئة والعربون) أى
السلفه قال الشاعر * وعينه كالكلأ المضمار * أى كالنسيئة التى لا ترجى وما أعطيت فى الطعام نسيئة من الدراهم فهو
لكلا "بالضم وفى الحديث نسي عن الكلى بالكلى يعنى النسيئة بالنسيئة وكان الاصمعى لا يميز وينشد لعبيد بن الارص
واذا تابشرك الهيمو * فأنها كال وناخر أى منها نسيئة ومنها نقد (و) قال أبو عبيدة (نكلا ت) كالا (وكلا ت
ككينا) استنست نسيئة أى (أخذته) والنسيئة التأخير وكذلك استكلا ت كالا "بالضم وجعه كوالى قال أمية الهمذلي

أسلى الله وجم بأمثاله * وأطوى البلاد وأقضى النكوى
 أراد النكوى فإما أن يكون أبداً وإما أن يكون سكن ثم خفف تخفيفاً قياسياً (وأكلًا) في الطعام وغيره أكلًا، وكلًا تكليماً
 أسلف وأسلم) أنشد ابن الأعرابي فمن يحسن إليهم لا يكلئ * إلى جاز بذالك ولا كريم

في التهذيب ولاشكور (و) أكلًا (عمره أنهاء) وبلغ الله بك أكلًا العمر أي أقصاه وآخره وأبعده وهما من المجاز وكان الاصمعي
 له همزة (واكتلا كلاً) وتكلاً (ها) أي (تسلها) وكلاً النجوم كان لهم رية ويقال عين كلوة وناقة كارة العين (ورجل كلوة
 العين) أي (شديدها لا يغلبها النوم) وفي بعض النسخ لا يغلبه بتد كبير الضمير وكذلك الانثى قال الاخطل

ومهمه مقفر تحشى غوائله * قطعه بكلو العين مسفار
ومنه قول الاعرابي لأمر أنه والله لا يغيض المرأة كلو الليل وفي الأساس ومن المجاز كلات النجم منى يطمع رعيته وللعين فيها
سكلا قديم النظر إليها كأنك تكلوها لا عجائب بها ومنه رجل كلو العين ساهره لان الساهر بوصف ربه النجوم وأكلات عيني

٣ ماظهر على وجه الارض
من النبات فهو عشب اذا
كان رطبا فاذا غطى الارض
فهو كلاً ١٥ شرح الشفاء
والكلاً ١٥ اعم من الرطب
واليباس بخلاف العشب
١٥ فقول المصنف العشب
رطبه ويابس فيه مافه

وقوله المضممار هكذا بخطه
والذي في الصحاح واللسان
مضممار قال صاحب اللسان
والمضممار خلافا للسان

سهرت وأكلت وأكلت وأكلت انتهى (والكلاء ككأن مر فأالسفن) وهو عند سيويوه فعال مثل جبار لأنه يكلاء السفن من الرمح وعند ثعلب فعلا لأن الرمح تكل فيه فلا تخرق قال صاحب المشوف والقول قول سيويوه (و) منه سوق الكلاء مشدود ممدود (ع بالبصرة) لأنهم يكلون سفنهم هناك أي يحبسونها وأكل القوم سفنهم تكليناً وتكلىة على مثال تكليم وتكلمة أدنوفا من الشط وحبسوها وهذا يؤيد مذهب سيويوه وفي حديث أنس وذكر البصرة أياك وسباخها وأكلها وفي مراد الصد الإطلاع محلة مشهورة وسوق بالبصرة انتهى وهو يؤث أي على قول ثعلب (وبذكر) وبصرف وذكر أبو حاتم أنه مذكور لا يؤث أحد من العرب وهذا يرجع مذهب اليه سيويوه وفي التهذيب الكلاء بالمدمكان ترافيه السفن (و) هو (ساحل كل نهر كالمكلاء) مهموز مقصور وكلاء تكلىة إذا أثبت مكاناً فيه مستتر من الرمح والموضع مكلاء وكلاء وفي الحديث من عرض عرضناه ومن مشى على الكلاء ألقيناه في النهر معناه أن من عرض بالقذف عرضناه بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف فركب نهر الحدود وسطه ألقيناه في نهر الحدود ذلك أن الكلاء مر فأالسفن عند الساحل وهذا مثل ضرب لمن عرض بالقذف شبهه في معارضته للتصريح بالمأشئ على شاطئ النهر والقاذو في الماء إيجاب القذف عليه والزامة بالحد * قلت وهو مجاز كما يرشده كلام الأساس ويثنى الكلاء فيقال كلاء آن ويجمع فيقال كلاءون وقال أبو النجم

يرى بكلاء به منه عسكرا * قوم يدقون الصفا المكسرا

وصف الهني والمرى وهما نهران حفرهما هشام بن عبد الملك يقول يرى بكلاء وي هذا النهر قوما يحفرون ويدقون حجارة موضع الحفر منه ويكسرونه وعن ابن السكيت الكلاء بجمع السفن ومن هذا اسمى كلاء البصرة كلاء لا اجتماع سفنه (واكتلاء) منه (احتس) قال كعب بن زهير

أنتجت بهيري واكتلات بعينه * وأمرت نفسي أي أمرى أفعل

واكتلات عيني اكتلاء اذ لم تنم وحذرت أمر أفسهت (وكلاء سفينة تكلىة) على مثال تكليم (وتكلىة) على مثال تكلمة (أدناها من الشط) وحبسها قال صاحب المشوف وهذا مما يقوى أنه فعال كذا ذهب اليه سيويوه (و) كلاء (فلاناً) كلاءه وأخذ من كلاء السفينة كما فسر به غير واحد من أئمة اللغة فيكون مجازاً (و) قال الأزهرى التكلىة التقدم إلى المكان والوقوف به ومنه يقال كلاء فلان (اليه) في الأمر تكلىة أي (تقدم) وأنشد الفراء * فن يحسن اليهم لا يكلى * ويقال كلاء في أمر ك تكلىة أي تأملت ونظرت فيه (و) كلاء (فيه) أي فلان (نظر) اليه (متألاً) فأعجبه حسنه قال أبو وجزة

فان تبدلت أوكلاء في رجل * فلا يغرنك ذوالفين مغفور

أراد بذى ألفين من له ألفان من المال وسبق الإيماء إلى أنه من المجازة فاعلان الأساس ((الكلم نبات م) ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر وقيل هو شحم الأرض والعرب تسميه جدرى الأرض وقال الطيبي شئ أبيض من شحم ينبت من الأرض يقال له شحم الأرض (ج أ كؤ) كفلس وأفلس (وكأه) كتمرة وقال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وقال أبو عمرو ولا نظير له غير راجل ورجلة وسيأتي في رجل (أوهى اسم للجمع) ليست بجمع كم لأن فعلة ليس مما يكسر عليه قاله سيويوه فلا يلتفت إلى ما قاله شيخنا كلام لا معنى له وحكى ثعلب كاه كفناء قال شيخنا وفيه تسامح (أوهى) أي الكاهة (الواحد والكلم للجمع) قاله أبو خيرة ونقله عنه صاحب التمهيد وقال منتجع كم للواحد وكاه للجمع فرؤية فسألاه فقال كم للواحد وكاه للجمع كما قال منتجع ومثله منقول عن أبي الهيثم قال الجوهري على غير قياس وهو من النوادر فإن القياس العكس (أوهى تكون واحدة وجما) حكى ذلك عن أبي زيد وقال أبو حنيفة كاه واحدة وكاهتان وكاهات وفي المشوف واللسان الصحيح من ذلك كله ما ذكره سيويوه وحكى شمر عن ابن الأعرابي بجمع كم أكوأ وجمع الجمع كاه وفي الصحاح نقول هذا كم وهذا أن وهو لا كموثلاثة فإذا كثرت فهي الكاهة وقيل الكاهة هي التي إلى الغبرة والسواد والجباة إلى الحرة وفي الحديث الكاهة من المن وماؤها شفاء للعين قيل أنه من المن حقيقة وقيل مما من الله على عباده بانعامه وقال النووي في شرح مسلم شبهت به في حصوله بلا كلفة ولا علاج ولا زرع بذور قال الكرماني وماؤها يربى به الكحل والتوتيان نقله شيخنا (والمكاهة) بفتح الميم (والمكاهة) بضمها (موضع) أي الكم (واكاه المكان) إذا (كثر به) وأكاهت الأرض فهي مكاهة كعسنة كثرت كاهها وأرض مكاهة كثيرة الكاهة (و) أكاه (القوم أطعمهم إياه) أي الكم (ككاههم كاه) ثلاثياً والاول عن أبي حنيفة (والكاه) ككأن (يباعه وجانيه للبيع) أيضاً أنشد أبو حنيفة

أقدسا في والناس لا يعجلونه * عرازيل كاههم من مقبم

(كأ)

وحكى عن شمر سمعت أعرابياً يقول بنو فلان يفتلون الكاه والضعيف (وكئ) الرجل (كفرج) بكاه كاههموز (حفي) بجماء مهملة من الحفاء (وعليه نعل) كذا في النسخ وعبارة الجوهري ولم تكن عليه نعل ومثله في اللسان فما أدري من أين أخذه المصنف وقيل الكاه في الرجل ك كالقسط ورجل كئ قال

أنشد بالله من التعلينيه * نشدة شيخ كئ الرجلينيه

(و) قيل كئت (رجله) بالكسر (تشققت) عن ثعلب والظاهر أن ذكر الرجل مثال فقد قال الزخشي في الأساس ومن المجاز كئت يده ورجله من البرد انتهى أي تشققت وكاهت بالفتح كذا في نسخة الأساس ولعله غلط من الكتابب والصحيح كفرحت كما

قوله كالقسط في الصحاح والقسط بالتعريف انتصاب في رجلى الدابة وذلك عيب لأنه يستحب فيهما الانتحاء والتوتير اه

قوله من البرد في الأساس زيادة والعجل اه

تقدم والحب من شيخنا لم ينه عليه ولا على ما تقدم في كلام من المجازات مع دعواه الكثير والله عليم بصير (و) كمن فلان (عن الاخبار) كما (جهلها وغبي عنها) فلم يظن لها قال الكسائي ان جهل الرجل الخبر قال كمن عن الاخبار كما عنها (و) قد (أكثره السن) أي (شيخة) بتشديد الاء عن ابن الاعرابي (وتكلمه) أي الامرا اذا (تكلمه) نقله الصاغاني وفي الاساس خرجوا يتكلمون يجتنبون الكفاة (و) تكلماً نافي أرضهم وتكلمت (عليه الارض) وتكلمت عليه وتودأت اذا (غيبته) فيها وذهبت به عن ابن الاعرابي (الكاء والكاءة والكي والكينة) بالفتح على الاطلاق والهاء للمبالغة وضبطه في العباب فقال مثال الكاع والكاءة والكيع والكيعه فكان ينبغي للمصنف ضبطه على عادته (الضعيف) الفؤاد (الجبان) قال أبو خزام العكلى واني لشيء عن المراثيات * اذا ما الوطىء انماى مرثؤه

ورجل كينة وهو الجبان قال العكلى أيضاً لا نأجبا كينة * على ما تراه تنصوه (وقد كنت) عن الامر بكسر الكاف أكيء (كينة وكينة وكوت) عنه أكوء (كوأوكا وعلى القلب) أي تكلمت عنه أو نبت عنه عيني فلم أرده وقال بعضهم أي (هبنه وجبت) عنه وكان الاولى بالمصنف أن يميز بين المادتين الواوية والباينية فيذكر أولا كوا ثم كيا كما فعله صاحب اللسان ولم ينه عليه شيخنا أصلاً (وأكاه كاه واكاه) هذا يحمل ذكره فان الهمزة زائدة كاقام اقامة لاحرف الهمزة وقد سبق في الاشارة الى ذلك (فاجاه) على تنقعه أمر اراده) وفي نسخة تنقيته أمر وقد تقدم تفسير ذلك (فهابه) ورده عنه وجبن (فرجع عنه) وأكأت الرجل وكنت عنه مثل كعت أكبع قال صاعد في الفصوص قرأ الزبيدي على أبي علي الفارسي في نوادر الاصحى أكأت الرجل اذا رددته عنك فقال يا أبا محمد الحق هذه الكامة من أجا فلم أجده نظير غير هاتين اذ هو وغيره الى كتبه فقلت أيها الشيخ ليس كانت من أجا في شيء قال كيف قلت حكى أبو اسحق الموصلي وقطرب كى الرجل اذا جبن فجل الشيخ وقال اذا كان كذلك فليس منه فضرب كل على ما كتب انتهى قال في المشوف وفي هذه الحكاية نظرف قد كان أبو علي أعلم من أن يخفى عليه مثل هذا ويظهر اصاعده وقد كان صاعداً يتساهل عقاب الله عنه

(فصل اللام) مع الهمزة (اللاؤ) لا نظيره الا بؤبؤ وجؤجؤ وسؤسؤ ودؤدؤ وضؤؤ (الدر) سمى به لضوئه ولعانه (واحد) لؤلؤة (بهاء) والجمع اللاؤى (وبائعه لال) ٣ حكاها الجوهرى عن الفراء وذكره أبو حيان في شرح التمهيد (وقال) أبو عبيدة قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللاؤى (لاؤ) على مثال لعاء وكره قول الناس لاك على مثال لعال (ولاؤ) كسلسال غريب قل من ذكره من أرباب التصانيف وأكبره الاكثر قاله شيخنا قال على بن حمزة خالف الفراء في هذا الكلام العرب والقياس لان المسموع لال (و) لكن (القياس لؤلؤى) لانه لا يبنى من الرباعي فعال ولا ل شاذ انتهى (لاؤ) كما قاله الفراء (ولا لال) كما صوبه الجوهرى وقال الليث اللاؤ مؤمروف وصاحبه لال حذفوا الهمزة الاخيرة حتى استقام لهم فعال وأنشد

درة من عقائل البحر بكر * لم تخنهما مناقب اللال

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أنهم لا يقولون لبياح السمسم سماس وحذوهم في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ (ووهم الجوهرى) في رده كلام الفراء ونصوبيه ما اختاره وهذا الذى صوب به هو قول الفراء كما نقله عنه صاحب المشرق عن أبي عبيدة عنه وقد تقدم فعله سم وفي النقل أوحكى عنه اللفظان وسبب التوهيم اياه انما هو في ادعائه القياس مع ان المعروف ان فعلاً لا يبنى من الرباعي فافوق وانما يبنى من الثلاثي خاصة ومع ذلك مقصود على السماع ويجاب عن الجوهرى بأنه ثلاثي مزيد ولم يعتبر والاربع فتصرف فوافيه تصرف الثلاثي ولم يعتبر واتك الزيادة قال أبو علي الفارسي هو من باب سبطر (وحرفته اللثالة) بالكسر كالنجارة والتجارة وقد قال يمتنع بناء فعالة من الرباعي فافوق ذلك كما يمتنع بناء فعال فائباته فيه مع توهيمه في الثاني تناقض ظاهر الا أن يخرج على كلام أبي علي الفارسي المتقدم (و) اللؤلؤة (البقرة الوحشية) ولاؤ الثور بذبذبه حركه ويقال للثور الوحشى لاؤ بذبذبه واطلاق اللؤلؤة على البقرة مجاز كما قاله الراغب والزنجشري وابن فارس ونبه عليه شيخنا وهل يقال للذكور منها لؤلؤ فيه تأمل (وأبولؤلؤة) فيروز الجوسى النهاوندى الحديث الملعون (غلام المغيرة) بن شعبة رضى الله عنه (قائل) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب (رضى الله عنه) طعنه هذا الملامون بخبر في خاصرته حين كبر لصلاة الصبح فقال عمر قتلني الكلب وكانت وفاته يوم الاربعاء لاربع بقين من ذى الحجة سنة ٢٤ وغسله ابنه عبد الله وكفنه في خمسة أثواب وصلى عليه صهيب ودفن في بيت عائشة باذن رضى الله عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه عند حقوى أبي بكر رضى الله عنه ولقد أنظر من قال

هذا أبو لؤلؤة * منه خذوا نار عمر (ولاؤات المرأة بعينها) وفي نسخة بعينها (برقتها) وهل يقال لاؤ الرجل بعينه برقتها الظاهر نعم ويحتمل أن يأتي مثله في الحيوانات (ولاؤات) (الفور) بالضم الظباء لا واحد لها من لفظها قاله اللحياني فقول شيخنا الواحد فآر من ظور فيه (بذبذبه) كذا في النسخ بذكير الضمير والاولى بذبذبه كذا في الصحاح وغيره من كتب اللغة ووقع في بعض النسخ الثور بديل الفور فينشد يصح بذكير الضمير وفي المثل لا آتيلك مالاؤات الفور وهبت الدبور أي الظباء وهي لا تزال تبصبص باذنهم ورواه اللحياني مالاؤات الفور باذنهم والاؤال الطي مثل لاؤال الثور أي (حركه) لاؤات (النار) لاؤال اذا

٣ قوله قال العكلى الخ هو ثابت بخطه ساقط من المطبوعة وغيرها والنأى بكسر الضمير والجبا كسر الجبان وقوله على ضبطه بقله بفتح اللام مشددة والماء بجمع مثيرة وهي التهمة وفساد ذات البين وتنصوه تدفعه اه

(لا لا)

٣ بوزن عطار

(توقدت) وتلا "لا" النار اضطربت وهو مجاز كإبعده (و) لا "لا" (العزيز استعمرت و) قال الفراء لا "لا" العنز فتر كوا الهمز وعز ملا فاعل "نزل الهمز ولا" (الدمع) لا "لا" (حذره) على خديه مثل اللؤلؤ (ولون لؤلؤان) أي (لؤلؤي) أي يشبهه اللؤلؤ في صفاته وبياضه وبريقه قال ابن حجر مارية لؤلؤان اللون أوردتها * طل ٣ وبشن عنها فرقة حصص أرا دلؤلؤيته برأقته (والدلاء) كسلسال (الفرح التام وتلا "لا") النجم والقمر (البرق) والنار أضاء (لمع) كلا "لا" في النكل وقيل اضطرب بريقه وفي صفته صلى الله عليه وسلم تلاً "لا" وجهه تلاً "لؤلؤ القمراً" أي يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ قال شيخنا وأبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي راوى السنين عن أبي داود فلو ذكره المؤلف بدل أبي لؤلؤة كان حسناً انتهى * قلت وفاته أيضاً عبد الله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي حدث بسر من رأى عن غندر وروح بن عباد وغيرهما ترجمه الخطيب وأبو عبد الله محمد بن اسحق البخلي اللؤلؤي روى عن عمرو بن بشير عن أبيه عن جده وعنه موسى الجبال أخرج حديثه البيهقي في الشعب كذا في كتاب الزجر بالهجر للسبيوطي ومسجد اللؤلؤة من مشاهد مصر ذكره ابن الزيات في الكواكب السيارة (اللبأ كضلع) بكسر الاوّل وفتح الثاني مهموز مقصور ضبطه الليث ولو قال كمنب كافي المحكم والعياب كان أحسن (أول اللين) في التناج وزاد ابن هشام قبل أن يرق والذي يخرج بعده الفصيح وسيأتي قال أبو زيد أول الالبان اللبأ عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبية وقال الليث هو أول حلب عند وضع اللبن (ولبأها كنع) أي الشاة والناقة مثلاً يلبؤها لبأ بالسكين والتبأها (احتلب لبناً) وفي بعض الاصول لبأها ويقال لبأت اللبأ لبؤ لبأ إذا حلبت الشاة لبأ (و) لبأ (القوم) يلبؤهم لبأ (أطعمهم إياه) أي اللبأ قال ذو الرمة

٣ قوله وبشن كذا بخطه
والنسخ أيضاً لم أجده بشن
في القاموس ولعله معصف
فليجروا

(لبأ)

ومر بوعه ربيعة قد لبأتها * بكفي من دونه سفر اسفروا
فسره السيراني وحده فقال يعني الكفاة مر بوعه أصابها الربيع وربيعه ممتزوجة بمطر الربيع ولبأتها أطعمتها أول ما بدت وهي استعارة كما يطعم اللبأ يعني أن الكفاة جناها فباكرهم بطريقه وسفره منصوب على الظرف أي عدوة وسفره مفعول ثان لللبأتها وعداه إلى مفعولين لأنه في معنى أطعمت (كألبأهم) فانه بعناؤه وقيل لبأ القوم يلبؤهم لبأ إذا صنع لهم اللبأ وقال الليثاني لبأتهم لبأ ولبأ وهو الاسم أي كان اللبأ يكون مضدرا واسماً وأنكره ابن سيده (و) لبأ (اللبأ) يلبؤه لبأ أصلحه (طبخه كالبأ) الأخيرة عن ابن الأعرابي ولبأت الجدي أطعمته اللبأ والبؤا كثر لبؤهم كافي الصحاح (ولبأت) الشاة والناقة (أنزلت اللبأ) في ضرعها (و) لبأت (الولد أضرعته) أي سقته وفي بعض النسخ أطعمته (إياه) أي اللبأ قال أبو حاتم لبأت الشاة ولدها أي قامت حتى ترضع لبأها (كلبأته) مثل منعه ويوجد هنا في بعض النسخ بالتشديد وهو خطأ وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبأه بريقه أي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يحب عند الولادة وقيل لبأه أطعمه اللبأ (و) ألبأ فلان (فلانا زوده به) أي باللبأ كلبأه ولو ذكر هذا الفرق عند قوله أطعمهم كان أخصراً (و) ألبأ الجدي (والفصيل) الباء إذا (شده إلى رأس الخلف) بالكسر والسكون (ليرضع اللبأ) والفصيل مثال والمراد الرضيع من كل حيوان كإنه عليه في المحكم وغيره بتعبيره (والتبأها) ولدها (رضعها كاستلبأها) ويقال استلبأ الجدي استلبأه إذا مارضع من تلقاء نفسه وقال الليث لبأت الشاة ولدها أضرعته اللبأ وهي تلبؤه والتبأت أناسرت اللبأ (و) يقال التبأها (حلبها) كلبأها أي حلب لبأها وقد تقدمت الإشارة إليه فلو قال عند قوله لبأها كالتبأها كان أحسن وأوفق لقاعدته (ولبأت) الناقة وكذا الشاة ونحوهما تلبأنا (وهي ملبي) كحدث (وقع اللبأ في ضرعها) ثم الفصح بعد اللبأ إذا جاء اللبن بعد انقطاع اللبأ يقال قد أفحمت الناقة وأفصح لبناً (و) لبأ (بالحج) تلبئة بالهمز (كلبى) غير مهموز وهو الأصل فيه قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن همزوا ما ليس بهمهموز فقالوا لبأت بالحج وحلات السويق ورنأت الميت وظاهر سياقه أنه بالهمز ودونه على السواء وليس كذلك بل الأصل عدم الهمز كما عرفت (واللب بالفصح) ذكر الفصح مخالف لقاعدته فإن إطلاقه يدل على مراده (أول السقي) يقال لبأت الفصيل لبؤه لبأ إذا سقيته حين نقرسه وفي الحديث إذا غرست فسييلة وقيل إن الساعة تقوم فلا يمنعك أن تلبأها أي تسقيها وذلك أول سقيها إياها وفي حديث أن بعض الصحابة مر بانصاري يغرس نخلاً فقال يا ابن أخي أن بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعك من أن تلبأها أي لا يمنعك خروجه عن غرسها أو سقيها أول سقيته مأخوذ من اللبأ وهو مجاز (و) اللب أيضاً (حي) من العرب من عبد القيس والنسبة إليه اللبني كاللزدى (و) اللبأ (بهاء) كقمة (الأسدة) أي الأنثى من الأسود حكاه ابن الأنباري وهاؤها التأكيد التأييد كافي ناقة ونجعة لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة قاله الفيومي في المصباح ونقله عنه شيخنا (كاللبأ) بالمد (كسحابه) نقله الصغاني (واللبؤة كسمرة) مع الهمزة ذكره ثعلب في الفصيح وقال يونس في نوادره هي اللغة الجيدة قاله شيخنا فكان ينبغي على المؤلف تقديمها على غيرها (و) اللبأ (مثل) (همزة) حكاه ابن الأنباري ونقلها الفهرى في شرح الفصيح (واللبؤة) ساكنة الباء (بالواو) مع فتح اللام قال الزبيدي في نوادره هي لغة أهل الحجاز ونقله أبو جعفر اللبني في شرح الفصيح ونقله الجوهري عن ابن السكيت (وبكسر) فيقال لبؤة غير مهموزة قال أبو جعفر حكاه يونس في نوادره وهي قليلة (واللبه) بحذف الهمزة بالسكينة (كدعة) نقلها شراح الفصيح (واللبؤة) بالواو بدل الهمز (كسمرة) لغة فيه حكاه ابن الأنباري وهشام في كتاب الوحوش (واللبأ كقطاة) نقلها ابن عديس في الباهر عن

ابن السكيت (ج لبات) مفردة لبات كقطاة وفي اللسان اللبأة كاللبوة فان كان مخففاً منه فجمعه بجمعه وان كان لغة فجمعه
لبات هكذا في النسخة ضبط بالتحريك (ولبؤ) بفتح فضم والهمزة مفردة لبؤة كسمرة (ولبأ) بضم ففتح مفردة كهزمة (ولبوات)
بفتح فضم مع الواو مفردة لبؤة على لغة الجاهل في كلام المصنف اف ونشر مشوش وهو واضح لا وصمة فيه ولا يلتفت الى قول شيخنا
كلام مع قصوره غير محذور وبقى أن اللبؤ الاسد قال في المحكم وقد أميت أعنى انه قل استعما لهم اياه البتة فينظر مع كلام الفيومي
الذي نقله شيخنا آتفا في اللبأة (واللبؤ رجل م) وهو اللبؤ بن عبد القيس الذي تقدم ذكره أو غيره فليست (وعشار) جمع عشراء
(ملابئ) بالضم وكسر الموحدة (كلافتح) اذا (دنا تاجها) كما في الصحاح وغيره * ومما بقي على المصنف قال ابن شميل لبأ فلان من
هذا الطعام يلبأ لبأ اذا كثرت منه قال وليد كان له استر زاق وسيأتي في موضعه وعن الآخر بينهم الملتبئة أي هم متفاوضون لا يكتم
بعضهم بعضاً وسيأتي في المعتل وهناك أورده الجوهري وغيره وفي النوادر يقال بنو فلان لا يلتبئون فتأهم ولا يتعبرون شيخهم المعنى
لا يزوجون الغلام صغيراً ولا الشيخ كبيراً طلباً للنسل وسيأتي في المعتل أيضاً (لتأ في صدره كمنعه) بالمشناة الفوقية يلبأ (دفعه)
قال المناوي هكذا قيدوه بالصدر وهو يخرج الدفع في غيره كالظهر (و لتأ بهم رمي) به ولتأت الرجل بالجر رميته به (و لتأ يلبأ
لتأ) (جامع) المرأة (و لتأ الشيء اذا نقص) عن ابن الاعراب وفي العباب كأنه مقلوب ألت (و لتأ) (ضرط و سلم) نقله الصاغاني
(و لتأ إلى الشيء بعينه لتأ اذا حدد) اليه (النظرو) لتأت به (المرأة ولدت) يقال لعن الله أمالتأت به ولا كأت به أي رمته من بطنها
فشبه خروج الولد برمي السهم أو الحجر وهو مجاز (واللتي كأمير) فعمل من لتأت اذا أصبته وهو المرمى (اللازم لموضعه) نقله
الصاغاني وعبارة العباب اللازم للموضع وأنشد ابن السكيت لابي خزام العكلى يرام اذا أمه الصنولا * بنو اللتي الذي يلبؤه
(لتأ الكاب كنع) بالمثلثة أهمله الجوهري وقال الفراء أي (وانع) وفي التهذيب حكى سلمة عن الفراء اللتأ بالهمزة ما سئل من
الشجر واللتي ما سال من ماء الشجر في ساقها * قلت وسيأتي ذلك في المعتل (جاء اليه) أي الشيء أو المكان (كنع) بجاء الجأ ولبأ
وملبأ (و لجنى مثل فرج) لجأ بالتحريك الأخيرة لغة في الأولى كافي التكملة (لاذ كالتجأ) اليه (و الجأه) الى كذا (اضطره) اليه
وأجوجه (و ألبأ) (أمره الى الله أسنده) وفي بعض النسخ وأمره اليه أسنده كجأ والتجأ ولبأ وفي حديث كعب من دخل في ديوان
المسلمين ثم تجأ منهم فقد خرج من قبسة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلبأت اذا استندت اليه واعتضدت به أو عدلت
عنه الى غيره كأنه إشارة الى الخروج والانفراد من المسلمين (و ألبأ) (فلان عصمه) ويقال ألبأت فلاناً الى الشيء اذا حصنته في الجأ
(والجأ محرك المعقل والملاذ كالمجأ) وقد تحذف همزته تخفيفاً وحر اوجه مع المنجا كما هم من المنجا حر اوجه معه وفلان حسن المجأ
وجمع اللجاء الجأ (و اللجأ ع) بين أريك والرجام قال أوس بن علفا ٣

جلبنا الخيل من حشى أريك * الى الجأ الى ضلع الرجام

كذا في معجم أبي عبيد البكري نقله شيخنا وقال نصر في معجمه هو واد أو جبل نخدي فقول المناوي لم يعينه ليس بشئ (و لجأ باللام
اسم رجل هو (جد عمر بن الأشعث) التميمي الشاعر (لا والده و هوهم الجوهري) فجعله والده وانما هو جده وهذا الذي ذكره
الجوهري هو الذي أطبق عليه أئمة الانساب واللغة قال البلاذري في مفاهيم الاشراف مانصه وولد ذهل بن تيم بن عبد مناة بن اد
ابن طابخة سعد بن ذهل فولد سعد ثعلبة بن سعد وجشم بن سعد وبكر بن سعد فولد ثعلبة امرأ القيس بن ثعلبة فولد امرأ القيس جلهم
منهم عرين لجأ بن حدير بن مصاد بن ذهل بن تيم بن عبد مناة بن اد الشاعر وكان يهاجى جرير بن عطية بن الخطمي وكان سبب تهاجيهما
أن ابن لجأ أنشد جريراً باليمانية تجر بالاهون في أدانها * جر العجوز جاني خباها

فقال له جرير هلا قلت * جر العروس طرفي رداها * فقال له ابن لجأ فانت الذي تقول

لقومي أحمى للحقيقة منككم * وأضرب للعبار والنقع ساطع وأوثق عند المردفات عشيبة * لحافا اذا ماجرد السيف مانع
أرايت اذا أخذن غدوة ولم تلحقهن الاعشيبة وقد نكحن قاعناؤه مفتحاً كما الى عبيد بن غاضرة العنبري فقصى على جرير فهاج به شعر
من كور في الكتاب المذكور وكذا جواب ابن لجأ ومات عمر بن لجأ بالاهواز وبينهما مفاخرات ومعارضات حسنة ليس هذا محل
ذكرها وقد عرف من كلام البلاذري ان لجأ والده لاجده وعلى التسليم فان مثل ذلك لا يعترض به لانه كثير ما ينسب الرجل الى
جده لكونه أشهر أو أخيراً وغير ذلك من الاغراض التي ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
وأمثله ذلك لا تخصي والله أعلم (و اللجأ الضفدع) وفي المحكم انه نوع من السلاحف يعيش في البر والبحر ومنهم من يخفقه فذكره
في المعتل (وهي أي الانثى بهاء) وقالوا اللجأة البحرية لها لسان في صدرها من اصابتها من الحيوان قتلته قاله الدميري ونقله شيخنا
(وذو الملاحي قيل) من أقيال التبا بعة من ملوك اليمن (والتلجئة الاكراه) قال أبو الهيثم التلجئة أن يلجئ ان تأتي أمر اظاهاه خلاف
باطنه وفي حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة فأشهد عليه غيرى التلجئة فتعقله من الالجاء كأنه قد ألبأ الى أن تأتي أمر اباطنه
خلاف ظاهره وأجول الى أن تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد أفراد ابنه النعمان بشئ دون اخوته حملته عليه أمه وقال ابن شميل
التلجئة أن يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كأنه يتصدق به عليه وهو وارثه قال ولا يلجئه الا الى وارث يقال ألك لجأ يا فلان

٣ كذا بخطه فليجراه

٣ قوله غناؤه كذا بخطه
ولعله غناؤهم يعني قومه اه

٤ قوله هذه في النهاية هذا

اه

٥ قوله ولا يلجئه كذا بخطه
ولعله ولا تلجئة

(المستدرَك)

(لَزَأَ)

(لَطَأَ)

(لَفَأَ) (لَفَأَ)

(لَكَأَ)

(المستدرَك) (لَمَأَ)

* ومما يستدرَك عليه اللجأ الزوجة أو جبل وأيضا الوارث ولجأ أمره إلى الله أسنده كاللجأ وتلجأ وتلجأ منهم انفراد وخرج عن زمرتهم وعدل إلى غيرهم فكانه تحصن منهم (لَزَأَ) أي الرجل (كنعته أعطاه كزأه) بالتشديد (و) لزأه أي الاناء إذا (ملأه كالزأه) رباعيا نقله الصاغاني قال وهي لغة ضعيفة ولزأت الاناء (فلزأ) ربا إذا امتلأ وتلزأت القربة كزوات أي امتلأت ربا (و) لزأ (ابله) هـ كذا في سائر النسخ ولوقال الأبل كان أحسن (أحسن رعيتهما) بالكسر أي خدمتهما (كزأها) نلزنه (و) لزأت (أمه ولدته) يقال قبح الله أمالزأت به (وألزأغنه) لوقال الغنم كان أحسن (أشبعها) من المرعى أو من العلف والظاهر أن الغنم مثال وأن المراد الماشية (لَطَأَ بالأرض كنع) يلطأ (و) لطي بالكسر مثل (فرح) يلطأ (لصق) بها (لطأ) بفتح فسكون مصدر الأول (ولطوا) كقعود يقال رأيت فلانا لاطنا بالأرض ورأيت الذئب لاطنا للسرقة ولطأت بالأرض ولطئت أي لزقت واللطأ محركة الذئب والصياد قال الشماخ فوافقهن اطلس عامري * لطا به فأنح متساندات

أراد اطأ يعني الصياد أي لزن بالأرض فترك الهمزة وفي حديث ابن ادريس لطي لساني فقل عن ذكر الله أي ييس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه وفي حديث نافع بن جبير إذا ذكر عبد مناف فاطفه هو من لطي بالأرض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد إذا ذكر فالتصقوا في الأرض ولا تعدوا أنفسكم وكونوا كالتراب وروى فالطوا أو ككة لاطئة لازقة (و) لطأه (بإهصا) لطا إذا (ضربه) في أي موضع كان (أو) هو أي اللطأ (خاص بالظهر) كقابل والظاهر أن العصا مثال فتلها كل مثقل ومحدد (واللاطئة من الشجاج السجاق) والسجاق عندهم الملطأ بالقمر والملطأ قشرة رقيقة بين عظم الرأس ولجه قاله ابن الأثير ومثله في لسان العرب ونقله لا على في ناموسه وقد تحامل عليه شيخنا هنام من غير موجب ولا سبب عفا الله عنهما (و) اللاطئة أيضا (خراج) بالضم يخرج بالإنسان (لا يكاد يبرأ منه أو هي من لسع الشظاة) بالضم دوية سبق ذكرها جعله المصنف وجها آخر وهما واحد في لسان العرب بعد لا يبرأ منه ويرغمون أنهم من لسع الشظاة واللاطئة أيضا قلنسوة صغيرة تلبأ بالأس يقال تقلس باللاطئة كذا في الأساس (اللطأ كجبل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الشيء) التافه (القليل) أي من أي شيء كان (لَفَأَ) أي العود أو اللحم عن العظم (كنعته لفأ) بالسكون (ولفأ) كسحاب وفي بعض النسخ بالتحريك (قشره وكشطه) عنه (كاللفأ) والقطعة منه لفئة فخو الهبرة والوذرة وكل بضعة لا عظم فيها لفئة والجمع لفأ وجمع اللفئة من اللحم لفأيا بكسبية وخطايا (و) لفأه بالعصا (ضربه) بها (و) لفأه (رده) وصرفه عما أراد (و) أيضا (عدله عن وجهه) يقال لفأت الأبل أي عدلت بها عن وجهها (و) لفأه (اغتابه) كأنه قشره فهو محجاز وفي التهذيب لفأه حقه (و) لكأه إذا (أعطاه حقه كله أو) لفأه إذا أعطاه (أقل من حقه) قاله أبو سعيد وفي العباب قال أبو تراب أحسب هذا الحرف من الأضداد فحينئذ أو في كلام المؤلف ليست للتويع (و) لفئي (كفرح بقى واللفأ أبقاه) نقله الصاغاني (واللفأ كسحاب) النقصان وفي الحديث رضيت من الوفاء باللفأ قال ابن الأثير الوفاء التمام واللفأ النقصان واشتقاقه من لفأت العظم إذا أخذت بعض لحمه عنه (و) (التراب) والقهاش على وجه الأرض (والشيء القليل ودون الحق) ويقال أرض من الوفاء باللفأ أي بدون الحق قال أبو زيد

فما أنا بالضعيف فتزدريني * ولا حظي للفاء ولا الحسيس

و يقال فلان لا يرضى باللفاء من الوفاء أي لا يرضى بدون وفاء حقه أشد الفراء

أظنت بنو بجوان أنك آكل * كاشي وقاضى اللفاء فقابله

قال أبو الهيثم يقال لفأت الرجل إذا نقبته حقه وأعطيته دون الوفاء يقال رضى من الوفاء باللفأ وأورده الجوهري في الناقص وهذا موضعه كما أشار إليه الصاغاني وذهل المصنف أن يقول ووهم الجوهري على عادته فتأمل (لَكَأَ) بالسوط (كنعته) لكأ (ضربه) عن اللبث (و) في التهذيب لكأه كلفأه (أعطاه حقه كله) عن أبي عمرو (و) لكأه (صرعه) وضربه الأرض (و) لكئ بالمسكان (كفرح أقام) به كما يكى بغير همز (و) لكئ بالموضع (لزم) نقله أبو عبيد عن الفراء ولم يهزمه غيره (وتلكأ عليه) إذا اعتل (و) تلكأ (عنه أبطأ) وتوقف واعتل وامتنع وفي حديث الملاعة قبل ككات عند الخامسة أي توقفت وتباطأت أن تقولها وفي حديث زياد أني برجل قبل كك في الشهادة * ومما يستدرَك عليه قولهم لعن الله أمالكات به أي رمت به أي ولدته (لَمَأَ) وعليه كنعته ضرب عليه يده مجاهرة وسرا (الواو بمعنى أو) (و) لَمَأَ (الشيء) يلؤه (أخذه أجمع) واستأصله (و) لَمَأَ الشيء أبصره مثل (لحمه) وفي حديث المولد فلما تهاووا رايضى له ما حوله كاضاءة البدر لما تهاووا لم يهزمه غيره (و) لَمَأَ (بصرته) أبصار الشيء (وتلأأت الأرض به وعليه) تلأأت واستموت ووارته) قال هدي بن خشرم

والأرض كم من صالح قد تلأأت * عليه فوارته بلعاعة قفر

(و) لَمَأَ (الاص) (عليه) أي الشيء (ذهب به) وقبل ذهب به (خفية) أو المأفلان (على حق جده) وأنكره (و) حكى بعقوب أيضا كان بالأرض مرعى أو زرع فهاجت (الدواب بالمسكان) فلما تهاووا (تركته صعيدا خاليا) ليس به شيء (و) لَمَأَ (عليه) اشتعل أو إذا عدى بالباء فبمعنى ذهب به) ويقال ذهب ثوبني فما أدري من ألمأ به كذا في الصحاح (و) إذا عدى (بعلی فبمعنى اشتعل) يقال من ألمأ

عليه والذي في الصحاح من ألمأ به يعني بالباء حكاه يعقوب في الجحد قال ويتكلم به هذا بغير جحد وفي اللسان ألمأت على الشئ الماء اذا احتويت عليه والمأ به اشتعل عليه (والتمأ بجاني الجفنة) الاولى قول غيره بما في الاناء (استأثر) به وغلب عليه (كأماً) به (وتلأ به) والتئ لونه تغير (كأتمع أى مبنيا للمفعول فكان ينبغي للمصنف ضبطه على عادته وحكى بعضهم التما كالتمع (والملؤة) كمقبرة (الموضع يؤخذ) كذا في النسخة ومثله في التكملة وفي بعضها يؤجد بالجيم والدال المهملة (فيه الشئ) هو أيضاً (الشبكة) للصياد قال الشاعر
تخيرت قولى على قدره * كملتس الطير بالملؤه

ومما استدرك عليه قال ابن كثرة ما يلبأ به بكلمة أى لا يستعظم شيئاً تكلم به من قبجج نقله الصاغاني ((اللأة كاللأعة) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (ماء لعبس) من مياههم (واللوة السوءة) عن ابن الاعرابي زنة ومعنى ويقال هذه والله الشوهة واللوة ويقال اللوة بغير همز * ومما استدرك عليه ألوات الناقه أبطأت حكاه الفارسي ((تلها)) أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم أى (تكص وجين) ذكره في التهذيب في الجاسى ونقله الصاغاني أيضاً ((الباء ككتاب حب أبيض كالخص) شديد البياض (يؤكل) قال أبو حنيفة لا أدري أله قطنية أم لاوسيا في المعتل أيضاً (والبات الناقه أبطأت) وهذا امر يدعى أصله

فصل الميم مع الهمزة ((مأ مات الشاة والطبسة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (واصلت) وفي نسخة وصلت (صوتها) فقلت (مأ) بالكسر وسكون الهمزة وفي التسهيل بالمد مبنيا على الكسر نقله شيخنا ((مأه بالعصا كمنعه ضربه) بها والظاهر أن العصا مثال (و) متأ (الحبل) بمثوه متأ (مده) لغة في متونه كما في العباب ((مرؤ) الرجل) ككرم (مرؤ) (مرؤة) بضم الميم (فهو مرى) على فاعيل كما في الصحاح (أى ذو مرؤة وانسانية) وفي العباب المرؤة الانسانية وكال الرجولية ولك أن تشدد قال الفراء ومن المرؤة

مرؤ الرجل وكتب عمر بن الخطاب الى أبى موسى ٢ خذ الناس بالعربية فانه يزيد في العقل ويثبت المرؤة وقيل للاخف ما المرؤة فقال العفة والحرفة وسئل آخر عنهما فقال هى أن لا تفعل فى السر أمر أو أنت تستحي أن تفعله جهراً وفي شرح الشفاء للخفاجى هى تعاطى المرء ما يستحسن وتجنب ما يسترذل انتهى وقيل صيانة النفس عن الأذناس وما يشين عند الناس أو السمعت الحسن وحفظ

اللسان وتجنب المجون وفي المصباح المرؤة آداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجيل العادات نقله شيخنا (وتعزأ) فلان (تكلفها) أى المرؤة وقيل تعزأ صار ذا مرؤة (و) فلان تعزأ (هم) أى (طلب المرؤة بنقصهم

وعيبهم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت واقتصر فى العباب على النقص وغيره على العيب والمصنف جمع بينهما (وقدم الطعام مثله الرأ) قال الاخفش كفقه وفقه والفتح ذكره ابن سيده وابن منظور (مرأة) ككرم كرامة واستمرأ (فهو مرى) أى (هنى) حميد المغبة بين المرأة كتمرة) نقل شيخنا عن الكشاف فى أوائل النساء الهنى والمرى صفتان من هنا الطعام ومرأ اذا

كان سائغاً لا تنقبض فيه وقيل الهنى ما يلبذه الاكل والمرى ما يحد مدعاقبته وقال غيره الهنى من الطعام والشراب ما لا يعقبه ضرر وان بعد هضمه والمرى سربع الهضم انتهى وقال الفراء مرؤة ومرؤ الطعام مرؤة وليس بينهما فرق الاختلاف المصدزين وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثاً مرئاً مرئاً (و) قالوا هنئى الطعام ومرئى (و) (هنأنى ومرئى) بغير ألف فى أوله على

الاتباع أى اذا تبعوها هنأنى قالوا مرئى (فان أفرد) عن هنأنى (فأمرئى) ولا يقال أهناًنى يقال مرئى الطعام وأمرئى اذا لم يشغل على المعدة وانحدر عنها طيباً وفى حديث الشرب فانه أهناً وأمرأ قال أبو زيد يقال أمرئى الطعام امرأ وهو طعم امرئى ومرئت الطعام بالكسر استمرأته وما كان مرئاً ولقد مرؤ وما كان

الرجل مرئاً ولقد مرؤ وقال شمر عن أصحابه يقال مرئى لى هذا الطعام مرؤة أى استمرأته وهنى هذا الطعام وأكلنا هذا الطعام حتى هنئنا منه أى شبعنا ومرئت الطعام فاستمرأته وقيل امرأ لك الطعام (وكلا مرئى غير وخيم ومرؤت الارض مرؤة فهى مرئىة) أى (حسن هوأها والمرئى كأمير مجرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكروش اللاصق باللقوم) الذى يجرى فيه الطعام

والشراب ويدخل فيه (ج أمرئة ومرؤ) مهموزة بوزن مرع مثل سرروسر وكلاهما مقيس مسموع وفى حديث الاخنف يأتينا فى مثل مرئى نعمام المرئى مجرى الطعام والشراب من الخلق ضربه مثلاً لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص نعمام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مرئىه وأصل المرئى رأس المعدة المتصل باللقوم وبه يكون استمرأ الطعام ويقال هو مرئى الجزور

والشاة للمتصل باللقوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب قال أبو منصور أقرأنى أبو بكر الايدى المرئى لآبى عبيد فهمزة بلا تشديد قال وأقرأنى المنذرى المرئى لآبى الهيثم فلم همزة وشدد الباء (والمرء مثله الميم) لكن الفتح هو القياس خاصة والائى مرؤة (الانسان) أى رجلاً كان أو امرأه (أو الرجل) تقول هذا مرؤ وكذلك فى النصب والخفض بفتح الميم هذا هو القياس ومنهم من يضم

الميم فى الرفع ويفتحها فى النصب ويخفضها فى الكسر يتبعها الهمزة على حذمها يتبعون الرأياها اذا أدخلوا ألف الوصل ٣ فقال امرؤ وقال أبو خراش الهذلى
جعت أمورا ينقد المرء بعضها * من الحلم والمعروف والحسب الضخم
هكذا رواه السكري بكسر الميم وزعم أن ذلك لغة هذيل ولا يكسر هذا الاسم (ولا يجمع من لفظه) جمع سلامة فلا يقال أمراء ولا أمرؤ ولا مرؤن ولا ماري ولكن يثنى يقال هما مرئىين فىقال هذان بالكسر لغة هذيل ويصغر فيقال مرئى ومرئىة وفى الحديث

الاماء القاء الشبكة على
الصياد انظر صحيفة ٣٤
من شفاء الغليل اه من
هامش المطبوعة

(المستدرك) (لآة)

(المستدرك) (تلها)

(لبأ)

(مأماً)

(متأ)

(مرؤ)

٢ قوله خذ الناس بالعربية
الخ هكذا بخطه وليحذر

٣ قوله فقال امرؤ هكذا
بخطه وليحذر اه

تقتلون كلب المريئة هي تصغير المرأة (أو سمع مروان) جمع سلامة كما في حديث الحسن أحسنوا أملاءكم أيها المروءون قال ابن الأثير هو جمع المرء وهو الرجل ومنه قول رؤبة طائفة رآهم أين يريد المروءون وقال في المشوف هو نادر (و) ربما سموه (الذئب) امرأ كذا قاله الجوهري وصرح الزمخشري وغيره بأنه مجاز وذكريون أن قول الشاعر

وأنت امرؤ تعدو على كل غيرة * فتخطى فيها مرة وتصيب

يعني به الذئب (وهي) الانثى (بهاء) ويخفف تخفيفا قياسيا (وبقال) وفي بعض النسخ ويقل أي في كلام أهل اللسان (مرة) بترك الهمز وفتح الراء وهذا مطرد قال سيبويه وقد قالوا امرأة ثم خفف على هذا اللفظ وألقوا ألف الوصل في المؤنث أيضا فقالوا امرأة فإذا عرفتوها قالوا المرأة (و) قد حكى أبو علي (الامرأة) أيضا دخول أل على امرأة المقرن بهمزة الوصل من أوله أنكرها أكثر شراح الفصح ومن أثبت أحكم بأنها ضميعة وزاد ابن عديس وامرأة بألف غير مهموز بعد الراء نقله اللبلي وغيره قاله شيخنا وقال الليث امرأة تأنيث امرئ وقال ابن الأنباري الألف في امرأة وامرئ ألف ووصل قال وللعرب في المرأة ثلاث لغات يقال هي امرأة وهي مرأته وهي مرتة وحكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة أنها امرأ صدق كالرجل قال وهذا نادر وفي حديث علي رضي الله عنه لما تزوج فاطمة عليها السلام قال له يهودى أريد أن يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل أي كامل في الرجال (وفي امرئ مع ألف الوصل ثلاث لغات فتح الراء دائما) على كل حال كاصبع ودرهم وفعاء ونصباء وجرأ حكاها الفراء (وضمها دائما) على كل حال (واعرابها دائما) على كل حال أي اتباعها حركة الأعراب في الحرف الأخير قاله شيخنا (وتقول هذا امرؤ ومرء) بالاتباع فيها الأولى بالألف والثانية بتخفيف همزة (ورأيت امرأ أو مرأتا بامرئ وجرء معا من مكانين) أي العين واللام بالنسبة إلى امرأ الذي أوله همزة وصل أو الفاء واللام بالنسبة إلى مرء المجرد منها قال الكسائي والفراء امرؤ ومرء من الراء والهمزة دائما أعربت من مكانين والأعراب الواحد يكتفي من الأعرابين لأن آخره همزة والهمزة قد تترك في كثير من الكلام فكبرها أن يفتحوا الراء ويتركوا الهمزة فيقولوا امرؤ وفيكون الراء مفتوحة والواو ساكنة فلا تكون في السكامة علامة للرفع فعربوه من الراء ليكونوا إذا تركوا الهمز آمنين من سقوط الأعراب قال الفراء ومن العرب من يعرب من الهمز وحده ويدع الراء مفتوحة فيقول قام امرؤ وضربت امرأ ومررت بامرئ وقال أبو بكر فاذا أسقطت العرب من امرئ الألف فلهي في تعريبه مذهبان أحدهما التعريب من مكانين والآخر التعريب من مكان واحد فاذا عربوه من مكانين قالوا قام مرؤ ورأيت مرأ أو مررت بمرء قال وترك الفراء تعريبه من مكان واحد قال الله تعالى يحول بين المرء وقلبه على فتح الميم (ومرأ) الإنسان وفي بعض النسخ زيادة كنع (طعم) يقال مالك لا تقرأ أي مالك لا تطعم وقد مرأت أي طعمت والمرأ الاطعام على بناء دار أو تزويج ومرأ استمرأ في قول ابن الأعرابي (و) مرأ (جامع) امرأته وتقول مرأت المرأة تكبتها (و) مرئ الطعام (كفروح) استمرأه عن أبي زيد ومرئ الرجل ورجلت المرأة (صار كل امرأة هيئة وحديثا) أي كلاما وبالعكس وفي بعض النسخ أو حديثا وهو الخنث خلقه أو تصنعها والنسبة إلى امرئ مرأتى بفتح الراء ومنه المراتى الشاعر وأما الذين قالوا امرئ فكان سمأ أضفوا إلى مرء فكان قياسه على ذلك مرئ ولكنه نادر

معدول النسب قال ذوالرمة إذا المرئى شبه بنات * ٣ عقدن برأسه ابنة عارا

وقد أغفل المؤلف وتعرض شيخنا النسبة امرئ وغفل عن نسبة مرء بتصغير أو قدأ وخنثا لك النسبتين (ومرأة) وهو فعلة من مرأ (اسم) لقريية (مأرب) كانت ببلاذ الأزدهى التي أخرجهم منها سبيل العرم (و) امرأة (بهمزة) أخرى وقد قيل أنه منها هشام المرئى وفيها يقول ذوالرمة

ولماد خلنا جوف امرأة غلقت * دسا كرم ترفع تلير ظلالها

وفي العباب والتكملة بالضبط الأخير وياه تباع شيخنا ولكن هذه غير التي تقدمت فتأمل ذلك (وامرؤ القيس) من أسمائهم ويأتى ذكره والنسبة إليه (في) حرف (السين) الهمزة إن شاء الله تعالى وأنه في الأصل اسم ثم غلب على القبيلة (مسأ كنع) عيسا (مسأ) بالفتح (ومسوأ) بالضم إذا (بجن) والمساءى الماخن (و) مسأ (الطريق وسطه) أو متنه ذكره ابن برى وهو قول أبي زيد وسيأتى للمصنف في المعتل (و) مسأ (الطريق وسطه) مسأ (بينهم) حرش و (أفسد كأمسأ) ربا عيا مثل مسأ قاله الصاغاني في الكل (و) مسأ فلان (أبطأ) مسأ (خددع) مسأ (على الشيء) مسأ إذا (مرن) عليه (و) مسأ (حقه أنساء) أي أخرى (و) مسأ (القدر فتأها) وقد تقدم معناه (و) مسأ (الرجل بالقول لينه) وذكر الرجل مثال كإفيدة بعض عبارات (وتمسأ الثوب) إذا (نفسأ) أي بلى كل ذلك ذكره ابن برى والصاغاني وقال أبو عبيد عن الأصمعي الماس خفيف غير مهموز وهو الذي لا يلتفت إلى موعظة أحد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس ومأساه قال أبو منصور كانه مقابو كما قالوا هار وهاز قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس في الأصل ماسا وهو مهموز في الأصل كذا في لسان العرب وسيأتى ذكره في السين إن شاء الله تعالى وفي المعتل أيضا (مطأها كنع) أهمل الجوهري وقال ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون سطا الرجل المرأة ومطأها بالهمزة إذا (جامعها) أي وطئها قال أبو منصور وسطاها بالشين بهذا المعنى لغة وستأتى في المعتل أيضا (ماقى العين وموقئها) أهمل الجوهري وقال اللحياني أي (مؤخرها أو مقدمها) على اختلاف فيه (هذا) أي باب الهمزة (موضع ذكره) بناء على أن لامة همزة وهو رأى بعض اللغويين والصرفيين

٣ قوله أملاءكم أي أخلاقكم قال في النهاية ومنه حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أي المرؤن اه

٣ قوله عقدن أنشد الجوهري عصبين والابنة بكسر الهمزة بوزن عدة العار وما يستحيانه والهاء عوض من الواو وكذا في الصحاح

(مَسَأَ)

٤ قوله في المعتل لم يذكره المصنف هنا

٥ قوله كما قالوا الخ يقصرا الأول كفاض والثاني بضم الراء اه

(مَطَأَ)

(مَاقَى)

(ورهم الجوهرى) فذكره في ما قبل على ما اختاره الا كثرون وجزم ابن القطاع بزيادة همزتها أو الياء وقد تبع المؤلف الجوهرى في حرف القاف من غير تنبيه عليه وهو عجيب وقد يقال ان الجوهرى لم يذكّر هناك هذين اللفظين يعنى بالهمزة في آخرهما فلا يرد عليه شئ مما ذكرنا من ذلك وفي ما قبل العين لغات عشرة يأتي بيانها في القاف ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الملك بالفتح بحر الثعلب والارنب أو مجتمعا ميمزولا يميز وقال ثعلب هو بحر الضب قال الطرماح

كم به من ملك وحشية * قبض في منتشل أو هيام

عنى بالوحشية هنا الضبة لانه لا يبيض الثعلب ولا الارنب وانما يبيض الضبة وقبض معناه حفروشق ومن رواه من مكن وحشية وهو البيض فقبض عنده كسر يبيضه فأخرج ما فيه والمنتشل ما يخرج منه من التراب والهيام التراب الذى لا يتماثل ان يسيل من اليد والملك أيضا مجل اليد من العمل نقله أبو على القالى وهو ميمزولا يميز والجعب من الشيخ المناوى كيف تعرض لمكا الطير بمكا ومنه المكاء لكثرة صفيره في هذه المادة وهو معتل بالاجماع (ملا) أى الشئ (كنع) بملؤه (ملا وملا وملا) أى (بالفتح والكسر وملا) تملأه تملأه (ملا) أى (ملا) مطاوع ملاه وملئه بالفتح والكسر وتلا مطاوع ملاه كعلمه فعلم (وملى) بالكسر (كسمع وانه لحسن الملائة) أى الملاء (بالكسر لا التملؤ) لان المقصود الهبة (وهو) أى الاناء (ملا ت وهى) أى الانثى (ملاى) على فعلى كفى الصحاح (وملا تة) بهاء (ج ملا) ككرام كذا في النسخ وأملأه كفى اللسان والعامه تقول انا ملأه والصواب ملأ ت ماء قال أبو حاتم حب ملأ ت وقربة ملأ ت وجباب ملأ قال وان شئت خففت الهمزة فقلت في المذكر ملان وفي المؤنث ملاو ولولا ومنه قوله * وجبذادلوك اذ جاءت ملا * أراد ملأ ت ويقال ملأ تة ملا بوزن ملعافان خففت قلت ملا وقد امتلا الاناء امتلاء وامتلا وتلا بمعنى (والملاءة) ممدودا (والملاء) كغراب (والملاءة) كمنعة (بضمهم الزكام) يصيب (من الاملاء) أى امتلاء المعدة (وقد لى كعنى) مبنيا للمفعول (و) ملؤه مال (كرم وأملأه الله تعالى) املاء أى أزكاه (فهو ملؤه) كذا في النسخ وفي بعضها فهو ملأ ت (ومملؤه) وهذا على خلاف القياس يحمل على ملأ ت فهو حينئذ (نادر) لان القياس في مفعول الرباعى مفعول كرم وفي الاساس ومن المجاز به ملأ ت وهو نقل يأخذ بالرأس ٣ وركه من امتلاء المعدة وملأ الرجل وهو ملؤ انتهى وقال الليث الملاء نقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة وقد تملأ من الطعام والشراب تملؤا وتملأ غمظا وشبعوا وامتلا * قلت هو من المجاز وقال ابن السكيت تملأ من الطعام تملؤا وتغلبت العيش تملأ اذا عشت ملأ أى طويلا (والملاء) بكسر اللام (تساور) يقال ما كان هذا الامر عن ملا من أى تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه حين طعن أركان هذا عن ملا منكم أى عن مشاورة من أشرفكم وجاعنكم فهو مجاز صرح به الزخشرى وغيره (و) الملا (الاشراف) أى من القوم ووجوههم ورؤسائهم ومقدموهم الذين يرجع الى قوالهم (والعليه) بالكسر ذكره أبو عبيدة في غريبه وهو كعطف نفسه لمقابله والجمع أملاء وفي الحديث هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى يريد الملائكة المقربين ويرى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الانصار وقد رجعو من غزوة بدر يقول ما قلنا الا عجائز صلفا فقال عليه السلام أولئك الملا من قريش لو حضرت فعلاهم لاحترقت فعلا أى أشرف قريش (و) الملا (الجماعة) أى مطلقا ولو ذكره عند التشاور كان أولى للمناسبة (و) الملا (الاطمع والظن) والجمع أملاء أى جناعات عن ابن الاعرابى وبه فسر قول الشاعر

وتحدوا ملا لتصبح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

وبه فسر أيضا قول الجهنى الاتى ذكره * فقلنا أحسنى ملا جهينا * أى أحسنى ظنا وقال أبو الحسن ليس الملا من باب رهط وان كانا اسمين للجمع لان رهط الا واحد له من لفظه ثم قال (و) الملا انما هم (القوم ذوو الشارة والجمع) للدائرة ففارق باب رهط لذلك والملا على هذا صفة غالبية (و) الملا (الخلق) وفي التهذيب الخلق الملى بما يحتاج اليه وما أحسن ملا بنى فلان أى أخلاقهم وعشرتهم قال الجهنى

تنادوا بالهمزة أذرونا * فقلنا أحسنى ملا جهينا

أى أحسنى أخلاقا يا جهينة والجمع أملاء وفيه وجوه أخرى ذكر منها وجه وسياق آخر وفي حديث أبي قتادة لما ازدهم الناس على الميضة في بعض الغزوات قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملا فكلكم سيروى قال ابن الاثير وأكثروا الحديث يقرؤها أحسنوا الملا بكسر الميم وسكون اللام قال وليس بشئ (ومنه) ما جاء في الحديث أيضا حين ضربوا الاعرابى الذى بال في المسجد (أحسنوا أملاء كم أى أخلاقكم) وتقدم في مرأ حديث الحسن البصرى لما ازدهوا عليه فقال أحسنوا أملاء كم أيها المروء (و) الملا (كغراب سيف سعد بن أبي وقاص) الزهري رضى الله عنه قال ابن النويرى عمر بن سعد حين قتله المحتار بن أبي عبيد

تجرد فيها والملاء بكفه * ليخدم منها ما تشد واستعر

(و) الملا (بهاء) كنيها (أم المرتجز) هى (فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم) ذكره الصاغاني في التكملة (والملاء بالكسر) والمد ككرام (والأملاء بيمزتين) كانباء (والملاء) ككبراء كلاهما عن اللحياني وحدهم (الاغنياء المتولون) ذوو الاموال (أو) هم (الحسن والقضاء منهم) أى من الاغنياء في اعطاء الدين وتسليمه انما له ومتقاضيه بلام مشقة ولولم يكونوا في الحقيقة أغنياء

(ملا)

٣ قوله وركه الذى في الاساس وزكاه ولعله الصواب اه

والملاء أيضا الرؤساء وابتذل لانهم ملاء بما يحتاج اليه (الواحد مليء) ككريم مهموز كثير المال أو الثقة الغنى قاله الجوهري أو الغنى المقدر قاله الفيومي وحكى أحمد بن يحيى رجل مالى جليل إلا العين بجهته وشاب مالى العين إذا كان فخما حسنا ويقال فلان أملا لعيني من فلان أى أتمنى كل شئ منظره وحسنه أو هو رجل مالى للعين إذا أعجبك حسنه وبهجته (وقدملا) الرجل (كنع وكرم) والمشهور الضم يملؤ (ملاءة) ككرامة (وملاء) كسحاب وهذه (عن كراع) فهو مليء صار مليئا أى ثقة فهو غنى مليء بين الملاء والملاءة ممدودان وفي حديث الدين إذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع المليء بالهمز أى الثقة الغنى وقد أُلغ فيه الناس بترك الهمز وتشديد الباء كذا في النهاية ونقل شيخنا عن الجلال في الدرر النيرة وقد يسهل وفي المصباح ويجوز البدل والادغام وهو المسموع في أكثر الروايات (واسملا في الدين جعل دينه في ملاء) بالضم والمد كذا هو مضبوط في نسخةنا وهذا الامر أملا بلك أى أملاك (والملاءة بالضم) كالمئعة (رهل) محركة يصيب (البعير من طول الحبس بعد السير والملاءة بالضم والمد) وهى الأزار (الريطة) بالفتح هى الملقفة (ج ملاء) وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول أثبت وفي حديث الاستسقاء فرأيت السحاب يتزق كأنه الملاء حين يطوى شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في أطراف السماء بالازار إذا جعت أطرافه وطوى ثم ان الملاءة والريطة قيل مترادفان وقيل الملاءة هى الملقفة ذات اللففين فان كانت ليست ذات لفين فهى ربطة وسيأتى بيان ذلك ان شاء الله تعالى وتلاّت ليست الملاءة وتصغير الملاءة مليئة ورد في حديث قبله وعليه أعمال مليتين تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز والملاء المحض في قول أبي خراش الهذلي بمعنى الغبار الخالص ٣ كأن الملاء المحض خاف ذراعه * صراحية والآخرى المنخم شبهه بالملاء من الثياب وفي المعجم الملاءة القشرة التى تعالو اللبن وأنشد قول مطر

مقوله كأن الخ أنشده في
اللسان في مادة أخن هكذا
كأن الملاء المحض خاف
ذراعه
إذا ما تظلى الآخرى المنخم

ومعرفة بالكف محلى وجفنة * ذوائبها مثل الملاءة تضرب

وفي احكام الاساس ومن المجاز قولهم عليه ملاءة الحسن وجش فتى من العرب حضيرة فتشاحت عليه فقال لها مالك ملاءة الحسن ولا عموده ولا برنسه فها هذا الامتناع ملاءة الحسن البياض وعموده الطول وبرنسه الشعر (وملاءة على الامر) كمنعه ليس بمشهور عند اللغويين (ساعده وشايحه أى أعانه وقواه كالملاءة) عليه بملاءة (وعماؤا عليه) أى (اجتمعوا) قال الشاعر

وتحدثوا ملائمة تصيح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

أى تشاوروا وتحدثوا بمثلين على ذلك ليقتهلونا أجعين فتصيح أمنا كما عذراء التى لا ولد لها قال أبو عبيد يقال للقوم اذا تابعوا برأيهم على امر قد عاينوا عليه وعن ابن الاعرابى ملاءة اذا عاونته ولا ملاءة اذا صحبه اشباهه وفي حديث على والله ما قتلت عثمان ولا ملاءة على قتله أى ما ساعدت ولا عاونت وفي حديث عروة لم يأت ملاءة عليه أهل صنعاء لا قدتهم به أى لوظاقر واعليه وتعاونوا وتساعدوا ويقال * أحسنى ملا جهينا * أى أحسنى ملاءة أى معاونة من ملاءة فلا ناظا هرتة (والملاء بالكرس اسم ما يأخذه الاناء اذا امتلأ) يقال (أعطه) أى القدح (ملاءة وملاءة وثلاثة أملاءة) ونجرمل الكف وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد وفي حديث اسلام أبى ذر قال لنا كلمة تملأ الفم أى انها عظيمة شنيعة لا يجوز أن نحكى ونقال فكان الفم ملاءة بها لا يقدر على النطق ومنه في الحديث املوا أفواهكم من القرآن وفي حديث أم زرع ملء كسائها وغيظ جارتها أرادت ان تسميها فاذ انقطت بكسائها ملاءة (و) الملاءة (بها) هينة الامتلاء) وانه لحسن الملاءة وقد تقدم (ومصدر ملاءة) بالفتح وقد تقدم أيضا ذكره كالاستدراك وفي حديث عمران انه ليخيل اليه انما أشد ملاءة منها حين ابتدئ فيها أى أشد امتلاء (و) الملاءة أيضا (الكظمة) مضبوط عند نبال الكسر وضبطه شيخنا بالفتح (من الطعام) هو ما يعترى الانسان من الكرب عند الامتلاء منه (و) من المجاز كذا في الاساس وتبعه المناوى (أملاءة) الزرع (في قوسه وملاءة) مضعفا اذا (أغرق) في الزرع وقيل ملاءة في قوسه غرق النشابة والسهم وأملاءة في الزرع في القوس اذا شدت الزرع فيها وفي التهذيب يقال أملاءة فلان في قوسه اذا أغرق في الزرع وملاءة فلان فزوج فرسه اذا حمله على أشد الحضر وقد أغفله المؤلف (والمعلى شاة في بطنها ماء وأغراس) جمع غرس بالكسر جلدة على جبهة الفصيل وسيأتى (فتحسبها حاملا) لامتلاء بطنها ومن المجاز نظرت اليه فلاّت منه عيني وهو ملاءة من الكرم وملى وملؤرعبا وعلان ملاءة ثيابي اذا رشح عليه طينا أو غيره كذا في الاحكام ((المنبئة)) على فاعلة هو (الجلد أول ما يدبغ) ثم هو أبيض ثم أديم قال جندب بن ثور اذا أنت باكرت المنبئة باكرت * مدا كالهانم زعفران راغدا

(منأ)

(والمذبغة) نقله الجوهري عن الاصمعي والكسائي (وقول أبى على) الفارسي ان المنبئة (مفعلة من اللحم التى) قال ابن سيده في المحكم أنبأني عنه بذلك أبو العلاء قال (و) هذا (بأباه منأ) أى يدفعه ولا يقبله انتهى وحراده بأبى العلاء صاعد اللغوى الوارد عليهم في العراق كما في المشوف والمنبئة أيضا الجلد ما كان في الدباغ وبعث امرأه من العرب بقداها الى جارتها فقالت تقول لك أى أعطيني نفسا أو نفسي أمعس به منبئتي فأنى أفدة وفي حديث عمر رضى الله عنه وأدمه في المنبئة أى في الدباغ كذا فسرره * قلت لعله في المذبغة ويقال للجلد ما دام في الدباغ منبئة في حديث أسماء بنت عميس وهى تمعس منبئة لها (والمهنة الارض اسوداء) مهمز وقد لا يهمز واما المنبئة من الموت فن باب المعتل (ومنأه) أى الجلد (كمنعه) بمنؤه منأ اذا (نقعه في الدباغ) حتى اندبغ ومنأته

(ماء)

وافقته على مثال فعلته وهو مستدرك عليه ((ماء)) أهمله الجوهري وقال اللحياني ماء (السنور) وفي العباب الهرو وهو أخصر (عموء ماء بالضم) في أوله (وهمزتين) وصرح عبارة أن الماء مصدر وقال شيخنا وهو القياس في مصادر فعل المفتوح الدال على صوت الفم كافي الخلاصة وظاهر عبارة اللسان وغيره من كتب اللغة أن مصدره مؤء كقول والصوت المؤء وفي بعض النسخ المؤء بالواو قبل الالف (صاح) به فسر غير واحد (فهو) أي السنور (مؤء كعوع) أي بالهمزة قبل الواو الساكنة وتجدد هذا في بعض النسخ مؤء بالواو بن (والمائة همزتين والمائة) بتشديد ايماء (ويخفف) فيقال مائة كعاعية وهو قول ابن الاعراب وبه صدر في اللسان فلا يلتفت الى قول شيخنا فلا معنى لذكر التخفيف كما هو ظاهر (السنور) أهله كان أو وحشياً (وأموأ) السنور إذا صاح حكاه أبو عمرو (الرجل صاح صباحه) أي السنور نقله الصاغاني

فصل النون مع الهمزة (نأناه) إذا (أحسن غذاءه) (نأناه) عن الشيء إذا (كفه) ومنه قال الاموي نأنا الرجل نأناه إذا نهيمته عما يريد وكففته في لسان العرب كأنه يريد أن يجلسه على أن يضعف عما أراد وترأخى (و) نأنا (في الرأي) نأنا ومسانأنا (أي) (ضعف) فيه (ولم يبرمه) كذا قاله ابن سيده وعبارة الجوهري إذا خلط فيه تخليطاً ولم يبرمه قال عبد الله بن زيد التغلبي جاهلي فلا اسمع منكم بأمر منأنا * ضعيف ولا تسمع به هامتى بعدى

فان السنان يركب المرء حده * من الحزى أو يعدو على الاسد الورد

(و) نأنا (عنه) قصر وعجز) وقال أبو عمرو والنأنا الضعف وروى عكرمة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال طوبى لمن مات في النأنا م هموزة يعني أول الاسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله وناصره والدخول فيه فهو عند الناس ضعيف (كتنا) في الكل يقال تنأنا الرجل إذا ضعف واسترخى قال أبو عبيد ومن ذلك قول علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد وكان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه بعد فقال له تنأنا نأت وترأخت فكيف رأيت صنع الله يريد ضعف واسترخيت وفي الأساس أي فترت وقصرت * قلت وقرأت في كتاب الانساب للبلاذري في خبر الجمل حدثني أبو زر كري يحيى بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنصور عن أبيه عن عبيد بن فضالة عن سليمان بن صرد قال أتيت علياً حين فرغ من الجمل فقال لي تربصت ونأنا نأت قلت م ان الشوط بطين يا أمير المؤمنين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك هكذا هو مضبوط كأنه من التاني ثم ساق رواية أخرى وفيها نأنا نأت وترأخت (والنأنا) بالقصر (كفد المالك تقيلاً الحديقة) قال في المحكم والمعروف (والعاجز الجبان) الضعيف (كالنأنا) بالمد (والنؤنؤ) كعصفور وفي بعض النسخ بالقصر (والمنا) كعنعن على صيغة اسم المفعول وانما قيل للضعيف ذلك لكونه مكفوفاً عما يقوم عليه القوى قال امرؤ القيس

لعمرك ما سعد بخله آثم * ولأنا ناعنا عند الحفاظ ولا حصر

(نبأ)

((النبأ محركة الخبر) وهما مترادفان وقرئ بينهما بعض وقال الراغب النبأ خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخبر في الاصل نبأ حتى يتضمن هذه الاشياء الثلاثة ويكون صادقا وحقه أن يتعبر عن الكذب كالتواتر وخبر الله وخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولتضمنه معنى الخبر يقال أنبأته بكذا ولتضمنه معنى العلم يقال أنبأته كذا قال وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ الآية فيه تنبيه على أن الخبر إذا كان شياً عظيماً فحقه أن يتوقف فيه وان علم وغلب على صحته الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين (ج) أنباء) تخبر واخبار وقد (أنبأه اياه) إذا تضمن معنى العلم (و) أنبأ (به) إذا تضمن معنى الخبر أي (أخبره كنبأه) مشدد وحقى سيبويه أن أنبؤك على الاتباع ونقل شيخنا عن السمين في اعرابه قال أنبأ وأنبأ وأخبر وخبر متى ضمن معنى العلم عديت لثلاثة وهي نهاية التعدي وأعلمته بكذا مضمين معنى الاحاطة قيل نبأته أبلغ من أنبأته قال تعالى من أنبأك هذا قال نبأني العلم الخبر لم يقل أنبأني بل عدل الى نبأ الذي هو أبلغ تنبيهاً على تحقيقه وكونه من قبل الله تعالى قاله الراغب (واستنبأ النبأ بحث عنه ونبأه) ونبأته ٣ أنبؤه وأنبأته أي (أنبأ كل منهم صاحبه) قال ذو الرمة يهجو قوما

زرق العميون اذا جاورتهم سرقوا * ما يسرق العبد أو نبأهم كذبوا

(والنبي) بالهمزة مكينة فعمل بمعنى مفعول كذا قاله ابن بري هو (الخبر عن الله تعالى) فان الله تعالى أخبره بتوجيهه وأطلعه على غيبه وأعلمه انه نبيه وقال الشيخ السنوسي في شرح كبراه النبي بالهمزة من النبأ أي الخبر فعمل كفعول أو فاعل أو مفعول انتهى نقله شيخنا وفي النهاية فعمل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه أنبأ عن الله أي أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأوا نبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب الا يقول تنبأ مسجلاً بالهمز غير أنهم تركوا في الهمز النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخالية الأهل مكة قائم همزون هذه الاحرف ولا همزون في غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغة رديئة أي لقلة استعمالها الا يكون القياس يمنع ذلك (وترك الهمز) هو (الختار) عند العرب سوى أهل مكة ومن ذلك حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فرد على وقال وينبئ الذي أرسلت قال ابن الاثير وانما رده عليه لاختلاف اللفظان ويجمع له الشاء بين معنى النبوة والرسالة ويكون تشديد اللعنة في الحالين وتعظيم للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبي لان كل

م قوله ان الشوط بطين قال في النهاية البطين البعيد أي الزمان طويل يمكن أن استدرك فيه ما فرط اه

٣ قوله أنبؤه الخ هكذا بخطه وليتأمل

رسول نبي وليس كل نبي رسولا (ج أنبياء) قال الجوهري لان الهمز لما أبدل وألزم الابدال جمع جمع ما أصل لامة حرف العلة كعبد وأعياد كإني في المعتل (ونبا) ككبرياء وأنشد الجوهري للعباس بن مرداس السلمي رضي الله عنه

يا خاتم النبأ أنت مرسى * بالخير كل هدى السبيل هداكا
إنا إله بني عليك محبة * في خلقه ومحمداهما كا

(وانباء) كشهدوا شهداء قال شيخنا وأخرجت عليه آيات مبحوث فيها (والنبيون) جمع سلامة قال الزجاج القراءة المجمع عليها في التبيين والانباء طرح الهمز وقدهم من جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتهت قافه من نبا وأنبا أي أخبر قال والاجود ترك الهمز انتمى (والاسم النبوة) بالهمز وقد يسهل وقد يبدل واو او يدغم فيها قال الراغب النبوة سفارة بين الله عز وجل وبين ذوى الالهة قول الزكية لازاحة علمها (ونبا) بالهمز على الاتفاق ويقال تنبى اذا ادعاها أي النبوة كالتنبي مسيلة الكذاب وغيره من الدجالين قال الراغب وكان من حق لفظه في وضع الالفة أن يصح استعماله في النبي اذ هو مطاوع نبا كقوله زينه فترين وحلاه فحلى لكن لما تعرف فيمن يدعى النبوة كذا بجانب استعماله في الحق ولم يستعمل الا في المتقول في دعواه (ومنه المتنبي) أبو الطيب الشاعر (أحمد بن الحسين) بن عبد الصمد الجعفي الكندي وقيل ولأهم أصله من الكوفة (خرج الى بني كلب) ابن وبرة من قضاة بأرض السماوة وتبعه خلق كثير ووضع لهم أكاذيب (وادعى) أولا (انه حسنى) النسب (ثم ادعى النبوة فشهد) بالضم (عليه بالشام) يعني دمشق (وحبس دهر) بحمص حين أسره الأمير لؤلؤ نائب الاخشيد بها وفرق أصحابه وادعى عليه بما زعمه فأبكر (ثم استتيب) وكذب نفسه (وأطلق) من الحبس وطلب الشعر فلهوا أجاد وفان أهل عصره واتصل بسيف الدولة بن حمدان فدخله وسار الى عضد الدولة بفارس فدخله ثم عاد الى بغداد فقتل في الطريق بقرب النعمانية سنة ٣٥٤ في قصة طويلة مذكورة في محله او قيل انما لقبه بقوة فصاحته وشدة بلاغته وكمال معرفته ولذا قيل

لم ير الناس نافي المتنبي * أي نافي يرى ليكر الزمان هو في شعره نبي ولكن * ظهرت مجرانه في المعاني
وكافوا يسمونه حكيم الشعراء والذي قرأت في شرح الواحدى نقلا عن ابن جني انه انما لقب بقوله
أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في عود

(ونبا) كمنع نبا ونبا أو ارتفع) قال الفراء النبي هو من أنباء عن الله فترك الهمزة قال ٢ وان أخذت من النبوة والنبوة وهى الارتفاع أى انه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز (و) نبا (عليهم) نبا نبا ونبا ونبا (طلع) وكذلك نبيه ونبيع كلاهما على البدل ونباأت على القوم نبا اذا اطلعت عليهم (و) يقال نبا (من أرض الى أرض) أخرى أى (خرج) منها اليها والنباى الثور الذى ينبا من أرض الى أرض أى يخرج قال عدى بن زيد يصف فرسا وله النجمة المرى تتجاء الركب عدلا بالنباى المحراق

أراد بالنباى ثورا يخرج من بلد الى بلد يقال نبا وطرا ونشطا اذا خرج من بلد الى بلد وسيل نباى جاء من بلد آخر ورجل نباى أى طارئ من حيث لا يدري كذا فى الأساس قال الاخطل ألافاسقيانى وانفيا عنى القذى * فليس القذى بالعود يسقط فى الحجر وليس قد اها بالذى قد يريها * ولا يذباب نزعها أسرا الامر ولكن قد اهاكل أشعث نباى * أتناه بالاقدار من حيث لا ندري (و) من هنا ما جاء فى حديث أخرجه الخطا كم فى المستدرک عن أبي الاسود عن أبي ذر وقال انه صحىح على شرط الشيخين (قول الاعرابى) له صلى الله عليه وسلم (يا نبي الله بالهمز أى الخارج من مكة الى المدينة) فحينئذ (أنكره) أى الهمز (عليه) على الاعرابى لانه ليس من لغة قريش وقيل ان فى روايته حسين الجعفي وليس من شرطهما ولذا ضعفه جماعة من القراء والمحدثين وله طريق آخر منقطع رواه أبو عبيد حدثنا محمد بن سعد عن حمزة الزيات عن جرير بن أعين ان رجلا فذكره وبه استدلل الزركشى ان المختار فى النبي ترك الهمز مطبقا والذي صرح به الجوهري والصاغاني ٣ بأن النبي صلى الله عليه وسلم انما أنكره لانه أراد ان يخرج من مكة الى المدينة لانه لا يكون له يكن من لفته كقوله هو واو يؤيده قوله تعالى لا تقولوا راعنا فانهم انما نوا عن ذلك لان اليهود كانوا يقصدون استعماله من الرعونة لامن الرعاية قاله شيخنا وقال سيمويه الهمز فى النبي لغة رديئة يعنى اقله استعمالها لالا ان القياس يمنع من ذلك ألا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له يا نبي الله (فقال) له انما مشرق قريش لا تنبروا بهى (لانتبر باسمي) كذا فى النسخ الموجودة من النبوة وهو اللقب أى لا تجعل لاسمى لقباً تصد به غير الظاهر والصواب لا تنبر بالراء أى لا تهمزه كما

سيأتى (فانما أنا نبي الله أى بغير همز) وفى رواية فقال لست بنبي الله ولكن نبي الله وذلك انه عليه الصلاة والسلام أنكر الهمز فى اسمه فردّه على قائله لانه لم يدرب باسماء فأشفق أن يسم على ذلك وفيه شئ يتعلق بالشرع فيكون بالامسالك عنه مبيح محظور أو خاطر مباح كذا فى اللسان قال أبو على الفارسي وينبغى أن تكون رواية أنكره غير صحيحة عنه عليه السلام لان بعض شعرائه وهو العباس بن مرداس السلمي قال يا خاتم النبأ ولم يردعنه أنكره لذلك قتال (والنبي) على فيسيل (الطريق الواضح) همز ولا يهمز وقد ذكره المصنف أيضا فى المعتل كاسيأتى قال شيخنا قيل ومنه أخذ الرسول لانه الطريق الموضح الموصل الى الله تعالى كما قالوا فى اهدنا الصراط المستقيم هو محمد صلى الله عليه وسلم كفى الشفا وشروحه * قلت وهو مفهوم كلام الكسائي فانه قال النبي الطريق والانباء طرق الهدى (و) النبي (المكان المرتفع) الناشئ (المحدوب) يهمز ولا يهمز (كانابى) وذكره ابن الاثير فى المعتل وفى

٢ قوله وان أخذت لعله
أخذت بديل قوله فأصله اه

٣ قوله بأن كذا بخطه
وبالنسخ أيضا اه

لسان العرب نبأ نبأ ونبأ إذا ارتفع (ومنه) ما ورد في بعض الاخبار وهى من الاحاديث التى لا طرق لها (لا تصلوا على النبي) بالهمز
أى المكان المرتفع المحدود وبمما يحاجى به صلوا على النبي ولا تصلوا على النبي، وغلط الملا على فى ناموسه اذ وهم المجد فى ذكره فى
المهموز اغترار ابان الاثير وظنا انه من النبوة بمعنى الارتفاع وقد نسبته على ذلك شيخنا فى شرحه (والنبأ) الشتر فى الارض
و(الصوت الخفى) أو الخفيف قال ذو الرمة
وقد توحس ركاز مقفر ندس * بنبأ الصوت ما فى سمعه كذب
الركاز الصوت والمقفر أخو القفرة يريد الصائد والندس الفطن وفى التهذيب النبأ الصوت ليس بالشديد قال الشاعر
أنست نبأه وأقرعها القنصا قصر اوقد دنا الامسا

أراد صاحب نبأه (أو) النبأ (صوت الكلاب) قال الحريرى فى مقاماته فسمعا نبأه مستنج ثم تلها صكة مستفنج وقيل هى الجرس
أيا كان وقد (نبأ) الكلب (كنع) نبأ (ونبيته) بالضم (كجهينة ابن الاسود العذرى) وضبطه الحافظ هكذا وقال هو زوج نبينة العذرية
صاحبة جميل بن معمر وابنه سعيد بن نبينة جاءت عنه حكايات وتصغير النبي، نبى مثال نبيدع (و) يقولون فى التصغير كانت (نبينة
مسيلة) مثال نبيدع نبينة سوء (تصغير النبوة وكان نبى سوء) بالغض وهو (تصغير نبى) بالهمز قال ابن برى الذى ذكره سيبويه كان
مسيلة نبوته نبينه سوء، فذكر الاول غير مصغر ولا مهموز ليسين انهم قد همزوه فى التصغير وان لم يكن مهموزا فى التكبير قال ابن برى
ذكر الجوهري فى تصغير النبي نبى بالهمز على القطع بذلك قال وليس الامر كاذكر لان سيبويه قال (هذا فى جمعه) أى نبيا على
نبأ (ككروا) أى فى صغره بالهمز (وأما من يجمعه على أنباء) فى صغره على نبى (بغير همز) يريد من لزم الهمز فى الجمع لزمه فى التصغير
ومن ترك الهمز فى الجمع تركه فى التصغير كذا فى لسان العرب (وأخطأ الجوهري فى الاطلاق) حسما ذكرنا وهو اراد ابن برى
ولكن ما أحل تعبيرة بقوله وليس الامر كذلك فانظر أين هذا من قوله أخطأ على انه لا خطأ فانه انما تعرض لتصغير المهموز فقط وهو كما
قال وهناك جواب آخر قررره شيخنا (و) يقال (رى) فلان (فأنبا أى لم يشرم ولم يحدش أو) انه (لم ينفذ) نقله الصاغاني وسيأتى فى
المعتل أيضا (ونابأهم) منابأة (ترك جوارهم وتباعدهم) قال ذو الرمة بهجوقوما

زرق العيون اذا جاورتهم سرقوا * ما يسرق العبد أو نابأهم كذبوا

ويروى نابأهم كما سيأتى * وما يستدرك عليه نبات به الارض جاءت به قال حنن بن مالك

ففسل آخر زمان الحنو * فنبأ أن بالمر فى كل واد

(نبأ)

٢ قوله البلاذرى بلاذرى
معرب بلاذرى كان بدار فى
ص ٦٢ من الجزء الثالث
معرب بدارو بلور كنور
معرب بلوركهم ورو قصور
انظر ص ١٢٣ و ٥٥
و ٢١٣ و ٩٧ من تبيان
عاصم وشفاء الشهاب
وفرهنت الشعورى والدرر
المنتخبات وأما بالاربعة
البلور فى استعمال المولدين
انظر ص ٤٧١ من الجزء
الرابع للخلاصة

(نجا)

ونبا، كقرب موضع بالطائف ويقال هل عندكم من نابعة خبر والنبأة كشماعة موضع بالطائف وقع فى الحديث هكذا بالشك خطبنا
بالنبأة أو بالنباوة وابو نبينة الهذلى شاعر (نبأ) الشئ (كنع) نبأ (وتأ وتروأ) اذا (انتبر) من النبر وهو لا ارتفاع (وانتفخ) كل ما
(ارتفع) من نبت وغيره فقد نتأ وتنا وهو نأتى وتنا من بلد الى بلد ارتفع (و) نتأ (عليهم اطلع) مثل نبأ بالموحدة (و) نتأت (القرحة
ورمت) نتأت (الجارية بلغت) بالاحتلام أو السن أو الحيض وهذا يرجع لمعنى الارتفاع (و) نتأ (الشئ خرج من موضعه من غير
أن يبين) أى ينفصل وهو التواء (وانتأ) أى (انبرى وارتفع) وبكليمه افسر قول أبى حزام العكلى
فلما انتأت لدرتهم * نأت عليه الوأى أهذوه

لدرتهم أى لعرفهم نأت عليه أى هيجت عليه وزعت الوأى وهو السيف أهذوه أقطعه وفى المثل تحقره وينتأ أى يرتفع يقال هذا
للذى ليس له شاهد منظر وله باطن مخبر أى ترذره لسكونه وهو يحاذيك وقيل معناه تستصغره وبغظم وقيل تحقره ويتنوب غير
همز وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى وفى الاساس هذا المثل فى تقديم بالنكر وشخص به وأنت تحسبه مغفلا (والنبأة كهمزة)
كذا فى النسخ وضبطه ياقوت كعمارة (ماء لبنى عميلة) بن طريف بن سعيد (أو نخل لبنى عطار) قاله الحفصى أو جبل فى حى ضريبة
بين أثره والمتالع قاله نصر وقيل ماء لغنى بن أعصر * قلت وهذا الاخير هو الذى قاله البلاذرى ٣ وعليه اقبل شاس بن زهير العبسى عند
منصرفه من عند الملك النعمان بن المنذر والقائل له رياح بن حراق الغنوى وأشد ياقوت لزهير بن أبى سلمى

لعلك يوما ان تراعى بنجاح * كراعى يوم النساء سالم

يعنى ابنه يرثيه (نجاه كنعته) نجاة (أصابه بالعين كاتجاه) عن اللجاني (ونجاه) تعينه (وهو نجو العين كندس) أى بفتح فضم
(و) نجو (مثل) (صبور) نجى (مثل) (كف) (نجى) (مثل) (أمير) أى (خبيثها) (و) شديد الاصابة بها (ورد عن نجاة هذا الشئ أى
شهوتك أياه وذلك اذا رأيت شيا فاشتبهته (و) فى التهذيب يقال ادفع عنك (نجاة السائل) كنجعة (شهوته) أى أعطه شيا مما نأ كل
لشدفع به عنك شدة نظره قال الكسافى وأما قوله فى الحديث رد وانجاة السائل باللقمة فقد تكون الشهوة وقد تكون الاصابة بالعين
والنجاة شدة النظر أى اذا سألكم عن طعام بين أيديكم فأعطوه الا يصيبكم بالعين وردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة تدفعونهم اليه
قال ابن الاثير المعنى أعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك قال وله معنيان أحدهما أن تقضى شهوته وترد عينه من نظره الى طعامك
رفقا به ورحمة والثانى ان تحذر اصابته نعمتك بعينه فترط تحذيره وحرصه وأنت نجأ أموال الناس أى تعرض لتصيبها بعينك حسدا
وحرصا على المال (ندأ) أى الشئ (كنعه) اذا (كرهه) هذا ما ذكره الجوهري عن الاصمعى (أو) هو غير صحيح (الصواب

(ندأ)

فيه بذاه بالباء الموحدة والذال المعجمة) وقد نفاه أقوام وجعلوه خطأ (ووهم الجوهرى) بناء على ذلك القيل وفى الحقيقة لا وهم ولا اعتراض لانه نقل كل من اللفظين كذا أشار إليه شيخنا (و) ندأ (البحر) يندؤ ندأ (ألقاه فى النار أو) ندأه وكذلك القرص فى الملة (دفعه فيها) لينضج قال ابن الأثير والندى الاسم مثال الطبخ ولحم ندى (و) يقال ندأه يندؤ ندأ إذا (خوفه وذعره) ندأه (ضرب به الأرض) فصّره نقله الصاغاني (و) ندأ (عليهم طلع) نقله الصاغاني وندأ اللحم فى الملة والجرعلة (و) ندأ (الملة) بفتح الميم يندؤ هاملها أى (عملها والندأة) بالفتح (ويضم) أوله (الكثرة من المال) مثل الدرهم والندهة أى على الإبدال قال شيخنا وقد فسرنا بعشرين من الغنم ونقل عن بعض النسخ الكثرة من الماء وهو غلط (و) الندأة والندأة هما قوس الله ونهى ان يقال (قوس فرج) قاله أبو عمرو وشيأتى ذلك للمصنف فى ق س ط (و) هما أيضا (الحجرة) تكون (فى الغيم الى غروب الشمس أو طلوعها) وقبل الحجرة الى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها وفى التهذيب الى جنب مغرب الشمس أو مطلعها (كالندى فيها) حكى عن كراع (و) هما أيضا (دائرة الشمس والهال حول القمر) الندأة (بالضم الطريقة فى اللحم المخالفة للونه) قال شيخنا صرح غير واحد أنه مجاز وفى التهذيب الندأة فى لحم الجزور طريقة مخالفة للون اللحم والندأة أنان طريق اللحم فى بواطن الفخذين عليهما يفاض رقيق من عقب كانه نسج العنكبوت يفصل بينهما مضبغة واحدة فتصير كأنهما مضبعتان (و) الندأة أيضا (ما فوق السرة من الفرس) (و) الندأة أيضا (الدرجة) من الصوف التى (يحشى بها خوران) بالضم (الناقة ثم تخلل) تلك الدرجة (إذا عطف على ولد) بالجر مضاف الى (غيرها) أو على بواضعها قاله ابن الأعرابي (و) الندأة (واحدة من القطع المتفرقة من الثبت) كالندأة (كالندأة كهمزة ج ندأ) كخمة وتخم فى الوزن (ونودأ) بزيادة الواو للالحاق بدحرج (نودأة) مثال دحرجة (غدا) نقله الصاغاني ((ترأينهم ينزأون وزأوا) حترس وأفسد) بينهم وكذلك نزغ بينهم وترأ الشيطان بينهم ألقى الشر والترء الاغراء والترأ مثال فاعل ذلك (و) ترأ (عليه حل) يقال ما ترأك على هذا أى ما حلك عليه حكاه الجوهرى عن الكسائى (و) ترأ (فلانا عليه) أى صاحبه (حمله) عليه (و) ترأه (عن كذا) أى قوله أو فعله (ردّه) وكف عنه وترأى كغنى صرح به أرباب الأفعال (وهو منزوع به) أى (مولع) ورجل ترأه وإذا كان الرجل على طريقة حسنة أو سيئة فتحول عنها الى غيرها قلت مخاطبة النفسك (انك لا تدرى علام) أصله على ما حذف ألفها الدخول حرف الجر ورواه الجوهرى بم (ينزأ) بالبناء للمفعول (هرمك) مضبوط فى نسخة ككتف وهو الموجود بخط الصغاني وفى نسخة شيخنا بالتحريك (بم) أى على أى شئ أو بأى شئ (يولع عقلك ونفسك) قاله ابن السكيت (و) معناه انك لا تدرى (الام) الى أى شئ (يؤل حالك) من حسن أو قبيح * ومما يستدرك عليه التزى على فاعل السقاء الصغير عن ابن الأعرابي وزأغة فى ترع ((نساء كنعه زجره وساقه) الذى قاله الجوهرى وغيره نساء الأبل زجرها ليزداد سيرها وفى لسان العرب نساء الدابة والناقة والأبل ينسوها نساء زجرها وساقها قال الشاعر وعنس كالأواح الاران نساءها * اذا قيل للمشبوبتين هما هما

(نَزَأَ)

(المستدرك)

(نَسَأَ)

م كذا بخطه وبسائر النسخ وبالمطبوعة الزهرتان وهى الصواب قال الشارح فى مادة ش ب ب ومن المجاز طلعت المشبوباتان الزهرتان وهما الزهرة والمشتري لهما واشراقهما اه وكذلك فى الأساس اه

والمشبوباتان الشعرتان ٣ (كنساءه) تنسئه نقله الجوهرى قال الأعشى وما لم خشف بالعلانية شادن * تنسئ فى برد الظلال غزالها * بأحسن منها يوم قام نواعم * فأنت كرون لما واجهتهن حالها (و) نساء الشئ (أخره) ينسؤه (نساء ومنسأة ك نساءه) فعل وأفعل بمعنى وفى الفصحى ويقال نساء الله فى أجله وأنساء الله أجلك أى أخره وأبقاه من النساء وهى التأخير عن كراع فى المجرد وهو اختيار الأصمى وقال ابن القطاع نساء الله أجله وأنسأ فى أجله فعكسه قاله شيخنا والاسم النسبة والنسأ (و) قيل نساءه (كلأه) بمعنى أخره (و) أيضا (دفعه عن الحوض) وفى اللسان ونساء الأبل دفعها فى السير وساقها ونسأتهما أيضا عن الحوض إذا أخرتها عنه ونسأ اللبن نسأ (و) نساء له ونسأه أياه (خططه) له بقاء واممه النس * وسأنى (و) نسأت (الطبيعة غزالها) إذا (رشحته) بالتشديد (و) نسأ (فلانا نسأه النس) أى اللبن المخلو بالماء أو الخمر (و) نسأ فلان (فى ظم الأبل زاد يوما) فى زدها وعليه اقتصر فى الأساس (أو يومين أو أكثر) من ذلك وعبارة المحكم نساء الأبل زادت فى زدها أو أخره عن وقته كذا فى لسان العرب (و) نسأت الدابة (و) نسأت (الماشية) نسأت نسأ سمعت وقيل (بداسمها) (و) حنين (نبات وبرها بعد نسا قطه) أى الوبر (و) نساء الشئ نسأ بابه بتأخير تقول (نسأته البنيع وأنسأته) فعل وأفعل بمعنى (وبعته بنسأة بالضم) وبعته بكلاؤه (ونسبته على فاعله) أى بعته (بأخرة) بحركة (و) النسبته (و) النسبته (النسأ) بالمد (الاسم منه) (و) النسبته المذكورة فى قول الله تعالى انما النسب زيادة فى الكفر (شهر كانت تؤخره العرب فى الجاهلية قهى الله عز وجل عنه) فى كتابه العزيز بحث قال انما النسب زيادة فى الكفر الآية وذلك انهم كانوا اذا صدر واعنى شئ يقوم رجل فيقول أنا الذى لا يردلى قضاء فيقولون أنسأنا شهرا أى أخرنا حرمة المحرم واجعلها فى صفر فيحل لهم المحرم كذا فى الصحاح وفى اللسان النسب المصداق ويكون المنسوء مثل قتيل ومقتول والنسب فاعل بمعنى مفعول من قولك نسأت الشئ فهو ومنسوء إذا أخرته ثم يحول منسوء الى نسيء كما يحول مقتول الى قتيل ورجل ناسى وقوم نسأة مثل فاسق وفسقة وقرأت فى كتاب الانساب للبلاذرى ما نصه فى بنى فقيم جنادة وهو أبو غامة وهو القلس بن أمية بن عوف بن قلع بن حذيفة بن عبد بن فقيم نساء الشهور أربعين سنة وهو الذى أدرك الاسلام منهم وكان أول من نسا قلع نساء سبع سنين ونساء أمية إحدى عشرة سنة وكان أحدهم يقوم فيقول انى لأحباب ولا أعاب ولا يرد

قولى ثم ينسأ الشهور وهذا قول هشام بن الكلبي وحديثي عبد الله بن صالح عن أبي كاسه عن مشايخه قالوا كانوا يحبون أن يكون يوم صدرهم عن الحج في وقت واحد من السنة فكانوا ينسأونه والنسأ التأخير فيؤخرونه في كل سنة أحد عشر يوماً فاذا وقع في عدة أيام من ذى الحجة جعلوه في العام المقبل لزيادة أحد عشر يوماً من ذى الحجة ثم على تلك الأيام يفعلون كذلك في أيام السنة كلها وكانوا يحرمون الشهرين اللذين يقع فيهما الحج والشهر الذي بعدهما ليواطئوا في النسأ بذلك عدة ما حرم الله وكانوا يحرمون رجبا كيف وقع الامر فيكون في السنة أربعة أشهر حرم وقال عمرو بن بكير قال المفضل الضبي يقال للنسأة الشهور والقلامس واحد هم قلمس وهو الرئيس المعظم وكان أولهم حذيفة بن عبد بن ققيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة ثم ابنه قلع بن حذيفة ثم عباد بن قلع ثم أمية بن قلع ثم عوف بن قلع ثم جنادة بن أمية بن عوف بن قلع قال وكانت خثعم وطى لا يحرمون الأشهر الحرم فيغيرون فيها ويقاتلون فكان من نسأ الشهور من الناس من يقوم فيقول انى لأحباب ولا أعاب ولا يرد ما قضيت به وانى قد أحلت دماء المحللين من طى وخثعم فاقتلواهم حيث وجدتموهم اذا عرضوا لكم وأنشدني عبد الله بن صالح لبعض القلامس

لقد علمت عليا كانه أنسا * اذا الغصن أمسى مورق العود أخضرا

أعزهم سرى وأمنهم حى * وأكرمهم في أول الدهر عنصرا

وأنا أريناهم مناسك دينهم * وخزنا لهم حظا من الخير أوفرا

وأن بنا يستقبل الامر مقبلا * وان نحن أدبرنا عن الامر أدبرا

لهم ناسئ عيشون تحت لوائه * يحل اذا شاء الشهور ويحرم

وقال بعض بني أسد

وقال عمير بن قيس بن جذل الطعان أسنا الناسئ على معد * شهور الحل نجعلها حراما

وأنساء الدين مثل البيع أخره به أى جعله له مؤخرا كأنه جعله له بأخرة واسم ذلك الدين النسبة وفي الحديث انما الربا في النسبة هى البيع الى أجل معلوم يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة قال ابن الاثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسبة (واستنسأ سأل ان ينسئه دينه) أى يؤخره الى مدة أنشد ثعلب

قد استنسأت حتى ربيعة للحيا * وعند الحيا عار عليك عظيم

وان قضاء المحل أهون ضيعة * من المنع في انقاء كل حلیم

قال هذا رجل كان له على رجل بعير فطلب منه حقه قال فأناظر في حتى أخصب فقال ان أعطيتنى اليوم جملا مهزولا كان لك خير من أن تعطيه اذا أخصبت ابلا وتقول استنسأه الدين فأناستى ونسأت عنه دينه أخرته نساء بالمد (والمنسأة ككنيسة ومربية) بالهمز (وبترك الهمز فيهما العصا) العظيمة التى تكون مع الراعى قال أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم في الهمز

أمن أجل جبل لا أبالك ضربته * بمنسأة قد حرجك أحبل

وقال آخر في ترك الهمز

اذا دببت على المنسأة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

وانما سمى بها (لان الدابة تنسأ بها) أى ترجز ليزداد سيرها أو تدفع أو تؤخر قال ابن سيده وأبدلوا همزا بالدا لا كما افعلوا منسأة وأصلها الهمز وله كنه بدل لازم حكاه سيبويه وقد قرئ بهما جميعا (و) من ذلك (قول القراء) في قوله عز وجل تأكل منسأته فيما نقله عنه ابن السيد البطليوسى مانصه (يجوز يعنى فى الآية) المذكورة (من سأنه بفصل من) عن سأنه (على انه حرف جر والسأة لغة فى سية القوس) قال ابن عادل والسية العصا أو طرفها أى تأكل من طرف عصاه وقد روى أنه اتكأ على خضراء من خروب والى هذه القراءة أشار البيضاوى وغيره من المفسرين ونقل شيخنا عن الخفاجى فى العناية انه قرئ من سأنه بمن الجارة وسأنه بالجر بمعنى طرف العصا وأصلها ما انقطع من طرفى القوس استعيرت لما ذكرنا من استعارة اصطلاحية لانه قيل انها كانت خضراء فاعوجت بالاتكاء عليها أولغوية باستعمال المقيد فى المطلق انتهى ثم قال وهذه القراءة مروية عن سعيد بن جبير وعن الكسائى تقول العرب سأة القوس وستناب الفتح والكسر قال ابن السيد البطليوسى لما نقل هذه القراءة عن القراء اراد ادا عليه وتبعه المصنف فقال (فيه بعد وتجرى) لا يجوز أن يستعمل فى كتاب الله عز وجل ما لم تأت به رواية ولا سماع ومع ذلك هو غير موافق لقصة سيدنا سليمان عليه السلام لانه لم يكن معتدا على قوس وانما كان معتدا على العصا انتهى المقصود من كلام البطليوسى وهو منقوض بما تقدم فتأمل (والنسأ) بالفتح مجهول (الشراب المزيل للعقل) قال عروة بن الورد العبسى

سقوى النسأ ثم تكنفونى * عداة الله من كذب وزور

وبه فسر ابن الاعرابى النسأ هنا قال انما سقوه النجس يقوى ذلك رواه سيبويه سقوى النجس وسقوى النجس فى خبر ذلك فى س ت ع ر (واللبن الرقيق الكثير الماء) وفى التهذيب الممدوق بالماء ويقال نسأت اللبن نسأ ونسأته له ونسأته اياه خلطته له بما واسمه النسأ (كانسى) مثال فاعيل راجع الى اللبن قاله شيخنا ولا بعد اذا كان راجعا اليه ما يدل قول صاحب اللسان قال ابن الاعرابى مرة هو النسأ بالكسر والمد وأنشد

يقولون لا تشرب نسأاً فانه * عليك اذا مذاقه لوخيم

وقال غيره النسيء بالفتح وهو الصواب قال والذي قاله ابن الاعرابي خطأ لأن فاعلاً لا يس في الكلام إلا أن يكون ثاني الكلمة أحد حروف الحلق * قلت وستأتي الإشارة إلى مثله في شهدان شاء الله تعالى (و) النسيء أيضاً (النسيء أو بدوؤه) يقال جرى النسيء في الدواب يعني السمن قال أبو ذؤيب بصف طيبة

به أبلت شهري ربيع كليهما * فقد مارفيم أنسوها واقتارها

أبلت جزأت بالطرب عن الماء وما جرى والنسيء بدو السمن واقتارها نهاية سمنها عن أكل اليبيس (و) النسيء (بالتثنية المرأة المظنون بها الجلل) يقال امرأة نسيء (كالنسيء) على فاعول تسمية بالمصدر وقال الخشري يروى نسيء بضم النون عن قطرب وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسيء أي مظنون بها الجلل يقال امرأة نسيء ونسيء نساء أي تأخر حيضها ورجي جملها وهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نساء اللبث إذا جعلت فيه الماء تكثرت به والحمل زيادة (أو التي ظهر) بها (جملها) كأنه أخذ من الحديث وهو أنه صلى الله عليه وسلم دخل على أم عاصم بن ربيعة وهي نسيء وفي رواية نسيء فقال لها بشري بعبد الله خلفاً من عبد الله فولدت غلاماً فسمته عبد الله (و) النسيء (بالكسر) هو الرجل (الحالط) للناس (و) يقال (هونس نساء) أي (حدثهن وخدنهن) بكسر أولهما (و) النساء (كالمحباب طول العمر) ونساء الله في أحله وأنساء أحله أخره وحكى ابن دريد أمثلة في الأجل أنساء فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم النساء وأنساء الله أحله ونساءه في أحله بمعنى كافي التحاح وفي الحديث عن أنس بن مالك من أحب أن يمس طله في رزقه وينسأ في أحله فليصل رحمه النسيء التأخير يكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثابة في المال منسأة في الأثر هي مفعلة منه أي مظنة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أنسي له في العمر أي أخر والنساء بالضم مثل الكلافة التأخير وقال فقيه العرب من سره النساء ولا نساء فليخفف الرداء ٣ وليبأ كرا الغداء وليكر العشاء وليقل غشيان النساء أي تأخر العمر والبقاء (ومصدر نساء) الرجل (دينه) أخره ويقال إذا أخرت الرجل دينه قلت أنسأته فإذا أردت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسايتك في أيامك ونسايتك في أحلك وكذلك تقول للرجل نسايتك لأن أحلك لأن الأجل مزيد فيه ولذلك قيل للبن النسيء لزيادة الماء فيه ونسأ بجبل مهموز كما صرح به الاسنوي وابن خلدكان والسبكي وهي بلد بخراسان منها صاحب السنن الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي توفي سنة ٣٣٠ (و) من النسيء بمعنى السمن (كل ناسي) من الحيوان (سمين) وعبارة اللسان وكل سمين ناسي وهي أولى (وانسأ) القوم إذا تبعوا وفي حديث عمر رضي الله عنه ارموا فان الرمي جلادة وإذا رميت فانتسوا عن البيوت أي تأخروا قال ابن الأثير يروى هكذا بلا همز قال والصواب انتسوا بالهمز ويروى تنسوا أي تأخروا ويقال تنست أي تأخرت وانتسأ البعير (في المريع) أي (تباعداً) وانتسأت عنه تأخرت وتباعدت قال ابن منظور وكذلك الأبل إذا تبعاعدت في المريع ويقال إن لي عنك لمنتسأ أي منبتأ أي وسعة (و) قيل (نسئت المرأة) بالبناء المفعول (كعني) (نسأ) (نسأ) وذلك عند أول جملها وذلك إذا (تأخر حيضها عن وقته) المعتاد لأجل الحمل (فرجى أنها حبل) نقله السمعيلي عن الخليل وقيل تأخر حيضها أو بدا جملها وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت ونسئت المرأة إذا حبلت جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن (وهي امرأة نسيء) والجمع أنساء ونسيء بالضم وقد يقال نساء نس على الصفة بالمصدر (لأنسيء) كامر كذا ظاهراً لسياق والصواب بالكسر والمبد (ووهم الجوهرى) حيث جوزه تبعاً لابن الاعرابي والمصنف في هذا التوهم تابع لابن بري حيث قال الذي قاله ابن الاعرابي خطأ لأن فاعلاً ليس في الكلام إلا أن يكون ثاني الكلمة أحد حروف الحلق فالصواب الفتح وقال كراع في المجر دماله نساء الله أي أخزاه ويقال أخره الله وإذا أخره الله فقد أخزاه وأنسأت سررتي أبعدت مذهبي قال الشافعي يصف خروجه وأصحابه إلى الغزو وانهم أبعدوا المذهب

عدونا من الوادي الذي بين مشعل * وبين الحشاهيات أنسأت سررتي

ويروى أنسأت بالشين المعجمة فالسريفة في روايته بالسسين المهملة وفي روايته بالشين المعجمة الجماعة وهي رواية الأصمعي والمفضل والمعنى عندهما أظهرت جماعتي من مكان بعيد لمغزى بعيد قال ابن بري وأورد الجوهري عدون من الوادي والصواب عدونا وكذلك أنشده الجوهري أيضاً على الصواب في سرب (نشأ كمنع و) نشؤ مثل (كرم) ينشأ وينشؤ (نشأ ونشأ ونشأ) كسحاب (ونشأة) كهمزة (ونشأة) بالمد وفي التنزيل النشأة الأخرى أي البعثة وقرأه أبو عمرو والمدوق الفراء في قوله تعالى ثم الله ينشئ النشأة الآخرة القراء جمعون على جزم الشين وقصرها إلا الحسن البصري فإنه مدها في كل القرآن وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والنشأة ممدوداً حيث وقعت وقرأ عاصم ونافع وابن عاصم وحزة والكسائي النشأة بوزن النشعة حيث وقعت ونشأ ينشأ (حي) زاد شمر وارتفع (و) نشأ ينشأ ونشأ (ربا وشب) ونشأت في بني فلان ومنشئ فيهم نشأ ونشأ شبيت فيهم (و) نشأت (السحابة) نشأ ونشأ (ارتفعت) وبدت وذلك في أول ما تبدأ ومنه قولهم نشأ غمام النصر وثبأ وضعف أمر العبد وثرها وسيأتى (ونشئ) وانتشئ) كذا في النسخة وفي بعض وأنشئ بدل انتشئ وهو الصواب (بمعنى) واحد (وقرأ الكوفيون) غير أبي بكر ونسبه القراء

٣ قوله الرداء المراد به الدين كما في المناوي ومحشى القاموس وقال المجدوفلان خفيف الرداء قليل العيال والدين اه وقوله وليكر العشاء أي يؤخره من أكرى اه

٤ قوله ويقال هكذا بخطه وفي النهاية يقال بلاوا واه

نشأ

الى أصحاب عبد الله (أو من ينشأ) في الحلية مشددة من باب التفعيل وقرأ عاصم وأهل الجواز ينشأ من باب منع أي يرشح وينبت (والتأني) فويق المحتم وقيل هو (الغلام والجارية) وقد (جاوز أحد الصغر) وكذلك التأني ناشئ بغيرها، أيضا وقال ابن الاعرابي الناشئ الغلام الحسن الشاب وعن أبي عمرو غلام ناشئ وجارية ناشئة وعن أبي الهيثم الناشئ الشاب حين نشأ أي بلغ قامة الرجل (ج نشأ) مثل صاحب وصحب (ويحرك) نادر مثل طاب وطلب قال نصيب في الموث ولولا أن يقال صبا نصيب * لقلت بنفسى النشأ الصغار

وفي الحديث نشأ يتخذون القرآن من أمير يروى بفتح الشين جميع ناشئ تكادم وخدم يرد جماعة أحيانا وقال أبو موسى المحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر وفي الحديث ضموا فاشئكم في ثورة العشاء أي صيغ انكم وأحد انكم قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشئكم بالفاء وسيأتي في المعتل فقول شيخنا ان النواشئ عندي جمع لناشئ بمعنى الجارية لا كما أطلقوا فيه نظر نعم تبع فيه صاحب الاساس فإنه قال من جوار فواش وقال الليث النشأ أحداث الناس يقال للواحد هوش وسوء والناشئ الشاب يقال فتى ناشئ قال ولم أسمع هذا النعت في الجارية قال الفراء يقولون هؤلاء نشأ، صدق فإذا طرحو الهمز قالوا هؤلاء نشو وصدق

٢ قوله اذا بلغوا كذا بخطه
وبالنسخ اه

ورأيت نشأ صدق ومهرت بنشأ صدق وعن أبي الهيثم يقال للشباب الشابة ٢ واذا بلغوا هم النشأ والنشون وأنشد بيت نصيب * لقلت بنفسى النشأ الصغار * وقال بعده فالنشأ قد ارتفعن عن حد الصبا الى الادراك أو قربن منه نشأت تنشأ نشأ وأنشأها الله تعالى انشأ قال وناشئ ونشأ جماعة مثل خادم وخدم (و) الناشئ (كل ما حدث بالليل وبدا) أي ظهر أو مهورا بمعنى حدث فيكون عطف تفسير (ج ناشئة) قال شيخنا وهو غريب لانه لم يعرف جمع فاعل على فاعلة (أو هي) أي الناشئة (مصدر) جاء (على فاعلة) وهو بمعنى النشو وهو القيام مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم قاله أبو منصور في ناشئة الليل (أو) الناشئة (أول النهار والليل) أي أول ساعاتها (أو) هي (أول ساعات الليل) فقط أو هي ما ينشأ في الليل من الطاعات (أو) هي (كل ساعة قامها قائم بالليل) وعن أبي عبيدة ناشئة الليل ساعاتها وهي آناء الليل ناشئة بعد ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناشئة وقال أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل وقد تقدم (أو) هي (القومة بعد النومة) أي اذا غمت من أول الليل نومة ثم فت فنه ناشئة الليل (كالنشئة) على فاعلة (والنشأ) بسكون الشين (صغارا لابل) حكاه كراع (ج نشأ محركة) قال شيخنا وهو أيضا من غرائب الجوع (و) النشأ (السحاب المرتفع) من نشأ ارتفع (أو أول ما ينشأ منه) ويرتفع (كالنشأ) على فاعيل وقيل النشأ أن ترى السحاب كالملاء المنشورة ولهذا السحاب نشأ حسن يعني أول ظهوره وعن الأصمعي خرج السحاب له نشأ حسن وذلك أول ما ينشأ وأنشد

اذاهم بالاقلاع همت به الصبا * فعاقب نشأ بعد ما وخرج

وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم نشأ، مت فذلك عين غديقة وفي حديث آخر كان اذا رأى ناشئا في أفق السماء أي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي ينشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل أي فيكون مجازا والنشأ ريج الخرحكاه ابن الاعرابي (وأنشأ) فلان (يحكي) حديثا أي (جعل) يحكيه وهو من أفعال الشروع وأنشأ يفعل كذا أو يقول كذا ابتداء أو قبل (و) أنشأ (منه خرج) يقال من أين أنشأت أي خرجت (و) أنشأت (الناقة) وهي منثئ (لنعت) لغة هذلية رواها أبو زيد (و) أنشأ (دارا) نداء ببناءها وقال ابن جني في تأدية الامثال على ما وضعت عليه يؤدى ذلك في كل موضع على صورته التي أنشئ في مبدئه عليها فاستعمل الانشاء في العرض الذي هو الكلام (و) أنشأ (الله تعالى السحاب رفعه) في التنزيل وينشئ السحاب الثقال (و) أنشأ فلان (الحديث وضعه) وقال الليث أنشأ فلان حديثا أي ابتداء حديثا ورفعته وأنشأ فلان أقبل وأنشد قول الراجز

* مكان من أنشأ على الركائب * أراد أنشأ فلم يستقم له الشعر فأبدل وعن ابن الاعرابي أنشأ اذا أنشد شعرا أو خطب بخطبة فأحسن فيها ما وأنشأه الله خلقه ونشأه وأنشأ الله الخلق أي ابتداء خلقهم وقال الزجاج في قوله تعالى وهو الذي أنشأ جنات معروشات أي ابتدعها وابتدأ خلقها (و) النشئة (هو) (أول ما يعمل من الحوض) يقال هو بادی النشئة اذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذوالرمة

هروقناه في بادی النشئة دائر * قديم به هذا الماء يقع نصائبه

الضمير للماء والمراد ببادى النشئة الحوض والنصائب يأتي ذكره (و) النشئة (الرطب من الطريرة) فاذا يبس فهو طريرة (و) النشئة (نبت النصي) كغنى (والصلبان) بكسر الصاد المهملة واللام وتشديد الباء ذكره المصنف في المعتل قال ابن منظور والقولان مقتربان وعن أبي حنيفة النشئة التفرة اذا غلظت قليلا وارتفعت وهي رطبة وقال مرة (أو) النشئة (ما نهض من كل نبات) (و) اكنته (لم يغلظ بعد) كافي المحكم (كالنشأة) في الكل وأنشد أبو حنيفة لابن ميادة في وصف حير وحش

أرنا ن صفر المناخر والاش * داق يحضدن نشأة البعصيد

(و) النشئة (الحجر) الذي (يجعل في أسفل الحوض) ونشئة البئر ترابا المنخرج منها (و) نشئة الحوض (ما وراء النصائب من التراب) وقيل هي أعضاء الحوض والنصائب ما نصب حوله والنصائب حجارة تنصب حول الحوض لسند ما يلبسها من الحصاص

بالمدرسة المجونة واجدها نصيبه (و) روى ابن السكيت عن أبي عمرو (نشأ) فلان (لحاجته نمض) فيها (ومشى) وأنشد
فلما أن تنشأ قام خرق * من القتيان محتلق هضوم

قال ابن الاعرابي وسمعت غير واحد من الاعراب يقولون تنشأ فلان اذا ذهب لحاجته (واستنشأ الاخبار تتبعها) وبحث عنها
وتطلبها وفي الاساس استنشأه قصيدة فأنشأها الى واستنشأ العلم رفعه (والمستنشئة) في حديث عائشة ٢ رضى الله عنها أنه خطبها
ودخل عليها مستنشئة من مولدات قريش قال ابن الاثير هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره هي (الكاهنة) سميت بذلك لانها تستنشئ
الاخبار ارى بحث عنها من قولك رجل نشأت للخبر ومستنشئة تمزولاتهم وفي خطبة المحكم ومما همز مما ليس أصله الهمز من جهة
الاشتقاق قولهم للذئب يستنشئ الرمح وانما هو من الشوة وقال ابن منظور من نشيت الريح اذا شممتها والاستنشاه همز ولا همز
وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من أين نشيت الخبر بالكسر من غير همز اى من
أين علمته وقال الازهرى مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتأنيث (والمنشأ والمستنشأ) من
أنشأ العلم في المفازة والشارع واستنشأه (المرفوع المحدود من الاعلام والصوى) وهو في الاساس وبه فسر قول الشماخ
عليها الدجى مستنشأت كأنها * هو ادج مشدود عليها الجزائر

(و) قال الزجاج في قوله تعالى وله (الجوار المنشآت) في البحر كالاعلام هي (السفن المرفوعة) الشرع و (القلاع) واذا لم يرفع
قاعها فليست بمنشآت وقرئ المنشآت أى الرافعات الشرع وقال الفراء من قرأ المنشآت فهي اللاتي تقبلن وتدبرن ويقال
المنشآت المبسدتان في الجرى قال والمنشآت أقبل بن وأدبر * ومما يستدرك عليه نشوة جبل حجازي نقله ياقوت (نصاً
كمنعه) أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (أخذ بنصيبه) لغة في نصاه المعتل وبهذا سقط ما قال شيخنا تعقبوه بأن الناصبة معتلة
فكيف يذكر في المهموز ولذا لم يذكره الجوهرى وغيره فتأمل (و) نصاً البعير ينصوه نصاً اذا (زجره و) نصاً الشئ بالهمز نصاً
(رفعه) لغة في نصصت عن الكسائي وأبي عمرو وقال طرفة

أمون كالواح الاران نصأتها * على لاحب كأنه ظهر برجد

وفي بعض النسخ دفعه بناء على انه معطوف على زجره والاول هو الصواب (النفأ كصرد) هي (القطع المتفرقة من النبات) هنا
وهذا (أورباض مجتمعة تنقطع من معظم الكلال وترى عليه) قال الاسود بن يعفر

جادت سواريه وآزرنته * نفأ من الصفراء والزباد

ورواه ابن برى من القراص والزباد هما نباتان من العشب (واحدته) نفأة (كصبرة ونفء كنفع ع) نقله الصاغاني ولم يعينه
(النكاة مخركة) النكاة (كهزمة) لغة في (نكعة الطروث) والنكعة بفتح فسكون نبت يشبه الطروث وقيل زهرة حراء في
رأسها وسباني (ونكاة القرحة كنع) ينكوها نكاً (قشرها) مطلقاً وقشرها (قبل أن تبرأ فتدبت) بالكسر قال متمم بن نويرة
فعيدك أن لا تسمع من ملامه * ولا تنكئ قرح الفؤاد فيجيءا

ونقل شيخنا عن ابن درستويه بعد البراءة قال وهو غير صواب كما قاله اللبلى وغيره من شراح الفصح والذى قاله المصنف حكاه صاحب
الموعب وأبو حاتم في تقويم المفسد عن الأصمعي وفي الاساس فانتسكأت بعد البراءة (و) نكاً (العدو) بالهمزة لغة في (نكاهم) معتلاً
والذى في الفصح نكاً القرحة مهموز ونكاه العدو معتل بل قال المطرز نكيت العدو بالياء لا غير وقال غيره نكأت القرحة بالهمز
لا غير ونسب ابن درستويه ترك الهمز للعامة وفي التهذيب نكأت في العدو نكاية وقال ابن السكيت في باب الحروف التي تمز
فيكون لها معنى ولا تمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة أنكوها اذا قرحتها وقد نكيت في العدو أنكيت نكاية أى هزمتها
وغلبته فسكى كفرح ينكيت نكاً ومن هنا أخذ الملا على في نايوسه (و) عن ابن شميل نكاً (فلان حقه) وزكاه نكاً وزكاً أى
(قضاه) اياه وازدكاً منه حقه (وانتسكاه) أخذه و (قبضه و) يقال (هوزكاه نكاه) كهزمة فيها (بقضى ما عليه) من الحق
(ولا يعطل) رب الدين * وبقي على المصنف قولهم هنت ولا تنكأ أى هذاك الله بما نلت ولا أصابك بوجع ويقال لا تنكاه مثل أراق
وهراق وفي التهذيب أى أصبت خير أو لا أصابك الضريدعوله وقال أبو الهيثم يقال في هذا المثل لا تنكاه ولا تنكاه جميعاً فن قال
لا تنكاه فالأصل لا تنك بغيرها فاذا وقفت على الكاف اجتمع ساكن آخر الكاف وزيدت الهاء يسكنون عليها قال وقولهم هنت
أى ظفرت بمعنى الدعاء وقولهم لا تنك أى لا جعلك الله منكياً من مز ما غلبوا كذا في لسان العرب (الفأ والنم كجبل وجبل) أهمله
الجوهرى قال ابن الاعرابي هو بالتحريك مهموز مقصوراً (صغار القمل) واللغة الثانية حكاه كراع في الجرد وهي قليلة (نمى
اللحم كسمع و) نمؤ مثل (كرم) ينهأ وينهؤ (نمأ) بفتح فسكون ونمأ محركة (ونمأة) ممدود على فعالة (ونموء) بالضم على فعولة
(ونموا) كقبول (ونمأة وهذه) أى الاخيرة (شاذة فهو غنى) على فاعيل أى (لم ينضج) وهو بين النوى ممدود مهموز وبين النوى
مثل النوى (وأنمأ) هو أنمأ فهو ومنهأ اذا (لم ينضج) وقال ابن فارس هذا عندنا في الأصل أنيأه من التي عقلت اليأه
(و) أنمأ (الامر لم يبرمه و) شرب فلان حتى نمأ (كنع) أى (امتلاء) وفي المثل ما أبالي ما نمى من ضبك ولا ما نضج أى ما يوترق

٣ قوله عائشة الذي في
النهاية خديجة فليجراها

(المستدرك) (نصاً)

(نفأ)

(نكاً)

(المستدرك)

(نمأ)

(نمى)

ما أصابك من خير أو شر وعن ابن الأعرابي الناهي الشبان الريان ((ناء)) بحمله ينوء (نوا ونواء) بفتح المشاء الفوقية ممدود على القياس فخصه بفتحاً وقيل (نمض يجهد ومشقة) قال الحارثي

فقلنا لهم تذكروا إذا بعد كره * تغادر صرعى نوؤها تتخاذل

(و) يقال ناء (بالجمل) إذا (نمض) به (مقلوا) ناء (به الجمل) إذا (انقله وأماله) إلى السقوط (كأ ناء) مثل أناءه كما يقال ذهب به وأذهب بمعنى المرأة تنوء بهم عجيزتها أي تثقلها وهي تنوء بحجيزتها أي تنمض بها مثقلة وقال تعالى ما أن مفاطحه لنوء بالعصبة أوى القوة أي تثقلهم والمعنى أن مفاطحه تنوء بالعصبة أي تثقلهم من ثقلها فإذا أدخلت الباء قلت تنوء بهم وقال الفراء ٢ لتي بالعصبة تثقلها وقال

أني وجدك لأقضى الغريم ران * حان القضاء ومارقت له كبدي

الاعصا أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعصد

أي تثقل ضربتها بالكف والعصد (و) قيل ناء (فلان) إذا (أنقل فسقط) فهو (ضد) صرح به ابن المكرم وغيره وقد تقدم في س وأقوامهم ٣ ماسألك ونأك بالقاء الالف لانه متبوع أسألك كما قالت العرب أكلت طعاماً فنهأني ومراة أي ومعناه إذا أفرد أمر أي خذف منه الالف لما تبع ما ليس فيه الالف ومعناه ماسألك وأناؤك وقالوا له عندي ماسأه وناءه أي أثقله ومايسوه وماينؤه وانما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه وليندوج الكلام كذا في لسان العرب (والنوء النجم) إذا (مال للغروب) وفي بعض النسخ للمغيب (ج) أنواءه ونوآن) مثل عبد وعبدان ويطن ويطنان قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

ويثرب تعلم أنابها * إذا أقحط الغيث نوآنها

(أو) هو (سقوط النجم) من المنازل (في المغرب مع الفجر وطلوع) رقيبته وهو نجم (آخر يقابله من ساعته في المشرق) في كل ليلة إلى ثلاثة عشر يوماً وهكذا كل نجم منها إلى انقضاء السنة ما خلا الجهة فإنها أربعة عشر يوماً فينقضي جميعها مع انقضاء السنة وفي لسان العرب وانما سمى نوآنه إذا سقط الغارِب ناء الطالع وذلك الطلوع هو النوء وبعضهم يجعل النوء هو السقوط كأنه من الاضداد قال أبو عبيد ولم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها وقال الاصمعي إلى الطالع منها في سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال أبو حنيفة نوء النجم هو أول سقوط يدركه بالغداة إذا همت الكواكب بالمصروح وذلك في بياض الفجر المستطير وفي التهذيب ناء النجم ينوء نوآن إذا سقط وقال أبو عبيد الأنواء ثمانية وعشرون نجماً واحداً فهو وقد ناء الطالع بالمشرق ينوء نوآن أي نمض وطلع وذلك النوء هو النوء فسمى النجم به وكذلك كل ناهض بثقل وابطاء فانه ينوء عند نموضه وقد يكون النوء السقوط قال ذر الرمة

تنوء بأخراها فلا ياقبها * وتمشي الهويبي عن قريب فتهبر

أخراها عجيزتها تنبئها إلى الأرض لضعفها أو كثرة لجها في أردافها (وقد ناء) النجم نوآن (واستنأ واستنأى) الأخيرة على القلب قال

يجزوي يستنأى نشاصاً كأنه * بغيقة لما لجمل الصوت حالب

قال أبو حنيفة استنأوا الوسمي نظروا إليه وأصله من النوء فقد تم الهمزة وفي لسان العرب قال شعر ولا تستنأى العرب بالنجوم كلها انما يذكر بالأنواء بعضها وهي معروفة في أشعارهم وكلامهم وكان ابن الأعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر والافلا نوء قال أبو منصور أول المطر الوسمي وأنواء العرقونان المؤخرتان هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشنوى وأنواء الجوزاء ثم الذراء ونثرتهما ثم الجهة وهي آخر الشنوى وأول الدفنى والصيف ثم الصيف وأنواء السما كان الاعزل والقيب وما بين السما كين صيف وهو نحو من أربعين يوماً ثم الخيم وإيس له نوء ثم الخريف وأنواء النسران ثم الاخضر ثم عرقونا الدلو الاوتان وهما الفرغ المقدم قال بكل مطر من الوسمي إلى الدفنى ربيع وفي الحديث من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر بالله قال الزجاج فمن قال مطرنا بنوء كذا وأراد الوقت ولم يقصد إلى فعل النجم فذلك والله أعلم جائز كما جاء عن عمر رضي الله عنه انه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء به اربعون أنها تعترض في الافق سبعة بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيبت الناس فأنما أراد عمر كم بقي من الوقت الذي جرت به العادة انه اذا تم أنى الله بالمطر قال ابن الاثير أمان جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد مطرنا بنوء كذا أي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز أي ان الله تعالى قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الاوقات ومثل ذلك روى عن أبي منصور (و) في بعض نسخ الاصلاح لابن السكيت (ما بالبادية أنواءه أي أعلم بالأنواء) منه (و) لا فعل له) وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب من غير أن يكون له فعل (و) انما (هو كالحك الشاتين) وأخذ البعيرين على الشذوذ أي من بابهما أي أعظمهما احسبنا وجه الشذوذ أن شرب أفل التفضيل أن لا يبنى الامن فعل وقد ذكر ابن هشام له نظراً قاله شيخنا (وناء) بصدره نمض وناء إذا (بعد) كئاني مقلوب منه صرح به كثير من أوله فقه أنشد يعقوب

أقول وقد ناءت بهم غربة النوى * نوى خيته ولا تشط ديارك

وقال ابن بري وقرأ ابن عامر أعرض وناء بجانبيه على القلب وأنشد هذا البيت واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول سهم بن

٢ قوله لتي في الصحاح أي لتي بزيادة أي اه

٣ قوله ماسألك ونأك هكذا بخطه وبالنسخ أيضاً والصواب ماسألك ونأك كافي الصحاح وقوله بالقاء الالف يعني ألف أناؤك بدليل ما بعده اه

حنظلة

من ان رآك غنيا لان جانبك * وان رآك فقيرا ناء واغتربا
قال ابن المكرم ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله ان الذى أنشده الاصمغنى ليس على هذه الصورة وانما هو
اذا افتقرت نأى واشتد جانبك * وان رآك غنيا لان واغتربا

(و) ناء الثنى و (اللحم يناء) أى كتحاف والذى فى النهاية والعجاج والمصباح ولسان العرب بنى، مثل يبيع نياء مثل يبيع (فهو فى)
بالكسر مثل يبيع (بين النيوء) بوزن النيوء (والنيووء) وكذلك نوى اللحم وهو بين النيوء أى (لم ينضج) أو لم تمسه نار كما قاله ابن
المكرم هذا هو الاصل وقيل انما (يائية) أى يترك الهمز ويقلب ياء فيقال فى مشهدا قال أبو ذؤيب
عقار كماء التى ليست بخمطة * ولا خلة يكوى الشروب شهائها

شهائها نارها وحدتها (وذكرها هنا وهم للجوهري) قال شيخنا لا وهم للجوهري لانه صرح عياض وابن الاثير والفيومي وابن
القطاع وغيرهم بأن اللام همزة وجر مواهب ولم يذكرها غيره ومثله فى عامة المصنفات وان أريد أن يائية العين فلا وهم أيضا لانه انما
ذكره بعد الفراغ من مادة الواو * قلت وهو صنيع ابن المكرم فى لسان العرب (واستثناءه طلب نوء) كما يقال سام برقه ٣ (أى
عطاءه) وقال أبو منصور الذى يطلب برقه (و) منه (المستثناء) بمعنى (المستعطى) الذى يطلب عطاؤه قال ابن أحرر
الفاضل العادل الهادى نقيبته * والمستثناء اذا ما يعطى المطر

(وناو أمناو آء ونوا) ككتاب (فاخره وعاداه) يقال اذا ناوأت الرجال فاصبر وروى بالمهمز وأصله الهمز لانه من ناء اليك ونوت اليه
أى نهض اليك ونهض اليه قال الشاعر

اذا أنت ناوأت الرجال فلم تنو * بقرنين غزلك القرون الكوامل ولا يستوى قرن النطاح الذى به * تنوء وقرن كلما نوت مائل
والنواء والمناوأة المعادة وفى الحديث فى الخيل ورجل ربطها نجرا وريا ونوا لاهل الاسلام أى معادة لهم وفى حديث آخر لا تزال
طائفة من أمى ظاهرين على من ناوأم أى ناهضهم وعاداهم ونقل شيخنا عن النهاية انه من النوى بالفتح وهو البعد وحكى
عياض فيه الفتح والقصر والمعروف انه مهموز وعليه اقتصر أبو العباس فى الفصح وغيره ونقل أيضا عن ابن درستويه انه خطأ من
فسر ناوأت بمعاديت وقال انما معناه مانعت وغالبت وطالبت ومنه قيل للجارية المستثلة العيسة اذا نهضت قد نأت وأجاب عنه
شيخنا بما هو مذكور فى الشرح والنوء النبات يقال جف النوء أى البقل نقله ابن قتيبة فى مشكل القرآن وقال هو مستعار لانه من
النوء يكون (نيا) الرجل (الامر) أهمله الجوهري هنا وقال الصاغاني أى (لم يحكمه وأنيا اللحم لم ينضج) نقله ابن فارس قال
والاصل فيه أناء اللحم ينضج اناة اذا لم ينضج (ولحم فى كنيع بين النيوء والنيووء) بالضم فيه ما لم تمسه النار وفى الحديث نهى
عن أكل اللحم التى هو الذى لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحمى فمخفون الهمز وأصله الهمز والعرب تقول للبن
المخضنى فاذا حضض فهو نضيج وأنشد الاصمغنى اذا ما شئت باكرنى غلام * برق فيه نى أو نضيج
أراد بالنى خمر لم تمسه النار وبالنضيج المطبوخ وقال شهرى النى من اللبن ساعة يحلب قبل أن يجعل فى السقاء وناء اللحم بنى، نوأو نيام
بهمز نيا فاذا قالوا النى بفتح النون فهو والشحم دون اللحم قال الهذلى

فطلت وظل أحبابي لديهم * عريض اللحم نى أو نضيج

(وذكره فى) تركيب (ن و أ و هم للجوهري) وهو كذلك الا أن الجوهري لم يذكره الا فى مادة نيا بعد ذكر ن و أ وتبعه فى ذلك
صاحب اللسان وغيره من الأئمة فلا أدري من أين جاء للمصنف حتى نسبته الى ما ليس هو فيه فقامل ثم رأيت فى بعض النسخ اسقاط
قوله للجوهري فيكون المعنى وهم ممن ذكره فيه تبعه الشعر وغيره

﴿فصل الواو مع الهمزة (الواو أء) بالفتح (كدا حاح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهو (صباح ابن آوى) حيوان
معروف وفى الأساس وأو الكلب صاح تقول ما سمعت الا وعوة الذئب وأوأة الكلاب وقد عرف به انه لا اختصاص فيه لابن
آوى كما يفيد ظاهر سياق المصنف تبعا لابي عمرو (الواو بأحركة) بالقصر والمد والهمزة بهمز ولا بهمز (الطاعون) قال ابن النفيس
الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية أو أرضية كالماء الحسن والجيف الكثيرة كفى الملاحم ونقل شيخنا عن الحكيم
داود الانطاكى رحمه الله تعالى أن الوباء حقيقة تغير الهواء بالعوارض العلوية كاجتماع كواكب ذات أشعة والسفلية كالملاحم
وانفتاح القبور وصعود الأبخرة الفاسدة وأسبابه مع ما ذكره تغير فصول الزمان والعناصر وانقلاب الكائنات وذكره والعلامات
منها الحمى والجدارى والنزلات والحكة والاورام وغير ذلك ثم قال وعبرة الزهرة تقتضى أن الطاعون نوع من أنواع الوباء وفرد من
افراده وعليه الاطباء والذى عليه المحققون من الفقهاء والمحدثين انهم ما متباينان فالوباء وخم بغير الهواء فتكثر بسببه الامراض فى
الناس والطاعون هو الضرب الذى يصيب الانس من الجن وأيدوه بما فى الحديث انه وخر أعدائكم من الجن (أو كل مرض عام)
حكاه الفراء فى جامعه وفى الحديث ان هذا الوباء رجز (ج) أى المقصور المهموز (أوباء) كسبب وأسباب (وبعد) مع الهمز وحينئذ
(ج أو يبة) كهوا وأهوية ونقل شيخنا عن بعضهم ان المقصور بلا همز يجمع على أوبية والمهموز على أوباء قال هذه التفرقة

٢ قوله أنه الخ كذا بخطه
والظاهر أنه أى العين اه
٣ قوله سام برقه لعلة شام
بالهمزة

(نِيا)

(وَأَوَاء)

(وَبِئ)

٤ قوله أى المقصور لعلة
أى المقصور اه

غير مسبوقة سماعاً ولا جارية على القياس * قلت هو كما قال وفي شرح الموطن الواو بالمدسعة الموت وكثرته في الناس وقد وثبت
الارض كفرح تيباً بالكسر وتيباً بالفتح (وقو: بأ) بالواو (وبأ) بحركة (و) وبؤ (ككرم وباء، ووباء) بالمد فيهما (و: بأ) على
البدل (و) وبئ بالمبنى للمفعول (كغنى وبأ) على فعل (وأوبأت) وسبقه هذا لا يخلو عن قلق متافان الذي في لسان العرب وغيره
من كتب اللغة أن وثبت الارض كفرح ثوباً بالواو على الاصل وبأ محز كقو وبؤت ككرم وباء، ووباء بالمد فيهما ووباء، ووباء بالمد ونقل شيخنا
البدل والمد فيهما وأوبأت ايماً، ووثبت كغنى تيباً أي بقلب الواو ياء، فلزم كسر علامة المضارعة لمناسبة الياء، وباء بالمد ونقل شيخنا
عن أبي زيد في كتاب الهمز له وثبت بالكسر في الماضي مع الهمزة القشيرة بين قال وفي المستقبل تيباً بكسر التاء مع الهمز أيضاً وحكى
صاحب الموعب وصاحب الجامع وثبت بالكسر بغير همز تيباً ووق بالفتح التاء فيهما وبالواو من غير همز انتهى (وهي) أي الارض
(وبئته) على فاعلة (ووبئته) على فاعلة ومو بوءة ذكره ابن منظور (وموئته) كحسنة أي (كثيرة) أي الواو (والاسم) منه
(البئنة كعدة) واستوبأت الماء والبلد وثوباً أنه استوخته وهو ماء، وبئ، على فاعل وفي حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة
الشروب وأنفع من عذب موب أي مورث للوباء قال ابن الأثير هكذا روى بغير همز وانما ترك الهمز ليموازن به الحرف الذي قبله وهو
الشروب وهذا مثل ضرب به لجلين أحدهما أرفع وأضر والآخر أدون وأنفع وفي حديث عليٍّ أمر منها جانب فأوبأ أي صار وبئاً
(واستوبأها) أي (استوخها) ووجدناها وبينه والباطل وبئ لا تحمد عاقبته وعن ابن الاعرابي الوئ، العليل (ووبأه يوبؤه) قال
شيخنا هذا مخافة للقياس ولقاعدة المصنف لا تفاعلته تقتضي أن يكون مثل ضرب حيث اتبع الماضي بالآتي وليس ذلك بمراعاة
هذا ولا يصح في نفس الامر والقياس يقتضي حذف الواو لانه انما فتح لمكان حرف الحلق فحقه أن يكون كوهب وكلامه ينافي
الامر من كما هو ظاهر انتهى وقد سقط من بعض النسخ ذكر يوبأه فعلى هذا الاشكال ووبأه يعني المتنازع (عبأه) بمعنى واحد وقد تقدم
(كوبأه) مضعفاً (و) وبأ (اليه أشار كأوبأ) لغة في مأوأ وما بالميم (أو الايباء) هو (الإشارة بالاصابع من أمامك ليقبل والاياء)
بالميم هو الإشارة بالاصابع (من خلفك ليتأخر) وهذا الفرق الذي ذكره مخالف لما نقله أعني اللغة في لسان العرب وبأ اليه وأوبأ
لغة في ومأت وأومات اذا تأخرت وقبل الاياء أن يكون أمامك فتشير اليه بيدك وتقبل بأصابعك نحو راحلت تأمره بالاقبال اليك
وهو أومات اليه والاياء أن يكون خلفك فتفتح أصابعك الى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك وهو أوبأت قال الفرزدق

تري الناس ان سرياسيرون خلفنا * وان نحن وبأنا الى الناس وقفوا

وروى أوبأنا ونقل شيخنا هذا الفرق عن كراع في المجرى وابن جني وابن هشام اللخمي وأبي جعفر اللبلي في شرح الفصيح ومثله عن
ابن القطاع قال وفي القاموس سبق فلم يخالفه الجمهور واعترض عليه كثير من الأئمة وأشار اليه المناوي في شرحه * قلت وقال ابن
سيده وأرى ثعلباً حكى وبأت بالتخفيف قال ولست منه على ثقة وقال ابن بزرج أومات بالخاجبين والعينين وأوبأت بالبدن والشوب
والرأس (وأوبئ الفصيل سنق) أي بشم (لامتلائه والموئ) كحسنة (القليل من الماء، والمنقطع منه) وماء لا يوبئ مثل لا يوبئ
وكذلك المرعى وركبه لا يوبئ أي لا ينقطع (ووبأت ناقتي اليه تبا) أي بجذف الواو بالفتح لمكان حرف الحلق أي (حنت) اليه نقله
الصاغاني (وتأني مشيته تبا) كان في أصله يوتأ وتوتأ وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان أي (تثاقل كبراً أو خففاً) بالضم
* ومما يستدرك عليه وتأنا على الامر مواتة وتوتأ طواعه (الوئ) بالفتح (والوئاة) بالمد (وصم يصيب اللحم) ولكن (لا يبلغ
العظم) فيرم وعليه اقتصر الجوهري (أو) هو (توجع في العظم بلا كسر) وعليه اقتصر ابن القوطية وابن القطاع (أو هو الفلج)
وهو انفراج المفاصل وترزلهما وخروج بعضهما عن بعض وهو في البدن الكسر وعليه اقتصر بعض أهل الغريب وقال أبو منصور
الوئ، شبه الفسخ في المفصل ويكون في اللحم كالكسر في العظم وقال ابن الاعرابي من دعائهم اللهم تأيده والوئ، كسر اللحم لا كسر
العظم قال الليث اذا أصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل أصابه الوئ، ووتأه مقصور والوئ، الضرب حتى يرهض الجلد واللحم
ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر (وثبت يده كفرح) حكاه ابن القطاع وغيره وأنكره بعضهم كذا قاله شيخنا وقال أبو
زيد وثأت يد الرجل (تثأوتأ) وثئت وثأت (فهى وثئة كفرحة وثئت كغنى) وهو الذي اقتصر عليه ثعلب والجوهري
وهي اللغة الفصيحة (فهى موئو، ووثئة) على فاعلة (ووثأتها) متعدية بنفسه (وأوثأتها) بالهمز قال اللحياني قيل لابن الجراح كيف
أصبحت قال أصبحت موئو، أمرت أو فسره فقال كأنه أصابه وئ، من قولهم وثئت يده قال الجوهري (وبه وئ، ولا نقل وئ) أي
بالياء كما تقوله العامة قال شيخنا وقولهم وقد لا يهـمز ولا يثـمز ولا يثـمز ثم قال وقد أغفل المصنف من لغة الفاعل وثؤ ككرم نقلها اللبلي في
الاصحى أصابه وئ، فان خفت قلت وئ ولا يقال وئ ولا وثؤ ثم قال وقد أغفل المصنف من لغة الفاعل وثؤ ككرم نقلها اللبلي في
شرح الفصيح عن الصولي ومن المصادر الوئ كالجلوس والوئاة كضربة عن صاحب الواعي انتهى (ووثأ اللحم كوضع) يثؤه (أمانه
(و) منه (هذه ضربة قد وثأت اللحم) أي رهضته وفي الأساس ومن المجاز وثأ الوئد شعثه والميثاة الميثدة (وجأه باليد والسكين
كوضعه) وجأ مقصور (ضربه) ووجأ في عنقه كذلك (كوجأه) بيده ووجأت عنقه ضربته وفي حديث أبي راشد كنت في منائح
أهلي فترأ منها بغير فوجأه بحديدة يقال وجأته بالسكين ضربته بها وفي حديث أبي هريرة من قبل نفسه بحديدة فخذ يده بيده يتوجأ

٣ قوله وأبأه في نسخة
المتن المطبوعة زيادة وأبأه
قبل وأبأه اه

(وتأ)

(المستدرك) (وتأ)

٣ قوله يرهض كذا بخطه
وكان أصلها يرض فصلحها
بزيادة واو قبل الضاد ولم
أجد في القاموس ولا في
الصحاح ولا في اللسان
رهض فلعل الصواب يرض
وكذا قوله لا يرهضه
لعله رخصته اه

(وجأ)

بها في بطنه في نار جهنم (و) وجأ (المرأة جامعها) وهو مجاز كذا في الأساس (و) وجأ (التيس وجأ) بالفتح وفي بعض النسخ بالقصر (ووجأ) ككتل (ووجئ هو بالضم فهو موجو، ووجي) على فاعل إذا (دق عروق خصيه بن حجرين) دقا شديدا (ولم يخرجهما) أي مع سلامتهما (أو هو رضعهما حتى تنفضا) فيكون شديدا بالخصاء وذكرا التيس مثال نقله غيره من قول النعمان وغيره والجر كذلك وفي اللسان الوجأ أن ترض أنثى الفحل رضاء شديدا يذهب شهوة الجماع وينزل في قطعه منزلة الخصى وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما وقيل الوجأ المصدر والوجأ الاسم وفي حديث الصوم أنه له وجاء، بمدود فان أخرجهما من غير أن يرضهما فهو الخصاء منه وجاءت الكباش وفي الحديث ضحى بكباشين موجو، من أي خصيين ومنهم من يرويه موجأ بن بوزن مكروبين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي قال أبو زيد يقال للفحل إذا رضت أنثىه ووجئ وجأ فأراد أنه يقطع النكاح وروى وجا كعصا يريد التعب والجفاء وذلك بعيد الآن براديه معنى الفتور لأن من وجئ فتر عن المشي فشبّه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فلما أخذ سبع تمرات من بحيرة المدينة فليجأهن أي فليدقهن ومنه سميت الوجيئة وفي الأساس أنه مجاز (و) هي أي (الوجيئة تمر أو جراد يدق ويلت) وفي بعض النسخ ثم يلت كما في لسان العرب (بسم أو زيت فيؤكل) وقيل هي تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتزم وفي الحديث أنه عاد سعدا فوصف له الوجيئة التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن أو سمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجيئة بغير همز قال ابن سيده إن كان هذا على تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مطرد في كل فعيلة كانت لامة همزة وإن كان وصفا أو بدلا فلا يفسد هذا أباه (و) الوجيئة (البقرة) عن ابن الأعرابي (وما، وج، ووجأ) محركة (ووجأ) بالمد الأخير عن الفراء أي (لا خير عنده وأوجأ) عنه (دفع وشحى) وأوجأ (جاء في طلب حاجته أو صيد فلم يصبه) كأوجي وسياقي في المعتل (و) أوجأت (الركبة) كأوجت (انقطع ماؤها) أو لم يكن فيها ماء (ووجأها توجيها وجدها وجأه وانجأ التمر) من باب الافتعال أي (اكتنز) وخرن وفي الأساس ومن المجاز وجأ التمر فانتجأ فقه حتى تلزج (ودأه كودعه) أي (سواه) ودأ (هم غشيم بالأساءة) الشتم وفي التهذيب ودأ (الفرس) يدأ بوزن ودع يدع إذا (أدلى) كودى يدى عن النكسائي وقال أبو الهيثم وهذا وهم ليس في ودى الفرس إذا أدلى همز (ودأني) مثل (دعني) وزنا ومعنى نقله الفراء عن بعض بني نهان من طيء سمعا وقيل إنه الغيبة (والودأ محركة الهلاك) مهموز مقصور وقد روى كفرح (وتودأت عليه الأرض) أي (استوت) عليه مثل ما يستوى على الميت قال الشاعر وللأرض كم من صالح قد تودأت * عليه فوارته بلماعة قفر (أو تهدمت أو اشتعلت أو تكسرت) وتودأت (عليه) وتودأت (عنه الأخبار انقطعت) دونه (كودنت) بالكسر وهذه عن الصاغاني (و) قيل تودأت أي (توارت) وتودأ (زيد على ماله) إذا (أخذه وأحرزه) قاله أبو مالك (و) قال أبو عمرو (الموداة كعظمة المهلكة والمفاضة) جاءت على لفظ المفعول به وأنشد شمر

(وَدَا)

كائن قطعنا اليكم من موداة * كائن أعلامها في آله القزع

وقال ابن الأعرابي الموداة حفرة الميت والتودئة الدفن وأنشد

لوقد نويت موداة رهينة * زلج الجوانب راكدا لا يجار

(وودأ عليه الأرض تودبئساؤها) عليه قال زهير بن مسعود الضبي برئ أخاه أبا

أبي أن تصبح رهين مودا * زلج الجوانب قعره ملهود فرب مكروب كررت وراءه * قطعته وبنو أبيه شهود

هكذا أنشد ابن مكرم هنا وقال الكهيت إذا ودأنا الأرض ان هي ودأت * وأفرخ من البيض الأمور مقوها

ودأنا الأرض غيبتنا يقال تودأت عليه الأرض فهي موداة وهذا كما قيل أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب والفتح فهو ملفح

(وتودأ عليه أهله) وقال ابن شهيل يقال تودأت عليه الأرض وهو ذهاب الرجل في أبعاد الأرض حتى لا يدري ما صنع وقد تودأت

عليه إذا مات أيضا وإن مات في أهله وأنشد فإنا أنا لا مثل من قد تودأت * عليه البلاد غير أن لم أمت بعد

وتودأت عليه الأرض غيبته وذبحت به وسكت عن ذلك كله شيخنا * وما يستدرك عليه بركة ودأ كمكان موضع وسياقي في

القاف (ودأه كودعه) يذوه وذأ (عابه وحفره وزجره فاندأ) هو أي انزجر وأنشد أبو زيد لابي سلمة المخاري

ثممت جوائحي وودأت بشرا * فبئس معز من الركب السقاب

ثممت أصلحت وفي حديث عثمان أنه بينما يخطب ذات يوم فقام رجل فقال منه وودأه ابن سلام فاندأ فقال له لرجل لا يمنعك مكان ابن

سلام أن تسبه فانه من شيعته قال الاموي يقال وذأت الرجل إذا زجرته فاندأ أي انزجر قال أبو عبيد ودأه أي زجره وذمه قال وهو في

الاصل العيب والحقارة وقال ساعدة بن جؤية أنذ من القلي وأصون عرضي * ولا ذأ الصديق بما أقول

(و) وذأت (العين) عن الشيء (نبت) نقله الصاغاني وابن القطاع (والودأ المكروه من الكلام) شما كان أو غيره (و) قال أبو مالك

من أمثالهم (مابه ودأه) ولا نظاب أي (لا علة به) بالهمز وقال الاصمعي مابه وذية وسياقي في المعتل إن شاء الله تعالى (ورأه كودعه

دفعه) ورأ (من الطعام امتلا) منه (وورأ، مثله الآخر مبنية) كذا (الورأ) معرفة (مهموز لا معتل) لتصرح سيبويه بأن

(المستدرك)

(وَدَا)

(وَرَأ)

۳ بماوراء ذلك الصواب
بماوراء اه

(وَزَّأَ)

(وَصَى)

(وَضَوُّ)

(و) حكى ابن جنى (وضاى) جاؤا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في وضوءت ورضئت فهي وضئته في حديث عائشة قلما كانت امرأة وضئته عند رجل يحبها (و) حكى اللحياني أنه لوضئ في فعل الحال و (ما هو بوضئ) في المستقبل (أى بوضئ) وقول النابتة * فهن اضاء صافيات العلائل * يجوز أن يكون أراد وضاء أى حسان نقاء فأبدل الهمز من الواو المكسورة وسيدكر في موضعه قال أبو حاتم (وتوضأت للصلاة) وضوأ وتطهرت طهوراً وتوضأ توضؤاً وأصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن قال ابن الأثير وضوء الصلاة معروف وقد راد به غسل بعض الاعضاء وفي الحديث توضأ ما غيرت النار أراد به غسل الأيدي والأفواه وقيل أراد به وضوء الصلاة وقيل معناه تظفوا أبدانكم من الزهومة وعن قتادة من غسل يده فقد توضأ (و) لا تقل (توضيت) بالياء بدل الهمزة قاله غير واحد وقال الجوهرى وبعضهم يقول وهو مراد المصنف من قوله (لغية أو لثغة)

وتوضأ وضواً حسنة وقد قوضاً بالماء وضواً غيره ونقل شيخنا عن البلي ذ كرفاسم عن الحسن أنه قال يوم ما قوضت بالماء فقيل له أتلحن
 يا أبا سعيد فقال إنما لغة هذيل وفيهم نشأت (والمبضأة) بالكسر والقصر وقد عُد (الموضع) الذي (يتوضأ فيه) عن الليثاني (ومنه)
 نقله الصاغاني (و) قال الليث هي (المطهرة) بالكسر التي يتوضأ منها أو فيها وقد ذكر الشامي في سيرته القصر والمبضأة نقل عنه شيخنا
 * قلت وقد جاء ذكره في حديث أبي قتادة سحر ليلة التعريس احتفظ علينا بمبضأة فكيف يكون لها نبأ (والوضوء) بالضم (الفعل
 وبالفخ ماؤه) المعدله وهو مأخوذ من كلام أبي الحسن الاخفش حكى عنه أبو منصور في قوله تعالى وقودها الناس والجاره فقال
 الوقود بالفخ الحطب والوقود بالضم الانقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء هو الماء والوضوء هو الفعل (ومصدر أيضاً) من
 قوضت للصلاة مثل الولوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفخ مصدر لم أسمع غيره ثم
 قال الاخفش (أو) انهما (لغتان) بمعنى واحد كما زعموا (قد) يجوز أن (يعنيهما المصدر وقد) يجوز أن (يعنيهما الماء) وقيل
 القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما من المصادر فبني على الضم وفي التهذيب الوضوء الماء والظهور مثله
 قال ولا يقال فيه ما بضم الواو ولا يقال الوضوء والظهور قال الاصمعي قلت لأبي عمرو ما الوضوء قال الماء الذي يتوضأ به قلت فما
 الوضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جيلة سمعت أبا عبيد يقول لا يجوز الوضوء إنما هو الوضوء وقال ثعلب الوضوء المصدر والوضوء
 ما يتوضأ به * قلت والفعل في المصادر بالفخ قليل جداً غير خمسة ألفاظ فيما سمعت ذكرها ابن عصفور وثلث في الفصيح
 وهي الوضوء والوقود والظهور والولوع والقبول وزيد العكوف بمعنى الغبار والسدوس بمعنى الطيلسان والنسو بمعنى التأخير ومن
 طالع كتابنا كثرى النبع لفتى جوهرى الطبع فقد ظفر بالمراد (وتوضأ الغلام والجارية أدركا) أي بلغ كل منهما الاحتلام عن أبي
 عمرو وهو مجاز (ووضأه فوضأه يوضؤه) أي كوضع يضع وهو من الشواذ لما تقرر أن أفعال المباعدة كلها كضمر وضد خصمه فانه
 كضرب كما يأتي وبعض الحلقية كهذا على رأي الكسائي وحده قاله شيخنا أي (فاخره بالوضوء) الحسن والبهجة (فغلبه) فيها
 * ومما يستدرك عليه الوضوء كما مر لقب عبد الله بن عثمان بن وهب بن عمرو بن صفوان الجمحي وأبو الوضوء عباد بن نسيب
 عن أبي برزة الأسلمي وأيضاً كنية محمد بن الوضوء بن هلال البعلبكي من شيوخ ابن عدى (وطئه بالكسر يطؤه) وطأ (داسه)
 برجله ووطئه العبد وبأنجيل أي دسناهم قال سيديونية وأما وطي يطأ فتل ورم يرم ولكنهم فتحوا يفعل وأصله الكسر كما قالوا قرأ
 يقرأ وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى بتسكين الماء وقالوا أراد طأ الأرض بقدميك جميعاً لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يرفع إحدى رجله في صلاته قال ابن جني فالهاء على هذا بدل من همزة طأ (كوطاءه) مضعفاً قال شيخنا التضعيف للمبالغة
 وأغفله الأكثر (ووطأه) حكاه الجوهرى وابن القطاع وهذا مما جاء فيه فعل وفعل وتفعّل قال الجوهرى ولا يقال توطيت أي
 بألبا بدل الهمزة (ووطي) (المرأة) يطؤها (جامعها) قال الجوهرى ووطئت الشيء برجلي وطأ ووطي الرجل امرأته بطناً فبهما
 سقطت الواو من بطناً كما سقطت من يسمع لعدتهما لأن فعل يفعل مما اغفل فاؤه لا يكون إلا لازماً فلما جاء آمن بين أخواتهما متعدتين
 خوافت بهما تأثرهما (ووطؤ ككرم يوطؤ) على القياس في المضمر يقال وطئت الذابة وطأ ووطؤ الموضع يوطؤ ووطأة
 ووطوءة (وطأة) أي (صار وطيناً) سهلاً (ووطأته توطئه) وقد وطأها الله والوطي من كل شيء ما سهل ولان وفراش وطي
 لا يؤذي جنب النائم ووطأته بقدى (واستوطأه) أي المركب (وجده وطيناً بين الوطأة) بالفخ ممدود (والوطوءة) بالضم ممدود
 وكلاهما مقيس (والطئة) بالكسر (والطأة) بالفخ (كالجعة والجمعة) وأنشدوا البيت

أغشى المكارة أحياناً فبجملتي * منه على طأة والدهر ذنوب

(أي على حاله لينه) وهو مجاز وقال ابن الاعراب دابة وطي بين الطأة بالفخ ونعوذ بالله من طئه الذليل ومعناه من أن بطأني
 ويخقرني قاله الليثاني (وأوطأه) غيره وأوطأه (فرسه) أي (جمله عليه فوطئه) وأوطأت فلان أدبتي حتى وطينها (وأوطأه العشوة)
 بالالف واللام (ز) أوطأه (عشوة) من غير اللام بثلاث العين فيهما أي (أركبه على غير هدى) من الطريق يقال من أوطأك
 عشوة (والوطأة) مثل (الضغطة أو الأخذة الشديدة) وفي الأساس ومن المجاز وطينهم العدو ووطأة منكزة وفي الحديث اللهم أشدد
 وطأك على مضر أي خذهم أخذاً شديداً ووطئنا العدو ووطأة شديدة ووطئهم وطأ ثقيلاً * قلت وكان حماد بن سلمة يروى هذا
 الحديث اللهم أشدد وطأك على مضر والوطد الأثبات والغمز في الأرض وفي الحديث وان آخر ووطأة وطينها الله بوج والمعنى أن
 آخر أخذه ووقعه أو وقعها الله بالكفار كانت بوج والوط في الأصل الدوس بالقدم سمي به الغمز والقتل لأن من بطأ على الشيء برجله
 فقد استقصى في هلاكه واهاته وثبت الله ووطأته وهو في عيش وطي وأحب ووطأة العيش (و) الوطأة (موضع القدم كالموطأ) بالفخ
 شاذ (والموطئي) بالكسر على القياس وهذه عن الليث يقال هذا موطئ قدمك قال الليث وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل
 مثل سمع سمع فان المفعول منه مفتوح العين إلا ما كان من بنات الواو على بناء وطي يوطأ ووطأ قال في المشوف وكان الليث نظراً إلى
 أن الأصل هو الكسر كما قال سيديونية فيكون كالموعد لكن هذا أصل مرفوض فلا يعتد به وإنما يعتبر اللفظ المستعمل فلذلك كان
 الفتح هو القياس انتهى وفي حديث عبد الله لا يتوضأ من موطأ أي ما يوطأ من الأذى في الطريق أراد أن لا يعيد الوضوء منه لأنهم ٣

٣ قوله ولا يقال الخ كذا
 بخطه وليتأمل اه

(المستدرك)
 (وطي)

٣ قوله لا أنهم كذا بخطه
 والذي في النهاية لا أنهم وهو
 الصواب اه

كانوا لا يغسلونه (ووطأه) بالتخفيف (هياً ودمته) بالشد (وسهل) الثلاثة بمعنى (كوطأه في الكل) كذا في نسختنا وفي نسخة شيخنا كوطأه من المفاعلة ولا تفل وطيبت (فأطأ) أي تهيأ وفي الحديث ان جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق وأطأ العشاء وهو أفتعل من ووطأه أراد أن الظلام كل وفي الفائق حين غاب الشفق وابتطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأت أطأ الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ابتطى يأتطى كاتيل يأتلي أي بمعنى المساعفة والمواقفة وفيه وجه آخر مذكّر وفي لسان العرب (والوطأ ككتاب) هو المشمور (و) الوطاء مثل (سحاب) حكى (عن الكسائي) نسبة اليه خروجاً عن العهدة إذ أنكره كثيرون (خلاف القضا والوطأ) بالفتح (والوطأ) كسحاب (والميطأ) على مفعول قال غيلان الربي يصف حلبة * أمسوا فعدوا هن نحو الميطأ * (ما انخفض من الأرض بين النشار) بالكسر جمع نشز محرّكة (والاشراف) جمع شرف والمراد بهما الاماكن المرتفعة وفي بعض النسخ ضبط الاشراف بالكسر ويقال هذه أرض شتوية لا ربا فيها ولا وطاء أي لا صعود فيها ولا انخفاض (وقد ووطأها الله تعالى) وفي حديث القدر وآثار موطوءة أي مسلوكة عليهم باسمه سابق به القدر من خير أو شر (ووطأه على الامر) موطأه ووطأه (واقفه كوطأه ونوطأه) وفلان يوطأ اسمه اسمي ونوطأه عليه نوافقه واقوله تعالى ليوطأه واعدته ما حرم الله هومن واطأت ونوطأه ناعليه ونوطأه نوافقنا والموطأ المتوافق وفي حديث ليلة القدر أرى رؤياكم قد نوطأت في العشر الاواخر قال ابن الانبار هكذا روى بترك الهمز وهو من الموطأه وحقيقته أن كلا منهما وطي موطأه في الآخر وفي الاساس وكل أحد يخبر برسول الله صلى الله عليه وسلم بغير نوطأ ونقل شيخنا عن بعض أهل الاشتقاق أن أصل الموطأه أن يطأ الرجل برجله مكان رجل صاحبه ثم استعمل في كل موافقة انتهى * قلت فكون الموطأه على هذا من المجاز وفي لسان العرب ومن ذلك قوله تعالى ان ناشئه الليل هي أشد وطأ بالمد أي موطأه قال وهي المواتاة أي مواتاة السمع والبصريات وقرئ أشد وطأ أي قياماً وفي التهذيب قرأ أبو عمرو وابن عامر وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والمد والهمز من الموطأه هو الموافقة رقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحزرة والكسائي وطاء مقصورة مهموزة والاول اختيار أبي حاتم وروى المنذري عن أبي الهيثم انه اخبرها أيضاً (والوطيئة كسفينة) قال ابن الاعراب هي الحيسة وفي الصحاح انما ضرب من الطعام أوهى (عمر يخرج نواه ويحن بلبن) قيل هي (الاقط بالسكر) وفي التهذيب الوطيئة طعام للعرب يتخذ من الترويه وأن يجعل في برمة ويصب عليه الماء والسمن ان كان ولا يخلط به اقط ثم يشرب كاشرب الحيسة وقال ابن شميل الوطيئة مثل الحيس عرواً ط يحنان بالسمن وروى عن المفضل الوطيء والوطيئة العصيدة الناعمة فاذا خننت فهي النفية فاذا زادت قليلاً فهي النفية فاذا زادت فهي النفية فاذا تليكت فهي العصيدة (و) قبل الوطيئة تئ كالغرارة أو هي (الغرارة) يكون (فيها القديد والكحل) وغيرهما وفي الحديث فأخرج الينا ثلاث أكمل من وطيئة أي ثلاث قرص من غرارة (ووطأ) الشاعر (في الشعر ووطأه ووطأه) ايطاء (ووطأ ووطأ) على ابدال الالف من الواو (ووطأ كر القافية لفظاً ومعنى) مع الاتحاد في التعريف والتشكيك فان اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بايطاء وكذا لو اختلفا تعريفاً وتشكيكاً وقال الاخفش الايطاء رد كفه قد قفيت به امره نحو قافية على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يمتثلون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أواضع البيت في سوداء مظلمة * تفيد العير لا يسرى بها الساري

لا يخفض الرزق أرض ألم بها * ولا يضل على مصباحه الساري

ثم قال

قال ابن جني ووجه استقبال العرب الايطاء أنه دال عندهم على قلة مادة الشاعر وزارة ما عنده حتى اضطر الى اعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها فيجري هذا عندهم لما ذكرناه مجرى العي والحصر وأصله أن يطأ الانسان في طريقه على أن ووطئ قبله فيعيد الوطاء على ذلك الموضع وكذلك اعادة القافية من هذا وقال أبو عمرو بن العلاء الايطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو اعادة القافية مرتين وروى عن ابن سلام الجمحي انه قال اذا كثرت الايطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم (والوطأه) ككتبة في جمع كاتب (والوطيئة) المارة (السابلة) وهو ابذل لوطئهم الطريق وفي التهذيب الوطاء هم أبناء السبيل من الناس لانهم يبطون الارض وفي الحديث انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النابسة والوطاء يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم الضيفان (واستطأ) كذا في النسخ والصواب اطأ (كافتعل) اذا (استقام وبلغ نهايته وتها) مطاوع ووطأه توطئه وفي الاساس (و) من المجازية قال للمضيباف (يجل موطأ الاكاف كعظم) ووطيئهم وتقول فيه رطاة الخلق ورضاء الخلق (سهل) الجواب (دمت كريم مضيف) ينزل به الاضياف فيقرهم ورجل وطي الخلق على المثل (أو) رجل (يتمكن في ناحيته صاحبه) بالرفع فاعل يتمكن (غير مؤذى ولا ناب به موضعه) كذا في النهاية وفي الحديث ألا أخبركم بأحبكم الي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطون اكاف الذين يلقون ويؤلفون قال ابن الانبار هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التهدي والتذليل (و) في حديث عمار أن رجلاً وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب على فاجعله موطأ العقب يقال رجل (موطأ العقب) أي (سلطان يتبع ويوطأ عقبه) أي كثير الاتباع دعاء عليه بأن يكون له طائفاً أو مقدماً فيجتمع الناس ويمشون وراءه (و) في الحديث ان رعاء الابل ورعاء الغنم تغاروا عذبه (أو وطؤهم) رعاء الابل أي غلبوهم وقهروهم بالجمه وأصله أن من صار عته أو قاتلته فصرعته فقد وطئته

هو فارسي معرب وبه امش المطبوعة أنه معرب كالك

هو قوله وينزل بهم الضيفان في النهاية وينزل بهم من الضيفان وهي ظاهرة اه

وأوطأته غيزك والمعنى (جعلوهم يوطئون قهرا وغلبة) وفي حديث علي كنت أظأذ كره أي أعطى خبره وهو كناية في الاخفاء والستر (و) قيل (الواطئة سقاطه التمر) هي (فاعلة بمعنى مفعولة لانها) تقع في (توطأ) بالافدام وقيل هي من الوطأ يجمع وطئة تجرى مجرى العربية سميت بذلك لان صاحبها ووطأها لاهلها أي ذلها ومهدا لانها تدخل في الخرص وكان المناسب ذكرها عند ذكر الوطئة (وهم) أي بنو فلان (يطوهم الطريق) أي أهله والمعنى (ينزلون بقرية فيطوهم أهله) حكاية سيوية فهو من المجاز المرسل وقال ابن جني فيه من السعة اخبارك عما لا يصح ووطؤه بما يصح ووطؤه فتقول قياسا على هذا اتخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان ومررتنا قوم موطوئين بالطريق ويطريق طأ بناني فلان أي أدناهم - قال ووجه التشبيه اخبارك بما تخبر به عن سالكيه فشبهته بهم انه كان المؤدى له فكانت لهم وأما التركيد فلان اذا أخرت عنه بوطئه اياهم كان أبلغ من وطئه سالكيه لهم وذلك ان الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقبلة معه وثابتة بثباته وليس كذلك أهل الطريق لانهم قد يحضرون فيه وقد يغيبون عنه وأفعالهم أيضا حاضرة وقتا وغائبة آخر فأين هذا مما أفعاله ثابتة مستمرة ولما كان هذا كلاما كان الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لانه يفيد أقوى المعنيين كذا في اللسان قال أبو زيد ابتأ الشهر بوزن ابتاع وذلك قبل النصف يوم وبعده يوم والموطأ كتاب الامام مالك امام دار الهجرة رضى الله عنه وأحله الهجر (توكأ عليه) أي الشيء (تحمل واعتمد) وهو متوكئ (كأوكأ) وهذه عن نوادر أبي عبيدة (و) توكأت (الذاقة أخذها الطلق فصرخت) وقال الليث تصلفت عند مخاضها (والنكاة كهجرة العصا) بنكأ عليهم في المشي (و) في الصحاح (ما بنكأ عليه) ولو غير عصا كسيف أو قوس يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكئ وعن أبي زيد انكأت الرجل انكأ اذا وسدته حتى يتكئ وفي الحديث هذا الابيض المتكئ المرتفع يريد الجالس المتكئ في جلوسه وفي الحديث النكاة من النعمة (و) انكأة كهجرة أيضا (الرجل الكثير الانكأة) والتاء بدل من الواو وبإيماء هذا الباب كما قالوا تراث وأصله وزاث (وأوكأه) انكأه (نصب له متكأ) وأنكأه اذا جعله على الانكأة وقرئ وأعتدت لهن متكأ قال الزجاج هو ما بنكأ عليه اطعام أو شراب أو حديث وقال المفسرون أي طعاما وهو مجاز ومنه انكأنا عند زيد أي طعمنا وقال الاخفش متكأ هو في معنى مجلس (و) في الاساس ومن المجاز (ضربه فأنكأه) وطعمه فأنكأه (كأخرجه) على أفعاله أي (ألقاه على هيئة المتكئ أو) أنكأه ألقاه (على جانبه الايسر وانكأ جعل له متكأ) وانما قيل للطعام متكأ لان القوم اذا قعدوا على الطعام انكأوا وقد نهيت هذه الامة عن ذلك (و) من ذلك (قوله صلى الله عليه وسلم) أكل كفايا كل العبد وفي حديث آخر (أما نأفلا أكل متكأ أي جالساً على هيئة المتمكن المتربع ونحوها من الهيئات المستدعية لكثرة الاكل) لان المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا (بل) معنى الحديث كما قال ابن الاثير (كان جلوسه لا كل مقبعا مستوفزا للقيام غير متربع ولا متمكن) كمن يريد الاستكثار منه (وليس المراد) منه أي في الحديث (الميل الى الشق) معتمدا عليه (كما ظنه عوام الطلبة) وهو من جلة معنى الانكأة وتأويله على مذهب الطب فانه لا ينجح في مجاري الطعام سهلا ولا يسيره هذبا أو ربما نأذي به * وبما يستدرك عليه واكأوا كأكأه ووكأه اذا تحمل على يديه ورفعهما وادهما في الدعاء وزجل نكأة كهجرة ثقيل (ومأ إليه كوضع) بمأوما (أشاركا ومأوما) الاخيرة عن الفراء أنشد القناني فقلنا السلام فأتت من أميرها * فما كان الا ومؤها بالحواجب

(توكأ)

(المستدرك)

(ومأ)

قال الليث الايماء أن توي برأسك أو بيدك كيتوي المريض برأسه للركوع والسجود وقد تقول العرب أومأ برأسه أي قال لا قال ذوالزمة

فيا ما تذب البوق عن فخراتها * ينز كايما الرأس الموانع
وأنشد الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي اذا قل مال المرأة قل صديقه * وأومت اليه بالعيوب الاصابع
أراد أومت خفف تخفيف ابدا (وتقدم) الكلام (في و ب أ) والفرق بين الايماء والاياء وتقدم ما يتعلق بهما (و) يقال وقع في وامئة (الوامئة الداهية) قال ابن سيده أراه اسماء لانهم يسمعون له فعل (وذهب ثوبى فما أدري) ما كانت (وامئته أي) لا أدري من أخذته كذا حكاية يعقوب في الحدود لم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه ما كانت (داهيته التي ذهبت به) ويقال أيضا ما أدري من المأ عليه وقد تقدم في ل م أ قال ابن المكرم وهذا يتكلم بغير حرف جحد (و) فلان (يواي فلانا ويواي) اما أنهما (لغتان) عن الفراء (أو مقلوبه) نقل من تذكرة أبي على الفارسي واختاره ابن جني وأنشد ابن شميل * فأنا الغداة وامئة *
قال النضر زعم أبو الخطاب أي معانيه

فصل الهاء في مع الهجرة الهاء أدهاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب واشلاؤه وهو الضحك العالي يقال ((هاها بالابل هههه)) بالكسر والمد (وهاها) الاخيرة نادرة (دعاه للعلف فقال هي هي أو) هاها اذا (زجرها فقال هاها) وجاءت بالابل دعوتها للشرب (والاسم الهسى بالكسر) والجيء وأنشد المعاذ بن هرا

(هاها)

وما كان على الهسى * ولا الجى امتداحيكا

قال ابن المكرم رأيت بخط الشيخ شرف الدين بن أبي الفضل المرسى ان بخط الازهرى الهسى والجيء بالكسر قال وكذلك قيده في الموضوعين من كتابه قال وكذلك في الجامع قلت وقد تقدم الكلام في حرف الجيم (و) هاها (الرجل) اذا (فهقه) وأكثر المد وأنشد

أهاأها عند زاد القوم ضحكهم * وأنتم كشف عند اللقاخور

الاف قبل الهاء للاستفهام مستنكر (فهو هأها) مقصور كجعفر (وهأها) كوسواس (ضحاك) وجارية هأها مقصور رأى ضحاكة قاله اللحياني وأنشد

٣ يارب بيضاء من العواصج * هأها ذات جبين سارج

(الهب، حى من العرب) نقله ابن دريد وغيره وسيأتي له في المعتل أيضا (هأها) بالعصا ونحوها (كنعه) هأها (ضربه) بها (وتها) الثوب إذا (تقطع وبلى) مثل تمأ بالميم وتفسأ وكل مذكور في موضعه (ومضى من الليل) أو النهار كما يرشد إليه ما بعده (هت) بالفتح (ويكسر) كلاهما عن ابن السكيت والفتح حكاه اللحياني أيضا (وهتى) كأمر (وهتى) بلا همز كلاهما عن اللحياني (وهتأ) كسكاب (وهيتأ) كدرهم (وهيتأ) كسراف (وهتأ) كهدة حكاه أبو الهيثم أى (وقت) قال ابن السكيت ذهب هت من الليل وما بقى الالهت، وما بقى غنهم الالهت، وهو أقل من الذاهبة (والهتأ محركة والهنوء) مضوم ومدود (الشق والخرق) عن الفراء يقال في المزادة هنوء (وهتى كفرح انحنى) مثل هدىء، فنوهرم أو علة (و) منه (الاهتأ) وهو (الاحدب) وزنا ومعنى كالا هذا (هجاأ جوعه كنع هجاأ رهجوا) أى (سكن وذهب) وهجاأ غرنى هجاأ سكن وذهب وانقطع (و) هجاأ (الطعام أكله) عن أبي عمرو (و) هجاأ (بطنه) هجاأ (ملاؤه) هجاأ (الابل) والغنم (كفها لترعى) عن الاصمعي (كأهجاأها) رباعيا (وهجئ) الرجل (كفرح التهب جوعه وأهجاأ) الطعام غرنه أى (جوعه) أهجاأ سكنه (و) أذهبه (وقطعه) قال

فأخراهم ربي ودل عليهم * وأطعمهم من مطعم غير مهجئ

(و) أهجاأ (حقه) وأهجاأ همز ولا همز (أذاه إليه) أهجاأ (الشئ أطعمه) أياه عن أبي عمرو (والهجاأ محركة) قال أبو العباس يقصر ويهمز وهو (كل ما كنت فيه فانقطع عنك) ومنه قول بشار وقصره ولم يهمزه والاصل الهمز

وقضبت من ورق الشباب هجا * من كل أحوز راجع قصبه

(والهجاأ كهمزة الاحق) من الرجال والنساء والهجاأ بمدود تهجئة الحروف (وتهجاأ الحرف) همز مثل (تهجأه) بتبديل (هدأ كنع) هدا (هدأ وهدا وأسكن) يكون في الحركة والصوت وغيرهما قال ابن هرمة

ليت السباع لنا كانت مجاورة * وأننا لا نرى من نرى أحدا

ان السباع لتهدى عن فرانسها * والناس ليس بها دشهم أبدا

أراد لتهدأ أو يهدأ فبديل الهمزة ابد الاصحى وكذلك انه جعلها ياء فألقى هادئاً برام وسام وهدا عنده سيمويه انما يؤخذ من هاء اولو خففها تخفيفاً قياسياً جعلها بين بين فكان ذلك يكسر البيت والسكر لا يجوز وانما يجوز الزحاف والاسم الهدأة عن اللحياني (وأهدأته) سكنته ومن المجاز أهدأت الثوب أبلية كذا في الأساس وهدا أعنه سكن (و) هدا (بالسكان أقام) فسكن وتساقتوا الى بلد كذا فهدأ أى أقاموا وهو مجاز (و) هدا (فلان) يهدأ هدا (مات) وفي حديث أم سليم قالت لابي طلحة عن ابنه هو أهدأ أى كان أى أسكن كنت بذلك عن الموت تطيب القلب أليه (ولا أهدأه الله) أى (لا أسكن عناه) نعبه (ونصبه وأنانا) ولو قال أتى كان أخصر (بعد هده) بالضم (من الليل) أو العين (وهده) بالفتح (وهدا) كتمرة (ومهدا) كسكن (وهدى) كأمر (وهده) فعول أى بعد هزيع من الليل ويكون هذا الاخير مصدراً وجمادى بروى بيت عدى بن زيد

شترجنى كفى مهدأ * جعل القين على الدف الأبر

بفتح الميم نصباً على الظرف (أى حين) سكن الناس وقد (هدأ الليل) عن سيمويه وأنانا (و) قد هدأت (الرجل) أى بعد ما سكن الناس بالليل وأنانا بعد ما هدأت الرجل والعين أى سكنت وسكن الناس بالليل وأنانا وقد هدأت العين وأنانا هدا إذا جاء بعد نومة وبعد ما هدأ الناس أى ناموا وهو مجاز (أو الهدء) بالفتح من (أول الليل الى ثلثه) وذلك ابتداء سكونه وفي حديث سواد بن قارب جاءني بعد هده من الليل أى بعد طائفة ذهبت منه (و) قال أبو الهيثم يقال نظرت الى هدهته بالهمز هو (السيرة كالهدي) بالياء وانما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء وأصلها الهمز من هدا يهدأ إذا سكن ويقال مررت برجل هدا من رجل عن الزجاجي والمعروف هدا من رجل وقد أتى (و) الهدأة (بهاء ع بين الطائف ومكة) سئل أهلها لم سميت هدا فقالوا لان المطر يصيبها بعد هدا من الليل (و) بأعلى من الظهران (و) يقال في النسبة اليهما (وهدهوى) شاذ (على غير قياس) من وجهين أحدهما تخرييل الدال والاسخر قلب الهمزة واوا (وماله هدا ليلة بالكسر) عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أن معناه (قوتها) أى ما يقوته ويسكن جوعه أو سهره أو همهم (وهدى كفرح) هدا (فهو أهدأ جئ) بالجيم أى انحنى يقال منكب أهدأ (وأهدأه الكبير) أو الضرب (والهدأ محركة صغرا السنام) يعترى الابل من (كثرة الحمل) وهودون الخنبه (و) الهدأة (بهاء ضرب من العدو) نقله الصاغاني (والاهدا) من المناكب (المنكب) الذي (درم) كفرح امتلا شمعاً وجملاً (واسترخى جملة) كذا في النسخ وفي بعض حمله (وقد أهدأ الله والهدأة كرمانة الفرس الضامر) قيل (خاص بالذكور) هو الذي نقله الجمهور وقيل عام صرح به جماعة قاله شيخنا (و) يقال (تركته على مهيدته) أى على (حاله) كذا في النسخ وفي بعضها حالته (التي كان عليها تصغير الهدأة) نقله الجوهري

(هَبْ) (هَتَا)

٣ قوله يارب الخ أنشده

الصغاني في التكملة

يارب بيضاء من العواصج

لينة المس على المعالج

هأها ذات جبين سارج

قال سارج واضح اه

(هَجَا)

٤ قوله وما بقى غنهم كذا

بخطه وفي التكملة وما بقى

من غنهم وهى ظاهرة اه

(هَدَا)

٥ قوله الخنب الاصمعي

التخيب في الفرس انحناء

وتوتير في الصلب واليدين

فاذا كان ذلك في الرجل

فهو التخيب بالجسم انظر

الصباح

عن الأصمعي وسيأتي في المعتل له أيضاً وذكر هناك أنه لا مكبر لها ولا هاء من الرجال أحد بين الهدا قال الرازي في صفه الراعي
 * أهذا عشي مشية الظليم * وروى الأزهرى عن الليث وغيره الهدأ مصدر الاهدأ رجل أهذا وأمر أهدها وذلك أن يكون
 منكبه منخفضاً مستويًا ويكون ما تلاه والصدر غير منتصب يقال منكب أهذا أو رجل أهذا إذا كان فيه انحناء كذا صرح به ابن
 منظور وغيره (والهدأ) من النوق (ناقة هدى) أى حنى (سنامها من الحبل) ولطأ عليه وبره ولم يجرح * ومما يستدرك عليه
 هدأت الصبي إذا جاحت تضرب عليه بكفك ونسكنه لينام وأهدأته الهداء وقال الأزهرى أهذا المرأة صبيها إذا قاربته وسكنته
 لينام فهو مهذا وروى عن ابن الأعرابي أن المهدي في بيت عدى بن زيد هو الصبي المعلى لينام وجعله غيره في الرواية مصندراً
 ((هدأه)) بالسيف وغيره (كنهه) يهذؤه هذا (قطعه قطاً أو حى) أسرع (من الهدأ) المضعف وسيف هذا وهذأ أى قاطع (وهدأ
 العدو أبارهم) من البوارى أهلكهم هكدارواه ابن هاني عن أبي زيد وفي بعض النسخ أبادهم بالبدال أى أقتلهم (وهدأ فلاناً)
 بلسانه هذا آذاهو (أسمع ما يكره) نقله الصاغاني (وهدأت) (الابل تساقطت وهدأت من البرد بالكسر) أى (هلك) مثل هرى
 وهذا الكلام إذا كثر منه في خطأ (وهدأت القرحة) تهذؤ وتذيات تذؤوا (فسدت ونقطعت) وهدأت اللحم بالسكين هذا إذا
 قطعه به (والهدأة بالفتح المسحاة) نقله الصاغاني ((هزأ في منطقة كنع) يهرأهراً (أكثر) وقيل أكثر في خطأ وقال (الحناء) والقبيح
 (أو الخطأ والهراء كغراب) محدود موهوز (المنطق الكثير أو) المنطق (الفاسد) الذى (لا نظام له) وقول ذى الرمة

(المستدرك)

(هدأ)

(هزأ)

لهابشر مثل الحرير ومنطق * رخم الحواشي لاهراء ولا نزر

يحتملها جميعاً (و) الهراء الرجل (الكثير الكلام الهذاء) أنشد ابن الأعرابي * شمردل غير هراء ملبق * (كالهراء كصرد)
 كذا فيده الصاغاني (و) الهراء (ككتاب فسيل النخل) قاله أبو حنيفة وعن الأصمعي يقال في صغار النخل أول ما يقطع شئ منها من
 أمه فهو الودى والجثث والهراء والنسيل وأنشد القالي

أبعد عطيتي ألفاً تاماً * من المرجو ثاقبة الهراء

يعنى النخل إذا استفحل ثقب في أصوله فذلك معنى ثاقبة الهراء (و) الهراء أيضاً (شيطان موكل ببيع الأحلام) ومنه حديث أبي سلمة
 أنه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس قال ابن الأثير لم يسمع الهراء أنه شيطان إلا في هذا الحديث وفي بعض النسخ
 الكلام بدل الأحلام وهو غلط (وهراء البرد كنع) يهرؤه (هرأ وهراء اشتد عليه حتى كاد) أن (يقنله أو قتله كاهراء) يقال
 أهراً أنا القرأى قلماً (و) أهراً (الريح) إذا (اشتد بردها) هراً (اللحم) هراً (أنفجه كهراً) بالتضعيف (وأهراً) رابعياً
 عن الفراء (وقد هرى بالكسر هراً وهراً) بالفتح والضم كلاهما عن الفراء (وهراً) بالضم عن الكسائي (وتهراً) سقط من
 العظم فهو هرى وأهراً لجهه هراء إذا طجنه حتى يتفمخ والمهراً والمهرد المنضج من اللحم (وأهراً) في الرواح (أبردنا وذلك بالعنى
 أو خاص برواح القيط) قاله بعضهم وأنشد لاهاب بن عمار يصف حمرا

حتى إذا أهراً أن للأصائل * وفارقتا بلة الاوائل

قال أهراً أن للأصائل دخلن فيها يقول سمن في برد الرواح إلى الماء وأهري عسل من انظهيره أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد
 (و) أهراً فلان (فلاناً) أهراً (الكلام أكثره ولم يصب) المعنى وان منطقة يهرأهراً وان منطقة لغير هراء وهري المال وهري
 القوم بالفتح (وهري المال والقوم كعنى) مبنياً للمفعول (فهم مهروون) قال ابن بري الذى حكاه أبو عبيد عن الكسائي هري
 القوم بالضم فهم مهروون (إذا قتلهم البرد أو الحر) قال ابن بري وهذا هو الصحيح لأن قوله مهروون إنما يكون جارياً على هري
 (ويخط الجوهرى) في كتابه (هري كسمع وهو تحييف منه) لا يخفى أنه لو نسب هذا إلى قلم النساخ كان أولى لأنه ليس في كتابه تصريح
 لما قال وإنما ضبط قلم والقلم قد يخطئ ويدل عليه قوله فهم مهروون دلالة بينة ودعوى العفنة إلى الجوهرى خطأ فإنه بعيد على مثله
 أن يخفى عليه مثل هذا قال ابن مقبل في المهروء من هراً البرد يري عثمان بن عفان

نعاء لفضل العلم والحلم والتقى * وماوى اليتامى الغبر أسنوا فأجدبوا

وملجأ مهروين يلقى به الحيا * إذا جلفت كحل هو الام والاب

قال أبو حنيفة المهروء الذى ذأ نضجه البرد وهراً البرد المشابهة قهرأت كسر هاء فتكسرت وقرة لها هريئة على فعيلة يصيب الناس
 والمال منها ضرر وسقطه أى موت والهريئة أيضاً الوقت الذى يصيبهم فيه البرد والهريئة الوقت الذى يشبه فيه البرد ((هزأ منه
 و) هزأ (به كنع وسمع) يتعدى عن تارة فإلى تارة أخرى نقله الجوهرى عن الاخفش هزأ (هزأ) بالضم (وهزأ) بضمين (وهزأ) بالضم
 والمد (ومهزأ) على مفعلة بضم العين أى (سخر) منه (كتهزأ واستهزأ) به وقوله تعالى اغناخن مستهزؤن الله يستهزؤنهم قال الزجاج
 القراءة الجيدة على التحقيق فاذا خففت الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت مستهزؤن فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز
 أن يبدل منها ياء فيقرأ مستهزئون وأما مستهزون فضعيف لا وجه له إلا إذا على وجه من أبدل الهمزة ياء فقال في استهزأت استهزيت
 فيجب على استهزيت مستهزون وللمفسرين في معنى الاستهزأ أقوال كثيرة راجع تفسير الزجاج تظفر بالمراد (ورجل هزأ بالضم)

قوله إذا جلفت في الصحاح
 والخالفة السنة التي تذهب
 بأموال الناس وقال في
 مادة ك حل يقال للسنة
 المجذبة كحل وهى معرفة
 لا تدخلها آلاف واللام
 تجرى ولا تجرى يقال
 كلاتهم السنون أى أصابتهم
 وقال الاموى كحل السماء
 انظر بقية عبارته اه

(هزأ)

فالسكون أى (هزأ منه) وقيل هزأ به (و) رجل هزأه (كهمزة هزأ بآنا) لكونه موضوعاً للدلالة على الفاعل إلا ما شذ قال يونس إذا قال الرجل هزئت منك فعد أخطأ إنما هو هزئت بك واستهزأت بك وقال أبو عمرو ويقال سخرت منك ولا يقال سخرت بك (و) قد (هزأ كنهه) هزؤه هزأ (كسره) قال يصف درعا

لهاعكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

الباء في قوله بالمعابل زائدة هذا قول أهل اللغة وقال ابن سيده وهو عندي خطأ إنما هزأ ههنا من الهز الذي هو السخرية كأن هذه الدرع لما ردت النبل خنسا جعلت هازئة بها (و) عن ابن الأعرابي هزأ (أبله) هزأ (قتلها بالبرد) كهرأها بالراء (كأهزأها) رباعياً قال ابن سيده لكن المعروف بالراء وأرى الزاى تحميقاً انتهى وقال ابن الأعرابي أهزأه البرد وأهزأه إذا قتله مثل أرغله وأرغله فيما يتعاقب فيه الراء والزاى (و) عن الأصمعي وغيره هزأ (راحلته) وزأها (حركها) لتسرع (و) هزأ (زيد مات) مكانه أى خفاة كما قيده الزمخشري في الكشاف وإن اعترضه ابن الصائغ فلا يمتد به قاله شيخنا نقله عن العناية (كهزئ) مثل فرح وهذه عن الصائغ (و) أهزأ الرجل إذا (دخل في شدة البرد) نقله الصائغ أيضاً (و) أهزأت (به ناقته أسرع) بهوذ كرا الناقة مثال فلو قال دابته كان أولى وفي الأساس ومن الجحاز مفاضة بالركب ٣ وهزأه بهم والسراب هزأ بهم وغداة هازئة شديدة البرد كأنهم هزأوا بالناس حين يعترهم الانقباض والردة ((الهمم بالكسر) هو (الثوب الخلق ج أهما وهما) أى الثوب (كنهه) يهوه هماً (خرقه) أى جذبه فانخرق (وأبلاه كاهماً) رباعياً (فانهمأ وتهماً) أى تقطع من البلى وربما قالوا تهماً بالهاء المشناة الفوقية وقد تقدم ذكره ((الهنى والمهنأ ما نال بلا مشقة) اسم كالمثنى (وقد هنئ) الطعام هيناً (وهنؤ) هينؤ (هناءة) صار هيناً مثل دفعه وفقه (وهنأنى) الطعام (و) هنأنى الطعام هيناً وهينؤ هيناً بالكسر (وهنأ) بالفتح ولا تظير له في المهموز قاله الاخفش ويقال هنأنى خير فلان أى كان هيناً وهنئت الطعام بالكسر أى تنأت به بغير تبعة ولا مشقة وقد هنأنا الله الطعام وكان طعاماً مستهنأناه أى استقرأناه وفي حديث مجنون السهو فهنا وهنأه أى ذكره المهاني والاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلواته من أحداث النفس ونسويل الشيطان ولك الهنأ والمهنأ والجمع المهاني بالهمز هذا هو الاصل وقد يخفف وهو في الحديث أشبهه لاجل مناه وفي حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انساناً أو كل طعامه لك الهنأ وعليه الوزر أى يكون أكلك له هيناً لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه وفي حديث التميمي في طعام العمال الظلمة لك الهنأ وعليهم الوزر (وهنأنيته العافية) وقد تنأت (وهو) طعام (هنئ) أى (سائغ وما كان هيناً) أى سائغاً (واقدهنؤ هنأة وهنأة وهنأ كسحابة وعجلة وضرب) وفي بعض النسخ ضبط الاخير بالكسر ومثله في لسان العرب قال الليث هنأ الطعام هينؤ وهنأة ولفه أخرى هنأ يهنئ بالهمز (و) التهنئة خلاف التزنية تقول (هنأه بالامر) والولاية تهنة وتهنياً (وهنأه) هنأ إذا (قال له ليهنك) والعرب تقول ليهنك الفارس يجزم الهمزة وليهنك الفارس بيا سأكته ولا يجوز ليهنك كما تقول اعامة أى لان الباء بدل من الهمزة * قلت وقد ورد في صحيح البخارى في حديث توبة كعب بن مالك يقولون ليهنك قوة الله عليك ضبطه الحافظ ابن حجر بكسر النون وزعم ابن التين انه بفتحها وصوبه البرماوى ونظيره الزركشى فراجع في شرح الحافظ العسقلاني رحمه الله تعالى (وهنأه هينؤه) هنأ (و) هنأه (هينشه) وهينؤه هنأ أى (أطعمه وأعطاه) لف ونشر مرتب (كاهنأه) راجع لاعطاء حكاه ابن الأعرابي (و) هنأ (الطعام هنأ وهنأ وهنأة) كسحابة كذا هو مضبوط وفي بعض النسخ مكسور مقصور أى (أصلحه) قد هنأ (الابل يهنؤها) وهينها وهينؤها (مثله النون) هنأ يكبيل وهنأ كضرب (طلاها بالنهاء ككتاب للقطران) أو ضرب منه وأنشد القالى وان جريت بواطن حالبيه * فان العريش فيه الهنأ

قال الزجاج ولم نجد فيما لامه همزة فعلت أفعال الاهنأت أهزأت وأقرؤا الكسر نقله الصائغ (والاسم الهن بالكسر) وابل مهنؤة وفي حديث ابن مسعود لأن أراحم جلا قد هنئ بقطران أحب الى من أن أراحم امرأة عطرة قال الكسائي هنئ طلى والهنأ الاسم والهن المصدر ومن أمثالهم ليس الهنأ بالذس الذس أن بطل الطالى مشاعر البعير وهى المواضع التى يسرع اليها الجرب من الابطاط والارفاغ ونحوها فيقال دس البعير فهو مدسوس وسيأتى فاذا غم حسد البعير كاهنأ بالهنأ فذلك التدجيل بضرب مثلاً للذى لا يبالغ في احكام الامر ولا يستوفى منه ويرضى باليسير منه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تنأ جرباها أى تعالج جرب ابله بالقطران (و) هنأ (فلان نصره) نقله الصائغ (وهنئت المشاة كفرح) تنأ (هنأ) محركاً (وهنأ) بالسكون (أصاب حظاً من البقل ولم تشبع) منه (وهى ابل هنأى) كسكرى (و) هنئ (به فرح و) هنئت (الطعام) بالكسر (تنأ به) على صيغة المضارع من الثلاثى كذا هو في النسخ والذي في لسان العرب وهنئت الطعام بالكسر أى تنأت به (والهنأ) ككتاب (عندق النخلة) عن أبي حنيفة (لغة في الاهان) والذي صرح به ابن جنى انه بالكسر كالمقلوب منه واليه مال أبو على الفارسي في التذكرة (وهنأة كشماتة) اسم أخى معاوية بن عمرو بن مالك أخى هنأة ونوا وفراهد وجدعية الأبرش (والهنأى الخادم) وفي الحديث انه قال لابي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانئاً قال الخطابي المشهور في الرواية ما هنا أى خادماً فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل أهنؤه هنأ إذا أعطيته وهانئ اسم رجل وهانئ بن هانئ روى عن على (وأم هانئ) فاخته أو هند (بنت أبي طالب) عمر رسول الله صلى الله

٣ كذا بخطه وفي الأساس المطبوع وهزأة فليحذر (هَماً) (هَناً)

عليه وسلم شقيقة على كرم الله وجهه أمهما فاطمة بنت أسد بن هاشم أسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن وهب المخزومي فولدت له
عمرأويه كان يكنى وهاتوا يوسف وجهه مدة بنى يسيرة وعاشت بعد على دهر اطو يلارضى الله عنها وفي المثل انما سميت هاتنا لتني
واتنهأ أي لتعطى لغتان نقل ذلك عن الفراء وروى الفتح الكسائي وقال الاموي تني بالاكسر أي الترى (رهناه تهنة وتهنيا) مثل
هنا ثلاثا وقد تقدم وهو (ضد عزاه) من التعزية خلاف التهنة وكان الانسب ذكر التهنة عنه دهناه بالامر السابق ذكره
(والهنا كعظم) قال ابن السكيت يقال هذا مهنا فاجاء بالهمز وهو (اسم) رجل (واسنهأ) الرجل (استنصر) أي طلب منه النصر
نقله الصاغاني (و) استنهأ أيضا (استعطى) أي طلب منه العطاء أنشد ثعلب

فحسن الهن اذا استنهأنا * ودفاعا عند بالايدي الكبار

واسنهأنا سمح لك بيهض الحقوق من تذكرة أبي علي ويقال استنهأ فلان بنى فلان فلم يهنتوه أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن
الورد ومستهني زيد أبوه فلم أجد * له مدفعا فاقني حياءك واصبري

واسنهأنا الطعام استمرأه (واستهأ ماله) مثل هنا ثلاثيا (أصلحه) نقله الصاغاني (و) الاسم (الهن بالاكسر) وهو (الطاء) قال ابن
الاعرابي تهنا فلان اذا كثر عطاؤه مأخوذ من الهن وهو العطاء الكثير وهنأت القوم اذا علمتهم وكفيتهم وأعطيتهم يقال هناهم
شهر بن يهنتهم اذا عاهلهم ومنه المثل انما سميت هاتنا لتني أي لتعول وتكفي بضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك
ولا تظعها وهنت الابل من نبت أي شعبت وأكلنا من هذا الطعام حتى هنتنا منه أي شبعنا (و) الهن بالاكسر أيضا (الطائفة من
الليل) يقال مضى هن من الليل ويقال أيضا هنبوا بالواو وكسب أي للمصنف في آخر الكتاب (والهني والمرى نهران) بالرفة
أجراهما بعض الملوك وقيل هما (لهشام بن عبد الملك) المرواني قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من جند الفرات جواريا * منها الهني وسأخ في قرقرى

قرقرى قرية باليمامة فيها سبع لبعض الملوك قال عز وجل فكلوه هنيئا مريئا قال الزجاج تقول هنا في الطعام ومري أي فاذا لم يذ كر
هنا في قلت امرأ في وفي المثل تهنا فلان بكذا وتقرأ وتغيظ وتسمن وتخبيل وترين بمعنى واحد وفي الحديث خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم يجي قوم يسمنون معناه يتشرفون ويتعظمون ويجمعون بكثرة المال فيجمعونه ولا ينفقونه وقال سيديويه قالوا هنيئا
مريئا وهى من الصفات التي أجريت مجرى المصادر المدعوم في نصبها على الفعل غير المستعمل اظهاره لدالاته عليه وانتصابه
على فعل من غير لفظه كانه ثبت له ما ذكره هنيئا وقال الازهرى قال المبرد في قول أعشى باهلة

أصبت في حرم من أأناقة * هذب أسما لا يني لك الظفر

قال يقال هنا ذلك وهنا له ذلك كما يقال هنيئا له وأنشد للداخل الى امام تغاينة فواضله * أظفره الله فليهنى له الظفر
(والهنيئة) بالهمز جاز كرها (في صحيح) الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل (البخاري) في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي
هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاته قال أحسبه هنيئة (أي شئ
يسير) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهنيئة بالنون بلفظ التصغير وهو عند الاكثر تشديد الياء وذكر عياض والقرطبي
ان أكثر رواة مسلم قالوه بالهمز وقد وقع في رواية الكشي هنيئة بقلهاها وهى رواية اسحق والجميدى في مسندهما عن جرير
(وصوابه ترك الهمزة) على ما اخبره المصنف تبعا للامام محي الدين النووي فانه قال الهمز خطأ وأصله هنة فلما صغرت صارت
هنيوة فاجتمع واو ياء سبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت والصحيح على ما قاله شيخنا ذكر الراويين على الصواب
وتوجيه كل واحدة بما ذكره وقال في الممثل بعد أن ذكر تخطئة النووي لرواية الهمز مانصه وتعقبوه بأن ذلك لا يمنع اجازة
الهمزة فقد قلبت الياء همزة والعكس قلت والوجه الذي صح به ابد الهاها يصح به ابد الهاهمزة ولا سيما بعد ما صححت الرواية والله
أعلم (ويذكر) هنيئة (في ه ن و) المعتل (ان شاء الله تعالى) لانه موضع ذكره على ما سبقه وسيأتى الكلام عليه
ان شاء الله تعالى * ومما يستدل عليه الهن من الازد بالكسر مهموزا أبو قبيلة هكذا ضبطه ابن خنيط الدهشة وسيأتى

(المستدرك)

(هاء)

للمصنف في المعتل (هاء) فلان (بنفسه الى المعالي) بهو هوأ (رفعها) وسماها اليها (والهوه) مثل الضوء (الهمة)
وانه لبعيد الهوه وبعيد الشأ وأي بعيد الهمة قال الراجز * لا عاجز الهوه ولا جعد القدم * (و) انه لذوه هو أي صائب (الرأى
الماضى) والعامية تقول بهوى بنفسه وفلان بهوى الى المعالي أي يرفعها ويرهم بها (وهوت به خيرا) فأنأ هو به هوأ (أو شرا) أي
(أزنته به) بالزاي والنون أي أتمته (و) قال اللحياني (هوت به خيرا) هوت به (بشر) وهوت به مال كثير هوأ أي أزنته به
وفي المحكم والصحيح هوت به بخير همز كذلك حكاه يعقوب (وقع) ذلك (في هوئى) بالفتح (وهوئى) بالضم (أي ظنى
(و) عن أبي عمرو (هوت به) وشوت به أي (فرحت) به (وهوئى اليه) كيفرح (هم) نقله اليزيدى (وها بكاء) مفتوح
الهمزة ممدود (تليية) أي بمعنى التليية هكذا في نسخة الصحيفة وقد وقع التحفيف هنا في نسخ كثيرة فليحذر (قال) الشاعر
(الابل يجيبك حين تدعو باسمه * فيقول هاء) أي لييك (وطالمالي) وهأ كلمة تستعمل عند المناولة تقول ها يا رجل وفيه

٣ قوله وهوت به الخ وقع
هنا في نسخة المتن المطبوعة
تقديم وتأخير اه

لغات تقول للمذكر والمؤنث هاء على لفظ واحد وللمذكرين هاء أولاً ومؤنثين هاءينياً وللمذكرين هاءاً وللمؤنث هاءون (و) منهم من يقول للمذكر (هاء بالكسر أى هات) وللمذكرين (هائيا) ولجميع المذكر (هائوا) وللمؤنثة (هائى) بآيات الياء وللمؤنثين (هائيا) ولجميع المؤنث (هائين) كهاتيا هاتوا هاتى هاتين تقيم الهمزة في جميع هذا مقام التاء (و) منهم من يقول (هائى) بالفتح (كجاء أى) كأن معناه (هالك) و (هاؤما) يارجلان و (هاؤم) يارجل و (هائى) يارجلان و (هاؤما) للمؤنثين ولجميع النسوة كفى لسان العرب هائون وفي الصحاح (هاؤن) تقيم الهمزة في ذلك مقام الكاف (وفيه لغة أخرى هائى يارجل) بهمزة ساكنة (كهع) وأصله هاء أسقطت الألف لاجتماع الساكنين (وهائى كهاعى للمرأة وللمرأتين) وكذا الذى ذكرين (ها آ) مثل هاعا (ولهن) أى للنسوة (هأن كهمن) بالسكينة وأما حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا هاء وهاء فسيأتى ذكره في باب المعتل ان شاء الله تعالى وإذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما هاء أى آخذ ولا أدري ما هاء أى ما أعطى وما هاء أى على مالم يسم فاعله أى ما أعطى وفي التنزيل هائوا اقرأوا كتابه (والمهوات) بضم الميم وفتح الهمزة (وتكسر هـ همزة) عن ابن خالويه هو (العجاء الواسعة) قال رؤبة

جاؤا بأخراهم على خنشوش * في مهوات بالديامد بوش

المدبوش الذى أكل الجراد نبته وخنشوش اسم مريض (و) المهوات (العادة) نقله الصاغاني (والطائفة من الليل) يقال مضى مهوات من الليل أى هوى منه (و) قال ابن برى (ذكره هنا وهم للجوهري لان) مهواتنا (وزنه مفعول) وكذلك ذكره ابن جنى قال (والواو) فيه (زائدة لانها) أى الواو (لان تكون أصلا في بنات الاربعة) وقد ذكره ابن سيده في مقولب هنا قال المهوات المكان البعيد قال وهو مثال لم يذكره سيبويه (ولا هاء الله ذاب المذمى لا والله أو الألف) فيه (لا هاء الله ذاب المذمى) أن (المد) فيه (لحن) كما دعه بعض منهم (والاصل لا والله هذا ما أقسم به فأدخل اسم الله بين هاوذا) فتحصل ثلاثة أقوال والكل مفسر فيه مبسوط في المغنى والتسهيل وشروح البخارى * ومما يستدرك عليه هاوثة فخرته لغة في هاو يته عن ابن الاعراب وما هوته هواة أى ماشعرت به ولا أردته وانى لأهوا بئى عن هذا الامر أى أرفعل عنه نقله اللحياني (الهيئة) بالفتح (وتكسر) نادرا (حال الشئ وكيفيته) وعن الليث الهيئة المتهى في ملبسه ونحوه (ورجل هئى وهيمى ككيس وظريف) عن ابن اللحياني أى (حـ) منها من كل شئ (وقدها هياء) كخاف هيئة (ويهى) قال اللحياني وليست الأخيرة بالوجه (و) قد (هيو) بضم الياء (ككرم) حكى ذلك ابن جنى عن بعض الكوفيين قال ووجهه انه خرج مخرج المبالغة فلحق بباب قولهم قضا الرجل اذا جاد في قضائه ورمو اذا جاد رمية قال فكم يبنى فعل مالا مياء كذلك خرج هذا على أصله في فعل مما عينه ياء وعلتهما جيعا يعنى قضا وهيو أن هذا بناء لا يتصرف لمضارعته بمافيه من المبالغة لباب التمجيد ونعم وبئس فلما لم يتصرف احتوا فافيه خروجه في هذا الموضع مخالفا للباب ألا تراهم انهم انما تحاموا أن ينموا فعمل مما عينه ياء مخافة أنه الهـ من الأثقل الى ما هو أثقل منه لانه كان يلزمهم أن يقولوا بعت أبوع وهى تبوع وبوعا وكذلك لوجاء فعل مالا مياء مما هو متصرف للزمهم أن يقولوا رموت وأنا رمو ويكثر قلب الواو ياء وهوا أثقل من الياء وهذا كما صح ما أطوله وأبيعه وهذا هو التحقيق في هذا المقام (وتهاؤا) على ذلك (توافقوا) وتهاؤا عليه (وهاه اليه هياء) كخاف (هيئة بالكسر اشتاق) هاء (للامر يهـ) كخاف (ويهى) أخذته هياء كتهيا له وهياء أى الامر (تهيسة وتهيينا أصلحه) فهو مهيا وفى الحديث أقبلوا ذوى الهيات عثراهم قال هم الذين لا يعرفون الشرف ليل أحد هم الزلة والهيئة صورة الشكل ٣ وشكله وحاله يريد به ذوى الهيات الحسنات الذين يلزمون هيئة واحدة وممتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالنقل من هيئة الى هيئة وتقول هئت للامر أهى هيئة وتهيات تهينوا يعنى وقرئ وقالت هئت لك بالكسر والهمز مثل هعت بمعنى تهيات لك والهيئة الشارة (والمها ياء الامر المتها ياء عليه) أى أمرته ياء عليه القوم فينراضون به (والهسى) بالفتح (والهسى) بالكسر (الدعاء الى الطعام والشراب) هو أيضا (دعاء الابل للشرب) قال الهزاه * فما كان على الجى * ولا الهى * امتداحيكا * وقد تقدم الكلام عليه في جى أ وهو مأخوذ من هات بالابل دعوتها للعلف (والمتهينة) على صيغة اسم الفاعل (من النوق التى قلما تختلف اذا قرعت أن تحمل) نقله الصاغاني (وياهى مالى كلمة) أسف وتلفه وهى كلمة معناها الأسف على الشئ يفوت وقيل هى كلمة (تجيب) قال الجعج بن الطماح الاسدى

ياهى مالى من يعمر يقنه * مر الزمان عليه والتقلب

وبروى ياشئ مالى وبافى مالى وكاه واحد (أو اسم) نقل ابن برى عن بعض أهل اللغة ان هى اسم لفعل أمر وهو (تنبه) واستيقظ (كصه) ومه فى كونهما ميمين (لا سكت) واكفف ودخل حرف النداء عليها كما دخل على فعل الامر فى قول الشماخ * ألا يا اسقباني قبل غارة سنجار * وانما (بنى على حركة الساكنين) أى لا يلبث فى ساكن (و) بنى (على الفتح) بالخصوص طلبا (للخفة) بمنزلة كيف وأين

فصل الياء المثناة من تحت (يأيا) أى الرجل (يأيا) كدحرجة (ويأيا) كسلسال (أظهر الطائفة) كذا فى الصحاح ٣ والعباب وقيل انما هو بأبأ بالوحدة قال ابن سيده وهو الصحيح (و) يأيا (هم) أى القوم (دعاهم) اضيافة أو غيرها (و) يأيا (بالابل) اذا (قال لها أى) بفتح الهمزة (ليستكنها) مقلوب منه (أو قال للقوم يأيا يجتمعوا) نقله ابن دريد (والياء) أيضا (صباح اليؤى)

(يأيا)

٣ قوله كذا فى الصحاح لا وجود لذلك فى الصحاح المطبوع الذى بأيدينا اه

وهو اسم (طائر) من الجوارح (كالباشق) قال شيخنا وذكره المؤلف استطراداً لاختلاف الجوهرى وغيره فأنهم ذكروه في المادة استقلالاً وزعم الكمال الدميرى أنه طائر صغير قصير الذنب ومزاجه بالنسبة إلى الباشق بارد رطب لأنه أصبر منه نفسه وأثقل حركة قال زبيح أهـ مصر والشام الجلم لحفة جناحيه وسرعته ما وجهه إليها قال الحسن بن هاني في طردياته

قد اغتدى والليل في دجاء * كطرة البرد على مثناه بيؤى ويوجب من رآه * ما في اليا تي يؤى وشرواه

* ومما استدرك عليه قال أبو عمرو الباقى يؤرأس المكحلة وقد تقدم في الباء ولعله تعجيف من هذا ويوم يؤى من أيام العرب وهو يوم أواق ذكره المصنف في القاف وأهمله هنا (اليرنأ بضم اليا، وفتحها مقصورة مشددة النون) وبخفيفه أحيى الوجهين القافى في كتابه ونقل الضم عن الفراء قال واليرنى على يفعل بالهمز وتركة (واليرنأ بالضم والمد الحناء) قاله القتيبي أو مثله قال دكين بن رجا

كان باليرنأ المعلوم * حجب الجنان من شرع نزول

وفي حديث فاطمة رضى الله عنها أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنأ. فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء وقال القتيبي لا أعرف لهذه الكلمة في الألفية مثلاً قال شيخنا ولو قال المصنف اليرنأ بالضم والفتح والقصر والمد مشددة النون وقد تحذف الهمزة من المقصور كان أضبط وأجمع وأبعد عن الإبهام والخلط (ورنأ) لحيته (صبغ به) أى اليرنأ (كنأ) مضعفاً وهو من غريب الأفعال) لأنه على صبغة المضارع وهو ما مضى ذكره في لسان العرب في رنأ عن ابن جني قالوا يرنأ لحيته صبغها باليرنأ وقال هذا يفعل في الماضي وما أغربه وأظرفه وكذا ذكره ابن سيده والمصنف تبع الصاغاني في ذكره في الباء وصرح أبو حيان وغيره بزيادة يائه وقال أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار (بن برى) رحمه الله تعالى في حواشى الصحاح ما نصه (إذا قلت اليرنأ بفتح اليا همزت لا غير وإذا ضمنت اليا) (جاز الهمز وتركة) هذا آخر ما نص عليه ونقله ابن المكرم وغيره وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وليست في نسخة المناوى أيضاً واختلط على الملا على القولان فنسب القول الأخير في ناموسه إلى ابن جني وانما هو لا بن برى والذي قاله ابن جني هو ما ذكرناه في رنأ لحيته * ومما استدرك عليه يرنأ بالضم موضع شامى ذكره مع تارة قاله نصر

(المستدرك)

(يرنأ)

م أنشد الجوهرى الشطر

الثانى هكذا

ماء دوالى زرجون ميل

(المستدرك)

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب الباء الموحدة)

وهى من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وسميت بالان مخرجها من بين الشفتين لا تعمل الشفتان فى شئ من الحروف الا فيما وفى الفاء والميم وقال الخليل بن أحمد الحروف الذوق والشفوية ستة يجمعها قولك رب من انى ولسمواتها فى المنطق كثرت فى أبنية الكلام فليس شئ من بناء الخماشى التام يعرى منها أو من بعضها فاذا ورد عليك خماسى معرى من الحروف الذوق والشفوية فاعلم انه مولود ليس من صحيح كلام العرب وقال شيخنا انها تقلب ميماً فى لغة مازن كما قاله أهل العربية

فصل الهمزة مع الباء (الاب الكلا) وهو المشب رطبه ويابسـه وقد مر (أو المرعى) كما قاله ابن اليزيدى ونقله الهروى فى غريبه وعليه اقتصر البيضاوى والزنجشـرى وقال الزجاج الاب جميع الكلا الذى تغلفه المشية وفى التنزيل العزيز وفاكهة وأبا قال أبو حنيفة سمى الله تعالى المرعى كـه أبا قال الفراء الاب ما تأكله الانعام وقال مجاهد الفا كـه ماأكله الناس والاب ماأكلت الانعام فالاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان قال الشاعر

جذ منا قيس ونجد دارنا * ولنا الاب به والمكرع

(أو) كل (ما أنبت الأرض) أى ما أخرجه من النبات قاله ثعلب وقال عطاء كل شئ ينبت على وجه الأرض فهو الاب (والخضر) من النبات وقبل التبن قاله الجلال أى لأنه تأكله البهائم هكذا فى النسخ والخضر ككتف وعليه شرح شيخنا وهو غلط والصواب الخضر بالصاد المهملة الساكنة كما قيده الصاغاني ونسبه الهذيل وفى حديث أنس أن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم أقرأ قوله عز وجل وفاكهة وأبا وقال فى الاب ثم قال ما كلفنا أو ما أمرنا به هذا والاب المرعى المنتهى للرعى والقطع ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع أبا وأصيد ضبا وفى الأساس وقول فلان راع له الحب وطاع له الاب أى زكازرعه واتسع مرعاه والاب بالتشديد لغة فى الاب بالتخفيف بمعنى الوالد نقله شيخنا عن ابن مالك فى التسمية هيل وحكاة الأزهرى فى التهذيب وغيرهما وقالوا استأببت فلان بـه أى أى اتخذته أباً بـه على ذلك شيخنا مستدركا هلى المصنف * قلت انما يذكره لندرة ومخالفته للقياس قال ابن الأعرابى استأبب أبا اتخذته نادر وانما قيسه استأب (و) أب (د باليمن) قال أبو سعد بليدة باليمن ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الفياض الهاشمى وقال أبو طاهر السلفى هى بكسر الهمزة قال سمعت أبا محمد عبد العزيز بن موسى بن محسن القلبي يقول سمعت عمر بن عبد الحالى الأبي يقول بناتى كاهن حضن تسع سنين كذا فى المعجم * قلت ونسب اليها أيضاً الفقيه المحدث أبو العباس أحمد بن سلمان ابن أحمد بن صبرة الجعفى مات سنة ٣٨٧ هـ وقضا مدينة أب ترجمه الجندى وغيره (و) اب (بالكسرة باليمن) من قرى ذى جبلة

(آب)

قال أبو طاهر وكذا يقول أهل اليمن بالكسر ولا يعرفون الفتح كذا في المعجم وقال الصاغاني هي من مختلف جعفر (وَأَبٌ للسير يثبت) بالكسر على القياس في المضعف اللازم (وَأَبٌ) بالضم على خلاف القياس واقته مر عليه الجوهرى وتبعه على ذلك ابن مالك في لامية الأفعال واستدركه شيخنا في حواشي ابن الناطم على أبيه أنه جاء بالوجهين فالأولى ذكره في قسم ماورد بالوجهين (أَبَاوَأَبِيَا) على فاعيل (وَأَبَا) كسحاب (وَأَبَاة) كسحابة (تَبَاهَا) للذهاب وتجهز قال الاعشى

صرمت ولم أصرمكم وكصارد * أخ قد طوى كشها وأب ليذهبا

أى صرمتكم في تهيئى لمفارقةكم ومن تهيأ للمفارقة فهو كن صرم قال أبو عبيد أبيت أوب أبا اذا عزم على المسير وتهيأت (كأناب) من باب الافتعال (وَأَبٌ) (الى وطنه) (يُؤَبُّ) (أَبَاوَأَبَاة) كسكابة (وَأَبَاة) كسحابة وأبَا كسحاب أيضا (اشتاق) والاب النزاع الى الوطن عن أبي عمرو وقاله الجوهرى والمعروف عند ابن دريد يثبت بالكسر وأنشد له شام أخى ذى الرمة

وَأَبٌ ذو المحضر البادى أبابته * وقوضت نيه أطناب تخيم

(وَأَبٌ) (يده الى سيفه ردها ليله) وفي بعض النسخ ليستله وذكره الزمخشري في أب بالمد قول الصاغاني وليس يثبت (وهو في أبابه) بالفتح وأبَابته أى (في جهازه) بفتح الجيم وكسرها (وَأَبٌ) (أَبْ) أى (قصده قصده) نقله الصاغاني (وَأَبٌ) (أَبَابته) بالفتح (ويكسر) أى (استقامت طريقته) فالأبابة بمعنى الطريقة (والأبَاب) بالفتح (الماء والسراب) عن ابن الاعرابي وأنشد

قوم من ساجم ستخف الحبل * تشق أعراف الاباب الحفل

أخبر أناس من البر (و) الاباب (بالضم معظم السيل والموج) كالعباب قال * أباب بحر ضاحك هزوق * قال شيخنا صرح أبو حيان وتليذه ابن أم قاسم أن همز تها بدل من العين وانما ليست بلغة مستقلة انتهى وأنكره ابن جني فقال ليست الهمزة فيه بدلا من عين عباب وان كان قد سمعناه وانما هو فاعل من أب اذا تهيأ * قلت ومن الامثال وقالوا للظباء ان أصابت الماء فلا عباب وان لم تصب الماء أباب أى لم تأتبله ولا تهيأ لطلبه راجعه في مجمع الامثال وفي التهذيب الوب التهيؤ وللجملة في الحرب يقال هب ووب اذا تهيأ للجملة قال أبو منصور الاصل فيه أب فقلبت الهمزة واوا (و) عن ابن الاعرابي (أَبٌ) اذا (هزم جملة) وفي بعض النسخ بجملة بالجيم وهو خطأ (الامكنوبة) بالنصب وهو مصدر كذب كذا يأتى (فيها) أى الجملة (وَأَبْ) (أَبْ) أى علم لرجل كما هو صنيعه في الكتاب فانه يريد بالاسم العلم (وبه سميت أبة العباد) أبة (السفلى) وهما (قريتان بالجيم) بفتح فسكون بلدة بعدن أبين من اليمن أى كما سميت أبين بأبين بن زهير (و) أبة (بالضم د بأفريقية) بينها وبين القيروان ثلاثة أيام وهى من ناحية الارس وصوفه بكثرة الفواكه وانبات الزعفران ينسب اليها أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطى بن أحمد الانصارى الا بنى روى عن أبي حفص عمر بن اسمعيل الرقى كتب عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الجارودى بمصر وأبو العباس أحمد بن محمد الابي أديب شاعر سافر الى اليمن ولقى الوزير العبدى ورجع الى مصر فأقام بها الى أن مات في سنة ٥٩٨ هـ كذا في المعجم * قلت أما عبد الرحمن بن عبد المعطى المذكور فالصواب في نسبته الابي مذوب الى حده أبى تبه على ذلك الحافظ ابن حجر ومن نسب اليها من المتأخرين الامام أبو عبد الله محمد بن خليفة التونسي الابي شارح مسلم تليد الامام ابن عرفة ذكره شيخنا (وَأَبٌ) اذا (صاح) والعامة تقول هبب (وَأَبٌ) (أَبْ) (تعب وتعبج) نقله الصاغاني (وَأَبْ) بفتح الهمزة وتشديد الباء والقصر (كحى زرين الكوفة) (بين) (قصر) (ابن هبيرة) (بنى مقاتل) هكذا في النسخ وصوابه ابن مقاتل وهو ابن حسان بن ثعلبة بن أوس بن ابراهيم بن أيوب التميمي من زيد مناة وسبأى ذكره (ينسب الى أبى بن الصامغان من مالوك النبط) ذكره الهيثم بن عدى (وغيره) من أنهار البطيحة (بواسط العراق) وهو من أنهارها الكبار (و) ورد في الحديث عن محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنى قريظة ونزل على بئر من أبيارهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر أبى وهى (بئر بالدينه) قال الحازمى كذا وجدته مضبوطا مجوذا بخط أبى الحسن بن فرات (أوهى) وفي نسخة هو (انا بالنون مخففة كهنا) قال الحازمى كذا سمعته من بعض المحصلين كذا في المعجم وسبأى ذكره في محله ان شاء الله تعالى * ومما

(المستدرک)

(أَبْ)

يستدرک عليه أب اذا خرب عن ابن الاعرابي واثبت اذا اشتاق وأبى بن جعفر النخعي محدث ضعيف وسالم بن عبد الله بن أبى اندلسى روى عن ابن مزين وسبأى في آخر الكتاب (الاتب بالكسر) كذا في النسخ الكثيرة وفي بعضها بلا ضبط فيكون على مقتضى قاعدته بالفتح (والمتببة ككسنة برد) أو ثوب يؤخذ (يشق) في وسطه (فقلبته المرأة) أى تلقيه في عنقه (من غير حجب ولا كمين) تنبيه كم (و) قال الجوهرى الاتب (البقيرة) وسبأى بيانها (و) الاتب (درع المرأة) قيل الاتب (ما قصر من الثياب فنصف الساق) أى بلغ الى نصفه (أو) هو النصف وهو (سراويل بلا رجلين أو) هو (قيص بلا كمين) كما قاله بعضهم وفي حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا حجب وعليه اقتصر جاهر أهل اللغة وقيل الاتب غير الازار لابط له كالتكة وايس على خياطة السراويل ولكنه قيص غير مخيط الخانين (ج آتاب) على القياس في فعل بالكسر (واتاب) بالكسر (وَأَبٌ) (بالضم كفولس وآب كآفلس على القياس في فعل بالفتح (وَأَبٌ) (الثوب تأبيا) أى (صير آتبا) قال كثير عزة هضم الحشار ود المطى بخيرية * جميل عليها الاتمى المؤتب

(و) قد تأتب به وأتبت (أي لبسه وأتبه) به وأتبه (أي لبسه وأتبه) كلاهما (ألبسه إياه) أي الاتب فلبسه وعن أبي زيد أثبت الجارية تأتبها إذا درعتها وأثبتت الجارية فهي مؤتبتة إذا لبست الاتب (واتب الشعر بالكسر قشره) قال شيخنا ضبطه ههنا بالكسر يدل على أن الأول مطلق بالفتح والآخر هو تكراراً كما هو ظاهر (والتأتب الاستعداد والتصلب) أيضاً نقله الصاغاني (و) عن أبي حنيفة هو (أن تجعل جمال القوس) بالكسر (في صدرك) وتخرج منه كيبك منها (فيصير القوس على منكبيك) (ورجل مؤتب الظفر كعظم معوجه) نقله الصاغاني ((المثب)) بالثاء المثناة (كثير) أهمله الجوهري وقال غيره هو (المثمل) وزنا ومعنى وكان الصحيح عند الجوهري أنه بالثاء المثناة الفوقية كما هو رأي كثيرين (و) قال الليث المثب (الارض السهلة) (و) قال أبو عمرو والمثب (الجدول) أي ثم رصغير (و) في نوادر الأعراب المثب (ما ارتفع من الأرض) وقال ثعلب عن ابن الأعرابي في هذا كله بترك الهمزة نقله الصاغاني (والمثب جمع) (و) قال كثير عزة وأنشده أبو حنيفة في كتاب الأنواء

(مَثْبُوب)

وهبت رياح الصيف يرمين بالسفا * تلبه باقي قرمل بالمثب

وزعم شيخنا أنه في شعر كثير اسم لما كما قاله شراحه * قلت بل هو واد من أودية الأعراض التي تسيل من الجبال في تجد اختلط فيه عقل بن كعب وزيد من اليمن (أو جبل كان فيه صدقاته صلى الله عليه وسلم) والاثب محركة شجر مخفف (الاثاب) بوزن أفعل ونظيره شمل وشمال فان الأول لغة في الثاني الذي هي الريح الشامية ثم نقلوا حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فبقى شمل كما ذكره النخاعة وبعض اللغويين قاله شيخنا وسيأتي في أثاب أنه ليست بلغة في أثب ومن ظنهما لغة فقد أخطأ * ومما يستدرك عليه الاثب موجهة في رمل الصاحي قرب رمان في طرف سلمى أحد الجبلين كذا في معجم البلدان ((الادب محركة)) الذي يتأدب به الأديب من الناس سمى به لانه يؤدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المفاجيح وأصل الادب الدعاء وقال شيخنا ناقلاً عن تقريرات شيوخه الادب ملكة تعصم من قامت به عايشته وفي المصباح هو تعلم رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وقال أبو زيد الانصاري الادب يقع على كل رياضة محمودة يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل ومثله في التهذيب وفي التوشيح هو استعمال ما يحمد قولاً وفعلًا أو الأخذ أو الوقوف مع المستحسنات أو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك ونقل الخفاجي في العناية عن الجواليقي في شرح أدب الكتاب الادب في اللغة حسن الاخلاق وفعل المكارم واطلاقه على علوم العربية مولد حدث في الاسلام وقال ابن السيد البطليوسي الادب أدب النفس والدرس والادب (الظرف) بالفتح (وحسن التناول) وهذا القول شامل لغالب الاقوال المذكورة ولذا اقتصر عليه المصنف وقال أبو زيد (أدب) الرجل (يكنى) يادب (أدباً فهو أديب ج أدباء) وقال ابن بزرج لقد أدبت أدباً أحسن وأنت أديب (وآديه) أي (علمه فتأدب) تعلم واستعمله الزاجج في الله عز وجل فقال والحق في هذا ما أدب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم (و) فلان قد (استأدب) بمعنى تأدب ونقل شيخنا عن المصباح أدبه أدباً من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وأدبه تأديباً مبالغة وتكثيراً ومنه قيل أدبه تأديباً إذا عاقبته على إساءته لانه سبب يدعو إلى حقيقة الادب وقال غيره أدبه كضرب وأدبه راض أخلاقه وعاقبه على إساءته لدعائه إياه إلى حقيقة الادب ثم قال وبه تعلم أن في كلام المصنف قصوراً من وجهين (والادب بالضم والمأدبة) بضم الدال المهملة كما هو المشهور وصرح بالفحشية ابن الاثير وغيره (و) أجاز بعضهم (المأدبة) بفتحها وحكى ابن جني كسرهما أيضاً فهي مثناة الدال ونصوا على أن الفتح أشهر من الكسر كل (طعام صنع لدعوة) بالضم والفتح (أو عرس) وجمعه المأدب قال صخر النخعي يصف عقاباً كأن قلوب الطير في قعر عشاها * فوى القصب ملقى عند بعض المأدب

(المستدرك)

(أدب)

قال سيبويه قالو المأدبة كما قالو المدعاة وقيل المأدبة من الادب وفي الحديث عن ابن مسعود ان هذا القرآن مأدبة الله في الارض فتعلموا من مأدبته يعني مدعائه قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة فن قال مأدبة أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس شبه القرآن يصنع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه ومن قال مأدبة جعله مفعله من الادب وكان الاجر يجعلهما الغتين مأدبة ومأدبة بمعنى واحد وقال أبو زيد أدبت أودب أيدأب وأدبت أدب أدبا والمأدبة للطعام فرق بينهما وبين المأدبة للادب (وآدب البلاد) يؤدب (أيدأباً ملاها) قسطاً و(عدلاً) وآدب القوم إلى طعامه يؤدبهم أيدأباً وآدب عمل مأدبة (والادب بالفتح العجب) محركة قال منظور بن جبة الاسدي يصف ناقته

٣ غلابة للنناجيات الغلب * حتى أتى أزيبها بالادب

الازبي السرعة والنشاط قال ابن المكرم ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح المعروف الادب بكسر الهمزة وجد ذلك بخط أبي زكريا في نسخته قال وكذلك أورده ابن فارس في المجمل وعن الأصمعي جاء فلان بأمر ادب مجزوم الدال أي بأمر عيب وأنشد

سعت من صلاصل الاشكال * ادبا على لبائهم الخوالى

* قلت وهذا مرة قوله بالفتح إشارة إلى المختار من القولين عنده وغفل عنه شيخنا فاستدركه على المصنف وقال الآن يكون ذكره تأكيذاً ودفعاً لما اشتهر به بالتحريك وليس كذلك أيضاً بل هو في مقابلة ما اشتهر به بالكسر كما عرفت (كالأدبة بالضم) (والادب بفتح فسكون أيضاً) (مصدر أدبه يادبه) بالكسر إذا (دعاه إلى طعامه) (والادب الداعي إلى الطعام قال طرفة نحن في المشتاة ندعو الحفلى * لا ترى الا ادب فينا يتنقر

٣ قوله غلابة الخ في تكملة
الصاغاني أن بين المشطورين
سنة مشاطير ساقطة
وذكرها فراجع اه

والمأدبة في شمر عدى التي قد صنعت لها الصنيع ويجمع الـأرب على أدبة مثال كتبه وكاتب وفي حديث علي أما اخواننا بنو أمية فقادة أدبة (كاتبه) اليه يؤدبه (أدبا) نقلها الجوهرى عن أبي زيد (و) كذا (أرب) القوم (يأرب) بالكسر (أدبا محرك) أى (عمل مأدبة) وفي حديث كعب بن الله ما دبه من لحوم الروم عرج عكا أراد أنهم يفتنون بها فتقاهم السباع والطير تأكل من لحومهم (وأرب البحر) بالتحريك (كثرة مائه) عن أبي عمرو يقال جاش أدب البحر وأشد * عن ثيب البحر يجيش أدبه * وهو مجاز (وأدبى كعربى) وغلط من ضبطه مقصورا قال فى المراسد (جبل) قرب عوارض وقيل فى ديار طي حذاء عوارض وأشد فى المعجم للشماخ كأنهم أوقد باعوارض * وأدبى فى السراب غامض والليل بين قنوين رايض * بجيزة الوادى فطانواض

(المستدرك)

وقال نصر ادبى جبل حذاء عوارض وهو جبل أسود فى ديار طي وناحية دار فزارة * ومما يستدرك عليه جل أدب اذاربض وذلك وكذا مؤدب وقال مزاحم العقيلي فهن يصرفن النوى بين عاجل * ونجران تصريف الادب المذلل

(أرب)

* ومما يستدرك عليه ذأرب قال ابن الاثير فى حديث أبي بكر رضى الله عنه لما نزل الصوم على الصوف الاذربى كيا لم أحدكم النوم على حسن السعدان الاذربى منسوب الى أذربيجان على غير قياس قال هكذا يوله العرب والقياس أن يقول أذرى بغير باء كما يقال فى النسب الى رامهرمز رامى قال وهو مطرد فى النسب الى الاسماء المركبة وذكره الصغاني ((الارب بالكسر)) والسكون هو (الدهاء) والبصر بالامور (كالاربة) بالكسر (ويضم) فيقال الاربة وزاد فى لسان العرب رالارب كالضرب (والسكر) هكذا فى النسخ بالنون مضومة والذى فى لسان العرب وغيره من الالمات اللغوية المكر بالميم (والخبث) والشمر (والغائلة) ورد فى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرا لحيات فقال من خشى خشيتن وشهرن وارهن فليس منأصل الارب بكسر فسكون الدهاء والمكرأى من توفى قتلن خشية شهرن فليس ذلك من سنتنا قال ابن الاثير أى من خشى غائلها واجبن عن قتلها الذى قيل فى الجاهلية انها تؤذى قائلها أو تصيبه بخيل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفى حديث عمرو بن العاص فأربت بأبى هريرة ولم يضر ربي أى احتلت عليه وهو من الارب الدهاء والمكر (والعضو) الموفر الكامل الذى لم ينقص منه شئ ويقال لكل عضو ارب يقال قطعت اربا ربا أى عضوا وعضوا مؤرب وموفر الجمع آراب يقال السجود على سبعة آراب وآراب أيضا وآرب الرجل اذا سجد على آرابه متمككا وفى حديث الصلاة كان يسجد على سبعة آراب أى أعضاء واحد ارب بكسر فسكون قال والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان والآراب قطع اللحم (والعقل والدين) كلاهما عن ثعلب وضبط فى بعض النسخ الدين بفتح الدال المهملة (والفرج) قاله السلمي فى تفسير الحديث الآتى قيل وهو غير معروف وفى بعض النسخ الفرج محرك آخره هاء مهملة (و) الارب (الحاجة كالاربة بالكسر والضم) فيه لغات أخر غيرة ما ذكرت منها (الارب محرك والمأربة مثلية الرأ) كالمأدبة مثلية الدال وفى حديث عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملككم لارب أى الحاجة تعنى انه صلى الله عليه وسلم كان أغلبكم لهواه وحاجته أى كان يملك نفسه وهواه وقال السلمي هو الفرج ههنا وقال ابن الاثير أكثر الحمدنين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر ها وسكون الراء وله تأويلان أحدهما انه الحاجة والثانى أراد ان العضو وعنت من الاعضاء الذخر خاصة وقوله فى حديث الخنثى كافوا به من غير أولى الاربة أى الشكاح والاربة والآرب والمأرب كاله كالارب تقول العرب فى المثل مأربة لاحفاوة قال الزنخشرى والميدانى أى انما يكبرم لا رب له فىل لا محبة والمأربة الحاجة والاحفاوة الاهتمام بالامر والمبالغة فى السؤال عنه وهى الاراب والارب والمأربة والمأربة قاله ابن منظور وجعلها رب قال الله تعالى رلى فيها ما رب أخرى وقال تعالى غير أولى الاربة من الرجال قال سعيد بن جبير هو المعتوه (و) لقد (أرب) الرجل يأرب (اربا كصغر) يصغر (صغرا) اذا صار ذاهبا (و) أرب (أربة ككرامة) أى (عقل فهو أرب) من قوم أرباء (وأرب) ككتف (و) أرب بالشئ (كفرح درب) به وضار فيه ما درابصير فهو أرب ككتف قال أبو عبيد ومنه الارب أى ذودها وبصر قال أبو العيال الهذلى رثى عبد بن زهرة * يلف طوائف الاعداء * وهو يلفهم أرب (و) قد أرب الرجل اذا (احتاج) الى الشئ وطلبه بأرب أو قال ابن مقبل وان فينا صبو حان أربت به * جمعتهما آلافاثمانينا

جمع ألف أى ثمانين ألفا أربت به أى احتجت اليه وأردته (و) أرب (الدهراشد) ورد فى الحديث قالت قريش لا نجهلوا فى الفداء لا بأرب عليكم محمد وأصحابه أى يشددون عليكم فيه قال أبو دوداد الايدى يصف فرسا

أرب الدهر فأعددت له * مشرف الحارل محبوبك الكند

قال فى التهذيب أى أراد ذلك منا وطلبه وقواهم أرب الدهر كأنه أربا يطلبه عندنا فيل لذلك وأرب الرجل أربا أنس وأرب بالشئ ضن به وشع (و) أرب (به كاف) وعلق ولزمه قال ابن الرقاع * وما لمارى أرب بالحيا * عنها محيص ولا مصرف *

أى كلف (و) أربت (معدته فسدت) أرب عضوه أى سقط وأرب (الرجل) جدم (و) أرباه أى (أعضاؤه) وقد غلب فى اليد (و) أرب الرجل (قطع أربه) فى حديث عمر رضى الله عنه انه نغم على رجل قولا قاله فقال له أربت عن ذى يديك معناه ذهب ما فى يديك حتى تحتاج فى التهمذيب (أربت من) ذى (يديك) وعن ذى يديك وقال شمر سمعت عن ابن الاعرابى يقول أربت فى

ذى يدل ومثله عن أبي عبيد وجعل شيخنا من يدل بمن الجارة تحريفها من النسخ وهو هكذا في التهذيب بالوجهين أى (سقطت آرابك من) وفي نسخة عن (اليدى خاصة) وقيل سقطت من يدل قال ابن الأثير وقد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث خررت عن يدل وهى عبارة عن النخل مشهورة كانه أراد أصابك نخل ومعنى خررت سقطت (و) أما قولهم في الدعاء ماله أرب (يده) فقيل (قطعت أو افتقر فاحتاج الى ما بأيدي الناس) قاله الأزهري وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال داني على عمل يد خلني الجنة فقال أرب ماله وفي خبر ابن مسعود دعوا الرجل أرب ماله قال ابن الأعرابي احتاج فسأل فقال له وقال الفتيبي أى سقطت أعضاؤه وأصيبت وقال ابن الأثير في هذه اللفظة ثلاث روايات أحدها أرب بوزن علم ومعناه الدعاء عليه كما يقال تربت يدك يذكرك في معنى التعجب ثم قال ماله أى أى شئ به وما يريد والرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أى حاجة له وما زائدة للتقليل أى له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به خذف ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة أرب بوزن كتمف وهو الحاذق الكامل أى هو أرب خذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أى ماشأه ومثله في حديث المغيرة بن عبد الله عن أبيه (والأربة بالضم) هى (العقدة) قاله ثعلب (أو) هى (التي لا تفحل حتى تفحل) حلا وقد يحدف منها الهمزة فيقال ربة قال الشاعر

هل لك يا حذلة في صعب الربة * معترم هامة كالحججه

قال أبو منصور وهى العقدة وأطن الأصل كان الأربة خذف الهمزة (و) الأربة (القلادة) أى قلادة الكلب التي يقاد بها وكذلك الدابة في لغة طي (و) الأربة أخيه الدابة والأربة (حلقة الأخيه) تؤزى في الأرض وجهها أرب قال الطرماح ولا أثر الدوار ولا الماسى * ولكن قد ترى أرب الحصون

(و) الأربة (بالكسر الحيلة) والمسكر وقد تقدم في أول المادة فذكره هنا ثانياً مستدرك (والأربية بالضم أصل الفخذ) يكون فعلية ويكون أفعولة وستأتى الإشارة اليها في بابها ان شاء الله تعالى (والأرب بالفتح) قال شيخنا ذكره مستدرك لان الاطلاق كاف وهو الفرجة التي (ما بين) اصبعي الانسان (السبابة والوسطى) نقله الصاغاني (و) الأرب (بالضم صغار البهم) بالفتح فالتسكون (ساعة) ما (تولدوا الأربية بالكسر) عن ابن دريد وقال أحسبه عربياً (و) أيضاً (بقلة) والالف والياء والنون زوائد (واراب مثله) أى ككتاب وسحاب وغراب (ع) أوجس (أوما) ابني رياح بن يربوع كذا بخط اليزيدي والذي في المعجم انه ماء من مياه البادية ويوم ارباب من أيامهم غزافيه هذيل بن هبيرة الا كبر التعلبي بن رياح بن يربوع والحى خلوف فسبى نساءهم وساق نعمهم وقال مساور بن هند

وجلبته من أهل أبضة طائفاً * حتى تحكم فيه أهل ارباب

وقال منقذ بن عرفة برئ أخاه أهبان وقتلته بنوعيل يوم أراب

بنفسى من تركت ولم يرشد * بقف أراب وانحدروا سراعاً وخادعت المنية عنك سرا * فلا جزع تلاق ولا روعاً

وقال الفضل بن العباس اللهي أتبكي أن رأيت لأم وهب * مغاني لا تحاورك الجوابا

أثافي لاير من وأهل خيم * سوا جدد قد خوين على أرابا

* قلت وفي انساب البلاذرى أنشدت امرأته من بنى رياح وكانت أراب للناهرة * فأضحت أراب بنى النهر

(و) أراب (كنزل) ووقع في كلام المقدسى كمنبر وهو غلط قال شيخنا ولا تنصرف في السمة للتأنيث والعلمية ويجوز ابدال الهمزة ألفاً وربما التزم هذا التخفيف ومن هذا جعل ابن سيدة ميمها أصلية وألفها زائدة وقد أعادها المؤلف في الميم بناء على هذا القول (ع) وفي المصباح مدينة (بالعين) من بلاد الأزد في آخر جبال حضرموت وكانت في الزمن الأول قاعدة التباينة فانها مدينة ببلقيس بينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وزاد في المراسد وقيل هو اسم قصر كان لهم وقيل اسم لملك سبا وهى كورة بين حضرموت وصنعاء (محملة) مفعلة من الملح ومنه ملح مأرب أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم أبيض بن حمال وأنشد في الأساس

* في ماء مأرب للظمان مأربة * (و) قال أبو عبيد (أرب عليهم) مثال أفعّل يؤرب (أربا فاز وفلج) قال اميد

قضيت إمانات وسليت حاجة * ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب

أى غالب يسلبها وأرب عليه قوى قال أوس بن حجر ولقد أربت على الهموم بجسرة * غيرانة بالردف غير لحون

أى قويت عليهم أو استعنت بهم (وأرب العقد كضرب) بأربه أربا (أحكمه) وكذا أربه أى عقده وشده قال أبو زيد

على قتيل من الأعداء قد أربوا * اتى لهم واحد نافي الاناصير

أربوا أى وثقوا فى لهم واحد وأناصيرى ناؤن عنى وكانت أربوا من تأريب العقدة أى من الأرب وقال أبو الهيثم أى أعجبهم ذلك فصار كانه حاجة لهم فى أن أبقي مغتر بانائيا عن انصارى (و) أرب (فلا ناضربه على أرب) بالكسر أى عضو (له) وقال ابن شميل أرب فى الامر أى بلغ فيه جهده وطاقته وفطن له وقد تأرب فى أمره (والأربى بفتح الراء) والموحدة مع ضم أوله مفعلة صورا هكذا ضبطه ابن مالك وأبو حيان وابن هشام (الداهية) أنشد الجوهري لابن أحرر

فلما غسى ليلي وأيقنت انها * هى الأربى جاءت بأمر جبوكرى

٣ فى الأساس الذى يبدى
فى ماء مأرب للظمان مأرب
اه

٣ قوله وأرمي كذا بخطه
ولا وجود لها في القاموس
ولا في اللسان ولا غيرهما
واعلمها آدمي بالبدال المهملة
أو أرمي بالراء فقد ذكر
الاسم وفي أن آدمي اسم
موضع وأرمي حب يعقده
اللبن فراجع فان فيه زيادة
عماد كره اه
٣ في النسخة المطبوعة
من الصحاح الخطر بدل
اليسر اه

(أزب)

٤ قوله محشل أي عظيم
البطن

(أسب)

* قلت وهي كشيبي ٢ وأرمي ولا رابع لها وستأتي (والتأريب الاحكام) يقال أرب عقد تل أنشد ثعلب لكان بن نفيعة قوله الجرب
غضبت علينا أن علاك ابن غالب * فهلا على جدي في ذلك تغضب
هم احين يسمى المرء مسعاة حده * أنا فاشد ذلك العقال المؤرب
(و) التأريب (التحديد) والتعريض والتفطين (والتوفير وانه كميل) أي غمام النصيب أنشد ابن بري
شم تخاميص تزيهم مرادهم * ضرب القداح وتأرب على اليسر ٣
وهي أحد أيسار الجزر وهي الانصباء والتأريب أيضا الشح والحرص قاله أبو عبيد وأرب العضو وقطعه موفرا يقال أعطاه عضوا
مؤربا أي تاما لم يكسر وعضو مؤرب أي موفر وفي الحديث أنه أتى بكنت مؤربة فأكلها ووصلي ولم يتوضأ المؤربة هي الموفرة التي
لم ينقص منها شيء وقد أرتبه تأربا إذا وفرته مأخوذا من الأرب وهو العضو (و) قيل كل ما وفرته أرب (و) كل موفر مؤرب (و) من
المجاز (تأرب) عليه أفلان أي (تأرب وتشد) وتسر وتأرب على إذا تعدى وكان من الأربة العقدة وفي حديث سعيد بن العاص
قال لا يبه عمرو ولا تتأرب على بناتي أي لا تشدد وتتعد (و) تأرب أيضا (نكف الدهاء) والمكر والحيل قال رؤبة
فاطوق بآرب فوق من تأربا * والأرب يد هي خب من تخييا
(والمستأرب) بفتح الراء على صيغة المفعول كذا ضبطه الجوهري من استأرب الورثا اشتد وهو الذي قد أحاط الدين أو غيره من
النواب بأرباه من كل ناحية ورجل مستأرب وهو (المدبون) كأن الدين أخذ بأرباه قال
ونا هزوا البيع من زغبة رهق * مستأرب عضه السلطان مدبون
هكذا أنشده محمد بن أحمد المفضي أي أحذه الدين من كل ناحية والمناهرة في البيع انتهز الفرصة وناهزوه أي بادروه والرهق الذي
به خفة وحدة وعضه السلطان أي أرققه وأجعله وضيق عليه الأمر والترعية الذي يجيد رعي الابل وفي بعض النسخ المستأرب
بكسر الراء (والمؤارب) هو (المداهي) والمؤاربة المداهاة وفلان يؤارب صاحبه أي يداهيه قال الزنجشري وفي الحديث مؤاربة
الأرب جهل وعناء أي أن الأرب لا يحتل عن عقله (والأربان) بضم الهمزة لغة في العربان بالعين وسيا في عرب
وقدر (بالكسر) (أربية) ككتيبة أي (واسعة) وأربة محركة اسم مدينة بالغرب من أعمال الزاب يقال إن حولها ثلثمائة وستين
قربة (أزبت الابل كفرج) تأرب أزبا (لم تجتر) فهي ابل آزة أي ضامرة يجترها لا تجتر قاله المفضل (والأرب بالكسر) فالسكون
(القصير) عن الفراء وقيل هو (الغليظ) من الرجال قال
وأبغض من قرش كل أرب * قصير الشخص تحسبه وليدا كأنهم كل يقر الاضاحي * إذا قاموا حسبهم فعودا
(و) (الأرب) (الداهية) يقال رجل أرب حزب أي داهية (و) (الأرب) (الشيء) (القصير) (الدميم) قال الليث الأرب (الدقيق) بالبدال
المهملة فيهما من الدمامة ودقة الجسم كذا في النسخ وفي أخرى الرقيق (المفاصل الضاوي) الضبيل الذي لا تريد عظامه (ولا ألواحه
(وأنماز يادته في بطنه وسفلته) كأنه ضاوي محشل ٤ (و) في حديث العقبة هو شيطان اسمه (أرب العقبة) وهو الحية أن كان بكسر
الهمزة وسكون الزاي كافي لسان العرب وسيرة الحلبي فلا يخفى أن محل ذكره هنا وإن كان بفتح الهمزة وتشديد الواو وحده فانه يأتي
ذكره (في زب ب) وهم من ذكره هنا) كابن منظور وغيره لأن همزته زائدة (والأرب ككتف الطويل كالأرب) والأرب
فعلى هذا يكون ضدا (والأربة) لغة في اللازمة وهي (الشدة والقحط) يقال أصابت الأربة آزة أي شدة ويقال للسنة الشديدة
آربة وآزمة ولزبة بمعنى واحد وفي حديث أبي الاحوص لتسيجة في طلب حاجبة خير من لقوح صيني في عام آربة أولزبة يقال أصابتهم
آربة ولزبة أي جذب ومجل (وأرب بالكسر ماء لبن العنبر) من بني عقيم قال مساور بن هند
وجلبته من أهل أبضة طائعا * حتى تحكم فيه أهل أرب
ويروي أرب بالمهملة * قلت ورأيت في أسماء البقاع وآرب بالماء والزاي المجمة موضع جاء ذكره في شعر أسهيل بن علي فليعلم
(وأرب الماء كضرب) مثل وزب بالوارد (جري) قيل (ومنه المنزأب) أي المرزأب وهو الشعب الذي يبول الماء في الترشح هو ما يسيل
منه الماء من موضع عال ومنه ميزاب الكعبة وهو مصب ماء المطر (أو هو فارسي معرب) قاله الجواليقي (أي بل الماء) وربما لم يهزم
وجعه الماء زيب والميا زيب ويقال المرأب بتقديم الراء على الزاي قال شيخنا ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفي التهذيب
عن ابن الأعرابي يقال للميزاب مرزأب ومرزأب بتقديم الراء وتأخيرها ونقله الليث وجاعة (وابل آربة) أي (ضامرة) يجترها
لا تجتر قاله المفضل وأنشد في التهذيب قول الأعشى ولبون مغراب أصبت فأصبت * غرني وآربة قضبت عقلاها
قال الليث هكذا رواه أبو بكر الأيادي بالباء الموحدة قال وهي التي تعاف الماء وزفر رأسه ا رواه ابن الأعرابي بالياء التحتية وقال
هي العيوف القذور كأنها تشرب من الأرباء وهو مصب الدلو وسيا في (وتأربو المال بينهم) إذا (اقتسموه) نقله الصاغاني (الاسب
بالكسر) قيل همزتها مبدلة من واو (شعر الركب) محركة (أو) هو شعر (الفرج) قاله ثعلب وجمعه اسوب (أو) هو شعر (الاست)
اقتصر عليه الجوهري وحكى ابن جنى في جمعه اساب قال أبو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النابت عليها

(أَشْب)

يقال له الشعر والاسب وأنشد
 اعمر الذي جاء بك من شفلح * لدى نسيمها ساظ الاسب أهلبا
 وقيل ان همرته منقلبة عن الوارف أصله الوصب وهو كثرة العشب والنبات فقلبت الواو هزجة كما قال الوارث وورث (و) منه قولهم
 (كبت مؤسب كعظم) أي (كثير الصوف و) قد (أسبت) وفي نسخة أو سبت (الارض) اذا (أعشبت) فهي مؤسبة (أشبه بأشبه)
 أشبا (خلطه) كذا في المحكم (و) أشب (فلانا) أشبا (عابه ولامه بأشبهه) بالكسر (و) بأشبهه (بالضم وهذه عن الاخفش وقيل
 قد فقه وخلط عليه الكذب وأشبهته أشبه لمتة قال أبو ذؤيب الهذلي وياشبنى فيها الذين يلونها * ولوعلموالم بأشبنى بطائل
 وفي الصحاح بباطل والاول أصح وقيل أشبهته عتبة ووقعت فيه وأشبهه بشر اذا رماه بعلامه من الشر يعرفه او هذه عن الليثاني
 وقيل رماه به وخلطه وقولهم بالفارسية زور وآشوب ترجمه سبويه فقال زور وآشوب قاله ابن المكرم * قات أمازور بالضمه المماله
 بمعنى القوة وآشوب بالمد بمعنى رفع الصوت والخصام والاختلاط (وأشب الشجر كفرح) أشب بافه وآشوب (التف كذاشوب) وقال
 أبو حنيفة الاشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا يجاز فيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغرضه أشبه وعيص أشب أي
 ملتف وأشبت الغنضة بالكسر أي التفت وعدد أشب ومن المجاز قولهم عيص منن وان كان أشبا أي وان كان ذا شول مشقلب غير
 سهل كذا في الاساس وقولهم يعرق ذى أشب أي ذى التباس (وأشبهته) أي الشر بينهم (تأشبا) قاله الليث وأشب الكلام بينهم
 أشب التف كما تقدم في الشجر وأشبهه هو (والاشابة) من الناس (بالضم الاختلاط) وهو مجاز (و) الاشابة (من) وفي نسخة في
 (الكسب ما خلطه الحرام) الذي لا خير فيه والسحت وهو مجاز ويقال هؤلاء أشابة أي ليسوا من مكان واحد (ج الاشائب) قال
 النابغة الذبياني
 وثقت له بالنصر اذ قيل قد غزت * قبائل من غسان غير أشائب
 بنوعمه ذئبا وعمرو بن عامر * أولئك قوم بأسهم غير كاذب

و يقال بها أو باش من الناس وأشاب وهم الضروب المتفرقون وقال ابن المكرم الاشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب وقرأت
 في كتاب معجم البلدان أشابة موضع نجد قريب من الرمل (والاشبا في محركة الاخر جدا) وقيل هو بالباء الموحدة بدل النون وقد
 أغفله كثير من الأئمة واستبعدوه كما قاله شيخنا قلت وهذا قد نقله الصاغاني وقرأت في كتاب الانساب للبلاذري عند ذكر ابن ميادة
 الشاعر مانصه وقال سماعة بن أشول النعاعي من بني أسد

لعل ابن أشبانية عارضت به * رعاء الشوى من مريح وعازب

والاشبان من الصقالبه ويروي ابن فرانية انه نهي (والتأشيب التعريش) بين القوم من أشبت الشر بينهم وأشبهه هو وقيل أشبت
 القوم تأشيبا اذا خلطت بعضهم بعضا (وتأشبو الاختلاطوا واجتمعوا كاتشبو افهموا) تأشبو (اليه انصهوا) والتأشب هو التجمع
 من هنا ومن هنا يقال جاء فلان فيمن تأشب اليه أي انضم اليه والتف عليه وفي الحديث انه قرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
 الساعة شئ عظيم فتأشب أصحابه اليه أي اجتمعوا اليه وأطافوا به وفي حديث العباس يوم خين حتى تأشبو حول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أي أطافوا به (وهو) أي الرجل مأشوب الحسب غير محض قاله ابن سيده وأنشد البلاذري للحرث بن ظالم المري

أنا أبو ليلى وسيفي المألوب * ونسبي في الحى غير مأشوب

و (مؤشوب) أي مخلوط وفي نسخة مؤشوب ككرم (غير صريح في نسبه) وفي حديث الاعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته وقد قفى بين عيص مؤشوب * وهن شر غالب لمن غلب

المؤشوب الملتف والعيص أصل الشجر (وأشبه بالضم اسم) من أسماء (الذئب وفي حديث) عبدالله (بن أم مكتوم) رضى الله عنه
 اني رجل ضرير (بني وبينك أشب) فرخص لي في كذا وكذا الأشب (محركة) كثرة الشجر يقال بلدة أشبه اذا كانت ذات شجر
 و (يريد) هنا (التخييل الملتفة) * ومما يستدرك عليه أشب كاجد صقع من ناحية طالقان كان الفضل بن يحيى نزلته شديدا البرد عظيم

(المستدرك)

الثلوج عن نصر وأشب بكسر الشين المعجمة كانت من أجل قلاع الهكارية ببلد الموصل آخرها زنكي بن أفسس نقر وبنى عوضها
 العمادية بالقرب فنسبت اليه كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه أيضا صطب في النهاية لابن الاثير رأيت أبا هريرة وعليه ازار فيه

(أَب)

علق وقد خيطه بالاصطبة قال هي مشاقه الكنان والعلق الخرق (أَب القوم اليه) أي (أنوه من كل جانب) أَب (الابل بأبها
 وبأبها) ألبا جمعها (ساقها) سوقا شديدا وأببت الجيش اذا جمعت (و) أببت (الابل) هي اذا طاوعت و (انسافت وانضم بعضها الى
 بعض) أنشد ابن الاعرابي
 ألم تعلمي أن الاحاديث في غد * وبعد غد يا لبن أب الطرائد

أي ينضم بعضها الى بعض وقيل يسرعن وسيأتى (و) أَب (الحمار طريدته) بأبها (طردا) (شديدا كألها) مضعفا
 (و) أَب الجيش والابل (جمع و) أَب الشئ بأب وبأب ألبا اذا (اجتمع) قاله ثعلب وبه يفسر قول الشاعر
 وحل بقلبي من جوى الحب ميتة * كدمات مسقى الصباح على أَب

وقيل تجمع بدل اجتمع وتأبوا اجتمعوا وقد تألبوا عليه تألب اذا تظافروا عليه وألبهم تألبوا بجمعهم (و) أَب (أسرع) ومنه الالوب
 والمثلث وسيأتى بأب وبأب يفسر قول الشاعر وهو مدرك بن حصن

ألم تر يا ابن الأحاديث في غد * وبعد غد يا ابن ألب الطرائد

أي يسرعن نقله الصاعاني (و) ألب البه (عاد) ورجع وهو من حذضب نقله الصاعاني (و) ألبت (السماء) تألب وهي ألوب (دام مطرها والتألب كتحلب) صريح في أن تاء زائدة وسيأتي له في التاء أن محل ذلك زائدة هنا فهو عجب منه قاله شيخنا هو الشديد (الفيلط المجتمع مناو) قال بعضهم هو (من حر الوحش و) التألب (الوعل وهي) أي أنشاء تألبة (بهاء) تاء زائدة (و) التألب (شجر والالب بالكسر الفتر) في البدمايين الإجمام والسبابة عن ابن جني (و) الالب (شجرة) شاك (كالأترج) ومنابتها ذرى الجبال وهي (سم) يؤخذ خضبه أو أطراف أفنانها فيدق وطباو يقشبه اللحم ويطرح للسباع كالأفلايل بها إذا أكلته فان هي شمتة ولم تأكله عميت عنه وصمت منه كذا في لسان العرب وقال أبو حنيفة وأخيه ثعلب الالب حفرض وهو جبل من السراة في شق تامة قاله أبو الحسن المقدسي ونقله شيخنا (و) الالب (بالفتح نشاط الساق وميل النفس إلى الهوى) يقال ألب فلان مع فلان أي صفوه معه (و) الالب (العطش) يقال ألب الرجل ألبا إذا حام حول الماء ولم يقدر أن يصل إليه عن الفارسي (و) الالب (التدبير على العدو من حيث لا يعلم و) الالب (مسك السخلة) بالفتح أي جلدها (و) الالب (السم) القاتل (و) الالب (الطرد الشديد) وقد ألبها ألبا مثل غلبتها غلبا (و) الالب (شدة الحمى والحر و) الالب (ابتداء برء الدم) وألب الجرح ألبا وألب يألب ألبا كلاهما برأ أعلاه وأسفله نغل فانتفض والألب محركة لغة في الالب سيأتي ذكره (و) يقال (ريج ألوب) أي (باردة تسفي التراب) وسماء ألوب دائم مطرها (ورجل ألوب) هو الذي يسرع عن ابن الأعرابي وقيل هو (سريع اخراج الدلو) عن ابن الأعرابي أيضا وأنشد

تبشري بما فتح ألوب * مطرح لدلوه غضوب

(أو) رجل ألوب أي (نشيط) من الالب وهو نشاط الساق وألب ألوب مجتمع كبير قال البرقي الهذلي

بألب ألوب وحرابة * لدى متن وازعه الأورم

وألبهم جمعهم والالب الجمع الكثير من الناس (وهم عليه ألب) واحد بالفتح (والب واحد) بالكسر والاول أعرف ووعل واحد وصدع واحد وضلع واحد أي (مجتمعون عليه بالظلم والعداوة) وفي الحديث ان الناس كانوا علينا البواحد والالب بالفتح والكسر القوم مجتمعون على عداوة انسان قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألبا * فالناس في جنب وكأجنبا

(والالبة بالضم) في حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال أمانه لا يخرج منها أهلها إلا ألبه هي (الجماعة) مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون أرسالا وقال أبو زيد أصابت القوم ألبه وجلبه أي جماعة شديدة (و) الألبة (بالجريل) لغة في (البلبة) عن ابن المظفر هما البيض من جلود الابل وقال بعضهم الألب هو الفولاذ من الحديد مثل الينب (والتأليب التحريض والافساد) وألب بينهم أفسد يقال حسود وألب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوما هذه الكراعهم * ضربلباسهم القنير مؤلب

الضرب الجماعة يغزون والقنير مسامير الدرع وأرادهم اهنا الدروع نفسها وراعههم أفرعهم (والمئلب) كمنبر قال أبو بشر عن ابن بزرج هو (السريع) قال الجراح

وان تناهيه تجده منها * في وعكة الجد وحينما مثلبا

(وألبيان) كأنه تثنية ألب (د) ولكن الذي في المعجم انه جمع لبن كأجبال وجل في شعرا في قلاية الهذلي ورواه بعضهم ألبان بالياء آخر الحروف فعله حينئذ النون لا الباء وفي مختصر المراسد هي على مرحلتين من غزنين بينهما وبين كابل وأهله من نسل الازارقة الذين شردهم المهلب وهم إلى الآن على مذهب أسلافهم إلا أنهم يدعون للسلطين وفيهم تجار مياسير وأدباء وعلماء بخاطون ملوك الهند والذين يقرؤون من بلادهم ولكل واحد من رؤسائهم اسم بالعربية واسم بالهندية انتهى (وألأب كسحاب ع) وفي المعجم شعبة واسعة في ديار مرزينة (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (أنبه تأنيبا) عنقه و(لامه) ووبخه (أو بكنه) والتأنيب أشد العذل وهو التوبيخ والتأنيب وفي حديث طلحة لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا أمير المؤمنين

ألا أراك بعيد الموت تتدبني * وفي حماي ما زودتني زادي

فقال عمر لا تؤنبنني التأنيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لم صالح معاوية قبل له قد سؤدت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبنني ومنه حديث توبة كعب بن مالك ما زلوا يؤنبنوني (أو) أنبه (سأله فتنجه) كذا في النسخ أي رده أقيج رذ وفي بعض فتنجه (والألب محركة الباذنجان) نقله الصاعاني قال شيخنا هو تفسير عجمي هو لانه لم يذكر الباذنجان في مظنته قلت ولكن الشهرة تكفي في هذا القدر والله أعلم واحدة أنبه عن أبي حنيفة قلت وهو غير صحيح باليمن كبير بحمل كالباذنجان يبدو صغيرا ثم يكبر حلوم مزوج بالحوض والادامة يسكنون النون وبعضهم بقلب الهمة عينا وقد ذكره الحكيم داردي في التذكرة وسيأتي ذكره في الجيم (والألب كسحاب المسك) عن أبي زيد (أو عطر بضاويه) عن ابن الأعرابي وأنشد أبو زيد

تعل بالغبير والألباب * كرمادلي من ذرى الأعداب

٣ قوله مطرح لدلوه في
تكملة الصاعاني مطرح
لشنته اه

(أب)

٣ كذا بخطه وبالنسخ أيضا
أشد مكررة اه

(المستدرک)
(آب)

يعنى جارية تعل شعرها بالاناب وفي الاساس تقول بلاد عقب الجناب كانه ضمخ بالاناب أى المسك وأصبحت مؤنثا (وهو مؤنث)
بصيغة اسم الفاعل أى (لا يشتهى الطعام) والانايب الرماح واحدها أنبوب هذا كره ابن المكرم * ومما يستدرک عليه انب
بالكسر وتشديد النون والبناء موحدة حصن من أعمال عراز من فواحي حلب له ذكر ((الاب والاياب) ككتاب (ويشدد) وبه
قرئ في التنزيل ان اليه اياهم بالتشديد قاله الزجاج وهو في مال من آيب في عمل من آب يؤب والاصل ابوابا فادغمت الياء في الواو
وانقلبت الواو الى الياء لانها سبقت بسكون وقال الفراء هو بتخفيف الياء والتشديد فيه خطأ وقال الازهرى لا أدري من قرأ اياهم
بالتشديد والقراء على اياهم بالتخفيف قلت التشديد نقله الزجاج عن أبي جعفر وقال الفراء التشديد فيه خطأ نقله الصاغاني
(والأوبه والأيبه) على المعاقبة (والايبه) بالكسر عن اللحياني (والتأريب والتأيب والتأوب) والانتاب من الافعال كياتي
(الرجوع) وآب الى الشئ رجعا وأوب وتأوب وآيب كله رجعا وآب الغائب يؤب ما يرجع ويقال له نكأ أو به الغائب أى اياه وفي
الحديث آيئون تائبون هو جمع سلامة لا آيب وفي التنزيل وان له عندنا الزبى وحسن ما آب أى حسن المرجع الذي يصير اليه في
الآخرة قال شمر كل شئ يرجع الى مكانه فقد آب يؤب فهو آيب وقال تعالى يا جبيل أوبى أى رجعى المسيح معه وقرئ أوبى أى عودى
معه في المسيح كلما عاد فيه (والاوب السحاب) نقله الصاغاني (والريج) نقله الصاغاني أيضا (والسرعة) وفي الاساس يقال للسرعة
في سيره الاوب الاوب ٢ (و) الاوب (رجع القوائم) يقال ما أحسن أوب دواعي هذه الناقة وهو رجوعها قوائمها (في السير) وما أحسن
أوب يديها ومنه ناقة أوب على فعول والاوب ترجيع الايدي والقوائم قال كعب بن زهير

٣ في الاساس الذي يبدى
الاوب أوب نعامه اه

كان أوب ذراعيها وقد عرقت * وقد ترفع بالقور العسا قيسل

أوب يدي فاقده شهما معولة * ناحت وجاوبها نكدا مكايل

(و) الاوب (القصد والعادة والاستقامة) وما زال ذلك أو به أى عادته وهجيره (و) الاوب جماعة (النحل) وهو اسم جمع كان
الواحد آيب قال الهذلي
رباء شهما لا يدنو لقلتها * الاالسحاب والاالاوب والسبل
وقال أبو خنيفة سميت أو بالاياهم الى المباءة قال وهى لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى اذا جنح الليل آبت كلها حتى لا يتخلف
منها شئ (و) الاوب (الطريق والجهة) والناحية وجاؤا من كل أوب أى من كل طريق ووجه وناحية وقيل أى من كل ما آب ومستقر
وفي حديث أنس فآب اليه ناس أى جاؤا اليه من كل ناحية والاوب الطريقة وكنت على صوب فلان وأوبه أى على طريقته كذا في
الاساس وما أدري فى أى أوب أى طريق أو جهة أو ناحية أو طريقة وقال ذو الرمة يصف صائدا رمى الوحش

طوى شخصه حتى اذا ما توقفت * على هيلة من كل أوب تم الهال

على هيلة أى فرع من كل أوب أى من كل وجه ورمى أو بأو أو بين أى وجه أو وجهين ورمينا أو بأو أو بين أى رشف أو رشفين وسبأ فى
في ندب (و) الاوب (ورود الماء ليلا) آبت الماء وتأوبته اذا وردته ليلا والايبة ان ترد الابل الماء كل ليلة أنشد ابن الاعرابي
لا تردن الماء الا آيبه * أخشى عليك معشر اقراضه * سود الوجوه بأكون الا آيبه

(و) قيل الاوب (جمع آيب) يقال رجل آيب من قوم أوب ويقال انه اسم للجمع (كالاوب والاياب) بالضم والتشديد فيهما ورجل
أواب كثير الرجوع الى الله تعالى من ذنبه والاواب التائب في لسان العرب قال أبو بكر في قولهم رجل أواب سبعة أقوال تقدم منها
اثنان والثالث المسبح قاله سعيد بن جبيل والرابع المطيع قاله قتادة والخامس الذي يذ كر ذنبه في الخلاء فيستغفر الله منه والسادس
الحفيظ قالهما عبيد بن عمير والسابع الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب قلت ٣ ويريد بالمسبح صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة
الحرق ومنه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال (وآبه الله أبعده) دعاء عليه وذلك اذا أمرته بخطه فعصاك ثم وقع فيما يكره فأنالك
فأخبرك بذلك فعند ذلك تقول له آبل الله وأنشد

٣ قوله ويريد بالمسبح صلاة
الضحى كذا بخطه ولعله
على تقدير مصلى صلاة
الضحى اه

(و) يقال لمن تنحى ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه (آبل و) كذلك (آب لك مثل ويلك) وآب مثل آب فعل وافتعل بمعنى قال
ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وغاد

الشاعر

وقول ساعدة بن الجحلان

ألا بالهف أفلتنى خصيب ع * فقلبي من تذكرة بليسد

فلو أنى عرفتك حين أرمى * لا تبك مرهف منها حديد

يجوز أن يكون آبل متعديا بنفسه أى جاءك مرهف ويجوز أن يكون أراد آب اليك فخذني وأوصل (وآبت الشمس) توب (اياها
وأيوبها) الاخيرة عن سيبويه أى (غابت) فى ما بها أى فى مغيبها كأنها رجعت الى مبدئها قال تبع

فرأى مغيب الشمس عندما بها * فى عين ذى خلب وثأط حرم

وقال آخر * يبادر الجونة أن توبا * وفى الحديث شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملائكة الله فلو بهم نار أى غربت
من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذى طلعت منه وفى لسان العرب ولواستعمل ذلك فى طوعها كان وجهها الكنه
لم يستعمل (وتأوبه وتأيبه) على المعاقبة (أناه ليلا والمصدر) الميمى القياسى (المتأوب والمتأيب) كلاهما على صيغة المفعول وفلان

ع قوله خصيب كذا بخطه
بالحاء المعجمة والذى فى
التكملة خصيب بالحاء
المهملة فليحذر اه

٣ قوله فيقول كذا بخطه
والذي في الصحاح فيقولون

سريع الأوب وقوم يحولون الواو ياء فيقول ٢ سريع الالية وأبت الى بنى فلان وتأوبت بهم اذا أتيتهم ليلا كذا في الصحاح وتأوبت اذا
جئت أول الليل فأنا متأوب ومتأوب (واتيبت الماء) من باب الافتعال مثل أبتته وتأوبتته (وردته ليلا) قال الهذلي
أقرب ربيع بنزه الفلاحة لا يرد الماء الا انتباها
ومن رواه انتميا بافقد صفه (وأوب كفرح غضب وأوبته) مثال أفعلة نقله الصاغاني (والتأوب) في السير من ارا نظير الاساس
ليلا وهو (السير جميع النهار) والتزول بالليل قال سلامة بن جندل

يومان يوم مقامات وأندية * ويوم سير الى الاعداء وتأوب
قال ابن المكرم التأوب عند العرب سير النهار كله الى الليل يقال أوب القوم تأوبا أي ساروا بالنهار وأسادوا اذا ساروا بالليل (أو)
هو (تبارى الركاب في السير) قال شيخنا غيره معروف في الدراوين والمعروف الأول قلت هو في لسان العرب والاساس والتكملة
(كلما آوبة) مفاعلة راجع للمعنى الاخير كما هو عادته قال * وان تأوبا به تجده مؤوبا * (وريج مؤوبة تهب النهار كله) والذي
قاله ابن بري مؤوبة في قول الشاعر قد جال بين دريسيه مؤوبة * مسع لها بعضاه الارض تمزير
وهو ريج تأتي عند الليل (والآية) بالمد (شربة القائلة) نقله الصاغاني (وآبة) قرأت في مجمع البلدان قال أبو سعد قال الحافظ أبو
بكر أحمد بن موسى بن مردويه هي من قرى أصبهان قال وقال غيره انها (د) ويقال قرية (من ساوة) منها جرير بن عبد الحميد الآبي
سكن الري قال قلت أنا ما آبة بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامة بآوة فلاشك فيهم أو أهلها شيعية وأهل ساوة سنة ولا تزال الحروب
بينهما قائمة على المذهب قال أبو طاهر السلفي أنشدني القاضي أبو نصر بن العلاء الميندي بآهر من مدن أذربيجان لنفسه
وقائلة آت بغض أهل آبه * وهم أعلام نظم والكاتب فقلت اليك عنى ان مثلى * يعادى كل من عادى الصحابه
والهمافينا حسب ينسب الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآبي صاحب الصحاح بن عباد ثم وزير لمجد الدولة رستم بن نغر الدولة بن
بويه وكان أديبا شاعرا مصنفقا وهو مؤلف تاريخ الري زأخوه أبو منصور محمد كان من عظماء الكتاب ووزر لملك طبرستان انتهى
ورأيت في بعض التواريخ أن جرير بن عبد الحميد المتقدم ذكره نسبته الى قرية بأصبهان كما تقدم أولا وهو القاضي أبو عبد الله
الرازي الضبي نسبة الدارقطني (و) آبة (د) بآريقية) نقله الصاغاني ومآر آيته في المجمع وانما قال فيه وآبة أيضا قرية من قرى
الهمسا من صعيد مصر أخبرني بذلك القاضي المفضل قاضي الجيوش بصرفات وكذا رأيتها في كتاب القوانين لابن الجيعان وذكر
أنها مشتملة على ١٤٣٤ فداناً وعبرتها ٩٦٠٠ ديناراً وتذكر مع بسقون وهما الآن وقف على الحرم من الشريفين ثم ظهر
أنه تصح ذلك على الصاغاني وتبعه المصنف فانما هي آبه بضم فشد موحدة وقد تقدم ذكرها في آ ب ب (ومآب د) وفي لسان
العرب موضع (بالبلقاء) من أرض الشام قال عبد الله بن رواحة

فلا وأبي ما تب لنا آيتها * وان كانت بها عرب وروم

وفي المراسد هي مدينة في طرف الشام من أرض البلقاء (والمؤوب) هو (المدور والمقور) بالقاف كذا في النسخ وفي بعض ما بالغين
المعجمة (الملم) وأوب الاديم قوره عن ثعلب (ومنه) المثل (أنا حيرها) بتقديم الحاء المهملة على الجيم تصغير حير وهو الغار (المؤوب)
المقور (وعذيقها المرجب) عن ابن الاعرابي (وآب شهر) بمعنى (معرب) من الشهور الرومية وقد جاء ذكره في أشعار العرب كثيرا
(والمآب) في قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب أي حسن (المرجع و) حسن (المنقلب) والمستقر (و) قولهم (بينهم ثلاث
مآوب) أي (ثلاث رحلات بالنهار) نقله الصاغاني (والاوبات) هي من الدابة (القوائم واحدتها أوبة) ومآبة البئر مثل مباءتها
حيث يجتمع اليه الماء فيها وقيل لا يكون الا باب الرجوع الى أهله ليلا وفي التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل الى أهله فتأوبهم
وانتابهم فهو مؤتاب ومتأوب (ومخيس) كحدث ابن ظبيان (الآواي نابي) روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره (نسبة الى
بنى آواب قبيلة) من تجيب ذكره ابن يونس * واستدرك شيخنا على المصنف أيوب قيل هو فيقول من الاوب كقيوم وقيل هو فيقول
كسفود قال البيضاوي كان أيوب روميا من أولاد عيص بن اسحق عليه الصلاة والسلام وأول من سمي بهذا الاسم من العرب جد
عدي بن زيد بن جنان بن زيد بن أيوب من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم قاله أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى اه قلت وأيوب
الذي ذكره بطن بالكوفة وهو ابن مجروف بن عامر بن العصب بن امرئ القيس بن زيد مناة فولد أيوب ابراهيم وسلم وعلبة وزيد منهم
عدي بن زيد بن جنان بن زيد بن أيوب بن مجروف الشاعر ومنهم مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن أوس بن ابراهيم بن أيوب الذي نسب
اليه قصر مقاتل وقال ابن الكلبي لا أعرف في الجاهلية من العرب أيوب ابراهيم غير هذين وانما سمي بهذين الاسمين للنصرانية
كذا قال البلاذري ((الاهبة بالضم العدة كالهبة) بالضم أيضا وأخذ لذلك الامر آهبة أي هبته وعدته (وقد أهب للامر تأهيبا
وتأهب) استعد وأهبة الحرب عدتها والجمع أهب (والاهاب ككتاب الجلد) من البقر والغنم والوحش (أو) هو (مال يدبغ) وفي
الحديث أيما اهاب دبغ فقد طهر (ج) في القليل (آهبة) بالمد عن ابن الاعرابي وأنشد * سود الوجوه يأكلون الآهبة *
(و) في الكثير (أهب) بضم الاوّلين وقد ورد في حديث عائشة رضي الله عنها وحفن الدماء في أهبا أي في أجسادها وفي نسخة بسكون

(المستدرك)

(أهب)

الهاء أيضا (وأهب) محرركة وفي نسخة آهب بالمد وضم الهاء وفي أخرى كآدم وفي لسان العرب قال سيبويه أهب اسم للجمع وليس يجمع اهاب لان فعلا ليس مما يكسر عليه فعال وفي الحديث وفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهب عطنة أي جلود في دباغها (و) اهاب (بن عمير راجز) أي شاعر (م) وبنو اهاب وأهيب بطنان بالبصرة من بني عبد الله بن رباح منهم عقيل بن سمير (وأبو اهاب بن عزيز) بفتح العين المهملة وبراء بن منقوطه بن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم الدارمي التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناف (صحابي) ذكره المستغفري وغيره فيهم ٢ وقال له في النهي عن الاكل متكئا أورده النسائي (و) في الحديث ذكر اهاب (كسحاب) وهو (ع قرب المدينة) هكذا ضبطه الصاغاني وقال شيخنا ضبطه ابن الاثير والقاضي عياض وصاحب المراسد بكسر الهمزة وأوهم المصنف في روايته الفتح وقد عرفت أنه قلد الصاغاني فيما رواه وقال ابن الاثير ويقال فيه عاب بالياء التحتية (و) أهبان (كعثمان) اسم (صحابي) ان أخذ من الاهاب فان كان من الهبة فالهمزة بدل من الواو وسبأ في موضعه وهو أهبان بن اوس الاسلمي أبو عتبة أحد أصحاب الشجرة وأهبان بن صبيح الغفاري ويقال فيه وهبان اختلف فيه وأهبان بن عباد الخزاعي مكرم الذنب صحابي ان كذا في المعجم لابن فهد (وأهيب) على وزن فاعل (ع) من بلاد بني أسد لا يكاد يوجد فيه ماء ﴿الأياب كسكان﴾ عن ابن الاثير في حديث عكرمة قال كان طالوت أبا قال قال الخطابي جاء في تفسيره في الحديث انه (السقاء) كذا في لسان العرب (والاية الاوبة) على المعاقبة بمعنى الرجوع والتوبة ظاهر أنه من آب شيب كعاب يبيع وقد قالوا انهم امادة مهمة وانما خفف كما ذكرنا فذكر المؤلف له هنا مستدركا قاله شيخنا

٣ قوله وقال له الخ كذا بخطه ولعل التقدير له حديث في النهي الخ أو نحو ذلك

(أياب)

(بؤب)

(ببة)

﴿فصل الباء في الموحدة من بابها﴾ (البؤب كزفر) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (القصير من الخيل الغليظ اللحم الفسيح الخطو البعيد القدر) (ببة حكاية صوت صبي ولقب قرشي) يأتي ذكره واليبة السمين (و) قيل (الشاب الممتلئ البدن نعمة) بالفتح وشباب احكامه الهروى وابن الاثير عن ابن الاعرابي (و) ببة (صفة لللاحق) الثقيل أيضا قاله الليث قال ابن بري في الحاشية والصاغاني وأبو زكريا (وقول الجوهرى) ان (ببة اسم جارية) زعمانه أن جارية في الشعر بدل من ببة وهذا (غلط) قبيح (واستشهاده) أي الجوهرى (بالجزأ أيضا غلط) قال شيخنا وهذا من تمة الغلط لانه هو الذي أوقعه فيه فلا يحتاج الى زيادة في التغليط (وانما هو لقب) القرشي المذكور آنفا هو (عبد الله بن الحرث) بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والى البصرة لابن الزبير وفيه يقول الفرزدق

ويايت أقواما وفيت بهلهم * وببة قد بابتته غير نادم
كانت أمه لقبته به في صغره لكثرة لجه وقيل انما سمى به لان أمه كانت ترقصه بذلك الصوت وببة حكاية صوت وفي حديث ابن عمر سلم عليه قتي من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال ما أحسبك أن تبني قال ألت ببة قال الحافظ ابن حجر في الاصابة لا يبه وجده حكمة وأمّه أخت أم حبيبة ومعاوية رضي الله عنهما وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلوا ويقال انه كان له عند وفاته سنتان وروى عن أبيه وجده وعن عمرو بن عبد الله بن مسعود وأم هانئ وغيرهم وروى عنه أولاده عبد الله وعبيد الله واحق ومن التابعين عبد الملك بن عمير وأبو اسحق السبيعي وغيرهم انفقوا على توثيقه قاله ابن عبد البر وكانت وفاته بعمان سنة ٨٤ (وقوله) أي الجوهرى (قال الرازي غلط أيضا الصواب) كما صرح به الائمة (قالت هند بنت أبي سفيان) بن حرب بن أمية وهذا فيه ما فيه فانه يمكن أن يراد به الشخص الرازي واطلاقه على المرأة صحيح (وهي ترقص ولدها) عبد الله بن الحرث المذكور * والله رب الكعبة * (لا تسكن ببة * جارية) منصوب على انه مفعول ثان لا تسكن (خديبه) أي الضخمة الطويلة وروى جارية كالقبه (مكرمة محبة) أي محبوبة ويروى بعده * تحب من أحبه * (تحب أهل الكعبة) * يدخل فيها زبه * (أي تغلبهن) أي نساء قريش (حسنا) في حسنهن ومنه قول الرازي * جبت نساء العالمين بالسبب * (ودارية بكة على) رأس ردم عمر بن الخطاب كأنها نسبت الى عبد الله ابن الحرث وببة الجهني صحابي ويقال فيه ببة بانثون ونية مصغرا أيضا كذا في معجم ابن فهد (والباب البأج والغلام) السائل وهو (السمين) عن ابن الاعرابي وجاء في كتاب البخاري قال عمر رضي الله عنه لئن عشت الى قابل لألقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا بيانا واحدا وفي طريق آخر ان عشت فسا جعل الناس بيانا واحدا (و) يقال (هم بيان واحد) هم (على بيان واحد) هذا هو المشهور (ويخفف) مال اليه أبو علي الفارسي بل رجحه حيث نقل عنه ٣ ابن المكرم انه فعال من باب كوكب ولا يكون فعلا نالان الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال ثعلب وببة يرد قول أبي علي * قلت هو اسم صوت لا يعتد به (أي) على (طريقة) وهم بيان واحد أي سواء كما يقال باج واحد وفي قول عمر بن عبد النسيبة في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي أي شيئا واحدا قال أبو عبيد ولا أحب الكلمة عريية قال ولم اسمعها في غير هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا يعرف بيان في كلام العرب قال والصحيح عندنا بياننا واحدا قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول اذا ذكرت من لا يعرف هذا هيان بن بيان كما يقال طاهر بن دامر قال فالمعنى لا سوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا ولا أفضل أحدا على أحد قال الأزهرى ليس كاطن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكان الغة يمانية ولم نفس في كلام معد وقال الجوهرى هذا الحرف هكذا اسمع وناس يحملونه من هيان بن بيان قال ولا أراه محفوظا عن العرب قال أبو منصور بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو معشر

٣ ابن المكرم هو صاحب لسان العرب قال في ص ٤ من تاج العروس ولد في سنة ٦٣٠ وتوفي في سنة ٧١١ وذكر في ص ١٤ منه تاريخ ولادته في سنة ٦٩٠ وكتب في كشف الظنون وفاته سنة ٧١٦ والصحيح في ذلك ولادته في سنة ٦٣٠ ووفاته سنة ٧١١ كما في حسن المحاضرة انظر هامش ص ١٠ من الجزء الاول لتاج اللغة ووص ٦١ من فوات الوفيات اه من هامش المطبوعة

عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون في غير ما وبيان وان لم يكن عربيا محضاً فهو صحيح بهذا المعنى وقال الليث بيان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرف منه فل قال هو والبأج بمعنى واحد وقال الأزهرى وبيان كأنها لغة يمانية وحكى ثعلب الناس بيان واحد لا رأس لهم وقال شيخنا واختلفوا في معناها على ثلاثة أقوال أحدها وهو قول الأكثر أنه التثنية الواحد وقال الزمخشري الضرب الواحد وثانيها الجماعة والاجتماع واليه مال أبو المظفر وغيره ثالثها أنه المعدم الذي لا شيء له كما نقله عياض عن الطبري وذكره في التوشيح أيضاً وأن أغفلوه تقصير انتهى (والباء هدير الفعل) في ترجيعه تكرار الهمزة روية

إذا المصاعيب ارتجس قبة بها * بغية مر أو مر أبابها
ذكره في لسان العرب في باب ب ب بتشديد الباء يعني البائية ونقل عن الليث معناه وقال روية أيضاً
يسوقها أعيس هدار يرب * إذا دعاها أقبلت لا تتب

(برذبه)

فذكر المصنف إياه في هذه المادة تحفيف منه ولم ينبه على ذلك شيخنا قنأمل ((برذبه)) أهمله الجماعة وهو (بفتح الباء) مع سكون الراء (وكسر الدال المهملة وسكون الزاي وفتح الباء) الموحدة بعدها هاء هذا هو المشهور في الضبط وبه جزم ابن ماكولا (جد) امام المحدثين محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي (البخاري) كان فارسياً على دين قومه ثم أسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفي فنسب إليه نسبة ولا قال الحافظ ابن حجر وأما ابراهيم بن المغيرة فلم أقف على شيء من أخباره قال وأما الد البخاري فقد ذكرت له ترجمة في كتاب الثقات لابن حبان فقال في الطبقة الرابعة اسمعيل بن ابراهيم والد البخاري يروي عن حماد بن زيد ومالك وروي عنه العراقيون وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام وهي كلمة (فارسية معناها الزراع) كذا يقوله أهل بخارا * قلت ولعله من

(المستدرک)

الفارسية المهجورة الغير درية * ومما يستدرک برشوب قرية من قرى مصر من اقليم المنوفية برنوب قرية من قرى اقليم الغربية ذكرها ابن الجيعان في كتاب القوانين وفي التبصير أبو نصر أحمد بن داود بن علي بن سود بن يبروبه الماجرى بالكسروضم الراء وفتح الموحدة الثانية بعد الواو ذكره المستغفرى وقال زل بخارا وروي عن القطيعي ((بسبة)) بفتح فسكون أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بخارا) أى من مضافاتها منها أحمد بن محمد بن أبي نصر كذا ذكره أبو كامل البصرى ((بشبة)) بالشين معجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة برو) ويقال في النسبة بشبى بزيادة القاف نسب إليها أبو الحسن علي بن محمد بن العباس زاهد صالح محدث روى عنه السمعاني وتوفي سنة ٥٤٤ هـ ((بانب)) بفتح النون أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بخارا منها) أبو الطيب (جلوان) ضبطه الذهبي بالجيم المفتوحة (ابن سمرة) بن ماهان بن خاقان ابن ممر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموى البخاري الباني يروي عن القعنبى وكان من العباد (ابراهيم بن أحمد) عن ابن

(بسبة)

(بشبة)

(بانب)

مقاتل السمرقندى (و) أبو سفيان (وكيع بن أحمد) بن المنذر الهمداني حدث عن اسمعيل بن السعيد وعنه خلف الخيام (وأحمد ابن سهل) بن طرخون غن جلوان بن سمرة وعنه سهل بن عثمان * وفاته أبو علي الحسن بن محمد بن معروف الباني في آخرين ذكرهم الامير وابن الاثير والذهبي وياقوت (البانيون المحدثون) * ومما يستدرک عليه بانوب قرية من قرى مصر من اقليم الغربية ذكرها ابن الجيعان في كتاب القوانين والذي في المعجم لياقوت أن بانوب اسم لثلاث قرى بمصر في الشرقية والغربية والاشمونين ((البوابة الفلاة)) عن ابن جني وهي المومة أى قلبت الباء ميمالا منها من الشفة ومثل ذلك كثير قاله شيخنا (و) قال أبو حنيفة البوابة (عقبه كؤد بطريق) من أنجد من حاج (اليمين) وفي المراصد هى صحراء بأرض تهامة إذا خرجت من أعالي وادى النخلة اليمنية وهى بلاد بنى سعد بن بكر بن هوازن وقيل ثنية في طريق نجد على قرن يحد منها صاحبها الى العراق وقيل غير ذلك قاله شيخنا (والباب م) أى بمعنى المدخل والطاق الذى يدخل منه ومعنى ما يغلط به ذلك المدخل من الخشب وغيره قاله شيخنا (ج أبواب) نقل شيخنا عن شيخه ابن المسناوى مانصه استدله بأئمة العربية على أن وزنه فعل محركة لانه الذى يجمع على أفعال قيداً استخركت الواو وانفتح ما قبلها فصار باب (وبيان) كجاج وتيجان وهو عند الأكثر مقبس (وأبوبة) في قول القلاخ بن حبابه قاله ابن برى وفي الصحاح لابن مقبل ههنا أخبىه ولاج أبوبة * يخطأ بالبر منه الجد واللين

(المستدرک)

(بوابة)

قال أبوبة للزاد واج لمكان أخبىه قال ولو أفرد لم يجوز زعم ابن الاعرابي أن أبوبة جمع باب من غير أن يكون اتباعاً وهذا (نادر) لان باباً فعل وفعل لا يكسر على أفعلة قال ابن منظور ورتبه شيخنا في شمره وقد كان الوزير بن المغيرة يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل تعرف لفظه جمعت على أفعلة على غير قياس جمعها المشهور وطلبنا للزاد واج يعنى هذه اللفظة وهى أبوبة قال وهذا في صناعة الشعر ضرب من البديع يسمى الترصيع * قلت وأنشده هذا البيت أيضاً الامام البلى في كتابه ألف باء واستشهد به في أن باباً يجمع على أبوبة ولم يتعرض للاتباع وعدمه في لسان العرب واستعار سويد بن كراع الابواب للقوافي فقال

أنت بأبواب القوافي كأنما * أذودهم اسر يا من الوحش نزعاً
(والبواب لازمه) وحافظه وهو الحاحب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقليل بوابه باظهار الواو ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر محض انما هو اسم (وسرقته البوابة) ككتابة قال الصاغاني ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر محض انما هو اسم وأما قول بشر بن حازم

فمن يله ساثلا عن بيت بشر * فأن له يجنب الرده بابا

فغنى بالبيت القبر كسأنى ولما جعله بيتا وكانت البيوت ذوات أبواب استجاز أن يجعل له بابا (و) البواب (فرس زباد بن أبيه) من نسل الحرون وهو أخو الذائد بن البطين بن البطان بن الحرون (وباب له) أى للسلطان (يوب) كقال يقول قال شيخنا وذكر المضارع مستدرك فأن قاعدته أن لا يذكر المضارع من باب نصر (صار بوابا له وتبوت بوابا اتخذ) وأبواب مبنية كما يقال أصناف مصنفة (والباب والبابة) توقف فيه ابن دريد ولذا لم يذكره الجوهري (في الحساب والحدود) ونحوه (الغاية) وحكى سيبويه يثبت له حسابه بابا بابا (و) بابات الكتاب سطوره لا واحد لها (أى لم يسمع) (و) يقال (هذا بابته أى يصلح له) وهذا شئ من بابته أى يصلح لك وقال ابن الأنبارى فى قولهم هذا من بابى أى يصلح لى (والباب د) فى المراسد بليدة فى طريق وادى بطنان (بجلب) أى من أعمالها بينها وبين براغ نحو ميلين والى حلب عشرة أميال * قلت وهى باب براغ كما حقه ابن العديم فى تاريخ حلب قال والنسبة إليها البابية منهم حمدان بن يوسف بن محمد البابية الضرير الشاعر المجيد ومن المتأخرين من نسب إليها من المحدثين كثيرون ترجمهم السخاوى فى الضوء (و) باب بلالام (جبل) وفى بعض النسخ بلد (قرب حجر) من أرض البحرين وباب أيضا قرية من قرى بحارى واستدركه شيخنا * قلت هى بابة كما نقله الصاغاني وقد ذكرها المصنف قريبا وباب أيضا موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

وان ابن موسى بائع البقل بالندوى * له بين باب والحرب خبير

كذا فى لسان العرب (والبابة ثغر بالروم) من ثغور المسلمين ذكره ياقوت (و) بلالام (ة) بخاء (كذا فى المراسد) منها ابراهيم بن محمد بن اسحق (المحدث البابية) (و) البابة عند العرب (الوجه) قاله ابن السكيت (ج بابات) فاذا قال الناس من بابى فغناه من الوجه الذى أريده ويصلح لى وهو من المجاز عند أكثر المحققين وأنشد ابن السكيت لابن مقبل

بنى عامر متأهرون بشاعر * تخير بابات الكتاب هجائيا

قال معناه تخير هجائى من وجوه الكتاب (و) البابة الشريطة قال (هذا بابته أى شرطه) وليس بتكرار كما زعمه شيخنا (والبويب كزبيرع قرب) وفى لسان العرب تلقاء (مصر) اذا برق البرق من قبله لم يكدي يخلف أنشد أبو العلاء

ألا انما كان البويب وأهله * ذو باجرت منى وهذا عاقبها

وفى المراسد نقب بين جبلين وقيل مدخل أهل الحجاز إلى مصر * قلت والعامية يقولون البويات ثم قال ونهر أيضا كان بأعراق موضع الكوفة يأخذ من الفرات (و) بويب (جد عيسى بن خلاد) الجلى (المحدث) عن بقية وعنه أبو اسماعيل الترمذى (والبوب بالضم ة بمصر) من خوفها كذا فى المشرق وفى المراسد ويقال لها ببقية أيضا وهى بأقاليم الغربية من أعمال بنا (وباب الابواب) قال فى المراسد ويقال الباب غير مضاف والذى فى لسان العرب الابواب (ثغر بالخزر) وهو مدينة على بحر طبرستان وهو بحر الخزر ربما أصاب البحر حائطها وفى وسطها مرمى السفن قد بنى على حافى البحر سدين ٢ وجعل المدخل ملتويا وعلى هذا القمم سلسلة فلا تخرج السفينة ولا تدخل إلا بأمر وهى فرضة لذلك البحر وانما سميت باب الابواب لانها أفواه شعاب فى جبل فيها حصون كثيرة وفى المعجم لانها بنيت على طرف فى الجبل وهو حائط بناء أنوشروان بالصخر والراسص وعلاه ثلثمائة ذراع وجعل عليه أبوابا من حديد لان الخزر كانت تغير فى سلطان فارس حتى تبلغ همدان والموصل فبناه لئلا يهجم الخزر وجعل عليه حفظة كذا نقله شيخنا من التواريخ ورأيت فى الاربعين البلدانية للعاظم أبى طاهر السلفى مانصه باب الابواب المعروف بدر بند واليه انساب أبو القاسم ميمون ابن عمر بن محمد البابية محدث اه * قلت وهو شيخ السلفى وأبو القاسم يوسف بن ابراهيم بن نصر البابية حدث ببغداد * ومما بنى على المؤلف مما استدرك عليه شيخنا وغيره باب الشام ذكره ابن الاثير والنسبة اليه الباشامى وهى محلة ببغداد وباب البريد كما مير بدمشق وباب التبن لما كول الدواب محلة كبيرة مجاورة لمشهد موسى بن جعفر بها قبر عبد الله ابن الامام أحمد وباب نوما بالضم بدمشق وباب الجنان أحد أبواب الرقة وأحد أبواب حلب وباب زويلة بمصر وباب الحجر محلة الخلفاء ببغداد وباب الشهيير محلة بها أيضا وباب الطاق محلة أخرى كبيرة بالجانب الشرقى ببغداد نسب إليها جماعة من المحدثين والاشراف وبنو حاجب الباب بطن من بنى الحسين كان جد لهم حاجب الباب البونى وباب العروس أحد أبواب فاس والباب باب كسرى واليه نسب لسان الفرس وأبواب شكي وأبواب الدودانية فى مدينة أران من بناء أنوشروان وباب فيروزاى ابن قباد قصر فى بلاد خزران مما إلى الروم وباب اللان وباب سمجن من مدن ارمينية وقد ذكر المصنف بعضها من فى محالها كما سأتى (و) باب وبوب وبوب اسماء تقدم منها جد عيسى بن خلاد وباب بن عمير الحنفى من أهل البصرة تابعى (و) بابا مولى للعباس بن عبد المطلب الهاشمى (و) بابا أيضا (مولى لعائشة) الصديقة رضى الله عنهما (وعبد الرحمن بن بابا أو باباه) بزيادة الهاء (وعبد الله بن بابا أو بابى) بامالة الباء الى الباء (أو) هو (بابيه) بالهاء (تابعون وبابويه جند) أبى الحسن (على بن محمد بن الاسودى) بالفتح ويضم الى أسواره قرية من أصهار أحد الأغنياء ذورع ودين روى عن ابن عمران موسى بن بيان وعنه أحمد الكرجى قاله يحيى كذا فى المعجم لياقوت وأبو عبد الله عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بابويه الارذسبة فى نزيل نيسابور محدث توفى سنة ٤٠٩ هـ والامام أبو الحسن على بن الحسين بن بابويه الرازى محدث وهو

٢ قوله سدين كذا بخطه
وكان انطاها رسدان ولعله
على رأى من يجوز نسبة
غير المفعول به مع وجوده
اه

(المستدرك)

صاحب الاربعين ذكره أبو حامد الحمودي (و) بابويه أيضا (جد والد أحمد بن الحسين بن علي الحناني) الدمشقي وقد تقدم ذكره في ح ن ا (واراهم بن بوبه بالضم) عن عبد الوهاب بن عطاء (وعبد الله بن أحمد بن بوبه) العطار شيخ للعقيلي (و) أبو علي (الحسن بن محمد بن بوبه) الاصبهاني شيخ لأحمد بن مسلم الخثلي وولده محمد بن الحسن روى عن محمد بن عيسى الاصبهاني المقرئ وعنه ابنه الحسن (محدثون وباب) الرجل (حفر كوة) نقله الصاغاني عن الفراء وسأني أن محله ب ي ب على الافصح (والبابية) بتشديد الياء (الاعجوبة) قاله أبو مالك وأنشد قول النابغة الجعدي فذر ذاولكن بابية * حديث فشيروا قوا لها

يقال أتى فلان ببابية أي بالعجوبة كذا نقله الصاغاني ورواه الأزهرى عن أبي العمير (و) بابين مثنى ع بالجرين) وحاله في الاعراب كحال الجرير وفيه يقول قائلهم

ان ابن بور بين بابين وجم * والخيل تنحاه الى قطر الاجم

وضبة الدعاء في في ٢ الا كم * مخضرة أعينها مثل الرخم

وفي شعر آخر من نحو بابين (و) بابان محلة بمرو) منها أبو سعيد عبد بن عبد الرحيم المروزي الباني من شيوخ النسائي مشهور (الببيب بالكسر) مجرى الماء الى الخوض وحكى ابن جني فيه البيبة وفي لسان العرب عن ابن الاعراب باب فلان يبيب اذا حفر كوة وهو الببيب * وما يستدرك عليه بوب الرجل تبويبا حلا على العدو وبابية بن منقذ عن أبي رمة هذا موضع ذكره لا كفاعله المصنف والبوية بالضم موضع بجمعها وقال أبو العمير البابية الحصلة والبابية هدير الفعل عن الليث وهذا محله ذكره بوبه بالضم جارية للمهدي لها ذكر في خبر والبيبة (المثعب) الذي ينصب منه الماء اذا فرغ من الدلو في الخوض وهو الببيب والبيبة (و) عن ابن الاعراب الببيب (كوة الخوض) وهو مسيل الماء وهي الضبور والتعلب والاسلوب (والبباب) هو (الساق) الذي (يطوف) عليهم (بالماء) كذا يسمونه أهل البصرة في أسواقهم نقله الصاغاني في ب وب ثم ضرب عليه بالقلم وكأنه لم يرتضه (و) بيبة كعبيبة اسم رجل وهو بيبة بن قوط بن سفيان بن مجاشع قال جرير

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا * ومارد من جار بيبة نافع

وابنه (الحارث بن بيبة سيد مجاشع) من بني عجم كان من أرداف الملوك مدحه الفرزدق وأم الفضل بيبي كضيرى بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية صاحبة الجزء المشهور ذكرها الذهبي في التاريخ الكبير وقد روى عنه أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل الشعبي وغيره وقد وقع لنا حديثها عاليا في معجم البلدان للحافظ أبي القاسم بن عساكر الدمشقي وعن أبي عمرو يبيب الرجل اذا سمن

(فصل التاء) المثناة الفوقية من باب الموحدة (تباب كفعل) أي ان حروفها أصلية (ع) قال عباس بن مرداس السلمي

فأنت عمري هل أزيل طعائنا * سلكن على ركن الشطاة قتيابا

(والتوابع) ثنية توابعان فوعلان من الوأب كما اختاره أبو علي الفارسي سيأتي (في وأب) بناء على ان التاء زائدة وقيل انه من توأب بمعنى توأم وسيد كفي محله (ووهم الجوهرى) فذكره هنا بناء على انه وزن صيقل أو جوهري هكذا قاله الصاغاني والعجب من المؤلف أحاله في وأب ولم يتعرض له هناك اما قصورا أو غفلة وقد أقام عليه التكثير شيخنا وجلب عليه رجل الكلام وخيله من هنا وهنا (و) قولهم (ما به توبة) كهزمة محله (في وأب) فراجع هناك تظفر بالمراد (التألب كفعل) إشارة الى أصله حروفه (شجر يتخذ منه القسي) ذكره الأزهرى في الثلاثي الصحيح عن أبي عبيد عن الأصمعي قال من أتمجار الجبال الشوخط والتألب بالتاء والهمزة قال وأنشدته زلا مري القيس ونحت له عن أرز تألبة * فلق فراع معايل طعل

قال شمر قال بعضهم الارز هنا القوس بعينها قال والتألبة شجرة يتخذ منها القسي والفراع النصال العراض الواحد فرع وقوله نحت له يعني امرأة نحتت له بعينها فأصابته فواده والتألب الغليظ الخلق المجتمع شبه بالتألب وهو شجر تسوى منه القسي العربية قال الججاج يصف غير أو أنه

آدمات أرض بعينها والقطوان الذي تقارب خطاه (وهذا موضع ذكره) لاني حرف الهمزة كفاعله الجوهرى تبع للصاغاني وغيره مع

انه لم يبنه في حرف الهمزة وتبعه ساكتا عليه وهو عجيب (التب) الخسار (والتب) محركة (والتباب) كسحاب (والتبيب) كما مير الهلاك والخسران (والتبيب) تفعل (النقص والخسار) المؤذى للهلاك كذا قيده ابن الاثير وفي التنزيل العزيز وما زادوهم غير تنبيب قال أهل التفسير غير تخسير ومنه قوله تعالى وما كيد فرعون الا في تباب أي في خسران (وتبالة) على الدعاء نصب لانه مصدر محمول على فعله كما تقول سقي فلان معناه سقي فلان سقيا ولم يجعل اسما مستندا الى ما قبله (وتبأيبا مبالغة) وتب تابا (وتببه قال له ذلك) أي تبأ كما يقال جدعه وعقره تقول تبأ فلان ونصبه على المصدر باضمار فعل أي ألزمه الله خسرانا وهلاكا وتببهم تببينا أهلكوهم (و) تب (فلانا أهلكو) في التنزيل العزيز تبأ أي لهب يقال (تبأه) أي ضلنا وخسرنا قال الراجز

أخسرهم امن صفقه لم تستقل * تبأ صافقها ما اذا فعل

ونقل شيخنا عن المضباح تبأ يده تب بالكسر خسرت كايه عن الهلاك وهو ظاهر في المجاز كما صرح به الزمخشري وغيره من الأئمة (والتاب) بتشديد الموحدة (الكبير من الرجال) والاثني تابة عن أبي زيد وفي الأساس ومن المجاز تب الرجل شاخ وكنت شابا فصرت تابا شبه فقد الشباب بالتباب وشابة أم تابة (و) قيل التاب الرجل (الضعيف) التاب أيضا (الجل والحمار قد دبر) بالكسر

٣ قوله في في الا كم في
التكملة في روس الا كم اه

(يبب)

(المستدرك)

(تباب)

(تألب)

(تب)

(ظهرهما) يقال جارتا بوجل تاب (ج أتاب) هذلية نادرة (وتب الشيء قطعه) وتب اذا قطع (و) منه (التبويب كالتنوير) وضبطه الصاغاني كصبور (المهلكة) يقال وقوة وافي تبوب منكورة أى مهلكة (و) التبويب كتنوير (ما انطوت عليه الاضلاع) كالصدر والقلب نقله الصاغاني * قلت والصحيح في المعنى الاخير انه البتوت بالتاء من آخره وقد تحكف عليه وقلده المصنف واستتب الامر تيباً واستوى واستتب أمر فلان اذا طرد واستقام وتبين وأصل هذا من الطريق المستتب وهو الذي خذفيه السيارة أخذود افوض واستبان لمن يسلكه كانه تب بكثر الوطء وقشر وجهه فصار ملحونا ٢ بينما من جماعة ما حواله من الارض فشبّه الامر الواضح البين المستقيم به وأنشد المازني في المعاني ومطية ملث الظلام بعثته * يشكو المكلال الى دامي الاظلم
أودى السرى بقلة وعر اجه * شهر انواحي مستتب معمل
نمى كأن حث النيط علونه * ضاحي الموارد كالخصير المرمول
نصب نواحي لانه جعله ظرفاً اراد في نواحي طريق مستتب شبه ما في هذا الطريق المستتب من الشرك والطرقات بانار السن وهو الحديد الذي يحرق به الارض وقال آخر في مثله

٣ قوله ملحونا كذا بخطه
وبالنسخ أيضا واصل
المصنوب ملحوبا قال
الجوهري اللحب الطريق
الواضح واللاحب مثله
وهو فاعل بمعنى مفعول
أى ملحوب تقول منه لحبه
يلحبه لحبا اذا وطئه وسرفه
اه

٣ قوله عن ذكر الاستباب
كذا بخطه ولعله الاستباب
كما هو واضح اه
٤ قوله وأن نبي النبي اثبات
تأمل هذه العبارة ويراجع
الشريشي اه

(تجرب)

أنصبتهم من سخاها أو عشيتهما * في مستتب يشق البيد والالا
أى في طريق ذي خدود أى شقوق موطوء بين وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في أعدائه أى استقام واستمر كل هذا في لسان العرب ومقتضى كلامه انه من المجاز وهكذا صرح به الزنجشيري في الاساس والمؤلف أعرض عن ذكر الاستباب ٣ وترك ما اشتد اليه الاحتياج لاولى الالباب وأشار شيخنا الى نبذة منه من غير تفصيل ناقلا عن ابن فارس وابن الاثير وفيما ذكرنا مضع للحاذق البصير ويفهم من تقرير الشريشي شارح المقامات عند قول الحريري في الدينارية كم أمر به استتب امرته أى استتمت الميم بدل الباء وان نبي النبي اثبات (والتبة بالكسر) وتشديد الموحدة (الحالة الشديدة) وفي التكملة يقال هو ثبة أى حال شديدة (و) يقال (أتب الله قوته) أى (أضعفها) وهو مجاز (وتتب) كدحرج (شاخ) مثل تب نقله الصاغاني وهو مجاز (والتبي) بالفتح (ويكسر غمر) بالجرين (كالمهرير) بالبصرة وهو بالكسر وقال أبو خنيفة وهو الغالب على قمرهم يعني أهل البحرين وفي التهذيب ردى يأكله سقط الناس قال الجعدي وأعرض بطننا عند درع تحاله * اذا حشى التبي زفامقيرا

(التجرب ككتاب) أهمله الجوهري هنا وقال الليث هو (ما أذنب مرة من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها) أى الفضة (والقطعة) منه (تجربة) هذا نص ابن سيده في المحكم وقد خالف قاعده هنا في ذكره الواحد بها وقال ابن جهور التجربة قطعة الفضة النقية (و) قال ابن الاعرابي (التجرب) بالكسر على تفعال (الخط من الفضة) يكون (في حجر المعدن) وهذه المادة ذكرها الجوهري في ج وب بناء على ان التاء زائدة والمؤلف جعلها أصلية فأوردناها بالجمرة ولا استدراك ولا زيادة قاله شيخنا (وتجيب بالضم) كالجزم به أهل الحديث وأكثر الادباء (ويفتح) كمال اليه أهل الانساب وفي اقتباس الانوار كذا قيده الهمداني وقال القاضي عياض وبه قيدناه عن شيوخنا وكان الاستاذ أبو محمد بن السيد النحوي يذهب الى صحة الوجهين وتأوله أصلية على رأى المصنف تبعه للخليل في العين وتعبه أئمة الصرف وعند الجوهري وابن فارس وابن سيده زائدة فذكره في ج وب وارتضاه ابن قرقول في المطالع والنووي وابن السيد النحوي وصرحوا بتعليط صاحب العين (بطن من كندة) قال ابن قتيبة ينتسبون الى جدتهم العليا وهي تجيب بنت ثوبان بن سليم ابن مذج وقال ابن الجواني هي تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهبان منبه بن حريث بن علة بن جلد بن مذج وهي أم عدى وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون قال ابن خزم كل تجيبي سكوني ولا عكس (منهم كانه بن بشر التجيبي قاتل) أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنه وتجبو قبيلة من حمير منهم) عبد الرحمن (بن المجدم) الشقي المرادى الحميري (التجوي) من مراد ثم من حمير (قاتل) أمير المؤمنين (على) بن أبي طالب (رضى الله عنه وغلط الجوهري فحرف بيت الوليد بن عقبة) السكوني

(ألا ان خبر الناس بعد ثلاثة * قتل التجيبي الذي جاء من مضر

وأنشده) الجوهري قتيلا (التجوي ظنا) منه (أن الثلاثة) هم (الخلفاء وانما هم) أى الثلاثة (النبي صلى الله عليه وسلم والعمران) الصديق الاكبر والفاروق رضى الله عنهما قال ابن فارس في المجمل وقول الكمييت قتل التجوي هو ابن المجدم وكان من ولد ثور بن كندة فروى الكلبي ان ثورا هذا أصاب دما في قومه فوقع الى مراد فقال جئت أجوب اليكم الارض فسمى تجوب والتجيبي قاتل عثمان وهو كانه بن فلان بطن لهم شرف وليست التاء فيها أصلية انتهى فالجوهري تبع ابن فارس فيما ذهب اليه مع موافقه لرأى أئمة الصرف فلا وهم ولا غلط مع ان المؤلف ذكر القبيلتين في ج وب غير منبه عليه ورأيت في حاشية كتاب الفاموس بخط بعض الفضلاء عند انشاد البيت المتقدم ذكره مانعه قال الشيخ محمد النواجي كذا ضبطه المصنف بخطه مضر بضاد مجمة كعمر وصوابه مصر بمجمة كقدر واقافية مكسورة لان بعده

ومالى لأبكي وتبكي قرابتى * وقد غيبوا عنا فضول أبي عمرو

وكذا رواه المسعودي في مروج الذهب لكن نسبهم لثلاثة بنت الفرافصة بن الاحوص الكلبية زوج عثمان وكذا رأيت بحاشية

بخط رضى الدين الشاطبي شيخ أبي حيان على حاشية ابن رى على الصحاح نقلا عن أبي عبيد الله كرى في كتابه فصل المقال في شرح الامثال لابي عبيد القاسم بن سلام انتهى * قلت وكون الانشاد لنا لالة الكلبية هو الاشبه وقوله في البيت الاخير فضول أبي عمرو بعض ما ذهب اليه المؤلف فانه كنية ثالث الخلفاء (ونسبته) أى الجوهرى البيت السابق (الى) أبي المستهل (الكلميت) ابن زيد (وهم) من الجوهرى (أيضا) قد تقدم انه تبع ابن فارس في المجل (هذا) أى في مادة ت ج ب (وضعه) الامام (الخليل) بن أجدى في كتابه العين وقد تقدم انهم تعقبوه وغلطوه في ذلك * ومما يستدرك عليه تحجيب بالضم محلة بمصر استدركه شيخنا نقلا عن المراسد ولب الباب * قلت وهي خطه قديمة نسبت الى بني تحجيب ذكرها ابن الجواني النسابة والمقرىزى في الخطوط وقال ابن هشام التحجيب عروق الذهب هكذا نقله المقرئ ورأيت بخطه قال وفي ذلك يقول أبو الحجاج الطرطوشي يخاطب التيجي صاحب الفهرست

لى في التيجي حب مبهرم السبب * جعلته لمفاز الحشر من سبي
نعم الحبيب حوى المجد الذى خلصت * له جواهره من معدن الحسب
ما كنت أحسب محمدا فى أرومته * يكون من فضة بيضاء أو ذهب
حتى رأيت تحجيبا قيل فى ذهب * وفضة لغة فى ألسن العرب
قالوا التيجية يغنون السيكة من * على اللجين فقل فيها كذا نصب
كذا العروق من العقيان قيل لها * هو التحجيب روى هذا أولوالادب
يا حائر المعدنين الاشرفين لقد * بأبأطيب ذات طيب النسب

(تخربوت)

(التخربوت بالفتح) والمثناة فى آخره كذا فى نسختنا وهو الذى جزم به أبو حيان وغيره وعليه جرى العلم السخاوى فى سفر السعادة فقال تخربوت قال الجرمى هو فعلولت وفى نسخة شيخنا بالباء الموحدة فى آخره فوزنه فعلول وجزم غيره بأن وزنه تفعول بناء على زيادة التاء (الخيار الفاراهة من النوق هذا) أى فصل المثناة الفوقية (موضعه) بناء على ان التاء أصلية فوزنه فعلول قال ابن سيده (لان التاء) لا تزداد أولا) الاثبت فقصى عليه بالاصالة (وهم الجوهرى) ولكن صوب أبو حيان وغيره أن التاء هى الزائدة فى هذا اللفظ وأن القول بأصلها خطأ لا يساعده القياس ولا السماع قاله شيخنا * قلت وصوبه الصاغاني وغيره (والتخارب) سيأتى ذكره (فى نخر) والاولى أن محله نخر رب كما ستأتى الإشارة اليه فى محله * ومما يستدرك عليه تذر ب موضع قاله ابن سيده والعلة فى أن تاءه أصلية ما تقدم فى تخرب على قول ابن سيده كذا فى لسان العرب وهذا المحل ذكره وقد أغفله المؤلف (الترب والتراب والتربة) بالضم فى الثلاثة وانما أغفل عن الضبط للشمرة (والترباء) كصحراء (والترباء) كنفساء (والتريب) كصيقل (والتيراب) بزيادة الالف وتقدم الراء على الياء فىقال تراب (والتورب) كجوهر (والتوراب) بزيادة الالف (والتريب) كغيره وقول شيخنا كرم فى غير محله أو هو لغة فيه وقيل بكسر اليا وقفها (والتريب) كما مير الاخير عن كراع (م) وكلها مستعمل فى كلام العرب ذكرها القزازى الجامع والامام علم الدين السخاوى فى سفر السعادة وذكر بعضا من الاعرابى وابن سيده فى المخصص وحكى المطرزعن الفراء قال التراب جنس لا يثنى ولا يجمع وينسب اليه ترابى وقال اللحياني فى نوادره (جمع التراب أربعة وتربان) بالكسر وحكى الضم فيه أيضا (ولم يسمع لسائرهما) أى اللغات المذكورة (بجمع) ونقل بعض الائمة عن أبي على الفارسي ان التراب جمع ترب قال شيخنا وفيه نظرو عن الليث الترب والتراب واحد الا انهم اذا أنشوا قالوا التربة يقال أرض طيبة التربة فاذا عنت طاقة واحدة من التراب قلت ترابة وفى الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعنى الارض وتربة الانسان رسمه وتربة الارض ظاهرها كذا فى لسان العرب (و) عن الليث (الترباء) نفس التراب يقال لا ضربته حتى يعرض بالترباء وهى (الارض) نفسها وفى الاساس ما بين الحرباء والترباء أى السماء والارض (وترب كفرح كثر ترابه) ومصدره الترب كالفرح ومكان ترب وثرى ترب كثير التراب ويرجى ترب وتربة تسوق التراب ويرجى ترب حملت ترابا قال ذوالرمة ٣ * مر اسحاب ومر ابارح ترب * ٣ ويرياح ترب تأتى بالسافيات كذا فى الاساس وفى لسان العرب يرجى ترب جاءت بالتراب وترب الشئ أصابه التراب ولحم ترب عفر به (و) ترب الرجل (صار فى يده التراب و) ترب ترابا (لزن) وفى نسخة لصق (بالتراب) من الفقر وفى حديث فاطمة بنت قيس وأماما عوية فرجل ترب لامل له أى فقير (و) ترب (خسر واقتقر) فلزق بالتراب (تربا) محركة (ومنزبا) كسكن ومتربة بزيادة الهاء قال الله تعالى فى كتابه العزيز أو مسكينا اذا متربة وفى الاساس ترب بعد ما أترب افتقر بعد الغنى (و) تربت (يداه) وهو على الدعاء أى (لأصاب خيرا) وفى الدعاء تر باله وجدلا وهو من الجواهر التى أخرجت مجرى المصادر المنصوبة على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره فى الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يده وجدلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك معنى النصب وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال تسكح المرأة ع لبيسها ولما لها ولحسها فاعلمك بذات الدين تربت يداك قال أبو عبيد بن الجراح لال له قد ترب أى افتقر حتى لصق بالتراب قال وبيرون والله أعلم أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولونها وهم لا يريدون بها

(المستدرك)

(ترب)

٣ قوله الخ صدره كما
فى التكملة

لا بل هو الشوق من دار
تخونها

٣ قوله ويرياح ترب كذا
بخطه والذى بالاساس
الذى يسدى وبارح ترب
يأتى بالسافيا اه

٤ قوله لبيسها كذا بخطه
وبالنسخ وبالنهيبة أيضا
والذى بالمطبوعة لحسها
والميسم الجبال وفى الجامع
الصغير لمالها ولحسها
ولجها ولدينها اه

٣ قوله يريدون كذا بخطه
وامله يريد بدليل ما قبله
٥١

الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها وقيل معناها الله يدرك وقيل هو دعاء على الحقيقة والاول اوجه وبعضه قوله في حديث
خزيمة أنهم صباحا تربت يدك وقال بعض الناس ان قولهم تربت يدك يريد به استغنى يدك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام
ولو كان كما قال لقال تربت يدك وفي حديث أنس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا خفاشا كان يقول لاحدنا عند
المعاقبة تربت جبينه قبل أراد به دعاءه بكثرة السجود فأما قوله لبعض أصحابه تربت نحره فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره
وقالوا التراب لك فرفعه وان كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وحكى اللحياني التراب للابعد قال فنصب كأنه دعاء والترتبة
المسكنة والفاقة ومسكين ذو مرتبة أى لاصق بالتراب وفي الاساس ومن المجاز تربت يدك خبت وخسرت وقال شيخنا عند قوله
وترب افتقر ظاهره انه حقيقة والذي صرح به الزمخشري وغيره انه مجاز وكذا قوله لا أصبت خيرا انتهى (وترب الرجل) (قل
ماله) وأرب فهو ترب اذا استغنى (وكثر) ماله فصارت التراب هذا الاعرف (ضد) قال اللحياني قال بعضهم التراب المحتاج وكاله
من التراب والتراب الغنى اما على السلب واما على أن ماله مثل التراب (كترت) تريبا (فيهما) أى الفقر والغنى وهذا ذكره
ثعلب وغلط شيخنا فظنه ثلاثيا فاعترض على المؤلف وقال كان عليه أن يقول كفرح وان ظاهره ككتب وهذا عجيب منه جدا
فانه لم يصرح أحد باستعمال ثلاثيه في المعنيين فكيف غفل عن التضعيف الذى صرح به ابن منظور والصاغاني مع ذكر مصدره
وغيرهما من الائمة فافهم (و) أرب الرجل اذا (ملك عبدا) قد (ملك ثلاث مرات) عن ثعلب (وأتربه) أى الشئ (وتربه جعل)
ووضع (عليه التراب) فترب أى تطلع بالتراب وتربته تريبا وترببت الكلب تريبا وتربت القرطاس فانأتربه تريبا وفي الحديث
أتربوا الكلب فانه أنجح للحاجة وترب لرق به التراب قال أبو ذؤيب

فصرعته تحت التراب فخبه * مترب ولكل جنب مضجع

وترب فلان ترب اذا تلوث بالتراب وترب فلانة لاهاب لتصلحه وترب السقاء وكل ما يصلح فهو متروب وكل ما يفسد فهو مترب
مشدد عن ابن بزرج (وجمل) تربوت (وناقة تربوت مخزكة ذلول) فاما أن يكون من التراب لذته واما أن تكون التراب بدلا من الدال
في دربوت من الدربة وهو مذهب سيديوه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو علي في تربوت أن أصله دربوت
فأبدلت داله ناء كما فعلوا في نولج أصله دوج للكاس الذى يلج فيه الطيب وغيره من الوحش وقال اللحياني بكرب تربوت مذل
البكر وكذلك ناقة تربوت وهى التى اذا أخذت بمشفرها أو بهذب عينها تبعثك وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تربوت وكل
هذا من التراب الذى ذكره الاثنى فيه سواء (والتربة كفرحة الائمة) وجمعها تربات الانامل (و) التربة أيضا (نبت) سهل مقرض الورق
وقيل هى شجرة شاكة وعثرتها كأنها بسرة معلقة منبتها السهل وحزن وتهامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسلم عنها الابل (وهى)
أى النبت أو الشجرة (الترباء) كهجاء (والتربة محركة) وفى التهذيب فى ترجمة ترب عن ابن الاعرابى الترباء الناقة المنتصبه فى سبورها
والترباء الناقة المندفغة وفى الاساس رأى اعرابى عيوننا ينظر ابله وهو يفوق فواقا من محبة بما يقال فقف ٣ بلحم حرباء لا بلحم ترباء أى
أكلت لحم الحرباء لا لحم ناقة تسقط فتنحرف تترب لهما (والترائب) قيل هى (عظام الصدر) وأما (الترقوتين) منه) أى من الصدر
(أو ما بين الشدين والترقوتين) قال أبو عبيد الترقوتان العظمان المشرفان فى أعلى الصدر من رأسى المنكبين الى طرف ثغرة
النحر وباطن الترقوتين يقال لهما القلتان وهما الحافقتان والذاقنة طرف الحلقوم (أو أربع اضلاع من عينة الصدر وأربع من
يسرته وألبدان والرجلان والعينان أو موضع القلادة) من الصدر وهو قول أهل اللغة أجعين وأنشدوا

مهفهفه بيمضاء غير مفاضة * ترايبهم مصقولة كأنه يجبل

واحد هاترب كما مبر وصرح الجوهري أن واحدها تربية ككريمة وقيل التريبة ان الضلعان اللتان تليان الترقوتين وأنشد

ومن ذهب يلوح على ترب * كلون العاج ليس له غضون

وقال أبو عبيد الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة واللبة موضع النحر والثغرة ثغرة النحر وهى الهزمة بين الترقوتين قال الشاعر
والزعفران على ترايبها * شرق به اللبات والنحر

قال ابن الاثير وفى الحديث ذكر التربية وهى أعلى صدر الانسان تحت الذقن جمعها ترايب وتربية البعير منخره وقال ابن فارس
فى المجمل التريب الصدر وأنشد * أشرف ندياها على التريب * قلت البيت للأغلب الجملى وآخره

* لم يعدوا التقليل بالتوب * قال شيخنا والترائب عام فى الذكور والاناث وخزم أكثر أهل الغرب أنها خاص بالنساء وهو
ظاهر البيضاوى والزمخشري (والترب بالكسر اللدة) وهما مترادفان الذكور والاناث فى ذلك سواء وقيل ان الترب مختص بالانثى
(والسن) يقال هذه ترب هذه أى لدهم أوجهه أتراب فى الاساس وهما تربان وهن أتراب ونقل السيوطى فى المنزه عن
الترقيص للاردى الاتراب الاسنان لا يقال اللالانات ويقال للذكور الاسنان والاقران وأما اللادات فانه يكون للذكور والاناث
وقد أقره أئمة اللسان على ذلك (و) قيل الترب (من ولد معن) وأكثر ما يكون ذلك فى المؤنث (و) يقال (هى تربى) وتربها وهما
تربان والجمع أتراب وغلط شيخنا فضبطه تربى بالقصر وقال على خلاف القياس وقال عند قوله والسن الا ليق تركه وما بعده وقال

أيضا فيما بعد على أن هذا اللفظ من افراده لا يعلم لأحد من اللغويين ولا في كلام أحد من العرب نقل انتهى وهذا الكلام عجيب من شيخنا وغفلة وقصور وقال أيضا وظاهره أن الأولى تختص بالذكر وهو غلط ظاهر بدليل وعندهم قاصرات الطرف أتراب قلت فسمي تربا في قوله تعالى عرابا أن الأتراب هنا الامثال وهو حسن اذ ليست هناك ولادة (وتأريتها) أي (صار تربة بها) وحاذتها كافي الأساس قال كثير عزة

٢ قوله وحاذتها كذا بخطه

والذي في الأساس وخاوتها

هـ

٣ وتارب أيضا اذا استعملت * كادم الظباء ترف البكاثا (والتربة بالفتح) فالسكون احتراز من التحريك فلا يكون ذكر الفتح مستدركا كما زعم شيخنا (الضعفة) بالفتح أيضا نقله الصاغاني (و) باللام (كهزة واد) بقرب مكة على يومين منها (يصب في بستان ابن عامر) حوله جبال السراة كذا في المراسد وقيل يفرغ في نجران وسكن رآؤه في الشعر ضرورة كذا في كتاب نصر وفي لسان العرب قال ابن الاثير في حديث عمر رضى الله عنه ذكر تربة مثال همزة واد قرب مكة على يومين منها * قلت ومثله قال الحارثي ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض في غزوة عمر اليها أنها أرض كانت لحثهم وهكذا ضبطه الشامي في سيرته وقال في العمون ان النبي صلى الله عليه وسلم أرسل عمر اليها في ثلاثين رجلا وكان ذلك في شعبان سنة سبع وقال الاصمعي هي واد لضباب طوله ثلاث ليلال فيه نخل وزروع وفوا كدوقد قالوا انه واد ضخم مسيرته عشرين يوما للسافلة ينحدر أعاليه بالسراة وقال السكاكي تربة واد واحد يأخذ من السراة ويفرغ في نجران وقيل تربة ماء في غربي سلمى وقال بعض المحدثين هي على أربع ليلال من مكة قاله شيخنا قلت ويعضده ما في الأساس وطئت كل تربة في أرض العرب فوجدت تربة أطيب التربة وهي واد على مسيرة أربع ليلال من الطائف ورأيت ناسا من أهلها وفي لسان العرب وتربة أي كقربة ٣ واد من أودية اليمن وتربة موضع من بلاد بني عامر بن كلاب ومن أمثالهم عرف بطني بطن تربة يضرب للرجل يصير إلى الأمر الجلي بهذا الأمر المتبس والمثل للمالك بن عامر أبي البراء * قلت وذكره السهيلي في تربة كهزة فليعلم ذلك وبه تعرف سقوط ما قاله شيخنا وليس عند الحارثي تربة ساكن الراء اسم موضع من بلاد بني عامر بن مالك كذا قيل على ان بعض ما ذكره في تربة كهزة تعرف لتربة كقربة يظهر ذلك عند مراجعة كتب الأماكن والباقع والتربة كهزة باللام والتربة كقربة موضعان وهو غير تربة كهزة باللام كذا في لسان العرب (وتربة بكهينة ع بالين) وهي قرية بالقرب من زيد بن يقطين المشهور بطيخة بن عيسى بن اقبال عرف بالهتار زرته مرارا وله كرامات شهيرة (و) تربة (كقمامة ع به) أيضا والنسبة اليها مازبي وتراي (وتريان بالضم واد بين الحفير والمدينة) المشرفة وقيل بين ذات الجيش والمثل ذات حصن وقلل على المحجة فيها مياه كثيرة مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر وفي حديث عائشة كذا يتربان قال ابن الاثير هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ كذا في لسان العرب وتربان أيضا قرية على خمسة فراسخ من سمرقند قاله ابن الاثير واليه انساب أبو علي محمد بن يوسف بن ابراهيم الترياني الفقيه المحدث وقال أبو سعد المالبني قرية بجاوراء النهر فيما أظن وقيل هو صقع بين سماوة كلب والشأم كذا في المراسد والمشارك لياقوت قاله شيخنا (وأبوترب) كنية أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب رضى الله عنه) وقيل لقبه على خلاف في ذلك بين النحاة والمحدثين وأنشدنا بعض الشيوخ

اذما مقلتي رمدت فكحلي * تراب مس نعل أبي تراب

وأنشد المصنف في البصائر * أنا وجميع من فوق التراب * فداء تراب نعل أبي تراب (و) أبوترب (الزاهد النخشي) من رجال الرسالة القشيرية ونخشب هي نفس وأبوترب حيدرة بن الحسن الاسماعي الخطيب العدل توفي سنة ٤٩٠ هـ وأبوترب حيدرة بن عمر ابن موسى الرعي الحارثي وأبوترب حيدرة بن علي القحطاني وأبوترب حيدرة بن أبي القاسم الكفري طابى أدياء محمد ثون وأبوترب عبد الباقي بن يوسف بن علي المرائي الفقيه المتكلم توفي سنة ٤٩٣ هـ وأبوترب علي بن نصر بن سعد بن محمد البصري والد أبي الحسن علي الكاتب (والمحمدان ابنا أحمد المروزيان) وهما محمد بن أحمد بن حسين المروزي شيخ لابي عبد الرحمن السلمي ومحمد ابن أحمد المروزي شيخ لابي سعد الادريسي (وعبد الكريم بن عبد الرحمن) بن الترياني الموصلی أبو محمد نزيل مصر سمع شيخه خطيب الموصل بقوت منه ٣ وعنه الديمياطي (ونصر بن يوسف) المجاهدي قرأ على ابن مجاهد وعنه ابن غلبون قاله الذهبي (و) أبو بكر (محمد بن أبي الهيثم) عبد الصمد بن علي المروزي حدث عن أبي عبد الله بن جويه السرخسي وعنه البغوي والسمعاني وتوفي سنة ٤٣٦ هـ وفاته محمد بن الحسين الحداد الترياني عن الحاكم وعنه محي السنة البغوي (التريايون محدثون) نسبة إلى سوق لهم ببيعون فيه الحبوب والبزور كذا في انساب البليسي (واترب كازميسل كورة بمصر) وضبطه في المعجم بفتح الاول وهي في شرقي مصر مسماة بازرب بن مصر بن بصر بن حام بن نوح وقصة هذه الكورة عين شمس وعين شمس خراب لم يبق منها الا آثار * قلت وقد دخلت اتريب (والتراب بالكسر) ككتاب (أصل ذراع الشاة) أنثى (ومنه) فسر شعر قول علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لانفضهم نفص القصاب (التراب الودمة) قال وعني بالقصاب هنا السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع اذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة وسبأني في ق ص ب (أو هي) أي التراب (جميع ترب) بفتح فسكون (مخفف ترب) ككتف قاله ابن الاثير يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والودمة المتقطعة في الاقدام وهي السيور التي تشدها عرى الدلو (أو الصواب) قال الازهرى طعام ترب اذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضوان الله عليه نفص القصاب

(الودام التربة) التراب التي سقطت في التراب قترت فالتصايب ينفضها قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما هو نفص التصايب الودام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المرنع والودمة التي أدخل باطنها والكروش وذمة لأنها محجلة ويقال لخلها الودم ومعنى الحديث لئلا تهم لا تظهرهم من الدنس والخبث (والتارية) المحاذرة (مصاحبة التراب) وقد تقدم في تارتها فاعادته هنا كالتكرار (وما تيرب بالكسر محجلة بسمرة قد) نسب اليها جماعة من المحدثين (والتربية بالضم) مع تشديد الياء كذا هو مضبوط (حظة حراء) وسنبلها أيضاً أجر ناصع الحرة وهي رقيقة تنتشر مع أدنى ريح أو برد حكاها أبو خنيفة وأتارب موضع وهو غير أثارب بالياء المثلثة كإسباني (وترب) بفتح الراء (كمنع ع) أي موضع (قرب البياض) وفي المراسم دهى قرية بها عند جبل وشم وقيل موضع أو ماء في بلاد بني سعد بالسواد وقيل مدينة بحضر موت ينزلها كندة (وهو) أي الموضع المذكور (المراد بقوله) أي الأشجعي كفي لسان العرب وقيل هو الشماخ كما صرح به الثعالبي ورواه ابن دريد غير منسوب * وعدت وكان الخلف منل سجيحة * (مواعيد عرقوب أخاه يترب) قال ابن دريد هو عرقوب بن معد بن بني جشم بن سعد وفي لسان العرب هكذا يرويه أبو عبيد وأتكر من رواه يترب بالياء المثلثة وقال عرقوب من العماليق ويترب من بلادهم ولم يسكن العماليق يترب ولكن نقل عن أبي منصور الثعالبي في كتاب المضاف والمنسوب أنه ضبطه بالمثلثة وإن المراد به المدينة قال شيخنا وربما أخذوه من قوله إن عرقوب من خير رواه الله أعلم (والحسين بن مقبل) بن أحد الأزد (التربي) بفتح الراء وسكونها نسب اليها (لأقامته تربة الأمير قزان) ببغداد كسحبان ويقال فيه قازان من الأحرار المشهورين وروى (حدث) ٣ عن ابن الخير وعنه الفرضي وأبو الخير نصر بن عبد الله الحسامي التربي ٣ إلى خدمة تربة صلى الله عليه وسلم محدث وفي الأساس وعندنا بمكة التربي المؤتي بعض من أمير آل داود * قلت والترابي في أيام بني أمية من يعمل إلى أمير المؤمنين على رضى الله عنه نسبة إلى أبي تراب * ترتب بضم التاء من قال أبو عبيد هو الأمر الثابت وقال ابن الأعرابي ترتب التراب والترتب العبد السوء هذا محل ذكره كافي لسان العرب وغفل عنه المصنف وعلى قول ابن الأعرابي مستدرك على أسماء التراب التي ذكرها (ترعب وترع) أهملها الجوهري وقال ابن دريد (موضعان بين صرهما) أي صرهما أياهما (أصالة التاء) فيهما وسبأني لهذا كرتبرع في موضعه (تع كفرخ ضد استراح) والتعب شدة العناء ضد الراحة تعب تعب تعباً أعيا (وأتعبه) غيره (وهو تعب ومتعب) ككفف ومكرم (لا) نقل (متعب) لمخالفته السماع والقياس وقيل بل هو لحن لأن الثلاثي لازم واللازم لا يبنى منه المفعول كذا قاله شيخنا وفي الأساس تقول استخراج المعجم متعبه للخواطر وأتعب فلان نفسه في عمل يمارسه إذا أنصبها فيما جعلها أو عملها فيه وأتعب الرجل ركابه إذا عملها في السوق أو السير الحديث (و) في الأساس من الحجاز (أتعب العظم أعبه بعد الجبر) أي جعل له تعباً وهو العيدان المعروضة على وجه العود وسبأني وبغير متعب أنكسر عظم من عظام يديه أو رجله ثم جبر فلم يلبث جبره ثم جعل عليه في التعب فوق طاقته فتم كسره قال ذوالرمة

٣ قوله ابن الخير كذا بحطه وانظره مع قوله بعد وأبو الخير وقوله إلى خدمة لعله نسبة إلى خدمة

المستدرك

ترعب

تع

المستدرك

تع

تلب

إذا نال منها نظرة هيض قلبه * بها كانهياض المتعب المتعم

ومن هذا قولهم عظم متعب (و) من الحجاز أيضاً تعب (أناه) وقدحه (ملا) فهو متعب يقال أتعب العتاد وهانه أي أملاً القدر الكبير وبنو فلان يشربون الماء المتعب أي المعتصر من الثرى (و) أتعب (القوم تعبت ماشيتهم) عن الزجاج * ومما يستدرك عليه المتاعب الوطاب المملوءة نقله الصاغاني (التعب القبيح والريبة) قال المعطل الهذلي

لعمري لقد أعلنت خرقاً مبرأ * من التعب جواب الملهالك أروعا

أعلنت أظهرت موته والتعب القبيح والريبة الواحدة نغمة وقد تعب يتعب (و) التعب (بالتحريك الفساد) وفي بعض الأخبار لا تقبل شهادة ذي نغمة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء أفعاله (والهلاک) وتع الرجل يتعب تعباً فهو تعب هلاك في دين أو دنيا وكذلك الوغ (والوسخ والدرن والقحط والجوع) البرقوع وهو الشد يد كلاهما نغمة (والتعب) يقال (تع كفرح) تعباً صار فيه عيب (وأتعبه غيره) فهو متعب وما فيه نغمة أي عيب ترد به شهادته قال الزنجشيري وروى نغمة مشدداً قال ولا يخلو أن يكون نغمة تفعله من غب مبالغته في غب الشيء إذا فسده أو من غب الذئب في الغنم إذا عاث فيها (التلب الخسار) عن الليث يقال (تباله وتلبا) يتبعونه التلب والمتالب المقاتل (و) التلب (ككفف) ضبطه ابن ماكولا وسبأني في التاء المثلثة أنه بكسر أوله وسكون ثانيه (و) التلب بكسر أوله وثانيه وتشديد الباء مثل (فلز) رجل من بني غنم كنيته أبو هلقام وهو التلب (بن أبي سفيان اليقظان بن ثعلبة صحابي عنبري) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً هكذا في نسختنا وهو عبارة الخطيب في التاريخ وفي بعض النسخ التلب بن ثعلبة قال في الإصابة التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن غنم السلمي العنبري قيل هو أخوزيب بن ثعلبة وقيل في نسبه غير ذلك له صحبة وأحاديث روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه وعنه ابنه هلقام وكان شعبة يقول بالمثلثة في أوله والاول أصح قال أحمد وكان في لسان شعبة ثغمة وهذه النسخة هي الصواب لأنه الذي في الاستيعاب وأسد الغابة وغيرهما (و) التلب (كفلزع) نقله الصاغاني (وشاعر عنبري جاهلي) عن ابن الأعرابي وأشد

لاهم ان كان بنوعميره * رهط التلب هو لا مقصوره * قد أجمعوا الغدرة مشهوره

فابعث عليهم سنة قاشوره * تختلق المال اختلاق النوره

أى خلطوا فلم يخاطبهم غيرهم من قومهم هجاء رهط التلب بسببه (أو هو) أى الشاعر (ككتف أيضا) مثل العجاني (أو هما) أى العجاني والشاعر (واحد) وصوب الصاغاني المغايرة بينهما (والنوب) ولد الا تان من الوحش اذا استكمل الحول وفي الصحاح التولب (الجنس) وحكى عن سيبويه انه مصروف لانه فوعول ويقال للاتان أم نوب وقد يستعار للانسان قال اوس بن حجر يصف صبياً

٣ وذات هدم عارنوا شربها * نصمت بالماء نولبا جدا

وانما قضى على تائه انما أصل وواوه بالزيادة لان فوعلا في الكلام أكثر من تفعل كذا في لسان العرب ونقل شيخنا عن السهيلي بأن التاء بدل عن الواو وعليه فالصواب ذكره في واب وسيأتى والناب نوب بن نوب بن اقيش الشاعر من تيم الرباب كان جاهلًا ثم أدرك الاسلام (واتلاب الامر) على وزن افعل (اتلبه اباء الاسم التلائية) مثل الطمأنينة (استقام) قيل (انتصب) (اتلاب) (الجار أقام صدره ورأسه) قال لبيد

فاوردها مسجورة تحت غابة * من القرنين واتلاب يحوم

هذه الترجمة ذكرها الجوهري في انشاء تلب وتبعه المؤلف وغلطه الشيخ أبو محمد بن برى في ذلك وقال حق اتلاب أن يذكر في فصل تلاب لانه رباعي والهمزة الاولى وصل والثانية أصل ووزنه افعلل مثل اطمان كذا في لسان العرب (و) في الاساس مر وافتاتلاب بهم (الطريق) أى اطرود (استقام) وانتصب (وامتد) واتلاب أمرهم وقياس متلب مطرد انتهى وذكرنا الازهرى في الثلاثي الصحاح عن الاصمعي المتلب المستقيم قال والمسلم مثله وقال الفراء التلائية بية من اتلاب اذا امتد والمتلب الطريق الممتد (تنب كقنب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ع) وفي نسخة (هـ) (بالشأم) في المراد انهم من قرى حلب * قلت وقيل هي ناحية بين قنسرين والعواصم (منه) الضمير للموضع وفي نسخة منه او غفل شيخنا فأورد على المؤلف في تذكير الضمير وانما هو راجع الى الموضع كما هو في نسخ صحيحة فخر الدين (محمد بن محمد بن عقيل المحدث الكاتب الفائق) روى عن الموفق بن قدامة (وصالح التنبى روى أيضا) عن صاحب كمال الدين بن اديم وعنه ابن القوطى وفاته الحسين بن زيد التنبى روى عنه أبو طاهر الكرماني شيخ أبي سعد الماليني وقال أبو حنيفة (و) التنبوب (كالتنوير شجر عظام) الاولى عظيم قاله شيخنا انص الدينورى يعظم جدا ومناقبه (بالروم) اسم أعجمي (منه) يتخذ أجود (القطران) (تاب الى الله) تعالى من كذا وعن كذا (نوب نوبة ومنا بونا بة) كغابة قال الشاعر

تبت البيل فتقبل تابتى * وصمت ربى فتقبل صامتى

(وتوبة) على تفعلة شاذ من كتاب سيبويه أناب و (رجع عن المعصية) الى الطاعة (وهو نائب وتواب) كثير التوبة والرجوع وقوله عز وجل غافر الذنب وقابل التوب يجوز أن يكون غنى به المصدر كالقول وأن يكون جمع توبة كالوزن وهو مذهب المبرد وقال أبو منصور أصل تاب عاد الى الله ورجع وأناب (وتاب الله عليه) أى عاد بالمغفرة أو (وقفه للتوبة أو رجع به من التشديد الى التخفيف أو رجع عليه بفضل وقبوله) وكلاهما معان صحيحة واردة (وهو) أى الله تعالى (نواب) يتوب (على عباده) بفضل اذا تاب اليه من ذنبه (و) أبو الطيب (أحمد بن يعقوب النائب) الانطاكي (مقرئ كبير متقدم) من طبقة ابن مجاهد سمع أبا أمية الطرسوسى وقرأ بالروايات وبرع فيها والنائب لقبه والشهاب أحمد بن عرب بن أحمد بن عيسى الشاب النائب حدث ووعظ من متأخري الوفا ذكره الخضرى في طبقاته (وعبد الله بن أبي النائب محدث متأخر) قال الذهبي شيخ معمر في وقتنا شاهد يروى الكثير قال الحافظ وأخوه اسمعيل وجاعة من أهل بيته حدثوا (ونوبة اسم) منهم توبة الباهلى العنبرى بصرى من التابعين وغيره (وتل توبة قرية قرب الموصل) بأرض نينوى فيه مشهذ راقيل ان أهل نينوى لما وعدهم يونس العذاب خرجوا اليه فقاوا فسمى بذلك نقله شيخنا عن المراد (واستتابه) عرض عليه التوبة مما اقترف أى الرجوع والندم على ما فرط منه والمراد يستتاب كذا في الاساس وغيره واستتابه أيضا (سأله أن يتوب) ذكرنا الجوهري في هذه الترجمة (التابوت) هو الصندوق فعلمت من التوب فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه قاله أبو على الفارسي وابن جني وتبعهما الزنجشري وقيل هو الاضلاع وما تحويه من قلب وغيره ويطلق على الصندوق نقله في التوشيح كذا قاله شيخنا (أصله تآوبة كترقوة) وهو فعلة (سكنت الواو فانتقلت هاء التأنيث تاء) وقال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش

والانصار في شئ من القرآن الا في التآوت فلغة قريش بالتاء (ولغة الانصار التآوه بالهاء) قال ابن برى التصريف الذى ذكره الجوهري في هذه اللفظة حتى ردها الى تآوت تصريف فاسد قال والصواب أن يذكر في فصل ت ب ت لان تاء أصلية ووزنه فاعول مثل عاقول وحاطوم والوقف عليه بالهاء في أكثر اللغات ومن وقف عليها بالهاء فانه أبدلها من التاء كما أبدلها في الفرات حين وقف عليها بالهاء وليست التاء في الفرات تاء تأنيث وانما هي أصلية من نفس الكلمة وقال أبو بكر بن مجاهد التآوت بالهاء قراءة الناس جميعا ولغة الانصار التآوه بالهاء هذه عبارة لسان العرب قال شيخنا والذى ذكره الزنجشري ان أصله توبوت فعلمت فحركات الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفا أقرب للواو اعدوا أجرى على الاصول وترجعت لغة قريش لان ابدال التاء هاء اذا لم تكن للتأنيث كما هو رأى الزنجشري شاذ في العربية بخلاف رأى المصنف والجوهري وأكثر الصرفيين (يتيب كيفيب) أهمله الجوهري ورجح شيخنا

٣ قوله وذات هدم وقع في الصحاح المطبوع هـ دم وهو تصحيف فقد قال الجوهري في مادة هـ دم والهدم بالكسر الثوب البالى والجمع أهدام وأنشد هذا البيت وقوله نولبا يعنى صبياً وهو استعارة كذا في الصحاح اه

(تَبَّ)

(تَاب)

٤ قوله فانقلبت الى آخره فيه ميل الى القول بان تاء التأنيث أصلها الهاء وهو أحد قولين ذكرهما الصبان على الاشعوى في باب التأنيث

(يَتِيب)

نقل عن الاعلام المطابة للمصنف انه بالمشناه الفوقية من اوله بدل الياء التحتية ورأيت في كتاب نصر بالفوقية ثم التحتية ثم الموحدة (جبل بالمدينة) على سمت الشام وقد شد ودوسطه للضرورة أى على القول الاخير وأما الذى ذكره المؤلف فوضع أخرجا ذكره في شعر (والتابة) كالعابة وقد تقدم في ذكر المصادر انه بمعنى (التوبة) وتقدم الانشاد أيضا فلا أدري ما سبب اعادته هنا وأنه أشار الى أن ألفه منقلبة عن ياء فليس له دليل عليه ولا مادة ولا أصل يرجع اليه كذا قوله شيخنا

فوفصل الثاء مع الباء (ثب كغنى) حكاهما الخليل في العين ونقلها ابن فارس وابن القطاع وثب أيضا كفرح كذا في لسان العرب ونقلها ابن القوطية واقتصر عليها ونقلها اجاعة عن الخليل أيضا (ثأبأ فهو مثوب وثأب) على تفاعل بالهمز هي اللغة الفصحى التي اقتصر عليها في الفصح وغيره ومنعوا أن تبدل همزته واو اقال في المصباح اسم الالف العامة وصرح في المغرب بأنها غلط قاله شيخنا ونقل ابن المكرم عن ابن السكيت ثأب على تفاعل ولا تقل ثأوبت (وثأب) بتشديد الهمزة على تفعل حكاهما صاحب المبرز ونقلها الفهرى في شرح الفصح وابن دريد في الجهرة قال رؤبة وان حذاه الحين أو تذأبا * أبصره لقا ما اذا ثأبا

وفي الحديث اذا ثأب أحدكم فليطبق فاه قال الولي العراقي في شرح النرمذى ثأوب في أصل السماع بالواو وفي بعض الروايات بالهمز والمد وهي رواية الصيرفي وقد أنكر الجوهري والجوهري كونه بالواو وقال ابن دريد وثأب السرقسطي في غريب الحديث لا يقال ثأب بالمد مخففا بل ثأب بالهمز مشددا * قلت وهذا غريب في الرواية فانا لا نعرف الا المد والهمز نقله شيخنا (أصابه كسل و) توصيم قاله ابن دريد وقال الاصمعي أصابته (فترة كفترة النعاس) من غير غشى يغشى عليه من أكل شئ أو شربه قال أبو زيد ثأب ثأب ثأب من الثوباء في كتاب الهمز (وهي الثوباء) بضم المثناة وفتح الهمزة ومدودة ونقل صاحب المبرز عن ابن مسهل انه يقال ثوباء بالضم فالسكون نقله الفهرى وغيره وهو غريب نقل شيخنا عن شرح الفصح لابن درستويه هي ما يصيب الانسان عند الكسل والنعاس والهم من فح الفم والتمطى وقال التدميري في شرح الفصح هي انفتاح الفم يريح يخرج من المعدة لغرض من الاغراض يحدث فيها فيوجب ذلك وفي لسان العرب الثوباء من الثأوب كالمطوأة من التمطى قال الشاعر في صفة مهر * فافترعن قارحة ثأوبه * وفي المثل أعدي من الثوباء أى اذا ثأب انسان بحضرة قوم أصابهم مثل ما أصابه وقال شيخنا نقل عن صاحب المبرز الثوباء في المثل همز ولا همز وقال ابن درستويه عدم الهمز للعامة وقال غيره هو خطأ انتهى وفي الحديث الثأوب من الشيطان قيل وانما يجعله من الشيطان كراهية له وانما يكون من ثقل البدن وميله الى الكسل والنوم فأضافه الى الشيطان لانه الذى يدعو الى اعطاء النفس شهوة أو أراد به التحذير من السبب الذى يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات (والثأب محركة) جاء في شعر الاغلب اسم فلاة باليمامة وسيأتى في أثأب وكأنه سقط ذكر العين المهملة بمعنى الموضع من هذا والا فلا محل له هنا ان كان معطوفا على ما قبله أو ما بعده معطوفا عليه فتأمل (والاثأب) على مثال أفعل (شجر) ينبت في بطون الاودية بالبادية وهو على ضرب التين ينبت ناعما كأنه على شاطئ نهر وهو بعيد من الماء (واحدته) أثأبه (هماء) قال الكميت

وغادرنا المقاول في مكر * تكشب الاثأب المتفطر سينا

قال الليث هي شجرة يسميها العجم النشك * وأنشد * في سلم أو أثأب وغرق * قال أبو حنيفة الاثأبة دوحه تحلل واسعة يستظل تحتها الالوف من الناس تنبت نبات شجر الجوز وورقها أيضا كحور ورقه ولها ثمر مثل التين الابيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزناده جيدة وقيل الاثأب شبه القصب له رؤس كرؤس القصب فأما قوله * قل لابي قيس خفيف الاثبه * فعلى تخفيف الهمزة انما أراد الاثأبة وهذا الشاعر كأنه ليس من لغة الهمز لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغته وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم الاثب فاطرح وأبقى الثاء على سكونها وأنشد

ونحن من فليج بأعلى شعب * مضطرب البان أثبت الاثب

(و) أثأب كأجد (ع) لعله واحد الاثأبات وهي فلاة بناحية اليمامة ويقال فيه ثأب أيضا كذا في كتاب نصر (وثأب الخبر) اذا (تجسسه) نقله الصاغاني (ثب) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي ثب ثأب بالفتح اذا (جلس) جلوسا (متمكنا كثنب) على وزن دحرج عن أبي عمرو (و) ثب الامر تم والثابة الشابة) قيل هي لغة (ثحب) أهمله الجماعة وهو (جبل) بنجد لبنى كلاب بن عامر بن صعصعة أى في ديارهم (عنده معدن ذهب ومعدن جزع) كذا في المراصد وغيره وزاد المصنف (أبيض) (الثراب شعهم رقيق يغشى الكرش والامعاء) وقيل هو الشعهم المبسوط على الامعاء والمصارين وفي الحديث ان المنباقي يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرت البقرة صلاها (ج ثروب) بالضم في الكثرة (وأثرب) كأينق في القلة (وأثارب جج) أى جمع الجمع وفي الحديث نهي عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب أى اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شمسها بالثراب وهي الشعهم الرقيق الذي يغشى الكرش والامعاء (والثراب محركة الاصابع) وتقدم له في ثرب والثراب بكسر الراء الا نامل فتأمل والثراب كالتأنيب والتعير والاستقصاء في اللوم (وثربه يثربه) من باب ضرب (وثربه) مشددا (و) كذا أثرب (عليه وأثربه) اذا ونجحه (الامه وغيره بذنبه) وذكره به والثراب المومخ قال نصيب

(ثب)

الثب بفتح أوله وسكون ثانيه شجرة صنوبر كذا بهامش المطبوعة

(ثب)

(ثحب)

(ثرب)

اني لا كره ما كرهت من الذي * يؤذيل سوء ثنائه لم يثرب

(والمثرب) كحسن (القليل العطاء) وهو الذي يمن بما أعطى قال نصيب

ألا لا يفرق امرأ من تلاده * سوام أخ داني الوسيطة مثرب

وثربت عليهم وعربت عليهم بمعنى اذا قبحت عليهم فملهم (و) المثرب (بالتشديد) المعبر وقبل (المخلط المفسد) والتثريب الافساد والتخليط وفي التنزيل العزيز لا تثريب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا افساد عليكم وقال ثعلب معناه لا نذركم ردوبكم وفي الحديث اذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرب قال الازهرى معناه ولا يثربها ولا يقرعها بعد الضرب والتقرع أن يقول الرجل في وجه الرجل عيبه فيقول فعلت كذا وكذا أو التبكيت قريب منه وقال ابن الأثير لا يقرعها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل أراد لا يقرع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فأمرهم بحد الحارث (وثرثب المريض) من حد ضرب (يثر به زرع عنه ثوبه وثرثب ككتف) وضبطه الصاعاني بفتح فسكون (ركبة) أي يثر (لمحارب) قبيلة ورعها وردها الحاج وهي من أرد المياها وفي اللسان الثرب بفتح فسكون أرض حجارها حجارة الحرة إلا أنها ييض (وثرثبان محرقة حصن) من أعمال صنعاء (بالين) كذا في المراصد وثرثبان بكسر الراء جبالان في ديار بني سليم ذكره شيخنا (وآثرثب الكيش) صار ذثرثب وذلك اذا (زاد شحمه) فهو آثرثب (وشاة ثرباء) عظيمة الثرب أي (سمينة وآثاربة مجلب) قال في المعجم كأنه جمع آثرثب من الثرب وهو الشحم لما سمي به جمع جمع محض الاسماء كما قال * فيا عبد عمر ولونيت الاخاوصا * وهي قرية معروفة بين حلب وانطاكية بينهما وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ ينسب اليها أبو المعالي محمد بن هياج بن مباد بن علي الأثاري الانصاري وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الأثارب وفيها يقول محمد بن نصر بن صغير القيسراني عزجا بالأثارب * كى أفضى ما ربي

واسم قانوم مقلتي * من جفون الكواعب

واعتجبا من ضلالتى * بين عين وحاجب

وقرأت في تاريخ حلب للاديب العالم المحدث ابن العديم الأثارب منها أبو الفوارس حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان التميمي الأثاري وذكره ترجمة واسعة وكان طبيباً ماهراً وسيأتي ذكره في معرasha (ويثرب) كيضرب (وآثرثب) بابدال الياء همزة لغة في يثرب كذا في معجم البلدان اسم للناحية التي منها المدينة ٣ وقيل للناحية منها وقيل هي (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) سميت بأول من سكنها من ولد سام بن نوح وقيل باسم رجل من العمالة وقيل هو اسم أرضها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال للمدينة يثرب وسماها طيبة وطابة كأنه كره الثرب لانه فساد في كلام العرب قال ابن الأثير يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعير قال شيخنا ونقل شراح المواهب انه كان سكانها العماليق ثم طائفة من بني اسرائيل ثم نزلها الاوس والخزرج لما تفرق أهل سبا بسبيل العرم (وهو يثربي وآثرثبي بفتح الراء وكسر هاء فيهما) في اسان العرب فتحوا الراء استئقالاتا إلى الكسرات أي فالقياس الفتح مطلقا ولذلك اقتصر الجوهرى على نفي نفي الفراء قاله شيخنا قلت ووجه الكسر محارة على اللفظ (واسم أبي رمثة) بكسر الراء (البلى) ويقال التميمي ويقال التميمي من تيم الرباب (يثرثبي) بن عوف وقيل عمارة بن يثربي وقيل غير ذلك له صحبة روى عنه اياد بن لقيط (أو) هو (رفاعة بن يثربي) وقال الترمذي اسمه حبیب بن وهب (وعمر بن يثربي صحابي) الضمري الحجازي أسلم عام الفتح وله حديث في مسند أحمد وفي قضاء البصرة لعثمان كذا في المعجم (وعمرة بن يثربي تابعي) ويثربي بن سنان بن عمير بن مقاعس التميمي جد سليمان بن سلمة (والتثريب الطي) وهو البناء بالحجارة وأنا أخشى انه محض من التشويب بالواو كما يأتي (الترقية بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هي وكذا الفرقية (ثياب بيض من كان) حكاه يعقوب في البدل وقيل من ثياب (مصر) يقال ثوب ثرقبي وقرقي (النتطب كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (محبوب) وهو آلة الخرق التي يخرق بها (القفاص) الجريد والقصب ونحوه للاشتغال ولم يذكره المصنف في ج و ب كأنه أشهر منه قاله شيخنا والله أعلم (ثعب الماء والدم) ونحوهما (كنع) يثعبه ثعبا (بغرة فاثعب) كما يثعب الدم من الانف ومنه اشتق ثعب المطر وفي الحديث يجيء الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب دما أي يجرى ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما وحديث سعد قطعت نساء فاثعبت الدم أي سألت وبروى فاثعبت واثعب المطر كذلك (وما ثعب) بفتح فسكون (وثرثب) محرقة (وآثرثوب واثعبان) بالضم فيهما (سائل) وكذلك الدم الأخيرة مثلهم اسيدويه وفسرها السيرافي وقال اللحياني الاثرثوب ما اثارثب وفي الاساس تقول أقبلت أعناق السبل الراعب فأصلها واخر اطعم المشاعب وسالت الثعبان ه كما سال الثعبان وهو السبل والثرثب شجر كذا في اسان العرب (والثعب) أيضا (مسيل الوادي) كذا في النسخ وفي بعضها المثعب كقعد وهو خطأ وسيأتي (ج ثعبان) كبطان قال الليث والثعب الذي يجتمع في مسيل المطر من الغناء قال الازهرى لم يوجد الليث في تفسير الثعب وهو عند المسيل نفسه لا ما يجتمع في المسيل من الغناء والمثعب بالفتح واحد مثاعب الحياض (و) منه (مثاعب المدنة) أي (مسابل مائها) وبه ظهر سقوط قول شيخنا فان المثعب المرزب لا المسيل (والثعب بالضم) قال ابن المكرم ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح وثوب فيهما ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط الجوهرى الثعب بتسكين العين والذي قرأته على شيخني في الجوهرة بفتح العين وهو مراد المصنف من

٣ كذا بخطه

٣ وقيل للناحية منها العل
الظاهر للناحية منها اه

ووه
(ترقية)

ووه
(ثعب)

(ثعب)

٤ قوله فاثعبت الدم كذا
بخطه وفي النهاية فاثعبت

حذبه الدم اه

٥ قوله كال ثعبان
في الاساس الذي يبدى كما

انساب الثعبان جمع ثعب
وهو المسيل اه

٢ الخناز كرماني المجد
٥١

قوله (أو كهزمة) أي الصواب فيه (ووهم الجوهرى) أى فى تسكين عينه لانه فى عدم ذكره رواية الفتح كازمه شيخنا كما يظهر بالنأمل (وزغة خبيثة خضر الرأس) والحق جاحظة العينين لا تلقاها أبداً الا فتحة فاهها وهى من شر الدواب تلدغ فلا يكاد يبرأ سلميها وجمعها ثعب وقال ابن دريد الثعب دابة أغلظ من الوزغة تلسع وربما قتلت وفى المثل ما لحوا فى كآقله ولا الخنازم كالثعبه فالحوافى السعفات اللواتى تلين القلبة والخنز الزوغة (و) الثعبه (الفارة) قاله ابن الاعرابى وهى العرمة (و) الثعبه (شجرة) شبيهة بالثوغة الا أنم أخشن ورقا وساقها أغبر وايس لها أجل ولا منفعة فيها وهى من شجر الجبل ولها ظل كثيف كل هذا عن أبى حنيفة (والثعبان الحية الضخمة الطويلة) تصيد الفار قاله شمر قال وهى ببعض المواضع تستعار للفأر وهو أنفع فى البيت من السناير وقال جندب بن ثور شديد يوقبه الزمام كأنما * نرى بتوقبه الحشاشة أرقا فلما أتته أنشبت فى خشاشه * زماما كثعبان الحماطة محكما

(أو) هو (الذكر) الاصفر الاشقر (خاصة) قاله قطرب (أو) هو (عام) سواء فيه الاناث والذكور والبكار والصغار قاله ابن شميل وقيل كل حية ثعبان والجمع ثعابين وبه ظهر سقوط قول شيخنا وهو مستدرك وقوله تعالى فاذا هى ثعبان مبين قال الزجاج أراد الكبير من الحيات فان قال قائل كيف جاء فاذا هى ثعبان مبين أى عظيم وفى موضع آخر تهتم كأنها اجات والجات الصغبر من الحيات فالجواب عن ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزازها وحركتها واخفها كاهتزاز الجاث وخفها (والا) تعني بالفتح والا ثعبان والا ثعبانى بضمهم الوجه الفخم) ووقع فى بعض نسخ التهذيب الضخم بالضاد المعجمة (فى حسن وبياض) قاله الازهرى وفى بعض نسخ التهذيب فى حسن بياض من غير واو العطف قال ومنهم من يقول وجهه ثعبانى (و) قولهم (فوه) أى فوه وبوردي الامهات اللغوية (يجرى ثعابين) كسعايب وقيل هو بدل وغفل عنه شيخنا (أى) يجرى منه (ماء صاف ممدد) أى فيه تمدد عزاء فى الصحاح الى الاصمعي (والثعوب) على فعول (المره) بكسر الميم والثعبان بالضم ماء الواحد ثعب قاله الخليل وقال غيره هو الثعب بالمعجمة وفى الاساس ومن المجاز صاح به فأنشبت اليه وثب يجرى ٣ وشرأ ثعوب ((ثعلب)) من السباع (م وهى الانثى أو) الانثى ثعلبة و (الذكر) ثعلب و ثعلبان بالضم واستشهد الازهرى (فى أن الثعلبان بالضم هو ذكرا الثعلب) بقوله (أى) الراجز وهو غاوى بن ظالم السلمى وقيل أبو ذر الغفارى وقيل العباس بن مرداس السلمى (أرب يقول الثعلبان برأسه) لقد ذل من بالث عليه الثعلب * كذا قاله الكسائى امام هذا الشأن واستشهد به وتبعه الجوهرى وكفى به ماعمة (غلط صريح) خبر المبتدأ قال شيخنا وهذا منه تحامل بالغ كيف يخطئ هذين الامامين ثم ان قوله (وهو) أى الجوهرى (مسبوق) أى سبقه الكسائى فى الغلط كالتأيد لتغليظه وهو عجيب أما أولا فانه ناقل وهو لا ينسب اليه الغلط وثانياً فالكسائى من يعتمد عليه فيما قاله فكيف يحمله مسبوقا فى الغلط كما هو ظاهر عند التأمل ثم قال (والصواب فى البيت فتح الثاء) المثلثة من الثعلبان (لانه) على ما زعمه (مثنى) ثعلب ومن قصته (كان غاوى بن عبد العزى) وقيل غاوى بن ظالم وقيل وقع ذلك للعباس بن مرداس وقيل لابي ذر الغفارى وقد تقدم (سادنا) أى خادما (اصنم) هو سواع قاله أبو نعيم وكانت (لبنى سليم) بن منصور بالضم القبيلة المعروفة وهذا يؤكده أن القصة وقعت لاحد السليمين (فبينما هو عنده اذا قبل ثعلبان يشدان) أى بعدوان (حتى تسفاه) علياه (فبالا عليه فقال) حينئذ (البيت) المذكور آنفا سندل المؤلف بهذه القصة على تحطئه الكسائى والجوهرى والحديث ذكره البغوى فى مجمعهم وابن شاهين وغيرهم وهو مشروح فى دلائل النبوة لابي نعيم الاضمرانى ونقله الدميرى فى حياة الحيوان وقال الحافظ ابن ناصر أخطأ الهروى فى نفسه يره وصح فى روايته وانما الحديث بخاء ثعلبان بالضم وهو ذكر الثعلب اسم له مفرد لا مثنى وأهل اللغة يستعملون بالبيت للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعى والعقربان ذكر العقارب وحكى الزمخشري عن الحافظ أن الرواية فى البيت انما هى بالضم على أنه ذكر الثعلب وصوبه الحافظ شرف الدين الدمياطى وغيره من الحفاظ وردوا خلاف ذلك قال شيخنا وبه تعلم أن قول المصنف الصواب غير صواب (ثم قال يامعشر سليم لا والله) هذا الصنم (لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع فكسره وخلق بالنبي صلى الله عليه وسلم) عام الفخ (فقال) النبي صلى الله عليه وسلم (ما اسمك فقال غاوى بن عبد العزى فقال بل أنت راشد بن عبد ربه) وعقد له على قومه كذا فى التكملة وفى طبقات ابن سعد وقال ابن أبى حاتم سمع راشد بن عبد الله (وهى) أى الانثى (ثعلبة) لا يخفى أن هذا القدر مفهوم من قوله أو الذكور الخ فذكره هنا كالاستدراك مع مخالفتها لاعدته وقال الازهرى الثعلب الذكور والانثى ثعالة (ج ثعالب و ثعال) عن اللحياني قال ابن سيده ولا يعجبنى قوله وأما سيبويه فانه لم يجر ثعال الا فى الشعر كقول رجل من بشكر لها أشار بمن لحم ثمره * من الثعالى وخزمن أرائها

(ثعلب)
٣ قوله وشرى الاساس
الذى يسدى وشدا بال
فراجعه وحرره ٥١

٤ قوله وخز كذا بخطه
مضبوطا بالقلم بضم الحاء
وتشديد الزاى والذى
ذكره الجوهرى فى مادة
وخ ز ووزر وكذلك
يشد فى كتب النحو

له جروا يسيل منه ماء المطر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريا يا سيد ثعلب مر بده بازاره أو رداؤه فطرننا حتى قام أبو لبابة عريا يا سيد ثعلب مر بده بازاره والمر بده موضع يحفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر (و) الثعلب (طرف الرمح الداخل في جبة السنان) منه (و) الثعلب (أصل الفسيل اذا قطع من أمه أو) هو (أصل الراكوب في الجذع) من النخل قالهما أبو عمرو (و) الثعلبة (بهاء العصص) بالضم (و) الثعلبة (الاستو) باللام (اسم خلق) لا يحصون عددا من العلماء والمحدثين قال السهيلي في الروض ثعلبة في العرب في الرجال وقلما هو بالثعلب وان كان هو القياس كما سموا بنز وذب وسبع لكن الثعلب مشترك اذا يقال ثعلب الرمح وثعلب الحوض فكانهم عدلوا عنه لهذا الاشتراك نقله شيخنا (و) بنو ثعلبة (قبائل) شتى خبر مبتدأ أو معطوف على خلق ويقال لهم الثعلاب فثعلبة في أسد وثعلبة في تميم وثعلبة في ربيعة وثعلبة في قيس (و) منها (الثعلبتان) قبيلتان من طيء وهما ثعلبة (بن جذعاء) بن ذهل بن رومان بن جذاب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء (و) ثعلبة (بن رومان) بن جذاب المذكور وهكذا في المزهر فيما نرى من أسماء القبائل وقرأت في أنساب أبي عبيد الثعلاب في طيء يقال لهم مصابيح الظلام كل بائع في تميم قال عمرو بن ملقظ الطائي

يا أوس لو نالتك أرماحنا * كنت كن تهوى به الهاوية

يأتى لى الثعلبتان الذى * قال خباج الامة الراعية

وأم جذاب جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حير واليهما ينسبون وفي الروض الانف وأما القبائل فثعلبة بطن من ريث بن غطفان وفيهم بغيرها ثعلب بن عمرو بن بني شيبان حليف في عبد قيس شاعر قال شيخنا والنحوى صاحب الفصح هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (و) ثعلبة اثنتان وعشرون صحابيا قد أوصلهم الحافظ ابن حجر في الاصابة وتليذه الحافظ تقي الدين بن فهد في المعجم الى ما يتيف على الاربعين منهم (و) ثعلبة (بن عباد) ككتاب العنبري البصري ثقة من الرابعة (و) ثعلبة (بن سهيل) الطهوي أبو مالك الكوفي سكن الري صدوق من السابعة (و) ثعلبة (بن مسلم) الطشعمي الشامي مستور من الخامسة (و) ثعلبة (بن يزيد) كذا في نسخة وفي بعضها يريد الحمانى كوفي صدوق شيعي من الثالثة (محدثون) أما (أبو ثعلبة الحشني) منسوب الى جده خشن بن لائى من بني فزارة فاختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا قيل هو (جرثوم بن ياسر) وفي نسخة تاشر (أو) هو (ناشب أو لاس أو ناسم أو) ان (اسمه جرهم) بالضم (صحابي) روى عنه أبو ادريس الخولاني وأبو ثعلبة الانصاري والاشجعي والثقفى أيضا صحابيون كذا في المعجم ثم ان قوله وأما أبو ثعلبة الى قوله صحابي ثابت في نسخة قال شيخنا وكذا في النسخة الطبلانية والنسخ المغربية وكذا في غالب الاصول المشرقية وقد سقط في بعض من الاصول (وداء الثعلب) علة (م) يتناثر منها الشعر (وعنه) أي الثعلب (نبت قابض مبرد وابتلاع سبع) وفي نسخة تسع (حبات منه شفاء لليرقان) محركة داء معروف (وقاطع للجبيل) كعب الخروع في سنته وقيل مطلقا (محبوب) أشار اليه الحكيم داود في تذكرة ربه وسبقه ابن البكتبي في ما لا يسع الطبيب جهله قال شيخنا والتعرض لمثل هؤلاء عد من الفضول كما نبه عليه العالم في كشكوله (وحوضه) بالحاء المهملة وفي أخرى بالمعجمة أما بالمهملة (ع) خلف (عمان) كذا في المراسد وغيره وأما بالمعجمة فوضع آخر وراء هجر (وذو ثعلبان بالضم) وسقط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف أن اطلاقه يقتضى انه بالفتح وضبطه أهل الانساب بالضم والشهرة هنا غير كافية لان مثله غريب (من الاذواء) وهم فوق الاقيال من ملوك اليمن قال الصاغاني واسمه دوس (و) ثعلبات) كذا هو في لسان العرب وغيره (أو ثعلبات بضمهما ع) وبهم ما روى قول عبيد بن الابصر

فرا كس فثعلبات * فذات فرقين فالقلب

(و) قرن الثعلب) هو (قرن المنازل) وهو (مبيقات) أهل (نجد) ومن مر على طريقهم باقرب من مكة وقرن الثعلاب في طرف وأنت ذاهب الى عرفات وسيأتى في قرن ما فيه مزيد ويقال ان قرن المنازل جبل قرب مكة يحرم منه حاج اليمن (و) در الثعلاب ع ببغداد والثعلبية أن يعدد والفرس كالكلب (و) الثعلبية (ع) بطريق مكة حرم الله تعالى على جادته من الكوفة من منازل أسد بن خزيمه * ومما يستدرك عليه ثعلب الرجل من آخر اذا جن وراغ وقيل ان صوابه ثعلب أي تشبه بالثعلب في روغانه قال رؤبة

فان رأيت شاعر ثعلبا * وان حدها الحين أو ذابا

نقله الصاغاني وأيت ثعلاب موضع بالمغرب واليه نسب الامام أبو مهدى عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الثعالبي الجعفرى من أجازة البابى وغيره وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا توفي بمكة سنة ١٠٨٠ (ثعب) هو (الظعن والذبح) نقله الصاغاني (و) الثعب (أكثر ما بقي من الماء في بطن الوادى) وقيل هو بقية الماء العذب في الارض وقيل هو أخذود تحت ثمره المسائل من عل فاذا انحطت حفرت أمثال القبور والدبار فيمضى السيل عنهم ويغادر الماء فيها فيصفقه الريح ويصفو ويردفليس شئ أصفى منه ولا أبرد فسمى الماء بذلك المكان (ويحترك) وهو الأكثر (ج) ثغاب) بالكسر وهو القياس في المفتوح والمحرك (و) ثغاب) جمع المتحرك (و) ثغبان بالكسر) مثل شبت وشبان (والضم) مثل حمل وحلان قال الأخطل

وثالثة من العسل المصفى * مشعشة بثغبان البطاح

(المستدرك)

م قوله وأيت ثعلاب كذا

بخطه اه

(ثعب)

ومنه من يرويه بشغبان بالضم وهو على لغة ثغب بالاسكان كعبد وعبدان وقيل كل غدير ثغب وعن الليث الثغب ماصار في مستنقع في صخرة وفي حديث ابن مسعود ما شبهت ما عبر من الدنيا الا بشغب قد ذهب صفوه وبقي كدره وعن أبي عبيد الثغب بالفتح والسكون المطمئن من المواضع في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر قال عبيد

ولقد تحل بها كأن مجاجها * ثغب يصفق صفوه بمدام

وقيل هو غدير في غلظ من الأرض أو على صخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد فثقت بسالة من ماء ثغب وقال ابن الأعرابي الثغب ما استطل في الأرض مما يبق من السيل اذا انحسر يبق منه في حيد من الأرض فالما بكانه ذلك ثغب قال واضطر شاعر الى اسكان ثانيه فقال

وفي يدى مثل ماء الثغب ذو شطب * أنى بحيث يوس الليث والهمر

شبه السيف بذلك الماء في رفته وصفائه وأراد لاني وقال ابن السكيت الثغب تحتفزه المسایل من عل فالما ثغب وهما جميعا ثغب و ثغب قال الشاعر

وما ثغب باتت تصفقه الصبا * قرارة نهي أنافهم الروائح

(و) من المجاز (ثغبت لثمة بالدم سالت والثغب محر كذوب الجدد) والجمع ثغبان كعثمان وعن ابن الأعرابي الثغبان مجاري الماء وبين كل ثغبين طريق فاذا زادت المياه ضاقت المسالك فذقت وأنشد

* مدافع ثغبان أضل بها الويل * (و) قيل الثغب هو (الغدير) يكون (في ظل جبل) لا تصيبه الشمس فيبرد ماؤه وجمعه ثغبان وفي الأساس و ثغب البعير شفقه أخرجه اورضاب كالثغب وهو الماء المستنقع في صخرة وقد تقدم في المهمله ان الثغبان اسماء (الثغب) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (بالكسر) وفي بعض النسخ بالضم والكسر (الاسنان الصفر) قال

ولا غيض مور تترز الضحى بعدما * جلت برقعان ثغرب متناضل

(الثغب الخرق النافذ) بالفتح قيل هو مقابل الشق (ج) أنثب وثقوب (وقد) ثقبه (ثقبه) ثقبها (وثقبه) شدد للكثرة (فانثب وثقب وثقبته) مثل ثقبته قال الجحاج *

بججيات يتقبن البهر * ودر مثقب أى مثقوب وثقب اللال ه الدر وعنده در عذارى لم ثغبين * وحن كاحن اليراع المثقب *

(والمثقب آله) التي يثقب بها ولؤلؤات مثاقيب راحدها مثقوب (و) المثقب (طريق العراق من الكوفة الى مكة) حرمها الله تعالى وفي لسان العرب طريق في حرة وغلظ وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يسمى مثقبا وفي الأساس ومن المجاز وهو طلاع المثاقب أى الثنايا الواحدة مثقب لانه ينفذ في الجبل فكانه يثقبه ومنه

سمى طريق العراق الى مكة المثقب يقال سلكو المثقب أى مضوا الى مكة انتهى قال شيخنا والذي ذكره البكري وصاحب المراسد انه سمي لمرورجل به يقال له مثقب قال في المراسد سمي بذلك لان بعض ملوك حمير بعث رجلا يقال له مثقب على جيش كثير الى

الصين فأخذ ذلك الطريق فسمى به وقيل انه طريق ما بين اليمامة والكوفة * قلت وقال ابن دريد مثقب طريق كان بين الشام والكوفة وكان يسلك في أيام بني أمية (و) المثقب (كحدث لقب عائدين محصن) العبدى (الشاعر) من بني عبد القيس بن أفضى

سمى به لقوله * وثقبن الوصاوص للعيون

الوصاوص جمع ووصوص وهو ثقب في الستر وغيره على مقدار العين تنظر منه وفي الأساس وثقبن البراقع لعيونن وبه سمي الشاعر

(و) المثقب (كمعد الطريق العظيم) يثقبه الناس بوطء أقدامهم قاله أبو عمرو وليس بتعجيف المثقب بالنون وهو مجاز (وثقبت النار ثقبيا) كذا في النسخ والصواب ما في لسان العرب وثقبت النار ثقب ثقبوا وثقابة (انقذت وثقبها هو) بالتشديد (ثقبيا وأنثبها وثقبها) قال أبو زيد ثقبت النار فأنا ثقبها ثقبيا وأنثبها ثقبيا وثقبت بها ثقبيا ومسكت بها تمسكها وكذلك اذا خضت لها في الأرض ثم جعلت عليها بعر او ضرام ثم دفنتها في التراب ويقال ثقبها ثقبيا حين تقدها (والتقوب كصبر ورو) ثقب مثل

(كتاب ما أنثبها به) وأشعلها به من دقان العبدان ويقال هب لي ثقبيا أى حراقا وهو ما أنثبت به النار أى أوقدتها به والثقوب مصدر النار الثاقبة والكوكب الثاقب وثقبت النار ذكيتا وفي الأساس ومن المجاز أنثب نارك بثقوب وهو ما يثقب به من نحو

حراق وبعير * قلت والعرب تقول أنثب نارك أى أضمت للموقد (و) من المجاز ثقب (الكوكب) ثقبيا (أضاء) وثقاب ثاقب أى مضى وفي الأساس كوكب ثاقب يرى شديدا الاضائة والتلاؤلؤ كانه يثقب الظلمة فينفسد فيها ويدروها وكذا السراج والنار وثقبتهما وأنثبتهما (و) من المجاز ثقب (الرائحة سطعت وهاجت) أنشد أبو حنيفة

بريح خزامى طلة من ثبابها * ومن أرج من جيد المسك ثاقب

(و) ثقب (الناقة) ثقب ثوبا وهى ثاقب (غزلينها) على فاعل ويقال انها الثقيب من الابل وهى التي تحالب غزار الابل فتعزرها ونوق ثقب وهو مجاز كذا في الأساس (و) ثقب (رأيه) ثقبيا (نفذ) وقول أبي حية النري

ونشرت آيات عليه ولم أقل * من العلم الا بالذى أنا ثاقبه

أراد ثاقب فيه خذفي أو جاء به على يأسارق الليلة كذا في لسان العرب (وهو مثقب كمنبر نافذ الرأي) والمثقب أيضا العالم الفطن ومنه قول الجحاج لابن عباس ان كان مثقبا أى ثاقب العلم مضيه (و) رجل (أنثوب) بالضم (دخل في الامور) وفي الأساس ومن المجاز رجل ثاقب الرأي اذا كان بخلا نظارا وانتى عن عيب عيبن ثاقبه خبير يقين انتهى (و) من المجاز (ثقبه الشيب ثقبيا) ونخطه

(ثغب)

(ثقب)

٣ قوله وفي الأساس الى

قوله أخرجه هذا انما

ذكره صاحب الأساس

في مادة ث عب بالعين

المهمله فذكره هنا سهو

من الشارح

٣ قوله شفقه الصواب

شفقته كافي الأساس قال

الجوهري والشفقة

بالكسر شئ كالرثة يخرجها

البعير من فيه اذا هاج اه

٤ قوله ظهر الخ أنشد

الجوهري وصاحب الأساس

هكذا

أرين محاسنا وكنن أخرى

٥ اللال كعطاراه

(وثقب فيه) عن ابن الاعرابي (ظهر) عليه وقبل هو أول ما يظهر (و) من المجاز (الثقب كأمير) والنفية (الشديد الحرة) من الرجال والنساء يشبهان بلوب النار في شدة حرهما (ثقب ككرم) يثقب وفيهما (ثقباقو) الثقب (الغزرة اللبن من النوق كالثاقب) قاله أبو زيد وقد تقدم قريبا (وثقبه باليمامة) ثقب (بن فروة) بن البدن الساعدي وفي نسخة أبو فروة وهو خطأ (الحجابي أو هو) أي الحجابي ثقب (كزبير) قاله ابن القداح وهو الذي يقال له الآخرس ويقال ثقف وبالباء أصح كما قال عبد الله بن محمد بن عمار بن القداح الانصاري النسابة وهو أعلم الناس بانساب الانصار وقبل هو ابن عم ابن اسيد الساعدي قتل بأحد كذا في المعجم (وثقبان) بالفتح (ة بالجند) بالين هما مسجد سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه (ويثقب كينصص) وروى الفصح في القاف (ع بالمادية) قال النافعة

أوسما حديدا من سعاد تحنث * عفت روضة الإحرام منها ثقب

كذافي المعجم وقال عامر بن عمرو الميموني وأقفر العبداء والرس منهم * وأوحش منهم يشق ففراق
(و) ثقيب (كزبير طريق من أعلى الثعلبية إلى الشام) وقيل هو ماء قال الراعي

أحدث مراغا كاملا، وأرزم * بنجدی ثقیب حیث لا تحت طرائقه

* وما يستدرك عليه ثقب القداح عينه يخرج الماء النازل وثقب الحلم الجلد ثقب وتثقب الجلد اذا ثقبه الحلم واهاب مثقب وفيه (المستدرك)

ثقب وثقبه وثقوب وثقب ويقال ثقب الزند يثقب ثقبوا اذا سقطت الشمرة واوثقبتهم انا اثقبا ويرند ثاقب هو الذي اذا قدح ثارت

ناره ومن المجاز حسب ثاقب اذا وصف بشم رته وارتفاعه قاله الليث وقال الاصمعي حسب ثاقب نير موقد وعلم ثاقب منه ومن المجاز

ثقب عود العرفج مطر فلان عوده فاذا السود شياً قبيل قد قل فاذا ازاد قبله الا قبيل قد أدبى وهو جئمة يصلى أن يؤكل فاذا امت خوصته

فيل قد أخص (و) في التنزيل العزيز وما أدراك ما الطارق (النجم الثاقب) أي (المرتفع على النجوم) والعرب تقول للطارق إذا حلق

بطن السماء قد ثقب وفي الاساس وثقب الطائر خلق ٣ لانه يثقب السكك وهو محجاز وقال الفراء الثاقب الماضي (أو) هو (اسم زحل)

وكل ذلك جاء في التفسير كذا في ١- ان العرب (ثلبه ثلبه) ثلبا من باب ضرب (لامه وعابه) وشرح بالعيب وقال فيه وتنقصه قال

الراجز * لا يحسن التعريض الاثلبا * وقيل الثلب شدة اللوم والاخذ بالامان (وهي المثلبة) بفتح اللام (وتضم اللام)

وجعها المثالب وهي العيوب ومائلت مسلمات ومالك تلب الناس وتلم أعراضهم وما شتمنى الغلب الامن أشبه الكلب وما عرفت

في فلان مثلية وفلان مثلوب وذو مثاب وما أنت الا مثلب أي عادت لك الثلب ومثاب الامير والقاضي معاينه (و) ثاب الرجل ثلما

(طرده و) تلب الشيء (قلبه و) تلبه (ثله) على البذل (وانتلب بالكسر الجمل) الذي (تكسرت أنيابه هروما وتناثر هباب ذنبه) أي

الشعر الذي فيه (ج) أنلاب وثلبة كقردة) وقرد (وهي ثلبة (جاء) تقول منه ثاب البعير ثلبيعا عن الأصمعي قاله في كتاب الفرق

وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والثلب الثلب من ذكورا لابل الذي هزم وتكسرت أنيابه والثلب المسنة من إناثها (و) من

الحجاز الثلب بالكسر بمعنى (الشيخ) هذلية قال ابن الاعرابي هو المسن ولم يخص بهذه اللغة قبيلة من العرب دون أخرى وأنشد

* أماترني اليوم ثلثا شخصاً * ورجل ثلث مئة من الهرم متكسر الاسنان والجمع أثلاب والاثني ثلثة وأنكرها بعضهم وقال إنما

هي ثلب وقد ثلب تلبيا وفي حديث ابن العاص كتب الى معاوية انك تجرتني فوجدتني استبانة لغير الضرع ولا بالثلب الثاني؛

(و) الثاب (البعير) اذا لم يلقح وهو حقة - فيه وفي الشيخ الهرم مجاز (و) الثاب لقبر رجل وهو أيضا (صاحب أو هو بالقاء)

الفوقية (و) قد (تقدم) الكلام عليه حتى ذلك عن شعبة ورأيت في طرة كتاب المعجم لابن فهد أن شعبة كان الشغ فلي هـ هذا قلب

التاء، هذه التعة لا لغة (و) الثلب (ككتف المتشم من الرماح) قال أبو العيال الهذلي

وقد ظهر السوابغ فيهم* والبيض واليلب ومطر دم من الخطى لا عار ولا تلب

ومن مبيعات الاساس ثلب على ثاب ويده ثلب (و) الثلب (بالخرييل التقبض) قال الفراء يقال ثلب جلد كفرح اذا تقبض

(و) الثلب أيضا (الوضوح) يقال انه ثلب الجملد عن الفراء (والاثلب ويكسر التراب والحجارة أو قفاتها) أي الحجارة وكذا قفاتها التراب

فالأولى تنبيه الضمير وقال ضمير الانلب بلغة أهل الحجاز الجربو بلغة بني تميم التراب وفيه الانلب أي التراب والحجارة قال رؤبة

وان تماهجه تجده منها * يكسو حروف حاجيه الاثلبا

وهو التراب وحكى العجاني الاثلب لك أى التراب نصبوه كانه دعاء يريد كانه مصدر مدعوه وان كان اسماء وفي الحديث الولد للفراش

وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وقفهما والفتح أكثر الجور قيل هو التراب وقيل دفاق الحجارة والاثلم كالاثلب عن

الهجرى قال لأدرى أعدل أم لغة وأنشد
أحلف لا أعطى الحبث درهما * ظلموا ولا أعطيه الا الاثم

(والثليب) كأمير (الكلاب السوداء القديمة) عن كراع (أو كلا عامين) أسود وهو الذين حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وأشد

العبادة العقيلي رعين ثليباً ساعة ثم اننا * قطعنا عليهن الفجاج الطوامس

(و) الثليب (نب) وهو (من نجيل) بالجيم (السباح) عن كراع (وبرزون مثاب بأكله) أى النبات المذكور (والثلبون كحلزون)

إشارة إلى أن التواء الأصلية ه وقال شيخنا في شرح المعالقات الثلبون محررة كفى القاموس والمراد وغيرهما وقول الفاضل كفى في

(المستدرک)

مقوله لانه عبارة الاساس
كانه وهى ظاهرة اه

(ثَلَبَ)

٤ قال في النهاية الغمر
الجاهل والضرع الضعيف
اه

• قوله إشارة الخ يتأمل
ذلك مع ذكره له في الباء اهـ

ع كذا بخطه ولعله الباء اه

(ثَاب)

شرحته ان اللام ساكنة غلط انتهى وأجاز ابن جنى زيادة ثاءم اجلا على جبروت واخوته لفقد مادة ثلبت دون ثلب قال أبو حيان وهو الصحيح وهو رأى ابن عصفور في الممتع فوضع ذكرها لثاء قال شيخنا ولكن المصنف جرى على رأى أبي على الفارسي وهو مختار أبي حيان (واد) كذا في الصحاح (أو أرض) كذا في لسان العرب واستشهد بقول لبيد بأحزاة الثلبوت ير بأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

وقال أبو عبيدة ثلبوت أرض أسقط الالف واللام ونون وقيل الثلبوت اسم واد (بين طي وذيبيان) كذا في المراسد وقيل لبني نصر بن قعين فيه مياه كثيرة وقيل لبني قرة من بني أسد وقيل مياه لبيعة بن قريظ بظهر غلى (و) من قولهم ربح ثلب (امرأة تالبة الشوى) أى (مشفقة القدمين) قال جرير لقد ولدت غسان تالبة الشوى * عدوس الشرى لا يعرف الكرم جيدها (ورجل ثلب بالكسر وثلث بكسف) أى (معيب) وهو مجاز (ثَاب) الرجل يشوب ثوبا وثوبا نارجع بعد ذهابه ويقال ثاب فلان الى الله وثاب بالثاء والياء أى عاد ورجع الى طاعته وكذلك ثاب بمعناه ورجل ثواب أو ثاب منيب بمعنى واحد وثاب الناس اجتمعوا وجازوا وثاب الشيء (ثوبا وثوبا) أى (رجع كثوب ثوبا) أنشد ثعلب لرجل يصف ساقين * اذا استراحا بعد جهد ثوبا * (و) من المجاز ثاب (جسمه ثوبا بالتحركة) أو ثاب (أقبل) الأخيرة عن ابن قتيبة أو ثاب الرجل ثاب اليه جسمه وصلح بدنه أو ثاب الله جسمه وفي التهذيب ثاب الى العليل جسمه اذا حسنت حاله بعد نحو له ورجعت اليه صحته (و) من المجاز ثاب (الحوض) يشوب (ثوبا وثوبا) امثلا أو قارب وأثبتته أنا قال قد شككت أخت بني عدى * أخيه في طفل العشى * ان لم يشب حوضك قبل الرى

(و) من المجاز (الثواب) بمعنى (العمل) أنشد ابن القطاع هي أحلى من الثواب اذا ما * ذقت فاهها وبارى النفس (و) الثواب (الخل) لانها تشوب قال ساعدة بن جؤية من كل معنفة وكل عطافة * منها يصدقها ثواب يرب

وفي الاساس ومن المجاز سمى خير الرياح ثوبا كما سمى خير النخل ثوبا يقال أحلى من الثواب (و) الثواب (الجزاء) قال شيخنا ظاهره كالزهرى انه مطلق في الخسر والخير والشر لاجزاء الطاعة فقط كما اقتصر عليه الجوهرى واستدلوا بقوله تعالى هل ثوب الكفار وقد صرح ابن الاثير في النهاية بان الثواب يكون في الخير والشر قال الأبن في الخير أخص وأكثر استعمالا * قلت وكذا في لسان العرب ثم نقل شيخنا عن العيني في شرح البخارى الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالكلمات أجزان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المنفعة الى هنا وسكت عليه مع أن الذى قاله من أن الثواب لغة بدل العين غير معروف في الامهات اللغوية فليعلم ذلك (كالمثوبة) قال الله تعالى للمثوبة من عند الله خير (والمثوبة) قال اللحياني (أنا به الله) مثوبة حسنة ومثوبة بفتح الواو شاذ ومنه قرأ من قرأ للمثوبة من عند الله خير وأنا به الله يثيبه أنا به جازاه والاسم الثواب ومنه حديث ابن التيهان أثيبوا أناكم أى جازوه على صنيعه (و) قد (أثوبه) الله مثوبة حسنة ومثوبة فأظهر الواو على الاصل وقال الكلينيون لانعرف المثوبة ولكن المشابة (و) كذا (ثوبه) الله (مثوبته أعطاه اياها) وثوبه من كذا عوضه (ومثاب) الحوض وثبتته وسطه الذى يشوب اليه الماء اذا استفرغ والثبة ما اجتمع اليه الماء في الوادى أو في الغائط حذفت عنه وانما سميت ثبة لان الماء يشوب اليها والماء عوض من الواو والذاهبة من عين الفعل كما عوضوا من قولهم أقام أقامة كذا في لسان العرب ولم يذكر المؤلف ثبة هنا بل ذكره في ثبي معتل اللام وقد ما بوا عليه في ذلك وذكره الجوهرى هنا ولكن أجاد السخاوى في سفر السعادة حيث قال الثبة الجماعة في تفرق وهي محذوفة اللام لانها من ثبت أى جمعت ووزن على هذا فاعلة والثبة أيضا وسط الحوض وهو من ثاب يشوب لان الماء يشوب اليها أى يرجع وهي محذوفة العين ووزن فاعلة انتهى نقله شيخنا * قلت وأصرح من هذا قول ابن المكرم رحمه الله الثبة الجماعة من الناس ويجمع على ثبي وقد اختلف أهل اللغة في أصله فقال بعضهم هي من ثاب أى عاد ورجع وكان أصلها ثوبة فلما ضمت الثاء حذفت الواو وتصغيرها ثوبية ومن هذا أخذ ثبة الحوض وهو وسطه الذى يشوب اليه بقية الماء وقوله عز وجل فانفروا ثبات أو انفروا جميعا قال الفراء معناه فانفروا عصب اذا دعيت الى السرايا أو دعيت لتنفروا جميعا وروى أن محمد بن سلام سأل يونس عن قوله عز وجل فانفروا ثبات أو انفروا جميعا قال ثبة وثبات أى فرقة وفرق وقال زهير وقد أغدو على ثبة كرام * نشاوى واحد من لما نشاء

قال أبو منصور الثبات جماعات في تفرقة وكل فرقة ثبة وهذا من ثاب وقال آخرون الثبة من الاسماء الناقصة وهو في الاصل ثيبة فالساقط لام الفعل في هذا القول وأما في القول الاول فالساقط عين الفعل انتهى فاذا عرفت ذلك علمت ان عدم تعرض المؤلف لثبة بمعنى وسط الحوض في ثاب غفلة وقصور ومثاب (البئر مقام الساق) من عروشها على فم البئر قال القطامي يصف البئر وتمورها ومالمثبات العروش بقية * اذا استل من تحت العروش الدعائم

(أو) مثاب البئر (وسطها ومثابها مبلغ جوم مائها) مثابها (مأثر من الحجارة حولها) يقوم عليها الرجل أحيانا كيلا يجاحف الدلو أو الغرب (أو) مثابة البئر طيها عن ابن الاعراب قال ابن سيده لا أدري أعني بطيها (موضع طيها) أم عنى الطي الذى هو بناؤها بالحجارة قال ولما يكون المفعلة مصدرا (و) المثابة (مجمع الناس بعد تفرقهم كالمثاب) ورجعوا الى موضع حباله الصائد

مناقبه قال الرازي

حتى متى تطلع المنايا * لعل شيخنا يترامصا

يعني بالشيخ الوعل والمناقبه الموضع الذي يناب اليه أي يرجع اليه مرة بعد أخرى ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمانا وانما قيل للمنزل مثابة لأن أهله يتصرفون في أمورهم ثم يشربون اليه والجمع المنايا قال أبو اسحق الزجاج الاصل في مثابة مثوبة ولكن حركة الواو نقلت الى التاء وتبع الواو الحركة فانقلبت ألفا قال وهذا اعلال باتباع باب ناب وقيل المثابة والمنايا واحد وكذلك قال الفراء وأنشد الشافعي بيت أبي طالب

مثابا لافناء القبائل كلها * تحب اليها العملات الزوامل

وقال ثعلب البيت مثابة وقال بعضهم مثوبة ولم يقرأ بها * قلت وهذا المعنى لم يذكره المؤلف مع انه مذكور في الصحاح وهو عجيب وفي الاساس ومن المجاز ناب اليه عقله وحلمه وجمته مثابة البئر وهي مجتمع ماؤها وبئر لها ناب أي ماء يعود بعد النزاع وقوم لهم ناب اذا وفدوا وجماعه بعد جماعة وناب ماله كثر واجتمع والغبار سطع وكثر وثوب فلان بعد خصاصة وجمته مثابة جهله استحكم جهله انتهى وفي لسان العرب قال الازهرى وسمعت العرب تقول الكلال بوضع كذا وكذا مثل ناب البحر يعنون أنه غض رطب كانه ماء البحر اذا فاض بعد جزر وناب أي عاد ورجع الى موضعه الذي كان أقضى اليه ويقال ناب ماء البئر اذا عادت جرتها وما أسرع نائبا وناب الماء اذا بلغ الى حاله الاول بعد ما يستقي وناب القوم أنوا متواترين ولا يقال للواحد وفي حديث عمر رضي الله عنه لا أعرفن أحدا انتقص من سبيل الناس الى مثاباتهم شيئا قال ابن شميل الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع والمثابة المنزل لأن أهله يشربون اليه أي يرجعون وأراد عمر رضي الله عنه لا أعرفن أحدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وأدخله داره وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال أجدني أذوب ولا أنوب أي أضعف ولا أرجع الى العجوة

وعن ابن الاعرابي يقال لاساس البيت مثابات ويقال لثراب الاساس النثيل قال وثاب اذا انتبه وآب اذا رجع وثاب اذا أقلع والمثاب طي التجارة ثوب بعضهم اعلى بعض من أعلاه الى أسفله والمثاب الموضع الذي يثوب منه الماء ومنه بئر مالها ثاب كذا في لسان العرب (والتثويب التعويض) يقال ثوبه من كذا عوضه وقد تقدم (و) التثويب (الدعاء الى الصلاة) وغيرها وأصله أن الرجل اذا جاء مستصر خالوج ثوب به ليري ويشتهر فكان ذلك كالدعاء فسمى الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي الدعاء تثويبا من ناب يثوب اذا رجع فوورجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان المؤذن اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها (أو) هو (تثنية الدعاء أو) هو (أن يقول في أذان الفجر الصلاة خير من النوم مرتين عودا على بدء) ورد في حديث بلال أمر في رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أنوب في شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين (و) التثويب (الاقامة) أي اقامة الصلاة جاء في الحديث اذا ثوب بالصلاة فأثوها وعليكم السكينة والوقار قال ابن الاثير التثويب هنا اقامة الصلاة (و) التثويب (الصلاة بعد الفريضة) حكاه يونس قال (و) يقال (تثوب) اذا تطوع أي (تنفل بعد) المكتوبة أي (الفريضة) ولا يكون التثويب الا بعد المكتوبة وهو العود للصلاة بعد الصلاة (و) تثوب (كسب الثواب) قال شيخنا وجدت بخط والذي هذا كله مولد لالغوى (والثوب اللباس) من كان وقطن وصوف وخز وفراء وغير ذلك وليست الستور من اللباس وقرأت في مشكل القرآن لابن قتيبة وقد يكون باللباس والثوب عمامة ووق لان اللباس والثوب ساتران وواقيان قال الشاعر

كثوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيلا

وسياتي في ب ي ض (ج أنوب) بعض العرب يهزونه فيقول (أنوب) لاستئصال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدور وساق وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لكل دهر قد لبست أنوبا * حتى اكسى الراس قناعا شيبا * أملح لالذا ولا محببا ه

واعل أنوب مهموز اسقط من نسخة شيخنا فكتب المؤلف الى التقصير والسهو والافه وموجود في نسخةنا الموجودة وفي التهذيب وثلاثة أنوب بغير همز حمل الصرف فيها على الواو التي في الثوب نفسها والواو تحتل الصرف من غير انهم ازا قال ولو طرح الهمز من أدور أو أسوق لجاز على أن ترد تلك الالف الى أصلها وكان أصلها الواو (وأنوب وثياب) ونقل شيخنا عن روض السهيل انه قد يطلق الأنوب على لبسها وأنشد

رموها بأنوب خفاف فلا ترى * لها شيم الا النعام المنفرا

أي بابتاد * قلت وهو مثله قول الراعي

فقام اليها جبر بسلاحه * ولله ثوبا جبر أيعاقي

يريد ما شتم عليه ثوبا جبر من بدنه وسياتي (وبائعه وصاحبه ثواب) الأول عن أبي زيد قال شيخنا وعلى الثاني اقتصر الجوهرى وعزه لسيبويه قلت وعلى الأول اقتصر ابن المكرم في لسان العرب حيث قال ورجل ثواب للذي يبيع الثياب نعم قال في آخر المادة ويقال لصاحب الثياب ثواب (و) أبو بكر (محمد بن عمر الشامي) البخاري (المحدث) روى عنه محمد وعمر ابن أبي بكر بن عثمان السنجي البخاري قاله الذهبي لقب به لانه (كان يحفظ الثياب في الحمام) كالخمين بن طلحة النعال لقب بالحافظ لحفظه النعال (و) ثوب بن شحمة التميمي وكان يلقب بمجير الطير وهو الذي (أسمر حاتم طي) وزعموا (و) ثوب (بن النار) شاعر جاهلي (و) ثوب (بن تالة) بفتح فسكون (معمر له شعر يوم القادسية) وهو من بني والبة (و) من المجاز (لله ثوباه) كما تقول لله تلاء أي (لله دره) وفي

٣ قوله بتر كذا بخطه
واليه ترا القصير كافي الصحاح
ه

٤ قوله ناب الذي في الاساس
الذي بيدى ثاب ويؤيده
قول اللسان الاتي ومنه
بئر مالها ثاب وقوله بعد
النزع الذي فيه ايضا بعد
النزع ه

ه قال في التكملة وسقط
بين المشطورين الاولين
مشطور وهو
من ربطة واليمنة المعصبا
ه

٦ قوله فقام الخ أنشد الشطر
الاول في الاساس هكذا
* فأومأت ايعا خفيا جبر *
فله الخ

الاساس يريد نفسه ومن المجاز أيضا اسدل ثيابه من ثيابه اعترفتني وفارقتني وتعلق بثياب الله بأستار الكعبة كذا في الاساس (وثوب الماء) هو (السلي والغرس) نقله الصاغاني وقوله (وفي ثوبي أبي) مثنى (أن أفيه أي في ذمتي وذمة أبي) وهذا أيضا من المجاز ونقله الفراء عن بني دبير وفي حديث الخدرى لما حضره الموت دعا بثيابه جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (إن الميت ليبعث) وفي رواية يبعث (في ثيابه) التي يموت فيها قال الخطابي أما أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روى في تحسين الكفن أحاديث وقد تأوله بعض العلماء على المعنى فقال (أي أعماله) التي يختم لهم أو الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وقد أنكر شيخنا على التأويل والخروج به عن ظاهر اللفظ لغير دليل ثم قال على أن هذا كالذي يذكر بعده ليس من اللغة في شيء كما لا يخفى وقوله عز وجل (وثيابك فطهر) قال ابن عباس يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على جور واحتج بقول الشاعر

اني بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزيه أتقنع

(وقيل قلبك) القائل أبو العباس ونقل عنه أيضا الثياب اللباس وقال الفراء أي لا تكن غادرًا فدنس ثيابك فإن الغادر دنس الثياب ويقال أي عملك فأصلح ويقال أي فقصر فإن تقصيرها طهر وقال ابن قتيبة في مشكل القرآن أي نفسك فطهرها من الذنوب والعرب تكنى بالثياب عن النفس لاشتغالها عليه قالت ليلى وذكرت ابلا * رها بأثواب خفاف فلا ترى * البيت قد تقدم وقال * فسلى ثيابه عن ثيابه تنسلي * وفلان دنس الثياب إذا كان خبيث الفعل والمذهب خبيث العرض قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقيه * وأوجههم بيض المشافر غران

وقال آخر

لا هم اعامر بن جهم * أودم جحافي ثياب دسم

أي متدسم بالذنوب ويقولون قوم اطاف الازار أي خصاص البطون لان الازر ثلاث عليها ويقولون فذلك ازارى أي بدنى وسيأتى بتحقيق ذلك (وسموا ثوبوا وثوبوا كسحاب وثوبية كسحابة) وثوبان وثوبية فالسمي ثوبان في الصحابة رجلان ثوبان بن يحد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وثوبان أبو عبد الرحمن الانصاري حديثه في انشاد الضالة وثوبان اسم ذى النون الزاهد المصري في قول عن الدارقطني وثوبان بن شهر الاشعري يروى المراسيل عداة في أهل الشام وثوب أبو رشيد الشامي وثوبية مولاة أبي لهب مرضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرضعة عمه حذرة رضي الله عنه قال ابن منده أنها أسلمت وأيده الحافظ ابن حجر (ومثوب كقعد بالين) نقله الصاغاني (وثوب كزفر) وفي نسخة كصرد (ابن معن الطائي) من قدماء الجاهلية وهو جد عرو بن المسجع بن كعب (وزرعة بن ثوب المقرئ) تابعي كذا في النسخ والصواب المقرئ (قاضي دمشق) بعد أبي ادريس الخولاني (وعبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني) اليماني الزاهد ويقال هو ابن ثوب ويقال ابن أنوب سكن بدار بالشام لقي أبا بكر الصديق وروى عن عوف بن مالك الأشجعي وعنه أن ادريس الخولاني كذا في التهذيب للزمري (وجميع) بالحاء المهملة مصغرا هكذا في النسخ والصواب جميع بالعين كاميرا والحاء تحجيف (أو) هو (جميع) بالعين المهملة مصغرا (ابن ثوب) عن خالد بن معدان وعنه يحيى الدخاظمي (وزيد بن ثوب) روى عنه يوسف بن أبي حكيم (محدثون) وفاته ثوب بن شريد السافعي شهيد فتح مصر وأبو سعد الكلابي اسمه عبد الرحمن بن ثوب وغيرهما (والحرث بن ثوب أيضا) كزفر (لا أنوب) بالالف (وهم فيه) الحافظ (عبد الغني) المقدسي خطاه ابن ماكولا وهو (تابعي) رأى عليا رضي الله عنه (وأثوب بن عتبة) مقبول (من رواية حديث الديك الأبيض) وقيل له صحبة ولا يصح رواه عنه عبد الباقي بن قانع في صحيحه وفاته أثوب بن أزهر أخو بني جناب وهو زوج قيسلة بنت مخزومة الصامية ذكره ابن ماكولا (وثوب) اسم (رجل) كان يوصف بالطواغية ويحكى أنه (غزا أو سافر فانقطع خبره فنذرت امرأته لأن الله رده) إليها (لتخر من أنفه) أي تجعل فيه ثوبا (وتجنبن) أي تفودن (به) وفي نسخة تجنبن به (إلى مكة) شكر الله تعالى (فلما قدم أخبرته به فقال) لها (دونك) بما نذرت (فقيل أطوع من ثوب) قال الاخفش بن شهاب

وكنت الدهر لست أطيع أنثى * فصرت اليوم أطوع من ثوب

(و) من المجاز (الثائب الريح الشديدة) التي (تكون في أول المطر) وفي الاساس نشأت مستثبات الرياح وهي ذوات اليمين والبركة التي يربح خيرها سمي خير الرياح ثوبا كما سمي خير النخل وهو العسل ثوبا (و) الثائب (من البحر ماؤه الفاض بعد الجزر) تقول العرب الكلاب بموضع كذا مثل نائب البحر يعني أنه غرض طرى كانه ماء البحر اذا فاض به ما جزر (وثوب بن عتبة) المهرى البصري (كسكان محدث) عن ابن بري وعنه أبو الوليد والحوضي (و) ثوب (بن خزابة) كدعابة (له ذكر) وابنه قتيبة بن ثوب له ذكر أيضا (و) ثوب (بالتخفيف جماعة) من المحدثين (واستثابه سأل أن يشبهه) أي يحاكيه (و) يقال ذهب مال فلان فاستتاب (مالا) أي (استرجعه) وقال الكهيت

ان العشرة تستيب بماله * فتغير وهو موثر أموالها

وأثبت الثوب إثابة إذا كفت مخايطه وملأته خطته والخطاطة الأولى بغير كف وعمود الدين لا ياب بالنساء ان مال أي لا يعاد إلى استنوابه كذا في لسان العرب (و) ثوب (كزبير تابعي محدث) وهما اثنان أحدهما (كلاعي) يكنى أبا حامد شيخ روى عن خالد بن معدان (وآخر بكالي) حمصي يكنى أبا رشيد روى عن زيد بن ثابت وعنه أبو سلمة (وزيد بن ثوب) عن أبي هريرة مقبول من الثالثة

(ثيبان)

٣ في نسخة المتن المطبوعة
بعد قوله أو دخل بها زيادة
والرجل دخل به هـ

(جَاب)

(جَانِب)

(جَب)

(و) أبو منقذ (عبد الرحمن بن ثوبان بعيان) وحيث انه ما تابعيان كان الاليق أن يقول تابعيون لان اللذين تقدمتا بعيان أيضا فتأمل وثوبان بن شهمل بطن من الازد وأبو جعفر الثوابي محمد بن ابراهيم البرقي الكاتب بمحدث (ثيبان ككيزان اسم كورة) نقله الصاغاني (والثيب) كصيب من النساء (المرأة) التي تزوجت و (فارت زوجها) قال أبو الهيثم امرأة ثيب كانت ذات زوج ثم مات عنها زوجها أو طلقت ثم رجعت الى النكاح وقال الاصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل به (أو دخل بها) الذي ذكره الاثني في ذلك سواء (أو لا يقال) ذلك (للرجل الا في قولك ولد الثيبين) وولد البكرين قاله صاحب العين وجاء في الخبر الثيبان رجسان والبكران مجلدان ويعتبران وقد ثبتت المرأة (وهي مثيب كمعظم وقد ثبتت) في التهذيب يقال ثبتت المرأة اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكارا وقال ابن الاثير الثيب من ليس بكفر قال ويطلق الثيب على المرأة البتة وان كانت بكرا مجازا واتساعا قال والجمع بين الجلد والرجم منسوخ (وذكره في ثوب وب وهم) قال شيخنا ليس كذلك بل جزم كثيرون ان أصله واوى * قلت وقال ابن الاثير وأصل الكلمة الواو لانه من ثاب يشوب اذا رجع كأن الثيب بصدد العود والرجوع فانما الواو هم ابن أخت خالته ومما ذكره ابن منظور في ثوب وب عن التهذيب قولهم وبثرت ثيبا وعيب اذا استقي منها عاد مكانه ماء آخر أي من ثاب الماء بلغ الى حاله الاول بعدما يستقي ثم قال رثيب كان في أصله ثيوب ولا يكون الثوب أول الشيء حتى يعود مرة أخرى ويقال برثيب أي يشوب الماء فيها

(فصل الجيم مع الموحدة) (الجأب الحمار الغليظ) مطا (أو من وحشيه) يهمز ولا يهمز عن أبي زيد وابن فارس في المجمل والجمع جؤب (و) الجأب (السرة) الجأب (الاسد) ذكره الصاغاني (وكل جاف) هكذا في النسخ وفي لسان العرب وكاهل جأب (غليظ) وخلق جأب غليظ قال الراعي فلم يبق الا آل كل شجيرة * لها كاهل جأب وصلب مكذح (و) الجأب (ع) وعن كراع انه ماء لبنى هجيم (و) الجأب (المغرة) في المجمل يهمز ولا يهمز والمغرة بسكون الغين المجمة وفتحها وأما الميم فتشوحه في جميع النسخ ونقل شيخنا عن بعض الحواشي نسبة ضمها الى خط المؤلف وهو خطأ (والجؤبة كلوح الوجه) نقله الصاغاني (و) عن ابن بزرج (جأبة البطن) وجأته (مأته) هو ما بين السرة والعانة (و) يقال (الظبية أول ما طلع قرنهما) أي حين يطلع (جأبة المدري) وأبو عبيدة لا يهزمه قال بشر تعرض جأبة المدري خذول * بصاحه في أسرتها السلام وصاحه جبل والسلام شجرو في المجمل انه غير مهموز وانما قيل جأبة المدري (لان القرن أول طلوعه غليظ ثم يدق) فنبه بذلك على صغر سنه او يقال فلان شخف الاسل جأب الصبر أي دقيق الشخص غليظ الصبر في الامور (و) الجأب (الكسب) (جأب كنعن) يجأب جأبا (كسب المال) قال البخاري * والله راع على وجأبي * هكذا أنشده الجوهرى والرواية * والعلم ان الله واع جأبي * بالواو (و) عن ابن الاعرابي جأب وجأبا اذا (باع) الجأب وهو (المغرة والجأبيان ع ودارة الجأب ع) عن كراع وسبأني في ذكر الدارات (الجأب يكفر) والصواب أن وزنه فعنل والنون زائدة ولذا ذكره الصاغاني في جأب وقال هو (القصير القمي) قد تقدم معنى القمي (مننا ومن الخيل) يقال فرس جأب وفي التهذيب في الرباعي عن الليث رجل جأب قصير (وهي) أي الاثني جأبة (بها) (جأب) (بغيرها) قال امرؤ القيس عقيلة أخذان لها اذمية * ولذا خلق ان تأملت جأب * (الجأب القطع) جبه يحبه جبا (كأجلب بالكسر والاجتباب) من اجبة (و) الجباب والاجتباب (استئصال الخصية) وجب خصاه جبا استأصله وخصى محبوب بين الجباب وقد جب جبا وفي حديث ما بوز الخصى فاذا هو محبوب أي مقطوع الذكر وفي حديث زبنا ع أنه جب غلامه (و) الجباب (تلقح النخل) جب النخل لقحه وزمن الجباب زمن التلقح للنخل وعن الاصمعي اذا تلقح الناس النخل قيل قد جبوا وقد أناز من الجباب قال شيخنا ومنه المثل المشهور جب جباب فلا تنع أبر الجباب وعاء الطلع جمع جب وجف أيضا والابر تلقح النخل واصلاحه يضرب للرجل القليل خيره أي هو جباب لا خيره ولا طلع فلا تنع أي لا تنع أي لا تنع في اصلاحه * قلت ويأتى ذكر الجب عند جب الطلعة (و) الجب (الغلبة) وجب القوم غلبهم وجبت فلانة النساء تجبن جبا غلبتهن من حسنهن وقيل هو غلبتهن اياه في كل وجه من حسب أو جمال أو غير ذلك وقوله * جبت نساء العالمين بالسبب * هذه امرأة قدرت عجزتها بخيط وهو السبب ثم ألحقته الى نساء الحى ليفعل كما فعلت فأدرنه على أعجازهن فوجدته فأضأ كثيرا فغلبتهن ويأتى طرف من الكلام عند ذكر الجباب والمجابه فان المؤلف رحمه الله تعالى فرق المادة الواحدة في ثلاثه مواضع على عادته وهذا من سوء التأليف كما يظهر لك عند التأمل في المواد (والجب محركة قطع) في (السنام أو أن يأكله الرجل) أو القتب (فلا يكبر) يقال (بغير أجب وناقة جبا) بين الجب أي مقطوع السنام وجب السنام يحبه جبا قطعه وعن الليث الجب استئصال السنام من أصله وأنشد

ونأخذ بعده بذاب عيس * أجب الظهر ليس له سنام

وفي الحديث أنهم كانوا يجبون أسنة الابل وهي خبة وفي حديث حمزة رضي الله عنه انه اجتب أسنة شارفي على رضي الله عنه لما شرب الخمر افعل من الجب وهو القطع والاجب من الأركاب القليل اللحم (وهي) أي الجباء (المرأة) التي (لا ألتين لها) وعن ابن شميل امرأة جبا أي رمها (أو التي لم يعظم صدرها وثديها) قال شمر امرأة جبا اذا لم يعظم ثديها وفي الاساس انه استعير من ناقة

جباء * قلت فهو مجاز قال ابن الأثير وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدت فقال كالخير من امرأة قباء وجاءوا أوليس ذلك خيراً قال ما ذاك بأدفاً للجميع ولا أرى للرضيع قال يريد بالجباء أنها صغيرة الثديين وهي في اللغة أشبه بالتي لا يحزنها كالبعير الأجيب الذي لا سنام له * قلت بينه في الأساس بقوله ومنه قول الاشتراعي كرم الله وجهه صبيحة بناءة بالنهشلية كيف وجد أمير المؤمنين أهلها قال قباء جاء (أو التي لا تخذي لها) أي قليلة اللحم الفخذين فكأنها لا تخذي لها وحذف النون هنا وإثباتها في الاليتين تنوع أشار له شيخنا (والجبة) بالضم (ثوب) من المقطعات يلبس (م ج جيب وجباب) كقنب وقباب (و) الجبة (ع) أنشد ابن الأعرابي لاملال الأبل جاعه * مشربها الجبة أو نعاها

كذا في لسان العرب وظاهره أنه اسم ماء (و) الجبة (حجاج العين) بكسر العين المهملة وفتحها (و) الجبة من أسماء (الدرع) وجعها جيب وقال الراعي لنا جيب وأرماع طوال * من غمارس الحرب الشطونا

(و) الجبة (حشواً فراً أو قرنه أو) هي من الفرس ملتقى الوظيف على الحوشب من الرسع وقيل هي (موصل ما بين الساق والفخذ) وقيل موصل الوظيف في الذراع وقيل مغرز الوظيف في الحافرو عن الليث الجبة يباض بطانية الدابة بحافره حتى يبلغ الأشاعر وعن أبي عبيدة جبة الفرس ملتقى الوظيف في أعلى الحوشب وقال مرة ملتقى ساقيه ووظيفي رجله وملتقى كل عظم من الأعظم الظهر (و) الجبة (من السنان ما دخل فيه الرمح) والثلث ما دخل من الرمح في السنان وجبة الرمح ما دخل من السنان فيه (و) الجبة (ة) بالنهر وان من عمل بغداد (و) أخرى (ببغداد منها) أبو السعادات (محمد بن المبارك) بن حمد السلمي (الجبائي) عن أبي الفتح ابن شاذان وأبو حدث بغريب الحديث عن أبي المعالي السمين * قلت والصواب في نسبه الجبي إلى الجبة قرية ببغداد إسان كما حققه الحافظ (و) أبو محمد (دعوان بن علي) بن حماد (الجبائي) ويقال له الجبي أيضاً وهو الضرب نسبة إلى قرية بالنهر وان وهو من كبار قراء العراق مع سبط الخياط وأخوه حسين وسالم روى الحديث وهم من الجبة قرية بالبادية وادود قد كره المصنف في محلين (و) الجبة (ع بمصر) وع بين بعلبك ودمشق وماء برمل عالج (و) باطرا بلس قال الذهبي (منها عبد الله بن أبي الحسن الجبائي) نزل أصبهان وحدث عن أبي الفضل الأرموي وكان أماً ما محمد ثمان سنه ٦٠٥ (و) فرس مجيب كعظم ارتفع البياض منه إلى الجيب) فخاف ذلك ما لم يبلغ الركبتين وقيل هو الذي بلغ البياض أشاعره وقيل هو الذي بلغ البياض منه ركة اليد وعرقوب الرجل أو ركبتي اليدين وعرقوبي الرجلين والاسم الجيب وفه تجيب قال الكهيت أعطيت من غرر الأحساب شارحه * زينا وفرت من التحجيل بالجيب

وعن الليث المجيب الفرس الذي يبلغ تحجيله إلى ركبتيه (والجب بالضم البئر) مذكراً (أو) البئر (الكثيرة الماء البعيدة القعر أو) هي (الجيدة الموضع من الكلاب أو) هي (التي لم تطأ أو) لا تكون جباح حتى تكون (مما وجد لا يحضره الناس ج اجباب وجباب) بالكسر (وجيبة) كفرده كذا هو مضبوط وقال الليث الجب البئر الغير البعيدة وعن القراء بترجيبة الحوف إذا كان في وسطها أو سعى منها مقبلة وقالت الكلابية الجب القلب الواسعة السحوة وقال أبو حبيب الجب ركة تجاب في الصفاة وقال مشيع الجب الركة قبل أن تطوى وقال زيد بن كثرة جب الركة جرائها وجبة القرن الذي فيه المشاشة وعن ابن شميل الجباب الركايا تحفر بغرس فيها العنب كما تحفر للفسيلة من النخل والجب الواحد (و) الجب في حديث ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب فقيل وما الجب فقال امرأه عنده هو (الزيادة يخطط بعضها إلى بعض) كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت أي تعودت الانتباز فيها واشتدت عليه ويقال لها المحبوبة أيضاً (و) الجب (ع بالبر يرتجل منه الزرافة) الحيوان المعروف (و) الجب (محضر لطبي) بسلمى نقله الأصمعي (وماء ابن عامر) بن كلاب نقله الأصمعي (وماء لضبة بن غني) والذي في التكملة أنه ماء ابن ضبينة ويقال الاجباب أيضاً كما سيأتي (و ع بين القاهرة وبليس) يقال له جب عميرة (و) بجلب وتضاف إلى (لفظ) الكلب) فيقال جب الكلب ومن خصوصيات أنه (إذا شرب منه المكلوب) الذي أصابه الكلب الكلب وذلك (قبل) استكمال (أربعين يوماً) من مرضه بإذن الله تعالى (وجب يوسف) المذكور في القرآن والقوة في غيابة الجب وسيأتي في غي ب (على اثني عشر ميلاً من طبرية) وهي بلدة بالشأم (أو) هو (بين سنجل وبالس) على اختلاف فيه وقد أهمل المصنف ذكره بالس في موضعه ونهنا عليه هناك (ودبر الجب بالموصل) شرقها (و) في حديث عائشة رضي الله عنها أن دفن سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في (جب الطلعة) والرواية جب طلعة مكان جف طلعة وهما معا وطلع النخل قال أبو عبيد جيب طلعة غير معروف إنما المعروف جف طلعة قال شعراً أراد (داخلها) إذا أخرج منها الكفرى كما يقال لدخل الركة من أسفلها إلى أعلاها جب يقال إنها الواسعة الجب سواء كانت مطوية أو غير مطوية (و) التجيب ارتفاع التحجيل إلى الجيب) قد تقدم معناه في فرس مجيب وذكر المصدر هنا وذكر الوصف هناك من تشيت الفكر كما تقدم (و) التجيب (النفار) أي المنافرة باطناً وظاهراً في حديث مروق المتمسل بطاعة الله إذا جيب الناس عنها كالذكر بعد الفارأي إذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها (والفرار) يقال جيب الرجل تجيباً إذا فر وعز ذلك الحطيمه ونحن إذا جيبتم عن نساءكم * كما جيبتم من عند أولادها الحجر

أبي بكر بن جبويه الأصماني عم الأخوين سمع يحيى بن مئذ ومات سنة ٥٦٥ (و) أبو البركات (عبد القوي بن الجباب ككتاب) المصري (جلوس جده) عبد الله (في سوق الجباب والحافظ أحمد بن خالد) بن يزيد (الجباب) كنيته أبو عمرو اندلسي قال الذهبي هو حافظ الاندلس توفي بقرطبة سنة ٣٢٢ قال الحافظ سمع يحيى بن مخلد وطبقته قال وأولهم عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن أحمد التميمي السعدي أبو القاسم حدث عن محمد بن أبي بكر الرضى الصقلی وابنه إبراهيم حدث عن السلفي وعبد العزيز بن الحسين حدث أيضا وابنه عبد القوي وهو المذكر كوفي قول المصنف كان المندري يتكلم في سماعة للسيرة عن ابن رفاعه وكان ابن الانماطي يحكيه وابن أخيه أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز سمع السلفي وأبو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحسن بن الجباب سمع السلفي أيضا أخذ عنهما الدمياطي وأجاز للدبوسي * قلت وأبو القاسم عبد الرحمن بن الجباب من شيوخ ابن الجوافي النسابة (محدثون والجبابات بالضم ع قرب ذى قار) نقله الصاغاني (والجبيبة) قال أبو عبيدة هو (أنان الفصل) وهي صخرة الماء وسيأتي في ضح ل وفي ات ن (و) الجبيبة (بضمين) وعاء يتخذ من آدم يسقى فيه الابل وينقع فيه الهبيد والجبيبة (الزبل من جلود) ينقل فيه التراب والجمع الجباب وفي حديث عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباب أي زبلا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه أودع مطعم بن عدى لما أراد أن يهرج جبيبة فمات شيء من ذهب هي زبيل لطيف من جلود ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم (و) الجبيبة (بفتحين وبضمين) والجباب أيضا كما في لسان العرب (الكرش) ككثف (يجعل فيه اللحم) يتروذ به في الأسفار وود يجعل فيه اللحم (المقطع) ويسمى الخلع (أو هي الأهالة تذاب و) تحقن أي (تجعل في كرش أو) هي على ما قال ابن الأعرابي (جلد جنب البعير يقو و يتخذ فيه اللحم) الذي يدعى الوشيقه وتجبب واتخذ جبيبة اذا تشق والوشيقه لحم يغلى اغلاء ثم يقدد فهو أبقي ما يكون قال جام بن زيد مناة البربوعي

اذا عرضت منها كهة سمينة * فلا تدم منها واتشق وتجبب

وقال أبو زيد التجيب أن تجعل خلعاً في الجبيبة وأما ما حكاه ابن الأعرابي من قوله سم انك ما علمت جبان جبيبة فانما شبهه بالجبيبة التي يوضع فيها هذا الخلع شبهه في انتفاخه وقلة غذائه (وجيب بالضم ماء) معروف بنقله الصاغاني هكذا وزاد المصنف (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال

يادار سلمى يجنوب يترب * يجيب أو عن عين جيب

ويترب على ما تقدم بالتاء الفوقية موضع باليمامة وكان المصنف ظنه يترب بالمثلثة فلذا قال قرب المدينة وفيه نظر (وماء جيباب) بالفتح (وجباب) بالضم (كثير) قال أبو عبيدة ولاس جباب ثبت كذا قاله ابن المكرم ونقله الصاغاني عن ابن دريد وأهمله الجوهري (والجيب) بالفتح كذا في نسخة أو ضبطه في لسان العرب بالضم (المستوى من الأرض) ليس بجزن (وبقيع الجيب) موضع (بالمدينة) المشرفة ثبت في نسخة أو كذا في النسخة الطبلاوية كذا قال شيخنا ومقتضى كلامه أنه سقط مما عداها من النسخ واللفظ ذكره أبو داود في سننه والرواة على أنه يجمين (أو هو بالخاء) المجبة في (أوله) كذا ذكره السهيلي وقال انه شجر عرف به هذا الموضع * قلت فيكون نسبة البقيع اليه كنسبته الى الغرق ودينغى ذكره في فصل الخاء قال شيخنا وقد ذكره صاحب المراسد بالجيم وأشار الى الخلاف (والجباب الطبل) في لغة اليمن نقله الصاغاني (و) قال الزبير بن بكار الجباب (جبال مكة حرسها الله تعالى أو أسواقها أو منجر) وقال البرقي حفر (بمعنى كان يلقي به الكروش) أي كروش الاضاحي في أيام الحج أو كان يجتمع فيها دم البدن والهدايا والعرب تعظمها وتفخر بها وفي الناموس الاولى تعبیر انما به بأصحاب الجباب هي أسماء منازل بمعنى الى آخرها وقد كفانا في الرد عليه بما يليق بشيخنا الامام فلا يحتاج الى اعادة تجريب كئس الملام وأما الحديث الذي عني به ملاء على في غير كتب الحديث في بيعه الانصار نادى الشيطان بأصحاب الجباب قال أبو عبيدة هي جمع جيب بالضم وهو المستوى من الأرض ليس بجزن وهي ههنا أسماء منازل بمعنى سميت به لان كروش الاضاحي تلقى فيها أيام الحج والذي ذكره شيخنا عن ابن اسحق ناقل عن ابن جرير وكوفي آخره انه خلت منه زبرا أكثر الغويين فقد أشربنا اليه آنفاعن الازهرى ففيه مفتح لكل طالب راغب (و) الجباب كالجبابج (الضخام من النوق) قاله أبو عمرو وورجل جبابج ومجيب اذا كان ضخم الجنبين ونوق جبابج قال الرازي

جراشع جبابج الاجواف * جم الذرى مشرفة الأنواف

وابل مجبيبة ضخمة الجنوب أنشد ابن الأعرابي لصية قالت لا يها

يأبأ وها أي * حسنت الارقبة خستهم أيأب * كيماتجى الخطبه بابل مجبيبة • للفعل فيها قبقة

ويروى مجبيبة تريد مجبحة أي يقال لها يخرج اعجاباها فقلب كذا في لسان العرب وهذا التحقيق آخرى بقول شيخنا السابق ذكره انه خلت منه زبرا لا كثيرين (والجبابية) مفاعلة (المعالبة في الحسن و) غيره من حسب وجبال وقد جابت جبابا ومحابة وقيل هو (في الطعام) أن يضعه الرجل فيضع غيره مثله نقله الصاغاني (والجباب) من باب التفاعل (أن يتناكح الرجلان أختيهما) نقله الصاغاني (وجبان مشددة - بالاهواز) نقله الصاغاني (و) قد (جيب) اذا سمن وجيبب اذا (ساح في الأرض) عبادة وجيبب اذا التجرف

الجباب (وأحمد ابن الجباب مشددة محدث) لا يخفى انه الحافظ أبو عمر أحمد بن خالد الاندلسي المتقدم ذكره فذكره ثانياً لتكرار (و) جبيب (كزبير) هو (أبو جعة الانصاري) ويقال الذكافي ويقال القاري قيل هو جبيب بن وهب بالجيم وقيل ابن سبع وقيل ابن سبع قال أبو حاتم وهذا أصح له صحبة نزل الشام روى عنه صالح بن جببير الشامي (أو هو بالنون) كما قاله ابن ماكولا وخطأ المستغفري * ومما يستدرك عليه ابن الجببي نسبة إلى جده جبيب هو أبو جعفر حسان بن محمد الاشيلي شاعر غرناطة والجمبة موضع في جبل طي، إذ ذكره في قول النمر بن قباب وجباب كسحاب موضع في ديار أود واستحب السقاء غلط واستحب الحب إذا لم ينضج وضري ٣ وجبيب بن الحرث كزبير محباني فردوا الاجباب واد وقيل مياه بجيم ضرية تلي مهب الشمال وقال الاصمعي هي من مياه بني ضبينة وربما قيل له الحب وفيه يقول الشاعر: **أبني كلاب كيف ينبي جعفر * وبنوضيمنة حاضر والاجباب** والحباجبة ماء في ديار بني كلاب بن ربيعة بن قرط عليم بالمثل وليس على مياههم فخل غير ها وغير الجرولة (جناوب بالضم وبالمثناة) الفوقية أهمل الجماعة وقال الصاغاني هو (ع قرب مكة حرسها الله تعالى) وقال اللهي

فالهواتان فككبب جتناوب * فالبوص فالاقراع من أشقاب

(ججج العدو) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (أهلكه) قال رؤبة * كم من عدا جمعهم وجججا * (و) ججج (في الشئ تردو) ججج الرجل (جاء وذهب) نقله ابن دريد في كتاب الاشتقاق له (و) بنو (جججي) بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الاوس وهو جد أحمية بن الجلاح البصري (حى من الانصار) ثم من الاوس وأنشد العلم السخاوى في سفر السعادة

بين بني جججي وبين بني * زيد فأنى لجارى التلاف

* قلت البيت لمالك بن العجلان الخزرجي ويروى وبين بني عوف * ٣ ومما يستدرك عليه ججج جعفر اسم عن ابن دريد (ججج القصير) يقال رجل ججج أى قصير عن كراع قال ولا أحققها إنما المعروف ججج بالراء وسيأتى ذكرها كذا في لسان العرب * قلت فكان ينبغي للمؤلف الإشارة إليه وأعجب من هذا ما نقله شيخنا من معجم الهوامع في أبواب الابنية أن الجندب يجيم فناء ودال مهملتين فوحدة نوع من الجراد فاطره مع قول المصنف القصير مقتصر عليه وهذا وهم من كاتب نسخة معجم الهوامع أو من شيخنا فأنما هو جندب بالحاء المحجمة وقد ذكره المصنف بلغاته بعد هذه المادة بقليل فالجندب منه كيف لم يتنبه وسنشرحه ان شاء الله تعالى اذا آتينا هناك بما يبلغ الصدور وتعلم به أن ما ذهب اليه من أوهام السطور * ومما يستدرك عليه عبد الرحمن بن جندب محدث عن فضالة بن عبيد (الجرب) بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الجرب (ويضم) هو (القصير الضخم الجسم) وقيل الواسع الجوف عن كراع وقيل هو الضخم الجنين كما هو نص ابن دريد (و) يقال (فرس جرب وجارب) بالضم (عظيم الخلق) وفي لسان العرب رأيت في بعض نسخ الصحاح رجل جرب به عظم البطن (والجربان بالضم) مثني جرب (عرقان في لهزمى الفرس) نقله الصاغاني (الجندب بالفتح) مع تخفيف النون قال شيخنا هو مستدرك * قلت أنما ذكره لرعاية ما بعده وهو قوله (و) جندب (كجهم) وقد أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو والجندب كجعفر ولم يذكر جندب بالشديد هو (القصير) من غير أن يقيد بالقله (أو) هو (القصير القليل كالجناب) بالضم وهذه عن أبي عمرو وقيل هو القصير المبرز وأنشد

وصاحبلى صهرى جندب * كاللث جناب أشم صقعب

(و) قيل هو (الشديد) من الرجال قاله الليث وأنشد القول المذكور (و) الجندب (القدر العظيمة) قاله النضر بن شميل وأنشد

ما زال بالهياط والمياط * حتى أتوا بجندب قساط

قال ابن المكرم وذكر الاصمعي في النجاشي الجندبة من النساء القصيرة وهو ثلاثي الاصل الحق بالنجاشي لتكرار بعض حروفه (الجندبة كسحابة وكناية وجندبة) هو (الاحق) الذي لا خير فيه الفتح والكسر عن أبي الهيثم والتشديد عن شمر (و) هو أيضا (الثقل اللقيم) أى كثير اللحم يقال انه الجندبة هلباجة (والجندب بالفتح) هو (المنهول) الجسم (الاجوف) الجندب (كجحف) هو (البعير العظيم والصنديد والضعيف) نقله الصاغاني ولم يذكر كرا الضعيف (الجندب بالضم) هذا وما أتى بعده من قوله بضمهما تقييد في غير محل فان اللفاظ التي سردها كلها مضمومة فمابوجه التخصيص في البعض فلو تركها وأبقاها على اطلاقه والمشهور من ضبطه أو يذكر بعد الكل بالضم في الكل كان أولى وقد نبه على ذلك شيخنا كما نبه على فتح الدال أيضا عند بعض ولا يخفى انه يأتي ذلك في كلام المؤلف فيما بعد فكيف يكون منه الالهال فتأمل (والجنداب والجندابة والجنداباء) بالمد (ويقصر) والجندب كجعفر من لسان العرب (وأبو جنداب وأبو جندابي) بالقصر (بضمهما) الأخيرة عن ثعلب وأبو جنداباء بالمد من لسان العرب (الضخم الغليظ) من الرجال والجمال والجمع جنداب بالفتح قال رؤبة * شداخه ضخم الضلوع جندبا * قال ابن بري هذا الرجز أورده الجوهرى على أن الجندب الجمل الضخم وإنما هو في صفة فرس وقبلة

ترى له منا كاولبيا * وكاهلا ذاصهوات شرجيا

وعن الليث جل جندب وهو العظيم الجسم عريض الصدر (و) الجندب بلغاته المذكورة (ضرب من الجنادب) قاله ثعلب والجنادب

(المستدرك)

٣ قوله وجبيب الخ كذا

بخطه وهذا قد ذكره

المصنف آنفا فلا حاجة

لإعادته اه

و

(جناوب)

(ججج)

(المستدرك) (ججج)

٣ ما استدركه الشارح

موجود بنسخة المتن

المطبوعة اه

(المستدرك)

(ججرب)

(ججج)

(جندبة)

(جندب)

٢ قوله كذا قيده لعل
الصواب اسقاط الضمير اه

يأتي بيانهم وقال شهر الجندب والجنداب الجندب الضخم وأنشد لهيان وقد حتراته * ترمض الجندب فيه فيصمر
٣ كذا قيده شهر الجندب هنا (و) الجنداب والجندب وأبو جندابا (من الجراد) أخضر طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال
للأسد أبو الحارث تقول هـ ذا أبو جنداب قد جاء وقيل هو ضخم أعبر أخرش وقال الليث بخادى وأبو بخادى من الجنداب الباء بمالة
والاثنتان أبو بخادى لم يصرفوه وهو الجراد الأخضر وهو الطويل الرجلين ويقال له أبو جنداب بالباء وقال الرازي
* وعانق الظل أبو جندابا * قال ابن الأعرابي أبو جنداب دابة واسمه الخطوط والجندابا أيضا الجنداب عن السيراني وأبو جندابا
دابة نحو الجرباء وهو الجندب أيضا وجمعه جنداب ويقال للواحد جنداب (و) الجندب (من الخنفساء ضخمة) قال
إذا صنعت أم الفضيل طعامها * إذا خنفساء ضخمة وجنداب

كذا أنشده أبو حنيفة على أن يكون قوله فساء ضخم مفاعيلن وتكلف بعض من جهل العروض صرف خنفساء ههنا ليم به الجزء
فقال خنفساء ضخمة والجندبة السرعة والجرأة (و) منه (الجندب) كقنفذ وجندب الأسد) لسرعته وجرأته (و) جندب (كجعفر
اسم أبي الصلت) كذا في النسخ والصواب أبي الصقعب كما قيده الحافظ وغيره ابن جرير بن أبي قرفة بن زاهر بن عامر بن قامة بن
وائل (الكوفي النسابة) الشاعر وفيه يقول جرير قبح الاله ولا يقيع غيره * بطرا ما تعلق عن مفارق جندب
وكان ذا قدر بالكوفة وعلم لقبه خالد بن سلمة الخزومي فقال ما أنت من حنظلة الأكرمين ولا سعد الأكرمين ولا عروا لا عرين ولا من
ضربة الأكرمين وما في ادخير بعده هؤلاء فقال جندب ولست في قرين من أهل نبوتها ولا من أهل خلافتها ولا من أهل سدنتها وما في
قرين خير بعده هؤلاء * قلت وهو يروي عن عطاء وعنه سفيان الثوري كما نقله الحافظ (الجندب المحل) نقيض الخصب (والعيب)
فهو مشترك أو مجاز كما أومأ إليه الراغب قاله شيخنا وجندب الشيء (يجدبه) كينصره (ويجدبه) كينصر به عابه وذمه الوجهان عن
الفراء واقتصر ابن سيده على الثاني وفي الحديث جذب لنا عمر السمر بعد عمة أي عابه وذمه وكل عائب فهو جادب قال ذو الرمة
فيما لك من خد أسيل ومنطق * رخيوم من خلق تعلم جادبه

٣ قوله تعلق كذا بخطه
ولعله تعلق بالفاء

(جَدَب)

كذا في المحكم يقول لم يجد فيه مقالا ولا يجد عيبا يعيبه فيستعمل بالباطل وبالشئ يقول وليس يعيب (والجادب الكاذب) في المحكم
قال صاحب العين وليس له فعل قال وهو تحميم قال أبو زيد وأما الجادب بالجيم العائب (والجندب) بضم الدال (والجندب) بفتحها مع
ضم أولهما (والجندب كدرهم) حكاه سيدي في الثلاثي وفسره السيراني بأنه الجندب كذا في المحكم وهي أضعف لغاته لانه وزن قليل
حتى قال أئمة الصرف انه لم يرد منه إلا ألفاظ أربعة وهو الذي نقله الجوهري عن الخليل قال شيخنا ثم اختلف الصرفيون في فونه إذا
كان مفتوح الثالث فقل انما إذا زائدة لفقد الفعل وقيل أصلية وهو مخفف من الضم والاول أظهر لتصر يحتمل زيادة فونه في جميع لغاته
وفي كلام الشيخ أبي حيان أن فون جندب وعنصر وعنصل وقنبر وخنفس زائدة لفقد فعل ولزوم هذه النون البناء إذا لا يكون
مكانه غيره من الاصول ولحمى التضخيم في قنبر وأحد المضعفين زائد وما جهل تصريفه محمول على ما ثبت تصريفه وإذا ثبتت
الزيادة في جندب بفتح الدال ثبتت في مضمومها ومكسور الجيم مفتوح الدال لانها بمعنى هذا كلام أبي حيان ومثله في الممتع انتهى
كلام شيخنا (جراد م) وقال اللحياني هو دابة ولم يحلها كذا في المحكم وقيل هو الذكرك من الجراد وفسره السيراني بأنه الصدى يصمر
بالليل ويقفرو يطير وفي المحكم هو أصغر من الصدى يكون في البراري قال وياه عن ذوالرمة بقوله
كان رجله رجلا مقطف عجل * إذا تجاوب من برديه ترنيم

وقال الأزهري والعرب تقول صر الجندب يضرب مثلا للامر الشديد يشتد حتى يعلق صاحبه والاصل فيه أن الجندب إذا مرض
في شدة الحر لم يقر على الأرض وطأ نفسه لرجليه صريرا وقيل هو الصرير من الجراد وفي الصحاح من اسمه جندب أبو ذر الغفاري
جندب بن جنادة وجندب بن عبد الله وجندب بن حسان وجندب بن زهير وجندب بن عمار وجندب بن عمرو وجندب بن كعب
وجندب بن مكيث وأبو ناجية جندب رضى الله عنهم وقال غيره هو ضرب من الجراد (واسم) وفي حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر
والجنداب تنقر من الرمضاء أي تنب وجنادية الأزد هم جندب بن زهير وجندب بن كعب من بني طيمان وجندب بن عبد الله هو
جندب الخير وفي التابعين جندب بن كعب وجندب بن سلامة وجندب بن الجراح وجندب بن سليمان (و) يقال وقع فلان في (أم
جندب) إذا وقع في (الداهية) وقيل (القدر) ركب فلان أم جندب إذا ركب (الظلم) الثلاثة من المحكم (و) يقال (وقعوا في أم
جندب أي ظلموا) كأنها اسم من أسماء الاساءة ويقال وقع القوم بأم جندب إذا ظلموا ووقعوا غير قاتل قال الشاعر

قتلناه بالقوم الذين اصطلوا به * جهار ولم نعلم به أم جندب

أي لم نقتل غير القاتل وأم جندب أيضا معنى الرمل لان الجراد يرمي فيه بيضه والماشي في الرمل واقع في شره وجندب بن خارجة
ابن سعد بن قطرة بن طي هو الرابع من ولد ولد طي وأمها جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير وفيه قال عمرو بن الغوث وهو أول من
قال الشعر في طي بعد طي وإذا تكون كريمة أدعى لها * وإذا يحاس الحباس يدعى جندب
كذا في المعجم (وأجذب الأرض وجدها جذبة) وكذلك الرجل يقال زلنا فلانا فأجذبناه إذا لم يقرهم (و) أجذب (القوم أصابهم

(الجذب و) في المحكم (مكان جذب وجذب ومجذب) كأنه على جذب وان لم يستعمل قال سلامة بن جندل
كأنه لاذهابت شامية * بكل واحد حطيب البطن مجذب

كذا في المحكم (وجذب) أي (بين الجذوبة وأرض جذبة) وجذب وعلمه اقصر ابن سيدة مجذبة والجمع جذوب (و) قد قالوا
(أرضون جذوب) كأنهم جعلوا كل جزء منها جذبا ثم جمعوه على هذا (و) أرضون (جذب) كالواحد فهو على هذا وصف للمصدر
والذي حكاه اللحياني أرض جذوب (وقد جذب) المكان (تكثر جذوبة وجذب) بالفتح (وأجذب) رباعيا أو الإجذب اسم للمجذب
كذا في المحكم وعام جذوب وأرض جذوب وفلان جذيب الجانب وأجذبت السنة صار فيها جذب وجاذبت الأبل العام مجاذبة إذا كان
العام محلا فصارت لا تأكل إلا الدرين الأسود درين الثمام فيقال لها حينئذ جاذبت وفي المحكم في الحديث (وكانت فيه) وفي نسخة فيها
ومثله في المحكم (أجاذب) أمسكت الماء (قيل) هي (جمع أجذب) الذي هو (جمع جذب) بالسكون كأكلب وأكلب قال ابن
الثير في تفسير الحديث الأجاذب صلاب الأرض التي تمسك الماء ولا تشر به سريعا وقيل هي الأرض التي لا نبات بها مأخوذ من
الجذب وهو القحط قال الخطابي وأما أجاذب فهو غلط وتحييف وكانه يريد أن اللفظة أجاذب بالراء والدال قال وكذلك ذكره أهل اللغة
والغريب قال وقد روى أحاد بالحاء المهملة قال ابن الأثير والذي جاء في الرواية أجاذب بالجيم قال وكذا جاء في صحيح البخاري ومسلم
انتهى قال شيخنا قلت أي فلا يمتد بغيره ولا ترد الرواية الثابتة الصحيحة بمجرد الاحتمال والتخمين ثم نقل عن عياض في المشارق
وتبعه تلميذه ابن قرقول في المطالع أجاذب كذا رويانه في العجيين بدال مهملة بلا خلاف أي أرض جذبة غير خصبة قالوا هو جمع
جذب على غير قياس كجاسن جمع حسن وروى الخطابي أجاذب بالدال المعجمة وقال بعضهم أحازب بالحاء والزاي وليس بشيء ورواه
بعضهم أخاذات جمع أخاذة بكسر الهمزة بعدها حاء معجمة مفتوحة خفيفة وذال معجمة وهي الغدران التي تمسك ماء السماء ورواه
بعضهم أجارد أي مواضع متجردة من النبات جمع أجرد انتهى كلام شيخنا (و) في المحكم (فلاة جذبا مجذبة) ليس بها قليل ولا كثير
ولا مرتفع ولا كلاً قال الشاعر
أوفى فلاقفر من الانيس * مجذبة جذبا عر بسيس ٣

٣ العر بسيس من مستو
من الأرض ويوصف به
فيقال أرض عربيس
كذا في اللسان اه

وأجذبت الأرض فهي مجذبة وجذبت (والمجذاب) كحرا ب (الأرض التي لا تكاد تنضب) كالخصاب وهي الأرض التي لا تكاد
تجذب وفي حديث الاستسقاء هلكت المواشي وأجذبت البلاد أي قحطت وغلت الأسعار (وجذب كعجف) وخذب في قول الراجز
مما أنشد سيبويه
لقد خشيت أن أرى جذبا * في عامنا إذا بعد ما أخصبا
خزك الدال بحركة الباء وحذف الالف (اسم للجذب) بمعنى الحمل في المحكم قال ابن جني القول فيه أنه نقل كما نقل اللام في عهله في
قوله * ببازل وجناء أو عهله * فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدّد ثم أطلق كاطلاقه عهله
ونحوها ويرى أيضا جذبا وذلك أنه أراد تهجيل الباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضا تحريك الدال لأن في ذلك
انتقاض الصيغة فأقرها على سكونها وزاد بعد الباء أي أخرى مضعفة لأقامة الوزن وهذه عبارة المحكم وقد أطل في إفراده
وأغفل شيخنا (وما تجذب أن أصحبك) أي (ما أستوخم) نقله الصاغاني (وأجذابه) بتشديد الباء التحية لأن الباء للنسبة
وتخفيفها يجوز أن يكون أن كان عربيا جمع جذب جمع قلة ثم نزلوه منزلة المفرد ليكون علمافنسبوا إليه ثم خففوا الباء للنسبة لكثرة
الاستعمال والظاهر أنه عجمي وهو (د قرب برقة) بينهما وبين طرابلس المغرب بينهما وبين زويلة نحو شهر سيرا على ما قاله ابن حوقل وقال
أبو عبيد البكري هي مدينة كبيرة في حمراء أرضها صفا وآبارها منقورة في الصفا لها بساتين ونخل كثيرة الأراك وبها جامع حسن
بناه القاسم بن المهدي وصومعة مئمنة وحمامات وفنادق كثيرة وأسواق حافلة وأهلها ذوريسار أكثرهم أنباط ونبذة من صرحاء
لواته ولها مرمى على البحر يعرف بالمادور على ثمانية عشر ميلا منها وهي من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع برقة صلحا على خمسة
آلاف دينار وأسلم كثير من بربرها ينسب إليها أبو اسحق إبراهيم بن اسمعيل بن أحمد بن عبد الله الأطرابلسي ويعرف بابن الإجدابي
مؤلف كتاب كفاية المتحفظ وغيره كذا في المعجم ليساقوت * قالت أبو السرايا عامر بن حسان بن قتيان بن جود بن سليمان الإجدابي
الاسكندري عرف بابن الوتار من أهل الحديث سمع من أصحاب السلفي وتوفي سنة ٦٥٤ كذا في ذيل الأكمال للصابوني (جذبته)
أي الشئ (يجذبه) بالكسر جذبا وجذبه على القلب لغة تميم (مذه كجذبته) وقد يكون ذلك في العرض (و) روى عن سيبويه جذب
(الشئ حوله عن موضعه) واجذبته استلبه كذا في المحكم وجذبته (كجذبته) وقول الشاعر

ذكرت والاهواء تدعو للهوى * والعيس بالركب يجاذب البري

يحتمل أن يكون بمعنى يجذب أو بمعنى المباراة والمنازعة كذا في المحكم (وقد انجذب وانجاذب) نص ابن سيدة في المحكم وجذب فلان
جبل وصاله قطعه وفي الأساس ومن المجاز جذب فلان الجبل بيننا فاطع (و) جذبت (الناقة) إذا غرزت و(قل لبنا) تجذب جذابا
(فهو جاذب وجاذبة وجذوب) جذبت لبنا من ضرعها فذهب صاعدا وكذلك الأتان وفي الأساس ومن المجاز ناقة جاذب مدت جلها
إلى أحد عشر شرا قال الخطيبه بجوامه * لسانك مبرلم يبق شيا * ودرك درجاذبة ذهين * الدهين مثل الجاذبة (ج جواذب
وجذاب كنيام) وانما قال الهذلي
بطعن كرم الشول أمست غوارزا * جواذبها تأتي على المتغير

(جذب)

قال اللحياني ناقة جاذب اذا جردت فزادت على وقت مضربها (و) من المجاز جذب (الشهر) يجذب جذبا (مضى عامته) أكثره ومن المجاز جذب الشاة والفصيل عن أمهم ما يجذبهم ما جذبا قطعهم عن الرضاع (و) كذلك (المهر فطمه) قال أبو التيم بصرفا ثم جذبتاه فطما ففصله * نقرعه فرعا ولسنا نعتله

أي نقرعه بالجام ونقدعه ونعتله أي نجذبه جذبا عنيضا وقال اللحياني جذبت الا ولدها تجذبه فطمته ولم يخص من أي نوع هو قاله ابن سيده وفي التهذيب يقال للصبي أو للسخلة اذا فصل قد جذب انتهى (و) من المجاز جذب (فلا نايحذبه بالضم) اذا (غلبه في المجازبة) ومن المجاز جذبت المرأة الرجل خطبها فردته كأنه بان مغلوبا كذا في المحكم وفي التهذيب واذا خطب الرجل امرأة فردته قيل جذبتة وجذنته قال وكأنه من قولك جاذبتة أي غلبته فبان منها مغلوبا (وجذاب) مبنية (كقطام) هي (المنية) لانها تجذب النفوس قاله ابن سيده والنجذاب - مرة السير ومن المجاز قد انجذبوا في السير وانجذب بهم السير امتارا وبعيدا (وسير جذب سريعا) قال الشاعر * قطعت أخشاه بسير جذب * أي حالة كوني خاشعا له قاله ابن سيده والجذب أيضا انقطاع الريق (و) عن ابن شميل يقال يمتناو بين بني فلان نبدة وجذبة أي هم من اقرب (و) بينه وبين المنزل جذبة أي (قطعة بعيدة) ويقال جذبة من غزل للمجدوب منه مرة ومن المجازبة قال ما أعطاه جذبة غزل أي شيئا كذا في الأساس (والجذب محركة) الشحمة التي تكون في رأس النخلة يكشط عنها الليف فتزول كل كأنها جذبت عن النخلة وهو أيضا (جار النخل أو) وفي بعض النسخ يحذف أو ومثله في المحكم ولسان العرب (الخن منه) أي الذي فيه الخشونة وأما أبو حنيفة فانه عم وقال الجذب الجمار ولم يرد شيئا كذا في المحكم وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجذب هو بالتحريك الجمار كالجذاب بالكسر الواحدة جذبة (بها) وجذب النخلة يجذبها) بالكسر جذبا (قطع جذبا) ليا كاله هذه عن أبي حنيفة (و) من المجاز جذب (من الماء نفسا) أو نفسين اذا (كرع فيه) أي في الاناء الذي فيه الماء وفي الأساس وناقة فلان تجذب لبنها اذا حلبت أي تشربه وهو مجاز (والجذاب بالضم طعام يتخذ) أي يصنع (من سكر ورزولم) كذا في المحكم * قلت ولعله لم يفسه من الجواذب وربما سبى إلى الذهن انه معرب جوزه آب وليس كذلك وسيأتي في ذوابج (وجاذبا نازعا) وجاذبته الشيء نازعه اياه (وتجاذباتنا زعا) والتجاذب التنازع وبه فسر أيضا قول الشاعر الماضي ذكره يجاذب البري بمعنى الميسارة والمنازعة (واجذبته سلبه) قال ثعلب عن مطرف وجدت الانسان ملبى بين الله وبين الشيطان فان لم يجذبته اليه جذبه الشيطان وهو قطعة من كلام ابن سيده في المحكم وقوله اجتذبه سلبه من بقية كلام سيبويه المتقدم وفي الأساس ومن المجاز وتجاذبوا أطراف الكلام وكانت بينهم مجاذبات ثم اتفقوا (والجذابة) لم يذكره صاحب اللسان وهي (مشددة هلبة) بالضم وهي شعر يربط ويحسب لآلة الاصطيد (الجذبان) بالكسر وتشديد الباء الموحدة المفتوحة (كبعقتان) وهو (زمام النعل) عن أبي عمرو ويقال ما أغنى عن جذباننا ولا ضمنا (الجذبان) بالكسر وتشديد الباء الموحدة المفتوحة (كبعقتان) وهو (زمام النعل) والضم هو الشسع (و) عن النضر بن شميل (تجذب) أي اللبن اذا (شربه) قال العديل

دعت بالجمال البزل للظعن بعدما * تجذب راعي الابل ما قد تجلبا

(و) من الامثال المشهورة (أخذ) فلان (في وادي جذبات محركة) وفي مجمع الامثال للميداني وقعوا يضرب في الرجل (اذا أخطأ ولم يصب) قيل من جذب الصبي فطم ورعما يهلك ويفهم من كلام الأساس انه مأخوذ من قولهم انجذبوا في السير وانجذب بهم السير امتارا وبعيدا فينظر مع تفسير المؤلف ورواه بعضهم بالبدال المهمة ونقل شيخنا والاصوب قول الزهري عن الاصمعي جذبات أي بالخاء المعجمة جمع جذبة فعلة من جذبتة الحية ثم شته يضرب لواقع في هلكة وللحائر عن قصده ويأتي للمصنف ونقل شيخنا أيضا انه أخذ من كلام الميداني انه يقال جذب الصبي اذا فطم وظاهر المصنف كالجوهري انه يكون للمهر لانه ذكره مقيداه * قلت وقد أسبقنا النقل عن التهذيب في ذلك ما يغني النقل عن معنى المثل (الجرب محركة م) خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخاططة البلغم الملح للدم يكون معه بثور ورعما يحصل معه هزال لكثرة نقله شيخنا عن المصباح وأخصر من هذا عبارة ابن سيده بثر بعلا بدران الناس والابل وفي الأساس وفي المثل أعدي من الجرب عند العرب (جرب كفرج) يجرب جربا (فهو جرب وجربان وأجرب) المعروف في هذه الصفات الاخير (ج جرب) كأجر وجر وهو القياس (وجربي) كقنلى ذكره الجوهري وابن سيده وهو يحتمل كونه جمع أجرب أو جربان كسكران على القياس (وجراب) بالكسر يجوز أن يكون جمع الأجرب كما عطف وعجاف كما جزم به في المصباح وصرح به انه على غير قياس وزعم الجوهري انه جمع جرب الذي هو جمع أجرب فهو عنده جمع الجمع وهو أبعدا كذا قاله شيخنا (وأجارب) ضارعوابه الاسماء كجادل وأنامل (وأجربوا جربت بالهمز وهو) أي الجرب على ما قال ابن الاعرابي (العيوب) قال أيضا الجرب (صدأ السيف) هو أيضا (كالصدأ) بمقصور (يعلوا بطن الجفن) وربما ألبسه كله وربما ركب بعضه كذا في المحكم (والجرباء السماء) سميت بذلك لموضع المجرة كأنها جربت بالنجوم قاله الجوهري وابن فارس وابن سيده وابن منظور ونقله شيخنا عن الاقلين زاد ابن سيده وقال الفارسي كما قيل للبحر أجرد وكاهو السماء أيضا رقية الانهار قوعة بالنجوم قال أسامة بن حبيب الهذلي أرتنه من الجرباء في كل موقف * طبا بافتواه النهار المرأكد

س قوله امتارا وبعيدا كذا
بخطه وبالنسخ وفي الأساس
ساروا مسيرا بعيدا اه
ولعله الصواب

مع معرب كودان كذا
بهم أمش المطبوعة اه

(جرب)

(أو) الجرباء (الناحية) من السماء (التي يدور فيها ذلك الشمس والقمر) كذا في المحكم قال وجربة معرفة اسم للسماء، أراه من ذلك ولم يتعرض له شيخنا كالم يتعرض لما ذكره من الأقبلي على عادته وقال أبو الهيثم الجرباء والمساء السماء الدنيا (و) الجرباء (الارض) المحنة (المقحوظة) لشيء فيها قاله ابن سيده (و) عن ابن الأعرابي الجرباء (الجارية المليحة) سميت جرباء لان النساء ينفرن عنها لتقبيحها بمحاسنها محاسنهن وكان لعقيل بن علفه المري بنت ية قال لها الجرباء وكانت من أحسن النساء (و) الجرباء (و) يجنب أذرح) بالذال المجبة والراء والحاء المهملتين قال عياض كذا اللججه وروى وقع للعزيزي في رواية مسلم ضبطها بالجيم وهو هوهم وهما قرينان بالشام ثم ان صريح كلام المؤلف دال على انه ممدودة وهو الثابت في الصحيح وخزم غيره بكونها مقصورة كذا في المطالع والمشارك وفيه - مانسبة المد لكاتب البخاري قال شيخنا * قلت وقد صوب النووي في شرح مسلم القصر قال وكذلك ذكره الحازمي والجمهور (وغلط) كفرح وفي نسخة مشددا مبنيا للمفعول (من قال بينهما ثلاثة أيام) وهو قول ابن الأثير وقد وقع في رواية مسلم ونسبه عليه عياض وغيره وقالوا الصواب ثلاثة أميال (وانما الوهم من رواية الحديث من اسقاط زيادة ذكرها) الامام (الدارقطني) في كتابه (وهي) أي تلك الزيادة (ما بين ناحيتي حوضي) أي مقدار ما بين حافتي الحوض (كما بين المدينة و) بين هذين البلدين المتقاربين (وجرباء وأذرح) ومنهم من صحح حذف الواو الماطفة قبل أذرح وقال ياقوت وحديثي الامير شرف الدين يعقوب بن محمد الهذلي قال رأيت أذرح والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد أو أقل لان الواقف في هذه ينظر هذه واستدعى رجلا من تلك الناحية ونحن يدمشق واستشهد على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت أنا غير واحد من أهل تلك الناحية وسألتهم عن ذلك فكل قال مثل قوله وقتحت أذرح والجرباء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع صولح أهل أذرح على مائة دينار جزية (والجرب) ٣ من الارض والطعام مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة أقدرة لكل فقير منها عشرة أعشراء فالعشيرة جزء من مائة جزء من الجرب ويقال أقطع الواو فلاناجر بيما من الارض أي مزرع جرب وهو مكيلا معروفة وكذلك أعطاه صاعا من حرة الوادي أي مزرع صاع وأعطاه فقيرا أي مزرع فقير ويقال الجرب (ميكال قدر أربعة أقدرة) قاله ابن سيده قال شيخنا وقال بعضهم انه يختلف باختلاف البلدان كالرطل والمد والذراع ونحو ذلك (ج أجرة جربان) كرهيف ورغفان وأرغفة كلاهما مقيس في هذا الوزن وزعم بعض ان الاول مسوع لا بقاس والثاني هو المقيس وزاد العلامة السهيلي في الروض جمعاً ثالثاً وهو جروب على فاعول قاله شيخنا (و) قيل الجرب (المزرعة) وقال شيخنا هو اطلاق في محل التقييد ونقل عن قدامة الكاتب انه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع وقد تقدم آنفاً ما يتعلق بذلك (و) الجرب (الوادي) مطلقاً وجعه أجرة عن الليث (و) الجرب أيضاً (اد) معروف في بلاد قيس وحرة النار بجذائه قال حلت سلمي جانب الجرب * بأجلى محلة الغريب * محل لادان ولا قريب والجرب قريب من الثعل وسيقاً في بيانه في أجلى وفي أخبار ان شاء الله تعالى وقال الراعي ألم يأت حيا بالجرب محملاً * وحيا بأعلى غمرة فالأبار وبطن الجرب منازل بني وائل بكر وتغلب (والجربة بالكسر) كالجرب (المزرعة) ومنه سميت الجربة المزرعة المعروفة بوادي زيد وأنشد في المحكم لبشر بن أبي حازم تحدر ماء البئر عن جرشية * على حربة تعلو الدبار غروبها الدبرة الكردة من المزرعة والجمع الدبار (و) الجربة (القراح من الارض) قال أبو حنيفة واستعارها امرؤ القيس للنخل فقال * بجربة نخل أو كجبة يثر * (أو) الجربة هي الارض (المصلحة لزراع أو غرس) حكاه أبو حنيفة ولم يذكر الاستعارة كذا في المحكم قال والجمع جرب كسدره وسدره وتبنه وتبن وقال ابن الأعرابي الجرب القراح وجعه جربة وعن الليث الجربة البقعة الحسنة النبات وجعه الجرب وقول الشاعر وما شاكر الا عصافير جربة * يقوم اليها قارح في طيرها والذي في المحكم شارح بدل قارح يجوز أن يكون الجربة ههنا أحد هذه الاشياء المذكورة كذا في لسان العرب (و) الجربة (جلدة أو بارية توضع على شفير البئر للايقظ) بالهاء المثلثة وفي نسخة بالشين المججمة كذا انص ابن سيده في المحكم (الماء في البئر أو) هي جلدة (توضع في الجدول ليحذر عليها الماء) وعبرة المحكم يتحذر عليه الماء (و) جربة باللام كما ضبطها ابن الأثير (بالفتح) بالمغرب) كذا قاله ابن منظور أيضاً وقال شيخنا هذه القرية بلدة عظيمة بآفريقية في جزيرة البحر الكبير ليست من أرض المغرب المنسوبة اليها وأهل المغرب بعدد منهم من بلاد الشرق وليست منها بل هي جزيرة في وسط البحر في أثناء ببحر آفريقية * قلت وقد ذكر ابن منظور انه جاء ذكرها في ترجمة ربيعة بن ثابت في الاستيعاب وغيره وروى بن ثابت هذا جد ابن منظور وقد ساق نسبه اليه (والجرب) بالكسر (ولا يفتح أو) الفتح (لغية) إشارة الى الضعف (فيما حكاه) القاضي (عياض) بن موسى العيصي في المشارق عن القزاز (وغيره) كابن السكيت ونسبه الجوهرى وابن منظور للعامة (المزود أو الوعاء) معروف فهو أعم من المزود وقيل هو وعاء من اهاب الشاء لا يوعى فيه الا يابس وقد يستعمل في قراب السيف مجازاً كما أشار له شيخنا (ج جرب) ككتاب وكتب على القياس (وجرب) بضم فسكون مخفف من الاول ذكره ابن منظور في لسان العرب وغيره فانظره مع قول شيخنا الاول عدم ذكره الى أن قال ولذا لم يذكره أئمة اللغة ولا عرجوا عليه (وأجربة) قال الفيومي انه مسوع فيه وخكاه الجوهرى وغيره (و) الجرب (وعاء الخصيتين و) الجرب (من البئر

٣ انظر صحيفة ٥١٨ من
تبيان عاصم كذا بهامش
المطبوعة اه

قد (بلى) كعنى (ما عنده) أى بلاه غيره (ومجرب) على صيغة الفاعل كحدث قد (عرف الامور) وجرب افهوا بالفتح مضرس قد جربته الامور واحكمته وبالكسر فاعل الآن العرب تسكمت به بالفتح وفي التهذيب المجرب الذى قد جرب فى الامور وعرف ما عنده قال أبو زيد من أمثالهم أنت على المجرب قالته امرأه لرجل سألتها بعد ما قد بين رجلها أعذراء أنت أم ثيب قالت له أنت على المجرب يقال عند جواب السائل عما أشق على علمه وفي الاساس وفي المثل لا اله للمجرب قاله كأنه يرى من الهه لكثرة حلفه به كاذبا (ودراهم مجربة) أى (موزونة) عن كراع وقالت عجوز فى رجل كان بينهما وبينه خصومة قبلها موته

سأجعل للموت الذى التف روحه * وأصبح فى الحسد بجدة ثاويا

ثلاثين دينارا وستين درهما * مجربة نقد ائق الا صوافيا

وقال العباس بن مرداس السلمى انى اخال رسول الله صبحكم * جيشاله فى فضاء الارض أركان

فيهم أخوكم سليم ليس تارككم * والمسلمون عباد الله غسان

وفى عضادته اليمنى بنو أسد * (والاجربان بنو عبس وذبيان)

فالصواب على هذا رفع ذبيان معطوف على قوله بنو عبس كذا قاله ابن برى وفي الاساس ومن المجاز تألب عليه الاجربان وهما عبس وذبيان (والاجارب حتى من بنى سعد) بن بكر من قيس عيلان (وجرب كزير واد بالين وة بهجرو) جرب (بن سعد) نسبه (فى هذيل) وهو أبو قبيلة والنسبة اليه جربى كقرشى على غير قياس منهم عبد مناف بن ربيع بالكسر شاعر جاهلى (و) جرب أيضا جد جد محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل الزاهد الكلابى البلخى حج بعد العشرين وأربع مائة وحدث (وجريبة بن الاشيم شاعر) من شعرائهم (وجريبة شاعر آخر) من بنى الهجيم ومن قوله

وعلى سابعه كانت قترها * حلق الاسود لونها كالحول

(وأبو الجرباء عاصم بن دافع) وهو الذى يقول أنا أبو الجرباء واسمى عاصم * اليوم قتل وغدا ما ثم

وهو (صاحب خطام جل عائشة) الصديقة رضى الله عنها (يوم الجبل وجرب كفرح هلك أرضه و) جرب (زيد) أى (جربت ابله) وسلم هو وقولهم فى الدعاء على الانسان ماله جرب وجرب يجوز أن يكون اذ عوا عليه بالجرب وأن يكونوا أرادوا أجرب أى جربت ابله فقالوا أجرب انما بالجرب وهم مما قد يوجبون الاتباع حكما ويجوز أن يكونوا أرادوا جربت ابله فخذوا الابل وأقاموها مقامها كذا فى لسان العرب (والمجرب كعظم) من أسماء (الاسد) ذكره الصاغاني (والجورب) كجعفر (لقافة الرجل ٣) معرب وهو بالفارسية كورب وأصله كور يامعناه قبر الرجل قاله ابن اياز عن كتاب المطارحة كأنقله شيخنا عن شفاء الغليل للخفاجي ومثله لابن سبيده وقال أبو بكر بن العربي الجورب غشا أن للقدم من صوف يتخذ للدفء وكذا فى المصباح (ج جواربة) زادوا الهاء لكان الجمجمة وتظيره من العربية القشاعة (و) قد قالوا (جوارب) كقالتوا فى جميع الكيلج كالج وتظيره من العربية الكواكب وفى الاساس وهو أنتم من ربح الجورب وجاؤا فى أيديهم جرب وفى أرجلهم جوارب ولهم ع موارقة وجواربة (و) استعمل ابن السكيت منه فعلا فقال يصف متقنص الطباء قد (تجورب) جوربين لبسهما وتجورب (لبسه وجوربته) فتجورب أى (ألبسته اياه) فلبسه (وعلى بن أحمد) من شيوخ الحمامل (وابن أخيه أحمد بن محمد) بن أحمد من شيوخ الطبراني (ومحمد بن خلف) شيخ للحمامل أيضا (الجواربيون) نسبة الى عمل الجوارب (محمد تون) وكذا أبو بكر محمد بن صالح بن خلف بن داود الجواربي بغدادى صدوق روى عنه الدارقطنى توفى سنة ٣٢١ (واجرب) مثل (اشرب) وزنا ومعنى (والاجرباء النوم بلا وسادة) الى هنات المادة كذا فى بعض الاصول ويوجد فى بعض النسخ زيادة وهى مأخوذة من كلام ابن برى (وانشاد) وفى نسخة وأنشد نقله شيخنا (الجوهري بيت) سويد بن الصلت وقيل هو لعمير وفى نسختنا (عمرو بن الحباب) قال ابن برى وهو الاصح وفى نسخة الحباب بالخاء المعجمة كشداد

* وفيما وان قيل اصطلاحنا تضاعف * (كما طرأ أوبار الجرباء على النشر وتفسيره) أى الجوهري (ان جربا جمع جرب) كرمح ورمح وتبعه الصفدى وهو (سهو) منه (وانما جربا جمع جرب ككتف) قال شيخنا فاعل بالضم جمعت منه ألفاظ على فعال كرمح ورمح ودهن ودهان بل عده ابن هشام وابن مالك وأبو حيان من المقيس فيه بخلاف فعل ككتف فانه لم يقل أحد من النحاة ولا أهل العربية أنه يجمع على فعال بالكسر (يقول) الشاعر فى معنى البيت (ظاهرنا عند الصلح حسن وقلوبنا متضاغنة كاتنت) وفى نسخة حل الشواهد نبت (أوبار الابل الجربى على النشر) ونحته داء فى أجوافها وعلى تعليلية للاستعلاء (وهو) أى النشر (نبت يخضر بعد يسه) فى (دبر الصيف) أى عقبه وذلك لمطر يصيبه وهو (مؤذرا عيته) اذ عرته * ومما يستدرك عليه الاجرب موضع يد كرمع الاشعر من منازل جهينة بناحية المدينة وأجرب كالفلس موضع آخر نجد قال أوس بن قتادة بن عمرو بن الاحوص أقدى ابن فاختة المقيم بأجرب * بعد الطعان وكثرة الازجال خفيت منيته ولو ظهرت له * لوجدت صاحب جرة وقاتل

نقله ياقوت والجرب محركة قوية بأسفل حضر موت والجرب اسم للحجارة السوداء نقله أبو جحر عن أبي الوليد اللقشى والجربانة بالكسر السينة الخلق نقله الصاغاني ويقال أعطى جربان درهم بالضم أى وزن درهم ومحمد بن عبيد بن الجرب ككتف محدث كوفى

٣ بكسر الراء واحدة
الارجل اه

٤ موارقة الذى فى الاساس
موازجة قال المجد والموزج
الخف معرب الجمع موازجة
وموازج اه

(المستدرك)

روى عنه ابن أبي داود وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد الجرابي بالكسرة عن أبي رشيد الغزال وعنه ابن التجارى ومكره حلة مجربة ابن كاتبة بن خزيمه ومجربة بن زبيدة التميمي من ولده المسيب بن شريك ونصر بن حرب بن مجربة ((جشَب كجعفر أو)) هو جشَب مثل (قنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) هكذا ذكر فيه الوجهين نقله الصاغاني ((جرحبه)) أى الطعام وجرحه (أكله) الأخيرة على البدل (والجرحب كطرطب) البطن نقله الصاغاني (والجرحبان الجوف) يقال ملاجرحبه (والجراجب الابل العظام) قال الشاعر

جشَب
جشَب
جشَب

تذرع جراحيب مصويان * وبكرات كالمغنسات * لقحن للقيسة شاتيات
٣ * وما يستدرك عليه جرحبت القدرح أنبت على مافيه ((جرب)) على الطعام (أكل ونهم) أى حرص فيه (و) جرب (وضع يده على الطعام) يكون بين يديه على الخوان (ثلاثا تناوله غيره) وقال يعقوب جرب في الطعام وجردم وهو أن يستريح ما بين يديه من الطعام بشماله ثلاثا تناوله غيره (أو) جرب إذا (أكل) بيمينه ومنع شماله) قاله ابن الاعرابي وهو معنى قول الشاعر

جرب
٣ قوله وما يستدرك
هذا المستدرك موجود
بنسخة المتن المطبوعة

وكننت إذا أنعمت في الناس نعمة * سطوت عليها قابضا بشمالها

وقال شهر هو جرب وبجردم مافى الاناء أى يأكله ويفنيه (فهو جردبان) بالفتح (وجردبان) بالضم وهذه عن ابن دريد (وجردبى) كجعفرى ((وجرب)) على صيغة اسم الفاعل قال الشاعر إذا ما كنت في قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك جردبانا
روى بالفتح وقال بعضهم جردبانا أى بالضم وروى القنوى * فلا تجعل شمالك جردبىلا * قال معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى فإذا فنى مافى يده القوم أكل مافى يده اليسرى ويقال رجل جردبيل إذا فعل ذلك (وجردبان معرب كرده بان) بالكسر (أى حافظ الرغيف) وهو الذى يضع شماله على شئ يكون على الخوان كيلا يتناوله غيره (أو الجردبان والجردبى الطفيلى) مجاز التهمة وإقدامه (والجرداب بالكسرة وسط البحر معرب) كرداب قاله ابن الاعرابي * وما يستدرك عليه الجرسب الطويل عن الاصمغى كذا فى لسان العرب وقد أهمله الجوهرى والصاغاني * قلت وهو مقلوب الجرسب ((جشَب)) الرجل (هزل) مبهما للمفعول (أو مرض ثم اندمل) وكذلك جرشم (و) جرشبت (المرأة) إذا (ولت وبلغت الهرم) قاله ابن شميل وجرشبت المرأة إذا بلغت أربعين (أو خمسين) إلى أن تموت وأمرأة جرشبية قال الشاعر ان غلاما غره جرشبية * على بضعا من نفسها الضعيف مطلقه أو مات عنها حليلها * يظل لنا بها عليه صريف

المستدرك
جشَب

(والجشَب بالضم القصير) السمين عن ابن الاعرابي ((الجرب)) كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الجافى كالجرعيب بالكسرة) (الجرب) (الغليظ) وفى لسان العرب هو الجرعيب كتنظليل (و) الجرعيب (الشديدة من الدواهي) (و) جرب (والدجذب النسابة) الكوفى وقد مر ذكره (وجرب الماء شربه) شربا (جيدا والجرب) بالضم الرجل (الضخم الشديد الجرع للماء) قال الأزهرى اجرعن وارجعن (وجرب) وأجلب إذا (صرع) وأمتد على وجه الأرض ((الجرب بالكسرة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (النصيب) من المال والجمع أجزاب وقال ابن المستنير الجرب والجزم النصيب قال (و) الجرب بالضم العبيد وبنو خزيمه كجهمينة قبيلة) من العرب (فعيلة منه) أى من الجرب قال الشاعر

جرب
جرب
جرب

ودودان أخلت عن أبانين والحمى * فراروا وقد كاثتخذاهم خزبا

(و) عن ابن الاعرابي (الجرب كنبه) هو (الحسن السبر) بكسر السين المهملة وفتحها وهو الاختبار (الطاهرة) أى السبر وفى نسخة السير بالياء التحتية بدل الموحدة ووقع فى نسخة اللسان الحسن السيرة الطاهرة ((الجرب)) كجعفر أهمله الجماعة وقال الاصمغى هو (الطويل) القامة وقد تقدم فى جرسب وأحدهما مقلوب عن الثاني ((جشَب الطعام كنصر وسمع فهو) أى الطعام (جشَب) بفتح فسكون (وجشَب) ككتف (وجشَب) كحراب (وجشَب) كأمير (وجشَب أى غليظ) خشن بين الجشوبة إذا أسيء طعنه حتى يصير مقلقا (أو) هو الذى (بلا آدم وجشبه) أى الطعام (طعنه جريشا) وطعام مجشوب وقد جشبه وأنشد ابن الاعرابي * لا يأكلون زادهم مجشوبا * وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الجشَب وهو الغليظ الحسن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل بشع الطعم فهو جشَب وفى حديث عمر كان يأبنا بطعام جشَب وفى حديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا أو مريتاين جشبتين لأجاب قال ابن الأثير هكذا ذكر بعض المتأخرين فى حرف الجيم لودعى إلى مريتاين جشبتين لأجاب وقال الجشَب الغليظ واليابس والمرمأة ظلف الشاة لانه يرمى به قال ابن الأثير الذى قرأناه وسمعهناه وهو المدلول بين أهل الحديث مريتاين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين قال وقد فسر أبو عبيدوم من بعده من العلماء ولم يتعرضوا إلى تفسير الجشَب فى هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت والعهد عليه وقال الأزهرى رلوقيل أجشوشبوا كقيل أخشوشبوا بالخاء لم يعد قال الأئى لم أسمع به بالجيم ونقل عن ابن السكيت جل جشَب أى ضخيم شديد قال روبة

جشَب
جشَب

يجشَب أبلغ فى اصغائه * جاء وقد زاد على أظمانه

(و) جشَب (الله شابه أذهبه أو رده أو أفاه والجشَب) كصبور (الخشنة) وقيل هى (القصيرة) أنشد ثعلب

كواحدة الادحى لا مشعلة * ولا حنة تحت الثياب جشوب

(المستدرک)

(جعب)

٣ قوله الكهل دل كجهر
ذكر في القاموس من جملة
معانيه العنكبوت وحدها
بينها كافي النهاية اه

(جعب)

(جعبه)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جلب)

(والجشيب) كأمير (الحشن الغليظ البشع من كل شيء) والجشيب من الثياب الغليظ وجشيب المرعي يابسسه وجشيب الشيء يجشيب
كنصر غاظ (و) الجشيب الرجل (السيء المأكل وقد جشبت ككرم جشوبة) بالضم (و) بنو جشيب كأمير بطن) من العرب عن
ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي المجشيب (كمنبر الضخم الشجاع) نقله الصاغاني (و) رجل مجشيب (كعظم الحشن المعيشة) قاله
شمر قال رؤبة * ومن صباح راميا مجشبا * (والجشيب بالضم) فالسكون (قشور الرمان) لغة يمانية * وما يستدرك عليه
الجشيب كمكان الندي الذي لا يزال يقع على البقل قال رؤبة يصف الانان

وهي ترى لو لا ترى التريما * روضا يجشيب الندي مادوما

وسقاء جشيب غليظ خلق وكلام جشيب جاف خشن قال لها منطلق لاهذربان طامابه * سقاء ولا بادي الجفاء جشيب
والجشيب والمجشيب الغليظ الأولي عن كراع وأنشد الأزهري لأبي زيد الطائي * قوابل كشحا الطيف ليس مجشبا * وجشبية
ابن الحزم كسفينه بطن من سامة بن لؤي منهم المستورد بن جمنة الجشبي أمه منهم وجشبية أيضا جدد والدخيس بن عامر بن يحيى
المعافري مصري عن ابن قنبل المعافري توفي سنة ١٨٣ ذكره ابن يونس وجشيب الشامي عن أبي الدرداء وجشيب الطعام
ككرم جشابة خشن (الجمعة كانه النشاب ج جعب) قال شيخنا وقد فرق بعض اللغويين الفقهاء في اللسان فقالوا الجمعة
للنشاب واليكانة للنبل كذا في المزهر قال وقد تطلق الجمعة على أكبر وأواني الشرب كما يأتي في شرب انتهى وفي الحديث فانتزع
طلقا من جعبته قال ابن شميل الجمعة المستديرة الواسعة التي على فها طبق من فوقها قال والوفضة أصغر منها وأعلها وأسفلها
مستو وأما الجمعة ففي أعلها اتساع وفي أسفلها تنسيق ويفترج أعلها لئلا يتكسر ريش السهام لأنها تنكب في الجمعة كاقطباتها
في أسفلها أو يفلطح أعلها من قبل الريش وكلاهما من شقيقتين من خشب (وجعب اصنعها والجعب) كشداد (صانعها) أي
الجعب ووقع في نسخة شيخنا بتذكير الضمير ومثله في نسخة الأساس وهو بعيد (والجعبا) ككتابة (صناعته) أي الجعبا
بالتشديد ووقع في نسخة لسان العرب بتأنيث الضمير هنا أي الجمعة (و) الحافظ (أبو بكر) محمد بن عمر بن سالم التميمي (بن الجعابي
محدث) مشهور وتولى القضاء بالموصل وكان يثني عليه وله تصانيف أخذ الحفظ عن أبي عقدة روى عنه الدارقطني وتوفي ببغداد سنة
٣٥٥ وفي الأساس تقول نكبوا الجعبا وسكبوا النشاب ومعه جمعة فيم ابانات الموت وهو جعبا حسن الجمابة وجعب لي فأحسن
(وجعبه كمنعه) جعبا (قلبه) وجعبه جعبا (جمعه) وأكثره في الشيء اليسير (و) ضرب به جعبه جعبا وجعبه إذا (ضمره) وضرب
به الأرض (كجعبه) بالثقل تجعيبا (وجعباه) جعبأة (فالجعب تجعيب وتجعيب) وجعبية جعباء فتجعي يزيدون فيه الباء كما
قالوا سلميته من سلمه وجعب (والجعب) بفتح فسكون كذا في الأصول والذي في نسخة لسان العرب الجمعة (الكتابة) وفي
نسخة الكتيبة بالتصغير (من البعر) تقول العرب والله لأعطيته جعبا إذا ومواليا الشيء اليسير (و) الجعب (بالضم ما نдал)
أي خرج (من تحت السمرة إلى الفتح) كهدهد (والجعب) بالفتح ضرب من النمل قال الليث هو (نمل أخرج جعبيات ويحظ
بعضهم) من المقيدين (الجعب كالأربي) أي بالضم فالفتح قال شيخنا وهو الذي صححه ابن سيده وعلى هذا (ج جعبيات) (و) الجعبي
(كالزمكي ويعد) فيقال الجعبا وكذا الجعراء والناطقة الخرساء (الاست) ونحو ذلك أي ليشمل العظم المحيطة به كذا في صهر الجوهري
وفسر بالجزء كله أيضا كذا في حاشية شيخنا (كالجعباء) بزيادة الهاء (والجعباء) كالجعراء (والجعب كمنبر) من الرجال
(الذي) يصرع (و) لا يصرع (والجعب) الرجل (البطين) الضخم (الضعيف العمل) نقله الصاغاني (والجعب) وفي نسخة
المتجعب (الميت والجعبوب) بالضم (الضعيف) الذي (لا خير فيه أو) الجعبوب (الاندل أو) هو مثل دعوب وجعوسوس
(القصور الذميمة) وجمعه جعبايب أنشد ابن بري لسلامة بن جندل * لا مغربون ولا سود جعبايب * وقيل هو الذي من الرجال
(و) في النوادر للحماني (جيش تجعبي) ويجربل ويتقرب ويتهب ويتسدرى (يركب بعضه بعضا والجعباء الضخمة الكبيرة)
يحتمل أن يكون صفة للمرأة وللاست والنملة والناقة والشاة (جعب كقنفذ) أهمله الجوهري وهو بالمشاة في سائر النسخ وقال ابن
دريد هو بالتاء المثناة الفوقية (اسم) مأخوذ من فعل ممات (والجعبية الحرص والشره) والهمة عن ابن دريد (الجعبية بالضم)
كالجعبية أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (نفخات الماء) التي تكون من ماء المطر (و) قيسل الكعديبة والجعبية بيت
العنكبوت) عن أبي عمرو وأثبت الأزهري القولين معا وفي لسان العرب الجعبية الحماة والحباية وفي حديث عمرو أنه قال لمعاوية
لقد رأيتك بالعراق وان أمر لك كحق الكهل ٣ أو كالجعبية أو كالجعبية (و) الجعبية (ما بين صهي الجدي من اللبا عند الولادة)
(و) قال الأزهري جعبية (بلا لام رجل مدني) جعبد (بلا هاء اسم) وفي لسان العرب الجعبية المجتمع منه (الجعشب بالشين
المجعة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو الرجل (الطويل الغليظ) نقله الصاغاني (الجعشب) أهمله الجوهري
وقال ابن دريد هو (القصور) ويقال الجعشبة الحرص على الشيء نقله ابن منظور وهو تحيف الجعشبة بالثلاثة وقد تقدم قريبا
وجعشب كقنفذ اسم كذا في لسان العرب قلت ولعله مصحف عن جعشب بالياء المثناة وقد تقدم (جعب ككف) أهمله الجوهري
وقال ابن دريد هو (اتباع لشعب ولا يفرد) يقال رجل شعب جعب لا يتكلم به مفردا كذا في التهذيب والتكملة (جلبه يجلبه)

بالكسر (ويجلبه) بالضم (جلبا وجلبا) محرّكة (واجلبه ساقه من موضع الى آخر) وجلبت الشيء الى نفسي واجتلبته بمعنى
 واجتلبت الشاء اذا استوق الشعر من غيره واستمده قال جرير
 أيا لا أعيابا بالقوافي ولا أجتلبهن ممن سواي بل لي غنى بما لدى منها (جلب هو) أي الشيء (واجلب واستجلبه) أي الشيء (طلب
 أن يجلب له) أو يجلبه اليه (واجلب محرّكة) قال شيخنا والموجود بخط المصنف في أصله الاخير الجلبة بها، التأنيت وهو الصواب
 وجوز بعضهم الوجهين انتهى زادي لسان العرب وكذا الأجلاب هم الذين يجلبون الابل والغنم للبيع والجلب أيضا (ما جلب من
 خيل وغيرها) كالابل والغنم والمتاع والسبي ومثله قال الليث الجلب ما جلبه القوم من غنم أو سبي والفعل يجلبون ويقال جلبت
 الشيء جلبا والمجلوب أيضا جلب وفي المثل النفاض يقطر الجلب أي انه اذا نفّض القوم أي نفدت أزوادهم قطروا ابلهم للبيع
 (كالجلبية) قال شيخنا قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة الجلبية تطلق على الخلق الذي يتكلفه الشخص ويستجلبه ولم
 يتعرض له المؤلف (والجلوبة) وسأني ما يتعلق بها (ج أجلبوا) الجلب الاصوات وقيل (اختلاط الصوت كالجلبة) محرّكة
 وبه تعلم أن تصويب المؤلف في أول المادة في الجلبة وهم وقد (جلبوا يجلبون) بالكسر (ويجلبون) بالضم (وأجلبوا) من باب
 الافعال (وجلبوا) بالتشديد وهما فعلا من الجلب بمعنى الصباح وجاعة الناس (و) في الحديث المشهور والمخرج في الموطأ وغيره
 من كتب الصحاح قوله صلى الله عليه وسلم (لا جلب ولا جنب) محرّكة فيهما قال أهل القريب ٣ أن يتخلف الفرس في السباق فيحرك
 وراءه الشيء يستحث به فيسبق والجنب أن يجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا تحوّل راكمه على الفرس
 المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب (هو أن يرسل فتجتمع له جماعة تصيح به ليرد) بالبناء للمفعول (عن وجهه) والجنب أن يجنب
 فرس جام فيرسل من دون الميدان وهو الموضع الذي ترسل فيه الخيل (أو هو) أي الجلب (أن لا تجلب الصدقة الى المياه
 و) لا الى (الامصار ولكن يتصدق بها في مراعيا) وفي الصحاح والجلب الذي ورد انتهى عنه هو أن لا يأتي المصدق القوم في
 مياههم لاخذ الصدقات ولكن يأمرهم يجلب نعمهم اليه وهو المراد من قول المؤلف (أو أن ينزل العامل موضعاً ثم يرسل من
 يجلب) بالكسر والضم (اليه الاموال من أما كنتم اليأخذ صدقتها) وقيل الجلب هو اذا ركب فرسا وقاد خلفه آخر يستحثه وذلك
 في الرهان وقيل هو اذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق (أو) هو (أن) يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية (يتبع الرجل
 فرسه فيركض خلفه ويرجره ويجلب عليه) ويصيح به وهو ضرب من الخديعة فالمؤلف ذكر في معنى الحديث ثلاثة أقوال وأخصر
 منها قول أبي عبيد الجلب في شئين يكون في سباق الخيل وهو أن يتبع الرجل فرسه فيجره فيجلب عليه أو يصيح حثاله في ذلك معونة
 للفرس على الجري فنهي عن ذلك والآخرة أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعاً ثم يرسل اليهم من يجلب اليه الاموال
 من أما كنتم فنهي عن ذلك وأمر أن يأخذ صدقاتهم في أما كنتم وعلى مياههم وبأفئدتهم وقد ذكر القولان في كلام المصنف وقال
 شيخنا قال عياض في المشارق وتبعه تلميذه ابن قرقول في المطالع فسرهما مالك في السباق وكلام الزحشر في الفائق وابن الاثير في
 النهاية والهروى في غريبه يرجع الى ما ذكرنا من الاقوال (وجلب لاهله) يجلب (كسب وطلب واحتال كاجلب) عن اللحياني
 (و) جلب (على الفرس) يجلب جلبا (زجره) وهي قليلة (كجلب) بالتشديد (وأجلب) وهما استعمالان وقيل هو اذا ركب
 فرسا وقاد خلفه آخر يستحثه وذلك في الرهان وقد تقدم في معنى الحديث (وعبد جلب) أي (مجلوب) والجلب الذي يجلب من
 بلد الى غيره (ج جلبى وجلبا كقتلى وقتلاء) قال اللحياني (امرأة جلب من) نسوة (جلبى وجلائب) قال قيس بن الخطيم

٣ قوله أن يتخلف كذا بخطه
 واهله سقط منه الجلب
 بدليل قوله بعد والجنب
 وقوله فأخذ السبق لعله
 أخذ بدون فاء اه

فليت سويدا راء من فرمهم * ومن خراذيجهم كالجلايب
 (والجلوبة) ما يجلب للبيع وفي التهذيب ما جلب للبيع نحو الذاب والفحل والقولص فاما كرام الابل الفعولة التي تنتسل فليست
 من الجلوبة ويقال اصحاب الابل هل لك في ابلك جلوبة يعني شيا أجلبه للبيع وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة
 فقال طلحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قال الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء والجمع الجلايب
 وقيل الجلايب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد في الحديث الأول
 كانه أراد أن يبيعه له طلحة قال ابن الاثير كذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجيم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود بجلوبة
 وهي الناقة التي تجلب وقيل الجلوبة (ذكور الابل أو التي يحمل عليها امتاع القوم الجمع والواحد) فيه (سواء) ويقال للمنتج
 أأجلبت أم أحلبت أي أولدت ابلًا جلوبة أم ولدت جلوبة وهي الاناث وسأني قريبا (ورعد مجلب) كحدث (مصوت) وغيت
 مجلب كذلك قال
 خفاهن عن انفاقهن كأنما * خفاهن ردى من عشي مجلب

وفي الاساس وذا ما يجلب الاخوان ولعل كل قضاء جلب ولكل در حال انتهى وفي لسان العرب وقول سخر الغي

بحية قفر في وجار مقبحة * تنفي بها سوق المني والحوالب

أراد ساقته اجواب القدر واحدتها جالبة (و) يقال (امرأة جلابة ومجلبة) كحدثه (وجلبنانة) بكسر الجيم واللام وتشديد الموحدة
 وبضم الجيم أيضا كما نقله الصاغاني (وجلبنانة) بقلب احدى الباءين نونا (وجلبنانة) بضمها وكذا انكلاية أي (مصوتة مخففة

٤ قوله الاخوان الذي في
 الاساس والذي يسدى
 الاخران اه

مهذرة) أى كثيرة الكلام (سنة الخلق) صاحبة جلبه ومكالبة وقول شيخنا بعد قوله مصوتة وما بعده تطويل قد يستغنى عنه بما يقضى منه الجلب فان كلامنا من الاوصاف قائم بالذات في الغالب وقيل الجلبانة من النساء الجافية الغليظة قال ابن منظور وعامة هذه اللغات عن الفارسي وأنشد حميد بن ثور وقد تقدم في جرب أيضا

جلبانة ورها، تخصى جمارها * بغي من بغي خير اليها الجلامد

قال وأما يعقوب فانه روى جلبانة قال ابن جني ليست لام جلبانة بدلا من راء جربانة يدل على ذلك وجودك لكل واحد منهما أصلا ومتصرفا اشتقاقا صحيحا فأما جلبانة فن الجلبة والصياح لانها الصخابة واما جربانة فن جرب الامور ونصرف فيها ألا تراهم قالوا تخصى جمارها فاذا بلغت المرأة من البذلة والخسكة الى خصاء غير هافنا هيئتها في التجربة والدرية وهذا وقت الصخب والضجير لانه ضد الحياء والخفر (ورجل جلبان) بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة (وجلبان) بفتحهما مع تشديد الموحدة (ذو جلبسة) أى صياح (وجلب الدم) وأجلب (يس) رواه اللحياني (و) جلب الرجل الرجل يجلبه اذا (توعد) (بشر أو جمع الجمع كأجلب في الكل) مما ذكر وفي التنزيل وأجلب عليهم بخيلك ورجلك أى اجمع عليهم وتوعدهم بالشر وقد قرئ وأجلب ٣ (و) جلب (على فرسه) كأجلب (صاح) به من خلفه واستعنه للسبق قال شيخنا وهو مضروب عليه في النسخة التي بخط المصنف وضربه صواب لانه تقدم في كلامه جلب على الفرس اذا زجره قلت وفيه تأمل (و) قد جلب (الجرح برأجله) بالكسر (ويجلب) بالضم (في الكل) مما ذكر وأجلب الجرحة مثله كذا في لسان العرب وعن الاصمعي اذا علت القرحة جلدة البرء قيل جلب وجروح جواب وجلب أى كسروا وأنشد * عافاك ربي من قروح جلب * وفي الاساس وجلب الجروح قشورها (و) جلب (كسمع) يجلب (اجتمع) ومنه في حديث العقبة انكم تباعون محمد ا على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبسة أى مجتمعة على الحرب ومنهم من رواه بالتحية بدل الموحدة وسياق (والجلبة بالضم) هي (القشرة) التي (تعلو الجرحة عند البرء) ومنه قولهم طارت جلبه الجرحة (و) الجلبة (القطعة من الغيم) يقال ما في السماء جلبه أى غيم يطبقها عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما السماء لم تكن غمر جلبه * كجلدة بيت العنكبوت تنيرها

ومعنى تنيرها أى كأنها تنسجها بنير (و) الجلبة في الجبل (الحجارة تراكم بعضها على بعض فلم يبق فيها طريق للدواب) تأخذ فيه قاله الليث (و) الجلبة أيضا (القطعة المتفرقة) ليست بمصلة (من السكلاو) الجلبة (السنة الشديدة) (و) الجلبة (العضاه) بكسر العين المهملة (المخضرة) الغليظة عودها والصلبة شوكها (و) قيل الجلبة (شدة الزمان) مثل السكبة يقال أصابتنا جلبه الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مغراء التميمي

لا يسمعون اذا ما جلبه أزمتم * وليس جارهم فيها بمختار

(و) الجلبة شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد (و) الجوع قال مالك بن عويم بن عثمان بن حنيس الهذلي وهو المختل وروى لابي ذؤيب والصحيح الاول

كأنما بين لحية ولبته * من جلبه الجوع جارا وازيز

قال ابن بري الجيار حرارة من غيظ يكون في الصدر والارزير الرعدة والجواب الآفات والشدائد وفي الاساس ومن المجاز جلبته جواب الدهر (و) الجلبة (جلدة تجعل على القتب) (و) الجلبة (حديدة تكون في الرجل) (و) الجلبة (حديدة) صغيرة (يرقع بها القرح) (و) الجلبة (العوده تحرز عليه اجلدة) وجعلها الجلب قاله الليث وأنشد له لقمه بن عبدة يصف فرسا

بفوج لبانه يتم برمه * على نفث راق خشية العين مجلب

والجلب الذي يجعل العود في جلب ثم يخاط على الفرس والخيطة الذي تعقد عليه العود يسمى برما (و) الجلبة (من السكين التي نضم النصاب على الحديد) (و) الجلبة (الروبة) بالضم هي خيرة اللبن (تصب على الحليب) ليتروب (و) الجلبة (البقعة) يقال انه في جلبه صدق أى في بقعة صدق (و) الجلبة (بقلة) جمعها الجلب (والجلب) بالفتح (الجنابة) على الانسان وقد (جلب) عليه (كنصر) جنى (و) الجلب (بالكسر) وبالضم كذا في لسان العرب (الرجل بما فيه أو) جلب الرجل (غطاؤه) قاله ثعلب وجلب الرجل وجلبه عيدانه قال الجاحج وشبه بهيره بثور وحشي رانح وقد أصابه المطر

عائمت أنساع وجلب الكور * على سرة رانح ممطور

قال ابن بري والمشهور في رجزه * بل خلت أعلاقي وجلب كور * أعلاق جمع علق وهو النفيس من كل شيء والانساع الجبال واحدها نسع والسمرة الظه - ر وأراد بالرانح المطور الثور الوحشي وجلب الرجل وجلبه أحنأوه (و) قيل جلبه وجلبه (خشبه بلا أنساع داة) ويوجد في بعض النسخ خشبة بالرفع وهو خطأ (و) الجلب (بالضم ويكسر السحاب) الذي (لاما فيه) وقيل سحاب رقيق لاما فيه (أو) هو السحاب (المعترض) تراه (كأنه جبل) قال تالط شرا

ولست بجلبه جلب ليل وقره * ولا بصفا صلد عن الخير معزل

بقول لست برجل لانفع فيه ومع ذلك فيه أذى كذلك السحاب الذي فيه ريج وقز ولا مطر فيه والجمع أجلاب (و) الجلب (بالضم سواد الليل) قال جرير العود نظرت وصحبتى بخنيصرات * وجلب الليل يطرده النهار

٣ ضبطه بقلمه بضمه على
اللام اه

٤ قوله كأنما الخ أنشد
الجوهري
قد حال بين تراقيه ولبته
وأنشده في التكملة كما هنا
وقد وقع في الصحاح المطبوع
جيار بالزاي وهو تعجيف

٥ قوله جلب ليل في الصحاح
جلب ريج ويؤيده قول
الشارح الآتي كذلك
السحاب الذي فيه ريج وقر

(و) الجلب (ع) من منازل حاج صنعاء على طريق تهامة بين الجون وجازان (والجلباب كسر داب و) الجلباب (كسما) مثل به سبويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنه يعني الجلباب وهو يذ كر ويؤث (القميص) مطلقا وخصه بعضهم بالمشمول على البدن كله وفسره الجوهري بالمخفة قاله شيخنا والذي في لسان العرب الجلباب ثوب واسع من الخمار دون الرداء تغطي به المرأة رأسها وصدرها (و) قيل هو (ثوب واسع للمرأة دون المخفة) وقيل هو المخفة قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب تريه

تمشي النسور إليه وهي لاهية * مشى العذارى عليهم الجلايب
أي ان النسور آمنة منه لا تفرقه لكونه ميتا فهي تمشي إليه مشى العذارى وأول المرثية

كل امرئ بطوال العيش مكذوب * وكل من غالب الأيام مغلوب

وقال تعالى يذنين عليهن من جلابيبهن وقيل هو ما تغطي به المرأة (أو) هو (ما تغطي به ثيابها من فوق كالمخفة أو هو الخمار) كذا في المحكم ونقله ابن السكيت عن العامرية وقيل هو الأزار قاله ابن الأعرابي وقد جاء ذكره في حديث أم عطية وقيل جلبابها ملاءتها تشتمل بها وقال الخفافجي في المنايا قيل هو في الأصل المخفة ثم استعير لغيرها من الثياب ونقل الحافظ ابن حجر في المقدمة عن النضر الجلباب ثوب أقصر من الخمار وأعرض منه وهو المخففة قاله شيخنا والجمع جلايب وقد تجلببت قال بصف الشيب

حتى اكتسى الرأس قناعا أشبهها * أكره جلبابا من تجلبيا

وقال آخر * مجلب من سواد الليل جلبابا * والمصدر الجلبية ولم تدغم لانه المخفة بد حرجة (وجلبيه) إياه (فجلب) قال ابن جني جعل الخليل باء جلبب الأولى كواو جهور ورودهور وجعل يونس الثانية كياء سلقيت وجمعيت وكان أبو علي يخرج ليكون الثاني هو الزائدة باقنفس واستحسنك ووجه الدلالة من ذلك أن فون افعلنا بابها اذا وقعت في ذوات الاربعة أن يكون بين أصلين نحو اخرجهم واخرنظم واقعنفس ملحق بذلك فيجب أن يتخذى به طريق ما لحق بمثلها فلتكن السين الأولى أصلا كما ان الطاء المقابلة لها من اخرنظم أصل وإذا كانت السين الأولى من اقعنفس أصلا كانت الثانية الزائدة من غير ارياب ولا شبهة كذا في لسان العرب وأشار إليه الامام أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال والحسام الشريف في شرح الشافية وفي حديث علي رضي الله عنه من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا قال الأزهرى أي ايزهد في الدنيا ليصبر على الفقر والقلة كنى به عن الصبر لانه يسر الفقر كما يسر الجلباب البدن وقيل غير ذلك من الوجوه التي ذكرت في كتاب استدرالك الغلط لابي عبيد القاسم بن سلام (و) الجلباب (الملك والجنابة) كنبطة المرأة (السمينة) ويقال ناقة جلبنة أي سمينة صلبة قال الطرمح

كأن لم يتخذ بالوصل يا هند يائنا * جلبنة أسفار كجندلة الصمد

(والجلباب كنزار) وسقط الضبط من نسخة شيخنا فقال أطلقه وكان الأولى ضبطه وقع في حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ مثل الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر قال أبو منصور أراد بالجلباب (ماء الورد) وهو فارسي (معرب) وقال بعض أصحاب المعاني والحديث كافي عبيدة وغيره انما هو الجلاب بكسر الحاء المهملة لا الجلاب وهو ما يجلب فيه لبن الغنم كالمجلب واه فصحف فقال جلباب يعني انه كان يغتسل من الجنابة في ذلك الجلاب وقيل أريد به الطبيب أو أواء الطبيب وتفصيلا في شرح البخاري للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى (و) الجلاب (ة بالهـ) نواحى ديار بكر (و) اسم (نهر) مدينة حران سمى باسم هذه القرية (و) أبو الحسن (علي بن محمد بن محمد بن الطيب (الجلابي) عالم (مؤرخ) سمع الكثير من أبي بكر الخطيب وله ذيل تاريخ واسط توفي سنة ٥٣٤ وانه محمد صاحب ذلك الجزء مات سنة ٥٤٣ (و) قد (أجلب قبه) محركة أي (غشاء) بالجلبة وقيل غشاء (بالجلد الرطب) فطير اثم تركه عليه (حتى يئس) وفي التهذيب الاجلاب أن تأخذ قطعة قد قبلسها رأس القتب فتبليس عليه قال النابغة الجعدي

أمر ونهى من صلبه * كتخية القتب المجلب

(و) أجلب (فلانا أعانه) أجلب (القوم) عليه (تجمعوا) وتألبوا مثل أحلبوا بالحاء المهملة قال الكمي

على تلك اجزاي وهى ضريبتى * ولوا أجلبوا طرا إلى وأحلبوا

(و) أجلب (جعل العوذة في الجلبة) فهو مجلب وقد تقدم بيانه أنفا وقد تقدم أيضا قول علقمة بن عبدة ومن رواه مجلب بفتح اللام أراد أن على العوذة جلبة (و) أجلب الرجل اذا تجت ناقة سقبا وأجلب (ولدت ابلا ذكورا) لانه مجلب أولاده اقربا وأجلب بالحاء اذا تجت انا أو يد عو الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أجلبت أي كان نتاج ابلك ذكورا لا انا نال سذهب لبنه (وجلبب كسكت ع) قال شيخنا قال الصاغاني أخشى أن يكون تحفيف حليت أي بالحاء المهملة والفوقية في آخره لانه المشهور وان كان في وزنه خلاف كما سيأتي ونقله المقدسي وسماه ولم يذكركه في المراسد * قلت ونقله الصاغاني في التكملة عن ابن دريد ولم يذكركه في تحفيفا وعلية في غير هذا الكتاب (والجلبان) بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة وهو الخمر كسكرو وهو (نبت) يشبه الماش الواحد جلبانة وفي التهذيب هو حب أغبر أكره على لون الماش الا أنه أشد كدرة منه وأعظم جرما بطبخ (ويخفف) وفي حديث مالك

٣ جلاب معرب كلاب
وكلاب بضم الكاف
الفارسية وأما لفظه
كريبان التي ذكرها
الشارح في ص ١٨٠
وضبطها بفتح الكاف
الفارسية فالصواب فيها
كسر الكاف كما في كتب
اللغة الفارسية

ع قوله أمر بالبناء للمجهول
وتشديد الراء وكذا نحن
بضم النون بالبناء للمفعول
أيضا وتشديد الحاء
المكسورة اه

٣ كذا بخطه فليتاأمل

تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالمش والجلبان من القطن معروف قال أبو خنيفة لم أسمعه من الأعراب إلا بالتشديد ٣ ومن أكثر ما يخففه قال وأمل التخفيف لغة (و) الجلبان بالوجهين (و) الجلب من الأدم يوضع فيه السيف مغمودا ويخرج فيه الركب سوطه وأداته وبعلة من آخره الكور وفي واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل فوق القتب (أو) هو (قرب الغمد) الذي يغمده فيه السيف وقد روى البراء بن عازب رضى الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحدبية صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلونهم إلا بجلبان السلاح وفي رواية فسالته ما جلبان السلاح قال القرب بما فيه قال أبو منصور القرب هو الغمد الذي يغمده فيه السيف في عبارة المؤلف تسامح وفي لسان العرب ورواه القتيبي بالضم والتشديد قال وهو أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراه سمي به إلا بجفافه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج إليه في أظهره والقتال به إلى معاناة لا كالمراح فانها مظهر يمكن تجهيل الأذى بها وانما اشتراط ذلك ليكون علما وأمانة للسلم اذ كان دخولهم صلحا انتهى ونقل شيخنا عن ابن الجوزي جلبان بكسر الجيم واللام وتشديد الموحدة أيضا ونقله الجلال في الدر المنثور وقد أغفله الجاهل (و) الجلب على صيغة المضارع (خرزة للتأخيد) أي يؤخذ به الرجال (أو) هي (الرجوع بعد الفرار) وقد ذكره الأزهري في الرباعي فقال ومن خريزات الأعراب الجلب وهو الرجوع بعد الفرار وللعطف بعد البغض وحكى اللحياني عن العامرية أنهم يقلن

أخذته باليقلب * فلا يرم ولا يغ * ولازل عند الطنب

قلت وحكى ابن الأعرابي قال تقول العرب أعيدته باليقلب ان يقيم وان يغب (و) الجلب المنع يقال جلبته عن كذا وكذا تجلبيا أي منعه (و) الجلب (أن تؤخذ صوفة فتلقى على خلف) بالكسر (الناقة فتقطلى بطين أو نحوه) كالجبين (لثلاثين) وفي نسخة لسان العرب لثلاثين زها (الفصيل) يقال جلب ضرع حلوبك والتجلب التماس المرعى ما كان رطبيا كذا روى بالجيم (و) الدائرة المجتلبة ويقال دائرة المجتلب من دوائر العروض سميت أكثرها بجرها (لأن الجلب معناه الجمع) (أو) لأن أجبرها مجتلبة أي مستمدة ومستوقة وقد تقدم (وجلبيب) مصغرا (كقنديل) وفي نسخة شيخنا جلبيب مكبرا كقنديل ولذا قال وهـ ذا غريب واهـ له تحف على المصنف وانما تحف على ابن أخت خالته فإنه هكذا في نسخة وأصولنا المصححة مصغرا (صحابي) وفي عبارة بعضهم أنصارى ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وابن فهد في المعجم وابن عبد البر في الاستيعاب جاء ذكره في صحيح مسلم * وذكروا شيخنا في آخر هذه المادة تمة ذكر فيها أمور أغفلها المصنف فذكر منها المثل المشهور الذي ذكره الزنجشيري والميداني جلبت جلبه ثم أمسكت قالوا يروى بالمهملة أي السحابة ترعد ثم لا تطر يضرب للجبان يتوعد ثم يسكت ومنها أن البكري في شرح أمالي القالي قال جلب جلب لعنة لصيدان العرب ثم ذكر رعد جلب وما في السماء جلبه أي غيم يطبقها واليقلب وأنت خبير بأن هـ ذا الذي ذكر وأمثاله مذكور في كلام المؤلف نصا وإشارة فكيف يكون من الزيادات فتأمل (و) الجلب بالكسر (و) الجلباية (بهاء) هو (الشيخ الكبير) المولى الهرم وقيل هو القديم (والضخم الإجلع كالجلب) مثل جعفر (و) الجلب (بالضم) نقله ابن السكيت (و) جلب (كقربش) هو الرجل (الطويل) القائمة قاله أبو عمرو والجلب أيضا القوى الشديد قال

وهي تريد العزب الجلبا * يسكب ماء الظهر فيها سكا

والمجلب الممتد قال ابن سيده ولا أحقه وفي التهذيب الجلب الخال النخل (و) يقال (ابل مجلبة) أي (مجمعة) نقله الصاغاني (و) جلب (كجعر) (اسم) من أسمائهم (الجلب) بالخاء المعجمة أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان يقال ضربه فاجلب أي (سقط) على الأرض (الجلب كجعر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من كل شيء كإفهم من الإطلاق (الجلب) كجعر (والجلبة بفتحهما والجلبي كجنطى وبعد) كله بمعنى الرجل (الجلبي الشرب) أي الكثير الشر قال ابن سيده (و) هي (من الأبل ما طال في هوج) محركة (ومحرفة وهي) أي الأنثى جلعاء (بهاء) قال الفراء رجل (جلبي العين) على وزن القرني أي (شديد البصر) والأنثى جلعاء قال الأزهري وقال شهر لا أعرف الجلبي بما فسرهما الفراء (والجلعاء) أيضا (الناقة الشديدة في كل شيء) قاله ابن سيده (و) قيل هي (الهرمة التي) قد (قوت) وفي نسخة تقوست (وولت كبرا) وفي لسان العرب دنت من الكبر (والجلعاء بكسر الجيم واللام) وسكون العين المهملة هي (الجلبانة) وقد تقدم معناها (و) الجلب (الرجل الجلبا) وأجروا وأجروا إذا صرع وامتد على وجه الأرض قاله ابن الأعرابي وقيل إذا (اضطجع وامتد) وانبط (و) الجلب (ذهب و) الجلب (كثرو) الجلب (جد) ومضى (في السير) والجلب الفرس امتد مع الأرض ومنه قول الأعرابي يصف فرسا

* وإذا قعد الجلب * والجلب استجمل والجلبت الأبل جدت في السير (و) الجلب (المصروع) أما ميتا وأما مصرعا شديدا والجلب المستجمل الماضي (الماضي) في السير قاله الأزهري وقال في محل آخر الجلب من نعت الرجل الشرير وأنشد

* مجلبا بين راووق ودن * وقال ابن سيده الجلب الماضي (الشرير) والجلب هو المضطجع فهو ضد والجلب الممتد والجلب (الذاهب) (و) الجلب (من السيول) الكبير وقيل (الكثير القمش) بالفتح وهو سبيل فزاعب أي مجلب والجلبعة من النوق

(جلب)

(الجلب)

(جلب)

(جلب)

الطويلة وفي الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جليلا بأى طويلا وروى جليلا بالحاء المهملة أى الضخم الجسيم وقد تقدم (وجلب) بكسر الجيم (جبل بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وقيل هو اسم موضع كذا في لسان العرب (ودارة الجلب) من دور العرب بأى ذكره في حرف الراء المهملة (و) جلب (كسجل ع) * جلب هنا ذكره في لسان العرب وفي التهذيب في الرباعي ناقة جلباء أى سمينة صلبة وأنشد شهر اللطرمح

كأن لم تخذ بالوصل يا هندی بنينا * جلباء أسفار بجندلة الصمد

قلت قد ذكره المؤلف في الثلاثي وتقدم وانما ذكرته هنا لاجل التنبيه (الجلهوب بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (المرأة العظيمة الركب) أى الفرج (والجلهوب بالكسر الوادى) هكذا نقله الصاغاني (الجنب والجنب والجنب محركة شق الانسان وغيره) وفي المصباح جنب الانسان ماتحت ابطة الى كشحه تقول قعدت الى جنب فلان وجانبه بمعنى قال شيخنا أصل معنى الجنب الجارحة ثم استعير للناحية التى تليها كاستعارة سائر الجوارح لذلك كاليمن والشمال ثم نقل عن المصباح الجانب الناحية ويكون معنى الجنب أيضا لانه ناحية من الشخص قلت فاطلاقه بمعنى خصوص الجنب مجاز كما هو ظاهر وكلام المصنف وابن سيده ظاهر في أنه حقيقة انتهى (ج جنوب) بالضم كفلس وفلوس (وجوانب) نقله ابن سيده عن الليثاني (وجنائب) الأخيرة نادرة نبيه عليه في المحكم وفي حديث أبي هريرة في الرجل الذى أصابته الفاقة فخرج الى البرية فذاعا فإذا الرحات طعن والتنور مملوء جنوب شواء هي جمع جنب يريد جنب الشاة أى انه كان في التنور جنوب كثيرة لاجنب واحد وحكى الليثاني انه لم يفتح الجوانب قال وهو من الواحد الذى فرق فجعل جمع (وجنب) الرجل (كغنى) أى مبنيا للمفعول (شكا جنبه ورجل جنب) كأمير وأنشد

(جلهوب)
(جنب)

أى جاع حتى (كأنه يمشى في جانب متعبا) بالباء الموحدة كذا في النسخ عن ابن الاعرابي ومثله في المحكم وفي لسان العرب متعقفا بالفاء بدل الباء وقالوا الحرجاني سهيل أى ناحيته وهو أشد الحر (وجانبه مجانبه وجنابا) بالكسر (صار الى جنبه) وفي التنزيل أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أى جانبه وحقه وهو مجاز كفى الأساس وقال الفراء الجنب القرب وفي جنب الله أى في قربه وجواره وقال ابن الاعرابي في جنب الله أى في قرب الله من الجنة وقال الزجاج في طريق الله الذى دعانى اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسول محمد صلى الله عليه وسلم (و) جانبه أيضا (باعده) أى صار في جانب غير جانبه فهو (ضد) قولهم (اتق الله في جنبه) أى فلان (ولا تقدر في ساقه) أى (لا تقدر) كذا في النسخ عن ابن الاعرابي (ولا تقدر) وهو على المثل (وقد فسر الجنب) ههنا (بالوقية والشم) وأنشد ابن الاعرابي * خليلي كفاؤا ذكر الله في جنبى * أى في الوقية فى قال شيخنا ناقلا عن شيخه سيدى محمد بن الشاذلى اهل من هذا قول الشاعر

الأتقين الله في جنب عاشق * له كبد حرى عليك تقطع

وقال في شطرابن الاعرابي أى في أمرى قلت وهذا الذى ذهب اليه صحيح وفي حديث الحديبية كأن الله قد قطع جنبنا من المشركين أراد بالجنب الامر أو القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتى أى في أمرها كذا في لسان العرب (و) كذلك (جار الجنب) أى (اللازق بك الى جنبك) قيل (الصاحب بالجنب) هو (صاحبك في السفر) وقيل هو الذى يقرب منك ويكون الى جنبك وفسر أيضا بالرفيق في كل أمر حسن وبالزوج وبالمراة نص على بعضه في المحكم (و) كذلك جار جنب زوجة من قوم آخرين ويضاف فيقال جار الجنب وفي التهذيب (الجار الجنب بضمين) هو (جارك من غير قومك) وفي نسخة التهذيب من جاورك ونسبه في قوم آخرين وقيل هو البعيد مطلقا وقيل هو من لا قرابة له حقيقة قاله شيخنا (وجنابا الانف وجنابا) بسكون النون (ويحرك جنباه) وقال سيويه هما الخطان اللذان اكتنفا جنبى أنف الظبية والجمع جنائب (والجنبة) بفتح النون أى مع ضم الميم على صيغة اسم المفعول (المقدمة) من الجيش (والجنبتان بالكسر) من الجيش (الميمنة والميسرة) وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على الجنبة اليمنى والزبير على الجنبة اليسرى واستعمل أباعبيدة على البياذقة وهم الحسرو عن ابن الاعرابي يقال أرسلوا مجنبتين أى كتيبتين أخذتا من جنبنا الوادى ناحيتهما وكذا جناباه والمجنبة اليمنى هي ميمنة العسكر والمجنبة اليسرى هي الميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي المكتيبة التى تأخذ إحدى ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحسرو الرجالة ومنه حديث الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن معقبات وهن مجنبتات (وجنبه) أى الفرس والاسير يجنبه (جنبنا محركة ومجنبا) مصدر ميمي أى (قاده الى جنبه فهو جنب وجنب وجنب) كعظم قال الشاعر

جنوح تباريم اطلال كأنها * مع الركب حفاف النعام المجنب

المجنب المجنوب أى المقود (وخيل جنائب وجنب محركة) عن الفارسي وقيل مجنبه شدة لكثرة الجنبة الدابة تقاد وكل طائع منقاد جنب ومن المجاز اتق الله الذى لا جنبية له أى لا عديل كذا في الأساس ويقال فلان تقاد الجنائب بين يديه وهو يركب نجيبه ويقود جنبية (و) جنبه اذا (دفعه و) جانبه وكذا ضربه جنبه أى (كسر جنبه) أو أصاب جنبه (و) جنبه وجانبه (أبعده)

٣ كذا بخطه بالالف على
لغة من يلزم المثني الالف
٥١

كانه جملته في جانب أو مشى في جانب (و) جنبه اذا (اشتاق) اليه (و) جنب فلان في بني فلان يجنب جنباً ويجنب اذا (زل) فيهم (غريباً) هذا (جنبك كرمات) أي (مسارك الى جنبك وجنبية الية ما جل على جنبيه) وجنبته طائفة من جنبه (والجانب والجنب بضمين) وقد يفرد في الجميع ولا يؤنث (و) كذلك (الاجنبي والاجنب) هو (الذي لا ينقادو) هو أيضاً (الغريب) يقال رجل جانب وجنب أي غريب والجمع أجانب وفي حديث مجاهد في تفسير السيرة قال هم أجانب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب وأنشد ابن الاعراب في الاجنب

هل في القضية أن اذا استغنيت * وأمنت فأنا البعيد الاجنب

وفي الحديث الجانب المستغفر يثاب من هبته أي ان الغريب الطالب اذا اهدى اليك هدية ليطلب أكثر منه ٣ فاعطه في مقابلة هديته والمستغفر هو الذي يطلب أكثر مما أعطى ويقال رجل أجنب وأجنبي وهو البعيد منك في القرابة وفي حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب الخبر أي على الغريب القادم ويجمع جانب على جنب كرمات (والاسم الجنبه) أي يسكون النون مع فتح الجيم (والجنبه) أي كسحابة قال الشاعر

اذا مارأوني مقبلاً عن جنبه * يقولون من هذا وقد عرفوني

ويقال نعم القوم هم لجار الجنبه أي لجار الغربة والجنبه ضد القرية وقال علقمة بن عبدة

وفي كل شيء قد خبطت بنعمة * فحق لشاش ع من ذلك ذنوب

فلا تحرمني نائلاً عن جنبه * فاني امرؤ وسط القباب غريب

عن جنبه أي بعد غربة يخاطب به الحارث بن جبلة مدحه وكان قد أسمر أخاه شاشاً فاطلقه مع جملته من بني تميم وفي الاساس ولا تحرمني عن جنبه أي من أجل بعد نسب وغربة أي لا يصدر حرمانك عنها كقوله ما فعلته عن امرئ انتهى ثم قال ومن المجاز وهو أجنبي عن كذا أي لا تعلق له به ولا معرفة انتهى والجانب المبدأ قال الشاعر

واني لما قد كان بيني وبينها * لموف وان شط المزار المجانب

(وجنبه) أي الشيء (وتجنبه واجتنبه وجانبه وتجنبه) كلها بمعنى (بعد عنه) وجنبه الشيء (وجنبه اياه وجنبه كنصره) يجنبه (وأجنبه) أي نخاه عنه وقرئ وأجنبي وبني بالقطع ويقال جنبته الشمر وأجنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفراء والزجاج (ورجل جنب ككف يجنب قارة الطريق مخافة) طروق (الاضياف) (و) رجل ذو جنبه (الجنبه الاعتزال) عن الناس أي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم (و) الجنبه أيضاً (الناحية) يقال قعد فلان جنبه أي ناحية واعتزل الناس وزل فلان جنبه ناحية وفي حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبه فانه اعفاف قال الهروي يقول اجنبتوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن وتقول فلان لا يطور يجنبنا قال ابن بري هكذا قال أبو عبيدة بفتح النون قال وكذا روه في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مفتحة وقال عثمان بن جني قد غري الناس بقولهم أنا في ذالك وجنبه بفتح النون قال والصواب اسكان النون واستشهد على ذلك بقول أبي صعتره البولاني

فانطفة من حب حزن تقاذفت * به جنبنا الجودي والليل دامس

بأطيب من فيها وما ذقت طعمه * ولكنني فيما ترى العين فارس

أي متفرس ومعناه استدلت برقته وصفائه على عدوته ورده وتقول مروا بسيرون جنبه وجنابيه وجنابيه أي ناحيته كذا في لسان العرب (و) الجنبه (جلد) كذا في النسخ كلها وفي لسان العرب جلدة (للبعير) أي من جنبه يعمل منها علبة وهي فوق المعلق من العلاب ودون الجوبة يقال أعطني جنبه أتخذ منها علبة وفي التهذيب أعطني جنبه فيعطيه جلداً فيأخذ منه علبة والجنبه أيضاً البعد في القرابة كالجنبه (و) الجنبه (عامه الشجر التي تتربل في) زمان (الصيف) وقال الازهرى الجنبه اسم لنبوت كثيرة وهي كلها عروق سميت جنبه لانها صغرت عن الشجر الكبار وارتفعت عن التي لا أرومة لها في الارض فن الجنبه النصي والصليان والحماط والمكرو والحذرو والدهاء صغرت عن الشجر ونبتت عن البقول قال وهذا كله مسموع من العرب وفي حديث الحجاج أكل ما أشرف من الجنبه هي رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت مورق في الصيف من غير مطر (أو) هي (ما كان بين البقل والشجر) وهما مما بقي أصله في الشتاء ويبذر فرعه قاله أبو حنيفة ويقال مطر نامطرا كثرت منه الجنبه وفي نسخة نبتت عنه الجنبه (والجانب المحتجب) بصيغة المفعول (المحقوق) وفي بعض النسخ المهقوره (و) الجانب (فرس بعيد ما بين الرجلين) من غير فجج وهو مدح وسياق في التجنب وهذا الذي ذكره المؤلف انما هو تعريف المجنب كعظم ومقتضى العطف ينافي ذلك (والجنبه المتني) وفي التنزيل العزيز وان كنتم جنبه فاطهروا (وقد أجنب) الرجل (وجنب) بالكسر (وجنب) بالضم (وأجنب) مبني للمفعول (واستجنب) وجنب كنصره وتجنب الاخيران من لسان العرب قال ابن بري في أماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند أهل اللغة أجنب وجنب بكسر النون وأجنب أكثر من جنب ومنه قول ابن عباس الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والارض لا يجنب وقد فسر ذلك الفقهاء وقالوا أي لا يجنب الانسان بماسة

٣ كذا بخطه ولعل التانيث
لا اعتبار أن الهدية بمعنى
الشيء المهدى اه

٤ قوله لشاش كذا بخطه
والصواب لشاس وشاسا
الآتي بالسين المهملة في
آخره فقد ذكر المحمد في مادة
شس أن شاساً أخو علقمة
ابن عبدة المذكور هنا اه

٥ كذا بخطه ولعله المقهور
٦ قوله فجج يجمعين قال
الجوهري ورجل أفجج بين
الفجج وهو أفجج من الفجج
اه

الجنب أياه وكذلك الثوب إذا لبسه الجنب لم يجس وكذلك الأرض إذا قضي اليها الجنب لم يجس وكذلك الماء إذا غمس الجنب فيه يده لم يجس يقول إن هذه الأشياء لا يصير شيء منها جنباً يحتاج إلى الغسل للملازمة الجنب أياها (وهو) أي الرجل (جنب) بصفتين من الجنابة وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جنب قال ابن الأثير الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني وأجنب يجب اجتناباً والاسم الجنابة وهي في الأصل البعد وأراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنباً وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل أراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك (يستوي للواحد) والاثنتين (والجميع) والمؤنث فيقال هذا جنب وهذا جنب وهذا جنب وهذا جنب كما يقال رجل رضا وقوم رضا وإنما هو على تأويل ذوى جنب كذا في لسان العرب فالمصدر يقوم مقام ما أضيف إليه ومن العرب من يثنى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل وأليه أشار المؤلف بقوله (أو يقال جنبان) في المثنى (وأجنب) وجنبون وجنبات في المجموع وحكى الجوهرى أجنب وجنب بالضم قال سيبويه كسر على أفعال ككسر بطل عليه حين قالوا أبطال كما اتفق في الاسم عليه يعني نحو جبل وأجبال وطنب وأطناب و (لا) ثقل (جنبه) في المؤنث لأنه لم يسمع عنهم (والجنب) بالفتح كالجنب (القناء) بالكسر قناء الدار (والرحل) يقال فلان رجب الجنب أي الرجل (والناحية) وما قرب من محلة القوم والجمع أجنبه وفي حديث ربيعة استكفوا جنباً به أي حوالبه تشبه جنباً وهي الناحية وفي حديث الشعبي أجذب بنا الجنب (و) الجنب (جبل) على مرحلة من الطائف يقال له جنب الحنطة (وعلمو) أبو عبد الله (محمد بن علي بن عمران الجنباني تحدث) روى عنه أبو سعد بن عبدويه شيخ الحافظ عبد الغنى وضبطه الأمير بالتحقيق ويقال أخصب جنب القوم بفتح الجيم أي ما حولهم وفلان خصيب الجنب وجديب الجنب وهو مجاز وفي الأساس وأنا في جنب زيد أي فناءه ومحلته ومشوا جانبيه وجنابه ٣ وجنبيه انتهى ويقال كذا عنهم جنباً بين وجناباً أي متحين (و) الجنب (ع) هو جنب الهضب الذي جاء ذكره في الحديث (و) الجنب (بالضم ذات الجنب) أي الشقين كان عن الهجرى وزعم أنه إذا كان في الشق الأيسر أذهب صاحبه قال

سفي الأساس زيادة وجنابيه
بعد وجنابيه اه

مريض لا يصح ولا يبالي * كأت بشقه وجمع الجنب

وجنب بالضم أصابه ذات الجنب والمجنوب الذي به ذات الجنب تقول منه رجل مجنوب وهي قرحة نصيب الإنسان داخل جنبه وهي علة صعبة تأخذ في الجنب وقال ابن شميل ذات الجنب هي الديملة وهي قرحة تنقب البطن وإنما كنواهم ألقوا ذات الجنب وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد ويقال أراد به الذي يشتكى جنبه مطلقاً وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي حديث آخر ذوات الجنب شهيد هو الديملة والدمل الذي يظهر في باطن الجنب وينفجر إلى داخل وقيل بالضم صاحبها رذو الجنب الذي يشتكى جنبه بسبب الديملة الآن ذواللمذ كرو ذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علماً لها وإن كانت في الأصل صفة مضافة كذا في لسان العرب وفي الأساس ذات الجنب داء الصناديد (و) الجنب (بالكسر) يقال (فرس طوع الجنب) وطوع الجنب إذا كان (سلس القياد) أي إذا جنب كان سهلاً متقاداً وقول مروان بن الحكم لا يكون هذا جنباً لمن بعدنا لم يفسره ثعلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله

ع قوله الهضبة كذا بخطه
والذي في النهاية الهضب
وقد تقدم أنفا اه

جنوح تباريم باطلال كأنها * مع الركب خفان النعام المجنب

المجنب المجنوب أي المقود ويقال جنب فلان وذلك إذا ما جنب إلى دابة (و) في الأساس ويقال (لج) زيد (في جنب قبج بالكسر أي) في (مجانبة أهله) والجنب بكسر الجيم أرض معروفة في نجد وفي حديث ذي العشر وأهل جنب الهضبة وهو بالكسر اسم موضع كذا في لسان العرب (والجنابة كسحابة) كالجنبيه العليقة وهي (الداقة) التي (تعطها) أنت (القوم) يمتارون عليها زاد في المحكم (مع دراهم ليمروك عليها) قال الحسن بن مرزوق

قالت له مائسة الذوائب * كيف أخى في العقب الذوائب

رخو الحبال مائل الحقائق * ركباه في الحلى كالجنائب

يعني أنها ضائعة كالجنائب التي ليس لها رب يقتد بها تقول أن أذاك ليس بمصلح لما له قاله كمال غاب عنه ربه وسلمه لمن بعث فيه وركابه التي هو معها كأنها جنائب في الضروس والحوال (والجنبيه) أيضاً (ضوف الشئ) عن كراع قال ابن سيده والذي حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة الجنبيه صوف الشئ مثل الجنبيه فثبت بهذا أنهم الغتان صحيحتان وقد تأتي الإشارة إليه ههنا والعقيقة صوف الجذع والجنبيه من الصوف أفضل من العقيقة وأبقى وأكثر (والجنب كمنبر ومقعد) حكى الوجهين الفارسي وهو الشئ (الكثير من الخير والنشر) وفي الصحاح الشئ الكثير يقال إن عندنا خيراً من جنابنا أي كثيراً وخض أبو عبيدة به الكثير من الخير قال الفارسي وهو مما وصفوا به فقالوا خير كثيراً وأنشد شهر لكتير

ه قوله والعقيقة وقع في
النسخ ههنا والعقيقة بالقاء
وهو تحريف فقد قال المجد
والعقيقة أيضاً صوف
الجذع اه

وإذا لآ ترى في الناس شيئاً يفوقها * وفيهم حسن لو تأملت مجنب

قال شهر ويقال في الشر إذا كثرو طعاماً مجنب كثيراً (و) المجنب بالكسر (كمنبر الستر) وقد جنب البيت إذا ستره بالمجنب (و) المجنب شئ (مثل الباب يقوم عليه مشنار العسل) قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيظ لها السبب بطبيعة * تنبى العقاب كياط المجنب
عنى باللهيظ المشتار وصبو به حاله التى تبدل الى العسل والطبيعة الصفة الملساء (و) المجنب (أقصى أرض العجم الى أرض
العرب) وأدى أرض العرب الى أرض العجم قال الكميت

وشجوا لنفسى لم أنه * معتزك الطف والمجنب

(و) المجنب (الترس) لانه يجنب صاحبه أى يقيه ما يكره كأنه آلة لذلك كذا فى الأساس (وتضم ميه و) المجنب بالكسر (شبح
كالشط) (الأنه) (بلا أسنان) وطرفه الأسفل مرهف (يرفع به التراب على الأعضاء والفجان) وقد جنب الأرض بالمجنب (والمجنب
محركة) مصدر جنب البعير بالكسر يجنب جنبا وهو (شبه الظلم) وليس بظلم (و) المجنب أيضا (أن يشتد العطش) أى يعطش
عطشا شديدا (حتى تلتزم الرئة بالمجنب) أى من شدة العطش قال ابن السكيت وقالت الأعراب هو أن يلتوى من شدة العطش قال

ذو الرمة يصف حمارا ٣ وثب المصحح من عانات معقله * كأنه مستبان الشك أو جنب

والمصحح حمار الوحش والهاء فى كأنه تعود على حمار وحش تقدم ذكره يقول كأنه من نشاطه ظالع أو جنب فهو يعيش فى شق وذلك
من النشاط يشبه ناقته أوجه هذا الحمار وقال أيضا

هاجت به جوع غضف مخصرة * شواذب لاحها التقريب والمجنب

و يقال حمار جنب و جنب البعير أصابه وجع فى جنب من شدة العطش (و) المجنب (القصور) وبه فسر بيت أبي العيال

فتى ما غادر الاقوا * م لا تكس ولا جنب

وفى نسخة الفصيل بدل القصير وهو خطأ وفى لسان العرب والمجنب أى ككتف الذئب لتظالعه كيدا ومكر من ذلك الجانب بالهمز
القصير الجاني الخلقه وخلق جانب اذا كان قبيحا كزا (و) المجنب بالتحريك الذى نعى عنه فى حديث الزكاة والسباق وهو (أن
يجنب فرسا) عرابى الرهان (الى فرسه) الذى يسابق عليه (فى السباق فاذا فتر المراكب) أى ضعف (تحول) وانتقل (الى)
الفرس (المجنب) أى المقود وذلك اذا خاف أن يسبق على الأزل (و) المجنب المنهى عنه (فى الزكاة أن ينزل العامل بأقصى
مواضع الصدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب اليه) وقدره بيان ذلك فى ج ل ب (و) قيل هو (أن يجنب رب المال بماله أى يبعده
عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابتعاد فى) اتباعه و (طلبه والجنوب) كصبور (ريح تخالف) وفى لفظ الصحاح تقابل
الشمال) تأتى عن يمين القبلة وقال ثعلب الجنوب من الرياح ما استقبلك عن شمالك اذا وقفت فى القبلة وقال ابن الأعرابي الجنوب
(مهبة) من مطلع سهيل الى مطلع الثريا وعن الاصمعي الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مطلع الشمس فى الشتاء وقال عمارة مهبة
الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مغربه وقال الاصمعي اذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقح واذا جاءت الشمال نشفت ويقول العرب
للاثنين اذا كانا متصافين ريحهما جنوب واذا تفرقا قيل شملت ريحهما ولذلك قال الشاعر

لعمري لئن ريح المودة أصبحت * شمالا لقد بدلت وهى جنوب

وقول أبي جرة ٤ مجنوبة الانس مشمول مواعدها * من الهيجان ذوات الشطب والقصب

قال ابن الأعرابي يريد أنها تذهب مواعدها مع الجنوب ويذهب أنسها مع الشمال وفى التهذيب الجنوب من الرياح حارة وهى تهب
فى كل وقت ومهبها ما بين مهبى الصبا والديور مما يلي مطلع سهيل وحكى الجوهرى عن بعض العرب انه قال الجنوب حارة فى كل
موضع الا يجدفانها باردة وبيت كثير عزة حجة له

جنوب تسامى أوجه القوم مسها * لذيد ومسراهما من الارض طيب

وهى تكون اسما وصفة عند سيبويه وأنشد

ريح الجنوب مع الشمال ونارة * رهم الربيع وصائب التهان

وهبت جنوب دليل على الصفة عند أبي عثمان قال الفارسي ما لا يكون صفة كالفيز والدرهم (ج جنائب) زاد فى التهذيب
وأجنب وقد (جنب) الريح تجنب (جنوبا) وأجنب أيضا أى هبت جنوبا (وجنبوا بالضم) أى (أصابتهم) الجنوب فهم
مجنوبون وجنب القوم أى أصابتهم الجنوب أى فى أموالهم قال ساعدة بن جؤية

ساد تجرم فى البضيع ثمانيا * يلقى ببيعةات البحار ويجنب

أى أصابته الجنوب كذا فى لسان العرب وكذلك القول فى الصبا والديور والشمال وجنب الريح بالكسر اذا تحوأت جنوبا
(وأجنبوا) اذا (دخلوا فيها) أى ريح الجنوب (وجنب اليه) أى الى لقائه (كنصروهم) كذا فى النسخة وفى أخرى كسمع ونصر
(فلق) الكسر عن ثعلب والفتح عن ابن الأعرابي تقول جنبت الى لقائه وغرضت الى لقائه جنبا وغرضا أى قلقت لشدة الشوق
الىك (والمجنب) الناحية وأنشد الاخفش * الناس جنب والامير جنب * كأنه عدل الجميع الناس والمجنب أيضا (معظم الشئ
وأكثره) ومنه قولهم هذا قليل فى جنب مودتك وفى لسان العرب المجنب القطعة من الشئ يكون معظمه أو كثير امنه (و) جنب

٣ قوله المصحح ضبطه
المؤلف بالشكل بضم الميم
وقفع السين وتشديد الحاء
المهولة اه

٤ قوله مهبة الذى فى نسخة
المتن المطبوعة مهبة وهى
ظاهرة اه

باللام بطن من العرب وقيل (حي من اليمن أو) هو (لقب لهم لأب) وهم عبد الله وأنس الله وزيد الله وأوس الله وجعفي والحكم وجروة بنو سعد العشيرة بن مذحج وهو جنب لآلهم - جانبوا بني عمهم صدا بن زيد بن بني سعد العشيرة من مذحج قاله الدارقطني ونقله السهيلي في الروض قال وذكري موضع آخر خلافا في أسمائهم وذكري منهم بن علي بن العيين وليس في العرب على غيره قال مهمل

زوجه فقد هاراقم من * جنب وكان الحباء من آدم

(و) جنب بن عبد الله (محدث كوفي) له رواية (و جنب تحنبا) إذا (لم يرسل الفعل في ابله وغنمه و) جنب (القوم) فهم مجنبون إذا (انقطعت ألبانهم) أو قلت وقيل إذا لم يكن في أبائهم لبن و جنب الرجل إذا لم يكن في أبله ولا غنمه ذرو وهو عام تحنبا قال الجعفي بن منقذ يذكر امرأته لما رأت ابلي قلت حلوتها * وكل عام عليها عام تحنبا

يقول كل عام يمر بها فهو عام تحنبا وقال أبو زيد جنب الابل إذا لم ينتج منها إلا الناقة والناقتان و جنبها هو بشد النون أيضا وفي حديث الحرث بن عوف أن الابل جنب قبلنا العام أي لم تلغح فيكون لها ألبان (و جنوب امرأة) وهي أخت عمرو ذي الكلب الشاعر قال القتال السكلابي أبا كية بعدى جنوب صباية * على واختها عبا عيون

وفي لسان العرب و جنب الدلو تحنبا إذا انقطعت منها وزمة أو وزمان فمات (والجنباة) بالمد (و) الجنابي (كسماني) مخفقا مقصورا هكذا في النسخ التي رأيناها وفي لسان العرب بالضم وتشديد النون ويدل على ذلك أن المؤلف ضبط سماني بـ ٣ بالتشديد في س م ن فليكن هذا الأصح ثم إنه في بعض النسخ المتدني الثاني وكذا في لسان العرب أيضا والذي قيده الصاغاني بالضم والتخفيف ككسالي وقال (لعبة للصبيان) يتجانب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر (والجوانب بلاد) نقله الصاغاني (و) جنب (كقبر ناجية) واسعة (بالبصرة) ثم في دجلة تمايلي الفرات (و) جنبه (كهمة ما يجنب) نقله الصاغاني (و جنباة مشددة د) أي بلد (يحاذي) يقابل (خارك) بساحل فارس (منه القرامطة) الطائفة المشهورة كبيرهم أبو سعيد الحسن بن مرام الجنابي قتل سنة إحدى وثلاثمائة ثم ولي الأمر بعده ابنه أبو طاهر سليمان ومنهم أبو علي الحسن بن أحمد بن أبي سعيد المعروف بالاعصم حاصر مصر والشام توفي بالرملة سنة ٣٦٦ هـ جرت بينه وبين جوهر القائل أندحروب إلى أن أخرجهم القممطي بعين الشمس وقد استوفى ذكركهم ابن الأثير في الكامل (و) إليه نسب المحدث أبو الحسن (علي بن عبد الواحد الجنابي) يروي عن أبي عمر الهاشمي وعنه أبو العز القلانسي (و) يقال (سحابة مجنوبة) إذا (هبت بها الجنوب) وهي الرياح المعروفة (والجناب الخناء وتؤثر في رجل الفرس) وهو (مستحب) قال أبو دوداد وفي الديدن إذا ما الماء أسهلها * ثني قليل وفي الرجلين تحنبا

قال أبو عبيدة التحيب أن يحني يديه في الرفع والوضع وقال الأصمعي التحنبا بالجيم في الرجلين والحنبا في الصلب واليدين (و جنبه بن طارق) بن عمرو بن حوط بن سلمى بن هرمي بن رياح (مؤذن سباح المتنبي) الكذاب (و عبد الوهاب بن جبة شيخ) أبي العباس (المبرد) النحوي (و) في الحديث بع الجع بالدراهم ثم اتبع بالدراهم جنبيا (الجنب) كامير (عرجيد) معروف من أنواعه والجمع صنف من التمر تجمع وكانوا يبيعون صاعين من التمر بصاع من الجناب فقال ذلك تنزيها لهم عن الربا (و جنباء) ككبراء (ع بلاد) بني (تميم) نقله الصاغاني * قلت وهو على ليلة من الوقاء (و آباء جنب) بالتخفيف (التميمي) والقصاب وابن أبي حبة الأول شيخ يحيى القطان والثاني اسمه عون بن ذكوان والثالث اسمه يحيى وهو الكلابي روى عن الفضال بن مزاحم وعنه سفيان الثوري (و) كذا (جنب بن الحساس) روى عنه عبد الله بن معاوية الجمحي (و) جنب بن (نسطاس) عن الأعمش وابنه محمد بن جنب روى عن أبيه (و) أبو هاني جنب بن (مرثد) الرعيني تابعي مخضرم وقيل صحابي (و) جنب بن (إبراهيم) عن ابن لهيعة (محمد بن و) جنب (بن مسعود) العملي (و) جنب بن (عمرو) والصواب بن أبي عمرو السكوني (شاعران) والأول فارس أيضا (و) جنب (بالتشديد) منه الولي المشهور (أبو جنب) أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي (الحيوفي) بالكسر الخوارزمي (نجم الكبراء) وفي نفحات الأنس لعبد الرحمن الجاهلي أنه نجم الدين الطامة الكبرى وهذه الكنية كاهاله النبي صلى الله عليه وسلم في المنام من كبار الصوفية انتهت إليه المشيخة بخوارزم وما يليها مع بالاسكندرية أبا طاهر السلفي وتبريز محمد بن أسعد العطاري

و بأصم أن أبا المكارم اللبان وأبا سعيد الراراني ومحمد بن أبي زيد الكراتي ومسعود بن أبي منصور الجالي وأبا جعفر الصيدلاني وغيرهم حدث بخوارزم وسمع منه أبو محمد عبد العزيز بن هلال الأندلسي وذكره ابن جرادة في تاريخ حلب وقال قدم حلب في اجتيازهم من مصر قبل بخوارزم سنة ٦١٨ هـ على يد التتار شهيدا (و) جنب (كزبير أبو جعة الانصاري) من الصحابة (أو هو بالباء) وقد تقدم ذكره في ج ب وأبو الجنوب الأشكري اسمه عقبه بن علقمة روى عن علي وعنه أبو عبد الرحمن الغزي و جنب باله كسر موضع لبنى فزارة (الجنب بالكسر وبالهمزة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (القصور الملتزم) هكذا أورده الصاغاني (الجوب الحرق) والنقب (كلا جنباب) جاب الشيء جوبا واجتباة خرقه وكل مجوف قطعت وسطه فقد جنته وجاب الخثرة جوبا نحبها وفي التنزيل العزيز وثمود الذين جابوا الخثرة بالواد قال الفراء جابوا خرقوا الخثرة فتخذوه بيوتا ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله وتختون من الجبال بيوتا فرهين (و) الجوب (القطع) جاب يجوب جوبا قطع وخرق وجاب النعل جوبا فدها والجوب

٣ قوله ضبط سماني الخ هذا هو من المؤلف فان المصنف انما ضبط سماني في س م ن بوزن جباري فراجع

ع كذا بخطه وكذا كل ما بعده اه

(جنب)
(جَب)

الذي يجاب به وهي حديدة تجاب بها أي بقطع وجاب المفاضة والظلمة جوبا واجتباها وقطعها واجاب البلاد بجوبا جوبا بقطعها سيرا وجبت البلاد واجتباها قطعها وجبت البلاد أجور بها وأجيبها وفي حديث خيفان وأما هذا الحى من أنما جوب أب وأولاد علة أى أنهم جيبوا من أب واحد وقطعوا منه وفي إسان العرب الجوب قطع الشئ كما يجاب الجيب يقال جيب محبوب ومحبوب وكل محبوف وسطه فهو محبوب وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه قال للدانصار يوم السقيفة وأما جيب العرب معنا كما جيب الرعاعن قطعها أى خرقه العرب عنافا فكانوا سطا وكانت العرب حوالينا كالرعا وقطعها الذي تدور عليه (و) الجوب (الدلو العظيمة) وفي بعض النسخ الضخمة حكى ذلك عن كراع والجوب كالبقرة (و) قيل هو (درع للمرأة) تلبسها (و) الجوب والجوبة (الترس) وجمعه أجواب (و) كالجوب كمنبر) قال لبيد
فاجازني منه بترس ناطق * وبكل أطلس جوبه في المنكب

يعنى بكل حبشى جوبه في منكميه وفي حديث غزوة أحد وأبو طلحة محبوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجة أى بترس عليه يقبه بها (و) الجوب (السكانون) قال أبو نخلة * كالجوب أذكر جره الصنوبر * ويقال فلان فيه جوبان من خلق أى ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذوالرمة * جوبين من هماهم الاغوال * أى تسمع ضربين من أصوات الغيلان والجوب الفروج لانها تقطع متصلا والجوب فجوة ما بين البيوت (و) الجوب اسم (رجل) وهو جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل (و) الجوب (ع) وقبيلة من الاكراد ويقال لهم التوبية أيضا منهم أبو عمران موسى بن محمد بن سعيد الجوبى كتب عنه السلفي في معجم السقري دمشق قال أبو حامد وله اسمان وكنيتان أبو عمران موسى وأبو محمد عبد الرحمن وشهاب الدين محمد بن أحمد بن خليل الجوبى ولد في رجب سنة ٦٢٦ ورحل الى بغداد وخراسان وأخذ عن القطب الرازى وغيره وروى عن ابن الحاجب وابن الصائغى ووفى بالقضاء بالقاهرة ثم القدس ثم دمشق وتوفى سنة ٦٩٣ كذا قاله على بن عبد القادر الطوخى في تاريخ قضاة مصر وفى أسماء الله تعالى المجيب وهو الذى يقابل الدعاء بالسؤال بالعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من أجاب يجيب قال الله تعالى أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا أى فليجيبوا وقال الفراء يقال انما التليمة والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة (والاجاب والاجابة) مصدران (و) الاسم من ذلك (الاجابة) كالطاعة والطاقة (والمجوبة) بضم الجيم وهذه عن ابن جنى (و) يقال انه لحسن (الجيمية بالكسر) كل ذلك بمعنى (الجواب) والاجابة رجوع الكلام بقول أجاب عن سؤاله (و) فى أمثال العرب (أساء سمعافأساء اجابة) هكذا فى النسخ التى بأيدينا (لا) يقال فيه (غير) ذلك وفى نسخة للصحاح جابة بغير همز ثم قال وهكذا يتكلم به لان الامثال تحكى على موضوعاتها وفى الامثال للميدانى رواية أخرى وهى ساء سمعافأساء اجابة وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكارة كان اسهل بن عمرو ابن مضعوف فقال له انسان أين أمك أى أين قصدك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشتري دقيقا فقال أبوه أساء سمعافأساء اجابة وقال كراع الجابة مصدر كالاجابة قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر وقد تقدم بيان ذلك فى س ١ فراجع (والجوبة) شبه رهوة تكون بين ظهورانى دورا اقوم يسيل فيها ماء المطر وكل منفق متسع فهى جوبة وفى حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة قال فى التهذيب هى (الحفرة) المستديرة الواسعة وكل منفق بلا بناء جوبة أى حتى صار الغيم والسحاب محيطا بالمدينة والجوبة القرحة فى السحاب وفى الجبال والنجابات السحابة انكشفت وقال العجاج حتى اذا ضوء القمر جوبا * ليلا كأنه السدوس غيبا

أى نور وكشف وجلى وفى الحديث والنجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالأكليل أى النجم وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها (و) قال أبو حنيفة الجوبة من الارض الدارة وهى (المكان) المنجاب (الوطى) من الارض القليل الشجر مثل الغائط المندبر لا يكون فى رمل ولا جبل ٣ انما يكون (فى جلد) من الارض ورحبهاسمى جوبة لانجياب الشجر عنها (و) الجوبة كالجوب (فجوة ما بين البيوت) وموضع ينجاب فى الحرة (و) الجوبة (فضاء أملىس) سهل (بين أرضين ج) جوبات (جوب كصرد) وهذا الاخير (نادر) قال سيمويه أجاب من الافعال التى استغنى فيها بما فعل فعله وهو أفعول فاعلا عما أفعله وعن هو أفعول منك فية ولون ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ولا يقال ما أجوبه ولا هو أجوب من ذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوب (و) أما ما جاء فى حديث ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله (أى الليل أجوب دعوة) فقال جوف الليل الغابر فانه (أما من جبت الارض) اذا قطعها بالسبير (على معنى أمضى دعوة وأنفذ الى مظان الاجابة) أو من جابت الدعوة فوزن فملت بالضم كطالت أى صارت مستجابة كقولهم فى فقير وشديد كأنهم ما من فقر وشدة حكى ذلك عن الزمخشري وليس ذلك بمستعمل (أو) أن أجوب بمعنى أسرع اجابة كما يقال أطوع من الطاعة عزاه فى المحكم الى شمر قال وهو عنسدى (من باب أعطى لفارقه وأرسلنا الريح لوائف) وما جاء مثله وهذا على الجواز لان الاجابة ليست لليل انما هى لله تعالى فيه فمناه أى الليل لله أسرع اجابة فيه منه فى غيره وما زاد على الفعل الثلاثى لا يبنى منه أفعول من كذا الا فى أحرف جاءت شاذة كذا فى لسان العرب ونقل عن الفراء قيل لا غرابى بامصاب فقال أنت أصوب منى قال والاصل الاصابة من صاب يصوب اذا قصد (والجواب الاخبار الطارئة) لانما تجوب البلاد (و) قولهم هل من مغربة خبر (هل من جائبة خبر أى طريقة خارقة) أو خبر يجوب الارض من بلد الى بلد حكاه ثعلب بالاضافة قال الشاعر * يتنازعون جواب الامثال *

٣ مضعوف قال الجوهرى
ويقال أيضا فلان مضعوف
مثل مثو اذا نفذ ما عنده
هـ

٣ قوله جبل هو الرمل
المستطيل كفى الصحاح هـ

بانت تحيب أدعج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

قال وليس من لفظ الجيب لانه من الواو والجيب من الباء وفي بعض النسخ من الحاء جبت القميص بالكسر أى قورت جيبه وجيبته (وجوبته علمت له جيبا) وفي التهذيب كل شئ قطع وسطه فهو محبوب ومحبوب ومنه سمي جيب القميص وفي حديث علي رضي الله عنه أخذت اها بامعطونا جوبت وسطه وأدخلته في عنقي وعن ابن بزرج جبت القميص وجوبته (وأرض مجوبة كعظمة) أى (أصاب المطر بعضا) ولم يصب بعضا (والجانب العين) من أسماء (الاسد وحواب كككان لقب مالك بن كعب) الكلابي قال ابن السكيت سمي جوبا لانه كان لا يحفر بئر ولا يصخرة إلا أمهاها ورجل جوب اذا كان قطاعا للبلاد سيارا فيها ومنه قول لقمان بن عاد * جوب ايل سرمد * أراد انه يسرى ليله كله لا ينام بصفه بالشجاعة وفلان جوب جاب ٢ أى يجوب البلاد ويكسب المال وجوب الفلاة دليلها انقطع اياها (وجوبان بالضم ة بمر) الشاهجان (معرب كويان ٣) مغناه حافظ الصولجان * ومما يستدرك عليه جوبان بالضم جد الشيخ حسن بن عمر تاش صاحب المدرسة بتبريز ومجتاب الظلام الاسد وجوبه حقيق بالضم من قرى عشر وأبو الجواب الضبي اسمه الاخوص بن جوب روى عن ٤ عمار بن زريق وعنه الحاج بن الشاعر (الجهب) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الوجه السمع الثقيل و) روى أبو العباس عن ابن الاعرابي (الجهب كنبز) هو (القليل الحياء و) قال النضر (أناه جابها وجاها) أى (علانية) قال الازهرى وأهمله الليث (جيب بالكسر حصنان بين القدس و نابلس) الفوقاني والتحتاني من فتوحات السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب نسب الى أحدهما الامام المحدث أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن حرير المقدسي المنصوري الجببي ولد سنة ٥٤٣ هـ وتوفي بمصر سنة ٦٢٦ ذكره الحافظ أبو الحسين القرشي في مجمع شيوخه وقد أهمل المصنف نابلس في موضعه (وجيب القميص ونحوه) كالدرع (بالفتح طوقه قيل هذا موضع ذكره) لا ج و ب (ج جوب) بالضم والكسر وفي التنزيل العزيز وليضربن بنجرهم على جيوبهم (وجبت القميص) بالكسر (أجيبه) قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا وأما قولهم جبت جيب القميص بالضم فليس من هذا الباب لان عين جبت انما هو من جاب يجوب والجيب عينه ياء لقولهم جيوب فهو على هذا من باب سبسط وسبطر ودمث ودمثروا هذه ألفاظ اقترنت أصولها واتفقت معانيها وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه (كأجوبه) وقد تقدم بيانه أنفا وجبت القميص تجيبا عملت له جيبا (وهو ناصح الجيب أى القلب والصدر) يعنى أمينها قال * وخشت صدرا جيبه لك ناصح * (وجيب الارض مدخلها) والجمع جيوب قال ذو الرمة

طواها الى حيزومها وانطوت لها * جيوب الفيا في خزنها ورمالها

وفي الحديث في صفة نهر الجنة حافظه الياقوت المجيب قال ابن الاثير الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المحفوف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود المجيب أو المحفوف بالشل والذي جاء في معالم السنن المجيب أو المحفوف بالباء فيه ما على الشل وقال معناه الاجوف وأصله من جبت الشئ اذا قطعه والشئ محفوف أو مجيب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم وأما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب مجيب أى مقفور وكذلك بالواو وتجب بن كندة ذكره المزي في الواو وهذا موضع ذكره وأبو هلال الحسن بن أحمد بن علي التميمي من القبروان شاعر أديب (وحزرة بن حسين المصري الجياب ككان محدث) عن أبي الحسن المهلبى قاله السلفي وفاته أبو الحسن بن علي بن الجباب روى عن أبي جعفر بن الزبير وعنه ابن مزيق وهو ضبطه كما نقله الحافظ من خطه (ومحمد بن مجيب) الثقي الصانع الكوفي (محدث) سكن بغداد وحديث به قال أبو حاتم شيخ بغدادى ذاهب الحديث كذا في ذيل البنداري * قلت وقد روى عن ليث بن أبي سليم وفاته مجيب شيخ لا يوجب السخيتاني وسفيان بن مجيب صحابي ومحمد بن مجيب المازني عن أبيه

﴿فصل الحاء﴾ المهمة (الحواب ككوكب الواسع من الاودية) يقال واد حوَاب ويقال واد حوَاب وقال الازهرى الحوَاب وادى وهدة من الارض واسع (و) الحوَاب الواسع من (الدلاء) يقال دلو حوَاب (و) الحوَاب (المقعب من الحوافرو) الحوَاب (المنهل) عن كراع قال ابن سيده ولا أدري أهو جنس عنده (أو) هو (منهل) معروف (و) الحوَاب (ع بالبصرة) قريب منها ويقال له أيضا الحوَاب وعن الجوهري الحوَاب مهموزاء من مياه العرب على طريق البصرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لنسائه أيتها كن تنجها كلاب الحوَاب قال هو منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل وفي التهذيب الحوَاب موضع بئر نجت كلابه أم المؤمنين مقبلها من البصرة قال الشاعر

ماهى الا شربة بالحوَاب * فصعدى من بعدها وصوبى

(و) الحوَاب (بنت كلب بن برة) واليهما نسب الموضع المذكور (و) الحوَاب (بهاء) أوسع وقيل (أضخم) ما يكون من (الغلاب) جمع غلبة (و) الدلاء جمع دلو عن ابن الاعرابي وابن دريد لب ونشر مرتب وأنشد ابن الاعرابي

ه بئس مقام الغرب المرموع * حوَابة تنقض بالضلوع

أى تسمع للضلوع نقيضا من ثقلها وقيل هى الحوَاب وانما أنث على معنى الدلو * ومما يستدرك عليه جوف حوَاب واسع قال رؤبة * سرطا فاعلا جوف حوَابا * والحوَاب الجمل الضخم قال رؤبة أيضا * أشدق هلقا متبا حوَابا * والحوَاب الغرارة

٢ بوزن عطار اه

(المستدرك)

٣ أصله كوابان بالكاف

الفارسية كذاها مش

المطبوعة

(جهب)

(جيب)

٤ قوله اقترنت لعله اقترنت

بدليل ما بعده اه

(حوَاب)

٥ قوله بئس مقام فى اللسان

بئس غداء

(المستدرك)

(حَب)

الضخمة (الحب) نقيض البغض والحب (الوداد) والمحبة (كالجباب) بمعنى المحابة والمودة والحب قال أبو ذؤيب

فقلت لعلبي بالك خير انما * يدريك للخير الجديد جبابها

وقال ضمراني اني بد هـ ما عزما أحد * عاودني من جبابها الرود

(والحب بكسرهما) حكى عن خالد بن فضلة ما هذا الحب الطارق (والحبة والجباب بالضم) قال أبو عطاء السندی مولى بني أسد

فوالله ما أدري واني لصادق * أداء عراني من جبابك أم سحر

قال ابن بري المشهور عند الرواة من جبابك بكسر الحاء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مصدر حابته محابة وجبابا واثنا أن يكون

جمع حب مثل عش وعشاش ورواه بعضهم من جبابك بالجيم والنون أي من ناحيتك وقال أبو زيد (أحبه) الله (وهو) محب بالكسر

و (محبوب على غير قياس) هذا لاكثر قال ومثله من كوم ومحزون ومجنون ومكروز ومقرور ولذلك انهم يقولون قد فعل بغير ألف

في هذا كله ثم بنى مفعول على فعل والافلاوجه له فاذا قالوا فاعله الله فهو كله بالالف وحكى اللحياني عن بني سليم ما أحببت ذلك أي

ما أحببت كما قالوا ظنت ذلك أي ظننت ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ظلت وقال في ساعة يحبها الطعام أي يحب فيها (و) قد قيل

(محب) بالفتح على القياس وهو (قليل) قال الأزهرى وقد جاء الحب شاذ في قول عنتره

ولقد زلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم

(و) حكى الأزهرى عن الفراء قال ٣٠ (حبيته أحبه بالكسر) لغة (جباب بالضم والكسر) فهو محبوب قال الجوهري وهو (شاذ) لانه

لا يأتي في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وكرة بعضهم حبيته وأنكر أن يكون

هذا البيت لفصيح وهو قول غيلان بن شجاع النهشلي

أحب أبامروان من أجل عمره * وأعلم أن الجار بالجار أرفق

فأقسم لولا عمره ما حبيته * ولا كان أدنى من عييد ومشرق

وكان أبو العباس المبرد يروى هذا الشعر * وكان عياض منه أدنى ومشرق وعلى هذه الرواية لا يكون فيه اقواء (و) حكى سيبويه

حبيته و (أحبيته) بمعنى (واستحيته) كأحبيته والاستحياب كالاستحسان (والحيب والجباب بالضم و) كذا (الحب بالكسر والحبة

بالضم) مع الهاء كل ذلك بمعنى (المحبوب وهي) أي المحبوبة (بهاء) وتحب اليه توددوا مرة محبة تزوجها ومحب أيضا عن الفراء وعن

الأزهرى حب الشيء فهو محبوب ثم لا تقل حبيته كما قالوا جن فهو مجنون ثم يقولون أحبه الله والحب بالكسر الحبيب مثل خدن وخدين

وكان زيد بن حارثة يدعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاثني بالهاء وفي الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله

صلى الله عليه وسلم أي محبوبه وكان صلى الله عليه وسلم يحبه كثيرا وفي حديث فاطمة رضى الله عنها قال لهارس رسول الله صلى الله عليه

وسلم انما احبه أيل الحب بالكسر المحبوب والاثني حبة (وجع الحب) بالكسر (أحباب وحبان) بالكسر (وحبوب وحببة) بالكسر

(محركة وحب بالضم) وهذه الأخيرة اما انها جمع (عزير أو) انما (اسم جمع) وقال الأزهرى يقال للحبيب جباب مخفف وقال الليث

الحبة والحب بمنزلة الحبيبة والحبيب وحكى ابن الأعرابي أنا حبيبكم أي تحبكم وأنشد * ورب حبيب غير محبوب * وفي حديث

أحد هو جبل يحبنا ونحبه قال ابن الأثير وهذا محمول على المجاز أراد انه جبل يحبنا أهله ونحب أهله وهم الانصار ويحوز أن يكون

من باب المجاز الصريح أي اننا نحب الجبل بعينه لانه في أرض من نحب وفي حديث أنس انظر واحب الانصار التمر وفي رواية

باسقاط انظر وافيجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أي محبوبهم التمر فعلى الأول يكون التمر منصوبا وعلى الثاني مرفوعا

(وحبتك بالضم ما أحببت أن تعطاء أو يكون لك) واختر جبتك ومحببتك أي الذي تحبه (و) قال ابن بري (الحبيب) يحبى تارة بمعنى

(الحب) كقول الخليل أتهجر ليلى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق قطيب

أي محبها ويحبى تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينه

وان الكتيب الفرد من جانب الحبي * الى وان لم آت الحبيب

أي المحبوب (و) حبيب (باللام خمسة وثلاثون صحابيا) وهم حبيب بن أسلم مولى آل جشم بدرى روى عنه وحبيب بن الاسود أوردته

أبو موسى وحبيب بن أسيد بن جارية الثقفي قتل يوم اليمامة وحبيب بن بديل بن ورقاء وحبيب بن تيم وحبيب بن حبيب بن مروان

له وفادة وحبيب بن الحرث له وفادة وحبيب بن حباشة وحبيب بن حمار وحبيب بن خراش العصري وحبيب بن حمادة ذكره

أبو موسى وحبيب بن خراش التميمي وحبيب بن خثاعة الأومى الخطمي وحبيب بن ربيعة بن عمرو وحبيب بن ربيعة السلمى قاله

المرزى وحبيب بن زيد بن تيم السبأى استشهد يوم أحد وحبيب بن زيد بن عاصم المازنى الانصارى وحبيب بن زيد الكندى

وحبيب بن سبعين أبو جعنة الانصارى وحبيب بن سبيعة أوردته أبو حاتم وحبيب بن سعد مولى الانصار وحبيب أبو عبد الله السلمى

وحبيب بن سنذر وحبيب بن الضحاك رضى الله عنهم (و) حبيب أيضا (جماعة محدثون) وأبو حبيب خمسة من الصحابة (ومصغرا)

هو (حبيب بن حبيب أخو جزة الزيات) المقرئ (و) حبيب (بن حجر) بفتح فسكون بصرى (و) حبيب (بن علي محدثون) عن

الزهرى وفاته محمد بن حبيب ابن أخى جزة الزيات روت عنه بنته فاطمة وعنه أحمد بن محمد بن حبيب بن فهد بن عبد العزيز الثاني شيخ
للإسماعيلية وحبيب بن تميم الجاشعي شاعر وحبيب بن كعب بن يشكر قديم وحبيب بن عمرو بن عوف جد سويد بن الصامت وحبيب
ابن الحرث في ثقيف وذكر الأصمعي أن كل اسم في العرب فهو حبيب بالفتح إلا الذي في ثقيف وفي ثعلب وفي مراد ذكره الهمداني
(و) حبيب (كزبير ابن النعمان تابعي) عن أنس له من أكبر (وهو غير) حبيب (بن النعمان الأسدي) الذي روى (عن خريم) بن
قائل الأسدي فإن ذلك بالفتح وهو ثقة (و) قالوا (حب فلان أي مأجبه) إلى قاله الأصمعي وقال أبو عبيد معناه حب بفلان بضم
الباء ثم سكن وأدغم في الثانية ومثله قال القراء وأنشد

وزاده كلفا في الحب أن منعت * وحب شيأ إلى الإنسان ما منعنا

٢ وقع في المستن المطبوع
خزيم بالحاء ووقع في مستن
الشارح المطبوع خزيم
بالمجتمين وكلاهما تضيف
قال المجدي مادة خ ر م
وكزبير ابن قائل بن الأخرم
البدرى اه

قال وموضع ما رفع أراد حبيب فأدغم وأنشد شعر * ولحب بالظيف الملم خيالا * أي مأجبه إلى أي أحب به (وحببت إليه ككرم
صرت حبيباً له ولا نظير له الا شمرت) من الشعر (و) ما حكاه سيبويه عن يونس بن قوله من (لببت) من اللب وتقول ما كنت حبيباً
ولقد حببت بالكسر رأي صرت حبيباً (وحبذا الأمر أي هو حبيب) قال سيبويه (جعل حب وذا) أي مع ذا (كثي واحد) أي بمنزلة
(وهو) عنده (اسم وما بعده مرفوع به ولزم ذاك حب وجرى كالمثل بدليل قولهم في المؤنث حبذا) و (لا) يقولون (حبذه) بكسر الهمزة
المجتمعة ومنه قولهم حبذا زيد فحب فعل ماض لا يتصرف وأصله حبب على ما قال الفراء وذا فاعله وهو اسم مبهم من أسماء الإشارة
جعل شيئاً واحداً فصار بمنزلة اسم مرفوع ما بعده وموضع رفعه بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز أن يكون بدلاً من ذاك لأنك تقول حبذا امرأه
ولو كان بدلاً لقلت حبذه المرأة قال جرير يا حبيباً جبل الريان من بلد * وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا انفحات من عمانية * تأتيلك من قبل الريان أحياناً

وقال الأزهرى وأما قولهم حبذا كذا وكذا فهو حرف معنى ألف من حب وذا يقال حبذا الامارة والاصمعي حبب ذاً فادغمت إحدى
الباءين في الاخرى وشدت ناوذا الإشارة إلى ما يقرب منك وأنشد

حبذا رجعه أهدى اليها * في يدي درعها تحل الأزارا

كانه قال حبب ذاً ثم ترجم عن ذاك فقال هو رجعه أهدى إلى حل تكتمها أي مأجبه وقال ابن كيسان حبذا كلمتان جمعاً شيئاً واحداً ولم
تغير في ثنية ولا جمع ولا تأنيث ورفعها الاسم تقول حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند وحبذا أنت وأنتما وأنتم
يبتدأ بها وان قلت زيد حبذا فهي جائرة وهي قبيحة وانما لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لأنك انما أجريتها على ذكر شيء سمعت فيكاً نك قلت
حبذا الذكر ذكر زيد فصار زيد موضع ذكره مشار إلى الذكر به كذا في كتب النحو (وحب إلى هذا الشيء) يحب (حباً) قال ساعدة

هجرة غضوب وحب من يتجنب * وعدت عواد دون وليك تشعب

دعنا فسمنا الشعار مقدما * وحب الينا أن يكون المقدما

وأنشد الأزهرى

ويقال أحب إلى به وروى الجوهرى في قول ساعدة وحب بالضم وقال أراد حبيب فأدغم ونقل الضمة إلى الحاء لانه مدح ونسب هذا
القول لابن السكيت (وحبته إلى جعلني أحبه) وحب الله إليه الايمان وحببه إلى احسانه وحب إلى سكنى مكة وحب إلى بان
تزوجني (و) قولهم (حبائل كذا) بالفتح وحبائل أن يكون ذلك أو حبائل أن تفعل ذلك (أي غاية محبتك أو) معناه (مبلغ جهدك)
الاخير عن اللحياني ولم يذكر الحاء ومثله حمادك أي جهدك وغايته (و) يقال (تحابوا أحب بعضهم بعضاً) وهما يتحابان وفي
الحديث تمادوا وتحابوا أي يحب بعضهم بعضاً (و) التحبب اظهار الحب يقال (تحبب) فلان اذا (أظهره) أي الحب وهو يتحبب إلى
الناس ومحبتهم أي متحبب (و) حبان وحبان وحبان (و) بالتثنية (وحبيب مصغراً) قد سبق ذكره فسرده ثانياً كالتكرار
(و) حبيب (ككميت) كذلك تقدم ذكره (و) حبيبة (كسفيينة و) حبيبة (كجهينة و) حبابة مثل (سحابه و) حباب مثل
(سحاب و) حباب مثل (عقاب و) حباب بالفتح وحباب بالضم وقد يأتي ذكره في الرباعي (أسماء) موضوعه من الحب (و) حبان
بالفتح واد بالين (قريب من وادى جبق و) حبان (بن منقذ) بن عمرو والخزرجي المازني شهد أحد وتوفي في زمن عثمان رضي الله
عنه (حبابي) وابنه سعيد له ذكر (و) حبان (بن هلال و) حبان (بن واسع بن حبان) الحارثي الانصاري من أهل المدينة يروى عن
أبيه وعنه ابن لهيعة (وسلمة بن حبان) شيخ لابي يعلى الموصلي (محمد ثون و) سكة حبان (بالكسر محلة بنيسابور) منه محمد بن جعفر
ابن أحد الحبابي (و) حبان (بن الحكم السلمي) من بني سليم قيل كانت معه راية قومه يوم الفتح (و) حبان (بن ينج الصدائي) له
وفادة وشهد فتح مصر (أو هو) حبان (بالفتح) قاله ابن يونس والكسندر أصح (و) كذا حبان (بن قيس أو هو) أي الاخير (بالياء)
المثناة التحتية وكذا حبان أبو عقييل الانصاري وحبان بن دبرة المري (حبابيون و) حبان (بن موسى) المروزي شيخ البخاري
ومسلم (و) حبان (بن عطية) السلمي له ذكر في الصحيح في حديث علي رضي الله عنه في قصة حاطب ووقع في رواية أبي ذر الهروي
حبان بالفتح (و) حبان (بن علي العنزي) من أهل الكوفة روى عن الأعمش والكوفيين مات سنة ١٧٣ وكان يتشيع كذا في
الثقات * قلت هو أخو مندل وابناه ابراهيم وعبد الله حدثنا (و) حبان (بن يسار) أبو روح الكلابي يروى عن العراقيين (محمد ثون

٣ تمادوا وتحابوا تمادوا بالبدال
المحففة المفتوحة أصله
تماديو من الهدية تحذفت
الياء وتحابوا بتشديد الباء

(و) حبان (بالضم ابن محمود) بن محموية (البغدادي) قال عبد الغني حدثت عنه (ومحمد بن حبان بن بكر) بن عمرو بصري ضعيف روى عن سلمة بن الفضل وعنه الطبراني والجبالي ولهم آخر محمد بن حبان اختلاف فيه قيل بالفتح واسم جدّه أزهر وهو باهلي يروي عن أبي الطاهر الذهلي وقيل هو واحد راجع التبصير للحافظ (رويا) وحدنا (والحبة والمحبوبة) حكاهما كراع (و) كذا (المحبة والمحببة) جيه من أسماء (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) وقد أنميتها إلى اثنين وتسعين اسما وانما سميت بذلك لحب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أياها (ومحبب كقعد اسم) علم جاء على الأصل لمكان العملية كما جاء فريد وانما حملهم على أن يزفوا محببا بفعل دون فعل لانهم وجدوا ما تركب من ح ب ب ولم يجدوا م ح ب ولولا هذا لمكان حملهم محببا على فعل أولى لان ظهور التضعيف في فعل هو القباس والعرف كقرد ومهدد (وأحب البعير بك فلم يثر) وقيل الاحباب في البعير كالخران في الخيل وهو أن يرك قال أبو محمد الفقيس حلت عليه بالقيل ضربا * ضرب بغير السوء إذا حبا

القيل السوط وقال أبو عبيدة في قوله تعالى اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي أي لصقت بالارض لحب الخيل حتى فاتتني الصلاة (أو) أحب البعير احبا (أصابه كسر أو مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ أو يموت) قال ثعلب ويقال للبعير الحسير محب وأنشد يصف امرأة قاست عجيزتها بحبل وبعثت به إلى أقرانها جبت نساء العالمين بالسبب * فهن بعد كلهن كالحب وقال أبو الهيثم الاحباب أن يشرف البعير على الموت من شدة المرض فيبرك ولا يقدر أن ينبعث قال الرازي ما كان ذنبي من محب بارك * أتاه أمر الله وهو هالك

(و) الاحباب البرء من كل مرض يقال أحب (فلان) إذا (برأ من مرضه و) أحب (الزرع) وألب (صار ذا حب) وذلك إذا دخل فيه الاكل وتشأ الحب واللب فيه (واستحببت كرش المال) إذا (أمكنك الماء وطال ظمؤها) وانما يكون ذلك إذا التقت الصرفة والجهة وطلعهم ماسهيل (والحبة واحدة الحب) والحب الزرع صغيرا كان أو كبيرا والحب معروف مستعمل في أشياء حبة من بر حبة من شعير حتى يقولوا حبة من عنب والحبة من الشعير والبر ونحوهما (ج حبات) وحب (وحبوب وحبان كتمران) في غر وهذه الأخيرة نادرة لان فعلة لا يجمع على فعلا (و) الحبة (الحاجة و) الحبة (بالضم المحبة) وقد تقدم (وعجم العنب و) قد (يخفف) فيقال الحبة كثبة (و) الحبة (بالكسر بزور البقول و) زوى الأزهرى عن الكسائي الحبة حب (الرياحين) وواحدة الحبة حبة (أو) هي (نبت) ينبت (في الحبشيش صغير أو) هي (الحبوب المختلفة من كل شئ) وبه فسر حديث أهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حيل السيل والخيل ما يحمل السيل من طين أو غثا والجمع حبيب وقيل ما كان له حب من النباتات فاسم ذلك الحب الحبة (أو) هي ما كان من (بزراعشب) قاله ابن دريد (أو) هي (جميع بزور النباتات) قاله أبو حنيفة وقيل الحبة بالكسر بزور الصحراء مما ليس بقوت (وواحدة حبة) بالكسر وحبة (بالفتح) الفتح عن الكسائي قال فأما الحب فليس الا الحنطة والشعير واحدة حبة بالفتح وانما افترقا في الجمع وقال الجوهري الحبة واحدة حبة الحنطة ونحوها من الحبوب (أو) الحبة بالكسر (زر) كل (مانبت) وحده (بلاذرو) كل (مانبذ رفا الفتح و) قال أبو يزيد الحبة بالكسر (الييس المتكسر المتراكم) بعضه على بعض رواه عنه أبو حنيفة وأنشد قول أبي النجم

تبقلت من أول التبل * في حبة حرف وحض هيكل

قال الأزهرى ويقال الحب الرياحين حبة أي بالكسر والواحدة منها حبة أي بالفتح (أو) الحبة (يابس البقل) والحبة حبة البقل الذي ينثر قال الأزهرى وسمعت العرب يقولون رعيننا الحبة وذلك في آخر الصيف إذا هاجت الارض وييسر البقل والعشب وتناثر بزورها وورقها فإذا رعتها النعم سمحت عليها قال رؤيتهم يسمون الحبة بعد الانتثار القميم والقف وتنام سم النعم بعد التبقل ورعى العشب يكون بسف الحبة والقيم قال ولا يقع اسم الحبة الا على بزور العشب وقد تقدم والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلط به مثل القلقلان والبسباس والذرق والنفل والملاح وأصناف أحرار البقول كلها ذكورها (و) يقال جعله في حبة قلبه وأصاب فلانة حبة قلبه (حبة القلب سويداؤه أو) هي (مهمجة أو غرته أو) هي (هنة سوداء فيه) وقيل هي زغبة في جوفه قال الاعشى * فأصبت حبة قلبه وطحاها * وعن الأزهرى حبة القلب هي العلاقة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حاطة القلب أيضا قال أصابت فلانة حبة قلب فلان إذا شغف قلبه جها وقال أبو عمرو والحبة وسط القلب (وحبة) بنت عبد المطلب بن أبي وداعة السهمى تابعة وحبة اسم (امرأة علقها) عشقها (منظورا لجنى فكانت) حبة (تنطرب بما يعلمها منظور) قاله ابن جني وأنشد

أعني ساء الله من كان سره * بكأوكا ومن يحب إذا كما * ولو أن منظوراً وحبة أسما * لنزع الفدى لم يبرأ إلى قذا كما وحبة بن الحرث بن قطرة بن طي هو الذي سار مع أسامة بن لؤي بن الغوث خلف البعير إلى أن دخلا جبلى أجأ وسلمى (وحباب الماء والرمل) وكذا التبيذ كسحاب (معظمه كجبه) محركة (وحبه) بالكسر واختص بالثالث أولها ما قال طرفه يشق حباب الماء خيز ومنها ما * كما قسم الترب المغايل باليد

فدل على أنه المعظم قلت ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لابي بكر رضي الله عنه طرت بعبابها وفزت بحبابها أي معظمها (أو)

م قوله ابن أبي وداعة كذا بخطه والصواب وداعة بالبدال المهملة قال المجذبي مادة ودع وداعة بن أبي وداعة السهمى اه

٣ خب وخب وخب بضم
الحاء الميمية في الكل فارسي
ومعربه حب

٣ الحبيب الى قوله الحب
القرط ثابت بخط المؤلف
ساقط من النسخ

٤ قوله تبيت الخ قبله
وفي بيت الصفيح أبو عيال
قليل الوفير يغتبق السما را
يقلب بالانامل مرهفات
كساهن المذاكب والظهارا
تبيت الخ يصف صائدا
في بيت من حجارة قريصة
منه قرب قرطه لو كان له
قرط أفاده في التكملة

• وزن غراب

٦ أي أشبه الحب من
امتلاء الماء كذا ما مش
المطوعة

ويروي حين تمتد لم يشبهه - ولا هوأما كما بالافق اذ يقع وانما شبهه ما كما بالحباب الذي عليه كانه درج في حذبه والصلابة
وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن الاعرابي وأشد شهر * وهو حباب الماء حاله على حال * (والحب) بالضم
(الجرة) صغيرة كانت أو كبيرة (أو) هي (الضخمة منها) أو الحب الخابية وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء فلم ينوعه وهو
فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصله حنب فعرب والحب بالضم الحب يقال نعم وحببة وكرامة (أو) يقال في تفسير الحب والكرامة
ان الحب (الخشبات الاربع) التي (توضع عليها الجرة ذات العروتين) أن (الكرامة غطاء الجرة) من خشب كان أو من خرف
(ومنه) قولهم (حبوا كرامة) نقله الليث (ج أحباب وحببة وحباب) بالكسر (و) الحب (بالكسر) الحبيب مثل خدن
وخدين قال ابن بري والحبيب يحى تارة بمعنى (الحب) كقول الخليل انه تجر لي بالفرق حبيها * وما كان نفسا بالفرق طيب
أي محب أو يحى تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينه وان الكتيب الفرد من جانب الحى * إلى وان لم أنه طيب
وقد تقدم (و) الحب (القرط من حبسة واحدة) قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى
قول أبيه الراعي
تبيت الحية النضاض منه * مكان الحب تستمع السمرا

ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فإنه عالم قال الأزهرى وفسر غيره الحب في هذا البيت الحبيب قال وأراه قول ابن الأعرابي وقوله (كالجباب بالكسر) صريحه أنه لغة في الحب بمعنى القرط ولم أره في كتب اللغة أو أنه لغة في الحب بمعنى المحب وهو كثير وقد تقدم في كلامه ثم أنى رأيت في لسان العرب بعد هذه العبارة مانصه والجباب كالحب ولا يخفى أنه محتمل المعنيين فتأمل (و) الجباب (كغراب الحية) بعينها وقيل هي حية ليست من العوارم (و) الجباب (حي من بنى سليم) حباب (اسم) رجل من الأنصار غير للكرامة (و) حباب (جمع حبابة) اسم (لدوية سوداء مائية) و) حباب (اسم شيطان) وفي الحديث الجباب شيطان قال ابن الأثير هو بالضم اسم لهو يقع على الحية أيضاً كما يقال لها شيطان فهما مشتركان ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان وقال أبو عبيد وأما قيل الجباب اسم شيطان لأن الحية يقال لها شيطان قال الشاعر

تالعب مثنیٰ حضرمی کا نہ * تمعج شیطان بذی خروع قفر

وبه سمى الرجل انتهى (وأم حباب) ه من كنى (الدنياو) حباب (كسحاب اسم) وقاع الحباب موضع باليمن من أعمال صنعان وأبو طاهر محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن أحمد بن الحباب الأصم بهاني محدث وهو شيخ والد أبي حامد الصابوني ذكره في الذيل (و) الحباب بالفتح (الطل) على الشجر يصح عليه قاله أبو عمرو في حديث صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك قال ابن الأثير الحباب بالفتح الطل الذي يصح على النبات شبه به رشحهم مجازاً وأضافه إلى المسك ليثبت له طيب الرائحة قال ويجوز أن يكون شمه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه وفي الأساس ومن المجاز قوله

تخال الحباب المرتقى فوق نورها * الى سوق أعلاها جانا مسددا

أراد قطرات الطل "مماها حباً بالاستعارة ثم شبهها بالجمان (و) الحباب (كسكّاب المحاربة) والمواذع والحب قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يالك الخير انما * يدلئك للخير الجريد حباها

وقال صخر الغي . اني بدهماء عزمأجد * عاودني من حبابها الرود

وزيد يحاب عمرا يصادقه وشرب فلان حتى تحجب انتفخ كالحب ونظيره حتى أذن أى صار كالأذن وهو الجوالق كفى الأساس
(والحجب أول الرية) ٦ وتحجب الحمار وغيره امتلا من الماء قال ابن سيده وأرى حجب مقولة فى هذا المعنى ولا أحقها وشريت
الابل حتى حجبت أى غلات ربا وعن أبى عمرو وجبته فتحجب اذا امتلأ للساء وغيره (وحبابة السعدى بالضم شاعر لاص) هكذا
ضبطه الذهبي وضبطه الحافظ بالجيم (وبالفتح حبابة الواو اليه) عن على (و) كذا (أم حبابة) بنت حيان عن عائشة وعنها
أخوها مقاتل بن حيان (تابعيتان وحبابة شقيقة لابي سلمة التبوذكى) روى عنها (و) أبو القاسم (عبيد الله بن حبابة) محدث
(سمع) أبا القاسم (البغوى) وغيره (ومن أسماء بن حبابة مشددة) وهو كثير (والحببة تجرى الماء قليلا) قليلا (كالحجب)
عن ابن دريد (و) الحببة (الضعف وسوق الابل و) الحببة (من النار انقادها و) الحببة (البطيخ الشامى الذى تسميه أهل العراق
الرقى والفرس) تسميه (الهندي) لما أن أهل العراق يأثمهم من جهة الرقة والفرس من جهة الهند وأصل منشئه من هناك
قال الصاغاني وبعضهم يسميه الجوح قلت و يسميه المغاربة الدلاع زمان (ج حجب والحجاب) ويروى بمثلين (حجابى
(و) الحجاب الصغير الجسم المتدخل العظام وبه سمي الرجل حجابا والحجاب (انقصير) قيل وبه سمي الرجل (والدميم) قيل
الصغير فى قدر و) (السئ الحلق) والحلق (و) الحجاب (سيف عمرو بن الحلى) وبه قتل النعمان بن بشير الانصارى (و) الحجاب (الرجل

أو الجمل الضئيل) الجسم وقيل الصغير (كالجحب والجحبي) زيادة الباء (و) الجحباب (والدهشيب البصري التامبي) المعولى
 البصري الراوى عن أنس وأبي العالية وعنه يونس بن عبيد والجمادان (والجباب بن المنذر) هو ابن الجوح بن زيد بن حرام بن كعب
 الخزرجي السلمي أبو عمر (بالضم) شهيد برأوا كان يقال له ذوالرأى وهو القائل * أنا جدي لها المسكك وعذيقها المرحب مات كهلا
 في خلافة عمر رضي الله عنهما (و) الجباب (بن قيطي) بن الصعبة أخت أبي الهيثم بن التيهان قتل يوم أحد (و) الجباب (بن زيد) بن
 تيم الياسي شهد أحد و قتل باليمامة (و) الجباب (بن جزة) بن عمرو والانساري أحدى (و) الجباب (بن جبير) حليف بني أسيد
 ذكره أبو عمر (و) الجباب (بن عمير) الذكواني ذكره وثبة في الردة (و) الجباب (بن عبد الله) بن أبي ابن سلول سمى النبي
 صلى الله عليه وسلم عبد الله (صحابيون) والجباب بن عمرو وأبو اليسر صحابي قيل اسمه الحنات ولذا لم يذكره المؤلف (و) الجحجب
 بالكسر السبي الغداء) والجحجبة تقع موقع الجماعة وفي المثل قال بعض العرب أهلكت من عشر ثمانيا (وجئت بها) وفي
 التكملة بسائرهما (جحجة) والجحجة الضعيف (أي مهازيل) يقال ذلك عند المزربة على المتلاف لماله وعن ابن الاعرابي ابل
 جحجة مهازيل (والجباب السرية الخفيفة والصغار جمع الجحباب) قال حبيب الا علم

ويجاني نعمان قلست الآن تبلغني ما رب دلي إذا ما الليل جن على المقرنة الجباب

قال ابن بري المقرنة آكام صغار مقرنة ودلي فاعل تبلغني وقال السكري الجباب السريعة الخفيفة قال يصف جبالا كأنها
 قرنت لتقاربها (و) الجباب (د) أو موضع ومن المجاز فلان بغض الى كل صاحب لا يوقد الانار الجباب (و) الجباب (بالضم)
 ذباب يطير بالليل) كأنه نار (له شعاع كالسراج) وهو مثل في النكد وقلة النفع كافي الاساس قال النابغة يصف السيوف
 تقد السلق المضاعف نسجه * وتوقد بالصفاح نار الجباب

وفي الصحاح ويوقد النار الصفايح حجر عريض (ومنه نار الجباب) وعن الفراء يقال للجمل اذا أورت النار بحوافرها هي نار
 الجباب (أو هي) أي نار الجباب (ما اقتدح من شر النار في الهواء من تصادم الحجارة أو) كان الجباب رجلا من أحياء
 العرب وكان من أبحل الناس فجعل حتى بلغ به الجمل انه كان لا يوقد نار ابليس فاذا انتبه منتبه ليقبس منها أطفاها فكذلك
 ما أورت الجمل لا يتنفع به كالا لا يتنفع بنار الجباب قاله السكبي أو (كان أبو جباب رجلا من محارب) خصفة (وكان) بخيلا
 (لا يوقد ناره الا بالخطب الشخت للاتري) وقيل اسمه جباب ف ضرب بناره المثل لانه كان لا يوقد الانار اضعفة مخافة الضيفان
 فقالوا نار الجباب لما قدحه الخيل بحوافرها قال الجوهري وربما قالوا نار أبي جباب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكمي
 ووصف السيوف يرى الراون بالشفرات منها * كذا رأيت جباب والطيينا

وأنما ترك الكمي صرفه لانه جعل جباب اسم الملوث (أو هي) مشتقة (من الجحبة) التي هي (الضعف) قاله ابن الاعرابي
 (أو هي) أي نار جباب ونار أبي جباب (الشررة) التي (تسقط من الزناد) قال النابغة
 الاغاني ان قيس اذا شتوا * لطارق ليل مثل نار الجباب

قال أبو حنيفة لا يعرف جباب ولا أبو جباب وقال لم يسمع فيه عن العرب شيئا قال ويرغم قوم انه البراع والبراع فراشه اذا طارت
 في الليل لم يشك من لم يعرفها ثم اشررت طارت عن نار وقال أبو طالب يحكي عن الاعراب ان الجباب طائر أطول من الذباب في دقة
 يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الازهري وهذا معروف وقوله

يذرين جندل حائر بنوبها * فكانت كسنا بكها الجباب

انما أراد الجباب أي نار الجباب بقول تصيب بالخصى في حرم اجنوبها وربما جعلوا الجباب اسما لتلك النار قال المكسي
 ما بال سهمي توقد الجباب * فركنت أرجوا أن يكون صائبا

(وأم جباب دويبة كالجنذب) طير صفراء خضراء برقط صفرة وخضرة ويقولون اذا رآها بردى يا جباب فتشر جناحها
 وهما من زيان بأجر وأصفر وجحب اسم موضع قال النابغة

فساقان فالحران فالصنع فالرحا * فجباب حتى فالخانقان فجحب

وجباب اسم رجل قال لقد أهدت حبابة بنت حل * لأهل جباب جبلا طويلا

(وذرت جباب) رجل قال ان لها لركاز ربا * كأنه جبهة ذرى جبا

(والحبة الخضراء البطم) وهو البكار منه وقد يسمى البكار منه أيضا النضر ووصفه أجود الصوع بعد المصطكي (و) الحبة
 (السوداء الشونيز) وهي الحبة المباركة مشهورة وسأقي في ش ن ز (والحبة القطعة من الشئ) ويقال للبرد حب الغمام وحب
 المزن وحب قر وفي صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفاته ورده وجابر بن جبة
 اسم للخز قاله ابن السكيت وقال الازهري الحبة حبة الطعام حبة من بر وشعير وعدس ورز وكل ما يأكله الناس (و) الحبة (من الوزن
 م) سأقي في م ك ل (و) حبة (باللام) اسم أبي السنا بل (بن بعكك) بن الحجاج وقيل اسمه عمرو ومن المؤلفة قلوبهم (و) حبة (بن

٣ قوله لا يوقد نار ابليس
 كذا بخطه والذي في الصحاح
 كان لا يوقد الانار اضعفة
 اه ويؤيده العبارة
 الاتية قريبا

٤ قوله كذا الخ هكذا أنشد
 الجوهري وتعقبه في
 التكملة قائلا والرواية
 وقود أبي جباب والطيينا
 اه

٥ قوله توقد كذا بخطه
 والذي في الصحاح يوقد
 بالياء وهو الصواب

٦ قوله ارزبأ أي ضمنا اه

٢ قوله وحبة الخ وقع في المتن المطبوع هنا مخالفة لما في متن الشارح من تقديم وتأخير وزيادة عما في الشارح وتغيير في بعض الاسماء فليحذر
٣ قوله في الشطر نج كذا بخطه ولعل المعنى روى في الشطر نج أو نحو ذلك

حابس) كذا قال ابن أبي عاصم تابعي عن أبيه وله حبة (أو هو بالياء) التسمية وهو الصواب (صحابيان) وحبة بن خالد الخزاعي أخو سواء صحابي نزل الكوفة (٣) وحبة بن أبي حبة) عن عاصم بن حرة (و) حبة (بن مسلم) في الشطر نج ٣ تابعي (و) أبو قدامة حبة (بن جوين) البجلي ثم (العرني) نزل الكوفة تابعي (و) حبة (بن سلمة) أخو شقيق (التابعي) روى عن ابن مسعود (وعبد السلام بن أحمد بن حبة) التغلبي روى الترمذي عن رجل عنه (و) أبو يامر (عبد الوهاب بن حبة الله) بن عبد الوهاب (بن أبي حبة) العطاروق قد نسب إلى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهد وكان يسكن مزان على رأس السائمة وقد يلتبس بعبد الوهاب بن أبي حبة بالياء التميمية وهو غيره وسبأ في موضعه ان شاء الله تعالى (محدثون) وفاته حرة بن سعيد بن أبي حبة محدث (وبالكسر يعقوب بن حبة روى عن) (أحمد) بن حنبل الشيباني قيده الصوري هكذا (وحب قلعه بسبا) مأرب (و) حب أيضا (جبل بمضرموت) يعرف الأول بمحصن حب وقد نسب إليه جماعة من الفقهاء والمحدثين (و) يقال (سهم حب) اذا (وقع حول القرطاس) الذي يرمى عليه (ج) حواب (و) عن ابن الأعرابي (حب وقف) حب (بالضم) اذا (أثعب) هكذا نقله ثعلب عنه (والحب محركة) (والحب الحبيب (كعنب) (الخير لغة عن الفراء) (تنضد الاسنان) قال طرفة

واذا تضعل تبدى حبيا * كرضاب المسك بالماء الحصر

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحبيب طرائق من ريقها لان قلة الريق تكون عند تغير الفم ورضاب المسك قطعه (و) الحبيب بالكسر (ما جرى عليها) أي الاسنان (من الماء كقطع التواريخ) وكذلك هو من الخرج كما أبو خنيفة وأشد قول ابن الأحرر

لها حب يرى الراؤن منها * كما أد ميت في القرو والغزالا

وقال الأزهرى حب الفم ما يتعب من بياض الريق على الاسنان (وحبي كربي) اسم (امرأة) قال هذبة بن خشرم

فما وجدت وحدي بها أم واحد * ولا وجد حبي بابن أم كلاب

قلت وهي حبي ابنة الاسود من بني بخت بن عمرو كان حريث بن عتاب الطائي الشاعر يرميهاها فخطبها ولم ترضه وتزوجت غيره من بني ثعل فطفق بهجوي بني ثعل أو هي غيرها (و) حبي (ع) ثم اى كان دار الاسد وكثانة (وأم محبوب) من كني (الحبة) نقله الصاغاني (والحبة مصغرة بالياء) نقله الصاغاني (وابراهيم بن حبيبة) الانطاسي (و) ابراهيم (بن محمد بن يوسف بن حبيبة محدثان) هكذا هو في سائر النسخ وهو غلط والصواب أنهم واحد كما حققه الحافظ وقد روى عن عثمان بن خرزاذ وعنه ابن جميع فتارة نسبته هكذا وتارة أسقط اسم أبيه وجده وقد سمع عبد الغني عن واحد عنه فتأمل قال الحافظ ومثله حبيبة بنت عتيق وكان أبوها شاعرا في زمن علي رضي الله عنه (و) حبيبة (كجھينة ع) بالعراق (من فواحي البطيحة) متصل بالبادية قريب من البصرة (و) يقال (امرأة محب) بصيغة التذكير أي (محبة) وعبارة الفراء وامرأة محبة لزوجها ومحبة أيضا قال ثعلاب (و) يقال (يعبر محب) أي (حسير) وأنشد يصف امرأة فاستعجز بها بحبل وبعثت به إلى أقرانها

حبت نساء العالمين بالسبب * فهن بعد كلهن كالحب

والحبيب التودد وحب اذا تودد وهو يتحب إلى الناس وهو متحب إليهم وأوقى فلان محاب القلوب (والتحاب التواد) ومنه الحديث ثم ادوا تحابوا (واستحبه عليه آثره) والاستحاب كالاستحسان واستحبوا الكفر على الايمان آثروه وهو في الأساس (وأحباب) جمع حبيب (ع) وفي المعجم انه بلد في جنب السوارقية من فواحي المدينة (بديار بني سليم) له ذكر في الشعر (والحبابية بالضم قرينان بمصر ووطنان حبيب د بالشام والحبة بالضم الحبيبية) أيضا (ج) حب (كصرد) ومحبوب جد أبي العباس أحمد بن محمد التاجر راوية سنن الترمذي (وحبوبة لقب اسمعيل بن اسحق الرازي) كذا في النسخ وفي كتاب الذهبي لقب اسحق بن اسمعيل الرازي (و) حبوبة (جد) أبي محمد عبد الله بن زكريا النيسابوري وجد (الحافظ) الشهير المكثري أبي نصر (الحسن بن محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن علي (البونارقي) الاصبهاني مات سنة ٥٢٩ قال ابن نقطة نقلت نسبه من خطه وقد ضبطه (و) حباب (كسحاب ابن صالح الواسطي) شيخ للطبراني (و) أبو بكر (أحمد بن ابراهيم بن حباب) الخوارزمي (الحبابي) نسبة لجدته (محدثون) الاخير شيخ للبرقاني * ومما استدرك عليه حبان بن سدير الصيرفي شيعي وحبان بن أبي معاوية شيعي أيضا وحبان الاسدي عن أبي عثمان النهدي وعنه حجاج الصواف وابراهيم بن حبان الأزدي المروزي عن أنس وعنه عيسى بن عبيد ومحمد بن عمرو بن حبان سمع بقية مشهور وحبان بن عبد الله شامي عن عبد الله بن عمرو روى عنه العلاء بن عبد الله بن رافع هؤلاء كلهم بالفتح وذكر في الفتح حبان بن واسع بن حبان * قلت وابن عمه محمد بن يحيى بن حبان من شيوخ مالك وأبيه عن ابن عمرو بن عباس وعنه ابنه محمد وابن أخيه واسع وسلمة بن حبان شيخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل ويوسف القاضي وهو غير الذي ذكره المصنف فرق بينهما عبد الغني وجوز الامير أن يكونا واحدا وحبان بن المحضر روى عنه حفيده قبيصة بن عباد بن حبان وحبان بن معاوية صاحب الهيثم بن عدي وحيد بن حبان بن أربد الجعفري كوفي روى عنه سفیان بن عيينة قال الامير وصنف فيه غير واحد * ومما فاته في الكسر حبان الصائغ عن أبي بكر الصديق وعنه الربيع بن صبيح وحبان بن يوسف البصري شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وابنه عبد الله جالس عبد الله بن عمرو

(المستدرك)

وحبان بن الحرث أبو عقيل كوفي عن علي وعنه شبيب بن غرقدة وحبان صاحب الدثينة روى عن ابن عمر وعنه رزين بن حكيم
وحبان بن عاصم العبدي بصرى عن جده حرملة بن اياس وله صحبة وعنه ابن عمه عبد الله بن حسان بن حرملة وحبان بن حراخو
خزيمة عن أبيه وأخيه ولهما صحبة وهو الذي روى عن أبي هريرة رضي الله عنه حراخو بن زنب بنت أبي طليق قاله الامير وزرد
الدارقطني في كونهما اثنين وحبان بن زيد الشرعي تابعي وحبان بن أبي جبلة تابعي أيضا عن عمرو بن العاص وغيره وحبان
ابن مهيرون العبدي سمع عطاء قوله وحبان بن النجار عن أبيه النجار عن جده أنس بن مالك وعنه ابنه ابراهيم بن حبان وحبان أبو
معمر بصرى شيخ لابي داود الطيالسي وحبان صاحب الحاج روى عنه الاصمعي وحبان بن حبان الدمشقي روى عنه حفيده
العباس بن محمد بن حبان وحبان الاغلب بن نعيم بصرى عن أبيه وعنه اسحق بن سيار وحبان بن نافع بن سحر بن جويرية بصرى
سكن مصر روى عن سعيد بن سالم القداح وعنه القتيبي وحبان بن عمار بصرى عن يحيى بن أبي كثير وحبان بن عمار بغدادى
عن عباد بن عباد وعنه علي بن الحسن بن عبدويه وابنه الحسين بن حبان روى التاريخ عن يحيى بن معين وحفيده علي بن الحسين
روى عن أحمد بن الدورقي وحبان بن اسحق بن محمد بن حبان الكرابيسي البلخي عن ابن فوح وحبان بن عبد القاهر بن حبان
المصرى وابنه عبد الملك بن حبان المرادى من أهل مصر روى عنه أبو سعد المالبني وحبان بن بشير بن سبرة العبدي شاعر
فارس وحبان بن م العرقه الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق وصحفه موسى بن عقبة فقال جبار بالجيم والموحدة والراء والاول أصح
وحبان بن معاوية عن أبي عوانة وقيل بالفتح وحبان بن مرثد عن علي وسلمان وقيل هو بالفتح والياء التحتية وأم حبان بنت عامر
ابن نابت الانصارية صحابية وقيل هي أم جمال وعمرو بن حبان شيخ لابن أبي الدنيا وأحمد بن سنان بن حبان القطان الحافظ
المشهور صاحب المستدوا معيل بن حبان الواسطي عن زكريا بن عدى و ابراهيم بن حبان بن ابراهيم مولى آل أبي الكنود مصرى
عن عمرو بن حكيم وعنه ابنه عبد الكريم وعنه أهل مصر وأبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي الدارمي البستي
صاحب التصانيف وعبيد بن حبان شامي روى عن مالك وزيد بن حبان الرقي روى عن أيوب وأخوه بشر بن حبان روى عن
عبد الله بن محمد بن عقيل وجعفر بن حبان عن الحسن بن عرفة وعنه الاسماعيلي وبسند ابن ابراهيم بن حبان الجرجاني الفقيه
عن البغوي وابن صاعد * فهو لا كلهم بالكسر وقال الكسائي لك عندى ما أحببت أى أحببت ويقال من ناقروا بحجابا أى جادا
مثل خنثاء وحجب كجعفر موضع و منظور بن حبة بالفتح أبو مسهر راجزوا الحبانبة بالفتح حمة بن حصار والحبة بالكسر الحبانبة وحبت
القرية اذا ملأتموا الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على الشجر وأولات الحب بالضم عين بأضم من ناحية المدينة والحجاب
بالفتح السبي القذا وحبيب كامير جبل حجازي وحبيب أيضا قبيلة قال أبو خراش

٢ قوله العرقه هذا هو
الصواب كافي البخاري وما
وقع في النسخ المعرفة بزيادة
الميم فهو تحريف

عدونا عدوة لاشد فيها * فخلناهم ذوبية أو حبيبا

وذوبية قبيلة أيضا وحبيب بن عبد الله الهذلي اسم الاعلم الشاعر وحبيب القشيري شاعر وأبو الطيب أحمد بن عبد الله بن رزين بن محمد بن
حبيب الراقي محدث وابن حبيب نسابه وحبيب هذه أمه أوجدته وبنو الحب حفاظ الشام وأبو القاسم الفضل بن عبد الله بن محمد بن
الحب النيسابوري محدث وأبو الفتوح محمد بن محمد بن عمرو بن البكري عرف بابن الحب النيسابوري مشهور توفي سنة ٦١٥ ذكره
الصابوني في الذيل والحب بفتح الحاء ابن حذلم المصري الزاهد عن سلمة بن وردان وقال عنه - الغنى عن موسى بن وردان وأبو برن علي
ابن محب بن حازم بن كاثوم التميمي ذكره ابن يونس ومحبته بضم الميم وفتح الحاء أيضا تابعة عن عائشة وعنها أبو اسحق السدي وأبو
هما بن محمد بن محب الدلال كعمد محدث مشهور ومثله محب بن ابراهيم العبدي عن ابن راهويه وابنه ابراهيم بن محب النيسابوري
عن محمد بن ابراهيم البوشنجي والحباب ككأن من يبيع الحنطة وقد نسب كذلك جماعة ويقال في الحبى المسد كورفي المتن أيضا
الحباب بالتصغير لموضع بالحجاز وأبو الحباب سعيد بن سيار عن أبي هريرة وعنه سعيد المقبري وأبو حبيب بن يعلى بن منبه التميمي عن ابن
عباس ومحمد بن جيبات شاعر في الدولة العباسية وحبيبات بن نهميل بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة جاهلي من ولده
مسعر بن كدام وغيره وحب بالفتح لقب أحمد بن أسد المتوكلي البلخي كان في حدود الثلاثمائة هكذا قيده الحافظ وعن الليثاني حبيب
بالجمل حجابا وحبوبت به تحويبا اذا قلت له حوب حوب وهو زجر ((الخرتب)) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الرجل
(القصير) قال وأحسبه مقولوا بن حتر ((حرب الماء)) أهمله الجوهري وقال ابن السكيت أى (كدر) كذا حترت (البئر)
والقلب اذا (كدر) ماؤها واختلط بالحماة وفي التكملة اختلطت به الحماة وأشد

(حترت)

(حترت)

٣ قوله وجا كذا بخطه وامله
رجا والذي في التكملة ترجا
وقوله وخاب الذي فيها أيضا
وخاف بالفاء

(حطب)

(حجب)

لم ترو حتى حترت قلبها * ٣ وجا حباب ظمأ شربها

(والخرت بالكسر) الغنى في (الخرمة) قال ابن دريد الميم بدل عن الباء وهي النانة في وسط الشفة العليا من الانسان (و) الخرب
(كبرقع) مثل الخرب (نبات سهلي أو) الذي (لا ينبت الا في جلد) من الارض (و) الخرب أيضا (الماء الخار) نقله الصاغاني
(والوضر) محركة (يبقى في أسفل القدر) (الخلب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عكر الدهن أو الهم) في بعض
اللغات كالحلم وسيأتي ((حجبه)) بحجبه (حجابا بحبابه كحبه وقد احتجب وتحجب) اذا كبت من وراء الحجاب وامرأة محجوبة

ومحجبة للمبالغة قد سترت بستر وهو محجوب عن الخير وضرب الحجاب على النساء (والحاجب البواب) صفة غالبية (ج حجة وحجاب وخطته) بالضم (الحجبة) وحجبه أى منه من الدخول وفلان يحجب للامير أى حاجبه واليه الخاتم والحجبة وهو حسن الحجبة وهم حجة البيت وفي الحديث قالت بشوقى فبينما الحجبة يهنون حجة الكعبة وهى سداتها وتولى حفظها وهم الذين بأيديهم مفاتيحها (والحجاب) اسم (ما احتجب به ج حجب) لا غير (و) الحجاب (منقطع الحرة) قال أبو ذؤيب

فشر بن ثم سمع حسادونه * شرف الحجاب ورب قرع يقرع

وقيل اغاير يد حجاب الصائد لانه لا بد له أن يستتر بشئ (و) الحجاب (ما طرد من الرمل وطال و) الحجاب (ما شرف من الجبل) عن أبي عمرو (و) الحجاب (من الشمس ضوءها) أنشد الغنوى للقيص

إذا ما غصبتنا غصبة مضرية * هتك حجاب الشمس أو طرت دما

قال حجابها ضوءها (أو ناحيتها) أو ناحية منها وفي حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب هنا الافق شهد حين غابت الشمس فى الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (و) الحجاب كل (ما حال بين شيئين) جمعه حجب وفي الحديث ما لدعوة المظلوم حجاب وله دعوات تخرق الحجب (و) الحجاب (الحمة رقيقة) كأنها جلدة قد اعترضت (مستبطنه بين الجانبين تحول بين الحجر والقصب) وفي الأساس ومن المجاز هتك الخوف حجاب قلبه وهو جلدة تحجب بين القواد والبطن وخوف يهتك حجب القلوب انتهى وكل شئ منع شيئا فقد حجب به كما تحجب الاخوة الام عن فريضتها فان الاخوة يحجبون الام عن التلث كذا فى الأساس (و) الحجاب (جبل دون جبل قاف) المحيط بالديار به فسر بعضهم قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (و) الحجاب (أن تموت النفس) وهى (مشرقة) كأنها حجبت بالموت عن الايمان (ومنه) حديث أبي ذر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله (بغفر للعبد ما لم يقع الحجاب) قيل يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت الحجاب قال أبو عمرو وشعر حديث أبي ذر يدل على أنه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيمادون الشرك وقال ابن شميل فى حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال اذا مات الانسان واقع ما وراء الجباب حجاب الجنة وحجاب النار لانهم قد خفيوا وقيل اطلع الحجاب مد الرأس لان المطالع يمد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر (والحجب محرقة مجرى النفس) نقله الصاغاني (و) الحجب (ككف الائمة) وفي التكملة الاجمة (والحاجبان العظامان) اللذان (فوق العينين يلجمهما وشعرهما) صفة غالبية (أو الحاجب) هو (الشعر النابت على العظم) سمي بذلك لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني وهو مذكر لا غير وحكى انه لمزجج الحاجب كأنهم جمعوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال فى كل ذى حاجب وقال أبو زيد فى الجبين الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم (ج حواجب و) الحاجب (من كل شئ حرقه و) الحاجب (من الشمس) وكذا القمر (ناحية منها) قال

ترأت لنا كالشمس تحت غمامة * بدا حاجب منها وضنت بحاجب

وحواجب الشمس نواحيها وفي الأساس ومن المجاز بدا حاجب الشمس أى حرقها شبه بحاجب الانسان ولاحت حواجب الصبح أوائله انتهى وعن الازهرى حاجب الشمس قرنها وهو ناحية من قرصها حين تبدأ فى الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وذكروا الأصمى أن امرأه قدمت الى رجل خبزة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من حواجبها أى حرقها وهو مجاز كفاى الأساس وفى اللسان قال الازهرى العتبة فى الباب هى الاعلى والخشبة التى فوق الاعلى الحاجب (وحاجب الفيل شاعر) من شعرائهم وحاجب امم وأوس أبو حاجب الكلابى له صحيفة روى عنه ابنه حاجب وأبو محمد حاجب بن أحمد بن ترجم بن سفيان وأبو على اسمعيل بن محمد بن حاجب الكشافى زاوية البخارى عن الفريرى وحاجب بن أحمد الطوسى محدثون (و) حاجب (بن يزيد) الاشهل حلفا استشهد يوم البمامة (و) حاجب (بن زيد) بن تيم الخزرجى البياضى فهد أحداه وأخوه الحباب (وعطاردين حاجب) بن ززارة التميمى له وفادة من ولده عطاردين عمير بن عطاردين والققعاق بن ضرار بن عطاردين عمرو بن محمد بن عمير وواقظ بن عطاردين حاجب وهم أشراف بنى تميم وحاجب هذا هو أبو الوفاء صاحب القوس المزدعة عند كسرى فى قصة مشهورة ساقها الحلبي وغيره واليه يشير القائل * تاهت علينا بقوس حاجبها * تيسه تميم بقوس حاجبها (صحايدون والمحبوب الضمير) ومالك محبوب ومحجب ومحجب واحجب عن الناس (وذو الحاجبين قائد فارسى) ويقال لذو الحاجب أيضا له ذكر فى السير (والحجبتان محرقة حرقا الورك المشرفان على الخاصرة) قال طفيل وراداء وحرامشرفا حجبتا * بنات حصان قد تعلم منجب

(أو) هما (العظامان فوق العانة المشرفان على مرق البطن من عین وشمال) وقيل همارؤس عظمى الوركين مما إلى الحرقفتين والجمع الحجب وثلاث حجيات قال امرؤ القيس * له حجيات مشرفات على الفال * (و) الحجبتان (من الفرس ما شرف على صفاق البطن من وركيه) وفى الأساس وفرس مشرف الحجبة رأس الورك (والحجيب) كامير (ع) وحجب الحاجب يحجب حجبا (واستحجبه ولاه الحجابة) وفى نسخة الحجبة (و) يقال (احتجبت المرأة يوم) من ناسها أو بيومين من ناسها يقال ذلك للمرأة الحامل اذا مضى يوم من ناسها) يقولون أصبحت محتجبة بيوم من ناسها هذا كلام العرب * وما يستدرك عليه حجب صدره أى ضاق وأبو عمرو بن الحاجب

٢ قوله شهد كذا بخطه
والذى فى النهاية يريد

٣ قوله لمزجج الحاجب كذا
بخطه والظاهر الحواجب
بدليل ما بعده اه

٤ قوله حرقا كذا بخطه
والذى فى الأساس وحرقا
ولعله الصواب والوردة
لون وكذا الحقوة
(المستدرك)
٥ قوله هذا الخ لعله هذا
كلام لسان العرب

٣ بالنسخة المطبوعة سنة
١٠٢٣ ولعله الصواب

(حَدَب)

٣ قوله فهو كثير لعله كبير

نحو أصول مشهور كان أبو يتولى الحجابة عند بعض الملوك والمحجوب لقب القطب عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المكاسي نزيل مكة من أقران التشاشي ولد بمكة سنة ١٠٤٣ وتوفي بمكة سنة ١٠٨٥ وله أحوال مشهورة أخذ عنه شيوخ مشايخ مشايخنا والمحجب كمعظم لقب جماعة منهم شيخنا الصالح الصوفي صفي الدين أحمد بن عبد الرحمن الخاني اشتغل بالحديث قليلا وأجازنا وأبو الحواجب كنية عيسى بن نجم القرشي ابن عم البرهان الدسوقي وبنو حاجب الباب بطن من العلويين وامرأة محجة كمعظمه شدد للمبالغة كمعندرة ومخباة والمجسيون محتركة بنوشية توليهم حجابة البيت الشريف وأبو حاجب سواده بن عاصم العنبري روى عنه عاصم الاحول والمحجوب العظيم الحاجب (الحَدَب محتركة) هو (خروج الظهور ودخول الصدر والبطن) بخلاف العيس وقد (حَدَب كفرج) حَدَبًا (وأَحَدَب) الله زيدا (واحدوب وتحادب) قال العجير السلولي

وأنتي تحادبت الغداة ومن يكن * فتى قبل عام الماء فهو كثير ٣

(وهو أَحَدَب) بين الحَدَب (وحَدَب) الاخيرة عن سيبويه (و) الحَدَب (حدور) وفي بعض النسخ حَدُوب بالباء الموحدة بدل الراء ورجحه شيخنا وأتكرار الراء وجعله تعجيفا مع أنه الثابت في الأصول المقروءة والنسخ الصحيحة المتأولة ومثله في لسان العرب وعبارة الحَدَب حدور (في صلب كحَدَب الموج) وفي بعض النسخ الرنج (والرمل و) الحَدَب (الغلظ المرتفع من الارض) والجمع أَحَدَاب وحَدَاب قال كعب بن زهير

يوما تطل حَدَاب الارض ترفعها * من اللوامع تخليط وتزيل

والحدبة محتركة مواضع الحدب في الظهور والناتئ قاله الازهرى ومن الارض ما أشرف وغلظ وارتفع ولا تكون الحدبة الا في قف أو غلظ أرض وفي الأساس ومن المجاز تزلوا في حَدَب من الارض وحدبة وهي الشز وما أشرف منه وتزلوا في حَدَاب وفي التنزيل وهم من كل حَدَب ينسبون يريدون من غلظ الارض ومرتفعها وقال الفراء من كل أكمة أى من كل موضع مرتفع (و) الحَدَب (من الماء تراكمه) وفي نسخة تراكمه (في جريه) وقيل موجه وقال الازهرى حَدَب الماء ما ارتفع من أمواجه قال الجاهلي

* نسج الشمال حَدَب الغدير * قال ابن الاعرابي ويقال حَدَب الغدير تحرك الماء وأما مواضع * ومن المجاز جاء حَدَب السيل بالغناء وهو ارتفاعه وكثرته ونظر الى حَدَب الرمل وهو ما جاء به الرمح فارتفع (و) الحَدَب (الاثر) الكائن (في الجلد) كالحدرداله الاصمعي وقال غيره الحدردالسلع قال الازهرى وصوابه بالجيم (و) الحَدَب (نبت أو) هو (النصي وأرض حدبة كثيرته) أى النصي (و) الحَدَب (ما نثار من البهمي فتراكم) قال الفرزدق

غدا الحى من بين الاعيال بعدما * جرى حَدَب البهمي وهاجت أعاصره

قال ابن الاعرابي حَدَب البهمي ما نثار منه فركب بعضه بعضا كحَدَب الرمل وهو مجاز (و) الحَدَب (من الشتاء شدة برده) يقال أصابنا حَدَب الشتاء وهو مجاز في الناموس لكونها السبب لقعدة الاحدب قال شيخنا وهذا السبب مما يقضى له العجب وقال ابن أحرر في صفة فرس

لم يدرد ما حَدَب الشتاء ونقصه * ومضت صنابره ولم يتخذ

(واحدوب الرمل احقوقف وحَدَب الامور) بالضم (شواقها) جمع شاقة وهو الامر الذي فيه مشقة (واحدب احدباء) وهو مجاز قال الراعي

مر وان آخرها اذا نزلت به * حَدَب الامور وخيرها ماولاء

والاحدب الشدة وخطة حدباء وأما واحدب وسنة حدباء شديدة باردة شبت بالذابة الحدباء (والاحدب عرق مستبطن عظم الذراع) وقيل الاحدبان في وطني الفرس عرقان وأما الجحاشتان فالعصبتان تحملان الرجل كلها (و) الاحدب (جبل لفزارة) في ديارهم أو هو أحد الاثيرة (بمكة حرسهم الله تعالى) أنشدته لب

ألم تسلم الربع القواء فينطق * وهل تخبرنك اليوم ببدء سملق

فختلف الارباح بين سويقة * وأحدب كاذب بعد عهدك تخلق

والذي يقتضيه ذكره في أشعار بني فزارة انه في ديارهم ولعلها مجلان يسمى كل واحد منهما بأحدب (والاحدب) مصغرا (جبل بالروم) مشرف على الحدث الذي غير بناء سيف الدولة ذكره أبو فراس بن حمدان فقال

ويوم على ظهر الاحدب مظلم * جلاه ببيض الهند ببيض أزاهر

أتت أم الكفار فيه - تؤمها * الى الحين بمدود المطالب كافر

فحسني به يوم الاحدب وقعة * على مثلها في العزتي الخناصر

نثرهم يوم الاحدب نثرة * كما نثر فوق العروس الدراهم

وقال أبو الطيب المتنبي (وحَدَاب كقظام) مبنى على الكسر (السنة المجذبة) الشديدة القحط (و) حَدَاب (ع ويعرب) أى يستعمل معربا أيضا نقله الفراء وهو المعروف المشهور قال جرير

لقد جردت يوم الحَدَاب نساؤكم * فسأت مجاليها وقلت مهرها

(و) الحَدَاب (ككتاب ع مجزون بنى بزوع له يوم) معروف (و) قال أبو حنيفة الحَدَاب (جبال بالسراة) ينزلها بنوشية قوم من فهم بن مالك (والحدبية) مخففة (كدومية) نقله الطرطوشي في التفسير وهو المنقول عن الشافعي وقال أحمد بن عيسى لا يجوز

غيره وقال السهيلي التخفيف أكثر عند أهل العربية وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن وثقت بعلمه من أهل العربية عن الحديبية فلم يختلفوا على أنها مخففة ونقله البكري عن الأصمعي أيضاً ومثله في المشارق والمطالع وهو رأى أهل العراق (وقد تشدد) يأوها كذهب إليه أهل المدينة بل عامة الفقهاء والمحدثين وقال بعضهم التخفيف هو الثابت عند المحققين والتثقيل عند أكثر المحدثين بل كثير من اللغويين والمحدثين أنكر التخفيف وفي العناية المحققون على التخفيف كما قاله الشافعي وغيره وإن جرى الجمهور على التشديد ثم انهم اختلفوا فيها فقال في المصباح أنها (بترقب مكة حرسها الله تعالى) على طريق جدّة دون مرحلة وجرم المتأخرون أنها قرينة من قهوة الشمسي ثم أطلق على الموضع ويقال بعضهم في الحلز بعضهم في الحرم انتهى ويقال أنها واد بينه وبين مكة عشرة أميال أو خمسة عشر ميلاً على طريق جدّة ولذا قيل أنها على مرحلة من مكة أو أقل من مرحلة وقيل أنها قرينة ليست بالكبيرة سميت بالباء التي هناك عند مسجد الشجرة وبينها وبين المدينة تسع مراحل ومرحلة إلى مكة وهي أسفل مكة وقال مالك وهي من الحرم وحكى ابن القصار أن بعض أهل (أو) سميت (لشجرة حدياء كانت هناك) وهي التي كانت تحتها بيعة الرضوان (والحديباء) تصغير الحدياء (ماء لذيعة وتحب به تعلق) والمتحذب المتعلق بالشيء الملازم له (و) تحذب (عليه تعطف) وحنا (و) تحذبت (المرأة) أي (لم تنزّوج وأشبلت) أي أقامت من غير تزويج وعطفت (على ولدها كحذب بالكسر) يحذب مفتوح المضارع حذباً فوهو حذب (فيهما) أي في المعنيين وحذبت المرأة على ولدها كحذبت قال أبو عمرو والحذاء مثل الحذب حدثت عليه حذاءً وحذبت عليه حدياء أي أشفقت عليه وفي حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما أحذبهم على المسلمين أي أعطفهم وأسفقتهم من حذب عليه يحذب إذا عطف ومنه قولهم الحذب على حفدة العلم والأدب (والحدياء) في قصيدة كعب بن زهير

كل ابن انثى وإن طالت سلامته * يوم على آله حدياء محمول

يريد على النعش وقيل أراد بالآلة الحالة والحدياء الصعبة الشديدة ويقال المرفعة * ومن المجاز جل على آله حدياء وكذا سنة حدياء شديدة باردة وخطة حدياء والحدياء أيضاً (الدابة) التي (بدت حرافقها) وعظم ظهرها والحرافق جمع حرقفة وهي رأس الورك وفي الأساس ومن المجاز دابة حدياء بدت حرافقها من هزها انتهى وفي اللسان وكذلك يقال حدياء حدياء وحدياء ويقال هي حذب حدياء انتهى أي ضم إلى حروف الحذب حرف رابع فركب منها رباعي كذا في الأساس ووسيق أحذب سريع قال

قربها ولم تكن تقرب * من أهل تبيان وسبق أحذب

كذا في اللسان والحذب المدافعة يقال حذب عنه كضرب إذا دفع عنه ومنعه حكاه غير واحد نقله شيخنا (و) قال الشيخ ابن بري وجدت حاشية مكتوبة ليست من أصل الكتاب (حديبي) اسم (لعبة للنيط) وأنشد لسان بن دارة يهجو مربي رافع الفزاري حديبي حديبي يا صبيان * ان بني فزارة بن ذبيان قد طرقت ناقتهم بانسان * مشياً أعجب بخلق الرحمن

قال الصاغاني والعامية تجعل مكان الباء الأولى فوناً ومكان الباء الثانية لاماً وهو خطأ وسيأتي في ح د ب * ومما يستدرك عليه حديان بالضم حذب ببيعة بن مكرم كذا ضبطه الحافظ وحذب بالكسر أبو قبيلة من كبراء سواكن وملوكها والنسبة حذب بن والجمع حذارية وقد انقرضت دولتهم بعد الستين وتسعمائة ذكره شيخنا والمقريري ((الحرب)) نقبض السلم (م) لشهرته يعنون به القتال والذي حققه السهيلي أن الحرب هو الترامي بالسهم ثم المطاعنة بالرمح ثم المجادلة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة إذا تراخا وقاله شيخنا وفي اللسان والحرب أنثى وأصلها الصفة هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير هاء رواية عن العرب لأنه في الأصل مصدر ومثلهما ذريع وقويس وقويس أنثى كل ذلك بصغر بغير هاء وحريب أحداً ما شذ من هذا الوزن (وقد تذكر) حكاه ابن الأعرابي وأنشد

وهو إذا الحرب هفا عقيبها * كره اللقاء تلتظى حرابه

قال والاعرف تأنيهاً وأما حكايته ابن الأعرابي نادرة قال وعندى أنا حمله على معنى القتل أو الهرج و (ج حروب) ويقال وقعت بينهم حرب وقامت الحرب على ساق وقال الأزهري أنشأوا الحرب لأنهم ذهبوا إلى الحمارية وكذلك السلم والسلم يذهب به إلى المسالمة فتوث (ودار الحرب بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم) ومعشر المسلمين (وبينهم) وهو تفسير إسلامي (ورجل حرب) كعبدل (ومحرب) بكسر الميم (ومحارب) أي (شديد الحرب شجاع) وقيل محرب ومحارب صاحب حرب وفي حديث علي كرم الله وجهه فابعت عليهم رجلاً محارباً أي معروفاً بالحرب عارفاً بالميم مكسورة وهو من أبنية المبالغة كالعطاء من العطاء وفي حديث ابن عباس قال في علي ما رأيت محارباً مثله ورجل محرب محارب لعدوه (و) يقال (رجل حرب) أي (عدو محارب) وإن لم يكن محارباً يستعمل (للذكر والأنثى والجمع والواحد) قال نصيب

وقولاً لها يا أم عثمان خلتي * أسلم لنا في جنبنا أنت أم حرب

(وقوم) حرب و (محربة) كذلك وأما حرب لمن حاربني أي عدو وفلان حرب فلان أي محارب به وذهب بعضهم إلى أنه جمع حارب أو محارب على حذف الزوائد وقوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله أي بقتل وقوله تعالى الذين يحاربون الله ورسوله أي يعصونه

٢ قوله حدياء في الأساس
حدياء حدياء ويدل له
العبارة الآتية اه

٣ قوله مشياً بضم الميم
وفتح الشين المعجمة والياء
المشددة وبعدها همزة
على وزن معظم وهو المختلف
الخلق المختله والايات
تقرأ باسكان النون في
المواضع الأربعة اه
(المستدرك)

(حرب)

٤ قوله كره اللقاء أنشده
الجوهري
مرجهم حرب تلتظى حرابه

(وحارب به محاربة وحاربوا وتحاربوا وحاربوا بمعنى) (والحربة) بفتح فسكون (الالة) دون الريح (ج حراب) قال ابن الاعرابي ولا تعد الحرب في الرماح وقال الاصمعي هو العريض المتصل ومثله في المطالع (و) الحربة (فساد الدين) بكسر المهملة وحرب دينه أى سلب يعنى قوله فان المحروب من حرب دينه (و) الحربة (الظمنة و) الحربة (السلب) بالتحريك (و) حربته (بلا لام ع) بلا ذيل غير مصروف قال أبو ذؤيب في ررب يلحق حور مدامها ٣ * كأنهن يجنبى حربته البرد

٣ قوله حور مدامها في
اللسان جمدافعها اه

(أو) هو موضع (بالشام و) حربته من أسامى (يوم الجمعة) لانه زمان محاربة النفس كذا في الناموس * قلت وقال الزجاج سميت يوم الجمعة حربته لانها في بيانها وفورها كالخربة (ج خربات) محركة (وخربات) بسكون الراء وهو قليل قاله الصاغاني (و) الحربة (بالكسر هيئة الحرب) على القياس (وخربه) يحربه (حربا كطلبه) يطلبه (طلبا) وهونص الجوهرى وغيره ومثله في لسان العرب ونقل شيخنا عن المصباح أنه مثل تعب يتعب فها مان صبح لغتان اذا (سلب) أخذ (ماله) وتركه بلا شئ (فهو محروب وحرب) (و) (ج حربى وحرى) الاخيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاه سيبويه من قولهم قتل وقتلاء كذا في لسان العرب وعرف منه أن الجمع راجع للاخير فان مفعولا لا يكسر كما قاله ابن هشام نقله شيخنا والحرب بالتحريك أن يسلب الرجل ماله (وحرىته ماله الذى سلبه) مبني للمفعول لا يسمى بذلك الا بهد ما سلبه (أو) حربية الرجل (ماله الذى يعيش به) وقيل الحربية المال من الحرب وهو السلب وقال الازهرى يقال حرب فلان حربا أى كتف تعب فالحرب أن يؤخذ ماله كله فهو رجل حرب أى نزل به الحرب فهو محروب وحرب والحرب الذى سلب حربيته وفي الأساس أخذت حربيته وحرابتة ماله الذى سلبه والذى يعيش به انتهى وفي حديث بدر قال المشركون انخرجوا الى حرا انكم قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حربية وهو مال الرجل الذى يقوم به أمره والمعروف بالباء المثلثة حراثتكم وسبأني وعن ابن شميل في قوله اتقوا الدين فان أوله هم وآخره حرب قال تباع داره وعقاره وهو من الحربية وقد روى بالتسكين أى النزاع وفي حديث الحديبية والآنز كذا هم محرو بين أى مسلوبين منهم وبين والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لاشئ والمحروبة من النساء التى سلبت ولدها وفي حديث المغيرة طلاقها حربية أى له منها أولاد اذا طلقها حروا ونفعوا ما افكانهم قد سلبوا ونهبوا وفي الحديث الحارث المشلى أى الغاصب الناهب الذى يعرى النائم ثيابهم (و) قال ثعلب لما مات حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى بالمدينة (قالوا) أى أهل مكة يندبونه (واحرابا ثم نقلوا) وفي نسخة نقلوا (فقالوا واحربا) بالتحريك قال ابن سميده ولا يجنبى وهذه الحكمة استعملوها في مقام الحزن والتأسف مطلقا كما قالوا واسفا قال والهف قلبى وهل يجدى تلفه * غوثا واحربا لو ينفع الحرب

وهو كثير حتى تنوسى فيه هذا المعنى قيل كان حرب بن أمية اذا مات لاحد ميت سألهم عن حاله ونفقته وكسونه وجميع ما يفعله فيصنع لاهله ويقوم به لهم فكانوا لا يفقدون من ميتهم الا صوته فيخف حزهم لذلك فلما مات حرب بكى عليه أهل مكة ونواحيها فقالوا واحرباه بالسكون ثم فتحوا الراء واشتم ذلك في البكاء في المصائب فقالوا في كل ميت بعز عليهم قاله شيخنا (أو هي من حربته سلبه) فهو محروب وحرب به صدر في لسان العرب ووجهه أمة اللغة فلا يلتفت الى قول شيخنا استبعدوه وضعفه (وخرب) الرجل بالكسر (كفرج) يحرب حربا قال واحرباه في التذبة (كأب واشتد غضبه فهو حرب من) قوم (حربى) مثل كلبى قال الازهرى شيوخ حربى والواحد حرب شبيه بالكلى والكلى وأنشد قول الاعشى وشيوخ حربى بشطى أريك * ونساء كأنهن السعالى قال ولم أسمع الحربى بمعنى الكلى الا ههنا قال ولعل شبهه بالكلى أنه على مثاله وبنائه (وحرته تحريدا) أغضبه مثل حرته عليه

٤ قوله ترج في القاموس
وترج مأسدة اه

غيرى قال أبو ذؤيب كان محتربا من أسد ترج ٤ * ينالهم لتأبيه قبيب وفي حديث علي أنه كتب الى ابن عباس رضى الله عنهم لما رأيت العدو قد حرب أى غضب ومنه حديث عيينة بن حصن حتى أدخل على نساءه من الحرب والحزن ما أدخل على نسائي وفي حديث الاعشى الحرمازى فخلقتى بزراع وحرب أى بخصومة وغضب وفي حديث ابن الزبير عند احراق أهل الشام الكعبة يريد أن يحرقهم أى يزيد في غضبهم على ما كان في احراقها وفي الأساس ومن المجاز حرب الرجل غضب فهو حرب وحربته وأسد حرب ومحرب شبه بمن أصابه الحرب في شدة غضبه وبينهما عداوة وحرب انتهى * قلت والعرب تقول في دعائم ماله حرب وحرب قد تقدم في ج رب (والحرب محركة الطلعة) عمانية واحدة حربته (و) قد (أحرب النخل) اذا (اطلع وحربته تحريدا) اذا (أطعمه اياه) أى الحرب وعن الازهرى الحربة الطلعة اذا كانت بقشرها اذا نزع القيقاة وسننن محرب مذب اذا كان محمدا مؤللا (و) حرب (السنة حذده) مثل ذرته قال الشاعر

٥ في نسخة المتن المطبوعة
زيادة واحدة جاء اه

سبى صبح في مروح الرباب وراءها * اذا قرعت ألفاسنان محتربا

(والحربة بالضم وعاء كالجوالق ٦ أو) الحربة هي (الغرارة) السوداء أنشد ابن الاعرابي

صاحب صاحب غير أبدا * تراه بين الحربتين مسندا

(أو) هي (وعاء) يوضع فيه (زاد الراعى والمحارب الغرفة) والموضع العالى نقله الهروى في غريبه عن الاصمعي قال وضاح اليمن ربة محراب اذا جثتها * لم ألقها أو أرتقى سلما

٦ قوله أو الغرارة في نسخة
المتن المطبوعة والغرارة
بالواو وكتب عليها المحشى
عطف تفسير اه

(وصدر البيت وأكرم مواضعه) وقال الزجاج في قوله تعالى وهل آنالك نبا الخصم اذ تسوروا المحراب قال المحراب أرفع بيت في الدار وأرفع مكان في المسجد قال والمحراب ههنا كالغرفة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود إلى قوم له بالأنائف فأتاهم ودخل محرابه فأشرف عليهم عند الفجر ثم أذن للصلاة قال وهذا يدل على أنه الغرفة يرتقى إليها وقال أبو عبيدة المحراب أشرف الأماكن وفي المصباح هو أشرف المجالس (و) قال الأزهري المحراب عند العامة الذي يفهمه الناس (مقام الامام من المسجد) قال ابن الأنباري سمي محراب المسجد لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه يقال فلان حرب لفلان اذا كان بينهما بعد وتباغض وفي المصباح ويقال هو مأخوذ من الحاربة لان المصلي يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه (و) قيل المحراب (الموضع) الذي ينفرده الملك فيتقاعد عن الناس وفي لسان العرب المحارب صدور المجالس ومنه محراب المسجد ومنه محارب غمدان باليمن والمحراب القبلة ومحراب المسجد أيضا صدره وأشرف موضع فيه وفي حديث أنس أنه كان يكره المحارب أي لم يكن يحب أن يجلس في صدر المجلس ويرفع على الناس وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب أكرم مجالس الملوك عن أبي حنيفة وقال أبو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها وأشرفها قال وكذلك هو من المساجد وعن الأصمعي العرب تسمى القصر محرابا لثمرته وأنشد

أودمية صور محرابها * أودرة سيقا إلى تاجر

أراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محارب حمير فنفخ في وجهي ريح المسك أراد قصرها وما يشبهه وقال الفراء في قوله عز وجل من محارب وغنائيل ذكر أرم صور الملائكة والانبيا كانت تصور في المساجد ليراهم الناس فيزدادوا اعتبارا وقال الزجاج هي واحدة المحراب الذي يصلي فيه وقيل سمي المحراب محرابا لان الامام اذا قام فيه لم يأمن أن يلحن أو يخطئ فهو خائف مكانا كأنه أوى الاسد (و) المحراب (الاجرة) هي مأوى الاسد يقال دخل فلان على الاسد في محرابه وغيله وعرينه (و) عن الليث المحراب (عق الدابة) قال الرازي * كأنها مسماها محرابها * أي عشقها (ومحارب بني اسرائيل) هي (مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها) كأنه للمشورة في أمر الحرب وفي التهذيب التي يجتمعون فيها للصلاة ومثله قول ابن الاعرابي المحراب مجلس الناس ومجتمعهم (والحرباء بالكسر مسمار الدرع أو) هو (رأسه في حلقة الدرع) والجمع الحرابي وهي مسامير الدروع (و) الحرباء (الظهور أو) حرباء المتن (لحمه أو سنسنة) أي رأس فقاره والجمع الحرابي وفي لسان العرب حرابي المتن لحمه واحدها حرباء شبه بحرباء الفلاة فيكون مجازا قال أوس بن حجر

فحارت لهم يوما إلى الليل قدرها * تصلح حرابي الظهور وتدسع

قال كراع واحد حرابي الظهور حرباء على القياس فدلنا ذلك على أنه لا يعرف له واحد من جهة السماع (و) الحرباء (ذكر أم حنين) حيوان معروف (أود وية نخو العظاية) أو أكبر (تستقبل الشمس) وفي نسخة تقابل (برأسها) كأنها تحاربهم أو تكون معها كيف دارت يقال انه انما يفعل ليق جسده برأسه وتتلون ألوانا بجر الشمس والجمع الحرابي والاثني الحرباءة يقال حرباءة تنضب كما يقال ذئب غضى ويضرب به المثل في الرجل الحازم لان الحرباءة لا تفارق الغصن الا في حربه حتى تثبت على الغصن الاخر والعرب تقول انتصب العود في الحرباءة على القلب وانما هو انتصب الحرباءة في العود وذلك ان الحرباءة تنصب على الجمارة وعلى أجساد الشجر تستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلا لها وعن الأزهري الحرباءة دوية على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس غماها قال واثنا الحرابي يقال لها أمهات حنين الواحدة أم حنين وهي قدرة لا يأكلها العرب البتة (وأرض محربة كثيرة) قال (و) أرى تعبنا قال الحرباءة النشرون (الأرض) وهي (الغليظة) الصلبة وانما المعروف الحرباءة بالزاي (و) حرابي (كسكرية) على مرحلتين (و) قيل بل (د ببغداد) وهي الاخنونية (والحرابية محلة بها) بالجانب الغربي (بناها حرب بن عبد الله الراوندي قائد) الامام (المنصور) بالله العباسي وبها قبر هشام بن عروة ومنصور بن عمار وبشر الحافي وأحمد بن حنبل قال السمعاني سمعت محمد بن عبد الباقي الانصاري يقول اذا جاوزت جامع المنصور فجميع المحال يقال لها الحربية وقد نسب إليها جماعة من أشهرهم أبو اسحق ابراهيم بن اسحق الحرابي صاحب غريب الحديث توفي سنة ٢٨٥ (و) وحشي بن حرب) قال سيدنا حمزة بن عبد الله رضي الله عنه (صحابي) وابنه حرب بن وحشي تابعي روى عنه ابنه وحشي بن حرب وقد ذكره المصنف أيضا في و ح ش (و) حرب بن الحرث تابعي (وهذا الاخير لم أجده في كتاب الثقات لابن حبان وحرب بن ناحدة وابن عبيد الله وابن هلال وابن مخشي تابعيون) (وعلى وأحمد ومعارية أولاد حرب) بن محمد بن علي بن حبان بن مازن الموصل الطائي أما على فن رجال النسائي صدوق مات سنة خمس وستين وقد جاوز التسعين وأخوه أحمد من رجال النسائي أيضا مات سنة ثلاث وستين عن تسعين وأما على بن حرب بن عبد الرحمن الجندي بآبوري فليس من رجال الستة ولم أجدها لواءه بن حرب ذكرنا (و) حرب بن عبد الله (كذا في النسخ والصواب عبيد الله بن عمير الثقفي لين الحديث (و) حرب (بن قيس) مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة يروي عن نافع (و) حرب (ابن خالد) بن جابر بن بكرة السوائي من أهل الكوفة يروي عن أبيه عن جده وعنه زيد بن الخطاب (و) أبو الخطاب حرب (بن شداد) انعطار اليشكري من أهل البصرة يروي عن الحسن وشهر بن حوشب مات سنة ١٥١ (و) أبو سفيان حرب (بن شريح) بن المنذر

٣ قوله وقال الفراء وقوله
وقال الزجاج الخ تأمل
هذه العبارة هـ

المنقري البصري صدوق وهو بالشين المجهمة مصغرا وآخره حاء مهملة كذا في نسختنا وضبطه شيخنا بالمهملة والجيم وهو الصواب (و) أبو زهير حرب (بن زهير) المنقري الضبي يروي عن عبد بن بريدة (و) أبو معاذ حرب (بن أبي العالبة) البصري واسم أبي العالبة مهران يروي عن ابن الزبير وعنه أبو داود الطيالسي (و) أبو عبد الرحمن حرب بن (ميمون) الأصغر البصري (صاحب الأعمية) متروك الحديث مع كثرة عبادته كذا في التقريب والأعمية مضبوط عندنا بالعين المهملة وضبطه شيخنا بالمجهمة وهكذا ضبطه الحافظ وقال كأنه جمع غماء ككساء وهي السقوف (و) حرب (بن ميمون) الأكبر (أبي الخطاب) الانصاري مولا هم البصري صدوق من السابعة وفي بعض النسخ زيادة ابن بين ميمون وأبي الخطاب وهو غلط (وهذا) أي ما ذكر من ابن ميمون الأصغر والأكبر (وماوهم فيه البخاري ومسلم) رضى الله عنهما (لجعلهما واحدا) كأنهما تبعان من تقدمتهما من الحفاظ فحصل لهما ما حصل لغيرهما من التوهيم والتعجيج انهما اثنان فالأكبر أخرجه له مسلم وانتم مذني وأما الأصغر فأنما يذكر للتمييز (محمد بن حارث ع بحوران الشام وأحربه) وجده محروبا وأحربه (دله على) ما يحربه وأحربه دلته على (ما يغنه من عدد) بعين عليه (و) أحرب (الحرب هيجها) وأثارها (والحرب التحريش والتحديد) يقال حربت فلا تاتحريها إذا حرشته فأولع به وبعداوته وحربته أغضبتة وحملته على الغضب وعرقته بما يغضب منه ويروي بالجيم والهمزة (والحرب كعظم والمتحرب) من أسامي (الأسد) ومنه يقال حرب العدو واستحرب واستأسد والمحراب مأواه (و) بنو (محراب قبائل) منهم محارب خصم فقه بن قيس عيلان ومحارب بن فهر ومحارب بن عمرو بن دبيعة بن الحارث بن عبد القيس (والحرب الحزاب) بن معاوية بن ثور بن مريع بن ثور (ملك لكندة) ومن ولده معاوية الأكبر مبن بن الحارث بن معاوية بن الحارث قال لبيد

والحرب الحزاب حل بعقل * جداثا أقام به فلم يتحول

(وعتبية) مصغرا (ابن الحراب) الخثعمي (شاعر) فارس (و) حرب كزفر ابن مظف (بن) مدحج فرد لم يسم به غيره وهو قول ابن حبيب ونصه كل شيء في العرب فانه حرب الا في مدحج ففهم حرب بن مظف يسمي بالضم وفتح الراء قال الحافظ وفي قضاة حرب بن قاسط ذكره الامير عن الامدي متصلا بالذي قبله * قلت فاذا لا يكون فردا قنأمل (و) قال الزهري في الرباعي (أحربي) الرجل وازبأز مثل (أحربا) بالله - زعن الكسائي إذا تهيأ للغضب والشروا بالياء واللاحق بافعنل وكذلك الديك والكلب والهروقي - ل أحربي إذا استلقى على ظهره ورفع رجله نحو السماء والمحرابي الذي ينام على ظهره ويرفع رجله الى السماء وأحربا المكان اتسع وشيخ محروب قد اتسع جلده وروى عن الكسائي انه قال مرأرا بى بأخرو قد خالط كلبه وقد عقدت على ذكره وتعذر عليه نزع ذكره من عقدتها فقال جاجنيها تحرب لك أي تتجافى عن ذكرك ففعل وخلصت عنه والمحرابي الذي اذا صرع وقع على إحدى شقيه أنشد جابر الاسدي * إني اذا صرعت لأحربي * وقال أبو الهيثم في قول الجعدي

إذا أتى معركتها تعرفه * محروبا علمته الموت فأنقلا

قال المحروبي المضر على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب تركته محروبا لئلا يبان كل ذلك في لسان العرب وقد تقدم شيء منه في باب الهمز * وما بقي على المؤلف حرب بن أبي حرب أبو ثابت وحرب بن عبد الملك بن مجاشع وحرب بن ميسرة الخراساني وحرب بن قطن بن قبيصة محمد بن شجاع بن مختكين الحاربي بالفتح مخففا عن أبي الدرياقوت الرومي وعنه أبو الحسن القطيعي والكسري أبو بكر أحمد ابن محمد بن عمر الحاربي بغدادى يروي عن محمد بن صالح ومحرز بن حريش الكلبي كزير الذي استنقذ مروان بن الحكم يوم المرج والحراية الكلبية ذات انتماب واستلاب قال البرسقي

بألب ألوب وحراية * لدى متن وازعها الاورم ٣

وحرب بن خزعة بطن بالشأم ذكره السهمي وفي شرح أمالي القالي بنو حرب عشرة أخوة من بني كاهل بن أسد وحرب قبيلة بالجزا وقبيلة باليمن وقبيلة بالصعيد ومنازلهم تجاه طهطا وأحارب كانه جمع أحرب اسماء نحو أجادل وأجلد أوجع الجمع نحو أكلب وأكلب موضع في شعر الجعدي وكيف أرحي قرب من لأزوره * وقد بعدت عنى مزارا أحارب

نقله ياقوت ورجل محراب صاحب حرب كعرب نقله الصاغاني وأبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه وأبو حرب بن زيد بن خالد الجهني عن أبيه أيضا ((الحرب)) أهمل الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (حب العشرق) بالكسر وهو مثل حب العدس (و) حرب (اسم رجل) عن ابن دريد وأنشد - يويه على دماء البدن ان لم تفارقى * أبا حرب ليلا وأحباب حرب قال زعمت الرواة أن اسمه كان حربا فرجحه اضطرابا في غير النداء على قول من قال يا حار (والحربة خفة وترق) حربا (اسم وأبو حربا) ويقال حربا زعم ثعلب انه (من لصوصهم) المشهورين قال الرازي

الله نجاك من القصيم * وبطن فلج من بني تميم * ومن غويث فأنح العكوم * ومن أبي حربا الأثيم ٤

((الحزب الورد) وزنا ومعنى والورد امانة النبوة في ورود الماء وهو أصل معناه كذا في المطالع والمشارك والنهاية وهو ورد الرجل من القرآن والصلاة كذا في الأساس ولسان العرب وغيرهما اطلاق الحزب على ما يجعله الانسان على نفسه في وقت ما ذكر مجازا على ما في المطالع والأساس وفي التريسين والنهاية الحزب النبوة في ورود الماء وفي لسان العرب الحزب الورد وورد الرجل من القرآن والصلاة حزبه انتهى فتعين أن يكون المراد من قول المؤلف الورد هو النبوة في ورود الماء لا صالته فلا إهمال من الجوهرى والمجد

٣ قوله الاورم في اللسان
والاورم الجماعة اه
واستشهد بهذا البيت

٤
(حرب)
٤ زاد في التكملة بعد
الاربعة المشاطير مشطورا
وهو

ومالك وسيفه المسوم
(حزب)

٣ قوله ثان أي غير مقيد
أصله ثاني تخفف هـ

٤ صراح اللغة لابن الفضل
محمد بن عمر بن خالد القوشى
المشتهر بجمالى وهو ترجمة
العصاح بالفارسية هـ
كشف الظنون

على ما زعم شيخنا وفي الحديث طرأ على حزبي من انقرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه طرأ على يريد أنه بدأ في حربه كأنه طلع عليه من قولك طرأ فلان الى بلد كذا وكذا فهو طارئ اليه أى طلع اليه أى يشأ غير ثان ٢ فيه وقد خربت القرآن جعلته أخزابا وفي حديث أوس بن حذيفة سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن وكل ذلك اطلاق اسلامي كما لا يخفى (و) الحزب (الطائفة) كفى الأساس وغيره وفي لسان العرب الحزب الصنف من الناس وكل حزب بما لديهم فرحون أى كل طائفة هواهم واحد وفي الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الأحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر ويمكن أن يكون تسمية الحزب من هذا المعنى أى الطائفة التى وظفها على نفسه يقرؤها فيكون مجازا كما يفهم من الأساس (و) الحزب (السلح) أغفله في لسان العرب والعصاح وأورده في المحكم والصلاح آلة الحرب ونسبه الصانع الى هذا ليل وقال سموه تشيها وسعة (و) الحزب (جماعة الناس) والجمع احزاب وبه صدر ابن منظور وأورده في الأساس وغيره من كتب اللغة وليس بتكرار مع ما قبله ولا عطف تفسير كما زعمه شيخنا ويظهر ذلك بالتأمل (والاحزاب جمعه) أى الحزب (و) تطلق على (جمع) أى طوائف (كأنوا تألبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم) وفي العصاح على محاربة الانبياء عليهم السلام وهو اطلاق شرعى والحزب النصيب يقال أعطى حزبي من المال أى حظي ونصيبى كفى المصباح والصراح ٤ ولعل اغفال الجوهرى والمجد اياه لما ذهب اليه ابن الاعرابى ونقل عنه ابن منظور الحزب الجماعة والحزب بالجمع النصيب وقد سبق فلا اهمال حيث نذكر كذا ٤ شيخنا (و) الحزب (جند الرجل) جماعته المستعدة للقتال ونحوه أورده أهل الغريب وفسر وابه قوله تعالى أولئك حزب الشيطان أى جنده وعليه اقتصر الجوهرى (و) حزب الرجل (أصحابه الذين على رأيه) والجمع كالجوع والمنافقون والكافرون حزب الشيطان وكل قوم تشاك قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب وان لم يلق بعضهم بعضا كذا في المعجم (و) في التنزيل (انى أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب هم قوم فوح وعاد وعمود ومن أهل كة الله من بعدهم) مثل فرعون أولئك الأحزاب وفي الحديث ذكر يوم الأحزاب هو غزوة الخندق وسورة الأحزاب معروفة ومسجد الأحزاب من المساجد المعروفة التى بنيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشدته ٥

اذلا يزال غزال فيه يفتنى * يأوى الى مسجد الأحزاب منتقبا

* قلت البيت لعبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي وكان من قصته أنه لما لولى الحسن بن زيد المدينة منع المذكور أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب فقال له أصح الله الامير لم منعتنى مقام أبائى وأجدادى قبلى قال ما منعك منه الا يوم الاربعاء يريد قوله

بالرجال ليوم الاربعاء أما * ينفلك يحدث لى بعد النهى طربا

اذلا يزال الخ كذا في المعجم ودخلت عليه وعنده الأحزاب وقد تبجح شيخنا في الشرح كثيرا وتصدى بالتعرض للمواف في عبارته وأحال بعض ذلك على مقدمة شرحه للحزب النووى وناريخ اتمامه على ما قرأت بخطه سنة ١١٦٣ بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقرأت المقدمة المذكورة فرأيت أحال فيها على شرحه هذا فما أدري أيهما أقدم وقد تصدى شيخنا العلامة عبد الله بن سليمان الجرهزى الشافعى مفتى بلد نازي يدحرسها الله تعالى للرد على المجد وابطال دعاويه النازلة بكل غور ونجد والله حكيم عليم (وحازبوا وتحزبوا صاروا طوائف وفلان يحازب فلانا أى ينصره وبعضه كذا في الأساس * قلت وفي حديث الافل وطفقت حنة تحازب لها أى تتعصب وتسعى سعى جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهدور بالراء وتحزب القوم تجمعوا (وقد خربتهم) أى الأحزاب (تحزيبا) أى جمعهم قال روبة

لقد وجدت مصعبا مستصعبا * حين رمى الأحزاب والمحزبا

كذا في المعجم (وحزبه الامر) يحزبه حزبا (نابه) أى أصابه (واشد عليه أرضعظه) بخاة وفي الحديث كان اذا حزبه أمر صلى أى اذا نزل به مهم وأصابه غم وفي حديث الدعاء اللهم أنت عدتى ان حزبت (والاسم الحزابة بالضم والحزب أيضا) بفتح فسكون (كالمصدر) يقال (أمر حازب وحزب شديد) والحازب من الشغل ما نال (ج حزب) بضم فسكون كذا في نسختنا وضبطه شيخنا بضمين وفي حديث على نزلت كرائته الامور وحازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد وفي الأساس أصابته الحوازب (والحزابى والحزابية) بكسر الموحدة فيهما (مخفقتين) من الرجال والحزير (الغليظ الى القصر) ما هو وعبرة الغليظ القصير رجل حزاب وحزابية وزواوز وازية اذا كان غليظا الى القصر ما هو ورجل هواهية اذا كان منخوب الفؤاد وبغير حزابية اذا كان غليظا وحار حزابية جلد وركب حزابية غليظ قالت امرأة تصف ركبها

اتهنى حزبل حزابه * اذا قعدت فوقه نبابه

ويقال رجل حزاب وحزابية اذا كان غليظا الى القصر والياء للالحان كالفهامية والعلانية من الفهم واليمن قال أمية بن أبى عائذ الهذلي

كأنى ورحلى اذارعتم * على جزى جازى بالرمال

أو أحكم حام جزاميزه * حزابية حيدى بالحوال

يشبه ناقته بجمار وحش ووصفه بجمزى وهو السريع وتقديره على حمار جزى وقال الاصمعى لم أسمع بفعلى في صفة المذكور الا في هذا

٣ قوله نشكى كذا بخطه
والصواب بشكى كافي
البحاح والقاء وس

البيت يعني أن جزى وزلجى ومزطى ونشكى وما جاء على هذا الباب لا يكون الامن ضفة الناقدة دون الجبل والجازى الذى يجزى
بالرطب عن الماء والاصح حمار يضرب الى السواد والصفرة وحيدى يحيد عن ظله لنشاطه حام نفسه من الرماة وجراميزه نفسه
وجسده والدحال جمع دحل وهو هوة ضيقة الاعلى واسعة الاسفل كذا فى لسان العرب (كالخزاب) كقنطار وفي نسخة كميزاب
وفي أخرى كفتال وكلاهما تحفيف وغلط (والحزب والحزباء بكسرهما الارض الغليظة) الشديدة الحزنة وعن ابن شميل
الحزباء من أغلاظ القف من ترفع ارتفاعهين فى قف أثر شديد وأنشد

إذا الشرك العادى صدرأيتها * لروس الخزابي الغلاظ تسوم

(ج خزبا وخزابي) وأصله مشدد كما قيل النخاري وفي بعض أقوال الأئمة الخزباء مكان غليظ من ترفع والخزابي أما كن منقادة
غلاظ مستدقة (وأبو خزابة بالضم) فيما ذكر ابن الاعرابي (الوليد بن غيلك) أحد بني ربيعة بن حنظلة وقال البلاذري هو الوليد بن
حنيفة بن سفيان بن مجاشع بن ربيعة بن وهب بن عبدة بن ربيعة بن حنظلة الذى يقول * أنا أبو خزابة الشيخ الفان * وكان يقول
أشقى الفتيان المفلس الطروب (وثواب) كسكان (ابن خزابة لذكرك) وكذا ابنه قتيبة بن ثواب لذكرك وقد ذكر فى ثواب
(وبالفصح) أبو بكر (محمد بن محمد بن أحمد بن خزابة) الأبرسي (المحدث) مات قبل الستين وثلاثمائة سنة قنطرة (ر) حزب (كنزور
اسم وحازبته كنت من خزبه) أو تعصبت له (والخزاب بالكسر) كقنطار (الديل) وفونه زائدة وقيل ان موضعه فى ح ن ز ب
بناء على اصالة النون (وخزراهر وضرب من القطار ذات الخزاب ع) قال رؤبة

بضرحن من قيعان ذات الخزاب * فى فخر سوار اليدى نثلاب

(والخزوب بالضم نبات) * ومما استدرك عليه الخيزبون الجوز وفونه زائدة كما زيدت فى الزيتون أو التى لا خير فيها وهى هذا محل
ذكره صرح به الجوهرى وقاطبة أئمة النحوى كذا فى لسان العرب ونبيه شيخنا ٣ وقد أهمله المصنف تقصيرا وقيل الخيزبون الشجرة
الذكية قال الهذلي * يلبط فيها كل خيزبون * وبنو خزابة بالكسر بنو الفرات ولا يكادون يخفون على من له معرفة ذكره
البرازنى فى مشجته (حسبه) كنصره بحسبه (حسبا) على القياس صرح به ثعلب والجوهرى وابن سيده (وحسبا نابا بالضم) نقله
الجوهرى وحكاه أبو عبيد عن أبي زيد (و) فى التهذيب حسب الشئ أحسبه (حسبا) بالكسر وفى الحديث أفضل العمل منغ الرقاب
لا يعلم حسبان آخرها إلا الله الحسبان بالضم الحساب وفى التنزيل الشمس والقمر بحسبان معناه بحساب ومنازل لا تعدوا وأما وقال
الزجاج بحسبان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الاوقات وقال الاخفش فى قوله والشمس والقمر حسبان معناه بحساب
لخلف الباء وقال أبو العباس حسبان مصدر كما تقول حسبته أحسبه حسباناً وحسباناً وجعله الاخفش جمع حساب وقال أبو الهيثم
الحسبان جمع حساب وكذلك أحسبه مثل شهاب وأشبهة وشهبان وحسبانك على الله أى حسابك قال

على الله حسبانى اذا النفس أشرفت * على طمع أو خاف شيأ ضمه يرها

(وحسابا) ذكره الجوهرى وغيره قال الازهرى وانما سمي الحساب فى المعاملات حسابا لانه يعلم به مقبسه كفاية ليس فيها زيادة على
المقدار ولا نقصان وقد يكون الحساب مصدر الحاسبة عن مكى ويقههم من عبارة ثعلب انه اسم مصدر وقوله تعالى والله سر يع
الحساب أى حساباه واقع لا محالة وكل واقع فهو سر يع ومرة حساب الله انه لا يشغله حساب واحد عن محاسبة الآخر لانه سبحانه
لا يشغله سمع عن سمع ولا شأن عن شأن وقوله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب أى بغير تقدير ولا تضيق كقولك فلان ينفق بغير
حساب أى يوسع النفقة ولا يحسبهم او قد اختلف فى تفسيره فقال بعضهم بغير تقدير على أحد بانقصان وقال بعضهم بغير محاسبة أى
لا يخاف أن يحاسبه أحد عليه وقيل بغير أن حسب الماعطى أن يعطيه أعطاه من حيث لم يحتسب بخلاف أن يكون معناه من حيث
لا يقدره ولا يظنه كأنما من حسبت أحسب أى ظننت وجاز أن يكون مأخوذا من حسبت أحسب أراد من حيث لم يحسبه لنفسه
كذا فى لسان العرب وقد أعفله شيخنا (و) حسبه أيضا (حسبه) مثل القعدة والركبة حكاه الجوهرى وابن سيده فى المحكم وابن
القطاع والسر قسطنطين وابن درستويه وصاحب الواعى قال النابغة

فكملت مائة فيها جامتها * وأسرفت حسبه فى ذلك العدد

أى حسابا وروى الفصح وهو قليل أشار له شيخنا (و) الحساب والحاسبة عدل الشئ وحسب الشئ بحسبه حسبا وحسابا (حسابه)
أورده ابن درستويه وابن القطاع والفهرى (بكسرهن) أى فى كل المصادر المذكورة ما عدا الاولين (عده) أنشد ابن الاعرابي
لمنظور بن مرثدا الاسدى

* يا جل أسقيت بلا حسابه * سقيما ملى حسن الرابه * فقلتمنى بالذل والخلابه *

وأورد الجوهرى يا جل أسقيت والصواب ما ذكرنا والرابية بالكسر القيام على الشئ باصلاحه وترتيبه وحاسبه من المحاسبة
ورجل حاسب من قوم حسب وحساب (والعدو محسوب) يستعمل على أصله (و) على (حسب محرركة) وهو فعل بمعنى مفعول مثل
نفض بمعنى نفوض حكاه الجوهرى وصرح به كراع فى المجرى (ومنه) قولهم ليكن عملك بحسب ذلك أى على قدره وعدده (هكذا

(المستدرك)

(حسب)

٣ قوله أهمله المصنف
أى بناء على ان النون
أصلية على ما ذهب اليه
جماعة كافي المزهر لكنه
نسى أن يذكره فى النون
ومما يدل على أن النون
عنده أصلية قوله فى باب
الزاي الخيزبون الخيزبون
اه

٤ قوله آخرها كذا بخطه
والذى فى النهاية أجراها
ولعله الصواب

بحسب ذأى بعده وقدره) وقال الكسائي ما أدري ما حسب حديثك أى ما قدره (وقد يسكن) في ضرورة الشعر ومن سجعات الاساس ومن يقدّر على عد الرمل وحسب الحصى والاجر على حسب المصيبة أى قدرها وفي لسان العرب الحسب العدد الممدود والحسب والحسب قدر الشئ كقولك الاجر بحسب ما عملت وحسبه وكقولك على حسب ما أسديت الى شكرى لك يقول أشكر لك على حسب بلائى عندى أى على قدر ذلك (والحسب) محرّكة (ما تعدّه من مفاخر أبائك) قاله الجوهري وعليه اقتصر ابن الجداوى في الكفاية وهو رأى الاكثر واطلاقه عليه على سبيل الحقيقة وقال الازهرى انما سميت مساعى الرجل وما تراثاً به حسب الانهم كانوا اذا تفاخروا بعد الفخر منهم مناقبه وما تراثاً به (أو) الحسب (المال) والكرم التقوى كما ورد في الحديث يعنى الذى يقوم مقام الشرف والسرارة انما هو المال كذا في الفائق وفي الحديث حسب الرجل نقاء ثوبه أى انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدّة (أو) الحسب (الدين) كلاهما عن كراع ولا فعل لهما (أو) الحسب (الكرم أو) هو (الشرف في الفعل) حكاة ابن الاعرابى وتصحف على شيخنا فرواه في العقل واحتاج الى التسكف (أو) هو (الفعال الصالح) وفي نسخة الفعل والنسب الاصل والفعال الحسن مثل الجود والشجاعة وحسن الخلق والوفاء وفي الحديث تسكح المرأة لما لها وحسبها وميسهاود بها فاعليك بذات الدين تربت يداك قال ابن الاثير قيل النسب ههنا الفعال الحسن قال الازهرى والفقهاء يحتاجون الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المرأة اذا عقد النكاح على مهر فاسد (أو) هو (الشرف الثابت في الآباء) دون الفعل وقال شمر في غريب الحديث الحسب الفعال الحسن له ولا تراثاً به مأخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وقال المتلمس

ومن كان ذان نسب كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذمما

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدد الآباء والامهات الى حيث انتهت (أو) الحسب هو (البال) أى الشان وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وفي آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف ورجل حسب ورجل كريم بنفسه قال الازهرى أراد أن الحسب يحصل للرجل بكرم اخلاقه وان لم يكن له نسب واذا كان حسب الآباء فهو أكرم له (أو) الحسب والكرم قد يكونان لمن لا آباء له شرفاً والشرف والمجد لا يكونان الا بهم) قاله ابن السكيت واختاره الفيومى فجعل المال بمنزلة شرف النفس والآباء والمعنى أن الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذى لا حسب له يوقر ويجل في العيون وفي حديث وفده وازن قال لهم اختاروا اخذى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما ذخيرتنا بين المال والحسب فاننا نختار الحسب فاخترنا وآباءنا هم ونساءهم أرادوا أن فيكالك الامرى واثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب هنا عدد ذوى القربات مأخوذ من الحساب وذلك أنهم اذا تفاخروا بعدوا مناقبهم وما تراثهم وفي التوشيح الحسب الشرف بالآباء والاقراب وفي الاساس وفلان لا حسب له ولا نسب وهو ما يحسبه ويعدّه من مفاخر آباءه قال شيخنا وهذه الأقوال التى نوع المصنف الخلاف فيها كلها وردت في الاحاديث وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم من اعتنائهم بالمفاخرة والمباهاة كان يبين لهم أن الحسب ليس هو ما تعدونه من المفاخر النبوية والمناقب الفانسية الذاهبة بل الحسب الذى ينبغى للعاقل أن يحسبه ويعدّه في مفاخراته هو الدين وتارة قال هو التقوى وقال لا تخر الحسب العقل وقال لا تخر من يريد ما يفخر به في الدنيا المال وهكذا ثم قال وكان بعض شيوخنا المحققين يقول ان بعض أئمة اللغة حقق أن مجموع كلامهم يدل على أن الحسب يستعمل على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون من مفاخر الآباء كما هو رأى الاكثر الثانى أن يكون من مفاخر الرجل نفسه كما هو رأى ابن السكيت ومن وافقه الثالث أن يكون أعم منهم ما من كل ما يقتضى فخراً للمفاخر بأى نوع من المفاخر كما جزم به في المغرب ونحوه فقول المصنف ما تعدّه من مفاخر آباءك هو الاصل والصواب المنقول عن العرب وقوله أو المال الى الشرف كلها ألفاظ وردت في الحديث على جهة المجاز لانها بما يفخر به في الجملة فلا ينبغى عدّها أقوالاً ولا من المعاني الاصول ولذا لم يذكرها أكثر اللغويين وأشار الجوهري الى التمجيز فيها أيضاً انتهى (وقد حسب) الرجل بالضم (حساباً) بالفتح (تخطب خطابة) هكذا مثله أئمة اللغة كابن منظور والجوهري وغيرهما وتبعهم المجد فلا يتوجه عليه قول شيخنا ولو عبر بكرامة كان أظهر (وحسباً محرّكة فهو حسب) أنشد نعلب * ورب حسب الاصل غير حسب * أى له آباء يفعلون الخير ولا يفعله هو ورجل كريم الحسب (من) قوم (حسباً) حسب مجزوم يعنى كفى قال سيبويه واما حسب فعنها الاكتفاء (حسبك درهم) أى (كفالك) وهو اسم وتقول حسبك ذلك أى كفالك ذلك وأنشد ابن السكيت

ولم يكن ملاك للقوم ينزلهم * الاصل ٣ لا يلوى على حسب

قوله لا يلوى على حسب أى يتسم بينهم بالسوية ولا يؤثر به أحد وقيل لا يلوى على حسب أى لا يلوى على الكفاية لغز الماء وقلته ويقال أحسبني ما أعطاني أى كفاني كذا في الاس وفي لسان العرب وسيأتى (وشئ حسب كاف ومنه) في التنزيل العزيز (عطاء حسباً) أى كثيراً كافياً وكل من أَرْضَى فقد أحسب (وهذا رجل حسبك من رجل) ومررت برجل حسبك من رجل مدح للذكورة لان فيه تأويل فعل كأنه قال محسبك لك (أى كاف لك) أو كافيك (من غيره للواحد والتثنية والجمع) لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا

٣ قوله لا يلوى كذا بخطه
والذى في اللسان لا تلوى
بالتاء وهو الصواب لانه
ذكر قبل البيت ان
الصلاصل بقايا الماء فيكون
قوله لا تلوى مستنداً الى
ضهيره لاصل فيتعين
التأنيث اه

عبد الله حسبك من رجل فنصب حسبك على الحال وان أردت الفعل في حسبك قلت مررت برجل أحسبك من رجل ورجلين أحسباك ورجال أحسبوك ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسبك كأنك قلت حسبى أو حسبك وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين أى يكفبك الله ويكنى من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير ٣ ك قال الشاعر

٣ قوله التفسير انظر ما المراد به

إذا كانت الهجاء وانشقت العصا * حسبك والضحك سيف مهند

(و) قولهم (حسبك الله) أى كأمير كذا في النسخ وفي لسان العرب حسبك الله (أى انتقم الله منك) وقال الفراء في قوله تعالى (وكفى بالله حسيبا) وقوله تعالى ان الله كان على كل شئ حسيبا (أى محاسباً أو) يكون معنى (كافيا) أى يعطى كل شئ من العلم والحفظ والجزاء مقدار ما يحسبه أى يكفيه تقول حسبك هذا أى اكف بهذا (و) في الأساس ومن المجاز الحساب (ككتاب) هو (الجمع الكثير من الناس) تقول أنانى حساب من الناس كما يقال عدد منهم وعديد وفي لسان العرب انه لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

٤ فلم تنبته حتى أحاط بظهره * حساب وسرب كالجزاد يسوم

٤ قوله فلم تنبته الذى في الأساس فلم ينقبه وهو الصواب بدليل قوله حتى أحاط بظهره

وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتأبكتا بالحبس والطيب أى بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته إذا أكرمه وقيل من الحساباتة وهى الوسادة وفي حديث سمك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم شيئاً أى ما أكرموا كذا في لسان العرب (وعباد بن حسيب كزير) كنيته (أبو الحشنا: أخبارى) والذى في التبصير للحافظ أن اسمه عباد بن كسب فتأمل (والحسبان بالضم جمع الحساب) قاله الاخفش وتبعه أبو الهيثم نقله الجوهري والزنجشمرى وأقره الفهرى فهو يستعمل تارة مفرداً ومصدرًا وتارة جمعاً الحساب إذا كان اسماً للمحسوب أو غيره لان المصادر لا تجمع قال أبو الهيثم ويجمع أيضاً على أحسبة مثل شهاب وأشهب وشهبان ومن غريب التفسير أن الحسبان في قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان اسم جامد بمعنى الفلك من حساب ه الراوى هو ما أحاط به من أطرافها المستديرة قاله الخفاجى ونقله شيخنا (و) الحسبان (العذاب) قال تعالى أو يرسل عليهم حساباً من السماء أى عذاباً قاله الجوهري وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حساباً أى عذاباً (و) قال أبو يزيد الكلبي الحسبان (البلاء والشرو) الحسبان (العجاج والجراد) نسبته الجوهري الى أبى زياد أيضاً والحسبان النار كذا فسر به بعضهم (و) الحسبان (السهام الصغار) يرى بها عن القس الفارسية قال ابن دريد هو مولد وقال ابن شميل الحسبان سهام يرى بها الرجل في جوف قصبة ينزع في القوس ثم يرى بعشرين منها فلا تترشئ الاعقرته من صاحب سلاح وغيره فاذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كأنها عيمة مطرقت في الناس وقال ثعلب الحسبان المرامى وهى مثل المسال رقيقة فيها شئ من طول لاهروف لها قال والمقدح بالحديدة مرماة وبالمرامى فسر قوله تعالى أو يرسل عليهم حساباً من السماء (والحسبانة واحداهو) الحسابنة (الوسادة الصغيرة) تقول منه حسبته اذا وسدته قال نعيم الفزارى يخاطب عامر بن الطفيل

٥ قوله من حساب لعله من حسان

لتقيت بالوجهاء طعنه قهرهف * حران أولثويت غير محسب

الوجهاء الاست يقول لو طعنك لو ليتنى دبرك واتقيت طعنتى بوجهائك ولثويت هالك غير مكرم لا موسد ولا مكفن (كالحسبة) وهى وسادة من آدم وحسبه أجلسه على الحسابنة أو المحسبة وعن ابن الاعرابى يقال لبساط البيت الحلس ولخاذه المناذب ولساوره الحسابات ولحصره الفحول (و) الحسابنة (القلة الصغيرة و) الحسابنة (الصاعقة و) الحسابنة (السحابنة) الحسابنة (البردة) أشار اليه الزجاج في تفسيره (ومحمد بن ابراهيم) وفي نسخة أحد (بن جدويه الحساب كقصاب) البخارى الفرضى مات سنة ٣٣٩ (و) محمد بن عبيد بن حساب (العبرى البصرى) (ككتاب محمد ثمان) الاخير من شيوخ مسلم (والحسبة بالكسر) هو (الاجر واسم من الاحتساب) كالعدة من الاعتداد أى احتساب الاجر على الله تقول فعلته حسبة واحتسب فيه احتساباً والاحتساب طلب الاجر (ج) حسب (كغيب) وسياق ما يعلق به قريبا (و) يقال (هو حسن الحسبة) أى (حسن التدبير) والكفاية والنظر فيه وايس هو من احتساب الاجر (وأبو حسبة مسلم) بن أكيس (الشامى تابعى) حدث عنه صفوان بن عمرو (و) أبو حسبة (اسم والاحسب بعير فيه بياض وجرة) وسواد والا كاف نحوه قاله أبو زياد الكلبي تقول منه احسب البعير احسبياً (و) الاحسب (رجل في شعر رأسه شقرة) كذا في الصحاح وأنشد لامرئ القيس بن عابس الكندى

أيا هندا لا تنسجى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

بصفه باللؤم والشح يقول كأنه لم تحلق عقيقته في صفه حتى شاخ والبوهة البومة العظيمة تضرب مثلاً للرجل الذى لا خير فيه وعقيقته شعره الذى يولده يقول لا تزوجى من هذه صفته (و) قيل هو (من ابيضت جلده من داء ففسدت شعرته فصار أبيض وأجر) يكون ذلك في الناس وفي الابل (و) قال الازهرى عن الليث ان الاحسب هو (الابرص) وقال شمر هو الذى لا لون له الذى يقال أحسب كذا وأحسب كذا (والاسم من السكل الحسبة بالضم) قال ابن الاعرابى الحسبة سواد يضرب الى الحرة والكهبة صفرة تضرب الى الحرة والكهبة سواد يضرب الى الخضرة والشهبة سواد وبياض والحلبة سواد صرف والشرية بياض مشرب بحمرة

واللهية بياض ناصع قوى والا حاسب جمع أحسب مسایل أودية تنصب من السراة في أرض تهامة أن قيل انما يجمع أفعل على
أفعل في الصفات اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغير وأصغر وصغرى وأصاغر وهذا مؤنثه حسبا فيجب أن يجمع على فعل أو فعلاء
الجواب أن أفعل يجمع على أفعل اذا كان اسما على كل حال وههنا فكأنهم سموا واضع كل واحد منها أحسب فزال الصفة بنقلهم
اياء الى العملية فنزل منزلة الاسم المحض فجمعوه على أحسب كما فعلوا بأحوص وأحسن في اسم موضع وقديان كذا في المعجم (وحسبه
كذا كنهم) يحسبه ويحسبه (في لغته) بالفتح والكسر أجود اللغتين حسبا و (محسبه) بالفتح (ومحسبه) بالكسر (وحسبانا
ظنه) ومحسبه بكسر السين مصدر نادر على من قال يحسب بالفتح وأما من قال يحسب فكسر فليس بنادر (و) تقول (ما كان في
حسباني كذا ولا نقل) ما كان (في حسابي) كذا في مشكل القرآن لابن قتيبة وفي الصحاح ويقال أحسبه بالكسر وهو شاذ لان كل
فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتي مفتوح العين نحو علم بعلم ٣ الأربعة أحرف جاءت فوارح حسب يحسب ويحسب ويئس
يأس ويئس ويئس ونعم ونعم فانه جاءت من السالم بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق عوق ووفق
يفق ووفق يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث وورى الزديري وولى بلى ٤ وقرئ قوله تعالى لا يحسبن ولا تحسبن وقوله تعالى أم
حسبت أن أحباب الكهف والرفيم وروى الازهرى عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
يحسب أن ماله أخلده (والحسبة) والحسب (والحسب دفن الميت في الحجرة) قاله الليث (أو) محسبا بمعنى (مكفنا) وأنشد
* غداة ثوى في الرمل غير محسب * أى غير مدفون وقيل غير مكفن ولا مكرم وقيل غير موسد والاؤل أحسن قال الازهرى
لا أعرف الحسب بمعنى الدفن في الحجرة ولا بمعنى التكفين والمعنى في قوله غير محسب أى غير موسد وقد أنكره ابن فارس أيضا
كالازهرى ونقله الصانغاني (وحسبه تحسبا رسده و) حسبه (أطعمه وسقاه حتى شبع وروى كأحسبه وتحسب) الرجل
(توسد و) من المجاز تحسب الاخبار (تعرف وتوخي) وخبرها يحسبان الاخبار يعرفانها وعن أبي عبيد ذهب فلان يحسب الاخبار
أى يتحسسها ويتحسسها بالجم وبطلبها تحسبا وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيحيئون بلاداع أى
يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل الاذان والمشهور في الرواية يتحينون أى يطلبون حينها وفي حديث بعض
الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار أى يتطلبونها (و) تحسب الخبر (استخبر) عنه حجازية وقال أبو سدره الاسدي ويقال انه
تحسب هو واس وأيقن أنتى * بهم افتقد من واحد لا أعلمه

هيجيمى
يقول تشهم هو واس وهو الاسد ناقتى فظن انى أتركها له ولا أقاتله (واحسب) فلان (عليه أنكر) عليه قبيح عمله (ومنه المحسب)
يقال هو محسب البلد ولا نقل محسبه (و) احسب (فلان ابنا) له (أو) بنته اذا مات كبير افان مات صغيرا (ليبلغ الحلم) قيل افرطه
فرطا وفي الحديث من مات له ولد فاحسبه أى احسب الاجر بصبره على مصيبته معناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التى يناب
على الصبر عليها (واحسب بكذا أجزا عند الله اعتد بنوى به وجه الله) وفي الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا أى طلبا
لوجه الله تعالى وثوابه وانما قيل لمن بنوى بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ أن يعتد عمله بفعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به
وفي لسان العرب الاحساب في الاعمال الصالحات عند المكرهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر
أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها وفي حديث عمر أيم الناس احسبوا أعمالكم
فان من احسب عمله كتب له أجر عمله وأجر حسبه (و) في الاساس ومن المجاز احسب (فلانا اختبر) وسبر (ماعنده) والنساء
يحسبن ماعن الرجل لهن أى يختبرن قاله ابن السكيت (وزياد بن يحيى الحسبى بالفتح مشددة) من شيوخ النبطي (و) أبو منصور
(محمود بن اسمعيل) الصيرفى (الحسبى بالكسر مخففة محدثان) الاخير عن ابن فادشاه وغيره وابراهيم بن محمد بن يوسف الحسباني
الاربلى فقيه محدث ولد سنة ٦٧٠ وتولى قضاء حسبان وتوفى سنة ٧٥٥ كذا في طبقات الخضرى والحافظ المحدث
قاضى القضاة أحمد بن اسمعيل بن خليفة بن الحسباني ولد سنة ٧٤٩ وتوفى سنة ٨١٥ ترجمه ابن جحى وابن حجر والخضرى
وقد سمى حسيبا وحسبيا (وأحسبه) الشئ اذا كفاه ومنه اسمه تعالى الحسب هو الكافي فحسب بمعنى مفعول ويقال أحسبني
ما أعطاني أى كفاني قالت امرأة من بني قشير

ونفني وليد الحى ان كان جائعا * ونحسبه ان كان ليس بجائع

أى نعطيه حتى يقول حسبى ونفقيه نؤثره بالقفيه والقفاوة وهى ما يؤثر به الضيف والضيفى وتقول أعطى فأحسب أى أكثر
حتى قال حسبى وقال أبو زيد أحسبت الرجل أعطيته حتى قال حسبى والاحساب الاكفاء وقال نعلب أحسبه من كل شئ أعطاه
حسبه وما كفاه وابل محسبه لها لحم وشحم كثير وأنشد

ومحسبه قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حينما فاهو وكاشوى

وقال أحمد بن يحيى سألت ابن الاعرابى عن قول عروة بن الورد * ومحسبه ما أخطأ الحق غيرها * البيت فقال المحسبة بمعنيين
من الحسب وهو الشرف ومن الاحساب وهو الكفاية أى انها تحسب بلبنها أهلها والضيف وحاصله انها انحرت هى وسلم غيرها وقال

٣ قوله الأربعة أحرف
الخ المذكور في خطه ثلاثة
فقط وسقط قبل قوله
ويئس يأس واحد وهو
يئس يأس كفى الصحاح
وهو بالباء الموحدة
٤ قوله وقرئ الخ كذا
بخطه ولم يذكر ما قرئ به
فيهما وقوله أم حسبت هذا
لالمحل لذكره لان الكلام
في المضارع وقوله الا ترى
يحسب أن ماله أخلده يعنى
بكسر السين كما ضبطه بالشكل

٥ قوله ومحسبه ما أخطأ
لعل هذه رواية غير الاولى
فلجرح

(حشيب)

بعضهم لا حسبكم من الاسودين يعني التمر والماء أي لا وسع عليكم وأحسب الرجل وحسبه أطعمه وسقاه حتى شبع وقد تقدم
وقيل أعطاه حتى (أرضاه واحتسب انتهى) واحتسبت عليه بالمال واحتسبت عنده اكتفيت وفلان لا يحتسب لا يعتد به ومن المجاز
استعطاني فاحتسبته أكثر له كذا في الأساس وفي شعر أبي ظبيان الوافر على رسول الله صلى الله عليه وسلم

* نحن صحاب الجيش يوم الاحسبه * وهو يوم كان بينهم بالسرقة وسياً في أول الايات في ل ب ((الحشيب)) والحشب
والحشيب بكسر أولهما (الثوب الغليظ) قاله أبو السيم - مدع الاعرابي (والحوشب الارنب) الذكر (و) قيل هو (العجل) وهو ولد
البقر قال الشاعر

كأنهم المازلا ثم الضحى * ادمانة يتبعها حوشب
(و) مما يذكر من شعر أسد بن ناعصة التنوخي

وخرق نهنس ظلمانه * يحاوب حوشبه القعنب

فقيل القعنب هو (الثعلب الذكر) والحوشب الارنب الذكور كما تقدم وقد عرفت أن عبارة المؤلف في ما فيها فانه خلط القعنب
بالحوشب (و) الحوشب (الضامر) في قول بعضهم

في البدن عفضاج اذا بدنته * واذا تضرع فحشر حوشب

(و) الحوشب العظيم البطن وقيل هو العظيم الجنبين وفي قول ساعدة بن جؤية

فالدهر لا يبقى على حدثانه * أنس لقيف ذو طرائف حوشب

قال السكري (و) الحوشب (المنتفخ الجنبين) فاستعار ذلك للجمع الكثير وهو (ضد) والاني بالهاء قال أبو النجم

ليست بحوشبة بيت خمارها * حتى الصباح مثبته بغراء

يقول لا شعر على رأسها فهي لا تضع خمارها (و) قيل الحوشب (موصل الوظيفة في زرع الدابة أو) الحوشب كالحشيب والحشبي

(عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيفة) وقيل هو حشو الحافر قاله أبو عمرو (أو عظيم) مصغراً (صغير كالسلاحي بين رأس

الوظيفة) في طرفه (ومستقر الحافر) مما يدخل في الجبة والجبة الذي فيه الحوشب والخيس بين اللحم والعصب قال الجاهج

في رسع لا يتشكى الحوشبا * مستبطنه مع الصميم عصبها

(أو عظم الرسع) كذا في التهذيب وللفرس حوشبان وهما عظام الرسع (و) حوشب (رجل و) قال المؤرج الحوشب (الجماعة) من

الناس (كالخوشبة) بالهاء (و) حوشب (مخلاف بالين) نسب اليه جماعة من الفضلاء (وشهر بن حوشب) الاشعري الشامي مولى

أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الارسال يأتي ذكره في شرحه ر (وخلف بن حوشب) الكوفي نقمة من السادسة مات بعد

الاربعين (والعوام بن حوشب) بن يزيد أبو عيسى الواسطي ثقة ثبت من السادسة وابن أخيه شهاب بن خراش بن حوشب روى عن

عمه (محدثون و) قال المؤرج (احتشبا) (احتشبا) (نجموا) وفي بعض النسخ اجتمعوا (و) يقال (أحشبه) اذا (أغضبه) كأحشبه

نقله الصاغاني * ومما يستدل عليه حوشب بن سيف أبو روح السكسكي وحوشب بن أبي زياد تابعيان وحوشب أبو بشر وحوشب بن

مسلم الثقفي وحوشب بن عقيل أبو دحية وحوشب الشيباني محدثون (الحصبة وبحرل و) الحصبة (كفرخة) وهذه عن الفراء

(بشر يخرج بالجدو) منه تقول (قد حصب بالضم) كما تقول قد جدر (فهو محصوب) ومجدور (وحصب كجمع) يحصب فهو

محصوب أيضاً والمحصب كالمجدر وفي حديث مسروق أينما عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين أصابهم الجدري والحصبة

(والحصب محركة والحصبة) بفتح فسكون (الجارة واحداً حصبة محركة) كقصبة وهو (نادر) وحصبته رميته بها والجر المرمى

به حصب كما يقال نفضت الشيء نفضا والمنفوض نفض (و) الحصب (الخطب) عامة وقال الفراء هي لغة اليمن (و) كل (ما يرمى به في

النار) من حطب وغيره فهو (حصب) وهو لغة أهل نجد كما روى عن الفراء أيضاً (أو لا يكون الخطب حصباً حتى يسجر به) وفي

التنزيل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وروى عن علي كرم الله وجهه انه قرأه حطب جهنم وحصب النار بالحصب

يحصبها حصباً أضر منها وقال الازهرى الحصب الخطب الذي يلقي في تنور أو في وقود فاما مادام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصباً

وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحشبة قال ابن عرفة ان كان أراد أن العرب تكلمت به فصارع ربيعة والافليس في

القرآن غير العربية (والحصباء الحصى واحداً حصبة) محركة (كقصبة) وحصباء كقصباء وهو عند سيبويه اسم للجمع وفي

حديث الكوثر فأخرج من حصبائه فاذا يا قوت أحرأى حصاء الذي في قعره وفي الحديث انه نهي عن مس الحصباء في الصلاة كانوا

يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سقوا بها بأيديهم فهو عن ذلك لانه فعل من أفعال الصلاة

والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا كرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة أي مرة واحدة رخص له فيها لانها غير

مكررة (وأرض حصبة كفرخة ومحصب) بالفتح (كثيرتها) أي الحصباء وقال الازهرى محصبه ذات حصبة ومجدرة ذات جدرى

ومكان حاصب ذو حصباء كحصب على النسب لانهم لا يسمعون له فعلاً قال أبو ذؤيب

فكر عن في حجرات عذب بارد * حصب البطاح تغيب فيه الا كرع

(و) الحصب وميل بالحصبا (حصبه) يحصبه حصبا (وما بها) وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلين يتحدّثان والامام يخطب
 لخصمه أي رجعهما بالحصبا (و) حصب (المكان بسطها فيه) أي ألقى فيه الحصباء الصغار وفرشه بالحصباء وفي الحديث انه
 حصب المسجد وقال هو أغفر للخطاة أي أستر للبرقة اذا سقطت فيه (حصبه) في الحديث أن عمر رضي الله عنه أمر بتحصيب
 المسجد والحصبا هو الحصى الصغار (و) حصب (عن صاحبه نولى) عنه مسرعا كحاصب الريح (كأحصب) وفي الارض
 ذهب فيها (و) في الحديث الذي جاء في مقتل عثمان رضي الله عنه قال انهم (تحاصبوا) في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء أي
 (تراموا بها) والحصبا صغارها وكبارها (و) الاحصاب أن يثير الحصى في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما بعدو
 يقول منه (أحصب) الفرس وغيره اذا (أثار الحصبا في جريه) وفرس مهلب محصب (وليلة الحصبية بالفتح) فالتسكون هي الليلة
 (التي بعد أيام التشريق) قال الأزهري (التحصيب النوم بالحصب) اسم (الشعب الذي يخرج به إلى البطح) بين مكة ومنى
 يقام فيه (ساعة من الليل) ثم يخرج إلى مكة سمي به للحصبا الذي فيه وكان موضع ما نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير
 أن يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشئ أرادت به النوم بالحصب
 عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وروى عن عمر أنه قال ينفر الناس كلهم الابن خزيمة يعني قريشا لا ينفرون في نفر الا أول
 قال وقال يا آل خزيمة حصبوا أي أقيموا بالحصب وقال أبو عبيد التحصيب اذا نفر الرجل من منى إلى مكة للتوديع أقام بالابطح حتى
 يجمعهم ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شئ كان يفعل ثم تركه وخزيمة هم قريش وكانه وليس فيهم أسد وقال القعنبى
 التحصيب نزول الحصب بمكة وأنشد
 فنبه عينا من رأى من تفرق * أشت وأناى من فراق الحصب
 (أو) هو أي (الحصب موضع رمى الجمار بمنى) قاله الأصمعي وأنشد

أقام ثلاثا بالحصب من منى * ولما بين لنا عجبات طريق

ألم تعلمي يا ألام الناس أننى * بمكة معروف وعند الحصب

وقال الراعى
 يريد موضع الجمار ويقال له أيضا حصاب بكسر الحاء (والحاصب ريح) شديدة (تحمّل التراب) والحصبا (أوهو ما تثار من دقات
 الثلج والبرد) وفي التنزيل انا ارسلنا عليهم حاصبا وكذلك الحصبية قال لبيد

جرت عليها أن خوت من أهلها * أذا بالهاكل عصف حصبه

وقوله انا ارسلنا عليهم حاصبا أي عذابا يحصبهم أي يرميهم بحجارة من سجيل وقيل حاصبا أي يمحط الحصباء لقوتها وهي صغارها
 وكبارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله رميتم بالحصباء من السماء ويقال
 للريح التي تحمل التراب والحصى حاصب (و) الحاصب (السماء) لانه (يرمي بها) أي الثلج والبرد رميا وقال الأزهري الحاصب
 العدد الكثير من الرجال وهو معنى قول الأعشى * لنا حاصب مثل رجل الدبي * وقيل المراد به الرماة وعن ابن الاعرابي الحاصب
 من التراب ما كان فيه الحصباء وقال ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومناذا حاصب وريح حاصب وحصبه فيها حصباء
 قال لبيد
 جرت عليها أن خوت من أهلها * أذا بالهاكل عصف حصبه

وتقول هو حاصب ليس بصاحب (والحصب محرّكة) وضبطه الصاغاني بالفتح (انقلاب الوتر عن القوس) قال

* لا كزة السير ولا حصوب * ويقال هو وهم انما هو الحصب بالضاد المججمة لا غير كاسمائي (و) حصبية (بهاء) من غير لام (اسم
 رجل) عن ابن الاعرابي وأنشد * ألت عبد عام بن حصبه * وحصبية من بنى أزنم جد ثعلبة بن الحرث اليربوعي له ذكر في السير
 (و) الحصب (ككفف) هو (الابن لا يخرج زبده من رده) حصب (كزبيرع بالين) وهو وادى زبيد حرم الله تعالى وسائر
 بلاد المسلمين حسن الهواء (فاقت نساؤه حسنا) وجمالها وطفرة ورقة (ومنه) قولهم المشهور (اذا دخلت أرض الحصب فهورول)
 أي أمرع في المشى ثلاثفتن بن (ويحصب) بن مالك (مثلثة الصادحي بها) أي بالين وهو من حمير ذكر الحافظ ابن خزم في جوهرة
 الانساب أن يحصب أخوذي أصبح جدا لمام مالك رضي الله عنه وقيل هي يحصب نقلت من فولك حصبه بالحصى يحصبه و ليس
 بقوى (والنسبة) اليها (مثلثة أيضا) بالفتح فقط كزعم الجوهرى (وعبارته في الصحاح ويحصب بالكسر حى من الين واذا نسبت
 اليه قلت يحصبى بالفتح مثل تغلب وتغلبى وهكذا قاله أبو عبيد * قلت ونقل شيخنا عن ابن مالك في شرح الكافية ما نصه الجيد في
 النسب الى تغلب ونحوه من الرباعي الساكن الثاني المكسور الثالث ابقاء الكسرة والفتح عند أبي العباس وهو مطرد وعند سيبويه
 مقصور وعلى السماع ومن المنقول بالفتح والكسر تغلبى ويحصبى ويثربى انتهى ونقل عن بعض شيوخه أن فتح العين المكسورة
 من الرباعي شاذ يحفظ ما ورد منه ولا يقاس عليه محضه بعض وقالوا هو مذهب سيبويه والخليل وقال بهض انه يقاس وعزى
 للمبرد وابن السراج والرماني والفارسي ونحوه أبو موسى الحامض فقال المختار أن لا يفتح ونقل أبو القاسم البطليوسي أن جواز
 الوجهين فيه مذهب الجمهور وانما خالف فيه أبو عمر والجوهرى انما ذكر ما صرح عنده كما هو من عادته وهو رأى المبرد ومن وافقه
 وبه ضده النظر وهو ان العرب دائما تميل الى التخفيف ما أمكن فحصب الحمد أن يقلده لانه في مقام الاجتهاد والنظر وهو كلام ليس

عليه غبار (و) يحصب (كضرب قلعة بالاندلس) سميت بنزلها من الحصبين من حجر فكان الظاهر فيه التثنية أيضا كما جرى عليه مؤرخو الاندلس (منها سعيد بن مقرون) بن عفان له رحلة وسما ع (والنابغة بن ابراهيم) بن عبد الواحد (المحدثان) روى الاخير عن محمد بن وضاح ومات سنة ٣١٣ والقاضي عياض بن موسى الحصبى صاحب الشفاء والمطالع في اللغة وأبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الحصبى الاندلسى كتب عنه السلفى وكذا أخوه أبو الحسن على محمد ثون ذكرهما الصابوني (وبريدة ابن الحصب كزبير) ابن عبد الله بن الحرث بن الاعرج الاسلمى أبو الحصب (صحابي) دفن بمرو (ومحمد بن الحصب) بن أوس ابن عبد الله بن بريدة (حفيدة) وجدّه عبد الله دفن بجوارسه إحدى قرى مرو (وتحصب الحمام خرج الى الصحراء لطلب الحب) ومن المجاز حصبوا عنه أسرعوا في الهرب كفي الاساس والاحصان تنبيه الاحصاء قال أبو سعيد اسم موضع باليمن ينسب اليه أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الاحصبى الوراق كذا في المعجم ويحصب أيضا بخلاف فيه قصر زيدان يزعمون أنه لم ينقطع مثله وبينه وبين ذمار غمانية فراسخ ويقال له علوي يحصب وبينه وبين السجول غمانية قراسخ وسفل يحصب بخلاف آخر كذا في المعجم ((الحصربة)) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (الضيقة والجل) كالطربة ((الحصلب بالكسر)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (التراب) كالصلم ومنه قولهم فيه الحصلب ومنه حديث ابن عباس أرض الجنة مسلوقة ٢ وحصلب العصور وهو أؤها السجج وبجوحته ارحمانية ووسطها جناذ من فضة وذهب ((الحضب بالكسر ويضم)) معا (ضوت القوس ج أحضاب) قال شمر يقال حضب وحضب (و) الحضب (بالفتح وبكسرية أو) هو (ذكرها الضخم) وكل ذكر من الحيات حضب قال أبو سعيد هو بالاضاد مجمة وهو كالاسود والحفات ونحوهما (أو أبيضها أو دقيقتها) يقال هو حضب الاحضاب قال رؤبة وقد تطوقت انطواء الحضب * بين قمار دهره وشقب

(حصربة) (حصلب)

(حضب)

قوله مسلوقة أى ملساء

لينة ناعمة والصوار

المسل وصور المسل نفخته

والجمع أصورة والسجج

أى المعتدل لاسر ولاقر

وبجوحته ارحمانية أى

وسطها فياح واسع

والالف والنون زيدتا

للمبالغة أفاده ابن الاثير

يجوز أن يكون المراد به التور وأن يكون أراد الحية (و) الحضب (بالكسر سفتح الجبل وجانبه) والجمع أحضاب (و) قال الازهرى الحضب (بالفتح انقلاب الجبل حتى يسقط) (و) الحضب أيضا (دخول الجبل بين القعو والبكرة) (و) هو مثل المرس تقول (حضبت البكرة كسمع) ومرست وتأمر فيقول احضب بمعنى امرس أى رد الجبل الى مجراه (و) روى الازهرى عن الفراء الحضب بالفتح (سرعة أخذ الطريق) بالفتح (الهدن اذا نقر الحبة) والطرق الفخ والهدن القبر كذا في لسان العرب وبه عبر جماعة من أئمة اللغة ثم فسروا وليس المصنف بمبدع لهذه العبارة حتى يقيم عليه شيخنا النكير والنفي فان كان فعلى الازهرى والفراء وكلاهما القى يدان وليس من الجزاء مفر (والحضب محركة) لغة في (الحضب) ومنه قرأ ابن عباس - حضب جهنم منقوطة وقال الفراء يريد الحضب والحضب الحطب في لغة اليمن (وقد يسكن) وقيل هو كل ما ألقى في النار من حطب وغيره يهيجها به (وحضب النار يحضبها أرفعها أو) حضبت النار اذا خبت ثم (ألقى عليه الحطب) لتقد عن الكسائي (كأحضب) والحضب المسعر وهو عود تحرك به النار عند الاتقاد قال الاعشى

الاعشى

فلاتل في حربنا محضبا * لتجعل قومنا شتى شعوبا

وكذلك في المجل قاله شيخنا وقال الفراء هو المحضب والمضاء والمضج والمسرع بمعنى واحد (و) حكى ابن دريد عن أبي حاتم قال يسمى (المقل) المحضب كذا في لسان العرب (وأحضب) مثل حضب بمعنى مرس بمعنى (رد الجبل من البكرة الى مجراه) وتحضب أخذني طريق حزن قريب وترك البعيد مأخوذ من الحضب وهو سفتح الجبل وجانبه كما تقدم * وما يستدرك عليه يحضب كمنع قبيلة من حمير كذا ذكره الرشاطى عن الهمداني مع المهملة كذا في التبصير ((حضر)) أهمله الجماعة وقال الصاغاني حضر (حبله ووتره شدة أو شدته وكل مملوء محضر) والطاء أعلى ((الحطب محركة) معروف ومثله في الصحاح والمجل والخلاصة وقال ابن سيده الحطب (مأعد من الشجر شبوبا) للنار (حطب كضرب) يحطب حطبا وحطبا المحقف مصدر وإذا نقل فهو واسم (جعه كاحطب) احتطابا (و) حطب (فلانا) يحطبه واحتطبه (جعه له أو أتاه به) قال الجوهرى وحطبنى فلان اذا أتاك بالحطب قال ذو الرمة

(المستدرك)

(حضر)

(حطب)

وهل أحطبن القوم وهى عرية * أصول الألف فى ترى عدم جعد

وقال الشماخ

خب حروزا اذا جاع بكى * لاحطب القوم ولا القوم سقى

قال ابن بزي الحب اللثيم والجروز لا كول ويقال للذى يحطب الحطب فيبيع حطبا يقال جاءت الحطابة وهم الذين يحطبون واما حواطب وفلان يحطب رفقاءه ويسقيهم (وأرض طيبة) كثيرة الحطب (و) مثله (مكان طيب) وواد طيب قال

واد حطيب عشب ليس يمنع * من الانيس حذار الموت ذى الرحى

(وقد حطب) الرجل (وأحطب) من المجاز قولهم (هو حاطب ليل) يتكلم بالغث والسمين (مخاطب في كلامه) وأمره لا يتفقد كلامه كالحاطب بالليل الذى يحطب كل ردى ويجدلانه لا يبصر ما يجتمع في حبله وقال الازهرى شبهه الجاني على نفسه بلسانه بحاطب الليل لانه اذا حطب ليلار بما وقعت يده على أفعى فنهشته وكذلك الذى لا يرم لسانه ويحج الناس ويذمهم ربما كان ذلك سببا لخطفه وفي أمثال أبي عبيد المكار حاطب ليل وأول من قاله أكرم بن صيفى أورده المبردانى في حرف الميم والتعاليى في المضاف والمنسوب (واحطب) البعير (رعى دق الحطب) قال الشاعر وذ كرا بلا

ان اخصبت تركت ما حول مبركها * زينة وتجدب أحيانا فاقطع خطب

(وبعير خطاب يرعاه) ولا يكون ذلك الا من صحة وفضل قوة والاني خطابة (والخطاب ككتاب) هو (ان يقطع الكرم حتى ينتهي الى حد ما جرى فيه الماء) من المجاز (استخطب العنب احتاج ان يقطع) شئ من (أعاليه) وفي الأساس وأخطب عنبكم واستخطب حان أن يعنب انتهى وخطبوه قطعوه وأخطب الكرم حان أن يقطع منه الخطب وقال ابن شميل العنب كل عام يقطع من أعاليه شئ ويسمى ما يقطع منه الخطاب يقال قد استخطب عنبكم فأخطبوه خطبا أي أقطعه وأخطبه (والخطب المنجل) الذي يقطع به (و) من المجاز (خطب) فلان (به) أي (سمي) ومنه قوله تعالى وافر أنه جمالة الخطب قيل هو التسمية وقيل انها كانت تحمل الشوك شوك الأعضاء فتلقاه على طريق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الازهرى جاء في التفسير انهم أم جميل وكانت تمشي بالنميمة ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تصطد على ظهر لامة * ولم تمس بين الحى بالخطب الرطب

يعني بالخطب الرطب النميمة (والاخطب) قال الجوهرى هو الرجل (الشديد الهزال كالخطب ككتف أو) هو (المشترم) وفي بعض النسخ الموسوم (وهى خطباء) من المجاز (خطب في حبلهم بخطب نصرهم) وأعانهم وانك تحطب في حبله ونمسل الى هواه كافي الأساس (والخطوبة شبه خزمة من خطب) وهى الضغث (وحويط بن عبد العزى) القرشى العامرى أبو محمد وقيل أبو الاصبع (وحاطب بن أبي بطة) عمرو بن عمير بن سلمة اللخمي حليف بنى أسد بن عبد العزى وهو المراد من قولهم صفقة لم يشهد بها حاطب وكان حازما (صحابيان) وحاطب بن عمرو بن عتيك الانصارى الاوسى وحاطب بن الحرث وحاطب بن عمرو وحاطب بن عبد العزى العامريان القرشيون وحاطب بن الحرث بن قيس واليه نسبت حرب حاطب كانت بين الاوس والخزرج قاله السهمي في الروض الانف (وحاطب بن حنش) الجهني (كقصاب فارس) مشهور (و) حطاب (بن الحرث) بن معمر الجمحي هاجر مع أخيه حاطب الى الحبشة فقات في الطريق رضى الله عنه وابنه عبد الحميد بن حطاب له ذكر (صحابي أو هو بالحاء) المعجمة القولان حكاهما الحفاظ وصحوا أنه بالحاء المهملة وهو قرشي جمحي كافي الاصابة وحطاب التميمي البربوعي ذكره الحفاظ (ويوسف بن حطاب) المدني (شيخ شيبانة) هكذا ذكره الحفاظ (وعبد السميع بن عتاب الخطاب مقرئ العراق) قرأ على أبي العلاء الواسطي وغيره (وعبد الله بن ميمون الخطاب شيخ للامام أحمد) بن حنبل رضى الله عنه روى عنه في الزهد وهو يروى عن أبي الملقح الرقي * وفاته محمد بن عبد الله الخطاب روى عنه أبو حفص بن شاهين في معجمه وأبو طاهر بن أحمد بن قيس الخطاب شيخ للسائي والحسن بن عبد الرحمن الخطاب شيخ لابن اسحق الجبالى والميمون بن أبي بكر الخطاب عن أبي السعادات بن القزاز وابنه على سمع منه ابن نقطة ومحمد بن أبي بكر ابن الخطاب التميمي البني مات بزي سنة ٢٦٥ يأتى ذكره في زق ر (وأبو عبد الله) محمد بن أبي العباس أحمد بن ابراهيم بن أحمد المعروف بابن (الخطاب الرازي) الفقيه الشافعي توفى والده بالاسكندرية سنة ٤٩١ وقد أجاز لولده هذا جميع مما عناه وروايته نقلت من خط حسن بن محمد بن صالح النابلسي كما نقله من خط الحفاظ عبد العظيم المنذرى وهو (صاحب المشيخة) المشقة على ستة وأربعين شيخا من سمع عليهم الحديث والقرآن من أهل مصر ومن قدم عليهم من الواردين وهى ائمة الحفاظ بن طاهر السلفي وقد أتمها في سنة اثنى عشرة وخمسة مائة بغير الاسكندرية وأبو على علان بن ابراهيم الخطاب الفاي البغدادي وأبو بكر عبد الله بن ابراهيم الخطابي محدثان (والسداسيات) نسخة مشهورة وهى رواية أبي طاهر الشافعي وأبي القاسم بن الموقا وقد ملكتهما بحمد الله تعالى كما ملكت المشيخة (محدثون) عن الازهرى قال أبو تراب سمعت بعضهم يقول (احتطب عليه في الامر) و (احتقب) بمعنى واحد (و) احتطب (المطر قلع أصول الشجر) يقال (ناقة محاطبة تأكل الشوك اليابس وبنو حاطبة بطن) من العرب (و) حطيب (كامير واد باليمن) نقله الصاغاني (وحيد واد ع) (الخطوبة) أهمله الجماعة وقال الصاغاني الخطوبة بالطاء المهمة (والخطوبة) بالحاء كلاهما بمعنى (الضيق) عن ابن دريد (حظب بحظاب) حظبا (و) حظوبا (من باب ضرب) (وحظب كفرج) خطابة وهذه عن الفراء (و) حظاب حظوبا (من باب نصر) مثل كظب كظوبا (من و) قيل (امتلا بطنه) وعن الاموي من أمثالهم في باب الطعام اعمل تحظب أي كل مرة بعد أخرى تسمن وقيل أي اشرب مرة بعد مرة تسمن وحظب من الماء تملأ وقال الفراء حظب بحظب حظوبا وكظب اذا انتفخ (فهو حظب ومحظب كظمتن) هو السمين ذو البطننة وقيل هو الذي قد امتلأ بطنه وقال ابن السكيت رأيت فلانا حاطبا ومحظبا أي ممتلئا بطنيا (ورجل حظب ككتف) حظب مثل (عتل قصير بطين) أي عظيم البطن وامرأة ٣ حظبة وحظبة وحظبة كذلك (و) حظب (كعتل الحافي التليظ الشديد) يقال وتر حظب جاف غليظ شديد (و) الحظب (البخيل) عن أبي حيان (و) رجل حظب وحظبة حرقه وهو (الضيق الخلق) قاله الازهرى وأشد في الخطب هدية بن الحشرم

حظبا اذا ما زحته أو سألته * فلا وان أعرضت راءى وسمعا

(و) حظب (كهجف) هو (السريع الغضب كالخطبة) بانضم وهذه عن الفراء (والخطب والمخظبي) الاخيرة عن الليثاني وفسره بالاحتلى غضبا وفعله حرف النون كما يأتي (والخطبي ككفرى الظهر) وقيل عرق في الظهر (أو الجسم) أو صلب الرجل وبالمداني الثلاثة فسر قول الفند الزماني واسمه شمل بن شيبان

٣ ضبط الشارح بالشكل
الاولى بفتح أولها وكسر
ثانيها وفتح ثالثها والثانية
بكسر أولها وفتح ثانيها وفتح
ثالثها مشددا والثالثة
بضم أولها وثانيها وفتح ثالثها
مشددا

(حظبة)
(حظب)

ولو لا نبل عوض في * خطبائي وأوصالي لطاعت صدور الحبي* طعنا ليس بالآلى

قال كراع لا نظير لها وقال ابن سيده وعندى ان لها نظائر بذكرى من البذر وحذرى من الحذر وغلبى من الغلبة وخطباء صلبه (كالخطبى فيهما) أى بالنون روى ابن خناني عن أبي زيد في المعنى الأول ويروى بيت الفند في خطبائي وأوصالي وروى الازهرى عن الفراء من أمثال بني أسد أشدد خطبى قوسك يريد أشدد يا خطبى قوسك وهو اسم رجل أى هي أمرك كذا فى لسان العرب (و) قال الليثاني (الخطب كقنفذ كراجراد و كرا الحنافس) وقال الازهرى عن الاصمعي في ترجمة عنظب الذ كرم الجراد هو الخطب والعنظب قال أبو عمرو وهو العنظب فأما الخطب فالذ كرم الحنافس والجمع الحنافس وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قلت قرادا أو خطب فقال تصدق بقرة الخطب بضم الطاء وقههاذ كرا الحنافس والجراد وقال ابن الأثير وقد يقال بالطاء ونونه زائدة عند سيديويه لأنه لم يثبت فعلا بالفتح وأصلية عند الاخفش ٢ وفي رواية من قتل قرادا أو خطبانا وهو محرم تصدق بقرة أو تمرين الخطبان هو الخطب (أو ضرب منه) كذا فى النسخ فالصير راجع الى الجراد أو انه الى ذ كرا الحنافس والذي فى لسان العرب وغيره من أمهات اللغة انه فى قول ضرب من الحنافس (طويل) قال حسان بن ثابت

وأمل سوداء نوية * كائن أنا ملها الخطب

(أودابة مثله) أى مثل ذ كرا الحنافس (كالخطب) بفتح الطاء وهذه نقلا أبو حيان (والخطباء) بضم الطاء (والخطباء) بفتح الطاء أى مع المد فيهما وقال الليثاني الخطباء دابة مثل الحنفساء قال زياد الطماحي يصف كلبا أسود

أعددت للذئب وليل الحارس * مصدرا أتلع مثل الفارس

يستقبل الريح بأنف خانس * فى مثل جلد الخطباء الياس

(و) الخطوب (كزنبور) هى (المرأة الضخمة الرديئة القليلة الخير) قاله ابن منظور وغيره (والخطاب بالكسر) هو (القصير الشكس) ككتف هو الصعب (الاخلاق و) الخطاب (ابن عمرو والفقعى) الى فقعى بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وفى نسخة القعنبى ((خطرب قوسه) اذا (شدق قوسه) خطرب (السقاء ملاء فتخطرب) امتلا (والخطرب) كالمخضرم (الشديد القتل) يقال خطرب الحبل والحل والوتر أجاد قتله (و) الخطرب (الرجل الشديد) الشكبة وقيل شديد (الخلق) والعصب مفتولهما (و) روى الازهرى عن ابن السكيت انه هو (الضيق الخلق) قال طرفه بن العبد

وأعلم علما ليس بالظن أنه * اذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وان لسان المرء ما لم يكن له * حصاة على عوراته لدليل

وكائن ترى من لو ذعى مخطرب * وليس له عند العزيمه حول

وضرع مخطرب ضيق الاخلاق (ومخطرب) الرجل (امتلاء عداوة أو طعنا ما وغيره) وقال الليثاني الخطرب امتلاء البطن كذا فى لسان العرب ((الخطبة)) أهمها الجوهرى وقال الازهرى عن ابى دريد هو العدو يقال هو (السرعة فى العدو) ونقله الصاغاني وأبو حيان هكذا ((الحقب محركة الحزام) الذى (بلى حقو البعير أو) هو (جبل يشد به الرجل فى بطنه) أى البعير ما يلب ثبله لئلا يؤذيه التصدير أو يجتذبه التصدير فيقتله (وحقب) بالكسر (كفرح) اذا (تسمر عليه البول من وقوع الحقب على ذيله) أى وعاء قضيبه وربما قبله ولا يقال ناقة حقبه لان الناقة ليس لها ثيل بل يقال بل يقال أخلقت عن البعير لان بولها من حياها ولا يبلغ الحقب الحياها فالأخلاق عنه أن يحول الحقب فيجعل ما بين خصيتي البعير ويقال شككت عن البعير وهو ان يجعل بين الحقب والتصدير خيطا ثم يشده لئلا يدنو الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وقال الازهرى من أدوات الرجل العرض والحقب فاما العرض فهو حزام الرجل واما الحقب فهو جبل بلى الثيل وفى حديث عباد بن أحرور ركب الفحل فحقب فتفاج ببول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله (و) حقب (المطر وغيره) حقبها (احتبس) عن ابن الاعرابى ويقال حقب العام اذا احتبس مطره وهو مجاز كفى الاساس ومثله فى الروض للسميلى وفى الحديث حقب أمر الناس أى فسد واحتبس من قولهم حقب المطر أى تأخر واحتبس كذا فى لسان العرب (و) حقب (المعدن) اذا (لم يوجد فيه شئ) وهو أيضا مجاز كما قبله وحقب نائل فلان اذا قل وانقطع (كأحقب) فى الكل والحاقب هو الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وحمرة غائبة شبه بالبعير الحقب الذى قد دنا الحقب من ثبله فنتعه من أن يبول وجاء فى الحديث لا رأى لحاقق ولا حاقب ولا حاقن وفى آخره عن صلاة الحاقب والحاقد (والحقاب ككتاب شئ تعلق به المرأة الحلى وتشده فى وسطها) وقيل شئ محلى تشده المرأة فى وسطها وقال الليث الحقاب شئ تتخذ به المرأة تعلق به معاليق الحلى تشده على وسطها وقال الازهرى الحقاب هو البريم الآن البريم يكون فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقوبها (كالحقب محركة) قال الازهرى الحقب فى التجائب لطافة الحقوين وشدة صدقها ما هى مذحة (ج) حقب (ككتب و) الحقاب (البياض) الازهرى فى أصل الظفرو الحقاب (خيوط يشد فى حقو الصبي لدفع العين) قاله الازهرى (و) الحقاب (جبل بعمان) وفى نسخة بنعمان قال الرازي يصف كلبه طلبت وعلامته فى هذا الجبل

٢ قوله وأصلية عند الاخفش لأنه أثبت فعلا كفى النهاية اه

(حَطَرَب)

٣ فى الصحاح يلقى بدل لودعى

(حَطَبَة)

(حَقَب)

قد قلت لما حدثت العقاب * وضهما والبدن الحقاب جدى لكل عامل ثواب * الرأس والا كرع والاهاب
البدن الوعل المسن والعقاب اسم كلمة وروى الجوهرى قد ضمه والواو أصبح قاله ابن برى أى جدى فى لحاق هذا الوعل لتأكل
الرأس والا كرع والاهاب (والاحقاب الحمار الوحشى الذى فى بطنه بياض أو) هو (الايض موضع الحقب) والاول أقوى وقيل
انما سمى لبياض فى حقويه والانى حقباء قال رؤبة بن العجاج

كانها حقباء بقاء الزلق * أوجادر اللتين مطوى الخلق

(و) فى الحديث ذكر الاحقب زعموا أنه (اسم جنى من) النفر (الذين) جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين (استمعوا
القرآن) من النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن الاثير وغيره ويقال كانوا خمسة خسا ومسا وشاصة وباصة والاحقب (الحقبة)
كالبرذعة تتخذ للجلس والقتب فاما حقبة القتب فن خلف وأما حقبة المجلس فمجبوبة عن ذروة السنام وقال ابن شميل الحقبة
تكون على عجز البعير تحت صنوى القتب الاخرين والحقب جبل يشهد به الحقبة والحقبة (الرفادة فى مؤخر القتب) والجمع
الحقائب ومن المجاز ما جاء فى صفة الزبير كان نفج الحقبة أى رابى العجز نائته وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنب البعير
ارتفعوا فلان احتمل حقبة سوء والبرخير حقبة الرجل (وكل ما) أى شئ (شدى فى مؤخر رجل أو قتب فقد احتقب) وفى التكملة
فقد استحقب وأنشد للنابغة

مستحقب وحلق الماذى خلفهم * شم المرانين ضرابون للهام

وفى حديث حنين ثم انترع طاعة من حقه أى من الحبل المشدود على حقو البعير أو من حقبيته وهى الرفادة التى تجعل فى مؤخر القتب
والوعاء الذى يجعل فيه الرجل زاده (والحقب) كحسن (المردف) وأحقبه أردفه وفى حديث ابن مسعود فىكم اليوم المحقب الناس
دينه أراد الذى يجعل دينه تابعالدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الاردا فى على الحقبة (و) المحقب (بفتح القاف
الشعلب) لبياض ابطيه وأنشد بعضهم لأم الصريح الكندية وكانت تحت جري فوقع بينها وبين أخت جري رطاء ونغار فقالت

أعدلين محقبا بأوس * والخطي بأشعث بن قيس * ما ذاك بالحزم ولا بالكيس

عنت بذلك أن رجال قومها عند رجالها كالشعلب عند الذئب وأوس هو الذئب (واحتقه) على ناقته أردفه خلفه على حقبة
الرجل وهو مجاز واحتقب فلان الاثم جمعه واحتقه من خلفه وقال الازهرى الاحتقاب شد الحقبة من خلف وكذلك ما جل من شئ
من خلف يقال احتقب واحتقب خيرا أو شرا (واستحقبه آخره) على المثل لان الانسان حامل لعمله ومدخله وفى
الاساس ومن المجاز احتقه واستحقبه أى احتمله قال الازهرى ومن أمثالهم استحقب الغزو أصحاب البراذين يقال ذلك عند تأكيد
كل أمر ليس منه مخرج (والحقبة بالكسر من الدهر مدة لا وقت لها والسنة ج) حقب (كعنب و) حقوب مثل (حبوب) كحلبة
وحلى (و) الحقبة (بالضم سكون الرج) عمانية يقال أصابنا حقبة فى يومنا (والحقب بالضم و) الحقب (بضمين عا نون سنة)
والسنة ثلثمائة وستون يوما اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا كذا قاله الفراء فى قوله تعالى لا بشئ فيها أحقابا ومثله قال الازهرى
(أو أكثر) من ذلك (و) الحقب (الدهر و) الحقب (السنة أو السنون) وهما الشعلب ومنهم من خصص فى الاول لغة قيس خاصة (ج)
الحقب حقاب مثل قف وقفاف وجمع الحقب بضمين (أحقاب وأحقب) حكاه الازهرى وقال الأحقاب الدهور وقيل بل الاحقاب
والاحقب جمعهما (والحقباء فرس سراقبة من مرداس) أخى العباس بن مرداس لما بحقويه من البياض (و) الحقباء (القارة)
المستترقة (الطويلة فى السماء) قال امرؤ القيس

ترى القبة الحقباء منها كأنها * كيت تبارى رعلة الخيل فارد

فى لسان العرب وهذا البيت منقول قال الازهرى (و) قال بعضهم لا يقال حقباء الا (وقد اتوى السراب بحقويه أو) القارة الحقباء
هى (التي فى وسطها تراب أعقر براق) نراه يبرق لبياضه (معبرة سائره) وهو قول الازهرى * ومما يستدرك عليه الحاقب هو الذى
احتاج الى الخلائ يتبرزو وقد حضر غائظه ومنه الحديث لا رأى لحاقن ولا حاقب ولا حازق نقله الصاغاني ((الحقبة)) أهمله الجوهرى
وقال الازهرى عن أبى عمرو هو (صياح الحيقطان) وهو اسم (لذكر الدراج) وقال الصاغاني ذكرها ثعلب فى ياقوتة الثعلبية ((الحلب
وبحرل)) كالطلب رواه الازهرى عن أبى عبيد (استخراج ما فى الضرع من اللبن) يكون فى الشاء والابل والبقر (كالحلاب
بالكسر والاحتلاب) الاولى عن الزجاجة حلب (يحلب) بالضم (ويحلب) بالكسر نقلهما الاصحى عن العرب واحتلبها وهو حاب
وفى حديث الزكاة من حقها حلبها على الماء وفى رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة حلبا بفتح اللام والمراد يحلبها على
الماء ليصيب الناس من لبنها وفى الحديث انه قال لا تسقوا حلب امرأة وذلك أن حلب النساء غير حبيب عند العرب يعبرون به
فلذلك نزه عنه (والحلب والحلاب بكسرهما ناله يحلب فيه) اللبن قال اسمعيل بن بشار

صاح هل ريت أو سمعت براع * رد فى الضرع ما قرأ فى الحلاب

هكذا أنشد ابن منظور فى لسان العرب والصاغاني فى العباب وابن دريد فى الجهرة الا انه قال العلاب بدل الحلاب وأشار له فى لسان
العرب والزحشمى شاهد على قراءة الكسائى أريت الذى بحذف الهمزة الاصلية والجارى ردى فى شرح الشافعية وأنشد الحفاجى

(المستدرك)
(حقبة)
(حلب)

في العناية عمر الله هل سمعت الخ ورواه بعضهم صاح أبصرت أو سمعت الخ والحلاب اللبن الذي تحلبه وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم فان رضى حلابها أمسكها وفي حديث آخر كان اذا اغتسل بدأ بشئ مثل الحلاب قال ابن الاثير وقد زويت بالجيم وحكى عن الازهرى انه قال قال أصحاب الماء في انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالحلب فتحذف يعنون انه كان يغتسل من ذلك الحلاب أى يضع فيه الماء الذي يغتسل منه قال واختار الحلاب بالجيم وفسره بماء الورد قال وفي هذا الحديث في كتاب البخارى اشكال ورى بما ظن انه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل قال وفي بعض النسخ أ والطيب ولم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان اذا اغتسل دعا بشئ مثل الحلاب قال وأما مسلم فجمع الاحادث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها قال وذلك من فعله يدل على انه أراد الا نية والمقادير قال ويحتمل أن يكون البخارى ما أراد الا الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو به أسسبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى لانه اذا بدأ به واغتسل أذهب الماء كل ذلك في لسان العرب وفي الأساس يقال حلوبة تلاء الحلاب ومحبلا ومحبلين وثلاثة وأجد من هذا الحلب ربح محلب وسياق بيانه (و) أبو الحسن (على بن أحمد) أبى ياسر بن بندار بن ابراهيم بن بندار (الحلابي) وفي نسخة ابن الحلبي (محمد بن) هكذا ضبطه الذهبي والحافظ وضبطه البليسي بفتح فتشديد وقال انه سمع ببغداد أباه وعمه أبا المعالي ثابت بن بندار وعنه أبو سعد السمعاني مات بغزة سنة ٥٤٠ (و) الحلب محركة والحليب اللبن المحلوب) قاله الازهرى تقول شربت لبنا حليبيا وحلبا وأنشد نعلب * كأن ربيب حلب وقارص * قال ابن سيده عندي أن الحلب هنا هو الحليب لمادته اياه باقارص كأنه قال كأن لبن حليب ولبن قارص وليس هو الحلب الذي هو اللبن المحلوب (أو الحليب مالم يتغير طعمه) واعتبر هذا القيد بعض المحققين (و) الحليب (شرب القوم) مجازا قال يصف النخل

في الأساس ربح الحلب بالتعريف وهو أنسب بالجناس

لها حليب كأن المسك خالطه * يغشى الندى عليه الجود والرهق

وفي المنزل حلبت صرام يضرب عند بلوغ الشمر حذو والصرام آخر اللبن قاله الميداني (والاحلابة والاحلاب بكسرهما أن تحلب) بضم اللام وكسرهما (لا هلك وأنت في المرعى) لبنا (ثم تبعث به اليهم) وقد أحلبتهم (واسم اللبن الاحلابة أيضا) قال أبو منصور وهذا مسموع عن العرب صحيح ومنه الاعمال والاعمال (أو) الاحلابة (ما زاد على السقاء من اللبن) اذا جاء به الراعي حين يورد ابله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهو احلابة الحى وقيل الاحلابة والاحلاب من اللبن أن تكون ابلهم في المراعى فجمع احلبوا جمعوا فبلغ وسق بعير حلوبه الى الحى تقول منه أحلبت أهلى يقال قد جاء باحلابين وثلاثة أحليب واذا كانوا في الشاء والبقرف فجمعوا ما وصفت قالوا جاءوا باحلابين وثلاثة أما خيض وتقول العرب ان كنت كاذبا فحلبت قاعدا يريدون ان ابله تذهب فيفتقر فيصير صاحب غنم فبعد أن كان يحلب الابل قائما صار يحلب الغنم قاعدا وكذا قولهم ماله حلب قاعدا وأصبح باردا أى حلب شاة وشرب ماء باردا لبنا حارا وكذا قولهم حلب الدهر أشطره أى اختبر خيرا الدهر وشطره كل ذلك في جميع الامثال للميداني والحلوب ما يحلب قال كعب بن سعد الغنوى برثى أخاه

بيت الندى يا أم عمر وخصيعة * اذالم يكن في المنقيات حلوب

في جملة أبيات له والمنقيات جمع منقية ذات النقي وهو الشحم وكذلك الحلوبة وانما جاء بالهاء لانه لا يريد انشئ الذي تحلب أى الشئ الذي اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك الركوبة وغيرها (وناقة حلوبة وحلوب) للتي تحلب والهاء أكثر لانها بمعنى مفعولة قال نعلب ناقة حلوبة (محلوبة) وفي الحديث اياك والحلوب أى ذات اللبن يقال ناقة حلوب أى هى مما تحلب والحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة (وحلوبة الابل والغنم الواحدة فصاعدا) قاله اللحياني ومنه حديث أم معبد ولا حلوبة في البيت أى شاة تحلب (ورجل حلوب حالب) أى فهو على أصله في المبالغة وقد أهمله الجوهرى وفي لسان العرب وكذلك كل فعول اذا كان في معنى مفعول ثبت فيه الهاء واذا كان في معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء (ج) أى الحلوبة (خلائب وحلب) بضمين قال اللحياني كل فعولة من هذا النصب من الاسماء ان شئت أثبت فيه الهاء وان شئت حذفته وقال ابن برى ومن العرب من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت الغنوى برثى أخاه وقد تقدم ومنهم من يجعله جمعا وشاهده قول نهيئ بن اساف الانصارى

تقسم جيرانى حلوبى كأنما * تقسمها ذو بان زور ومنور

أى تقسم جيرانى حلوبى كأنما * تقسمها ذو بان زور ومنور

ما ان رأيت فى الزمان ذى السكب * حلوبة واحدة فتحلب

والحلوبة للجمع شاهده قول الجعفي بن منقذ

لمارات ابلى قلت حلوبتها * وكل عام عليها عام تحنّب

وعن اللحياني هذه غنم حلب بسكون اللام للضأن والمزقال وأرام مخففا عن حلب وناقة حلوب ذات لبن فاذا صيرتها اسما قلت هذه الحلوبة لفلان وقد يخرجون الهاء من الحلوبة وهم يعنونها ومثله الركوبة والركوب لما يركبون وكذلك الحلوبة والحلوب لما يحلبون ومن الامثال حلوبة تلب ولا تصرح قال الميداني الحلوبة ناقة تحلب للضيف أولا هل البيت وأملت اذا كثر لبنا وصرحت

إذا كان لبنها صراحا أي خالصا يضرب لمن يكثر وعده ويقل وفاءه ويقال درت حلوبة المسابن إذا حسنت حقوق بيت المال أو رده
السميلي كذا نقله شيخنا (و) عن ابن الأعرابي (ناقة حلبانة وحلبانة) زاد ابن سيده (وحلبوت محركة) كذا قالوا ركبانة وركبوة
أي (ذات لبن) تحلب وزكب قال الشاعر يصف ناقة

أكرم لنا بناية ألوف * حلبانة ركبانة صفوف * ٢ تخط بين وبروصوف

ركبانة تصلح للركوب وصفوف أي تصف إذا حامن لبنها إذا حابت لكثرة ذلك اللبن وفي حديث نقادة الأسدي أبغني ناقة حلبانة
ركبانة أي غزيرة تحلب وذلول لا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الألف وانون في بنائها للمبالغة وحكي أبو زيد ناقة حلبات
بلفظ الجمع وكذلك حكى ناقة ركات وشاة تحلبا بالكسر وتحلبه بضم التاء واللام (و) تحلبه (بفتحهما) أي التاء واللام (و) تحلبه
(بكسرهما) أي التاء واللام (و) تحلبه مع (ضم التاء وكسرها بفتح اللام) ذكر الجوهري منها ثلاثا واثنان ذكرهما الصاغاني
وهما كسر التاء وفتح اللام وضم التاء وفتح اللام فصار المجموع ستة وزاد شيخنا نقلا عن الإمام أبي حيان ضم التاء وكسر اللام وفتح
التاء مع كسر اللام وفتح التاء مع ضم اللام فصار المجموع تسعة (إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى عليها) وكذلك الناقة التي تحلب
قبل أن تحمل عن السبافي وعن الأزهرى بقرة محل وشاة محل وقد أحلت أحلا إذا حلبت أي أنزلت اللبن قبل ولادها (وحلبه
الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما كالحلبه إياهما) قال الشاعر

موالى حلب لا موالى قرابة * ولكن قطينا يحلبون الأناويا

جعل الأحلاب بمنزلة الأعطاء وعدى يحلبون إلى مفعولين في معنى يعطون وحلبت الرجل أي حلبت له تقول منه احلبني أي اكفني
الحلب (وأحلبه) رباعيا (أعانه على الحلب) وأحلبته أعنته مجاز كذا في الأساس وسيأتي (و) أحلب (الرجل ولدت ابله أناثا
(و) أحلب (بالجيم) إذا ولدت له (ذكورا) وقد تقدمت الإشارة إليه في حرف الجيم (ومنه) قولهم (أأحلبت أم أحلبت) رباعيان
كذا في الأصول المعجمة ومثله في المحكم وكتاب الأمثال للميداني ولسان العرب ويوجد في بعض النسخ ثلاثان كذا نقله شيخنا وهو
خطأ صريح لا يلتفت إليه فعني أحلبت أنتجت فوق أناثا ومعنى أم أحلبت أم أنتجت ذكورا ويقال ماله أحلب ولا أحلب أي نتجت
ابله كهاذا كورا ولا نتجت أناثا (وقولهم ماله لا أحلب ولا أحلب) عن ابن الأعرابي ولم يفسره (قيل دعاء عليه) وهو المشهور (وقيل
لأوجه له) قاله ابن سيده ويدعو الرجل على الرجل فيقول ماله لا أحلب ولا أحلب ومعنى أحلب أي ولدت ابله أناثا دون الذكور
ولا أحلب إذا دعا لبله أن لا تلد الذكور لأنه الحق الخفي لذهاب اللبن وانقطاع النسل (والحلبتان الغداة والعشي) عن ابن الأعرابي
وإنما سمي بذلك للحلب الذي يكون فيهما (و) عن ابن الأعرابي (حلب) يحلب حلبا إذا (جلس على ركبته) ويقال الحلب الجلوس
على ركبته ٣ وأنت تاكل يقال احلب فكل وفي الحديث كان إذا دعى إلى الطعام جلس جلوس الحلب وهو الجلوس على الركبة ليحلب
الشاة يقال احلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين وذكره في الأساس في المجاز وفي لسان العرب ومن أمثاله في المنع
ليس في كل حين احلب فاشرب قال الأزهرى هكذا رواه المنذرى عن أبي الهيثم قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبير
قاله في حديث سئل عنه وقد يضرب في كل شيء يمنع قال وقد يقال ليس كل حين احلب فاشرب وعن أبي عمرو والحلب البروك والشراب
الفهم يقال احلب يحلب حلبا إذا برئ ٤ وشرب يشرب شربا إذا فاهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب وقد حلبت تحلب إذا بركت على ركبته
(و) (حلب) (القوم) يحلبون (حلبوا وحلبوا) (و) (من كل وجه) وأحلبوا عليه أجمعوا وأجازوا من كل أوب وفي حديث سعد
ابن معاذ ظن أن الأنصار لا يستحلبون له على ما يريد أي لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستحلبوا أي اجتمعوا للضرورة والأعانة
وأصل الأحلاب الأعانة على الحلب كما تقدم وقال الأزهرى إذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا للضرورة أو غير ذلك قيل قد أحلبوا وأنشد
إذا نفر منهم دوية أحلبوا * على عامل جاءت منيته تعدو

وعن ابن شميل أحلب بنو فلان مع بني فلان إذا جاءوا أنصارا لهم وحلبت الرجل إذا نصرته وعاونته وفي المثل ليس راع ولكن حلبنة
يضرب للرجل يستعين بغيره ولا معونة عنده ومن أمثاله -م حلبت بالساعد الأشداي استعنت بمن يقوم بأمرك ويعني بمجاكتك
ومن أمثاله -م حلبت حلبتها ثم أقلعت يضرب مثلا للرجل يخضب ويحباب ثم يسكت من غير أن يكون منه شيء على جلبته وصباحه
هذا محل ذكره لا كما فعله شيخنا في جملة استدرار كاته على المجدي حرف الجيم (و) (من المجاز (يوم حلاب كشداد) ويوم هلاب ويوم
هيام ويوم صفوان ومحممان وشيبان فاما الهلاب فاليابس بردا واما الهمام فالذي قد هم بردا واما الحلاب فالذي (فيه ندى) قاله شمر
كذا في لسان العرب (وحلاب) أيضا (فرس ابني تغلب) بن وائل وفي التهذيب حلاب من أسماء خيل العرب السابقة وعن أبي
عبيدة حلاب من نتاج الأعوج (و) أبو العباس (أحد بن محمد الحلابي فقيه) ما رأيت بهذا الضبط الأعلى بن أحمد المة قدم به ذكره
وهو منسوب إلى جدته (وهاجرة حلب تحلب العرق وتحلب العرق سال) تحلب (بدنه عرقا سال عرقه) أنشد تغلب

وحبشيين إذا تحلبا * فالأنعم فالأنعم وصوبا

تحلبا عرقا (و) تحلب (عينه وفوه سال) وكذا تحلب شدة كذا في الأساس وفي لسان العرب وتحلب الندى إذا سال وأنشد

٢ وفي الصحاح تجمع بدل
تخط

٣ قوله ركبته كذا يحظه
والذي في التكملة على
ركبة وهو الصواب لقوله
وأنت تأكل اه
٤ قوله وشرب الخ من باب
نصر كما ذكره المجدي مادة
ش ر ب قال وشرب
كنصر فهم اه

٥ قوله المتقدم به ذكره كذا
بنطه

وظل كئيس الربل ينفض منته * اذابة من صائل متحلب

شبه الفرس بالتيس الذي تحلب عليه صائل المطر من الشجر والصائل الذي تغير لونه ويرجحه وفي حديث ابن عمر رأيت عمر بن الخطاب فوه فقال أشتهى جراداً مقلواً أي يتبهاً رضاه للسيلان (كأنحلب) يقال انحلب العرق سال وانحلبت عيناه سالتا قال * وانحلبت عيناه من طول الالاسى * وكل ذلك مجاز (ودم حليب طرى) عن السكري قال عبد بن حبيب الهذلي هداً وتحت أقر مستكف * يضىء علالة العلق الحليب

(و) من المجاز السلطان يأخذ الحلب على الرعية وذافيء المسلمين وحلب أسياهم وهو (محرمة من الجباية مثل الصدقة ونحوها ما لا يكون وظيفة) وفي بعض النسخ وظيفته (معلومة) وهي الاحلاب في ديوان السلطان وقد تحلب النىء (و) حلب كل شئ (بلا لام) قشره عن كراع (د م) من الثفور الشامية كذا في التهذيب وفي المراسد للخبيل حلب بالتحريك مدينة مشهورة بالشام واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء وهي قصبه جند قنسرين وفي تاريخ ابن العديم سميت باسم تل قلعته اقل سميت عن بناها من العمالة وهم ثلاثة اخوة حلب وردعة وحصن أولاد المهر بن خيضر بن عمليق فكل منهم بنى مدينة سميت باسمه منها الى قنسرين يوم والى المعرة يومان والى منبج وبالاس يومان وقد بسط ياقوت في معجمه ما يطول علينا ذكره هنا فراجع ان شئت (و) حلب (موضعان من عملها) أي مدينة حلب (و) حلب (كورة بالشام) حلب (ة بهاو) حلب (محلة بالقاهرة) لان القائل لما بناها أسكنها أهل حلب فسميت بهم ومن المجاز فلان يركض في كل حلبة من حلبات المجد (والحلبة بالفتح الدفعة من الحيل في الرهان) خاصة (و) الحلبة (خيل تجتمع للسباق من كل أوب) وفي الصحاح من اصطبل واحد وفي المصباح أي لا تخرج من موضع واحد ولكن من كل حي وأنشد أبو عبيدة نحن سبقتنا الحلبات الأربعا * الفحل والقرح في شوط معا

وهو كما يقال للقوم اذا جاؤا من كل أوب (للنصرة) قد أحلبوا وقال الازهرى اذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا للحرب أو غير ذلك قيل قد أحلبوا (ج حلأب) على غير قياس وحلب كضرة وضمرار في المضاعف فقط ندره وفلان سابق الحلأب قال الازهرى ولا يقال للواحد حلبي ولا حلابة ومنه المثل لبث قليلا تلحق الحلأب وأنشد الباهلي للجعدي

ع وبمؤفارة انه * لا تلث الحلأب الحلأب

حكى عن الاصمعي انه قال لا تلث الحلأب حلب ناقه حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلث الحلأب أن تحلب عليها تعاجلها قبل أن تأني الامداد وهذا زعم أثبت (و) الحلبة (وادبها) أعلاه لهذيل وأسفله لكثانة وقيل بين اعيار وعليب بفرغ في السرير (و) الحلبة (محلة ببغداد) من المحال الشرقية (منها) أبو الفرج (عبد المنعم بن محمد) بن عرندة (الحلبى) البغدادي سمع أحمد بن صرما وعلي بن ادريس وعنه الفرضي (و) الحلبة (بالضم نبت) له حب أصفر يتعالج به وينبت فيؤكل قاله أبو حنيفة والجمع حلب وهو (نافع للصدر) أي أمراضها (والسعال) بأنواعه (والربو) الحاصل من البلاغم (و) يستأصل مادة (البلاغم والبواسير) فيه منافع اقوة (الظهور) تفرج (الكبد) قوة (المثانة) تخريش (الباء) مفردا وهو كبا على ما هو مبسوط في التذكرة وغيره من كتب الطب وهو طعام أهل اليمن عامة وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً قال ابن الاثير الحلبة حب معروف * قلت والحديث رواه الطبراني في الكبير من طريق معاذ بن جبل ولكن سنده لا يتخلو عن نظر كذا في المقاصد الحسنة (و) الحلبة (حصن باليمن) في جبل برع (و) الحلبة (سواد صرف) أي خالص (و) الحلبة (الفريقة) ككنيسة طعام النساء (كالحلبة بضمين) قاله ابن الاثير (و) الحلبة (العرفج والفتاد) قاله أبو حنيفة وصار ورق العضاء حلبة اذا خرج ورقه وعسا واغبر وغلظ عوده وشوكه وقال ابن الاثير قيل هو من ثمر العضاء قال وقد تضم اللام (و) من أمثالهم لبث قليلا تلحق (الحلأب) يعني (الجماعات) حلأب الرجل أنصاره من (أولاد الهم) خاصة هكذا يقوله الاصمعي فان كانوا من غير بني أبيه فليسوا بحلأب قال الحرث بن حلزة ونحن غداة الامين لمادعوتنا * منعناك اذا ثبت عليك الحلأب

(و) من المجاز (حوالب البئر) حوالب (العين) القوارة والعين الدامعة (منابع ماؤها) ومواده قال الكمي

تدفق جود اذا ما البجا * رغاضت حوالبها الحفل

أي غارت موادها * قلت وكذا حوالب الضرع والذكر والانف يقال مدت الضرع حوالبه وسيأتي قول الشماخ (والحلب كسكر نبت) ينبت في القيط بالقيعان وشطآن الاودية ويلزق بالارض حتى يكاد يسوخ ولا تأكله الاابل اغتاتاً كله الشاء والطباء وهي مغزرة مسمنة وتحتل عليها الطباء يقال تيس حلب وتيس ذوحلب وهي بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على الارض بسيل منها اللبن اذا قطع منها شئ قال النابغة يصف فرسا

بما رى النواحق صلت الجبيد * من يستن كالتيس ذى الحلب ٦

ومنه قوله * أقب كئيس الحلب العدران * وقال أبو حنيفة الحلبة نبت تنبسط على الارض وتدوم خضرتها لورق صغاريديغ به وقال أبو يزيد من الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على الارض لازقة بها شديدة الخضرة وأكث نباتها حين يشتد الحر قال وعن

٣ قوله لبث بصيغة الامر

وقوله تلحق الحلأب مجزوم

في جواب الامر

٤ قوله انه كذا بخطه

وبالتسمة للصاغاني أيضا

٥ قوله أمر اضها كذا بخطه

٦ قوله ذى الحلب قال في

التسمة والرواية في الحلب

ويروى الشطر الثاني

أجرد كالصديق الأشعب

٢ كذا بخطه

الاعراب القدم الحلب يسلط في الارض له ورق صفار مر واصل يبعد في الارض وله قضبان صفار وعن الاصمعي أسرع الظباء
تيس الحلب لانه قدر عي الربيع والربل والربل ما تر بل من الربحة ٢ في أيام الصفرية وهي عشرون يوما من آخر القيط والربح تكون
من الحلب والنصي والراخي والمسكر وهو ان يظهر النبت في أصوله فأتى بقيت من العام الاول في الارض ترب الثرى أى تلمزه
(وسقاء حلي ومحلوب) الاخيرة عن أبي حنيفة (دبغ به) قال الرازي * دلو تسمى دبغت بالحلب * تسمى أى اتسع (و) الحلب
بضمين (بجنب السود من) كل (الحيوان و) الحلب (الفهاء منا) أى بنى آدم قاله ابن الاعرابي (وحلب كسر ب ثم نبت) قيل
هو غمر العضاء (وحلبان محركة باليمن) قرب نجران (وما لبني قشير) قال المخبل السعدي

صرمو الابره الامور محلها * حلبان فانطلقوا مع الاقوال

(وناقة حلبى ركبي وحلبوتى ركبوتى وحلبانة ركبانه) وحلبات ركبات وحلوب ركوب غزيرة (تحلب و) ذلول (تركب) وقد تقدم
والحلب شجرة حب يجعل في الطيب والعطر واسم ذلك الطيب الحلبية على النسب اليه قاله ابن درستويه ومثله في المصباح والعين
وغيرهما قال أبو حنيفة لم يبلغني انه ينبت بشئ من بلاد العرب (و) حب الحلب على ما في الصحاح دواء من الافاويه وموضعه
(الحلبية) وهي (د قرب الموصل) وقال ابن خالويه حب الحلب ضرب من الطيب وقال ابن الدهان هو حب الخروع على ما قيل وقال
أبو بكر بن طلحة حب الحلب هو شجرة حب كحب الرمان وقال أبو عبيد البكري هو الاراك وهو الحلب وقيل الحلب غر شجرة اليسر
الذي تقول له العرب الاسمر بالهمز لا بالياء وقال ابن درستويه الحلب أصله مصدر من قولك حلب يحلب محلبا كما يقال ذهب
يذهب مذهبا فاضيف الحلب الذي يفعل به هذا الفعل الى مصدره فقيل حب الحلب وشجرة الحلب أى حب الحلب وشجرة الحلب
ففتحت الميم في المصدر وقال ابن دريد في الجمهرة المحلب الحب الذي يطيب به فجعل الحب هو الحلب على حد قوله جبل الوريد وقال
يعقوب في اصلاحه المحلب ولا تقل المحلب بكسر الميم انما المحلب الاناء الذي يحلب فيه نقله شيخنا في شرحه مستدركا على المؤلف
(والحلبوب) بالضم اللون الاسود قال رؤبة * واللون في جوده حلبوب * قاله الازهرى ويقال الحلبوب (الاسود من الشعر وغيره)
هكذا في لسان العرب وغيره وفي الصحاح وغيره يقال أسود حلبوب أى حالك وعن ابن الاعرابي أسود حلبوب وسحكون وغيره
وأنشد

٣ أمارتني اليوم عشاننا - صا * أسود حلبوبيا وكنت وابصا

٣ قوله أمارتني كذا بخطه

وفي اللسان

أمارتني اليوم نضوا خالصا

اه والعش الرجل المهزول

كافي اللسان أيضا

وبهذا عرفت أن لاتقصير في كلام المؤلف في المعنى كما زعمه شيخنا وأما اللفظي فخوا به ظاهر وهو عدم محي فعول بالفتح والاعتماد
على الشهرة كاف وقد (حلب) الشعر (كفرح) اذا اسود (والحلباب بالكسر نبت و) أحلب القوم أصحاهم أعانهم وأحلب الرجل
غير قومه دخل بينهم وأعان بعضهم على بعض وهو (الحلب كحسن) أى (الناصر) قال بشر بن أبي حازم
وينصره قوم غضاب عليكم * متى تدعهم يوما الى الروع يركبوا
أشارهم لمع الاصم فأقبسوا * عرائن لا يأتينه للنصر محلب
في التهذيب قوله لا يأتينه محلب أى معين من غير قومه وان كان المعين من قومه لم يكن محلبا وقال
صريح محلب من أهل نجد * الحى بين أيلة والنجم

(و) محلب (ع) عن ابن الاعرابي وأنشد

يا حارجرأبأعلى محلب * مذنبه والقاع غير مذنب * لاشئ أخرى من زناء الاشيب

٤ قوله والحلباب بكسر تين

وقوله الآتى كسر طراط

بكسر تين وبفتحتين

(و) الحلب (كقعد العسل و) محلبة (هـ ع ع) والحلباب بالكسر) نبت تدوم خضرته في القيط وله ورق أعرض من الكف تسمن
عليه الظباء والغنم وهو الذي تسميه العامة (الحلباب) الذي يتعلق على الشجر ومثله قال أبو عروا الجرمي ونقله شيخنا ويقال هو الحلب
الذي تعاده الظباء وقيل هو نبات سهل ثلاثي كسر طراط ويسر برابعى لانه ليس في الكلام كسر جال (و) حلبة حلب له (و) حالبه
حلب معه) ونصره وعوانه (و) من المجاز استحلبت الريح السحاب (و) استحلبه (أى اللبن اذا) استدره (و) فى حديث طهفة ونسحل
الصبراى تستدر السحاب (و) المحلب باليمن والحلبية كهيئة ع داخل دار الخلافة) ببغداد نقله الصاغاني ومن المجاز دز
حالباه الحالبان هما عرقان يتدنان الكيتين من ظاهرا البطن وهما أيضا عرقان أخضران يكتنفان السرة الى البطن وقيل
هما عرقان مستبطنة القرنين قال الازهرى وأما قول الشماخ

ه نوائل من مصلا نصبت * حوالب أسهرية بالذنين

ه قوله نوائل كذا بالمطبوعة

وهو الصواب الموافق لما

في الصحاح ووقع في النسخ

نوائل وهو تصحيف قال في

اللسان في مادة ذ ن ن

قال ابن برى ونوائل أى تنجو

هذه الاثان الحامل هربا

من حار شديد مغتم لان

الحامل تمنع الفعل اه

فان أباعه وقال أسهراده كره وأنفه وحوالبهما عروق عذالذنين من الانف والمذى من قضيبه ويرى حوالب أسهرته يعنى عروقا
يذت منها أنفه كذا في لسان العرب وفي الأساس يقال در حالباه انتشر ذ كره وهما عرقان يسقيهما وقد تعرض لذكرهما الجوهرى وابن
سيده والفرابي وغيرهم واستدركه شيخنا وقد سبقه غير واحد (والحلبان بفتح نبت) يتحلب هكذا نقله الصاغاني ومن الامثال شتى
حتى تؤب الحلبة ولا تقل الحلمة لانهم اذا اجتمعوا الحلب النوق اشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته وحلائبه ثم يؤب الاول فالاول
منهم قال الشيخ أبو محمد بن برى هذا المثل ذكره الجوهرى شتى تؤب الحلبة وغيره ابن القطاع فجعل بدل شتى حتى ونصب بها يؤب

قال والمعروف هو الذي ذكره الجوهري وكذلك ذكره أبو عبيد والإصمعي وقال أصله كانوا يوردون ابلهم الشريعة والحوض جميعا فاذا سدروا تفرقوا الى منازلهم فحلب كل واحد منهم في أهله على حياله وهذا المثل ذكره أبو عبيد في باب أخلاق الناس في اجتماعهم وافتراقهم والمحالبة المصاهرة في الحلب قال سحر الخبي

ألا قولاً لعبد الجهل ان الصيحة لا تحالبها الثلوث

أراد لا يصبرها في الحلب وهذا نادركذا في اسان العرب والحلبة محرقة قرية بالقليوبية والحلباء الامة الباركة من كسلها عن ابن الاعرابي ((حلب)) بكعفراً أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم يوصف به الخيل) كذا في لسان العرب والتسكلمة ((التخيب احد يد اب في وظيفي) يدى (الفرس) وليس ذلك بالاعوجاج الشديد وقيل هو اعوجاج في الضلوع وقيل التخيب في يد الفرس الخناء (و) توتير في (صلبها) ويدها (و) التخيب (بالجيم) وفي بعض نسخ الصحاح بالياء وهو غلط (في الرجلين) وقد أشرنا لذلك في موضعه وقيل التخيب توتير في الرجلين (أو) هو (بعدهما بين الرجلين بلا فج) وهو مدح (أو) هو (اعوجاج في الساقين) وقيل في الضلوع قال الازهرى والتخيب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة كالحنب محرقة وهو حنوب كعظم) قال امرؤ القيس

فلا يابلأى ما حملنا وليدنا * على ظهر محبوك السراة حنوب

قال ابن شميل الحنوب من الخيل المنعطف العظام وتقول في الانثى حنبا قال الاصمعي وهى المعوجة الساقين في اليمين قال وهى عند ابن الاعرابي في الرجلين وقال في موضع آخر الحنبا معوجة الساق وهو مدح في الخيل (وحنوب) الكبير (تحنيبا) وحناء اذا انكس (و) يقال حنوب فلان (أزجا) محرقة (بناه محكما فحناء) نقله الصاغاني (والحنوب كعظم) هو (الشيخ المنحنى) من الكبير وأنشد الليث

يظل نصب الريب الدهر بقدفه * قدف الحنوب بالآفات والسقم

(و) حنوب (كحدث بئر أو أرض بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وتحنوب) فلان أى (تقوس) وانحنى (و) تحنوب (عليه) اذا (تحنن) مجاز (وأود حنوب) كحلوب وزنا ومعنى أى (حلكوك) والتون ناقة في اللام * ومما يستدرك عليه حنبا بكسر فتن مشددة مفتوحة ناحية من فواحى زاذان من شرقي دجلة من سواد العراق ((الحنوب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الياس من كل شئ) هكذا نقله الصاغاني ((الحنوب)) بكعفراً أهمله الجوهري فى النسخ التي بأيدينا وكان ينبغي أن يذكر بعد حنوب كما هو ظاهر وقال ابن برى أهمله الجوهري وهى افظة قد تحذفها بعض المحدثين فيقول حنوب وهو غلط (موزى الجازو) قال ابن دريد هو (اسم و) عبد الله بن حنوب بن عبيد بن عمر بن مخزوم ذكره البغوى وقال أبو على بن رشيح حنوب هذا من مخزوم وليس في العرب حنوب غيره حكى ذلك عنه الفقيه السرقوسى وزعم انه سمعه من فيه (و) (المطلب بن) عبد الله (بن حنوب) هذا أمه بنت الحكم بن أبي العاص ومروان بن الحكم خاله قال الشاعر

من الحنطيين الذين وجوههم * دنانير مما شيف في أرض قيصرا

(وحنوب بن الحرث) بن عبيد بن عمر بن مخزوم يستدرك به على ابن رشيح (صحبايان) ذكرهما في الإصابة (والحنوبية انشجاعة) قال أبو عمرو (و) الحنوبية (جنس من أحناش الارض) أى حشرات اذ ذكره ابن دريد في كتاب الاشتقاق والحنوبية ذكر الحنافس والجراد لغة في النطاء المشالة قاله ابن الاثير وقد تقدم في حنوب ((الحنوب كقسط اس الحمار المقتدر الخلق و) الحنوب (القصور القوى أو) هو الرجل القصير (العريض) قاله ثعلب (و) قيل هو (الغليظ) القصير قال الاغلب العجلي يهجو سجاح

قد أبصرت سجاح من بعد اعمى * تاح لها بعدك حنوب وزا

أى الشديد القصير

ملوحاف العين مجاوز القرا * دام له خبز ولحم ما شتهى * خاطى البضيع لجمه خطا بظا

الخاطى المكتنز لجمه خطا بظا أى مكتنز قال الاصمعي هذه الارجوزة كان يقال في الجاهلية انها لجم من الخرزج (و) الحنوب (جماعة القطا) وقيل ذكر القطا (كالحنوب بالضم) والحنوب ضرب من النبات (و) الحنوب (الديل و) الحنوب والحنوب (جزالبر) واحدة حنوب ولم يجمع حنوبه والقسط جزالبر (وهذا موضع ذكره) وانما أعاده المؤلف في حزب لاجل التنبيه فقط ((الحوب والحوبة الاثوان) قاله الليث (و) قيل هما (الاخت والبنات) قيل (لى فيهم حوبة وحوبة وحبيبة) فلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها أى (قرابة من) قبل (الام) وكذلك كل ذى رحم محرم قاله أبو زيد وقال ابن السكيت هى كل حرمة تضيع من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم (والحوبة رقة فؤاد الام) قال الفرزدق

فهب لى خنيسا واحتسب فيه منة * لحوبة أم ما يسوغ شرابها

وحوبة الام على ولدها تحوهم او رقتهم او توجهها وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيتك لأجاهد معك قال ألك حوبة قال نعم قال ففها جاهد قال أبو عبيد يعنى بالحوبة ما يائثم ان ضيعه من حرمة قال وبعض أهل العلم يتأوله على الام خاصة قال وهى عندى كل حرمة تضيع ان تركها من أم أو أخت أو ابنة أو غيرها (و) الحوبة (الهموم) الحزن والحوبة (الحاجة) والمسكنة

(حلب) (تحنيب)

(المستدرك)

(حنوب)

(حنوب)

(حنوب)

(حوب)

والفقر كالحوب وفي حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي الدعاء على الإنسان ألحق الله به الحوبة أي الحاجة والمسكنة والفقر (و) الحوبة (الحالة كالحبسة بالكسر فيهما) يقال بات فلان بحبسة سوء وحبوة سوء أي بحال سوء وقيل إذا بات بشدة وحالة سيئة لا يقال إلا في الشر وقد استعمل منه فعل قال وان قتلوا وحاولوا وفي حديث عروة لما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حبسة أي بشر حال والحبسة الهم والحزن والحبسة الحاجة والمسكنة قال أبو كبير الهذلي

ثم انصرفت ولا أثبتك حيتي * ٢ رعرش البنان أطيش مشى الاصور

(و) الحوبة (الرجل الضعيف ويضم) والجمع حوب وكذلك المرأة إذا كانت ضعيفة زمنه ويقال انما فلان حوبة أي ليس عنده خير ولا شر (و) الحوبة (الام) خاصة وقد تقدم بيان بعض تأويل أهل العلم به (و) الحوبة (امرأتك وسريتك) ملك عيشتك وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات للزنى لا يستغنين عن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بدق الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبات (و) الحوبة (الدابة) كذا في النسخ بالموحدة المشددة وفي التكملة الدابة بالتحسية (و) الحوبة (وسط الدار) لعل الباء بدل عن الميم ويقال نزلنا بحبسة من الارض وحبوة بالضم أي بأرض سوء (و) الحوبة (الاشم) في التهذيب رب تقبل توبتي واغسل حوبتي قال أبو عبيد حوبتي يعني الماس ثم يفتح الحاء وتضم وهو من قوله عز وجل انه كان حوبا كبيرا قال وكل مأثم حوب وحوب والواحدة حوبة وبه أيضا فسر الحديث المتقدم الك حوبة قال نعم (كالحبابة والحباب والحوب ويضم) فالحوب بالفتح لاهل الحجاز والحوب بالضم لتيمة والحوبة المرة الواحدة منه قال المخيل السعدي

فلان دخلن الدهر قبرا حوبة * يقوم يوم ما عليك حبيب

والحبسة مايتأثم منه قال وصبل له شول من الماء غائر * به كف عنه الحبسة المتحوب

وكل مأثم حوب وحوب قاله أبو عبيد (و) قد (حاب بكذا) يحوب (أثم حوبا ويضم وحبوة وحبابة) وفي نسخة حيايا وحبسة وحببت بكذا أثمت قال النابغة

صبرا بغض بن ريث انها رحم * حبتهم فافأنا خستكم بمجماع

وفلان أعق وأحوب قال الأزهرى وبنو أسد يقولون الحائب للقائل وقد حاب يحوب وقال الزجاج الحوب الاثم والحوب فعل الرجل تقول حاب حوبا كقولك خان خونا وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرباس بعون حوبا أسرها مثل وقوع الرجل على أمه وأرأى الرباعض المسلم قال شعر قوله حوبا كأنه سبعون ضربا من الاثم وقال الفراء في قوله تعالى انه كان حوبا الحوب الاثم العظيم ٣ وقرأ الحسن انه كان حوبا وروى سعيد عن قتادة انه قال انه كان حوبا أي ظلما وفي الحديث كان اذا دخل الى أهله قال توبانوبا لا يغادر علينا حوبا (والحوب الحزن و) قيل (الوحشة ويضم فيهما) الاخير عن خالد بن جندب قال الشاعر

* ان طريق مقبب لحوب * أي وعث صعب وقيل في قول أبي دؤاد الايادي * يوما سـ تدركه النكبات والحوب * أي الوحشة وبه فسر الهروي قوله صلى الله عليه وسلم لا يأتى أيوب الانصارى وقد ذهب الى طلاق أم أيوب ان طلاق أم أيوب الحوب التفسير عن شعر قال ابن الأثير لوى الوحشة أو أثم وانما بطلانها كانت مصالحة له في دينه (و) الحوب (الفن) يقال سمعت من هذا حوبين ورأيت منه حوبين أي فنين وضربين قال ذو الرمة

تسمع من تيهاته الافلال * عن اليمين وعن الشمال * حوبين من هماهم الاغوال

(و) الحوب (الجهل) والحاجة وأنشد ابن الاعرابي

وصفاحة مثل الفتيق مختما * عيال ابن حوب جنبته أقاربه

(و) قال مرة ابن حوب رجل مجهود محتاج لا يعني في كل ذلك رجلا بعينه انما يريد هذا (النوع و) الحوب (الوجع) ويوجد في بعض النسخ هنا الرجوع وهو خطأ (و) الحوب (ع بديار ربيعة و) الحوب (الجل) الضخم قاله الليث وأنشد للفرزدق وما وجهت أزدية في خلتها * ولا شربت في جلد حوب معلب

قال وسمى الجل حوبا بزجره كما سمي البغل عدسا بزجره وسمى الغراب غابا بصوته وقال غيره الحوب الجمل (ثم كثر استعماله حتى صار زجره) وعن الليث الحوب زجر البعير ليضى (فقالوا حوب مثلثة الباء وحاب بكسرها) وللناقة حل وحل وحلى ٥ وقال ابن الأثير حوب زجر لكورا لابل مثل حل لانها توضع الباء وتفتح وتكسر واذنك دخله التنوين وفي الحديث انه كان اذا قدم من سفر قال أيون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا كأنه لما فرغ من كلامه زجر بهيره فحوبا حوبا بمنزلة سير اسير (والحوب بالضم الهلاك) قال الهذلي وقيل لا ي دؤاد الايادي وكل حصن وان طالت سلامته * يوما سيدركه النكرا والحوب

أي كل امرئ يهلك وان طالت سلامته (و) الحوب النغم والهمم (البلاء) عن ابن الاعرابي ويقال هؤلاء عيال ابن حوب (والنفس) قاله أبو زيد (والمرض) والظلم (والحوب التوجع) والشكوى والتعزى ويقال فلان يتحوب من كذا أي يتغيظ منه ويتموجع وفي الحديث ما زال صفة وان يتحوب رحالنا التحوب صوت مع توجع أراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف وقال طفيل الغنوى فذوقوا كذا قنا غداة محجر * من الغيظ في كبادنا والتحوب

٢ في الصحاح رعرش العظام
والاصور المائل المشتاق
كما في الصحاح ووقع في
النسخة المطبوعة من
الصحاح أضور بالمجهمة وهو
تحرير

٣ قوله وقرأ الخ يعني بفتح
الحاء كما ضبطه بخطه
شكلا

٤ قوله أبي دؤاد هذا هو
الاصواب ومواقع بالمطبوعة
في هذا الموضع داود وفي
الآتي قريبا دؤاد فهو
تحرير

٥ ضبط الاولى بخطه بفتح
الحاء وسكون اللام
والثانية بفتح الحاء وكسر
اللام والثالثة بفتح الحاء
وكسر اللام وسكون الياء
والذي في القاموس حل
حل منوتين أو حل مسكنة
وفي اللسان قال ابن سيده
ومن خفيف هذا الرسم
حل وحل لاناث الابل
خاصة ويقال لاو حل
لاحليت اه

وقال أبو عبيد الخب في غير هذا التأثم من الشيء وفلان يخب من كذا أي يتأثم ويخب تأثم وهو من الأول وبعضه قريب من بعض ويقال لابن آوى هو يخب لأن صوته كذلك كأنه يتضرر ويخب في دعائه تضرع والخب أيضا البكاء في جزع وصياح ورجمهم به الصياح قال المجاج وصرحت عنه إذا خبوا * رواجب الجوف السجيل الصلبا

(و) الخب أيضا (ترك الخوب) عن نفسه وهو الاثم (كالتأثم) والخبث وهو القاء الاثم والخبث عن نفسه بالعبادة يقال يخب يخب إذا تعبد قاله ابن جني فهو من باب السلب وان كانت تفعل للاثبات أكثرها السلب (والمخبوب والمخبوب كحدث) وضبطه الصاغاني كمحمد (من يذهب ماله ثم يعود) ومثله في لسان العرب (والخوباء) ممدودا (النفس) قاله أبو زيد (ج حوباوات) قال رؤية وقائل حوباؤه من أجل * ليس له مثلي وأين مثلي

وقيل الخوباء روح القلب قال * ونفس تجود بجوباها * وفي حديث ابن العاص فعرف أنه يريد حوباؤه نفسه قال شيخنا ورجم أبو حيان في بحث القلب من شرح التمهيد أنها مقبولة من جباؤه وعليه فوضعه في المعتل وسيأتي (وحوبان ع بالين) بين نعر والجند (وأحب صار إلى) الخوب وهو (الاثم) نقله الزجاج (وخب يخبو يباخر بالجم) أي قال له خوب خوب والعرب تجرد ذلك ولورفع أو نصب لكان جائزا لأن الزجر والحكايات تحرك أو أخرها على غير أعراب لازم وكذلك الأدوات التي لا يتمكن في التصريف وإذا حوّل من ذلك شيء إلى الأسماء جعل عليه الألف واللام فأجرى مجرى الأسماء كقول الكمي

٢ هم رحلة الأوب قبل السيا * ط والخب لم يلبس قبل والخل

وحكي حب لأمشيت وحب لأمشيت وحب لأمشيت وابنة حوب الككاة قال

هي ابنة حوب أم تسعين آزرت * أخاثة تخرى جباها وذوائبه

يصف كأنه نعل من جلد بعير وفيها تسعون سمه وقوله أخاثة يعني سيفا وجباها حرفها وفي كلام بعضهم حوب حوب أنه يوم دق وشوب لاله البني الصوب (والخواب) ذكره الجوهري هنا قال ابن بري وحقه أن يذكر في جاب وقد ذكر (في أول الفصل) وتقدم في الشرح ما يتعلق به هناك وفي المشل حوب هل يعم بالسمارأي أن جربا فاهل يبطأ بالسمار كسحاب ابن كثر ماؤه أي إذا كان قراك سمارا فما لا يبطأ يضرب لمن يطل ثم يعطى قليلا استدر كد شيخنا

فصل الخاء الحب بالفتح (الخداع) وهو (الجرب) كنفذ الذي يسمى بين الناس بالفساد ورجل خب وامرأة خبة (ويكسر) أوله وأما المصدر فبالكسر لا غير وقول شيخنا صريح إطلاق المصنف كما يقتضيه اصطلاحه أن الحب انما يقال بالفتح وصرح الجوهري بأنه يقال بالفتح والكسر في كلامه قصور عجيب وكأنه سقط من نسخة قوله ويكسر كما هو ظاهر وفي لسان العرب رجل خب وخب خداع جرب خبيث منكرو وهو الحب والحب قال الشاعر

وما أنت بالحب الخمز ولا الذي * إذا استودع الأسرار يوما أذاعها

وفي الحديث لا يدخل الجنة خب ولا خائن وفي آخر المؤمن غر كريم والكافر خب لئيم فالغري الذي لا يفتن للشر والخب ضد الغر وهو الخداع المفسد ورجل خب ضد وبه قال ما كنت خبا وقال ابن سيرين أني لست بخب ولكن الحب لا يخب عن (و) الحب (الحبل) بالحاء المهملة ويوجد في بعض النسخ بالجيم وهو غلط (من الرمل اللاطي) اللاصق (بالارض) نقله الصاغاني (و) الحب (سمل بين خزين تكون فيه الككاة) قاله أبو عمرو وأنشد لعدى بن زيد قال لنديعه عبد هندن لحم

نخبني لك الككاة ربعية * بالخب تندي في أصول القصيص

(و) الحب (بالضم) لغة في الحب بالفتح كأنه شيخنا عن بعض شيوخه المحققين (لحاء الشجر والغامض من الارض) والجمع أخباب وخبوب (و) الحب (بالكسر ع) كذا ضبطه الصاغاني وأعاد المصنف فيما بعد أيضا وضبطه غيره بالفتح وقال هو ماء لغني بالكوفة (و) هو أيضا (هيجان البحر) واضطرابه يقال أصابهم خب إذا خب بهم البحر خب يخب في التذبذب يقال أصابهم الخب إذا اضطربت امواج البحر والتوت الرياح في وقت معلوم تلجأ السفن فيه إلى الشط أو يلقى الانجر ٣ (كالحباب بالكسر) وهو ثوران البحر قاله ابن الاعرابي وفي الحديث ان يونس عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام لما ركب البحر أخذهم خب شديد يقال خب البحر إذا اضطرب وفي الأساس ومن المجاز خب البحر هاج وأصابهم الخب التوت عليهم الريح واضطرب الموج (و) الحب بالكسر (الخداع والخبث والغش) والفساد كالحبيب محتركة في قول ابن الاعرابي وقد خب يخب خبا وهو بين الخب وقد (خببت) ياربجل يخب خبا (كعلت) تعلم علما ورجل مخاب مدغل كأنه على خاب وفي حديث عمر ما تكلم أحدنا بأفارسية الا خب (وخبه) خدعه والخبيب افساد الرجل عبدا أو أمة لغيره يقال خبيها فأفسدها وخبب فلان غلاما أي خدعه وقال أبو بكر في قوله لم خبب فلان على فلان صديقه معناه أفسده عليه وأنشد * أمية أم صارت لقول المخبب * (والخبب محتركة ضرب من العدو) أي الامراع في المشي

(أو) هو (كالرمل) محتركة قاله بعض اللغويين (أو) هو (أن ينقل الفرس أيامه جميعا وأيامه جميعا أو) هو (أن يروح بين يديه) ورجليه وكذلك البعير والمراوحة أن يقوم على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة (و) قيل الخبب هو (السرعة) وقد (خب) يخب

٣ قوله هم رحلة الخ كذا بخطه وشطره الثاني غير مستقيم الوزن والمعنى والذي في التكملة هكذا هم رحلة الأوب قبل السيا ط والخب لم يلبس قبل والخل وهو الصواب وقوله وحكي حب الخ ضبطه بخطه شكلا الأول يفتح الخاء وسكون الباء والثاني والثالث بكسر تين تحت الباء والرابع بكسرة تحت الباء

(خب)

٣ قوله الانجر مرسة السفينة خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب قصير كخبرة إذا رست رست السفينة معرب لشكر اه أفاده المجد

بالضم على غير قياس قال شيخنا لان القاعدة في الفعل اللازم المضاعف أن يكون مضارعه بالكسر الا ما شذف بالضم على خلاف القياس وهي ثمانية وعشرون فعلا منهم اخب يخب اذا عدا (خبا وخيبا وخيبا واختب) حكاة ثعلب وأنشد

مذكرة الثنا مساندة القرا * جالية تختب ثم تنيب

(و) قد (أخبها) صاحبها ويقال جاؤا مخببين يخب بهم دوابهم وفي الحديث انه كان اذا طاف خب ثلاثا وهو ضرب من العدو وفي الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال مادون الخب وفي حديث معاخرة رعاء الابل والغنم هل يخبون أو يصيدون أراد أن رعاء الغنم لا يحتاجون أن يخبوا في آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوا الى الماء (والخببة مثلية طريقة من رمل أو سحاب) وفي جلد من ذهاب اللحم (أو خرقة) طويلة (كالعصابة كالخببية) والخب بالضم وهذه عن اللحياني وأنشد

لها رجل محبرة يخب * وأخرى ما يسترها اجاح ٣

٣ قال المجد الا جاح مثله
الاول الست اه

وقال أبو حنيفة الخبة من الرمل كهية الفالق غير انما أوسع وأشدا انتشارا وليست لها جرفة وهي الخبة والخببية وقال غيره الخبة بالكسر الطريقة من الرمل والسحاب وهي من الثوب شبه الطرة وقال الاصمعي الخبة والطبة والخببية والطابة كل هذا طرائق من رمل وسحاب وأنشد قول ذي الرمة * من عجمة الرمل أنقاء لها خبب * ورواه غيره لها خبب وهي الطرائق أيضا وقد تقدم ذكره في محله وخب من ثوبه خبة أي أخرج وقال شمر خبة الثوب طرته (وثوب أخباب وخبب كعنب) خلق (متقطع) عن اللحياني وخبائب أيضا مثل هباب اذا تمزق وفي الأساس عخب اعصب يدك بالخبة وهي شبه طبة من الثوب مستطيلة وثوب خبائب (والخببية الشريحة من اللحم) وقيل الخببية منه يخطأها عقب وقيل كل خصيلة خبيبية وخبائب المتنين لحم طوارهما قال النابغة

فأرسل غصفا فاندطوا هن ليله * ينقطن حتى لجن خبائب

والخبائب خبائب اللحم طرائق ترى في الجلد من ذهاب اللحم يقال لجمه خبائب أي كتل وزيم وقطع ونحوه وقال أوس بن حجر صدى غار العينين خبب لجمه * سمائم قيط فهو أسود شاسف

٤ قوله خبب لقطعة خبب
هذه لعلها ترجمة من
الاساس للمادة ولا حاجة
لذكرها هنا

قال خبب لجمه وخذ لجمه أي ذهب فريئت له طرائق في جلده وقال أبو عبيدة الخبيبية كل ما اجتمع فطال من اللحم قال وكل خبيبية من لحم فهو خبيبية في ذراع كانت أو غيرها ويقال أخذ خبيبية الفخذ ولحم المتن وقال الفراء الخبيبية القطعة من الثوب وقال غيره الخبيبية هي العصابة وفي الأساس ومن المجاز قطع خبة من اللحم أي شريحة منه (و) الخبيبية على ما عرفت (ليس) صوف وغلاط الجوهرى وانما هو الخبيبية بمعنى (الصوف بالجيم والنون) والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في محله وهذا الذي أنكره المؤلف على الجوهرى هو قول أكثر أئمة اللغة وقد نقل في لسان العرب بعضا منه قال الخبيبية صوف الثني وهو أفضل من العقيقة وهي صوف الجذع وأبقى وأكثر وفيه أيضا وأخطأ الليث حيث ذكر في ترجمة حن الخبة خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها قال الازهرى هو تصحيف والذي أراد الخبيبية وأما بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب (و) من المجاز (خب النبات) والسقي (طال وارفع) وخب الفرس جرى (و) خب (الرجل) خبا (منع ما عنده) وخب (نزل المنهب من الارض ليجهل موضعه) ولا يشعر به (بخلا) ولو ما (و) خب (البحر اضطرب) وتلاطمت أمواجه وقد تقدم (و) خب (فلان صار) خبا أي (خدا) عاوا الخبة بالضم مستنقع الماء) تنبت في حواليه يقول (و) خبة (ع) ويقال اسم أرض قال الاخطل

فتنهت عنه وولى يقتري * رملا خبة تارة ويصنوم

وقال أبو حنيفة الخبة أرض بين أرضين لا منخفضة ولا مجدبة قال الراعي * حتى تنال خبة من الخبب * وعن ابن شميل الخبة من الارض طريقة لينة منبات ليست بجذرة ولا سهلة وهي الى السمولة أدنى قال وأنكره أبو الدقيش قال وزعموا أن ذا الرمة اتى رؤبة فقال له ما معنى قول الراعي

أنا خبا بأشوال الى أهل خبة * طروقا وقد أسعى سميل فعردا

قال فجعل رؤبة يذهب مرة ههنا ومرة ههنا الى أن قال هي أرض بين المكنكة والمجدبة قال وكذلك هي وقيل أهل خبة في بيت الراعي أبيات قليلة والخبة من المراعى ولم يفسر لنا وقال ابن نجيم الخبيبية والخبة كله واحده هي الشقيقة بين جبلين من الرمل وأنشد بيت الراعي قال وقال أبو عمرو وخبة كلا والخبة مكان يستنقع فيه الماء (و بطن الوادى) كذا في النسخ وفي بعضها والخبة بطن الوادى (كالخببية) والخبة وفي الأساس ومن المجاز اعترضتهم مخبة من الرمل (والخبيب الخد في الارض والخباب القرابات) والصمري قال لي من فلان خواب ولى فهم خواب (واحد هاخاب) وفي نسخة خابة والا قول أصح (وخبب) الرجل اذا (غدر) عن أبي عمرو (و) خبب ووخوخ اذا (استرخى بطنه) عن أبي عمرو أيضا (و) خبب عنه (من الظهيرة أبرد) وأصله خبب بثلاث باآت أبدلوا من الباء الوسطى خاء للفرق بين فعل وفعل وانما زادوا الحاء من سائر الحروف لان في الكلمة خاء وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات (والخبباب) كالخببية (رخاوة الشئ المضطرب) واضطرابه (وقد تخبب) و (تخبب) بدنه اذا سمن ثم (هزل بعد السمن) حتى يسترخى جلده فتسمع له صوتا من الهزال عن ابن دريد (و) تخبب (الحرسكن) بعض (فورته وابل مخببة بالفتح) عظيمة الاجواف أو كثيرة لا ترد كثرة عن الاصمعي وأنشد

حتى تحبب الخبطة * بابل مخببة

(أو) انها هي المخبجة مقلوب مأخوذ من يخ يخ أي (سمينة حسنة كل من رآها قال) يخ يخ (ما أحسنها) ما أسمنها اعجابها فاذل

عن ابن الاعرابي وأنها مصحفة من المحيصة بالميم أي عظمة الجيوب وقد تقدم الكلام عليه في ج ب ب فراجع. (وأخبار الفتح) بالكسر والفتح معا (الحوايا) هكذا استعمل مجموعا ولا أخبار بلفظ جمع الخب وأخبار موضع قرب مكة (وخب بالكسر) (وخبيب) (كزير موضعان) هكذا نقله الصاغاني أما الأول فقد تقدم تحقيقه وأما الثاني فهو موضع عصر (والخبيبان) هما (أبو خبيب عبد الله بن الزبير) بن العوام الأسدي ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو المراد من قول الراعي

ما أن أتيت أبا خبيب وأفدا * يوما أريد لم يعنى تبديلا

(وابنه) خبيب بن عبد الله (أو) هما أبو خبيب (وأخوه مصعب) بن الزبير قال جيد الأرقط * قدني من نصر الخبيبين قدي * فن روى الخبيبين على الجمع يريد ثلاثهم وقال ابن السكيت يريد أبا خبيب ومن كان على رأي (و) خباب (كشداد) اسم (قين عكة) زيدت شرفا (كان يضرب السيوف) الجياد ويدقها حتى ضرب به المشل ونسبت إليه السيوف (و) بمأذ كرا أهل التواريخ أن (تكلم الزبير وعثمان) رضي الله عنهما في أمر من الأمور (فقال الزبير ان شئت فاذقنا) من القذف وهو الرمي (فقال) عثمان (أبا بعريا أبا عبد الله) كأنه استمرأ به (قال بل * يضرب خباب وزيرش المقعد *) يعني يضرب خباب السيوف ويرش المقعد النبيل (والمقعد) على صيغة المفعول اسم رجل (كان يرش السهام وخباب بن الارت) بن جندل بن سعد بن خزيمه الخزاعي وقيل التميمي وهو أصح أبو عبد الله من السابقين في الاسلام وشهد بدرهم ثم نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين (و) خباب (بن ابراهيم) وهو أبو ابراهيم الخزاعي ذكره الطبراني (وعبد الرحمن بن خباب) السلمي بصري روى عنه فرقد أبو طلحة حديثا متصلا (صحابيون وعبد الله وصالح وهلال ويونس الرافضي ومحمد اولاد الخبابين) أما عبد الله بن خباب فهو من موالى بنى النجار ثقة من الثالثة روى عن أبي سعيد وصالح بن خباب من شيوخ الأعمش وهلال بن خباب هو أبو العلاء البصري من موالى عبد القيس نزل المدائن صدوق تغير بأخرة ويونس بن خباب روى عن عطاء ومجاهد وهو ضعيف قال الذهبي في الديوان كان سببا للعثمان رضي الله عنه وفي التقريب الاسدي مولا هم الكوفي صدوق يخطئ ورمي بالرفض ومحمد بن خباب شيخ صاحب بن اركين قاله الذهبي (و) كذا (أبو خباب الوليد ابن بكير) التميمي الكوفي هكذا ضبطه الذهبي وفي تقريب الحفاظ بالميم والنون وقال ابن الحديث من الثامنة (وصالح بن عطاء بن خباب) ذكره الذهبي في المشبه (محدثون) وفاته أبو زيد بن خباب الضعافى فانه مذكور مع هؤلاء (و) خبيب (كزير ابن يساف) ويقال أساف بن عتبة بن عمرو والخزرجي (و) خبيب (بن الأسود) الانصاري قال عبدان هو بدرى (و) خبيب (بن الحرث) هكذا قاله ابن شاهين وقال أبو موسى هو بالميم (و) خبيب (بن مالك) الانصاري الاوسى (وأبو عبد الله) خبيب حليف الانصار (الجهني صحابيون) (و) خبيب (بن سليمان بن سمرة) بن جندب أبو سليمان الكوفي مجهول من السابعة (و) خبيب (بن عبد الله بن الزبير) وقد تقدم وبه كان يكنى والده ثقة عابد من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين (و) ابن أخيه خبيب (بن ثابت الجواد الفصيح) وهو ابن عبد الله ابن الزبير من ولده المغيرة وولاه المهدي على المدينة (و) ابن عمه خبيب (بن الزبير بن عبد الله) بن الزبير (و) خبيب (بن عبد الرحمن) ابن خبيب بن يساف أبو الحرث المدني (شيخ مالك) بن أنس ثقة من الرابعة (ومعاذ بن خبيب) الجهني (وأبو خبيب العباس بن أحمد البرقي) بالكسر (محدثون) وفاته في الصحابة خبيب بن عدي الشهيد وفي الحديثين معا بن عبد الله بن خبيب الجهني وعنه مسلم بن خبيب وروا الحديث ومحمد بن ابراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة روى عنه مروان بن جعفر وعمر بن خبيب بن عمرو وخبيب بن عبد الله الانصاري المدني عن معاوية وعمر بن خبيب بن الزبير نسب الى جده وهو خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قاله ابن بكر وابنه الزبير حدث عن هشام بن عروة وخبيب مولى الزبير بن العوام روى عن مولا (الخبصة) بالخاء المعجمة وبعد الباء جيم أهمله الجماعة كلهم وهو اسم (شجر) حكى ذلك (عن) أبي القاسم (السميلي) في الروض (ومنه) بفتح الخبصة (كأية قولون بفتح الغرقد بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وانما سمى به (لانه كان منبها) كما كان منبها الغرقد (أو هو يحمين) كما أشرنا لذلك في ج ب ب فراجع وقد أعاده المصنف أيضا في ق ع كما سأتى (ختر ب كقنخذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) وخر به قطعه (تقطيعا) (و) ختر به بالسيف (عضاء) أعضاء (الخنشعة مثلثة الخاء والياء المثلثة مفتوحة) مع التثنية (و) كذلك (الخنشعة بضمين) أي بضم الخاء والياء هي (النافقة الغريبة اللبن) قال سيبويه النون في خنشعة زائدة وان كانت ثانية لانها لو كانت مجرد حل كانت خنشعة مجرد حل وجرد حل بناء معدوم وقد أعاد المؤلف هذه المادة في النون لاجل التنبيه كما يأتي والخنشعة اسم للاستعانة كراع (خذب به بالسيف) يخذب به خديا (ضربه أو) خذبه قطعه قاله أبو زيد وأنشد

بيض بأيديهم بيض مؤلثة * للهام خذب وللأعناق تطبيق

وقبل خذب اذا (قطع اللحم دون العظم) في التهذيب الخذب الضرب بالسيف يقطع اللحم دون العظم (أو هو) أي الخذب (ضرب) في (الرأس) ونحوه (و) الخذب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقيد في الصحاح بالناب والخذب (العض) وخذبه الحية تخذه خديا عضته (و) الخذب (الكذب) وقد خذب خديا اذا كذب (و) الخذب (الحلب الكثير) فيما يقال نقله الصاغاني وقد أصابته خادبة أي شجة شديدة وشجة خادبة شديدة (وضربة خديا هجمت على الجوف) وطعنه خديا كذلك وقيل واسعة (وحربة خديا وخدبة

(خبصة)

(ختر ب)

(خنشعة)

(خذب)

كفرحة) أي (واسعة الجرح ودرع خدباء واسعة أوليسه) قال كعب بن مالك الانصاري

خدباء يحفرها نجد مهند * صافي الحديد صارم ذي رونق

يحفرها يدفعها وعن ابن الاعرابي ناب خدب وسيف خدب وضربة خدباء متصلة طويلة وسنان خدب قال بشر

* على خدب الانياب لم يتعلم * والخدباء العقور من كل الحيوان قاله ابن الاعرابي (والخدب محرقة الهوج والطول) وفي لسانه

خدب أي طول (وهو خدب ككتف ومخدب) أي أهوج والمرأة خدباء يقال كان بنعامه خدب وهو المدرك الثار أي كان

أهوج ونعامه لقب بيهمس والحادبة بالضم الطول كالخدب (والخدب كعجف الشيخ) الخدب (العظيم) الجاني قال

خدب يضيق السرج عنه كأنما * بمدركا يه من الطول ماتح

وفي صفة عمر رضي الله عنه خدب من الرجال كأنه راعي غنم أي عظيم جاف (و) الخدب (الضخم من النعام وغيره) يقال رجل

خدب أي ضخم وجارية خدبة ومنه قول أم عبد الله بن الحرث بن نوفل لا تكعن به * جارية خدبه

وبعير خدب شديد صلب ضخيم قوي وفي الاساس ورجل ورجل خدب كامل الخلق شديده (و) الخدب (الجل الشديد الصلب) الضخم

القوي (والاخدب الطويل) والاهوج والذي لا يتما لك من الحق قال امرؤ القيس

ولست بطياخة في الرجال * ولست بحرزافة آخدبا

الحرزافة الكثير الكلام الخفيف الرخو (و) الاخدب (الذي يركب رأسه) جراءة (والخدب الطريق الواضح) حكاه الشيباني

قال الشاعر يغدو الجواد بهم في خل خيدبة * كما يشق الى هدا به السرق

(و) خيدب (ع من ومال بنى سعد) قال الجاهلي * بحيث ناصى الخبرات خيدبا * والخيدبة الطريقة يقال فلان على طريقة

صالحة وخيدبة (وحيد بنك رأيك) يقال تركته وخيدبته أي رأيته (و) أقبل على خيدبك أي (أمرك الاول) قاله أبو زيد كما يقال خذ

في هديتك وقد يتك أي فيما كنت فيه (و) الخدب (كالكتف القاطع) يقال سيف خدب وناب خدب عن ابن الاعرابي (والخدب

السير الوسط) عن الاصمعي من أمثالهم في الهلاك قولهم وقعوا في (وادي خدبات بكسر الدال) وضبطه الصاغاني بفتحها أي في

(الهلاك أو) يضرب في (الخروج) والانحياز (عن القصد) قاله الاصمعي أيضا وقد تقدمت الإشارة اليه في ج ذ ب فراجع

* ومما يستدرك عليه الخدباء العقور من كل حيوان والخدب بالضم السيئ الخلق ((خدب)) بالمدال المهملة (بجعفر) أهمله

الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اسم) ((خدعبه)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هذا وقال ابن دريد خدعبه

بالسيف وبخذه (قطعه) وأورده في اللسان في بخذع استطرادا (والخدعبية بالضم القطعة من القرعة أو القناء أو الشحم) وهو

في اللسان في خرب استطرادا ((خدعرب كسفرجل اسم) أهمله الجوهري وابن منظور ونقله ابن دريد وقال زعموا لا أدري

ما صحت ((الخدب كزبرج) هو بالذال المعجمة وفي لسان العرب والتكملة بالمهملة وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الناقة

المسننة المسترخية) يقال ناقة خدلبة أي مسترخية فيها ضعيف (والخدلبة مشية فيم اضعف) وهو من ذلك ((الخراب ضد العمران)

بالضم (ج آخربة وخرب كعنب) الاخير حكى (عن) أبي سليمان (الخطابي) في حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور

المشركين وخرب فأمر بالخراب فسويت وقال ابن الاثير الخرب يجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنعمة ونعم ويجوز

أن يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق

وكلمة وكلم قال وقد روي بالخاء المهملة والثاء المثناة يريده الموضع المحروث للزراعة (و) الخراب (لقب زكريا بن أجد) هكذا في

النسخ والاصواب يحكي بدل أجد (الواسطي المحدث) عن ابن عيينة (وهو كلقبه) أي ضعيف ساقط الرواية (خرب) بالكسر

(كفرح) خرابا فهو خرب (وأخر به) يخربه (وخربه) وفي الحديث من اقترب الساعة أخاب العامر وعمارة الخراب الا خراب ان

ترك الموضع خرابا والخراب التهدم وقد خربه المحرّب تخريبا وفي الدعاء اللهم مخرب الدنيا ومعمرها لا تسخره أي خلقته للخراب وخربوا

بيوتهم شدد للمبالغة أولفشوا الفعل وفي التنزيل يخربون بيوتهم من قرأها بالتشديد فعناه يهدمونها ومن قرأ يخربون فعناه

يخرجون منها ويتركونها والقراءة بالتخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده بالتشديد وسائر القراء بالتخفيف (والخربة كفرحة موضع

الخراب) يقال دار خربة آخرها صاحبها (ج خربات وخرب ككتف) لوقال ككلمات وكلم جمع كلمة كان أحسن كما لا يخفى وقال

سيبويه فعلة لا تكسر لاقائها في كلامهم (وخرائب) ويقال وقعوا في وادي خربات أي الهلاك والخربة (كالخربة بالكسر) روى

ذلك (عن الليث ج) خرب (كعنب) وهو أحد الأوجه الثلاثة وقد تقدم النقل عن ابن الاثير (و) الخربة (قري بعصر) كثيرة

منها (خمس بالشرقية) خربة القطف وخربة الابل وخربة غما وخربة زافرو وخربة الشكارية هذه الخمسة بالشرقية احداها الموقوفة

على الخشابية إحدى مدارس جامع عمرو بن العاص وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان السراج البليقني يسميها

العامرة كما في ذيل قضاة مصر للسخاوي (و) منها (ة بالمنوفية) تسمى بذلك وموضع بين القدس والخليل (والخربة بالقح الغربال)

ويوجد في بعض النسخ الغربان بالنون بدل اللام وهو خطأ (و) الخربة (بالتحريك أرض لغسان وع ابني عجل وسوق باليمامة)

(المستدرك) (خدرب)

(خدعب)

(خدعرب)

(خدلب)

(خرب)

وفي بعض النسخ والتعريبك أرض باليمامة وسوق لبني عجل وأرض لغسان وزع (و) الخربة (العييب) والفساد في الدين كالخربة والخرب بالضم فيهما والخرب بالتعريبك وفي الحديث الحرم لا يبعد أصاب ولا فارجربة والمراد هنا الذي يفر بشئ يريد أن يفر دبه ويغلب عليه مما لا تجيزه الشيعة وأصل الخربة العيب قاله ابن الأثير والخربة الكاهنة القبيحة يقال ما جرت عليه خربة أي كلمة قبيحة (و) الخربة (العورة) وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني الغورة (و) الخربة (الذلة) والقضيحة والهوان وفي نسخة الزلة بدل الذلة ٣ (و) الخربة (بالكسر ههنا الخارب) لكن ضبطه الترمذي وقال يروي به كسر الخاء وهو الشئ الذي يستحي منه أو من الهوان والقضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعل الواحدة منهما (و) الخربة (بالضم كل ثقب مستدير) مثل ثقب الاذن وقيل هو الثقب مستديرا كان أو غيره وفي الحديث أنه سأله رجل عن اثبات النساء في أدبارهن فقال في أي الخربتين أو في أي الخربتين أو في أي الخصبتين يعني في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكلاهما قد روي وخربة السندى ٣ ثقب شحمة الاذن اذا كان ثقباً غير مخروم فان كان مخروماً قيل خربة السندى (و) قيل الخربة (سعة خرق الاذن كالأخرب) اسم كافكل وأخرب الاذن تخرّبها (و) الخربة (من الابرة والاس) خربتها أي (ثقبها تخرّبهم وأخربها مشددة ويضمان و) الخربة هي (عروة المزادة أو أذنهما ج) أي في الكل (خرب) بضم ففتح (وخروب وهذه) عن أبي زيد (نادرة) هي (أخرب) قال أبو عبيد الخربة عروة المزادة سميت بالاستعداد لتمامها ولكل مزادة خربتاً وكليتان ويقال خربان ويخرب الخربان الى الكلمتين والخربة كالخربة ويخفف والتشديد أكثر وأعرف فيه والخربتان مغرزان الفخذ قال الجوهري الخرب ثقب رأس الورك والخربة مثله وكذلك الخربة وقد تشددت وخرب الورك وخربة ثقبه والجمع أخرب وكذلك خربته وخربته وخربته وخربته والآخر أطراف الكنفين السفلى (و) الخربة (وعاء يجعل فيه الراعي زاده) وقد تقدم في المهملة مثل ذلك فأنظره ان لم يكن تخفيفاً (و) الخربة (الفساد في الدين) والريية وأصلها العيب ويقال ما فيه خربة أي عيب (كالخرب) بالضم (ويفتحان) والخرب بالتعريبك ويقال ما رأينا من فلان خربة وخرباً من دجا ورأى أي فساد في دينه وشيئاً وقد تقدم ما يتعلق به وجاء في سياق البخاري أن الخربة الجناية والبلية (وخربه ضرب خربته) وهي مغرزان الفخذ أو غير ذلك حسبما ذكرنا (و) خرب الشئ يخربه خرباً (ثقبه أو شقه و) خرب (فلان صار لصاً) والخارب من شدائد الدهر (و) خرب (الدار خربها) كآخربها (الاولى لغة في الاثنين عن ابن الاعرابي وأبي عمرو ومن المجاز هو خرب الامانة وعنده تخرب الامانات كذا في الاساس (و) عـ خرب فلان ابل فلان يخرب خرابه مثل كتب يكتب كتابه قاله الجوهري وقال اللحياني خرب فلان (باب فلان) يخربها (خرابة بالكسر والفتح وخربا وخروبا) أي (سرقها) قال هكذا جاء متعدداً بالباء وقد روي عن اللحياني متعدداً بغير الباء أيضاً وأنشد

أخشى عليها طيئاً وأسداً * وخاربين خرباً معداً * لا يحسبان الله الارقداً

والخارب سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعاً قال الشاعر

ان بها أكتل أورزاما * خوير بين ينقفان الهاما

قال أبو منصور أكتل ورزما رجلاً خارباً أي لصاً وخويران تصغير خاربان صغرها والجمع خرباب (والخرب محركة ذكر الجباري و) قيل هو الجباري كلها أو الخرب من الفرس (الشعر المقشعر في الخاصرة) قاله الاصمعي وأنشد

طويل الحداء سليم الشطى * كريم المراح صليب الحرب

الحداء سالفه الفرس وهو ما تقدم من عنقه (أو) الشعر (المختلف وسط المرفق) منه قال أبو عبيدة دائرة الحرب وهي الدائرة التي تكون عند الصقرين ودائرة الصقرين هما اللتان عند الجبطين والقصرين (ج أخرب وأخرب وأخرباً بكسرهما) الاخيرة عن سيديويه قال الرازي

تقضى البازي اذا البازي كسر * أبصر خربان فضاء فأنكدر

والخرب في الهزج ان يدخل الجزء الحرم والكف معاً فيصير مفاعيلن الى فاعيل فينقل في التقطيع الى مفعول وبنيته

لو كان أبو بشر * أميراً مريضاً

فقوله لو كان مفعول قال أبو ابيحق سمي أخرب لذهاب أوله وآخره فكان الخراب لحقه لذلك وقد أهمله المؤلف (والخرباء الاذن المشقوقه الشحمة و) أمة خرباء والخرباء (معزى خربت أذنهم وأولس خربتها طول ولا عرض والأخرب المشقوق الاذن) وكذا مثقوبها فاذا تخرب بعد الثقب فهو أخرب وفي حديث علي كافي بحشي تخرب على هذه الكعبة يعني مشقوق الاذن يقال تخرب وتخرب وفي حديث المغيرة كأنه أمة تخربة أي مثقوبة الاذن والخرب جمع خربة هي الثقبه وأنشد ثعلب قول ذي الرمة

كانه حبشي يبتغي أثراً * ومن معاشر في آذانها الحرب

ثم فسره فقال يصف نعماً شبهه برجل حبشي لسواده وبنيته أي أن الاله مدلى الرأس وفي آذانها الحرب يعني السند (والمصدر الخرب محركة) أي مصدر الخرب (و) أخرب بلا لام (بضم الراء) ويروي بفتحها (ع) في أرض بني عامر بن صعصعة وفيه كانت وقعة بني همد بن بني عامر قال امرؤ القيس

خرجنا على الوحش بين نهالة * وبين رخيصة الى فيج أخرب

٣ في نسخة المتن المطبوعة زيادة الجمع خربات محركة

٣ قوله وخربة السندى ضبط الاولى بخطه شكلاً بضم الخاء والثانية بفتح الخاء والراء وقوله الآتي وكذلك الخ ضبط بخطه شكلاً الاولى بضم الخاء والثانية بضم الخاء مع التخفيف والثالثة بضم الخاء وتشديد الراء والرابعة بفتح الخاء وتشديد الراء

٤ وخرب فلان الخ الذي في الصحاح المطبوع الذي يسدى خرب فلان بابل فلان اه معدى بالباء موافقاً لما في المتن فاعمل ما وقع له نسخة أخرى

إذا مار كبتنا قال ولدان أهلبنا * تعالوا إلى أن يأتي الصيد نخطب

كذا في المعجم (و) خروب (ككمون ع) قال الجميع الاسلامي

٣ مالا ممة أمست لانكأنا * مجنونة أم أحست أهل خروب

مريت براكب ملهوز فقال لها * ضري الجميع ومسيه بتعذيب

يقول طمع بصرها عني فكانه انظر الى راكب قد أقبل من أهل خروب (و) خروب (فرس النعمان بن قريع) بن الحرث أحد بني

جشم بن بكر قال الاخطل فوارس خروب تناهوا فأنما * أخوالهم من بحمي لهو يلائمه

(و) خرب (كجبل ع) قال امرؤ القيس لمن الدار تعفت مذقبت * مجنوب الفرد أقوت فالخرب

* قلت وهو أرق طويل في ديار بني كلاب بين شجاو الثعل يقال له خرب العقاب (و) خربان (كعفتان) كالخرب محركة (الجبان)

وهو محجازاسه من الخرب واحد الخربان وهو خرب العظم لا يخ فيه كذا في الأساس (و) الخريبة بالتصغير (كجنيته) جاء ذكرها

في الحديث (ع) وقيل محلة (بالبصرة) ينسب اليها خلق كثير (يسمى البصيرة الصغرى) والنسب اليه خريبي على غير قياس

وذلك أن ما كان على فعيلة فالنسب اليه بطرح الباء الا ما شذ كهدا ونحوه (و) خرب (ككتف) ماء بنجد لبني غنم بن دودان ثم لبني

الكأب (جبل قرب تعار) نخومعد بن سليم (وارض) عريضة (بين هيت والشأم) ع بين فيدو) جبل السعد على طريق كانت

تسلك الى (المدينة و) الخرب (حدم من الجبل خارج و) الخرب (اللعف من الارض) وبالوجهين فسر قول الراعي

فما نيكحت حتى أجاها حمامة * الى خرب لافي الحسيقة خارقه

كذا في لسان العرب والخرب بالضم منقطع الجهور المشرف من الرمل نبت الغضى (وأخرب ع بنجد) قال ابن حبيب الاخرب

أقيرن أحر بين الشجاو الثعل وحولهما وهن لبني الاضطرب و بنى قولة فالي الثعل لبني قولة بن أبي ربيعة ومايلي شجا لبني الاضطرب

ابن كلاب وهي من أكرم مياه نجد وأجمعه لبني كلاب وشجا بن ربيعة القعر عذبة الماء والثعل أكثرهما ماء وهي شروب وأجلى

هضبات ثلاث على مبدأة من الثعل وسيأتي بيانه في محلها قال طهمان بن عمرو الكلابي

لن تجدا لأخرب ابن من شجا * الى الثعل الألام الناس عامره

وروى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لراشد بن عبد رب الاسلمي ألا تسكن الاخرب فقال ضيعني لا بد لي منها وقيل الاخرب

في هذا الموضع اسم للشغور واخرب عزور موضع في شمر جميل

حلفت لها بالراقصات الى منى * وما سلك الاخرب أخرب عزور

كذا في المعجم (وذو الخرب ككتف ع بسر من رأى) وهو صقع كبير (ونخري كسكري ع) كان ينزله عمرو بن الجوح (وخربة

الملك كفرحة قرب قفط) بالصعيد الاعلى قيل على ستة فراسخ من هنا جبلان يقال لاحدهما العروس وللآخر الحضرم (بها)

معدن (الزمرذ) الاخضر لم ينقطع الاعن قريب (ونخربة مشددة حصن) بساحل الشأم (مشرف على عكا) وهو على تل عال كان

به مخيم الملك المجاهد صلاح الدين يوسف بن أيوب واستشهد به بخلق كثير ولها واقعة معجبية ذكرها الامام أبو الحسن يوسف

ابن رافع بن تميم بن شداد قاضى حلب في تاريخه (واستخرب انكسر من مصيبة) واستخرب السقاء تنقب (و) استخرب (اليه اشتاق)

ووجد لفرقه (ومخرقة بن عدى كمرحلة) الجداعي أخو حارثة من بنى الضبيب الذين غزاهم زيد بن حارثة رضى الله عنه (ومخرقة

كحدثه) لقب (مدرك بن خوط) العبدى (الحكابي) وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الى ارد عمان (وكذلك أسماء بنت مخربة) بن

جندل بن أبيير وهي أم عياش وعبد الله بن أبي ربيعة الخزوميين وأبى الحرث وأبى جهل ابني هشام بن المغيرة (و) قيل

أسماء بنت (سلامة بن مخربة بن جندل) بن أبيير بن نمش بن دارم (والمتي بن مخربة العبدى) رفيق سليمان بن صرد خرج مع

التوابع في ثلاثمائة من أهل البصرة (والخروب كتنور) نبت معروف (والخروب) بالضم على الافصح (وقد تفخ هذه) الاخيرة

وهي لغية واحدة خرفو به وخرفو بأبدلو النون من احدى الرايين كراهية التضعيف كقولهم انجانية في اجانة وقال أبو حنيفة هو

(شجر) برى وشامى (بريه) يسمى الينبوتة (شوك) أى ذو شوك وهو الذى يستوقد به يرتفع قدر الذراع (ذو) أفنان و (جمل) أجمل

خفيف (كالتفاح) هكذا في النسخ والصحيح التفاح بضم النون وتشديد الفاء وآخره خاء معجمة (لكنه بشع) لا يؤكل الا في الجهد

وفيه جب صلب زلال (وشاميه) وهو النوع الثانى حلوى يؤكل وله جب كجب الينبوت الا أنه أكبر (ذو جمل) كالحيارش نهر الا انه

عريض وله رب وسويق) وفي التهذيب الخرفو به والخروبة شجر الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قالو بلغنا في حديث سليمان

عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام انه كان نبت في مصلاة كل يوم شجرة فيسألها ما أنت فتقول شجرة كذا أنت في أرض كذا

أنادوا من داء كذا فيؤمرهم باقطة ثم تصرو ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها حتى اذا كان في آخر ذلك نبت الينبوتة فقال لها

ما أنت فقالت أنا الخروبة وسكنت فقال سليمان الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهب هذا الملك فلم يلبث أن مات

كذا في لسان العرب (والخرابة كثمارة) والخراب والخراب (جبل من ليف) أو نحوه نقله الليث (وصفيحة من حجارة تنقب فيشبه

٣ قوله مالا ممة الخ

أنشده في التكملة هكذا

أمست أمامة صمتا ما تنكأ بنا

فيها جبل و) لغة في (ثقب الابر وفتحوها) كالاست والسقاء وقد تقدم (وخلية مخربة كمحسنه فارغة) لم يعسل فيها (والخارِب) بالنون (خروق كيبوت الزناير) واحدها خروب (و) الخارِب (الثقب) المهيأة من الشمع وهي (التي تجم الخلل العسل فيها) وتخرب القادح الشجرة اذا (قدحها) أي ثقبها وقد قيل ان هذا ربا عي وسيأتي في محله (والخربانبتان مشددة والخربانبتان) وهذه عن الفراء (بكسرهما) وقلب احدي الرايين نونا (الخربانبتان) بالنون وسيأتي ذكره في خ ن ب ولكن هذا القلب غير محتاج اليه لا من اللبس مع وجود الهاء وسيأتي بحته في محله (والخربوت) ربا عي وزنه فعلولت أو تفعلولت أو تفعلول مضي ذكره (في خ ن ب) فراجع هناك * ومما يستدرك عليه الحصين بن الجلاس بن مخربة الشاعر من بني عيم وخربان جد أبي عبد الله أحمد بن اسحق بن خربان البصري وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن خربان البغدادي والسري بن سهل بن خربان الجنديسابوري محدثون وخربة بالضم جد اعيان بن رخصة الصحابي من بني غفار وخربة بالضم أيضا ما في ديار بني سعد بن ذبيان بينه وبين ضريبة ستة أميال وخرب المزادة تخربيا جعل لها خربة والخراب ككتاب السهم والنفي من المطر والخربة محركة أرض مما يلي ضريبة والخراب كسحاب قرية عامرة بخوارزم وخراب الماء من قرى مارد بن ذكرهما الفرضي والي أحدهما أبو بكر محمد بن الفرج شيخ ابن مجاهد المقرئ والخراب ثلاث قرى بمصر احداها في القليوبية والخرابة أخرى بالمرناحية (الخربوب بخاء بن كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هي (الناقعة الخواربة الكثيرة اللبن في سرعة انقطاع) هكذا نقله الصاغاني (خرب بكسر) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (اسم) نقله صاحب اللسان (خرب عمله) أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا لم يتقنه و (لم يحكمه) تكربشه (و) الخرب (كالبرقع الضابط الجاني والطويل السمين) قاله ابن الاعرابي (و) خرب (اسم) نقله ابن دريد ومن ذلك فاطمة بنت الخرب الانبارية احدي المنجيات الثلاث وهي أم ربيع وعمارة وأنيس بن زياد العنسين (الخرب) والخربة بفتحهما (والخرعوب والخرعوبة بضمهما الغصن لسته أو) القضيب (الغض والسامق) المرتفع وقيل هو القضيب (الناعم الحديث النبات) الذي لم يشدد والخرعوبة القطعة من القرعة والقضاء والشحم هذا محله كما في لسان العرب وغيره والمؤلف أورده في خذعب وقد تقدم (و) الخربة (الشابة) الجسيمة و (الحسنة الخلق) وقيل هي (الرخصة) اللينة (أو) هي (البيضاء) وعن الاصمعي الخربة الجارية (اللينة) القصب الطويلة وقيل هي (الجسيمة اللحيمة) وقيل الخربة والخرعوبة (الريقة العظم) الكثيرة اللحم الناعمة وجسم خرب ناعم وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كأنها خربة من خرايب الاغصان من نبات سنم قال الشاعر * في قوام كأنها الخربة * (والخرعوب الرجل) (الطويل اللحيمة) خرب (كزنبور الطويلة العظيمة من الابل والغزيرة) اللبن ورجل خرب طويل في كثرة من لحمه وجل خرب طويل في حسن خلق والغصن الخربعوب المتثني قال امرؤ القيس

(المستدرك)

(خربوب)

(خرب)

(خرب)

(خرب)

(خرب)

(خرب)

برهه رؤدة رخصة * تكربوعة البائة المنقطر
* خرب * ذكر الازهرى في الرباعي الخروب والخرنوب شجر ينبت في جبال الشام له حب كحب الينبوت يسميه صبيان أهل العراق القناء الشامي وهو ياس أسود * قلت وقد تقدم ذكره في خ ن ب والخرنابتان طرفا الاثاف وقد ذكره المؤلف في خ ن ب وخرباء كزرباء مدود اموضع من أرض مصر صانها الله تعالى ذكره ابن الاثير في قصه محمد بن أبي بكر الصديقي (خرب) جلده (كفرج) خرباه وخرب (ورم) من غير ألم (أو من حتى كانه ورم) من السمن وبغير مخزب اذا كان ذلك من عادته (و) خرب (الجلد تهيج) كهينه ورم من غير ألم (كخرب و) خربت (الناقعة) والشاة كفرج خربا وخرب (ورم ضرعها وضاق احليلها) وعبارة الصحاح ضاقت أحليلها (أو يدس) أي الضرع (وقل لبسه) وقيل اذا كان فيه شبه الرهل (وناقة خربة كفرجة وخرباء واردة الضرع) وقيل الخرب ضيق أحليل الناقة والشاة من ورم أو كثرة لحم (أو) الخرباء الناقة التي (في رجها ناليسل) جمع ثؤلول (تتأذى بها) قاله ابن الاعرابي (و) يسمى (ذلك الورم خوزب) فوعل منه وقيل ان الخوزب ورم في حناها كما حققه الصاغاني (وقد تخرب ضرعها) عند الشاة اذا كان بها شبه الرهل عن ابن دريد (والخرب محركة الخرف) في بعض اللغات قاله ابن دريد (وجبل باليمامة أو أرض) بها بين عمياتين والعقيق وبها معدن وأمر ومنبر ويقال فيها خربات دو (أو هي) أي الأرض خربة (بهاء) كما نقله الصاغاني (والخيزبان اللحم الرخص اللين كالخيزب و) الخيزبان (الذكر من فراخ النعام) ولحم خرب رخص وكل لحمه رخصة خربة (واللحمة) الرخصة اللينة (خيزبة) بفتح الزاي وضمها قاله ابن دريد والخرباء كخرباء ذباب يكون في الروض والخرباز ذباب أيضا ويأتي للمؤلف في حرف الزاي وتكلم هناك ان شاء الله تعالى (و) العرب تسمى (معدن الذهب خريبة بكهينه) قاله أبو عمرو وأنشد

فقد تركت خريبة كل وغد * تمشي بين خانام وطاق

(وخربي كعبي منزلة كانت لبني سلمة) بن عمرو من الانصار وحدها (فيما بين مسجد القبلتين الى المذاذ) وقد جاء ذكرها في حديث عمرو بن الجوح واستشهاده اللهم لا تردني الى خربي (غيرها) النبي (صلى الله عليه وسلم) وسماها صالحه نقاروا بالخراب الذي هو بمعنى الخرف أو غيرهما من معاني المادة هنا ذكرها المصنف والصواب انها خربي بالراء وقد تقدم لذلك وهناك ذكره الصاغاني وصاحب المعجم * ومما يستدرك عليه خربة بالضم جميل صغير في ديار شكر من الازد (الخربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد

(المستدرك) (خربة)

(خَرْبَ)
(خَشَبَ)

هو (اختلاط الكلام وخطله) وفي بعض النسخ خطأه والاول هو الصواب نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الخرابة)) اهمه الجوهرى وقال ابن دريد هو (القطع السريع) يقال خزلب اللحم أو الحبل قطعه قطعاً سريعاً ذكره ابن منظور والصاغاني ((الخشب محركة ما غلظ من العيدان ج خشب محركة أيضاً) مثل شجرة وشجر (و) خشب (بضم تين) قال الله تعالى في صفة المنافقين كانوا خشب مسندة مثل ثمرة وغر (و) قرئ (خشب) باسكان الشين مثل بدنة وبدن أرادوا الله أعلم ان المنافقين في ترك التفهم والاستبصار ووعى ما سمعوا من الوحى بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالتم أراد أنهم ينامون الليل لا يصلحون كأن جثثهم خشب مطروحة وهو محجاز وانضم الشين وتسكن تحفياً فالعرب تقول للقتيل كان خشبه وكانه جذع (وخشبان بضمهما) أى بضم أولهما مثل حمل وحلان قال * كانوا يجنوب القاع خشبان * وفي حديث سلمان كان لا يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب الخشبان قال ابن الأثير وقد ذكر هذا الحديث لأن سلمان كان يضارع كلامه كلام الفصحاء * قلت وكذا قولهم سين لال عند الله شين وقد ساعدني ثبوت الخشبان الرواية والقياس كما عرفت وبيت مخشب ذو خشب والخشابة باعتهما (٣) وخشبه يخشبه خشبه افه وخشيب ومخشوب (خطاه وانتقاه) والخشب الخلط والانتقاء وهو (ضد) وخشب الشئ بالشئ خطه به (و) خشب (السيف) يخشبه خشبافه ومخشوب وخشيب (صقله) وفي نسخة بعد هذا (أو شحذه) والخشب الشحذه نقله الصاغاني (و) خشب السيف (طبعه) أى برده ولم يصقله وهو (ضد) فعلى هذا يكون قوله أو شحذه بهد قوله ضد كما هو ظاهر (و) من المجاز خشب (الشعر) يخشبه خشباً مرة كما جاءه أى (قاله من غير تنوق) وفي نسخة من غير تأنق (و) لا (تعمل له) وهو يخشب الكلام والعمل اذ لم يحكمه ولم يجوده وشعر خشيب ومخشوب وجاء بالخشوب وكان الفرزدق ينقع الشعر وجرب يخشبه وكان خشب جرب خبر من تنقع الفرزدق وقوله (كاخشبه) ظاهر اطلاقه انه يستعمل في الشعر والعمل كما يستعمل في السيف وأنه كالثلاثي في معانيه المذكورة ومثله للصاغاني وأنشد للجنيد بن المنفى

قد علم الرامخ في الشعر الأرب * والشعراء أننى لأخشب * حسرى رذاياهم ولكن أقضب
والذى في لسان العرب مانصه اختشب السيف اتخذ خشباً ما تنوق فيه يأخذه من هنا وهناك أنشد ابن الأعرابي
ولا قتلنا الأشفى عمرو ورهطه * بما اختشبو من معضد ودان

* قلت وكذا تخشبه أى أخذه خشباً من غير تنوق قال * وقرة من أثل مات خشباً * (و) خشب (القوس) يخشبه خشباً (علمها عملها الاول) قاله أبو حنيفة وخشب النبل خشباً أى برته البرى الاول ولم أسوه فاذا فرغ قال قد خلقته أى لينته من الصفاة الخلقاء وهى الملاء (والخشيب كأمير) من السيوف (الطبيع) هو الخشن الذى قد برد ولم يصقل ولا أحكم - له (و) الخشب (الصقيل) ضد وقيل هو الحديث الصنة وقيل هو الذى بدئ طبعه قال الاصمعى سيف خشيب وهو عند الناس الصقيل وانما أصله برد قبل أن يلين وسيف خشيب (كالخشوب) أى شحيدو يقال سيف مشقوق الخشبية يقول عرض حين طبع قال ابن مرداس

جعلت اليه نثرى ونجيدتى * ورمحى ومشقوق الخشبية صارما

والخشبة البردة الاولى قبل الصقال والخشبية الطيبة قال صخر الغي

ومرهف أخلصت خشبيته * أبيض مهوف منته ريد

أى طيبته والمهوف الرقيق الشفرتين والمعنى انه أرق حتى صار كالماء في رفته والريشبه مدق النمل أو القبار وقيل الخشب الذى في السيف أن تضع سناناً غير بضاً ملمس عليه فتدلكه به فان كان فيه شعب أو شقاق أو حذب ذهب به والملمس قال الجرجاني أعرابى قلت لصيقل هل فرغت من سيني قال نعم الا انى لم أخشبهه والخشابة مطرق دقيق اذا صقل الصيقل وفرغ منه أجزاها عليه فلا يغيره الحفن وهذه عن الهجرى (و) الخشب (الردى والمنتقى) الخشب (المنخوت من القصب) كالخشوب قال أوس في صفة خيل

لخيلها طورين ثم أفاضها * كما أرسلت مخشوبة لم تقوم

(و) الخشب المنخوت من (الاقداح) كالخشوب قدح مخشوب وخشيب أى منخوت والخشب المسمم حين يبرى البرى الاول ولم يفرغ منه ويقول الرجل للنبال أفرغت من سمى فيقول قد خشبته أى برتته البرى الاول ولم أسوه (ج) أى الخشب بمعنى القوس المنخوت خشب (ككتب) يقال قوس خشب من قصب خشب (وخشائب) الخشب من الرجال (الطويل الجافى العارى العظام فى صلابه) وشدة وغلظ وكذلك هو من الجال ورجل خشب عارى العظم يادى العصب ومن الابل الجافى السمع المتجافى المتشاس الخلق ورجل خشب أى غليظ ورجل خشب فى جسده صلابه وشدة وحدة والخشب الغليظ الخشن من كل شئ (كالخشب ككتف والخشبي) كالخشيب اليابس نقله ابن سيده عن كراع (وقد اخشوب) الرجل اذا صار صلباً خشناً فى دينه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله (و) رجل خشب وقشب بكسرهما الاخير فيه) أو عنده هكذا فى النسخ والصحيح كفى لسان العرب وغيره تقديم قشب على خشب فان خشب انباع لقشب فتأمل (و) الخشب (ككتف الخشن) وظليم خشب خشن وكل شئ غليظ خشن فهو خشب (كالأخشب و) الخشب (العيش غير المتأنق فيه) ومن المجاز مال خشيب وخطب بزل (واخشوب فى عيشه) شظف (و) صبر على

٣ قوله وخشبه يخشبه من
باب ضرب كما ضبط بخطه
شكلا

٤ قال المجدد والدان
كسحاب من لا غناء عنده
والسيف الكهام والقطاع
ضد اه

الجهل) ومنه قالوا تعددوا واخشوشوا وورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه (أو تكاف في ذلك ليكون أجلا له) وقيل الاخششاب في الحديث ابتذال النفس في العمل والاختفاء في المشي ليغلق الجسد ويرى واخشوشوا من العيشة الخشنا ويرى بالحلم والخاء المجمة والنون يقول عيشوا عيش معدي عيش العرب الاول ولا تعودوا أنفسكم الترفه أو عيشة العجم فانه يقعد بكم عن المغازي (والاخشب) من الجبال (الجبل الخشن العظيم) الغليظ جبل خشب خشن عظيم وقيل هو الذي لا يرتقي فيه قال الشاعر يصف البعير ويشبهه فوق النوق بالجبل * تحسب فوق الشول منه أخشبا * والاخشب من القف ما غلط وخشن وتحجر والجمع أخشاب لانه غلب عليها الاسماء ويقال كأنهم أخشاب مكة وفي حديث وفد مدح على حجاج كأنها أخشاب جمع أخشب والحجاج جمع حرجوج الناقة الطويلة أو الضامرة وقد قيل في مؤنثه الخشباء قال كثير عزة

بنوء فيعدو من قريب اذا عدا * وبكم في خشبا وعث مقبلا

فاما أن يكون اسما كالصلفاء واما أن يكون صفة على ما طرد في باب أفعل والاول أجود لقوله في جمعه الاخشاب وقيل الخشباء في قول كثير الغيبة والاول أعرف (والاخشبان جبلا مكة) وفي الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول أخشباها أي جبلاها وفي الحديث أن جبريل قال يا محمد ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني أنذر قومي الاخشبان الجبلان المطبقان بمكة وهما (أبو قبيس) وقبيصة على اسم الجبل أيضا وقال بل هما أبو قبيس (والاحمر) وهو جبل مشرف وجهه على قبيصة (و) قال ابن وهب الاخشبان (جبلا مني) اللذان تحت العقبه وكل خشب غليظ من الجبال فهو أخشب وقال السيد على العلوي الاخشب الشرقي أبو قبيس والاخشب الغربي هو المعروف بجبل الخط والخط من وادي ابراهيم عليه السلام وقال الاصبهني الاخشبان أبو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا وهو ما بين حرف أجياد الصغير المشرف على الصفا الى السويداء التي تلي الخدمة وكان يسمى في الجاهلية الامين والاخشب الآخر الجبل الذي يقال له الاحمر كان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قبيصة قال

مراحم العقيلي خليلي هل من حيلة تعلمانها * تقرب من ابي الى احتيالها

فان بأعلى الاخشبين أراكة * عدتني عنها الحرب دان ظلالها

قال في المعجم والذي يظهر من هذا الشعر أن الاخشبين فيه غير التي بمكة لانه يدل على انها من منازل العرب التي يحلون بها بأهلهم ويدل أيضا على انه موضع واحد لان الراكه لا تكون في موضعين (والخشبا) الارض (الشديدة) يقال وقعنا في خشبا شديدة وهي أرض فيها حجارة وحصى وطين كما يقال وقعنا في غصراء وهي الطين الخالص الذي يقال له الحر الخلوصة من الرمل وغيره قاله ابن الانباري ويقال أكمة خشباء وهي التي كانت حجارتها منشورة متدانية قال رؤبة * بكل خشبا وكل سفع * والجهة الخشبا الكريمة وهي الخشبة أيضا ٣ (و) الجهة الخشبا (الكريمة والياسة) يقال جهة خشبا ورجل أخشب الجهة قال

أما تاني كالويلد الاعضل * أخشب مهزولا وان لم أهزل

(والخشبية محررة قوم من الجهمية) قاله الليث يقولون ان الله تعالى لا يتكلم وان القرآن مخلوق وقال ابن الاثير هم أصحاب المختار ابن أبي عبيد ويقال هم ضرب من الشيعة قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والاول أوجه لما ورد في حديث ابن عمر كان يصلي خلف الخشبية وصلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير والذي قرأت في كتاب الانساب للبلاذري ما نصه قال المختار لا تل جعدة بن هبيرة وأم جعدة أم هاني بنت أبي طالب اتتوني بكرسى على بن أبي طالب فقالوا لا والله ما له عندنا كرسى قال لا تكونوا حتى اتتوني به فظن القوم عند ذلك أنهم لا يأتونه بكرسى فيقولون هذا كرسى على الاقبله منهم فخاؤه بكرسى فقالوا هذا هو فخرجت شبام وشاكر ورؤس أصحاب المختار وقد عصبوه بخرق الحرير والديباغ فكان أول من سدن الكرسى حين جى به موسى بن أبي موسى الاشعري وأمه ابنة الفضل بن العباس بن عبد المطلب ثم انه دفع الى حوشب البرسمى من همدان فكان خازنه وصاحبه حتى هلك المختار وكان أصحاب المختار يعكفون عليه ويقولون هو بمنزلة ناثوت موسى فيه السكينة ويستسقون به ويستنصرون ويقدمونه أمامهم إذا أرادوا أمر أو قال الشاعر

أبلغ شباما وأباها في * أنى بكرسىهم كافر

وقال أعشى همدان شهدت عليكم أنكم خشبية * وأنى بكم يا شرطة الكفر عارف

وأقسم ما كرسىكم بسكينة * وان ظل قد لفت عليه اللقائف

وأن ليس كالتابوت فينا وان سعت * شبام حواليه ونهد وخارف

وان شاكر طافت به وتمسحت * بأعواده أو أدبرت لا يساعف

وأنى امرؤ أحبت آل محمد * وآثرت وحيا ضمته الحائف

انتهى وقال منصور بن المعتمر ان كان من يحب عليا قال له خشبي فاشهدوا أنى سأحبه وقال الذهبي فاقبلوا مرة بالخشب فعر فوا بذلك (والخشبان بالضم الجبال) التي (انست بضخام ولاصغار) خشبان (رجل) وخشبان لقب (و) خشبان (و) ع وتخشب الابل أكلت الخشب قال الرازي ووصف ابلا حرقها من الخيل أشبهه * أفنائه وجعلت نخشبه

٣ قوله والجهة الخ كذا بخطه وهو مكرر مع ما قبله

٤ في نسخة المئذ المطبوعة زيادة الخشن بعد قوله الجبال

ويقال الابل تتخشب عيسدان الشجر اذا تناولت أغصانه (أو) تخشبت اذا أكلت (اليابس) من المرعى (والاخشاب جبال) اجتمع (بالصمان) في محلة بنى عيم ليس قريباً مكة ولا جبل والاخشاب جبال مكة وجبال منى وجبال سود قريبة من أجابنهار مكة ليست بالطويلة عن نصر كذا في المعجم (وأرض خشاب كسحاب) شديدة يابسة كالخشباء (تسيل من أدنى مطر وذو خشب محرقة ع باليمن) وهو أحد ما ليفها قال الطرماح أو كالفن حاتم اذا قال ما ملكك * كفاي للناس نبي يوم ذي خشب

(ومال خشب) ككتف كما ضبطه الصاغاني أي (هزلي) لرعيها اليابس (والخشبي ع وراء) وفي نسخة قرب (الفسطاط) على ثلاث مراحل منها (وخشبة بن الخفيف) الكلبى (تابعى فارسو) خشب (يكتب واد باليمامة واد بالمدينة) على مسيرة ليلة منها لذكر في الاحاديث والمغازي ويقال له ذو خشب فيه عيون (وخشبات محرقة ع وراء عبادان) على بحر فارس يطلق فيها الحمام غدوة فتأتى بغداد العصور بينها وبين بغداد أكثر من مائة فرسخ نقله الصاغاني (والخشبية) مصغرة (ة باليمن والخيشيب) كنيصير أيضاً (ع بها) بالقرب من زيد حرسها الله تعالى (والخشاب ككتاب بطون) من بنى (تميم) قال جرير

أثعلبة الفوارس أم رياحا * عدلت بهم طهينة والخشبا

وهم بنو زمام بن مالك بن حنظلة والخشوب المخلوط في نسبه قاله أبو عبيد قال الأعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي * هن صفراء ولدها كالزبيب

قافل جرحه تراه ككيس الربل لا مقرف ولا مخشوب

قال ابن خالويه المخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالجفنة المخشوبة وهى التى لم تحكم صنعتهما قال ولم يصف الفرس أحد بالمخشوب الا الاعشى ومعنى قافل ضاهر وجرحه منتفخ الجنبين والمقرف داني الهجنة من قبل أبيه وخشبت الشئ بالشئ اذا خلطته به (وطعام مخشوب ان كان لحافى) لم ينضج (والا) أى ان لم يكن لحابلاً كان حباباً (فقهقار) بتقديم القاف على الفاء أى فهو مفلق قفار وفي الامثال مخشوب لم ينضج أى لم يذب بعد قاله الميداني والزحشيزى واستدر كهشينا وخشاب كرمان قرية بالرى منها حاج بن حمزة والخشبية بالتصغير أرض قريبة من اليمامة كانت بها وقعة بين تميم وخنيصة ((الخشربة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (في العمل) كالخشبية (أن لا تحكمه) ولا تفتنه وخشرب وخشرب وخشب بمعنى * خشب * هذه المادة مهمة عند المؤلف والجوهرى وابن منظور وقد جاء منها أخشبه بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة ونون ساكنة وباء موحدة ببلد بالاندلس مشهور وعظيم كثير الخيرات بينه وبين شلب ستة أيام وبينه وبين لب ثلاثة أيام ((الخصب بالكسر) نقيض الجذب وهو (كثرة العشب ورفاعة العيش) قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة الكفاءة من الخصب والجراد من الخصب وانما يعد خصباً اذا وقع اليهم وقد جف العشب وأمنوا معرته (وبلده خصب بالكسر) قالوا بلد (أخصاب) عن ابن الاعرابى كما قالوا بلد سبب وبلد سبب اسب ورخ أقصا دوتوب أسمال وبرمه أعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء (و) بلد مخصب (كعسن و) خصب مثل (أمير و) مخصب مثل (مقدام) أى لا يكاد يجذب كما قالوا فى ضد ذلك مجذب ومجذب ومجذب ومكان خصب كثير الخير (وقد خصب كعلم و) خصب مثل (ضرب خصباً بالكسر) فهو خصب (وأخصب) اخصاباً وأنشد سيبويه

لقد خشيت أن أرى جدبا * فى عامنا اذا بعد ما أخصبنا

فرواه هنا بفتح الهمزة هو ككرم وأحسن الا انه قد يلحق فى الوقف الحرف حرفاً آخر مثله فيشدد حرفاً على البيان ليعلم أنه فى الوصل متحرك من حيث كان الساكن لا يلتصقان فى الوصل فكان سيده اذا أطلق الباء لا يثقلها ولكنه لما كان الوقف فى غالب الامر انما هو على الباء لم يحفل بالالف التى زيدت عليها اذا كانت غير لازمة فقل الحرف على من قال هذا الخالد وفرج ويجعل فلان لم يكن الضم لازماً لان النصب والجر يزىلا لم يبالوا به قال ابن جنى وحدثننا أبو علي ان أبا الحسن رواه أيضاً بعد ما اخصبنا بكسر الهمزة وقطعها للضرورة وأجراه مجرى اخضر وأزرق وغيره من افعل وهذا لا ينكرون ان كان افعل لا لاوان ألزاهم قالوا الصواب واملا س وارعوى واقتوى كذا فى لسان العرب وقد تقدم طرف من الكلام فى ج د ب فراجع (و) أرض خصب (أرضون خصب وخصبه بكسرهما) الجمع كالواحد (و) قالوا أرضون (خصبه بالفتح وهى امام مصدر ووصف به أو مخفف) من (خصبه كقفرحه) وقال أبو حنيفة أخصبت الأرض خصباً واخصباً قيل وهذا ليس بشئ لأن خصباً فاعل وأخصبت أفعلت وفعل لا يكون مصدراً لا فاعلت وحكى أبو حنيفة أرض خصبية وخصب وقد أخصبت وخصب بالكسر الاخيرة عن أبي عبيدة وعيش خصب مخصب (وأخصبوا نالوه) أى الخصب وصاروا اليه والمخصبية الأرض المكنة والقوم مخصبون اذا كثر طاهمهم ولبنهم وأمرعت بلادهم وأخصبت الشاة أصابت خصباً (و) أخصبت (العضاء) اذا (جرى الماء فيها) أى فى عيدانها (حتى اتصل) وفى نسخة حتى يصل (بالعروق) فى التهذيب عن الليث اذا جرى الماء فى عود الهضاه حتى يتصل بالعروق قيل قد أخصبت وهو الاخصاب قال الازهرى هذا تعجيف منكرو صوابه الاخصاب بالصاد المعجمة يقال خضبت العضاء وأخصبت (والخصب بالفتح الطلع) فى لغة والخصبية الطلعة (و) الخصب (التخل أو) الخصبية هى التخل (الكثيرة الحمل) فى لغة وقيل هى نخلة الدقل نجدية (كالخصب) بالكسر

(خَشْرَبَة)

(خَصْب)

(ككتاب) والجمع خصب وخصاب قال الاعشى * وكل كيمت يكذع الخصاب * وقال أيضا
كانت على أنسائها جذع خصبه * تدلى من الكافور غير مكهم

(الواحدة) خصبه (بهاء) وقال الازهرى أخطأ الليث في تفسير الخصبه والخصاب عند أهل البحرين الدقل الواحدة خصبه وما قال
أحدان الطلعة يقال لها الخصبه ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فأقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبه
نعلفها بلنا وجيرنا الخصبه الدقل وقيل هي الخلة الكثيره الحمل * قلت وهذا الذى أنكره الازهرى فقد أورده الصاغاني في
التكملة وجوز (و) الخصب (بالضم الجانب) عن كراع (ج) أخصاب (و) الخصب (حية بيضاء جبلية) قال الازهرى وهذا تعجيف
وصوابه الخصب بالحاء والضاد المعجمة يقال هو خصب الاحضاب وقد تقدم قال وهذه الحروف وماشا كلها أراها منقولة من ضعف
سقيمة الى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية فصحف وغيره أكثر كذا في لسان العرب (و) أخصب جناب القوم
وهو ما حولهم (و) رجل خصب بين الخصب بالكسر رحب الجانب كثير الخير) أى خير المنزل كما يقال خصب الجانب والرجل وهو مجاز
كأفى الاساس (و) الخصب (كامبراسم) رجل من العرب وقيل لقب له والمشمور بهذه النسبة عبد الله بن محمد بن الخصب قاضى
مصر وأبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصبى وأبو العباس أحمد بن عبيد الله بن الخصب ذكره ابن ماكولافى الوزراء ومحدثون
(و) ذير الخصب بيا بل) العراق ومنية ابن الخصب بصعيد مصر (والأخصاب ثياب معروفة) نقله الصاغاني هكذا (خصبه
بخصبه) (خضبا) (لونه) أو غير لونه بحمرة أو صفرة أو غيرهما (تخصبه) تخصبيا وخصب الرجل شبيه بالحناء يخصبه وإذا كان بغير
الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال خصبه وفي الحديث بكى حتى خصب دمعته الحصى قال ابن الأثير أى بلها من طريق الاستعارة قال
والأشبه أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى اجرد معه خصب الحصى ويقال اخضب الرجل واخضبت المرأة من غير ذكر الشعر
قال السهيلي عبد المطلب أول من خصب بالسواد من العرب وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخصب (و) يقال (كف)
خصب (واحدة خصب) الأخيرة عن الليث والجمع خصب (وبنان مخضوب وخصب مخضب كعظم) شدد للمبالغة قال
الاعشى

(خَصَب)

٣ انما قال مخضبا لانه ذهب
به الى تذكير العضوم
الاعضاء أفاده الصاغاني
في التكملة

٤ قوله وفي الصحاح الخ الذى
في نسخة الصحاح المطبوعة
الخضاب ما يخضب به اه
٥ قوله أبى الدقيش هذا هو
الصواب وما وقع في النسخ
ابن الدقيش فقهرى قال
المجد وسأل يونس أبا
الدقيش ما الدقيش فقال
لا أدري انما هى أسماء
نسبها فنتسمى بها اه

٦ قوله تأكل الاساريع
كذا بخطه ولعله أن تأكل

وقد اخضب بالحناء ونحوه وتخضب (والكف الخصب نجم) على التشبيه بذلك (و) اسم ما يخضب به (الخضاب ككتاب) وهو
(ما يخضب به) كالحناء والكتم ونحوهما وفي الصحاح الخضاب ما غير ما يخضب به (و) الخصبه (كهمة المرأة الكثيرة
الاختضاب) وقد خضبت تخضب والمخاض خرق الحيض (و) الخاضبة من النعام قاله الليث ومن المجاز ظليم خاضب (الخاضب
الظلم) الذى (اغتم فاجرت ساقاه أو) الذى قد (أكل الربيع فاجرت ظنوباه أو اخضر أو اصفر) قال أبو دوداد
* لها ساقا ظلم خاضب فوجئى بالعرب * وجمعه خواضب وقد حكى عن أبى الدقيش ٥ الاعرابى انه قال الخاضب من النعام الذى اذا
اغتم في الربيع اخضرت ساقاه (خاص بالذكر) والظلم اذا اغتم اجرت عنقه وصدره ونخذه الجلد لا الريش حرة شديدة (ولا
يعرض) ذلك (للاثنى) ولا يقال ذلك الا للظلم دون النعام وقيل الخاضب من النعام الذى أكل الخضره وقال أبو حنيفة أما الخاضب
من النعام فيكون من الانوار تصبغ أطراف ريشه وهو عارض يعرض للنعام فتحمر أو ظففتها وقد قيل في ذلك أقوال فقال بعض
الاعراب أحسبه أبا خيرة اذا كان الربيع فأكل الاساريع اجرت رجلاه ومنقاره اجرار العصفرة قال ولو كان هذا هكذا كان
مالم يأكل منها الاساريع لا يعرض له ذلك (أو هو) أى الخضب في الظلم (اجرار يدا فى وظيفيه عند بدء اجرار البسرو ينتهى)
اجرار وظيفيه (عند انتهائه) أى اجرار البسر زعمه رجال من أهل العلم فهذا على هذا غير زعمه فيه وليس من أكل الاساريع قيل
ولا يعرف في النعام ٦ تأكل الاساريع وليس هو عند الاصمعي الامن خضب المور ولو كان كذلك لكان أيضا يصفر ويخضر ويكون
على قدر ألوان النور والبقل وكانت الخضره تكون أكثر من النور أو لا تراهم حين وصفوا الخواضب من الوحش وصفوها بالخضره
أكثر ما وصفوا ومن أى ما كان فانه يقال له الخاضب من أجل الحرة التى تعمرى ساقيه والخاضب وصف له علم يعرف به فاذا قالوا خاضب
علم انه اياه يريدون قال ذو الرمة

أذاك أم خاضب بالسي مر نعه * أبو ثلثين أمسى فهو منقلب

فقال أم خاضب كما لو قال أذاك أم ظلم كان سواء هذا كاه قول أبى حنيفة قال وقد وهم لان سيمويه انما حكاها بالاف واللام لا غير
ولم يحز سقوط الالف واللام منه سماعا وقوله وصف له علم لا يكون الوصف علما انما أراد انه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم
العلم كما تقول الحرث والعباس ويروى عن أبى سعيد يسمى الظلم خاضبا لانه يحمر منقاره وساقاه اذا تربع وهو فى الصيف يقرع
ويبيض ساقاه ويقال للثور الوحشى خاضب كذا فى لسان العرب (و) من المجاز (خضب الشجر يخضب) من خضر (و) هو لغة
في خضب (كسمع) خضب مثل (عنى خضوبا) فى الكل (واخضوب اخضر) خضب (الخل خضبا اخضر طلعه واسم تلك
الخضره الخضب) والخصبه الطلعة وذكر أيضا فى الصاد المهملة (ج خضوب) قال حميد بن ثور

فلما عدت قد قلدت غير حشوه * من الخوف فيه علم وخضوب

٧ وفى الصحاح * منع الحوز فيه اعلاف وخضوب * (و) خضبت (الارض) خضبا (طلع نباتها) واخضر وخضبت الارض اخضرت

٧ قوله وفي الصحاح ليس
ذلك في النسخة المطبوعة

التي بدى

(كخضبت)

(كأخضبت) أخضبا إذا ظهر نباتها وخضب العروط والسوس سقط ورقه فاحتر وأصفق وتقول رأيت الأرض مخضبة بيوشن أن تكون مخضبة وعن ابن الأعرابي يقال خضب العرفج وأدبى إذا أورد ورق وخلم العضاء وأجدر وأروس الرمث وأخبط وأرسم الشجر وأرشم إذا أوزق وأجدر الشجر وجدر إذا أخرج ورقه كأنه حض وخضبت العضاء وأخضبت جرى الماء في عيائها وأخضرت هذا محل ذكره ورهم المؤلف فذكره في الصاد المهملة وقد نهىنا عليه هنالك (والخضب الحـديد من النبات يطو فيخضر كالحضوب كصبور) وهو النبات الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القنادل أن يخرج فيه ورقه عند الربيع وتعد عيادته وذلك في أول نبتته وكذلك العرفج والعوسج ولا يكون الحضوب في شيء من أنواع العضاء غيرها (أو) الخضب (ما يظهر من) وفي نسخة في (الشجر من خضرة في بدء الأبراق) ورجعه خضوب وقيل كل بهيمة أكلته فهي خاضب (والمخضب كمنبر) شبه الأمانة تغسل فيها الثياب والمخضب (المركن) ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في مخضب فأغسلوني (و) خضاب (كغراب ع بالين) وهو صقع كبير والمقلب بالخضيب جماعة من المحـدين منهم أبو الحسن محمد بن أبي سليمان الزجاج الخضيب من أهل بغداد ومحمد بن شاذان بن دوست الخضيب ومحمد بن عبد الله بن سفيان الخضيب من أهل بغداد وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخضيب القاص وأبو عيسى يحيى بن محمد بن سهل الخضيب من أهل عكبر أو غيرهم محدثون (الخضربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اضطراب الماء وما خضاب كالأبط عوج بعضه في بعض ولا يكون) ذلك (الافى غدير أو واد والمخضرب بفتح الراء الفصح البليغ) المتفنن قاله أبو الهيثم وأشد لطرفة

(خضربة)

وكان ترى من ألمعى مخضرب * وليس له عند العزائم حول

(تخضعب)

(تخضلب)

(خطب)

قال أبو منصور كذلك أنشده بالحاء والضاد ورواه ابن السكيت ألمعى مخضرب بالحاء والطاء وقد تقدم التنبيه على ذلك (الخضربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضعف) قال غيره الخضبة (المرأة السمينه) وقيل هي (الضعيفة) وقيل الخضعب الضعيف والضم الشديد (وتخضعب أمرهم اختلط) وضعف (تخضلب أمرهم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ضعف أو اختلط) كتخضعب نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الخطب الشأن) وما خطبك أي ما شئت الذي تخطبه وهو مجاز كافي الأساس (و) الخطب الحال (و) (الامر صغرا وعظم) وقيل هو سبب الامر يقال ما خطبك أي ما أمرك وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة وجعل الخطب أي عظم الامر والشأن وفي حديث عمرو قد أفطروا في يوم غيم في رمضان فقال الخطب يسير وفي التزويل العزير قال فما خطبكم أي المرسلون (ج خطوب) ومن المجاز هو يقامى خطوب الدهر فاما قول الاخطل كلع أيدي مثاكيل مسلمية * يندب من ضرر نبات الدهر والخطب

فانما أراد الخطوب فخذق تخفيفا كذا في لسان العرب (وخطب المرأة) يخطبها (خطبا) حكاة اللحياني (وخطبة وخطبي بكسرهما) قال عدى بن زيد كرقصة جذعة الأبرش خطبة الزباء

لخطبي التي غدرت وخانت * وهن ذوات عائلة لحينا

أي خطبة زباء وهي امرأة غدرت بجذعة الأبرش حين خطبها فأجابته وخانت بالعهـد فقتلته هكذا قاله أبو عبيد واسـتـشهد به الجوهري وقال الليث الخطبي اسم وأنشد قول عدى المذكور قال أبو منصور هذا خطأ محض انما خطبي هنا مصدر (واختطبا) وخطبها عليه (و) الخطيب الخطاب والخطب الذي يخطب المرأة (و) (هي خطبة) التي يخطبها (و) كذلك (خطبته وخطيبته وخطبته) وهو خطبها بكسرهن وبضم الثاني) عن كراع (ج أخطاب) والخطب المرأة المخطوبة كما يقال ذبح للمذبح وقد خطبها خطبا كما يقال ذبح ذبحا (و) هو (خطبها كسكيت ج خطيبون) ولا يكسر قال الفراء في قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بمنزلة الخطب والعرب تقول فلان خطب فلانة إذا كان يخطبها (ويقول الخطاب خطب بالكسر ويضم فيقول المخطوب اليهم) (نكح) بالكسر (ويضم) وهي كلمة كانت العرب تزوج بها امرأة من العرب يقال لها أم خارجة يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكان الخطاب يقوم على باب خبائمه أو يقول خطب فتقول نكح (والخطاب كشداد المتصرف) أي كثير التصرف (في الخطبة) قال بريح بالعبدي خطاب الكشب * يقول اني خاطب وقد كذب * وانما يخطب عسا من حلب

(واختطبه) إذا (دعوه الى تزويج صاحبته) قال أبو زيد إذا دعا أهل المرأة الرجل ليخطبها فقد اختطبو واختطبا وإذا أرادوا تنفيق انهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبها فردناه فادعته قومه قالوا كذبتم لقد اختطبتوه فما خطب اليكم وفي الحديث نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضوا ولم يبق الا العقد فماذا لم يتفقا ويتراضوا لم يركن أحدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي وفي الحديث انه طوى ان خطب أن يخطب أي يجاب الى خطبته يقال خطب فلان الى فلان فخطبه وأخطبه أي أجابه (و) الخطبة مصدر الخطيب (خطب الخطاب على المنبر) يخطب (خطبا بفتح الفتح وخطبة بالضم) قاله الليث ونقله عنه أبو منصور وقال (و) لا يجوز الا على وجه واحد وهو أن اسم (ذلك الكلام) الذي يتكلم به الخطيب (خطبة أيضا) فيوضع موضع المصدر قال الجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة

بالكسر واختطب فيهما وقال ثعلب خطب على القوم خطبة فجعلها مصدرا قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إلا أن يكون الاسم وضع موضع المصدر (أو هي) أي الخطبة عند العرب (الكلام المنشور المسجع ونحوه) وإليه ذهب أبو إسحق وفي التهذيب الخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسقطت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مبدءا ونهاية أولا وآخر أو أراد مرة لقال ضغطة ولو أراد الفعل لقال الضغطة مثل المشية (ورجل خطيب حسن الخطبة بالضم) جمعه خطباء وقد خطب بالضم خطبا بالفتح صار خطيبا وأبو الحارث على بن أحمد بن أبي العباس الخطيب الهاشمي محدث سمع أبا الوقت وغيره وتولى الخطابة بجامع المهدي وتوفي سنة ٥٩٤ وخطيب الكنان لقب أبي الغنائم السلم بن أحمد بن علي المازني النصيبي المحدث توفي سنة ٦٣١ (وإليه) أي إلى حسن الخطبة (نسب) الإمام (أبو القاسم عبد الله بن محمد) الأصمباني (الخطيب) شيخ لابن الجوزي (المفسر المحدث الواعظ) كذلك (أبو حنيفة محمد بن اسمعيل بن عبد الله) وفي التبصير عبيد الله (بن محمد) كذا هو في النسخ والصواب محمد بن عبيد الله ابن علي بن عبيد الله بن علي الحنفي (الخطيب) الأصمباني (المحدث) عن أبي مقنع محمد بن عبد الواحد عن أبيه وعن جده لأمه جده ابن محمد قدم بغداد حاجا سنة ٥٦٢ وأملى عدة مجامع وهو من بيت مشهور بالرواية والخطابة والقضاء والفضل والعلم روى عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وغيره قاله ابن التمار وولده أبو المعالي عمر بن محمد بن عبد الله خطيب بغشور حدث عن أبي سعيد البغوي وغيره وعنه ابن عساكر وعمر بن أحمد بن عمر الخطيب المحدث من أهل زنجان سمع منه أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي النوفلي ما ذكره الإمام أبو حامد الصابوني في ذيل الأكمال وقاضي القضاء أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن أحمد الخطيب الأسترابادي محدث (والخطبة بالضم لون كدر) أو يضرب إلى الكدرة (مشرب حرة في صفة) كلون الحنطة الخطباء قبل أن تبس وكلون بعض خمر الوحش والخطبة أيضا الخضرة (أو غبرة ترهقها خضرة) والفعل من كل ذلك (خطب كفتح) خطبا (فهو وأخطب) قيل (الأخطب) الأخضر يحاطه سواد والإخطب (الشقراق) بالفارسية كاسكنه كذا في حاشية بعض نسخ الصحاح (أو العصرد) لأن فيهما سوادا وبياضا وينشد ولا أنتهي من طيرة عن حميرة * أو الأخطب الداعي على الدوح صرصرا (و) الأخطب (الصقر) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ومنا حبيب العفر حين بلغهم * كالف صردان الصرمة أخطب

(و) الأخطب (الحجار تعالوه خضرة) وتجارأ خطب بين الخطبة وهو غبرة ترهقها خضرة (أو) الذي (بمنه خط أسود) وهو من حجر الوحش والانتى خطباء حكاه أبو عبيد وفي الأساس وتقول أنت الأخطب البين الخطبة فيخيل إليه أنه ذو البيان في خطبته وأنت تثبت له الحارية (و) الأخطب (من الحنظل ما فيه خطوط خضروهي) أي الحنظلة والأنان (خطباء) أي صفراء فيها خطوط خضر (و) هي (الخطبة بالضم وجمعها خطبان) بالضم (ويكسر نادرا وقد أخطب الحنظل) صار خطبا ناو هو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر وأخطبت الحنطة إذا التوت (والخطبان بالضم نبت) في آخر الحشيش (كالهليون) على وزن جردون أو كذا نابت الحيات أطرافها رفاق تشبه البنفسج أو هو أشد منه سوادا ومادون ذلك أخضر ومادون ذلك إلى أصولها أبيض وهي شديدة المرارة * قلت ويقال أمر من الخطبان يعنون به تلك النبتة لأنه جمع أخطب كأشود وسودان كما زعمه المناوي في أحكام الأساس (و) الخطبان (الخضر من ورق السمرو) قولهم (أورق خطباني) بالضم (مباغة وأخطبان) اسم (طائر) سمى بذلك الخطبة في جناحيه وهي الخضرة (و) ناقة خطباء بينة الخطب قال الزفیان ٣

وصاحبي ذات هباب دمشق * خطباء ورقاء السراة عوهق

وحامة خطباء القميص (يد خطباء فصل سواد خضابها) من الحناء قال

أذكرت مية أذلها أتب * وجدائل وأنا مل خطب

وقد يقال في الشعر والشعير ومن المجاز فلان يخطب عمل كذا طلبه وأخطب الصياد فاره أي أمكنك ودنا منك فهو مخطب وأخطب الأمر وأمر مخطب من طلبت إليه حاجة فأطلبني وأبو الخطاب العباس بن أحمد وعثمان بن إبراهيم الخطابي من أئمة اللغة (وأبو سليمان) جده محمد بن إبراهيم بن الخطاب (الخطابي الإمام م والخطابية مشددة) وفي نسخة ع (بغداد) من الجانب الغربي (زقوم من الرافضة) وغلاة الشيعة (نسبوا إلى أبي الخطاب) الأسدى كان يقول بالهية جعفر الصادق ثم ادعى الألوية لنفسه و (كان يأمرهم بشهادة الزور وعلى مخالفاتهم) في العقيدة وكان يزعم أن الأئمة أنبياء وأن في كل وقت رسول ناطق وهو على ورسول صامت هو محمد صلى الله عليه وسلم (وخطب كقيصوم ع) أي موضع الخطاب والمخاطبة من أجبعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطبا باو هما يتخاطبان قال الله تعالى ولا تتخاطبوا في الذين ظلموا وفي حديث الحاج أمين أهل المحاشد والمخاطب أراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملاح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة أراد أن من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى (وفصل الخطاب) قال هو (الحكم بالبينة أو اليمين) وقيل معناه أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده (أو) هو (الفقه في

٣ قوله هذه الضغطة أي بالضم وقوله ولو أراد مرة لقال ضغطة أي بفتح الضاد وقوله لقال الضغطة أي بكسر الضاد

٣ وقع في نسخة الصحاح المطبوعة قال الرقيات وهو يعكف قال في التكملة وللزفیان أرجوزة أولها أني ألم طيف ليلى بطرق وليس المشطوران فيها اه ع قوله من طلبت الخ كذا بخطه والذي في الأساس بعد قوله وأمر مخطب ومعناه أطلبك من طلبت إليه الخ فكأنه سقط من النسخة التي كانت بيده ه قوله رسول ناطق كذا بخطه وهو على أن اسم أن ضمير الشأن محذوف والجلة خبر عنه وقد خرج عليه أن هذان لساحران

٢ قوله وقال نصر كذا بخطه
ولعله سقط منه لفظ قيل

بعد قال نصر

(خَطَرَب)

(خَطَلَب)

(خَيْعَابَة)

القضاء أو) هو (النطق بأماء بعد) وداود أول من قال أماء بعد وقال أبو العباس يعني أماء بعد ماضى من الكلام فهو كذا وكذا (وأخطب جبل بنجد) لبنى سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب قال ناهض بن ثوبة

لمن طلل بعد الكتيب وأخطب * محته السواحى والهدام الرشاش

٣ وقال نصر لطي الأخطب لخطوط فيه سود وجر وأخطبه بالهاء من مياء بكر بن كلاب عن أبي زياد كذا فى المعجم (و) أخطب (اسم) (الخطربة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (بالهاء والحاء الضيق فى المعاش ورجل خطرب وخطارب بضمهما) أى (متقوّل) بمالم يكن جاء (وقد خطرب وخطرب) نقول نقله الصاغاني (الخطابة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كثرة الكلام واختلاطه) يقال تركت القوم فى خطبته أى اختلاط (الخيعابة) أهمله الجوهرى وهو (بالكسر) وضبطه الصاغاني بالفتح (الرجل الرديء الدنى) ولم يسمع الا فى قول تأبط شرا

ولاخرج خيعابة ذى غوائل * هيام كحفر الابطع المتهميل

وفى التهذيب الخيعابة والخيعامة المأبون قال ويروى خيعامة والخرع السريع التثنى والانكسار والخيعامة القصص المتكسر وأورد البيت الثانى ولاهلع لاع اذا الشول حاردت * وضفت بياق درها المتنزل

(خَلَب)

هلع خجل لاع جبان (الخلب بالكسر الظفر) عامة وجعه أخلاب لا يكسر على غير ذلك (خلبه بظفره يخلبه) بالكسر خلبا (و) خلبه (يخلبه) بالضم خلبا (جرحه أو خدشه أو) خلبه يخلبه خلبا (قطعه) وخب النبات يخلبه يخلبه خلبا قطعه (كاستخلبه و) خلبه (شقه) واستخلب النبات قطعه وخضده وأكله قال الليث الخلب مرق الجلود بالنب (و) السبع خلب (الفريسة) يخلها ويخلها خلبا (أخذها يخلبه) أو شق جلدها بنابه (و) المرأة خلبت (فلان عقله سلبه أياه) هكذا فى النسخ والذى فى لسان العرب وخب المرأة عقلها يخلها خلبا أسلم أياه وخبته هى قلبه يخلبه خلبا واختلبته أخذته وذهبت به (و) خلبه الخنثى يخلبه خلبا (عضه و) خلبه (كنصره) يخلبه (خلبا وخلبا وخلبا به بكسرهما خدعه كاختلبه) اختلأ (وخالبه) خادعه قال أبو مخر

فلما مضى يثنى ولا الشيب يشتري * فأصفق عند السوم يسع الخناب

والخلابة المخادعة وقيل الخديعة باللسان وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا بايت فقل لا خلابة أى لا خداع وفى روايه لا خيابة قال ابن الاثير كانت الخديعة من الراوى وفى المثل اذا لم تغلب فاخلب بالكسر وحكى عن الاصمعى فاخلب بالضم على الثانى أى اخدع وعلى الاول أى انتش قليلا شيا يسير بعد شئ كأنه أخذ من مقلب الجارحة قال ابن الاثير معناه اذا أعيالك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة (وهى) وفى نسخة وهو (الخلبي) بالكسر مشددا (تكلينى ورجل خاب وخلاب وخبوت محركة وخبوب بباء ين) مع التعريل وخبوب الاخيرة عن كراع خداع كذاب قال الشاعر

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم * وشر الملوك الغادر الخلبوت

جاء على فعلوت مثل رهبوت وعن الليث الخلابة أن تغلب المرأة قلب الرجل بأطف القول وأخلبه (وامرأة خالبه) للفرود (وخلبه كفرحة) قال الفر بن قوب

أودى الشباب وحب الحالة الخلبه * وقد برئت فبالقلب من قلبه

ويروى بفتح اللام على أنه جمع (وخلوب وخلابة) مشددا (وخبوت) على مثال جبروت وهذه عن اللحياني أى خداعة والخلباء من النساء الخدوع (والخبل المنجل) عامة وقيل المنجل الساذج الذى لا أسنان له وخب به يخب عمل وقطع (و) الخبل (ظفر كل سبع من الماشى والطائر أو هو لما يصيد من الطير والظفر لما يصيد) فى التهذيب ولكل طائر من الجوارح مقلب وسبع مقلب وهو أظافره وقال الجوهرى الخبل للطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان (و) فلانة قلبت قلبى وخبته خلبى (الخلب بالكسر لحمة رقيقة تصل بين الاضلاع أو) هو (الكنبد) فى بعض اللغات (أو زيادتها) أى الكبد (أو حجابها) كفى الأساس أو حجاب القلب وبه صدر ابن منظور وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعرابى وبه فسر قول الشاعر * ياهند هندی بين خلب وكنبد * وقيل هو حجاب بين القلب وسواد البطن (أو) هو (شئ أبيض رقيق لازق بها) أى بالكبد وقيل هو عظيم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية الخلب مما يلى الكبد وهى تلى الكبد والجانب والكبد ملتزمة بجانب الجلب (و) الخلب (الفعل) وفى نسخة الفعل وهو خطأ (و) الخلب (ورق الكرم) العريض ونحوه حكاه الليث (و) قولهم هو (خلب نساء) اذا كان يخالبهن أى يخادعهن وفلان حدث نساء وز نساء اذا كان يخادهن وبراورهن ورجل خلب نساء (يخبهن للحديث والفجور ويخبينه) كذلك (وهم أخلاب نساء وخبلاء نساء) الاخيرة نادرة (و) الخلب (بالضم و) الخلب (بضمين اب النخلة أو قلمها) مثله واقصر غير واحد على التخفيف (و) الخلب بالوجهين (الليف) واحدة خلبة (و) قيل هو (الحبل منه) ومن القطن أذارق وصلب وقال الليث الخلب هو الحبل من الليف (الصلب) البقل (الدقيق) وفى نسخة بالراء أو من قنب أو شئ صلب قال الشاعر * كالمسد الدن أمر خلبه * وعن ابن الاعرابى الخلبة الحلقة من الليف والليفه خلبة وخلبة وقال * كان ويريداه رشاء خلب * وفى الحديث أنه رجل وهو يخطب

فتزل اليه وقعد على كرسى خلب قوائمه من حديد الخلب الليف ومنه الحديث وأما موسى فجعد آدم على جل أجر مخطوم بخلبة وقد يسمى الخبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه أنه كان له وسادة حشوها خلب (و) الخلب والخب (الطين) عامة عن ابن الأعرابي قال رجل من العرب لطباخه خلب ميفال حتى ينضج الرودق خلب أى طين ويقال للطين خلب والمبنى طبق التنور والرودق الشواء (أو) هو (صلبه اللازب أو أسوده) وقيل هو الحماة وفي حديث ابن عباس وقد خاجه عمر في قوله تعالى تغرب في عين جثه فقال عمر حامية فأشد ابن عباس بيت تبس

فراى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذى خلب وثأط حرم

الخب الطين والحماة (وما مخلص كعسن ذو خلب) هو الطين وقد أخلب (و) الخلب (كقبر السحاب) الذي يردو ويرقو (لامطر فيه) وقال ابن الأثير الخلب هو السحاب يومض برقه حتى يرحى مطره ثم يخلف وينقش وكأنه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف (و) من المجاز قوله (البرق الخلب) وهو الذي لا غيب فيه كأنه خادع يومض حتى تسمع عطره ثم يخلفك (و) يقال (برق الخلب وبرق خلب) فيضافان وفي نسخة برق خلب على الوصفية أى (المطعم الخلف) ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز وعده انما أنت كبرق خلب ويقال انه لبرق خلب وبرق خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها أى خال عن المطر وفي حديث ابن عباس كان أسرع من برق الخلب وانما وصفه بالسرعة لتلفته بخلوه من المطر (ومنه حسن بن قعطبة الخلبى المحدث) نسبة إلى برق الخلبا ٢ وتحذف على كثيرين بالخبى حدث عن أبي داود الوراق عن محمد بن السائب الكلبي وروى عنه علي بن محمد بن الحرث الهمداني قاله ابن ماكولا كذا قاله ابن السمعاني (والخلباء والخلبان) والنون زائدة للالحاق وليست بأصلية في الصحاح الخلبان الخفاء قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤبة بصف التنوق

٢ كذا بخطه

٣ قوله وخلط الخ قال في التكملة وبين المشطورين

مشطور ساقط وهو

غوج كبرج الأجر الملبن

غوج أى لينة الأعطاف

والملبن أى قد لبن وطبخ اه

(خنب)

٤ فيخرج على أصله هذا هو

الصواب ووقع في الصحاح

المطبوع فيخرج عن أصله

وهو تحريف

٣ وخلطت كل دلائل عجب * تخليط خرقاء البدين خلبان

ورواه أبو الهيثم خلباء البدين وهي (الخرقاء) عن الليث وقد (خلبت كفرح) خلبا (والخبان المهزولة) الخلب بالكسر الوشى (و) (المخلب كمعظم الكثير الوشى) من الثياب وثوب مخلب كثير الوشى قال لبيد

وكان رأينا من ملوك وسوقة * وصاحب من وفد كرام وموكب

وغيث بك دال يزبن وهاده * نبات كوشى العبقري الخلب

أى الكثير الألوان وقيل نقوشه كخالب الطير ومن المجاز أنشب فيه مخالبه تعلق به كذا في الأساس ((الخب كقنب و) خناب مثل (جنان) رواهما سلمة عن الفراء (و) خناب مثل (سحاب) نقله الصاغاني الضخم (الطويل) من الرجال ومنهم من لم يقيد وهو أيضا (الاحق) المتصرف (المختلج) الذاهب مرة هنا ومرة هنا (و) الخناب (بجنان الضخم الانف) وهذا ما جاء على أصله شاذ الا أن كل ما كان على فعال من الاسماء أبدل من أحده في تضعيفه ياء مثل دينار وقيراط كراهية أن يلتبس بالمصادر الا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل دنابة وصنارة ودنامة وخنابة لانه الآن قد أمن التباسه بالمصادر ورجل خناب ضخم في عبالة والجمع خنائب (والخنابتان بالكسر ويضم طرفا الانف) من جانيه أو حرفا المنخر وقيل خنابتا الانف خرقاء عن عيين وشمال بينهما الوتر (أو الخنابة الارنية العظيمة) قال ابن سيده والارنية ما تحت الخنابة والعرنة أسفل من ذلك وهي حد الانف والروثة تجمع ذلك كله وهي المجتمع قد ادم المارن وبعضهم يقول العرنة ما بين الوتر والشفة والخنابة حرف المنخر قال الرازي

أ كوى ذوى الاضغان كما منضجا * منهم وذو الخنابة العفنججا

(أو) الخنابة (طرفها من أعلاها) وفي حديث زيد بن ثابت في الخنابتين إذا خرمتا قال في كل واحدة ثلاث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانب المنخرين عن عيين الوتر وشمالها (و) الخنابة (الكبر وقد تم جز الخنابة) وكذا الخناب همزها الليث وأنكرها الاصمعي وقال لا يصح والفراء قال لا أعرف قال أبو منصور الهمزة التي ذكرها الليث في الخنابة والخناب لا تصح عندى الا أن تحتلب كما أدخلت في الشمال وغرقى البيض وليست بأصلية وقال أبو عمرو وأما الخنابة بالهمز وضم الخاء فان أبا العباس روى عن ابن الأعرابي قال الخنابتان بكسر الخاء وتشديد النون غير مهموز هما سماء المنخرين وهما المنخران والخورتان هكذا ذكرهما أبو عبيدة في كتاب الخيل كذا في لسان العرب (و) خنابة (بن كعب العبشمي شاعر معمر تابعي) في أيام معاوية بن أبي سفيان (والخناب بالكسر باطن الركبة) وهو المأبض نقله الصاغاني (أو) هو موصل (أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين أو) هو (فروج ما بين الاضلاع و) فروج (ما بين الاضلاع) نقله الصاغاني وقال الفراء الخناب بالكسر ثنى الركبة وهو المأبض (ج) أى جمع ذلك كله (أخناب) قال رؤبة * عوج دقاق من تحنى الاخناب * (و) الخناب (بالفتح) الخناب في الانف أو كالحنات نقله ابن دزيد وقد (خنبت كفرح) خنبا (و) خنبت (ركبته) بالكسر (وهنت) وأخنبتها أو وهنتا وأخنبتا (أو) (خنبت) (فلان عرج و) خنبت (هلك كخنبت) نقله الصاغاني عن الزجاج وقال غيره أخنبت أهلك ويقال اخنبت القوم هلكوا (و) جارية خنبة كفرحة غنجة وخيمة وطيبة خنبة (أى) عاقدة عنقها (وهي) رابضة لا تبرح مكانها (كان) الجارية شبهت بها وقال

كانتم اعترضا بغيره * ولا يبيت بعلمه على ابيه

الاية الربية (والخنابة كسماية الاثر القبيح) قال ابن مقبل

ما كنت مولى خنابات فأتيتها * ولا ألتاقتلى ذاكم الحكم

ويروى جنابات يقول لست أجنبيًا منكم ويروى خنانات بنونين وهي كالخنابات (و) الخنابة (الشر) يقال لمن يعدل من اللئيم خنابة أي شر (وهو ذو خنابات بضمين ويحرك أي غدروا كذب) قاله شهرو يقول رجل ذو خنابات وخنابات (أي يصلح مرة ويفسد أخرى) يقال رأيت فلانا على خنبة وخنمة (الخنبة الفساد ٢) ومثله عقر وبقروحي به من عك وبك فعاقب العين والباء (وخناب) بجنب جماعة (محدثون) منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن خناب راجحان الدهقان البخاري أبو به بخاري وولد هو ببغداد ثم عاد وحدث بخارا وروى عن أبي قلابه الرقاشي ويحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم وأبي بكر بن أبي الدنيا وغيرهم وسمع منه الأمير أبو الحسن فائق بن عبد الله الأندلسي وأبو عبد الله البخاري الحافظ وغيرهما مات ببخارا سنة ٣٨٧ وأبو حفص عمر بن منصور بن أحمد البراز الحافظ الخنبي ابن بنت أبي بكر بن خناب شيخ عارف بالحديث مكث ذكره عبد العزيز النخشي في مجمع شيوخه كذا في انساب السمعاني (وتخنب) الرجل اذا رفع خنابة أنفه أي (تكبر) وهو مجاز (وأخنب قطع) عن ابن الاعرابي يقال أخنب رجله اذا قطعها وأخنب أعرج قال ابن حجر أبي الذي أخنب رجل ابن الصعق * اذا كانت الخيل كعلباء العنق

قال ابن بري قال أبو زكريا الخطيب التبريزي هذا البيت لعمير بن عبد شمس وكان العمر دطعن يزيد بن الصعق فأعرجه قال ابن بري وقد وجدته أيضا في شعر ابن حجر الباهلي (و) أخنب (أو هنو) أخنب (أهلك) وقد تقدم وقرأت في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري قال أبو خراش وروى لتأبط شرا

لما رأيت بني نفاثة أقبلوا * يشلون كل مقلص خناب

قال أبو محمد يشلون يدعون ومنه أشليت الكلبة اذا دعوتها وخناب طويل ومقلص فرس وذى خناب موضع قال مخبر بن عبد الله الهذلي

أبا المثلم قتلى أهل ذي خناب * أبا المثلم والسبي الذي احتملوا

نصب القتلى والسبي باضمار فعل كأنه قال اذا ذكر القتلى والسبي وفي رواية السكري ذي خناب وخنابون قرية على أربع فراسخ من بخارا على طريق خراسان منها أبو القاسم واصل بن حزمة بن علي الصوفي أحد الرحالة المكثرين في الحديث وأبو رجاء أحمد بن داود ابن محمد وغيرهما (الخناب كبرقع) (الخناب مثل) (جندب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن الاعرابي هو (نوف الجارية قبل أن تحفص) قال الخناب أيضا (الخناب) (القصير) قاله ابن السكيت وأنشد فأدرك الاعشى الدثور الخنبا * يشدشد اذا نجأ ملها

ثم ان المؤلف أورد هذه المادة هنا بناء على أصالة النون فانها لا ترد ثانية الا بثبت وهو على مذهب أبي الحسن رابعي وهكذا ذكره الازهرى وابن منظور وأورد في خناب وذكر أن سيمويه دفع أن يكون في الكلام فعل قاله ابن سيده وفعل عند أبي الحسن موجود بجناب ونحوه (الخنبة بكسر الخاء) وسكون النون وفتح المثناة أهمله الجوهري وقال الفراء هي (الناقة الغزيرة الكثيرة اللبن) قال شمر لم أسمعها الا للفراء وقال أبو منصور وجع الخنبة خناب (الخنبة) أهمله الجوهري وقال الفراء هي الخنبة وقد ذكر (في خ ث ع ب) (الخناب كقنفذ) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (السبي الخلق والخنابان) كمنفوان (الكثير اللحم) (الخناب بالضم والخناب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجرى على الفجور وخناب بالفتح شيطان) نقله ابن الاثير في حديث الصلاة وقال أبو عمرو وهو لقب له والخناب قطعة لحم منتنة وروى بالكسر والضم (الخناب بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (شحم المقلو) يقال (امرأة خنصبة بالضم) أي (سمينه) (الخنصبة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (دويبة) انتهى * قلت وقد فسرها أبو حيان فقال وهي القملة الضخمة ويوجد في بعض النسخ بالطاء المهملة (الخنعب) كجعفر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الطويل من الشعر) قال ابن الاعرابي (والخنعب بالضم) هي (النونة) والثرمة والهزمة والوهدة والقلدة والهرمة والعرمة والجرمة (أو) هي (الهنة المتدلية وسط الشفة العليا) في بعض اللغات نقله ابن دريد (أو) هي (مشق ما بين الشاربين حيال الورة) نقله الليث (خاب) يخوب (خوبا اقتقر) عن ابن الاعرابي (والخوبة الجوع) عن كراع قال أبو عمرو واذا قلت أصابتنا خوبة بالمجعة فعناه المجاعة واذا قلتها بالمهولة فعناه الحاجة وقال أبو عبيد أصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شيء قال شهرا لا أدري ما أصابتهم ٣ وأظنه خوبة قال أبو منصور والخوبة بالحاء صحيح ولم يحفظه شمر قال ويقال للجوع الخوبة وقال الشاعر

* طرود لخوبات النفوس الكوانع * وفي حديث التلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما لخوبة المجاعة وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة (و) قال أبو عمرو والخوبة والقواية والحطيطة هي الخوبة (الارض) التي (لم تمطر بن) أرضين (مطورتين) الخوبة (الارض) التي (لارعى بها) ولا ماء ومنه يقال نزلنا بخوبة من الارض أي موضع سوء

٢ في نسخة المتن المطبوعة
بعد لفظة الفساد زيادة
والخنبة القطيعة اه

ووهي
(خناب)

(خنبة)

(خنبة)

(خناب)

(خناب)

(خناب)

(خنبة)

(خناب)

(خاب)

٣ قوله لا أدري ما أصابتهم
كذا بخطه ولعله ما أصابتهم
خوبة

(خَاب)

لارعى به ولا ماء (خَاب يَخْبِي خَيْبَةً حَرَمًا) منه (خَيْبَةُ اللَّهِ) أى حرمه وخَيْبَتُهُ أَنَا نَخْبِيهَا وَنَخْبِيهِ الْحَرَمَانِ وَالْخُسْرَانِ وَقَدْ خَابَ يَخْبِي وَيَخُوبُ (و) خَابَ (خُسْرًا) عَنْ الْفِرَاءِ (و) خَابَ (كَفَرًا) عَنْ الْفِرَاءِ أَيْضًا (و) خَابَ سَعِيهِ وَأَمَلُهُ (لَمْ يَنْلِ مَا طَلَبَ) وَالْخَيْبَةُ حَرَمَانُ الْجَدِ (وَفِي الْمَثَلِ الْهَيْبَةُ خَيْبَةً) وَمِنْ هَابَ خَابَ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْبَةُ لَكَ وَيَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ (وَيُقَالُ خَيْبَةُ لَزِيدٍ) وَخَيْبَةُ لَزِيدٍ (بِالرَّفْعِ) وَالنَّصَبِ (فَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالنَّصَبُ عَلَى أَضْمَارِ فَعْلٍ وَهُوَ (دَعَاءٌ عَلَيْهِ) وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ (سَعِيهِ فِي خِيَابِ بْنِ هَيَّابٍ مُشَدَّدَتَيْنِ) وَكَذَلِكَ يَابُ بْنُ يَابٍ (أَيْ) فِي (خُسْرًا) زَادَ الصَّاعَاتِي هُوَ مِثْلُ لَهُمْ وَلَا يَقُولُونَ مِنْهُ خَابَ وَلَا هَابَ (وَالْخِيَابُ أَيْضًا الْقَدَحُ) الَّذِي (لَا يُورَى) وَهُوَ مَجَازٌ وَأَمَّا أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

اسكت ولا تنطق فأنت خياب * كالك ذوعيب وأنت عياب

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنَ الْخَيْبَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنَى بِهِ أَنَّهُ مِثْلُ هَذَا الْقَدَحِ الَّذِي لَا يُورَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ مِنْ فَازٍ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ بِالْقَدَحِ الْاِخْيَابُ أَيْ بِالسُّمِّمِ الْخَائِبُ الَّذِي لَا نَصِيْبَ لَهُ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسُورِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ الْمَنْعِ وَالسَّفْجِ وَالْوَعْدِ (و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ فَلَانِ (وَقَعَ فِي وَادِي تَخْيِبٍ) عَلَى تَفْعِلٍ (بِضْمِ التَّاءِ وَالْخَاءِ وَقَحْهَ) أَيْ الْخَاءِ (وَكُسْرُ الْيَاءِ غَيْرُ مُصْرُوفٍ أَيْ فِي الْبَاطِلِ) عَنْ الْكِسَائِيِّ وَمِثْلُهُ فِي الْإِسَاسِ وَغَيْرِهِ وَذَكَرَ الصَّاعَاتِي هُنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ خَاءُ بَلَدٍ عَلَيْنَا أَيْ عَمِلَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكَمَيْتِ

إذا ما شحظن الحاديين حسبتهم * بخاء بل عجل يهتفون وحيل

قَالَ وَإِنْ قُلْتَ خَائِبٌ جَازَ قَالَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي آخِرِ الْكِتَابِ وَالْأَزْهَرِيُّ هُنَا * قُلْتَ وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي أَوَّلِ الْهَمَزِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ وَأَشْبَعْنَا عَلَيْهِ الْكَلَامَ فَرَأَيْتَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

فصل في الدال المهملة مع الباء (دَاب) فلان (في عمله كنع) يدأب (دأبا) بالسكون (ويحرك ودأبا بالضم) اذا (جدت ونب) فهو دأب كقبح وفي الصحاح فهو دأب وأنشد قول الرازي بالوجهين

راحت كراح أبوربال * قاهي الفؤاد دأب الاجفال

وَدَائِبُ الْاجْفَالِ (وَأَدَابُهُ) أَحْوَجُ إِلَى الدُّوْبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * إِذَا تَوَافَوْا أَدْبُوا أَخَاهُمْ * أَرَادَ أَدْبُوا خَفَّفَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الْهَمَزُ لُغَةً الرَّاجِزِ وَلَيْسَ ذَلِكَ أَضْرُورَةً شَعْرًا لِأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَكَانَ الْجُزْءُ أَتَمًّا وَادَّابَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ أَيْ إِذَا تَعَبَهُمْ أَوْ كَلَّ مَا أَدَمَّتْهُ فَقَدْ أَدَابَتْهُ وَالْفِعْلُ الْإِلَازِمُ دَابَّتِ النَّاقَةُ تَدَابُّ دُوبًا وَرَجُلٌ دُوبٌ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ الْبَعِيرِ الَّذِي سَجَدَ لَهُ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى أَنَّهُ تَجْبِيعُهُ وَتَدْنِيهِ أَيْ تَكْذِبُهُ وَتَتَعَبُهُ وَكَذَا أَدَابَ أَجِيرُهُ إِذَا أَجْهَدَهُ وَدَابَّةٌ دَائِبَةٌ وَفَعْلُهُ دَائِبٌ (وَالدَّابُّ أَيْضًا وَيَحْرُكُ الشَّأْنَ وَالْعَادَةَ) وَالْمُلَازِمَةُ يُقَالُ هَذَا دَائِبٌ أَيْ شَأْنٌ وَعَمَلٌ وَهُوَ مَجَازٌ كَأَنَّ فِي الْإِسَاسِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ الْفِرَاءُ أَصْلُهُ مِنْ دَابَّتِ الْأَنْ الْعَرَبُ حَوَّلَتْ مَعْنَاهُ إِلَى الشَّأْنِ وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَائِبًا وَدَيْنُكَ وَدِيدُكَ وَدِيدُكَ بَلَدٌ وَدِيدُكَ بَلَدٌ كُلُّهُ مِنَ الْعَادَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِمْ بِكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَانْهَ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ الدَّابُّ الْعَادَةُ وَالشَّأْنُ وَهُوَ مِنْ دَابَّ فِي الْعَمَلِ إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ وَفِي الْحَدِيثِ وَكَانَ دَائِبًا وَدَائِبُهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلُ دَابَّ قَوْمٌ نُوحٍ أَيْ مِثْلُ عَادَةٍ قَوْمٌ نُوحٍ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مِثْلُ حَالِ قَوْمِ نُوحٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الزَّجَاجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَذَابٌ آلُ فِرْعَوْنَ كَأَمْرِ آلِ فِرْعَوْنَ كَذَابُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ عِنْدِي فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ دَابَّ هُنَا اجْتِمَاعُهُمْ فِي كُفْرِهِمْ وَتَظَاهَرُهُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَظَاهَرِ آلِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُقَالُ دَابَّتْ أَدَابُ دُوبًا إِذَا اجْتَمَعَتْ دَتٌ فِي الشَّيْءِ (و) الدَّابُّ مِثْلُ الدُّوْبِ (السُّوقِ الشَّدِيدِ وَالطَّرْدِ) وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَهُ نَعْلَبُ وَأَنْشَدَ * يَلْحَنُ مِنْ ذِي دَابَّ شُرُوطًا * وَرَوَايَةُ يَعْقُوبُ مِنْ ذِي زَجَلٍ (و) مِنَ الْمَجَازِ قَبْلُكَ وَفُؤَادُكَ شَائِبَانِ وَأَنْتَ لَاعِبٌ وَقَدْ جَذَبْتَكَ (الدَّائِبَانِ) هُمَا (الْجَدِيدَانِ) وَهُمَا الْمُلُوكَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَهَمَا يَدُ الْبَابِ فِي اعْتِقَابِهِمَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَسُخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبَيْنِ (وَدُوبًا بِجَوْهَرِ فَرَسٍ لِبْنِ الْعَنْبَرِ) مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَفِيهِ يَقُولُ الْمُرَارِ الْعَنْبَرِيُّ

ورثت عن رب الكميته منصبا * ورثت ريشي وورثت دوابا * رباط صدق لم يكن مؤثبا

(وَبَنُو دُوبٍ قَبِيلَةٌ) مِنْ غَنِيٍّ بْنِ أَعْصَرَ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

بنى دوابا فوجدت فوارسي * أزمه غارات الصباح الدواق

وَيُقَالُ هُمْ رَهْطُ هَشَامٍ أَخِي ذِي الرِّمَةِ مِنْ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ (وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ دَابَّ م) وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ وَهُوَ يَحْدُثُ أَهَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ تَجْنِيْتَهُ أَيْ افْتَعَلْتَهُ نَقْلَهُ الصَّاعَاتِيُّ (وَمُحَمَّدُ بْنُ دَابَّ كَذَابٌ) رَوَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ (و) أَبُو الْوَلِيدِ (عِيْسَى بْنُ زَيْدِ بْنِ) بَكْرٍ (دَابَّ) بْنُ كَرْزَبِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَعْرِ الشَّدَاخِ الدَّابِّيُّ أَحَدُ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ كَانَ شَاعِرًا أَخْبَارِيًا وَهُوَ (هَالِكٌ) وَعَلِمَهُ بِالْأَخْبَارِ كَثُرَ وَقُرَأَتْ فِي الْمَزْهَرِ فِي النَّوْعِ الرَّابِعِ وَالْأَرْبَعِينَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَقْبَتَ بِالْمَدِينَةِ زَمَانًا مَازَايَتْ بِهَا قَصِيدَةُ وَاحِدَةٍ صَحِيحَةٍ الْأَمْعُفَةِ وَمَصْنُوعَةٍ وَكَانَ بَيْنَهُمَا دَابَّ بَضْعُ الشَّعْرِ وَأَحَادِيثُ السُّمْرِ وَكَأَنَّهُ لَا يَنْسَبُ إِلَى الْعَرَبِ فَسَقَطَ وَذَهَبَ عِلْمُهُ وَخَفِيَتْ رَوَايَتُهُ وَهُوَ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَذْكُورُ * قُلْتُ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَعَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ذَكَرَهُ نَفْطَوِيَّةُ وَقَالَ عِيْسَى بْنُ دَابَّ كَانَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَزَا أَدْبَاوُاعُهُمْ لِقَظًا وَكَانَ قَدْ حَظِيَ عِنْدَ الْهَادِي

٢ قوله أن دأب هنا كذا بخطه والظاهر أن دأبهم ٣ قوله وفؤادك كذا بخطه وهو سبق قلم والصواب وفؤادك وهو جانب الرأس وعبرة الاساس وفؤادك شائبان

(دب)

حتى أعطاه في ليلة الاثنين ألف دينار قاله السمعاني * قلت وفاته بكر بن دأب الليثي روى عنه أسامة بن زيد قتيده الحافظ * قلت هو جد أبي الوليد هذا ((دب)) النمل وغيره من الحيوان على الأرض (يدب دباو ديبا) أي (مشى على هيئته) ولم يسرع عن ابن دريد ودب الشيخ مشى مشيارويدا قال

زعمتني شيخا ولست بشيخ * انما الشيخ من يدب ديبا

ودب القوم الى العدو ديبا اذا مشوا على هيئتهم لم يسرعوا وفي الحديث عنده عليهم يدب أي يدرج في المشى رويدا (و) دبت أدب دبه خفيه (و) (هو خفي الدبة كالجلسة) أي الضرب الذي هو عليه من الديب (و) من المجاز دب (الشرب) في الجسم والاناة والانسان والعروق يدب ديبا (و) كذاب (السقم في الجسم) دب (البلي في الثوب) والصبح في الغبش كل ذلك بمعنى (سرى) (و) من المجاز أيضا دبت (عقاربه) بمعنى (سرت غمائه وأذاه) وهو يدب بيننا بالغمائم (و) رجل (دوب وديوب) غمام كأنه يدب بالغمائم بين القوم (أو الديوب) هو (الجامع بين الرجال والنساء) فيعول من الديب لانه يدب بينهم ويستخفي وبالمعنيين فسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ديوب ولا قلاع ويقال ان عقارب تدب اذا كان يسعى بالغمائم قال الأزهرى أنشدني المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي

لنا عز ومرونا قريبا * ومولى لا يدب مع القراد

هو لأعززة يقول ان رأينا منكم ما نكره انتمينا الى بنى أسد وقوله يدب مع القراد هو الرجل يأتي بشنة فيأقردان فيشدتها في ذنب البعير فاذا عضه منها اقراذ نفر فنفرت الابل فاذا نفرت استل منها بعيرا يقال للص السلالة هو يدب مع القراد (و) كل ماش على الأرض دابة وديب (و) (الدابة) اسم (مادب من الحيوان) مميزة وغير مميزة وفي التنزيل العزيز والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ولما كان لما يعقل ولما لا يعقل قيل فمنهم من كان لما لا يعقل لقليل فمنها أول فمن ثم قال من يمشى على بطنه وان كان أصلها لما لا يعقل لانه لما خلط الجماعة فقال منهم جعلت العبارة بين والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ماترك على ظهرها من دابة قيل من دابة من الانس والجن وكل ما يعقل وقيل انما أراد العموم يدل على ذلك قول ابن عباس كاد الجعل يهلك في حجره يذنب ابن آدم والدابة التي تركب (و) قد (غلب) هذا الاسم (على ما يركب) من الدواب (و) هو (يقع على المذكور) والمؤنث وحقيقته الصيغة وذكر عن رؤبه انه كان يقول قرب ذلك الدابة لبرذون له وتظيره من المحمول على المعنى قولهم هذا شاة قال الخليل ومثله قوله تعالى هذا رجة من ربي وتصغير الدابة تدوية الاء ساكنة وفيها اشمام من الكسر وكذلك باء التصغير اذا جاء بعدها حرف مثقل في كل شيء (ودابة الأرض من) احدى (أشراط الساعة أو أولها) كما روى عن ابن عباس قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات (تخرج بمكة من جبل الصفا تصدع لها) ليلة جمع (والناس سائرون الى منى أو من) أرض (الطائف أو) انها تخرج (بثلاث أمكنة ثلاث جهات) كما ورد أيضا وانها تنكت في وجه الكافر تنكته سوداء وفي وجه المؤمن تنكته بيضاء فتفش ونكتة الكافر حتى يسود منها وجهه أجمع وتفش ونكتة المؤمن حتى يبيض منها وجهه أجمع فيجتمع الجماعة على المائدة فيعرف المؤمن من الكافر ويقال ان (معها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما) الصلاة (والسلام تضرب المؤمن بالعصا وتطبع وجه الكافر بالخاتم فينتقش فيه هذا كافر) قولهم (أكذب من دب ودرج أي) أكذب (الاحياء والاموات) فدب مشى ودرج مات وانقرض عقبه (وأدبته) أي الصبي (حلمته على الديب) أدبت (البلاد ملائمتها عدلا فذب أهلها) لما لبسوه من أمنه واستشعروه من بركتهم وعينه قال كثير

بلوه فأعطوه المقادة بعدما * أدب البلاد سملها وجباها

(وما بالدار دني بالضم ويكسر) أي ما بها (أحد) قال الكسائي هو من دبت أي ليس فيها من يدب وكذلك ما بها من ٢ دعوى ودورى وطورى لا يتكلم بها الا في المجد (ومدب السيل والنمل و) مدبهما (يكسر الدال مجرا) أي موضع جريه وأنشد الفارسي

وقرب جانب الغربي بأدو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقال تنخ عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه ويقال في السيف له أثر كأنه مدب النمل ومدب الذر (والاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذا) لك (المفعول من كل ما كان على فعل يفعل) مفعول بالكسر وهي قاعدة مطردة كذا ذكرها غير واحد وقد تبع المصنف فيها الجوهرى والصواب ان كل فعل مضارع يفعل بالكسر سواء كان ماضيه مفتوح العين أو مكسورها فان المفعول منه فيه تفصيل يفتح للمصدر ويكسر للزمان والمكان الا ما شذو ظاها المصنف والجوهرى ان التفصيل فيما يكون ماضيه على فعل بالفتح ومضارعه يفعل بالكسر والصواب ما أصنافا له شيخنا (و) قالوا في المثل أعيتني (من شب الى دب بضمهم ما وينونان) أي (من الشباب الى أن دب على العصا) ويجوز من شب الى دب على الحكاية وتقول فعلت كذا من شب الى دب (وطعنه ديوب تدب بالدم و) كذا (جراحه ديوب) أي (يدب الدم منها سيلانا) وبكليمهما فسر قول المعطل الهذلي

واستجمعوا نضرا وادجبا نهم * رجل بصفحة ديوب تقلس

أي نفروا جميعا وناقة ديوب لا تكاد تمشي من كثرة لحمها انما تدب وجمعها دب والدياب مشيها (والادب) كالازب (الجل الكثير

٣ قوله دعوى قال المجد وما به دعوى كثر كي أحد اه وقال في مادة دور وما به دارى وديار ودورى وديور أحد اه يعنى بضم الدال من دورى وقال فى مادة ط وروما بطورى وطوراني أحد اه يعنى بضم أولهما

(الشعرو) الادب (بإظهار التضعيف) أي بفعل الادغام (جاء في الحديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ليت شعري أين تكن (صاحبة الجمل الادب) تخرج قنبحها كلاب الحوآب أراد الادب وهو الكثير الورأ والكثير ور الوجه وهذا الموازنة الحوآب قال ابن الاعرابي جل أدب كثير الادب وقد دب يدب (والدابة مشددة آلة تتخذ) من جلود وخشب (للحروب) يدخل فيم الرجال (فتدفع في أصل الحصن) المحاصر (فينقبون وهم في جوفها) وهي تقيم ما يرمون به من فوقهم سميت بذلك لانها تدفع قنبد وفي حديث ابن عمر كيف تصنعون بالحصون قال تتخذ بابا تدخل فيها الرجال (والدبب مشى الجحروف) بالضم (من الفل) لانها أوسع الفل خطوا وأسرعها نقلا وفي التهذيب الدببة الجحروف من الفل (والدبة بالضم الحال) والسحبة (والطريقة) التي يمشي عليها (كالدب) يقال ركبت دبته ودبه أي لزمته حاله وطريقته وعملت عمله قال

ان يحجي وهذيل * ركادب طفيل

وكان طفيل نبالا للعرسات من غير دعوة يقال دعني ودبني أي طريقتي وسحيتي ودبة الرجل طريقته من خير أو شر وقال ابن عباس اتبعوا دابة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذيان قل تغمض عينه * على دبة مثل الخفيف المرعب

(و) الدبة (ع قرب بدرو) الدبة (بالفتح ظرف للزرو الزيت) والدهن والجمع دباب عن سيبويه (و) الدبة (الكثيب من الرمل) والجمع دباب عن ابن الاعرابي وأنشد

كان سلمي اذا ماجت طارقها * وأخذ الليل نار المدلج الساري

ترعيبه في دم أو بيضة جعلت * في دبة من دباب الليل مهيأ

(و) الدبة (الرملة الخراء أو المستوية) وفي نسخة أو الأرض المستوية وفي لسان العرب الدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثلا للدهر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لان الجمل اذا وقع فيه تعب (و) الدبة أيضا (الفعله الواحدة من الديب وج) دباب (ككتاب) الاول عن سيبويه والثاني عن ابن الاعرابي كما تقدم (و) الدبة (الزغب على الوجه ج د ب) مثل حبه وحب حكاها كراع ولم يقل الدبة الزغبة بالهاء (و) الدبة بالفتح (بطة من الزجاج خاصة و) الدبة (بالكسر الديب) يقال ما أكثر دبة هذا البلد (والدب بالضم سبع م) معروف عربية صحيحة كنيته أبو جهينة وهو يحب العزلة وقبل التأديب ويسفد انشاء مضطجعا في خلوة ويحرم أكله وعن أحمد لا بأس به (وهي) دبة (هـ) ج أدباب ودببة (كعنبه) وأرض مدببة كثيرة الدببة (و) دب (اسم) في بني شيان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيان ٣ وهم قوم درم الذي يضرب بهم المثل فيقال أودى درم وقد سمى وبرة بن صيدان أبو كلب بن وبرة دبا (و) الدب (الكبرى من نبات نعش) هي نجوم معروفة (قيل و) يقع ذلك على (الصغرى أيضا) فيقال لكل واحد منهما دب (فان أريد الفصل قيل الدب الاصغر والدب الاكبر والمبارك بن نصر الله بن (الدبي فقيه حنفي) كانه نسب الى قرية بالبصرة الآتي ذكرها وهو مدرس الغياثية مات سنة ٥٣٨ هـ (والدباء) هو (القرع) قاله جماعة من اللغويين وقيل الدباء المستدير منه وقيل اليابس وقال ابن حجر انه سمى من النوى وهو اليعطين وقيل ثمر اليعطين وذكره هنا بناء على ان همزته زائدة وأن أصله دب وهو الذي اختاره المصنف وجماعة ولذلك قال في دبي الدباء في الداء وهو الجوهري وقال الخفاجي في شرح الشفاء أخطأ من خطأ الجوهري لان الزنجشري ذكره في المعتل ووجهه ان الهمزة للحاق كما ذكره فهو كالاصلية كما حرره وجوز بعضهم فيه القصر وأنكره القرطبي وفي التوشيح الدباء ويجوز قصره القرع وقيل خاص بالمستدير وهو (كالدبة بالفتح الواحدة) دبابة (هـ) والقصر في الدباء لغة حكاهما القزاز في الجامع وعباس في المطالع وذكرها الهروي في الدال مع الداء على أنها في دب فهمزته زائدة والجوهري في المعتل على انها منقلبة والدباء الجرادة مادامت ملساء قرعا قبل نيات أجفنها قيل به سمى الدباء لملاسته ويصدق تسميته بالقرع قاله الزنجشري وأرض مدبوبة ومدببة تنبت الدباء (والدبوب الغار القعير) الدبوب (السم من كل شيء وع ببلاد هذيل) قال ساعدة ابن جوية الهذلي وما ضرب بيضاء يسقى دبوها * دفاق فعروان الكراب فطمها

(والدبب والديبان محزكتين الزغب) على الوجه وقيل الدبب الشعر على وجه المرأة ودبب الوجه زغبه (أو) الدبب والديبان (كثرة الشعر) والوبر (هو أدب وهي دباء ودببة كفرحة) كثيرة الشعر في جبينها وبعير أدب أزب وقد تقدم (والدببة) كل سرعة في تقارب خطو أو (كل صوت كوقع الحافر على الأرض الصلبة) وقيل الدببة ضرب من الصوت وأنشد أبو مهدي

عافر شرأعما عافر * دببة الخيل على الجسور

قاله الجوهري وقال التبريزي الصواب أنها دبة بنونين وهو أن يسمع الرجل ولا يدرى ما يقول وتعقب به كلام الجوهري والصواب ما قاله الجوهري (و) الدببة (الرأب يحلب عليه أو) هو (آخر ما يكون من اللبن كالديببي كحجبي والدباب الطبل) وبه فسر قول رؤبة * أو ضرب ذي جلاجل دبب * وقال أبو عمرو ودبب الرجل اذا جلب ودرب اذا ضرب بالطبل والدباب في قول رؤبة

اذا ترابي مشية أرابيا * سمعت من أصواته ادبابا

قال ترابي مشى مشية فيها بطاء والدباب صوت كانه دب وهو حكاية الصوت (والدباب) كعلا بط (الرجل الضخم) عن ابن

٣ قوله وهم قوم درم قال
المجدو ككف شجر وشيباني
قتل ولم يدرك بشأره
فضرب به المثل أو فقد كما
فقد القارظ العنزي اه

الاعرابي الدباب والحباب (الكثير الصباح) والجلبة وأنشد

أياك أن تستبدلي قرد القفا * خرابية وهيبا جابجا

ألف كأن الغازلات منحنه * من الصوف نكتا أولئجادا

(و) دباب (كسحاب جبل اطي) لبني ثعلبة منهم ماء بأجأ (و) دباب (ككتاب ع بالجاز ككثير الرمل) كأنه سمي بالبدية (و) دباب (كقطام دعاء للضبغ) يقال له دباب ويريدون دبي كما يقال نزال وحذار (و) دباب (كشداد ع واسم) قال الازهرى وبالحلصاء (رمل) يقال له الدباب وبجذائه دحلان كثيرة ومنه قول الشاعر

كأن هند اثناياها ومجتها * لما التقينا دى أدهال دباب

موليه أنف جاد الربيع بها * على أبارق قد همت بأعشاب

(و) دبي (كربي ع بالبصرة) والنسبة اليه دباوى ودبي (و) الدب (كسبب ولد البقرة أول ما تلده) نقله الصاغاني (ودبي جبل بالكسر) وفتح الحاء والجيم (لسمه اثم) عن الفراء وفي الحديث وحملها على حمار من هذه الدبابية أى الضعاف التى تدب فى المشى ولا تسرع والمدب كمن الجبل الذى عشى دباب عن ابن الاعرابى وفى الاساس ومن المجاز دب الجدول وأدب الى الروضة جدولا وانه لدب دبب الجدول وشجرة الدب شجرة النلك نقله الصاغاني وككان دباب بن محمد عن أبي حازم الاعرج ومرة بن دباب البصرى تابعي وأبو الفضل محمد بن محمد بن الدباب الزاهد عن أبي القاسم بن الحصين وعلى بن أبي الفرج بن الدباب عن ابن المادح مات سنة ٦١٩ وحفيده أبو الفضل محمد بن محمد بن علي بن الدباب الواعظ سمع من أبي جعفر بن مكرم وعنه أبو العلاء الفرضى وكان جدتهم عشى بسكون فقيس له الدباب ودباب بن عبد الله بن عامر بن الحرث بن سعد بن تيم بن مرة من رهط أبي بكر الصديق وابنه الجويرث ابن دباب وآخرون ((الدجوب كشكور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الوعاء) أ (والغرارة) هكذا فى المحكم بأو العاطفة (أو) هو (جويلق) خفيف تصغير جوالق (يكون مع المرأة فى السفر للطعام وغيره) قال

هل فى دجوب الحرة الخيط * وذيلة تشفى من الاطيط * من بكرة أو بازل عبيط

الوذيلة قطعة من سنام تشق طولاً والاطيط عصافير الجوع ٢ ((الدجوب بالكسر والدجبان بالضم) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال الهجرى فى نوادره هو (ماء لامن الارض كالخرة) والحزير نقله صاحب اللسان ((دجبه كنعه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (دفعه) والدجب الدفع كالدم (و) قد دجب (جارتيه) يدجبها (دجبار دجباب بالضم جامعها) كدجها يدجها والدجب والدمج فى الجناح كناية عن الشكاح والاسم الدجبال بالضم (كدجها يدجبها) دجبة تكجها (ودجبة كجھينة امرأة) كل ذلك عن ابن دريد ٣ ومما يستدرك عليه غنم دجبة كهمة أى كثيرة نقله الصاغاني ((دجبه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (دفعه) من ورائه دفعا عفيفا) وقد أهمله صاحب اللسان أيضا ((جارية دخبة بفتح الدالين و) دخبة (بكسرهما) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (مكتنزة) اللحم ((الديب) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (حمار الوحش والقيس) قال الازهرى الديب (الطليعة) قدام العسكر (كالديبان وهو معرب) قال أبو منصور أصله ديدنه بان فغير والحركة جعلت الدال دالا وقالوا ديدبان لما أعرب وأقاموا الديدبان على بقاع الديدبان هو الرينة كذا فى الاساس (والديدون) كالدين والددهو (اللهو) ذكره الازهرى عن ابن الاعرابى وديب غمز مجاز (هذا موضع ذكره لالنون) فانها زائدة فلا يعتبر بها (ووهم الجوهرى) كما قاله الصاغاني نقل شيخنا عن أبي حيان فى شرح التمهيد لابن عصفور فى الممتنع انه كزيرفون وقال ابن جنى ان وزن زيرفون فيعلول وأبو حيان فيفعول وعلى كل فحله النون فلا وهم بنسب للجوهرى قلت وسمايتى تفصيل ذلك فى دبن وفى ددن ((الدرب) معروف قالوا الدرب (باب السكة الواسع) وفى التهذيب الواسعة (و) هو أيضا (الباب الاكبر) والمعنى واحد (ج دراب) كرجال أنشد سيبويه مثل الكلاب تمز عند درابها * ورمت لها زمامها من الخرباز

ودروب كفلس وفلوس وعليه اقتصر فى شفاء الغليل (وكل مدخل الى الروم) درب من دروبها (أو النافذ منه بالتحريك وغيره) أى النافذ (بالسكون) وأصل الدرب المضيق فى الجبال ومنه قولهم أدرب القوم اذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم وفى حديث جعفر بن عمرو وأدربنا أى دخلنا الدرب (و) الدرب (الموضع) الذى يجعل فيه التمر ليقب (أى يابس) (و) الدرب (بالين و ع بنهاوند) من بلاد الجبل منه أبو الفتح منصور بن المظفر المقرئ الدربى النهاوندى قال أبو الفضل المقدسى حدثنا عنه بعض المتأخرين وفى قول امرئ القيس * بكى صاحبي لما رأى الدرب حوله * موضع بالروم معروف على ما اختاره شراح الديوان قاله شيخنا (ودرب به كفتح دربا) ولهج لهج اوضرى ضرى اذا اعتاد الشئ وأولع به قاله أبو زيد ودرب بالامر دربا (ودربة بالضم ضرى) به (كدرت ودرت) أى اعتاد (ودرته به وعليه وفيه تدر يسا ضرا) وألب عليه ودرته الشدا حتى قوى وغرن عليهم عن اللحيانى (و) منه (المدرت كعظم) من الرجال (المنجدو) المدرب (المجرب و) المدرت (المصاب بالسلايا) والشدا (و) المدرت (الاسد) ذكره الصاغاني (و) المدرت (من الابل المخرج المؤدب) الذى (قد ألف الركوب و) السير أى (عود المشى

٢ قال فى التكملة أراد به أن أطيظ أمعائه من الجوع كاطيط النسع اه ٣ قوله ومما يستدرك الخ هذا مذكور فى نسخة المتن المطبوعة

٤ قوله على بقاع كذا بخطه والصواب يفاع بالمشاة التحية والفاء كفى الاساس قال المجد فى مادة ي ف ع وكسحاب التل اه

(دَجُوبُ)

(دَجَّابُ)

(دَجَبُ)

(المستدرك) (دَحْتَبُ)

(دَخْدَبَةُ)

(دِيدِبُ)

(دَرِبُ)

في الدروب) فصارياً لفها ويعرفها فلا ينفر (وهي مدربة (بهاء) وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقته مدربة (وكل مافي معناه مما جاء على) بناء (مفعول بالفتح والكسر) فيه (جائزان في عينه) كالجرب والمجرب ونحوه (الامدرب) فانه بالفتح فقط وهذه قاعدة مطردة (والدربة بالضم) الضراوة (عادة وجراة على الامر والحرب) بالجر على انه معطوف على الامر ففيه تخصيص بعد تعميم ويوجد في بعض النسخ بالرفع فيكون معطوفاً على جراءة وأحسن من هذا عبارة لسان العرب والدربة عادة وجراة على الحرب وكل أمر وقد درب بالشئ (كالدرابة بالضم) ظاهره أنه كتمانها والحال انه مشدد عن ابن الاعرابي وأنشد

والحلم درابة أو قلت مكرمة * مالم يواجهل يومافيه تشهير

وتقول ما زلت أعفوعن فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم ادهان وفي العفودربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

(و) الدربة بالضم (سنام الثور الهجين و) درب البازي على الصيد ودرب الجارحة ضراً لها على الصيد و (عقاب دارب على الصيد ودربة كفرجة) معود عليه وبه (وقد دربت به) أي البازي على الصيد (تدريباً) أي ضربته (وجل) دروب (وناقة دروب) كصبوز مدال وهو من الدربة (و) قال اللحياني بكر (دربوت) وتربوت التاء بدل عن الدال كما يأتي في حرف التاء المثناة الفوقية ان شاء الله تعالى (محركة) أي (ذلول) وكذلك ناقة دربوت (أو هي) أي دربوت (التي اذا أخذت) بالخطاب (بعشفرها ونزرت) بالخطاب (عينها تبعثك والدربانية) بالفتح (ضرب من) جنس (البقر ترق أظلافها وجلودها و) كانت (لها أسنمة) جمع سنام واحد هادرباني والجمع دراب وأما العراب فاسكنت سرواته وغلظت أظلافه وجلودها واحد هاعربي والفراش ما جاء بين الدراب والعراب وتكون لها أسنمة صغار وتسترخي أعياها واحد هافريش (و) درب بالامر دربة وتدرب وهو درب به عالم و (الداربة العاقلة والحاذقة بصناعتها) وهو الدارب الحاذق بصناعته عن ابن الاعرابي (و) الداربة أيضاً (الطالبة) وأدرب كدرب ودرب اذا صوت بالطليل (ودربي فلانا) يدر به درباة اذا (ألقاه) عن ابن الاعرابي وأنشد

اعلوطاعرا ليشيابه * في كل سوء ويدريابه

يشيابه ويدريابه أي يلقيه فيما يكره (والدرب كعتل سمل أصفر) كأنه مذهب (ودري كسكري ع بالعراق) وضبطه الصاغاني بضم الدال والراء المشددة وقال هو في سواد العراق شرقي بغداد انتهى والاشهور بالنسبة اليه أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن اسمعيل القطان عرف بالدربي من أهل بغداد من الثقات روى عنه الدارقطني وابن شاهين الواعظ وغيرهما (والدربة ستأتي) قريباً وهذا ذكره الجوهرى والصاغاني (و) أبو طاهر (أحمد بن عبد الله الدريبي كزيري تحدثت) نسبة الى الجد سمع على التاج عبد الحامق وغيره وبنو دريب كزيري قبيلة منهم أمراء حلي وصبيامن اليمن (والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار) يقال درب وفي الحديث عن أبي بكر لا يزالون يرمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقتت الحرب أراد الصبر في الحرب وقت الفرار وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب (والدربان) بالفتح (ويكسر البواب فارسية) عزبت رمعناه حافظ الباب وسيأتي للمصنف في دربن وهناك ذكره الجوهرى على الصحيح ودرب سالك موضع بالشأم ودرب الخطابين ببغداد ومحلة من محلات حلب بالقرب من باب انطاكية كانت بها منازل بني أبي أسامة ودرب فراشة ودرب الزعفران ودرب الضفادع من محلات بغداد من الأزل أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الدباس ومن الثاني أبو بكر محمد بن علي ابن عبد الله المجزوم من الثالث أبو بكر محمد بن موسى البرهماري ودرب الشاكرية إحدى المحال الشرقية سكنها أبو الفضل السلافي ودرب القبار اليها أبو الفتوح محمد بن أنجب بن الحسين البغدادى ذكره أبو حامد المجردى ودرب بكسر المهملة وفتح الياء التحية وسكون الراء سبعه قري بمصر الاولى ديرب حباش وتعزى الى صافور والثانية ديرب نجم وتعزى الى فليت وهما من اقليم بلييس وثلاثة من الدقهلية أحداها المضافة الى بلجورة والاثنان البحرية والقبيلية واثنان من الغربية ((درجت الناقه ولدها) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (رعته) وهو قلب درجت كما سيأتي ((الدرابة بالكسر والحاء المهملة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن فارس هو (القصور) كالدرابة بالياء نقله الصاغاني ((الدربة)) أهمله الجوهرى وذكر بعض ما يتعلق به في درب وكذا الصاغاني وأفرده المصنف بترجمة مستقلة فصولاً كتبه بالمداة الاسود وهو (عدو كعدوا الخائف) المترقب (كأنه يتوقع من ورائه) خوفاً (فيعدو) تارة (ويلتفت) تارة أخرى (والدرباب) كالدربة واقتصر عليه السهيلي في الروض (صوت الطبل و) منه (الدربي) وهو (الضرب بالكوبة) بالاضمة لا تلة من آلات اللهو كالطبل (و) يقال (امرأة درب) كجعفر اذا كانت (نذهب) بالنهار (وتجىء بالليل وفي المثل درب لماعضة الثفاف) قاله الجوهرى في درب والثقاف خشبة تسوى بها الرماح (أي خضع وذل) يضرب لمن يمتنع مما يراى منه ثم يذل وينقاد قال شيخنا ومثله يعجم لماعضة الطعان وهو في جميع الامثال للميداني ((ادربت الابل) بالياء أهمله الجماعة وهي لغة في (ادربعت) بالفاء وزناومعنى ((دعب كنع دفع وجامع ومازح) مع لعب كذا خصه بعضهم (و) فلان فيه (الدهابة) هي (والدعيب) كقنفذ (بضمهما اللعب) ويأتي في الإوصاف فهو يستعمل

(درجَب)

(درجَابَة)

(دَرْدَبَة)

(إِدْرَعَب) (دَعَب)

٣ قوله الدنابي نسبة الى
دنان جد الحافظ الاعلى
وكان حق النسب دنابي
لكنهم أبدلوا النون بالمد
والذي في نسخ المتن الدنابي
بالضم فقال المترجم هذا
الضم من تغيير النسب
بحرياً منه على الظاهر
منسوب الى دنابه بالكسر
والتحفيف للنون والشارح
بحري على انه منسوب الى
اللفظ الفارسي وتحقيق
ذلك يعلم من طبقات الحفاظ
للسيوطي

(دعنب)

(دعربة)

(دعسبة)

(دعشب)

(مدكوبة)

(دلب)

٣ دولا ب بالفارسي دول
وزان غول الدولو آب الماء
فمعناه دولو الماء

(دلب)

(دلب)

(دنب)

(دنب)

(دأب)

(دأب)

(دأب)

(دأب)

مصدر اوصفة مبالغة أو اصاله والاول أظهر قاله شيخنا (و) يقال (داعبه) مداعبة (مازحه) وتداعبوا (ورجل دعابة مشددا)
الهاء المبالغة (ودعب ككعب ودعب كقنفة وداعب) أي (لاعب) مزاح يتكلم بما يستمتع ويقال المؤمن دعب لعب والمنافق
عيس قطب (والدعوب كعصفور غل سود كالدعابة بالضم) قال أبو حنيفة الدعوب (حبة سوداء تؤكل) اذا أجدبوا (أو) هو
(أصل بقلة تقشر وتؤكل) (و) الدعوب (المظلمة من الليالي) ويقال ليلة دعبوب اذا كانت ليلة سوداء شديدة قال ابراهيم بن هرمة
ويعلم الضيف اما ساقه صرد * وليلة من محاق الشهر دعبوب

(والطريق المذال) المسلول (الواضح) لمن سلك قال أبو خراش * طريقها سرب بالناس دعبوب * (و) الدعبوب الرجل
(القصير الدميم) الحقيق (والضعيف الذي هزأ) أي يسخر (منه) (و) الرجل (النشط والمخت) المأبون قال أبو دوداد الياذي
يا فتى ما قتلت غير دعبوب * ولا من قوارة الهنبر

الهنبر الاديم (والاحق) الممازح (والفرس الطويل والدعب كقنفة المغني المجسد) في غنائه (والغلام الشاب البض) التار (وغير
نبت) عن ابن دريد (أو) هو النبات بنفسه وهو (عنب الثعلب) بلغه اليمن وقد جاء في قول النجاشي الراجر
* فيه نأيل كعب الدعبوب * قيل أصله الدعبوب فخذف الواو كما قصص الممدود (ودعب عليه تدلل) من الدلال (وتداعبوا
تمازحوا) ويقال انه ليتدعب على الناس أي يركبهم بمزاح وخيلاء ويغهم ولا يسبهم (والادعب) كالدعب (الاحق والاسم) منه
(الدعابة بالضم) وقد تقدم (و) من المجاز (ماء دعب يستن في سبيله) كذا في النسخ أي جريه ومياه دواعب وفي التكملة في سبيله
ولعله الصواب (و) كذا (ريج) داعبه (و) دعبية بالضم شديدة تذهب بكل شيء ورياح دواعب كما تقول لعبت به الريح (دعب
بكعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) قال وقد جاء في شعر شاذ أنشدناه أبو عثمان لرجل من بني كلب

حلت بدعب أم بكر والنوى * مما شئت بالجميع ويشعب
قال وليس تأليف دعب صحيح * قلت فإذا لا يصح استدراكه على الجوهري لانه ليس على شرطه (الدعربة) أهمله الجوهري
وقال ابن دريد هو (العرامة) هكذا في النسخ ومثله في الجهرة والتكملة وفي بعضها بالغين مع الميم وفي أخرى بالغين والفاء وفي بعضها
الفراسة قال شيخنا وهي مقاربة عند التأمل (الدعسبة) بالسین المهملة أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ضرب من العدو)
نقله الصاغاني (دعشب) بالسین المعجمة (بكعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (اسم) كذا في التكملة
(المدكوبة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (المعضوفة) كذا في النسخ وهو الصواب وفي أخرى المعضوبة (من القتال)
(الدب بالضم شجر) كذا في الصحاح وقال ابن الكتيبي هو شجر عظيم معروف ورقه يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه
مرعصف وله نوار صغار ومثله في التذكرة وفي الأساس الدب شجر يتخذ منه النواقيس تقول هو من أهل الدربة معالجه الدلبة أي
هو نصراني (والصنار) بكسر المهملة ونشد النون كذا هو مضبوط في تحت ضبط القلم ويأتي للمؤلف الصنار ويقول فيه انه
معرب وهو كذلك بالفارسية چنار كصنار وقد يوجد في بعض النسخ الدلب بالضم الصنار وهو الاصح (واحدته) دلبة (بهاء وأرض
مدلبة) على مفعة (كثيرته) الدلب (جنس من السودان) أي من سودان السند وهو مقلوب من الدبل والدبل (والدأب الجرة
لا تطفأ والدأبة بالضم السواد) كاللعة (والدولاب بالضم ويقع) حكاهم أبو حنيفة عن فقهاء العرب (شكل كالناعورة) عن ابن
الاعرابي وهي الساقية عند العامة (يستقي به الماء) أو هي الناعورة بنفسها على الاصح وسقى أرضه بالدولاب بالفتح وهم يسقون
بالدوايب وهو (معرب ٢) كذا في الأساس وللدولاب معان أخر لم يذكرها المؤلف (وبالضم ع) أو قرية بالري كافي لب اللباب والذي
في المرصدين الفتح أعرف من الضم وفي مشترك ياقوت انه مواضع أربعة أو خمسة والحافظ أبو بكر بن الدولابي ومحمد بن الصباح
الدولابي محدثان مشهوران الاول له ذكر في شروح البخاري والبشقاء والمواهب والثاني رأيت في كتاب الجماعة للدينوري وفي
جزء من عوالي حديث ابن شاذان الجيوشي هو بخط الحافظ رضوان المعقب ونصه محمد بن الهياج بدل الصباح وأخرج حديثه من
طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه ويحتمل أن هذه النسبة لعمل الدولاب أو لقرية الري والله أعلم * وفات المؤلف ادلب كزبرج
وهما قرينتان من أعمال حلب الصغرى والكبرى (الدلب كسجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (البعير الضخم) نقله
الصاغاني (الدنب) بالكسر والتشديد كقنب والدنية بالهاء (والدأبة) بالكسر وتحفيف النون هو (القصير) ودنب كخذ
فارسية استعمل معناه الدنب (و) الحافظ أبو بكر (أحمد بن محمد بن علي بن ثابت الأزجي) بن أحمد بن دنبان كعثمان (٣) الدنابي
بالضم محدث من باب الازج روى عن الارموي ومات سنة ٦٠١ (الدنبية بالحاء المهملة) والنون والباء أهمله الجماعة وقال
الصاغاني هي (الحيانة) (دأب) يدوب (دوبا كدأب) بالهمز في معانيه وقد تقدمت (ودوبان بالضم) بالشأم قرب صور
نقله الصاغاني وسيأتي لها ذكر في ديب (الذهب بالفتح) وسكون الهاء وقد استدرك عليه ذكر قوله بالفتح أهمله الجماعة وقال الصاغاني
هو (العسكر المنهزم) (الذهب بكعفر) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو الرجل (الثقل) (دهلب) (اسم شاعر) كذا في التكملة
فصل الدال (الدأب بالكسر) والهـمز (ويترك هـمز) أي يسدل بحرف مد من جنس حركة ما قبله كما هو قراءة

ورش والأكسائي والاصل الهمز (كلبا) ليز تفسير بالعام (ج أذوب) في القليل (وذأب وذأبان بالضم) وذأبان بالكسر كما في المصباح وقد يوجد في بعض النسخ كذلك (وهي ذئبة بها) نقله ابن قتيبة في أدب الكاتب وصرح الفيومي بقلته (وأرض مذأبة كثيرته) كقولك أرض مأسدة من الأسد وقد أذأت قال أبو علي في التذكرة وناس من قيس يقولون مذئبة فلامهمزون وتعليل ذلك أنه خفف الذئب تخفيفا بديا صحيحا فجاءت الهمزة ياء فلزم ذلك عنده في تصريف الكلمة (ورجل مذؤب) فزعمته الذأب أو (وقع الذئب في غنمه) تقول منه (قد ذؤب) الرجل (كعني) أي أصابه الذئب (و) في حديث الغار قصص في ذؤبان الناس (وذؤبان العرب لصوضهم وصعاليكهم) وشطارهم الذين يتلصصون ويتصعلكون لأنهم كالذئب وهو مجاز وذؤبه ابن الأثير في ذؤب وقال الأصل في ذؤبان الهمز ولكنه خفف فأنه قلبت واوا (وذأب الغضي) شجر بأوى إليه الذئب وهم (بنو كعب بن مالك بن حنظلة) من بني تميم وهو بذلك لخبثهم لأن ذئب الغضي أخبث الذأب (و) من المجاز (ذؤب ككرم وفرح) يذأب ذأبة (خبث) وفي نسخة قبح (وصار كالذئب) خبثا ودهاء (كذأب) على تفعل وفي بعض النسخ على تفاعل (و) عن أبي عمرو (الذئبان كسر حان الشعر على عنق البعير ومشفرة) قال الفراء الذئبان (بقية الوبر) قال وهو واحد في لسان العرب قال الشيخ أبو محمد بن برى لم يذكر الجوهري شاهدا على هذا قال ورأيت على الحاشية بيتا شاهدا عليه لكثير بصف ناقه

عسوف بأجواز الأجرية * مر بسبب الذئبان السبب تليها

التليل العنق والسبب الشعر الذي يكون متديا على وجه الفرس من ناصيته جعل الشعر الذي على عيني الناقة بمنزلة السبب (والذئبان مثني كوكبان أبيضان بين العوائد والفرقدين وأظفار الذئب كواكب صغار قد أمهما والذؤبان مصغرا ما أن لهم) نقله الصاغاني (وذأب الناقة وذأب) لها أي (استخفى لها متشبه بالذئب ليعطفها على غير ولدها) هذا تعبير أبي عبيد الله قال منسبها بالسبع بدل الذئب وما اختاره المصنف أولى لبيان الاشتقاق (و) من المجاز يذأب (الريح) وذأبت اختلفت (جاءت في ضعف من هنا وهناك) تذأب (الشيء تداوله) وأصله من الذئب إذا حذر من وجه جاء من آخر وعن أبي عبيد الله المتذئبة والمتذأبة يوزن متفعلة ومتفاعلة من الرياح التي تجي من ههنا ههنا من فعل الذئب لأنه يأتي كذلك قال ذو الرمة يذكر ثورا وحشيا

فبات يشتره ناء * يذأب الريح والوسواس والهضب
وفي حديث علي كرم الله وجهه خرج إلى منكم جنيد متذأب ضعيف المتذأب المضطرب من قولهم تذاأب الريح اضطرب هبوبها هذا وان الرخشيرو من تبعه كالبيضاوى صرحوا أن الذئب مشتق من تذاأب الريح إذا هبت من كل جهة لأن الذئب يأتي من كل جهة قال شيخنا وفي كلام العرب ما يشهد للقولين (وغرب ذأب) مختلف به قال أبو عبيدة قال الأصمعي ولا أراه أخذا لا من تذاؤب الريح وهو اختلافها وقيل غرب ذأب (كثير الحركة بالصعود والنزول) والمتذؤب الفرع (وذئب) الرجل (كعني فرع) من أي شيء كان (كأذأب) قال الدميري

أني إذا ما ليث قوم هربا * فسقطت نخوته وأذأبا

وحقيقته من الذئب (و) ذئب الرجل (كفرح وكرم وعني فرع من الذئب) خاصة (و) ذأب الشيء (كنع جمعه) ذأبه (خوفه) وذأبته الجن فزعته وذأبته الريح أتته من كل جانب وذأب فعل فعل الذئب إذا حذر من وجه جاء من وجه آخر ويقال للذي أفرغته الجن تذاأبته وتذعبت (و) ذأب البعير يذأبه ذأبا (ساقه) ذأبه ذأبا (حقره وطرده) وذأمه ذأما وقيل ذأب الرجل طرده وضربه كذا أمه حكاه اللحياني (و) ذأب (القتب) والرجل (صنعه) ذأب (الغلام عمل له ذؤابة كذا ذأبه وذأبه) ذأب (في السير) وأذأب (أسرع) قالوا رماء الله بدء الذئب (داء الذئب الجوع) يزعمون أنه (لاداءه غيره) ويقال أجوع من ذئب لانه دهره جافع وقيل الموت لأنه لا يعتل إلا علة الموت ولهذا يقال أصح من الذئب ومن أمثالهم في الغدر الذئب يأدو الغزال أي يحتله ومنه ذئبة معزى وظليم في الخبر أي هو في خبثه كذئب وقع في معزى وفي اختباره كظليم أن قيل له طرأ أو أجل أو أجل قال أنا طرأ يضرب للماكر الخداع وفي الأساس ومن المجاز هو ذئب في ثلة وأكلهم الضبع والذئب أي السنة وأصابهم سنة ضبع وذئب على الوصف انتهى وذئب يوسف يضرب به المثل لمن يرمي بذئب غيره ومن كناه أبو جعدة سئل ابن الزبير عن المتعة فقال الذئب يكنى أبا جعدة يعني اسمه الحسن وأثرها قبيح وقد جمع الصاغاني في أسمائه كتابا مستقلا على حروف المعجم شكر الله صنيعه (وبنو الذئب) بن حن (بطن) من الأزدمهم سطج الكاهن قال الأعشى

مأظرت ذات أشفار كنظرها * ٣ كما صدق الذئبي إذ سجعها

وبطن آخر بالين (وأبو ذؤيبه) كذا في النسخ والصواب أبو ذؤيبه وهو من بني ربيعة بن ذهل بن شيبان وفيصية بن ذؤيب بن حلحلة الأسدي له ولأبيه حكمة وذؤيب بن حارثة وذؤيب بن شعثم وذؤيب بن كليب صحابيون وأبو ذؤيب السعدي أبو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاغة (و) ربيعة بن عبد يالم (بن الذئبة) الثقيفي الفارسي والذئبة أمه وقد أعادها المصنف (وأبو ذؤيب) صاحب الديوان لقبه (القطيل) واسمه (خويلد بن خالد) بن المحرث بن زبيد (الهلثي) أحد بني مازن بن معاوية بن تميم غزا المغرب

٢ قوله ناء كذا بخطه والذي في الصحاح واللسان ناء وقد استشهد بالبيت في مادة ث أ د وقال الأندلسي والقرأه

٣ قوله كما صدق الخ هكذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن فليحذر

قوله في ص ٤٢ س ٢٩
قلبك وفؤادك شائبان عبارة
الاساس قلبك شائب
وفؤادك شائبان وهي
الصواب وقوله شائب من
الشبيبة وهي حدانة
السن والفودان جانب
الرأس والمراد أنه مازال في
غنى الشبوية ورأسه قد
شاب وكما كتبنا عليها
هنا لك وزدناها هنا ايضا

فحات هناك ودفن بافرية كذا قاله ابن البلاذري (وأبو ذؤيب الأيادي شعراء ودارة الذئب ع بنجدلبنى) أبي بكر بن (كلاب)
من هوازن وذؤاب وذؤيب اسمان وذؤيبة قبيلة من هذيل قال الشاعر
غذونا غدة لاشل فيها * نخلناهم ذؤيبة أوحيبها
وقد تقدم في ح ب ب وسؤال الذئب من بني ربيعة وهو القائل يوم مسعود
نحن قتلنا الأزد يوم المسجد * والحى من بكر بكل معضد
(والذؤابة) بالضم (الناصية أو منبتها) أى الناصية (من الرأس) وعن أبي زيد ذؤابة الرأس هي التى أحاطت بالدائرة من الشعر
وأبو ذؤاب ربيعة بن ذؤاب بن ربيعة الأسدي شاعر فارس ومن قوله يرثى عتيبة لما قتله ذؤاب أبو ربيعة
ان يقتلوا فقد هنتك بيوتهم * بعتيبة بن الحارث بن شهاب
بأحهم فقد الى أعدائهم * وأعزهم نقدا على الأصحاب
ومعادهم فيما ألم بجلهم * ومثال كل ضرير ككة منعاب
والذؤابة هي الشعر المضفور من شعر الرأس وقال بعضهم الذؤابة صغيرة الشعر المرسله فان لويت ففقيصة وقد تطلق على كل ما برى
كفى المصباح (و) ذؤابة الفرس (شعر فى أعلى ناصية الفرس و) الذؤابة (من النعل ما أصاب الأرض من المرسل على القدم)
لجركه وهو مجاز وذؤابة السيف علاقة قائمه وهو مجاز أيضا (و) الذؤابة (من العز والشرف و) من (كل شئ أعلاه) وأرفعه ويقال هم
ذؤابة قومهم أى أشرفهم وهو فى ذؤابة قومه أى أعلاهم أخذوا من ذؤابة الرأس وفى حديث دغفل وأبي بكر انك لست من ذؤاب
فريس الذؤابة الشعر المضفور فى الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبطة أى لست من أشرفهم وذؤوب
أقدارهم ويقال نحن ذؤابة بسبب وقوعنا فى محاربة بعد محاربة وما عرف من بلاتنا فيها وفلان من الذؤاب لامن الذؤاب ونار ساطعة
الذؤاب وعلوت ذؤابة الجبل وفى ان العرب واستعار بعض الشعراء الذؤاب للنخل فقال
جم الذؤاب تسمى وهى آوية * ولا يخاف على حافاتها السرق
(و) الذؤابة (الجلادة المعلقة على آخره الرجل) وهى العذبة وأنشد الأزهري
قالوا صدقت ورفعو المظلم * سيراي طير ذؤاب الاكوار
(ج) من ذلك كله (ذؤاب) ويقال جمع ذؤابة كل شئ أعلاه ذؤاب بالضم قال أبو ذؤيب
بأرى التى تارى اليه عاسيب أصبحت * الى شاهر دون السماء ذؤابها
(والاصل) فى ذؤاب (ذؤاب) لان الالف التى فى ذؤابة كالان فى رسالة حقها ان تبدل منها همزة فى الجمع و (لكنهم استنقلوا وقوع
ألف الجمع بين هـ زين) فأبدلوا من الاولى واوا كذا فى الصحاح (والذئبة أم ربيعة الشاعر) الفارس وأبوه عبد الباقيل بن سالم وقد كرهه
المصنف ثانيا (و) ذئبة (بلا لام فرس حاجر الأزدى) نقله الصاغاني (و) الذئبة (داء يأخذ الدواب فى حلقها فينقب عنه بجديده
فى أصل اذنه فيستخرج منه شئ) وهو غدد صغير يعض (كعب الجاورس) أو أصغر منه (و) يقال منه (برزون مذؤب) أى اذا
أصابه هذا الداء (و) الذئبة (فرجة ما بين دفتى الرجل والسر) والغبيط أى ذلك كان (و) قيل الذئبة من الرجل والقتب والا كاف
ونحوها (ما تحت مقدم ملتقى الحنوين وهو الذى يعض) على (منسج الدابة) قال * وكتب ذئبة كالمنجل * وقال ابن الاعرابى
ذئب الرجل أخناؤه من مقدمه (وذؤاب الرجل تذئبا عمله) أى الذئب (له) وكتب مذؤاب وغبيط مذؤاب اذا جعل له فرجة وفى الصحاح
اذاجعل له ذؤابة قال ليبد
فكلفتها همى فآبت رزية * طليحا كألواح الغبيط المذؤاب
وقال امرؤ القيس
له كفيل كالدعص ابده الندى * الى حارك مثل الغبيط المذؤاب
(والذؤاب كالمع الذم) هذه عن كراع (و) الذؤاب (الصوت الشديد) عنه أيضا (و) غلام مذؤاب كعظم له ذؤابة ودارة الذؤيب اسم
دارتين لبنى الاضبط) بن كلاب ومنية الذؤيب وأبو ذؤيب ونيل ٢ أبو ذؤيب قرى بمصر الاولى من اقليم بلبيس والثانية من الغربية
والثالثة من المنوفية (استاذاب النقد) محرقة نوع من الغنم (صار كالذئب) فالسبن للصيرورة مثل * ان الغراب بأرضنا يستنسر *
وهذا (مثل) يضرب (للذلال) جمع ذليل (اذا علوا) الاعزة (وابن أبي ذؤيب) كذا فى النسخ والصواب ابن أبي ذؤيب وهو أبو الحارث
(محمد بن عبد الرحمن) بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذؤيب واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله القرشى العامرى المدنى وأمه ربيعة بنت
عبد الرحمن وخاله الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب (محدث) مشهور وهو الذى كان عنده صاع النبي صلى الله عليه وسلم روى عن
الزهرى ونافع ثقة صدوق مات سنة تسع وخسين بالكوفة (ذئب عنه) يذئب ذؤاب (دفع ومنع) وذئبت عنه وفلان يذئب عن حريمه ذؤاب
أى يدفع عنهم وفى حديث عمر رضى الله عنه اغما النساء لحم على وضم الا ماذب عنه قال
من ذئب منكم ذئب عن حريمه * أو فر منكم فر عن حريمه
والذئب الطرد ومن المجاز اتاهم ذؤاب فذؤبه ٣ رذوه (و) ذئب (فلان) يذئب ذؤاب (اختلاف فلم يستقم) ويوجد فى بعض النسخ بالواو وبدل

(ذئب)

٣ قوله رذوه تفسير لذؤبه
وعبارة الاساس أى رذوه

القاء (في مكان) واحد (و) ذب (الغدير) يذب (جف في آخر الحز) عن ابن الاعرابي وأنشد
مدار بن ان جاعوا وأذعر من مشى * اذا الروضة الخضراء ذب غديرها
(و) ذبت (شفته تذب ذبا وذبابا محركة وذوبا) يثبت (جفت) وذبات (عطشا) أي من شدة العطش (أو لغيره) كذا في النسخ وفي
بعضها أو لغيره (كذب) هكذا في النسخ والصواب كذبت وذبت لسانه كذلك قال
هم سقوني عللا بهذه * من بعد ما ذب اللسان وذبل
(و) ذب (جسه) ذبل (و) ذبل (و) ذب (النبت ذوى) من المجاز ذب (النهار) اذا لم يبق منه الا (ذابة أي) بقية (وقال
* وانجاب النهار وذبا * (و) ذب (فلان) اذا (سحب لونه) كذا في النسخ والصواب سحب بالشين المجهمة والحاء وذب جفت (وذينا
ليتنا ذيبا) أي (أثعبنا في السير) ولا يبالغون الماء الا بقرب مذب أي مسرع قال ذو الرمة
مذبة أضربها بكورى * وتهجى اذا اليعفور قال
أي سكن في كاسه من شدة الحر (و) في الاساس ومن المجاز ذب في السير جثتي لم يترك ذابة وجاءنا (راكب مذب كمحدث يعمل
منفرد) قال عنتره يذب ورد على اثره * وأدركه وقع بردى خشب
أما أن يكون على النسب وأما أن يكون خشيا فخذ في الضرورة (وظم مذب طويل يسار) فيه (الى الماء من بعد فيه جعل
بالسير) وخمس مذب لا تقور فيه وقوله * مسيرة شهر للبريد المذب * اراد المذب وثور مذب وطعن ورمى غير مذب اذا جاوز
فيه (ويعبر ذاب) كذا في النسخ والذي في - ان العرب بغير ذب أي (لا يتقار في مكان) واحدا قال
فكان تنافهم جال ذبة * آدم طلاه الكحيل وقارا
فقوله ذبة بالهاء يدل على انه لم يسم بالمصدر اذا لو كان مصدرا لقال جال ذب كقولك رجال عدل (ورجل مذب بالكسرو) ذباب
(كشد ادفع عن الحریم) وذذب حى وسأتى (والذب) بالفتح (اثور الوحشى) النشيط (ويقال له) أيضا (ذب الرياد) غير
مهموز وهو مجاز سمى بذلك لانه يختلف ولا يستقر في مكان واحد وقيل لانه يروى ويذهب ويحيى قال ابن مقبل
يمشى به ذب الرياد كانه * فتى فارسي في سراويل راح
وقال النابغة كما انما الرجل منها فوق ذي جدد * ذب الرياد الى الاشباح نظار
وقال أبو سعيد انما قيل له ذب الرياد لان رياده أمانه التي تروى معه وان شئت جمعت الرياد رعيه نفسه للكلال وقال غيره قيل ذب
الرياد لانه لا يثبت في رعيه في مكان واحد ولا يوطن مرعى واحدا (والاذب) سماء من احم العقيلي وقال
٣ بلادها تلقى الاذب كانه * بهاسارى لاح منه النباقي
وأراد تلقى الذب فقال الاذب لما حتمه قاله الاصمعي وفلان ذب الرياد ومن المجاز فلان ذب الرياد يذهب ويحيى هذه عن كراع
(والذنب كقنفذ) وهذه عن الصاغاني (وشفة ذبابة كريانة) ويوجد في بعض النسخ ذبابة بماءين وهو خطأ قال شيخنا يعني انهم امن
الوصاف التي جاءت على فعلاية وهي قليلة عند أكثر العرب قياسا لبنى أسد أي (ذابة والذباب م) وهو الاسود الذي يكون في
البيوت يسقط في الاناء والطعام قال الديمري في حياة الحيوان سمى ذبابا اكثر حركته واضطرابه اولانه كلما ذب آب قال
انما سمى الذباب ذبابا * حيث يروى وكلما ذب آبا
(و) الذباب أيضا (النحل) قال ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه فاحم له فاعناه هو ذباب الغيث يعني النحل أضافه الى الغيث على
معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش بأكل ما ينبت الغيث (الواحدة) من ذباب الطعام ذبابة (بهاء) ولا تقل ذبابة أي بشدة
الموحدة وبعد الالف نون وقال في ذباب النحل لا يقال ذبابة في شيء من ذلك الا أن أبا عبيدة روى عن الاخر ذبابة هكذا وقع في كتاب
المصنف رواية أبي علي وأما في رواية علي بن حمزة فخى عن الكسائي الشاذة ذبابة بعض الابل وحكي عن الاخر أيضا النقرة ذبابة
تسقط على الذواب فأثبت الهاء فيهما والصواب ذباب وهو واحد كذا في لسان العرب وفي التهذيب واخذ الذبان ذباب بغير هاء قال
ولا يقال ذبابة في التنزيل وان يسلمهم الذباب شيئا فسموه للواحد (ج أذبة) في القلة مثل غراب وأغربة قال النابغة
* ضرابه بالمشعر الاذبه * (وذبان بالكسر) مثل غراب وعن سيبويه ولم يقتصر وابه على أدنى العدد لانهم آمنوا بالتضعيف
يعني ان فعلا لا يكسر في أدنى العدد على ذبان ولو كان مما يفيض به الى التضعيف كسروه على أفعلة (و) قد حكى سيبويه مع ذلك
(ذب بالضم) في جمع ذباب فهو مع هذا الادغام على اللغة التسمية كما يرجعون اليها فيما كان ثانيه واوا وتخوضون ونور وفي
الحديث عمر الذباب أربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعد ذاب له وانما لم يعدب به أهل النار بوقوعه عليهم
ويقال وانه لا وهي من الذباب وهو أهون على من طنين الذباب وأجبر من أبي الذباب وكذا أبو الذبان وهو ما لا يخبر وقد غلب على
عبد الملك بن مروان لفساد كان في فمه قال الشاعر

٣ قوله بلاد كذا بخطه وفي
التكملة بلادا بالنصب
وقوله النباقي الصواب
النباتي بتقديم الباء على
النون جمع بنقطة وهي
لبنة القميص

لعلى ان مات في الرجعية * على ابن أبي الذبان ان يتنم

يعني هشام بن عبد الملك وذئب الذباب وذئبه فحاه ورجل محشى الذباب أى الجهل (وأرض مذبة) ذات ذباب قاله أبو عبيد (ومذوبة) الأخيرة عن الفراء كما يقال موحوشة من الوحش أى (كثيرته) وبغير مذبوب أصابه الذباب وأذب كذلك قاله أبو عبيد في كتاب أمراض الابل وقيل الاذب والمذبوب جميعا الذى اذا وقع في الرف والريف لا يكون الا في الامصار استوبأه فأت مكانه قال زياد الأعجم كأنك من جبال بني عجم * أذب أصاب من ريف ذابا

يقول كأنك جمل نزل ويقا أصابه الذباب فالتوت عنقه (والمذبة بالكسر ما يذب به) الذباب وهى هنة تسوى من هلب الفرس ويقال أذناها مذابا وهو مجاز (والذباب أيضا نكتة سوداء في جوف حذقة الفرس) والجمع كالجمع (و) الذباب كالذبابية (من السيف حذاه أو) حذ طرفه الذى بين شفرتيه وما حوله من حديه ظمته واهير الناقى في وسطه من باطن وظاهر وله غراران لكل واحد منهما ما بين العبر وبين احدى الطبتين من ظاهر السيف وما قبله ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف (طرفه المتطرف) الذى يضرب به في الحديث رأيت ذباب سفي كسرفأولته انه يصاب رجل من أهل بيتي فقتل حزة ويقال ثرة السوط يتبعها ذباب السيف وهو مجاز (و) الذباب (من الاذن) أى أذن الانسان والفرس (ما حذ من طرفها) قال أبو عبيد في أذن الفرس ذبابا هما ما حذ من أطراف الاذن وهو مجاز يقال انظر الى ذبابي أذنيه وفرعى أذنيه (و) الذباب (من الحنا بادرة نوره) الذباب (من العين انسانا) على التشبيه بالذباب ومن المجاز قولهم هو على أعز من ذباب العين (و) الذباب الطاعون والذباب (الجنون) وقد (ذب) الرجل (بالضم) اذا جن (فهو مذبوب) وأنشد شمر للمرار بن سعيد

وفي النصري أحيانا سماح * وفي النصري أحيانا ذباب

أى جنون وفي مختصر العين رجل مذبوب أى أحمق (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا طوبى له الشعر فقال ذباب ذباب ذباب (الشوم) أى هذا شوم ورجل ذبابى مأخوذ من الذباب وهو الشوم وذباب أسنان الابل حذها قال المثقب العبدى

وتسمع للذباب اذا تغنى * كتغريد الحمام على الغصون

(و) في الحديث انه صلب رجلا على ذباب هو (جبل بالمدينة و) قيل الذباب (الشمر الدائم) يقال أصابك ذباب من هذا الامر وفي حديث المغيرة فمرها ذباب وفي الاساس ومن المجاز وأصابني ذباب شر وأذى (و) من المجاز (رجل ذب اليا دزوار للنساء) عن أبي عمرو وأنشد لبعض الشعراء فيه

مالكوا عاب يا عيساء قد جعلت * تزور عني وتثني دوى الجسر

قد كنت فتاح أبواب مغلقة * ذب اليا اذا ما خولس النظر

(والاذب الطويل) وهو أحد تفسيرى بيت النابغة الذباني يحاطب النعمان

يا أوهب الناس لعن صلبه * ذات هباب في يديها خذبه * ضاربة بالمشقر الاذبه

فيما روى بفتح الذال (و) الاذب (من البعير نابه) قال الرازي وهو الاغلب العجلى ويروى لكين وهو موجود في أراجيزهما

كأن صوت نابه الاذب * صريف خفاف بقع وقعب

(والذبي) بالفتح (الجواز) نقله الصاغاني (والذبة تردد الشئ) وفي لسان العرب هو نفوس الشئ (المعلق في الهواء) وتذبذب ناس واضطرب (و) الذبذبة (حماية الجوار والاهل) وذذب الرجل اذا منع الجوار والاهل أى حماهم (و) الذبذبة (ايذاء الخلق) وسياق في كلام الموائى انه لا يقال ايذاء واغما يقال أذى (و) الذبذبة (التحريل) هكذا في النسخ الموجودة والذى في لسان العرب التذبذب التحرك وتذبذب الشئ ناس واضطرب وذذب به هو وأنشد ثعلب

وحول ذبذبه الوجيف * ظل لأعلى رأسه الرجيف

وفي الحديث فسكاني أنظر الى يديه يذبذبان أى يتحركان ويضطربان يريد كيه (و) الذبذبة (اللسان و) قيل (الذكر) وفي الحديث ومن في شر ذبذبه وقببه ففسد وفي الذبذب الفرج والقعب البطن وفي رواية من وفي شر ذبذبه دخل الجنة يعنى الذكر سمى به لتذبذبه أى لحركته ومنهم من فسره باللسان نقله شيخنا عن بعض شراح الجامع (كالذبذب والذباذب) لانه يتذبذب أى يتردد (و) هو على وزن الجمع (ليس بجمع) ومثله في لسان العرب فقول شيخنا انه من أوزان الجوع فاطلاقه على المفرد بعيد عجيب قال الصاغاني أرجع بما حوله قالت امرأته زوجها واسمها غمامة وزوجها أسدى

يا حنذا ذبا ذب * اذا الشباب غالبك

(و) الذباذب المذاكبر وقيل الذباذب الخصى واحدها ذبذبة وهى (الخصية و) الذبذبة والذباذب (أشياء تعلق بالهودج) أو رأس البعير (للزينة) واحدها ذبذب بالضم وفي حديث جابر كان على بردة لها ذباذب أى أهذاب وأطراف واحداه ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لبسها اذا مشى وقول أبي ذؤب

ومثل السدوسيين سادا وذبذا * رجال الخازن من مسود وسائد

٢ قوله ذباب كذا بخطه ملحقة ولم أجد في النهاية هذه اللفظة فلتحذر

٣ قوله قعب كذا بخطه وفي التكملة قعب فليحذر

٤ قوله وسياق الخ كتب بهامش المطبوعة أقول يقال ويقع انظر صميقة ٢٠ من شفاء الغليل اه

قيل ذبابة لقاي يقول تقطع دونهم غار جال الحجاز (والذبابة كناية البقية من الدين) وقيل ذبابة كل شيء بقيته وصدرت الابل وبها ذبابة أي بقيه عطش وعن أبي زيد الذبابة بقية الشيء وأنشد الأصمعي لذي الرمة

لحقنا فراجعنا الحول وانما * يبلى ذبابات الوداع المراجع

يقول انما يدرك بقايا الحوائج من راجع فيها والذبابة أيضا البقية من مياه الانهار (و) ذبابة (ع) بأجاء (ع) بادن أبين) نقلهما الصاغاني (ورجل مذبذب) بكسر الذال الثانية (ويفتح) وكذا مذبذب (متردد بين أمرين) أو بين رجلين ولا يثبت صحبة لواحد منهما وفي التنزيل العزيز في صفة المنافقين مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء المعنى مطرد بين مدفعين عن هؤلاء وعن هؤلاء وفي الحديث تزوج والافان من المذبذبين أي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقدمهم وعن الرهبان لانك تركت طريقهم وأصله من الذب وهو الطرد قال ابن الاثير ويجوز أن يكون من الحركة والاضطراب (وذذب ركية) بموضع يقال له مطلوب (وسموا ذبابا كغراب) ذبابا مثل (شداد) فمن الاول ذباب بن مرة تابعي عن علي وعطاء مولى ابن أبي ذباب حدث عنه المقبري وإياس بن عبد الله ابن أبي ذباب صحابي عنه الزهري وسعد بن أبي ذباب له صحبة أيضا ومن ذربته الحرث بن سعد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب بن عبد الرحمن المدني وعبد الملك بن مروان بن الحرث بن أبي ذباب الاخير ذكره ابن أبي حاتم ومن الثاني ذباب بن معاوية العكلى الشاعر نقله الصاغاني وفي الاساس ومن المجاز يوم ذباب كشداد مذكرفيه البق على الوحش قد ذم بأذناهم فجعل فعلها لليوم وفي لسان العرب وفي الطعام ذبيبا ممدود حكاة أبو حنيفة في باب الطعام ولم يفسره وقيل انها الذبيبا وسند كوفي موضعها وقال شيخنا في شرحه والذبابات الجبال الصغار قاله الاندلسي في شرح المفصل ونقله عبد القادر البغدادى في شرح شواهد الرضى وقال الزجاج أذب الموضع اذا صار فيه الذباب ((ذرب كفرح) يذرب (ذربا وذربة فهو ذرب) ككتف (حد) قال شيب يصف ابلا

(ذرب)

كأنهم من بدن وايقار * دب عليهم اذ ربات الانبار

ذربات الانبار أي حديدات السع والذرب الحاد من كل شيء (و) ذرب الحديد (كنع أحد) هذا صريح في أن مضارعه أيضا مفتوح العين ولا فائل به والقياس ينافيه لانه غير حلق اللام ولا العين كما هو مقرر في كتب التصريف والذي في لسان العرب وكتب الافعال والبغية لابي جعفر والمصباح للقيومي أن ذرب الحديد ككتب يذرب اذربا أحدها (كذرب) بالتشديد فهي مذبوبة (وقوم ذرب بالضم) أي (أحدها) فهو جمع على غير قياس (والذربة بالكسر) كالقربة والذربة الصخابة الحديدية (السلطة) الفاحشة الطويلة (اللسان) زاد ابن الاثير والافاسدة الخائنة والكحل راجع الى معنى الحدة (وهو ذرب) بالكسر مذهب المعنى وهو مجاز وفيه تأخير المذكرة عن المؤنث وهو مخالف لقاعدته قال شيخنا وهذا لا يحجب عنه ويمكن ان يوجه أنه لما كانت هذه الصفة أعنى الخيانة في الفرج والصخب والسلطة لازمة للمؤنث غالبه عليه بخلاف المذكر قدم عليه في الذكر وفي لسان العرب في الحديث ان أعشى بني مازن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأشده أيبا تافيا

ياسيد الناس وديان العرب * اليك أشكو ذربة من الذرب

تكدركلى مسامير الخشب * وهن شرغال لمن غلب

ومنها

وذ كرثيل عن ابن الاعرابي ان هذا الرجل لا عور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيان الحرمازي أعشى بني حرماز قال أبو منصور أراد بالذربة امر أنه كنى بها عن فسادها وخيانتها اياه في فرجها وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منة قول من ذربة كمعدة من معدة وقيل أراد سلطنة لسانه ارفساد مطلقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال (و) الذربة (الغدة ج) ذرب (كقرب) على وزن عنب قاله أبو زيد (و) الذراب (كتراب السم) عن كراع اسم لاصفة وسم ذرب حديد (و) التذريب الحديد وسنان مذرب (سيف مذرب كعظم) وذرب ككتف ومذروب (مسموم) أي نفع في السم ثم شحذ وفي التهذيب تذريب السيف أن ينقع في السم فاذا أنعم سقيه أخرج فشحذ قال ويجوز ذربته فهو مذروب قال

لقد كان ابن جعدة أريحيا * على الاعداء مذروب السنان

(والذرب ككتف ازميل الاسكاف) وهى بالكسر اشقي له يخطط بها (و) الذرب (بالكسر) كحمل (شيء يكون في عنق الانسان أو) عنق (الذابة مثل الحصاة كالذربة) وهى الغدة قاله أبو زيد ووجه ذربة بالهاء (أو) الذرب (دأء يكون في الكبد) بطى البرء (و) الذرب (بالضم جمع ذرب ككتف للحديد اللسان) يقال قوم ذرب أى أهدأ وقد تقدم وذرب اللسان حذنه ولسان ذرب ومذروب وقال الراغب أصل معنى الذربة حدة نحو السيف والسنان وقيل هى أن تسقى السم وتستعار لطلاقة اللسان مع عدم اللكنة وهذا محمود وأما معنى السلطة والصخابة فمذوم كالحدة قال تعالى سلككم بالسنة حداد نقله شيخنا وعن ابن الاعرابي أذرب الرجل اذا فص لسانه بعد حضرة ولسان ذرب حديد الطرف وفيه ذربة أى حدة وذربه حذته (و) الذرب (محركة فساد اللسان وبداؤه) في حديث حذيفة كنت ذرب اللسان على أهلى قال أبو بكر في قولهم فلان ذرب اللسان سمعت أبا العباس يقول أى فاسد اللسان قال وهو عيب وذم يقال قد ذرب لسان الرجل يذرب اذا فسد وأنشد

ألم أذلا ودي ونصري * وأصرف عنكم ذربي ولغبي

اللغبي الردي من الكلام وقيل الذرب اللسان الحاذق وهو يرجع إلى الفساد وقيل الذرب اللسان الشتام الفاحش وقال ابن شميل
الذرب اللسان الفاحش البذي الذي لا يبالي ما قال (ج أذراب) عن ابن الأعرابي وأنشد لحضرمي بن عامر الأسدي
ولقد طويته لكم على بلالاتكم * وعرفت ما فيكم من الأذراب

على بلالاتكم أي على ما فيكم من أذى وعداوة ورواه ثعلب الأعياب جمع عيب وفي الأساس ومن المجاز وفلان ذرب الخلق أي فاسده
وفيهم أذراب أي مفاسد وذرب فلا ناهيته وفلا نايضرب يئسنا ويذرب (و) من المجاز الذرب (فساد الجرح واتساعه) يقال ذرب
الجرح ذربا فهو ذرب فسد واتسع ولم يقبل البرء والدواء (أو) الذرب هو (سيلان صديده) أي الجرح والمعنيان متقاربان وعن
ابن الأعرابي أذرب الرجل إذا فسد عيشه (و) الذرب (فساد المعدة) وذربت معدته تذب ذربا (كالذربة والذروبة) بالضم فهي
ذربة (وصلاحها) وهو (ضد) وذرب المعدة حدثم عن الجوع (و) الذرب (المرض الذي لا يبرأ) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه
ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح إذا لم يقبل الدواء وفي الحديث في ألسان الأبل وأبو الهاشم الذرب هو بالتحريك
الداء الذي يعرض للمعدة فلا يضم الطعام وتفسد ولا تمسكه كذا في لسان العرب والذي في الأساس شفاء للذربة بطونهم (و) الذرب
(الصدأ) نقله الصاغاني وذرب أنفه ذرابة قطر (و) الذرب (الفحش) قاله أبو زيد وفي الصحاح قال ولبس من ذرب اللسان وحديثه
وأنشد

أرحني واسترح مني فاني * ثقيل محملي ذرب لساني

وقال عبيد ونحو من الفتيان أكرم مصدقا * من السيف قد آخيت ليس بـ

قال شعر أي ليس بفاحش (ورماه بالذربين) ٣. بتحريك الأتولين وكسر الموحدة أي (بالشر والخلاف) والداهية كالذرية (والذرب
حل المرأة طفلها حتى يقضى حاجته) عن ابن الأعرابي (وتذب كتمنع ع) قال ابن دريد هو فعل والصواب أنه تفعل كما قاله
الصاغاني (والمذب كمنبر اللسان) لحديثه (والذربي كجزمي والذري) على فعليا بفتح الأتولين وتشديد التحتية كفي الصحاح
(العجب) والذربيا الشر والاختلاف (والذربي محركة مشددة) والذرية والذربين (الداهية كالذرية) قال النكيت

وما نبالا فأت من كل جانب * وبالذربيا مرده ورشيما

(والذرب كطريم) أي بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح التحتية كذا في أصله وفي بعض النسخ كحزيم وبه ضبط المصنف طريم كما يأتي
له وفي بعضها كدريمهم قال شيخنا وهو الصواب لانه لا شبهة فيه ولكن في وزنه بطريم واحد - ذيم إشارة لموافقته ما في زيادة التحتية كما
لا يخفى ويوجد في بعض النسخ ككريم أي على صيغة اسم الفاعل وهو خطأ (الزهر الاصفر) أو هو الاصفر من الزهر وغيره قال
الاسود بن يعقوب ووصف نباتا

قفراجته الخليل حتى كأن * زاهره أغشى بالذرب

(و) أما ما ورد في حديث أبي بكر رضي الله عنه لتألم النوم على الصوف (الاذربي) كما يألم أحدكم النوم على حسن السعدان فإنه
ورد في تفسيره أنه المنسوب (إلى أذربيجان) على غير قياس قال ابن الأثير هكذا يقول العرب والقياس أن يقول أذري بغيرياء أي
بالتحريك كما يقال في النسب إلى رام هرمز رايمي وقيل أذري بسكون الذال لان النسبة إلى الشطر الأول وكل قد جاء * قلت وقد تقدم
في أذرب ذكر هذا الكلام بعينه مستدركا على المؤلف فراجع ثم ان قوله والاذربي إلى أذربيجان ساقط من بعض النسخ القديمة
وثابت في الأصول المعجمة المتأخرة قال شيخنا وموضعه النون والآف لانه أعجمي حروفه كلها أصلية ولكنه أهمل ذكره اكتفاء
بالتنبيه عليه هنا وقد اختلفوا في ضبطه والذي ذكره الجلال في لب الباب أنه بفتح الهمزة والراء بينهما ميم * قلت هكذا جاء في شعر
الشماع

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والخالي

وزاد في التوشيح أنه بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الراء وكسر الموحدة وزاد في المراسد وجهها نالشا وهو مذكور الهمزة مع فتح الذال
وسكون الراء روي ذلك عن المهلب وقال ياقوت لا أعرف المهلب هذا وهو أقليم واسع مشتمل على مدن وقلاع وخيرات بنواحي جبال
العراق غربي أرمينية من مشهور مدنه ببرزوهي قصبتها وكانت قديما المراغة ومن مدنها أخوي وسلماس وأرمية وأردبيل ومرند
وقد خرب غالبها قال ياقوت وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف العجمة والتعريف والتأنيث والتذكير والتركيب والحقاق

الآف والنون ومع ذلك فإنه إذا زالت عنه إحدى هذه الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الأسباب لا تكون موانع من الصرف
الاعم العملية فإذا زالت العملية بطل حكم البواقي ومعناه حافظ بيت النازم لان أذرب الفهلوية النار وبايكان الحارس (الذرب) بالذال
المعجمة المفتوحة لغة في الزرب الاتي في الزاي وهو طيب معروف حكاه الزنجشيري في الفائق ونقله غيره عن الخليل استدركها

شيخنا على المصنف (تذعبته الجن) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (أفزعته) مثل تذأبته (واندعب الماء) وانثعب إذا (سال
واتصل جريانه) في النهر (والذعبان بالضم الفتى من الذائب) قال الاصمعي (رايتهم مذعابين كأنهم عرف ضبعان) ومثما بين
بعناوه (هو أن يتلو بعضهم بعضا) قال الازهرى وهذا عندي مأخوذ من اندعب الماء وانثعب قلبت الماء ذالا (الذعلبة بالكسر
الذاقة السريعة) السير (كالذعلب) بغيرها (و) قد شبهت بالذعلبة وهي (النعامة) لسرعته (والحاجة) الخفيفة عن أبي عبيدة

٢ الذربين ضبطه عامر

افندى بفتح الذال المعجمة

وسكون الراء بشية التثنية

٣ قوله حافظ بيت النار

فصل القول في ذلك أن

أذربا يكان له معنيان

الأول بلغة الفرس بيت

النار للمجوس وأصل

معناه حافظ النار والمعنى

الثاني اسم بلدة معناه

التركيبي تل العظماء لان

أذربا التركي التل وبايكان

الكبار نظر من ١٣٤

من الاوقيانوس فقول

الشارح لا يوافق معنى

البلدة بل هو تفسير بالمعنى

الأول الذي هو - وخارج

عن معنى المادة وقوله

الاذربي هو في شفاء الغليل

أذري لا أذربي انظر ص

١٦ منه كذا بهامش

المطبوعة

(ذرب)

(انذعب)

(انذعب)

(ذعلبة)

والجمع الذعالب وفي حديث سراج بن مطرف الذعالب الوجناء هي الناقة السريعة وقال خالد بن جنية الذعلبة النوبة التي هي صدع في جبهتها وأنت تحقرها وهي نجية وقال غيره هي البكرة الحديثة وقال ابن شميل هي (الخفيفة) الجواد وجمع الذعلبة الذعالب وجمع ذعلب سريع باني على السير والائتي بالها وأتذكر ابن شميل فقال ولا يقال جمل ذعلب (و) الذعلبة (طرف الثوب أرمات قطع منه) أي الثوب (فتعلق كالذعلوب) فيه ما والذعلب من الخرق القطع المشقة والذعلوب أيضا القطعة من الخرق والذعالب قطع الخرق قال رؤبة

كأنه اندزاح مسلولس الشفق * منسرحا عنه ذعالب الخرق ٢

وقال أبو عمرو والذعالب ما قطع من الثياب وأطراف الثياب وأطراف القميص يقال لها الذعالب واحد ذعلوب وأكثر ما يستعمل ذلك جمعا أنشد ابن الأعرابي لجريز واستعاره ذو الرمة لما قطع من منسج العنكبوت قال

فجأت بنسج من صناع ضعيفة * ينوس كالخلاق الشفوف ذعالبه

(وثوب ذعالب خلق) عن اللحياني ونقله السيوطي عن ثعلب في أماليه وقد تبدل الباء تاء في لغة كنيانية في محله (و) التذعلب انطلاق في استخفافه وقد تذعلب تذعلبا (و) المتذعلب الخفيف الثياب والمنطق هكذا في النسخ والصواب والمنطق (في استخفاء) (و) المتذعلب (المضطجع) كالمتذعلب كنيانية ((الذكوبة)) بالذال المججمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (المرأة الصالحة) عن ابن الأعرابي (اذعلب) الرجل (انطلق في جد واسراع) اذعلبا وكذا الجمل من النجا والسرعة قال الاغلب الجعلي * ماض أمام الركب مذعلب * (والمذعلب) المنطلق والمصمعد مثله قال أبو منصور واشتقاقه من الذعلب قال وكل فعل رباعي نقل آخره فان تنقيله معمدا على حرف من حروف الحلق والمذاعب (المضطجع) كالمجلبع بالجيم (و) هانان الترجمة أن عني ذعلب وذاعب وردت في أصول الصحاح في ترجمة واحدة ذعلب ولم يترجم على ذعلب لما في اللفظين من التوافق وان تقدم بعضهما أو تأخر فقول المصنف (أراد الجوهري أياه في ذعلب وهم) محل تأمل كما لا يخفى ثم رأيت الصاغاني قال في التكملة بعدما أنشد قول الاغلب الجعلي وليس هذا التركيب موضع ذكر هذه اللغة فيه بل موضع تركيب ج ل ع ب والرواية * ناج أمام الركب مجلبع * ((الذنب الاثم) والجرح والمعصية (الجمع ذنوب وجمع) أي جمع الجمع (ذنوبات وقد أذنب) الرجل صار ذنبا وقد قالوا ان هذا من الافعال التي لم يسمع لها مصدر على فعلها لانه لم يسمع اذ ناب كإكرام قاله شيخنا وقوله عز وجل في مناجاة موسى عليه السلام ولهم على ذنب عني به قتل الرجل الذي وكزه موسى عليه السلام فقصى عليه وكان ذلك الرجل من آل فرعون (و) الذنب (بالتحريك) معروف (واحد الاذنان) ونقل شيخنا عن عناية الشهاب ان الذنب مأخوذ من الذنب محركة وهو الذيل وفي الشفاء انه مأخوذ من الشيء الذي الحسيس الرذل قال الخفاجي الأخذ أوسع دائرة من الاشتقاق (وذنب الفرس نجم) في السماء (يشبهه) ولذا سمى به (و) من ذلك (ذنب الثعلب نبت يشبهه) وهو الذنبان وقد يأتي (وذنب الخيل نبات) ويقال فيه أذنان الخيل وهي عشبة تجمد عصارتهما على التشبيه (والذنابي والذنبى بضمهما) وفتح النون في الاول وضمهما مع تشديد الموحدة في الثاني (والذنبى بالكسر الذنب) الاخير ان عن الهجري وأنشد

يشرني بالبين من ام سالم * أحمر الذنبى خط بالنفس حاجبه

يروى بهنما وعلى الاول قول الشاعر * جوم الشدشائلة الذنابي * وفي الصحاح الذنابي ذنب الطائر وقيل الذنابي منبت الذنب وذنابي الطائر ذنبه وهي أكثر من الذنب وذنب الفرس والعيرون ذناباها وذنب فيهما أكثر من ذنابي وفي جناح الطائر أربع ذنابي بعد الخواقي وعن الفراء يقال ذنب الفرس وذنابي الطائر والذي قاله الرياشي الذنابي لذى جناح والذنب لغيره وربما استعير الذنابي للفرس نقله شيخنا (و) من المجاز ذنب الرجل (أذنان الناس وذناهم محركة) أي (أتباعهم وسفلةهم) دون الرؤساء على المثل وسفلةهم بكسر الفاء ويقال جاء فلان بذنبه أي بأتباعه وقال الحطيئة يمدح قوما

قوم هم الرأس والاذنان غيرهم * ومن يسوى بأنف الناقة الذنا

وهؤلاء قوم من بني سعد بن زيد مناة يعرفون ببني أنف الناقة لقول الحطيئة هذا رهم يفتخرون به وأذنان الامور ما خيرها على المثل أيضا (و) من المجاز الذنابي التابع الشيء على أثره يقال (ذنبه يذنبه) بالضم (ويذنبه) بالكسر (تلاه) واتبع ذنايته (فلم يفارق أثره) قال الكلبي وجاءت الخيل جميعا تذنبه (كاستذنبه) تلى ذنبه والمستذنب الذي يكون عند أذنان البلى لا يفارق أثرها قال ٣٣ مثل الاجير استذنب الواحدلا (والذنوب الفرس الوافر الذنب) والطويل الذنب وفي حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب أي وافر شعر الذنب (و) الذنوب (من الايام الطويل الشر) لا ينقضى كانه طويل الذنب وفي قول آخر يوم ذنوب طويل الذنب لا ينقضى يعني بطول شره ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب وقولهم عقيل طويل الذنب لم يفسره ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندى ان معناه انها كثيرة ركاب الخيل وحديث طويل الذنب لا يكاد ينقضى على المثل أيضا كذا في لسان العرب (و) الذنوب (الدلو) العظيمة ما كانت كذا في المصباح أو التي كانت لها ذنب (أو) هي التي (فيها ماء أو) هي الدلو (الملائي) قال

الازهرى ولا يقال لها زهي فارغة (أو) هي التي يكون الماء فيها (دون الماء) أو قريب منه كل ذلك مذكور عن اللحياني والزجاج

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

٣ قوله منسرحا الخ كذا

بخطه وبالصحاح أيضا قال

في التكملة والرواية

الاذعالب بالنصب اه

يعني فيكون الشطر هكذا

منسرحا الاذعالب الخرق

(مذكوبة)

(اذعلب)

(ذنب)

وقال ابن السكيت ان الذنوب تؤنث وتذكر (و) من المجاز الذنوب (الخط والنصيب) قال أبو ذؤيب

لعمرك والمنيا بالبات * لكل بني أب منها ذنوب

(ج) في أدنى العدد (أذنبه و) الكثير (ذائب) كفساوص وقلائص (وذائب) ككتاب حكاه الفيومي وأغفله الجوهرى (و) قد يستعمل الذنوب بمعنى (القبر) قال أبو ذؤيب

فكنت ذنوب البئر لما تبسلت * وسربات أكراني ووسدت ساعدي

وقد استعملها أمية بن أبي عاتق الهذلي في السير فقال يصف حمارا

إذا ما اتحن ذنوب الحضار * جاش خسيف فربغ السجال

يقول إذا جاء هذا الحمار بذنوب من عدوجات الاتن بخسيف وفي التهذيب والذنوب في كلام العرب على وجوه من ذلك قوله تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم وقال الفراء الذنوب في كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب به الى النصيب والخط وبذلك فسر الآية أي حظا من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم وأنشد

لهاذنوب ولذك ذنوب * فان أبيتم فلكم قلب

(و) من المجاز قولهم ضرب به على ذنوب منته الذنوب (لحم المتن) وقيل هو منقطع المتن وأسفله (أو) لذنوب (الآلية والماسك) قال الأعشى * وارتج منها ذنوب المتن والكفل * (والذنوبان المتان) من هنا وهنا (و) الذناب بالكسر (ككتاب خيط يشد به ذنوب البعير الى حقه لئلا يتحارب ذنبه فيلطم) ثوب (راكبه) نقله الصاغاني وذنب كل شيء آخره وجمعه ذناب (و) الذناب (من كل شيء عقبه ومؤخره) قال

ونأخذ بعده ذناب عيس * أجب الظهر ليس له سنام

وقالوا من لك بذناب (و) الذناب (مسيل ما بين كل تلعتين) على التشبيه بذلك (ج ذائب و) من المجاز ركب الماء (ذنبة الوادي) والنهر (والدهر محركة وذنابته بالضم ويكسر) وكذا ذنابه بالكسر وذنبة محركة عن الصاغاني وذنابته بالكسر عن ثعلب أكثر من ذنبتة (أو آخره) وفي بعض النسخ آخره وفي التكملة هو الموضع الذي ينتمى اليه سمي له وقال أبو عبيد الذنابة بالضم ذنوب الوادي وغيره وأذناب التلاع ما أخيرها وكان ذلك على ذنوب الدهر أي في آخره وجمع ذنابة الوادي ذنائب (والذنابة بالضم التابع كالذائب) وقد تقدم (و) الذنابة (من النمل أنفها) ومن المجاز ذنابة العيز وذنابهم بالكسر هما وذنابهم مؤخرها (و) الذنابة (بالكسر من الطريق وجهه) حكاه ابن الأعرابي وقال أبو الجراح لرجل انك لم ترشد ذنابة الطريق يعني وجهه وفي الحديث من مات على ذنابي طريق فهو من أهله يعني على قصد طريق واصل (و) الذنابة (القراية والرحم وذنابة العيص) بالضم (ع) وذنوب البسرة وغيرها من التمر مؤخرها (و) من المجاز (ذنب البسرة تذبنا) فهي مذنب (وكتبت من) قبل (ذنبها) قال الأصمعي إذا بدت نكتت من الارطاب في البسر من قبل ذنبها قيل ذنب (وهو) أي البسر مذنب كحدث و (تذنب) بالفتح وتأوه زائدة وفي لسان العرب التذنب البسر الذي قد بدت فيه الارطاب من قبل ذنبه (ويضم) وهذه نقلها الصاغاني عن الفراء وحينئذ يحتمل دعوى أصالتها وقال الأصمعي والرطب التذنب (واحدته بها) أي تذنبه قال

فعلق النوط أبا محبوب * ان الغضى ليس بذى تذنب

وعن الفراء جاءنا بتذنب وهي لغة بني أسد والتعيمي يقول تذنب وهي تذنبه وفي الحديث كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكون ناشئين فيكون خليطا وفي حديث أنس كان لا يقطع الذنوب من البسر إذا أراد أن يفتضحه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنب أن يفتضح بأسا ومن المجاز ذنبت كلامه تلمقت بأذنبه وأطرافه (والمذنب كمنبر) والمذنبه وضبطه في الأساس كقعد (المغرفة) لان لها ذنبا أو شبه الذنب والجمع مذائب قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيدان فيها مذائب انضار اذا لم تستفدها ناعارها

الصيدان القدور التي تعمل من الحجارة ويروى مذائب انضار والنضار بالضم شجر الاثل وبالكسر الذهب كذا في أشعر الهذليين (و) المذنب (مسيل) ما بين التلعتين ويقال لمسيل ما بين التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة ٣ ولينع ذنب تلعة أو هو مسيل (الماء الى الارض و) المذنب (مسيل في الحضيض) ليس بخد واسع وأذناب الاودية ومذائبها أسافلها وفي الصحاح المذنب مسيل ما في الحضيض والتلعة في السند (و) المذنب (الجدول) وقال أبو حنيفة كهية الجدول (يسيل عن الروضة بما تم الى غيرها) فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضا قال امرؤ القيس

وقد اغتدى والطير في وكاتها * وماء الندى يجري على كل مذنب

وكله قريب بعضه من بعض وفي حديث طبيان وذنبا خشبانه أي جهالوه مذائب ومجاري والخشب ان ما خشن من الارض (كالذنابة والذنابة بالضم والكسر و) المذنب (الذنب الطويل) عن ابن الأعرابي ومذنب كاحير اسم واد بالمدينة يسيل بالمطر يتنافس أهل المدينة بسيله كما يتنافسون بسيل مهزور كذا قاله ابن الاثير ونقله في لسان العرب واستدركه شيخنا (والذنبان محركة) نبت معروف وبعض العرب يسميه ذنب الثعلب وقيل الذنبان بالتحريك نبتة ذات أفنان طوال غير الورق وتنبت في السهل على الارض

٣ قوله لينع في النهاية التي
بيدي فلا يمنع فليحرر

لا ترتفع محمد في المرحى ولا تنبت الا في عام خصيب وقال أبو حنيفة الذنبان (عشب) له جذرة لا تؤكل وقضبان مثمرة من أسفلها الى أعلاها وله ورق مثل ورق الطرخون وهو ناجع في السائمة وله نوية غبراء تجرسها النحل وتسمى نحو القامة تشبع الثنات منه بعيرا قال الرازي جوزها من عقب الى ضبع * في ذنبان ويبيس منقفع * وفي رفوف كذا غير قشع (أو نبت) له سنبل في أطرافه (كالذرة) وقضب وورق ومنبته بكل مكان ما خلا حر الرمل وهو ينبت على ساق وساقين (واحدته باء) قال أبو محمد الحذلي * في ذنبان يستظل راعيه * (و) الذنبان (ماء بالعيص والذنياء) ممدودة (كالغيراء) وهي (حبة تكون في البر تنبت منه) عن أبي حنيفة حتى تسقط (والذناية بالكسر والذنايب والذناية بالضم) والمذانب والذنوب والذتاب (مواضع) قال ابن بري الذنايب موضع بنجد هو على يسار طريق مكة قال مهمل بن ربيعة

فلو نبش المقابر عن كليب * فقتخبر بالذنايب أي زير

فان يل بالذنايب طال ليلى * فقد أبكى على الليل القصير

وفي كتاب أبي عبيد قالوا الذنايب عن يسار وجه المصعد الى مكة وبه قبر كليب وفيه منازل ربيعة ثم منازل بني وائل وقال لييد شاهد المذانب

ألم تلم على الدم من الحوالي * لسمي بالمذانب والقفال

أفقر من أهله لمحبوب * ٣ فالقطينات والذنوب

وأما الذنايب ككتاب فهو وادلبي مرة بن عوف غزير الماء كثير النخل (والذنيبي كزيري) وباء النسبة متروكة ضرب (من البرود) قاله أبو الهيثم وأنشد

لم يبق من سنة الفاروق عرفة * الا الذنيبي والالذرية الخلق

(و) عن أبي عبيدة (فرس مذانب وقد ذابت) قال شيخنا ضبطه الصانع في بخطه بالهمزة وغيره بغيرها وهو الظاهر اذا (وقع ولدها في القحج) بضمين هو ملتقى الوركين من باطن (ودنا خرج السقي) وارتفع عجب الذنب وعكوته والسقي بكسر السين المهملة هكذا في النسخ التي بأيدينا ومثله في لسان العرب وضبطه شيخنا بكسر العين المهملة قال وهو جلد فيهما أصفر (و) في حديث علي كرم الله وجهه (ضرب) يعسوب الدين بذنبه أي سار في الأرض ذاهبا باتباعه ويقال أيضا ضرب (فلان بذنبه) أقام وثبت ومن المجاز أقام بأرضنا وغرز ذنبه أي لا يبرح وأصله في الجراد (و) العرب تقول (ركب) فلان (ذنب الرمح) اذا (سبق فلم يدرك) مبنيا للمجهول وهو مجاز (و) من المجاز أيضا يقولون (ركب ذنب البعير) اذا (رضي بحظ ناقص) منحوس ومن المجاز أيضا ولي الخسین ذنبا جاوزها وأرى علي الخسین وولته ذنبا قال ابن الاعرابي قلت للسكلاي كم أتى عليك فقال قدوات لي الخسین ذنبا هذه حكاية ابن الاعرابي والاول حكاية يعقوب ويني وبينه ذنب الضب اذا ناعا واسترخى ذنب الشيخ فترشبه به وكل ذلك مجاز (واستد ذنب الامر) تم (استتب والذنب محركة ماء بين امره) بكسر الهمزة وتشديد الميم (واضاح) كان لغني ثم صار لقيم (وذنب الحليف ما لبني عقيل) بن كعب وذنب التساح من قرى اليمن (و) من المجاز (تذنب الطريق أخذه) كانه أخذ ذنابه أو جاءه من ذنبه (و) من المجاز ذنب (المعتم ذنب عمامته) وذلك اذا أفضل منها شيئا فأرخاه كالذنب وذنب على فلان تجنى وتجرم كذا في الاساس (والمذانب من الابل) كالمستد ذنب (الذي يكون في آخر الابل) وقال الجوهري عنه أذنايب الابل (و) المذنب (كحدث) الضب (و) التي تجرد من الطلق شدة فتد ذنبا) في لسان العرب التذنيب للضب والفراش ونحو ذلك اذا أرادت التعاظم والسفاد قال الشاعر * مثل الضباب اذا همت بتذنيب * وذنب الجراد والفراش والضباب اذا أرادت التعاظم والبيض فغررت أذناهما وذنب الضب أخرج ذنبه من أدنى الجرور رأسه في داخله وذلك في الحر قال أبو منصور انما يقال للضب مذنب اذا ضرب بذنبه من يريده من مخترش أوجية وقد ذنب تذنيبا اذا فعل ذلك وضب أذنب طويل الذنب وفي الاساس وذنبه الحارث قبض على ذنبه ومن أمثالهم من لك بذنايب لو قال الشاعر فمن يهدي أخت الذنايب لوق * فأرشوه فان الله جار

تعلق من أذنايب لوبليتي * وليت كل وخيبة ليس ينفع

واستشهد عليه شيخنا بقول الشاعر

ومن المجاز اتبع ذنب الامر ثأفه على امر مضى ومما في الصحاح نقلا عن الفراء الذنايب شبه المخاط يقع من أنوف الابل وقال شيخنا ولعل المصنف اعتمد ما ذكره ابن بري في رده وعدم قبوله فانه قال هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تعجيف والصحيح الذنايب بالنون وهكذا قرأه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الازدي مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من أنف الانسان والمعزى فيمكن حقه أن يذكره ويتعقبه تبعاً لابن بري لانه يتبعه في غالب تعقباته أو يذكروه ويبقيه اقتفاء لاثر الجوهري لانه صح عنه أمارته مع وجوده في الصحاح وخصوصا مع البحث فانه بمنزل فيه عن التحقيق انتهى قلت ومثله في المزهر للسبوطي والذي في لسان العرب مانصه ورأيت في نسخ متعددة من الصحاح حواشي منها ما هو بخط الحافظ الصلاح المحدث رحمه الله ما صورته حاشية من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهري قال وهو تعجيف والصواب الذنايب في شبه المخاط يقع من أنوف الابل بنونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الازدي وهو مأخوذ من الذين ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه الفراء أيضا وقد ذكر ذلك فيما ردد عليه من تعجيفه وهذا مما أفادت الشيخ ابن بري ولم يذكره في أماليه انتهى ويقال استد ذنب فلانا

٢ قوله فقتخبر كذا بخطه والذي يذكر في كتب النحو فيخبر بالياء

٣ قوله فالقطينات كذا بخطه والذي في التكملة فالقطينات مضبوط بالقلم بضم التاء وفتح الطاء وكسر الباء وتشديد الياء التحتية ولعله الصواب

(ذَابَ)

إذا تجناه وقال ابن الاعرابي المذنب كمنبذ الذنب الطويل والذنابة بالضم موضع بالين نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم في المهملة أيضاً والذنابة أيضاً موضع بالبطائح (ذَابَ) يذوب (ذوباً وذوباً) محركة (ذُذِبَ) وفي لسان العرب نقيض (جد) ومن المجاز ذاب دمه وله دموع ذوائب ونحن لا نجمد في الحق ولا نذوب في الباطل وهذا الكلام فيه ذوب الروح كذا في الأساس (وَأَذَابُهُ غَيْرُهُ) وَأَذِيْبُهُ (وَذَوْبُهُ) وَأَذَابُهُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَذَابَتْ حَدَقَتُهُ هَمَّتْ وَذَابَ جَسَدُهُ هَزَلَ يُقَالُ ذَابَ بَعْدَ مَا ذَابَ وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ (و) مِنْ الْمَجَازِ أَيْضاً ذَابَتْ (الشَّمْسُ اسْتَدْحَرَهَا) قَالَ ذَوَالِ رَمَةِ إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتَهَا * بِإِفْنَانٍ مَرْبُوعٍ الصَّرِيحَةِ مُعْبِلٍ

(و) ذَابَ إِذَا سَالَ قَالَ الرَّاحِزُ * وَذَابَ لِلشَّمْسِ إِذَا بَقِيزَ * وَيُقَالُ ذَابَتْ حَدَقَةُ فُلَانٍ إِذَا سَالَتْ وَذَابَ إِذَا (دَامَ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَامَ (عَلَى أَكَلٍ) الذُّوبُ وَهُوَ (الْعَسَلُ وَ) ذَابَ الرَّجُلُ إِذَا (حَقَّ بَعْدَ عَقْلٍ) وَظَهَرَ فِيهِ ذَوْبُهُ أَيْ حَقَّةُ (و) يُقَالُ فِي الْمَثَلِ مَا يَدْرِي أَيْخَرُ أَمْ يَذِيبُ وَذَلِكَ عِنْدَ شِدَّةِ الْأَمْرِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

٢ قوله وَكُنْتُمْ أَنْشَدَهُ
الجوهري فسكانوا

٣ وَكُنْتُمْ كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرُوا ذَغَلْتُمْ * أَنْتُمْ لَهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تَذْنِبُهَا
أَي لَا تَدْرِي أَتَتْرَكُهَا خَائِراً أَمْ تَذْنِبُهَا وَذَلِكَ إِذَا خَافَ أَنْ يَفْسُدَ الْأَذْوَابُ وَسَيَأْتِي مَعْنَى الْأَذْوَابِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَابَ لِي (عَلَيْهِ حَقٌّ وَجِبَ) وَثَبَّتْ وَذَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَذَابَ وَاجِبٌ كَمَا قَالُوا وَاجِدٌ وَبُرْدٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ ذَابَ نَقِضَ جَدُّ وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الزَّبَدِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ فِيَفِرَحُ الْمَرْءُ أَنْ يَذُوبَ لَهُ الْحَقُّ أَيْ يَجِبُ وَهُوَ مُجَازٌ (و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ - ثُمَّ يَذِيبُهَا بِبَقِيَّتِهَا مِنْ قَوْلِكَ مَا ذَابَ فِي يَدِي شَيْءٌ أَيْ مَا بَقِيَ وَقَالَ غَيْرُهُ يَذِيبُهَا بِنَهْيِهَا وَذَابَ عَلَيْهِ الْمَالُ أَيْ حَصَلَ (و) مَا ذَابَ فِي يَدِي مِنْهُ خَيْرٌ (أَيْ) مَا حَصَلَ وَأَسْتَذِنْتُهُ طَلَبْتُ مِنْهُ الذُّوبَ عَلَى عَامَةٍ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هَذَا الْبِنَاءُ وَمِنْ الْمَجَازِ هُنَا جُرْعَةٌ ذَوَابَةٌ شَدِيدَةٌ الْخَرْقَالُ الشَّاعِرُ

وظلماء من حرى بوارس ريتهم * وهاجرة ذَوَابَةٌ لَا أَقِيلُهَا
(وَالذُّوبُ الْعَسَلُ) عَامَةٌ (أَوْ) هُوَ (مَا فِي آيَاتِ النَّحْلِ) مِنَ الْعَسَلِ خَاصَّةً (أَوْ) مَا خَلَصَ مِنْ شَعْمِهِ (وَمَوْمِهِ) قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ
شُرَّوَابِعَاءُ الذُّوبِ يَجْمَعُهُ * فِي طَوْدَةٍ أَيْ مِنْ قَرَى قَسَرِ

٣ قوله فَإِنْ خَلَصَ كَذَا
بَحْطُهُ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ خَلَطُ
كَأَيْدِلَ عَلَيْهِ مَعْنَى ارْتَجَنَ

(وَالْمَذُوبُ بِالْكَسْرِ مَا يَذَابُ فِيهِ) وَالذُّوبُ مَا ذُوبَتْ مِنْهُ (و) الْمَذُوبَةُ (بِهَاءِ الْمَغْرَفَةِ) عَنِ اللَّحْيَانِي (وَالْأَذْوَابُ وَالْأَذْوَابَةُ بِكَسْرِ هُمَا الزَّبَدُ يَذَابُ فِي الْبُرْمَةِ لِلسَّمَنِ فَلَا يَرَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ حَتَّى يَحْقُقَ فِي سِقَاءٍ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الزَّبَدُ حِينَ يَحْصُلُ فِي الْبُرْمَةِ فَيَطْبُخُ فَهُوَ الْأَذْوَابَةُ فَإِنْ خَلَصَ ٣ اللَّبَنُ بِالزَّبَدِ قَلِيلٌ ارْتَجَنَ وَفِي الْأَسَاسِ مِنَ الْمَجَازِ هُوَ أَحْلَى مِنَ الذُّوبِ بِالْأَذْوَابَةِ أَيْ مِنْ عَسَلٍ أَذِيبُ نَخْلَصُ مِنْهُ شَعْمُهُ (و) مِنَ الْمَجَازِ الْأَذْوَابَةُ الْإِفَارَةُ (وَأَذَابُ عَلَيْهِمْ - أَعَارُوا) وَفِي حَدِيثِ قَسٍ * أَذِيبُ اللَّيَالِي أَوْ يَجِبُ صَدَاكُمَا * أَيْ أَنْتَظِرُ فِي مَرُورِ اللَّيَالِي وَذَهَابِهَا مِنَ الْأَذْوَابَةِ وَالْأَذْوَابَةِ نَهْبَةُ اسْمٍ لَا مَصْدَرٍ وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا بِبَشَرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ * أَتَتْرَكُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تَذْنِبُهَا * وَشَرَحَهُ بِقَوْلِهِ أَيْ تَتَّهَمُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ تَتَّهَمُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ (و) أَذَابُوا (أَمْرُهُمْ أَصْلَحُوهُ) وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى ذَوْبَةٍ أَوْ مَازَةٍ فَهِيَ لَهُ الذُّوبَةُ بَقِيَّةُ الْمَالِ يَسْتَذِيبُهَا الرَّجُلُ أَيْ يَسْتَبْقِيهِ أَوْ الْمَآثِرَةَ الْمَكْرُمَةَ (وَالذُّوبَانُ بِالضَّمِّ) الْأَصْعَالُ الْبِلْدُ وَاللُّصُوصُ لُغَةٌ فِي الذُّوبَانِ بِالْهَمْزِ خَفَفَ فَانْقَلَبَتْ وَآوَاوَا وَالذُّوبَانُ بِالضَّمِّ (وَالذُّوبَانُ بِالْكَسْرِ بَقِيَّةُ الْوَبَرِ أَوْ الشَّعْرِ عَلَى عُنُقِ الْفَرَسِ أَوْ الْبَعِيرِ) وَمَشْفَرُهُ وَهُمَا لَعْنَتَانِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مَعَاقِبَةٌ فَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَتِهَا (و) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (الذَّابُ) بِمَعْنَى (الْعَيْبِ) مِثْلُ الذَّامِ وَالذِّيمِ وَالذَّانِ (و) مِنْ الْمَجَازِ (نَاقَةُ ذَوُوبٍ كَصَبُورٍ سَمِينَةٍ) لِأَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ فِيهَا مَا يَذَابُ زَادَ الصَّغَانِي وَابْسَتْ فِي غَايَةِ السَّمَنِ (و) ذَوَابٌ (كَشَدَادٍ صَحَابِي) كَانَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْلَمُ عَلَيْهِ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ أَوْ رَدَّهُ النَّسَائِيُّ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ وَمِنْ الْمَجَازِ أَذَابَ حَاجَتَهُ وَاسْتَذَابَهَا مَنْ أَنْضَجَ حَاجَتَهُ وَأَتَمَّهَا (وَذَوْبُهُ تَذَوُّبٌ يَأْمَلُ لَهُ ذَوَابَةٌ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ يَذُوبُ أُمُّهُ أَيْ يَضْفِرُ ذَوَائِبَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ (وَالْأَصْلُ)

(ذَهَبَ)

فِيهِ (الْهَمْزُ) لِأَنَّهُ عَيْنُ الذُّوَابَةِ - خَزَةٌ (وَلَكِنَّهُ جَاءَ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ جَارٌ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) أَيْ جَاءَ غَيْرُ مَهْوزٍ كَمَا جَاءَ الذُّوَابُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ (ذَهَبُ كَنَعٍ) يَذْهَبُ (ذَهَاباً) بِالْفَتْحِ وَيَكْسُرُ مَصْدَرٌ سَمَاعِي (وَذَهَاباً) بِالضَّمِّ قِيَاسِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ (وَمَذْهَبُهُ وَذَاهِبُ وَذَهَابٌ وَذَهَابٌ) كَصَبُورٍ (سَارٍ أَوْ مَرٍّ) وَذَهَبَ (بِهِ أَوْ أَلَاهُ كَأَذْهَبَهُ) غَيْرُهُ (و) أَذْهَبَهُ (بِهِ) قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَهُوَ قَلِيلٌ فَأَمَّا قِرَاءَةُ بَعْضِهِمْ بِكَادٍ سَنَابِقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ فَتَذْهَبُ مِنَ الْمَجَازِ ذَهَبَ عَلَى كَذَا نَسِيتُهُ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ كَلَامُهُ عَنِ الْأَبْدِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ قَالَ شَيْخُنَا ذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ السَّهْمِيُّ إِلَى أَنَّ التَّمَدِيدَ بِالْبَاءِ تَلْزِمُ الْمَصَاحِبَةَ وَبَغَيْرِهَا لَا تَلْزِمُ فَازَا قُلْتُ ذَهَبَ بِهِ فَعَنَاهُ صَاحِبُهُ فِي الذَّهَابِ وَازَا قُلْتُ أَذْهَبُهُ أَوْ ذَهَبُهُ تَذْهِيْبُهُ فَعَنَاهُ صِيرُهُ ذَاهِباً وَحَدَّهُ وَلَمْ يَصَاحِبْهُ وَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ أَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ وَتَعَقَّبُوهُ وَنَحْوُ ذَهَبَ اللَّهُ بَنُورَهُمْ فَانْهَ لَا يُمْكِنُ فِيهِ الْمَصَاحِبَةُ لِاسْتِحْثَاتِهَا وَقَالَ بَعْضُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالصَّرْفِ أَنَّ عَذَى الذَّهَابِ بِالْبَاءِ فَعَنَاهُ الْأَذْهَابُ أَوْ بَعْلَى فَعَنَاهُ النَّسِيَانُ أَوْ بَعْنُ فَالْتَرَدُّ أَوْ بَالِي فَالتَّوَجُّهُ وَقَدْ أُرْدِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ ذَهَبَ وَأَذْهَبَ فِي الْفَصْحِ وَصَحَّ التَّفَرُّقُ أَنْتَهَى قُلْتُ وَيَقُولُونَ ذَهَبَ الشَّامُ فَعَدَّوهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ وَإِنْ كَانَ الشَّامُ ظَرْفًا مَخْصُوصًا شَبَّهَ بِهِ الْمَالُ كَانَ الْمَبْهَمُ (و) مِنَ الْمَجَازِ (الْمَذْهَبُ الْمُتَوَضَّعُ) لِأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْغَائِطَ أَعْبَدَ فِي الْمَذْهَبِ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الذَّهَابِ وَعَنِ الْكَسَائِيِّ يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْغَائِطِ الْغَائِطُ وَالْمَذْهَبُ وَالْمَرْفُقُ وَالْمَرْحَضُ وَهُوَ لُغَةُ الْحِجَازِيِّينَ (و) مِنَ الْمَجَازِ الْمَذْهَبُ (الْمَعْتَدُ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ) وَذَهَبَ فُلَانٌ لَذْهَبَهُ أَيْ لِمَذْهَبِهِ الَّذِي يَذْهَبُ فِيهِ (و) الْمَذْهَبُ (الطَّرِيقَةُ) يُقَالُ ذَهَبَ فُلَانٌ مَذْهَبًا حَسَنًا أَيْ طَرِيقَةً حَسَنَةً (و) الْمَذْهَبُ (الْأَصْلُ) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ

٣ ما يدري له أين مذهب ولا يدري له مذهبه أي لا يدري أين أصله (و) المذهب (بضم الميم) اسم (الكعبة) زيدت شرفاً (و) المذهب من الخيل ما علت جرت به صفرة والاثني مذهبه ٣ وانما يخص الاثني بالذكور لانها أصنى لونا وأرق بشرة ويقال كبت مذهب الذي تعلو جرت به صفرة فاذا اشتدت جرت ولم تعله صفرة فهو المدي والاثني مذهبه والمذهب (فرس أبرهة بن عمير) بن كثر وم (و) أضاف فرس (غنى بن أعصر) أبي قبيلة (و) المذهب اسم (شيطان) يقال هو من ولد إبليس يتصور للقرآن فيفتنهم عند (الوضوء) وغيره قاله الليث وقال ابن دريد لا أحسبه عربياً وفي الصحاح وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرت استعماله في الوضوء انتهى ٤ قال الأزهري وأهل بغداد يقولون للموسوس من الناس المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء (وكسر هاءه الصواب) قال شيخنا عترف الجزأين لأفادة الحصر يعني ان الصواب فيه هو الأكبر لا غير (وهم الجوهرى) وأنت خبر بأن عبارة الجوهرى ليس فيها تقييد فتح أو كسر بل هي محتملة لهما اللهم إلا أن يكون ضبط قلم فقد جزم القرطبي وطوائف من المحدثين ومن ألف في الروحانيين أنه بالفتح وأنت خبر بأن هذا أو أمثال ذلك لا يكون وهما أشار له شيخنا وأبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب محدث حدث عن أبي بكر القطيعي وغيره (والذهب) معروف قاله الجوهرى وابن فارس وابن سيده والزيدي والفيومي ويقال هو (التبر) قاله غير واحد من أئمة اللغة فصرح به ترادفهما والذي يظهر أن الذهب أعم من التبر فإن التبر خصوصه بما في المعدن أو بالذي لم يضرب ولم يصنع (وبؤث) فيقال هي ذهب الجراء ويقال ان التائب لغة أهل الجاز ويقولون نزلت بلغتهم والذين يكثر زون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله والضمير للذهب فقط وخصها بذلك لعزتها وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الأزهري الذهب مذ كرسند العرب ولا يجوز تأنيته إلا أن تجعله جعاً للذهب وقيل ان الضمير راجع الى الفضة لكثرتها وقيل الى الكنوز جاز أن يكون محجولاً على الاموال كما هو مصرح في التفاسير وخواشيتها وقال القرطبي الذهب مؤنث تقول العرب الذهب الجراء وقد زيد كروا التائب أشهر (واحدته بها) وفي لسان العرب الذهب التبر والقطعة منه ذهبة وعلى هذا زيد كروا التائب أشهر (واحدته بها) وفي حديث علي كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهبية قال ابن الأثير وهي تصغير ذهب وأدخل فيها الهاء لأن الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر ألحق في تصغيره الهاء نحو قوسية وشيسية وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصرح بها على لفظها (ج أذهب) كسبب وأسباب (وذهب) بالضم زاده الجوهرى (وذهب بالضم) كحمل وحلان وقد يجمع بالكسر أيضاً وفي حديث علي كرم الله وجهه لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان كلاهما (عن النهاية) لابن الأثير والضم وحده عن المصباح للفيومي (وأذهبه طلاه به) أي الذهب (كذهب) مشتداً والذهب والتذهب واحد وهو التويه بالذهب (فهو مذهب) وكل موه بالذهب فقد أذهب والفاعل مذهب قال ليبد

أومذهب جدد على ألواح * الناطق المبرور والمحتوم

(و) شئ (ذهب) مذهب قال أبو منصور أراه على توهم حذف الزيادة قال حميد بن ثور

موشحة الأقارب أما سراهما * فاس وأما جلداه فذهب

والمذاهب سيمورغوه بالذهب وقال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم * أتعرف رهما كاطر المذاهب * المذاهب جلود كانت تذهب واحدها مذهب فجعل فيه خطوط مذهبة فترى بعضها في اثر بعض فكانها متتابعة ومنه قول الهذلي

ينزعن جلد المرتر * ع القين أخلاق المذاهب

يقول الضباع ينزعن جلد القليل كما ينزع القين جلد السيف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة يقال برود مذهب (و) يقال ذهبت الشئ فهو (مذهب) اذا طليته بالذهب وفي حديث جبر حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه مذهبة قال ابن الأثير كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم هو من الشئ المذهب أي الموه بالذهب قال والرواية بالدال المهملة والنون (والذهبيون من المحدثين جماعة) منهم أبو الحسين عثمان بن محمد وأبو الوليد سليمان بن خلف الباسجي وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الأطروش وأبو الفتح عمر بن يعقوب بن عثمان الأربلي وشاهنشا بن عبد الرزاق بن أحمد العامري ومن المتأخرين حافظ الشام محمد بن عثمان بن قايماز شيخ المصنف وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين وتل الذهب من إقليم بليس وخليج الذهب في إقليم الاشموين وخزيرة الذهب اثنتان احدهما في المزايتين (وذهب) الرجل (كفرج) يذهب ذهباً فهو ذهب (و) حكى ابن الاعرابي (ذهب بكسرتين) قال أبو منصور وهذا عندنا مطرد اذا كان ثابته حرف الحلق وكان الفعل مكسوراً والثاني وذلك في (لغة) بنى تميم وسمعه ابن الاعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه (هجم في المعدن على ذهب كثير) فراه (فرال عقله وبرق بصره) من عظمه في عينه فلم تطرف مشتق من الذهب قال الرازي

ذهب لما ن رآه اثر مله * وقال يا قوم رأيت منكروه * شذرة وادور رأيت الزهره

(والذهبة بالكسر المطرقة) واحدة الذهب وحكى أبو عبيد عن أصحابه الذهب الامطار (الضييفة أو الجلود ج ذهب) قال الشاعر

توخن في قرن الغزالة بعدما * ترشفن ذرات الذهب الر كائل

٣ قوله ما يدري كذا بخطه
وله ما يدري له مذهب
ولا يدري أين مذهبه

٣ قوله وانما يخص الخ حق
هذه العبارة أن تذكر
عند قوله في الحديث الاثني
حتى رأيت وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانه
مذهبة فقد ذكرها ابن
الاثير هنا كذا فراجع

٤ قال في التكملة متعقبا
الجوهرى والصواب كسر
الهاء اه

ه كذا بخطه لم يذكر الثانية

وأنشد الجوهري للبعيث وذى أثر كالأقحوان تشوفه * ذهب الصبا والمعصرات الدوالح
وأنشد ابن فارس في المجمل قول ذي الرمة يصف روضة

٢ حواء، فرحاء، أشرطية وكفت * فيها الذهب وحفتها البراعم

وفي حديث علي في الاستسقاء لا فزع ربابها ولا شقان ذهباها الذهب الامطار اللينة وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات
شقان ذهباها (والذهب محركة مع) بالمهملة (البيض وميكال) معروف (لاهل اليمن) ورأيت في هامش نسخة لسان العرب ماصورته
في نسخة التهذيب الذهب بكون الهاء (ج ذهب وأذهب وجع) أي جمع الجمع (أذهب) في حديث عكرمة أنه قال في أذهب
من بروأذهب من شهير قال يضم بعضها إلى بعض فيزكي (و) ذهب (كصبور امرأة) نقله الصاغاني (و) ذهب (كغراب ع)
في ديار بحر بن كعب (و) ذهبان (كسحبان ع باليمن) بالساحل وأبو بطن وذهباية قرية من قرى حران بها توفي أبو العباس
أحمد بن عثمان بن الحديد السلمي الدمشقي ترجمه المنذري في التكملة (وكشاد اقب عرر) بن جندل بن سلة كما سماه ابن الكلبي
في جوهرة النسب (أو) هو لقب (مالك بن جندل الشاعر) كما سماه ابن الكلبي أيضا في كتاب ألقاب الشعراء وقال لقب بقوله

وما سيرهن اذ علون قرا * بذى عيم ولا الذهب ذهب

(و) الذهب (ككلب) موضع وقيل هو (جبل) بعينه قال أبو دوداد

لمن طلل كعنوان الكلب * ببطن لواق أو بطن الذهب

(ويضم) فيه أيضا (و) يروى أيضا (كسحاب) وهو بالفخ (يوم من أيام العرب واسم قبيلة) * ومما فات المؤلف ذهب قال البلاذري
في الانساب ومن بني ربيعة بن عوف بن قبل بن أنف الناقة أبو ذهب الرازي وهو القائل

حنت قلو صي أمس بالاردن * حتى فما ظلمت أن تخني * حنت بأعلى صوتها المرت

وكان يزيد بن معاوية أمره أن يرخص بالاردن (الاذيب كالأجر الماء الكثير) الاذيب (الفرع و) قال الاصمعي مرفلان وله أذيب
قال وأحسبه يقال أذيب بالزاي وهو (النشاط) وقد يأتي في حرف الزاي في كلام المؤلف والذيان بالكسر الشعر الذي يكون على
عنق البعير ومشفره والذيان أيضا بقية الور وقال شمر لا أعرف الذيان الا في بيت كثير وهو

٣ عسوف بأجواز الفلاجيرية * مريس بذيان السيب تليها

* قلت وقد تقدم هذا الشاهد في الذنب كما تقدم الذيان في ذوب (والذيب العيب) وزنا ومعنى كالذاب والذام وقد تقدم
فصل الراء المهملة (رأب) اذا أصلح ورأب (الصدع) والناء (كنع) برأبه رأبا (أصلحه وشعبه كارتأبه) كذا في النسخ
وفي أخرى كارتأبه وقيل رأبه بالتشديد قال الشاعر

رأب الصدع والثأى برصين * من عسحانا آرائه ويغير

الثأى الفساد أي يصلحه وقال الفرزدق

وافي من قوم بهم تتقي العدا * ورأب الثأى والجانب المتخوف

(وهو مرأب ككبر) والمرأب الشعب ورجل مرأب (ورأب كشداد) اذا كان يشعب صدوع الاقداح ويصلح بين القوم أو يصلح
رأب الاشياء وقوم مرأب قال الطرماح يمدح قوما

٥ نصر للذليل في ندوة الحى مرأب للثأى المنهاض

(و) رأب (بينهم) برأب (أصلح) ما بينهم وكل ما أصلحته فقد رآبته ومنه قوالهم اللهم أرأب بينهم أي أصلح وكل صدع لا تمته فقد رآبته
(و) رأبت (الارض) اذا (نبتت رطبها بعد الجزو والرؤبة بالضم القطعة) من الخشب (التي برأب بها الاناء) أي يشعب ويصلح
ويستبها ثمة الخفنة وقد ورد في دعاء بعض الاكابر اللهم أرأب حالنا وهو مجاز وعن أبي حاتم انه سمع من يقول رب وهى لغة جيدة
كسل واسأل (قيل وبه سمي) أبو الجحاف (رؤبة بن العجاج بن رؤبة) بن لبيد بن صخر بن كثيف بن عميرة بن حني بن ربيعة بن سعد بن
مالك التميمي على أصح الاقوال وبه جزم الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل واقتصر عليه الجوهري وأبو العباس ثعلب في الفصيح
وفي التهذيب رؤبة بن العجاج مهجوز وسبأني في روب والرؤبة الرقعة التي يرفع بها الرجل اذا كسر والرؤبة مهموزة ما تسد به الثمة قال
طيفيل الغنوي

لعمرى لقد خلى ابن خيدع ثمة * ومن أين ان لم يرأب الله رأب

قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خيدع ثمة قال وخيدع هي امرأة وهي أم ربوع يقول من أين تسد تلك الثمة ان لم يسدها الله والجمع
رأب قال أمية يصف السماء

٦ امرأة صلاية تخلق صيغت * نزل الشمس ليس لها رأب

أي صدوع وهو مهموز وفي التهذيب الرؤبة الخشبة التي ترأب بها المسعر وهو القدح الكبير من الخشب والرؤبة القطعة من الجمر
ترأب بها البرمة وتصلح بها وسبأني بعض معاني الرؤبة في روب ومن المجاز قوالهم هو ربة عقد الاخاء ورؤبة صدع الصفاء (والرأب)
الجمع والشدور رأب الشيء جمعه وشده برفق وفي حديث عائشة تصف أباهارأب شعبها وفي حديثها الاخر رأب الثأى أي أصلح

٣ قوله حواء فرحاء كذا

بخطه والذي في اللسان

فرحاء حواء بالقياف قال

يعني روضة مطرت بنوء

الشريطين وانما قال فرحاء

لان في وسطها نوار يبيضاء

وقال حواء لخضرة نباتها

اه

٣ قوله عسوف الخ قد تقدم

ذكره للمؤلف هكذا وهو

الموافق لما في اللسان وأما

ما وقع هنا بالنسخ فهو

تحريف لا يقول عليه

(أذيب)

(رأب)

٥ قوله من عسحانا كذا بخطه

فلتحرق

٥ قوله نصر بضم النون

والصاد

٦ قوله ورأب قال في التكملة

متعبا الجوهري والرواية

ليس لها رأب أي ليس

للشمس رجوع اذا زالت

عن السماء للغروب للملاسة

السماء اه

الفاسد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما لا يرأب من أن صدع وقال كعب بن زهير ٢
طعنا طعنة جراء فيهم * حرام رأبها حتى الممات

والرأب (السبعون من الابل و) من المجاز الرأب بمعنى (السند الضخم) يقال فيهم ثلاثون رأباً ربون أمرهم ومن المجاز قولهم كفى
بفلان رأباً لا مرك أى رأباً وهو وصف بالمصدر كذا في الأساس (والمرأب المتقفر) نقله الصاغاني في نسخة المعتض (و) من
المجاز هو رأب بنى فلان (ككتاب هرون بن رأب العجاني البدرى) هكذا في النسخ وهذا خطأ والصواب وكتاب هرون بن
رأب مشهور ورأب بن حنيف العجاني البدرى وذلك لان هرون بن رأب ليس بعجاني بل هو من طبقة التابعين تميمى كنيته أبو
الحسن أو أبو بكر بصرى عابد وأخوه اليان بن رأب من أئمة الخوارج وعلى بن رأب من أئمة الروافض وكانوا متعادين كلهم
وهرون روى له مسلم وأبو أحمد والنسائي وأما رأب بن حنيف بن رأب فهو أنصاري بدرى واستشهد بيتر معونة نقله الغاني عن
العدوى فتأمل ذلك ٣ (ورأب بن عبد الله المحدث) عن أبي رجا زعنه موسى بن اسمعيل (و) رأب بن النعمان بن سنان (جد جابر بن
عبد الله) الأنصاري السلمي (العجاني) رضى الله عنه ورأب المزني جد أبي معاوية بن قرة (و) رأب (جد) أم المؤمنين (زينب بنت
جحش رضى الله عنهم) ورأب بن مهشم بن سعيد القرشي السهمي له صحبة ((الرب)) هو الله عز وجل وهو رب كل شئ أى مالكه وله
الربوبية على جميع الخلق لا شريك له وهو رب الارباب ومالك الملوك والاملاك قال أبو منصور والرب يطلق في اللغة على المالك
والسيد والمدير والمربي والمتمم (باللام لا يطلق لغير الله عز وجل) وفي نسخة على غير الله عز وجل الا بالاضافة أى اذا أطلق على غيره
أضيف فتأمل رب كذا قال ويقال الرب لغير الله وقد قالوه في الجاهلية للمالك قال الحرث بن حنظلة

وهو الرب والشهيد على ي * م الحوارين والبلاء بلاء

(و) رب بلالام (قد يخفف) نقله الصاغاني عن ابن الانبارى وأنشد المفضل

وقد علم الاقوام أن ليس فوقه * رب غير من يعطى الخطوط ويرزق

كذا في لسان العرب وغيره من الابهات فقول شيخنا هذا التخفيف مما كثر فيه الاضطراب الى أن قال فان هذا التعبير غير معتاد
ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه بين الصرفيين محل نظر (والاسم الرباية بالكسر) قال

يا هذأ سقاك بلا حسابه * سقيا مليك حسن الرباية

(والربوبية بالضم) كالرباية (وعلم ربوبي بالفتح نسبة الى الرب على غير قياس و) حكى أحمد بن يحيى (لا وربك مخففة لا أفعل أى
لا وربك أبدل الباء للتضعيف ورب كل شئ مالكه ومستحقه أو صاحبه) يقال فلان رب هذا الشئ أى ملكه له وكل من ملك شئ فهو
ربه يقال هورب الدابة ورب الدار وفلان ربة البيت وهن ربان الجبال وفي حديث أشرط الساعة أن تلد الامة ربتها وربها أراد به المولى
والسيد يعنى ان الامة تلد لسيد ها ولدا فيكون كالمولى لها لانه في الحسب كآبيه أراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر
السراى وفي حديث اجابة الدعوة اللهم رب هذه الدعوة أى صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في أهلها والعمل بها والاجابة لها وفي
حديث أبي هريرة لا يقل المملوك لسيدته ربى كرهه أن يجعل ماله كرهه بالله مشاركة الله في الربية فأما قوله تعالى اذ كررى عند ربك فانه
خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونه به وفي ضالة الابل حتى يلقيها ربه فان البهايم غير متعبد ولا مخاطبة فهى بمنزلة
الاموال التى تجوز اضافة مالكها اليها وقوله تعالى ارجع الى ربك راضية مرضية فادخل في عبدى فيمن قرأ به معناه والله أعلم ارجع
الى صاحبك الذى خرجت منه فادخل فيه وقال عز وجل انه ربى أحسن مثواى قال الزجاج ان العزيز صاحبى أحسن مثواى قال ويجوز
أن يكون الله ربى أحسن مثواى (ج أرباب ورهب والربانى) العالم المعلم الذى يغذو الناس بصغار العلوم قبل كبارها وقال محمد بن
على ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس اليوم مات ربانى هذه الامة وروى عن على أنه قال الناس ثلاثة عالم ربانى ومتعلم على سبيل
نجاه وهمج رعا أتباع كل ناعق والربانى العالم الراخى في العلم والدين أو العالم العامل المعلم أو العالى الدرجة في العلم وقيل الربانى
(المتأله المعارف بالله تعالى و) موفق الدين (محمد بن أبى العلاء الربانى) المقرئ (كان شيخا للصوفية بعلبك) لقيه الذهبي (و) الربى
والربانى (الخبر) بكسر الحاء وفتحها ورب العلم ويقال الربانى الذى بعد الرب قال شيخنا ويوجد في نسخ غريبة قديمة بعد قوله الخبر
ما نصه (منسوب الى الربان وفعلان يبنى من فعل) مكسور العين (كثيرا كعطشان وسكران ومن فعل) مفتوح العين (قليل
كنعمان) الى هنا (أو) هو (منسوب الى الرب أى الله تعالى) بزيادة الالف والنون للمبالغة وقال سيبويه زادوا ألفا ونونا الى الربانى
اذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كأن معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم (والربانى كقولهم الهى وفونه كعجاني)
وشعرانى ورقباني اذا خص بطول اللحية وكثرة الشعر وغلظ الرقبة فاذا نسبوا الى الشعر قالوا شعرى والى الرقبة قالوا رقبى ولحى
والربى المنسوب الى الرب والربانى الموصوف بعلم الرب وفي التنزيل كونوا ربانيين قال زبن عبد الله أى جكء علماء قال أبو عبيد
سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانىون العلماء بالحلال والحرام والامر والنهى قال والاحبار أهل المعرفة بأبناء الامم وما كان
ويكون (أو هو لفظة سريانية) أو عبرانية قاله أبو عبيد وزعم ان العرب لا تعرف الربانيين وانما عرفها الفقهاء وأهل العلم (وطالت

٣ قوله وقال كعب الخ ليس
لكعب على قافية التاء شئ
وانما هو لكعب بن الحرث
المرادى اه من التكملة
٣ الظاهر أن المصنف
سها في قوله العجاني البدرى
وكذا الشارح غلط في زيادة
الواو في قوله والصواب
وككتاب لانها صيرت المتن
غير منتظم

(رب)

٤ قوله الحوارين كذا بخطه
والصواب الحوارين بالياء
قال في اللسان والحواريان
موضع واستشهد به هذا
البيت واستشهد به أيضا
صاحب الكشف

مربته) الناس (وربائه بالكسر) أي (ملكته) قال علقمة بن عبدة

وكنت امرأ أفضت اليك رباً بتي * وقبلك ربتي فضعت ربوب

ويروي ربوب بالفتح قال ابن منظور وعندى انه اسم للجمع (و) انه (مربوب بين الربوبية) أي (مملوك) والعباد مربوبون لله عز وجل أي مملوكون (و) ربه ربه كان له رباو (رب الرجل والارض ادعى أنه ربه ما ورب) الناس يربهم (جمع) ورب السحاب المطر ربه أي يجمعه ويغنيه وفلان مرب أي يجمع رب الناس ويجمعهم (و) من المجاز رب المعروف والصنعة والهمة يربهم رباورباورباة حكاهما اللحياني وربيها غناها (زاد) هاراً تمها وأصلها (و) رب بالمكان (لزم) قال * رب بأرض لا تخطاها الحر * ومرب الابل حيث لزمته (و) رب بالمكان قال ابن دريد (أقام) به (كأرب) في الكل يقال أربت الابل فكان كذا لزمته وأقامت به فهي ابل مراب توازم وأرب فلان بالمكان وألب أرباوا البابا اذا أقام به فلم يرحه وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب قال ابن الاثير أو قال ملب أي لازم غير مفارق من أرب بالمكان وأرب اذا أقام به ولزمه وكل لازم شيئاً مرب وأربت الجنوب دامت ومن المجاز أربت السحاب دام مطرها وأربت الناقة لزم الفحل وأحبته وأربت الناقة فولد لها لزمته وأربت بالفحل لزمته وأحبته وهي مرب كذلك هذه رواية أبي عبيد عن أبي زيد (و) رب (الامر) يرب رباورباة (أصلحه) ومنته أنشد ابن الانباري

رب الذي يأتي من العرف انه * اذا سئل المعروف زاد وتما

(و) من المجاز رب (الدهن طيبه) وأجاده (كريبه) وقال اللحياني ربيت الدهن غذوته بالياسمين أو بعض الرياحين ودهن مرب اذا رب الحب الذي اتخذ منه بالطيب (و) رب القوم ساءهم أي كان فوقهم وقال أبو نصر هو من الربوبية وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان ربي بنو عبي أحب الي من أن ربي بنو غيرهم أي يكونون علي أمراء وسادة متقدمين يعني بني أمية قائمهم الى ابن عباس أقرب من ابن الزبير ورب (الشيء ملكه) قال ابن الانباري الرب ينقسم على ثلاثة أقسام يكون الرب المالك ويكون الرب السيد المطاع ويكون الرب المصلح وقول صفوان لأن ربي فلان أحب الي من أن ربي فلان أي سيد عليكني (و) رب فلان نجيه أي (الزق) يربه (ربا) بالفتح ويضم (رباه بالرب) أي جعل فيه الرب ومنته به وهو نجي مربوب قال * سلالهاني أديم غير مربوب * أي غير مصلح وفي لسان العرب ربيت الزق بالرب والحب بالقيروا القارأ ربه ربا أي ممتنه وقيل ربيته دهنه وأصلحته قال عمرو بن شاس يخاطب امرأته وكانت تؤذي ابنه عراراً

وان عراراً ان يكن غير واضح * فاني أحب الجون ذا المنكب العمم

فان كنت مني أو تريد من محبتي * فكوفي له كالسمن رب له الادم

أراد بالادم النحى بقول زوجته كوفي لولدي عراراً كسمن رب أديمه أي طلي رب التمر لان النحى اذا أصلح بالرب طابت رائحته ومنع السمن ان يفسد طعمه أو ريحه (و) رب ولده (و) (الصبي) يرب ربا (رباه) أي أحسن القيام عليه ووليه (حتى أدرك) أي فارق الطفولية كان ابنه أولم يكن (كريبه تربيته وتربية كتحلة) عن اللحياني (وارتبه وتربيته) ورباه تربية على تحويل التضعيف أيضاً وأنشد اللحياني

ربيته من آل دودان شلة * تربة أم لا يضيع سخاها

وربب الرجل اذا ربي يتيماً عن أبي عمرو وفي الحديث لك نعمة تربها أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما ربي الرجل ولده وفي حديث ابن ذي يزن * أسد يربب في الغيضات أشبالاً * أي يربي وهو أبلغ منه ومن يربب بالتكرير وقال حسان بن ثابت

ولانت أحسن اذ برزت لنا * يوم الخروج بساحة القصر

من درة بيضاء صافية * مما تربب حائر الجحر

يعني الدرة التي يرببها الصدف في قعر الماء (و) زعم ابن دريد أن (ربيته كسمع لغة فيه) قال وكذلك كل طفل من الحيوان غير الانسان وكان ينشد هذا البيت * كان لنا وهو فلوز بيه * كسر حرف المضارعة ايعلم أن ثاني الفعل الماضي مكسور كما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو قال وهي لغة هذيل في هذا الضرب من الفعل * قلت وهو قول دكين بن رجاء الفقيمي وآخره

* مجعثن الخلق بطير زغبه * ومن المجاز الصبي مربوب وربوب وكذلك الفرس ومن المجاز أرباضت المرأة صبيها ضربت على جنبه ٢ قليلا حتى ينام كذا في الاساس والمربوب المربي وقول سلامة بن جندل

من كل ٣ حن اذا ما ابتل ملبده * صافي الاديم أنسيل الخديع يربوب

ليس بأسني ولا أقتي ولا سغل * يسقي دواء في السكن مربوب

يجوز أن يكون أراد بمربوب الصبي وان يكون أراد به الفرس كذا في لسان العرب (و) عن اللحياني ربت (الشاة) ترب ربا اذا (وضعت) وقيل اذا علقت وقيل لا فعل للربي وسيأتي بيانها وانما فرق المصنف مادة واحدة في مواضع شتى كما هو صنيعه وقال شيخنا عند قوله ورب جمع وأقام الى آخر العبارة أطلق المصنف في الفعل فاقتضى ان المضارع مضمومه سواء كان متعدياً كربه بجماعته أو كان لازماً كرب اذا أقام كأرب كما أطلق بعض الصرفيين انه يقال من بابي قتل وضرب مطلقاً سواء كان لازماً أو متعدياً والصواب

٢ عبارة الاساس قليلا

قليلا وهي ظاهرة

٣ قوله حن أي مربع

والقنى ما يؤثر به الضيف

والصبي كذا بخطه على

هامش نسخته وقوله سغل

بالعين المعجمة قال الجوهري

في مادة من غل السغل

المضطرب الاعضاء السيئ

الخلق والغذاء يقال صبي

سغل بين السغل واستشهد

بهذا البيت

في هذا الفعل اجراؤه على القواعد الصرفية فالمتعدي منه كربه جمه أو رباه مضموم المضارع على القياس واللازم منه كربت بالمكان إذا أقام مكسور على القياس وماعداه كله تحليط من المصنف وغيره اهـ (والربيب المربوب و) الربيب (المعاهد و) الربيب (الملك) وبهما فسر قول امرئ القيس

فأقا القوا عن ربه ويربهم * ولا آذوا جارا فظن سألما

أي الملك وقيل المعاهد (و) الربيب (ابن امرأة الرجل من غيره كالربوب) وهو بمعنى مربوب ويقال لنفس الرجل راب (و) الربيب أيضا (زوج الام) لها ولد من غيره ويقال لأمه إذا كان له ولد من غير هاربية وذلك معنى رابة (كالراب) قال أبو الحسن الرماني هو كالشهيد والشاهد والخبير والخبير. وفي الحديث الراب كافل وهو زوج أم اليتيم وهو اسم فاعل من ربه ربه أي تكفل بأمره وقال معن بن أوس يذكرا امرأته وذكرا أرضا لها

فان بها جارين لن يغدرا بها * ربيب النبي وابن خير الخلائق

يعني عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعاصم بن عمر بن الخطاب وأبوه أبو سلمة وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم والآنثى ربيبة وقال أحمد بن يحيى القوم الذين استرضع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم أرباء النبي صلى الله عليه وسلم كأنه جمع ربيب فعمل بمعنى فاعل (و) الربيب (جد الحسين بن إبراهيم المحدث) عن أبي اسحق البرمكي وعنه عبد الوهاب الانطاقي وفاته أبو منصور عبد الله بن عبد السلام الأزجي لقبه ربيب الدولة عن أبي القاسم بن بيان وعبد الله بن عبد الاحد بن الربيب المؤدب عن السلفي وكان صالحا زار مات سنة ٦٢١ وابن الربيب المؤرخ وداد بن ملاعب يعرف بابن الربيب أحد من انتهى إليه علو الاسناد بعد الستمائة (والرابة بالكسر العهد) والميثاق قال علقمة بن عبدة

وكنت امرأ أفضت اليك ربابتي * وقبلك ربيتي فضعت ربوب

(كالرابة) بالكسر أيضا قال ابن بري قال أبو علي الفارسي أربة جمع رباب وهو العهد قال أبو ذؤيب يذكركم جارا

توصل بالر كان حينما وتوفى الـ * جوار ويعطها الامان ربابها

والرابة العهد الذي يأخذه صاحبها من الناس لاجارتها وقال شعر الرابة في بيت أبي ذؤيب جمع رب وقال غيره يقول إذا جارا محير هذه الجر أعطى صاحبها قدما ليعلموا أنها قد أجبرت فلا يتعرض لها كأنه ذهب بالرابة إلى رابة سهام الميسر (و) الرابة بالكسر (جماعة السهام أو خيط تشد به السهام أو خرقه) أو جلدة تشد أو (تجمع فيها) السهام (أو) هي السلفة التي تجعل فيها القداح شبهة بالكسنة يكون فيها السهام وقيل هي شبيهة بالكسنة تجمع فيها سهام الميسر قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأنته وكان من ربابه وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

وقيل هي (سلفة) بالضم هي جلدة رقيقة تصب بها أي (تلف على يد) الرجل الحرضة وهو (مخرج القداح) أي قداح الميسر وإنما يفعلون ذلك (لئلا) وفي بعض النسخ لكيلا (يخدم قدح يكون له في صاحبه هوى والربيبة الحاضنة) قال ثعلب لأنها تصلح الشيء وتقوم به وتحميه (و) الربيبة (بنت الزوجة) قال الأزهرى ربيبة الرجل بنت امرأته من غيره وفي حديث ابن عباس إنما الشرط في الرابئ يريد بنات الزوجات من غير أزواجهن الذين معهن وقد تقدم طرف من الكلام في الربيب (و) الربيبة (الشاة) التي (تربي في البيت للنساء) وغنم رباب تربي بطريقا من البيوت وتعلم لاتسام وهي التي ذكر إبراهيم النخعي أنه لا صدقة فيها قال ابن الاثير في حديث النخعي ليس في الرباب صدقة الرباب التي تكون في البيت وليست بساعة واحدها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها وفي حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم رباب وكانوا يبعثون اليها من ألبانها (والرابة كعبة) كانت بنجران (لمذبح) وبنو الحرث بن كعب (و) الربة هي (اللات في حديث عروة) بن مسعود الثقفي لما أسلم وعاد إلى قومه دخل منزله فأذكر قومه دخوله قبل ان يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبد بها تقيف بالطائف وفي حديث وفد قريش كان لهم بيت يسمى الربة يضاهون بيت الله فلما أسلموا هدمه المغيرة (و) الربة (الدار الضخمة) يقال دار ربة أي ضخمة قال حسان بن ثابت وفي كل دار ربة خزرجية * وأوسية لي في ذراهن والد

(و) الربة (بالكسر نبات) أو اسم لعدة من النبات لا يهيج في الصيف تبقى خضرتها شتاء وصيفا ومنها الحلب والرخامي والمكروا والمني يقال للمكهارية أو هي بقلة ناعمة وجعهار ب كذا في التهذيب وقيل هو كل ما خضر في القبط من جميع ضروب النبات وقيل هي من ضروب الشجر أو النبات فلم يحد قال ذو الرمة يصف النور والوحش

أمشى بوهبين مجتازا لمرتمه * من ذى الفوارس يدعو أنه الرب

(و) الربة (شجرة أو هي) شجرة (الخروب و) الربة (الجماعة الكثيرة ج أربة أو) الربة (عشرة آلاف) أو نحوها والجمع رباب (ويضم) عن ابن الانباري (و) الربة (بالضم) الفرقة من الناس قيل هي عشرة آلاف قال يونس ربة ورباب بكفرة وجفار وقال خالد بن جندب الربة الخير اللازم وقال اللهم اني أسئلك ربة عيش مبارك فقيل له وما ربة قال (كثرة العيش وطهرته و) المطير رب

٣ هذا هو الصواب وما وقع ببعض النسخ الخلائق بالقاف فهو تحريف بدليل كلام الشارح الاتي

٣ قوله وكنت قال في التكملة والرواية وأنت امرؤ يخاطب الشاعر الحرث بن جبلة بن أبي شمر الغساني والرواية المشهورة أمانتي بدل ربابتي

٤ قوله كعبة تسخة المتن المطبوعة لقبة وهو تحريف

النبات والثرى وبنيهم (المرب) بالفتح (الارض الكثيرة) الربة وهو (النبات) أو التي لا يزال بها ترى قال ذو الرمة
خناطيل يستقر بن كل قرارة * مرب نفت عنها الغناء الرواس

(كل مرب باب بالكسر) والمربة والمربوبة وقيل المرب باب من الارضين التي كثرت نباتها وناستها وكل ذلك من الجمع (و) المرب (المحل ومكان
الاقامة) والاجتماع والترتب الاجتماع (و) المرب (الرجل يجمع الناس) ويربهم وفي لسان العرب ومكان مرب بالفتح أى يجمع
يجمع الناس قال ذو الرمة بأول ما هاجت لك الشوق ذمنة * بأجرع محلال مرب محلل ٢

٢ قوله محلل كذا بخطه
بالحاء والذي في اللسان في
مادة ج ر ع ومادة ح ل ل
محلل بالحاء فراجع

(و) الربى كجلى الشاة اذا ولدت واذا مات ولدها أيضا) فهو ربى وقل رباهما بينه وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين
(و) قال اللحياني الربى هي (الحديثه النتاج) من غير أن يحد وقتا وقيل هي التي يتبعها ولدها وفي حديث عمر رضى الله عنه
لا تأخذ الا كولة ولا الربى ولا الماخض قال ابن الاثير هي التي تربي في البيت لاجل اللبن وقيل هي القرية العهد بالولادة وفي
الحديث أيضا ما بقي في غنمى الا غل أو شاة ربى وقيل الربى من المعز والغوث من الضأن قاله أبو زيد وقال غيره من المعز والضأن
جميعا ورعا بما في الابل أيضا قال الاصمعي أنشدنا متعب بن نهان * حنين أم البوقى رباهما * (و) الربى (الاحسان والنعمة) نقله
الصاغاني (و) الربى (الحاجة) يقال لى عند فلان ربى رعن أبى عمرو والربى الراية (و) الربى (العقدة المحكمة) يقال فى المثل ان كنت
بى تشد ظهرك فأرخ من ربى أرك يقول ان عولت على قد عنى أتعب واسترخ أنت واسترخ (ج) أى جمع الربى من المعز والضأن
(رباب بالضم) وهو (نادر) قاله ابن الاثير وغيره تقول أعز رباب قال سيبويه قالو اربى ورباب حذفوا ألف التأنيث وبنوه على هذا
البناء كما ألقوا الهاء من جفرة فقالوا الجفرا الا انهم ضمو أول هذا كما قالوا ظر وظوار ورنخل ورنخال (والمصدر) رباب (ككتاب)
وفي حديث شريح ان الشاة تحلب فى رباهما وحكى اللحياني غنم رباب بالكسر قال وهي قليلة كذا فى لسان العرب وأشار له شيخنا وفى
حديث المغيرة حمله رباب رباب المرأة حدثان ولادتهما وقيل هو ما بين أن تضع الى أن يأتى عليها شهران وقيل عشرون يوما يريدانها
تحمّل بعد أن تلد يسير وذلك مذموم فى النساء وانما يحمد أن لا تحمّل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها (والارباب بالكسر الدنق)
من كل شئ (والرباب بالفتح) السحاب الابيض وقيل هو السحاب المتعلق الذى تراه كأنه دون السحاب قال ابن برى وهذا القول
هو المعروف وقد يكون أبيض وقد يكون أسود (واحدته بها) ومثله فى المختار وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نظرفى الليلة
التي أمئرى به الى قصر مثل الرابة البيضاء قال أبو عبيد الرابة بالفتح السحابة التي قد ركب بعضها بعضها وجمعها رباب وبها سميت
المرأة الرباب قال الشاعر سقى داره ندى حيث حل به النوى * مسف الذرى دافى الرباب تحين

وفى حديث ابن الزبير أحدق بكر رابة قال الاصمعي أحسن بيت قالت له العرب فى وصف الرباب قول عبد الرحمن بن حسان على
ما ذكره الاصمعي فى نسبة البيت اليه قال ابن برى ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازنى

إذا الله لم يسق الا الكرام * فأسقى وجوه بنى حنبل
أجش ملثا غزير السحاب * هزير الصلاصل والازمل
تكرره خضخضات الجنوب * وتفرغه ٣ هزة الشمال
كانت الرباب دوين السحاب * نعام تعلق بالارجل

٣ قوله وتفرغه كذا بخطه
ولعله وتفرغه من أفرغت
الماء اذا صببته فليجرو

(و) الرباب (ع بمكة) بالقرب من بئر ميمون (و) الرباب أيضا (جبل بين المدينة وفيد) على طريق كان يسلك قديما يذكر مع
جبل آخر يقال له خولة وهما عن يمين الطريق ويساره (و) الرباب (محدث) يروى عن ابن عباس وعنه تميم بن حذير ذكره البخارى
ورباب عن مكحول الشامى وعنه أيوب بن موسى (و) الرباب (آلة لهو) لها أوتار (يضرب بها وممدود بن عبد الله الواسطى الربابى
يضرب به المثل فى معرفة الموسيقى بالرباب) مات ببغداد فى ذى القعدة سنة ٦٣٨ والرباب وأم الرباب من أسماء منهن الرباب بنت
امرئ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي أم سكنينة بنت الحسين بن على بن أبى طالب وفيها يقول سيدنا الحسين
رضى الله عنه

لهمرك اننى لأحب أرضا * تحل بها سكنينة والرباب
أحبهما وأبذل بعد مالى * وأيسر للأنم فيهم عتاب
أحب طيها زبد اجبعا * ونملة كاهها وبني الرباب
وأخوالها من آل لأم * أحبهم وطربى جناب

وقال أيضا

والرباب هذه بنت أنيف بن حارثة بن لأم الطائى وهي أم الاحوص وعروة بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث بن حصن بن ضهم بن عدى بن
جناب بن هبل وبها يعرفون ورباب بنت ضليع عن عمها سلمان بن ربيعة ورباب عن سهل بن خنيفة وعن حافس بن عثمان بن حكيم
ورباب ابنة النعمان أم البراء بن معرور وأنشد شيخنا رحمه الله تعالى

عشتقت ولا أقول لمن لآنى * أخاف عليه من ألم العذاب
وكنتم أظن أن يشفى فؤادى * بريق من ثناباة العذاب

فأشقاني هواه وما شقاني * وعذبني بأنواع العذاب
وغادر آدمي من فوق خدتي * تسيل لغدوه سيل الرباب
وما ذنبى سوى أن همت فيه * كمن قد هام قدما في الرباب
نذكره أرى طري ارتياحا * وماطرى برنات الرباب

وروضات بنى عقيل يسمين الرباب (و) التراب (كغراب ع) وهو أرض بين ديار بني عامر والبحر بن كعب (وكذا أبو الرباب المحدث) الراوى (عن معقل بن يسار) المزنى رضى الله عنه قال الحافظ جوز عبد الغنى ان يكون هو أبو الرباب مطرف بن مالك الذى يروى عن أبي الدرداء وعنه الامير أيضاً أبو الرباب روى عنه أبو سعيد موسى المهدي (و) الرباب (بالكسر العشور ٢) مجازاً (و) الرباب (جمع ربة) بالكسر وقد تقدم (و) الرباب (الاصحاب و) الرباب (أحياء ضبة) وهم تيم وعدى وعكل وقيل تيم وعدى وعوف وثور وأشب وضبة عنهم سمو بذلك لفرقهم لان الربة الفرقة ولذلك اذا نسبت الى الرباب قلت ربى فرد الى واحدة وهو ربة لانك اذا نسبت الشئ الى الجمع رددته الى الواحد كما تقول فى المساجد مسجدى الا ان يكون سميت به رجلاً فلا تردّه الى الواحد كما تقول فى أنمار أنمارى وفى كلاب كلابى وهذا قول سيبويه وقال أبو عبيدة سوار بابا التراب هم أى تعاهد هم وتحالفهم على تيم وقال الاصمعى سمو بذلك لانهم أدخلوا أيديهم فى رب و تعادوا وتحالفوا عليه وقال ثعلب سوار بابا بكسر الراء لانهم تربوا أى تجمعوا ربة ربة وهم خمس قبائل تجمعوا فصاروا ربة واحدة ضبة وثور وعكل وتيم وعدى كذا فى لسان العرب وقيل لانهم اجتمعوا كراب القдах والواحدة ربة قاله البلادرى (والربب محركة الماء الكثير) المجتمع وقيل العذب قال الرازى

* والبرء السمرء والماء الربب * وهو أيضاً مارب به الطين عن ثعلب وأنشد * في ربب الطين وماء حائر * (وأخذه) أى الشئ (بربانه بالضم ويفتح أى أوله) وفي بعض النسخ بأوله (أو جميعه) ولم يترك منه شيئاً ويقال فاعل ذلك الامر بربانه أى بحسب ثنائه وطرائفه وجدته ومنه قبل شاه رضى وربان الشيب أوله قال ابن حجر

وانما العيش برأيه * وأنت من أفتانه معتصر

خلیل خود غرہا شبابہ * اعجمہا از کثرت ربابہ

وقول الشاعر

عن أبي عمرو الرقي أول الشنباب يقال أنيته في ربي شبابه وربان شبابه ورب باب شبابه ورباب شبابه قال أبو عبيد الران من كل شيء حدثانه (و) في الصحاح (رب وربت وربما ورب) بماء بضمهم مشدّات ومخففات ويفتحهن كذلك ورب بضمين مخففة ورب مكذ (قال شيخنا حاصل ما ذكره المؤلف أربع عشرة لغة وهو قصور ظاهر فقد قال شيخ الاسلام ذكربا الانصارى قدس سره في شرح المنفرجة الكبير له ما نصه في رب سبعون لغة ضم الراء وفتحها مع تشديد الباء وتخفيفها مفتوحة في الضم والقح ومضمومة في الضم كل من الستة مع تاء التانيث ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة أو مع ما أو معهما بأحوال التاء أو مجردة منها ما فذلك ثمان وأربعون وضماها وفتحها مع اسكان الباء كل منها مع التاء مفتوحة أو مضمومة أو مع ما أو معهما ما بجمالتى التاء أو مجردة فذلك اثنا عشرة وربت بضم الراء وفتحها مع اسكان الباء أو فتحها أو وضماها مخففة أو مشددة في الاخيرتين فذلك عشرة (حرف خافض) على الصواب وهو المختار عند الجمهور خلافا للكوفيين والاختفش ومن وافقهم (لا يقع الاعلى نكرة) وقال ابن جنى أدخلوا رب على المضممر وهو على نهاية الاختصاص وجازد دخولها على المعرفة في هذا الموضوع لمضارعته النكرة بأنها أضمرت على غير تقدم ذكر ومن أجل ذلك احتاجت الى تفسير وحكى الكوفيون مطابقة المضمير للتمييز به رجلا قد رأيت وربهما رجلين وربهم رجلا وربهم نساء فمن وجد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوجد قال انه رد كلام كانه قيل له مالك جوار قال ربهم جوار قد ملكك وقال أبو الهيثم العرب تزيد في ربها وتجعل الهاء اسما مجهولا لا يعرف ويبطل معها عمل رب فلا تخفض بها ما بعد الهاء واذا فرقت بين كم التي تعمل عمل رب بشئ بطل عنها عملها وأنشد

كائن رأيت وهيا باصدع أعظمه * ورب عطيأ أنقذت م العطب ٣

كائن رأيت وهابا صدع أعظمه * وربه عطبا أنقذتم العطب ٣

نصب عطبا من أجل الهاء المجهولة وقوله رب رجلا وزها امرأة اضرمت فيهما العرب على غير تقدم ذكر أزمته التفسير ولم تدع أن توضع ما أوقعت به الالتباس ففسره بذكر النوع الذي هو قولهم رجلا وامرأة كذا في لسان العرب (أو اسم) وهو مذهب البكوفيين والافخش في أحادقوله ووافقهم جماعة قال شيخنا وهو قول مردود تعرض لابطاله ابن مالك في التسهيل وشرحه وأبطله الشيخ أبو حيان في الشرح وابن هشام في المغني وغيرهم (وقيل كلمة قليل) دائما خلافا للبعض أو في أكثر الاوقات خلافا للقوم (أو كثير) دائما قاله ابن درستويه (أو لهما) في التهذيب قال الخويون رب من حروف المعاني والفرق بينها وبين كم أن رب للتعليل وكم وضعت للتكثير إذ لم يرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على التكررات فيخفضها قال أبو حاتم من الخطا قول العامة ربما رأيتك كثير أو ربما عاينا وضعت للتعليل وقال غيره رب ورب ورب به كلمة قليل يخبر بها فيقال رب رجلا قائم وتدخل عليه التاء فيقال رب رجلا وقال الجوهري وتدخل عليه ما يمكن أن يتكلم بالفعل بعده فيقال ربما وفي التنزيل العزيز ربما يؤذون الذين كفروا وبعضهم يقول ربما بالفتح وكذلك ربما وربما وربما وربما والتعليل في ذلك أكثر في كلامهم ولذلك إذا حذر سبويه رب من قولهم ربما يؤذونهم إلى الأصل فقال

٢ قوله المشور أى الجماعات
المركب كل جماعة منهم من
عشرة آلاف التى هى معنى
الربة فعلى هذا يكون قول
المصنف وجع ربة عطف
تفسير للمشور كما فى
الاقاوس

٣ قوله م العطب أى من
العطب فحذف النون
تخفيفا وينشدنى كتب
النحو
وربه عطيا أنقذت من عطيه

ربيب قال اللحياني قرأ الكسائي وأصحاب عبد الله والحسن ر بما يؤد بالتثنية وقرأ عاصم وأهل المدينة وزر بن حبيش ر بما يؤد بالتخفيف قال الزجاج من قال ان رب يعني به التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب فان قال قائل فلم جازت رب في قوله ر بما يؤد الذين كفروا ورب للتقليل والجواب في هذا ان العرب خوطبت بما تعلمه في التهديد والرجل يهدد الرجل فيقول ستندم على فعلك وهو لا يشك في أنه يندم ويقول ر بما يندم الانسان من مثل ما صنعت وهو يعلم ان الانسان يندم كثيرا قال الازهرى والفرق بين ر بما ورب ان رب لا يليه غير الاسم وأما ر بما فإنه زيدت ما مع رب ليلها الفعل تقول رب رجل جاءني ورب بما جاءني زيد ورب يوم بكرت فيه ورب خرة شربتها وتقول ر بما جاءني فلان ورب ما حضرني زيدوا أكثر ما يليه الماضي ولا يليه من الغابر الا ما كان مستقبلا كقوله ر بما يؤد الذين كفروا وروى عبد الله حق كانه قد كان فهو بمعنى ماضى وان كان لفظه مستقبلا وقد تلى ر بما الاسماء وكذلك ر بما وقال الكسائي يلزم من خفف فألقى أحد الباءين أن يقول رب رجل ٢ فيخرجه مخرج الأوت كما تقول لم صنعت ولم صنعت وقال أنظهم انما امتنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قولهم رب رجل ورب رجل يريد الكسائي أن تاء التأنيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا أو في نية الفتح فلما كانت تاء التأنيث تدخلها كثيرا امتنعوا من اسكان ما قبل هاء التأنيث فأثروا النصب يعني بالنصب الفتح قال اللحياني وقال لي الكسائي ان سمعت بالجزم يوما فقد أخبرتك يريد ان سمعت أحدا يقول رب رجل فلا تنكره فإنه وجه القياس قال اللحياني ولم يقرأ أحد ر بما بالفتح ولا ر بما كذا في لسان العرب (أو في موضع المباحة) والافتقار دون غيره (للتكثير) كما ذهب اليه جماعة من النحويين (أو لم توضع لتقليل ولا تكثير بل استفادان من سياق الكلام) خلافا لبعض وقد حرره البدر الدماميني في التحفة كما أشار اليه شيخنا وقال ابن السراج النحويون كالجمعين على أن رب جواب (واسم جادى الاولى) عند العرب (ربى ورب) اسم جادى (الآخر ربى وربى) عن كراع (ر) اسم (ذى القعدة ربه بضمه) وانما كافوا باسمه بذلك في الجاهلية وضبطه أبو عمرو الزاهد بالزون وقال هو اسم لجادى الآخر وخطأه ابن التبارى وأبو الطيب وأبو القاسم الزجاجي كما سيأتى في ر ن (والرابعة امرأة الأب) وفي حديث مجاهد كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة ربه يعني امرأة زوج أمه لأنه كان يريه وقد تقدم ما يتعلق به من الكلام (والرب بالضم) هو ما يطبخ من الترو والرب الطلاء الخاروق فيل هو دبس أى (سلافة خثارة كل غمرة بعد اعتصارها) والطبخ والجمع الربوب والرباب ومنه سقاء هر بوب اذار ربه أى جعلت فيه الرب وأصلحته به (و) قال ابن دريد الرب (يفل السمن) والزيت الاسود وأنشد * كشأ الرب عليه الأشكل * وفي صفة ابن عباس كان على صلته الرب من مسك وعنبر اذ وصف الانسان بحسن الخلق قيل هو السمن لا يحتم (والحسن بن على) بن الحسين بن قنات (الربى محدث) بغدادى مكثر صادق سمع الارموى ومات بعد ابن ملاعب (كأنه نسبة الى الرب) وفي نسخة الى يبعه (والربيات الانبيات أى المعمولات بالرب) كلمة سمل المعمول بالعسل وكذلك المربيات الأنهم من التريبة يقال (زنجبيل مربى ومرىب والربان بالضم) من الكوكب معظمه و(رئيس الملاحين) في البحر (كالرباني) بالضم منسوب عن شهر وأنشد للججاج * صعل من السام ورباني * وقالوا ذره ربان (و) الربان (ركن ضخم من) أركان (أجا) طبي نقله الصاغاني (و) الربان (كبرمان) عن الاصمعي (و) الربان مثل (شداد) عن أبي عبيدة (الجماعة) وكشاد أحد بن موسى الفقيه أبو بكر بن المصيرى (بن الرباب) مات بعد الثلاثمائة (وأبو الحسن) هكذا في النسخ والاصواب أبو على الحسن (بن عبد الله) بن يعقوب (الصيرفى بن الرباب) راوى مسائل عبد الله بن سلام عن ابن ثابت الصيرفى (والرباية ماء بالجماعة) نقله الصاغاني وقيد بالضم (و) اربب العنب اذا طبخ حتى يكون ربا يؤندم به عن أبي خنيفة والمرأة ترتب الشعر قال الاعشى

حرة طفلة الانامل ترتب سخاما تكفه بخلال

وهو من الاصلاح والجمع و(المرتب المنعم) وصاحب النعمة (والمنعم عليه) أيضا بكلمة ما فسر رجز ربة

ورغبني في وصلكم وخطبي * في حديثكم لا أثلى ورغبى * اليك فارب نعمة المرتب

(والربى بالكسر واحد الربيين وهم اللوف من الناس) قاله الفراء وقال أبو العباس أحمد بن يحيى قال الاخفش الربيون منسوبون الى الرب قال أبو العباس ينبغي أن تفتح الرأ على قوله قال وهو على قول الفراء من الربة وهى الجماعة وقال الزجاج وريون بكسر الرأ وضمها وهم الجماعة الكثيرة وقيل الربيون العلماء الاتقياء الصبر وكلا القولين حسن جميل وقال أبو العباس الربايون اللوف والربايون العلماء وقد تقدم وقرأ الحسن ربيون بضم الرأ وقرأ ابن عباس ربيون بفتح الرأ كذا في اللسان * قلت ونقله ابن الانبارى أيضا وقال وعلى قراءة الحسن نسبة الى الربة والربة عشرة آلاف (والربب القطيع من بقر الوحش) وقيل من الظباء ولا واحده قال -

بأحسن من لبلى ولا أم شادن * غصية طرف رعنها وسط ررب

وقال كراع الرب جماعة البقر ما كان دون العشرة (والاربية أهل الميثاق) والعهد قال أبو ذؤيب

كانت أربتهم بهز وعرهم * عقد الجوارو كانوا مشراغرا

قال ابن برى يكون التقدير ذوى أربتهم وبهز حى من سليم * ومما بقى عليه الخويزث بن الرباب كسحاب عن عروادر بن سلمان

(المستدرك)

٢ قوله رب رجل يعنى بفتح
الباء مخففة وقوله لم صنعت
ولم صنعت يعنى بتسكين
الهمزة وفتحها وقوله لا تى
فى قولهم الخ يعنى بتشديد
الباء وتخفيفها

(رَبَّ)

ابن أبي الرأى شيخ لابن جوصاور بان كسكان لقب الحافى بن قضاعة وروبان أيضا هو علاف واليه تنسب الرجال العلافية وكذلك رباب بن خاضر بن عامر وسيأتى فى ر ب ن ﴿رتب﴾ الشئ رتب (رتوباً ثبت) ودام (ولم يتحرك) كترتب) وعيش راتب ثابت دأتم وأمر راتب أى دار ثابت قال ابن جنى يقال ما زلت على هذا راتباً راتباً أى مقبلاً قال فانظروا من أمر هذه الميم إن تكون بدلاً من الباء لانه لم يسمع فى هذا المحل رتم مثل رتب قال ويحمل الميم عندى فى هذا ان يكون أصلاً غير بدل من الهمزة وسيأتى ذكرها (وزيته أنارتبياً) أثبتته (والترتب كقنفذ وجندب الشئ المقيم الثابت) وأمر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين أى ثابت قال زيادة بن زيد العذرى وهو ابن أخت هذبة ملكا ولم يثقل وقد ناولم نقد * وكان لنا حقاً على الناس ترتباً

قال الصيرفيون ناء ترتب الاولى زائدة لانه ليس فى الاصول مثل جعفر والاشتقاق يشهد به لانه من الشئ الراتب (و) الترتب (ب) كجندب (الابدو) والعبد السوء يتوارثه ثلاثة لثباته فى الرق واقامته فيه (و) الترتب (التراب) لثباته وطول بقائه الاخيرتان عن ثعلب (وبضم) أى التاء الثانية كذا ضبطه فى اللسان فى معنى الاولى من الاخيرتين (وكذا) قولهم (جاؤا ترتباً) وكذا قول العذرى على الرواية المشهورة فى الكتب * وكان لنا فضل على الناس ترتباً * أى (جميعاً) والصحيح فى الرواية حقاً على الناس والصواب فى الاعراب فضلاً (وأخذ) فلان (ترتبة) كطربة أى شبه طريق) نقله الصاغاني (بطوءه) والرتبة بالضم والمرتبة المنزلة) عند الملوك ونحوها وفى الحديث من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليهم المرتبة المنزلة الرفيعة أراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهى مفعله من رتب اذا انتصب قائماً والمراتب جمعها فالاصحى والمرتبة المرقبة وهى أعلى الجبل وقال الخليل المراتب فى الجبل والصحارى وهى الاعلام التى ترتب فيها العيون والرقباء وفى حديث حذيفة يوم الدار أمانه سيكون لها وقفات ومراتب فن مات على وقفات أخر من مات فى مراتب المراتب مضائق الاودية فى حزنه ومن المجازلة مرتبة عند السلطان أى منزلة وهو من أهل المراتب وهو فى أعلى الرتب (والرتب محركة الشدة والانتصاب) رتب الرجل رتباً انتصب وفى حديث لقمان ابن عادر رتب الكعب فى المقام الصعب أى انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته ورتب الكعب رتوباً انتصب وثبت (وقد أرتب) الرجل اذا انتصب قائماً فهو راتب عزاه فى التهذيب لابن الاعرابى وأنشد

واذا يب من المنام رأيت * كرتوب كعب الساق ليس بزل

وصفه بالشهامة وحدة النفس يقول هو أدام مستيقظ منتصب وأرتب الغلام الكعب ارتباً أثبتته وفى حديث ابن الزبير كان يصلى فى المسجد الحرام وأحجار المنجنيق تمر على أذنه وما يلتفت كانه كعب راتب (و) الرتب (ما أشرف من الارض) كالبرزخ يقال رتبة ورتب كدرجة ودرج (و) الرتب (البحور المتقاربة) (وبعضها أرفع من بعض) واحدها رتبة وحكى عن يعقوب بضم الراء وفتح التاء (و) الرتب عتب الدرج والرتب (غلظ العيش) وشدة قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى تقيظ الرمل حتى هز خلفته * تروح البرد ما فى عيشه رتب

أى تقيظ هذا الثور الرمل والخلفة النبات الذى يكون فى أدبار القيظ وما فى عيشه رتب أى هو فى ابن من العيش وما فى عيشه رتب ولا عتب أى ليس فيه غلظ ولا شدة أى هو أملس وما فى هذا الأمر رتب ولا عتب أى عناء وشدة وفى التهذيب أى هو سهل مستقيم وقال أبو منصور هو بمعنى النصب والتعب وكذلك المرتبة وكل مقام شديد مرتبة قال الشماخ

ومرتبة لا يستقال بها الردى * تلاقى بها حلمى عن الجهل حاجز

(و) الرتب (القوت بين الخنصر والبنصر) عن ابن دريد (وكذا) لك (بين البنصر والوسطى) وقيل ما بين السبابة والوسطى وقد يسكن والمعروف فى الاول البصم ٣ وفى الثانى العتب قاله الصاغاني (و) الرتب (أن تجعل أربع أصابع مضمومة) كالبرزخ نقله الليث (والرتب الناقصة المنتصبة فى سيرها) عن ابن الاعرابى (وأرتب) الرجل (ارتباً) اذا (سأل بعد غنى) حكاه ابن الاعرابى أيضاً كذا فى التهذيب وباب المراتب بيغذا نسب اليه المحدثون والرتب بفتح فسكون قريبة قرب سجد ماسة ﴿رجب﴾ الرجل (كفرج) رجباً (فرع) رجب رجباً (استحيا كرجب) رجب (كنصر) قال * فغيرك يستحي وغيرك رجب * (و) رجب (فلاناً) هابه وعظمه كرجبه) رجبه (رجباً ورجوباً ورجبه) (وأرجبه) فهو رجب ورجوب ورجب وأنشد

* أحمد ربي فرقا وأرجبه * أى أعظمه (ومنه) سمي (رجب لتعظيمهم إياه) فى الجاهلية عن القتال فيه ولا يستحلون القتال فيه وفى الحديث رجب مضر الذى بين جدادى وشعبان قوله بين جدادى وشعبان تأكيداً للشأن وإيضاحاً لانهم كانوا يؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه الذى يختص به فيمن لهم انه الشهر الذى بين جدادى وشعبان لاما كانوا يسمونه على حساب النسب وانما قيل رجب مضر وأضافه اليهم لانهم كانوا أشد تعظيماً له من غيرهم وكانهم اختصوا به وقد ذكره بعض العلماء سبعة عشر اسماً كذا نقله شيخنا عن اطائف المعارف فى المواسم من الوظائف تأليف الحافظ عبد الرحمن بن رجب الحنبلى ثم وقفت على هذا التأليف ونقلته منه المطلوب (ج) أرجاب ورجوب ورجاب ورجبات محركة) تقول هذا رجب فاذا ضموا له شعبان قالوا رجبان والترحيب التعظيم وان فلاناً بالرجب (و) منه (الترحيب) أى (ذبح النساء فيه) وفى الحديث هل تدرون ما العترة هى التى يسمونها

٢ أفاده فى التكملة وقال
ومعناه كان ما ذكرت من
مناقب آبائى من قبل فضلاً
ترتبنا على غيرنا اه

٣ البصم بالضم والعتب
بالفتح محركة

(رَجَب)

الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه يقال هذه أيام ترجيب وتغار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكا أو ذبايح في رجب وعن أبي عمرو والراجب المعظم لاسيده (و) الترجيب (أن يبنى تحت النخلة) إذا مات وكانت كريمة عليه (دكان تعتمد) هي (عليه) لضعفها (والرجبة بالضم اسم) ذلك (الدكان) والجمع رجب مثل ركبة وركب ويقال الترجيب أن تدعم الشجرة إذا كثرت حملها ثلاثا تسكمر أغصانها وفي التهذيب الرجبة والرجة أن تعمد النخلة الكريمة إذا خيف عليها أن تقع أطولها وكثرة حملها ببناء من حجارة رجب بها أي يعمد ويكون ترجيبها أن يحمد حول النخلة شوكا لا يرقى فيها راق فيجنى ثمرها وعن الاصمعي الرجبة البناء من الصخر يعمد به النخلة بخشبة ذات شعبتين (وهي نخلة رجبية كعمرية وتشد وجهه) بنى تحتها رجبة كلاهما (نسب نادر) على خلاف القياس والتثقيل أذهب في الشذوذ قال سويد بن صامت

وابست بسنها ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوانح

يصف نخلة بالجودة وانها ليس فيها سناء التي أصابها السنة وقيل هي التي تحمل سنة وتترك أخرى (أو ترجيبها ضم أعضائها إلى سعقاتها وشدها بالخصول ثلاثا تنفضها الرياح أو) الترجيب (وضع الشوك حولها) أي الاعتاق (لئلا يصل إليها آكل) فلا تسرق وذلك إذا كانت غريبة طريفة تقول رجبها ترجيبا (ومنه) قول الجباب بن المنذر يوم السقيفة (أنا م جذيلها المحكك وعذيقها المرجب) قال يعقوب الترجيب هنا أرفاد النخلة من جانب ليمه من السقوط أي أن لي عشيرة تعضدني وتمنعني وترفدني والعذيق تصغير عذيق بالفخ النخلة وقيل أراد بالترجيب التعظيم ورجب فلان مولاه أي عظمه وقوله سلامة بن جندل

تصغير عذيق بالفخ النخلة وقيل أراد بالترجيب التعظيم ورجب فلان مولاه أي عظمه وقوله سلامة بن جندل

* كأن أعناقها أنصاب ترجيب * فانه شبه أعناق الخيل بالنخل المرجب وقيل شبه أعناقها بالجارية التي تذبح عليها الناسك قال وهذا يدل على صحة قول من جعل الترجيب دعما للنخلة (و) الترجيب (في الكرم أن تسوى سروغه ٣ ويوضع مواضعه) من الدعم والقلال (ورجب العود خرج منفردا) عن ابن العمير مثل رجب (فلا يا بقول سي) (و) رجه به) بمعنى صكه (والرجب بالضم ما بين الضلع والقص وبها بناء يصاد بها الصيد) كالذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فاذا جذب سقط عليه الرجبة (والأرجاب الامعاء لا واحد لها) عند أبي عبيد (أو الواحد رجب محركة) عن كراع (أو) رجب (كقفل) وقال ابن جندويه الواحد رجب بكسر فسكون (والرواجب مفاصل أصول الاصابع) التي تلي الانامل (أو بواطن مفاصلها) أي أصول الاصابع (أو هي قصب الاصابع أو) هي (مفاصلها) أي الاصابع ثم البراجم ثم الاشاجع اللاتي تلي الكف (أو) هي (ظهور السلاميات أو) هي (ما بين البراجم من السلاميات) قال ابن الاعرابي البراجم المشجات في مفاصل الاصابع وفي كل اصبع ثلاث برجات الا الابهام (أو) هي (المفاصل التي تلي الانامل) وفي الحديث ألا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل (واحدتها راجبة و) قال كراع واحدتها (رجبة بالضم) قال الازهرى ولا أدري كيف ذلك لان فعلة لا تنكسر على فواعل وعن الليث راجبة الطائر الاصبغ التي تلي الدائرة من الجانبين الوحشين من الرجلين وقال صخر النقي

تليها طول الحياة فقرنه * له حمدا شرافها كالرواجب

شبه ما تتأمن قرنه بما تتأمن أصول الاصابع اذا ضمت الكف (و) الرواجب (من الجمار عروق مخارج صوته) عن ابن الاعرابي وأشد

طوي بطنه طول الطراد فأصبحت * تقلقل من طول الطراد رواجبه

(المستدرك) (رجب)

* ومما يستدرك عليه رجب محركة العفة ورجب من أسماء الرجال (الرجب بالضم ع لهديل) وضبطه الصاغاني بالفخ من غير لام (و) رجاب (كغراب ع بجوران) نقله الصاغاني أيضا (ورجب الشيء ككرم وسمع) الاخير حكاية الصاغاني (رجب بالضم ورجابة) ورجبا محركة نقله الصاغاني (فهو رجب ورجيب ورجاب بالضم اتسع كأرجب وأرجبه وسعه) قال الجاحظ حين قتل ابن القرية أرجب يا لأم جرحه (و) يقال للخيل (أرجب وأرجي) وهما (زجران للفرس أي توسعي وتباعدي) وتختي قال الكمي

ابن معروف نعلها هي وهلا وأرجي * وفي أبياتنا ولنا اقتلينا

(وأمرأة رجاب) وقدر رواجب (بالضم) أي (واسعة) وقالوا راجبت عليك وطلت أي رجت عليك البلاد وقال أبو اسحق أي اتسعت وأصابعه الطل وفي حديث ابن زميل على طريق رجب أي واسع ورجل رجب الصدر ورجب الصدور ورجب الجوف واسعهما ومن الجاز فلان رجب الصدر أي واسعه ورجب الذراع أي واسع القوة عند الشدائد ورجب الذراع والباع ورجبهما أي سخرى ورجبت الدار أو راجبت بمعنى أي اتسعت والرجب بالفخ والرجب الشيء الواسع تقول منه بلدرجب وأرض رجبة ومن الجاز قوله سم هذا أمر ان تراحت مواردك فقد تضايقت مصادره (و) قوله سم في تحية الوارء هلاو (مر جباو سملا) قال العسكري أول من قال مر جباو سملا بن ذي بن (أي صادفت) وفي الصحاح أثبت (سعه) وأثبت أهلا فاستأنس ولا تستوحش (و) قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول (مر جبك الله وسم لك ومر جبا بك الله وسم لا) بل الله وتقول العرب لا مر جبا بك أي لا رجبت عليك بلادك قال وهي من المصادر التي تقع في الدعاء للرجل ع عليه فحوسقيا ورجبا وجدعا وعقرا يريدون سقاك الله ورعاك الله وقال الفراء معناه رجب الله بك مر جبا كأنه وضع موضع الترجيب وقال الليث معنى قول العرب مر جبا أنزل في الرجب والسعة وأقم فلاك عند ناذك وسئل الخليل عن نصب مر جبا فقال فيه كين الفعل أریده أنزل أو أقم فنصب بفعل مضى فلعرف معناه المراد به أميت الفعل قال

٢ الجذيل تصغير الجذال
والجذال بالكسر والمحكك
والمرجب بصيغة المفعول

٣ قوله سروغه أي قضبان

٤ قوله الرجل عليه كذا
بخطه والصواب وعليه

الازهرى وقال غيره في قولهم مرحبا أنت أول قيت رجبا وسعة لا ضيقا وكذلك إذا قال سملا أراد نزلت بلدا سملا لا حرا غليظا (ورحب به ترحيبا دعاه الى الرحب) والسعة ورحب به قال له مرحبا وفي الحديث قال الخزيمة بن حكيم مرحبا أى لقيت رجبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب (ورحبة المكان) كلمة مسجد والدار التحريك (وتسكن ساكنه ومنسعه) وكان على رضى الله عنه يقضى بين الناس في رحبة مسجد الكوفة وهى محضته وعن الازهرى قال القراء يقال للعجرا بين أنفسه القوم والمسجد رحبة ورحبة وسعت الرحبة رحبة تسعها عمار حبت أى بما اتسعت يقال منزل رحيب ورحب وذهب أيضا الى انه يقال بلاد رحب وبلاد رحبة كما يقال بلاد سهل وبلاد سهلة وقد رحبت ترحب ورحب برحب ورحبا ورحابة ورحبت ورحبا قال الازهرى وأرحبت لغة بذلك المعنى وقول الله عز وجل ضاقت عليهم الأرض بما رحبت أى على رحبها وسعتها وأرض رحبة واسعة (و) الرحبة بالوجهين (من الوادى مسيل مائه من جانبيه فيه) جمع رحاب وهى مواضع متواطئة يستنقع فيها الماء وهى أسرع الأرض نباتا تكون عند منتهى الوادى وفى وسطه وقد تكون فى المكان المشرف يستنقع فيها الماء وما حولها مشرف عليها ولا تكون الرحاب فى الرمل وتكون فى بطون الأرض وفى ظواهرها (و) الرحبة (من الثمام) كغراب (مجمعة ومنبتة) (و) الرحبة بالتحريك (بموضع العنب) بمنزلة الجرين للتمر (و) قال أبو حنيفة الرحبة والرحبة والتثنية أكثر (الأرض الواسعة المنبتات الحلال ج رحاب ورحب ورحبات محركاتين ويسكنان) قال سيبويه رحبة ورحاب كرحبة ورحاب وعن ابن الاعرابى الرحبة ما اتسع من الأرض وجمعها رحب مثل قرية وقرى قال الازهرى وهذا يحكى شاذا فى باب الناقص فأما السالم فاسمعت فعلة جعلت على فعل قال وابن الاعرابى ثقة لا يقول الا ما قد سمعه كذا فى ان العرب (و) يحكى عن نصر بن سيار (رحبكم الدخول فى طاعته) أى ابن الكرماني (ككرم) أى (وسعكم) فعلى فعل وهو (شاذ لان فعل ليست متعدية) عند النحويين (الا ان أبا على) الفارسي (حكى عن هذيل) القمييلة المعهودة (تعديتها) أى اذا كانت قابلة للتعدى بمعناها كقوله * ولم تبصر العين فيها كلابا * وقال أئمة الصرف لم يأت فعل بضم العين متعديا الا كلمة واحدة رواها الخليل وهى قولهم رحبتكم الدار ورحله السعدى شرح العزى على الحذف والا يصال أى رحبت بكم الدار وقال شيخنا نقل الجلال السيوطى عن الفارسي رحب الله خوفه أى وسعه وفى الصحاح لم يحكى فى الصحيح فعل بضم العين متعديا غير هذا وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائى أصل قلته قوله وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه يتعدى وليس كذلك قلته ألا ترى أنك تقول طويل وعن الازهرى قال الليث هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوزا أبدا قال الازهرى ورحبتكم لا يجوز عند النحويين ونصر ليس بحجة (والرحبى كجلى أعرض ضلع فى الصدر) وانما يكون الناصر فى الرحيمين (و) الرحبى (سعة) تسمى العرب (فى جنب البعير والرحيمان الضلعان) اللتان (تليان البطن فى أعلى الاضلاع أو) الرحبى (مرجع المرفقين) وهما رخصيان والرحيمان من الفرس أعلى الكشحين وهما رحباوان عن ابن دريد (أوهى) أى الرحبى (منقبض القلب) من الدواب والانسان أى مكان نبض قلبه وخفقانه قاله الازهرى وقيل الرحبى ما بين مغرز العنق الى منقطع الشراسيف وقيل هى ما بين ضلعي أصل العنق الى مرجع الكتف (والرحبة بالضم ماء بآجا) أخذ بجلى طيئ (وبئر فى ذى ذروان من أرض مكة) زيدت شرفا (بوادى جبل شمنصير) يأتى بيانه (و) الرحبة (ة حذاء القادسية وراد قرب صنعاء) اليمن (وناحية بين المدينة والشام قرب وادى القرى و) بناحية اللجاء وبالفتح رحبة مالك بن طوق (مدينة أحدثها مالك) على (شاطئ) الفرات (و) رحبة (ة بدمشق) (و) رحبة (محلة بها أيضا) (و) رحبة (محلة بالكوفة) تعرف برحبة خنيس (و) رحبة (ع ببغداد) تعرف برحبة يعقوب منسوبة الى يعقوب بن داود وزير المهدي (و) رحبة (واديسيل فى الثلبوت) وقد تقدم فى ثلب انه واد أو أرض (و) رحبة (ع بالبادية) (و) رحبة (ة باليمامة) تعرف برحبة الهذار (وحجرا بها أيضا فيها مياه وقرى والنسبة) اليها فى الكل (رحبى) محركة وبنور حبة بن زرعة بن الاصغر بن سبا (بطن من حير) اليه نسب حريز بن عثمان المعدود فى الطبقة الخامسة من طبقات الحفاظ قاله شيخنا (و) رحابة (كقمامة ع) وفى لسان العرب أطم (بالمدنية) معروف (و) الرحاب (ككتاب اسم ناحية بأذربيجان ودر بندوا كثر ازمينية) يشتمل هذا الاسم نقله الصاغاني (و) بنور حبة محركة بطن من همدان) من قبائل اليمن (وأرحب قبيلة منهم) أى همدان قال الكميى يقولون لم يورث ولولا ترائنه * لقد شركت فيه بكيل وأرحب

وقرأت فى كتاب الانساب للبلاذرى ما نصه أخبرنى محمد بن زياد الاعرابى الراوية عن هشام بن محمد الكلبي قال من قبائل حضر موت مرحب وجعشم وهم الجعاشمة ووائل وأنسى قال بعضهم

وجدى الانسوى أخو المعالى * وخالى المرحبى أبولهيعة

وزيد بن قيس وعمرو بن سلمة ومالك بن كعب الأرحبيون من عمال سيدنا على رضى الله عنه (أو غل) كذا قاله الازهرى وقال ربما تنسب اليه التجائب لانهم من نسله وقال الليث أرحب حى (أو مكان) وفى المعجم انه مختلف باليمن يسمى بقبيلة كبيرة من همدان واسم أرحب مرة بن ذعام م مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن ضيران بن نون بن همدان (ومنه التجائب الارحيات) وفى كفاية المتحفظ الأرحبية ابل كريمة منسوبة الى بنى أرحب من بنى همدان وعليه اقتصر الجوهرى ونقله

٣ قوله ذعام كذا بخطه
بالذال المعجمة ولعله ذعام
بالمهملة قال الجحدى مادة
د ع م وككتاب اسم
ومادة ذ ع م مهمة
فى القاموس

الشرىف الغرناطى فى شرح مقصورة حازم وفى المعجم أرحب بلاد على ساحل البحر بينه وبين ظفار نحو عشرة فراسخ (و) الرحيب (كأ) ميرال كول (و) رجل رحيب الجوف أ كول نقله السيوطى (و) رحيب النجوم (و) يوجد فى بعض النسخ النجوم وهو غلط أى (سعة) أقطار الأرض وسموار حبا (و) مرحبا (ك) معظم (و) مرحبا (ك) معقد (و) قال الجوهرى أبو مرحب كنية الظل وبه فسر قول النابغة الجعدى

وبعض الاخلاء عند البلا * والرزء أروغ من ثعلب

وكيف تواصل من أصبحت * خلالتة كآبى مرحب

وهو أيضا كنية عرقوب صاحب المواعيد الكاذبة (و) مرحب (ك) معقد فرس عبد الله بن عبد الحنفى (و) مرحب (صنم كان يحضر موت) اليمن (و) ذو مرحب ربيعة بن معد يكرب كان سادته (أى) حافظه و مرحب اليهودى كنية الذى قتله سيدنا على رضى الله عنه يوم خيبر و رحيب مصغرا موضع فى قول كثير

وذ كرت عزه اذ تصاقب دارها * برحيب فأرينة ٢ فخال

(رُزْب)

كذا فى المعجم و رحيب كجلى موضع آخر هو هذه عن الصاغانى ((الردب الطريق الذى لا ينفذ) عن ابن الاعرابى وقيل انه مقلوب درب وليس ثبت (والاردب كقوشب ميكال ضخم) لاهل مصر وفى المصباح الاردب بالكسر كيل معروف (بعض) نقله الازهرى وابن فارس والجوهرى (أو) يضم أربعة وعشرين صاعا) بصاع النبى صلى الله عليه وسلم وهو أربعة وستون مناعنا بلانا والقنقل نصف الاردب كذا حذوه الازهرى وقال الشيخ أبو محمد - دبن برى قول الجوهرى الاردب ميكال ضخم لاهل مصر ليس يصح لان الاردب لا يكال به وإنما يكال بالويبة وهو مراد المصنف من قوله (أو) أى الاردب بها (ست وبيات) وفى الحديث منعت العراق درهمها وقضيهما ومنعت مصر اردبها وقال الاخطل

قوم اذا استنبح الاضياف كلهم * قالوا الامههم بولى على النار

والخبز كالعنبر الهندى عندهم * والقمح سبعون اردبا دينار

قال الاصمعى وغيره البيت الاول منهما أهجى بيت قالته العرب ثم ان ظاهر كلاهما انه عربى وصرح بعضهم بأنه معرب قاله شيخنا وقال الصاغانى وليس البيت للاخطل (و) الاردب (القناة) التى (يجرى فيها الماء على وجه الأرض) من المجاز الاردبة (بهاء) هى (البالوعة الواسعة من الخرف) شبهت بالاردب الميكال (و) الاردب بالقرميدة وفى الصحاح الاردبة القرميدة وهو (الاجر الكبير) بالباء الموحدة هكذا فى الاصول وفى بعضها بالياء المثلثة (والتردب الرثمان) بالكسر أى التعتن (والطافة) نقله الصاغانى ((رزبه لزمه) وفى التكملة رزب على الأرض أى لزم (فلم يبرح والارزب كقوشب) هو الرجل (القصير والكبير والغليظ الشديد والضخم) يقال رجل ارزب ملحق بجر دخل أى قصير غليظ شديد وقال أبو العباس الارزب العظيم الجسم الاحق (و) الارزب (فرج المرأة) وعن كراع جعله اسماله وقال الجوهرى ركب ارزب ضخمة ورجل ارزب كبير (أو) الضخم منه والمرزب (لغة فى (الميزاب) وليست بالقصيدة وأنكره أبو عبيد ومثله فى شفاء الغليل للشهاب الخفاجى (و) المرزب (السفينة العظيمة) جمعه مرزيب قال جرير ينس من كل مخشى الردى قدف * كما تقارب فى اليم مرزيب

(رُزْب)

٢ كذا بخطه قال المجد وكهينة ناحية بالمدينة ووقع بالمطبعة أراين ولم أجدها فى القاموس فلتحرر

٣ قرميد معرب انظر

١٨٦ من شفاء الغليل

٤ مرزبان قال فى التيدان

مرزبان مركب من

مرزوبان معناه محافظ

النجوم والحدود وتطلقه

العرب على كبار الجوس

ومعربه مرزبان بفتح الميم

وضم الزاى وأما نقل

الاصمعى من بران بتقديم

الزاى فهذا يشبه اطلاق

أهل مصر الزماتنه على

الروزنامه كسذاهم امش

المطبعة

(أو) المرزب السفينة (الطويلة) قاله الجوهرى (والارزبة والمرزبة) بكسر أو قلها (مشددتان أو الاولى فقط) وبه جزم غير واحد والوجه فى الثانى التخفيف ونسب فى المصباح التشديد للعامه كفى القصص وشروحه وقال ابن السكيت انه خطأ قاله شيخنا (عصية من حديد) وفى لسان العرب الارزبة التى يكسرها المدر فان قلتم بالميم خففت الباء وقلت المرزبة وأنشد الفراء

* ضربك بالمرزبة العود النحر * وفى حديث أبى جهل فاذا رجل أسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد وفى حديث الملك ويده مرزبة ويقال لها أيضا الارزبة بالهمز والتشديد (والمرزبة كرحلة رياسة الفرس) تقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما تقول لدهقنة كذا (وهو مرزبانهم بضم الزاى) رئيسهم تكلموا به قدما كذا فى شفاء الغليل وفى الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم ٤ هو بضم الزاى وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب (ج) مرزبة وفى لسان العرب وأما المرزبة من الفرس فمعرب وقال ابن برى حكى عن الاصمعى انه يقال للرئيس من المعجم مرزبان و مرزبان بالراء والزاى وأنشد فى المعجم لبعض الشعراء

الدارداران ابوان وعثمان * والملك ملكان ساسان وقحطان

والارض فارس والاقليم بابل والاسلام مكة والدنيا خراسان

قد رتب الناس جم فى مراتبهم * فمرزبان وبطريق وطرخان

الى أن قال

(والمرزبانىة) بضم الزاى (ة) ببغداد) على نهر عيسى فوق المحول بنى بها الامام الناصر لدين الله دارا وارباطا لاهل التصوف وكان الصاغانى شيخ ذلك الرباط من طرف الامام المستنصر (و) من المجاز أبو الحارث (مرزبان الزارة) بالهمز هى الأجمة أى (الاسد) قال أوس بن حجر فى صفة أسد

أبت عليه من البردى هبرية * كالمزبان عيال بأوصال

هكذا أنشده الجوهري والصواب عيال بأصال ومن روى عيال بالراء قال الذي بعده بأوصال قال الجوهري ورواه المفضل كالمزبان بتقديم الزاي * قلت وهو مخترج على ما حكاه ابن بري عن الأصمعي ومن سمعته الأساس أعوذ بالله من المرازبة وما بأيديهم من المرازبة (ورأس المرازبان ع قرب الشعر) وهو رأس خارج إلى البحر على مكلا وأبو سهل المرازبان بن محمد بن المرازبان وأبو مسلم عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن المرازبان وأبو جعفر أحمد بن محمد بن المرازبان الإبهريون محدثون وأبو جعفر هـ ذا آخر من ختم به حديث لوين بأصبهان ومحمد بن خلف بن المرازبان قال الدارقطني أخباري لين وأبو محمد عبد الرحمن بن جردان بن المرازبان الوليد أبادي أحد أركان السنة بهذان كذا في المعجم (رَسَب) الشيء (في الماء كنصر) يرسب (و) رسب مثل (كرم رسوباً ذهب سفلاً) ورسبت عيناه غارتا وفي حديث الحسن بن صف أهل النار إذا طفت بهم النار أرسبتهم الا غلال أي إذا رفعتهم وأظهرتهم - حم طهم الا غلال بتقلها إلى سفلهما (والرسوب الكمرة) كأنها لمغيها عند الجماع (و) من المجاز (السيف) رسوب (يغيب في الضريبة) ويرسب (كالرُسب محركة) رسب (كصردو) مرسب مثل (منبرو) رسوب (سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) أي أحد سنوفه المشاهير وهي خمسة وقبل سبعة وقبل تسعة أقوال الأول نقله عبد الملك بن عمير والثاني في رأس مال النديم والثالث ذكره عبد الباسط البلقيني وكان لخالد بن الوليد سيف سماه مرسباً وفيه يقول * ضربت بالمرسب رأس البطريق * كأنه آلة للرسوب (أوهو) أي الرسوب (من السيوف السبعة التي أهدت بلقيس لسليمان عليه السلام) (و) الأخير (سيف الحرث بن أبي شهر) الغساني ثم صار للنبي صلى الله عليه وسلم وقال البلاذري في سيرة علي رضي الله عنه لما توجه إلى هدم القليس ضمن لطفي كان الصنم مقلداً بسيفين أهداهما إليه الحرث بن أبي شهر وهما مخدوم ورسوب كان نذران ظفر ببعض أعدائه ليهديهما إلى القليس ظفراً فأهداهما له وفيه ما يقول علقمة بن عبدة

مظاهر سمر إلى حديد عليهما * عقيل لاسيوف مخدوم ورسوب

فأتى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) الرسوب (الرجل الحليم كالرأسب) (رجل رأسب ومن المجاز (جبل رأسب) أي (ثابت) بالأرض راسخ (وبنورأسب حي) منهم في الأزدرأسب بن مالك بن ميدان بن مالك بن نصر بن الأزدر ومنهم في قضاة رأسب بن الخزرج بن جذ بن خرم بن رباب وجابر بن عبد الله الراسبي صحابي (و) من المجاز (أرسبوا ذهب أعينهم) أي غارت (في رؤسهم جوعاً) نقله الصاغاني (و) في النوادر (الروسب) والروسم (الداهية ورأسب أرض) بين مكة والطائف (والمراسب الاواسي) عن ابن الاعرابي (الرسبي بالضم وقع ثلثه) أهمله الجماعة وقال أئمة النسب (هو أبو شعيب صالح بن زياد الرسبي المحدث) المقرئ السوسني صاحب الادغام أحد راوي أبي عمرو والاشبه ان يكون منسوباً للجد والله أعلم (الرشبة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (النارجيل الفارغ الذي يغترف به) الماء في بعض اللغات كما يسمى المدعة بالفتح (و) في التهذيب عن أبي عمرو (المراسب) جمعوا أي (طين رؤس) الخروم أي (الدنان) (الرصب محركة) كالرنب هو (ما بين السبابة والوسطى من أصولهما) وقد تقدم بيانه (رصب ريقها) أي الجارية يرصبه رصباً (رشفه) وامتصه (كترصبه) والرضاب (كغراب الريق) وقيل الريق (المرشوف) وقيل هو قطع الريق في الفم وكثرة ماء الاسنان فعب عنه بالمصدر قال أبو منصور ولا أدري كيف هذا (أو) هو (قطع الريق في الفم) قال ولا أدري كيف هذا أيضاً وفي اللسان الرضاب ما يرضب الانسان من ريقه كأنه تمتصه وإذا قبل جاريته رصب ريقها وفي الحديث كأنني أنظر إلى رضاب براق رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق مسال والرضاب منه ما تحجب وانتشر من براقه حين نقل فيه (و) عن ابن الاعرابي الرضاب (فئات المسك) وقال الأصمعي قطع المسك قال الشاعر

وإذا تبسم تبدى حبياً * كرضاب المسك بالماء الحصر

(و) الرضاب (قطع الثلج والسكر والبرد) قاله عمارة بن عقيل ويقال لحب الثلج رضاب الثلج وهو البرد (و) الرضاب (لعاب العسل) (و) هو (رغوته) الرضاب أيضاً (ما تقطع من الندى على الشجر) والرضب الفعل وماء رضاب عذب قال رؤبة * كالنحل من الماء الرضاب العذب * ويقال ان الرضاب هنا البرد وقوله كالنحل أي كعسل النحل (والراضب ضرب من السدر الواحدة راضبة ورضبة محركة) فإن صحت رضبة فراضب في جميعها اسم الجمع (و) الراضب (من المطر السح) قال حذيفة بن أنس يصف ضبعاً في مغارة خناعة ضبع دججت في مغارة * وأدر كهافها أقطار وراضب أراد ضبعاً فأسكن الباء ودججت بالجيم دخلت ورواه أبو عمرو وبالحاء أي أكتب وخناعة أبو قبيسة وهو خناعة بن سعد بن هذيل ابن مدركة (وقدرضب المطر) وأرضب قال رؤبة

كأن من نامستل الارضاب * روى قلاباً في ظلال الالصاب

وعن أبي عمرو وضبت السماء وهضبت ومطر راضب أي هاطل (و) رضبت (الشاة رضبت) قليلة (والمراضب الأرياق العذبة) نقله الصاغاني (الرطب) بالفتح (ضد اليابس) (و) الرطب (من الغصن والريش وغيزه الناعم رطب ككرم وسبع) (الاولى عن ابن

(رَسَب)

م أنشده الصاغاني في التكملة بعد هذا المشطور مشطورين آخرين وهما علوت منه مجمع الفروق بصارم ذي هبة قتيق قال وبين أضرب المشاطير تعاد لان الضرب الأول مقطوع مذل والثاني والثالث مخبونان مقطوعان اه وقال في الأساس وهذا تسجييع وليس بشعر اه وانظر بقية عبارته

(الرَّسْبِي)

(رَشْبِي)

(رَصْب)

(رَضْب)

(رَطَب)

الاعرابي رطب (رطوبة ورطابة) وهذه عن الصاغاني (فهو) رطب و (رطيب) والرطب كل عود رطب وغصن رطيب ورش رطيب أي ناعم وفي الحديث من أراد أن يقرأ القرآن رطباً أي ليناً لا شدة في صوت قارئه ونقل شيخنا عن أبي الريحان في كتاب الجواهر قوله - في اللؤلؤ رطب كناية عما فيه من ماء الرقيق والبهاء ونعمة البشرة وتتمام النقاء لان الرطوبة فصل مقدم لذات الماء وهي تنوب عنه في الذكور وليس رغب في الرطوبة ضد اليبوسة وكذلك قولهم المنديل الرطب انتهى (و) الرطب (بضمه و) الرطب (بضمه تين الرعي) بالكسر (الاخضر من البقل) أي من بقول الربيع وفي التهذيب من البقل (والشجر) وهو اسم للجذس وقال الجوهرى الرطب بضم فككون الكلا ومنه قول ذى الرمة

حتى اذا مغمعان الصيف هب له * بأجته نش عنه الماء والرطب

وهو مثل عسر وعسرو في كفاية المتحفظ الرطب بضم الرأء هو ما كان غصان من الكلا والحشيش ما ليس منه وقال البكري في شرح أمالي القالى الرطب بالضم في النبات وفي - اثر الاشياء بالفتح نقله شيخنا (أو جماعة العشب) الرطب أي (الاخضر) قاله أبو حنيفة (وأرض مرطبة بالضم) أي معشبة (كثيرته) أي الرطب والعشب والكلا وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله انا كل على آباءنا وأبناءنا فيأجل لنا من أموالهم فقال الرطب تأكله وتمديه أراد ما لا يدخروا ليعقب كالقواكه والبقول وانما خص الرطب لان خطبه أيسر والفساد اليه أسرع فاذا ترأ ولم يؤكل هلك ورعى بخلاف اليابس اذا رفع واخذ فزقت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان وأن يجرى على العادة المستحسنة فيه قال ابن الأثير وهذا فيما بين الالباء والامهات والابناء دون الأزواج والزوجات فليس لأحدهما ان يفعل شيئاً الا باذن صاحبه (و) الرطب (كسر مد نضيج البسر) قبل أن يقر (واحدته بها) قال سيبويه ليس رطب بتكسير رطبة وانما الرطب كالتزم ذكره يقولون هذا الرطب ولو كان تكسيراً لآثوا وقال أبو حنيفة الرطب كالبسرا اذا انضم فلان وحلا وفي الصحاح الرطب من التمر معروف الواحدة رطبة (ج) أي الرطب (أرطاب و) الامام الفقيه أبو القاسم (أحمد بن سلامة) بن عبيد الله بن مخلد بن ابراهيم بن مخلد بن (الرطبي) البجلي الكرجي (من كبار الشافعية) ولد في أواخر سنة ستين وأربع مائة (وحفيده) الامام العلامة الفقيه (القاضي أبو اسحق) وأبو المظفر (ابراهيم بن عبد الله بن أحمد) ولد في رمضان سنة ٥٤٣ هـ وسمع الحديث من ابن الحسين عبد الحق بن عبد الخالق وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن وأبي الفتح بن البطر وتفقّه على أبي طالب غلام ابن الخليل ذكره المنذرى في التكملة وابن نقطة في الاكمال والخضرى في الطبقات مات في رمضان سنة ٦١٥ (وابن أخيه محمد بن عبيد الله الرطبي حدث عن أبي القاسم) على بن أحمد بن محمد بن علي (بن البصري) وأما جدّه أحمد بن سلامة فانه حدث عن محمد وطراذاني الزينبي ومحمد بن علي بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن ماجه الايهري وجماعة وتفقّه على أبي نصر بن الصبّاغ وأبي اسحق الشيرازي ثم رحل الى أصبهان وتفقّه بها على محمد بن ناشب النخندى ورجع الى بغداد وولى حسيبها وكان كبير القدر حسن السمعة ذا شهامة ذكره ابن السمعاني والخضرى مات في رجب سنة سبع وعشرين وخمس مائة (ورطب الرطب ورطب ككرم) وأرطاب (ورطب) رطيبا حان أو ان رطبه وعن ابن الاعرابي رطبت البسرة وأرطبت فهي مرطبة ومرطبة (وغير رطيب مرطب) وأرطاب البسر صار رطبا (وأرطاب النخل حان أو ان رطبه والقوم أرطاب نخلهم) وصار ما عليه رطبا قال أبو عمرو اذا بلغ الرطب اليبس فوض في الجرار وصب عليه الماء فذلك الرطب فان صب عليه الدبس فهو المصقر (و) رطب (الثوب) وغيره وأرطبه كلاهما (بله كرتبه) قال ساعدة بن جؤية

٣ بشرية قدم الكتيب بدوره * أرطى يعوذ به اذا ما يرطب

(ورطب الدابة رطبا ورطوبا علفها رطبة) بالفتح والضم (أي فصفا) نفسها (ج رطاب) وقيل الرطبة روضة الفصفاصة مادامت خضراء وفي الصحاح الرطبة بالفتح القصب خاصة مادام طريا رطبا تقول منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا عن أبي عبيد (و) رطب (القوم أطعمهم الرطب كرتبهم) رطيبا ومن سجعات الاساس من أرطب نخله ولم يرطب خبث فعله ولم يطب (و) رطب الرخل (كفرح تكلم بما عنده من الصواب والخطا) من المجاز (جارية رطبة رخصة) ناعمة (وغلام رطب فيه لين النساء) من المجاز امرأة رطبة فاجرة ويقال للمرأة (يارطاب كقطام سبها) وفي شتمهم يا ابن الرطبة (والمرطوب من به رطوبة وركبة رطبة بالفتح) كرحلة (عذبة بين) وكايا (أملاح) ومن المجاز رطب اساني بذكر كرتب وما زلت أرطبه به وهو رطيب به وأرطبان مولى مزية من التابعين نقلته من كتاب الثقات لابن حبان ((الرعب بالضم) أورده الجوهرى وابن القوطية وابن القطاع والسرقي وابن فارس (وبضمه تين) هما لغتان وقيل الاصل الضم والسكون تخفيف وقيل بالكس والضم اتباع وقيل الاوّل مصدر والثاني اسم وقيل كلاهما اسم وقيل كلاهما مصدر وأشار شيخنا في شرح نظم الفصح الى ترجيح الضم لانه أكثر في المصادر دون ما هو بضمه تين (الفرع) والخوف وقيل هو الخوف الذي يعلو الصدر والقلب أشار له الراغب والزمخشري تبعاً لابي علي وابن جني وقيل ان الرعب أشد الخوف (رعبه كنعته) برعبه رعباً ورعباً (خوفه فهو رعب ورعب) ولا تقل أرعبه قاله ابن الاعرابي في نوادره وتعلب في الفصح وياهما تبع الجوهرى وكفى بهما قدوة وحكى ابن طلبة الاشيلي وابن هشام اللخمي والفيومي في المصباح جواره

٢ قوله نعى لعل الاحسن يعني بالبناء للمجهول لمناسبة تعبيره بقولهم

٣ قوله بشرية قال المجد والشربة بكربة ولا ثالث لهما الارض المعشبة لاشجارها وموضع والطريقة اه وهو مضبوط فيه شكلا بفتح الشين والرأء والباء المشددة

على ما حكاه شيخنا (كرعبه ترعبا وترعبا) بالفصح (فرعب كنع رعبا بالضم) ورعبا بضمين نقله مكى في شرح الفصح (وارنعب) فهو مرعب ومرعب أي فرع ورعب ككرم في رواية الأصيلي في حديث يد الوحي ورعب كعني حكاها ابن السكيت وحكاها معاين في المشارق وابن فرقول في المطالع وقال أبو جعفر اللبلي رعبته أي أخفته وأفرعته وفي الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر (والترعباة بالكسر الفروقة) من كل شيء والذي في الصحاح والمجمل بغيرها ومن جمعات الأساس هو في السلم تلعبه وفي الحرب ترعبه (و) من المجاز (رعبه) أي الحوض (كنعته) رعبه رعبا (ملاؤه) ورعب السيل الوادي رعبه ملاؤه وهو منه وسيل راعب يلا الوادي قال ملج بن الحكم الهذلي

بذي هيدب أيا الرابح تحت ودقه * فيروى وأياما كل واد في رعب
وقرأت في أشعار الهذليين لأبي ذؤيب لما نزل على سادن العزى

يقا تل جوعهم بمكالات * من القرني رعبا الجليل

قال أبو مهر مكالات جفان قد كالت بالشحم يرغبها يملؤها يقال أصابهم مطر راعب والجمل الشحم والودك وفي لسان العرب رعب فعل متهذب وغيره تعد تقول رعب الوادي فهو راعب إذا امتلأ بالماء ورعب السيل الوادي إذا ملاه مثل قولهم نقص الشيء ونقصته فن رواه في رعب فعناه فيمتلي ومن روى في رعب بالضم فعناه فيملا وقد روى بنصب كل على أن يكون مفعولا مقدما ليرعب أي أما كل واد في رعب وفي روى ضمير السيل أو المطر (و) رعبت (الجمامة رفعت هديلها وشدتها) رعب (السنام وغيره) رعبه (قطعه كعبه) رعبا (فيهما والترعبه بالكسر القطعة منه) والسنام المرعب المقطع (ج رعب) وقيل الترعب السنام المقطع شطائب مستطيلة وهو اسم لامصدر وحكى سيبويه الترعب والترعب على الاتباع ولم يحفل بالساكن لانه خارج غير حصين قال شيخنا وصرح الشيخ أبو حيان بأن التاء في الترعب زائدة وهو قطع السنام ومنهم من يكسر اتبا عا قال

كان تطلع الترعب فيها * عذارى يطلعن الى عذارى

قال ودليل الزيادة فقد فعل بالفتح قال ثم قول أبي حيان وهو قطع صريح في انه اسم جنس جمعي كظايره فاطلاق الجمع عليه انما هو مجاز انتهى وقال شهر ترعبه ارتجاجه ومنه وغلاظه كأنه يرتج من مننه (كالرعبوبة) في معناه يقال أطعمنا رعبوبة من سنام وهو الرعب أيضا (وجارية رعبوبة ورعبوب) بضمهما فقد فعل بالفتح (ورعبوب بالكسر) الأخيرة عن السيراني (شطبة تارة أوبيضاء حسنة رطبة خلوة) وقيل هي البيضاء فقط وأشد الليث

ثم ظللنا في شواء رعبه * ملهوج مثل الكشي نكشبه

والرعبوبة الطويلة عن ابن الاعرابي والجمع الرعايب قال حميد الارقط

رعايب بيض لا قصار زعانف * ولا قعات حسنن قريب

أي لا تستحسنها إذا بعدت عنك وانما تستحسنها عند التأمل لدمامة قامتها (أو) بيضاء (ناعمة) قاله اللحياني (و) الرعبوبة (والرعبوب) (من النوق طياشة) خفيفة قال عبيد بن الأبرص

إذا حركتها الساق قلت نعامه * وإن زجرت يوما فليست برعبوب

(والرعب الرقيمة من السحر وغيره) رعب الرافي رعب رعبا ورجل رعب رعبا من ذلك (و) الرعب (الوعيد) يقال انه لشديد الرعب قال رؤبة * ولا أجيب الرعب ان دعيت * وبروى ان رقيت أي خدعت بالوعيد لم أتق ولم أخف (و) الرعب (كلام تسجع به العرب والفعل) من كل من الثلاثة رعب (كنع وهو راعب ورعب) الرعب (بالضم الرغظ) نقله الصاغاني (ج) رعبه (كفرده ورعبه كسر رعبه) أي خوفه (ورعبه رعبا أصل رعبه والرعب كأمير السمين يقطر دمه) ويقال سنام رعب أي يمتلي سمين (كالرعب للفاعل والمرعب كمرحلة القفزة مخيفة) هو (أن يثب أحديق قد عندك) يجنبك (وأنت) عنه (غافل قفزع والرعبوب) بالضم (الضعيف الجبان) ومن المجاز رجل رعب العين ومرعوبها جبان لا يبصر شيئا إلا فرع (و) الرعبوبة (بهاء أصل الطلعة كالرعب كخندب) والارعب القصير وهو الرعب أيضا رجعه رعب ورعب قالت امرأه

أني لا هوى الا طولين الغلبا * وأبغض المشايين الرعبا

(وراعب أرض منها الحمام الراعية) قال شيخنا هذه الأرض غير معروفة ولم يذكرها إلا بكرى ولا صاحب المراسد على كثرة غرائبها والذي في المجمل وغيره من مصنفات القدماء الحمامة الراعية رعب في صوتها رعبا وذلك قوة صوتها قلت وهو الصواب انتهى * قلت ومثله في لسان العرب فانه قال الراعي جنس من الأيام جاء على لفظ النسب وليس به وقيل هو نسب الى موضع لا أعرف صيغة اسمه وفي الأساس ومن المجاز حمام راعي شديد الصوت قوية في نظريه يروع بصوته أو يملأ به محاذيه وحمام له نظرب وترعب هدير شديد (والرعباء ع) عن ابن دريد وليس ثبت وأرعب موضع في قول الشاعر

أتعرف أطلا لا بعسرة اللوى * الى أرعب قد حالقتك به الصبا

٣ قوله أيعالغه في أمقال
الشاعر

رأت رجلا أيعال إذا الشمس
عارضت

فيضحي وأيعال ما شئ فيخضر

٣ قوله القفزة هـ ذا هو
الصواب وما وقع في المتن
المطبوع القفزة فهو
تحريف

(رَعْبَلِب)

كذا في المعجم وسليمان بن بليان الرعبلبي بالفتح شاعر في زمن الناصر بن العزيز (الرعبليب كزنجيل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال شعره (المرأة الملاطفة) لزوجه وأشد لكهيت يصف ذنباً

يراني في اللمام له صديقا * وشادنة العسا برعبلب

(رَعْب)

شادنة العسا بر أولادها (و) قال غيره الرعبليب هو (الذي يمزق ما قدر عليه) من الثياب وغيرها من رعبلت الجلد اذا مزقته فعلى هذا البناء زائدة وقد ذكر أيضاً في حرف اللام لهذه العلة كما قاله الاصاغاني (رغب فيه كسمع) يرغب (رغباً) بالفتح (ويضم ورغبة) ورغبى على قياس سكرى ورغباً بالتحريك (أراد كارتغب) فيه ورغبه أى متعباً بنفسه كما في المصباح فهو رغب ومرغب (و) رغب (عنه) تركه متعمداً وزهد فيه و (لم يرد) رغب (اليه) رغباً و (رغباً محركة) ورغباً بالضم (ورغبى) كسكرى (ويضم ورغباً كسكرى) ورغبوا ورغبوا ورغبوا ورغبوا (رغبة) ورغباً بالضم ويحرك ابتهل أو هو الضراعة والمسئلة) وفي حديث الدعاء ورغبة اليك ورجل رغبوت من الرغبة وفي الحديث ان أسماء بنت أبي بكر رضی الله عنهما قالت أتتني أمي رغبة في العهد الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش وهي كافرة فسألتني ف سألت النبي صلى الله عليه وسلم ٢ أصلها قال نعم قال الازهرى رغبة أى طامعة تسئل شيئاً يقال رغبته الى فلان في كذا وكذا أى سألته اياه وفي حديث آخر كيف أنتم اذا صرح الدين وظهرت الرغبة أى كثر السؤال ومعنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع مع منع الحق رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب (وأرغبه) في الشيء (غيره) ورغب اليه (ورغبه) ترغيباً أعطاه ما رغب الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا مالت الدنيا على المرء رغبته * اليه ومال الناس حيث يميل

ودعا الله رغبته ورهبته عن ابن الاعرابي وفي التنزيل يدعو نارا رغبوا ورهبوا ويجوز رغبوا ورهبوا قال الازهرى ولا نعلم أحداً قرأ بها وقال يعقوب الرغبى والرغبى مثل النعمى والنعمى والرغبى والرغباء بالمد من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وأصبت منه الرغبى أى الرغبة الكثيرة (والرغبة الامر المرغوب فيه) يقال انه لو هوب لكل رغبة به هذا المعنى (و) الرغبة من (العطاء الكثير) والجمع الرغائب قال النمر بن قواب

لاتغضب بن علي امرئ في ماله * وعلى كرائم صلب مالك فاغضب

ومتى تصبلك خصاصة فارج الغنى * والى الذى يعطى الرغائب فارغب

(ورغب بنفسه عنه بالكسر) أى (رأى لنفسه عليه فضلاً) وفي الحديث انى لا رغب بل عن الاذان يقال رغبته بفلان عن هذا اذا كرهته وزهدت فيه كذا في النهاية وفي حديث ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب قال السكلا في الرغائب ما يرغب فيه من الثواب العظيم يقال رغبته ورغائب وقال غيره هو ما يرغب فيه ذورغب النفس ورغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ومن ذلك صلاة الرغائب واحداً رغبته ومن جمعات الاساس فلان يفيد الغرائب وبني الرغائب وقال الواحدى رغبته بنفسى عن هذا الامر أى ترفعت (والرغب بالضم وبضمين كثرة الاكل وشدة التهم) والشرة وفي الحديث الرغب شؤم ومعناه الشره والتهمه والحرص على الدنيا والتبقر فيه او قيل سعة الامل وطلب الكثير (فعله) رغب (ككرم) رغباً ورغباً (فهو رغب كأمير) وفي التهذيب رغب البطن كثرة الاكل وفي حديث مازن * وكنت امرأ بالرغب والجرمولعا * أى لسعة البطن وكثرة الاكل و يروى بالزاي يعنى الجماع (وأرض رغباً كسحاب) رغب مثل (جنب) تأخذ الماء الكثير (لاتسبل الامن مطر كثير أولسنة واسعة دمنه) وقد رغبته ورغباً والرغب الواسع الجوف ورجل رغبته الجوف اذا كان أكولاً (و) قال أبو حنيفة (وادرغبه ضخم كثير الاخذ) للماء (واسع) وهو مجاز وادزهد قليل الاخذ (كرغب بضمين فعله) رغب (ككرم) يرغب رغبة و (رغباً بالضم وبضمين) واد رغب بضمين واسع مجاز وطريق رغب ككثف كذلك والجمع رغب بضمين قال الخطيب

مستهلك الورد كالاستى قد جعلت * أيدى المطى به عادية رغباً

وترغب المكان اذا اتسع فهو مترغب وحمل رغب أى ثقيل كمرغب قال ساعدة بن جؤية

نحوب قد ترى انى لحمل * على ما كان مرغب ثقيل

ومن المجاز فر من رغب الشحو واسع الخطو كثير الاخذ من الارض بقوائمه والجمع رغب وابل رغب كثيرة الاكل قال لبيد

ويوما من الدهم الرغب كأنها * أشاء دناقنوا نه أو محادل

ومن المجاز قولهم أرغب الله قدرك أى وسغه وأبعد خطوه وفي الحديث أفضل الاعمال منغ الرغب قال ابن الاثير هو الواسعة الدر الكثير النفع جمع الرغب وهو الواسع جوف رغب واد رغب وفي حديث حذيفة طعنه رغبة أى واسعة وفي حديث أبي الدرداء بأس العون على الدين قلب نجيب وبطن رغب وفي حديث الحاج لما أراد قتل سعيد بن جبير اتفون بسيف رغب أى واسع الحدين يأخذ في ضربته كثيراً من الضرب (والمرغب كحسن) مثل غنى ٣ عن ابن الاعرابي وأنشد

ألا لا يغرن امرأ من سوامه * سوام أخ داني القرابة مرغب

٢ قوله أصلها كذا بخطه
بجذف همزة الاستفهام
وفي التكملة أصلها همز زين

٣ قوله مثل غنى هو معنى
قول المصنف الموصى

وعن شهر هو (الموسر) له مال كثير رغيب وهو محجاز (والمراغب) الاطماع والمراغب (المضطربات للعاش والمرغاب) بالكسر ضبطه أبو عبيد في معجمه ولكنه في المراسد ما يدل على أنه مفتوح كما ينبت عنه اطلاق المؤلف وكما هو نص الصاغاني أيضا (ع) قالوا كانت له غلة كثيرة يرغب فيها أقطعه معاوية بن أبي سفيان كابس بن ربيعة لشبهه به صلى الله عليه وسلم وسيد كرفي لـ ب س وقيل نهر بالبصرة كذا قاله سراج الشفاء (ونهر بمر والشاهجان و) مرغاب (ة) من قرى مالين (بهرارة) كذا ذكره الحافظ ابن عساكر في المعجم البلدان (و) (وبالكسر سيف مالك بن حمار) وفي بعض النسخ جاز بالجيم والزاي والاول أصوب ومرغبان قرية بكش منها أبو عمرو وأجد بن الحسين أبو البحتر بن أحمد المروزي مروزي سكن مرغبان وحدث مات سنة ٣٥٤ (و) مرغبان مثنى ع بالبصرة (وفي التهذيب اسم موضوع لنهر بالبصرة (و) الرغابي) كالرغابي زيادة الكبد ورغباء بئر) معروفة قال كثير عزة

١ كذا بخطه

إذا وردت رغباء في يوم وردها * قلوص دعا عطاء شه وبلدا

وراعب ورغيب ورغبان أسماء (وعبد العظيم بن حبيب بن رغبان حدث عن) الامام (أبي حنيفة) النعمان بن ثابت الكوفي قدس سره وطبقته وهو (متروك) وقال الدارقطني ليس بثقة وفاته أبو الفوارس عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن حبيب بن رغبان الحمصي محدث قدم اصهبان سنة ٢٩٥ وعاد الى حص وابن رغبان مولى حبيب بن مسلمة الفهري من أهل الشام صاحب المسجد ببغداد (و) مرغبون (ة) بخارا) منها أبو حفص عمر بن المغيرة حدث عن المسيب بن اسحق ويحيى بن النضر وغيرهما وعنه أبو اسحق ابراهيم بن نوح بن طريف البخاري (و) الرغبانة بالضم سعدانة النعل) وهى العقدة الشمسية التي تلى الارض قال الصاغاني ووقع في المحيط بالزاي والعين المهـ جملة وهو تهميف قبيح وزاده قبحا ذكره اياه في الرباعي (و) الرغيب (كأثير الواسع الجوف من الناس وغيرهم) يقال حوض رغب وسقاء رغب وكل ما اتسع فقد رغب ورغبوا جمع الرغيب ورغاب وقد تقدم (الرقيب) هو (الله (و) هو (الحافظ) الذي لا يغيب عنه شيء فعل بمعنى فاعل وفي الحديث ارقبوا محمد في أهل بيته أى احفظوه فيهم وفي آخر ما من نبي الا أعطى سبعة نجباء رقباء أى حفظة يكونون معه والرقيب الحفيظ (و) الرقيب (المنتظرو) رقيب القوم (الحارس) وهو الذي يشرف على مرقبة ليجر سهمهم والرقيب الحارس الحافظ ورقيب الجيش طليعهم (و) الرقيب (أمين) وفي بعض النسخ من (أصحاب الميسر) قال كعب بن زهير لها خلف أذناها أرم ل ٣ * مكان الرقيب من الياسرينا

(رَقَب)

٢ قوله العقدة الشمسية
كذا بخطه والذي في
التكملة عقدة الشمس
وهي ظاهرة
٣ قوله أرم ل كذا بخطه
٤ قوله ولها ثلاثة كذا بخطه
ولعله وثلاثة لأنصباء لها
انما الخ

(أو) رقيب القداح هو (الامين على الضرب) وقيل هو الموكل بالضرب قاله الجوهري وهو الذي رجه ابن ظفر في شرح المقامات الحريرية ولا منافاة بين القولين قاله شيخنا وقيل الرقيب هو الرجل الذي يقوم خلف الخروسة في الميسر ومعناه كاه سواء والجمع رقباء (و) في التهذيب ويقال الرقيب اسم السهم (الثالث من قداح الميسر) وأنشد

كعة اعد الرقباء للضرباء أيديهم فواهد

وفي حديث حفص بن غزاة عن غارسهم الله ذي الرقيب وهو من السهام التي لها نصيب وهى سبعة قال في المعجم لـ الرقيب السهم الثالث من السبعة التي لها أنصباء وذكر شيخنا رحمه الله قداح الميسر عشرة سبعة منها لها أنصباء ولها ثلاثة انما جعلوا لها للتكثير فقط ولا أنصباء لها فذوات الانصباء أولها الفذ وفيه فرضة واحدة وله نصيب واحد والثاني التوام وفيه فرضتان وله نصيبان والرقيب وفيه ثلاث فرض وله ثلاثة أنصباء والخمس وفيه أربع فرض ثم النافس وفيه خمس فرض ثم المسبل وفيه ست فرض ثم المعلى وهو أعلاها وفيه سبع فرض وله سبعة أنصباء وأما التي لا سهم لها السفنج والمنج والوغد وأنشد ناشيخنا قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أثناء قراءة المقامات الحريرية

إذا قسم الهوى أعشار قلبي * فسهماك المعلى والرقيب

وفيه تورية غريبة في التعبير بالسهمين وأراد بهما عينين والمعلى له سبعة أنصباء والرقيب له ثلاثة فلم يبق له من قلبه شيء بل استولى عليه السهمان (و) الرقيب (نجم من نجوم المطير راقب نجما آخر) وانما قيل للعيوق رقيب الثريا تشبهاً براقب الميسر ولذلك قال أبو ذؤيب فوردن والعيوق مقعد رائي الضرباء خلف النجم لا يتلعب (و) الرقيب (فرس الزرقان بن بدر) كأنه كان يراقب الخيل ان تسبقه (و) الرقيب (ابن العم) الرقيب ضرب من الحيات كأنه يرقب من بغض أو (حية خبيثة ج رقبيا ورقب بضمتين) كذا في التهذيب (و) الرقيب (خلف الرجل من ولده وعشيرته) ومن ذلك قولهم نعم الرقيب أنت لا بيلد وسلفك أى نعم الخلف لأنه كالديران للثريا (و) من المجاز الرقيب (النجم الذي في المشرق يراقب الغارب أو منازل القمر كل واحد) منها رقيب اصاحبه) كلما طلع منها واحد سقط آخر مثل الثريا رقيبها الا كليل اذا طلعت الثريا عشاء غاب الا كليل واذا طلع الا كليل عشاء غابت الثريا ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه وأنشد الفراء

أحدا عباد الله أن لست لا قيا * بينة أو يلقى الثريا رقيبها

قال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول الا كليل رأس العقرب ويقال ان رقيب اثريا من الانواء الا كليل لأنه لا يطلع أبد احتى تغيب كما ان الغفر رقيب الشرطين والزبان رقيب البطين والشولة رقيب الهقعة والنعام رقيب الهنعة والبلدة رقيب الذراع لا يطلع

أحدهما أبدا لا يسقط صاحبه وغيبوبته فلا يلقى أحدهما صاحبه (ورقبه) رقبته ورقيباً ناكسهما ورقيباً بالضم ورقابة ورقيباً ورقبته بفتحهم رصده و انتظره كترقبه وارقبه) والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى لم ترقب قولى معناه لم تنتظر والترقب توقع شئ وتنتظره (و) رقب (الشيء) رقبه (حرسه كراقبه مراقبه ورقاباً) قاله ابن الاعرابى وأنشد

* يراقب النجم رقاب الحوت * يصف رفيقاً له يقول يرتقب النجم حرصاً على الرحيل كحرص الحوت على الماء وهو مجاز وكذلك قولهم بات يرتقب النجوم ويراقبها كبرعائها ويراعبها (و) رقب (فلاناً جعل الحبل في رقبته وارقب) المكان (أشرف) عليه (وعلا والمرقبه والمرقب موضعه) المشرف يرتفع عليه الرقب وما أوفيت عليه من علم أو راية لتنتظر من بعده وعن شمر المرقبه هى المنظره فى رأس جبل أو حصن وجعه مراقب وقال أبو عمرو المراقب ما ارتفع من الارض وأنشد

ومرقبه كالزج أشرف رأسها * أقلب طرفى فى فضاء عريض

(والرقبة بالكسر التحفظ والفرق) محرقة هو الفزع (والرقبى كبشرى أن يعطى) الانسان (انساناً ملكاً) كالدار والارض ونحوهما (فأيهما مات رجع الملك لورثته) وهى من المراقبة سميت بذلك لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه (أو) الرقبى (ان يجعله) أى المنزل (لفلان يسكنه فان مات فلان) يسكنه فكل واحد منهما يراقب موت صاحبه (وقد أرقبه الرقبى) قال اللحياني (أرقبه الدارج له الرقبى) ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفى الصحاح أرقبته داراً وأرضاً إذا أعطيته أياها فكانت للباقي منكماً وقلت ان مات قبلك فهى لك وان مات قبلى فهى لى والاسم الرقبى * قلت وهى ليست بهبة عندنا ما نالا عظم أبى خنيفة ومحمد وقال أبو يوسف هى هبة كالعمرى ولم يقل به أحد من فقهاء العراق قال شيخنا وأما أصحابنا المالكية فانهم منعونها مطلقاً وقال أبو عبيد أصل الرقبى من المراقبة ومثله قول ابن الاثير ويقال أرقبت فلاناً داراً فهو مراقب (والرقيب كصبور) من النساء (المرأة) التى (ترقب موت بعلمها) لموت فترته (و) من الابل (الناقه) التى (لاندنوا الى الحوض من الزحام) وذلك لكرمها سميت بذلك لأنها ترقب الابل فإذا فرغت من شربها شربت هى (و) من المجاز الرقوب من الابل والنساء (التي لا يبقى) أى لا يعيش (لهاولد) قال عبيد

* كأنها شيخه رقيب * (أو) التى (مات ولدها) وكذلك الرجل قال الشاعر

فلم ير خلق قبلاً مثلاً أمناً * ولا كأن بيننا عاش وهو رقيب

وقال ابن الاثير الرقوب فى اللغة للرجل والمرأة اذا لم يعيش لهما ولد لانه رقيب موته ويرصده خوفاً عليه ومن الامثال ورثته عن عمه رقيب قال الميبدانى الرقوب من لا يعيش لها ولد فهى أرأف بابن أخيها وفى الحديث انه قال مات عدون فيكم الرقوب قالوا الذى لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئاً قال أبو عبيد وكذلك معناه فى كلامهم انما هو على فقد الاولاد قال صخر النخى

فما ان وجدته قلات رقيب * بواحدة اذا يغزو بصيف

قال وهذا نحو قول الاخران المحروب من حرب دينه وليس هذا ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب (وأم الرقوب) من كنى (الداهية والرقبة محرقة العنق) أو أعلاه (أو أصل مؤخره) ويوجد فى بعض الامهات أو مؤخر أصله (ج رقاب ورقيب) محرقة (وأرقب) على طرح الزائد حكاه ابن الاعرابى (ورقيات و) الرقبه (المماول) وأعتق رقبته أى نسمة وفل رقبته أطلق أسير اسميت الجملة بامم العضو وشرفها وفى التنزيل والمؤلفه قلوبهم وفى الرقاب انهم المكاتبون كذا فى التهذيب وفى حديث قيس الصدقات وفى الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيباً من الزكاة ويفككون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم وعن الليث يقال أعتق الله رقبته ولا يقال أعتق الله عنقه وفى الاساس ومن المجاز أعتق الله رقبته وأوصى بماله فى الرقاب وقال ابن الاثير وقد تكررت الاحاديث فى ذكر الرقبه وعتقها ونحوها وفكها وهى فى الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية الشئ ببعضه فإذا قال أعتق رقبته فكأنه قال أعتق عبداً وأمة ومنه قولهم ذنبه فى رقبته وفى حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض أى نفس الارض يعنى ما كان من أرض الخراج فهو للمسلمين ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شئ لانها قحت عنوة وفى حديث بلال والركائب المناخه لك رقابتهم وما عليهن أى ذواتهن وأحمالهن ومن المجاز قولهم من أنتم يراقب المزاد أى يا عجم والعرب تلقب العجم براقب المزاد لانهم حرم (و) رقبه (اسم) والنسبة اليه رقبائى قال سيبويه ان سميت برقبته لم تضاف اليه الاعلى القياس (ورقبه مولى جمعة تابعى) عن أبى هريرة (و) رقبه (بن مصقلة) بن رقبه بن عبد الله بن خوتعة بن صبرة (تابع التابع) وأخوه كرب بن مصقلة كان خطيباً كاتبة فى زمن الحجاج وفى حاشية الاكمال روى رقبه عن أنس بن مالك فيما قيل وثابت البناتى وأبيه مصقلة وعنه أشعث بن سعيد السمان وغيره روى له الترمذى (ومليح بن رقبه محدث) شيخ لمحمد الباقر حى وفاته عبد الله بن رقبه العبدى قتل يوم الجمل (والارقب الاسد) لغلط رقبته (و) الارقب (الغليظ الرقبه) وهو أرقب بين الرقبه (كالرقباني) على غير قياس وقال سيبويه هو من نادى مدلول النسب (والرقبان محركتين) قال ابن دريد يقال رجل رقبان ورقباني ويقال للمرأة رقبا، لارقبانية ولا ينعته به الحرة (والاسم الرقب محرقة) هو غلط الرقبه رقب رقباً (وذو الرقبه كجهينه) أحد شعراء العرب وهو لقب (مالك القشبرى) لأنه كان أوقص وهو الذى أسر حاجب بن زارة التميمى يوم جيلة كذا فى لسان العرب وفى المستقصى انه أسره ذو الرقبه والزهد مان وأنه افتدى منهم

بأنني ناقة وألف أسير بملقهم لهم وقد تقدم (و) ذوالرقبة مالك (بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير) بن أبي سلمى المزني أحد الشعراء وأخرج البيهقي حديثه في السنن من طريق الجراح بن ذى الرقبة عن أبيه عن جده في باب من شب ولم يسم أحد أو استوفاه الالفوى في الامتاع (ورقبان محركة ع) والاشعر الرقبان شاعر) واسمه عمرو بن حارثة (و) من المجاز يقال (ورث) فلان (ملا عن رقبة بالكسر) أى عن كلاله لم يرثه عن آبائه (ورث مجداع رقبة أذالم تكن آباؤه أمجادا قال الكميت كأن السدى والندى مجداع ومكرمة * تلك المسكار لم يورثن عن رقب

أى ورثها عن دنى فدى من آبائه ولم يرثها من وراءه (والمراقبة في عروض المضارع والمقتضب) هو (أن يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن) هكذا في النسخ الموجودة بأيدنا ووجدت في حاشية كتاب تحت مفاعيلن مانصه هكذا وجد بخط المصنف باثبات الياء وصوابه مفاعيلن مجدفعها لأن كلاما من الياء والنون نراقب الاخرى * قلت ومثله في التهذيب وسان العرب وزاد في الاخير سمي بذلك لأن آخر السبب الذي في آخر الجزء وهو النون من مفاعيلن لا يثبت مع آخر السبب الذي قبله وليست بمعاقبه لأن المراقبة لا يثبت فيها الجزآن المترقبان والمعاقبية يجتمع فيها المتعاقبان وفي التهذيب عن الليث المراقبة في آخر الشعر بين حرفين هو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر ولا يسقطان ولا يثبتان جميعا وهو في مفاعيلن التي للمضارع لا يجوز أن يتم انما هو مفاعيلن أو مفاعيلن انتهى وقال شيخنا عذرة قوله والمراقبة بقي عليه المراقبة في المقتضب فانها فيه أكثر * قلت ولعل ذكر المقتضب سقط من نسخة شيخنا فأجاء الى ما قال وهو موجود في غير ما نسخ ولكن يقال ان المؤلف ذكر المضارع والمقتضب ولم يذكر في المثال الا ما يختص بالمضارع فان المراقبة في المقتضب أن ترأب أو مفعولات فاءه وبالعكس فيكون الجزء مرة مفعولات فينقل الى مفاعيلن ومرة الى مفعولات فينقل الى فاعلات فتأمل تجد (والمراقبة مشددة الرجل الوغد) الذي يرقب للقوم رحلهم اذا غابوا (والمرقب كمعظم الجلد) الذي (يسلخ من قبل رأسه) ورقبته (والرقبة بالضم للفر كالزينة للاسد) والذئب والرقب قرية من اقليم الجزيرة ومرقب موسى موضع عصر وأبورقبة من قرى المنوفية وأرقبان موضع في شعرا الاخطل والصواب بالزاي وسيأتي ومرقب قرية تشرف على ساحل بحر الشام والمرقبة جبل كان فيه رقباء هذيل وذوالرقبة كسفينة جبل بحيرة جاز كرم في حديث عيينة بن حصن والرقباء هي الرقوب التي لا يعيش لها ولد عن الصاغاني ((ركبة كسبعة) ركب (ركوباً ومركباً) وعلا عليه (كارتكبه) وكل ما على فقد ركب وارتكب (والاسم الركبة بالكسر) والركبة مرة واحدة وضرب من الركوب يقال هو حسن الركبة وركب فلان فلاناً بامر وارتكبه وكل شئ علاشياً فقد ركبته (و) من المجاز ركبته الدين وركب الهول والليل ونحوهما امثلاً بذلك وركب منه امرأ قبيحا وكذلك ركب (الذئب) أى (أقترفه كارتكبه) كله على المثل قاله الراغب والزنجشري وارتكبا الذئب اتيانها (أو الراكب للبعير خاصة) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال تقول مرتبنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الراكب على حافر فرس أو حمار أو بغل قلت مرتبنا فارس على حمار ومرتبنا فارس على بغل وقال عمارة لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار (ج ركب وركبان وركوب بضمهم) مع تشديد الاول (و) ركبة (كفيلة) هكذا في النسخ وقال شيخنا وقيل الصواب ككتبة لانه المشهور في جمع فاعل وكعبه غير مسموع في مثله * قلت وهذا الذي أنكره شيخنا واستبعده نقله الصاغاني عن الكسائي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) يقال (رجل ركوب وركاب) الاول عن ثعلب كثير الركوب والاني ركابة وفي لسان العرب قال ابن بري قول ابن السكيت مرتبنا راكب اذا كان على بعير خاصة انما يريد اذا لم تضفه فان أضفته جازان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فقول هذا راكب رجل وراكب فرس وراكب حمار فان أثبت يجمع تحت بالابل لم تضفه كقولك ركب وركبان لا تقول ركب ابل ولا ركب ابل لأن الركب والركبان لا يكون الا لراكب الابل. وقال غيره وأما الركب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هؤلاء ركاب خيل وركاب ابل بخلاف الركب والركبان قال وأما قول عمارة أني لا أقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لأن الفارس فاعل مأخوذ من الفرس ومعناه صاحب فرس وراكب فرس مثل قولهم لابن ونامر ودارع وسائف ورايح اذا كان صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبري

(ركب)

٣ قوله بذلك كذا بخطه ولعله بداية

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فجعل الفرسان أصحاب الخيل والركبان أصحاب الابل قال (والركب ركبان الابل اسم جمع) وليس بتكسير ركب والركب أيضا أصحاب الابل في السفردون الدواب (أو جمع) قاله الاخفش (وهم العشرة فصاعدا) أى فافوقهم (و) قال ابن بري (فديكون) الركب (للخيل) والابل قال السليل بن السمكة وكان فرسه قد عطب أو عقر

وما يدريك ما تقرى اليه * اذا ما الركب في نهب أغارا

وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم فقد يجوز أن يكونوا ركبا خيل وأن يكونوا ركبا ابل وقد يجوز أن يكون الجيش منهم جميعا ٤ وفي آخر سياً تكم ركب مبعوضون يريد عمال الزكاة تصغير ركب والركب اسم من أسماء الجمع كنفرو رها وقيل هو جمع ركب كصاحب وصاحب قال ولو كان كذلك لقال في تصغيره ويكبن كما يقال صوبجبون قال والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم

٤ قوله في آخر مقتضاه أنه ذكر حديثا قبل هذا ولم يتقدم في هذه العبارة حديث بل لفظ آية والركب أسفل منكم

اتسع فأطلق على كل من ركب دابة وقول على رضى الله عنه ما كان معناه مؤذرس الأفرس عليه المقعد ابن الأسود يصحح ان
الركب ههنا ركب الابل كذا فى لسان العرب (ج أركب وركوب) بالضم (والأركوب بالضم أكثر من الركب) جمعه أراكيب
وأنشد ابن جنى
أعلقت بالذئب جبلاً ثم قلت له * الحق بأهلك واسلم أيم الذئب
أما تقول به شاة فإكلمها * أو أن تبعه فى بعض الأراكيب

أراد تبعها خذف الألف (والركبة محركة أقل) من الركب كذا فى الصحاح (والركب ككتاب الابل) التى يسار عليها (واحدتها
واحدة) ولا واحد لها من لفظها (ج) ركب بضم الكاف (ككتب وركبات) وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم فى
الخصب فأعطوا الركب أسنمها وفى رواية فأعطوا الركب أسنمها قال أبو عبيد هـى جمع ركب وهى الواحد من الابل وقال ابن
الأعرابي الركب لا يكون جمع ركب وقال غيره بغير ركوب وجمعه ركب (و) يجمع الركب (ركائب) وعن ابن الأثير وقيل الركب
جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول قال والركوبه أخص منه (و) الركب (من السرج كالفرس من الرحل ج)
ركب (ككتب) يقال قطعوا ركب سرورهم (و) يقال (زيت ركبى لأنه يحمل من الشام على) ظهور (الابل) وفى لسان العرب
عن ابن شميل فى كتاب الابل التى تخرج ليجاء عليهم بالاطعام تسمى ركبا حين تخرج وبعد ما تنجى وتسمى عير على هاتين المنزلتين
والتي يسافر عليها إلى مكة أيضاً ركب تحمل عليها المحامل والتي يكثر ون يحملون عليها متاع التجار وطعامهم كها ركب ولا تسمى
عيراً إن كان عليهم اطعام إذا كانت مؤجرة بكرى وليس العير التى تأتى أهلها بالاطعام ولكن ركباً و يقال هـ ذر ركب بنى فلان
(و) ركب (كشداد جد علي بن عمر المحدث) الأسكندر فى روى عن القاضى محمد بن عبد الرحمن الحضرمى (و) ركب (ككتاب
جد إبراهيم بن الخطاب المحدث) وهو إبراهيم بن سالم بن ركب الدمشقى الشهير بابن الجنان وولده اسمعيل شيخ الذهبى وحفيده محمد بن
اسمعيل شيخ العراقى (و) ركب (كقصد واحد من الركب البر) الدابة (والبحر) السفينة ونعم المركب الدابة وجاءت مركب اليمن
سفائنه وتقول هذا مركبى والمركب المصدر وقد تقدم تقول ركبته مركب أى ركوباً والمركب الموضع وركب السفينة الذين
يركبونها وكذلك ركب الماء وعن الليث العرب تسمى من يركب السفينة ركب السفينة وأما الركبان والأركوب والركب فراكبو
الدواب قال أبو منصور وروى قد جعل ابن أحرر ركب السفينة ركباناً فقال

يحل بالفرق دركبانها * كإيهل الركب المعتمر

يعنى قوم ركبوا سفينة فبغت السماء ولم يهتدوا فمالطاع الفرقد كبير والآنهم اهتدوا للسمت الذى يؤمنونه (و) المركب (كعظم
الأصل والمنبت) تقول فلان كريم المركب أى كريم أصل منصبه فى قومه وهو مجاز كذا فى الأساس (والمستعير فرسا يغزو عليه
فيكون له نصف الغنم ونصفها للمعير) وقال ابن الأعرابي هو الذى يدفع إليه فرس لبعض ما يصب من الغنم (وقدر كبه الفرس)
دفعه إليه على ذلك وأنشد

لا يركب الخيل إلا أن يركبها * ولوتنا تجن من حرو من سود

وفى الأساس وفارس مركب كعظم إذا أعطى فرسا لركبه (و) أركبت الرجل جعلت له ما يركبه (و) أركب المهر حان أن يركب فهو
مركب ودابة مركبة بلغت أن يغزى عليها وأركبني خلفه وأركبني مركباً فإرهاولنى فلو ص ما أركبته وفى حديث الساعة لو تخرج رجل
مهر الم يركب حتى تقوم الساعة (والركوب) الركوبة (بهاء من الابل التى تركب) وقيل الركب كل دابة تركب والركوبة
اسم لجميع ما يركب اسم للواحد والجميع (أو الركب المركوبة والركوبة المعينة للركوب) قيل هـى (اللازمة للعمل من) جميع
(الدواب) يقال ماله ركوبة ولا حول ولا قوة أى ما يركبه ويحمله ويحمل عليه وفى التنزيل فنهركوهم ومنها يأكلون قال الفراء
أجمع القراء على فتح الراء لأن المعنى فنهركوهم ويقوى ذلك قول عائشة فى قراءتها فنهركوهم قال الأصمعى الركوبة ما يركبون
(وناقة ركوبة وركانة وركبة وركبوت محركة) أى (تركب أو) ناقة ركوب أو طريق ركوب مركب (مذلة) حكاه أبو زيد
والجمع ركب وعود ركب كذلك وبغير ركوب به آثار الدبر والقتب وفى الحديث ابغنى ناقة حلبانة ركانة أى تصلح للحلب والركوب
والألف والنون زائدتان للمبالغة (والراكب والراكبة والراكوب والراكوبة والركابة مشددة فسيلة) تكون (فى أعلى النخل
متدلية لا تبلغ الأرض) وفى الصحاح الراكب ما ينبت من الفسيل فى جذوع النخل وليس له فى الأرض عرق وهى الراكوبة
والراكوب ولا يقال لها الركابة إنما الركابة المرأة الكثيرة الركوب هذا قول بعض اللغويين * قلت ونسبه ابن دريد إلى العامة وقال
أبو حنيفة الركابة الفسيلة وقيل شبه فسيلة تخرج فى أعلى النخل عند قمتها ورجع حلت مع أمها وإذا قطعت كان أفضل للام فأنبت
مانئ غيره وقال أبو عبيد سمعت الأصمعى يقول إذا كانت الفسيلة فى الجذع ولم تكن مستأرضة فهو من خبيس النخل والعرب
تسميها الزاكب وقيل فيها الركوب وجمعها الركايب (وركبه تركباً موضع بعضه على بعض فتركب وتراكب) منه ركب الفص فى
الخاتم والسنان فى القناة (والركيب) اسم (المركب فى الشئ كالقوس) يركب فى كفة الخاتم لأن الفعل والمفعول كل ما يرد إلى
فيعمل تقول ثوب مجدود وجدود رجل مطلق وطليق وشئ حسن التركيب وتقول فى تركيب الفص فى الخاتم والنصل فى السهم
ركبته فتركب فهو مركب وركيب (و) الركب بمعنى الراكب كالضرب والضارب والصارم وهو (من يركب مع آخر)

وفي الحديث بشر ركب الساعة بقطع من جهنم مثل قورح سمى ٢ أراد من يعجب عمال الجور (و) من المجاز (ركبان السبل بالضم
سوابقه التي تخرج من القنبر) في أوله والقنبر كقنبر وذو القنبر يقال قد خرجت في الحب ركب السبل (و) من المجاز أيضا ركب
الشعير بعضه بعضا وراكب وان جزورهم لذات رواقب وروادف (رواكب الشعير طرائق متراكبة) بعضها فوق بعض (في
مقعد السنام) أما (التي في مؤخره) فهي (الروادف) واحدهم ارادفة وراكبة (والركبة بالضم أصل الصليانة اذا قطعت) نقله
الصاغاني (و) الركبة (موصلة ما بين أسافل أطراف الفخذ وأعلى الساق أو) هي (موضع) كذا في النسخ وصوابه موصلة الوظيف
والذراع) وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الأربع كلها من الدواب ركب وركبة يدى البعير المفصلان اللذان يليان البطن اذا
برك وأما المفصلان النانقان من خلف فهما العرقوبان وكل ذى أربع ركبته في يديه وعرقوباه في رجليه والعرقوب موصلة
الوظيف (أو) الركبة (مرفق الذراع من كل شئ) وحكى الليثاني بغير مستوفح الركب كأنه جعل كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا
(ج) في القلة ركبات وركبات وركبات والكثير (ركب) وكذلك جمع كل ما كان على فعلة الا في نبات اليباء فانهم لا يجركون موضع
العين منه بالضم وكذلك في المضاعفة (و) أبو بكر (محمد بن مسعود بن أبي ركب الحشني) الى خشين بن النمر من وبرة بن ثعلب بن
حلوان من قضاة (من كبار شجاة المغرب وكذلك ابنه أبو ذر مصعب) قيسه المرسى وهو شيخ أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن
الشربشي شارح المقامات والقاضي المرتضى أبو المجد عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود عرف بكثرة بابن أبي
ركب سمع بالمريّة وسكن مرسية توفي سنة ٥٨٦ كذا في أول خبر الذيل للحافظ المذري (والأركب العظيمها) أي الركبة (وقد
ركب كفرج) ركاو ركب الرجل كغنى شكي ركبته (و) ركبة (كنصر) هي ركبة ركبها (ضرب ركبتها أو أخذ) بقودى شعره
أو (بشعره فضر به ركبته أو ضرب به ركبته) وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبته أنفه ركبته هو من ذلك وفي حديث ابن
سيرين أما تعرف الأزدي وركبها أتق الأزدي لا يأخذوك فيركبوك أي يضربوك بركبهم وكان هذامروفا في الأزدي وفي الحديث أن
المهلب بن أبي صفرة دعا معاوية بن عمر وجعل يركبه برجله فقال أصلح الله الأمير اعفني من أم كيسان وهي كنية الركبة بلغة الأزدي
وفي الأساس ومن المجاز أمر اصطكت فيه الركب وحكت فيه الركبة الركبة (والركب المشاركة) بالفتح الساقية (أو الجردول بين
الدبرتين أو) هي (ما بين الحائطين من التخل والكرم) وقيل هي ما بين النهرين من الكرم (أو المزرعة) وفي التهذيب قد يقال
للقرح الذي يزرع فيه ركب ومنه قول تأبط شرا

فيوما على أهل المواشي وتارة * لأهل ركب ذى غيل وسبل

وأهل الركب هم الحضار (ج) ركب (ككتب والركب محركة م) يباض في الركبة وهو أيضا (العانة أو منبتها) وقيل هو ما انحدر
عن البطن فكان تحت الشنة وفوق الفرج كل ذلك مذكور صرح به الليثاني (أو الفرج) نفسه قال
غمرك بالكسباء ذات الحوق * بين سماء ركب مخلوق

(أو) الركب (ظاهرة) أي الفرج (أو الركبان أصل الفخذين) وفي غير القاموس أصلا الفخذين اللذان (عليهما اللحم الفرج)
وفي أخرى لجمال الفرج أي من الرجل والمرأة (أو خاص بهن) أي النساء قاله الخليل وفي التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقال الفراء
هو للرجل والمرأة وأنشد

لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقي الأركاب * ويقعد الأيرله اعاب

قال شيخنا وقد يدعى في مثله التغليب فلا ينهض شاهد الفراء * قلت وفي قول الفراء قد دخل على طيبة بنت ولم فأكسل

يا لهف نفسي على نعت فحمت به * حين التقي الركب المخلوق بالركب

شاهد للفراء كما لا يخفى (ج) أركاب) أنشد الليثاني

يا ليت شعري عنك يا غلاب * تحمل معها أحسن الأركاب

أصفر قد خلق بالمالاب * بكهية التركي في الجلباب

(و) أركاب (كيب) هكذا في النسخ وفي بعضها أركاب كما سجد أي وأما أركاب كصايح فهو جمع الجمع لانه جمع أركاب أشار إليه شيخنا
فاطلاقه من غير بيان في غير محله (ومركوب ع بالجاز) وهو واد خلف يلم أعلاه لهذيل وأسفله لكثانة قالت جنوب

أبلغ بنى كاهل عن مغلاة * والقوم من درنهم سعيافركوب

(وركب المصري صحابي أو تابعي) على الخلاف قال ابن منده مجهول لا يعرف له صحبة وقال غيره له صحبة وقال أبو عمر هو كندى له
حديث روى عنه نصيب العنسي في التواضع (و) ركب (أبو قبيلة) من الأشعرين منها ابن بطلال الركي (وركوبة ثنية بين الحرمين)
الشريفيين عند المخرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجرة الى المدينة قال * ولكن كزافي الركوبة أعسرا * وكذا ركوب
ثنية أخرى صعبه سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال علقمة * فان المندى رحلة فركوب * رحلة هضبة أيضا ورواية سيدي
رحلة فركوب أي ان ترحل ثم ركب (والركابية بالكسر ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام على عشرة

٣ قال في التكملة والساعي
المصدق والقور جمع قارة
وهي أصغر من الجبل
وحسمى بلاد جذام والمراد
بركب الساعة من ركب
عمال العدل بالرفع عليهم
ونسبة ما هم منه برآء من
زيادة القبض والانحراف
عن التسوية اليهم ويجوز
ان يراد به من ركب منهم
الناس بالغشم أو من يعجب
عمال الجور ويركب معهم
وفيه بيان أن هذا اذا
كان بهذه المنزلة من الوعيد
فما الظن بالعمال أنفسهم
م الركب محركة كناية عن
فرج المرأة بمعنى المركوب
كطية وقعدة نقله عاصم
كما قال في تركيب الفص في
الحاتم والنصل في السهم
التركيب التحوي مأخوذ
من هذا

أميال منها (و) ركب (كسر مدحج) لاف بالين وركبة بالضم واد بالطاءف) بين عمرة وذات عرق وفي حديث ع رليت بركبة أحب الى من عشرة آيات بالشأم قال مالك بن أنس يريد لطلول البقاء والأعمال وشدّة الوباء بالشأم * قلت وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما لأن أذنب سبعين ذنبا بركبة خير من أن أذنب ذنبا بمكة كذا في بعض المانسل وفي لسان العرب ويقال للمصلى الذى أثر السجود في جهته بين عينيه مثل ركة العزويقال لكل شيتين يستويان وينكفان هما كركبتي العنز وذلك انهما يقعان معاً الى الارض منها اذا ربضت (وذو الركة شاعر) واسمه مويهب (وبنت ركة رقاش) كقطام (أم كعب بن لؤى) ابن غالب (و) ركب (كسبحان ع بالجاز) قرب وادى القدرى (و) من المجاز (ركاب السحاب بالكسر الرياح) في قول أمية * تزدو الرياح لها ركاب * وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض (والراكب رأس الجبل) هكذا في النسخ ومثله في التكملة وفي بعضها الجبل بالحاء المهملة وهو خطأ (و) يقال (يعبر أركب) اذا كان (احدى ركبتيه أعظم من الاخرى) (و) في النوادر (نخل ركيب) وركيب من نخل وهو ما (غرس سطر على جدول أو غير جدول) والمتراكب من القافية كل قافية توات فيها ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين وهى مفاعلتن ومفعلتن وفعلن لان في فعلن فوناسا كنة وآخر الحرف الذى قبل فعلن فون ساكنة وفعل اذا كان يعتمد على حرف متحرك نحو ففعل فعل اللام الا خيرة ساكنة والواو في ففعل ساكنة كذا في لسان العرب * ومما استدركه شيخنا على المؤلف من الامثال شر الناس من ملحه على ركبته يضرب للسريع الغضب وللغادر أيضا قال ابن الحديد في شرح نهج البلاغة في الحكاية ويقولون ملحه على ركبته أى يغضبه أدنى شئ قال الشاعر

لاتلها انهما من عصبه * ملهما موضوعة فوق الركب

وأورده الميداني في مجمع الامثال وأنشد البيت من نسوة يعنى من نسوة ههها السمن والشحم وفي الاساس ومن المجاز ركب رأسه مضى على وجهه بغير روية لا يطيع مرشدا وهو عشى الركة وهم عثون الركبات * قلت وفي لسان العرب وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم عثون الركبات كأنكم به اقرب الجبل لا تعرفون معروفا ولا تشكرون منكرا معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل والفتن ينبع بعضكم بعضا بلاروية قال ابن الاثير الركة المرة من الركوب وجعها الركبات بالتحريك وهى منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل عثون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والنتقد رعتشون تركبون الركبات والمعنى عثون راكبين رؤسكم هائمين مسرسلين فيما لا ينبغي لكم كأنكم في تسرعكم اليه ذكورا للجل في سرعتها وفتنها حتى انها اذا رأت الانثى مع الصائد ألقت أنفسها عليه حتى تسقط في يده هكذا شرحه النجاشي وفي الاساس ومن المجاز وعلاه الركاب كيجار انكافوس وفي لسان العرب وفي حديث أبي هريرة فاذا عرق قدر كنبى أى تبغى وجاء على أثرى كأن الركب يسير يسير المر كوب يقال ركبته أثره وطريقه اذا تبعته ملحقا به * ومحمد بن معدان الجعفي الر كابي بالفتح والثديد كتب عنه السلفى وبالكسر والتخفيف عبد الله الر كابي الاسكندراني ذكره منصور في الذيل ويوسف بن عبد الرحمن بن علي القيسي عرف بابن الر كابي محدث توفي بمصر سنة ٥٩٩ ذكره الصابوني في الذيل وركيب السعاة العوانى عند الظلمة والركبة بالفتح المرة من الركوب والجمع ركبات والمركب الموضع وقال الفراء تقول من فعل ذاك فيقول ذوالركبة أى هذا الذى معك (الأرنبم) وهو فمل عند أكثر الخويين وأما الليث فزعم أن الاف زائدة وقال لتجى كلمة في أولها ألف فتكون أصلية الا أن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الارض والامر والأرث وهو حيوان يشبه العقاب قصير البدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطأ الارض على مؤخر قوائمه اسم جنس (للذكر والانثى) قال المبرد في الكامل ان العقاب يقع على الذكر والانثى وانما يميز باسم الإشارة كالارنب (أو) الارنب (للانثى والخرز) كسر دمعجات (للذكر) ويقال الانثى عكرشة والخرنق ولده قال الجاحظ واذا قلت أرنب فليس الانثى كما أن العقاب لا يكون الا لانثى فتقول هذه العقاب وهذه الانثى (ج أرانب وأران) عن اللحياني فأما سيبويه فلم يجز أن الأفي الشعر وأنشد لابى كاهل البشكري يشبه ناقته بعقاب

كأن رحلى على شغواء حادرة * ظمياء قدبل من طل خوافيها

لها أشار بر من لحسم تيمره * من الشاهلى ووخر من أرائها

يريد الثعالب والارانب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الباء أبدلها منها (وكساء من نباتي بلونيه) كساء (مؤرنب للمفعول ومؤرنب كقعد) اذا (خلط بغزله وبره) وقيل المؤرنب كالمرنباني قالت ابلى الاخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها وهى حص الرأس لا ريش عليها تدلت على حص الرأس كأنها * كرات غلام في كساء مؤرنب

وهو أحد ما جاء على أصله قال ابن برى ومثله قول الاسخ * فانه أهل لان يؤكرما * وأرض مرنبه ومؤرنبه ه) ضبط عندنا في النسخ بفتح النون في الاخيرة والصواب كسرها روى ذلك عن كراع (كثيرته) وفي الاساس يقال للذليل انما هو أرنب لانه لا يدفع عنده لان القبرة تطمع فيها (والارنب) وفي لسان العرب المرنب بالميم بدل الالف قلت وهو نص ابن دريد (جرذ) كاليربوع (قصير الذنب كاليرنب) (والارنب) (ضرب من الحلي) قال رؤبة * وعلقت من أرنب ونخل * والارنب موضع قال عروب معد يكرب عجت نساء بنى عبيد عجة * كجيج نسوة ناغداة الارنب

(المستدرک)

٢ قوله انما تهلكون الخ
ذ كرفى التكملة صدر
هذا الحديث وهو انما
تهلكون اذا لم يعرف لذي
الشيب شبيهه واذا صرتم الخ
٣ فى النهاية بعد قوله
الركبات زيادة ونصها مثل
قولهم أرسلها العراك أى
أرسلها نعتك العراك اه
ونحوه فى التكملة

(أرنب)

٤ قال فى التكملة والرواية
متمرة وتيمره تخفيف اه

٥ فى نسخة المتن المطبوعة
زيادة ومورنبه بفتح النون
من الاولى وكسرها من
الثانية

٢ قوله وارده كذا بخطه

(و) أرنب اسم (امرأة) قال معن بن أوس متى نأثم ترفع بناقي برنة * وتصيح بنوح يفزع النوح أرنب وزاد الدميري في حياة الحيوان الأرنب البحري قال القزويني من حيوان البحر رأسه كرأس الأرنب وبدنه كبذن السمك وقال الرئيس ابن سينا انه حيوان صغير صدف وهو من ذوات السموم اذا شرب * قلت فعلى هذا انما المشابهة في الاسم لا الشكل (و) الارنبه (بهاء طرف الانف) وجمعها الارانب أيضا وفي حديث الخدرى ولقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأرنبته أثر الطين وفي حديث وائل كان يسجد على جبهته وأرنبته ويقال هم شم الافوف ٢ وارده الارانب وتقول وجدتهم مجدعي الارانب أشد فزعاً من الارانب وجدع فلان أرنبه فلان أهانه (والأرنبه) مصغرا (عشبة كالنصي) الا أنها أدق وأضعف وألين وهي ناجعة في المال جدا ولها اذا جفت سفي كالحاركة تطير فارتر في العيون والمناخر عن أبي حنيفة والارنبه مصغرا اسم ماء الغني بن أعصر بن سعد بن قيس وبالقرب منها الاودية والارنبات مصغرا موضع في قول عنتره

وقفت وصحيتي بأرنبات * على أفتاد هوج كالسهم

كذافي المعجم (والارنباني الخزالا دكن) الشديد الدكة نقله الصاغاني وفي لسان العرب في حديث استسقاء عمر حتى رأيت الارنبه يأكلها صغار الابل قال ابن الاثير هكذا يرويه أكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه والذي عليه أهل اللغة ان اللفظة انما هي الارنبه بيا تحتية وفون رهونبت معروف يشبه الخطمي عربض الورق وعن الازهرى قال شعر قال بعضهم سألت الاصمعي عن الارنبه فقال نبت قال شعر وهو عندى الارنبه سمعت في الفصحى من اعراب سعد بن بكر بطن مر قال ورأيت نبتا يشبه الخطمي عربض الورق قال شعر وسمعت غيره من اعراب كأنه يقول هو الأرين وقال اعرابيه بطن مرهى الارنبه وهى خطميننا وغسل الرأس قال أبو منصور وهذا الذى حكاه شعر صحيح والذي روى عن الاصمعي انه الارنبه غير صحيح وشعر متقن وقد عني بهذا الحرف فسأل عنه غير واحد من الأعراب حتى أحكمه والرواة ربما صحفوا وغيره وقال ولم أسمع الارنبه في باب النبات من واحد ولا رأيت في بيوت العادية قال وهو خطأ عندى كذافي لسان العرب وسيأتى في أرن (ورنبويه) باسقاط الالف (أو أرنبويه) بالالف آخره هاء مضمومة في حال الرفع وليس كنفطويه وسبويه (ة بالرى) قريبة منها كذافي المراصد (مات بها) أبو الحسن علي بن حمزة (الكسائي) النحوى المقرئ وامام الفقه محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة في يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة ودفن بها هذه القرية وكان آخر جامع الرشيد فصلى عليه ما قال اليوم دفنت علم العربية والفقه (وذات الارانب ع) في قول ابن الرقاق العاملى فذر ذاك لمن هل ترى ضوء بارق * وميضاترى منه على بعده لمعا

تصعد في ذات الارانب موهنا * اذا هز رعد خلت في ودقه سفعا

كذافي المعجم (والمرنب قارة عظيمة) هكذا في النسخ وسقط من بعضها وقارة هكذا بالاقاف في سائرها وهو تعجيف قبيح وصوابه قارة بالقاء وزاده قجما أن ذكره هنا وحقه أن يذكر عند قوله جرد قصير الذنب وهو هو قنأمل (رهب كعلم) رهب (رهبه ورهبان بالضم والفتح و) رهبيا (بالفتح بل) أى ان فيه ثلاث لغات (ورهبيا بالضم وبحرك) الاخير ان نقلها الصغاني أى (خاف) أو مع تحرز كما جزم به صاحب كشف الكشاف ورهبه رهبان خافه (والاسم) الرهب بالضم و (الرهبى) بالفتح (ويضم ويعدان ورهبوتى ورهبوت محركتين) يقال رهبوت (خير من رجوت أى لأن ترهب خير من أن ترحم) ومثله رهبك خير من رغباك قاله المسداني وقال المبرد رهبوتى خير من رجوتى وقال الليث الرهب جزم افعه في الرهب قال والرهبى اسم من الرهب تقول الرهبى من الله والرغبى اليه (وأرهبه واسترهبه أخافه) وفزعه واسترهبه استدعى رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله عز وجل واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم أى أرهبوهم (ورهبه) غيره اذا (توعده) والراهبه الحالة التى ترهب أى تفزع (والمرهوب الاسد كالراهب و) المرهوب (فرس الجمع بن الطماح) الاسدى (والترهب التعبد) وقيل التعبد في صومعة وقد ترهب الرجل اذا صار راهبا يخشى الله تعالى (و) رهب الجمل نهض ثم برك من ضعف بصلبه و (الرهب) كالرهبى (الناقة المهزولة) جدا قال الشاعر

وألواح رهب كان النسو * ع أثبت في الدف منه سطارا

ومثلك رهبى قد تركت رذية * يقلب عينها اذا مر طائر

وقال آخر

وقيل رهبى ههنا اسم ناقة وانما سماها بذلك (أو) الرهب (الجمل) الذى استعمل في السفر وكل وقيل هو الجمل (العالى) والاثنى رهبه (وأرهب) الرجل اذا (ركبه) وناقه رهب ضامر وقيل الرهب العريض العظام المشبوح الخلق قال * رهب كبنيان الشاسمى أخلق * (و) الرهب السهم الرقيق وقيل العظيم والرهب (النصل الرقيق) من نصال السهام (ج) رهاب (كحبال) قال أبو ذؤيب قد ناله رباب الكلاب بكفه * يبض رهاب ريشهن مفزع

(و) الرهب (بالتحريك النكم) بلغة حمير قال الرشحى هومن بدع التفاسير وصرح في الجهرة انه غير ثبت نقله شيخنا وفي لسان العرب قال أبو اسحق الزجاج قوله جبل وعزواضم اليك جناحك من الرهب والرهب اذا جزم الهاء ضم الرأء واذا حرك الهاء فتح الرأء ومعناها واحد مثل الرشد والرشد قال ومعنى جناحك ههنا يقال البعض ويقال اليد كلها جناح قال الازهرى وقال مقاتل في قوله

من الرهب هو كم مدرعته قال الازهرى وهو صحيح في العربية والاشبه بسياق الكلام والتفسير والله أعلم بما أراد ويقال وضعت
اشئ في رهبى بالضم أى في كى قال أبو عمرو ويقال لكم القميص القن والردن والرهب والخلاف (و) الرهابة (ك) السحابة ويضم
وشددهاء (الحرمازى) أى مع الفتح والضم كما يعطيه الاطلاق (عظم) وفي غيره من الامهات عظيم بالتصغير (في) الصدر مشرف على
البطن) قال الجوهري وابن فارس مثل اللسان وقال غيره كأنه طرف لسان الكلب (ج) رهاب (ك) سحاب) وفي حديث عوف بن
مالك لا نعتلى ما بين عاتى الى رها بنى فيما أحب الى من أن يمتلى شعرا الرهابة غصروف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف
على البطن قال الخطابي وروى بالنون وهو غلط وفي الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته وعن ابن الاعرابى الرهابة
طرف المعدة والعلل طرف الضلع الذى يشرف على الرهابة وقال ابن شميل في قص الصدر رهابته قال وهو لسان القص من أسفل
قال والقص مشاش (والراهب) المتعبد في الصومعة (واحد) رهبان النصراني ومصدره الرهبة والرهبانية) جمعه الرهبان
والرهابة خطأ (أو الرهبان بالضم قد يكون واحدا) كما يكون جمعاً فمن جعله واحداً جعله على بناء فعلا أنشد ابن الاعرابى

لو كلمت رهبان دير في القلل * لا نجد رهبان يسعى فنزل

قال ووجه الكلام ان يكون جمعاً بالنون قال وان (ج) أى جمعت للرهبان الواحد (رهبا بن ورهابة) (جاز) (و) ان قلت (رهبانون)
كان صواباً وقال جرير فممن جعل رهبان جمعاً

رهبان مدين لورأول تنزلوا * والعصم من شغف العقول القادر

يقال وعمل عاقل صعد الجبل والقادر المستن من العول وفي التنزيل وجعلنا في قلوب الذين انبعوه رأفة ورجه ورهبانية ابتدعوها
ما كتبنا عليها قال الفارسي رهبانية منصوب بفعل مضمر كأنه قال وابتدعو رهبانية ابتدعوها ولا يكون عطفاً على ما قبله من
المنصوب في الآية لان ما وضع في القلب لا يتدع قال الفارسي وأصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت اسمها المفضل عن المقدار وأفرط
فيه وقال ابن الاثير والرهبانية منسوبة الى الرهبة بزيادة الالف والرهبنة فعلنة من الرهبة أو فعلة على تقدير أصلية النون
(و) في الحديث (لارهبانية في الاسلام) والرواية ٣ لازمام ولا خزام ولا رهبانية ولا تبطل ولا سياحة في الاسلام (هى) كالاختصاص
واعتناق السلاسل) من الحديد (ولبس المسوح وترك اللحم) ومواصلة الصوم (ونحوها) مما كانت الرهبانية تتسكفه وقد وضعه الله
عز وجل عن أمه محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير كانوا يترهبون بالقتل من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن
أهلها وتعمد مشاقها وفي الحديث عليكم بالجهاد فإنه رهبانية أمتي (و) عن ابن الاعرابى (أرهب) الرجل اذا (طال) رهبه أى
(كبه) والأرهاب بالفتح ما لا يصيد من الطير) كالبعثات (و) الارهاب (بالكسر) الازعاج والخافة تقول ويقشعرا لهاب اذا وقع
منه الارهاب والارهاب أيضاً (قدع الابل عن الحوض) وزيادها وقد أرهب وهو مجاز ومن المجاز أيضاً قوله لم أرهب بل أى لم
أسترب كذا في الأساس (و) رهبى (كسكرى ع) قال ذوالرمة

رهبى الى روض القذاف الى المعى * الى واحف تردادها ومجها

ودارة رهبى موضع آخر (وسموا رهباً ومرهباً كعسّين ومرهباً) وأبو البيان نبأ بن سعد الله بن رهاب البهراني الحموي وأبو عبد الله
محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن الاسمدى البغدادي البغدادي الدمشقي الدار الرسام محدثان سمع الاخير بدمشق من أبي الحسين بن المواز بنى
وغیره ذكرهما أبو حامد الصابوني في ذيل الاكمال ودجاجة بن زهوى بن علقمة بن مرهوب بن هاجر بن كعب بن مجالة شاعر
فارس والراهب قريتان بصرى احدهما في المنوفية والثانية في البحيرة وحوض الراهب أخرى من الدقهلية وكوم الراهب في البهنساوية
والراهبين باقظ التنبيه من الغربية (و) الرهب الناقة اتى كل ظهرها وحكى عن اعرابي انه قال (رهب الناقة ترهباً) ويوجد في
بعض الاصول ثلاثية المجردا (فقد ع) عليها (يحايها) من المحاية أى (جهدا السير فعملها) وأحسن اليها (حتى ثابت) رجعت (اليها)
نفساً) ومثله في لسان العرب ((راب اللب) يروب (روبا وروبا وروبا) بالتثنية أى أدرك (ولبن روب ورائب) وهو ما ينخض ويخرج
زبد) تقول العرب ما عندي شوب ولا روب فالروب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب وقيل هما اللبن والعسل من غير أن
يحددا وفي الحديث لا شوب ولا روب أى لا غش ولا تخليط وعن الاصمعي من أمثالهم في الذي يخطئ ويصيب هو يشوب ويروب
(وروبه وأرابه) جعله رائباً وقيل الرائب يكون ما ينخض وما لم ينخض وقال الاصمعي الرائب الذي قد نخض وأخرجت زبدته والمرروب
الذي لم ينخض بعد وهو في السقاء لم تؤخذ زبدته قال أبو عبيد اذا خثر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبدته واسمه على حاله
بمنزلة العسراء من الابل وهى الحامل ثم تضع وهى اسمها وأنشد الاصمعي

سقاك أبو ما عزرائبنا * ومن لك بالرائب الخائر

يقول انما سقاك الممخوض ومن لك بالذى لم ينخض ولم ينزع زبدته واذا أدرك اللبن لم ينخض قيل قد راب وقال أبو زيد الترويب أن تعمد
الى اللبن اذا جعلته في السقاء فتعبله ليدركه المنخض ثم تنخضه ولم يرب حسناً (والمروب كمنبر) الاناء أو (السقاء) الذى (يروب) كيقول
وفي بعض النسخ بالتشديد (فيه) اللبن وفي التهذيب اناء يروب فيه اللبن قال

٣ رهبان في الفارسي أصله
روهبان مركب معناه
صاحب الزهد ثم خففوه
وقالوا رهبان كما قيل
ربانيون عبرانية معربة
لان العرب لا تعرفها انظر
الاوقيانوس وشفاء الغليل

٣ الزمام هو ما كان عباد بنى
اسرائيل يفعلونه من زم
الانوف وهو أن تحرق
الانف ويعمل فيه زمام
كزمام الناقة ليقاد
به والخزام جمع خزامية
وهى حلقة من شعر تجعل
في أحد جانبي منخري البعير
كانت بنو اسرائيل تحرم
أنوفها وتحرق راقبها ونحو
ذلك من أنواع التعذيب
فوضعه الله تعالى عن هذه
الامة اه من النهاية

(رَاب)

يخبر من عامر بن جندب * تبغض ان تظلم ما في المروب

(وسقاء مروب كعظم روب فيه اللبن) وفي المثل للعرب أهون مظلوم سقاء مروب وأصله السقاء ياف حتى يبلغ أو ان الخض والمظلوم الذي يظلم فيسقى أو يشرب قبل أن تخرج زبدته وعن أبي زيد في باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مروب وظلمت السقاء اذا سقيته قبل ادراك (والروبة وتضم) الفتح عن كراع (خبرة) تلقى في (اللبن) من الحامض ليروب وهذا أصل معنى الروبة وقد ذكر لها المصنف نحو اثني عشر معنى كما يأتي بيانها وهذا أحد هاو قيل الروبة خير اللبن الذي فيه زبدته واذا أخرج زبدته فهو رائب (أو بقية اللبن) المروب (و) من المجاز الروبة بالضم والفتح عن الليثاني (جاء ماء الفعل و) قيل (هو اجتماعه أو) هو (ماؤه في رحم الناقة) وهو أغلظ من المهابة وأبعد مطرحا وقال الجوهري روبة الفرس مأوؤه في جامة يقال أعرنى روبة فرسك وروبة خلقت اذا استقرقته اياه (و) من المجاز الروبة (الحاجة) وما يقوم فلان بروبة أهله أي بشأنهم وصلاتهم وقيل أي بما أسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم ومؤونتهم قال أبو عبيدة المعمر بن مثنى قال لي الفضل بن الربيع وقد قدمت عليه ألك ولديا أبا عبيدة قلت نعم قال مالك لم تقدم به معك قلت خلفته يقوم بروبة أهله قال فأعجبته الكلمة وقال اكتبوها عن أبي عبيدة قاله شيخنا (و) الروبة (قوام العيش و) الروبة (من الامر جماعه) بضم الجيم تقول ما يقوم بروبة أمره أي بجماع أمره كأنه من روبة الفحل فهو مجاز (و) من المجاز الروبة (القطعة) وفي غيره من الامهات الطائفة (من الليل) في لسان العرب (ومنه) روبة (بن العجاج فيمن لا يهزم) لانه ولد بعد طائفة من الليل وفي التهذيب روبة بن العجاج مهموز وقيل الروبة ساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل أي ساعة وبقيت روبة من الليل كذلك يقال ٢ هرق عناء من روبة الليل (و) الروبة (القطعة من اللحم) يقال قطع اللحم روبة روبة أي قطعة قطعة (و) الروبة (كلوب يخرج) به (الصيد من بحره) وهو المحرش عن أبي العيثيل (و) الروبة (الفقر) قاله ابن السيد والصاغاني (و) الروبة (شجرة الملك) بكسر النون وضهها ويأتي للمؤلف وفسر ابن السيد بشجرة الزعرور (و) من المجاز الروبة (التختر و) (الكسل) من كثرة شرب اللبن (والتواني و) الروبة (المكرمة من الارض الكثيرة النبات) والشجر هي أبق الارض كلا وهذا الاخير قد نقله الصاغاني قال ويهمز قيل وبه سمي روبة بن العجاج وقال شراح الفصح على ما نقله شيخنا يجوز أن يكون منقولا من هذه المعاني كلها بلا مانع وترجع هذا أو غيره ترجيح بلامرجع وهو ظاهر الا أن يكون هناك سبب يستند اليه انتهى فهذه اثنا عشر معنى وزاد ابن عديس والروبة بقية اللبن المروب وهذا قد ذكره المؤلف بأول تنوع الخلاف وفي المثل شبش بالث روبة كما يقال احلب حلبك شطره وزاد الجوهري والروبة من الرجل عقله قال ابن الاعرابي تقول ٣ وهو يحدثني وأنا اذ ذاك غلام ليست لي روبة والروبة اللبن الذي فيه زبدته والروبة أيضا اللبن الذي ترع زبدته كذا قال أبو عمر المطر زونقله شيخنا * قلت فهماضد والروبة اصلاح الشأن والامر عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو النشيباني الروبة المشاركة وهي الساقية نقله شيخنا والروبة من القدح ما يوصل به والجمع روب كذا في لسان العرب * قلت وهو قطعة من خشب تدخل في الاناء المنكسر يشعب بها حكاها ابن السيد وهي مهموزة وقال أبو زيد ان كان في الرجل كسر ورقع فاسم تلك الرقعة روبة والروبة الدردى في حديث الباقر أتجمع لون في النيذ الدردى قيسل وما للدردى قال الروبة وفي الاساس ومن المجاز الروبة من الفرس باقي القوة على الجرى فهذه عشرة معان استدر كها على المؤلف ومن طالع أمهات اللغة وجد أكثر من ذلك (وراب) الرجل يروب (ورابور وبأ تحير وقرت نفسه من شبع أو نعاس أو قام) من النوم (خارلبدن والنفس أو سكر من نوم و) من المجاز (رجل رائب وأروب وروبان) والانثى رائبة عن الليثاني ورأيت فلانا رابا أي مختلطا خارا وهو أروب وروبان من قوم روبي اذا كانوا كذلك أي خثرا النفس مختلطين وقال سيبويه هم الذين أنخنهم السفر والوجع فاستنقلوا فوماو يقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشمر

٣ قوله هرق فسر في الاساس بقوله اكسر

٣ قوله وهو يحدثني الذي في الصحاح هو بلاواو

فأما تميم بن مر * فألفاهم القوم روبي نياما

وهو في الجمع شبه بهلكى وسكرى واحد هم روبان وقال الاصمعي واحد هم رائب مثل مائق وموق وهالك وهلكى (و) راب الرجل وروب (أعيا) عن ثعلب (و) راب الرجل (كذب) عن ابن الاعرابي (و) قيل (اختلط عقله) ورأيه وأمره وهو رائب وعن ابن الاعرابي راب اذا أصحح وراب سكن وراب اتهم قال ابن منصور اذا كان راب بمعنى أصحح فاصله هموز من راب الصديق (و) من المجاز دعه فقد (راب دمه) يروب روبا أي (حان هلاكه) عن أبي زيد وقال في موضع آخر اذا تعرض لما يسفله دمه قال وهذا مثل قولهم فلان يفورده وفي الاساس شبه بلبن خثرو حان أن يمحض (و) روب (كطوبه بفتح) قرب سمجنان (و) روبي (كطوبى بفتح بغداد) من قرى دجيل وأبو الحرم حرمي بن محمود بن عبد الله بن زيد بن نعمة الروبي المضرى محدث الى جده روبة (والترويب) كل روب (الاعياء) يقال روبت مطية فلان اذا أعيت (و) هذا (راب كذا) أي (قدره) وروبيه أبو بطن وهو روبة بن عامر بن العصبه بن امرئ القيس بن زيد مناة من بني تميم أعقب من ولده عبد الله وسنان وعمر وعمار بن روبة له حبيبة (الريب صرف الدهر) وحادثه وريب المنون حوادث الدهر وهو مجاز كافي الاساس (و) الريب (الحاجة) قال كعب بن مالك الانصاري قضينا من تهمه كل ريب * وخير ثم أجمننا السيوف

(ريب)

وفي الحديث ان اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رايتكم الى ما اريدكم وما حاجتكم الى سؤاله وفي حديث ابن مسعود ما رايت الى قطعها قال ابن الاثير قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وانما وجهه ما رايتك أي ما حاجتك قال أبو موسى يحتمل أن يكون الصواب ما رايتك أي ما أفلقتك وأجلالك اليه قال وهكذا يرويه بعضهم (و) الرب (الظنة) والشك (والتهمة كالريبة بالكسر) والرب ما رايتك من أمر (وقدر ابني) الأمر (وأرايتني) في لسان العرب اعلم ان أراب قد يأتي متعديا وغير متعدف عن عذاه جعله بمعنى راب وعليه قول خالد لا تأتي ذكره * كاتني أربته برب * وعليه قول أبي الطيب * أيدري ما أرايتك من ريب * وروى قول خالد * كاتني قدرته برب * فيكون على هذا رايتني وأرايتني بمعنى واحد وأما أراب الذي لا يتعدى فعناه أي بريه كما تقول ألام أتى بما يلام عليه وعلى هذا يتوجه البيت المنسوب الى المتلمس أو الى بشار بن برد أخوك الذي ان ربه قال انما * أربت وان لا ينته لان جانبته

والرواية الصحيحة في هذا البيت أربت بضم التاء أي أنا صاحب الريبة حتى تتوهم فيه الريبة ومن رواه أربت بفتح التاء زعم ان ربه بمعنى أوجبت له الريبة فأما أربت بالضم فعناه أو همته الريبة ولم تكن واجبة مقطوعا بها (وأرسته جعلت فيه ريبة ورسته أوصلتها) أي الريبة (اليه) وقيل رايتني علمت منه الريبة (وأرايتني ظننت ذلك به وجعلت في الريبة) الاخير حكاية سيبويه (أو) أرايتني (أو همتي الريبة) نقله الصاغاني (أو أرايتني أمره يريني ريبا وريبة بالكسر) قال اللحياني هذا كلام العرب (اذا كنوا) أي أوصلوا الفعل بالكناية وهو الضمير عند الكوفيين (الحقوا) الفعل (الالف) أي صيره رابعا (واذا لم يكنوا) لم يوصلوا الضمير قالوا راب (ألقوها أو يحوز) فيما يقع ان يدخل الالف فتقول (أرايتني الأمر) قاله اللحياني قال خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالي وأبادؤيب * كنت اذا أتوته من غيب

يشم عظمي وبين ثوبي * كاتني أربته برب

وفي التهذيب انه لغة رديئة (وأراب الأمر صار ذارب) وريبة فهو مريب حكاية سيبويه وفي لسان العرب عن الأصمعي أخبرني عيسى بن عمر انه سمع هذا يقول أرايتني أمره وأراب الأمر صار ذارب وفي التنزيل العزيز انهم كانوا في شك مريب أي ذي ريب قال ابن الاثير وقد تكررت الراب وهو بمعنى الشك مع التهمة تقول رايتني الشك وأرايتني بمعنى شككتني وأوهمني الريبة به فاذا استيقنته قلت رايتني بغير ألف وفي الحديث دع ما يربك الى ما لا يربك يروي بفتح الياء وضمها أي دع ما يشك فيك الى ما لا يشك فيك وفي حديث أبي بكر وفي وصيته لعمر رضي الله عنهما عليك بالرائب من الأمور وياك والرائب منها المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من اللبان وهو الصافي وياك والرائب منها أي الأمر الذي فيه شبهة وكذا في الأول من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني من راب يرب اذا وقع في الشك ورايتني فلان يربني رايت منه ما يربك وتكرهه (واستراب به) اذا (راى منه ما يربيه) قالته هذيل وفي حديث فاطمة رضي الله عنها يربني ما يربها أي يسوئني ما يسوؤها ويربني ما يربحها وفي حديث الطي الحاقف لا يربيه أحد بشئ أي لا يتعزز له ويربجه (وأمر رباب كشذا مفرع وارتاب) فيه (شك) ورايتني الأمر ريبا أي نابيا وأصابني ورايتني أمره يربني أي أدخل على شر أو خفا (و) ارتاب (به التهمة) وفي التهذيب أراب الرجل يرب اذا جاء به تهمة واربت فلانا تهمة كذا في التهذيب (والرب) شك مع التهمة (و) (ع) قال ابن أحر

فسار به حتى أتى بيت أمه * مقيما بأعلى الرب عند الأفاكل

وقد حركه أنيف بن حكيم النبهاني في أرجوزته

هل تعرف الدار بصحراء ريب * اذا أنت غيداق الصباحم الطرب

(وبيت ريب حصن باليمن) ويعتد من توابع قلعة مسوز المتناوب وهي قلاع كثيرة يأتي ذكر بعضها في محملها وأراب قرية باليمن من مخاليف قيطان من أعمال ذي جيلة قال الاعشى

وبالقصر من أراب لو بت ليلة * لجاءك مثلوج من الماء جامد

كذا في المعجم وراب موضع جاء في الشعر والرب بن شريق صاحب هذاج فرس له ذكره المصنف في هذاج ومالك بن الرب أحد الشعراء وريب بن ربيعة بن عوف بن هلال الفراري قيده الحافظ

(فصل الزاي) ويقال الزاء كسبائي فيفيد بالمجعة (زائب القرية كنعن) بزائبها زابا (جملها ثم أقبل بها سريرا كازدأبها) والازدأب الاحتمال وكل ما جلته مرة فقد زأبته وزأب الرجل وازدأب اذا حمل ما يطبق وأسرع في المشي قال * وازدأب القرية ثم شمرا *

وزأبت القرية وزعبتها وهو حملها محتضنا والزأب أن ترأب شيئا فتحتله بكرة واحدة (و) زأب الرجل اذا (شرب شربا شديدا (و) زأب (الابل ساقها) وقال الأصمعي زأبت وقأبت أي شربت وزأبت به زابا ووزأبته وزأب بحمله جره (و) قولهم (الدهر ذو زواب كغراب أي انقلاب وقد زأبه أو هو تحييف وصوابه زوات) بفتح فسكون جمع زوة (وقد زأبه) الدهر (يزوء) انقلب وقدم في فصل الهزرة (الزائب القوارير) عن ابن الاعرابي وأنشد

(زائب)

(زائب)

(زَبَّ)

ونحن بنوعهم على ذلك بيننا * زآب فيها بقضة وتنافس
(لا واحد لها) على الافصح ويقال واحد زآب أو مقدر قاله شيخنا ((الزب محركة) و (الزغب) هو (فينا) معشر الناس
(كثرة الشعر) وطوله (وفي الابل كثرة شعر الوجه والعشون) كذا قاله ابن سيده وقيل الزب في الناس كثرة الشعر في الاذنين
والخاجبين وفي الابل كثرة شعر الاذن والعينين والزب أيضا مصدر الازب وهو كثرة شعر الذراعين والخاجبين والعينين والجمع الزب
(و) قد (زب زب) زببا قال شيخنا مقتضى اصطلاحه ان يكون كضرب وهو غير صواب فانه من باب فرح بدليل تحريك مصدره
والاينان بوصفه على أفعل والواجب ضبطه انتهى (فهو أزب) و بعير أزب وفي المثل كل أزب نفور قال
أزب القفا والمذكيين كآته * من الصرصرانيات عود موقع
ولا يكاد يكون الازب الا نفورا لانه ينبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الريح نفور قال الكميت
بلوناك في هبوات الجحاج * فلم تلم فيها الازب النفورا

على مارواه ابن بري (و) زبت (الشمس) زبا (دنت للغروب) وهو مجاز مأخوذ من الزب لانها تتوارى كما يتوارى لون العضو
بالشعر (كأزبت وزبت و) قد زب (القربة كدت) زبا (ملاها) الى رأسها (فازدبت و) من المجاز (عام أزب مخضب) كثير
النبات (والأزب من أسماء الشياطين) وقد تقدم ما يتعلق به في حرف الهمزة (ومنه حديث) عبدالله (بن الزبير مختصرا) وأورده
ابن الاثير في النهاية مطولا (أنه) بالفتح ويجوز الكسر على الابتداء (وجدر جلاطوله شبران فأخذ السوط فأناء فقال من أنت فقال
أزب قال وما أزب قال رجل من الجن فقلب السوط فوضعه في رأس أزب حتى باص) أي استتروا هرب (وفي حديث) بيعة (العقبة
هو شيطان اسمه أزب العقبة) وقيل هو حية كافي النهاية وأبو نعيم محمد بن علي بن زبب الواسطي محدث سمع منه السلفي في واسط
وذكره في الاربعين (والزباء الاست) بشعرها واهم أة زباء كثيرة شعر الخاجبين والذراعين واليدين وأذن زباء كثيرة الشعر
(و) الزباء (من الدواهي الشديدة) المنكورة وهو أيضا مجاز يقال داهية زباء كذا قالوا شعراء ومنه المثل جاء بالشعراء والزباء وأورده
الميداني وفي حديث الشعبي انه سئل عن مسألة فقال زباء ذات وبر أعيت قائدها وساقتها وألقيت على أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم لأعضلت بهم أراد انها صعبة مشككة شبهها بالناقة النفور من كل شيء كأن الناس لم يأنسوا بهذه المسئلة ولم يعرفوها (و) الزباء
(د على) شاطئ (الفرات) نقله الصاغاني سميت بالزباء قاله جذيمة (و) الزباء (فرس الاصيد الطائي) نقله الصاغاني (وماء
لطهية) نقله الصاغاني وهي قبيلة من قديم وماء أيضا من مياه أبي بكر بن كلاب في جانب ضريبة (و) الزباء اسم الملكة الرومية غدت
وتقصروهي (ملكة الجزيرة وتعد من ملوك الطوائف) لقبت بها لكثرة شعرها لانها كان لها شعر اذا أرسلته غطى بدنها كاه فقيل
لها الزباء كانه تأثت الازب للكثير الشعر واختلفوا في اسمها فقيل بارعة وقيل نابلة وقيل ميسون وهي بنت عمرو بن الظرب أحد
أشراف العرب وحكاهم خدعه جذيمة الابرش وأخذ عليه ملاكة وقتله وقامت هي بأخذ ثاره في قصة مشهورة مشتملة على أمثال
كثيرة لها ولقصير بن سعد وأوردها الميداني والزخمشري كذا قاله شيخنا (وماء لبنى سليط) بن ربوع وفي لسان العرب هي شعبة ماء
لبنى كليب قال غسان السليطي يهجو خيرا

أما كليب فان اللؤم خالفها * ما سال في حلفة الزباء وادها

(و) الزباء (عين باليمامة) منها شرب الحضرمية والصعقوقة والزباء أحد لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن عشر لقائح
أهدى اليه (والزب بالضم الذكر) بلغة أهل اليمن أي مطلقا وفي فقه اللغة لابي منصور الثعالبي في تقسيم الذكور الزب للظبي (أو)
هو (خاص بالانسان) قاله ابن دريد وقال انه عربي صحيح وأنشد

قد حلفت بالله لأحبه * ان طال خصياه وقصر زبه

وفي التهذيب الزب ذكر الصبي م بلغه اليمن وفي المصباح تصغيره زيب على القياس وروى عنه دخلته الهاء فقيل زببة على معنى انه
قطعة من البدن فالهاء للتأنيث (ج أزب وأزباب وزببة محركة) والاخير من الترادد (و) الزب (اللحية) يمانية (أو مقدما)
عند بعض أهل اليمن ومثله في كتاب المجرد لكراع وأنشد الخليل

ففاضت دموع الخجنتين بهيرة * على الزب حتى الزب في الماء فامس

ومثله في شفاء الغليل قال شهر (و) قيل الزب (الانف) بلغه أهل اليمن وزب القاضي من غيوب الميسع فسر الفقهاء بما يقع غره
سر يعا قاله شيخنا والزب غر من غور البصرة ذكره الميداني وزب رباح ورد في قول الشنقي

شعبي الى موسى سماح عينه * وحسب امرئ من شافع سماح

وشعري شعري يشتهي الناس أكله * كما يشتهي زب زب رباح

وفصته في كتب الامثال (والزيب ذاوى العنب) أي يابس معروف واحدته زيبة (و) قال أبو حنيفة واستعمل اعرابي من اعراب
السراة الزيب في (التين) فقال الفيحاني م بين شديد السواد جيد للزيب يعني يابسه وقد زب التين عن أبي حنيفة أيضا وهذا قط

٣ قوله الصبي كذا بخطه

٣ قوله بين كذا بخطه واهله

تين

قول شيخنا لان الزيب اغما يعرف من العنب فقط (و) قد (أزبه) أي العنب والتين (وزبه) تزيبا فترزب وب من المجاز قولهم ترزب قبل أن يتحصم (والى بعه) أي الزيب (نسب ابراهيم بن عبد الله العسكري) أبو الحسين يروي عن محمد بن عبد الله على الصنعاني (وعبد الله بن ابراهيم بن جعفر) بن بيان البغدادي البزار سمع الحسن بن عليويه والفرجاني وعنه البرمكي (وأبو نعيم الراوي عن محمد بن شريك) وعنه سهل بن محمد السكري (وعلي بن عمر السمرقندي المحدثون الزبيبيون) الاخير عن المستغفري وفاته الحسن بن محمد بن الفضل الطحلي الزبيبي أخو اسمعيل سمع ابن منده نقله السمعاني (و) الزيب (زبد الماء) ومنه قوله حتى اذا انكشف الزيب * (و) الزيب (السم في فم الحية) نقله الصاعاني (و) من المجاز خرجت على يده زبيبة (بهاء) وهي (قرحة تخرج في اليد) كالقرحة (وزيدة) تخرج (في فم مكثرا الكلام) ومن المجاز غضب فتأثر له زبيبتان زيدتان في شذقيه (وقد زب) فم الرجل وتكلم فلان حتى زبب شذقه أي خرج الزبد عليه ما (و) الزبيبة اجتماع الريق في الصامغين (و) زبب شذقه اجتماع الريق في صامغيها واسم ذلك الريق الزبيبتان (و) قد (زبب فيه) اذا رأيت له زبيبتين عند ملتقى شفقيه مما يلي اللسان يعني ريقا يابسا (وهما) أيضا أي الزبيبتان (نقطتان سوداران فوق عيني الحية) ومنه الحية ذوالزبيبتين وفي الحديث يحيى كثر أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان قال أبو عبيد وهو أوحش ما يكون من الحيات وأخبره قال ابن الاثير الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وهما نقطتان تكتنفان فاهها وقيل هما زبدتان في شذقيها (و) الزبيبتان فوق عيني (الكاب) كزغنى البعير أو لجمتان في الرأس كالقرنين وقيل نابان يخرجان من الفم وقيل غير ذلك كما نقله أهل الغريب وأورد شيخنا في الحية (والتزبب التزبد في الكلام) وتزبب الرجل اذا امتلا غيظا قاله شمر وروى عن أم غيلان ابنة جري أنها قالت ربما أنشدت أبي حتى تزبب شذقاي قال الرازي

اني اذا ما زبب الاشداق * وكثر الضجاج واللقلاق * ثبت الجنان مر حرم وذاق

(و) الزباب (كسحاب فأر عظيم أصم) قال الحرث بن حنظلة

وهم زباب حائر * لا تسمع الا اذان رعدا

أي لا تسمع اذا نهم صوت الرعد لانهم صم طرش (أو) هو فأر (أحر) حسن (الشعر أو) هو (بلا شعر) والعرب تضرب بها المثل فتقول أسرق من زبابة ويشبه به الجاهل واحدة زبابة وفيه طرش ويجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من الجرذ عظام وأنشد * وثمة سرعوب رأى زبابا * السرعوب ابن عرس أي رأى جرذا ضخما وفي حديث علي كرم الله وجهه أنا والله اذا مثل الذي أحبط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت حجرها ثم احتقر عنها فاجتر برجلها فذبحت أراد الضبع اذا أرادوا صيدها حاطوا بها في حجرها ثم قالوا لها زباب زباب كأنهم يؤنسوها بذلك المعنى لا أكون مثل الضبع تخادع عن حقه والزاباب جنس من الفأر لا تسمع لعلمها تاكله كما تأكل الجرذ (و) زباب (بن ربيعة الشاعر) وهو (أخو الاشهب) أبوهما ثور وربيعة أمهما واية عن الفرزدق بقوله

دعا دعوة الحبل زباب وقد رأى * بنى قطن هزوا القنافة عزعا

وضبطه الحافظ كشاد (و) زبيب (كزبير بن ثعلبة) بن عمرو (صحابي غنبري) من بني تميم له وفادة كان ينزل بطريق مكة روى عنه بنوه عبيد الله ودجين وولداهما شعيب بن عبيد الله والعدون بن دجين كذا في المعجم * قلت وأخذ عن شعيب هذا أبو سلمة التبوذكي وحفيده سعيد بن عمار بن شعيب روى عن آبائه وعنه محمد بن صالح الترسبي (وعبد الله بن زبيب) كزبير (تابعي جندی) الى قرية باليمن روى معمر بن رجب عنه حديثه مرسل قال الحافظ في التبصير بل مختلف في صحبته * قلت ولذا ذكره ابن فهد في معجم الصحابة * قلت وروى عنه كثير بن عطاء (و) الزباب (كشاد بائع الزيب كالزبيبي) وقد تقدم (وحجير بن زباب) نسبه (في بنى عامر بن صعصعة) وحفيده صفية بنت جندب بن حجر أم الحرث بن عبد المطلب بن هاشم (وعلي بن ابراهيم الزباب محدث) عن عمر ابن علاثة المروزي وعنه أبو زرعة روى عن محمد (والزبيبة محلة ببغداد منها أبو بكر عبد الله بن طالب) كذا في النسخ والصواب ابن أبي طالب (الزبيبي) البغدادي المحدث عن شهدة (وزبيبي بكسر الزاي والباء الاولى جد) أبي الفضل (محمد بن علي بن أبي طالب) ابن محمد (بن زبيبي الزبيبي المحدث) سمع أبا علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي القطيعي توفي سنة ٥١١ هـ ترجمه أبو الفتح البنداري ترجمه واسعة في الذيل على تاريخ بغداد وهو عندى وولده ذوالشرفين أبو طالب الحسين بن محمد محدث روى عن القاضي أبي القاسم التنوخي وغيره (والزبيبي بالفخ النقيع) المتخذ (من الزيب) نقله الصاعاني (والزيب دابة كالسنور) تأخذ الصبيان من اليهود ونقله الصاعاني ذكره ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ٣٠٤ هـ وهو حيوان أبلق بسواد قصير السدين والرجلين كذا في حياة الحيوان (و) الزرب (ضرب من السفن وزرب) اذا (غضب أو) زرب اذا (انزعج في الحرب) كلاهما عن أبي عمرو (والمزيب كحدث الكثير المال كالمزب بالضم) ويقال آل فلان مزبون اذا كثرت أموالهم وكثروا هم (وعبد الرحمن بن زبيبة كحبيبة) وفي نسخة شيخنا كحبيبة والاول الصواب تابعي عن ابن عمر (والزباوان روضتان لآل عبد الله بن عامر بن كريز) ويقال ابن الحنظلية وتلك جهب الشمال من النجاج عن عيين المصمدي مكة من طريق البصرة من مغيض أودية حلة النجاج وبنو زبيبة

٢ في نسخة المتن المطبوعة في شذق

٣ قوله قال الشاعر الخ
هذا متعلق بقوله وزبان
اسم الخ فكان حقه أن
يذكر بجانبه

و ز ي
(زجبة)

(زحب)

(زخباء)

و ز ي
(زخرب)

٣ قوله لم أهجو ولم أدع
الذي في كتب النحوي لم تهجو
ولم تدع وعلى ما في الشارح
يقرأ أهجوت وجئت بضم التاء

(مُزخِب)

(زِذْب)

و ز ي
(زذبية)

(زِزْب)

(زِزْب)

(زِزْب)

(زِزْب)

٤ قوله النحس كذا بخطه

وفي اللسان الشخص

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

و ز ي

بطن وزبان اسم فن جعل ذلك فعلا لا من زبن صرفه ومن جعله فعلا من زب لم يصرفه ويقال زب الرجل وزأبه وأزديه حمله ٣ قال الشاعر هجوت زبان ثم جئت معذرا * من هجو زبان لم أهجو ولم أدع ٣

وزبان بن قسور الكافي صحابي له حديث واه قاله الدارقطني وضبطه عبد الغني بن سعيد ويحيى بن الطحان بالراء بدل النون وزيب الضبابي كزير شاعر اسلاوي وزيبه أم عنتره العبسي وجدة عبد الرحمن بن سمرة وزبان اسم موضع بالحجاز كذا في مختصر المراسد ونهيا زباب بالضم ما أن لبنى كلاب ودير الزيب في نواحي خنصرة تجاه دبر اسحق نقلته من تاريخ ابن العديم * ((ما سمعت له زجبة بالضم أي كلمة)) أهمله الجماعة وسيأتي له في زجهم وزجن مثل ذلك ((زحب اليه كدفع)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (دنا) يقال زحبت الى فلان وزحب الى اذا دنا قاله الزجبي وقاله الازهرى زحبت بمعنى زحمت قاله ولعله لغة قاله ولا أحفظها لغيره ((الزجباء)) بالخاء المعجمة أهمله الجوهرى وهى (الناقصة الصلبة على السير) رواه ثعلب عن ابن الاعراب كذا في اللسان ((الزخرب بالضم)) وبخاء معجمة رواه أبو عبيد في كتابه وجاء به في حديث مرفوع كما سيأتي قال وهذا هو الصحيح والخاء عندنا تحكيف (وبراءين) مشددين (وتشديد الياء الغليظ) من أولاد الابل الذى قد غاظ جسمه واشتد لحمه وقيل (القوى الشديد اللحم) يقال صار ولد الناقة زخربا اذا غلاظ جسمه واشتد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرع وذبحه فقال هو حق ولا أن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون زخربا خير من أن تكفى اناك وتوله ناقته الفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فمكره ذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر ويتففع بلحمه خيرا من أن تذبحه فينقطع لبن أمه فتكف اناك الذى كنت تحلب فيه وتجعل ناقته والهة بفقد ولدها ((رجل من خلب)) بالخاء المعجمة (الفاعل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (اذا كان يهزأ بالناس) هذا عن أبي مالك وذكريا ضاعن مكروزة الاعرابي ((الزرب بالكسر)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (النصيب ج الزداب) وهى الانصباء وهو غريب ((الزذبية كتمانبة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هم (أهل بيت باليمامة) قال شيخنا هو من مادة ما قبله كما هو ظاهر فلا معنى لافراده بالترجمة كما لا يخفى * قلت وهذا بناء على انه بالبدال المهملة بعد الزاي وليس كذلك بل هو بالذال المعجمة كما في نسخة نوافي غير نسخ فلا يتوجه على المؤلف ما قاله شيخنا كما لا يخفى ((الزرب المدخل وموضع الغنم ويكسر)) فى الاخير و (ج) فيهما (زروب) والزربية حظيرة للغنم من خشب وهو محجاز لانه مأخوذ من الزرب الذى هو المدخل وانزرب فى الزرب انزرا با اذا دخل فيه (و) الزرب والزربية بشرى تحفرها الصائد كيمن فيها للصيد وفي الصحاح الزرب (قتر الصائد كالزربية فيهما) وانزرب الصائد في قتره دخل قال ذو الرمة وبالشمائل من جلان مقتنص * رذل الثياب خفي النخس بمنزرب وجلان قبيلة والزرب قتره الراى قال رؤبة * فى الزرب لو يصع سر بما باصق * (و) الزرب (بناء الزربية للغنم) أى الخطيرة من خشب وقد زربت الغنم أزربا زربا وفي بعض النسخ و بنات الزربية الغنم فى لسان العرب فى ربح كعب

* تبيت بين الزرب والكثيف * تكسر زاؤه وتفتح والكثيف الموضع الساتر يريد أنها تعلف فى الخطائر والبيوت لابل الكلا والمرعى (و) الزرب (بالكسر مسيل الماء وزرب) الماء وسرب (كسهم) اذا (ساله) والزرب بالكسر الذهب) قاله ابن الاعرابي (أو ماؤه) (و) الزرب (الاصغر من كل شئ) سقط من نسخةنا وهو موجود فى غير نسخ فهو (معرب) من زراب بالفتح أبدلت الهمزة ياء للتعريب وعلى بن نافع المغنى الملقب بزرب مولى المهدي ومعلم ابراهيم الموصلى قدم الاندلس سنة ١٣٦ على عبد الرحمن الاوسط فركب بنفسه لتأنيه كما حكاه ابن خلدون ونقل شيخنا عن المقتبس ما نصه زرباب لقب غلب عليه ببلده لسواد لونه مع فصاحه كسانه شبهه بطائر أسود غراد وكان شاعرا مطبوعا أسسته اذا فى المويسى قاعه عنه أخذ الناس ترجمه الشهاب المقرئ فى نفح الطيب وغيره وقال العلامة عبد الملك بن حبيب مع زهده وعلمه فى أبيات له

زرباب قد أعطيتهم اجلة * وحرقنى أشرف من حرفته

وفى حياة الحيوان الزرباب فى كتاب منطق الطير انه أبو زولق (والزربابى التمارق) كذا فى الصحاح (والبسط أوكل ما بسط وانكى عليه) ومثله قال الزجاج فى تفسير قوله تعالى وزربابى مبنوثة وقال الفراء هى الطنفاض لها خيل رقيق (الواحد زربى بالكسر ويضم) هكذا فى النسخ والذى فى لسان العرب الواحد من كل ذلك زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابى وفى حديث بنى العنبر فأخذوا زربية أمى فأمر بها فردت هى الطنفسة وقيل البساط ذوالجل وتكسر زاؤها وتضم والزربية النطع وما كان على صنعة (و) الزرباب (من النبت ما صفرا وأحمر وفيه خضرة وقد ازرب) البقل (ازربا) كاحترار اربا روى ذلك عن المورج فى قوله تعالى وزربابى مبنوثة فلما رآوا الألوان فى البسط والفرش وشبهوها بزربابى النبت وكذلك العبرة فى من الثياب والفرش وفى حديث أبي هريرة وبل للعرب من شمر قد اقرب وبل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا أو قالوا شيئا قالوا صدق شهم فى تلوتهم بواحدة الزربابى وما كان على صبغته وألوانها أو شهم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الخطيرة التى تأوى اليها فى أنهم ينقادون للامراء وبعضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيتها (و) يقال للميزاب (المزباب) (و) (المزباب) وهو لغة فيه وقال ابن السكيت هو الميزاب وجعه ما زيب ولا يقال المزباب وكذلك الفراء وأبو حاتم (وعين زربية) بالضم (أو زربى) كسكرى وعلى الأول

اقتصر ابن العديم في تاريخ حلب (نغر) مشهور (قرب المصيصة) من الثغور الشامية نسب اليها أبو محمد داود بن علي العنبري الشاعر المجيد وجزءه بن علي العنبري من جلد شعره

بارا كما يقطع عرض القلا * بلغ أجدى الذي تسمع

وقل لهم ماجف لي مدمع * ولا هتاني بعدكم مضجع

ولا أقيت الطيف مذغبت * وانما يلقاه من بهجج

ومن نسب له الحسين بن عبد الله الخادم مولى الحسن بن عرفة محدث رابطها نحو من نصف وعشرين سنة وروى عن مولاه ومن نسب اليه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد العنبري خرج منها حين استيلاء الكفار عليها توفي سنة ٣٩٢ كذا في تاريخ ابن العديم (وذات الزراب بالكسر من مساجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) بين مكة والمدينة شرفها الله تعالى (وزريبة السبع) هكذا في الصحاح بالإضافة (مكتنه) أي موضعه الذي يكتب فيه وفي غير الصحاح الزريبة مكمن السبع والزريبة من قرى الشرقية بمصر (ويوم الزرب من أيامهم وزربي) بالفتح محدث يروي (له منا كبر) وزربي بن عبد الله بن زيد الانصاري من بني حارثة أخو علاقة عداده في أهل المدينة تابعي والزرائب بليدة في أول اليمن نقله الصاغاني والزراي قرية بالصعيد بالقرب من أبي تيج وقد دخلها وزرب بن ثملة كزبير أحد المعمرين له قصة ذكرها ابن أبي الدنيا والدارقطني في غرائب مالك والطبري والباوردي في الصحابة وغيرهما وتبعهم الحفاظ في الاصابة وأبو المعتمر عمار بن زربي حدث عنه أبو جعفر محمد بن جعفر قدام ((زردبه)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خنقه) وزردمه كذلك وقيل درجه وقيل رماه في زرداب وهو ما نأخذ من السيول قاله شيخنا ((الزرب بالعين المعجمة بكسر)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الكيمخت ٢) أوردته هكذا ابن منظور والصاغاني ((الزرب طيب أو)) هو (شجوطيب) الريح أو ضرب من النبات طيب (الرائحة) وهو فعل وهو عربي صحيح كما صرح به أئمة اللغة خلافا لابن الكتي فانه صرح بتعريبه (و) في حديث أم زرع المس مس أرب والريح وريح زرب قال ابن الأثير في تفسيره هو (الزفران) ويجوز أن تعني طيب رائحته ويجوز أن تعني طيب ثيابه في الناس قال الرازي

وابن أبي نعيم ذلك الاشتباه * كما نأخذ عليه الزرب

(و) الزرب (٣) بعرواحش) نقله الصاغاني (و) الزرب (الحرق) بالكسر أي فرج المرأة (أو عظيمه أو ظاهره) أقوال (أو لجة) داخل الزردان (خلف الكينة) وهي غدد فيه كما يأتي للمؤلف والزربة خلفها لجة أخرى عن ابن الأعرابي * ومما استدرك عليه زرب بن أبي جروم شاعر جاهلي ذكره المرزباني ((زعب الاناء كنع) يزعبه زعبا (ملاءه) زعب له من المال قليلا قطع وأصل الزعب الدفع والقسم يقال أعطاه زعبا من ماله وزعبا من ماله أي (قطعة كازدعبه) وازدعبه ومطر زعب يزعب كل شيء أي يملؤه وأنشد يصف سيفا

ما جازت العفر من ثعالة لدراء منه فر عوبة المسيل

أي مملوءة وزعب السيل الوادي يزعبه زعبا ملاءه (و) زعب (الوادي) نفسه (تملاء) فدفع بعضه بعضا وسيل زعب زاعب وجاءنا سيل يزعب زعبا أي يتدافع في الوادي ويجري وإذا قلت يربع بالراء تعني يملأ الوادي (و) زعب (القرية) ملاءها و (احتملها) وهي (تملئة) يقال جاء فلان يزعبا ويرأبها أي يحملها مملوءة وزعبت القرية دفعت ماءها وقرية فر عوبة وممزرورة أي مملوءة وفي حديث أبي الهيثم فلم يلبث أن جاء بقرية يزعبها أي يتدافع بها ويحملها لثقلها (و) من المجاز زعب (المرأة) يزعبها زعبا (جامعها فلا) فرجها بفرجه أو ملاءها (ها) أي فرجها ماء أي (منيا) وهذه عن ابن دريد وقيل لا يكون الزعب إلا من خضم (و) زعب (البعير بحمله) إذا استقام أو (مر) به (مثقلا) أو مر يزعب به أي مر سريعا (أو) زعب بحمله يزعب (تدافع كازدعب فيهما) يقال ازدعبت الشيء إذا حملته يقال مر به فازدعبه وزعبته عن زعبا دفعت (و) زعب (له من المال زعبه ويضم وزعبا بالكسر) أي (دفع له قطعة منه) والزعب كالزعبه الدفعة الوافرة من المال وقد وردت هذه اللفظة في حديث عمرو بن العاص وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه كان يزعب اقنوم ويخوص لا تخرب الزعب الكثرة وزعب الرجل في قبته إذا أكثر حتى يدفع بعضه بعضا (و) زعب (الغراب زعبا نعب) أي صوت وقد زعب ونعب وهما بمعنى والزعب النعب وقال شمر في قوله

* زعب الغراب وليته لم يربع * يكون زعب بمعنى زعم أبدل الميم بباء مثل عجب الذنب وعججه (وزاعب د) وفي أخرى علامة موضع (أو رجل) من الخرج كان يعمل الاسنة قاله المبرد ومثله في الأساس (ومنه) سنان زاعبي ويقال (الرماح الزاعبية) الرماح كلها قال الطرماح ه وأجوبة كالزاجبية وغيرها * يبادهاشيخ العراقيين أمر دا

(أو هي التي إذا هزت كأن كعوبها يجري بعضهم في بعض) لئنه قاله الأصمعي وهو مجاز لانه من قولك مر يزعب بحمله إذا مر مر ١ ملاء وأنشد * ونصل كنصل الزاعبي فتنيق * أي كنصل الرمح الزاعبي وقال غيره الزاعبي من الرماح الذي إذا هز تدافع كله كان آخره يجري في مقدمه (وزعيب الخلد دونه) وقد زعب يزعب زعبا إذا صوت (و) زعابة (كسحابة باليمامة) وموضع قرب المدينة ويضم في الأخير (و) زعاب (كغراب ع بالمدينة) شرفها الله تعالى (أو الصواب بالغين) كما سيأتي (و) زعيب

(زردب)

(زرغب)

(زرب)

٢ الكيمخت فارسي

استعملته العرب كذا

بها مش المطبوعة

(المستدرك)

(زعب)

٣ قوله بعرواحش كذا بخطه

وبالتسكيلة للصاغاني ووقع

في نسخة المتن المطبوعة بقر

الوحش وهو تعجيف

٤ قوله ويخوص أي يقلل

كفي النهاية قال الجوهري

وقولهم تخوص منه أي

خسب منه الشيء بعد الشيء

وخوص ما أعطاك أي خذه

وان قل

ه قال في التسكيلة وليس

البيت للطرماح بن حكيم

(كزير اسم و) زغب (بكسر الهمزة) وهو زغب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سلم (منها معن بن يزيد بن) الاخنس ابن حبيب بن جروة بن (زغب) بن مالك (و) قالوا (لمعن ولا يبه) يزيد (صحة) ويقال شهد هو وأبوه وابنه بدر أو أنكره أبو عمرو وشهد معن يوم المرج مع الضحالك بن قيس الفهرى وفي الباب بنوز زغب هى التى أخذت الحاج سنة ٥٤٥ هـ فهلك منهم خلق كثير قتلا وجوعا وعطشا ثم رماهم الله بالعلة والنذل الى الآن انتهى (و) الزغب النشاط والسرعة والتغيط والاكتار (و) زغب (الرجل) اذا (نشط) وأسرع (وتغيط و) زغب (فى أكله وشربه أكثر) وزغب الشراب يزعبه زغباً شربه كله (و) زغب (القوم المال) جعلوه زغبة زغبة أى (أفقهوه) وأصل الزغب الدفع والقسم (والزغبوب بالضم) وقد سقط من بعض النسخ هذا الضبط وهو (القيم القصير) من الرجال (كلا زغب) قاله ابن السكيت (ج زغب بالضم) ان كان جعلاً للزغب فلا شد وذفانه كأجر وجر وان كان لزغبوب كما هو صريح قول المؤلف فهو (شاذ) لأنه على غير قياس وأنشد ابن السكيت من الزغب لم يضرب عدو أب سيفه * وبالفأس ضرب رأس الكرانف

(والازغب الغليظ) يقال وترأ زغب وذكرأ زغب أى غليظ (وزغب كقنفذ اسم وزغبة بالضم) اسم (حمار) معروف قال جرير * زغبة والشحاج والقنابلا * قلت ولعله معصف وقد يأتي فى الغين (والزاعب الهادى) وفي بعض النسخ الداهى وهو غلط (السباح فى الارض) وأنشد ابن هرمة * يكاد يملك فيها الزاعب الهادى * وفي حواشى بعض نسخ الصحاح الموثوق به وزعبان اسم رجل (و) أبو عبيد الله (محمد بن نعمة بن محمد بن زعبان) الانصارى عرف بالسقاوى شيخ تدمر (شاعر متأخر) قال الذهبي كتبت عنه وفي لسان العرب وروى أبو تراب عن اعرابي انه قال هذا النبات يجترى بزعبه وزعبه أى بنفسه والزعبوة هى الراعوفة صخرة تكون فى أسفل البئر اذا حفرت هكذا هو فى اللسان وأنا أخشى أن يكون تحفيف الراعوفة * ومما يستدرك عليه الزعرب كقنفذ القصير الداهية من الرجال ((الزغب محرركة) الشعيرات الصفرة على ريش الفرخ وقيل هو (ضغار الشعر والريش وابنه) وقيل هو ذاق الريش الذى لا ي طول ولا يجود والزغب ما يعلور ريش الفرخ (أو أول ما يبدو منها) أى من شعر الصبي والمهرور ريش الفرخ واحدة زغبة قال كان لنا وهو فلوز بيه * مجمعتن الخلق يطير زغبه

والفراخ زغب قال أبو ذؤيب تظل على الثراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقاها وقد زغب الفرخ ترغيباً ورجل زغب الشعر ورغبة زغباء (و) الزغب (ما يبقى فى رأس الشيخ عند رقة شعره) والفعل من ذلك كله (زغب كفرح) زغباً فهو زغب (وزغب) ترغيباً (وازغب) كاحار (و) يقال (أخذ زغبه محرركة) أى (بجذاته والزغبة والزغبى بضمهما) أقل من الزغب وقيل (أصغر) من (الزغب) من المجاز (ما أصبت منه زغباً) بالضم أى (شيئاً) وفي لسان العرب أى قدر ذلك (والزغبة بالضم دوية كالفار) قاله ابن سيده كذا فى حياة الحيوان (و) زغبة (بلا لام حمار للجرير) ابن الخطيب (الشاعر) قال

زغبة لا يسلا عاجلاً * يحسب شكوى الموجعات باطلا * قد قطع الامراس والسلا

(و) زغبة (ع) عن ثعلب وأنشد علي بن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حباب زغبة أسهرا (ويفتح) فى الأخير (و) قد سمت العرب زغبة وزغباً قال الدميرى أشار بذلك الى (لقب عيسى بن حماد) بن مسلم التميمي المصري (شيخ أبي الجراح) (مسلم) وأبي داود والنسائي وابن ماجه روى عن رشدين سعد وعبد الله بن وهب والليث بن سعد مات سنة ٢٤٨ قال شيخنا ووقع للسقاوى فى ترجمة موسى بن هرون القيسي أن أحمد بن حماد التميمي يقال له زغبة * قلت وأجد هو أخو عيسى وفى التقرير لب الحفاظ ابن حجر انه لقب له ما ويقال انه لقب لا يهما انتهى (و) زغبة (جدو والمحدث أحمد بن عيسى بن أحمد بن خلان) الزغبى هكذا فى النسخ وهو من قرابة عيسى بن حماد المتقدم (و) من المجاز (الازغب تن) أكبر من الوحشى عليه زغب فاذا جرد من زغبه خرج أسود وهونين (كبير) غليظ حلوه وهونى التين قاله أبو حنيفة ومن القاء اتى به لوها مثل زغب الور فاذا كبرت القاء تساقط زغبها واملاست جمع زغب وهى زغباء شبه ما عليه من الزغب بصغار الريش أول ما يطلع وازدغب ما على الخوان اجترفه كازدغفه (و) الازغب (الفرس الابلق والزغب كقنفذ القصير البخيل) كأن المعجزة لغة فى المهملة (و) الزغب كصرد ما اختلط بياضه بسواده من الحبال كالأزغب والزغباء (تأنيث الازغب) (جبل بالقبليّة) بكسر القاف وضبط فى بعض النسخ محرركة (و) أبو الزغباء سنان بن سبع الجهنى و (رجل) وهو أبو عدي الصحابى رضى الله عنه توفى فى زمن عمر رضى الله عنه (و) زغبية (كجهينة ماء شرفى سميراء وعبد الله بن زغب) (الأيادى) (بالضم صحابى) نقله الصاغاني والحافظ وأبو الفضل نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله العسقلاني التاجر عرف بابن زغب محدث سمع ابن عساكر ولد سنة ٥٣٨ دخل بغداد وتوفى بعمر سنة ٦٢٤ قاله الامام أبو حامد الصابوني (وزغبة بالضم ع قرب المدينة) شرفها الله تعالى وضبطوه بالقض فى غزوة الخندق أيضاً وضبط أيضاً باهمال العين كما أشرفنا اليه آنفاً (وازغب الكرم) وازغباً ظاهر ضبط المؤلف كأكرم ويفهم من عبارة غيره من الائمة أنه كاجر صار فى ابن الاغصان التى تخرج منها العناقيد مثل الزغب قال ذلك اذا (جرى فيه الماء وباد يورق) والمزغبة من الحكمة

٢ قال فى التكملة وليس البيت لابن هرمة اه
٣ قوله يجترى كذا بخطه ولعله يجترى بمعنى يكتمنى (المستدرك)

(زغب)

٤ قوله فى ابن الاغصان جمع ابنه بالضم وهى العقدة فى العود كما فى القاموس

بنات أو بر قاله أبو عبيد في المصنف في باب الحكمة جعل الزغب لهذا النوع منها واستعمل منها فعلا والأزأب كالأوص موضع في قول الاخطل

أنا في وأهلى بالأزأب أنه * تتابع من آل الصريح ثمالى

وزغبة بالفتح موضع بالشأم وزغبة بالضم قبيلة من العرب في المغرب ومحمد بن عبد العزيز الكلابي الزغبى الفقيه روى عنه الاشيري وضبطه وأورده المصنف في زغن وهو وهم (الزغب كجعفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الهدير الشديد) قال الجحاج * ٢ يمدأرا وهدير أزغديا * وذهب ثعلب إلى أن الباء من زغب زائدة وأخذ من زغد البعير في هديره قال ابن سيده وهذا كلام يضيق عن أحاطة المعاذير وأقوى ما يذهب إليه فيه أن يكون أراد أنهم أصلان متقاربان كسبط وسبطر قال ابن جنى وإن أراد ذلك أيضا فإنه قد تعجرف كذا في لسان العرب (و) الزغب من أسماء (الزبد) أو الزبد (الكثير كالزغادب) فيهما (بالضم) عن ابن الأعرابي قال رؤبة يصف خلا

أذار أين خلفه الجخادبا * وزبدان من هديره زغادبا

وأنته بزغب وخنى * بعد طرم وتامل وتغال

أراد وسنام تامل (والزغبة الغضب والاحفاف في المسئلة) وقد زغذب على الناس وهذا عن مكوزة الأعرابي (والزغادب) بالضم (أيضا الضخم الوجه السمجة العظيم الشفتين) قاله أبو زيد وقيل هو العظيم الجسم (الزغب الماء الكثير والبول الكثير) نقله الجوهري عن الأصمعي قال الشاعر * على اضطمار الوح بول لا زغربا * (ويجوز زغرب وزغربي) بياء النسبة للمبالغة كالأحودى قال سويد بن أبي كاهل الشكري

زغربي مستعز بحره * ليس للماهر فيه مطلع

وكذا زغرف بالفاء كثير الماء قال النكيت ٣ وفي الحكم بن الصلت منك مخيلة * نراها وبجر من فعلا كزغرف وسيأتى البحث فيه في زغرف (وبئر زغرب وزغربة) وما زغرب قال الشاعر

بشر بنى كعب بنو العقرب * من ذى الأثا ضيب بماء زغرب

وعين زغربة كثيرة الماء (ورجل زغرب المعروف كثيرة) على المثل كذا في التهذيب (والزغبة الضحك) نقله الصاغاني * زغلب * قال الأزهري لا يدخلنك من ذلك زغلبة أى لا يحسب في صدرك منه شك ولا وهم ذكره ابن منظور وقد أهمله المصنف والجوهري والصاغاني (زغبة في البحر أدخله فزغب هو) وزقبت الجرذ في الكوة فانزقب أى أدخلته فدخل (وانزقب) في حجره دخل وفي التهذيب ويقال انزقب وانزقب إذا دخل في الشيء (والزقب محركة الطريق الضيق) والزقب الطرق الضيقة (واحدته) زغبة (بهاء أو هى والجمع سواء) وطريق زقب ضيق قاله اللحياني قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلفه * مطارب زقب أميالها فح

أبدل زقبا من مطارب قال أبو عبيد المطارب طرق ضيقة وأحدتها مطربة والزقب الضيقة ويرى زقب بالضم (و) يقال (رميته من زقب محركة من قرب وأزقبان ع) ظاهره أنه بفتح القاف ومثله مضبوط في نسختنا والصواب ضمها كذا في المعجم قال الاخطل ه أزب الحاجبين بعوف سوء * من النفر الذين بأزقبان يقال فلان بعوف سوء أى بحال سوء قال ياقوت أراد أزقبا فلم يستقم له البيت فأبدل فونالان القصيدة فونية فكان ينبغي التعرض لذلك (وترقيب المسكاة تصويته) قال أبو زيد زقب المسكاة ترقيبا وأنشد

وما زقب المسكاة في سورة الضحى * بنور من الوسمى يهترمائ

(زقلاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ابن حكمه) بن زباب (كسر بال هازل الوليد بن عبد الملك) بن مروان كان يحبه ويضحه (الزكب القاء المرأة ولدها بدفعة واحدة) وزحرة عن ابن الأعرابي يقال زكبت به وأزجبت وأمصعت وحطأت به رمته قال الجوهري زكبت المرأة ولدها رمته عند الولادة (و) الزكب (النكاح) زكها يزكها (و) الزكب (الملء) زكب الاناء يزكبه زكوز كوز باملأه وقيل هو زكبت بالتاء (والزكبة بالضم النطفة) زكب بنطفته زكوز كم بهارى بها وانقصى بها (و) الزكبة (الولد) لأنه عن النطفة يكون (و) قال الصاغاني (الزكبة شبه الجواقق) وهى لغة (مصرية) جمع الزكائب (والمزكوبة المرأة الملقوطة) والمكزوبة من الجوارى الخلاسية في لونها عن ابن الأعرابي (و) يقال (هو) وفي نسخة هى (الأم زكبة) في الأرض بالفتح ويضم أى (الأم شئ لقطه شئ) وفي لسان العرب نفض به شئ وزعم يعقوب أن الباء هنا بدل من ميم زكبة (وانزكب) البحر (انقعم) وفي نسخة اقنعم (في وهدة أو سرب) محركة (زلب الصبي بأمه كفرج) يزلب زلبا أهمله الجوهري وقال الصاغاني أى (لزمها ولم يفارقها) وفي لسان العرب ما نصه هذه المادة موجودة في أصل من أصول الصحاح مقروء على الشيخ أبي محمد بن برى رحمه الله تعالى (٧ والزلاية حلواء م) في شفاء الغليل أنها مولدة وقيل أنها عريية توردها في رجز قدیم

ان حرى خزبيل حزايبه * اذا جلست فوقه نبايبه

كاسكب المحر فوق الرايبه * كأن في داخله زلايبه

قال شيخنا وفيه نظر * قلت وهى بلسان أهل خراسان بكاش (والزلبة بالضم النبلة) نقله الصاغاني (وزولاب بالضم عبحراسان)

(زَغْدَبْ)

٢ قوله يمدأرا وهدير أزغديا

في التكملة للصاغاني برج

مضبوطه شكلا بفتح

الباء وضم الراء وتشديد

الجيم قال ويرى برج

مضبوطه شكلا بضم

الياء وكسر الراء

(زَغْرَبْ)

٣ قوله في الحكم الخ

استشهد به الجوهري في

زغ رب لكن قال بياء

زغرب بالياء وقد أهمل

زغرف ووقع في المطبوعة

ضخيلة بدل مخيلة وهو تعجيف

(زَقَبْ)

٤ أزقبان ضبطه منتهى

الارب والاقيانوس بفتح

القاف

٥ استشهد به في التكملة

في مادة ر ق ب على أن

أزقبان موضع فلعل فيه

روايتين

(زَقْلَابْ)

(زَكْبْ)

٦ قوله قال الجوهري الخ

قال في التكملة زكب أهمله

الجوهري فلعله سقط من

نسخة صاحب التكملة

(زَلَبْ)

٧ زلايبة عبارة شفاء

الغليل خالصة عن قيل

والصحح أنها عربية انظر

ص ١١٤ منه وهى في

الفارسي زليبا اه من

المطبوعة

(تَرْحَبَ)
(زَلَدَبَ)
(أَزْلَعَبَ)

نقله الصاغاني (و) روى الحرشي عن الليث (ازدلب) بمعنى (استلب) قال وهى لغة رديئة (ترحب عنه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد زحلب من قولهم ترحب عنه أى (زل وهو زحلب) كجعفر (زلب اللقمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (ابتلعها) قال وليس ثبت كذا فى لسان العرب والتسكلة (ازلعب السحاب) أهمله الجوهري هنا وقال الازهرى أى (كشف) قال الشاعر

تبدوا اذا رفع الضباب كسوره * واذا ازلعب سحابه لم تبدلى

(و) ازلعب (السيل كثير تدافع) و (سبل مزائب) كثير قشسه (هذا موضعه) بناء على ان اللام فيه أصلية وقد جزم الشيخ أبو حيان بأن اللام فى سيل مزائب زائدة (لا زع ب) خلافا لابي حيان (وهم الجوهري) فذكره فى زعب ونبعه أبو حيان والمزعب أيضا الفرخ اذا طلع ريشه وهو لغة فى الغين المججمة (ازلعب الشعر) اذا (نبت بعد الخلق) وازلعب الشعر وذلك فى أول ما ينبت لنا وازلعب شعر الشيخ كازغاب (و) ازلعب (الفرخ طلع ريشه) بزيادة اللام وازلعب الطائر شوك ريشه قبل أن يسود وقال الليث ازلعب الطائر والريش فى كل يقال اذا شوك وقال

تربب جوناخر لغبارى له * أنا يئيب من مستعمل الريش حما

والمزعب الفرخ اذا طلع ريشه (هذا موضعه لا زع ب) خلافا لابن القطاع فانه صرح بأن اللام زائدة وانه بمعنى زعب وقد أورد الجوهري هذين الترجمتين فى زعب وزعب على ما ذهب اليه أبو حيان وابن القطاع وغيرهم وكفى بهم قدوة (الزلهب كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الخفيف اللحية) زعموا (و) قال الصاغاني الزلهب هو (الخفيف اللحم) وقيل هو مقلوب زهلب كاسنيانى (زنب كفرح) يرتب زنايا أهمله الجوهري وقال أبو عمرو أى (سمن) والزنب السمن (والا زنب السمين وبه سميت المرأة زينب) قاله أبو عمرو وقال سيبويه هو فيعل والياء زائدة (أو من زناى العقب) وزنايتها كذاهما (لزياناها) ابرتها التى تلدغ بها كما نقله ابن دريد فى باب فيعل والزناى شبه المخاط يقع من أنوف الابل فعلى هكذا رواه بعضهم والصواب بالذال والنون وقد تقدمت الإشارة اليه (أو من الزنب لشجر حسن المنظر طيب الرائحة) واحدة زنبه قاله ابن الاعرابى (أو أصلها زين أب) حذف الالف لكثرة الاستعمال (وزنبه) وزينب كذاهما (امرأة) وقال أبو الفتح فى كتاب الاشتقاق زينب علم مرتجل قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى قال قال فلان رحم الله عمى زنبه ما رأيتها قط تأكل كل الاطيبا ثم قال فهذه فعلة من هذا وزينب فيعل منه انتهى وقال العلم السخاوى فى سفر السعادة زينب اسم امرأة وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (والزنب الجبان) نقله الصاغاني (والزيناية بالكسر مكية دقيقة) نقله الصاغاني أيضا (وأبو زنبه كجهينة) كنية (من كلهم) قال

نسككت أبا زنبه اذ سألنا * بجاحتنا ولم ينسك صباب

وقد يرخم على الاضطرار قال

لجنت الجيوش أبا زنب * وجاد على منازل السحاب

وقد يرخم على الاضطرار قال

(وعمر بن زنب كزير تاجي) سمع أنس بن مالك (والزناى) بالهمز (كجهينة) مشى فى بطة) نقله الصاغاني (وزينب بنت أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوها زناى بالضم) هكذا ضبطه الامير ٢ وبصغرها العوام فيقولون زنوبة ومن أمثالهم أسرق من زناية قال ابن عبد ربه فى العقدى الفأرة وتقدم فى ز ب وقاضى القضاة أحمد بن محمد بن صاعد الحنفى وأبو الفوارس طراد ابن محمد بن على بن الحسن النقيب وأبو منصور محمد بن محمد بن على بن أبي تمام وأبو نصر محمد بن محمد بن على بن نصر الزبينيون محمد بن نسبة الى زينب ابنة سليمان بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم والزبينيون بطن من ولد على الزبيني بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار نسبة الى أمه زينب بنت سيدنا على رضى الله عنه وأما فاطمة رضى الله عنها وولد على هذا أحد أرحاء آل أبي طالب الثلاثة أعقب من ابنه محمد والحسن وعيسى ويعقوب وأبو الحسن على بن طلحة بن على بن محمد الزبيني تولى الخطابة والنقابة بعد أبيه فى زمن المستجدين وفى سنة ٥٦١ وزينب ابنة الحسين بن على أمها سكينه أم الرباب وفدت الى مصر وبها دفنت وزينب الثقفية لها صحبة ثم ان هذه المادة كتبها المؤلف بالجمرة لان الجوهري أسقطها تبعا للخليل فى كتاب العين وابن فارس والزبى سدى وغيرهم وهى فى لسان العرب وغيره من أمهات اللغة (الزنجب بالضم والزنجبان بفتح الزاى وضم الجيم) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهى (المنطقة) والزنجب ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها اذا حاضت (والزنجبة العظامه) التى تعظمها المرأة بحجرتها كالزنجبة (زنجب بالضم) أهمله الجماعة وهو (ماء عيس) كما نقله الصاغاني فى ز ب وقيل هو ماء بالقوارة لبنى سليط بن ربوع كما نقله غيره (زاب) يزوب (زوبا) أهمله الجوهري وقال الفراء أى (انسل هربا) قال ابن الاعرابى زاب (الماء) اذا (جرى) وساب اذا انسلى فى خفي قال شيخنا وقال بعض أهل الاشتقاق ويمكن أن يكون منه الميزاب لما يجعل من الخشب ونحوه فى الاسطحة ليسيل منه قال وفيه بعد الا أن يحمل على القلب وأن أصله مزرب ثم مزرب ثم ميزاب (والزاب د بالاندلس) بالعدوة مما يلى الغرب (أو كورة) منها قال الحليص

أجأ وسلمى أم بلاد الزاب * وأبو المظفر أم غصن فرغاب

(منها محمد بن الحسن التميمي) شاعر أكثر من المستنصر الأموى (وجعفر بن عبد الله الصباح أو هو) أى الأخير (من زاب العراق) روى عن مالك بن خالد الاسدى وعنه أبو عون الباسطى كذا فى الاكمال وفى المراسد الزاب بين تليسان وسجلما سة أى

٣ قوله وبصغرها العوام
الخ فى تسمية ذلك تصغيرا
نظر

و و و
(زنجب)
(زنجب)
(زَاب)

على طريقهما والافسجل اسماء بعيدة من تلسان وهي المعروفة الآت بنقلات (و الزاب (نهر بالموصل) وهو وادعظيم مفرغ في شرف دجلة بين الموصل وتكريت ويقال فيه الزابي أيضا (ونهر) آخر دونه (باربل) ويسمى الزاب الصغير (و) يسمى باسمه (نهر) آخر (بين سوراء وواسط) يأخذ من الفرات ويصب في دجلة (ونهر آخر بقربه) يسمى بهذا الاسم (وعلى كل منهما كورة وهما الزابان أو الأصل الزابيان والاهامة تقول الزابان من أحدهما عبد المحسن بن أحمد البزاز المحدث ويجمع بمأحو اليهم من الانهار) فيقال (الزوابي وزاب) اسم (ملك للفرس) هو زاب بن بود بن منوچهر بن أبرح بن غرود (حفرها) أي تلك الانهار (جميعها) فسميت بذلك ((الزهبه بالضم والذهب بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو تراب أي (القطعة من المال) قال شيخنا وكثير من شيوخ اللغة يقولون انها عامية لا تثبت عن العرب اه روى الازهرى عن الجعفرى اعطاء زهبا من ماله أي قطعة (وازد به) اذا (احمله) عن أبي تراب وازدعه مثله ((زهذب بجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم ٢) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((زهذب بجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو (خفيف اللحية) زعوا هذا هو الصواب وقد أورده المصنف في زهلب وهو مقول من ((الازيب كالاجر) وقال بعض الائمة انه كفعيل لا أفعل قال شيخنا وهو ضعيف لانهم قالوا ليس في الكلام فعييل ومريم أعجمي وضميأ فيه بحث كما مر انتهى (الجنوب) هذلية به جزم المبرد في كامله وابن فارس والطرابلسي (أو النكباء) التي (تجري بينها وبين الصببا) وعليه اقتصر الجوهري وذكرهما معا ابن سيده في المحكم وفي الحديث ان الله تعالى ربحا يقال لها الازيب دونها باب مغلق الحديث قال ابن الاثير وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب قال شمر وأهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة وعدن يسمون الجنوب الازيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك انها تعصف وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله فتجعله أعلاه وقال ابن شميل كل ربح شديدة ذات أزيب فانما زيبها شدتها كذا في لسان العرب (و) الازيب (العداوة) الازيب (القنفذ) عن ابن الاعرابي (و) الازيب السرعة (والنشاط) مؤنث يقال مزفلان وله أزيب منكرا اذا مر متراسرا يعامن النشاط (و) الازيب (النشاط) فهو مصدر وصفة (و) الازيب الرجل المتقارب المشى ويقال للرجل (القصير المتقارب الخطو) أزيب عن الليث (و) الازيب (الثلث) نقله الصاغاني (والدعي) نقله الجوهري قال الاعشى يذكرك رجلا من قيس عيلان كان جارا للعمر بن المنذر وكان اثمهم هذا جاقا نداء الاعشى بأنه سرق راحلة له لانه وجد بعض لجمها في بيته فأخذ هذا ج فضرب والاعشى جالس فقام ناس منهم فأخذوا من الاعشى قيمة الراحلة فقال الاعشى

دعارطه - حولي فخا والنصره * وناديت حيا بالمسنة غيبا

فأعطوه مني النصف أو أضعفوا له * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا

ومن يغتر عن قومه لا يرل يرى * مصارع مظلوم مجزأ ومهجا

وتدفن منه الصالحات وان يسئ * يكن ما أساء النار في رأس كبكا

وقال قبل ذلك

(و) الازيب (الامر المنكر) عن الليث وأنشد * وهي تبنت زوجها في أزيب * (و) الازيب (الشيطان) عن ابن الاعرابي

(و) أخذه الازيب أي (الفرع) قاله أبو زيد (و) الازيب (الداهمة) وقال أبو المسكارم الازيب البهتة وهو ولد المساعة وأنشد غيره

* وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا * والازيب الماء الكثير حكاه أبو علي عن أبي عمرو والشيباني وأنشد

أسقاني الله رواء مشربه * ببطن كتر حين فاضت حبيبه * عن ثيب البحر يحيش أزبه

وقرأت في هامش كتاب لسان العرب ما نصه قرأت بخط الشيخ شرف الدين بن أبي الفضل قال أبو عمرو ويقال جاش أزب البحر وهو

كثرة مائه وأنشد * عن ثيب البحر يحيش أزبه * قلت وقد تقدم في ادب ما يتعلق بذلك فراجع هناك وفي نوادر الاعراب

رجل أزبه وقوم أزب اذا كان جلدا (وركب أزيب كقرشب عظيم) يقال (انه لازيب البطش) أي (شديده والازيبة)

كقرشبة (البحيلة) المنشدة ظن شيخنا انه الازيبة بتخفيف الباء فقال لو قال بعد اللثيم وهي بها كني وليس كذلك وما ضبطناه على

الصواب ومثله في التكملة (و) يقال (تريب لجه) وتريم اذا (تكفل واجتمع والزيبه بساحل بحر الروم) قريبة من عكا هكذا قاله

السهماني منها القاضي الاجل الحسن بن الهيثم بن علي بن الحسن بن الفرج الغزي روى وحدث ومنهم من قال انها بالنون بدل التخمية

وهو خطأ والصواب ما ذكرنا ورجل زيب جلد قوي وفي حاشية الجلال السيوطي على البيضاوي نقله عن الخطيب التبريزي في

شرح الحاشية أنا ابن زياة ان تلقني * لا تلقني في النعم العازب

قال ابن زياة اسمه سلمة بن ذهل وزياة اسم أمه قال الجلال ووقع في حاشية الطيبي ان زياة اسم أبي الشاعر وهو وهم

فصل السنين المهمة ((سأبه كنعه) سأبه سأبا - خنقه أو) سأبه خنقه (حتى قتله) وعبارة الجوهري حتى يموت وفي حديث

المبعث فأخذ جبريل بمحلي فسأبني حتى أجهشت بالبكاء أراد خنقني وقال ابن الاثير الثأب العصر في الخلق كالخنق وسأبني في سأب

(و) سأب (من الشراب) سأب سأبا (روى كسئب كفرج) سأبا (و) سأب (السقاء وسعه) والسأب الزق) أي زق الخمر (أو العظم

منه) وقيل هو الزق أيا كان (أو) هو (وعاء من آدم يوضع فيه الزق ج سؤب) وقوله

و...
(زهبة)

(زهذب)

(زهلب)

(أزيب)

٢ في نسخة المتن المطبوعة

اسم رجل

(سأب)

إذا ذقت فها قلت علق مدمس * أريد به قيل فغودر في ساب
انما هو في ساب فأبدل الهمزة بـاء لا يحكيها لا قامه الردف (كالمساب في الكل كمنبر) قال ساعدة بن جؤية
معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراس يلحن ومساب
(أو هو سقاء العسل) كافي الصحاح وقال شمر المساب أيضا وعاء يجعل فيه العسل (وفي شعر أبي ذؤيب) الهذلي يصف مشتار العسل
تأبط خافه فيها مساب * فأصبح يقتري مـدا بشيق
(مساب ككتاب) أراد مسابا بخفف الهمزة على قولهم فيما حكا به بعضهم وأراد شيقا بمسد فقلب وقول شيخنا فـكانه يقول انه حكا به
وهو بعيد ليس بظاهر كـلا يخفى (و) المساب كمنبر الرجل (الكثير الشرب للماء) كما يقال من قتب مقاب (و) يقال (انه لسؤيان مال)
بالضم (أي ازاه) أي في حوالبه والمعنى أي حسن الرعية والحفظ له والقيام عليه كما حكا ابن جني وقال هو فعلان من الساب الذي
هو الرق لان الرق انما وضع لحفظ ما فيه كذا في لسان العرب ((سبه)) سب (قطعه) قال ذو النون الطهوي

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فـسب

عراقيب كوم طوال الذرى * تخسر بوائكها للركب

سب بأبيض ذي شـطب بـاثر * يقط العظام ويترى العصب

في لسان العرب يريد معاقره أبي الفرزدق غالب بن صعصعة لسحيم بن وثيل الرياحي لما تعافرا بصورا ففقر سحيم خـسما ثم بدله وغفر
غالب مائة وفي التهذيب أراد به قوله سب أي غير بالخل فسب عراقيب ابـله أنفة سما عـيز به انتهى وسيأتي في ص ١ ر والتساب
الشفاطع (و) من المجاز سبه سبه سب (طعنه في السبه أي الاست) وسأل النعمان بن المنذر رجلا فقال كيف صنعت فقال راقيته
في الكبة طعنته في السبه فأفـذنتها من اللبة الكبة الجماعة كما سيأتي فقلت لابي حاتم كيف طعنه في السبه وهو فارس فضحك وقال
انهزم فاتبعه فلما رقه أكـب ليأخذ من فرسه فطعنه في سبته وقال بعض نساء العرب لا يهاو كان مجروحا يا أبه أقتلوك قال نعم
أي بنية وسـموني أي طعنه في سبته (و) السب الشتم وقد سبه يسبه (شتمه سبوا وسبني تكلفني كسبه) وهو أكثر من سبه
(وعقره) وأنشد ابن بري هنا بيت ذي الخرق * بأن سب منهم غلام فـسب * وفي الحديث سباب المسلم فسوق وفي الاستخر
المستبان شيطانان ويقال المزاح سباب النوكي وفي حديث أبي هريرة لا تشين أمام أهلك ولا تجلسن قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب
له أي لا تعرضه للسب وتجـزه اليه بأن سب أبـغيرك فيسب أبـاك مجازاة لك (و) من المجاز أشـار اليه بالسبابة (السبابة) الاصبع
التي (تلي الإبهام) وهي بينها وبين الوسطى صفة عالمية وهي المسبحة عند المصلين (وتسابقا قطعاعا والسبه بالضم العار) يقال هذه
سبه عليك وعلى عقبك أي عار يسب به (و) السبه أيضا (من يكثر الناس سبه) وسابه مسابة وسبابا شامته (و) السبه (بالكسر
الاصبع السبابة) هكذا في النسخ والاصواب المسببة بكسر الميم كما قيده الصاغاني (و) سبه (بلا لام جد) أبي الفتح (محمد بن اسمعيل
القرشي المحدث) عن أبي الشيخ وابنه أحمد يروى عن أبي عمر الهاشمي (و) من المجاز أصـابتناسبه (بالفتح من الحر) في الصيف
(و) سبه من (البرد) في الشتاء (و) سبه من (الحمو) وسبه من الروح وذلك (أن يدوم أياما) وقال ابن شميل الدهر سبات أي أحوال
حال كذا وحال كذا (و) عن الكسائي عشنا سبـه وسبه كقولك برهه وحقة يعني (الزمن من الدهر) ومضت سبه وسبه من
الدهر أي ملاوة فـن سبه بدل من باء سبه كاجاص وانجاص لانه ليس في الكلام س ن ب كذا في لسان العرب (و) سبه (بلا
لام ابن ثوبان) نسبه (في) بنـي (حضر موت) من الـبن (والمسب كمكتر) أي بكسر الميم وتشديد الموحدة هو الرجل (الكثير السباب
كالسب بالكسر والمسبه بالفتح) وهذه عن الكسائي (و) سبـبه (كهـزة) الذي (يسب الناس) على القياس في فعلة (والسب
بالكسر الجبل) في لغة هذيل قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل

تدلى عليها بين سب وخيطة * يجرداء مثل الوكف يـكبوغراها

أراد انه تدلى من رأس جبل على خلية عسل ليشـارها بجبل شدة في وتـدأ ثبته في رأس الجبل (و) السب (الخمار والعمامة) قال
الخبـل السعدى

ألم تعلمي يا أم عمـسرة أنني * تخاطأني ريب الزمان لا أكبرا

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزرقان المزغفرا

يريد عمامته وكانت سادة العرب تصبغ عمامتها بالزعفران وقيل يعني أسـته وكان مقروفا فيما زعم قطرب (و) السب (الوند) أنشد
بعضهم قول أبي ذؤيب المتقدم ذكره هنا (و) السب (شقة) كان (رقيقة كالسبيبة ج سبوس وسبائب) قال أبو عمرو السبوس
التياب الرقاق واحدها سب وهي السبائب واحدها سبيبة وقال شمر السبائب متاع كان يجاء بها من ناحية النيل وهي مشهورة
بالكرخ عند التجار ومنها ما يعمل بمصر وطولها ثمان في سبت وفي الحديث ليس في السبوس زكاة هي التياب الرقاق يعني اذا كانت
لغير التجارة ويروى السبوس بالياء أي الركاز ويقال السبيبة شقة من الثياب أي نوع كان وقيل هي من الكنان وفي الحديث دخلت
على خالدة وعليه سبيبة وفي لسان العرب السب والسبيبة الشقة وخصها بـهضم بالياء وأما قول علقمة بن عبيدة

(سب)

٣ قوله بأن سب الخ قال
في التكملة والرواية بأن
شب بفتح الشين المعجمة أي
بلغ من الشباب وليس من
الشم في شيء وشهرة القصة
عند أهل الأدب تنادي
بـحـه المعنى اه وسان
القصة فراجع

٣ قوله بأبيض الخ أنشده
في التكملة
بأبيض يهزدي هبة

٤ قوله ملاوة قال المجيد
وملاوة من الدهر وملاوة
مثلين برهه منه اه
ووقع في النسخ ملاوة وهو
تحريف

كان ابريقهم ظبي على شرف * مقدم بسبب المكان ملثوم
اغنا أراد بسبائب خذف (وسميك وسبك بالكسر من سابل) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى قال عبد الرحمن بن حسان بهجو
مسكين الدارمي لا تسبني فلست بسبي * ان سبي من الرجال الكريم
(و) من المجاز قولهم (ابل مسببة كعظمة) أى (خيار) لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتلها الله وانزاعها اذا استجيدت قال
الشماع يصف جمر الوحش وسمنها وجودتها

مسببة قبال بطون كانتها * رماح نخاهوا وجهه الرمح راكر
يقول من نظر اليها سبها وقال لها قاتلها الله ما أجودها (و) يقال (ينهم أسبوبة بالضم) وأساييب (يتساون بها) أى شئ يتشاعون به
والسبب التشاتم ونقول ما هي أساييب (و) السبب الحبل) كالسبب والجمع كالجمع والسبب الحبال وقوله تعالى
فليمد بسبب الى السماء أى فليمت غيظا أى فليمد حبالا فى سقفه ثم ليقطع أى ليمد الحبل حتى ينقطع فيمت تختنقا وقال أبو عبيدة
كل جبل حدرته من فوق وقال خالد بن حنيفة السبب من الحبال القوى الطويل قال ولا يدعى الحبل سبي حتى يصعد به وينحدر به
وفي حديث عوف بن مالك انه رأى كات سبيادلى من السماء أى حبالا وقيل لا يسمى ذلك حتى يكون طرفه معلقا بالسقف أو نحوه قال
شيخنا وفي كلام الراغب انه ما يرتقى به الى التخل وقوله * جبت نساء العالمين بالسبب * يجوز أن يكون الحبل أو الخيط قال ابن
دريد هذه امرأة قدرت عجيزتها بخيط وهو السبب ثم ألقتة الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن (و) السبب كل (ما يتوصل به الى غيره)
وفي بعض نسخ الصحاح كل شئ يتوصل به الى شئ غيره وجعلت فلانا سبيما الى فلان فى حاجتى أى وصلة وذريعة ومن المجاز سبب الله
لك سبب خير وسببت للماء مجرى سويته واستسبب له الامر كذا فى الأساس قال الازهرى وتسبب مال النى، أخذ من هذا لان
المسبب عليه المال جعل سبيما لوصول المال الى من وجب له من أهل النى، (و) السبب (اعتلاق قرابة) وفي الحديث كل سبب ونسب
ينقطع الاسيى ونسبى النسب بالولادة والسبب بالزواج وهو من السبب وهو الحبل الذى يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل
به الى شئ (و) السبب (من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن) وهو على ضربين سبيان مقرونان وسبيان مفروقان
فالمقرونان ما قوالت فيهما ثلاث حركات بعدها ساكن نحو متفاما من متفاععلن وعلمتن من مفاععلن فحركة التاء من متفاما قد قرنت
السبيين وكذلك حركة اللام من علمتن قد قرنت السبيين أيضا والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أى يكون حرف
متحرك وحرف ساكن ويتلو حرف متحرك نحو مستفمن من مستفععلن ونحو عيلن من مفاعيلن وهذه الاسباب هى التى يقع فيها
الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجزء غير معتمد عليه (ج) أى فى الكل (أسباب) وتقطعت بهم الاسباب
أى الوصل والمودات قاله ابن عباس وقال أبو زيد الاسباب المنازل قال الشاعر * وتقطعت أسبابها وزمامها * فيه الوجهان
المودة والمنازل والله عز وجل مسبب الاسباب ومنه التسبيب (و) أسباب السماء (مرأيتها) قال زهير

ومن هاب أسباب المنية يلقها * ولورام أن يرقى السماء بسلم

(أو فواحها) قال الأعشى لأن كنت فى جب ثمانين قامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

ليستدرجنك الامر حتى تمره * وتعلم أنى لست عنك بمحرم

(أو فواحها) وعليها اقتصر ابن السبدي فى الفرق قال عز وجل على أبلغ الاسباب أسباب السموات قيل هى أفواحها وفي حديث عقبة
وان كان رزقه فى الاسباب أى فى طرق السماء وأفواحها (وقطع الله به السبب) أى (الحياة والسبب) كأمير من الفرس شعر الذنب
والعرف والناصية) وفى الصحاح السبب شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر الفرس وقال الراشدى هو شعر الذنب وقال أبو
عبيدة هو شعر الناصية وأنشد * يوافى السبب طوبى للذنب * وفرس صافى السبب وعقد وأساييب خيلهم وأقبلت
الحيل معقدات السبائب (و) السبب (الخصلة من الشعر كالسبيبة) جمعه سبائب ومن المجاز امرأة طويلة السبائب الذوائب
وعليه سبائب الدم طرائقه كذا فى الأساس وفي حديث استسقاء عمر رضى الله عنه رأى العباس وقد طال عمر وعينه ينضممان
وسبائبه تجول على صدره يعنى ذوائبه قوله وقد طال عمر أى كان أطول منه (والسبيبة العضاء تنكث فى المكان وع وناحية من عمل
افريقية) وقيل قرية فى فواح قصر ابن هبيرة (وذو الاسباب الملقاط بن عمرو وملاك) من ملوك حير من الاذواء ملك مائة وعشرين
سنة (و) سبي (كنى ماء اسليم) وفى معجم نصر ما فى أرض فزارة (وتسبب الماء جرى وسال وسيدسبه أساله والسبب المفازة)
والقفر (أو الارض المستوية البعيدة) وعن ابن شميل السبب الارض القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير
غليظة لا ماء بها ولا أنيس وفى حديث قس فيمن أجول سببها وروى بسبها وهما بمعنى وقال أبو عبيد السباسب والاسباس
القفار (و) حكى اللحياني (بلد سبب) بلد (سباسب) كأنهم جعلوا كل جزء منه سبباً ثم جمعه على هذا وقال أبو خيرة السبب
الارض الجدية ومنهم من ضبط سباسب بالضم وهو الاكثر لانه صفة مفرد كعلاط كذا قاله شيخنا وقال أبو عمرو سبب اذا سار سيرا
لينا وسبب اذا قطع رجله وسبب اذا شتم شتما قبيحا (وسبب بوله أرسله والاسباب أيام السعائين) أنبأ بذلك أبو العلاء وفى

الحديث ان الله تعالى أبدلكم يوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه يوم السعانيين قال النابغة
 رفاق النعال طيب حجازهم * يحبون بالريحان يوم السباسب
 يعنى عيد الهم والسباسب كالسباسب شجر تتخذ منه السهام وفى كتاب أبى خنيفة الرحال قال الشاعر يصف قانصا
 ظل يصادى اديون المشرب * لاط يصفراء كتوم المذهب * وكل جش من فروع السباسب
 وقال رؤبة * راحت وراح كعصا السباسب * وهو لغة فى السباسب أو ان الالف للضرورة هكذا أورده صاحب اللسان هنا وهو وهم
 والصحيح السباسب بالتحية وسبأنى للمصنف قريبا (و) من المجاز قواهم (سباب العراقيب) ويعنون به (السيف) لانه يقطعها وفى
 الاساس كائما يعادىها ويسبها (و) سبوبة اسم أولقب (و) محمد بن اسحق بن سبوبة المجاور بمكة (محدث) عن عبد الرزاق واختلاف
 فيه ف قيل هكذا (أو هو معجمة) وسبأنى (وسبوبة لقب عبد الرحمن بن عبد العزيز المحدث) شيخ للعباس الدورى وفاته أبو بكر محمد بن
 اسمعيل الصائغ الملقب بسبوبة شيخ لوهب بن بقية * ومما استدرك عليه سبب بجبل لقب الحسن بن محمد بن الحسن الاصماني روى
 عن جده لأمه جعفر بن محمد بن جعفر ومات سنة ٤٦٦ هـ وجاء فى رجز رؤبة المسيب بمعنى المنسب قال
 ان شاء رب القدرة المسيب * اما بأعناق المهاري الصهب

(المستدرك)

أراد المسبب * ومما بقى على المؤاف مما استدركه شيخنا رحمه الله تعالى وقال انه من الواجبات سنجاب قلت وذكركه الدميرى وابن
 الكتبي والحكيم داود وغيرهم وعبارة الدميرى هو حيوان على حد البربوع أكبر من الفأر وشعره فى غاية النعومة تتخذ من جلده
 الفراء وأحسن جلوده الاملس الازرق قال

كلما ازرق لون جلدى من البر * دتخيلت أنه سنجاب

انتهى وموضع ذكره فى النون بعد السين * قلت وسنجابة وهى قرية قرب عسقلان بها قبر جذرة بن حنيفة الصحابي أبو قرصافة سكن
 الشام كذا ذكره الخاقطين ناصر الدين الدمشقي ((السب)) أهمله الجوهري وابن منظور وقال الصاغاني هو (سرفوق العنق)
 مقولوب البست ((سحبه كنهه) بسحبه سحبا (جره على وجه الارض فانسحب) انجروا السحب جرك الشئ على وجه الارض كالثوب
 وغيره والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب التراب ومن المجاز سحبت الريح أذيالها وانسحبت فيه اذ لا ذل الريح ٣ واسحب ذيلك على
 ما كان منى وتقول ما استبق رجل ود صاحبه بمثل ما سحب الذيل على معانيه (و) من المجاز أيضا السحب بمعنى شدة الاكل والشرب
 يقال سحب سحب اذا (أكل وشرب أكلا وشربا شديدا فهو أسحوب) بالضم أى أكل شروب وأسحبت من الطعام والشراب
 وتسحبت تكثرت لان شأن المنهوم ان يجر المطاعم الى نفسه ويستأثر بها وفى لسان العرب قال الازهرى الذى عرفناه وحصلناه
 رجل أسحوت بالتاء اذا كان أكولا شروبا ولعل الاسحوب بالباء بهذا المعنى جائز (والسحابة الغيم) والى يكون عنها المطر سميت بذلك
 لان سحبها فى الهواء أو لسحب بعضها بعضا أو لسحب الرياح لها (ج سحب) ونقل شيخنا عن كتاب الاصمى فى أسماء السحاب أن
 السحاب اسم جنس جى واحده سحابة يذكرونها ويقررونها بجمع (وسحب) بضمين يجوز أن يكون جعل السحاب أو لسحابة وفى
 لسان العرب خليف أن يكون سحب جمع سحاب الذى هو جمع سحابة فيكون جمع جمع (وسحائب) جمع لذى التاء مطلقا للمجرد اذا
 حمل على التأنيث حققه شيخنا (و) من المجاز قولهم أفت عنده سحابة نهاري (ما زلت أفعله سحابة يومى) أى (طوله) فهو ظرف
 مستعار أطلق على المدة مجازا نقله ابن دريد وفى الاساس قيل ذلك فى نهار مغيم ثم ذهب مثلا فى كل نهار قال

عشية سال المزبدان كلاهما * سحابة يوم السيوف الصوارم

(والسحاب سيف ضرا بن الخطاب) الفهرى وفيه يقول

فما السحاب غداة الحر من أحد * بناكل الحد اذا عانت غسانا

(ورجل سحبان جراف يحرف) كل (ما مر به) بهسمى سحبان وهو اسم رجل من وائل (بليغ) لسن (يضرب به المثل) فى البيان
 والفصاحة فيقال أفصح من سحبان وائل ومن شعره

لقد علم الحى اليافون أننى * اذا قلت أما بعد أنى خطيبها

أنشده ابن برى وسحاب اسم امرأة قال * أيا سحاب بشرى بخير * وفى الحديث كان اسم عماتمه السحاب سميت به تشبيها بسحاب
 المطر لان سحبها فى الهواء (و) السحبان (بالضم غل) نقله الصاغاني وتسحب عليه أدل وقال الازهرى فلان يتسحب علينا أى يتدلل
 وكذلك يتدلل ٣ ويتدعب وفى حديث سعيد وأروى فقامت فتسحبت فى حقه أى اغتصبته وأضافته الى حقه وأرضها (والسحبة
 بالضم الغشاة وفضلة ماء) تبقى (فى الغدير) يقال ما بنى فى الغدير الا سحبية من ماء أى موية قليلة (كالسحابة بالضم) ((السحب
 كجعفر) هو بالتاء المثناة الفوقية كفى نسختنا والذى فى لسان العرب بالنون بدل التاء وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو
 (الجرى) المقدم واسم) وهذا معناه نقله الصاغاني ((السحب محركة الصخب) وهو الصباح السين لغة فى الصاد وهما فى كل كلة فيها
 خاء جائز وفى الحديث فى ذكر المناققين خشب بالليل سحيب بالنهار أى اذا جئ عليهم الليل سقطوا نياما فاذا أصبحوا تصاخبوا على الدنيا

سؤله يتدلل قال الجوهري
 تدلل الرجل أى تدلل
 وهو ارتفاع الانسان فى
 نفسه اه

(سحب)

(سحب)

٢ قوله ويوم السحاب الذي
في صحيح البخاري ويوم
الوشاح فلعلهم راوايتان
٣ قوله وفي حديث آخر لم
يتقدم في هذا الموضع حديث
حتى يقال وفي حديث آخر

(سندأب)

(سذاب)

(سرب)

٤ سذاب وزان سحاب
معرب سذاب بزنة غراب
وقد منه الشهاب على هذا
في شفاء الغليل في ص ١٢٠
٥ قوله لاحق أي ضامر
والاصفان الحاصرتان
والهمهم الحار كذا بحاشية
نسخة المؤلف

شعوا وحرصا (و) السحاب (ككتاب فلادة) تتخذ (من سلك) بانضم طيب مجموع (وقرنفل ومحب) بالكسر قد تقدم (بلا جوهر) ايس
فيها من اللؤلؤ والجوهر شي وكذا من الذهب والفضة وقال الازهرى السحاب عند العرب كل فلادة كانت ذات جوهر أولم تكن قال
الشاعر
٣ ويوم السحاب من أعايب ربنا * على أنه من بلدة السوء أنجاني

٣ وفي حديث آخر فعمت نلقى القرط والسحاب قال ابن الاثير هو خيط ينظم فيه خرز وتلبه الصبيان والحواري وفي آخر أن قومافقدوا
سحاب قناتهم فاتهموا به امرأة ومن المجاز وجد نل وارث السحاب أي كالصبي لاعلم له (ج) سخب (ككتب) سمى به لصوت خرزه
عند الحركة من السخب وهو اختلاط الاصوات فله شيخنا (جل) سندأب بجر دخل (أهمله الجوهرى وصاحب للسان وقال ابن دريد
وأحسب أنى سمعت جل سندأب أى (صلب شديد) قال الصاغاني الهمز والنون زائدتان مثلهم ما في سندأو وقندأو وحفظأو
(السذاب ٤) أهمله الجوهرى وهو بالذال المجهمة ذكره ابن الكتبي وداد الالكه وغيرهما معرب لأنه لا يجتمع السين المهملة والذال
المججمة في كلمة عربية وصرح ابن الكتبي بتعريبها وهو خطأ ويوجد في بعض كتب النبات بالذال المهملة وهو (الفجين) يونانية
(وهو بقل م) وله خواص وطبائع معروفة في كتب الطب (وعمر) بن محمد (السذابى محدث) عن العلاء بن سالم كانه نسب الى بيعه
(والسذبة بالضم وعاء) (السرب) المال الراعى أعنى بالمال الابل يقال أغر على سرب القوم ومنه قولهم اذهب فلاأندة سربك
أى لاأرذ ابلتك تذهب حيث شئت أى لا حاجة لى فيك يقولون للمرأة عند الطلاق اذهبي فلاأندة سربك فتطلق بهذه الكلمة وفي
الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق فقيده بالجاهلية وأصل النده الزجر وقال ابن الاعرابى السرب (الماشية كلها) حكاها
ابن جنى ونقله ابن هشام اللخمي وجمعه سروب وقيل أسراب (و) السرب (الطريق) قال ذو الرمة

خلى لها سرب أولاها وهيجهما * من خلفها لاقق الصقلين همهم

قال شعرا كثر الراوية بالفتح قال الازهرى وهكذا سمعت العرب تقول خلى سربه أى طريقه وفي حديث ابن عمر اذا مات المؤمن
يخلى له سربه بسرح حيث شاء أى طريقه ومذهبه الذى يمر به وقال أبو عمرو دخل سرب الرجل بالكسر وأشد قول ذى الرمة هذا
* قلت قالواجب على المصنف الاشارة الى هذا القول بقوله ويكسر ولم يتجنى الى اعادته ثانية اوسيا فى الخلاف فيه قريبا وقال الفراء فى
قوله تعالى فانخذ سبيله فى البحر سربا قال كان الحوت مالحا فلاحى بالماء الذى أصابه من العين فوق وقع فى البحر جرد مذهب فى البحر
فكان كالسرب وقال أبو اسحق الزجاج وسربا منصوب على جهتين على المفهوم كقولك اتخذت طريقى فى السرب واتخذت طريقى
مكان كذا وكذا فيكون مفعولا ثانيا كقولك اتخذت زيدا او كيلالا فويلحوز أن يكون سربا مصدرا يدل عليه اتخذ سبيله فى البحر
فيكون المعنى نستطيع احوتهما فجعل الحوت طريقه فى البحر ثم بين كيف ذلك فكما أنه قال سرب الحوت سربا وقال المعتز الطفرى فى
السرب وجعله طريقا تركا الضمير ساربه اليهم * تنوب اللحم فى سرب الخنم

السرب الطريق والخنم اسم وادعى هذا معنى الآية فانخذ سبيله فى البحر سربا أى سبيل الحوت طريقا لنفسه لا يحمده عنه المعنى
اتخذ الحوت سبيله الذى سلكه طريقا طرقه وقال أبو حاتم اتخذت طريقه فى البحر سربا قال أظنه يريد بها سربا كذهب
ذهابا وقال ابن الاثير السرب بالتحريك المسلك فى خفية (و) السرب (الوجهة) يقال خل سربه بالفتح أى طريقه ووجهه (و) السرب
(الصدر) قاله أبو العباس المبرد وانه لو اسع السرب أى الصدر والرأى والهوى (و) السرب (الخرز) عن كراع يقال سربت القرية
أى خرزتها والسربة الخرزة (و) السرب (بالكسر القطيع من الظباء والنساء) والطير (وغيرها) كالبقرة والحمر والشاء واستعاره
شاعر من الجن للقطا فقال أنشده ثعلب

ركبت المطايا كلهن فلم أجسد * ألدوا شهمى من جباد الثعالب

ومن عصفرو طحط فى فزجرته * يبادر سربا من قطاء قوارب

وقال ابن سيده فى الوبص السرب جماعة الطيور وعن الاصمعي السرب والسربة من القطا والظباء والشاء القطيع يقال مررتى سرب
من قطا وظباء ووحش ونساء أى قطيع وفى الحديث كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسرب المذهب الماضى عن ابن الاعرابى
وعنه أيضا قال شعرا الأسراب من الناس الا قاطيع واحد ها سرب بالكسر قال ولم أسمع سربا فى اناس الا للجماج (و) السرب
(الطريق) قاله أبو عمرو وثعلب وأنكره المبرد وقال انه لا يعرفه الا بالفتح وقال ابن السيد فى مثله السرب الطريق فقحه أبو زيد
وكسره أبو عمرو (و) انه لو اسع السرب قبل هو الرخى (البال) وقيل هو الواسع الصدر البطى الغضب ويروى بالفتح واسع السرب
وهو المسلك والطريق وقد تقدم قال شيخنا هكذا فى الاصول بمعنى بالموحدة والظاهر انه المال بالميم لانه الواقع فى شرح اللفظ الوارد
وان وقع فى الصحاح تفسير واسع السرب برخى البال فانه لا يقتضى ان يشرح السرب بالبال كما لا يخفى انتهى * قلت السرب بمعنى
المال انما هو بالفتح لاغ-ير فى لسان العرب السرب بالفتح المال الراعى وقيل الابل وما رعى من المال وقد تقدم بيان شئ من ذلك
والمؤلف انما هو بصدد معنى السرب بالكسر فانصوب ما فى أكثر الاصول لا ما زعمه شيخنا كما لا يخفى ثم انى رأيت القراز ذكر فى
مثله ويقولون فلان آمن فى سربه بالكسر أى ماله أى فهو لغه فى الفتح ومثله لابن عديس فعلى هذا يوجه ما قاله شيخنا (و) السرب فى

قوله صلى الله عليه وسلم من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ويرى الأرض هوى (القلب) يقال فلان آمن السرب أى آمن القلب والجمع سراب عن الهجرى وأنشد

إذا أصبحت بين بنى سليم * وبين هوازن أمنت سرابي

وقيل هو آمن في سربه أى في قومه (و) قال ابن الأعرابي السرب في الحديث (النفس) ومثله قول الثقات من أهل اللغة وفلان آمن السرب لا يغزى ماله ونعمه لعزه وفلان آمن في سربه أى في نفسه وهو قول الأصمعي ونقل عنه صاحب الغريبين وقال ابن برى هذا قول جماعة من أهل اللغة وأنكر ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وإنما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو آمن على نفسه وحده أدرك أهله وماله وولده لم يقل هو آمن في سربه وإنما السرب ههنا ما للرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والطباء والقطا والنساء سرايا وكان الأصل في ذلك أن يكون الراعى آمناً في سربه والفعل آمناني سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعاراً فيها شبه به ولذلك كسرت السنين وقيل هو آمن في سربه أى في قومه وقال القزاز آمن في سربه أى طريقه وقال الزمخشري في الفائق من أصبح آمناً في سربه أى في منقلبته ومنصرفه من قولهم خلى سربه أى طريقه وروى بالكسر أى في خزبه وعياله مستعار من سرب الأطباء والبقر والقطا (و) قال أبو حنيفة ويقال السرب (جماعة النخل) فيما ذكر بعض الرواة قال أبو الحسن وأنا أظنه على التشبيه والجمع أسراباً ويوجد في بعض النسخ النحل بالحاء المهملة وهو خطأ والسربة مثله كما سأتى (و) السرب (بالتحريك بحر) الثعلب والأسد والضبع والذئب والسرب الموضع الذي يدخل فيه (الوحش) والجمع أسراب رانسرب الوحش في سربه والثعلب في حجره وتسرب دخل (و) السرب (الحفير) وقيل بيت (تحت الأرض) وسيأتى (و) السرب (القناة) الجوفاء (يدخل منها الماء الحائط) (و) السرب (الماء يصب في القربة) الحديدية أو المزادة (ليبتل سيرها) حتى تنفخ فتفسد مواضع عيون الخرز وقد سربها نسرباً فتسربت سرباً ويقال سرب قريبك أى جعل فيها ماء حتى تنفخ عيون الخرز فتسدت (و) السرب (الماء السائل) قال ذو الرمة

مأبال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كل مفرية سرب

ومنهم من خص فقال السائل من المزادة ونحوها (و) أبو الفضل (محمود بن عبد الله بن أحمد الاصباهي الزاهد الواعظ) كان في حدود سنة ٧٠٤ (وأخته ضوء ومبشرين سعد بن محمود السريون محدثون) يقال أنه قريب (السربة بالضم) أى قريب (المذهب) يسرع في حاجته حكاية ثعلب ويقال أيضاً بعيد السربة أى بعيد المذهب في الأرض قال الشافعي وهو ابن أخت تابط شرا

خرجنا من الوادي الذي بين مشعل * وبين الحسا هيأت أنسأت سربتي

أى ما أبعد الموضع الذي منه ابتدأت مسيرى والسربة الطائفة من السرب (والطريقة) وكل طريقة سربة (وجماعة الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين) وقيل ما بين العشرة إلى العشرين والسربة من القطا والطباء والشاء القطيع تقول مربى سربة بالضم أى قطعة من قطا وخيل وحروطباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما أصاب الذئب منه وسربة * أطافت به من أمهات الجوازل

والسربة القطيع من النساء على التشبيه بالطباء والسربة جماعة من العسكر ينسألون فيغيرون ويرجعون عن ابن الأعرابي (و) السربة (الصف من الكرم) (و) السربة (الشعر) المستدق الثابت (وسط الصدر إلى البطن) وفي الصحاح الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة (كالمسربة) بضم الراء وفتحها وقال سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وإنما هو اسم للشعر قال الحرث بن وعله الذهل قال ابن برى ظنه قوم أنه للحرث بن وعله الجرمي وإنما هو للذهلي كما ذكرنا

الات لما أبيض مسربتي * وعضضت من نابي على جذم

وحلبت هذا الدهر أشطره * وأتيت ما أتى على علم

ترجوا الأعداى أن ألين لها * هذا تخيل صاحب الحلم

ومسارب الدواب مرأى بطونها وعن أبي عبيد مسربة كل دابة أعاليه من لدن عنقه إلى عجله ومرأى في بطونها وأرفاعها وأنشد

جلال أبوه عمه وهو خاله * مساربه حوزاً قرابه زهر

وفي حديث صفه النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية كان ذا مسربة وفلان منساح السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستنجاء بالحجارة يمسح صفحته بمجرى ويمسح بالثالث المسربة يريد أعلى الحلقة وهو بفتح الراء وضمة المجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الأخبار دخل مسرته هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالسين المعجمة فان تلك الغرفة (و) السربة (جماعة النخل) وقد تقدمت الإشارة إليه والسربة القطعة من الخيل يقال سرب عليه الخيل وهو أن يعثرها عليه سربة بعد سربة وعن الأصمعي سرب على الأبل أى أرسلها فطعمه قطعة (ج سرب) بضمين وباسكان الثاني (و) السربة (ع) قال تابط شرا

فيوماً بغزا وفيوماً بسربة * وفيوماً بجسجاس من الرجل هيجم

٣ قوله خرجنا الذي في الصحاح والتكملة غدونا وقوله الحسا كذا بخطه بالسين المهملة والذي فيهما أيضاً الحشى بالسين المعجمة قال المجدد والحشى موضع قرب المدينة وقال في مادة ح س ي والحساء ككتاب موضع اه

٣ قوله الذئب كذا بخطه وفي الصحاح والتكملة الذئب وهو الصواب

٤ قوله فيوماً الخ كذا بخطه ولم أعثرهم هذا البيت فيما يبدى لمجبر

٢ سرب بمعنى الال
كسحاب مشترك في اللسانين
العربي والفارسي

٣ قوله والسحاب كذا يحظه
والصواب السرب كما هو
واضح

(و) السربة بالفتح (الخرزة و) انك لتريد مسربة أي (السفر القريب) والسبأ السفر البعيد وقد تقدم عن ابن الاعرابي (والمسربة) بفتح الراء (المرعى ج مسارب و) السرب (الال و) قيل السرب (ما تراه نصف النهار) لا طائبا بالارض لاصحابها (كأنه ماء) جار والال الذي يكون بالضحي يرفع الشخوص كاللما بين السماء والارض وقال ابن السكيت السرب الذي يجري على وجه الارض كأنه الماء وهو يكون نصف النهار وقال الاصمعي السرب والال واحد وخالفه غيره فقال الال من الضحي الى زوال الشمس والسرب بعد الزوال الى صلاة العصر واحتجوا بأن الال يرفع كل شيء حتى يصير الال أي شخصاً وان السرب يخفض كل شيء حتى يصير لازقاً بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب الال مدغدة الى ارتفاع الضحي الاعلى ثم هو سرب سائر اليوم وقال ابن السكيت الال الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحي ٣ والسحاب الذي يجري على وجه الارض كأنه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم سمي السرب سرباً لأنه يسرب سرباً أي يجري جرياً يقال سرب الماء يسرب سرباً (وسرب معرفة) أي علم لا يدخله الانف واللام ويعرب اعراب ما لا ينصرف (و) في لغة مبنيا على الكسر (كطعام اسم ناقة) و (البسوس) لقبها (ومنه) المثل المشهور (أشأم من سرب) لكونها سبياً في اقامة الحرب بين الحيين وقصتها مشهورة في كتب التواريخ وذكر الالاذري في نسب عمرو بن سعد بن زيد مناة ما نصه ومنهم البسوس وهي التي يقال أشأم من البسوس صاحبة سرب التي وقعت الحرب بين ابني وائل بسببها (و) عن أبي زيد (سرب) الرجل (كعني فهو مسروب) سرباً (دخل في) ذه و (خياشيمه ومنافذه) كالدر وغيره (دخان الفضة فأخذه حصص) فرجاً أفرق ورعاً أمات (والسارب) كالسرب عن ابن الاعرابي وهو (الذاهب على وجهه في الارض) قال قيس بن الخطيم

أني سربت وكنت غير مسروب * وتقرب الاحلام غير قريب

رواه ابن دريد سربت بالباء وروى غيره بالياء (وسرب) الفعل يسرب (سروباً) فهو سارب اذا (توجه للمرعى) وفي نسخة للمرعى بكسر الراء ومال سارب قال الاخفش بن شهاب التغلبي

وكل أناس قاربوا قيد فخلهم * ونحن حللنا قيد فهو سارب

قال ابن بري قال الاصمعي هذا مثل يريد أن الناس أقاموا في موضع واحد لا يجترئون على النقلة الى غيره وقاربوا قيد فخلهم أي حبسوا فخلهم عن ان يتقدم قتيبه ابلهم خوفان يغار عليهما ونحن اعزاء نفتري الارض نذهب حيث شئنا فنحن قد خللنا قيد فخللنا ليذهب حيث شاء فخيماً نزع الى غيث تبعناه وقال الازهرى سربت الابل تسرب وتسرب الفعل سروباً أي مضت في الارض ظاهرة حيث شاءت وظلية ساربه ذاهبة في مرعاهما وسرب سروباً خرج وسرب في الارض ذهب وفي التنزيل ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أي ظاهر بالنهار في سربه ويقال خل سربه أي طر يقه فالمعنى الظاهر في الطرقات والمستخفي في الظلمات والظاهر بنطقه والمضمر في نفسه علم الله فيهم سواء وروى عن الاخفش انه قال مستخف بالليل أي ظاهر والسارب المتواري وقال أبو العباس المستخفي المسترق قال والسارب الخفي والظاهر عنده واحد وقال قطرب سارب بالنهار مستر كذا في لسان العرب وقال شيخنا السروب بمعنى الظهور مجاز (و) قال أبو عبيدة سربت (المزادة كفرح) اذا (سالت فهي سربة) مأخوذة من سرب الماء سرباً اذا سال فهو سرب وانسرب وأسر به هو وسر به قال ذو الرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كل مفرية سرب

وقال اللحياني سربت العين وسربت تسرب سروباً وتسربت سالت (وانسرب) دخل في السرب والوحشي في سربه وكأسه والاعلم (في حجره وتسرب) اذا (دخل) وطريق سرب محركة يتتابع الناس فيه قال أبو خراش * طريقها سرب بالناس ردعوب * وتسربوا فيه تابعوا (و) من المجاز قولهم (سرب على الابل) أي (أرسلها قطعة قطعة) قاله الاصمعي ويقال سرب عليه الخيل وهو أن يبعثها عليه سربة بعد سربة وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الى قيلعين معي أي يرسلهن الى ومنه حديث علي رضي الله عنه اني لاسر به عليه أي أرسله قطعة قطعة وفي حديث جابر رضي الله عنه فاذا قصر السهم قال سرب شيئاً أي أرسله يقال سربت اليه الشيء اذا أرسلته واحداً واحداً وقيل سرباً سرباً وهو الاشبه كذا في لسان العرب وعبارة الاساس وسربت اليه الاشياء أعطيتها اياها واحداً بعد واحد وهما متقاربان (و) سرب الحافر سربياً (سرب الحافر أخذه في الحفرة عنة أو سربة) وفي بعض النسخ وسربة وهو الصواب وعن الاصمعي يقال للرجل اذا حفر قد سرب أي أخذ عينا وشمالاً (و) التسرب (في القرية أن يصب فيها الماء لتبتل عيون الخرز) فتتفخ (فتنسد) ويقال خرج الماء سرباً وذلك اذا خرج من عيون الخرز وقد سربها فتسربت سرباً ويقال سرب قبريتك والسربة الشاة التي يصدرها اذا ربت الغنم فتبعها (و) سربي (كسكري) ويمد أيضاً (ع بنواحي الجزيرة وسوراب) وفي بعض النسخ سوراب (ة مجازندران) أو من قرى استراباد منها عمرو بن أحمد بن الحسن السورابي شيخ لابي نعيم الاستراباذي (و) المنسرب (من الرجال والشجر) (الطويل جدواً والاسرب كقنفذ) ٤ أسرب بالشديد (كأسقف) ورواه شمر بتخفيف الباء (الآنك) بالدهو الرصاص وهو فارسي معرب قيل كان أصله سرب وقال شيخنا أسرف بالفاء * ومما

٤ أسرب كقنفذ فارسي
وعربوه وهو في الفارسي
سرب أيضاً بضم الاوّل
وسكون الراء مخفف
أسرب عندهم
(المستدرك)

يستدرك عليه تسرب من الماء ومن الشراب أي تلامنه عن أبي مالك (فرس مرحوب بالضم) أي (طويلة) على وجه الأرض وقيل فرس مرحوب سرح اليمين بالعد وقال الأزهرى وأكثر ما ينعت به الخيل وخص بعضهم به الاثنى وفي الصحاح توصف به الاناث دون الذكور وقال غيره السرحوبة من الابل السريعة الطويلة ومن الخيل المتين الخفيف (ويقال رجل مرحوب) أي طويل حسن الجسم والاثنى سرحوبة ولم يعرفه الكلبيون في الانس (والسرحوب بن آوى) نقله الاصمعي عن بعض العرب (وشيطان أعمى يسكن) في (البحر ولقب أبي الجبار ودامام) الطائفة (الجارودية) من غلاة الزيدية يجاهرون بسب الشيخين برأيهما الله مما قالوا وهم موجودون بصنعاء اليمن (لقبه به) الامام أبو عبد الله محمد (الباقر) ابن الامام علي السجاد ابن السبط الشهيد رضوان الله عليهم أجمعين (وسرحوب مرحوب) بالفتح (اشلاء النجعة عند الحلب) * ومما يستدرك عليه السرحاب بالضم أهمله الجماعة وذكره أحمد بن عبد الله التيفاشي في كتاب الاجار وقال انه طائر في حجم الاوز أحر الريش ويوجد ببلاد الصين والفرس وأهل مصر يسمونه البشمور ويعلقون ريشه في المراكب للزينة يوجد في عشه حجر قد رابضه أغبر اللون فيه نكت بيض رخو المحل فيه خواص لانزال المطر في غير أوانه (السرداب بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني (بناء تحت الأرض للصيف) كالزرداب والاول عن الاجر والثاني تقدم بيانه وهو (معرب) عن سرداب والسردابية قوم من غلاة الرافضة ينتظرون خروج المهدي من السرداب الذي بالري فيحضرون لذلك فرسا مسرجا ملجأ في كل يوم جمعة بعد الصلاة قائلين يا امام بسم الله ثلاث مرات (السرعوب بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو اسم (ابن عرس) أشد الأزهرى

(سرحوب)

(المستدرك)

(سرداب)

(سرعوب)

(سرديب)

* وثبة سرعوب رأى زبابا * أى رأى جردا زخما وقد تقدم ويجمع سرا عيب ويقال انه النفس كذا قاله الدميري (سرديب) أهمله الجوهرى وانما أعراه عن الضبط لكونه مشهورا الشهرة التامة فلا يحتاج حشو الكتاب بما لا يعنى وقد لامة شيخنا على تركه الضبط وفي المراسد ورحلة ابن بطيئة تهذيب ابن جزي الكلبى ما حاصله أنه جزيرة كبيرة في بحر الهند بأقصى (د بالهند م) يقال غافون فرسخا في مثلها فيم الجبل الذي أهبط عليه سيدنا آدم عليه السلام وهو جبل شاق صعب المرتقى لا يمكن الوصول اليه لان في أسفله ٣ غياض عظيمة وخنادق عميقة وأشجار شاهقة وحيات عظام يراه الجريون من مسافة أيام كثيرة وهو جبل الراهون فيه أثر أقدام سيدنا آدم عليه السلام مغموسة في الجرم مسافتها نحو سبعين ذراعا ويقال انه خطا الخطوة الاخرى في البحر وبينهما مسيرة يوم وليلة قال التيفاشي وحج ذلك الجبل الياقوت منه تتحدر السيول الى الوادى فيلته قطونه * ومما يستدرك عليه السرقوب ٣ بالضم شئ تستعمله النساء فوق البراقع في البوادي والقرى عامية (امرأة سرهبة) أهمله الجوهرى ونقل أبو زيد عن أبي الدقيش امرأة سرهبة كالسلمية من الخيل (جسيمة طويلة والسرهب المائق والاكول الشراب) كالا سحوب وقد تقدم (السيسبان) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة في كتاب النبات هو (شجر) ينبت من جبهه ويطول ولا يبقى على الشئ له ورق نخو ورق الدفلى حسن والناس يزرعونه في البساتين يريدون حسنه وله ثمر نحو خراط السهم الا أنها أدق وذكره سيبويه في الابنية وأنشد أبو حنيفة يصف انه اذا جفت خراط ثمره خشخاش كالعشوق قال

كان صوت رألها اذا حقل * ضرب الرياح سيبا ناعدا قبل

(كالسيسبي) عن ثعلب وعزاه الصاغاني للفرء ومنه قول الراجز

وقد أتاغى الرشا المربيا * يهز متناها اذا ما اضطربا * كهز نشوان قضيب السيسبي

انما أراد السيسبان فخذ في امانه لغة أول للضرورة (وجعله رؤية) بن الججاج (في الشعر سيبابا) وهو قوله

راحت وراح كعهي السيساب * مسهفرا الوردي عفيف الاقارب

يحتمل أن يكون لغة فيه أو زاد الالف للقفية كما قال الآخر

أعوذ بالله من العقارب * الشائلات عقد الازناب

قال الشائلات فوصف به العقرب وهو واحد لانه على الجنس وذكره ابن منظور في سبب الباء بن الموحدتين وهو وهم (والساسب) شجر تتخذ منه السهام يد كرو يؤث يؤث به من بلاد الهند (و) رجا قالوا (السيسب) أى بالقبح والمشهور على السنة من سمعت منهم بالكسر ومنهم من يقلب البناء ميم وهو (شجر) شاق (يتخذ منها) القسي (والسهم) وأنشد

* طلق وعنق مثل عود السيسب * (المساطب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هي (سنادين) جمع سندان (الحدادين (و) المساطب (المياه السدم) قال أبو زيد هي (الدكاكين يقعد) الناس (عليها جمع مسطبة) بفتح الميم (ويكسر) قال وسمعت ذلك من العرب (والاسطبة) بالضم (مشاقفة الكنان) وقد تقدمت الاشارة اليه في حرف الهمزة والصاد في كهالفة (السعايب التي تمد) وفي نسخة تمتد (شبه الخيوط من العسل والخطمي ونحوه) قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجن

يقول بحمله ظاهرا فوق كل شئ يعلون به المشط وماء الضالة ماء الاس شبه خضرته بخضرة ماء السدر قال ابن منظور وهذا البيت وقع

(مساطب)

(سعايب)

٤ قوله ضاحية أى بارزة للشمس الضالة السدرة أراد ماء السدر يخط به المرء قوش يسرحن به رؤسهم

٢ قوله من نسوة الخ شمس
أى نافران من الريبة
والخنى ومكره كريات
المنظر

(سغَب)

(سَقَب)

٣ قوله سقت قاعدته
صريحه في أنه من باب كتب
لكن الجوهري قيده
بالكسر والمصباح بأنه من
باب تعب وكذا ابن القطاع
وغیره فلا اعتماد باطلاقه
اه محشي

أى طوليان ويقال صقبان وحمله فى لسان العرب على قولهم مررت بأشد شدة أى مثل سقبين (و) السقب والصقب والسقبيه (عمود الخباء ج) سقبان (كغربان و) سقبا (ع) أوقريه (بغوطه دمشق) كذا قاله الامام أبو حامد الصابونى فى التكملة وفى سياق المصنف نظره من وجهين (منه) الامام أبو جعفر (أحمد بن عيسى بن أحمد) بن سيف السامى القضاعى (السقباني المحدث) ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى تاريخه مات بدمشق سنة ٣٢١ كتب عنه أبو الحسن الرازى كذا ذكره ابن نقطة وفات المؤلف ذكر جماعة من سقبا القرية المذكورة ممن سمعوا من الحافظ أبى القاسم بن عساكر وروا عنه منهم الأخوان أبو عبد الله محمد وسيف ابنار وحنى بن محمد بن هلال وأبو الحسن على بن عطاء وأبو يونس منصور بن ابراهيم بن معالى وولده يونس المكنى بابى بكر وذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن متوج أبو الفضل السقبانيون (و) السقب (بالتعريض) بالسين والصاد فى الاصل (القرب) يقال (٣ سقبت الدار) بالكسر (سقبوا) بالضم أى قربت (وأسقت وأيداهم متساقبة) أى متدانية (متقاربة) وأسقبه قربه) ومنه الحديث الجار أحق بسقبه قال ابن الاثير ويحتاج هذا الحديث من أوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما أى ان الجار أحق بالشفعة من الذى ليس بجار ومن لم ينتم للجار تأول الجار على الشريف فان الشريف يسمى جارا ويحتمل أن يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كذا فى لسان العرب (ومنزله سقب محركة وسقب كحسن) أى قريب (والساقب القريب والبعد ضد) قال شيخنا الاوّل مشهور والثانى نقله فى المجمل واحتجوا به

ترکت آبالک بارض الحجاز * ورحمت الی بلد ساقب

(والسقية) عندهم هي (الجشة) قال الاغشي بصف حجاز وحشياً
 والسقية قوداء مهضومة الحشى * متى ما تخالفه عن القصد يعزم
 (وسقوب الابل أرجلها) عن ابن الاعرابي وأنشد

٢ كذا بنحطه ولبحر

لها عجز ريا وساق مشيخة ٢ * على اليد بنو بالمرادى سقوبها
 (والسقاب ككتاب) قال الازهرى هي (قطنة كانت المصابة) بموت زوجها في الجاهلية تخلق رأسها وتحمش وجهها و (تحمرها)
 أي تلك القطنة (بدمها) أي دم نفسها (فتضعها على رأسها وتخرج طرفها من) خرق (قناعها للعلم) الناس (انها مصابة) ومنه
 قول الخنساء

قال الصباغاني هكذا أنشده لها الازهرى ولم أجده في شعرها ومما لم يذكره المؤلف والجوهري وأغفل عنه شيخنا * السقوب * وهو
 الطويل من الرجال بالسين والصاد أو سقوب بضم الاو والثالث بلدة من عمل برقة ينسب اليها أبو الحسن يحيى بن عبد الله بن علي
 اللخمي الراشدي الاسقي كتب عنه السلفي حكايات واخبارا عن أبي الفضل عبد الله بن الحسين الواعظ الجوهري وغيره وقال مات
 في رمضان سنة ٥٣٥ عن ثمانين سنة كذا في المعجم ((السقبة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (مصدر سقبة) اذا (صرعه
 والسقوب اسم وجيل من الناس وهو سقبي ج سقابة) والمشهور على الاستسنة في الجبل بالصاد وسقالب والد الموفق يعقوب
 النصراني الطبيب وجد اسدي أبي منصور ولقب أبي بكر محمد بن يوسف بن ديرويه بن سبخت الدينوري ((سكب الماء)) والدمع
 ونحوهما يسكبه (سكبا وتسكبا) بالفتح (فـسكب هو) كنصر (سكوبا وانسكب صبه فانصب) وسكب الماء بنفسه سكوبا وتسكبا
 وانسكب بمعنى وأهل المدينة يقولون اسكب على يدي (وما سكب وساكب وسكوب وسيكب وأسكوب) بالضم (منسكب أو
 مسكوب) يجزى على وجه الارض من غير حفرو دمع ساكب وما سكب وصف بالمصدر كقولهم ماء صب زما غورا أنشد
 * برقيضي أمام البيت أسكوب * كان هذا البرقي يسكب المطر وطعنه أسكوب كذلك وسحاب أسكوب وما أسكوب جار
 (والسكب) لغة في السقب (الطويل من الرجال) عن الليثاني السكب (الهطلان الدائم كالاسكوب) قالت جنوب أخت عمرو ذي
 السكب تريه والطاعن الطعنة النجلاء يتبعها * مشعبر من دم الاجواف أسكوب

(سَقَب)

(سَكَب)

٣ قوله بمنط كعط وزنا
 ومعنى وزاد في التكملة
 بعد قوله سبكا ويدرب له
 الناس بنادر باه

وبروي من نجيع الخوف أنعوب (و) في التهذيب السكب (ضرب من الثياب) رقيق كأنه غبار من رقة وكأنه سكب ماء من الرقة
 ويحرك عن ابن الاعرابي (و) السكب (من الخيل الجواد) كثير العدو (أو الذريع) قال شيخنا قال الثعلبي اذا كان الفرس شديدا
 الجري فهو فيض وسكب تشبيها بفيض الماء وانسكابه وفي الاساس ومن المجاز فرس سكب وأسكوب ذريع أو خفيف أو جواد
 (و) السكب من الناس والخيل (الخفيف الروح والنشيط) في العمل وفرس فيض ويجر وغمر و غلام سكب (و) من المجاز السكب
 (الامر اللازم) وقال لقيط بن زرارعة لا أخيه مبدل ما طلب اليه ان يفديه بما اثنين من الابل وكان أسيراما نابطم ٣ عنك شيئا يكون
 على أهل بيتك سنة سكا أي حتما ويقال هذا أمر سكب أي لازم (و) السكب (أول فرس ملكه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم)
 سمي بالسكب من الخيل كالبحر والغمر والفيض اشتراه بعشرة أواق وأول غزوة غزاها عليه غزوة احد ولم يكن للمسلمين يومئذ فرس
 ثم ذكر أوصافه الدالة على عظمته وبركته بقوله (وكان كميناً أغر محجلاً مطلق العنان) وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أدهم يسمى السكب والكعبة والذهمة متقازبان (ويحرك) صرح به في شرح سيرة
 ابن الجزري والتكملة للصباغاني (و) السكب أيضا (فرس شبيب بن معاوية) بن حذيفة بن بدر (و) السكب (النحاس) عن ابن
 الاعرابي (أو الرصاص) عنه أيضا (ويحرك) في الاخير أو فيه ما وفي الكل والسكب لقب زهير بن عروة بن حيلة المازني لقوله
 * برقيضي وخلال البيت أسكوب * كذا في شرح نوادر القالي استلزه شيخنا * قلت أنشده سيوييه لكنه قال بدل خلال أمام
 (و) السكب (بالتحريك) طيب الريح كأن ربحه ربح الخلق ينبت مستقلا على عرق واحد له زغب وورق مثل الصعتر الا انه
 أشد خضرة ينبت في القيعان والأودية ويبيسه لا ينفع أحد له حتى يؤكل ويصنعه أهل الحجاز نبيذا ولا ينبت جناه حباً في عام
 انما ينبت في أعوام السنين وقال أبو حنيفة السكب عشب يرتفع قدر الذراع وله ورق أغبر شبيه بورق الهند باوله نوراًبيض شديداً
 البياض في خلقة نور الفرسك ٤ قال الكمي بصف ثورا وحشياً

كأنه من ندى الغرام مع السقراقص أو ما ينفض السكب

الواحدة سكية وعن الاصمعي من نبات السهل السكب (و) قال غيره السكب بـله طيبة الريح لها زهرة صفراء وهي (شقائق
 النعمان) وهي من شجر القيقظ قالت امرأته رقص هنا

ان جرى خزبل خزايه * كالسكب المحترق فوق الراية

(و) من المجاز (السكية) بالفتح وهي (الخرفة) التي (تقو للراس كالشبكة) يسميها الفرس المستكة (و) (السكية) (الفرس) الذي
 (يخرج على الولد) وهو أيضاً مجاز (و) (السكية) (بالتحريك) الهبرية التي (تسقط من الرأس) وهي الحزاز (و) (سكية) (بن الحارث)

٥ سستقه معرب سستجه
 قاله عاصم

الاسلمى (سحاني) وكان يطيل الصلاة لاروايته له (والاسكوب) بالضم (الاسكاف) بالفاء (كلا سكاب) وهو لغة فيه (أو القين) وهو الحداد (و) الاسكوب (من البرق الذي يمتد الى جهة الارض) وقدمر شاهده في قول زهير المازني (و) عن ابن الاعرابي (السكة من النخل) اسكوب واسلوب فاذا كان ذلك من غير النخل قيل له انبوب ومداد (واسكبة الباب) بالضم في أوله وثالثه وتشديد الموحدة (أسكفته) والاسكابة الفلكية (بسكون اللام التي توضع في قمع) بالكسر وبالفتح وكعنب ما يوضع في فم الاناء فيصب فيه (الدهن ونحوه) وقيل هي الفلكة التي يشعب بها خرق القرية (أو) الاسكابة خشبة على قدر الفلاس اذا انشق السقاء جدها لوهاء عليه ثم صروا عليها بسير ٢ حين يخرزوه معه يقال اجعل لي اسكابة فيخذ ذلك وقيل الاسكابة (قطعة من خشب تدخل في خرق الزق) ويشد عليه بها ثلاثا يخرج منه شيء (كلا سكوبة) والاسكابة عن الفراء وبه فسر قول ابن مقبل

يمجها أكاف الاسكاب وافقه * أيدى الهبايق بالمشناة معكوم

وقد صحفه ابن عباد بالفاء كما سيأتي في س ل ف (وسكاب كسحاب فرس الاجدع بن مالك) الهمداني (و) سكاب (كقطام) وحذام فرس (آخر لعمري) وبه جزم شراح المقامات الحريرية وفيها يقول

أبيت اللعن ان سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع

(أو لعلكبي أو) انها فرس (لعبيدة بن ربيعة بن قحطان) وفي نسخة قحطان (و) سكاب (ككثان) فرس (آخر) واسكبون بالفتح ثم السكون وكسر الكاف والباء موحدة احدى قلاع فارس المنيعه صعبة المرتقى جدا ليست مما يمكن فتحها عنوة وبها عين من الماء حارة كذا في المعجم ((سلبه)) الشيء يسلبه (سلبا وسلبا اختلسه كاستلبه) اياه ومن المجاز سلبه فؤاده وعقله وأسلبه ٣ (ورجل وامرأة سلبوت) محركة على فعلوت منه (و) كذلك رجل (سلاية) بالهاء والاني سلاية أيضا (و) من المجاز (السلب) المسلوب كالسلب (و) (المستلب العقل ج سلبى وناقاة وامرأة سالب وسلوب وسلب ومسلم) مضبوط عندنا كحدث وهو الصواب (وسلب) بضم الاوّل والثاني اذا (مات ولدها أو ألقته لغير عام) وقال اللحياني امرأة سلوب وسلب ومسلم وهي التي يموت زوجها أو جميعها فاسلب عليه (ج سلب) ككتب (وسلايب) وفي لسان العرب ورعا قال امرأة سلب قال الرازي

ما بال أصحابك يندرونك * أن رأوا سلبا يرمونك

وهذا كقولهم ناقاة علط بلا خطام وفرس فرط متقدمة وقد عمل أبو عبيد في هذا بابا فأكثرفه من فعل غيرها، للمؤنث والسلوب من النوق التي ألفت ولدها لغير عام والسلوب من النوق التي ترمى ولدها وهو محجاز (وقد أسلبت) الناقاة (فهي مسلمة) ألفت ولدها من غير أن يتم والجمع السلايب وقيل أسلبت سلبت ولدها بموت أو غير ذلك وظيفية سلوب وساب سلبت ولدها (و) من المجاز (شجرة سلب سلبت ورقها وأغصانها) جمعه سلب وعن الأزهري شجرة سلب اذا تناثر ورقها والنخل سلب أي لا جمل عليها (وفرس سلب القوائم) أي (خفيفها) في النقل وقيل فرس سلب القوائم ككف أي طوي لها قال الأزهري وهذا صحيح (والسلب السير الخفيف السريع) قال رؤبة

(و) السلب (بالكسر) أطول أداة الفدان) قاله أبو حنيفة وأنشد

يأليت شعري هل أتى الحسناء * أني اتخذت اليقين شانا * السلب واللؤمة والعيانا

(أو) السلب (خشبة تجمع الى) وفي نسخة على (أصل اللؤمة طرفها في ثقب اللؤمة) (و) السلب (ككثف الطويل) قال ذوالرمة يصف فراخ النعام

كان أعناقها كرات سائفة * طارت لفائفة أو هيشر سلب

ويروى سلب بالضم وقد تقدم ويقال ربح سلب أي طويل وكذلك الرجل والجمع سلب قال

ومن ربط الجحاش فان فينا * قنا سلبا وأفرا ساسانا

(و) السلب أيضا (الخفيف) السريع يقال ثور سلب الطعن بالقرن ورجل سلب اليدين بالضرب والطعن خفيفهما (و) السلب (بالخزير) أي الذي يسلبه الانسان من الغنائم ويتولى عليه وفي التهذيب ما يسلب به (ج أسلاب) وكل شيء على الانسان من اللباس فهو سلب وفي الحديث من قتل قتيلا فله سلبه وهو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة وهو فعل بمعنى مفعول أي مسلوب وأنشدنا شيخنا أبو عبد الله قال أنشدنا العلامة محمد بن الشاذلي ان الاسود أسود الغاب همها * يوم الكريمة في المسلوب لا السلب

(و) السلب (شجر طويل) ينبت متناسقا يؤخذ ويمد ثم يشقق فيخرج منه مشافة بيضاء كالليف واحدة سلبه وهو من أجود ما تتخذ منه الحبال (و) قال أبو حنيفة السلب (نبات) ينبت أمثال الشمع الذي يستصحب به في خلقه الا أنه أعظم وأطول تتخذ منه الحبال على كل ضرب (و) السلب (من الذبيحة اهابها أو كرهها) وفي نسخة اكرعها (وبطنها) السلب (من القصبة) والشجرة (قشرها) يقال اسلب هذه القصبة أي اقشرها وفي حديث صفة مكة زيدت شرفا وأسلب غمامها أي أخرج خوصها وقال شمر هيشر سلب أي لا قشر عليه (و) قيل السلب (ليف المقل) يؤتى به من مكة وعن الليث السلب ليف المقل وهو أبيض قال الأزهري غلط الليث

٢ قوله حين يخرزوه كذا بخطه والذي في التكملة حتى وهو الصواب

(سَلَبَ)

٣ قوله وأسلبه نسخة الاساس التي يبدى واستلبه

فيه (و) السلب (لحاء شجر) معروف (بالين تعمل منه الحبال) وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وعلى هذا يخرج قول العامة للحبل المعروف سلبة وفي حديث ابن عمر أن سعيد بن جبير دخل عليه وهو متوسد مرفقة آدم حشوها ليف أو سلب بالتحريك قال أبو عبيد سألت عن السلب فقل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف بالين تعمل منه الحبال وقيل هو خوص الثمام * قلت وهذا المشهور عند نافي اليمن وقال شمر السلب قشر من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلايين (و) منه (سوق السلايين بالمدينة الشريفة) وبكة أيضا قاله شمر زادهما الله شرفا (و) من المجاز (أسلب الشجر ذهب حملها وسقط ورقها) فهو مسلب وقد تقدم الكلام عليه (والاسلوب) السطر من التخييل (و) (الطريق) يأخذ فيه وكل طريق ممتد فهو أسلوب والاسلوب الوجه والمذهب يقال هم في أسلوب - و - ويجمع على أساليب وقد سلك أسلوبه طريقته وكلامه على أساليب حسنة والاسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفاين منه (و) الاسلوب (عنى الاسد) لأنها لا تقتنى (و) من المجاز الاسلوب (الشموخ في الانف) وان أنفه لني أسلوب إذا كان متكبرا لا يلتفت عنه ولا يسره قال الأعشى

ألم تروا للجب العجيب * ان بنى قلابه القلوب

أنفهم * ملفخر في أسلوب * وشعر الاستاء بالحبوب

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنف في السماء واست في الماء وقوله أنفهم ملفخر على لغة اليمن (وانسلب أمرع في السير جدا) حتى كأنه يخرج من جلده وغالب استعماله في الناقة (وتسلبت المرأة إذا) (أحدثت) قيل (على زوجها) لان التسلب قد يكون على غير زوج وفي الحديث عن أسماء بنت عميس أنها قالت لما أصيب جعفر أمر في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تسلي ثلاثا ثم اصنعي بعد ما شئت أي البسي ثياب الحداد السود وتسلبت المرأة إذا البسته وفي حديث أم سلمة أنها بكت على حمزة ثلاثة أيام وتسلبت وقال اللحياني المسلب والسليب والاسلوب التي يموت زوجها أو حبيها فتسلب عليه (و) قال ابن الأعرابي (السلبة بالضم الجرادة) أي التجرد عن الثياب (تقول ما أحسن سلبتها) (وجردتها) (و) مسلب (كعظم ع قرب زبيد) المحروسة من اليمن وهي قرية صغيرة على أربعة فراسخ من زيد بتقدرا وقد دخلتها وفي لسان العرب عن أبي زيد يقال مالى أراك مسلبا وذلك إذا لم يأف أحدا ولا يسكن اليه وانما شبه بالوحش ويقال انه لو حشى مسلب أي لا يأف ولا تنكسر نفسه (وسلب كفرح لبس السلاب وهي الثياب السود) تلبسها النساء في المأتم (ج) سلب (ككتبت) قال شيخنا تفسير السلاب بالثياب يقتضى ان يكون جعجا وجمعه على سلب يقتضى ان يكون مفردا كما هو ظاهر والذي في التهذيب السلاب ثوب أسود تغطي به المخدراتها وفي الروض الانف السلاب خرقة سوداء تلبسها الشكلى * ومما أغفل عنه المصنف السلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسلبة عقبة تشد على السهم والاسلوب لعبة لاعراب أو فلة يفعونها بينهم حكها اللحياني وقال بينهم أسلوبية (والمسلب سيف عمرو بن كاثوم) التغلبي (و) سيف (آخر لابي دهل) الجمعي (المسلب كشعيل) أهمله الجوهري واصاغاني وصاحب اللسان وهو (المطر الكثير) (المسلب المستقيم) مثل المتلبس والمسلب المنبسط (و) المسلب (الطريق البين الممتد) وطريق مسلب ممتد وفي لسان العرب وقال خليفة الخصبى المسلب المطلب الممتد سمعت غير واحد يقول سربنا من موضع كذا غدوة وظل يومنا مسلبا أي ممتد أسيره (وقد اسلب) اسلبا بال قال جرير العود

س نخر جريران مسلبا كأنه * على الدف ضبعان تقطر ألمح

والسحب من النساء المأجنة قال ذلك أبو عمرو وقد أغفل المؤلف (السلب كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القدم) وقال غيره هو (الغليظ أو) هو (بالجمجمة) في أوله قال الصاغاني وهو أصح وسيأتي * سلقب * كجعفر اسم ذكره ابن منظور وأهمله المؤلف والصاغاني (الاسهاب الطويل) عامة وقد يقال بالصاد أيضا ذكره ابن السيد في الفرق واختلاف في هذه المادة فقل إنها رباعية وقيل الهاء زائدة واليه مال المؤلف وهو رأى ابن القطاع ولذا قدّمها على اسلغب كما لا يخفى أشار له شيخنا (أو) الطويل (من الرجال) عن الأصمعي (ج سلاهبة و) سلهب اسم (كلب و) السلهب (من الخيل ما عظم وطال) وطالت (عظامه) وفرس سلهب (كالسلهبة) للذكر وفرس مسلهب ماض ومنه قول الأعرابي في صفه الفرس وإذا عدا السلهب وإذا قيد الجلعب وإذا انتصب انلاب وعبارة الجوهري والسلهب من الخيل الطويل على وجه الأرض وربما جاء بالصاد (وهي) أي السلهبة (الجسيمة) وليست بمدحة (والسلهابة الجريئة كالسهاب بكسرهما) (اسلغب الطائر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث إذا (شوك) ريشه قبل أن يسود) كازلعب (السنبة الدهر والحقبة) يقال عشنا بذلك سنبة أي حقبة (كالسنبة) التاء فيها ملحقة على قول سيبويه و بدل على زيادتها نل تقول سنبة وهذه التاء تثبت في التصغير تقول سنبيت لقولهم في الجمع سنابت ويقال مضى سنبت من الدهر أو سنبة أي برهة وأنشد شمر * مآد الشباب عنفوان سنبتهم * (و) السنبة (سوء الخلق في سرعة الغضب كالسنبات) بالفتح عن ابن الأعرابي وأنشد

قد شبت قبل الشيب من لداني * وذلك ما أتى من الاذاة * من زوجة كثيرة السنبات

٣ قوله ملفخر - أراد من
الفخر خذق النون
كقوله - م في بني الحارث
بجرث

٣ قوله فخر الخ تعقب
الصاغاني الجوهرى في
انشاد البيت فقال والرواية
فخر وقيد مسلبا كأنه
على الكسر ضبعان تقطر ألمح
هـ

(المستدرك)

و...
(مسلب)

و...
(مسلب)

و...
(سلب)

و...
(سلب)

و...
(اسلغب)

و...
(سنبة)

أراد السنبات تخفيف للضرورة كذا في لسان العرب (ويكسر ان و) يقال (رجل سنوب) كصبور (وسنوبت) أي (متغضب والسنوب) الرجل (الكذاب) المغتاب عن ابن الأعرابي (و) السنوب (ع والسنبات) بالكسر وآخره تاء مشناة وفي بعض النسخ بالباء الموحدة الرجل (الكثير الثمر) السنبات (بالفتح الاست كاستناب) الأخير عن ابن الأعرابي (و) سنب (كسحاب الثمر الشديو) عن ابن الأعرابي السنب (بالكسر الطويل الظهور والبطن كالسنبابة بالكسر) والصاد فيه لغة كإسياني (و) المنبة (الثرية) قاله أبو عمرو (و) فرس سنب (ككتف) أي (الكثير الجري) والجمع سنوب وقال الأصمعي فرس سنب إذا كان كثير العدو (السنبة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الغيبه) بكسر الغين المعجمة وفي نسخة بأهمال العين وفتحها وهو غلط (الحكمة و) السنبت (كقنفذ السبي الخلق) قاله ابن الأعرابي (جل سنداب صلب) وشك فيه ابن دريد (وقد تقدم) بيانه وهذا كره ابن منظور قال شيخنا ينظر ما فائدة أداته فبه جفاء * قلت كره أولاء بناء على أن النون زائدة وإن أصل المادة ثلاثية وأعاد ثانياً لبيان أن النون هنا أصلية على قول بعض كما هو ظاهر * ومما يستدرك عليه سندوب بالضم قرية بمصر من أعمال الدقهلية والعامة تفتح وقد دخلتها (السنبة طول مضطرب) قاله ابن دريد وقد أهمله الجوهري (و) في التهذيب (السنطاب بالكسر مطرقة الحداد) (السنبة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ابن عرس) في بعض اللغات قال (و) سمعت أبا عمران الكلبي يقول السنبة (اللحمة النائلة في وسط الشفة العليا) ولا أدري ما سمعته (سنب كجعفر اسم) وقد أهمله الجماعة (السوبة بالضم السفر البعيد كالسبابة) بالهمزة عن ابن الأعرابي وقد تقدم فهو لغة فيه والسربة السفر القريب وتقدم أيضاً (وسوبان كطوفان واد) ذكره غير واحد من الأئمة (أرجل أو أرض) ويوم معروف قال أوس بن حجر يبر طفيل بن مالك بن جعفر وقد خذله يوم السوبان لعمر ك ما آسى طفيل بن مالك * بنى أمه إذا ثبت الخليل تدعى

كذا في المستقصى * ومما أهمله المؤلف ذكر السوية فقد جاء ذكرها في النهاية في حديث ابن عمرو ذكره ابن الكثير فيما لا يسع والحكيم داود وغيرهما وأطالوا في خواصها والذي في لسان العرب أنها بضم السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نيذ معروفة يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشر به أهل مصر انتهى أي في أعيادهم قال شيخنا وقد يستعملونه من الأرض كما هو متعارف * قلت وقد ألفت فيها وفي خواصها رسالة صغيرة (السهب الفلاة) جمعه سهب وقال الفضل بن العباس اللهي

ونخل من تهامة كل سهب * نقي التراب أودية رحابا

أباطح من أبا هرغير قطع * وشاظم يفارقن الذبابا

(و) السهب (الفرس الواسع الجري) وأسمه الفرس اتسع في الجري وسبق (و) السهب (الشديد) الجري البطيء العرق من الخيل قال أبو دوداد وقد أعدو بطرف هيب * كل ذي منعة سهب

(كالمسهب) بالفتح (وتكسر هاءه) يقال الفصح في الجواد الكسر خاصة كما اعتمد عليه أبو الجراح الشنمري المعروف بالاعلم والمسهب ما بعد من الأرض واستوى في طمأنينة وهي أجواف الأرض وطما ينبت الشيء القليل تعود اليوم والليل ونحو ذلك وهو بطون الأرض تكون في الصحارى والموتون وربما تسيل وربما لا تسيل لأن فيه غلظا وسهولا ينبت نباتا كثيرا وفيها خطرات من شجر أي أما كن فيها شجر وأما كن لا كذا في لسان العرب ٢ (و) السهب (الاخذ) ومضى سهب من الليل أي وقت (و) السهب (سجدة م) وهي بين حنتين فالمضياعة (و) السهب (بالضم المستوى من الأرض في سهولة ج سهب) وقيل السهب المستوية البعيدة وقال أبو عمرو والسهب الواسعة من الأرض قال النكيت

أبارق ان يصفكم الليث ضغمة * يدع بارقا مثل النبات من السهب

(أو سهب الفلاة فواحها التي لا مسلك فيها وأسمه) الرجل (أكثر) من (الكلام فهو مسهب) بالكسر (ومسهب) بالفتح قال الجعدى * غير عبي ولا مسهب * ويرى مسهب وقد اختلف في هذه الكلمة فقال أبو زيد المسهب الكثير الكلام أي بالفتح خاصة ومثله في أدب الكاتب لابن قتيبة ومختصر العين للزبيدي وقال ابن الأعرابي أسمه الرجل أكثر من الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسر هاءه ونادر وقال ابن بري قال أبو علي البغدادي رجل مسهب بالفتح إذا أكثر الكلام في الخطافان كان ذلك في صواب فهو مسهب بالكسر لا غير أي البليغ المكثرون الصواب بالكسر وبه أجاب أبو الجراح الأعلم في كتاب ابن عباد ثلاث الاندلس ونسبه إلى البارع لابي علي ثم نقل عن أبي عبيدة أسمه فهو مسهب بالفتح إذا أكثر في خرف وتلف ذهن وعن الأصمعي أسمه فهو مسهب إذا خرف وأهترفان أكثر من الخطا قيل أفند فهو مفند ثم قال في آخر الجواب فرأى مملوكا أيده الله واعتقاده أن المسهب بالفتح لا يوصف به البليغ المحسن ولا المكثرا المصيب ألا ترى إلى قول مكي بن سودة

حصر مسهب جرى جبان * خير عبي الرجال عبي السكوت

أنه قرن فيه المسهب بالحصر وردفه بالضم فحين جعل المسهب أحق بالعي من الساكت والحصر فقال خير عبي الرجال عبي السكوت والدليل على أن المسهب بالكسر يقال للبليغ المكثرون الصواب أنهم يقولون للجواد من الخيل مسهب بالكسر خاصة لانها بمعنى

(سنبة)

(سنداب)

(المستدرك)

(سنطبة)

(سنبة)

(سهب)

(سوبة)

(المستدرك)

(سهب)

٣ راجع اللسان في هذا
الموضع ويحذر

الاجادة والاحسان وليس قول ابن قتيبة والزبيدي في المسهب بالفتح هو الأكثر من الكلام مع وجوب ان المكثروا المبلغ المصيب لان الاكثر من الكلام داخل في معنى الذم انتهى كلام الاصل علم حسبما نقله شيخنا وفي لسان العرب ومما جاء فيه أفعل فهو مفعول أسهب فهو مسهب والفتح فهو مفتح وأحسن فهو محسن فهذه الثلاثة جاءت بالفتح فكاه القاضي أبو بكر بن العربي في ترتيب الرحلة وابن دريد في الجهرة وابن الاعرابي في النوادر ومثله في كتاب ليس لابن خالويه الا أنه قال وأسهب فهو مسهب بالغ هذا قول ابن دريد وقال ثعلب أسهب فهو مسهب في الكلام قال ووجدت بعد سبعة سنين سنة حرفا راجعا وهو أحرش الابل سميت فهي مجرشة * قلت واستدركوا أيضا أهر فهو مهتر ونقله عبد الباسط البلقيني ويأتي للمصنف ورأيت في نفع الطيب للشهاب المقرئ مانصه رأيت في بعض الحواشي الاندلسية أي كتاب التوسعة كما حققه شيخنا ان ابن السكيت ذكر في بعض كتبه فيما جاء له بعض العرب فاعلا وبعضهم مفعولا لرجل مسهب ومسهب للكثير الكلام وهذا يدل على أنهما واحد انتهى وهو رأى المصنف أي عدم التفرقة وفي حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال أكره أن أكون من المسهبين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهو الارض الواسعة * قلت وسيأتي للمصنف في جذع أجذع فهو مجذع لما لأصل له ولا ثبات ونقله الصاغاني عن ابن عباد ولم أر أحدا أحقه بنظائره فتأمل ذلك (أو) أسهب (شمره وطمع) وفي نسخة أوطمع (حتى لا تنقضى نفسه عن شيء) فهو مسهب ومسهب بالكسر والفتح وأسهب فهو مسهب بفتح الهاء إذا أمعن في الشيء وأطال ومنه حديث الرؤيا كأواشروا أو أمهروا أو أمعنوا وفي آخره بعث خيلا فأسهب شهر أي أمعنت في سيرها (وأسهب بالضم) أي على ما ليس فاعله فهو مسهب بالفتح (ذهب عقله) وقيل المسهب الذاهب العقل (من لدغ الحية) أو العقب وقيل هو الذي يهذى من خرف والتسهب ذهاب العقل والفعل منه مما قال ابن هرمة أم لا تذكر سلمى وهي نازحة * الاعتراك جوى سقم وتسهب

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل (أو) أسهب الرجل فهو مسهب إذا (تغير لونه من حب أو فزع أو مرض) ورجل مسهب الجسم إذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكى اللحياني رجل مسهب العقل بالكسر ومسهم على البديل قال وكذلك الجسم إذا ذهب من شدة الحب قال أبو حاتم أسهب السليم اسهابا فهو مسهب إذا ذهب عقله وطاش وأنشد * فبات شعبان وبات مسهبا * (وبئر سهبة بعيدة القعر) يخرج منها الريح (وسهبة) أيضا بفتح الهاء (إذا غلبت سبهتها) بالكسر (حتى لا تقدر على الماء) قال شمر المسهبة من الركايا التي يحفرونها حتى يبلغوا ترابا ما فافيعلمهم تهيا فيسعدونها وعن الكسائي بئر سهبة التي لا يدرك قعرها ومازها (وأسهبوا حفروا فهاجموا على الرمل أو الريح) قال الأزهرى وإذا حفر القوم فهاجموا على الريح وأخلفهم الماء يقال أسهبوا وأنشد في وصف بئر كثيرة الماء

حوض طوى نيل من أسهابها * يتلج الأذى من جبابها

قال هي المسهبة حفرت حتى بلغت غيلم الماء ألا ترى أنه قال نيل من أعمق قعرها وإذا بلغ حافر البئر إلى الرمل قيل أسهب (أو) أسهبوا إذا (حفروا) حتى بلغوا الرمل ولم يخرج الماء (فلم يصيبوا خيرا) وهذه عن اللحياني وعن ثعلب أسهب فهو مسهب إذا حفر بئر أو فبلغ الماء (و) أسهبوا (الدابة) اسهابا إذا (أهملوا) رعى فهي مسهبة قال طفيل الغنوى

نرائع مقدوفا على سرائرها * بمالم تخالسها الغزاة وتسهب

أي قد أعفيت حتى جلت الشحم على سرائرها كذا في التكملة قال بعضهم ومن هذا قيل للمكثر مسهب كأنه ترك الكلام يتكلم بما شاء كأنه وسع عليه أن يقول ماشاء (و) أسهب (الشاة) منصوب (ولدها) مرفوع إذا (رغتها) لحسها (و) أسهب (الرجل) كلامه أطاله وفي كلامه اسهاب واطناب وأسهب إذا (أكثر من العطاء كاستهيب) والمسهب الجواد قاله الليث ومكان مسهب بالفتح لا يمنع الماء ولا يسكه والمسهب بالكسر الغالب المكثري عطائه (والسهبي مقازة) قال جرير

ساروا اليك من السهبي ودونهم * فيحان فالخزن فالصمان فالوكف

الوكف لبنى ربوع والمسهب فرس جبير بن مريض وكان صاحب الخيل وفيه يقول

لئن لم يكن فيك ما أتى به * غداة الرهان مسهب بن مريض

المنقذين جد الربيع وبيننا * من البحر لرجل لا يخاض عربض

كذا في كتاب البلاذري (و) السهباء (بالمذنب لثني سعدو) هي أيضا (روضة) معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الأزهرى وروضة بالصمان تسمى السهباء (وراشدين سهاب) بن عبدة كذا في التكملة والصواب انه ابن جهيل بن عبدة بن عصر (ككتاب شاعر) هكذا ضبطه المفجع البصري وقال من قاله بالمجبة فقد أخطأ (وليس لهم سهاب بالمهمة غيره) وهو أخو أو سبن سهاب والسهب موضع باليمن منه أبو حذافه اسم عيل بن أجد بن منبه * ومما استدرك عليه سهرب بالضم جد أبي علي الحسن بن حمدون بن الوليد بن غسان النيسابوري الأديب ولي عبد القيس روى وحدث (السبب العطاء والعرف) والذاقة وفي حديث الاستسقاء راجعه سيبا نافعا أي عطاء ويجوز أن يريد مطرا سائبا أي جاريا من الجواز فاض سببه على الناس أي عطاؤه كذا في الأساس (و) السبب (مردى

(المستدرك)

(سبب)

السفينة (و) السيب (شعر ذنب الفرس و) السيب (مصدر سَاب) الماء يسب سيبا (جرى و) ساب يسبب (مشى مسرعا) ومن المجاز سابت الحية تنساب وتسبب اذا مضت مسرعة أنشد تغلب

أذهب سلمي في اللهاج فلا ترى * وبالليل أيم ٢ حيث شاء يسبب

وكذلك انساب وساب الا فعي وانساب اذا خرج من مكمنه وفي الحديث ان رجلا شرب من سقاء فانساب في بطنه حبة فقهى عن الشرب من فم السقاء أى دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء اذا جرى (كان ساب) وانساب فلان نحوكم رجوع وفي قول الحريري في الصنعانية فانساب فيها على غرارة أى دخل فيها دخول الحية في مكمنها (و) في كتابه صلى الله عليه وسلم لوائيل بن حجر وفي (السيوب) الخمس قال أبو عبيده (الركاز) وهو مجاز قال ولا أراه أخذ الامن السيب وهو العطية وأنشد

فما أنا من ريب المنون يجبا * وما أنا من سيب الاله بآيس

وفي لسان العرب السيوب الر كاز لأنهم من سيب الله وعطائه وقال تغلب هي المعادن وقال أبو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة تسبب في المعدن أى تتكون فيه وتظهر سميت سيوبا لانسيابها في الارض قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية أو المعدن لأنه من فضل الله وعطائه لمن أصابه ويوجد هناء في بعض النسخ السيباب وهو خطأ (وذات السيب رجة لا ضم) وفي التكملة من رجا بضم (والسيب بالكسر مجرى الماء) جمعه سيوب (ونهر بنحو ارمز و) نهر (بالبصرة) عليه قرية كبيرة (وأخرى ذنابة الفرات) بقرب الحلة (وعليه بلد منه صباح بن هرون ويحيى بن أحمد المقرئ) صاحب الجاهلي (وهبة الله ابن عبد الله مؤدب) أمير المؤمنين (المقتدر) هكذا في النسخ وفي التبصير مؤدب المقتدى سمع أبا الحسين بن بشران وعنه ابن السمرقندي (و) أبو البركات (أحمد بن عبد الوهاب) السبي عن الصري بفتح (وهو مؤدب) أمير المؤمنين (المقتنى) لامر الله العباسي وعنه أخذ (لا أبوه) أى وهم من جعل شيخ المقتنى عبد الوهاب يعنى بذلك أبا سعد بن السمعاني * قلت وأخوه علي بن عبد الوهاب حدث عن أبي الحسن العلاف وأبوهما عبد الوهاب جمع أباه وعنه أبو الفضل الطوسي وحفيده أحمد بن عبد الوهاب حدث ومحمد ابن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب السبي حدث عن أبي الوقت واسم عيل بن ابراهيم بن فارس بن السبي عن أبي الفضل الارموي وابن ناصر مات بدينس سنة ٦١٤ وأخوه عثمان سمع معه ومات قبله سنة ٦١٠ والمبارك بن ابراهيم بن مختار الدقاق ابن السبي عن أبي القاسم بن الحصين وابنه عبيد الله بن المبارك عن أبي الفتح بن البطي قال ابن نقطة سمعت منه وفيه مقال مات سنة ٦١٩ وابنه المظفر سمع من أصحاب ابن بيان وأبو منصور محمد بن أحمد السبي روى عنه نظام الملك وأحمد بن محمد بن علي القصري السبي حدث عن ابن ماس وغيره ذكره الذهبي توفي سنة ٤٣٩ وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبي سمع منه أبو الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن وردان مقرئ مصر ذكره المنذري في التكملة (و) السيب بالكسر (التفاح فارسي) قال أبو العلاء (ومنه سيبويه أى) سيب تفاح وويه (رائحته) فكانت رائحته تفاح قاله السيرافي وأصل التركيب تفاح رائحته لا تفاح الفرس وغيرهم عادتهم تقديم المضاف على المضاف اليه غالباً وقال شيخنا في طبقات الزبيدي حدثني أبو عبد الله محمد بن طاهر العسكري قال سيبويه اسم فارسي والسبي ثلاثون وبويه رائحة فكانت في المعنى ثلاثون رائحة أى الذى ضعف طيب رائحته ثلاثين وكان فيما يقال حسن الوجه طيب الرائحة أنتمى وقال جماعة سيبويه بالكسر وبويه اسم صوت بنى على الكسر وكره المحدثون النطق به كاضربه فقالوا سيبويه فضموا الموحدة وسكنوا الواو وفتحوا التحتية وأبدلوا الهاء فوقية فوقف عليها وهذا قول الكوفيين وهو (لقب) أبى بشر (عمرو بن عثمان) بن قنبر (الشيرازي) كان مولى لبنى الحرث بن كعب ولد بالبيضاء من قرى شيراز ثم قدم البصرة لرواية الحديث ولازم الخليل بن أحمد وقضايه مع الكسائي مشهورة وهو (امام النخاعة) بلا نزاع وكتبه الامام في الفن توفي بالاهواز سنة ثمانين ومائة عن اثنين وثلاثين قاله الخطيب وقيل غير ذلك (و) سيبويه أيضا لقب أبى بكر (محمد بن موسى) بن عبد العزيز الكندي (الفقيه المصري) عرف بابن الجبي سمع من النسائي والمبارك بن محمد السلمي الجبي والطحاوي وغيرهم ذكره الذهبي مات في صفر سنة ٣٥٨ * قلت وقد جمع له ابن زولاق ترجمة في مجلد الطيف وهو أيضا لقب عبد الرحمن بن مادار المدائني ذكره الخطيب في تاريخه وأيضا لقب أبى نصر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن محمود بن سهل التيمي الاصبهاني النحوي كافي طبقات النخاعة للسيوطي (و) من المجاز سابت الدابة أهملت وسببها وسبب الشئ تركته يسبب حيث شاء (و) السائبة المهملة) ودواهم سوائب وسبب وعنده سائبة من السوائب (و) السائبة (العبد يعق على أن لا ولاء له) أى عليه وقال الشافعي اذا اعتق عبده سائبة فمات العبد وخلف مالا ولم يدع وارثا غير مولاه الذى اعتقه فبرأته لمعتقه لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الولاء لجهة كل جهة النسب لا تنقطع كذلك الولاء وقال صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال السائبة والصدقة ليوهمها قال أبو عبيدة أى يوم القيامة فلا يرجع الى الانتفاع بشئ منه ما بعد ذلك في الدنيا وذلك كالرجل يعق عبده سائبة فيموت العبد ويترك مالا ولا وارث له فلا ينبغي لمعتقه أن يرزأ من ميراثه شيئا إلا أن يجعله في مثله وفي حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء أى العبد الذى يعق سائبة لا يكون ولاؤه لعقبه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذى ورد النهى عنه (و) السائبة (البعير

٣ قوله أيم قال الجوهرى
والأيم الحية قال ابن
السكيت أصله أيم فخفف
ممثل لين ولين وهين وهين
هـ

٣ سيبويه سى ثلاثون وبو
بضم الباء والواو مع دولة
والهاء للتخصيص ففاد
سيبويه ذو ثلاثين رائحة
اه من هامش المطبوعة

يدرك نتاج نتاجه فيسبب أي يترك لا يركب) ولا يحمل عليه (و) السائبة التي في القرآن العزيز في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة (الناقصة) التي (كانت تسبب في الجاهلية اندروخوه) كذا في الصحاح (أو) انها هي أم البحيرة (كانت) الناقصة (إذا) ولدت عشرة أبطن كلهن اثنا عشر (سببت) فلم ترك ولم يشرب لبنها الا ولدها وأضيف حتى تموت فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا وبحرت أذن بنتها الاخيرة فسمى البحيرة وهي بمنزلة أمها في أنها سائبة والجمع سبب مثل نائمة ونوم وناحسة ونوح (أو) السائبة على ما قال ابن الاثير (كان الرجل اذا قدم من سفر بعيد) أو برى من علة (أو نجت) وفي لسان العرب نجت (دأبته من مشقة أو حرب قال هي) أي ناقى (سائبة) أي تسبب فلا ينتفع بظهورها ولا تخلع عن ماء ولا تمنع من كلا ولا تركب (أو) كان يزرع من ظهورها فقارة أو عظما) فتعرف بذلك (وكانت لا تمنع عن ماء ولا كلا ولا تركب) ولا تحلب فأعير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب سائبة فقيل أتركب حراما فقال يركب الحرام من لا حلال له فذهبت مثلا وفي الحديث رأيت عمرو بن لحي يجرق صبيته في النار وكان أول من سبب السواائب وهي التي نهي الله عنها بقوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة قال سائبة بنت البحيرة والسائبتان بدتان اهداهما النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فأخذهما واحد من المشركين فذهب بهما ساهما سائبتين لانه سيمهما لله تعالى وقد جاء في الحديث عرضت على النار فرأيت صاحب السائبتين يدفع بهما * ومما بقي على المؤلف من المجاز سبب الرجل في منطقه اذا ذهب فيه بكل مذهب وعبارة الاساس أفاض فيه بغير روية وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق أبلغ من السيوب في الكلام السيوب ما سبب وخلى سبب في الكلام خاض فيه بهذراى التلطف والتقليل فيه أبلغ من الاكثر كذا في لسان العرب (والسياب) كسحاب (وبشد) مع الفتح (و) السياب (كرمان) اذا فزع خفف واذا شدته شجته ووههم شجنا في الاقتصار على الفتح (البلع أو البسر) الاخضر قاله أبو حنيفة واحدة سيابة وسيابة ٢ وبها سبب الرجل قال أحبة

(المستدرك)

أقسمت لا أعطيكم في * كعب ومقتله سيابه

وقال أبو زيد أيام تجولنا عن بارد رذل * نخال نكهتها بالليل سيابا

أراد نكهة سياب وعن الاصمعي اذا تعقد الطلع حتى يصير بلقا فهو السياب مخفف واحدة سيابة وقال شعر هو السلاء بمدود بلغة أهل المدينة وهي السيابة بلغة وادي القرى وأنشد للبيد * سيابة ماها عيب ولا أثر * قال وممعت البحرانيين تقول سياب وسيابة وفي حديث أسيد بن حضير لوسا لمتنا سيابة ما أعطينا كها هي مخففة (و) سيابة (كسحابة الخروسيان بن الغوث) بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن شد بن زرعة وهو جدير الاصغر وهو (بالفتح والكسر) قليل أبو قبيلة) من حمير (منها أبو العجاء) كذا في النسخ وصوابه أبو الجحفاء (عمرو بن عبد الله) الديلمي عن عوف بن مالك (و) أبو زرعة (يحيى بن أبي عمرو) قال أبو حاتم ثقة (وأيوب ابن سويد) الرملي * قلت ويروي أبو الجحفاء أيضا عن عبد الله بن عمر نقله الفرزدق عن الحارثي وكتب الفرزدق ميماعلى عبد الله وأجرى على عمر ومكانه هو عمرو بن عبد الله المتقدم بذكره وأبو عمرو والدي يحيى حدث أيضا ومات ابنه يحيى سنة ١٤٨ قاله ابن الاثير وذكر الذهبي ان الفرزدق ضبط عمرو بن عبد الله السيباني المتقدم بذكره بكسر السين والمشهور بفتحها وضبطه الرضى الشاطبي أيضا بالكسر كالممداني النسابة وهم ينتسبون الى سيبان بن أسلم بن زيد بن الغوث وأسقط ابن حبيب أسلم وزيدا من نسبه فقال هو سيبان ابن الغوث كما تقدم فاعرف ذلك (و) سيبان (بالفتح) وحده (جبل وراء وادي القرى ودير السابان) والذي ذكره بن العديم سابان باللام (ع بن حطب وانطاكية) قريبان من دير عمان بعدتان من أعمال حلب وهما خربان الا ان وفيهما بناء عجيب وقصور مشرفة وبينهما قرية أحد الديرين من قبل القرية والا سحر من شماليها وفيها يقول جدان الانباري

دير عمان ودير سابان * هجن غراي وزدن أشجاني

اذ اتد كرت فيهما زنا * قضيت به في عرام ريعاني

يال هف نفسي ما كابد * ان لاح برق من دير خشيان

ومعنى دير سابان بالسريانية دير الجماعة ومعنى دير عمان دير الشيخ كذا في تاريخ حلب لابن العديم (والمسيب كسيل وادو) المسيب (كعظم ابن علس) محرقة (الشاعر) والمسيب بن رافع وهو كحميد بلا خلاف وطى بن المسيب بن فضالة العبدي من رجال عبد القيس (وسيا بن عاصم) بن شيبان السلمي (صحابي) فردله وفادة روى حديثه عمرو بن سعيد قوله أنا ابن العواتل كذا في المعجم وحقير بن أجد بن علي بن بيان بن زيد بن سيابة العافقي المصري محدث قال الدارقطني لا يساوي شيأ (وسيا بن نابعة) عن عائشة وعنهما نافع ويقال هي سائبة والسائب اسم من ساب يسبب اذا مشى مسرا أو من ساب الماء اذا جرى والسائب ثلاثة وعشرون صحابيا انظر تفصيلهم في الاصابة وفي معجم الحفاظ تقي الدين بن فهد الهاشمي وأبو السائب صيني بن عائذ من بني مخزوم قيل كان شربا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه والسائب بن عبيد أبو شافع المطلي جد الامام الشافعي رضى الله عنه قيل له حجة والسواب اسم واد وقد تقدم في السوبة (و) المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي (كحدث والد) الامام التايبي الجليل (سعيد) له حجة روى عنه ابنه (ويقح) قال بعض المحدثين أهل العراق يفتحون وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه انه كان يقول سبب الله من سبب أبي والكسر

٣ أي بالتخفيف والتشديد

٣ قوله رذل كذا بخطه

والصواب رذل بالثناة

الفوقية قال المجدد الرذل

محركة حسن تناسق الشيء

وبياض الاسنان وكثرة

مائها ولم أجده فيه ولا في

اللسان مادة ر ث ل

بالمثلثة

٤ قوله المستقدم بذكره

كذا بخطه في الموضعين

ويقع لذلك كثيرا

حكاه عياض وابن المديني قاله شيخنا * ومما بقي عليه المسيب بن أبي السائب بن عبد الله المخزومي أخو السائب أسلم بعد خيبر والمسيب ابن عمرو أتر على سرية يروي ذلك عن مقاتل بن سليمان كذا قاله ابن فهد وسبابة أم يعلى بن مرة بن وهب الثقفي وبها يعرف ويكنى أبا المرازم

فصل الشين المجهمة من باب الموحدة (الشؤبوب) بالضم لما تقرر أنه ليس في كلامهم فاعول بالفتح (الدفعه من المطر) وغيره أولا يقال للمطر شؤبوب الا وفيه رد قاله ابن سيده وشؤبوب ٢ العدو ومثله وفي حديث علي رضي الله عنه تمر به الجنوب دررأها ضييه ودفع شآيبه وعن أبي زيد الشؤبوب المطر يصيب المكان ويخطئ الاتخرو ومثله التجو والتجاء (و) الشؤبوب (حدث كل شئ) (و) شؤبوبه (شدة دفعته) قال كعب بن زهير يذكر الجار والاثن

إذا ما انتحاهن شؤبوبه * رأيت لجاعر تبه غضونا

أي إذا عداوا واشتد عدوه رأيت لجاعر تبه تكسرا (و) الشؤبوب (أول ما يظهر من الحسن) في عين الناظر يقال للجارية أنها حسنة شآيب الوجه (و) الشؤبوب (شدة حر الشمس وطريقتها) إذا طلعت وحاصل كلام شيخنا أن الشدة مأخوذة في معاني هذه المادة كلها وان تركه في المعنى الأول (ج) أي في النكل (شآيب) وفي لسان العرب عن التهذيب في غفر قالت الغنوية ما سال من المغفر فبقي شبه الخيوط بين الشجر والارض يقال شآيب الصمغ وأشدت

٣ كأن سيل مرغه الملعاع * شؤبوب صمغ طلمه لم يقطع

(الشباب الفتاء) والحدائث (كالشبيبة وقد شب) الغلام (يشب) شبابا وشبوا وشبيبا وأشبه الله وأشب الله قرنه بمعنى والاخير مجاز والقرن زيادة في الكلام وقال محمد بن حبيب زمن الغلومية سبع عشرة سنة منذ تولد إلى أن يستكملها ثم زمن الشباية منها إلى أن يستكمل إحدى وخمسين سنة ثم هو شيخ إلى أن يموت وقيل الشاب البالغ إلى أن يكمل ثلاثين وقيل ابن ست عشرة إلى اثنتين وثلاثين ثم هو كهل انتهى (و) الشباب (جمع شاب) قالوا ولا نظيره (كالشبان) بالضم كفارس وفرسان وقال سيوييه أجرى مجرى الاسم نحو جاجر وججران والشباب اسم الجمع قال

ولقد غدوت بساجح برح * ومعي شباب كاهم خيل

وزعم الخليل أنه سمع أعرابيا فصيحاً يقول إذا بلغ الرجل ستين فياه وأيا الشباب ومن جوعه شبيبة ككتبه تقول مررت برجال شبيبة أي شبان وفي حديث بدر لمابر زعتبة وشبيبة والوايد برز إليهم شبيبة من الانصار أي شبان واحد هم شاب وفي حديث ابن عمر كنت أنا وابن الزبير في شبيبة معنا (و) الشباب والشبيبة (أول الشئ) يقال فعل ذلك في شبيته وسقى الله عصر الشبيبة وعصور الشبايب ومن المجاز لقيت فلانا في شباب النهار وقدم في شباب الشهر أي في أوله وجئت في شباب النهار وبشباب نهار عن الليثاني أي أوله (و) الشباب (بالكسر) ما شب به أي أوقد كالشبوب بالفتح قال الجوهري الشبوب بالفتح ما يوقد به النار (و) شب النار والحرب أوقدها يشبها وشبوا وشبيها وشبه النار اشتعالها ومن المجاز والكناية شبت الحرب بينهم وتقول عند أحياء النار

تشبي تشبب النجمه * ع جاءت بها تقرأ إلى تجمه

وهو كقولهم أوقد بالنجمه ناراً وقال أبو حنيفة حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال (شب النار وشت) هي نفسها (شبا وشبو بالازم) (ومتعد) والمصدر الأول للمتعدى والثاني لل لازم قال (ولا يقال شابة بل مشوبة) شب (الفرس يشب) بالكسر (ويشب) بالضم (شبابا بالكسر وشبيبا وشبوا) بالضم (رفع يديه) جميعا كأنها تنزوزا ناه وأعب وقص وكذلك إذا حزن تقول برئت إليك من شبابه وشبيبه وعضاضه وعضيضه قال ذو الرمة

بذي لب تعارضه بروق * شبوب البرق تشتعل اشتعالا

بذي لب يعني الرعد أي كالتشب الخليل فيستبين بياض بطنها (و) من المجاز شب (الخمار والشعر لونها) أي (زاد في حسنهما) بصيصها (و) (أظهر أجمالها) ويقال شب لون المرأة خماراً أسود لبسته أي زاد في بياضها ولونها فحسنها لأن الضدين يدين في ضده ويدي ما خفي منه ولذلك قالوا * وبضدها تميز الاشياء * قال رجل جاهلي من طيء

معلنكس شب لها لونها * كما يشب البدر لون الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة (و) من المجاز (أشب) الرجل نين إذا (شب ولده) ويقال أشبت فلانة أولاداً إذا شب لها أولاد (و) من المجاز (الشبوب) بالفتح (الحسن للشئ) يقال هذا شبوب لهذا أي يزيد فيه ويحسن وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم أنثر ببرة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها قال شهر يشب أي يزهاه ويحسنه ويوقده وفي رواية أنه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وسوادها أي تحسنه ويحسنها وفي حديث أم سلمة ٧ أنه يشب الوجه أي يلونه ويحسنه أي الصبر وفي حديث عمر رضي الله عنه في الجواهر التي جاءت من فتح نهاونديشب بعضها بعضاً (و) الشبوب (الفرس تجوز رجلاه يديه) وهو عيب وقال ثعلب هو الشبيب (و) الشبوب (ما يوقد به النار) وقد تقدم هذا فهو

(شؤبوب)

٢ العدو وتخفيف الوار

(شَب)

٣ قوله كأن سيل الخ هكذا في اللسان في مادة غفر وما وقع بالنسخ ما عدا المطبوعة كل مسيل فهو تحريف

٤ قوله جاءت الخ الذي في نسخة الاسام التي يدي تسعيها زهر إلى تجمه

٥ كذا بخطه والانصب بكلام المصنف كأنه ينزو

٦ قوله شبوب البرق كذا بخطه والذي في التكملة شبوب البلق وهو الصواب

٧ قال في النهاية ومنه حديث أم سلمة حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه الخ

تكرار (والشاب من الثيران والغنم) كالمشب قال الشاعر

بموركين من صاوى مشب * من الثيران عقدهما جيل

(أو) الشاب (المسن كالشيب) محركة وعبارة الجوهرى الشيب المسن من ثيران الوحش الذى انتهى أسنانه وقال أبو عبيدة الشيب الثور الذى انتهى شبابا وقيل هو الذى انتهى تمامه وذكاؤه منها وكذلك الشوب والاثنى شوب أيضا (والمشب) بالكسر ربما قالوا به وقال أبو عمرو والقرب المسن من الثيران والشوب الشاب قال أبو حاتم وابن شميل إذا حال وفصل فهو دبب والاثنى دببة ثم شيب والاثنى شيبسة (والشب الايقاد كالشوب) بالضم شب النار والحرب وقد تقدم (و) الشب (ارتفاع كل شئ) يقال شب إذا رفع وشب إذا ألهب حكاه أبو عمرو (و) الشب (حجارة) يتخذ منها (الزاج ٢) وما أشبهه وأجوده ما جلب من اليمن وهو شب أبيض له بصيص شديد قال

ألا ليت عمى يوم فرق بيننا * سقى السم ممزجا بشيب عيانى

وبروى بسبب عيانى (و) قيل الشب (دواء م) ويوجد فى بعض النسخ داء معروف وهو خطأ وفى حديث أسماء أنها دعت بمركن وشب عيانى الشب حجر معروف يشبه الزاج يدبغ به الجلود (و) شب (ع باليمن) وهو شق فى أعلى جبل جهنم بها قاله الصاغاني (ومحمد بن هلال بن بلال) ثقة عن أبي قحافة جيلة بن محمد أوردته عبد الغنى (وأحمد بن القاسم) عن الحرث بن أبي سامة وعنه المعافى بن زكريا الجريرى (والحسن بن) محمد بن (أبي ذر) البصرى عن مسيج بن حاتم (الشيون محدثون و) حكى ابن الأعرابي رجل شبو (امرأة شبة) أى (شابة و) من المجاز (أشب) لى الرجل شبابا إذا رفعت طرفه ففرايته من غير أن ترجوه أو تحسبه قاله أبو زيد وقال الميداني أصله من شب الغلام إذا ترعرع قال الهذلي

حتى أشب الهارمى بمجدة * نبع وميض فواصيهن كالسجم

ومن المجاز أيضا أشبلى كذا (أتبع) لى (كشب بالضم) أى على مالم يسم فاعله (فيهما) أى فى المعنيين (و) فى المثل أعيننى (من شب إلى دب) بضمهم ما ينون أى من ٣ أن شبيت إلى أن دببت على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم بادخال من عليه وان كان فى الاصل فعلا يقال ذلك للرجل والمرأة كما قيل نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وما زال على خلق واحد من شب إلى دب قال قالت لها أخت لها نهجت * ردى فؤاد الهائم الصب

قالت ولم قالت أذاك وقد * علاقتكم شبا إلى دب

وقد تقدم ما يتعلق به (فى دب ب و) من المجاز (التشبيب) وهو فى الاصل ذكر أيام الشباب واللهو والغزل ويكون فى ابتداء القصائد سمي ابتداءها مطلقا وان لم يكن فيه ذكر الشباب وفى لسان العرب تشبيب الشعر ترقيق أوله بذكر النساء وهو من تشبيب النار وتأريتها وشيب بالمرأة قال فيها الغزل والنسب وينسب بها ينسب بها والتشبيب (النسب بالنساء) أى بذكرهن وفى حديث عبد العزيز بن أبي بكر أنه كان يشب بليلى بنت الجودي فى شعره وفى الاساس فى باب المجاز قصيدة حسنة الشباب أى التشبيب وكان جرير أرق الناس شبابا قال الاخفش الشباب قطيعة لجرير دون الشعراء وشب قصيدته بقلانة انتهى وفى حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يحاوه أى ابتدأ فى جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاختفاء وليس من تشبيب النساء فى الشعر (والشباب بالكسر النشاط) أى نشاط الفرس (ورفع اليدى) منه جيعا (وأشيبته) أنا أى الفرس اذا (هيجهت و) أشب (الثور أسن فهو مشب) بالضم ومثله فى التهذيب (و) ربما قالوا انه (مشب) بكسر الميم وهذا هو الصواب وضبط فى بعض النسخ بضم ففتح وناقصة شبة وقد أشبت وقال أسامة الهذلي

أقاموا صدور مشباتها * بواذخ يقتسمرون الصعابا

أى أقاموا هذه الابل على القصد (والمشب) بالضم (الاسد) الكبير (ونسوة) شواب وقال أبو زيد نسوة (شبائب) فى معنى (شواب) وأنشد

عجائز اطلبن شيئا ذاهبا * يخضبن بالحناء شيئا شائبا * يقلن كاهمة شبائبا

وقال الازهرى شبائب جمع شبة لاجمع شابة مثل ضرة وضرائر (و) عن أبي عمرو (شبيب) الرجل اذا (نعم و) عن ابن الأعرابي (الشوشب) من أسماء (العقرب) وسياق (و) الشوشب (القمل) والاثنى شوشبة وشبذ ازيد أى حبذا حكاه ثعلب (وشبان كرمات) سياق ذكره (فى ش ب ن) بناء على أن فونه أصلية وهو (لقب جعفر بن حسن) بن فرقد هكذا فى النسخ والصواب جعفر بن جسر بن فرقد البصرى سمع أباه وفاته أبو جعفر أحمد بن الحسين البغدادي المؤذن يعرف بشبان شيخ لمحمد الباقر جى هكذا ضبطه الحافظ (و) الشبان (بالفتح) لقب (عبد العزيز بن محمد) بن جعفر بن المؤمنى ويعرف بابن شبان (الطار) روى عن النجاد (وشبة وشباب) كككان (وشبيب) كأمير (أسماء) رجال (وشبابة بن المعتمر) شيخ كوفى عن قتادة (و) شبابة (ابن سوارم) معروف من رجال الصفيين (وشبابة بطن من) بنى (فهم) بن مالك (نزلوا السراة أو الطائف) سمعهم أبو حنيفة فى كتاب النبات وفى الصحاح بنو شبابة قوم بالطائف * قلت ومنهم هاني بن المتوكل مولى ابن شبابة وغيره ومن سمعنا الاساس كان عصر شبابى أحلى من اصل الشبابة نسبة إلى شبابة ه من أهل الطائف (و) شباب (كشباب لقب خليفته بن الحياط الحافظ)

٢ الزاج من المعادن وهو كثير الأصناف وهو غير الشب وينبعثان من معدن واحد والشب من المعادن الاربعة التى لم تكمل صورتها وهى الزاج والملح والنوشادر والشب والشب يشبه الزاج وفيه بعض حوضة وأما الزاج فموضته أكثر والشب قريب من الزاج فى أكثر أفعاله وهو على أنواع يعدون له سبعة عشر نوعا انظر الاوقيا فوس والدرر المنتخبات المنشورة وتذكر داود كذاها مش المطبوعة ٣ قوله من أن شبيت عبارة الصحاح من لدن شبيت وهى ظاهرة ٤ قوله سمي ابتداءها له سمي به ابتداءها

٥ قوله الى شبابة الذى فى الاساس الى بنى شبابة

العصفري حدث عن الحسين العطار المصيصي وغيره (وابن شباب جماعة) منهم الحرث بن شباب جدذي الاصمعي حرثان بن محرث العدواني الشاعر (وشبوبة اسم جماعة ومحمد بن عمر بن شبوبة الشبوبي) نسبة الى الجد وهو (راوى) الجامع (الصحيح عن) الامام محمد بن مطر (القربري) وعنه سه - عيذ بن أبي سه - عيذ الصوفي وغيره وفاته عبد الخالق بن أبي القاسم بن محمد بن شبوبة الشبوبي من شيوخ ابن السمعاني (ومعلي بن سعيد الشيباني محدث) وهو راوى حكاية الهميان (و) شبيب (كزبير بن الحكم بن ميناء فرد) * قلت وهو خطأ والصواب شبيب آخره ثاء مثلثة وقد ذكره على الصواب في الناء المثلثة كما سيأتي وليت شعري اذا كان بالموحدة كما وهم كيف يكون فردا فعرف ذلك (وشب) بلالام (ع بالين) وقد تقدم فهو تكرار مع ما قبله * وما يستدرك عليه ما جاء في حديث شريح بن جهم شهادة الصبيان على البكار يستشبهون أى يستشهد من شب وكبر منهم اذا بلغ كأنه يقول اذا تحموا هوها في الصبا وأدوها في الكبر جاز ومن المجاز رجل مشبوب جميل حسن الوجه كأنه أوفد قال ذو الرمة

اذا لا روع المشبوب أضحى كأنه * على الرحل حمامه السير أحمق

وقال العجاج * من قريش كل مشبوب أغر * ورجل مشبوب اذا كان ذكى الفؤاد شهما ومن المجاز طلعت المشبوبتان الزهرتان وهما الزهرة والمشتري لحسنهما واشراقهما أنشد ثعلب

(شجوب)

وعن كالأواح الاران نسأها * اذا قيل للمشبوبتين هماهما

وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لوان بن حجر الى الاقبال العباسية والارواح المشاييب أى السادة الرؤس الزهر الالوان الحسن المناظر واحد هم مشبوب كأنما أوردت ألوانهم بالنار وفي حديث سراقه استشبهوا على أسوقكم في البول يقول استوفزوا عليهم ولا تسفوا من الارض أى ولا تستقروا بجميع أبدانكم وتدفعوا منها هم من شب الفرس اذا رفع يديه جبهه من الارض وفي الاساس من المجاز وهو مشبب الاظافر محدثا كأنها تلتهب لحديثها وعبد الله بن الشباب ككان صحابي وكغراب أبو شباب خديج بن سلامة عقي وابنه شباب ولد لبليلة العقبه وأمه أم شباب لها حبة أيضا وعمرو بن شبة بن عبيدة الفيرى محدث أخبارى مشهور وشبابه أيضا بطن من قيس (شجوب كنصر) يشجب (و) شجب مثل (فرح) يشجب (شجوب) وشجبا فهو شاحب وشجب (كفرح) وهما على الف والنشر المرتب كما هو ظاهر فلا تخلط في كلام المؤلف كما زعمه شيخنا قال أبو عبيد شجب الرجل يشجب شجوبا اذا عطب و(هلك) في دين أو دنيا وفي لغة شجب يشجب شجبا وهو أجود اللغتين قاله الكسائي وشجب الشيء يشجب شجبا وشجوبا ذهب (والشجب) من الانسان (الحاجة والهيم) جمعه شجوب قاله ابن شميل وقال الكميت

ليلا ذاليلك الطويل كما * عاج تبريح غلة الشجب

(و) الشجب (عمود من عمد البيت) جمعه شجوب قال أبو وعاس الهذلي يصف الرماح ونسبه ابن برى لاسامة بن الحرث الهذلي

كأن رماحهم قصبا غيل * تمزهر من شمال أو جنوب

يسومون الهدانة من قريب * وهن معاقبهم كالشجوب

(و) الشجب (سقاء يابس يحرك فيه حصي) وعبارة اسان العرب سقاء يابس يجعل فيه حصي ثم يحرك (تذعر بذلك الابل) وسقاء شاحب يابس قال الرازي

لو أن سلمى ساوقت ركائبى * وشربت من ماء شت شاحب

وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما انهما باتا عند خالته ميمونة رضى الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شجب فاصطب منها الماء وتوضأ الشجب بالسقاء الذي أخلق وأبلى وصار شرا وهو من الشجب الهلاك قال الازهرى ومنعت اعرايا من بنى سليم يقول الشجب من الأساقى ما استشن وأخلق قال وربما قطع فم الشجب وجعل فيه الرطب وفي حديث جابر كان رجل من الانصار يريد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه (و) الشجب (أبو قبيلة) من كلب وهو عوف بن عبد ود بن عوف بن كانة كذا في كتاب الايناس للوزير أبي القاسم المغربي وقال الاخطل ويا من عن نجد العقاب وباسرت * بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

(و) الشجب (الطويل و) الشجب (سقاء يقطع نصفه فيخذ أسفله دلو) وقد ورد في حديث السيدة عائشة رضى الله عنها فاستنقوا من كل بئر ثلاثة شجوب وفسر بما ذكره المؤلف (و) الشجب (بالتحريك الحزن) والهيم والاعرف فيه النون كما سيأتي (و) الشجب (العنت يصيب) الانسان (من مرض أو قتال و) الشجب (بضمين الحشبات الثلاث) التي (يعلق عليها الراعى دلو) وسقاه (و) الشجباب (ككتاب خشبات) موثقة (منصوبة توضع عليها الثياب) وتسمى والجمع شجب ككتب (كالشجب) بالكسر وترتد ضبطة لشهرته وفي حديث جابر وثبه على المشجب وهو عيدان تضر رؤسها ويفرج بين قوائها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها

الاسقية لتبريد الماء كذا في النهاية ٢ وقال شيخنا وكانوا يسمون القربة شجبا وكانوا لا يسمون القربة الامعلقة فالعود الذي تعلق فيه هو المشجب حقيقة ثم اتسعوا فيه وما تعلق فيه الثياب مشجبا تشبيها به قاله السهيلي في الروض (وشجبه) يشجبه شجبا أى (أهلكه) يتعدى ولا يتعدى يقال ماله شجبه الله (و) شجبه أيضا (حزنه) شجبه (شغله) وأشجبه الامر فشجب له شجبا حزن وقد أشجبت الامر فشجبت شجبا (و) شجبه (جذبه) قال الاصمعي يقال انك لتشجبنى عن حاجتى أى تجذبني عنها ومنه يقال فرس شجب للجام أى

٣ فيها عتب هذه العبارة

وهو من شاحب الامر اذا

اختلط اه

يجذبه وشجبه الفارس جذبه (و) شجب (الظبي وماه) بالسهم أو غيره (فأصابه فأبان بعض قوائمه فلم يستطع أن يبرح وتشاجب) الامر اذا (اختلط) ومثله في النهاية (و) عن ابن دريد الشجب تدخل الشيء بعضه في بعض ومنه شجب وتشاجب اذا (دخل بعضه في بعض) ويقال (امرأة شجوب) على فاعول (ذات هم قلبه املتق به وتشجب) الرجل اذا (تخزن) قال الججاج ذكرن أشجانا من تشجبا * وهجن أعجابا لمن تعجبا

(و) يشجب كينصر) حي وهو يشجب (بن يعرب بن قحطان) والشجاب ككتاب السداد يقال شجبه بشجاب أي سده بسداد (وشاجب) باللام موضع في ديار بكر قاله البكري وقيل (وادبا امرمة) محركة كذا في المراسد والتكملة والعمرمة أرض صلبة إلى جنب الدهناء (وهو) أي الشاجب باللام (الهداء المكشاة) وفي الحديث الناس ثلاثة شاجب وغام وسالم فالشاجب الذي يتكلم بالردى وقيل الناطق بالحناء المعين على الظلم والغام الذي يتكلم بالخير ويأمر به وينهى عن المنكر فيغنم والسالم الساكت وفي التهذيب قال أبو عبيد الشاجب الهالك الاثم (و) الشاجب (من الغربان الشديد النعيق) بالمهملة والمهملة الذي يتفجع من غربان البين يقال شجب الغراب يشجب شجبا نعى بالبين وغراب شاجب يشجب (شجب) بالحاء المهملة (لونه) وجسمه (يجمع ونصروا كرم وعنى) يشجب ويشجب (شجوبا وشجوبة) الاخير من الثالث وعلى الاولى اقتصر عياض في المشارق وابن جني في شرح ديوان المتنبي وهو القياس والثانية أشهر من الاولى حكاهما الجوهري وابن القطاع وابن سيده وابن جني تبعه الا بي العباس ثعلب في الفصيح والثالثة حكاهما الفراء ونقلها الجوهري وابن القطاع وابن القوطية وابن سيده وابن جني وابن السكيت في اصلاح المنطق وأبو حاتم وصاحب الواعي وأبو زيد وتبعه القاضي عياض والرابعة حكاهما ابن سيده وأغفلها الجاهل كذا حققه شيخنا * قلت وحكى الرابعة أيضا الصاغاني في التكملة اذا (تغير) كذا في الصحاح ولم يقيد بسبب التغيير ومثله لابي حاتم في تقويم المفسد وأنشد للفر بن تولب وفي جسم راعيها شجوب كأنه * هزال وما من قلة الطعم يهزل

(شَجَب)

وقال صاحب الواعي الشجوب هو الهزال بعينه وجعله في الاساس من لغة بني كلاب ومنهم من قيد السبب فقال اذا تغير (من هزال) أو عمل (أو جوع أو سفر) أو مرض أو جزع أو جهد قال ليبد

وأتى قد شجبت وسل جسمي * طلاب النازحات من الهموم

والشاحب السيف يتغير لونه بما يمس عليه من الدم قال تائب شرا

ولكنني أروى من الخمر هامي * وأنضوا الملا بالشاحب المتشائل

المتشائل الذي يتشائل بالدم وأنضوا نزعوا وكشف والشاحب المهزول قال

وقد يجمع المال الفتي وهو شاحب * وقد يدرك الموت السمين البلندحا

وفي الحديث من سره ان ينظر الى قلبي ينظر الى شاحب والشاحب المتغير اللون لعارض من مرض أو سفر ونحوهما ومنه حديث ابن الاكوع رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقي شيطان المكافر شيطان المؤمن شاحباً وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحباً لان الشجوب من آثار الخوف وقلة المأكل والتنعم (و) شجب وجده (الارض كنع) يشجبها شجباً (فشرها بجماعة) أو غيرها بما يمانية نقله ابن دريد * قال شيخنا بقي عليه شجب بن مرة في نهو شجب بن غالب في الهون ذكرهما الوزير والامير وغيرهما وأغفلها المصنف مع شهرتهما * قلت ومن ولد الاوّل قيس بن رفاعه بن عبد الله بن مرة بن شجب شاحب فارس (الشجب) بالفتح (ويضم ما خرج من الضرع من اللبن) اذا احتلب (و) الشجب بالفتح (المصدر وهو) الدم (و) شجب بالفتح (القريل حصن بالبن) على نقيض حيد (و) الشجاب (ككتاب اللبن اذا احتلب) بمانية (والشجبة بالضم الدفعة منه) تقول شجبت اللقاح وشجبت اللبن حلبته (ج شجاب) ككتاب (أو) الشجب بالضم من اللبن (ما امتد منه) حين يحلب (من الضرع الى الاناء متصلاً) بين الاناء والطبي (وشجب اللبن) شجباً (كنع ونصر) يشجبه ويشجبه (فانشجب) انشجاباً وقيل الشجب صوت اللبن عند الحلب قال الكميت ووحوش في حضن الفتاة ضجيجها * ولم يزل في النكد المقاتل مشجب

(المستدرک)

(شَجَب)

وفي المثل شجب في الاناء وشجب في الارض أي يصيب مرة ويخطئ أخرى ذكره الزمخشري في المستقصى وكل ما سال فقد شجب وفي حديث الحوض يشجب فيه ميزابان من الجنة ومن المجاز أوداجه شجب كما أنها تحلبه وشجب أوداجه دما قطعها فاسالت (والانشجوب صوت درته) أي اللبن يقال انها لا شجوب الا حليل وودج شجيب قطع فانشجب دمه قال الاخطل

جاد القلال له بذات صباية * حرا مثل شجيبه الاوداج

(وانشجب عرقه دما) سال (انفجر) وعرقه تشجب دما أي تنفجر وفي الحديث يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشجب دما الشجب السيلان وأصل الشجب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمرة وعصرة لضرع الشاة وفي الحديث فأخذ مشاقص فقطع راجعه فشجبت دما حتى مات وفي الفائق مر يشجب في الارض شجباً أي جرى جرياً سريعاً (والنشجوب) فرع الكاهل (والشجوبة) والنشجوب والشجاب (رأس الجبل) وأعلاه النون زائدة (ج) أي شجوبة (شناجب) وشناجب الجبال

٣ قوله أي شجوبة كذا
بخطه ملحقة ولعل الظاهر
انه جمع لكليهما

(شذب)
(شذب)
(مشذب)

(شذب)

٢ قوله والفعل يشذب
ضبطه بخطه شكلا
كيشذب والاولى أن يقول
شذب يشذب

٣ قوله بل أنت قال في

التكملة متعقبا للجوهري

والرواية

في الضمى النضار من الذ

نبعة اذ جزم غيرك الشذب

على الصفة يمدح عبد الملك

ابن بشر بن مروان اه وقوله

على الصفة يعنى أن النضار

صفة لقوله الضمى وأما

تركيبا اضافيا

٤ قوله وتشذب هكذا بخطه

ولا يستقيم وزنه لا يحدف

الواو

ه والعجب ان عاصم أفندى

المتبحر وقع في التخليط أيضا

فسفر التشذب بالعمل

الاول للقمار الذي يلعب

بالقداح والتشذب بالعمل

الثاني بخل من لا يسهو

رؤسها وذكروه ابن منظور في شذب وقال الجوهري الشخوبة والشخوب واحد شخبا شخب الجبال وهي رؤسها وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشخبا شخب الصم هي رؤس الجبال العالية والنون زائدة وقد أعاده المؤلف في شخب وسيأتي هناك ما يتعلق به (الشذب كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دوية من أحناش الأرض) نقله الصانعي (الشخرب كجوف) أهمله الجوهري وهو هكذا في النسخ بالراء وقال ابن دريد الشخرب بالزاي ومنهم من ضبطه كقنفذ (و) الشخارب مثل (علا بط الغليظ الشديد) هكذا هو في التكملة بالزاي معهما مضبوطا (المشذب) بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المعجمتين واللام والباء وآخره هاء أهمله الجوهري قال الليث هي (كلمة عراقية) أي استعملها العراقيون في لسانهم قال المتنبي

بياض وجه يربك الشمس حالكة * ودوافظ يربك الدر مخشبا

وهي (خرز يبيض شاكل اللؤلؤ) يخرج من البحر وهو أقل قيمة وقال الواحدي في شرح الديوان هو خرز وليست بعربية ولكنه استعملها على ما جرت به ويروي مشخبا وهما لغتان للنبط فيما يشبه الدر من حجارة البحر وليس بدرو والعرب تقول الخضض * قلت وقريب منه قول الخفاجي في شفاء الغليل (أو الحلي يتخذ من الليف والخرز) قال (قد سمى الجارية مشخلبة بما عليها من الخرز) كالحلي قال وهذا حديث فاش بين الناس يا مشخلبة ماذا الجلبة تروج حرمة بجوز أرملة (وليس على بناء شئ) من العربية هذا آخر ما قاله الليث كذا في اللسان والتكملة (الشذب محرمة قطع الشجر) الواحدة شذبة حكاه أبو عبيد عن الأصمعي (أو قشره) والشذب المصدر والفعل يشذب ٢ وهو القطع عن الشجر (و) يقال الشذب (المسناه) الشذب أيضا (بقية الكلال) وغيره وهو المأكول وهو محجاز تقول وفي الأرض شذب من كلابية منه وبقي عنده شذب من مال وما بقي له لا شذب من العسكر قال ذوالرمة فأصبح البكر فردا من الألفه * برتاد أحلته أعجازها شذب

(و) قال أبو عبيد الشذب (متاع البيت من القماش وغيره) الشذب (القشور والعيان المنفرقة) وكل شئ يتفرق شذب قاله القتيبي (ج) أي الثلاثة (أشذاب) قد (شذب اللحاء يشذبه) بالضم (ويشذبه) بالكسر (قشره كشذبه) تشذبا وقال شمر شذبتة أشذبه شذبا وشلاته شلا وشذبتة تشذبا يعني واحد وقال يربك الهذلي

شذب بالسيف أقرانه * إذا قرذو اللمة الغيلم

(و) شذب (الشجر) يشذبه شذبا (ألقى ما عليه من الأغصان حتى يبدو) وكذلك كل شئ نحى عن شئ فقد شذب عنه والشذبة بالتحريك ما يقطع مما تفرق من أغصان الشجر ولم يكن في لبه والجمع الشذب قال الكميت

٣ بل أنت في ضمى النضار من النبعة إذا حظ غيرك الشذب

(و) شذب (عنه ذب) ودفع قال * ٤ وتشذب عن خندف حتى ترضى * أي تذب وتدفع عنها العدا وفي حديث علي كرم الله وجهه شذبهم عنا تخزما لآجال (و) شذب (الشئ قطمه) يقال شذب النخلة إذا قطع عنها شذبا أي جريدها (والتشذيب) عن الشئ (الطرد) قال رؤبة * تشذب أدلاهن عن ذات النلق * أي تطرد وقال غيره

أنا أبو ليلى وسيفي المعلوم * هل يخرجن ذودك ضرب تشذيب

أراد ضرب ذود تشذيب (و) التشذيب (اصلاح الجذع) يقال شذب الجذع إذا ألقى ما عليه من الكبر (و) التشذيب (العمل الاول في القدح) والتشذيب العمل الثاني قاله أبو حنيفة وسيأتي في ه ذ ب وأخطأ شيخنا فقال في التشذيب انه العمل الثاني فظن التشذيب اسم الكتاب وهو منه عجيب عفا الله عنه ورجعه (و) التشذيب (التفريق والتزيق في المال) ونحوه قال القتيبي شذبت المال إذا فرقت (و) التشذيب (القشير) شذبه شذبا وشذبه تشذبا يعني واحد وقد تقدم (والمشذب) كمنبر (المنجل) الذي يشذب به (و) المشذب (كعظم) الجذع الذي قشر ما عليه من الشوك (و) (الطويل الحسن الخلق) قال القتيبي بعد أن قال شذبت المال إذا فرقت وكان المفرط في الطول فوق خلقه ولم يجمع ولذلك قيل له مشذب وكل شئ يتفرق شذب قال ابن الأنباري غلط القتيبي في المشذب انه الطويل البائن الطول وأن أصله من النخلة التي شذب عنها جريدها أي قطع وفارق قال شيخنا وزاد في الفائق لأنها بذلك تطول ويريد شطاطها قال ابن الأنباري ولاية قال للبائن الطول إذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال فرس مشذب إذا كان طويلا ليس بكثير اللحم وفي الأساس ومن المجاز فرس مشذب أي طويل استعير من الجذع المشذب * قلت ويفهم من كلام ابن الأنباري ان رجل مشذب أيضا من المجاز كما هو ظاهر وأنشد ثعلب

دلو غمأ دبغت بالحلب * بلبت بكفى غرب مشذب

(كالشوذب) وهو من الرجال الطويل الحسن الخلق وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان أطول من المربع وأقصر من المشذب قال أبو عبيد المشذب المفرط في الطول وكذلك هو من كل شئ قال جرير

ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنها وكنت على طربال

رواه شمر * ألوى بها شذب العروق مشذب * والشوذب الطويل النجيب من كل شئ وأنشد شمر قول ابن مقبل

تذب عنه بليف شوذب شمل * يحصى أسيرة بين الزور والثقل

بليف أى بذنب والشمل الرقيق والاسيرة الخطوط (و) من المجاز (الشاذب) بمعنى (المتحى عن وطنه و) الشاذب (المفرد المأبوس من فلاحه) كأنه عرى من الخير شبه بالشذوب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغير ذلك (و) الشوذب اسم (ذو الشوذب ملك) من ماولك حير وأبو حمزة عبد الله بن عمار بن أجد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي محدث وشوذب المدني مولى زيد بن ثابت وشوذب أبو معاذ ويقال أبو عثمان تابعيان وخالد بن شوذب الجشمي من أتباع التابعين وشوذب لقب بساطم بن مري الشكري (و) من المجاز أيضاً (تشذبوا) إذا (تفرقوا) يقال (رجل شذب العروق) أى (ظاهاها) ((شرب)) الماء وغيره (كسبح) يشرب (شرباً) مضبوط عند نال بالرفع وضبطه شيخنا بالفتح وقال انه على القياس ونقل أيضاً أن الفتح أفصح وأقيس * قلت وسيأتى ما ينافيه (ويثالث) ومنه قوله تعالى فشاربون شرب الهيم بالوجه الثلاثة قال يحيى بن سعيد الاموى سمعت ابن جريح يقرأ فشاربون شرب الهيم فذكرت ذلك لجعفر بن محمد فقال وايسست كذلك انما هي شرب الهيم قال الفراء وسائر القراء يعرفون الشين وفي حديث أيام التشريق انها أيام أكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو وكذا في لسان العرب (ومشرباً) بالفتح يكون موضعاً ويكون مصدراً وأنشد

(شرب)

ويدعى ابن منجوف أماًى كأنه * حصى ألقى للماء من غير مشرب

أى من غير وجه الشرب وسيأتى (وشرباً) بالفتح على تفعال يبنى عند اعادة التكثير (جرع) ومثله في الاساس وفي قول أبي ذؤيب في وصف صحاب * شربن بماء البحر ثم ترفعت * الباء زائدة وقيل انه لما كان شربن بمعنى روين وكان روين مما يتعدى بالباء عدى شربن بالباء (و) في حديث الأفلق لعمدة مؤلفه وأشربته قلوبكم أى سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء (وأشربته أنا) اذا سقيته (أو الشرب) بالفتح بأوال المنوعة للخلاف على الصواب وسقط من نسخة شيخنا (مصدر) كالأكل والضرب (وبالضم والكسر اسمان) من شربت لا مصدران نص عليه أبو عبيدة والاسم الشربة بالكسر عن اللحياني (و) الشرب (بالفتح القوم بشربون) ويجمعون على الشراب قال ابن سيده فأما الشرب فاسم لجمع شارب كركب ورجل وقيل هو جمع (كالشروب) بالضم قال ابن سيده أما الشروب عندى فجمع شارب كشاهد وشهود وجعله ابن الاعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يضيّق عنه علمه لجهله بالنحو قال الاعشى

هو الواهب المسحعات الشرو * ب بين الحر وروين الكتن

وقوله أنشده نعلب بحسب أطمارى على حبلها * مثل المناديل تعاطى الاشربا

يكون جمع شرب وشرب جمع شارب وهو نادراً لا نسيبويه لم يذكر أن فاعلاً قد يكسر على أفعال كذا في لسان العرب ونقله شيخنا فأجف في نقله وفيه في حديث علي وحزرة رضى الله عنهما وهو في هذا البيت في شرب من الانصار (و) قيل الشرب بالفتح المصدر والشرب (بالكسر) الاسم وقيل هو (الماء) بعينه يشرب والجمع أشراب (كالشرب) بالكسر وهو الماء الذى يشرب قاله أبو زيد (و) الشرب بالكسر أيضاً (الظمنه) أى الماء يقال له شرب من ماء أى نصيب منه ذكرهما ابن السكيت كذا في التهذيب (و) الشرب بالكسر (المورد) قاله أبو زيد جمعه أشراب (و) قيل الشرب هو (وقت الشرب) قال شيخنا قالوا انما يدل على الوقت بضرب من المجاز واختلفوا في علاقته فتأمل (والشراب ما شرب) وفي نسخة ما يشرب من أى نوع كان وعلى أى حال كان وجمعه أشرية وقيل الشراب والعذاب لا يجمعان كما يأتى للمصنف في ن ه ر وقال أبو حنيفة الشراب (كالشرب والشروب) يرفع ذلك الى أبي زيد وفي لسان العرب الشراب اسم لما يشرب في كل شئ لا مضغ فيه فانه يقال فيه يشرب والشروب ما شرب (أوهما) أى الشروب والشريب (الماء) بين العذب والملح وقيل الشروب الذى فيه شئ من العذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشريب (دون العذب) وليس يشربه الناس الا عند ضرورة وقد تشربه البهائم ذكر هذا الفرق ابن قتيبة ونسبه الصاغاني الى أبي زيد * قلت فله قولان فيه وقيل الشريب العذب وقيل الماء الشروب الذى يشرب والمأج الملح قال ابن هرمة

فانك بالقريحة عام تمهى * شروب الماء ثم يعود مأجا

هكذا أنشده أبو عبيد بالقريحة والصواب كالقريحة وفي التهذيب عن أبي زيد الماء الشريب الذى ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة ومثله حكاه صاحب كتاب المعالم وابن سيده في المختص والمحكم وقال الليث ماء شريب وشريب فيه حرارة ومالوحة ولم يمنع من الشرب ومثله قال صاحب الواعى وماء شروب وطعيم بمعنى واحد وفي حديث الشورى جرعة شروب أنفع من عذب موب يستوى فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلاً لرجلين أحدهما أدون وأنفع والاخر أضر وأرفع كذا في لسان العرب وعن ابن دريد ماء شروب ومياه شروب وماء مشرب كشروب عن الاصمعي (وأشرب) الرجل (سقى) ابله (و) أشرب (عطش) بنفسه يقال أشربنا أى عطشنا

* قال اسقنى فأنى مشرب * رواه ابن الاعرابي وفسره بأن معناه عطشان يعنى نفسه أو ابله (و) قال غيره أشرب (رويت ابله

رب شریب للثذی حساس * شرابه کالحزب المواسی

مشاركة وشربا شرب معه وهو شريبي قال الراجز

اذا الشرب أخذته أكله * نخله حتى يبل بكمه

وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طحل * على الجدوع يحضن الغم والغرقا

لقد كنت لي وحدى ووجهل جنتي * وكما كانت للزمان مواهب

فعارضني في روض خذل عارض * وزاحني في ورد ريق شارب

وکیف تواصل من أصبحت * خلالتہ کا بی مرحب

أى نكالة أبى مرحب وأشرب قلبه كذا أى حل محل الشراب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالشوب وفى - حديث أبى بكر وأشرب

قلبه الاشفاق كذا في لسان العرب وفي الاساس ومن المجاز قولهم رفع يده فاشربها الهواء ثم قال بهاء على قذالى (و) من المجاز (تشرب) الصبغ في الثوب (سرى) والصبغ يشرب الثوب (و) تشرب (الثوب العرق نشفه) هكذا في نسختنا والذي في الاساس ولسان العرب الثوب يشرب الصبغ أى يشطفه والثوب يشرب الصبغ بشفه (واستشرب لونه اشتد) يقال استشربت القوس حرة أى اشتدت حرمتها وذلك اذا كانت من الشريان حكاية أبو حنيفة (والمشربة) بالفتح فى الاول والثالث (وتضم الراء) أرض لينسة دائمة النبات أى لا يزال فيها نبات أخضر ريان (و) المشربة بالوجهين (الغرفة) قال فى الاساس لانهم يشربون فيها وعن سيبويه جملوه اسما كالغرفة وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى مشربة له أى كان فى غرفة وجعلها مشربا ومشارب (و) المشربة (العلية) قال شيخنا على كعطف التفسير على الغرفة وهى أشهر من العلية وعليه اقصر الفيوم انتهى والمشارب العلى فى شعر الاعشى (و) المشربة (الصفة) وقيل هى كالصفة بين يدي الغرفة (و) المشربة (المشربة) وفى الحديث ملعون ملعون من أحاط على مشربة هى بفتح الراء من غير ضم الموضع الذى يشرب منه كالمشربة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره كذا فى لسان العرب ويوجد هنا فى بعض النسخ بدل المشربة المشربة كأنه يقول والمشربة بالفتح وككنسة أى بالكسرو وهو خطأ لما عرفت وقدير على المصنف بوجهين أولا ان المشربة بالوجهين انما هى معنى الغرفة فقط وبمعنى أرض لينسة وجه واحد وهو الفتح صرح به غير واحد وثانيا ان المشربة بالمعنيين الأخيرين انما هو كالصفة وكالمشربة لاهما بنفسهما كما أشربنا الى ذلك وقد أغفل عن ذلك شيخنا (و) المشربة (ككنسة) وجوز شيخنا فيه الفتح ونقله عن الفيوم (الاناء يشرب فيه والشروب التى تستهى الفحل) يقال ضبة شروب اذا كانت كذلك (و) عن أبي عبيد شربت شربيا (شرب القربة تطيبها بالطين) وذلك اذا كانت جديدة لجعل فيها طينا وماء لطيب طعمها وفى نسخة تطيبها بالنون وهو خطأ (وشرب به) أى الرجل (كسمع وأشرب به) أيضا (كذب عليه) من المجاز (أشرب ابله) اذا (جعل لكل رجل قرينا) فيقول أحدهم لثاقفه لا شربك الحبال والنسوع أى لا قرنسك بها (و) أشرب (الحبل جعل الحبال فى أعناقها) وأنشد ثعلب

وأشربتها الاقران حتى أنختمها * بقرح وقد ألقين كل جنين

(و) أشرب (فلانا) وكذا البعير والدابة (الحبل جعله) أى وضعه (فى عنقه) من المجاز (أشرب اباه) وله اشربنا بابا مدعنه لينظروا) هو اذا (ارتفع) وعلا وكل رافع رأسه مشرب قاله أبو عبيد (والاسم الشرايبية) بالضم (كالطماينة) وقالت عائشة رضى الله عنها اشربا النفاق وارتدت العرب أى ارتفع وعلا وفى حديث ينادى يوم القيامة مناديا أهل الجنة وأهل النار فيشربون لصوته أى يرفعون رؤوسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرب وأنشد لى الرمة يصف الطيبة ورفهها رأسها

ذكرت أن حرمت بناءم شادن * امام المطايا تشرب وتنسخ

قال اشربا مأخوذ من المشربة وهى الغرفة كذا فى لسان العرب (و) المشربة كجربة) قال شيخنا وفى بعض النسخ تكديبة بكسر الخاء المعجمة وفى أخرى بالجيم بدل الخاء وكلاهما على غير صواب وعن كراع ليس فى الكلام فعلة الا هذا أى الشرب بوزيد عليه قولهم جربة وقد ذكر فى موضعه (ولا ثالث لهما) بالاستقراء وهى (الأرض) اللينة (المعشبة) أى تنبت العشب (لاشجر بها) قال زهير

والافانا بالشرية قالوى * نعفرامات الرباع وبسر

(و) شربة بتشديد الباء بغير تعريف (ع) قال ساعدة بن جوبة

بشربة دمت الكتيب بدورة * أرطى يعوذ به اذا ما يربط

يربط أى يبل وقال دمت الكتيب لان الشربة موضع أو مكان قاله ابن سبيد فى المحكم وقال الاصمعى الشربة بنجد وفى مرصد الاطلاع الشربة موضع بين السلسلة والربذة وهو بين الخط ٣ والرمة وخط الجرب حتى يلتقيا والخط مجرى سيلهما فاذا التقيا انقطع الشربة وينتهى أعلاهما من القبلة الى حزن محارب وقيل هى فيما بين الزباء والنطوف وفيها هرشى وهى هضبة دون المدينة وهى مرتفعة كادت تكون فيها بين هضب القليب الى الربذة وقيل اذا جاوزت النقرة وماوان تريد مكة وقعت فى الشربة وهى أشد بلاد نجد قرأ ومنها الربذة وتنقطع عند أعلى الجرب وهى من بلاد غطفان وقيل هى فيما بين نخل ومعدن بنى سليم قال وهذه الافاويل متقاربة * قلت وكونه فى ديار غطفان هو المفهوم من كلام ياقوت فى أقر قال

والى الامير من الشربة والوى * عنيت كل نجبة محلال

(و) الشربة (الطريقة) كالشرب يقال مازال فلان على شربة واحدة أى على أمر واحد (و) من المجاز عن أبى عمرو الشرب الفهم يقال (شرب كنصر) يشرب شربا اذا (فهم) وشرب ما ألقى اليه فهمه ويقال للبلية سدا حلب ثم اشرب أى ابرك ثم اشرب وحلب اذا برك كما تقدم (و) شرب (كفرح) اذا (عطش) وشرب اذا روى ضدا (وشرب أيضا) اذا (ضعف بعيره) وشرب وفى نسخة أو (عطشت اباه ورويت) عن ابن الاعرابى وهو (ضد) وقد تقدم فى أشرب (وشرب بالكسر ع) وشرب (بالفتح ع) آخر (بقر مكة حرسها الله تعالى) وفيه كانت وقعة الفجار (وشرب) كما مر موضع (و) بين مكة والبحرين (وشرب أيضا) جبل

٣ قوله والشربة بفتحين والباء مشددة وقوله ولا ثالث له - سمازاد بعضهم غضبة للرجل الغضوب وقد ذكرها المجد نفسه فى مادة غ مضرب فتكون ثلاثة لارابع لها ٣ قوله والرمة الخ ذكر المجد أن الرمة بالضم قاع عظيم بنجد ينصب فيه أودنه وقد تخفف منه وفى المثل تقول الرمة كل شئ يحسنى الا الجرب فانه يزوبنى والجرب واد تنصب فيه اه والجرب كزبير

نجدى) في ديار بني كلاب (وشوربان) بالضم (ة بكس) بفتح الكاف وكسر هاء مع اهمال السين كما يأتي (وشرب ككتف) موضع قرب مكة المشرفة (وشرب) مصغرا (وشرب) كفتة فذا سم وادبعينه (و) هو في شهر ابيد (شربة) بالهاء * هل تعرف الدار بسفح الشربة * قال الصاغاني وليس للسيد على هذا الروي شيء (وشربوب وشربة بضم هـن) وقد تقدم ضبط الاخير بالفتح ايضا وشربان بالفتح (مواضع) قد بينا بعضها ونحيل البقية على مجمع ياقوت ومراصد الاطلاع فانها قد استوفيتا بيانهما (والشارب) الضعيف من جميع الحيوان يقال في بعيرك شارب وهو (الخور والضعف في الحيوان) وقد شرب كسمع اذا ضعف بعيره ويقال نعم البعير هذا لولا ان فيه شارب خور أي عرق خور (و) من المجاز (الشاربان) وهما (أنفان طويلان في أسفل قائم السيف) أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب والغاشية ما تحت الشارب بين قله ابن شميل وفي التهذيب الشاربان ما طال من ناحية السبلة وبذلك سمي شارب السيف وشارب السيف ما ككتف الشفرة وهو من ذلك (و) من المجاز (أشربتي) بناء الخطاب (مالم أشرب) أي (ادعيت على مالم أفعل) وهو مثل ذكره الجوهري والميداني والزنجشيري وابن سيده وابن فارس (وذو الشوبرب شاعر) اسمه عبد الرحمن أخو بني أبي بكر بن كلاب كان في زمن عمر بن عبد العزيز (والشرب كفتة الغمل من النبات) وهو ما انتف بعضه على بعض عن ابن الاعراب * وما يستدرك عليه قولهم في المثل آخرها اقلها شربا وأصله في سقي الابل لان آخرها يرد وقد نزل الحوض والشربة من الغنم التي تصدرها اذا رويت فتتبعها الغنم هذه في الصحاح وفي بعض النسخ حاشية الصواب الشربة بالسین المهمة والمشر بالوجه الذي يشرب منه والمشر بضم شربة التثنية يقال في صفة بعير نعم معلق الشربة هكذا يقول يكتفي الى منزله الذي يريد بشربة واحدة لا يحتاج الى أخرى وتقول شرب مالي وأكله أي أطعمه الناس وسقاهم وظل مالي يؤكل ويشرب أي يرعى كيف شاء وهو مجاز وشرب الارض والنخل جعل الها شربا أو أشد أبو حنيفة في صفة نخل من العصب من عصدان هامة شربت * لسقي وحت للنواضح بئرها

وكل ذلك من الشرب وقال بعض النحويين من المشربة حروف يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النخ لا أنهم تضاغط ضغط المحفورة وهي الزاي والطاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب أشدت تصويتا من بعض وشرب بالضم موضع قال امرؤ القيس

كأني ورحلي فوق أحقب قارح * بشربة أو طابو بعربان موجس

ويروي بسربة ويروي بحربة وقد أشترنا له في السنين والمصنف أهمله في الموضوعين وأبو عمرو أجدين الحسن الشورابي بالضم الاسترأبادي روى عن عمار بن رجا، وعنه ابنه أبو أحمد عمرو وعنه أبو سعد الأديسي وأبو بكر عبد الرحمن بن محمود الشورابي بالفتح محدث * ومن المجاز أشرب الزرع جرى فيه الدقيق وكذلك أشرب الزرع الدقيق غداه ويقال للزرع اذا خرج قصبه قد شرب الزرع في القصب وشرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وفي حديث أحدان المشركين نزلا على زرع أهل المدينة وخلاو فيه ظهرهم ٢ وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء فشربه وتقول للسنبل حينئذ شارب قمح بالاضافة كذا في الاساس والشراب بالكسر مصدر المشار به ٣ والشرب بالكسر وقت الشرب وقال اللحياني يقال طعام مشربة اذا كان يشرب عليه الماء كما قالوا شراب مسفة من سفهت الماء اذا أكثر منه فلم ترو * وما استدركه شيخنا شربة أبي الجهم يقال للشئ اللذيذ الوخيم عاقبه وذكر لها قصة مع المنصور العباسي نقلنا من المضاف والمنسوب للعالبي وأشد

تجنب سويق اللوز لا شربنه * فشرب سويق اللوز أودى أبا الجهم

(الشرح) من الرجال (الطويل) كذا في التهذيب ومنه حديث خالد بن الوليد شرب وقيل هو الطويل القوائم العاري أعالي العظام (و) الشرح نعت الفرس الجواد وقيل الشرح (الفرس الكريم والشرحبان) بالفتح عن أبي حنيفة (ويضم) عن ابن دريد وابن الاعرابي قال ابن دريد غرنت شبيه بالحنظل مزل يؤكل وقال غيره (شجرة) وقال أبو حنيفة شجيرة (كالبادنجان بنه) بالكسر (وغرة) غير أنه أبيض ولا يؤكل (يدبغها) وربما خلطت بالغلقة فدبغها وقال ابن الاعرابي الشرحبانه شجرة مشعانة طويلة يتلب منها السم ٤ ولها أغصان قال الديلمي هو كثير الشوك ورقه وقضبان (الشرح) بالحاء المهمة لغة في الجيم قال الصاغاني أهمله الجوهري * قلت وهو موجود في نسخ الصحاح فالصواب كتبه بالمداد الاسود وهو (الطويل) قاله ابن دريد (و) شرح (اسم) (الشرحوب كعصفور) أهمله الجماعة وهو (عظم الفقار) فكل من المواد الثلاثة على الترتيب الجيم ثم الحاء ثم الخاء (الشرح الطويل) وشرب الشئ طوله قال طيفيل

أسيلة مجرى الدم خصانة الحشى * برود الثنايا ذات خلق مشرب

(و) الشربة شق اللحم والاديم طولا يقال (شرب الاديم) أي (قطعه طولا) والشربة القطعة منه (والشربي) والشربية (ضرب من البرود) أنشد الازهرى كالبستان والشربي ذوات الاذيال (و) الشربي (الطويل الحسن الجسم) وفي نسخة الخيم ورجل شرب طويل خفيف الجسم والاني بالهاء كذا في لسان العرب (و) الشربي (عبيدة) بن شرحبيل (التابعي) حصي من

(المستدرك)

٢ قوله وقد شرب الخ وهو مضبوط في نسخة من النهاية يدي الاولى بضم الشين وتشديد الراء المكسورة والظاهر أن الثانية بفتح الشين كقبح كاهوم مضبوط في خط الشارح في الثانية شكلا كذلك وقوله الا في

كذا في الاساس لعلة راجع لاخر العبارة وأما صدرها فهو عبارة النهاية مع بعض حذف فراجعها

٣ قوله والشرب بالكسر كذا بخطه ولعله المشرب بالميم فليحذر

٤ قوله السم عبارة التكملة كالسم

(شرح)

(شرح)

(شرح)

(شرح)

٥ قوله وهو موجود الخ هو ساقط من النسخ المطبوعة فله موجود ببعض النسخ ساقط في بعضها

٣ قوله والشرعوب أى بالضم

(المستدرک)

(شَرَبَ)

٣ قوله الصناديد كذا بخطه والنهاية ووقع بالمطبوعة الضاديد وهو تعجيف

(المستدرک)

(شَبَبَ)

٤ قوله تنقي الخ الذى فى الاساس

تنقي الريح بدف ساسف وضلوع تحت صلب قد نخل

(شَوَّشَبَ)

(شَصَبَ)

أحباب معاذ بن جبل رضى الله عنه (٢) والشرعوب نبت أو ثمرة (٣) قاله الصاغاني (والشرعية ع) من بلاد تغلب وكان يوم الشرعية لتغلب على قيس قال الاخطل

ولقد بكي الخفاف لما أوقعت * بالشرعية أذ رأى الاهوالا
والشرعية أيضا موضع بناحية منيع فبعضهم يقول ان الواقعة السابقة كانت بناحية منيع وهو غلط كذا فى أنساب البلاذري * ومما فات المصنف شرع حبس بالين وقد نسب اليه جماعة من المحدثين وفى تحفة الاحصاف أن شرعب اسم رجل وبه سميت البلد وهم الشرعوب من أولاد عبد شمس المثلث * شرفوب * بالضم قرية من قرى مصر باقليم البحيرة وقد نسب اليها جماعة من المتأخرين (الشازب الخشن والضامر اليابس) من الناس وغيرهم وأكثر ما يستعمل فى الخيل والناس ويقال مكان شازب أى خشن وقال الاصمعي الشازب الذى فيه ضمور وان لم يكن مهزولا (ج شزب كرع وشوازب وقد شزب) الفرس (كنصرو) شزب مثل (كرم) يشزب (شزبا وشزوبا) انف وشمرى تب وخيل شزب ضواهر وفى حديث عمر بنى عروة بن مسعود الثقفي

بالخيل عابسة زورامنا كبها * تعدوشوازب بالشعث الصناديد ٣

الشوازب المضمرات (والشزيب القضيبي) من الشجر (قبل أن يصلح ج شزوب) حكاة أبو حنيفة (و) الشزيب من أسماء (القوس) وهى (ليست بجديد ولا خلق) محركة كأنها التى شزب قضيبها أى ذبل (كاشزبة) كذا فى النسخ بزياة النون والصواب كاشزبة ومثله فى لسان العرب وغيره من الالمات وفى بعض الحديث وقد تشيع شزبة كانت معه (والشزبة) كذا فى النسخ بزياة النون والصواب والشزبة (من الاثن الضامر) المهزول يقال أتان شزبة (و) الشزبة (بالضم) مثل (الفرصة) عن الفراء قاله الصاغاني (و) فى التهذيب (الشوزب) والمثنية (العلامة) وأنشد غلام بين عينيه شوزب (وشزبه تشزيبا ذبله) وضمه (و) يقال (هم متشازبون أى لكل واحد منهم) (حظ يتظرو) وطباء شوازب اذا أتت من بعد فهى شازبة أى ضامرة لبعدها المسافة * ومما يستدرک عليه شزهب كجعفر أهله الجماعة وهو واد من أودية اليمن ذواشجار وأثمار (الشاسب اليابس ضمرا) أو اليابس من الضمر الذى يبس جلده عليه قال اميد ٤ تنقي الارض بدف شاسب * وضلوع تحت زور قد نخل

(و) هو (المهزول) مثل الشاسف وليس مثل الشازب قال الوقاف العقيلي

فقلت له حان الرواح ورعته * بأهملوى من القدشاسب

هكذا نسب الجوهري للوقاف وقال الصاغاني وليس البيت له بل هو لمزاحم العقيلي (أو) الشاسب (لغة فى الشازب) على قول وهو التعجيف اليابس (ج شصب) كذا فى النسخ والظاهر انه ككتب وقال الاصمعي الشازب الذى فيه ضمور وان لم يكن مهزولا والشاسف والشاسب الذى قد يبس قال وسيمت اعرايا يقول ما قال الخطيبه أينقاشزبا انما قال أعنقاششوبا وليست الزاى ولا السين بدلا احدهما من الاخرى لتصرف الفعلين جميعا انتهى وقال لبيد

أتيت أم سمحج تخيرها * على تسرى نخائصا شسبا

(وقد شصب كعلم) شصب مثل (حسن) شسوبا وفى غيره من الالمات شصب شسوبا كنصر (والشصيب) كأمر ويوجد فى بعض النسخ كحيدر (قوس شصب قضيبها) أى ضمير (حتى ذبل كانشصب بالكسرو) الشصيب كأمر (الناقة ترضع ولدها فاذا صارت شائلة هلك ولدها والشسوب) كصبور والناقة التى (يموت ولدها فى الشتاء ثم لا تحلب) (الشوشب) ككوكب (العقرب والقمل و) قد (تقدم فى شب) وتقدم عن ابن الاعرابى ما يتعلق به هناك وكأنه أعاده ثانية لاختلاف فهم فيه (الشصب بالكسرا الشدة والجذب ج أشصاب كالشصبية) وكسر كراع الشصبية الشدة على أشصاب فى أدنى العدد قال وللكثير شصائب قال ابن سيدة وهذا منه خطأ واختلاط وشصب الامر بالكسرا شصد وعن ابن هانئ انه أشصب نصب وصب اذا كد النصب (و) الشصب (النصب) والحظ كالشصب (كالشقص والشقص) (و) الشصب (بالفتح السط والسنخ) يقال شصب الشاة سلخها وقال أبو العباس المشطوبة الشاة المسهوبة (و) الشصب (اليبس ويحرك) ذكرهما الصاغاني (والشصاب القصاب) وهو الجزار (و) الشصب (كعق الشاة المسلوخة وعيش شاصب شاق وقد شصب عيشه شصبا وشصبا) (شصب) كنصر يشصب (شصوبا) فهو شصب كفرح وشاصب (و) أشصبه الله (و) أشصب الله عيشه) قال جرير

كرام يأمن الجيران فيهم * اذا شصببت بهم احدى الليالى

(وشصببت الناقة) بالفتح (على الفحل كثر ضرابها ولم تلقح) له (والشصب) كأمر (الغريب و) الشصبية (بهاء فعر البئر) قال الفراء يقال بئر بعيدة الشصبية اذا اشتد عملها وبعد قعرها (و) عن الليث (الشصبان) بفتح الاول والثالث (ذكر النمل أو بحره و) الشصبان (قبيلة من الجن) فى لسان العرب ما نصه قال حسان بن ثابت كانت السعداء لقيته فى بعض أزقة المدينة فصمرته وقعدت على صدره وقالت له أنت الذى يؤمل قومك أن تكون شاعرهم فقال نعم قالت والله لا ينجيل منى إلا أن تقول ثلاثة أبيات على روى واحد فقال حسان

اذا ماتر عر فينا الغلام * فإنا يقال له من هو

فقال له ثنه فقال اذا لم يسد قبل شدة الازار * فذلك فينا الذي لا هو

فقال ثلثه فقال ولي صاحب من بنى الشيصبان * فطورا أقول وطورا هو

هذا أقول ابن الكلبي وحكي الاثرم فقال أخبرني علماء الانصار أن حسان بن ثابت بعد ما ضرب بصره من ابن الزبير وعبد الله بن أبي طحمة بن سهل بن الاسود بن حرام ومعه ولده يقوده فصاح به ابن الزبير بعد ما ولي يا أبا الوليد من هذا الغلام فقال حسان بن ثابت الابيات انتهى (و) الشيصبان (اسم الشيطان) وكذا البدار والجلار والجان والغاز والخيمه ووركلها من أسماء الشيطان وحكي الفراء عن الديرية أنه هو الشيطان الرجيم (والشصاب عيدان الرحل) ولم يسمع لها واحد قال أبو زيد

وذا شصاب في أحنائه شم * رخو الماطر يبط فوق صرصور

(شَصَبٌ) (شَطَبٌ)

((الشصلب)) كجعفر أهمله الجوهرى والصاغاني وفي اللسان هو (القوى الشديد) والشصاب الشدائد ((الشطب)) من الرجال والخيال (الطويل الحسن الخلق) وهو مجاز (و) الشطب السعف (الاخضر الرطب من جريد النخل) واحدة شطبة (وككتف جبل) كما سيأتي (و) في حديث أم زرع كسب شطبة قال أبو عبيد (الشطبة) ماشطب من جريد النخل وهو (السعة الخضراء) شبهته بتلك الشطبة لنعمته واعتدال شبابه وقيل أرادت أنه مهزول كأنه سعة في دقتها أرادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر شبهته بالشطبة أى موضع نومه دقيق لثافته وقيل أرادت سيفاسل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام المفعول أى كسلول الشطبة يعنى ماسل من قشره أو غمده (و) قال أبو سعيد الشطبة (السيف) أرادت أنه كالسيف يسل من غمده كما قال الجير السلولي يرثى أبا الجنا

فتى قد قد السيف لا متأذف * ولا رهل لباته وأباجله

(و) الشطبة بالفتح و (بالكسر الجارية الحسنة) التارة (الغضة) وقيل هى (الطويلة) والكسر عن ابن جني قال والفتح أعلى و غلام شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب اذا كان طويلا (والفرس) الشطبة هى (السبطة اللحم) يسكون الموحدة وكفرحة وقيل هى الطويلة (ويفتح) والكسر لغة ولا يوصف به المذكر (و) الشطبة بالكسر (طريق السيف) فى منته (كالشطبة بالضم) والشطبة بالفتح (و) شطبة (كهمة) وهونادرو قيل هو جمع كرتب ورتبة (ج شطوب وشطب كعرف وكتب) قال شيخنا نقلا عن شروح الفصيح ظاهره انها جمعان لمفرد واحد وقال الفراء انها لغتان فالشطب كأنه واحد كالحم والشطب كأنه جمع شطبة كعرفه وغرف وصرح كلام ابن هشام اللخمي أن كل واحد منهما جمع لمفرد لفظه غير لفظ الآخر فالشطب بضمين جمع شطبية كحيفة وصحف وأما الشطب بفتح الطاء فجمع الشطبة فانظره مع كلام المصنف (وسيف مشطب كعظم ومشطوب فيه شطب) أى طرائق فى منته وربما كانت حرقعة ومختدرة ويقال انه مجاز لانه شبه بما يقد من السنام طولا وعن ابن شميل شطبة السيف عموده الناشئ فى منته وثوب مشطب فيه طرائق (و) الشطبة بالكسر (القطعة من سنام البعير تقطع طولا) لئلا تشدخ (كالشطبية) وكل قطعة من ذلك أيضا تسمى شطبية وقيل شطبية اللحم الثرى حجة منه وشطبة شريحه ويقال شطبت السنام والاديم أشطبه شطبا وقال أبو زيد شطب السنام أن تقطعه قد دار لا تفصلها واحد ها شطبة وقالوا أيضا شطبية وجعها شطائب وكل قطعة أديم قد طولا شطبية (وشطب) السنام والاديم بشطبها شطبا (قطع) وشطبية من نبع يتخذ منها القوس (و) شطب (مال) وطريق شاطب مائل (و) شطب (عنه عدل و بعد) يقال شطبت الدار وعن الاصمعي شطف وشطب اذا ذهب وتباعد وفى النوادر رمسية شاطفة وشاطبة وصائفة اذا زات عن المقتل وفى الحديث فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعن فشطب الرمح عن مقتله هو من شطب بمعنى بعد قال ابراهيم الحربي شطب الرمح عن مقتله أى لم يبلغه وروى عن الاصمعي شطف وشطب اذا عدل ومال (والشطائب) دون الكرايف الواحدة شطبية والشطب دون الشطائب حكاها ابن الاعرابى والشطائب من الناس وغيرهم (الفرق) والضروب (المختلفة) قال الراعى

فهاج به لما ترجلت الضمى * شطائب شنى من كلاب ونايل

(وناقة شطبية يابسة وشاطبة د بالمغرب) بالاندلس منها أبو القاسم بن فيرة صاحب حرز الامانى والقاضى أبو بكر بن العربى والامام النظار أبو اسحق وغيرهم وفيها قيل

نعم ملقى الرحل شاطبة * لفتى طالت به الرحل

ونسيم عرفه أرج * ورياض غصنها مثل

وجوه كلها غرر * وكلام كله مثل

وقد تعرض لذكرها الامام أبو العباس أحمد المقرئ فى نفع الطيب فراجع (و) فى الصحاح (شطيب) كأمير اسم (جبل و) قال ابن منظور رأيت فى حواشى نسخة موثوق بها هكذا وقع فى النسخ الذى أورده الفارابى فى ديوان الادب والذى رواه ابن دريد وابن فارس

شطب (ككتف) وهو جبل (آخر) معروف قال عبيد بن الابصر وروى لاوس بن حجر أيضا

كان أقربا لماعلا شطبا * أقرب أبلق تنقى الخيل رماح

عفا شطب من أهله فغور * فغوبلة ان الديار تدور

وقال امرؤ القيس

قوله تنقى كذا بخطه وفى
التكملة بنى بالباء والقاء

(والشطبية ماء بأجا) لبنى طئي (و) من المجاز (أرض مشطبة كمعظمة خطفها السيل قليلا) ليس بالكثير (و) الشطبية (من البراذع المضربة وشطابها) بالكسر (ما تضرب به و) عن أبي الفرج (الشطائب الشدائد) كالشعائب سواء (و) شطاب (كغراب نخل لبنى يشكر) بالياء (والشطبتان من أودية البمامة وفرس مشطوب المتن والكفل انتبه) أى انتفخ (متناه سمننا) وتباينت غروزه وقال الجعدى

مثل هميان العذارى بطنه * أبلق الحقوين مشطوب الكفل

(وانشطب الماء وغيره سال) والانشطاب السيلان والمنشطب السائل من الماء وغيره ورجل شاطب المحل مثل شاطن والمشطب السائل (والشواطب) من النساء (اللاتى يقدتن الأديم بعدما يحلقنه) وفي نسخة يخلقنه واللاتى يشققن الخوص ويقشرن العسب ليتخذن منه الحصر ثم يلقيهن الى المنقيات قال قيس بن الخطيم

ترى قصدا المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

تقول منه شطبت المرأة الجريد شطبا شقته فهى شاطبة تعمل منه الحصير وعن الأصمعى الشاطبة التى تقشر العسب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل شئ عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية وعن ابن السكيت الشاطبة التى تعمل الحصير من الشطب والشطوب أن يؤخذ قشره الأعلى قال وتشطب وتلجى واحد وسيأتى ذلك فى خرص وفي ذرع ان شاء الله تعالى والشطب بالضم قرية باصعيد الأدنى * ومما يستدرك عليه شطب موضع باليمن بالقرب من صنعاء وتضاف اليه سودة وهى قرية عامرة وقد نسب اليها جماعة من العلماء والمحدثين والصوفية ((الشعب كالمعجم والجمع والتفريق والاصلاح والافساد) ضد صرح به أبو عبيد وأبو زياد وقال ابن دريد هذا ليس من الاضداد بل كل من المعنيين لغة لقوم دون قوم وفي حديث عمر رضى الله عنه شعب صغير من شعب كبير أى صلاح قليل من فساد كبير شعبه يشعبه شعبا فشعب وشعبه فتشعب وأنشد أبو عبيد له لى بن العذير الغنوى فى الشعب بمعنى التفريق واذا رأيت المرء يشعب أمره * شعب العصا ويلج فى العصيان

(المستدرك)

(شَعَبَ)

قال مراده يفرق أمره قال الأصمعى شعب الرجل أمره اذا شتته وفرقه وقال ابن السكيت فى الشعب يكون بمعنىين يكون اصلاحا ويكون تفرقا (و) الشعب (الصدع) الذى يشعبه الشعاب واصلاحه أيضا الشعب قاله ابن السكيت وفى الحديث اتخذ مكان الشعب سلسلة أى مكان الصدع والشق الذى فيه والشعاب الملمم وحرقه الشعابة (و) الشعب (التفرق) فى الشئ والجمع شعوب وفى حديث عائشة رضى الله عنها ووصفت أباهما بأب شعبا أى يجمع متفرقا أمر الأمة وكلمتها (و) الشعب (القبيلة العظيمة) وقيل الحى العظيم يشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذى ينسبون اليه أى يجمعهم ويضعهم وفى التنزيل وجه لنا كم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب ونقل شيخنا عن أبي عبيد البكري فى شرح نوادر أبي على القالى كل الناس حكى الشعب فى القبيلة بالفتح وفى الجبل بالكسر الا بنى دارفانه رواه عن أبي عبيد بالعكس انتهى وحكى أبو عبيد عن ابن السكيت عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن برى الصحيح فى هذا ما رتبته الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وقد نظمها الزبير العراقى وزكره ابن رشيقي فى العمدة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها مشتق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العمارة وهى المصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهى الساق * قلت وقال شيخنا وزاد بعضهم العشيرة فقال

اقصد الشعب فهو أكثر حتى * عدد فى الحواء ثم القبيلة

ثم تلوهم العمارة ثم البطن والفخذ بعدها والفصيلة

ثم من بعدها العشيرة لكن * هى فى جنب ما ذكرنا قليله

قال ونظمها الشاذلى مع زيادة ضبطها فقال

شعب بفتح الشين والقبيلة * من بعدها عمارة أصيله

وهى بكسر العين تروى ثم قل * بطن وفخذ بعدها ولا تحل

وسادس فصيلة ترويه * وهى العشيرة التى تليه

وفرات فى نفع الطيب لابی العباس أجد المقرئ مانصه وقال العلامة محمد بن عبد الرحمن الغرناطى

الشعب ثم قبيلة وعمارة * بطن وفخذ فالقبيلة تابعه

فالشعب مجتمعة القبيلة كلها * ثم القبيلة للعمارة جامعته

والبطن تجتمع العمائر فاعلم * والفخذ تجتمع البطون الواسعة

والفخذ يجمع للفصائل هاكها * جاءت على نسق لها متابعه

فخرية شعب وان كناية * لقبيلة منها الفضائل تابعه

وقريشها تسمى العماره يافى * وقصى بطن للاعدادى قامعه
 ذاهناشم نخذوذاعباسها * كثرالفصيلة لاتنطاسباسها
 * قلت ومثله في المصباح وغيره من أمهات اللغة (و) الشعب (الجيل) هكذا في النسخ وصوابه الجيل بكسر الجيم والياء التحتية الساكنة
 كما في غير واحدة من الامهات قال ابن منظور والشعب ما تشعب من قبائل العرب والجمع وكل جيل شعب قال ذوالرمة
 لا أحسب الدهر يبلى جذة أبدا * ولا تقسم شعبا واحدا شعب
 والجمع كالجمع ونسب الازهرى الاستشهاد بهذا البيت الى الليث وسيأتى ذكر الشعب واخلافهم فيه وقد غلبت الشعوب بلفظ
 الجمع على جيل الجيم كما سيأتى أيضا فأتضح بذلك أن نسخة الجيل خطأ (و) الشعب (موصول قبائل الرأس) وهو شأنه الذى
 يضم قبائله وفي الرأس أربع قبائل وأنشد

فان أودى معاوية بن صخر * فبشر شعب رأسك بانصداع

(و) الشعب (البعد) يقال شعب الدار أى بعدها قال قيس بن ذريح

وأجمل بالاشفاق حتى يشفى * مخافة شعب الدار والشمل جامع

(و) الشعب (البعيد) يقال ما شعب أى بعيد والجمع شعوب والشعب عنى فلان تباعد وشاعب صاحبه باعده قال

وسمرت وفي نجران قلبي مخلف * وجسمي ببغداد العراق مشاعب

(و) الشعب (بطن من همدان) وقال الفراء حتى من اليمن واليه نسب عامر بن شراحيل الفقيه المشهور قاله ابن فارس والازهرى
 والفارابى وسيأتى بيان كلام الجوهري ٢ وقيل شعب جبل باليمن وهو ذو شعبين نزله حسان بن عمرو الجعفي وولده فنسبوا اليه فمن
 كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر الشعبي وعداده في همدان ومن كان منهم بمباشم يقال لهم الشعبانيمون ومن كان
 منهم باليمن يقال لهم آل ذى شعبين ومن كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الاشعوب كذا في لسان العرب (و) الشعب (بالكسر
 الطريق في الجبل) قد أنكره شيخنا وهو في لسان العرب وغيره من الامهات (و) قال ابن شميل الشعب (مسيل الماء في بطن أرض)
 له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل اذا انبطح وقد يكون بين سندی جبلين (أو) الشعب هو (ما انفرج بين الجبلين و) الشعب
 (سمة للابل) لبنى منقر كهيشة المحجن قاله الجوهري وعن ابن شميل الشعب (سمة في الفخذ في طولها خيطان يلاقى بين خطيمها
 الأعلين والأسفلان متفرقان وأنشد

نار عليهما سمة الغواضر * الحلققان والشعاب الفاجر

وقال أبو علي في التذكرة الشعب وسمم مجتمع أسفله متفرق وقال السهيلي في الروض هو سمة في العنق كالحنج نقله شيخنا ورأيت في
 هامش نسخة لسان العرب الشعب سمة بكسر الشين وفتحها (وهو) أى الجمل (مشعوب) وابل مشعبة موسوم بها (و) الشعب
 (ع و) الشعب (بالتحريك بعد ما بين المنكبين) والفعل كالفعل (و) الشعب تباعد (ما بين القرنين) وقد (شعب كفرح) شعبا
 وهو أشعب وظبي أشعب بين الشعب اذا تفرق قرناه قتيابنا بينونة شديدة وكان ما بين قرنيه بعيدا جدا والجمع شعب ويسمى شعب
 وعز شعباء (والشعبان المنكبان) لتباعد هما عمانية (و) من المجاز (الشعب كصر الاصابع) يقال قبض عليه بشعب يده
 أصابعه واغرز اللحم في شعب السفود كذا في الاساس (والشعيب) كأثير (المزادة) المشعوبة (أو) هى التى (من أدعين) وقيل
 من أدعين يقابلان ليس فيها مقام في زواياهما والقائم في المزاید أن يؤخذ الأديم فيأثنى ثم يراد في جوانبها ما يوسعها قال الراعي يصف
 ابلا ترعى في الغريب
 اذا الم ترح أدى اليها مجمل * شعيب أديم ذافرا غين مترعا

يعنى ذا أدعين قبول بينهما وقيل التى تقام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع وقيل هى التى من قطعتين شعبت احدهما الى
 الاخرى أى ضمت (أو) هى (المخروزة من وجهين) وكل ذلك من الجمع (و) الشعيب أيضا (السقاء البالى) لانه يشعب (ج)
 أى جمع كل ذلك شعب (ككتب) وفي لسان العرب الشعيب والمزادة والراوية والسطيحة شئ واحد سمي بذلك لانه ضم
 بعضه الى بعض وفي قول المرار يصف ناقه

اذا هي خرت خرت عن عيניה * شعيب بهاجمها ولغو بها

يعنى الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض أى مضموم (والشعبة بالضم ما بين القرنين) لتفريقهما بينهما (و) ما بين (الغصنين)
 ومثله في الاساس (و) الشعبة الفرقة و (الطائفة من الشئ) وفي يده شعبة خير مثل بذلك وية ال أشعب لشعبة من المال أى
 أعطى قطعة من مالك وفي يدى شعبة من مال وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان أى طائفة منه وقطعة وفي حديث ابن مسعود
 الشباب شعبة من الجنون وقوله تعالى الى ظل ذى ثلاث شعب قال ثعلب يقال ان النار يوم القيامة تنفرق ثلاث فرق
 فكلما ذهبوا أن يخرجوا الى موضع ردتهم ومعنى الظل هنا أن النار أظلمت لانه ليس هنا ظل كذا في لسان العرب (و) الشعبة
 من الشجر ما تفرق من أغصانها قال ليبيد

٢ قوله وقيل شعب الخ هذا
 مذكور في الصحاح أيضا
 فلا حاجة لغزوه لسان

تسلب الكانس لم تؤد بها * شعبة الساق اذا الظل عقل

وتشعبت أغصان الشجرة وانشعبت انشعبت وتفرقت وشعبة الساق غصن من أغصانها وقيل الشعبة (طرف الغصن) وهو مجاز وشعبة أطرافه المتفرقة وكاه راجع الى معنى الافتراق وقيل ما بين كل غصنين شعبة ويقال هذه عصا في رأسها شعبتان قال الازهرى وسماعى من العرب عصا في رأسها شعبان بغير تا، كذا قاله ابن منظور وفي الاساس ومن المجاز أن شعبة من دوحك وغصن من سرحك (و) الشعبة (المسيل في) ارتفاع قرارة (الزل) والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل أى ممتلئة سيلا (و) الشعبة (ما صغر من) وفي نسخة عن (العلقة) قيل (ما عظم من سواقى الاودية) وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والوادى أى عدل عنه وأخذ في طريق غير طريقه فتلك الشعبة (و) الشعبة (صدع في الجبل يأوى اليه المطر) كذا في النسخ وصوابه الطير كذا في لسان العرب وزاد وهو منه (ج) أى جمع الكل (شعب وشعاب) والشعبة دون الشعب (و) من المجاز (شعب الفرس) وأقطاره (نواحيه كلها) قال دكين بن رجا

أشم خنذيذ منيف شعبه * يقحم الفارس لولا يقببه

(أو) الشعب (ما أشرف منها) أى نواحيه وفي بعض النسخ منه فالضير للفرس والمراد بما أشرف منه كالعنق والمنسج والحجبات وشعب الدهر حال انه قاله الليث وأنشد قول ذى الرمة المتقدم الذى هو * ولا تقسم شعبا واحدا شعب * وفسره فقال أى ظننت أن لا ينقسم الامر الواحد الى أمور كثيرة قال الازهرى ولم يجوز الليث في تفسير البيت ومعناه انه وصف أحياء كانوا مجتمعين في الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب القوم نباتهم في هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين فقال ما كنت أظن أن نيات مختلفة تفرق نية مجموعة وذلك أنهم كانوا في مثواهم ومنجمهم مجتمعين على نية واحدة فلما هاج العشب ونشت الغدران توزعتهم المحاضر وأعداد المياه فهذا معنى قوله * ولا تقسم شعبا واحدا شعب * انتهى من لسان العرب ومن المجاز فوب الزمان وشعبه حالته كذا في الاساس (وشعوب قبيلة) قال أبو خراش

منعنا من عدى بنى حنيف * صحاب مضرس وابنى شعوبا

فأثنوا يا بنى شجع علينا * وحق ابنى شعوب أن يشيبا

قال ابن سيدة كذا وجدنا شعوب مصر وفي البيت الاخير ولولم يصرف لاحتمل الزحاف (و) شعوب اسم (المنية) ذكره غير واحد بغير ألف ولا م (كالشعوب) معرفة وقد أنكره جماعة وعدوه من اللحن وفي الصحاح الشعبة الفرقة تقول شعبتهم المنية أى فرقتهم ومنه سميت المنية شعوب وهى معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الالف واللام وفي لسان العرب وقيل شعوب والشعوب كلتاهما المنية لانها تفرق أما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن يكون في الاصل صفة لانه من أمثلة الصفات بمنزلة قول وضروب واذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة في العباس والحسن والحارث ويؤكده هذا عندك أنهم قالوا في اشتقاقها انما سميت شعوب لانها لشعب أى تفرقت وهذا المعنى يؤكده الوصفية فيها وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة ومن قال شعوب باللام خلصت عنده اسمها من يحاوأعراها في اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم تلزمها اللام كما فعل ذلك من قال عباس وحارث الا أن روائح الصفة فيه على كل حال وان لم تكن فيه لام ألا ترى ان أبا زيد حكى أنهم يسمون الخبز جارا بن حبة وانما سموه بذلك لانه يجرب الجائع فقد ترى معنى الصفة فيه وان لم تدخله اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيديويه سموه واسط لانه من وسط بين العراق والبصرة فعنى الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام انتهى ويقال أقصته شعوب اقصاصا اذا أشرف على المنية ثم نجى وفي حديث طلحة فارتدت واضعار جلى على خده حتى أزرته شعوب أى المنية وأزرته من الزيارة وقال نافع بن اقيط الاسدى

ذهبت شعوب بأهله وبماله * ان المنايا للرجال شعوب

(و) شعوب (ع بالين) وفي التكملة قصر بالين (وشعب كنع ظهر) ومنه سمي الشهر كسبأتى (و) شعب (البعير) شعب شعبا (اهتضم الشجر من أعلاه) قال ثعلب قال النضر بن شميل سمعت اعرابيا يجازى باع بعير اليه يقول أبيعك هو يشبع عرضا وشعبا العرض ان يتناول الشجر من أعراضه (و) شعب (فلا ناشغله) يقال ما شعبك عنى أى ما شغلك (و) شعب الامير (رسولا اليه أرسله) (و) شعب (اللجام الفرس) اذا (كفه عن جهة قصده) ولم يدعه يمضى على جهته قال دكين

شاحي فيه واللجام يشعبه * وفي الشمال سوطه ومخبله

(و) شعبه يشعبه شعبا اذا (صرفه) (و) شعب (اليهم) في عدد كذا (زرع وفارق صحبه وشعبان قبيلة) وع بالشأم في لسان العرب شعبان بطن من همدان تشعب من اليمن اليهم ينسب عامر الشعبي على طرح الزائد وقد تقدم أن من زل الشأم من ولد حسان بن عمرو الجعفي يقال لهم الشعبانيون (و) شعبان (شهر) بين رجب ورمضان (ج شعبانات وشعابين) كرمضان ورماضين قاله يونس ثم ذكر وجه التسمية فقال (من تشعب) اذا (تفرق) كانوا يشعبون فيه في طلب المياه وقيل في الغارات وقال ثعلب قال بعضهم انما سمي شعبان شعبا لانه شعب أى ظهر بين شهر رمضان ورجب (كان شعب) الطريق اذا تفرق وكذلك أغصان

٢ قوله خنذيذ كرمجد من معاني الخنذيذ الطويل والفعل والحضي وقد وقع في بعض النسخ خنذيذ بالمهجمة وهو تعجيف ومادة خ ن د مهملة والقيقب هنا السرج كافي القاموس

٣ قوله شاحي هو اسم فاعل منصوب بفتح الياء أى فاتح

الشجرة وانشعب النهر وتشعب تفرقت منه أنهار (و) الزرع يكون على ورقه ثم يشعب وشعب الزرع وتشعب (صار ذاشعب) أي فرق (وأشعب) الرجل إذا (مات كانشعب) (وفارق فراقا لا يرجع) وقد شعبته شعوب تشعبه فأشعب (كشعب) مضبوط عندنا في النسخ بالتشديد وفي بعض كنع ومثله في لسان العرب قال النابغة الجعدي

أقامت به ما كان في الدار أهلها * وكافوا أناسا من شعوب فأشعبوا
تحمل من أمسى بها ففترقوا * فريقين منهم مصعب ومصوب

قال ابن بري صواب انشاده على ما روي في شعره وكافوا شعوبا من أناس أي ممن تلحقه شعوب ويروي من شعوب أي كافوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا انتهى ويقال للاميت قد انشعب قال سهرم الغنوي

حتى ٢ يصادف مالا أو يقال فتى * لاقى الذي يشعب الفتيان فانشعبا

ونسبه الصاغاني إلى يزيد بن معاوية (والمشعب الطريق) المشعب (كمنبر المثقوب) يشعب به الاناء أي يصلح والشعاب المثلث وحرفته الشعابة (وشاعبه) وشاعب صاحبه إذا (باعده) قال

وسمرت وفي نجران قلبي مخلف * وجسمي ببغداد العراق مشاعب

(و) شاعب فلان الحياة وشاعبت (نفسه مات) أي زابت الحياة وذهبت قال النابغة الجعدي

ويستزفيه المرأى ابن عمه * رهينا بكفي غيره فيشاعب

يشاعب يفارق أي يفارقه ابن عمه فزار ابن عمه سلاحه يبتزه يأخذه (كانشعب) وقد تقدم (وانشعب) عنى فلان (نباعدو) شعبه يشعبه شعبا فانشعب (انصلح) ويقال أشعبه فيما يشعب أي يلتئم ويسمى الرجل شعبيا كيا باني وانشعب أيضا إذا (تفرق كانشعب في الكل) مما ذكر (والشعوبني) بالفتح (ة بالين) وقال أبو عبيد قاصر بالين وقيل بساين بظا هر صناعا وقال الصاغاني بئر الشعوبني قرية من مخلاف ميخان (وبالضم محقر أمر العرب) قال ابن منظور وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل الجعم حتى قيل لمحتقر أمر العرب شعوبني أضافوا إلى الجمع غلبته على الجليل الواحد كقولهم أنصارى (وهم الشعوبية) وهم فرقة لا تفضل العرب على الجعم ولا ترى لهم فضلا على غيرهم وأما الذي في حديث مسروق أن رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فأمر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الأثير الشعوب ههنا الجعم ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو الجعم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع الشعوب كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي (وشعبان بالكسر) بصيغة التثنية (ماء لبنى أبي بكر بن كلاب) شعب (كقفل وأدبين الحرمين) الشريعة ينصب في وادي الصفراء (وذا الشعبين) بالفتح (ة بالياء) وذو شعبين جبل بالين وقد تقدم (وشعبة) بالضم (ع) وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد فريسا رسالتا شعبة وهو موضع (قرب ليليل) بوزن جعفر كذا هو مضبوط في نسختنا ومثله في المراسد وغيره أو بوزن أمير كيا باني للمصنف وهو موضع قرب الصفراء فيه عين غزيرة وفي لسان العرب يقال لهذا الموضع شعبة بن عبد الله * قلت وشعبة موضع على فريسخين من زبيد بها نخيل ومنازل (والشعبتان) بالضم (أكمة) لها قرنان ناتئان (و) في المثل (لا تكن أشعب فتتعب هو) أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير من أهل المدينة كنيته أبو العلاء (طماع م) يضرب به المثل فيقال أطمع من أشعب وله حكايات وفوائد غريبة ألفت في رسالة (و) أخرج البخاري في صحيحه وغيره قوله صلى الله عليه وسلم إذا جلس الرجل (بين شعبه الأربع) وجهدها فقد وجب الغسل (هي يداها ورجلاها) كنى به عن الإيلاج (أو رجلاها وشفرافرجها) وهو مجاز (كنى بذلك عن تغيب الحشفة في فرجها والشعبة كجهمينة) مرسى السفن من ساحل بحر الحجاز كان مرسى سفن مكة قبل جدته قاله السهيلي في الروض ونقله عنه شيخنا واسم (واد وغزال شعبان دويبة) وهو ضرب من الجنادب أو الجنخادب (و) شعيب اسم وسيدنا (شعيب من الأنبياء) عليهم الصلاة والسلام قال الصاغاني وهو اسم عربي يمكن أن يكون تصغير شعب أو أشعب كما قالوا في تصغير أسود وسويد وهو تصغير الترخيم (و) شعيب (ع و) أبو أحمد (محمد بن أحمد بن شعيب) بن هرون عن أبي عبد الله البوشنجي مات سنة ٣٥٧ (وجعفر بن محمد بن إبراهيم بن شعيب) البوشنجي عن جده الرفاء (و) أبو العلاء (صاعد بن أبي الفضل) بن أبي عثمان الماليني عن أبي الهرثمة وعنه أبو القاسم بن عساكر الدهمشي وقد وقع لنا حديثه عاليا في معجم البلدان له مات سنة ٥٥١ (و) أبو الوقت (عبد الأول) بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي (الشعبيون محدثون) نسبوا إلى جدتهم ومحمد بن شعيب بن سبور وأبو بكر شعيب بن أيوب الصريضي وأبو علي محمد بن هرون بن شعيب وشعيب بن عمر بن عيسى الأقبليشي الأندلسي فاتح أقر يطش وشعيب بن الأسود الجبائي من أقران طاوس قاله ابن الأثير وأبو سعيد اسم ميل بن سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن شعيب الشعبي محدث ابن محدث وأبو جعفر بن محمد بن أحمد الشعبي محدث بن محدث ومن المتأخرين الشمس محمد بن شعيب بن محمد بن أحمد بن علي الشعبي الأبشهي الزائر من لبس من الشعراوى وشيخ الاسلام (وشعيب) كسفر جل (ع) قال الصمة بن عبد الله القشيري

يأليت شعري والأقدار غالبة * والعين تذرف أحيانا من الحزن

٣ قوله يصادف الذي في التكملة تصادف بالتاء وقوله الذي يشعب الذي فيها أيضا التي تشعب وقوله في البيت الآتي ابن عمه في التكملة أيضا ابن أمه وقال أي يفارقه ابن أمه وقوله من مخلاف ميخان في التكملة سنحان وهو الصواب قال المجد وسنحان بالكسر مخلاف بالين اه

٢ قوله أرى كذا بخطه
والصواب أرى بالبدال كما
في الصحاح والقاموس وفي
الاسموني على الخلاصة بعد
ذكر أرى وأدى وشعبي
لموضعين وزعم ابن قتيبة أنه
لأربع لها ويرد عليه أرى
بأنون الحب يعقده اللبن
وجن في موضع وجعي لعظام
الفل وفي القاموس أن جن في
اسم ماء لفرارة ووهب
الجوهري في جعله اسم موضع
٣ قوله رأيت رجلاً كذا
بخطه والذي في التكملة
قالت رأيت وهو الصواب
ويستقيم به الوزن

(شَعْبَب)

(شَعْبَبَة)

(شَعْب)

هل أجعل يدي للخدر فقة * على شعيب بين الحوض والعطن
(وشعبي) بالضم ثم الفتح مقصور (كأربي ع) في جبل طي قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي
أعبد أحل في شعبي غريباً * ألؤملاً أبالك واغتراباً
وقرأت في المعجم مانصه وليس في كلامهم فعلى الأرمي ٢ وشعبي موضعان وأرى اسم للذاهية وقد تقدم (والاشعب ة بالياء) قال
النايف الجعدي فليت رسولاً له حاجة * إلى العليج العود فالاشعب
وشعب النيرب الأعلى هي الربوة هوما بين الجبلين أعلى النيرب كذا قاله ابن ناصر الدمشقي (ومشعب الحق طريقه الفارق بينه وبين
الباطل) قال الكميث ومالي الآل أحدث شعبة * ومالي الامشعب الحق مشعب
(والشعبتان أكمة لها قرنان ناتان) مرتفعان قال شيخنا وذكرا ابن السكيت انهما جيبيلات بشعبة * قلت وهو تنكرار مع ما قبله
(و) الفقيه النابعي الجليل المشهور عاصم بن شراحيل (الشعبي من شعب همدان) وقال الجوهري إلى شعب وهو جبل ذي شعبين نزل
حسان بن عمرو الجهمي وولده وقد تقدم وقال ابن درستويه انه إلى شعباحي من اليمن لانهم انقطعواعن جهم (وبالضم معاوية بن
حفص الشعبي نسبة إلى جده) شعبة (وبالكسر) أبو منصور (عبد الله بن مظفر الشعبي) إلى الشعب وهو موضع عن أحمد بن
الحسين النهاوندي وعنه عمر بن مكي النهاوندي (محدثون) وفي الحديث ما هذه الفتيا التي شعبت بها الناس أي فرقهم والمحاطب بهذا
القول ابن عباس في تحليل المتعة والمحاطب له بذلك رجل من بلهجوم والشعبة الروبة وهي قطعة يشعب بها الاناء يقال قصعة مشعبة
أي شعبت في مواضع منها شد للكثر وفي المثل شغلت شمابي جدرأي أي شغلت كثرة المؤنة عظامي عن الناس والعرب تقول أرى لك
وشعبي معناه قد ينك قال رأيت رجلاً شعبي لك * مر جلاً حسبته ترجيلك

معناه رأيت رجلاً قد ينك شيمته أباك (الشعيب بكسر العا سي و) قد (شعيب الشيخ) إذا (عسا) وذلك إذا كبر وشاخ ويشت
أعضاؤه (الشعيب) أهمله الجوهري وقال النضر بن شميل هو (أن يستقيم قرن الكباش ثم يلتوى على رأسه قبل) بكسر ففتح
(أذنه) قال (و) يقال (انه) أي التيس (لشعيب القرن) أي للمتويه حتى يصير كأنه حلقة ومثله انه لعنك القرن قاله الأزهرى
والمشعب أيضاً المستقيم (و) قال النضر في مشعب القرن بالعين والغين (نكسر فونه) وفتح (الشعب) بالنسكين (ويحرك) وهو
لغة (وقيل لا) ونسبها ابن الأثير للعامة وقال الخزيري في درة الغواص ويقولون فيه شعب بفتح الغين فيوهمون فيه كما وهب بعض
المحدثين في قوله شغبت كيمنا على الذنب بالشعب * والصواب فيه شعب باسكان الغين واعترض عليه ابن برى في حواشي
أذرة وقال ان قولهم شعب بفتح الغين صحيح وادخله ابن زيد قال شيخنا وحكاها ابن جنى في المحنصب والنفسري في الأساس وهو
(تهديج الشعر) والفننة والخصام والشعب الخلاف قاله الباهلي (كان شغب و) شعب على مائى الوفيات لأبن خلدكان وفي المراسد
شعب (ع) ببلاذ عذرة وقيل قرية بها منبر وسوق وقيل بين المدينة وأيلة وقيل هي قرية خلف وادي القرى وقال ابن منظور وشعب
بين المدينة والشام وفي حديث الزهرى انه كان له مال بشعب وبداها موضعان في الشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس
وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة وهو يسكنون الغين انتهى وقيل هما واديان واستدل بقول كثير
وأنت الذى حببت شعبا إلى بدا * إلى وأوطاني بلاد سواها - ما
اذا ذرفت عيناي أعتل بالقذى * وعزة لو يدري الطبيب قذاهما
وحملت بهما إذا حلة ثم حلة * بهذا فطاب الواديان كلاهما - ما

(وبه قال الزهرى) هكذا في سائر النسخ ولم يتعرض له شيخنا ولم أجده من شرح هذا الموضع وهو تعجيف منكر وقع من النساخ
والصواب وبه مال أومات الزهرى وهو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى المدني مات سنة أربع وعشرين
ومائة بشعب في أموالها قال ابن سعد عن الحسين بن أبي السرى العسقلاني رأيت قبر الزهرى بأداما ٤ وهي خلف شعب وبدا وهي
أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز وبها ضيعة الزهرى التي كان فيها ورأيت قبره مسجماً بخصاصة أبيض قاله الهكاري في رجال الصفيين
(و) قد (شغبهم) يشغب شغباً (و) شغب (بهم و) شغب فيهم وشغب (عليهم) كله بمعنى (كنع وفرح) يقال شغبتم عليهم بالكسر
أشغب شغباً والكسر لغة ضعيفة أي (هيج الشبر عليهم) وفي حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس قاله ابن الأثير * قلت
وقد تقدم في حرف العين المهمل وفي الحديث نهى عن المشاغبة أي المخاصمة والمفاناة (وهو) شغب الجند وطويل الشغب
(وشغب) كفتح (ومشغب كمنبر) أنشد الليث

واني على ما نال مني بصرفه * على الشاغبين التاركى الحق مشغب

(وشغاب) بالتشديد للمبالغة (وشغب كنهجف) قال هميان

ه يدفع عن المترف الغصبا * ذا الخيزران العرك الشغباً

(ومشاغب) كقتال (وذو مشاغب) كمشاجد (و) شغب فلان (عن الطريق كنع) يشغب شغباً (مال) قاله شهر قال لبيد

ه قوله يدفع الخ الذى فى
التكملة تدفع بالنون

* ويعاب قائلهم وان لم يشغب * أي وان لم يجر عن الطريق والقصد وفلان مشغب اذا كان حائدا عن الحق وقال الفرزدق
يردون الخلوم الى جبال * وان شاغبتم وجدوا شغابا
أي ان خالفتم عن الحكم الى الجور وترك القصد الى العنود (وشاغبه) فهو شغاب (شأره) مشاركة وخالفه وفي لسان العرب ويقال
للاتان اذا وجت واستصعبت على الفعل انما اذا شغب رصغب وهو شجار قال أبو زيد يري ابن أخيه
كان عني يردد روك بعد الله شغب المستصعب المتردد
وانشد الباهلي قول الججاج
كانت تحتي ذات شغب سمعجا * قوداء لا تحمل الا مخدجا
قال الشغب الخلف أي لا توانيه ونشغب عليه يعني أنا ناسمجا طويلا على وجه الارض قوداء طويلا العنق وقال عمرو بن قنفة
* فان تشغبي فالشغب مني سجيبة * أي تخالفيني وتفعلي ما لا يوافقني وفي الاساس ومن المجاز ناقة شغابة لم تعتل في المشي وتحدثت
وطلبت منه كذا فاشاغب وامتنع اذا تعاصى (وعبد الملك بن علي) بن خلف (بن شعبة الشغبي محركة) نسبة الى جده وهو (محدث
بصري وشغب محركة ممنوعة) من الصرف في المعرفة (امراة) وأبو الشغب العبدسي واسمه عكرشة بن أريد بن عروة بن مسهل بن
شيطان بن حذيم بن جذيمة شاعر قرأت شعره في الجاسية في المراثي (وشغب بالفتح) ذكر الفتح مستدرك وحكي الرشاطي فيه
التحريك قال ولم يبق له عبد الغني والصواب انه يسكن الغين كما فيه ابن ماكولا (منهل بين مصر والشام منه زكريا بن عيسى
الشغبي المحدث) عن الزهري وعنه ابن أخيه ابراهيم بن موسى بن عيسى الشغبي وعمر بن أبي بكر المؤملي وغيرهما وحديثه في الاوسط
للطبراني ((الشغريية)) أهمله الجوهرى وقال أبو سعيد الشغريية بالراء والشغري (اعتقال المصارع رجله برجل آخر) والقائه
ايه شزرا (وصرعه اياه) صرعا ((كالشغريية)) بالزاي وهو الافصح (والشغري) وهو ضرب من الجملة في الصراع ومنه حديث ابن
معمر أخذ رجلا بيده الشغريية (وشغبه شغربة صرعه كذلك) أي أخذه بالشغريية قال ذوالرمة
وليس بين أقوام فكل * أعدله الشغارب والمحالا
علما أخوالنا بنو عجل * الشغري واعقلا بالرجل
وقال آخر
وتقول صرعه صرعة شغريية وعن أبي زيد شغرب الرجل الرجل وشغربه بمعنى واحد وهو اذا أخذه العقيلي وأنشد أبو سعيد للججاج
بينما الفتى يسعى الى أمنيه * يحسب أن الدهر سرجوجيه * عنت له داهية دهويه
فاعتلمته عقلة شزريه * لفتاء عن هواه شغريه
(و) شغربه شغريية (أخذه بالغنى والشغري الصعب) قال ابن الاثير وأصل الشغريية الالتواء والمكر وكل أمر مستصعب شغري
(و) الشغري ابن أوى قاله ابن الاثير والشغري (من المناهل المتلوى) الحائذ (عن الطريق) عن الليث وقال الججاج يصف منها
* منجرد أزور شغري * (وشغربت الريح التوت في هبوبها) وفي سنن أبي داود في باب العقيدة والعتيرة حديث حتى تكون
شغريا قال ابن الاثير هكذا رواه أبو داود قال الحاربي والذي عندي انه زخربا وهو الذي اشتد لجه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال
الخطابي ويحتمل أن تكون الزاي سيناء والخاء غينا تحكيه وهذا من غرائب الابدال كذا في لسان العرب وأشار له شيخنا أيضا
((الشغوب بالضم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى الشغوب كالشغوب أعالي الاغصان ر (الغصن الناعم الرطب كالشغوب)
والشغب (و) شغوب (اسم ابن شغب) بكهفر (شاعر م) ذكره الامير وشغب البهرى فارس ذكره أبو علي الهجري في
نوادره (و) ذكره الازهرى في شغب ويقال (تيس مشغب) القرن بالفتح (وتكسر نونه) أي (مشغب) بمعناه وبكسر العين
وقتها ((الشغب)) بالفتح (ويكسر مهواة ما بين كل جبلين أو) هو (صدع) يكون (في كهوف الجبال والصوب الاودية دون الكهف
يوكر فيه الطير) وقيل هو كالغار أو كاشق في الجبل وقيل هو مكان مطمئن اذا أشرفت عليه ذهب في الارض وعن الاصمعي الشغب
كالشق يكون في الجبال ه واللهم مهواة ما بين كل جبلين واللصب الشعب الصغير في الجبل وفي التهذيب عن الليث الشغب مواضع دون
الغيران تكون في كهوف الجبال والصوب الاودية يوكر فيها الطير (ج شقاب وشقوب وشقبة) كغنية عن الاصمعي وأنشد الليث
فصحت والطير في شقابها * جمة طيار اذا طامها
(و) الشغب (بالتحريك أو بالكسر) أيضا وكلاهما سموعان (شجر) ينبت كثبته الرمان وورقه كورق السدرو (جناء كالشبق)
وفيه نوى (واحدته) شقبة (بهاء) وقال أبو حنيفة هو شجر من شجر الجبال ينبت فيما زعموا في شقبيها * قلت وقد رأيت في جبال اليمن
على أفواه الاودية وهم يقولون شغب بالكسر وقال أبو حنيفة مرة هو من عتق العيدان (والشوب) بكوهر (الرجل الطويل)
وكذا من النعام والابل كافي لسان العرب (والواسع من الحوافر) يقال حافر شقوب واسع عن كراع (و) الشوقبان (خشبتا القتب
اللتان تعلق فيهما) وفي نسخة بهما (الجبال والشقبان محركة طائر) نبطي وشقوبية مدينة بالاندلس ومنها الشقوبية طائفة
بفارس استدرك شجنا والشقبان كعثمان الشكبان لغة فيه (و) يأتي قريبا وشقبان محركة (ة) نقله الصاغاني (والا شقاب بالفتح)
ثم السكون وفاق وأنف وباء وذ كر الفتح مستدرك (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى قال الله

٢ قوله وجت كذا بخطه
بالجيم والذي في الصحاح
وجت بالحاء المهملة قال في
مادة وج م والوحام
من الدواب أن تستصعب
عند الحمل وقد وجت
بالكسر وقوله وصغب
كذا بخطه مصلحة بعد أن
كانت وضغن والذي في
الصحاح والاساس وضغن
بالنون وهو الصواب وقد
ذكره الجوهري في مادة
ض غ ن فراجع

(شغرب)

(شغرب)

٣ في التكملة متخرف

٤ قوله سيناء الصواب شينا

كفي النهاية

(شغوب)

(شغب)

٥ قوله واللهم كذا بخطه
والصواب اللهم راجع المجد
في مادة ل ه ب

فألهادتان فكيبك بخنادب * فالبوص فالأقراع من أشقاب

كذا في المعجم (شَقَب بغير) أهمله الجماعة وهو (ع قرب دمشق) نسب إليه جماعة من المحدثين (الشقحطب كسفر جل الكيش له قرنان) منكران (أرأربعة) قاله أبو عركارواه أبو العباس عن عمر عن أبيه هذا وزاد (كل منها كشق حطب ج شقا حطب وشقا طب) ومثله في حياة الحيوان وقال الأزهرى وهذا حرف صحيح * قلت وررى ياقوت في معجم الادباء في ترجمة الظهيري النعماني اللغوي مانصه وكان عثمان بن عيسى النحوي البلطى شيخ الديار المصرية بسأله سؤال مستفيد عن حروف من حوشى اللغة سأله يوما عما وقع في كلام العرب على مثال شقحطب فقال هذا يسمى في كلام العرب المنخوت ومعناه ان الكلمة منخوتة من كلمتين كما ينحت التجار الخشبين ويجعلها خشبة واحدة فشقحطب منخوت من شقح حطب فسأله البلطى أن يثبت له ما وقع من هذا المثال فأملأها عليه نحو عشرين ورقة من حفظه وسمها كتاب تنبيه البارعين على المنخوت من كلام العرب انتهى (الشكب بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة في الشكم وهو (الغطاء) قيل (الجزء والشكبان بالضم) وفي شعر أبي سليمان الفقهى

لمأرايت جفوة الأقارب * يقلب الشقبان وهورا كبي

وهو لغة في الكاف وقال اللحياني في نوادره وسماعى من الأعراب الشكبان وهو (شبالك للشاشين) في البادية من الليف والحوص تجمل لها عرى يتقلدها الحشاشون و (يحتشون فيه) قال الأزهرى والنون فيه نون جمع كأنه في الاجل شبكان فقلت الشكبان وفي نوادر الأعراب الشكبان ثوب يعقد طرفاه من وراء الحقوين والطرفان في الرأس يحش فيه الحشاش على الظهر ويسمى الحال * قلت وشكيبان مصغرا اسم والشكوب في قول أبي سهم الهذلي فسامونا الهدانة من قريب * وهن معاقبام كالشكوب الكراكي ورواه الاصبهى كالشجوب وهى عمد من أعمدة البيت وقد تقدم كذا في التمهيد (و) الامام المحدث (أحمد) يقال هو ابن معمر وقيل عبدالله (ابن اشكاب) قيل اسمه جميع الحضرمي الكوفي الصنفار (بالكسر ممنوعا) من الصرف (محدث) حدث عن محمد بن فضيل وغيره وعنه الامام محمد بن اسمعيل البخارى في آخر صحيحه وأبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن اشكاب العبادى الصوفى محدث روى عن أبي على محمد بن عمر بن على بن شبيب وعنه أبو عبدالله الفراءى عاش مائة وثلاث عشرة سنة توفي سنة ٤٥٥ هـ وعلى بن اشكاب الحسين بن ابراهيم بن الحسن بن زعلان العبادى شيخ أبي بكر بن أبي الدنيا أخو محمد هما كاليهما محدثون واشكاب لقب والدهما روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وجاد بن زيد وشريك وعنه ابنه محمد وغيره توفي سنة ٢١٦ هـ قلت ومحمد ابن اشكاب هذا أخرجه البخارى في المناقب كذا في أطراف المزي (اشكرب كاصطخر) أهمله الجماعة وهو (د) في (شرقي الاندلس) ينسب اليه أبو العباس يوسف بن محمد بن فاذل الاشكر بن ولد باشكرب ونشأ بيجيان وسافر الى خراسان وأقام ببلخ الى أن مات بها سنة ٥٤٨ هـ كذا في المعجم (شلب بالكسر) أهمله الجماعة وهو (د غربي الاندلس) وهى مدينة معتبرة بقرب اشبيلية وتسمى أعمال شلب كورة اشكونية واشكونية قاعدة جبلية لها مدن ومعقل ودار ملكها قاعدة شلب وبينها وبين قرطبة سبعة أيام ولما صارت لبني عبد المؤمن ملوك مراکش أضافوها الى كورة اشبيلية وتفتخر بكون ذى الوزارتين ابن عمار منها ابن السيد وابن بدرون والكتاب أبو عمرو وهو القائل

انا لولا الانسيم والبرق والور * قوصوب الغمام ما كنت أصبو

ذكرتنى شلبا وهيأت منى * بعدما استحك التباع شلب

هكذا نقله شيخنا (رجل شلب كجعفر قدم) أى جاهل بالامور (كشلب) بالخاء المعجمة (وهذا أصح) وقد أهملها الجوهرى واقتصص الصاغاني وصاحب اللسان على الاخير عن ابن دريد وقال الصاغاني ووقع في بعض نسخ الجهرة بالاهمال والاعمام أصح فظن المصنف ان المراد بالاهمال اهمال الحاء وليس كما ظنه وانما يعنى به اهمال السين وانما هو أوأما الخاء فانها معجمة على الحالين فافهم فان المصنف وقع في غلط قبيح فنسب للعرب لغة لم يعرفوها والله اعلم (الشنب محركة ما ورقة) تجرى على الثغر (و) قيل ماء ورقة (و) (رد وعذوبة في) الفم قاله الاصبهى وقيل في (الأسنان) وقيل حديق الأسنان (أو) الشنب (نقط بيض فيها) أى الأسنان (أو) هو (جدة الانياب كالغرب تراها كالمنشار) وقال ابن شميل الشنب في الأسنان ان تراها مستشربة شيئا من سواد كما ترى الشى من السواد في البرد والغروب ماء الأسنان والظلم يباضها كأنه يملوه سواد وفي لسان العرب قال الجرجى سمعت الاصبهى يقول الشنب برد الفم والأسنان فقلت ان أصحابنا يقولون هو حدثها حين تطاع فيراد بذلك حدادتها وطراعتها لانها اذا أتت عليها السنون احتسكت فقال ما هو الا بردها وقول ذى الرمة

يؤيد قول الاصبهى لائن اللثة لا يكون فيم واحدة قال أبو العباس اختلفو في الشنب فقالت طائفة هو تحزير الأسنان وقيل صفائها ونقاؤها وقيل هو تغليجها وقيل هو طيب نكهتها وفي المزهر روى عن الاصبهى انه قال سألت رؤبة عن الشنب فأخذ حبة رمان وأومأ الى بصيصها (شنب كفرج) شنب (فهو شانب) أى على غير قياس (وشنوب وأشب) وهو الاكثر في السماع والاستعمال وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشنب (وهى شنباء) بينة الشنب (وشمباء عن سيمويه) وشمب على بدل النون مما لما يتوقع من محبى الباء من بعدها (والشنباء من الرمان الاملايسية) التى (ليس لها حب انما هى ماء في قشر) على خلقه الحب من غير عجم قاله

(شَقَب) (شَقَّطَب)

(شُكَب)

(اشكرب)

(شَلْب)

(شَلْب) (شَلْب)

(شَنَب)

الليث (وشنب يوفنا كفر حرد فهو شنب) كفر ح على القياس (وشانب) على الاستعمال (والاسم الشنب بالضم) قال بعضهم
يصف الانسان منصبا حش أحمر يينه * عوارض فيها شنبه وغروب

(والمشانب الافواه الطيبة) وعن ابن الاعرابي المشنب الغلام الحدث المحرز الانسان المؤثر هاقئا وحدائه (وشنبويه كعمرويه
حدث عن حجاج بن أرتاة) وغيره وهو من قدماء المحدثين (ومحمد بن حسين بن يوسف بن شنبويه) بن أبان بن مهران (الاصبهاني)
نزيل صنعاء سمع محمد بن أحمد النقي (وأبو جعفر محمد بن شنبويه) العطار عن يحيى بن المغيرة المخزومي وعنه أحمد بن عيسى الخفاف
(وعلى بن قاسم بن ابراهيم بن شنبويه) أبو الحسن عن ابن المقرئ وعنه سعيد بن أبي الرجا (ومحمد بن عبد الله بن نصر بن شنبويه) أبو
الحسن (صاحب تلك الاربعين) روى عن أبي الشيخ الاصبهاني (و) شنبويه (بالضم) أبو عبد الرحمن بن شنبويه (عبد الله بن أحمد
ابن محمد بن ثابت المروزي عن عبيد الله بن موسى (محدثون) وفاته أحمد بن الحسن بن أبي عبد الله بن شنبويه عن محمد بن اسمعيل
الصائغ ذكره ابن نقطة وأبو نعيم اسمعيل بن القاسم بن علي بن شنبويه المقرئ عن أبي بكر بن ريدة وعنه السلفي ويعقوب بن اسحق
ابن شنبه محرر كذا الاصبهاني عن أحمد بن القرات وعبد الله بن محمد بن شنبه القاضي روى عنه ابن منجويه وقيل هذا بسكون النون
وابراهيم بن عمر بن عبد الله بن شنبه التمار المدني عن ابن شهاب (وأبو نصر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن شنبه الاصطخري عن
أبي بكر الحيري وغيره) (الشخب بالضم) قال الصاغاني أهمله الجوهري مع أنه ذكره في شخب لأن النون زائدة وهو
(أعلى الجبل كالشخوبه والشخاب بالكسر) وشناخيب الجبال رؤسها وفي الصحاح الشخوبه والشخب واحدا شناخيب الجبل
وهي رؤسها وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم هي رؤس الجبال العالية والنون زائدة وقد ذكره المؤلف
في شخب وأعاد هنا تبعاً لابن منظور والصاغاني (و) الشخب (فرع الكاهل وفقرة الظهر) من البعير قال ابن دريد
(والشخب الطويل) من الرجال (الشخب بكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد وشخب) كعصفور
(ع) نقله الصاغاني (الشخب بالطاء المعجمة) وهي المشالة (وبالضم كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ع بالبادية) قال ذو
الرمة
دعاهما من الاصلاب أصلاب شخب * أخا ديد عهد مستحيل المواقع

(و) الشخب (الطويل الحسن الخلق) عن أبي زيد (و) الشخب جرف فيه ماء وفي التهذيب (كل جرف فيه ماء) ونقله الصاغاني
أيضا (شخب) بالعين المهملة بكسر أوله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) رجل (والشخاب بالكسر الرجل الطويل)
العاجز كالشغاف بالفاء في آخره والشخاب أيضا رأس الجبل (كالشغاب) بالمججمة وهو من الرجال العاجز الرخو وقد أهمله
الجوهري أيضا نقله ابن دريد (وهو أيضا الطويل الدقيق من الارشسية) وهي الجبال (والاغصان) وشوها (كالشغب
والشغوب) بضمهما والشغوب أعالي الأغصان قال الازهرى رأيت في البادية رجلا يسمى شغوبا فأسأت غلاما من بني كليب
عن معنى اسمه فقال الشغوب الغصن الناعم الرطب ونحو ذلك (أو الشغب بالضم الطويل من) جميع (الحيوان) قاله ابن الاعرابي
(والشغوب عرق طويل من الارض دقيق) نقله الصاغاني (الشغب كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وأورده
في شخب قال الصاغاني هو (و) الشغاب مثل (قنطار ضرب من الطير) وعلى الأول اقتصر الدميري وقال انه حيوان
معروف والثاني رواه أبو مالك ولم يحج به غيره قال الصاغاني فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشغب والنون والالف زائدتان
(الشوب الخلط) شاب الشيء شوبا خلطه وشبته أشوبه خلطته فهو مشوب (كالشباب) بالكسر قال أبو ذؤيب

وأطيب براح الشام جاءت سيئة * معتقة صرفا وتلك شياها
هكذا أنشده أبو حنيفة وقال تعالى ثم ان لهم عليها شوبا من حميم أي خلطا ومن اجابا قال للمخلط في القول أو العمل هو شوب وروب
والشباب أيضا اسم ما ينجز وقيل يشوب وروب أي يدافع مدافعة غير مباغتها وقال شيخنا وقع في الحديث الا شواب قال أهل
الغريب هم الاخلاط من أنواع شتى قالوا والاباش الاخلاط من السفلة فهو أخص (و) قولهم (ماله شوب ولاروب) أي لا (حرق
ولا لبن) وقال ابن الاعرابي وفي الخبر لا شوب ولاروب أي لا غش ولا تخليط في شراء أو بيع وقيل معناه انك برى من هذه السلعة
وروى عنه أنه قال انك برى من عيبها (و) الشوب (القطعة من الجبن) ويقال هي الفرزدقة وهي الخبزة الغليظة وسقاه الذوب
بالشوب الذوب العسل (و) الشوب (ما شبنه من ماء أولين) فهو مشوب ومشيب (و) حكى ابن الاعرابي ما عندي شوب ولاروب
فالشوب (العسل) المشوب والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحدأ ويقال سقاه الشوب بالذوب
فالشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد (واشتاب) هو (واشتاب اختلط) قال أبو زيد الطائي
جادت مناصبه شقان غادية * بسكر ورحيق شيب فاشتابا

ويروى فاشتابا وهو أذهب في باب المطاوعة (والمشاوب بالضم وقع الواو غلاف القارورة) لانه مشوب بحمرة وصفرة وحضرة رواه
أبو حاتم عن الأصمعي (وبكسرها) أي الواو (وقع الميم جمعه) أي جمع المشاوب نقل ذلك عن أبي حاتم أيضا (و) في فلان شوبة
(الشوبة الخديعة) كما يقال في فلان ذوبة أي حقه ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب في الحركات فقال أما الفتحة المشوبة

(شخب)

(شخب)

(شخب)

(شخب)

(شخب)

(شخب)

(شباب)

بالكسرة فالفتحة التي قبل الالة نحو فتحة عين عابد وعارف قال بذلك ان الالة انما هي أن تعجب بالفتحة نحو الكسرة فتقبل الالف التي بعدها ليست ألفاً محضة وهذا هو القياس لان الالف تابعة للفتحة فكما أن الفتحة مشوبة فكذلك الالف اللاحقة لها كذا في لسان العرب وعن الفراء شاب اذا خان وباش اذا خلط وعن الاصمعي في باب اصابة الرجل في منطفه مرة واخطائه أخرى هو يشوب ويروب (و) عن أبي سعيد يقال للرجل اذا انضج عن الرجل قد (شاب عنه) وراب اذا كسل (وشوب) اذا (دافع) مدافعة (ونضج عنه فلم يبالغ) فيهما أي يدافع مرة ويكسل مرة فلا يدافع البتة وقال أبو سعيد التشوب أن ينضج نضجاً غير مبالغ فيه وقال أيضاً العرب تقول لقيت فلاناً اليوم يشوب عن أصحابه اذا دفع عنهم شيئاً من دفاع قال وليس قولهم هو يشوب ويروب من اللبن ولكنه معناه رجل يروب أحياناً فلا يتحرك ولا ينبعث وأحياناً ينبعث فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه وعن ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع أو شراء وشاب شوباً اذا غش وفي الحديث يشوبكم الخلف واللغو فشوبوه بالصدقة وقول السيليني

٣ قال في النهاية أمرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك اهـ

٣ قوله صرب هـ ذاهو الصواب الموافق لما بخطه وما وقع بالمطبوع من هذا الشارح والصاح ضرب بالمجبة فهو تعييف

السلالة السعدية سيكفيل صرب ٣ القوم لحظ معترض * وماء قدور في القصاع مشيب اغابناه على شيب الذي لم يسم فاعله أي مخلوط بالتوابل والصباغ والضرب الابن الحامض ومعترض ملق في العرصة ليحف ويروي معترض أي طري ويروي معترض أي لم ينضج بعد وهو الملهوج (وشابة) قربة بالفيوم (وجبل بكة أو بنجد) وقيل موضع بنجد كما لابن سيده وسيد كرفي ش ي ب لان الالف تكون منقلبة عن واو وعن ياء لان في الكلام ش ي ب وفيه ش ي ب ولو جهل انقلاب هذه الالف لحملت على الواو لان الالف هنا عين وانقلاب الالف اذا كانت عيناً عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء قال

وضرب الجاحم ضرب الاصم خنظل شابة يجني هيبيدا كذا في لسان العرب ومثله في المحكم ومنهم من قال انه شامة بالميم والصواب انهما موضعان أو جبلان وقال البكري ان شابة جبل في الحجاز في ديار غطفان وقيل بنجد وعليه اقتصر الجوهرى وابن منظور وبه صدر في المراسد والمجمل وسيأتي قول أبي ذؤيب الهذلي الذي استدلل به الجوهرى في ش ي ب (و) بنو (شيبان قبيلة) من العرب قيل يأؤه بدل من الواو لقولهم الشوابنة وسيأتي في ش ي ب والمؤلف تبع ابن سيده حيث أورد هاهنا في الموضعين واقتصر الجوهرى وابن منظور على ايرادها في الياء التحتية واختار ابن جني انها واو ية العين وان أصله شير بان على فيعلان فأدغم وخفف كما قيل في ربحان والاقيل شوبان تكلوان ونقل الوجهين العلامة أحمد بن يوسف المالكي في اقتطاف الازهار والتقاط الجواهر وقال طريقة ابن جني ندرج حسن قاله شيخنا (و) قولهم (بانت) أي البكر (بليدة شيباء بالاضافة) قال عروة بن الورد

٤ قوله قمر مل هو اسم قمر بن عروة بن الورد كما في اللسان وقوله في البيت الاتي الشكر أرى الفرج وأنأما أي أفضاها والقبيل الزوج

كيلة شيباء التي لست ناسياً * وإليتنا اذن من ما من قمر مل (و) بليدة الشيباء معرفة قال عروة أيضاً فكنت كيلة الشيباء همت * بمنع الشكر أنأما القبيل (اذا غلبت) بالبناء للمجهول (على نفسها) أي غلبها زوجها فاقتضاها وأزال بكارتها (ليسه هداثها) بالكسر من اهداء المشاطة العروس لزوجه لئلا الزفاف فاذا دخل بها ولم يفتقرها قيل بانت بليدة حرة ونقل شيخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة أن الشيباء المرأة البكر لئلا اقتضاها لا تنسى بعلمها التي افتقرها أبداً ولا تنسى قاتل بكرها أبداً وهو أول ولدها انتهى ذكره الزنجشيري في الأساس في ش ي ب وجعله من الحجاز وقال كأنها ديت بأمر شديد تشيب منه الذوائب ومثله في لسان العرب غير أنه قال وقيل ياء شيباء بدل من واو لان ماء الرجل شاب ماء المرأة غير أن لم نسمعهم قالوا بليدة شوباء جمعا لهما لئلا لا يلزم كعبد وأعياداً وأورده ابن سيده في المحكم في الواو وفي الياء وقال بانت المرأة بليدة شيباء قيل ان الياء فيها معاقبة وانما هو من الواو واقتصر الجوهرى على ذكرها في التحتية كالزنجشيري وابن منظور وغيرهم (و) الشائبة واحدة (الشوايب) وهي (الاقدار والادناس) جمع قذرو دنس (الشهب محركة) لون (بياض يصدعه سواد) في خلاله (كاشبهة باضم) لا البياض الصافي كلوهم فيه بعض وأنشد * وعلا المفارق ربع شيب أشهب * وقيل الشهب والشبهة البياض الذي غلب على السواد (وقد شهب وشهب ككروم وسمع) شبهة (واشهب) كاحقر (وهو أشهب) جاء في شعر هذيل (شاهب) قال

٥ قوله وأنشد الجوهرى لم أجده في الصحاح المطبوع

فجملت ربحان الجنان وعجلوا * رمايم فوار من النار شاهب وفرس أشهب وقد أشهب أشهباً باواشهاب أشهباً يامثله (و) من الحجاز (سنة شهباء) اذا كانت محبوبة بيضاء من الجذب (لا حضرة) ترى (فيها أو) التي (لامطر) فيائم البيضاء ثم الخراء وأنشد الجوهرى وغيره لزهر بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس أبحفت * وبالكرام المال في الحجرة الاكمل قال ابن بري الشهباء البيضاء أي هي بيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات وأبحفت أضرت بهم وأهلكت أموالهم وبالكرام المال أي كرائم الابل يعني أنها تنحر وتوكل لانهم لا يجدون لبناً يغنيهم عن أكلها والحجرة السنة الشديدة التي تحجر الناس في السيوت ويوم أشهب وسنة شهباء وجيش أشهب أي قوى شديد وأكثر ما يستعمل في الشدة والكره وفي حديث حليلة خرجت في سنة شهباء أي ذات قحط وجذب وفي لسان العرب وسنة جدباء كثيرة الثلج والشهباء أمثل من البيضاء والخراء أشد من البيضاء والغبراء التي لا مطر فيها

فيم أو الشهباء أيضا الأرض التي لا خضرة فيها أقل المطر من الشهبية وهي البياض فسميت سنة الجسد بها (و) من المجاز سقاه (الشهاب) وهو (بالفتح اللين) الضياح أو (الذي ثلثاه ماء) وثلثه لبن (كاشهابة بالضم) عن كراع وذلك لتغير لونه قال الأزهرى وسمعت غيره واحدا من العرب يقول لبن الممزوج بالماء شهاب كما ترى بفتح الشين قال أبو حاتم هو الشهابة وهو الفضيض والخضار والشهاب والشجاج والسجار والضياح والسمار كله واحد (و) شهاب (ككتاب شعلة من نار ساطعة) وروى الأزهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال أبو الهيثم الشهاب أصل خشبة أو عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذي ينقض على أثر الشيطان بالليل شهاب قال الله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب وفي حديث استراق السمع فرمى بأدركه الشهاب قبل أن يلقيها يعني الكلمة المستترقة وأراد بالشهاب الذي ينقض بالليل شبه الكواكب وهو في الأصل الشعلة من النار وفي التنزيل العزيز أو أتبعكم بشهاب قيس قال الفراء نون عاصم والاعشى فيه ما قال وأضافه أهل المدينة بشهاب قيس قال وهذا من إضافة الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع بضاف الشيء إلى نفسه ويضاف أوائلها إلى ثوانيمها وهي في المعنى كذا في لسان العرب (و) من المجاز الشهاب (الماضي في الأمر) يقال للرجل الماضي في الحرب شهاب حرب أي ماض فيها على التشبيه بالكواكب في مضيه (ج شهب) ككتب وجوز بعض فيه التسكين تخفيفا (وشهبان بالضم) حكاة الجوهرى عن الاخفش (و) شهبان (بالكسر) وهو غريب (و) شهب (بضم الهاء) قال ابن منظور وأظنه اسم الجمع قال

٣ تركا وخلا ذوا الهواة بيننا * بأشهب نار ينالدى القوم زرقى

والشهبان بالضم بنو عمرو بن نعيم قال ذوالرمة

إذا عم دعا عيها أنته بمالك * وشهبان عمرو كل شوها صلدم

عم دعا عيها أي دعا الابل الأكبر ومن المجاز هو لا شهبان الجيش (ويوم أشهب بارد) وهو مجاز وفي لسان العرب أي ذور يريح باردة قال أراه لما فيه من الثلج والصقيع والبرد وليلة شهباء كذلك وقال الأزهرى يوم أشهب ذوحليت وأرى قوله أنشد سيبويه فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي * إذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

يجوز أن يكون أشهب ليماض السلاح وأن يكون أشهب لمكان الغبار (والشهب ككتب) النجوم السبعة المعروفة وهي (الدراري) (و) الشهب أيضا (ثلاث ليال من الشهر) لتغير لونها (و) الشهب (بالفتح) هو (الجبل) الذي (علاه الثلج) (و) الشهب (بالضم ع) نقله الصاغاني (والأشهب الأسد) ذكره الصاغاني (والأمر الصعب) الكريه في حديث العباس قال يوم الفتح يأهل مكة أسلموا تساموا فقد استبطنتم بأشهب بازل أي رمتهم بأمر صعب لا طاقة لكم به وجعله بازلا لأن بزول البعير نهايته في القوة (و) الأشهب (اسم) رجل وهو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي أبو محمد المصري الفقيه يقال اسمه مسكين مات سنة أربع بعد المائةين (و) الأشهب (من العنبر) الجيد لونه وهو (الضارب إلى البياض) (و) أنشد المازني

وما أخذ الديوان حتى تصعلمكا * زمانا وحت (الأشهبان) غناهما

هما (عامان أبيضان ما بينهما خضرة) من النبات (والشهباء من المعز كالحما من الضأن) (و) الشهباء (من الكئاب العظيمة الكثيرة السلاح) يقال كتيبة شهباء لما فيها من بياض السلاح والحديد في حال السواد وقيل هي البيضاء الصافية الحديد وفي التهذيب كتيبة شهابة وقيل كتيبة شهباء إذا كانت عليها بياض الحديد (و) الشهباء (فرس للقتال الجلي) وهو قيس بن الحرث وغرة شهباء وهو أن يكون في غرة الفرس شعري بخلاف البياض كذا في لسان العرب (والأشاهب بنو المنذر الجاهلهم) قال الأعشى وبنو المنذر الأشاهب بالحيرة مشون غدوة كالسيوف

قلت وهم إحدى كآب النعمان بن المنذر وهم بنو عمه وأخواته وأخواتهم سموا بذلك لبياض وجوههم كذا في المستقصى (و) الشهبان محرقة (كالشهبان شجر) معروف (كالتمام) بالضم (والشوهب) كجوه (القنفذ) يقال (شهبه الحر والبرد كمنعه لوجه وغير لونه كشهبه) مشددا عن الفراء قال أبو عبيد شهب البزد الشجر إذا غير ألوانها وشهب الناس البرد ومن المجاز نصل أشهب برديدا خفيا فلم يذهب سواده كله حكاة أبو خنيفة وأنشد

وفي البذل يئى لمستعيرها * شهباء تروى الريش من نصيرها

يعنى أنها تعلى في الرمية حتى تشرب ريش السهم الدم وفي الصحاح النصل الأشهب الذي يرد فذهب سواده (وأشهب الفعل) إذا (ولده الشهب) نقله الزجاج وعبارة ابن منظور وأشهب الرجل إذا كان نسل خيله شهباء أقول أهل اللغة إلا أن ابن الأعرابي قال ليس في الخيل شهب وقال أبو عبيد الشهبية في ألوان الخيل أن يشق معظم لونه شعرة أو شعرات بيض كميता كان أو أشقر أو أدهم وأشهب رأسه واشتبه غلب بياضه سواده قال امرؤ القيس

فالت الحسناء لما جثتها * شاب بغدى رأس هذا واشتبه

(و) أشهبت (السنة القوم جردت أموالهم) وكذلك شهبهم نقله الصاغاني ومن المجاز أشهب الزرع قارب المنح فابيض وهاج وفي

٢ قوله والشجاج كذا بخطه
والصواب السجاج بالسين
كافي القاموس ولم يذكر في
مادة ش ج ج

٣ قوله ترك الخ كذا بخطه
وليحرر

٤ الشهبان هو الينبوت
وهو خروب نبطى كافي
المفردات انظر ص ١٧٦
من أول الأ وقبانوس
٥ قوله نصيرها كذا بخطه
والصواب بصيرها في
القاموس أن البصير شئ
من الدم يستدل به على
الرمية

حلاله خضرة قليلة ويقال إسهات مشافره كذا في لسان العرب وشهاب اسم شيطان كما ورد في الحديث ولذا غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم رجل سمى شهابا وشهبان اسم موضع في ديار العرب وأوردته السهيلي ومحمد بن شهاب الزهري من أتباع التابعين والاختلاس ابن شهاب شاعر وابن شهب صوفي وابن قاضي شهبة بالضم فقيه مؤرخ ((الشهجة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اختلاط الامر وشهب الامر دخل بعضه في بعض) نقله الصاغاني ((الشهيرة)) والشهيرة (العجوز الكبيرة) قال

(شَهْبَة)
(شَهْرَبَة)

أم الحليس لعجوز شهر به * ترضى من الشاة بعظم الرقبه

في لسان العرب اللام مقحمة في العجوز وأدخل اللام في غير ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال لا أم الحليس عجوز شهر به كما يقال لزيد قائم ومثله قول الآخر

خالي لا أنت ومن جري رخاله * ينل الغلاء ويكرم الأخوا

(والشيخ شهزب) وشهزب عن يعقوب (و) في التهذيب في الرباعي عن أبي عمرو والشهيرة (الحويض) يكون (أسفل النخلة) وهي الشربة فزيدت الهاء وهذا قول أبي خيرة ومثله بقولهم ترشف أي تحسنى قليلا قليلا والاصل ترشف فزيدت الهاء (وشهزبان) وفي نسخة شهرابان وهو الجحجج (ة بنواحي الخالض) منها أبو علي الحسن بن سيف بن علي المحدث سكن بغداد وتوفي سنة ٥٨٢ هـ ترجمه الصفدي والكمال علي بن محمد بن محمد بن وضاح الفقيه الحنبلي المحدث روى عن علي بن إدريس الزاهد وتوفي ببغداد ترجمه الذهبي ٢ شهر بانو بن يزدجر ملك الفرس أم أولاد الامام الحسين رضي الله عنه ((الشيب)) معروف قليله وكثيره ورعيا سمى (الشعر) نفسه شيبا (وبياضه) أي الشعر وهذا هو الذي صدر به ابن منظور والجوهري وغيرهما (كالمشيب) راجع الى القول الأخير ومنه قوله

مسئلة الدور جرت * بيني وبين من أحب

لولا مشيبي ما جفا * لولا جفا لم أشب

(شَاب)
٢ شهر بانو سيدة البلد
وهذه التسمية كعادة أهل
مصر حيث يسمون النساء
سنت الدار وست البلد وسنتهم

وقيل الشيب بياض الشعر ويقال علاه الشيب والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال قال ابن السكيت في قول عدى

تصبوا وأنى لك التصابي * والرأس قد شابه المشيب

يعنى يبيضه المشيب وليس معناه خالطه قال ابن بري هذا البيت زعم الجوهري انه لعدى وهو لعبيد بن الابرس

قد رابه ولمثل ذلك رابه * وقع المشيب على السواد فشا به

أي بيض مسوده ويقال شاب يشيب شيبا ومشيبا وشيبة (وهو أشيب) على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من فعل كفرح وشرطه الدلالة على العيوب أو الألوان كما قاله شيخنا والأشيب المبيض الرأس وقال شيخنا رأيت بخط شيخ شيوخنا الشهاب الخفاجي رحمه الله تعالى الأشيب لا على القياس بل على وزن الوصف من المعايير الخلقية كأنعمى وأعرج فعذوه من العيوب كما قال أبو الحسن بن أبي علي الزوزني كفى الشيب عيبا أت صاحبه اذا * أردت به وصفه قلت أشيب وكان قياس الأصل لو قلت شائبا * ولكنه في جملة العيب يحسب

فشائب خطأ لم يستعمل انتهى (ولا فعلاءه) أي أهمأوه ولم يرز في كلام من بعدهم لأن العرب لم تضع له وصفا تابعا لا فعل وهو فعلاء وان كان غير مقيس ولا على غيره كما أن لهم فعلاء لا فعل له وفي لسان العرب ويقال رجل أشيب ولا يقال امرأة شيبا لا نعت به المرأة اكتفوا بالشطاء عن الشيباء وقد يقال شاب رأسها (وشيبه الحزن) (شيب الحزن رأسه) وهو من غرائب اللغة لجمع بين أداتي التعدية قال شيخنا ومثله في المحكم ولسان العرب والمصباح (كأشاب) رأسه وأشاب برأسه (وقوم شيب) بالكسر كبيض وأبيض (وشيب) كسكر (وشيب بضمتين) قال ابن منظور ويجوز شيب في الشعر على التمام هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندى أن شيبا انما هو جمع شائب كما قالوا بازل وبزل أو جمع شيبوب على لغة الجازيين كما قالوا جاحصة بيوض ودجاج بيض وقول الرائد عشبا وتعاشيب وكما شيب انما يعنى به البيض الكبار (وليلة الشيباء) مرذكرها (في ش و ب) واقتصر الجوهري والزنجشري على ذكرها هنا في ش ي ب (وهي) أي ليلة شيباء أيضا (آخر ليلة من الشهر) يقال (يوم أشيب وشيبان) بالفتح (فيه برد وغيم وصراد) وبأني ذكر صرادي محله (و) من المجاز ذهب (شيبان) بالفتح (وقد يكسر والمجان) بالكسر وقد يفتح شهرى الشتاء وهما (شهر راقح) ككتاب وغراب (وهما أشد الشهور بردا) وهما اللذان يقول من لا يعرفهما كما نون وكانون قال الكميث اذا أمست الآفاق غبرا جنوبها * بشيبان او لمجان واليوم أشيب

أي من الثلج وروى ابن سلمة بكسر الشين والميم وانما يميز بذلك لايضا من الثلج والصقيع وهما عند طلوع العقب والنسر وفي الأساس ومن المجاز شابت رؤس الآكام ورأيت الجبال شيبا يريد بياض الثلج والصقيع انتهى وفي لسان العرب قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا نصب على التمييز وقيل على المصدر لانه حين قال اشتعل كأنه قال شاب فقال شيبا (وشيبان) حتى من بكر وهم الشيبانية وهما شيبانان أحدهما شيبان (بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (و) الآخر شيبان (بن ذهل) بن ثعلبة بن عكابة وهما (قبيلة) عظيمة ان تشعل على بطون وأفخاذ كما صرحنا به في كتاب أنساب العرب والى الثانية نسب

س قوله تشعل لعله تشعلان

امام المذهب أحمد بن حنبل رضى الله عنه والامام محمد بن الحسن صاحب الامام أبي حنيفة رضى الله عنهما (وعبد الله بن الشيبان كشد أصحاحي) حمى روى خالد بن معدان عن ابن بلال عنه حديثا ويقال فيه أيضا ابن أبي الشيبان ككان ورومان كما نقله الصاغاني (والشيبان بالكسر سير) في رأس (الوسط) معروف عربي صحيح وهما شيبان (و) الشيب (جبل) ذكره الكميث فقال
٣ وما قدر عواقل أحرزتها * عماية أو تضمهن شيب

والشيب وشابة جبلان معروفان قال أبو ذؤيب

كأن ثقال المزن بين نضارع * وشابة برك من جذام لبيج

كذا في لسان العرب والمحكم وتضارع جبل بنجد كشابة والبرك بالفتح الابل الكثيرة ولبيج بالموحدة والجيم ٣ هي ابل الحى كلهم اذا أقامت حول البيوت باركة كالمغروز بالارض وفي الصحاح شابة في شعر أبي ذؤيب اسم جبل بنجد وفي التهذيب اسم جبل بناحية الحجاز وشابة أيضا قرية باليمن وقد تقدم والشابي أخرى بالبحيرة (و) الشيب أيضا (حكاية أصوات مشافرا لابل) عند الشرب قال ذو الرمة ووصف ابلا تشرب في حوض منتم وأصوات مشافرها شيب شيب

تداعين باسم الشيب في منتم * جوانبه من بصرة وسلام

وفي لسان العرب الشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به وقول عدي بن زيد

أرقت لك كفهر بات فيه * بوارق يرتقين رؤس شيب

قال بعضهم الشيب هنا سحاب بيض واحد لها شيب وقيل هي جبال مبيضة من الثلج أو من الغبار (و) شيبه (بهاء) مع الكسر (جبل بالاندلس وشيعة) بالكسر في الأول والثالث (ة قرب القاهرة) وفي المراسد هي من قرى الخوف بين بليس والقاهرة * قلت وتعد من الضواحي وهي المعروفة بشيعة القصر وفاته ذكر شيعة الكوم وهي شيعة الشرى قرية من المنوفية (وشيبه بن عثمان) ابن طلحة بن عبد الدار بن قصي (الحجبي) محرقة نسبة إلى حجابة البيت (مفتاح الكعبة مسلم إلى أولاده) باذن النبي صلى الله عليه وسلم (وجبل شيبه مظل على المرة) وشيبة الحمد لقب عبد المطلب أحد أجداده صلى الله عليه وسلم واختلف في سبب تسميته ومحل في كتب السير قال بشيبة الحمد أسقى الله بلدنا * وقد عد منا الحيا واجلوز المطر

وشيبة قش وشيبة سقارة قرىتان من شرقية بليس والاولى هي شيبة الحولة وشيب شائب أرادوا به المبالغة على حد قولهم شعر شاعر ولا فعل له وأساب الرجل شاب ولده وقال الخفاجي وتطلق الشيبة على اللحية الشائبة قال شيخنا وهذه عريفة مولدة لا تعرفها العرب وقول ساعدة شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضب ولا اعتبارا يعتب

(وأبو شيبه الحدرى) إلى خدره بطن من الانصار (صحابي) وأبو بكر بن أبي شيبه محدث (وأبو بكر بن الشائب) الدمشقي (محدث) متأخر روى عن أبي المظفر سبط ابن الجوزي (روينا عن أصحابه) وجبل شيبه بمكة حرسها الله تعالى متصل بجبل ديلى والشيبانية قرية قرب قرقيساء وتجمع الشيبة شيبا بالكسر عن الفراء وشيبة بن نصاح مقرر مشهور ويزكر في ن ص ح

(صَب)

فصل الصاد المهملة (صَب من الشراب كفرح) صأبا (روى وامتلا) وأكثر من شرب الماء (فهو) رجل (مصأب كمنبر) (و) الصواب (و) الصواب كغرابه) بالهمز (بيضة القمل والبرغوث) قال شيخنا وهكذا في المحكم ونقله ابن هشام اللخمي والتدمري في شرحهم على الفصح عن كتاب العين وزعم طائفة أنه خاص ببيض القمل لا يطلق على غيره الا مجازا وهو ظاهر كلام الجوهري والقزاز ونقله اللبلى في شرح الفصح عن أبي زيد وقال ابن درستويه هي صغار القمل (ج صواب وصبيان) الأول اسم جنس جمعي لا تبيينه وبين مفردة سقوط الهاء والثاني جمع تكسير وفي الأساس ونقله معه صبيان كأنهم صبيان وقال جرير كثيرة صبيان النطاق كأنها * اذار شحت منها المغاير كير

وفي الصحاح الصواب بالهمز بيضة القملة والجمع الصواب والصبيان وقد غلط يعقوب في قوله ولا نقل صبيان وفي لسان العرب وقوله أي ابن سيده أنشد ابن الاعرابي

يارب أوجدني صوابا حيا * فما أرى الطيار يغني شيا

أي أوجدني كالصواب من الذهب وعني بالحي الصحيح الذي ليس عمرت ولا منف والطيار ما طارت به الرمح من دقيق الذهب انتهى وقال ابن درستويه ونقله الفهرى وغيره وقد تسمى صغار الذهب التي تستخرج من تراب المعدن صوابة على فعالة قالوا والعامه لا تهز الصبيان ولا الصوابة نقله شيخنا ونقل ابن منظور عن أبي عبيد الصبيان ما يتجيب من الجليد كاللؤلؤ الصغار وأنشد

فأخنى وصبيان الصقيع كأنه * جمان بضاحي منته يتحدر

وهذا قد غفل عنه شيخنا (وقد صائب رأسه) كفرح (وأصاب) أيضا اذا (كثر صوابه) وفي نسخة صبيان (و) الصوابه (بالهمز) أنبار الطعام عن الفراء مثلها غير هموزة (ونبيه بن صواب) كغراب (تابي) أبو عبد الرحمن المهري عن عمرو عنه يريد بن أبي حبيب (صبه) أي الماء ونحوه (أراقه) يصبه صبا (فصب) أي فهو مما استعمل منه ذبا ولا زما الا ان المتعدى كنصر واللازم كضرب وكان

(صَب)

حقه التنبيه على ذلك أشار له شيخنا وهكذا ضبطه الفيومي في المصباح (وانصب) على انفعال وهو كثير (واضطرب) على افتعل من أنواع المطاوع (وتصب) على تفعّل لكن الأكثر فيه أن يكون مطاوعا لفعل المضاعف كعلمته فتعلم واستعمله في الثلاثي المجزأ كهذا قليل قاله شيخنا وصيبت الماء سكبته ويقال صيبت لفلان ماء في القدرح ليشربه واضطربت لنفسى ماء من القرية لا شربه واضطربت لنفسى قدحا وفي الحديث فقام الى شجيب فاضطرب منه الماء هو افتعل من الصب أى أخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال أعرابي اضطربت من المزاغة ماء أى أخذته لنفسى وقد صيبت الماء فاضطرب بمعنى انصب وأنشد ابن الأعرابي

٢ ليت بنى قدسنى وشبا * ومنع القرية أن تضطبا

وفي لسان العرب اضطرب الماء اتخذته لنفسه على ما يحى عليه عامة هذا النحو حكاه سيديويه والماء ينصب من الجبل ويتصب من الجبل أى يتحدرو ومن كلامهم تصيبت عرقا أى تصبب عرقى فنقل الفعل فصار في اللفظ الى فخرج الفاعل في الاصل مميزا ولا يجوز عرقا تصبب لان هذا المميز هو الفاعل في المبنى فكلا لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى على الفعل هذا قول ابن جني (و) صب (في الوادى المنحدر) وفي حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماء في بطن الوادى أى انحدرت في السعى وفي حديث مسيره الى بدرانه صب في ذفران أى مضى فيه منحدرا وادفعا وهو موضع عند بدر (والصببة بالضم ما صب من طعام وغيره) مجتمعا (كالصب) بغيرها ر بما سمى به (و) الصبة (السفرة) لان الطعام يصب فيها (أو شبهها) وفي حديث واثله بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادى في صبتى ورويت صفتى بالنون وهما سواء (و) الصبة (السربة) أى القطعة (من الخيل) وفي بعض النسخ السربة وهو خطأ قال

صبه كاليمام تهوى سراعا * وعدى كمثل سيل المضيق

٣ والاسبق صبب كاليمام كافي لسان العرب (و) الصبة الصرمة من (الابل و) الصبة القطعة من (الغنم أو) الصبة من (الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعين وقيل (ما بين العشرة الى الاربعين) وفي الصحاح عن أبي زيد الصبة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين (أو هى من الابل ما دون المائة) كالفرق من الغنم في قول من جعل الفرق ما دون المائة والفرز من الضأن مثل الصبة من المعزى والصدعة نخوها وقد يقال في الابل (و) الصبة (الجماعة من الناس) وهو أصل معناها واستعمالها في الابل والغنم ونحوهما مجاز (و) كذا قولهم عندى من المال صبة أى (القليل من المال) كذا في الاساس ومضت صبة من الليل أى طائفة وفي حديث شقيق قال لبراهيم التيمي ألم أنبأ أنكم صبتان صبتان أى جماعتان جماعتان وفي الحديث عسى أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم أى جماعة منها تشبهها بجماعة من الناس قال ابن الأثير وقد اختلف في عددها فقل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمين وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خمس أو ست وفي حديث ابن عمر اشترت صبة من غنم (و) الصبة (البقية من الماء والابن) وغيرهما تبق في الانا والسقاء وعن الفراء الصبة والشول والغرض الماء القليل (كأصابه) بالضم أى في المعنى الاخير قال الاخطل في الصبابة

جاد القلال له بذات صبابة * حراء مثل شخينة الوداج

وفي حديث عتبة بن غزوان انه خطب الناس فقال ألا ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذا فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء حذا أى مسرعة وقال أبو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبق في الاناء من الشراب (و) اذا شربها الرجل قال (تصابى الماء) أى (شربت صبابته) أى بقيته وأشدنا شيخنا العلامة سليمان بن يحيى بن عمر الحسيني في كدف البطاح من قرى زيد لابى القاسم الحريري تبا الطالب دنيا * تبا اليها انصبابه ما يستفيق غراما * بها وفرط صبابه ولودرى لكفاه * مما يروم صبابه وفي لسان العرب قائما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به قتيبة * سقوا بصباب الكرى الاغيد

قال قديمجوزانه أراد بصبابه الكرى فخذف الهاء وأوجع صبابه فيكون من الجمع الذى لا يفارق واحده الابل الهاء كشعيرة وشعير ولما استعار السقى للكرى استعار الصبابة له أيضا وكل ذلك على المثل ومن المجاز لم أدرك من العيش الا صبابة والاصابات ويقال قد تصاب فلان المعيشة بعد فلان أى عاش وقد تصابيتهم أجمعين الا واحدا وفي لسان العرب تصاب تصابا وتصيبها وتصابا بمعنى قال الاخطل ونسبه الازهرى للشامخ

لقوم تصابيت المعيشة بعدهم * أعز علينا من غفاء تغيرا

جعل للمعيشة صبابة وهو على المثل أى فقد من كنت معه أشد على من ابضا شعري قال الازهرى شبه ما بقى من العيش ببقية الشراب يتزده ويتصباه ومن أمثال الميداني * صبابتي تردى وليست غيلا * الغيل الماء يجري على وجه الارض يضرب لمن يتفجع بما يبذل وان لم يدخل في حد الكثرة (والصبب محرك تصبب) هكذا في النسخ وصوابه تصوب كفى المحكم ولسان العرب (نهر

٢ قوله ليت الخ في انشاده تليق وأنشده في التكملة هكذا

ليت بنى قدسنا وشبا
وصادلى أرينا وضبا
ومنع القرية أن تضطبا
وحمل السلاح فأتلا با

٣ قوله والاسبق لعل المراد أنه الاسبق الى ذهنه في رواية البيت

٤ قوله والغرض كذا بخطه ولعله البرض ففي الصحاح ما برض أى قليل

٥ قوله شخينة كذا بخطه ولعل الصواب شخينة بالباء في القاموس أن الشخب بالفتح الدم وليس فيه مادة ش خ ن

٦ قوله غفاء لعل الصواب غفاء بالعين المهملة وهو الشعر الطويل كفى القاموس وقوله الاتى في المثل تردى الصواب تروى

أو طريق يكون في حدور) وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى كأنه ينحط في صبيب أي في موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به انه قوى البدن فاذا مشى فكانت يمشى على صدر قدميه من القوة وأنشد

الوطئين على صدورنا لهم * يمشون في الدفئ والابراد

وفي رواية كأنهم يمشون على صدورهم بالفتح والضم وقيل بالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالماء والضم جمع صبيب (و) الصبيب (ما انصب من الرمل وما انحدروا من الارض) القوم (أصبوا) أي (أخذوا فيه) أي الصبيب (ج) أصباب) قال رؤبة * بل بلد ذي صدو وأصاب * والصبوب ما انصببت فيه والجمع صبيب (و) قال أبو زيد سمعت العرب تقول للحدور الصبوب وجعها صبيب وهي (الصبيب) وجعها أصباب وقول علقمة بن عبدة

فأوردتها ماء كأن جامه * من الاجن حناء معاوصيب

قيل هو عصارة ورق الحناء والعصفر وقيل هو (العصفر) المخلص وأنشد

يكون من بعد الدموع الغزر * دما سجالا كصبيب العصفر

(و) عن أبي عمرو الصبيب (الجليد) وأنشد في صفة السماء

ولا كاب الا والجلج أنفه استه * وليس بها الا صباوصيبها

٣ قوله تختلب الذي في
التكملة تختلب بالحاء

(و) قيل هو (الدم) هو أيضا (العرق) وأنشد * هو أحرر تختلب الصيبا * (وشجر كالسذاب) يختضب به (و) الصبيب (السنا) الذي يختضب به اللحي كالحناء يوجد في النسخ هذا السنا مضبوطا بالكسر وصوابه بالضم كما شرحنا (و) الصبيب (ماء شجر السمسم) وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قال أبو عبدة يقال انه ماء ورق السمسم أو غيره من نبات الارض قال وقد وصف لي بصرو لون مائه أحرر علوه سواد وأنشد قول علقمة بن عبدة السابق ذكره (و) الصبيب (شيء كالوسمة) يختضب به اللحي (و) قيل هو (عصارة العندم) قيل هو (صبغ أحرر) الصبيب أيضا (الماء المصبوب) وهذه الاقوال كلها بهذا التفصيل في المحكم ولسان العرب وغيرهما من كتب الفن (و) الصبيب (العسل الجيد) نقله الصاغاني (وطرف السيف) في قتل أبي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه أي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وقيل هو سيلانه مطلقا (و) صبيب (ع) بل هو جبل وبه فسر الحديث انه خير من صبيب ذهب كما جاء في رواية أخرى من صبير ذهبا (أو هو) صبيب (كزبير) وقيل صبيب في الحديث فيعمل بمعنى مفعول أي ذهب كثير مصبوب غير معدود (والصبا به الشوق أو رفته) وحرارته (أو رقة الهوى صبت) يارجل اليه بالكسر صبا به (كقنعت) قناعة (م فأنت صب) أي عاشق مشتاق (وهي صبة) ومقتضى قاعدته أن يقول وهي بها كما قدم غير مرة وهذا الذي ذكره المؤلف هو لفظ سيويه كما نقل عنه ابن سيده في المحكم والجوهري في الصحاح ولا يخاف في عبارة المؤلف أصلا كما زعمه شيخنا فانظر بالتأمل وفي لسان العرب وحكي اللحياني فيما يقوله نساء الاعراب عند التأخير بالاختصاص صب فاصب اليه أرق فأرق اليه قال الكميت

ولست تصب الى الطاعنين * اذا ما صديقه لم يصب

وعن ابن الاعراب صب الرجل اذا عشق يصب صبا به ورجل صب ورجلان صبان ورجال صبون وأمرأتان صبتان ونساء صبات على مذهب من قال رجل صب بمنزلة قولك رجل فهم وحذر وأصله صبب فاستقلوا الجمع بين باءين متحركتين فأسقطوا حركة الباء الاولى وأدغموا في الثانية (و) الصبيب (كزبير فرس) من خيل العرب معروف عن ابن دريد (و) صباب (تجباب جفر لبنى كلاب) نقله الصاغاني وزاد غيره كثير النخل (وصببه فرقه ومحقه) وأذهب (فتصبب) وصبب الشيء الحق وذهب (و) عن أبي عمرو صبب (الرجل) اذا (فرق جيشا أو مالا وصب) الرجل والشيء مبني للمجهول اذا (محق) وهذا عن ابن الاعرابي (والتصبب ذهب أكثر الليل) يقال تصبب الليل وكذا النهار تصبب اذا ذهب الا قليلا وأنشد * حتى اذا ما يومها تصببها * وعن أبي عمرو المتصبب الذاهب الممحق (و) التصبب (شدة الجراءة والخلاف) يقال تصبب علينا فلان (و) التصبب (اشتداد الحر) قال العجاج حتى اذا ما يومها تصببها * من صادر أو وارد أي سبا

٤ قوله الجرجل الصواب
الجر لينا سبب الاستشهاد
به على ما قبله

قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وقيل أي اشتد على الجرجة ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب الى ويقال تصبب أي مضى وذهب وتصبب القوم اذا تفرقوا وقال الفراء تصبب ما في سقاء أي قل (والصباب) بالفتح (الغليظ الشديد كالصباب) كجعفر (والصباب) كعلاط يقال بعير صبيب وصباب قال * أعيس مضبور القرا صباب * (و) الصباب (ما بقي من الشيء) وقال المتراد تظل نساء بني عامر * تتبع صببا به كل عام

(أو ما صب منه) الضمير راجع للشيء والمراد به السقاء كما هو في المحكم وغيره (و) قرب صباب شديدو (خس) بالكسر (صباب) مثل (بصاب) وعن الأصمعي خس صباب وبصاب وحماس كل هذا السير الذي ليست فيه ونيرة ولا قنور وقد أحال المؤلف على الصاد المهملة ولا قصور في كلامه كما ترى كما زعمه شيخنا * وبما بقي على المؤلف من ضروريات المادة قولهم من المجاز صب (المستدرك)

رجلا فلان في القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صب رجلي في حديد مجاشع * مع القدر الاحاجة الى أريدها

ذكره ابن منظور والزنجشري ومن المجاز أيضا صب ذؤالة على غنم فلان اذا غاث فيها وصب الله عليهم سوط عذاب اذا عذبهم وكذا صب الله عليه صاعقة ومن المجاز أيضا ضرب به مائة قصباً ممنون أي فدون ذلك ومائة قصا عدا أي ما فوق ذلك وقيل صبا مثل صاعدا يقال صب عليه البلاء من صب أي من فوق كذا في الأساس وفي لسان العرب عن ابن الأعرابي ضرب به ضربا صبا وحذرا اذا ضرب به بحذ السيف ومن المجاز أيضا صببت الحية على المددوغ اذا ارتفعت فانصببت عليه من فوق وهو يصب الى الخير وصب درعه لبسها وانصب الباري على الصيد وتحسنوا صبايات الكرى كل ذلك في الأساس وبعضه في لسان العرب وفي التهذيب في حديث الصلاة لم يصب رأسه أي عمه الى أسفل وفي حديث أسامة فجعل يرفعه الى السماء ثم يصيبها على أعرف أنه يدعوى وفي لسان العرب عن أبي عبيدة وقد يكون الصب جمع صبوب أو صاب قال الأزهرى وقال غيره لا يكون صب جمعا للصاب أو صبوبا فجمع صاب أو صبوب صبيب كما يقال شاة عزوز وعزوز وجدود وفيه أيضا في حديث بريرة أن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة أي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا أفرغه ومنه صفة على لا يبي بكر رضي الله عنهما حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل أو المنعول وما صب كقولك ماء سكب وما غور قال دكين بن رجاء

ينضح ذفره بماء صب * مثل الكحيل أو عقيد الرب

الكحيل هو النفط الذي يطلى به الابل الجربى وفيه في الحديث انه ذكركنا فقال لتعودن فيها أسود صبا يضرب بعضهم رقاب بعض والأسود الحيات وقوله صبا قال الزهرى وهو راوى الحديث هو من الصب قال والحية اذا أردت النهرس ارتفع ثم صب على المددوغ ويروى صبي بوزن حبلى قال الزهرى قوله أسود صبا جمع صبوب وصبب فحذفوا حركة الباء الأولى وأدغموها في الباء الثانية فقبل صب كما قالوا رجل صب راسه صب فأسقطوا حركة الباء وأدغموها فقبل صب قال قاله ابن الأنباري قال وهذا هو القول في تفسير الحديث وقد قاله الزهرى وصح عن أبي عبيد وابن الأعرابي وعليه العمل وروى عن ثعلب في كتاب الفخر قال سئل أبو العباس عن قوله أسود صبا فحدث عن ابن الأعرابي انه كان يقول أسود يربد جماعات سواد وأسودة وأسودا وصبا ينصب بعضهم على بعض بالقتل وقيل هو من صبا يصبوا اذا مال الى الدنيا كما يقال غازوغزا أراد لتعودن فيها أسود أي جماعات مختلفة وطوائف متباينة صباين الى الفتنة مائلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الأعرابي يقول أصله صبا على فعل بالهمز مثل صابى ٣ من صبا عليه اذا دارأ عليه من حيث لا يحتسب ثم خفف همزه ونون فقبل صبي مثل غزى هذا نص لسان العرب وقد أغفل شيخنا رحمه الله تعالى عن ذلك كله مع كثرة تبجحاته في أكثر المواد وعبد الرحمن بن صباب كغراب تابعي عن أبي هريرة ((صبه كسمعه) يصبه (صحابة) بالفتح (ويكسر وصحبة) بالضم كصاحبه (عاشره) والصاحب المعاشر لا يتعدى تغدى الفعل يعنى أنك لا تقول زيد صاحب عمر الا أنهم انما استعملوه استعمال الاسماء فنحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفه لقالوا زيد صاحب عمر او زيد صاحب عمر وعلى ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمر او زيد ضارب عمر وتريد بغير التنوين ما تريد بالتنوين (وهم أصحاب وأصحاب وصحبان) بالضم في الاخير مثل شاب وشبان (وصحاب) بالكسر مثل جائع وجبايع (وصحابة) بالفتح (وصحابة) بالكسر (وصحب) حكاها جميعا لا تخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها وعلى الكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على ان تراد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قيلة خرجت أبتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا كذا في لسان العرب وقال الجوهرى الصحابة بالفتح الاصحاب وهو في الأصل مصدر وجع الاصحاب أصحاب وأما النحبة والصحب فاسم ان الجمع وقال الاخفش الصحب جمع خلافا لمذهب سيبويه ويقال صاحب وأصحاب كما يقال شاهد وأشهداء ونصارى وأنصار ومن قال صاحب وصحبة فهو كقولك فاره وفره وغلام رائق والجمع روقة والصحبة مصدر قولك صحب يصحب صحبة وقالوا في النساء هن صواحب يوسف وحكى الفارسي عن أبي الحسن هن صواحب يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة والصحابة بالكسر مصدر قولك صاحبك الله وأحسن صحابته وهو مجاز (واستحببه دعاه الى الصحبة ولازمه) وكل ما لازم شيئا فقد استحببه قال

ان لك الفضل على صحبتي * والمسلم قد يستحب الرامكا

الرامك نوع من الطيب ردى خسيس * ومن المجاز استصحب ثم استحب وكذا استحبته الكتاب وغيره واستحببت كتابا كذا في الأساس ولسان العرب (و) أصحب البعير والدابة انقادوا منهم من عم فقال وأصحب ذل وانقادوا (المحبب كمحسن) وهو (الذليل المنقاد بعد صعوبة) قال امرؤ القيس

ولست بذى رثية أتمر * اذا قيد مستكرها أصحبا

الامرؤ الذي يأتمر لكل أحد لضعفه والرثية وجع المفاصل وفي الحديث فأصحبتنا الناقة أي انقادوا واسترسلت وتبعت صاحبتهما

٣ عبارة الأساس صبيب وقوله الا تقي صبيت الحية في الأساس أيضا انصبت وقوله الا تقي وتحسنوا فيه أيضا وتحسوا وهو الصواب وقوله الا تقي الحديث يصيبها على تقي النهاية التي يسدى يصيبها بباء واحدة

٣ قوله مثل صابى كذا بخطه ولعل مراده أنه مثله في الهمز وبالجملة فراجع عبارة اللسان

(صح)

٤ قوله على ارادة التنوين لعله راجع للدول

قال أبو عبيد صحبت الرجل من الصحبة وأصحبت أي انقذت له (كالمصاحب) أي المنقاد من الأصحاب قاله ابن الاعرابي وأنشد

يا ابن شهاب لست لي بصاحب * مع المماري ومع المصاحب

وكالمصاحب كما قاله الزمخشري وقد تقدمت الإشارة إليه قريبا (و) المحبب (المستقيم الذاهب لا يتلذذ و) من المجاز أصحب (الماء) إذا (علاه الطحلب) والعرض فهو ماء محبب (و) من المجاز أصحب (الرجل) إذا (بلغ ابنه) مبلغ الرجال (فصار مثله) فكأنه صاحبه (و) من المجاز عن الفراء المحبب (الرجل الذي يحدث نفسه وقد تفنح ذاؤه) المحبب (بفتح الحاء المحنون) يقال رجل محبب والمحبب العود الذي لم يقشر وهو مجاز (و) المحبب (أديم بقي عليه صوفه) أو (وشعره) أو (وبره) ومنه قرينة محببة) بقي فيها من صوفها شيء ولم تعطنه والحيت مالبس عليه شعر (و) أصحب المذبوح كمنع سلخه في بعض اللغات (و) من المجاز (أصحبت الشيء) أي (جعلته له صاحباً) وكذلك استصحبتة وقد تقدم (و) أصحب (فلانا حفظه كاصطحبه) وفي الحديث اللهم أصحبنا بحسبة وأقبلنا بذمة أي احفظنا بحفظك في سفرنا وأرجعنا بأمانتلك وعهدك إلى بلدنا وفي الأساس ومن المجاز امض مصحوبا ومصاحباً مسلماً ومعافى وتقول عند التوديع معاناً مصاحباً (و) أصحب فلانا (منعه) ومنه في التنزيل ولا هم مناصبون قال الزجاج يعني إلا لله لا تمنع أنفسهم ولا هم مناصبون يجارون أي الكفار لا ترى أن العرب تقول أنا جار لك ومعناه أجدريك وأمنعك فقال يصحبون بالاجارة وقال قتادة لا يصحبون من الله بخير وقال أبو عثمان المازني أصحبت الرجل أي منعتة وأنشد قول الهذلي

يرعى بروض الحزن من أبه * قربانه في غابه يصحب

أي يمنع ويحفظ وقال غيره هو من قوله صحبك الله أي حفظك وكان لك جاراً وقال

جاري ومولا لا يربني حريمهما * وصاحبي من دراعي السوء مصطحب

(و) من المجاز أصحب (الرجل صار ذا صاحب) وكان ذا أصحاب وكذا أصحبه فعل به ما صيره صاحباً له (وصحب بن سعد بالفتح) ابن عبد ابن غنم (قبيلة) من باهلة (منها الاشعث) بن يزيد الباهلي (الصحبى الشاعر) قال ابن دريد (وبنو صحب بالضم بطنان) واحد في باهلة والآخر في كلب وقال غيره صحب بن الخميل وصحب بن ثور بن كلب بن وبرة كلاهما بالضم وفي باهلة صحب بن سعد بن عبد بن غنم وقد ذكر قريبا * قلت ومن بنى صحب بن ثور عرابية بن مالك الشاعر قاله ابن حبيب (وصحبان) اسم (رجل والاصحب) هو (الاصحبر) يقال جاراً أصحب أي اصحبر يضرب لونه إلى الحرة وفلان صاحب صدق ومن المجاز هو صاحب علم ومال وصاحب كل شيء ذوه وخرج وصاحباه السيف والرمح واصطحب الرجلان تصاحباً (و) القوم (اصطحبوا صحب بعضهم بعضاً) وأصله اصطحب لان تاء الافتعال تغير عند الصاد مثل هذا وعند الضاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل اذخر وعند الزاي مثل ازجر لان التاء لا تخرجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فأبدل منها ما يوافقها لتخف على اللسان ويغذب اللفظ به كذا في لسان العرب (و) قال ابن بزرج فلان (يتصحب منا) أي من مجالستنا (يستحي) منها وإذا قيل فلان يتصحب علينا بالسين المهملة فعناه أنه يتقارح ويتدال (والصاحب فرس) لغني (من نسل الحرون والمحبيسة ماء لقشير) نقله الصاغاني (و) يقال (هو مصحوب لنا بمحبب كعرباب) أي (منقاد) وقال الاعشى

ان تصرمى الجبل ياسعدى وتعزنى * فقد أراك لنا بالوذة مصحبابا

وفي لسان العرب قولهم في النداء يا صاح معناه يا صاحبي ولا يجوز تزخيم المضاف إلا في هذا وحده سمع من العرب مرخا ((الصحب محرركة) الصياح والجلبة و) (شدة الصوت) واختلاطه ومنهم من قيده للخصام كالسحب بالسين المهملة وهي لغة ربيعة قبيحة وقد (صحبت كفرح) يصحب صحباً (فهو صحباب) كشداد (وصحب وصحوب) كصبور (وصحبان) بالفتح كل ذلك بمعنى شديد الصحب كثيره وفي حديث كعب في التوراة محمدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صحوب في الاسواق وفي روايته ولا صحباب وفعل وفعل للمبالغة وفي حديث خديجة لا صحب فيه ولا نصب وفي حديث أم أيمن وهي تصحب وتذمر عليه (وجمع الأخير صحبان بالضم) عن كراع (وهي) أي الانثى (صحبة) كفرحة (وصحابة وصحبة كعتلة وصحوب) قال

فعلك لو تبدلنا صحوبا * ترذالاً مرد المختار كهلا

وقول أسامة الهذلي إذا اضطرب الممر بجانيها * ترخم قينة صحب طروب

حله على الشخص فذكر إذا لا يعرف في الكلام امرأة فعل بلاهء كذا في لسان العرب (و) من المجاز (عين صحبة) بسكون الحاء (مصطفقة عند الجيشان) محرركة الغليان (وماء صحب الاذى) كفرح (ومصطحبه كذلك) إذا تلاطمت أمواجه أي له صوت قال * مفعوم صحب الاذى منبعق * (والصحبة) بفتح فسكون العطفة أو (خرزة تستعمل في الحب والبغض) والمسافرة والصحب (و) يقال اصططحب القوم و (تصاحبوا) إذا (تصاحبوا ونضاربوا) وفي حديث المنافقين صحب بالنهار وخشب بالليل أي يصاحون فيه متجادلون (واصطحب الطير اختلاط أصواته وجمار صحب الشوارب) كفرح (يرددنهاقه) بالضم (في شواربه) والشوارب مجاري الماء في الخلق قال

صحب الشوارب لا يزال كانه * عبد لآل أبي ربيعة مسبيع

في التكملة قريانه في عانة
نحسب

(صحبت)

(صَرَب)

وفي الأساس ومن المجاز عود صخب الاتوار ((الضرب ويحرك)) هو (اللبن الحقيق الحامض) وقيل هو الذي قد حقن أياما في السماء حتى اشتد حمضه واحدة صربة وصربة يقال جاء نابصرة تزوى الوجه وفي حديث ابن الزبير فيأتي بالصربة من اللبن هو اللبن الحامض وصربه يصربه صربا فهو صروب وصرب به صربه حلب بعضه على بعض وتركيه حمض وقيل صرب اللبن والسمن في النخى وقال الأصمعي إذا حقن اللبن أياما في السماء حتى اشتد حمضه فهو الصرب والصرب قال الأزهرى والصرم مثل الصرب قال وهو بالميم أعرف ويقال كرس فلان في مكرهه وصرب في مصر به وقرع في مقرعه كله السقاء يحقن فيه اللبن * ومن المجاز الصربة الماء المتجمع في الظهر تشبهاً به باللبن المتجمع في السقاء وتقول صربت اللبن في الوطب واصطربت إذا جمعت فيه شيئاً بعد شيء وتركته ليحمض (و) الصرب والصرب (الصبغ) كذا في النسخ والصواب على ما في التهذيب والمحكم ولسان العرب الصمغ (الاجر) قال الشاعر يذكّر البادية أرض عن الخير والسلطان نائية * فالأطيان بها الطرثوث والصرب

واحدة صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صبغ الطمح والعرفط وهي جر كانها سبائك تكسر بالحجارة وقال الأزهرى الصرب الصمغ الاجر صبغ الطمح والأصمعي أنشد البيت المتقدم وفسر الصرب باللبن الحامض فغلطه أبو حاتم قال وقلت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك كذا في لسان العرب (و) الصرب (ما يزود من اللبن في السقاء) حليبا كان أو جازرا * وقد اضطرب صربة (و) الصرب (بالكسر) كالصرم (البيوت القليلة من ضيعي الأعراب) قاله ابن الأعرابي (و) الصرب (بالضم) الألبان الحامضة والواحد صريب) كأمير الصرب لا الصرب أي الخائر من عدة لقاح ضرب بعضه ببعض لا الحامض (وصرب) بمعنى صرم بالميم أي (قطع) كما يقال صربة لازب ولازم * وبه أخذ الصربي قال الأزهرى وكأنه أصح التفسيرين كما سيأتي تفصيله قريباً (و) صرب إذا (كسب وعمل الصرب) أي اللبن الحامض (و) صرب يصرب صربا إذا (حقن البول) وذلك إذا طال حبسه وخص بعضهم به الفعل من الأبل قيل ومنه الصربي كسيأتي (و) صرب الصبي مكث أياما لا يحدث وصرب (عقد بطن الصبي ليسمن) وهو إذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوماً لا يحدث وذلك إذا أراد أن يسمن (والصربة محركة ما يتغير من العشب) والشجر بعد الناس والجمع صرب (وقد صربت الأرض) زبما كانت الصربة (شيء كراس السنور فيه) أي في جوفه (شيء كاللبس) والغراء (عص وبؤكل واصرأب الشيء أملاص) وصفوا من روى بيت امرئ القيس

كأن على الكتفين منه إذا انتحى * مدالك عروس أو صربة حنظل

أراد الصفاء والموساة ومن روى صلاة أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحر صاف (والصرب أكل) الصرب وهو (الصمغ) وقد تقدم بيانه (و) هو أيضا (شرب) الصرب وهو (اللبن الحامض) وقد تقدم أيضا وهو لغة عمانية وضبطه الشريف أبو القاسم الأهدل صاحب المحط في شرح الشمازل بالباء المثناة بدل الصاد على ما هو المشهور وعلى الالسنه وهو خطأ (و) المصرب (مكتبرنا) يصرب فيه (اللبن أي يحقن وجمعه المصارب) (والصربي كسكري) قال سعيد بن المسيب هي (البحيرة) وهي التي يمنع درها للظواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وقيل (لأنهم كانوا لا يحلبونها إلا للضيف فيجتمع لبنها) في ضرعها وفي حديث أبي الاحوص الجشمي عن أبيه قال هل تنتج ابلك وافية أعينها وآذانها فتجدها وتقول صربي قال القتيبي هي من صربت اللبن في الضرع إذا جمعت ولم تحلبه وكانوا إذا جددوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربي من الصرم وهو القبط يجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال صربة لازم ولازب قال وكأنه أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي وقال ابن الأعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الأذن من الأبل مثل البحيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قد شف الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا آذانها فتجدها إلى موسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحر وتشقها فتقول هذه صرم تحترمها عليك وعلى أهلك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقديين بقوله صرم ما قال ابن الأعرابي في الصرب أن الباء مبدلة من الميم كذا في لسان العرب (وأصرب) الرجل (أعطى) والصرب ككباب من الزرع ما يزرع بعد ما يرفع في الخريف) نقله الصاغاني (و) صرب اللبن (كفرح) إذا (اجتمع) في الضرع ومنه أخذ صربي على أحد قول القتيبي وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الصربة بالفتح موضع جاء ذكره في شعر ((الصربجة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الخفة والنزق) كالصربجة ((الاصطبة بالضم وشد الباء مشافة الكنان)) وفي الحديث رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خيطه بالاصطبة حكاه الهروي في الغريبين (و) في التهذيب عن ابن الأعرابي المصطب سندان الحداد (و) المصطبة بكسر الميم وتشديد الباء الموحدة قال أبو الهيثم هي مجتمع الناس (كالذكان للجلوس عليه) وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة الشهرة حتى لم يزل بي السلاء أخذ بلحيتي وأقت على مصطبة بالبصرة وقال الأزهرى سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له ألا وارفع لي عن صعيد الأرض مصطبة أبيت عليها بالليل فرفع له من السهلة شبه دكان من ريع قدر ذراع من الأرض يتقي بها من الهوام بالليل ((الصعب العسر) وهو خلاف السهل) كالصعبوب (بالضم) وإنما أطلقه لشهرته وفي الحديث صنفان صعايب وهم أهل الأنايب وفسر به بالصعاب أي الشدائد جمع صعوب كذا في التهذيب (و) الصعب (الابن) الممتنع ومن الدواب نقيض الذلول

٣ قوله جازرا كذا بخطه
والصواب حازرا بالحاء
المهملة قال المجد والجازر
الحامض من اللبن اه
٣ قوله وبه أخذ الصربي
لعله ومنه أخذ الصربي
٤ قوله ذو بطنه صوابه ذو
بطنه كما في الصحاح

٥ قوله فتجدها وتقول
كذا بخطه والذي في النهاية
فتجدع هذه فتقول ويوافقه
عبارته الاتباع بعد

(المستدرك)
(صَرَبَتْ)
(أَصْطَبَتْ)

(صَعْب)

والاثني صعبة بالهاء، وجعلها صعبا ونساء صعبات بالتسكين لانه صفة (و) الصعب (الاسد) لامتناعه (و) صعب اسم (رجل) غلب على الحق (و) الصعب (لقب) ذى القرنين (المنذر بن ماء السماء) قال لبيد

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنو في جدث أميم مقيم

كذا في الروض للسهيلي (و) الصعب (بن جثامة) بن قيس الليثي الوداني (الصحابي) معروف رضى الله عنه وأبو العيوف صعب العنزي ويقال فيه صعب تابعي كذا في تاريخ ابن حبان (و) الصعب (ع بالين) بل هو مخلاف (واستصعب) عليه (الامر) استصعبا بأي (صار صعبا كصعب) اصعبا عن ابن الاعرابي (وصعب ككرم) يصعب (صعوبة) وهذه عن الفراء (و) استصعب (الشيء وجده) أو رآه (صعبا لازم متعدي كاصعبه وصعبه) تصعبا (جعله صعبا كتصعبه) وأصعب الامر وافقه صعبا قال أعشى باهلة لا يصعب الامر الا ريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء يأثغر

(والمصعب ككرم) قال ابن السكيت (الفعل) الذي يودع ويعنى من الركوب والذي لم يمسه جبل ولم يركب والقرم الفعل الذي تقرر أي يودع ويعنى من الركوب وهو المقرم والقريع والفنيق والجمع مصاعب ومصاعيب قيل وبه سمى الرجل مصعبا ورجل مصعب مسود (والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى) بن مصعب (أو) مصعب بن الزبير (أخوه عبد الله بن الزبير) على التغليب (وأصعب الجبل تركه) صاحبه وأعفاه (فلم يركبه) وزاد في الصحاح ولم يمسه جبل حتى صار صعبا (فأصعب هو) بنفسه (صار صعبا) واصعب الجبل لم يركب قط وأنشد ابن الاعرابي

سنامه في صورة من ضميره * أصعبه ذو جدّة في دثره

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من ضميره أي لم يصنعه اذ كان ضامرا وفي حديث جبير من كان مصعبا فليرجع أي من كان بعيره ضعبا غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجعل مصعبا إذا لم يكن منوقا وكان محرم الظهور كذا في لسان العرب (والصعبة بنت جبل أخت) سينا (معاذ) الصحابي بايعت (و) كذا الصعبة (بنت سهل) الاشهلية (صحائبتان) وكذا الصعبة بنت الحضرمي أخت العلاء وأم طلحة أحد العشرة لها صحبة أيضا (وصعبة وصعبية امرأتان والصاعب) من الارضين هي (الارض ذات النقل والجارة تحرث والصعبية ماء لبنى خفاف) بن نذبة من بني سليم (و) الصعاب (ككتاب جبل بين اليمامة والبحرين ويوم الصعاب) يوم (م) من أيامهم وعقبة صعبة اذا كانت شاقفة وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم تأخذ من الناس الا ما عرف أي شدا ائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل كذا في لسان العرب وأمين الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد الصعبي فقيه محدث سمع أبا الفرج الحراني وغيره ((الصعروب كعصفور) أي يضم أوله لندرة فعول بالفتح في كلامهم أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (الصغير الرأس من الناس وغيرهم) كالصعبور ((كالصعنب)) كجعفر ويقال انه لمصعب الرأس أي محدده (وصعنب الثريدة) ضم جوائها رقوم صومعته اقاله شهر ورفع رأسها وقيل (جمع) وقيل رفع (وسطها وقور رأسها) وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سوى ثريدة فلق بها ابنه ثم صعبها قال أبو عبيدة يعني رفع رأسها وقال ابن المبارك يعني جعل لها ذروة (و) في المحكم (الصعنبية الانقباض) فعم وخصه بعضهم بانقباض الخيل عند المسئلة (وصعنبى ع) وقال ابن سيده أرض قال الأعشى

وما قلح بسقى جد اول صعنبى * له سرع سهل على كل مورد

وصعنبى قرية (باليمامة) وقال أبو حيان هي بالكوفة وخزم بأن فوهة زائدة قاله شيخنا ((الصعاب بالضم) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب سمعت الباهلي يقول هو (بيض القملة) كالصواب (والمصعبة) لغة في (المصعبة) بالسين وقد تقدم ((الصقب)) ويحرك (الطويل التار من كل شيء) ويقال للغض الريان الغليظ الطويل صقب (و) الصقب (من الناقة ولدها) وقال شيخنا السنين أفصح فيه بل أنكروا بعضهم كونه بالصاد ولذلك لم يذكره أهل صحيح اللغة كالجوهرى وابن فارس في المجمل وغير واحد انتهى * قلت هو بالصاد فيه ذكره ابن سيده في المحكم ونقله ابن منظور في لسان العرب وكفى بهما قدوة وحكى ابن الاعرابي وصقوب الابل أرجله الغسة في سقوبها قال وأرى ذلك لمكان القاف وضعوا مكان السين صاد لانها أفشى من السين وهي موافقة للقاف في الاطباق ليكون العمل من وجه واحد قال وهذا تعليل سيبويه في هذا الضرب من المضارعة فظهر بذلك سقوط ما قاله شيخنا (ج صقاب) بالكسر (وصقبان) بالضم وأصقب كقلس وقد تقدم الانشاد * أذل من السقبان بين الخلائب * في السين (و) الصقب (عمود البيت) يعمده (أو) هو (العمود الاطول في وسطه) أي البيت (ج صقوب) بالضم (و) الصقب (بالتحريك القريب) يقال مكان صقب أي قريب (و) قال سيبويه في الظروف التي عزها عما قبلها يفسر معانيها لانها اغرائب هو صقبك ومعناه (القرب) (و) الصقب أيضا (البعوض) وأنشد ابن الانباري لابن الرقيات ٣

كوفية تازح محلاتها * لا أم دارها ولا صقب

ويقال دارى من دارة بسقب وصقب ورمم وأمم وصدد أي قريب ويقال هو جاري ومصافى ومطابى ومواصرى أي (صقب)

(صعروب)
(صعنب)

(صغاب)
(صقب)

داره واصاره وطنبه (كفرح) بجذاء صقب يتي واصارى (و) تقول (أصقبته) فصقب أى قربته فقرب (وأصقت دارهم) وصقبت بالكسر وأسقبت بالسين (ذنت) وقربت وأصقب الله داره أدناها ووجدت فى هامش لسان العرب مانصه وفى نسخة من التهذيب وأصقب داره فصقبت أى قربتها فقربت (وصاقبهم مصافبه وصقبا) قاربهم ولقيهم مصافبة وصقبا ووصفا (واجههم والصقاب) بالصاد لغة فى (الصقاب) بالسين وقد تقدم (و) الصقب الجمع يقال (صقبه) وصقب قفاه (ضربه) بصقبه أى (يجمع كفه) والصقب الضرب على كل شئ مصمت يابس (و) صقب (البناء وغيره رفعه) وصقب (الشئ جمعه) وقد أشرنا إليه (و) صقب الطائر صوت (عن كراع) (والصقبانى العطار) لانه يجمع من كل شئ وهذا الميزكره الجوهرى (و) قيل (أصقبك الصيد) فارمه أى (ذنا منك وأمكنك رمية) فى الحديث (الجارأحق بصقبه) قال ابن الأنبارى أراد بالصقب الملاصقة والقرب والمراد به الشفعة (أى بما يليه ويقرب منه) ومثله روى عن أبى عبيد ومنه حديث على رضى الله عنه انه كان اذا أتى بالقتيل قد وجد بين القريتين جل على أصقب القريتين إليه أى أقر بهما ويرى بالسين كذا فى لسان العرب والاساس وقال بعضهم أراد الشريك وقال بعضهم أراد الملاصق والصاقب جبل معروف زاد ابن برى فى بلاد بنى عامر قال * رमित بأثقل من جبال الصاقب * وقال غيره على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب

والسين فى كل ذلك لغة كذا فى لسان العرب ((الصعب الطويل) مطلقا كذا فى الصحاح وقيد بعضهم من الرجال ويروى بالسين أيضا (و) صعب اسم (رجل) وهو صعب بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم وخال أبى مخنف ٢ روى عن زيد بن أسلم وعطاء بن رباح ذكره ابن جبان فى الثقات (و) الصعب (المصوت من الانياب أو الابواب) * ومما يستدرك عليه أبو الصعب كجعفر كنية بخد بن جرعب النسابة وقد ذكره المصنف استطرادا فى بخدب ((صقلب كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (د بصقلية) بالكسر وتشديد اللام جزيرة فى بحر المغرب مما يحاذى تونس (والصقلاب بالكسر) البعير (الأسكول) عن ابن الأعرابي الصقلاب من الرجال هو (الابيض) قال أبو عمرو هو (الاجر) وأنشد * بين مقدي ٣ رأسه الصقلاب * (و) الصقلاب (الشديد من الرأس ومن الجمال الشديد الأكل) لا يخفى أن قوله أنفا لا كقول يشمل ما قاله ثانيا لانه صيغة مبالغة كما أشرنا إليه (و) قال أبو منصور (الصقلابة جبل) جبال ألوان صهب الشعور (تناخم بلادهم بلاد الخزر) وبعض بلاد الروم (بين بلخر وقسطنطينية) وقيل للرجل الاخر صقلاب تشبيههم بصلب قاندهم بختنصر فاتحهمذان ((الصلب بالضم) (الصلب كسكرو) الصليب مثل (أمير) هو (الشديد) يقال رجل صلب أى صلب مثل القلب والحوّل ورجل صلب صليب ذو صلاية ومن المجاز هو صلب فى دينه وصلب وهو صلب المعاجم وصلب العود وفى حديث العباس أن المغالب صلب الله مغلوب أى قوة الله وتقول صلب الله لا يغالب وقد (صلب) الشئ (ككرم) عليه اقتصر الجوهرى وابن سيدة والقيومى وابن فارس (و) صلب مثل (سمع) حكاه ابن القطاع والصاغاني عن ابن الأعرابي (صلابة) وهو ضد اللين ومن المجاز يقال قد تصلب فلان أى تشدد وقولهم فى الراعى صلب العصا و صليب العصا انما يرون أنه يعنف بالابل قال الراعى

صليب العصا يادى العروق ترى له * علمه اذا ما أجذب الناس اصبعها
كذا فى المحكم وقوله فأشهد لا آتيك مادام تنضب * بأرضك أو صلب العصا من رجالك
(و) صلب تصليبا جعله صلبا وقواه وشده (وصلبته أنا) قال الأعشى

من سراة الهجان صلبها العنبر ورعى الخي وطول الخيال

أى شدتها والعنبر علف الامصار مثل الفت والنوى ويريد بالخي حتى ضربه وهو مرعى ابل الملوك ودونه حتى الربة والخيال مصدر حالت الناقة اذا لم تحمل (و) الصلب (بالضم) زاد فى المصباح وتضم اللام اتباعا وهو الصواب وقول بعضهم انه بضمين لغة غير ثابت قاله شيخنا (و) الصلب (بالفتح) عظم من لدن الكاهل الى العجب) ومثله فى المحكم والكفاية وقال القيموى الصلب من الظهر وكل شئ من الظهر فيه فقار ذلك الصلب والصلب بالتحريك لغة فيه حكاه اللحياني وأنشد للججاج بصف امرأه

ربا العظام فخمة المخدّم * فى صلب مثل العنان المؤدم * الى سواء قطن موكم

وفى حديث سفيان بن جبيرة فى الصلب الديّة ويسمى الجماع صلبا لان المنى يخرج منه (كالصالب) قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدطبق

فيل أراد بالصالب الصلب وهو قليل الاستعمال قاله ابن الاثير قال شيخنا قلت زعم غير واحد انه لم يسمع فى غير هذا الشعر انتهى * قلت بل قد ورد فى شعر غيره * بين الحيازيم الى الصالب * انظره فى لسان العرب (ج) أصلب (أنشد الليث أما ترىنى اليوم شيخا أشيبا * اذا نهضت أشكى الاصلبا جمع لانه جعل كل جزء من صلبة صلبا) (وأصلاب) قال حميد

٢ قوله أبى مخنف الصواب
أبى مخنف بالخاء المعجمة
قال الجوهرى وأبو مخنف
بالكسر كنية لوط بن يحيى
رجل من نقلة السير اه
٣ قوله مقدي كذا بخطه
وفى التكملة مقدي بالذال
المججمة

(صَقَبٌ)

(المستدرِكُ)

(صَقْلَبٌ)

(صَلْبٌ)

٢ قوله وانتشف الخ كذا
بخطه والذي في اللسان في
مادة ن س ف
وانتشف الجالب من أندابه
اغباطنا الميس على أصله
والنصف انتساف الريح
الشئ كانه يسلبه واستشهد
به أيضا في غ ب ط

٣ وانتشف الجالب من أندائه * اغباطنا الميس على أصله
كانه جعل كل جزء من صلبه صلبا (و صلبة) كغلبة حكي اللعياني عن العرب مؤلا أبناء صلبتهم كل ذلك نص ابن سيده في المحكم
وزاد صلبة بالكسر قال وما خاله ثبت الا أن يكون مخففا من صلبة كغلبة (و) الصلب والصلب من الارض (المكان الغليظ
الحجر) المنقاد وكان صلب وصلب غليظ حجر وفي نسخة الحجر على وزان مفعول (ج صلبة) كغلبة والصلب محرقة أيضا ما صلب
من الارض وعن شمر الصلب نحو من الحرير الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من الارض أسناد الا كام والروابي وجعه أصلاب
قال رؤبة
نغشى قرا عارية أقراؤه * تحبوا إلى أصلابه أمعاؤه
قال الاصمعي الاصلاب هي من الارض الصلب الشديد المنقاد والامعاء مسایل صغار وقال ابن الاعرابي الاصلاب ما صلب من
الارض وارتفع وأمعاؤه مالان وانخفض وفي الأساس في المجاز ومشى في صلبة من الارض ويقال للارض التي لم تزرع زمنها
أصلاب منذ أعوام وصلبت منذ أعوام (و) الصلب (بالضم الحسب والقوة) قال عدى بن زيد
أجل ان الله قد فضلكم * فوق ما أحكى بصلب وازار
فسر بهما جميعا والازار العفاف ويروى * فوق من أحكا صلبا بازار * أى شد صلبا يعنى الظهر بازار يعنى الذى يؤتر به كذا
في المحكم وقد سبق في حكا وعن أبي عمر والصلب الحسب والازار العفاف (و) الصلب (ع بالصمان) كشداد أرضه حجارة من
ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهرا في الصلب وقفاه رياض وقيعان عذبة المنابت كثيرة العشب وربما قالوا الصلبان (وقوله) أى
ابن الاعرابي (* سقنا به الصلبين والصمانا * اما تنية) أى ان المراد به الصلب وانما تنى (للضرورة كرامتين في رامة) أى انما
هى رامة واحدة (واما هما مرضعان تغلب عليهما هذه الصفة) فيسميان بها وهذا بعينه عبارة المحكم ونقله ابن منظور في لسان
العرب والصلب أيضا اسم أرض قال ذو الرمة
كانه كلما رفضت حريقتها * بالصلب من نفسه أكلها كلب
(و) في المصباح (صلبه) أى القاتل (كضربه) صلبا (جعله مصلوبا) وفي لسان العرب والصلب هذه القملة المعروفة وأصله من
الصليب وهو الودك وسيأتي قريبا وقد صلبه (كصلبه تصليبا) شدة الكثرة وفي التنزيل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وفيه ولا صلبنكم في جذوع النخل (و) قد صلبت (جاء عليه) من باب ضرب تصلب أى (دامت واشتدت) فهو مصلوب عليه
واذا كانت الحصى صالبا قيل صلبت عليه (و) صلب (اللحم شواه) فأساله أى الودك منه (و) صلب (العظام) يصلبها صلبا يجمعها
وطبخها (استخرج ودكها) ليؤتد به (كاصطلمها) قال الكميث الاسدي
واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلم
وفي المصباح اصطلم الرجل اذا جمع العظام واستخرج صلبها وهو الودك ليأتمد به (و) عن شمر يقال صلبه الحرأى (أحرقه
يصلبه) بالكسر (و) يصلبه (بالضم صلبا وصلبته الشمس فهو مصلوب محرق قال أبو ذؤيب
مستوقد في حصاة الشمس تصلبه * كانه يحجم باليد مروض
(و) صلب (الدلو) وصلبها اذا (جعل عليها) وفي نسخة لها والاولى الصواب (صليبين) وهما الخشب ان اللتان تعرضان على الدلو
كالعرقوتين كذا في لسان العرب (والصليب الودك) وفي الصحاح ودك العظام قال أبو خراش الهذلي يذكر عقابا شبه فرسه بها
جريمة تاهض في رأس نيق * ترى لعظام ما جعت صليبا
أى ودكا وفي حديث انه استفتى في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فأبى عليهم وبه سمى المصلوب لما يسيل من ودكه
والصلب هذه القملة المعروفة مشتق من ذلك لان ودكه وصدیده يسيل (كالصلب محرقة والمصلوب ج) صلب (ككتب ومنه
الحديث) انه صلى الله عليه وسلم (لما قدم مكة) زيدت شرفا (أناه أصحاب الصلب) قيل (أى الذين يجمعون العظام) اذا الحب ٣ عنها
لجأنها فيطبخونها بالماء (ويستخرجون ودكها ويأتمدون به) (الصليب) العلم) بفتح العين واللام قال النابغة
ظلمت أفاطيس أعنام مؤبلة * لدى صليب على الزوراء منصوب
والزوراء المقازاة المائلة عن القصد والسمت وقال الاصمعي الزوراء هى الرصافة رصافة هشام وكانت للنعمان وكان واليها وقيل
سمى النابغة العلم صليبا لانه كانه على صليب لانه كان نصرا نيا (و) الصليب (الانجم الاربعه خلف النسر الطائر وقول الجوهري
التي خلف الواقع سهو) كذا وجد بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث في هامش بعض النسخ قال وهذا مما وهم فيه الجوهري كذا في
لسان العرب (و) الصليب (الذى للنصارى) جمعه صلبان وقال الليث الصليب ما يتخذ النصارى قبله جمعه صلب قال جرير
لقد ولد الاخيطل أم سوء * على باب استه صلب وشام
(و) الرهبان قد (صلبوا اتخذوا) في بيعتهم (صليبا) وفي المصباح ثوب مصلب أى فيه نقش كالصليب وفي حديث عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الصليب في ثوب فضبه أى قطع موضع التصلب منه وفي الحديث نهى عن الصلاة بالثوب المصلب

٣ قوله لخب أى قشر قال
الجوهري ولحبت اللحم
عن العظم ولحبت العود
ونحوه اذا قشرته

وهو الذي فيه نقش أمثال الصليبان وفي حديث عائشة أيضا فأنزلت عا فافرات فيه تصليباً فقالت نجبه عنى وفي حديث أم سلمة أنها كانت تكبره الثياب المصلبة وفي حديث جرير رأيت على الحسن ثوباً مصلباً وكل ذلك في التهذيب (و) الصليب (سمه للابل) وفي المحكم ضرب من سمات الابل قال أبو علي في التذكرة الصليب قد يكون كبيراً وصغيراً ويكون في الخدين والعنق والفخذين وقيل الصليب ميسم في الصدغ وقيل العنق خطان أحدهما على الآخر وبغير مصلب ومصلوب سمته الصليب وناقصة مصلوبة كذلك أنشد ثعلب

سيكني عقيلاً رجل طيب وعلمية * تغطت به مصلوبة لم تحارد

وابل مصلبة وفي الأساس وجشي مصلب في وجهه سمته (و) يقال أخذته الحصى بصلاب وأخذته (حصى صالاب) والاول أفصح ولا يكادون يضيفون وفي الصحاح والمحكم والمشرق الصالاب من الحصى الحارة خلاف النافض وزاد في الأخيرين نذكروا ثوبت وحكى الفراء حصى صالاب بغير إضافة وحصى صالاب بالاضافة وصالب حصى نقله شيخنا في لسان العرب قال ابن بزرج العرب تجعبل الصالاب من الصداغ وأنشد * يروعن حصى من ملال وصالب * وقال غيره الصالاب التي معها حرس شديد وليس معها بارد وقيل هي التي (فيها رعدة) وقشعريرة أنشد ثعلب

عقار عداها البحر من خمر عانة * لها سورة في رأسه ذات صالاب

(والصليب كزبير ع) كذا في المحكم وأنشد لسلامة بن جندل

لمن طلل مثل الكلب المنفق * عفا عهد بين الصليب ومطر

(و) الذي في المراد والتكملة انه (جبل) عند كاظمة به وقعة للعرب وهكذا قاله البكري (و) صلب (كصرد طائر) يشبه الصقر ولا يصيد وهو شديد الصياح كذا في العباب ونقل عنه الدميري في حياة الحيوان * قلت وهو قول أبي عمرو (و) عن الليث (الصولب) بكوهر (والصولب) بزيادة الياء وفي بعض الامهات الصليب بالياء محل الواو هو (البذر) الذي (ينثر) على الارض (ثم يكرب عليه) قال الازهرى وما أراه عربياً (وذو الصليب) لقب (الاخطل التغلبي الشاعر والصلوب) كعصفور (المزمار) وقيل القصبة التي في رأس المزمار (والصليب خرة للمرأة) هي بكسر الخاء المعجمة كذا هو مضبوط عندنا ومثله في المحكم بخط ابن سبيدة ويوجد في بعض النسخ بضمها وهو خطأ لأن المقصود منها هيئة معروفة ويكره للرجل أن يصلى في تصليب العمامة حتى يجعله كوراً بعنقه فوق بعض يقال خمار مصلب وقد صلبت المرأة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء (ودير صليباً دمشق) مقابل باب الفردوس (ودير صلوابة بالموصل والصلوب) كصبور (ع) وتصلب كتمتع هكذا في النسخ وقد سقط من نسخة شيخنا فقال أورده المصنف غير مضبوط ونقله عن المراد بضم فسكون غير مضبوط وصوابه كتصنير كقيده الصاغاني (مائة بنجد) قيل لبنى فزارة كذا في المراد وقيل لبنى جشم كذا في المشرق (و) عن أبي عمرو (أصلبت الناقه) أصلاً إذا (قامت ومدت عنقها نحو السماء) تدر لولدها جهدها (إذا رضعها ورعياصرها) ذلك أي قطع لبنها (والصلب كسكر) وانصلبة بزيادة الهاء (والصلبية والصلبي) كل ذلك بتشديد اللام وياه النسبة في الأخيرين (حجارة المسن) قال الشماخ

وكان شفرة خطمه وحنينه * لما شرف صلب مفروق

والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلابة (والصلبي) بضم فسكون وياه النسبة (ما جلى وشحذها) أي حجارة المسن ورشح مصلب مشحون بالصلبي وتقول سنن صلبى وصلب أيضاً أي مسنون (و) تقول (صلب الرطب م) إذا بلغ اليبس (فهو مصلب بالكسر) فإذا صب عليه الدبس ايلتين فهو مصقر وقال أبو عمرو إذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب وفي لسان العرب صلبت التمرة بلغت اليبس وقال أبو حنيفة قال شيخ من العرب أطيب مضغة أكأها الناس صيحانية مصلبة بالهاء وهكذا في المحكم وفي حديث أبي عبيدة قمر ذخيرة مصلبة أي صلبة وقمر المدينة صلب * وما يستدرك على المؤلف من الفوائد الزوائد التي لم نشرها في أثناء المادة في لسان العرب قوالهم صوت صليب وجري صليب على المثل وصلب على المال صلابه شح به أنشد ابن الاعرابي

فان كنت ذال بزدك صلابة * على المال منزور العطاء مثرب

كذا في المحكم وقال الليث الصلب من الجري ومن الصهيل الشديد والمصلوب لقب محمد بن سعيد الأزدي محدث مشهور وله عدة ألقاب بدلس بهاذكره والنسبين في العلم المشهور وفي مقتل عمر رضي الله عنه خرج ابنه عبد الله فضر به جفني الأعجمي فصلب بين عينيه أي ضرب به حتى صارت الضربة كالصليب وفي بعض الحديث صلبت إلى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت يدي على خصره فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه أي أنه يشبه الصلب لأن الرجل إذا صلب مثبته وباعه على الجذع وهيئة الصلب في الصلاة أن يضع يديه على خصره ويحافى بين عضديه في القيام ويقال مطر مصلب بكسر اللام أي شديد يابس كذا في لسان العرب وفي الأمثال للميداني صالبي أشد من نافضين وهما نوعان من الحصى وقد تقدمت الإشارة إليه وفي الأساس ومن المجاز عربي صليب خالص النسب وامرأة صليبية كريمة المنصب عريضة وماء صليب تسمن وتوقى عليه المشاشية وأصلب انتهى والصلبية محلة عصم والصلبي والصلبي اسمان والصلب بالضم قرية أسفل وادي زيد كان بها مسكن موسى بن علي

٢ قوله وكان الخ تراجع

هذا البيت ويحمر

٣ في نسخة المتن المطبوعة

بعد قوله الرطب ييس

(المستدرك)

مهدي ملك اليمن ومحمد بن صلاحية كسحابة محدث حكى عن داود بن الصليب بن مطر الكوفي شيخ لابي فضيل والصليب بن حكيم عن أبيه عن جده وأبو حازم أحمد بن محمد بن الصليب الدلال شيخ لأبي الزرب والصليب بن عبد الله بن وهب في بنى سامية بن لؤي والصليب بن قيس بن شراحيل في نسب معن بن زائدة الشيباني (الصلقاب بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الذي يست) أي يصل (بعض أسنانه ببعض) قال رؤبة .

يعدل عن راوول أشفي صلقاب * لسان مشفاء طويل الاشصاب

* ومما يستدرك عليه صلب كجعفر أهمله الجماعة وهو اسم وعامرة بن صلب قتل بالكوفة وكان ممن أراد نصرته مسلم بن عقيل كذا في أنساب البلاذري (الصلب الرجل الطويل) عن الأصمعي وكذلك الصلب بالسين قيل الصاد أصل وقيل السين لا كثرة التصرف ذكرهما ابن جني قاله شيخنا (كالمصطب) هو أيضا (البيت الكبير) قال رؤبة وشاد عمرو لك بيتا صلبها * واسعة أظلاله مقبها

هكذا في اللسان والرواية مدعروك (و) الصلب (الشديد من الابل كالصليبي) والياء للإلحاق وكذلك الصلحدي (وهي) صلبة و (صلهية) قال شيخنا وهذا يخالف لما التزمه من قاعدته من اتباع الاثني بالمد كبقوله وهي بها انتهى قال أبو عمرو والصلاهب من الابل الشداد وحجر صلب وصلاهب شديد صلب (والصلهية الاشيا امتدت على جهتها) نقله الصاغاني (الصناص) ككتاب الطويل الظهر والبطن كالصناعة) عن ابن الاعرابي ويقال فيه ما بالسين أيضا (و) الصناص (صباغ يتخذ من الخردل والزبيب) وممه قيل للبرزون صناصي شبه لونه بذلك قال جرير

تكلفني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والصناص

(والمصنص كنبر المولع بأكله) أي الصناص عن ابن الاعرابي وفي الحديث أنه أعرابي بأرنب قد شواها وجاء معها بصناصها أي بصباغها وهو الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤدم به (والصناص بالكسر) من الابل والدواب الذي لونه بين الحجرة والصفرة مع كثرة الشعر والوبر وقيل الصناص هو (الكيميت أو الأشقر) اذا خالط شقرته شعرة بيضاء ينسب الى الصناص (و) الصنيص (كزبير فرس شيبان الهندي) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه صناص ككتاب مدينة بالروم (الصنخاب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الجل الضخم) كذا في لسان العرب والتكملة (الصنعبة) بالعين المهملة بعد النون أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الناقة الصلبة) الشديدة (الصوب الانصباب) من صبه اذا أراقه فانصب (كالانصباب) يقال صاب المطر صوبا وانصاب كلاهما بمعنى انصب (و) الصوب (الصيب) كسيد يقال مطر صوب وصيب (كالصوب) وهو شاذ خصه أكثر من نقله بالضرورة قاله شيخنا * قلت وهذا نقله ابن دريد فقال مطر صيوب مثال تنور فيعول من الصوب أي كثير الانسكاب قال تعالى أو كصيب من السماء قال أبو اسحق الصيب هنا المطر وفي حديث الاستسقاء اللهم استقنا غيثا صبيا أي منهمرا متدفقا وفي لسان العرب الصيب السحاب ذو الصوب (و) الصوب (ضد الخطا كالصواب) قول صوب وصواب وقولهم دعني وعلى خطئي وصوبي أي صوابي وأنشد الجوهري وابن هشام في شرح الكعبية لا وس بن غلفاء

ألا قالت أمامة يوم غول * تقطع بان غلفاء الجبال

دعني انما خطئي وصوبي * على وان ما أهلك مال

في لسان العرب وان ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أي وان الذي أهلك انما هو مال (و) الصوب (القصد كالاصابة) قال الأصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه انه قصد الصواب وأراده فأخطأ مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب انتهى ويقال صاب السهم نحو الرمية يصوب صوبا وصيوبه وأصاب اذا قصد ولم يجرو صاب السهم القرطاس صيبا لغته في أصابه وانه لا هم صائب أي قاصد والعرب تقول لساثر في فلاة يقطع بالحدس اذا زاع عن القصد أقم صوبك أي قصدك وفلان مستقيم الصوب اذا لم يزع عن قصده يمينا وشمالا في مسيره وفي المثل مع الخواطي سهم صائب (و) الصوب (الحبي من) مكان (عل) وقد صاب وكل نازل من علوا الى استفال فهو صاب يصوب وأنشد

فلست لانسى ولكن للملائك * تنزل من جوا السماء يصوب

قال ابن بري البيت لرجل من عبد القيس يمدح النعمان وقيل هو لابي وجرة يمدح عبد الله بن الزبير وقيل هو لعقمة بن عبدة (كالصوب) وهو جندب في حدود والتصوب أيضا الانحدار (و) الصوب لقب رجل من العرب وهو (أبو قبيلة) من بكر بن وائل قال رجل منهم في كلامه كأنه يخاطب بعيره حوب حوب انه يوم دعق وشوب لالعابني الصوب (و) الصوب (الاراقة) يقال صاب الماء وصوبه صبه وأراقه أنشد نعلب في صفة ساقيتين

وحبشين اذا تحببا * قالانعم قالانعم وصوبا

(و) الصوب (محى السماء بالمطر) وقال الليث الصوب المطر وصاب الغيث بمكان كذا وكذا وصاب السحاب الأرض جادتها وصاب

(صلقاب)

٢ قوله مشفاء قال في التكملة

مشفاء أي مشرف اه

(المستدرك)

(صلهب)

٣ قوله بيتا الذي في التكملة

مجد ابدل بيتا وكل صحيح

(صناص)

(المستدرك) (صنخاب)

(صنعية)

(صااب)

أي نزل قاله ابن السيد في الفرق وصابه المطر أي مطر وفي قول الشاعر

فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الريع ودعته تهي

قال شيخنا جوزابن هشام كون الصوب بمعنى النزول من صاب وكونه بمعنى المطر وعلى الأول فالريع معناه المطر وعلى الثاني معناه الفضل والصوب أيضا بمعنى الناحية والجهة وقد أهمله المصنف وجعله بعضهم استعارة من الصوب بمعنى المطر والصحيح أنه حقيقة في الجانب والجهة على ما في التهذيب والمصباح وذكره الخفاجي في العناية وابن هشام في شرح الكهية كذا ذكره شيخنا (والإصابة خلاف الأصعاد) وقد أصاب الرجل قال كثير عزة

ويندرشتي من مصيب ومصعد * اذا ما خلعت من تحل المنازل

(و) الإصابة (الأتان بالصواب) وأصاب جاء بالصواب (و) الإصابة أيضا (أرادته) أي الصواب وأصاب في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس إذا لم يخطئ (و) الإصابة (الوجدان) يقال أصابه رأه صوابا ووجد صوابا وفي حديث أبي وائل كان يسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وقولهم للشدة اذا نزلت صابت بقرأى صارت الشدة في قرارها وفي الأساس ومن المجاز أصاب الشيء وجدته وأصابه أيضا أراد * قلت وبه فسر أبو بكر قوله تعالى تجري بأمره رخاء حيث أصاب قال أراد حيث أراد وأنشد

وغيرها ما غسر الناس قبلها * فناءت وحاجات النفوس تصيبها

أراد تريدها ولا يجوز أن يكون أصاب من الصواب الذي هو ضد الخطا لأنه لا يكون مصيبا ومخطئا في حال واحدة كذا في لسان العرب وراجع شرح المقامات للشرشي وقول رؤبة فيه أين تصيبان وأصاب الإنسان من المال وغيره أي أخذ وتناول وفي الحديث يصيبون ما أصاب الناس أي ينالون ما نالوا وفي الحديث أنه كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل (و) الإصابة (الاحتياج) أصابه أحوجه (و) الإصابة (التفجيع) أصابه بكذا فجعه به ٣ رأه الدهر بنفوسهم وأوالهم جاحهم فيها ففجعهم (كالمصابة) والمصاب قال الحرث بن خالد المخزومي

أسلم ان مصابكم رجلا * أهدي السلام تحية ظلم

أقصده وأراد سلمكم * اذ جاءكم فلينبع السلم

قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظنه الحريري فقال في ذرة الغواص هو للعرجي وصوابه أظلم ترخيم ظلمة وظلمة تصغير ظلموم تصغير الترخيم ويروي أظلموم ان مصابكم وظلم هي أم عمران زوجة عبد الله بن طبع وكان الحرث ينسبها ولما مات زوجها تزوجها ورجلا منصوب بمصاب يعني ان أصابكم رجلا وظلم خبر ان كذا في لسان العرب وعن ابن الأعرابي ما كنت مصابا ولقد أصبت واذا قال الرجل لا آخر أنت مصاب قال أنت أصوب مني حكاه ابن الأعرابي وأصابته مصيبة فهو مصاب (والمصابة المصيبة) ما أصابك من الدهر (كالمصابة والمصوبة) بضم الصاد والتاء للتأنيث والمباغة والجمع مصاوب ومصائب الأخيرة على غير قياس وفي التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على ان حكوا مصائب في جمع مصيبة بالهمز وأجمعوا ان الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال وهذا عندي انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة وإسادة وزعم الاخفش ان مصائب انما وقعت الهمزة فيها بدلا من الواو لأنها أغلب في مصيبة قال الزجاج وهذا زعمه لأنه يلزم أن يقال في مقام مقام وفي معونة معائن وقال أحد بني يحيى مصيبة كانت في الأصل مصوبة ألقوا حركة الواو على الصاد فأنكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة الصاد وقال ابن بزرج زكت الناس على مصاباتهم أي على طبقاتهم ومنزلهم وفي الحديث من ير الله به خيرا يصيب منه أي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان ونقل شيخنا في التوشيح ان أصل المصيبة الرمية بالسهم ثم استعملت في كل نازلة (و) الإصابة (الضعف في العقل) يقال رجل مصاب وفي عقل فلان صابة أي فترة وضعف وطرف من الجنون وفي التهذيب كأنه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر كذا في لسان العرب (و) الإصابة (شجر مرت) وفي التهذيب عن الأصمعي الصاب والسلع ضربان من الشجر مرتان (ج) صاب ووهم الجوهر في قوله عصارة شجر) مرقا الهذلي

اني أرقفت الليل مشتجرا * كأن عيني قفيها الصاب مذبوح

قال الصاغاني وانما أخذه من كتاب الليث أليس انه يقال فيها الصاب مذبوح أي مشقوق والعصارة لا تذبح وانما تذبح الشجرة فتخرج منها العصارة والرواية في البيت نام الخلى وبنت الليل * قلت وذكر ابن سنيده الوجهين في المحكم الصاب عصارة شجر مرت وقيل هو عصارة الصبر وقيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما نزلت منه زينة أي قطرة فتقع في العين فكانها شهاب نار وربما أضعف البصر وأنشد قول أبي ذؤيب السابق قال والمشتجر الذي يضع يده تحت خنكته مذكر الشدة همه ثم قال وقال ابن جني عين الصاب واوقيا ساواشتقا اما القياس فلأنها عين والاكثر ان تكون واوا وأما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا أصاب العين حطبها وهو أيضا شجر اذا شق سال منها الماء وكلاهما من معنى صاب يصوب اذا انخدر (و) السهم (الصوب) كصبور في معنى (الصائب)

٣ قوله لان لا يكون الخ
لعل المراد أنه لما قيد جرى
الرجح بالجهة التي أصاب
فيها اقتضى أن يكون
أخطأ في غير هذا يستلزم
وجود الصواب والخطا معا
فليتأمل
٣ قوله وأصابه الدهر
بنفوسهم كذا بخطه
والظاهر وأصابهم

ومن المجاز رأى مصيب وصائب (كالصوب) بمعنى صائب وفي لسان العرب قال ابن جني لم نعلم في اللغة صفة على فعيل، ما صحت فاءه ولا مه وعينه واو الا قولهم طويل وقويم وصوب قال فاما العريص فصفة غالبة تجري مجرى الاسم وهذا في المحكم قال شيخنا وهو في مهمات النظائر والاشباه (و) يقال هو في (صوبة القوم) أي في (لبابهم) وصوبة القوم جماعتهم (كصبايتهم وصبايتهم) نذكر في الباء لانها يائية وواو ية (و) من المجاز (استصابه) أي إلى الرأي بمعنى (استصوبه) وقال ثعلب استصبه قياس والعرب تقول استصوبت رأيت (وصوبه قال له أصبت) وتقول ان أخطأت فخطئني وان أصبت فصوبتني (و) من المجاز صوب الله (رأسه خفضه) واتصوب خلاف التصعيد وفي التهذيب صوبت الاناء ورأس الخشب اذا خفضته وكره تصويب الرأس في الصلاة وفي الحديث من قطع سدره صوب الله رأسه في النار سئل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو مختصر ومعناه من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السيل بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه أي نكسه ومعه الحديث وصوب يده أي خفضها كذا في لسان العرب (و) عن ابن الاعرابي (المصوب) أي كئيب (المغرفة) عن ابن الاعرابي (والصوبة) بالضم (كل مجتمع) عن كراع (أو) الصوبة الجماعة (من الطعام) والصوبة الكدسة من الخنطة والتمر وغيرهما والصوبة الكدسة من تراب أو غيره وعن ابن السكيت الصوبة الجرين أي موضع التمر وحكي اللحياني عن أبي الدينار الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أي كدس مهيلة ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار إلى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة هكذا في لسان العرب غير أني رأيت في الأساس قولهم والدنانير صوبة بين يديه مهانة فليست (و) صوبة (بالفتح) باللام (فرسان لحيان بن مرة) بن جندلة من بني سدوس (و) فرس (العباس بن مرداس) السلي نقله الصانعي * ومما يستدرك عليه صوبت الفرس اذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة * على الامع والضاحي اذا سيطر أحضرا

والصياح جمع صائب كصاحب وصحاب وأعل العين في الجمع كما أعلها في الواحد كصائم وصيام وقائم وقيام هذا ان كان صياح من الواو ومن الصواب في الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه فالياء فيه أصل وأما ما أنشده ابن الاعرابي

فكيف ترجي العاذلات تجلدي * وصبري اذا ما النفس صيب جميعها

فانه كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدري كيف هذا لان صاب السهم غير متعدي قال وعندى أن صيب ههنا من قوله صابت السماء الارض أصابتها صوب فكان المنية أصابت الحميم فاصابته تصوبها كذا في لسان العرب وصوابهم وقعوا بهم وبه فسر قول الهذلي

صابوا ستة أبيات وأربعة * حتى كان عليهم جاي بالدا

الجاي الجراد والبلد الكثير وقد سموا صوابا كصاحب (الصهب محركة) لون (جرة أو شقرة في الشعر) أي شعر الرأس (كالصهبه بالضم و) هي (الصهوبة) أيضا (والاصهب بعير ليس بشديد البياض) وقال ابن الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهبها وأدمها يذهبون في ذلك إلى تشريقها على سائر الابل وقد أوضحوا ذلك بقوله صهبها وخير الابل صهبها وجرها فجعلوها خير الابل كما أن قريش خير الناس عندهم وقيل الاصهب من الابل الذي يحاط بياضه جرة وهو أن يحمر أعلى الورو ويبيض أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض واقترانه ودقوفه فيها توضيح أي بياض قال والاصهب أقل بياضا من الادم في أعاليه كدرة وفي أسافله بياض وعن ابن الاعرابي الاصهب من الابل الابيض وعن الاصمعي الادم من الابل الابيض فان خالطته جرة فهو الاصهب قال ابن الاعرابي قال حنيف الحناغم وكان أبل الناس الرماح صهبها والجرأ صبري والخوازة غزري والصهباء سمرعي قال والصهبه أشهر الألوان وأحسنها حين ينظر اليها وأريت في حاشية البها تأنيث البهيمة وهي الرائقة كذا في لسان العرب والمحكم والتهذيب والأساس والمصباح (كالصهاتي) بالضم يقال جمل صهاتي أي أصهب اللون وسيأتي الاختلاف فيه (و) الاصهب (الاسد) لصهبه لونه (و) الاصهب (عين بالجرين) هو عين الاصهب الذي بين البصرة والبحرين على الصواب على ما في لسان العرب وقد جعله المصنف موضعين (و) هو الذي (جمعه ذوالرمة) في شعره (على الاصهيمات) وهو قوله

دعاهن من ثاج فأزمن ورده * أو الاصهيمات العيون الواحج

وفي المعجم فأزمن ورده والاصهب بلفظ تصغير الاصهب وهو الاشقر ماء قرب المروت في ديار بني تميم ثم لبني حان أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشتم لما وفد عليه مسلما مع مياه آخر (و) من المجاز الاصهب (اليوم البارد) يقال يوم أصهب شديد البرد كذا في الأساس (و) قيل الاصهب (شعر يحاط بياضه جرة) وفي حديث اللعان ان جاءت به أصهب فهو لفلان هو الذي يعالونه صهبه وهي كالشقرة قاله الخطابي والمعروف ان الصهبه تختص بالشعر وهي جرة يعالونها سواد وفي التهذيب الاصهب والصهب لون جرة في شعر الرأس واللحية اذا كان في الظاهر جرة وفي الباطن اسوداد وعن الاصمعي الاصهب قريب من الاصبح والصهب والصهبه أن تعالوا الشعر جرة وأصوله سود فاذا دهن خيل اليك انه أسود وقيل هو أن يحمر الشعر ككله صهب صهبها واصهب واصهاب وهو أصهب كذا في المصباح ولسان العرب (و) من المجاز (الاعداء صهب السبال) وسودا لا كاد (وان لم

٢ قوله مهانة كذا بخطه

وعبارة الأساس الذي يبدى ودخلت عليه فاذا الدنانير صوبة بين يديه أي مهيلة وهي ظاهرة موافقة لما نقله عن اللسان (المستدرك)

٣ قوله غيبة كذا بخطه

والذي في الصحاح غيبة بتقديم الباء على الياء وفيه في مادة غ ب ي الغيبة المطرة ليست بالكثيرة اه قوله فأصابته تصوبها هكذا بخطه ولعله فأصابته بصوبها

بصوبها

(صهب)

٥ قوله تأنيث البهيمة

كذا بخطه وإيجز

٦ قوله المروت قال المعجم

والمروت كفود وادلبني حنان بن عبد العزى له يوم وبلد لباهلة أو لكليب اه والمراد هنا الاول

يكونوا كذلك) أي صهب السبال فكذلك يقال لهم قال

جاؤا يجرون الحديث جزاً * صهب السبال يتبعون الشرا

واغباء يريدون ان عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعر والافهم عرب وألوانهم الأدمة والسمر والسواد وقال

ابن قيس الرقيات قطلال السيوف شمين رأسي * واعتناق في القوم صهب السبال

ويقال أصله للروم لان الصنوبة فيهم وهم أعداء لنا كذا في لسان العرب ونقوله الجوهري عن الاصمعي (والصهباء) الناقة الصهباء

وفي الحديث كان يرى الجمار على ناقة صهباء والاصهباء (الخر) سميت بذلك للونها (أو المعصورة من غيب أبيض) وقال أبو خنيفة

الصهباء (اسم لها كالعلم) وقد جاء بغير ألف ولا م لانها في الأصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهوديا * وأبرزها وعليها ختم

(و) الصهباء (ع قرب خبير) على مرحلة أو فرحتين قاله شيخنا * قلت وقد جاء ذكره في الحديث وهو على راحة من خبير (والصهباء)

كغرابي الوافر الذي لم ينقص (و) الصهباء (الرجل) الذي (لا ديوان له) (و) الصهباء (النعم) الذي (لم تؤخذ صدقته) بل هي موفرة

(و) الصهباء (الشديد ومنه) من المجاز قولهم (موت صهباء) أي شديد كالموت الأحمر قال الجعدي

فجئنا إلى الموت الصهباء بعدما * تجرد عريان من البشر أهدب

وفي لسان العرب وقول هسيان * يطير عنها الوراء الصهباء * أراد الصهباء تخفف وأبدل وقول العجاج

* بشعشعاني صهباء هذل * اغماغني به المشفر وحده وصفه بما يوصف به الجملة (والصهباء كصيف قل شدة الحر) عن ابن

الاعرابي وجده ولم يحكمه غيره الاوصاف (و) الصهباء (اليوم الحار) يوم صهده وصيه شديد الحر (و) الصهباء (الرجل الطويل

(و) الصهباء (الصخرة الصلبة) قال شمر (و) يقال الصهباء (الموضع الشديد) جمعه صياهب قال كثير

٣ نواحق واحث الحداة ناءها * على لاحب يعلو الصياهب مهيع

قال شمر (و) قال بعضهم الصيب (الارض المستوية) قال القطار

حدافى صبارى ذى جاس وععر * لقاحا يغشها رؤس الصياهب

(و) الصيباء (الجارة) وفي التهذيب جل صيب وناقة صيبة اذا كانا شديدين شبه ٣ بالصيباء الجارة قال هسيان

حتى اذا ظلموا هاتكشفت * عنى وعن صيبة قد شرفت

أي ناقة صلبة قد تحنت (وكل موضع) من الجبل أو وقف أو حزن (تحمى عليه الشمس حتى ينشوى اللحم عليه) فهو صيب قال

* وغر تحبش قدوره بصياهب * قال الازهرى وقال الليث هو بالضاد معجمة (و) صهاب (كغراب غ) جعلوا اسم للبقعة

أنشد الاصمعي وأين الذي ترك الملوك وجعهم * بصهاب هامة كأمن الدابر

(أو غل) في شق اليمن (ينسب اليه الجبل الصهباء) في التهذيب وابل صهباء منسوبة الى غل اسم صهاب قال واذا لم يضيفوا

الصهباءية فهي من أولاد صهاب وناقة صهباء صهباءية قال طرفة

صهباءية العشون عموخة القرا * بعيدة وخذ الرجل مواراة اليد

وفي لسان العرب في آخر المادة مانصة (والصهب) أي (كعظم غليظ الشواء والوحش المختلط) وهكذا هو في التكملة وقيد الوحش

مجرد ورا بالاضافة والمختلط هو فوا بالانعت وفي الاساس من المجاز والمصهب لحم مختلط بشحم (وأصهب الفعل) هكذا في النسخ وهو

نص الزجاج والذي في المحكم ولسان العرب وأصهب الرجل (ولده الصهب) من الاولاد (و) يقال (اصهب صاهب دعاء للضأن عند

الحلب) وهو اسم لسان الصاعاني وفي نسخة دعاء للفعل عند الضراب (وعين الاصهب بين البصرة والبحرين) قد تقدم ما فيه

فهو كالذكر مع ما قبله ولم ينبه على ذلك شيخنا على عادته في عدسيا ته * وما استدر كه شيخنا على المؤلف صهب بن سنان مولى عبدالله

ابن جدعان التيمي صبابي من ولد النمر بن قاسط سبته الروم لما غزت فارس ف قيل له الرومي انتهى * قلت وهو الذي قال له أبو بكر الصديق

رضي الله عنه ربح البيع يا صهب فقال له وأنت ربح بيعك يا أبابكر وتلاقوه ومن بشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الآية وقد ذكره

ابن منظور وغيره وهو في معجم ابن فهد وأبو بكر محمد بن نصر بن صهب كزير مولى المهدي محدث أورده البنداري في الذيل

والاصهب بن يزيد بن حلاوة النعافر من بني الصعب بن سعد العشيرة وهو الجد الأعلى لعبد الله بن ادريس محدث أورده الخطيب في

تاريخه وفي لسان العرب يقال للظلم أصهب وصهبى اسم فرس النمر بن قلوب وياها عنى بقوله

لقد غدوت بصهبى وهى ملهبة * الهابها كضرام النار في الشبح

قال ولا أدري أمشقة من الصهب الذي هو اللون أم ارتجله علما وعلى بن عاصم بن صهب أبو الحسن الواسطي مولى قريبة بنت أبي

بكر الصديق رضي الله عنه توفي سنة ٢٠١ (الصياب والصياية بضمهما ويخففان الخالص) من كل شئ أنشد ثعلب

اني وسط ما لكوا وحنظلا * صياها والعدد المحجلا

٣ قوله نواحق المواهقة هو الابل أعناقها في السير يقال نواقت الركاب أي تسار وهذه الناقة نواحق هذه كأنها تسارها في السير ووقع في المطبوعة نواحق وهو تخفيف من قوله شبه كذا بخطه وفي التكملة شبه او هو الانسب ع قوله موخدة كذا بخطه ولعله موطدة فليحمر ه قوله غليظ المشواء كذا بخطه وفي المتن المطبوع ضعيف المشواء وهو تخريف والصواب ضفين المشواء كما في التكملة (المستدرک)

(صيا ب)

(و) الصيابة والصيابة (الصميم) قال الفراء هو في صيابة قومه وصوابة قومه أي في صميم قومه (و) الصياب والصيابة (الاصل) يقال هو في صيابة قومه وصيابه أي أصلهم ومثله في الأساس (و) الصيابة (الخيار من الشئ) أي من كل شئ قال ذوالرمة ومستشجعات بالفراق كأنها * مثاكيل من صيابة النوب نوح

المستشجعات الغربان شبه بالنوبة في سوادها وفلان من صيابة قومه وصوابة قومه أي من مصاصهم وأخلصهم نسباً وفي الحديث يولد في صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي صميمهم وخلصهم وخيارهم ويقال صوابة القوم وصيابه أي بالضم والتشديد فيهما وواوياً كقوله ابن سيده وغيره وقد تقدمت الإشارة إليه وقوم صياب أي خيار (والصيابة السيد) قال جندل ابن عبيد بن حصين ويقال هو لانيه عبيد الراعي يهجو ابن الرفاع

جنادف لاحق بالأسر منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

من معشر كملت باللوم أغينهم * فقد الألف لثام غير صياب

جنادف أي قصير أراد أنه أوقص والكودن البرذون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده والألف الكف المائلها (وصياب) السهم (يصيب صيباً) كيصوب صوباً (أصاب) وقد تقدمت الإشارة إليه (وسهم صيوب كغبور) صائب (ج) صيب (ككتب) قال الكعبيت * أسهمها الصائدات والصيب * قال شيخنا ويجمع أيضاً على فعال بالكسر كجبال قال مضاض بن عمرو الجرمي فأصاب الردي بنات فؤادي * بسهام من المنايا صياب

(ضَبُّ)

(فصل الضاد) المجمة ((الضَبُّ بالكسر) أهمله الجوهري وهو (من دواب) البر على خلقه الكلب نسبة الدميري إلى ابن سيده وقال الليث بلغني أن الضَبُّ شئ من دواب (البحر) قال ولست منه على يقين (أوجب اللؤلؤ) قال ابن منظور قال أبو الفرج سمعت أبا الهيثم يشد قال أبو منصور اشنع الصدفه وضبته ما فيه من خب اللؤلؤ شبه قطرات الدمع به (و) في لسان العرب وفي بعض نسخ الصحاح (الضُوبان) أي بالهمز (كقربان السمين الشديد من الجمال) قاله أبو زيد قيل ومن الرجال أيضاً قال زياد الملقطى على كل ضوبان كأت صريفه * بنابه صوت الاخطب المتغرد

هكذا أنشده بالهمز وقول الشاعر

لما رأيت الهم قد أحفاني * قربت للرحل وللظعان * كل نيا في القرى ذوبان

أنشده أبو زيد ضوبان بالهمز والضاد (والضباب) كصيف (الذي يتجمع في الامور) عن كراع (أوهو تجميع ضيأز) بالزاي المجمة في آخره وفي بعض النسخ بالنون في آخره قال شيخنا هو الذي خزم به أكثر أئمة الصرف ولم يعتدوا بغيره * قلت والصحيح أنه لغة فيه لا تصحيف كازعمه المصنف انظره في لسان العرب ((الضب)) درية من الحشرات (م) وهو يشمل الورل وقال عبد القاهر هي على خذ فرخ التماسح الصغير وذنبه كذنبه وهو يتلون ألواناً نحو الشمس كما يتلون الحرباء ويعيش سبعمائه عام ولا يشرب الماء بل يكتفي بالنسيم ويول في كل أربعين يوماً قطرة وأسنانه قطعة واحدة معوجة وإذا فارق حجره لم يعرفه ويبيض كالطير كما قاله ابن خالويه وغيره واستوفاه الدميري في حياة الحيوان وقال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورب ورل ٢ يربى طوله على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطول يكون قدر شبر والعرب تستحب الورل وتستقذره ولا تأكله وأما الضب فانهم يحترضون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه مقعره ولونه إلى الحمرة وهي غيرة مشربة سواداً وإذا سمن اصفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والدباب والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فانه يأكل العنقارب والحيات والحراشي والخنافس ولجه درياق والنساء يتسبن بالحمه كذا في لسان العرب (ج) أضب) مثل كف وأكف (وضباب وضبان) الأخيرة عن اللحياني قال وذلك إذا كثرت جذاً قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لأن فعلاً لا فاعلاً سوا في أنهما بنا أن من أبنية التكثير (ومضبة) في لسان العرب قال الأصمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا انصطاد المضبة أي نصيد الضباب جمعوها على مفعلة كما تقول للشيوخ

(ضَبُّ)

٣ قوله يربى لعله يربو بمعنى يزيد

مشيخة وللسيوف مسيفة (وهي) ضبة (بها) وأرض مضبة وضبية) الأخيرة كفرحة (كثيرة) في التهذيب أرض ضبية أحد ما جاء على أصله (وقد ضبيت كفرح وكرم) هكذا في النسخ المعتمدة وقد سقط من نسخة شيخنا وكرم (وأضبت) أي كثرت ضبابها وهو أحد ما جاء على الأصل من هذا الضرب وأرض مضبة ومربة ذات ضباب ويرابيع وقال ابن السكيت ضبب البلد كثرت ضبابه ذكره في حروف أظهر فيها التضعيف وهي متحركة مثل قطط شعره ومشت الدابة وفي الحديث أن أعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحها وهي أرض مضبة مثل مأسدة ومنذ أمة ومربة أي ذات أسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهو اسم الفاعل من أضبت كما غدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ووقعنا في مضاب منكرة وهي قطع من الأرض كثيرة الضباب (والضبيب الحارشر له) وهو الذي يصب الماء في حجره حتى يخرج لئلا خذه والمضبيب الذي يوتي الماء إلى حجره الضباب حتى يدلقها فترز فيه صيدها

قال النكيب بغنية صيف لا يوقى نطافها * ليلغلها ما أخطأته المضرب
يقول لا يحتاج المضرب أن يوقى الماء إلى حجرته حتى يستخرج الضباب ويصيدها إلى الماء قد كثرت السيل علازبي فكفاه ذلك
وضرب على الضب إذا حرشه (ليخرج مدناً يأخذ بذبذبه والضب) كالقبض (السيلان) ضب الشيء ضباً إذا سال كبض وقيل
الضب دون السيلان الشديد وبه فسر حديث ابن عمر أنه كان يغضى بيده إلى الأرض إذا سجد وهما تضبان دماً أي تسيلان قال
والضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لثامه أي قطرت (أو) الضب (سيلان الدم) من
الشفة من ورم أو غيره قاله ابن السكيت في كتاب الفرق وضبت شفته تضبضاً وضبو باسأل منها الدم وترك لثته تضبضاً من
الدم إذا سالت وفي الحديث ما زال مضباً منذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثامه دماً (و) الضب أيضاً سيلان (الريق) في الفم (وقد
ضب) فقه (يضب) بالكسر ضباً سال ريقه وضب الماء والدم يضبضاً ضباً سال وأضبته أنا وضبت لثته تضبضاً المخلب ريقها قال
أبيناً أي بنا أن تضب لثامكم * على خرد مثل الأطباء وجامل

ومن المجاز جاء تضب لثته بالكسر يضرب ذلك مثلاً للحرص على الأمر وقال بشر بن أبي حازم
وبني تميم قد لقينهم * خيلاً تضب لثامها للمغم
وقال أبو عبيدة هو قلب تبض أي تسيل وتقطر وفي لسان العرب جاء نافلان تضب لثته إذا وصف بشدة النهم للأكلي والشبق
للغلة أو الحرص على حاجتها وقضائها قال الشاعر

أبيناً أي بنا أن تضب لثامكم * على مر شفات كالظباء عواطيا
يضرب هذا مثلاً للحرص النهم وفي الأساس في المجاز ويضب فوه إذا اشتد حرصه عليه كقولهم يتحلب فوه للرجل يشتم من الجوضة
فيتحلب له فوه انتهى (و) الضب (داء في مرفق البعير) قيل هو أن يحزم مرفق البعير في جلده وقيل هو أن يتحرف المرفق حتى يقع في
الجنب فيحرقه قال * ليس بذي عرك ولا ذي ضب * (و) الضب أيضاً (ورم في صدره) فإذا أصاب ذلك البعير فالبعير أسر والناقة
سراء قال الشاعر
وأبيت كالسراء بر بوضها * فإذا تحز عن عداه فحجت

عن ابن دريد (و) الضب ورم (آخر في خفه) وقيل في فرسه تقول منه (ضب يضب بالفتح) من باب فرح (وهو) أي البعير
(أضب وهي) أي الناقة (ضباء بينة الضب) وهو وجع يأخذ في الفرس قاله الاموي كذا في لسان العرب والضب أيضاً انفتاق
من الأبط وكثرة من اللحم تقول تضبض الصبي أي سمن وانفتقت آباطه وقصر عنقه وقال العديس المكناني الضاغظ والضب شيء
واحد وهما انفتاق من الأبط وكثرة اللحم والتضبض السمن حين يقبل قال أبو حنيفة يكون في البعير والانسان وضب الغلام شب وفي
الاساس في المجاز تضبض الصبي وتحلم أخذ في السمن ٢ وأخدمت ضبابي خادماً فخصنهم حتى تضبيوا (و) الضب مصدر ضبض الناقة
يضبها إذا حملها بخمس أصابع وقيل الضب هو (الحلب بالكسفة كلها أو) ان هذا هو الضف فأما الضب هو (أن تجعل إبهامك على
الخلف) بالكسر (فترد أصابعك على الإبهام) والخلف جميعاً هذا إذا طال الخلف فان كان وسطاً فالزمن بمفصل السبابة وطرف
الإبهام فان كان قصيراً فالطرف السبابة والإبهام (أو) الضبة الحلب بشدة العصر والضب (جمع الخلفين في الكسفة للحلب)
قال الشاعر
جعت له كني بالرخ طاعنا * كما جمع الخلفين بالضب حالب

أو هو أن تضم يدك على الضرع وتضرب إبهامك في وسط راحتك كل ذلك في لسان العرب (و) الضب (السكوت) ضبضاً
(كالاضباب) يقال أضب به إذا سكت مثل أضباً وأضب على الشيء وضب سكت عليه وفي حديث عائشة رضي الله عنها فغضب
القاسم وأضب عليها وأضب فلان على ما في نفسه أي سكت وقال أبو حاتم أضب القوم إذا سكتوا أو مسكوا عن الحديث (و) الضب
(الاحتواء على الشيء) وشدة القبض كيلاً ينفلت من يده (كالتضبيب) وهذه عن ابن شميل (والاضباب) يقال ضب على وأضب
وضب احتواه وأضب الشيء أخفاه وأضب على ما في يديه أمسكه (و) ضب اسم (جبل) الذي (بالخفه) أي أصله (مسجد الخيف) يعني
(و) ضب اسم (رجل) وأبو ضب شاعر من هذيل (و) الضب (الغيظ والحقد) السكامن في الصدر كذا في الفرق لابن السكيت وقيل
هو الضغن والعداوة (ويكسر) وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رقاً تسل ضغني * وتخرج من مكانها ضبابي

وذكره الزمخشري في الأساس في باب المجاز وقال آخر

ولا تلذذوا جهين بيدي بشاشة * وفي قلبه ضب من الغل كامن

ورجل خب ضب منكراً مراراً غريب وتقول أضب فلان على غل في قلبه أي أضمره وفي حديث علي رضي الله عنه كل منهما
حامل ضب لصاحبه وفي الأساس من المجاز ورجل خب ضب يشبهه بالضب في خدعته يقال أخدع من ضب واهراً خبة ضبة
* قلت وهذا المثل في حياة الحيوان والمستقصى (و) الضب (داء) يأخذ (في الشفة) فترم وتجسود وتسيل دماً ويقال تجسدي بمعنى
تبس وتصلب (وقد ضبت) الشفة (تضب) بالكسر (ضبا وضبوا) أصل الضب (الاصوق بالأرض) ضب (يضب)

٣ قوله وأخدمت ضبابي
كذا في خطه وعبارة
الاساس وأخدمت ضبابي
الخ وهي ظاهرة ومحمل
الغية فيه هو قوله تضبيوا

بالكسر في الكل) قال شيخنا وذكرا بالكسر مستدركا فان اتباع الماضي بالمضارع نص في الكسر (والضبة) والضبط (الطلمعة قبل أن تنفلق) عن الغريز والجمع ضباب قال يظن بفعل كائن ضبابه * بطون الموالى يوم عيد تغدت يقول طلعه اضم كانه بطون موال تغدوا فاضلعوا (و) الضبة (مسن) بالفتح (الضبط يدبغ للسمن) أي يجعل فيه (و) الضبة (حديدية عريضة تضرب بها) الباب والخشب والجمع ضباب يقال ضربت الخشب ونحوه ألبسته الحديد وقال أبو منصور يقال لها الضبة والكتيفة لأنها عريضة كهيئة خلق الضب وسميت كتيفة لأنها عرضت على هيئة الكتف وفي الأساس من المجاز وعلى بابه ضبة وضبات وضباب وباب مضرب ولسكينه ضبة وهي الجزء لأنها أشد الانصب انتهى وهذا قد أغفله المؤلف (و) ضبة (ة بتهامة) بساحل البحر مما يلي طريق الشام (و) ضبة (ناقة الاحبش بن قلع) الشاعر (العنبري) التميمي (و) ضبة حي من العرب (و) ضبة بن أديم تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وأبناء ضبة ثلاثة سعد وسعيد ومصرع وأبسل الأخير أبو الديلم والذي قبله لا عقب له فأنحصر جاع ضبة في سعد بن ضبة وهم جرة من جرات العرب ومنهم الرباب والضبط أيضا القبض على الشيء بالكف وعن ابن شميل التضبيب شدّة القبض على الشيء كيلا ينفلت من يده يقال ضبب عليه تضبيبا (وأضبط صاح) وجلب (و) قيل (تكلم) عن أبي زيد وقيل إذا تكلم متتابعاً أو أضب القوم كلم بعضهم بعضاً وعن أبي حاتم أضب القوم إذا تكلموا أو أفاضوا في الحديث (و) أضب في الغارة نهدو (استغار) وأضبو عليه إذا كثر وأضبو عليه وفي الحديث فلما أضبو عليه أي أكثروا (و) أضب الشيء (أخفى) إياه (و) أضب (النعيم أقبل وفيه تفرق) والضبط والتضبيب تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض (و) أضب (الشعر كثر) أضبت (الأرض كثر نباتها) وعن ابن بزرج أضبت الأرض بالنبات طلع نباتها جميعاً (و) أضب (فلانا) أو على الشيء (لزمه فلم يفارقه) وأصل الضب اللصوق في الأرض وقد تقدم (و) أضب (عليه أمسه) عن أبي زيد وقال أبو حاتم أضب القوم سكتوا وأمسكوا عن الحديث (و) أضب (على المطلوب أشرف) عليه (أن يظفر به) قال أبو منصور وهذا من ضبب بضبي وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الأول وهو مروي عن الكسائي كذا في لسان العرب (و) أضب (السقاء هريق ماؤه من خروزة فيه) أو هبة (و) أضب (اليوم) أي صار ذا ضباب بالفتح أي ندى كالغيمة وقيل كالغيبار يغشى الأرض بالغدوات (أو سحب رقيق) سمي بذلك لتغطيته الأفق وأحدته ضبابية وقد أضبت السماء إذا كان لها ضباب وأضب الغيم أطبق وقيل الضبابية مضافة تغشى الأرض (كالدخان) والجمع الضباب وفي الحديث كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأتتنا ضبابية فترقت بين الناس هي البخار المتصاعدة من الأرض في يوم الدجن يصير كالظلمة يحجب الأبصار لظلمتها (و) أضب فلان (على ما في نفسه) أي (سكت) وقال الأصمعي أضب فلان ما في نفسه أي أخرجه وقال أبو حاتم أضب القوم إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضبو إذا تكلموا أو أفاضوا في الحديث (ضد) أي زعموا أنه من الاضداد (و) أضب (القوم نهضوا في الأمر جميعاً) وفي التهذيب في آخر العين مع الجيم قال مدرك الجعفرى يقال أضبو فلان أي تفرقوا في طلبه وقد أضب القوم في غيبتهم أي في ضالهم أي تفرقوا في طلبها (والضبيبة سمن ورب يحمل للصبى في عكة) يطعمه (و) يقال (ضبيه أطعمه إياه) وضبو الصبيكم (والضبوب) كصبور (الدابة) التي (تبول) هي (تعدو) وقال الأعشى متى تأتانا تعدو بسر حلقرة * ضبوب تحيينا ورأسنا مائل

وأهل الفراسة يجمعونه من العيوب وقد ضبت تضب ضبوباً (و) في حديث موسى وشعيب عليهم السلام ليس فيها ضبوب ولا تعول ٢ الضبوب (الشاة الضيقة) ثقب (الاحليل) وفي نسخة الناقة بدل الشاة والأولى هي الصواب (و) الضبوب (فرس جانة) ابن ربيعة (الطاري) والضبيب (كزبير فرسان لحسان بن حنظلة) الطائي (وحضري بن عامر) الأسدي ولا حدهما حديث (و) ضبيب (ماء وادار الضبض بالكسر السمين) يقال امرأه ضبض أي سمينه (والفحاش الجري) قال أبو زيد رجل ضبض وامرأه ضبضية وهو الجري على ما أتى وهو الابلخ أيضاً وامرأه بلخا وهي الجريئة التي تفخر على جيرانها (كالضبابض) كعلا بط (وضبيب السيف) كأمير (حده) ومثله في التوشيح وكذا ضبة السيف قاله الخطابي ولم يذكر ابن الأثير (ومضب) بالفتح (ع) ورجل ضبابض (بالضم) قوي) مثل بضابض عن ابن دريد وقيل غليظ سمين (أو قصير فحاش) جرى (أو جلد شديد) وربما استعمل في البعير (وسموا ضباباً وضباباً وضباباً كشداد وكأب ومحب) والضباب بالكسر اسم رجل وهو أبو بطن سمي بجمع الضب قال

لعمري لقد بر الضباب بنوه * وبعض البنين غصة وسعال

والنسب إليه ضبابي ولا يرد في النسب إلى واحدة لأنه قد جعل اسماً للواحد كما تقول في النسب إلى كلاب كلابي والضباب اسم رجل أيضاً والأول عن ابن الأعرابي وأنشد

نكدت أبا زبيبة إذ سألتنا * بحاجتنا ولم نكد ضباب

وروي بيت امرئ القيس وعلي بن سعد بن الضباب فسمي * سير إلى سعد علي بن سعد

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن جني بفتح الضاد كذا في لسان العرب وبنو ضبيب كزبير وقيل كأمير وقيل أنه مصغر وآخره فون بطن من جذام وهم بنو ضبيب بن زيد منهم رفاعة بن زيد العبجي رضي الله عنه (وقلعة الضباب ككأب) محلة (بالكوفة) منها شيخ الزيدية

٢ قوله تعول قال ابن الأثير في النهاية التعول الشاة التي لها زيادة حلبة وهو عيب اه

(المستدرک)

أبو البركات عمر بن إبراهيم الحسيني * ومما يذكروه المؤلف قولهم في المثل أعق من ضب لانه ربما كل حسوله وقولهم لا أفعله حتى يرد
الضب الماء لان الضب لا يشرب ماء * ومن كلامهم الذي يضعونه على السنة البهايم قالت السمكة ورد يا ضب فقال
أصبح قلبي صردا * لا يشتهي أن يردا * الاعرار اعددا * وصليبا نابردا * وعنكنا ملتبدا
والضب يكنى أبا حسل والعرب تشبه كف البخيل اذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول الشاعر
مناتين أبرام كان أكفهم * أكف ضباب أنشقت في الحبال

وفي الاساس في المجاز يقال فلان كف الضب أي بخيل وكف الضب مثل في القهر والصغر انتهى وفي حديث أنس ان الضب لم يمت
هزلا في حجره بذنب ابن آدم أي يحتمس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما خص الضب لانه أطول الحيوان نفسا وأصبرها على الجوع
ويروى ان الحباري بدل الضب لانها بعد الطير نجعة وعن أبي عمرو وضب اذا حقد وفي الحديث انما بقيت من الدنيا مثل ضبابه
يعنى في القلة وسرعة الذهاب قال أبو منصور الذي جاء في الحديث انما بقيت من الدنيا ضبابه كضبابه الاناء بالصاد المهملة هكذا
رواه أبو عبيد وغيره وفي حديث آخر ما زال مضبا من اليوم أي اذا تكلم ضبت لثانته وما وفي المثل أتعلني بضب أنا حرشته اذا أخبره

بأخر هو صاحبه ومتوليه وهو مجاز كما في الاساس (ضربه يضربه) ضربا أو الضرب معروف (وضربه) مشددا (وهو ضارب
وضرب) كأمير (وضروب) كصبور (وضرب) ككثف (ومضرب) بكسر الميم (كثيره) أي الضرب أو شديده (ومضروب
وضرب) كلاهما بمعنى وقد جمع المؤلف بين هذه الصفات دون تمييز بين فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة أو أسماء مبالغة في غط
واحد وهو نوع من التخليط ينبغي التنبيه له كذا قاله شيخنا (والمضرب والمضارب) بكسرهما جيعا (ما ضرب به وضربت يده ككرم
جاد ضربها) من المجاز (ضربت الطير تضرب ذهبت) والطير الضوارب التي (تبغى) أي تطلب (الرزق) وفي لسان العرب هي

(ضرب)

٢ قوله الاعرار اعددا كذا بخطه
والذي في الصحاح والتكملة
عدادا بالذال المهملة وهو
الصواب قال الجوهري في
مادة ع رد والعرد بنت
من الحض قال الساجع
الاعراد اعددا اه قال
في التكملة قوله بردا
تخفيف من القدماء فتبعهم
الخلف والرواية زردا وهو
السريع الزرداد أي
الابتلاع ذكره أبو محمد
الاعرابي اه

المختبرات في الارض الطالبات أرزاقها (و) من المجاز ضرب (على يديه أمسك) وضرب يده الى كذا أهوى وضرب على يده كفه عن
الشيء وضرب على يد فلان اذا حجر عليه وعن الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من أمر أخذه كقولك
حجر عليه وفي حديث ابن عمر وأردت أن أضرب على يده أي أعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين أن يضع يده في يد الآخر عند
عقد التبايع * قلت وفي الاساس في باب المجاز ضرب على يده أفسد عليه ما هو فيه وضرب القاضي على يده حجره (و) من المجاز ضرب

(في الارض) وفي سبيل الله كفي الاساس يضرب (ضربا وضربانا) مخركة ومضربا بالفتح (خرج) فيها (ناجرا أو غازيا أو) ضرب
فيها اذا نهض (أسرع) في السير (أو) ضرب (ذهب) يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث
لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفي حديث المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى نوارى عن فصر الخلاء
ثم جاءوا يقال ضرب فلان الغائط اذا مضى الى موضع يقضي فيه حاجته وهو مجاز وقيل ضرب سارفي ابتغاء الرزق وفي الحديث
لا تضرب أكباد الابل الا الى ثلاثة مساجد أي لا تركب فلا يسارع عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت بتغنى الرزق يقال ان لي

في ألف درهم لمضربا أي ضربا وضربت في الارض أبتغي الخير من الرزق قال الله عز وجل واذا ضربتم في الارض أي سافرتم وقوله
لا يستطيعون ضربا في الارض ٣ اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا لضرب في التجارة وفي الارض
وفي سبيل الله وفي حديث علي قال اذا كان كذا وكذا وذكركم ضرب يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور أي أسرع الذهاب في
الارض فرارا من الفتن وقيل أسرع الذهاب في الارض بأبناعه وفي تهذيب ابن القطاع وضرب في سبيل الله وفي الارض للتجارة
ضربا قصد (و) ضرب (بنفسه الارض) ضربا (أقام) وفي الحديث حتى ضرب الناس بعطن أي رويت ابلهم حتى بركت وأقامت

٣ قوله اذا سار الخ كذا
بخطه والظاهر أن يقول
ضرب في الارض اذا سار
الخ

مكانها (كأضرب) يقال أضرب الرجل في البيت أقام قال ابن السكيت سمعته من جماعة من الاعراب وما زال مضربا فيه أي لم يرح
فهو (ضدو) ضرب (الفعل) الناقية يضربها (ضربا) بالكسر تزاعلها أي (تكلم) وأضرب فلان أي أنزى الفعل عليها ضربها
وأضربتها اياه الاخيرة على السبعة وقد أضرب الفعل الناقية يضربها اضربا فضر بها الفعل يضربها وضربا وقد أغفله
المصنف كما أغفل شيخنا أضربتها اياه مع تبججانه قال سيمويه ضربها الفعل ضربها اضربا فضر بها الفعل يضربها وضربا وقد أغفله

تكحا وهو القياس * قلت ومثله قول الاخفش خلافا للفرقاء فانه يجوز قياسا وفي الحديث انه نهى عن ضرب الجمل هو نزوه على الانثى
والمراد بالانهى ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقدمه نهى عن ثمن ضرب الجمل كنهيه عن عسيب الفعل أي ثمنه
ومنه الحديث الا تضرض الضراب من السحت أي انه حرام وهذا عام في كل فجل ويقال أنت الناقية على مضربها بالكسر أي على
زمن ضربها والوقت الذي ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كالمكان (و) من المجاز ضربت (الناقية) وفي غير القاموس المخاض (شالت
بذنبها) قال شيخنا وفي نسخة صحيحة بأذناها بصيغة الجمع فيكون من اطلاق الجمع على المفرد أو تسمية كل جزء باسم الكل * قلت
ومثله في المحكم ولسان العرب والذي في تهذيب ابن القطاع والنوق ضربا شالت بأذناها (فضربت) به أو بها (فرجها) وفي نسخة
فروجها ومثله في الاساس وغيره (فشت وهي) ضوارب وناقية (ضارب) على النسب (وضاربة) على الفعل وناقية ضارب كضربا
وقال الليثاني هي التي ضربت فلم يدر الاقع هي أم غير الاقع (و) من المجاز ضرب (الشيء بالشيء خاطه) ونقل شيخنا عن بعضهم تقييده

باللبن ولم أجده في ديوان والذي في لسان العرب وغيره وضربت بينهم في الشر خلطت (كضربه) تضربوا والتضرب بين القوم
الاعراب والتضرب أيضا تخريب الشجاع في الحرب يقال ضربه وحرضه وفي لسان العرب ضربت الشاة بلون كذا أي خراطت
ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التي ضرب وسطها بياض من أعلاها إلى أسفلها (و) ضرب (في الماء سيج) والضارب الساج
في الماء قال ذو الرمة

ليالي الله و ٢ تطلبني فأبعه * كأنني ضارب في غمرة لعب

(و) من المجاز ضرب العقر بان اذا (لدغ) يقال ضربت العقرب تضرب ضرب بالذغت (و) من المجاز ضرب العرق ضربا بانه يض
وخفق وضرب العرق ضربا بانه اذا ألمه (وتحرك) بقوة والضارب المتحرك والموج يضطرب أي يضرب بعضه بعضا والاضطراب
الحركة واضطرب البرق في السحاب تحرك (و) ضرب الليل عليهم (طال) قال * ضرب الليل عليهم فركد * والضارب الطويل من
كل شيء ومنه قوله

ورابعني تحت ليل ضارب * بساعدنهم وكف خاضب

(و) ضرب عن الشيء كف (أعرض) وضرب عنه الذكروا وضرب عنه صرفه وأضرب عنه أعرض قال عز وجل أفنضرب عنكم
الذكركم صفحا أي نهملكم فلا نعزفكم ما يجب عليكم لأن كنتم قوما مسرفين والاصل في قوله ضربت عنه الذكركم ان الركب اذا ركب
دابة فأراد أن يصرفه عن جهته ضربه بعضه ليعدله عن الجهة التي يريد ها فوضع الضرب موضع الصرف والعدل يقال ضربت عنه
وأضربت وقيل قوله أفنضرب عنكم الذكركم صفحا ان معناه أفنصرف القرآن عنكم ولا ندعوكم به الى الايمان صفحا أي معرضين
عنكم أقام صفحا وهو مصدر مقام صالحين وهذا تفرع لهم وايجاب للحجة عليهم وان كان لفظه لفظ استفهام ويقال ضربت فلانا
عن فلان أي كففته عنه فأضرب عنه اضرا با اذا كف وأضرب فلان عن الامر فهو مضرب اذا كف وأنشد

أصبحت عن طلب المعيشة مضربا * لما وثقت بأن مالك مالي

(و) ضرب يده الى الشيء (أشارو) من المجاز ضرب (الدهر بيننا) اذا (بعد) ما بيننا و فرق قاله أبو عبيدة وأنشد لذي الرمة
فان تضرب الايام يا حي تبيننا * فلا ناشر سرنا ولا متغير

(و) من المجاز أيضا ضرب (بذقنه الارض) اذا (جن وخاف) شيئا فخرق بالارض وزاد في الاساس أو استخيا قال الراعي بصف غربانا
خافت صقرا ضارب بالاذقان من ذى شكمة * اذا ما هو كالنيزك المتوقد

(و) من المجاز في الحديث فضرب (الدهر) من ضربانه ويرى من ضربه أي مزم من مروره و (مضى) بعضه وذهب وفي لسان العرب
وقولهم فضرب الدهر ضربانه كقولهم فقضى من القضاء وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا وكذا وفي التهذيب لابن القطاع وضرب
الدهر ضربانه أحدث حوادثه (و) من المجاز (الضرب) بالفتح وروى عن الزمخشري بالكسر أيضا كالطحن هو (المثل) والشبيه
قاله ابن سيده وجعله ضربا وقال ابن الاعراب الضرب الشكل في القدر والخلق وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل
أي يمثله حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى قوله عز وجل وأضرب لهم مثلا أي اذ كر لهم ومثل
لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير أي من هذا المثل وهذه الاشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب
الامثال اعتبار الشيء بغيره قال شيخنا وفي شرح نظم الفصيح ضرب المثل ايراده ليمثل به ويتصور ما أراد المتكلم بيانه للمخاطب يقال
ضرب الشيء مثلا وضرب به وتمثله وتمثل به ثم قال وهذا معنى قول بعضهم ضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وتمثله به انتهى وقوله تعالى
وأضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذ كر لهم مثلا وهذه الاشياء على هذا الضرب أي على هذا المثل فغنى اضرب
لهم مثلا مثل لهم مثلا قال ومثلا منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلا كأنه قال اذ كر لهم أصحاب
القرية أي خبر أصحاب القرية * قلت ويجوز أن يكون منصوبا على انه مفعول ثان كما هو رأي ابن مالك وفي الكشف ضرب المثل
اعتباره وتضمنه وقال الراغب الضرب ايقاع شيء على شيء * قلت وقيد بعضهم بأنه ايقاع بشدة وبصورة اختلاف الضرب خوفا
بين نفاسيره وقال شيخنا قالوا ويرد ضرب بمعنى وصف وبين وجعل وضرب له وقتا عينه واليه مال وضرب مثلا ذكره فيتعدي لمفعول
واحد أو صير فلفعولين واليه مال ابن مالك وعبرة الجوهرى ضرب الله مثلا أي وصف وبين ثم انه اختلاف في أن ضرب المثل مأخوذ
من اذ اقبل من ضرب الدرهم صوغه لايقاع المطارق سمي به لتأثيره في النفوس وقيل انه مأخوذ من الضرب أي المثل تقول هو
ضربه وهما من ضرب واحد لانه يجعل الأول مثل الثاني وقيل من ضرب الطين على الجدار وقيل من ضرب الخاتم ونحوه لان
التطبيق واقع بين المثل وبين مضربه كفي الخاتم على الطابع كما حققه شيخنا ومثله مفرقا في لسان العرب والمحكم وغيرهما من دواوين
اللغة (و) الضرب (الرجل الماضى التذب) الذي ليس برهل قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * ٣ خشاشا كراس الحية المتوقد

(و) في صفة مومي عليه السلام انه ضرب من الرجال وهو (الخفيف اللحم) المشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل
الرأس وهو مفتعل من الضرب والتاء بدل من ناء الافتعال وفي صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وجعه ضرب بضمتين قال
أبو العيال صالة الحرب لم يخشع * ومصالت ضرب قاله ابن جني وقد يجوز أن يكون جمع ضروب كذا في لسان العرب

٣ قوله تطلبني الذي في
العجاج تطيبي قال في مادة
ط ب و وطباه يطبوه
ويطبيه اذا دعاه واستشهد
بهذا البيت بعينه

٣ قوله خشاشا كذا بخطه
منصوبا والذي في العجاج
المطبوع الذي يسدى
خشاش مرفوع وكل صحيح
مالم تنعين الرواية

٤ قوله والتاء كذا بخطه
وهو سبق قلم والصواب
والطاء كما هو ظاهر

(و) الضرب الصفة والضرب (الصنف) بالكسر (من الشئ) وفي نسخة من الاشياء يقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصفه والجمع ضروب أنشد ثعلب أزال من الضرب الذى يجمع الهوى * وحولك نسوان لهن ضروب (كالضرب و) الضرب أيضا مصدر بمعنى (المضروب) وهو معطوف على قوله والصنف وضبط في بعض النسخ مخفوضا على انه معطوف على قوله كالضرب وهو خطأ والذى في لسان العرب مانصه والضرب المضروب (و) من المجاز الضرب (المطر الخفيف) قال الاصمعي الذئمة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك قليلا والضرربة الدفعة من المطر الخفيف وقد ضربتهم السماء (و) الضرب (العسل الابيض) الغليظ يذكروا يؤث قال أبو ذؤيب الهذلي في تأنيبه

وما ضرب بيضاء بأوى ملكها * الى طنف أعيا براق ونازل

بأطيب من فيها اذا جئت طارقا * وأشهى اذا نامت كلاب الاسافل

ملكها يعسوبها والظنف حديد يند من الجبل قد أعيا بمن رقى ومن ينزل وقيل الضرب عسل البرق قال الشماخ

كانت عيون الناظرين بشوقها * بها ضرب طابت يدا من يشورها

(و) هو بالتسكين لغة فيه حكاه أبو حنيفة قال وذلك قليل و (بالفتح يلى أشهر) والضرربة الضرب وقيل هي الطائفة منه وقال الشاعر * كأنما ريقه مسك عليه ضرب * وفي حديث الججاج لا جزئنا جزرا الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر وقد أغفله المؤلف في محله كما أغفل الضرب هنا وهو الشاهد وقد ذكره بنفسه في تريق الاسل وهو في نسخة محكمة من كفاية المتحفظ أيضا أشار لذلك شيخنا وأنشد في لسان العرب قول الجحج

يدب جيا الكاس فيهم اذا انتشوا * ديب الدجى وسط الضرب المجمل ٣

ومثله في التكملة (و) الضرب (من بيت الشعر آخره) كقوله فومل من قوله * بسقط اللوى بين الدخول فومل * والجمع أضرب وضروب (والضرب الرأس) سمي بذلك لكثرة اضطرابه (و) الضرب (الموكل بالقдах) وأنشد لكهيت وعد الرقيب خصال الضرب * لا عن أفانين وكساقارا

(أو الذى يضرب بها) أى القдах قال سيمويه هو فاعل بمعنى فاعل وهو ضرب قдах قال ومثله قول طريف بن مالك العنبري

أو كذا وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريفهم يتوسم

انما يريد عارفهم وجميع الضرب ضربا قال أبو ذؤيب

فوردن والعيق مقة درابى الضرباء خلف النجم لا يتقلع

(كأضارب) وفي الاساس ومن المجاز وضرب القдах وهو ضربى لمن يضربها معلى (و) الضرب (القدح الثالث) من قдах الميسر وذكر الحياني أسماء قдах الميسر الاول والثاني ثم قال والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة قروض وله غنم ثلاثة أيضا ان فاز وعليه غرم ثلاثة أيضا ان لم يفز كذا في لسان العرب (و) ضرب الشول (اللبن يحلب) بعضه على بعض عن أبي نصر ومثله في الصحاح وقال الاصمعي اذا صاب بعض اللبن على بعض فهو والضرب وعن ابن سيده الضرب من اللبن الذى يحلب (من عدة لقاح في انا) واحد يضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لا قل من لبن ثلاث أينق قال بعض أهل البادية لا يكون ضربيا الا من عدة من الابل فإنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خائرا قال ابن أحرر

وما كنت أخشى أن تكون منيتي * ضرب جلا دالشول خطأ وصافيا

أى سبب منيتي فخذف وقيل هو ضرب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فضر به وعن ابن الاعرابي ويقال فلان ضرب فلان أى تطيره وضرب الشئ مثله وشكله ومثله عن ابن سيده فى المحكم وقد تقدم وجهه ضربا وفي حديث عمر بن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤهم الامثال والنظراء (و) الضرب (المصيب و) الضرب (البطين من الناس) وغيرهم (و) الضرب (الثلج والجليد والصقيع) الذى يقع بالارض وفي الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات من الضرب أى البرد والجليد (و) الضرب (ردى الحوض أو) هو (ما تكسر منه) أى من الحوض (وكزير) أبو السليل (ضرب بن زهير) بن شبيب القيسى الجري من أهل البصرة سياتى ذكره (فى ن ق ر والمضرب) أى كمنبر كما هو مضبوط عندنا وضبطه شيخنا كجلس والعامية ينطقونه كقعد وكل ذلك على غير صواب وانما لم يقيد مع أن الاطلاق يقتضى الفتح على ما هو قاعدته وبه اشتبه على كثير من الشراح اقرئنه ما بعده وهو قوله وفتح الميم (الفسطاط العظيم) وهو فسطاط الملك جمعه مضارب (وبفتح الميم) والراء أيضا (العظم الذى فيه المخ) ومن المجاز تقول للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أى اذا كسر عظم من عظامها أو قصبها لم يصب فيها مخ (واضطرب) الشئ (تحرك وماج كضرب) والاضطراب تضرب الولد فى البطن واضطرب البرق فى السحاب تحرك (و) اضطرب الرجل (طال مع رخاوة) ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد الاسر (و) اضطرب أمره (اختل) يقال حديث مضطرب السند وأمر مضطرب (و) اضطرب (اكتسب) قال الكهيت

٣ قوله المجمل الذى فى التكملة المعسل

رجب الفناء اضطراب المجدر غبته * والمجد أنفع مضروب لمضطرب

قال الصاغاني والرواية الصحيحة مضروب لمضطرب بالصاد المهملة أي أنفع مجموع للجامع (و) اضطرب جاء بما (سأل أن يضرب له) وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من حديد أي سأل أن يضرب له ويصاغ وهو أفعال من الضرب بمعنى الصياغة والطاء بدل من التاء (و) ضارب أي جالده (و) القوم ضاربوا كضاربوا (و) اضطربوا بمعنى (و) يقال اضطرب (جبلهم) واضطرب الحبل بين القوم وفي نسخة الكفوى خيلهم وهو خطأ إذا (اختلفت كلمتهم) وفي الأساس ومن المجاز في رأيه اضطراب منه أي ضجر انتهى (و) من المجاز (الضريبة الطبيعية) والسجية يقال هذه ضريبة التي ضرب عليها وضربها عن اللحياني ولم يرد على ذلك شيئا أي طبع وفي الحديث أن المسلم المسد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته أي سجيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولثيم الضريبة وكذلك تقول في الخبث والسابقة والخيرة والسوس والغيرة والضريبة والخيم والضريبة الخليفة يقال خلق الناس على ضرائب شتى ويقال أنه لكريم الضرائب (و) قال ابن سيده ورجع إلى (السيف) نفسه ضريبة قال جرير وإذا هزرت ضريبة قطعها * فضيت لاكرما ولا مهورا

٢ قوله والخامس مثله كما في القاموس

٣ قوله لاكرما كذا بخطه

ولعله كرم بالزاي بمعنى

منقبضا قال المجد وأكرم

انقبض اه

(و) الذي صرح به غير واحد من أئمة اللغة أن ضريبة السيف (حدة) وقيل هودون الطبة وقيل هو نخوم من شبر في طرفه (و) كالمضرب والمضربة بفتح الميم (وتكسر راؤها) وتضم أي الراية في الأخير حكاه سيديويه وقال جعلوه اسما كالحديدة يعني أنهما ليستاعلى الفعل (و) الضريبة الصوف أو الشعر ينفض ثم يدرج ويشد بخيط لبغزل فهي ضرائب والصوف يضرب بالمطرق وقيل الضريبة (القطعة من القطن) وقيل منه ومن الصوف (و) الضريبة (الرجل المضروب بالسيف) وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لأنه صار في عداد الأسماء كالنطحة والأكيلة وفي التهذيب الضريبة كل شيء ضربته بسيفك من حي أو ميت (و) الضريبة (واد) حجازي (يدفع) سبله (في ذات عرق) من المجاز الضريبة (واحدة الضرائب) وهي (التي تؤخذ في الارصاد) (الجزية ونحوها) منه ضريبة العبد أي (غلة العبد) وفي حديث الحجاج كم ضرب بيتك وهي ما يؤدى العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كانت عليهن لموا اليهن ضرائب يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضرائب ضرائب الارضين وهي وظائف الخراج عليها وضرب على العبد الاثارة ضرابا أو جبا عليها بالتأجيل (و) قال أبو حنيفة (ضرب) النبات (كفرج) ضربا فهو ضرب (ضربه البرد) زاد ابن القطاع في التهذيب والريح أي فأضربه وعن أبي زيد الأرض ضربة إذا أصابها الجليد واحترق نباتها وقد ضربت الأرض ضربا أو أضربها الضربا وأضرب وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا فهو ضرب إذا اشتد عليه القرح وضربه البرد حتى يبس وضربت الأرض وأضرب بنا وضرب البقل وجلد وصقع وأصبحت الأرض ضربة وصقعة ويقال للنبات ضرب ومضرب (والضارب المكان) ذو الشجر والضارب الوادي يكون فيه شجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وأنشد

لعمرك أن البيت بالضارب الذي * رأيت وإن لم آتني لثائق

٤ قوله قيل كذا بخطه بلا

واو والظاهر الاتيان بالواو

لأنه قوله آخر

وقيل الضارب المكان (المطمئن) من الأرض (به شجرو) قيل الضارب (القطعة) من الأرض (الغليظة تستطيل في السهل) ٤ قيل هو متسع الوادي والكل متقارب (و) الضارب (الليل المظلم) وهو الذي ذهب ظلمته عينا وشمالا وملائت الدنيا وضرب الليل بأرواقه أقبل قال حميد سرى مثل نبض العرق والليل ضارب * بأرواقه والصبح قد كاد يسطع (و) الضارب (الناقة) تكون ذلولاً فاذا القحت (تضرب حالها) من قدامها وقيل الضوارب من الابل التي تمنع بعد اللقاح فتعز أنفسها فلا يقدر على حلبها وقد تقدم (و) الضارب (شبه الرحبة في الوادي ج ضوارب) قال ذو الرمة قد اكثفت بالجرع واعوج دونها * ضوارب من غسان معوجة سدرا

٥ في نسخة المتن المطبوعة

بعد قوله القراض وضارب

السلم موضع باليمامة اه

وقد استدركه الشارح فيما

سأني

٦ قوله لا يصلح كذا بخطه

بالياء والذي في النهاية

لا تصلح بالياء

(و) يقال (هو يضرب المجد) أي (يكنسه) وقد تقدم الانشاد (و) يضرب له الأرض كلها أي (يطلبه) في كل الأرض عن أبي زيد (و) استضرب العسل أبيض وغلظ (و) صار ضربا كقولهم استنوق الجمل واستبتيس العنز بمعنى التحول من حال إلى حال وعسل ضرب مستضرب (و) استضربت (الناقة) أشتت الفحل (لضرب) (وضريبة كقراضية) بالضم (كورة) واسعة (بصر من الخوف) في الشرقية (و) من المجاز ضاربه (و) ضارب له إذا (التجرى ماله وهي القراض) والمضاربة أن تعطى انسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينهما أو يكون له سهم معلوم من الربح وكان ما خوذ من الضرب في الأرض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله قال الأزهرى وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لأنه هو الذي يضرب في الأرض قال وجائر أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا بالان كل واحد منهما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي يأخذ المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذلك يضاربه وفي حديث الزهري لا يصلح مضاربة من طعمته حرام (و) من المجاز قولهم فلان (ما يعرف له مضرب عسلة) بفتح الميم وكسر الراء ولا منبض عسلة أي من النسب والمال يقال ذلك إذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف أعراقه في نسبه وفي المحكم ما يعرف له مضرب عسلة (أي أصل ولا قوم ولا

أب (ولا شرف) كما يقال انه لكريم المضرب شريف المنصب (و) في التنزيل العزيز (ضربنا على آذانهم) في الكهف سنين عددا قال الزجاج (منعناهم) السمع (أن يسمعوا) والمعنى أغناهم ومنعناهم أن يسمعوا لان النائم اذا سمع انقبه والاصل في ذلك ان النائم لا يسمع اذا نام وفي الحديث فضرب الله على أصمختهم أى ناموا فلم ينتبهوا والصباح نقب الاذن وفي الحديث فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم معناه حجب الصوت والحس أن يلجأ آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث أبي ذر ضرب على أصمختهم فباطوا بالبيت أحد كذا في لسان العرب (و) يقال (جاء مضطرب العنان) أى (منهزما منفردا وضرب) الشجاع في الحرب (تضربيا) حرضه وأغراه وضرب التجار المضربة تضربا اذا خاطبها وبساط مضرب اذا كان مخيطا وضرب اذا (تعرض للشلج) وهو الضرب (و) ضرب أيضا اذا (شرب الضرب) وهو الشهد وقد أغفله المصنف في محله وأطلقه هنا وقد تقدمت الإشارة اليه (و) ضربت (عينه) اذا (غارت) نقله الصانعاني كجملت ٢ (وأضرب القوم) اضربا كالأضرب (وقع عليهم) الضرب وهو (الصفيع) والجليل الذي يقع بالارض وقد تقدم (و) أضربت (السموم الماء أنشفت) حتى تسقيه (الارض) قاله الليث (و) أضرب (الخبز) أى خبز الملة فهو مضرب اذا (نفخ) وآن له أن يضرب بالعصا أو ينفذ عنه رماده ويزابه وخبز مضرب ومضروب قال ذو الرمة يصف خبزة

٣ قوله كجملت أى بتشديد الجيم قال الجوهرى وجلت عينه فتحبب لا أى غارت اه

ومضروبة في غير ذنب بريئة * كسرت لاصحابي على عجل كسرا

(و) ضاربت الرجل مضاربة وضربا وتضارب القوم واضطربوا ضرب بعضهم بعضا (ضاربه فضربه) يضربه (كنصره غلبه في الضرب) أى كان أشد ضربا منه وفيه إشارة الى ما قالوا ان أفعال المغالبة كلها من باب نصر ولو كان أصلها من غير باب كهذا وفارصته ففارسته ونحو ذلك الا خاصته فخصمته فأنا أخصمه فان مضارعه جاء بالكسر على غير قياس وهو شاذ قاله شيخنا * ومما أغفله المصنف واستدرك عليه قولهم ضرب الوتد يضربه ضربا دقة حتى رسب في الارض وتضرب مضروب هذ عن الليثاني وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد أى ينصبه ويقمه على أو تاد مضروبة في الارض ومن المجاز ضرب الدرهم يضربه ضربا طبعه وهذا درهم ضرب الامير ودرهم ضرب وصفوه بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ماء سكب وغور وان شئت نصبت على نية المصدر وهو الاكثر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو كذا في لسان العرب ومن الاساس في المجاز وضرب على المكتوب أى ختم وضرب الجرح والضرر اشتد وجهه وفي لسان العرب ضرب ببليدة رعى بها ٣ لان ذلك ضرب ومن المجاز ضرب البعير في جهازه أى نفر فلم يزل يلتبط وينزوح حتى طرح عنه كل ما عليه من أداته ووجهه ومن المجاز أيضا قولهم ضربت فيه فلانة بعرق ذى أشب أى التباس أى أفسدت نسبهم بولادتها فيهم وقيل عرفت فيهم عرق سوء ومن المجاز أضرب أى أطرق تقول حية مضربة ومضرب ورأيت حية مضربا اذا كانت ساكنة لا تتحرك والمضروب المقيم في البيت ولقب نوح بن ميمون بن أبي الرجال الجهمي بترجسه البندارى في ذيله على تاريخ بغداد والمضرب كحدث ومعظم لقب عقبه بن كعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر والوجهين ٤ ضبط في نسخة الصحاح في باب ل ب ب فليراجع والضراب لقب أبي علي عرفة بن محمد المصري ثقة توفي سنة ٣٤٠ هـ وأبو القاسم عبد العزيز بن أبي محمد الحسن بن اسمعيل بن محمد الغساني الضراب محدث روى عن أبيه كتاب الحجاسة وفي الحديث الصداع ضربان في الصداغين أى حركة بقوة وفي الحديث نهى عن ضرب الغائص وهو أن يقول الغائص في البحر للماجر أغوص غوصة فما أخرجت فهو لك بكذا فيفتقن على ذلك ونهى عنه لانه غرر وعن ابن الاعرابي المضارب الحيل في الحروب ومن المجاز ضربت عليهم الذلة وضرب خاتما وأضربه لنفسه وأضرب عن الامر عرق عنه وطريق مكة ماضر بها الغام فطرة وأضرب جأشلا امر كذا ووطن نفسه عليه وضرب الفخ على الطائر وهو الضارب كافي الاساس والضريبة اسم رجل من العرب وقال أبو زيد يقال ضربت له الارض كلها أى طلبت في كل الارض وقال غيره يقال فلان أعزب عقلا من ضارب يعنون ماضيا الى غائط وضارب السلم موضع باليامة (الضاغب الرجل) الذي (يختبئ) في الخمر (فيفزع الانسان بصوت كصوت) الضبع أو الاسد أو (الوحش) حكاه أبو عمرو وأبو حنيفة وأنشد

(المستدرك)

٣ قوله لان ذلك ضرب كذا بخطه ولعل الصواب كأن

٤ قوله ضبط أى بالشكل لا بالعبارة

(ضَغَب)

هكذا أنشده بالاسكان والحجج بالاطلاق وان كان فيه حينئذ الاقواء وقد ضغب فهو ضاغب (والضغيب صوت الارنب والذئب كالضغاب بالضم) ضغب يضغب ضغيبا وقيل هو تصور الارنب عند أخذها واستعاره بعض الشعراء لابن فقال أنشده ثعلب كأن ضغيب المخض في حاوياته * مع التمر أحيانا ضغيب الارانب

(و) الضغيب (صوت تقلل الجرذان في قنب) بالضم (الفرس) وليس له فعل والقنب جراب قضيب كل ذى حافر كما يأتي له (و) قال أبو حنيفة (أرض مضغيب كثيرة الضغابيس) وهى صغار القنأ (ورجل ضغب بالفتح وهى بهاء مشتة للضغابيس أو مولع بحبها) أسقطت السين منه لأنها آخر حروف الاسم كما قيل في تصغير فرزدق فرزد وجعه فرزد فعلى هذا كان الاولى ذكره هنا للتنبيه عليه أو أواله كما هو رأى الجوهرى وغيره في زيادة السين كما قاله شيخنا وفي لسان العرب ومن كلام امرأه من العرب وان ذكرت الضغابيس فاني ضغبة وليست الضغبة من لفظ الضغبوس لان الضغبة ثلاثي وضغبوس رباعي فهو اذا من باب لا آله انتهى وسيأتى

٥ قوله لال بتشديد الهمزة بوزن عطار كما ضبطه بخطه شكلا

(ضَبَّ) (ضَوْبَان)

طرف من ذلك في ضغبس (وضغب كنع) يضغب ضغبيا (صوت كالارباب والذئاب وفزع) ضغب (المرأة نكحها) وهذه نقلها الصاغاني ((ضنب به الارض يضنب) بالكسر ضنبيا (ضرب) به (و) ضنب (بالشئ) ضنبيا (قبض عليه) كلاهما عن كراع ((الضوبان بالفتح ويضم لغتان في الضوبان بالهمز) وهو الجمل المسن القوى الضخم وقد تقدم (واحد بجمعه) سواء ذكره الازهرى في ضبن وقال من قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقول شيخنا انه سبق في مادة الهمز انه تصحف عند الاكثر ولذلك لم يذكره الجوهري هناك ليس بسديد فقد ذكره أبو زيد وغيره من أئمة اللغة في الهمزة وأنشدوا * لما رأيت الهتم قد أبحقاني * الى آخره كما تقدم ٢ ولعله اشتبه عليه بضباب الذي هو تصحيف ضبان (و) الضوبان (بالضم كاهل البعير) عن الفراء (ضاب) الرجل اذا استخفى (و) عن ابن الاعرابي ضاب اذا (ختل عدوا) نقله الصاغاني ((ضهبه بالنار كنعته) لوجه (غيره) ضهب (الرجل) يذهب (ضهوبا) أخلف وضعف ولم يشبهه الرجل) وهو مجاز لشبهه باللحم الذي لم ينضج (وضهب القوم) بالفتح فالكسكون (اختلاطهم) وفي التهذيب في ترجمة هضب وفي النوادر هضب القوم وضهبوا واهلبوا وألبوا وخطبوا كاهل لا كثار والاسراع (وضهبه) أي اللحم (تضيبها) سواء على حجارة محجمة) فهو مضهب (أو) ضهبه (شواه ولم يبلغ في نضجه) قال امرؤ القيس
نمش بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قننا عن شواه مضهب

وقال أبو عمرو اذا أدخلت اللحم النار ولم تبلغ في نضجه قلت ضهبته فهو مضهب والاول قول الليث (و) ضهب (القوس) عرضها على النار للتخفيف وكذلك الرمح (والضهباء القوس) التي (عملت فيها النار) والضعباء مثلها وفي الاساس وامرأة ضهباء لا تخيض * قلت وهو تصحيف ٣ والصواب ضهباء بالتخية وقد تقدم (والضبيب) كصبي قل كل قف أو زن أو موضع من الجبل تخمى عليه الشمس حتى ينشوى عليه اللحم قاله الليث وأنشد * وغر تحبش قدوره بضيباهب * قال أبو منصور الذي أراد الليث انما هو (الصيب) بالصاد المهملة وقد تقدم بيانه وكذلك هو في البيت تحبش قدوره بصياهب جمع صيب وهو اليوم الشديد الحرق وقد تقدم فعلى هذا قول المصنف (لمشوى اللحم) كذا في النسخ ليس بسديد وسكت عنه شيخنا مع سعة اطلاعه (و) يقال (لحم مضهب) كعظم أي (مقطع) نقله الصاغاني عن المفضل (و) يقال (ضرب النار) اذا (جمعها والمضاهبة المفاجئة) وهي المكاشفة بالقبيح كما نقله الصاغاني ((الضيب بالفتح لغة في الضنب بالكسر مهموزا) وقد تقدم ما يتعلق بمعناه

فصل الطاء في المهمة المشالة ((الطب مثالة الطاء) هو (علاج الجسم والنفس) واقتصر على الكسر في الاستعمال والفتح والضم لغتان فيه وقد طب (يطب) بالضم على القياس في المضاعف المتعدي (ويطب) بالكسر على الشذوذ طبافه ومما جاء بالوجهين كعله يعله وأخوانه وان لم يذكره فيها وليس هذا من زيادات المؤلف كما زعمه شيخنا بل سبقه في المحكم ولسان العرب وغيرهما (و) من المجاز الطب بمعنى (الرفق) والطبيب الرفيق قيل ومنه خل طب أي رفيق بالفتح لا يضر الطروقة كفا في الاساس قال المزار بن سعيد الفقهسي يصف جلا وليس للمزار الخنطلي يدين لمزور الى جنب حلقة * من الشبه سواها برفق طبيها يدين بطييع والمزور الزمام مربوط بالبرة وهو معنى قوله حلقة من الشبه وهو اله فرأى بطييع هذه الناقة زمامها مربوط الى برة أنفها كذا في لسان العرب (و) من المجاز الطب بمعنى (السحر) قال ابن الأسيوطي

ألا من مبلغ حسان عني * أظن كان دأؤكم جنون

ورواه سيبويه أسحر كان طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طبيا على التفاؤل بالبرء ومثله في النهاية وبه فسر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتمى بقرن حين طب ويرى أبو عبيد انه انما قيل له مطبوب لانه كنى بالطب عن السحر كما كنوا عن اللديغ فقالوا سليم وعن المفازة وهي مهلكة فقالوا مفازة تفاؤلا بالفوز والسلامة وفي الحديث فلعل طبأ أصابه وفي آخره مطبوب (و) الطب (بالكسر) الطرية (و) الشهوة والارادة قال

ان يكن طبك الفراق فان السمين ان تعطي صدور الجبال

(و) من المجاز الطب الدأب (و) الشأن والعادة) والدهر يقال ماذال بطي أي بدهرى وعادتي وشأني في لسان العرب ٤ وقول فروة بن مسيلح المرادى

فان تغلب فغدا لا بون قدما * وان تغلب فغير مغلينا

فما ان طبنا حين ولكن * منايانا ودولة آخرينا

كذلك الدهر ودولته سجال * تكرر صوفه حيننا فحيننا

يجوز أن يكون معناه مآذرنا وشأنا وعاداتنا أن يكون معناه شهواتنا ومعنى هذا الشعر ان كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلبه أي لم تغلب الامرأة واحدة (و) الطب (بالفتح) وحكى التثنية اماصاله أو على الوصف بالمصدر وهو الظاهر قاله شيخنا وهو العالم قاله أبو حيان والطب (الماهر الحاذق) الرفيق كفا في النهاية وقال ابن سيده في تفسير شعر ابن الاسفلت المتقدم ذكره والذي عندي انه الحاذق ومثله قال الميسداني وفي لسان العرب الطب الحاذق من الرجال الماهر (بعاله كالطبيب) أنشدته لمب في صفة غراسه فنخل * جاءت على غرس طبيب ماهر * وقد قيل ان اشتقاق

(ضَهَب)

٢ قوله كما تقدم عبارة المصنف مع الشارح هناك والضباب الذي يتقحم في الامور أو تصحيف ضبان بالزاي المججمة في آخره وفي بعض النسخ بالنون في آخره راجع بقية عبارته

٣ قوله والصواب ضهباء

كذا بخطه والذي في

القاموس أن الضهباء

كعسجد

(ضَبَّ)

(طَب)

٤ قوله وقول فروة الخ وقع

في بعض نسخ الصحاح نسبه

للكميت والصواب ما هنا

كما في التكملة قال فيها

والكميت قصيدة على هذا

الوزن والروى أولها

ألاحييت عنا يا مدينا

وليس هذا البيت منها ووقع

البيت في بعض نسخ الصحاح

غير منسوب فلا مؤاخذة

الطبيب منه وليس بقوى وكل حاذق بعلمه طبيب عند العرب ويقال فلان طب بكذا أى عالم به وفي المحكم سمعت الكلبي يقول
اعمل في هذا عمل من طب لمن حب وعن الاجز ومن أمثالهم في التنويع في الحاجة وتحسنها اصنعها صنعة من طب لمن حب أى صنعة
حاذق لمن يحبه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كنفه خاتم النبوة فقال ان أذنت لي عالجتها فاني طبيب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم طيبها الذي خلقها معناه العالم بها خالقها الذي خلقها لا أنت وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغني أنك
جعلت طيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارفين بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكفى به ههنا عن القضاء والحكم
بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن وفي التهذيب أصل الطب الحذق بالاشياء والمهارة بها
يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان في غير علاج المرض قال عنتره

ان تقد في دوني القناع فاني * طب بأخذ الفارس المستلم

فان تسألوني عن نساء فاني * بصير بأدواء النساء طبيب

وقال علقمة

(و) الطب (البعير يتعاهد موضع خفه) أين بطأ به (و) الطب (الفعل الحاذق) الماهر (بالضرب) يعرف اللاقح من الحائل
والضبعة من الميسورة ويعرف نقص الولد في الرحم ويكره ثم يعود ويضرب وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل
الطب يعني الحاذق بالضرب وقيل من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار أحدهم الذين المعنيين لأفعاله وخلاله
(و) الطب (تغطية الخرز بالطبابة) وقد طب الخرز طبابة طبار كذلك طب السقاء وطيبه (كالتطبيب) شدد للكثرة (و) الطب (بالضم
ع والطبة والطبابة بكسرهما والطبيبة) كحبيبه القطعة (المستطيلة) الضيقة (من الارض) كثيرة النبات قاله أبو حنيفة
(و) الطبعة والطبيبة والطبابة الطريقة المستطيلة من (الثوب) والرمل (والسحاب) وسعاع الشمس (والجلد) وقيل الطبعة الشقة
المستطيلة من الثوب والجلد أو المربعة من الاخير أو المستديرة في المزاود والسفرة ونحوها وقال الاصمعي الحبة والطبة والخبيبة
والطبابة كل هذا طرائق في رمل وسحاب وكذلك طب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا طلعت وهي الطبابة أيضا
(ج) طباب (بالكسر) (وطب) على وزن غنم وفي الأساس في المجاز وامتدت طبب الشمس وطبباها أى حبالها وأخذنا في طببة
قطعة مستطيلة رقيقة كثيرة النبت ومشتينا في طبابة وطريدة وهي ديار متشاطرة (والطبة بالضم والطبابة بالكسر السيرة يكون في
أسفل القرية بين الخرزين) قاله الليث ونص كلامه الطبابة من الخرز السيرة بين الخرزتين والطبة السيرة الذي يكون في أسفل
القرية وهو يقارب الخرز والمؤلف خلطها معا على عادته في الاختصار ولونبه له شيخنا في هذا الجلب عليه خيل سنانة ورجل ملامه ولم
يرله وجه الاعتذار وفي المحكم الطبابة سير عريض يقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بكي فارفض دمعك غير زر * كما عينت بالسرب الطبابا

وفي المحكم أيضا وربما سميت القطعة التي تخرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طببة والجمع طبب وطباب وفي غيره الطبابة
والطباب الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القرية والسقاء والاداة إذا سوى ثم خرز غير مثني وفي الصحاح الجلدة التي يغطي بها
الخرز وهي معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز وقال الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل
القرية والسقاء والاداة وعن أبي زيد فاذا كان الجلد في أسفل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم خرز غير مثني
فهو طباب وطبيب السقاء رقعته (و) رجل طب وطبيب عالم بالطب تقول (ما كنت طبيبا وقد طببت بالكسر) وعليه اقتصر في
لسان العرب (والفتح ج) في القليل (أطبة و) الكثير (أطباء) وبما شرحنه انضح أن كلام المؤلف في غاية من الاستقامة
والوضوح لا كإزعجه شيخنا انه لا يخالو من تنافر وقلق (والمطبيب متعاطي علم الطب) وقد تطب وقالوا طبيب له سؤاله الأطباء
والذي في النهاية المتطبيب الذي يعانى علم الطب ولا يعرفه معرفة جيدة * قلت أى اكبره من باب التفعّل وهو للتسكف غالبا (و) قالوا
(ان كنت ذا طب) وطب وطب (فطب لعين) بالافراد كذا في نسختنا وفي أخرى بالثنية ومثله في لسان العرب (مثلثة الطاء فيهما)
وعلى الأول اقتصر في المحكم وقال ابن السكيت ان كنت ذا طب فطب لنفسك أى ابدأ أو لا باصلاح نفسك (و) كذا قولهم (من
أحب طب) واحتمال لما يحب أى (تأني للامور وتلطّف وهو يستطب لوجعه) أى (يستوصف) الدواء أيها يصلح لدائه (وطبابة
السماء وطبباها طرتم المستطيلة) قال مالك بن خالد الهذلي

أرته من الجرباء في كل موطن * طببا بافتواه النهار المراد

يصف جارا وحش خاف الطراد فلجأ الى جبل فصار في بعض شعبه فهو يرى أفق السماء مستطيلا قال الازهرى وذلك ان الاثن
أجأت المسجل الى مضيق في الجبل لا يرى فيه الاطرة من السماء والطباب من السماء طريقه وطرته وقال الآخر

وسد السماء السجى الاطباء * كترس المرأى مستكفا جنوبها

والجبار رأى السماء مستطيلة لانه في شعب والرجل رآها مستديرة لانه في السجى (والطبة صوت الماء) اذا اضطرب واصطك عن
ابن الاعرابي وأنشد

كأن صوت الماء في أمعائها * طبطة الميت الى جوائها

٣ لعله قال أم ابا اعتبار أن
الدواء اسم جنس والافئكان
التأهرايه

عذاه بالي لأن فيه معنى تشكى الميت (و) الطبطبة (صوت تلاطم) وفي بعض النسخ تلاطع (السيال) وطبطب الماء إذا حركه وعن
الليث طبطب الوادي طبطبة إذا سال بالماء وسمعت لصوته طبطب وقد تطبطب الماء والشدي قال * تطبطب ثدياها فطاطر طحينها *
(و) الطبطبة شئ عريض يضرب بعضه ببعض (و) الطبطبة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة) وفي التهذيب يلعب الفارس بها
بالكرة وقال ابن دريد الطبطاب الذي يلعب به ليس يعربى (و) عن ابن هاني يقال قرب طبطب وهذا مثل يقال للرجل يسأل عن
الامر الذي قد قرب منه وذلك انه (ترؤج رجل امرأة فهديت اليه) أي زفت (فلما فقه مدمنه مقعده من النساء) أي بين رجلها
(قال لها أكرأنت أم تب فقالت) له (قرب) ككرم (طبطب) فاعله (و يروى طبا) بالنصب على التمييز كقولك نعم رجلا (فذهبت
مثلا) قال شيخنا ويقال في هذا المعنى أنت على المحزب (و) من المجاز (المطابة) مفاعلة بمعنى (المدارة) وأنا أطاب هذا الامر
مندحين كي أبلغه كافي الاساس (و) التطبيب أن نعلق السماء من عود) كذا في نسختنا وصوابه في عمود أي من البيت (ثم تخضعه)
قال الازهرى ولم أجمع التطبيب هذا المعنى لغير الليث وأحسبه التنظيب كإطنب البيت (و) التطبيب (أن تدخل في الديباج بنية
نوسعه بها) وعبارة الاساس وطبطب الخياط الثوب زاد فيه بنية ليتسع (و) الطبطبية الدرة) لأن صوت وقعها طبطب ومنه
الحديث قالت ميمونة بنت كرم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقه معه درة كدرة الحكاب فسمعت
الاعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية أي الدرة الدرة نصب على التحذير (و) (وطبطب) اليعقوب (صوت) نقله الصائغانى
والطباطب العجم كذا في لسان العرب (وطباطبا) لقب الشريف (اسماعيل) (الديباج) (بن ابراهيم) الغمر (بن الحسن) المثنى (بن
الحسن) السبط (بن علي) بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنهم والذي صرح به النسابة أنه لقب ابنه ابراهيم بن اسمعيل وهو
الصواب وإنما (لقب به لانه كان يبدل القاف طاء) للثغة في اسائه (أولانه أعطى قباء فقال طباطبا) وهو (يريد قبا) ولا منسافة
بين الوجهين كما هو ظاهر وفي كتاب النسب للإمام الناصر للحق يقال ان أهل السواد لقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية سبيد
السادات نقل ذلك أبو نصر البخارى عنه وقيل لان أباه أراد أن يقطع له ثوبا وهو طفل فغيره بين قيص رقباء فقال طباطبا يعني قبا قبا
* قلت وهم بيت مشهور بالحديث والفقه والنسب والنسبة اليه طباطبي ومشهد الطباطبة بقراءة مصر منهم أبو الحسن علي بن
الحسن بن ابراهيم طباطبا وحفيده شيخ الأهل محمد بن أحمد بن علي لولده رياسة وأبو علي محمد بن طاهر بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن ابراهيم طباطبا ولده سادة محدثون وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن القاسم بن ابراهيم طباطبا ولده نقباء بمصر والمستجد
حسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن طباطبا وله ذرية يعرفون به وهذا البيت عظيم في الطالبيين (و) الطبطاب) أي بالفتح كما هو
قاعدة اطلاقه (طائر له أذان كبيرتان) نقله الصائغانى وهكذا في حياة الحيوان * ومما بقي على المؤلف في الاساس وذات طباب
هذه العملة أي ما يطب به ومن المجاز وله طبابة حسنة والطبة الناحية والتلتي فلانا على طب مختلفة أي على ألوان انتهى وفي
المثل أرسله طبا و يروى طابا و يطبيب طب لنفسك لمن يدعى مالا يحسنه والقوم طميون وغير ذلك انظر في المستقصى وجميع الامثال
وغيرهما وطبطب محركة جبل نجدى (طحاب ككتاب) أهمله الجوهري وقال الصائغانى هو (ع) وله يوم م) أي معروف (الطحربة
بفتح الطاء والراء وبكسرهما) ضبطه أبو الجراح (و) في حديث سلمى وذكريوم القيامة فقال تدفوا الشمس من رؤس الناس ليس
على أحد منهم طحربة (بضمهما) أي الطاء والراء و يروى بالحاء والطاء وقال شمر وسمعت طحربة وطحمة وكلها لغات ونقل شيخنا عن
أبي حيان طحربة بكسر الطاء وفتح الراء أي على وزن درهم وجوز كون فتح الطاء مخففا عن الكسر أي لند و رباب درهم وحصره في
ألفاظ معلومة فصارت اللغات تسعة وهو (القطعة) من السحاب أو لطفة (من الغيم) قيل اللباس وقيل الخرقه (من الثوب
وقيل خاص بالجد) خصه أبو عبيد وابن السكيت وأكثر ما يستعمل في النفي (يقال ما عليه طحربة) بالفتح يعني من اللباس وما في
السماء طحربة وطحربة أي قطعة من السحاب أو لطفة من غيم واستعملها بعضهم في النفي والايحباب (و) الطحرب (كزبرج الغناء)
قال
سرى في سواد الليل ينزل خلفه * مواكف لم يحكف عليهم طحرب

(و) طحرب القربة ملاءها) عن أبي عمرو (و) طحرب اذا (قصع و) طحرب اذا (عدا قازا) كلاهما عن ابن الاعرابي هكذا في النسخ
وفي لسان العرب فاذا بالذال المعجمة (و) طحرب طحربة اذا (فسا) نقله الليث وهي الطحربة قال * وحاص منافر قاطحربا *
وطحرب شيخ يروى عن الحسن بن علي وعنه مجاهد بن سعيد كذا نقلته من كتاب النقعات لابن حبان * قلت وهو طحرب المعلى له ذكر
في تاريخ الخطيب في ترجمة الحسين بن الفرج (الطحلب بضم الطاء) (اللام وفتحها) أي اللام (و) في المحكم وأرى اللحياني قد
حكي الطحلب أي (كزبرج) في الطحلب أي بالضم (خضرة تعول الماء المزم) وقيل هو الذي يكون على الماء كأنه نسج
العنكبوت والقطعة منه طحلبة (وقد طحلب الماء) علاه الطحلب (فهو مطحلب) بكسر اللام عن ابن الاعرابي (و) عند غيره (تفتح
لامه) شدوذا أي فيكون من اطلاق المفعول على الفاعل وقد مر في مسهب أو على توهم طحلب ممديا كما قاله شيخنا وعين مطحلبة
وماء مطحلب (كثر طحلبه) وقول ذي الرمة
عينا مطحلبة الأرجاء طامية * فيها الاضفاد والحيتان تصطحب
يروى بالوجهين جميعا كذا في لسان العرب (و) طحلب (الأبل جزهاو) الطحلبة التي يقال طحلب (فلانا) اذا (قتله) عن أبي عمرو

٢ قوله زاد فيه عبارة
الاساس زاد فيه طبابة
أي بنية
٣ في النهاية قال الازهرى
هي حكاية وقع السباط وقيل
حكاية وقع الاقدام عند
السعي يريد أقبل الناس
اليه يسعون ولاقدامهم
طبطبة أي صوت ويحتمل
أن يكون أرادها الدرة
نفسها فسميها طبطبية
لأنها اذا ضرب بها حكت
صوت طبطب اه ونحوه
في التكملة
(المستدرک)

(طَحَابُ) (طَحْرِبَةُ)

(طَحْلَبُ)

(طَخْرَبَةٌ)

(طَرِبَ)

(و) طحلبت (الارض اخضرت) أو أول ما تخضر (بالتبات) عن أبي عبيدة وطحلب الغدير وجاء (وما عليه طحلبة بالكسر) في الأول والثالث كما هو قاعده أي (شعرة) نقله الصاغاني (ما عليه طخربة) أهمله الجماعة وقال الصاغاني أي ليس عليه خرقه (كما تقدم في الحاء) المهملة (آتفا) فهي لغة فيها وفي حديث سلمان وأبى لخدمتهم طخربة وقد شربناه في طحرب (وزادوا ههنا طخربة بانضم) في الأول والثالث وباء مشددة وآخرها هاء فهي لغة عاشره وقد أنكرها بعض اللغويين وقال أنها تخفيف ولذلك تركها الجوهرى قاله شيخنا (الطرب محركة الفرح والحزن) عن ثعالب وهو (ضد أو) هو (خفة تلحق) سواء (تسرك أو تحزن) فهي تعزى عند شدة الفرح أو الحزن أو النغم وقبل الطرب حلول الفرح وذهاب الحزن كذا في المحكم (وتخصيصه بالفرح وهم) قال النابغة الجعدي في الهم

سألتني أمتي عن جاري * وإذا ما عني ذو اللب سأل

سألتني عن أناس هلكوا * شرب الدهر عليهم وأكل

وأراني طربا في أثرهم * طرب الواله أو كالمختل

الواله الثاكل والمختل من جن عقله (و) في المحكم وقال ثعلب الطرب مشتق من (الحركة) فكأن الطرب عنده هو الحركة ولا أعرف ذلك انتهى (و) الطرب (الشوق) والجمع من ذلك أطراب قال ذو الرمة

استحدث الركب عن أشياءهم خبرا * أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقد طرب طربا فهو وطرب من قوم طراب وقول الهذلي

حتى شأها كليل موهنا عمل * باتت طرابا وبات الليل لم ينم

يقول باتت هذه البقرة العطاش طرابا بالمارأته من البرق فرجته من الماء (ورجل مطراب ومطربة) وهذه عن اللحياني (و) (طروب) أي كثير الطرب (واستطرب) القوم اشتطربهم واستطربته سألته أن يطرب ويعني واستطرب (طلب الطرب) واللهو (و) (استطرب) (الابل حر كها بالحداء) وابل طراب تنزع إلى أوطانها وقيل إذا طربت لحداتها وطربت الابل للحداء وابل مطارب وجمامة مطراب واستطرب الحداء الابل إذا خفت في سيرها من أجل حداتها وقال الطرماع

واستطربت طعنهم لما حزال بهم * آل الضحى ناشط من داعيات دد

يقول حملهم على الطرب شوق نازع (والتطريب الاطراب) أطربه هو وطربه قال الكميت

ولم تلهني دار ولا رسم منزل * ولم يتطربني بنان مخضب

(كالتطرب و) التطريب (التغني) طربه هو وطربه تغنى قال امرؤ القيس

تغزب بالامصار في كل سدفه * تغرد مباح الندامى المطرب

ويقال طرب فلان في غنائه تطريبا إذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس * إذا طرب الطائر المبحر * أي رجع والتطريب في الصوت مده وتحيينه وطرب في قراءته مده ورجع وطرب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به المكاء وفلان قرأ بالتطريب وتقول إذا خفت المضارب خفت المطارب (و) قال الليث (الأطراب) بالنفخ (نفاوة الرياحين) وقيل الأطراب الرياحين وإذا كاؤها (والمطرب والمطربة بففتحهما الطريق الضيق) ولا فعل لهو الجمع المطارب قال أبو ذؤيب

ومثل مثل فرق الرأس تخلجه * ٢ مطارب زقب أميالهافج

وعن ابن الأعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفر والزقب الضيقة ومثل فرق الرأس أي في ضيقه وتخلجه أي تجذبه مطارب أي هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة وهي طرق صغار تنفذ إلى الطرق البكار وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة ٣ يقال طربت عن الطريق عدلت عنه (و) الطرب (ككتف) اسم (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ومثله في لسان العرب والسيرة الجزرية قال شيخنا لم يتعرض له غيره من أرباب السير الواسعة بل لم أقف عليه لغيره وغير المصنف والمعروف المشهور الطرب بالمحبة كاسيأت * قلت وقد أسبقنا النقل عن لسان العرب وكفي به عمدة (والمطارب مختلف بالين) ذو طرق ضيقة وشعب كثيرة (وطربوب) كفيصوم امم (رجل وطارابة بخارا) وهم يقولونها تاراب بالتاء منها مهدى بن اسكاب المحدث (وطراية بكفراية كورة بمصر أو هي ضراية) وهو الصحيح ذكره البكري وياقوت والخبيلي وقد تقدم وأما بالطاء فتخفيف * ومما بقي على المصنف مما لم يذكره قال السكري طربوا صا حواسا بعد ساعة قال سلمى بن المقعد

لم أر أن طربوا من ساعة * ألوى برعان العدى وأجذما

والطرب ككتف الرأس قال الكميت يريد أهرع خنايا بعله * عند الأدامة حتى يرأ الطرب

سماء طرب بالتصويت إذا دق أي قتل بالأصابع كذا في لسان العرب واطرابون البطريق كذا في شرح أمالي القالي وحكي عن ابن قتيبة أنه رجل رومي وذكره الجواليقي وقال ابن سيده هو الرئيس من الروم وقال ابن جني في حاشيته هي خماسية كعصف فوط فعلى هذا موضعه النون والهمزة والصواب أن وزنه أفعلون من الطرب وهذا موضع ذكره استدر كشيخنا وقال أيضا في أول

٢ وقع في الصحاح المطبوع

٣ قوله المنفردة الذي في

٣ قوله المنفردة الذي في

٣ قوله المنفردة الذي في

٣ قوله المنفردة الذي في

٣ قوله المنفردة الذي في

٣ قوله المنفردة الذي في

٣ قوله المنفردة الذي في

الترجمة مانصه زعم بعض من ادعى النظر في القاموس ومعرفة اصطلاحه أن الفعل من طرب ككتب لقوله في الخطبة وإذا ذكرت المصدر مطلقا والفعل على مثال كتب وهو من المجائب فإنه هناك قيد بقوله ولا مانع والمانع هنا كونه محركا فأتى ورد المصدر محركا انما يقاس في فعل مكسور العين اللازم كفتح ووروده على خلاف ذلك في غيره نادر كما طلب ونحوه ثم شروطه كلها مقيمة بعدم الشهرة كفي الفتح وأما إذا أطلق المشاهير فلا يعتد باطلاقه فيها بل تجرى على قواعد الصرف المشهورة ويعمل فيها بالاشتهار الراجع للتراع كما هنا فأتى الفعل من الطرب أجوعا على كسره على القياس فلا اعتداد بالاطلاق ولا بغيره مما يخالف المشهور انتهى وهو مهم جدا وأطرب أفعل من الطرب موضع قرب حنين قال سلمة بن دريد بن الصمة وهو يسوق طعينة

أنسيتي ما كنت غير مصابة * ولقد عرفت غداة نعت الأترب

اني منعتك والركوب محجب * ومشت خلفك غير مشى الأترب

(فائدة)

(طَرَبَة)

كذا في المجمع (الطربة صوت الحالب للمعز) يسكنها (بشفتيه) قاله ابن سيده وقيل دعاؤها بشفتيه وقد طرب بها طربة إذا دعاها ابن القطاع (و) الطربة (اشلاء الغنم) وقيل الطربة بالشفتين وعن أبي زيد طرب بالهجمة طربة دعاها وطرب الحالب بالمعز إذا دعاها وقال الأزهرى في ترجمة قرطب قال الشاعر

إذا رأيت قد رأيت قرطبا * وحال في حشاشه وطربا

قال الطربة دعاها الجر وقال غيره الطربة الصغير بالشفتين للضأن وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على أحيول ٢ بطرب شعيرات له يريد بفتح بشفتيه في شارب غيظا وكبرا (والطرب كقنفذو) الطربة كرا أسقف الثدي الضخم المسترخي الطويل يقال أخرى الله طربها وفي حديث الاشتري في صفة امرأة أرادها ضمما طربا الطرب العظيمة الثديين (وبقال للواحد طربي فيمن يؤث الثديين قال الشاعر

ليست بقناة سهيلة * ولا بطربة لها هلب

وامرأة طربة مسترخية الثديين وأنشد أف تلك الدلقم الهردية * العنقفير الجليج الطربة

(و) الطرب كاسقف (الذكر) نقله الصاغاني (والطربة انية) بضم الأول والثالث من المعز (الطويلة) شطري (الضرع كالطربة) بتخفيف الباء كذا هو مضبوط وهو الضرع الطويل يمانية عن كراع (و) عن أبي زيد في نوادره (يقال لمن جهز أمنه دهر زين وطربين) بالضم في الأول والثالث مع التشديد فيهما ثم الذي ينسب له أن هذه الترجمة في الأساس في مادة طرب والذي رأيت في آخر هذه الترجمة في لسان العرب مانصه رأيت في نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرب غير ذي ترجمة في الأصول والذي ينبغي أفرادها في ترجمة أذهى ليس من فصل طرب وهو في كتب اللغة في الرابعي انتهى والطربة الفرار

عن ابن القطاع (الطرب كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الطويل القبيح) في (الطول) (المطاسب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هي (المياه السدم) بضمين نقله الصاغاني (ما به من الطعب) يسكون العين أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي أي (شيء من اللذة والطيب) نقله الصاغاني * ومما

يستدرك عليه الطربة بالراء بعد العين المهملة وهي بمعنى الطعسبة ذكرها ابن القطاع في طعسب وأهمله الجماعة (الطعزبة) بالزاي بعد العين أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الهزء والسخرية) قال ولا أدري ما حقيقته (الطعسبة) أهمله الجوهري

وقال ابن دريد هو (عدو في تعسف) يقال طعسب إذا عدا متعسفا (طعسب كجعفر) أهمله الجماعة كله - م وقال ابن دريد هو (اسم رجل) قال وليس ثبت (طوغاب بالضم) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (د بأرزن الروم) من نواحي أرمينية (طلبه) يطلبه (طلبا محركة) وتطلبا كند كار (وتطلبه واطلبه كافتعله) أي (حاول وجوده وأخذه) والطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه

(و) طلب (التي) طلبا (رغب) وقالوا طلب اليه سأله وقيل طلبه راغبا اليه لأن الجهور على أن طلب لا يتعدى بالحرف فخرجوا مثله على التضمن كذا قاله شيخنا (وهو طاب) للشيء محاول أخذه (ج طلب) على مثال سكر (وطلاب وطلبه) ككتبة (وطلب) محركة

في المحكم الأخيرة اسم للجمع وفي حديث الهجرة قال سراقه قاله لكم أن أردع عنكم الطلب قال ابن الأثير هو جمع طالب أو مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة قال له أمشي خلفك أخشى الطلب (وهو طلوب)

وهو من أبنية المبالغة (ج طلب ككتب) ويسكون الثانية كذا في المصباح (و) هو (طلاب) كشداد أيضا من أبنية المبالغة (ج طلابون وهو طليب) كما ميركا خوانه (ج طلباء) وهذه الأبنية مع جوعها مما يقتضيه القياس وهكذا نص المحكم

في سرد الأبنية قال ملج الهدلي فلم تنظري دينا ولت اقتضاه * ولم تنقلب منكم طليب بطائل

(و) طلب الشيء وتطلبه و (طلبه تطلبا) إذا (طلبه في مهلة) من مواضع على ما يجي، على هذا النحو الاغلب والذي في التكملة التطلب طلب في مهلة من مواضع فتأمل (وطالبه) بكذا (مطالبة وطلابا) بالكسر (طلبه بحق والاسم) منه (الطلب محركة والطلبه بالكسر وأطلبه أعطاه ما طلبه و) أطلبه أيضا (أجأه إلى الطلب) وهو (ضد) ويقال طلب إلى فأطلبته أي أسعفته

٢ قوله أحيول كذا بخطه
وكذا في النهاية وليخبر
وقوله ضمها هي الغليظة
وقيل القصيرة وقيل التامة
الخلق كذا في النهاية

(طرب)

(مطاسب)

(طعب)

(المستدرك)

(طعزبة)

(طعسب)

(طعسب)

(طوغاب)

٣ نسخة المتن المطبوعة

ما به من الطعب شيء ما به من

اللذة والطيب

بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال الليثاني اطلب لي شيئاً أبغى لي وأطلبني أعني على الطلب (وكلاهما طلب كبحسن بعيد) المطلب يكلف أن يطلب (وماء مطلب) كذلك وكذلك غير الماء والكلام أيضاً قال الشاعر * أهاجك برق آخر الليل مطلب * وقيل ماء مطلب (بعيد عن الكلام) قال ذو الرمة

أضله راعيا كريمة صدرا * عن مطلب قارب وزاده عصب

ويروى * عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب * بقول بعد الماء عنهم حتى ألجأهم إلى طلبه وراعي كريمة يعني ابلا سودا من ابل كلب وقال ابن الاعرابي ماء قاضد كلؤه قريب وماء مطلب كلؤه بعيد (أو بينهما ميلان) أو ثلاثة والميل المسافة من العلم إلى العلم (أو يوم أو يومان) أي مسيرتهما وعلى الثاني فهو مطلب ابل هذا قول أبي خنيفة وقال غيره أطلب الماء إذا بعد فلم ينل الا بطلب (وعلى بن مطلب) البرقي (كبحسن محدث) حدث عنه أبو ابراهيم الرشديني (وهو طلب نساء بالكسر) أي (طالبن ج أطلاب وطلبه) بكسر ففتح (وهي طلبه وطلبته) الأخيرة عن الليثاني (إذا كان) يطلب أو (هو اها وطلبه بكسر اللام) وفتح الطاء (ما طلبته) وفي حديث نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب إلى طلبه فاني أحب أن أطلبكها اطلبه الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها (و) عن ابن الاعرابي اطلبه الجماعة من الناس و (الطلبه بالضم السفرة البعيدة) نقله الصاغاني وطلب إذا اتبع (و) طلب (كفرج) إذا (تباعد) نقله الصاغاني (وأم طلبه بالكسر) من كنى (العقاب) نقله الصاغاني (و) بئر مطلب منسوبة إلى المطلب بن عبد الله بن حنطب) المخزومي (بطريق العراق وعبد المطلب بن هاشم) جد النبي صلى الله عليه وسلم والمطلب اسم أصله مطلب أدغمت التاء في الطاء وشدت فقبل مطلب و (اسمه عامر) وآل مطلب كقعة قبيلة من بني الحسين بالبحرين (و) بئر مطلب بعيدة الماء وأبار مطلب قال أبو جرة ٣

قوله أبو جرة كذا بخطه
والصواب أبو جرة بالزاي
كافي الصحاح والقاموس
والتسكلة

وإذا تكلفت المدح لغيره * عاجلها طلبه أهناك تراها

(وطلوب بترقب سميراء) عن عيينة سميت لبعدها ماء (وطوبة جبل) عال (وطلوب ع) قال الاعشى

* يارخا قاط على مطلوب * (و) قد (سموا طليبا) مصغرا (وطالبا وطلابا) كشداد (ومطلبا) مشددا الطاء (وطلبة) محركة ومطلبا كقعدة وأبو طالب بن عبد المطلب هاشم بن عامر بن أسد والد علي رضي الله عنه وعم النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه اسمه ولد أبو جده في الخطوط القديمة غير متغير عند اختلاف العوامل وقيل كنيته وانه كان له ولدا اسمه طاب غرق في البحر عند خروج المشركين إلى بدر والطيالسون هم أولاد علي الخمسة وجعفر وعقيل فكل طالبي هاشمي وليس كل هاشمي طالبي وأبو أحمد طاب بن عثمان بن محمد الأزدي النحوي المقرئ محدث توفي سنة ٣٩٩ كذا في تاريخ الخطيب وطاب جد أبي الفضل محمد بن علي المعروف بابن زبيبي وقد تقدم في زب والطالبة قرية بجزيرة مصر منها الامام المقرئ أبو الفتح بن أبي سعد الطالبي والمطلب جد أبي عبد الله محمد بن هبة الله ابن محمد بن علي من بيت الوزارة والشرف والحديث ترجمه البنداري في الذيل وآباء طاب عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي الغنائم المعمر العلوي الحسيني والد أبي الفضل محمد وأبي الحسين علي وهم من بيت النقابة والحديث والحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن علي بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله الاعرج الحسيني سمع وحدث وهو جد السادة بلخ ومحمد بن علي بن ابراهيم البيضاوي ومحمد ابن علي بن الفتح بن محمد ومحمد بن ابراهيم بن غيلان البزار الهمداني ومحمد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ أخو أبي نصر عبد السيد صاحب الشامل ومحمد بن محمد بن هبة الله الضري راو اعظ وعبد الله بن محمد بن عبد القادر بن يوسف التيسابوري ومحمد بن أبي القاسم التكري محمّدون (المطلب) أهمله الجوهرى وقال خليفة الحصري هو (الممتد كالمسحب) والمتائب والمسلب وقد ذكر كل منهما في محله (الطنب بضمين جبل طويل يشد به سراق البيت) وعبارة المحكم يشد به البيت والسراق بين الارض والطرائق * قلت وفي لسان العرب اطنب والطنب أي كعنق وقفل جبل الحباء والسراق ونحوهما (أو) اطنب (الوند) ومثله في المحكم وأخطأ من جعله معطوفا على السراق (ج أطناب وطنبة) على مثال عنبة والاطناب هي الاوانخي وهي الطوال من جبال الاخبية والامر القصار واحدها اصار والاطناب ماشد واه البيت من الجبال بين الارض والطرائق ومن المجاز في الحديث ما بين طنبي المدينة أحوج مني إليها أي ما بين طرفيها والطنب واحد اطناب الحمية فاسم تعاره للطرف والناحية قال شيخنا وزعم بعض اللغويين انه استعمل مفردا فيكون كعنق وجما أيضا فيكون ككتب وقال ابن السراج في موضع من كتابه طناب وأطناب كعنق وأعناق ولا يجمع على غير ذلك وقال في موضع آخر قال عنق وأعناق وطنب وأطناب فيمن جمع اطنب فأفهم خلافا في جواز الجمع وانه يستعمل بلافت واحد للمفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد انكر اشافيه عدله * دون الارومة من أطنابها طناب

فجمع بين اللغتين فاستعمله مجتمعا ومفردا بنية الجمع (و) اطنب (سريوصل بوتر القوس) العربية (ثم يدار على كظرها) بالضم وهو محز القوس يقع فيه حلقة الوتر كما يأتي له (كالاطنابة) وقيل اطنابة القوس سيرها الذي في رجلها يشد من الوتر على فرضتها وقد طنبتها وعن الاصمعي الاطنابة السير الذي على رأس الوتر من القوس وقوس مظنة والاطنابة سير يشد في طرف الحزام ليكون عون السير إذا فلق قال النابغة يصف خيلا

(مطلب)
(طنب)

فهن مستبطنات بطن ذى أرل * يركضن قد قلقت عقد الاطانيب

والاطنابة سير الحزام المعقود الى الابرزيم ووجهه الاطانيب وقال سلامة ٢

حتى استغزى بأهل الملح ضاحية * يركضن قد قلقت عقد الاطانيب

وقيل عقد الاطانيب الالاباب والحزم اذا استرخت (و) الطنب (عصبة في النحر) في لسان العرب الطنبان عصبتان مكتنفتان ثغرة النحر تمتدان اذا تلتفت الانسان (و) طنب (ع بين ماويه وذات العشر) وطنبوب قرية بجزيرة بنى نصر (و) الطنب (عرق الشجر) جمعه اطناب وهى عروق تشعب من أرومتها (و) الطنب (عصب الجسد) جمعه اطناب قال ابن سيدة اطناب الجسد عصبه التى تتصل به المفاصير والعظام وتشدها ومن المجاز اطناب الشمس أشعتها التى تمتد كأنها القصب وذلك عند طلوعها (و) الطنب (بفتحين اعوجاج في الرمح وطول في الرجلين في) أى مع (استرخاء وطول في الظهر) وفرس في ظهره طنب أى طول (وهو عيب في الذكور ودون الاناث كما عرف في الفراسة) والنعت اطنب (و) هى (طنباء) يقال فرس اطنب اذا كان طويل القرا قال النابغة لقد لحقت بأولى الخيل تحملنى * كبداء لاشيخ فيها ولا طنب

(وطنبه) أى الخباء (طنيبا) اذا (مدّه بأطنابه وشده) وخباء مطنب ورواق مطنب أى مشدود بالاطناب وفي الحديث ما أحب أن يبقى مطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم انى أحسب خطاى ٣ (و) طنب (الذئب عوى) طنب (بالمكان أقام) به (والاطنابة المظلة) بالكسر (وامرأة) من بنى كنانة بن القيس بن جسر بن قضاة (وعروا بنها شاعر) مشهور واسم أبيه زيد مناة (وأطنبت الريح اشتدت في غبار) أطنبت (الابل اتبع بعضها بعضا في السير) أطنب (النهر بعد ذهابه) قال الفرزدق قول كائن امرأ فى الناس كنت ابن أمه * على فلج من بطن دجلة مطنب

(و) أطنب (الرجل) في الكلام (أتى بالبلاغة في الوصف مدحا كان أو ذما) والاطناب البلاغة في المنطق والوصف مدحا كان أو ذما وأطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح أو ذم والأكثر فيه والمطنب المداح لكل أحد وقال ابن الانبارى أطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب في عبوه اذا مضى فيه باجتهد ومبالغة (والمطنب كقعده) وكثيرا أيضا كذا وجدت في هامش نسخة لسان العرب (المنكب والعائق) قال امرؤ القيس

واذهى سوداء مثل الفعيم * تغشى المطانِب والمنكب

والمطنب جبل العائق وجمعه المطانِب (و) عسكر مطنب لا يرى أقصاه من كثرة به (جيش مطناب عظيم) أى بعيد ما بين الطرفين لا يكاد ينقطع قال الطرماح عمى الذى صبح الحلائب غدوة * في نهران يحجفل مطناب (وطنيب السقاء طيبه) وهو أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم تخضه عن أبي عمرو وقد تقدم في طب وما يتعلق به (و) قولهم (جارى مطنابى) أى (طنب بيته الى طنب بيتي) وكذلك الطنيب وجمعه الطنائب ومن المجاز ما ورد في حديث عمر رضى الله عنه ان الاشعث بن قيس لما تزوج مليكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردها عرا الى اطناب بيتها يعنى ردها الى مهر مثلها من نساء ما يريد الى ما بنى عليه أمر أهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم وهو في النهاية والمصباح ولسان العرب ويقال رأيت اطنابة من خيل ومن طير وخيل اطناب يتبع بعضها بعضا ومنه قول الفرزدق

وقدرأى مصعب فى ساطع سبط * منها سوابق غارات اطناب

* واستدرك هنا شيخنا على المؤلف اطناب الجسد وطينا النحر وهو عجيب ولعلها سقطا من نسخة والله أعلم ((الطهب محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (من أسماء الاشجار الصغار) ((الطهلبة) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (الذهاب في الارض) كالطهيلة كإسبأنى له ((يعير طهني)) مقصورا أهمله الجوهري وقال الصاغاني أى (شديد) ((طاب)) الشئ (يطيب طابا وطيبا) بالكسر (وطيبة) بزيادة الهاء (وطيايا) بالفتح ايكونه معتلا وأما من الصحيح فبالكسر كذا ونظايب وتضراب ونحوها صرح به أئمة الصرف (لذوزكاو) طاب (الارض) طيبا أخصبت و(أكلأت والطاب الطيب) قال ابن سيدة شئ طاب أى طيب اما أن يكون فاعلا ذهب عنه واما أن يكون فعلا انتهى ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم في الانجيل طاب طاب وهو نفسه سير ما ذما والثاني تأكيده ومبالغة (كالطياب كنزار) يقال ماء طياب أى طيب وشئ طياب بالضم أى طيب جدا قال الشاعر نحن أجند نادونها الضرابا * انارجد ناماها طيايا

(و) طاب (ة) بالجرين) وكفر طاب موضع بدمشق (و) طاب (نهر بفارس والطوبى) بالضم (الطيب) عن السيرافي (وجع الطيبة) عن كراع قال ولا نظير له الا الكوسى في جمع كبسة والضوق في جمع ضيقة (و) قال ابن سيدة عندى في كل ذلك انه (تأنيث الاطيب) والاضيق والا كبس لان فعلى ليست من أبنية الجوع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى والضيق في الكوسى والضوق ثم ان طوبى على قول من قال انه فعلى من الطيب كان في أصله طيبى فقلبو الياء واو اللزيمه قبها وحكى أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه الكبير في القراءات قال قرأ على أعرابي بالحرم طيبى لهم فأعدت فقلت طوبى فأعدت فقلت طوبى

٢ قوله وقال سلامة كذا بخطه والذي في التكملة عزوه للنابغة الذبياني

٣ قال في النهاية يعنى ما أحب أن يكون بيتي الى جانب بيته لاني أحسب عند الله كثرة خطاى من بيتي الى المسجد اه (المستدرك)

(طَهَبُ)
(طَهْلَبَةُ)
(طَهْنَبِيَّ) (طَابُ)

فقال طيبي فلما طال على قلت طوطو فقال طي طي (و) في التنزيل العزيز طوبى لهم وحسن ما آب أي (الحسن) لهم قاله عكرمة (و) قيل (الخبر) قيل (الخيرة) جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن طوبى (شجرة في الجنة) قال شيخنا وهو علم عليها لا تدخلها الآف واللام ومثله في المحكم وغيره وقال أبو اسحق الزجاج رطوبى فعلى من الطيب والمعنى العيش الدائم لهم ثم قال وكل ما قيل في التفسير يشدد قول النحويين أنها فعلى من الطيب (أو) طوبى اسم (الجنة بالهندية) معرب عن قوبى وروى عن سعيد بن جبير أن طوبى اسم الجنة بالحشية (كطبي) بالكسر وقد تقدم النقل عن أبي حاتم السجستاني وذهب سيبويه بالآية مذهب الدعاء قال هو في موضع رفع يدل على رفعه رفع وحسن ما آب قال ثعلب وقرئ طوبى لهم وحسن ما آب فجعل طوبى مصدرا كقولك سقياله ونظيره من المصادر الرجعي واستدل على أن موضعه نصب بقوله وحسن ما آب ونقل شيخنا هذا الكلام ونظريه وقال في آخره والظاهر أن من نون طوبى جعله مصدرا بغير ألف ولا يعرف تنوين الرجعي عن أخذ من أئمة العربية حتى يقاس عليه طوبى فتأمل انتهى وفي لسان العرب وقال قتادة طوبى لهم كلمة عربية يقول العرب طوبى لك إن فعلت كذا وكذا وأنشد

طوبى لمن يستبدل الطود بالفرى * ورسلا يقطن العراق وفومها

الرسال اللبن والطود الجبل والفوم الخبر والحنطة وفي الحديث أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل شجرة فيها وفي حديث آخر طوبى للشأم المراد ههنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة انتهى (و) يقال (طوبى لك وطوباك) بالاضافة قال يعقوب ولا نقل طوييل بالياء وقد استعمل ابن المعتز طوباك في شعره

مرت بنا سحر اطر فقلت له * طوباك يا ليتنا اياك طوباك

(أو طوباك الحن) في التهذيب والعرب تقول طوبى لك ولا تقول طوباك وهذا قول أكثر النحويين إلا الاخفش فإنه قال من العرب من يضيفها فيقول طوباك وقال أبو بكر طوباك إن فعلت كذا قال هذا مما يلحن فيه العوام والصواب طوبى لك إن فعلت كذا وكذا وقد أورد الشهاب الخفاجي على هذا في ريجانته بما حاصله أن اللام هنا مقدرة والمقدر في حكم الملفوظ فكيف يعد خطأ وقد رده شيخنا بأحسن جواب راجعه في الحاشية (وطابه) أي الثوب ثلاثا طيبه عن ابن الاعرابي كذا في المحكم قال

* فكأنها تفاحه مطبوبة * جاءت على الأصل كخموط وهذا مظهر أي فعلى هذا الاعتداد بن أنكره (وأطابه) أي الشيء بالابدال (وطيبه) كاستطيبه أي وجده طيبا ويا ترى قريبا (والطيب م) أي ما تطيب به وقد تطيب بالشيء وطيب فلان فلانا بالطيب وطيب بنفسه إذا قاربناه وناعاه بكلام يوافق (و) الطيب (الحل كالطيبة) ومنه قول أبي هريرة حين دخل على عثمان رضي الله عنهما وهو محصور إلا أن طاب الضراب أي حل القتال وفي رواية إلا أن طاب امضرب يريد طاب الضرب وهي لغة حيرية وفي لسان العرب وفعلت ذلك بطيبة نفسي إذا لم يكرهك أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تقل من الطيبة (و) الطيب (الافضل من كل شيء) والطيبات من الكلام أفضله ويروى أن عيسى عليه السلام كان يأكل من غزل أمه وأطيب الطيبات الغنائم (و) الطيب (د بين واسط وتستر) وقال الصاعاني بين واسط وخوزستان ومن سمعات الحريري وبنت أميرى إلى الطيب واحتسب بالله على الخطيب منها أبو حفص عمر بن حسين بن خليل المحدث كذا في النهج وأبو حفص عمر بن إبراهيم الطيبي الجزري إلى بني جزة بن شداد ابن عويم كاسيأتى واليه نسب المحلة ببغداد سمع ابن خيرون وابن البطر ببغداد وحدث وبنه الشیخة المحدثه تمنى ترجعها المنذرى في الذيل توفيت ببغداد سنة ٥٩٤ (وسبي طيبة كعنبه أي) طيب حل السباء وهو سبي من يجوز حربه (بلاغدرو) لا (نقض عهد) وعن الاصمعي سبي طيبة أي سبي طيب يحل سبيهم لم يسبوا ولهم عهد أو ذمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وثولة وقد ورد في الحديث كذلك قال أئمة الصنف قبل لم يرد في الاسماء فعلة بكسر ففتح الاطية بمعنى طيب قال شيخنا العله مع الاقتصار على فتح العين والافتقد قالوا قوم خيرة كعنبه وخيرة أيضا بسكون التحتية فالأول من هذا القبيل ثم قال وقولهم في الاسماء الظاهرة أنه في الصفات انتهى (والاطيبان الاكل والتبكاك) عن ابن الاعرابي وبه فسر قولهم وذهب أطيباه وقيل هما النوم والتبكاك قاله ابن السكيت ونقله في المزهر (أو) هما (الفم والفرج أو الشحم والشباب) وقيل هما الرطب والخزير وقيل اللبن والتمر والاخيران عن شرح المواهب نقله شيخنا (والمطايب الخيام من الشيء) وأطيبه كاللحم وغيره لا يقزد (ولا واحدها) من لفظها (كالاطايب) وهو من باب محاسن وملاخ ذكرهما الاصمعي (أو) هي (مطايب الرطب وأطايب الجزور) عن ابن الاعرابي وقال يعقوب أطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال من أطايب وفي الصحاح أطعمنا فلان من أطايب الجزور جمع أطيب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا عكس ما في المحكم (أو واحدها مطيب) قاله الكسائي وحكى السيرافي أنه سأل بعض العرب عن مطايب الجزور وما واحدها فقال مطيب ونحو الاعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من كلامه (أو مطاب ومطابة) بفتحهما كذا في المحكم ونقله ابن بري عن الجرهمي في كتابه المعروف بالفرخ في باب ما جاء جمع على غير واحد المستعمل أنه يقال مطايب وأطايب فن قال مطايب فهو على غير واحد المستعمل ومن قال أطايب أجراه على واحد المستعمل انتهى واستعار أبو حنيفة الأطايب للكلا فقال وإذا رعت السائمة أطايب الكلا رعا خفيقا (و) من المجاز (استطاب) نفسه فهو مستطيب أي (استحجى) وأزال الأذى (كأطاب) نفسه فهو مطيب عن ابن الاعرابي

٣ قوله مطلوب كذا بخطه
وقد استشهد به الشارح
آنفاء على أن مطلوب اسم
موضع والذي في التكملة
للصاغاني يتخوب وقال في
مادة ن خ ب ويتخوب
اسم موضع واستشهد بهذا
البيت

يارخا قاط على مطلوب ٢ * يجل كف الخارئي المطيب

قال الاعشى

والمطيب والمستطيب المستجبي مشتق من الطيب سمي استطابة لانه يطيب جسده بذلك مع عليه من الخبث وورد في الحديث نهى
أن يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء (و) في حديث آخر اغني حديدة استطيب بها ريد (خلق العانة)
لانه تنظيف وازالة أذى (و) استطاب (الشئ) وأطابه وطابه وقد تقدم (وجده طيبا كأطيبه) بدون الاعلال (وطيبه) قد تقدم
أيضا (واستطبه) بدون الاعلال والآخر حكاه سيبويه وقال جاء على الأصل كما جاء استخوذ وكان فعلهما قبل الزيادة كان صحيحا وان
لم يلفظ به قبلها الامعتلا وقولهم ما أطيبه وما يطبه مقولوب منه وأطيب به وأطبه به كله جائز (و) استطاب (القوم سألهم ماء عذبا) قال
* فلما استطابوا صب في العجن نصفه * فسر بذلك ابن الاعرابي (والطابة النحر) قال أبو منصور كأنها بمعنى طيبة والأصل طيبة
وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصري سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب
نصفه واستطاب الرجل شرب الطابة نقله ابن سيده في المحكم وبه فسر * فلما استطابوا صب في العجن نصفه * على قول
(وطيبتها) بالكسر والضمير إلى أقرب مذكور وهو الطابة (أصفها) وأجها كان طيبة الكلال أخصبه وفي نسخة أصفأوها
بالكسر على صيغة المصدر وهو خطأ (وطيبه) علم على (المدينة النبوية) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام وعليه اقتصر
الجوهري قال ابن بري وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء (كطابة والطيبة والمطيبة) والجاردة والمجبورة والحبيبية
والمحجوبة والموفية والمسكينة وغيرها مما سردناها في غير هذا المجل وفي الحديث أنه أمر أن تسمى المدينة طيبة وطابة وهما تأنيث
طيب وطاب بمعنى الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والتراب الفساد فسمى أن يسمى بها واسمها طابة وطيبة وقيل هو من الطيب
الظاهر لخلوها من الشرك وتطهيرها منه ومنه جعلت في الأرض طيبة طهورا أي نظيفة غير خبيثة والمطيبة في قول المصنف
مضبوط بصيغة المفعول وهو ظاهر ويحتمل بصيغة الفاعل أي المظهرة المحصنة لذنوب نازلها (وعذق ابن طاب نخل بها) أي
بالمدينة المشرفة (أو ابن طاب ضرب من الرطب) هناك وفي الصحاح وقمر بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق
ابن طاب وعذق ابن زيد ضربان من التمر وفي حديث الرؤيا كأننا في دار ابن زيد وأتينا برطب ابن طاب قال ابن الأثير هو نوع من
تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب (والطياب ككتاب نخل بالبحر) مرة
إذا أُرطب فيؤخر عن اخترافة نساظ عن نواه فبقية الكساسة ليس فيها إلا أقوى معلق بالثقاريق وهو مع ذلك ككبار قال ولذلك
تلك النخلة إذا اخترفت وهي منسوبة لم تتبع النواة للحاء كذا في لسان العرب (والطيب الحلال) وفي التنزيل العزيز يا أيها
الرسول كلوا من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما أكل حلال مستطاب فهو داخل في هذا وفي حديث هوازن من
أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحمله ويبيحه والحكم الطيب هو قول لا اله الا الله وفلان في بيت طيب يكنى به عن شرفه وماء طيب
إذا كان عذبا أو طاهرا أو طعام طيب إذا كان سائغا في الخلق وفلان طيب الاخلاق إذا كان سهلا معاشرته وبلد طيب لاسباخ
فيه وأبو محمد الطيب بن اسمعيل بن ابراهيم بن أبي التراب الذهلي روى القرآن عن الكسائي والحديث عن سفيان بن عيينة ترجمه
الطبيب في التاريخ (و) الطيبة (بهاء قرينان بمصر) احدهما في إقليم أشمونين واليهما نسب الخطيب المحدث أبو الجود
والثانية في الشربة وتعرف بامر ماد والنسبة اليهما الطيبي والطيباني الأخيرة على غير قياس وهكذا كان ينتسب صاحبنا المفيد
حسن بن سلامة بن سلامة المالكي الرشيدى والاسم الطيب قريه بالبحيرة (وأطاب) الرجل إذا (تكلم بكلام طيب) وأطاب (قدّم
طعاما طيبا) (أطاب) (ولد بنين طيبين) (أطاب) (ترج حلالا) وأنشدت امرأه

لما ضمن الاحشاء منك علاقة * ولا زرتنا الا وانت مطيب

أي متزوج وهذا قالته امرأه لخدمها قال والحرام عند العشاق أطيب ولذلك قالت ولا زرتنا الا وانت مطيب (وأبو طيبة كنية حاجم
النبي صلى الله عليه وسلم) مولى بنى حارثة ثم مولى محبصة بن مسعود اسمه دينار وقيل ميسرة وقيل قانع روى عنه ابن عباس
وأنس وجابر وطابانة بالخاء ورسا وباطية العزيز ويخفف استخراهما) عن أبي زيد (وطيبة بالكسر اسم) بئر (زفرم) وقد ذكرها
عدة أسماء جعلتها في نبذة صغيرة (و) طيبة (عند زودو) شراب مطيبة للنفس أي طيب النفس إذا شربته وطوام مطيبة
لنفس أي طيب عليه وبه وقولهم (طبت به نفسا) أي (طابت به نفس) وطابت نفسه بالشئ إذا سمعت به من غير كراهة ولا
غضب وقد طابت نفسى عن ذلك تركا وطابت عايه إذا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبن لكم عن
شئ منه نفسا (والطوب بالضم الآخر) أطلقه المصنف كالزهرى في التهذيب فيظن بذلك انه عربى والذي قاله الجوهري انه لغة
مصرية وابن دريد قال هي لغة شامية وأظهر ومية وجمع بينهما ابن سيده (والطيب والمطيب ابنا النبي صلى الله عليه وسلم) ورضى
عنهما وعن أخيهما وأمهما السيدة خديجة الكبرى رضى الله عنها وقيل انهما اقبان للاقسام ومجمله في كتب السير (وطايه) إذا
(مازحه) في الحديث شهدت غلاما مع عومتى (حلف) بالكسر وهو التعاقد (المطيين) جمع مطيب بصيغة اسم المفعول (سوابه)
وهم خمس قبائل بنو عبد مناف وبنو أسد بن عبد العزيز وبنو تميم وبنو زهرة وبنو الحارث بن فهر وذلك (لما أرادت بنو عبد مناف)

٣ ابطة بفتح الاول وضم
الطاء والباء مشددة ومخففة

وهم بنوهاشم (أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وأبى بنو عبد الدار) تسليها إياهم اجتمع المذكورون في دار ابن جديان في الجاهلية و (عقد مثل قوم على أمرهم - خلفاءهم كداعلي) التناصرو (ان لا يتخاذلوا ثم) أخرج لهم بنو عبد مناف جفنة ثم (خلطوا) فيها (أطباها وغسوا أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا) أي زيادة في التأكيد (فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها) وهم ست قبائل عبد الدار وجميع ونحوهم وعدى وكعب وسهم (حلفاء آخر مؤ كدافسموا) بذلك (الأحلاف) هذا الذي ذكره المصنف هو المعروف المشهور وهو الذي في النهاية والصحاح وغير ديوان وقيل بل قدم رجل من بني زيد لمكة معتمر أو معه تجارة اشتراها منه رجل سهمي فأبى أن يقضيه حقه فناداهم من أعلى أبي قبيس فقاموا وتحالفوا على انصافه كافي المضاف والمنسوب للثعالبي بمسوطا قاله شيخنا وفي لسان العرب إشارة لهذا (وكان النبي صلى الله عليه وسلم من المطيبين) لحضوره فيه وهو ابن خمس وعشرين سنة وكذلك أبو بكر الصديق حضر فيه وكان عمر رضي الله عنهما أخلافا لحضوره معهم * ونما في من هذه المادة طياب السقا شاعرو له مقاطيع مشهورة في حماره القديم العجبة الشديد الهزال أوردتها الثعالبي في المضاف والمنسوب استدركه شيخنا وطابة قرية من أعمال قوص وبلد طيب لاسباخ فيه وعبد الواسع بن أبي طيبة الجرجاني الطيبي حدث عن أبيه وأخوه أحمد بن أبي طيبة كان قاضي جرجان وحفيد الأول عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الواسع شيخ لابن عدي وبالتثقيب الحسن بن جبر الطيبي روى عنه الخليل في تاريخه وابنه أبو الفرج محمد بن الحسين الطيبي عن محمد بن اسحق الكسائي وعنه اسمعيل القزويني ورباح بن طيبان بالفتح من شيوخ عبد الغني وأحمد بن الحكم بن طيبان عن أبي حذيفة ومحمد بن علي بن طيبان سمع منه خلف الخيام بخارا وأبو البركات محمد بن المنذر بن طيبان من شيوخ السلفي والطيبان كسحاب ربيع الشمال * وشيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد بن موسى الفاسي صاحب الحاشية على هذا الكتاب امام اللغة والحديث ولد بفاس سنة ١١١٠ وسمع الكثيرين عن شيوخ المغرب والمشرق واستجازه أبوه من أبي الأسماء العجمي ومات بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ رحمه الله تعالى وأرضاه

(المستدرک)

قف على تاريخ وفاة
المحشي وهو شيخ الشارح
رحمهما الله تعالى

(ظَاب)

فصل الظاء في المعجمة المشالة (الظاب كالمنع الزجل) محركة (والصوت والتزويج) الكلام وهما أثبتة الجوهرى ولم يذكره في المعتل وسيأتي كلام ابن سيده هناك (والجلبة) محركة كلاهما عن ابن الاعرابي (وصياح التيس) عند الهياج وسيأتي في المعتل (و) الظاب والظام مهموزان (سلف الرجل) بالكسر (ج أطوب وظووب) وقد ظأ به وظأمه وظأ باوتظأما (والظأبة أن يتزوج أنسان امرأة ويتزوج آخر آخرها) * وما يستدرك عليه ظأب إذا ظم نقله الصاغاني (الظبطاب) بالفتح (القلبة) محركة هكذا في النسخ (والوجع والعيب وبثر في جفن العين و) بثر (في وجوه الملاح) وهذه عن ابن الاعرابي (و) الظبطاب (الصياح والجلبة) قال الجوهرى قال رؤبة * كأن بي سلاوما بي ظبطاب * قلت في الرواية ما من ظبطاب وآخره * بي والبي أنكرت لك الاوصاب * ولا يتم المعنى الا بالذي في الرواية (وكلام الموعد بشر) وقد ظبطب عن ابن الاعرابي وأشد * مواعد جأ له ظبطاب * قال والمواعد بالعين المبادر المتمد (و) الظبطاب اسم (ملك للين و) قد ظبطب الرجل بالضم (أي مبيدا للمفعول أي) نقله الصاغاني (و) الظبطاب الشيء إذا كان له وقع يسير) نقله الصاغاني (الظرب ككتف مانتا من الحجارة وحد طرفه) هكذا ذكره ابن السيد في الفرق (أو الجبل المنبسط) ليس بالعالي كذا قيده بعضهم (أو الصغير) والظرب الراية الصغيرة (ج ظراب) ككتاب وزاد في النهاية وأنظرب كالفلس وفي المصباح عن ابن السراج ان قياسه أفعال زكائهم فهو مخففا كسهم وسهام وهو ظاهر لانهم لم يذكروا في مفردات فعال بالكسر ككتف على كثرة مفرداته قاله شيخنا وفي حديث الاستسقاء اللهم على الظراب رالا كام فسرهما أهل الغريب بالمعنى الثاني وهكذا في النهاية والفائق وابن السيد بالأول وقال الشاعر

ان جنبي عن الفراش لنابي * كتفي الاسر فوق الظراب

من حديث غمالي فمات * فأعني ولا أسبغ شرابي

من شرح جليل اذا تعاوره الار * ماح في حال صوبة وشباب

والاسر البعير الذي في كركته دبرة (و) الظرب اسم (رجل) وهو انظر بن الحرث بن فهر القرشي والد عامر أحد حكام العرب وحكائهم (و) انظرب (فرس للنبي صلى الله عليه وسلم) وروى بفتح فسكون على النقل والتخفيف وأما الذي في نور النبراس انه كذاب فهو وهم وتخفيف كما قاله شيخنا وهو من أشهر خيله صلى الله عليه وسلم وأعرفها سمي بذلك تكبره أرسله أولقوته وصلابته أي تشبها له بالجميل قالوا أهداه صلى الله عليه وسلم فروة بن عمرو الجذافي أو ربيعة بن أبي البراء أو جنادة بن المعلل وكان حاضرا في غزوة المريسيع معه صلى الله عليه وسلم (و) الظرب (بركة بين القرعاء واقصة وظرب لبن) بضم فسكون (ع و) الظرب (كالعتل القصير الغليظ) اللحي عن الحياتي وأشد

يا أم عبد الله أم العبد * يا أحسن الناس منا طالعقد * لا تعد لي نبي ظرب جعد

(و) انظربان (كالقطران) وفي المصباح والنظربان على صيغة المثني والتخفيف بكسر الظاء وسكون الراء لغة * قلت رواه أبو عمرو

ورواه أيضا شمر عن أبي زيد وزادوهي الظرابي بغير فون ونقل شيخنا عن ابن جني في المحتسب سكون الراء مع فتح الراء أيضا (دويبة كالهرة) ونحوها قاله أبو زيد وقيل شبيهه بالقرود قاله أبو عمرو وابن سيده وقيل بالكاب الصيني القصير كذا في المصباح (منته) الزائحة كثيرة الفسوقيل هو فوق جرو والكاب كذا في المستقصى وقال الأزهري قرأت بخط أبي الهيثم قال الظربان دابة صغیر القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف اصبع وهو عرض يكون عرضه شبرا أو فترا وطوله مقدار ذراع وهو مكر بس الرأس أي مجتمعة قال وأذناه كاذني السنور (كالظرباء) على فعلا بكسر العين عن أبي زيد وقال أبو الهيثم هو مقصور على هذا المثال قيل هي دابة شبه القرود أصم الاذنين صمهاخا هيويان طويل الخراطوم أسود السراة أبيض البطن ويقال ان ظهره عظم واحد بلا فقص لا يعمل فيه السيف لصلابة جلده الا أن يصيب أنفه (ج ظرابين) قال أبو زيد والاثني ظربانة (و) قد تحذف النون من الجمع قال البعيث سواسية سود الوجه كأنهم * (ظرابي) غربان بمجرودة محمل

وقد تقدم انه من رواة شمر عن أبي زيد (و) روى أيضا (ظربي) الرازم (و) روى أيضا (ظرباء بكسرهما) على فعلا ممدود وقال أبو الهيثم هو الظربي مقصور والظرباء ممدود لحن وأنشد قول الفرزدق

فكيف تكلم الظربي عليها * فراء اللوم أربابا غضا

قال والظربي على غير معنى التوحيد قال أبو منصور وقال الليث هو الظربي مقصور كما قال أبو الهيثم وهو الصواب (اسمان للجمع) وقال عبد الله بن حجاج الزبيدي التغلبي

ألا بلغا قيسا وخندف أننى * ضربت كثيرا مضرب الظربان

يعني كثير بن شهاب المذحجي وقوله مضرب الظربان أي ضربته في وجهه وذلك ان للظربان خطافي وجهه فشبّه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الظربان ومن رواه ضربت عبيد افليس هو لعبد الله بن حجاج وانما هو لا سدين ناعصة وهو الذي قتل عبيدا بأمر

النعمان والبيت ألا بلغا قيسان دودان أننى * ضربت عبيدا مضرب الظربان

غداة توخى الملكا يلتبس الحبا * فصاذف نخسا كان كالديران

وقال الأزهري جمع الظربان الظربي وقيل الظربان الواحد وجمعه ظربان أي بكسر فسكون وعن ابن سيده والجمع ظرابين وظرابي الباء بدل من الالف والثانية بدل من النون والقول فيه كاقول في انسان وسياق ذكره وقال الجوهري الظربي على فعلي جمع مثل جملي جمع حمل قال الفرزدق

وما جعل الظربي القصار أفوها * الى الظم من موج البحار الخضارم

وربما جمع على ظرابي كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الا ظرابي مذبح * تقامى وتستثنى بانفها الطخم

ويشتم به الرجل فيقال يا ظربان ونقل شيخنا عن أبي حيان لبس لنا جمع على فعلي بالكسر غير هذين اللفظين ٢ ويقال ان أبا الطيب المتنبي لقي أبا علي الفارسي فقال له كم لنا من الجوع على فعلي بالكسر فقال أبو الطيب بديهة جملي وظربي لاثالثا لهما فما زال أبو علي يبحث هل يستدرك عليه ثالثا وكان مرداف لم يمكن له ذلك حتى قيل انه مع كثرة المراجعة ورمد عينيه آل به الامر الى ضعف بصره

ويقال انه عمى بسبب ذلك والله أعلم ثم قال وهي من الغرائب الدالة على معرفة أبي الطيب وسعة اطلاعه رحم الله الجميع (و) يقال (فسا بينهم الظربان أي تقاطعوا) قاله الجوهري ويقال أيضا تشامفا كذا تماجزا بينهما ظربا ناشبا وخشا تشامفا بنين الظربان وقالوا هما يتنازعان جلد الظربان أي يتسابقان فسكان بينهما جلد ظربان يتناولونه ويتجازبانه وعن ابن الاعرابي هما يتماشان جلد

الظربان أي يتشامقان والمشن مسح اليدين بالشيء الخشن ومن أمثالهم المشهورة أفسى من الظربان ذكره الميداني في مجمع الامثال والزنجشمر في المستقصى وغيرهما قالوا (لأنها اذا فست في ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى) الثوب كذا زعم الاعراب (و) يقال انها (تفسوف) أي على باب (بحر الضب فيسدر) أي يدوخ (من خبت رائحته) فيصاد (فتأكله) قاله أبو الهيثم وقال

الميداني قد عرف للظربان كثرة الفاء من نفسه وجعله من أحد سلاحه يقصد بحر الضب وفيه حسوله ويبيضه فيأتي أضييق موضع فيه فيسده ببدنه ويروي بذنبه ويحول دبره اليه فلا يفسو ثلاث فسوات حتى يخر الضب مغشيا عليه ثم يقيم في حجره حتى يأتي على آخر حسوله والضب انما يخذل في حجره حتى يضرب به المثل أخدع من ضبو ويوغل في سر به لشدة طلب الظربان له نقله شيخنا (وظربت

الخوافر) أي حوافر الدابة (بالضم) أي مبنيا للمفعول (تظربا فهي مظربة) اذا (صلبت واشتدت) وقال المفضل المظرب أي كعظم الذي قد لوحته الظربان (والأظراب أربع أسنان خلف النواجذ) وأظراب اللجام العقد التي في أطراف الحديد (و) الاظراب أيضا (أسناخ الاسنان) قاله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة ساجح * باد نواجذه على الاظراب

قال ابن بري البيت للبيد بصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أوردته الأزهري أيضا للبيد ويقال يقطع حلق الرحالة بوثبه

٢ قوله غير هذين اللفظين
يعني جملي وظربي

٣ ولذلك تسميه العرب
مفرق النعم لأنه ان دخل
في قطار الجال وضرط فرقها
لنن ضرطته

٤ قوله وأسناخ الاسنان
نسخة المتن المطبوع أو هي
أسناخ الانسان

وتبدونوا جذه اذا وطئ على الطراب كلح يقول هو هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومنقطع بالرفع لان قبله
تهدى أوائلهن كل طمرة * جرداء مثل هراوة الأعزاب ٣
والنواجد ههنا الضواحل وهو الذي اختاره الهروي (وطرب) كأثير (ع) كان منزل بنى طي قبل نزولهم الجبلين قال أسامة بن
لؤي بن الغوث بن طي
اجعل ظريبا كجيب ينسى * لكل قوم مصبح وممسي
كذا في معجم ياقوت عند ذكر نزول طي الجبلين (و) يقال (طرب به كفرح) اذا (لصق) عن الفراء (وطربية بكهينة ع) نقله
الصاغاني ﴿الطنب بالكسر أصل الشجرة﴾ عن ابن الاعرابي قال جيبها الاسدي يصف معزى بحسن القبول وقلة الاكل
فلو أنها طافت بطنب مجسم * نقي الرق عنه جذبه فهو كالخ
بلقاء كأن القصور الجون يجها * عسايجه والتامر المتناوح
المعجم الذي قد أكل ولم يبق منه الا القليل والرق ورق الشجر والكالخ المقشع من الجذب والقصور ضرب من الشجر (والطنبة
بالضم عقبة) محركة كما يأتي (تلف على أطراف الریش مما يلي الفوق) عن أبي حنيفة (والطنبوب) أي بالضم وانما أطلقه للشجرة
لعدم مجيء فعلول بالفتح (حرف الساق) اليابس (من قدم) بضمين أو هو ظاهر الساق (أو عظمه أو حرف عظمه) قال يصف ظليها
عاري الظنايب منحصر قوادمه * يرمذ حتى يرى في رأسه صعا
أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الظنايب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى عظم ساقها من اللحم لهزها (و) الطنبوب
(مسمار يكون في جبه السنان) حيث يركب في عالية الرمح وقد فسر به بيت سلامة بن جندل
كأذا ما أنا صارخ فرع * كان الصراخ له قرع الظنايب
(و) يقال (قرع) لذلك الامر طنبو به تمباله وقيل به فسر بيت سلامة ويقال عني بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق
الحف في زجر الفرس قرع الطنبوب وقرع (ظنايب الامر ذله) أنشد ابن الاعرابي
قرعت ظنايب الهوى يوم عالج * ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا
فان خفت يوما أن يلح بك الهوى * فان الهوى يكفيك مثله صبرا
يقول ذلت الهوى بقري طنبو به كما يقرع طنبوب البعير امتوخ لك فتركبه وكل ذلك على المثل فان الهوى وغيره من الأعراض
لا طنبوب له وقيل قرع الطنبوب أن يقرع الرجل طنبوب راحلته بعصاه اذا ناخها ليركبها ركوب الممرع الى الشئ وقيل بضرب
طنبوب دابته بسوطه لينزقه اذا أراد ركوبه ومن أمثالههم قرع فلان لامر طنبوبه اذا جديسه كذا في لسان العرب وصرح به ابن
أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وقال أبو زيد لا يقال لذوات الاوظفة طنبوب ﴿الطاب الكلام والجلبة﴾ قال شيخنا عده جماعة
مخففا من المهـموز فلم يذكروه ولم يثبتوه معتلا ولذلك لم يذكروا الجوهرى لانه لم يصح عنده لان معانيه محصورة عنده فيما ذكر في
المهـموز انتهى ولكن في المحكم ٣ وانما حملناه على الواو لانها لا تعرف لها مادة واذالم توجد له مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عينا
اكن كان حله على الواو أولى (وصياح التيس عند الهياج) وقد تقدمت هذه المعاني في المهـموز وأعادها هنا للتنبيه عليه وقال ابن
منظور وقد يستعمل الطاب في الانسان قال أوس بن حجر

يصوغ عنوقها أحوى زعيم * له طاب كما صخب الغريم

﴿فصل العين في المهملة﴾ (العب شرب الماء) من غير مص وقيل أن يشرب الماء ولا يتنفس ومنه الحديث الجكاد من العب وهو داء
يعرض للكبد (أو الجرعة أو تباغه) أي الجرعة وقيل العب أن يشرب الماء دغرة بلاعب الدغرة أن يصب الماء مرة واحدة
والعب أن يقطع الجرعة (والكرع) يقال عب في الماء أو الاناء عباء اذا كرع قال
يكرع فيها فعب عباء * مجبئ في مائها منه بكا

ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مص الماء مصا ولا تعبوه عباء وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان أي يصبان
فلا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء المثناة فوقها كذا في لسان العرب وسياتي والحمام يشرب الماء
عبا كاتعب الدواب قال الشافعي رضي الله عنه الحمام من الطير ما عب وهـ در وذلك ان الحمام يعب الماء عباء ولا يشرب كما يشرب
الطير شيئا وهذا أشار إليه شيخنا في شرب وهذا محمل ذكره (و) العب (بالضم الردن) قال شيخنا هي لغة عامية لا تعرفها العرب
* قلت كيف يكون ذلك وقد نقله الصاغاني (والعباب كغراب الخوصة) قال المزار

روافع للحمى متصفقات * اذا أمسى لمصيفه عباب

(و) في التهذيب العباب (معظم السيل و) قيل عباب السيل (ارتفاعه وكثرته أو) عبابه (وجه و) العباب (أول الشئ) وفي
الحديث اناحي من مذبح عباب شرفها ولباب سلفها عباب الماء أوله ومعظمه ويقال جاؤا بعبابهم أي جاؤا بأجمعهم وأراد بسلفهم من
سلف من آبائهم أو ما سلف من عزهم ومجدهم وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما طربت بعبابها وفرت بحبابها أي سبقت الى

(طُنْبُ)

٣ قوله هراوة الأعزاب
قال الصاغاني في التكملة
في مادة عزب وهراوة
الأعزاب فرس كانت
مشهورة في الجاهلية ذكراها
ليسد وغيره من قدماء
الشعراء كانوا وقفوها على
الأعزاب فكان العرب
منهم يغزو عليها فاذا استفاد
مالا وأهلا دفعها الى آخر
وفي المثل أعز من هراوة
الأعزاب واستشهد بهذا
البيت ونحوه في القاموس

وما وقع بالمطبوعة الأعزاب
فهو تحجيف وكذلك وقع
به في البيت الاتي صنفا
والصواب صنعا كما بخطه
(طَابُ)

٣ قوله وانما الخ هكذا بخطه
وامل لفظ لكن محرفا عن
مكافليتا مل

(عَبَّ)

٤ قوله عباب الخ الذي في
النهاية عباب سلفها ولباب
شرفها وقوله عباب الماء
الخ فيها أيضا عباب الماء
أوله وجبابه معظمه

جهة الا سلام وأدركت أوائله وشربت صفوه وحويت فضائله قال ابن الاثير هكذا أخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من أصحاب الغريب وقد تقدمت الإشارة إليه في ح ب ب وقيل فيه غير ذلك انظره في لسان العرب (و) عباب فرس لمالك بن نويرة اليربوعي نقله الصاغاني (أو صوابه عنب بالنون) كما يأتي له في ع ن ب واقتصاره عليه (و) عن ابن الاعرابي (العنب بجنب كثرة الماء) وأنشد

فصبت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان شجوج العنب

ويروي شجوج قال أبو منصور جعل العنب الفعل من العب والنون ليست أصلية وهي كنون العنصل (و) العنب وعنب كلاهما (واد) قل اللغتين الصاغاني سمي بذلك لانه يعب الماء وهو ثلاثي عند سيبويه وسيأتي ذكره قال نصيب

ألا أيها الربع الخلاء بعنب * سقتك الغواصي من مراح ومعرب

(ونبات وبنو العباب كسكان) قوم (من العرب سموا) بذلك (لأنهم خالطوا فارس حتى عبت) أي شربت (خيلهم في) نهر (الفرات واليعسوب) كيعفور (الفرس السريع) في جريه وقيل هو (الطويل أو الجواد السهل في عدوه أو) الجواد (البعيد القدر) أو الشديد الكثير (في الجري) وهذا الأخير أصح لانه مأخوذ من عباب الماء وهو شدة جريه وقد كان له صلى الله عليه وسلم فرس اسمه السكب وهو من سكبت الماء كذا في الروض الانف للسهيلى وهذا الذي اقتصر عليه الجوهرى وصوبه غير واحد وحينئذ يكون مجازا (و) اليعسوب (الجدول الكثير الماء) الشديد الجرية وبه شبه الفرس الطويل وقال قس * عذق بساحة حائر يعسوب * الحائر المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حوران واليعسوب الطويل جعل يعسوباً من اعت حائر (و) اليعسوب (السحاب) يعسوب (أفراس للربيع بن زياد) العسبي (والنعمان بن المنذر) صاحب الخيرة (والاجلح بن قاسط) الضبابي صفة غالبية (والعبيبة) كسفينة (طعام) أو ضرب منه (وشراب) يتخذ (من العرظ حلواً أو) هي (عرق الصمغ) وهو حلو يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب وقيل هي التي تقطر من مغاير العرظ قاله الجوهرى وعن ابن السكيت عبيبة التي غسالته والتي هو شئ ينضجه الثمام حلواً كالناطف فاذا سال منه شئ في الارض أخذ ثم جعل في اناء ورمعاصب عليه ماء فشرب حلواً وربما أعقد قال أبو منصور رأيت في البادية جنساً من الثمام يلثي صمغاً حلواً يجنى من أغصانه ويؤكل يقال له لثي الثمام فان أتى عليه الزمان تناثر في أصل الثمام فيؤخذ تراه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء ويسهل به ثم يغلى بالنار حتى يكثر ثم يؤكل وما سال منه فهو العبيبة وقد تعيبت أي شربتها هذا نص لسان العرب (و) العبيبة (الرمث) بالكسر والمثمة مرمي للابل كما يأتي له (إذا كان في وطاء من الارض والعبيبة) بالضم (وبالكسر) فهما الغتان ذكرهما غير واحد من اللغويين ويوهم اطلاق المؤلف لغة الفصح ولا قائل بها أحد من الأئمة فلو قال بالضم ويكسر لمسلم من ذلك وفي كلام شيخنا إشارة الى ذلك بتأمل (الكبر والفخر والخوة) حكى اللحياني هذه عبيبة قريش وعبيته ورجل فيه عبيبة وعبيبة أي كبر وتجبر وعبيبة الجاهلية نخوتها وفي الحديث ان الله وضع عنكم عبيبة الجاهلية يعني الكبر وهي فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبيبة لان المتكبر ذو تكلف وتعبيبة خلاف المسترسل على محبته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو أوله وارتفاعه كذا في التهذيب ولسان العرب وفي الفائق أبسط مما ذكرنا (والععب) بكعفر (نعمة الشباب والشاب الممتلئ) الشباب وشباب ععب تام قال الجعاج * بعد الجبال والشباب الععب * (و) الععب (ثوب واسع) نقله الصاغاني (و) الععب (كساء) غليظ كثير الغزل (ناعم) يعمل (من وبر الابل) وقال الليث الععب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر

بدلت بعد العري والندعلب * ولبست الععب بعد الععب * غمار الخز لخرى واسمعي

وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الاعرابي * تخيل المجنون جراً لعبجا * وقيل هو كساء من صوف (و) الععب (صنم) لقضاعة ومن دناهم وقد يقال بالغين المجمة كلسيأتي (و) ععب اسم (رجل) ورياسمي الععب (موضع الصنم) والععب التيس من الظباء (و) الععب (الرجل الطويل كالعباب) بالقح (والأعب الفقير والغليظ الأنف) أيضاً نقلهما الصاغاني (و) في النوادر (الععباب) كالعباب الرجل (الواسع الحلق والجوف) الجليل الكلام (و) الععباب الشاب (التام الحسن الحلق) بفتح الخاء وأنشد شمر * بعد شباب ععب التصوير * أي ضخمة الصورة (وعب الشمس) بالتشديد على قول بعض (ريخف) وهو المعروف المشهور (ضوءها) أي الشمس وقال الازهرى عب الشمس ضوء الصبح وعلى التخفيف قال الشاعر

* ورأس عب الشمس المخوف ذماؤها * وقال الازهرى في عبقرية دناشاده * كأن فاعاب قريار * قال به سمي عبشمس وفي لسان العرب وقوله - عبشمس أرادوا عبشمس قال ابن شميل في سعد بنوعب الشمس وفي قريش بنوعب الشمس (وذوعب كصمرداد والععب حب السكا كنج) واءالم يضبطه اعتماداً على ضبط ما قبله وأخطأ من رأى ظاهراً لاطلاق فضبطه محركة ثم ان السكا كنج على ما قاله غير واحد من الأئمة شجر والععب حبه ويأتي في كلام المؤلف أنه صمغ فتأمل أشار لذلك شيخنا (أو عنب الثعلب) قاله ابن الاعرابي قال ابن جبيب هو الععب ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح وليس خطأ ووجدت بيتاً لا بني وجره يدل على ما قاله ابن الاعرابي

اذ اتربت ما بين الشريف الى * روض القلاح أولات السرح والععب

٢ قال في التكملة وليس

للججاج على هذا الروي الا

أرجوزة واحدة وهي

هل تعرف الدار لأم جندب

وليس هذا المشطور فيها

وانما الرواية

من الجال والشباب الععبا

انظر بقية عبارته

٣ كذا بخطه وليحرم مع

قوله وقال الازهرى

٣ الزاء شجرة نبت على باب غار ثور لما شرفه النبي صلى الله عليه وسلم لم انظر شفاء الغليل

٣ قوله أفرعتها قال في اللسان وأفرع اللجام الفرس ادماء واستشهد بالبيت وقال المساحل اللجم

(المستدرك)

(عَبْر)

(عَبَب)

(أو) شجرة يقال لها (الراء) (أو) ضرب من النبات وزعم أبو خنيفة أنه (شجرة من الأغلات) تشبه الحرمل إلا أنها أطول في السماء تخرج خيطا ناولها أسنفة مثل أسنفة الحرمل وقد تقضم المعزى من ورقها ومن سننهم إذا ليست (و) العجب (بضمين المياء المندفقة) وفي نسخة المندفقة قاله ابن الاعرابي (وعجب) إذا (انزعم) وعب إذا حسن وجهه بعد تغير وعن ابن الاعرابي عب عب إذا أمرته أن يستتر (و) في النوادر يقال (تعجبته) أي الشيء وتوقعته واستوعبته وتعمقته وأصمته (أي) أتيت عليه كله وعباب بالضم ماء أقبس بن ثعلبة) وفي لسان العرب موضع قال الاعشى

صدرت عن الاعباب يوم عباب * صدود المذاكي م أفرعتها المساحل

(والعبي كربي) عن كراع (المرأة) التي (لا يكاد يموت لها ولد وعبت الدلو) إذا (صوتت عند غرف الماء وتعجب النبيذ) إذا (ألف في شربه) عن اللحياني ويقال هوية عيب النيسد أي يتجرعه (و) حكى ابن الاعرابي (قوله) م إذا أصابت الظباء الماء فلا عباب وان لم تصبه فلا باب (كحذام فيهما) (أي) ان وجدت لم تعب وان لم تجده لم تأتب أي لم (تتهيا طلبه و) لا (لشربه) من قولك أب للامرء وأتبت له تهيا وقولهم لا عباب أي لا نبت في الماء وقال شيخنا كثرة ما له في كلام العرب مختصرا فأورده أهل الامثال كالميداني وغيره لا عباب ولا باب (والععبة الصوفة الجراء) (وععبة) (والدة درني) بالضم والالف المقصورة في آخرها (الشاعرة) ووجدت في هامش لسان العرب ما نصه قال أبو عبيد الغيبة الرائب من الالبان قال أبو منصور هـ ذا تعجيف منكر والذي أقرأني الأيادي عن شهر لابي عبيد الغيبة بالغين معجمة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب تقول للبن البسوت في السقاء إذا راب من الغدغيبية والعيبية بالغين معجمة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب تقول للبن البسوت في السقاء في بني عجل وقيس بن عباب شهد القادسية ومعروف بن عباب الجعلي وعباب بن جميل بن بجالة بن ذهل الضبي كما قيده الحافظ (العرب) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي العريب (والعرب السباق) قال (وقدر عريبة وعرب ربية أي سماقية) وفي النهاية في حديث الججاج قال لطباخه اتخذ لنا عريبة وأكثر فيجئنا الفيجن السذاب وهكذا في لسان العرب (العبة محركة) كذا في نسخةنا وسقط من نسخة شيخنا (أسكفة الباب) التي توطأ (أو) العتبة (العليا منها) والخشبة التي فوق الأ على الحاجب والإسكفة السفلى والعارضتان العضادتان وقد تقدمت الإشارة اليه في ح ج ب والجمع عتب وعتبات والعتب أيضا الدرج وعتب عتبة اتخذها وعتب الدرج مرأيا إذا كانت من خشب وكل مرعاة منها عتبة وفي حديث ابن النخاس قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهدين ما بالدرجة فقال أما انهم ليست كعتبة أمل أي أنها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت أمل فقد روى أن ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض وتقول عتب على عتبة في هذا الموضع إذا أردت أن ترقى به إلى موضع تصعد فيه (و) العتبة (الشدة والأمر الكريه كالعتب محركة) أي فيهما وجل على عتب من الشر وعتبة أي شدة ويقال ما في هذا الأمر رب ولا عتب أي شدة وفي حديث عائشة أن عتبات الموت تأخذها أي شدة وجل فلان على عتبة كريمة وعلى عتب كريمة من البلاء والشر قال الشاعر * يعلى على العتب الكريه ويوبس * (و) العرب تسمى عن (المرأة) بالعنبة والنعل والقارورة والبيت والدمية والغل والقيد والرجمانة والقروضة والشاة والنخبة ومنه حديث ابراهيم الخليل عليه السلام غير عتبة بابل (والعتب) أي محركة أطلقه لاستغنائه عن ضبطه بما قبله كما هو عادته (ما بين السبابة والوسطى أو ما بين الوسطى والبنصر) والعتب ما بين الجبلين وعتبة الوادي جانبه الأقصى الذي يلي الجبل (و) العتب ما دخل في الأمر من (الفساد) والعتب في العظم النقص وهو إذا لم يحسن جبهه وبق فيه ورم لازم أو عرج وبه فسر حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جـ بر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الاعطاء مداوى فان جبر وبه عتب فانه يقدّر عتبه بقيمة أهل البصر قال

فما في حسن طاعتنا * ولا في سمعنا عتب

أعددت للحرب صار ما ذكرنا * محجرب الوقع غير ذي عتب

ويقال ما في طاعة فلان عتب أي التواء ولا نبوة وما في مودته عتب إذا كانت خالصة لا يشوبها فساد والعتب العيب قال علقمة * لا في سطاها ولا في أرساغها عتب * أي عيب وهو من قولك لا يتعجب عليه في شيء قاله ابن السكيت (و) عتب العود ما عليه أطراف الاوتار من مقدمه عن ابن الاعرابي وأنشد قول الاعشى

وفى الكف على ذي عتب * يصل الصوت بذى زير أبع

العتب الدستانات قاله أبو سعيد وقيل العتب (العيدان المعروضة على وجه العود منها عتب الاوتار إلى طرف العود) العتب (الغليظ من الأرض) وعتب الجبال والحزون مرأيا (و) العتب (جمع العتبة) أي عتبة الباب كالعتبات وقد تقدم (والعتب) أي بفتح فسكون (الموجدة) بكسر الجيم وهو الغضب الذي يحصل من صديق (كالعتبان) محركة هكذا في نسخةنا وضبطه شيخنا بالضم وهو في بعض الامهات بالكسر (والمعتب) كقعد (والمعتبة) بزيادة الهاء (والمعتبة) بكسر التاء المشنة لا الميم كما هو فيه بعضهم وبهما روى في الحديث كان يقول لا حدنا عند المعتبة ماله تربت يمينه يقال عتب عليه إذا وجد عليه قال الغطمش الضبي وهو من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة أقول وقد فاضت لعيني عبرة * أرى الدهر يبق والا خلا تذهب

٤ قوله سطاها كذا بخطه والصواب بالشين المعجمة كذا في التكملة ويروى عتب بدل عتب

أخلى لو غير الحمام أصابكم * عتب ولكن ما على الدهر معتب

عتب أي سخط أي لو أصبتم في حرب لا تدركا بشاركم وانتصرا ولكن الدهر لا ينتصر منه (و) العتب (الملامة كالعتاب والمعاتبة) عاتبه معاتبة وعتابا لامة قال

أعاب هذا الموقدة من صديق * إذا ما رايتني منه اجتنب
إذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقي العتاب

(والعتبي) بالكسر تكليفي ويقال ما وجدت في قوله عتبا ناوذلك اذا ذكر أنه أعتبك ولم تزل ذلك بيا ناو قال بعضهم ما وجدت عنده عتبا ولا عتابا قال الازهرى لم أسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الاعتاب انما العتب والعتبان لومك الرجل على اساءة كانت له اليك فاستعنته منها وكل واحد من اللفظين يخلص للعتاب فاذا اشتركا في ذلك وذكر كل واحد منهما ما صاحبه ما فرط منه اليه من الاساءة فهو العتاب والمعاتبة وسياق معنى الاعتاب والاستعتاب (و) العتب في الفعل (الطلع) أو العقل أو العقر (و) العتب فيه أيضا (المشي على ثلاث قوائم من العقر) أو العقل كأنه يفتقر قفزا (و) العتب فيك (أن تثب برجل) واحدة (وترفع الأخرى) وكذلك الأقطع اذا مشى على خشبة وهذا كله تشبيه كأنه يمشى على عتب درج أو جبل أو خرن فينزو من عتبه الى أخرى وفي حديث الزهرى في رجل أنزل دابة رجل فعتبت أي غمرت وروى عن ابن النون وسياق في موضعه (كالعتبان محركة) وهو عرج الرجل (والعتاب) أي بالفتح كسند كاروهو أيضا عتاب العظيم بعد الجبر كما سياق عتب البرق عتبان محركة اذ برق برق وقالوا (يعتب ويعتب) بالضم والكسر (في النكل) أي في كل مما ذكر من معنى العتبه والعرج والموقدة والطلع والوثب والبرق وان أغفل عن الأخير وفي عتب من مكان الى مكان ومن قول الى قول اذا اجتازا لمنصوص في مضارعه الكسر وهذا أيضا ما أغفله (والعتب) التجني عتب عليه وتجنى عليه بمعنى واحد وتعتب عليه وجدد عليه (والعتاب والمعاتبة) وكذلك التعتب الثلاثة بمعنى (تواصف الموقدة) أي مذاكرتها (و) قال الازهرى التعتب والمعاتبة والعتاب كل ذلك (مخاطبة الادلال) وكلام المدلين أخلاءهم طالبين حسن مر اجعتهم بعضهم بعضا ما كرهوه مما كسبتهم الموقدة * قلت وهو كلام الخليل وكذا في الصحاح والمصباح والاقطاف (والعتب بالكسر المعاتب) صاحبه أو صديقه (كثيرا) في كل شيء اشفاقا عليه ونصيحة له (والاعتوبة) بالضم (ما تعوب به) يقال بينهم اعتوبة يتعابون بها وذلك اذا تعابوا أصلح ما بينهم العتاب والمعاتبة التأديب والترويض ومنه الحديث عاتبوا الخيل فانها تعتب أي أدبوها ورؤوها للحر والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب (والعتبي بالضم الرضا) يوضع موضع وضع العتاب وهو الرجوع عن الاساءة الى ما يرضى العاتب (واستعته أعطاء العتبي كأنه عتبه) يقال أعتبه أعطاء العتبي ورجع الى مسرته قال ساعدة بن جؤية

شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضب ولا عتابك يعتب

أي لا يستقبل بعتي وتقول قد أعتبتني فلان أي ترك ما كنت أجد عليه من أجله ورجع الى ما أَرْضاني عنه بعد استخاطه إياي عليه وروى عن أبي الدرداء قال معاتبة الأخ خير من فقهه قال فان استعنت الأخ فلم يعتب فان مثلهم فيه قولهم لك العتبي بأن لارضيت قال الجوهرى هذا اذا لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل محمول عن موضعه لان أصل العتبي رجوع المستغيث الى محبة صاحبه وهذا على ضده ومنه قول بشر بن أبي خازم غصبت تميم أن يقتل عامر * يوم النصار فأعتبوا بالصيلم أي أعتبناهم بالسيف يعني أرضيناهم بالقتل وقال شاعر فدع العتاب فرب شرّ هاج أوله العتاب وفي الحديث لا يعاتبون في أنفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده العتبي أي الرجوع عن الذنب والاساءة وفي المثل مامسى من أعتب (و) استعته (طلب اليه العتبي) أو طلب منه تقول استعنته فأعتبتني أي استرضيته فأرضاني واستعنته فأعتبتني كقولك استقلت فأتا القتي والاستعتاب الاستقالة واستعنت فلان اذا طلب أن يعتب أي يرضى والمعتب المرضى (ضد) وفي الحديث ولا بعد الموت من مستعنت أي استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل والاستعتاب الرجوع عن الاساءة وتطلب الرضا والوجهين فسر قول أبي الاسود فألفيته غير مستعنت * ولا اذا كر الله الا قليلا

(وأعتب) عن الشيء (انصرف كاعتب) قال الفراء اعتب فلان اذا رجع عن أمر كان فيه الى غيره من قولهم لك العتبي أي الرجوع مما أنكره الى ما تحب ويقال في العظم المجبور أعتب فهو معتب كأنه يعتب وهو العتاب وأصل العتب الشدة كما تقدم (و) العتبان أي بالكسر الذكرك من الضباع عن كراع (و) أم عتاب ككتاب وأم عتبان بالكسر) كلتا هما (الضبع) وقيل انما سميت بذلك لدرجها وقال ابن سيده ولا أحقه (وعتب) كأمير (قبيلة) وفي أنساب ابن الكلبى حتى من اليمن ولا منافاة وهو عتب بن أسلم ابن مالك بن شبة بن نذيل وهم حتى كانوا في دين مالك (أغار عليهم ملك) من الملوك (فسبى الرجال) وأسرههم (و) استعبدتهم (فكانوا يقولون اذا اكبر) كفرح (صبياننا لم يتركونا حتى يفتكونا) أي يخلصونا من الأسر (فلم يزالوا عنده) كذلك (حتى هلكوا) وضرب بهم المثل لمن مات وهو مغلوب (ف قيل أودى عتب) وهكذا في المستقصى وجميع الامثال ومنه قول عدى بن زيد ترجيا وقد وقعت بقر * كما ترجوا أصاغرها عتب

٢ قوله وذلك الخ كذا بخطه
وعبارة الصحاح يقال اذا
تعابوا أصلح ما بينهم العتاب

٣ قوله قال الخ ليس هذا في
نسخة الصحاح المطبوعة
فعله وقع في بعض النسخ
وقوله المستغيث لعله
المستعنت

٤ قوله في دين مالك كذا
بأصله وكذا ما قبله وانحرر
هذه العبارة

(وعتبان بالكسر ومعتب كمحدث وعتبة بالضم وعتيبة بكهينة) وعتاب كشداد (أسماء) للصحابة والتابعين والشعراء ومن بعدهم فن الصحابة عتاب بن أسيد الاموي وعتاب بن سليم القرشي وعتاب بن شير الضبي وعتبان بن مالك السلمي وأبو نصير عتيبة الثقفي وعتبة بن ربيعة وعتبة بن ساعدة وعتبة بن سالم وعتبة بن طول المازني وعتبة بن عائذ وعتبة بن عبد الله الخزرجي وعتبة بن عبد الثمالي وعتبة بن عمرو الانصاري وعتبة بن عمرو الرعيي وعتبة بن غزوان وعتبة بن فرقد وعتبة ومعتب ابنا أبي لهب وعتبة بن مسعود الهذلي وعتبة بن النذر السلمي وعتبة بن نيار وعتبة بن أبي وقاص وعتيبة البدوي حليف الانصار ومعتب كمحدث وقيل كككرم أبو عمرو وان الاسلمي ومعتب بن الجراء ومعتب بن عبيد البدوي ومعتب بن قشير فهؤلاء صحابيون وعتيبة بكهينة بن الحرث ابن شهاب الملقب بسم الفرسان فارس بن عيم ويلقب أيضا بصياد الفوارس ويقول العرب لو أن القمر سقط من السماء ما التفتقه غير عتيبة لثقافته وقال ذو العلقمة الجعلي يرثيه

عتيبة صياد الفوارس عريت * ظهور جياذ بعده وركاب

ألا أيها الحمي المؤمل عيشه * ألا كل حي بعده لذهاب

وفيه يقول العرب أفرس من سم الفرسان وأغدر من عتيبة وذلك انه نزل به أنس بن مر داس السلمي في صرم من بني سليم فشذ على أموالهم وربطهم حتى اقتدوا بالقداء الغالي قال العباس بن مر داس السلمي

كثر الخناء فاسمعت بغادر * كعتيبة بن الحرث بن شهاب

جللت حنظلة الدناءة كلها * ودنس آخر هذه الاحقاب

كل ذلك في المستقصى للزمخشري وعتبة بالضم والدعوة الرحال الكلابي الوفا على الملوك وهو الذي أجاز لطيفة الملك النعمان الى عكاظ وتبعه البراض بن قيس الكعبي فقتل به واستاق العير وبسببه هاجت حرب الفجار وعتاب كشداد جد عمرو بن كلثوم الشاعر صاحب الفتحة بعمرو بن هند وأبو العباس عتبة بن حكيم الهمداني الأردني ثم الطبراني سمع مكحولاً وابن أبي ليلى قال أبو زرعة ثقة توفي سنة ٤٤٧ هـ كذا في مجمع ياقوت وأبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد العتيبي القرشي الى عتبة بن أبي سفيان محدث توفي سنة ٥٤٤ هـ وعتيبة بن مر داس أحد بني كعب بن عمرو بن عيم عرف بابن فسوة شاعر مقل ترجمه صاحب الاغانى وغيره (وجفرة عتيب) كأمير (محملة بالبصرة) منسوبة الى عتيب بن عمرو وأحد بني قاسط بن هنب وعداده في بني شيبان وله عدد بالبصرة (والمعتب) كصبور (من لا يعمل فيه العتاب والعتوب (الطريق و) يقال (قرية عتيبة) كسفينه اذا كانت (قليلة الخيرو) قال الفراء (اعتب) فلان اذا (رجع عن امر كان فيه الى غيره) من قولهم لك العتي أي الرجوع مما تكره الى ما تحب قال المكي

فاعتب الشوق من فؤادي والشعر الى من اليه معتب

(و) قال الخطيبه اذا حارم احناء عرض له * لم ينب عنها وخاف الجور فاعتبا

معناه اعتب (من الجبل) أي (ركبه ولم ينب عنه) يقول لم ينب عنها ولما يخف الجور ويقال للرجل اذا مضى ساعة ثم رجع قد اعتب في طريقه اعتباً كأنه عرض عتب فراجع (و) اعتب (الطريق تركه) وأخذ في وعره (و) اعتب (قصه في الامر) (و) عن ابن الاثير (العتيب أن تجمع الحجرة) بالضم (وتطويع من قدام) وعن ابن الاعرابي الثبته ما عتبته من قدام السر اويل وفي حديث سلمى انه عتب سراويله فتشتر (و) تعيب الباب (أن تتخذ) له (عتبة) وعتب الرجل أبطاً قال ابن سيده وأرى الباء بدلا من ميم عثم (وقلان لا تعيب بشئ) ونص التكملة لا يتعيب عليه في شئ أي (لا يعاب) كانه يعني لا يعاتب ولا يلام (و) في التنزيل العزيز (و) ان يستعيبوا فاعلمهم من المعتبين) معناه ان أقالهم الله ورددهم الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعملوا بطاعة الله لما سبق لهم في علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولوردوا العاد والماسهوا عنه وانهم لم يذكروا ومن قرأ بالمعنى للمعالم فمعناه (أي ان يستقيموا بهم لم يقلهم أي لم يردهم الى الدنيا) لانه سبق في علم الله أنهم لوردوا العاد والماسهوا عنه (و) عتيبة (و) عتابه من أسماءهن (أي النساء) (و) يقال (ما عتبت بابه) ولا سكنته أي (لم أطأ عتيبه) وكذلك ما تسكفته ولا تعتبه ويقال تعتب لزم عتبة الباب والعتاب ماء لبنى أسد في طريق المدينة قال الافوه

فأبلغ بالحبابه جمع قومي * ومن حل الهضاب على العتاب

والعتبان الداخل والخارج من أشكال الرمل معروفان وبنو عتيبة بكهينة قبيلة من العرب وبخيرة العتاب ككان من الدهلية وعتبة محركة لقب عبيد بن صالح حدث عنه ابن أخيه أحمد بن علي بن صالح وعتيبة بالتصغير محدث يروي عن يزيد بن أصرم وعنه جعفر بن سليمان وعمر بن عتيبة انضبي شيخ لشيخ الاسلام الانصاري ومحمد بن محمد بن عتيبة الدمشقي أدركه الحافظ عبد الغني (العترب بالضم وبالتاء) المثناة الفوقية (والراء المهملة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (السماق وايس تصحيف عترب) ضبط عندنا بجمع ورواها بالضم كما يأتي (ولا) تصحيف (عرب) بجمع كما تقدم (البتة) سيأتي تحقيقه في موضعه (لمكن الكل) مما ذكر وسيد كر (بمعنى) واحد كما حققه الصاغاني (المعتلب) بالتاء المثناة الفوقية (كعصفه) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (الرخو) يقال جبل معتلب أي رخو قال الزاخر * ملاحم القارة لم يعتلب * عتب * هذه المادة أسقطها المؤلف والصاغاني وقد جاء منها عوثيان اسم رجل كذا في لسان العرب * قلت وهو تصحيف صوابه عوثان بتقديم الموحدة على

و...
(عترب)

و...
(معتلب)

(المستدرك)

(عُجِبَ)

(عُتِبَ)

(عَجِبَ)

المثلثة كما سيأتي ((العرب بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر كشجر الرمان) في القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض
ترق عليه بطون المشابهة أول شيء ثم تعقد عليه الشحم بعد ذلك و (له) حب كحب الحماض و (عسا) الجحر كالرياس تفسر وتؤكل
واحدته عثرية وقد خالف قاعده وهي بهاء والمصنف أحيانا يفعل ذلك ((عتب كجعفر) اسم (ماء) في ديار غطفان قال الشماخ
وصدت صدودا عن شريعة عتلب * ولا بني عياذ في الصدور خزان

(وعتلب زنده) اذا (أخذته من شجر لا يدري أيوري أم) بصلدا أي (لا) يوري (و) عتلب (الطعام رقدته في الرماد أو طحنه فحشه)
أي جش طحنه (لضرورة عرضت) كطروق ضيف أو ارادة طعن أو غشيان حق نقله ابن السكيت (و) عتلب (الماء جرحه) جرحا
(شديدا) وعتلب الحوض والحداد ونحوه كسره وهدمه وعلى الاخير اقصر ابن القطاع في التهذيب (وأمره عتلب بالكسر) على
بناء الفاعل أي (غير محكم) وعتلب عمله أفسده (و) قال النابغة * وسفع على آس و (نوى) بالضم (معتلب) * أي (مهلولوم) ورمح
معتلب مكسور وقيل المعتلب المكسور من كل شيء (وشخج معتلب) بفتح اللام اذا (أدبر كبرا) وضعفا (و) يقال (نعتلب) الرجل اذا
(سأنت حاله وهزل) بالبناء للمعلوم والمجهول معا ونص الصاغاني وهزلت (والعتلبة البحثة) نقله الصاغاني ((العجب بالفتح) وبالضم
من كل دابة ما انضم عليه الورل من (أصل الذنب) المغروز في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال اللحياني هو أصل الذنب
وعظمه وهو العصعص أو هو رأس العصعص وفي حديث كل ابن آدم يبلي الا العجب وفي رواية الا العجب الذنب وهو العظم الذي في أسفل
الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب ويقال هو كبح الخردل وعبارة الزخمشري في الفائق انه عظم بين الاليتين ونقل شيخنا
عن عناية الخفاجي انه يقال فيه العجم أي بقلب الباء ميماء يثالث أي حينئذ وشيخنا صرف تثلثه حالة كونه بالباء ولا قائل به فتأمل
ترشد * قلت وكون العجب بالميم رواه اللحياني في نوادره (و) قيل العجب (مؤخر كل شيء) ومنه عجب الكتيب وهو آخره المستند منه
والجمع عجوب بالضم وهو مجاز كافي الاساس قال البيهقي يصف المطر

٣ يجتاب أصلا قاصا متنبذا * بعجوب أنقاء عيل هيامها

(و) بنو عجب (قبيلة) في قيس وهو عجب بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان من ذرية قطبة بن مالك العبجاني وابن أخيه زياد بن علاقة ولقيط
ابن شيبان بن جذيمة بن جعدة بن العجلان بن سعد بن جشورة بن عجب هذا شاعر وعجب محركة بطن آخر في جهينة وهو عجب بن نصر بن
مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة وأعجب كافتل في قضاعة وهو أعجب بن قدامة بن جرم بن زبان الثلاثة ذكرهم أبو النعمان
المغربي في الايناس نقله شيخنا ولم يضبط الثانية (و) العجب (بالضم الزهو والكبر) ورجل ٣ معجب من هو بما يكون منه حسنا أو قبيحا
وقيل المعجب الانسان المعجب بنفسه أو بالشئ وقد أعجب فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبفسه والاسم المعجب وقيل العجب فضلة
من الحق صرفتم الى العجب ونقل شيخنا عن الراغب في الفرق بين المعجب والتائه فقال المعجب يصدق نفسه فيما يظن بها وهو ما والتائه
يصدقها قطعاً (و) العجب (الرجل) يخج محادثة النساء ولا يأتي الريبة وقيل (الذي يحبه القعود مع النساء) ومحادثتهن ولا يأتي
الريبة (أو تعجب النساء به ويثالث) نقله الصاغاني ولا اعتداد بما نقله شيخنا الانكار عن البعض (و) العجب (انكار ما يرد عليك)
لقله اعتياده (كالعجب محركة) وعن ابن الاعرابي العجب النظار الى شئ غير ما لوف ولا معتاد (وجعلها) هكذا في نسختنا ولعله المراد به
جمع الثلاثة وهو عجب الذنب والعجب بلفظه (أعجاب) أو الصواب تذكير الضمير كافي غير كتاب قال

يا عجباً للدهر ذي الأعجاب * الاحدب البرعوث ذي الانياب

(و) يقال (جمع عجيب عجائب) مثل أفيال وأفائل ونيسع وتباع (أو لا يجمعان) قاله الجوهري فقول شيخنا ولم يذكر عدم جمعته أي
عجيب غير المصنف غير شديد بل معارضة سماع بعقل والعجب أنه نقل كلام الجوهري فيما بعد عند ما رد على صاحب الناموس ولم
يتنبه له وسددهم الملام على المؤاف وجدله وقد عجب منه يعجب عجباً (والاسم العجيبة والاعجوبة) بالضم (وتعجب منه واستعجب
منه كعجب منه) أي ثلاثيا في لسان العرب التعجب ما خفي سببه ولم يعلم وقال أيضا التعجب أن ترى الشئ يعجبك تظن أنك لم ترمثه
ونقل شيخنا من حواشي القاموس القديمة حاصل ما ذكره أهل اللغة في هذا المعنى أن التعجب حيرة تعرض للانسان عند سبب جهل
الشئ وليس هو سببها في ذاته بل هو حالة بحسب الاضافة الى من يعرف السبب ومن لا يعرفه ولهذا قال قوم كل شئ عجب وقال قوم
لا شئ عجب قاله الراغب وبعضهم خص التعجب بالحسن فقط وقال بعض أهل اللغة يقال عجب فلان بنفسه وبرأيه فهو معجب بهما
والاسم العجب ولا يكون الا في المستحسن وتعجب من كذا والاسم العجب ولا يكون الا في المستحسن واستعجب من كذا والاسم العجب
محركة ويكون في الحسن وغيره * قلت هذا التفصيل حسن الا أن العجب بالضم الذي في الوجه الاول انما هو بمعنى الزهو والتكبر وهو
غير مستحسن في نفسه كما عرفناه آنفا ونقل شيخنا أيضا عن بعض أئمة النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو
ما أشجعه قال وما ورد في القرآن من ذلك نحو أسمعهم وأبصر فاعلموا بالنظر الى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجباً منهم -
انتهى (وعجبه) بالشئ (تعجيباً) أي نهته على التعجب منه والاستعجاب شدة التعجب كذا في الاساس ولسان العرب قال
ومستعجباً ما يرى من انشاء * ولوزنته الحرب ليرتمم

٣ قوله يجتاب كذا بخطه
وبالحجاء أيضا والذي في
الاساس الذي يسدى
يجتاب بالفاء

٣ معجب بضم الميم وفتح
الحيم كما هو مضبوط بخطه
شكلا

٤ انشاء كذا بخطه
والصواب انشاء كافي
الاساس والاناء الحسم
والوفار كافي القاموس

(و) قولهم (ما أعجبه برأيه شاذ) لا يقاس عليه أي لبناؤه من المجهول كما أزهاه وما أشغله والاصل في التعجب أن لا يبني الا من المعلوم (والتعجيب المجائب) لا واحد لهما من لفظها وفي الناموس الاظهر أنهم الا عجب وهذا يدل على قلة اطلاعه على النقل وقد أسبقنا في المطايب ما يفضى الى المجائب وقد نبه على ذلك شيخنا في حاشيته وكفانا مؤنة الرد عليه عفا الله عنهم أو أنشد في الصحاح وغيره

ومن تعجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحى وغرياب

الغاطية الكرم (وأعجبه) الامر (حمله على العجب منه) أنشد ثعلب

يارب بيضاء على مهشمه * أعجبه أكل البعير اليمه

هذه امرأة رأت الابل تأكل فأعجبها ذلك أي كسبها عجباً وكذلك قول ابن قيس بن الرقيات

رأت في الرأس منى شديدة ليست أغنيماً * فقالت لي ابن قيس ذا * وبعض الشيب يعجبها

أي يكسبها التعجب (وأعجب به) مبنياً للمفعول (عجب وسر) بالضم من السرور (كأعجبه) الامر اذا سرته (و) يقال (أمر عجب) محرّكة (وعجيب) كأمير (وعجاب) كغراب (وعجاب) كزمان أي يتعجب منه وأمر عجيب أي معجب وفي التنزيل ان هذا لشيء عجاب وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي ان هذا لشيء عجاب بالتشديد قال الفراء هو مثل قولهم رجل كريم وكرام وكترام وكبير وكبار وكارو عجاب بالتشديد أكثر من عجاب (و) قولهم (عجب عجب) قليل لايل (و) عجب (عجاب) على المبالغة كلاهما يؤكدهما (أو العجيب كالعجب) أي يكون مثله (و) أما (العجائب) فانه (ما جاوز) كذا في نسخة الامين ويوجد في بعض نسخ الكتاب ما تجاوز (حد العجب) وهذا الفرق نص كتاب العين (والعجباء التي يتعجب من حسناتها) التي يتعجب (من قبحها) نقله الصاغاني قال شيخنا واذا كان متعلق التعجب في حالتى الحسن والقبح واحد او هو بلوغ النهاية في كمالا الحالتين فقول المؤلف وهو (خذ) محل تأمل ويدل على العموم ما نقله سابقا انكار ما يرد عليك كما هو ظاهر (و) اقتصر في لسان العرب على ان العجباء هي (الناقة) التي (دق) أعلى (مؤخرها) وأشرف (كذا في النسخ وصوابه أشرف) (جاعرها) وهي خلقه قبيحة فيمن كانت ويقال لشدة ما عجبت الناقة اذا كانت كذلك وقد عجبت عجا (و) ناقة عجباء بينة العجب أي (الغليظة) عجب الذنب (وجل أعجب) اذا كان غليظاً (و) يقال (رجل تعجبا بالكسر) أي (ذو أعاجيب) وهي جمع أعجوبة وقد تقدم (و) في التنزيل بل عجبت ويسخرون قرأ حزة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة علي بن أبي طالب وابن عباس وقرأ ابن كثير وناقع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو بنصب التاء والعجب وان أسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كعناؤه من العباد وقال الزجاج وأصل العجب في اللغة أن الانسان اذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد عجبت من هذا وعلى هذا قراءة من قرأ بضم التاء لان الآدمي اذا فعل ما ينكره الله تعالى جاز أن يقول فيه عجبت والله عز وجل قد علم ما أنكره قبل كونه ولكن الانكار والعجب الذي تلزم به الحجة عند وقوع الشيء وقال ابن الانباري أخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على عجبهم من الحق فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل عجبت معناه بل عظم فعلهم عندك وعن ابن الاعرابي في قوله تعالى وان تعجب فعجب الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أي هذا موضع عجب حيث أنكروا البعث وقد تبين لهم من خلق السموات والارض ما دلهم على البعث والبعث أهمل في القدرة مما قد تبينوا وفي النهاية وفي الحديث عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل أي عظم ذلك عنده وكبر لديه أعلم الله أنه انما يتعجب الآدمي من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفى عليه سببه فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده وقيل (العجب من الله الرضا) فعناؤه أي عجب ربك وأتاب فسمها عجباً مجازاً وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه كما قال ويكررون ويكر الله معناه ويجازيهم الله على مكرهم وفي الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة وفي آخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم قال ابن الاثير اطلاق العجب على الله تعالى مجازاً لانه لا يخفى عليه أسباب الاشياء كل ذلك في لسان العرب (و) عجب محرّكة أخوالقاضي شريح وفيه المثل أعذر من عجب في المعتذر عند وضوح عذره كذا في المستقصى (و) أحمد بن سعيد البكري شهر يابن عجب وسعيد بن عجب محرّكتين) محدثان هكذا في سائر النسخ ومثله للصاغاني وهو غلط قلده فيه الصاغاني والصواب ان أحمد بن سعيد الذي ذكره والده هو سعيد بن عجب الذي تلاه فيما بعد وتحقيق المقام ان سعيد بن عجب محرّكة له ذكر في المغاربة وابنه أحمد تفقه على أبي بكر بن ذرّب وابنه عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن عجب ذكره ابن بشكوال فتأمل (ومنية) بالضم (عجب) محرّكة (د بالمغرب) الاقصى وهي جهة بالاندلس (و) في النوادر (تعجبي) فلان وتفتني أي (تصباي و) عجيبة (كجنيبة رجل) وهو عجيبة بن عبد الحميد من أهل اليمامة وحكيم بن عجيبة كوفي ضعيف قاله العجلي (وأعجب جاهلاً لقب رجل) كئيباً شراً وهو شيء معجب اذا كان حسناً جداً وقولهم لله زيد م كانه أي جاء به الله من أمر عجيب وكذلك قولهم لله ذره أي جاء الله بذرّه من أمر عجيب لكثرة وفي الاساس أبو العجب الشعوزي وكل من يأتي بالأعاجيب وما فلان الأعجبة من العجب * قلت وأبو العجب من كنى الدهر راجعه في شرح المقامات وعجب اليه أحبه أنشد ثعلب

وما لخل ينهاني ولا الجود قاذني * ولكنها ضرب الى تعجب

أي حبيب وأراد ينهاني ويقودني كذا في لسان العرب وأبو عجيبة كنية الحسن بن موسى الحضرمي روى عنه عبد الوهاب بن سعيد

٢ كذا بخطه والصواب أعجبها وقوله اليه قال الجوهرى الينم بالتحريك ضرب من النبت الواحدة ينمه اه وقوله ابن الرقيات صوابه اسقاط ابن

٣ قوله كانه أي الاظهر اسقاط كانه أو أي

ابن عثمان الجراوى كذا فى كتاب النور الماسح للظلام لابي محمد جبرين محمد بن جبرين هشام القرطبي قدس سره وضبطه الحافظ بالنون بدل الموحدة وسأى وبنو عجبى كامير بطن من العرب ((المجرب كسفر رجل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصانع هو من نعت (المريب الخبيث) كذا فى التكملة ((العذاب كسحاب) بالعين والذال المهملتين من الرمل كالأوعس وقيل هو (ما استرق من الرمل) حيث يذهب معظمه ويبقى شئ من لينة قبل أن ينقطع وقوله ما استرق بالراء كما فى نسختنا وغيرهما من النسخ ونقل شيخنا عن الكفاية والمحكم بالذال (أو هو) كذا فى نسختنا والذي فى لسان العرب وهو (جانبه) أى الرمل (الذى يرق) من أسفل الرملة (ويلى الجدد) محرقة (من الارض للواحد والجمع) سواء قال ابن حجر

كثور العذاب الفرد يضربه الندى * تعالى الندى فى متنه وتحذرا

هكذا فى المحكم والصحيح وسمع شيخنا عن شيخه لبدنه الندى بدل يضربه الندى والندى الاول المطر الخفيف والثانى بمعنى الشحم وأنشد الأزهري * وأقفر المودس من عذابها * يعنى الارض التى قد أنبتت أول نبت ثم أيسرت (و) عذاب (و) العذابة كسحابة (الرحم) قال الفرزدق وكنت كذات العرك لم تبق ماءها * ولاهى من ماء العذابة طاهر وقدرويت العذابة بالذال المعجمة وهذا البيت أورده الجوهري * ولاهى مما بالعذابة طاهر * قال ابن مكرم وكذلك وجدته فى عدة نسخ * قلت ووجدت أيضا فى هامش نسختي من لسان العرب والعذابة ماء الرحم (و) العذابة (الركب) محرقة منبت العانة وقد تقدم ولم يذكر غير المؤلف * قلت ويمكن أن يفسر به البيت السابق على رواية الجوهري (والعدوب) كصبور (الرمل الكثير) (و) قال الأزهري (العذبى كعزى) من الرجال (الكريم الاخلاق أو من لا عيب فيه) قال كثير بن جابر المحاربى ليس كثير عزة سرت ما سرت فى ليلها ثم عرست * الى عذبى ذى غناء وذى فضل

قال ابن منظور وهذا الحرف ذكره الأزهري فى تهذيبه هنا فى هذه الترجمة وذكر الجوهري فى صحاحه فى ترجمة عذب بالذال المعجمة ((العذب من الطعام والشراب) وفى بعض النسخ تقديم الشراب على الطعام (كل - متساغ) والعذب الماء الطيب ماء عذبة وركبة عذبة وفى القرآن هذا عذب فرات وعذب الماء بعذب عذوبة فهو عذب طيب والجمع عذاب بالكسر وعذوب بالضم قال أبو حنيفة الفيرى فيبين ماء صافيا ذا شربة * له غلل بين الاجام عذوب

قال ابن منظور أراد بغلل الجنس فلذلك جمع الصفة وفى حديث الحاج ماء عذاب يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماء (و) العذب والعذوب بالضم (ترك) الرجل والجارو والفرس (الاكل من شدة العطش) فهو لا صائم ولا مفطر (وهو عاذب) والجمع عذوب بالضم (وعذوب) كصبور والجمع عذب بضمين ويقال للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شيا ولم يشرب قال الأزهري القول فى العذوب والعاذب انه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول فى العذوف ٣ انه الذى يمنع عن الاكل لعطشه وأما قول أبي عبيد وجمع العذوب عذوب فخطأ لان فعولا لا يكسر على فعول * قلت هو من غرائب اللغة وفوائد الاشباه والنظائر ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ثم قال والعاذب من جميع الحيوان الذى لا يطعم شيا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك العاذب والجمع عذب والعاذب الذى يبيت ليلة لا يطعم شيا (و) العذب (المنع كالأعذاب والتعذيب) عذبه عنه عذبا وعذبا وعذبا وعذبا تعذيبا منعه وفطمه عن الامر وكل من منعه شيا فقد أعذبه وعذبه (و) العذب (الكف) يقال عذبه عن الطعام اذا كفه (والترك كالأعذاب والاستعذاب) يقال أعذبه عن الطعام اذا منعه وكفه واستعذب عن الشئ انتهى وعذب عن الشئ وأعذب واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه منعه ويقال أعذب نفسا عن كذا أى اظلفها عنه وفى حديث على كرم الله وجهه انه شيع سرية فقال أعذبو عن ذكر النساء أنفسكم فان ذلك يكسر كرم عن الغزواى امنعهوا عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيا فقد أعذبه وأعذب لازم ومتعد وفى التهذيب أعذب عن الشئ امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازما وواقعا مثل أملك اذا افتقر وأملك غيره وفى الأساس يقال أعذب عن الشئ واستعذب امتنع ويقال أعذبو عن الآمال أشد أعذاب فانها تورث الغفلة وتعقب الحسرة (يعذب) كيمضرب (فى الكل) مما ذكره غير عذب الماء والطعام فان مضارعهما يعذب بالضم (و) العذب (بالتحريك القذى) يعالو الماء (وما يخرج فى) وفى نسخة على (اثر الولد من الرحم) العذب (شجر) من الدق قاله أبو حنيفة وأنشد

* منهتك الشعران نضاح العذب * (و) العذب (ماتى) بالمد (النوائح كالمعازب) أى فى الاخير واحدتها معذبة ويقال لخرقة النائحة عذبة ومعوز وجمع العذبة معازب على غير قياس قاله أبو عمرو (و) العذب (الخيطة الذى يرفع به الميزان) العذب (طرف كل شئ ومن البعير طرف قضيبه) قالهما ابن سيده وقال غيره هو أسنانه المستدق فى مقدمه (و) العذب (الجلادة المعلاة خلف مؤخرة الرجل) من أعلاه ومن الرمح خرقة تشد على رأسه ومنه يقال خفقت على رأسه العذب كما فى الأساس ومن النعل المرسل من الشراب ومن العمامة ماسد بين الكتفين منها ومن السوط علاقته وطرفه ومن اللسان طرفه الدقيق والعذب أطراف السيور وهى العذبات قال ذو الرمة

(عجرب)
(عذاب)

(عذب)

٣ قوله ماء عذبة كذا بخطه
ولعل الظاهر ماء عذب أو
مادة عذبة

٣ قوله العذوف كذا بخطه
مصلحة بعد أن كانت عذوب
وقد راجعت فى مادة عذف
اللسان والقاموس والصحيح
فلم أجدها العذوف بهذا
المعنى والذى فيها باتت
الدابة على غير عذوف يعنى
على غير أكل وشرب فليحذر

٤ قوله ما فى النوائح فى
الصحيح والمثلاة بالهمز
على وزن المعلاة لخرقة
التي تمسكها المرأة عند
النوح وتشير بها والجمع
النوائح ولم يذكرها
المجد فى مادة ألا

غضف مهرة الاشدق ضارية * مثل السراحين في أعناقها العذب

يعني أطراف السيور وعذبت السوط فهو معذب اذا جعلت له علاقة والذي في الاساس وعذب سوطه وهذبه جعل له علاقة والعذب من الشجر غصنه (الواحدة بهاء في الكل) مما ذكر (واستعذب) الرجل ماءه (استقى عذبا) واستعذبه عذبه واستعذبه به شربه عذبا واستعذب لاهله طلب لهم ماء عذبا ويسمى عذب لفلان من تركذا أي يستقي له وفي الحديث انه كان يسب عذب له الماء من بيوت السقياء أي يحضر له منه الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه وفي حديث ابن التيهان أنه خرج يستعذب الماء أي يطلب الماء العذب (والعذوب والعاذب الذي ليس بينه وبين السماء ستر) وفي نسخة ستره أو رده ابن السكيت في الفرق وقال الجعدي يصف ثورا وحشيات فردا لا يذوق شيئا

فبات عذوباً بالسما كانه * سهل اذا ما أفردته الكواكب

وشاهد العاذب انظره في الفرق (والعذبة بالفتح) العذبة (بالتحريك) العذبة (بكسر الثانية) الأوجه الثلاثة في لسان العرب ونقل عن ابن الاعرابي الوجه الاول وقال هي الكدرة من الطعبل والعرض ونحوهما وقيل هي (الطعبل) نفسه والدم من يعالو الماء (و) يقال منه (ماء عذب ككتف) وذو عذب أي (مطحلب) أي كثير القذى والطعبل قال ابن سيده أراه على النسب لاني لم أجده فعلا (وأعذبه) أي الحوض (نزع طعبله) وما فيه من القذى وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضا ويقال اضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أي اضرب عرصة (و) أعذب (القوم عذب مأوهم والعذبة بكسر الهمزة) المجهمة عن الليثاني وهو أورد (ما يخرج من الطعام فيرمي) به (و) العذبة والعذبة بالوجهين (القذاة) وقيل هي القذاة تعالو الماء ويقال ماء لعذبة فيه أي لارعى فيه ولا كلا وكل غض عذبة وعذبة (و) العذبة (مأحاط من الدرة) بكسر الدال المهملة وتشديد الراء هكذا في نسخة وفي أخرى مأحاط بالذرة بفتح فسكون وهكذا في المحكم وغيرهما والعذبة أحد عذبتى السوط (و) يقال فلان مقتون بالاعذبين (الاعذبان الطعام والنسكاح أو الرقيق) وفي الاساس الرضاب (والخمر) قال ابن منظور وذلك لعذوبتهما (والعذاب النكال) والعقوبة وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب الذي أخذوا به الجوع وقال شيخنا نقلا عن أهل الاشتقاق ان العذاب في كلام العرب من العذب وهو المنع يقال عذبه عنه أي منعه وعذب عذوبا أي امتنع وسمى الماء الحلو عذبا بالمنع العطش والعذاب عذابا بالمنع المعاتب من عوده لمثل جرمة ومنعه غيره من مثل فعله * قلت رهو كلام حسن (ج أعذبه) هذا قول الزجاج وسيأتي للمصنف في ن ه ر أن العذاب لا يجمع بالكسبية وان قال بعض ان جمعه كذلك قياسا كطعام وأطعمه لا يتوقف على سماع ففيه نظر ظاهر لان الطعام أصله مصدر وصار اسم المايئ وكل وليس العذاب كذلك قاله شيخنا * قلت واذا كان العذاب اسما لما يعذب به كالجوع على ما قد مناعن الزجاج فلا مانع عن أن يجمع على أعذبة فتأمل قال الزجاج في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال أبو عبيدة تعذب ثلاثة أعذبة قال ابن سيده فلا أدري أهذا نص قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله (وقد عذبه تعذبا) ولم يستعمل غير مزيد قال ابن منظور واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حس له فقال

٣ قوله المعاقب كذا بخطه
ولعله المعاقب

ليست بسوداء من ميثاء مظلمة * ولم تعذب بادناء من النار

وفي الحديث ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال ابن الاثير يشبه أن يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوضون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبتهم فالتزم العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به (و) قال ابن بزرج عذبه عذاب عذبين و (أصابه) مني (عذاب عذبين كبغتين) أي بكسر ففتح فكسروا وكذلك أصابه العذوب (أي لا يرفع عنه العذاب) (العذاب ككثان فرس البداء بن قيس) وفي نسخة البراء بالراء والاولى الصواب (والعذيب والعذبة مصغرين ما آن) الاخير بالقرب من ينبع وقال الازهرى العذيب ماء معروف بين القادسية ومغيشة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء لبنى تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل مسمى به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف الشئ وقال كثير

اعمرى أين أم الحكيم رحلت * وأخلت لحيمات العذيب ظلالها

قال ابن جنى أراد العذبة فحذف الهاء (وعذاب) بالفتح (د) بالصعيد ونسبت اليها الصحراء دفن فيها السيد القطب الرباني الامام أبو الحسن الشاذلي قدس سره (والعذب شجر) وقد تقدم في العذب المتحرك وهما واحد فهو كالتركيب لما قبله وبالتحريك فيسده أبو حنيفة في كتاب النبات (والعذابة) كسحابية هي (العذابة) وهي الرحم رواه أبو الهيثم وأنشد البيت السابق الذي ذكر في المهمة هنا (و) في الصحاح (العذبي) الكريم الاخلاق بالذال المجهمة وأنشد البيت الذي سبق في المهمة أي (كالعذبي) وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة عذب بالذال المهمة وقال هو العذبي وضبطه كذلك وقد قدمت الإشارة اليه (والعذبة) بفتح فسكون (شجرة تموت البعران) بالضم جمع بعير أي اذا أكلت منها نقله الصاغاني (ودواء م) أي معروف (وذات العذبة ع) وعذاب اسم موضع آخر قال النابغة الجعدي تأبى من ليلى رماح فعاذب * فأقفر من حلقه التناضب كذا في لسان العرب (والاعتذاب أن تسبل للعمامة عذبتين) محركة (من خلفها) وهما طرفا العمامة نقله الصاغاني (والعذبات

محركة) أطراف السبور والحق على عذبات ألسنتهم جمع عذبة وعذبات الناقة قوائها و (فرس يزيد بن سبيع ويوم العذبات من أيامهم) وفي الأساس وفلان لا يشرب المعذبة أي الخمر الممزوجة * واستدرك شيخنا على المراتب أنه يقال اعذوب الماء كاحلولى اذا صار عذبا ذكره جماعة وأغفله الجاهل كالمصنف * قلت وهو وارد في كلام سيدنا على رضي الله عنه يذم الدنيا اعذوب جانب منها واحلولى قال ابن منظور هما افعل عمل من العذوبة والحلاوة وهو من أبنية المبالغة وقد ذكره غير واحد من أئمة اللغة وذكره اللبلى مع أخواته في بغية الآمال فلا أدري ماذا أراد بالجاهل * ومما استدرك على المؤلف امرأة معذاب الرقيق سائغته حلوته قال أبو زيد اذا تطيبت بعد النوم علتها * نهت طيبة العلات معذبا

(المستدرك)
٣ قوله تطيبت كذا بخطه

وليجر

(عرب)

ويقال انه اعذب اللسان عن اللحياني قال شبه بالعذب من الماء ويقال مررت بما به عذبة كفرحة أي لارعى فيه ولا كلا وأبو عذبة محركة تابعى عن عمرو عنه شرح بن عبيد ((العرب بالضم) كقفل (وبالتحريل) كجبل جيل من الناس معروف (خلاف العجم) وهما واحد مثل العجم والعجم (مؤث) وتصغيره بغيرها نادر قال أبو الهندي واهمه عبد المؤمن بن عبد القدوس وممكن الضباب طعام العريب * ولا تشبه نفوس العجم

صغريهم تعظيما كما قال أنا جدي لها المحكات وعذيقها المرجب (وهم سكان الامصار أو عام) ككفى التهذيب (والأعراب منهم) أي بالفتح هم (سكان البادية) خاصة والنسبة اليه أعرابي لانه (لا واحد له) ككفى الصحاح وهو نص كلام سيبويه والأعرابي البدوي وهم الأعراب (ويجمع) على (أعراب) وقد جاء في الشعر الفصح وقيل ليس الأعراب جمع العرب كما كان الانباط جمع النبط وانما العرب اسم جنس (و) العرب العاربة هم الخلف منهم وأخذ من لفظه فأكد به كقولك ليل ليل تقول (عرب عاربة وعرباء وعربة) الاخيرة كفرحة أي (صرخاء) جمع صريح وهو الخالص (و) عرب (متعربة ومستعربة دخلاء) ليسوا بخلص قال أبو الخطاب بن دحية المعروف بذي النسبين العرب أقسام الاول عاربة وعرباء وهم الخلف وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهى عاد وثمود وأميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم وبارو ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية والقسم الثاني المتعربة وهم بنو اسمعيل ولد معد بن عدنان بن أدد وقال ابن دريد في الجهرة العرب العاربة تسع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس وأميم وجاسم وقد انقضى الاكثر الان بقايا متفرقين في القبائل انظر في تاريخ ابن كثير والمزهر (وعربي بين العروبة والعروبية) بضمهما وهما من المصادر التي لا أفعال لها وحكى الازهرى رجل عربي اذا كان نسبه في العرب ثابتا وان لم يكن فصيحاً وجعله العرب أي بحذف الياء ورجل معرب اذا كان فصيحاً وان كان عجمي النسب ورجل أعرابي بالانف اذا كان بدوياً صاحب نجعة وانتواء وارتباد الكلال وتبع مساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع الأعرابي على الأعراب والأعراب والأعرابي اذا قيل له يا عربي فرح بذلك وهش والعربي اذا قيل له يا أعرابي غضب فنزل البادية أو جاور البادية قطع بطنهم وانتوى باتنوائهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرهما ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وقول الله عز وجل قالت الأعراب آمناء هؤلاء قوم من بوادي العرب قد مواعلى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعاً في الصدقات لارغبة في الاسلام فسماهم الله الأعراب يقال الأعراب أشد كفرا ونفاقاً الآية قال الازهرى والذي لا يفرق بين العرب والأعراب والعربي والأعرابي ربما تحامل على العرب بما يتأوله في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال للمهاجر بن والانصار أعراب انما هم عرب لانهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناشئ بالبسوطم استوطن القرى والناشئ بمكة ثم هاجر الى المدينة فان لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد هجرتهم واقتنوا عمال ومساقط الغيث بعدما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل قد تعزبوا أي صاروا أعرابا بعدما كانوا عربا وفي الحديث تمثل في خطبته مهاجر ليس بأعرابي جعل المهاجر ضد الأعرابي قال والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا الحاجة وقال ايضا المستعربة عندى قوم من العجم دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيأتهم وليسوا بصرخاء فيهم وتعزبوا مثل استعربوا (والعربي شعير أبيض وسنبله حرقان) عربى وجهه كبراً كبير من شعير العراق وهو أجود الشعير (والاعراب) بالكسر (الابانة والافصاح عن الشيء) ومنه الحديث ائيب تعرب عن نفسها أي تفصح وفي رواية مشددة والاول حكاه ابن الاثير عن ابن قتيبة على الصواب ويقال للعربي اعرب لى أي ابن لى كلاماً وأعرب الأعرب الكلام وأعرب به بينه أشد أبو زيد

وانى لا كنى عن قدور غيرها * وأعرب أحياناً بها فأصاح

٣ قوله يثق لعله يثق وكذا
يثق الآية في صحيفة ٣٧٣

وأعرب يحجته أي أفصح بها ولم يثق أحد اسوا الأعراب الذي هو النخوة انما هو الابانة عن المعاني باللفاظ وأعرب الاغم وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربياً وتعرب واستعرب أفصح قال الشاعر

ماذا القينا من المستعربين ومن * قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا

وفي حديث السقيفة أعربهم أحساباً أي أيبنهم وأوضحهم ويقال أعرب أعرباً في ضمير أي ابن ومن هذا يقال للرجل اذا أفصح بالكلام أعرب وقال أبو زيد الانصاري يقال أعرب الاعجمي اغربا وتعرب تعربوا واستعرب استعربا كل ذلك الاغتم دون الفصح قال

وأفصح الصبي في منطقة إذا فهمت ما يقول أول ما يتكلم وأفصح الاغتم أفصاحاً مثله (و) الأعراب (أجرا الفرس) واحضاره يقال أعرب على فرسه إذا أجراه عن الفراء (و) الأعراب (معرفته بالفرس العربي من الهجين إذا صهل و) هو أيضاً (أن يصهل فيعرف) بصهيله عربيته وهو (عتقه) بالكسر ويضم أى أصلته (وسلامته من الهجنة و) يقال (هذه خيل عراب) بالكسر وفي حديث سطح تقول خيل عرابا أى عربية منسوبة إلى العرب وفروا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب وأعراب وفي الخيل عراب (و) قد قالوا (أعرب) أى كأنهم قال

ما كان الاطلاق الاهماد * وكثرنا بالأعراب الجياد حتى تحاجزون عن الرواد * تحاجزون عن الرواد ولم تكاد (و) قال النكسائي والمعرب من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والاني (معربة و) يقال (أبل عراب) وأعرب (أبل العراب والخيل العراب خلاف البخاتي والبرادين وأعرب الرجل ملك خيل عراباً أو أبل عراباً أو اكتسبها فهو معرب قال الجعدي ويصهل في مثل جوف الطوى * صهيلا بين للمعرب

يقول إذا سمع صهيله من له خيل عراب عرف أنه عربي ورجل معرب معه فرس عربي وفرس معرب خلصت عربيته (و) الأعراب (أن لا تلحن في الكلام) وأعرب كلامه إذا لم يلحن في الأعراب والرجل إذا أفصح في الكلام يقال له قد أعرب وأعرب عن الرجل بين عنه وأعرب عنه أى تكلم بحجته (و) الأعراب (أن يولد لك ولد عربي اللون و) الأعراب (الفحش) وأعرب الرجل تكلم بالفحش وفي حديث عطاء أنه كره الأعراب للمعرب هو الخاش في القول والرفث ويقال أراد به الإيضاح والتصريح بالهجر (وقبج الكلام كالتعريب والعراية والعراية) بالفحش والكسر وهذه الثلاثة بمعنى ما قبج من الكلام وقال ابن عباس في قوله تعالى فلارفت ولا فسوق قال وهو العراية في كلام العرب قال والعراية كأنه اسم موضوع من التعريب يقال منه عربت وأعربت وفي حديث ابن الزبير لا تحل العراية للمعرب (والاستعراية) الخاش في القول فهو مثل الأعراب بالمعنى الأول والتعريب وما بعده كالأعراب بالمعنى الثاني في كلام المؤلفات ونشر وفي الحديث أن رجلاً من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتيه أو لارحلتك بسيفي هذا فلم يزد إلا استعراياً فحمل عليه فضر به وتعادى عليه المشركون فقتلوه والعرب مثل الأعراب من الفحش في الكلام (و) الأعراب (الرد) أى ردك الرجل (عن القبيح) وهو (ضدو) الأعراب كالعراية (الجماع) قال رؤبة يصف نساء جعن العفاف عند الغرباء والأعراب عند الأزواج وهو ما يستفحش من ألفاظ النكاح والجماع فقال * والعرب في عفافه وأعراب * وهذا كقولهم خير النساء المبتدلة لزوجها الخفيرة في قومها (أو) الأعراب (التعريض به) أى النكاح (و) الأعراب (اعطاء العربون كالتعريب) قال الفراء أعربت أعراباً وعربت تعريباً وعربت بنتاً إذا أعطيت العربان وروى عن عطاء أنه كان ينهى عن الأعراب في البيع قال شمر الأعراب في البيع أن يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا من مالى وسيأتى في كلام المؤلفات قريباً ونذكر هناك ما يتعلق به (و) الأعراب (التزوج بالعروب) كصبر اسم (للمرأة المتحبة إلى زوجها) المطبوعة له وهى العروبة أيضاً (و) العروبة أيضاً كالعروب (العاصية له) الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وكلاهما قول ابن الأعرابي وأنشد في الأخير

قوله أولاً رحلتك بسيفي
أى لأعلنك به يقال رحلته
بما يكره أى ركبته أفاده
ابن الأثير

فما خلف من أم عمران سلفع * من السودوراء العنان عروب
العنان من المغانة وهى المعارضة (أو) العروب (العاشقة له أو المتحبة إليه المظهرة له ذلك) وبه فسر قوله عرباً أتراباً (أو) أنشد ثعلب
فما خلف من أم عمران سلفع * من السودوراء العنان عروب
قال ابن سيده هكذا أنشده ولم يفسره قال وعندي أن عروب في هذا البيت هى (الضحاكة) وهم ما يعيرون النساء بالضحك الكثير (ج عرب) بضم فسكون وبضمتين (كالعروبة والعربة) الأخيرة كفرحة وفي حديث عائشة ٣ فاقدر والله قدر الجارية العربة قال ابن الأثير هى الحريصة على اللهو فأما العرب فجمع عريب وهى المرأة الحسنة المتحبة إلى زوجها وقيل العرب الغنيات وقيل المغتلمات وقيل العواشق وقيل هن الشكلات بلغة أهل مكة والمخوجات بلغة أهل المدينة وقال اللحياني العربة العاشقة والغلة وهى العروب أيضاً (ج عربات) كفرحات قال * أعدى بها العربيات البسطن العرب * (والعرب) بفتح فسكون الإفصاح كالأعراب (والنشاط) والارن وعرب عراية نشط (ويحرك) وعلى الأقل يشد بيت النابغة
والخيل تزع عرباً فى أعنتها * كالأطير تنحوه من الشؤبوب ذى البرد

قوله فاقدر والله كذا بنحوه
والذى في النهاية فاقدروا
باسقاطه له
قوله العاشق قال الجوهري
يقولون امرأه محب لزوجها
وعاشق اه
قوله تنحو الذى في
التكملة تنجو

وشاهد التحريك قول الراجز * كل طمر غذوان عرب * (و) العرب (بالكسر بيس البهمى) خاصة وقيل بيس كل يقل الواحدة عربة وقيل عرب البهم شوكها (و) العرب (بالفتح فساد المعدة) مثل الدرب وسيأتى (و) العرب (الماء الكثير الصافي ويكسر راءه) وهو الأكثر والوجهان ذكرهما الصانغاني يقال ماء عرب كثير ونهر عرب غمر وبئر عربية كثيرة الماء وسيأتى (كالعرب) كقنفذ (و) العرب (ناحية بالمدينة) نقله الصانغاني (و) العرب (بقاء أثر الجرح بعد البرء والتعريب تهذيب المنطق من اللحن) ويقال عربت له الكلام تعريباً وأعربت له أعراباً إذا بينته حتى لا يكون فيه خضرة وقيل التعريب التبيين والإيضاح وفي الحديث

الثيب تعرب عن نفسها قال الفراء انما هو تعرب بالتشديد وقيل ان أعرب بمعنى عرب وقال الازهرى الاعراب والتعريب معناهما واحد وهو الابانة يقال أعرب عنه لسانه وعرب أى أبان وأفصح وتقدم عن ابن قتيبة التخصيف على الصواب قال الازهرى وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والافصاح ومنه الحديث الا تخرفا فاما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول لا اله الا الله سبع مررات أى حين ينطق ويتكلم وقال المكيمة وجدنا لكم في آل حم آية * تأولها من اتقى معرب

هكذا أنشده سيبويه كتكلم وأورد الازهرى هذا البيت تقي يتوفى اظهارة حذار أن يناله مكروه من أعدائكم ومعرب أى مفصص بالحق لا يتوقاهم وقال الجوهري معرب مفصص بالتفصيل وتقي ساكت عنه للتقية قال الازهرى والخطاب في هذا البنى هاشم حين ظهر عليهم بنو أمية والآية قوله عز وجل قل لا أسئلكم عليه أجرة الا المودة في القربى وقال الصاغاني والرواية منكم ولا يستقيم المعنى الا اذا روى على ما وردت به الرواية ووقع في كتاب سيبويه أيضا من أتمل (و) التعريب (قطع سعف النخل) وهو التشذيب وقد تقدم والتعريب تعليم العربية وفي حديث الحسن انه قال له البقي ما تقول في رجل رغب في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رغب أى يعلمهم العربية ولحن ٣ وتعريب الاسم الاجمى أن يتفوه به العرب على منهاجها والتعريب أن تتخذ فرسا عربيا (و) التعريب (أن تبزع) بالباء الموحدة والزاي وآخره العين المهملة ٣ من باب نصر (على أشاعر الدابة ثم تكويها) وقد عرّبها اذا فعل ذلك وفي لسان العرب وعرب الفرس بزع وذلك أن يتنف أسفل حافره ومعناه أنه قد بان بذلك ما كان خفيا من أمره لظهوره الى مرآة العين بعدما كان مستورا وبذلك تعرف حاله أصلب هو أم رخو وصحيح هو أم سقيم وقال الازهرى التعريب تعريب الفرس وهو أن يكوى على أشاعر حافره في مواضع ثم تبزع بميزع رعارفقا لا يؤثر في عصبه ليشد أشعره (و) التعريب (تقبيح قول القائل) وفعله وعرب عليه فجع قوله وفعله وغيره عليه (و) الاعراب كالتعريب وهو (الرد عليه) والرد عن القبيح وعرب عليه منعه وأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما لكم اذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه فانه من قولك عربت على الرجل قوله اذا قبخته عليه وقال الاصمعي وأبو زيد في قوله أن لا تعربوا عليه معناه أى لا تفسدوا عليه كلامه وتقبحوه وقيل التعريب المنع والانتكار في قوله أن لا تعربوا أى لا تمنعوا وقيل الفحش والتقبيح وقال شهر التعريب أن يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها أو يخطئ فيقول له الا تخليس كذا وليكنه كذا الذي هو أصوب أراد معنى حديث عمران أن لا تعربوا (و) التعريب (التكلم عن القوم) ويقال عرب عنه اذا تكلم بحجته وعربه كاعر به وأعرب بحجته أى أفصح بها ولم يثن أحد او قد تقدم وقال الفراء عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واحتجبت لهم (و) التعريب (الاكثار من شرب) العرب وهو الكثير من (الماء الصافي) نقله الصاغاني (و) التعريب (اتخاذ قوس عربي) (و) التعريب (عربى العرب) كفرح (أى الذرب المعدة) قال الازهرى ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته وقال أبو زيد الانصاري فعلت كذا وكذا فاعرب على أحد أى ما عير على أحد (وعروبة) باللام (وباللام) كاتاهما (يوم الجمعة) وفي الصحاح يوم العروبة بالاضافة وهو من أسمائهم القديمة قال أو مل أن أعيش وان يومي * بأول أو بأهون أو جبار أو التالى ديار فان أفتسه * فونس أو عروبة أو شيار

٤ وقدر ترك صرف ما لا ينصرف لجوازه في كلامهم فكيف في الشعر هذا أقول أبي العباس وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة وهو اسم قديم لها وكأنه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح أن لا يدخلها الالف واللام ونقل شيخنا عن بعض أئمة اللغة أن أل في العروبة لازمة قال ابن النحاس لا يعرفه أهل اللغة الا بالالف واللام الا شاذا قال ومعناه المبين المعظم من أعرب اذا بين ولم يرل يوم الجمعة معظما عند أهل كل ملة وقال أبو موسى في ذيل الغريبين الافصح أن لا تدخل أل وكأنه ليس بعربي وهو اسم يوم الجمعة في الجاهلية اتفاقا واختلف في ان كعبا سماء الجمعة لاجتماع الناس اليه فيه وبه جزم الفراء ونعلب وغيرهما رصيح أو انما سمي بعد الاسلام وصححه ابن خزم وقيل أول من سماه الجمعة أهل المدينة لصلاتهم الجمعة قبل قدومه صلى الله عليه وسلم مع أسعدين زوارة أخرجه عبد بن حميد عن ابن سيرين وقيل غير ذلك كفى شرح المواهب وفي الروض الانيف كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله بعض أهل العلم انتهى ما نقلناه من حاشية شيخنا * قلت والذي نص السهيلي في الروض الانيف كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة الا المذاهب الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قرى يشتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه والايمان به وينشد في هذا أبياتا منها ياليتني شاهد فواء دعوته * اذا قرئش تبغى الخلق خذلانا

(وابن) العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن (أبي العروبة باللام وتركها) أى الالف واللام (لحن أو قليل) قال شيخنا وذهب بعض الى خلافه وان اثباتها هو اللحن لان الاسم وضع مجزدا (و) عن ابن الاعرابي (العرايات مخففة واحدها عاربة) وهى (شبل) بضمين (ضروع الغنم وعاملها عراب) كشداد (وعرب كفرح) الرجل عربا وعاربة اذا (نشط و) عرب السنام عربا اذا (ورم وتقبح

٣ قوله ولحن لعله لانه لا يقال رغب مبنيا للمجهول لكن قال المجد رغب كنصر ومنع وكرم وعنى اه وسمع فثبت أنه يقال رغب بالبناء للمجهول

٣ قوله العين المهملة سبق قلم والصواب بالعين المجرمة انظر القاموس في مادة ب ز غ وكذا اللسان والاساس وغيرها وقوله الاتي يتنف صوابه يشق

٤ قوله وقدر ترك صرف ما لا ينصرف لعله صرف ما ينصرف كما هو واضح

(و) عرب (الجرح) عربا وحبط حبطا (بق أثره) فيه (بعد البره) ونكس وغفر وعرب الجرح أيضا إذا فسد قليل ومنه الأعراب بمعنى الفحش والتفجيع ومنه الحديث إن رجلا أتاه فقال إن ابن أخي عرب بطنه أي فسد فقال أسقه عسلا والعرب مثل الأعراب من الفحش في الكلام (و) عرب الرجل عربا فهو عرب إذا اتخم وعربت (معدته) عربا (فسدت) وقيل فسدت مما تحمل عليها مثل ذربت ذربا فهي عربية وذربة (و) عرب (النمرغ) فهو عرب وعاربة (و) عربت (البئر) كثراؤها فهي عربية (كفرجة) (و) عرب (كضرب أكل) نقله الصاغاني (والعربة محركة) هكذا في سائر النسخ ومثله في لسان العرب والمحكم وغيرهما إلا أن شيخنا نقل عن الجوهري أنه العرب محركة بإسقاط الهاء ولعله سقطت من نسخته التي نقل منها (النمر الشديد الجري) (و) العربية أيضا (النفس) قال ابن ميادة يمدح الوليد بن يزيد لما أتيتك أرجو فضلنا نالككم * نفحتني نفحة طابت لها العرب هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والبيت والرواية

لما أتيتك من نجد وساككنه * نفحتني نفحة طارت بها العرب

(و) عربية (ناحية قرب المدينة) وهي خلاف عرب من غيرها كما تقدم في كلام المؤلف والظاهر أنهم واحد وعربية قرية في أول وادي نخلة من جهة مكة وأخرى في بلاد فلسطين كذا في المراسد والعربية هي هذه اللغة الشريفة رفع الله شأنها قال قتادة كانت قريش تجتبي أي تختار أفضل لغات العرب حتى صار أفضل لغاتهم الغم فاقتزل القرآن بها واختلف في سبب تسمية العرب ف قيل لأعراب لسانهم أي أيضا حة وبيانه لأنه أشرف اللسان وأوضحها وأعربها عن المراد بوجه من الاختصار والايجاز والاطناب والمساواة وغير ذلك وقدمال اليه جماعة ورجحوه من وجوه وقيل لأن أولاد اسمعيل صلى الله عليه وسلم نشأوا بعرية وهو من تهامة فنسبوا إلى بلدهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمسة أنبياء من العرب هم محمد واسماعيل وشعيب وصالح وهود صلوات الله عليهم وهذا يدل على أن لسان العرب قديم وهو لا الانبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد عربة فكان شعيب وقومه بأرض مدين وكان صالح وقومه بأرض عود ينزلون بناحية الجرح وكان هود وقومه عاد ينزلون الاحقاف من رمال اليمن وكان اسمعيل بن ابراهيم والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وبجزيرتها وانطق بلسان أهلها فهم عرب عنهم ومعدتهم قال الازهرى (وأقامت قريش بعرية) فتنحلت بها وانتشر سائر العوب في جزيرتها (فنسبت العرب) كلهم (اليها) لأن أباهم اسمعيل صلى الله عليه وسلم بها نشأ ورب أولاده فيها فكثروا فلما لم تحتملهم البلاد انتشروا فأقامت قريش بها وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قريش هم أوسط العرب في العرب دارا وأحسنه جوارا وأعرب به السنة وقد تعقب شيخنا هذه المؤلف بأمر الأهل المعروف في أسماء الارضين أنها تنقل من أسماء ساكنيها أو بانيها أو من صفة فيها أو غير ذلك وأما تسمية الناس بالارض ونقل اسمها إلى من سكنها أو زلها دون نسبة فغير معروف وإن وقع في بعض الأفراد كدخج على رأي والثاني أن قولهم سميت العرب باسمها انزلهم بها صريح بأنها كانت مسماة بذلك قبل وجود العرب وحلولهم الجاز وما والاها من جزيرة العرب والمعروف في أراضى العرب أنهم هم الذين سموها ولقبوا ببلدانها ومياها وقرها وأمصارها وباديتها وحاضرتها بسبب من الأسباب كما هو الأكثر وقد ترجحوا أن الأسماء ولا ينظرون لسبب والثالث أن ما ذكره يقتضي أن العرب إنما سميت بذلك بعد نزولها في هذه القرية والمعروف تسميتهم بذلك في الكتب السانفة كالتوراة والإنجيل وغيرهما فكيف يقال أنهم إنما سموا بعد نزولهم هذه القرية والرابع أنهم ذكروا مع بقايا أنواع الخلق كالفرس والروم والترك وغيرهم ولم يقل فيهم أحد أنهم سموا بأرض أو غير هابل سموا لرجالهم لا لصفه أو هيئته أو غير ذلك فالعرب كذلك والخامس أن المعروف في المنقول أن يبقى على نقله على التسمية وإذا غير إنما يغير تغييرا جزئيا للتمييز بين المنقول والمنقول عنه في الجملة والمنقول هنا أوسع دائرة من المنقول عنه من جهات ظاهرة كما يكون أصل المنقول عنه عربية بالهاء ولا يقال ذلك في المنقول وكيكونهم تصر فوافيه بلغات لا تعرف ولا تسمع في المنقول عنه فقالوا عرب محركة وعرب بالضم وعرب بضمهين وأعرب وأعراب وأعربى وغير ذلك والسادس أن العرب أنواع وأجناس وشعوب وقبائل منفردون في الأرض لا يكاد يأتي عليهم اسم الحصر ولا يتصور سكاكتهم في هذه القرية أو حلولهم فيها فكان الأولى أن يقتصر بالتسمية على من سكنها دون غيره ثم أجاب بما حاصله أن إطلاق العرب على الجبل المعروف لا إشكال أنه قديم كغيره من أسماء باقي أجناس الناس وأنواعهم وهو اسم شامل لجميع القبائل والشعوب ثم أنهم لما تفرقوا في الأرض وتنوعت لهم ألقاب وأسماء خاصة باختلاف ما عرضت من الآباء والامهات والحالات التي اختصت بها كقريش مثلثا وثقيف وربيعة ومضر وكانة وزرار وخزاعة وفزارة ولحيان وشيبان وهمدان وغسان وغطفان وسلمان وقيم وكلب وغيره وأبادود واعدة وبجيلة وأسلم وسلم وهذيل ومزينة وجهينة وعاملة وباهلة وخثعم وطئ والأزد وتغلب وقيس ومذحج وأسد وعنيس وعذس وعذرة ونهدو بكر وذؤيب وذبيان وكندة ولخم وجذام وضبة وضنة وسدوس والسكون وتيم وأحس وغير ذلك فأوجب ذلك تمييز كل قبيلة باسمها الخاص وتنويع الاسم الذي هو العرب ولم يبق له تداول بينهم ولا تغارف واستغنت كل قبيلة باسمها الخاص مع تفرق في القبائل وتباعد الشعوب في الأرضين ثم لما تزلت العرب بهذه القرية في قول أوقريش بالخصوص في قول المصنف راجعوا الاسم القديم ونذاكروه وتسبوا به رجوعا للأصل فن علل التسمية بما نقله البكري وغيره

نظر الى الوضع الاول الموافق للنظر من أسماء أجناس الناس ومن علل بما ذكره المصنف وغيره من نزول عربية نظر الى ما أثرنا اليه ويدل على أنه رجوع للأصل وتذكر بعد النسيان أنهم جردوه من الهاء الموجودة في اسم القرية وذكره على أصله الموضوع القديم هذا نص جوابه وقد عرضه على شيخه سيدنا الامام محمد بن الشاذلي وسيدنا الامام محمد بن المسنوي تغمدهم الله تعالى بغفرانه فارضياه وسلماله بالقبول وأجرياه مجرى الراي المقبول وأيده الثاني بقوله انه ينظر الى ما استنبطوه في الجواب عن بعض الأدلة التي تتعارض أحيانا فتخرج على النسيات والحقيقيات وذكر شيخنا بعد ذلك أولية بناء المسجد الحرام والمسجد الأقصى لابراهيم وسليمان عليهما السلام مع أن الاول من بناء جبريل عليه السلام مع الملائكة والثاني من بناء آدم عليه السلام فقالوا تنوسى بناء هؤلاء عبرو الزمان وتقدم العهد فصار منسوب السيدنا ابراهيم وسيدنا سليمان فهو الاول بهذا الاعتبار الى آخر ما ذكره * قلت وقد يقال ان ربيعة ومضر وكثانة وزار وخزاعة وقيس وضبة وغيرهم من بنى اسمعيل عليه السلام ممن ذكرنا نفاه ولم يذكر من العرب المستعربة وهم سكان هذه الجزيرة ومجاور وساحات مكة وأوديتهم وقد توارثوها من العرب العاربة المتقدم ذكرهم وان تشتت منهم في غيرها فقليل من كثير كيف تنوسى بينهم هذا الاسم ثم تذكروا به فيما بعد وهذا لا يكون الا اذا فرض وقد رانه لم يبق بينهم من أولاد اسمعيل أحد وهذا لا قائل به وقوله ثم لما نزلت العرب ابنت شعري أى العرب يعنى أمن العرب العاربة فانهم انقضوا بها ولم يبقاروها أو من المستعربة وهم أولاد اسمعيل واختص منهم قريش فصار القولان قولاً واحداً * ثم الجواب عما أورده أمامنا من الاول فلم لا يكون هذا من جملة الافراد التي ذكرها كدحج وغيره ومنها ناعط وشبام قبيلتان من حبر سميئنا باسم جبلين نزلاهما وكذلك بنو شكر بالضم سموها باسم الموضع وفي معجم البكري سمي جدته بن حرم بن زبان بن حـ الوان بن الحاف بن قضاعة بالموضع المعروف من مكة لولادته بها وهذا قد نقله شيخنا في شرح الكتاب في ج د كـ يأتي وفي معجم ياقوت لمسكان بن عدي بن عبد مناة بن أد سمي باسم الوادي وهو مـ لـ نـ أودية مكة لولادته فيه وقرأت في التحاف البشر للناسري ما نصه فرسان محرقة جبل بالشأم سمي به عمران ابن عمرو بن تغلب لاحتيازه فيه وبه يعرف ولده ورأيت في تاريخ ابن خلدان ما نصه كاتم والتكرور جنسان من الأهم سمي باسم أرضهما ومثله كثير كما يعرفه الممارس في هذا الفن وعند التأمل فيما ذكرنا يخل الإيراد الثاني أيضاً وأما عن الثالث فنقول ما المراد بالعرب الذين تذكرهم أهم القبائل الموجودة بالكثرة التي تفرقت قريياً أمهم أولادهم بن سام البطون المتقدمة بعد الطوفان فان كان الاول فانهم ما نزلوا عربة ولا سكنوها وان كان الثاني فلارباب التوراة والانجيل وغيرهما من الكتب ما نزلت الا بعدهم بكثير وكان معد بن عدنان في زمن سيدنا موسى عليه السلام كما يعرفه من مارس علم التواريخ والانساب وأما ما ورد في حديث المولود من اطلاق لفظ العرب قبل خلق السموات والارض فهو اخبار غيبي بما سيكون فهو كغيره من المغيبات وأما عن الرابع فانه اذا كان بعض الاسماء من تجلة وبعضها من عقول لا يقال فيها لم تكن من تجلات كلها أو منقولات كلها حتى يلزم ما ذكرنا من اختلاف الاسباب والازمنة وأما عن الخامس فنقول ليس التعريب في الكلام هو النقل من لسان الى لسان فالمعرب والمعرب منه هو المنقول والمنقول منه وهذا لفظ العربون في هذه المادة سيأتي عن قريش وهو بمعنى كيف تصرفوا فيه من ثلاثة أبواب أعرب وعرب وعربين واشتقوا منها ألقاظاً أخرى غير ذلك كما سيأتي فيجعل هذا من ذلك وهذا لفظ العجم تصرفوا فيه كما تصرفوا في لفظ العرب وأما عن السادس فان يقال ان كان المراد بعربة التي نسبت العرب اليها هي جزيرة العرب على ما في المراسد وغيره وبالعرب هم أصول القبائل فلا إشكال اذ هم لم يخرجوا من الجزيرة والذي خرج من عمارتهم انما خرج في العهد القريب وهم قليل وغالبهم في مواطنهم فيها وأما الشعوب والقبائل التي تفرقت فيما بعد فهم خارجون عن البحث وكذلك ان كان المراد بها مكة وساحاتها طسم وجديس وعلميق وجرحهم سكنوا الحرم وهم العرب العاربة ومنهم تعلم سيدنا اسمعيل عليه السلام اللسان العربي وعاد ونمود وأميم وعبيد ووبار وهم العرب العاربة نزولوا الاحقاف وما جاورها وهي تهامة على قول من فسر عربة بتهامة فهو لا أصول قبائل العرب العاربة التي أخذت المستعربة منهم اللسان قد نزولوا ساحات الحرم ومنهم تفرقت القبائل فيما بعد وتشتت فبقى هذا اللفظ علماً عليهم لسكنى آبائهم وجدودهم فيها وان لم يسكنوها وقد أسلفنا كلام الازهرى وغيره وهو يؤيد ما ذكرناه ثم ان قول المصنف أقامت قريش الى آخره وفي التهذيب وغيره أقامت بنو اسمعيل وعلى القولين تخصيصهما دون القبائل انما هو لشرفهما ورياستهما على سائر العرب فصار الغير كالسبع لهم فلا يقال كان الظاهر أن تسمى بها قريش فقط ويدل لما قلنا أيضاً ما قدمنا أنه يقال رجل عربي اذا كان نسبه في العرب ثابتاً وان لم يكن فصيحاً ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرهما مما ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصيحاً وكذا ما قدمنا ان كل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عرب ومنهم ومعدتهم (و) عربة التي نسبت اليها العرب اخذت فيها فقال امحق بن الفرج (هي باحة العرب) أى ساحاتهم (وباحة دار أبي الفصاحة) سيدنا (اسمعيل عليه السلام) والمراد بذلك مكة وساحاتها وقال بعضهم هي تهامة وقد تقدمت الإشارة اليه وفي مراد الاطلاع انما اسم جزيرة العرب (واضطر الشاعر الى تسكين رائها) أى من عربة (فقال) شيرا الى أن عربة هي مكة وساحاتها (وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا الاوذي الحلال

يعنى) الشاعر باللوزى الحلال (النبي صلى الله عليه وسلم) فانه أحلت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيامة (والعربات) محركة بلاد العرب كفى المراد ووجدت له شاهدا في لسان العرب

ورجت باحة العربات رجا * تفرق في مناكبها الدماء

ويدل له قول الازهرى مانصه والاقرب عندي انهم سموه عربا باسم بلدهم العربات وقد أغفله المصنف والعربات أيضا (طريق في جبل بطريق مصر) نقله الصاغاني (و) العربات (سفن روا) كذا كانت في دجلة) النهر المعروف واحدها عربية (و) قولهم (ما بها) أى بالدار (عريب ومعرب) أى (أحد) الذكروا لا تثنى فيه سواء ولا يقال في غير النقي (والعربان) كعثمان (والعربون بضمهم) والعربون محركة (و) قد (تبدل عينهم همزة) على الاصل المنقول منه نقله الفهرى في شرح الفصيح عن أبي عبيد في العريب ونقلوه أيضا عن ابن خالويه وقد تحذف الهمزة فيقال فيه العربون كانه من ربن حكاه ابن خالويه وأورده المصنف هنالك فهى سبع لغات ونقل شيخنا عن أبي حيان لغة تامنسة رهى العربون بفتح فسكون فضم * قلت وهى لغة عامية وقد صرح أبو جعفر اللبلى بمنتهى في شرح الفصيح مما نقله عن خط ابن هشام وصرح السكال الدميرى في شرح المنهاج بأنه لفظ معرب ليس بعربى ونقله عن الاصمعى القاضى عياض والفيومى وغيرهما وأورده الخفاجى في شفاء الغليل فيما في لغة العرب من الدخيل وحكى ابن عديس لغة تاسعة قال نقلت من خط ابن السيد قال أهل الجاز يقولون أخذ منى عربان بضمتهين وتشديد الموحدة نقله بعض شراح الفصيح قاله شيخنا ونقل أيضا عن بعض شروح الفصيح أنه مشتق من التعريب الذى هو البيان لانه بيان للبيع والأربون مشتق من الأربة وهى العقدة لانه به يكون انعقاد البيع وسأنى وهو (ماعقده المبيعة) وفي بعض البيعة ٢ (من الثمن) أعجمى عرب وفي الحديث انه نسي عن بيع العربان وهو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان أمضى البيع حسب من الثمن وان لم يرض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرجعه المشتري يقال أعرب فى كذا وعرب وعربان وعربون وفي المصباح هو القليل من الثمن أو الأجرة يقدمه الرجل الى الصانع أو التاجر ليرتبط العقد بينهما حتى يتوافقا بعد ذلك ومثله في شروح الفصيح فكما انه يكون في البيع يكون في الإجارة وكأنه لما كان الغالب اطلاقه في البيع اقتصر عليه فيه قاله شيخنا وفي لسان العرب سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع أى اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشرائه وهو يبيع باطل عنه د الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازة أحمد وروى عن ابن عمر اجازته قال ابن الاثير وحديث النهى منقطع وفي حديث عمر أن عامله اشترى دارا للسجن بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربعمائة أى أسلفوا هذه عبارة لسان العرب بعينها فلا عتد ادبما قاله شيخنا ونسب ابن منظور الى القصور (وعربان محركة د بالخاء ورو) كسحابة (عراية بن أوس بن قيس) بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة من بنى مالك بن الاوس ثم من بنى حارثة منهم قال ابن حبان له حكمة وقال ابن اسحق استصغره النبي صلى الله عليه وسلم والبراء بن عازب وغير واحد فرتهم يوم أحد أخرجه البخارى في تاريخه من طريق ابن اسحق حدثني الزهرى عن عروة بن الزبير بذلك كذا في الإصابة (كريم م) أى معروف قاله ابن سعد وفيه يقول الشماخ بن ضمرار المرمى كذا في الإصابة والمكامل للمبرد والذى في الصحاح أنه للخطبة ٣

إذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عراية باليمن

(وعرب) كينصر (بن قحطان أبو قبائل) (اليمين) كلها (قيل) هو (أول من تكلم بالعربية) وبنوه العرب العاربة قيسل وبه سمي العرب عربا ونقل شيخنا عن ابن دريد في الجهرة سمي يعرب بن قحطان لانه أول من اعتدل لسانه عن السريانية الى العربية وقال محمد بن سلام الجعفى في الطبقات قال يونس بن حبيب أول من تكلم بالعربية اسمعيل عليه السلام ثم قال محمد بن سلام أخبرني مسيم بن عبد الملك انه سمع محمد بن علي يقول أول من تكلم بالعربية ونسب لسان أبيه اسمعيل عليه السلام وأخرج الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقى في شعب الإيمان من طريق سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا فقرأنا عريبا لقوم يعلمون ثم قال اللهم اسمعيل هذا اللسان العربى الهاما وقال الشيرازى في الألقاب أول من فتن لسانه بالعربية المبينة اسمعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة قال شيخنا ولهم كلام طويل الأشهر منه القولان المذكوران ووفق بينهما ما بأن يعرب أول من نطق بمنطق العربية واسمعيل هو أول من نطق بالعربية الخالصة المجازية التى أنزل عليها القرآن انتهى (وبشير بن جابر بن عراب) بن عوف (كغراب صحابى) شهد فتح مصر (وعرابى بن معاوية بن عرابى بالضم) الحضرمى (من أتباع التابعين) كنيته أبو زمعة وقيل أبو ربيعة روى عن سليمان بن زياد الحضرمى وعبد الله بن هبيرة اليماني وذكره البخارى في تاريخه بالغين المعجمة وهو تحيف بنه عليه الدارقطنى وقال هو معروف في مصر بعين مهملة (وعرابى بالفتح لقب محمد بن الحسين بن المبارك) المحدث روى عن يونس بن محمد المؤدب (وعريب كغريب) اسم (رجل وفارس) أما الرجل فغريب بن حميد عن عمار وعنه السدي وعريب بن سعد عن عمرو عريب بن كليب الحضرمى وغرب بن عريب وآخرون وأما الفرس فهى أثعلبة بن أم خزنة العبدى كانه الصاغاني (و) العراب (كسحاب جل الخزم) بالخاء المعجمة والزاي محركة اسم (لشجر يقتل من لحائه الخبال) الواحدة عراية تأكله القروود ورعا كاه انتاس في الجاعة (و) يقال (ألقى) فلان (عربونه) محركة لعدم مجىء فعلول وقد تقدمت الإشارة

٢ قوله وفي بعض لعله وفي بعض النسخ

٣ وذكر المبرد وابن قتيبة ومحمد بن سعد أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقبه عراية بن أوس فسنأله عما أفداه المدينة فقال أردت أن أمتار لأهلى وكان معه بعيران فأوقرهما عراية تمرأوا وكساه وأكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التى يقول فيها رأيت عراية الأوسى يسير الى الخيرات منقطع القرن اذا ما راية الخ قاله فى التكملة

٤ قوله خزنة كذا بخطه والذى فى التكملة خزنة بالخاء المهملة

اليه أي (ذاطنه) أي أحدث (واستعربت البقرة اشتهد الفعل وعربت الثور شهاها) في الحديث (لا تنقشوا في خواتمكم عربيا) وفي بعض الروايات العربية (أي لا تنقشوا) فيها (محمد رسول الله) لانه كان نقش خاتمه صلى الله عليه وسلم (كانه قال نبيا عربيا يعني نفسه صلى الله عليه وسلم) ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تنقشوا في خواتمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن (وتعرب أقام بالبادية) ومنه قول الشاعر

تعرب أبائي فها لوقاهم * من الموت رملا عاج وزرود

يقول أقام أبائي في البادية ولم يحضر والاقربى وقال الازهرى تعرب مثل استعرب وتعرب رجع الى البادية بعدما كان مقبلا بالخصر فلحق بالاعراب وقال غيره تعرب أي تشبه بالعرب وتعرب بعد هجرته أي صار أعربيا وفي الحديث ثلاث من البكائر منها التعرب بعد الهجرة وهو أن يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعتونه كالمرتد ومنه حديث ابن الأكوع لما قتل عثمان خرج الى الربدة وأقام بها ثم انه دخل على الخجاج يوما فقال له يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروي بالزاي وسيد كوفي موضعه (وعروباء) أي كجولاء وقد وجد كذلك في بعض النسخ (اسم السماء السابعة) قاله ابن الاثير والذي في الاعلام للسهيلي انه عربياء كما كان حرياء اسم للارض السابعة وأوره ابن التلمساني نقل عنه قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه عرب الرجل يعرب عربا وعروبا عن ثعلب وعربة وعروبية كنعصق أفصح بعد لكنه في لسانه ورجل عرب معرب وعربت به العرب وأعربت به اذا نقضه بالعرب على منهاجها وقد ذكرناه وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربيا وتعرب واستعرب أفصح والعرب مثل الاعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أرقى أحد من معاربة النساء ما أوتيته أنا كانه أراد أسباب الجماع ومقدماته وأعرب سقى القوم اذا كان مرة غبا ومرة خسا ثم قام على وجه واحد والعرب السمان قد ذكره غير واحد هنا وعرب مصغرا حتى من العين وفي الاساس تعربت لزوجها تغزلت وتحيبت (وابن العربي) بالالف واللام هو (القاضي أبو بكر المالكي) عالم الاندلس صاحب بغية الأحمدي وغيره (وابن عربي) بلالام محرركة هو العارف المحقق محيي الدين (محمد بن عبد الله الحاتمي الطائي) نزيل دمشق والمدفون بمولد ليلة الاثنين أو الجمعة ٢٧ رمضان سنة ٥٦٠ بمصر وتوفي ليلة الجمعة ٢٧ ربيع الآخر سنة ٦٣٨ بدمشق فمدته حياته سبع وسبعون سنة وستة أشهر وخمس وعشرون يوما ويقال ان المولد والوفاة كلاهما في ٢٧ رمضان وقد وهما المصنف في إرادته هكذا والصواب أن القاضي أبابكر هو محمد بن عبد الله الحاتمي هو محمد بن علي كحقيقه الحافظ في التبصير وهذا الفرق الذي ذكره هو الذي سمعناه من أفواه الثقات غير أنني رأيت في جزء من أجزاء الحديث على هامشه طباق فيه سماع لابن عربي بخطه وقد ذكر فيه آخر السماع وكتبه محمد بن علي ابن محمد بن محمد بن العربي الطائي هكذا بالالف واللام وكذا في نسخ من فتوحاته على مائنه شيخنا ثم قال وهذا اصطليح عليه الناس وتداولوه * قلت وفي التبصير كلاهما ابن عربي من غير اللام ومنه أبي عربي قرية بالشرقية وحوض العرب أخرى بالدقهلية وبرك العرب أخرى بالعربية وبنو العرب بالمنوفية كذا في القوانين وصالح بن أبي عريب كما يروى حديث يحيى بن جبيب بن عربي شيخ مسلم وعثمان بن محمد بن نصر بن العرب بالكسرى محدث وأخته جبية حدثت عن أبي موسى المديني وأبو العرب القسيري وأبي المؤرخ بالتحريك واسمه محمد بن أحمد بن عليم نقله الصاغاني وأبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله بن عريية بجهينة الربيعي شيخ السلفي مات سنة ٥٠٣ وأبوه حدث أيضا ومات سنة ٤٧٥ وقال محمد بن بشر حدثنا أبان البجلي عن أبان بن تغلب وكان عربيا بالفتح عن عكرمة فذكر حديثا قال الرشاطي انه عارف بلسان العرب وقاله بالالف والنون ليفرق بينه وبين العربي النسب كذا قاله الحافظ * قلت وفي التوشيح رجل عربان أي فصيح اللسان وخلف بن محمد بن خلف يعرف بابن العربي بالضم ذكره ابن الجزري في طبقات القراء والأعزاني فرس عباد بن زياد ابن أبيه وكان مقضبا لا يعرف له أب وكان من خيول أهل العامة نقله الصاغاني * قلت وذكره ابن الكلبي في أنساب الخيل قال وكان من سوابق خيل أهل الشام كالقطراني له أيضا وقد يذكر في ق ط ر (العربية) الف أو ما لان منه أو الدائرة تحته (وسط الشفة) المليا عند الأنف وهي العرمة والباء لغة فيها قاله الازهرى (أو طرف ورثة) محرركة (الأنف) قال الجوهرى سألت عن أعرابيا من بني أسد فوضع أصبعه على طرف ورثة أنفه (العرب بكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد العرب (و) مثل (اردب) أي بالكسر وقع الثالث مع تشديد الموحدة (الصلب الشديد الغليظ) واقتصر ابن دريد على ضبطه بكسر ولم يذكر الغليظ واللغة الثانية نقله الصاغاني (والضحاك بن) عبد الرحمن بن (عرب بكسر) نسبة الى جدته * ومما يستدرك عليه العرب المختلط الشديد (العربية) (عود اللهور) وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطة أو كوبة (أو الطنبور) بالضم وهذا عن أبي عمرو (أو الطبل) مطلقا (أو طبل الحبشة) خاصة (ويضم) في الأولين (العروبة) بالضم وانما أطلقه لشهرته وعدم محي فعلول (عصب غليظ) موزر (فوق عقب الانسان ومن الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها) قال أبو دوداد

حديد الطرف والمنك * بالعروبة والقلب

(المستدرك)

.....
(عربية)

.....
(عرب)

.....
(المستدرك) (عربية)

.....
(عرب)

قال الاصمعي وكل ذى أربع عرقوباه في رجله وركبته في يديه والعرقوبان من الفرس ماضم ملتقى الوظيفين والساقين من ماخرهما من العصب وهو من الانسان ماضم أسفل الساق والقدم وقال الازهرى العرقوب عصب موتر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزار لا تعرقبها أى لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذى خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فوق العقب (و) العرقوب (ما انخى من الوادى) والتوى شديدا (و) العرقوب (من القطاسقها) وهو ما بالغ به في القصص فيقال يوم أقصر من عرقوب القطا قال الفند الزمانى ونبلى وبقاها كـ*عراقيب قاطحل

قال ابن برى قد ذكر أبو سعيد السيرافى في أخبار النخوعين ان هذا البيت لامرئ القيس بن عابس ٣ وذكر قبله أيبا ناوهى

أيا تملأ ياتملى * ذربى وذرى عدلى ذربى وسلاحى ثم سدى الملف بالعرل

ونبلى وبقاها كـ*عراقيب قاطحل وثوبى جديدان * وأرنى شرك النعل

ومنى نظرة خلى * ومنى نظرة قبلى فاقامت ياتملى * فوئى حرمة مثلى

كذا فى ان العرب (و) العرقوب جبل مكلل بالسحاب ابد الايطر وهو أيضا (طريق فى الجبل) ضيق أو يكون فى الوادى القيعر البعيد لا يمشى فيه الا واحد (و) العرقوب (الحيلة) وسياق قريب (و) العرقوب (عرفان الحجة) نقله الصانعانى (و) عرقوب (فرس) لزيد الفوارس الضبى وأتم عرقوب وأتم العراقيب أفراس (و) عرقوب (بن سخرأو) هو عرقوب (بن معبد) كذا فى النسخ كقعد وضبطه ابن دريد كقيد أيضا (ابن أسد) رجل (من العمالة) على القول الاول قاله ابن الكلبي وعليه اقتصر الجوهرى وعلى القول الثانى فهو رجل من بنى عبد شمس بن سعد كذا فى الاناس للوزير أبى القاسم المغربى والجهرة لابن دريد وزاد الثانى وقيل انه من الاوس كان (أكذب أهل زمانه) ضربت به العرب المثل فى الخلف فقالوا مواعيد عرقوب (و) ذلك أنه (أناه سائل) وهو أخ له يسأله شيئا (فقال) له عرقوب (إذا أطلع نخلى) وفى رواية إذا أطلعت هذه النخلة (فلما أطلع) أناه على العدة (قال إذا أبلغ) وفى أخرى دعها حتى نصير بلحا (فلما أبلغ) أناه (قال إذا أزهى فلما أزهى) أناه (قال إذا أرطب) وفى بعض الروايات زيادة إذا أبسر بين أزهى وأرطب (فلما أرطب) أناه (قال إذا أتم فلما أتم) نحمد اليه عرقوب (و) جده ليلا) أى قطعه (ولم يعطه) منه (شيئا) فصارت مثلا فى اخلاف الوعد (و) فيه (قال جبهاء الاشجعي * وعدت وكان الخلف منك حجة * أى طبيعة لازمة مثل (مواعيد عرقوب أخاه يمترب) بالناء وهى بالهامة ويروى بالثلثة وهى المدينة بنفسها ويقال هو أرض بنى سعد والاول أصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا الاباطيل

وفى الاساس ومن المجاز هو أكذب من عرقوب يترب وتقول فلان اذا مطلقا تعرقب واذا وعدت تعرقب وأنشد الميادنى

وأكذب من عرقوب يترب لهجة * وأبين شؤما فى الخواج من زحل

(و) من أمثالهم الشر أبلجأ الى مخ عرقوب (و) شرما أبلجأ أى ما أبلجأ (الى مخ عرقوب) أى عرقوب الرجل لانه لا مخ له (يضرب) هذا (عند طلبك من اللثيم) أعطاك أو منعك وهو لغة بنى تميم يقال أبلجأته الى كذا أى أبلجأته والمعنى ما أبلجأك اليها الا شرأى فقر وفاقة شديدة (و) من المستعار ما أكثر عراقيب هذا الجبل (العراقيب) كالعرقوب (خياشيم الجبال) وأطرافها وهى أبعد الطرق لانك تتبع أسهل له أين كان قاله أبو خيرة (أو) هى (الطرق الضيقة فى مونها) أى الجبال قاله الفراء قال الشاعر

ومخوف من المناهل وحش * ذى عراقيب آجن مدفان

(و) تعرقب (الرجل) (سلكها) أى أخذ فى تلك الطرق ويقال تعرقب لخصمه اذا أخذ فى طريق تخفى عليه وأنشد

اذا منطق ذل عن صاحبي * تعرقبت آخر ذامعتب

أى أخذت فى منطق آخر أسهل منه ويروى تعقبت (و) العراقيب (من الامور) كالعراقيل عظامها وصعابها (و) عصا ويدها (عراقيب) (ة) ضخمة (قرب حى ضربة) للضباب (وطير العراقيب الشقراق) بكسر الشين والقاف وتشديد الراء وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

اذا قطنا بلغته ابن مدرك * فلا قيت من طير العراقيب أخبلا

وتقول العرب اذا وقع الاخيل على البعير ليكشف عرقوبه وقال الميادنى كل طائر يتطير منه للابل فهو طير عرقوب لانه يعرقبها ومثله فى المستقصى والمصنف خصه بطير معين وقصره على الجمع ففيه نظر من وجهين قاله شيخنا (وعرقبه قطع عرقوبه) وبه فسر حديث القاسم المتقدم (و) عرقبه (رفع بعرقوبه) مثنى (ليقوم ضد) وفى النوادر عرقت البعير وعليت له اذا أعنته برفع ويقال عرقب لبعيرك أى ارفع بعرقوبه حتى يقوم (و) عرقب (الرجل احتال) قال أبو عمرو وتقول اذا أعيالك غريمك فعرقب أى احتل ومنه قول الشاعر ولا يبعيل عرقوب لوأى * اذا لم يعطك النصف الخصم

٣ قوله ابن عابس كذا بخطه والصواب ابن عانس بالنون كما فى القاموس

(عزب)

ومثله في المشرق المعلم (وتعرب عن الامر عدل) وتعرب الدابة ركبها من خلفها نقله الصاغاني ويوم العرقوب من أيامهم (العزب محرمة من لأهل له كالعزبة) بالكسر وتظيره مطرابة ومطواعة ومجذامة ومقدامة (والعزب ولا تقل أعزب) بالالف على أفعل كما صرح به الجوهرى وثعلب والفيومي وهو قول أبي حاتم أي لكونه غير وارد ولا مسبوع (أو قليل) أجازة غيره واستدل بحديث مافي الجنة أعزب ورجلان عزبان (ج أعزاب) كسبب وأسباب (وهي) أي الانثى (عزبة وعزب) محرمة فيهما أي لزوج لها نقله القزاز في جامع اللغة وقال الزجاج العزبة بالهاء غلط من أبي العباس وإنما يقال رجل عزب وامرأة عزب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر كما تقول رجل خصم وامرأة خصم قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالعطر ناخفت * بدت شمس دجن طلة ما تعطر

يا من يدل عزبا على عزب * على ابنة الحمارس الشيخ الأثرى

وقال الرازي

وفي رواية * على قيمت مثل نبراس الذهب * وأشار لثمل ما ذكره الزجاج ابن درستويه ونقله ابن هشام اللخمي وأبو جعفر اللبلي قال شيخنا في شرح نظم الفصيح ان كلام الزجاج ومن تبعه فيه نظر ظاهر أما أولافانه لم يرد كون العزب مصدرا في كتاب ولا دل عليه شيء من كلام العرب وإنما قالوا في المصدر العزبة والعزوبة بالضم فيهما وأما ثانيا فان الظاهر فيه انه صفة لا مصدر لان فعلا كما يكون مصدرا عند الصرفين لفعل المكسور واللازم كالفرح والجزل ٢ يكون صفة كالحسن والبطل وليس خاصا بأوزان المصدر وكونه وصفاهو الذي تدل له قوة كلامهم ويؤيده **ك**ونهم أنثوه بالهاء وهو الذي اقتصر عليه الجوهرى نقلا عن الكسائي والتفرقة في كلامهم دالة عليه ولو كان مصدرا لذكره مع المصادر عند تعدادها وأما ثالثا فان البيت الذي استدلوا به ليس بنص في المؤنث لاحتمال كونه ضرورة وكون على بمعنى مع ثم قال وعلى تقدير ثبوته فخر دامن الهاء كما حكاه المصنف والقزاز وغيرهما يكون من الاوصاف التي لم تلحقها الهاء شذوذا كرجل عانس وامرأة عانس انتهى (والاسم العزبة والعزوبة مضمومتين) ويقال انه لعزب لزب وانها لعزبة لزة (والفعل) منه (كنصر) عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه عزاب (وتعزب) بعد التأهل وتعزب فلان زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل (تلا النكاح) وكذلك المرأة (والعزوب الغيبة) قال تعالى عالم الغيب لا يعزب أي لا يغيب عن علمه شيء وفيه لغتان عزب (يعزب) كينصر (يعزب) كينصرف (ويعزب) كينصرف اذا غاب (و) العزوب (الذهاب) يقال عزب عنه يعزب عزوبا اذا ذهب وأعزبه الله أذهب (والمعزبة من طالت عزوبته) حتى ماله في الاهل من حاجة (ومن يعزب بما شئته) قال الازهرى وليس في الصفات مفعالة غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعول كان مؤنثه بغيرها لانه انعدل عن النعوت انعد الاشد من صبور وشكور وما أشبههما لا يؤنث ولانه شبهه بالمصادر لدخول الهاء فيه يقال امرأة عجماق ومذكار ومعطار قال الازهرى وقد قيل مجذامة اذا كان قاطعا للامور جاء على غير قياس وانما زاد وافية الهاء لان العرب تدخل الهاء في المذكر على جهتين احدهما المدح والاخرى الذم اذا بلغ في الوصف والمعزبة دخلتها الهاء للمبالغة وهو عندى الرجل يكثر النهوض في ماله العزيب يتبع مساقط الغيث وأنف الكلال وهو مدح بالغ على هذا المعنى (كالمعزاب) باسقاط الهاء يقال عزب الرجل بابه اذا راعها بعيدا من الدار التي حل بها الحى لا يأوى اليهم فهو معزاب ومعزابة وكل منفرد عزب والمعزاب من الرجال أيضا الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب

إذا الهذلى المعزاب صوب رأسه * وأعجبه صفو من الثلة الخطل

وفي الاساس من المجاز المعزاب من طالت عزوبته (و) العزيب الرجل تعزب على مثال تفعل وضبط في بعض النسخ يعزب على مثال ينصر (عن أهله وماله) وقد تقدم في أول المسألة أنه من لأهل له فقط والذي قاله الازهرى ان العزيب هو المال العازب عن الحى قال هكذا سمعته من العرب (و) العزيب (من الابل والنساء التي تعزب عن أهلها في المرعى) قال

وما أهل العمود لنا بأهل * ولا النعم العزيب لنا بعال

(وابل عزيب لا تروح على الحى) وهو (جمع عازب كعزى) في (جمع غاز وأعزب) الرجل (بعد) لازم (و) أعزب (أبعد) متعد مثل ألقى الرجل اذا أعدم وألقى ماله الحوادث وعزب عنى فلان يعزب عزوبا غاب وبعد ٣ وقال رجل عازب للذي يعزب في الارض وعزب يعزب أبعد وفي حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أي أبعد وفي حديث عائكة * فهن هواء والعلوم عوازب * جمع عازب أي انها خالية بعيدة العقول كذا في لسان العرب والمعازب البعيد وعزبت الابل أبعدت في المرعى لا تروح وأعزبها صاحبها وعزب بابه وأعزبها بيتها في المرعى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يبعدها ويروى يعزب بالتشديد أي يذهب بها الى عازب من الكلال وتعزب هو بات معها (و) أعزب (القوم) فهم معزبون أي (عزبت ابلهم) أي أبعدت في المرعى لا تروح (والمعزبة كالغرفة الآمنة) والجمع المعازب عن ابن حبيب قال وأشبع أبو خراش الكسرة فولدياء حيث يقول

بصاحب لا تنال الدهر غرته * اذا اقتلى الهدف انقن المعازيب

اقتلى اقتطع قال ثعلب ولا تكون المعزبة الاعزبة (و) المعزبة أيضا (امرأة الرجل) يأوى اليها فتقوم باصلاح طعامه وحفظ أداته وهو مجاز (كالعازبة والمعزبة) بالتشديد وهي المحضنة والحاضنة والقابلة واللحاف ويقال ماله فلان معزبة تقعده ويقال ليس لفلان

٢ قوله والجزل اعله الجزل
بالمعجمة

٣ قوله وقال كذا بخطه وله
ويقال

٤ قال في التكملة والهدف
الثقيل أي اذا شغل الاماء
الهدف القن اه

أمرأة تعزبه أي تذهب عزوبته بالسكاح مثل قولك هي غمرته أي تقوم عليه في مرضه قاله أبو سعيد الضرير وفي نوادر الأعراب فلان يعزب فلان ويربضه يكون له مثل الخازن (والعازب) من (الكلا البعيد) المطلب وأشد * وعازب نور في خلائه * وكلا عازب لم ير قط ولا وطئ وأعزب القوم أصابوا كلا عازبا وفي حديث أم معبد والشاء عازب حيال أي بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل في الليل والحيال جمع حائل هي التي لم تحمل وفي الأساس وروض عازب وعزيب ومال عزب ولا يكون الكلا العازب إلا بفلاة حيث لا زرع (و) عازب (جبل و) يقال سوام معزب (المعزب كعظم الذي عزب به) أي أبعد به (عن الدار و) يقال (عزب طهر المرأة) إذا (عاب عنها زوجها) قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهن * والمحصات عوازب الاطهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزو على أطهار نسائهم (و) عزبت (الأرض) إذا (لم يكن بها أحد محضبة كانت أو) وفي نسخة أم (مجدبة والعزوبة) الهاء فيها اللام مائة مثلها في فروقة ومولولة (الأرض البعيدة المضرب إلى الكلا) قليله ومنه الحديث أنه بعث بعثا فأصبحوا بأرض عزوبة بجرا (والعوزب) بكوه (الجوز) لبعدها عن السكاح (و) من أمثالهم انما اشترت الغنم حذار العازبة (العازبة بال و) قصته أنه (كان) لرجل ابل فباعها واشترى غنما ثلثة تعزب فعزبت غنمه (فغابت على عزوبها) فقال انما اشترت الغنم حذار العازبة فذهبت مثلا فيمن ترقى أهون الامور مؤنة فلزمه فيه مشقة لم يحسبها (وهراوة العازب هراوة) الذين يبعدون بابلهم في المرعى ويشبه بها الفرس ووجدت في هامش لسان العرب حاشية نقلت من حاشية ابن الصلاح المحدث ما نصه الاعزاب الرعا يعزبون في ابلهم وقال لبيد يشبه الفرس بغصا الراعي في اندماجها واملاسهالانها سلاحه فهو يصلحها ويمسها وقل هو اعاصم بن الطفيل

تهدى أوائلهن كل طمرة * جرداء مثل هراوة الاعزاب

وقيل هي (فرس) للريان بن خويص العبدى اسم لها (مشهورة) نقله أبو أحمد العكبري عن أبي الحسن النسابة ومثله قال أبو سعيد البرقي (و) كانت (لا تدرى جعلها) (موقوفة على الاعزاب) من قومه فكان العزب منهم (يعزون عليها ويستفيدون المال ليتزوجوا) فاذا استفادوا واحد منهم مالا وأهلاد دفعها إلى آخر منهم فكانوا يتداولونها كذلك فضربت مثلا فقل أعز من هراوة الاعزاب * ومما يستدرك على المؤايف مما نذكره العزب هم الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء والعزب اسم للجمع تكاد وخدم وكذلك العزب اسم للجمع كالغزى والمزب كحسن طالب الكلا العازب ومنه الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروا واستجدوه معزبا أو مكلنا قال الازهرى هو الذي عزب عن أهله في ابله أي غاب وفي حديث ابن الاكوع لما أقام بالربذة قال له الحاج ائتدنت على عقبيك تعزبت قال لا وكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وأراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية وروى بالراء وقد تقدم وفي الأساس ومن المستعار في الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب ٢ أي بعد عهده بما ابتدأه منه وأبظأ في تلاوته ومن المجاز أيضا قول الشاعر

وصدرا أراح الليل عازب همه * تضاعف فيه الحزن من كل جانب

والعزبة بالكسر اسم لعدة مواضع بشعر دمياط ومن أحدها شيخ مشايخنا الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الغنى الدمياطي العزبي المقرئ روى عن الشمس البابلي وغيره وألف الاتحاف في قراءة الاربعة عشر ودخل اليين ومات بالمدينة المنورة سنة ١١١٦ ((العزبة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (النكاح) قال ولا أحقه وقرأت في تهذيب الافعال لابن القطاع ما نصه العزبة كتابة عن النكاح ((العسب ضرب الفعل) وطرقه ويقال انه لشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبد له يدعى يسارا أسره قوم فهبجهم

ولو لا عسبه لرددتموه * وشرميحه أربعار

(أو) العسب (ماؤه) أي الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل (أو نسله) يقال قطع الله عسبه أي ماءه ونسله (و) يقال العسب (الولد) قال بعضهم مجازا قال كثير يصف خيلا أراقت ما في بطنها من أولادها من التعب يغادرن عسب والوالق وناصح * تخض به أم الطريق عيالها

يعني ان هذه الخيل ترمى بأجنحتها من هذين الفحلين فتأكلها الطير والسباع وأم الطريق هنا الضبيع (و) العسب (اعطاء الكراء على الضراب) وهو أيضا اسم للكراء الذي يؤخذ على ضرب الفعل (والفعل) منها (كضرب) يقال عسب الفعل الناقية يعسبها عسبا إذا طرقتها وعسب فحله يغسبه إذا أكره وهو منسب عنه في الحديث وأما عارته فتدوب اليه أو أن الذي في الحديث بحذف مضاف تقديره نسي عن كراء عسب الفعل وهو كثير وانما نسي عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت تبا سافقا إلى البراء بن عازب لا يحمل لك عسب الفعل وقال أبو عبيد معني العسب في الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمى الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما قالوا للمزادة راوية وانما الراوية البعير الذي يستقى عليه (والعسب عظم الذنب كالعسيبة) وقيل مستدقه (أو منبت الشعر منه) أي من الذنب وقيل عسب الذنب منبته من الجلد

(المستدرك)

٢ قوله عزب كذا بخطه
والذي في الأساس المطبوع
أعزب أي أبعد العهد بأوله
فليجور

(عزلة)

(عسب)

٣ قوله والوالق هو فرس
لخراعة وناصح لسويد بن
شداد العبشمي كذا في
التكملة

والعظم (و) العسيب (ظاهر القدم) العسيب (الريش) ظاهره (طولا) فيهما (و) العسيب (جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها) أنشد أبو حنيفة

وقل لها منى على بعد دارها * قنا النخل أو يهدى اليل عسيب

قال اغماست منه عسيبا وهو القنا اتخذ منه نيرة وحفة جمعه أعسبة وعسب بضمين وعسوب عن أبي حنيفة وعسبان وعسبان بالضم والكسر وفي التهذيب العسيب جريد النخل اذا نحى عنه خوصه (و) العسيب فوق الكرب (الذي لم ينبت عليه الخوص من السعف) وما نبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث انه خرج ويده عسيب قال ابن الاثير رأى جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة ويده عسيب فخله كذا يروي مصغرا وجمعه عسب بضمين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتبع القرآن من عسب والخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم (و) العسيب (شق في الجبل كالعسبة) بفتح فسكون قال المسيب بن علس وذكر العاسل وانه صب العسل في طرف هذا العسيب الى صاحب له ودونه فقبله منه

فهرق من طرف العسيب الى * متقبل لنواطف صفر

(و) عسيب (جبل) بعالية نجم معروف قاله الازهرى يقال لا أفعل كذا ما أقام عسيب قال امرؤ القيس

أجار تنان الخطوب تنوب * واني مقيم ما أقام عسيب

(و) اليعسوب أمير النخل وذكرها (استعمل بعد ذلك في) الرئيس الكبير (والسيد والمقدم وأصله نخل النخل) كالعسوب (كصبور وهذه عن الصاغاني والياء زائدة لانه ليس في الكلام فعول غير صفع فوق جمعه يعاسيب وفي حديث علي أبا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المناققين أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار أو المناققون كما يلوذ النخل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها واليعسوب الذهب على المثل كما مر في الحديث اقوام الامربه وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمع اليه كما يجتمع قزح الخريف قال الاصمعي أراد سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها في أهل دينه وذنبه أتباعه وضرب أي ذهب في الارض مسافرا أو مجاهدا وقال الزمخشري الضرب بالذنب هنا مثل للاقامة والثبيت يعني انه ثبت هو ومن يتبعه على الدين وقال أبو سعيد وضربه بذنبه أن يغرز في الارض اذا باض كما تسمر الجراد فعناه ان القائم يومئذ ثبت حتى يثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين ويقش (و) اليعسوب (ضرب) أي نوع (من الجملان) بالكسر جمع جمل للطائر المعروف (وطائر أصغر من الجراد) عن أبي عبيد ونقله ياقوت عن الاصمعي (أو أعظم) منها طويل الذنب لا يضم جناحيه اذا وقع تشبه به الخيل في الضمر قال بشر

أوصية شعث طيف بشخصه * كوالح أمثال اليعاسيب ضمير

وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوباً قال ابن الاثير هو هنا فراسة مخضرة تطير في الربيع وقيل انه طائر أعظم من الجراد قال ولو قيل انه النحلة لجاز (و) اليعسوب (غرة في وجه الفرس) مستطيلة تنقطع قبل أن تساوى أعلى المنخرين وان ارتفع أيضا على قصبة الانف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل الخليقة ٣ فهو يعسوب أيضا قل أو كثر ما يبلغ العينين (و) اليعسوب (دائرة في مرقضها) حيث يركضها الفارس برجله من جنبها قاله الليث قال الازهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيد وغيره خط من يياض الغرة يتخذ حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع (و) يعسوب (فرس للنبي صلى الله عليه وسلم وأخرى للزبير) ابن العوام (رضي الله عنه وأخرى لآخر) وهو أبو طارق الاحمسي كانص عليه الصاغاني (و) يعسوب (جبل) قال

* حتى اذا كفا فوق يعسوب * واستعسب منه كرهه) وأعسبه جله أعاره اياه عن الليث واستعسبه اياه استعاره منه (و) أعسب الذئب عداوق) نقله الصاغاني واستعسبت الفرس اذا استودقت والعرب تقول استعسب فلان استعساب الكلب وذلك اذا ماهاج واغتم وكتب مستعسب بالكسر (ورأس عسب ككتف) وضبطه الصاغاني كامير (بعيد العهد بالترجيل) أي استعمال المشط والدهن (و) عساب (ككتاب ع قرب مكة) حرسها الله تعالى والكلب يعسب أي يطرد الكلاب للسفاد وأبو عسيب كامير اسمه أبحر صحابي (العسرب) بالسين المهملة قبل الراء (كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (الاسد) (العسقية) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (جود العين في وقت البكاء) قال الازهرى جعله الليث العسقية بالفاء والباء عندي أسوب (وبالكسر عنيقيد) صغير (منفرد ملتزم بأصل العنقود) الكبير الضخم (ج عسقب) بالكسر أيضا وهو جنس جمعي كتمر وغرة لاجع حقيق قاله شيخنا * قلت ولذلك لم يعد ابن منظور في الجوع بل ذكره مع المفرد (وعساقب) جمع حقيق واقتصر عليه ابن منظور وجمع بينهما الصاغاني (العسكبة بالكسر) أهمله الجماعة والكاف لغة في القاف هي (العسقية) كما تقدم (ويكون فيه عشر حبات) وهذا قيد غريب * عسلب * هذه المادة أهملها المصنف والجوهرى وابن منظور هنا وفي التهذيب لابن القطاع مانصه العسلبة انترأ على الشيء من يد الانسان وكذا عسنت الماء ثورته هناك ذكرهما ابن القطاع أي في حرف العين المهملة وسيأتي للمصنف

٣ قوله من عسب كذا بخطه
والذي في النهاية من العسب
واللخاف جمع لخفة وهي
ججارة بيض رفاق كذا فيها

٣ الخليقة من الفرس
كالعرب من الانسان كذا
في الصحاح
(عسرب) (عسقية)
(عسكبة)
(المستدرك)

(عَشَب)

ذكرها في العين المجمة ((العشب بالضم الكلا الرطب) واحدة عشبة وهو سرعان الكلا في الربيع يهيج ولا يبق وجع العشب أعشاب والكلا عند العرب يقع على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية ينبت في الربيع ويقال روض عاشب ذو عشب وروض معشب ويدخل في العشب أحرار البقول وذكورها فأحرارها مارق منها ركان ناعما وذكورها ماصلب يغلظ منها قال أبو حنيفة العشب كل ما أباد به الشتاء وكان نباته ثانية من أرومة أو بذر (وأرض عاشبة وعشبة) كفرحة (وعشبية) ومعشبة (بينه العشابة) بالفتح أي (كثيرة العشب) ومكان عشب بين العشابة ولا يقال عشت الأرض وهو قياس ان قيل وأنشد لابي النجم * يقول للرائد أعشبت انزل * (وأرض معشاب) كحراب (وأرضون معاشيب) كريمة منايت فاما أن يكون جمع معشاب واما أن يكون من الجمع الذي لا واحد له (و) يقال أرض فيها تعاشيب اذا كان فيها ألوان العشب و (التعاشيب) العشب النبت المتفرق لا واحد له قال ثعلب في قول الرائد عشابا وتعاشيب وكماء شيب تثيرها بأخفافها النيب ان العشب ما قد أدرك والتعاشيب ما لم يدرك ويعنى بالكاء الشيب البيض وقيل البيض البكار والنيب الابل المسان الاناث واحدها ناب ونيوب وقال أبو حنيفة في الأرض تعاشيب وهي (القطع المتفرقة منه) أي من النبات وقال أيضا التعاشيب الضروب من النبات وقال في قول الرائد عشابا وتعاشيب الخ العشب المنصل والتعاشيب المتفرق (وأعشبت الأرض أنبتته كعشبت) بالتشديد كذا هو مضبوط عندنا وفي أخرى كفرحت (و) كذا (اعشوشبت) أي اذا كثر عشبها وفي حديث خزيمة واعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وافوعل من أبنية المبالغة كانه يذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والعموم على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو كقولك خشن واخشوشن ولا يقال له خشيش حتى يهيج تقول منه بلد عاشب وقد أعشب ولا يقال في ماضيه إلا أعشبت الأرض اذا أنبت العشب (و) أعشب (القوم) أصابوا عشباً كاعشوشبوا وبعير عاشب وابل عاشبة ترعى العشب (وتعشبت الابل رعته) أي العشب قال

تعشبت من أول العشب * بين رماح القين وابني ثعلب

(و) تعشبت الابل (سميت) من العشب (كأعشبت) هكذا عندنا في النسخ من باب الافعال وهو خطأ والصواب كاعشبت من باب الافتعال ومثله في الاصول من الامهات (والعشبة محركة) كالعشمة بالميم (الناب الكبيرة) يقال شيخ عشبة وعشمة بالميم والباء (و) العشبة أيضا (الرجل القصير) الدميم (كالعشيب والمرأة القصيرة في دمامة) وحقارة ولوقال والاني بالهاء لكان كافيا بالمقصود فان الدمامة معتبرة مع القصير فيهما كما لا يخفى (و) العشبة (الشيخ المنحني كبرا) وفي لسان العرب ورجل عشبة قد انحني وضمر وكبر وعجز وعشبة كذلك عن اللحياني (و) العشبة أيضا (النخلة الكبيرة المسنة) يقال (أعشبه أعطاه) عشبة أي ناقة مسنة) ويقال سألته فأعشبنى بهذا المعنى (و) عشب الخبز (كفرح ييس) عن يعقوب وعنه أيضا رجل عشبة يابس من الهزال وأنشد

جهيز يابنت الكرام أمججى * وأعتقى عشبة ذا وذح ٢

وقد عشب عشابة وعشوبة (وعيال عشب) محركة (ليس فيهم صغير) قال * جمعت منهم عشابا شهابا * ومما يستدرك على المصنف عشبة الدار وهي التي تنبت في دمتها وحولها عشب في بياض من الأرض والتراب الطيب وعشبة الدار الهجينة مثل ذلك كقولهم خضراء الدمن وفي بعض الوصيات يابني لا تتخذها جناة ولا منانة ولا عشبة الدار ولا كية القفا ((العشيب كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الرجل المسترخي) نقله الصاغاني ((العشرب كجعفر وهملع) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو كالعشرب بالميم (الشهم) بالشين المجمة وفي نسخة بالمهملة وهو نص التهذيب (الماضى) واقتصر في الضبط على الاخير (و) (العشرب الحشن والعشرب) (الاسد كالعشارب) بالضم يقال أسد عشرب كعشرب ورجل عشارب جرى ماض (و) (العشرب) (الشديد الجرى) بالاضافة أو الجرى على مثال فاعيل كما في نسخة أخرى ((العشرب والعشرب) كجعفر وهملع أهمله الجوهري وهما الغتان في المهملة بمعنى (الشديد) وزاد أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي الغليظ كما نقله شيخنا (من الاسود) يقال أسد عشرب أي شديد وأشار له ابن منظور في المهملة ((العصب محركة) عصب الانسان والدابة والاعصاب (أطباء المفصل) التي تلايم بنيتها وتشدها وليس بالعقب يكون ذلك للانسان وغيره كالبقرة والغنم والنعام والطباء والشاء حكاه أبو حنيفة الواحدة عصبية وسيأتي ذكر الفرق بين العصب والعقب (و) العصب (شجر) يلتوى على الشجر وله ورق ضعيف وقال شهر هو نبات يتلوى على الشجر وهو (البلاب كالعصب) بفتح فسكون عن أبي عمرو (ويضم) والواحدة العصبية والعصبية محركة والعصبية بالضم الاخيرة عن أبي حنيفة حكاه عن الأزدي قال

ان سلمي علقت فؤادي * تشبت العصب فروع الوادي

وسياتي مزيدا على ذلك قريبا (و) العصب محركة (خيار القوم وعصب اللحم كفرح) أي (كثرت عصبه) ولحم عصب صلب شديد كثير العصب (والعصب الطي) (الشديد) (واللي) عصبه يعصبه عصباطا واولواه (و) قيل هو (الشدة) العصب (ضم ما تفرق من الشجر) بجمل (وخبطة) ليستط ورقة وروى عن الججاج أنه خطب الناس بالكوفة فقال لا عصبكم عصب السلمة السلمة شجرة من الأعضاء ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الأدم ويعسر خرط ورقها لكثرة شوكها فنعصب أعضائنا بأن تجمع وتشدها بعضها

٢ الودح محركة ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول واحترق في باطن الفخذين أفاده المجد

(المستدرك)

(عشيب)

(عشرب)

(عشرب)

(عصب)

الى بعض بحبل شدا شديدا ثم مصرها الخابط اليه ويخبطها بعصاه فيمتناثر ورثها للماشية لمن اراد جمعه وقيل انما يفعل بها ذلك اذا اراد واقطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها (و) اصل العصب اللتي ومنه (شدخصي) مثني (التيس والكبش) وغيرهما من البهائم شدا شديدا (حتى يسقطا) وفي بعض الامهات يندرا بدل يسقطا (من غير زرع) أو سل يقال عصبت التيس أعصبه فهو مصوب ومن أمثال العرب فلان لا تعصب سلما نه يضرب مثلا للرجل الشديد العزيز الذي لا يقهر ولا يستذل ومنه قول الشاعر
 * ولا سلما في بيجلة تعصب * كذا في الاساس والمستقصى ولسان العرب (و) في الاساس عليهم أردية العصب وهو (ضرب من البرود) اليمنية تعصب غزله أي يدرج ثم يحالك وليس من برود الرقيم ولا يجمع انما يقال برود عصب وبرود عصب أي بالتزوين والاضافة كافي النهاية لانه مضاف الى الفعل ورعا كنفوا بأن يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال
 يمدلن العصب والخز معا والحبرات

ومنه قيل للسحاب كاللطح عصب وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الاثوب عصب العصب برود يمنية تعصب غزله أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقا ما عصب فيه أبيض لم يأخذه صبغ وقيل هي برود مخططة فيكون النهر للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أراد أن ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق كذا في لسان العرب وبعضها في الاساس والفائق وفتح الباري والمشارك والمطالع والمصباح والجمل ونقل شيخنا عن الروض للسهيلى ان العصب برود اليمن لانها تصبغ بالعصب ولا ينبت العصب والورس واللبان الا في اليمن قاله أبو حنيفة الذي نوري في كتاب النبات وقد قلده السهيلى في ذلك وخالف الجمهور حيث انهم أجمعوا على أنه من العصب وهو الشدة لئلا يعم الصبغ للبرد كله كما تقدم وفي لسان العرب مانصه وفي الحديث انه قال لثوبان اشترا فاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم يكن الثياب اليمنية فلا أدري ما هو وما أرى أن القلادة تكون منها وقال أبو موسى يحمي عندي انها هي العصب بفتح الصاد وهي أطناب المقاصل وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الظاهرة فيقطعهونه ويجمعونه لونه شبه الخرز فاذا يدس يتخذون منه القلائد فاذا جازوا ممكن أن يتخذ من عظام السحفاة وغيرها الاسورة جاز وأمكن أن يتخذ من عصب أشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكر لي بعض أهل اليمن أن العصب من دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أيضا انتهى (و) العصب (غيم أحر) تراه في الافق الغربي (يكون) أي يظهر (في) سنى (الجلد) أي القمح قال الفرزدق
 اذا العصب أمسى في السماء كأنه * سدى أرجوان واستقلت عبورها ٣

(كالعصابة بالكسر) قال أبو ذؤيب

أعني لا يبقى على الدهر قادر * بتمرة تحت الطخاف العصاب

وقد عصب الافق يعصب أي أحر (و) العصب (شدغذي الناقة) أو أدنى منخريها يجمل (تدز) اللبن كالعصاب وقد عصبها بعصبها وسيأتي وفي الاساس ومثلي لا يدز بالعصاب أي لا يعطى بالقهر والغلبة * قلت ويأتي الزيد على ذلك قريبا (و) العصب (انساخ الانسان من غبار ونحوه) كشدة عطش أو خوف (كالعصوب) بالضم وقد عصب الفم يعصب عصباء وعصوبا (و) العصب (الغزل) والقتل والعصاب الغزال قال رؤبة * طى القسماي برود العصاب * القسماي الذي يطوى الثياب في أول طيها حتى يكسر على طيها (و) العصب (القبض) وعصب الشيء وعصب (على الشيء) قبض عليه (كالعصاب) بالكسر أنشد ابن الاعرابي
 وكأيا قريش اذا عصبنا * يحجي عصا بنادم عبيط

عصا بنادى أي قبضنا على من نعادى بالسيوف (و) العصب (جفاف الريق) أي يبسه (في الفم) وفوه عاصب وعصب الريق بفيه بالفتح يعصب عصباء وعصب كفرح جف وييس عليه قال ابن أحر

يصل على من مات مناعريقنا * ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم

ورجل عاصب عصب الريق بفيه قال أشرس بن بشامة الخنظلي

وان لقيت أيدي الخصوم وجدتي * نصور اذا ما استبس الريق عاصبه

لقيت ارتفعت شبه الايدي باذناب اللواقع من الابل وعصب الريق فاه يعصبه عصباً أي يسه قال أبو محمد الفقعسي

يعصب فاه الريق أي عصب * عصب الحباب بشفاة الوط

الحباب شبه الزبد في ألبان الابل وفي حديث بدر لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار أي ركبته وعلق به من عصب الريق فاه اذا الصق به وروى بعض المحدثين أن جبريل جاء يوم بدر على فرس أنثى وقد عصم ثنيته الغبار فان لم يكن غلظا من المحدث فهي لغة في عصب والباء والميم يتعاقبان في حروف كثيرة اقرب مخرجهم ما يقال ضربة لازب ولازم وسبدر أسه وسده كذا في لسان العرب (و) العصب (لزوم الشيء) يقال عصب الماء لزمه وهذا عن ابن الاعرابي وأشد * وعصب الماء طوال كبدا * ويقال عصب الرجل بيته أي أقام في بيته لا يبرحه لازمه (و) العصب (الاطافة بالشيء) قال ابن أحر

٢ قوله كاللطح قال الجوهري
 وفي السماء لطح من سحاب
 أي قليل اه

٣ قال في الاساس جعل
 السحاب الاحمر هو العصب
 بعينه وبذاته ايغالا في
 الاستعارة حتى شبه بسدى
 الارجوان غير فارق بين
 أن يقول كأن السحاب
 الاحمر سدى أرجوان وبين
 ما قاله وهذا باب من علم
 البيان حسن بليغ اه
 ٤ قوله عريقنا كذا بخطه
 والذي في الصحاح عريقنا
 بالفاء

يا قوم ما قوى على نايهم * اذ عصب الناس شمال وقر

يجب من كرمهم وقال نعم القوم في الجماعة اذا عصب الناس شمال وقرأى أطاف بهم وشملهم بردها ويقال عصب الغبار بالجبل وغيره أطاف كذا في لسان العرب وفي الاساس وعصبا به أى أحاطوا ووجدتهم عاصبين به ومنه العصبية (و) العصب (اسكان لام مفاعلتن في عروض الوافر ورد الجزء بذلك الى مفاعيلن) وانما سمي عصباً لانه عصب أن يتحرك أى قبض (وفعل الكل) مما تقدم (كضرب) الا العصب بمعنى جفاف الريق فان ماضيه روى بالوجهين الفتح والكسر كما أشيرنا اليه (والعصابة بالكسر ما عصب به كالعصاب) بالكسر أيضاً والعصب قاله ابن منظور وعصبه تعصبا شدة واسم ما شدة به العصابة وفي الاساس ويقال شدة رأسه عصابة وغيره بعصاب (و) العصابة أيضاً التاج (و) العمامة (و) العمامة يقال لها العصاب قال الفرزدق

وركب كان الرمح تطلب منهم * لها سلبا من جدها بالعصاب

أى تنفض الى عمامتهم من شدتها فكانها تسلبهم ايها ونقل شيخنا عن عناية الشهاب في البقرة أن العصابة ما يستربه الرأس ويدار عليه قليلا فان زاد فعمامة ففرق بين العصابة والعمامة وظاهر المصنف انها تطلق على ما ذكره وعلى العمامة أيضاً كانه مشترك وهو الذى صرح به في النهاية انتهى وفي لسان العرب العصبية هيئة الاعتصاب وكل ما عصب به كسر أو قرح من خرقه أو جيبه فهو عصاب وفي الحديث انه رخص في المسح على العصاب والتساخين وهي كل ما عصب به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقه والذى ورد في حديث بدر قال عتبة بن ربيعة أربعوا ولا تقاؤا وعصبوها رأسي قال ابن الاثير يريد السببة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أى أقرنوا هذه الحال بي وانسبوه اليها الى وان كانت ذميمة (والمعصوب الجائع خذاً) وهو الذى كادت أمعاؤه تيبس جوعاً وخص الجوهرى هذا بل هذه اللغة وقد عصب كضرب بعصب عصبوا وقيل سمي معصوباً لانه عصب بطنه بحجر من الجوع وفي حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر قيل كان من عادتهم اذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة ويرمى بها على حجر (و) المعصوب (السيف اللطيف) وقال البدر الأقراني هو من أسياف رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مستدرك لانه لم يذكروا مع أسياف رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب السير وقد بسط ذلك شيخنا في هذه المادة وفي رسب (و) تعصب (أى شد العصابة و) تعصب (أى بالعصبية) محركة وهو أن يدعوا الرجل الى نضرة عصبته والتألب معهم على من يناوهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تحجوا وفي الحديث العصبية من عين قومه على الظلم وقيل العصبية هو الذى يغضب لعصبته ويحامي عنهم والتعصب المحاماة والمدافعة وتعصبنا له ومعنا نصرناه (و) تعصب (تقع بالشئ ورضى به كاعتصم به (و) يقال (عصبة تعصبا) اذا (جوعه) وعصبتهم السنون تعصبا أجاجتهم فهو معصب أى أكلت ماله السنون (و) عصب الدهر ماله (أهلكه والعصبة محركة) هم (الذين يرثون الرجل عن كلالته من غير والد ولا ولد) وعصبة الرجل بنوه وقرابته لايه وفي التهذيب ولم أسمع للعصبة بواحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطالبة وظالم وظامة (فأما في الفرائض فكل من لم يكن له فريضة مسماة فهو عصبة ان بقى شئ بعد الفرائض أخذ) هذا رأى أهل الفرائض والفقهاء (و) عند أئمة اللغة العصبية (قوم الرجل الذين يتعصبون له) كانه على حذف الزائد وقيل العصبية الأقارب من جهة الأب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أى يحيطون به ويستند بهم وقال الأزهري عصبة الرجل أولياؤه الذكور من ورثته سموا عصبة لانهم عصبوا بنسبه أى استكفوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والاخ جانب والجمع العصبات والعرب تسمى قرابات الرجل أطرافه ولما أحاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه سموا عصبة وكل شئ استدار بشئ فقد عصب والعاصب يقال لها العصاب من هذا ثم قال ويقال عصب القوم بـلان أى استكفوا حوله وعصبت الأبل بعظنها اذا استكفت به قال أبو النجم * اذ عصبت بالعطن المغريل * يعنى المدقق زابه (والعصبة بالضم من الرجال والخيول) بفرسانها (و) جماعة (الطير) وغيرها (ما بين) الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين (العشرة الى الأربعين) وقيل العصبية أربعون وقيل سبعون وقد يقال أصل معناها الجماعة مطلقاً ثم خصت في العرف ثم اختلف فيه أو الاختلاف بحسب الوارد حقه شيخنا (كالعصابة بالكسر) في كل مما ذكر قال النابغة * عصابة طير تهدي بعصاب * وفي حديث علي رضي الله عنه الأبدال بالشاءم والنجباء بمصر والعصاب بالاقراق أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصاب لانه قرنتهم بالأبدال والنجباء وفي لسان العرب في التنزيل ونحن عصبة قال الاخفش العصبية والعصابة جماعة ليس لها واحد قال الأزهري وذكر ابن المظفر في كتابه حديثاً انه يكون في آخر الزمان رجل يقال له أمير العصب قال ابن الاثير هو جمع عصبية أى كغرفة وغرف فيكون مقبسا كالعصاب (و) في حديث الزبير بن العوام لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

علمتهم اني خلقت عصبه * قتادة تعلقت بنسبه

قال شمر وبلغني ان بعض العرب قال

علمتهم اني خلقت عصبه * قتادة ملو به بعصبه ٣

قال شمر وبلغني ان بعض العرب قال

قال والعصبة نبات يلتوى على الشجر وهو اللبلاب والنسبة من الرجال الذى اذا عبت بشئ لم يكذب فارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبه والمعنى خلقت علاقة لخصوى فوضع العصبية موضع العلاقة ثم شبهه نفسه في فرط تعلقه وتشبهه بهم

٢ قوله جذبها كذا بخطه
ولعله جذبها بالذال المجبة

٣ قوله بعصبه الذى في
التكملة بنسبه في الروايتين

بالفتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بنفسه أي بشئ شديد النشوب والباء التي في قوله بنسبه للاستعانة كالتي في كتبت بالعلم وأما قول كثير
 بادى الربيع والمعارف منها * غير رسم كهصبة الاغتيال
 فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصبه (هنة تلفت على الفتادة) هكذا في النسخ الكثيرة وهو الصواب وفي بعضها على الفتاة
 بالفاء والفتوة مؤنث الفتى وفي أخرى بالقاف والنون وكلاهما تحريف وان صحح بعضهم الثانية على ما قاله شيخنا (لا تزع عنها
 الايجهد) وفي بعض أمهات اللغة بعد جهد وأنشد ابن الجراح

تلبس حبه ابدي ولحى * تلبس عصبه بفروع ضال
 (واعتصبوا صاروا عصبه عصبه) هكذا بالتكرار في نعتنا وعليها علامة العجمة والذي في لسان العرب والمحكم الاقتصار على
 واحد قال أبو ذؤيب هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقى الجدوع خلال الدور نضاح
 (و) عصب (النافقة شذوذهم التدر) أي ترسل الدر وهو اللب (ونافقه عصب لا تدر الا كذلك) وفي بعض الامهات الاعلى ذلك قال
 الشاعر
 وان صعبت عليكم فاعصبوها * عصا باتسدر به شديدا
 وقال أبو زيد العصب النافقة التي لا تدر حتى تعصب أداني منخرها بخيط ثم تنور ولا تحل حتى تحلب وفي حديث عمرو ومعاوية ان
 العصب يرفق بها حالها فتحلب العلبة قال العصب النافقة التي لا تدر حتى تعصب فخذها أي تشدان بالعصاة والعصا بالعصا ما عصبها به
 وأعطى على العصب أي على القهر مثل بذلك قال الخطيب

تدرون ان شدة العصاب عليكم * ونأبى اذا شد العصاب فلاندر
 قال شيخنا وهي من الصفات المذمومة في النوق (وعصبوا به كسمع وضرب اجتمعوا) حوله قال ساعدة
 ولكن رأيت القوم قد عصبوا به * فلا شك أن قد كان ثم لجيم

وفي الاساس عصبوا به أحاطوا ووجدتهم عاصمين به وقد تقدم (والعصب) من النساء (المرأة الرساء أو الزلاء) وكلاهما عن كراع
 وقال أبو عبيدة العصب الرساء والمسخاء والرصعاء والمصا والمزلاق والمزلاج والمنداص (واعصوبت الابل جدت في السير
 كأعصبت) واعصوب القوم اذا اجتمعوا فاذا اتجمعوا على فريق آخر قيل تعصبوا واعصوبوا استجمعوا واصراروا عصابة
 وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير (و) اعصوبت الابل وعصبت وعصبت (اجتمعت) وفي الحديث انه كان في مسير فرجع صوته
 فلما سمعوا صوته اعصوبوا أي اجتمعوا واصراروا عصابة واحدة وجدوا في السير (و) اعصوب اليوم (والشراشتد) وتجمع كأنه
 من الامر العصب أي الشديد (و) في التنزيل هذا (يوم) عصب قال الفراء يوم (عصب عصب وعصيب شديد الحر أو شديد) وليلة
 عصب كذلك ولم يقولوا عصبية قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشيء اذا شدته وليس ذلك بمعروف أنشد ثعلب في صفة ابل
 سقيت يارب يوم لك من أيامها * عصب عصب الشمس الى ظلالها

وقال الازهرى هو مأخوذ من قولك عصب القوم أمر يعصبهم عصباً اذا ضمهم واشتد عليهم وقال أبو العلاء يوم عصب عصب بارد
 ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من السماء شئ كذا في لسان العرب (والعصيب) من أمعاء الشاء ما لوى منها والعصيب (الرئة تعصب
 بالامعاء فتشوى) و (الجمع أعصبة وعصب) قال حميد بن ثور قيل هو للصحة بن عبد الله القشيري
 أولئك لم يدرين ما سمل القري * ولا عصب فيها رئات العمارس

وفي لسان العرب ويقال لا أمعاء الشاة اذا طويت وجعت ثم جملت في حوية من حوايا بطنها عصب واحد ها عصب (والعصيب
 التسويد) من سوده قومه اذا صيره سيذا وفي الاساس وكافوا اذا سوده عصبوه فخرى التعصيب مجرى التسويد (والمعصب
 كحدث السيد) المطاع والذي في التوشيح وظاهر عبارة لسان العرب ضبطه كعظم كاسند كره قال ابن منظور ويقال للرجل
 الذي سوده قومه قد عصبوه فهو معصب وقد تعصب ومنه قول الخجل في الزرقان

رأيتك هريت العمامة بعدما * أراك زمانا حاسرا لم تعصب
 وهو مأخوذ من العصاة وهي العمامة وكانت التيجان للملوك والعمائم الحمر لاسادة من العرب قال الازهرى وكان يحمل الى
 البادية من هراة عمائم جربلبنها أشرفهم ورجل معصب ومعصم أي مسود قال عمرو بن كاثوم
 وسيد معشر قد عصبوه * بتاج الملك يحمى المحجرين
 فجعل الملك معصبا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصاة التي عصب برأس لابسها ويقال اعتصب التاج على رأسه اذا
 استكف به ومنه قول ابن قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب
 وكافوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج أو يعصب به أمور الناس أي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وفي
 الاساس الملك المعتصب والمعصب أي المتوج وعصبه بالسيف تعصبا عظم به (و) المعصب بضبط المؤلف كحدث وبضبط غيره

٣ قوله هريت العمامة
 قال المجد وهري ثوبه ثمرية
 اتخذته هرويا اه

كعظم (الذي يعصب بالخرق جوعاً) والذي عصبته السنون أى أكلت ماله والجائع الذي يشتد عليه مخففة الجوع فيعصب بطنه بحجر ومنه قوله في هذا فنحن ليوث حرب * وفي هذا غيوت معصينا

(و) المعصب (الرجل الفقير) وعصمهم الجهد وهو من قولهم يوم عصيب (وانعصب اشتدوا) عصيب (كزير ع ببلاد مزينة والحسن بن عبد الله العصاب كشد أحدث) عن شافع وفاته محمد بن اسحق العصاب عن سلمة بن العوام بن حوشب وعنه الحسن بن الحسين الطار * ومما يستدل عليه يقال للرجل اذا كان شديد أسمر الخلق غير مسترخي اللحم انه لمعصوب ما خفف ص ٢ ورجل معصوب الخلق شديد اكتناز اللحم عصب عصباً قال حسان

دعوا التحاؤوا مشوا مشية سجدا * ان الرجال ذوو عصب وتذكير

وجارية معصوبة حسنة العصب أى اللى بمجدولة الخلق ورجل يعصوب شديد وعصب الرجل تعصيباً داه معصبا عن ابن الاعرابي وأشد يدعى المعصب من قلت حالوته * وهل يعصب ماضى الهم مقدم

ويقال عصب العين صدع الزجاجه بضبة من فضة اذ لا مهابه محيطه به والضبة عصاب الصدع نقله الصاغاني وفي حديث علي كرم الله وجهه قروا الى الله وقوموا بجماعه بكم أى بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيته وفي حديث المهاجرين من المدينة قتلوا العصبه هو موضع بالمدينة عند قبا وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد هـ ذامن لسان العرب وفي الاساس ومثلى لا يدر بالعصاب أى لا يعطى بالقهر والغلبة من الناقة العصبوب وفلان خوانه منصوب وجاره معصوب ٣ ويقال فيه عاصب وورد على معصوب أى كآب لانه يعصب بخيط والامور تعصب برأسه انتهى وعلى بن الفتح بن العصب الملقى محركة عن الباغندي وملكة بنت عصب بن عمرو بالفتح والسكون والدة زائدة بن الحرث بن سامه بن لؤى واخوته وعن ابن الاعرابي غلام عصب وعصب وعكب اذا كان خفيه ناشيطاً في عمله (العصاب بالضم والفتح والعصبي منسوبه) مضمومة (والعصابوب) بالضم أيضاً وانما أطلقه هنا اعتماداً على ما هو معروف عندهم وهو نذرة مجيء فاعلول بالفتح كل ذلك بمعنى (القوى) والذي في الصحاح ولسان العرب (الشديد الخلق العظيم) زاد الجوهري من الرجال قال

قد حشما الليل بعصبي * أروع خراج من الدادي * مهاجريس باعراي

قال ابن منظور والذي في خطبة الحاج * قدلفها الليل بعصبي * والضمير في لفها للابل أى جمعها الليل بسائق شديد فصر به مثلاً لنفسه ورعيته وعن الليث العصبى الشديد الباقي على المشى والعمل (وكفنفذ) فقط هو (الطويل) وقال الليث هو (المضطرب) من الرجال وأقصر عليه (والعصبية شدة الغضب) قاله الليث أيضاً وهو هكذا بالغين والصاد المجهتين في سائر النسخ والذي في التكملة شدة العصب بالعين والصاد المله ملتين وهو الصواب ثم ان هذه الترجمة ذكرها الجوهري في آخر مادة عصب مشير الى زيادة اللام وظاهر صنيع المؤلف انه من زيادته فنيه تأمل وقد أشار لذلك شيخنا وذكر أيضاً ان الايات المذكورة ذكرها

المبرد في الكامل (العصب القطع) عضبه به يعصبه عضباً بقطعه وتذعوا العرب على الرجل ماله عضبه الله يدعون عليه بقطع يديه ورجليه (و) العصب (الشم والتناول) يقال عضبه بلسانه تناوله وشتمه ورجل عضاب كشدأ شتام (و) العصب (الضرب) يقال عضبته بالعصا اذا ضربته به أعصبه عضباً (و) العصب (الرجوع) يقال عضب عليه أى رجع عليه (و) العصب (الازمان) يقال عضبته الزمانه تعصبه عضباً اذا أقعدته عن الحركه وأزمنته وقال أبو الهيثم العصب الشلل والخلل والعرج والخلل هـ ويقال لا يعصبك ولا يعصب الله فلا نأى لا يخبله الله (و) العصب (جعل الناقة والشاة عضباً كالاعصاب) وهذه عن الفراء (و) فعل الكل كضرب) كما أسلفنا بيانه (و) العصب (السيف) وقيد الجوهري بالناطع يقال سيف عضب أى قاطع وصف بالمصدر (و) العصب (الرجل الحديد الكلام وقد عضب) لسانه (ككرم عضوباً وعضوبه) صار عضباً أى حديد فى الكلام ومن المجاز

لسان عضب أى ذليق مثل سيف عضب ويقال انه لمعصوب اللسان اذا كان مةطوعاً عيباً فدا (و) عن ابن الاعرابي العصب (الغلام الخفيف) الجسم الخمار (الرأس) عضب وتذب وشطب وشهب ٦ وعصب وعكب وسكب وقد سبق البعض وبأنى البعض في محله (و) عن الأصمعي العصب (ولد البقرة اذا طلع قرنه) وذلك بعدما يأتى عليه حول وذلك قبل اجداعه وقال الطائي اذا قبض على قرنه فهو عضب والانى عضبه ثم ثنى ثم رباع ثم سدس ثم التهم والتمه فاذا استجمعت أسنانه فهو عجم كذا في لسان العرب (والعضباء الناقة المشقوقة الأذن) وكذلك الشاة وجل أعصب كذلك (و) العضباء (من آذان الخيل التى جاوز القطع ربعها (و) العضباء (لقب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم) اسم لها علم (ولم تكن عضباء) أى من العضب الذى هو الشق فى الأذن انما هو اسم لها سميت به لتجارتها ومضيتها في وجهها كفى المصباح وغيره وقال الجوهري هو اقبحها قال ابن الاثير لم تكن مشقوقة الأذن قال وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الأذن والازل أكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهى القصيرة اليد وفي التوشيح وهى القصوى أو غيرها قولان قال شيخنا ووقع الخلاف هل نوقه صلى الله تعالى عليه وسلم تسليماً العضباء والقصوى والجدعاء ثلاثة أو واحدة لها ألقاب ثلاثة كبحزم به المصنف في ج د ع أقوال (و) في الصحاح العضباء (الشاة المكورة

(المستدرک)

٢ قوله المعصوب ما خففج عبارة المجرد فى مادة ح فى ض ج وهو معصوب ما خففج بالضم ما سمن اه لكن معصوب بالضاد المجهمة فلعله يقال معصوب ومعصوب ولجور

٣ قوله معصوب أى جائع قد عصب بطنه كذا فى الاساس

(عَصَبَ)

(عَصَبَ)

٤ نسخة المتن المطبوعة والطعن والرجوع

٥ قوله والخلل هو مكرر وعبارة التكملة خالية عن التكرير

٦ قوله وشهب لم أجده فى القاموس شهباً بهذا المعنى واعله شهب بالهمزة فقيه فى مادة س ه ب أن السهب الفرس الواسع الجرى الشديد

القرن الداخل) وهو المشاش ويقال هي التي انكسر أحد قرنيها (وكبش أعضب بين العضب) محرّكة (وقد عضب كفرح) عضبا وأعضبها هو وعضب القرن فأنعضب قطعه فأنقطع قال الاخطل

ان السيوف غدقوها وراوحها * تركت هوازن مثل قرن الاعضب

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يضحي بالاعضب القرن والاذن قال أبو عبيد الاعضب المكسور القرن الداخل قال وقد يكون العضب في الاذن أيضا فأما المعروف ففي القرن وهو فيه أكثر وقد نقل شيخنا عن الشهاب في العناية الوجهين وعز الثاني الى المصباح وانه اقتصر عليه (والمعضوب الضعيف) تقول منه عضبه وقال الامام الشافعي في المناسل واذا كان الرجل معضوبا لا يستمسك على الرحلة فخرج عنه رجل في تلك الحالة فانه يحجزه قال الازهرى (و) المعضوب في كلام العرب المحبول (الزمن) الذي (الاحراء به) وقد عضبته الزمانة اذا أفعدته عن الحركة وتقدم قول أبي الهيثم (والاعضب) من الرجال (من لا ناصر له) من الجبال (القصور اليد) مأخوذ من قول الزنجشري المتقدم في العضباء (والذي مات أخوه أو من ليس له أخ ولا أحد) كل ذلك أقوال والاخير هو الاول في لسان العرب (و) العضب أن يكون البيت من الوافر أخرم والاعضب (في عروض الوافر) الجزء الذي لحقه العضب وهو (مفتعلن مخزوما) بالخاء والزاي المجتمعتين (من مفتعلن) فينقل الى مفتعلن ويبتسه قول الخطيئة

ان نزل الشتاء بدار قوم * تجنب جاريته ثم الشتاء

(وهو يعاضبني برادتي) وهو يعاضب فلانا أي يراده * ومما لم يذكره المؤلف من ضروريات المادة العضب اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كاذ كره عبد الباسط البلقيني وغيره من أهل السير قال شيخنا ويقال انه هو الذي أرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن عباد حين سار الى بدر وليس هو ذا الفقار على الاصح انتهى وفي المثل ان الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها يقول يقطعها ويفسدها ويقال انك لتعضبني عن حاجتي أي تقطعني عنها والعضب في الرمح أي محرّكة الكسر ويقال عضبته بالرمح أيضا وهو أن تشغله عنه وعضب الدولة أنق من أمر ادمشق مدحه الخياط الشاعر بعد الخمسةائة نقله الحافظ (العطب بالضم وبضمهتين القطن) مثل عسر وعسر قاله ابن الاعرابي وفي حديث طاوس أو عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر

كأنه في ذرى عمامتهم * موضع من منادف العطب

(و) العطب (بالفتح) من القطن والصوف (لينه ونعومته كالعطوب) بالضم والذي في التهذيب العطب لبن القطن والصوف واحدة عطبة وقد وجدته مضبوطة بالضم ثم ظاهر عبارته أنه لبن كسيد فان كان كذلك ففي عبارة المؤلف نوع تسامح يقال (عطب كنصر) يعطب عطبا وعطوبا (لان) وهذا الكبش أعطب من هذا أي ألين (و) عطب (كفرح) عطبا (هلاك) يكون في الناس وغيرهم (و) عطب (البعير والفرس انكسر) أو قام على صاحبه (وأعطبه غيره) اذا أهلكه والمعاطب المهالك واحداهما عطب وفي الحديث ذكر عطب الهدي وهو هلا كه وقد يعبر به عن آفة تعثره تمنعه عن السير فينخر واستعمل أبو عبيد العطب في الزرع فقال فترى أن نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن المزارعة انما كان لهذه الشروط لانها مجهولة لا يدري أي سلم أم يعطب (و) عطب (عليه غضب أشد الغضب والعطبة بالضم) قطعة من قطن أو صوف (خرقة تؤخذ بها النار) قال النكيت

نارا من الحرب لا بالمرخ ثقبها * قدح الا كف ولم ينفخ بها العطب

(واعطب بها أخذ النار فيها) ويقال أجدر يح عطبته أي قطنته أو خرقة محترقة (والعوطب) كجوهر (الداهية و) العوطب (لحة البحر) قال الاصمعي همام من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعظم موضع في البحر (أو المظمن بين الموجتين) وهو قول ابن الاعرابي أيضا (و) عوطب (شجر والمعطب) كمحسن (المقتر والتعطيب علاج الشراب ليطيب ريحه) عن أبي سعيد يقال عطب الشراب تعطبا وأنشدت لبيد

اذا أرسلت كف الوليد عصامه * عيج سلافا من رحيق معطب

وقال غيره من رحيق معطب قال الازهرى وهو الممزوج ولا أدري ما معطب (و) التعطيب (في الكرم) بدو أي (ظهور زرعاته) ومن سجمات الاساس لاتنس ما نغم الله من حاطب وما كاد يقع فيه من المعاطب وتقول رب أكلة من رطب كانت سبيبا في عطب (عطب الطائر يعطب) عطبا أهمله الجوهري وقال الليث أي (حرك زمكاه) بكسر الزاي والميم وفتح الكاف المشددة مقصورا أصل الذنب (بسرعة و) حطب على الشيء وعطب (عليه) بهظ (عطبا وعظوبا لزمه وصبر عليه) عن الاصمعي (كعطب) عليه (بالكسر) وانه لحسن العظوب على المصيبة اذا نزلت به يعني انه حسن التصبر جميل العزاء (و) قال مبتكر الاعرابي عطب فلان (على ماله أقام عليه) وهو عاظم اذا كان قائما عليه وقد حسن عظوبه عليه (و) عطب (جلده) اذا (ييس و) عظبت (يده) اذا (عظمت على العمل و) عطب (كفرح) يعطب اذا (سمن) والعظوب السمين عن ابن الاعرابي (و) في النوادر كنت العام عظبا وعاطبا وعظبا وشظفا وصاملا وشذبا (العظب والعاطب) وما بعدهما (النازل) الفلاة (و) مواضع اليبس والتعطيب التسوية يقال عظبه عن بغيته اذا سقوه عنها (و) يقال رجل (عظيب الخلق) بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام أي الذات والصورة الظاهرة (كاردب) أي بالكسر فسكون ففتح فتشديد (عظيحه و) عظيب (الخلق) بالضم (سيئه والغضب كقنفذ وجندب) أي بفتح الثالث وهو لغة

٢ قوله بالخاء والزاي الخ كذا بخطه والصواب مخروما بالراء المهملة كما في المتن وعبارته في مادة خ رم وفي الشعر ذهاب الفاء من فعولان أو الميم من مفاعلتن والبيت مخروم وأخرم اه (المستدرک)

(عُطْب)

(عُطْب)

(و) عنظاب مثل (قنطار) عن الليثاني (وقسطاس و) عنظوب مثل (زنبور) كله (الجراد الضخم أو الذكر) منه والآخر عنظوبة والجمع عنظاب قال الشاعر

العملس الذئب والخافة خريطة من آدم والعنجد الزبيب وقال الليثاني هو الذكر (الأصفر منه) أي الجراد (كالعنظبان) بضم الأول والثالث قال أبو حنيفة هو ذكر الجراد (والمنظابة والعنظباء) وهما الجراد الضخم (وعنظبة كقنفذة ع) قال لييد

هل تعرف الدار بسفح السربية ٣ * من قلل الشجر فذات العنظبة

جرت عليهم أن خوت من أهلها * أذيالها كل عصوف حصية

هكذا أنشد الجوهري وقال الصاغاني ليس للييد على هذا الروي شيء والعصف ٣ الريح العاصفة والحصية ذات الحصباء بقي أن شيخنا نقل عن أبي حيان أن نون العنظب زائدة * قلت وهو صنيع المصنف ونقل عن غيره أيضا تفسيره بذكر الخنافس كالخنطب وقد

تقدم وفي لسان العرب المعنظب المعنظب للريح والقيام على الأبل الملازم لعمله القوي عليه وقيل الملازم لكل صنعة ((العنظب بالكسر) والطاء المشالة كزبرج أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (الأنف في الصغيرة) ((العقب) بفتح فسكون

(الجرى) يجي (بعد الجرى) الأول وفي الأساس ويقال للفرس الجواد هو ذو عفو وعقب فهو أول عدوه وعقبه أن يعقب محضرا أشد من الأول ومنه قولهم لمقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أي جواب ومثله في لسان العرب (و) العقب (الولد

وولد الولد) من الرجل الباقي بعده (كالعقب ككف) في المعنيين تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي له جري بعد جري قال امرؤ القيس

على العقب جيش كأن اهترامه * إذا جاش فيه حمه على مرجل

قال ابن منظور وقالوا عقبا أي جريا بعد جري وأنشد ابن الأعرابي

علاء عينك بالفناء وير * ضيلع عقبا إن شئت أو زفا

وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر والجمع أعقاب (و) العقب (بالضم و) العقب (بضمين) مثل عسر وعسر (العاقبة) ومنه قوله تعالى هو خير ثوابا وخير عقبا أي عاقبة (و) العقب بالكسرة (ككف مؤخر القدم) مؤنثة منه كالعقب كأمير ونقل

شيخنا في هذا أنه لغة رديئة والمشهور فيه الأول وفي المصباح أن عقيبا بالياء صفة وأن استعمال الفقهاء والأصوليين لا يتم إلا بحذف مضاف وسيأتي وفي الحديث أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأة فقال انظري إلى عقيها أو عرقوبها فقل لأنه إذا أسودت عقيها

أسودت سائر جسدها وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان وهو أن يضع اليدين على عقيبه بين السجدين وفي حديث علي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا علي أني أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى لا نقرأ وأنكر ما كره ولا اتصل

عاقصا شعرك ولا تنقع على عقيبك في الصلاة فأنها عقب الشيطان ولا تبع بالخصى وأنت في الصلاة ولا تنقع على الإمام وفي الحديث ويل للعقب من النار ويل للأعقاب من النار قال ابن الأثير وإنما خص العقب بالعقاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل

أراد صاحب العقب حذف المضاف وجعلها أعقاب وأعقاب أنشد ابن الأعرابي * فرق المقادير قصار الأعقاب * (و) العقب (بالحريل العصب) الذي (تعمل منه الأوتار) الواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ عقبا وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف

العصب والعقب من كل شيء عصب المتنين والساقين والوظيفين يختلط باللحم يمشق منه مشقا ويهذب وينقى من اللحم ويسوى منه الورق وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلواء الغليظ والآخر فيه وأما العصب فهو مؤخر القدم فهو من العصب لأن العقب وفرق

ما بين العصب والعقب أن العصب يضرب إلى الصفرة والعقب يضرب إلى البياض وهو أصليهما وأما منهما قال أبو زياد العقب عقبة المتنين من الشاة والبعير والناقة والبقرة (وعقب) الشيء يعقبه ويعقبه عقبا وعقبه شدة يعقب وعقب الخوق وهو حلقة القرط يعقبه عقبا خاف أن يزيغ فشده بعقب وعقب السهم والقدح و(القوس) عقبا إذا (لوى شيئا منها عليها) قال دريد

ابن الصمة وأسهر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

في لسان العرب قال ابن بري صواب هذا البيت وأصفر من قداح النبع لأن سهام الميسر توصف بالصفرة كقول طرفة

وأصفر مضبوح نظرت حواراه * على النار واستودعته كف محمد

ثم قال وعقب قدحه بالعقب يعقبه عقبا أنكسر فشده بعقب (والعاقبة) مصدر عقب مكان أبيه يعقب (الولد) يقال لست لفلان عاقبة أي ليس له ولد فهو كالعقب والعقب الماضي ذكرهما والجمع أعقاب وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبة وعاقب له وهو اسم جاء

بمعنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعها كاذبة (و) العقب والعاقب والعاقبة والعقب بالضم والعقب ككف والعقبان بالضم (آخر كل شيء) قال خالد بن زهير

فان كنت تشك من خليل مخافة * قتلك الجوازي عقبها ونورها

يقول حدثنا بعلقت يا ابن عويمر والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى بضمها كالأماقية وقالوا العقبى لك في الخير أي العاقبة وفي التنزيل ولا يخاف عقباها قال ثعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة ما فعل أي أن يرجع عليه في العاقبة كالتخاف نحن وفي

لسان العرب جئت في عقب الشهر أي ككف وعقبه بفتح فسكون وعلى عقبه أي لا يام بقيت منه عشرة أو أقل وجئت في عقب

٢ قوله السربية كذا بخطه

وهو تعقيب في الصحاح

في مادة شرب وشرب

بالضم موضع وهو في شعر

ليد بالهاء

هل تعرف الدار بسفح

الشربية اه

(عظرب)

(عقب)

٣ قوله والعصف لعله

والعصف أي الواقعة في

البيت

٤ قوله حمه كذا بخطه

والصواب حيه كافي اللسان

في مادة زم والاهترام

صوت جرى الفرس

وكان الفراء يجرها بالكسر بمعنى البقية (و) العقبة والعقب (من الجبال) والسرور والكرم (أثره) قال اللحياني أي سيماء وعلامته (و) هيئته (ويكسر) قال اللحياني وهو أجود وفي إسان العرب وعقبه الماشية في المرعى أن ترى الخلة عقبه - ثم تحول إلى الحوض فالحوض عقبها وكذلك إذا تحولت من الحوض إلى الخلة فالخلة عقبها وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله يصنف الظلم

الهاء آء وتنوم وعقبته * من لائح المرو والمرعى له عقب

وقال أبو عمرو والنعمانة تعقب في أمرى بعد أمرى فترة تأكل الآء وفترة النوم وتعقب بعد ذلك في بحارة الرو وهى عقبته ولا يفت عليها شئ من المرتع وفيه أيضاً عقبه القمر عودته بالكسر ويقال عقبه بالقح وذلك إذا غاب ثم طلع وقال ابن الأعرابي عقبه القمر بالضم نجم يقارن القمر في السنة مرة قال

لا يطعم المسك والكافور لته * ولا الذريرة الا عقبه الفم

هو لبعض بني عامر يقول يفعل ذلك في الحول مرة ورواية اللحياني عقبه بالكسر وهذا موضع نظر لان القمر يقطع الفلك في كل شهر مرة وما أعلم ما معنى قوله يقارن القمر في كل سنة مرة وفي الصحاح يقال ما يفعل ذلك الا عقبه القمر اذا كان يفعل في كل شهر مرة انتهى قال شيخنا قلت اعمل معناه انه وان كان في كل شهر يقطع الفلك مرة الا انه يعر بمسدا عن ذلك النجم الا في يوم من الحول فيجاء به وهذا ليس بعيد الجواز اختلاف مرة في كل شهر لمرة في الشهر الا خروكا أو ما اليه المقدسي وغيره انتهى (و) العقبه (بالتعريض مرقى صعب من الجبال) أو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت حرمته بعد أن تسند وتطول في السماء في صعود وهبوط أصعب مرتقى وقد يكون طولها واحدا تسند التقب فيه شيء من اسلئقاء وتسند العقبه كهيمته الجدار قال الازهرى و (ج) العقبه (عقاب) وعقبات * قلت وما الطف قول الحافظ ابن حجر حين زار بيت المقدس

قطعناني محبته عقابا * وما بعد العقاب سوى النعيم

(ويعقوب اسمه امرئيل) أبو يوسف الصديق عليه السلام لا ينصرف في المعرفة للجمجمة والتعريف لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المزيدي كذا قاله الجوهري وسمى يعقوب بهذا الاسم لانه (ولد مع عيصوفى بطن واحد) ولد عيصوفيه (وكان) يعقوب (متعلقا بعقبه) خرجا معا فيصوبان الروم وفي لسان العرب قال الله تعالى في قصة ابراهيم عليه السلام وامرأته قائمه فتحكمت فبشرناهما باسحق ومن وراء اسحق يعقوب زعم أبو زيد والاختفش انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفًا على قوله فبشرناهما باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند اذناك النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باسحق بالفعل آخر كانه قال فبشرناهما باسحق ووهبنا لهما من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لاني موضع الخفض بالفعل المضمر ومثله قول الزجاج وابن الانباري قال وقول الاختفش وأبى زيد عندهم خطأ (واليعقوب) باللام قال شيخنا هو مصروف لانه عربي لم يغير وان كان مزيدا في أوله فليس على وزن الفعل وهو الذي كرم (الجل) والقطا قال الشاعر * عال يقصر دونه اليعقوب * والجمع اليعاقيب قال ابن برى هذا البيت ذكره الجوهري على أنه شاهد على اليعقوب لذكره الجمل والظاهر في اليعقوب هذا انه ذكر العقاب مثل اليرخوم ذكر الرخم واليعبور ذكر الحبارى لان الجمل لا يعرف لها مثل هذا العلق في الطيران ويشهد بحكمة هذا القول قول الفرزدق

نوماتر كن لابراهيم عافيه * من النور عليه والبعافيه

فذكر اجتماع الطير على هذا القتل من النسور واليعاقب ومعلوم أن الجبل لا يأكل القتلى وقال الحبياني اليعقوب ذكر القبيح قال ابن سيده فلا أدري بالقبج الجبل أم القطا أم الكروان والاعرف ان القبج الجبل وقيل اليعاقب الجبل سميت بذلك تشبها بيعاقب الجبل لشرعتهما وقول سلامة بن جندل

ولى حيثما وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض اليعاقب

قيل يعني اليعاقب من الخيل وقيل ذكور الخيل وقد تعرض له ابن هشام في شرح الكعبية واستغرب أن يكون بمعنى العقاب وفي لسان العرب وقال فرس يعقوب ذو عقف وقد عقب بعقب عقبا وزعم الديرى أن المراد باليعاقب الخيل أقول الرافعي يجب الجزاء بقتل المتولد بين اليعقوب والدجاج قال وهذا رد قول من قال إن المراد في البيت الأولين هو العقاب فإن التناسل لا يقع بين الدجاج والعقاب وإنما يقع بين حيوانين بينهما تشاكل وتقارب في الخلق كالخمار الوحش والأهلي قال شيخنا ولا ينض له ما تدعي إلا إذا قيل إن اليعقوب إنما يطلق على العقاب وأما مع الإطلاق والاشتراك فلا كما لا يخفى على المتأمل (ويعقوب) أربعة من الصحابة انظر في الإصابة ويعقوب وفي نسخة يحيى (بن سعيد وعبد الرحمن بن محمد بن علي ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب) أبو منصور (محمد بن اسمعيل بن سعيد) بن علي البوشنجي الواعظ حدث عن أبي منصور البوشنجي وغيره وعنه ابن عساكر في شأومانه إحدى قرى هراة وقع لنا حديثه عاليا في معجمه وأبو نصر أسعد بن الموفق بن أحمد القاتني الحنفي من شيوخ ابن عساكر حديثه في المعجم وذكر ابن الأثير أبو منصور محمد بن اسمعيل بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم النسفي روى عن جده وعن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم بن معقل وأبي

يعلى عبد المؤمن بن خلف وسمع منه أهل بخارا جامع الترمذي ست مرّات وعنه أبو العباس المستغفري ومات سنة ٣٨٩ في شهر رمضان كذا في أنساب البلبيسى (اليقويون محدثون) نسبة كلهم إلى جدّهم الأعلى وأما أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن واهب بن واضح اليقوي الكاتب المصري مولى أبي جعفر المنصور صاحب التاريخ فنسبته إلى والده ذكره الرشاطي وأبو يعقوب يوسف بن معروف الدستخني وأبو يعقوب الأذري وأبو يعقوب إسرائيل بن عبد المقتدر بن أحمد الجيسدي الأربلي السامح وأبو الصبر يعقوب بن أحمد بن علي الجيسدي الأربلي وأبو الفضل صالح بن يعقوب بن حمدون التميمي وأبو الرجا يعقوب بن أيوب بن أحمد بن علي الهاشمي الفارقي حدث عن أبي علي الحارثي وغيره وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسحق شيخ ابن شاهين وقد تقدم في خضب ويعقوب بن يوسف بن أحمد بن علي بن أحمد اللؤلؤي الخنذي ثقة بخارا وروى عن أبي حفص عمر بن منصور ابن خبب الزارمات ببلده اندخود بن بلخ وحمرو محدثون (وابل معاوية ترمي مرة من) وفي نسخة في (حض) بالفتح فالكسون (ومرة في) وفي نسخة من (خلة) بالضم وهما نبتان (وأما التي تشرب الماء ثم تعود إلى المعطن ثم) تعود (إلى الماء فهي العواقب) وعن ابن الأعرابي وعقب الأبل من مكان إلى مكان تعقب عقبا أو عقيبت كلاهما تحوّل منه إليه ترمي وقال أيضا بل عاقبة تعقب في مرّتين بعد الحضي ولا تكون عاقبة إلا في سنة شديدة تأكل الشجر ثم الحضي قال ولا تكون عاقبة في العشب وقال غيره ويقال نخلة معاوية تحمل عاما وتخلّف آخر (وأعقب زيد عمرا) في الرحلة وعاقبه إذا (ركب بالنوبة) هذا عاقبة وهذا عاقبة وقد تقدم أيضا (و) عقب الليل النهار جاء بعده (عاقبه وعقبه تعقبا جاء بعقبه) فهو معاقب وعقيب أيضا والتعقيب مثله وذهب فلان وعقب فلان بعدوا وعقبه أي خلفه وهما يعقبانه ويعقبان عليه ويتعقبان بهما وإن (والمعقبات) الحفظة في قوله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه والمعقبات (ملائكة الليل والنهار) لأنهم يتعقبون وأنما أنت لكثرة ذلك منهم نحو نسبة وعلامة وقرأ بعض الأعراب له معاقب وقال الفراء المعقبات الملائكة ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار قال الأزهري جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كإفالة عاقدة وضعف فكأن ملائكة النهار تحفظ العباد فإذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فإذا أقبلت النهار عاد من صعد وصعد ملائكة الليل كأنهم جعلوا حفظهم عقبا أي نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد إليه فقد عقب وملائكة معقبة ومعقبات جمع الجمع (و) قول النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن وهو أن يسبح في دبر صلاته ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمد ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره أربعين ثلاثين تكبيرة وهي (التسبيحات) سميت لأنها (يتخلف بعضها بعضا) أولانها عادت مرة بعد مرة أولانها تقال عقيب الصلاة وقال شهر أرا بد قوله معقبات تسبيحات تخلف بأعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف بعقب ما قبله وأنشد ابن الأعرابي للفرزدق قول

ولست بشيخ قد توجه دالف * ولكن فتى من صالح الناس عقبا

يقول عمر بعدهم وبقي (و) المعقبات (اللواني يقمن عند أعجاز الأبل المعتركات على الحوض فإذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى) وهي الناظرات العقب والعقب نوب الواردة ترد قطعة فتشرب فإذا وردت قطعة بعدهما فشربت فذلك عقيبها وقد تقدم الإشارة إليه (والتعقيب اصفرار ثمر العرفج) وحينئذ يسه من عقب النبت يعقب عقبا إذا ذوق عوده واصفر ورقه عن ابن الأعرابي (و) التعقيب (أن تغزو ثم تأتي) أي ترجع ثانيا (من سنك) والمعقب الذي يغزو غزوة بعد غزوة ويسير سيرا بعد سيرة ولا يقم في أهله بعد القول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة وإلى وفي الحديث وإن كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا أي يكون الغزو بينهم نوبا فإذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها ومنه حديث عمر أنه كان كل عام يعقب الجيوش قال شهر ومعناه أنه يردّ قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمثالهم وأعقبوا إذا وجه مكانهم غيرهم (و) التعقيب (التردد في طلب المجد) هكذا في نسخةنا وهو غلط وصوابه التردد في طلب مجدا كفي لسان العرب والصحاح وغيرهما ويدل لذلك قوله أيضا والمعقب المتبّع حة له ليس نردّه وقال غيره الذي يتبع عقب الإنسان في حق قال لبيد يصف جارا وأتانه حتى تهجر في الرواح وهاجحه *

طلب المعقب حقه المظلوم

قال ابن منظور واستشهد به الجوهري على قوله وعقب في الأمر إذا تردد في طلبه مجددا وأنشده وقال رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفض في اللفظ ومعناه أنه فاعل ويقال أيضا المعقب الغريم المماطل عقبنى حتى أي مطلق فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وقال غيره المعقب الذي يتقاضى الدين فيعود إلى غريمه في تقاضيه (و) التعقيب (الجلوس بعد) أن يقضى (الصلاة لدعاء) أو مسئلة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة (و) في حديث أنس بن مالك أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت قال ابن الأثير التعقيب هو أن تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به هنا (الصلاة) النافلة (بعد التراويح) فكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت * قلت وهو رأي اسحق بن راهويه وسعيد بن جبير وقال شهر التعقيب أن يعمل عملا من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه قال وسمعت ابن الأعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أي عاد في تلك الصلاة (و) التعقيب (المكث) والانتظار يقال عقب فلان في الصلاة تعقبا إذا ضل فأقام في موضعه ينتظر

٢ قوله وهاجحه كذا بخطه وهو سبق قلم والصواب وهاجها كما في الصحاح والأشهر في غيرهما وبعبارة العلامة الصيبان في حواشيه حتى غائبة وتهجر سار في الهاجرة وضميره للعمار الوحشي والرواح ما بين الزوال والليل وهاجها آثارها في طلب الماء والضمير لأن كان مرافقه لذلك الحمار الوحشي اه المراد منها

صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في صلاة أي أقام في مصلاه بعدما يفرغ من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان والتعقيب في المساجد انتظار الصلوات بعد الصلوات (و) التعقيب (الالتفات) وقوله تعالى ولي مدبر ولم يعقب قيل أي لم يعطف ولم ينتظر وقيل لم يحكث وهو قول سفيان وقيل لم يلتفت وهو قول قتادة وقيل لم يرجع وهو قول مجاهد وكل راجع معقب قال العجاج * وان توفى التاليات عقبا * (والعقبى) المرجع وعقب كل شيء وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمته ويقال انه لعالم بعقبى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر والعقبى أيضا (جزء الامر) يقال العقبى لك في الخير أي العاقبة (وأعقبه) بطاعته وأعقبه على ما صنع أي (جازاه) أعقب (الرجل) اذا (مات وخلف) أي ترك (عقبا) أي ولدا يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم اثنان أي ترك كعقبا ودرج واحد وقد تقدم انشاد قول طفيل الغنوي ويقال أعقب هذا اذا ذهب الاول فلم يبق منه شيء وصار الا آخر مكانه (و) أعقب (مستعير القدر رذها) اليه (وفيها العقبه) بالضم وهي قرارة القدر أو هي مرقعة ترذ في القدر المستعارة قال الكميت

وحاربت النكد الجلال ولم يكن * لعقبه قدر المستعير من معقب

وقد تقدم (و) تعقب الخبر تبعه ويقال عقب الامر اذا تدبرته والتعقب التدبر والنظر ثانية قال طفيل الغنوي

فلم يجد الا قوام فينا ماسبة * اذا استدبرت أيامنا بالتعقب

يقول اذا تعقبوا أيامنا لم يجدوا فينا ماسبة ويقال لم أجده عن قولك متعقبا أي رجوعا أنظر فيه أي لم أرخص لنفسى التعقب فيه لا تظر آتية أم أدعه وقوله لا معقب لحكمه أي لا راد لفضائه وعاقبه بذنبه معاقبة وعقابا أخذه به و (تعقبه أخذه بذنب كان منه) (و) تعقب (عن الخبر) اذا (شك فيه وعاد للسؤال عنه) قال طفيل

تأوبني هم مع الليل منصب * وجاء من الاخبار ما لا أكذب

تتابع حتى لم تكن لي ريبة * ولم يل عم أخبر وامتعب

وفي لسان العرب وتعقب فلان رآه اذا وجد عاقبته الى الخبر وتعقب من أمره ندّم ويقال تعقبت الخبر اذا سألت غير من كنت سألته أول مرة ويقال أتى فلان الى خير افعقب بخير منه (و) الاعتقاب الحبس والمنع والتناوب واعتقب الشيء حبسه عنده (و) اعتقب (البائع) (السلعة) أي (حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن) ومنه قول ابراهيم النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب يريد أن البائع اذا باع شيئا ثم منعه من المشتري حتى يتلف عند البائع فقد ضمن وعبرة الازهرى هلاك من ماله وضيانه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلعة وعليه تعقبه ان كان فيها عيب وقد أدركني في السلعة تعقبه ويقال ما عقب فيم افعليك من مالك أي ما أدركني فيها من درك فغلبت ضمانه وقوله عليه السلام لي الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه شكايته حكاه ابن الاعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقبت الرجل حبسته كذا في لسان العرب وبعضه في المصباح والاساس ويقال ذهب فلان واعتقب فلان بعد أي خلفه وهم يعقبانه ويعتقبان عليه ويتعاقبان أي يتعاونان كذا في الاساس والاعتقاب التداول كالتعاقب وهم يتعاقبان ويعتقبان أي اذا جاء هذا ذهب هذا (والعقاب بالضم طائر) من العقاق وعبرة المصباح من الجوارح (م) أي معروف يقع على الذكر والانثى الا أن يقولوا هذا عقاب ذكر قال شيخنا وقالوا لا يكون العقاب الا أنثى ونأكله طير آخر من غير جنسه وقال ابن عنين يهجو شخصا يقال له ابن سيدة

قل لابن سيدة وان أفضحت له * خول تدل بكثرة وخيول

ما أنت الا كالعقاب فأتمه * معروفة وله أب مجهول

(ج) أعقب أي في القلة لانها مؤنثة كما مر وأفعول بخص به جمع الاناث كاذرع في ذراع وأعقب في عناق وهو كثير قاله شيخنا وحكاه في لسان العرب أيضا بصيغة التبريض (وعقبان) بالكسر جمع الكثرة وأعقبه عن كراع وعقبان جمع الجمع قال

* عقابين يوم الدجن تعلو وتسفل * قال شيخنا وحكى أبو حنيفة في شرح التمهيد انه جمع على عقاب واستبعده الدماميني انتهى

وقال ابن الاعرابي عناق الطير العقبان وسباع الطير التي تصيد والذى لم يصدا الخشاش وقال أبو حنيفة من العقبان عقبان تسمى

عقبان الجرذان ليست بسود ولكنها كهب ولا يتفعر بريشها الا أن يرتاش بها الصبيان الجماميع ٣ (و) العقاب (بجر نائي) وعبرة

لسان العرب صخرة ناتئة ناشزة (في جوف البئر يخرج الدلو) وربما كانت من قبل الطي وذلك أن نزول الصخرة عن موضعها وربما

قام عليها المستقي أنثى والجمع كالجمع وقد عقبها تعقبها سواها والرجل الذي ينزل في البئر فيرفعها يقال له المعقب وقال ابن الاعرابي

القبيلة صخرة على رأس البئر والعقابان من جنبتيها يعضدانها (و) قيل العقاب (صخرة ناتئة في عرض جبل كمرقاة) وقيل هو مرق في

في عرض الجبل (و) العقاب (شبه لوزة تخرج في إحدى قوائم الدابة) نقله الصاغاني (و) العقاب فيما يقال (خيط صغير) يدخل

(في خرق) تشبه خرق بضم الخاء وسكون الراء والمثناة الفوقية آخره وهو ثقب الاذن (حلقة القرط) يشد به وعقب القرط شده به

قال سيار الاباني كأن خوق قرطها المعقوب * على دابة أو على يعسوب

جعل قرطها كأنه على دابة لقصر عنق الدابة فوصفها بالوقص والحق الحلقة والدابة نوع من الجراد واليعسوب ذكر النحل وقال

٢ قوله ان كان فيها عبارة
التكملة ان كانت

٣ قوله الجماميع جمع جاح
قال الجوهري والجماميع
بالضم والتشديد معهم بلا
نصل مدور الرأس يتعلم
الصبي به الرمي اه

الازهرى العقاب الحيط الذي يشد طرفي حلقة القرط (و) العقاب (مسيل الماء الى الحوض) قال

كأن صوت غريم اذا انتعب * سيل على متن عقاب ذى حذب

(و) العقاب (الجري يقوم عليه الساق) بين الجرين بعمدانه (و) العقاب اسم (أفراس لهم) منها فرس حمضة بن سيار الفزاري

وفرس الحرث بن جون العنبري وفرس مرداس بن جعونة السدوسي والعقاب الغاية قال أبو ذؤيب

ولا الراح راح الشام جاءت سبيئة * لها غاية تهدي الكرام عقابها

أراد غاية وحسن تكراره لاختلاف اللفظين رجعهما عقبان والعقاب الحارث عن كراع (و) العقاب علم ضخيم واسم (راية للنبي صلى

الله عليه وسلم) كما ورد في الحديث وفي لسان العرب العقاب الذي يعقد للولادة شبه بالعقاب الطائري مؤنثة (و) العقاب (الراية

وكل من تفع لم يطل جذاو) عقاب (كلمة و) عقاب (امرأة) وهي أم جعفر بن عبد الله التي ذكره وعقاب موضع بالاندلس كانت

به وقعة الموحدين مشهورة استدركه شيخنا وفي لسان العرب العقابان خشبتان يشع الرجل بينهما ما يجلد والعرب تسمى الناقة

السوداء عقابا على التشبيه (و) عقيب (كزير) ابن ربيعة (صحابي) ويقال فيه ربيعة بن عقيب قال الحافظ تقي الدين بن فهد في

مجمعه ربيعة بن عتبة أو عقيب بن ربيعة مجهول وله حديث عجيب * قلت أو هو اد المصنف عقيب بن عمرو بن عدى فانه صحابي أيضا

شهد أحدا ولا به سعة صحبة أيضا وموضع ومعيقب أيضا صحابي استدركه شيخنا * قلت وهما اثنان أحدهما معيقب بن أبي

فاطمة الدوسي حليف بني أمية من مهاجرة الحبشة وهو الذي عني به شيخنا وثانيهما معيقب بن معرض اليامي تفرد بذكره شاصونه

ابن عبيد ٣ وهو يعول عند الجوهرى كذا في المعجم (و) كافيت طائر لا يستعمل الا مصغرا (و) ع ضبطه الصانعاني مصغرا مع تشديد

الياء المكسورة عن ابن دريد * قلت ولعله من مضافات دمشق وقد نسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن محمود بن جوهر البعلبيكي ثم الدمشقي

المقرى الحنبلي عرف بالبطنجي حدث بدمشق وغيرها روى عنه أبو محمد الحسن بن أبي عمران الخزومي بدمشق ومحمد بن علي بن

عبد الله بن عيسى اليونيني البعلبيكي وأبو يونس الارمني ومحمد بن عباد بن محمد الانصاري الحلبي الثلاثة بالعقبة (و) المعقب

(كثير الخمار للمرأة) عن ابن الاعرابي لانه يعقب الملاة ويكون خلفا منها قال امرؤ القيس

وحارب غدا سواد بعد جدته * كم عقب الثوب اذن شرت هذابه

(و) المعقب (القرط) نقله الصانعاني (و) المعقب (السائق الحاذق بالسوق) والمعقب بعير المعقب (و) المعقب (الذي يرشح)

مبنيًا للمجهول وفي نسخة بصيغة الفعل الماضي (للخلافه بعد الامام) أي يهاؤها (و) المعقب (كعظم من يخرج من حانة الخمار

اذا دخلها من هو أعظم) قدرا (منه) قال طرفة

وان تبغني في حلقة القوم تلقني * وان تلمني في الحارثيت تصطد

أي لا أكون معقبا والمعقب كحدث المتبع حقه يسترده والذي أغير عليه فخر فأغار على الذي أغار عليه فاسترد ماله (و) المعقب

البيت يجعل فيه الزبيب (و) المعقب المرأة التي من عاداتها أن تلاد كرا ثم تأتي وأعقب الرجل اعقابا اذا رجع من شر الى خير

(واستعقبه وتعقبه) اذا (طلب عورته أو عثرته) وأصل التعقب التبع واستعقب منه خيرا أو شرا اعتاضه فأعقبه خيرا أي

عوضه وبداه (وعقب ككتف) موضع أشد أبو خنيفة لعكاشة بن أبي مسعدة

حوزها من عقب الى ضبع * في ذنبان ويبيس منقفع

(وكفر بعقاب بالكسر) وكفر عاقب (ع ويعقوبا) الموجود عند نافي النسخ بالمشاة التخمسة وصوابه بالموحدة (ة) كبيرة

(بغداد) على عشرة فراسخ منها على طريق خراسان (واليعقوبيون) كذلك صوابه بالباء (جاعة محدثون) منهم أبو الحسن محمد

ابن الحسن بن علي بن حمدون قاضها روى عنه أبو بكر الخطيب توفي سنة ٤٣٠ ذكره البليسي في أنسابه ومن بهجة الاسرار

أبو محمد علي بن أبي بكر بن ادريس البهقوي حدث بها سنة ٦١٦ وأبو عبد الله محمد بن أبي المكارم الفضل بن بختيار بن أبي نصر

البهقوي الواعظ الخطيب وأبو الفضل صالح بن يعقوب بن حمدون اللخمي البهقوي (وثنية العقاب) بضم العين وكسر ها (بدمشق

ونيق) بالكسر (العقاب) بالضم والكسر موضع (بالخفة وتعقاب بالكسر رجل) واليه نسب الكفر كما نقله الصانعاني (والعقبة)

بالفتح فالكسكون (ويكسر) الوشي كالعقمة وزعم يعقوب ان الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة بالكسر (ضرب من ثياب

الهودج موشى) كالعقمة (وعقاب عقنباة وعقنفاة) بتقديم الباء على النون (وبعقفاة) وقعنباة على القلب (ذات مخالب حداد)

وفي التهذيب في الرباعي هي ذات المخالب المنكرة الحبيثة قال الطرماع وقيل هو لحران العود

عقاب عقنباة كأن وظيفها * وخرطومها الأعلى بنار ملوح

وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد وكتب كلب ٣ وقال الليث العقنباة

الداهية من العقبان وجعه عقنبيات (وأبو عقاب كغراب تابعي) قال اسمه سليمان روى عن عائشة ولم يذكرها عنه أبو عوانة قاله

الحافظ (وابن عقاب الشاعر) اسمه (جعفر بن عبد الله) بن قبيصة (وعقاب) اسم (أمه) فلا يصرف للعلمية والتأنيث (والمعقب)

٢ قوله وهو يعول الخ كذا
بخطه

٣ قوله أسد أسد وكتب
كلب بفتح أول أسد الثاني
وكسر ثانيه وكذا كلب
الثاني

(المستدرک)

٢ قوله مخصرة أى قطع
خصرها حتى صار مستدقین
اه من النهاية

٣ قوله كنت مرة كذا
بخطه كانهية ولعل الظاهر
مدة بدليل التفسير الذى
ذكره

٤ قوله ويخضد كذا بخطه
والذى فى الصحاح ويخضد
وهو الصواب

مكدرم (نجم يعقب نجما أى يطلع بعده) فيركب بطولعه الزميل المعاقب ومنه قول الزاجر * كأنهم بين السجوف معقب *
وقال أبو عبيد - مدة المعقب نجم يتعاقب فيه الزميلان فى السفر إذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذى كان يمشى (وعبد الملك بن عقاب
كسكان محدث) موصلى روى عن حماد بن أبى سليمان وعنه أبو عوانة وغيره * ومما يستدرك عليه فى الحديث نهى عن عقبة
الشیطان بالضم وهو الاقواء وقد تقدم وعقب النعل مؤخرها أنثى ووطأ وعقب فلان مشوا فى اثره وفى الحديث ان نعله كانت
معقبة ٢ مخصرة المعقبة التى لها عقب وولى على عقبه وعقبه إذا أخذنى وجهه ثم انثنى والتهقيب أن ينصرف من أمر أراد
وفى الحديث لا تزدحم على أعقابهم أى الى حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفى الحديث ما زالوا امرئین على أعقابهم أى راجعین الى
الكفر كأنهم رجعوا الى ورائهم وجاء معقبا أى فى آخر النهار وعقب فلان على فلانة إذا تزوجها بعد زوجها الأول فهو عقب لها أى آخر
أزواجها وأنشد ابن الاعرابى
علاء عینک بالفداء وير * ضیلک عقابا ان شئت أو زقا
قال عقابا يعقب عليه صاحبه أى يغزومه بعد أخرى وقيل غير ذلك وقد تقدمت الإشارة اليه وكل شئ خلف شئ فهو عقبة كما
الركية وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس وفرس معقب فى عدوه يزداد جودة وعقب الشيب يعقب ويعقب عقوبا وعقب
جاء بعد السواد ويقال عقب فى الشيب بأخلاق حسنة وأعقبه ندمارهما أو رثه إياه قال أبو ذؤيب

أودى بنى وأعقبونى حسرة * بعد الفاد وعبرة ما تطلع
ويقال فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة أى وجدت فى عاقبته ندامة ويقال أكل أكلة أعقبته سقما أى أورثته وعاقب بين الشيئين
إذا جاء بأحدهما مرة وبالأخرى أخرى ويقال فلان عقبة بنى فلان أى آخر من بقى منهم وفلان يستقى على عقبة آل فلان أى بعدهم
وعقب عليه كتر ورجع وقول الحرث بن بدر كنت مرة ٣ مرة ونسبة وأنا اليوم عقبة فسر ابن الاعرابى فقال معناه كنت مرة إذا نشبت
أو علقت بانسان لى منى شرافقا أعقب اليوم ورجعت أى أعقبته منه ضعفا والعقب الرجوع قال ذو الرمة
كان صياح الكدر ينظرون عقبنا * تراطن أنباط عليه طغام
معناه ينتظرون صدورنا ليردنا بعدنا وفى حديث صلاة الخوف الا انها كانت عقبى أى يصلى طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب
الغزاة والمعقب الذى يتقاضى الدين فيعود الى غريمه فى تقاضيه والذى يكر على الشئ ولا يكر على ما أحكمه الله قال لبيد
* اذا لم يصب فى أول الغزو عقبا * أى غزا غزوة أخرى وتصدق فلان بصدق ليس فيها تعقيب أى استثناء وأعقبه الطائف اذا
كان الجنون يعاوده فى أوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا

٥ ويخضد فى الآرى حتى كأنه * به عزة أوطاف غير معقب
والتعاقب الورد مرة بعد مرة وفى حديث شريح انه أبطل النفع الا أن يضرب فى عاقب أى أبطل النفع الدابة برجلها وهو رفسها
كأن لا يلزم صاحبها شيئا الا ان تتبع ذلك رجحا وأعقبه الله بأحسانه خيرا والاسم منه العقبى وهو شبه العوض وأعقب الرجل عقابا
إذا رجع من سرالى خيره وتعقب منه ندم وأعقب الامر عقبا وعقبا نابا لكسر وعقبى حسنة أو سيئة وفى الحديث ما من جرعة أحد
عقبى من جرعة غيظ مكظومة وفى رواية أحد عقبا نابا لكسر أى عاقبه وأعقب عزه ذلا مبذبا للمفعول أى أبدل قال

كم من عزير أعقب الذل عزه * فأصبح هو حوما وقد كان يحسد
ويقال تعقبت الخبر إذا سألت غير من كنت سأله أول مرة ويقال أتى فلان الى خيرا فعقب بخير منه وأعقب طى البئر بحجارة
من ورائها فاضدها وكل طريق بعضه خلف بعض أعقاب كأنها منضودة عقباء على عقب قال الشماخ فى وصف طرائق الشحم على ظهر
الناقة
أزادعت غوثها ضراها ففرت * أعقاب فى على الاتباع منضود

والاعقاب الخرف الذى يدخل بين الآجر فى طى البئر لكى يستند قال كراع لا واحد له وقال ابن الاعرابى العقاب أى ككتاب
الخرف بين الساقات وأنشد فى وصف بئر * ذات عقاب هرش وذات جم * ويروى وذات جم وأعقاب الطى دوائر أى مؤخره
وقد عقبنا الركبة أى طويناها بحجر من وراء حجر وعقب الرجل أخذ من ماله مثل ما أخذ منى وأنا أعقب بضم القاف والمعاقبة
فى الزحاف أن يحذف حرف الثبات حرف كأن تحذف الباء من مفاعيلن وتبقى النون أو ان تحذف النون وتبقى الياء وهو يقع فى
شطور من العروض والعرب تعقب بين الفاء والهاء وتعاقب مثل حدث وحذف وعاقب راوح بين رجله وأنشد ابن الاعرابى

وعزوب غير فاحشة * قد ملكك ودها عقبا
ثم آلت لانكلمنا * كل حى معقب عقبا

معنى قوله معقب أى يصير الى غير حالته التى كان عليها وقدح معقب وهو المعادى فى الرابعة مرة بعد مرة تيمنا بفوزه وأنشد
* بمشنى الا يادى والمنج المعقب * وجزر معقوف المعقب اذا كان سهينا وفى الأساس ويقال لم أجد عن قولك متعقب أى
متفحصا أى هو من السداد والصححة بحيث لا يحتاج الى تعقب وهو فى عقابيل المرض وأعقابها أى بقاياها ولقى منه عقبة أى شدة
وأكلوا عقبتهم ما يعتقبونه بعد الطعام من حلاوة وفلان موطأ العقب أى كثير الاتباع وفى لسان العرب وقوله تعالى وإن فاتكم

شيء من أرواحكم إلى الكفار فعاقبتهم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فغتمت وقرأها جدي فغتمت بالتشديد قال القراء وهي بمعنى عاقبتهم قال وهي كقولك تصعروا تصاعروا وتضعف وتضاعف في ناسخى فعلت وفعلت وقرأ في فغتمت بالتخفيف وقال أبو اسحق النحوي من قرأ فغتمت فعناه أصبتموهم بالعقوبة حتى غتمت ومن قرأ فغتمت فعناه فغتمت وعقبتهم أجودها في اللغة وعقبتهم جيداً أيضاً أي صارت لكم عقبي الآن التشديد أبلغ قال والمعنى ان مضت امرأة منكم إلى من لا عهد بينكم وبينه وإلى من بينكم وبينه عهد فكنت في إعطاء المهر فغلبتم عليه فالذي ذهب امرأته يعطى من الغنمة المهر من غير أن ينقص من حقه في الغنائم شيئاً يعطى حقه كما بعد إخراج مهوور النساء والعقب والمعاقب المدرك بالشار وفي التنزيل وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به وأنشد ابن الأعرابي ونحن قتلنا بالمحارق فارساً * جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أي لا يموت ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أي عجلنا أدراك النار قدر ما بين التثمين والعطاس وفي مختار الصحاح للرازي قلت قال الأزهرى قال ابن السكيت فلان يسقى عقب آل فلان أي بعدهم ولم أجد في الصحاح ولا في التهذيب حجة على صحة قول الناس جاء فلان عقيب فلان أي بعده الأهل أو ألقوا لهم جاء عقيبه بمعنى بعده فليس في السكابين جواز ولم أرفهم ما عقيباً ظرفاً ٣ بمعنى المعاقب فقط كالليل والنهار عقيبان لا غير وعن الأصمعي العقب العقاب وعقب الرجل يعقب عقاباً يطلب مالا أو غيره ويقال من أين كان عقيبك أي من أين أقبلت ورجل عقبان بكسر الهمزة والقاف والثاني وتشديد الواو مدة أي غليظ عن كراع قال والجمع عقبان قال الأزهرى واست من هذا الحرف على ثقة وفي أنساب البليسي العقابة بالضم بطن من حضر موت منهم أداب بن عبد الله بن محمد الحضرمي والعقبون ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان رضى الله عنهم وهم الذين شهدوابيعة العقبة قبل الهجرة ومحمد في كتب السير والعقبه وراء نهر عيسى قرب دجلة منها أبو أحمد ٣ جزه بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحرث الدهقان روى عن الدوري والطاردي وعنه الدارقطني وابن رزويه ثقة مات في ذي القعدة سنة ٣٤٧ وعقبه أيلة معروفه بالقرب من مصر والعقب ككف بطن من كانه منه أبو العافية فضل بن عمير بن راشد الكافي ثم العقبي مصري وقدهم فيه ابن السمعاني وتعقبه ابن الأثير فليراجع * قلت وأبو يعقوب الأذري محدث روى عنه أبو علي بن شعيب وغيره وأبو القاسم بن أبي العقب الدمشقي حدث عن أبي عبد الله محمد بن حصن الألومسي وهاتان الترجمتان من معجم ياقوت والسمون بعقبه من الصحابة الثلاثة وثلاثون رضى الله عنهم راجع في الإصابة والمعجم وأبو عقبة وأبو العقب صحابييان واليعقوبيسة فرقة من الخوارج أصحاب يعقوب بن علي الكرخي وفرقة أخرى من النصارى آل يعقوب البرادعي وهم يقولون باتحاد اللاهوت والناسوت وهم أشد النصارى كفراً وعناداً ذكره التقي المقرئ في بعض رسائله وقال شيخنا وعقبان قرية بالاندلس نسب إليهما جماعة من أعلام المالكية بلمسان وغيرها وقال ابن شميل يقال باعني فلان سلعة وعليه تعقبه أن كانت فيها وقد أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال لقيت منه عقبة الضبع واست الكلب أي لقيت منه الشدة وقوله تعالى لا معقب لحكمه قال القراء أي لا رادوا وتعقب شدة الأوتار على السهم قال لبيد

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الریش ينفعه ولا التعقيب

وسمى في ريش وفي م رط ﴿العقرب﴾ واحدة العقارب من الهوام (م) يذكر (وبؤنث) بلفظ واحد عن الليث والغالب عليه التأنيث (و) العقرب (سير للنعل) على هيئته وأعقر به النعل عقد الشراك (وسير) مضفور في طرفه ابريم (يشد به نفر الدابة في السرج) قاله الليث وفي نسخة من السرج (و) العقرب (برج في السماء) يقال له عقرب الرباع قال الأزهرى وله من المنازل الشولة والقلب والزبان وفيه يقول ساجع العرب اذا طلعت العقرب جس المذنب وفرا الاشيب ومات الجندب هكذا قال الأزهرى في ترتيب المنازل وهذا عجيب قاله ابن منظور (و) عقرب اسم (فرس عتبة بن رخصة) بفتح فسكون الغفاري (وعقرباء أرض) بالميمامة ثم كانت الوقائع مع مسيلة الكذاب وفي لسان العرب موضع وفي مختصر المراسد كورة من كور دمشق كان ينزلها الملك الغساني ثم رأيت الحافظ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر ذكر في معجمه في ترجمة ساعد بن ساري بن مسعود بن عبد الرحمن زيل دمشق أنه مات بقرية عقرباء سنة ٨١٩ (وهي) أيضاً (أثنى العقارب) على قول مدود (غير مصروف كالعقربة) بالهاء ونقل شيخنا عن مختصر البيان فيما يحمل ويحرم من الحيوان وقد سمع العقارب في اسم الجنس قال أعوذ بالله من العقارب * الشائلات عقد الأذنان

قال وعند أهل الصريف ألف عقرب للشباع لفقدان فعلال بالفتح (والعقربان بالضم ويشدد) الرابع وهذه عن الصانعاني دويبة تدخل الأذن وهي هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم قال الأزهرى يقال هو (دخل الأذن) وفي الصحاح هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب قال إياس بن الارت

كأن مري أمكم اذا غدت * عقربة يكومها عقربان

ومري اسم أمهم ويروي اذا بدت روى ابن بري عن أبي حاتم قال ليس العقربان ذكر العقارب وإنما هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب ويكومها ينسكحها (و) يطلق ويراد به (العقرب أو والد كرمه) أي من جنس العقارب وفي المصباح العقرب

٣ قوله بمعنى المعاقب كذا بخطه والذي في المختار بل بمعنى المعاقب وهو الصواب

٣ قوله جزه ووقع في المطبوعة ضمة وهي في خطه أقرب إلى جزه فليحذر

٤ وقال الخ هذا قد تقدم أنباء بعينه وقد كرر في هذه المادة غير هذا أيضاً سابقاً ولاحقاً

(عقرب)

يطلق على الذكروالانثى فاذا أريد تأكيده التذكير قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكروالانثى وفي تحري التنبيه العقرب والعقربة والعقرباء كله للانثى وأما الذكروالعقربان وقال ابن منظور قال ابن جني لك فيه أمران ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كانه عقرب بمنزلة ٢ فـ قـ قـ بـ وقـ سـ حـ بـ وطـ رـ طـ بـ وان شئت ذهبت مذهبا أصنع من هذا وذلك انه قد جرت الف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد لحقه التثقيب في الوقف نحو هذا خالده هو يجعل ثم انه قد يطلق ويقر بتثقبه عليه نحووا الاضخما وعمل فكأن عقربا بالذالك عقرب ثم لحقه التثقيب لتصور معنى الوقف عليه عند اعتقاد حذف الف والنون من بعد هافصارت كأنها عقرب ثم لحقت الف والنون فبقى على ثقيله كما بقي الاضخما عند انطلاقه على تثقبه اذا جرى الوصل مجرى الوقف فثقل عقربان قال الازهرى ذكر العقارب عقربان مخفف الباء كذا في لسان العرب (وأرض معقربة) بكسر الراء (و) بعضهم يقول أرض (معقربة) كانه ردا للعقرب الى ثلاثة أحرف ثم بنى عليه أى ذات عقارب أو (كثيرتها) وكذلك مثلبة ومضفدة ومطحلبة ومكان معقرب بكسر الراء ذوعقارب (والمعقرب بفتح الراء) وهكذا في النسخ التي بأيدينا وقد سقط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف في ترك الضبط كما قبله ولا يخفى أن هذا الضبط الأخير يقيد ويفيد أن الذي سبق بكسر الراء كما هو من عادته في كثير من عباراته (المعوج والمعطوف) وفي الصحاح وصدغ معقرب بفتح الراء أى معطوف وشئ معقرب أى معوج (و) المعقرب (الشديد الخلق المجتعة) وجمار معقرب الخلق ملزمت جمع شديد قال الجاهلي * عرد التلاقي ٣ حشورا معقربا * (و) المعقرب (النصور) كصبور من النصر للمبالغة (المنيع وهو ذوعقربانة) قال شيخنا ولو قال الناصر بالغ المنعة كان أدل على المراد وأبعد عن الإيهام لان بناء فعول من نصر ولو كان مقيسا لكانه قليل في الاستعمال ولا سيما في مقام التعريف لغيره انتهى ثم ان هذه العبارة لم أجد لها في كتاب من كتب اللغة كلسان العرب والمحكم والنهاية والتحذيب والتكملة (و) العقارب النماذج) ودبت عقاربه منه على المثل وسأيت قال شيخنا وقد استعملوه في ديب العذار وهو من مستحسنات الاوصاف وملح الحكايات (و) عقارب الشتاء (الشدايد) أفرد ابن ربي في أماليه فقال العقرب (من الشتاء) صولته و (شدة برده وانه لتدب عقاربه) من المعنى الاول على المثل ويقال أيضا للذي (يقترض) من باب الاقتعال وفي بعض النسخ يقترض (أعراض الناس) قال ذوالاصبع العدواني

تسرى عقارب به الى ولا تدب له عقارب

أراد لا تدب له منى عقاربي (و) العقربة) هكذا بالهاء في سائر النسخ وهو أيضا بخط ابن مكتوم ومثله في التكملة والذي في لسان العرب العقرب (الامة الخلدوم) أى الكثرة الخدومة (العاقلة و) العقربة (حديدة كالكلاب تعلق في السرج) وفي نسخة بالسرج والرحل حكاه ابن دريد * وما يستدل به على المؤلف قولهم عيش ذوعقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شر وخشونة قال الاعلم

حتى اذا فقد الصبور * ح يقول عيش ذوعقارب

والمعقارب المن على التشبيه قال النابغة

على العمر ونعمة بعد نعمة * لو الاله ليست بذات عقارب

أى هينة غير ممنونة وعقربة الجهنى صحابي له حديث عند بنه قتل يوم أحد وراه ابن منده كذا في المعجم وعقرب بن أبي عقرب اسم رجل من تجار المدينة مشهور بالمطل يقال في المثل هو أطل من عقرب وأتجر من عقرب حكى ذلك الزبير بن بكار وذكر انه عامل الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب وكان الفضل أشد الناس اقتضاء وذكر انه لازم بيت عقرب زمانا فلم يعطه شيئا فقال فيه

قد تجرت في سوقنا عقرب * لا مرحبا بالعقرب التاجر

كل عدو يتقى مقبلا * وعقرب يخشى من الدابرة

ان عادت العقرب عدنا لها * وكانت النعل لها حاضره

كل عدو كيده في استه * فغير يخشى ولا ضاره

كذا في لسان العرب ومثله في مجمع الامثال للميداني وغيرهما * قلت وأبو عقرب البكري وقيل السكاني الليثي والد أبي نوفل صحابي اسمه خالد بن جبير وقيل عويج بن خويلد واسم أبي نوفل معاوية كذا في المعجم وعقرباء ممدودا مصغرا ناحية بجمص والعقربان مصغرا هودرونج (العكب محركة غلط في اللحن) نقله الصاغاني (والشفة) من الانسان وقال ابن دريد غلط الشفتين (وتداني

أصابع الرجل) بعضها الى بعض (و) من المعنيين الاولين الامة (العكباء) هى العجبة (الخافية الخلق) من أم عكب (والعكوب) بالضم بدل ما يأتي فيما بعد (الازدحام) وللا بل عكوب أى ازدحام (والوقوف) أى العكوف ولوفره به كان أولى وعكبت الطير تعكبت عكوبا عكفت والعكوب عكوف الطير المجتعة عكوف وعكوب الورد وعكوب الجماعة وعكفت الخيل عكفوا وعكبت عكوبا بمعنى واحد وطير عكوب وعكوف وأنشد الليث لمزاحم العقيلي

تظل نسور من شهباء عليهم * عكوبا مع العقبان عقبان يذبل

٢ القسب والقسب
كطرب فيهما كلاهما
الضخم كافي القاموس

٣ قوله التلاقي كذا بخطه
والصواب التراقي كما في
التكملة وقوله حشورا
الحشور مثال الجرول
المنتفخ الجنين

(المستدرك)

(عكب)

٤ كذا بخطه والظاهر
المجتعة لانه وصف لغير عاقل

والباء لغة بنى خفاجة بن عقيل (و) العكوب (غليان القدر) يقال عكبت القدر تعكبت عكوبا إذا نار عكبا وهو بخارها وشدّة غليانها وأنشد
 كأن مغيرات الجيوش التقت بها * إذا استحمشت غدا وفاض عكوبها
 (و) العكوب بالضم (جمع عاكب) (بالفتح الغبار) قال بشر بن أبي خازم
 نقلناهم نقل الكلاب جرها * على كل معلوب يشور عكوبها
 (كالعكب) بفتح فسكون (والعكاب) كغراب وهما عن الصاغاني (والعاكوب) وهذا عن الهجري وأنشد
 وإن جاء يومها تاف متخط * فلأخيل عاكوب من الضحل ساند
 (والعكوب مشددة) أي كنور وهذه عن الصاغاني كالعاكب قال

جاءت مع الركب لها طابط * فغشى الذادة منها عاكب

(والعاكب) من الابل الكثيرة (و) (الجمع الكثير وكغراب الدخان) وبخار القدر (و) عن ابن الاعرابي العصب والعصب بالاصاد والضاد (والعكب بالفتح) هو (الخفيف النشط) في العمل يقال غلام عكب وعصب وعصب عن ابن الاعرابي (و) العكب (الشدّة في السير) هكذا في النسخ التي بأيدينا وفي أخرى صحيحة في الشعر بالشين المعجمة قال شيخنا وكان شيخنا ابن الساذلي يميل الى الاولى * قلت والصواب الثانية لانه قال في لسان العرب والعكب الشدّة في الشر والشيطنة ومنه قيل للمارد من الانس والجن عكب كما يأتي فهذه عبارته صريحة فيما صوّبناه كما لا يخفى ومثله عبارة التكملة (و) العكب بالكسر ففتح فتشديد (كهجف القصير الضخم) الجاني وكذلك الاعكب (والمارد من الانس والجن) وقد تقدم الاشارة اليه (و) العكب (الذي لا مة زوج) عن ابن دريد قال ولا أدري ما صحة ذلك والعكب اسم شاعر وقال ابن منظور ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقروءة على عدة مشايخ حاشية بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس * قلت وهو قول ابن الاعرابي نقله النجاشي في جامعهم وأنشد

رأيتك أكذب الثقلين رأيا * أباع مروا عصي من عكب

فليت الله أبدلني يزيد * ثلاثة أعزأوجرو كلب

ومثله قال ابن القطاع في كتاب الاوزان وفي بعض أمثال العرب من يطع عكبا عصى مكبا قاله شيخنا (و) عكب اللخمى (اسم سجان) أي صاحب سجن (النعمان بن المنذر) اللخمى ملك العرب قال المتنخل اليشكري

يطوف بي عكب في معدة * ويطعن بالصملة في قفيا

(وعكبت النار تعكبا) أنارت العكاب أي (دخنت و) يقال (تعكبت الهوم) اذا (ركبته والاعتكاب اثاره الغبار وثورانه لازم) (و) (متعد) يقال اعتكبت الابل اجتمعت في موضع فأثارت الغبار فيه قال

اني اذا بل النقي غاربي * واعتكبت أغصيت عنك جانبي

واعتكب المسكان ثار فيه العكوب (وعكابة كدخانة) هكذا بالحاء المعجمة في النسخة وصوابه كدجاة بالميم باسم الصحابي المعروف وهو وزن مشهور فلا يلتفت لقول شيخنا ان الوزن به غير سديد لانه وزن غير مشهور ولا متداول (ابن صعب) بن علي بن بكر بن وائل (أبو حنيفة) بن بكر بن وائل أخي تغلب بن وائل وولد عكابة قيس وعدادهم في بني ذهل وثعلبة ويقال لهم الخضر قال الاعشى
 فاضمرها اذا خالطت في بيوتهم * بني الخضر ما كان اختلاف القبائل

قاله شيخنا وهو في كتاب الانساب لابي عبيد والبلادري والمعارف لابن قتيبة * وبني هناد كرا العكاب والعكب والاعكب اسم لجمع العنكبوت هناد كرها ابن منظور وغيره وسيأتي في العنكبوت والاعكب الذي تداني بعض أصابع رجله من بعض مع تراكب ومنه تعكبتني الهوم الذي ذكره المصنف والعكوب كنور بقلة معروفة وهي شوك الجبال * عكذب * قال الازهرى يقال لميت العنكبوت العكدبة * قلت وروى ذلك عن الفراء وقد أهمله المصنف والصاغاني * عكشب قال الازهرى عكشبه وعكشبه شدة وثاقا وسيأتي في الشين نقله عن الفراء وقد أهمله المصنف والصاغاني وذكره الازهرى وابن القطاع ((العلب الاثر والحز) يقال علب الشيء يعلبه بالضم علبا وعلوبا أثر فيه ووسمه أو خدشه والعلب أثر الضرب وغيره والجمع علوب يقال ذلك في أثر الميسم وغيره قال ابن الرقاع يصف الركب

يتبعن ناجية كأن بدفها * من عرض نسعتهم علوب مواسم

وقال طرفة

كأن علوب النع في دأياتها * موارد من خلقة في ظهر قرد

(كالعليب) وقال الازهرى العلب تأثير كثر العلاب قال وقال شمر أقرأني ابن الاعرابي لطيف الغوى

نهوض ٢ بأشفاق الديان وحلها * وثقل الذي يحني بمنكبه لعب

قال ابن الاعرابي أراد به علب وهو الاثر وقال أبو نصر يقول الأمر الذي يحني عليه وهو بمنكبه خفيف وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلا بأنفه أثر السجود فقال لا تغلب صورتك يقول لا تؤثر فيها أثر الشدة انك انك على أنفك في السجود (و) العلب (المكان الغليظ) الشديد من الارض الذي لا ينبت البتة (ويكسر) أي في الاخير (و) العلب (حزم مقبض السيف ونحوه) كالسكين والرمح

(المستدرک)

(علب)

٢ قوله بأشفاق الديان
 أشفاق الدية ديان جراحات
 دون التمام وقيل هي
 زيادة فيها وقيل الشنق
 من الدية مالا قود فيه
 كالحرس ونحو ذلك
 والشنق أيضا مادون
 الدية انظر اللسان

(بعلاء البعير أى عصب عنقه) علبه (يعلبه) بالضم (ويعلبه) بالكسر فهو معلوب أى حزم مقبضه به وفي حديث عتبة كنت أحمده إلى البضعة أحسبها سناما فإذا هي علباء عنق (كالتعليب) وقد علبته فهو معلب قال امرئ القيس

٢ قفل لثيران المصر يم غمانم * يدعسها بالسهمري المعلب

والعلب (الشيء الصلب) يقال لحم علب أى صلب (كالعلب ككف) يقال علب اللحم بالكسر علبا اشتد وغلظ وعلب أيضا بالفتح يعلب غلظ وصلب ولم يكن رخصا قاله السهيلي (و) العلب (بالكسر الرجل لا يطعم فيما عذره) من كلمة أو غيرها ويقال انه لعلب شر أى قوى عليه كقولك انه لحك شر (والمكان) الغليظ من الأرض (الذي لومطر دهر لم ينبت) خضراء (ويفتح) وهو عبارة التهذيب وكل موضع خشن صلب من الأرض فهو علب ولا يخفى أن هذا المعنى بعينه قد تقدم في أول المادة فهو تنكرار ولم ينبه عليه شيخنا (و) العلب (منبت السدر ج) أى جمعه (علوب) بالضم قاله أبو زيد (و) العلب (بالفتح) الصلابة والشدة والجسوة (يقال علب انبت علبا فهو علب جسا قاله السهيلي وفي الصحاح علب بالكسر وعلب اللحم بالفتح والكسر اشتد وصلب وعلبت يده بالكسر غلظت (و) العلب (تغير رائحة اللحم بعد اشتداده كالاستعلاب) يقال استعلب اللحم والجلد اذا اشتد وغلظ ولم يكن هشامثل علب (وفعل الكل كفرح ونصر) على ما سلفنا بيانه (و) علب البعير بالكسر علبا وهو أعلب وعلب وهو (داء يأخذ) (في العلباءين) بالكسر ثنية علباء فترم منه الرقبة وتحنى يقال هما علبا وان عينا وشمالا بينهما منبت العرف وان شئت قلت علبا أن لانهما همزة ملحقة شبت همزة التانيث التي في جراء أو بالاصلية التي في كساء (و) علب السيف علبا وهو (تلم خد السيف والعلابي مشددة الباء) الخمسة التي في آخره لانهم ايا آن احداهما ايا مفاعيل والثانية المبدلة عن الهمزة الممدودة التي في آخر مفردة قاله شيخنا قال القتيبي بلغني ان العلابي (الرصاص) بالفتح قال واست منه على يقين وقال الجوهرى العلابي الرصاص أو جنس منه قال الازهرى ما علمت أحدا قاله وليس بحجج وقال شيخنا ونفسه بالرصاص يقتضى انه مفرد على صيغة الجمع أو جمع لا واحدا كبايبل وعبايد * قلت وقد ورد في الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كانت حليتها العلابي والالان فلما عطف عليه الاثنان ظن من ظن أنه الرصاص (و) الحجج الذي لا يحصى عنه انه (جمع علباء البعير) بالكسر ممدود وهو العصب قال الازهرى الغليظ خاصة وقال ابن سيده هو العقب وقال اللحياني العلباء مذكر لا غيرهما علبا وان وقال ابن الاثير هو عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وكانت العرب تشدد على أبقان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشدها الرماح اذا تصدعت فتبس وتقوى عليه ورمح معلب اذا جلد ولوى بعصب العلباء (وعلى) كسلفي ملحق بدحرج (عبده) اذا (نقب علباءه) وجعل فيه خيطا (أو قطعها) (علبي) الرجل ظهرت علايه كبرا (وفي التهذيب انحط علباؤه قال

اذ المرء علبي ثم أصبح جلده * كرحض غسيل فالتين أروح

التين أن يوضع على عيئه في القبر ويقال تشنج علباء الرجل اذا أسن (والعلبة بالضم النخلة الطويلة) نقله الصاغاني (و) العلبة (قدح ضخم من جلود الابل) وقيل محلب من جلد (أو من خشب) كالقدح الضخم (يحلب فيها) وقيل انها كهية القصعة من جلد ولها طوق من خشب وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة أو علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد أعطاهم علبة الحالب أى القدح الذي يحلب فيه وقال ابن الاعرابي هي العلبة والجنية ٣ والدماء والسماء (ج علاب وعلب) قال

لم تلتفع بفضل مئزرها * دعدولم تسق دعد بالعلب

وقيل العلاب جفان تحلب فيها الناقة قال

صاح يا صاح هل سمعت براع * رد في الضرع ما قرى في العلاب

وبروى في الحلاب والمعلب الذي يتخذ العلبة قال الكمي يصف خيلا

٤ سقيناد ماء القوم طورا وتارة * صبحاله اقدار لجلود المعلب

قال الازهرى العلبة جلدة تؤخذ من جنب جلد البعير اذا سلخ وهو فطر فتسوى مستديرة ثم تغلز ملاسها ثم تظم أطرافها وتخل بخلال ويوكى عليها مقبوضة بجبل وتترك حتى تجف وتبس ثم يقطع رأسها وقد قامت قائمة لحفافها تشبه قصعة مدورة كأنها انحنت نحتا أو خرطت خرطا ويلحقها الراعي والراكب فيحلب فيها يشرب فيه - اوله - يدوى فيأرق خفتها وأنها لا تنكسر اذا حركها البعير أو طاحت إلى الأرض (وعلبه بن زيد) بن صيفي الانصاري الاوسى وقيل الحارثي أحد البكائين (ومحمد بن علبه) القرشي عداد في

المصريين له ذكر في حديث لهيب (صحابيان) وزكريان على العلبي محدث (و) قال ابن الاعرابي العلب جمع علبة (بالكسر) وهي (أبنة) بالضم هي العقدة تكون (غليظة من الشجر تتخذ منها) وفي قول آخر غصن عظيم تتخذ منه (المقطرة) ككاسة وهي خشبة فيها خروق على قدر سعة رجل المحبوسين قال

في رجله علبة خشنا من قوط * قد تيمته فبال المرء مقبول

(واعلمني الدليل أو الكلب) والنهر وغيرها اذا (تميا للشمس) والقتال وقد يهزم وقيل اذا تنفش شعره وأصله من علباء العنق وهو ملحق

٣ قوله قفل الذي في التكملة
تظل بالتاء ووقع بالمطبوعة
لشيران بالشين وهو تعجيف

٣ قال الجوهرى والجنية
جلدة من جنب البعير يقال
أعطني جلدة أتخذ منها
علبة ووقع بالمطبوعة
حسبة وهو تعجيف
٤ قوله سقيناد كذا بخطه
والذي في الصحاح سقيناد
وهو الصواب والضمير في
سقيناد للخيول

بافعلل بيا، (وعلب بالضم) (و) حكى بعضهم عن أبي الحسين بن زنجي النحوي البصري أنه قال (ليس) في كلامهم كلمة (علي) وزن (فعليل) بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء (غيره) وتحذف على بعضهم فقال الأغب وهو خطأ قال ساعدة

والأثل من شعبي وحليته منزل * والروم جاء به الشعون فاعلب

وقال أبو ذهبل ٢ وما ذر قرن الشمس حتى تبيضت * بعلي بنخلة مشرفا ومخيمًا

كذا في معجم ياقوت واشتقه ابن جني من العلب الذي هو الاثر والحز وقال الأثرى أن الوادي له أثر ونقل شيخنا عن أبي حبان قال الجرمي عنب بالنون ولا يكون فعيل الا اسما وسيأتي في ع ن ب (والعلب كقنفذ ع) نقله أبو عمرو في ياقوتة القطرب (و) العلب (ككتف الوعل) المسن الجاسي ويس علب وورعل علب أي (الضخم) المسن اشده ورجل علب جاف غليظ (٣) ويضم (و) علب النبات علبا فهو علب جسا وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب اللحم والجلد اشتد وغلظ واستعلب البقل وجده علبا (و) استعلبت الماشية البقل اذا (أجته واستغلظته) وذلك اذا زوى وقال شمر هؤلاء (علوبة القوم) أي (خيارهم والاعلياء) أن يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يفعل عند الخصومة) والشم (ومنه) يقال (اعلبي الديك) والهر ونحوهما وقد تقدم في كلام المؤلف فهو كالسكرار فلو ذكرهما في محل واحد كان أحسن (و) علب السيف علبا محركة تشتمل حده (و) المعلوب سيف الحرث ابن ظالم المرى صفة لازمة فاما أن يكون من العلب الذي هو الشد واما أن يكون من التلم كانه علب قال الكميت

وسيف الحرث المعلوب أردى * حصينا في الجبارة الردينا

ويقال انما سماء معلوب الا ثار كانت عنته وقيل لانه كان انحنى من كثرة ما ضرب به وفيه يقول * أنا أبو ليلى وسيني المعلوب * وقد تقدم في ش ذ ب (و) المعلوب (الطريق) الذي يعلب بجنبتيه ومثله (الاجب) والمحب وطريق معلوب لاجب وقيل أثر فيه السالبة قال شمر

نقلناهم نقل الكلاب جراها * على كل معلوب يشور عكوبا

يقول كما مقتدرين عليهم وهم لنا ذلا كاقطار الكلاب على جراها (وعلبا بالكسر) ممدردا اسم (رجل) قال امرؤ القيس

وأقلن علباء جريضا * ولو أدركنه صفرا لو طاب

سمى بعلياء العنق قال شيخنا والمشهور بهذا الاسم علباء بن الهيثم السدوسي انتهى وأشد في التهذيب

اني لمن أنكرني ابن اليتربي * قتلت علباء وهند الجبل * وابنا لصوحان على دين علي

أراد ابن اليتربي والجلي وعلى تخفف بحذف الياء الأخيرة * قلت وفي الصحابة من اسمه علباء ثلاثة علباء الاسدي وعلباء بن أصمغ القيسي وعلباء بن أحر السلمي (و) العلاب (ككتاب وسم في طول العنق) على العلباء (وناقة معلبة كمعظمة ومعلبة كمعسنة) وسمت به (وعليبة كهربية موجهة) تصغير ماء (بالدأث) كشدا بالمهملة وآخره مثله وهو في بلاد أسد بقرب جبل عبدة (وعلب الكرمه بالكسر) أي في أوله وضم الكاف وسكون الراء وفي نسخة اللومة باللام والواو وهو تحريف قاله شيخنا (آخر حد البياضة من جهة البصرة) أي اذا خرجت منها زبد البصرة * ومما يستدرك عليه الا علب أرض لعن بن عدنان بين مكة والساحل لها ذكر في حديث الردة كذا في معجم ياقوت وسيأتي لها ذكر في الاحاديث ان شاء الله تعالى والمعلبة التي ثقت بالسدري علبا وها وعلبيت قطعت علباءها * ومما يستدرك عليه علب في التهذيب في الخماي اعلمنا بالجل أي نهض به ((العلهب)) أهمله الجوهري وقال ابن شميل هو (التيس) من الطباء (الطويل القرنين) قال * وعلبا من التيوس علا * علا أي عظيما (و) قد يوصف به (الثرر الوحشي) وأنشد الأزهري * موثى أكارعه علها * والجمع علاهبة زادوا الفاعلى حد القشاعة قال اذا نعست ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهبة الوعول

يقول بطونهم مثل قرون الوعول (و) العلهب (الرجل الطويل) وقيل هو الممن من الناس والظباء (وهي بها) أي علها (الغنب) هو غر الكرم (م كالغنباء) بالمد نقل عن الفهرى في شرح الفصح يقال هذا غنب وعنباء بالمد وأنشد الفراء

كانهم من شجر البساتين * العنباء المنتقى مع التين

قاله شيخنا * قلت والابيات في التهذيب ولسان العرب

يطعمن أحيانا وحينئذ يسقين * كانهم من ثمر البساتين * لا عيب الا أنهم يلهين

عن لذة الدنيا وعن بعض الدين * العنباء المنتقى مع التين

ولا نظيره الا السيرا وهو ضرب من البرود وهذا قول كراع وعن الخليل والحولا وأنها لارابع لها كاصرح به المصنف في حول غير معزو ونقله محمد بن أبان وغيره قال شيخنا وذكر ابن قتيبة سيرا وعنباء وحولا وخيلاء وقال لا خامس لها فزاد خيلاء بالخاء المعجمة والياء التحتية (واحدة عنبه) وهذا خلاف قاعدته التي شرطها المؤلف في الخطبة وهو قوله اذا أتبع المؤنث المذكر يقول وهي بها (وقول الجوهري) الحبة من العنب عنبه (وهو بناء نادر لان الاغلب عليه) أي هذا البناء (الجمع كقردة) وقرد (وفيلة) وفيل وثورة وثور

٢ قوله أبو ذهبل كذا

بخطه والصواب دهبيل

بالدال المهملة قال المجد

وأبو ذهبل شاعران

جمعى وديري اه

٣ نسخة المتن المطبوعة

زيادة والضرب بعد قوله الوعل

(المستدرك)

(علهب)

(عنب)

(الانه قد جاء للواحد وهو قليل نحو) العنبه و(التولة) بالتاء المنشأة القوية (والخبرة) بالحاء المهملة والموحدة (والطبية) بالطاء المهملة والموحدين ٣ (والخيرة) بالمججمة والتخمية قال (ولا أعرف غيره) وهذا القول (قصور منه وقلة اطلاع) في لغة العرب قال شيخنا وقول الجوهرى لا أعرف غيره يعنى من الالفاظ الصحيحة الواردة التي على شرطه وحسبك به فلا يعترض عليه بالالفاظ الغير الثابتة عنده (ومن النادر) وفي نسخة ومن الباب (الزخمة) بالزاي والميم والحاء المججمة (والمننة) بالميم والنون (والثومة) بالتاء المثناة وفي نسخة بالنون قال شيخنا ولم يذكرها المؤلف في المادتين (والحدأة) بالمهملتين (والظمخة) بالمسالة المججمة والميم والحاء المججمة (والذبحجة) بالذال المججمة والموحدة والحاء المهملة (والظيرة) بالطاء المهملة والتخمية (والهنة) بالهاء والنون (وغير ذلك) قال شيخنا ظاهره أن هناك ألفاظا على هذا الوزن ولا تكاد توجد بل هذه الالفاظ التي ذكرها لا تخلو عن نظر وشذوذ وتلفيق يعرفه أرباب الصناعة وقال أيضا في شرح نظم الفصح ان مراد الجوهرى انه لم يأت بناء مستقل ليس فيه لغة أخرى عما ذكر فلا يرده عليه ما فيه لغة أو لغات من جملتهم اهذا ثم قال اراد هذه الالفاظ لا تخرج هذه الالفاظ كما أو ما اليه بقوله ومن النادر وقول المصنف قصور وقلة اطلاع يومهم أن الجوهرى لم يطلع على ما أورده هو في الالفاظ وليس كذلك بل هو عارف بها وقد أورد أكثرها في صحاحه وما أهمله داخل فيما لم يصح ما لعدم ثبوته عنده بالكافية لان هذه اللغة لم تثبت عنده فيه والله أعلم (وقد عنب الكرم تعنيا) قال الجوهرى فان أردت جمعه في أدنى العدد جمعته بالتاء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعنب (و) العنب (الجر) حكاه أبو حنيفة وزعم أنها لغة بجمانية كما أن الجر العنب أيضا في بعض اللغات قال الراعي في العنب التي هي الجر

ونازعني بها اخوان صدق * سواء الطير والعنب الحقيقتا

ثم ان الموجود في نسخة شيخنا التي شرح عليها والكرم بدل الجر وقال أى يطلق العنب ويراد به الكرم أى شجر الثمر المعروف بالعنب ولم أجده في نسخة من النسخ التي بأيدينا (و) العنب (اسم بكرة خوارة ومنه يوم العنب) من الايام المشهورة (بين قريش و) بين (بنى عامر) بن لؤى وفيه يقول خداس بن زهير

كذلك الزمان ونصريفه * ٣ ومالك فوارس يوم العنب

(وحصن عنب بفلسطين) الشام (والعنبه) باللفظ الواحد (بثرة تخرج بالانسان) تغذى وقال الازهرى شبهة فترم وتقتل وتوجع وتأخذ الانسان في عينه وفي حلقه يقال في عينه عنبه (و) عنبه (علم) وعنبه الا كبر جد قبيلة من الاشراف بنى الحسن بالعراق ونواحي الحلة (و) برأبى عنبه (قد وردت في الحديث وهي بر معروفة بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام على ميل منها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه عندها لما سار الى بدر وأبو عنبه الخولاني اختلف في صحبته أثبتته بكر وقال هو عبد الله بن عنبه صلى القبلتين وسمع النبي صلى الله عليه وسلم (والعنب كرمان ثم م) أى معروف الواحدة عنبه ويقال له السنبجلان بلسان الفرس (و) رجماسمى (ثم الاراء) عنباب عن ابن دريد (و) العنب (كغراب) الرجل (العظيم الانف) قال

وأخرقه مبهوت التراقي مصعدا * سبلاعيم رخو المنسكين عنب

(كالا عنب) وفسر بالضمخ الانف السميع (و) العنب (جبل بطريق مكة) المشرفة قال المار بن سعيد

جعلن عيين رعان حبس * وأعرض عن شمائلها العنب

(و) العنب (وادو) العنب (الهفل) محركة (أو) هو من المرأة (البظر) قال

اذادفت عن الفصيل برجلها * بدامن فروج البردتين عنبها

وقيل هو ما يقطع من البظر (و) عنب (فرس مالك بن نويرة) اليربوعي وقيل بالموحدة وقد تقدم في ع ب ب (و) قال الليث العنب (الجبل) وفي بعض دواوين اللغة الجليل مصغرا (الصغير) الدقيق (الاسود) المنتصب (و) قال شمر في كتاب الجبال العنب ٦ النبكة الطويلة في السماء القاردة المحددة الرأس يكون أجمر اسود وعلى كل لون يكون والغالب عليها السمرة وهو (الطويل) في السماء لا ينبت شيئا (المستدير) وهو واحد ولو جمعت قلت العنب (ضد) بين قول الليث وقول شمر (و) عنب كجندب وقنفذ غ أو واد باليمن) ثلاثي عند سيبويه وحله ابن جني على انه فعل قال لانه يعرب الماء وقد ذكر في ع ب ب (و) العنب (من السميل مقدمه) وكذلك عنب القوم مقدمهم نقله الصاغاني والعنب كثرة الماء وانشد ابن الأعرابي

فصبحت والشمس لم تغيب * عينا بغضيان شجوج العنب

(والعنبان محركة النشيط الخفيف) يقال طي عنبان قال

كأرايت العنبان الأشعيا * يوما اذ اربع يعنى الطلبا

الطلب اسم جمع طائب (و) قيل العنبان (الثقل من الطباء) فهو (ضد أو) هو (المسن منها) ولا فعل لها وقيل هو تيس الطباء وجمعه عنبان قال شيخنا في آخر المأذنة وقوله والعنبان محركة الى آخر مثله في الصحاح وغيره وهو صريح في انه صفة وقد تقرر ان الصفات لا تبنى على هذا الوزن وانما هو من أوزان المصدر فيكون هذا من الشواذ (والعنا ببالضم) والتخفيف (غ) وهي قارة سوداء أسفل

٣ قوله والموحدتين نسخة المتن المطبوعة طيبة بالمنشاء التخمية والباء آخره قال الجوهرى وسبى طيبة بكسر الطاء وفتح الباء وكذا المصنف في مادة ط ب ي ولم يذكر طيبة بموحدتين في مادة ط ب ب

٣ قوله ومالك كذا بخطه والذي في التكملة وتواتر ولعله الصواب

٤ قوله صلى القبلتين كذا بخطه ولعله على نزع الخافض أى الى القبلتين

٥ قوله مبهوت كذا بخطه والذي في الصحاح مبهوت قال في مادة ه ب ت ورجل مبهوت الفؤاد وفي عقله هبة أى ضعف

٦ قال الجوهرى النبيل بالتحريك جمع نبكة وهي أكمة محددة الرأس اه

من الرويشة بين مكة والمدينة قال كثير عزة
قلت وقد جاء ذكرها في الحديث كان يسكنها علي بن الحسين وهو قول مساور الاسدي ويقال انه بالتشديد عند أهل الحديث والله
أعلم (و) العنابة اسم (ماء) في ديار بني كلاب في مستوى القوط والرمة بينها وبين فيدستون ميلا على طريق كانت تسلك الى
المدينة وقيل بين ثور وسيميراء في ديار أسد (و) المعنب (كعظم الغليظ) من القطران وأنشد
لو أن فيه الحنظل المقشبا * والقطران الماتق المعنبا

(و) المعنب (الطويل) من الرجال ورجل غائب ذوعنب كما يقولون تاهروا بن ولبن (والعناب) كشداد (بائع العنب)
كالتمار بائع التمر (و) عناب اسم هو (والدحريث النبهاني) الطائي الشاعر المكثر (و) أما قول الجوهري عناب بن أبي حارثة
رجل من طيء (غلط والصواب عناب بالثناة) من (فوق) قال شيخنا وقد وافق الجوهري فيه جماعة وقلاه هو أيضا غيره وصحح
جماعة ما للجوهري وقالوا عتاب بالفوقية غيره انتهى * ومما يستدرك عليه في مجمع الامثال للميداني لا تجني من الشوك العنب
وقالوا صبغ الكيس عنابي اذا أفلس قال شيخنا قال الثماب وهذا من كلام المولدين وأنشد لابن الجحاج

مولاي أصبحت بلا درهم * وقد صبغت الكيس عنابي

وفي المعجم الصغير للبكري وعينب كصيفل أرض من الشعر بين عمان واليمن وجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع معقل بن سنان
المرزني ما بين مسرح غفمة من الحمرة الى أعلى عنيب ولا أعلم في ديار حضينة ولا الجاز ما له هذا الاسم وعلى بن عبد الله بن محمد المصري
العنابي وأبو زرعة محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن أحمد الاسترأبادي العنابي وأبو اسحق اسمعيل بن عمر العنبي محدثون وأبو محمد بن
عناب كشداد قال ابن نقطة كان يسمع منها بدمشق والعناب أيضا لقب شحمة بن نعم بن الاخنس الطائي النبهاني وقال أبو عبيدة هو
بالضم ((المعندب بكسر الدال) أهمله الجوهري وقال أبو عدنان هو (الغضبان) قال وأنشدني الكلاية لعبيد قال له وفيك

لعمرك اني يوم واجهت غيرها * معينالرجل ثابت الحلم كامله

وأعرضت اعراضا جيلامعندبا * بعنق كشعور كثير مواصله

والشعرور القشاة ((العندليب)) نقل شيخنا عن أبي حيان في الارشاف ان وزنه فعليل فنونه عنده أصلية وهو ظاهر كلام الجوهري
لانه نقل هنا كلام سيبويه المشهور اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الاثبت وزعم بعض الصرفيين أنها زائدة وأن وزنه
فنعليل والصواب الاول (طائر) وفي سفر السعادة عصفور صغير (يقال له الهزار) داستان فارسيته وقد يقتصر على الاول ومعناه
الالف ودرستان هو القصة والحكاية (يصوت ألوانا) وأنواعا (ج عنادل) وسيد كرفي ترجمة عندل ان شاء الله تعالى لانه ربا عي
عند الازهرى ((العنرب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (السماق وليس بتحيف عبري)
بمحدثين (ولا عترب) بالفوقية بعد العين وقد تقدم ذكرهما في محلهما * عنظب * لم يذكره المؤلف وقد تقدم عن سيبويه أن
النون اذا كانت ثانية في الكلمة فلا تجعل زائدة الاثبت وقال الليث العنظب الجراد الذكر وقال الاصمعي الذكر من الجراد هو
الخنظب والعنظب وقال الكسائي هو العنظب والعنظاب والعنظوب وقال أبو عمرو هو العنظب فأما الخنظب فذكر الخنفا في
وعن اللحياني يقال عنظب وعنظاب وعنظاب وهو الجراد الذكر وقيل هو الجراد الاصفر وقد تقدم في عظم وأوردنا هنا ما يتعلق
به ((العنكبوت)) دويبة تنسج في الهواء وعلى رأس البئر نسجها رقيقا مهابها ولا هو (م) قال شيخنا قد سبق أن سيبويه قال اذا كانت
النون ثانية فلا تجعل زائدة الاثبت وهذا الكلام نقله الجوهري عنه في عندليب كما أشرنا اليه ثم ذكر الجوهري العنكبوت في
عكب فكلامه كالمصريح في أصالتها كما قلنا في عندليب قبله وكلام الجوهري أو صريحه أن النون زائدة لانه لم يجعل لها بناء خاصا
بل أدخلها في عكب من غير نظر والله أعلم وصرح الشيخ ابن هشام في رسالة الدليل بأن أصالة النون هو الصحيح وهو مذهب سيبويه
لجمعه على عنكب وأطال في بسطه وعليه فوزنه فعلوت والله أعلم ٢ وأما القول بزيادتها فيكون وزنه فعنكبوت انتهى * قلت الذي روى
عن سيبويه أنه ذكرها في موضعين فقال في موضع عنكب فاعل وقال في موضع آخر فعال والنحويون كلهم يقولون عنكبوت فعنكبوت
فعلى القول الاول تكون النون زائدة فيكون اشتقاقها من العكب وهو الغلظ حقه الصاغاني والعنكبوت مؤنثة (وقد تذكر)

٢ قوله وأما القول الخ لعله
وأما على القول الخ

وعبارة الازهرى ورميها ذكر في الشعر قال أبو النجم * مما يسدى العنكبوت اذ خلا * قال أبو حاتم أظنه اذ خلا المكان والموضع
وأما قوله * كأن نسج العنكبوت المرمل * فأنما ذكر لانه أراد النسيج ولكنه جره على الجوار قال الفراء العنكبوت انثى وقيد كرها
بعض العرب وأنشد قوله على هطالهم منهم بيوت * كأن العنكبوت هو ابتناها

هطال جبل قال والتأنيث في العنكبوت هو الاكثر (وهي العنكبة) في لغة اليمن أي بتقديم الكاف على النون قال

كأنما يسقط من لغامها * بيت عنكبة على زمامها

(و) يقال لها أيضا (العنكبة) أي بتقديم النون على الكاف قال السخاوي في سفر السعادة العنكبوت والعنكبة بمعنى واحد
(والعنكبوت) باللهاء في آخره (و) حكى سيبويه (العنكبة) مستشهدا على زيادة التاء في عنكبوت فلا أدري أهو اسم للواحد أم هو اسم

للجمع قال الصاعاني وهاتان بلغة أهل اليمن (و) قال ابن الأعرابي (الذكر) منها (عنكب وهي عنكبة) وقيل العنكب جنس العنكبوت وهو يذ كرو وثأث أعني العنكبوت قال المبرد العنكبوت أنثى ويذ كرو والعزروت أنثى ويذ كرو والبرغوت أنثى ولا يذ كرو وهو الجمل الذلول وقول ساعدة بن جؤية

مقت نسا بالجاز صوالحا * وأنا مقتنا كل سوداء عنكب

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب هنا هو العنكب الذي هو العنكبوت وهو الذي ذكر سيبويه أنه لغة في عنكبوت وذ كرمعه أيضا العنكبا، إلا أنه وصف به وإن كان اسمها كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر كذا في لسان العرب (ج عنكبوتات وعناكب) وعنا كيب عن اللحياني وتصغيرها عنيكب وعنيكب قال شيخنا وعن الأصمعي وقطرب عنا كيب وهذا من الشاذ الذي لا يعول عليه لاجتماع أربعة أحرف بعد ألفه وكذلك قال في تصغيره عنيكب وهذا من المردود الذي لا يقبل (والعكاب) ككتاب (والعكب) بضمين (والعكب) كلها (أسماء الجوع) وليست يجمع لان العنكبوت رابعي ذ كره غير واحد في ع ل ث ب وفي لسان العرب العنكبوت دود يتولد في الشهد ويفسد عنه العسل عن أبي حنيفة وعن الأزهرى يقال للثيس أنه لعنكب القرن وهو الملتوى القرن حتى صار كأنه حلقة والمشعنب المستقيم وعن الفراء في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا ينفعه ولا يضره كما أن بيت العنكبوت لا يقيم أحرا ولا ردا * ومما يستدرك عليه عنكب كجفعماء بأجاء لبنى فري بن عنين بن سلامان (العيب) من الرجال (الضعيف عن طلب وتره) بكسر الواو وقد حكى بالغين المجمة أيضا (و) قيل هو (الثقل) من الرجال (الوخم) ككتف وقد ضبط في بعض النسخ كفلس قال الشوير

حلت به وترى وأدركت ثورتى * إذا ما تناسى ذحل كل عيب

قال ابن بري الشوير هذا هو محمد بن جران بن أبي جران الجعني وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد وليس هو الشوير يعر الجعني والشوير يعر الجعني اسمه هاني بن توبة الشيباني (و) قال ابن منظور ورأيت في بعض نسخ الصحاح الموثوق بها العيب (الكساء الكثير الصوف) يقال كساء عيب (و) يقال آيته في ربي الشباب وحدث في الشباب بالضم في أولهماو (عهي الشباب كالزمنكي) بالقصر (وبعد) أي شرحه (و) أوله وأنشد

عهدي يسلمى وهي لم تزوج * على عهي عيشه المخزفج

(و) العهي (من الملك) بالقصر والمدأى (زمنه) قال أبو عمرو (و) يقال (عوهبه) وعوهقه إذا ضلله وهو العيب بالكسر والعيماق (و) عن أبي زيد (عهبه) أي الشئ وعهبه بالغين المجمة (كسمعه) إذا جهله وأنشد وكائن ترى من أمل جمع همة * تقضت ليل إليه ولم تقض أنجبته لم المرأة ان جاء الاساءة عامدا * ولا تخف لو ما ان أتى الذنب بعهبه

أي يحمله قال الأزهرى والمعروف في هذا الغين (العيب) والعيبة (والعاب الوصمة) قال سيبويه أمالو العاب تشبهه بالآفرى لانهم متقلبة عن ياء وهو نادر (كالعاب والمعيب والمعابة) تقول ما فيه معابة ومعاب أي عيب ويقال موضع عيب قال الشاعر أنا الرجل الذي قد عبتوه * وما فيه أعياب معاب

لان الفعل من ذوات الثلاثة نحو كمال يكيل ان أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ولو فتحتهما أو كسرتما في الاسم والمصدر جميعا لجاز لان العرب تقول المسارو المسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب وجمع العيب أعياب وعيوب الأول عن ثعلب وأنشد كيماء أعدتكم لا بعد منكم * ولقد بجاء الى ذوى الأعياب

ورواه ابن الأعرابي الى ذوى الالباب (وعاب) الشئ والحائط عيبا وعبته أنا وعابه عيبا وعابا (لازم) (ومتعد وهو معيب ومعينوب) الاخير على الاصل وقال أبو الهيثم في قوله تعالى فأردت أن أعيبها أي أجعلها ذات عيب يعني السفينة قال والمجاوز واللازم فيه سواء واحد (ورجل عيبة كهمة وعياب) كشداد (وعياية) كعلامة والهاء للبالغ (كثير العيب للناس) قال

اسكت ولا تنطق فأنت خياب * كل ذو عيب وأنت عياب

وصاحب لي حسن الدعابة * ليس بذى عيب ولا عيايه

وقال (والعيبة زبيل) كأمير (من آدم) محركة تنقل فيه الزرع المحصور الى الجرت في لغة همدان (و) العيبة (ما يجعل فيه الثياب) ووعاء من آدم يكون فيه المتاع (و) العيبة (من الرجل) هو (موضع سره) على المثل وفي الحديث الانصار عيتي وكشيت أي خاصتي وموضع سرتي (ج عيب) كبيرة وبدر (وعياب) بالكسر (وعيبات) بكسر ففتح (والعياب الصدور والقلوب كآية) أي أن العرب تكني عن الصدور والقلوب التي تحتوى على الضمائر المحفأة بالعياب وذلك أن الرجل انما يضع في عيبته حرمتا عه وثيابه ويكتم في صدره أخص أسرارته التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور عيابا تشبها بعياب الثياب ومنه قول الشاعر وكادت عياب الوقت منا ومنكم * وان قيل أبناء العمومة تصغر

٢ قوله المستقيم لعنه في أول أمره والا فالذي في القاموس الشعبة أن يستقيم قرن الكبش ثم يلتوى على رأسه قبل أذنه اه

(المستدرك)

(عيب)

(عَاب)

أراد بعياب الوعد ورهم وفي الحديث انه أملى في كتاب الصلح بينه وبين كفار أهل مكة بالحديبية ٣ لا اغلال ولا اسلال وبيننا وبينهم عيبة مكفوفة روى عن ابن الاعرابي انه قال معناه بيننا وبينهم في هذا الصلح صدر معقود على الوفاء بما في الكتاب نقي من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المشرحة المعقودة قال الازهرى وقرأت بخط شمر قال بعضهم أراد به الشر بيننا مكفوف كما تكف العيبة اذا شرجت وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافة عن الحرب بحريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض (و) العياب (المندف) بالكسر قال الازهرى لم أجمعه لغير الليث (والعائب الخائر من اللبن) منه يقال (قد عاب السقاء) أى اذا ختر ما فيه من اللبن (وأعيب كعندب ع بالين) أى على طريقه (وهو فعيل) وقد سبق في كلام المصنف فى ع ل ب أنه ليس فى كلامهم فعيل غير عليب ولو كان أعيب فعيل لوجب ذكره فى الهمزة قاله شيخنا وهو ظاهر لمن تأمل (أو أفعل) وقد أخرج على أصله وهو وزن قليل جداً * ومما يستدرك عليه عيبه وتعيبه اذا نسبه الى العيب وجعله ذا عيب قال الاعشى

وليس مجبر ان أتى الحى خائف * ولا قاتلاً الا هو المتعيبا

أى ولا قاتلاً القول المعيب الالهو والمعيب كعظم المعيوب وأنشد نعلب

قال الجوارى ما ذهبت مذهبا * وعبتى ولم أكن معيبا

وفى حديث عائشة رضى الله عنها فى ايلة النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضى الله عنه لما لامها على ذلك يا ابن الخطاب عليك بعيتك أى اشتغل باهلك ودعنى وعيبة كطيبة من منازل بنى سعد بن زيد

﴿فصل الغين﴾ المجهة (الغب بالكسر عاقبة الشئ) أى آخره وغب الامر صار الى آخره وكذلك غبت الامور اذا صارت الى آخرها وأنشد * غب الصباح يحمد القوم السرى * (كالمغبة بالفتح) ويقال ان لهذا الامر مغبة طيبة أى عاقبة (و) الغب (ورد يوم وظم) بالكسر (آخر) وقيل هو ليوم وليلتين وقيل هو أن ترى يوماً وترى من الغد ومن كلامهم ٣ لا صر بن غب الحار وظاهرة الفرس فغب الحار أن يرى يوماً ويشرب يوماً وظاهرة الفرس أن يشرب كل يوم نصف النهار (و) الغب (فى الزيارة أن تكون) فى (كل أسبوع) مرة قاله الحسن قال أبو عمرو ويقال غب الرجل اذا جاء زائراً بعد أيام ومنه زرعبا تزدحبا قال ابن الاثير نقل الغب فى أوراد الابل الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل اذا جاء زائراً بعد أيام (و) الغب (من الحى ما تأخذ يوماً وتدع يوماً) هكذا فى النسخ وفى أخرى وتدع آخر وهو مشتق من غب الورد لانهم تأخذ يوماً وترفعه يوماً وهى حى غب على الصفة للحمى (وقد أغتبه الحى وأغبت عليه وغبت) غبا ورجل مغبر روى عن أبى زيد على لفظ الفاعل (و) الغب (بالفتح مصدر غبت الماشية تغب) بالكسر (اذا شربت غبا كالغوب) بالضم وقد أغبها صاحبها (وابل) بنى فلان (عاقبة وغواب) وذلك اذا شربت يوماً وغبت يوماً قاله الاصمعى (و) قال ابن دريد الغب (بالضم الضارب من البحر حتى يعن) فى الارض ونص ابن دريد (فى البر) قال وهو من الاسماء التى لا تصريف لها وجمع غبان كما يأتى (و) الغب (الغامض من الارض) قال

كانهم فى الغب ذى الغيطان * ذئاب دجن دائم التهنان

(ج) أغباب وغبوب) بالضم وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان مذكور فى محمله (وأغبت) الزائر (القوم) بالنصب مفعول أغب أى (جاءهم يوماً وترك يوماً كغبت عنهم) ثلاثياً وهم من الغب بمعنى الاتيان فى اليومين ويكون أكثر وأغبت الابل اذا لم تأت كل يوم بلين وفى الحديث أغبوا فى عبادة المريض واربعوا يقول عدي يوماً ودع يوماً يومين وعد اليوم الثالث أى لا تعودوه فى كل يوم لما يجده من ثقل العواد وقال الكسائى أغبت القوم وغبت عنهم من الغب جئتهم يوماً وتركهم يوماً فاذا أردت الدفع قلت غببت عنه بالشديد كما يأتى (و) فى التهذيب أغبت (اللحم) اذا (أنتن كغبت) ثلاثياً وفى حديث الغيبة فقات لحما غاباً أى منتناً وفى لسان العرب يقال غب الطعام والتمر يغب غبا وغبوا وغبوا وغبوبة فهو غاب بات ليلة فسد أولم يفسد وخص بعضهم اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته ثم قال ويسمى اللحم البائت غاباً وغيبياً وقال جرير يهجو الاخطل

والغلبة حين غب غيبها * تهوى مشافرها بشر مشافر

أراد بقوله غب غيبها ما أنتن من لحوم ميتها وخنازيرها ثم قال وغب فلان عندنا غبا وأغبت بات ومنه سمي اللحم البائت غاباً ومنه قولهم ويدا الشعر يغب ولا يكون يغب معناه دعه يمكث يوماً أو يومين (والغيب) فى الحاجة (ترك) وفى بعض الامهات عدم (المبالغة) فيها (وأخذ الذئب بخلق الشاة) يقال غب الذئب اذا شد على الغنم فغرس وغيب الفرس دق العنق والغيب أيضاً ان يدعها وبها شئ من حياة كذا فى لسان العرب (و) الغب (عن القوم الدفع عنهم) قاله الكسائى وثعلب وقد أمر ناله أنفاً (والغب) على صيغة اسم الفاعل من أسماء (الأسد) نقله الصاغاني (والغيب) كجعفر (صم) كان يذبح عليه فى الجاهلية وقيل هو حجر ينصب بين يدي الصنم كان لمناف مستقبل ركن الحجر الاسود وكان اثنين قال ابن دريد وقال قوم هو العجب بالمهمة وقد تقدم ذكره وفى التهذيب قال أبو طالب فى قولهم رب رمية من غير رام أول من قاله الحكيم بن عبد يغوث وكان أرمى أهل زمانه فآلى ليدجن على الغيب مهارة فجعل قوسه وكانته فلم يصنع شيئاً فقال لا دجن نفسى فقال له أخوه دج مكانها عشر من الابل ولا تنقل نفسك فقال لا أظلم عازرة

٣ قال فى التكملة قيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف وقال ابن الاعرابي معناه أن بيننا صدران قياما من الغل والخداع فيما عقدناه مطوياً على الوفاء بما أبرمناه من الصلح اه (المستدرك)

(غَبَّ)

٣ كذا بخطه بالصاد بعد أن كانت ضادا وكشط نقطتها

٤ قوله وترفعه أى تنفخ قال المجدور رفعه عن ترفيعها نفس اه

ه قوله ولا يكون يغب كذا بخطه وهى ساقطة من المطبوعة ولعل المراد أن يغب بالشديد ولا يكون يغب بتخفيف الباء من الغيبوبة

وأترك النافرة ثم خرج ابنه معه فرمى بقرة فأصابها فتال أبوهريرة من غير رام (و) غبغب إذا خان في شرائه وبيعه قاله أبو عمرو وعن الأصمعي الغبغ هو (اللحم المتدلى تحت الحنك كالغيب) محركة وقال الليث الغيب البقر والشاة ما تدلى عند النصيل تحت حنكها والغيب للدبل والثور والغيب والغيب ما تغصن من جلد مذبت الثمنون الأسفل وخص بعضهم به الديكة والشاة والبقر واستعاره الججاج في الفحل فقال يعني شق شقه البعير * بذات أنثاء تمس الغبغبا * واستعاره آخر للحرباء فقال

إذا جعل الحرباء تليض رأسه * وتحضر من شمس النهار غبغبا

وعن الفراء يقال غبب وغبغب وعن الكسائي يجوز غبغبها شبر وهو الغيب والنصيل مفصل ما بين العنق والرأس من تحت اللعجين (و) قيل الغيب المنحور وهو (جيبيل بمعنى) نخوص قال الشاعر * والراقصات إلى منى فالغيبغ * وقيل هو الموضع الذي كان فيه اللات باطائف أو كانوا يجرون لللات فيه بها وقيل كل منحور يعني غبغب (وأبو غباب) بالفتح (كسحاب) كنية (جران) بالكسر (العود) بالفتح وهو لقب شاعر أسلامي (و) غباب (كغراب) لقب (ثعلبة بن الحرث) بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة سمي بذلك لأنه قال في حرب كلب

أعدوا إلى الحرب بقلب امرئ * يضرب ضربا غير تغيب

(و) غبيب (كزبيرع بالمدنية) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وناحية) متسعة (باليمامة) نقله الصاغاني (والغبة بالضم البلغة من العيش) كالغفة نقله الصاغاني (و) بلا لام فرخ عقاب كان لبني يشكر (وله حديث (و) الغيبة) كالحيبة (عن ابن الأعرابي هو من ألبان الأبل مثل المروب ويقال للرائب من اللبن غيبية وقال الجوهري هو من ألبان الأبل (لبن الغدوة) أي يحلب غدوة ثم (يحلب عليه من الليل ثم يبخض) من الغد (وغب) فلان (عند نابات كأغب) قيل ومنه سمي اللحم البائت الغاب (ومنه) على ما قاله الميداني والزنجشري (قولهم رويد الشعر يغب) بالنصب أي دعه حتى تأتي عليه أيام فتنتظر كيف خافته أي محمد أم يذم وقيل غير ذلك انظره في مجمع الأمثال (والمنغبة) كمظمة الشاة تحلب يوما وترك يوما (عن ابن الأعرابي (و) يقال (مياه أغباب) إذا كانت (بعيدة) قال ابن هرمة

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم * إن المياه بجهد الركب أغباب

هو لاء قوم سفر ومعهم من الماء ما يجز عن ربيهم فلم يترادوا إلا ترك السرف في الماء (و) في حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي غبة (الغبة شهادة الزور) قال ابن كثير هكذا جاء في رواية وهي تفعله من غيب الذئب في الغنم إذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غب الشيء إذا فسد (و) ما يغيبه لظني أي ما يتأخر عنهم يوما بل يأتيهم كل يوم قال * على معقبيه ما تغب قواضله * (و) فلان لا يغيبنا عطاؤه أي لا يأتينا يومادون يوم بل (يأتينا كل يوم) * ومما يستدرك به على المواقف قال ثعلب غب الشيء في نفسه يغب غبا وأغبنى وقع في وفي حديث هشام كتب إليه يغيب من هلاك المسلمين أي لم يخبره بكترة من هلك منهم وفيه استعارة كأنه قصر في الإعلام بكنهه الآخر والغيب كأمير المسيل الصغير الضيق من متن الجبل ومن الأرض وقيل في مستواها وغب بمعنى يعد قال

* غب الصباح محمد القوم السري * ومنه قولهم غب الأذان وغب السلام وفي الأساس نجم غاب أي ثابت وأغبت الحلوبة درت غبا وتقول الحب يزيد مع الأغباب وينقص مع الأكباب ومما يستدرك عليه غلب الماء إذا جرحه جرحا شديدا نقله صاحب اللسان وأهمله المصنف والجوهري والصاغاني ((الغلبة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (لحمة غليظة) شبيهة بالغدة تكون (في لهازم الإنسان) وغيره (و) قالوا رجل غدب (كعتل) وهو الجاني (الغليظ الكثير العضل) محركة (وغدباء) كعجواء (ع) قال الشاعر * ظلت بغدباء بيوم ذي وهج * (والغندبة) بالضم يأتي ذكرها (في غ ن د ب) بناء على أن النون أصلية ((الغرب) قال ابن سيده خلاف الشرق وهو (المغرب) وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما تنتهي إليه الشمس في الصيف والآخر أقصى ما تنتهي إليه في الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه في الصيف والآخر أقصى ما تشرق منه في الشتاء وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة وثمانون مغربا وكذلك بين المشرقين وفي التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحدهم شرقها أقصى المطالع في الشتاء والآخر أقصى مطالعها في الصيف وكذلك أحد مغربها أقصى المغرب في الشتاء وكذلك الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم برب المشارق والمغارب جمع لأنه أراد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب في موضع إلى انتهاء السنة والغروب غروب الشمس وغربت الشمس تغرب سيأتي قريبا (و) الغرب (الذهاب) بالفتح مصدر ذهب (و) الغرب (التنهي) عن الناس وقد غرب عنا يغرب غربا (و) الغرب (أول الشيء وحده كغرابه) بالضم (و) الغرب والغربة (الحدة) في التهذيب يقال كف من غربك أي حدثك وغرب الفرس حدته وأول جريه تقول كففت من غربه قال النابغة الذبياني

والخيل غمز غربا في أعنتها * كالطير ينجوم من الشوبوب ذي البرد

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري صواب أنشاده والخيل بالنصب لأنه معطوف على المائة من قوله

الواهب المائة الأبقار زيتها * سعدان توضع في أوبارها اللبد

والشوبوب الدفعة من المطر الذي يكون فيه البرد وقد تقدم والمزغ سرعة السير والسعدان نبت تسمي عنه الأبل وتغزر ألبانها

٣ قوله نجم غاب كذا بخطه والذي بالاساس المطبوع الذي بيدى لحم غاب بائت اه وفي الصحاح ومنه سمي اللحم البائت الغاب فلعل ما وقع له في نسخة محترفة

(المستدرك)

(غذبة)

(غرب)

٣ الخرس قال في اللسان
والعظام الخرس الصم

ويطيب لهما وتوضع موضع والبلد ما تلبد من الوراء واحدة لبدة كذا في لسان العرب ويقال في لسانه غرب أي حدة وغرب اللسان حدة وسيف غرب أي قاطع حديد قال الشاعر يصف سيفاً * غرباً من بعافى العظام الخرس ٢ * ولسان غرب حديد وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برأقياً يصادى غربه وفي رواية يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف أي كانت تدارى حدة وتتنق وفي رواية عمر فرسك من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله عنهما كل خلالهما محمود وما خلا سورة من غرب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن قبلة الصائم فقال اني أخاف عليك غرب الشباب أي حدة هذا ككلمة خلاصة ما في التهذيب والمحكم والنهاية (و) الغرب (النشاط والتمادي) في الامر (و) الغرب (الراوية) التي يحمل عليها الماء قال لبيد

غرب المصيبة محمود ومصارعه * لاهى النهار لسير الليل محققر

وفسره الازهرى بالدلو (و) الغرب (الدلو العظيمة) تتخذ من مسك ثور مدكر وجمعه غروب وبه فسر حديث الرؤيا فأخذ الدلو عر فاستحالت غرباً قال ابن الاثير ومعناه ان عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كان في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الارض لا تذى نثر ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب (و) الغرب (عرق في) مجرى الدمع وهو كالناسور وقيل هو عرق في (العين يسقي ولا ينقطع) سقيه قال الاصمعي يقال بعينه غرب اذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها (و) الغرب (الدمع) حين يخرج من العين جمعه غروب قال

مالك لا تذكر أم عمرو * الا لعينك غروب تجرى

وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجاً يسيل غرباً شبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مداده وجريه (و) الغرب (مسيله) أي الدمع (أو) هو (انفلاله) وفي نسخة انهماله (من العين و) الغرب (الفيضة من الجرو) كذلك هي (من الدمع و) الغرب (بثرة) تكون (في العين) تغذى ولا ترقأ (و) غربت العين غرباً وهو (ورم في الماسق و) الغرب (كثرة الريق) في الفم (وبلله) وجمعه غروب (و) الغرب في النـ (منقعه) أي منقعر يرقه وقيل طرفه وحده وماؤه قال عنتره

اذ تستييك بذى غروب واضح * عذب مقبله لذى المطعم

(و) الغرب (شجرة مجازية) خضراء (فخمة شاكّة) بالتخفيف وهي التي يعمل منها السكجيل الذي ينهاه الابل واحده غربة قاله ابن سيده والسكجيل هو القطران مجازية كذا في التهذيب وقال أيضاً الابل هو الغرب لان القطران يستخرج منه (قيل ومنه) الحديث (لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق) لم يذكره أهل الغريب فلغرابته ذكره هنا وفي لسان العرب وقيل أراد بهم أهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل أراد به الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لانهم أصحابها وهم يسقون بها قال شيخنا ورجع عياض في الشفاء وغيره من أهل الغريب ٣ على الحقيقة وأيده بأن الدارقطني رواه المغرب بزيادة الميم وهو لا يحتمل غيره وفيه كلام في شروح الشفاء (و) الغرب (يوم السقي) نقله الازهرى عن الليث قال

* في يوم غرب وماء البئر مشترك * وأراد بقوله في يوم غرب أي في يوم يستقي به على السانية قال ومنه قول لبيد

فصرفت قصر أو الشؤن كأنها * غرب يخب به القلوص هزيم

وفسره الليث بالدلو الكبيرة وقد تقدم (و) الغرب (الفرس الكثير الجري) قال لبيد

٤ غرب المصيبة محمود ومصارعه * لاهى النهار لسير الليل محققر

أراد بقوله غرب المصيبة انه جواد واسع الخير والعطاء عند المصيبة أي عند اعطاء المال بكثرة كما يصب الماء ويقال فرس غرب أي مترام بنفسه متتابع في حضره لا ينزع حتى يبعد بفارسه (و) الغربان (مقدم العين ومؤخرها) وللعين غربان (و) الغرب (النوى والبعد كالغربة) بالفتح ونوى غربة بعيدة وغربة النوى بعدها قال الشاعر

وسط ولى النوى ان النوى قد ذق * نياحة غربة بالدار أحياناً

والنوى المكان الذي تنوى ان تأتية في سفرك ودارهم غربة نائية (وقد تغرب) قال ساعدة بن جؤية يصف سمحاً

ثم انتهى بصري وأصبح جالسا * منه لنجد طائق متغرب

وقيل متغرب هنا أتى من قبل المغرب ٥ فظهر بما ذكرنا ان المؤلف ذكر للغرب أربعة وعشرين معنى ٦ وهو المغرب والذهاب والتخفى وأول الشئ وحده والحدة والنشاط والتمادي والراوية والدلو والعرق والدمع ومسيله وانهماله والفيضة والبثرة والورم وكثرة الريق والبلل والمنقع والشجرة ويوم السقي والفرس ومقدم العين والنوى اقتصر منها في الاساس على التسعة والبقية في المحكم والتهذيب والنهاية * وما يستدرك على المؤلف من معانيه الغرب السيف القاطع الحديد قال * غرباً من بعافى العظام الخرس * والغرب اللسان الدليق الحديد والغرب الشوكة يقال قل غربهم وكسرهم أي شركتهم كما تقدم وهو مجاز قال شيخنا في آخر المادة

٣ قوله على الحقيقة لعله سقط
قبله حل الغرب أو نحو ذلك
٤ قوله المصيبة وكذا
الآية في كلامه بعد
في موضعين الصواب
المصبة كما تقدم آنفاً وكما
في التكملة

٥ في تنبيه في المغرب في الاصل
موضع الغروب ثم استعمل
في المصدر والزمان وقياسه
الفتح ولكن استعمل
بالكسر كما مشرق والمسجد
كذاهما مش نسخة المؤلف
٦ قوله أربعة وعشرين
لعله بعد مسيل الدمع
وانهما الشئ واحداً
(المستدرك)

وبقي غروب الاسنان وهي حدثها وماؤها واحد غروب وقد أطلقت بمعنى الاسنان كما في حديث النابغة الجعدي قال الراوي ولا
تولت برق غروبه أي تبرق أسنانه من برق البرق اذا تلالا والغروب الاسنان وكنت تركت نقله لشهرته في دواوين الغريب فوقف
بعض الاصحاب على كتابنا العيون السلسلة في الاسانيد المسلسلة فأنكر الغروب بمعنى الاسنان واستدل بأنهم ليست في قاموس
فقلت في العيون الغروب الاسنان كما في النهاية ورفقها وحدثها كما في الصحاح وغيره وأغفله المحدث في قاموسه تقصيرا على عادته الى آخر
ما قال * قلت والذي في الاساس وكأن غروب أسنانها وميض البرق أي ماؤها وظلمها وفي التهذيب والنهاية والمحكم واسان العرب
وغروب الاسنان مناقع ريقها وقيل أطرافها وحدثها وماؤها قال عنتره

اذ تستبيل بذي غروب واضح * عذب مقبله لذيق المطعم

وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليها الواحد غروب وغروب الشيا حدثها وأثرها وفي حديث النابغة تزق غروبه هي جمع غروب
وهو ماء الفم وحدة الاسنان فيستدرك عليهم الغروب بمعنى السن والمعاني الثلاثة التي استدركاها فصار المجموع ثمانية وعشرين معنى
واذا قلنا مؤخر العين المفهوم من قوله والغريان فهي تسعة وعشرون ويزاد عليه أيضا الغروب جمع غروب وهي الوهدة المنخفضة والله
دراخليل بن أحمد حيث يقول يا وحب قلبى من دواي الهوى * اذ رحل الجيران عند الغروب
أتبعهم طرفى وقد أزمعوا * ودمع عيني كفيض الغروب
بافوا وفيهم طفلة حرة * تفتر عن مثل أفاخي الغروب

الاول غروب الشمس والثاني الدلاء العظيمة والثالث الوهدة المنخفضة فأكمل بذلك ثلاثون ثم اتى وحدث في شرح البدعي
لبديع زمانه على بن تاج الدين القلي المكي رحمه الله تعالى قال مانصه في سانشات دمي القصر للعلامة درويش أفندي الطالوي
رحمه الله كتب الى الاخ الفاضل داود بن غيبه خليفة تزيل دمشق عن بعض المدارس في لفظ مشترك الغروب طالبا مني أن
أنتج على منوالها حذو على وأمثالها وهي

٣ درويش أفندي الطالوي
ترجمته من صحيفة ١٤٩
الى صحيفة ١٥٥ في
خلاصة الاثر للمجيب اه
هامش المطبوعة

لقد ضاء وجه الكون وانزل غربه * فلم يدر أيا شرقه ثم غربه
وسائل وصل منه لما رأى جفا * بما قد جرى من بعده سال غربه
يمر عليه الحنف في كل ساعة * ولكن يحجب السقم يمنع غربه
تدلى اليه عند ما لاح فقده * بشعر شبيب قد روى الخل غربه
فكبت اليه هذه الايات التي هي لاشرقية ولا غربية وهي

عرق الجبين	أمن رسم داركاد بشيخ غربه * تحت ركني الدمع اذ سال غربه
الدلو	عفا آية نشر الجنوب مع الصبا * وكل هزيم الودق قد سال غربه
محل الغروب	به النوع في سطره فكأنه * هلال خلال الدار يحلوه غربه
الدمع	وقفت به صبحي أسائل رسمها * على مثلها والحنن يذرف غربه
التماذي	على طلل يحكي وقوفاً برسمه * الحاجة مبطل وبالدار غربه
النوم	أقول وقد أرسى العنا برصه * وأترق أهليه البعاد غربه
الراوية	سقى ربيع المعهود ريعان عارض * يسبح على معجم الاثافي غربه
أول الشيء	وليل كيوم البين ملق رواقه * على وقد حل الكواكب غربه
أعلى الماء	أراعي به زهر النجوم سوابجا * ببحر من الظلماء قد جاش غربه
مقدم العين	يراقب طرفي الساجات كأنما * أطول دوام نيط بالشهب غربه
التنحي	كأن جناحي نسره حص منهما * قوادم حتى ما يزال غربه
شجر	ذكرت به لقيبا الحبيب وبيننا * أهاضيب أعلام الجراز غربه
المبل	فهاج لي التذكار نار صباية * لها الحفن أخشى سائل الدمع غربه
الحد	الى أن نضا كف الصباح سلاحه * وأغمد من سيف المجرة غربه
فيض	وولت نجوم الليل صرعى كأنما * أريق عليها من فم الكاس غربه
فرس يجرى	وأقبل جيش الصبح يغمد سيفه * بنخر الدجى والليل يركض غربه
يوم السقي	وزخزم فوق الأيل قسرى بانه * بروض كفاه عن ندي السحب غربه
النشاط	فهب يذير الراح بدر زينه * اذا قام بحلوه على الشرب غربه
سبلان الريق	من الريم خوطى القوام بثغره * وسلسال راح يبرئ السبق غربه

بجسد أسيل يجرح اللب خده * وطرف كحـل ينفت السحر غربه
يريل شبيه الدزمنه منضدا * كمنطق داود اذا سال غربه
فتى قد كساه الفضل ثوب مهابة * لها خصمه قد نس بالفم ٢ غربه
البك أنت تفلى الفلا بدوية * ولم ينضها طول المسير وغربه
أرق من الصمباء فاعجب نسيها * وأعذب من ثغرحوى الشمد غربه
اذا ما جرت في حلبة الشعر لم يلبك * ككمت يدانها وان زاد غربه
ولو عرضت يوما الغيلان لم يكن * بأطلال مـ يغرق الجفن غربه
فدونكها لازلت تسموالى العلا * مدى الدهر ما صب سقى الدار غربه
فيضة من دمع

فزاد على المصنف فيما أورده عرق الحسين والنوم وأعلى الماء والجري فصار المجموع أربعة وثلاثين معنى للفظ الغرب فافهم ذلك والله أعلم (و) الغرب (بالضم التزويج عن الوطن كالغربة) بالضم أيضا (والاغتراب والتغرب) والتغرب أيضا البعد تقول منه تغرب واغترب (و) الغرب (بالفتح شجر) يسوى منه الاقداح البيض كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ضرب من الشجر واحدته غربة وأشده * عودك عود النضار لا الغرب * (و) الغرب (الخر) قال

دعيني أصطح غربا فأغرب * مع الغنيمان اذ يحجبوا غودا

(و) الغرب الذهب وقيل (الفضة) قال الاعشى

اذا انكب أزهر بين السقاء * تراموا به غربا وأنضارا

نصب غربا على الحال وان كان جوهرًا وقد يكون تمييزا (أو) الغرب (جام منها) أى الفضة قال الاعشى

فدعد عاصرة الركا، كما * دعدع ساقى الاعاجم الغربا

في لسان العرب قال ابن بري هذا البيت للبيد وليس للاعشى كما زعم الجوهري والركاء بفتح الراء موضع قال زمن الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى دعدع ملاء وصف ما بين التقيان من السيل فلا سمة الركا. كما ملاء ساقى الاعاجم قدح الغرب خرا قال وأما بيت الاعشى الذى وقع فيه الغرب بمعنى الفضة فهو الذى تقدم ذكره والازهر ابريق أبيض يعمل فيه الخمر وانكبا به اذا صب منه في القدح وتراهمـم بالشراب هو مناولة بعضهم بعضا أقداح الخمر وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح وفي التهذيب النضار شجر يسوى منه أقداح صفرو سيأتى في محله (و) الغرب (القدح) وجعه أغراب قال الاعشى

بأكرته الاغراب في سنة النوم فحبرى خلال شوك السيل

(و) الغرب (داء بصيب الشاة) فيتمط خرطومها ويسقط منه شعرا العين والغرب في الشاة كالسعف في الناقة وقد غربت الشاة بالكسر (و) الغرب (الذهب) وكان ينبغي ذكره عند الفضة وقد أشربنا اليه أنفا (و) الغرب (الماء) الذى يقطر من الدلو بين البئر والحوض) هكذا فى النسخ وفى أخرى تقديم الحوض ٣ الى البئر وقيل هو كل ما ينصب من الدلاء من لدن رأس البئر الى الحوض ويتغير ريحه من ريح البئر وهو ما حوله الماء والطين قال ذو الرمة

وأدرك المتبقى من غيبته * ومن غائلها واستنشى الغرب

(و) قيل هو (ريح الماء والطين) لانه يتغير من ريح البئر والحداج بين البئر والحوض لا تغرب أى لا تدفق الماء بينهما فتوحل (و) الغرب (الزرق فى عين الفرس) مع ابيضاضها (والغراب م) أى معروف فلا يحتاج الى ضبطه وهو الطائر الاسود وقسموه الى أنواع وفى الحديث انه غير اسم غراب لمافيه من البعد ولانه من أخبث الطيور والغرب تقول فلان أبصر من غراب وأحذر من غراب وأزهى من غراب وأصنى عيشا من غراب وأشده سوادا من غراب وهذا بأبيه أشبه من الغراب بالغراب واذا نعتوا أرضا بالاحصب قالوا وقع فى أرض لا يطير غرابها ويقولون وجدء غمرة الغراب وذلك انه يتبع أجود الثرى فينتقيه ويقولون أشأم من غراب وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان اذا شاب رأسه وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت قال رؤبة

* فازجر من الطير الغراب الغازيا * قال شيخنا قالوا ليس شئ فى الارض يتشأم به الا والغراب أشأم منه وللبديع الهمدانى فصل بديع فى وصفه ذكره فى المضاف والمنسوب وأورد ما يضاف اليه الغراب ويضاف الى الغراب والايات فى غراب البين كثيرة ملئت بها الدفاتر وانما الكلام فيما حققه العلامة الكبير قاضى غرناطة أبو عبد الله الشرىف الغرناطى فى شرحه الحافل على مقصورة الامام حازم وصرح بان غراب البين فى الحقيقة انما هو الابل التى تنقلهم من بلاد الى بلاد وأشده فى ذلك مقاطيع منها

غلط الذين رأيتهم بجهالة * يلحون كلهم غرابا ينق

ما للذنب الا للاباء رانها * مما يشتت جمعهم ويفرق

ان الغراب بينه يدنو النوى * وتشتت الشمل الجنيح الا نيق

٢ قوله نس أى ليس قال الجوهري قال الاصمعي الذس اليبس وقد نس يئس ويئس نسا أى ليس اه

٣ قوله الى البئر الصواب على البئر كما هو واضح

٤ كذا بخطه هنا غرة وسيأتى يقول غرة بالناء المثناة وهو الموافق لمائى التكملة

وأنشد شيخنا ابن المسناوي لابن عبدربه وهو عجيب

زعق الغراب فقلت أكذب طائر * ان لم يصدق رعا بعير

انتهى (ج) أغرب وأغربة وغربان) بالكسر (وغرب) بضم فسكون قال * وأنتم خفاف مثل أجنحة الغراب * (جج) أى جمع الجمع (غرابين) وهو جمع غربان كسرحان وسراحين (و) بلا لام (فرس) كانت (لغني) بن أعصر على التشبيه بالغراب من الطير وفرس آخر للبراء بن قيس (و) الغراب (من الفأس حذها) قال الشماخ يصف رجلاً قطع نبعة

فأنحى عليها ذات حذغرابها * عدولاً وساطاً العضاء مشارز

(و) الغراب (البرد والتلج) مأخوذ من المغرب وهو الصبح لبياضهما (و) الغراب (لقب) أبي عبد الله (أحمد بن محمد الاصفهاني) المحدث عن غانم البرجي وعنه علي بن بوزندان (و) الغراب (جبل) قال أوس

فندفع الغلان غلان منشد * فنفغف الغراب خطبه فأسوده -

(و) الغراب (ع بدمشق وجبل) آخر (شاهق) وفي نسخة شامى (بالمدينة) أى على طريق الشام كذا في النهاية في ترجمة غرن (و) الغراب (قدال الرأس) يقال شاب غرابه أى شعر قداله وطار غراب فلان اذا شاب نقله الصاعاني (و) الغراب (من البربر)

بالموحدة كأمير (عنقوده) الاسود جمعها غربان قال بشر بن أبي خازم

رأى درة بيضاء يخفل لوها * سخام كغربان البربر مقصب

يعنى به التضييع من غم الاراك ومعنى يخفل لوها يحلوها والسخام كل شئ لين من صوف أو وطن أو غيرهما وأراد به شعرها والمقصب المجعد (والغرابان) هما (طرفا الوركين الاسفلان) اللذان (يليان أعالي الفخذين) وقيل هما رأس الوركين وأعلى فروعهما (أو) هما عظمان رقيقان أسفل من الفراشة) والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الايسر واليمن اللذان فوق الذنب حيث التقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غربان قال الرازي

يا عجباً للعجب العجائب * خمسة غربان على غراب

وقرن بالزرق الخمايل بعدما * تقوب عن غربان أوراكها الخطر

وقال ذوالرمة أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه لان المعنى مغرور كقولك لا يدخل الخاتم في اصبعي أى لا يدخل اصبعي في خاتمي وقيل الغربان اوراك الابل أنفسها أنشد ابن الاعرابي

سأرفع قولاً للحصين ومنذر * تطير به الغربان شطر المواسم

قال الغربان هنا أوراك الابل أى تحمله الرواة الى المواسم والغربان غربان الابل والغرابان طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطة والمعنى ان هذا الشعر يذهب به على الابل الى المواسم وليس يريد بالغربان غير ما ذكرنا هذا كما قال الآخر

وان عناق العيس سوف يزورك * ثنائى على أعجازهن معلق

فليس يريد إلا أعجاز دون الصدور والغراب حذ الورك الذي يلي الظهر كذا في لسان العرب (ورجل الغراب ضرب من صر الابل) شديد (لا يقدر معه الفصيل أن يرضع أمه) ولا ينحل (وحشيشة) مذكورة في التذكرة وغيرهما من كتب الطب وهى التى (تسمى بالبربرية) أى لسان البربر الجليل المعروف (اطربلال) بالكسر وهو (كالشبت) محركة وبكسر الاو وسكون الثاني (في ساقه وجته) بالضم فتشديد (وأصله) أى شبيه بالشبت في هذه الثلاثة (غير أن زهره) أى رجل الغراب (أيض) بخلاف الشبت (و) هو (يعقد حبا كتب المقدونس) تقر بيا ثم ذكر خواصها فقال (ودرهم من بره) حالة كونه (مسحوقاً) و(مخلوطاً بالعسل) المنزوع

الرغوة (محجوب) مشهور (في استعمال) مادة (البرص) كذا (البهق) وهما محركات (شربا وقد يضاف اليه) أيضاً (ربع درهم) من (عاقور حرا) المعروف بعود القرح (و) شرط أن (يقعد في شمس) صيف (حارة) حالة كونه (مكشوف المواضع البرصة) والبهقة

وزاد الصاعاني وأصلها اذا طبخ نفع من الاسهال وهذا الذى ذكره المؤلف هنا مذكور في التذكرة وغيرهما من كتب الطب مشهور عندهم وانما ذكرها لغرابها ولما فيها من هذه الخاصبة العجيبة فأحب أن لا يخلى كتابه من فائدة لأنه القاموس المحيط والله أعلم

(و) من المجازي يقال (صر عليه رجل الغراب) اذا (ضاق الامر عليه) وكذلك أصر وقيل اذا ضاق على الانسان معاشه قال

اذا برجل الغراب على صرت * ذكر تل فاطمأن بي الضمير

صر رجل الغراب ملكاً في التنا * س على من أراد فيه الفجورا

وقال الكميت (والغرابي) أى بالضم (غمر) هكذا وصوابه تمر بالمباشرة الفوقية وقال أبو حنيفة هو ضرب من التمر (و) الغرابي (حصن بالين) في جبل عال في وسط البحر وكانت فيها شجرة تسمى ذات الانوار عرفت في الجاهلية وهو من فتوح سيدنا على رضى الله عنه

(و) بطريق مصر) هكذا في النسخ وفي بعض وحصن ووع بطريق اليمن وفي أخرى في رمية مصر وقال الحافظ في رمل مصر والصواب هى الاولى (و) أبو بكر (محمد بن موسى) الغراب كشداد) البطل موسى (شيخ لابي على الغساني وأغربة العرب سودانهم)

٣ قوله فنغف كذا بخطه
بالغين المجهمة والصواب
نغف بالمهملة وهو المكان
المستفيع من الارض في
اعتراض وقيل هو ما انحدر
عن السفح وغلظ وكان
فيه صعود وهبوط انظر
بقيته في اللسان

٣ قوله ابن موسى نسخة
المسن المطبوعة ابن أبي
موسى فليحذر

شبهوا بالاغربة في لونهم زاد شيخنا وكلهم سرى اليهم السواد من أمهاتهم (والاغربة في الجاهلية) أي قبل الاسلام أبو الفوارس (عنتر) بن شداد بن معاوية بن قراد المخزومي ثم العنسي ويقال له عنتر بن زبيبة وهي أمة سوداء (وخفاف) كغراب بن عمير بن الحرث بن الشريد السلمي (ابن ندبة) بالضم وهي جارية سوداء سبهاها الحرث ووهبها لابنه عمير فولدت له خفافا قال شيخنا وصرحوا أنه مخضرم وقال ابن الكلبي شهد الفتح وقال غيره شهد حنيناً وعاش إلى زمن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وترجمته في الإصابة والمعجم (وأبو عمير بن الحباب) السلمي أيضاً (وسليل بن) المقانب بن (السلكة) كهمة وهي أمة عذاء بالغ يقال أعدى من السليل وسيأتي (وهشام بن عقبه بن أبي معيط) لأنه أي هشام هذا (مخضرم قدولى في الاسلام) قال ابن الأعرابي وأظنه قدولى الصائفة وبعض النكور قال شيخنا ظاهره أنه وحده مخضرم وسبق أنهم عدواً خفافاً مخضرماتم إن هذه الأربعة اقتصر عليهم أبو منصور الثعالبي في غمار القلوب وزاد في التهذيب والمحكم ولسان العرب (و) أغربة العرب (من الاسلاميين عبد الله بن خازم) بالمجمة والزاي (وعمر بن أبي عمير) بن الحباب السلمي المتقدم ذكره (وهمام) كشاداد (بن مطرف) التغلبي (ومنتشر بن وهب) الباهلي (وهو طر ابن أوفى) المازني (ونأبط شرا) لقب ثابت بن جابر بن مضر بن زرار وسيأتي (والشنفرى) اسم شاعر من الأزد من العدائين (وحاجز) قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الأعرابي غير أن حاجزاً (غير منسوب) إلى أب وأم ولا حتى ولا مكان ولا عرفه ابن الأعرابي بأكثر من هذا (والاغراب اتیان الغرب) يقال غرب القوم ذهبوا في المغرب وأغربوا أقوا الغرب (و) الاغراب (الأتیان بالغريب) يقال أغرب الرجل إذا جاء بشئ غريب ولا يخفى ما في كلام المصنف من حسن السبك وفي الاساس يقال تكلم فأغرب جاء بغريب الكلام وفوارده وفلان يغرب كلامه ويغرب فيه (و) الاغراب (الملء) يقال أغرب الخوض والآناء ملاهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي خازم وكان طعنهم غداة تحملوا * سفن تكفأ في خليج مغرب

٢ قوله ذى الجبال لعله ذى الجبال

(و) الاغراب (كثرة المال وحسن الحال) من ذلك لأن المال يلا يدى ماله وحسن الحال يلا نفس ذى الجبال ٢ قال عدى بن زيد العبادى أنت مالم تقيت يطرلك الاغراب * راب بالطيش محجب محبوب (و) الاغراب (اكثر الفرس من جريه) يقال أغرب الفرس في جريه وهو غايه الاكثر وقد تقدم في المهملة أيضاً (و) الاغراب (اجراء الركاب فرسه إلى أن يموت) وذلك إذا أجراه وبالفرس حاجة إلى البول فاحتقن فمات نقله الصاغاني عن الكسائي (و) الاغراب (المبالغة في الضحك) وأخبر من هذا عبارة الاساس وأغرب الفرس في جريه الرجل في ضحكه بالغا (و) الاغراب (الامعان في البلاد) يقال أغرب القوم اتوا وأغرب في الارض إذا أمعن فيها (كالغريب) قال ذو الرمة فراح منصلته ليحدو حلائله * أدنى تقاذفه التغريب والحب

٣ قوله غرب شرق عبارة الاساس غرب شرق أو غرب وهي ظاهرة

وغربت الكلاب أمعت في طلب الصيد ويقال للرجل يا هذا غرب شرق ٣ ومثله في الاساس (و) الاغراب (بياض الارتفاع) مما يلي الحاصرة (ومغربان الشمس) على لفظ ثنية المغرب (حيث تغرب و) قولهم (لقيته مغربها) ومغربانها ومغربانها (ومغربانها) والجمع مغربانها أي (عند غروبها) وفي لسان العرب وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا مغربانها والجمع مغربانها كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جمعوا ذلك الحيز أجزاء كلما نصوبت الشمس ذهب منها جزء فجمعوه على ذلك وفي الحديث ألا إن مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كباين صلاة العصر إلى مغربان الشمس أي إلى وقت مغيبها وفي حديث أبي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مغربان الشمس (وتغرب أتى من) قبل (المغرب) وبه فسر بعضهم قول ساعدة بن جؤية في وصف السحاب المتقدم ذكره (والغربي من الشجر ما أصابته الشمس بمرها عند أفولها) وفي التنزيل العزيز رزيتونة لشرقية ولاغربية (و) الغربي (نوع من الثمر) وقد تقدم عن أبي حنيفة أنه الغرابي (و) الغربي (صبيح أحر) نقله الصاغاني (و) الغربي (فضيخ) بمجمعات كأمير (النبيذ) قال أبو حنيفة الغربي يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شارباً متمسكاً كما لم يصبه الرجح فاذا برز إلى الهواء وأصابه الرجح ذهب عقله ولذلك قال بعض شرايه

ان لم يكن غريبكم جيداً * فحن بالله وبالرجح

(و) الغروب غيوب الشمس وغربت الشمس تغرب غروباً ومغرباناً غابت في المغرب وكذلك (غرب) النجم أي (غاب كغروب) مشدداً وغرب الوحش غاب في مكانه من الاساس (و) غرب غرباً (بعد) كغروب وتغرب ويقال أغرب عني أي تباعد (واغترب) الرجل نكح في الغرائب (وتزوج في غير الأقارب) وفي الحديث اغتربوا لاتصروا أي لا يتزوج الرجل في القرابة فيجبى ولده ضاويًا والاغتراب افتعال من الغربة أراد تزوجوا إلى الغرائب من النساء غير الأقارب فإنه أنجب للأولاد ومنه حديث المغيرة ولاغربية نجيمة أي انها مع كونها غربية فإنها غير نجيمة للأولاد (و) غرب (كسكر جبل بالشام) دونها في بلاد بني كلب (وبهاء) عين ماء عنده (وهي الغربة بالتشديد) (وقد يخفف) والتشديد هو الصحيح هذا قول ابن سيده وقال غيره غرب اسم موضع ومنه قوله

* في أثر أجرة عمدن لغرب * (واستغرب) في الضحك مبنياً للمعلوم (واستغرب) مبنياً للمجهول أي أكثر منه وهذه عن الصاغاني (و) يقال (أغرب بالغ في الضحك) أو إذا اشتد ضحكك ولج فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى

استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكك واستغرب وكأنه من الغرب وهو البعد وقيل هو الفقهه وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكك في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة وزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء أبي هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطى مستغرب قال الحاربي أظنه الذي جاوز القدر في الحبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب وهي الحدة قال الشاعر

فما يغربون الضحك الاتسهما * ولا ينسبون القول الاتخافيا

وعن شعر يقال أغرب الرجل إذا ضحك حتى تبدو غروب أمثاله كذا في لسان العرب وبعضه من المحكم والتهذيب والاساس (والعنقاء المغرب بالضم) أي بضم الميم (وعنقاء مغرب) بغير الهاء فيها (و) عنقاء (مغربية) بالهاء (و) عنقاء (مغرب مضافة) عن أبي علي (طائر معروف الاسم لا الجسم) وفي الصحاح مجهول الاسم وقال أبو حاتم في كتاب الطير وأما العنقاء المغربة فالدهية وليست من الطير فيما علمنا وقال الشاعر

ولولا سليمان الخليفة خلقت * به من يد الجحاح عنقاء مغرب

(أو) هو (طائر عظيم يبعد في طيرانه) يقال هو العقاب وقيل ليس به لا ترى إلا في الدهور وقال الزجاج لم يره أحد وقيل في قوله تعالى طيرا أبابيل هي عنقاء مغربة وقال ابن الكلابي كان لأهل الرس نبي يقال له حنظلة بن صفوان وكان بأرضه جبل يقال له دغج مصعده في السماء ميل فكان ينشأ به طائر كأعظم ما يكون له عنق طويل كما حسن ما يكون فيه من كل لون وكانت تقع منقضة على الطير فتأكلها فجاعت وانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب لأنها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ترعرعت فضمتها إلى جناحين لها صغيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك إلى نبيهم فدعا عليهم فسلط الله عليهم آفة فهلكت فصرى بهم العرب مثلاً في أشعارها (أو) هو (من الالفاظ الدالة على غير معنى) وقال ابن دريد كلمة لا أصل لها وقال غيره لم يبق في أيدي الناس من صفته غير اسمها (و) في الحديث طارت به عنقاء مغرب أي ذهبت به (الدهية) وسأني ذلك للمصنف بعينه في ع ن ق (ر) قال أبو مالك العنقاء المغرب (رأس الائمة) في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائراً وأنشد

وقالوا للفتى ابن الأشعرية خلقت * به المغرب العنقاء إن لم يسدد

ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الأزهرى حذف تاء التأنيث منها كما قالوا الحية ناصل إذا اشتد بياضه (و) في التهذيب والعنقاء المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغير هاء وهي (التي أغربت في البلاد فئات) أي بعدت (فلم تحس ولم تر) مبنياً للمجهول فيهما (والتغريب أن يأتي بينين بيض وبينين سود) فهو (ضد) قال شيخنا هذا تعقبوه وقالوا لا ضدية فيه فإن التغريب هو الاثبات بالنوعين جميعاً والاثبات بكل واحد من النوعين على أنفراده لا يسمى تغريباً حتى يكون من الاضداد كما أشار إليه سعدى جلبي انتهى (و) التغريب (أن تجمع) اغراب وهو (الثلج والصقيع قناً كله) والتغريب في الأرض الامعان وقد تقدم وغربه إذا انحماه كغربه والتغريب النقي عن البلد الذي وقعت الحياة فيه وفي الحديث أن رجلاً قال له ان امرأتى لا تردى لا مس فقال غرت بها أي أبعدتها يريد الطلاق وغربه الدهر وغرب عليه تركه بعد (والمغرب بفتح الراء) أي مع ضم الميم (الصبح) لبياضه والغراب البرد لذلك وقد تقدمت الإشارة إليه (و) المغرب (كل شيء أبيض) قال معاوية الضبي

فهذا مكانى وأرى القار مغرباً * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه أنه وقع في مكان لا يرضاه وليس له منجى إلا أن يصير القار أبيض وهو شبه الزفت أو تكلمه الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة (أو) المغرب (ما كل شيء منه أبيض وهو أفتح البياض) وفي الصحاح المغرب (ما أبيض أشفاره) من كل شيء قال الشاعر شريحان من لونين خطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

وعن ابن الأعرابي الغربة بياض صرف والمغرب من الابل الذي تبيض أشعار عينيه وحلقاه وهلمبه وكل شيء منه وقال غيره المغرب من الخيل الذي تنسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه ويقال عين مغربة أي زرقاء بياضاً الأشفار والمجاذف إذا ابيضت الحدة فهو أشد الاغراب (والغريب بالكسر) ضرب من العنب بانطاف شديد السواد وهو (من أجود العنب) وأرقه وأشدّه سواداً (و) في الحديث ان الله يبغض (الشيخ) الغريب هو الشديد السواد وجهه غرايب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي (يسود شبهه بالخضاب) يقال (أسود غريب) أي (حالك) شديد السواد (وأما) إذا قلت (غرايب سوداً) ت (السود بدل) من غرايب (لأن توكيد الألوان لا يتقدم) وهو عبارة ابن منظور قال شيخنا انقلع عن السهيلي وظاهره أن توكيد غير الألوان لا يتقدم ولا قائل به من أهل العربية وقال الهروي أي من الجبال غرايب سود وهي الجرد ذات الصخور السود (وأغرب) الرجل (بالضم) أي (اشتد وجهه) من مرض أو غيره عن الأصمعي (و) أغرب (عليه) وأغرب به (صنع به صنيع قبيح) كقائه التكملة (و) أغرب (الفرس فشت غرته) وأخذت عينيه وابتضت الأشفار وكذلك إذا ابيضت من الزرق أيضاً وقد تقدم بيان الاغراب في الخيل (والغرب بضم الغين) ورجل غريب وغرب بمعنى أي ليس من القوم وهما غربان قال طهمان بن عمر والكلابي

واني والعيسى في أرض مدح * غريبان شتا الدار مختلفان

٣ قوله ولا ينسبون الخ هكذا بالمطبوعة ووقع في خطه ولا ينسبون الاتخافيا فلعل ما في المطبوعة مكمل من اللسان فليراجع ويحذر

٣ قوله بياضه كذا بأصله والظاهر بياضها

٤ نسخة المتن المطبوعة أو ما أبيض

٥ قوله الجرد كذا بخطه ولعل الصواب الجرد بدالين لتقدمها في الآية

وما كان غض الطرف مناجية * ولكننا في مدحج غربان

والغرباء الأباعد وعن أبي عمرو رجل غريب وغريب وشيبي وكاري ٣ وأناوى بمعنى وفي لسان العرب واللائني غريسة والجمع غرائب قال اذا كوكب الحرقاء لاح بسحرة * سهيل اذا عنت غزلها في الغرائب

أي فرقته بينهما وذلك لأن أكثر من تغزل بالاحبة اغماهى غريسة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الغرباء فقال الذين يحبون ما أمات الناس من سنتي وفي آخر ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء أي أنه في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده (والغرائب والغرابي والغربات) كغربات (وغريب) كغنفذ (ونهي) بالكسر (غراب و) نهى (غرب بضمهم) راجع لكل وفي نسخة بضمهم (مواضع) الثاني من حصون اليمن قد تقدم ذكره في أول المادة والأول والثالث والرابع وما بعده نقله الصاغاني وضبط الرابع كزبير وقد جاء ذكره في شعر مضاف إلى ضاح وهو واد في ديار بني كلاب فقامل (و) في الأساس وجه كرامة الغريسة لأنها في غير قومها فرآتهم أبداً مجلوة ٣ ومن المجاز استعرت لنا (الغريسة) وهي (رحى اليد) سميت (لأن الجيران يتعاورونها) بينهم ولا يقر عند أصحابها وأنشد بعضهم

كان نفي ما نفي يداها * نفي غريسة يدي معين

والمعين أن يستعين المدير بيد رجل أو امرأة يضع يده على يده اذا أدارها (والغراب الكاهل) من الخف (أو) هو (ما بين السنام والعنق ج غوارب و) منه قولهم (حبلى على غاربك) وهو من الكليات وكانت العرب اذا طلق أحدكم امرأته في الجاهلية قال لها ذلك (أي) خليت سيديك (اذ هي حيث شئت) قال الاصمعي وذلك أن الناقة اذا رعت وعليها خظامها ألقي على غاربها وتركت ليس عليها خظام لانها اذا رأت الخطام لم يهينها المرعى قال معناه أمرك السنام على ماشئت وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليزيد بن الاصم رمى برسك على غاربك أي خلى سيديك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشبه بالبعير يوضع زمامه ويطلق يسرح أين أراد في المرعى وورد في الحديث في كليات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرسله مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح والغرابان مقدم الظهور ومؤخره وقيل غارب كل شيء أعلاه وبغير ذواربين اذا كان ما بين غاربي سنامه متفتقاً وأكثر ما يكون هذا في الخنثى التي أبوها الفالح وأمه غريسة وفي حديث الزبير فزال يقتل في الذروة والغراب حتى أجابته عائشة إلى الخروج الغراب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد انه مازال يخادعها ويتلفها حتى أجابته والاصل فيه ان الرجل اذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل عمر يده عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام كذا في لسان العرب (و) في الأساس ومن المجاز بحرذ غوارب (غوارب الماء) أعاليه وقيل (عوالي) وفي نسخة أعالي (موجه) شبه بغوارب الابل وقيل غارب كل شيء أعلاه وعن اللبس الغارب أعلى الموج وأعلى الظهر والغراب أعلى مقدم السنام وقد تقدم (و) في الحديث أن رجلاً كان واقفاً معه في غزاة ف (أصابه سهم غرب) بالسكون (ويحرك) وهذا عن الاصمعي والكسائي وكذلك سهم غرض بالاضافة في الكل (و) كذلك (سهم) غرب نعتاً (سهم) (أي لا يدري راميها) وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث لا يدري وبالفصح اذا رماه فأصاب غيره وقال ابن الاثير والهروي لم يثبت عن الازهرى الا الفتح ونقل شيخنا عن ابن قتيبة في غريبه العامة تقول بالتشوين واسكان الراء من غرب والوجود الاضافة والفتح ثم قال وحكي جماعة من اللغويين الوجهين مطلقاً وهو الذي جزم به في التوشيح تبعاً للجوهرى وابن الاثير وغيرهما (وغرب كفرج) غرباً (اسود) وجهه من السوم نقله الصاغاني (و) غرب (ككرم غمض وخفي) ومنه الغريب وهو الغامض من الكلام وكلمة غريسة وقد غربت وهو من ذلك وفي الأساس ويقال في كلامه غرابية وقد غربت الكلمة عصت ه فهي غريسة (و) في النهاية وردت فيكم مغرب بين قيسل وما (المغربون) أي (بكسر الراء المشددة في الحديث) الوارد قال (الذين تشرك) وفي نسخة تشرك (فيهم) الجن سموا به لانه دخل فيهم عرق غريب أو لجهنم) وعبارة النهاية أوجازاً (من نسب بعيد) وعلى هذا اقتصر الهروي في غريبه وزاد في النهاية ونقله أيضاً ابن منظور الا فرقي وقيل أراد بشاركة الجن فيهم أمرهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء أولادهم عن غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد * وما يستدرك عليه شأ مغرب بكسر الراء وفتحها أي بعيد قال الكميت

أعهدك من أولى الشيبه تطلب * على دبرهم شأ ومغرب

وقالوا هل أطرفننا من مغربة خبر أي هل من خبر جاء من بعد وقيل اغماهون مغربة خير وقال يعقوب انما هو هل جاء تل من مغربة خبر يعني الخبر الذي يطرأ غليل من بلاد سوى بلدك وقال ثعلب ما عنده من مغربة خبر تسعة فهمه أو تنفي ذلك عنه أي طريفة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لرجل قدم عليه من بعض الاطراف هل من مغربة خبر أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد قال أبو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيها قالها الاموي بالفتح وأصله من الغرب وهو البعد ومنه قيل دار فلان غربية والخبر المغرب الذي جاء غير مباشر فإو أغرب الرجل صار غريباً حكاة أبو نصر وقد غرب ليس من الشجر التي سائر انقادح منها وعين غربية بعيدة المطرح وانه لغرب العين بعيد مطروح العين واياها عني الطرماح بقوله

ذاك أم حقيباً بيد أنه * غربة العين جهاد المسام

٣ قوله وكاري كذا بخطه
وليحرر

٣ لانه لا ناصح لها في وجهها
ذكره في الأساس عقب
ما نقله الشارح أي أنها
لغيرها لا تجد من ينصحه
ويدها على ما في وجهها
مباشته

٤ قوله الفالح كذا بخطه
والصواب الفالج بالميم في
الصحاح والقاموس في مادة
ف ل ج الفالج الجل
الضخم ذو السنامين يحمل
من السند للفعلة اه

٥ قوله عصت كذا بخطه
والذي في الأساس غمضت
وهو الصواب

(المستدرك)

وقال الازهرى وكل ما وارثه وستره فهو مغرب وقال ساعدة الهذلي

موكل بسدوف الصوم يبصرها * من المغارب مخطوم الحشارزم

وكنس الوحش مغارها لاستنارها بما أو أغرب الرجل ولد له أبيض وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطر نال العين إذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه يخط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك القتيبي قال ابن الأثير ولعله شيء يختص بتلك الأرض التي كان الخصام فيها وفي المستقصى والاساس ولسان العرب لا ضرب بشكم ضرب غريبة الأبل قال ابن الأثير هو قول الحجاج ضربه مثلا لنفسه مع رعيته يمددهم وذلك أن الأبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وهو مجاز وفي الاساس ومن المجاز أرض لا يطير غرابها أي كثيرة الماء والخصب وازجر عسل غرائب الجهل وطار غرابه إذا شاب * وفي الاستدراك شيخنا رحمه الله من الامثال من يطع غريبا يمس غريبا قالوا هو غريب بن عمليق بن لاوذن سام بن فوح عليه السلام وكان مبذرا لئماله قاله الميداني في مجمع الامثال وقيل في هذا المثل غير ذلك راجعه في كتب الامثال والغريبة بالضم بياض صرف كما ان الجلة سواد صرف والغريب من الكلام العميق الغامض والغريب فرس زيد الفوارس وأغرب الساق إذا أكثر الغرب أي ما حول الخوض من الماء والطين والغريب في المغرب السودان والمغرب الحمران ضد وأسود غرابي مثل غريب وإذا نعتوا أرضا بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير غرابها ويقولون وجد عمرة الغراب وذلك أنه يفتع أجود القهر فينتقيه وغرابه كشماعة جبال سود وأبو الغرب بالفتح عوف بن كسيب أمه الربداء بنت جبر بن الحطفي نقله الصاغاني * قلت كان في أوخر دولة بني أمية نقله الأمير وسب الغرب بنت محمد بن موسى بن النعمان روت خبر البطاقة عن ابن علاق وسب الغرب بنت علي ابن الحسن سمعت من المزني هكذا قيدهما الحافظ وكأ مير محمد بن غريب القزاز راوى كتاب الظهور عن محمد بن يحيى المروزي وعلى ابن أحمد بن ابراهيم بن غريب خال المقنن وغريب القرميسيني من شيوخ ابن مأكولا وأبو الغريب محمد بن عمار البخاري عن المختار ابن سابق وبالتثنية غريب لقب معاوية بن حذيفة بن بدر الفزاري وعبد الخالق بن أبي الفضل بن غريبة كسيفينه عن أبي الوقت مات سنة ٢٢٢ وغريبة بنت سالم بن أحد التاجر عن أبي علي بن المهدي وغراب بن جذعة بالضم وكذا غراب بن ظالم في فزارة وغراب بن محارب بطون (الغسلبة) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (انتزاعك الشيء من) يد (آخر كالمغضب له) (غضب الماء) أهمله الجوهرى والصاغاني وفي اللسان أي إذا (نوره) وهيج به ولكن الذي في تهذيب ابن القطاع انهما بالعين المهملة نقلته عن نسخة قديمة صحيحة وقد أشرفنا اليهما آنفا (الغضب) بالباء أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (لغة في الغشم) بالميم قال شيخنا وأكثر أئمة اللغة والتصريف أنها ليست بلغة وإنما هي ابدال وهي مطردة في لغة مازن وصوبه قال ابن دريد (و) أحسب أن الغضب (ع) أي موضع (و) قد (سموا غشيبا كأنه منسوب اليه) وفي لسان العرب فيجوز أن يكون منسوب اليه (الغضب) كعملس (أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الأسد والغشارب بالضم) من الرجال (الجرىء الماضى) والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غضبه يغضبه) غصبا (أخذته ظلما كغضبه) وهو غاصب (و) غضب (فلانا على الشيء قهره) والاعتصاب مثله (و) غضب (الخالد) غصبا إذا (أزال عنه شعرة ووربه نتفا وقشر بلا عطن في دباغ ولا انغمال) بالغين المعجمة (في ندى) أو بول ولا ادراج قال الازهرى سمعت ذلك عن العرب وفي لسان العرب وقد تكررت في الحديث وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفي الحديث انه غضبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع (الغضب بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الطويل المضطرب) من الرجال (الغضب) بفتح فسكون (الثور والاسد كالغضب) والغضب (الشديد الحرة أو الأحمر) من كل شيء (والغليظ) والغضب (صخرة صلبة) مستديرة (كالغضبة) بالهاء قال رؤبة

قال الحواري وأبي ان ينشعا * اشربة في قرية ما أشدعا * وغضبة في هضبة ما أرفعا

وقيل هي المركبة في الجبل المخالفة له (و) الغضب (بالتحريك ضد الرضا) وقد اختلفوا في حذو فقيل هو ثوران دم القلب لقصد الانتقام وقيل الالم على كل شيء يمكن فيه غضب وعلى ما لا يمكن فيه أسف وقيل هو يجمع الشر كله لأنه ينشأ عن الكبر قال شيخنا ولذلك أوصى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قال له أو سنى بقوله لا تغضب وقيل الغضب مع طمع في الوصول الى الانتقام والغتم معه بأس من ذلك (كالغضبة) وقد (غضب كسمع عليه) غضب (له) غضب على غيره من أجله وذلك (إذا كان حيا) يقال غضب به إذا كان ميتا وقال ابن عرفة الغضب منه محمود ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق والمحمود ما كان في جانب الدين والحق وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال الله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود (وهو غضب) ككتف (وغضوب) كصبور (وغضب) كعتل (وغضبة) بزيادة الهاء (وغضبة) بفتح الغين مع ضم الصاد (وغضبة) بفتحهم مع تشديد الموحدة هكذا في النسخ الصحيحة ونقله الصاغاني هكذا عن أبي زيد وضبطه شيخنا كهمزة وهو خطأ (وغضبان) وهذا الأخير هو المتفق عليه بين أرباب اللغة والتصريف يقال ربح غضب وغضب الى آخر ما ذكر أي يغضب سريعا وقيل شديد الغضب وقد نقل

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

غَضَبَ

الجوهري بعض هذه الالفاظ عن الاصمعي (وهي) أي الاتي (غضبي) كسكرى ويوجد في بعض النسخ بالمد وهو شاذ والصواب بالقصر كما في نسختنا (وغضوب) مباغته ويستوي فيه المذكور والمؤنث وسأتي أنه اسم امرأة (و) لغة بني اسد امرأة (غضبانة) وملائنة وأشباهها وهي لغة (قليلة) صرح به ابن مالك وابن هشام وأبو حيان (ج غضاب) بالكسر قال دريد بن الصبية يرثي أخاه عبدالله

فان تعقب الايام والدهر تعلموا * بني قائف ٢ أنا غضاب بمعبد

قال ابن منظور قوله بمعبد يعني عبدالله فاضطر (وغضابي) بالفتح كندامي (ريضم) أوله وهو الاكثر مثل سكرى وسكرى وأنشد الجوهري

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض فالي وذائم ٣

(وقد أغضبه غيره) فتغضب (وغاضبته راغمته) وبه فسر قوله تعالى وذات النون اذ ذهب مغاضبا أي مر اغما القوم (و) غاضبت (فلانا) أغضبته وأغضبني (وهو على حقيقة المفاعلة) والغضوب الحية الخبيثة رالعوس من النوق وكذلك غضبي قال عنتره

ينباع من ذفري غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المقرم

(و) الغضوب جماعة (النساء) غضوب والغضوب (اسم امرأة) قال ساعدة بن جؤية

هجرت غضوب وجب من تجنب * وعدت عواددون وأيلع تشعب

شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

وقال

فن قال غضوب فعلى قول من قال حارث وعباس ومن قال الغضوب فعلى من قال الحارث والعباس (والغضبة جلد المسن من الوعول) (و) الغضبة حنة (شبه البرقة) محركة وهي الترس تتخذ (من جلد البعير) يطوى بعضها على بعض للقتال (و) الغضبة (بخصه) بالموحدة والخاء المعجمة والصاد المهملة تتوفى العينين أو تحتها كهيئة القمحة (تكون بالحنن الاعلى) من العين (خلقة) كذا

في المحكم (و) الغضبة (جلدة الحوت) نقله الصاغاني (وجلدة الرأس) نقله الصاغاني أيضا (وجلدة ما بين قرني الثور) نقله الصاغاني أيضا (والغضاب بالكسر وبالضم القذى فى العين) وفي أخرى فى العينين بالثنية (و) الغضاب (داء) آخر يخرج بالجلد وليس بالجدري يقال منه غضب بصر فلان اذا انتفخ من الغضاب ما حوله (أو) هو (الجدري) ويقال للمجدور المغضوب (وفعله كسمع وعنى) والثاني أكثر والأخير نقله الصاغاني يقال غضبت عينه وغضبت بالفتح والكسر (و) الغضاب (ككتاب ع

بالجواز) قال ربيعة بن الجدر الهذلي

ألا عاد هذا القلب ما هو عائد * وراث باطراف الغضاب عوائد

(والاغضب ما بين الذكرا إلى الفخذ) نقله الصاغاني (وغضبان جبل بالشأم) في أطرافه (وغضبي كسكرى) اسم (فرس خيبرى) بيا النسبة (ابن الحصين) الكلبى (وقول الجوهري) كما قاله الصاغاني وهو قول ابن سيده أيضا (غضبي) أي كسكرى (اسم مائة من الابل) وحكاها أيضا الزجاجي في نوادره (وهي معرفة) أي بالعلمية (ولاندخلها آل) قال شيخنا أي لانها من أدوات التعريف وقد حصل لها في العلمية وهم يمنعون من اجتماع معرفين على معرف واحد وان كان المحقق الرضى في شرح الجامية

جوز ذلك وقال ما المانع من اجتماع المعرفين على معرف واحد اذا كان أحدهما يفيد غير ما يفيد الآخر ولذلك جوز إضافة العلم كقوله * علاز يدنا يوم الفراق أس زيدكم * وهو ظاهر قوى لكن لاكثر على منعه (و) لا بدخلها (التموين) قال شيخنا أي لكونها

علما فتكون ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث وهذا غير محتاج اليه لان ألف التأنيث تمنع من الصرف مطلقا سواء كان مدخولها معرفة أو نكرة كفي الخلاصة وشروحها وغيرها من دواوين النحو وفي الصحاح أنشد ابن الاعرابي

ومستخلف من بعد غضبي صريمة * فأحربه لظول فقر وأحريا

وقال أراد النون الخفيفة فوقف وهو (تخفيف) من الجوهري وقد مناه قول ابن سيده والزجاجي وقال ابن مكرم ووجدت في بعض النسخ حاشية أن هذه الكلمة تخفيف من الجوهري ومن جماعة (والصواب غضيا بالمشاة) من (تحت) مقصورة كأنها

شبهت في كثرتها غنيت الغضى ونسب هذا التشبيه ليعقوب * قلت وهو قول أبي عمرو وإليه مال ابن برى في الحواشي والصاغاني في التكملة ونقل شيخنا عن شرح التسهيل للشيخ أبي حيان أنه نقل عن ابن ولاد أنها بالنون وهذا أغربها فانه لا يعرف في الدواوين (والغضابي كغرابي) الرجل (الكدر في معاشرته ومخالفته) كانه نسب الى الغضاب وهو القذى ومن المجاز غضبت الفرس على

اللجام كبنوا غضبها عن عضها على اللحم قال أبو النجم

تغضب أحيانا على اللجام * كغضب النار على الضرام

فسره فقال تغضب على اللجام من مرحها فكانها تغضب وجعل للنار غضبا على الاستعارة أيضا وانما غنى شدة التهاجا كقوله تعالى سمعوا لها نغيظا زفير أي صوتا كصوت المتغيظ واستعاره الراعي للقدر فقال

اذا أحشموها بالوقود تغضبت * على اللحم حتى تترك العظم باديا

وانما يريد انها يشتد عليها أو تعظم فيمنضج ما فيها حتى ينفصل اللحم من العظم وقال الفراء أصبحت جلده غضبة واحدة من الجدري أي قطعة وأغضبت العين اذا قذفت ما فيها أو رجل غضاب كغراب غليظ الجلد نقله الصاغاني والمغضوب الذي ركه الجدري وبنو

٢ قوله قائف كذا بخطه

والذى في نسخة الصحاح

المطبوعة والاساس بنى

قارب

٣ قال الجوهري والوزيمة

الهدية الى بيت الله الحرام

والجمع الوزائم وهي الاموال

التي نذرت فيها النذور

وأشهد هذا البيت

٤ قوله وأيلع كذا بخطه

والذى في التكملة هنا

والصحاح في مادة و ل ي

وليل وفيه الولي القرب

٥ قوله أصبحت كذا بخطه

(غَضْرِبُ)

(غَطْرِبُ)

(غَلَبَ)

غضوبة بطن من العرب وغضب بن كعب في سليم بن منصور وفي الانصار غضب بن جشم بن الخزرج ((مكان غضرب)) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد مكان غضرب (وغضارب بالضم) أي خصب (كثير النبات والماء) نقله الصاغاني ((الغطرب)) بالغين المعجمة والطاء المهملة وتكسر غينه (الافعى) روى ذلك (عن كراع) صاحب المجرد وغيره أو هو أحد الرواة عن مالك (وعندي أنه تخفيف انما هو بالعين المهملة والطاء المعجمة وقد تقدم) قال شيخنا والعندية لا تثبت بها اللغة ولا يصاد من نقله كراع وهو أحد المعتمدين في الفن فلا بد من نقضه بنقل عن امام من أئمة هذا الشأن والافلاصل ثبات قوله انتهى ((الغلب)) بفتح فسكون (ويحرك) وهي أفصح (والغلبة) محركة (والمغلبة) بالفتح وهو قليل (والمغلب) بغيرها وهم مصدران مميذان وفي الاول قال أبو المثلم رباب مرقبة مناع مغلبة * ركب سلهبة قطاع أقران

وفي المغلبة قالت هند بنت عتبة ترى أخاها يدفع يوم المغالبة * يطعم يوم المسغبة (والغلبى كالقفرى والغلبى كالزمكى) وهما عن الفراء هكذا عندنا في النسخ الصحيحة فلا يعول على قول شيخنا وقال كذا الجاد ثم قال وربما جرد في نسخ لكنه اصله والاصول الصحيحة مجردة * قلت وهذا دعوى عصبية من شيخنا فان النسخ التي رأيناها غالباً موجود فيها هذا الضبط وإذا سقط من نسخته لا يعم السقوط من الكل وكذا قوله في أول المادة أورد المصنف هذا اللفظ وأنبهه بألفاظ غير مضبوطة ولا مشهورة تبعاً لما في المحكم وذلك بتقييد لضبطها بالقلم وهذا التزم ضبط الالفاظ باللسان وكأنه نسي الشرط وأهمل الضبط الى آخر ما قال ولا يخفى ان قوله ويحرك ضبط لما قبله والذي بعده مستغن عن الضبط لاشتهاره والذات بعده من المصادر الميمية مشهورة الضبط لا يكاد يخطئ فيها الطالاب والذات بعده فقد ضبطها بالاوزان وان سقط من نسخته وضبط الذي بعده فقال (والغلبة بضمين) عن الليثاني قال الشاعر

أخذت بنجد ما أخذت غلبة * وبالغورى عزاً ثم طویل

(والغلبة بفتح الغين) وضم اللام كذا هو في نسخته مضبوط بالقلم أي مع تشديد الموحدة فيهما وهذه عن أبي زيد (والغلاية) أي كزلاية والغلباء بالكسر وتشديد الموحدة ممدودا عن كراع والغلبة كهمزة عن الصاغاني كل ذلك بمعنى الغلبة (القهر) وقولهم لتجده غلبة عن قليل أي بضمين وغلبة أي بالفتح مع التشديد أي غلباً (والمغلب) كعظم (المغلوب مراراً) (المغلب من الشعراء) (المحكوم به بالغلبة) على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء المغلوبون (المغلب الذي يغلب كثيراً وشاعراً مغلب أي كثيراً ما يغلب وغلب على صاحبه حكم له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وانك لم يفخر عليك كفاجر * ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

وقال محمد بن سلام اذا قالت العرب شاعر مغلب فهو مغلوب واذا قالوا اغلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلى الاخيلى على نابعة بنى جعدة لانها غلبته وكان الجعدى مغلباً وهو (ضد) صرح به ابن منظور وابن سيدة وغيرهما (والمغلب (شاعر عجلي) بالكسر الى عجل ابن لجيم (وغلب كفرح) غلباً (غلظ عنقه) قيل مع قصر فيه وقيل مع ميل يكون ذلك من داء أو غيره وهو أغلب وحكى الليثاني ما كان أغلب ولقد غلب غلباً يذهب الى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب كما يقال عنق أحميد وأوقص وفي حديث ابن ذى رزن * بيض مرارته غلب بحاجه * هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقبة وناقه غلباء غليظة الرقبة ومنه قول كعب بن زهير * غلباء وجناء على كرم مذكرة * (و) من المجاز (الغلباء الحديقة المتكاثفة كالغولبة) واغلوب العشب اذا تكاثف (و) (الغلباء) (من الهضاب المشرفة العظيمة) يقال هضبة غلباء أي عظيمة مشرفة وقوله تعالى وحدائق غلبا قال البيضاوى أي عظاما مستعار من وصف الرقاب (و) (الغلباء) (من القبائل العزيرة الممتنعة) (و) (الغلباء) (أبو حى) وهو المعروف بتغلب) كانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورثني بنو الغلباء مجدا * حديثاً بعد محمدهم القديم

أو أن بنى الغلباء حى آخر غير بنى تغلب وفي المصباح بنو تغلب حى من مشركى العرب طلبهم عمر بالجزية فأبوا ان يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة ويرى انه قال هاتوها سموها ما شئتم (رانسبة) اليها (بفتح اللام) استيحا شالتوا الى الكسرتين مع ياء النسب وهو قول ابن السراج كذا في المصباح وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى غر * قلت والذي في المصباح أن الكسر هو الاصل (وهو) أي تغلب (ابن وائل بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان (وقولهم تغلب بنت وائل) انما هو (ذهاب الى معنى القبيلة كقولهم تميم بنت مر) قال الوليد بن عتبة وكان

ولى صدقات بنى تغلب اذا ما شدت الرأس منى بشوذ * فغلبت منى تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق لولا فارس تغلب ابنة وائل * وردا العدو عليك كل مكان

(وتغلب) على بلد كذا (استولى) عليه (فهراروا اغلب الاسدو) اغلب (شعراء) (ورجاز) (ازدى وكلى) (وعجلي) أي من هذه القبائل الثلاثة قال الكلابي اسمه بشمر بن حرز بن خيثم بن جعول والازدى هو ابن نباتة وهما شاعران (ويغلب بن كليب) الحضرمي (كيسرب) وكذا يغلب بن ربيعة بن غمرا الحضرمي * قلت ومن ولد الاخير قاضى مصر أبو محجن ثوبته بن غمر بن حرملة بن يغلب هذا وسأيت ذكره وذ كرذويه بن بس (وغلبون) بالفتح (وغالب) (وغلاب) (كسحاب) (وغلاب مثل) (كثان) (وغلب مثل) (زبير اسماء) فن الاول

٣ قوله فغلبت منى تغلب
ما أطوله منى والمشوذ
العمامة أفاده في اللسان

جد أبي الطيب محمد بن أحمد بن غلبون المصري روى عن أبي بكر السامري وعنه أبو الفضل الخزاعي والثاني قبيلة من خولان إلى غالب بن سعد بن خولان من قضاة ٢٠٠ من زيد الغلابي الشاعر ومحمد بن نصر بن غالب الغلابي إلى جده قال أبو علي القالي ناولني كتاب الألفاظ ليعقوب بن السكيت عن ابن كيسان عن ثعلب عنه والثالث سيبأني تحقيقه والرابع خالد بن غالب القرشي البصري قال ابن مردويه في تاريخ أصبهان له صحيفة * قلت وهكذا في معجم ابن فهد ولكن وهم ابن السمعاني هنا فقال وهو جد الغلابيين بالبصرة وغلاب أمه لأن الصواب التخفيف كما يأتي وغالب بن الحرث المزني وغالب بن بشر الاسدي وغالب بن عبد الله الكوفي صحابيون (و) غالب (كقطام) اسم (امرأة) من العرب منهم من يئنيه على الكسر ومنهم من يجريه مجرى زينب قال ابن الكلبي بنو غلاب هم بنو الحرث بن أوس قال الرشاطي الحرث بن أوس بن النابغة بن غني بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية أهل بيت بالبصرة يعرفون بنو غلاب وغلاب جدته لهم من محارب بن خصفة وقال الرشاطي رأيت بخط أمير المؤمنين الحكم أم الحرث بن أوس غلاب ابنة الفهمي وهذا يخالف قول ابن دريد منهم غسان بن المفضل وبشر بن المفضل وعباس بن أبي طالب وقال ابن الأثير أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري عن عبد الله بن رجاء وعنه الطبراني وغيره وقال غلاب اسم بعض أجداده (وغالب ع) أي موضع نخل (دون مصر) جهاها الله عز وجل قال كثير عزة

تجوزني الأصرام أصرام غالب * أقول إذا ما قيل أين تريد
أريد أبا بكر وان حال دونه * أما عز ٣ يحوط المطى ويسد

(والمغلبني الذي يغلبك ويعلوك) وهذا الباب ملحق بالجرم على ما عرف في التصريف * وما بقي على المصنف قولهم غلب على فلان الكرم أي هو أكبر خصاله ورجل غالب من قوم غلبة وغلاب من قوم غلابين ورجل غلبة وغلبة غالب كثير الغلبة وقال الليثاني شديد الغلبة وقالت لجدته غلبة عن قليل وغلبة أي غلابا وقد غلبه مغلبة وغلابا قال كعب بن مالك

همت مخينة أن تغالب رجا * وليغلبن مغالب الغلاب

واستغلب عليه الضمك اشتد كاستغرب وغلبه على نفسه إذا أكرهه من الأساس وبنو الاغلب بأفريقية وهم من تميم بنو الاغلب ابن سالم بن سوار بن ابراهيم بن عقاب بن خفاجة بن عبد الله بن عباد منهم بنو زيادة بن محمد بن أحمد بن الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب وتغلب بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة ذكره الامير ابن ماكولا وغيره من أهل النسب وبغير غلاب كعلا بط يغلب بسيره واغلوب القوم إذا كثروا واغلوبت الأرض إذا التفت عشبا (الغنب كصرد) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (داوات أوساط) الاشدق قال وانما تكون في أوساط (أشداق الغلمان الملاح واحدتها غنبة بانضم) ويقال الغنبة التي تكون وسط خدة الغلام الملمح ولكن ضبطه الصاغاني الغنب بضمين (والغنب بالفتح) فالسكون (الغنبة الكثيرة) كان الباء بدل من الميم (الغندوب والغندبة بضمهما) أهملهما الجوهري وقال الليث هما (لجمة صلبة حوالى المقوم والغندبتان عقدتان في أصل اللسان) واللغائين هي الغنادب بجمع عليهما من اللحم حول اللهاة واحدتها لغنونة وهي النفاغ واحدتها غنغنة (أو) الغندبتان (لجتان) قد اكتنفتا اللهاة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين اللتان تضمان العين عينا وشمالا (أو) هما (شبه الغدتين في النسكنتين) في كل نكفة غندبة (ج) أي جمع الكل (غنادب) قال رؤبة

إذا اللهاة بليت الغباغبا * حسبت في أرآه غنادبا ه

(الغيب الظلمة) وبه فسر حديث قس أرمق الغيب (كالغيبان و) قد (اغتهب) الرجل (سارفيه) أي الغيب قال الكميت
فذا لشبهته المذكرة * ووجناء في البيد وهي تغتهب

أي تباعد في الظلم وتذهب (و) الغيب (الشديد السواد من الخيل والليل) بالجر معطوف على الخيل ويمكن أن يكون بالرفع على أنه معطوف على الشديد لما في الأساس والغيب الليل تقول أحسن من بياض الكوكب في سواد الغيب انتهى وعن الليث الغيب شدة سواد الليل والجل ونحوه يقال جل غيب مظلم السواد قال امرؤ القيس

تلافيتمها والبوم يدعونها الصدى * وقد لبست أقرأها ثني غيب

وعن الليثاني أسود غيب وغيبهم وعن شمر الغيب من الرجال الأسود شبه غيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب مظلم وفسر أدهم غيب إذا اشتد سواده وفي كتاب الخيل لابي عبيد أشد الخيل دهمه الأدهم الغيب وهو أشد الخيل سوادا والاثني غيبة والجمع غياهب قال والدجوجي دون الغيب في السواد وهو صافي لون السواد (و) الغيب (الرجل) الضعيف (الغافل) المهبوت قال

حالت به ورتي وأدركت ثورتى * إذا ماتت ما يرى وتره كل غيب

وقدمت في العين المهملة (أو) هو (الثقيل الوخم أو) هو (البلبد) قال كعب بن جعيل يصف الظليم غيب هو حاء مختلط * مستعار حاء غير دل

وفي الروض السهلي ويقال لذكر النعام غيب (و) الغيب (الكساء الكثير الصوف) لغة في العين المهملة وقد تقدم (والغيبه

٢ قوله عمر كذا بخطه ولعله لفظ منهم ساقط قبل عمر فليحذر

٣ قوله بمحتمل كذا بخطه وليحذر (المستدرك)

(غنب)

(غندوب)

(غهب)

٤ قوله غلبة وغلبة قال الصاغاني ورجل غلبة بفتحين مثل جربة لغلة عن أبي زيد في غلبة اه وقد ضبط بخط الشارح شكلا الأول بضم الغين واللام وتشديد الباء والثاني بفتح الغين واللام وتشديد الباء

ه هكذا أنشده الأزهري والمشطورا الثاني ليس في رجزه قاله في التكملة وقوله رجزه أي رجز رؤبة

الجلبة) محرّكة هو الصياح والحركة (في القتال) نقله الصاغاني (والغيبان) برفع النون (البطن) نقله الصاغاني (وغيبى الشباب كرمكى ويمدأوله) وإبانه (لغة في) العين (المهملة) وقد تقدّم (وغهب عنه كفرح) وأغهب (غفل) عنه (ونسبه) والغهب بالتحريك الغفلة (و) في الصحاح في الحديث سئل عطاء عن رجل (أصاب صيدا غهبا محرّكة) قال عليه الجزاء الغهب أن يصيب (غفلة بلا تعمد) ومثله في لسان العرب والنهاية وغيرهما من دواوين اللغة ((الغيب الشك)) قال شيخنا أنكره بعض وجهه بعض على المجاز وصححه جماعة (ج غيبا وغيوب) قال

(غَاب)

أنت نبى تعلم الغيابا * لا قائلا أفكار لا امر تابا

(و) الغيب (كل ما غاب عنك) كأنه مصدر بمعنى الفاعل ومثله في الكشف قال أبو اسحق الزجاج في قوله تعالى يؤمنون بالغيب أي بما غاب عنهم فأخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من أمر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم مما أنبأهم به فهو غيب وقال ابن الاعرابي يؤمنون بالله قال والغيب أيضا ما غاب عن العيون وإن كان محصلا في القلوب ويقال سمعت صوتا من وراء الغيب أي من موضع لا أراه وقد تكرّر في الحديث ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل والغيب من الأرض ما غيبك وجعه غيوب أنشد ابن الاعرابي

إذا كره هو الجميع وحل منهم * أراهط بالغيوب وبالتلاع

(و) الغيب (ما طمأن من الأرض) وجهه غيوب قال لبيد يصف بقرة أكل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه

وتسمعت رزا الانيس فزاعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها

تسمعت رزا الانيس أي صوت الصيادين فزاعها أي أفرعها وقوله والانيس سقامها أي ان الصيادين يصيدونها فهم سقامها وقال شمر كل مكان لا يدري ما فيه فهو غيب وكذلك الموضع الذي لا يدري ما وراءه وجهه غيوب قال أبو ذؤيب يرمي الغيوب بعينه ومطرفه * مغض كما كشف المستأخذ الرمد

كذا في لسان العرب (و) الغيب (الشحم) أي شحم ثرب الشاة وشاة ذات غيب أي شحم لتغيبه عن العين وقول ابن الرقاع يصف فرسا

قوله غيبا يعني انفلقت فخذه بالحميتين عند سمته فخرى النساء بينهما واستبان والحصى لة كل لحة فيها عصبه والغز تكسر الجلد وتغضنه (والغيبنة) بالفتح والغيب (كالغياب بالكسر والغيبوبة) على فعوللة ويقال فيعولة على اختلاف فيه (والغيوب والغيبوبة) بضمهما (والغاب والغيب) كل ذلك مصدر غاب عن الأمر إذا بطن (و) الغيب مثل (الغيب) يقال تغيب عن الأمر بطن وغيبه هو وغيبه عنه وفي الحديث لما هاج احسان قريشا قالوا ان هذا شتم ما غاب عنه ابن أبي قحافة أرادوا ان أبا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم احسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل أبا بكر عن معاب القوم وكان نسابه علامة وغابت الشمس وغيرهما من النجوم مغيبا وغيا باوغيو باوغيوبه وغيبوبة عن الهجرى غربت وغاب الرجل غيبا ومغيبا وتغيب سافرا وبان وأماما أنشده ابن الاعرابي

ولا أجعل المعروف حل آلية * ولا عدة في الناظر المتغيب

انما وضع فيه الشاعر المتغيب موضع المتغيبه قال ابن سيدة وهكذا وجدته بخط الحامض والصحح المتغيب بالكسر (وغاب الشيء في الشيء يغيب غيبا بالكسر وغيبوبة) بالضم وبالفتح هما عن الفراء (وغيا با) بالفتح (وغيا باوغيبة بكسرهما وقوم غيب) كرفع (وغيا با) مثل كفار (وغيب محرّكة) تكاد وخدم أي (غائبون) الأخيرة اسم الجمع وصحت اليا فيها تنبيهها على أصل غاب وانما ثابت فيه الياء مع التحريك لانه شبه بصيد وان كان جمعا وصيد مصدر قولك بعير أصيد لانه يجوز أن تنوى به المصدر وفي حديث أبي سعيد ان سيدا الحى سليم وان نفرنا غيب أي رجالنا غائبون (و) قال الهوازني (الغابة) الوطأة من الأرض التي دونها شرفة وهي (الوعدة) رواه شمر عن الهوازني (و) قال أبو جابر الاسدي الغابة (الجمع من الناس و) من المجاز أنونا في غابة * قلت يحتمل أن يكون بمعنى جمع من الناس أو الغابة (الريح الطويل) الذي له أطراف ترى كأطراف الاجه (أو المضطرب) منه (في الريح) وقيل هي الرماح إذا اجتمعت قال ابن سيدة (و) أراه على التشبيه بالغابة التي هي (الاجه) ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والجمع من كل ذلك غابات وغاب وقيل الغابة الاجه التي طالت ولها أطراف مر تقعه بأسقة يقال ليث غابة والغاب الآجام وهو من الباء وفي حديث علي كرم الله وجهه * كليت غابات شديد قسوره * أضافه الى الغابات لشدة وقوته (و) غابة اسم (ع بالحاء) وقال أبو حنيفة الغابة أجه القصب قال وقد جعلت جماعة الشجر لانه مأخوذ من الغيبة وفي الحديث ان منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة وفي رواية من طرفاء الغابة قال ابن الاثير الاثل شجر شبيه بالطرفاء لانه أعظم منه والغابة غيبة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة وقال في موضع آخر هي موضع قريب من المدينة من عواليها ووالا لاهلها قال وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث تركة ابن الزبير وغير ذلك (وغيا با كل شيء ماسترك) وهو قعره (منه) كالجب والوادي وغيرهما تقول وقعناني

٣ لم أجده في الصحاح ولا
اللسان في مادة ان س ولا
القاموس أن الانيس بمعنى
الصيداين فليراجع
٣ كذا في الخطه والصواب
كسف بالسسين المهملة كما
في اللسان في مادة لسف
٤ قوله والغرهو بالفتح كما
في الصحاح

ه يعني أن المتغيب في البيت
بفتح الباء المشددة وضع
موضع المتغيب بكسرهما

غيبته من الأرض أى فى هبطه عن اللحياني ووقعوا فى غيابة من الأرض أى فى منهبط منها (ومنه) قول الله عز وجل وألقوه فى (غيابات الجلب) وفى حرف أبى فى غيبته الجلب (و) بدا (غيابات الشجر) بفتح الغين وتخفيف الباء وآخره ناء مشناة فوقية هكذا فى نسختنا وهو خطأ وصوابه غيبان بالنون فى آخره (وتشد الباء) التحية وفى نسخة زيادة قوله وتكسر أى الغين (عروقه) التى تغيبت منه وذلك إذا أصابه البعاق من المطر فاشتد السيل فخر أصول الشجر حتى ظهرت عروقه وما غيب منه وقال أبو حنيفة العرب تسمى ما لم تصبه الشمس من النبات كله الغيبان وتخفيف الباء والغياة كالغيبان وعن أبى زياد الكلابى الغيبان بالتشديد والتخفيف من النبات ما غاب عن الشمس فلم تصبه وكذلك غيبان العروق كذا فى لسان العرب (و) روى بعضهم أنه سمع (غابه) يغيبه إذا (غابه) وذكروه بمافيه من السوء وفى عبارة غيره وذكروا منه ما يسوءه (كأغابه) والغيبة من الغيوبة والغيبة من الاغتياب يقال اغتاب الرجل صاحبه اغتيا باذا وقع فيه وهو أن يتكلم خلف انسان مستور بسوء أو بما يغبه وان كان فيه فان كان صدقا فهو غيبة وان كان كذبا فهو البهت والبهتان كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والاسم الغيبة ولا يكون ذلك الا من ورأه وفى التنزيل العزيز ولا يغتب بعضكم بعضا أى لا يتناول رجلا بظهر الغيب بما يسوءه مما هو فيه وإذا تناوله بما ليس فيه فهو بهت وبهتان وعن ابن الاعرابى غاب إذا اغتاب وغاب إذا ذكر انسانا بخير أو شر (والغيبة فعلة منه) أى من الاغتياب كما أسلفنا يانه (تكون حسنة أو قبيحة) وأطلقه عن الضبط لشهرته (وامرأة مغيب ومغيبة) غاب عنها بعلمها أو واحد من أهلها الاولى عن اللحياني ويقال هى مغيبة بالهاء ومشهد بلا هاء نقله ابن دريد (و) أغابت المرأة فهى (مغيب كمحسن) أى بالاعلال وهذه عن ابن دريد غابوا عنها وفى الحديث أمهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة هى التى (غاب) عنها (زوجها) وفى حديث ابن عباس ان امرأه مغيبا أنت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقال له ويحك انى مغيب فتركها (و) قولهم وهم يشهدون أحيانا ويغيبون أحيانا أى يغيبون أحيانا ولا يقال يتغيبون ويقال (تغيب عنى) فلان (ولا يجوز) أى عند الجهور وعد الكوفيين (تغيبنى الا فى ضرورة شعر) قال امرؤ القيس

فقل لنا يوم لذيذ بنعمة * فقل فى مقيل فحسه متغيبى ٣

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز أن يرتد على المقيل كالأبجوز مررت برجل قائم أبوه (وغائبك ما غاب عنك اسم كالكاهل) والجامل أى ليس بمشتق من الغيوبة وأنشد ابن الاعرابى

ويخبرنى من غائب المرء هديه * كنى المرء عما غيب المرء مخبرا

قال شيخنا ولكن قوله فى تفسيره ما غاب عنك أى الذى غاب صريح فى أنه صيغة اسم فاعل من غاب وان كان يمكن دعوى انه الاصل وتوسيت الوصفية وصار اسما للغائب مطلقا كالصاحب فتأمل انتهى * وبما بقى على المؤلف قولهم غيبته غيابة أى دفن فى قبره ومنه قول الشاعر * إذا أنا غيبتني غيابتى * أراد بها القبر لانه يغيبه عن أعين الناظرين ومثله فى مجمع الامثال للميداني وقيل الغيابة فى الاصل فعر البر ثم نقلت لكل غامض خفي والمغايبة خلاف المخاطبة وفى الاساس تقول أنا معكم لا أغايكم وتكلم به عن ظهر غيب وشربت الدابة حتى وارت غيوب كذا هو هى هزومها جاع غيب الخصرة التى فى محل الكليسة انتهى وفى لسان العرب فى حديث عهدة الرقيق لاداء ولا خبثة ولا غيب ولا غيب التغييب أن تبعه ضالة أو لقطه

فصل الفاء قال شيخنا هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح والخلاصة وأكثر الدواوين لانه ليس فيه شئ من الالفاظ العربية انما فيه أسماء قرى أو بلدان أو أسماء عجمية * قلت ذكر فى الاساس منها قرب وفى المحكم والنهاية ولسان العرب والتكملة قرب وفرب وفربن وزاد المؤلف عليهم بمادتين على ما أتى بيان الكل فى زيادات المؤلف عليهم ((فب كجب)) هو بالضم كما هو فى نسختنا وهو الصواب (ع بالكوفة) روى ذلك (عن) النسابة الاخبارى أبى عبد الله (ياقوت) بن عبد الله الروى الاصل الجوى المولى فى كتابه معجم البلدان عندي منه الجزء الاول والثانى والعاشرون من تجرئة عشرة أجزاء وهى نسخة خليل بن ابيك الصفدى وعليه اخطه وخط العلامة أحمد بن مبارك شيخ الصديق الحنفى الذى اختصره على نحو العشر فى سنة أربعين وثمانمائة (أو) هو (بطن من همدان منه سعدان) بن نصر (الفبي) محدث مشهور ذكره السمعاني (أو) هو (سعيد) وسعدان لقب (أو هو بالقاف) بدل الفاء وهو ضعيف قال شيخنا الظاهر أنهم يرجعان الى قول واحد وهو ان المسمى بهذا البطن ويدل لذلك قول صاحب المراسد فب بالضم ثم التشديد موضع بالكوفة وهم بطن من همدان ((فربت)) المرأة (نقريباً) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان أى (ضيق) فلهما أى (فرجه بالادوية) وهى عجم الزيب وما أشبه ذلك كقرمت بالميم (وفراب كسحاب) (فى سفع جبل) قرب سمرقند على ثمانية فراسخ منها أبو الفتح أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الشاشى سكن فراب وحدث بها سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني (و) فراب (كنارة) بأصفهان) نقله الصاغاني (و) فى الحديث ذكر فرياب (كجربال د) مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان (ببلخ) بينها وبين بلخ ستة فراسخ كذا فى المراسد منها جعفر بن محمد الفريابي الحافظ صاحب التصانيف وآخرون (أو هو فيرياب ككيمياه) أى بزيادة ياء بعد الفاء ولم ينسب اليها بالحدف والاثبات (أو) هو (فارباب كقاصعاء) (فاراب) كساباط ناحية وراء نهر سيحون فى تخوم بلاد الترك واليه انساب خال الجوهري مصنف ديوان الادب (أو هى بلدة أترار) بالضم وهى قاعدة بلاد

٢ قوله البعاق قال الجوهري البعاق بالضم محاب يتصبب بشدة وقد انبعق المزن اذا انبعج بالمطر وتبعق مثله اه

٣ قوله متغيبى كذا يحظه والذي فى الصحاح متغيب وكتب عليه أى متغيب عنى ويدل له ما نقله عن الفراء

٤ قوله برجل قائم أبوه انظر ما المانع من صحة هذا المثال ولعله برجل أبوه قائم بجرقائم فليجرب (المستدرک)

و (قرب)

(قرب)

ه أترار بلدة بتر كسان بجانب تاشكند وفاراب باقليم الترك قاله عاصم

(فَرَّاقِب)
(فَرَقِب)
(فَرَقِب)

أترك وهو العجيج المشهور (الفراقب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي وأبو عمرو هو (شجر يعمل منه الرجال) وهو بقاء بن نعله الصاعاني (فرقب كقنفذ) بالفاء وبعد الراء قاف أهمله الجوهري وقال الليثاني هو (ع ومنه) أي من هذا الموضع (التياب الفرقيية وهي ثياب بيض من كان) كما قاله الليث وهي إثريقية أيضا حكاه يعقوب في البدل ثوب فرقيي وشرقيي بمعنى واحد وفي حديث أسلم عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقيي وهو ثوب أبيض مصري من كان وقال الزنجشيري الفرقيية والثريسية ثياب مصرية من كان ويروي بقافين منسوب إلى فرقب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور (و) عن الفراء (زهير بن ميمون الفرقيي الهمداني قارئ نحوي) منسوب إلى موضع (أوهو بقافين) وقد تقدم النقل فيه عن الزنجشيري وقال أبو عمرو والداني في طبقات القراء هو كوفي يعرف بالكسائي له اختيار في القراءة روى عنه الحروف نعيم بن مسيرة وقال الرشاطي وردت هذه النسبة في الثياب والرجال فيمكن أن تكون إلى موضع أو يكون الرجل منسوب إلى حمل الثياب (الفرب بالأكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (الفارة) وأنشد

(فَرَب)

يدب بالليل إلى جاره * كضيون ذب إلى فرب

(أو ولد هامن اليربوع) نقله الأزهري والصاعاني

(فصل القاف) (قَاب الطعام) ودأبه (كنع أكله) قَاب (الماء شربة كقائه) بالأكسر يقال قُتبت من الشراب قَاب قَابًا إذا شرب منه وعن الليث قُتبت من الشراب وقُتبت لغة إذا امتلأت منه (أو) قَاب الماء إذا (شرب كل ما في الإناء) قال أبو نجيله

(قَاب)

أشليت عنزي ومسحت قعبي * ثم تهيات لشرب قَاب

(وقُتبت من الشراب قَابًا وقَابًا) الأخير محركة على القياس أكثر من شرب الماء (تَمَلَأ) قاله الجوهري (وهو مقاب كمنبر) هكذا في نسخة سرقسط من نسخة شيخنا واحتاج إلى ضبط من عنده (وقُتِب) أي كصبور (كثير الشرب) قال الصاعاني يقال (إناء قَوَاب) كجعفر (وقَوَابي) على النسبة (كثير الأخذ للماء) وأنشد * مدمن المداق قَوَابي * وعن شهر القَوَابي الكثير الأخذ كذا في لسان العرب (قَب القوم يقبون) قباو (قبوا بخبوا في الخصومة) أو التماري (و) قَب (الاسد والفحل) يقب بالأكسر (قبا وقببا) إذا (سمع) وفي أخرى سمعت (قعقعة آتيا به) قَب (نابه) أي الفحل والاسد قباو قببا (صوت وقعقت) يضيفونه إلى الناب قال أبو ذؤيب

(قَب)

كأن محرابا من أسد ترج * ينار لهم لنا به قبيب

وقال بعضهم القبيب الصوت فعم به (و) قَب التمر (اللحم) والجلد يقب بالأكسر (قبوا ذهب طراؤه) وندوه (وذوى) وكذلك الجرح إذا ليس وذهب ماؤه وجف (و) قَب (الذئب يقب) بالأكسر (ويقب) بالضم (قبا يديس) وقيل قَب الرطبة إذا جفت بعض الجفوف بعد الترطيب وسيأتي واسم ما يديس منه القبيب كالقفيف سواء قال شيخنا المعروف في هذا الباب الكسر على القياس والضم من زيادات المصنف ولم يذكره أئمة التصريف مع أنهم استثنوا ما جاء بالوجهين كافي الكافية والتسهيل واللامية وشروحا ولم يذكر هذه اللغة أئمة اللغة ولا أرباب الأفعال ولا أدري من أين أورده المصنف انتهى * قلت رواية الضم في المحكم وفي لسان العرب وكفي بهما عمدة والمؤلف ما جاء بهما من عند نفسه حتى يرد عليه ما قاله شيخنا كما لا يخفى (والقبيب) محركة (دقة الخصر) هكذا بالدال المهملة عند نافي النسخ وفي أخرى بالراء (وضهور البطن) ولحوقه (قَب بطنه) قبا (وقب) قبا أي بالفق على الأصل وهو شاذ وهو أقب والاثني قباء بينه القبيب قال الشاعر يصف فرسا

اليدساجحة والرجل طامحة * والعين فارحة والبطن مقبوع

أي قَب بطنه والفعل قبه يقبه قبا وهو شدة الدج الاستدارة وقال بعضهم قَب بطن الفرس فهو أقب إذا لحقت خاصرته بحاليه والخيل القَب الضواجر (والقَب القطع) يقال قبه يقبه قبا (كالأقبتاب) أنشد ابن الأعرابي

يقب رأس العظم دون المفصل * وان ترد ذلك لا تحصل

وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقبت فلان يد فلان اقبتا إذا قطعها وهو افتعال وقيل الاقبتاب كل قطع لا يدع شيئا قال ابن الأعرابي كان العقيلي لا يترك كلام بشئ إلا كتبه عنه فقال ماترك عندي قابة الاقبتاب ولا تقارة الا انتقراها يعني ماترك عندي كلمة مستحسنة مصطفاة الا اقطعها ولا افظة منتخبة منتقاة الا أخذها ذاته (و) القَب (الفعل من الناس) من (الابل) القَب (ما يدخل في جيب القميص من الرقاع) القَب (الثقب) الذي (يجرى فيه المحور من الحالة) أو الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور (أو) هو (الخرق) الذي في (وسط البكرة) وله أسنان من خشب قاله الأصمعي (أو الخشبة) التي (فوق أسنان الحالة) أو التي فوقها أسنان الحالة قاله الأصمعي أيضا (و) من المجاز القَب (الرئيس) أي رئيس القوم وسيدهم (و) قيل هو (الملا) قيل (الخليفة) وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليه القَب الأكبر أي بالرأس الأكبر قال شمر الرأس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قَب بنى فلان أي رئيسهم (و) القَب (ما بين الوركين أو) قَب الدبر مفرج ما بين (الاليتين) القَب ضرب (من اللحم أصعبها وأعظمها) نقله الصاعاني (و) القَب (بالأكسر العظم الناقئ من الظهر بين الاليتين) ومن المجاز الزق قبل بالارض أي عجبك كذا في الأساس وقرأت

في هامش نسخة لسان العرب مانصه وفي نسخة من التهذيب بخط الازهرى قبل بالفتح (و) من المجاز القب (شيخ القوم) الذي عليه مدار أمرهم ولا يخفى انه هو القب بالفتح بمعنى الرئيس والرأس الاكبر على ما تقدم قريباً (و) القب (بالضم جمع القباء) اسم (للدقيقة الخصر) وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة امرأته انهما قد قبا، القباء الخيصة البطن والاقب الضامر البطن (وأبو جعفر القبي بالضم) المرادى أدرك ابن مسعود حدث عنه عمران بن سليم (وعمران بن سليم القبي) هكذا في النسخ والصواب ابن سليمان زوى عن قتادة وعنه يزيد بن أبي حبيب (نسبة الى القبة) وهى (ع بالكوفة) سمي بالقب قبيلة من مراد وقد يشتمه بالقب بالفاء موضع آخر بالكوفة فهما من المشتبه (وقبة جالينوس بمصر) وهى المشهورة الآن بقبة الغورى (وقبة الرحمة بالاسكندرية وقبة الحمار كانت بدار الخلافة) سميت بها (لانه كان يصعد اليها على حمار لطيف وقبة الفرق) بكسر الفاء (ع بكوا اذا) بكسر الكاف وسكون اللام وبين الالفين ذال مجمة من قرى بغداد (و) أبو سليمان (أيوب بن يحيى) بن أيوب (القبي) الحراني (بالفتح) الى القب وهو كليل للغلات مات بعد سنة ثمانين ومائتين وهو أحد الأمايين المعروف كذا في الأكل وقيل انما قيل له ذلك لانه كان له قب خلقه قاله الحافظ (والقبة) في قولهم ما سمعنا العام قبة أى صوت (الرعد) يذهب به الى القبيب وهو الصوت على ما تقدم ذكره ابن سيده ولم يعزه الى أحد وعزاه الجوهري الى الاصمعي قال ابن السكيت لم يروا هذا الحرف غير الاصمعي قال والناس على خلافه (و) ما أصابته قبة أى (القطرة من المطر) قال ابن السكيت ما أصابته العام قطرة وما أصابته العام قبة بمعنى واحد (وقبب) الاسد والفعل قببه اذا (هدرو) قبب الاسد (صوت) وصرف نايبه والقبة والقبيب صوت أنياب الفحل وهديره وقيل هو ترجيع الهدير (و) قبب الرجل (حق والقبا ب الكذاب والجل الهدار والفرج) يقال بل البول مجامع قبقابه وقالوا ذكرك قبب فوصفه به (أو) هو الفرج (الواسع الكثير الماء) اذا أوج الرجل فيه ذكرك قبب أى صوت سمع ذلك عن أعرابي حين أنشد * لعساء يا ذات الحر القبا ب * وقال الفرزدق

فكم طلقت في قيس غيلان ٣ من حر * وقد كان قبقا بارماح الاراقم

(و) القبا ب (النعل من خشب) في المشرق انه خاص بلغة أهل اليمن نقله شيخنا وقيل انه مولد لأصل له في كلام العرب وذكر الخفاجي في الرحمان انه نعل يصنع من خشب محدث بعد العصر الأول وله ظه موله أيضاً ولم يسمع من العرب وقد نظم ابن هاني الاندلسي فيه قوله

كنت غصنبا بين الرياض رطيبا * مائس العطف من غناء الحمام
صرت أحكى عدالتي في الدل اذ صر * ت برغمي أدا س بالاقسام

انتهى (و) القبا ب (الخرزة) التي (بصقل بها الثياب) نقله الازهرى هكذا وقال أبو عمرو في ياقوتة القبا ب هو القبا ب معهما محققا قاله الصاغاني (و) غل قبا ب أى (كثير الكلام كلقبا ب) بالضم وقيل كثير الكلام أخطأ أو أصاب (أو المهدار) وهو كثير الكلام مخمطه وأنشد ثعلب * أوسكت القوم فأنت قبا ب * (و) القبيب كأمر (صوت أنياب الفحل) وهديره (كالقبة) وقدمراً نفا (والقبب) كجعفر وزاد السهيلي والقبا ب أيضاً على ما نقله شيخنا (البطن) وفي الحديث من كفى شر لقلقه وقببه وذنبه فقد وفى وقيل للبطن قبب من القبة وهو حكاية صوت البطن (و) القبا ب (بالكسر صدف بحرى) فيه لحم يؤكل نقله الصاغاني (و) قبا ب (كغراب أطم بالمدينة) على ما كتبها أفضل الصلاة والسلام وفي التكملة القبا بة بالهاء (و) القبا ب (من السيوف ونحوها القاطع) من قبا ب اذا قطع (و) القبا ب (من الأنوف الضخم العظيم) وككبا ب ع بيمر قند ومحلة بنيسابور (و) قبا ب (ع بنجد في طريق حاج البصرة) القبا ب (ة بأسفل مصر) منها المحدث عبد الرحمن بن القبا ب الحنبلي * قلت والصواب في هاتين كسر أولهما كما قيده الصاغاني والحافظ والاخيرة تعرف بالكبرى (و) قبا ب (عقوبا) من فواحى بغداد والصواب فيها أيضاً كسر الأول (و) القبا ب (نوع من السمك) يشبه الكنعن قال جرير

لا تحسبن من اس الحرب اذ خطرت * أكل القبا ب وأدم الرغب بالصير

(و) القبا ب (جمع القبة) بالضم (كالقبة) بالكسر هكذا في نسخة ضبوط بالقلم والظاهر انه بالضم ثم رأيت شيخنا ضبطه كغرف فلا محيد عنه والقبة من البناء معروفة وقيل هى البناء من الآدم خاصة مشتق من ذلك وقال ابن الأثير القبة من الجباء بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب وفي العناية القبة ما يرفع للدخول فيه ولا يختص بالبناء (و) القبا ب (ككنا الاسد كلقبا ب) نقلهما الصاغاني (و) القبا ب (ع باذر بجان) * قلت والصواب أنه بالنون في آخره كما ضبطه الصاغاني والحافظ (والقبا ب بالضم) ومثله في الصحاح وفي لسان العرب قبا ب بلالام (العام المقبل) أى هو اسم علم للعام الذى يلي قابل عامك (و) القبا ب (الرجل الجاني) المهدار (و) ع ونهر بالشعر وما لبني تغلب بن وائل (بأرض الجزيرة) المعروفة بجزيرة ابن عمر وفي الصحاح وتقول لا أنيل العام ولا قابل ولا قبا ب قال ابن دريد الذى ذكره الجوهري والمعروف قال أعنى قوله ان قبا ب هو العام الثالث قال وأما العام الرابع فيقال له المقبب قال ومنهم من يجعله العام الثالث والقبا ب العام الرابع والمقبب العام الخامس (ويقال) وهو المحكى عن خالد بن صفوان انه قال لابنه في معاتبه يا بني (انك لن تفعل العام ولا قابل ولا قبا ب ولا قبا ب ولا مقبب) وقال ابن سيده فيما

٣ قوله غيلان كذا بخطه
والصواب غيلان بالعين
المهجلة كما في سائر كتب
اللغة

٤ قوله وككبا ب موضع
بسمر قند ومحلة بنيسابور
هو ثابت بنسخة المتن
المطبوعة ساقط من خط
الشارح

حكاه (كل) كلة (منها اسم) علم (لسنة بعد سنة) وقال حكاه الاصمعي وقال ولا يعرفون ما وراء ذلك (وسرة مقبوبة ومقبية) الاخيرة
كمعظمة هكذا في النسخ وهي الصواب وفي أخرى مقببة أي (ضامرة) قال جارية بن قيس بن ثعلبة
بيضاء ذات سرة مقببة * كأنها حلية سيف مذهبة

(وقببت) هكذا في نسخة ورواه قببت (الرطبة) كهزمة اذا (جفت) بعض الجفوف بعد الترطيب (و) قب (الرجل) اذا (عمل قبة)
وقبها تقبيل اذا بناها (وبيت مقبب عمل) وفي نسخة جعل (فوقه قبة) والهواذج تقبب (وذو القبة) لقب (حنظلة بن ثعلبة) بن سيار
العجلي سمي به (لانه نصب قبة بحراء ذي قار) ٣ فبقطت عليه ربيعة وهزموا الفرس (وتقبها دخلها وقبة الاسلام البصرة) وهي
خزانة العرب قال بنت قبة الاسلام قيس لاهلها * ولولم يقيموها اطال التواؤها م

(وجارقات) ٤ هي أميلس أسيد رأسه كراس الخنفساء طول قوائمه نحو قرآن الخنفساء وهي أصغر منها (و) قبيل (عير قبان) أبلق
محمل القوائمه له أنف كأنه القنفذ اذا حرك تماوت حتى زاه كأنه بكرة فاذا كف الصوت انطلق وقيل هو (دوبية) وهو (فعلان
من قب) لان العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعلا لصرفته تقول رأيت قطيعا من حرقبان قال الشاعر
يا عجباً لقد رأيت عجبا * حارقبان يسوق أربنا

كذا في الصحاح وأنكر شيخنا عير قبان وأنهم لم يذكروه الا في ضرورة عجزوا فيها عن حمار فأبدلوه بالعير ولم يذكروه باب الدواوين
المشاهير * قلت وهو في المحكم ولسان العرب فأى ديوان أشهر منهما ونقل عن الجاحظ في كتاب البيان أن من أنواعه أبو شحم وهو
الصغير منها قال وأهل اليمن يطلقون حمار قبان على دويبة فوق الجرادة من نوع الفرائس وفي مفردات ابن البيطار حمار قبان
يسمى حمار البيت أيضا * قلت ولم يتعرض الوجه التسمية وهو والله أعلم اغماضى به لكون ظهره كأنه قبة كما صرح به السيوطي في
ديوان الحيوان ومن أمثالهم هو أذل من حمار قبان كذا في مجمع الامثال والمستقصى قال شيخنا وقالوا هو ضرب من الخنافس
يكون بين مكة والمدينة (والقيميون بالضم) وقد جاء ذكره (في الحديث) الذي لا طرق له ونصه (خير الناس القميون) وسئل أحمد بن
يحيى عن القميين فقال ان صح فهم (الذين يبردون الصوم حتى تضر بطونهم) وفي رواية أخرى القميون بدل القمين والمعنى
واحد (وقبين كقمين) أي بضم فكسر مع تشديد (ع بالعراق) نقله الصاغاني (وقبة الشاة بالكسر وتخفف) أي الموحدة والتخفيف
رأيت في فصيح ثعلب مضبوط بالقلم وفي هامش الكتاب وهو الوعاء الذي يتناهى اليه الفرث وهي (الحفث) بكسر المهملة وسكون
الفاء وآخره ناء مثله هكذا مضبوط عندنا وفي فصيح ثعلب وهي الفحث أي ككتف وذ كر في باب المكسور الاول من الاسماء وهي
أنفحة الجدى أي يكون له مادام رضع فاذا أكل سميت قبة (وقبيبات) مصغرا (بتردون المغيشة) نقله الصاغاني (وما لبني ثعلب)
ابن وائل وهو غير القباقيب المار ذكره (وع بظاهر دمشق ومحلة ببغداد وما لبني تميم وع بالجزاز وقبين بالضم) وقد تقدم ضبطه
أيضا (اسم نهر ولاية بالعراق) وكلامه هنا غير محرف فانه قال أولا انه موضع بالعراق ثم قال انه ولاية بالعراق رهما واحد (وقب) قب
(حكاية وقع السيف) عند القنال من القبة وهو التصويت (والقبيب) كما مير من (الاقط) الذي (خا ط رطبه يباسه) وفي
أخرى يباسه برطبه * ومما بقي على المصنف من المادة عن الاصمعي قب ظهره يقب قبوا اذا ضرب بالسوط وغيره خفف ذلك القبوب
قال أبو نصر سمعت الاصمعي يقول ذكر عن عمر أنه ضرب رجلا حدا فقال اذا قب ظهره فردوه الى أي اذا اندملت آثار ضرب به وحفت
من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي كرم الله وجهه كانت درعه صدر الاقب لها أي لا ظهر لها سمي قبلا لان قوامها به
من قب البكرة وقد تقدم والاقب الضامر وجعه قب وحكى ابن الاعرابي قببت المرأة باظهار التضعيف ولها أخوات حكاه يعقوب
عن الفراء ككشت الدابة ولحمت عينه والخيل القب الضامر والقبة صوت جوف الفرس وهو القبيب وقب الشئ وقببه جمع
أطرافه والقبيب خشب السرج قال * يطير الفارس لولا قببه * وفي الاساس ومن المجاز وترقب طاقاته أي مستوية والقب
بالفتح مكال للغة كالقبان وقد نسب اليه جماعة من المحدثين كالحسن بن محمد النيسابوري القباني الخافض وفضل بن أبي طالب
القباني الوزان عن أبي الحسين بن يوسف وغيرهما والقباب ككتاب سنة أما كن ذكر المصنف منها ثلاثة وبقي عليه قباب موضع
بسمرقند وأقصى محلة بنيسابور على طريق العراق وموضع خارج ببغداد على طريق خراسان يعرف بقبان الحسين وقبيبات بالضم
قربة بمرقي مصر والقباب ككتاب لقب أبي بكر عبد الله بن محمد بن فورك الاصمعي لانه كان يعمل الهواذج وقب بطنه وقبه غيره
وهو شدة الدج للاستدارة قال امرؤ القيس يصف فرسا

رقاقها ضرم وجريحه انخرم * ولجهازيمه والطي مقبوب

(القب بالكسر) قاله الكسائي ويحرك (المعي) أنش والجمع أقتاب (كالقبة) بالهاء قاله ابن سيده (و) قال أيضا القتب بالكسر
(جميع أداة السانية) من أعلقها وحبها (و) قيل القتب (ما) تحوى أي ما (استندار من البطن) وهي الحوايا وأما الامعاء فهي
الاقصاب على ما يأتي اختاره أبو عبيد وفي الحديث فتدلى أقتاب بطنه وقال الاصمعي واحدا هاقبة (و) القتب بالكسر
(الا كاف) قال شيخنا ظاهره ان الا كاف يكون للابل ويأتي له في أكف انه خاص بالجر وهو الذي في أكثر الدواوين ككسائي هناك

٣ قوله فتقطت كذا بخطه

وفي التكملة فتعطف وهو

الصواب

٣ قوله التواؤها كذا

بخطه ولعله اتواؤها أي

غربتها

٤ قوله هي تصغيرهن

وأسيد تصغير أسود

(المستدرک)

(قَب)

٩ قوله الطي كذا بخطه

كالتكملة

وبالتحريك أكثر في الاستعمال وفي النهاية في حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالا كاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كآزى ان المعنى وهى تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك (أو) القتب للبعير كافي المصباح والمحكم والا كاف للحمير وفي الخلاصة انه عام في الحمير والبغال والابل قال ابن سيده وقيل هو (الا كاف الصغير) الذى (على قدر سنام البعير) وفي الصحاح رحل صغير على قدر السنام (ج) أى الجمع من كل ذلك (أقتاب) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (و) القتب (بالفتح) اطعام الاقتاب المشوية) هكذا في نسختنا ومثله في التكملة وفي أخرى المستوى من استوى الشئ اذا صلح (والاقتاب) مصدر أقتب البعير اذا (شد القتب) عليه (و) من المجاز الاقتاب (تغليظ اليمين) وفي التهذيب أقبت زيد أعينا اقتابا اذا غلظت عليه اليمين فهو قتب عليه ويقال ارفق ولا تقب عليه في اليمين وفي الاساس وأقبت زيدا أعينا وأفتبه في اليمين غلظها عليه وألح كانه وضع عليه قتباً (والقنوبة) بالفتح كما بينه الاطلاق ومنهم من ضبطه بالضم من (الابل التى تقبها بالقتب) اقتابا قال اللحياني هى ما أمكن أن يوضع عليه القتب وانما جاء بالهاء لانها الشئ مما تقب وفي الحديث لا صدقة في الابل القنوبة وهى الابل التى توضع الاقتاب على ظهورها فعولت بمعنى المفعولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في الابل العوامل صدقة ٢ قال الجوهري وان شئت حذفته الهاء فقلت القنوب والرجل المقتب (وذوقتاب كسحاب وكتاب الحقل) بالفتح فالتسكون (ابن مالك) بن زيد بن سهل أخو السمع بن مالك رط أبى رهم أخاب ابن أسيد (من ملوك حمير) القتب (كالكتف الضيق) الخلق (السريع الغضب) القتب بمعنى كاف البعير قديوث والتذكير أعم ولذلك أنشأوا التصغير فقالوا (قنبية) وهى (تصغير القنبية) بالكسر والهاء قاله ابن سيده وفي التهذيب ذهب الليث أن قنبية مأخوذة من القتب وقرأت في فتوح خراسان أن قنبية بن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاط بهم أنه رسولهم فسأله عن اسمه فقال قنبية فقال لست تقبها انما يفتحها رجل اسمه كاف فقال قنبية فلا يفتحها غيرى واسمى كاف قال وهذاوافق ما قاله الليث وقال الاصمعي قتب البعير مذكراً لا يؤنث ويقال له القتب ٣ وانما يكون للسانية ٤٥ قال الاصمعي (وبها سموا) رجالهم وقنبية بطن من باهلة وهى قنبية بن معين بن مالك (والنسبة) اليه (قنبى كقنبى) منهم قنبية بن مسلم وسليمان بن ربيعة وغيرهما (وقنبان بالكسر) بطن من رعين من حمير كذا في كتب الانساب وهى قول الدارقطنى ويرده قول ابن الجباب فانه ذكر فى قبائل حمير قنبان بن ردمان بن وائل بن الغوث الا أن يكون فى رعين قنبان آخر والذى قاله الهمدانى ان الذى ذكره ابن الجباب انما هو قنبان بالمشناة التحسية كعثمان لا بالموحدة وقد تحامل الرشاطى على الدارقطنى وأجيب عنه وليس هذا محله وفي المراسد أنه (ع بعدن) تبعاً للبكرى ويقال ان الموضع سمى بقنبان المذكور * ومما بقى على المصنف قولهم للملح هو قتب بعض بالغارب وقتب ملحاح وأقنبه الدين فدحه قال الراجز الليث أشكو ثقل دين أقنبا * ظهرى بأقتاب تركن جلبا

ومن سجعات الاساس كآنى لهم قنوبه وكآنى مؤنثهم على مكتوبه وفي كاهل الفرس تقب ورجل مقتب السكاهل وكل ذلك من المجاز (المقائب) بالمثلثة (العطايا) قيل لا واحد له وقيل الواحد مقتب وقيل هو لثغة مهجلة قاله شيخنا ولم يتعرض له ابن منظور ولا الجوهري ولا غيرهما (القعب) الشيخ (المسن والعجوز قعبة و) هو (الذى يأخذ السعال) قاله أبو زيد (وقد قعب كنصر) يقعب (قعباً وقعباً بالضم) أى فى الاخير اذا سعل (و) مثله (قعب تقعباً) اذا سعل ورجل قعب وامرأة قعبة كثيرة السعال مع الهرم وقيل هما الكثير السعال مع هرم أو غيرهم (و) يقال أخذ السعال (قاحب) أى (شديد والقعبة الفاسدة الجوف من داء) من القحاب وهو فساد الجوف (و) قال الازهرى قيل البغى قعبة لانها كانت فى الجاهلية تؤذن طلابها بقعبها وهو سعالها وعن ابن سيده ان قعبة (الفاجرة) وأصلها من السعال سميت (لانها تسعل أو تنخ أو ترفز به أو هى) أى القعبة كلمة (مولدة) وبه جزم الجوهري وغيره وقال ابن هلال فى كتاب الصنائع صار تسمية البغى المكتسبة بالفجور قعبة حقيقة وانما القحاب السعال وفى شفاء الغليل العامة تسمى البغى قعبة قال شاعرهم وقعبة اذا رأى * جمالها العلق سجد

(وبه قعبة أى سعال) والقعب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمرض الابل القحاب وهو السعال وقال الجوهري القحاب سعال الخيل والابل وربما جعل للناس وفي التهذيب القحاب السعال فعم ولم يخص وقال ابن سيده قعب البعير يقعب قعباً وقعباً سعل ولا يقعب منها الا الناحر أو المغد وقعب الرجل والكلب وقيل أصل القحاب فى الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالذات قعبة أى سعال وفي التهذيب أهل اليمين يسمون المرأة المسنة قعبة ويقال للعجوز القعبة والقعبة وأنشد

شبنى قبل أنى وقت الهرم * كل عجز قعبة فيها صم

ثم قال ويقال لكل كبيرة من الغنم مسنة وقال ابن سيده القعبة المسنة من الغنم وغيرها وفي الاساس ويسمى أهل اليمين المرأة قعبة ويقولون لا تنق بقول قعبة ولا تغرب طول صعبة انتهى فلينظر مع كلام الازهرى والمشهور عندنا الا أن به قعبة أى سعال ويقال آتبن نساء يقعبن أى يسعلن ويقال للشاب اذا سعل عمر أو شاباً أو للشيخ ورياً وقعباً وفي التهذيب يقال للبغض اذا سعل ورياً وقعباً

٢ قوله قال الجوهري الخ ليس ذلك فى نسخة الصحاح المطبوعة فلعله وقع فى بعض النسخ

٣ قوله القتب أى بكسر القاف

(المستدرك)

(مقائب)

(قعب)

٤ آتبن لعله آتبت كاهى اللغة المشهورة

والحبيب اذا سئل عما وشب ابا ثم ان هذه الترجمة عندنا مكتوبة بالسواد على الصواب وفي بعض بالحجرة على انها من زيادات المصنف على الجوهرى وايس كذلك * قحرب * في التهذيب في الرباعي يقال للعصا الغرز حلة ٢ والقحربة والقشبرة والغسبرة ((قحطبه)) يقال ضربته وطعنه فحطبه اذا (صرعه وبالسيف علاه) وقحطبه اسم رجل وهو قحطبه بن شبيب بن خالد بن معدان الطائي قال ابن الاثير (و) اليه نسب أبو الغيث الطيب بن اسمعيل بن (الحسين) وفي نسخة الحسن وهو الصواب (ابن قحطبه) بن خالد (الحلبى) الى حلب مدينة مشهورة وهو خطأ والصواب الحلبى بضم المعجمة وتشديد اللام مع فتحها وهو (محدث) بغدادى ومحمد بن ابراهيم البغدادى وأبو عمارة الحسين بن حرب المروزى وأبو الفضل العباس بن أحمد بن على الجرجاني القحطبيون محدثون وفي تاريخ حلب لابن العديم أبو النجاشيدرة بن أبى تراب على بن محمد الانطاكى القحطابى عابرا الاحلام سكن دمشق وروى عنه الأمير أبو نصر بن ماكولا وغيره كما تقدم * قدح * قال الازهرى حكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقندحبة وقندحرة وقد حرة كل ذلك اذا تفرقوا ((قرب)) الشئ (منه) ككرم وقربه كسمم) وقرب كنصر وظاهر كلام المصنف على ما أتى انهما مترادفان وقد فرق بينهما أهل الاصول قالوا اذا قيل لا تقرب كذا بفتح الراء فغناه لا تلبس بالفعل واذا كان بضم الراء كان معناه لا تدن قال شيخنا وقد نص عليه أرباب الأفعال (قربا وقربانا) بضمهما (وقربانا) بالكسر أى (دنا فهو وقرب للواحد) والاثنتين (والجمع) وقوله تعالى ولوترى اذ فرعوا فلا فوتوا وأخذوا من مكان قريب جاء في التفسير أخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب بذكر قريب بالان تأنيث الساعة غير حقيقى وقد يجوز أن يذكر لانت الساعة في معنى البعث وقوله تعالى واستمع يوم نناد المناد من مكان قريب أى ينادى بالحشر من مكان قريب وهى الصخرة التى في بيت المقدس ويقال انها في وسط الارض وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه أراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تأنيثه حقيقة جازية كبره وقال الزجاج انما قيل قريب من المحسنين لان الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقى وقال الاخفش جائز أن تكون الرحمة هنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم هذا ذكر للفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتأنيث قال الفراء اذا كان القريب في معنى المسافة يذكروا مؤنثا واذا كان في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبة أى ذات قرابتي قال ابن برى ذكر الفراء أن العرب تفرق بين القريب من النسب والقريب من الميكان فيقولون هذه قريبة من النسب وهذه قريبة من الميكان ويشهد بصحة قوله قول امرئ القيس له الويل ان أمسى ولا أم هاشم * قريب ولا البساسة ابنة يشكر

فذكر قريباً وهو خبر عن أم هاشم فعلى هذا يجوز قريب منى يرد قرب الميكان وقريبة منى يرد قرب النسب ويقال ان فاعلا قد يحمل على فاعول لانه معناه مثل رحيم ورحوم وفاعول لا تدخله الهاء نحو امرأة صبور فلذلك قالوا ربح خريق وكتيبة خصيف ٣ وفلانة منى قريب وقد قيل ان قريبا أصله في هذا أن يكون صفة لمكان كقولك هى منى قريبا أى مكانا قريبا ثم اتسع في الظرف فرفع وجعل خبرا وفي التهذيب والقريب نقيض البعيد يكون نحو بلا فيستوى في الذكر والانثى والفرد والجميع كقولك هو قريب وهى قريب وهما قريب وهن قريب وعن ابن السكيت تقول العرب هو قريب منى وهما قريب وهما قريب منى وكذلك المؤنث هى قريب منى وهى بعيد منى وهم بعيد فوحد قريبا وتذكره لانه وان كان مرفوعا فانه في تأويل هو في مكان قريب منى وقال ان ترجمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء تنبيه على قربت وبعدت فن أنشأ في المؤنث ثنى وجمع وأنشد

ليالى لاعفراء منكم بعيدة * قسلى ولا عفراء منكم قريب

هذا كله كلام ابن منظور في لسان العرب والازهرى في التهذيب وقد نقله شيخنا برقمته عنه كما نقلت وفي المصباح قال أبو عمرو بن العلاء القريب في اللغة له معنيان أحدهما قريب قرب مكان يستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريب منك لانه من قرب المكان والمسافة فكانه قيل هند موضعها قريب ومنه ان ترجمة الله قريب من المحسنين والثاني قريب قرابة فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الانبارى في قوله تعالى ان رحمة الله قريب لا يجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لانه صرف اللفظ عن ظاهره بل لان اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وجعله الاخفش على التأويل انتهى * قلت وقد سبق عن اللسان أنفا ومثله في حواشي الصحاح والمشكل لابن قتيبة (و) يقال ما بينهم - ما مقربة (المقربة مثلثة الراء) والقرب (والقرب والقربة) بضم الراء (والقربى) بضمهم (القرابة) بضمهم (هو) قريبى وذوقرابتى ولا نقل قرابتى) ونسبه الجوهرى الى العامة ووافقه الاكثر ومن مثله في ذرة القواص للحريري قال شيخنا وهذا الذى أنكره جوزه الزنجشمرى على انه مجاز أى على حذف مضاف ومثله جار كثير مسموع وصرح غيره بأنه صحيح فصيح نظما ونثرا ووقع في كلام النسوة هل بنى أحد من قرابتها قال في النهاية أى أفا ربها هو بالمصدر وهو مطرد وصرح في التسهيل بأنه اسم جمع لقريب كما قيل في الصحابة انه جمع لصاحب انتهى وفي لسان العرب وقوله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجر الا المودة في القربى أى الا ان تودوني في قرابتى منكم ويقال فلان ذو قرابتى وذوقرابة منى وذوقرابة منى قال الله تعالى يتيمذا مقربة قال ومنهم من يحجز قرابتى

(المستدرک) (قَحْطَب)

٣ انغرز حلة كقندحرة

والحاء مهملة العصافاموس

أى بكسر أوله وتسكين

ثانيه وفتح ثالثه وتسكين

رابعه

(المستدرک) (قَرَب)

٣ قال الجوهرى وكتيبة

خصيف وهولون الحديد

ويقال خصفت من ورائها

بجمل أى ردت فلها الم

تدخلها الهاء لانها بمعنى

مفعولة فلو كانت للون

الحديد لقالوا خصيفة

لانها بمعنى فاعلة وكل لوزين

اجتمع فهو خصيف اه

٤ قوله وقال ابن الانبارى

الح قد اختصر عبارته

مخفف صدرها كما يعلم

بالوقوف على المصباح

والأول أكثر وفي حديث عزالاحمى على قرابته أى أقاربه سمو بالمصدر كالصحابة وفي التهذيب القرابة والقربى الدنو في النسب والقربى في الرحم وهو في الأصل مصدر وفي التنزيل العزيز والجارذى القربى (واقرباؤك وأقربوك وعشيرتك الأذنون) وفي التنزيل وأنذر عشيرتك الأقربين وجاء في التفسير أنه لما نزلت هذه الآية سعد الصفا ونادى الأقرب فالأقرب فخذوا خذوا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا عباس يا صفيّة أتى لأملك لكم من الله شيئا أسألوني من مالي ما شئتم هذا عن الزجاج (والقرب) أى بالفتح (ادخال السيف) أو الساكنين (في القرب) والقرب اسم (للغمدة) وجعه قرب (أو لحفن الغمد) والذي في الصحاح قرب السيف بضمه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحالته وقال الأزهرى قرب السيف شبه جراب من آدم بضع الركب فيه سيفه بضمه وسوطه وعصاه وأداته وفي كتاب لؤي بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القرب من القرب قال ابن الأثير هو شبه الجراب يطرح فيه سيفه بغمده وسوطه وقد نطرح فيه زاده من تمر وغيره قال ابن الأثير قال الخطابي الرواية بالباء هكذا قال ولا موضع له هنا قال وأراه القراف جمع قرف وهى أرمية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف أيضا كذا في لسان العرب * قلت وهكذا في استدراك الغلط لا في عبيد القاسم بن سلام وأنشد

وذبيانية وصت بنها * بأن كذب القراطيف والقروف

(كلا أقرب أو) الأقرب (اتخاذ القرب للسيف) والساكن يقال قرب قريبا وأقربه عمله وأقرب السيف والساكن عمل لها قريبا وقربه أدخله في القرب وقيل قرب السيف جعل له قريبا وأقربه أدخله في قرابه (و) القرب (اطعام الضيف الأقرب) أى الخواصر كما يأتى بيانه (و) القرب (بالضم) على الأصل (و) يقال (بضمين) على الاتباع مثل عسرو عسر (الخاصة) قال الشاعر ذل يصف فرسا لاحق القرب والاباطل نهد * مشرف الخلق في مطاه تمام

(أو) القرب والقرب (من) لدن (الشاكاة إلى مراق البطن) وكذلك من لدن الرفع إلى الابطاق من كل جانب (ج الأقرب) وفي التهذيب فرس لاحق الأقرب يجمعونه وانما له قربان لسعته كما يقال شاة ضخمة الخواصر وانما لها خاد مرتان واستعاره بعضهم للذاقة فقال

حتى يدل عليهم خلق أربعة * في لاحق لازق الأقرب فأنشده

أراد حتى دل فوضع الاتى موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الحمار والأتى

فبداله أقرب هذا رائغا * مجلا فعيث في السكانة يرجع

وفي قصيدة كعب بن زهير يمتنى القراء عليها ثم يزلقه * عن هاليلان وأقرب ذها ليل

اللبان الصدر والأقرب الخواصر والذها ليل الملس (و) قرب الرجل (كفرح اشتكاه) أى وجع الخاصرة (كقرب تقريرا (و) قرب (كقفل ع) قال الأصمعي قلت لأعرابي ما القرب أى (بالتحريك) فقال هو (سير الليل لورد الغد كالقربة) أى بالكمسر (وقد قرب الأبل كنصر) هكذا في النسخ والذي عند ثعلب وقد قربت الأبل تقرب قريبا وقربت أقرب (قربة) مثل كتبت أكتب كتابة (وأقربتها) أى إذا سرت إلى الماء وبينك وبينه ليلة (و) القرب (البئر القريبة الماء) فإذا كانت بعيدة الماء فهي النجاء وأنشد

ينهن بالقوم عليهم الصلب ٣ * موكلات النجاء والقرب

يعنى الدلاء (و) القرب (طلب الماء ليلاً وأن لا يكون بينك وبين الماء إلا ليلة أو إذا كان بينكما يومان فأول يوم تطلب فيه الماء القرب والثاني الطلق) قاله ثعلب وفي قول الأصمعي عن الأعرابي ء وقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغد يقال قرب بصباح وذلك ان القوم يسرون بالابل نحو الماء فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشيّة عجّلوا نحوه فقلت الليلة ليلة القرب * قلت وفي الفصحى وقربت الماء أقربه قربا والقرب الليلة التى يردى صبيحتها الماء قال الخليل والقارب طالب الماء ليلاً ولا يقال ذلك لطلب الماء نهارة وفي التهذيب القارب الذى يطلب الماء ولم يعين وقتا وعن الليث القرب أن يرعى القوم بينهم وبين المورد وفي ذلك يسرون بعض السير حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلة أو عشيّة عجّلوا فقربوا يقربون قربا وقد أقربوا بلهم قال والجمار القارب الذى يقرب القرب أى يحمل ليلة الورود وعن الأصمعي إذا خلى الراعى وجهه إلى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلة الطلق فان كان ليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال أيضا إذا كانت بلهم طواق قيسل أطلق القوم فهم مطلقون وإذا كانت بلهم قوارب قالوا أقرب القوم فهم قاربون ولا يقال مقربون قال وهذا الحرف شاذ وقال أبو عمر والقرب في ثلاثة أيام أو أكثر وأقرب القوم فهم قاربون على غير قياس إذا كانت بلهم متقاربة وقد يستعمل القرب في الطير أنشد ابن الأعرابي لخنج

قد قلت يوما والركاب كأنها * قوارب طير حان منها ورودها

وهو يقرب حاجته أى يطلبها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمار كان لى في اليوم مراد أو يسأل بعضنا بعضا وان تقرب بذلك إلا أن نحمد الله تعالى قال الأزهرى أى ما نطلب بذلك إلا حمد الله تعالى قال الخطابي تقرب أى تطلب والأصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب ثم اتسع فيه فقيل فيه فلان يقرب حاجته أى يطلبها فان الأولى هي المخففة من الشقيلة والثانية هـ وفي الحديث قال لمرجل مالى قارب ولا هارب أى ماله وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه وفي حديث على كرم الله وجهه وما كنت إلا كقارب ورد وطالب وجد

٣ قوله القراطيف الأزهرى في ترجمة قطف القراطيف فرش مخجلة وفي حديث النخعي في قوله يا أيها المدثر انه كان متدثرا في قراطيف هو القטיפفة التى لاواجل أفاده في اللسان

٣ أراد بالصلب الدلاء عليه العراقى أفاده في التكملة ٤ قوله وقلت في الصحاح قال الأصمعي قلت لأعرابي ما القرب فقال سير الليل لورد الغد قلت له ما الطلق الخ وقوله وذلك الخ عبارة الصحاح وذلك أن القوم يسرون بالابل وهم في ذلك يسرون نحو الماء الخ

ه قوله والثانية كذا في النسخ وأعله سقط هنا لفظ نافية

٣ قوله صفة لعله في صفة

كذا في لسان العرب (والقربان بالضم ما يتقرب به الى الله تعالى) شأنه تقول منه قربت الى الله قربانا وقال الليث القربان ما قربت الى الله تعالى بتبني بذلك قرب به ووسيلة وفي الحديث ٣ صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم أى يتقربون الى الله بآراقة دماهم في الجهاد وكان قربان الامة السالفة ذبح البقر والغنم والابل وفي الحديث الصلاة قربان كل تقى أى الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى أى يطلبون القرب منه بها (و) انقربان (جلس الملك الخاص) أى المختص به وبعبارة الجوهري وابن سيده جالس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد القرايين من قربان الملك وبعدها وقرايين الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصته (ويفتح) وقد أنكره جماعة (و) قربه منه (تقرب به) الى الله تعالى (تقربا وتقربا بكسرتين) مع التشديد أى (طلب القربة) والوسيلة (به) عنده (ج) قرايين وقرايين أيضا واد بنجد وقربة بالضم واد) آخر (واقرب) (الوعد أى) (تقارب) (والتقارب ضد التباعد ونقل شيخنا عن ابن عرفة أن اقرب أخص من قرب فانه يدل على المبالغة في القرب * قلت ولعل وجهه ان افعل يدل على اعتمال رمشة في تحصيل الفعل فهو أخص مما يدل على القرب بلا قيد كما قالوه في نظائره انتهى (و) من المجاز (نقى مقارب بالكسر) أى بكسر الراء على صيغة اسم الفاعل أى وسط (بين الجيد والردى) ولا تقل مقارب بالفتح وكذلك اذا كان رخيصا كذا في الصحاح ويقال أيضا رجل مقارب ومتاع مقارب (أو) أن (دين مقارب بالكسر ومتاع مقارب بالفتح) ومعناه أى ليس بنفسه قال شيخنا ومنه أخذ المحدثون في أبواب التعديل والتجريح فلان مقارب الحديث فانهم ضبطوه بكسر الراء وفتحها كما نقله القاضى أبو بكر بن العربي في شرح الترمذى وذكره شراح الفقه العراقي وغيرهم (واقربت) الحامل (قرب ولادها فهي مقرب) كمحسن (و) (ج) مقارب (كانهم توهموا واحدا على هذا مقاربا وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة الا أدنت فهي مدن قالت أم تأبط شرارثه بعد موته

وابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقليل يضرب بالذيل كمقرب الخيل

لانها تضرع من دنا منها ويرى كمقرب الخيل بفتح الراء وهو المحرم وعن الليث أقربت الشاة والاثان فهي مقرب ولا يقال للناقة وعن العديس الكنانى جمع المقرب من الشاة مقارب وكذلك هي محدث وجمعه محاديت (و) أقرب (المهر والفصيل) وغيره اذا (دنا لاثنا) أو غير ذلك من الاسنان (و) يقال (افعل ذلك بقربا كسحاب) أى (بقرب) هكذا في نسخ القاموس ضبط كسحاب وفي الصحاح وفي المثل ان الفرار بقربا أكيس قال ابن برى هذا المثل ذكره الجوهري بعد قربا السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقربا القرب ويستشهد بالمثل عليه والمثل الجار بن عمرو والمزني وذلك أنه كان يسير في طريق فرأى أثر رجلين وكان قائفا فقال أثر رجلين شديد كاهما عز يسليهما والفرار بقربا أكيس أى بحيث يطمع في السلامة من قرب ومنهم من يرويه بقرب بضم القاف وفي التهذيب الفرار قبل ان يحاطب لك أكيس لك * قلت فظهر أن القربا بمعنى القرب يثلث ولم يتعرض له شيخنا على عادته في ترك كثير من عبارات المتن (وقربا الشئ بالكسر وقربه وقربته بضمهما ما قارب قدره) وفي الحديث ان لقيتى بقربا الارض خطيئة أى بما يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب والقربا مقاربة ٣ قال عوف القوافي يصف نوقا

هوائن منضجات كن قدما * يزدن على العديد قربا شهر

وهذا البيت أورده الجوهري يردن على الغدير قال ابن برى صواب انشاده يزدن على العديد من معنى الزيادة على العدة لا من معنى الورود على الغدير والمنضجة التى تأخرت ولادتها حين الولادة شهر او هو أقوى للولد قال الجوهري (و) القربا اذا قارب أن يمتلى الدلو قال العنبر بن عليم وكان مجاورا في بهراء

قد راينى من دلوى اضطرابها * والنأى من بهراء واغترابها * الاتجى ملائى بجحى قراها

ذكر انه لما تزوج عمرو بن عليم أم خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة انها جاءت بالعنبر معها صغيرا فأولدها عمرو بن عليم أسيدا والهجيم والقليب فخرجوا ذات يوم يستقون فقل عليهم الماء فأزتلوا ما تحام من عليم فجعل الماشح يلا دلو الهجيم وأسيد والقليب فاذا وردت دلو العنبر تركها تضرب فقال العنبر هذه الايات وقال الليث القربا مقاربة الشئ تقول معه أنف درهم أو قربه ومعه مل قدح ماء أو قربه وتقول أتيت قرايا العشاء وقربا الليل و(اناء قربان) كسحبان وتبدل قافه كافا (وصحفة) وفي بعض دواوين اللغة جمجمة (قربى) اذا (قاربا الامتلاء وقد أقربه وفيه قربة) محركة (وقربه) بالكسر قال سيبويه الفعل من قربان قارب قال ولم يقولوا قارب استغناء بذلك وأقربت الشدح من قولهم قدح قربان اذا قارب أن يمتلى وقد حان قربانان والجمع قارب مثل عجلان وعجلان تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذى قد قارب الامتلاء ويقال لو أن قارب هذا ذهب أى ما يقارب ملاء كذا في لسان العرب (والمقربة) بضم الميم وفتح الراء (الفرس التى تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك) أن تردد قاله ابن سيده (وهو مقرب أو) انما (يفعل) ذلك بالاناث للتأثير عليها لئلا يخل لئيم) نقل ذلك عن ابن دريد وقال الأجر الخيل المقربة التى تكون قربة معدة وعن شمر المقربات من الخيل التى ضمرت للركوب وفي الروض الانف المقربات من الخيل العتاق التى لا تحبس فى المرعى ولكن تحبس قرب البيوت معدة للعدو (و) قال أبو سعيد المقربة (من الابل التى) عليها ارحال مقربة بالادم وهى مراكب الملوكة قال وأنكره هذا التفسير وفي حديث عمر رضى الله عنه ما هذه الابل المقربة قال هكذا روى بكسر الراء وقيل هى بالفتح وهى التى (خزمت للركوب) وأصله

٣ قوله مقاربة كذا بالنسخ
وعبارة الجوهري مقاربة
الامر

٤ عبارة الصحاح ترد

من القرب (والمقارب) في العروض (فعلون ثمان مرات وفعلون فعولن فعل مرتين) - يسمى به (لقرب أو تاده من أسبابه) وذلك لان كل أجزائه مبنى على وتد وسبب وهو الخامس عشر من الجور وقد أنكر شيخنا على المصنف في ذكره في كتابه مع انه تابع فيه من تقدم من أئمة اللغة كابن منظور وابن سيده خصوصاً وقد سمي كتابه البحر المحيط كما لا يخفى على المنصف ذي العقل البسيط (وقارب) الفرس (الخطو) اذا (داناه) قاله أبو زيد وقارب الشيء داناه عن ابن سيده وتقارب الشبان تدانوا والتقرب التدنى الى شئ والتوصل الى انسان بقربة أو بحق والاقرب الدنو (و) يقال قرب فلان أهله قرباً اذا غشيهاو (المقاربة واقرب) المشاغرة وهو (رفع الرجل للجماع والقربة بالكسر) من الاسقية وقال ابن سيده القربة (الوطب من اللبن وقد تكون للماء أو هي المخروزة من جانب واحد ج) أى في أذن العدد (قربات) بكسر فسكون (وقربات) بكسر تين اتباعاً (وقربات) بكسر ففتح (و) في الكثير (قرب) كعنب (وكذلك) جمع (كل ما كان على فعلة كفقرة وسدرة) ونحوهما لان أن تفتح العين وتسكن وتسكن (وأبو قربة فرس عبيد بن أزهرو ابن أبي قربة أحد بن علي بن الحسين الجعفي) (و) أبو عون (الحكم بن سنان) قال ابن القرب هكذا سمي الوادى أباه سناناً وانما هو سفيان والأول تحريف من النسخ روى عن مالك بن دينار وأيوب وعنه ابنه والمقدمى مات سنة ١٩٠ (وأحمد بن داود وأبو بكر بن أبي عون) هو ولد الحكم بن سنان واسمه عون روى عن أبيه (وعبد الله بن أيوب القريون محدثون والقارب السفينة الصغيرة) تكون مع أصحاب السفن البحار البحرية كالجنائب لها تستخف لحواجزهم والجمع القوارب وفي حديث الدجال فجلسوا في أقرب السفينة وأدها قارب وجمعه قوارب قال ابن الاثير فأما أقرب فغير معروف في جمع قارب الا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أداها أى ما قارب الارض منها وفي الاساس ان القارب هو المسمى بالسنبول (و) انقارب (طالب الماء) هذا هو الاصل وقد أطلقه الازهرى ولم يعين له وقتاً وقيد الخليل بقوله (ليلاً) كما تقدم البحث فيه آنفاً (والقريب) أى كأمير وضبط في بعض الامهات كسكيت (السمك المملوح مادام في طرائفه) (قريب) ابن ظفر رسول الكوفيين الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه (و) قريب (عبدى) أى منسوب الى عبدانقيس (محدث) (قريب) (كزبير لقب والد) عبد الملك (الاصمعي) الباهلي الامام المشهور صاحب الاقوال المرضية في النحو واللغة وقد تقدم ذكر مولده ووفاته في المقدمة (و) قريب (رئيس للخوارج) قريب (بن يعقوب الكاتب وقريبة كحبيبة بنت زيد) الجشمية ذكرها ابن حبيب (وبنت الحرث) هي الاثني ذكرها قريفاً فهو تكرار (صحبايتان) (وقريبة) (بنت عبد الله بن وهب وأخرى غير منسوبة تابعيتان) (وقريبة بالضم) بنت محمد بن أبي بكر الصديق نسب اليها أبو الحسن علي بن عاصم بن صهيب القريبي مولى قريبة واسطى كثير الخطا عن محمد ابن سبوق وغيره مات سنة ٢٥١ وابن أبي قريبة بالفتح مصري ثقة عن عطاء وابن سيرين وعنه الجادان (و) قريبة (بكهينة بنت الحرث) العتوارية لها هجرة ذكرها ابن منده ويقال فيها قزيرة قاله ابن فهد (وبنت أبي قحافة) أخت الصديق تزوجها قيس ابن سعد بن عباد فلم تلد له (وبنت أبي أمية) بن المغيرة بن عبد الله المخزومية ذكرها الجاعة (وقد تفتح هذه) الاخيرة (صحبايات ولا تخرج على قول) الامام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عثمان (الذهبي) وهو قوله في الميزان (لم أجذب بالضم أحداً) وقد وافقه الحافظ ابن حجر تليد المصنف في كتابه لسان الميزان وغيره (و) قال سيبويه تقول ان قربك زيد او لا تقول ان بعدك زيد لان القرب أشد من البعد وكذلك ان قريباً بمنزلة زيد وكذلك البعيد في الوجهين وقالوا هو قريبتك (القاربة بالضم القريب) أى قريب منك في المكان والقرب القريب يقال ما هو بعالم ولا قارب عالم ولا قربة عالم ولا قريب عالم (و) قولهم (ما هو بشيئ ولا بقربة منك بالضم) أى (بقريب) من ذلك (و) في التمديد عن الفراء جاء في الخبر ان قارب المؤمن وقربته فانه ينظر بنور الله (قربة المؤمن وقربته) بضمهما أى (فراسته) وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته (وجاؤا قراي كفرادى متقاربين) (قرب) (كغراب جبل باليمن والقورب بكورب الماء لا يطاق كثرة وذات قرب بالضم ع له يوم م) أى معروف قال ابن الاثير (و) في الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله (المقرب والمقربة الطريق المختصر) وهو مجاز ومنه خذ هذا المقربة أو هو طريق صغير ينفذ الى طريق كبير قيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء وفي التمديد في الحديث ثلاث اعمينات رجل غور الماء المعين المساب ورجل غور طريق المقربة ورجل تغوط تحت شجرة قال أبو عمرو المقربة المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي * في كل مقربة يد عن رعيلا * وجهها قارب وقال طفيل بصف الخيل معرقة الالحى تلوح متونها * تثير القفا في منهل بعد مقرب

قوله منهل كذا بالتحريك
والذي في التكملة منقل

المؤمن تكذب) قال أهل الغريب (المراد آخر الزمان) قال ابن الأنبار (أقرب الساعة لأن الشيء إذا قل تقاصر أطرافه) يقال للشيء إذا ولى وأدبر تقارب كما تقدم (أو المراد) اعتدال أي (استواء الليل والنهار ويرغم العابرون) للرؤيا (أن أصدق الأزمان لوقوع العبارة) بالكسر وهو التأويل والتفسير الذي يظهر لأرباب الفراسة (وقت انفتاح الأنوار) أي بدوها (ووقت ادراك الثمار) حينئذ يستوى الليل والنهار) ويعتدلان (أو المراد من خروج) الإمام القائم الحجة (المهدي) عليه السلام (حين) يتقارب الزمان حتى (تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום) كما ورد في الحديث أراد بطيب الزمان حتى لا يستطال (و) يستقصر لاستلذاذه (وأيام السرور والنافسة قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة) أنشد شيخنا أبو عبد الله الفاسي في حاشيته قال أنشدنا شيخنا أبو محمد المسناوي في خطبة كتاب ألفه لسلطان العصر مولاي اسمعيل ابن مولاي علي الشريف الحسيني رحمه الله تعالى

وأقرب من جرح الزمان فكذبت * أقوالهم جرح الزمان جبار

وأطلت أيام السرور فلم يصب * من قال أيام السرور وقصار

(والتقريب ضرب من العدو) قاله الجوهري (أو) هو (أن يرفعه يديه معا ويضعهما معا) نقل ذلك عن الأصمعي وهو دون الحضر كذا في الأساس وفي حديث الهجرة أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس بقرب تقريباً إذا عدا وادون الأسراع وقال أبو زيد إذا رجم الأرض رجافاً هو التقريب ويقال جاءنا يقرب فرسه والتقريب في عدو الفرس ضربان التقريب الأدنى وهو الأرخاء والتقريب الأعلى وهو الثعلبية ونقل شيخنا عن الأمدى في كتاب الموازنة له التقريب من عدو الخيل معروف والخيل دونة قال وليس التقريب من وصف الأبل وخطأ أبا عامر في جعله من وصفها قال وقد يكون لأجناس من الحيوان ولا يكون للأبل قال وانا ما رأينا بعيراً قط يقرب تقرب الفرس (و) من المجاز التقريب وهو (أن يقول حيال الله وقرب دارك) وتقول دخلت عليه فأهل ورحب وحياء وقرب (و) في حديث المولد خرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقرباً مختصراً بالبطحاء فبصرته ليلي العدو به يقال (تقرب) إذا (وضع يده على قربه) أي خاصرته وهو عشي وقيل متقرباً أي مسرعاً عجل (و) من المجاز تقول لصاحبك تستخيه (تقرب يارجل) أي (اعجل) وأسرع رواه أبو سعيد وقال سمعته من أفواههم وأنشد

يا صاحبي ترحلوا وتقرباً * فلقد أرى للمسافر أن يطرباً

كذا في لسان العرب وفي الأساس أي أقبل وقال شيخنا هو بناء صيغة أمر لا يتصرف في غيره بل هو لازم بصيغة الأمر على قول (وقاربها ناعاه) وحادثه (بكلام) مقارب (حسن و) يقال قارب فلان (في الأمر) إذا (ترك الغلو وقصد السداد) وفي الحديث سددوا وقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير * ومما بقي على المصنف في التهذيب ويقال فلان يقرب أمراً أي يغزوه وذلك إذا فعل شيئاً أو قال قولاً يقرب به أمراً يغزوه انتهى ومن المجاز يقال لقد قربت أمراً لا أدري ما هو كذا في الأساس وقاربته في البيع مقاربة وتقرب العبد من الله عز وجل بالذكور والعمل الصالح وتقرب الله عز وجل من العبد بالبر والاحسان إليه وفي التهذيب القريب والقريبة ذو القرابة والجمع من النساء قرائب ومن الرجال أقارب ولو قيل قربي لجاز والقرابة الدنو في النسب والقربى في الرحم وفي التنزيل العزيز والجار ذي القربى انتهى * قلت وقالوا القربى في المكان والقربة في الرتبة والقربى والقربة في الرحم ويقال للرجل القصير متقارب ومتأخر وفي حديث أبي هريرة لا قرب بينكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا بينكم بما يشبهها أو يقرب منها أو قربت الشمس للمغيب ككربت وزعم يعقوب أن القاف بدل من الكاف وأبو قربة رجل من رجازهم والقربى في عين أمها حسنة يأتي في قرب وظهورت * تقربات الماء أي تباشيره وهي حصي صغار إذا رآها من بنط الماء استدلتها على قرب الماء وهو مجاز كافي الأساس * ومما استدركه شيخنا قوله مقارب الأمر إذا ظنه قالوا القرب الظن من اليقين ذكره بعض أرباب الاشتقاق ونقل عن العلامة ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ويقال هل من مقربة خير بكسر الراء وفتحها وأصله البعد ومنه شأومقرب * قلت وقد سبق في غ رب ولعل هذا انحصاف من ذاك فراجعته والتقريب عند أهل المعقول سوق الدليل بوجه يقتضي المطالب كذا نقله في الحاشية (قرب بالضم) يزيد حرصها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين وهي على مقربة منها وقد دخلتها ومنها المحدث المشهور عبد العليم بن عيسى بن أقبال القربى من المتأخرين (والمقرب) على صيغة المفعول الرجل (السيء الغذاء) وقد أهمل الجوهري هذه المادة كما أهملها غيره ((القرشب كاردب) هو (المسن) عن السيرافي قال الرازي

كيف قربت شيخك لا زباً * لما أتاك يا بسا قرشبا * قت إليه بالقبيل ضرباً

(و) قيل القرشب هو (السيء الحال) عن ابن الأعرابي (و) قيل هو (الأكول والضمخ الطويل) من الرجال (و) القرشب من أسماء (الأسود) قيل هو (السيء الخلق) عن كراع (و) قيل هو (الغيب البطن ج) أي في الكل (القرشب) ((قرصه) أي الشيء إذا قطعه) والضاد أعلى ((قرصه) إذا قطعه) كهدمه والقرصة شدة القطع (و) قرضب (الخم في البرمة جمعه) وقرضب

٣ قوله الارخاء قال المجد والارخاء شدة العدو وفوق التقريب اه وقع بالذخ الارخاء وهو تحريف

٣ قوله أرى الذي في التكملة والأساس أنى وهو الصواب (المستدرك)

٤ قوله تقربات الذي في الأساس الذي يبدى مقربات فليحذر

(قُرب)

(قِرْشَب)

(قَرَصَب)

(قَرَضَب)

(الشئ فزقه) فهو (ضدو) قرضب (اللحم أكل جميعه) وكذلك قرضب الشاة الذئب (و) قرضب (الرجل) اذا (عدا) واكل شياً
يا بسافه وقرضاب بالكسر حكاه ثعلب وأنشد

وعامناً أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمع وقرضاب سمه * مبتز كالكل عظم يلجمه

(وهو) أى القرضاب أيضاً (الاسد واللص) والفقر والكثير الاكل (والسيف القطاع) وفي الصحاح القاطع وسيف قرضاب يقطع
العظام قال لبيد

ومدحجين ترى الماء اول وسطهم * وذباب كل مهند قرضاب

(كالقرضوب) بالضم (فيهما) أى فى اللص والسيف (و) قرضاب (سيف الملك بن نوبرة) يقال (مارزأه قرضاباً) أى (شياً
والقراضبة) واللهاذمة (اللصوص والفقراء) والصعاليك (الواحد قرضوب وقرضاب) وعلى الاول اقتصر فى لسان العرب
(والقراضب) بالضم (والقرضاب والقرضابة) بكسرهما (والقرضوب) بالضم (والقرضب) على صيغة اسم الفاعل (الذى لا يدع
شياً الا أكله) وقيل القرضبة أن لا يخلص الرطب من اليابس لشدة نهمه (وقراضبة بالضم ع) قال بشر

وحل الحى حتى بنى سديع * قراضبة ونحن لهم اطار

(والقرضب بالكسر ما يبقى فى الغربال يرى به) من الرذالة والقرضابى ماء بطريق مكة نسب الى القرضاب بن ثوبان من بني عبد الله
ابن رباح ((قرطبه) اذا) صرعه) يقال طعنه فقرطبه وقططبه وقول أبي وجزة السعدى

والضرب قرطبة بكل مهند * ترك المداوس متنه مصقولا

قال الفراء قرطبه اذا صرعه (أو) قرطبه اذا صرعه (على قفاه) وتقرطب على قفاه انصرع وقال

فرحت أمشى مشية السكران * وزل خفاى فقرطبانى

(و) قرطب (الجزور قطع عظامه) لم يذكره الجوهري ولعله قرضب بالضاد المجهمة (و) قرضب الرجل (عدا) عدوا (شديداً) عن أبي
عمرو وعن ابن الاعرابى القرطبة العدو ليس بالشديد (و) قيل قرطب (هرب و) قرطب (غضب) قال

اذا رآنى قد أنبت قرطبا * وجال فى بحاشة وطرطبا

والقرطب الغضبان (والقرطبى بالضم وتخفيف الباء السيف) قاله أبو تراب (وسيف خالد بن الوليد رضى الله عنه وسيف ابن
الصامت بن جشم) أنشد أبو تراب له

رفوفى وقالوا لارتع يا ابن صامت * قطلت أناديهم بشدى محمد وما كنت مغترا بأصحاب عامر * مع القرطبى بليت بقاءه يدي

(و) القرطبى (بالكسر والتشديد) أى تشديد الباء الموحدة (ضرب من اللعب و) هو (نوع من الصراع) يقرطب أحدهما صاحبه
على قفاه (والقرطاب بالضم) السيف (القطاع) وهو القراضب والضاد أعلى (وقرطبة) بالضم (د عظيم بالمغرب) وزعم أبو عبيد

البكرى أنها فى لفظ القوط بالطاء المجهمة وفى نفخ الطيب نقلا عن الجازى قرطبة باهمال الطاء وضمها وقد يكسرهما المشرقيون ولا يعجبها
آخرون ٢ ومدينة عظيمة بالاندلس من أعظم بلادها كان افتتاحها سنة اثنين وتسعين فى زمن الوليد بن عبد الملك واستمرت على حالها

وقوة أهلها وخطامة الملك فيها الى أن استولى عليها النصارى فى أثناء المائة العاشرة (والقرطبان بالفتح) ذكر الفتح هذا الدفع الايام
(الديوث والذى لا غيره له) على حريمه (أو القواد) قال وهم يرجعون الى معنى واحد لان الديوث لا غيره له و يصلح للقيادة قال شيخنا

قال الحسين بن على بن نصر الطوسى سمعت أبا عبد الله البوشنجى بسمرقند وقد سأله اعرابى أى شئ القرطبان فقال كانت امرأه فى
الجاهلية يقال لها أم أبان وكان لها قرطب وهو السدر وكان لها تيس فى ذلك القرطب وكان ينزى به رهمين وكان الناس يقولون

نذهب الى قرطب أم أبان ننزى تيسها على معزانا وكثر ذلك فقال العامة قرطبان قاله التاج السبكي فى طبقاته الكبرى قال وهذه
التسمية مما جاء على خلاف الاصل والغالب قال شيخنا ومثل هذا بعيد عن تراكيب العرب واستعمالهم الا فى الفاظ نادرة انتهى

وفى التهذيب وأما القرطبان الذى تقوله العامة الذى لا غيره له فهو مغير عن وجهه قال الاصمعى ٣ الكلبان مأخوذ من الكلب وهى
القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب وغيرها العامة الاولى فقالت القلطنان وجاءت عامة سفلى

فغيرت على الاولى فقاتل القرطبان * قلت ومما بقى على المصنف القرطب والقرطوب بالضم الذكر من السعالى وقيل هم صغار
الجن وقيل القراطب صغار الكلاب واحدهم قرطب كذا فى لسان العرب ((ماعنده قرطبة وقرطبة وقرطبة) الاولى

(بكسر وحلة) بكسر الاول وسكون الثانى وفتح الثالث وسكون الرابع (و) الثانية مثل (كذبذبة) بضم الاول والثانى والرابع
وسكون الثالث وفتح الخامس (و) الثالث مثل (درحرة) بضم الاول وفتح الثانى والرابع والخامس وسكون الثالث (لا قليل ولا

كثير) وما عليه قرطبة أى قطعة خرقة (أو) ماله قرطبة أى (شئ) وأنشد

فما عليه من لباس طعربه * وماله من نشب قرطبه

ومثله فى التهذيب وقال الجوهري يقال ماعنده قرطبة ولا قد علم ولا سعة ولا معنة أى شئ قال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدري
أصولها كذا فى لسان العرب ((اقرع) يقرع اقرعاً) (انقبض) وفى أخرى تقبض (من برد أو غيره) وفى تهذيب ابن القطاع

(قُرْطَب)

٢ قوله ومدينة كذا بالنسخ
ولعل الصواب حذف الواو

٣ قوله الكلبان الذى فى
التكملة الكلبتان وهو
الصواب بدليل ما بعده

(المستدرک)

(قِرْطَبَة)

(اقرع)

تقبض في جلسته كاقربيع (والمقربع) على صيغة اسم الفاعل (الملقى برأسه الى الارض) برداً أو (غضباً) (القرب كقنفذ وجعفر وزخرب) الاخيرة بضم الاول والثالث مع سكون الثاني وتشديد الموحدة (البطن) بماينة عن كراع وإس في الكلام على مثاله الاطرب وهر الضرع الطويل ودهدن وهو الباطل (و) في حديث عمر رضى الله عنه فأقبل شيخ عليه قبص قرقبي قال ابن الاثير هو منسوب الى (قرقوب) أى بالضم وهو (د من أعمال كسكر) منها أبو سعيد الحسن بن علي بن سهل القرقوبي روى عن عبد الله ابن محمد بن جعفر الوراق وغيره وقيل هي ثياب بيض كان ويرى بالفاء وقد تقدم (وكقنفذ طائر صغير) ونقله عنه السيوطي في عنوان الديوان (وكزخبة) بضم الزاء من المجتمين مع تشديد الموحدة (الحمة الصيد) هذا من زيادته * وما بقى عليه القربة وهو صوت البطن وفي التهذيب صوت البطن اذا اشتكى (القرب كقنفذ الخاصرة) المسترخية عن ابن الاعرابي (وبجعفر اليربوع أو الفأرة أو ولدها من اليربوع) والفاء لغة فيه وقد تقدم * وما بقى عليه القربي في التهذيب في الرابعي القربي مقصور فعلى معتلا حكى الاصمعي انه دروبية شبه الحنفاء أو أعظم منه شيئاً طويلة الرجل وأنشد الجري

تري التيمى زحف كالقربي * الى تيمه كعصا المليل

وفي المثل القربي في عين أمها حسنة والاثني بالهاء وقال يصف جارية وبعلاها

يدب الى أحشائها كل ليلة * ديب القربي بات بعلونقاسهلا

هنا ذكرها غير واحد من الأئمة والمصنف أو ردّها في المعتل كما سيأتي (القرب) كجعفر من الثيران (الثور المسن) الضخم قال الكميت

من الارحبيات العناق كأنها * شبوب صوار فوق عليا قرب

واسمعه مخراغى للوعل المسن الضخم فقال يصف وعل

به كان طفلاً ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهمافي لهوم قراهب

وعن الازهرى القرب هو التيس المسن (أو) القرب من الثيران (الكبير الضخم ومن المعز ذوات الاشعار) هذا اللفظ يعقوب (و) القرب (السيد) عن اللحياني (و) القرب (المسن) عن كراع عم به انظرا (القرب) بالفتح (النكاح الكثير وبالكسر القرب وبالفتحيل الصلابة والشدّة قرب كفرح) يقرب قربا صلب واشتد بماينة (و) عن ابن الاعرابي (القارب التاجر الحريص مرّة في البر ومرّة في البحر) ومثله في لسان العرب (القرب الصلب الشديد) يقال انه لقرب العلباء صلب العقب والعصب قال رؤبة

* قسب العلابي جراز الاكعاد كذا الشاعر

قال ابن بري هذا البيت يذكّر أنه لحاتم طي ولم أحده في شعره وأرى وأربى لغتان قال الليث ومن قاله بالصاد فقد أخطأ ونوى القسب أصل النوى ومن سجعات الاساس النبطي يأكل الكسب ويترك القسب أى ردى، التمر وهو صفة في الاصل من قسب قسوبة فهو قسب صلب ويس (والقسابة) بالضم (ردى، التمر وذكى قسبان مشتد غليظ) قال * أقبلهن قسباناً قارحاً * (و) القسب (و) القسيب كاردب الشديد الطويل) من كل شئ وأنشد

الأرأى يا ابن بشر خبا * تحتلها اختل الوليد الضبا

حتى سلكت عردك القسيبا * في فرجها ثم فحيت نخبا

والقسب الطويل من الرجال (والقسوب مخففة الخف) وهو القفس والنخاب عن ابن الاعرابي (و) القسوب (مشددة الخفاف) هكذا وقع قال ابن سيده (لا واحد لها) ولم أسمع قال حسان بن ثابت

تري فوق أذنان الرابي سواقطا * نعالاوقسوباوريطامعضدا

(والقيسب) كخيدر (شجر من) الاشجار قال أبو حنيفة هو أصل (الحض) وقال مرة القيسبة بالهاء شجرة تنبت خيوطاً من أصل واحد وترتفع قدر الذراع ونورتم اكنورة البنفسج ويستوقد برطوبتها كما يستوقد اليبس (و) قيسب (اسم وقسب الماء يقسب) من باب ضرب (جرى وله قسيب) كما مير (جرى وصوت) قال عبيد

أوفلج بطن واد * للماء من تحته قسيب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أى جرية وزاد في الاساس من تحت الشجر وفي التهذيب القسيب صوت الماء تحت ورق أوقاش قال عبيد

أوجدول في ظلال نخل * للماء من تحته قسيب

وسمعت قسيب الماء خيره أى صوته (و) قسبت (الشمس) شرعت و (أخذت في المغيب والقاسب الغرمول المتهمل) أى الذكر الصلب الشديد (وسموا قسيبة) كما سمو اقيسبا باسم الشجر (القسيب كطربط) وقد تقدم ضبطه (الضخم) مثل به سيدويه وفسره السيراني (القسقب) هو (القسعب) بمعنى الضخم (زنة ومعنى) (القشب الخلط) وكل ما خلط فقد قشب وكل شئ يخلط به شئ يفسده تقبل قشبتة وأنشد الاصمعي للناطقة الديباني

(قُرب)

(المستدرك)

(قُرب)

(المستدرك)

(قَرَب)

(قِرَب)

(قَسَب)

٣ قوله جراز الاكعاد كذا بالتسخ والذي في الاساس قسب العلابي جراز الاكعاد أى الفأرة بكراء الكلاب وهو الصواب

٣ قوله أوفلج كذا بالتسخ والشرط الاول غير مستقيم الوزن والذي في الاساس أوفلج في ظلال نخل وقد أنشده الشارح بعد مستقيماً كما ترى

(قسيب)

(قَسَب) (قَشَب)

قبت كأن العائدات فرشتي * هر اسابه على فراشي ويقشب

(و) يقال القشب (سقى السم) وخطه بالعام والمنقول عن ابن الاعرابي القشب خلط السم واصلاحه حتى ينجع في البدن ويعمل وقشب الطعام يقشبه قشبا وهو قشيب وقشبه أى مشددا خطه بالسم ونسر قشيب قتل بالغاشي أو خلطه في لحم يأكله سم فإذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش الهذلي

به يدع الكمي على يديه * يخر تخاله نسر اقشيبا

عن أبي عمرو قشبت النسر هو أن تجعل السم على اللحم حتى يأكله فيموت فيؤخذ ريشه وقشب له سقاء السم وقشبه قشبا سقاء السم (و) القشب (الاصابة بالمكروه) من القول (والمستقذر) في نستخشا بالجر على انه عطف على المكروه وصوابه بالرفع والتقدير والقشب المستقذر بدليل ما يأتي يقال قشب الشيء واستقشبه استقذره ويقال ما أقشبت بينهم أى ما أقذرت ما حوله من الغائط وقشب الشيء دنس وكل قذر قشيب وقشب وقشب الشيء دنسه (و) القشب (الافتراء) يقال قشبنا أى هنا ناعن أمر لم يكن فينا وأنشد

قشبنا بفعال لست تاركة * كقشبنا ماء الجحمة الغرب

(و) القشب (اكتساب الجدة) وعليه اقتصروا في بعض الاصول وصوابه كما في نسخة نازيعة (أو الذم) ومثله في الصحاح وهو قول الفراء وحكى عنه أبو عبيد (كالاقتشاب) يقال قشب واقشبت (و) القشب أيضا (الافساد) وكل شئ يخلط به شئ يفسده تقول قشبه وقد تقدم (و) من المجاز القشب (اللطخ بالثي) يقال قشبه بالصبغ قشبا لطخه وفي نسخة أخرى شنا زيادة قوله كالتقشيب وهو وارد في كلامهم (و) من المجاز القشب (التغيير) وذكر الرجل بالسوء وقد وجد في بعض النسخ التعبير بالموحدة وهو خطأ (و) في حديث عمر رضي الله عنه قال لبعض بني قشيب المال من القشب وهو الافساد (ازالة العقل) أى أفدك أو ذهب بعقلك (و) القشب (صقل السيف) يقال قشبه اذا جللاه وصقله (وفعل الكل) قشب يقشب (كضرب) يضرب (و) القشب (بالكسر النفس) وسيأتي (و) القشب (والدمالك بن بحينة) هكذا في نسخة ابن من غير ألف وصوابه ابن لكون بحينة أمه قال شيخنا والمعروف ان القشب جد لعبد الله وبحينة زوجة مالك لا والدته ولا والده لانه عبد الله بن مالك بن القشب وسيأتي في ب ح ن (و) القشب (نبات كالمغد) يسو من وسطه قضيب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عقدة يقتل بها سباع الطير (و) القشب (الصدأ) على الحديد (و) في حديث عمر رضي الله عنه اغفر للاقشاب جمع قشب وهو (من لاخريفه) ومن ذلك قولهم رجل قشب خشب وقد تقدم (و) القشب (السم ويحرك) والجمع أقشاب يقال قشبت النسر وهو أن تجعل السم على اللحم حتى يأكله فيموت فيؤخذ ريشه وقشب له سقاء السم وقشبه قشبا سقاء السم وقد تقدم قريبا (وسيف قشيب) أى (مجلق) وعبارة الصحاح حديث عهد بالجللاء ومثله في فصيح ثعلب (و) سيف قشيب (صدئ) وعبارة الاساس قذرو فيه قشب أى قذر (ضد والقشيب قصر بالين) والقشيب (الجديد والخلق) كالتقشب والتشبية (ضد) القشيب (الايض والنظيف) يقال ثوب قشيب ورطة قشيب أيضا والجمع قشب قال ذو الرمة

* كأنها حلل موشية قشب * وقد قشب ككرم قشابة وقال ثعلب قشب الثوب جذو نظف وسيف قشيب حديث عهد بالجللاء وكل شئ جديد قشيب قال ليبد

فالماء يجلو متونهن كما * يجلول تلاميد نولوا قشبا (و) القشبة بالكسر الرجل الخسيس الذي لا خير عنده عمانية (و) القشبة (ولد القرد) قال ابن دريد ولا أدري ما سمعته والصحاح القشة وسيأتي ذكره (و) قشاب (كغراب ع) وفي الحديث انه (مر النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قشبانيتان) بالضم (أى بردتان خلفان) وفي نسخة خلقتان وقيل جديدتان كفى النهاية (و) القشيب من الاضداد حاصل كلام الزمخشري في انفاق وابن الاثير في النهاية أن (قول الزاعم ان) بالكسر (القشبان جمع قشيب) ان (القشبانة منسوبة اليه) أى الى الجمع خارج عن القياس غير مرضى من القول (و) (لامعول عليه) لان الجمع لا ينسب اليه ولكنه بناه مستطرف النسب كالانبياني (واقشاب الحياط) الذي يلفظ أقشابه وهو عقد الحيوط بيزاقه اذا غط بها (و) القاشب الذي قشبه ضا وهو (الضعيف النفس وقشبي ريحه أذاني) كقشبي تقشيبا كأنه قال سئني ريحه وجاء في الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يارب قشبي ريحها وأحرقني ذكؤها معناه سئني وكل مسموم قشيب ومقشب كذا في النهاية وفي التوشيح قشبه الدخان ملاخيأشبهه وأخذ بكظمه انتهى وروى عن عمر

انه وجد من معاوية رضي الله عنهم اريج طيب وهو محرم فقال من قشبنا أراد ان ريح الطيب على هذه الحال مع الاحرام مخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب وكل قذر قشب وقشب (و) من المجاز (رجل مقشب كعظم) أى ممزوج الحسب باللؤم (غير خالص) ومما يذكروا المصنف القشب بالكسر لباس الصلب وقشب الطمام بالكسر ما يلقى منه مما لاخريفه وعن ابن الاعرابي القاشب الذي يعيب الناس بما فيه يقال قشبه يعيب نفسه وقال غيره وقشبه بشر اذا رماء بعلامه من الشر يعرف بها ولم يذكر المصنف نسر قشيب وهو في دواوين العرب وفي مصنفات الغريب وقد قدمنا شرحه (القشباب كقنفذ وزبرج نبت) قال ابن دريد ليس ثبت (القصب محركة كل نبات ذى أنابيب الواحدة قصبة) أى بالهاء وهذا ما خالف فيه قاعدته (و) كل نبات كان ساقه أنابيب وكعوبا فهو قصب والقصب الالباء الواحدة (قصبة) بالقح قصورا بألف اللاحق وآخرها تأنيث (و) قال سيمويه الطر فاء والحلفاء

٣ نسخة المتن المطبوعة

حسب بدل رجل

(المستدرك)

و و و

(قشيب)

(قصب)

٣ التفریح همیو الزرع
للانشقاق بعد ما یطلع وقد
فرخ الزرع تفریحاً أفاده
الجوهري وقد وقع بالنسخ
التفریح بالجم وهو تحریف

وشتیه) ووقع فيه وأقصبه عرضه أجمه اياه وقال الكميت

أقامت بها فابنت خيمة * على قصب و فرات نهر

٣ قوله ابن حنبل "هذا هو
الصواب وما وقع ببعض
الذين ابن قتة فهو خطأ"

* في جوفه وحى كوحى القصاب * يعنى غير اينق (و) انقصاب (الجزاز كانقصاب فيهما) والمسموع في الازل كثير وحرفه الاخيرا انقصابه كذا في المصباح وكلام الجوهرى يقتضى أن هذا التمر يفى الزهر أيضا قاله شيخنا فاما أن يكون من القطع واما أن يكون من انه يأخذ الشاة قصبتها أى يساقها وقيل سمى القصاب قصابا لتنفسته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه

لتر ولبت بنى أمية لا تفضهم نفص القصاب التراب الوزمة ٢ يريد اللعوم التي تترب بسقوطها في التراب وقيل أراد بالقصاب السبيع والتراب أصل ذراع الشاة وقد تقدم في ت ر ب وعن ابن شميل أخذ الرجل الرجل فقصبه والتقصب أن يشد يديه إلى عنقه ومنه سمى القصاب قصابا كذا في لسان العرب (و) من المجاز (القصبه) بفتح فسكون كذا هو مضبوط في نسخة (البر الحديثة الحفر) ويقال بئر مستقيمة القصبه (و) القصبه (القصر أو جوفه) يقال كنت في قصبه البلد والقصر والحصن أى في جوفه (و) القصبه من البلد (المدينة أو) لا تسكن قصب الامصار (معظم المدن) وقصبه السواد مدينة القصبه جوف الحصن يبنى فيه بناء هو أو وسطه وقصبه البلاد مدينة (و) القصبه (القرية) وقصبه انقرية وسطها كذا في لسان العرب (و) القصبه (ة بالعراق) وهى واسط القصب لانها كانت قبل بناء القصب واليه انساب أبو خنيفة محمد بن خنيفة بن ماهان سكن بغداد ويقال له أيضا الواسطى (و) القصبه (الخصلة الملتوية من الشعر كالقصابة كرمانة والقصبية) ككريمة (واتقصبية والتقصبه) على تفعله (وقد قصبه تقصيبا) ومثله في الفرق لابن السيد قال بشر بن أبي خازم

وأى درة بيضاء بحفل لوها * سخام كغربان البرير مقصب

والقصائب الذوائب المقصبه تلوى لياحتى تترجل ولا تضفر ضفرا وشعر مقصب أى مجعد وقصب شعره جمعه ولها أقصابتان أى غد يرتان وقال الليث القصبه خصلة من الشعر تلوى فان أنت قصبتها كانت تقصبية والجمع التقاصيب وتقصيلها ياها ليلت الخصلة الى أسفلها تضبها وتشدّها فتصبح وقد صارت تقاصيب كأنها بلابل جارية وعن أبي زيد القصائب الشعر المقصب واحدتها قصبية (و) القصبية (كل عظم زى مخ) على التشبيه بالقصبه والجمع قصب واقصب كل عظم مستدير أجوف وكذلك ما اتخذ من فضة وغيره الواحدة قصبه (واقصابه مشددة) هى (الانبوبة كالقصبية) وجمعه انقصائب (و) القصبية (المزمار) والجمع قصاب قال الاعشى

وشاهدنا الجبل والياسمين * والمسمعات بقصاها ٣

وقال الاصمعي أراد الاعشى بالقصاب الاوتار التي سويت من الامعاء وقال أبو عمرو وهى المزامير (و) القصبية الرجل (الوقاع في الناس) وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أخاك يقصب نساء قال لا (و) انقصاب (ككتاب) وفي نسخة ككتاب (مسننة بنى في اللحن) بالكسر هكذا في النسخ وفي بعض الامهات في اللهج (ثلاثا يستجمع السيل) ويوبل (فينهدم عراق الحائط) أى أصله (بسببه و) القصاب (الديار الواحدة قصبه وذوقصاب) اسم (فرس لما لك بن فورية) البروى رضى الله عنه (و) من المجاز (القاصب الرعد المصوت) قال الاصمعي في باب السحاب الذى فيه رعد و برق منه المجمل والقاصب والمدوى والمر تجس قال الازهرى شبه السحاب ذال الرعد بالامر (والقصبات) محركة (د بالمغرب) نسب اليه جماعة (و) باليمامة نقله الصاعاني (والقصبية بكهينة ع بأرض اليمامة لثيم وعدى وثور بنى عبد مناة) قالت وجهه بنت أوس الضبية

فما لي ان أحببت أرض عشرين * وأبغضت طر فاء القصبية من ذنب

كذا قرأت في ديوان الحماسه لابي تمام (و) قصبية (ع) آخر (بين يابوع وخيبر) له ذكر في كتب السير قيل هو لبنى مالك بن سعد بالقرب من أواره كان به منزل الجماع وولده (و) آخر (بالبحرين) والقصبية موضع بنو احي الشام (وأقصب الراعى عافت ابله الماء) عن ابن السكيت وعن الاصمعي قصب البعير فهو قاصب اذا أبى أن يشرب والقوم مقصبون اذا لم يشرب ابلهم (والقصبية تجعيد الشعر) يقال شعره مقصب أى مجعد وقصب شعره أى جمعه ولها أقصابتان أى غد يرتان (و) التقصب أيضا (شد اليدين الى العنق) وعن ابن شميل يقال أخذ الرجل الرجل فقصبه أى شد يديه الى عنقه ومنه سمى القصاب قصابا (والمقصب بكسر الصاد المشددة) أى على صيغة اسم الفاعل الفرس الجواد السابق قال شيخنا وهذا الضبط جرى على خلاف اصطلاحه والافق له قوله والمقصب كحدث أو هو (الذى يحرز قصب السباق) أى يأخذها ويحوزها وهو في معنييه من المجاز كذا في الاساس ويقال للمراهن اذا سبق أحرز قصبه السابق وقيل للسابق أحرز القصب لان الغاية التي يسبق اليها تزرع بالقصب وترك ذلك القصبه عند منتهى الغاية فن سبقها أحزها واستحق الخطر ويقال حاز قصب السبق أى استولى على الامد وقال شيخنا وأصله أنهم كانوا ينصبون في حلبة السباق قصبه فن سبق اقلعها وأخذها ليعلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المبرز الذى يسبق الخيل في الحلبة والمشرع المسرع الخفيف وهو كثير في الاستعمال انتهى وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبه أراد به ذرع الغاية بانقصب فجعلها مائة قصبه (و) المقصب أيضا هو (اللبن) قد (كثفت عليه الرغوة و) في المثل (رعى فأقصب) مثله للجوهري والميداني (يضرب للراعى لانه اذا أساء رعيه لم تشرب) الماء لانها انما تشرب اذا شبع من الكلال زاد الميداني يضرب لمن لا ينصح ولا يبالغ فيما تولى حتى يفسد الامر (والقصبوب من الغنم التي تجزها) من باب ضرب (وتدعى النجمة قيقال قصب قصب) بالتسكين فيهما وفي الاساس تقول قصب الخط ه أنفذ من قصب الخط وفيه في المجاز وضربه على قصبه لانه عظمه وفلان لم يقصب أى لم يخن وزاد شيخنا نقله عن بعض الدواوين القصب عروق الجناح وعظامها والحسن بن عبد الله القصاب وأبو عبد الله حبيب بن أبي عمرة القصاب وأبو نصر مذكور بن سليمان المخزومي القصباني بالنون وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء القصاب

٢ قال ابن الاثير التراب جمع ترب تخفيف ترب والوزمة المتقطعة الاوزام وهى السيور التي تشدها عرا الدلو اه مختصرا

٣ وقع في الصحاح المطبوع بأقصابها وهو تحريف

٤ قوله ذال الرعد كذا بخطه والذي في التكملة ذر وهو ظاهر لانه نائب فاعل شبه

٥ قوله قصب الخط كذا في خطه وعبارة الاساس قصب الخط وهى ظاهرة

(قُضِبَ)
(قَضَبَ)

القضبى محدثون ومحملة القضب قرىتان بصر من الغربية وقد دخلت احدهما وواسط القضب مدينة مشهورة بالعراق وقد يأتي في وسط سميت به لانها كانت قبل بنائها قصباً ((القضب بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القرى الشديد الصلب) كالصلب وقد تقدم ((قضبه يقضبه) قضبان باب ضرب كفى المختار (قطعه كاقضبه وقضبه) الاخير مشدداً (فانقضب وتقضب) انقطع قال الاعشى

ولبون مغراب حويت فأصحت * نهي وآزلة قضبت عقالها

في لسان العرب قال ابن بري صواب انشاده قضبت عقالها بفتح التاء لانه يحاطب المدح والالزة الناقصة الضامرة التي لا تجتزء وكانوا يجتسبون ابلهم مخافة الغارة فلما صارت اليلد أيام المدح اتسعت في المرعى فكأنها كانت معقولة فقضبت عقالها واقضبته من الشئ اقتطعته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى التصليب في ثوب قضبه قال الاصمعي يعني قطع موضع التصليب منه ومنه قيل اقتضبت الحديث انما هو انزعته واقطعته يقال هذا شعر مقتضب وكاب مقتضب واقضبت الحديث والشعر تعلقت به من غير تهيئة أو اعداد له وفي الاساس من المجاز اقضب الكلام ارتجله واقضبت حديثه انزعته واقطعته واقضبت انقطع عن صحبه واقضبت الكوكب من محله انتهى أى انقضض قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

كأنه كوكب في اثر عفرية * مسود في سواد الليل منقضب

(وقضابته) أى الشئ كصباية (ما اقضبت منه أو) هو (ماسقط من أعلى العيدان المقتضبة) كذا خصه بعضهم وقضابة الشجر ما يناسق من أطراف عيدانها اذا قضبت (و) القضب قضب القضب ونحوه وقضب (فلانا) قضبا (ضربه بالقضب) أى العود كما سيأتى (و) قال الليث (القضب كل شجرة طالت وبسطت) هكذا في نسخة رصوا به بسطت (أغصانها) بتقديم السين على الطاء المهملة (و) القضب اسم يقع على (ما قطع من الأغصان للسهام أو القسي) أى لا تخاذها قال رؤبة

وفارجا من قضب ما تقضبا * ترنارنا اذا ما أنضبا

أراد بالافارج القوس (و) في تفسير الفراء عند قوله تعالى فأنتنأ فيها حبا وعنباً وقضباً قال وأهل مكة يسمون (القت) القضب (و) قال النضر بن شميل القضب (شجر تتخذ منه القسي) قال أبو دوداد

رذايا كالبلايا أو * كعيدان من القضب

ويقال انه من جنس النبع وقال أبو حنيفة القضب شجر سهل ينبت في مجامع الشجر له ورق كورق الكمثرى الا أنه أرق وأنعم وشجره كشجره وترعى الابل ورقه وأطرافه فاذا شبع منه البعير هجره حيناً وذلك انه يضره ويخشن صدره ويورثه السعال كذا في لسان العرب (و) القضب الرطبة قاله الفراء في التفسير وأنشد البيهقي

اذا أروواها زرعاً وقضبا * أحلواها على خورطوال

وقيل هو الفصافص واحدها قضبة وهى (الاسفست) بالفارسية كفى الصالح وغيره وهو بالكسر (والمقضبة موضعهما) الذى ينبتان فيه وفي التهذيب المقضبة نبت القضب ويجمع مقاضب ومقاضيب قال عروة بن مرة أخو أبي خراش الهذلي

لست ابن مرة ان لم أوف مرقبة * يمدولى الحارث منها والمقاضيب

(و) من المجاز (رجل قضابة) بالاشديد أى (قطاع للامور) مقتدر عليها (واقضيب) من الابل التى ركبت ولم تلب قبل ذلك وقال الجوهري القضيبي (الناقة) التى (لم ترص) أى لم تذلل من الرياضة وقيل هى التى لم تهزل للرياضة الذكروا لاني في ذلك أنشد ثعلب مخبسة ذلاً وتحسب لينها * اذا ما بدت للناظرين قضيب

يقول هى رياضة ذليلة ولعزة نفسها يحسبها الناظر لم ترص الأتراء يقول بعدها

كئيل أتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

(و) القضيبي (الذكر) من الجار وغيره وقال أبو حاتم يقال لذكر الثور قضيبي وقيصوم وفي التهذيب ويكنى بالقضيبي عن ذكر الانسان وغيره من الحيوان (و) القضيبي (الغصن) وكل نبت من الأغصان يقضب (ج) قضب بضمهين و (قضبان) بالضم (وقضبان) بالكسر وهذه عن الصاغاني وهى لغة مروجية وقضب الاخيرة اسم للجمع (و) القضيبي (اللطيف من السيوف) قال شيخنا والقضيبي أيضاً سيف من أسنانه صلى الله عليه وسلم كذا كره أرباب السير قاطبة انتهى وفي مقتل الامام الحسين رضى الله عنه فجعل ابن زياد يقرع فيه بقضيبي قال ابن الاثير أراد بالقضب السيف اللطيف الدقيق وقيل أراد العود والجمع قواضب وقضب وهو ضد الصفيحة وفي الاساس من المجاز هندية قضب شبهت بقضيبي الشجر (و) القضيبي (النقوس) علمت من قضيبي) بتمامه وله أبو حنيفة وأنشد الاعشى

سلاجم كالنخل أنحى لها * قضيب سراً قليل الابن

(أو) هى المصنوعة (من غصن غير مشقوق) القضيبي (السيف القطاع كالقواضب والقضاب) ككتاب (والقضابة) بزيادة الهاء

٢ قوله مغراب كذا بخطه
والذى فى التكملة مغراب
بعين مهملة وزاى قال فيها
ويروى وآزبة أى ضامرة
لا تجتزء ويروى فأصحت
غريها وقال فى مادة أرب
هكذا رواه الى بالياء المعجمة
بواحدة وهى التى تعاف
الماء وترفع رأسها قال
ورواه أبو العباس عن ابن
الاعرابى وآزبة بالياء المعجمة
بائنتين من تحتها قال وهى
العيوف القدور كأنها تشرب
من الأزاء وهو مصب الدلو
اه

٣ قوله مسود الذى فى
الاساس والصالح مسوم
وهو الصواب

٤ قوله فى ذلك لعله سقط
قبله لفظ سواء

(والمقضب) بالكسر (و) قال أبو حنيفة (القضبة) هو (القضيب) أي القوس المصنوعة من القضيب كما تقدم وأنشد للفرماح
يلبس الرضف له قضبة * سمع من هتوف الخطام

(أو) القضبة (قدح) بالكسر (من نبعه يجعل منه سهم ج قضبات) بفتح فسكون وقال ابن شميل القضبة شجرة يسوق منها
السهم يقال سهم قضب وسهم نبع وسهم شوخط والقضبة أيضا الرطبة كالقضب وقد تقدم (و) القضبة (ما أكل من النبات
المقضب غضا) طريا وهي القصبصة (ج قضب) بفتح فسكون (وأرض مقضاب تنبت) أي القضبة (كثيرا وقد أقضب)
المكان هكذا في النسخ وصوابه وقد أقضبت ولم أجدي قيدا للكسرة في كتاب من اللغة قالت أخت مفصص الباهلية
فأفأت أدما كالهضاب وجاملا * قد عدت مثل علائف المقضاب

(و) قال الصاغاني (القضبة بالكسر القطعة من الابل ومن الغنم) (و) القضبة (الخفيف اللطيف) الدقيق (من الرجال والنوق
وقضبها يقضبها) من باب ضرب (ركبها قبل أن تراض كاقضبها) وقضبها واقضبها أخذها من الابل قضيبا فراضها واقضب فلان
بكرا إذا ركب به ليس له قبل أن يراض وناقة قضيب وبكرة قضيب بغيرها وكل من كلفته عملا قبل أن يحسنه فقد اقضبته وهو
مقضب فيه (والمقضب) بالكسر (المنجل) الذي يقطع به (كالمقضاب) على القياس في بابه (وقضبت الشمس تقضيبا امتد
شعاعها) مثل القضبان عن ابن الأعرابي وأنشد

فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بغضبان تجوج المشرب

وبروي لم تقضب وبروي تجوج العنب يقول وردت والشمس لم تبد لها شعاع انما طلعت كأنها ترس لاشعاع لها والعنب كثرة الماء
وغضبان اسم موضع وقد تقدم في ق ص ب ٢ (كنقضت) نقله الصاغاني (وقضيب واد) معروف (بالين أو بنهامة) وفي لسان العرب
بأرض قيس فيه قتلت فراد عمر بن أمامة وفي ذلك يقول طرفة

الا ان خير الناس حيا وها لكا * ببطن قضيب عارفا ومنا كرا

(و) قضيب (رجل من ضبة) عن ابن الأعرابي له حديث ضرب به المثل في الإقامة على الذل (ومنه قولهم)

أقمي عند غنم لا تراعي * من القتل التي تولى الكتيب

لا تهم حين جاء القوم سيرا * على الخزاة (أصبر من قضيب)

أي لم يطلبوا بقتلا كم فأنتم في الذل كهذا الرجل (و) قضيب أيضا رجل آخر (تغار بالبحرين) كان يأتي تاجرا فيشتري منه التمورل
يكن يعامل غيره (ومنه قولهم ألطف من قضيب) قال الميداني أفعل من لطف يلف لهما وليس من التلف لان أفعل لا يبنى من
المنشعبة الا إذا كان من قصته أنه (اشترى قوصرة) بتشديد الراء (حشف) محرمة (وكان فيها) أي القوصرة (بدرة) له فيها
دنانير وفي رواية كيس له فيه دنانير كثيرة كان قد أنسى (فلحقه بائعها) فقال له انك صديق لي وقد أعطيتك تمرا غير جيد فردته على
لا عوضا الجيد (فاستردتها) منه فردها له (وكان معه سكين) حمله (ليقتل به نفسه ان لم يجد البدره) فأخذ القوصرة وأخرج منها
البدره فنثرها وأخرج منها دنانيره وقال للأعرابي أتدري لم حملت هذا السكين معي قال لا قال لا شق بطني ان لم أجده الكيس (فأخذ
قضيب السكين) المذكور بعد أن تنفس (فقتل به نفسه تلفعا على البدره) فضربت العرب به المثل وفيه يقول عروة بن خزام

ألا لا لوما ليس في اللوم راحة * وقد لمت نفسي مثل لوم قضيب

* وما يستدرك على المؤلف المقضب من الشعر وهو فاعلات مفتعلن مرتان وانما سمى مقضبا لانه اقضب مفعولات وهو
الجزء الثالث من البيت أي قطع وهو البحر الثالث عشر من العروض وبينه

أقبلت فلاح لها * عارضان كالبرد

وقضب الكرم تقضيبا قطع أغصانه وقضبانه في أيام الربيع وفي الأساس وقضبة الكرم والشجر ما يأخذه القاضب انتهى وما في في
قاضبة أي سن يقضب شيئا فيبين أحد نصفيه من الآخر وروى عن الأصمعي القضب السهام الدقاق واحداها قضيب واستدركه
شيخنا ولم يعزه والقضاب كزنا ربت عن كراع ومن المجاز اقضب البعير اعتبطه ومالك البدره والقضيب استخفاف كذا في الأساس
(قطب) (الشيء يقطب) من باب ضرب (قطبا وقطوبا) الاخير بالضم (فهو قاطب وقطوب) كصبور والقطوب تزوي ما بين العينين
عند العبوس يقال رأيت غضبان قاطبا وهو يقطب ما بين عينيه قطبا وقطوبا (زوي ما بين عينيه) وعبس (وكلم) من شراب وغيره
(كقطب) تقطيبا والمقطب كعظم وكحدث ومحسن ما بين الحاجبين وقال أبو زيد وفي الجبين المقطب وهو ما بين الحاجبين وفي
الحديث انه أتى بنبيذ فشبهه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف وينقل وفي حديث العباس ما بال قرش بلقوننا
قاطبة أي مقطبة قال وقد يحى فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال الأزهري والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب
المخففة وفي حديث المغيرة دأمة القطوب أي العبوس (و) القطب القطع يقال قطب (الشيء) يقطبه قطبا (قطعه) (قطب الشيء
يقطبه قطبا (جمعه) وقطب ما بين عينيه أي جمع كذلك وقطب بين عينيه أي جمع الغضون (و) قطب (الشراب) يقطبه قطبا

٢ قوله في ق ص ب كذا
بخطه وقد راجعته في هذه
المادة فلم أجده وانما ذكره
في مادة عن ب

٣ قوله وهو فاعلات الخ
عبارة من الكافي وأجزاءه
مفعولات مستفعلن
مستفعلن مرتين مجزوء
وجوبا وعروضا واحدة
مطوية وضربا مثلها اه
وبه تعلم ما في كلامه وقوله
لأنه اقضب الخ راجع
حاشية الكافي يظهر لك ما فيه
(المستدرك)

٤ قوله كالبرد الذي في بعض
نسخ الكافي كالسج وهو
خرز أسود براق

(قطب)

(مرجه كقطبه) تقطيبا (واقطبه) كل ذلك بمعنى واحد قال ابن مقبل

اناه كائن المسك تحت ثيابها * يقطبه بالعنبر الورود مقطب

(و) منه (شراب قطيب ومقطوب) أى ممزوج (و) قطب (فلانا أغضبه و) قطب (الابناء ملأه) وقربة مقطوبة أى مملوءة عن اللحياني (و) قطب (الجوالق أدخل إحدى عرونيه فى الأخرى) عند العكم (ثم نثى وجع بينهما) فان لم يثن فهو السلق قال جندل الطهورى

وحول ساعده قد غلق * يقول قطبا ونعما ان سلق

ومنه يقال قطب الرجل اذا ثنى جلدة ما بين عينيه (و) فى التهذيب القطب المزج وذلك الخلط وقطب (القوم اجتمعوا) وكانوا أخبافا فاختلطوا (كأقطبوا) وهم قاطبون (والقطب مثلثة) والمعروف هو الضم ولذا اقتصر عليه فى المصباح وصحح جماعة التثنية وأنكره آخرون (و) القطب (كعق حديدة) قائمة (تدور عليها الرمح كالقطبة) بالفتح لغة فى القطب حكاه ثعلب وفى التهذيب القطب القائم الذى تدور عليه الرمح فلم يذكر الحديدة ٣ وفى الصحاح قطب الرمح التى تدور حولها العلما وفى حديث فاطمة رضى الله عنها وفى يدها أثر قطب الرمح قال ابن الأثير هى الحديدة المركبة فى وسط سحر الرمح السفلى والجمع أقطاب وقطوب قال ابن سيده وأرى ان أقطابا جمع قطب أى كعق وقطب كعقل وقطب بالكسر وأن قطوبا جمع قطب أى بالفتح (و) من المجاز القطب (بالضم) فقط وجوز بعض فيه التثنية أيضا قاله شيخنا (نجم) صغير (بنى عليه القبلة) قاله ابن سيده وقيل هو كوكب بين الجدى والفرقد يدور عليه الفلك صغيرا بيضا لا يبرح مكانه أبدا وانما شبهه بقطب الرمح وهى الحديدة التى فى الطبقة الأسفل من الرمحين يدور عليها الطبق الأعلى وتدور الكواكب على هذا الكوكب وعن أبى عدنان القطب أبدا وسط الأربع من نبات نعش وهو كوكب صغير لا يزول الدهر والجدى والفرقدان تدور عليه وفى لسان العرب ورأيت حاشية فى نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله تعالى قال القطب ليس كوكبا وانما هو بقعة من السماء قريبة من الجدى والجدى الكوكب الذى نعرف به القبلة فى البلاد الشمالية (و) من المجاز القطب بمعنى (سيد القوم) حسا ومعنى (و) القطب (ملأ الشئ) وصاحب الجيش قطب رمح الحرب (و) قطب الشئ (مداره) يقال هو قطب بنى فلان أى سيدهم الذى يدور عليه أمرهم وكل ذلك مجاز (ج أقطاب) كعقل وأقوال (وقطوب) بالضم (وقطبة) بالكسر (كفيلة) وهذه عن الصانع (و) قطب (ع بالعقيق) من أودية المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (أو هو) أى الموضع (ذو القطب و) القطب من نصال الأهداف و (القطبة نصل الهدف) وعن ابن سيده القطب نصل صغير قصير مربع فى طرف سهم يغلى به فى الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامى قال ثعلب هو طرف السهم الذى يرمى به فى الغرض وعن النضر القطبة لا يعدسهما وفى الحديث انه قال لرافع بن خديج ورمى بسهم فى ثنودته ان شئت نزع السهم وترك القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة القطب نصل السهم ومنه الحديث فى أخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما ومثله قال السهيلي والزمخشري (و) القطب والقطبة ضربان من (نبات) وقيل هى عشبة لها ثمرة وحب مثل حب الهرايس وقال اللحياني هو ضرب من الشوك تشعب منها ثلاث شوكات كأنها حسك وقال أبو حنيفة القطب يذهب جبالا على الأرض طولاوله زهرة صفراء وشوكه تكون اذا حصد ويس مدحرجة كأنها حصاة (ج قطب) أنشد

أنشبت بالدلوأ مشى نحو آجنة * من دون أرجائها القلام والقطب

ورق أصلها يشبه ورق النفل والدرق والقطب غرها وأرض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات (وهرم) ككتف (ابن قطبة) ويقال قطنة بالنون (الفرارى) الصحابى رضى الله عنه الذى ثبت عيونه بن حصن وقت الردة وهو أيضا (نافر اليه) أى تحاكم (عامر بن الطفيل) سيد بنى عامر فى الجاهلية (وعلقمة بن علاثة) بن عوف العامرى من الأشراف ومن المؤلفات لولهم (والقطبة بالضم القطعة من اللحم) عن كراع من قطب الشئ يقطبه قطبا قطعه (و) بلالام (ة بمصر) سكنها محمد بن شيبان الجرجاني بعد أن كتب بالعراق وتوفى سنة ٢٥٨ (والقطاب كتاب المزاج) فيما يشرب ولا يشرب قاله الليث كقول الطائفة فى صفة غسلة قال أبو فرقة قدم فريغون بجارية قد اشتراها من الطائف فصيحة قال فدخلت عليها وهى تعالج شيئا فقلت ما هذا فقالت هذه غسلة فقلت وما أخلطها فقالت وما أخلطها خذ الزبيب الجيد فألق لزجه والحنه واعمه بالخيف واقطبه وأنشد غيره

* يشرب الطرم والصريف قطابا * قال الطرم العسل والصريف اللبن الحار قطابا زاجا كذا فى لسان العرب (و) القطب القطع ومنه قطاب الجيب وهو أيضا (مجمع الجيب) يقال أدخلت يدي فى قطاب جيبه أى جمعه قال طرفة

رحيب قطاب الجيب منها رقيقة * بحس النداء بضمة المتجر

بمعنى ما يتضام من جانبى الجيب وهو استعارة وكل ذلك من القطب الذى هو الجمع بين الشيتين وقال الفارسي وقطاب الجيب أسفله (و) القطاب (ع) نقله الصانع (والقطاب والقطوب) كصبور (الاسد) نقله الصانع وكانه تبعه (والقطيب) كأمير (فرس صرد بن خزة البربوعى) نقله الصانع (و) القطيب (كزير فرس سابق بن صرد والقطبية كعربية) أى بضم ففتح فتشديد التحتية (ماء) لبنى زنباع (ومنه قول عبيد) كأمير ابن الارص

٢ قوله تحت ثيابها أنشده فى التكملة دون شعاعها وقوله يقطبه قال فيها ويرى بيكله اه أى يخلطه

٣ قوله وفى الصحاح الخ ليس ذلك فى النسخة المطبوعة

٤ الهرايس بالفتح شجر ذو شوك كفى الصحاح

٥ قوله والحنه واعيه كذا بخطه وليحذر من لسان العرب فانى لم أفق عليه الا أن

٦ قوله رقيقة الذى فى الاساس رقيقة

أقفر من أهله لمحبوب * (فالقطيبيات فالذنوب)

انما أراد بالقطيبة هذا الماء (جمعها بما حولها أو القطيبيات) بالضم (مشددة الطاء جبل) خففه الشاعر والاول هو الصواب (والقطيان كعثمان نبت والقطيبي بكسر وتشديد الثالث) كالزمكنى نبت آخر يصنع منه جبل مبرم) كجبل النار جبل فينتهى عنه مائة دينار عينا (وهو خير من الكنبار) بالكسر وسيأتى فى الرأ (والقطب) محرقة (المنهى عنه) هو (ان يأخذ) الرجل (الشيء ثم يأخذ ما بقى) من المتاع (على حسب ذلك جزافا غير وزن يعتبر فيه بالاول) عن كراع (و) من المجاز (جاؤا قاطبة) أى (جميعا) قال سيبويه (لا يستعمل الا حالا) وهو اسم يدل على العموم قال شيخنا أى الامنصوب على الحالية هو الذى جزم به أئمة العربية وصرح به الشيخ ابن هشام فى المغنى وغيره ومنعوا خلافة وصرحوا بأنه لحن على غير جائز وان حاول الخفافى رده وجواز استعماله غير حال فلا دليل له عليه انتهى وعن الليث قاطبة اسم يجمع كل جبل من الناس كقولك جاءت العرب قاطبة وفى حديث عائشة رضى الله عنها لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة أى جميعهم قال ابن الاثير هكذا جاء فى الحديث نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر أو الحال وفى التهذيب القطب المزج وذلك الخلط ومن هذا يقال جاء القوم قاطبة أى جميعا مختلطا بعضهم بعض (وجاؤا قطينتهم) أى (بجميعاتهم) من ذلك (والقطيبة لبن المعزى والضأن يقطبان) أى (يخلطان) وهى النخيسة ٣ (أولبن الناقة والشاة) يخلطان ويجمعان وقيل اللبن الحليب أو الحقين يخلط بالاهالة وقد قطبت له قطيبة فشر بها وكل ممزوج قطيبة والقطيبة الرثينة وقطبة وقطيبة اسمان (القطرب بالضم اللص والفأرة) هكذا فى نسختنا وكذا فى غيرهما من النسخ وهو خطأ صوابه اللص الفاره فى اللصوصية كما هو عبارة ابن منظور وغيره (و) القطرب (الذئب الامعط و) القطرب (ذكر الغيلان) وعن الليث القطرب ذكر السعالى (كالقطرب) بالضم أيضا وهذه عن الصاغاني (و) القطرب (الجاهل) الذى يظهر بجهله (و) القطرب (الجبان) وان كان عاقلا (و) القطرب (السفيه) والقطارب السفهاء حكاه ابن الاعرابى وأنشد

* عاد حلو ما اذا طاش القطارب * ولم يذكر له واحدا قال ابن سيدة وخليف أن يكون واحده قطروا بالآ أن يكون ابن الاعرابى أخذ القطارب من هذا البيت فان كان كذلك فقد يكون واحده قطروا وغير ذلك مما ثبت الياء فى جمعه رابعة من هذا الضرب وقد يكون جمع قطرب الا أن الشاعر احتاج فأثبت الياء فى الجمع وقد علم مما ذكرنا أن القطرب لغة فى القطرب بمعنى السفيه والمؤلف ذكره فى القطرب بمعنى ذكر الغيلان (و) القطرب (المصروع) من لم أحرار (و) القطرب فى اصطلاح الاطباء (نوع من الماء الخوليا) وهوداء معروف ينشأ من السوداء وأكثر حدوثه فى شهر شباط يفسد العقل ويقطب الوجه ويديم الحزن ويهيم بالليل ويحضر الوجه ويغور العينين ويخل البدن نقله الصاغاني (و) القطرب (صغار الكلاب وصغار الجن و) حكى ثعلب أن القطرب (الخفيف) وقال على اثر ذلك انه لقطرب ليل فهذا يدل على انها دوية وليس بصفة كما زعم (و) القطرب (طارودوية) كانت فى الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرار البسة وقال أبو عبيدة القطرب دوية (لا تستريح نهارها سعيها) وفى حديث ابن مسعود لا أعرف أحدكم جيفة ليل قطرب نهار قال القسارى فى ناموسه يشبه به الرجل يسمى نهاره فى حوائج دنياه قال شيخنا بعد ذكر هذا الكلام هو مأخوذ من كلام سيبويه لابن المستنير وتقييده بمخايج الدنيا فيه نظر فانه انما كان يلزم بانه لتخصيل العلم الذى هو من أجل أعمال الآخرة فالقييد غير صحيح انتهى * قلت وهذا احتمال من شيخنا على صاحب الناموس فانه انما اقتطع عبارته من كلام أبي عبيد فى تفسير قول ابن عباس فانه قال يقال ان القطرب لا تستريح نهارها سعيها فشبهه عبدا لله الرجل يسعى نهارا فى حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالا تعبافينا م ليلا حتى يصبح كالجيفة لا تتحرك فهذا جيفة ليل قطرب نهار (و) قد لقب به محمد بن المستنير (التحوى) لانه كان ييكر أى يذهب (الى سيبويه) فى بكرة النهار (فكما فتح باب وجهه) هنالك (فقال) له (ما أنت الا قطرب ليل) جئى ذلك لقباله والجمع من ذلك كله قطارب (وقطرب) الرجل (أسرع وصرع) لغة فى قرتب (وتقطرب) الرجل (حرك رأسه تشبه بالقطرب ٣) حكاه ثعلب وأنشد * اذا ذاقها ذوا الحلم منهم تقطربا * وقيل تقطرب هذا صار كالتقطرب الذى هو أخدم ما تقدم ذكره والقطرب بالكسر علم (القعب القدح الضخم) الغليظ (الجافى) وقيل قدح من خشب مقعر (أو) هو قدح (الى الصفرة) يشبه به الحافر (أو) هو قدح (يروى الرجل) هكذا فى النسخ ومثله فى الأساس وفى لسان العرب وهو يروى الرجل قال الشاعر

تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيبا بما فعاد بعد أبوالا

(ج) أى فى القلة (أقعب) عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا ما أتت العير فانضج فتوقها * ولا نسقين جاريل منها بأقعب

(و) الكثير (قعب وقعبه) مثل جب وجبأة قال شيخنا وظاهر الصحاح أنه اسم جنس جعى على خلاف الأصل وأنه بالفتح ككم وككة لكنهم صرحوا بأن هذا شاذ لم يرد منه غير كم وككة وجبأة لا ثالث لهما انتهى وعن ابن الاعرابى أول الاقداح الغمر وهو الذى لا يبلغ الرى ثم القعب وهو قدر روى الرجل وقدر روى الاثنين والثلاثة ثم العس (و) القعب (من الكلام غوره) يقال هذا

٣ هـ ابن العنز والنخبة
يخلط بينهما كما فى القاموس
(قطرب)

(قعب)

٣ قوله تشبه بالقطرب ساقط
من خط الشارح ثابت فى
نسخة المتن المطبوعة

كلام له قُفْب أي غور (و) من المجاز (التقريب) وهو (أن يكون الحافر مقبباً كالقُفْب) يقال حافر مقعب **كأنه قُفْب** لاستدارته مشبهة بالقُفْب قال العجاج * ورسغاوحافرا مقعبا * وأنشد ابن الأعرابي
يترك خوار الصفار كوبا * بمكربات قُفْبت تقعبا

(و) أياك والتقريب وهو (تعبير الكلام) يقال فلان مقعب مقعر للمتشدق والذي يتكلم بأقصى حلقه ويفتح فاه كأنه قُفْب وفي لسان العرب قُفْب في كلامه وقعر بمعنى واحد (و) من المجاز (سرة مقببة) دخلت في البطن وعلما حولها فصار موضعها (قُفْب) بفتح فسكون أي في تعبيرها هذا هو الصواب ووجد في بعض النسخ معزواً للمصنف بضمةين وهو خطأ قال الأغلب الجلي
جارية من قيس بن ثعلبه * قباء ذات سرة مقببة

(و) القاعب الذنب الصباح والقعبة بالفخ (شبهه حقة للمرأة أو حقة مطبقة للمرأة ٢) يكون فيها سويق ولم يخص في المحكم بسويق المرأة (وقعبة العلم أرض قبل بسطة) مصغرا ويكبر موضع بيادية الشام كاسيأتى (و) القعبة (بالضم نقرة في الجبل) وفي الأساس في المجاز وحجر مقعب فيه نقرة كأنه قُفْب (و) قال الصاغاني (القُفْب) أي كأمير (العدد الكثير) أماقولهم (عقاب قُفْبانة) بزيادة النون فهو (كقُفْبانة) وبعقاة وقد مر ما يتعلق به في عقب وفي التهذيب في فتح * بعقعات كعقاب الأوراق * قال عقاب الأوراق افتاء بيض الأسنان ((القُفْب بكسر)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الكثير) من كل شيء (كالقُفْبانة) بالفخ (و) القُفْبانة بالضم دويبة كالخنفساء تكون على النبات نقله الصاغاني وغيره ((القُفْبانة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن القطاع هو (عدو شديد بفرع) كالقُفْبانة (و) القُفْبانة بالضم الطويل نقله الصاغاني ((القُفْبانة الضخم الجريء الشديد)) وقُفْب (اسم رجل) من بني قشير (كان يعمل السنة) في الجاهلية إليه تنسب السنة قُفْب ذكره أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي (و) القُفْبانة الشدة والاستئصال تقول قُفْب أي استأصله (وقرب) محرقة (قُفْب) أي (شديد) وكذلك خمس قُفْب أي شديد عن ابن الأعرابي وأنشد * حتى إذا ما رخص قُفْب * ورواه يعقوب قُفْب بالطاء وهو الصحيح قال الأزهري وكذلك قرب مقعوط وسيأتى ((قُفْب)) قُفْب أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (قُفْب) يقال ضرب به قُفْب (وقرب قُفْب) وقُفْب (ومقُفْب أي شديد) وهو الصحيح كما قاله يعقوب وخمس قُفْب تكلم بصباص لا يبلغ إلا بالسراشديد وقُفْبة حصن باليمن ((القُفْبانة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الجرح) وهو بعين بين قافين ((القُفْب)) بكسر أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد الصلب) من كل شيء (و) منه القُفْب (الاسد كالقُفْبانة فيما) أي في المعنيين (و) القُفْب (الثعلب الذكر) قال أسيد بن ناعصة ولم تثبت الرواة

٣ قوله للمرأة كذا بخطه والذي في نسخة المتن المطبوعة للسويق

(قُفْب)

(قُفْب)

(قُفْب)

(قُفْب)

(قُفْب) (قُفْب)

وخرق تهنس ظلمانه * يحاوب حوشبه القُفْب

الحوشب الأرنب الذكر (و) قُفْب اسم رجل هو (جد محمد بن مسلمة) القُفْب كذا في النسخ والصواب عبد الله بن مسلمة وهو الامام أبو عبد الرحمن الحارثي المشهور أحد رواة الموطأ عن مالك روى عنه الشيخان وأبو داود وروى له الترمذي والنسائي توفي سنة ٢٢١ وقُفْب بن ضمرة القُفْباني من شعراء الدولة الأموية استدر كشيخنا نقلا عن شرح أمالي القالي وشرح شواهد الشافعية * قلت وفي يربوع بن حنظلة قُفْب بن عصمة بن عبيد وقُفْب بن عتاب بن الحرث الملقب بالمبير وفيه يقول جرير يفخر على الفرزدق

قل لحفيف القصبان الجوفان * جيوا بمثل قُفْب والعلنان

والردف عتاب غداة السوبان * أو كما في خرزة سم الفرسان

٣ وما ابن حنادة بالوغل الوان * ولا ضعيف في لقاء الأقران

(و) في التهذيب القُفْب أي (بالضم الأنف المعوج وفيه) أي الأنف (قُفْب) بالفخ أي اعوجاج (و) القُفْبانة المرأة (القُفْبانة) وعقاب قُفْبانة كقُفْبانة وقُفْبانة وقُفْبانة أي حديدة الخالب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الأعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد وكلب وكلب وقد تقدم أيضا في ع ق ب قال ابن منظور وفي حديث عيسى بن ع ر أقبلت مجر من أحتي أعتيت بين يدي الحسن أعتيت الرجل إذا جعل يديه على الأرض وقدم مستوفزا ((القُفْب السرج) قال الشاعر

٣ قوله وما ابن الخ بحرر هذا وما قبله

٤ قوله وهي الخ كذا بخطه

(قُفْب)

٥ قيقبان وزان كاتبان وآ زاد درخت بعد الألف

وسكون الدال الأولى وكسر

الثانية والراء مفتوحة

تسبج أعا جي يعني شجر

التسبج قاله عاصم في بيان

كذاها مش المطبوعة

والمسجل وهو تحت الذي فيه سيرا العنان وعليه يسيل زبدته وذمه وفيه أيضا فأسه وأطرافه الحداثا الثابتة عند الذن وهما رأسا العضادتين والعضادتان ناحيتا اللجام قال والقيقب الذي في وسطه الفأس وأنشد

اني من قومي في منصب * كموضع الفأس من القيقب

(قَلْب)

فجعل القيقب حديدة في فأس اللجام والقيقاب الخرزة تصقل بها الثياب نقله أبو عمرو في ياقوته القيقاب وصحفه الازهرى فذكره في ق ي ب كما مررت الاشارة اليه ﴿قلبه يقلبه﴾ قلبا من باب ضرب (حواله عن وجهه كقلبه) وهذا عن اللحياني وهي ضعيفة وقد انقلب (و) قلبه (مضعفا) (و) قلبه (أصاب) قلبه أي (فؤاده) ومثله عبارة غيره (يقلبه ويقلبه) الضم عن اللحياني فهو مقلوب (و) قلب (الشيء حوله ظهر البطن) اللام فيه بمعنى على ونصب ظهره على البدل أي قلب ظهر الامر على بطنه حتى علم ما فيه (كقلبه) مضعفا وتقلب الشيء ظهرا البطن كالحية تتقلب على الرضاء وقلبه عن وجهه صرفه وحكى اللحياني أقلبه قال وهي مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء حوله وحكى اللحياني فيها أقلبه والمختار عنده في جميع ذلك قلبت (و) الانقلاب الى الله عز وجل المصير اليه والتحول وقد قلب (الله فلا ناليه توفاه) هذا كلام العرب وقوله (كأقلبه) حكاه اللحياني وقال أبو شروان ٢ ألقبكم الله ٣ مقاب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف وقال الفراء قد سمعت ألقبكم الله مقلب أوليائه وأهل طاعته (و) قلب (الخلعة تزع قلبها) وهو مجاز وسيأتي أن فيه لغات ثلاثة (و) قلبت (البسرة) تقلب اذا (اجرت) عن ابن سيده (القلب الفؤاد) مذكرا صرح به اللحياني أو مضعفة من الفؤاد معلقة بالنياطم أن كلام المصنف يشير الى ترادفهما وعليه اقتصر الفيومي والجوهري وابن فارس وغيرهم (أو) أن القلب (أخص منه) أي من الفؤاد في الاستعمال لانه معنى من المعاني يتعلق به ويشهد له حديث أنا كم أهل البين هم أرق قلوبا وأبين أفئدة ووصف القلوب بالركة والأفئدة باللين لانه أخص من الفؤاد ولذلك قالوا أصبت حبة قلبي وسويداء قلبي وقيل القلوب والأفئدة قريبان من السواء وكرز كرهما لاختلاف اللفظين تأكيداً وقال بعضهم سمي القلب قلبا لقلبه وأنشد

ما سمي القلب الامن تقلبه * والرأي يصرف بالانسان أطوارا

قال الازهرى ورأيت بعض العرب يسمي لجة القلب كلها شحمها وحجاءها قلبا وفؤادا قال ولم أرهم بفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه قال شيخنا وقيل الفؤاد وعاء القلب وقيل داخله وقيل غشاؤه انتهى (و) قد يعبر بالقلب عن (العقل) قال الفراء في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أي عقل قال وجائز في العربية أن يقول مالك قلب وما قلبك معك يقول ماعقل معك وأين ذهب قلبك أي عقلك وقال غيره لمن كان له قلب أي تفهم وتدبر (و) عبد ابن هشام في شرح الكعبية من معاني القلب أربعة الفؤاد والعقل (محض) أي خلاصة (كل شيء) وخياره وفي لسان العرب قلب كل شيء لبه وخاصه ومحضه تقول جئت بهذا الامر قلبا أي محضا لا يشوبه شيء وفي الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن المجاز هو عربي قلب وعربية قلبي وقلب أي خاص قال أبو جزة يصف امرأة

قلب عقيلة أقوام ذوى حسب * يرى المقانب عنها والاراجيل

قال سيبويه وقالوا هذا عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصفة أكثر وفي الحديث كان على قرشيا قلبا أي خالسا من صميم قرش وقيل أراد قيا فظنا من قوله تعالى لمن كان له قلب كذا في لسان العرب وسيأتي (و) القلب (ماء بحرة بنى سليم) عند حاذة وأيضاجل وفي بعض النسخ هنا زيادة (م) أي معروف (و) من المجاز وفي يدها قلب فضة وهو (بالضم) من الاسورة ما كان قلبا واحدا ويقولون سوار قلب وقيل (سوار المرأة) على التشبيه بقلب النخل في بياضه وفي الكفاية هو السوار يكون من عاج أو نخوة وفي المصباح قلب الفضة سوار غير ملوى وفي حديث ثوبان أن فاطمة رضي الله عنها حلت الحسن والحسين رضي الله عنهما بقلبين من فضة وفي آخره رأى في يد عائشة رضي الله عنها قلبين وفي حديثها أيضا في قوله تعالى ولا يسدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة (و) من المجاز القلب (الحية البيضاء) على التشبيه بالقلب من الاسورة (و) القلب (شحمة النخل) ولبه وهي هنة رخصة بيضاء تؤكل وهي الجمار (أو أجود خوصها) أي النخلة وأشد بياضا وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحدة قلبي بضم فسكون كل ذلك قول أبي حنيفة وفي التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطلع من القلب (ويث) أي في المعنيين الاخيرين أي وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب (ج) أقلاب وقلوب) وقلوب الشجر ما رخص من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا علمها السلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا فكان رخصا من القلوب الرطبة قبل ان تقوى وتصلب واحدا قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جارها وهي شظية بيضاء رخصة في وسطها عند أعلاها كانها قلب فضة رخص طيب يسمى قلبا لبياضه وعن شمر قال قلب وقلب لقلب النخلة (و) يجمع على (قلبي) أي كعنبه (والقلبي بالضم الحجرة) قاله ابن الاعرابي (و) عربية قلبي وهي (الخاصة النسب) وعربي قلب بالضم خالص مثل قلب عن ابن دريد كما تقدمت الاشارة اليه وهو مجاز (والقلب البئر) ما كانت والقلب البئر قبل ان تطوى فاذا طويت فهي الطوى (أو العادية القديمة منها) التي لا يعلم لها رب ولا حافر يكون في البراري يذكر (وبؤنث) وقيل هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية وعن ابن سميل القلب اسم من

٢ قوله أنوشروان كذا بخطه
ولا مدخل لأنوشروان
في اللغة العربية ولعل
الصواب أنوشروان قال
الجوهري وأنوشروان كنية
رجل من رواة الشعر
٣ قوله مقلب الخ ضبطه
بخطه شكلا الاول بفتح
الميم واللام والثاني بضم
الميم وفتح اللام

أسماء الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء وغير ذات ماء جفر وغير جفر وقال شمر القلب اسم من أسماء البئر البسدي والعادية ولا يختص بها العادية قال وسيمت قلبا لانه قلب ترابها وقال ابن الاعرابي القلب ما كان فيه عين والافلا (ج أقلبه) قال عنتره يصف جعلاً

كان مؤشرا للعضدين بجلا * هدوجا بين أقلبه ملاح

(و) جمع الكثير (قلب) بضم الاوّل والثاني قال كثير

وما دام غيث من تهامة طيب * بها قلب عادية وكرار

الكرار جمع كر للحي والعادية القديمة وقد شبه المجاج بها الحراحت فقال * عن قلب ضجيم توري من سبر * وقيل الجمع قلب في لغة من أنث وأقلبه (وقلب) أى بضم فسكون جميعا في لغة من ذكر وقد قلبت قلبه هكذا في غير نسخ وفي نسخة تقديم هذا الاخير على الثاني واقتصر الجوهرى على الاولين وهما من جوع الكثرة وأما سكون اللام فليس بوزن مستقل بل هو مخفف من المضموم كما قالوا في رسل بضمين ورسلا بسكونها أشار له شيخنا (و) قال الاموى في لغة بلحوث بن كعب (القلب) بالكسر (البسر الاحمر) يقال منه قلبت البصرة نقلاب اذا احمرت وقد تقدم وقال أبو حنيفة اذا تغيرت البصرة كلها فهي القلب (و) القلب بالكسر (كالمثال) وهو الشئ (يفرغ فيه الجواهر) ليكون مثالا لمابصاغ منها وكذلك قلب الخف ونحوه دخيل (وفتح لامه) أى في الاخرة (أكثر) وأما القلب الذى هو البسر فليس فيه الا الكسر ولا يجوز فيه غيره قال شيخنا والصواب انه معرب وأصله كالب لان هذا الوزن ليس من أوزان العرب كالطابق ونحوه وان رده الشهاب في شرح الشفاء بأنه غير صحيح فانها دعوى خالية عن الدليل وصيغته أقوى دليل على انه غير عربى اذا فاعل بفتح العين ليس من أوزان العرب ولا من استعمالها انتهى (وشاة قلب لون) اذا كانت (على غير لون أمها) ٢ وفي الحديث ان موسى لما آخرن نفسه من شعيب قال لموسى عليهما الصلاة والسلام لك من غنى ما جاءت به قلب لون فجاءت به كاهة قلب لون تفسيره في الحديث انها جاءت بها على غير ألوان أمهاتها كأن لونها قد انقلب وفي حديث على رضى الله عنه في صفة الطيور فنها مغموس في قلب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه (والقلب كسكيت وتنور وسنور وقبول وكتاب الذنب) بمانية قال شاعرهم أيا يحمتا بكى على أم واهب * أكيلة قلوب ببعض المذائب

ذكره الجوهرى والصغاني في كتاب له في أسماء الذنب وأغفله الدميرى في الحياة (و) من الامثال (ما به) أى العليل (قلبه محركة) أى ما به شئ لا يستعمل الا في النفي قال الفراء هو مأخوذ من القلب داء يأخذ الابل في رؤسها فيقلبها الى فوق قال الثوري بن ثوب

أوردى الشباب وحب الحالة الخلبة * وقد برئت قبا بالقلب من قلبه

أى برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه يقول ما بالبعير قلبه أى ليس به (داء) يقلب له فينظر اليه وقال الطائي معناه ما به شئ يقلقه فينقلب من أجله على فراشه (و) قال الليث ما به قلبه ولاداء ولا غائلة ولا (تعب) وفي الحديث فانطلق عشى ما به قلبه أى ألم وعلة وقال الفراء معناه ما به علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه وجع في قلبه وليس يكاد يقلت منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أى ما به داء يقلب به حافره قال جيد الارقط يصف فرسا ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حليبه بها حبار

أى لم يقلب قوائها من علة بها وما بالمرىض قلبه أى علة يقلب منها كذا في اسان العرب (وأقلب العنب يابس ظاهره) خول (و) قلب الخبز ونحوه بقلبه قلبا اذا اضجع ظاهره فحولته لينضج باطنه وأقلبها الغة عن اللحياني ضعيفة وأقلب (الخبز حان له أن يقلب) وقلب الشئ فانقلب أى انكس وقلبه بسدى تقليباً وكلام مقولوب وقد قلبته فانقلب وقلبتة فتقلب وقلب الامور بحثها ونظر في عواقبها (و) (تقلب في الامور) وفي البلاد (تصرف) فيها (كيف شاء) وفي التنزيل العزيز فلا يغرك تقلبهم في البلاد معناه فلا يغرك سلامتهم في تصرفهم فيها فان عاقبة أمرهم الهلاك ورجل قلب ٣ يقلب كيف يشاء (و) من المجاز رجل (حول قلب) كلاهما على وزن سكر (و) كذلك (حولى قلبى) بزيادة الياء فيها (و) كذلك (حولى قلب) بحذف الياء في الاخير أى (محتمل بصير بتقلب) وفي نسخة بقلب (الامور) وروى عن معاوية لما احتضر انه كان يقلب على فراشه في مرضه الذى مات فيه فقال انكم لتقلبون حول قلوبا لو وقي هول المطلاع وفي النهاية ان وفي كسبة النار اى رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعاب والذلول وقلبهما ظهر البطن وكان محتملا في أمره حسن التقلب وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب والابصار قال الزجاج معناه ترجف وتحنف من الجزع والخوف (و) المقلب (كمنبر جديدة تقلب بها) لا (رض) لاجل (الزراعة والمقلوبة الاذن) نقله الصاغاني (والقلب محركة انقلاب) في (الشفة) العليا واسترخاء وفي الصحاح انقلاب الشفة ولم يقيد بالعليا كما للمؤلف (رجل أقلب وشفة قلبا بينة القلب والقلوب) كصبور الرجل (المتقلب الكثير التقلب) قال الاعشى

ألم تروا للعجب العجيب * ان بنى قلابه القلوب أنوفهم ملفخر في أسلوب * وشعر الاستاء في الجيوب

(وقلب بضمين مياء لبنى عامر) بن عقيل (و) قلب (كزير ماء بنجد لبيعة وجبل لبنى عامر) وفي نسخة هنا زيادة قوله (وقد يفتح) وضبطه الصاغاني كحمير في الاوّل (وأبو بطن من تميم) وفي نسخة وبنوا القلب بطن من تميم وهو القلب بن عمرو بن تميم * قلت وفي

٢ قال في التكملة آجر موسى نفسه من شعيب بشمع بطنه وعقه فرجه فقال له ختنه لك منها يعنى من نتاج غنمه ما جاءت به قلوب لون فلما كان عند السقي وضع موسى قضيبا على الحوض فجاءت به كاهة قلوب لون غير واحد واثنين ليس فيها عزوز ولا فوشوش ولا كوش ولا ضبوب ولا تعول ويروى وقف بازاء الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة الا طعن جنبها بعصاه فوضعت قلوب لون تفسيره الخ ما في الشارح ٣ قوله قلب بوزن سكر كما ضبطه شكلا

أسد بن خزيمة القليل بن عمرو بن أسد منهم أمين بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتل بن القليل الشاعر الفارس (و) القليل (خرزة للتأخير) يؤخذ بها هذه عن اللحياني (وذو القليلين) لقب أبي معمر (جيل بن معمر) بن حبيب الجعفي وقيل هو جيل بن أسد الفهري كان من أحفظ العرب فليل له ذو القليلين أشار له الزمخشري (و) يقال انه (فيه زلت) هذه الآية (ما جعل الله لرجل من قلبين) في جوفه وله ذكر في اسلام عمر رضي الله عنه كانت قريش تسميه هكذا (ورجل قلب) بفتح فسكون (وقلب) بضم فسكون (محض النسب) خالصه يستوى فيه المؤنث والمذكر والجمع وان شئت ثبتت وجعت وان شئت تركته في حال التثنية والجمع بلفظ واحد وقد قدمت الإشارة اليه فيما تقدم (وأبو قلابه ككأبة) عبد الله بن زيد الجرمي (نابغي) جليل ومحدث مشهور (والمقلب) يستعمل (للمصدر والمكان) كالمصرف وهو مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ بك من كآبة المتقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى ما يحزنه والآنقلاب الرجوع مطلقا (والقلب كغراب جبل بديار أسد وداء للقلب) وعبارة اللحياني داء يأخذ في القلب (و) القلب (داء للبعير) فيشتكي منه قلبه و (يميته من يومه) وقيل منه أخذ المثل المأخوذ ذكره ما به قلبه يقال بعير مقلوب وناقعة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الا القلب والبكاد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان تكسفتان الحلقوم من أصل اللحي (وقد قلب) بالضم قلابا (فهو مقلوب) وقيل قلب البعير قلابا عاجله الغدة فمات عن الاصمعي (وأقلبوا أصاب بالهم القلب) هذا الداء بعينه (وقلب بالضم) فسكون ففتح الموحدة (ة بدمشق وقد يكسر ثالثة) وهي الموحدة * وما بقي على المؤلفات من ضروريات المادة قلب عينه وحلاقه عند الوعيد والغضب وأنشد * قالب حلاقيه قد كاد يخن * وفي المثل اقلبي قلبا يضرب للرجل يقلب لسانه فيضعه حيث شاء وفي حديث عمر رضي الله عنه بينا يكلم انسا اذ اندفع جري بطريه ويطنب فأقبل عليه ما تقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أبابكر وفضله فقال عرا قلب قلاب وسكت قال ابن الاثير هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها وبصرها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فأسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الأعلام ومثله في المستقصى وجميع الامثال للميداني ومن المجاز قلب المعلم الصبيان صرفهم الى بيوتهم عن ثعلب وقال غيره ارسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة ضعيفة عن اللحياني على انه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبته بغير ألف وقد تقدمت الإشارة اليه وفي حديث أبي هريرة انه كان يقال للمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث المنذر فاقبلوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله قال ابن الاثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه وبأى القلب بمعنى الروح وقلب العقرب منزل من منازل القمرو وهو كوكب نير وبجانبه كوكبان قال شيخنا سمي به لانه في قلب العقرب قالوا والقلوب أربعة قلب العقرب وقلب الاسد وقلب الثور وهو الدبران وقلب الحوت وهو الرشاء ذكره الامام المرزوقي في كتاب الامكنة والازمنة ونقله الطيبي في حواشي الكشف أثناء يس ونبه عليه سعدى جلبي هناك وأشار اليه الجوهري مختصرا انتهى ومن المجاز قلب التاجر السلعة وقلبها فاقش عن حالها وقلب المملوك عند الشراء ألقبه قلبا اذا كشفته لتنظر الى عيوبه وعن أبي زيد يقال للبليغ من الرجال قدر قلب الكلام وقد طبق المفصل ووضع الهناء مواضع النقب وفي حديث كان نساء بني اسرائيل يلبسن القواليب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب وفي حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القالين تطاول بهما كذا في لسان العرب وقلب كأمير قرية بمصر منها الشيخ عبد السلام القليلي أحد من أخذ عن أبي الفتح الواسطي وحفيده الشمس محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد السلام كتب عنه الحافظ رضوان العقبى شيئا من شعره وقلوب بالفتح قرية أخرى بمصر تضاف اليها الكورة وهضب القليل كأمير بنجد وقلب كسكر واد آخر بنجدي وبنو قلابة بالكسر بطن والقلوب والقلب كسنور وسكيت الاسد كما يقال له السرحان نقله الصاغاني ومعادن القلبة كعنبه موضع قرب المدينة نقله ابن الاثير عن بعضهم وسيأتي في ق ب ل والاقلبية نوع من الرياح يتضرر منها أهل البحر خوفا على المراكب * ومما استدرك عليه * قلب * في التهذيب قال وأما القرطبان الذي يقوله العامة الذي لا غيره له فهو مغير عن وجهه وعن الاصمعي القلبيان مأخوذ من الكلب وهي القيادة والتاء والنون زائدتان ((القلطبان)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أصلها القلبيان لفظه قديمة عن العرب غيرتها العامة الاولى فقالت القلطبان وجاءت عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت ((القرطبان)) وهو الديوث وقد تقدمت الإشارة اليه * ومما استدرك عليه ابن قلاب بالضم محدث مشهور له جزء أملاء أبو طاهر السلفي بالغري سنة ٥١١ ((القلوب)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الرجل القديم) وفي نسخة القدم (الضخم والقلهبة السحابة البيضاء والقلهبان الطويل) من الرجال نقله الصاغاني ((القنب بالضم)) فالسكون (جرب قضيب الدابة أو) وعاء قضيب كل (ذي الحافر) هذا الاصل ثم استعمل في غير ذلك ويقال اضرب قنب فرسل تنج بك وهو جرب قضيبه وقنب الجبل وعاء ثيله وقنب الجار وعاء حرده (و) القنب (بنظر المرأة أو) القنب (الشراع) الضخم (العظيم) من أعظم شراع السفينة نقله الصاغاني (والقنب) كأمير (السحاب) المتكاثف وهو مجاز يشبهه بما بعده (و) هو (جاعات) وفي نسخة جماعة (الناس) وأنشدني التهذيب ولعبد القيس عيص أشب * وقنب وجاعات زهر

(المستدرك)

(المستدرك)

(قطنان)

(المستدرك)

(قطن)

(قنب)

٣ قوله حرده كذا بخطه والصواب حرده بالضم قال الجوهري في مادة ج رد والجردان بالضم قضيب الفرس وغيره اه

(والقنب) بالكسر والتشديد مع الفتح (كدخم) وبأقضى ضبطه في محله وأما شيخنا إلى انه وزن المعانوم بالمجهول ولو عكس الامر كان أنسب الا بقى عربى صحيح كذا في لسان العرب والقنب بهذا الضبط (و) مثل (سكر نفع) وفي نسخة ضرب (من السكبان) وهو الغليظ الذى تتخذ منه الحبال وما أشبهها والعامية يكسرون النون وبعضهم يفرق بينهما وفي المصباح القنب يؤخذ لحاه ثم يفتل حبالا وله حب يسمى الشهدانج وفي لسان العرب وقول أبى حية النهرى

قفل يزود مثل الوقف غيظا * سلاهب مثل ادراك القناب

قيل في تفسيره يريد القنب ولا أدري أهى لغة فيه أم بنى من القنب فعلا كما قال الآخر * من نسج داود أبى سلام * وأراد سليمان عليهم السلام (والقنابة) من الزرع (كرمانه) عصيفه عند الأثار والعصيف هو (الورق المجتمع) الذى يكون (فيه السنبل) وفي نسخة الورق يجتمع فيه السنبل (وقد قنب) الزرع (تقنيا) إذا أعصف (و) القنب (كمنبر) كف الاسد ويقال (مخلب الاسد) في مقنبه وهو الغطاء الذى يستتره (كالقناب) ككباب (والقنب) كقفل وقنب الاسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوب (و) هو (القناب) بالكسر وكذلك هو من الصقرو البازى (و) القنب (وعاء) يكون (للصائد) أى معه يجعل فيه ما يصيد به وهو مشهور شبه مخلاة أو خرطة (و) القنب (من الخيل) جماعة منه ومن الفرسان وقيل (ما بين الثلاثين الى الاربعين أو زهاء ثلثمائة) وهذه عن الليث وقيل هى دون المائة وفي حديث عدى كيف بطي ومقانبها وفي الكفاية القناب جماعة من الخيل تجتمع للغارة وجمعه مقانب قال ليبيد

واذا نواكمت المقانب لم يرل * بالشعر منا منسر معلوم

قال أبو عمرو والمنسر ما بين ثلاثين فارسا الى أربعين قال ولم أره وقت في القناب شيئا وفي سجعات الاساس تقول هو فارس من فرسان العلم كتبه كتابه ومناقبه مقانبه (وقنبوا) نحو العدو (تقنيا) وأقنبوا (اقنابا) (و) كذلك (تقنبوا) إذا تجمعوا (صاروا مقنبا) قال ساعدة بن جؤية الهذلى * وأصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا * وفي التهذيب وأقنبوا أى باعدوا فى السير (والقنابة كئمامة أطم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لاحتججه بن الجلاح نقله الصاغاني هكذا ومرة له في ق ب ب مثل هذا (ويشدد) (و) من المجاز (قنب فيه دخل) وقنب في يتي دخلت فيه كقنبت كذا في الاساس ويقال اقنبت في هذا الوجه أى ادخل (و) قنب (الغنب قطع عنه) ما يفسد جملة وقنب الكرم قطع بعض قضبانة للتخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبى حنيفة وقال النضر قنبوا الغنب إذا ما قطعوا عنه ما ليس يحمل (و) (ما) قد (بؤذى جملة) يقطع من أعلاه قال أبو منصور وهذا حين يقضب عنه شكيره وطبا (و) قنب (الزهر خرج عن أكماه) وفي نسخة كماه (و) من المجاز قنبت (الشمس) تقنب (قنوبا غابت) فلم يبق منها شيء (والقناب الذئب العواء) أى الصياح (و) القناب (م الفيج المنكمش كالقنياب) والذى في لسان العرب وغيره ان القنياب هو الفيج النسيط وهو السفسير (و) قناب القوس بالكسر وترها) نقله الصاغاني (و) قناب الزرع (الورق) المجتمع (المستدير في رؤس الزرع) أى السنبل (أول ما يثمر ويضم) أى في هذا الاخير عن الصاغاني ولا يخفى انه لو ذكره عند القنابة كرمانة كان أنسب فان مآل العبارتين الى شئ واحد كما هو ظاهر (و) من المجاز (أقنب) الرجل إذا (استخفى من غريم) له (أو) ذى (سلطان) نقله الصاغاني (والقناب) جماعة الفرسان (والذئاب الضارية) وهذه عن الصاغاني لا واحد لهذه أو جمع فأنب على غير قياس (و) قال أبو حنيفة (القنوب) بالضم (براعم النبات) هى (أكمة) جمع كم (زهره) فإذا بدت قبل أقنبت (وقنبه) بفتح فسكون (ة) بجمع (الاندلس) وهى اشيلية لان أهل حص الذين فوجها الى الاندلس سكنوها واتخذوها وطنافيه سميت باسم بلدتهم (و) قنبه (بضمين ة بالين) * ومما يستدرك عليه وادقأب إذا كان سيله يجرى من بعد وقطع قنبها إذا خففت وهو مجاز وأقنب باعد فى السير وأسدقأب أى دواخل (القنعب كسبطر) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الزغيب) الا كول (النهم) الحريص (القوب حفر الارض) شبه التقوير (كالتقويب) قنبت الارض أقوبها إذا حفرت فيها حفرة مقورة فانقابت هى ابن سيدة قاب الارض قوبا وقوبها تقويا حفر فيها شبه التقوير وقد انقابت وتقويت (و) القوب (فلق الطير بيضه) قاب فانقابت (و) القوب (بالضم الفرخ) ومنه القوبى كما سأتى (كالقائبة والقابة ج أقواب) (و) من المجاز فى المثل برئت أى (تخلصت قائبة من قوب أو قابة من قوب) كصرد كما قيده الصاغاني (أى بيضه من فرخ) قاله ابن دريد وهكذا فى الصحاح ومجمع الامثال وبه عبر الحريرى فى مقاماته قال أبو الهيثم القابة الفرخ والقوب البيضة وحذفت الباء من القابة كما حذفت من الجابة فعلة بمعنى المفعول كالغرفة من الماء والقبضة من الشئ وأشباههما (يضرِب) مثلا (لمن انفصل من صاحبه) قال اعرابي من بنى أسد لتاجر استخفزه إذا بلغت بلك مكان كذا وكذا فبرئت قائبة من قوب أى أنا برىء من خفارتك ويقال انقضت قائبة من قوبها وانقضى قوبها من قوبه بمعناه ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وقال

فقائبة ما نحن يوما وأنتم * بنى مالك ان لم تقنوا وقوبها

يعاتبهم على تحولهم بنسبهم الى الذين يقول ان لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا اليه أبدا فكانت ثلبة ما بيننا وبينكم وسميت البيضة قوبا لانقيا بالفرخ عنها وقع فى شعر الكهيت

لهن والمشيبت ومن علاه * من الامثال قائبة وقوب

٣ الفيج المنكمش بفتح الفاء موصل الاوراق من محل الى محل يقال له بمصر الساعى ومعنى الفيج المنكمش الساعى المسرع وقد استغنى الناس عنهم بتحميل خدمتهم على ظهور البواخر والتلغراف برا وبحرا الا نادرا كسدا بهامش المطبوعة

٤ السفسير بالكسر السمسار فارسية والخدام والتابع والقيم بالامر المصلح له وكذا بالناقة والرجل الظريف والعبرى الحاذق بصناعته والقهر مان والعالم بالاصوات وبأمر الحديد والفيج والحزمة من حزم الرطبة تغلفها الابل أفاده المجد

(المستدرك)

(قنعب)

(قوب)

٤ قوله وانقضى قوبا الخ كذا بخطه ولعل الظاهر وانقضى قوب من قائبة قليلا

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو الفرخ من القابضة وهي البيضة فيقول لا ترجع الحسناء الى الشيخ كما لا يرجع الفرخ الى البيضة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم ان اعتمرت في أشهر الحج رأيتوها مجزئة من حجكم ففرغ حجكم وكانت قابضة من قوب ضرب هذا مثلاً لخلأ مكة من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذلك اذا اعتمروا في أشهر الحج لم يعودوا الى مكة قال الازهرى وقيل للبيضة قابضة وهي مقوبة أراد انها ذات فرخ ويقال انها فاوية اذا خرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له القوب والقوبى هذه نصوص أئمة اللغة في كتبهم ونقل شيخنا عن أبي علي القالي ما نصه ويقولون لا والذي أخرج قابضة من قوب يعنون فرخاً من بيضته قال فهذا مخالف لما ذكرناه وقد اعترضه أبو عبيد البكري وقال انه قلب (والمقوب المنقشرو) الاسود المقبوب هو (الذي سلخ جلده من الحيات و) المقبوب (من تقشر عن جلده الجرب) وقال الايث الجرب بقوب جلد البعير فترى فيه قوبا قد انجردت من الوبر (وانحلق شعره) عنه (وهي القوبة) بالضم مع تسكين الواو (والقوبة) بتحريك الواو كلاهما عن الفراء (والقوبا والقوبا) بالمد فيهما وقال ابن الاعرابي القوبا واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الان فعلة وفعله لا يكونان جمعاً فعلاً ولاهما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة وقوبة قال وهذا بين لان فعلاً جمع لفعله وفعله (وقوبه) أى الشئ (تقوبيا قلعه) من أصله (فتقوب) انقلع من أصله وتقشر (و) منه (القوبا والقوبا) وهو (الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه) وقال الجوهري داء معروف يتقشر ويتسع يعالج بالرياق وهي مؤنثة لاتنصرف وجمعها قوب وقال

يا عجب الهذه الفليقه * هل تغلبن القوبا بالريقه ٢

٢ الذى فى الصحاح هل
تغلبن القوبا بالريقه
٣ قوله على القراء كذا
بخطه والذى فى الصحاح فى
القراء

الفليقه الداهية والمعنى أنه تعجب من هذا الحزاز الخبيث كيف يزيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استنفاداً للحركة على الواو فان سكنتم اذ كرت وصرفت والياء فيه للاحقاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها وقال الفراء القوبا تؤنث وتذكروا وتحرك وتسكن فيقال هذه قوبا فلا تنصرف في معرفة ولا نكرة ويلحق بباب فقهاء وهو نادى ونقول في التخفيف هذه قوبا فلا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة وتقول هذه قوبا تنصرف في المعرفة والنكرة وتلحق بباب طومار قال ابن السكيت (وليس) في الكلام (مفعلة) مضمومة الفاء (ساكنة العين) ممدودة (غيرها والخشاء) وهو العظم النائي وراء الاذن قال والاصل فيهما تحريك العين خششاً وقوبا قال الجوهري والمزاء عندي مثلهما فن قال قوبا قال في تصغيره قوبيا ومن سكن قال قوبى قال شيخنا بعد هذا الكلام قلت تنصرف في المزاء في بابها تصرفاً آخر فقال والمزاء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلاً بفتح العين فأدغم لان فعلاً ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمز كادل ٣ على القراء والسلاء قال الاخطأ يعيب قوما بئس الصحابة وبئس الشرب شربهم * اذا جرى فيهم المزاء والسكر وهو اسم للخمر ولو كان نعتاً لكان مفعلاً بالفتح وأما الخشاء بالخاء والشين المجتمعتين فأبقاها على ما ذكرنا وأما القوبا كقوبا في الشين المجمة انتهى (والقوبى) بالضم (المولع) أى الحريص (بأكل) الاقواب وهي (الفراخ وأم قوب) بالضم من أسماء (الداهية و) عن ابن هاني (القوب) أى (كصرد قشور البيض) قال الكميت يصف بيض النعام على ثوائم أصفى من أجنتها * الى وسواس عنها قابت القوب

٤ قال فى التكملة يقول لما
تحرك الولد فى البطن تسمع
الى وسواس جعل تلك
الحركة وسواساً

قابت أى تفلقت ٤ (و) رجل مليء قوبة (كهمة المقيم الثابت الدار) يقال ذلك للذى لا يبرح من المنزل (والقاب ما بين المقبض والسية) المقبض كمجلس والسية بالكسر معطف من جانبي القوس (ولكل قوس قابتان) وهما ما بين المقبض والسية وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قاب قوسين أراد قاب قوس فقلبه واليه أشار الجوهري (و) القاب (المقدار كالقريب) بالكسر تقول بينهم ما قاب قوس وقب قوس وقاد قوس وقيد قوس أى قدر قوس وقيل قاب قوسين طول قوسين وقال الفراء قاب قوسين أى قدر قوسين عريبتين وفي الحديث لقاب قوس أحدكم خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القاب والقريب بمعنى القدر وعينه او او من قولهم قوتوا في الارض أى أثروا فيها كما سياتى وفي العناية للخفاجي قاب القوس وقبها ما بين الوتر ومقبضه وبسطه المفسرون في النجم (وقاب) الرجل يقوب قوبا اذا (هرب و) قاب أيضاً اذا (قرب) نقلهما الصاغاني فيهما (ضد واقناه اختاره و) يقال (قوبت الارض) أى (أثرت فيها) بالوط وجعلت في مساقها علامات وقد تقدمت الإشارة اليه من كلام ابن الاثير وأشد

٥ قوله وقوبت النار لون
الارض الخ كذا بخطه
والذى فى الاساس وقوب
النار لون الارض أثروا فيها
وهو الصواب
(المستدرک)

به عصابات الحى قوبن منته * وجرد أثباج الجرائم طابها قوبن منته أى أثرت فيه بموطئهم ومحلهم قال الججاج * من عصابات الحى أمست قوبا * أى أمست مقوبة (وتقوبت البيضة) أى (انقابت) وهما بمعنى ذلك اذا تفلقت عن فرخها * ومما يذكركه المؤلف ويقال انقابت المكان وتقوب اذا جرد فيه مواضع من الشجر والكلاب وقوب من الغبار أى اغبر وهذا عن ثعلب والقوبة من الارضين التى يصيبها المطر فيبقى في أماكن منها شجر كان بها قدما حكاه أبو حنيفة وفي الاساس وقوبت النار لون الارض أثرت وفي رأسه وجلده قوب أى حفر ومن المجاز انقابت بيضة بنى فلان عن أمرهم بينوه كافرخت بيضتهم انتهى (القهب الابيض علته كدرة) وقيل الابيض وخص بعضهم به الابيض من اولاد

(قهب)

المعزو البقر يقال انه لقهيب الالهاب وقها به وقها به وسياً تيان (ولونه القهية) بالضم قال الاصمعي هو غيرة الى سواد والاقهيب الذي يخلط بياضه حرة وقيل الاقهب حرة الى غيرة قاله ابن الاعرابي قال ويقال هو الابيض الكدر وأنشد لامرئ القيس
 * كغيث العشي الاقهب المتوقد * وقيل الاقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد (وقد قهب كفرح) قهبا (وهي قهبة) كفرحة لا غير وفي الصحاح وقهبا ايضا (و) القهب (الجبل العظيم) وقيل الطويل وجعه قهبا وقيل القهاب جبال سود يحاطها حرة (و) القهب (الجبل) العظيم عن أبي عمرو وقال غيره القهب من الابل بعد البازل والقهب (المسن) قال رؤبة
 ان غميا كان قهبا من عاد * أراس مدكارا كثيرا الاولاد

أي قديم الاصل عاده يقال للشخ إذا أسن قعر وقهب وقعب (والاقهبان الفيل والجاموس) كل واحد منهما اقهب للونه وفي الاساس سمي به لعظمهما قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا * والاقهين الفيل والجاموسا

(والقهاب والقهباني بضمهما الابيض) قال الازهرى يقال انه لقهيب الالهاب وانه لقهيب قهاني وقد تقدم الاء اليه (والقهبي بالفتح اليعقوب) وهو الذك من الجبل قاله الليث وأنشد

فأضحت الدار قفرا لأنيس بها * الا القهباد مع القهبي والحذف

(والقهية) مصغرا كذا في نسختنا وفي لسان العرب والقهيب بحذف الهاء وفي أخرى من نسخ القاموس القهية بضم القاف وسكون الهاء وكسر الموحدة وتشديد القحبة (طائر) يكون بهامة فيه بياض وخضرة وهو نوع من الجبل (والقهوبة والقهوبة) مثال ركوبة وركوبة (نصل) من نصال السهام (له شعب ثلاث) وربما كانت ذات حديدتين تشبهان أحيانا وتفرجان أخرى قال ابن جني حكى أبو عبيدة القهوبة أي بفتح الهاء وبالهاء * قلت ومثله لابن دريد في باب النوادر وقال هو العريض من النصال (أوسهم صغير مقرطس) والجمع قهوبات قال الازهرى هذا هو الصحيح في تفسير القهوبة (و) قد قال سيبويه (ليس) في الكلام (فعلى غيرها) وهو بفتح الفاء والعين وآخره ياء تأنيث هكذا في النسخ الصحيحة ومثله في لسان العرب وغيره وهم شيخنا فصول ضم الفاء وخطأ من قتها وفي لسان العرب بعد نقل كلام سيبويه وقد يمكن أن يخرج له فيقال قد يمكن أن يأتي مع الهاء ما لا يهمل لما أتى خورقة وحذرية ٢ انتهى (واقهب عن الطعام أمس ولم يشته) نقله الصاغاني ((القهوب بكجفر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القصور) من الرجال ((القهوب بكجفر وقهقر) أي بتشديد آخره هكذا في النسخ وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو والقهوب والقهقم أي بتشديد آخرهما كما قيده الصاغاني مجوذا الجبل (الضخم) وقد مثل به سيبويه وفسره السيرافي أيضا هكذا قال رؤبة * ضخم الذفاري جسر باقهقبا * وقد يخفف وهو المراد من قول المصنف بكجفر قال رؤبة أيضا

* أحس وقاعا هقبا قهقبا * وقيل هو الضخم (المسن) وقيل الضخم الطويل (و) قال ابن الاعرابي القهوب (كجفر الطويل) الضخم (الرغب) وقد يشدد (و) قال ابن الاعرابي أيضا القهوب بالتخفيف (البازنجان) كالكهكب وفي المحكم القهوب الصلب الشديد ((القهوب كشمردل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو زيد هو (الطويل الاجنأ) وأنشد

يئس مظل العرب القهوب * مائحة ومسد من قنب

(أو الطويل) مطلقا (كالقهنان) قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره بأن فوهما زائدة (والقهوب الدائم على الماء) نقله الصاغاني (فصل الكاف) مع الموحدة ((الكاب) بالفتح كالضرب) والكأبة والكأبة كالنشأة والنشأة (الغم وسوء الحال والانكسار من حزن كتب كسمع) يكأب كأبوكا كبة (واكأب) اكأبا حزن واغتم وانكسر (فهو كتب) كفرح (وكئيب) كأمير (ومكئيب) وفي الحديث أعوذ بك من كأبة المنقلب المعنى انه يرجع من سفره بأمر يحزنه اما أصابه من سفره واما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو فقد بعضهم وامرأة كئيبه وكأباء أيضا قال جندل ابن المثنى عز على عملك أن تأتني * أو أن تيمتي ليلة لم تغني * أو أن ترى كأباء لم تبرشني

الاولق النقل والغبوق شرب العشي والارنشا الفرح والسرور (وأكأب) كأكرم (حزن) أو دخل في الكأبة أي الحزن أو تغير النفس بالانكسار من شدة الهم (و) أكأب (وقع في هلكة) وأنشد ثعلب

يسر الدليل بها خيفة * وما بكأبته من خفاء

فسره فقال قد ضل الدليل بها قال ابن سيده وعندى ان الكأبة ههنا الحزن لان الخائف محزون (والكأباء) على فعلاء (الحزن) الشديد ويقال مأكأب فهو يستعمل مصدرا وصفة للاثني كما تقدم (و) يقال (ما به كؤبة كهزمة) أي (تؤبة) وزنا ومعنى أي ما يستحي منه نقله الصاغاني (و) من المجاز أكأب وجه الارض وهي كئيبه الوجه (رماد مكئيب) اللون (ضارب الى السواد) كما يكون وجه الكئيب (وأكأبه أخزنه) وكئيب كأمير موضع بالجاز ((كبه) يكبه كأكويكبه (قلبه) وكب الرجل اناء يكبه كيا (و) كبه لوجهه فانكبت أي (صرعه كأكبه) حكاه ابن الاعرابي مر دقا للمعنى الاول وأنشد

٣ قوله وحذرية كذا بخطه ولعله حذرية قال الجوهري والحذرية على فعلية قطعة من الارض غليظة اه ولم أجده في القاموس حذرية

(قهوب)
(قهوب)

(قهوب)

(كيب)

٣ قوله من سفره كذا بخطه وعبرة النهاية في سفره

(كيب)

يا صاحب القع والمكب المدبر * ان تمنى قعوك أمتع محوري

وكبت القصعة قلبه على وجهها ووطعنه فكبه لوجهه كذلك قال أبو النجم * فكبه بالرمح في دمانه * والفرس يكب الحمار اذا ألقاه على وجهه وهو محجاز والفارس يكب الوحوش اذا طعنهم فألقاها على وجهها ورجل أكب لا يزال يعثر (وكبكه) اذا قلب بعضه على بعض أوري به من رأس جبل أو حائط وكبه (فأكب) هو على وجهه (وهو) كافي نسخة وفي بعضه بابا قاط الرباعي منه (لازم) والثلاثي منه (متعد) وهذا من النوادر ان يقال أفعلت أنا وفعلت غيري يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال أكب كذا في الصحاح قال شيخنا وصرح بمثله ابن القطاع والسر قسطي وغير واحد من أئمة اللغة والصرف وقال الزوزني ولا نظيره الا قولهم عرضته فأعرض ولا ثالث لهما واستدرك عليهم الشهاب الفيومي في خاتمة المصباح ألفاظا غير هذين لا يجري بعضها على القاعدة كما يظهر بالتأمل * قلت وسيسأتى البحث فيه في شق وفي حقل وفي عرض وفي تفسير القاضي أثناء سورة الملك ان الهمزة في أكب ونحوه للصيرورة وقد بسطه الخفاجي في العناية (وأكب) الرجل (عليه) أي على الشيء (أقبل) بعمله (و) من المجاز أكب الرجل يكب على عمل عمله اذا (لزم) وهو مكب عليه لازم له وأكب عليه (كانكب) بمعنى (و) أكب (له) أي للشيء اذا (تحانى) كذا في النسخة وفي بعضها تحاناً بالجيم والهمز ولعله الصواب (وكب) اذا (ثقل) يقال ألقى عليه كبته أي ثقله (و) عن أبي عمرو وكب الرجل اذا (أوقد الكب بالضم للحمض) وهو شجر جسد الوقود يصلح ورقه لاذناب الخيل يحسنها ويطولها وله كعوب وشوك ينبت فيمارق من الأرض وسهل واحده كبة وقيل هو من نخيل العلاء وقال ابن الاعرابي من الخض النخيل والكب (و) كب (الغزل جعله كيبا) وعن ابن سيده كب الغزل جعله كبة (والكبة) بالفتح (ويضم الدفعة في القتال والجرى) وشده وأنشد * ثار غبار الكبة المائر * (و) الكبة (الحلة في الحرب) يقال كانت لهم كبة في الحرب أي صرخة ورأيت للتحليلين كبة عظيمة وهو محجاز (و) الكبة (الزحام) يقال لقينه على الكبة أي الزحمة وهو محجاز أيضا وفي حديث أبي قتادة فلما رأى الناس البيضة تكالوا عليها أي ازدحوا وهي تفاعلها من الكبة (و) قال أبو رياش الكبة (افلات الخيل) وهي على المقوس للجرى أو للحملة (و) الكبة (الصدمة بين الجبلين) نقله الصاغاني (ومن) المجاز جاءت كبة (الشناء) أي (شده ودفعة) (و) الكبة (الرمي في الهوة) من الأرض (كالكبيكة) بالفتح (ويضم والكبيكة) بكسر الكافين (والكبيك) بكسر الكاف وفي التنزيل العزيز فكبكسوا فيها هم والغاؤون قال الليث أي دهورا ووجعوا ثم رمى بهم في هوة النار وقال الزجاج طرح بعضهم على بعض وقال أهل اللغة معناه دهورا وحقيقة ذلك في اللغة تكرير الانكباب كانه اذا ألقى ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها نستجير بالله منها (و) الكبة (بالضم الجماعة) من الناس قال أبو زيد

وصاح من صاح في الاجلاب وانبعث * وعاث في كبة الوعواع والعر

(كالكبيكة) بالفتح في الحديث كبيكة من بني اسرائيل أي جماعة وفي حديث ابن مسعود انه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان أي جماعة السوق ومن المجاز جازا في كبيكة أي جماعة وتكبيكوا تجمعوا واورماهم بكبته أي جماعته (و) كبة (فرس قيس بن الغوث) بن أنمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ (و) الكب الشيء المجمع من تراب وغيره وكبة الغزل ماجة منه مشتق من ذلك وفي الصحاح الكبة (الجروهم من الغزل) تقول منه كببت الغزل أكبه كما ٢ والجروهم ليس بعربي وقد أغفل في القاف كما سيأتى التنبيه عليه (و) الكبة (الابل العظيمة) ومن المجاز المثل انك لكالبايع الكبة بالهبة الهبة الرمح ومنهم من رواه الكبة بالهبة بالتحفيف فيها فالكبة من الكبابي والهبة من الهابي قال الازهرى وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل أي بتشديد الباء فيهما (و) الكبة (الثقل) وفي نسخة الثقل وهو خطأ يقال رماهم بكبته أي ثقله (والكباب كغراب الكثير من الابل والغنم) ونحوهما وقد يوصف به فيقال نعم كباب وذلك اذا ركب بعضه على بعض من كثرت قال الفرزدق

كباب من الاخطار كان مراحه * عليها فأودى الظلف منه وجامله

(و) الكباب (التراب والطين اللأزب والثرى) الندى والجعد الكثير الذي قد لزم بعضه بعضا قال ذوالرمة يصف ثورا حفر أصل أراطة ليكنس فيه من الخر

نوخا بالاطلاف حتى كائما * يثرن الكباب الجعد عن متن محمل

هكذا أوده الجوهرى يثرن وصواب انشاده يثروا المحمل محمل السيف شبه عروق الارطى به (و) الكباب (جبل وماء) الكباب (ما) تكبب أي (تجمع من الرمل) لوطيته ويقال تكبب الرمل اذا ندى فتعدو منه سميت كبة الغزل أشار له الزمخشري في الاساس وقال أمية يذ كرجامة نوح

بغاث بعد ما ركضت بقطف * عليه الشايط والطين الكباب

(و) الكباب (بالفتح) الطباهجة وهو (اللحم المشرح) المشوى قال ياقوت وما أظنه الا فارسيا وبمثله جزم الخفاجي في شفاء الغليل ومن المجاز كبوا اللحم (والتكبيب عمله) من الكباب وهو اللحم يكب على الجريلقى عليه (والمكب كسنت) أي بالكسر الرجل

٢ جروهم معرب كروهه
بالكاف الفارسية وكروهه
وزان صعوبه

(الكثير النظر الى الارض كالمكب) وأكب الرجل اكبا اذا انكس وفي التنزيل العزيز أفن عشي مكبا على وجهه (والمكببة) على صيغة اسم المفعول (حنطة غبراء غليظة السنابل) أمثال العصافير وتبينها غليظ لا تنشط له الا كلمة (والمكبب بالضم) الرجل (المتجمع الخلق) الشديده (كالمكبب) بالضم أيضا (ج كاكب) بالفتح وكل فعال بالضم صفة للواحد فان الجمع فعال بالفتح مثل جوالق وجوالق (ونكبت الابل) اذا (صرعت من داء) أو هزال (والمكبب) بالفتح (تمر غليظ) كبير (هاجرو) المبكبة (بهاء المرأة السمينه) كالمكبب كة والوكو كة والمرارة والجراحة (والمكبب بالكسر) ويقع لعبه (لهم) (وع بالصفراء) ككب (كجعفر) اسم (جبل) بمكة ولم يقيد في الصحاح بكان وقيد غير بأنه جبل (بعرفات خلف ظهرا الامام اذا وقف) وقيل هو ثنية وقد صرّفه امرؤ القيس والاعشى ترك صرّفه (والمكببة كسحابة دواء صني) يشبه الفلفل الاسود وله خواص مذكورة في كتب الطب (والمكبب والمكبوبة والمكببة) بضمهم (الجماعة) من الناس (المتضامة) بعضها مع بعض (وكاكب) بالضم (جبل) قال رؤبة

أرأس لو ترمى بها كاكبا * مامنت أوعالها العلاها

(وقيس كبة بالضم قبيلة من بحيلة) يقال ان كبة اسم فرس له قال الراعي بهجوههم

قبيلة من قيس كبة ساقها * الى أهل نجد أو مها وافتقارها

* ومما يستدرك عليه كبة النار بالفتح صدمتها ومنه حديث معاوية انكم لتقلبون حول قلبا ان وفي كبة النار وكب فلان البعير اذا عقره قال

يكون العشار لمن أتاها * اذا لم يسكت المائة الوليدا

والمكببة بالضم جماعة من الخيل وكبة الخيل معظمها عن ثعلب ومن كلام بعضهم لبعض الملوكة لقيته في المكبة طعنته في السبة فأخرجها من اللبة وقدم بتفصيله في سب فراجعه ويقال عليه كبة أي عيال وككبوا فيها أي جعوا وجاء منكبه كافي ثيابه أي مترملا ومن المجاز تكبب الرجل اذا تلفف في ثوبه كذا في الأساس وفي النوادر كهلت المال كهلة ودكته ورم منه وصرصرته وكر كرتة اذا جمعت وردت أطراف ما تنشر منه وكذلك ككبته كذا في لسان العرب والمكببة بالضم غدة شبه الخراج وأهل مصر يملقونها على الطاعون وأهل الشام على الحمى برض ويخط مع دقيق الارز ويسوى منه كهية الرغفان الصغار ونحوها وكاب كسحاب جبل ((كتبه)) يكتب (كتبا) بالفتح المصدر المقيس (وكتبا) بالكسر على خلاف القياس وقيل هو اسم كالباس عن الليثاني وقيل أصله المصدر ثم استعمل فيما سأتى من معانيه قاله شيخنا وكذا كتابة وكتبة بالكسر فيهما (خطه) قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالحرف * تخطر جلالي بخط مختلف * ٢ تكسبان في الطريق لأم الف

وفي لسان العرب قال ورأيت في بعض النسخ تكسبان بكسر التاء وهي لغة بهراء بكسرون التاء فيقولون تعلمون ثم أتبع الكاف كسرة التاء (ككتبه) مضعفا (و) عن ابن سيده (اكتبه) (تكتبه) (أو كتبه) اذا (خطه) (واكتبه) اذا (استلذه) (كاستكتبه) واكتب فلان كتابا أي سأله أن يكتب له واستكتبه الشيء أي سأله أن يكتبه له وفي التنزيل العزيز اكتبها فهي على عليه بكرة وأصيل أي استكتبها (والكتاب ما يكتب فيه) وفي الحديث من نظر الى كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار وهو محمول على الكتاب الذي فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب ويؤتى على نية الصحيفة وحكي الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه سمع بعض العرب يقول وذكرنا ناسا فقال فلان لغوب جات كابي فاختقرها اللغوب الاحق (و) الكتاب (الدواة) يكتب منها (و) الكتاب (التوراة) قال الزجاج في قوله تعالى نبذريق من الذين أوتوا الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون التوراة وأن يكون القرآن (و) الكتاب (الصحيفة) يكتب فيها (و) الكتاب يوضع موضع (الفرض) قال الله تعالى كتب عليكم القصاص وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض قال وكتبنا عليهم فيها أي فرضنا (و) من هذا الكتاب يأتي بمعنى (الحكم) وفي الحديث لا قضين بينكم بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه وكتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النقي والرحم لاذ كرلهما فيه قال الجعدي

يا بنت عمي كتاب الله أخرجنى * عنكم وهل أمنع الله ما فعلا

وفي حديث بريدة من اشترط شرط ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه (و) في الأساس ومن المجاز كتب عليه كذا قضى وكتاب الله قدره قال وسألني بعض المغاربة ونحن بالطواف عن (القدر) فقلت هو في السماء مكتوب وفي الارض مكسوب (و) من المجاز أيضا عن الليثاني (الكتبة بالضم السير) الذي (يخز به) المزاودة والقربة وجعها كتب قال ذو الرمة

وفراء غربية أتأى خوارزها * مشلش ضيعته بينها الكتب

الوفراء الوافرة والغربية المدبوعة بالغرف شجرة وأتأى أفسد والخوارز جمع خاز (و) الكتب الجمع تقول منه كتبت البغلة اذا جعلت بين شفرها بحلقة أو سير وفي الأساس وكذا كتبت عليها وبغلة مكتوبة ومكتوب عليه والكتبة (ما يكتب به) أي يشد (حياء) البغلة أو (الناقة) لا ينزى عليها والجمع كالجمع (و) عن الليث المكتبة (الخرزة) المضمومة بالسير وقال ابن سيده هي (التي ضم السير) كلا (وجهها) المكتبة (بالكسر) كتابا (كتبتا) المكتبة أيضا الحالة والكتبة أيضا الاكتاب في

(المستدرك)

(كتب)

٢ قوله تكسبان يقرأ بضم التاء وتشديد التاء المكسورة ليستقيم الوزن

الفرض والرزق (وكتب السقاء) والمزادة والقربة يكتبه كتباً (خرزه بسيرين) فهو كتب وقيل هو أن يسدقه حتى لا يطر منه شيء (كاكتبه) إذا سدّه بالوكاء فهو مكتب وعن ابن الأعرابي سمعت أعرابياً يقول اكتبتم السقاء فلم يستكتب أي لم يستولك لجفائه وغاظه وقال الليثاني اكتب قريباً من أعرابها أو كها يعني شد رأسها (و) كتب (الناقة يكتبها ويكتبها بالكسر والضم كتبها وكتب عليها) (ختم حياتها) وخزم عليه (أو خزم بحلقه من حديد ونحوه) كالصفر يضم شفرى حياتها الثلاث يترى عليها قال لا تأمن فزار يا خلوت به * على بعيرك ٣ وكتبها بأسيار

٣ قوله بعيرك كذا بخطه
والذي في الأساس قلوصل
وهو الظاهر

وذلك لأن بني فزار يرمون بغشيان الابل (و) كتب (الناقة) يكتبها (ظأرها خزم منخرها بشئ ثلاث شم البول) هكذا في نسختنا وهو خطأ وصوابه البوأي فلا تراه (والكتاب) عندهم (العالم) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه إلى أهل اليمن قد بعث إليكم كاتباً من أصحابي أراد عالماسمي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزاً وفيهم قليلاً (والا كتاب تعليم) الكتاب و (الكتابة كالكتابة) والمكتب المعلم وقال الليثاني هو المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن وكان الحاج مكتباً بالظائف يعني معلماً ومنه قيل عبيد المكتب لأنه كان معلماً ونص الصاغاني كتب الغلام تكتيباً إذا علمته الكتابة مثل اكتبته (و) الا كتاب (الاملاء) تقول اكتبني هذه القصيدة أي أمهلها علي (و) الا كتاب (شدرأس القربة) يقال اكتب سقاء إذا وكأ وهو مجاز وقد تقدم (و) رجل كاتب و (الكتاب كزمان الكاتبون) وهم الكتبة وحرفتهم الكتابة قاله ابن الأعرابي (و) يقال سلم ولده إلى (المكتب كمقعد) أي (موضع) الكتاب و (التعليم) أي تعليمه وتعليم الكتابة والمكتب المعلم والكتاب الصبيان قاله المبرد (وقول) الليث وتبعه (الجوهري) ان (الكتاب) بوزن رمان (والمكتب) كمقعد (واحد) وهما موضع تعليم الكتاب (غلط) وهو قول المبرد لأنه قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ وفي الأساس وقيل الكتاب الصبيان لا المكان ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاء أن الكتاب للمكتب وادعى كلامهم كافي الأساس وغيره ولا عبرة عن قال أنه مولد وفي العناية أنه ثبت الجوهري ٣ واستفاض استعماله بهذا المعنى كقوله

٣ قوله أثبت الجوهري كذا
بخطه ووقع بالمطبوعة
اشتبه على الجوهري

وأني بكتاب لوانبسط يدي * فيهم رددتهم إلى الكتاب

وأوله تبالدهر قد أتى بعجاب * ومحافنون العلم والآداب

والإيثار في تاريخ ابن خلد كان وأصله جمع كاتب مثل كتبه فأطلق على محله مجازاً للمجاورة وليس موضوعاً ابتداءً كما قال وقال الأزهرى عن الليث أنه لغة وفي الكشف الاعتماد على قول الليث ونقله الصاغاني أيضاً وسلمه ونقله ابن حجر في شرح المنهاج عن الإمام الشافعي وصححه البيهقي وغيره ووافقه الجاهل كصاحب التهذيب والمغرب والعجاب انتهى الحاصل من عبارته ولكن عزوه إلى الأساس ولسان العرب وغيرهما محل نظر فإنهم ما نقلوا عبارة المبرد ولم يرجحوا قول الليث حتى يستدل بمرجوحية قول المبرد كما لا يخفى (ج) كتاب (و) مكاتب وهذا من تمة عبارة الجوهري فالأول جمع كتاب والثاني جمع مكتب وقد أدخل المصنف بكراً الثاني وذكره غير واحد قال شيخنا وفي عبارة المصنف قلق * قلت وذلك لأن كاتباً انما هو جمع كتاب على رأى الجوهري والليث وهو قد جعله خطأ فإمعنى ذكره فيما بعد نعم لو قدم ذكره قبل قوله خطأ سلم من ذلك فتأمل (و) الكتاب (سهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبي الرمي) وبالناء أيضاً والناء المثلثة في هذا الحرف أعلى من الناء الفوقية كما سيأتى وفي عبارة شيخنا هنا قلق عجيب (و) الكتاب أيضاً (جمع كاتب) مثل كتبة وقد تقدمت الإشارة إليه (واكتب) الرجل إذا (كتب نفسه في ديوان السلطان) وفي الحديث قال له رجل ان امرأتى خرجت حاجة وإنى اكتبت في غزوة كذا وكذا أي كتبت اسمي في جلة الغزاة وفي حديث ابن عمر من اكتب زمناً بعث الله زمناً يوم القيامة ٤ (و) من المجاز اكتب هو أسروا كتب (بطنه) حصرو (أمسك) فهو مكتب ومكتب عليه ومكتوب عليه نقله الصاغاني (والمكتوب المنتفخ الممتلئ) مما كان نقله الصاغاني (و) من المجاز كتب (الكتيبة) جمعها وهي (الجيش) وتكتب الجيش تجمع وكتب الجيش جعله كآب (أو) هي (الجماعة المستحيزة من الخيل أو) هي (جماعة الخيل إذا أعارت) على العدو (من المائة إلى الألف وكتبها تكتيباً) وكتبها (هياًها) قال ساعدة بن جؤبة

لا يكتبون ولا يكت عديدهم * جفلت بساحتهم كآب أو عبوا

أي لا يهيمون (وتكتبوا تجمعوا) ومنه تكتب الرجل تحزم وجمع عليه ثيابه وهو مجاز (وبنوكتب) بالفتح (بطن) من العرب (والمكتب كعظم العنقود) من العنب ونحوه (أكل بعض مافيه) وترك بعضه (والمكاتبه) بمعنى (الكتائب) يقال كاتب صديقه وتكتباً (و) من المجاز المكاتبه وهو (أن يكاتبك عبدك على نفسه بثمن فاذا) سعى و (أداه عتق) وهي لفظة اسلامية صرح به الديميري والسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عقد عليه ما فارق عليه من أداء المال سميت مكاتبه لما يكتب العبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب السيد على العبد من النجوم التي يؤدّيها في محله أو ان له تجيزه إذا عجز عن أداء نجم يحل عليه وأحكام المكاتبه مصرحة في فروع الفقه * ومما لم يذكره المؤلف الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر ومنه حديث الزهري الكتيبة أكثرها عنوة يعني أنه فتحها قهر إلا عن صلح والمكتب من قرى ابن جبلة في اليمن نقلته عن المعجم (الكتب الجمع) من قرب

(المستدرك)

(كتب)

وفي حديث أبي هريرة كنت في الصفقة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكشبت بيننا وقل كلوه ولا توزعوه أي ترك بين أيدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكشوب أي مجموع (و) الكشب (الاجتماع) يقال كشبت القوم إذا اجتمعوا فهم كاتبون مجتمعون (و) الكشب (الصب) يقال كشبت الشيء كشبا إذا جمعه من قرب وصبه قال الشاعر

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصواب

لا أصبح رنما ذاق الحصى * مكان النبي من الكائب

الكائب الجامع لما ندر من الحصى والنبي ما نبأ منه إذا ذوق وسبأ في الكلام عليه (و) الكشب (الدخول) يقال كشبتكم أي دخلوا بينكم وفيكم وهو من القرب (يكشب) بالضم (ويكشب) بالكسر في كل مما ذكر (و) الكشب (وإداطي) القبيلة المشهورة (و) الكشب (بالتحريك القرب) وهو كشبت أي قربك قال سيبويه لا يستعمل الاظرفا ويقال هويرى من كشبت أي من قرب ويمكن أنشد أبو اسحق

فهذا إن بذودان * وذامن كشبت يرى

(و) الكشب (ع بديار) بني (طبي) وهو غير الكشب بفتح فسكون المتقدم ذكره وهكذا بالتحريك ضبطه صاحب المعجم والصاغاني (وكشبت عليه) إذا قاربوه (جمل وكرو) كشبت (كنايته) بالكسر الجعبة (نكشها) هكذا في النسخة والصواب نكشها أي نثرها كما سبأني (و) عن أبي حاتم احتلبوا كشبا أي من كل شاة شاة قليلة وكشبت (لبنها) إذا (قل) اما عند غزار واما عند قلة (و) الكشب (هو) (البل) المستطيل المحدود (من الرمل) وقيل الكشب من الرمل القطعة تنقاد محدودة وقيل هو ما اجتمع واحد ودب (ج أ كسبه وكشبت)

بضمين في الثاني (وكشبان) كعثمان وفي التنزيل العزيز وكانت الجبال كشيما مهيلا قال الفراء الكشب الرمل والمهيل الذي يحرك أسفله فينهال عليك من أعلاه وفي الحديث ثلاثة على كشبت المسك وفي رواية على كشبان المسك (و) الكشب (ع بساحل بحر اليمن) فيه مسجد تبرك به ٣ (وقرية ان بالبحرين) وفي التكملة قرية بالبحرين * قلت والكشب أيضا جبل نجدى وقيل ماء للضباب في قبلة طخفة قرب ضريبة والكشب الا جرح حيث دفن سيدنا موسى الكليم عليه وعلى نبينا أتم الصلاة والسلام (و) الكشب بالضم القليل من الماء واللبن أو هي (مثل الجرعة تبقى في الاناء) وقيل قدر حامية (أومل القدح) من اللبن وهذا قول أبي زيد ومنه قول العرب في بعض ما يقع على ألسنة البهاائم قالت الضائفة أولد رخلا وأجرح قالا وأحلب كشبا نقالا ولم ترمثل مالا أو مل القدح (منهما) أي

الماء واللبن في حديث ما عرزن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر برجه ثم قال بعهد أحدكم إلى المرأة المغيبة فيخذعها بالكشبة لا أوتي بأحد منهم فعل ذلك إلا جعلته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سميا كاعن الكشبة فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن (و) كشبة (ع) نقله الصاغاني (و) الكشبة (الطائفة من طعام) أو غمرا (وتراب) أو غيره (و) ذلك بعد أن يكون قليلا (و) قبل الكشبة (كل مجتمع) من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا ومنه سمي الكشب من الرمل لأنه انصب في مكان فاجتمع فيه والجمع الكشب قال الرازي

برح بالعنين ٤ خطاب الكشب * يقول اني خاطب وقد كذب * وانما يخطب عسا من حلب

يعني الرجل يحكي بعله الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب القرى بعله الخطبة انه ليخطب كشبة وأنشد الأزهري لذي الرمة

مبلاء من معدن الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كتب

(و) الكشبة (المطمئنة) المنخفضة (من الأرض بين الجبال وكشبه) الرجل (سقاء كشبة) من لبن (و) اكشبت فلان إلى القوم إذا دنا منهم وأكشبت إلى الجبل أي (دنا منه) عن النضر بن شميل وفي حديث بدران أ كشبكم القوم فأنبأوهم وفي رواية إذا كشبكم فارموهم بالنسل من كشبت وكشبت إذا قارب والهمزة في كشبكم لتعديده كتب فلذلك عداها إلى ضميرهم وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وظن رجال أن قدأ كشبنا طعامهم أي قربت (كأ كشبت له) دنا منه وامكنسه (و) اكشبت (منه) (و) الكشب (كغراب الكثير) ونعم كتاب أي كثير وهو لغة في الموحدة وقد تقدم (و) الكشب (ع بنجد) نقله الصاغاني (و) الكشب (كرمان وشداد) الأول ضبط الصاغاني (الهم) عامة وعن الأصمعي الكشب مهم (لأنصل له ولأريش) بلعاب به الصيدان وأنشد في صفة الحية

كان قرصا من طحين معنث * هامته في مثل كتاب العيث

ترجف لحياه بموت مستحث * تلتظ الشيخ إذا الشيخ غرث

(كالكتاب بالهاء) المثناة الفوقية وقد تقدم الأبناء إلى أن الفوقية لغة مرجوحة في المثناة ولا تنافي بين كلاهما المؤلف كازعمه شيخنا (و) الكشبة (من الفرس المنسج) وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم المنسج حيث يقع عليه يد الفارس (ج) أي الجمع الكواثب وقيل هي من أصل العنق إلى ما بين الكتفين قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفتها * اذا عرض الخطى فوق الكواثب

لهن عليهم عادة قد عرفتها * اذا عرض الخطى فوق الكواثب

٣ قوله رنما قال الجوهرى ورنمت الشيء رنما كسرته والرم أيضا المرقوم واستشهد بهذا البيت ووقع في الصحاح المطبوع بالمثناة وهو تعريف

٣ قوله تبرك به كذا بخطه والذي في التكملة متبرك به

٤ قوله بالعنين كذا بخطه والذي في الصحاح والاساس بالعنين

وقد قيل ان جمعه (أ كتاب) قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وفي الحديث يضعون رماحهم على كواثب خيلهم وهي من الفرس
 مجتمع كتفيه قدام السرج (والكائب ع أرجيل) قال أوس بن حجر يرثي فضالة بن كادة الاسدي
 على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصواب
 لا أصبح رعدا قاق الحصى * مكان النبي من الكائب

النبي موضع وقيل هو مانبا فارتفع قال ابن بري النبي رمل معروف ويقال هو جمع ناب كغاز وغزى يقول لوعلا فضالة هذا على
 الصواب وهو جبل معروف في بلاد بني عامر لا أصبح مدقوقا مكسورا يعظم بذلك أمر فضالة وقيل انه يقوم بمعنى يقاومه كذا في لسان
 العرب (والكشياء) ممدود من أسماء (التراب والتكثيب القلعة) يقال كشب لبن الناقة اذا قل نقله الصاغاني (و) في المثل (كشبت
 الصيد) هكذا في النسخ بغير ألف والصواب أكشبت الصيد والري وأكشب لك (فارمه) أي دنا منك (و) (امكشبت) كافي غير ديوان
 وان كان كشب وأكشب بمعنى كاتقدم (من كائنته) أي من منسجه هكذا في النسخ (و) في المثل (ماري بكثاب) المضبوط في نسختنا
 بالكسر على وزن كتاب ونض المثل مارماه بكثاب (أي شئ منهم وغيره) وفي لسان العرب أي سهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا

(المستدرک)

(وكائنتهم) مكانية (دوت منهم) فالمفاعلة ليست على بابها * وما يستدرک عليه قال الليث كشت التراب فانكشت اذا نثرت بعضه
 فوق بعض وعن أبي زيد كشت الطعام أكشبه كشبا ونثرته نثرا وهما واحد وكل ما انصب في شئ واجتمع فقد انكشت فيه وفي المثل
 انه ليظب كشته وقد تقدم شرحه وجاء يكشبه أي يتلوه وكتابة البكر والفصيل كرماته المكان الذي كان فيه الفصيل ببلاد عود ونقله
 الصاغاني ((الكشعب)) بكسر الكاف المهملة الجوهري وقال الليث هي (المرأة الضخمة الركب) بالتحريك الارج كالكتشم والكشعب
 (و) يقال (ركب كشعب) وكشعب (ضخم) ممتلئ ناتي ((الكشعب بكسر)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني

(كشعب)

(كشعب)

(كشعب)

في لث ب هو (الصلب الشديد) وفونه زائدة عند أكثر الصرفين (وقد تقدم النون) على التاء المثناة وسبأني في موضعه
 ((الكشعب)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الكعب والكعب (الحصرم) بالكسر (واحدته) كعبة (بهاء) عمانية وهو البروق
 (و) الكعب بلغتهم أيضا (الدبر) بضمين (وكعب الكرم تكعيبا ظهر كعبه) أي ظهر عنقود حصرمه قال الازهرى هذا حرف
 صحيح وقد رواه أحد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال ويقال كعب العنب اذا انعقد (أو كثر حبه و) قد كعبه كنعنه ضرب دبره (و) روى

(كشعب)

(كشعب)

(كشعب)

سليمة عن الفراء يقال الدراهم بين يديه كاجبة (الكاجبة الكثيرة) قال (والنار التي ارتفع لها) هي كاجبة (وكوجب) كجوه
 (ع) عن ابن دريد ((كشعب بكسر)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) نقله الصاغاني ((كشعبه)) وكشعب (اسم)
 أهمله الجماعة ((الكذب)) بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو عمرو في ياقوته حيا لا الله ويبال الكذب (والكذب) ككتف
 (والكذب محركة والكذب بالضم) قال شيخنا ولو قال الكذب مثلثة وتحرك لكان أخصروا دل على المراد (والذال) المججمة (لغة

فيهن) قال شيخنا لفظ فيهن مستدرک غير محتاج اليه لان مثل هذا انما يذكر في تعداد المعاني لافي ضبط اللفظ الواحد (البياض في
 اظفار الاحداث) والذي ذكره أبو عمرو في الياقوتة أربع لغات فقط وهي الكذب والكذب بالفتح والتحريك وإهمال الدال واعجمها
 (الواحدة بهاء) في الكل فاذا صحت كدبة بسكون الدال فكذب اسم للجمع (كالكدباء) مصغرا ممدودا وهذه عن ثعلب (و) عن ابن

٣ قوله وبش بياضه الوش

ويحرك الهمم الابيض

يكون على الظفر أفاده

المجد

(كذب)

الاعرابي (المكدوبة) من النساء (المرأة النقية البياض) ثم ان هذه المادة أهمله اطائفة من أهل اللسان وجرى عليه الجوهري
 وغيره كما أشيرنا اليه والصواب اثباتها الاسيا (و) قد قرأ (الحبر عبد الله (بن عباس) ترجان القرآن رضى الله عنهم وكذا السيدة
 عائشة رضى الله عنها وأبو السمال ونقله الهروي في غريبه عن الحسن البصري أيضا قوله تعالى وجاؤا على قبضه (بدم كذب)
 بالدال المهملة وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ بدم كذب بالدال المهمة فقال ان قرأه امام فله مخرج قيل له فما هو فقال بدم

كذب (أي ضارب الى البياض) مأخوذ من كذب الظفر وهو وبش بياضه ٣ (كانه دم قد أثر في قبضه فلحقته أعراضه كالنقش
 عليه) وقيل أي طرى وقيل يابس لانهم عدوه من الاضداد صرح به شيخنا وقيل كدرو قال الهروي حكى أنه المتغير ((كذب
 يكذب)) من باب ضرب (كذبا) ككتف قال شيخنا وهو غريب في المصادر حتى قالوا انه لم يأت مصدر على هذا الوزن إلا افاظا

قليلة حصرها القزاز في جامعته في أحد عشر حرفا لا تريد عليها فذكر اللعب والضحك والحقيق والكذب وغيرها وأما الاسماء التي ليست
 بمصادر فتأتى على هذا الوزن كثيرا (وكذبا) بالكسر هكذا مضبوط في الصحاح قال شيخنا وظاهر اطلاقه أن يكون مفتوحا
 وليس كذلك وصرح ابن السيد وغيره أنه ليس لغة مستقلة بل هو ينقل حركة العين الى الفاء تخفيفا ولكنه مسموع في كلامهم
 على أنهم أجازوا هذا التخفيف في مثله ولولم يسمع (وكذبة) بالكسر أيضا على ما هو مضبوط عندنا وضبطه شيخنا كفرحة
 ومثله في لسان العرب (وكذبه) بفتح فسكون كذا ضبط وضبطه شيخنا بالكسر ومثله في لسان العرب قال وهاتان عن الليثاني

* قلت وهو الذي زعم أنه زاده ابن عديس أي بالفتح (وكذا باو كذا با ككاتب وجنان) أنشد الليثاني في الاول

نادت حليمة بالوداع وأذنت * أهل الصفاء وودعت بكذاب

قال شيخنا وهما مصدران قرئ بهما في المتواتر يقال كاذبته مكاذبة وكذا با ومنه قراءة على والطاردي والاعمش والسلمي

والكسائي وغيرهم ولا كذابا وقيل هو صمد كذب كذابا مثل كذب كذابا وقال الليثاني قال الكسائي أهل اليمن يجعلون المصدر من فعل فاعلا وغيرهم من العرب تفعيلا وفي الصحاح وقوله تعالى وكذبوا يا تنابوا كذابا وهو أحد مصادر المشدود لان مصدره قد يجيء على تفعيل كالتكليم وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعل مثل ومزقناهم كل ممزق * قلت وفاته كذابا كزمان وبه قرأ عمر بن عبد العزيز ويكون صفة على المبالغة كوضاء وحسان يقال كذب كذابا أي متناهيا (وهو كاذب وكذاب) ككأن والاثني بالهاء (و) عن الليثاني رجل (تكذاب) وتصادق بكسرتين وشد الثالث أي يكذب ويصدق (و) رجل (كذوب) وكذلك رؤيا كذوب أي صاحبها كاذب أنشد ثعلب

خفيت خيماها فهب خلقت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

ومن أمثالهم ان الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مع الخواطي سهم صائب (وكذوبة) بزيادة الهاء كفروقة (وكذبان) كسكران (وكيدبان) بزيادة المشاء التخمية وفتح الذال كذا هو بخط الازهرى في كتابه (وكيدبان) بضم الذال كذا في نسخة الصحاح (وكذب) بالضم مخفف قال الشيخ أبو حيان في الارشاف لم يجئ في كلام العرب كلمة على فعل عمل الا قولهم كذب قال شيخنا وقد صرح به ابن عصفور وابن القطاع وغيرهما قلت ولم يذكره سيويه فيما ذكر من الامثلة كما نقله الصاغاني (و) قد يشدد فيقال (كذب) حكاه ابن عديس وغيره ونقله شراح الفصح وأنشد الجوهري لابي زيد

٣ واذا أتاك بأنني قد بعثتها * بوصول غانية فقل كذب

وفي نسخة قد بعثته ويقال انه لجرية بن الاشيم جاهلي وفي الشواذ عن أبي زيد * فاذا سمعت بأنني قد بعثته * يقول اذا سمعت بأنني قد بعثت جيمي بوصول امرأة فقل كذب كذا في هامش نسخة الصحاح وقال ابن جنى أما كذب خفيف وكذب مشد منه فهاتان لم يحكما شيان (و) رجل (كذبة) مثال همزة نقله ابن عديس وابن جنى وغيرهما وصرح به شراح الفصح والجوهري وهو من أوزان المبالغة كما لا يخفى قاله شيخنا (ومكذبان) بفتح الاو والثالث كذا في الصحاح مضبوط وضبط في نسخة بضم الثالث (ومكذبانه) بزيادة الهاء نقلهما ابن جنى في شرح ديوان المتنبي وابن عديس وشراح الفصح عن أبي زيد (وكذبان) بالضم وزيادة الالف والنون قال شيخنا وهو غريب في الدواوين وقد فرغ المصنف من الصفات وانتقل الى ذكر ما يدل على المصدر من الالفاظ فقال (والاكذوبة والكذبي) بضمهم الاخير عن ابن الاعرابي (والمكذوب) كاليسور من اطلاق المفعول الثلاثي على المصدر وهو قليل حصر والفاظه في نحو أربعة ويستدرك عليهم هذا قاله شيخنا (والمكذوبة) مؤنثة وهو أقل من المذكر (والمكذبة) على مفعلة مصدر ميمي مقيس في الثلاثي رواه ابن الاعرابي (والكاذبة والكذبان والكذاب بضمهما) كل ذلك بمعنى (الكذب) قال الفراء يحكى عن العزب ان بني غدير ليس لهم مكذوبة وفي الصحاح وقولهم ان بني فلان ليس لديهم مكذوبة أي كذب قلت وحكاها عنهم أبو ثروان وقال الفراء أيضا في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة أي ليس لها امر دودة ولا رد فالكاذبة هنا مصدر وقال غيره كذب كاذبة وعافاه الله عافيه وعاقبه عاقبه أسماء وضعت مواضع المصادر ومثله في الصحاح ويقال لا مكذبة ولا كذابا ولا كذباني لا كذب وفي شرح الفصح لابي جعفر اللبلي لا كذب لك ولا كذبني بالضم أي لا تكذب فزاد على المؤلف بناء واحدا وهو الكذب كفعل وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزء موقع الجملة (وأكذبه ألفاء) أي وجده (كاذبا) أو قال له كذبت وفي الصحاح أكذبت الرجل ألفتته كاذبا وكذبته اذا قلت له كذبت وقال الكسائي أكذبته اذا أخبرته انه جاء بالكذب ورواه وكذبته اذا أخبرته أنه كاذب (و) قال ثعلب أكذبه وكذبته بمعنى (كذب) وقد يكون أكذبته بمعنى (كذب) قد يكون بمعنى (بين كذبه) وبمعنى وجده كاذبا كما صرح به المؤلف (و) من المجاز عن أبي زيد (الكذوب والكذوبة) من أسماء (النفس) وعلى الاول اقتصر جماعة قال

اني وان منتني الكذوب * لعالم أن أجلي قريب

(وكذب الرجل) بالضم والتخفيف (أخبر بالكذب والكذابان) هما (مسيبة) مصغرا ابن (الحنفي) من بني حنيفة بن الدؤل (والاسود) بن (العنسي) من بني عنس خرج باليمن (و) من المجاز عن النضر يقال (الناقة التي يضر بها الفحل فقتل ثم ترجع حائلا مكذب وكاذب) بالهاء (وقد كذبت) بالتخفيف (وكذبت) بالتشديد (و) عن أبي عمرو يقال لمن يصاح به وهو ساكت يرى أنه نائم قد أ كذب (وهو الا كذاب) بهذا المعنى وهو مجاز أيضا (و) عن ابن الاعرابي (المكذوبة المرأة الضعيفة) والمذكوبة المرأة الصالحة وقد تقدم (وكذاب بنى كلب) بن برة هو (خباب) بالمجعة والموحدة والتشديد وفي نسخة جناب بالميم والنون والتخفيف (ابن منقذ) بن مالك (وكذاب بنى طابحة) وهو من كلب أيضا (و) كذلك (كذاب بنى الحرمان) واسمه عبد الله ابن الاعور (والكيدبان المحاربي) بضم الذال المجعة واسمه (عدي بن نصر) بن بذاوة (شعراء) معروفون (و) من المجاز (كذب قد يكون بمعنى وجب ومنه) حديث عمر رضي الله عنه (كذب عليكم الحجج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم) فقل ان معناها وجب عليكم (أو) ان المراد بالكذب الترغيب والبعث (من) قولهم (كذبته نفسه اذا منته الاماني) بغير الحاق (وخيل اليه من الآمال) البعيدة (مالا يكاد يكون) ولذلك سميت النفس الكذوب كما تقدم وذلك مما يرغب

٣ قبله كافي التكملة

قد طال ايضاع الخدم لا أرى
في الناس مثلي في معدة
يخطب
حتى تأويت البيوت عشية
فقطت عنه كوره يتأثب

كذا ابيض بأصل المؤلف
كذا ابيض بأصل المؤلف

الرجل في الامور ويبيعه على التعرض لها قال أبو الهيثم في قول لبيد * اكذب النفس اذا حدثتها * يقول من نفسه بالعيش الطويل لتأمل الآمال البعيدة فتجذب في الطلب لانك اذا صدقتها فقلت لعائلتك موتين اليوم او غدا اقصر املها وضعف طلبها انتهى ويقولون في عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبتته وخيلت اليه المعجزة في الطلب قال أبو عمرو بن العلاء يقال للرجل يتهمد للرجل ويتوعده ثم يكذب ويكبع صدقته الكذب وأنشد فأقبل نحوى على قدرة * فلما دنا صدقته الكذب وأنشد الفراء * حتى اذا ما صدقته كذبه * أي نفوسه جعل له نفوسا لتفترق الرأي وانتشاره فعنى قوله كذبك الحجج (أي ليكذبك الحجج أي لينشطك ويبعثك على فعله) وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحجج على كلامه كانه كذب الحجج عليكم الحجج أي ليرغبك الحجج وهو واجب عليكم فأضمر الاول دلالة الثاني عليه (ومن نصب الحجج) أي جعله منصوبا كما روى عن بعضهم فقد جعل عليكم اسم فعل وفي كذب ضمير الحجج) وعليكم الحجج جملة أخرى والظرف نقل الى اسم الفعل كعليكم أنفسكم وفيه اعادة الضمير على متأخر الا أن يلحق بالاعمال فانه معتبر فيه مع ما في ذلك من التنافر بين الجمل وان كان يستقيم بحسب ما بول اليه الامر على أن النصب أثبتته الرضى وجعل كذب اسم فعل بمعنى الزم وما بعده منصوب به ورد كلامه بانه مخالف لاجماعهم وقيل ان النصب غير معروف بالكيفية فيه كما حققه شيخنا على ما يأتي وفي الصحاح وهي كلمة نادرة جاءت على غير قياس وعن ابن شميل كذبك الحجج أي أمكنك فحج ٣ وكربك الصيد أي أمكنك فارمه (أو المعنى كذب عليك الحجج ان ذكرانه غير كاف هادم لما قبله من الذنوب) قال الشاعر وهو عنتره العبدى يخاطب زوجته عيلة وقيل لخزبن لوزان السدوسى وهو موجود في ديوانهما

كذب العتيق وماء شرب بارد * ان كنت سائلى غبوقا فاذهبى

ومضرت نصب العتيق بعد كذب على الاغراء واليمن ترفعه والعتيق التمر اليابس والبيت من شواهد سيمويه وأنشده المحقق الرضى في أوائل مجتأ أسماء الافعال شاهد على أن كذب في الاصل فعل وقد صار اسم فعل بمعنى الزم قال شيخنا وهذا أي كونه اسم فعل شئ انفرد به الرضى وانظر بقيته في شرح شيخنا ثم انه تقدم ٣ على ان النصب قد أنكره جماعة وعين الرفع منهم جماعة منهم أبو بكر بن الانبارى في رسالة مستقلة شرح فيها معاني الكذب وجعلها خمسة قال كذب بمعناه الاغراء ومطالبة المخاطب بلزوم الشئ المذكور كقول العرب كذب عليك العسل ويريدون كل العسل وتليصه أخطأ تارك العسل فغلب المضاعف اليه على المضاف قال عمر بن الخطاب كذب عليكم الحجج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم معناه الزموا الحجج والعمرة والجهاد والمغرى به مرفوع بكذب لا يجوز نصبه على العجوة لان كذب فعل لا بد له من فاعل وخبر لا بد له من محدث عنه والفعل والفاعل كلاهما تأويلهما الاغراء ومن زعم أن الحجج والعمرة والجهاد في حديث عمر حكمهن النصب لم يصب اذ قضى بالخلو عن الفاعل وقد حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أعرابي انه نظر الى ناقة تصفر لرجل فقال كذب عليك البرز والنوى قال أبو عبيد لم يسم النصب مع كذب في الاغراء الا في هذا الحرف قال أبو بكر وهذا شاذ من القول خارج في التخوع منهاج القياس ملحق بالشواذ التي لا يعول عليها ولا يؤخذ بها قال الشاعر * كذب العتيق الى آخره معناه الزمى العتيق وهذا الماء ولا نظا ليني بغيرهما والعتيق مرفوع لا غير انتهى وقد نقل أبو حيان هذا الكلام في تذكرة وفي شرح التمهيد وزاد فيه بان الذي يدل على رفع الاسماء بعد كذب انه يتصل بها الضمير كما جاء في كلام ثلاثة أسفار كذب عليكم وقال الشاعر

كذبت عليك لا تزال تقوفنى * كما قاف آثار الوسيقة فائف

معناه عليك نبي وهي مغرى بها واتصلت بالفعل لانه لو تأخر الفاعل لكان منفصلا وليس هذا من مواضع انفصاله قلت وهذا قول الاصمعي كما نقله أبو عبيد قال اغما غراه بنفسه أي عليك نبي فجعل نفسه في موضع رفع الأتراه قد جاء بالتاء فجعلها اسماء وقال أبو سيبويه الضمير في هذا الشعر أي ظننت بك أنك لا تنام عن وترى فكذبت عليك قال شيخنا قلت والعجج حواز النصب لنقل العلماء انه لغة مضر والرفع لغة اليمن ووجهه منع الرفع أنه من قبيل ما جاء من ألفاظ الخبر التي بمعنى الاغراء كما قال ابن الشجري في أماليه تو منون بالله أي آمنوا بالله ورجه الله أي اللهم ارجه وحسبنا زيد أي اكتف به ووجهه مع النصب من باب سرابة المعنى الى اللفظ فان المغرى به لما كان مفعولا في المعنى اتصلت به علامة النصب ليطابق اللفظ المعنى انتهى وفي لسان العرب بعد ما ذكر قول عنتره السابق أي يقول لها غليلك باكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضى لغبوق اللبن وهو شر به عشا لان اللبن خصصت به مهرى الذي انتفع ويسلمنى واياك وفي حديث عمر أن عمرو بن معد يكرب شكى اليه النقرس فقال كذب عليك الظهائر أي عليك بالمشى في الظهائر وهي جمع ظهيرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع وفي حديث له آخران عمرو بن معد يكرب اشكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشى الذئب أي عليك بسرعة المشى والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه حديث على كذبتك الحارقة أي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهورها وقيل هي الضيقة الفرج ٥ * قلت وقرأت في كتاب استدرالك الغلط لابن عبيد القاسم بن سلام قول معمر بن حمار البارقي وذينا نية أوصت بنينا * بأن كذب القراطيف والقرووف

٣ قوله وكربك الصيد كذا بخطه ولم أجده في الصحاح ولا في القاموس ولا في الاساس وانما في القاموس في مادة ك ث ب وكثبت الصيد فارمه فليحجر ٣ قوله على أن الخ كذا بخطه ولعل الظاهر اسقاط على

٤ قوله أنتفع كذا بخطه ولعله أنتفع به ٥ قال الجوهرى والحارقة من النساء الضيقة وفي حديث على عليه السلام خير النساء الحارقة اه

أى عليكم بها والقراطيف أكسية جرو والقروف أوعية من جلد مدبوغ بالقرفة بالكسرو هي قشور الرمان فهي أمرتهم أن يكثروا من نهب هذين الشئيين والاكثر من أخذهما ان ظفروا بنى غرو ذلك لحاجتهم وقلة مالهم * قلت وعلى هذا فسر واحد كذب النسابون أى وجب الرجوع الى قولهم وقد أودعنا بيانه في القول النفيس في نسب مولاى ادريس وفي لسان العرب عن ابن السكيت تقول للرجل اذا أمرته بشئ وأغريته كذب عليك كذا وكذا أى عليك به وهي كلمة تادرة قال وأنشد ابن الاعرابي لخداش بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعثاوا * بى الارض والاقوام قردان موطبا

أى عليكم بى وبهجائى اذا كنتم في سفر واقطعوا بذر كرى الارض وأنشد القوم هجائى يا قردان موطب * وقال ابن الاثير في النهاية والزنجشمرى في الفائق في الحديث الجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم في يوم الاحد والخيس كذبا لك أو يوم الاثنين والثلاثاء معنى كذبا لك أى عليك بهما قال الزنجشمرى هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم فلذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر ثم قال فعنى قوله كذبا لك أى ليك كذبا وليس نشاطك وبيعناك على الفعل قلت وقد تقدمت الاشارة اليه ونقل شيخنا عن كتاب حلى العلاء في الادب لعبد الدائم بن مرزوق القيروانى انه يروى العتيق بالرفع والنصب ومعناه عليك العتيق وماءش وأصله كذب ذاك عليك العتيق ثم حذف عليك وناب كذب منابه فصارت العرب تقرأ به وقال الاعلم في شرح مختار الشعراء السبعة عند كلامه على هذا البيت قوله كذب العتيق أى عليك بالتمرو والعرب تقول كذبك التمر واللبن أى عليك بهما وأصل الكذب الامكان وقول الرجل كذبت أى أمكنت من نفسك وضعفت فلها التسع فيه فأغري به لانه متى أغري بشئ فقد جعل المغري به محكما مستطاعا ان رامه المغري وقال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل بعد نقل هذا الكلام واذا انصبت بى كذب بلا فاعل على ظاهر اللفظ والذي يقتضيه القواعد أن هذا يكون من باب الاعمال فكذب يطلب الاسم على أنه فاعل وعليك يطلبه على أنه مفعول فاذا رغبنا الاسم بكذب كان مفعول عليك محذوف والفهم المعنى والتقدير كذب عليكم الحج وانما التزم حذف المفعول لانه مكان اختصار ومحرف عن أصل وضعه لجرى لذلك مجرى الامثال في كونها تلتزم فيها حالة واحدة لا تصرف فيها واذا انصبت الاسم كان الفاعل مضمرا في كذب يفسره ما بعده على رأى سيبويه ومحذوف فاعلى رأى الكسائى انتهى (و) من المجاز (حل) عليه (فما كذب تكذيبا) أى ما انتى (وما جين) وما رجع وكذلك حل فما همل وحل ثم كذب أى لم يصدق الجملة قال زهير

ليث بعثري صطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

وفي الاساس معناه كذب الظن به أو جعل جمله كاذبه (و) من المجاز أيضا قولهم (ما كذب أن فعل كذا) تكذيبا أى (ما) كع ولا (ليث) ولا أباطأ وفي حديث الزبير انه حل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا أى لا تجبنوا وتقولوا قال شهر يقال للرجل اذا حل ثمولى ولم يعض قد كذب عن قرنه تكذيبا وأنشد بيت زهير والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجهد وكذب اذا جبن وحلة كاذبه كما قالوا في ضدها صدقة وهي المصدوقة والمكذوبة وفي الجملة (و) في الصحاح (تكذب) فلان (تكاف الكذب) (تكذب) (فلانا) وتكذب عليه (زعم انه كاذب) قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه رسول أناهم صادق فأكذبوا * عليه وقالوا لست فينا بما كذب

(وكاذبه مكاذبه وكذا) كذبه وكذبى وكذب الرجل تكذيبا وكذا باجعله كاذبا وقال له كذبت (و) كذلك (كذب بالامر تكذيبا وكذا) بالتشديد وكذا بابا بالتخفيف (أنكره) وفي التنزيل العزيز وكذبوا باياتنا كذا وفيه لا يسمعون فيها الغوا ولا كذا أى كذا عن اللحياني قال الفراء خففها على بن أبي طالب جميعا وثقلها ما عاصم وأهل المدينة وهي لغة يمانية فصيحة يقولون كذبت به كذا بابا وخرقت القميص خرقا وكذلك كل فعلت فصدرها فعال في لغتهم مشددة قال وقال لى أعرابى مرة على المروية يستفتينى أخلق أحب اليك أم القصار وأنشد بعض بني كليب

لقد طال ما تبطننى عن صحابى * وعن عوج قصادهما من شفايا

قال الفراء كان الكسائى يخفف لا يسمعون فيها الغوا ولا كذا بابا لانها مقيدة بفعل يصيرها مصدرا ويشدد وكذبوا باياتنا كذا بابا لان كذبوا يفيد الكذاب قال والذي قال حسن ومعناه لا يسمعون فيها الغوا أى باطلا ولا كذا أى لا يكذب بعضهم بعضا (و) كذب (فلانا) تكذيبا أخبره انه كاذب أو (جعله كاذبا) بأن وصفه بالكذب وقال الزجاج معنى كذبت قلت له كذبت ومعنى كذبت أريته ان ما أتى به كذب وبه فسر قوله تعالى فانهم لا يكذبونك وقرئ بالتخفيف ونقل الكسائى عن العرب يقال كذبت الرجل تكذيبا اذا نسبته الى الكذب (و) من المجاز كذب (عن أمر قد أراده) وفي لسان العرب وأراد أمرهم كذب عنه أى (أججم) كذب (عن فلان ردعنه) من المجاز كذب (الوحشى) وكذب (جرى شوطا فوق لينظر ما وراءه) هل هو مطلوب أم لا * ومما استدرك عليه في الصحاح الكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال أبو دود الرواسي

متى يقل ينفع الاقوام قوله * اذا اضجعل حديث الكذب الولعه

والكذب جمع كذوب مثل صمور و صبر ومنه قرأ بعضهم ولا تقولوا لما نصف الاستكتم الكذب فجعله نعتا لا لاسنة كذا في لسان

(المستدرك)

العرب وزاد شيخنا في شرحه وقيل هو جمع كاذب على خلاف القياس أوجع كذاب ككتاب مصدر وصف به مبالغة قاله جماعة من أهل اللغة انتهى ورويا كذوب مثل ناصية كاذبة أى كذوب صاحبها وقد تقدم الإشارة إليه أنشد ثعلب
خيت خياها فهب خلقت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

والتكاذب ضد الصادق وفي التنزيل العزيز وجاؤا على قيصه بدم كذب روى في التفسير أن اخوة يوسف عليه السلام لما طرحوه في الحب أخذوا قيصه وذبحوا جديا فلطمخوا القميص بدم الجدى فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبت لؤا كله الذئب لحرق قيصه وقال الفراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب مكذوب وللضعف مضعوف وللجلد مجلود وليس له معقود أى يريدون عقدر أى فيجعلون المصادر في كثير من الكلام مفعولا وقال الاخفش بدم كذب لجعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال تعالى فاربحت تجارتهم وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أى ذى كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالمهمله وقد تقدمت الإشارة إليه والكذب أيضا هو البياض في الاظفار عن أبي عمر الزاهد لغة في المهمله وقد يستعمل الكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت العين خائنها حسها وكذب الرأى توهم الامر بخلاف ما هو به ومن المجاز كذبت عينك أرتك ما لا حقيقة له وفي التنزيل العزيز حتى اذا استبأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا بالتشديد وضم الكاف وهى قراءة عائشة وقرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحزرة والكسائي كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وروى ذلك عن ابن عباس وقال كانوا بشرا يعنى الرسل يذهب الى أن الرسل ضعفوا وظنوا أنهم قد أخلفوا قال أبو منصور ان صح هذا عن ابن عباس فرجه عنده والله أعلم أن الرسل قد خطر في أوهاهم ما يخطر في أوهاهم البشر من غير أن حققوا تلك الخواطر ولا ركنوا اليها ولا كان ظنهم ظنا طمأنا فوالله ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين كذا في لسان العرب وهو من تكاذيب الشعر ومن المجاز كذب لبن الناقة وكذب ذهب وهذه عن اللحياني وكذب البعير في سيره اذا ساء سيره قال الاعشى
جمالية تغتلى بالرداف * اذا كذب الاتعانت الهجير

كذا في لسان العرب ومن المجاز أيضا كذب الحرانكسر وكذب السير لم يجد والقوم السرى لم يمكنهم والكذابة ثوب يصبغ بالوان ينقش كأنه موسى وفي حديث المسعودى رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم أنها في السقف وانما هى في ثوب دونة كذا في الاساس ومشله في لسان العرب * وبما استدركه شيخنا المكاذب قيل هو مما لا مفرد له وقيل هو جمع لكذب على غير قياس وقيل هو جمع مكذب لان القياس يقتضيه أولانه موهوم الوضع كما قالوا في محاسن ومذاكر ونحوهما ومنها أن الجوهرى صرح بان الكذاب المشدد مصدر كذب مشدد لا مخفف وأيده بآية وكذبوا آياتنا كذبا وظاهر المصنف ان كلا من المخفف والمشدد يقال في المخفف * قلت وهذا الذى أنكره هو الذى صرح به ابن منظور في لسان العرب ثم قال ومنها أن الجوهرى زاد في المصادر تسكينة كتوصية ومكذب كمزق بمعنى التكذيب * قلت وزاد غير الجوهرى فيها كذبا كفلا وكذبا كضرب وهذا الاخير غير مسوع ولكن القياس يقتضيه ثم قال وهذا اللفظ خصه بالتصنيف فيه جماعة منهم أبو بكر بن الانبارى والعلامة أجدين قاسم بن خربوا الاخيرى كنى الحنفى الملقب بذى الفضائل ترجمته في البغية وفي طبقات الحنفية للشيخ قاسم قال ابن الانبارى ان الكذب ينقسم الى خمسة أقسام * احدها نفي الحالكى ما يسمع وقوله ما لا يعلم نقل ورؤية وهذا القسم هو الذى يؤثم ويهدم المروءة * الثانى أن يقول قولا يشبه الكذب ولا يقصد به الا الحق ومنه حديث كذب ابراهيم ثلاث كذبات أى قال قولا يشبه الكذب وهو صادق في الثلاث * الثالث بمعنى الخطا وهو كثير في كلامهم * والرابع البطول كذب الرجل بمعنى بطل عليه أمره ومارجاه * الخامس بمعنى الاغراء وقد تقدم بيانه وعلى الثالث خرجوا حديث صلاة الوتر كذب أبو محمد أى أخطأ سماء كاذبا لانه شبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد أدلة الى أن الوزر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وأبو محمد صاحب اسمه مسعود بن زيد وفي التوشيح أهل الحجاز يقولون كذبت بمعنى أخطأت وقد تبعهم فيه بقية الناس وعلى الرابع خرجوا قول الله عز وجل انظر كيف كذبوا على أنفسهم ٣ انظر كيف بطل عليهم أم لهم وكذا قول أبي طالب
كذبتهم وبيت الله نبرى محمد * ولما ناطعن حوله ونناضل

وانظر بقية هذا الكلام في شرح شيخنا فانه نفيس جدا ومن الامثال التى لم يذكروها المؤلف قولهم كذب النفس اذا حدثتها أى لا تحدث نفسك بأن لا تنظر فان ذلك يشيطان سئل بشرا أى بيت قالته العرب أشعر فقال ان تفضيل بيت واحد على الشعر كله لشديد ولكن أحسن لبيد في قوله

وا كذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس رزى بالاقبل

قاله الميداني وغيره ومنها * كل امرئ بطول العيش مكذوب * ومنها عجز بيت من شعر أبي دواد * كذب العيرون كان برح * وأوله * قلت لما نصل من قنة * وبعده

٣ قوله أدلة كذا بنظره

والضواب أذاه كما

في النهاية

٣ قوله انظر على حذف

أى التفسيرية

٤ قوله نبرى برا الرجل

قهره وبطش به كابرأه

أفاده المجد

(كرب)

وترى خلفهما اذ مصعا * من غبار ساطع فوق قرح
كذب أى قتر وأمكن ويجوز أن يكون اغراء أى علس العير فصده وإن كان برح يضرب للشيء يرحى وإن تصعب ثم نقل عن خط
السلامة نور الدين العسيلي مانصه رأيت في نسخة شجرة النسب الشريف عبد اراد قوله صلى الله عليه وسلم كذب النساويون ان
كذب بردي معنى صدق ويمكن أخذه من هنا هذا ما وجد قال شيخنا وسع ابن الانبارى فقال وعليه فيكون لفظ كذب من الاضداد
كما كان لفظ الضد أيضا جاعلوه من الاضداد * قلت والذي فسر غير واحد من أئمة اللغة والتصريف أى وجب الرجوع الى قولهم
وقد تقدمت الاشارة اليه ثم ذكر شيخنا في آخر المادة مانصه الكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ اذ لا
واسطة بين المصدق والكذب على ما قرره أهل السنة واختاره البيانيون وهذا مذاهب آخر للنظام والجاحظ والراغب وهذا القدر
فيه مقنع للطالب والله أعلم (الكرب) على وزن الضرب مجزوم (الحزن) والغم الذي (ياخذ بالنفس) يفتح فسكون وضبط في بعض
النسخ محركة ومثله في الصحاح (كالكرية بالضم ج) أى جمع الكرب (كروب) كفلس وفلوس وأما الكربة فجمع كربة كصرد
في عبارة المؤلف ايهام (وكربة) الامر (الغم) يكرهه كراشد عليه (فاكرب) لذلك اغتم (فهو مكروب وكرب) وانه لمكروب
النفس والمكرب المكروب وأخر كارب (و) الكرب (القتل) يقال كربه كربا أى قتله وقال الكميت

فقد أراى والآن يقع فى لمة * فى مرتع الله ولم يكرب لى الطول

أى لم يقتل (و) الكرب (نضيق القيد) وقيد مكروب اذا ضيق وفى الصحاح كربت القيد اذا ضيقته (على المقيد) وقال عبد الله بن
عقبة الضبي

ازجر حمارك لا يرتع بروضتنا * اذ يرتع وقيد العير مكروب

فى لسان العرب ضرب الجار ورتعه فى روضته مثل أى لا تعرضن لشتتنا فاننا قادرون على تقييد هذا العير ومنعه من التصرف وهذا
البيت فى شعره

ارد حمارك لا ينزع سويته * اذ يرتع وقيد العير مكروب

والسوية كساء يحشى بشمام ونحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الجار وغيره وحزم ينزع على جواب الامر كأنه قال ان تردده لا ينزع
سويته التى على ظهره وقوله اذ يرتع جواب على تقدير أنه قال لا ارد حمارى فقال بحمالة اذ يرتع انتهى (و) الكرب (اثارة
الارض) للحرث وكرب الارض يكرها كرا قبلها أو أثارها (للزراع) وفى الصحاح للزراعة وبخطه فى الحاشية للحرث (كالكراب)
بالكسر واطلافة موهم للفتح ومنه المثل الا ترى ذكره وفى التهذيب الكراب كركل الارض حين تقلبها وهى مكروبة مثارة
(و) الكرب (بالتحريك أصول السعف الغلاظ) هى الكرايف واحدها كرافة قاله الاصمعى وعن ابن الاعرابى سمى كرب
النخل كرا لانه استغنى عنه وكرب أن يقطع ودنا من ذلك وفى المحكم الكرب أصول السعف الغلاظ (العراض) التى تبس
قصير مثل الكتف ويحيط الجوهرى أمثال الكتف واحدها كربة وفى صفة مثل الجنة كرم اذهب وقيل الكرب هو ما يبق من
أصوله فى النخلة بعد القطع كالمرق قال الجوهرى وفى المثل * متى كان حكم الله فى كرب النخل * وجدت فى هامش الصحاح هذا المثل
لجربى قاله الماسمع بيت الصلتان العبدى

أيا شاعر الاشاعر اليوم مثله * جربى ولكن فى كليب نواضع

أقول ولم أملك سوابق عبرة * متى كان حكم الله فى كرب النخل

فقال جربى

انتهى قال ابن برى ليس هذا الشاهد الذى ذكره الجوهرى مثلاً وانما هو بحزب جربى لجرى ذكره قال ذلك لما بلغه أن الصلتان
العبدى فضل الفرزدق عليه فى النسب وفضل جربى راعليه فى جودة الشعر فى قوله أيا شاعر الى آخره فلم يرض جربى قول الصلتان
ونصرت به الفرزدق قال ابن منظور قلت هذه مشاحة من ابن برى للجوهرى فى قوله ليس هذا الشاهد مثلاً وانما هو بحزب جربى لجرى
والامثال قد وردت شعرا وغير شعروا ما يكون شعرا لا يتبع أن يكون مثلاً انتهى وللشيخ على المقدسى هنا فى حاشيته كلام بقرب من
كلام ابن منظور بل هو مأخوذ منه نقله شيخنا وكفانا مؤنة الرد عليه (و) الكرب (الحبل) الذى يشد على الدلو بعد المنين وهو
الحبل الاول فاذا انقطع المنين بقى الكرب وقال ابن سيده الكرب الحبل الذى (يشد فى وسط) وفى أخرى على وسط (العراقى) أى
عراقى الدلو ثم يثنى ثم يثلث (لبنى) فى الصحاح ليكون هو الذى يلى (الماء فلا يعفن الحبل الكبير) والجمع أكراب قال ابن منظور
رأيت فى حاشية نسخة من الصحاح الموثوق بها قول الجوهرى ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الحبل الكبير وانما هو من صفة الدرك
لا الكرب * قلت الدليل على صحة هذه الحاشية أن الجوهرى ذكر فى ترجمة درك هذه الصورة أيضا فقال والدرك قطعة حبل يشد
فى طرف الرشاء الى عروة الدلو ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الرشاء وسند ذكره فى موضعه * قلت ومثله فى كفاية المتحفظ وكلام
المصنف فى الدرك قريب من كلام الجوهرى فى كون كايها معنى وقال الخطيب

قوم اذا عقدوا عقد الجارهم * شدوا العنجا ٣ وشدوا فوقه الكربا

سرى أمانى فان الاكثرين حصى * والاكرمين اذا ما ينسبون أبا

أولئك الانف والاذناب غيرهم * ومن يساوى بألف الناقية الذنبا

وأوله

وأخوه

٣ قوله متى كان الخ قيل
هذا يضرب فيمن يضع نفسه
حيث لا يستاهل قاله أبو
عبيدة اه وانقولى وسأأتى
للشارح بيان أصل المثل

ثم قوله العنجا قال الجوهرى
والعنجا فى الدلو العظيمة
حبل أو بطن يشد فى أسفلها
ثم يشد الى العراقى فيكون
عونالها وللوذم فاذا انقطعت
الاوذام أمسكها العنجا
فاذا كانت الدلو خفيفة
فعنجاها خيط يشد فى
احدى أذانها الى العروة
اه وأنشد هذا البيت

وأشدني غير واحد من شيوخنا قول العباس بن عتبة بن أبي لهب

من يساجلني يساجل ماجدا * مالا دلوا إلى عقد الكرب

(وقد كرب الدلو) يكربها كربا (وأكربها) فهي مكربة (وكربها) بالتشديد قال امرؤ القيس

كالدلو بثت عراها وهي مثقلة * وخانها وأذم منها وتكريب

٢ قوله كالتنيت كذا بخطه
وليحذر

ومثله في هامش الصحاح زاد ابن منظور على أن التكريب قد يجوز أن يكون هنا اسما كالتنيت والتنين وذلك لعطفها على الوزم الذي هو اسم لكن الباب الأول أوسع وأشيع (والمكرب) بضم الميم وفتح الراء (من المفاضل الممتلي عسبا) ووظيف مكرب امتلا عسبا وحافر مكرب صلب قال

يترك خوار الصفار كوبا * بمكربات فعبت تقعبيا

وعن الليث يقال لكل شيء من الحيوان إذا كان وثيق المفاصل أنه لمكرب المفاصل وفي الأساس ومن المجاز هو مكرب المفاصل موثقها (و) المكرب (الشديد الأسر) من الدواب وأنه لمكرب الخلق إذا كان شديدا الأسر وعن أبي عمرو المكرب من الخيل الشديد الخلق والأسر وقال غيره كل شديد العقد (من جبل وبناء ومفصل) مكرب وفي بعض النسخ أو مفصل (و) عن ابن سيده (فرس) مكرب أي شديد (والا كرب) مصدرا كرب (الملء) يقال أكربت السقاء أكربا إذا مملأته قاله ابن دريد وأشد

* بيج المزد مكربا تو كيرا * وقيل أكرب الأناة فأرب ملاء (و) الأكارب (الأسراع) يقال خذرجليلنا كرابا إذا أمر بالسرعة أي عجل وأسرع قال الليث ومن العرب من يقول أكرب الرجل إذا أخذرجليه باكراب وقيل يقال وأكرب الفرس وغيره مما يعدر وهذه عن اللحياني وقال أبو زيد أكرب الرجل أكربا إذا أحضر وعدا أو الأكارب بعنييه من المجاز (والكراية بالضم والفتح) التمر الذي يلتقط من أصول الكرب بعد الجداد والضم أعلى وقال الجوهري الكراية بالضم (ما يلتقط من التمر في أصول السعف) بعد ما يصرم (ج أكربة) قال أبو ذؤيب

كانما مضمت من ماء أكربة * على سبابة فخل دونه ملق

قال أبو حنيفة الأكرية هنا شعاف يسمل منها ماء الجبال واحدتها كربة قال ابن سيده وهذا ليس بقوى لأن فعلا لا يجمع على أفعلة وقال مرة الأكرية جمع كراية وهو ما يقع من غمر النخل في أصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عند ذي غلط أيضا (وكانه على طرح الزائد) الذي هو ماء التأنيت هكذا في نسخةنا وهو الصواب وفي نسخة شيخنا على طرح الزوائد أي بالجمع فاعترض (لأن فعلا) بالضم هكذا في سائر النسخ الأصول وهو خطأ وصوابه لأن فعلا أي كئامة ومثله في المحكم ولسان العرب (لا يجمع على أفعلة) قال شيخنا ثم ظاهر كلامهما أي ابن سيده وابن منظور بل صريحه أن فعلا لا يجمع على أفعلة مطمقا فإذا سقطت الهاء جازا لجمع وليس كذلك فإن أفعلة من جوع القلة الموضوع لكل اسم رباعي ممدود وما قبل الآخر مد كرفيشمل فعلا مثلث الأول كطعام وحجاز وغراب وفعل كرفيف وفعل كعمود فكل هذه الأمثلة مع ما شبهها مما توفرت فيه الشروط المذكورة يجمع على أفعلة كائنة ما كانت وأخرى وأخرى وأرغفة وأعمدة وما لا يحصى وكراية على ما ذكره ابن سيده وابن منظور وقلدهما المصنف يحتاج إلى إسقاط الزائد وهو الهاء كما هو صريح كلام ابن سيده وغيره ويزاد عليه الحكم عليه بالتذكير باعتبار معناه لأنه الباقي وأما مع التأنيت فلا يجوز لأن فعلا إذا كان مؤنثا كذراع وعناق لا يجمع هذا الجمع كما صرح به الشيخ ابن مالك وابن هشام وأبو حيان وغيرهم من أئمة النحويين قال وأعلى القاري في ناموسه هنا التفرقة بين المضموم والمفتوح فجوز الجمع في المفتوح دون المضموم وهو غلط محض والصواب ما قررناه انتهى (و) قال الأزهرى (تكربها) أي الكراية إذا (التقطها) وفي بعض النسخ تلقطها أي من الكرب (وكرب) الأمر يكرب (كرو بادنا) وكل شيء إذا فقد كرب وقد كرب أن يكون وكرب يكون وهو عند سيمويه أحد الأفعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذي هو خبرها لا تقول كرب كائنا (و) كرب (أن بفعل) كذا أي (كاد بفعل) (و) كرب الرجل (أكل الكراية ككرب) بالتشديد وهذه عن الصاغاني (و) كربت (الشمس دنت للغيث) وكربت الشمس دنت للغروب وكربت الجارية أن تدرك وفي الحديث فإذا استغنى أو كرب استغنى قال أبو عبيد كرب أي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب وفي حديث ربيعة أيفع الغلام أو كرب إذا قارب الأيفاع وانا كرابان إذا كرب أن يمتلي وجمجمة كراباء والجمع كربى وكربا وزعم يعقوب أن كاف كرابان بدل من قاف قربان قال ابن سيده وليس بشيء وكربا المكرب وغيره من الأنية دون الجمام (و) يقال كربت (حياة النار) أي (قرب انطفأوها) قال عبد قيس بن خفاف البرجي

أبني أن أبالك كارب يومه * فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل

(و) كرب (الناقة أو قرها) ومثله في الصحاح (و) كرب (الرجل طقطق الكريب) وهو الشوبق والفيل يكون اسم (لخشب الجبار ككرب) مشددا نقله الصاغاني (و) كرب الرجل (كسمع انقطع كرب) بالتجريد وهو جبل (دلوه) نقله الصاغاني (و) كرب (كنصر أخذ الكرب من النخل) نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي (و) كرب الرجل (زرع في الكريب) الجادس (و) الكريب (هو القراح

٣ قوله منها كذا بخطه
ولعله معها لأن اسم الفاعل
وهو كائنا ليس من كرب بل
هو من كان ومراده أن خبر
كان لا يكون إلا فعلا مع أن
أردوها ولا يكون اسم فاعل

من الارض) والجادس الذي لم يزرع قط قاله ابن الاعرابي وجعل ابن منظور مصدره التكرب وظاهر عبارة المؤلف انه من الثلاثي المجرد وكلاهما صحيحان (و) التكرب أيضا (خشبة الجباز التي يرغف بها) في التنوير ويدوره ٣ بها قال لا يستوى انصوتان حين تجاوبا * صوت الكرب وصوت ذئب مقفر أي لان صوت الكرب لا يكون الا في عرس أو خصب وصوت الذئب لا يكون الا في قحط أو قفر كأنقله أبو عمرو عن الديرية (و) الكرب (الكعب من القصب) أو القنا نقله ابن دريد (والكرويون مخففة الراء) وحكى التشديد فيه وهو مسموع جائز على ما حكاه الشهاب في شرح الشفاء على انه جزم في أثناء سورة غافر في العناية بأن التشديد خطأ كأنقله شيخنا وقال الطيبي فيه ثلاث مبالغات احداها أن كرب أبلغ من قرب اثنائه على وزن فاعول من صيغ المبالغة الثالثة زيادة الباء فيه للمبالغة كما جرى * قلت وكرب أبلغ من قرب يحتاج الى نقل صحيح يعتمد عليه (سادة الملائكة) منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل هم المقربون رواه أبو الريح عن أبي العالية وأنشد شهر لامية بن أبي الصلت

ملائكة لا يفترون عبادة * كروية منهم ركوع وسجدة

ومثله في الفائق وبه أجاب أبو الخطاب بن دحية حين سئل عنهم وفي لسان العرب الكرب القرب والملائكة الكرويون أقرب الملائكة الى حلة العرش * قلت فكلامه صريح في أنه من الكرب بمعنى القرب وقيل انه من كرب الخلق ٣ أي في قوته وشدة لقوته وصبرهم على العبادة وقيل من الكرب وهو الحزن لشدة خوفهم من الله تعالى وخشيتهم اياه أشار له شيخنا (وكاربه) أي (قاربه) وداناه فهو مكارب له مقارب والكاف بدل من القاف (والكرب مجاري الماء في الوادي) واحده كربة كما في الصحاح وقال أبو عمرو هي صدور الاودية قال أبو ذؤيب يصف النحل

جوارسها تأوى الشعوف دوانبا * وتنصب ألهابا مصيفا كراها

الجوارس جمع جارس من جرس النحل النبات والشجر اذا أكلته والمصيف المعوج من صاف السهم والشعوف أعالي الجبال كالشعاف (والمكربات) بضم الميم وفتح الراء (الابل) التي (تؤتى بها الى أبواب البيوت في أيام شدة البرد ليصيبها الدخان قدفاً) وهي المقربات (و) يقال (ما بالدار كزأب كشداد) أي (أحدوا بؤكرب) أسعد بن مالك الجيري (البياني ككتف) وقد سقط من بعض النسخ وهو ملك (من) ملوك حير أحد (التبابعة والكربة محركة الزر) بالكسر (يكون فيه رأس عمود البيت) من الخيمة (وكربة بالضم لقب) أبي نصر (محمود بن سليمان) بن أبي مطر (قاضي بلخ) حدث عن الفضل الشيباني (و) كرب (كزير تابعي) وهم أربعة كرب بن أبي مسلم الهاشمي وكرب بن سليم الكندي وكرب بن أبرهة وكرب بن شهاب (و) كرب اسم (جماعة) من المحدثين وغيرهم وحسان بن كرب الجيري البصري تابعي (وأبو كرب محمد بن العلاء بن كرب) الهمداني الحافظ (شيخ البخاري) صاحب الصحيح روى عن هشيم وابن المبارك وعنه الجماعة والسراج وابن خزيمة توفي سنة ٢٤٨ وكان أكبر من أحمد بن حنبل بثلاث سنين وظهر بما تقدم انه شيخ الجماعة فلا أدري ما وجه تخصيص المؤلف بقوله شيخ البخاري فتأمل (وذو كرب ع) أنشد الاصبى

ربع القلة فالغيطين * فذا كرب جنوب الفأوين

(ومعدى كرب) اسمان (فيه لغات) ثلاثة (رفع الباء ممنوعا) من الصرف (والاضافة مصر وفا) فتقول معدى كرب (و) (الاضافة ممنوعا) من الصرف يجعله مؤنثا معرفة والياء من معدى ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدى وكذلك النسب في كل اسمين جعلوا واحدا مثل بعل بك وخمسة عشر وأباطشمران نسب الى الامم الاوّل تقول بعل وخمسة وأباطش وكذلك اذا صغرت تصغر الاوّل كذا في الصحاح ولسان العرب وصرح به أئمة النحو (والكربية الداهية الشديدة) والذي في الصحاح الكرائب الشدائد الواحدة كربية قال سعد بن ناشب المازني

فيالرزام رشعوا بي مقدما * الى الموت خوفا الى الكرائب

قال ابن بري مقدما منصوب برشعوا على حذف موصوف تقديره رشعوا بي رجلا مقدما أي ابعادوني كفؤا مهيأ لرجل شجاع ووجدت في هامش الصحاح ما نصه بخط أبي سهل رشعوا بي مقدما بتعريف الياء ومقدما كعسن (و) يقال (هذه ابل مائة أو كرها) بالفتح على الصواب وصوب بعضهم الضم فيه (أي نحوها وقربها) بالضم وفي نسخة قرباتها (و) في المثل (الكرباب على البقر) لانها تكرب الارض أي لا تكرب الارض الا بالبقر ونهم من يقول التكلاب على البقر بانصب أي أوسد التكلاب على بقر الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الاول وسيأتي بيانه (في ل ل ب) ان شاء الله تعالى قريبا (و) أبو عبد الله (عمر بن عثمان بن كرب) بن غصص (كزفر متكلم مكى م) وهو شيخ الصوفية صاحب التصانيف في رأس اثنتائه كما نقله الحافظ * وما يستدرك عليه كرب الرجل كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث كان اذا أتاه الوحى كرب وكرب المكول وغيره من الانية دون الجمام وكرب وظيفي الحمار أو الجمل داني بينهما مجمل أو قيدو كراب بالضم قرية بالجزيرة منها القاضي المعمر شمس الدين علي بن أحمد بن الخضر الكردي حدث عنه الذهبي ((تكرتب)) فلان (علينا) أهمله الجوهري وقال الازهرى أي (تقلب) هكذا في النسخ بالقاف

٢ قوله ويدوره بها كذا بخطه والذي في التكملة التي بها يرغف الرغيف ويدوزه اه

٣ قوله أي في قوته لعل الظاهر اسقاط في قال في النهاية ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه مكرب الخلق اذا كان شديد القوى اه

٤ قال الجوهري وأوسدت الكلاب أغريته بالصيد مثل أسدته

(المستدرك)

(تكرتب)

وهو نص التهذيب وفي بعض النسخ تغلب بالغين ((الكرب)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كفر شرب زنة ومعنى) وهو المسن كما تقدم وفي التهذيب الكرب المسن الجاني والقربش الا كول قال شيخنا قيل ان الكاف بدل من القاف ولذا أهمله كثيرون وقيل انه الشفة ((الكرب ككركم)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (نبات طيب الرائحة) وكان الباء لغة في الميم ((الكرب بالضم)) أى كقنفذ كما يفهم من ضبطه وهكذا قيده الصاغاني وقد أهمله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي هو الكرب (كسمند) * قلت والعامه تضمه ونقل ابن سيده عن أبي حنيفة انه الذي يقال له (الساق) قال شيخنا وظاهره انه عربي فصيح وقال أهل النبات انه نبطى عزوه (أو نوع منه أحلى وأغض من القنيط) أو رده صاحب اللسان (و) في مفردات ابن اليبطار أن (البري منه متر) الطم (و) من خواصه (درهمان من مصيق) أى مسحوق (عروقه المحففة) في الشمس أو على النار مزوجا (في شراب ترياق مجرب من شهة الأفعى) وهو الذكرك من الحيات (والكرب) بالفتح (و) يكسر (و) الكرب أيضا (المجيع) ٣ وهو الكدبراء عن ابن الاعرابي (والكربنة أطعامه للضيف) يقال كربوا الضيفكم فانه لحنان ٣ (و) الكربنة (أكل التمر باللبن) وفي التهذيب الكربني والكرباب التمر باللبن قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره من أئمة العربية بأن فون كرب زائدة وذكره كالمثلث عليه وظاهر المصنف والتهذيب واللسان وغيرها أصالتها وأهملها الجوهري لأنها لم تصح عنده وأبو خليفة بن الكربني من صوفية بغداديين وعصرى جنيد سيد الطائفة خرج الى عبادان نقلته من الجزء السادس بعد المائة من تاريخ بغداد للخطيب والكربنة المغربية مصرية ((الكرب بالضم)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو لغة في (الكسب) وهو عصارة الدهن كاللوزة والكسبرة (و) قال أيضا الكرب (بالفتح) بالكسر (و) تكسب واكتسب طلب الرزق وأصله الجمع (أو كسب أصاب واكتسب تصرف واجتهد) قاله سيبويه (وكسبه جمعه) على أصل معناه في لسان العرب قال ابن جني قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت عبر عن الحسنه بكسبت وعن السيئة باكتسبت لان معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة وذلك لان كسب الحسنه بالإضافة الى اكتساب السيئة أمر يسير ومستصغر وذلك لقوله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثله أفل ترى أن الحسنه تصغر بإضافتها الى جزائها صغر الواحدة الى العشرة ولما كان جزاء السيئة أنما هو بمثلها لم تختص الى الجزاء عنها فعمل بذلك قوة فعل السيئة على فعل الحسنه فإذا كان فعل السيئة ذاهبا بصاحبه الى هذه الغاية المترامية عظم قدرها ونخم لفظ العبارة عنها فعمل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فزيد في لفظ السيئة وانقص من لفظ فعل الحسنه لما ذكرنا وفي الاساس ومن المجاز كسب خيرا واكتسب شررا (و) كسب (فلانا) خيرا (و) مالا كما كسبه اياه (والاول أعلى) (فكسبه هو) قال يعاقبني في الدين قومي وانما * ديوني في أشياء تكسبهم جدا ويروي تكسبهم وهذا مما جاء على فعلته ففعل ومن المجاز تقول فلان يكسب أهله خيرا قال أحمد بن يحيى كل الناس يقول كسبت فلان خيرا ابن الاعرابي فانه قال كسبت فلان خيرا وفي حديث خديجة أنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم قال ابن الاثير يقال كسبت مالا وكسبت زيدا أو كسبت زيدا مالا أى أعنته على كسبه أو جعلته يكسبه فان كان من الاول فزيد ٧ أن تصل كل معدوم وتناله فلا يتعذر بعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فزيد أنك تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم قال وهذا أولى القولين لانه أشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في أن يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام أن يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وقال شيخنا كسب يحى لازما ومتعديا وأنكر الفراء وغيره أكسبه في المتعدى وأنشد ابن الاعرابي * فأكسبني مالا وأكسبته حمدا * فعذاه لمفعولين وكسب يتعدى لو اخذوا كسب لاثنتين وقيل كل منهما متعدى لمفعولين كما جزم به ابن الاعرابي وهو الذي صرح به المصنف وغيره انتهى (و) يقال (فلان طيب المكسب) كقعد (والمكسب) كجلس كلاهما عن الفراء (والمكسبة كالمغفرة والنكسبة بالكسر) والكسيبة زاده ابن منظور (أى طيب المكسب ورجل كسوب) كصبور (وكساب) كشداد كثير الكسب (و) الكسوب (كالتنور بنت) يشبه العصفرة لقرطم نقله الصاغاني (و) الكسوب (الشيء) وفي نسخة وماله كسوب شئ يقال ماترك كسوباً ولا لسوياً أى شياً (وكساب كظام الذئب) وربما جاء في الشعر كسيما ومثله في لسان العرب وفي الصحاح اسم كلبة (وكسبة من أسماء اناث الكلاب) ككساب قاله ابن سيده قال الأعشى * ولز كسبة أخرى فرغها فتهق * (و) كسبة (ة بنسب) كسيب (كزير) اسم (لذ كورها) أى الكلاب وربما جاء ذلك في الشعر قال ابن منظور وكل ذلك تقاؤل بالكسب والاكتساب (و) كسيب (اسم) رجل وقيل هو جد الجاح لانه قال له بعض مهاجيه أراه جربا يا ابن كسيب ما علينا بمبذخ * قد غلبت كاعب تضمخ

(كرب)

(كرب) (كرب)

٣ قوله الكدبراء الحكماء

حليب ينقع فيه عمر برقي

يسمن به النساء أفاده المجد

٣ قوله لحنان قال المجد

وكف زح جاع والنعت

لحنان ولتحي اه

(كرب)

(المستدرک)

(كسب)

٤ ما استدركه الشارح

موجود في نسخة المسن

المطبوعة

٥ قوله لفظ السيئة لعل

الظاهر لفظ فعل السيئة كما

فيما بعد

٦ قوله ويروي تكسبهم أى

بضم أوله من أكسب

الرباعي

٧ قوله فزيد أن تصل كل

معدوم عبارة النهاية أنك

تصل الى كل معدوم

م الكعب في الفارسي
كعبه بضم الاول والراء
مفتوحة بـاء غير ملفوظة
وما علمنا الشارح من أين
أتى بالقاف كذا بـها مش
المطبوعة

(المستدرک)

(كعبه)

(كعب)

يعني بالكعب ليلى الاخيلة لانها حاجت الجاج فغلبته (و) قد يكون (ابن الكعب ولد الزنا) وبه يفسر الشعر المذکور (والكعب بالضم) م الكعب ارق فارسية وبعض أهل السواد يسميه الكسبج والكعب بالضم (عصارة الدهن) قال أبو منصور وأصله بالفارسية كعب فقلبت الشين سيناً كما قالوا سابور وأصله شاه بوراي ابن الملك (وكسب) كصقل (امم وة بين الرى وخوارها) بالضم (ومنيع بن الاكعب) بن المحشر (شاعر) من بني قطن بن نسل (والكواسب الجوارح) من الانسان والطيور (وأبو كاسب) كنية (الذئب وسجوا كاسباً وكسبه) * وكسباً وكسبية * ومما بقي عليه تكسب أى تكلف الكعب وأصل الكعب الطلب والسمي في طلب الرزق والمعيشة وفي الحديث أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه وفي حديث آخر نهى عن كسب الاماء وفي التنزيل العزيز ما أغنى عنه ماله وما كسبه قيل ما كسب هنا ولده والكعب بالكسر لغة في الكعب بالفتح نقله الصاغاني (الكعبه) بالسین والحاء المهملتين أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد ذكر بعض أهل اللغة ان الكعبه (مشى الخائف الخفي نفسه) قال وليس ثبت (الكعب) كالضرب أهمله الجوهري وقال الليث هو (شدة أكل اللحم ونحوه) كالة كشيبي للمبالغة قال الشاعر ثم ظللنا في شوارع عينه * ملهوج مثل الكشي تكسبه

الكشي جمع كشيبة وهى شحمة كينة الضب (و) كشب (ع أو جبل) بالبادية (وكشي) محركة (بكمزى) وفي نسخة الكشي وفي لسان العرب كشب (جبل بالبادية) كشب (ككتب) أو ككتف كما قيده بعض من تكلم على المواضع (جبل آخر) في ديار محارب بن خصفة وعلى الأول قول بشامة بن عمرو والمرى

فرت على كشب غدوة * وحاذت بجنب أرا أضيلا

(و) كشيبي (كأمير) جبل (آخر م) أى معروف (كطب) يكتب (كظوبا) كظب يحظب حظوبا (امتلاً سمناً) عن ابن الاعرابي وقد أهمله الجوهري (الكعب كل مفصل للعظام) من الانسان ما أشرف فوق رصغه عند قدمه وقيل هو (العظم الناشئ فوق القدم) وقيل هو العظم الناشئ عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وذهب قوم الى أنها العظامان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعب في وسط القدم (و) قيل الكعبان من الانسان العظامان (الناشئان من جانبيه) أى القدم وفي حديث الازارما كان أسفل من الكعبين في النار قال الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وخزعة وأرجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب والكسائي ونافع وابن عاصم وأرجلكم نصباً وهى قراءة ابن عباس وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلف الناس في الكعبين وسأل ابن جابر أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ لعلي بن رجليه الى المفصل منها بسببته عليه ثم قال هذا قول المفضل وابن الاعرابي قال وأومأ الى النائتين قال وهذا قول أبي عمرو بن العلاء والاصمعي وكل قد أصاب كذا في لسان العرب (ج أ كعب وكعوب وكعاب) قال الليثاني الكعب (الذي يلعب به) وهوفص الترد (كالكعبة) بزيادة الهاء (ج كعب) بالضم (وكعاب) بالكسر (وكعبات) محركة الأول والثالث جمع الكعبة لم يحمل ذلك غيره كقولك جرة وجرات والثاني جمع الكعب والمصنف خلط في الجوع ولم ينبه عليه شيخنا على عادته في بعض المواضع وفي الحديث أنه كان يكره الضرب بالكعب واحداً كعب والكعب باللعاب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وفي حديث آخر لا يقلب كعباً لها أحد ينتظر ما تجيء به الالام يرحم الله الجنة هى جمع سلامة للكعبة كذا في النهاية ونقله ابن منظور وغيره (و) من المجاز قناة لدنة الكعوب جمع كعب هو عقدة (ما بين الانبيين من القصب) والقناة وقيل هو أنبوب ما بين كل عقدتين وقيل هو طرف الانبوب الناشئ وجمعه كعوب وكعاب أنشد ابن الاعرابي وألقى نفسه وهوين رهوا * يبارين الالعنة كالكعب

(كعب)

(كعب)

يعني ان بعضها يتلو بعضها ككعب الرمح ورمح بكعب واحد مستوى الكعوب ليس له كعب أعظم من آخر قال أوس بن حجر يصف قناة مستوية الكعوب يقال بكعب واحد وتلذه * يدال اذا ما هز بالكعب يعسل

(و) من المجاز الكعب (الكتلة من السمن) (و) الكعب أيضاً (قدر صبة) بالضم (من اللبن) والسمن ومنه قول عمرو بن معديكرب قال نزلت بقوم فأتوني بقوس وثور وكعب وتبين فيه لبن والقوس ما يبق في أصل الجلة من التمر والثور الكتلة من الاطء والكعب الصبة من السمن والتين القدح الكبير وفي حديث عائشة رضی الله عنها ان كان لهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به أى قطعة من الدهن والسمن (و) الكعب (اصطلاح للحساب) هو أن يضرب عدد في مثله ثم يضرب ما ارتفع في العدد الاول فيبلغ فهو الكعب والمال والعدد الاول هو الكعب مثل أن تضرب ثلاثة في ثلاثة فيبلغ تسعة ثم تضرب التسعة في ثلاثة فيبلغ سبعة وعشرين فالكعب ثلاثة والمكعب والمال سبعة وعشرون نقله الصاغاني (و) من المجاز الكعب بمعنى (الشرف والمجد) يقال أعلى الله كعبه أى أعلى جده وفي حديث قتيلة والله لا يزال كعبك عاليها هوداء بالشرف والعلو قال ابن الاثير والاصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وكل شئ علا وارتفع فهو كعب ورجل على الكعب يوصف بالشرف والظفر قال * لما علا كعبك في عليت * أراد لما أعلاني كعبك (و) الكعب (بالضم التدي) الناهد (وكعبته) أى الشئ (تكعبها) أى (ربعته) والكعبة البيت الحرام منه (زاده الله شريفاً) وتكرمة كعبها

أى تريبعها وقالوا كعبة البيت فأضيف كأنهم ذهبوا بكعبة إلى أربع أعلاه وسمى كعبة لارتفاعه وتربعه (و) الكعبة (الغرفة)
قال ابن سيده أراه لتربعها أيضا (وكل بيت مربع) فهو وعند العرب كعبة (و) عن أبي عمرو وابن الأعرابي الكعبة (بالضم عذرة
الجارية) أى بكارتها وأنشد
أركب ثم وقت ربه * قد كان محتوما ففضت كعبته
وفي موازنة الأمدى جارية كعب أى بكر (والكعب) بالضم (نهود ثديا) أى تتوهاوار ارتفاعها قالوا وهو من خواص النساء
لا يتصف به الرجال (كالكعب والكعابة) بالكسر على ما في نسخةنا وضبطه شيخنا بالفتح (والكعوبة) بالضم (والفعل) منه
(كضرب ونصر) يقال كعب الثدى يكعب ويكعب وكعب بالتخفيف والتشديد (وجارية كعب كسحاب) هكذا في نسخةنا وسقط
الضبط من نسخة شيخنا (ومكعب كحدث) ومنهم من يلحقه الهاء (وكعب) كأهدوزنا ومعنى وهو الأكثر وحكى كعبة كذا في كنز
اللغة وجع الأخير كواعب قال الله تعالى وكواعب أترابا وكعب بالكسر عن ثعلب وأنشد

نجيبة بطل لدن شب همه * لعاب الكعب والمدام المشعشع

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وفي حديث أبي هريرة فحنت فتاة كعب على إحدى ركبتيها قال ابن الأثير الكعب بالفتح المرأة
حين يبدو ثدييها للزهرود وكعبت الجارية تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب وكعبت بالتشديد مثله (والكعب الاسراع) أ كعب
الرجل أسرع وقيل هو اذا انطلق ولم يلتفت إلى شئ وقال أبو سعيد أ كعب الرجل كعبا وهو الذى ينطلق مضارا لا يبالي ما وراءه
ومثله كل تكبلا (و) من زيادة المصنف (الكعكة) بضم الكافين وتشديد الموحدة قال شيخنا قيل وزنها ففعله وهى (التونة
من الشعر وهى أن تجعل) المرأة (شعرها أربع قصائب مضفورة) مفتولة (وتداخل) هى (بعضهن في بعض فيعدن) أى تلك
الضفائر (كعبا) (الكعكب) (ضرب من المنط) بالفتح (كالكعكية) بزيادة الباء قيد به الصاعى (وثدى مكعب) كحدث
(ومكعب) بكظم كذا هو مضبوط في نسخةنا وضبط الصاعى وفي بعضها ككرم وهى نادرة (ومتعكب) بزيادة التاء أى (كاعب)
وقيل التقليل ثم النهود ثم التكعيب (والمكعب) بكظم (الموشى) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الشين وفي نسخة ضبطه بكظم
(من البرود والاثواب) على هيئة الكعب ومنهم من قال المكعب الموشى ولم يخص بالاثواب ولا البرود وقال اللحياني برد مكعب
فيه وشى مربع (و) المكعب (الثوب المطوى الشديد الادراج) في تريبع ومنهم من لم يقيد بالتريبع يقال كعبت الثوب تكعيبا
(وبهاء) يعنى المكعبة (الدوخلة) بتشديد اللام وهى الشوغة والشوطة وسأى بيانها (والكعبان) هما كعب (بن كلاب
(و) كعب (بن ربيعة) بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال شيخنا اقتصر على نسبتها لخدم ما وهما كعب بن عقيل
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب (والكعبات) محركة (أود) والكعبات بيت كان
لربيعة كانوا يطوفون به وقد ذكره الاسود بن يعفر في شعره فقال * والبيت ذى الكعبات من سنداد * (وكعب الاناء) وغيره
(كنع ملاه) ورواه الصاعى من باب التفعيل (و) كعب (الثدى) من باب ضرب ونصر وكعب بالتشديد (نهد) أى نتأ واستدار
وارتفع كالكعب ولا يخفى أنه قد تقدم الإشارة إليه في كلامه فذكره ثانيا كالتكرار ثم ان ذكره بعد كعب الاناء يقتضى أن يكون
كنع أيضا وليس كذلك بل هو من باب الاول والثاني وروى فيه التشديد وقد تقدمنا ما يتعلق به (وذو الكعب) لقب (نعيم بن سويد)
ابن خالد الشيباني (وكعب الحبر) بكسر الحاء تابعى (م) وهو المشهور بكعب الاخبار ثبت ذكره هنا في كثير من الاصول الصحيحة وسقط
من بعضها وانما لقب به لكثرة علمه وأورده بالافراد لانه اختيار ويأتى له في خبر ولا تقل الاخبار أى بالجمع فله شيخنا وسأى الكلام
عليه في محله * ومما لم يذكره المصنف الكعب العظيم لكل ذى أربع وفي الفرس ما بين الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف
وعظم الساق وهو الناقى من خلفه وكعبت لبتنا جعلت لها حروفا كالكعب والكمب لقب بعض الملوك لانه ضرب كعائب الرؤس
وكعبه كعابضه على بابس كالرأس ونحوه وكعبت الشئ تكعيبا اذا ملأته ووجه مكعب اذا كان جافا ناتئا والعرب تقول جارية
درماء الكعوب اذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أثر لها وأنشد * ساقا يجنداه وكعبا أدما * والكعب في قول الشاعر

رأيت الشعب من كعب وكانوا * من الشنان قد صاروا كعابا

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذى رأى منهم قيسلا على حديثه فلذلك قال صاروا كعابا وفي الأساس في
الحديث نزل القرآن بلسان الكعبين كعب بن لؤى من قريش وكعب بن عمرو وهو أبو خزاعة قاله أبو عبيد عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال شيخنا ونقله الجلال في الاتقان والمزهر وأبو مكعب الاسدي مشدد العين من شعرائهم وقيل أنه أبو مكعب بتخفيف العين
وبالتاء المشناة الفوقية وسأى ذكره (الكعيب) (الركب الضخم) الممتلى الناقى قال * رأيت ان أعطيت هذا كعيبا *
(و) (الكعيب) (صاحبه) أى الركب يقال امرأة كعب وكعب أى ضخمة الركب يعنى الفرج (وتكعبت العرارة) بفتح العين
المهملة وهى نبت (تجمعت واستدارت) قال ابن السكيت يقال قبل المرأة هركعيبا وأجها وشكرها قال الفراء وأنشدني أبو روان

قال الحواري ما ذهب مذهبا * وعبتى ولم أكن معيبا

أريت ان أعطيت هذا كعيبا * أزال أم نعطيك هيدا هيدا

٣ قال المجند والدوخلة
وتخفف سفيفة من خوص
يوضع فيه التمر اه فاطره
مع تقييد الشارح لها
بالتشديد وقوله الوشحة
كذا بخطه والذي في
القاموس في مادة وشخ
الوشخ ودوخلة التمر

(المستدرک)

(كعب)

٣ قوله وأجهالم أجده في
الصاح ولا في القاموس
وانما فيه والاجم بالفتح كل
بيت مربع مسطح فليراجع
وقوله شكرها هو بالفتح كما
في القاموس

(كَعْدَبُ)

(كَعْسَبُ)

(كَعْنَبُ)

(كَوَكَبُ)

٣ قال في النهاية هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزنجشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالوا هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويرى كحق الكهدل بالبدال بدل الواو وقال القتيبي أما حق الكهدل فلم أسمع فيه شيئاً ممن يؤثرون بعله انظر بقية عبارته

٣ قوله يقطع كذا بخطه وفي الصحاح نطق بالنون وهو الصواب وقوله بنواج الخ أى بقوا ثم سراع كافيته في مادة بنجا

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيدهب الذى فيه رخاوة مثل ركب الجمائز المسترخى لكبرها وركب كعشب فخم كذا في لسان العرب ((الكعذب والكعديبة) كلاهما (الفصل) بالفتح الردى (من الرجال) والكعديبة بالضم) الجملة والجباية وفي حديث عمرو أنه قال لمعاوية لقد رأيتك بالعراق وان أمر لى كحق الكهول ٢ أو كالكعديبة ويرى الجعديبة قال وهى (تفاحات الماء) التى تكون من ماء المطر وقيل بيت العنكبوت وعن أبى عمرو يقال لبيت العنكبوت الكعديبة والجعديبة وقد تقدم الإشارة إليه أيضاً في جعذب ((كعسب)) يكعسب أهمله الجوهري وقال ابن السكيت أى (عدا) عدا واشديد امثل كعطل يكعطل (و) كعسب وكعسم اذا (هرب ومشى سريعا أو) كعسب اذا (عدا بطيئا) فهو ضة (أو) كعسب فلان ذاهبا اذا (مشى مشية السكران وكعسب) كجعفر (اسم) اشتق من المعانى التى ذكرت ((الكعنب)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) يوصف به الرجل (و) الكعنب (الاسد كاللعناب بالضم) نقله الصاغاني (وكعنب الرأس بالفتح) ذكر الفتح لدفع التوهم عما قبله (بحر تكون فيه) عن ابن دريد (ورجل كعنب ذوكعنب) فى رأسه (وتيس مكعنب القرن) ومشعنبه (ملتبوه كأنه حاقة) نقله ابن شميل ((الكوكب)) ذكره الليث في باب الرباعى ذهب الى أن الواو أصلية قال الازهرى وهو عند حدائق النحويين من باب و ل ب صدر بكاف زائدة والاصل وكب أو كوب ونقله الصاغاني أيضا هكذا وسلمه * قلت الكاف ليست من حروف الزيادة ولذا صرح جماعة بأصلته فلا بد من تقييد أنها زائدة على خلاف الاصل ثم قال الصاغاني الا انى تبعت الجوهري فى اراده هنا غير راض به ولعله تبع فيه الليث فانه ذكرها فى الرباعى ذاهبا الى أن الواو أصلية فتأمل وهو معروف من كواكب السماء وفى الصحاح والمحكم الكوكب (النجم) اللام فيه للجنس وكذا لام الكوكب أى كل منها يطلق على الآخر وكون الكوكب علما بالقلبة على الزهرة غير معتد به وانما هى الكوكبة كما يأتى فلا يراد البحث الذى قواه شيخنا وعضده (كالكوكبة) كما قالوا عجوز وعجوزة وبياض وبياضة قال الازهرى وسمعت غير واحد يقول الزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤثنها وساثر الكواكب تذ كرفتنقول هذا كوكب كذا وكذا (و) الكوكب والكوكبة (بياض فى العين) وعن أبى زيد الكوكب البياض فى سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب (و) الكوكب (ما طال من النبات و) الكوكب (سيد القوم وفارسهم و) الكوكب (شدة الحر) ومعظمه قال ذو الرمة

ويوم نطل الفرخ فى بيت غيره * له كوكب فوق الحداب الطواهر

(و) الكوكب (السيف و) الكوكب (الماء) وهذا عن المؤرج (و) الكوكب (المحبس) كجلس (و) الكوكب (المسما) (و) الكوكب (الخطبة) بالكسر (يخالفون أهلون أرضها) ولوقال تخالفون أرضها كان أخصر (والطلق من الاودية) كوكب الارض وهذه الاربعة نقلها الصاغاني (و) الكوكب (الرجل بسلاحه و) الكوكب (الجيل) أو معظمه (و) الكوكب (الغلام المراهق) يقال غلام كوكب متى اذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقوله لهم لندر (و) الكوكب (الفطر) بالضم عن أبى حنيفة قال ولا تذكره عن عالم انما الكوكب اسم (لنبات م) أى معروف لم يحل يقال له كوكب الارض كذا فى لسان العرب ونقل شيخنا عن المقدسى فى حواشيه ويمكن التوفيق بأنه نوع من الفطر فتأمل انتهى (و) الكوكب (من الشئ معظمه) مثل كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصصف كتيبة

وملومه لا يخرق الطرف عرضها * لها كوكب فخم شديد وضوحها

(و) الكوكب (من الروضة نورها) بالفتح وفى التهذيب ويشبه النور فيسمى كوكبا قال الاعشى

يضاحل الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبات مكتمل

(و) الكوكب (من الحديد بريقه ونوقده) وقد كوكب قال الاعشى يذكر ناقته

٣ يقطع الامعز الكوكب وخدا * بنواج سريعة الايغال

ويقال للامعز اذا توقد حصاه فخمى مكوكب (و) الكوكب (من البئر عينها) الذى ينبع الماء منه (و) الكوكب (قلعة مطلة على طبرية) تعرف بقلعة الكوكب (و) كوكب (علم امرأة و) الكوكب (قطرات) من الجليل (تقع بالليل على الحشيش) فتصير مثل الكواكب (والكوكبة الجماعة) من الناس قال ابن جنى لم يستعمل كل ذلك الا مزيدا لانا لا نعرف فى الكلام مثل كبكبة وقال الخفافى فى العناية هو مجاز من قولهم كوكب الشئ معظمه وأكثره وجهه غيره على الحقيقة والاشتراك وآخرون على المجاز من الكوكب للنبات ولكل وجه قاله شيخنا (وكوكبان حصن) على جبل قريب من صنعاء (بالين) فيه قصر كان (رصد داخله بالياقوت) والجوهر وخارجة بالفضة والحجارة (فيكان يلغ) ذلك الياقوت والجوهر بالليل (كالكوكب) فسمى بذلك كذا فى المراد والمجتم

(و) قول الشاعر بنس طعام الصبية السواغب * كبدا جاء من ذرى كواكب

أراد بالكبداء رعى تدار باليد فخت من (كواكب) وهو (بالضم جيل) بعينه (تخت منه الأرحية) وهو جمع رعى وسيأتى فى المعتل أن الأرحية تاديرة (والكوكبية) ظلم أهلها عامل بها فدعوا عليه دعوة ف لم يلبث أن (مات عقبها ومنه المثل دعوا دعوة) ولفظ المثل دعوا دعوة (كوكبية) وقال الشاعر

فبارب سعد دعو كوكبية * تصادف سعدا أو يصادفها سعد

(و) كوكب اسم موضع قال الأخطل

شوقا إليهم ووخدا يوم أتبعهم * طرفي ومنهم يجنب كوكب زمري

والذي في التهذيب (كوكبي) على فوعلى (كنزولى ع) وأنشد يجنب كوكبي زمري (وكويكب) مصغرا (مسجد بين تبوك والمدينة) المشرفة (للنبي صلى الله عليه وسلم) يقال (كوكب الحديد كوكبة برق وتوقد) وقد تقدم ذكر مصدره آنفا والفرق بين المصدر والفعل في الذكركنشتيت للذهن (و) يقال (يوم ذكوا ككب) بالفتح أى (ذو شدائد) كأنه أظلم بما فيه من الشدائد حتى رؤى كواكب السماء قال * تربه الكواكب ظهر أو بصا * (و) عن أبي عبيدة (ذهبوا تحت كل كوكب) أى (تفرقوا) * والذى فات المصنف من هذه المادة كوكب اسم رجل أضيف إليه الخش وهو البستان ومنه الحديث ان عثمان دفن بحش كوكب وكوكب أيضا اسم فرس لرجل جاء بطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضى الله عنه فقال امنعوه والكوكبة موضع في رأس جبل كان منقوبا لى غير فيه معدن فضة والقاسم الكوكبي من آل البيت وأبو الكواكب زهرة من بنى الحسين (الكاب كل سبع عقور) كذا في الصحاح والمحكم ولسان العرب وفي شموله للطير نظر قاله الشهاب الخفاجي في أول المائدة (و) قد غلب (الكاب) على هذا النوع (الناج) قال شيخنا بل صار حقيقة لغوية فيه لا تحتل غير ذلك قال الجوهري وغيره هو مغزوف ولم يحتاجوا التعريفه لشهرته وربما وصف به يقال رجل كلب وامرأة كلبة (ج أكلب و) جمع الجمع (أكلاب والكثير) كلاب و) قالوا في جمع كلاب (كلابات) قال

أحب كلب في كلابات الناس * الى تنجا كلب أم العباس

وفي الصحاح الا كلب جمع أكلاب وقال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا ثلاثة أكاب فاستغنوا ببناء أكثر العدد عن أقله (و) قد غلب أيضا على (الاسد) هكذا في نسخة من خفوضا معطوفا على الناج وعليه علامة الصحة وفي الحديث أما تخاف أن يأكل كلب الله غدا الاسد لئلا فاقنلع هامته من بين أحمابه (و) الكلب (أول زيادة الماء في الوادي) كذا في النهاية (و) الكلب (حديدة الرحي في رأس القطب و) الكلب (خشبة يعمد بها الحائط) نقله الصاغاني (و) الكلب (سميك) على هيئته (و) الكلب (القد) بالكسر ومنه رجل مكب أى مشدود بالقد وسيأتي بيان ذلك (و) الكلب (طرف الائمة و) الكلب (المسما في قائم السيف) الذي فيه الذؤابة لتعلقه بها وفي لسان العرب الكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز (و) الكلب (سير أجزى يجعل بين طرفي الأديم) اذا خرز واستشهد عليه الجوهري بقول دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرسا

كان غرمتنه اذ تجنبه * سير صناع في خير تركبه ٢

وغرمتنه ما يثني من جلده وعن ابن دريد الكلب أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب سيرام ثبات ثم تدر رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه وأنشد رجز كين أيضا (و) الكلب (ع بين قومس والري) منزل لحاج خراسان (وأطم) نحو الهمامة يقال له رأس الكلب (و) قيل هو (جبل الهمامة) هكذا ذكره ابن سيده واستشهد بقول الأعشى * اذ يرفع الال رأس الكلب فارتما * (و) الكلب (من الفرس الخط) الذي (في وسط ظهره) منه تقول استوى على كلب فرسه (و) الكلب (حديدة) عققاء تكون (في طرف الرجل) يعلق فيها الزاد والادوى قال الشاعر يصف سقاء

وأشعث منجوب شسيف رمت به * على الماء احدى اليه جلات العرامس

فأصبح فوق الماء ريان بعدما * أطال به الكلب السرى وهو ناعس

(كالكلاب بالفتح) والتشديد (و) قيل الكلب (ذؤابة السيف) بنفسها (وكل ما وثق) وفي بعض النسخ أوثق (به شئ) فهو كلب لانه يعقله كما يعقل الكلب من علقه (و) الكلب (بالخريال العطش) من قولهم كلب الرجل كلبا فهو كلب اذا أصابه داء الكلاب فبان عطشان لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فرغ منه (و) الكلب (القيادة) بالكسر (كالمكببة) بالفتح قال الأصمعي (ومنه) اشتقاق (الكلبان) بتقديم المثناة الفوقية على الموحدة (للقواد) وهو الذي تقوله العامة القلطبان أو القرطبان والتاء على هذا زائدة حكاهما ابن الاعرابي يرفعهما اليه ولم يذ كرسيبويه في الامثلة فعتلان قال ابن سيده وأمثل ما يصرف اليه ذلك أن يكون الكلب ثلاثيا والكتبان رباعيا كرم وأزرا ثم وصفندوا صفتا كذا في لسان العرب (و) الكلب (وقوع الحبل بين القعوب والبكرة) وهو المرسى والخضب (و) من المجاز الكلب (الحرص) كلب على الشئ كلما اذا اشتد حرصه على طلب شئ وقال الحسن ان الدنيا لما فتحت على أهلها كانوا عليهم والله أسوأ الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وقال في بعض كلامه وأنت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا أى حرصا على شئ بصيبه ومن المجاز كلب الناس على الامر حرصا عليه حتى كأنهم كلاب (و) من المجاز الكلب (الشدة) في حديث علي رضى الله عنه كتب الى ابن عباس رضى

٢ قال في التكملة وبين

المشطورين مشطور ساقط

وهو

* من بعد يوم كامل تؤوبه *

٣ قوله منجوب كذا بخطه

والذى في اللسان في مادة

ش س ف مشحوب

٤ قوله والخضب كذا بخطه

والصواب الخضب بالخاء

المهملة كافي التكملة قال

المجد في مادة ح ض ب

وبالفتح انقلاب الحبل حتى

يسقط ودخول الحبل بين

القعوب والبكرة اه

الله عنهما حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أى اشتد يقال كلب الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد وفي الأساس في المجاز سائل كلب شديد الالحاح وما ذكركم شيخنا من قوله ظاهره الاطلاق الى آخره فإنه سيأتى في الكلبة وقد اشتبه عليه فلا يعول عليه (و) الكلب (الاكل الكثير بالشيء) نقله الصاغاني (و) من المجاز الكلب (ألف الشتاء) وحده يقال نحن في كلب الشتاء وكلبته (و) الكلب (صياح من عضه الكلب الكلب) كلب الكلب كلبا فهو كلب واستكلب ضرى وتعود أكل الناس (و) قيل الكلب (جنون الكلاب المعترى من أكل لحم الانسان) فيأخذه لذلك شعاروداء شبه الجنون (و) قيل الكلب (شبه جنونها) أى الكلاب (المعترى للانسان من عضها) وفي الحديث يخرج في أمي أقوام تجارى بهم الأهواء كما تجارى الكلب بصاحبه هو بالتحرييل دا، يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصبيه شبه الجنون فلا يعرض أحدا الا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا وأجعت العرب ان دواءه قطرة من دم ملك يحاط بماء فيسقاها (و) منه يقال (كلب الرجل) (كفرج) اذا (أصابه ذلك) أى عضه الكلب الكلب ورجل كلب من رجال كلبين وكتب من قوم كلبى وقول الكيميت

٣ قوله شعاروداء يحفظه
والصواب شعار بالسسين
المهملة وهو الجنون أو
القرم

أحلامكم لسقام الجهل شافية * كدماؤكم يشفى بها الكلب

قال اللحياني ان الرجل الكلب يعرض انسانا فيأتون رجلا شريفا فيطرحهم من دم اصبعه فيسقون الكلب فيسبرأ وفي الصحاح الكلب شبيه بالجنون ولم يخص الكلاب وعن الليث الكلب الكلب الذى يكلف في لحوم الناس فيأخذه شبه جنون فاذا عقر انسانا كلب المعقور وأصابه داء الكلاب يعوى عواء الكلب ويمزق ثيابه على نفسه ويعقر من أصاب ثم يصير أمره الى أن يأخذه العطاش فيموت من شدة العطش ولا يشرب وقال المفضل أصل هذا أن دا، يقع على الزرع فلا ينحل حتى تطلع عليه الشمس فيذب فان أكل منه المال قبل مات قال ومنه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن سوم الليل أى عن رعيه وربيما تدبير فأكل من ذلك الزرع قبل طلوع الشمس فاذا أكله مات فيأتى كلب فيأكل من لحمه فيكلب فان عض انسانا كلب المعقور فاذا سمع نباح كلب أجابه وفي مجمع الامثال والمستقصى دماء الملوأ أشقى من الكلب ويروى دماء الملوأ شفاء الكلب ثم ذكر ما قد مناه عن اللحياني قال شيخنا ورفع بعض أصحاب المعاني هذا فقال معنى المثل ان دم الكبريم هو الماء المقيم كما قال القائل

كلب من حين ما قد مسنى * وأفانين فؤاد مختبل

وكما قيل * كلب بضرب جاجم ورقاب * قال فاذا كلب من الغيظ والغضب فأدرك ثأره فذلك هو الشفاء من الكلب لان هنالك دماء تشرب في الحقيقة اه (و) كلب عليه كلبا (غضب) فأشبه الرجل الكلب (و) كلب (سفه) فأشبه الكلب (و) قال أبو حنيفة قال أبو الدقيش كلب (الشجر) فهو كلب اذا (لم يجد ربه فخن ورقه) من غير أن تذهب ندوته (فعلق ثوب من مر به) وأذى كما يفعل الكلب (و) قد كلب الدهر على أهله وكذا العدو (الشتاء) أى (اشتد) يقال (أكلبوا) اذا (كلبت ابلهم) أى أصابها مثل الجنون الذى يحدث عن الكلب قال النابغة الجعدي

وقوم يمينون أعراضهم * كويتهم كية المنكلب

(والكلبة بالضم) مثل الجلبة (الشدة) من الزمان ومن كل شئ (و) الكلبة من العيش (الضيق) وقال الكسائي أصابتهم كلبة من الزمان في شدة حالهم وعيشهم وهلبة من الزمان قال ويقال هلبة من الحر والقر كما سيأتى (و) قال أبو حنيفة الكلبة كل شدة من قبل (القطع) والسلطان وغيره وعام كلب أى جذب وكله من الكلب (و) الكلبة (حافوت الخمار) عن أبي حنيفة وقد استعملها الفرس في لسانهم (و) في حديث ذى النديبة يدور في رأس ثديه شعيرات كأنها كلبة كلب يعنى مخالبه قال ابن الاثير هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب أو كلبة سنور وهى (الشعر النابت في جاني خطم الكلب والسنور) قال ومن فسرهابا المخالب نظرا الى مجي الكلاب في مخالب البازي فقد أبعد (و) كلبة (ع بديار بكر) بن وائل (و) الكلبة (شدة البرد) وفي المحكم شدة الشتاء وجهده منه أنشد يعقوب

أهجمت قوة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وكذلك الكلب بالتحرييل وبقيت علينا كلبة من الشتاء وكلبة ٣ أى بقية شدة (و) الكلبة (السير أو الطاقة) أو الخصلة (من الليف ينخرز بها) وكتب الخارزة السير تكلمه كلبا قصر عنها السير فنت سير اندخل فيه رأس القصير حتى يخرج منه قال دكين بن رجا الفقيمي يصف فرسا

٣ ضبط بخطه شكلا الاول
بضم الكاف والثاني بضم
الكاف واللام

كأن غرمنتها از تجنبه * سير صناع في خير تركبها

وقد تقدم هذا الانشاد وعبارة لسان العرب الكلبة السير أو الطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشقي الذى في رأسه حجر يدخل السير أو الخيط في الكلبة وهى مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الخارز يده في الاداة ثم يعد السير أو الخيط في الكلبة والخارز يقال له مكتلب وقال ابن الاعرابي الكلب خرز السير بين سيرين كلبته أكلبه كلبا واكتب الرجل استعمل هذه الكلبة هذه وحدها عن اللحياني والقول الاول كذلك قول ابن الاعرابي (و) الكلبة (بالفتح) من البشر وهو صغار الشول وهى تشبه

الشكافي وهي من الذكور وقيل هي (شجرة شاكّة) من العضاء ولها جراح (كالكلبة بكسر اللام) وكل ذلك تشبيه بالكلب وقد كلبت الشجرة إذا انجرد ورقها واقتشعرت فغلقت الثياب وآذت من مربيها كما يفعل الكلب ومن المجاز أرض كلبه إذا لم يجد نباتها ريفيبيس وأرض كلبه الشجر إذا لم يصبها الربيع وعن أبي خيرة أرض كلبه أي غليظة قف لا يكون فيها شجر ولا كلاً ولا تكون حبلاً وقال أبو الدقيش أرض كلبه الشجر أي خشنة يابسة لم يصبها الربيع بعد ولم تلن (و) الكلبة من الشجر أيضاً (الشوكة العارية من الاغصان) اليابسة المقشعة الفاردة وذلك لتعلقها بمن مربيها كما تفعل الكلاب (و) الكلبة (ع بعمان) على الساحل وقيد الصاغاني بفتح فسكون وهو الصواب (والكلبتان) بتقديم الموحدة على المثناة (ما يأخذ به الحداد الحديد المحمي) يقال حديد ذات كلبتين وحديد ثان ذوانا كلبتين وحدان ذوات كلبتين (و) في حديث الرؤيا وإذا آخر قائم بكلوب حديد (٢) (الكلوب) كالتمنور (المهماز) وهو الحديد التي على خف الرأض (كالكلاب بالضم) والتشديد وهو المنشال كذا في سفر السعادة وسيأتي للمصنف أنه حديد ينشال بها اللحم ثم قال السخاوي في السفر وقالوا المهماز أيضاً كلوب ففرق بينهما وقالهما في معناه انتهى قال جندل بن الراعي يهجو ابن الرقاع وقيل هو لبيه الراعي

٣ خنادق لاحق بالأس منكبته * كأنه كودن عشي بكلاب

والكلاب والكلوب السفود لانه يعلق الشواء ويتخلله وهذا عن الليثاني وقال غيره حديد معطوفة كالخطاف ومثله قول الفراء في المصادر وفي كتاب العين الكلاب والكلوب خشبة في رأسها عقاقرة زاد في التهذيب منها أو من حديد (وكلبه) بالكلاب (ضربه به) قال الكميت وولي باجربا ولا ف كانه * على الشرف الاقصى بساطو بكلاب
قال ابن درستويه يضم أول الكلوب ولم يجئ في شيء من كلام العرب قال أبو جعفر اللبلي حكى ابن طلحة في شرحه الكلوب بالضم ولم أره غيره وفي الروض الكلوب كسفود حديد معوجة الرأس ذات شعب يعلق بها اللحم والجمع كلابيب (والمكلب) كحدث (معلم الكلاب الصيد) مضربا عليه وقد يكون التكليب واقعا على الفهد وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكابن فقد دخل في هذا الفهد والبازي والصقور والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب المكلب الذي يعلم الكلاب أخذ الصيد وفي حديث الصيد ان لي كلابا بمكبة فأقتني في صيدها المكبة المسطرة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضربت به والمكلب بالكسر صاحبها الذي يصطاد بها كذا في لسان العرب (و) المكلب (بالفتح المقيد) يقال رجل مكلب مشدود بالقد وأسير مكلب قال طفيل الغنوي

فباء بقنلا نامن القوم مثلهم * وما لا يعتد من أسير مكلب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ومن المجاز يقال كلب عليه القذا إذا شربه فيبس وعضه وأسير مكلب ومكبل أي مقيد (والمكليب والمكالب جماعة الكلاب) فالمكيب جمع كلب كالعييد والمعيز وهو جمع عزيز أي قليل قال يصف مفازة كأن تجاوب أصدائها * مكاء المكلب يدعو الكلبيا

قال شيخنا وقد اختلفوا فيه هل هو جمع أو اسم جمع وصحوا أنه إذا ذكر كان اسم جمع كالجميع وإذا أنث كان جمعا كالعييد والمكيب وفي لسان العرب المكالب كالجامل والباقر ورجل كالب وكلاب صاحب كلاب مثل تاجر ولا بن قال ركاض الديري

سدا بديه * ثم أج بسيره * كأج الظليم من قنيص وكالب

وقيل كلاب سائس كلاب ونقل شيخنا عن الروض الكلاب بالضم والتشديد جمع كلب وهو صاحب الكلاب الذي يصيد بها قال ابن منظور وقول تأبط شرا

إذا الحرب أولت الكلب فوالها * كليبك واعلم أنها سوف تنجلي

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكالب وسيأتي معناه قريبا والقول الآخر أن الكلب مصدركلبت الحرب والاول أقوى (و) من المجاز فلان عنيف المطالبة شنيع المكالبة (المكالبة المشارة والمضايقة) كذلك (التكالب) وهو (التواكب) يقال هم يتكالبون على كذا أي يتوابعون عليه وكلب الرجل مكالبة وكلابا ضايقة كضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة والكليب في قول تأبط شرا معنى المكالب (وكلب وبنوكلب وبنوا كلب وبنوكلبة وبنوكلاب قبائل) من العرب قال الحافظ ابن حجر في الإصابة حيث أطلق الكلبي فهو من بني كلب بن وبرة قال شيخنا هو أخو عمرو وتنوخ كافي معارف ابن قتيبة وقال العيني في طي كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاة وأما تغلب بن وائل فعدنان وهذا قطعاني وأما كلاب ففي قريش هو ابن مرة وفي هوازن ابن ربيعة بن صعصعة وفيه المثل فوركلاب في الرهان أقعد وهو في أمثال حمزة وبنوكلبة تسبوا إلى أهمهم (وكف الكلب عشبة منتشرة) تنبت بالقيعان ببلاد نجد يقال لها ذلك إذا يبست تشبه بكف الكلب الحيواني ومادامت خضراء فهي الكفة (وأم كلب شجرة شاكّة) تنبت في غلط الأرض وجلدها صفراء الورق حسنة فإذا حركت سقطت بأنثر رائحة وأخبثها سميت بذلك لتمكن الشوك أولانها تنبت كالكلب إذا أصابه المطر قال أبو خنيفة أخبرني أعرابي قال رعبا تخللها الغنم

٢ الذي في النهاية بكلوب من حديد وكل صحيح مالم تتعين الرواية

٣ قوله خنادق كذا بخطه

والصواب جنادف بالجيم كما

في الصحاح واللسان في مادة

ج د ف قال الجوهري

والجنادف بالضم القصير

الغليظ الخلقة واستشهد

بالبيت وكذا صاحب

اللسان

٤ قوله أج الا أج الاسراع

فأكتهم فأنتنت حتى يتجنبهم الحلاب فتباعه عن البيوت قال وليست برعى (والكلبات) محركة (هضبات م) أي معروفة بالهامة وهي دون المجاز على طريق الين اليها من ناحيتها (و) الكلاب (كغراب ع) قاله أبو عبيد (و) (وما) معروف لبنى تميم بين الكوفة والبصرة على سبع ليال من الثمامة أو نحوها (له يوم) كانت عنده وقعة للعرب قال السفاح بن خالد التغلبي ان الكلاب ماؤنا خلوه * وساجر والله لن تخلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وكان أول من ورد الكلاب من بني تميم سفيان بن مجاشع وكان من بني تغلب وقالوا الكلاب الأول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرفة ان أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفاه من فضة قال أبو عبيد كلاب الأول وكلات الثاني يومان كانا بين مملوك كندة وبني تميم وبين الدهناء والهامة موضع يقال له الكلاب أيضا كذا قالوه والعجيج أنه هو الأول (و) الكلاب (كسحاب ذهاب العقل من الكلب) محركة (وقد كلب) الرجل (كغنى) إذا أصابه ذلك وقد تقدم معنى الكلب (ولسان الكلب سيف تبع) اليماني أبي كرب (كان في طول ثلاثة أذرع كأنه البقل خضرة) مشط عربض نقله الصاغاني (و) لسان الكلب (اسم سيوف أخر) منها سيف كان لاوس بن حارثة بن لام الطائي وفيه يقول

فان لسان الكلب مانع حوزتي * اذا حسدت معن واقفاء بجتر

وأيضا سيف عمرو بن زبر الكلبى وسيف زمعة بن الأسود بن المطلب ثم صار إلى ابنه عبد الله وبه قتل هذيل بن الحشرم (وذو الكلب عمرو بن العجلان) الهذلي سمي به لانه كان له كلب لا يفارقه وهو من شعراء هذيل مشهور (ونهر الكلب بين بيروت وصيداء) من سواحل الشام (وكلب الجربة) بتشديد الموحدة (ع) هكذا نقله الصاغاني (وكلاب العقيلي ككنا وكذا) كلاب (بن حمزة) وكنيته (أبو الهيثم) بالذال المعجمة (شاعران) نقلهما الصاغاني والحافظ وفاته كلاب بن الحواري التنوخي المعزى الذي علق فيه السلفي (والكلاب والكلاب صاحب الكلاب) المعدة للصيد وقيل سانس كلاب وقد تقدم (ودير الكلب بناحية الموصل) بالقرب من باعذراء كذا قيده الصاغاني بالفتح وصوابه بالتحريك (وجب الكلب) تقدم ذكره (في ج ب ب) وعبد الله بن سعيد (ابن كلاب كرماني) التميمي البصري (متكلم) وهو رأس الطائفة الكلابية من أهل السنة كانت بينه وبين المعتزلة مناظرات في زمن المأمون وفاته بعد الأربعين ومائتين ويقال له ابن كلاب وهو لقب لشدة مجادلتها في مجلس المناظرة وهذا كما يقال فلان ابن يبيدتها لان كلابا جده كما ظن ومن الغريب قول والدا الفخر الرازي في آخر كتابه غايه المرام في علم الكلام انه أخو يحيى بن سعيد القطان المحدث وفيه نظر (وقولهم الكلاب) هي رواية الجمهور وعليها اقصر أبو عبيد في أمثاله وتغلب في الفصيح وغير واحد (أو الكراب على البقر) بالراء بدل اللام وبالوجهين رواه أبو عبيد البكري في كتابه فضل المقال ناقلا الوجه الأخير عن الخليل وابن دريد وأثبتهما الميداني في مجمع الأمثال على أنهما مثلان كل واحد منهما على حدة في معناه (ترفعها) على الابتداء (وتنصبها) بفعل محذوف (أي أرسلها على بقر الوحش ومعناه) على ما قدره سيويوه (خل امرأ أو صنعته) قال ابن فارس في المجمل راد هذا الكلام

صيد البقر بالكلاب قال ويقال تأويله مثل ما قاله سيويوه وقال أبو عبيد في أمثاله ٣ من قلة المبالاة قولهم الكلاب على البقر يضرب مثلاً في قلة عناية الرجل واهتمامه بشأن صاحبه قال وهذا المثل مبتذل في العامة غير أنهم لا يعرفون أصله ونقل شيخنا عن شروح الفصيح يجوز الرفع والتنصب في الروايتين فالرفع على الابتداء وما بعده خبر وأما التنصب فعلى ضم ما فعل كأنه قال دع الكلاب على البقر وكذلك من روى الكراب ان شئت نصبت فقلت أي دع الحارث على البقر وان شئت رفعت على الابتداء والخبر (وأم كلبة الحمي) لشدة ملازمته الانسان أضيفت إلى أنثى الكلاب (وكلب) الرجل (يكلب) من باب ضرب كذا هو مضبوط عندنا ومثله للصاغاني وفي بعض النسخ من باب فرح (واستكلب) إذا كان في قفر (فخرج لتسمعه الكلاب فتنبع فيستدل بها عليه) انه قريب من ماء أو حلة قال * ونج الكلاب لمستكلب * (و) كلب (الكلاب) من باب فرح وكذا استكلب (ضمرى وتعود أكل الناس) فأخذ ذلك شعارا وقد تقدم (و) من المجاز (كلاب البازي مخالبه) جمع كلوب ويقال أنشب فيه كلابه أي مخالبه (ومن الشجر شوكة) كل ذلك على التشبيه بمخالب الكلاب والسباع وقول شيخنا ولهم في الذي بعده نظر منظوريه (وكالبت الابل رعت) أي كلاب الشجر وقد تكون المسكالب أرتعاء الحشيش والبأس وهو منه قال الشاعر

اذا لم يكن الا القناد تزعت * مناجلها أصل القناد المسكالب

* ومما استدرك على المؤلف ٦ الكلب من النجوم بمحذاء الدلو من أسفل وعلى طريقته نجم آخر يقال له الراعي وكلات الشتاء نجوم أوله وهي الذراع والنثرة والطرف والجهية وكل هذه انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب ولسان الكلب نبت عن ابن دريد والكلاب كغراب وادبته لان مشرف به نخل ومياه لبنى العرجاء من بني غير وثلان جبل لباهلة وهو غير الذي ذكره المصنف ودهر كلب أي ملج على أهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب قال الشاعر

مالي أرى الناس لا بألهم * قدأكلوا لحم نابع كلب

ومن المجاز أيضا دفعت عن كلب فلان أي شره وأذاه وعبارة الاساس كف عنه كلابه ترك شتمه وأذاه انتهى وكلات السيف

٣ قوله حسدت كذا بخطه
والضواب حسدت بالشين
كافي التكملة

٣ قوله من قلة لعل الظاهر
في قلة

٤ قوله فأخذ ذلك شعارا
كذا بخطه وصوابه فأخذه
لذلك شعار وقد تقدمت
هذه العبارة آنفا

٥ قوله الحش لعل الحشيش
(المستدرك)

٦ قوله الكلب هذا مذكور
في نسخة المتن المطبوعة

بالضم كلبه والكلب فرس عامر بن الطفيل من ولد داحس وكان يسمى الورد والمزفوق ١ والكلب بن الآخر فرس خيبري بن الحصين الكلبي وأهل المدينة يسمون ٢ الجري، مكالمه كالبتة للموكل ٣ - موفلان بوادي الكلب اذا كان لا يؤبه به ولا مأوى يؤويه كالكلاب تراه معجرا أباوكل ذلك من الحجاز والكلاب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحى والقبيلة قال وان كلابا بهذه عشر أبطن * وأنت برى من قبائلها العشر

قال ابن سيده أرى ان بطون كلاب عشر أبطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والنسب اليه كلابي يعني انه لو لم يكن كلاب اسم للواحد وكان جمع القبيل في الاضافة اليه كلبى وقولهم أعز من كليب وائل هو كليب بن ربيعة من بني تغلب بن وائل وأما كليب رهط جرير الشاعر فهو كليب بن ربوع بن حنظلة وكنية بن بوقصان أنبيا بنى اسرائيل في زمن سيدنا موسى عليهم السلام كفى الكشاف في أثناء القصص والعناية في المائدة نقله شيخنا وفي أنساب الامام أبي القاسم الوزير المغربي كليب في خراصة كليب بن حبشية بن سلول وكنية في بحيلة ابن عمرو بن لؤى بن ذهين بن معاوية بن أسلم بن أحس وأرض مكلمة بالفتح كثيرة الكلاب نقله الصاغاني واست الكلب ماء نجدى عند عنيزة من مياه ربيعة ثم صارت ٣ للكلاب ووادي الكلب محركة يفرغ في بطنان حبيب بالشام (الكلتب كجعفر وقتفد) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو شبه (المداهنة في الامور) يقال مري بكتب في الامر (والكلتب) مأخوذ من الكلب وهو (القواد) وقد تقدم وعن ابن الاعرابي الكتابة القيادية (الكلتب) بالناء المثلثة (كجعفر وعلاط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وهو (المنقبض الخيل) المداهن في الامور كانه لغة في الذي قبله (الكلمبة) أهمله الجوهري وقال الازهرى لا يدري ما هو وقد روى عن ابن الاعرابي انه (صوت النار ولهبها) يقال سمعت حدمة النار وكلبها ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض انه صوتها فيمادق كالسراج ونحوه (و) كلمبة والكلمبة (اسم) من أسماء الرجال (و) الكلمبة (شاعر عرفت) هكذا في النسخ قال شيخنا والصواب عربى بفتح العين وكسر الراء كما صرح به المبرد في أوائل الكامل * قلت وهكذا قيده الحافظ في التبصير قال وضبطه الامير هكذا أيضا وأما السمعاني فضبطه بالضم وتعقب عليه (و) الكلمبة (لقب) عبد الله بن كلمبة قاله أبو عبيدة ويقال هبيرة بن كلمبة ويقال اسمه جرير بن هبيرة كما نقله الحافظ وأثبت ذلك أن اسمه (هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين) بن ثعلبة بن ربوع بن حنظلة التميمي (العربي) بفتح العين وسكون الراء كذا في النسخ وفي بعضها بالتعريف ومثله في التكملة (فارس العرادة) وهي فرس كانت له والذي في لسان العرب والكلمبة البر بوعى اسم هبيرة بن عبد مناف وهكذا ذكره ابن الكلبي في الانساب (و) كلمبة بالسيف ضربه به قيل وبه سمي الرجل (كُتِبَ) الرجل يكتب (كنوبا) ظاهره انه من حد نصير على مقتضى قاعدته وضبطه الصاغاني من حد فرح (غلظ) نقله الصاغاني أيضا (و) كُتِبَ كُتِبَ بام من حد نصير (استغنى) نقله الصاغاني (والكُتِبَ محركة غلظ يعاير الرجل والخف والحافر واليد أو) هو (خاص بها) أى باليد (اذا غلظت من العمل وقد كُتِبَ) يده (كفرخ وأكُتِبَ) فهي مكينة قاله ابن دريد وفي الصحاح أكُتِبَ ولا يقال كُتِبَ وأنشد أحمد بن يحيى

قد أكُتِبَ يدك بعدلين * وبعدد هـن البان والمضنون

وقال الجراح * قد أكُتِبَ نسوره وأكُتِبَ * أى غلظت وعست وفي حديث سعد بن أم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكُتِبَ يده فقال له أكُتِبَ يدك فقال أعالج بالمر والمسخاة فأخذ يده وقال هذه لاعتسها النار أبدا أكُتِبَ اليد اذا تخنت وغلظ جلدها وتجنن من معاناة الاشياء الشاقة والكنب في اليد مثل المجل اذا صلب من العمل كفى الصحاح (وحافر مكنت كمحسن) غليظ (و) خف مكنت بفتح النون مكنت مثل (منبر) عن ابن الاعرابي وأنشد * بكل مرثوم النواحي مكنت * (وأكُتِبَ عليه بطنه) اذا (اشتد) أكُتِبَ عليه (لسانه احتبس وكنبه في جرابه يكنبه كنباً كثره) فيه نقله الصاغاني (والكانب الممتلى شبعاً) قال دريد بن الصمة وأنت امرؤ جعد القفا منعكش * من الاقط الحولى شعبان كانب

وقال أبو زيد كانب كانز (والكنب ككنف) قال أبو حنيفة شبيه بقناد هذا الذي نبت عندنا وقد يخصف عندنا بالمانه ويفتل منه شرط باقية على النسيدي وقال مرة سألت بعض الاعراب عن الكنب فأراني شرسمة متفرقة من نبات الشوك بيضاء العيدان كثيرة الشوك لها في أطرافها براعم قد بدت من كل برعومة شوكات ثلاث والكنب (نبت) قال الطرماح

معاليات على الارياق مسكنها * أطراف نجد بأرض الطمح والكنب

وعن الليث الكنب شجر قال * في خضد من الكراث والكنب * (والكنيب) على فاعيل (الاباس) وفي نسخة اليبيس (من الشجر أو) هو (ما تحطم) منه (وتكسر شوكة و) كنيب مصغرا (كزبير ع) قال النابغة زيد بن بدر حاضر بعراعر * وعلى كنيب مالك بن حمار

(و) كُتِبَ بضمين (كنب د بماء واء التهرلقها) في كتب الاعاجم (أشروسنه) بضم الهمزة وسكون الشين وفتح الراء وسيد كرى محله (والكنتب) ككفهر (الغليظ الشديد) العاسي (القصور) نقله الصاغاني (والكلب بالكسر الشمرخ) والعاسي (الكنتب كقنفذ وعلاط) الغليظ (القصور) الصحيح ان التاء زائدة ولذا لم يذكره الجوهري وغيره (الكنتب) بالناء

١ كذا بخطه ومادة زفق مهمة فليحذر

(كُتِبَ)

(كُتِبَ)

(كُتِبَ)

(كُتِبَ)

٢ قوله الجري، كذا بخطه وكذا بالاساس والذي في التكملة الجـرى بتشديد الباء وهو الصواب قال الجوهري والجري الوكيل والرسول يقال جرى بين الجراية اه ويدل له قول الشارح لمكالمته للموكل ٣ قوله ثم صارت كذا بخطه ولعل التأنيث باعتبار انه ماء فليحذر

٤ قوله وتجنن كذا بخطه

والصواب تجر كافي النهاية

٥ قال في التكملة منعكش

منقبض متداخل والعكاشة

بالضم والتشديد العنكبوت

اه

(كُتِبَ) (كُتِبَ)

المثلثة أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (بجعفر ونفذ وعلا بط الصلب الشديد) وفيه لغة أخرى وهو الكتنب بتقديم المثلثة على النون بجعفر ونقله الصاغاني في لث ب (والكتناب بالكسر الرمل المنال) وهذا عن ابن الاعرابي كما قاله ابن منظور والصاغاني (الكتنب) بالحاء المهملة بعد النون بجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد قالوا (نبت وليس بثبت) ولا يخفى ما في هذا من الجناس (الكتنبة) بالحاء المعجمة بعد النون أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اختلاط الكلام من الخطا) حكاه يونس فيما زعموا أنه سمع بعض العرب يقول ما هذه الكتنبية يريد الكلام المختلط من الخطا (الكوب بالضم كوز لا عروة له) قال عدى بن زيد

(كَنْتَبٌ)

(كَنْتَبَةٌ)

(كُوبٌ)

متكنا تصف في أبوابه * يسمى عليه العبد بالكوب (أو) المستدير الرأس الذي (لاخرطوم له) وفي بعض الامهات لا أذن له وهو قول الفراء (ج اكواب) وفي التنزيل العزيز واكواب موضوعة وفيه يطاق عليهم بصحاف من ذهب واكواب وأنشد

٢ قوله الكادة كذا بخطه

والصواب الكارة بالراء

قال في النهاية والكتارات

هي بالفتح والكسر العبدان

وقيل البرابط وقيل الظناير

اه وقال المجد والكتارات

بالكسر والشدة وتفتح

العبدان أو الدفوف أو

الطبول أو الظناير اه

(كَيْبٌ)

يصب أكوابا على أكواب * تدفقت من مائها الجوابي (و) عن ابن الاعرابي (كاب) يكوب اذا (شرب به) أي بالكوب (كأكب) وكذلك كازيكوزوا كآز (والكوب محركة دقة العنق وعظم الرأس) عنه أيضا (والكوبة الحسرة على مافات) ظاهره أنه بالفتح وقيد الصاغاني بالضم مجودا (و) في الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة قال أبو عبيد أما الكوبة (بالضم) فان محمد بن كثير أخبرني ان الكوبة (النرد) في كلام أهل اليمن ومثله قال ابن الاثير (أو الشطرنج) بكسر الشين المعجمة سيأتي بيانه في الجيم وفي بعض النسخ زيادة الهاء في آخره (و) في الصحاح الكوبة (الطبل الصغير المخصوص) قيل الكوبة (الفهر) بالكسر الجمر الصغير قدر ملء الكف (و) قيل هو (البربط) ومنه حديث علي رضي الله عنه أمرنا بكسر الكوبة ٣ والكادة والشساع (والكوب دق الشيء بالفهر) نقله الصاغاني (وكابة ع بسلاد) بني (تميم أو ماء) من وراء نباح بني عامر (وكوبان بالضم ة) وفي نسخة موضع (بمرو) معرب عن جوبان (وكوبانان) بالضم (ة بأصفهان وكوبنان) بالضم أيضا (د م) أي بلد معروف (الكهب) أهمله الجوهري على ما يوجد في بعض نسخ القاموس بالحجرة وقد وجد في بعض نسخ الصحاح وقال ابن الاعرابي هو (الجاموس المسن) وقال الزنجشري هو البعير المسن وقيل الكهب لون الجاموس (والكهب بالضم) لون مثل (القهبه أو) الكهبه (الدهمة أو غبرة مشربة سوادا) مطلقا (أو) هو (خاص بالابل) أي في ألوانها قال الأزهرى بعيرا كهب بين الكهب وناقه كهباء وقال أبو عمرو والكهبه لون ليس بخالص في الحجرة وهو في الحجرة خاصة وقال يعقوب الكهبه لون الى الغبرة ما هو فلم يخص شيئا دون شيء قال الأزهرى لم أسمع الكهبه في ألوان الابل لغير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان الثياب (والفعل) من كل ذلك كهب وكهب (ككرم وفرج) كهباء وكهبه (وهو أكهب و) قد قيل (كاهب) وروى بيت ذى الرمة

جنوح على باق صحيح كأنه * اه اب ابن آوى كاهب اللون أطحل

ويروى كهب ومن المجاز رجل أكهب اللون متغيره وقد أكهأ لونه قال شيخنا وقع في شعر حسان بن ثابت رضي الله عنه في مقتل خبيص بن عدى وأصحابه رضي الله عنهم * بني كهبية أن الخليل قد لقيت * قال الامام السهيلي في الروض جعل كهبية كانه اسم علم لا تمهم وهذا كما يقال بنو ضوطرى وبنو الغبراء وبنو درزة وهذا كله اسم لكل من ينسب ٣ وعبارة عن السفلة من الناس وقد أغفل المصنف انتهى (الكهب بكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الثقل الوخم) بسكون الخاء المعجمة كذا هو مضبوط (الكهب بكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (البازنجان) مثل كهكم فكأن الباء بدل عن الميم وهو كثير ولم يذكر البازنجان في محله فهو مؤاخذ عليه * ومما استدرك عليه الكهكب المسن الكبير ومما استدرك عليه الكهكب ويقال الكهكب بامقصور هذا الاصفر المعروف ذكره ابن الكتيبي والحكيم داود له منافع وخواص وهي فارسية وأصلها كاهر يا أي جاذب التين قال شيخنا وزكه المصنف تقصير ما ذكره لما ليس من كلام العرب احيانا

٣ قوله ينسب لعله يسب

بدليل ما بعده فخره

(كَهْدَبٌ)

(كَهْكَبٌ)

(المستدرَك)

﴿فصل اللام﴾ مع الباء (ألب) بالمكان البابا (أقام به) (كأب) ثلاثيا نقلها الجوهري عن أبي عبيد عن الخليل وألب على الامر لزمه فلم يفارقة (ومنه) قولهم (لييك) ولييه (أي) لزوما طاعتك وفي الصحاح أي (أنا مقيم على طاعتك) قال

(لَبٌّ)

انك لو دعوتني ودوني * زورا ذات منزع عيون * لقلت لبيته لمن يدعوني

أصله لبيت فعلت من ألب بالمكان فأبدلت الباء ياء لاجل التضعيف وقال سيبويه انتصب لبيك على الفعل كما انتصب سبحانه الله وفي الصحاح نصب على المصدر كقولك حمد الله وشكرا وكان حقه أن يقال لبالك وثني على معنى التوكيد أي (البابا) بك (بعد الباب) واقامة بعد واقامة (و) قال الأزهرى سمعت أبا الفضل المنذري يقول عرض على أبي العباس ما سمعت من أبي طالب النحوي في قولهم لبيك وسعديك قال قال الفراء معني لبيك (اجابة) لك (بعد اجابة) قال ونصبه على المصدر قال وقال الآخرى مؤاخذ من اب بالسكان وألب به اذا قام وأنشد * لب بأرض ما تحطها الغنم * قال ومنه قول طفيل

رددن حصينا من عدى ورهطه * وتيم تلي في العروج وتحلب

أى لازمها وتقيم فيها وقيل معناه أى تحلب اللباً وتشر به جعله من اللب افترك الهمز وهو قول أبي الهيثم قال أبو المنصور وهو الصواب وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله من ألبت بالمكان فإذا عالج الرجل صاحبه أجابه لبيل أى أنا مقيم عندك ثم وكذا ذلك لبيل أى إقامة بعد إقامة (أو معناه اتجأه) اليك (وقصدى لك) وأقبالى على أمرك مأخوذ (من) قولهم (دارى تلب داره أى تواجها) وتحاذيها ويكون حاصل المعنى أنا مواجها لك بما تحب أجابه لك والباء للثنية قاله الخليل وفيه دليل على النصب للمصدر وقال الأجر كان أصله لبيل فاستقلوا ثلاث باآت فقلبوها أحداهن باء كما قالوا اتظنبت من الظن (أو معناه محبتي لك) وأقبالى اليك مأخوذ (من) قولهم (أمرأة لبة) أى (محببة) عاطفة (لزوجها) هكذا فى سائر النسخ والذي حكى عن الخليل فى هذا القول أنه لم يبدل أمرأة ويبدل على ذلك ما أنشد

وكنتم كأمة طعن ابنها * اليها فادرت عليه بساعد

وفى حديث الأهل بالفتح لبيل اللهم لبيل هو من التلبية وهى أجابة المنادى أى أجابنى لك يارب وهو مأخوذ مما تقدم (أو معناه اخلاصى لك) مأخوذ (من) قولهم (حسب لباب) بالضم أى (خالص) محض ومنه لب الطعام ولبابه وفى حديث علقمة أنه قال للأسيودى أباعرو قال لبيل قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يديك وصحتا وانما ترك الأعراب فى قوله يديك وكان حقه أن يقول يداك ليزوج يديك لبيل وقال الزنجشمرى معنى لبي يديك أى أطيعك وأتصرف بأمرتك وأكون كالشئ الذى تصرفه بيدك كيف شئت (واللب) بالفتح الحادى (اللازم) لسوق الابل لا يفتر عنها ولا يفارقها ورجل لب لازم لصنعة لا يفارقها ويقال رجل لب طب أى لازم للأمر وأنشد أبو عمرو * لباً بأعجاز المطى لاحقا * واللب (المقيم) بالأمر وقال ابن الأعرابي اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لبيل اللب واحد فإذا ثبتت قلت فى الرفع لبان وفى النصب والخفض لبين وكان فى الأصل لبيل أى أطيعتك مرتين ثم حذفت النون للإضافة أى أطيعتك طاعة مقيما عندك إقامة بعد إقامة وفى المحكم قال سيبويه وزعم يونس أن لبيل اسم مفرد بمنزلة عيسى ولكنه جاء على هذا اللفظ فى حد الأضافة وزعم الخليل أنها تثنى كأنه قال أحببتك فى شئ فأنا فى الآخر لك محبيب قال سيبويه ويبدل على صحة قول الخليل قول بعض العرب لب يجرى مجرى أمس وعناق وقال ابن جنى الألف فى لبي عند بعضهم هى ياء التثنية فى لبيل لأنهم اشتقوا من الاسم المبني الذى هو الصوت مع حرف التثنية فعلا بجمعوه من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هالت ونحو ذلك فاشتقوا البيت من لفظ لبيل فجاءوا فى لفظ لبيل بالياء التى للتثنية فى لبيل وهذا قول سيبويه قال وأما قول يونس فزعم أن لبيل اسم مفرد وأصله عنده لب وزنه فعلل قال ولا يجوز أن تحمله على فعل لقلة فعل فى الكلام وكثرة فعل فقلب الباء التى هى اللام الثانية من لب بياء هر بامن التضعيف فصار لبي ثم أبدل الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار لبا ثم أنه لما وصلت بالكاف فى لبيل وبالياء فى لبية قلبت الألف ياء كما قلبت فى على ولدى إذا وصلت بالضمير فقلت اليك وعليك ولديك وقد أطل شيخنا الكلام فى هذا المبحث وهو مأخوذ من لسان العرب ومن كتاب المحتسب لابن جنى وغيرهما وفيما ذكرناه كفاية (و) اللب (بالضم السم) وفى لسان العرب عن أبي الحسن ورعياسمى سم الحية لباً (و) اللب (خالص كل شئ) كاللباب بالضم أيضا (ومن النخل) جوفه وقد غلب على ما يؤكل داخله ويرمى خارجه من الثمر (و) لب (الجوز ونحوه) كاللوز وشبهه ما فى جوفه والجمع اللبوب ومثله قول الليث ولب النخلة (قلبيها) من المجاز لب الرجل ما جعل فى قلبه من (العقل) سمى به لانه خلاصة الانسان أو أنه لا يسمى ذلك الا اذا خلص من الهوى وشوائب الاوهام فعلى هذا هو أخص من العقل كذا فى كشف الكشاف فى أوائل البقرة نقله شيخنا (ج) ألباب وألب) بالادغام وهو قليل قال أبو طالب * قلبى اليه مشرف الألب * (و) قال الجوهري وربما أظهر والتضعيف فى ضرورة الشعر قال الكهيت

اليكم بنى آل النبي طلعت * فوازع من قلبى ظمأ (و) (ألب)

(وقد لببت بالكسر وبالضم) أى من باب فرح وقرب (تلب) بالفتح لب بالكسر ولباو (لبابة) بالفتح فيه ما صرت ذالبت وفى التهذيب حكى لببت بالضم وهو نادرا لا نظيره فى المضاعف وقيل لصيغة بنت عبد المطلب وضربت الزبير لم تضربينه فقالت لبيل ويقود الجيش ذا الجلب أى يصير ذا لب ورواه بعضهم أضرب به لى يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لب يلب بوزن فريقت (وليس فعل) بالضم (يفعل) بالفتح (سوى لببت بالضم تلب بالفتح) فان القاعدة ان المضموم من الماضيات لا يكون مضارعه المضموم وما شذ هذا الحرف وحده لا نظيره وهو الذى صرح به سراج اللامية والتسهيل وغيرهم وحكاها الزجاج عن العرب واليزيدى ونقله ابن القطاع فى صرفه زاد وحكى اليزيدى أيضا لببت تلب بكسر عين الماضى وضمها فى المستقبل قال وحكاها يونس بضمها جميعا والاعم لبب كفرح وفى المصباح ما يقتضى أن الضم وان كان فيه ما معا قليل شاذ فى المضاعف واقتصر فى لب على هذا الفعل وزاد عليه فى دم حرفين آخرين قال دم الرجل يدم دمامة من بابى ضرب ونعب ومن باب قرب لغة فيقال دمتم ومثله لببت تلب وشمرت ثمر من الثمر ولا يكاد يوجد لها رابع فى المضاعف وصرح غيره بأن الثلاثة وردت بالضم فى الماضى والفتح فى المضارع على خلاف الأصل ولارابع لها وذكروا فى الاشياء والنظر غير واحد والاكثر انهم اقروا على

٢ قوله فى على ولدى سقط من خطه الى بدليل ما بعده

٣ قوله بنى الذى فى الصحاح ذوى

لب وبعضهم عليه مع دم وقالوا لا ثالث لهما انتهى قال شيخنا دم نقلها ابن القطاع عن الخليل وشر نقلها ابن هشام في شرح
الفصح عن قطرب واقتصر القزاز في الجامع على لب ودم وقال لا تظير لهما وزاد ابن خالويه عززت الشاة قل لبها فتكون أربعة
وقيد الفيومي بالمضاعف لانه ورد في غير المضاعف نظائره وان كانت شاذة قال ابن القطاع في كتاب الابنية له وأما ما كان ماضيه على
فعل بالضم فصار عه يأتي على يفعل بالضم ككرم وشرف ما خلا حرفا واحدا حكاه سيبويه وهو كدت تكاد بضم الكاف في الماضي
وقتها في المضارع وهو شاذ والجيد كدت تكاد وحكي غيره دمت تدام ومنت تمان وحدت تحاد ثم نقل لب عن الزجاج واليزيدي كلهم
ودم عن الخليل وعز عن ابن خالويه ولم يتعرض لشر الذي في المصباح انتهى ويأتي في ف ك ل ولقد فككت كعت وكربت
فيستدل على هذه الالفاظ (واللب) موضع (المنخر) من كل شيء قيل وبه سمي لب الفرس واللب (كاللثة و) هو (موضع القلادة
من الصدر) من كل شيء أو النقرة فوقه والجمع الالباب وفي لسان العرب اللبة وسط الصدر والمنخر والجمع لبان ولباب عن ثعلب
وحكي اللجاني انها لحسنه اللبان كأنهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا وقال ابن قتيبة هي العظام التي فوق الصدر وأسفل
الحلق بين الترقوتين وفيها تنخر الابل ومن قال انها النقرة في الحلق فقد غلط انتهى (و) من المجاز أخذ في لب الرمل هو (ما استرق من
الرمل) وانحدر من معظمه فصار بين الجلد وغلاظ الارض وقيل لب الكتيب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها ظبية أفضى بها لب

قال الاخر معظم الرمل العقنقل فاذا نقص قيل كتيب فاذا نقص قيل عوكل فاذا نقص قيل سقط فاذا نقص قيل عذاب فاذا نقص
قيل لب وفي التهذيب اللب من الرمل ما كان قريبا من جبل الرمل (و) اللب معروف وهو (ما يشد في) وفي نسخة على (صدر
الدابة) أو الناقة كما في نسخة بدل الدابة قال ابن سيده وغيره يكون للرحل والسرير (لئيمع استئجار الرجل) والسرير أي ينعجهما من
التأخير (ج ألباب) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (وألبيت) السرير عملت له لبيا وألبيت (الدابة فهي لب) جاء على
الاصل وهو نادر جعلت له لبيا قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف (و) قال ابن كيسان هو غلط وقياسه
(ملب) كما يقال محب من أحبيته (و) كذلك (لبيتها) أي الدابة (فهي ملبوبة) من الثلاثي عن ابن الاعرابي (واللباب) حشيشة
(و) (نبت) يلتوى على الشجر واللباب بقلة معروفة يتداوى بها (واللبلة الرقة على الولد) ومنه لبلة الشاة على ما يأتي واللبلة
الشفقة على الانسان وقد لببت عليه واللبلة عطف على الانسان ومعونته قال الكمي

ومنا اذا خربت الامور * عليك الملبب والمشب

(واللبية ثوب كالبقرة) وسيأتي بيانها في حرف الراء (واللباب كسحاب) وفي لسان العرب اللبابة زيادة الهاء (الكلا) وفي أخرى
من النباتات الشئ (القليل) غير الواسع حكاه أبو حنيفة قال

أفرغ لشول وخول كوم * باتت تعشى الليل بالقصيم * لبابة من همق هي شوم

وقال ابن الاعرابي هي لبابة بالضم والياء التحية وأنشد الرجز وقال هي شجرة لا يطى الذي يعمل منه العلاك (و) لباب (كغراب
جبل لبني جذيمة) وفي الحديث ان رجلا خاصم أباه عنده فأمر به فلب له يقال (لبية تليبا) اذا (جمع ثيابه) التي عليه (عند فخره)
وصدره (في الخصومة ثم فخره) رقبضه اليه وكذلك اذا جعل في عنقه جبلا أو ثوبا أو مسكبه وفي الحديث انه أمر باخراج المنافقين
من المسجد فقام أبو أيوب الى رافع بن ودبة فلبه برائه ثم نثره نثر أشيدا (ولب الحب) تليبا (صار له لب) يؤكل (واللبه المرأة
اللطيفة) الحسنة العشرة مع زوجها وقد تقدم ولب اللوز كسره واستخرج قلبه (ولبه) لب اذا (ضرب لبته) وهي اللوزة التي فوق
الصدر وفيها تنخر الابل وقد سبق وفي الحديث أما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة (وتلب) الرجل وفي الاساس لب تحزم
(وشمر) والمتلب المتحزم بالسلاح وغيره وكل مجمع لثيابه متلب قال عنتره

اني أحاذر ان تقول حليلتي * هذا غبار ساطع قتلبي

والمتلب موضع القلادة وتلب الرجل ان أخذ كل منهما بابه صاحبه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد
متلبيا والمتلب الذي تحزم بثوبه عن صدره قال أبو ذؤيب

٣. وقيمة من قانص متلب * في كفه جشء أجش وأقطع

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وشمر للقتال متلب ومنه قول المتنخل

واستلهموا وتلبوا * ان التلب للمغير

(واللب) واللب (كسبب ولبيل البار بأهله) المحسن الى (جيرانه) والمشفق عليهم (واللبلة التفرق) حكاه في التهذيب
عن أبي عمرو (و) اللبلة (حكاية صوت التيس عند السفاد) يقال لبب اذا نب وقد يقال ذلك للظبي وفي حديث ابن عمر وأنه
أتى الظائف فاذا هو يرى التيس تلب أو تلب على الغنم لب بلب كقرفق (و) اللبلة (أن تشبل الشاة على ولدها بعد الوضع)
وحين الوضع (وتلسمها) شفقيها أو يكون منها صوت كأنها تقول لب لب (والالبوب) بالضم (حب نوى النبق) خاصة وقد يؤكل

٣ قوله اللبيل كذا بخطه
وبالتسكيلة أيضا والذي في
اللسان الخض

٣ قوله وقيمة كذا بخطه
والذي في اللسان المطبوع
وقيمة فليحزر

٢ قوله عرضا بها للعل الظاهر
اسقاط لفظها أو يكون
في العبارة سقط فليحذر

٣ قوله وجارية في التكملة
وحازية وهي الكاهنة
وقوله تشدد في اللسان
تسدد بالسين المهملة

فقلت لها فيني اليك فاني * حرام واني بعد ذاك لبيب

آسیر و لا آدری لعل منینى * بلی الی أعراقها قد تدلت

(المستدرک)

والحسب الباب الخالص ومنه سميت المرأة لبابة * وفي الحديث اناسي من مذبح عباب سلفه
شيء والباب طحين مرقق ولباب الحب جرى فيه الدقيق ولباب القمح ولباب الفستق وفي
لباب الحسب محضه انتهى قال ذو الرمة يصف فلامثنانا * مقاليتهم أهلى اللباب الحباء
القمح بلعاب النحل ولب كل شيء نفسه وحقيقته وامرأة واضحة الباب واستبله امتحن لبس
واستبلوا أخذوا فيه كذا في الاساس وعن ثعلب لبأت قالته العرب بالهمز وهو على غير القياس
المجاز قولهم فلان في لبس رخي اذا كان في بال وسعة ورخي اللبس واسع الصدر وفي لبس رخي
الله منع مني بنى مدج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل قال أبو عبيد على هذه الروا
جمع اللب بمعنى الخالص كأنه أراد خالص ابلهم وكرأها والثاني انه أراد جمع اللبس وهو
في لباب الابل واسم ما يلبس اللبابة قال عنتره

وتلب المرأة بمطقتها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الأيسر وتخرج وسطها من تحت يديها اليمنى فتغطي به صدرها وأترد الطرف الآخر على منكبيها الأيسر وعن الليث والصريح إذا أذنا القوم واستصرخ لبيب وذلك أن يجعل كائنه وقوسه في عنقه ثم يقبض على تلييب نفسه وأنشد * أنا إذا الداعي اعترى ولبيا * ويقال تليبه ترده وقد تقدم وقال بخارق بن شهاب في صفة تليس غمه

راحت أصيلاً ناكاً نضروها * دلاء وفيما واند القرن لبلب

أراد بالبلب شففته على المعزى التي أرسل فيها فهدو لبلبة أي ذو شفقة وإي بن سعد بن شطن وإي بن صبيحة بن عنبه بطنان من بني سامة بن لؤي ذكره الأمير عن سيار النسابة ومن المجاز هو غلب له بلباب قلبه واللب بالضم في لغة الأندلس والعدو سبع معروف عندهم شبيه بالذئب قال أبو حيان في شرح التسهيل وليس يكون في غيرها من البلاد وأبو لابة بشر بن عبد المنذر الانصاري من النقباء وأبو لبيبة الأشعري صحابيyan ولابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب هي أم نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي (اللبب) والتوب الزوم واللصوق نقله الجوهرى عن الأصمعي (والثبات) تقول منه لبب يلبب لثباته فلهو لا لب وأنشد أبو الجراح

فان يك هذا من نبيذ شربته * فاني من شرب النبيذ لتائب

صداع ونوصيم العظام وقفرة * وغم مع الاشراق في الجوف لا تب

وقال الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللزب واللاتب واحد قال وقيل تقول طين لاتب واللاتب اللزق مثل اللزب وهذا الشيء ضربة لا تب كضربة لازب (و) اللتب (الطعن) وقد سقط هذا من بعض النسخ وثبت في غيره يقال لبب في سبلة الناقة ومنحرفها اذا طعنوا وكذلك التلم يقال خذ الشفرة فالتب بها في لبسة الجزور والتب بها معنى واحد أي اطعن بها رواه أبو تراب عن ابن شميل (و) اللتب والتوب (الشدة) يقال لبب عليه ثيابه ورتبها اذا شدتها عليه (و) قال الليث اللتب (لبس الثوب) يقال لبب عليه ثوبه اذا لبسه كأنه لا يريد أن يتخلعه (كالالتباب) اللتب (شد الجمل على الفرس كالتلبب) شدد للمبالغة قال مقمّن نورية

فله ضرب الشول الاسوره * والجمل فهو ملتب لا يتخلع

يعني فرسه (والتب) أي الامر (عليه) التابا (أوجه) فهو ملتب (و) الملتب (كثير اللزوم بينه فرار من الفتن) قال الليث (الملتب الجباب) (و) الخلقان من الثياب (و) بنو لبب بالضم (من الازد) (منهم عبد الله بن التبية) الصحابي وهي امه ومنهم من يفتح اللام والمثناة وفي بعض الروايات الانبياء بالهمزة وفي بعض بضم ففتح كهمزة له ذكر في رسله صلى الله عليه وسلم قاله شيخنا * قلت وقرأت في معجم الحافظ نقي الدين مانصه عبد الله بن التبية الازدي الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة (اللجب محرّكة) الغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب (الجلبة والصياح) والصوت (واضطراب موج البحر) (الفعل) منه لجب بالكسر (كفرج) واللجب ارتفاع الاصوات واختلاطها قال زهير

عزيز اذا حل الخليفان حوله * بذى لجب لجبانته وصواوله

وهذه المادة كيفما كانت حروفها لادالة على الصياح والاضطراب وهو مختار ابن جنى وشيخه أبي علي ووافقهما الزمخشري في أمثاله كذا قاله أهل الاشتقاق (و) اللجب صوت العسكرو صهيل الخيل (و) جيش لجب) عرمرهم (و) ذلج) وكثرة وكذا رعد لجب وسحاب لجب بالرعد وغيث لجب بالرعد وكله على النسب ويجوز لجب اذا سمع اضطراب أمواجه ولبب الامواج كذلك (واللجبة مثناة الاول واللجبة محرّكة واللجبة بكسر الجيم واللجبة كغنية) الاخيرتان عن ثعلب (الشاة قل لبنا) وهي مولية اللبن وعن ابن السكيت اللجبة النجبة التي قل لبنا قال ولا يقال للعزجبة وفي حديث الزكاة فقلت ففهم حقل قال في الثانية والجذعة اللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد تناجها أربعة أشهر فخف لبنا وقيل هي من العزج خاصة وقيل في الضأن خاصة (و) قول عمرو ذى الكلب

فاجتال منها لجبة ذات هزم * جاشكة الدرة ورهاء الرخم

يجوز أن تكون هذه الشاة لجبة في وقت ثم تكون جاشكة الدرة في وقت آخر أو (الغزيرة) فهو (ضدًا وخاص بالمعزى) كما يدل له قول مهلهل الآتي ذكره (ج لجاب) بالكسر في التكسير قال مهلهل بن ربيعة

عجبت أبنائنا من فعلنا * اذ نسمع الخيل بالمعزى اللجباب

وجمع لجبة لجبات بالسكون فيهما على القياس (و) جمع لجبة (لجبات) بالتحريك فيهما وهو شاذ لان حقه التسكرين لأنه كان الاصل عندهم انه اسم وصف به كما قالوا امرأة كلبة فجمع على الاصل وقال بعضهم لجبة بالسكون ولجبات بالتحريك لان القياس المطرد في جمع فعلة اذا كانت صفة تسكرين العين قال سيبويه وقالوا شياه لجبات فخر كرو الاوسط لان من العرب من يقل شاة لجبة فانما جاؤا بالجمع على هذا ومثله قال ابن مالك في شرح التسهيل وأجاز الأمير سكون الجيم في لجبات وعن الأصمعي اذا أتى على الشاة بعد تناجها أربعة أشهر فخف لبنا وقل فهي لجاب (وقد لجبت ككرم) لجوبة (و) يجوز (لجبت تلجيبا) وفي حديث شريح أن رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجدها البنا فقال له شريح لعلها لجبت أي صارت لجبة (والمجباب سهم ريش ولم ينصل) بعدد الجمع الملاجب نقله ابن دريد قال

ماذا يقول لا قوام أولى حرم * سود الوجوه كأمثال الملاجب

قال ابن سيده ومنجباب أكثر قال وأرى اللام بدلًا من النون وفي الحديث فيبدو لهم أمثال اللجب من الذهب جمع لجبة أو اللجب كقصة وقصع نقله ابن الأثير عن الحربي وقد وهم فيه بعضهم وفي حديث موسى عليه السلام والحجر فلجبة ثلاث لجبات قال ابن

(لَبَب)

(لَجَب)

قوله جاشكة وقوله الآتي
ثم تكون جاشكة هكذا
يخطه في الموضعين بالجيم
والصواب جاشكة بالحاء
المهملة فقصداً ورد البيت
صاحب اللسان في حشك
وقال الحشك تركب الناقة
لا تحلبها حتى يجتمع لبنها اهـ

الاثير قال أبو موسى كذا في مسند الامام أحمد قال ولا أعرف وجهه الا أن يكون بالحاء والياء وفي حديث الدجال فقال بلجيتي الباب فقال مهم قال أبو موسى هكذا روى والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة لُجف وروى بالباء وهو وهم (اللُجْب الطريق الواضح كاللُجْب) وهو فاعل بمعنى مفعول أي محبوب (والمُحِب كعظم) معطوف على اللُجْب أنشد ثعلب وقاص: قورة الالباط * بانث على المحب أطاط ٢

(لُجْب)

٢ قوله أطاط الالباط برنة

صيغة المبالغة الصياح كما

في اللسان

وعن الليث طريق لاجب ولحب ومحبوب اذا كان واضحاً وانما سمي الطريق الوطاء لاجبالانه كانه لُجْب أي قشر عن وجه التراب فهو ذو لُجْب وفي حديث أبي زمل الجهنى رأيت الناس على طريق رحب لاجب اللُجْب الطريق الواسع المتقاد الذي لا ينقطع (ولُجْب) محبة الطريق (كنع) يلُجبه لُجْبا اذا (وطئه وسلكه كالتجبه) قال الليث وسمعت العرب تقول القُجْب فلان محبة الطريق ولُجْبا والتمها اذا ركبها ومنه قول ذى الرمة

فانصاع جانبه احشئ وانكدرت * يلُجبن لا يأتلى المطلوب والطلب

أي يركب اللُجْب (و) لُجْبه (بالسيف ضربه) به أو جرحه عن ثعلب (و) لُجْب (الشئ أثر فيه) قال معقل بن خوياد يصف سيلا

لهم عدوة كلقصاف الاتي * مذبه الكدر اللُجْب

(كلُجْب) تلُجِبا (فيهما) ولُجْبه بالسياط ضربه فأثرت فيه (و) لُجْب (اللحم) يلُجْبه لُجْبا (قطعه طولا) والمُحِب كعظم المقطع (و) لُجْب (متن الفرس) وعجزه اذا (املاص في حدور) ومتن محبوب قال الشاعر

فالعين قاذحة والرجل ضارحة * والقصب مضطمر والمتن محبوب

(و) لُجْب (اللحم عن العظم) يلُجْبه لُجْبا (قشره) وقيل كل شئ قشر فقد لُجْب ولُجْب الجزار ما على ظهر الجزور أخذه (و) لُجْب (الطريق) يلُجْب (لُجْبا واضح) كانه قشر الارض (و) لُجْب (الطريق) يلُجْبه (لُجْبا بينه) ومنه قول أم سلمة لعثمان رجه الله لا تعف ٣ طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لُجْبا أي أوضحها ونهضها (و) لُجْب (المرأة) يلُجْبه لُجْبا (جامعها) نقله الصاغاني (و) لُجْب (به الارض صرعه) لُجْب (الرجل) يلُجْب لُجْبا (مر) في الارض أو مرزما (مستقيما أو) لُجْب يلُجْب لُجْبا اذا (أسرع في مشيه) ولُجْب كفرح أنخله الكبر) والضعف قال الشاعر

عجوز ترجى أن تكون قتيبة * وقد لُجْب الجنبان واحد وب الظهر

وهو رجل محبوب قليل اللحم كانه لُجْب قال أبو ذؤيب

أدرك أرباب النعم * بكل محبوب أشم

(والمُحِب كمنبر) اللسان الفصيح كذا في التهذيب والمُحِب أيضا (السباب) أي الكثير السب (البذيء اللسان) وقيل هذا من المجاز والمُحِب الحديد القاطع (و) في الصحاح هو (كل ما يقطع به ويقشر) قال الاعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كقراض الخفاجي ملُجْبا

(والمُحِب) بغيرها كانه فاعل بمعنى مفعول أي لُجْبا السير وقشرها ثم تنوسيت فيها الوصفية عند قوم وأطلقت من غيرها ونقلها الجوهري عن أبي عبيد وهى (القليلة لحم الظاهر من النوق) وطريق محبوب أي واضح (والمُحِب ع) قال النكبي عن الشرقي سمي محبوب وملُجِب بابني كريم بن مهيع بن عردم بن طسم ومُحِب ماء ابني أسد بن جذيمة وملُجِب علم على تل وقال الحفصي محبوب وملُجِب قربان لبني عبد الله بن الدؤل بن حنيفة باليمامة قال عبيد

أقفر من أهله محبوب * فالقطيبات فالذئوب

وقال لبيد بن ربيعة

وصاحب محبوب فجعنا يومه * وعند الرءاع بيت آخر كوتر

وصاحب محبوب عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قال عامر بن عمرو الحصفى

قطار وازواج فأضحت كأنها * صحائف يلوها بمحب دابر

كذا في المعجم * قلت وفي الروض السهيل صاحب الرءاع شريح بن الاحوص في قول ابن هشام وقيل هو حبان بن عتبة بن مالك بن جعفر بن كلاب وسياق في ردع (لُجْب المرأة كنع ونصر) يلُجْهاو يلُجْها لُجْبا أهمله الجوهري وقال كراع أي (تلكها) قال جماعة انها لغة لبعض العرب وقال ابن سيده والمعروف عن يعقوب وغيره تلُجْها (و) لُجْب (فلان لُجْبه) عن ابن الاعرابي (والمُحِب محرقة شجر المقل) قال * من افح ثمة لُجْب عيم * (و) اللُجْبة (بهاء) بظاهر عدن أبين وضواحيها (و) عن ابن الاعرابي المُحِب (كعظم الملقط في الخصومات) والمُحِب الملائم (و) الملائمة الملائمة (و) اللُجْب اللطام (لُجْب) بالذال المعجمة كما في نختنا ومثله في التكملة

(لُجْب)

(لُجْب)

(لُجْب)

ويوجد في بعض النسخ بالذال المهملة وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد لُجْب (بالمكان لذوبا) بالضم (ولاذب أقام) به قال ولا أدري ما صحته (اللزوب اللصوق) يقال لُزْب الطين يلُزب لُزوا ولُزب لصق وفي حديث علي رضي الله عنه ولا طه بالبله حتى لُزبت أي لصقت ولُزمت وطن لا زب أي لا زق (والثبوت) واللازب الثابت قال الفراء اللازب واللاتب واللاصق واحد (والقسط)

والسنة الشديدة (و) من المجاز (صار) الامر (ضربة لازب أى لازما) شديدا (ثابتا) والعرب تقول ليس هذا بضربة لازب ولازم
يبدلون الباء مما التقارب الخارج قال أبو بكر معنى قولهم ما هذا بضربة لازب أى ما هذا بواجب لازم أى ما هذا بضربة سيف لازب
وهو مثل وصار الشئ ضربة لازب أى لازما هذه اللغة الجيدة وقد قالوها بالميم والاول أفصح قال النابغة

ولا يحسبون الخير لا شربعه * ولا يحسبون الشر ضربة لازب

ولازم لغية قال كثير فابدل فاورق الدنيا باق لا أهله * ولا شدة البلوى بضربة لازم

(واللارب) بالفتح الضيق وعيش لزب ضيق (بالكسر الطريق الضيق وككتف القليل) يقال ماء لزب (ج لزاب واللزبة الشدة ج
لزب) بكسر ففتح حكاه ابن جني وسنة لزب شديدة ويقال أصابتهم لزبة نعى شدة السنة وهى القحط (و) يجمع أيضا على (لزبات
بالتسكين) على أنها اسم قال ربيعة بن مفرم

يمنون في الحق أموالهم * اذا اللزبات انتحين المسما

(ولزب) الشئ (ككرم) يلزب (لزب) لزو وبادخل بعضه في بعض (و) لزب (الطين لزق وصلب كلزب) بالفتح (والملزب البخل جدا)
وهو الشديد البخل (ولزبه العقرب) لزبا (لسبته) وزنا ومعنى عن كراع (و) رجل (عزب لزب اتباع) قال ابن برزج ومثله امرأه عزبة
لزبة وأنشد أبو عمرو لا يفرحون اذا ما نضجة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

(لسبته الحية وغيرها) مثل العقرب والزنبور (كنعه وضربه) نلسبه ونلسبه لسيا (لدغته) وأكثر ما يستعمل في العقرب (و) لسبه
أسواط ولسب (فلانا بالسوط ضربه) يقال (لسب به) مثل لصب (كفرح لصق و) لسب (العسل ونحوه) مثل السمن من باب
فرح يلسبه لسيا (لعهقه) والاسبة منه كاللعة (ومارك لسوباو) لا (كسوبا كنور) أى (شئ) وقد سبق في ل س ب أيضا
قال ابن سيده وقد يستعمل اللسب في غير العقرب والحية أنشد ابن الاعرابي

بتناعد وبابات البق يلسبنا * نشوى القراح كأن لاحت بالوادي

يعنى بالبق البعوض (اللوشب) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الذئب) (لصب الجلد باللحم كفرح) يلمب لصبافه واصلب
(لزنق) به (هز لاو) لصب (السيف في الغمد) لصب (نشب) فيه فلم يخرج (و) لصب (الخاتم في الاصبع) وهو ضد قلق واللص
بالكسر) قال الاصمعي هو (الشعب الصغير في الجبل) وكل مضيق في الجبل فهو لصب وقرأت في أشعار الهذليين لابي ذؤيب

فشترجها من نطفة رجيبة * سلاسله من ماء لصب سلاسل

قال السكري اللصب شق في الجبل (أضيق من اللهب وأوسع من الشعب) والجمع كالجمع (أو) هو (مضيق الوادي ج لصاب
ولصوب و) اللصب (ككتف ضرب من السلت) عسر الاستقناء ينداس ما ينداس ويحتاج الباقي الى المناخير ٣ (و) اللصب أيضا
(البخل العسر الاخلاق) ويقال فلان لزل لصب لا يكاد يعطى شئ (واللواصب) في شعر كثير

لواصب قد أصبحت وانطوت * وقد أطول الحى عن البائنا

هى (الآبار الضيقة البعيدة القعر) هذا قول الجوهري وقول أبو عمرو وانه أراد بها البلا قد لصببت جلودها أى لصقت من العطش نقله
الصاغاني (و) يقال (سيف ملصب) اذا كان (بنشب في الغمد كثيرا) ولا يكاد يخرج منه (و) التصب الشئ ضاق قال أبو دوداد

عن أبهرين وعن قلب يوفره * مسح الا كف بفتح غير ملتصب

ومن ذلك قولهم (طريق ملتصب) أى (ضيق) نقله الصاغاني (لعب كسمع لعبا) بفتح فسكون (ولعبا) ككتف وهذا هو الاصل
(ولعبا) بكسر فسكون وبه صدر الجوهري وعبارة المصباح لعب يلعب لعبا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام وسكون
العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون قال شيخنا فهو مستدرك على المصنف لانه ثابت في أصوله الصحيحة

وقد سقط في بعضها على انه قد حكاه أبو جعفر اللبلى في شرح الفصيح عن مكى وادعى مكى أن هذا مطرد في كل ثلاثي مكسور الوسط
حلقه اسماء كان أو فعلا وز كرملة كثير من النحويين في نعم وبئس (وتلعبا) بالفتح كفى الصحاح (ولعب) بالتشديد (وتلعب) مرة بعد
أخرى قال امرؤ القيس تلعب باعث بذمة خالد * وأودى عصام في الخطوب الاوائل

(وتلعب) كل ذلك (ضد جد) وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عبا جادا أى يأخذه ولا يرد سرقة ولكن يريدها داخل
الهم والغيط عليه فهو لا لعب في السرقة جاذى الازية وفي حديث تميم والجباسة صادفنا البحر حين اغتم فلعب بنا الموج شهراسمى
اضطراب الموج لعبا لم يسر بهم الى الوجه الذى أرادوه ويقال لكل من عمل عملا لا يجدى عليه نفعاً انما أنت لاعب والتلعب

اللعب صيغة تدل على تكسير المصدر كفعل في الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فيملق
الزوائد وينبئه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتلعب وغيره (وهو)
لاعب و (لعب) ككتف هذه الالفاظ استعملوها مصدر اوصفه دالة على الفاعل كما هو ظاهر من كلامه (ولعب) بكسرتين على
ما بطرد في هذا النحو (والعبان) كعنقوان مثل به سيبويه وفسره السيرافى (ولعبة) بضم فسكون (و) لعبة (كهمة) و فرق بينهما

(لَسَب)

(لَوَّشَب) (لَصَب)

٢ قال في اللسان وشترج
شرا به مزجه قال أبو ذؤيب
يصف عسلاوما وأنشد
هذا البيت

٣ المناخير جمع منخاز وهو
الهاون كفى الصحاح

(لَعَب)

٤ قوله فيملق وينبئه لعله
فملق الزوائد وينبئه يدل
عليه قوله كما أنك قلت

الصانعي فقال لعبة كهمة كثيرة اللعب ولعبة بالضم يلعب به وهذا قديماً قريباً (وتلعبية) بالكسر وهذه عن الفراء (وتلعب وتلعبية) بكسر الهمزة وتلعب وتلعبية (بالكسر وتشديد العين) فهو من المثل التي لم يذكروا سيبويه ومثله في أمالي أبي بكر بن السراج قال ابن جنى أما تلعبية فإن سيبويه وإن لم يذكره في الصفات فقد ذكره في المصادر نحو تحمل تحمالاً ولو أردت المرة الواحدة من هذا الوجوب أن يكون تحمالاً فإذا ذكرنا فعلاً فكأنه قد ذكره بالهاء، وذلك لأن الهاء في تقدير الانفصال على غالب الأمر وكذلك القول في تلقامة وسيأتي ذكره في اللسان وليس لقائل أن يدعي أن تلعبية وتلقامة في الأصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله تعالى إن أصبح ماؤكم غوراً أي غاراً ونحو قولها * فانما هي اقبال وادبار * ثم قال فعلى هـ ذالاً يجوز أن يكون قولهم رجل تلعبية وتلقامة على حد قولك هذا رجل صوم لكن الهاء فيه كالها، في علامة ونسابة للمبالغة وقول النابغة الجعدي

تجنبتهم اني امرؤ في شيبتي * وتلعبتي عن رية الجار اجنب

فانه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر * وفي الصحاح رجل تلعبية وفي نسخة التهذيب مضبوط بالتشديد والكسر اذا كان يتلعب وكان (كثير اللعب) وضبط في الصحاح اللعب هذا بالكسر والسكون وفي حديث علي زعم ابن النابغة أني تلعبية وفي حديث آخر أن علياً كان تلعبية أي كثير المزح والمداعبة والتأزاة (و) يقال (بينهم العوبة) بالضم (أي لعب والملاعب موضعهم) أي اللعب وملاعب الصبيان والجواري في الديار من ديار العرب حيث يلعبون (ولا عباها) ملاعبة ولعباً أي (لعب معها) ومنه حديث جابر مالك وللعداري ولعبها اللعب بالكسر مثل اللعب (وألعبها جعلها تلعب أو) ألعبها (جاء) ها (بما تلعب به) وقول عبيد بن الأبرص قدبت ألعبها وهنأ وتلعبني * ثم انصرفت وهي منى على بال

يحتمل أن يكون على الوجهين جميعاً (واللعب) كصبور الجارية (الحسنة الدل) والذي في المحكم والصحاح جارية لعبوب حسنة الدل والجمع لعائب (و) لعبوب (بلا لام من أسمائهن) قال الأزهرى سميت لعبوباً لكثرة لعبها ويجوز أن تسمى لعبوباً لأنه يلعب بها (والملاعبة كحسنة) وفي نسخة الملاعبة بالكسر (ثوب بلا كم) وفي نسخة لا كم له (يلعب فيه الصبي) ومثله في لسان العرب (والملاعبة بالضم التمثال) ممازاده على الجوهرى (و) الملاعبة جرم (ما يلعب به كالشطرنج ونحوه) كالترد كافي الصحاح وحكى الليثي ما رأيت لك لعبة أحسن من هذه ولم يزد على ذلك وقال ابن السكيت تقول لمن اللعبة قضم أو لها لانه اسم والشطرنج لعبة والترد لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم وتقول أقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة وقال ثعلب من هذه اللعبة بالفتح أجود لأنه أراد المرة الواحدة من اللعب كذا في الصحاح (و) اللعبة (الاحق) الذي (يسخر به) ويلعب ويتردد عليه باب فعلة (و) اللعبة (نوبة اللعب) وقال الفراء لعبت لعبة واحدة واللعبة بالكسر نوع من اللعب مثل الركبة والجلسة تقول فلان حسن اللعبة كما تقول حسن الجلسة كذا في الصحاح ومن المجاز لعبت الرمح بالمنزل درسته وتلاعبت (وملاعب الرمح مدارجها) وتركته في ملاعب الجن أي حيث لا يدري أين هو (وملاعب ظله بالضم طائر) بالبادية وربما قيل خاطف ظله يثنى فيه المضاف والمضاف إليه ويجمعان فيقال للثنتين ملاعباً ظلهما وللثلاثة ملاعبات أظلالهن وتقول ٣ رأيت ملاعبات أظلالهن ولا تقول أظلالهن لأنه يصير معرفة (و) كان يقال لابي براء (ملاعب الاسنة) وهو (عاهرين مالك) بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوابع وجعله ليده ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

لو أن حيامدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

(و) في خاشية الصحاح ذكر الأمدى في كتاب المؤلفات والاختلاف في أسماء الشعراء أن ملاعب الاسنة لقب لثلاثة من الشعراء أحدهم هذا المذكور والثاني (عبد الله بن الحصين) بن يزيد (الحرثي) والثالث (أوس بن مالك الجرمي) وهو القائل

إذا نطقت في بطن وادحامة * دعت ساق حرقاً بكيفارس الورد

وقولا فتى الفتيان أوس بن مالك * ملاعب أطراف الاسنة والورد

(واللعب ككائن) الذي حرقه اللعب (فرس م) أي معروف من خيل العرب قال الهذلي

وطاب عن اللعب نفسا وربه * وغادر قيساً في المكثر وعفراً ٣

(و) اللعب (كانغراب ما سال من الفهم) يقال (لعب) يلعب ولعب يلعب (كمنع وسمن) الثانية عن ابن دريد اذا (سال لعباً كالعاب) العبا والاولى أعلى وخص الجوهرى به الصبي فقال لعب الصبي قال ليده

لعبت على أكتافهم وججورهم * وليداوسموني مفيداً وعاصماً

كذا في الصحاح وقال الصانعي وروى قول ليده بالوجهين ورواه ثعلب وصدرهم بدل ججورهم وهو أحسن وفيه ألعاب الصبي اذا صار له ألعاب يسيل من فيه (و) من المجاز شرب (لعب الخيل) وهو (عسله) وفي لسان العرب ما يعسله وهو العسل (و) من المجاز سال (لعب الشمس شيئاً) تراه (كأنه ينجدر من السماء اذا) جيت (وقام قائم الظهيرة) قال جرير

أنحن لتهمير وقد قد الحصى * وذاب لعب الشمس فوق الجحاجم

وقال الأزهرى لعب الشمس هو الذي يقال له مخاط الشيطان وهو السهام يفتح السين ويقال له ريق الشمس وهو شبيهه الخيط تراه في

٣ قوله رأيت ملاعبات

أظلال لهن عبارة التكملة

ثلاث ملاعبات أظلال

لهن وهي ظاهرة بدليل

بقية العبارة

٣ قوله وعفراً كذا بخطه

ولعل الصواب عفراً قال

المجد العفري بكعفر السائق

السريع الى أن قال وفرس

سالم بن عامر اه ونحوه

في اللسان وأهمل مادة

عفرز

٣ قوله انه الخ لعنه اذ
السراب الخ

الهواء اذا اشتد الحر وركد الهواء ومن قال ان لعب الشمس السراب فقد ابطال انه ٣ السراب الذي يرى كأنه ماء جار نصف النهار وانما يعرف هذه الاشياء من لزوم العجاري والفلاوات وسار في الهواء ولعب الشمس ما تراه في شدة الحر مثل نسج العنكبوت ويقال هو السراب كذا في الصحاح (واللغباء) ممدود (موضع كثير الحجارة يحزم بني عوال) قاله ابن سيده وأنشد الفارسي
ترو حنا من اللغباء قصرًا * وأعجلنا الالهة أن تؤبا

ويروى الالهة وقال الالهة اسم للشمس (و) اللغباء (سجنة م) أي معروفة (بالبحرين) بجذاء القطيف وسيف البحر (منها الكلاب اللغبانية) نسبة الى اللغباء على غير قياس كما قاله الصاغاني (و) اللغباء أيضا (أرض بالين والاستلعب في النخل أن ينبت فيه شيء من البسر بعد الصرام) بالكسر قال أبو سعيد استلعبت النخلة اذا أطلعت طلعا وفيها بقية من حملها الاول قال الطرماح يصف نخلة
ألحقت ما استلعبت بالذي * قد آن اذ حان وقت الصرام

(و) لعب الصبي وألعبو (نغم ملعوب) أي (ذولعب) يسيل (واللعبة البربرية) بالضم (دواء كالسورنجان) يجلب من نواحي أفريقيا يغش به السورنجان (مسمنة) بالفتح ذكرها ابن البيطار والحكيم داود وغيرهما من الاطباء (ورجل لعبة بالضم) أي أحق (يلعب به) ويسخر ولا يخفى أنه قد تقدم بعينه فذكره كانه تكرار وفي الاساس تقول فلان لعب ولعب وهذه اللعبة ٣ حسنة وفي غيره لعب الحية والجراد سمهما ومن المجاز لعبت به تلعب (لغب لغبا) بفتح فسكون (ولغوبا) كصبور (ولغوبا) بالضم هكذا في نسختنا واعتمد المصنف على ضبط القلم ولو ذكرها بعد أو زان الفعل لكانت الاحالة على قواعد الصرف في مصادر الفعل ورد كل ضبط الى ما يقتضيه قياسه كما فعله الجوهرى حيث قال لغب يلعب بالضم ولغوبا ولغب بالكسر يلعب ولغوبا والذي حققه شيخنا تبع الائمة الصرف ان لغبا يجوز فيه تسكين الغين المعجمة وفتحها وظاهره انه انما يقال بسكونها خاصة وصرحوا بأن اللغب بتسكين الغين مصدر لغب كنهض كالغوب بالضم والفتح والمفتوح مصدر لغب كفرح على القياس والغوب الاول بالضم على قياس فعل المفتوح اللازم كالجأوس والثاني بالفتح شاذ ملحق بالمصادر التي على فعول كالوضوء والقبول وهذا تحقيق حسن (كنع وسمع) حكاهما الفيومي وابن القطاع (و) يروى لغب مثل (كرم وهذه) الاخيرة (عن) الامام اللغوي أبي جعفر أحمد بن يوسف الفهرى (اللبي) نسبة الى لبلبة قرية من قرى الاندلس وهو أحد شيوخ أبي حيان ومن أشهر مؤلفاته في اللغة شرح الفصح ثم ان لغة الكسر ضعيفة صرح به في الصحاح ولم يذكر لغة الضم فقول شيخنا وهذا عجيب من المصنف كيف أغرب بنقله عن اللبي وهو في الصحاح وغيره فيه نظر (أعياء أشد الاعياء) كذا في المحكم وفي الصحاح اللغوب التعب والاعياء ومثله في النهاية والغريسين وقال جماعة اللغوب هو النصب أو الفتور واللاحق بسببه أو النصب جسماني واللغوب نفساني وهي فروق لبعض فقهاء اللغة والاكثر على ما ذكره المصنف والجوهرى وابن الاثير والهروى وغيرهم قاله شيخنا (وألغبه السير وتلغبه وانغبه) مشدداً فعل به ذلك وأتعبه قال كثير عزة
تلغها دون ابن ليلي وشفها * سهاد السرى والسبب المتماثل

وقال الفرزدق
بل سوف يكفيل بازى تلغها * اذا التقت بالسعود الشمس والقمر
المراد بالبازى هنا عمرو بن هبيرة وتلغها تولاها فقام بها ولم يجزعنها (واللغب) بفتح فسكون (ما بين النايامن اللحم) نقله الصاغاني (و) اللغب (الريش الفاسد) مثل البطنان منه (كاللغب ككتف) لغة فيه (و) من المجاز اللغب (الكلام الفاسد) الذي لا صائب ولا فاصدو يقال كف عن اللغب أي سبي كلاما ملوفاً فاسده وقبحه (و) اللغب كالوغب (الضعيف الاحق) بين اللغابة (كالغوب) بالفتح وفي الصحاح عن الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال سمعت أعرابيا يقول فلان لغوب جاءته كلابي فاحتقرها فقلت أنقول جاءته كلابي فقال أليس بحقيقة فقلت ما اللغوب فقال الاحق * قلت وقد سقت الإشارة اليه في كتاب (و) اللغب (السهم الفاسد) الذي (لم يحسن برية) وعمله وقيل هو الذي ريشه بطنان (كاللغاب بالضم) يقال سهم لغب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذي ريشه بطنان وقيل اذا التقى بطنان أو ظهر ان فهو لغاب ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدة لغابة وهو خلاف اللوام وقيل هو ريش السهم اذا لم يعتدل فاذا اعتدل فهو لوام قال بشر بن أبي خازم
فان الوائل أصاب قومي * بسهم ريش لم يكس اللغابا

ويروى لم يكن نكسا للغابا فما أن يكون اللغاب من صفات السهم أي لم يكن فاسداً او اما أن يكون أراد لم يكن نكسا زار ريش لغاب وقال
تأبط شرا
وما ولدت أمي من القوم عاجزا * ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

قال الاصمعي من الريش اللوام واللغاب فاللوام ما كان بطن يلى ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون فاذا التقى بطنان أو ظهر ان فهو لغاب ولغب وفي الحديث أهدي يكسوم أخوالا شرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحيه سهم لغب وذلك اذا لم يلتصم ريشه ويصطب لرداءه فاذا التأم فهو لوام وقيل اللغب من السهام الذي لا يذهب بعيدا (ولغب عليهم كنع) يلعب لغبا (أفسد) عليهم نقله الجوهرى عن الاموى (و) لغب (القوم) يلعبهم (حدثهم حديثا خلفا) بفتح فسكون نقله الصاغاني عن أبي زيد
أنشد * أبذل نصحي وأكف لغبي * وقال الزبرقان

(لغَب)

٣ قوله اللعبة كذا بخطه
والصواب اللعبة كذا في
الاساس وقوله لعبت به
تلعبت في الاساس أيضا
لعبت بهم الهموم وتلعبت

٤ قوله بطن بلى كذا بخطه
وعبارة الجوهرى في مادة
لأم واللوام القذ المتشمة
وهي التي تلى بطن القذ منها
ظهر الاخرى اه وهي
ظاهرة

٢ قوله لم ألك الخ كذا بخطه
والذي في التكملة
لم ألك بألا ودي ونصري
وهو الصواب

٣ قوله فنعنا ثانيا كذا
بخطه والذي في التكملة
فنعنا ثانيا والفقع هو الرجل
الذي لا ينظر الصحاح في مادة
ف ق ع

(المستدرک)

(لَقَبَ)

(مَلِكِيَّة)

(لَابَ)

٤ قال في التكملة قوله يذكّر
كتيبة غلط ولكنه يذكّر
أمرأة وصفها في صدر هذه
القصيدة أنها معالية أي
تقصّد العالية وارتفع قوله
معالية على أنه خبر مبتدأ
محذوف ويجوز انتصابه
على الحال

لم ألك بألا ودي ونصري * وأصرف عنكم ودي ولغبي
(و) لغب (الكاب) في اناء (ولغ والغابة والغربة بضمهما الحق والضعف) رجل لغوب بين الغابة وقد تقدم (وألغب السهم
جعل ريشه لغابا) أشد تلعب ليت الغراب رمي حمامة قلبه * عمرو بأسهمه التي لم تلعب
(و) ألغب (الرجل أنصبه) وأنعبه (وريش بلغب لقب كالبط شرا) وهو أخوه (و) قد حرك غينه الكميته (الشاعر في قوله
* لا نقل ريشها ولا لغب * مثل نمر و نهر لا جل حرف الخلق كذا في الصحاح وفي هامشه بخط الأزهرى في كتابه
* لا نقل ريشها ولا تغب * ووجدت في هامش آخر هذا النصف الذي عزاه إلى الكميته ليس هو في قصيدته التي على هذا الوزن أصلا
وهي قصيدة تديف على مائة بيت بل الوزن (ووهم الجوهرى في قوله) بعد أن أشد قول تأبط شرا مانصه وكان له أخ يقال له
(ريش لغب) وقد سبق في هذا الاعتراض على الجوهرى الامام الصاغاني فقال بعد أن نقل كلامه والصواب ريش بلغب وقال
البيت لم أجده في ديوانه يعني بيت تأبط شرا السابق وانما هو لأبي الاسود الدؤلى يخاطب الحرث بن خالدو بعده قوله
ولا كنت فنعنا ثانيا بقرارة * ولكنني أوى إلى عطر رجب
والقطعة خمسة أبيات ويروى لطريف بن عقيم الغنبري قرأته في ديوان شعرهما قال شيخنا هذا كلامه في العباب ونقله الشيخ على
المقدس وسماه * قلت وهو بعينه كلامه في التكملة أيضا قال شيخنا وفيه نظرفان البيت الذي أنشده في العباب ظانا انه الشاهد
الذي قصد المصنف ليس هو المراد بل ذاك لتأبط شرا أنشده الجوهرى شاعدا على اللغب بالفتح بمعنى الريش الفاسد ثم أورد العبارة
بعد ذلك فالمصنف صرح بأن الغلط في ترك الباء في أول بلغب لافي التحريك ولا في نسبة الشاهد للكميته وكلام الصاغاني فيه مأورد
المصنف وهو الذي فيه الخلاف وأما بيت تأبط شرا فلا دخل له في البحث كما لا يخفى انتهى * قلت لا خفاء في أن كلام الصاغاني انما هو
في قول تأبط شرا السابق ذكره وليس فيه ما يدل على انه الشاهد الذي أورده المصنف وهو ظاهر فان قول الكميته من بحر وقول
تأبط شرا من بحر آخر (وأخذ بلغب رقبته محركة أي أدركه) نقله الصاغاني (والتلغب طول الطرد) محركة وفي نسخة الطراد
وفي نسخة من الصحاح بفتح فسكون قال

تلغبي دهر فلما غلبته * غزاني بأولادي فأدركه الدهر
ومن سجعات الاساس تلعبت بهم القفار وتلغبتهم الاسفار * ومما يستدرك على المؤلف المبالغ جمع الملقبة من الاعياء وفي
التنزيل العزيز وما من من لغوب ومنه قيل ساعب لاغب أي معي ومن المجاز رباح لواغب أنشد ابن الاعرابي
وبلدة مجهول غسى الرياح بها * لواغبوا هي ناو عرصها خاوى
انتهى وفي الصحاح وريش لغيب قال الرازي في الذئب

أشعرته مدلقا مذروبا * ريش بريش لم يكن لغيبا
واللغاب موضع معروف وكذلك اللغباء قال عمرو بن أحرر

حتى اذا كربت والليل بطلها * أيدى الركاب من اللغباء تنحدر
ولغب فلان دابته تلغيبا اذا تحامل عليه حتى أعياء وتلغب الدابة وجدها لا لغبا نقله الصاغاني ((اللقب محركة النبز) اسم غير مسمى به
(ج) ألقاب (و) قد (لقبه به تلقيبا فتلقب) به وفي التنزيل ولا تنازروا بالالقباب يقول لا تدعوا الرجل بأخيث أسمائه اليه ولقبت
الاسم بالفعل تاقيبا اذا جعلت له مثالا من الفعل كقولك لجورب فوعل ونبر فلان بلقب قبج وتقول الجارأحق بصقبه والمرءأحق
بلقبه وتلاقبوا لاقبه ملاقبه ((الملكية بالفتح) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي (الناقبة) الكثيرة الشحم (المكتنزة اللحم)
كذا في التكملة ونسبه الأزهرى إلى أبي عمرو والملكية أيضا القيامة كذا في لسان العرب ((اللوب) بالفتح (واللوب) بالضم
(واللؤب) كقعود (واللواب) كغراب (العطش أو) هو (استدارة الحاتم حول الماء وهو عطشان لا يصل اليه وقد لآب)
يلوب لوبوا لوبا و(لوبا لوبا) محركة وفي نسخة الصحاح لوبا نا ضبطه كعثمان أي عطش فهو لآب والجمع لؤب كشاهد وشهود
قال أبو محمد الفقعسي حتى اذا ما اشتد لوبان النجر * ولاح للعين سهيل بسحر

والنجر عطش يصيب الابل من أكل بزور الصحراء وعن ابن السكيت لآب يلوب اذا حام حول الماء من العطش وأنشد
بألذمنك مقبلا للحلا * عطشان ذا غش ثم عاد يلوب

(واللؤب بالضم القوم يكفون مع القوم ولا يستشارون في شئ) من خير ولا شر (و) اللوبة (الحرّة كاللابة ج لوب ولآب) ولآبات
وهي الحرار وأما سيبويه فجعل اللوب جمع لابة كقارة وقور وساحة وسوح (و) في الحديث (حرم النبي صلى الله عليه وسلم ما بين لآبتي
المدينة وهما حرتان تكتنفانها) قال الأصمعي وأبو عبيدة وفي نسخة من الصحاح أبو عبيدة اللوبة هي الأرض التي قد ألبسها بحجارة
سود وجعلها لآبات ما بين الثلاث إلى العشر فاذا كثرت فهي اللآب واللؤب قال بشر بن كزيب
معالية لا هم إلا محجرا * فخره ليلى السهل منها فلوبها

وقال ابن الاثير المدينة ما بين حرتين عظيمتين وعن ابن شميل اللوبة تكون عقبة جواد أطول ما يكون وقال الازهرى اللوبة ما اشتد سواده وغلظ وانقاد على وجهه الارض سواد اوليس في الصمان لونه لان حجارة الصمان حمر ولا تكون اللوبة الا في أنف الجبل أو سقط أو عرض جبل وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله عنهما بعيد ما بين اللابتين أرادت أنه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجنب ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض ما نصه اللابة واحدة اللاب بالسقاط الهاء وهى الحرة يقال ما بين لابتيه امثل فلان ولا يقال ذلك في كل بلد انما اللابتان للمدينة والكوفة ونقل الجلال في المزهر عن عبد الله بن بكر السهمي قال دخل أبي على عيسى وهو أمير البصرة فعزاه في طفل مات له ودخل بعده شبيب بن شبة فقال أبشر أيها الأمير فان الطفل لا يزال محببنا على باب الجنة يقول لا أدخل حتى أدخل والذى فقال أبي يا أبا معمر دع الظاء يعنى المعجزة والزم الظاء فقال له شبيب أتقول هذا وما بين لابتيه أفصح منى فقال له أبي وهذا خطأ فان من أين للبصرة لابة واللابة الجازة السود والبصرة الجازة البيض وأورد هذه الحكاية يا قوت الجوى في معجم الادباء وابن الجوزى في كتاب الحقي والمغفلين وأبو القاسم الزجاجي في أماليه بسنده الى عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي انتهى وسكت عليه شيخنا وهو منه عجيب فان استعمال اللابتين في كل بلد وارد مجازا في الأساس اللابة الحرة وما بين لابتيه كفلان أصله في المدينة وهى بين لابتين ثم جرى على الاسنة في كل بلد ثم ان قول شيخنا عند قول المصنف ورحم النبي صلى الله عليه وسلم الخ هذا ليس من اللغة في شيء بل هو من مسائل الاحكام ومع ذلك ففيه تقصير بالغ لان حرم المدينة محدود مشرقا وغربا وقبلة وشاما خصه أقوام بالتصنيف الى آخر ما قال يشعر الى أن المصنف في صدر بيان حدود الحرم الشريف و ليس كما ظن بل الذي ذكره انما هو الحديث المأذون بتحريره صلى الله عليه وسلم لم ما بين اللابتين كما لا يخفى عند متأمل تبع الجوهري وغيره فلا يلزم عليه ما نسب اليه من القصور (واللوبة بالضم) ممدود اقل هو (اللوبياء) عند العامة يقال هو اللوبياء واللوبياء واللوبياء مذكر عديم يقصر وقال أبو زياد هى اللوبة وهكذا تقول العرب وكذلك قال بعض الرواة قال والعرب لا تصرفه رزعم بعضهم انه يقال لها الثامر ولم أجده ذلك معروفا وقال الفراء هو اللوبياء والجودياء والبورياء كلها على فوعلاء قال وهذه كلها أعجمية وفي شفاء الغليل للخفاجي والمغرب للجواليقي انه غير عربى (والملا ب طيب) أى ضرب منه فارسى زاد الجوهري كالحلوق وقال غيره الملا ب نوع من العطر وعن ابن الاعراب يقال للزعفران الشعر والغيد والملا ب والعبير والمردقوش والجساذ قال (و) الملا ب الطاقه من شعر (الزعفران) قال جرير يهجون نساء بنى غير

ولو وطئت نساء بنى غير * على تبرا لا أخبثن الترابا تطلبي وهى سينة المعزى * بصن الوب تحسبه ملايا

(ولو به خطه به) أى بالملا ب (أو لظحه به) وشئ ملوب أى ملطخ به قال المتنخل الهذلى

أبيت على معارى واخحات * بهن ملوب كدم العباط

(والملوب كمعظم) الملوخ بالملا ب أو المخلوط به (من الحديد الملوخى) توصف به الدرع (والملا ب د بالنوبة) مشهور ونقله الصائغاني (و) لاب اسم (رجل سطر سطر أو بنى عليها حسا با قليل اسطرلاب ثم مزجا) أى ركبنا كيبا من جيا (وزعت الاضافة فقيس الاسطرلاب ٢) بالسین (معرفة) بالعلمية (والاصطرلاب لتقدم السین على الطاء) بناء على القاعدة وهى كل سین تقدمت طاء فانها تبدل صاد اسواء كانت متصلة بها كما هنا أو غير متصلة كصراط ونحوه هكذا نقله الصائغاني قال شيخنا ثم ظاهره انه من الالفاظ العربية وصرح في نهاية الارب بأن جميع الالات التى يعرف بها الوقت سواء كانت حسابية أو مائية أو رملية كلها ألفاظها غير عربية انما تكلم بها الناس فولدوها على كلام العرب والعرب لا تعرفها برمتها وانما جرى على ما اختاره من أنها ركبت فصارت كلمة واحدة عندهم فكان الاولى ذكرها في الهمزة أو في السین أو في الصاد ولا يكاد يهتدى أحد الى ذكرها في هذا الفصل كما هو ظاهر وأكثر من ذكرها ممن تعرض لها في لغات المولدين أو جعلها من المغرب ذكرها في الهمزة انتهى * قلت وهو الصواب فان أهل الهيئة صرحوا بأنها رومية معناها الشمس فتأمل (و) من المجاز (اللابة) الجماعة من (الابل المجتعة السود) شبه سوادها باللابة الحرة وقد تقدم أن اللابة لا تكون الا حجارة سودا (و) اللابة (ع وكفرلاب د بالشأم بناء هشام) بن عبد الملك بن مروان (واللوب بالضم البضعة) أى القطعة من اللحم (التي تدور في القدر) نقله الصائغاني (و) اللوب (التخل) كذا في نسخة بنا بالخاء المعجمة وهو سمر صوابه التخل بالخاء المهملة كالنوب بالنون وذاع كراع وفي الحديث لم يتقيا لوب ولا مجته نوب (واللوب بالضم اللعاب) وهو لغة فصيح لا لغة كالتوهم (و) يقال (ابل لوب وتخل لوب ولوائب عطاش بعيدة عن الماء) قال الاصمعي اذا طافت الابل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللوب تقول تركها الوائب على الحوض كذا في الصحاح (و) قالوا (أسود لوبى) ونوبى (منسوب الى اللوبة) والنوبة وهما (للحرة) قال شيخنا و قيل هو نسبة الى اللوب لغة في النوب الذى هو جبل من السودان كما صرح به السهيلي في الروض (و) اللاب (الرجل فهو مليب اذا عطشت) أى حامت (ابله) حول الماء من العطش وأشد الاصحى

٣ صلب مليب وردة محجرة * وان يصورها انطوت لصرة

ومما استدرك عليه اللوب موضع في بلاد العرب قال منقذ بن طريف

٢ اسطرلاب بفتح الهمزة
اسطر كلة يونانية بمعنى
النجم لاب معناه الاخذ
فمعناه التركيبى أخذ
النجم ياد به أخذ احكام
النجم هكذا حققه عاصم
أفندى مع مادة ايساغوجي
في ص ٢٦٢ من
الاوقيانوس

٣ قوله صلب الخ كذا
بخطه وفي التكملة ورد
بالضمير مضافا اليه مليب
وقوله محجرة واصرة فيها
أيضا محجرة ولصرة
(المستدرك)

كانت راعينا يحذو بنا حرا * بين الأبارق من مكران فاللوب

كذا في المعجم في مكران (المولوب بفتح لامبه على وزن (مفعول) أوله ميم مضمومة كأنه اسم مفعول من لولب (المروء) وفي بعضهم على فاعول بالفاء المفتوحة في أوله وقد صححه جماعة وكرا الجوهرى في آخر مادة لوب مانصه وأما المروء ونحوه فهو المولوب على مفعول ووجدت في هامشه مانصه وبخط أبى زكريا مفعول وهو سمى وقلت وذكره هنا ترجمة مستقلة فيه ما فيه أولا فإنه ذكره الجوهرى فلا يكون زيادة عليه وثانيا أن كانت الميم زائدة فحذف ذكره في لولب وقد صححه جماعة وانظروا أنه غير عربى كما قيل (واللوب) مرتزكه (فى ل ب ب) وهما ذكره ابن منظور وجماعة (اللهب) بفتح فسكون (واللهب) بحركة (واللهب) كأمير (واللهاب بالضم) واللهاب محركة اشتعال النار إذا خلص من الدخان (الاولى لغة فى الثانية كالشمع والشمع والنهر والنهر ومنه قراءة ابن كثير بتيد أبى لهب (أولها لسانها ولها حراها) قد (اللهب) فالتبت ولها فقلت (لهب) أى اتقدت واللهبها أو قدتها قال

تسمع منها فى السليق الألهب * معمة مثل الضرام الملهب

(و) عن ابن سيدة (اللهبان شدة الحر) فى الرمضاء ونحوها وقال غيره هو توقد الجرب غير ضرام وكذلك لهبان الحر فى الرمضاء وأنشد

لهبان وقدت جرابه * يرمض الجندب فيه فيصر

(و) اللهبان (اليوم الحار) قال

ظلت بيوم لهبان ضج * يلفحها المرزم أى تلفح * تعوذ منه بنواحي الطلح

(و) اللهبان (العطش كاللهاب واللهبة بضمهما) مع التسكرين فى الثانى قال الراجز * وردت منه لهاب الحره * وقد (لهب) كفتح (يلهب لهبا) وهو لهبان وهى (أى الانثى) كسكران وسكرى (ج لهاب) بالكسرو فى الأساس من المجاز رجل لهبان ولهتان أى عطشان (واللهبة بالضم بياض ناصع نقي) نقله الصاغاني وهو أشراق اللون من الجسد (و) اللهبة (بالتحريك قبيلة) من غامد من الأزد واسمه مالك بن عوف بن قريع بن بكر بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد كذا فى انساب الوزير وفى الإيناس كان اللهبة هذا شريفه يقول أبو ظبيان الأعرج الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنا أبو ظبيان غير التكنذه * أبى أبو العفا وخالى اللهبة * أكرم من تعلمه من ثعلبه

ذبياتها وبكرها فى المنسبه * نحن صحاب الجيش يوم الأثسبه

وقال أبو عبيد اللهبة هو صاحب الراية يوم القادسية (واللهب محركة الغبار الساطع) قاله الليث وهو كال دخان المرتفع من النار (و) اللهب (بالكسر مهراة ما بين كل جبلين) هكذا فى المحكم وفى الصحاح الفوجة والهواء يكون بين الجبلين (أو) هو (الصدع فى الجبل) عن الليثانى (أو) هو (الشعب الصغير فيه) أى الجبل وفى شرح أبى سعيد السكرى لأشعار هذيل اللهب الشق فى الجبل ثم يتسع كالطريق واللصب والشقبدون اللهب كالطريق الصغير (أو) هو (وجه فيه) أى الجبل (كالخياط لا يرتقى) أى لا يستطيع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء وقيل اللهب السرب فى الأرض (ج ألهاب ولهوب ولهاب ولهابة) بكسرهما وضبط فى نسخة الصحاح لهاب كصحاب ويقال كم جاوزت من سوب ولهوب قال أوس بن حجر

فأبصر الهابا من الطود ودونها * يرى بين رأسى كل نيقين مهبالا

جوارسها تارى الشعوف ذوائبا * وتنصب الهابا مصيفا كراها

فأزال ناصحها بأبيض مفرط * من ماء الهاب بهت التألب

(و) بنو لهب (قبيلة من الأزد) فى اليمن وفى الإيناس فى الاسد أى بسكون السين لهب بن أجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وهم أهل العباقة والزجرو فيهم يقول كثير بن عبد الرحمن الخزاعى

تميمت لهبا أبغى العلم عندهم * وقد ردت علم العائقين الى لهب

وفى المحكم لهب قبيلة زعموا أنها أعيف العرب ويقال لهم اللهبيون (وأول لهب) محركة (وتسكن الهاء) لغة وبه قرأ ابن كثير كما تقدم (كنية) بعض أعمام النبى صلى الله عليه وسلم وهو (عبد العزى) بن عبد المطلب والنسبة اليه اللهبى قيل كنى أبو لهب (لجأله) زاد المصنف (أولماله) وقد تعقبه جماعة وقالوا ان المال لا يطلق عليه لهب حتى يكنى صاحبه به * قلت والذى يظهر عند التفكر أنه لما له بالمد ويدل لذلك قول شيخنا مانصه وقيل اعياء الى أنه جهفى باعتباره ما يؤل اليه ولكنه لم يتفطن لما قلنا كما هو ظاهر فافهم وقال عياض فى شرح مسلم واختلاف فى جواز تكنية المشرك وعدمه فذكره بعضهم اذ فى الكنية تعظيم وتقدير وتكنية الله لا بى لهب ليس من هذا ولا حجة فيه اذ كان اسمه عبد العزى ولا يسميه الله عز وجل بعبد غيره فلذلك كنى وقيل بل كنيته الغالب عليه فصار كالاسم له وقيل بل هو لقب له ليس بكنية كنيته أبو عتبة جبرى مجرى اللقب والاسم لا مجرى الكنية وقيل بل جاء ذكر أبى لهب لمجانسة نار اذا ن لهب فى السورة من باب البلاغة وتحسين العبارة انتهى (واللهاب بالكسر أو بالضم ع) كأنه جمع لهب (واللهوب اجتهد الفرس فى عدوه حتى يشير الغبار) أى رفعه وعن الأصمى اذا اضطرم جرى الفرس قبل أهدب اهدابا

(مَلُولٌ)

(لَهَبٌ)

٢ قوله الألهب كذا بخطه
وفى اللسان الألهب بالمجعة
٣ كذا بخطه وهو غير
مستقيم فليحذر

واللهب الهايا ويقال للفرس الشديد الجري المثير للغبار ملهب وله ألهب وفي حديث صغصعة لمعاوية أتني لا ترك الكلام فما أرهف به ولا ألهب فيه أي لا أمضيه بسرعة قال والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع (أو) الألهب (ابتداء عدوه) ويوصف به فيقال شدا ألهب (وقد ألهب) الفرس اضطرم جريه وقال الليثاني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو قال امرؤ القيس

٢ وكغراب كذا بخطه
والذي في نسخة المستن
المطبوعة وكغريب وبه
بمدفع التكرار الذي اعترض
به الشارح والاستدراك
(المستدرك)

فللسوط ألهب وللحاق درة * وللزجر منه وقع أنخرج مهذب
وفي الأساس من المجاز فرس ملهب (و) من المجاز أيضاً ألهب (البرق) الهايا وذلك إذا (تتابع) وتدارك لمعانه حتى لا يكون بين البرقتين فرجة (واللهابة بالكسر وادبناحية الشواجن) فيه ركبا يخرقه طريق بطن فلج وكانه جمع لهب (واللهباء ع) نقله ابن دريد وهو (لهذيل و) لهاب (كغراب ٢ ع) آخر لا يخفى أنه قد مر ذكره أولاً فهو تكرر (و) عن ابن الأعرابي الملهب (كمنبر الرائع الجمال) والكثير الشعر من الرجال (و) من المجاز ثوب ملهب (كعظم) وهو (ما لم تشبع جرت) وهو الذي نقص صيغته (من الثياب) * ومما يستدرك عليه اللهابة بالضم كساء يوضع فيه حجر فيرج به أحد جوانب الهودج أو الجل عن السير في عن ثعلب ومن المجاز ألهبه الأمر وأردت بذلك تهيجته واللهابة والتهب عليه غضب وتحرق قال بشر بن أبي خازم

وان أباك قد لا قاه خرق * من الفتيان يلتهب التهايا

وهو يلهب جوعاً ويلتهب كقولك يتحرق ويتضرّم واللهيب موضع قال الأقبوه

وبرد جمعها ييضاً خفافاً * على جنبى تضارع فاللهيب

ولهابة بالكسر فعالة من التلهب وقال عمارة اللهابة لهابة بنى كعب بن الغنبر بأسفل الصمان ولهبان بالفتح قبيلة من العرب ويستعمل اللهاب بالضم بمعنى العطش كما يستعمل في اتقاد النار واللهبان كاللهفان ولهبن قطن بن كعب بالكسر أبو عمالة القبيلة التي ينسب إليها الليثيون ولهبان موضع واللهيب بن مالك اللهبي له حديث في الكهفان قال ابن فهد ظني أنه موضوع وقيل اللهيب وانظره في أنساب البليسي وعلي بن أبي علي اللهبي محرّك ويسكن من ولد أبي لهب قال أبو زرع مدني منكر الحديث وقال ابن الأثير يجازي يروي الموضوعات عن الثقات لا يحتج به * قلت وأبراهيم بن أبي خدّاش اللهبي عن ابن عباس شيخ لابن عيينة والفضل ابن عباس بن عتبة بن أبي لهب اللهبي شاعر مشهور والزيبر بن داود اللهبي عن أبي دلامة وآخرون ((أزمله لهذا واحداً)) أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع (أي لزاول زاما) كذا في اللسان ((اللياب كسحاب)) أهمله الجوهري والصاغاني هنا وقد ذكره في ل و ب وقال هو (أقل من ملء الفم من الطعام) عن ابن الأعرابي (أو قدر لعقة منه تلاك) في رواية عنه وقوله تلاك بالتاء المثناة الفوقية مضجومة وفي أخرى بالياء آخر الحروف وذكره ابن منظور في ل و ب وأعادته في ل ي ب أيضاً والصواب ان ياءه منقلبة عن واو فحله ل و ب فتأمل

(لهذب)
(لياب)

﴿فصل الميم﴾ قال شيخنا هذا الفصل من زيادته وليس فيه في الحقيقة لفظ يحتاج إليه في لغات العرب والتي ذكرها مختلف فيها ((مأرب كمنزل)) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان هنا وقد ذكره في أ ر ب وهي (بلاد الأزدي) التي أخرجهم منها سيل العرم وقد تكررت في الحديث قال ابن الأثير وهي مدينة باليمن وكانت بها بليس أعاد هذه المادة هنا بناء على أن الميم أصلية والهمزة زائدة ومثله في البارع والمحكم وقد تقدم أن الهمزة هي الأصل والميم زائدة وهو الصواب الذي جرى عليه الجمهور ويقال إن مأرب علم على ملوك اليمن أو غير ذلك ((الملاب كسحاب)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (عطر أو) هو اسم (الزعفران و) قد (ذكر في ل و ب) * ومما يستدرك عليه الملبّة محرّكة الطاقفة من شعر الزعفران وتجمع ملبا قاله الصاغاني ((الميبة)) أهمله الجعاعة وهو (شيء من الأدوية معربة) عن فارسي وأصل تركيبه عن مي وهو الشراب وبه وهو السفرجل ثم لما ركب ففتحت الباء وفي ما لا يسع الميبة اسم فارسي معناه الشراب السفرجلي ويكون خاماً وغير خام ومطيباً وغير مطيب ومثله قول ولده وغيره من الأطباء وقال شيخنا لو أعاد هنا المشخبل والمخشبل لكان أولى من إعادة ما قبله لأن منهم من قال الميم هنا أصلية على رأي من يفتحها واستعملتها العرب * قلت وزاد في لسان العرب في هذا الفصل مانصه قال الأزهر في ترجمته من قرأت في كتاب الليث في هذا الباب المرنب جرد في عظم اليربوع قصير الذنب قال أبو منصور وهذا خطأ والصواب القربب بإثاء مكسورة وهو الفأرو من قال مرنب فقد صحف

(مأرب)
(ملاب)
(المستدرك) (ميبة)

﴿فصل النون﴾ مع الباء ((نَب)) التيس ((نَب)) بالكسر (نبا ونيبا ونبا بالضم) في الأخير (وننب صاح عند الهياج) والسفاد قال عمر لوفد أهل الكوفة حين شكوا سعد اليكلمني بعضكم ولا تنبوا عندى نيب التيوس أي لا تضجوا (و) يقال (نَب عتوده) إذا (تكبر وتعظم) قال الفرزدق

(نَب)

وكاذا الجبار نب عتوده * ضربناه تحت الاثنين على الكرد

(و) عن ابن سيده (الأنبوب) أي بالضم أطلقه اعتماداً على الشهرة (من القصب والرمح كعجمها كالأنوبة) باللهاء وقال الليث الأنوب والأنوبة ما بين العقدين من القصب والقناة ومثله في الصحاح إلا أنه قال فيه والجمع أنبوب وأنابيب فظاهر عبارة

المصنف أن الأنبوب واحد وما بعده لغة فيه والمفهوم من الصحاح أن الأنبوبة واحد وأن جمعه أنبوب بغيرها، وجمع الأنبوب أنابيب فهو جمع الجمع (و) أنشد ابن الأعرابي

أصهب هذا راكل أركب * بغيلة تنسل بين الأنبوب

يجوز أن يعنى بالانبيب أنابيب الرئة كأنه حذف زوائد أنبوب فقال نب ثم كسر على أنب ثم أظهر التضعيف وكل ذلك للضرورة ولوقال بين (الانبيب) بضم الهمزة لكان جائزا وهو مراد المصنف بقوله (ولعله مقصور منه) أي من الأنبوب صرح به أبو حيان ونقله الصاغاني ويسوغ حينئذ أن يقول بين الأنبوب وأن كان يقتضى بين أكثر من واحد لا أنه أراد الجنس فكأنه قال بين الأنبوب أنابيب (و) من المجاز ذهب في كل أنبوب وهو (من الجبل الطريقة) النادرة (فيه) هذلية قال مالك بن خالد الخزاعي

في رأس شاهقة أنبوبها خضر * دون السماء لها في الجوق قرناس

(و) من المجاز له أنبوب أي (السطر من الشجر) وغيره (و) الأنبوب (الارض المشرفة) إذا كانت رقيقة حرة تفعه والجمع أنابيب (و) عن الأصمعي يقال الزم الأنبوب وهو (الطريق) والزم المنحرف وهو القصد (و) من المجاز (أنابيب الرئة) وهي (مخارج النفس منها) على التشبيه بأنابيب النبات (والنبه الرئة الكريمة) والنبه بتقديم الموحدة الرئة الطيبة نقله ابن دريد هكذا (وتنب الماء) من كذا (تسيل) منه وفي بعض النسخ تسيل ومنه أنبوب الحوض لسيل مائه أو على التشبيه بأنبوب القصب لكونه أجوف مستديرا (وتنب) إذا (طول عمله في تحسين) عن أبي عمرو (و) من المجاز ينب الرجل إذا جمعهم (هذي عند الجماع) عنه أيضا وهو على التشبيه بنبيب التيوس (وتنب النبات تنبيا) إذا (صارت له أنابيب) أي كعوب ونبيت الفجلة كذلك وهي بقله مستطيلة مع الارض (وأنبابة) ظاهرا للاقه الفتح وهكذا ضبطه الصاغاني أيضا وقال ياقوت بالضم (ة بالرى) بالقرب منها من ناحية دنباوند انتهى (و) أنبابة قرية أخرى (بمصر) من الجزيرة على شاطئ النيل منها الحديث الصوفي اسم يسيل بن يوسف الانصارى الخزرجي وقد زرت مقامه بهامر اراروى شيئا من الحديث وغلب عليه التنس وقد حدث بعض ولده * ومما يستدرك عليه أنبوب القرن مافوق العقد الى الطرف ومن المجاز شرب من أنبوب الكوز وتقول انى أرى الشر قصب وشعب ونبيب وكعب ونب فلان طلب النكاح وأنبيه طول العزبة ونقل شيخنا عن بعض الحواشي كالمستدرك على المصنف وفي الحديث من أشكل بلوغه فالأنباب دليله قال هو مصدر أنيب انبأ إذا نبئت عاتيه * قلت هو تكييف منه والصواب الانبات بالفوقية انتهى * قلت ويمكن ان يكون المراد بالانباب هو هيجاه وجمجمته للجماع فيكون دليلا على بلوغه والله أعلم ((نَب)) الشئ (توبا) بالضم مثل (نهدونتا) وقدم هكذا وأورده الجوهري وأنشد للاغلب العجلي

أشرف ثدياها على التريب * لم يعدوا التليل في التوب

((النبيب) النجبة (كهمة) مثله في الصحاح ولسان العرب والمحكم خلافا للعلم السخاوى في سفر السعادة فإنه قال النجيب (الكريم) فإذا انفرد بالنجابة منهم قيل هو نجبة قومه وزان حلة وعبارة الصحاح يقال هو نجبة إذا كان النجيب منهم وعن ابن الاثير النجيب الفاضل من كل حيوان وقال ابن سيده النجيب من الرجال الكريم (الحسب) وكذلك البعير والفرس إذا كانا كريمين عتيقين (ج أنجاب ونجباء ونجب) بضمين ورجل نجيب أي كريم بين النجابة (و) النجيب من الابل مفردا ومجموعا هو القوى منها الخفيف السريع و(ناقة نجيب ونجبية ج نجائب) ونجب (و) رجل نجيب (ككريم نجابة) إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخي (وأنجب) الرجل أي ولد نجيبا قال الاعشى

أنجب أزمان والداه به * اذ نجلاه فنعهم ما نجلا

وروى أيام بدل أزمان ووجدت في هامش الصحاح ويروى أيام والد به رفع أيام مضافة الى الوالد فنكون الايام فاعلة أنجب على المجاز وفي الرواية الاولى يكون في أنجب ضمير من المدح والداه رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره أيام والداه مسروران به لا ذبه وكونه ٣ وما أشبه ذلك وأنجب المرأة (و) تقول (رجل منجب) كحسب (واحدة منجبة ومنجاب) بالكسر إذا (ولد النجباء) الكرماء من الاولاد واما منجباب ذات اولاد نجباء ونسوة مناجيب والنجابة مصدر النجيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب إذا خرج خروج أبيه في الكرم والفعل وكذلك النجابة في نجائب الابل وهي عناقها التي يسابق عليها (والمنجب) على صيغة المفعول (المختار) من كل شئ وقد انتجب فلان فلان إذا استخلصه واصطفاه اختار على غيره (والمنجاب بالكسر) الرجل (الضعيف) وجمعه مناجيب قال عروة بن مرة الهذلي

بعثته في سواد الليل يرقينى * اذا آثار النوم والدف المناجيب

ويروى المناخيب وسيأتي (و) قال أبو عبيد المنجاب (السهم المبرى بلاريش و) لا (نصل) وقال الأصمعي المنجاب من السهام ما برى وأصلح ولم يرش ولم ينصل ونقل الجوهري عن أبي عبيد المنجاب السهم الذى ليس عليه ريش ولا نصل (و) المنجاب (الحديدة تحرك بها النار) وذامن زيادته (والمنجوب الاناء الواسع الخوف) وعبارة الصحاح القدح الواسع وقيل واسع القعر وهو مذكور بالفاء

٣ قوله قرناس هو قرناس
المغزل قال الازهرى هو
صنارته كذا في اللسان

(المستدرك)

(نَب)

(نَجَب)

٣ قوله وكونه كذا بخطه
ولعله وكونه ذكيا ونحو
ذلك

أيضا قال ابن سيدة وهو الصواب وقال غيره يجوز أن يكون الباء والفاء تعاقبا وسياقي (والنجب محركة لحاء الشجر أو قشر عروقه أو قشر ما صلب منها) ولا يقال لما لان من قشور الاغصان نجب ولا يقال قشر العروق ولا يمكن يقال نجب العروق والواحدة نجبة والنجب بالتسكين مصدر نجبت الشجرة أنجبها وأنجبها إذا أخذت قشرة ساقها (و) قال ابن سيدة (نجبة نجيبة) بالضم (ونجيبة) بالكسر نجييا (ونجيبة) نجييا (وانجيبة أخذ قشره) وذهب فلان ينجب أي يجمع النجب (وسقاء منجوب و) قال أبو حنيفة قال أبو مسهل سقاء (منجب كمنبر) قال ابن سيدة وهذا ليس بشئ لأن منجبا مفعول ومفعول لا يعبر عنه بمفعول (و) سقاء (نجيبي) محركة كل ذلك أي (مدبوغ به) أي بالنجب وهو لحاء الشجر (أو) المنجوب المدبوغ (بقشور سوق الطلم) ويخط أبي زكريا في هامش الصحاح بقشور الطلم وهو خطأ وقول الشاعر

يا أيها الزاعم أني أجتلب * وأنني غير عضاهي أنجب

فمعناه أي اجتلب الشعر من غيري فكأنني إنما أخذ القشر لا دبع به من عضاه غير عضاهي (والنجب بالفتح) ذكر الفتح مستدركا (النجيبي الكريم) كالنجيب وهو صريح في أنه صفة عليه كالضخم من ضخم قاله شيخنا (و) النجب (ع لبنى كلب) هكذا في النسخ وصوابه بنى كلاب كذا في المعجم وقال القتال المكلا بن

عفا النجب بعدى فالعريشان فالبترا * فبرق نعا من أمية فالجر

(و) نجب (بالتحريك) ومعاذ ٢ (واديان وراء ماوان) في ديار محارب ويقال له ذو نجب أيضا (و) في حديث ابن مسعود الانعام من (نجايب القرآن) أي (أفضله ومحضه) أي من خالص سورة وأفاضلها (ونواجيه) أي (لبابه الذي ليس عليه نجب) أي قشر لحاء (أو عناق) من قولهم نجبته إذا قشرت نجبه قاله شمر ولا يخفى أنهم يقول واحد فلا حاجة إلى التفريق بأو (والنجبة بالضم ماء لبنى سأل) بالضميرين ونجبة بفتح فسكون قرية من قرى البحرين لبنى عامر بن عبد القيس كذا في المعجم وفي لسان العرب النجبة محركة موضع بعينه عن ابن الأعرابي وأنشد

فنحن فرسان غداة النجبة * يوم يشد الغنوى آربه * عقدا بعشر مائة تن تبعه

قال أسروهم ففقدوهم بأف ناقة (وذو نجب محركة واد محارب) ولا يخفى أنه الذي تقدم ذكره آنفا (وله يوم م) أي معروف قال ياقوت كانت فيه وقعة لبني عيم على بني عامر بن صعصعة وفيه يقول سحيم بن وثيل الرياحي

ونحن ضربنا هامة ابن خويلد * يزيد وضربنا عبيدة بالدم

بذي نجب أذ نحن دون حريمنا * على كل جيش لا جارى مرجم

وأنشد البيلادري في المعالم للجرير

فأسأل بذي نجب فوارس عامر * وأسأل عتيبة يوم جوع ظلال

منافوارس ذي نهد وذي نجب * والمعلون صياح يوم ذي قار

وغادرنا بذي نجب خليفنا * عليه سمائب مثل القرام

وقال الأشمب بن ربيعة

واختلفت أقاويلهم في سبب الحرب ليس هذا محلها (وأنجب) الرجل جاء بولد نجيب وأنجب (ولد ولد اجباناً) وهو (ضد) فن جعله ذما أخذه من النجب وهو قشر الشجر قال شيخنا وقد يقال لامضادة بين النجبة والجن فان النجبة لا تقتضي الشجاعة حتى يكون الجبان مقابلا له وضده فان النجبة هي الخلق بالامر والكرم والسخاء وهذا لا يلزم منه الشجاعة بل قد يكون الشجاع غير نجيب ويكون النجيب غير شجاع وهو ظاهر فلا مضادة انتهى (ونجيب بن ميمون) الواسطي محدث هراة (وأبو النجيب) عبد القاهر بن عبد الله ابن محمد البكري الفقيه (الزاهد السهروردي) إلى سهرورد قرية بين زنجان وهمدان (محمد ثنان) وإلى الثاني نسبت المحلة النجبية ببغداد والطريقة السهروردية وهو عم الامام شهاب الدين أبي حفص السهروردي البكري صاحب الشهادية وله ما في كتب التواريخ تراجم جهة ليس هذا محل ذكرها وفاته نجيب بن السري روى عنه محمد بن حمير وأحمد بن نجيب بن فائز العطار عن ابن المعطوش ومحمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن نجيب الحلبي عن ابن قليب ونجيب بن أبي الحسن المقرئ ذكرهم ابن سليم ونجيب بن عمار بن أحمد الأمير أبو السرايا روى عن ابن أبي نصر وأبو النجيب عبد الغفار الأموي وأبو النجيب ظلم تابعي روى عن أبي سعيد وأبو النجيب المارغي شاعر ذكرهم ابن ماكولا * ومما استدرك على المؤلف نجبة التمسلة بالفتح قرصا في حديث أبي المؤمن لا يصيبه ذرة ولا عثرة ولا نجبة قلة الابذنب قال ابن الاثير ذكره أبو موسى ههنا ويرى بالحاء المحجمة كما سيأتي ونقله ابن الاثير عن الزنجشري بالوجهين ومنجاب ونجبة اسمان وحام منجاب بالبصرة قال ابن قتيبة إلى منجاب بن راشد الضبي وقال أبو منصور الثعالبي إلى امرأة وفيه يقول القائل

يارب قائله يوما قد تعبت * كيف السبيل إلى حام منجاب

* قلت ومنجاب بن راشد الناجي يقال له صلبة وأما الذي نسب إليه الحام فهو منجاب بن راشد بن أصرم الضبي نزل الكوفة وعنه

٣ قوله ومعاذ كذا بخطه
وهي ملحقة بالهامش فليحرق

٣ قوله جوع ظلال كذا بخطه
ولعله جوع طلال فليحرق

(المستدرك)

(نَجَب)

ابنه سهم وكان شريفاً (النَجَب) رفع الصوت بالبكاء كذا في الصحاح وفي المحكم (أشد البكاء كالنَجَب) وهو البكاء بصوت طويل ومدّ (وقد نَجَب كمنع) نَجَب نَجَباً وفي المحكم والصحاح نَجَب بالكسر (وانتَجَب) انتَجَباً مثله قال ابن محنك زيافة لا يضيغ الحى مبركها * اذ انعوها الراعى أهلها انتَجَباً وكل ذلك من المجاز (و) النَجَب (الخطر العظيم) يقال ناحبه على الامر خاطره قال جرير بطخفة جالداً للملوك وخيلنا * عشيّة بسطام جرين على نَجَب

أى على خطر عظيم (و) النَجَب (المراهنّة) والفعل كالفعل يقال (نَجَب كجعل) أى من باب منع وانما غيره تفننا (و) النَجَب (الهمة) (و) النَجَب (البرهان) (و) النَجَب (الحاجة) وقيل في تفسير الآية قتلوا في سبيل الله فأدركوا ما تمنوا وذلك قضاء النَجَب (و) النَجَب (السعال وفعله كضرب) يقال نَجَب البعير نَجَباً بالاضم اذا أخذ السعال وقال الازهرى عن أبي زيد من امر ارض الابل النجاء والنجاء والنجاء وكل هذا من السعال (و) من المجاز النَجَب (الموت) قال الله تعالى فمنهم من قضى نحبه (و) النَجَب أيضاً (الاجل) أى أجله قاله الزجاج والفراء يقال قضى فلان نحبه اذا مات وفي الأساس كأن الموت نذر في عنقه وفي غيره كأنه يلزم نفسه أن يقال حتى يموت (و) قال الزجاج النَجَب (النفوس) عن أبي عبيدة (و) النَجَب (النذر) وبه فسر بعضهم الحديث طلحة من قضى نحبه أى نذره كأنه ألزم نفسه أن يصدق الأعداء في الحرب فوفى به ولم يفسخ وفي الأساس ونَجَب فلان ونَجَباً ونَجَباً تحميماً أو جب على نفسه أمر أو هو منجَب كحدث (وفعله كنصر) تقول نَجَبت النَجَب وبه صدر الجوهرى قال الشاعر

فانى والهجم لال لال * كذات النَجَب توفى بالنذور

ألا تسألن المرء ماذا يحاول * أنتجَب فيقضى أم ضلال وباطل

وقال لبيد

يقول عليه نذر في طول سعيه (و) النَجَب (السير السريع) مثل النَجَب أو رده الجوهرى عن أبي عمرو (أو الخفيف) في كثرة الدأب والملازمة (و) عن أبي عمرو النَجَب (الطول) وروى عن الرياشى يوم نَجَب أى طويل (و) النَجَب (المدة والوقت) (و) النَجَب (اليوم) هكذا في النسخ بالياء التحنية وفي لسان العرب النوم بالنون (و) النَجَب (السمن) (و) النَجَب (الشدة) (و) القمار) وهو قريب من المراهنة (و) النَجَب (العظيم من الابل) نقله الصاغاني (و) من المجاز (نَجَبوا تحميماً) وذلك اذا (جدوا في علمهم) نقله الجوهرى عن أبي عمرو قال طفيل

برزن ألا ما ينخب غيرة * بكل ملب أشعث الرأس محرم

(أو) نَجَبوا اذا (ساروا) فأجهدوا (حتى قروا) من باب كرم (من الماء) والمصدر النَجَب وهو شدة القرب للماء قال ذو الرمة

ورب مفازة قد فوج * تغول منجَب القرب اغتبالا

(و) نَجَب (السفر فلانا) اذا سار كثيراً (أجهدوا) من المجاز (سير) نَجَب و (منجَب كحدث) أى (سريع) وكذلك الرجل وفي الصحاح سار فلان على نَجَب اذا سار فأجهد السير كأنه خاطر على شئ يغد قال الشاعر * ورد القطار منجَب منجَب * أى دائب وسرنا اليه اثلاث ليل منجَبات أى دائبات ونجمناسير ناداً ببناء ويقال سار سيراً منجَباً أى قاصداً لا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذراً على نفسه قال الكميت

تخذن بنا عرض القلاة وطولها * كما صار عن يديه المنجَب

المنجَب الرجل قال ابن سيده هذا البيت أنشده ثعلب وفسره فقال هذا رجل حلف أن لم أغلب قطعت يدي كأنه ذهب به الى معنى النذر كذا في لسان العرب وفيه تأمل (والنجبة بالضم القرعة) وهو مأخوذ من قولهم (ناحبه) اذا (حاكه وفأخره) وخاطره لانها كالحاكمة في الاستهام وهو من المجاز وناحبت الرجل الى فلان مثل حاكته وفي الصحاح قال طلحة لابن عباس رضى الله عنهما هل لك في أن أناجيك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد والاصمى ناحبت الرجل اذا حاكته أو قاضيته الى رجل وقال غيره ناحبته ونافرته مثله قال أبو منصور اراد طلحة في هذا المعنى كأنه قال لابن عباس أنا فرك أنا فركاً وأحاكك فتعد فضائلك وحسنك وأعد فضائلي ولا تذكر في فضائلك النبي صلى الله عليه وسلم وقرب قرابتك منه فان هذا الفضل مسلم لك وارفعه من الرأس وأنا فرك بما سواه يعنى أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر ومثله في هامش الصحاح مختصراً وفي الحديث لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتلوا عليه وما تقدموا الانجبة (و) المناحبة المخاطرة والمراهنة ويقال ناحبه اذا (راهنه) وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه في مناحبة لم غلبت الروم أى مراهنته لقريش بين الروم والفرس (وانتَجَب) الرجل اذا بكى و (تنفس) أى صعد نفسه (شديداً)

(المستدرك)

(و) يقال (تساحبوا) اذا (تواعدوا للقتال الى وقت ما وقد يكون) التساحب (لغير القتال) أيضاً * ومما يستدرك على المصنف النواحب وهن البواكى جمع ناحبة ومن المجاز التنجيب الاكباب على الشئ لا يفارقه ويقال نَجَب فلان على أمره وقال اعرابي أصابته شوكة فنَجَب عليها يستخرجها أى أكب عليها وكذلك هو في كل شئ هو منجَب في كذا والتنجيب موضع بالضم فيه قصر لعبد الله ابن عامر بن كريز (النَجبة بالضم) (كهمزة) الاول قول أبي منصور وغيره والثاني قول الاصمى وهى اللغة الجيدة (المختار) وجمع الاخير نَجَب كربة ورطب (وانتَجبه اختاره) ونَجبة القوم ونَجبتهم خيارهم وجاء في نَجَب أصحابه أى في خيارهم والنَجبة الجماعة تختار من الرجال فيتزعم منهم وفي حديث علي وقيل عمر رضى الله عنهما وخرجنا في النَجبة وهم المنتخبون من الناس المنتخبون وفي

(نَجَب)

٣ قوله والشدة ثابتة في نسخة المتن المطبوعة ساقطة من خط الشارح

حديث ابن الاكوع انخب من القوم مائة رجل ونخبة المتاع المختار ينتزع منه وعن الليث انخبته افضلهم نخبة وانخبته نخبتهم
(والنخب النكاح) وعبارة الجوهرى البضاع (أو نوع منه) قاله ابن سيدة قال وعم به بعضهم (وفعله كنع ونصر) نخبها الناخب
ينخبها وينخبها نخبا (و) النخب (العض) والقرص يقال نخبت النملة اذا عضت قال ابن السيد ونخبة النملة والقملة عضتهما
ومثله في النهاية ونقله عن النخشمى بالجيم والخاء المعجمة وذكر الحديث ورفعه لا يصيب المؤمن مصيبة ولا ذرة ولا عثرة قدم ولا
اختلاج عرق ولا نخبة غلة الا بذنب وما يعفو الله أكثر وكذا ذكره أبو موسى بهما (و) النخب (النزع) تقول نخبته أنخبه اذا نزعته
وانخبته انتزعه (وفعله ما كنصر) على ما بيناه (و) النخب (الاست كالمخبة) الاخير عن الفراء والذي في لسان العرب النخبة بزيادة
الهاء قال واختل حد الرمح نخبة عامر * فنجابها وأقصه القتل

وقال الرازي ان أباك كان عبد جازرا * ويأكل النخبة والمشافرا

قال والمخبة اسم سويد (و) النخب (الشربة العظيمة) عن أبي زيد ونصبه النخبة بالضم مع الهاء قال الصاغاني (وهى بالفارسية
دوستى كافي ٢) بالضم (و) النخب الجبن وضعف القلب يقال (رجل نخب) ككتف (ونخب) بفتح فسكون (ونخبة) بزيادة الهاء
(ونخبة) بالضم (ونخب كهجفت) وهذه عن الصاغاني (ومنخب) على صيغة المفعول (ومنخب ونخب) بكسر الاول والثاني مع
تشديد الموحدة لغعة في نخب كهجفت نقله الصاغاني وقال أكثر ما يروى في شعر جرير (وينخب ونخب) كأمر (جبان) كأنه منتزع
الفؤاد أى لا فؤاده أو الذى ذهب لحمه وهزل واقتصر الجوهرى على الاول والعاشر والسابع والسادس وفسره بما ذكرنا زاد في
لسان العرب ومنه نخب الصقر الصيد اذا انتزع قلبه وفي حديث أبي الدرداء بش العون على الدين قلب نخيب وبطن رغب
النخب الجبان الذى لا فؤاده وقيل هو الفاسد الفعل (ج) أى جمع النخب (نخب) بضم النون والخاء وأما المنخب فانه يجمع على
المنخبين قال ابن الاثير وقد يقال في الشعر على مفاعل منخب وقال أبو بكر يقال للجبان نخبة وللجبناء نخبات قال جرير يهجو
الفرزدق

ألم أخص الفرزدق قد علمتم * فامسى لا يكش مع القدوم

لهم مرق والنخبات مرق * فقد رجعوا بغير شطى سليم

(و) النخب (ككتف واد بالطائف) عن السكوني وأنشد

حتى سمعت بكم ودعتكم نخبا * بما كان هذا الجبن النفر من نخب

وقال الاخفش نخب واد بأرض هذيل وقيل واد من الطائف على ساعه ورواه بفتحين مرق به النبي صلى الله عليه وسلم من طريق يقال
لها الضيقة ثم خرج منها على نخب حتى نزل تحت سدرة يقال لها الصادرة كذا في المعجم * قلت وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ليه فاستقبل نخباً بصره قال ابن الاثير هو اسم موضع هناك قال أبو ذؤيب يصف ظبية وولدها
لعمر ك ما خنساء تنسأ شادنا * يعن لها بالجزع من نخب النجل

أراد من نجل نخب فقلب لان النجل الذى هو الماء في بطون الاودية جنس ومن الخمال أن تضاف الاعلام الى الاجناس كذا في لسان
العرب وقال ياقوت النجل بالجيم التزو وأضافه الى النجل لان به نجالا كما قيل نعمان الاراك لان به الاراك ويقال نخب واد بالسرارة
(والمنخب الذاهب اللحم المهزول) وهم المنخبون (والمنخاب) الرجل (الضعيف) الذى (لاخبر فيه) لغعة في الجيم جمعه منخاب قال
أبو خراش بعثته في سواد الليل يرقبني * اذا آثر الدف والنوم المنخاب

قيل أراد الضعاف من الرجال الذين لا خير عندهم ويروى المنجاب وقد تقدم وقد يقال في الشعر على منخاب (و) من المجاز
(استنخب المرأة طلبت أن) نخب أى (تجماع) وعبارة الجوهرى اذا أرادته عن الاموى وأنشد
اذا الجموز استنخت فانخبها * ولا ترجعها ولا تمها

(و) عن ابن الاعرابي (أنخب) الرجل مثل أنخب (جاء بولد جبان) وأنخب (جاء بولد شجاع) فهو (ضد) فالاول من المنخب والثاني
من النخبة * ومما استدرك على المواف كتمه فنخب على اذا كل عن جوابك عن ابن دريد والنخبة خوق الثمر وفي النهاية النخب
خوق الجلد والنخاب بالكسر جلدة الفؤاد قال

وأكم سارقة الحجاب * آكلة الحصين والنخاب

وعبد الرحمن بن محمد البسطامي شهر بابن النخاب من المتأخرين وفي المعجم ينخب بالمشاة التختية ثم نون موضع قال الاعشى

يارخا قاط على ينخب * يجهل كف الخارئ المطيب

وأنشد ابن الاعرابي لبعضهم وأصبح ينخب كأن غباره * براذين خيل كلهن مغير

والنخوبة الاست قال جرير * اذا طرقت بنخوبة من مجاشع * والنخب الطويل (التخروب) بالضم وأطلقه اعتمادا على انه
ليس لنا فاعول بالفتح ورجح آخرون الفتح بناء على زيادة النون فوزنه مفعول قال ابن الاعرابي نون التخارب زائدة لانه من الخراب
قال أبو حيان وأما تخربوت للباقة الفارغة فقيس لونه زائدة وأصوله الخاء والراء والباء وليس بظاهر الاشتقاق من الخراب فينبغي

٢ هو بالكاف الفارسية كما
في ضبط الصاغاني

٣ قوله لا يكش قال الجوهرى
قال الاصمعي اذا بلغ الذكر
من الابل الهدير فأوله
الكشيش وقد كش يكش
وقوله القدوم كذا بخطه
والذى في التكملة القروم
بالراء وهو جمع قرم وهو
البعير المكرم المعد للفعلة
كما في الصحاح

(المستدرك)

(تخرب)

٤ قوله مفعول كذا بخطه
والصواب نفسعل كما هو
واضح

(نخشب)

(ندب)

٢ قال في التكملة ويروى
رغب

أصالة فونه كعكبت في قول سيبويه قاله شيخنا وقد مر ذكر تخربوت بالفوقية والكلام فيه (الشق في الجرح) واحد التخارب (و) كذلك (الثقب في كل شيء) تخروب (والتخارب) أيضا (الثقب المهيأة من الشمع لتج التعل العسل فيها) تقول انه لا ضيق من التخروب (وتخرب القادح الشجرة نقبها) وجعله ابن جنى ثلاثيا من الخراب وفي لسان العرب التخارب خروف كميوت الزناير واحدها تخروب (وشجرة منخربة) بكسر الراء (ومنخربة) بفتحها اذا (بلت وصارت فيها تخارب) أي شقوق نقله الصاغاني (نخشب) بكسر الشين المعجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (د) أي مدينه معروفه ببلاد ماوراء النهرين جبعون وسمرقند وليست على طريق بخارا وهو نسف نفسها بينا وبين سمرقند ثلاث مراحل لها تاريخ كبير جامع في مجلدين لابي العباس المستغفري وفونها أصلية لانها من أسماء الجعم (والنسبة) اليها (نخشبي) على الاصل (و) من اعتبر تعريفها فقال (نسفي على التغير) فهو نسبة الى المعرب لا الى أصل نخشب كما يوهمه كلام المصنف قاله شيخنا وقد نسب اليها جماعة من المحدثين والصوفية والفقهاء منهم أبو تراب عسكر بن محمد بن أحمد من كبار مشايخ الصوفية المتوفى بالبادية سنة خمس وأربعين ومائتين والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النسفي النخشبي العاصمي أحد الأئمة مات سنة ٤٥٦ وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري النخشبي مات سنة ٤٥٦ كذا في المعجم (الندبة) بفتح فسكون كذا في النسخة وهو صريح اطلاقه والصواب انه بالتحريك في معنى (أثر الجرح الباقي على الجلد) اذا لم يرتفع عنه (ج ندب) بفتح فسكون كذا في نسختنا قال شيخنا هو أيضا بالتحريك اسم جنس جمعي لندبة كشجر وشجرة (وأنداب وندوب) بالضم كلاهما جمع الجمع وندب واحد والجمع أنداب وندوب كذا في اللسان وقال شيخنا وأما الثاني فهو جمع لندب كشجر وأشجار وندوب شاذ أو هو جمع لندب ساكن الوسط على ما في بعض الأشعار ضرورة (وندب الجرح كفروح) ندبا (صلبت ندبته) بفتح فسكون على ما في النسخ وقد تقدم أن الصواب فيه بالتحريك (كأندب) فيه (و) ندب (الظهر) يندب (ندبا) بالتحريك (وندوبة وندوبا) بالضم فيهما (فهو ندب) كذا في النسخ وفي اللسان فهو ندب كفروح (صارت فيه ندوب) بالضم جمع ندب وهو الاثر وجرح ندب مندوب وجرح ندب ذوندب وقال ابن أمّ ضرية يصف طعنة واسمه ثعلبة ابن عمرو فان قتله فلم آله * وان ينج منها جرح ندب ٢

وأندب بظهرة وفي ظهرة غادر فيها ندوبا وفي الصحاح الندب أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد قال الفرزدق ومكبل نزل الحديد بساقه * ندبا من الرسفان في الاحمال

وفي حديث موسى عليه الصلاة والسلام وان بالجرح ندبا ستة أو سبعة من ضربه اياه فشبه أثر الضرب في الجرح بأثر الجرح وفي حديث مجاهد انه قرأ سيماهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال نبئت قافية قبلت تناسدها * قوم سأترل في أعراضهم ندبا

أي أخرج أعراضهم بالهجة فيغادر فيها ذلك الجرح ندبا (وندب الى الامر كنصر) يندب ندبا (دعاه وحته) والندب أن يندب انسان قوما الى أمر أو حرب أو معونة أي يدعوهم اليه فينتدبون له أي يجيبون ويسارعون وقال الجوهري يقال ندبه للامر فانتدب له أي دعاه له فأجاب (و) ندبه الى أمر (وجهه) اليه وفي الأساس ندب لكذا أو الى كذا فانتدب له وفلان مندوب لامر عظيم ومندب له وأهل مكة يسمون الرسل الى دار الخلافة المندبة ومن المجاز أضرت به الحاجة فأندبته اندابا شديدا أي أثرت فيه وما ندبني الى ما فعلت الا النص لك (و) ندب (الميت) بعد موته هكذا قاله ابن سيده من غير أن يقيد ببكاء وهو من الندب الجراح لانه احتراق ولذع من الحزن وفي الصحاح ندب الميت (بكاه) وعبارة الجوهري بكى عليه (وعدد محاسنه) وأفعاله يندبه ندبا (والاسم الندبة بالضم) وفي المحكم الندب أن تدعو النادبة بالميت بحسن الثناء في قولها وافلانا واهناه واسم ذلك الفعل الندبة وهو من أبواب النحو كل شيء في ندائه وأوفوه من باب الندبة وفي الحديث كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد هو من ذلك وأن تذكر الناحية الميت بأحسن أو صافه وأفعاله وفي المصباح ندبت المرأة الميت من باب قتل وهي نادبة والجمع نوادب لانه كالدعاء فانها تعدد محاسنه كأنه يسميها قال شيخنا ففيه أن الندبة خاصة بالنساء وأن اطلاقها على تعدد محاسن الميت كالمجاز من ندبه الى الامر اذا دعاه اليه وكلاهما صرح به جماعة ثم قال الندبة مأخوذة من الندب وهو الاثر فكانت النادبة يذكر أثر من مضى ويشبهه أن يكون من الندب وهو الخفة ورجل ندب أي خفيف كما يأتي والندبة انما وضعت تخفيفا فهي ثلاثة اشتقاق انتهي (والمندوب المستحب) كذا حقه الفقهاء وفي الحديث كان له فرس يقال له المندوب أي المطلوب وهو من الندب وهو الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهي ٣ أثر الجرح كذا في اللسان (و) مندوب بلالام (اسم فرس أبي طلحة زيد بن سهل) الانصاري القائل

٣ قوله وهي لعل الظاهر
وهو كافي النهاية

* أنا أبو طلحة واسمى زيد * (ركبه) سيدنا رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم فقال) فيه (وان) كافي الصحاح (وجدناه لبحرا) وفي رواية ان وجدناه بحرا (و) مندوب أيضا اسم (فرس مسلم بن ربيعة الباهلي و) مندوب (ع) كانت لهم فيه وقعة وله يوم يسمى باسمه (والندب) الرجل (الخفيف في الحاجة) والسميع (الظريف الخيب) وكذلك الفرس وفي الأساس رجل ندب اذا ندب أي وجهه لامر عظيم خفله وأراندب في الخواج (ج ندوب) بالضم وهو مقيس (وندباء) بالضم مع المد توهموا فيه فيلاد

فكسروه على فعلاء وتطيره نعيم وسميحاء (وقد ندب كظرف) يندب ندابة خفف في العمل نقله الصاغاني وفرس ندب قال الليث اندب
الفرس الماضي نقيض البليد (و) رميناندا (بالتحريك) وهو (الرشق) بكسر الراء وفتحها (و) بينهم ندب وهو (الخطر)
والرهان ومنه أقام فلان على ندب على خطر قال عروة بن الورد

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوم أوى نفس مخاطر

معتم وزيد بطنان من بطون العرب وهما جداه وجدت في هامش نسخ الصحاح ما نصه بخط الازهرى أنه لك معتم وزيد بالتاء المثناة
وقال انهما قبيلتان وفي لسان العرب السبق والخطر والندب والقرع والوجب كله الذي يوضع في النضال والرهان فن سبق أخذه
يقال فيه كله فعل مشدد اذا أخذه (و) الندب (قبيلة) من الازد وهو الندب بن الهون (منها) أبو عمرو (بشر بن جرير) وفي بعض نسخ
الانساب حرب بدل جرير عن ابن عمرو أبي سعيد ورافع بن خديج وعنه الجدادان ابن سلمة وابن زيد ضعفه أجدر أبو زرعة وابن معين
(ومحمد بن عبد الرحمن) نقلهما الصاغاني (و) يقول أهل النضال (ندبنا يوم كذا أي يوم ابتدأنا للرمي وندبة كحزمة مولاة ميمونة
بنت الحارث) الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم (لها حبيبة) ذكرت في حديث لعائشة رضي الله عنها روى عن معمر ضم فونها
أيضا ورواه يونس عن ابن شهاب بضم الموحدة وفتح الدال وتشديد التحتية نقله الخافظ (والحسن بن ندبة وهي أمه وأبو حبيب)
محدث (والندبة) بفتح فسكون (من كل حافر وخف التي لا تثبت على حالة) وفي التكملة على سيرة (واحدة) نقله الصاغاني (وعربي)
ندبة بالضم) أي (فصيح) منطيق (وخفاف) كغراب (ابن ندبة) بالضم اسم أمه وكانت سودا حبشية (ويفتح) وعليه اقتصر
الجوهري (صحابي) وهو أحد أغربة العرب كما تقدم وأبو عمير بن الحارث السلمي (وباب المنتدب مرسي بحر اليمن) قال ياقوت هو من
ندبت الانسان لاهر اذا دعوته اليه والموضع الذي يندب اليه مندب سمي بذلك لما كان يندب اليه في عمل وهو اسم ساحل مقابل
لزيد اليمن وهو جبل مشرف ندب بعض الملوك اليه الرجال حتى قتلوه بالمعاول لانه كان حائزا وما نعا للبحر عن أن ييسط بأرض اليمن
فأراد بعض الملوك فيما بلغني أن يغرق عدوه فقد هذا الجبل وأنفذه الى أرض اليمن فغلب على بلدان كثيرة وقرى وأهلك أهلها وصار
منه بحر اليمن الحائل بين أرض اليمن والحبيشة والاسخذي الى عذاب وقصير الى مقابل قوص انتهى * قلت والملاك هو الاسكندر الرومي
و يحيط بهذا المرسي جبل عظيم يقال له السقوطري واليه ينسب الضبر الجيد ومنه الى الحامسافة يومين أو أكثر وبينه وبين عدن
ثلاث مراحل (و) ضربه فأندبه أثر يجلده و (أندبه الحكم) أي الجرح اذا (أثر فيه) قال حسان بن ثابت

لو يدب الحولى من ولد الذر عليهم الأندبها الكوم

(و) أندب (نفسه و) اندب (بها خاطر بها) نقله الصاغاني (و) في الحديث (انتدب الله من خرج في سيده) لا يخرج الا ايمان بي
وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنية أو أدخله الجنة رواه أبو هريرة ورفعه أي (أجابته الى غفرانه) يقال ندبته فانتدب
أي بعثته ودعوته فأجاب (أو ضمن وتكفل) له (أو سارع بثوابه وحسن جزائه) من قولهم يندبون له أي يجيبون ويسارعون
وانتدبوا اليه أسرعوا وانتدب القوم من ذوات أنفسهم أيضا دون أن يندبوا له (أو أوجب تفضلا أي حقق وأحكم أن ينجز له ذلك)
نقله ابن الاثير (و) انتدب (فلان لفلان) عند تكلمه (عارضة في كلامه و) قولهم (خذما انتدب) وانتدم واستبض واستنضب
وأوهب سوتسني أي (نض) قاله أبو عمرو (ورجل مندب كهندي) بكسر الدال المهملة فيهما وفتحهما مقصورا (خفيف في الحاجة)
سريع لقضاءها فوه كقولك رجل ندب * ومما استدرك عليه ما ورد في قول عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من أن
ينتدب أي يظهر يوما ما وارعى ندبا وندبين أي وجهها وأوجهين والندبا نبتان من شيات الخيل مذمومتان وذو المنذب من ملوك
الحبيشة وندبية كسفينة قرية بمصر من أعمال البحيرة والمندوب المرسل ببلغه مكة ((نيرب)) الرجل (سعى وتم) قال شيخنا قد
صرحوا بأن النون لا تجتمع مع الراء في كلمة عربية وقد صرح به المؤلف في نرس وكذا غير واحد وأورده هنا تبصير فانه كانها عربية
مخضة (و) نيرب (خلط الكلام و) نيرب (نسج) وهو نيرب القول يخطه وأنشد * اذا النيرب الثرثار قال فأهجر * ولا
تطرح الباء منه لانها جعلت فصلا بين الراء والنون كذا في اللسان ومن هنا يظهر الجواب لما أورده شيخنا لان قوله الذي تقدم انما هو
في الجمع بين الراء والنون اذا كان من غير فصل وهذا بخلاف ذلك (والنيرب الشر والقيمة) قال عدى بن خزاعي

ولست بذى نيرب في الصديق * ومناع خير وسبابها

والهاء للعشيرة كذا في الصحاح قال ابن بري صواب انشاده

ولست بذى نيرب في الكلام * ومناع قومي وسبابها

ولا من اذا كان في معشر * أضع العشيرة وأغتابها

ولا كن أطاوع ساداتها * ولا أعلم الناس ألقابها

(كالنيربة) هكذا في النسخ وصوابه كالنيربة كذا في الهامش وقيد الصاغاني هكذا وهو قول أبي عمرو وسيأتي ان النيربة صفة للانثى
(و) النيرب (الرجل الجليد) القوي (و) النيرب (ة بدمشق) عامرة مشهورة على نصف فرسخ في وسط البساتين قال ياقوت أنه

٣ قوله معتم الى قوله
العرب ساقط من نسخة
المؤلف كالصحاح والتكملة
ثابت في المطبوعة قال في
التكملة قوله وهما جداه
غلط وذلك أن زيد أجده
لا أنه عروة بن الورد بن زيد
ابن ناشب بن هدم بن لدم بن
عود بن غالب بن قطيعة بن
عبس ومعتم هو ابن قطيعة
وليس من أجداده اه

٣ قوله وأوهب يقال أوهب
الشيء أمكنك أن تأخذه كما
في القاموس
(المستدرك)

(نيرب)

٤ قوله المرسل الصواب
الرسول اذ لا يقال مرسل
لانه اسم مفعول من أرسل

موضع رأيت يقال فيه صلى الخضر عليه السلام وقد ذكرها أبو المطاع وجيه الدولة بن جدان وسميها النير بين بلفظ التسمية فقال

سقى الله أرض النير بين وأهلها * فلي ٢ يجنون الغوطتين شجون

فما ذكرتها النفس الاستخفى * الى برداء النير بين حنين

* قلت وقال أحمد بن منير بالنير بين فقري فالنير برخم * راي آخر حواشي جسر جسر ين

فالقصر فالمرج فالمدان فالشرف الأعلى فسقط راي آخر ما نقلت ين

(و) النيرب (و) بجلب (و) أوناحية بها (و) أيضا (ع) بغوطة دمشق قاله نصر (و) النيربي) هكذا مقصورا (الداهية) نقله الصاغاني

(و) يقال (رجل نيرب) على الصفة (و) ذونيرب شيرير) أي ذو شروغمة (وهي نيربة) وهذا من المواضع التي خالف فيها قاعدة

اصطلاحه على أنها ليست بكلمة بل أغلبية قاله شيخنا (و) يقال (الريح تيرب التراب فوقه) وفي بعض الامهات على الارض

(تسجه) ومنه أخذ نيربة الكلام وهو خلطه * ومما يستدرك عليه نيربي بكسر النون مقصورا قرية كبيرة ذات بساتين من

شرق قري الموصل من كورة المرج كذا في المعجم (نرب الظبي ينرب) بالكسر (نربا) بفتح فسكون (وزيبا) كأمر (وزابا) كغراب

وهذا الاخير من الزيادات في هامش الصحاح (صوت) سواء التيس منها أو الانثى (أو خاص بالذكور) منها وهي التيس وذلك عند

السفاد وهو الصحيح وعليه اقتصر الجوهرى (و) النيرب) كحيدر (ذكر الأطباء والبقر) عن الهجرى وأنشد

وظبية للوحش كالمغاضب * في دويلج ناء عن النيازب

(و) والنرب محرقة القلب) مثل النرب (و) قوله (تنازبوا تنازوا) قال ابن هشام لم يسمع ونقله البدر الدمايني في أواخر بحث القلب من

شرح التسهيل وحرره شيخنا في شرح الكافية في محبت القلب أنه اغماص الترب دون تصاريفه ولذلك حكموا عليه بأنه مقلوب من

النرب لانه لو تصريفه وبنوا منه الفعل لصار أصلا مستقلا وامتنع دعوى القلب وخكم بالاصالة لكل منهما كما قالوا في جذب وجذب

((النسب محرقة) واحد الانساب (و) قال ابن سيده (النسبة بالكسر والضم) والنسب (القراءة أو) هو (في الالباء خاصة) وقيل

النسبة مصدر الانساب والنسبة بالضم الاسم والجمع نسب كسدر وعرف وقال ابن السكيت ويكون من قبل الام والاب وقال

اللبلي في شرح الفصح النسب معروف وهو أن تذكر الرجل فتقول هو فلان بن فلان أو تنسبه الى قبيلة أو بلدة أو صناعة ومثله في

التهذيب وفي الاساس من المجاز بينهما نسبة قرينة (واستنسب) الرجل كأنسب (ذكر نسبه) قال أبو زيد يقال للرجل اذا سئل

عن نسبه استنسب لنا أي انتسب لنا حتى نعرفك (و) والنسب المناسب) والجمع نسباء وأنسباء (و) رجل نسيب أي (ذو) الحسب

(و) النسب كالمندوب) فيه ويقال فلان نسيبي وهم أنسبائي (ونسبه ينسبه) بالضم نسيبا بفتح فسكون ونسبه بالكسر عزاه (و) نسبه

(ينسبه) بالكسر (نسبا محرقة) هكذا في سائر النسخ وسقط من نسخة شيخنا فاعترض على المصنف ونسب القصور اليه حيث قال

ان أجريناه على اصطلاحه في الاطلاق وضبطه بالفتح بقى عليه المحرك وان حركاه بناء على الشهرة ولم يعتبر الاطلاق بقى عليه

المفتوح وبما ذكرناه من التفصيل يندفع ما استشكله شيخنا على أن النسب كالضرب من مصادر الباب الاول كما هو في الصحاح

مضبوط والذي في التهذيب مانعه وقد اضطر الشاعر فأسكن السين أنشد ابن الاعرابي

يا عمر ويا ابن الاكرمين نسيبا * قد نخب المجد عليل نخبا

أي نذرا (ونسبه بالكسر ذكر نسبه) ونسبه (سأله أن ينسب) ونسبت فلانا أنسبه بالضم نسبنا اذا رفعت في نسبه الى جده الا كبر

وفي الاساس من المجاز جلس الى فني سني فانتسبت اليه ٣ وفي الصحاح انتسب الى أبيه اعترى وفي الخبر انهم انتسبنا فانتسبنا للهارواه

ابن الاعرابي وناسبه شرك في نسبه (و) نسب الشاعر (بالمرأة) وفي بعض النساء ينسب بالكسر كذا في الصحاح وينسب بالضم كذا في

لسان العرب * قلت والآخر نقله الصاغاني عن الكسائي (نسبا) محرقة (ونسبيا) كأمر (ونسبه) بالفتح أي مع كسر السين

وكذلك منسبا كمجلس كما نقله الصاغاني (شبهها في الشعر) وتغزل وذلك في أول القصيدة ثم يخرج الى المديح كذا قاله ابن خالويه

وقال الفهرى في شرح الفصح نسب بها اذا ذكرها في شعره ووصفها بالجمال والصباء وغير ذلك وقال الزمخشري اذا وصف محاسنها

حقا كان أو باطلا وقال صاحب الواعى النسب والنسب هو الغزل في الشعر قال والنسب في الشعر هو التشبيب فيه وهي المناسيب

والواحد منسوب وقال ابن درستويه نسب الشاعر بالمرأة ونسب الرجل هما جميعا من الوصف لان من نسب رجلا فقد وصفه بأبيه

أو ببلده أو بنحو ذلك ومن نسب بامرأة فقد وصفها بالجمال والصباء والجودة وغير ذلك قال شيخنا وكذلك يطلق النسب على وصف

مرابع الاحباب ومنازلهم واشتياق الحب الى لقاءهم ووصالهم وغير ذلك مما فصله وسموه التشبيب لانه يكون غالب في زمن الشباب

أولانه يشتمل على ذكر الشباب والغزل لما فيه من المغازلة والمناذمة (والنسب والنسابة) البليغ (العالم بالنسب) وجع الاول

النسبون وأدخلوا الهاء في نسبة للمبالغة والمدح ولم تلحق لتأنيث الموصوف وانما لحقت لاعلام السامع أن هذا الموصوف هـ مامهى

فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمانة كما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول

عندي ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعمت اللهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وكان رجلا نسبة

٢ يجنون كذا بخطه ولعل
الصواب يجنوب فليجرب هذا
مع الايات الاتية أيضا

(المستدرك)

(نرب)

(نسب)

٣ قوله اليه الذي في الاساس
له

٤ قوله هـ الظاهر بما قوله
تأنيث الغاية والمبالغة
كذا بخطه ولعل هنا كلمة
ساقطة يدل عليها الكلام

(و) يقال (هذا الشعر أنسب أي أرق نسيبا) وتشبيها (و) كأنهم قد قالوا (نسيب ناسب كشعر شاعر) على المبالغة فبني هذا منه (وأنسب الريح) إذا (اشتدت واستتافت) أي شالت (التراب والحصى) من شدتها (والنسيب كحيدر الطريق المستقيم الواضح) وقيل هو الطريق المستدق (كالنسيبان) وبعضهم يقول نسيب بالميم وهي لغة (أو) النسيب (ما وجد من أثر الطريق و) النسيب أيضا (الفل) نفسها (إذا جاء منها واحد في أثر آخر) كذا في النسخ وفي بعض في أثره آخر (و) قال ابن سيده النسيب (طريق للفل) وزاد غيره والحية وطريق حير الوحش إلى مواردنا وعبارة الجوهرى النسيب الذي تراه كالطريق من الفل نفسها وهو فيعمل قال دكين بن رجاء الفقيهي

عيناترى الناس إليها نسيبا * من داخل وخارج أيدي سبا

قال الصاغاني والرواية ملكا ترى الناس إليه أي أعطه ملكا (و) نسيب اسم (رجل) عن ابن الأعرابي وحده (و) يقال خط منسوب أي ذو قاعدة (و) شعر منسوب (أي) فيه نسيب (وتغزل) (ج) مناسيب) وأنشد شمر

٣ هل في التعلل من أسماء من حوب * أم في السلام واهداء المناسيب

(ونسيبة بنت كعب) الانصارية هي أم عمارة (و) نسيبة (بنت سمال) بن النعمان أسلمت وبايعت قاله ابن سعد (بفتح النون) فيهما فقط (و) نسيبة (بنت نيار) بن الحرث من بني نجيجي قاله ابن حبيب (وأم عطية) نسيبة بنت الحرث الغسالة (بضمها وهن صحابييات) رضوان الله عليهن أجمعين ٣ وفاته ذكسية بنت أبي طلحة الخطمية صحابية ذكرها ابن سعد (وقيس بن نسيبة) قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم فأسلم (ونسيبة بنت) شهاب بن (شداد بالضم أيضا) فيهما والآخر هي التي قال فيها متم بن نويرة

أفبعد من ولدت نسيبة أشتكى * زوء المنية أو أرى أتوجع

(وكذا عاصم بن نسيب) وهو (شيخ شعبة) بن الحجاج العنكي نقله الحافظ (وأنسب كما جد حصن باليمن) من حصون بني زيد نقله الصاغاني (و) فلان يناسب فلانا فهو نسيبه أي قريبه (وفي الصحاح) (نسيب) أي (ادعى أنه نسيبك ومنه) المثل (القريب من تقرب لا من نسيب) أي القريب من تقرب بالمودة والصدقة لا من ادعى أن بينك وبينه نسبا ويقرب منه ورب أخ لم تلده أملك وقال حبيب

ولقد سبرت الناس ثم خبرتهم * وبلوت ما وضعوا من الأسباب

فاذا القرابة لا تقرب قاطعا * وإذا المودة أقرب الأنساب

(و) من المجاز (المناسبة المشاكاة) يقال بين الشئين مناسبة وتناسب أي مشاكاة وتشاكل وكذا قولهم لانسبة بينهما ما بينهما نسبة قريية (و) في النوادر (نسيب) فلان (بينهما نسيبة) إذا (أقبل وأدبر بالنجدة وغيرها) نقله صاحب لسان العرب والصاغاني * ومما يستدرك عليه النسيب كما مير لقب أبي القاسم الدمشقي محدث مشهور ونسيب خاتون بنت الملك الجواد روت عن إبراهيم بن خليل والنسابة بالفتح كالقرابة (نشب العظم فيه كفرح نشبا) محرقة (ونشو بانوشبة بالضم) فيهما وعلى الأوسط اقتصر الجوهرى أي علق فيه (و) لم ينفذوا نسيبه) فأنشبه (ونشبه) بالتشديد أعلقه قال

هم أنشبو اصم القنا في صدورهم * ويبض تقيض البيض من حيث طائرهم

ومن المجاز في الحديث لم ينشب ورقة أن مات قال ابن الأثير لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا بسواه ومثله في الفائق (ونشب في الشئ) ابتداء (ك) (نشم) بالتشديد حكاه اللحياني بعد أن ضعفها * قلت وهكذا هو مضبوط في نسختنا وما أغفل عن ذلك شيخنا قال هو تفسير معلوم بمجهول (و) قال ابن الأعرابي قال الحرث بن بدر الغداني (كنت) مرة (نشبة) بالضم (فصرت) اليوم (عقبه) أي (كنت) مرة (إذا نشبت وعلقت بانسان لقي مني شرافقا أعقب اليوم ورجعت) عنه يضرب لمن ذل بعد عزته وقد أغفل الجوهرى قال شيخنا وقوله نشبة كان حقها التحريك يقال رجل نشبة إذا كان علقا خفقه لازدواج عقبه والتقدير ذاعقبه وهذا الذي فسر به المصنف هو عبارة النوادر بعينها فلا ينسب له القصور لفظا ومعنى كما قيل * قلت وسيأتى النشبة بالضم في كلام المصنف ما يناسب أن يفسر به في هذا المثل فلا يحتاج إلى ضبطه بالتحريك ثم دعوى الازدواج كما هو ظاهر (و) أنشد ابن الأعرابي

وتلك بنوعدى قد تألوا * فيا عجبا بالنشبة المحال

فسره فقال (ناشبة المحال البكرة) محرقة التي لا تجرى أي امتنعوا منا فلم يعينونا شبيهم في امتناعهم عليه بامتناع البكرة من الجرى كذا في لسان العرب وغيره فالمصنف أطلق في مقام التقييد (والنشاب) بالضم (النبل الواحدة بها) وبالفتح متخذة (وصانعه) (وقوم نشابة) بالفتح والتشديد وناشبة (يرمون به) كل ذلك على النسب لانه لا فعل له (والنشاب صاحبه) ومنه سمي الرجل ناشبا والنشاب السهام واجدته نشابة قاله الجوهرى وجعه ناشيب كالكتاب وكاتب (والنشب والنشبة محركاتين والنشبة المال) قال ابن دريد ولم يقله غير أبي زيد وقال غيره هو المال (الاصيل من الناطق والصامت) قال أبو عبيد ومن أسماء المال عندهم النشب يقال فلان ذو نشب وفلان ماله نشب النشب المال والعقار ومن سمعت الأساس لكم نسيب ومالككم نشب ما أنتم الاخشب وقد جعل شيخنا هذه العبارة نسخة في الكتاب فلا أدري من أين نقلها ونقل عن أئمة الاشتقاق أن النشب أكثر ما يستعمل في الأشياء

٣ قوله هل في التعلل أنشده

في التكملة

هل في سؤالك عن أسماء من

حوب

٣ قوله أجمعين كذا بخطه

والصواب جمع لان أجمعين

من تأكيد المذكرين كما

هو واضح

(المستدرك)

(نشب)

الثابتة التي لا يبرأها كالدور والضياح والمال أكثر ما يستعمل فيما ليس بثابت كالدراهم والدينار والعروض اسم المال وربما وقعوا المال على كل ما يملكه الانسان وربما خصوه بالابل وسيأتي بيان ذلك في محله (وأنشبت الریح) بمعنى (أنسبت) بالسین المهملة أي اشتدت وسافت التراب كما تقدم فقول شيخنا ولو أتى به لكان أولى وأظهر غير مناسب لطريقته (و) عن الليث نشب الشيء في الشيء نشبا كما ينشأ الصيد في الحباله وقال الجوهري أنشبت (الصائد) أعلق أي (علق الصيد بحباله) كذا في النسخ وفي أخرى بحباله وأنشبت البازي مخالبيه في الاخذة قال

واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفيت كل غيمة لا تنفع

(ونشبة بالضم اسم الذئب) أي علم جنس عليه فهو ممنوع من الصرف كاسامة (و) نشبة (أبو قبيلة من قيس) وهو نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (والنسبة) اليه (نشبت كسلى) كذا في كتاب يافع ويقعه (منهم) أبو الحسن (علي بن المظفر) بن القاسم (الدمشقي النشبي) المحدث سماع الخشوعي وطبقته وأسمع أولاده أبا بكر محمد وأبا العز مظفر وعبد واحدوا كتب عنهم الديماطي (و) من المجاز (النشبة) بالضم (الرجل الذي إذا نشب في الامر) وعلق به (لم يكذب) (و) إن كان عيما (و) في لسان العرب هو من الرجال الذي إذا عيب بشئ لم يكذب يفارقه ولم يذكره الجوهري (و) المنشب ٣ بالكسر سمر الخشو) قال ابن الاعرابي أنونا بنخشو منشب يأخذ بالخلق (ج) مناشب و (من المجاز) (نشبت) فلان (منشب سوء بالقبح) إذا (وقع فيما لا يخلص) له (عنه) وفي نسخة منه (و) يقال (بردمشبت كعظم) أي (موشى على صورة الشاب) وعبارة الاساس وشيه يشبه أفأويق السهام (و) انشبت (مطامع أنشبه أي) اعتلقت (و) انشبت (الخطب جمعه) قال الكهيت

وأنفذ النمل بالصرائم ما * جمع والخطاطون ما انتشبا

(و) انتشبت فلان (الطعام له) أي جمعه (واخذ منه نشبا) ويقال نشبت الحرب بينهم وقد ناشبه الحرب أي نابذه (و) في حديث العباس حين (تناشبا) حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أي (تضاموا) نشب أي دخل و (تعلق بعضهم ببعض ونشبه الامر كازمه زنة ومعنى) عن الفراء (والنشبت محركة شجرة للقيس) تعمل منه من أشجار البادية كالنشم نقله الصاغاني (و) انشبت لقب (جد علي بن عثمان المحدث) الديماطي سماع عبد الله بن عبد الوهاب بن برد الثقفي وغيره (و) من المجاز (مانشبت أفعل كذا) أي (مازلت) وفي الاساس مانشبت أقوله نحو ما علققت ولم ينشبت أن فعل كذا لم يلبث وقد تقدم * وما يستدرك عليه من المجاز يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفي حديث الاخنف ان الناس نشبوا في قتل عثمان وجاء رجل لشرح فقال اشتريت سمسما فنشبت فيه رجل فقال شرحت هو الاول ومن المجاز ناشب عدوه مناشبة ونشبت في قلبه حبها وأبو نشابة من قرى مصر والنشاب ككتاب التوراة نقله الصاغاني (نصب كفرح أعيا) وتع (وأنصبه) هو وأنصبني هذا الامر (وهتم ناصب منصب) وهو الصحيح فهو فاعل بمعنى مفعول كمكان باقل بمعنى ميقل قاله ابن بري وقيل ناصب بمعنى المنسوب وقيل بمعنى ذو نصب مثل ناصر ولابن ه وهو فاعل بمعنى مفعول لانه نصب فيه ويتبع وفي الحديث فاطمة بضعة مني ينصبني ما أنصبها أي تبعني ما أنصبها والنصب التعب وقيل المشقة قال النابغة * كاني لهتم بأهمية ناصب * أي ذى نصب مثل ليل نائم ذوق نوم ينام فيه ورجل دارع ذودرع قاله الاصمعي ويقال نصب ناصب مثل موت مائت وشعر شاعر وقال سيدي وهتم ناصب هو (على النسب أو سمع نصبه اللهم) ثلاثيا متعديا بمعنى (أتعبه) حكاه أبو علي في التذكرة فناصر أعلى الفعل (و) نصب (الرجل جد) قال أبو عمرو وفي قوله ناصب نصب نحوى أي جد (و) نصب لهم اللهم وأنصبه اللهم (عيش ناصب) كذلك (ذو منصبه فيسه كد وجهه) وبه فسر الاصمعي قول أبي ذؤيب

وغبرت بعدهم بعيش ناصب * وإخال أنى لاحق مستتبع

(والنصب) بفتح فسكون (والنصب) بالضم (وبضمين) ومنه قراءة أبي عمير وعبد الله بن عبيد من سافرنا هذا نصبا هو (الداء والبلاء) والتعب والشر قال الليث النصب نصب الداء يقال أصابه نصب من الداء وفي التنزيل العزيز منى الشيطان بنصب وعذاب (و) النصب (ككتف المريض الوجع) قد (نصبه المرض نصبه) بالكسر (أوجعه كأنصبه) انصبا (و) نصب (الشيء وضعه ورفع) فهو (ضد) ينصبه نصبا (كنصبه) بالتشديد (فانتصب) قال * فبات منتصبا وما تكرر دسا * (ونصب) كاتنصب وتنصب فلان وانتصب إذا قام رافعا رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه والنصب إقامة الشيء ورفع منه قوله * أزل أن قيدوا ناصب * (و) نصب (السير) ينصبه نصبا (رفعه) وقيل النصب أن يسير القوم ليملهم (أو هو أن يسير طول يومه) قاله الاصمعي (وهو سير لين) وقد نصبوا نصبا وقيل نصبوا جدوا والسير قال الشاعر

كان راكبا يهوى بمنخرق * من الجنوب إذا ماركها انصبوا

وقال النضر النصب أول السير ثم الدب ثم العنق ثم التزيد ثم العج ثم الرتل ثم الوجد ثم الهمجمة (و) من المجاز نصب (فلان) نصبا إذا قصده (عاداه) ونجرت له والنصب ضرب من أغاني الأعراب وقد نصب الراسكب نصبا إذا غنى وعن ابن سيده نصب العرب ضرب من أغانيها وفي الحديث لو نصبت لنانصب العرب أي لو تغنيت وفي الصحاح أي لو غنيت لناغنا العرب

٣ قوله عيا كذا بخطه مضبوطا بتشديد الباء وبالطبوعة عيبا وهو الصواب بدليل عبارة اللسان الإتيمة

٣ في نسخة المتن المطبوع والمنشب كالمنبر

٤ قوله والخطاطون ويروي الخطاطون كذا في التكملة

(المستدرك)

(نصب)

٥ قوله وهو فاعل الخ كذا بخطه وحقه أن يذكر بجانب قوله بمعنى المنسوب فليتلأمل

(و) يقال نصب (الحادى حذا ضرباً من الحداء) وقال أبو عمرو والنصب حذاء يشبه الغداء وقال ثمر غناء النصب ضرب من الالحان وقيل هو الذى أحكم من التشيد وأقيم لحنه كذا فى النهاية وزاد فى الفائق وسعى بذلك لان الصوت ينصب فيه أى يرفع ويعلى (و) نصب (له الحرب) نصباً (وضعها) كاصبه الشر على ما يأتى (و) عن ابن سيده (كل ما) أى شئ (رفع واستقبل به شئ) فقد نصب (ونصب هو) كذا فى المحكم (والنصب) بالفتح (العلم المنسوب) ينصب للقوم (و) قد (يجرك) وفى التنزيل العزيز كائنهم الى نصب يوفضون قرئ بهم جميعاً قال أبو اسحق من قرأ الى نصب فعناه الى علم منصوب يستبقون اليه ومن قرأ الى نصب فعناه الى أصنام كاسياتى (و) قيل النصب (الغابة) والاول أصح (و) عن أبي الحسن الاخفش النصب (فى القوافى) هو (أن تسلم القافية من الفساد) وتكون تامه البناء فإذا جاء ذلك فى الشعر المجزؤ لم يسم نصباً وان كانت قافيته قد نقت قال سمعنا ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمى الخليل انما يأخذ الاسماء عن العرب انتهى كلام الاخفش ولما ظن شيخنا أن هذا مما سمى الخليل عاب المصنف وسد إليه سببهم اعتراضه وذاعير مناسب وقال ابن سيده عن ابن جنى لما كان معنى النصب من الانتصاب وهو المثول والاشراف والتطاول لم يقع على ما كان من الشعر مجزؤاً لان جزأه علة وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاول كذا فى لسان العرب (وهو) أى النصب (فى الاعراب كالفتح فى البناء) وهو (اصطلاح نحوى) تقول منه نصبت الحرف فانصب وغبار من نصب مرفوع وقال الليث النصب رفع شئاً تنصبه قائماً منصوباً والكامه المنصوبة ترفع صوتهما الى الغار الاعلى وكل شئ انتصب بشئ فقد نصبه وفى الصحاح النصب مصدر نصبت الشئ اذا ألقته وصفج من نصب أى نصب بعضه على بعض (و) عن ابن قتيبة (نصب العرب ضرب من مغانيها أرق من الحداء) ومثله فى الفائق وقد تقدم بيانه وقول شيخنا انه مستدرك أغنى عنه قوله السابق والحادى الى آخره فيه ما فيه لانها قولان غير أنه يقال كان المناسب أن يذكرهما فى محل واحد مراعاه لطريقته فى حسن الاختصار (و) النصب (بضمين كل ما) نصب (جعل علماً كالنصبية) قيل النصب جمع نصيبة كسفينة وسفن وصحيفة وصحف وقال الليث النصب جماعة النصيبة وهى علامة تنصب للقوم قال الفراء والينصوب علم ينصب فى الفلاة (و) النصب (كل ما عبد من دون الله تعالى) والجمع النصائب وقال الزجاج النصب جمع واحد انصاب قال وجاز أن يكون واحداً وجمعه انصاب وفى الصحاح النصب أى يفتح فسكون ما نصب فعبد من دون الله تعالى (كالنصب بالضم) فسكون وقد يحرك وزاد فى نسخة من ٣٠٣ مثل عسر وعسر فينظر هذا مع عبارة المصنف السابقة قال الاعشى يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ قوله الى الغار الاعلى
كذا بخطه ولعل الصواب
الغار الاعلى فليجرد

٣ قوله من العلى الظاهر منه
أى الصحاح

وذا النصب المنسوب لانفسه * لعاقبة والله ربك فاعبدا
أراد فاعبدن فوقف بالالف وقوله وذا النصب أى اياك وذا النصب وقال الفراء كان النصب الالهة التى كانت تعبد من أبحار قال الازهرى وقد جعل الاعشى النصب واحداً وهو مصدر وجمعه الانصاب (و) كانوا يعبدون (الانصاب) وهى (حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيها عليهم اويذبح لغير الله تعالى) قاله ابن سيده واحداً نصب كعنى وأعناقاً أو نصب بالضم كعقل وأقوال قال تعالى والانصاب والازلام وقوله وما ذبح على النصب الانصاب الاوثان وقال القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر الدم ومنه حديث أبى ذر فى اسلامه قال فخرجت مغشياً على ثم ارتفعت كفى نصب أحرير يدانهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحترق الذباح (و) الانصاب (من الحرم حدوده) وهى أعلام تنصب هناك لمعرفة (والنصب بالضم السارية) المنصوبة لمعرفة علامة الطريق (والنصاب حجارة تنصب حول الخوض ويسلمها بينهما من الخصاص) بالفتح الفرج بين الاثني (بالمدره المجنونة) واحدها نصيبة وعن أبى عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الاحجار أى ليكون علامة لما يروى الابل من الماء قال ذو الرمة

٤ قوله فيحمر الدم كذا
بخطه ولعله فيحمره الدم أو
فيحمر بالدم

هرقناه فى بادى النشينة دأثر * قديم بعهد الماء بقع نصائبه

والهاء فى هرقناه تعود الى سبيل تقدم ذكره (و) من المجاز (نابضه الشر) والحرب والعداوة مناصبة (أظهره له كنصبه) ثلاثياً وقد تقدم وكله من الانتصاب كما فى لسان العرب (وتيس أنصب) اذا كان (منتصب القرنين) مرفعهما وعز نصيباً بينة النصب اذا انتصب قرناها (وناقة نصباء مرفعة الصدر) هونص الجوهري وأذن نصباء وهى التى تنصب وتدفع الى أخرى (وتنصب الغبار ارتفع) كاتنصب وهو مجاز كفى الاساس ويوجد فى بعض النسخ الغراب بدل الغبار وهو خطأ (و) فى الصحاح تنصبت (الاثن حول الحمار) أى (وقفت و) المنصب (كنسب) شئ من (حديد ينصب عليه القدر) وقد نصبتا نصباء وعن ابن الاعرابى هو ما ينصب عليه القدر نصباء اذا كان من حديد وتقول للظاهى انتصب أى انصب قدرك للطبخ (والنصيب الحظ) من كل شئ (كالنصب بالكسر) لغة فيه (ج انصباء وأنصبه) ومن المجاز الى نصيب منه أى قسم منصوب مشخص كذا فى الاساس (و) النصيب (الخوض) نص عليه الجوهري (و) النصيب (الشرك المنسوب) فهو اذا فاعيل بمعنى منصوب (و) نصيب (كزبير شاعر) وهو الاسود المروانى عبد بن كعب بن ضمرة وكان له بنات ضرب بهن المثل ذكرهن أبو منصور الثعالبي وزاد الجلال فى المزهر عن تهذيب التبريزى اثنين نصيباً الابيض الهاشمى وابن الاسود (وأنصبه جعل له نصيباً) وهم يتنصبون به يقتسمونه

(و) من المجاز هو يرجع الى منصب صدق ونصاب صدق (النصاب) من كل شيء (الاصل والمرجع) الذي نصب فيه وركب وهو المنبت والمحدد (كالنصب) كجلس (و) النصاب (مغيب الشمس) ومرجعها الذي ترجع اليه (و) منه المنصب والنصاب (جزأة السكين) وهو عجزه ومقبضه الذي نصب فيه وركب سيلانه (ج) نصب (ككتب وقد أنصبها) جعل لها نصاباً أي مقبضاً ونصاب كل شيء أصله (و) من المجاز أيضاً النصاب (من المال) وهو (القدر الذي تجب فيه الزكاة اذا بلغه) نحو مائتي درهم وخمس من الابل جعله في المصباح مأخوذاً من نصاب الشيء وهو أصله (و) نصاب (فرس مالك بن نويرة) التيمم رضى الله عنه وكانت قد عقرت تحته فحمله الاحوص بن عمرو والكلي على الوريعة فقال مالك يشكره

ورددت لنا بطاء صدق * وأعقبه الوريعة من نصاب

وسياً في ورع (و) من المجاز تنصبت لفلان عاديته نصاباً ومنه (النواصب والناصبية وأهل النصب) وهم (المتدينون ببغضة) سيدنا أمير المؤمنين ويعسوب المسلمين أبي الحسن (علي) بن أبي طالب (رضي الله تعالى عنه) وكرم وجهه (لأنهم نصبوا له أي عادوه) وأظهره والخلاف ٣ وهم طائفة الخوارج وأخبارهم مستوفاة في كتاب المعالم للبلاذري (والاناصيب الأعلام والصوى) وهي حجارة تنصب على رؤس القور يستدل بها قال ذوالرمة

طوتها بنا النصب المهاري فأصبحت * تناصيب أمثال الرماح بها غبرا

(كالنصايب) وهما من الجوع التي لا مفرد لها (و) الاناصيب أيضاً (ع) بعينه وبه تلك الصوى قال ابن الجا

واستجذبت كل حرب معلم * بين أناصيب وبين الأدرم

(والنصيب) اسم (فرس حويص بن بجير) بن مرة (ونصيبون ونصيبين د) عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام وبينها وبين سنجار تسعة فراسخ وعليها سور وهي كثيرة المياه وفيها خراب كثير وهي (قاعدة ديار ربيعة) وقد روى في بعض الآثار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفعت لي ايلة أمري بي مدينة فأعجبتني فقلت لجبريل ما هذه المدينة فقال نصيبين فقلت اللهم عمل فحها واجعل فيها ركعة للمسلمين فتحها عياض بن غنم الأشعري وقال ابن عتيان

لقد لقيت نصيبين الدواهي * بدتهم الخيل والجرد الورد

وقال بعضهم يذكرون نصيبين وظاهرها ملج المنظر وباطنها قبيح المخبر

نصيب نصيبين من ربهما * ولاية كل ظالم غشوم

فباطنها منهم في لظى * وظاهرها من جنان النعيم

نسب اليها أبو القاسم الحسن بن علي بن الوثاق النصبي الحافظ روى وحديث وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسماً واحداً ويلزمه الاعراب كما يلزمه الاسماء المفردة التي لا تنصرف فتقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين (والنسبة اليه نصيبيني) يعني باثبات النون في آخره لأنها كالاصل وفي نسخة الصحاح الموثوق بها وهي بخط ياقوت الرومي بحذف النون وهكذا وجد بخط المؤلف قال في هامشه وهو سهو وبالعكس فيما بعده ومن هذا اعترض ابن بري في حواشيه وسلمه ابن منظور الا فريقي ثم قال الجوهرى ومنهم من يجزئ مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين وكذلك القول في يبرين وفسطين وسيلحين وباسمين وفسرين (و) النسبة اليه على هذا القول (نصبي) أي بحذف النون لان علامة الجمع والتنسية تحذف عند النسبة كما عرف في العربية ووجد في نسخ الصحاح هنا باثبات النون وهو سهو وكما تقدم (ورى منصب كعظم مجمع) كذا في النسخ وصوابه جعد (و) النصب على ما تقدم هو اقامة الشيء ورفعته وقال ثعلب لا يكون النصب الا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني (هذا) كذا عبارة الفصيح في الشيء القائم الذي لا يخفى على وان كان ملقاً يعني بالقائم في هذه الاخيرة الشيء الظاهر وعن القتيبي جعلته (نصب عيني بالضم) منهم من يروى فيه (الفتح أو الفتح لن) قال القتيبي ولا تنقل نصب عيني أي بالفتح وقيل بل هو مجموع من العرب وصرح المطرزي بأنه مصدر في الاصل أي بمعنى مفعول أي منصوبها أي مرئيه اربعة ظاهرة بحيث لا ينسى ولا يغفل عنه ولم يجعل بظهره قاله شيخنا (وغير منصب) كعظم (مستوى التهمة) بالكسر كأنه نصب فسوى (وذا) النصب بالضم ع قرب المدينة) على ما كتبنا أفضل الصلاة والسلام بينه وبينها أربعة أميال وفي حديث مالك بن أنس ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة وقيل هي من معادن القبيلة كذا في المعجم * ومما يستدرك على المؤلف في هذه المادة قال الله تعالى فاذا فرغت فانصب قال قتادة اذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء قال الأزهرى هو من نصب ينصب نصيباً اذا تعب وقيل اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة والينصوب علم ينصب في القلاة والناصبية في قول الشاعر

وحبت له أذن يراقب سمعها * بصركا صبة الشجاع المرصد

يريد كعبته التي ينصبها للنظر والنصبية بالفتح نصبية الشرك بمعنى المنصوبة وفي الصحاح ولسان العرب ونصبت الخيل اذا غاشدرد للكثرة أو لالمبالغة والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج الى عطفه وأنصب

قوله وهم طائفة الخوارج
لعل الظاهر طائفة من
الخوارج لانهم فرقة منهم

(المستدرك)

أمة الصنف تابعة لاول الكامة ولا قائل به بل هي بفتح التاء وضم الضاد وهو (شجر حجازي) وليس نجد منه شي الا جزعة واحدة بطرف ذقان عند التقيدة وهو ينبت فخر على هيئة السرح وعيسدانه يبيض فخرمة وهو محتظر وورقه متقبض ولا تراه الا كأنه يابس مغبر وان كان نابتاو (شوكه كشوك العوج) وله جنى مثل العنب الصغار يؤكل وهو احمر قال أبو حنيفة دخان التنضب أبيض مثل لون الغبار ولذلك شبهت الشعراء الغبار به قال عجيل بن علفة المرى

وهل أشهد خيلا كأن غبارها * بأسفل علكدواخن تنضب

وقال مرة التنضب شجر ضخام ليس له ورق وهو يسوق ويخرج له خشب فخرم وأفنان كثيرة وانما ورقه قضبان تأكله الابل والغنم وقال أبو نصر التنضب شجر له شوك قصار وليس من شعر الشواقي تألفه الحرابي أنشد سيبويه للنايفه الجعدي

كأن الدخان الذي غادرت * فخرمادواخن من تنضب

قال ابن سيده وعندي انه انما سمي بذلك لقلة مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعده امرأة فغثر عليه أهلها فضر به بالعصى فقال

رأيتك لا تغنين عني نقرة * اذا اختلفت في الهرأوى الدمامن

فأثم لا آتيل مادام تنضب * بأرضك أو ضم العصى من رجالك

وكان التنضب قد اعتيد أن يقطع منه العصا الجياد واحدة تنضبه أنشد أبو حنيفة

أني أتبع لها حرايا تنضبه * لا يرسل الساق الاممسا ساقا

وفي التهذيب عن أبي عبيد ومن الاشجار التنضب واحدة تنضبه قال أبو منصور هي شجرة ضخمة يقطع منها العمود للاخيه وفي الصحاح والتاء زائدة لانه ليس في الكلام فعمل في الكلام فعمل مثل تنقل وتخرج قال الكميت

* اذا نحن بين القوم نسمع وتنضب * شجر نتخذ منه السهام وهكذا نقول له ابن منظور في لسان العرب ووجدت في هامش نسخة الصحاح مانصه وهذا النصف أيضا ليس هو في قصيدته التي على هذا الوزن والذي في شعره

اذا انتجوا الحرب العوان حوارها * وحن شريح بالمنيا وتنضب

(و) تنضب (ة قرب مكة) ثم فيها الله تعالى كأنهم اسميت لقلة مائه وفي مختصر المعجم تناضب بالفتح من اضاء بني غفار فوق سرف وسرف على مرحلة من مكة ويقال فيه أيضا بضم التاء والضاد وكسر الضاد أيضا وقيل في الشعر تنضب وهي أيضا من الاماكن التجديده وأما تناضب بالضم فهي شعبة من شعب الدرداء والدوداء يدفع في العقيق وادى المدينة فافهم (و) عن شهر (نضبت الناقة تنضيبا قل لبنها) وطال فواقها (و) بطود زما كذا في النسخ قال شيخنا والاولى بطوون * وما يستدرك عليه نضوب القوم بعدهم وهو مجاز والتناضب البعيد عن الاصحى وهو في الصحاح ومنه قيل للاماء اذا ذهب نضب أي بعدوكل بعيد ناضب وأنشد ثعلب

جرى على فرع الاسود ووطؤه * سميع برز الكلب والكلب ناضب

وجرى ناضب أي بعيد ويقال فوق كعبداح التنضب ومن المجاز نضب القوم جدوا ومنه أيضا عن أبي زيد ان فلانا ناضب الخير أي قلبه وقد نضب خيره نضوبا وأنشد

اذا راين غفلة من راقب * يومين بالاعين والجواب * ايماء برق في غمها ناضب

ومنه أيضا ناضب ما وجهه اذا لم يستحي والتناضب موضع كأنه جمع تنضب استدركه شيخنا وقد تقدم بيانه ((النطاب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ثعلب هو (الرأس) وفي قول زنباع المرادي ٢

نحن ضربناه على نطابه * بالمرج من مرجع اذثرنا به

قال ابن السكيت لم يفسره أحد ولا يعرف على تطيابه أي على ما كان فيه من الطيب وذلك انه كان معرسا بامرأة من مراد (و) قيل النطاب هنا (جبل العنق) حكاه أبو عدنان ولم يسمع من غيره وعن ابن الاعرابي النطاب جبل العاتق وأنشد قول زنباع السابق (و) المنطاب والمنطبة بالكسر فيهما (المصفاة كالنطاب) وهو خرق المصفاة وجمعه النواطب على ما يأتي (و) يقال (المنطبة بالفتح) الرجل (الاحق ونطبه) ينطبه نطبا (ضرب أذنه باصبعه) عن ابن دريد وقال أبو عمرو يقال أنطاب أذنه وأتقرو بلط بمعنى واحد وقال الأزهرى النطمة النقرة من الدليل وغيره وهي النطبة بالباء أيضا (و) النواطب خروق تجعل في ميزل الشراب ٣ (و) فيما يصفي به الشيء فيصفي منه) واحدة ناطبة قال * تحلب من نواطب ذى ابتزال * وخروق المصفاة تدعى النواطب (و) يقال (ناطبتهم) أي (هاشتتم) وشاررتهم وبينهم مناصبة وناطبة وهذا من الاساس وقد وجدت هذه المادة مكتوبة عندنا في سائر النسخ بالسواد ولم أجدها في الصحاح فليست (نعب الغراب وغيره كنعب وضرب) نعب ونعيب (نعبا) بالفتح (ونعيبا) كما مير (ونعابا) بالضم ولم يذكره الجوهري (ونعابا) بالفتح ومثله في الصحاح وضبطه شيخنا كذا (ونعابا) محركا اذا صاح (و) صوت (وهو صوته) أو مدعته وحرك رأسه في صياحه) والنعاب فرخ الغراب ومنه دعاء داود عليه السلام يارازق النعاب في عشه انظره في حياة الحيوان ونقل شيخنا عن كفاية المتحفظ ان نعب الغراب بالخير ونعيقه بالشر وفي المصباح نعب الغراب

٢. وقال ابن الكلبي هو

لهبيرة بن عبد يغوث وبعده

بكل غضب صارم نعصى به

يلتهم القرن على اغترابه

ذاك وهذا انقض من

شعابه

قلنا به قلنا به قلنا به

قلنا به أي قلنا به أفاده في

التكملة

(المستدرك)

٣. قوله في ميزل الشراب

هو آلة يصفي بها الشراب

قال المجد وبزل الشراب

صفاه اه

(نطَب)

٤. قوله وقد وجدت الخ

لعلها سقطت في النسخة

التي اطالع عليها والافهسى

موجودة بالنسخة المطبوعة

ويوافق نسخه نسخة

الصاغاني فانه قال في التكملة

(نطَب) أهمله الجوهري

(نَعَب)

صاح بالبن على زعمهم وهو الفراق وقيل النعيب تحريك رأسه بلا صوت قال شيخنا فعلى هذا يكون قولنا آخر وفي الصحاح وربما قالوا نعيب الديك على الاستعارة وقال الأسود بن يعفر

وقهوة صهباء بآكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

زاد في لسان العرب (وكذا) لك نعيب (المؤذن) وهذا يدل على أن المؤذن هو المعروف لا الديك فيلزم عليه ما قاله شيخنا أن قوله أولاً وغيره يشمل كل ناعب فيدخل فيه المؤذن ولا يرد عليه أن تخصيصه بالمؤذن خلت عنه دواوين اللغة والغريب وكيف يكون ذلك وهو في لسان العرب كما سلفنا والعجب أنه نقل عبارته في نعيب الديك وغفل عن الذي بعدها وفي الأساس ومن المجاز نعيب المؤذن مدعنته وحرك رأسه في صياحه (و) المنعب (كثير الفرس الجواد) الذي (مدعنته كالغراب) أي كما يفعل الغراب (و) قيل المنعب (الذي يسطو برأسه) ولا يكون في حضرة من زيد (و) المنعب (الاحق المصنوع) قال امرؤ القيس

فإلساق أهوب وللسوط درة * ولأزجر منه وقع أهوج منعيب

(و) من المجاز (النعيب) سرعة (سير البعير) وفي الصحاح النعيب السير السريع (أو) هو (ضرب من سيره) وقيل النعيب أن يحرك البعير رأسه إذا أسرع وهو من سير البعير يرفع رأسه وبشارة الأساس مدعنته فينعب نعباً أو قد (نعيب) البعير (كنع) ينعب نعباً وقيل من السرعة كالنعب (وناقة ناعبة ونعوب ونعابة) وعلى الأخيرين اقتصر الجوهري (ومنعب) كنعب كذا هو مضبوط في النسخ الصحيحة وفي لسان العرب ٢ زيادة في آخره وضبطه شيخنا بحسن من أنعب الرباعي فلم ينظر أي (سرعة) (و) (ج) أي جمع نعوب (نعيب) بضمين كما هو مضبوط في نسخة الصحاح وأما ناعب وناعبة فتجمع على نواعب ونعيب كركع زاد في الصحاح ويقال إن النعيب تحريك رأسها في المشي إلى قدام * ومما يستدرك عليه النعاب الغراب وفي دعاء داود عليه الصلاة والسلام يارازق النعاب في عشه قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمه فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يرفه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع الريش ويسود فيعاوده أبوه وأمه كذا في لسان العرب وأنعب الرجل إذا نعيب في الفتن ٣ والنعيب أيضاً صوت الفرس (و) يقال (ريح نعيب) إذا كانت (سرعة الممر) أنشد ابن

الاعرابي أحدرن واستوى بهن السهب * وعارضتهن جنوب نعيب

ولم يفسر هو النعيب وإنما فسر غيرهما ناعب وأما أحد أصحابه (وبنو ناعب) من العرب قاله ابن دريد (وبنو ناعبة) بزيادة الهاء (بطن منهم) وفي التكملة بطن منهم عن ابن دريد أيضاً أي من بني ناعب (وناعب ع) في شعر واختلاف فيه قاله الحارثي كذا في المعجم (وذو نعيب من) أذواء حير من بني (أنهان بن مالك) أخى همدان بن مالك وينعب موضع بأرض مهرة من أقاصي اليمن له ذكر في الردة وقال ابن الأعرابي أنعب الرجل ناعباً إذا نعير في الفتن (نعيب) الإنسان (الريق كنعب ونصره) ينعبه وينعبه نعباً (ابتلعه) عن الليث (و) نعيب (الطارئ) ينعب نعباً (حسام من الماء ولا يقال شرب) نعيب (الإنسان في الشرب) ينعب نعباً بضم النون وفتح الغين (جرع) جرعا وكذلك الجمار (و) سقاء نعبه من لبن (النعبه) بالفتح (الجرعية ويضم) وبشارة الصحاح النعبه بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع النعيب أي بضم ففتح قال ذو الرمة

حتى إذا زلجت عن كل خبيرة * إلى الغليل ولم يقصعنه نعيب

ونقل عن ابن السكيت نعيت من الأناة بالكسر نعباً أي جرعت منه جرعا (أو الفتح للمرة) الواحدة (والضم للاسم) كما فرق بين الجرعة والجرعة وسائر أخواتها مثل هذا (والنعبه) بالفتح (الجوعة) والنعبه (أقمار الحى) مضبوط عند نابالوجين بالفتح جمع قفر وبالكسر مصدر أقفر (و) في الصحاح قولهم ما جربت عليه نعبه قط هي (بالضم الفعله القبيحة) وفي قول الشاعر

فبادرت شربها على مبادرة * حتى استقت دون محبتي جيدها نعباً

انما أراد نعباً فأبدل الميم من الباء لاقتراحهما وفي الأساس من المجاز قولهم إذا سمعت عمت عدواً وبلا، نزل به وأها ما أبردها من نعبه ما أبردها على الفؤاد تعسا المدين والفم ونعوباً اسم قرية بواسط سمي بها أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب الواسطي عرف بابن نعوب بالكثرة ترددها والذكلها فلزمه هذا الاسم مع أباسحق الشيرازي وعنه أبو سعد السمعاني توفي بواسط سنة ٥٣٩

(النعب النعب) في أي شيء كان نعبه ينعبه نقباً وشئ نقيب منقوب قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كما يحتاج موشى نقب

يعني بالموشى راعة (ج) أنقاب ونقاب بالكسر في الأخير (و) النقب (قرحة تخرج بالجنب) وتهجم على الجوف ورأسها في داخل قاله ابن سيده كالناقة ونقبته النكبة تنقبه نقباً أصابته فبلغت منه كسبته (و) النقب (الجرب) عامة (ويضم) وهو الأكثر وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الخدلي * وتكشف النقبة عن لثامها * يقول تبرى من الجرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدى شئ شيئاً فقال أعرابي يا رسول الله إن النقبة قد تكون بعشقر البعير أو بذنبه في الأبل العظيمة فتجرب كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبأعدى الأول قال الأصمعي النقبة هي أول جرب يبدأ يقال للبعير به نقبته وجهها نقب بسكون

٢ كذا بخطه ولعله بزيادة

هاء فليحذر

٣ قوله نعيب في الفتن كذا

خطه والذي في التكملة

نعير وهو الصواب قال

الجوهري يقال ما كانت

فتنه إلا نعير فيها فلان أي

نهض فيها وإن فلان لنعار

في الفتن إذا كان سعاء فيها

٤ وسبأني للشارح ذكره

على الصواب قريباً

(المستدرك)

(نَقَب)

٤ في نسخة المتن المطبوع

زيادة وضرب

(نَقَب)

القاف لانها تنقب الجلد نقبا أى تخزفه وأنشد أيضا دريد بن الصمة

متبدلا تبدو محاسنه * يضع الهناء مواضع النقب

وفي الاساس ومن المجاز يقال فلان يضع الهناء مواضع النقب اذا كان ماهرا مصيبا (أو) النقب (القطع المتفرقة) وهى أول ما يبدو (منه) أى من الحرب الواحدة نقبة وعن ابن شميل النقبة أول بدء الحرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو بمشفره ثم تمشى فيه حتى تشر به كله أى تملؤه (كالنقب كصرد فيهما) أى فى القولين وهما الحرب أو أول ما يبدو منه (و) النقب (أن يجتمع الفرس قوائمه فى حضره) ولا يسط يديه ويكون حضره وثبا (و) النقب (الطريق) الضيق (فى الجبل) كالنقب والمنقبه (أى) (بفتحهما) مع فتح قافهما كجبل لذلك فاعدته وقد نهينا على ذلك فى ن ض ب وفى اللسان المنقبه الطريق الضيق بين دارين لا استطاع سلوكه وفى الحديث لا شفاعة فى خل ولا منقبه فسر والمنقبه بالحائط وفى رواية لا شفاعة فى فناء ولا طريق ولا منقبه المنقبه هى الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه الى هذه فسيل هو الطريق التى تعلو أنشاز الارض (والنقب بالضم) فسكون (ج) المنقب والمنقبه المناقب وجمع ما عداهما (أنقاب ونقاب) بالكسر فى الاخير وأنشد نعلب لابن أبى عاصيه

تطول ليلي بالعراق ولم يكن * على بأنقاب المجازي طول

وفى الحديث أنهم فزعوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع النيامن نقابها قال ابن الأثيره جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع النيامن طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة النقب (و) نقب بلالام (ع) قال سليل بن السليلة * وهن عجال من نبال ومن نقب * (و) فى المعجم (قربة بالياء) ابنى عدى بن حنيفة وسيأتى بقية الكلام (و) المنقب (كمنبر حديدية ينقب بها البيطار سررة الدابة) ليخرج منها ماء أصفر وقد نقب ينقب قال الشاعر

كاسيد لم ينقب البيطار مرته * ولم يسمه ولم تلمس له عصبا

(و) المنقب (كقعد السررة) نفهم اقال النابغة الجعدي يصف الفرس

كأن مقط شرا سيفه * الى طرف القنب والنقب

وأنشد الجوهري لمرة بن محكان

أقب لم ينقب البيطار سرته * ولم يدجه ولم يغمر له عصبا

(أو) هو من السررة (قداهما) حيث ينقب البطن وكذلك هو من الفرس (و) فرس حسن (النقبة) هو (بالضم اللون) والنقبة (الصدأ) وفى المحكم النقبة صدأ السيف والنصل قال لبيد

جنوح الها لكى على يديه * مكانيحتي نقب النصال

وفى الاساس ومن المجاز جلوت السيف والنصل من النقب آثار الصدأ شبت بأرائل الحرب (و) النقبة (الوجه) قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزه مرشم ورنقبته * كأنه حين يعلو عاقر الهب

كذا فى الصحاح وفى لسان العرب النقبة مأخوطة بالوجه من دوائره قال نعلب وقيل لامرأة أى النساء أبغض اليك قالت الحديدية الركبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة (و) النقبة أيضا (ثوب) كالازار تجعل له حجرة مطيفة) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح ولسان العرب والمحكم مخيطة من خاط (من غير نيفق) كيدرو يشد كيشد السراويل ونقب الثوب ينقبه جعله نقبة وفى الحديث ألبستنا أمنانقبهم أى السراويل التى تكون لها حجرة من غير نيفق فإذا كان لها نيفق فهى سراويل وفى لسان العرب النقبة خرقه يجعل أعلاها كالسراويل وقيل هى سراويل بلا ساقين وفى حديث ابن عمر أن مولاة امرأه اختلعت من كل شئ لها وكل ثوب عليها حتى نقبت فلم تنكر ذلك (و) النقبة (واحدة النقب للعرب) أو لمباديه على ما تقدم (و) قد تنقبت المرأة وانتقبت وانها لحسنة النقبة (بالكسر) وهى (هيئة الانتقاب) وجعه النقب بالكسر وأنشد سيبويه

بأعين منها ملحات النقب * شكل التجار وحلال المكتسب

وروى الراشى النقب بالضم فالفتح وعنى دوائر الوجه كما تقدم (و) رجل ميمون (النقبة) مبارك (النفوس) مظفر بما يحاول نقله الجوهري عن أبى عبيد وقال ابن السكيت اذا كان ميمون الامر ينبج فيما يحاول وينظر (و) النقبة (العقل) هكذا فى النسخ ونصفت كتب الامهات فلم أجده فيما غير أنى وجدت فى لسان العرب ما نصه والنقبة بمن الفعل فلعله أراد الفعل ثم تعحف على الناصخ فكتب العقل محل الفعل وفى حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقبة أى منبج الفعال مظفر المطالب فليستأمل (و) قال نعلب اذا كان ميمون (المشورة) ومحمود المختبر (و) عن ابن بزرج ما لهم نقبة أى (نفاذ رأى) قيل النقبة (الطبيعة) وقيل الخليفة وفى لسان العرب قولهم فلان فى مناقب جميلة أى أخلاق وهو حسن النقبة أى جميل الخليفة وفى التهذيب فى ترجمه عرك يقال فلان ميمون العريكة والنقبة والنقبة والطبيعة بمعنى واحد (و) النقبة (العظمة الضرع من النوق) قاله ابن سيده وهى المؤرزة بضرعها عظما وحسنابنة النقا به قال أبو منصور وهذا التحيف اغماهى النقبة وهى الغزيرة من النوق بالناء المثلثة (والنقب المزمار ولسان الميزان) والاخير نقله الصاغاني (و) النقيب (من الكلاب ما) نكرة موصوفة أى كب (نقبت غلامته) أو خجرت

٣ قوله تلمس لعله يلمس أى
البيطار ويؤيده ذلك البيت
الآتى

٣ قوله النقيب شاهد
القوم الخ نقيب الاثراف
ماخوذ من هذا قاله السيد
عاصم

كفى الاساس ليضعف صوته بفعله اللثيم لئلا يسمع صوته الاضياف كفى الصحاح وفي اللسان ولا يرتفع صوت نباحه وانما يفعل ذلك
الخلا من العرب لئلا يطرقهم ضيف باستماع نباح الكلاب (و) النقيب (شاهد القوم) هو (ضمينهم وعريفهم) ٢ ورأسهم لانه
يفتش أحوالهم ويعرفها وفي التنزيل العزيز وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا قال أبو اسحق النقيب في اللغة كالامين والكفيل (وقد
نقب عليهم نقابة بالكسر) من باب كتب كآبة (فعل ذلك) أي من التعريف والشهود والضمانة وغيرها (و) قال الفراء (نقب ككزم)
ونقله الجاهير (و) نقب مثل (علم) حكاه ابن القطاع (نقابة بالفتح) اذا أردت أنه (لم يكن) نقيبا (فصار) وعبارة الجوهرى وغيره
ففعل (أو) النقابة (بالكسر الاسم وبالفتح المصدر) مثل الولاية والولاية نقله الجوهرى عن سيبويه وفي لسان العرب في حديث
عبادة بن الصامت وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم ونقب عن أحوالهم
أي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة لكل واحد من الجماعة الذين يابعونه نقيبا على قومه وجاعته ليأخذوا
عليهم الاسلام ويعرفوهم ثم رأته وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس
الاكبر وانما قيل للنقيب نقيب لانه يعلم دخيلة أمر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفته أمورهم قال وهذا الباب كله أصله
التأثير الذي له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائط أي بلغت في النقب آخره (والنقاب بالكسر) العالم بالامور ومن كلام
الحجاج في مناطقه للشعبي ان كان ابن عباس لنقابا وفي رواية ان كان ابن عباس لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل
العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب عليها أي ما كان الانقابا قال أبو عبيد النقب هو (الرجل العلامة) وهو مجاز وقال
غيره هو الرجل العالم بالاشياء المبحث عنها الفطن الشديد الدخول فيها قال أوس بن حجر يمدح رجلا

كريم جواد اخو ما قط ٣ * نقب يتحدث بالغائب

٣ قوله ما قط قال الجوهرى
والمأط الحازي الذي
يتكهن ويطلق بالحصى
٥١

قال ابن بري والرواية فتجمل ملح قال وانما غيره من غيره لانه زعم أن الملاحه التي هي حسن الخلق ليست بموضع الممدح في الرجال
اذ كانت الملاحه لا تجرى مجرى الفضائل الحقيقية وانما الملح هنا هو المستثنى برأيه على ما حكى عن أبي عمرو قال ومنه قولهم قريش
ملح الناس أي يستثنى بهم وقال غيره الملح في بيت أوس يراد به المستطاب مجالسته وقال شيخنا وهذا من الغرائب اللغوية ورود
الصفة على فعال بالكسر فانه لا يعرف (و) النقاب أيضا (ما تنقب به المرأة) وهو القناع على مارن الانف قاله أبو زيد والجمع نقب
وقد تنقبت المرأة وانتقبت وفي التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء اذا دنت المرأة نقابها الى عينها فذلك الوصوصه وان أزلته
دون ذلك الى المحجر فهو النقاب فان كان على طرف الانف فهو اللقام وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث أراد أن النساء ما كن
ينتقبن أي يختمرن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدون منه محجر العين ومعناه ان
ابداءهن المحجر محدث انما كان النقاب لاصقا بالعين وكانت تبدوا وحدي العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدون منه الا العينان
وكان اسمه عندهم الوصوصه والبرقع وكان من لباس النساء ثم أحدثن النقاب (و) النقاب (الطريق في الغلط) قال
وتراهن شربا كالسعال * يتطلعن من ثغور النقاب

يكون جمعا ويكون واحدا (كالنقب) بالكسر أي فيها ولولم يصرح وقد تقدم بيان كل منهما واطلافة على العالم ذكره ابن الاثير
والمنحشري وهو في ابن عباس لافي ابن مسعود كازعمه شيخنا وقد صرحنا به آنفا (و) النقاب (ع قرب المدينة) المشرقة على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام من أعمالها ينشعب منه طريقان الى وادي القرى ووادي المياه ذكره أبو الطيب فقال

وأمت تخبرنا بالنقا * ب وادي المياه ووادي القرى

كذا في المعجم (و) من المجاز النقاب (البطن ومنه) المثل (فرخان في نقاب يضرب للمتشابهين) أوردته في المحكم والخلاصة ويقال كانافي
نقاب واحد أي كانا مثلين وتظيرين كذا في الاساس (ونقب في الارض) بالتخفيف (ذهب كأنقب) رباعيا قال ابن الاعراب أنقب
الرجل اذا سار في البلاد (ونقب) مشددا اذا سار في البلاد طلبا للمهرب كذا في الصحاح وفي التنزيل العزيز فنقبوا في البلاد هل من
محبص قال الفراء قراءة القراء مشددا يقول خرقوا البلاد فساوا فيها طلبا للمهرب فهل كان لهم محبص من الموت وقال الزجاج
فنقبوا طوفوا وفنقشوا قال وقرأ الحسن بالتخفيف قال امرؤ القيس

وقد نقبت في الآفاق حتى * رضيت من السلامة بالاياب

أي ضربت في البلاد وأقبلت وأدبرت (و) نقب (عن الاخبار) وغيرها (ببحث عنها) وانما قيدنا غيرها لئلا يرد ما قاله شيخنا ليس
الاخبار بقيد بل هو البحث عن كل شيء والتفتيش مطلقا (أو) نقب عن الاخبار (أخبر بها) وفي الحديث اني لم أومر أن أنقب عن
قلوب الناس أي أفتش وأكشف (و) نقب (الخف) الملبوس (رقعه) نقبت (النكبة فلانا) تنقبه نقبا (أصابته) فبلغت منه
كنكبته (ونقب الخف كفرح) نقبا (تخرق) وهو الخف الملبوس (و) نقب خف (البعير) اذا (حفي) حتى يخرق فرسنه فهو نقب
(أو) نقب البعير اذا (رقت أخفافه كأنقب) والذي في اللسان وغيره نقب خف البعير اذا حفي كأنقب وأنشد لكثير عزة

وقد أزعج العرجاء أنقب خفها * مناسمها لا يستبل رثيها

أراد ومناسمها خذ في حرف العطف وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعرابي فقال اني على ناقه دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول أقسم بالله أبو حفص عمر * ماسمهم من نقب ولا دبر

أراد بالنقب هنا رقة الاخفاف وفي حديث علي رضي الله عنه وليستأن بالنقب والظالم أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب وفي حديث أبي موسى فنقبت أقدامنا أي رقت جلودها وتنقظت من المشي كذا في لسان العرب (و) نقب (في البلاد سار) وهو قول ابن الأعرابي وقد تقدم ولا يخفى أنه أغنى عنه قوله السابق ونقب في الأرض ذهب لرجوعهما إلى واحد ثم رأيت شيخنا أشار إلى ذلك أيضا (ولقبته نقابا) بالكسر أي (مواجهة أو من غير معاد) ولا اعتماد (كأقنبه نقابا) أي فجأة ومررت على طريق فنقابني فيه فلان نقابا أي لقيني على غير معاد وانتصابه على المصدر ويجوز على الحال كذا في مجمع الأمثال (و) نقبت (الماء) نقبا ونقابا مثل التقاطا (هجمت عليه) ووردت من غير أن يشعر وقيل وردت عليه (من غير طلب والمنقبه المنقبة) وهي ضد المثلبة وفي اللسان المنقبه كرم الفعل وجمعها المناقب يقال انه لكرم المناقب من التجندات وغيرها وفلان في مناقب جميلة أي أخلاق حسنة وفي الأساس رجل ذو مناقب وهي الماء أثر والمخبر (و) المنقبه (طريق ضيق بين دارين) لا يستطاع سلوكه (و) في الحديث لا شفعة في فحل ولا منقبه فسرر والمنقبه (الحائط) وفي روايه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبه المنقبه هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هي الطريق التي تعلق أنشاز الأرض (والأنقاب الأذان لا يعرف لها واحد) كذا في المحكم وغيره قال القطامي كانت خدود هجان من ممالة * أنقابهن إلى حذاء السوق

ومنهم من تكلف وقال الواحد نقب بالضم مأخوذ من الحرق ويروي أنقابهن أي أعجابهن (والنقاب والناقبة داء) يعرض (للإنسان من طول الضجعة) وقيل هي القرحة التي تخرج بالجانب (و) نقيب (كزبير ع بين نبوك ومعان) في طريق الشام على طريق الحاج الشامي ونقيب أيضا شعب من أجا قال حاتم

سال الأعلى من نقيب وثرمد * وبلغ أناسا أن وفدان سائل

(ونقبانة محركة ماء بأجا) أحد جبل طي وهي لسنس منهم (والمناقب جبل) معترض قالوا وسمى بذلك لانه (فيه ثنانيا وطرق إلى اليمامة واليمن وغيرها) كالأعلى فجندوا الطائف فففيه ثلاث مناقب وهي عقاب يقال لاحدها الزلالة والاخرى قبرين والاخرى البيضاء قال أبو جؤيه عائد بن جؤيه النصرى

الأيها الركب المحبون هل لكم * بأهل عقيق والمناقب من علم

وقال عوف بن عبد الله النصرى نهرا واد لاج الظلام كأنه * أبو مدلج حتى تحولوا المناقبا وقال أبو جندب الهزلي أخو أبي خراش

وحى بالمناقب قد جوها * لدى قرآن حتى بطن خيم

فاذا عرفت ذلك ظهر أن قول المصنف فيما بعد (و) المناقب (اسم طريق الطائف من مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) تكرار مع ما قبله (و) أنقب إذا صار (نقبيا) كذا في اللسان وغيره (و) أنقب (فلان) إذا (نقب بعيره) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لامرأة حاجة أنقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودبر وقد تقدم ما يتعلق به * وما يستدرك عليه نقب العين هو القدح بلسان الأطباء وهو مغالطة الماء الأسود الذي يحدث في العين وأصله من نقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه قاله ابن الأثير في تفسير حديث أبي بكر رضي الله عنه انه اشتكى عينه ففكره أن ينقبها وفي التهذيب ان عليه نقبة أي أثر ونقبة كل شيء أثره وهيئته وقال ابن الأعرابي فلان ميمون النقبية والنقبية أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يسترلونها بلون النقاب ونقب ضاحل طريق يصعد في عارض اليمامة وآياه فيما أرى عن الراعي

يسوقها ترعية ذوعبابة * بما بين نقب فالحييس فأفرغا

ونقب غارب موضع بينه وبين بيت المقدس مسيرة يوم للفارس من جهة البرية بينهما وبين التيه وجاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى النقب قال الأزرق في هو الشعب الكبير الذي بين مأزعي عرفة عن يسار المقبل من عرفة يريد المزدلفة بما يلي غرة وقال ابن اسحق وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في سنة اثنتين للهجرة فسلك على نقب بن زبيان من بني التجار ثم على فيفاء الخبر ونقب المنقي بين مكة والطائف في شعر محمد بن عبيد الله التميمي

أهاجستل الطعائن يوم بانوا * بذى الزى الجميل من الاثا

طعائن أسلمت نقب المنقي * تحت اذا دنت أي احتمات

ونقبون قرية من قرى بخارا كذا في المعجم ونقب موضع عن العمراني ((نكب عنه) أي عن الشيء وعن الطريق) كنصر وفرح ينكب (نكبا) بفتح فسكون (و) نكب (نكبا) محركة (ونكوبا) بالضم مصدر ينكب كنصر ففي كلامه اف ونشر هكذا أورده ابن سيده وابن منظور فقول شيخنا النكب محركة غريب ولعله مصدر نكب كفرح على غرابته وفقده من أكثر الدواوين مما يقضى

٣ قوله ترعية قال المجدد وجل

ترعية مثلثة وقد يخفف

وترعابة وترعية بالضم

والكسر وترعى بالكسر

يجيد رعية الإبل أو صناعته

وصناعه آباءه رعية الإبل

(نكب)

العجب كالأخفى على متأمل (عدل كنكبة) تنكبها (وتنكب) ومنه قول الاعرابي في وصف صحابة قد نكبت وتبهرت أي عدلت وأنشد الفارسي

هما ابلان فيهما ما علمت * فعن أيهما ما شئتم فتسكبوا

عداه بعن لان فيه معنى اعدلوا وتباعدا واما زائدة قال الازهرى وسعت العرب تقول نكبت فلان عن طريق الصواب تنكب نكبوا اذا عدل عنه وتنكب عن الصواب كذلك (ونكبة تنكبها نجاة) فهو اذا (لازم) و(متعد) وفي حديث عمر رضي الله عنه ٣ نكبت عنا ابن أم عبد أي نجح عنا وتنكب فلان عنا تنكب أي مال عنا وفي الصحاح نكبة تنكبها عدل عنه واعتزله وتنكبه تجنبه (وطريق ينكوب على غير قصد ونكبه الطريق) ينكب بنصب الطريق (و) كذا (نكبت به عنه) تنكبها بمعنى (عدل) وفي حديث الزكاة نكبه عن ذات الدر وفي حديث آخر قال لو حشي تنكب عن وجهي أي تمنع أو أعرض عني (والنكبة) بالفتح (الطرح) والالقاء (وبالتحريك) هو الميل في الشيء وفي المحكم (شبه ميل في الشيء) وأنشد عن الحق انكبت وفي الأساس ومن المجاز وانه أنكبت عن الحق ونكبت عنه مائل (و) قال ابن سيده هو (ظلع البعير) من وجع في منكبه (أو داء) يأخذ البعير (في منكبه) الأولى يأخذ الابل في منكبيها كهي عبارة غير واحد من أئمة اللغة (يطلع منه) وتغشى منحرفة (أو) النكبة (لا يكون الا في الكنف) نقله الجوهري عن العديس نكبت البعير بالكسر ينكب نكبا وهو أنكبت قال رجل من فقهاء

فهل أعدوني لمثل تفاقدا * اذا الخصم أبزى مائل الرأس أنكبت

وفي اللسان بعير أنكبت عشي متنكبا والآنكبت من الابل كما تغشى في شق وأنشد * أنكبت زيات وما فيه نكد * (والنكبة) كل (ريح) مطلق أو من الرياح الأربع (المنحرفة ووقعت بين ريحين) وهي تهلك المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكب نكبوا (أو) النكبة التي لا يختلف فيها وهي التي تهب (بين الصبا والشمال) والجرياء التي بين الجنوب والصبا قاله أبو زيد (أو) نكبت الرياح أربع حكاية ثعلب عن ابن الاعرابي أحدها (الازيب) سماه الجوهري وهي (نكبة الصبا والجنوب) مهياف ملوحي ميباس للبقول وهي التي تجي بين الريحين وخزم انظر ابدي في الكفاية والمبرد وابن فارس بأن الازيب هو الجنوب لانكباؤها وابن سيده ذكر القوانين كالمصنف (و) الثانية (الصباية وتسمى النكبية أيضا) قال الجوهري وانما صغروها وهم يريدون تكبيرها لانهم يستبدونها جدا وهي (نكبة الصبا والشمال) معراج مصراد لا مطر فيها ولا خير عندها (و) الثالثة (الجرياء) ككيميا وهي (نكبة الشمال والدبور) وهي قرّة وربما كان فيها مطر قليل وخزم ابن الجدي أن الجرياء هي الشمال وقد تقدم وقول شيخنا وزاد في الصحاح انه يقال لهذه النكبة قرّة فيه تأمل لان قرّة لم يجعلها اسماء بل وصفها به كما وصف ما بعدها بقوله حارة (وهي نجمة الازيب) بفتح النون وكسر الحية المشددة كسيدة التي تناوحها أي تقابلها يقال تناوح الشجر اذا قابل بعضه بعضا قال شيخنا وزعم الاصمعي أن النافحة سميت بهذا لانها تقابل صاحبها وأنشد المبرد في الكامل لذي الرمة

سمعت الناس يتجمعون خيرا * فقلت لصيدح اتجعي بلالا

تناخى عند خير فتى عيان * اذا النكبة ناوحت الشمالا

(و) الرابعة (الهياف) بالفتح وهي (نكبة الجنوب والدبور) حارة مهياف (وهي نجمة النكبية) مصغرا لان العرب تناوح بين هذه النكبة كما ناوحوا بين القوم من الرياح (وقد نكبت) الريح تنكب بالضم (نكبوا) مالت عن مهاجرت دبور نكبت نكبة وفي الصحاح النكبة الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم والدبور ريح من رياح القيظ لا تكون الا فيه وهي مهياف والجنوب تهب في كل وقت وقال ابن بكاسه مخرج النكبة ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط الذراع مخرج الشمال وهو مسقط كل نجم طلع من مخرج النكبة من البانانية والبانانية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يمتدى بها في البر والبحر فهي شامية قال شمر لكل ريح من الرياح الأربع نكبة تنسب اليها فالنكبة التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللون ولها أحيانا عرام وهو قليل انما يكون في الدهر مرة والنكبة التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكبة التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجي من مغيب سهيل وهي شبه الدبور في شدتها وعجاجها والنكبة التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء كذا في لسان العرب (و) منكبا كل شيء مجتمع عظم العضد والكنف وحبل العاتق من الانسان والظائر وكل شيء وقال ابن سيده (المنكبة) من الانسان وغيره (مجمع رأس الكنف والعضد مذكر) لا غير حتى ذلك اللحياني قال سيبويه هو اسم العضو ليس على المصدر ولا المكان لان فعله نكبت ينكب يعني أنه لو كان عليه لقل منكب ٣ قال ولا يحمل على باب مطلع لانه نادر أعني باب مطلع ورجل شديد المناكب قال اللحياني هو من الواحد الذي يفرق فيجعل جميعا قال والعرب تفعل ذلك كثيرا وقياس قول سيبويه ان يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كما أنهم جعلوا كل طائفة منهم منكبا (و) من المجاز سمرنا في منكب من الارض والجبل المنكبة (ناحية كل شيء) وجعه المناكب وبه فسر بعضهم الآية كما سياتي (و) من المجاز المنكبة (عريف القوم أو عونهم) وقال الليث منكبت القوم رأس العرفاء على كذا وكذا عريفهم منكبت وفي حديث التخي كان

٣ قوله نكبت عنا الخ قاله له نبي مولاة أفاده في التكملة

٣ قوله منكبت بفتح أوله وثالثة كافي خطه شكلا

يتوسط العرفاء والمناكب وعن ابن الاثير المناكب قوم دون العرفاء (وقد نكب) على قومه ينكب بالضم (نكابة بالكسر ونكوبا بالضم الاخيرة عن اللحياني اذا كان من كمالهم يعتمدون عليه وفي المحكم عرف عليهم والنكابة كالعرفاء والنقابة (و) من المجاز راس سهمه بمنابك (المناكب في الريش) من جناح نسرا وعقاب (بعد القوادم) وهي أقوى الريش وأجوده وفي اللسان المنكب في جناح الطائر عشرون ريشة أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الاباهر ثم النكلى (بلا واحد) قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب واحدا غير أن قياسه أن يكون منكبا (ونكب الاناء) ينكبه نكبا (هراق مافيه) ولا يكون الا من شئ غير سيال كالتراب ونحوه (ونكب) (النكابة) ينكبها (نثر مافيه) وقبل اذا كبها لخرج مافيه من السهام وفي حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فأخذت سهمي الفالج أي كبت كائني وفي حديث الجراح ان أمير المؤمنين نكب كائنه فجمع عيادتها (و) نكبت (الجحارة رجله) نكبا (لثته) زاد في نسخة من الصحاح وخذشته (أو) نكبت الجحارة (أصابها) والنكب أن ينكب الجحر ظفرا أو حافرا أو منسما (فهو منكوب ونكب) الاخير كفرح هكذا في النسخ وصوابه ينكب على فاعيل قال لبيد

وتصل المرولما هجرت * ينكب معردا في الاطل

ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا ذباح ٣ قال ابن سيده حكاه ابن الاعرابي ثم فسره فقال النكبة ان ينكبه الجحر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاؤا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبته الحرة أي نالتة حجارته وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الانسان من الحوادث وفي الحديث أنه نكبت أصبعه أي نالتها الجحارة (و) نكب (به) على الارض (طرحه) وألقاه (ويشكوب ع أو ماء) والآخر عن كراع (والنكبة بالضم الصبرة وبالفتح المصيبة) من مصائب الدهر واحد نكبته (كالنكب) وهو مجاز وقد تقدم انه من نكبته الجحارة لثته قال قيس بن ذريح

يشم منه لو يستطعن ارتشفنه * اذا سقنه يزدن نكبا على نكب

و (ج نكوب) بالضم (ونكبه الدهر) ينكبه (نكبا ونكبا بلغ منه أو أصابه بنكبة) ويقال نكبته حوادث الدهر فأصابته نكبة ونكبات ونكوب ونكب فلان فهو منكوب (والانكب من لا قوس معه) ومثله في الصحاح (وانكبت) الرجل (كائنه أو قوسه ألقاه) هكذا في النسخ والصواب القاه (على منكبه كنكبه) وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي اتكأ عليها وأصله من تنكب القوس وانكبه اذا علقها في منكبه (والمنكب الخراعي والسلمي شاعران) فالخراعي اسمه عمرو ابن جابر لقب بقوله

تنكبت للحرب العضوض التي أوى * ألامن يحارب قومه ينكبت

والسلمي يقال له الجلي أيضا نقله الصاغاني (والنكيب دائرة الحافر) والخلف هكذا في الصحاح لكنه ضبطه دائرة بالموحدة وفي هامشه بخط ابن القطاع دائرة بالتحية كما هو في نسخ القاموس وأنشد الجوهري قول لبيد الذي تقدم في النكيب

وتصل المرولما هجرت * الى آخره * ومما يستدرك عليه قولهم انه لمنكبا عن الحق وقامة نكبا مائلة وقيم نكب والقامة

البكرة والانتكب المتناول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرقها وقيل جوانبها وفي التنزيل العزيز فامشوا في مناكبها قال الفراء يريد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها وقيل في طرقها قال الازهرى وأشبه التفسير والله أعلم تفسيرا من قال في جبالها وهو أبلغ في التذليل وفي الصحاح المنكب من الارض الموضع المرتفع وفي المثل الدهر أنكب لا يلب أي كثير النكبات أي كثير العدول عن الاستقامة وروى انكبت بالمثلثة ومن المجاز هزوا مناكبهم أي فرحوا ونكب فلان ينكب نكبا أي اشتكى منكبه وفي حديث ابن عمر خارككم أليسكم مناكب في الصلاة أراد لزوم السكينة فيها وقيل أراد التمكين لمن يدخل في صف الصلاة ونكبون من قرى بخارا وتقدم في نكب * ومما يستدرك عليه نيلاب بالكسر اسم لمدينة جند سابور كذا في المعجم (النوب نزول الامر كالنوبة) بزيادة الهاء ناب الامر نوبا ونوبة (و) النوب اسم (لجمع نائب) مثل زائر وزور وبه صرح السهيلي في الروض وقيل هو جمع (و) النوب (ما كان من ميسرة يوم وليلة) والقرب ما كان مسيرة ليلة وأصله في الورد قال لبيد

احدى بنى جعفر كلفت بها * لم تمس منى نوبا ولا قربا

وقيل ما كان على ثلاثة أيام. وقيل ما كان على فرسخين أو ثلاثة (و) النوب (القوة) يقال أصبحت لاقوبة لك أي لاقوة لك وكذلك تركته لاقوبة لك أي لاقوة له (و) النوب (القرب) خلاف البعد نقله الجوهري عن ابن السكيت وأنشد لابي ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كالمحتاج موشى قشيب

أراد بالموشى الزمارة من القصب المثقب وعن ابن الاعرابي النوب القريب ينوبها يعهد اليها نالها قال والقرب والنوب واحد قال أبو عمرو القرب أن يأتيها في ثلاثة أيام مرة (و) النوب والنوبة (بالضم جيل من السودان) الواحد نوبي (و) النوب (الحل) أي ذباب العسل قال الاصمعي هو من النوبة التي تنوب الناس لوقت معروف قال أبو ذؤيب

اذا سعت الدبر لم يرج لسعها * وخالفها في بيت نوب عوامل

وقال أبو عبيد وفي نسخ من الصحاح أبو عبيدة سميت نوبا لانها تضرب الى السواد فن جعلها مشبهة بالنوبة لانها تضرب الى السواد

٢ قوله قرني قال الجوهري
والقرن بالتحريك الجعبة
قال الاصمعي القرن جلبية
من جلود تكون مشقوقة
ثم تحرز وانما تشق حتى
تصل الريح الى الريش
فلا يفسد اه
٣ قوله ذباح بالضم وتشديد
الباء أفاده الجوهري

(المستدرك)

٤ قوله وفي التنزيل الخ
الاحسن أن يذكر قبل قوله
ومناكب الارض الخ

(المستدرك) (ناب)

٥ قوله لم يرج الخ أي لم يخف
وقوله وخالفها الذي في
الصحاح وخالفها بالحاء
المهمل وكتبها مش نسخة
الشارح بجانب وخالفها
بالمهمل والمهمل وقد ذكر في
اللسان الرايتين ووجهها
فراجع

فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها ترمي ثم تنوب فيه تكون (واحدة نائب) مثل غائط وغوط وفاره وفره شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة وقال ابن منظور النوب جمع نائب من النحل تعود الى خيلتها وقيل الدبر تسمى فو بالسوادها شبهت بالنوبة وهم جنس من السودان (و) نوب (ة بصنعاء: اليمن) من قرى مختلفا صدا كذا في المعجم (والنوبة) بالفتح (الفرصة والدولة) والجمع نوب نادر (و) النوبة (الجماعة من الناس) وفي الصحاح النوبة (واحدة النوب) بضم ففتح (تقول جاءت نوبتك ونيابتك) بكسر النون في الاخير وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره انتهى فالمراد بالنوبة والنيابة هنا الورود على الماء وغيره المرة بعد الاولى لا كما فهمه شيخنا بالدولة والمرة المتداولة (و) النوبة على ما قاله الذهبي (بالضم بلاد واسعة للسودان يجنوب الصبيح) وتقدم عن الجوهرى أن النوب والنوبة بجيل من السودان والمصنف هنا فرق بينهما جعل النوب جيلا والنوبة بلادا لسرخي يظهر بالتأمل ولما غفل عن ذلك شيخنا نسبته الى القصور والله حلیم غفور وفي المعجم وقد مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من لم يكن له أخ فليتخذ له أخا من النوبة وقال خير سيكم النوبة وهم نصارى يعاقبه لا يطؤون النساء في المحيض ويغتسلون من الجنبات ويختنون ومدينة النوبة اسمها دنقلة وهي منزل الملك على ساحل النيل وبلادهم أشبه شئ باليمن (منها) على ما يقال سيدنا (بلال) بن رباح (الحبشي) القرشي التيمي أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الكريم ويقال أبو عمرو المؤذن مولى أبي بكر رضى الله عنهم وأمه حميمة كانت مولاة لبعض بني جمح قديم الاسلام والهجرة شهد المشاهد كلها وكان شديدا لادمة نخيفاطو الأشعر قال ابن اسحق لا عقب له وقال البخاري هو أخو خالد وغفرة مات في طاعون عمواس سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وقال أبو زرعة قبره بدمشق ويقال بداريا وقيل انه مات بحلب وقيل ان الذي مات بحلب هو أخوه خالد (ونوبة) بلا لام (صمانية) خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه بين بريرة ونوبة قال الحافظ تقي الدين واسناده جلي (و) أبو نصر (عبد الصمد بن أحمد) بن محمد بن (النوبي) عن ابن كليب مات كهلا سنة ٦٣٥ (وهبة الله بن أحمد) وفي نسخة محمد (بن نوب بالنوبي) محمد ثمان) ومنهم أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب المصري عن الحرث بن جزء الزبيدي وأبي الخير النوبي وعنه الليث وحيوة بن شريح وقال الرشاطي أبو حبيب اسمه سويد وهو مولى شريك بن الطفيل العامري نوبي من سبي دنقلة وقال ابن الاثير ومنهم أبو مطور سلام النوبي ويقال أبو سلام مطور وأبو الفيض ذو النون المصري النوبي (وناب) الشئ (عنه) أى عن الشئ (نوباً ومناباً) وفي الصحاح اقتصر على الاخير (فام مقامه) وفي المصباح ناب الوكيل عنه في كذا ينوب نيابة فهو نائب وزيد منوب عنه وجمع النائب نواب ككافروكة قال شيخنا والذي صرح به الاقدمون أن نيابة مصدر ناب لم يرد في كلام العرب قال ثعلب في أماليه ناب نوباً ولا يقال نيابة ونقله ابن هشام في تذكرة واستغربه وهو حقيق بالاستغراب * قلت وفي لسان العرب وغيره وناب عنى في هذا الامر نيابة اذا قام مقامك (وأنته) أنا (عنه) واستنتبه (وناب) زيد (الى الله) تعالى أقبل و (ناب) ورجع الى الطاعة (كأنا) الىه انابة فهو منيب واقتصر الجوهرى على الرباعى وقيل ناب لزوم الطاعة وأناب تاب ورجع وفي حديث الدعاء واليك أنتيب الانابة الرجوع الى الله بالنوبة وفي التنزيل العزيز منيبين اليه أى راجعين الى ما أمر به غير خارجين عن شئ من أمره وفي الكشف حقيقة أناب دخل في نوبة الخيل ومثله في بحر أبي حيان وقال غيره أناب رجع مرة بعد أخرى ومنه النوبة لتكرارها (ونابيه) منابوة (عاقبه) معاقبة (والمناوب الطريق الى الماء) لان الناس يتناوبون الماء عليها وفي الاساس اليه مناب أى فرجى (والمنيب) بالضم (المطر الجود والحسن من الربيع) والذي نقل عن النضر بن شميل مانصه يقال للمطر الجود منيب ٢ وأصابتنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة أى مطرة تتبعه في كلام المصنف محل تأمل (و) منيب (اسم وماء لضبة) بخندق شرقى ٣ الخنزير لغنى كذا في المعجم ومختصره وأنشد أبو سهم الهذلى * لورد قطا الى غلى منيب * (وتناوبوا على الماء) هكذا في النسخ باثبات على وتخصيصه بالماء وفي الصحاح وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره وبعبارة اللسان تناوب القوم الماء (تقاسموا على) المقلة وهي (حصاة القسم) وفي التهذيب وتناوبنا الخطب والامر تناوبه اذا تناوبه نوبة بعد نوبة وعن ابن شميل يقال للقوم في السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطاعمون أى يأكلون عندهم هذا انزلة وعند هذا انزلة وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها أى طعام يوم (وبيت نوبى كطوبى د من فلسطين) نقله الصاغاني (وخير نائب كثير) عواد من الاساس (وناب لزوم الطاعة) وأناب تاب ورجع وقد تقدم ونوبه نوباً وانتبه أنتبه على نوب (وانتابهم انتياباً) اذا قصدهم (وأنابهم مرة بعد أخرى) وهو افتعال من النوبة ومنه قول أبي سهم أسامة الهذلى

أقب طريد بنزه الفلا * لا يرد الماء الا انتيابا

وفي الصحاح و يروى انتيابا وهو افتعال من آب يؤب اذا أتى لبلا قال ابن برى هو يصف حمار وحش والاقب الضامر البطن وزه الفلاة ما تباعد عنها عن الماء والارياض (وسموا) نائبا (منتابا) بالضم وهو المتعاد المرواح وفي الروض المنتاب الزائر * ومما يستدرك عليه لفظ النواب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان أى ينزل به من المهمات والحوادث ونائبهم نواب الدهر وفي حديث خير قسمها نصفين نصفه النوائب وجاجاته ونصفا بين المسلمين وفي الصحيحين وتعين على نواب الحق والنائبة النازلة وهي النوائب

(المستدرك)

والنوب الأخيرة نادر قال ابن جني مجىء فعله على فعل بريك كأنها جاءت عندهم من فعله فكان نوبة فوبة لأن الواو ماضية
ان باتى تابعا للضمه قال وهذا يؤيد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول في دولة وجوبة وكل منها مذكور في موضعه
كذا في اللسان وفي الصحاح النوبة بالضم الاسم من قولك نابه أمر وانتابه أى أصابه ويقال المنايا تتناوب بنا أى تأتي كالأمناء النوبته
وقال بعض أهل الغريب النوائب الحوادث خيرا كانت أو شرا وقال ليبيد

نوائب من خير وشرا كلاهما * فلا خير ممدود ولا شر لا زب

وخصه في المصباح بالشر وهو المناسب للتلقي الحادث عنها وأقره في العناية وعن ابن الأعرابي الموب أن يطرد الابل باكر الى
الماء فيسمى على الماء يتهابه وفي الصحاح الحى النائة التي تأتي كل يوم وفي الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النائة والواطئة
أى الاضياف الذين ينوبونهم وفي الأساس وأتاني فلان فما أتت له أى لم أحفل به * وما يستدرك عليه النوبة من قرى مخلاف
سجار باليمن ومتاب حصن باليمن من حصون صنعاء وأبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عمرو بن محمد بن عثمان
ابن محمد بن المنتاب الدقاق أخو أبي محمد وأبي تمام وهو أصغرهم من ساكني نهر القلائين سمع الكثير وحديث توفي سنة ٤٨٣ ببغداد
كذا في ذيل البندارى (النهب الغنيمه) وفي الحديث أتى له نهب أى غنيمه ويأتى بمعنى الغارة والسلب والنهب المنهوب ومنه
حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهي وأتبعني النوافل أى قضيت ما على من التور قبل أن أنام لئلا يفوتني فان انتهت
تنقلت بالصلاة وفي شعر العباس بن مرداس

أتجعل نهي ونهب العبيد * دبين عينيه والافقرع

و (ج نهاب) بالكسر وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهابا تلافيتها * بكترى على المهر بالاجرع

ونقل شيخنا عن النهاية وغيرهما من كتب الغريب نوب بالضم جمع نهب قال وكلاهما مقبس في فعل بالفتح (ونهب النهب كجعل وسمع
وكتب) ينهبه وينهبه نهباً الاولى والثالثة عن الفراء (أخذه كانهبه) الانتهاب أن يأخذها من شاء والانتهاب باحته لمن شاء يقال
أنهيه فلا ناعرضه له وأنهب الرجل ماله فانتبهوه ونهبوه ونأهبوه كله بمعنى (والاسم النهبة والنهي والتهبي بضمهم) قال الليثاني النهب
ما انتهيت والنهبة والنهي اسم الانتهاب وفي التوشيح النهي بالضم والقصر أخذ مال مسلم قهرا وفي الحديث انه نثر شي في املاك فلم
يأخذوه فقال مالك لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهيت عن النهي قال اغما نهيت عن نهي العساكر فانتهبوا قال ابن الاثير النهي بمعنى
النهب كالنخل والنخل بمعنى العطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقبي (و) كان للفرز ٣ بنون يرعون معزاه فتوا كلوا يوما
أى أبوا أن يسرحوها قال فساقتها فأخرجها ثم قال للناس هي (التهبي كسمي) ويروى بالتخفيف أى لا يحل لاحد أن يأخذ منها أكثر
من واحد ومنه المثل لا يجمع ذلك حتى يجمع معزى الفرز (والنهب أيضا ضرب من الرقص) نص عليه الليثاني في النوادر وهو
مجاز (وكل ما انتهب) وأما النهي فهو كل ما انتهب كافي الصحاح فهو مصدر بمعنى المفعول (ونهبان) مثى نهب (جبلان) في المعجم قال
عرام نهبان يقابل القدسين وهما جبلان (بنامة) يقال لهما نهب الاعلى ونهب الاسفل وهما المزينه ولبني لبت فيهما شقص
ونباتهما العرعر والارار وهما شجران وفي نهب الاعلى على برغزيرة الماء عليها اختلات وفي نهب الاسفل أو شال
ويفرق بين هذين الجبلين وبين قدس ودرقان الطريق (و) من المجاز (تناهت الابل الارض أخذت منها بقوائها) (أخذا كثيرا)
وفي الأساس الابل ينهب السمرى ويتناهبه وهن نواهب وتناهت الارض (و) من المجاز أيضا (المناهبة المبارة في الحضرة)
والجري يقال ناهب الفرس الفرس باراه في حضره مناهبة وجواد مناهب وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وكذلك
في غير الفرس وقال * ناهبتهم بفيطل جروف * كذا في الصحاح (و) من المجاز أيضا (نهبوه تناولوه بكلامهم) وعبارة الأساس
بلسانهم وأغلظوا له (كأهبوه) مناهبة بمعنى (و) كذلك نهب (الكلب) اذا أخذ بعرقوب الانسان يقال لا تدع كلبك نهب
الناس (و) من المجاز أيضا (النهب الفرس الشوط استولى عليه) ويقال للفرس الجواد انه لينتهب الغاية والشوط قال ذو الرمة

* والخرق دون نبات السهب منتهب * يعنى في التبارى بين الظليم والنعامة (ومنهب كندرا بوقبيلة وكندرفرس غوية) بالضم
وتشديد التحتية (ابن سلمى) الضبي كانه الصاغاني (و) المنهب (الفرس الفائق في العدو) على طرح الزائد وأعلى انه نوب
قنهب قال الجاهلي يصف عيرا وأنته * وان تناهبه تجده منها * (و) نهب (كاميرع) قال في المعجم كأنه فاعل بمعنى مفعول
(ومناهب) بالضم (فرس لبني ثعلبة) بن ربوع (من ولد الحرون والمنتهب) بضم الميم وفتح الهاء (د قرب وادي القرى) وفي المعجم
قرية في طرف سلمى أحد جبل طي ويوم المنتهب من أيام طي المذكورة وبها أثر يقال لها الحصيلية قال

لم أربو ما مثل يوم المنتهب * أكثر دعوى سالب ومستلب

(والمنهوب المطلوب المعجل وزيد الخليل بن منهب كحسن أو) هوزيد (بن مهلهل) بن زيد بن منهب (النهاني) الطائي الذي وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم وسماه زيد الخير (صاحب شاعر) خطيب بليغ جواد مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنه وقيل قبل ذلك

٣ قوله الفرز قال المعجم
والفرز بالكسر لقب سعد
ابن زيد مناة وفي الموسم
بمعزى فأنهبها وقال من
أخذ منها واحدة فهي له ولا
يؤخذ منها فرز وهي الاثنان
فأكثر اه

(المستدرك)

(نهب)

(نَابَ)

وله ابنان مكنت وحريث يأتي ذكرهما في محلها ((الناب)) مذكر من الاسنان قال ابن سيده الناب (السن) الذي (خلف
الباعية مؤنث) لا غير كافي المحكم ولا فرق بين أن يكون لفظها مؤنثاً أي يستعمل استعمال الالفاظ المؤنثة العارية عن الهاء
كنظائرهما أو خاصة بالاناث من النون لا تطلق على الجمل كاسيأتى قال ابن سيده قال سيبويه أمالوا ناباً في حد الرفع تشبيهاً له في ألف
رى لانها منقلبة عن ياء وهو نادريعى أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما تعامل اذا كانت لا ماو ذلك في الافعال خاصة وما جاء من
هذا في الاسم نادر وأشد منه ما كانت ألفه منقلبة عن ياء عيناو (ج أنيب) عن اللحياني (وأناب ونيوب) بالضم وهو شاذ وارد
على غير قياس لان فعلا محركة لا يجمع على فعول قال شيخنا وبقى عليه نيوب بالكسر لانه لغة في كل جمع على فعول يأتي العين كيبوت
وعيوب (وأناب) عند سيبويه (جج) أي جمع الجمع وقد سقطت هذه العلامة من نسخة شيخنا فاعترض عليه (و) الناب (الناقصة
المسنة) وهو هابل ذلك حين طال نابها وهو مما سمى فيه الكل باسم الجزء وتصغير الناب من الابل نيب بغير هاء وعلى هذا نحو قولهم
للرأمة ما أنت الا بطين (كالنيوب كتنور) كذا في نسخةنا ومثله في نسخة شيخنا قال وهو من غرائب التي أغفلها الجاه الغنير وفي
نسخة أخرى كالنيوب بالفتح وهو الصواب (وجعهما) معا (أناب ونيوب) بالضم (ونيب) بالكسر فذهب سيبويه الى أن نيبا جمع
ناب وقال بنوها على فعل كنبوا الدار على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في ياء وقبلها ضمة وبعدها واو فذكر هو اذ كانوا فيها أيضاً أناب
كقدم وأقدام وأن نيبا جمع نيوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد ويبيض في جمع صيد وبيوض ٢ على من قال
رسل وهي التيمية ويقوى مذهب سيبويه أن نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت خليفة بنيب كما قالوا في صيد صيد وفي بيوض بيض
لانهم يكرهون في الياء من هذا الضرب ما يكرهون في الواو لخفتها وقل الواو فان لم يقولوا نيب دل على أن نيبا جمع ناب كما ذهب اليه
سيبويه وكل المذهبين قياس اذا صحت نيوب والافنيب جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه قياسا على دور كذا في لسان العرب وفي
الحديث لهم من الصدقة الثلب والناب وفي الحديث أنه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألصق الناب بالفانيسة
والجمع النيب وفي المثل لا أفعل ذلك ما حنت النيب قال منظور بن مرثد الفقعسي

ع حرقها حوض بلاد فل * فأتاك ذنيبها تولى

أي ترجع من الضعف وهو فعل مثل أسد وأسود وانما كسر والنون لتسلم الياء قال الجوهري ولا يقال للجمل ناب قال سيبويه
من العرب من يقول في تصغير ناب نوب فيجي بالواو لأن هذه الالف يكثر انقلابها من الواوات قال ابن السراج هذا غلط منه
هذا نص الصحاح في لسان العرب قال ابن بري ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج غلط سيبويه فيما حكاه قال وليس الامر كذلك وانما
قوله وهو غلط منه من تبه كلام سيبويه لأنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيبويه قال وهذا غلط منهم أي من العرب
الذين يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو يعني غلط من قائله وهو من كلام سيبويه ليس من كلام ابن السراج انتهى قال
شيخنا قلت الظاهر ينافيه نعم يمكن جملة على موافقة سيبويه بأن الجوهري نقل أول كلام سيبويه أولاً وأيده بكلام ابن السراج وقال
ابن السراج قال هذا الكلام الذي نقله سيبويه غلط من قائله فيتفقان على تغليب المتكلم بهذه اللغة ويكون كلام ابن السراج
موافقاً لكلام سيبويه لا اعتراض ولا نقل عنه بالنسبة لما في الصحاح كما هو ظاهر والله أعلم وأما دعوى ابن بري أن ابن السراج نقل
كلام سيبويه بعينه وأنه مراد الجوهري فدون أثباته وأخذه من هذه الالفاظ خوط القتاد وان نقله ابن المكرم وسلمه فلا يخفى ما فيه
من التنافر وعدم تلايم الاطراف انتهى وهو تحقيق حسن (و) الناب بن حنيف (أبوليلي) أي والدها (أم) بالجر صفة ليلي أي والد
ليلى التي هي أم (عتبان بن مالك) الصحابي المشهور امام مسجد قبا حديثه في الصحيحين لها نسخة أيضاً (ونهر ناب) في نواحي دجيل
(قرب أواني) مقصوراً (ببغداد) من المجاز الناب (سيد القوم) وكبيرهم جمعة أنياب وأنشد أبو بكر قول جميل

رمى الله في عيني شينة بالقذى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح

قال أنيابها ساداتها أي رمى الله بالهلال والفساد في أنياب قومها وساداتها اذ حالوا بينها وبين زيارتي وقالت الكندية ترضي اخوتها

هوت أمهم ماد أمهم يوم صرعوا * ببيسان من أنياب محمد تصرما

(والأناب الغليظ الناب) لا يضعف شيئاً الا كسره عن ثعلب وأنشد

فقلت تعلم أني غير ناظم * الى مستقل بالحياة أنيبا

(ونبتة نخفته أصبت نابه) وكذا نابه ينيبه (ونيب السهم) بالتشديد (بعم عوده) ويقال له ظفر فيه السبع (و) نيب (أثر فيه بنابه)
وفي حديث زيد بن ثابت أن ذنباً نيب في شاة فذبحوها بمرو أي أنشب أنيباً فيها (و) قال اللحياني نيب (الناقصة هربت) وهي منيب
وفي الاساس صارت نابا (و) نيب (النبت خرجت أرومتها كتنيب) وكذلك الشيب قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالناب قال
مضرس فقالت أمانهال عن تلح الصبا * معاليد والشيب الذي قد تنيبا

(وذو الأناب) لقب (قيس بن معد بكرب) بن عمرو بن السمط (و) أيضاً لقب (سهيل بن عمرو بن عبد شمس) بن عبدود العامري
الصحابي (رضي الله تعالى عنه) أمه حبي بنت قيس الخزاعية وكنته أبو زيد أحد أشرف قريش وخطبائهم وكان أعلم الشفة

٢ قوله صبور وقوله يرسل أي
وذن صبور وقوله يرسل أي
بالسكين في رسل بضمين

٣ قوله يكرهون لعسل
الصواب لا يكرهون فتأمل

٤ قوله حرقتها أي عطشها
قال في التكملة وبين
المشطورين مشطور ساقط
وهو

وغتم نجم غير مستقل
والرجل مسعود بن قيس
الفرزاري وقيل لقب أبيه
واسمه عثمان اهـ

٥ قوله ظفر بشديد الظاء

كذافي المجمع * ومما يستدرك عليه نيوب نيب * على المبالغة قال

محبوبة جوب الرحي لم تنقب * تعض منها بالنيوب النيب واستعار بعضهم الابواب للشمر وأنشد

أفر حذار الشروا الشر تاركي * وأطعن في أنيابه وهو كالح ومن المجاز عضنه أنياب الدهر ونوبه وظفر فلان في كذا ونيب نيب فيه كذا في الأساس

﴿فصل الواو﴾ (الوَابُ بالفتح) قال شيخنا ذكرا الفتح مستدرك (الضخم والواسع من القداح) يقال قدح وأب أي ضخم واسع وكذلك أنا وأب والجمع أو آب (و) الوَابُ (من الخوافر الشديد منضم السنبال الخفيف) قال الأزهري وأب الحافر يثب وابة ٣ إذا انضمت سنبلكه وانه لو آب الحوافر وحافر وأب حفيظ (أو) الوَابُ الحافر (المقعب الكثير الاخذ من الارض) وعليه اقتصر الجوهري وقدح وأب ضخم مقعب واسع وأنشد لابي النجم العجلي

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(أو) الوَابُ (الجيد القدر) وفي التهذيب حافر وأب إذا كان قدرا لا واسعا ريسا ولا مصرورا (و) الوَابُ (الاستحياء، والانقباض وقد وأب يثب) كوعدي يعدو وأبو (ابة) بالكسر كعدة (و) يقال الوَابُ (البعير العظيم) ناقه وأبة (بها) قصيرة عريضة وكذلك المرأة والوابة أيضا (النقرة في الصخرة تمسك الماء) ومثله في الصحاح (د) الوابة (من الابار الواسعة البعيدة أو هي البعيدة المعروفة) كذا في لسان العرب (الموئبات) مثال الموعدات (الخزيات) وأب منه وأب خزي واستحيا (وأوابة فعل به فعلا يستحي منه) وأنشد شمر

واني ليكي عن الموئبات * اذا ما الرطى انماي مرثؤه

الرطى الاحق ومرثؤه جفه (أو) أوابة (أغضبه) ويأتي ثلاثيه قريبا (أو) أوابة اذا (رده بخزي عن حاجته) كذا في النسخ والذي في تهذيب الافعال عن صاحبه وهي نسخة قديمة موثوق بها (كأنابه) رده بخزي وعار والتاء في ذلك بدل من الواو (والابة) كعدة العار قاله أبو عبيد يقال نكح فلان في ابة قال الجوهري هو العار وما يستحي منه والهاء عوض عن الواو قال ذو الرمة

اذا المرثى عشب له بنات * عصبن برأسه ابة وعارا

(والتوبة والموئبة كله الخزي والعار والحياء) والانقباض قال أبو عمرو والشيباني التوبة الاستحياء وأصلها أوابة مأخوذة من الابة وهي العيب قال أبو عمرو وتعدى عندي أعرابي فصيح من بني أسد فلما رفع يده قتل له ازد فقال والله ما طعامك يا أبا عمرو وبذى توبة أي بطعام يستحي من أكله وأصل التاء واو (و) قد (أناب) الرجل من الشيء فهو متنب اذا (خزي واستحيا) وهو اقمعل من وأب كاتعد من وعد ثم وقع الابدال والادغام وهذا لازم والذي سبق متعذر قال الاعشى يمدح هوزة بن علي الحنفي

من يلق هوزة يسجد غير متنت * اذا نهم فوق التاج أو وضا

وفي التهذيب هو اقمعل من الابة والوَابُ (و) قد وأب يثب اذا أنف و (وَبَّ غضب وأوابة غيره) أغضبه وقد تقدم بعينه فهو كالسكرار (وقدر) وابة واسعة وفي التهذيب قدر (وتب) على فعيلة من الحافر الوَابُ أو من يثروا بة أي (قعية) وقدر وتب بيا من الفرس الوآة وسيد كرفي المعتل * ومما يستدرك عليه أنا وأب واسع وحافر وأب حفيظ والوثيب الرغيب والوابة المقاربة الخلق

﴿الوب﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (التهيو للحملة في الحرب) يقال هب ووب اذا هبأ لها (كالوبوبية) قال الأزهري الأصل في وب آب فقلبت الهمزة واو او قد مضى ﴿وتب﴾ بالمشناة الفوقية قد أهمله الجوهري وقال ابن دريد وب (تب وتبا) اذا (ثبت في المكان فلم يزل) وهذه المادة مكتوبة عندنا بالاسود بناء على انه مما ذكرها الجوهري وليس هو في الصحاح بل أهمله الاكثرون وقيل هو لثغة (الوثب الطفر) يقال (وثب وثب وثبا) كالضرب (ووثبا) محرك لما فيه من الحركة والاضطراب (ووثبا) بالضم على القياس (ووثبا) بالكسر قال * اذا وبت الركاب جرى وثبا * وأثبت الجماهير أنه مصدر واثبه موأبة ولذا ضبطه بعضهم بالفتح وهو غير صواب (ووثبا) على فعيل قال نابغ بن لقيط يصف كبره

فما أي وأم الوحش لما * تفرع من مفارق المشيب

فما أرمي فأقلها باسمي * ولا أعدو فأدرك بالوثيب

يقول ما أنا والوحش يعني الجوارى ونصب أقتلها وأدرك على جواب الجدل بالفاء قال شيخنا ومما بقي على المصنف من مصادر هذا الباب ثبة كعدة وهي مقبسة ذكرها أرباب الافعال ونبه عليها الشيخ ابن مالك وغيره (و) الوثب (القعود بلغة حمير) خاصة يقال ثب أي أقعد ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك ثب أي أقعد فوثب فتمسك سرقا قال ليس عندنا عريت كعريتكم من دخل ظفار حمير دأى تكلم بالحيرة حكاية في المزهر وعريت يريد العربية فوقف على الهاء بالتاء وكذلك لغتهم قاله الجوهري ونقله ابن سيده وابن منظور زادا ابن سيده في آخر الكلام والفعل كالفعل (والوثاب ككتاب السرير) وقيل السرير

(المستدرك)

٣ قوله نيب كسكر

٣ لعله وأب وابة

٤ المرتى بفتحين هو لقب شاعر

(وَبَّ)

(وَبَّ)

(وَبَّ)

٥ قوله جر بشد الميم

الذي لا يبرح الملك عليه (و) الوثاب بلغتهم (الفراش) يقال وثبته وثاباً أي فرشت له فراشا (أو) الوثاب (المقاعد) فيكون الوثاب جمعاً كما صرح به بعضهم قال أمية

بأذن الله فاشتدت قواهم * على ملكين وهى لهم وثاب

يعنى ان السماء مقاعد للملائكة كذا في الصحاح (والموثبان) بفتح الاوّل والثالث بلغتهم (الملك اذا قعد) ولزم الوثاب أي السرير (ولم يغز) وبه لقب عمرو بن أسعد أخو حسان من ملوك حمير للزومه الوثاب وقلة غزوه كما قاله القتيبي (والميثب بكسر الميم) وفتح الشاء المثلثة قالوا (الارض السهلة) ومنه قول الشاعر يصف نعامه

قبريرة عين حين فضت بخطها * حرامى قيص بن قور وميثب

(و) عن ابن الاعراب الميثب (القافر والجالس) ونقل عنه غير واحد بتقديم الجالس على القافر (و) في نوادر الاعراب الميثب (ما ارتفع من) وفي نسخة عن (الارض) قال ياقوت وكله مفعول من وثب (و) قال الاصمعي الميثب (ماء لعبادة) بالجاز (و) الميثب (ماء لعقيل) بنجد ثم لا تمتفق واسمه معاوية بن عقيل وقال غيره ميثب واد من أودية الأعراض التي تسيل من الججاز في نجد اختلط فيه عقيل بن كعب وزيد بن الين (و) ميثب (مال بالمدينة) الشريفة من (أحدى صدقاته صلى الله تعالى عليه وسلم) وله فيها سبعة حيّطان كان أوصى بها مخير بن اليهودى للنبي صلى الله عليه وسلم وكان أسلم فلما حضرته الوفاة وصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسماء هذه الحيّطان بركة وميثب والصافى وأعواف وحسنى والزلال ومشرية أم ابراهيم كذا في المعجم (هكذا وقع في كتب اللغة) بل وفي أسماء المواضع والبقاع كالمراصد والمعجم لياقوت وغيرهما ومصنفات أبي عبيد (و) قوله (هو غلط صريح) فيه ما فيه لانه ليس له في تخطئه نص صحيح (و) قوله (الصواب ميثب كميل) مأخوذ (من الارض الميثب) وهى السهلة لا ينض دليلاً على ما قاله بل المعتمد ما ذهب اليه الاثمة وقد سبق الكلام عليه وأيضاً هذا الذى ادعاه أنه الصواب اغما هو ذو الميثب موضع بعقيق المدينة (و) الميثب (ع بمكة) المشرفة (عند غدير خم) هكذا في النسخ والصواب عند بئر خم كذا في المعجم وذلك لان خم بئر جاهلى بمكة ثم شعب خم يتدلى على أحياد الكبير وأما الذى يضاف اليه الغدير فانه دون الجحفة على ميل وسيمأتى بيان ذلك في محله وفي اللسان اسم موضع ولم يقيد قال النابغة الجعدي

أناهن أن مياه الذهب * فالأورق فالملح فالميثب

(و) عن أبي محمد الميثب (الجدول وموئب كجلس ومقعد) الفتح رواه ابن حبيب (ع) قال أبو دوداد الا يادى

ترقى ويرفعها السراب كأنها * من عم موئب أو ضناك حداد

عم أى طوال وضناك أى ضخم وقيل العم النخل الطوال والضناك شجر عظيم كذا في المعجم (و) تقول (وثبه توثيباً) أى (أقعده على وسادة) وثب وثبة واحدة وأوثبته أنا وأوثبه الموضع جعله يثبه (و) (واثبه ساوره) هكذا بالسين المهملة ومثله في الصحاح وفي أخرى بالمجعة وهو غلط (و) ربما قالوا (وثبه وسادة) توثيباً هكذا في نسختنا مضبوطاً بالتشديد وفي غيرها ثلاثياً كوعداذا (طرحهاله) ليقعد عليها وفي حديث فارعة أخت أمية بن الصلت قالت قدم أخى من سفر فوثب على سررى أى قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حير التوضو والقيام وقدم عامر بن الطفيل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة أى أقعده عليها وفي رواية فوثبه وسادة أى ألغاهاله كذا في لسان العرب وبه تعلم أن قول شيخنا وقد كثر استعمال العامة الوثوب في معنى المبادرة للشيء والمسارة اليه ليس في أمهات اللغة ما يساعده يدل على عدم اطلاعه لما نقلناه وفي حديث على رضى الله عنه يوم صفين قدم للوثبة يد اولئك كوص رجلاً أى ان أصاب فرصة نهض اليها والارجع وترك (و) من المجاز (وثب) فلان (في ضيعتى) وعبارة الصحاح في ضيعتى أى (استولى عليها ظمناً) وفي الأساس وثب على منزله ٣ ووثب في أرضه على أخيه استولى عليها ظمناً وفي لسان العرب في حديث هذيل أيتوثب أبو بكر على وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودأبوا بكر أنه وجد عهداً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه خرم انفه بخزامة أى استولى عليه بظلمه مغناه لو كان على رضى الله عنه معهود اليه بالخلافة لكان في أبي بكر رضى الله عنه من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامة (والثبة حكمه الجماعة) وقد تقدم البحث فيه في ث ب ب ه (والوثبى كهمزى) من الوثوب وهى (الوثابة) أى سريعة الوثوب نقله الصاغاني * ومما استدرك عليه واثبه ووثب اليه وظبى ووثاب ويحيى بن وثاب المقرئ الكوفي مات سنة ثلاث ومائة وقال الذهبي مولى بنى أسد عن ابن عباس وابن عمر ومن المجاز وثب الى الشرف وثبه وقرس وثابة سريعة الوثوب (وجب) الشئ (يجب وجوباً) بالضم (وجبة) كعبدة قال شيخنا هو أيضاً مقيس في مثله * قلت هذا المصدر انما ذكره الجوهرى في وجب البيع يجب جبه وأقصرهما على الوجوب (لزم) وفي التلويح الوجوب في اللغة انما هو الثبوت * قلت وهو قريب من اللزوم وفي الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال ابن الاثير قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستعجاب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبيهه بالواجب تأكيداً كما يقول الرجل لصاحبه حقك على واجب وكان الحسن يراه لازماً وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشئ وجوباً اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعى سواء وهو كل ما يغاقب

٢ قوله حرامى كذا بخطه والصواب خراشى بالخاء والشين المجتمعين كفى التكملة وفي الصحاح أن الخرشاء مثل الخرباء قشرة البيضة العليا

٣ قوله ووثب الخ عبارة الأساس ووثب على أخيه في أرضه ولعلها الصواب ٤ قوله أى استولى الخ عبارة النهاية أى يستولى عليه ويظلمه ٥ قوله في ث ب ب كذا بخطه والصواب في ثوب كما يعلم بالمراجعة (المستدرك)

(وَجَبَ)

على تركه و فرق بينهما أبو حنيفة قال فرض عنده آكد من الواجب (وأوجب) هو (ووجب) مضعفا نقل ابن القطاع إنكاره عن
 جماعة (و) وجب البيع يجب جبة وأوجب البيع فوجب وقال الليثاني وجب البيع جبة ووجب باؤد (أوجب لك البيع)
 أو أوجب هو إيجابا لكل ذلك عن الليثاني وواجه البيع (مواجهة ووجبا) بالكسر عنه أيضا ولما كان هذا من تيمم كلام الليثاني
 واختصره فن شخنا أنه أراد إيجابهم مصدرى أوجب فقال هذا التصريف لا يعرف في الدواوين ولا تقتضيه قواعد إلى آخر ما قال
 وبعيد على مثل المصنف أن يغفل في مثل هذا أو غاية ما يقال أنه أجب في كلام الليثاني كما تقدم (و) أوجب الله (واستوجب
 استحقه) وهو مستوجب الحمد أي وليه ومستحقه (والوجبة الوظيفة) وهي ما يعود له الإنسان على نفسه كالإلزام الثابت والذي في
 الأساس الوجبة وسيأتي وعلى الأول يكون من زيادته (و) عن أبي عمرو الوجبة (أن توجب البيع ثم تأخذه أو لا تأخذه) وقيل
 على أن تأخذ منه بعضا في كل يوم (حتى تستوفي وجبتك) وفي الصحاح فإذا فرغت قيل قد استوفيت وجبتك وفي الحديث إذا كان
 البيع عن خيار فقد وجب أي تم ونفذ يقال وجب البيع وجوبا أو أوجبه إيجابا أي لزم وألزمه يعني إذا قال بعد العقد اخترت البيع
 ٢ وانفاذه فاختار لا إنفاذا لزم وإن لم يفرقا (والموجبة الكبيرة من الذنوب) التي يستوجب بها العذاب (و) قيل إن الموجبة تكون
 (من الحسنات) والسيئات وهي (التي توجب النار أو الجنة) ففيه لف ونشر مرتب وفي الحديث اللهم إني أسئلك موجبات
 رحمتك (وأوجب) الرجل (أني بها) أي بالموجبة من الحسنات والسيئات أو عمل عملا يوجب له الجنة أو النار ومنه الحديث من فعل
 كذا وكذا فقد أوجب وفي حديث معاذ أوجب ذواتا ثلاثة والاثني أي من قدم ثلاثة من الولد أراثنين وجبت له الجنة وفي حديث
 آخر أن قوما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن صاحبنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار فقال مروء
 فليعتق رقبة (ووجب) الحائط (يجب وجبة) ووجبا (سقط) وقال الليثاني وجب البيت وكل شيء سقط وجبا ووجبة ٣ ووجب وجبة
 سقط إلى الأرض ليست الفعلة فيه للمرة الواحدة إنما هو مصدر كالوجوب وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة
 الشمس أي سقوطها مع المغيب وفي حديث صلة فاذا أوجبته وهي صوت السقوط وفي المثل بل الوجبة ويجنبه فلتكن الوجبة وقوله
 تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناه سقطت جنوبها إلى الأرض وقيل خرجت أنفسها فسقطت هي فكأوامها (و) وجبت (الشمس
 وجبا وجوبا غابت) الأول عن ثعلب (و) وجبت (العين غارت) على المثل فهو مجاز (و) وجب (عنه رده) وفي نوادر الأعراب
 وجبته عن كذا إذا رددته عنه ٥ حتى طال وجوبه ووكوبه عليه (و) وجب (القلب) يجب (وجبا ووجيبا) ووجوبا (ووجبا) محرركة
 (خفق) واضطرب وقال ثعلب وجب القلب وجيبا فقط وفي حديث علي سمعت له أوجبه قلبه أي خفقانه وفي حديث أبي عبيدة
 ومعاذا ناخذرك يوما يجب فيه القلوب (وأوجب الله تعالى قلبه) عن الليثاني وحده (و) قال ثعلب وجب الرجل بالتخفيف (أكل
 أكلة واحدة في النهار) وعبارة الفصح في اليوم وهو أحسن لعمومه ووجب أهله فعل بهم ذلك (كأوجب ووجب) بالتشديد وهو
 مجاز (و) وجب الرجل وجوبا (مات) قال قيس بن الخطيم يصف حرا وقعت بين الأوس والخزرج يوم بعاث ٦
 ويوم بعاث أسلمتنا سيوفنا * إلى نسب في جذم غسان ثاقب
 أطاعت بنوعوف أميرناهم * عن السلم حتى كان أول واجب
 أي أول ميت وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعوده عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع فقال غلبنا عليك يا أبا
 الربيع فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكنهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين بأكية فقالوا
 ما الوجوب قال إذا مات وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فاذا وجب ونضب عمره وأصل الوجوب السقوط والوقوع وزاد الجوهرى
 بعد انشاد البيت ويقال للقتيل واجب (و) قال الليثاني (وجب) فلان نفسه و(عيا له وفرسه) أي (عودهم أكلة واحدة) في النهار
 وأوجب هو إذا كان يأكل مرة وعن أبي زيد وجب فلان عياله توجبها إذا جعل قوتهم كل يوم وجبة (و) وجب (الناقة) توجبها
 (لم يحلبها في اليوم والليالة واحدة) ومثله في لسان العرب (والوجب) بفتح فسكون (الناقة التي ينقذ اللبأ في ضرعها)
 وذامن زيادته (كالوجب) على صيغة اسم الفاعل من اتوجب يقال وجبت الأبل إذا أيست (و) الوجب (سقاء عظيم من جلد
 تيس) وافرو (ج وجاب) بالكسر حكاه أبو حنيفة (و) الوجب (الاجق) عن الزجاجي (و) هو أيضا (الجبان) وهو في الصحاح
 قال الأخطل
 غموس الدجى تنشق عن متصرم * طلوب الأعدى لاسؤم ولا وجب
 قال ابن بري في حواشيه صواب انشاده ولا وجب بالخفض أي لأن القصيدة مجرورة وقال الأخطل أيضا
 أخوال الحرب صراها وليس بناكل * جبان ولا وجب الجنان ثقيل
 (كالوجب) أنشد ثعلب * أو أقدموا يوما فانت رجاب * (والوجبة مشددين) عن ابن الأعرابي وأنشد
 ولست بدميعة في الفراش * ووجبة تحتمى أن تجيبا
 قال وجبة أي فرق ودميعة يندمج في الفراش والموجب عنه أيضا وأنشد
 فجاء ٧ عوذ خذ في خشعته * موجب عارى الضلوع جرحه

٢ قوله وانفاذه كذا بخطه
 والصواب أو انفاذه

٣ قوله ووجب وجبة كذا
 بخطه وليحذر

٤ قوله السافرة قال في
 النهاية السافرة أمة من
 الرزم هكذا جاء متصلا
 بالحديث

٥ حتى لعل الظاهر حين

٦ قال المجذوب عاث بالعين
 وبالغين كغراب ويثلك
 موضع بقرب المدينة ويومه
 معروف اه

٧ قوله عوذ لعله عود وهو
 المسن من الأبل
 وقوله خشعته لعله جعشته
 قال المحمد الجعشم كجعفر
 الوسط وكقنفذ وجندب
 القصير الغليظ الشديد
 والطويل الجسم ضد
 واهمل مادة خ ش ع م

(وقد وجب) الرجل (ككرم وجوبة) بالضم (و) الوجب (الخطر وهو السبق) محركة فيهما (الذي يناضل عليه) عن اللحياني وقد وجب الوجب وجبا وأوجب عليه غلبه على الوجب وعن ابن الاعرابي الوجب والقرع الذي يوضع في النضال والرهان فن سبق أخذه وتواجبا وراهنوا كأن بعضهم أوجب على بعض شيئا (و) في الصحاح (الوجبة السقطة مع الهذبة) ووجب وجبة سقط الى الارض ليست الفعلة فيه للمرة الواحدة انما هو مصدر كالوجوب وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغرب (أو) الوجبة (صوت الساقط) يسقط فتسمع له هدة في حديث صلة فاذا هي بوجبة وهي صوت السقوط (و) في الحديث كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة الوجبة (الاكلة في اليوم والليلة) مرة واحدة (أو) أكلة في اليوم الى مثلها من الغد يقال هو يأكل الوجبة وهذا عن ثعلب وقال اللحياني هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الاكل * قلت وسيأتى في وق ع عن ابن الاعرابي وابن السكيت أوضح من ذلك وقد وجب نفسه توجيبا اذا عود هذا ذلك وكذا وجب لنفسه وفي التهذيب فلان يأكل وجبة أي أكلة واحدة وعن أبي زيد الموحب الذي يأكل في اليوم والليلة مرة واحدة يقال فلان يأكل وجبة وفي حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة وفي حديث خالد بن معدان من أجاب وجبة ختان غفر له كذا في لسان العرب (والتوجب الاعياء وانعقاد اللبا في الضرع) وقد تقدم (وموجب كوسرد بين القدس والبقاء) ومثله في المعجم وغيره (و) موجب (امم) من أسماء (المحترم) عادية (والوجب) بالكسر (منافع الماء) وهو جمع وجب وهو ما يبق في فيه الماء ولذلك فسر بالجمع كالايجي * ومما يستدرك عليه موجب مصدر وجب يجب وهو الموت قال هذبة بن خشرم

(المستدرك)

فقلت له لا تبك عينك انه * بكفي ما لا قبث اذ خان موجبي

أراد بالموجب موته يقال وجب موجبا اذا مات وفي الصحاح خرج القوم الى مواجهم أي مصارعهم ووجب الابل ووجب اذا لم تنكد تقوم عن مباركةا كأن ذلك من السقوط ويقال للبعير اذا برك وضرب بنفسه الارض قد وجب توجيبا والموجب كحدث من الدواب الذي يفزع من كل شيء عن ابن سيده وقال أبو منصور لا عرفه والموجب كحدث الناقة التي لا تنبعث سمنا وفي كتاب يافع ويضعه وجب البيع ٣ وجوبا كالواو التي في الولوع (الوهاب بالضم) والحاء مهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصائغاني (داء يأخذ الابل) ومن المحشين من ضبطه بالجيم وهو من البعد بكان (الودب) بالذال المهملة أهمله الجوهري والصائغاني وفي اللسان هو (سوء الحال) (الوزاب بالكسر) أهمله الجوهري وفي اللسان والتسكيلة هي (المكرش) على وزان كنف وفي بعض الامهات الاكراش (والامعاء) التي (يجعل فيها اللبن ثم تقطع) كالوزام قال ابن سيده (لا واحد لها) ولم أسمع قال الافوه وولواهار بين بكل فيج * كأن خصاهم قطع الوزاب

(وَجَاب)

(وَدَب)

(وِزَاب)

(وَرَب)

(و) الوزاب أيضا (خرب) على وزان صرد جمع خربة وفي بعض نسخ الامهات خرز (المزادة) وما لها الى واحد (الورب وجار الوحش) كذا في النسخ وفي بعض الامهات الوحش زيادة الياء (و) الورب (ما بين الضلعين) هكذا في النسخ ولم أجده ولعله ما بين اصبعين بدليل قول ابن منظور في اللسان والورب قيسل هو ما بين الاصابع فصحف على الكاتب (و) الورب (العضو) يقال عضو موزب أي موفر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الارب العضو قال ولا أنكر أن يكون الوزب انفة كما يقولون الميراث ورث وارث (و) الورب (الفر) بين السبابة والايهام نقله الصائغاني (و) الورب (الاست كالوربة) بالهاء والوربة أيضا الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة (و) الورب (فم حجر الفأرة) فم حجر (العقرب) نقله الصائغاني (ج) أي جمع الشكل (أوراب و) الورب (بالكسر لغة في الارب) بمعنى العضو وقد تقدم النقل عن أبي منصور فيما يتعلق به (و) الورب الفساد والورب (ككشف الفاسد و) الورب (المسترخي) الواهي (من السحاب) قال أبو جرة

وقد نذر علم الدهر من شيم * صابت به دفعات اللامع الورب

صابت تصوب وقعت (و) عن ابن الاعرابي (التورب أن تورى عن الشيء بالمعارضات) و (المباحات وورب) الرجل (كوجل فسد فهو) وورب فاسد وورب العرق يورب وورباو (عرق وورب) فاسد قال أبو ذرة الهذلي

ان تنسب تنسب الى عرق وورب * أهل خزومات وشجاج صخب

(و) عن الليث (المواربة المداهاة والمخاتلة) وقال بعض الحكماء مواربة الارب جهل وعناء لان الارب لا يخذع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الارب وهو الدهاء فقلت الهمزة واوا وفي الحديث وان بايعتهم واربولك قال ابن الاثير أي خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا كذا في لسان العرب (وزب الماء) عبارة التهذيب الشيء (يزب وزوبا) اذا (سال ومنه الميزاب أو هو فارسي ٣) معرب ومثله في كتاب المعرب للجوابي وفي الصحاح الميزاب المتعرب فارسي معرب أي مركب من ميز و آب (ومعناه بل الماء فعز بوه بالهمز ولهذا اجعوه ما زيب) وورب ما همز فيكون جمعه موازيب وفي الصحاح ميازيب بالياء وبالواو هو التياس لزال العلة كما قالوا موازيب وموازين وفي التوشيح هو ما يسيل منه الماء من موضع عال (والوزاب ككان اللص الخاذق) لسرعة سبلانه كالماء الجاري (وأوزب في الارض ذهب فيها) كما ذهب الماء

٣ ضبط بخطه شكلا
وجوبا يفتح الواو وكذلك
الولوع ومثله في التسكيلة

٣ ميزاب مادام الوزب بمعنى
الجزبان فما الموجب بل جعل
أصل الميزاب فارسي مع
التكاف في تعريسه كذا
قال السيد عاصم ونعم ما قال
اذ معنى المادة والوزن
يخلصان الميزاب من كدر
التعريب اه من هامش
المطبوعة

(وَزَب)

(وَسَبَّ)

وهذه عن الفراء وكلاهما من المجاز (الوسب بالكسر النبات) يقال (وسبت الارض تسب) وسبا (كثرت عشبها) ويبيسها (كأوسبت) رابعيا (و) الوسب (بالفتح خشب يجعل) وفي بعض يوضع (في أسفل البئر اذا كان ترابها منها لا) فيمنعه منه نقله الصاغاني ويسميه أهل مصر الخنزيرة ولا يكون الا من الجيز كما هو معروف (ج وسوب) بالضم (و) عن ابن الاعرابي الوسب (بالفتح) الوسخ وقد وسب كفرج) وسبا ووكب وكبا وخشن خشنا بمعنى واحد (وكبش موسب كوسر) اذا كان (كثيرا صوف) عن ابن دريد وهو على التشبيه بالارض الكثيرة العشب (والميساب) كثيران (المجزع من الرطب) نقله الصاغاني (ووسبي كسكري ماء لبنى سليم) في الحف ابلي وهو مر تجل كذا في معجم البلدان لياقوت وهكذا ذكره عرام ((الوسب من قولهم تمرة وشبة) وفي نسخة وشباء أي غليظة اللحم) بمانية نقله ابن دريد (والاوشاب) هم (الاوباش) من الناس (والاخلاط) وهم الضروب المتفرقون (واحد) وفي بعض الامهات واحد هم نظرا الى الجمع (وشب بالكسر) وفي حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لا أرى أشوابا من الناس خليق أن يفروا ويدعوك الا شواب والاوشاب والاوباش الا خلاط من الناس والرعا ع وقرأت في كتاب المعرب للجواليقي أن الاشواب معرب فان أصله آشوب وهي فارسية فلما كثرت استعماله جمعوه على أوشاب وقد تقدم في الاشائب وسيأتي في وب ش ((الوصب محركة المرض) وقبل الألم الشديد وقبل الألم الدائم وقيل الوصب المرض والنصب التعب والمشقة كما تقدم والوصب دوام الوجع ولزومه) وقال ابن دريد الوصب شحول الجسم من تعب أو مرض (ج أوصاب) على القياس كمرض وامراض (وصب كفرج) يوصب وصبا (ووصب) توصيبا (وتوصب وأوصب) وهذه عن الزجاج (وهو) واصب والاصواب الاسقام الواحد وصب ورجل نصب (وصب من) قوم (وصابي ووصاب) بالكسر (وأوصبه) الداء أسقمه وأوصبه (الله تعالى) أمرضه (و) أوصب (القوم على الشيء) وأوبروا عليه (نابروا) ويقال واظب على الشيء وواصب عليه اذا ناب عليه (و) أوصب (الرجل ولده أو لادوصابي) أي مرضى قاله الفراء والذي في تهذيب الافعال لابن القطاع وأوصب القوم أتعب المرض أولادهم (و) قال أبو حنيفة وصب الشحم دام وأوصبت (الناقة الشحم) برفع الاقل ونصب الثاني وضبط في بعض النسخ بالعكس (نبت شحمها) وكانت مع ذلك باقية السمن (ووصب) الشيء (يصب وصبوا) أي اذا دام وثبت (والوصوب دعومة الشيء) كأوصب (و) وفي التنزيل العزيز وله الدين واصبا قال أبو اسحق قيل في معناه دائبا أي طاعته دائمة واجبة أبدا ويحوز والله أعلم ان يكون وله الدين واصبا أي له الدين والطاعة رضي العبد بما يؤمر به ولم يرض به سهل عليه أو لم يسهل فله الدين وان كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه بعدذاب واصب أي دائم ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبه لبرق آخر الليل موصب * رفيع السني يبدولنا ثم ينضب

أي دائم ومنه وصب الشحم وقد تقدم فيكون من المجاز (و) وصب (على الامر) اذا (واظب) عليه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعد بعد وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهما جميعا نادرا اذا زمه (وأحسن القيام عليه) كلاهما عن كراع وقد تم النادر على القياس ولم يذكر اللغويون وصب يصب مع ما حكوا من وثق بيق ووفق يوفق وسائر (ومما زاده واصبه بعيدة جدا) وذلك اذا كانت لا غاية لها وفي الاساس لا تنكاد تنهى لبعدها (والوصب ما بين البصرة الى السبابة) وذا من زيادته (و) أوصبه الله فهو موصب ككرم (و) الموصب كعظم الكثير الاوجاع) هكذا عبارة الجوهري وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض أي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والقصور في البدن وفي حديث فارة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا أي فتورا وفي الاساس وأوصب أجد وجعا في بدني توصب ووصب ابن الناقة دام وأوصبت الناقة وواصبت وهي موصبة ٢ وموصبة انتهى * وما استدركه شيخنا على المصنف وصاب بطن من حير نسب اليه عمرو بن حفص الوصابي وأم الدرداء الصغرى المختلغة في صحبتها وهي خيرة أو هجيمة الوصاية ويقال الاصابية أشار اليها في الاصابة وذكرها الجلال في طبقات الحفاظ ونسب الى هذا البطن جماعات كإني أنساب ابن الاثير انتهى * قلت قال ابن الكلبي في حير فضل بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس وزاد الهمداني بن سهل وعمرو بن زيد وابن الكلبي جعل زيدا أخا سهل وهو أخو وصاب أيضا ثم قال الهمداني والجمع عليه ان وصابا بن مالك بن زيد بن شد بن زرع بن سبا الاصغر منهم ثوب أبو الرشد الحمصي ذكره ابن أبي حاتم وقال ابن الاثير وصاب بن سهل أخو جيلان بن سهل الذي ينسب اليه الجبلانيون وهما من حير كذا في انساب البليسي ووصاب كغراب ويقال أصاب اسم جبل يحاذي زيد بالين وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأهله عصاة لا طاعة عليهم لسلطان الين الاعنوة معاناة من السلطان كذلك ٣ كذا في المعجم لياقوت * قلت والا أن قبضة سلطان الين يدنونه ويدفعون له العشر والخراج وحصونهم عالية جدا منها جبل المصباح وغيره ثم اني رأيت أبا الفداء اسمعيل بن ابراهيم ذكر في كتابه الاوصابي منسوب باللفظ الجمع وقال الى أوصاب بالفتح قبيلة من حير منها أم الدرداء امرأة أبي الدرداء واسمها هجيمة الاوصابية وهي الصغرى توفيت بعد سنه احدى وثمانين ونفـل ذلك عن أسد الغابة وكانت من فضلاء النساء وذكر الحفاظ في الدين في المعجم أن المعجم أن الصحاح ان لا صحبة لها والله أعلم ((الوطب سقاء اللبن) زاد

(وَسَبَّ)

(وَصَبَّ)

(المستدرک)

٢ قوله وموصبة كذا بخطه
والصواب مواصبة كما في
الاساس اذ هو راجع لقوله
وواصبت

٣ قوله كذلك لعله لذلك

(وَطَبَّ)

في الصحاح خاصة وفي مجمع البحار وغيره الوطب الرق الذي يكون فيه السمن واللبن (وهو جلد الجذع) محرقة (فما فوقه) قاله ابن السكيت قال ويقال لجلد الرضيع الذي يجعل فيه اللبن شكوة وجلد الفطيم بدرة ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ومثل البدرة المسأدو (ج) (الوطب في القلة) (أو طبو) الكثير (وطاب) قال امرؤ القيس وأفتن عليا جريضا * فلو أدركته صفر الوطاب

٣ قوله فلو الذي في الصحاح ولو

وسياتي قريبا (أو وطاب) شاذ في فعل بالفخ وتساها لو في المعتل منه كأوهام واسياف ونحوهما (و جمع) أي جمع الجمع (أو اطب) جمع أوطب كأكلب في أكاب (و) من المجاز الوطب (الرجل الجاني والثدي العظيم) تشبها بوطب اللبن (والوطباء) المرأة (العظيمة الثدي) كأنها ذات وطب أي تحمل وطبا من اللبن (و) يقال للرجل (صفر وطابه أي) إذا (مات أو قتل) وقيل أنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وقيل معنى صفر الوطاب خلا أساقبه من اللبن التي تحقن بها لأن نعمه أغبر عليها فلم يبق له محاولة وقال تأبط شرا أقول للحيان وقد صفرت لهم * وطابي ويومي ضيق الحجر معور

جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلق الجسد من الروح تكلو الوطب من اللبن والطبة بالتخفيف القطعة من اللام قال ابن سيده لا أدري أهو محذوف الفاء أم محذوف اللام فإن كان محذوف الفاء فهو من الوطب فإن كان محذوف اللام فهو من طبيت وطبوت أي دعوت والمعروف الطبة بالتشديد وقد تقدم في موضعه وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فخر بنا إليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها هكذا في كتاب أبي مسعود الدمشقي وأبي بكر البرقاني قال النضر الوطبة الحليس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو ورواه الحميدي في كتاب مسلم بالراء وهو تخفيف وفي أخرى بوطنة في باب الههزة وقال رهي طعام يتخذ من التمر كالحليس ويروي بالباء الموحدة وقيل هو تخفيف (وطب) عليه نظب ووطوبا بالضم (دام) عن الليث (أو) وطب عليه ووطبه نظبه ووطوبا (داومه ولزمه وتعهد كواطب) مواظبة وقد يتعدى واظب بنفسه جلا على لازم لانه نظيره أشار له ابن الكلبي في شرح مفتاح السكالك عند قوله وافتحار بمواظبتها وقال السعد الصواب بالمواظبة عليها انظره في شرح شيخنا قال أبو زيد المواظبة المتابعة على الشيء والمداومة عليه قال الليثاني يقال فلان مواظ على كذا وكذا وواظب وواظب بمعنى واحد أي مثابر وفي حديث أنس كثر أمهاتي يواظبنني على خدمته أي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها (وأرض موظوبة) ٢ وروض موظوبة (تدوولت بالري) وتعهدت (فلم) وفي غيره من الامهات حتى لم (يبق فيها كلاً) ويقال واد موظوب معروك وفي المحكم يقال للروضة إذا ألح عليها في الري قد وظبت فهي موظوبة (و) فلان يظب عليه ويواظب عليه (رجل موظوب تدوولت النواذب ماله) وأنشد الجوهري لسلامة بن جندل كائنخل اذا هبت شامية * بكل واد جديب البطن موظوب

(وَضَبَّ)

هكذا في نسخ الصحاح وفي هامشها قال ابن بري صواب انشاده حطيب البطن محذوب والذي فيه موظوب بعده

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراغ قليل الودق موظوب

وقد استشهد به غير الجوهري هنا والمجدوب المجذب ويقال المعيب من قولهم جذبته أي عبته وشيب المبارك يبيض المبارك لجذوبته والمدافع موضع السيل ودرست أي دقت يعنى مدافع الماء الى الاودية التي هي منابت العشب وهابي المراغ مثل هابي التراب لا يترغ به بعير قد ترك وقال ابن السكيت في قوله موظوب قد وظب عليه حتى أكل مافيه (وموظب كقعد) أرض معروفة وقال أبو العلاء هو (ع) مبرك ابل بنى سعد (قرب مكة) المشرفة وهو (شاذ كورق) وسياتي في موضعه مع نظائره وكقولهم ادخلوا موحد موحد قال ابن سيده وانما هو هذا كاله الكسر لان آتى الفعل منه وانما هو على فعل كيعد قال خداس بن زهير العامري وهو جاهلي ونقله الجوهري عن ابن الاعرابي

٤ كذا بخطه والمناسب وروضة

كذبت عليكم أو عدوني وعللوا * بي الارض والاقوام قردان موظوبا

يعنى عليكم بي وبي جاني يا قردان موظب اذا كنت في سفر فاقطعوا بذكرك في الارض قال وهذا نادرو قياسه موظوبا وفي المعجم هو شاذ في القياس لان كل ما كان من الكلام فاؤه حرف علة فان المفعول منه مكسور العين مثل موعود وموجل ومورد الاماشد من مورك اسم موضع وموكل وموهب وموظب وموحد موحد في العدائته وقد تقدم انشاده هذا البيت في كذب (والوظبة جهاز ذات الحافر) عن الفراء وفي لسان العرب الوظبة الحياء من ذوات الحافر وهما واحد فان الجهاز بالفخ الحياء كما يأتي له (والميطب) بالكسر (الظور) بالضم نوع من الجارة كما يأتي وأنشد ابن الفرج للاغلب الجلي كافي تحت خفها الوهاص * ميظب أكم يبط بالملاص

٣ قوله انما هو على فعل كذا بخطه والصواب على يفعل لان الـ في اصطلاحهم هو المضارع يعنى أن مفعلا اذا كان فعله من باب فعل بفعل بالكسر في مضارع فقياسه كسر عينه كما هنا

(والوظب الوطء) ومنه أرض موظوبة اذا واطئت وتدوولت وقد تقدم (وعبه كوعده) يعب وعبا (أخذه أجمع كأعبه) والوغب ايعابل الشيء في الشيء كأنه يأتى عليه كله (و) كذلك اذا استأصل الشيء فقد (استوعبه) والاياعب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء في كل شيء (و) من المجاز أوعب القوم اذا حشدوا (أو عب جمع) وأوعب بنو فلان جاؤا بجمعين (و) من المجاز أوعب

(وَعَبَّ)

(الجدغ) بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة هكذا في نسخة تناو وهو خطأ والصواب الجدغ بفتح الجيم وسكون الدال المهملة (أستأصله) يقال أوعب أوفه قطعه أجمع قال أبو النجم عديح رجلا

يجمع من عاداه جدعا موعبا * بكر وبكر أكرم الناس أبا

وأوعبه قطع لسانه أجمع وفي الصحاح وفي الشتم جدعه الله جدعا موعبا هكذا بكسر العين وفتحها وفي الحديث في الأنف إذا استوعب جدعه الدية أي إذا لم يترك منه شيء ويروي أوعب كاه أي قطع جميعه ومعناها استوصل وكل شيء اصطلم فلم يبق منه شيء فقد أوعب واستوعب فهو موعب (و) أوعب (الشيء في الشيء) أدخله فيه كاه) ومنه أوعب الفرس جردانه في ظيئه الجوز (و) من المجاز (جاءوا موعبين إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع) وعن ابن السكيت أوعب بنو فلان جلاء فلم يبق ببلدهم أحد نقله الأزهرى وهو في الصحاح وفي المحكم أوعب بنو فلان لبنى فلان لم يبق منهم أحد إلا جاء وأوعب بنو فلان لبنى فلان جمعوا لهم جمعوا وهذه عن اللحياني وأوعب القوم خرجوا كلهم إلى الغزو وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون النفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يخرجون بأجمعهم في الغزو وفي الحديث أوعب المهاجرون والانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حديث آخر أوعب الانصار مع علي إلى صفين أي لم يتخلف منهم أحد عنه وقال عبيد بن الأبرص في أعياب القوم إذا نفر وأجمعوا

أثبت أن بني جديلة أوعبوا * نفرأ من سلمى لنا وتكتبوا

وانطلق القوم فأوعبوا أي لم يدعوا منهم أحدا (والوعب من الطرق الواسعة منها) يقال طريق وعب أي واسع والجمع وعاب (والوعاب) بالكسر جمع وعب على الصحيح وهي (مواضع واسعة من الأرض) وجعله في المعجم علماء على مواضع معلومة (وبيت وعيب) ووعاء وعيب (واسع) يستوعب كل ما جعل فيه (و) من المجاز (جاء الفرس ركض وعيب) أي (بأقصى جهده) وعبارة الصحاح والاساس بأقصى ما عنده زاد في اللسان وركض وعيب إذا استفرغ الحضر كله (وهذا أوعب لكذا أخرى لاستيفائه) هذا مأخوذ من حديث حذيفة قوله بعد الجماع أوعب للقاء أي أخرى أن يخرج كل ما بقي منه في الذكرو يستقصيه ذكره ابن الأثير * وما يستدرك على المصنف استوعب المكان والوعاء الشيء وسعه منه واسترط موزة فأوعبها عن اللحياني أي لم يدع منها شيئا ومن المجاز استوعب الجراب الدقيق وفي الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة أي تأتي عليه وهذا على المثل ويقال لهن المرأة إذا كان واسعاً وعيب وأوعب في ماله أسلف هذا نص ابن منظور وفي تهذيب الأفعال لابن القطاع أسرف وقيل ذهب كل مذهب في انفاقه (الوغب) بفتح فسكون (الغارة) بالكسر (و) الوغب (سقط المتاع) وأوغاب البيت ردى متاعه كالقصعة والبرمة والغرارة ونحوها فيكون قوله الغرارة مستدركا لانه داخل تحت سقط المتاع ولذا لم يذكره أحد من أئمة اللغة برأسه أو يكون تخصيصا بعد تعميم (و) الوغب (الاحق كالوعبة متحركة) والتعريد عن ثعلب قال ابن سيده وأراه اغمارك لمكان حرف الخلق (و) الوغب (الضعيف في بدنه) وقيل الاحق وقد تقدم في قول المؤلف (و) الوغب (و) الوغد (الليم الرذل) بسكون الدال المعجمة وأنشد في الصحاح قول رؤبة * ولا يبرشاع الوخام وغب * هكذا في نسخة تناو وفي الهامش مانصه بخطه ولا يبرغام * قلت قال ابن برى في حواشيه الذي زواه الجوهرى في ترجمة برشع * ولا يبرشاع الوخام وغب * وأوله ٣

لا تعدلني واستحي بابز * كز الحيا أغارزب

قال والبرشاع الالهوج وأما البرشام فهو حدة النظر والوخام جمع وخم وهو الثقيل والارزب اللثيم والقصير الغليظ والالاخ البخيل الذي إذا سئل تنحى (و) الوغب أيضا (الجل الضخم) وأنشد * أبحرت حضنيه هبلا وغبا * (ضد) قال شيخنا لا منافاة بين الضعيف من بني آدم والجل الضخم حتى يعد مثله ضدا فتأمل (ج أو غاب) في القلة (و) وغاب) بالكسر في الكثرة قال شيخنا وقد قالوا أو غاب البيت نحو القصعة والبرمة ولم يذكره المصنف * قلت وقول المصنف سقط المتاع أغنى عن هذا كما تقدم (وهي) أي الانثى (وغبة) وفي حديث الاخنف اياكم وحية الاوغاب هم اللثام والواغاد ويروي الاوقاب وسيأتى في وقب قال أبو عمرو وهو بالغين أي الضعفاء أو الخلقاء (و) قد (و) غب) (الجل) (ككرم وغوبة) بالضم ووغابة بالفتح (ضخم) وعلى الأول اقصر الجوهرى وجمع بينهما ابن منظور وغيره (الوقب) في الجبل (نقرة) يجتمع فيه الماء ونقر (في الصخرة يجتمع فيها الماء كالوقبة) بزيادة الهاء والجمع أوقاب (أو) الوقبة (نحو البئر في الصفا تكون قامة أو قامتين) يستنقع فيها ماء السماء (و) الوقب (كل نقر في الجسد كنقر العين والكف) ووقب العين نقرتها تقول وقت عيناه غارنا وفي حديث جيش الحبط فاغتر فنا من وقب عينه بالقلال الدهن (و) الوقبان (من الفرس هزمتان فوق عينيه) والجمع من كل ذلك وقوب ووقاب (و) الوقب (من المحالة نقب يدخل فيه المحورو) الوقب (الغيبه كالوقوب) بالضم وهو الدخول في كل شيء وقيل كل ما غاب فقد وقب وقبا ومنه وقبت الشمس على ما يأتي (و) الوقب الرجل (الاحق) مثل الوغب قال الاسود بن يعفر

أبني نجيح إن أمكم * أمه وان أباكم وقب * أكلت خبيث الزاد فاتخمت * عنه وشم خجارها الكلب

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب والانثى وقبة (و) قال ثعلب الوقب (النذل الدنيء) من قولك وقب في الشيء دخل فكأنه يدخل في

٢ قوله ولا يبرغام الذي في التكملة واللسان ولا يبرشام وهو الصواب ويدل له تفسير البرشام الآتي

٣ قوله وأوله الذي في نسخة الصحاح المطبوع في باب العين

لا تعدلني بأمرى أرزب * ٤ قوله والالاخ بضم الهمزة وتشديد الخاء

(وقب)

الدناءة وهذا من الاشتقاق البعيد كذا في لسان العرب (و) الوقب (الدخول في الوقب) وقب الشيء يقب رقبا أي دخل هكذا في الصحاح ورأيت في هامش صوابه وقوبا لأنه لازم وقيل وقب دخل في الوقب (و) الوقب (الحجى، والاقبال) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تعوذى بالله من هذا الغاسق اذا وقب أي الليل اذا دخل وأقبل بظلامه (والوقبة الكوة العظيمة فيها ظل) والجمع الاوقاب وهي الكوى (و) الوقبة (من التريد والدهن) هكذا في نسخةنا بضم الدال المهملة والصواب والمدهن بالميم والدال (أنقوعتهما) بالضم قال الليث الوقب كل قلته أو حفرة كفلته في فهر وكوب المدھنة وأنشد * في وقب حوصاء كوقب المدھن * (ووقب الظلام) أقبل و (دخل) على الناس وبه فسرت الآية وروى الجوهرى ذلك عن الحسن البصرى (و) وقبت (الشمس) تقب (وقبا ووقبا غابت) زاد في الصحاح ودخلت موضعها قال ابن منظور وفيه تجوز وفي الحديث لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها أي الوقت الذي يحل فيه أداؤها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شيء وقد تقدم (و) وقب (القمر) وقوبا (دخل في) الظل الصنوبرى الذي يعترى منه (الكسوف ومنه) على ما يؤخذ من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كما يأتي قوله عز وجل ومن شر (عاسق اذا وقب) روى عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتعوذى بالله من شره (أو معناه أير) بالخفض أي الذكر (اذا قام حكاه) الامام أبو حامد (الغزالي وغيره) كالنقاش في تفسيره وجماعة (عن) الامام الخبر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وهذا من غرائب التفسير وسيأتى للمصنف في غ س ق أيضا فيحصل مما يفهم من عبارته ما يناسب لتفسير الآية أقوال خمسة أولها الليل اذا أظلم وهو قول الأكثر قال الفراء الليل اذا دخل في كل شيء وأظلم ومثله قول عائشة والثاني القمر اذا غاب وهو المفهوم من حديث عائشة الذي أخرجه النسائي وغيره والثالث الشمس اذا غربت والرابع انه النهار اذا دخل في الليل وهو قريب مما قبله الخامس المذكور اذا قام ويستدرك عليه الثريا اذا سقطت لان الامراض والطواعين تهيج فيه وورد في الحديث أن الغاسق النجم واذا أطلق فهو الثريا قاله السهيلي وشيخه ابن العربى والغاسق الاسود من الحيات ووقبه ضرب به وينقلون في ذلك حكاية سمعتها عن غير واحد وقيل وقبه انقلابه وقيل الغاسق ابليس ووقبه وسوسته قاله السهيلي ونقله العلامة ابن جرير وغيره قاله شيخنا (وأوقب) الرجل (جاع) وعبارة الصحاح أوقب القوم جاعوا (و) أوقب (الشيء) ايقبا (أدخله في الوقبة) قاله الفراء وفي بعض النسخ من الامهات في الوقب (والميقب الودعة) محركة نقله الصاغاني (و) الوقبى ككردى (وفي نسخة بالضم بدل قوله ككردى وقيد الصاغاني بالفتح (المولع بحمبة الاوقاب) وهم (الحق) وفي كلام الاحنف بن قيس لبنى تميم وهو يوصيهم بآذولوا تحابوا واياكم حمية الاوقاب أي الحق حكاه أبو عمرو وفي الأساس وتقول العرب نعوذ بالله من جهد الاوقاب وهم اللثام (والميقاب الرجل الكثير الشرب للماء) كذا في التكملة وفي لسان العرب للنبيذ (و) الميقاب الامرأة (الحقاة أو) هي (الحمقة) نقله الصاغاني وقيل هي (الواسعة الفرج) قال مبتكر الاعرابي انهم يسرون (سير الميقاب) هو (أن توصل بين يوم وليلة وبنو الميقاب) نسبوا الى أمهم (يريدون به السب) والوقوع (والقبة كعدة) التي تكون في البطن شبه الفم والقبعة (الانفة اذا عظمت من الشاة) وقال ابن الاعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة وقد تقدم في ق ب ب (و) الوقب صوت (يسمع من) قنب الفرس) وهو وعاء قضيبه وقب الفرس يقب وقبا ووقبا وقيل هو صوت تقلقل جردان الفرس في قنبه وهو الخضيعة أيضا ولا فعل لشيء من أصوات قنب الدابة الا هذا وسيأتى المزيد على ذلك في خ ض ع (والاوقاب قماش البيت) ومناعه مثل البرمة والرحيين والعمد كالاولغاب (والوقباء) بفتح فسكون ممدودا (ع) رواه العمراني وهو غير الذي يأتي فيما بعد كذا في المعجم (ويقصر) قال ابن منظور والمد أعرف وفي كتاب نصر الوقباء مائة قرية من اليمنوسة في مهب الشمال منها عن عمن المصعد ٢ وسيأتى بيان اليمنوسة في محله (و) الوقبى محركة (بكمزى) وبشكى قال السكونى (ماء لبنى) مالك بن مازن بن عمرو بن تميم لهم به حصن وكانت لهم به وقائع مشهورة وفي المراسد لبنى مالك أي وهو ابن مازن وأنشد الجوهرى لأبي الغول الطهوى اسلامي

هم منعوا حجي الوقبي بضرب * يؤان بين أشنات المنون

ووجدت في هامشه مانصه بخط أبي سهل هكذا في الاصل بخط الجوهرى مسكن القاف والذي أحفظه الوقبي بفتحها ووجد بخط أبي زكريا في الاصل ساكنه القاف وقد كتب عليها حاشية هكذا في كتابه والصواب بفتح القاف وأشار اليه ابن برى أيضا في حاشيته وأنشد في المعجم

ياوقبي كم فيل من قتيل * قد مات أودى رمل قليل

وهي على طريق المدينة من البصرة يخرج منها الى مياه يقال لها القنصومة وقنسة وحومانة الدراج قال والوقبي من الضجوع على ثلاثة أميال والضجوع من السلطان على ثلاثة أميال وكان للعرب بها أيام بين مازن وبكر انتهى (وذكر أوقب ولاج في الهنات) نقله الصاغاني وهو مأخوذ من تفسير القول الذي نقل عن النقاش * ومما يستدرك عليه ركية وقباء غائرة الماء عن ابن دريد ووقبان كسحبان موضع قال ياقون لما كان يوم شعب جبلة ودخلت بنوعا من ومن معها الجبل كانت كبشة بنت عروة الرجال بن جعفر ابن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطفيل فقالت ويلكم ويلكم يا بني عامر ارفعوني والله ان في بطني لمعز بن عامر فصفا النفسى على عواتقهم ثم حملوها حتى بووها القنة قنة وقبان فزعموا انها ولدت عامر يوم فرغ الناس من القتال وفي تهذيب الابنية لابن القطاع

٣ قال المجدد والبنسوعة
موضع بين مكة والبصرة
٥١

(المستدرك)

(وَكَبَ)

وأوقب النخل عفت شماريخه ووقب الرجل غارت عيناه (وكب يكب وكوبا) بالضم (وكبانا) محركة (مشى في درجان) وفي بعض نسخ الصحاح في تودة ودرجان والوكب بابة من السير تقول طسية وكوب وعزوكوب وقد وكبت وكوبا (ومنه) اشتق اسم (الموكب) كمجلس وجعه الموكب وفي تهذيب الافعال لابن القطاع وكب النطبي أسرع ومنه الموكب قال الشاعر يصنف طسية

٢ لها أم موقفة وكوب * بحيث الدقومر تعها البرير

٢ قوله أم وقوله الدقول الذي في اللسان أم والرقو وهو فريق الدعص من الرمل

وهو اسم (للجماعة) من الناس (ركبانا أو مشاء أو) الموكب (ركاب الابل للزينة) والتزوه وكذلك جماعة الفرسان كذا في الصحاح وفي الحديث انه كان يسير في الافاضة سير الموكب أراد أنه لم يكن يسرع السير في (أو وكب) البعير لزم الموكب هكذا في الصحاح وتهذيب الافعال وأما قوله (لزمهم) فان الضمير يعود الى ركب الابل لكونه أقرب مذكور وفيه ما فيه (و) عن الرياشي أو كب (الطار) اذا نهض للطيران وأنشد أو كب ثم طارا وقيل أو كب اذا (تنبأ للطيران) ومثله في الصحاح وتهذيب الافعال (أو ضرب بجناحيه وهو واقع) نقله الصاغاني (و) أو كب (فلانا أغضبه وواكبهم) مواكبة (سارهم أو يادهم) وكذلك اذا سبقهم (أو) واكبهم اذا (ركب معهم) في موكبهم (و) واكب الرجل (عليه) أي على الامر (واظب كوكب) وأوكب وذو الاخير ذكره ابن القطاع وابن منظور (والوكب الانتصاب والقيام) وكب وكقام وانتصب وفلان مواكب على الامر وواكب أي مثابر مواظب (و) الوكب (بالتحريك الوسخ) يعولوا الجلد والثوب وقد وكب وكوبا وسب وسبا وخشن خشنا اذا ركب الدرن والوسخ رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي (و) الوكب (سواد الثمر اذا انضج) وأكثر ما يستعمل في الغنم وفي التهذيب الوكب سواد اللون من غنم أو غير ذلك اذا انضج وقد (وكب) الجلد والثوب (كفرح) وكار كبه الدرن كما سبق (ووكب) الغنم (توكيبا) أخذنا من السواد فيه (وهو موكب) على صيغة اسم الفاعل قاله الليث وقال الازهرى والمعروف في لون الغنم والرطب اذا ظهر فيه أدنى سواد التوكيت يقال بسر موكت قال وهذا معروف عند أصحاب النخيل في القرى العربية وفي كلام المصنف انف ونشر مرتب (والوكاب ككثبان) الرجل (الكثير الحزن) نقله الصاغاني (وشاعر هذلي) يسمى الوكاب (والواكبة القاعة) من وكب قام (والتوكيب المقاربة في الصرار) بالكسر (وناقة مواكبة تسار الموكب) وفي الاساس لا تتأخر عن الركاب (أو معنق في سيرها) كما في الصحاح وطسية وكوب لازمه لسر بها الموكب البسر يطعن فيه بالشوك حتى ينفج وهذا عن أبي خنيفة (ولب) في البيت والوجه (يلب ولوبا) بالضم (دخل) ونقل الجوهرى عن الشيباني الوالب الذاهب في الشيء الداخل فيه وقال عبيد القشيري

رأيت عميرا والبالي ديارهم * وبس الفتى ان ناب دهر بمعظم

وفي رواية أبي عمرو رأيت جريا (و) لب (أسرع) في الدخول (و) لب (الشيء) ولب (اليه) هكذا في النسخ التي بأيدينا فهو اذا يتعدى بنفسه وبالي واقصر الصاغاني على الاول أي (وصله) وعبارة أبي عبيد في باب نوادر الفعل وصل اليه (كائنا ما كان) وفي تهذيب الافعال لابن القطاع ولب اليك الشر توصل هكذا في نسختنا وهي قديمة الغالب عليها الصحة (والوالبة قراخ الزرع) لانها تلب في أصول أمهاته وقيل الوالبة الزرعة تنبت من عروق الزرعة الاولى ٣ تخرج للوسطى فهي الام وتخرج الا وب بعد ذلك فتلاحق وفي تهذيب الافعال ولب الزرع ولوبا ولوبا تولد حول كباره (و) الوالبة (من القوم والبقرة والغنم وأولادهم ونسلهم) روى عن أبي العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول الوالبة تسال الابل والغنم والقوم وفي الصحاح والبله الابل نسلها وأولادها وعبارة ابن القطاع في التهذيب ولب بنو فلان كثر عددهم وغوا المصنف لم يذكر الابل وهو في الصحاح وذكر بدله البقرة وما وجدته في الامهات اللغوية وأعاد الضمير لجمع المذكور العقلاء تغليبهم لشرفهم (و) والبة (ع) بأذرع بيجان كذا في المعجم قالت خنق * منت لهم بوالبة المنايا *

٣ قوله تخرج للوسطى كذا بخطه ولعل الصواب الوسطى بدليل بقية العبارة

(المستدرك)

٤ قوله ومن والبة الخ كذا

بخطه ولتحرر هذه العبارة

(المستدرك)

٥ قوله في فصل التاء كذا

بخطه ولتحرر هذه العبارة

(وَنَبَ)

(وَهَبَ)

(و) لب (أشد) (د بالاندلس) * ومما يستدرك عليه والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بطن ذكره السمعاني وابن الاثير وغيرهما اليه سيد التابعين سعيد بن جبيرة الذي قتله الجراح صبرا ومسلم بن معبد الوالي شاعر اسلاحي وفي الاسد يسكون السنين والبة بن الدول بن سعد مائة وفي بحيلة والبة بن مالك بن سعد بن نذير ومن والبة الاسدي الخزيمه وقا بن اياس الوالي أبو يزيد فرد في الاسماء وشيخه علي بن ربيعة الوالي محمد ثمان * ومما استدركه شيخنا هاذ كرا التولب وهو ولد الحارث في فصل التاء الفوقية فيه وانها ليست بمبدلة عن شيء وفي الروض للسهميلي ان تاء تولب بدل عن واو نظيرها في نوأم وتولج وتورا على أحد القولين قال السهميلي في الروض لان اشتقاق التولب من الوالبة وهي ما يولده الزرع وجعه أو الب قال شيخنا وقد صرح به ابن عصفور وابن القطاع في كتابيهما وأواب أسرع نقله الصاغاني (و) والبة (د بالاندلس) من أقاليم بللة (و) ونبه توينبا وبخه (لغة في أنبه) (و) ونب بطن من مراد واليه نسب (ثابت بن طريف) المرادي (الونبي محركة) وفي لب الباب للجلال انه يسكون النون وفي أنساب أبي الفداء البلبيسي انه بكسر النون والصواب مثل ما قال المصنف (محدث تابعي) روى عن الزبير بن العوام وأبي ذر الغفاري رضي الله عنهما وعنه ابنه وسالم الجشاني (وهبه له كودعه) هبه (وهبا) بالسكون (وهوبا) بالتحريك (وهبة) كعدة مقيس في أمثاله (ولا نقل) أيها اللغوي وفي المحكم وتهذيب الافعال وغيرهما ولا يقال (وهبة) متعديا الى مفعولين وهذا قول سيبويه (أو حكا أبو عمرو) بن العلاء اشتهر بكنيته واختلاف في اسمه على أحد وعشرين قولاً أو أجمعها زيان بالزاي والموحدة وقيل اسمه كنيته وسبب الاختلاف انه

كان لجلالته لا يستل عن اسمه كذا في المزهر وقد تقدم في مقدمة الخطبة ما يغني عن الاعداد أو هو أبو عمرو والشيباني لكنه إذا أطلق لا يصرف الا الى الاول كما هو مشهور قال شيخنا ونقله قوم عن سيبويه وفي بعض النسخ ما يشير اليه الا انه تحرر بف لانه قيل فيها أو حكاه ابن عمرو وسيبويه عن أعرابي * قلت المنقول عن سيبويه خلاف ذلك كما قدمناه وهذه النسخة خطأ على ان في لسان العرب وحكي السيراني عن عمرو (عن أعرابي) سمعه يقول لا خرا نطلق معي أهيك نبالا فالصواب في النسخة أو حكاه أبو سعيد عن عمرو عن أعرابي لان السيراني اسمه الحسن بن عبد الله وكنيته أبو سعيد والمراد بعمرو وهو سيبويه لانه عمرو بن عثمان بن قنبر والسيراني شرح كتاب سيبويه فسقط من الكتاب سعيد وعن وهذا يؤيد ما نقله شيخنا عن بعض انه قول سيبويه (وهو واهب ووهاب ووهوب) ومن أسمائه تعالى الوهاب وهو المنعم على العباد وفي النهاية وهو في صفته تعالى يدل على البذل الشامل والاعطاء الدائم بلا تكلف ولا غرض ولا عوض * قلت قال ابن منظور الهبة العطية الخالية عن الاغراض والايعاض فاذا كثرت سمى صاحبها وهايا وهو من أبنية المبالغة انتهى قال شيخنا واختلف في انه من صفات الذات أو الافعال والصحيح الثاني أو ان المراد ارادة الهبة انتهى والوهوب الرجل الكثير الهبات (وهابة) زيدت فيه الهاء لتأكيد المبالغة كعلامة (والاسم الموهوب والموهبة) بكسر الهاء فيه ما صرح به الفيومي وابن القوطية وابن القطاع والجوهري والسر قسطنطين للقاعدة السابقة (واتمه قبله) في الصحاح الاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤالها وفي اللسان اتهمت منك درهما اقتعلت من الهبة وفي الحديث لقد هممت أن لا أتهب الا من قرشي أو أنصاري أو ثقي لانهم أصحاب مدن وقرى وهم أعرف بمكارم الاخلاق قال أبو عبيد رآى النبي صلى الله عليه وسلم لم يحفاء في أخلاق البادية وذاها عن المروءة وطلبها للزيادة على ما وهبوا لخص أهل القرى العربية خاصة في قبول الهدية منهم دون أهل البادية تغلبة الجفاء على أخلاقهم وبعدهم من ذوى النهى والعقول وأصله واتهب قبلت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال مثل اتعبد واترن من الوعد والوزن (و) فيهم التهادى والتواهب يقال (تواهبوا) اذا (وهب بعضهم لبعض) وتواهبه الناس بينهم وفي حديث الاخنف * ولا التواهب فيما بينهم ضعة * أى انهم لا يهبون مكرهين (وواهبه فوهبه يهبه كيدعه ويرثه) بالوجهين أما الفتح فلاجل حرف الحلق وأما الثاني فشاذ من وجهين وكان الاولى أن يكون مضموم العين لأن أفعال المغالبة كلها ترجع الى فعل يفعل كنصر ينصرف يشذ منها غير قولهم خاصني فخصمته فأنا أخصمه بالكسر لا ثاني له قاله شيخنا وقد تقدم ما يتعلق به (غلبه في الهبة) أى كان أو هب أى أكثره منه (والموهبة) بفتح الهاء هكذا مضبوط (العطية) وفي لسان العرب الموهبة الهبة بكسر الهاء وجعها مواهب وفي الاساس وهذه هبة فلان وموهبة وهباته ومواهبه وفلان يهب ما لا يهبه أحد ومن الاشياء ما ليس يوهب (و) من المجاز الموهبة بفتح الهاء (السحابة تقع حيث وقعت) عن ابن الاعرابي والجمع مواهب يقال كثرت المواهب في الارض أى الامطار (و) الموهبة (حصن بصنعاء) اليمن من أعماله (و) موهب اسم (رجل) ومثله في الصحاح ولسان العرب وأنشد لابن الديبيري قد أخذتني نعسة أردت * وموهب مبر ٣ بهامصن

وهو شاذ مثل موحد وقوله مبر أى قوى عليها أى هو صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس ولكن الذى يفهم من عبارة المؤلف ان الامم المذكور موهبة بزيادة الهاء وهو خلاف ما قاله (و) من المجاز الموهبة (غدير ماء صغير) وقيل نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع مواهب كذا في الصحاح وفي التهذيب وأما النقرة في النخلة فوهبة بفتح الهاء جاء نادرا قال ولقولك أطيع ان بذلت لنا * من ماء موهبة على خبر

أى موضوع على خبر مزوج بماء ونص الصحاح

ولقولك أشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد

وفي الاساس عند ذكر الموهبة هذه قال بالفتح فرقوا بين هذه الهبة وسائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا في غيرها (ونكسر هاءه) راجع للذى يليه ومثله في لسان العرب (و) تقول هب زيداً منطلقا بمعنى احسب بكسر السين وفتحها كذا هو مضبوط في نسخة الصحاح يتعدى الى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى وفي المحكم (هبنى فعلت) ذلك (أى احسبني واعدني) ولا يقال هب أنى فعلت ذلك ولا يقال في الواجب وهبتك فعلت ذلك لانها (كلمة) وضعت (للامر فقط) قال ابن همام السلولي

فقلت أجرني أبأخالد * والافهني امرأه ألكا

قال أبو عبيد وأنشد المازني فكنت كذى داء وأنت شفاؤه * فهبنى لدائى اذ منعت شفاؤنا

أى احسبني قال الاصمعي تقول العرب هبنى ذلك ولا يقال هب ولا فى الواجب قد وهبتك كما يقال ذرنى ودعنى ولا يقال وذرنك (و) حكى ابن الاعرابي (وهبنى الله فداك) أى (جعلنى) فداك وهبت فداك جعلت فداك أطبق النجاة على ذكره وقال ابن أم قاسم في أفعال التصيير منها وهب ونقل قول ابن الاعرابي هذا قال ولا تستعمل الابصيغة الماضى وصرح غيره بانه قليل وقال الشيخ هو ملازم للمضى لانه انما سمع في مثل والامثال لا يصرف فيها قاله شيخنا (و) في تهذيب الافعال (أو هبه له أعدته) ويقال للشيء إذا كان معدا عند الرجل مثل الطعام هو موهب بفتح الهاء وأصبح فلان موهبا بكسر الهاء أى معدا قادرا وفي تهذيب الافعال وأوهبتك

٣ قوله مبر كذا بخطه في
الموضعين والصواب مبر
بالزاي الميم كذا في الصحاح
قال فيه في مادة برا وأبرى
فلان بفلان اذا غلبه
وقهره وهو مبر بهذا الامر
أى قوى عليه ضابط له اه

الطعام والشراب أعددتهم أو أكثرتهما وسيأتي (و) أو هب لك (الشيء أمكنك أن تأخذه) وتناوله عن ابن الاعراب وحده قال ولم يقولوا أو هبته لك وهو (لازم متعد ووهب ووهبان) بفتح فسكون (وواهب وموهب) وقد تقدم انه (كمقعد) قال سيديويه جاؤا به على مضجع له لأنه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا فقد يكون ذلك لكان العلمية لأن الاعلام مما تغير القياس (أسماء) رجال محدثين وعلماء وأدباء (ووهبين) بالفتح فالفسكون فالكسر (ع) قاله ابن سيده وهو من تجل وأنشد الجوهري للراعي

رجاؤك أنساني تذكرا خوتي * ومالك أنساني بوهبين ماليا

وجدت في هامشه الذي وجدته في شعر الراعي * ومالك أنساني بحرسين ماليا * وذكر في شرحه ان حرسين جبل وهو حرس فثناه وفي التهذيب ووهبين جبل من جبال الدهناء قال وقد رأيت في المجمع شعر الراعي هكذا وقد قادي الجيران قدما وقد تم * وفارقت حتى ماتحت جاليا وجارك أخواني تذكرا خوتي * ومالك أنساني بوهبين ماليا

(ووهبان بالفتح) فالفسكون (ابن بنية محدث و) وهبان (بالضم من القلوص) كصبور (شاعر) من عدوان بن عمرو بن قيس قال الحافظ وواوه منقلبة عن همزة أصله أهبان (وأوهب له الشيء دام) له قاله أبو عبيد قال أبو زيد وغيره أو هب الشيء اذا دام وأنشد الجوهري

عظيم القفار خوا الحواصر أو هبت * له بحجة مسجونة وخير

وقال علي بن حنيفة وهذا تحييف وانما هو أرهنت أي أعدت وأديت هكذا وجدت في الهامش فليتنا مل (وواهب جبل لبنى سليم) قال بشر بن أبي خازم

كانها بعد من العاهدين بها * بين الذنوب وخزى واهب صحف

وقال تميم بن مقبل سلى الدار من جنبي حبر وواهب * الى مارأي هضب القليب المصعب

(و) أما (وهب بن منبه) التابعي المشهور فانه بالتسكين وهو الافصح (وقد يجرى) * وما يستدرك عليه الموهوب بمعنى الولد وهو

(المستدرك)

صفة عالية وكل ما وهب لك الوهاب من ولد وغيره فهو موهوب ومن سمعات الاساس ويقال للمولود له شكرت للواهب وبورك لك في الموهوب ووهبان بن صنيق ويقال اهبان صحابي وقد ذكرته ليل في موضعه ومن المجاز أو هب الطعام كثر واتسع حتى وهب منه وكذلك واد موهب الخطب كثيرة واسعه وأوهبت لأمير كذا اتسعت له وقد رت عليه ٣ وأوهبت موهبا لذلك كذا في الاساس وفي

٣ قوله وأوهبت كذا انخطه والذي في الاساس وأصبحت وهو الصواب (وب)

كسدة وهب بن الحرث بن معاوية الأكرمين ووهب بن ربيعة بن معاوية قبيلتان الى الاولى المقدام بن معديكرب والى الثانية معدان بن زبيعة وغيرهما (ويبك كويل) ويح ويوس أربعة ألفاظ متوافقة لفظا ومعنى لخماس لها وان وقع خلاف لبعض

الائمة في الفرق أن بعضها يكون في الخير وبعضها يكون في وقوع في هامة أشار لذلك الزمخشري في الفائق وزاد ابن فارس في المجمل عن الخليل ويه وييل وفي تهذيب الافعال لابن القناع التي لا تنصرف تسعة تم وبس وليس وعسى وفعل التعجب ويح

زيد ويه وييل ويه وييله وبس الا أن الماضي ذكر أن الاربعة الاخيرة مصدرا انتهى (تقول وييل) بفتح الموحدة وبكسرها وهذه

الاخيرة عن الفراء (وييلك وييل وييل وييل) بالحركات الثلاث مع اللام خطا باو غيبة (وييه) بكسر الموحدة (وييه غير) بكسرها مع الاضافة للمنفصل ٤ وهانان عن أبي عمرو (وييه زيد) بكسر الباء وفتحها معا (وييه فلان بكسر الباء)

على البناء (ورفع فلان) مبتدأ وأخبر وهذا (عن ابن الاعراب) وقال الابن أسد لم يزد على ذلك ولا فسره وهو استعمال غريب وقد نقله البكري في شرح أمالي القائل ويفهم من قوله الابن أسد أي فأنهم يفتحون الباء (ومعنى الكل ألزمه الله تعالى (ويلا) نصب

نصب المبادر وهو المشهور ودعوى الفعلية فيها شاذ وقد وقع في بعض حواشي شرح الرضي فليست وفي اللسان فان جئت باللام رفعت فقلت وييل وييل ونصبت متوافقت وييل وييل فرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع الاضافة أجود من

الرفع قال الكسائي من العرب من يقول وييل وييل غيرك ومنهم من يقول وييل وييل كقولك وييل وييل وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا بلغا عنى بغير رسالة * على أي شيء وييل غيرك ذلكا

قال ابن بري في حاشية الكتاب بيت شاهد على وييل بمعنى ويل لدى الخرق الطهوي يخاطب ذنبا تبعه في طريقه حسبت بغام راحلتي عنقا * وماهى وييل غيرك بالعناق

فلو أنى رميتك من قريب * لعاقبك عن دعا الذئب عاق

قوله عنقا أي بغام عنقا وحكى ثعلب وييل فلان ولم يزد والمصنف زاد على ما ذكره عموم استعماله بالموحدة الجارة بدل اللام واضافته للغائب في وييه كما أضيف في اللغة العامة الى ضمير المتكلم واضافته الى الظاهر مشهور كويل قاله شيخنا (وييه فلان) الامر

(أي عجبنا) له وييه كويله (والوييه) على وزن شبيهة (اثنا أو أربعة وعشرون مدا والمدا) يأتي بيانه (في م) لم يذكركه الجوهري ولا ابن فارس بل توقف فيه ابن دريد والصحيح انها مولدة استعمالها أهل الشام ومصر وافر بنية

فصل الهاء (الهب والهبوب) بالضم (ثوران الريح كالهييب) في المحكم هبت الريح هبوا وهيبتا نارت وهاجت وقال ابن دريد هبت هبا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهييب * قلت فالمصنف قدم غير المعروف على ما هو

(هَبَّ)

٤ قوله الاضافة للمنفصل لعل مراده بالمنفصل ما عدا الضمير المتصل فيشمل لفظ غير

٥ قوله بيت شاهد كذا انخطه

مستعمل معروف وفي بغية الآمال لابي جعفر اللبلي أن القياس في فعل المفتوح اللازم المضاعف أن يكون مضارعه بالكسر
الا لأفعال الثمانية والعشرين منها هبت الريح (و) الهب والهوب والهيب (الانباء من النوم) هب يهب وأنشدت علب
فحيت فحياها فهب فخلقت * مع التجرؤ في المنام كدوب

وأهب الله الريح وأهبه من نومه نهبه وأهيبته أنا قال شيخنا هب من نومه من الأفعال التي استعملتها العرب لازمة كما هو المشهور
ومتعدية أيضا يقال هب من نومه وهبه غيره واستدلوا بذلك بقوله تعالى في قراءة شاذة قالوا يا ويلنا من هبنا من مرقدنا بدل قوله
تعالى في المتواترة من بعثنا وقالوا هبنا معناه أيقظنا وبعثنا وانه يقال هبنا ثلاثيا متعديا كما هبنا ربا عيا والقراءة نقلها البيضاوي
وغيره وجعلوا الثلاثي والمزيد بمعنى ولكن ابن جني في المحاسب أنكر هذه القراءة وقال لم أر لهذا أصلا إلا أن يكون على الحذف
والإيصال وأصله هب بنا أي أيقظنا انتهى وفي الأساس ربح هابة وهبت هوبا وأهبا لله واستهبا وجعل هب من نومه انتبه من
الحجاز (و) منه أيضا الهب (النشاط) ما كان وروى النضر بن شميل بإسناده في حديث رواه عن زعبان قال لقد رأيت أجياب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون إليها كما يهبون إلى المكتوبة بغنى الركعتين قبل المغرب أي ينفضون إليها قال النضر قوله يهبون
أي يسعون و (كل سائر) هب يهب بالكسر هبا وهبوا بنشط (و) هبوه (سرعته كالهباب بالكسر) النشاط وهبت الناقة في سيرها
تمب بالضم هبابا أسرعت وحكى اللحياني هب البعير مثله أي نشط قال لبيد

فلها هباب في الزمام كأنها * صهباء راح مع الجنوب جهامها

(و) انه لحسن (الهبة بالكسر) يراد به (الحال و) الهبة (القطعة من الثوب) والهبة الخرقه (ج) هب (كعنب) قال أبو زيد

غذاها بماء القوم اذ شدنا * فها يزال لوصلي راكب يضع
على جناحه من ثوبه هيب * وفيه من صائل مستكره دفع

يصف أسدا أتى لشبليه والوصل كل مفصل تام مثل مفصل العجز من الظهر والهاء في جناحه تعود إلى الأسد وفي ثوبه إلى الراكب
ويضع يده على الصائل اللاصق (و) من المجاز الهبة (مضاء السيف) في الضريبة وهزته وفي الصحاح هزرت السيف والريح فهب هبة
وهبته هزته ومضاؤه في الضريبة وحكى اللحياني أتق هبة السيف وهبته وسيف ذو هبة أي مضاء في الضريبة قال
جلال القطر عن أطلال سلمى كأنما * جلا القين عن ذي هبة دثار الغمد

وانه لذو هبة إذا كانت له وقعة شديدة (و) الهبة أيضا (الساعة تبقى من السحر) رواه الجوهري عن الأصمعي (و) من المجاز عشنا
بذلك هبة وهى (الحقبة من الدهر) كما يقال سبة كذا في الصحاح وهو المروى عن أبي زيد (ويفتح فيهما) أي في الذين ذكرنا قريبا وهذا
غير مشهور عند أئمة اللغة وأما الوجهان في الهبة بمعنى هز السيف ومضائه كما أسلفناه آنفا وأما معناه فلم يذكر فيه إلا بالكسر
فقط (وهبه) السيف يهب (هبوا هبة) بالفتح (وهبه) بالكسر وهذا كلامه ٢ يؤيد لما قلناه وعن شهر هب السيف وأهبت السيف
إذا هزته فاهتبه وهبه أي (قطعه و) من المجاز الهبة بالكسر هياج الفعل وهبت (التيس هبت) بالكسر وعليه اقتصر الجوهري
وهو القياس (وهبت) بالضم شدوذا وهو غير معروف في دواوين اللغة ولكنك أسلفنا النقل عن أبي جعفر اللبلي أنه من جملة الأفعال
الثمانية والعشرين و به صرح ابن مالك ثم رأيت الصاغاني نقله عن الفراء فقول شيخنا في كلام المصنف نظرا لا يخلو من تأمل (هيبيبا
وهبابا وهبة) بالكسر فيهما هاج و (نب للسفاد كاهتب وهيب) وقيل الهبة صوتة عند السفاد وفي المحكم وهب الفعل من الأبل
وغيرها يهب هبابا وهيبيبا واهتب أراد السفاد (و) هب (السيف) يهب هبة وهيا (اهتز) الأخيرة عن أبي زيد وأهبه هزه عن
الليثاني وقال الأزهرى السيف يهب إذا هزته وقد تقدم (و) من المجاز يقال هب (فلان) حينئذ قدم أي (غاب دهر) ثم قدم
وهذا عن يونس وناس يقولون غاب فلان ثم هب وهو أشبه قال الأزهرى وكان الذي حكى عن يونس أصله من هبة الدهر (و) قال
ابن الأعرابي هب بالضم إذا نبه وهب بالفتح (في الحرب) إذا (اهزم و) من المجاز (هب) فلان (يفعل كذا) كما تقول (طفق) بفعل
كذا (و) وقع في بعض الأحاديث هب التيس أي هاج للسفاد وقد تقدم و (هيبت به دعوته لينزو) فتهب ترعزع (وقول الجوهري
هيبتة خطأ) والذي نقله المصنف عن الصحاح هو الصحيح ونصه هيبتة لا هيبت به والنسخة التي نقلت منها هي بخط ياقوت صاحب
المعجم موثوق بها لأنها أقبلت على نسخة أبي زكريا التبريزي وأبي سهل الهروي فقول شيخنا فيه نظردل على أن كلامه هو الخطأ فان
هذا اللفظ لم يثبت في الصحاح ولا قاله الجوهري وكان نسخة محرفة سبقت على التعريف وخطا بناء على التوهيم والجوهري هو العالم
العريف بأنواع التعريف فانه إنما قال هيبتة بهاءين وباءين وهو الصواب انتهى محل تأمل ونظر فان الصحيح ما ذكرناه منقولا
على أني رأيت الصاغاني حدد سهم ملامه على الجوهري ونقل عنه مثل ما ذهب إليه شيخنا وهيبتة دعوته هكذا في التكملة
والعجب من كلام شيخنا فيما بعد ما نصه فالمصنف رحمه الله تعالى زنى فخذ والأفندنا المحمجة وغيرها من نسخ راجعناها كثيرة
كلها خالية عن دعواه انتهى وحقيق أن ينشد

فكم من عائب قولنا صحيحا * وآفته من النسخ السقيمة

٢ قوله كلامه يؤيد لعله
كله مؤيد

مع قوله فبني لعله فبني بدليل
مابعد

(والههبة السرعة وترقرق السراب) أى لمعانه وقد ههب ههبية (و) الههبة (الزجر) والفعل منه هب هب وبعضهم خصه بالجميل وسيأتى فى هاب وهو فى روض السهيل الذى استدركه شيخنا ناقلا عنه وفى لسان العرب وهب وهب اذا زجر فكيف يدعى أن المصنف غفل عنه تقصيرا بالله العجب (و) الههبة (الانتباه) من النوم (و) الههبة (الذبح) يقال ههب اذا ذبح (والههبة) الرجل (الحسن الحداء) هو أيضا (الحسن الخدمة) وكل محسن ههبة ههبة وخص بعضهم به الطباخ والشواء (و) عن ابن الأعرابي الههبة (القصاب) وكذلك الفغغى (و) الههبة (السريع) والاسم الههبة وقد تقدم (كالههب والههباب) بالفتح فيهما (و) الههبة (الجلج الخفيف وهى بهاء) يقال ناقة ههبية سريعة خفيفة قال ابن أثير

تمثيل قرطاس على ههبية * نضا الكور عن لحم لها متخذ

أراد بالتمثيل كتبها يكتبونها كذا فى لسان العرب (و) فى الصحاح الههبة (راعى الغنم) واقتصر على ذلك (أو نيسها) وقد قدمه ابن منظور وأشد

كانه ههبة نام عن غنم * مستأور فى سواد الليل مدؤب

(والههباب الصباح) كككان (و) الههباب اسم من أسماء (السراب) وفى المحكم الههباب السراب وههب السراب ههبة اذا ترقرق (و) الههباب (لعبة للصبيان) أى لصبيان الأعراب يسمونها الههباب (والههباب كصحاب الهباء) نقله الصاغاني (وتههب) التيس اذا (ترنزع) وقد تقدم أنه مطاوع ههب به ذكره الجوهري وغيره (و) من المجاز (تهبب الثوب بلى) وفى الصحاح عن الأصمعى يقال (ثوب هباب) وخباب أى بلاههز (وأهباب وهب) أى متخرق (مقطع) وقد تهبب (وهيبب كزبير ابن معقل) هكذا فى نسختنا بالميم والعين والقاف (صحابي) له حديث فى خبر الأزار * قلت وهو حديث ابن لهيعة عن زيد بن أبي جيب أن أسلم أبا عمران أخبره عن هيبب وضبط ابن فهد والده مغفل كحسن قال لأنه أغفل سمه أباه (ونسب إليه وادى هيبب بطريق الاسكندرية) من جهة المغرب نقله الصاغاني (و) من المجاز (تيس مهباب) أى (كثير التيبب للسفاد) وزاد فى لسان العرب وكذلك تيس مهيب أى كعظم (و) فى الصحاح وهبت الريح هبوا وهيبا أى هاجت (و) الهيبب والهبوب والهوبة الريح المثيرة للغبرة (و) تقول من ذلك (من أين هيبب) يافلان كالتى قلت (من أين جئت) ومن أين انتهت لنا (و) من قول يونس المتقدم ذكره قولهم (أين هيبب حنابا لكسر أى) أين (غبت عنا) ثم ان الذى فى نسختنا هيبب حنابا لاء المهملة بدل العين هو بعينه نص يونس (ورأيت هبة) أى (مرة) واحدة فى العمر وفى الحديث انه قال لأمراء رفاعه لاحتى تذوق عسيلته قالت فانه قد جاء فى هبة أى مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل أرادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف أى وقعته (و) هب السيف (واهتبه قطعه) وقد تهبب الثوب (ههبة خرقه) عن ابن الأعرابي وأشد

كان فى قيصة المهيب * أشهب من ماء الحديد الأشهب

ولا يخفى انه لو ذكرهما فى أول المادة فى محلهما كان حسنا ليريقته (والههب) كجعفر (الذهب الخفيف) السريع وقد جاء فى قول الاخطل

على أنهما تدى المطى اذا عوى * من الليل ممشوق الذراعين ههب

(المستدرك)

(ههب)

(هذب)

* ومما يستدرك عليه هب التجم اذا طلع وفى الحديث ان فى جهنم وادى يقال له ههب يسكنه الجبارون والههبة الطباخ والشواء وقد تقدم وهى من هبوب الريح هكذا فى نوادر ثعلب وهوليس ثبت ((الههب)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (السوق والسرعة) فى المشى وغيره (والضرب بالعصا) يقال هجبت بالعصا اذا ضربت بها ((الهذب بالضم) على المشهور (وبضمين) لغة فيه (شعر أشفار العينين) وهما من ألفاظ الجوع كما يدل له فيما بعد فكان ينبغى أن يعبر فى معناه بأشعار أشفار العينين أو انه أراد الجنس وفى لسان العرب الهدبة والهدبة الشعر النابتة على شفر العين (و) الهدب (خجل الثوب واحدهما هباء) أى الهدبة وطال هدب الثوب وهذابه وفى الحديث كفى أنظر الى هدابها هدب الثوب وهذبه وهذابه طرف الثوب مما يلي طرته وفى حديث امرأه رفاعه ان مامعه مثل هدبة الثوب أرادت متاعه وانه رخوم مثل طرف الثوب لا يغنى عنها شيا (ورجل أهذب كثيره) أى الشعر النابت على شفر العين وقال الليث رجل أهذب طويل أشفار العين كثيرها قال الأزهرى كانه أراد بأشعار العين الشعر النابت على حروف الإحقان وهو غلط انما أشفر العين منبذ الهدب من حرف الحفن وجمعه أشفار وفى الصحاح الهدب الكثير أشفار العين وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان أهذب الأشفار وفى رواية هدب الأشفار أى طويل شعر الإحقان وفى حديث زياد طويل الغنى أهذب (وهذب العين كفرح) هدبا (طال هدبها فوهأ هدب) العين وهى هدباء (و) من المجاز (الهدب السحاب المتدلى) الذى يدنو مثل هدب القطيفة (أو) هيدب السحاب (ذيله) وهو أن تراه يتسلسل فى وجهة الودق ينصب كانه خيوط متصلة وفى الصحاح هيدب السحاب مانهذب منه اذا أراد الودق كانه خيوط قال أوس بن حجر قال ابن برى وبرى لعبيد بن الأبرص يصف صحابا كثيرا المطر

دان مسف فويق الأرض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

المسف الذى قد أسف على الأرض أى دنا منها والهيدب سحاب يقرب من الأرض كانه متدلى يكاد يمسه من قام براحتيه * قلت

وقرأت في المجلد الأول من التهذيب للأزهري في باب عرق مائمه وسحابة عقاقة مشقة بالماء ومنه قول المعمر بن جاد بنته وهي تقوده وقد كف وسمع صوت رعد أي بنه ما ترين قالت أرى سحابة عقاقة كأنها حولا ناقة ذات هيدبان وسيروان قال أي بنه وائل إلى قفلة فانها لا تنبت إلا بنجة من السيل شبت بحولا الناقة في تشققها بالماء كنشقق الحولا وهو الذي يخرج منه الولد والقفلة شجرة انتهى (و) الهيدب (خل الثوب) والواحد هيدبة وكان ينبغي أن يذكر عند قوله والهيدب خل الثوب أما تفرقه في محلين فخل لشرطه قال شيخنا على أن الخل عند كثيرين غير الهيدب فان الهيدب قالوا فيه هو طرف الثوب الذي لم ينسج وقال بعض هو طرف من سدى بلا حمة وقد يفتل ويحفظ به طرف الثوب والخل ما يتخل به الثوب كاه وأكثر ما يكون في القطائف (و) من المجاز الهيدب (ركب المرأة) أي فرجها إذا كان مسترخيا لا انتصاب له شبه بهيدب السحاب وهو (المتدلى) من أسافله إلى الأرض قال أريت أن أعطيت هذا كعبا * أذاك أم أعطيت هيدا هيدا

وقال ابن سيده لم يفسر ثعلب هيدا (و) من المجاز الهيدب (المتسلسل المنصب من الدموع) كأنه خيوط متصلة عن الليث وأنشد بدمع ذي خراوات * على الخدين ذي هيدب

(و) هيدب (فرس عبد عمر بن راشد) سميت أطول شعر ناصيتها وفي لسان العرب قال ولم أسمع الهيدب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث مصنوع لاجتماعه به بيت عبيد بن ربيعة على أن الهيدب من نعت السحاب (و) الهيدب من الرجال (العبي) وفي نسخة الغبي بالغين والموحدة قال الأزهري الهيدب العمام من الأقوام القدم (الثقيل) الضخم الجافي وأنشد لاوس بن حجر شاهدا وشبه الهيدب العمام من الأقوام سقبا بمجلا فرعا

٢ قوله العمام قال الجوهرى العمام العبي الثقيل

قال الهيدب من الرجال الجافي الثقيل الكثير الشعر وقيل الهيدب الذي عليه أهذاب تذبذب من نخاد أو غيره كأنها هيدب من سحاب (كالهدب) كعتل وقيل الهدب الضعيف والهيدب الاحق (والهداب) أي كرماء وما رأيت غيره (وهديه) أي الشيء (يهديه قطعه) الهدب ضرب من الحلب يقال هدب الحالب (الناقة) يهدبها هيدا (احتلبها) رواه الأزهري عن ابن السكيت وفي بعض النسخ حلبها وفي تهذيب ابن القطاع هدبت كل مخلوبة هديا حلبتها بأطراف الأصابع (و) هدب (الثمرة) تهديا واهتديا (اجتناها) وفي حديث خباب ومنا من أينعت له ثمرة فهو هديها أي يجنيها ويقطفها كهدب الرجل هدب الغضي والأرطى (والهدب محركة أغصان الأرطى ونحوه) مما لا ورق له واحدة هدية والجمع أهذاب (و) الهدب أيضا (مادام من ورق الشجر) ولم يكن له عبر (كالسرو) والطرفاء والسمير (و) الهدب (من النبات ما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق) وهذا عن أبي خنيفة (أو كل ورق ليس له عرض) بفتح فسكون كورق الاثل والسرو والأرطى والطرفاء وهذا عن الجوهرى (كالهداب كرماء) قال عدي بن زيد العبادي يصف ظبيا في كاسه

في كاس ظاهر يستره * من عل الشفان هداب الفن

الشفان البرد وهو منصوب باسقاط حرف الجر أي يستره هداب الفن من الشفان وفي هامش نسخة الصحاح مائمه أراد يستر هداب الفن الشفان من عل والشفان القطر القليل والفن الغصن والهداب مامل منه وفي حديث وفد مدح أن لنا هدابها الهداب ورق الاطى وكل ما لم ينسج ورقه وهذاب النخل سعفه (الواحدة) منهما (هدبة وهذابة) بزيادة الهاء فيهما (ج أهذاب) وهو مقيس في فعل محركا (و) أما (هداب) ففي المحكم أنه اسم يجمع هدب الثوب وهذب الأرطى واستشهد بقول الزجاج وفي نسخة هنا هدابة ككتابة بدل هداب وهو خطأ (وهذب الشجر كفرج) هديا (طال أغصانها وتدلّت) من حواشيها (كاهدبت) أي أغصان الشجرة تدلّت من نعمتها واسترسلت قال ابن القطاع أهذب الشجر كثرت أغصانه وقال أبو خنيفة وليس هذاب من هدب الأرطى ونحوه انتهى وهذب الشجرة طول أغصانها وتدلّت هديا (فهني هدياء) والهدب مصدر الاهدب والهدباء (و) الهدب (ككف الاسد) نقله الصاغاني وفي الأساس ومن المجاز لث أهذب إذا طال زئيره (والهيدبي) بالذال والذال (جنس من مشى الخيل فيه جد) قال امرؤ القيس

إذا راعه من جانيه كاهما * مشى الهيدبي في دفة ثم فر فراسا

(و) يقال (رجل هيدبي الكلام) بباء النسبة أي (كثيره) كأنه مأخوذ من هيدب السحاب وقيد الصاغاني كبيره بالموحدة (والهدبية كعربية) مقتضاه أن يكون بضم ففتح وبعد الموحدة بياء مشددة وضبطه ياقوت محركة وقال كأنه نسبة إلى الهدب وهو أغصان الأرطى ونحوها مما لا ورق له وضبطه الصاغاني أيضا هكذا (ماء قرب السوارقية) في المعجم قال عرام إذا جاوزت عين النازية وردت ماء يقال لها الهدبية وهي ثلاث آبار ليس عليهن مزارع ولا نخل ولا شجر وهي بقاع كبير تكون ثلاثة فراعض في طول ماشاء الله وهي لبني خفاف بين حرتين سوداوين وليس ماؤهم بالهدب وأكثر ما عند هامن النبات الحوض ثم ينتهي إلى السوارقية على ثلاثة أميال منها وهي قرية غناء كبيرة من أعمال المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الهدبة بضم فسكون (وكهزة) الأخيرة عن كراع (طائر) وفي اللسان طويثر أغبر يشبه الهامة إلا أنه أضغر منها وفي الأساس قال الجاحظ ليس للعرب

٣ يقال فر فراسا إذا ضرب بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف اه صحاح

اسم لما لا يبصر بالليل وهو الذي يقال له ٣ شبكوراً أكثر من أن يقولوا به هذب ٣ (وابن الهيثم شاعر) من شعراء العرب (وهذب بن خالد) القيسي (ويعرف بهذب كمكان محدث) وفاته الحسين بن هذب المقرئ الضمير مات سنة ٥٦٣ وزيد بن ثابت بن هذب الوراق عن المبارك بن كامل مات سنة ٦١٧ (وهذب بن الحشرم) بن كزيم بن بني ذبيان بن الحرث بن سعيد بن زيد أخى عذرة بن زيد (شاعر) قتله سعيد بن العاص والى المدينة لا مخرجى بينه وبين زيادة بن زيد الشاعر فحصل بينهما المهادنة ثم تقالفا فقتله انظر قصتهما في كتاب البلاذري * ومما يستدرك عليه أذن هذب أى متدلية مسترخية وهو فى حديث المغيرة وحلية هذب مسترسلة وكذا عشون هذب وهو مجاز ومنه أيضاً نسر أهدب إذا كان سابغ الريش والهدبة أيضاً القطعة والطائفة ودمقس مهذب أى ذو هذب وفرس هذب طويل شعر الناصية والهدبان من جباد الخيل عندهم وينقسم إلى بيوت قال الأزهرى والعجل مثل الهدب سواء والاهذاب فى قول أبي ذؤيب

يستنى فى عرض الحمر فائده * كانه سبط الاهداب مملوح

الاكاف قاله ابن سيده وأتكره وفى التهذيب أهدب الشجر إذا خرج هذب وذكر الجوهرى وابن منظور هنا الهذب والهندبا وسأنى فى كلام المصنف فيما بعد وفى الأساس فى المجاز وضربه فبدا هذب بطنه أى ثربه هكذا وجدته وهو خطأ وصوابه هرب بالراء كما سأنى فى موضعه (هذب بهذب هذباً قطعه) كهذب بهبالدال المهملة ولم يذكره ابن منظور والجوهرى وهو فى الأساس (و) هذب (نقاه) فى الصحاح التهذيب كالنقية (وأخلصه و) قيل (أصلحه) هذب بهذب هذباً (كهذب به) تهذيباً (و) هذب (التخلة نقي عنها الليف) قال شيخنا نقلا عن أهل الاشتقاق أصل التهذيب والهذب تنقية الأشجار بقطع الأطراف تهذيباً أو حسناً ثم استعملوه فى تنقية كل شئ وإصلاحه وتخليصه من الشوائب حتى صار حقيقة عرفية فى ذلك ثم استعملوه فى تنقيج الشعر وتزيينه وتخليصه مما يشينه عند الفحفاء وأهل اللسان انتهى * قلت والصحيح ما فى اللسان أن أصل التهذيب تنقية الخنظل من شحمه ومعالجة جبهه حتى تذهب حرارته ويطيب ومنه قول أوس

ألم تريا إذا جئتما أن لهما * به طعم شمرى لم يهذب وحنظل

(و) هذب (الشئ) يهذب هذباً (سال و) هذب (الرجل) فى مشيه (وغيره) كالفرس فى عدوه والطارى فى طيرانه يهذب (هذباً) بفتح فسكون (وهذابة) كسهابة (أسرع كاهذب) اهذاباً (وهذب) تهذيباً كل ذلك من الاسراع وفى حديث سريته عبد الله بن جحش أنى أخشى عليكم الطلب فهذبوا أى أسرعوا السير وفى حديث أبي ذر فجل يهذب الركوع أى يسرع فيه ويتابعه (و) أما قوله (هاذب) فقد حكاه يعقوب قال الطير يهاذب فى طيرانه أى يمر مراً سريعاً وهكذا أنشدت أبي خراش

يبادر جحج الليل فهو مهذب * يحث الجناح بالتبسط والقبض

والذى قرأت فى ديوان شعره فهو مهذب قال فى الاصمعى سمعت ابن أبى طرفة ينشد مهذباً وانما أراد مهذب فقلبه فقال مهذب يقال يهذب إذا عدا واشتد أو قد سمعت غيره يقول مهذباً أى جاذتته والاهذاب والتهذيب الاسراع فى الطيران والعدو والكلام قال امرؤ القيس

فلا ساق ألهور وللوسط ذرة * وللزجر منه وقع أخرجهذب

ووجدت فى الهامش كان فى المتن بخط أبى سهل * وللزجر منه وقع أخرجهذب * وقد كتبه بالجرعة على الحاشية * فلازجر ألهور وللوسط ذرة * وللوسط منه كانه رذ على الجوهرى (و) هذب (القوم كثر لغتهم) وأصواتهم نقله الصاغى (و) قال الأزهرى يقال (أهذب السهابة ماءها) إذا (أسالته بسرعة) وأنشد قول ذى الرمة

ديار عفتها بعدنا كل ديمة * درور وأخرى مهذب الماء شاجر

(و) يقال (ابل مهاذيب) أى (سراع) فى سيرها وقال رؤبة * صوادق العقب مهاذيب الولق * (و) يقال ما فى مودته هذب (الهذب محركة الصفاء والخلو) قال الكيميت

٧ معدنك الجوهر المهذب ذو البريز مخ ما فوق ذاهذب

(والهذبى الهيدبى) وهو ضرب من مشى الخيل اسم من هذب يهذب إذا أسرع فى السير وقد تقدم هكذا أورده الأزهرى فى التهذيب بالذال المعجمة كما هو صنيع الجوهرى واقتصر ابن دريد فى الجهرة على ذكرهما فى الدال المهملة وذكرهما فى الموضعين ابن فارس فى المجمل وابن عباد فى المحيط وياهما تبيع المصنف وقال ابن الأنبارى الهيدبى أن يعدو فى شق وأنشد

* مشى الهيدبى فى دفعه ثم فر فر * ورواه بعضهم مشى الهوبذى وهو بمنزلة الهيدبى (و) من المجاز (رجل مهذب) أى (مظهر الاخلاق) وفى اللسان المهذب من الرجال المخلص النقي من العيوب وقد تقدم بيان أصل التهذيب * ومما يستدرك عليه التهذيب فى القدرح العمل الثانى والتهذيب الاول قاله أبو حنيفة وقد تقدمت الإشارة اليه فى ش ذب وحجم هذب هو على النسب أى ذو

أهذاب وقد جاء فى قول أبى العيال وعن الفراء المهذب السريع وهو من أسماء الشيطان ويقال له المذهب أى المحسن للمعاصى وقد تقدم فى موضعه وهذب عنها فرق قاله السكرى وأنشد لبعض الهذليين

(المستدرك)

٣ شبكور بفتح الشين
وسكون الباء وضم الكاف
فارسية معناها أعمى الليل
وهو الاعشى

(هذب)

٣ قوله هذب عبارة الأساس
الذى يبدى أكثر من أن
يقولوا به هذب قال
ليس دواء الهذب
الاسنام وكبد

فالشراح رحمه الله تعالى
انتقل نظره سهواً من مادة
هذب الى مادة د ب د
والعذر له فى ذلك أنها فى
الاساس ملحقة بمادة
هذب

٤ قوله فائده كذا بخطه
والذى فى اللسان فى مادة
م ل ح فائده وهو الصواب
قال فيه بعد انشاد البيت
يعنى البحر شبه السراب به
٥ قوله تزيد لعله لتزيد

٦ قوله يهذب لعله هذب
يهذب

٧ قوله ذو البريز الخ كذا
بخطه والذى فى التكملة
ذو الانضر وهو جمع نصير
بمعنى الذهب ولفظ نج
مذكور فى التكملة مرتين
وبه يستقيم وزن الشطر

الثانى من البيت

(المستدرك)

(هذرية)

(هذلبه)

(هَرَبَ)

هكذا وقع في عبارة أئمة اللغة ولا فلق فيها كما زعمه شيخنا وما صوبه لا يخلو عن تأمل (و) قال بعضهم (أهرب) فلان أي (أغرق في الامر) من تهذيب ابن القطاع (و) أهرب (جذقي الذهاب مذعورا) أو غير مذعور وقال اللحياني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وقال مرة جاء مهر بأى جاد في الامر وقيل جاء مهر باذا ناك هاربافزعا * قلت وعليه اقتصر الجوهرى (و) أهربت (الريح سفت) ما على وجه الارض من (التراب) والقميم وغيره (و) أهرب فلان (فلانا) اذا (اضطره الى الهرب) قال الاصمعي في نفي المال (ماله هارب ولا قارب أى صادر عن الماء ولا وارد) اليه وقال اللحياني معناه (أى ماله شئ) وماله قوم قال ومثله ماله سعة ولا معنة وعن ابن الاعرابي الهارب الذي صدر عن الماء والقارب الذي يطلب الماء (أو معناه ليس أحديهم ربه منه ولا أحديهم قرب اليه) أى (فليس هو بشئ) وفي بعض النسخ شئ من غير موحدة وهو أحد أقوال الاصمعي والميداني نسب القول الاول للخليل وقد تقدم بعض من ذلك في ق ر ب فليراجع وفي الحديث قال للرجل مالي ولعالي هارب ولا قارب غيرها أى مالي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته (و) عن ابن الاعرابي يقال (هرب) الرجل (كفرح) اذا (هرم) الميم لغه في الباء (و) من المجاز ضربه فبدا هرب بطنه (الهرب بالضم ثرب البطن) هو بفتح المثلثة فالسكون يمانية هنا محمل ذكره وقد صحفه الزمخشري فقال هذب بطنه بالبدال وقد سبقت الإشارة اليه (و) المهرب (كمنبر خشبة يقبل بها الزراع) في حرثه (ويدبر) نقله الصاغاني (والهاربية مويه لبنى هاربة بن ذبيان) بن بغيس بن ريث بن غطفان وهم هاربة البقعاء اخوة بسعد وفزارة وفي المعارف لابن قتيبة وقد بادت هاربة الابقية بسيرة في بني سعد وفي المعجم قال يشر من أى حازم

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فمروا في بني ثعلبة بن سعد فعدادهم اليوم فيهم وهم قليل قال هشام بن محمد الكلبي لم أرها ربا قط (وسموا هرايا) ومهريا (كشداد ومحسن) * وما يستدرك عليه فلان لنا مهرب واليك منك المهرب والمهرب موضع الهرب وأهرب الرجل إذا أبعده في الأرض وساح فلان في الأرض وهرب فيه بالفتح وهروب من قرى صنعاء بالين كذا في المعجم ((الهراجب بالكسر و) الهرجب (كقرشب) الاخير عن الصاغاني (الطويل من الناس وغيرهم) ومن الابل الطويلة الضخمة كالهرجال والجمع الهراجيب والهراجيل والهرجال العظيم الضخم من كل شيء كذا في المعجم وقيل الهراجب التي امتدت مع الأرض طولاً وأشد * وذوالعرش والشعشعات الهراجيب * ونخلة هراجب كذلك قال الانصاري

(المستدرك)

(۵۰ جواب)

تری کل ہر جابہ حقوق کا تھا * تظلی بقاراً و بأسود ناتج

وَأورد الجوهری شاهد اعلیٰ ناقہ ہر جاب قول رؤیہ * تنشطہ کل ہر جاب فنق * قال ابن بری برید انشادہ فی رحمہ

تنشطته كل مقالة الوهق * مضبورة قرواءه رجاب فنق

ومعنى نشطته أسرع قطعته والضمير الى الخرق الذى وصف قبل هذا فى قوله * وقائم الاعماق حاوى المحترق * والمقالة النافعة التى تبعد الخطو والوهق المبارة والمسارية مضبورة بمجتمعة الخلق والقرواء الطويلة البقرا وهو الظاهر والفنن القينة الضخمة (وهو رجاى) بالكسر اسم (ع) فى قول عامر بن الطفيل رثى أباه

٣ قوله القينة كذا بخطه
والصواب القينة كما يعلم
مراجعة الصحاح وغيره

ألا إن خير الناس رسلا ونجدة * بهرجاب لم تحبس عليه الرائب

وَأَنشَدَ أَبُو الْحَسَنِ * بِهَرَجَابٍ مَا دَامَ الْإِرَالُ بِهِ خَضِرَا * وَأَنشَدَ الْإِزْهَرِيُّ لِأَبْنِ مَقْبِلٍ

فطافت بنامر شق جأبة * بهرجاب تنقاب سدر اوضالا

وفي تهذيب ابن القطاع الهرجبة السرعة «الهرجة» والهرب (بعذوثقيل) وقد هرب ونص ابن القطاع وغيره الهربة عدد

(ہردب)

فيه ثقل والهردب كقرشب (و كقرشبة العجوز) قال

أف تلك الدلقم الهردبه * العنقفيز الجليح الطرطبه

العنقفيز والجليح المسنة والطرطبه الكبيرة التدين (و) قيل هو (الجبان) الضخم القليل العقل (والمنتفخ الجوف) الذي لا فؤاد له وقال الازهرى في التهذيب يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هرطال وهردية وهقور وحقور (الهرشبة كقرشبة العجوز المسنة) وفي التهذيب في الرباعي عجز وهرشفة وهرشبة بالفاء والباء باليه كبيرة (الهوزب البعير) الشديد قاله الجري و (القوى الجري) وفي الصحاح الجري على فاعل قال الاعشى

أزجي سرا عيف كالقسي من الشوخط صلت المسفع الجلا

والهوزب العود أمتطيه بها * والعنتريس الوجناء والجلا

والهوزب المسن الجري من الابل روى ذلك عن الاصمعي (و) الهوزب (النسر) اطول عمره عن ابن دريد (والهيزب الحديد) نقله الصاغاني (و) منه قيل (ليث هيزب) أي حديد (والهازبي) مقصورا (و) عذ لغة (فيه جنس من السمك) نقله الصاغاني وهزاب اسم رجل (الهزربة) بالزاي بدل الذال أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد وابن القطاع هو (الخفة والسرعة) (الهسب ٢) بالهاء والسين المهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (كالهسب) بالحاء والسين وزنا ومعنى وقال ابن الاعرابي الهسب الكفاية (الهسب) بالهاء والصاد المهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (الفرار) نقله الصاغاني (هضبت السماء هضب) بالكسر (مطرت) أو دام مطرها أي لا يقلع وهضبتهم بالهمزة لا شديدا وروضة مهضوبة (و) هضب (الرجل مشى مشى البلبد) من الدواب نقله الصاغاني (و) من المجاز هضب (في الحديث) أي (أفاض) واندفع فيه فأكثر وهضب القوم في الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة وارتفعت أصواتهم يقال هضبوا ياقوم أي تكلموا وفي الحديث أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه في سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فقال هضبوا معي أي تكلموا وأيضوا في الحديث لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم يقال هضب في الحديث (كاهضب) إذا اندفع فيه كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم (والهضبة) بفتح فسكون ومثله في التهذيب والصحاح زاد في لسان العرب والهضب (الجل المنبسط) وفي أخرى المنبسط بنبسط (على) وجه (الأرض أو) كل (جبل خلق من صخرة واحدة) وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة هضبة (أو) هو (الطويل) من الجبال (الممتنع المنفرد ولا يكون إلا في جبال الجبال) تقول علوت هضبة وهضابا (و) الهضبة (المطرة) الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه وفي حديث لقيط فأرسل السماء بهضب أي بطر وفي وصف بني تميم هضبة حمراء قال ابن الأثير قيل أراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل أراد به الراية وقال أبو الهيثم الهضبة دفعة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية واحدة (ج هضب) مثل بدرة وبرد نادر وهو جمع هضبة المطر والجبل (وهضاب) ككتاب جمع هضبة الجبل ويصلح أن يكون جمع الهضب بمعنى المطر كما يؤخذ من كلام الجوهري و (جمع) أي جمع الجمع (أهاضيب) في الصحاح عن أبي زيد الأهاضيب واحدا هضاب واحدا الهضاب هضب وهي حليات القطر بعد القطر هذا هو الصحيح ولم يسمع فيه أنه جمع أهضب على ما هو مشهور وفي صيغ منتهى الجوع كازعمه شيخنا والأهاضيب في قول الهذلي

لعمر أبي عمرو لقد ساقه المنى * إلى جدد نوري له بالأهاضيب

أراد الأهاضيب خذف اضطرارا وزاد الجوهري وابن منظور في جمع هضبة المطر والراية هضب بفتح فسكون قال شيخنا المراد به الجمع اللغوي فإنه اسم جنس جمعي وزيد هضب محركة في قول ذي الرمة

فبات يشتره تأدوينه * تذاوب الريح والوسواس والهضب

في الصحاح هو جمع هاضب مثل تابع وتبع وبعاد وبعد عن أبي عمرو ويروى الهضب كغضب وقد تقدم (والهضب) كهجف الفرس الكثير العرق) وهو مجاز قال طرفة

من عنا جيج ذكور وقح * وهضبات إذا ابتل العذر

العنا جيج الجياد من الخيل ويروى يعايب (و) الهضب (الصلب الشديد) والهضب الضخم من الضباب وغيرها وسرق لا عراية ضب فحكم لها ضب مثله فقالت ليس كضبي ضب هضب (وغنم هضيب) كأمير (قليلة اللبن) كأنه مأخوذ من الهضب وهو حلبة القطر (واسم ضب صار هضبا) وفي الأساس هضبة (ويقال أصابتهم الهضوبة) بالضم (من المطر) وهي الهضوبة والجمع أهاضيب وفي حديث علي رضي الله عنه تمر به الجنوب ذرر أهاضيبه وفي اللسان الهضوبة كالهضب وأياها كسر عبيد في قوله

نحن قد نامن أهاضيب الملا الشخيل في الارسان أمثال السعالى

والهضب يجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول وأقوال وأقاول وأنشد أبو الهيثم للكميت يصف فرسا

مخيف بعضه وردوساره * جون أفانين اجرياه لاهضب

٣ نسخة المسن المطبوع

الهسب الكفاية كالهسب

(هزربة)

(هسب)

(هضب)

(هضب)

(هضب)

واجرياه جريه وعادة جريه أفانين أى فنون وألوان لاهضب أى لالون واحد كذا فى لسان العرب وقال يصف قوسا

فى كفه نبعة موزة * يهزج أنبا ضهاو يهضب

أى يرت فى سمع لربنه صوت وعن أبى عمرو هضب وأهضب وهضب وأهضب كله كلام فيه جهرارة وفى النوادر هضب القوم وهضبوها وهلبوا وألبوا وخطبوا كله الاكثر والاسراع وقول أبى جحر الهذلى

٢ تصابيت حتى الليل منهن زغبتي * روائى فى يوم من الله وهاضب

معناه كافوا قد هضبوا فى الله وقال وهذا لا يكون الا على النسب أى ذى هضب ومن المجاز وهو يهضب بالشعر وبالخطب يهضب كذا فى الأساس وفى حديث ٣ ذى الشعار وأهل جناب الهضب الجنب بالكسر اسم موضع * وهضب غير مضاف جاء فى شعر زهير فهضب فرقدا الطوى قتادق * قوارى الفنان خرمة فداخله

وهضاب موضع فى قول الاخطل

ظهرت خيلنا الجزيرة فيهم * وعسى أن تنال أهل هضاب

وهضب الجثوم وهضاب شرورى وهضب حرس وهضب الدخول وهضب الضراد وهضب الصفا وهضب غول وهضب القليب وهضب لبنى وهضب مداخل وهضب الحفاء وهضب شجا موضع وسياق ذكره فى مواضعها (الهقب) بالفتح (السعة

و) الهقب (كهجف الواسع الحلق) يلتقم كل شئ (و) الهقب (الضخم) فى طول وجسم وخص بعضهم به الفعل من النعام قال الازهرى قال الليث الهقب الضخم (الطويل من النعام) وأنشد * من المسوح هقب شوق حبش * (و) الهقب الطويل من (غيره) والهقب الصلب الشديد) نقله الصانغى (وهقب) بكسر أوله وسكون آخره (زجر للخيال) خاصة (الهكب بالفتح وبالتحريك) أهمله الجوهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابى أنه (الاستهزاء) أصله هكم بالميم كذا فى التهذيب للازهرى والفتح الذى صدر به نقله الصانغى (الهلب بالضم الشعر كله أو ما غلاظ منه) أى من الشعر مطلقا ومثله قال الجوهري وخزم السهلى فى

الروض بأنه الخشن من الشعر وزاد الازهرى كشر ذنب الناقة (أو شعر الذنب) وحده (أو شعر الخنزير الذى يخترز به) واحدته هلبة (وبالتحريك) كثرة الشعر وهو أهلب) والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل أهلب غليظ الشعر وفى التهذيب رجل أهلب إذا كان شعر أخذه به وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر الرأس والجسد والاهلب أيضا الشعر النابت على أجنان العين والاهلب الشعر تنفقه من الذنب واحدته هلبة والاهلب الأذناب والأعراف المنتوفة (وهلبه) أى الفرس هلبا (تنف هلبه كهلبه) تهلبا (قهلب وانهلب) فهو مهلوب ومهلب وفرس مهلوب مجزوز الهلب كذا فى الأساس وفى اللسان أى مستأصل شعر الذنب وفى حديث أنس لا تهلبوا أذناب الخيل أى لا تستأصلوها بالجز والقطع (و) هلبت (السماء القوم) إذا (بلتهم بالندى) أو نخذلك (أو مطرهم مطرا متابعا) وبهما فسر ما جاء فى حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه ما من على شئ أرجى عندى بعد لاله الا الله من ليلة بها وأيامترس بترس والسماء تهلبنى أى تبلنى وعطرنى وقد هلبتنا السماء إذا أمطرت تجود وفى التهذيب يقال أهلبتنا السماء إذا بلتهم بشئ من ندى أو بنحو ذلك والاهلب تنابع القطر قال رؤبة

والمذريات بالذوارى حصبا * بها جلا لا ودقا هلبا

وهو المتتابع والمر (و) منه يقال هلب (الفرس) إذا (تابع الجرى كاهلب) فيهما ويقال أهلب فى عدوه اهلا باو أهلب الهابا وعدوه ذوا هالب (والهلوب المتقربة من زوجها) والمحبة له المقصبة غيره المتباعدة عنه (و) الهلوب أيضا (المتجنبة منه) أى من زوجها والمتقربة من خلعها والمقصبة زوجها (ضد) وفى حديث عمر رضى الله عنه رحم الله الهلوب بالمعنى الأول ولعن الله الهلوب بالمعنى الثانى وذلك من هلبته بلسانى إذا نلت منه نبلا شديد الان المرأة تنال ما من زوجها وما من خذنها فترحم على الاولى ولعن الثانية وعن ابن الاعرابى الهلوب للصفة المحمودة أخذت من اليوم الهلاب إذا كان مطره سهلا ليناديا غيما مؤذنا للصفة المذمومة أخذت من اليوم الهلاب إذا كان مطره ذارعا وبارقا وأهوالا وهدم للمنازل (وأهلوب كأهلوب فرس دهر) بالضم (ابن عمرو) أو فرس ربيعة بن عمرو وفى التكملة فرس وهربن عمرو بن ربيعة الكلابى وفى المحكم له أهلوب أى التهاب فى العدو وغيره مقلوب عن أهلوب أو لغة فيه (و) قال ابن سيده (الهلاب كشداد الريح الباردة مع مطر) وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعال كالجباب والقذاف قال أبو زيد

هيفاء مقبلة بحجزاء مدبرة * محطوطه جدات شباء أنيابا

ترغب عني غزال تحت سدرته * أحس يوما من المشتاة هلابا

هلابا هلابا من يوم وأنابا منصوب على التشبيه بالمفعول به أو على التمييز (كالهلابة) وهى الريح الباردة مع القطر ويوم هلاب ذوريج ومطر كذا فى الصحاح (و) الهلاب (من الأعوام الكثير المطر كالهلب) يقال عام أهلب أى خصيب مثل أرب وهو على التشبيه كذا فى الصحاح وفى التهذيب للازهرى فى ترجمة جلب يوم جلاب ويوم هلاب ويوم همام وصفوان ومجان وشبان فأما الهلاب فالباس بردا (وهلبه الشتاء) بالضم (وهلبته) بتشديد التاء بمعنى واحد أى (شدته) قال الاموى أيتنه فى هلبه الشتاء أى فى شدة

٢ قوله تصابيت الخ كذا

بخطه ولجحر

٣ قوله ذى الشعار كذا بخطه

والصواب ذى المشعار

كفى النهاية وفى المجد

وذو المشعار مالك بن نمط

الهمداني الخارفى صحابى

(هقب)

(هكب)

(هلب)

٤ قوله الحفاء كذا بخطه وفى

القاموس وحفاء ككساء

جبل وفى المطبوعة المهما

وليجرر

ه ذكر أوله فى التكملة فقال

وفى حديث خالد بن الوليد

رضى الله تعالى عنه أنه

قال لما حضرته الوفاة لقد

طلبت القتل مظانه فلم

يقدرلى إلا أن أموت على

فراشى وما من على الخ

برده وأصاتهم هلبة الزمان مثل الكلبة عن أبي حنيفة (و) من المجاز (هلبهم بلسانه هلبهم هجاءهم وشتمهم كهلبهم) تهلبنا قال ابن شميل يقال انه يهلب الناس بلسانه اذا كان يهجوهم ويشتمهم يقال هو هلاب أي هجاء وهو مهلب أي مهجو والمهلب اسم وهو منه (و) منه سمي (المهلب) بن أبي صفرة الأزدي العسكي الفارس (الشاعر) الأمير (أبو المهالبة) الأمراء والمحدثين ومهلب على حارث وعباس والمهلب على الحرث والعباس (أو) هو مأخوذ (من هلبه) أي الفرس تهلبنا اذا (تلف هلبه) وبه قال الجوهري وابن منظور (و) عن أبي زيد الغنوي في السكاون الأول الصن والصنبر والمرقي في القبر وفي (السكاون الثاني هلاب ومهلب وهلب كشداد ومحدث وأمير) هكذا في سائر النسخ التي عندنا وهو في نسخة الطبلاوي وفي أخرى هلب كزير ومثله في التكملة وسقط هذا الضبط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف وهو بارد مثل (أيام باردة جدا وهي) أي تلك الايام (في هلبة الشتاء) بالضم أي شدته وعباره اللسان يكن في هلبة الشهر آخره (وهالب الشعر ومدحرج البعر من) جملة (أيام الشتاء والاهلب الذنب المنقطع) يقال هلب ذنبه اذا استوصل حدا قال المسيب بن علس

وانهم قد دعوا دعوة * سيتبعها ذنب أهلب

أي منقطع عنكم كقوله الديناولت حدا أي منقطعة (و) الاهلب (الذي لا شعر عليه و) الاهلب (الكثير الشعر) أي شعر الرأس والجسد فرس أهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقبهم دابة أهلب ذكرا لصفة لان الدابة يقع على الذكور والانثى وهي الجساسة (ضد والهلباء الشعراء) أي الدابة الكثيرة الشعر (و) الهلباء (الاست) اسم غالب وأصله الصفة ورجل أهلب العضرط في استه شعر يذهب بذلك الى اكتماله وتجربته حكاه ابن الاعرابي وفي مجمع الامثال للميداني ومثله في المستقصى أن امرأة قال لها ابنها ما أجد أحد الاغلبته وقهرته فقالت أي بني اياك وأهلب العضرط قال فصمره رجل مرة فرأى في استه شعرة فقال هذا الذي كانت أمي تحذرني يضرب في التحذير وللمعجب بنفسه (و) من المجاز أرض هلباء أي مجزوزة والهلباء (ع بين مكة واليمامة له يوم) قاله الحفصي قال وانما سميت الهلباء لكثرة نباتها وانما تبت الحلي والصلبان وقال الشاعر

سل القاع بالهلباء عنا وعنهم * وعنك وما نبالك مثل خير

كذا في المعجم (و) يقال وقعنا في (هلبة هلباء) بالضم أي (داهية دهايا) عن أبي عبيد (الهلباء) بالضم (غسالة السلي) وهي في الحولا والحولاء رأس السلي وهي غرس كقدر القارورة تراها خضراء بعد الولد تسمى هلباء السقاء (وليلة هلباء مطيرة) من هلبتهم السقاء اذا بلتهم كما تقدم (والاهلب الفنون واحدها أهلوب) بالضم قال خليفة الخصب يقال ركب منهم أهلوبا من الشتاء أي فناء وهي الاهلب قال أبو عبيدة هي الاساليب واحدها أهلوب (و) رجل هلب نابت الهلب (الهلب لقب أبي قبيصة يزيد ابن قنافة) كتمانته ويقال يزيد بن عدى بن قنافة (الطائي) وسماه ابن السكبي سلامة (بضمه المحدثون) فيقولون الهلب وشكر الله سعيهم ونصر وجههم لانه من باب تسمية العادل بالعدل مبالغة خصوصا وقد ثبت النقل وهم العمدة (والصواب) الهلب (ككتف) وهو ضبط ابن ناصر الدمشقي والضم عن الجمهور كما نقله خاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وسبب تلقيبه به لانه كان أقرع فسمه) أي على رأسه (النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فثبت شعره) قال ابن دريد كان أقرع فصار أقرع يعني كان بالقاف فصار بالفاء وفي الحديث ان صاحب راية الدجال في محب ذنبه مثل آية البرق فيها هلبات كهلبات الفرس أي شعرات أو خصلات من الشعر وفي حديث معاوية أقلت وأخص الذنب فقال كلاله لهلبه وفي حديث المغيرة ورقة هلباء أي كثيرة الشعر والهلبه مافوق العانة الى قريب من السرة عن ابن شميل ومنه الحديث لأن قتلى ما بين عاتق وهلبتي وفي نوادر الأعراب اهلب السيف من غمده وامترقه اذا استله (الهلب بالكسر) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هي (القدر العظيمة) الضخمة وكذلك العيلم كذا في التهذيب والتكملة * هلب * نقل الأزهرى عن أبي عمرو جوع هلبع وهلباع وهلقب وهلقس أي شديد وهذه المادة أغفلها المؤلف كغيره وهي في التهذيب ونقلها في اللسان (الهلباء بالضم) هذا الضبط مع قوله (بكتار) مستدرك وفيه اطناب ووزنه به مع الاجماع على زيادة همزته غير مناسب (ووهم الجوهري في تخفيفه) لانه قال الهلب بالتحريك مصدر قولك امرأة هلباء أي بلها يئنه الهلب قال الشاعر * مجنونة هلباء بنت مجنون * (و) اياه يعني بقوله (في الشعر) روى الأزهرى عن أبي خليفة أن محمد بن سلام أنشده للنابعة الجعدى

وشمر خشو خباء أنت مولج * مجنونة هلباء بنت مجنون

وهي (البلهاء الورهاء) قال الصاغاني فعلى ما ذهب اليه الجوهري تكون القافية مقيدة ووزن البيت مستفعلن مستفعلن فعولان وانما هو تحفيف والبيت من البسيط ثم ذكر البيت قال وآخره

تستخت الوطلم تنقص مريته * وتضم الحب صر فاغير مطحون

ووجدت بخط أبي زكريا عند قول الجوهري بهذا قلت وقال غيره الهنبي مضموم الهاء مفتوح النون مقصور المرأة المجنونة قال الشاعر

وشمر خشو خباء أنت مولج * مجنونة هنبى بنت مجنون

(هلباء)

(المستدرك)

(هلباء)

٣ قوله هلبع بضم أوله
وتسكين ثانيه وضم ثالثه
وقوله هلقب وهلقس بكسر
أولهما وتشديد ثانيهما
مفتوحا وسكون ثالثهما
كأضبطه بخطه شكلا

انتهى قال الازهرى ويروى هبتاء من الهبة وهى الغفلة وقال بعد انشاد البيت وهبتاء على فعلا بتشديد العين والمد قال ولا أعرف
 في كلام العرب له نظير اقال (و) الهبتاء (الاحق كالهتبي بالقصر في الكل) أى مع تشديد النون الاخير نقله الصاغاني (و) المهنب
 (كمنبر الفائق الحق) روى الازهرى عن ابن الاعرابي قال وبه سمي الرجل هنباً وقال (ابن دريد امرأة هنباء وهنبي بالتحريك فيهما)
 هذا النقل عنه غير صواب فان الذي نقله عنه ابن منظور وغيره امرأة هنباء وهنبي بمد وقصر وأيضاً على الفرض فان التحريك
 في كلام ابن دريد راجع للثاني لانهما كما توهمه وأشار لذا شيخنا في كلام المصنف يحتاج الى التحريك بعد تصحيح النقل (وهنب
 بالكسر) اسم (رجل) وهو أبو قبيلة وهو هنب بن أفصى بن زحمة بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد وهو أخو عبد القيس
 وأبو عمرو وقاسط قاله ابن قتيبة ولا عجب في تفسير المصنف كما توهمه شيخنا وقبيلة أخرى تعرف بهنب بن القين بن أهوذ بن بهراء بن
 عمرو بن الحاف بن قضاة ذكره الصاغاني (و) هنب (مخنت نفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) والذي جاء في الحديث أن النبي
 صلى الله عليه وسلم نفي مخنتين أحدهما هيت والآخر ماتع اغناه وهنب فصحفه أصحاب الحديث قال الازهرى روى المشافعي وغيره
 هيت قال وأظنه صواباً (و) هنب (جد جندل بن واقي المحدث) كنيته أبو علي نقله الصاغاني ((هنب في أمره) أهمله الجوهري
 وصاحب اللسان وقال الصاغاني أى (استرخى وتواني * الهنذب) والهنديا (والهندياء بكسر الهاء) وسكون النون (وفتح الدال)
 المهملة (وقد تكسر) أى الدال ونقله الجوهري عن أبي زيد حالة كوئها (مقصورة) قال الازهرى أكثر أهل البادية يقولون هندب
 (ومند) وكل صحيح وقال كراع هى الهندباء مفتوح الدال مقصور كل ذلك (بقلة م) أى معروفة من أحرار البقول وعن ابن بزرج
 هذه هندباء وبأقلاء فأثروا ومدوا وهذه كشوئاء مؤنثة وقال أبو حنيفة واحد الهندباء هندباءة ثم ان المؤلف أورد هذه المادة هنا
 بناء على أن النون أصلية ولا قائل به ولذا أوردها الجوهري في هرب وبناء فعل كدرهم قليل غير أربعة ذكرها أئمة الصرف
 واستطردتها وما يتعلق بها في كتابنا كثرى النبع لفتى جوهري الطبع فليراجع هنالك ثم شرع في ذكر منافع هذه البقلة بقوله
 (معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكلا وللسعال العقب ضماداً بأضواها وظابجها أكثر خطاً من غاسلها) ولها مضار ومضالح
 أخر استوعبها الحكيم الماهر داود الانطاكي في تذكرته وفيها ما يرشدك الى معرفة الكيفية والكيفية والهبة في تعاطيها ومن لم يعلمها كان
 الضرراً أكثر من النفع وقال أبو حنيفة (الواحدة هندباءة وهندباء بالكسر) اسم امرأة سوداء وهى (أم أبي هندباء الكندي الشاعر)
 الفارس واسمها زياد بن حارثة بن عوف بن قتيبة حكاها ابن دريد ونقله الصاغاني في هرب ((الهنقب) كجفر أهمله الجوهري
 والصاغاني وقال ابن دريد هو (القصير) قال وليس ثبت وضبطه بعضهم بكسر الهاء وتشديد النون كجدر حل ((الهوب البعد) وبه
 صدر الجوهري (و) عن أبي عبيد الهوب الرجل (الاحق المهذار) أى الكثير الكلام كذا في الصحاح وجمعه أهواب (و) الهوب
 (وهج النار) واشتعالها عمانية وهوب الشمس وهجها بلغتهم (و) يقال (تركته في هوب دابر ويضم) وجدت في هامش الصحاح بخط
 أبي زكريا ورواه غيره تركته في هوب دابر مضافاً (أى بحيث لا يدري) أين هو وهوب دابر اسم أرض غلبت عليها الجن (وقيل صوابه)
 هوت دابر (بالتاء) المثناة الفوقية بدل الموحدة قال الصاغاني وهو أصح (وهو الجوهري) وحيث انه لم يثبت عنده وهو عمدة أهل
 الفن لا ينسب الوهم اليه كما هو ظاهر (والأهواب) كأنه جمع هوب وفي نسخة الأهوب (ع بسا حل الين) وهو فرضة زبيد مما
 يلي عدن وفرضتها الاخرى التى تلي جدة غلافة (والهوب ككميت ع زبيد) وفي المعجم قرية من قرى وادى زبيد باليمن ومن
 محاسن الجناس قول الفاضل بن جياش الحبشى صاحب زبيد

(هَنْتَب)
(هَنْدَب)

(هَنْقَب)
(هَوْب)

لله أيام الحصيب ولا خلت * تلك المعاهد من صبا وتصابي
 لا عيش الا ما أطا بسوجه * شط الهوب وساحل الأهواب

هكذا أوردته يحيى بن ابراهيم العملي في كتابه علم القوافي ونقله الناصري في أنساب البشر ((الهبة) الاجلال و (المخافة) عن ابن
 سيده الهبة (التقية) من كل شئ (كالمهابة) قد (هابه هبابه) تكافه يخافه (هيبا) وهيبة (ومهابة خافه) وراعه (كاهتابه) قال
 ومهر قب تسكن العقبان قلته * أشرفته مسفرا والشمس مهتابه

(هَاب)

وفي كتاب الافعال هابه من باب تعب حذره ويقال هابه به يهيبه نقله الفيومي في المصباح ونقل شيخنا عن ابن قيم الجوزية في الفرق بين
 المهابة والكبر ما نصه أن المهابة أثر امتلاء القلب بهابة الرب ومحبة واذا امتلأ بذلك حل فيه النور وليس زداء الهبة فاكسى وجهه
 الخلاوة والمهابة خفت اليه الافئدة وقرت بها العيون وأما الكبر فهو أثر الجع في قلب مملوء جها ولا ظلمات ران عليه المقت فنظره
 شمز ومشيئة تختل لا يبدأ اسلام ولا يرى لاحد حق عليه ويرى حقه على جميع الانام فلا يزداد من الله الا بغدا ولا من الناس الا
 حقار وبغضا انتهى (وهو هائب) وهو أصل الوصف والامر فيه هب بفتح الهاء لان الأصل فيه هاب سقطت الالف لاجتماع
 الساكنين واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت وأصله هيب بكسر الباء فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرت الى
 ما قبلها فقتس عليه كذا في الصحاح (و) رجل (هوب) كصبور وهو وما بعده يأتي للمبالغة وفي حديث غييد بن عمر الايمان هوب
 أى هباب أهله فعول بمعنى مفعول وهو مجاز على ما في الأساس والناس هبابون أهل الايمان لانهم هبابون الله ويخافونه وقيل هو

فعل بمعنى فاعل أي ان المؤمن يهاب الذنوب والمعاصي فيستقيها ويقال هب الناس يهابوك أي وقرهم بوقرؤك وقد ذكر الوجهين
الازهرى وغيره (وهيب) كشداد (وهيب) كسيد وجوز فيه التخفيف كمين (وهيبان) كشييان (وهيبان بكسر المشددة مع فتحها)
هكذا في النسخ الصحيحة وسقط من بعضها (وهيابة) بزيادة الهاء لتأكيد المبالغة كما في علامة كل ذلك بمعنى (يخاف الناس) زاد
في اللسان وهيوبة (و) رجل (مهوب) وكذلك مكان مهوب وبأى للمصنف (و) رجل (مهيب) كمقيل (وهيوب) كصبور
(وهيبان) كشييان اذا كان (يخافه الناس) أما هيوب فقصديكون الهائب وقد يكون المهيب ومهيب وارد على القياس كبيع
وأما هيبان فلم يذكره الجوهرى وبالغ في انكاره شيخنا وهو منه عجيب فانه قال ثعلب الهيبان الذي يهاب فاذا كان ذلك كان الهيبان
في معنى المفعول ونقله ابن منظور وغيره فكيف يسوغ لشيخنا الانكار والله حلیم ستار (وتهيبني) الشيء بمعنى تهيبته أنا (و) قال
ابن سيده تهيبني الشيء (وتهيبته خفته) وخوفني قال ابن مقبل

وما تهيبني الموماة أركبها * اذا تجاوبت الاصداء بالهجر

قال ثعلب أي لا تهيبها انما يقل الفعل اليها وقال الجرمي لا تهيبني الموماة أي لا تغلاني مهابة (والهيبان مشددة) أي ياؤه مع
فتحها كما نقله اقوام عن سيبويه في الصحيح وهو الذي في نسخة واحدة من قوم الكسر (الكثير) من كل شيء (و) الهيبان (الجبان)
المتهيب الذي يهاب الناس كالهوب ورجل هيوب يهاب من كل شيء قال الجرمي هو فيعلان بفتح العين وضبط الجوهرى بكسر ها
وقال بعض العلماء لا يجوز فيه الكسر لان فيعلان لم يجز في الصحيح وانما جاء فيه فيعلان كفتح العين والوجه أن يقاس المعتل بالصحيح
قال شيخنا هو قياس غير صحيح ولا يعرف الفتح في المعتل كما لا يعرف الكسر في الصحيح الا في نوادر (و) الهيبان (التيس) نقله
الصاغاني (و) قيل الهيبان (الخفيف) النحر (و) الهيبان (الراعي) عن السيرافي (و) الهيبان (التراب) أنشد

أكل يوم شعر مستحدث * نحن اذا في الهيبان نبحت

(و) الهيبان (زبد أفواه الابل) وفي سفر السعادة الزبد الذي يخرج من فم البعير ويسمى اللغام وفي المجمل هو لغام البعير وأنشد
الازهرى لذى الرمة

تمج اللغام الهيبان كأنه * جنى عشر تنفيه اشد اقه الهدل

وجنى العشر يخرج مثل رمانة صغيرة فينشق عن مثل القر فشبها لغامها به والবাদي يجعلونه حرقا فاقودون به النار كذا في اللسان
(و) هيبان (صحابي اسمي) ٣ يروى عن ابنه عبد الله عنه في الصدقة كذا في المجمل هكذا يقول أهل اللغة (وقد تخفف) وهو قول
المحدثين (وقد يقال هيفان بالفاء) وهو قول بعضهم أيضا (و) من المجاز (المهيب) كبيع (و) (المهوب) والمتهيب) بتشديد الياء
المفتوحة (الاسد) لما يهابه الناس (و) من المجاز أيضا (الهاب الحية) (و) الهاب (زجر الابل عند السوق يهاب هاب وقد أهاب بها)
الرجل (زجرها) أهاب (بالخيل دعائها وزجرها يهاب أو هب) الاخير مررت الاشارة اليه في هب وقال الجوهرى أهاب بالبعير
وأنشد لطفرة

٤ تريغ الى صوت المهيب وتتيق * بذى خصل ردعات أكاف ملبد

تريغ أي ترجع وتعود وذى خصل أي ذنب ذى خصل وردعات فرعات والا كاف الفعل والمبلد صفتة (و) يقال في زجر الخيل
(هي أي أقبل واقدمي) وهلا أي قربى قال الكميت

نعلها هي وهلا وأرحب * وفي آياتنا ولنا اقبلنا

وقال الاعشى * ويكثر فيها هي واصرخي * قال الازهرى وسمعت عقيليا يقول لامة كانت ترعى ذوائد خيل فجفلت في يوم
عاصف فقال لها ألا وهي بها ترغ البيل فجعل دعاء الخيل اهابه أيضا قال وأما هاب فلم أسمعه الا في الخيل دون الابل وأنشد بعضهم
* والزجر هاب وهلا ترهبه * (و) (مكان مهاب) بالفتح (و) (مهوب) كقولك رجل مهوب وقد تقدمت الاشارة اليه ولو ذكر في
محل واحد كان ارجح لصنعه ولكن لما قرنه بمهوب اقتضى الحال لتأخيره أي مهول (يهاب فيه) وعلى الاول قول أمية بن أبي عائذ
الهدلي

ألا بالقوم لطيف الخيا * ل أرق من نازح ذى دلال

أجاز الينا على بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

قال ابن بري مهاب موضع هيبه ومهال موضع هول والمهاوى جمع مهوى لما بين الجبلين * قلت وهكذا في شرح ديوان الهذليين لابن
السكري وفي الصحاح رجل مهوب ومكان مهوب (بنى على قولهم هوب الرجل حيث نقلوا من الياء الى الواو فيهما) كذا في النسخ
وكأنه يعني مهابا ومهوبا والذي في الصحاح فيما لم يسم فاعله وأنشد الكسائي

ويأوى الى زغب مساكين دونهم * فلا لا تخظاه الرفاق مهوب

قال ابن بري صواب انشاده وتأوى بالياء لانه يصف قطاة وجدت في هامش النسخة ما نصه هو جريد بن ثور المشهور في شعره

* تغيث به زغب مساكين دونهم * وهذا الشيء مهيبه لك (وهيبته اليه) اذا (جعلته مهيبا عنده) أي مما يهاب منه * ومما
يستدرك عليه هابه يهابه اذا قره واذا عظمه والهيبان رجل من أهل الشام عالم بسببه أسلم بنو سعية قاله شيخنا ومن المجاز أهاب
بصاحبه اذا دعاه ومثله أهبته الى الخير وأصله في الابل وهو في تهذيب ابن القطاع وفي حديث الدعاء وقوتني على ما أهبته بي

٢ قوله لم يجز كذا بخطه
ولعله لم يجز بدليل ما بعده

٣ قوله يروى بالبناء للمجهول

٤ قوله تريغ هكذا بخطه
بالعين المججمة فيه وفيما بعده
والصواب بالعين المهملة
قال الجوهرى والربع
العود والرجوع وأنشد
شاهدا على ذلك

(المستدرك)

اليه من طاعتك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة وأهاب الناس إلى بطحه أي دعاهم إلى تسويته وأهاب الراعي بغنمه صاح
لنقف أولترجع وذافي الصبح والاهابة الصوت بالابل ودعاؤها كذلك قال الاصمعي وغيره ومنه قول ابن الأجر

أخاها سمعت عزفا فتحسبه * اهابة القشر ليل الخين تستشر

وقشر اسم راعي ابل ابن أجر قائل هذا الشعر وسيأتي في الرأ وهاب قلعة عظيمة من العواصم كذا في المعجم وبئر الهاب بالحرّة ظاهر
المدينة المنورة بصق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال القراء هو نجيب ويهيب لغة منكرا إلا أن تكون اتباعا كما نقله الصاغاني
فصل الماء آخر الحروف مع الباء الموحدة (أرض يباب أي خراب) يقال خراب يباب وليس باتباع كذا في الصحاح وفي الأساس
تقول دارهم خراب يباب لا حارس ولا باب وحوض يباب لأماء فيه وخربوه ويبيوه انتهى فكللام الجوهرى يدل على أنه أصل
يستعمل وحده وأنه وصف لما قبله دون اتباع وفي التهذيب يباب عند العرب الذي ليس فيه أحد قال ابن أبي ربيعة

ما على الرسم بالبلبيين لو بين رجع السلام أولوا أجا

فالى قصر ذى العشرة فالصا * لف أمسى من الانيس يبابا

معناه خاليا لأحديه وقال شعر يباب الخالى لاشئ به يقال خراب يباب اتباع لخراب قال الكهيت

يباب من التناثف مرت * لم تخط به أنوف السخال

ومثله في فقه اللغة ويبيبة محركة من أسماء الرجال كذا في كتاب الابنية والافعال (الشب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال
الصاغاني هو (حجرم) أي معروف وهو (معرب اليشم) بابدال الميم بباء كذا في (ياطب كاسرمياه في) جبل (أجا) وهو علم
مرتجل وفيه اقبل فوا كبدينا كلبنا تحت لوحة * على شربة من ماء أحواض ياطب

قلت وقرأت في ترجمة الشريف أبي عون ادريس بن حسن بن أبي غنى القتادى الحسينى أنه مات بجبل شمر في ياطب وتولى مكة اثنتين
وعشرين سنة ومن حسن الاتفاق أن ياطب عدده اثنان وعشرون (وما أيطبه) لغة في (ما أطيبه) صرح جماعة بأنه مقول من
وفي بعض الآثار عليكم بالاسود منه أي غير الاراك فانه أيطبه هي لغة صحيحة فصحة في أطيبي وذهب جماعة إلى أصالة هذه اللفظة
وانها لغة مستقلة وفيه خلاف (وأقبلت الشاة تموى في أيطبينها) عن أبي زيد (تشد الباء) رواه أبو علي قال وانها أفعلة وان كان
بناء لم يأت لزيادة الهمزة أولا ولا يكون فيعلة لعدم البناء ولا من باب الينجلب وانقلع لعدم البناء وتلاقي الزياتين والمعنى (أي) في
(شدة استجرامها) وقد سبق في الإشارة اليه في ط ب ب (اليلب محركة الترسة) بالكسر جمع ترس بالضم وقيل الدرق كذا في
الروض للسهملى والمحكم والفرق بينهما ان الدرق والجحف أن تكون من جلود ليس فيها خشب ولا عقب والترس أعم من ذلك أشار له
شيخنا (أو الدروع) اليمانية وقيل هي البيض تصنع (من الجلود) أي جلود الابل وهي نسوع كانت تتخذ وتنسج وتجعل على الرؤس
مكان البيض (أو جلود يخرز بعض إلى بعض تلبس على الرؤس خاصة) وليست على الأجساد نقله الاصمعي أو جلود تلبس تحت
الدروع أو الديباج واحدة يلبه وقيل هي جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود تعمل منها الدروع (و) اليلب (الفولاذ) من الحديد
قال * ومحور أخلص من ماء اليلب * والواحد كالواحد قال وأما ابن دريد فحمله على الغلط لان اليلب ليس عنده الحديد
(و) في التهذيب عن ابن شميل اليلب (خالص الحديد) قال عمرو بن كلثوم

عليها البيض واليلب اليماني * وأسياف يقمن وينحنينا

قال ابن السكيت سمعته بعض الأعراب فظن ان اليلب أجود الحديد فقال * ومحور أخلص من ماء اليلب * قال وهو خطأ إنما
قاله على التوهيم (و) اليلب (جن) بالضم جمع جنة (من لبود) ولم تكن من حديد (حشوها عسل ورم) نقله الصاغاني (و) اليلب
(العظيم من كل شئ) وأنشد الجوهرى

عليهم كل سابعة دلاص * وفي أيديهم اليلب المدار

قال (و) اليلب في الأصل اسم ذلك (الجلد) قال أبو دهميل الجحى

درعى دلاص شكهنا شل عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

ومن سمعات الأساس تقول أصبحوا وعلى اكافهم يلبهم وأمسوا وفي أيدينا سلمهم * يباب * جاء في الحديث ذكره ويروى اهاب وقد
تقدم قال ابن الأثير هو موضع قرب المدينة شرفها الله تعالى وقد أغفله المؤلف هنا (يُوب بباءين موحدين) بعد الواو وأرله
مثناة تحتية (كهدر وجندب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو أعم (والد) سيدنا (شعيب النبي صلى
الله تعالى عليه وعلى نبينا وسلم) وابن أخيه مالك بن دعز بن يوب الذي استخرج سيدنا يوسف عليه السلام من الحب
وغلط المناوى فجعله البوب على تصغير باب وعدة في رسالته من المستدركة على المؤلف * قلت وهو يوب بن يحيى بن مدين
ضبطه الصاغاني كهدر في التكملة وفي العباب كجندب (ويوب بالضم جد لمجد بن عبد الله بن عياض المحدث) والصواب فيه
أبو منصور محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عياض بن شاذان بن خزيمه بن يوب سمع زاهر بن أحمد السرخسى وابنه أبو نصر العياضى

(يَبَابُ)

(يَشْبُ)

(يَاطِبًا)

(يَلْبُ)

٣ قال في التكملة والرواية
سر اليلب أي خالصه

(المستدرک)

(يُوبُ)

كان فقيهاً سمع منهم ما جمعا الحسن بن أحمد السمرقندي نقله الحافظ

((باب التاء))

المثناة الفوقية من الحروف المهموسة وهي ٢ من حروف النطعية الطاء والذال والتاء ثلاثة في حيز واحد وأكثرهم يتكلم على إبدالها من بقية الحروف لأنهم من حروف الإبدال انظره في شرح شيخنا

فصل الألف مع التاء ((أبت اليوم كسمع ونصر وضرب)) وأشهر اللغات فيه كفرح وعليه اقتصر الجوهري ونسبه إلى أبي زيد وسقط لفظ ضرب من بعض النسخ ورأيت في هامش الصحاح مانصه الذي قرأته بخط الأزهرى في كتابه أبت يأت وكذا وجدته في كتاب الهمز لأبي زيد وقد وهم الجوهري ((أبتا)) بفتح فسكون ((أبونا)) بالضم (اشتدحه) ونغم وسكنت ربحه (فهو أبت) بالمد ((أبت) كفرح (وأبت) بفتح فسكون كله بمعنى واحد هكذا في النسخة وضبطه الجوهري الأولى كضخم والثانية ككتف والثالثة بالمد قال رؤبة * من سافعات وهجير أبت * فهو يوم أبت (وليلة أبتة) بالمد (وأبتة) ككتف (وأبتة) كضمة وكذلك جت وجمة ومحت ومحتة كل هذا في شدة الحر (و) أبت (من الشراب انتفخ) وذامن زيادته (و) يقال (رجل مأبوت) أي (محروور وأبتة الغضب) بالفتح (شدته) وسورته (و) يقال (تأبت الجمر) إذا (احتدم) افعل من حدم بالحاء والذال المهملتين ((أنه)) يؤته ((أنا)) غته بالكلام أو (غلبه بالجمة) وكتبته والمثناة مفعلة منه كذا في الصحاح ولسان العرب (و) أبت (رأسه شدخه) وذامن زيادته ((الأرنة بالضم الشعر الذي في رأس الحرباء)) عن أبي عمرو وفي نسخة على رأس الحرباء (والأرنة بضم الهمزة وفتح الراء ع) ((أست الدهر)) بالفتح جاء عن أبي زيد قولهم مازال على أست الدهر مجنوناً أي لم يرل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو (قدمه) فأبدلوا من إحدى السينين ناء كما قالوا اللطس طست وأنشد لابن خنيلة

ما زال مذ كان على أست الدهر * ذاحق ينهى وعقل يحرى

وجدت في هامش نسخة الصحاح مانصه كان يزيد بن عمرو بن هبيرة الفزاري قد أخذ ابن النجم بن بسطام بن ضرار بن تعناع بن معبد ابن زرار في السرقة فبسه فدخل عليه أبو خنيلة فسأله في أمره وذكر أنه مجنون ليهون أمره على يزيد وقبله

أقسمت أن لم يشرفني بشرى * ما زال مجنوناً على أست الدهر * في حسب عال وحق يحرى ٣

فأطلقه قال ابن بري معنى يحرى أي ينقص وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهري في هذا الفصل بأن جعل استتافي فصل أست وانما حقه أن يذكره في سته وقد ذكره أيضاً هناك قال وهو الصحيح لأن همزة است موصولة بجمع وإذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله أنهم أبدلوا من السين في أس التاء كما أبدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لأنه كان يجب أن يقال فيه است الدهر بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول إلى أبي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر مع أس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير (وأست السكبة) بالفتح (الداهية) والشدة (والمكروه وأست المتن) أيضاً (الحجاء) الواسعة (و) أما الاست (التي بمعنى الساقطة) وهي الدبر فانه يأتي بياها (في س ت ه) في حرف الهاء (وأسيوت بالضم جبل) قرب حضر موت مطلق على مدينة حرباط بنيت الداذي الذي يصلح به التمدن وفيه يكون شجر اللبان ومنه يحمل إلى سائر الدنيا بينه وبين عمان على ما قيل ثلثمائة فرسخ كذا في المعجم وفي الأساس من المجاز ما زال زيد مجنوناً على أست الدهر أي على وجهه (وأست الثوب) بالضم (سداه) حكى أبو علي القالي قال الأصمعي هو الأزدي والاستى والسدا والسدا لسدى الثوب قال وأما السدا من النداء فبالذال لا غير يقال سديت الأرض إذا نديت * قلت وذكر الرشاطى الاستى في الألف والسين وقال هو الأزدي والاسدى ويقال فيه على الإبدال الاستى وتبعه البليدي في الأنساب (ذكره هنا وهم ووزنها أفعول) فحله المعتل اللام ولم يخص في توهيمه صاحب العين ولا غيره حتى يتوجه عليه اعتراض شيخنا كما لا يخفى وانما الذي ذكره الاست هنا لغيره في الاسد كما تقدم عن الرشاطى وغيره ليس بواهم وهذا قد أغفله شيخنا كما أغفله المصنف مع تنبئه (د وأستوا كدستوا) مقتضاه أن يكون بفتح الأول والثالث ومثله ضبطه الذهبي والذي في كتاب الرشاطى والبابليسي والمراد أن ضم الأول والثالث لغيره فيه (رستاق) بالضم أي كورة كثيرة القرى (بنيسابور منه) أبو جعفر محمد بن بسطام بن الحسن الأديب والقاضي أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله (ومر بن عقبة الأستوائي) قال الذهبي روى عن ابن المبارك وعنه محمد بن أشرس ((أشته)) بالفتح وسكون الشين المججمة (لقب جماعة من أهل

أصفهان من المحدثين) وغيرهم وهو أيضاً جد أبي مسلم عبد الرحمن بن بشر بن غير بن أشته المؤدب الأصهباني عن القاضي أبي محمد اسحق بن إبراهيم البشتى وغيره (أصنت الأرض تأصت) أصنام باب ضرب (إذا لم يكن فيها بقل ولا كلاً) قال ابن دريد ليس بثبت ((أفت بالفتح)) ذكر الفتح مستدركاً قاله شيخنا (الناقة التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها) قاله ابن الأعرابي

٣ قوله من حروف النطعية
الظاهر الحروف النطعية
قال المجذو الحروف النطعية

طدت اه

(أبت)

(أبت)

(أرنت)

(أست)

٣ وأنشده في الأساس
هكذا

من كان لا يدري فاني أدري
ما زال مجنوناً على أست
الدهر

ذاجسد ينهى وعقل يحرى
هبه لاخوانك يوم التمر

٤ قوله وفي الأساس الخ
ذكره في مادة س ت ه

٥ أستوا بضم الألف
وسكون السين المهملة

وفتح المثناة من فوقها أو
ضمها وبعدها واو ألف

ناحية بنيسابور انظر ص
٤٤٣ من تقويم البلدان

(أشته)

(أصت)

(أفت)

وابن احر (و) الا فت (السريع الذي يغلب الابل على السير) عن ثعلب وكذلك الانثى وأنشد لابن احر
كأنني لم أقل عاج لا فت * تراوح بعد هزتها الرسيما

(و) الا فت (الكريم) قاله أبو عمرو وكذا في نسخة قرئت على شمر وقيده غيره (من الابل) وكذلك الانثى (وبكسر) كذا في نسخة من
التهديب وأنشد للججاج * اذا بنات الارحجي الا فت ٢ * (و) الا فت بالفتح (الداهية والعجب وحى من هذيل و) الا فت (بالكسر)
لغة في (الافك و) يقال (أفته عنه) كأنفه اذا (صرفه) (الافت) بالفتح لغة في الوقت كذا صححه جماعة أو ابدال أو لحن
(والتأقبت) كالتوقيت (تحديد الاوقات) وهو مؤقت من ذلك (ألتيه) ماله و (حقه يألتيه) ألتا من حذرب (نقصه) وفي
التزويل وما ألتناهم من عملهم من شئ قال الفراء ألت النقص (كألتها ايلانا) مثل أكرم اكراما (وألتها الأنا) ربا عيامله
غير انه مهموز العين وهكذا ضبط في نسختنا و ضبط عليه وضبطه شيخنا من باب المفاعلة ومصدره الات بغيريا كقتال واستشهد
من شواهد المطول نظيره في قوله * لهم الف وليس لهم الاف * قلت ويشهد له أيضا ما في لسان العرب ألتها ألتها ألتا والأنة
أى فهو مصدر ألتها يلبته (و) ألتها عن وجهه (حبسه وصرفه) كلاته يلبته وهما لغتان حكاهما اليزيدي عن أبي عمرو وابن العلاء
ولأنه أيضا نقصه قال الفراء وفي الآية لغة أخرى وما ألتناهم بالكسر وأنشد في الألت
أبلغ بنى ثعل عن مغلفة * جهد الرسالة لا ألتا ولا كذا

يقول لا نقصان ولا زيادة وفي لسان العرب وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيفوفكم عن أعدائكم
فيولتوا أعمالكم ٣ قال القتيبي أى ينقصوها يريد انه كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها
وأغمدوا سيفوفهم واختلفوا نقصوا أعمالهم يقال لات يلبت وألت يألأ وبهم ما زل القرآن قال ولم أسمع أولت يولأ في هذا
الحديث قال وما ألتناهم من عملهم يجوز أن يكون من ألت ومن ألات قال ويكون ألتا يلبته اذا صرفه عن الشئ قال شيخنا وقد
استعملوه لازما قالوا ألت الشئ كضرب اذا نقص كفى المصباح وغيره وزاد بعضهم لغة أخرى وهى انه يقال ألت كفرح ويدل له
قراءة ابن كثير وما ألتناهم في الطور بكسر اللام حكاه ابن جنى وأغفله المصنف وغيره * قلت ولعلها هى اللغة التى نقلها القتيبي ونقل
عنه ابن مكرم وانما تنقص على شيخنا فليراجع في محله (و) الألت الحلف وروى عن الاصمعي انه قال ألتها عينا يألأها ألتا اذا
(حلفه) وفي الصحاح أحلفه وقال غيره ألتها باليمين ألتا شد عليه وروى عن عمر رضى الله عنه أن رجلا قال له اتق الله يا أمير
المؤمنين فسمعها رجل فقال ألت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه الحديث قال ابن الاعراب معنى قوله ألتا ألتها ألتها بذكر
ألتضع منه ألتنقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أشبه بما أراد الرجل فذكر قول الاصمعي السابق ثم قال كأنه لما قال اتق
الله فقد نشده بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدك بالله والألت القسم يقال اذا لم يعطك حقل فقيده بالألت
(أو) ألتها (طلب منه حلفا أو شهادة يقوم له بها) عن أبي عمرو (الألتة بالضم العطية القليلة واليمين الغموس وألتى بالضم وكسر
التاء) المثناة بهذا ضبط ياقوت (و) ألتى (كجلى) والمثناة الاولى (قلعة) في بلاد الروم (و) هى (د) حصينة في بلاد الكرج (قرب
تفليس) كما أخبرني من دخلها (والألت) بفتح فسكون (البهتان) عن كراع (وألت) بالفتح وشد اللام مع كسر ها (ع) قال كثير
عزة * بروضة ألتت قصر اخنا * (وماله نظير سوى كوكب درى) وقد سبق بيانه (و) في المحكم هذا البناء عزرا ومعدوم
الا (ما حكاه أبو زيد من قولهم عليه سكينه * قلت وسيأتى له رابع في برت (أمتة بأمتة) أمتا قدره وخزره كأنه (أمتة) تأميتا ويقال
كم أمت ما بينك وبين الكوفة أى قدر وأمت القوم أمتا اذا خزتهم وأمت الماء أمتا اذا قدرت ما بينك وبينه قال رؤبة

في بلدة يعياها الخريت * رأى الألدلا بها شيت * أيها من مامواها المأموت

أى المخزور ويقال أمت يا فلان هذا الى كم هو أى اخزته كم هو (و) أمتة أمتا (قصده و) يقال هوالى (أجل مأموت) أى (مؤقت)
وعبارة الصحاح موقوف وشئ مأموت معروف (والأمت المكان المرتفع) والامت الروابي الصغار والامت النبل وكذلك عبر
عنه ثعلب وقال الفراء الأمت النبل من الارض ما ارتفع ويقال مسايل الاودية ما تنسل وفي الصحاح الامت النبال (و) هى
(التلال الصغار) زاد غيره عن ابن الاعراب والامت الوهدة بين كل نشزين (و) الامت (الانخفاض والارتفاع) وبه فسر قوله
تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا أى لا انخفاض فيها ولا ارتفاع ومنه قولهم استوت الارض فاجبا أمت (و) الامت (الاختلاف في
الشئ) (و) (ج) امات (بالكسر) (وأموت) بالضم قال شيخنا على الشذوذ كأنهم الحقوه بالمعتل (و) الامت (الضعف والوهن)
يقال سمر ناسير الامت فيه أى لا ضعف فيه ولا وهن وقال الججاج * ما في انطلاق ركبه من أمت * أى من قوت واسترخاء
(و) الامت (الطريقة الحسنة و) الامت (العوج) قال سيبويه وقالوا أمت في الجرا لا فيسك أى ليكن الأمت في الجارة لا فيسك
ومعناه أبقا الله تعالى بعد فناء الجارة وهى مما توصف بالخلود والبقاء قال ابن سيده زفعوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه ليس
بجار على الفعل وصار كقولك التراب له وحسن الابتداء بالنكرة لانه في قوة الدعاء وهذا المثل نقله شراح التسهيل وغيره وأغفله
الميداني وغيره (و) الامت (العيب في القم وفي الثوب والجرا) هكذا الجرا في غير ما نسخة وضبطه بعضهم بالرفع كأنه يريد والامت

٣ بقیته کافی التکملة
قاربن أقصى غسوله بالمث
أى أقصى بعده بالمث
السير

٣ قوله فيولتوا أعمالكم
عبارة التكملة ولا تغمدوا
سيفوفكم عن أعدائكم
فتوزروا ثأركم وتولتوا
أعمالكم بروى بالهمز
وتركه

(أمت)

الجرو ما رأته في ديوان (و) الاءمت (أن يغلق مكان ويرق مكان) أي يكون بعضه أشرف من بعض والاءمت تخلل القرية إذا لم تحكم افراطها قال الازهرى سمعت العرب تقول قد ملا القرية ملا لاءمت فيه أي ليس فيه استرخاء من شدة امتلائها وفي قول بعض الاءمت أن تصب في القرية حتى تنفني ولا تملأها فيه تكون بعضها أشرف من بعض والجمع امات واءموت (والمؤمت) كعظم (المملوء) وفي الأساس وامتلاء السقاء فلم يبق فيه أمت (و) أمت بالشراب به قال كثير عزة

يؤب أولو الحاجات منه اذا بدا * الى طيب الاثواب غير مؤمت

المؤمت هو (المتهم بالشر ونحوه) حكى ثعلب (الخرحمت) من باب كرم وفي نسخة بالمبنى للمجهول من باب التفعيل (لاءمت فيها أي لاشك في حرمتها) وقد ورد هذا في حديث أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر فلا أمت فيها وأنا أنهى عن السكر والمسكر قوله لاءمت فيها أي لا عيب فيها وقال الازهرى لاشك فيها ولا ارتياب وقيل الشك وما يرتاب فيه أمت لأن الامت الخزر والتقدير ويدخله ما الظن والشك وقول ابن جابر أنشدته شمر

ولاءمت في حمل ليالى ساعفت * بها الدار الا أن حلالا إلى بخل

قال لاءمت فيها أي لا عيب فيها وقال أبو منصور معنى قول أبي سعيد الخدري في الحديث المتقدم غير معنى ما في البيت أراد أنه حرما تحريمها لا هوادة فيه ولا لين ولكنه شدد في تحريمها وهو من قولك سرت سير الاءمت فيه أي لا وهن فيه ولا ضعف وجاز أن يكون المعنى انه حرما تحريمها لا شك فيه وقد تقدم ((أنت بآنت انيتا) كنأت نيتا وسيا تي ذكره (أنت) عن أبي زيد والانيت الانين (و) أنت (فلانا) اذا (حسده فهو مأفوت وأنت) هذا قول أبي عمرو (و) أنت (الشيء قدره) وذامن زيادته كأن النون بدل عن الميم

(أنت)

(المستدرك)

(بنت)

﴿فصل الباء﴾ مما يستدرك عليه فيه بابت بكسر الباء الثانية وسكون الراء مدينة حسنة من فواحي أرزن الروم وارمينية كذا في المعجم وفي انساب البليسي بارتا قرية بأعمال الموصل من فواحي بغداد منها أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن بن أبي الاصابع الحربي البارقي ولد بها ونشأ بالجزيرة أخذ عنه السمعاني ((البت الطيلسان من خرو ونحوه) هذه عبارة الجوهري وفي المعجم هو كساء غليظ مهمل مريع أخضر وقيل هو من در و صوف وفي كفاية المتحفظ هو كساء غليظ من صوف أو وبر وفي التهذيب البت ضرب من الطيا سة يسمى الساج مريع غليظ أخضر والجمع البتوت وفي المحكم أبت وبتات وفي حديث دار الندوة فاعترضهم

البليس في صورة شيخ جليل عليه بنت وفي حديث علي رضي الله عنه ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بنتهم أي أعطهم البتوت وفي حديث الحسن ولبسوا البتوت والغترات (وبائعته) وزاد في الصحاح والذي يعمله (بتى وبتات) مثله (ومنه عثمان) بن سليمان بن جرمر (البتى) مولى بنى زهرة من أهل الكوفة وانتقل الى البصرة كان يبيع البتوت رأى أنسا وروى عن صالح بن أبي مريم

والحسن وعنه شعبة والثوري وقال الدارقطني هو عثمان بن مسلم بن هرير وأحد القولين تصحيف (و) البت (فرسان و) البت (ة) كالمدينة (بالعراق قرب زاذان ٢) وكان أهلها قد تظلموا قديما الى الوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات من آفة لحقتهم فولى عليهم رجلا ضعيفا البصر فقال شاعر منهم

أبت أمر يا أبا جعفر * لم يأت به بر ولا فاجر
أغثت أهل البت اذا هلكوا * بناظر ليس له ناظر

(ومنها) أبو الحسن (أجد بن علي الكاتب) البتي أديب كيس له نوادر حسنة مات سنة ٤٠٥ وكان كتب للقادر بالله مدة كذا في المعجم (وعثمان الفقيه البصري) روى الحديث فسمعه منه أبو القاسم التنوخي وغيره وقال الذهبي هو فقيه البصرة زمن أبي حنيفة * قلت وهو بعينه الذي تقدم ذكره وقد اضطرب هنا كلام أئمة الانساب وكلام صاحب المعجم فليكنظر (و) البت (ة أخرى بين يعقوبا) بالباء الموحدة في أوله وفي نسخة بالمشاة التتية (٣ وأبوهرز) بكسر الهاء وسكون الراء وآخره زاي وهي قرية كبيرة

(وبنته) بالهاء (ة بيلنسية) بفتح الموحدة واللام وسكون النون وهي من مدن الغرب (منها أبو جعفر) أجد بن عبد الولي ابن أجد بن عبد الولي الكاتب الشاعر (الاديب) ومن شعره

غصبت الثريا في البعاد مكانها * وأودعت في عيني صادق نوها

وفي كل حال لم تضئ لي بحيلة * فكيف أعرت الشمس خلة ضوها

أحرفه النسطور بهاسنة عثمان وعثمانين وأريعمائة (و) البت (القطع) المستأصل يقال بنت فانبنت وفي المحكم بت الشيء (بيت) بالضم (و) بيت (بالكسر الأول على القياس لانه المعروف في مضارع فعل المفتوح المتعدي والثاني على الشذوذ بتا) كالابنتات) قطعه

قطعا مستأصلا قال فبت جبال الوصل بيني وبينها * أربظهور الساعدين عذوق

وفي الصحاح بيته وبيته وهذا شاذ لان باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسورا لا يجي متعديا لا أحرف معدودة وهي بيته بيته وبيته وعله في الشرب يعله ويعله ونم الحديث يفه ويفه وشده يشده ويحبه يحبه ويحبه وهذه وحدها على لغة واحدة وانما سهل تعدى هذه الاحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وبتته بتيتا شدد للمبالغة انتهى (و) البت (الانقطاع) أشار الى أنه يستعمل لازما أيضا (كالابنتات) مصدر انبت يقال سارحتي انبت ورجل منبت أي منقطع به وهو مطاوع بت كما يأتي وصرح

٢ قوله زاذان كذا بخطه
وفي المتن المطبوع راذان
وقد ذكر المجدد ان راذان
كورتان بالعراق

٣ قوله وأبوهرز كذا بخطه
وفي المتن المطبوع وبوهرز
فليحذر

النور في تهذيب الاسماء واللغات بأن كلا منهما يستعمل لازما ومتعديا تقول بته وأبته فبته وأبته (و) عن الليث أبته فلان طلاق امرأته أي طلقها طلاقا بانا والمجاز ومنه الابتناء قال أبو منصور قول الليث في الابتناء والبث موافق قول أبي زيد لانه جعل الابتناء مجازا وجعل البث لازما ويقال بته فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبته بالألف وقد طلقها البتة ويقال للمطلقة الواحدة بته وبته أي تقطع عصمة النكاح اذا انقضت العدة و(طلقها) ثلاثا (بته وأبته أي بته بانه) يعني قطعاً لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثا بته أي قاطعة وفي الحديث لا يثبت المبتوتة الا في بيتها أي المطلقة طلاقا بانا قال شيخنا وقوله بانه غير جار على قواعد الفقهاء فان البتة هي التي تملك المرأة نفسها بحيث لا يردها الا برضاها كطلاق الخلع ونحوه وأما البتة فهي المنقطة التي لا رجعة فيها الا بعد زوج انتهى (ولا أفعله البتة) بقطع الهمة كفي نستخنا وضبط في الصحاح بوصله قالوا كأنه قطع فعله (و) لا أفعله (بته) بغير اللام (لكل أمر لا رجعة فيه) ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيويوه وأصحابه ان البتة لا تكون الا معرفة البتة لا غير وانما أجاز تنكيره الفراء وحده وهو كوفي ونقل شيخنا عن الدماميني في شرح التسهيل زعم في اللباب أنه سمع في البتة قطع الهمة وقال شارحه في العباب انه المسموع قال البدر ولا أعرف ذلك من جهة غيرهما وبالغ في رده وتعبه وتصدي لذلك أيضا عبد الملك العصامي في حاشيته على شرح القطر للمصنف وفي حديث جويرية في صحيح مسلم أحسبه قال جويرية أو البتة قال كأنه شكن في اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبته أي أقطع انه قال جويرية لا أحسب وأظن والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل في كل أمر بمعنى لا رجعة فيه ولا انواء (والبات المهزول) الذي لا يقدر أن يقوم (وقد بت بيت) بالكسر (بتونا) بالضم (و) يقال (الاحق) المهزول هو بات وأحق بات شديد الحق قال الأزهرى والذي حفظناه من أفواه الثقات أحق تاب من التياب وهو الحسبان كما قالوا أحق خامس دراد امر (و) البات (السكران) يقال سكران بات منقطع عن العمل بالسكرو ذاعن أبي حنيفة (وهو) أي السكران (لا يبت) كلابا بالضم (ولا يبت) بالكسر وهما ثلاثيان (ولا يبت) رباعيا الثانية أنكرها الاصمعي وأثبتها الفراء (أي) ما يبينه وفي المحكم أي ما يقطعه وعن الاصمعي سكران ما يبت أي صار (بمحيط لا يقطع أمرا) وكان ينكر بيت أي بالكسر وقال الفراء هما الغتان يقال أبته عليه القضاء وبته أي قطعه (و) خذبتا تلك (البتات الزاد) وأنشد لطفة

وبأنتك بالانباء من لم تبع له * بتانا ولم تضرب له وقت موعد

وقال ابن مقبل أشاقل تركب ذوبتات ونسوة * بكرمان يغبقن السويق المقنندا

(و) البتات (الجهاز) بالفتح (و) البتات (متاع البيت) والجمع أبته وفي الحديث انه كتب لخارثة بن قطن ومن بدومه الجندل من كلب ان لنا الضاحية من البعل والكم الضاحية من النخل لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد يعني المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة (ج) أبته وبته وزودوه وأعطوا له البتوت وقد تقدم في كلام سيدنا على رضى الله عنه لقنبر (وبنت) الرجل (تزوّد وتتم) من الزاد والمتاع (وبنى كنى) ويكتب بالألف أيضا (ة) من قرى النروان من فواحي بغداد وقيل هي قرية لبني شيبان (وراء حولايا) وفي نسخة المعجم وراءه حولي قال كذا وجدته مقيدا بخط أبي محمد عبد الله ابن الحشاش النحوى قال عبد الله بن قيس الرقيات

انزلاني فأكرماني بيتا * انما يكرم الكرم الكريم

(وبتان) كمكان (ناحية بحران) ينسب اليها محمد بن جابر بن سنان البتاني الصابي صاحب الزنج قال ياقوت وذكره ابن الاكفاني بكسر الباء هالك بعد الثلاثمائة وأما بتان بالضم فتخفيف المثناة الفوقية من قرى نيسابور من أعمال طريث ذكرها غير واحد (و) عن الكيساني (أبت) الرجل ابتنا اذا (انقطع ماء ظهره) وزاد في الاساس من الكبر وأنشد الكيساني

لقد وجدت رثية من الكبر * عند القيام وابتنا في السحر

(و) يقال (هو على بتات امرأى مشرف عليه) قال الراجز * وحاجة كنت على بتاتها * (وطحن بته أي ابتدأ في الادارة باليسار) قال أبو زيد طحن بالرحى شزرا وهو الذي يذهب بالرحى عن يمينه وبتا ادار بها عن يساره وأنشد

ونطن بالراح شزرا وبتا * ولونعطى المغازل ما عينا

(وفي الحديث فأتى بثلاثة أقراص على بتي أي منديل من صوف ونحوه) (أ) والصواب بتي بالضم أي بضم الموحدة (وبالنون) المكسورة مع تشديد ها وآخره ياء مشددة (أي طبق أو بتي بتقديم النون) على الموحدة (أي مائدة من خوص) قال شيخنا الذي ذكره أهل الغريب فوضعت على نبي كغنى وفسره بالارض المرتفعة وهو الصواب الذي عليه أكثر أئمة الغريب وعليه اقتصر ابن الاثير وغيره وأما ذكره المصنف من الاحتمالات فانها ليست بثبت (وأبو الحسن علي بن عبد الله بن شاذان بن البتتي) القصار (كعربي) بالضم هكذا في نسخة ومثله في انساب البليسي نقل عن الذهبي وشذ شيخنا فضبطه كعربي محررة خلاف العجمي (مقري) مجيد (ختم في نهار) واحد (أربع ختمات الاثنامع افهام التلاوة) ذكره الحافظ الذهبي ولم يبين النسبة وزاد الحافظ تلميذ المصنف ذكره ابن النجار وان قراءته تلك كانت على أبي شعاع بن المقرون بمحض جمع من القراءات سنة ٦٠٧ وقد ضبطه ابن الصابوني

٣ قوله الضاحية الخ قال ابن الاثير أي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها وقال في محل آخر أي التي ظهرت وخرجت عن العماراة من هذا التخيل

بمثلة قبل باء النسب * قلت وهذا من قبيل طي الزمان وهذه الغربية وان لم تتعلق باللغة فقد أوردناها في بحر المحيط لئلا يخلو عن التكت والنوادر * وما يتعلق بالمادة قولهم تصدق فلان صدقة بتا وبتة بتلة اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي بائة من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بتة أى منقطعة عن الأملك وفي الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنسبة ومعناه لا صيام لمن لم ينو قبل الفجر فيزيمه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال ببت الحائك القضاء على فلان اذا قطعه وفصله وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي الحديث أبتوا نكاح هذه النساء أى اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشراطه وهو تعرض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بة وأبت عيسته أمضاها وبتت هي وبتت بتا وهي عيّن بائة وحلف على ذلك عيّن بتا وبتة وبتا وبتا يقال أعطيته هذه القطيعة بتا بتلا وأبت الرجل بعيره من شدة السير ولا يئنه حتى يطره السير والمطو الجدي السير وأبت بعيره قطعه بالسير والمنبت في الحديث الذي أتعب دابته حتى أعطب ظهره فبق منقطعا به ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته صار منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى وقال غيره يقال اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وأبته يريد أنه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره وبت عليه الشهادة وأبتا قطع عليه بها وألزمه إياها وقال الليث يقال انقطع فلان عن فلان فانبت حبله عنه أى انقطع وصله وانقبض وأنشد

فحل في جشم وانبت منقبضا * بحبله من ذوى الغر الغطاري

(المستدرک)

(بَحَّتْ)

* بابحست * بالجيم بعد الالف ثم خاء قربة بحر وعلى أربع فراسخ منها أبو سهل النعماني الاكارع صالح كتب عنه السمعاني وبجستان بالكسر قرية بنواحي نيسابور منها أبو القاسم الموفق بن محمد بن أحمد الميذاني من أصحاب محمد بن كزّام روى وحدث ((البحث الصريف)) يقال شراب بحت غير ممزوج وفي حديث عمر رضى الله عنه وكره للمسلمين مباحة الماء أى شربه بجمنا غير ممزوج بعسل أو غيره (و) البحت (الخالص من كل شئ) يقال عربى بحت وأعزبى بحت (وهى بهاء) وخبر بحت وخمور بحتة وفي الصحاح عربى بحت أى محض وكذلك المؤنث والائتنان والجمع وان شئت قلت امرأة عربية بحتة وثنية وجعت (وقيل لا يثنى ولا يجمع ولا يحقر) وأكل الخبز بجمنا بغير آدم وأكل اللحم بجمنا بغير خبز وقال أحمد بن يحيى كل مأكل وحده مما يؤدم فهو بحت وكذلك الادم دون الخبز (و) قد (بحت) الشئ (ككرم بمجوة صار بحتا) أى محضا ويقال بحت لخت أى شديد (و) باحت فلان القتال اذا صدق القتال وجد فيه ولم يشبه بهوادة (و) باحت الودخالصه (و) فى المحكم باحت الودخالصه له (و) باحت الرجل (فلانا كاشفه) والمباحة المكاشفة (و) باحت (دابته بالضرب) وهو يبيس الكلال (ونحوه أطعمها إياه بجمنا) خالصا وذا من زياداته (ومحمد بن علي بن بحت) السمرقندى (محدث) كتب أبو سعد الادريسي عن رجل عنه ((البحر بالکسر)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الخالص المجرد الذى لا يستره شئ) يقال كذب حبريت وبحریت وبحریت كل ذلك بمعنى واحد ((البحث الجدل) والخط (معرب) أو مولد وفى العناية فى الجن انه غير عربى فصيح وفى المصباح هو عجمى وفى شفاء الغليل أن العرب تكلمت به قديما ومثله فى لسان العرب قال الازهرى لا أدري أعربى هو أم لا (و) البحت (بالضم الابل الخراسانية) تنتج من بين عربية وفالج دخيل فى العربية أعجمى معرب وبعضهم يقول ان البحت عربى وينشد لابن قيس الرقيات

ان يعش مصعب فانا بخير * قد آتانا من عيشنا ما نرجى

يهب الالف والخيول ويسقى * لبن البحت فى قصاع الخلد

(كالبحثة) جل بحتى وناقحة بحتية وفى الحديث فأتى بسارق قد سرق بختية وهى الاثى من الجبال البحت وهى جبال طوال العناق كذا فى النهاية (ج بختا) غير مصروف لانه برتة جمع الجمع (وبختا) كبحارى (وبختات) بحدف الياء ولك أن تخفف الياء فتقول البختا والاثا فى المهارى وأما مساجدى ومدائى فصرفان لان الياء فيه ما غير ثابتة فى الواحد كما يصرف المهالبة والمسامعة اذا أدخلت عليها باء النسب (والبختات مقننهما) ومستعملها (والبخت) ذو الجدل قال ابن دريد ولا أحسبها فصيحة (والبختون المجدود وبخت نصر بالضم) أى أوله وثالثه وفتح النون وتشديد الصاد المهملة ملاك (م) أى معروف وهو الذى سبى بنى اسرائيل وسيأتى ذكره فى ن ص ر ان شاء الله تعالى (وعطاء بن بخت) بالضم (تابعى) عبد الوهاب بن بخت وسلمة بن بخت محمد تان (و) بخت (كزير) اسم (جماعة) ومحمد بن أحمد بن بخت عن الحسن بن ناصح وعنه ابن عدى فى الكامل (وبختى ككردى) واسمه يحيى (ابن عمر الكوفى) الثقفى (عباد) زاهد روى عنه الحسين بن على الجعفى (و) أبو بكر (محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت) كزير الدقاق (البختى) نسبة الى جده المذكور (له جزء) طبرزدى روى له المالىنى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يرجع القرآن من حيث نزل له دوى كدوى النحل الحديث (وبخته) اذا (ضربه) نقله الصاغاني والبختا على لفظه الجمع قرية بعصر من الموفية ((البرت بالضم السكر الطبرزدى) باجمام الذال وهو لغة اليمن نقله شمر (كالميرت كمنبر) هكذا ضبطه غير واحد ورواه المصنف وهو الثابت فى أصوله وقال شمر يقال للسكر الطبرزدى ميرت وميرت بفتح الراء مشددة * قلت وعلى الثانى اقصر

(بَحْرِيَّتْ)

(بَحَّتْ)

(برت)

الجوهري كما ان المؤلف اقتصر على الاول وكلاهما وارد صحيح (و) البرت (الفأس) ميانية (ويفتح) وكل ما قطع به الشجر برت (و) البرت (الرجل الدليل الماهر ويثلاث) والجمع أبرت وعن الاصمعي يقال للدليل الحاذق البرت والبرت وقال ابن الاعرابي أيضا رواه عنهما أبو العباس قال الاعشى يصف جله

أدأته بمهامه مجهولة * لا يهتدى برت بها أن يقصدا

يصف قفرا قطع لا يهتدى به غير الى قصد الطريق قال ومثله قول رؤبة * تنبوا بصغاء الدليل البرت * (و) البرت (بالفتح القطع) وكل ما قطع به الشجر برت (و) البرت كمنطى السبي الخلق والمبرنتي القصير المختال) في جلسته وركبته فاذا كان ذلك فيه فكان يحتمله في فعله وسودده فهو السيد (و) المبرنتي أيضا (القضبان الذي لا ينظر الى أحد) المبرنتي (المستعد المتهيب للامر) ابرنتي للامر اذا تمها وعن أبي زيد ابرنتيت للامر ابرنتاء اذا استعددت له لمحق بافعزال بيا انتهى وفي لسان العرب عن الليثاني ابرنتي فلان علينا يبرنتي اذا اندرأ علينا (ويروت د بالشأم) بساجله منه أبو محمد سعد بن محمد محدث وأبو الفضل العباس بن الوليد من خيار عباد الله ذكره ابن الاثير مات سنة ٣٧٠ (و) البرت كسكيت الخريت أي الدليل الماهر قاله شمر (و) قال أبو عبيد البرت (المستوى من الارض) ويقال هو الخدبة المستوية وأنشد * برت أرض بعد هارت * وقال ابن سيده البرت في شعر رؤبة فعلت من البر قال وليس هذا موضعه وقال الليث البرت اسم اشتق من البرية فكانت ساكنت الباء فصارت الهاء تاء لازمة كأنها أصلية كما قالوا عفرية والاصل عفرية (و) البرت بالضبط السابق (موضعان بالبصرة) والذي نقبل عن شمر يقال الحزن والبرت أرضان بناحية البصرة لبنى يريوع وفي لسان العرب البرت مكان معروف كثير الرمل وقال رؤبة

كانتني سيف بها اصليت * تنشق عنى الحزن والبرت

(و) البرت (يفتح الباء) صريحه انه يفتح الاول مع بقاء التشديد فيستدرك على ألبت ودرى، وسكنه كما تقدم في أ ل ت وهكذا ضبطه الصاغاني وهو (فرس) اياس بن قبيصة الطائي (أو هو كزير) وعلى الوجهين شواهد الاشعار كما قاله الصاغاني وشد شيخنا جفوز أن يكون كأمير وهو قياس باطل في اللغة (و) عن أبي عمرو (برت) الرجل (كسمع) اذا تحير والبرته بالضم (الحدأة بالامر كالابرات) يقال أبرت الرجل اذا حذق صناعه ما (وعبد الله) بن عيسى (بن برت بالكسر) ابن الحصين البعلبكي (محدث) عن أحمد ابن أبي الخوارى (والقاضي أبو العباس أحمد بن محمد) بن عيسى قال الذهبي لقي مسلما بن ابراهيم وطبقته وابنه أبو حبيب العباس بن أحمد يروى عن عبد الاعلى بن خاد وغيره مات سنة ٣٠٨ (وأحمد بن القاسم البرتيان محدثان) الاخير شيخ للطبراني ولكنه لم يذكر أن البرتي نسبة الى أى شئ وقرأت في معجم البلدينى انه نسبة الى البرت مدينة بين واسط وبغداد * ومما استدرك عليه برتابن الاسود بن عبد شمس القضاء قال ابن يونس له حجة كذا في معجم ابن فهد والقاسم بن محمد البرتي بالكسر شيخ للطبراني أيضا وعلى بن محمد بن عبد الله البرتي الواسطي عن أبي صاعد والبغوى وزيدان بن محمد بن زيدان البرتي شيخ للدارقطنى وابن شاهين وأبو جعفر محمد بن ابراهيم البرتي الاطروش عن عمر بن شبة وأحمد بن محمد بن مكرم البرتي عن علي بن المدينى وعنه أبو الشيخ وخبر برت بفتح فسكون وكسر الموحدة قرية من فواحي خلاط ((برهوت)) محركة (كجملون) وحلزون (واد) معروف (أو بر) عميقة (بضم موت) البين لا يستطيع النزول الى قعرها وهو مقر ارواح الكفار كما حققه ابن ظهيرة في تاريخ مكة ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء كعصفور فتكون تاءها على الاول زائدة وعلى الثاني أصلية وأخرج الهروي عن علي رضى الله عنه والطبراني في المعجم عن ابن عباس رضى الله عنهما شمر برت في الارض برهوت وقد أعاده المصنف في برهوذ كرا التعتين هناك ودل كلامه ان التاء زائدة على اللعتين كادل هنا على أنها أصلية على اللغة التي ذكر فلي تأمل ((بست)) بالفتح أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (واد بارض اربل) وأما أبو نصر أحمد بن محمد بن زياد الزاد الدهقان المعروف بابن أبي سعيد السمرقندى فانه كان قصيرا فلقب بست بالجمية وهو القصير ونسب اليه أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الحافظ كذا في الانساب ويقال أيضا البستاني باثبات الالف وهو بغدادى هروى

الاصل (و) بست (بالضم د بسجستان) وقال ابن الاثير مدينة بكابل من هراة وغزنة كثيرة الخضره والانهار (منه أبو حاتم محمد ابن حبان) بن أحمد بن حبان التميمي امام عصره له تصانيف لم يسبق الى مثلها أخذ الفقه عن أبي بكر بن خزيمة بنيسابور وتولى القضاء بسمرقند وغيره وتوفي سنة ٣٥٤ بها (واسحق بن ابراهيم) بن عبد الجبار (القاضي) أبو محمد وله مسند روى عن قتيبة وابن راهويه مات سنة ٣٥٧ وهو شيخ ابن حبان (و) أبو سليمان (أحمد بن محمد الخطابي) قد أعاده في خ ط ب صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغيرهما امام عصره (و) أبو الفتح علي بن محمد الشاعر المشهور وعبد الغفار بن فاخر بن شريف أبو سعد الحنفي البستي محدث (ويحيى بن الحسن والخليلان ابنا أحمد القاضي) ابن أحمد (الفقيه البستيون) محدثون وبست بالكسر ثم مثناة تحتية ساكنة ثم سين مهملة ساكنة أيضا وتاء مثناة فوقية قرية بالرى منها أبو عبد الله أحمد بن مدرل عن عطاء بن قيس الزاهدي (والبست) بالفتح نوع من (السير) قيل هو لثغة وأصله بس سينين (أو) هوسير (فوق العنق أو السبق في العدو) كالسبت في الكل (والبستان) بالضم (الحديقة) من النخل كما ورد في شعر الاعشى ونقل عن الفراء أنه عربى وأنكره ابن دريد وفي شفاء

٣ قوله خبر برت هكذا في نسخة المؤلف التي بخطه وهو سبق قلم والصواب خبرت برت كما سيأتى في المتن (المستدرك)

(برهوت)

(بست)

الغيليل بستان معرب بستان قيل معناه بحسب الاصل أخذ الراححة وقيل معناه مجمع الراححة قاله شيخنا * قلت مقنضى تركيبه من بستان أن يكون أخذ الراححة كما قاله وهو المعروف في اللسان وسقط الواو عند الاستعمال ثم توسع فيه حتى أطلقوه على الاشجار وبستان ابن معمر على أميال يسيرة من مكة والعامة تقول ابن عامر وبصر البستان حيث مدفن العلماء وعلى بن زياد البستاني محدث روى عن حفص بن غياث وعنه عبد الله بن زيدان البجلي ذكره النرسى والبستانيان هو حافظ البستان وقد نسب اليه جماعة من المحدثين * ومما استدرك عليه بسكت كدرهم بلدة بالشاش منها أبو ابراهيم اسمعيل بن أحمد بن سعيد بن النجم مات بعد الاربع مائة (بشت بالضم) والشين المعجمة أهمله الجوهري وهو (د بخراسان منه) أبو يعقوب (اسحق بن ابراهيم) بن نصر (الحافظ) البشتي (صاحب المسند) المشهور بأبدي الناس روى عن ابن راهويه وغيره (والحسن بن علي بن العلاء) عن ابن محمض وطبقته مات سنة ٤٥٨ (و) أبو صالح (محمد بن مؤمل) العابد عن أبي عبد الرحمن السلمي وغيره مات سنة ٤٨٣ (وأحمد بن محمد اللغوي الخارزنجي البشتيون) محدثون (وبشيت كأميرة بفسطاطين) بنظاها راملة كذا بخط الرواسي منها أبو القاسم خلف بن هبة الله ابن قاسم بن سراج المكي توفي بعد ثلاث وستين وأربع مائة بمكة (وبشنان) بالفتح (ة بنسف) منها بشر بن عمران عن مكى بن ابراهيم البلخي وباشنان موضع بالسفراين كذا في المعجم وقرية بهراء منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله المفسر روى له أبو سعيد الماليني * ومما استدرك عليه بشت بالضم لقب عبد الواحد بن أحمد الاضبي في الخلاوى حدث عن ابن المقرئ ومات سنة ٤٣٥ (المبعوث) بالعين والتاء المشناة في آخره أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو بمعنى (المبعوث) كما يقال للخبث خبيث وقال شيخنا استعمل هكذا من غير تصريح فيه ولذا قيل انه لحن أولثغة (البغت) بالفتح وانجم الغين وروى شيخنا فيه التحريك لكونه خلق العين (والبغنة والبغنة محركة) وقال الزنجشمرى قرأ أبو عمرو واذاجاء ثم الساعة بغنة بتشديد الفوقية بوزن جربة ولم يرد في المصادر مثلها وأشار البلقيني الى هذا كما قاله شيخنا (الفجأة) بالضم فسكون ويمدو هو أن يفجأك الشيء وفي التنزيل العزيز ولتأتينهم بغنة قال يزيد بن ضبة الثقفي

ولكنهم بانوا ولم أدربغنة * وأعظم شيء حين يفجؤك البغت

وقد (بغته كمنعه) بغة اذا (بغاة والمباغنة المفاجأة) باغته مباغته وبغانا فاجأه ويقال لست آمن من بغات العدو أي فجاأته (و) في حديث صلح نصارى الشام ولا يظهر وياغوتا (الباغوت عيسى للنصارى) قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم وقد روى باغوتا بالعين المهملة والتاء المثناة رسيأتى ذكره (و) الباغوت (ع) قال النابغة * نشوان في جوة الباغوت مخمور * وما رأيت في المعجم وفي الاساس يقال لا رأى لمبعوث والمبعوث المبعوث (بقت الاقط) كضرب أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (خاطه) كبقتعه (والمبقت كعظم الاحق) المخطاط العقل (و) هو (لقب عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان) الاموي وأمه فاختة بنت قرطه كان من أضعف الناس عقدة وأحقهم ويكنى أباسلميان شهد مع ج راهط مع الضحالك بن قيس ثم هرب قال أبو هسلني حواججك قال عيسى عيشون معي ويحفظون وكان يمدح فيسر ذلك أمه فتصل مادحيه وتستمتع لهم معاوية فقال فيه الاخل في قصيدته

لا حبرن لابن الخليفة مدحة * ولا قد فتن بها الى الامصار

فرم غمهل في أمية لم يكن * فيها بذى ابن ولاخوار

بأبي سليمان الذي لولايه * منه علق بظهور أحدب غارى

كذا في أنساب البلاذرى (و) لقب (بكار بن عبد الملك بن مروان) ويعرف بأبي بكر أمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله قال البلاذرى وكان أبو بكر ضعيفا من المدينة حين ورد هاهنا على اللبود (بكته) بيكته بكامن باب كتب كما صرح به القرطبي في كتابه المصباح الجامع بين أفعال ابن القطاع والصحاح قال شيخنا وهو كتاب غريب جامع مختصر * قلت ولم أطلع عليه وأشار بذلك للرد على من قال انه من باب ضرب (ضربه بالسيف والعصا) ونحوهما (و) عن الاصمعي بكته اذا (استقبله بما يكره بكته) بكتيته فافهم ما (والتبكيك التقرير) والتعنيف وعن الليث بكته بالعصا بكتيتا وبالسيف ونحوه وقال غيره بكته بكتيته اذا قرعه بالعدل تقريرا وفي الحديث انه أتى بشار فقال بكتوه التبكيك التقرير والتوبيخ يقال له يا فاسق أما استحييت أما انقيت الله قال الهروي ويكون باليد وبالعصا ونحوها (و) التبكيك والبكت (الغلبة بالجمة) يقال بكته وبكته حتى أسكته ٢ وفي الاساس ألزمه بالسكت لجزءه عن الجواب عنه (والمبكت كحدث المرأة المعقاب) وهى التي من عاداتها تلذذ كرا بعد أنى كما تقدم وينسكت كدرهم قرية من سغد سمرقند منها أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد الفقيه سمع بكه أبي محمد عبد الملك بن محمد بن عبيد الله الزبيدي (بلته يبلته) بلتا (قطعه و) بليت (كفرح ونصران قطع كان بليت) قال ابن منظور زعم أهل اللغة أن بليت مقولوب عن بليت قال وليس كذلك لوجود المصدر وأنشد في الصحاح للشنفرى

كان لها في الارض نسا يقصها ٣ * على أمها وان تحاطبك بليت

أي تنقطع حيا ومن رواه بالكسر يعنى تقطع وتفصل ولا تطول وان بليت الرجل انقطع في كل خير وشر و بليت الرجل يلبت و بليت بالكسر

(المستدرك)

(بُشْتُ)

(المستدرك)

(مبعوث)

(بَغَت)

(بَقَّت)

(بَكَّت)

٣ قوله وفي الاساس الخ عبارة الاساس وبكته قرعه على الامر وألزمه ما عبي الجواب عنه (بَلَت)

٣ قوله يقصها كذا بخطه والذي في الصحاح تقصه

وأبليت انقطع من الكلام فلم يتكلم وابت يلبت اذا لم يتحرك وسكت وقيل بليت الحياء الكلام اذا قطعه (والبليت كسكيت لفظا ومعنى) وهو الزميت عن أبي عمرو (و) البليت (الرجل) الفصح الذي يلبت الناس أي يقطعهم وقيل البليت من الرجال البين (العافل اللبيب) الازيب عن أبي عمرو أيضا وأنشد

ألا أرى ذا الضعفة الهيتا * المستطار قلبه المسحوتا

يشاهل العميل البليتا * الصمكيل الهشم الزمينا

وعبر ابن الاعراب عنه بأنه التام وأنشد

وصاحب صاحبه زميت * ميم في قوله بليت * ليس على الزاد سميت

قال وكانه ضد وان كان الضدان في التصريف (وقد بليت ككرم) اذا فصع (و) عن أبي عمرو يقال (أبليت عينا) اذا (حلفه) ولبت

هو (و) البليت (كصرد طائر) سيأتى في كلام المصنف فيما بعد مكررا (و) مبلت (كمقعد ع) والذي في الجهرة مبلت آخره تاء

مثله فليظن (و) المبلت (كعظم المحسن من الكلام) كالمترج عن الكسائي (و) المبلت أيضا (المهر المضمون) بلغه حير قال

* وما زوجت الابعهر مبلت * أي مضمون هكذا أنشده الجوهري وهو للطرماح والرواية

وما بليت الاقوام ايلة حرة * لناغوة الابعهر مبلت

(و) بليتته بلنانا) كقلسيته قلساء (قطعه ولبت) بفتح فسكون (اسم) وفي حديث سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام احشروا

الطير الا الشنقاء والرقاء والبلت قال ابن الاثير الشنقاء التي ترقق فراخها والرقاء القاعدة على البيض (و) البليت (كصرد طائر محترق

الريش ان وقعت ريشته منه في الطير أحرقت) هكذا نص عبارته * وما يتعلق به البليت محركة الانقطاع ورجل بليت كزيد عدل ولبت

الكلام فصله تفصيلا وتباليه بلتا أي قطعاً أراد قاطعاً موضع المصدر موضع الصفة ويقال ان فعلت كذا وكذا التكون بليتة ما بيني

وبينك اذا وعد بالهجران وكذلك بليتة ما بيني وبينك بعناه وابلت موضع بالري منه يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحراني الرازي

عن الاوزاعي ذكره ابن أبي حريم (البليتة بكسر الباء واللام وسكون الخاء) المعجمة أهملها الجماعة وهو (بليت ينسبط) على الارض

(ولا يعاوي) من خواصه المجربة (اذا تغرغره) أي بماؤه (أسقط العلق) من الحلق وهذا الثبت غريب ذكره حذاق الاطباء * وما

يستدرك عليه بلهوت بالضم واد بخصر موت فيه بئر بهوت أو بالعكس كما جاء في حديث علي رضي الله عنه (بليت بالضم) أهمله

الجوهري وهي (بليتة) من بلاد المغرب وفيها يقول

البيت شرمكان * لا أعد من فيه بوسا * عدت هرون فيه * فابعت الى بموسى

هكذا أنشدناه شيوخنا وهو من بديع الجناس وبتة أيضا قريية ببادغيس منها أبو عبد الله محمد بن بشر روى عن أبي العباس الاصم

وغیره قاله ابن الاثير (و) قال أبو عمرو (بليت عنه بليتة) اذا (استخبر) عنه فهو مبيت (وأكثر السؤال عنه) وأنشد

أصبحت ذابني وذاتغبش * مبتناعن نسبات الحربش * وعن مقال الكاذب المرقش

(وبنته بكذا بكنته) به نقله الصاغاني (وبنته الحديث) اذا (حدثه بكل ما في نفسه) عن الفراء * وما يستدرك عليه بنسكت كقنفذ

بلدة بمأوراء النهر ومنها نصير بن الحسين البنسكتي قيده الحافظ هكذا (البوت بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر)

من أشجار الجبال جمع بوته و (نباته كالزعرور) وكذلك ثمرته الا انها اذا أُنعت اسودت سوادا شديدا وحلت حلالة شديدة ولها عجمة

صغيرة مدورة وهي تسود فم أكليم او يد مجتميم او ثمرتها عنا قيد كعنا قيد البكات والناس يأكلونها حكا أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك

الاعراب (وبوته بمر و النسبة بوتي منها أبو الفضل أسلم بن أحمد) بن محمد بن فراسة (البوتي الحديث) روى عن أبي العباس أحمد

ابن محمد بن محبوب المحبوبي وغيره وعنه أبو سعيد محمد بن علي النقاش وتوفي بعد سنة تسعين وثلاثمائة (بوت بضم أوله) وفتح الواو

(وسكون النون د بالمغرب) بالاندلس وفيه حصن منيع قيل انه لغة في بنت السابق (منه) أبو الطاهر (اسماعيل بن عمر البونتي)

علق عنه السلفي وأبو محمد عبد الله بن قنوح بن موسى بن عبد الواحد الفهري البونتي مؤلف كتاب الشروط والوثائق (بهنه كنعنه)

بهنه (بهنه) بفتح فسكون (وبهنه) محركة (وبهنانا) بالضم أي (قال عليه ما لم يفعل والبهنه) البهنان وقال أبو اسحق البهنان (الباطل

الذي يتخير من بطلانه) وهو من البهنه بمعنى التخيروالاف والنون زائدتان وبه فسر قوله عز وجل أناخذنه بهنانا وانما مينا أي

مباهتين آتين (و) البهنه والبهنه (الكذب) بهت فلان فلانا اذا كذب عليه وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته

أي كذبت واقتريت عليه وبهت الرجل بهتا اذا قابله بالكذب (كالبهت بالضم) فالكسكون فيهما (وابهت) بالفتح (محرم) أي

معروف (و) البهت (الاخذ بغيته) وبخاؤه وفي التنزيل العزيز بل تأنيهم بغته فبهتهم هكذا استبدل له الجوهري قال شيخنا والاستبدال

فيه نظيران المفاجأة في الآية مأخوذة من لفظ بغته لامن البهت كما هو ظاهر * قلت وقال الزجاج فبهتهم أي تخبرهم حين تفاجئهم

بغته (و) البهت (الانقطاع والحيرة) وقد بهت وبهت اذا تخير رأى شيئا فبهت ينظر نظر المتعجب (فعلهما كعلم ونصر وكرم) أي مثلاً

وبهاتري في الآية كما حكاه ابن جني في المحتسب (و) بهت مثل (زهى) أفصحها وأشهرها وهو الذي في الفصح وغيره وصرح به ابن

أسقط بعد هذا المشطور

مشطورا ذكره في التكملة

وهو

وذا أضاليل وذا نازش

وقال التغيش الركوب

بالظلم اه

(المستدرك)

(بليتة)

(المستدرك)

(بليت)

(المستدرك)

(بوت)

(بوت)

(بهنه)

القطاع والجوهري وغيرهما بل اقتصصر عليه ابن قتيبة في أدب الكاتب ومنع غيره تقليد الثعلب وفي التسكيلة وقرأ الخليل فباهت
الذي كفو وقرأ غيره فبهت بثلاث الهاء وفي اللسان بهت وبهت الخضم استولت عليه الحجة وفي التنزيل العزيز ربّهت الذي كفر
تأويله انقطع وسكت متخيرا عنها قال ابن جني قراءة ابن السميع فبهت الذي كفر أراد فبهت ابراهيم الكافر فالذي على هذا في موضع
نصب قال وقراءة ابن حيوة فبهت بضم الهاء في بهت قال وقد يجوز أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكى أبو الحسن الاخفش قراءة
فبهت تنكر قد هش قال وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعني أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم قضا الرجل * قلت فظهر بما
ذكر أن الفتح فيه ليس مما انفرد به المجد بل قرأ به ابن السميع ونقله التيساني في مختصر الجهرة وغيره وقال أبو جعفر اللبلي نقل عن
الوحي فبهت الذي كفر أي بقي متخيرا ينظر نظر المتعجب وفي الصحاح (وهو مبهوت) و(لا) يقال (باهت ولا بهت) وهكذا قاله الصاغاني
وأصله للكسائي وهو مبني على الاقتصار في الفعل على بهت كعني وأما من قال بهت كنصرو منع فلا مانع له في القياس وقد نقله اللبلي في
شرح الفصحيق قالوا بابهت وبهت وبهت يصلح أن يكون بمعنى المفعول كبهوت وبمعنى الفاعل كباهت والاول أقيس وأظهر قاله شيخنا
(والبهوت) كصبور (المباهت) وقد بابهته وبينهما مباهته وعادته أن يباحث ويباهت ولا تباهتا ولا تماقتا كما في الأساس
والمراد بالمباهت الذي يهت السامع بما يفتره عليه و(ج بهت) بضمين وبالضم وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود أنهم قوم بهت
قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا (وبهوت) بالضم قال شيخنا لا يدرى هو جمع
لماذا أو اسم جمع ولا يصلح فيما ذكر أن يكون جمعا للباهت كقاعدة وقعود وهو قد نفاه عن الكلام فليأمل * قلت قال ابن سيده
وعندي أن بهوتاً جمع باهت لا جمع بهوت لأن فاعلا مما يجمع على فعول وليس فعول مما يجمع على فعول قال فأما محاكة أبو عبيد
من أن عدو با جمع عدوب فغلط إنما هو جمع عاذب فأما عذب فجمعه عذب اه (وابن بهتة) بتسكين الهاء (وقد يحرك) أبو حفص
(عمر) بن محمد (بن حميد) بن بهتة (محدث) عن أبي مسلم النخعي وابنه أبو الحسن محمد بن عمر عن المحاملي هكذا أقيسه الأمير بهتة
بالفتح ومثله للصاغاني وهو في تاريخ الخطيب بالتحريك مجود الضبط (وقول الجوهري فابهت عليها أي فاجهتها) لأنه لا يقال بهت عليه
على ما تقدم (تصحيف) وتحرif (والصواب فانهت عليها بالنون لا غير) ولندكر أو لا نص عبارة الجوهري ثم نتكلم عليه قال
وأما قول أبي النجم * سبي الحماة وابهت عليها * فان على مقعمة لا يقال بهت عليه وإنما الكلام بهتة انتهى فبين أنه قول أبي
النجم وأنه وابهت بالواو دون الباء قال شيخنا قد سبقه اليه ابن بري والصاغاني وغيرهما ورواه المصنف على ما أثبت في صحاحه فان كانت
رواية ثابتة فلا يلتفت لدعوى التصحيف لانها في مثله غير مسموعة والحذف والايصال باب واسع لمطلق النحاة وأهل اللسان فضلا
عن العرب الذين هم أئمة الشأن وان لم تثبت الرواية كما قال وصحت الرواية معهم ثبت التصحيف حينئذ بالنقل لانه لا يقال كما قال
وليس عندى خرم في الرواية حتى أفصل قولهم ما أو أنظر ما لهما وما عليهما وإنما ادعاء التحريف بمجرد أنه لا يتعدى بهت بعلى دعوى
خالية عن الحجة انتهى * قلت وأما نص ابن بري في حواشيه على ما نقله عنه ابن منظور وغيره زعم الجوهري أن على في البيت مقعمة
أي زائدة قال إنما عدى ابهت بعلى لانه بمعنى اقترى عليها والبهتان افتراء وقال ومثله مما عدى بحرف الجر حملا على معنى فعدل يقار به
بالمعنى قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره تفسد به ما عملوا فليحذر الذين يخالفون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويحب على
قول الجوهري أن يجعل على في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن علي ليس ستا مازاد كالباء انتهى وهو قول أبي النجم
مخاطب امرأته وبعده فان أبت فازدني إليها * وأعلق يدك في صدغيها ٢

٢ وفي رواية ذكرها
الصاغاني بدل هذا المشطور
وانتزعى من خصل صدغيها
٣ قوله به ابنها كذا بخطه
والذي في التكملة بذلك
ابنهما وعلى رواية الشارح
يتعين قطع الهمزة من
ابنهما يستقيم الوزن
(المستدرک)

٤ قوله مرقا كسدا بحظه
ولعل الصواب مرقا بالراء
المهملة قال المجدوبيت
مرق له رواق اه
(بات)

ه قوله وسوط كذا بجملة
ولم أجده في اللسان ولا في
القاموس فليراجع

هكذا أنشده الاصمعي * ومما يستدرك عليه بهت الفعل عن الناقعة نخاء ليحمل عليها فحل أكرم منه ويقال باللاهية بكسر اللام وهو استغاثته والبهت حساب من حساب النجوم وهو مسيرها المستوي في يوم قال الازهرى ما أراه عربيا ولا أحفظه لغيره و بهوت بالضم قرية تبصر من قرى الغربية نسب إليها جماعة من الفقهاء والمحدثين منهم الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن القاضي جمال الدين يوسف ابن الشيخ نور الدين علي البهوتي الحنبلي العلامة خاتمة المعمرين عاش نحواً من مائة وثلاثين سنة أخذ عن أبيه وعن جده وعن الشيخ شهاب الدين البهوتي الحنبلي وعن الشيخ تقي الدين الفتوح صاحب منتهى الارادات وأبي الفتح الدميري المالكي شارح المختصر والخطيب الشربيني والنجم الغيطي والشمس العلقمي وعنه الشهاب المقرئ ومنصور بن يونس بن صلاح البهوتي الحنبلي وعبد الباقي ابن عبد الباقي البعلبي وغيرهم ((البيت من الشعر) ما زاد على طريقة واحدة يقع على الصغیر والكبير (و) قد يقال للمجنى من (المدرم) وهو معروف والحباء بيت صغير من صوف أو شعر فإذا كان أكبر من الحباء فهو بيت ثم مظلة إذا كبرت عن البيت وهي تسمى بيتاً أيضاً إذا كان ضخماً من ورقاء وقال ابن الكلبي يدوت العرب ستة قبسة من آدم ومظلة من شعروخباء من صوف وبجاد من وبروخيمة من شجور وقنة من حجر دوسوط من شعروها أصغرهما وقال البغدادي الحباء بيت يعمل من وبرأوصوف أو شعرو يكون على عمودين أو ثلاثة والبيت يكون على ستة أعمدة إلى تسعة وفي التوشيح أنهم أطلقوا الحلما، على الميت كف كان كالنقله سخنا

(ج أبيات) كسيف وأسيف وهو قليل (و بيوت) بالضم كما هو الأشهر وبالكسر وقرئ بهما في المتواتر (و جمع) أي جمع الجمع على ما ذكره الجوهري (أبايت) وهو جمع تكسير حكماء الجوهري عن سيبويه وهو مثل أقوال وأقوال (و بيونات) جمع سلامة لجمع التكسير السابق (و) حكى أبو علي عن الفراء (أباوات) وهذا نادر (و تصغيره بيت وبيت) الأخير بكسر أوله (ولا نقل ببيت) ونسبه الجوهري للعامة وكذلك القول في تصغير شيخ وغيره وشي وأشباهها (و البيت) (الشرف) والجمع البيوت ثم يجمع بيونات جمع الجمع وفي المحكم والبيت من بيونات العرب الذي يضم شرف القبيلة كال حصن الفزارين وآل الجعد بن الشيبانين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيونات أعلى بيوت العرب ويقال بيت تميم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس رضى الله عنه يمدح سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندف علياء تحتها النطف

أراد بيته شرفه العالي (و البيت أيضا) (الشريف) وفلان بيت قومه أي شريفهم عن أبي العميل الاعرابي (و) من المجاز البيت (التزويج) يقال بات فلان أي تزوج وذاعن كراع ويقال بني فلان على امرأته بيتا إذا عرس بها وأدخلها بيتا مضروبا وقد نقل اليه ما يحتاجون اليه من آلة وفراش وغيره وامرأة متبينة أصابت بيتا وبعلا (و) بيت الرجل (القصر) ومنه قول جبريل عليه السلام بشمر خديجة بيت من قصب أراد بقصر من أولوة محجوة أو بقصر من زمردة وبيت الرجل داره وبيته قصره وشرفه ونقل السهم على في الروض مثل ذلك عن الخطابي وصححه قال ولكن لذكر البيت هنا بهذا اللفظ ولم يقل بقصر معنى لائق بصورة الحال وذلك فإنها كانت ربة بيت اسلام لم يكن على الأرض بيت اسلام الا ببيتها حين آمنت وأيضا فإنها أول من بنى بيتا في الاسلام بتزويجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورغبته فيه وجزاء الفعل يذكر بلفظ الفعل وان كان أشرف منه ومن هذا الباب من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة ثم لم يرد مثله في كونه مسجدا ولا في صفته ولكن قابل البنين بالبنين أي كإبنى بنى له فوقع المماثلة لا في ذات المبنى وإذا ثبت هذا فن هنا اقتضت الفصاحة أن يعبر لها عما بشرت به بلفظ البيت وان كان فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر انتهى بتصرف يسير وهو كلام حسن راجعه في الروض وفي الصحاح (و البيت أيضا) (عيال الرجل) قال الرازي

مالي اذا أترعها صايت * أكبر قد عالى أم بيت

وهو مجاز وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال ابن الاعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وأنشد أكبر غيرني أم بيت * (و) سمى الله تعالى (الكعبة) البيت الحرام شرفها الله تعالى قال ابن سيده وبيت الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله والجنة دار السلام * قلت فإذا هو علم بالغلبة على الكعبة فيكون مجازا كالذي يأتي بعده (و) هو قوله البيت (القبر) أي على التشبيه قاله ابن دريد وأنشد للبيد

وصاحب محبوب فجعنا يومه * وعند الرءاع بيت آخر كوثر

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الأثير أراد بالبيت هنا القبر والوصيف الغلام أراد مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف (و) في الأساس من المجاز قولهم تزوجت فلانة على بيت أي على (فرش) يكنى (البيت) وفي حديث عائشة رضى الله عنهما تزوجني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما أي على متاع بيت خذفي المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه (و) من المجاز البيت (بيت الشاعر) سمي بيتا لأنه كلام جمع منظوم فصار كبيت جمع من شق ورواق وعمد وقول الشاعر

وبيت على ظهر المطى بنيت * بأهم مشقوق الحياشيم يعرف

قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم كذا في التهذيب وفي اللسان والبيت من الشعر مشتق من بيت الحباء وهو يقع على الصغير والكبير كالجزء الطويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموه قطعاً عنه أسباً وأوناداً على التشبيه لها بأسباب البيوت وأونادها والجمع أبيات وحكى سيبويه في جمعه بيوت وهكذا قاله ابن جني قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبهاً بالبيت من الحباء وسائر البناء لم يمتنع أن يكسر على ما كسر عليه (والبيوت) تكسر ب (الماء البارد) يقال ماء بيوت بات فبرد قال غسان السليطي

كفالك فأغناك ابن نضلة بعدها * علالة بيوت من الماء قارس

قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول اسقني من بيوت السقاء أي من لبن حلب لبلا وحقن في السقاء حتى يرد فيه لبلا وكذلك الماء إذا برد في البرادة لبلا بيوت وأما ما أنشده ابن الاعرابي * فصبحت حوض قري بيوتا * قال أراه أراد قري حوض بيوتاً فقلب والقرى مما يجمع في الحوض من الماء فإن يكون بيوتاً صفة للماء خير من أن يكون صفة للحوض إذ لا معنى لوصف الحوض به كذا في اللسان (و) البيوت (الغاب من الخبر كالباث) يقال خبز باث وكذلك البيوت (و) البيوت أيضا (الامرئ بيت له) وفي نسخة عليه ومثله في الصحاح (صاحبه مهتما) به قال الهذلي أمية بن أبي عائذ

وأجعل فقرتها عذة * إذا خفت بيوت أمر عضال

٣ قوله دبر فيه الذي في
النهاية وكل ما فـكـر فيه ودبر
يليل

(المستدرك)

٣ قوله الصيدان كذا
بخطه والذي في القاموس
الصدن والصدناني

والبيت الموضع الذي يبات فيه (والسقيت الفقير) يقال (أمرأه متيثة) إذا (أصاب بيتا وبعلا وتيسته عن حاجته) إذا (حبسه عنها) فلان (لا يسقيت ليلة أى ماله بيت ليلة) من القوت (وسن يوتة) بالتشديد (أى لا تسقط) نقله الصاغاني (وبيات كسحاب) (الصواب في هذه كسكان والاشبه أن تكون من قرى المغرب فانه ينسب اليها محمد بن سلمان بن أحمد المراكشي الصنهاجي البياقي المقرئ من شيوخ الاسكندرية سمع ابن رواح وعنه الواني كما قيده الحافظ (و) بيات (كورة قرب واسط منها) عز الدين (حسن بن أبي العناتر) بن محمود (البياقي) الواسطي عن الكمال أحمد الدخيسي وعنه أبو العلاء الفرضي * ومما يستدرك عليه البيوت الغير المسكونة في قوله تعالى ليس عليكم جناح الاية يعني بها الخانات وحوانيت التجار والمواضع التي تباع فيها الاشياء وينبع أهلها دخولها وقيل انه يعني بها الخرابات التي يدخلها الرجل لبول أو غائط وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعني بيت المقدس قال أبو الحسن وجعه تفخيما وتعظيما وقد يكون البيت للعنكبوت والضب وغيره من ذوات الجحر وفي التنزيل العزيز وان أو هن البيوت لبيت العنكبوت وفي المحكم قال يعقوب السرفه دابة تبنى لنفسها بيتا من كسار العيدان وكذلك قال أبو عبيد فجعل لها بيتا وقال أبو عبيد أيضا الصيدان دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعيه قال وكل ذلك أراه على التشبيه ببيت الانسان والبيت السفينة قال نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام حين دعاه رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا فسمى سفينته التي ركبها بيتا وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبنته وعلى رضى الله عنهم قال سيويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان وم عشر مضاف وأهل البيت وآل فلان وفي الصحاح هو جارى بيت بيت قال سيبويه من العرب من يبنيه تكمة عشرة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال وهو جارى بيتا لبيت أيضا وفي التهذيب هو جارى بيت بيت أى ملاصقا ببناء على الفتح لانهم ما اسمان جعلوا واحدا وابتات أى بيت نقله الصاغاني وعن ابن الاعرابي العرب تقول أبيت وأبات وأصيد وأصادويعوت وبعات ويدوم ويدام وأعيف وأعاف ويقال أخيل الغيث بناحيته كم وأخال لغة وأزيل يقال زال يردون أزال كذا في لسان العرب وأبيات حسين وبيت الفقيه أحمد بن موسى مدينتان باليمن وبيت اسم موضع قال كثير عزة بوجه بني أخي أسدقنونا * الى بيت الى برك الغمام

* قلت وقرأت في المعجم لياقوت أنه ثبت بتقديم التحية على الموحدة فلا أدري أيهما أصح فليراجع وبنو البيت قبيلة من العلوية باليمن
 (فصل التاء) المثناة الفوقية مع مثلها (تبت كسكر) هكذا ضبطه غير واحد وكان الزمخشري يقول بالكسر وروى بفتح أوله
 وكسر ثانيه مشددا في الجميع نقله شيخنا وقد أهمله الجوهري وهي اسم (بلاد بالمشرق) وعما تركبته ولها خواص في هوائها ومياهها
 وفيها طباء المسك التي لا يشبهها شيء ولا يزال الإنسان بها ضاحكا مسرورا لا تعرض له إلا حزان والهموم وذو كرساج اللسان في
 تركيب ت ب ع أن ثبت اشتق لهم هذا الاسم من اسم تسع ولكن فيه عجمة ويقال هم اليوم من وضائع تسع بتلك البلاد (ينسب
 إليه المسك الأذفر) وهو أفضل من الصيني لخاصية مراعيها ومنها أبو جعفر محمد بن محمد التبتى روى له أبو سعد المائني عن ابن
 صهيب عن أبيه عن جده (والتبوت) كصبور لغته في (التابوت) قال ابن منظور هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفى الأصول
 وذكره ابن الأثير لمراعاة ترتيبه في كتابه وترجمنا نحن عليها لأن الشيخ أبا محمد بن بركة رحمه الله تعالى قال في ترجمة تبوت راداعلى
 الجوهري لماذا كرتابوت في أثناءها قال إن الجوهري أساء تصريفه حتى رده إلى تابوت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل تبت
 لأن تاء أصلية ووزنه فاعول كذا كراههنا في تبوت وذكره ابن سيده أيضا في تبه وقال التابوت لغته في التابوت أنصارية وقد ذكرناه
 نحن أيضا في ترجمة تبه ولم أرفق ترجمة تبت شيئا في الأصول وذكرتها أنا هنا مرعاة لقول الشيخ أبي محمد بن بركة كان الصواب أن يذكر
 في تبت وقال ابن الأثير في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نوراً وذكر سبعاً في التابوت التابوت الاضلاع وما يحويه كالقلب
 والكبد وغيرهما تشبهاً بالصندوق الذي يحرق فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق * قلت وفي أحكام الأساس التابوت
 الصدر تقول ما ودعت تابوتي شيئاً فقدته أي ما ودعت صدرى علماً فعدته والاشعث بن سوار الكوفي مولى ثقيف يعرف بالآثرم
 وبالتابوتي وبالساجي والتجار والافرق والنقاش ضعيف عن الشعبي وغيره وعنه سفيان الثوري وشعبة وذكره ابن حبان فيمن
 اسمه أيوب قال وهو الذي يقال له أشعث الأفرق مات سنة ١٣٦ (تحت) أهمله الجوهري وكان له شهرته وهو من الجهات الست
 (نقيض فوق يكون) حرة (ظرفاً) حرة (اسم ما بيني في حال اسميته على الضم فيقال من تحت والتحت) جمع تحت هم (الارذال
 السفلة) وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت وتملك الوعول أي الاشراف قال ابن الأثير جعل التحوت الذي هو
 ظرف اسم فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التحوت أي الكنوز التي تحت الأرض ومنه في حديث أشراف
 الساعة فقال وإن منها أن يعالوا التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوياء هم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها
 قال شيخنا والنسبة إلى تحت تحتاني وإلى فوق فوقاني فكانهم زادوا في آخرهما الألف والنون لأنهما كثيراً زادان في النسب حتى كاد
 أن يطرد لكثرة أشار إليه الخفاجي في العناية في عيس (التحت) أي بالخاء المعجمة وهو (وعاء تصان فيه الثياب) فارسي وقد تكلمت
 به العرب وهكذا صرح به ابن دريد أيضاً وأغفله الخفاجي في شفاء الغليل (الترتبة بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو
 عمرو هي (ردة قبيحة في اللسان من العيب) كذا نقله الصاغاني (التبت) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (تبت
 لا تؤكل ثمرة) هكذا في النسخ وفي التكملة ضرب من التبت وله ثمرة يؤكل (تنتي ٢) بالنون المشددة المكسورة ما بين التاء من خطاب
 للمرأة وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو (أي جودى نسجاً) وقد توقف في النطق بها شيخنا وهو ظاهر * ومما
 يستدرك عليه التينات كسر يال بلدة قرب أنطاكية منها أبو الخير حماد بن عبد الله الأقطع من أهل المغرب أورده ابن العديم في
 تاريخ حلب (التوت بالضم) صرح ابن دريد وغيره بأنه معرب ليس من كلام العرب الأصلي وأن اسمه بالعربية (الفرصاد) بالكسر
 ولا تقل التوت كافي الصحاح (و) كذلك (التوتياء) فانه معرب صرح به الجوهري وغيره وهو (حجر م) أي معروف يكتمل به وله
 خواص مذكورة في كتب الطب (والحولاء بنت توت كزير بن حبيب) بن أسد بن عبد العزيز بن قصي (صحابة) هاجرت وكانت كثيرة
 العبادة والتجهد (والتوينات) بالضم (بنو توت) بن أسد المذكور ومنه قول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما إن ابن الزبير
 آثر الحميدات والاسامات والتوينات يعني فضلهم على غيرهم من سائر القبائل مع قاتهم وكثرة غيرهم * قلت أراد بن حبيب وبني توت
 وبني أسامة قبائل من أسد بن عبد العزيز وهي حميد بن أسامة بن زهير بن الحرث بن أسد وبنو توت بن حبيب بن أسد وأسامة بن زهير
 ابن الحرث بن أسد (تبت كبت وميت) بالتحفيف والتشديد (جبل قرب المدينة) الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
 هكذا ضبطه الصاغاني ومنهم من ضبطه بالموحدة في آخره وقال فيه جبل قريب المدينة على سمت الشام وقد شد وسطه للضرورة
 (و) الأمير شمس الدين (محمد بن صاحب شرف الدين) اسم جميل (بن التبتى الأديب بالكسر) عن أبي الحسن بن المقير ووزر أبوه
 بمادري وله نظم ونثر (والتبتى أيضاً لقب منصور بن أبي جعفر الكشميري) بضم الكاف وسكون الشين وفتح الميم وكسرها كتب
 عنه أبو سعد السمعاني * وما يستدرك عليه في فصل التاء مع التاء ألفاظ يحتاج إلى معرفة ما لم يذكرها منها تاهرت بضم الهاء وفتحها
 وسكون الراء مدينة بنو ساجي تلبسان في أفر بنية منها بكر بن حماد التاهرتي وأبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التميمي البرزاق قال
 اليعقوبي مدينة تاهرت عراق المغرب وبينها وبين فاس خمسة عشر يوماً في صحارى ومنها بكر بن تبت بالكسر وقيل بالفتح قال ابن الأثير
 فوق بغداد ثلاثين فرسخاً سميت بشكريت بنت وائل أخت بكر بن وائل ولها قلعة حصينة على دجلة بناها شاور بن أردشير ٣ بن بابل

(تبت)

٢ تنقح بفتح الأول الظاهر
 أنه مأخوذ من تنقحه وزان
 لفظه وهو فارسيان بمعنى
 نسج العنكبوت وتنديد
 معناه النسج وتنه الستر
 بالسفان هو أيضاً مأخوذ
 من هذا النظر والوقيانوس
 والتيان وهما العاصم
 أفندي

(تحت)

(تحت)

(ترتبة)

(تبت)

(تنت)

(توت)

(تبت)

(المستدرك)

٣ قوله أردشير كذا بخطه
 والصواب أردشير بالراء
 المهملة قال المجد في مادة
 أرد وأردشير من ملوك
 الجوس اه

منها أبو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد الصوفي وعلي بن أحمد بن الحسين القاضي وقدر ويا الحديث * ومنها تنكت بضم فنون ساكنة ففتح مدينة بالشاش وراء جيعون وسيجون * منها أبو الليث نصر بن الحسن بن القاسم بن الفضل أقام بالاندلس واشتهر برواية صحيح مسلم بالعراق ومصر والاندلس عن عبد الغافر الفارسي وهي غير تنكت بضم فسكون ثم موحدة مضمومة وكاف ساكنة فانها مدينة في أقصى المغرب * ومنها توربشت بضم فسكون فكسر راء وباء موحدة مكسورة وسكون شين معجمة قرية كبيرة من خراسان منها شارح المصابيح * وكذلك التارخت وغيرهما من المدن والقرى مما ذكرها أئمة النسب والتاريخ ثم ان ابن منظور ذكر في مادة تبت رجل تبتا وتبتا بالكسر والفتح وهو الذي تقضى شهوته قبل أن يفضى الى امراته وعن أبي عمرو التبتا الرجل الذي اذا أتت المرأة أحدث وهو العذبوط وقال ابن الاعرابي التبتا الرجل الذي ينزل قبل أن يولج قال شيخنا فظهر بهذا أن مادته ت ي ت فيكون وزنه فعلاء وقال ابن القطاع في كتاب الابنية وزنه فعال وعبارته وأما فعال فيكون اسما موضوعا نحو قنأ وقنأا ويكون نعتا نحو رجل تبتا للعذبوط على رأي سيديويه وعليه فلامه همزة كما هو ظاهر وقال محمد بن جعفر ت ي ت التبتا عن أبي الحسن تفعال من الاناة وعن الفراء انه هو الذي يرمى بمائه قبل أن يصل الى المرأة وقال محمد بن جعفر أيضا ت ي ت استعمل منه التبتا وهو الرجل العذبوط وهو أيضا الذي يقضى قبل أن يجامع وقال رضى الدين الشاطبي هو تفعال من التأتى أى يتأتى له الماء قبل الجماع قال شيخنا وعلى كل حال فتركه هنا من غير اشارة قصور وكان الايق عليه التنبيه على ذلك

(تَبَّتْ)

(فصل الثاء) المثناة (تَبَّتْ) الشئ يثبت (تبتا) بالفتح (وثبتا) بالضم (فهو ثابت وثبتت وثبت) بفتح فسكون شئ ثبت أى ثابت (وأثبتته) هو (وثبته) بمعنى ويقال ثبت فلان في المكان يثبت ثبوته أو أقام به فهو ثابت (والثبيت) كامير (الفارس الشجاع) الصادق الجملة (كالثبت) بفتح فسكون (وقد ثبت) الرجل (ككرم ثباته) ككرامة (وثبوتة) بالضم أى صار ثيبا (و) الثبيت أيضا (الثابت) العقل قال العجاج * ثبت اذا ما صبح بالقوم وقر * والثبيت الثابت القوة (و) العقل قال طرفة الهيمت لأفؤادله * والثبيت قلبه قيمه

هكذا أنشده في الصحاح والذي بخط الازهرى هكذا

فالهييت لأفؤادله * والثبيت قلبه فهمه

ورجل ثبت الجنان من رجال ثبت وثبت القدم لم يزل في خصام أو قتال وفارس ثبت ورجل ثبت وثبت عاقل متماسك أو قليل السقط كذا في الأساس وفي اللسان رجل ثبت الغدر اذا كان ثابتا في قتال أو كلام وفي الصحاح اذا كان لسانه لا يزل عند الخصومات (و) الثبت (من الخيل الثقف في عدوه) أى جريه (كالثبيت) أيضا (والثبات بالكسر شبام البرقع) وهو خيوطه (و) الثبات (سير يشده الرجل) وجمعه أثبتة (والثبت ككرم الرجل المشدود به) أى بالسير قال الاعشى زيافة بالرجل خطارة * تلوى بشرى مثبت فائر

وفي حديث مشورة قريش في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا أصبح فأثبتوه بالوثاق (و) المثبت (من لا حراك به من المرض) يقال أثبت فلان فهو مثبت اذا اشتدت به علته وهو محجاز (و) كذا المثبت (بكسر الباء) وهو (الذي ثقل) من الكبر وغيره (فلم يبرح الفراش) ومنه قولهم به (داء ثبات بالضم) أى (معجز عن الحركة) أى يثبت الانسان حتى لا يتحرك (و) من المجاز أيضا (ثابته) مثابته (وأثبتته) اثباتا اذا (عرفه حق المعرفة) وأثبت الشئ معرفة قبله ونظرت اليه فما أثبتته ببصرى (وأثبتت) بالكسر (كازميل) اسم (أرض أو ماء لبنى ربوع) بن حنظلة ثم لبنى المحل منهم قاله نصر وأنشد للرأعي

نثرنا عليهم يوم اثبتت بعدما * شفيننا الغليل بالرماح البوار

(أو) هو ماء (لبنى المحل بن جعفر) بأود كذا روى عن السكري في شرح قول جرير

أعرف أم أنكرت أطلال دمنة * بأثبتت فالجوني بالجديدا

وفي اللسان أرض أو موضع أو جيل وقال الراعي

تلاعب أولاد المها بكراتها * بأثبتت فالجرعاء ذات الابار

(وثابت وثبت اسمان) ويصغر ثابت من الاسماء ثيبنا فاما الثابت اذا أردت به نعت شئ فتصغيره ثوبيت (و) أبو نصر (أحمد بن عبد الله بن أحمد) بن ثابت البخاري (الثابت نسبة الى جد والده ثابت) المذكور (فقيه) شافعي من أهل بخارا سكن بغداد وحدث بها عن أبي القاسم بن حبابه وتفقه على أبي حامد الاسفراييني وأفتى وكان له حلقة بجامع المنصور وتوفي في رجب سنة ٤٤٩ * ومما بقي عليه ذكر الامام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت الحافظ صاحب التصانيف المشهورة توفي ببغداد في شوال سنة ٤٦٣ * وأبو سعد أسعد بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن علي الثابتي قيل انه من أولاد زيد بن ثابت الانصاري من أهل نجدية تفقه على مذهب الشافعي وروى عن أبي سعيد البغوي وتوفي سنة ٥٤٥ * بها وقرى به أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثابتي صوفي سمع الكثير قتل سنة ٥٤٨ بدولاب الخازن عمرو وأبو طاهر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الثابتي من ولد ثابت بن قيس بن

(المستدرک)

٣ قوله ثبت كذا بخطه
والذي في الصحاح والاساس
ثبت وهو الصواب

شماس الانصارى بغدادى صالح عن عبد الكريم بن الحسين بن رزبة وتوفى في سنة ٥٣٦ هـ وعبد الرحمن بن محمد بن ثابت بن أحمد
 الثابتى الخرقى أبو القاسم المعروف بمفتى الحرمين روى عن أبي محمد عبد الله بن أحمد وغيره عنه أبو بكر البشارى ومات سنة ٤٩٥ هـ
 (وأبو ثيب كزير يريدين مسهر) من بني همام مرة ذكره الاعشى في شعره (وأبو ثيب الجازى) شيخ لعبد الحميد بن جعفر
 (وثيب بن كثير) عن يحيى بن سعيد الانصارى وعنه يحيى بن حمزة (وهانى بن ثيب) الحضرمى عن ابن عباس (وعقبه بن أبي ثيب)
 البصرى شيخ لشعبة (محدثون) من المجاز أثبت فلان فهو مثبت اذا اشتدت به علته أو أثبتته جراحة فلم يتحرك (قوله تعالى) وعز
 (ليثبوك أى ليحركوك جراحة لا تقوم معها أولي بسوك) وهو أيضا مجاز وفي حديث أبي قتادة فأنبته أى حبسته وجعلته
 ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه أيضا ضربوه حتى أثبتوه أى أثنوه (و) وجدته من (الاثبات) والاعلام (الثقات) وهو ثبت من
 الاثبات اذا كان حجة لثقة في روايته وهو جمع ثبت محركة وهو الاقيس وقد ينسكن وسطه وفي المصباح رجل ثبت مثبت في أموره
 وثبت الجنان ثابت القلب والاسم ثبت بفتحين وقيل للجنة ثبت بفتحين اذا كان عدلا صابطا والجمع الاثبات كسبب وأسباب
 وفي اللسان ورجل له ثبت عند الجاهم بالتحريك أى ثبات وتقول أيضا لا أحكم بكذا الا ثبت أى بحجة وفي حديث قتادة بن النعمان
 بغير بينة ولا ثبت وفي حديث صوم يوم السبت ثم جاء اثبت أنه من رمضان ثبت بالتحريك الحجة والبينه (و) ثبت في الامر والرأى
 (و) (استثبت) اذا (تأني) فيه ولم يجهل واستثبت في أمره اذا شاور وخص عنه (وثبته بكهينة بنت الضحاك أو هي) بثينة (بالتون)
 لها ادراك (و) ثبته (بنت يعار) الانصارية وبنت النعمان بايعت قاله ابن سعد (معاييتان) وثبته بنت الربيع بن عمرو الانصارية
 وثبته بنت سليط ذكرهما ابن حبيب (و) ثبته (بنت حنظلة الاسلمية تابعية) روت عن أمها قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه
 يقال للجراد اذا رآه يلبس ثيابا ثبته وأثبت وأثبتته السقم اذا لم يفارقه وثبته عن الامر كسبطه وطعنه فأثبت فيه الرمح أى أنفذه
 وأثبت حخته أقامها وأوضحها وقول ثابت صحيح وفي التنزيل العزيز ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكله من الثبات والثبت
 محركة الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مر ويانه وأشياخه كأنه أخذ من الجمة لأن أسانيده وشيوخه حجة له وقد ذكره كثير من المحدثين
 وقيل انه من اصطلاحات المحدثين ويمكن تخريجه على المجاز وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ثبات كسحاب الاندلسى الفقيه سمع أبا علي
 الغسانى وعنه أبو عبد الله بن أبي الخصال ومن المجاز أثبت اسمه في الديوان كتبه وثبت لبدك دعاء بدوام الامر وهذا من
 الاساس ((الث)) أهمله الجوهري واستعمله أبو العباس (بمعنى) (العذوب) وهو الثوث ٢ والدودج والوواح والبعجة والزملق
 (و) بمعنى (الشق في الصخرة) وجعه ثنوت عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو في الصخرة ثنوت وقت وشرم وشرن وخق ولق ((بدن
 مرنث كعرنث) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (أى مخصب) (و) التاء منوثة تنوين المنقوص لانه اسم فاعل من (ارنثى) البدن
 كثر ندي اذا (كثرت صدره) وفي بغية الاسمال لابي جعفر اللبلى وهذا المثال أغنى افعلنى لا يتعدى عند سيويه البنية وقد حكى
 بعضهم تعديه وأنشد
 ودجعل النعاس يعرندىنى * أدفعه عنى ويسرندىنى

٣ قوله والدودج كذا بخطه
 والذي في القاموس الذونج
 بذالين معجنتين وقوله
 الوواح صوابه الوخواخ
 انظر اللسان

(المستدرك)

(أَثَّ)

(أَثَرَتِي)

(المستدرك)

وردا البيتين أبو بكر الزبيدى وقال أحسبهما مصنوعين وليس كما قال قد ذكرهما غير واحد من أئمة اللغة وسيأتى تحقيق ذلك * ومما
 يستدرك عليه ثافت قرية باليمن ذات كروم كثيرة بينها وبين صنعاء يومان ويقال أثافت قال الهمداني ويقال أثافه بالهاء والتاء
 أكثر قال الأصمعي وقف باليمن على قرية فقلت لامرأة بم تسمى هذه القرية فقالت أما سمعت قول الشاعر الاعشى
 أحب أثافت ذات الكرو * ثم عند غضارة أعناها

قال ياقوت وخبرني الرئيس البكارى من أهل أثافت قال وكانت تسمى في الجاهلية درنى واياها عنى الاعشى بقوله
 أقول للشرب في درنى وقد ثملوا * شمووا وكيف بشيم الشارب الثمل

وكان الاعشى كثيرا ما يتجرعها وكان له معصار للخمر يعصر فيها ما جزل له أهل أثافت من أعناهم ((الثوث كقبول) أهمله الليث
 والجوهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابى أنه قال الثوث (العذوب) وهو الذى اذا غشى المرأة أخذت وهو اثت أيضا وقد تقدم
 ((ثنت اللحم كفرح) ثننا اذا تغير (أنتن) ثنتت (الشفة) كذلك (اللثة) اذا (استرخت ودميت فهى) أى اللثة (ثنته)
 ولحم ثنت مسترخ وثنت مثله بتقديم النون (ورجل ثنثاية) بالكسر أى (غاش سبي الخلق) بذى اللسان نقله الصاغاني ((ثات)
 أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (مخلاف باليمن ومنه ذوات الحيرى) وهو (قبل من أقبالها) وهو ذوات بن عريب بن
 أعين بن شرحبيل بن الحرث بن زيد بن ذى رعين قاله الهمداني (و) قال الدارقطنى (أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد) بن مرة بن شرحبيل
 الرعيني (الثانى نسبة الى ثات بن رعين من أجداده) وهو الثانى عشر من جدوده لالى ذى ثات وللى القضاء بمصر روى عنه جرير بن
 حازم ومفضل بن فضالة وقال ابن الاثير وروى زاهد عن يزيد بن أبي حبيب وللى القضاء كرهامان سنة ١٥٤ * قلت وترجه القاضي
 نور الدين على بن عبد القادر الطوسى في كتاب قضاة مصر وبسط في ترجمته ومنهم من صحف جده بباب بالموحدتين فليست فظن لذلك وقد
 ذكره المصنف في ثات أ فصحفه وقد نبهنا عليه هناك ((ثت كفرح ثنثا) بفتح فسكون (وثنا) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن
 بزرج أى (دعا صوت) يقال ما أنت في ذلك الامر بالثاها ولا المتهوت أى بالداعى ولا المدعو قال الازهرى وقد رواه أحمد بن يحيى

(ثَمُوتُ)

(ثَنَّتْ)

(ثَاتُ)

(ثَيْتَ)

(والثأهف الحلقوم) ینخرج منه الصوت (أو البلدم) بالكسر هو مقدم الصدر (أو جلیدة یعوج فیها القلب وهی جرابه) قال ملی فی الصدر علینا ضبا * حتی وری ثأهته والخلبا

(المستدرك)

۵۰
(حبیب)

...

10

(جۛ)

418

(المستند)

(جرت)

222

(جیرفت)

—

(جفت)

(حالت)

(۳۰)

(المستدر)

...

(جوت)

۳ قوله ت

بالله

والصوائف
المختلفة

المجد في ما

معاني الق
كلاهما

مقامه له الزم

۴ قولہ الہ
کذا

القصاص

مقاله

(۱۰)

(جیب)

...

(حیثہ)

(حَبْرِيَّتْ)
(حَتَّ)

ابن عمرو بن عوف (صحابية من نسلها) الامام (أبو يوسف) يعقوب بن ابراهيم بن حبيب وقيل خنيس بن سعد بن حبة أخوال النعمان ابن سعد وحبة أمهم فهم حبيون وهو (القاضي) أول من سمى قاضي القضاء ولاية الهادي ثم الرشيد وبه انتشر مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه روى عن يحيى بن سعيد الانصاري والاعمش وأبي اسحق الشيباني وعنه محمد بن الحسن وغيره ولد سنة ١١٣ وتوفي سنة ١٨٢ ببغداد (و) قال الازهرى في آخر ترجمة بحت و (حبتون بالكسر) اسم (جبل بالموصل) ((كذب حيريت كبحريت)) أهمله الجوهري وأورده ابن الاعرابي ومثله خبريت أى خالص مجزى لا يستره شئ ((حت)) أى الشئ عن الثوب وغيره يحته حتا (فركه وقشره فاحت وتحت) واسم ماتحت منه الحنات كالذقاق وهذا البناء من الغالب على مثل هذا وعامة بالهاء وكل ما قشر فقدحت وفي الحديث انه قال لامرأة سألتها عن الدم يصيب ثوبها فقال لها احتيسه ولو بضع معناه حكيه وأزليه والضلع العود والحت والحل والقشر سواء وقال الشاعر

وما أخذ الديوان حتى تصعلكا * زمانا وحت الاشهبان غناهما

حت قشر وحل وفي حديث كعب يبعث من ببيع الغرق سبعون ألفاهم خيار من بحت عن خطمه المدرأى ينقش ويسقط عن أنوفهم التراب (و) الحت والاحتنا والحتات والحتت سقوط (الورق) عن الغصن وغيره وفي الحديث تحتات عنه ذنوبه أى (سقطت) وشجرة تحتات أى مناروا تحتها يصيب الشجر تحتات أوراقها منه (كاحتت وتحتات وتحتت) قال شيخنا أنث باعتبار المعنى وهو الافصح فى اسم الجنس الجعى والتذكير فصح وتحتات الشئ أى تناثر وفي الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحت ورقه من الضرب أى تساقط والضرب الجليد (و) حت (الشئ حطه) من المجاز (الحت الجواد من الفرس) الكثير العرق (و) قيل (السريع) العرق منه وفرس حت سريع كأنه بحت الأرض والحت سريع السير (من الابل) والخفيفه كالحتت (و) كذلك (الظليم) وقال الاعلم بن عبد الله الهدلى على حت البراية زنجرى السوا عد ظل فى شرى طوال

وانما أراد حنا عند البراية أى سريع عند ما يبريه من السفر وقيل أراد حت البرى فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعنى بعير ا فقال الاصمعى كيف يكون ذلك وهو يقول قبله كأن ملائقي على هجفت * يعن مع العشية للرنال

قال ابن سيده وعندي انما هو ظليم شبهه فرسه أو بعيره ألا تراه قال هجفت وهذا من صفة الظليم وقال ظل فى شرى طوال والفرس والبعير لا يأكلان الشرى انما يشبهه النعام والشرى شجر الحنظل وقال ابن جنى الشرى شجر تتخذ منه القسي قال وقوله ظل فى شرى طوال يريد أنهن اذا كنن طوال استرنه فزاد استبحاشه ولو كنن قصار السرح بصره وطابت نفسه ففخض عدوه كذا فى لسان العرب (و) الحت أيضا (الكريم العتيق ٢) هكذا فرسه غير واحد (و) الحت (الميت من الجراد) (و) ح (احتات) لا تجارزه هذا البناء جـ ل على المعتل لانه تقرأ ن فعلا بالفتح لا يجمع على أفعال الا فى ألفاظ ثلاثة أجمال وأزناد وأفراخ وجاءت ألفاظ معتلة أو مضاعفة توجد مع الاستقراء قاله شيخنا (و) الحت (مالا يلتزق من الثمر) يقال جاء بقرحت لا يلتزق بعضه ببعض (و) الحت (سيف أبيض دجاجة) سمك بن خرشة الانصاري رضى الله عنه (وسيف كثير من الصلت) الكندى (و) الحت (بالضم الملتوت من السويق) كذا فى النسخ والذى فى التكملة سويق حت أى غير ملتوت (و) الحت (قبيلة من كندة تنسب الى بلد لا) الى (أب أو أم) وعبرة ابن منظور ليس بأب ولا أب (و) الحت (جبل من القبيلة) محركة كذا هو مضبوط (وحت) مبنيا على الكسر (زجر للظير) قال ابن سيده (وحتى حرف) من حروف الجر كالى ومعناه (للقاية) كقولك اليوم حتى الليل أى الى الليل ومثلا لها أيضا بقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع البنا موسى وحتى مطلع الفجر وغيرهما (و) تاقى (للتعليل) نحو أسلم حتى تدخل الجنة ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم أى حتى يردوكم أقره ابن هشام وابن مالك وأبو حيان وأنكره الاندلسى فى شرح المفصل ونقله الرضى وسلمه وزعموا انها انما تكون دائما بمعنى الى الغائبة (و) تاقى (بمعنى الا فى الاستثناء) أى لافى الوصف ولا فى الزيادة كذا قيدوا صرح به ابن هشام الخضر اوى وابن مالك ونقله أبو البقاء عن بعضهم وأدل الامثلة على المراد ما أنشده ابن مالك من قول الشاعر

ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما ليد قليل

(و) هو حرف (يخفض) عدها الجاهرين من حروف الجر وانما تجر الظاهر الواقع غايه لذى أجزاء أو ما يقوم مقامه على ما أوضحه ابن هشام فى المغنى والتوضيح وغيرهما (ورفع) اذا وقع فى ابتداء الكلام وفى الصحاح وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال

فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

وهو قول جرير يهجو الاخطل ويذكر ابقاء الخفاف بقومه وبعده

لنا الفضل فى الدنيا أو نفل راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل

وفى المغنى الثالث من وجوه حتى أن تكون حرف ابتداء أى حرفا تبدأ بعده الجمل أى تستأنف فتدخل على الجملة الاسمية وأنشد

٢ فى نسخة المتن المطبوع
الكريم والعتيق

قول جرير السابق وقول الفرزدق

فواجباً حتى كايب تسبني * كأن أباهان شل ومجاشع
ولا بد من تقدير محذوف قبل حتى في هذا البيت أي فواجباً يسبني الناس حتى كايب وتدخل على الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة
نافع حتى يقول الرسول وكقول حسان

يغشون حتى ماتهم كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل

وعلى الفعلية الماضية نحو حتى عفوا وقالوا (وينصب) أي يقع الفعل المضارع بعدها منصوباً بشرطه التي منها أن يكون
مستقبلاً باعتبار التكلم أو باعتبار ما قبلها وفي الصحاح ولسان العرب وإن أدخلت على الفعل المستقبل نصبته بأخبار أن تقول
سرت إلى الكوفة حتى أدخلها بمعنى إلى أن أدخلها فإن كنت في حال دخول رفعت وقرئ وزلزلوا حتى يقول الرسول ويقول فن نصب
جعله غاية ومن رفع جعله حالاً بمعنى حتى الرسول هذه حاله قال شيخنا وظاهر كلامه أن لها دخلاً في رفع ما بعدها وليس كذلك كما عرفت
وأنها هي الناصبة وهو مرجوح عند البصريين وإنما الناصب عند الجمهور أن مقدرة بعد حتى كما هو مشهور في المبادئ (ولهذا)
أي لاجل أنها عاملة أنواع العمل في أنواع المعربات وهي الأسماء والأفعال المضارع (قال الفراء أموت وفي نفسي من حتى شيء) لأن
القواعد المقررة بين أئمة العربية أن العوامل التي تعمل في الأسماء لا يمكن أن تكون عاملة في الأفعال ذلك العمل ولا غيره ولذلك
حكموا على الحروف العاملة في نوع بأنها خاصة به فالنواصب بالأفعال كالجزأزم لا يتصور وجودها في الأسماء كما أن الحروف
العاملة في الأسماء كحروف الجر وأخواتها خاصة بالأسماء لا يمكن أن يوجد لها عمل في غيرها وحتى كأنها جاءت على خلاف ذلك
فعملت الرفع والنصب والجر في الأسماء والأفعال وهو على قواعد أهل العربية مشكل والصواب أنه لا إشكال ولا عمل وحتى عند
المحققين إنما تعمل الجر خاصة بشرطها وأما الرفع فقد أوقفنا أنها يقال لها الابتدائية وما بعدها مر فوعا به قبل
دخولها ولا أثر لها فيه أصلاً وإنما نصب الفعل بعد هاله شرط أن وجدت نصب والابقى الفعل على رفعه لتجرده من الناصب والجزأزم
وأما الناصبة فهي الجازية في الحقيقة لأن نصب الفعل بعدها إنما هو بأن مقدرة على ما عرفت ولذلك يؤزل الفعل الواقع بعدها بمصدر
يكون هو المجرور بها فقله تعالى حتى يرجع تقديره حتى أن يرجع وأن والفعل مؤولان بالمصدر وهي في المعنى كالي الدالة على الغاية
والقدير إلى الرجوع موسى الينا وبه تعلم ما في كلام المصنف من التقصير والقصور والتخليط الذي لا يميز به المشهور من غير المشهور
ولا يعرف منه الشاذ من كلام الجمهور قاله شيخنا وهو تحقيق حسن وفي لسان العرب وتدخل على الأفعال الابتدائية فننصبها بأخبار
أن وتكون عاطفة بمعنى الواو وقال الأزهري وقال النحويون حتى تجي ولوقت منتظرون تجي بمعنى إلى وأجمعوا أن الامالة فيها غير
مستقيم وكذلك في على ولحتى في الأسماء والأفعال أعمال مختلفة وقال بعضهم حتى فعل من الحت وهو الفراغ من الشيء مثل شتى من
الشت قال الأزهري وليس هذا القول مما يعرج عليه لأنها لو كانت فعل من الحت كانت الامالة جائزة ولكنها حرف أداة وليست
باسم ولا فعل وفي الصحاح وغيره وقولهم حتام أصله حتى ما خذفت ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في
الاستفهام إلى ما فإن ألف ما يحدف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم وعم يتسألون وهذا يدل بقول عتي في حتى كذا في اللسان
(و) حتى (جبل بعمان وحناةة بعسقلان) منها أبو صالح عمرو بن خلف عن رواد بن الجراح وعنه محمد بن الحسين بن قتيبة روى له
الماليني وذكره ابن عدى في الضعفاء (و) تقول (ما في يدي منه حت) كما تقول ما في يدي منه (شيء) وفي الأساس ما في يدي منه
حناةة (و) الحت سقوط الورق عن الغصن وغيره (الحنات) كصبور (من النخل المتناثر البسر كالحنات) يقال شجرة حنات أي
منشأ وتحت الشيء تناثر وتحاتت أسنانه تناثرت (والحنات كسحاب الجلبة) محركة نقله الصاغاني عن الفراء (وكفراب قطيعة
بالبصرة) نقله الصاغاني والحنات بالكسر من أعراض المدينة (و) الحنات (بن عمرو) الانصاري أخو أبي اليسر كعب بن عمرو
مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسلم (أو هو) الحباب (ببائين موحدتين) وهو الذي صححه جماعة وصرح ابن
المديني بأنه المشهور (و) أما قول الفرزدق

فانك واجددوني صعوداً * جراثيم الأفارع والحنات

في معنى به الحنات (بن يزيد لا) ابن (زيد المجاشعي) وحنات لقب واسمه بشرد كرا بن اسحق وابن الكلبي وابن هشام أن النبي صلى
الله عليه وسلم وأخي بين الحنات ومعاًوية فأت الحنات عند معاوية في خلافة فورثه بالاختوة فخرج إليه الفرزدق وهو غلام فأنشده

أبولك وعمي يا معاوي أورتنا * ترانا في حنات التراث أقارب

فبال ميراث الحنات أكلته * وميراث حرب جامد لك دائبه

الآيات فدفع إليه ميراثه (ووهم الجوهرى) وهما (صبايان) وفي الإصابة الحنات بالضم هو ابن زيد بن علقمة بن جري بن
سفيان بن مجاشع بن دارم التيمي الدارمي المجاشعي ذكره ابن اسحق وابن الكلبي وابن هشام فبن وفد من بني غنم على النبي صلى الله
عليه وسلم ووجدت في هامش لسان العرب مانصه وأورد هذا البيت يعني الجوهرى بيت الفرزدق في ترجمة فرع وقال الحنات بشر

ابن عامر بن علقمة فليراجع (و) الحنات (بن يحيى) بن جبير النخعي (محدث ورمدة حنان) سيأتي (في ر م د) والحنطة السريعة) والحنطة في كل شيء وهو مجاز ومنه حته مائه سوط ضربه وعجل ضربه وحته دراهمه عجل له النقد ومنه المثل شرا السير الحنطة (والحنطات) بمعنى (الحنطات) بالمثلثة وسيأتي ذكره (وأحت الارطى) وهو شجر أرى (يبس) * وما يستدرك عليه الحنت شعره عن رأسه وانحصر اذا تساقطت الحنطة القشرة وحت الله ماله حنا أذهب فافقره على المثل وتركوهم حنابا وحنافا أي أهل كؤهم ومن المجاز أيضا حنته عن الشيء بحته حنارده وفي الحديث أنه قال لا سعد يوم أحد أحتهم ياسعد فدالك أبي وأمي يعني ارددهم قال الازهرى ان حنت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حن الشيء وهو قشره شيئا بعد شيء وحكه والحت القشر والحنات من أمر اغض الابل أن يأخذ البعير هلس ٢ فيغير لجه وطرقه ولونه ويتعط شعره عن الهجرى وقال الفراء حناه أي حتى هو (مأكل) فلان ((حذر قوتا)) هكذا بالقاف عندنا في النسخة وفي غيرها من الامهات بالفاء (أي شيئا) وفي التهذيب أي قسطا كما يقال فلان لا يملك الاقلامه ظفر ((الحرت الدالك الشديد) حرت الشيء بحرته حرتا (و) الحرت (القطع المستدير) كالفلحكة ونحوها قال الازهرى لا أعرف ما قال الليث في الحرت أنه قطع الشيء مستديرا قال وأظنه تحكيما والصواب خرت الشيء بخوته بالحاء لان الحرتة هو الثقب المستدير كما سيأتي (و) الحرت (صوت قضم الدابة) العلف ونحوه نقله الصاغاني (والمحروت أصل الانجدان) وهونبات كياتي في بنجد واحدة محرونة وقيل ما يكون مفعول اسماء انما بابه أن يكون صفة كالمضروب والمشوم أو مصدرا كالمعقول والميسور وعن ابن شميل المحروت شجرة بيضاء يجعل في الملح لا يحاط شيئا الاغلب يحمها عليه وينبت في البادية وهي ذكية الرمح جدا والواحدة محرونة (والحرتة بالضم) عن أبي عمرو (أخذ لذة الحردل اذا أخذ بالانف) والثابت في روايته بالحاء (و) في الصحاح رجل حرته (كهمة) وهو (الأكول) (و) عن ابن الاعرابي (حرت) الرجل (كسم) اذا (ساء خلقه) والحرث (كسحاب صوت التهاب النار) نقله الصاغاني (وحرثت ع ولا نظير لها) سوى صوليت ذكرهما أبو حيان في شرح التمهيد وابن عصفور في الممتع ولم يفسراهما واتفقا على أن وزنهما فاعليت وبحث ابن عصفور أن أصلهما الكسر فحذف ورده أبو حيان بأنه لم يسمع كسرهما حتى يدعى التخفيف واقتصر في الارشاد على ذكر صوليت قاله شيخنا وصرح كلامهما أن التاء زائدة لأنهم وزنوهما بفعليت وكلام المصنف مصرح بأن التاء من أصول الكلمة فافهم ((حقته)) الله حقنا (أهلكه ودق عنقه والشيء) حقته (دقه) قال الازهرى لم أسمع حقته بمعنى دق عنقه لغير الليث قال والذي سمعناه عنقه واقته اذ ألوى عنقه وكسره فان جاء عن العرب حقته بمعنى عفته فهو صحيح وشبهه أن يكون صحيحا لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة وفي الصحاح الحفت الدق وفي غيره الحفت الهلاك * ومن سجعات الاساس ويقال لمن انتفخت أوداجه غضبا احنفش حفاتة (والحفت ككثف) لغة في (الحفت والحفتا) بالفتح مهموزة قصور الرجل القصير مع السمن كذا نقل عن الاصمعي ومثله حفيسا وأنشد ابن الاعرابي

لا تجعليني وعقيل لا عديلين * حفيضا الشخص قصير الرجلين

ورجل حنيتا وحفيت قصيرائيم الخلقه وقيل خنم وقد مر ذكره والاشارة اليه (في) باب (الهمز) كذا قاله ولم يذكره هناك فهو احواله غير صحيحة ((الحليت الجليد والصقيع) بلغة طي (و) الحليت (البرد) بفتح فسكون وروى عن ابن الاعرابي قال يوم ذو حليت اذا كان شديد البرد والازير مثله (و) الحليت (كسكيت صمغ الانجدان كالحليت) وهو عقيم معروف قاله ابن سيده وقال ابن سيده الحليت عربي أو معرب قال ولم يبلغني انه ينبت ببلاد العرب ولكن ينبت بين بست وبلاد القيقان قال وهونبات يسلمط ثم يخرج من وسطه قصبة تسمى في رأسها كعبرة قال والحليت أيضا صمغ يخرج في أصول ورق تلك القصبة قال وأهل تلك البلاد يطبخون بقله الحليت ويأكلونها وليست مما يبق على الشتاء وفي الصحاح الحليت صمغ الانجدان ولا تقل الحليت بالحاء وبما قالوا حليت بتشديد اللام وفي التهذيب الحليت الانجدان

عليك بقناة وبسندروس * وحليت وشئ من كنعند

قال الازهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به قال والذي أحفظه عن البحرانيين الحليت بالحاء الانجدان قال ولا أراه عربيا محضا (و) حليت (ع بنجد أو هو كقبيط) عن أبي حاتم وهو من أخيلة الحى بصرية عظيمة كثيرة القنان وكان فيها معدن ذهب من ديار بني كلاب قال امرؤ القيس

فغول خلعت فني فنعج * الى عاقل فالحيت ذى الامرات

(وحلت رأسه يحلته) حلنا من باب ضرب (حلقة) ومنه حلت رأسى أى حلقتة وصرح ابن دريد وغيره بأنه لشعة (و) حلت (بسلحه رماه) حلت (دينه قضاء) منه حلت ديني أى قضيت (و) حلت (الصوف مزقه) قال الازهرى عن الليثاني حلات الصوف عن الشاة جلا وحلته حلنا (و) حلت (فلانا أعطاه) عن الاصمعي حلته (كذا سوطا جلده) وحلته ضربه (و) حليت (كن بيرع ببلاد جهينة) وليس بتحكيك حليت نقله الصاغاني (و) يقال (جل محلات) كعرب اذا كان (يؤخر حله) أبدأ نقله الصاغاني (والحلانة) بالضم والحاء (تنافه الصوف وما تقذفه) وفي نسخة تهذبه ومثله في التكملة (الرحم في أيام) وفي بعض النسخ في حدثان (نتاجها)

(المستدرك)

٢ الهلس هو الدقة والضمور
ومرض السل كما في
القاموس

(حذر قوتا)

(حرت)

٣ لعل الظاهر لانهما وزناهما

(حفت)

٤ قوله ومن سجعات الخ
هذا مذكور في الاساس
في مادة ح ف ث بالحاء
المثناة كما يدل له قوله منيت
بالصل النقات فتميت نفخ
الفحات

(حلت)

(المستدرک) (ج٢)

(و) عن ابن الاعرابي (الحملت لزوم ظهور الحيل) * ومما يستدرک عليه الحلتان محرکة موضع (يوم جت) بالتسكين شديد الحر (وليلة جت) ويوم جت وليلة جت (وقد جت) يومنا (ككرم) اذا (اشتد حره) كجحت كل هذا في شدة الحر وانشد شعر * من سافعات وهجير جت * (والجيت المتين من كل شئ) حتى انهم ليقولون تمر جيت وعسل جيت وما أكلت تمر أجت حلاوة من التعضوض ٢ أي آمن ويأتي قريبا (و) الجيت (وعاء السمن) كالعسكة وقيل وعاء السمن الذي (متن بالرب) وهو من ذلك (كالتحموت) بالفتح عن السيرافي والتاء زائدة وهو في لسان العرب ونقله الصاغاني عن ابن دريد ولم يطلع عليه شيخنا استغربه (و) قيل الجيت (الزق الصغير) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل اتاه سائل فقال له بكت فقال له أه بكت ٣ وأنت تنث نثيت الجيت قال الا جمر الجيت الزق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت (أو الزق بلا شعر) قاله الجوهرى وهو للسمن قال ابن السكيت فاذا جعل في نحى السمن الرب فهو الجيت وانما سمي جيتا لانه متن بالرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فاذا جيت من سمن قال هو النحى والزق وفي حديث وحشي كأنه جيت أي زق وفي حديث هند لما أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الجيت الاسود تغنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك (وتمر جت) بالتسكين وجت ككتف (وحامت وجت وتحموت) كل ذلك بمعنى (شديد الحلاوة) وهذه التمرة أجت حلاوة من هذه أي أصدق حلاوة وأشدد وأمتن (وجت الجوز وغيره) وفي بعض الامهات ونحوه (كفرج) اذا (تغير وفسد وتحموت لونه صار خالصا) نقله الصاغاني (و) عن ابن شميل (جتك الله تعالى (عليه بحمة) لئلا أي (صلك) الله (عليه) * ومما يستدرک عليه غضب جيت شديد قال رؤبة * حتى يبوخ الغضب الجيت * يعنى الشديد أي ينكسر ويسكن كذا في الصحاح (كذب) خبريت خالص لا يخالصه صدق (وما خبريت) وملح خبريت وقد أهمله الجوهرى وأورده ابن الاعرابي أي (خالص وضاح خبريت ضعيف جدا) واختلف في وزنه فقيل هو فعلايل فخر وفه كالأصلية غير المثناة التحيه وهو خاسي الاصول وقيل هو فوعليت فأصوله ثلاثة والنون والتحيه والفوقية زوائد وعليه فعله الراء وكان ينبغي التنبيه عليه هناك وهنا على عادته قاله شيخنا (الحافوت) فاعول من حنت قال ابن سيده معروف وقد غلب على (دكان الخمار) هو (يدكر) ويؤنث قال الاعشى وقد غدت الى الحافوت يتبعنى * شاومشل شاول شلشل شول

وقد غدت الى الحافوت يتبعنى * شاومشل شاول شلشل شول

ولقد شربت الخمر في حافوتها * وشربتها بأريضة محلال

وقال الاخطل

(و) الحافوت أيضا (الخمار نفسه) قال القطامي

كيت اذا ما شجها الماء صرحت * ذخيرة حافوت عليها تاندره

تمشى بيننا حافوت خمر * من الخرس الصراصة القطار

وقال المنتخل الهذلي

قيل أي صاحب حافوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أحرق بيت رويشد الثقي وكان حافوتا يعاقرفيه الخمر ويباع * قلت وهو صريح في أن ضمير كان راجع الى البيت لا الى رويشد وهكذا حققه الزنجشري وشد شيخنا فأرجعه الى رويشد ثم قال ابن منظور وكانت العرب تسمى بيوت الخمار بن الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حافوت وما خور والحانة أيضا مثله (وهذا موضع ذكره) لان هذه الحروف أصول فيه وقيل انها من أصل واحد وان اختلف بناؤها وأصلها حافوتة فوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء وذكرا الزنجشري قولاً آخر وهو أنه من حنوف وقع فيه التقديم والتأخير كطاغوت وعليه فوضعه المعتل وذكروا الجوهرى هناك على ماسيأتى عليه الكلام قال أبو حنيفة (والنسبة) الى الحافوت (حاني وحافوى) قال الفراء ولم يقولوا حافوتى قال ابن سيده وهذا نسب شاذ البتة لا أشد منه لان حافوتا صحيح وحاني وحافوى معتل فينبغى أن لا يعتد بهذا القول ووقع في نسخة شيخنا حافوتى بالتاء بدل حافوى وقال هذا الموافق للاصل الذى اختاره الجارى على قواعد التصريف ثم رده بقول الفراء وهو غلط وفي كلامه خبط فنامل * ومما يستدرک عليه حضر موت وهى مدينة مشهورة باليمن وقبيلة وذكروا المؤلف فى حضر وكان ينبغى التنبيه عليه هنا لانها صارت كلمة واحدة بالتركيب * ومما يستدرک عليه أيضا ما فى التهذيب عن أبي زيد رجل حنتا ومراة حنتا وهو الذى يجب بنفسه وهو فى أعين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها المصنف فى حنتا بـ الـ ابن سيده وقد تقدم هناك قال الأزهرى أصلها ثلاثية ألحقت بالخاصى همزة وواو زيد تافيم ا فكان ينبغى أن ينبه عليه هنا (الحوت) السمكة كفى الصحاح وفى المحكم الحوت (السمن) معروف وقيل هو ما عظم و(ج) أحوات وحوته بكسر الحاء وفتح الواو (وحيتان) بالكسر وعلى الاول والثالث اقتصر الجوهرى وابن منظور (و) الحوت اسم (برج فى السماء) من الاثنى عشر (و) بنو الحوت (ابن الحرث الاصغر) بن معاوية بن الحرث الاكبر بطن (من كندة) وقال ابن حبيب فى كندة بنو حوت وهو الحرث بن الحرث بن معاوية بن ثور وهو كندة (و) الحوت (ابن سبع بن صعب) بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن همدان منهم الحرث الاعور بن عبد الله بن كعب بن أسد بن مغلدة بن حوت الفقيه صاحب على رضي الله عنه ذكره ابن الكلبي (وأبو بكر عثمان بن محمد المعافى عرف بابن الحوت) محدث من أهل طابطة (والحوتاء) من النساء (الضخمة الحاضرة) وفى اللسان الحاضرتين المسترخية اللعم (والحائت الكثير العدل) (و) من الجاز

٢ قوله التعضوض قال

الجوهرى والتعضوض

تمر أسود شديد الحلاوة

معدنه هجر اه

٣ قوله وأنت تنث قال

الجوهرى فى مادة ن ث ث

ونث الزق ينث بالكسر

تناونثنا اذا رشح واستشهد

بهذا الحديث

(المستدرک)

(خبريت)

(حافوت)

(المستدرک)

(حوت)

(حاوته) اذا (راغمة) كذا في النسخ والذي في الصحاح ولسان العرب والاساس وغيره راوغه وهو الصواب (ودافعه وشاوره وكالمه بمشاوره أو) حاوته بمعنى كالمه (مواعدة وهي في البيع) نقله الصاغاني وفي الاساس حاوتني فلان راوغني وخادعني وظل بحاوتني بخدعه أي راودني كفعل الحوت في الماء وأنشد ثعلب

ظلت تحاوتني رمدا داهية * يوم التوبة عن أهلي وعن مالي

(و) حات الطائر على الشيء يحوت أي حام حوله و (الحوت والحوتان) محرك (حومان الطائر) حول الماء وفي نسخة الطير (والوحشي حول الشيء) وقد حات به يحوته قال طرفة بن العبد

ما كنت مجدودا اذا غدوت * وما لقيت مثل ما لقيت * اطأرظل بنا يحوت

ينصب في اللوح فايفوت * يكاد من هيبتنا يموت

وفي الحديث قال أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيمص حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض نسخ مسلم قال والمحفوظ حوتية أي سوداء قال وأما بالحاء فلا أعرفها وطالما بحثت عنها فلم أقف لها على معنى وجاءت في رواية حوتكية منسوبة الى الحوتكي وهو الرجل القصير الخطوم منسوب الى رجل اسمه حوتك وفي الاساس الحيوت كتنور وهو ذكرا الحيات وهو حوت في الالتقام وكفر الحوتة محرك من قري مصر

فصل الحاء في المعجمة * خاست بالسبب المهمل وأجمعهما عبد الغني بن سعيد بلدة صغيرة عند اندراب يبلغ منها أبو صالح الحكم بن المبارك مولى باهلة عن مالك وعنه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي زأهل بلدة مات سنة ٢١٣ وهي غير خست الآتية وقيل هما واحد فليتنظر (الخبث المنسوع من بطون الارض) عربية مخضمة (ج أخبات وخبوت) وقال ابن الاعرابي الخبت ما اطمان من الارض واتسع وقيل الخبت ما اطمان من الارض وغض وقيل الخبت سهل في الحرة وقيل هو الوادي العميق الوطيء مدود ينبت ضروب العضاء وقيل الخبت الخفي المظمن من الارض فيه رمل وأختبوا صاروا في الخبت (و) الخبت (ع بالشام) الخبت (ة يزيد) مشهورة في البر (و) الخبت (ماء لكليب) كذا في نسخةنا والذي في الصحاح ماء لكاب ومثله في غير ما نسخ ثم ان هذا الذي قاله من أنه ماء لكاب قيده غير واحد من أصحاب الاخبار والاماكن أنه بالشام لان بني كلب به فهمما واحد (و) من الحجاز (أخبث) الرجل لله اذا (خضع وتواضع) وأختبوا الى ربهم اطأوا اليه وهو يصلي بخشوع وأخبث وخضوع وانصات وقلبه مخبت وفي اللسان وخبث ذكره اذا خفي ومنه المخبت من الناس وروى عن مجاهد في قوله تعالى وبشر المخبتين قال المظمنين وقيل هم المتواضعون وكذلك في قوله تعالى وأختبوا الى ربهم أي تواضعوا وقيل تخشعوا الى ربهم قال والعرب تجعل الى في موضع اللام وفيه خبته أي تواضع وفي حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا أي خاشعا مطيعا وأصل ذلك كله من الخبت المظمن من الارض (والخبث) كأمير (الشيء) الردي (الحقير) نقله الليث وأنشد للسهول اليهودي

ينفع الطيب القليل من الرز * قولا ينفع الكثير الخبيث

(و) سأل الخليل الاصمعي عن الخبيث في هذا البيت فقال له أراد (الخبيث) وهي لغة خبير فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال الكثير وانما كان ينبغي لك أن تقول انهم يلقبون التاء في بعض الحروف وقال أبو منصور في بيت اليهودي أيضا أظن هذا تحميها قال والشيء الحقير الردي يقال له الخبيث بناءين وهو بمعنى الخسيس فحقفه وجعله الخبيث وقال الصاغاني أصاب الليث في الانشاد وأخطأ في التفسير وأخطأ ظن الازهرى وقال ابن عرفة أراد الخبيث بالمثلثة فأبدل منها التاء للقاء كذا أبدل منها أيضا في قوله

وأنا في اليقين أني اذا مت ورم أعظمي مبعوت

(و) في حديث عمرو بن بثرى فقال ان رأيت نجمة تحمل شفرة وزناد انجبت الجيش فلا تهجها (خبث الجيش) برفع خبت والجيش (وخبث) بالتثنية (و) الجيش بالرفع (ويجوز أن يضاف) فيقال خبت الجيش قال القتيبي سألت الحجازيين فأخبروني أنه (صحراء بين الحرمين) الشريفيين أي بين المدينة المشرفة والحجاز يعرف بالخبث والجيش الذي لا ينبت * ومما يستدل عليه الخبيث مصغرا بالعالية يشترك فيه أشجع وعيس وموضع آخر أسفل ينبع يواجه الحرة وقيل بطريق الشام وخبث ذكره اذا خفي والمخبت كعحسن لقب محمد بن أحمد بن محمد الشيرازي كتب عنه محمد بن عبد العزيز القصار وأبو أحمد علي بن محمد بن علي المخبت شيخ للقصار أيضا وفي حديث أبي عامر الراهب لما بلغه أن الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبث قال الخطابي هكذا روى بالمثلثة القوية يقال رجل خبيث أي فاسد وقيل هو كالخبيث بالمثلثة وقد تقدم وقيل هو الحقير الردي وقد تقدم أيضا ونقل الوجه الثلاثة

ابن الاثير وقال الزمخشري خبت بالمثلثة بمعنى خبت بالمثلثة قال شيخنا وهذا أغفله المصنف ولم يتعرض له لامن حيث انه لغة ولا من حيث انه ورد في الحديث ويمكن الجواب عن هذا انه لم يمهله بل ذكره في هذه المادة قبلها بأسطر والخبيث أي بالمثلثة وأما ايراد لفظ الحديث والاشارة الى معانيه فليس هذا وظيفته ولا هو بصدده فتأمل ((الخت الطعن) بالرماح (مداركاو) خت (ع) بجمال عمان (والخت محرك الفتور) والوهن يجده الانسان (في البدن) نقله الصاغاني (والخبث الخسيس) من كل شيء وهو الردي

(خَبَث)

٢ قوله وأنا في الخ كذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن والذي في التكملة هكذا وأنا في اليقين أني اذا ما مت ورم أعظمي مبعوت فليحمر

(المستدرک)

٣ قوله والجارذ كرا مجدآن الجار بلد على البحر بينة وبين المدينة الشريفة يوم وليلة

(المستدرک)

(خَت)

الحقير (و) الخفيت (الناقص) يقال شهر خفيت أي ناقص وذاعن كراع (وأخت) الرجل انكسروا (استخيا) وسكت وزاد في التهذيب استخيا اذا ذكر أبوه قال الاخطل

فمن يل عن أوائلنا محتا * فالت يا وليد بهم فخور

(و) يقال أخت الله (فلانا) فهو ختيت (أخس حظه) وفي المحكم أخته القول أحشمه والخت المنكسر والختني نحو والخت وهو المتصاغر المنكسر وقيل له كلام أخت منه فهو ختيت وفي حديث جندل أنه اختات للضرب قال ابن الأثير قال شمر هكذا روى والمعروف أخت (وختي بالضم) هكذا في النسخ وفي بعضها بده (كربي د بباب الابواب) وهو الدر بند وقد تقدم (وابن خت) بالفتح أبو زكريا (يحيى بن موسى) بن عبدربه بن سالم السخيتاني البلخي قال ابن الأثير يروي عن عبد الله بن غير وأبي اسامة وعنه أبو عبد الرحمن النسائي وقال ابن القراب هو ثقة وهو (شيخ) أمير المؤمنين محمد بن اسمعيل (البخاري) قدس سره روى عنه في صحيحه وقد تقدم ونسبه في بني حدان توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين من رمضان * ومما يستدرك عليه إبراهيم بن بركة بن يوسف الموصل الموثب المعروف بابن ختة بالضم روى عن ابن خطيب الموصل كتب الديماطي في معجمه عنه وعن ابنه محمد وقيدته ((نجسته بضم الحاء وفتح الجيم) وقد تنكسر (وسكون السين) المهمل وآخرة مشاة فوقية أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني وهو (اسم نساء) أصفها نبات من رواة الحديث) وهي لفظة (أعجمية معناها المباركة) ونجستان قرية يجبال هراة منها أحمد بن عبد الله المتغلب على خراسان سنة ٢٦٢ ((الخرت)) بالفتح (ويضم الثقب في الاذن) والابرة والفاس (وغيرها) والجمع أخرات وخرت وفاس قد أيدت ضخمة لها خرت وخرات وهو خرق نصابها وفي حديث عمرو بن العاص ٢ أنه لما احتضر كانما أتته نفس من خرت ابرة أي ثقبها (و) الخرت (ضلع صغيرة) وفي نسخ صغير (عند الصدر) وجعه أخرات وقال طرفة

وطي تحال كالخني خلو ف * وأخراته لزت بد أي منضد

قال الليث هي اضلاع عند الصدر معا واحدتها خرت (وخرت) الثني (ثقب) يقال جل مخروت الانف (المخروت) أصله المثقوب ثم استعمل في (المشقوف الانف أو الشفة) خصوصا (والخرت كسكيت الدليل الخازق) بالذال المعجمة وفي الحديث استأجر رجلا من بني الديل عاديا خرتا الخرت الماهر الذي يهتدي لأخرات المفاوز وهي طرقها الخفية ومضايقتها وقيل أراد أنه يهتدي في مثل ثقب الابرة وعزاه في التوشيح للأصمعي وقال شمر دليل خرت مريت اذ كان ماهر بالادلة مأخوذ من الخرت والجمع الخرات وأنشد الجوهرى لرؤبة * يغبي على الدلا من الخرات * هكذا في نسخ الصحاح والذي بخط الأزهرى في كتابه يعي (والخراتان) بالفتح (نجمان) من كواكب الاسد بينهما قدر سوط وهما كنف الاسد (وهما زبرة الاسد) قيل سمي بذلك لنفوذهما الى جوف الاسد وظاهر كلام المصنف انهما فعالان بناء على ان التاء أصلية وحكا كراع في المعتل وأنشد

اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخراة والكند

بال سهيل في الفضيح ففسد * وطاب ألبان اللقاح وبرد

قال ابن سيده فاذا كان كذلك فهو من خ ر ي وتبعه المصنف هناك أيضا وسأل الزجاج ثعلبا عنهما فقال له يقول ابن الاعرابي هما كوكبان من كواكب الاسد ويقول أبو نصر صاحب الاصحى كوكبان في زبرة الاسد أي وسطه والذي عندي أنهما كوكبان بعد الجبهة والقلب فأنكر الزجاج ذلك وقال اذا أقول أنهما كوكبان في منخر الاسد من خرت الابرة وهو ثقبها فقال ثعلب هذا خطأ لأن خرات ليس من الخرت وقال هما خراتان لا يقتربان فقال له بل خراة كخصاة فدفع ذلك قال فقد قيل يوم أرونان من الرنة يراد به الشدة فقال هذا يقول ابن الاعرابي وهو غلط لانه من الروى وهو ما الر بل لانه اذا شرب قسل فأريد يوم شديد كشدته هذا فقال ثعلب فأعطيني أم - ما كما قلت حجة فأنشد الابيات المتقدمة التي فيها * جبهته أو الخرات والكند * فبدل هذا على أنه ما ليس في المنخر فقال الزجاج أعطني الكتاب الذي فيه هذا فغضب ثعلب قال أبو بكر فلقبت الزجاج في غد ذلك اليوم فحدثني بأمر المجلس فقلت له فأنت تقول حصاة وحصى وحصيات فتقول خراة وخري وخريات فأمسك فحدثني الى ثعلب فحدثته بذلك فسر به قاله شيخنا وسيأتي البحث عليه في المعتل (والمخرت) كمقعد (الطريق المستقيم) البين والجمع مخارت وسمى مخرتا لان له منفذا لا ينسد على من سلكه وسمى الدليل خرتا لانه يدل على الخرت (والاخرات الحلق في رؤس النسوع كالخرت) بالضم (والخرت) بضم ففتح والآخرات جمع الجمع (الواحدة خرتة) بالضم وهي الحلقة التي فيها النسعة وهذا الذي ضبطناه هو الصحيح ومنهم من ضبط الاوّل والثالث بالفتح وهو خطأ (٣ وخرت برت بكسر) الحاء اسمان جعل اسمها واحدا (د بالروم) بقوله العوام خربوت وضبطه عبد البر بن الشحنة بالفتح وقال هو حصن يعرف بحصن زياد في أقصى ديار بكر بينه وبين ملاطية مسيرة يومين وبينهما الفرات وينسب اليه جماعة (وذئب خرت بالضم) أي (سريع) وكذلك الكلب أيضا (وخرتة بالفتح) فالكسكون (فرس الهمام) هكذا في اللسان * ومما يستدرك عليه أخرات المزايدة عراها واحدتها خرتة فكان جمعه انما هو على حذف الزائد الذي هو الهاء وفي التهذيب في المزايدة أخراتها وهي العرى بينها القصبة التي يحملها قال أبو منصور وأخراب المزايدة الواحدة خربة وكذلك خربة الاذن بالباء وغلام أخرب الاذن قال والخرتة

(المستدرك)

(نجسته)

(خرت)

٢ قوله انه لما احتضر كانما

الخ كذا بخطه وعبارة

النهاية قال لما احتضر الخ

فسقط من الشارح لفظ قال

٣ ذكرها الصاغاني في مادة

ب ر ت وذكر أيضا خرت

برت التي ذكرها الشارح في

ص ٢٦٤ ص ٢٥ وكتب

عليها ههناك بالهامش وقد

تبين أن الحق مع الشارح

والغاء ما كتب

(المستدرك)

بالتاء في الحديد من الفأس والابرة والحرية بالباء في الجلدة وقال أبو عمرو والحرة نقب الشعيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال السلولي راد خرت القوم إذا عرس بمنزلهم لا يقرّون ورايت أخراتهم وهو كقول الاعشى واني وجدك لولم تجئ * لقد قلق الخرت الا انتظارا

وفي الاساس من المجاز قلق خرت فلان فسد أمره وعن الكسائي خرتنا الارض اذا عرفناها ولم تخف علينا طرقها وفي التهذيب في ترجمة خرت وناق خراطة وخراة تخترط قد ذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراة ابوزا * تجعل أدنى الفها الامعوزا

وفي المعجم الاخروت بخلاف بالين علم من تجل عليه أو من الخرت وهو الثقب انتهى وخرشكت كسبهل قال ابن الاثير قرية بالشاس منها أبو سعيد بن عبد الرحمن بن حميد روى وحديث (خست) بالفتح والعوام يقولون خواست وقد تحذف الالف (د بفارس) بين اندراسه وطخارستان منها أبو علي الحسين بن علي بن الحسين الطخارستاني والسيد أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي وقدر ويا وحداثا * وما يستدرك عليه خشتيار وهو جد أبي الحسين طاهر بن محمود بن النضر النسفي العالم المحدث وخشرتا قرية بخارا

(خفت) الصوت (خفوتنا سكن) وضعف من شدة الجوع والخفت والخفات نحوه وقد خفت وصوت خفيض خفيت (و) لهذا قيل للميت خفت اذا انقطع كلامه و(سكت) فهو خافت (و) خفت الرجل خفوتامات وقال أبو عمرو (خفانامات فجاة) والخفات موت البقعة وهو من المجاز قال الجعدي

ولست وان عزوا على تهاك * خفانا ولا مستهزم ذاهب العقل

وقال أبو منصور خفانا أي ضعفا وتذلا (والخفت اسرار المنطق) وهو ضد الجهر (كالخافته) وهو اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفي حديث عائشة رضي الله عنها رضى الله عنها بما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وفي حديثها الاخر أنزلت ولا تجهر بصلا نك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة وفي حديث صلاة الجنائزة كان يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب مخافة (والخافت) أنشد الجوهري

أخطب جهر اذ لهن تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

وعن الليث الرجل يخافت بقراءته اذ لم يبين قراءته برفع الصوت وتخافت القوم اذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عسرا (والخفت) الخبت الباء بدل عن الفاء (و) الخفت (بالضم السذاب) نقله ثعلب عن ابن الاعرابي كذا في التهذيب لغة في الخنف كإسأتى عن ابن دريد في الفاء ان شاء الله تعالى (والخافت السحاب) الذي (ليس فيه ماء) قاله أبو سعيد وقال ومثل هذه السحابة لا يبرح مكانها انما يسير من السحاب ذوالماء قال والذي يومض لا يكاد يسير (و) من المجاز (زرع) خافت أي (لم يطل) أولم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع عييل مرة ويعتدل أخرى ٣ وفي رواية كمثل خافعة الزرع والخافعة مالا ن وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأول السنبلة وقال أبو عبيد أراد بالخافت الزرع الغض اللين وفي أخرى مثل خافعة الزرع وفي أخرى مثل خامه الزرع (و) من المجاز عن ابن سيده وغيره (الخفوت المرأة المهزولة) عن الليثاني وقيل هي التي لا تكاد تبين من الهزال (أو) هي (التي تستحسن) وتأخذها العين فتقبلها مادامت (وحدها لا بين النساء) فاذا رأيتها فيمن غمزنها وامرأة خفوت لفوت كذا عن الليث وقال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء لغير الليث (واخفقت الناقة) اذا (تجبت ليوم ملقحها) بضم الميم نقله الصاغاني (وخفنيان) بضم فسكون ففتح (قلعتان باربل) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه الابل تخافت المضغ اذا اجترت والتخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صفة وقد جاء في حديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافنا فقالت مال هذا فقيس انه من القراء وخفت صوته يخفترق وفي الحديث نوم المؤمن ثبات وسمعه خفات أي ضعيف لاحس له وروى الازهرى عن ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

بضرب يخفترق فؤارة * وطمع يرى الدمع منه رشيشا

أي انه واسع قدمه يسيل (الخليت كسكيت) اسم (الابلق الفرد الذي يثيما) نقله الصاغاني وقد ذكر في الاشعار وفي التهذيب في ترجمة خلت عن الليث الخليت الانجرد قال والذي حفظه عن التجرايين الخليت بالخاء الانجرد قال ولا أراه عربيا محضا (الخليت) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السمين وبوزنه) حميرية (الخنوت كسنور) أهمله الجوهري قال ابن الاعرابي هو (الجلد) بالفتح (المنكمش) وفي بعض النسخ الكميش (الذي لا ينم على وتر) نقله الصاغاني (والعبي الابله و) خنوت (دابة بحرية) عن ابن الاعرابي (و) الخنوت (لقب قوبة بن مضر من الشعراء) نقله الصاغاني والحافظ * وما قاله الخنبت كقنفذ القصير من الرجال ذكره ابن منظور في اللسان وخنامت بضم الأول وفتح الثاني والثالث قرية بخارا منها أبو صالح الطيب بن مقاتل بن سليمان بن جاد البخاري روى وحديث (خات البازي) والعقاب يخوت خوتوا وخواته (واختات انقض على الصيد) ليأخذه فمعت جناحيه صوتا (كالخنات و) خات (الرجل ماله) يخوته ويخيته (تنقصه كخنوته) واختاته وكذلك تخوفه وتخيفه وكسأني (والخاتمة العقاب اذا اختات) وهي التي تختات وهو صوت جناحيها اذا انقضت فمعت صوت انقباضها وله حفيف (والخوات) كسحاب لفظ مؤنث

٣ قوله اذا عرس الخ كذا بخطه والذي في التكملة اذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرّون اه وقوله غرضين أي ملاين شجرين كما بهلم بمراجعة القاموس

(خست)

(المستدرك)

(خفت)

٣ قال في التكملة والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله

٤ قوله غمزنها كذا بخطه والصواب غمزها كما في الاساس والتكملة

(المستدرك)

(خَلَيْتُ)

(خَمَيْتُ)

(خَنَوْتُ)

(المستدرك)

(خَاتُ)

ومعناه مذكر (دوى جناح العقاب و) الخوات (الصوت) في حديث بناء الكعبة قال فسمعنا خوانا من السماء أى صوتا مثل خفيف جناح الطائر الضخم كالخوالة (أو) اختص به (صوت الرعد والسيول) عن أبي خنيفة وأنشد * فلاحس الاخوات السيول * ويوجد في بعض النسخ مضبوطا رفع السيل بناء على انه معطوف على صوت الرعد وهو غـ ير صواب لما عرفت (و) الخوات (بالشد الذر الرجل الجرى) قال الشاعر

لا يهتدى فيه الاكل منصلت * من الرجال زميع الراى خوات

(و) الخوات (الذى بأكل كل ساعة ولا يكثر) عن الفراء (و) خوات (بن جبير) بن النعمان بن أمية الانصارى الاوسى (الصحابي) أبو عبد الله وقيل أبو صالح صاحب ذات التحين أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة أربعين (وابن ابنه) خوات بن (صالح) بن خوات بن جبير روى عن أبيه عن جده (و) خوات بن عامر (جد عمرو بن رفاعه المحدث) وأم عمرو بنت خوات بن جبير روى عنها ابن أخيها خوات بن صالح المذكور وأخوها عمرو بن خوات قتل يوم الحرة وخوات بن صالح بن خوات بن صالح روى عن أبيه عن خوات بن بكر عن كعب الاحبار روى عنه جويرية بن أسماء (وخات الرجل نقض عهده وأخلف وعده) عن ابن الاعرابي (و) خات الرجل (نقص ميرته) نقله الصاغاني (و) خات الرجل اذا (أسن) عن ابن الاعرابي (و) خات يخوت خواتا (طاردا) خات (اختطف) يقال خاتته العقاب تخوته اختطفته (كنخوت) قال أبو ذؤيب أو صخر الغي

نخات غزا لاجئا بصرت به * لدى سلمت عند أدماء سارب

وتخوت الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي وعن الأصمعي * تخوت قلوب الطير من كل جارح * في قول الجوح الهذلي أى تخطف وقال آخر

وما القوم الا خسة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الا جادل

الاجادل جمع أجدل وهو الصقر (واختات) الذئب (الشاة ختلها فسرقتها) قال الفراء وما زال الذئب يختات الشاة بعد الشاة أى يختلها فيسرقتها (و) اختات (الحديث) اذا (أخذ منه فختطفه) هكذا في النسخ والصواب فتحفظه يقال فلان يختات حديث القوم ويختوت بمعنى واحد (وتخوت عنه انكسرت ركبه وخوات طرفه دوني) مخاوتة (سارقه) * ومما يستدرك عليه قولهم انهم يختاتون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيل انه اختات للضرب حتى خيف على عقله قال شهر هكذا روى والمعروف أخت الرجل وقد تقدم والمحتسئ نحو المخت وتقدم أيضا ((الحيث التصويت) خات يخبث خبثا (كالحيوت) بالضم صوت عن ابن الاعرابي وأنشد * في خيثة الطائر ريث همله * وكل اختطاف اختيات وخوت (و) الخيت (بالكسرة ببلخ) نقله الصاغاني

﴿فصل الدال﴾ المهمة مع التاء مما يستدرك عليه دأته تأمل ذاته أى خنقه ودفعه حتى صرعه ويروى أخذ بخلقه انكره الخطابي وصححه غير واحد وادريت كعفريت موضع عن العمراني كذا في المعجم ((درست بضمين) وسكون أهمله الجماعة ودرست (بن رباط) ككتاب ٢ (الفقيه شاعروا ابنه زياد) هكذا في النسخ والصواب وابن زياد كنيته أبو الحسن ويقال أبو يحيى نفاض الخز روى عن جعفر بن الزبير وعلى بن زيد بن جدعان وعنه أبو كامل الجندري وغيره كذا في حاشية الأكمال يقال هو ضعيف وقال أبو زرعة واه (وابنه يحيى) بن درست بن زياد شيخ الترمذى والنسائى (وابن ابنه زكريا) بن يحيى بن درست ابن زياد عن هشام بن عمار وغيره (و) درست (ابن حكيم ٣) مكبرا يروى عن التابعين (و) درست (بن سهل) عن سهل بن عثمان العسكري (و) درست (بن نصر الزاهد) مات سنة ٢٤١ وهو شيخ لابن محمّد (وابراهيم بن جعفر بن درست) التستري شيخ لابن المقرئ * وفاته درست بن حمزة عن مطر الوراق قال الدارقطني ضعيف ودرست عن أبي أيوب ثقة ودرست بن اللجلاج العبدى عن روح بن عبد المؤمن (وجعفر بن درستويه) عن ابن المديني وابنه أبو محمد عبد الله بن جعفر روى عن يعقوب بن سفيان الفسوى (محدثون) وأبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن الحسين بن عبد الله السمسار درستوى لأن جده عرف بابن غلام درستويه بلخى الاصل سكن بغداد وروى عن لوين وغيره وتوفي سنة ٣١٨ ((الدست) بالسين المهمة لغة في (الدشت) بالمجعة أو هو الاصل ثم عرب بالاهمال كما عكس شام على تسميتها باسم بن نوح قاله شيخنا نقلا عن الشهاب (و) هو (من الثياب والورق وصدر البيت) لثلاثة معان (معربات) عن المجعة واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والراسمة مستعار من هذه وفي جمعيات الأساس أعجبه قوله فزجعله عن دسته قال شيخنا الدست بالفارسية اليد وفي العربية بمعنى اللباس والرياسة والحيلة ودست القمار وجعلها الحريرى في المقامة الثالثة والعشرين في قوله ناشدك الله أنت الذى أعاره الدست فقلت لا والذى أجلسك في هذا الدست ما أبنا صاحب ذلك الدست بل أنت الذى تم عليك الدست فالدست الاقل اللباس والثاني صدر المجلس والثالث اللعبة وهم يقولون ان غلب تم عليه الدست وفي شرح المقامات هو دست القمار كان في اصطلاح الجاهلية اذا خاب قدح أحدهم ولم ينل مارامه قيل تم عليه الدست وفي الأساس وفلان حسن الدست شطر نجى حاذق * قلت هو مأخوذ من دست القمار قال الشاعر

يقولون سادا الارذلون بأرضنا * وصاراهم مال وخيل سوابق

(المستدرك)

(خات)

(المستدرك)

(دست)

٢ هكذا يابض بخطه

٣ نسخة المتن المطبوعة

وابن حمزة وابن حكيم

(المستدرك)

(دست)

فقلت لهم شاخ الزمان وانما * تفرزن في أخرى الدسوت البيادق
ونقل شيخنا عن الخفاجي في شفاء الغليل ان عامة مصر وغيرها من بلدان المشرق يطلقون الدست على قدر النحاس فليست تروان صح
فيستدرك به على المؤلف والدستفشار الذي ذكره شيخنا هنا فينسب ذكره في الراية لانه صار من كثر كيبا من جيا وهو العسل الجيد
المعصور باليد (ودستوا بالقصر) وحكى بعضهم المد أيضا (ة بالاهواز) من فارس وفي أصل الرشاطى بفتح التاء بضبط القلم
وقال كورة بالاهواز (والنسبة اليها) (دستوائى) بالنون كصنعانى قاله سيويه (ودستوائى) بالمد منها أبو بكر هشام بن سنيبر
البكرى كان يبيع الثياب الدستوائية اتفق عليه ابن أبي حاتم وعن شعبة ما طلب أحد الحديث للدهشام الدستوائى ومنها أبو
اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الحافظ سكن تستر ذكره ابن الاثير (ودوست بالضم) بالفارسية معناه الحب والصديق وهو
(لقب القاسم بن نصر بن العابد) هكذا في النسخ والصواب نصر العابد مات بعد المائتين كذا في التبصير (و) لقب (جد جد عبد
الكريم بن عثمان بن محمد بن يوسف العلاف) روى عن أبيه وعمه أحمد بن محمد (و) لقب (ذويه) وعشيرته وهم بيت علم وحديث
مترجمون في تاريخ الاسلام للذهبي ومنهم أبو منصور عبيد الله بن عثمان بن محمد توفي سنة ٤٧٩ عن ست وعشرين سنة وابن عمهما
محمد بن عمر بن الحرقي وأخته أمه الرحمن بنت عمر بن عمها عثمان وأمه القاهر بنت محمد بن عثمان عن جد هاجد هم محمد بن يوسف
لحق البغوى وآخرون (وأبوزرعة محمد بن محمد بن دوستويه) البشيري (محدث) كتب عنه أبو الحسن النعماني (الدشت) بالشين
المجعة (العجاء) وأنشد أبو عبيد اللادعشى

(دُشت)

قد علمت فارس وحمير والأعراب بالدشت أيكم زلا

هكذا أنشده الجوهرى والرواية أهم على المغايبة وقال الراجز

تخذته من نجات ست * سود نجاج كنعاج الدشت

وهو فارسي أو اتفاق بين اللغتين (و) الدشت (د بين اربل وتبريز) منها أبو محمد محمود بن اسفنديار أبو القاسم بن بدران بن أبان سمع
الكثير من جعفر الهمداني وابن المقير وابن رواحة روى عنه الديلماطى في مجبه (و) الدشت (ة بأصفهان) منها أبو بكر محمد بن
الحسين بن الحسن بن جرير بن سويد عن أبي بكر بن دحيم وغيره توفي في حدود سنة ست عشرة وأربعمائة (ودشت الارزن ع
بشيراز) نقله الصاغاني ودشت قبياق ناحية متسعة مسيرة أربعة أشهر وأكثرها برارى ومروج وبينها وبين اذربيجان باب الحديد
وهو باب عظيم مغلق بين المملكتين والنسبة الى الكل دشتى والدشت من الورق ومن الثياب الدست وقد تقدم ومن الدشت التى
بأصفهان أبو سلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه المذكر روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ وغيره وباب دشت محله أخرى
بأصفهان ويقال لها أيضا دير دشت منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن مهران وغيره وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب الدشتى
فلا أنه كان جار الدشتى روى عنه الحاكم وغيره ودشت جد أبي سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن دشت بن قطن
النيسابورى عن أبي طاهر الرازى وأبي عبد الرحمن السلى توفي سنة ٤٨٨ بنيسابور كذا في انساب البلبيسى ((دعته كنعه)
يدعته دغنا (دفعه دفعا عنيقا) نقله الصاغاني ويقال بالذال المعجمة وسأئى ((دغته)) دغنا (كنعه خنقه حتى قتله) عن
كراع * ومما يستدرك عليه دهستان بالكسر مدينة مشهورة عند ما زدران بناها عبد الله بن طاهر منها أبو نصر عبد المؤمن
ابن عبد الملك وغيره

(دَعَت)

(دَعَت)

(المستدرك)

فصل الذال في المعجمة مع التاء (ذاته كنعه) مثل ذعته (خنقه أشد الخنق) حتى أدلغ لسانه عن أبي زيد * ومما يستدرك عليه
ذخكت كعفر قرية بالروذ باروراء نهر سيجون منها أبو نصر أحمد بن عثمان بن أحمد المستوفى أحد الأئمة سكن سمرقند وحدث بها
((ذعته)) مثل (ذاته و) ذعته بذعته دغنا (معكة في التراب) كانه يغطه في الماء (و) ذعته (دفعه) (دفعه) (عنيقا) ونغره غمزا
شديد وكذلك زمته زمنا اذا خنقه وذعته وذأطه وذعطه اذا خنقه أشد الخنق وفي الحديث ان الشيطان عرض لى بقطع صلاتى
فأمكننى الله منه فدعته أى خنقته * ومما يستدرك عليه ذعالت لغة في ذعالب ذكره في التهذيب في ترجمة ذعالب وأنشد قول
اعرابى من بني عوف بن سعد

(ذَات) (المستدرك)

(ذَعَت)

(المستدرك)

صفقة ذى ذعالت سهول * بيع امرئ ليس يستقبل

قال وقيل هو يزيد الذعالب فينبغى أن يكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء اذ قد أبدلت من الواو وهي شريكه التاء في
الشفة قال ابن جنى والوجه أن تكون التاء بدل من الباء لان التاء أكثر استعمالا انتهى * ومما يستدرك عليه ذعته دغنا مثل
ذعته صححه غير واحد وهو مستدرك على الجماعة ((ذمت يذمت) ذمتا من باب ضرب (تغير وهزل) عن أبي مالك وقال أبو عبيد
يقولون كان من الامر ((ذيت وذيت مثله الأسخر) والمثبور الفزع وحكى الكسرو وأما الضم فغير معروف الا ما جاء (عن) أبي
جعفر (ابن القطاع) السعدي (وذية وذية وذيا وذيا) كل ذلك بمعنى (كيت وكيت) وهى من ألفاظ المكائيات قال شيخنا ثم
صرح كلام المصنف ان التاء أصل وأنها هي لام المكامة وقال الشيخ أبو حيان في شرح التمهيل تاء ذيت وكيت بدل من الباء

(المستدرك)

(ذَمَت)

(ذَيْت)

والاصل ذيه وكية فذفواها التانيث وأبدلوا من الياء التي هي لام الكلمة تاء وقد نطقوا بالاصل قالوا كان من الامر كية وكية وذيه وذيه وهذا هو الذى صرح به أكثر أئمة الصرف وعليه فوضعه المعتل وذكره هنا غير سديد انتهى وقال الجوهري في المعتل وأصل ذيت ذيو على فعل ساكنة العين فذفت الواو فبقى على حرفين فشد كشد حتى إذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد التاء فان حذف التاء وحجت بالياء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذيه وذيه وان نسبت اليه قلت ذيوى كقول بنوى في النسبة الى البنت قال ابن زى الصواب أن أصله ذى لأن ما عينه ياء فلا ياء (و) أبو الطاهر (عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن ذات) السامى (فقيه محدث) عن أبي الحسين بن النور وعنه المعيل الطحى مات سنة ٤٨٤ وابنه علي بن عبد الرحمن حدث عن رزق الله التميمي مات سنة ٥٢٥

فصل الزاى مع المشاة الفوقية (الرب محركة) وضبطه الصاغاني بالفصح (الاستغلاق والتريت) بمعنى (التريسة كالرب) يقال ربب الصبي وربته رباه كترته قال الرازي

سميتها الذولدت تموت * والقبصر رضامن زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

(و) التريت (ضرب اليد على جنب الصبي قليلا) قليلا (لينام) نقله الصاغاني (الرب بالضم الرئيس) في النمر والعطاء (ج رنان) بالضم والتشديد (ورنوت) وهو مجاز قال في الأساس يقال هورت من الرنوت أى رئيس من الرؤساء وهو من رنوت الناس أى ساداتهم وهؤلاء رنوت البلد (والرنوت) جمع رت وهو شئ يشبه الخنزير انبرى وهى (أيضا الخنازير) المذكور وفي بعض نسخ الصحاح الخنازير البرية قال ابن دريد وزعموا أنه لم يحنى بها أحد غير الخليل وقال أبو عمرو الرت الخنزير المجلج وجعه رتته (والرتة بالضم) مجلجة في الكلام وقلة آتاة وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقد رت رتة وهوارت وعن أبي عمرو الرتة ردة قبيحة في اللسان من العيب وقيل هى (النجمة) في الكلام (والحكمة في اللسان) ورجل أرت بين الرت وفي لسانه رتة (وأرته الله تعالى فرت) وهوارت في لسانه عقدة وجسه وهما في كلامه ولا يطارعه لسانه وفي التشذيب الغممة أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مشبها بالكلام العجم والرتة = الريح يمنع أول الكلام فإذا جاء منه اتصل به قال والرتة غريزة (و) عن ابن الاعرابي (رتت) الرجل إذا (تعتق في التاء) وغيرها (و) عن أبي عمرو (الرتى كربي) المرأة (اللثاء) وخباب بن الارت بن جندلة ابن سعد بن خزيمه التميمي صحابي (بدرى) وإياس بن الارت كريم شاعر (رسته بضم الراء) وسكون السين المهملة أهمله الجماعة وهو (لقب عبد الرحمن بن عمر بن أبي الحسن الزهرى الاصهاني) الحافظ خرج له ابن ماجه القزويني في الصلاة وذكره الحافظ في التقریب ورسته أيضا جاد أبي حامد أحمد بن محمد بن علي بن رسته الصوفى الاصهاني يعرف بالجمال روى عنه أبو بكر بن مردويه * ومما يستدرك عليه رسته بالضم والشين مجبة أهمله الجماعة وهو لقب أبي بكر محمد بن علي المؤدب روى عن أبي عبد الله الجرجاني ومات سنة ٤٠٥ نقله ابن نقطة من خط يحيى بن منده وضبطه (رفته يرفقه ويرفته) رقتا ورفته قبيحة عن الليثاني وهورفات (كسره ودقه) هكذا في غير ديوان وزاد في الأساس وقته يسده كما يفك المدور والعظم البالى وعظم رفات ويقال رفت الشئ وحطامته وكسره وضربه فرفت عنقه ويقال رفت عظام الجزور رقتا إذا كسرها بطبخها ويستخرج اهانتها ورففت عنقه رفته رقتا عن الليثاني (و) يأتي رفت أيضا بمعنى (انكسر وانطق) فهو (لازم) (و) متعد وانقطع) لف ونشر غير مرتب (كارفت) مثل اجرت (ارقتا في الكل) يقال ارقت الحبل انقطع (و) رفت العظم برفت رقتا رقتا وفي التنزيل العزيز رأنا كاعظاما ورفاتا الرفات (كغراب) الدقاق وفي العناية الرفات ما بلى قفقت و (الحطام) ما تكسر من اليبس والتريت ضد الترفيل وأصله الكسر رفته كسره قاله الراغب وفي اللسان لما أراد الزبير هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان الورس ينقت ويصير رفاتا والرفات كل مادق وكسر وفي الصحاح قال الاخفش تقول منه رفت الشئ فهو مر فوت (و) في المثل أنا أغنى عنك من التفه عن الرفت قال ابن الاعرابي الرفت (كسر والتين) والتفه عناء الارض وهو يكتب بالياء والرفت يكتب بالتاء (و) يقال فلان رفت طعن الرفت (الذى رفت كل شئ) ويكسره نقله الصاغاني وفي الأساس وفي ملاعبهم رفات المسك أى فئاته ويقال لمن عمل ما يتعذر عليه التفه منه الضبع ترفت العظام ولا تعرف قدر استنهاها كلها ثم يعسر عليها خروجه ومن المجاز هو الذى أعاد المكارم وأحيا رفاتا وأنشأ أمواتا والرفتا بالكسر ميكال لأهل الصعيد * ومما يستدرك عليه أرمنت كورة بصعيد مصر بينها وبين قوص في سمت الجنوب مرحلتان ومنها الى اسوان مرحلتان كذا في المعجم (الرات) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (التين) لغة (بنية) (و) ج روات بالضم هكذا يقولون

فصل الزاى مع التاء المشاة (زأتة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني يقال زأتة على (غيظا كنعته) مثل زكنه أى (ملاؤه) (الزت والتريت التزين) قال القراء زمت المرأة والعروس أزمتها زانيتها وزنت هى تزيت (والتزنت التزين) قال بنى نعيم زهنعوا فئاتكم * ازفتا الحى بالترت

٢ قوله زهنعوا فئاتكم قال المجد زهنع المرأة زينها اه

مزيد أعنى انهم لم يقولوا زت قال شمر لا أعرف الزاى مع الناء موصولة لا زت وأما ان يكون الزاى مفصولة من الناء فكثير كذا فى
 لسان العرب (زرتة كنعنه) أهمله اللبث والجوهري وقال غيرهما زرد وزرته أى (خنقه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه
 زرايت بمثنائين من فوق قرية بمصر ومنها الامام المقرئ الشمس أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد الخنفي الزرايتي ولد سنة
 ٧٤٨ وقرأ المغني على التنوخي وابن الشيخة ٣ والمطرزورافق في كثير من مسجوعه الولي العراقي والجمال ابن ظهيره ومن قرأ عليه
 رضوان العقبى ومن سمع منه المراسكى والابن والحاظ ابن حجر الاخير حديثا واحدا من جزءه هلال الحفار الذي أودعه في
 متبايناته توفي سنة ٨٤٥ (زعت كنعنه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أى (خنقه) كذعته وذاته وقد
 تقدم (الزفت الممل والغيط) وزفته غيظا ملاه (و) الزفت (الطرد والسوق والدفع والمنع والارهاق والالتعاب) كل ذلك نقله
 الصاغاني (و) الزفت (بالكسر) كالقير وقيل هو (القار والمزفت) كمعظم الاناء (المطلى به) وهو المقيرا أحد أوعية الحجر وفي الحديث
 نهى عن المزفت والمقير ٣ والزفت غير القير الذي يقير به السفن انما هو شئ أسود أيضا يعين به الزقاق الحمر وقير السفن يبيس عليه
 وزفت الحيت لا يبيس (و) الزفت (دواء) وهو شئ يخرج من الارض يقع فى الادوية وليس هو ذلك الزفت المعروف (وازدفت
 المال استوعبه) أجمع كجفتته واجتره نقله الصاغاني (و) فى التهذيب عن النوارى (زفت) فلان (الحديث فى اذنه) أى الاصم
 (أفرغه) كزكته زكا كياأتى وزفتا بالكسر قرية بمصر وتعرف بمينة الجواد (الزكت الممل أو ممل القربة كالتزكيت) فيها
 يقال زكت الاناء زكا وزكته كلاهما ملاه وزكته الربا زكاملأ جوفه وعن الاحمر زكت السقاء والقربة تزكيتا ملاه والسقاء
 مزكوت ومزكت وعن ابن الاعرابى قرية من كوتة ومو كوتة ومن كورة ومو كورة بمعنى واحد أى مملوءة ومثله عن الليثاني
 (والازكات) عن ابن دريد (و) زكت (ع) نقله الصاغاني (وأزكت) المرأة بغلام (ولدت) كذا فى الصحاح (والمزكوت
 المهموم) أو المملوء هما أو الكمد من الهم وفى صفة على رضى الله عنه كان من كوت أى مملوءا علمان زكت الاناء زكا اذا ملاه
 وقيل أراد كان مذاء من المذى (و) المزكوت (من الجراد الذى فى بطنه بيض) وكأنه بمعنى المملوء وهو أصل معنى المزكوت
 (و) المزكوت (الذى اشتد عليه البرد) نقله الصاغاني (و) قيل ان قولهم كان على من كوتنا مأخوذ من (زكته الحديث) زكا
 (أو عيسه اياه) أى أحفظته فهو مما يتعدى لمفعولين وصحفه شيخنا فقال أو عبته بالموحدة أى جمعه والصواب بالتحية كفى غير
 أمهات (زمت ككرم زماته وقر) ورزن وفى صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من أزمته فى المجلس أى من أزمهم وأقرهم
 كذا فى الغريبين للهروى ومن سمعت الاساس وتقول ما فيه زماته انما فيه اماته (الزميت) كأمير (الوقور) فى مجلسه عن ابن
 الاعرابى (و) الزميت (كالسكيت أو قرمنه) وهو الحليم الساكن القليل الكلام كالصميت وقيل الساكن وقد ترمت ورجل
 مترمت وزميت وفيه زماته وهو من رجال زميت وفى الصحاح وما أشد ترمته عن الفراء وقال الشاعر فى الزميت بمعنى الساكن

والقبر صم رضا من زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

(و) الزمت (كزج) وفى نسخة كسكرو وهذا أقرب للعامة (طائر) أسود أحر الرجلين والمنقار (ينلقون) فى الشمس (الوانا) دون
 الغداف شيئا وتدعوه العامة أبا قلمون (وقد ازمت أبا قلمون) فهو من زميت (ازمتنا) فهو من زميت اذا (تلون الوانا متغايرة) ومثله فى اللسان وزمته
 كنعنه خنقه ذكره ابن منظور فى ترجمه زعت (زناة بالكسر) وقد يقع أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني وهى
 (قبيلة) عظيمة (بالمغرب) قلت وهم بنو زانابن يحيى بن ضرى بن براد غس بن ضرى بن وجيل بن ماد غس بن بران بديان بن كنعان
 ابن حام بن نوح عليه الصلاة والسلام على ما حققه المقرئى (منها الزنائى) الرمال (المنجم) المشهور فى ما والزانائى الفقيه شارح
 تحفة ابن عاصم ومحشى مختصر الشيخ خليل (الزيت فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد (و) الزيت (دهن) معروف وهو عصارة
 الزيتون قاله ابن سيده وفى الاساس هو مخ الزيتون (والزيتون شجرة) واحدة زيتونة وقيل الزيتون غرته وأطلق على الشجرة
 مجازا وقيل هو مشترك بينهما قال ابن منظور هذا فى قول من جعله فعلونا قال ابن جنى هو مثال فانت ومن العجب أن يفوت الكتاب
 وهو فى القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم هذا قال الفراء
 (و) يقال انهما مسجدان بالشأم أحدهما (مسجد دمشق) وثانيهما المسجد الذى كأم الله تعالى عنده موسى عليه السلام (أو)
 الزيتون (جبال الشأم) قلت ونسب شيخنا هذا القول يعنى زيادة النون الى السيرافى وقيل هو الظاهر وعليه مشى الجوهري
 والنخشرى وتبعهما المجدو كفى بهما قدوة وقال بعضهم بأن النون هى الاصل وأن الياء هى الزائدة بين الفاء والعين وعليه فوزنه
 فيعمل ومحل ذكره حينئذ النون قال وفى شرح الكافية الزيتون فيعمل لما حكاه بعضهم عن العرب من قولهم أرى زنته وقال
 ابن عصفور فى كتابه الممتع وأما زيتون ففيعول كقيصوم وليست النون زائدة بدليل قولهم أرى زنته أى فيها زيتون وأيضا
 تؤدى الزيادة الى اثبات فعلون وهو بناء لم يستقر فى كلامهم * قلت وأما هذا فقد عرفت ما فيه من الاستبعاد من كلام ابن منظور
 (و) الزيتون (د بالصين و) الزيتون (ة بالصعيد) على غربي النيل والى جنبها قرية أخرى يقال لها الميمون (و) الزيتون (أمم)
 جد أبى القاسم المظفر بن محمد اليزيدى البغدادى عن أبى مسلم الكجى وعبد السيد بن على بن محمد بن الطيب أبو جعفر المتكلم عزف

(زرت) (المستدرك)
 ٣ قوله وابن الشيخة كذا
 بخطه

(زعت)
 (زفت)

(زكت)

١ زمت بضم الاول وفتح
 الميم المشددة طائر يوجد فى
 ايلاول جبل من جبال
 الهند نقله عاصم أنسدى
 من المفردات

(زمت)

(زناة)

(زيت)

٣ زفت القار والقير فى
 المفردات قره ساقز ترجمته
 مصطبا كسوداء بقور بلاد
 العراق من المياه الحارة
 وحين انعقاده يشبه الزيت
 والزفت يحصل من الصنوبر
 وهو نوعان نوع رطب ونوع
 يابس واليابس أيضا مطبوخ
 أو متجدد بنفسه فالذى
 يسيل من الشجر بنفسه
 هو الزيت وما يعمل بالطبخ
 والصناعة هو القطران قاله
 السيد عاصم فى أوقيانوسه
 كذاهما من المطبوعة

بابن الزيتوني والد أبي نصر حنبل من أصحاب أبي الوفاء بن عقيل انتقل إلى مذهب الإمام أبي حنيفة وبرع في الكلام مات سنة ٥٤٢ (والتيتونة) موضع (ببادية الشام) كان ينزله هشام بن عبد الملك (وعين الزيتونة بأفريقية وأجبار الزيت) موضع (بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وهو خارجها به استشهد الإمام محمد المهدي بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب في وقعة مشهورة ويقال له قتل أجبار الزيت (وقصر الزيت بالبصرة) صقع قريب من كلاًها وهؤلاء كلهم (موانع) ويقال للذي يبيع الزيت زيات والذي يعتصره زيات واشتهر به أبو صالح كوان السمال كذا يقوله أهل العراق وأهل المدينة وأهل مكة يقولونه الزيات لانه كان يبيعه عن أبي هريرة وعنه ابنه سهل وحزرة بن حبيب الزيات صاحب القراءة عن الاعمش وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاء قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال بقي الزيتونة ثلاثين ألف سنة قال وكل زيتونة بفلسطين من غرس أمم قبل الروم يقال لهم اليونانيون (وزن) الثريدو (الطعام أزيته زيتاً جعلت فيه الزيت) أو عملته بالزيت (فهو مزيت) على النقص (ومزيت) على التمام قال الفرزدق في النقص يجوز إلا هدام

جاؤا بعير لم تكن غنية * ولا حنطة الشام المزيت خيرها

كذا في الصحاح وهكذا أنشده أبو علي والرواية * أنتم بعير لم تكن هجرية * وقبله

ولم أرسوا قين غبرا كسافة * يسوقون أعدا لا يدل بعيرها

وعن اللحياني زيت الحبز والفتوت لنته بزيت (وازدات) فلان اذا (أذهن به) وهو مزادات وتصغيره بتمامه مزيت وفي اللسان يقال زيت رأس فلان دهنته به وازت به أذهنت (وزاتهم أطعمهم إياه) هذه رواية عن اللحياني وعبرة الصحاح وزت القوم جعلت أدمهم الزيت انتهى وزيتهم اذا زددهم الزيت (وأزاقوا كثر عندهم) الزيت عن اللحياني أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت قد أفعلوا (واستزات طلبه) وفي اللسان والصحاح جاؤا يستزيتون أي يستوهبون الزيت (والزيتة فرس ليسد بن عمرو الغساني) قال الصاغاني سميت بذلك لانها عرقت فانكرها ابن عمرو ولونها عند العرق وفي الأساس جاء فلان في ثياب زيات أي في ثياب وسخة وطور زيات الذي وقع عليه الوحى وقد أشار له الفراء في كلامه وسيأتي في طور ان شاء الله تعالى وكفر الزيات قرية بمصر

(سأت)

فصل السبع المهملة مع الناء (سأته) يسأته سأتا (كنعه خنقه) بشدة مثل سأبه عن أبي زيد وقيل اذا خنقه حتى يقتله وفي رواية عن أبي عمرو حتى يموت (و) عن الفراء (السأتان محركة جانباً الحاقوم) حيث يقع فيها اصبع الخانق (الواحد سأت) بالقض والحمز (السبت الراحة) والسكون (والقطع) وترك الاعمال وسبت يسبت سبتا استراح وسكن وسبت الثي وسبته قطعه ونخص اللحياني به الا عناق وسبت اللقمة خلق وسبته قطعه والتخفيف أكثر والسبت (و) السبات (الدهر) وسيأتي ما يتعلق به (و) السبت الحلق وفي الصحاح (حلق الرأس) سبت رأسه وشعره يسبت سبتا وسلته وسبده حلقه (و) السبت (ارسال الشعر عن العنق و) السبت السير السريع وأنشد الحميد بن ثور يمدح عبد الله بن جعفر

(سبت)

ومطوية الاقرب أمانها راها * فسبت وأماليلها فذميل

والسبت سير فوق العنق وقال أبو عمرو وهو العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة (سير للابل) وسبتت تسبت سبتا وهي سبتون قال رؤبة

تمشى بها ذوالمرة الثبوت * وهو من الأبن حنف فحيت

(و) السبت (الحيرة) والاطراق (و) السبت السبق في العدو والسبت (الفرس الجواد) الكثير العدو (و) السبت (الغلام العارم الجري) أي كثير الجري (و) السبت (ضرب العنق) ومن المجاز سبت علوته ضرب غنقه (و) السبت (يوم من الاسبوع) معروف وهو السابع منه وانما سمي به لان الله تعالى ابتدأ الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الارض ويقال أمر فيه بنو إسرائيل بقطع الاعمال وتركها وفي المحكم انما سمي سبتا لان ابتداء الخلق كان من يوم الاحد الى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من الخلق قالوا فأصبحت يوم السبت منسبته أي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف (ج أسبت وسبتون) قال الازهرى وأخطأ من قال سمي السبت لان الله أمر بني اسرائيل فيه بالاستراحة وخلق هو عز وجل السموات والارض في ستة أيام آخرها يوم الجمعة ثم استراح وانقطع العمل فسمى السابع يوم السبت قال وهذا خطأ لانه لا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح وانما معنى سبت قطع ولا يوصف الله تعالى وتقدس بالاستراحة لانه لا يتعب والراحة لا تكون الا بعد تعب وشغل وكلاهما زائل عن الله تعالى قال وانفق أهل العلم على أن الله تعالى ابتدأ الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا أرضا قال والدليل على صحة ما قال ماروي عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التراب يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق البرق يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فبينما بين العصر وغروب الشمس قال شيخنا وصحفي في شرح المذهب ان أول الاسبوع الاحد لما رواه عبد الله بن سلام ان الله ابتدأ الخلق فخلق الارض يوم الاحد والاثنين والسموات يوم الثلاثاء والاربعاء وما بينهما يوم الخميس والجمعة قال القرطبي وهو قول ابن مسعود

وغيره من الصحابة وتعقب البيهقي ما رواه مسلم أي حديث خلق الله التربة يوم السبت الحديث بأنه لا يحفظ ويحافظ لأهل النقل والحديث قال وهو الذي خرم به أبو عبيدة وقال إن السبت هو آخر الأيام وانما سمي سبتا لأنه سبت فيه خلق كل شيء وعمله أي قطع وبه خرم في التفسير في البقرة وقال الجوهرى وسمى يوم السبت لا تقطع الأيام عنده وقال السهيلي في الروض لم يقل بأن أوله الأحد إلا ابن جرير واستدل له في شرح المذهب بخبر مسلم عن أبي هريرة السابق ولهذا الخبر صوب الاسنوى كالسهيلي وابن عساكر أن أوله السبت انتهى (و) السبت (الرجل الكثير) السبات أي (النوم و) السبت (الرجل الداهية) المطرق (كالسبات بالضم و) السبت (قيام اليهود) لعنهم الله تعالى (بأمر السبت) وفي لسان العرب بأمر سبتا وقد سبتوا يسبتون ويسبتون قال تعالى ويوم لا يسبتمون لأناتهم (والفعل كنصر وضرب) قال شيخنا قضيته أن المصادر السابقة كلها في جميع المعاني يبنى منها الفعل بالوجهين والذي في الصحاح أن الجميع بالكسر ولا يضم إلا في سبت إذا نام * قلت وكذلك في سبت اليهود فإنه يروي فعله بالوجهين كما تقدم (و) السبت (بالكسر جلود البقر) مدبوغه كانت أو غير مدبوغه كذا في المحكم ونقله غيره عن أبي زيد وقال أبو حنيفة عن الأصمعي وأبي زيد لا يكون السبت إلا من جلد بقر مدبوغ (و) السبت أيضا (كل جلد مدبوغ أو) المدبوغ (بالقرظ) وفي الصحاح السبت جلود البقر المدبوغه بالقرظ تحذى منه النعال السبئية انتهى وقال أبو عمرو وكل مدبوغ فهو سبت قبل مأخوذ من السبت وهو الخلق وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبئية اخلع سبتيك قال الأصمعي السبت الجلد المدبوغ قال فان كان عليه شعرا أو صوف أو وبر فهو مصعب وقال أبو عمرو والنعال السبئية هي المدبوغه بالقرظ قال الأزهرى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أن السبت ما لا شعر عليه وقال عنترة

٣ قوله سبتيك كذا في الصحاح
والذي في النهاية نعليلك
ولعلماروايتان

بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلا أي شجاعا الثاني أنه جعله طويلا شبهه بالسرحة الثالث أنه جعله شريفا لابس نعال السبت الرابع أنه جعله نام الخلق ناميا لأن التوأم أنقص خلقا وقوة وعقلا وخلقا كذا في اللسان وفي الحديث إن عبيد بن جريح قال لابن عمر رأيت نعلين السبئية فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها قال انما اعترض عليه لأنها نعال أهل النعمة والسعة وفي التهذيب كأنها سميت سبئية لأن شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل بعلاج من الدباغ معلوم ومثله في الصحاح وقال ابن الأعرابي سميت النعال المدبوغه سبئية لأنها انسمت بالدباغ أي لانت وهو قول الهروي ومن المجاز اخلع سبتيك وأروني سبتى كذا في الأساس وهو مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابرسم أي الثياب المتخذة منها كذا في النهاية ويروي يا صاحب السبئين على النسب وهكذا وجد بخط الأزهرى في كتابه وانما أمره بالخلع احتراماً للمقابر لأنه عشي بينهما وقيل كان بها قدراً أو لاختياله في مشيه كذا في اللسان * قلت وعلى قول ابن الأعرابي والذي قبله في التهذيب ينبغي أن يكون بفتح السين وكذا ما نقله ابن التين عن الداودي أنها منسوبة إلى سوق السبت وفي المنتهى أنها منسوبة للسبت بالضم وهو ثبت يدبغ به فيكون بالفتح ٣ إلا أن يكون من تغييرات النسب وأورده شيخنا (و) السبت (بالضم نبات كالخطمى) عن كراع (ويفتح) أنشد قطرب

٣ قوله بالفتح كذا بخطه
ولعل الصواب بالضم

وأرض تجاربها المدجلون * ترى السبت فيها كركن الكتيب

(والمسبت) كحسن (الذي لا يتحرك) وقد أسبت (والداخل في يوم السبت) هكذا في سائر النسخ والاولى في السبت من غير لفظ يوم كما هو في الصحاح واللسان وغيرهما لأن المراد بالسبت هنا قيام اليهود بأمره لا اليوم وقد أسبتوا قنابل (والمسبات كغراب النوم) وأصله الراحة تقول منه سبت سبت هذه بالضم وحدها وعن ابن الأعرابي في قوله عز وجل وجعلنا نومكم سباتا أي قطعاً والسبت القطع فكانت إذا نام انقطع عن الناس وقال الزجاج السبات أن ينقطع عن الحركة والروح في بدنه أي جعلنا نومكم راحة لكم (أو) السبات (خفته) أي النوم كالغشية (أو ابتدأه) أي النوم (في الرأس حتى يبلغ القلب) قاله ثعلب ورجل مسبوت من السبات وقد سبت عن ابن الأعرابي وأنشد

وتركت راعيها مسبوتا * قد هتم لما نام أن يموتا

وفي التهذيب والسبت السبات وأنشد للأصمعي * يصبح مخمورا وعسى سبتا * أي مسبوتا ويقال سبت المريض فهو مسبوت وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما نسأل عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النوم الخفيفة (و) السبات (الدهر) كالسبت ولو ذكره عند السبت بقوله كالسبات كان أليق بصنعه (و) سبات (بلا لام لقب إبراهيم ابن ديس) الحداد (المحدث) عن محمد بن الجهم السمرى والسبت برهة من الدهر قال ليلى

وعنيت سبتا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللعوج خلود

(وأوقت سبتا وسبئية وسبتا وسبئية) أي (برهة) من الدهر (وكفر سبت) ع (بالشام) بين طبرية والرملة وكذا سوق السبت موضع آخر (وابناسبات) بالضم (الليل والنهار) قال ابن أحرر

وكاؤهم كابني سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجدا وتماميا

قالوا السبات الدهر وابناه الليل والنهار قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن ابني سبات رجلان رأى أحدهما صاحبه في المنام ثم انتبه وأحدهما بنجد والآخر بهامة وقال غيره ابنا سبات أخوان مضى أحدهما إلى مشرق الشمس لينظر من أين تطلع والآخر إلى مغرب الشمس لينظر أين تغرب كذا في لسان العرب (والمسبوت الميت) والمغشى عليه وكذلك الليل إذا كان ملقى كالنائم يغمض عينيه في أكثر أحواله مسبوت وقد سبت كما تقدم (و) انسبت الرطبة جرى فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب (و) (رطب منسبت عمه) كله (الارطاب) انسبت الرطبة أي لانت منسبتة أي لينة (والسبتي) (والسبتي) (والسبتي) (الجرى) المقدم من كل شيء والياء لاحق لا التانيث ألا ترى أن الهاء تلحقه والتنوين يقال سبتانة وسبنداة قال ابن أحرر يصف رجلا

كأن الليل لا يغسو عليه * إذا زجر السبنتاة الامونا

يعني الناقه (و) السبتي (النهر) ويشبه أن يكون سمي به لجرأته وقيل السبتي الاسد والانتى بالهاء قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه جزي الله خيرا من امام وباركت * يد الله في ذلك الاديم الممزق وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفي سبتي أرزق العين مطرق

قال ابن بري هكذا في الاصل ٢ وانما هو لمزرد أخى الشماخ وروى له ما يقول ما كنت أخشى أن يقتله أبو لؤلؤة وأن يجترى على قتله والازرق العدو وقيل السبنتاة اللبوة الجريرة وقيل الناقه الجريرة الصادرة وليس هذا الاخير بقوى (ج سبات) ومن العرب من يجمعها سباتي ويقال للمرأة السليطة سبنتاة ويقال هي سبنتاة في جلد خبنداة (والسبنة) بالفتح (المعزى والسبنتان بالكسر الاحق) والمخبر الذاهب اللب (وانسبت) الخد طالو (امتد) مع اللين (والسبنة) بالمد (المنشرة الاذن في طول أو قصر) نقله الصغاني (و) السبنة من الارض مثل (الحجرات) وقيل أرض سبنة لا شجر فيها وقال أبو زيد السبنة والحجرات والجمع سباتي وأرض سبنة مسبوقة (وسبنة د المغرب) في العدة قبالة الابداس وقال الشهاب المقرئ في أزهار الرياض هي مدينة بساحل بحر الزقاق مشهورة واختلف في سبب تسميتها بذلك فقيل لانقطاعها في البحر من قولك سبت الشيء اذا قطعه وقيل لان مختطها هو سبت بن سام بن نوح واليه أشار لسان الدين بن الخطيب التلمساني الغرناطي

حببت يا مخنط سام بن نوح * بكل مزن يغتدى أو بروح

مغنى أبي الفضل عياض الذي * أضحت برياه رياض تفوح

وفيها يقول أبو الحكم مالك بن المرحل من قصيدة طويلة مطلعها

سلام على سبنة المغرب * أخيه مكة واليه ترب

أخطر على سبنة وانظر الى * جبالها تصبوا الى حسنه

كأنها عود غناء وقد * ألقى في البحر على بطنه

قال شيخنا ثم ان المشهور الجاري على الاسنة أن النسبة اليها بالفتح على لفظها وجزم الرشاطى أن النسبة اليها سبتي بالكسر وعندى فيه نظروا ان قبله منه شيوخنا وأقروه قياسا على البصرة ونحوه انتهى * ومنها أبو الاصبغ عيسى بن علا بن يزيد سمع بقربة وأبو القاسم محمد بن الفقيه المحدث أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد اللخمي الغري ملك سبنة وابن ملكها روى عن أبيه وغيره وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الخافظ زيل مالقة روى عن محمد بن غازي السبتي وعنه أبو جعفر بن الزبير وأثنى عليه الاثنان من تاريخ الذهبي وأبو الحكم مالك بن المرحل ناظم الفصح أحمد شيوخ أبي حيان والقاضي المحدث عياض بن موسى بن عياض الجعفي وهذا من شرح شيخنا وفي أزهار الرياض الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد طاهر الحسيني العلوي آخر أشرف سبنة كان معاصر لسان الدين بن الخطيب وبينهما مصادقة ومكاتبة وهو من ذرية أبي الطاهر الذي خرج من صقلية وكانت لهم بسبنة وجاهة أعادها الله دار اسلام وخط ابن خلكان أبو العباس أحمد بن هرون الرشيد العباسي السبتي الزاهد قبره ببغداد منسوب الى يوم السبت لانه ترك الدنيا ورمى ولايته وكان يتكسب بيده في يوم السبت وينفقه في بقية الاسبوع ويتفرغ للعبادة توفي سنة ٢٨٣ وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣ (والسبت كفلر الشبت) بوزنه وسيأتي في الشين وهما (معربا بشوذ) بكسر الشين والواو وقال أبو خنيفة السبت نبت معرب من شبت قال وزعم بعض الرواة انه السنوت كذا في اللسان وقرأت في كتاب المعرب للجواليقي مانصه قال الازهرى وأما الشبت لهذه البقلة المعروفة فهي معربة قال وسمعت أهل البحر ينقولون لها سبت بالسين غير مجمة وبالتاء وأصلها بالفارسية شوذ وفي اللغة أخرى سبط بالطاء انتهى (و) في الحلية الشريفة كان (في وجهه انسابات) أي (طول وامتداد) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أسبنت الحية أسبانا اذا أطرق لا يتحرك وقال

أصم أعشى لا يجيب الرقي * من طول اطراق واسبات

والسبت الاسبوع في الحديث فإرأينا الشمس سبتا قيل أراد أسبوعا من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون

٢ قوله وانما هو لمزرد الخ قال في التكملة وليس له أيضا وقال أبو محمد الاعرابي انه لجزء أخى الشماخ وهو الصحيح وقيل ان الجن قد ناحت عليه بهذه الايات اه باختصار

٣ قرله صفة الصفوة كذا بخطه والصواب صفوة الصفوة كما في كشف الظنون

(المستدرك)

خريفًا ويراد عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة وقد تقدم وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي
لا تلت سبتيا أي من يصوم السبت وحده ومن الأعلام أبو محمد سبتي بن أبي بكر بن صدقة البغدادي من شيوخ الديلماطي هكذا قيده
في محجة بلفظ النسبة كحكى وحرى (٢ سبخت بضم السين والباء المشددة) وسكون الخاء المعجمة ومنهم من فتح السين معرباً أو عربى
أهمله الجماعة وهو (لقب أبي عبيدة) وأنشد ثعلب

(سَبَخْتُ)

نخذ من سلخ كيسان * ومن أنظفار سبخت

وسبخت أيضاً جد أبي بكر محمد بن يوسف الدينوري حدث عن أحمد بن محمد بن سليمان البردعي وعنه عيسى بن أحمد بن زيد
الدينوري ومات في سنة ست وثلاثين وثلثمائة * ومما يستدرك عليه سبخت بالضم وسكون النون وضم الموحدة وسكون
الخاء المعجمة مصري فارسي ذكره ابن يونس عن ابن عفير وبالكسر ثم ياء سبخت جد أبي الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين
ابن محمد الكاتب آخر من روى عن أبي القاسم البغوي وسبخت بالضم وميم بدل النون قرية بمصر من أعمال المنصورة (السيرات)

(المستدرك)

(سَبَرْتُ)

كزنبور الأرض الضعيف وفي الصحاح السيرات من الأرض (القفر) والسيرات القاع (النبات فيه) والسيرات (الشئ
القليل التافه) يقال مال سيرت أي قليل (و) عن الأصمعي السيرات والسيرات (الفقير كالسيرات والسيرات) بالكسر فيهما وهذه عن
ابن دريد (والسيرات) كقنفذ وفي اللسان السيرات والسيرات والسيرات المحتاج المقل وقيل الذي لا شئ له وهو السيرات
والانثى سيرتة أيضاً والسيرات أيضاً المفلس وقال أبو زيد رجل سيرت وسيرت وامرأة سيروتة وسيرتة إذا كانا فقيرين
من رجال ونساء سباريت وهم المساكين والمحتاجون انتهى وأرض سيرات وسيرت وسيرت لنبات بها وقيل لاشئ فيها
(و) السيرات (الغلام الامرد) لنبات بعارضيته (ج سباريت وسباروت هذه) الأخيرة (نادرة) عن الليثاني وحكى الليثاني
عن الأصمعي أرض بني فلان سيروت وسيرت لاشئ فيها (و) حكى (أرض سباريت من باب ثوب أخلاق) كأنه جعل كل جزء منها
سيروتاً أو سيرتاً وعن أبي عبيد السباريت الفلوات التي لا شئ بها وعن الأصمعي السباريت الأرض التي لا ينبت فيها شئ ومنها
سمى الرجل المعدم سيروتاً (وسيرت) الرجل (قنع) ونسبته (والمسيرت) على صيغة المفعول الأجرو وهو (الذي لا شعر عليه
والسيرت) كزنجبيل الرجل (السيء الخلق وسيرت بكسر سق) قديم (بأطرابلس) المغرب وبأبي المصنف في الرأ أنه
مدينة بالمغرب فليتنظر * ومما يستدرك عليه السيرات الطويل والسيرات الدليل الماهر بالأرضين قال شيخنا ذكره سيويه
وقال هو فاعول كزنبور وعصفور ووصوه الأكثر وزعم بعض أهل الصريف أنه فعلت لأنه من سيرت الشئ إذا اختبرته وزيدت فيه
التاء مبالغة وأنكره جماعة انتهى وعلى هذا فكان ينبغي للمصنف أن يشير له في حرف الراء ولم يذكره هناك وذكر السيرور بمعنى
الفقير وأرض لنبات بها فليتنظر بين الكلامين * ومما يستدرك عليه سباريت بكسر تين هو شجر الخيط ومعناها أطباء الكلبة شبت
بها وأصلها بالفارسية سباريتان فسل الكلب وستان الطي أوردته المصنف استطراد في م خ ط فاعنى ذلك عن ذكرها هنا
لئلا يكون أحالة على مجهول فتأمل (الست بالكسر م) أي معروف في الأعداد لا يكاد يحجه أحد وفي التهذيب عن الليث
الست والستة في التأسيس على غير لفظهما وهما في الأصل سدس وسدسة ولكنهم أرادوا ادغام الدال في السين والتقاء عند
مخرج التاء فغلبت عليها كغلبت الخاء على العين سعد فيقولون كنت محم في معنى معهم ويبان ذلك أنك تصغر ستة سدسة وجميع
تصغيرها على ذلك وكذلك الأسداس وعن ابن السكيت يقال جاء فلان خامساً وسادساً وسادياً وسادياً وأنشد

٣ سبخت بضم السين
والباء الفارسية والواو
مدودة والحاء ساكنة
ماضى سبوخت بمعنى طعن
أو معرب زبخت بضم الزاي
والميم والحاء المعجمة والتاء
ساكنتان كذا بهامش
المطبوعة

(المستدرك)

(سَتَّ)

إذا ما عدا أربعة فسال * فزوجك خامس وأبول سادى

قال ومن قال سادساً بناه على السدس ومن قال سادساً بناه على لفظ ستة وست (وأصله سدس فأبدل السين تاء وأدغم فيه الدال) ومن
قال سادياً وخامياً أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في أما أيماء في تسنن تسنى وفي تقضض تقضى وفي تلعب تلعب
وفي تسمر تسمرى وعن ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة أي عندي ثلاثة من هؤلاء
وثلاث من هؤلاء وإن شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة ونسقت بالنسوة على الستة أي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة
وكذلك كل عدد احتمال أن يفرده منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما فكذلك في الوجوه فإن كان عدد لا يحتمل أن يفرده منه
جعان مثل الخمس والأربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الأربعة والثلاثة وهذا
قول جميع النحويين حققه الجوهري وابن منظور وسيأتي بحثه في سدس (و) عن ابن الأعرابي الست (بالفتح الكلام القبيح)
يقال ستته وسده إذا عابه (و) الست (العيب) وأما ست فانه يذكروا في باب الهاء لأن أصلها ستته (و) قولهم (ستى للمرأة أي ياست جهاني)
كانه كناية عن تملكه الهكذا تأوله ابن الأنباري (أو) هو (الخن) وفي شفاء الغليل عامية مبتذلة كذا قاله ابن الأعرابي (والصواب
سيدتى) ويحتمل أن الأصل سيدتى فحذف بعض حروف الكلمة وله نظائر قاله الثعالب القاسمي ونقل شيخنا عن السيد عيسى
الصفوى مانعه ينبغي أن لا يقيد بالتداء لأنه قد لا يكون نداء قال والظاهر أن الحذف سماعي وأن النداء على التمثيل لأنه قد لا يكون
نوه موه انتهى وأنشدنا غير واحد من مشايخنا للبهاء زهير

بروحى من اسمها بسـتى * فينظر في النجاة بعين مقت
يرون بأننى قد قلت لحنا * وكيف واننى لزهير ووقى
ولكن غادة ملكك جهاتى * فلا لحن اذا ما قلت سـتى

٢ قوله انها على ست كذا
يخطه والذي في النهاية انها
تمشى على ست قال فيها
يعنى بالست يديها وئديها
ورجلها أى انها لعظم ئديها
والأربع رجلاها وأليتها
وأنها كادتا تمسان الأرض
لعظمهما اه
(المستدرک)

(سجستان)

(و) ستي (بنت أبي عثمان الصابوني المحدثه) عن علي بن محمد الطرازي وعنه عبد الخالق بن زاهر (وسيتيه) اسم (جباة محدثات)
منهن ستيه بنت القاضي أبي عبد الله المحاملي اسمها أمه الواحد وسيتيه بنت عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن سبتك سمع منها ابن مأكولا
وعدة نسوة متأخرات (و) أبو الحسن (أحمد بن محمد بن سلامة السيتي) الدمشقي (محدث) روى عن خيمته بن سليمان الاطرابلسي
هو منسوب الى ستيه مولاة يزيد بن معاوية قال الامير روى عنه شيخنا عبد العزيز الكلاني توفي سنة ٤١٧ (وحسن ابن سستين
قبالة مطية) من فتوح مسلمة بن عبد الملك بن مروان (وسيتي) بكسر التاء المثناة (بنت معمر حدثت) وكذا ستيك بنت عبد الغافر
ابن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي سمعت من جدها سبع منها أبو سعد بن السمعاني وهو (مصغر ستي بالجمة) فانهم اذا أرادوا
التصغير أطلقوه الكاف (و) أبو بكر (أحمد بن محمد بن أحمد بن سته بالقح محدث) أصبهاني عن أبي محمد بن فارس وعنه سليمان بن
ابراهيم الحافظ * وما سبق عليه الستون وهو عقد بين عقدي الحسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحد والاصل فيه الست
وفي الحديث ان سعدا خطب امرأه بمكة فقبل له ٢ انها على ست اذا أقبلت وعلى أربع اذا أدبرت وهي بنت غيلان الشقيفة التي قيل فيها
تقبل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وست العجم بنت محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي روت عن ابن
طبرزد وحدث عنها الديمياطي وابن الجبار وست النعم بنت عبد المحسن الأزجيه أجازت للمطعم وبنت الواسطي ((سجستان)) بكسر
أوله وثانيه (وقد يفتح أوله) وهو المعروف على السنة العجم (كورة) معروفة (بالمشرق) وهي فارسية ذكرها ابن سيده في الرابحي
وقال الجواليقي في المعرب اسم مدينة من مدن خراسان وقد تسكنت بها العرب

رحم الله أعظماد فنوها * بسجستان طلحة الطلحات

والنسبة اليه سجستاني وسجزي على اختلاف فيه منها أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسمعيل بن بشير بن شداد بن عامر الانصاري
صاحب السنن توفي بالبصرة سنة ٢٧٥ وسيأتي في س ج ن وأحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني من جلة أصحاب المزني
ببغداد ذكره الخليل ((السحت)) والسحت (بالضم وبضمسين) وقرئ بها قوله تعالى أكلون للسحت مثقلا ومخفقا وهو (الحرام)
الذي لا يحل كسبه لانه سحت البركة أى يذهبها والسحت كل حرام قبض الذكر (أو ما خبث من المكاسب) وحرم (فلزم عنه العار)
وقبيح الذكر كمن الكلب والخمر والخزير وفي حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال لم ودخيلها أرادوا أن يرشوه أظعموني
السحت أى الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا ويرد في الكلام على المكروه مرة وعلى الحرام أخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد
تكرر في الحديث (ج سحتات) كقفل واقفال (و) اذا وقع الرجل فيها قيل قد (اسحت) الرجل أى (اكسبه) أى الحرام
(و) اسحت (الشيء استأصله) يقال اسحت الرجل اذا استأصل ما عنده وقرئ في قوله عز وجل فيسحتكم بعذاب أى يستأصلكم
واسحت ماله استأصله وفسده (كسحت فيهما) أى في الاستئصال والاكتساب يقال سحت في تجارته يسحت اكتسب السحت
وسحت الشيء استأصله وسحت الجمام الختان سحتا استأصله وكذلك أسحته وأغذفه يقال اذا خنت فلا تغدفي ولا تسحت وقال
الليثاني سحت رأسه سحتا وأسحته استأصله حلقا (و) أسحت (تجارته خبثت وحمرت) (و) السحت شدة الاكل والشرب ورجل سحت
وسحت ومسحوت ويقال رجل (مسحوت الجوف) والمعدة وهو (من لا يشبع) كذا في الصحاح (و) قيل المسحوت الجائع (و) من
يتحم كثيرا) وهذه عن الفراء قال والناس يقولون الذي لا يتغم فهو (ضد) والائتي مسحوة وقال رؤية يصف سيدنا يونس صلوات الله
على نبينا وعليه والحوث الذي التهمه * يرفع عنه جوفه المسحوت * يقول نحي عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه
عنه فلا يصيبه منه أذى ومن روى يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الحوت صار وقاية له من الغرق واغادف الله عنه وفي
الاساس من المجاز فلان مسحوت المعدة شره (و) المسحوت (الرغب الواسع الجوف) لا يشبع وهو يرجع الى المعنى الاول غير أن
المصنف فرق بينهما (ومال مسحوت ومسحت) أى (مذهب) قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحتا أو مجلف

سحت وأسحت بمعنى ويروي الامسحت أو مجلف ومن رواء كذلك جعل معنى لم يدع لم يتقار ومن رواه الامسحتا جعل لم يدع بمعنى لم
يترك ورفع قوله أو مجلف باضمار كانه قال أو هو مجلف قال الازهرى وهذا قول الكسائي (كالسحت) بالضم (والسحت) وسحت الشحم
عن اللحم كنع قشره) مثل محفقه وسحت الشيء يسحته سحتا قشره قليلا قليلا كذا في اللسان وفي التنزيل فيسحتكم بعذاب أى
يقشركم (و) قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمى يقول (برد) سحت (سحت) ولحت أى (صادق) مثل ساحة الدار وباحتها (و) يقال
(ماله) سحت (ودمه سحت أى لا شيء على من أعدهما) الاول بالاستهلاك والثاني بالسفل واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك
والاستئصال وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أحى لجرش حى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فن رعاء من الناس فقال سحت

أى هدر (وعام أصحت لارعى فيه وأرض سحتا لارعى فيها) هكذا فى النسخ وفى أخرى وعام أصحت وأرض سحتا لارعى فيها (والسحتوت) بالضم (السويق القليل الدسم) الكثير الماء (كالسحتيت بالكسر) والخاء أعرف (و) السحتوت أيضا (الثوب الخلق كالسحت والسحتى) بفتحهما نقله الصاغاني (و) السحتوت أيضا (المفازة اللينة التربة) نقله الصاغاني (و) سحتت ابن شرجيل (كزير جلد مبرج بن شهاب) بن الحارث بن ربيعة بن شرجيل بن عمرو (الرعىنى أحد وفدرعين) الذين وفدوا (على رسول الله صلى الله تعالى) عليه وسلم) وشهد فتح مصر وسحتت أيضا أحد الخبيرين اللذين منعوا تبعاعن تخريب المدينة والاخر منه ذكرك ذلك قاسم بن ثابت فى رواية يونس عن ابن اسحق كذا فى الروض السميلى وأنىس بن عمران الرعىنى من بنى سحتت روى عنه الليث بن عاصم وغيره * ومما يستدرك عليه السحت العذاب ومن المجاز سحتناهم بلغناهم مجهودهم فى المشقة عليهم وأسحتناهم لغة وفى الأساس سحتكم بعذاب يجهدكم به والسحتية من السحاب التى تجرف ما حرت به وسحت وجه الأرض محاء وأسحت الرجل على صيغة الفعل للمفعول ذهب ماله عن اللحياني وفى كتب الانساب سحتت بكعفر بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس أبو بطن سمى بذلك لأنه أسمر أسرى فسحتهم أى ذبحهم وقال ابن دريد النون زائدة كما قيل فى رعين منهم أبو الرضا عبادة بن شبيب روى عن على رضى الله عنه وعنه جميل بن مرة كذا قاله الدارقطنى وأحد بن السحت بالفتح شيخ لسعيد بن بواب نقله ابن الطحان والسحتوت الشئ القليل (السحتوت كزبور) أهمله الجوهري والصاغاني ونقل صاحب اللسان انه (المرأة الماجنة) * قلت وهو قلب السحتوت كسبأنى عن أبى عمرو (السحت الشديد) قال اللحياني يقال هذا حتر سحتت لخت أى شديد وهو معروف فى كلام العرب وههم ربما استعملوا بعض كلام الجهم كما قالوا اللهم سح بلاس (كالسحتيت كأمير) وشئ سحتت صلب دقيق وأصله فارسى (و) السحت (بالضم) أول (ما يخرج من بطون) ذوات الخف ساعة تضعه أتمه قبل أن يأكل ومن الصبيان العقى ساعة الولادة ومن (ذوات الحافر) الردج والسحت من السليل بمنزلة الردج يخرج أصفر فى عظم النعل وبما ذكرنا دفع الابراد الذى أورده شيخنا على عبارة المصنف (والسحتيت السحتيت) الحاء لغة فى الخاء (و) السحتيت دقان التراب وهو (الغبار الشديد الارتفاع) وأشد يعقوب

(المستدرك)

(سحتوت)

(سحت)

جاءت معا وأطرفت سحتينا * وهى تثير الساطع السحتينا

ويروى السحتينا وسيأتى ذكره وقيل هو دقان السويق وقيل هو السويق الذى لا يلبث بالآدم (و) عن الأصمعى السحتيت السويق الدقان وكذلك (الدقيق الحواري) سحتيت قال

ولو سحتت الورا العميتا * وبعتهم طحينل السحتيتا * اذار جونا لك أن تلوتا

(و) السحتيت أيضا (الشديد) رواه أبو عمرو عن ابن الاعرابى يقال كذب سحتيت أى شديد وأنشد لرؤبة

* هل ينحني حلف سحتيت * قال أبو على السحتيت من السحت كزجيل من الزحل * قلت فلو أشار المصنف فى أول المادة بقوله كالسحتيت والسحتيت كان أحسن (والمسختوت الاملس) يقال خرق مسختوت أى أملس مطمئن (٢ والسحتيان) بالكسر (ويفتح) وحكى قوم فيه التثنية وخزم شراح البخارى بأن الفتح هو الاكثر الافصح واقتصر الشهاب فى شرح الشفاء على كسر السين وحكى فى التاء الفتح والكسر واقتصر ابن التماسانى فى حواشى الشفاء على ضم السين وحكاية الوجهين فى التاء وقال انه يقال بالحاء والجيم قال شيخنا وأغرب الضبط فيه ما قاله التماسانى ولا سيما حكاية الجيم فانها لا تعرف وهو (جلد الماعز اذا دبغ) وهو على الصحيح (معرب) من فارسى صرح به غير واحد من الأئمة وقال صاحب الناموس هو فارسى أو مشترك وفيه تأمل (ومنه أيوب السحتيانى) كذا فى النسخ وفى أخرى زيادة علامة الدال أى وبلد منه أيوب وهو أبو بكر أيوب بن أبى نعيم كيسان عن أنس والحسن وعنه الثورى وشعبة قال الحسن أيوب سيد شباب أهل البصرة روى عنه مالك ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقال ابن الاثير نسبة الى عمل السحتيان وبيعه وهو الجلود العنابية ليست بأدم وذكر أيضا فى هذه الترجمة أبا اسحق عمران بن موسى بن مجاشع السحتيانى محدث جرجان ثقة عن أبى الربيع الزهرانى وهبة بن خالد وعنه أبو بكر الاسماعيلى وابن عدى والحاكم مات بجرجان سنة ٣٠٥ * قلت وأحد بن عبد الله السحتيانى روى عن السرى بن يحيى وعنه أبو طاهر المخلص (وسحتان) كسحتان (وسحتيت كزير محمدتان) وأبو عبد الله محمد بن سحتيان الشيرازى المعدل محدث روى عن أحمد بن عبد الجبار الطرادى ويعقوب بن سفيان الفسوى وعنه أبو القاسم الطبرانى * ومما يستدرك عليه اسحتات الجرح اسحتينا ناسكن ورمه وكذب سحتيت خالص قال رؤبة هل ينحني كذب سحتيت * أوفضه أو ذهب كبريت

هل يعصمى حلف سحتيت * وفضه أو ذهب كبريت

هكذا روى والصواب فى الرواية وعن بنى عمرو والسحتيت بالكسر الدقيق من كل شئ وفى التهذيب عن النوارى نحت فلان وفلان اسحتى له اذا استقصى فى القول وأبو عمرو ومحمد بن عمرو بن سحتويه السحتوى الكندى محدث روى عن سعد بن الصامت وعنه محمد بن شاذان والسحتوية بيت من المحدثين بسرخس يقال لكل واحد منهم سحتوى منهم أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن على الليثى وغيره ((سرت بالضم) أهمله

٣ السحتيان الأديم وفى الفارسى سحتت بفتح الأول له معان ومن معانيه الخشن والصعب والفرس يراعون المناسبات فى تسمية الاشياء فسموا الجلد المدبوغ سحتيان لصعوبة دبغ الجلد الرطب فعلى هذا سحتيان فارسى ثم جذبته العرب الى طرف الاستعمال بينهم أيضا كذاها مش المطبوعة (المستدرك)

و و (سرت)

الجماعة وقال الصاغاني هو (د بالمغرب) وفي المراد منها مدينة على بحر الروم بين برقة وطرابلس واجدا بسه في جنوبها الى البر منها أبو عثمان سعيد بن خلف بن جرير القيرواني سمع بمكة من أبي جعفر العقيلي وأبي سعيد بن الاعرابي وبصر من أبي الحسن الدينوري العابد وصحبه وكان حافظا أخبار يانسا كاحليما طاهرا أديبا (وسرقة) بالضم أيضا وفي المراد منها بالضم ثم الكسر وشذ المثناة الفوقية آخرها ها، تأنيث وكذا ضبطه الصاغاني أيضا (د بجوف الاندلس) شرق قرطبة (منها قاسم بن أبي شجاع السرقى المحدث ٢) عن أبي بكر الازجري * قلت وكذا عتيق بن أبي القاسم الاديب السرقى * ومما يستدرك عليه سرخكت بضم السين وسكون الراء وفتح الحاء المعجمة وسكون الكاف وآخره مثناة فوقية قرية بسمرقند منها الامام الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الله ابن فاعل الفقيه روى عن أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني ونوفى بسمرقند في سنة ٥١٨ وعبد الجبار السرقى العابد مشهور وبكسر أوله عبد الله بن أحمد السرقى عابد مغربي حكى عنه ابراهيم بن أحمد بن شرف * ومما يستدرك عليه سستان كسجبان وهو في نسب مملوك بني بويه (سفت كسمع) يسفت سفتا (أكثر من الشراب) والماء (ولم يرو) كذا بالواو في سائر النسخ وفي اللسان فلم يرو بالفاء ٣ وسفت الماء أسفته سفتا كذلك وهو قول أبي زيد وسيأتي في س ف ف وكذلك سفته (والسفت بالكسر) لغة في (الزفت) عن الزجاجي وقيل لثغة (و) قال ابن دريد السفت (ككتف) منه يقال (طعام) سفت (لأبركة فيه) لغة يمانية واستفت الشيء ذهب به عن ثعلب (سفت) الطعام (كفرح) هو بالقاف بعد السين (سفتا) بفتح فسكون (وسفتا) محركة (فهو سفت) ككتف (لم تكن له بركة) هكذا ذكره ويشبه أن يكون لغة في سفت كما تقدم وقد أهمله الجماعة (السكت) (و) (السكوت) خلاف النطق قال شيخنا وفي عبارة المصنف تفسير الشيء بنفسه لفظا ومعنى وهو غير متعارف بين أهل اللسان ٤ ولو فسر بالصمت كما في المصباح أو قال هو معروف لكان أولى * قلت ٥ وبما عبرنا يندفع الاراد المذكور كما هو ظاهر وقد سكت يسكت سكا وسكوتا (كالسكات) بالضم (والساكوت) فاعولة من السكت وأخذه سكت وسكتة وسكات وساكوتة ورجل ساكت وسكوت وساكوت (و) السكت الرجل (الكثير السكوت كالتسكيت) بالكسروياء بين تاءين (و) قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتيت بمعنى (السكيت) كسكين ورجل سكتيت بين الساكوتة والسكوت إذا كان كثير السكوت (و) كذلك (السكيت والسكيت) مصغرا مشددا ومخففا رواهما أبو عمرو (والساكوت والساكوتة) يقال رجل ساكوت وساكوتة إذا كان قليل الكلام من غير عي فاذا تكلم أحسن قال الألب قال سكت الصائت يسكت سكوتا إذا صمت قال شيخنا عن بعض المحققين ان السكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه قالوا وبالقيد الأخير يفارق الصمت فان القدرة على التكلم لا تعتبر فيه قاله ابن كمال باشا وأصله لا راغب الاصبهاني فانه قال في مفرداته الصمت أبلغ من السكوت لانه قد يستعمل فيما لا قوة له على النطق ولذا قيل لما لا نطق له الصامت والمصمت والسكوت يقال له الصمت فيترك استعماله قال شيخنا فاطلاق القيومي في المصباح كغيره أحدهما على الآخر من الاطلاقات اللغوية العامة (و) السكت من أصول الالحان شبه تنفس راد بذلك (الفصل بين نغمتين بلا تنفس) كذا في التهذيب كالتسكتة (و) سكت يسكت سكوتا وأسكت وقيل تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف (و) (أسكت) إذا (انقطع كلامه فلم يتكلم) وأنشد

قد رايتني ان الكرى أسكتا * لو كان معنيا بنا لهيتا

(والسكتة) بالفتح (داء) وهو المشهور بين الأطباء وقد صرح به الجوهري وغيره وقال بعض أرباب الحواشي هي بالكسر لانه هيئة * قلت وهو غير صحيح لمخالفة النقول (و) السكتة (بالضم ما أسكت به صيبا أو غيره) وقال اللحياني ماله سكتة ليعاله وسكتة أي ما يطعمهم فيسكتهم به واليسه أشار المصنف بقوله (وبقية تبقى في الوعاء) أي من الطعام (و) السكيت (كالكيميت و) قد (يشدد) فيقال السكيت وهو الذي يجي * (آخر خيل الحلبة) من العشرات المعدودات وهو القاشور والفسل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به كذا في الصحاح وأولهم المجلي ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم المتراح فالعاطف فالخطي فالمؤمل فاللطيم وفي اللسان قال سيبويه سكت ترخيم سكتيت يعني ان تصغير سكتيت انما هو سكيكيت فاذا رخم حذف زائدناه وسكت الفرس جاء سكيئا (ورماه) الله (بسكاته) وسكات بضمهما) قاله أبو زيد ولم يفسر قال ابن سيده وعندى ان معناه (أي بما) أي بهم (يسكته) أو بأمر يسكت منه (وهو على سكات الامر) بالضم (أي مشرف على قضائه) وكنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها كذا في اللسان (والسكات) بالضم (من الحيات ما يلدغ قبل أن يشعر به) وهو مجاز وحية سكوت وسكات اذا لم يشعر به الماسوع حتى يلسعه وأنشد

يدكر رجلا داهية * فمات زدرى من حية جبيلة * سكات اذا ما عض ليس بأدرا

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية (والأسكات) من الناس بالفتح عن ابن الاعرابي يقال رأيت أسكاتا من الناس أي فرقا متفرقة ولم يذكر لها واحدا وقال اللحياني هم (الاباش) ومنهم من قال ان واحده سكت وفيه تأمل (و) الأسكات (البقايا من كل شيء) كأنه جمع سكتة وقد تقدم (و) الأسكات أيضا أيام الفصل وهي (الايام المعتدلات دبر الصيف) نقله الصاغاني (و) في حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى (سكت) أي (مات) عن أبي زيد يقال (رجل سكت) اذا كان (قليل الكلام) من غير عي فاذا تكلم أحسن (كالسكتة) وقد تقدمت الإشارة اليه (و) المسكت (كمعظم آخر القداح) وقد تسقط هذه عن بعض النسخ كما قاله شيخنا

(المستدرك)

(المستدرك)

(سَفَت)

(سَفَت)

(سَكَّت)

٣ يوجد في المتن المطبوع زيادة (السرفوت) بالضم دوبيه كسام أبرص تتولد في كور الزجاجين لا تزال حية مادامت النار مضطربة فاذا اخمدت ماتت

٣ قوله وسفت الماء الخ كذا بأصله مصححا بعد أن كان سفت ولعل الصواب سفت كما كان قبل التصحيح بدليل قوله وسيأتي في س ف ف وأنه يلزم عليه تكرار سفت مع ما في المتن وقد قال المجد وسفت الماء أكثر منه فلم أرو ٤ قوله ولو فسر بالصمت فيه أن الصمت أبلغ من السكوت كما سينقله عن بعض المحققين قريبا

٥ قوله وبما عبرنا الخ وهو قوله خلاف النطق فيشير به الى أن قوله السكوت المراد منه خلاف النطق فيختلفان معنى فليتا مل

(المستدرِك)

* وبما يستدرك عليه عن اللحياني الامم من سكت السكته والسكته وقيل سكت تعمد السكوت وأسكت أطرق من فكرة أو داء أو فرق وفي حديث أبي أمامة وأسكت واستغضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى أسكت وقد أسكتت حركته فان طال سكوت من شربة أو داء قيل به سكات وساكنت فسكت وأصاب فلانا سكات اذا أصابه داء منعه من الكلام وعن أبي زيد صمت الرجل وأصمت وسكت وأسكت وأسكت الله وسكته بمعنى ورميته بسكاته أي بما أسكنه وفي المحكم رماه بصماته وسكاته أي عما صمت منه وسكت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمات هنا لانه قلما يتكلم بسكاته الا مع صماته وسيأتي ذكره في موضعه والسكوت من الابل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده اعني بالرحلة هنا وضع الرجل عليها وقد سكت سكوتاهن سكوت أنشد ابن الاعرابي يلهمن بردمائه سكوتا * سف العجوز الاقط الملتوتا

قال ورواية أبي العلاء * يلهمن بردمائه سفوتا * من قولك سفت الماء اذا شرب منه كثيرا فلم يروا داء بارد مائه فوضع المصدر موضع الصفة كما قال اذا شكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليبسا

وفي التهذيب السكته في الصلاة أن تسكت بعد الافتتاح وهي تسحب وكذلك السكته بعد الفراغ من الفاتحة وفي الحديث ما تقول في اسكاتك قال ابن الاثير هي افعالة من السكوت معناه سكوت يقتضي بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الأتراء قال ما تقول في اسكاتك أي سكونك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول وسكت الغضب مثل سكن قتر وفي التنزيل العزيز ولما سكت عن موسى الغضب وقال الزجاج معناه ولما سكن وقيل لما سكت موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة على رأسي ٢ والمعنى أدخلت رأسي في القلنسوة قال والقول الأول الذي معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكا اذا سكن وسكت يسكت سكوتا وسكا اذا قطع الكلام ونقله شيخنا عن بحر أبي حيان ولكن ادعى في سكت الرجل أن مصدره السكوت فقط وأورد به على المؤلف حيث لم يميز بينهما مع أن المنقول عن الاثمة خلاف ذلك كما قد مناه وسكت الحرا شتد وركدت الريح وأسكت حركته سكنت وأسكت عن الشيء أعرض وفي الأساس تكلم ٣ ثم أسكت واذا أخفم قيل أسكت وللجبل صرخة ثم سكته وهذه هاء السكت ومن المجاز فلان سكيت الحلبة للمتناق في صنعه وسكان كعثمان قرية ببخارا منها أبو سعيد سفيان بن أحمد بن اسحق الزاهد محدث وسكان أيضا ويقال سجتان بالجيم

٢ قوله على رأسي المعروف في التمثيل في رأسي ويدل له قوله والمعنى الخ

بلد بالمغرب واليه نسب عيسى السكاني شيخ مشايخ مشايخنا وآل باسا كونه جماعة باليمن (سَلَت المعنى سَلَت) بالضم سَلَتا (وبسَلَت) بالكسر اذا (أخرج يسه) وفي الأساس السلت قبضل على الشيء أصابه قذر ولطخ فسلته عنه سلما والمعنى تسلت حتى يخرج ما فيه (و) من المجاز سلنت (أنفه) بالسيف وفي المحكم وسلنت أنفه يسلته ويسلته سلنا (جدعه) وفي حديث سلمان أن عرو قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلنت الله أنفه أي جدعه وقطعه (و) سلنت (الشعر) وفي الأساس سلنت رأسه أي (حلقة) ورأس محلول ومسلوت ومسبوت ومحلول بمعنى واحد (و) سلنت (الشيء قطعه) وفي حديث حذيفة وأرد عمان سلنت الله

(سَلَت) قوله ثم أسكت كذا بخطه والذي في الأساس ثم سكت وهو ظاهر

أقدامها أي قطعها وسلنت يده بالسيف قطعها يقال سلنت فلان أنف فلان بالسيف سلنا اذا قطعته كله وفي حديث أهل النار فينفذ الجحيم الى جوفه فيسلت ما فيها أي يقطعه ويستأصله وأصل السلت القطع (و) سلنت (دم النذبة قشره) بالسكين عن اللحياني هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى انه قشر جلد هابا بالسكين (حتى اظهر دمها) سلنت (القصة) من الثريد سلنت سلنا اذا (مسحها باصبعه) لتنظف وفي الحديث امرنا أن نسلت الصفحة أي نتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصابع (كاستلناها) وهذه

٤ قوله للمتناق عبارة الأساس للمخالف

عن الصانع (و) سلنت (المرأة الخضاب عن يدها) اذا مسحته وألقته وفي الصحاح اذا (ألقنت عنها العصم) والعصم بالضم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب ونحوه وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسلنت عن الخضاب فقالت اسلته وأرغميه (و) سلنت (فلانا ضربته) وجلده (و) سلنت (بلحه رمي) وذامن زيادته (والسلالة) بالضم (ما سلنت) منه وهو أيضا ما يؤخذ بالاصبع من جوانب القصعة لتنظف (و) يقال (انسلت عنا) أي (انسل من غير أن يعلم به والمسلول الذي أخذ ما عليه من اللحم) وقيل اسلنت هو اخراج المائع والرطب اللاصق شيء آخر قاله شيخنا (والسلت بالضم الشعر) بعينه (أو ضرب منه أو) هو الشعر (الحامض) وقال الليث اسلنت شعر لا قشر له أبجد زاد الجوهرى كأنه الحنطة يكون بالغور والحجاز يتبردون بسويقه في الصيف

(المستدرِك)

وفي الحديث أنه سئل عن بيع البيضا بالسلت هو شعر أبيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والأول أصح لان البيضا الحنطة (و) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن (السلعاء) والمرهء السلعاء من النساء (التي) لا تعهدن بالانضاب وقيل هي التي (لا تحتضب) البسة ومثله في الأساس وغيره وأعطني من مسلات حنائك (وذهب مني) الامر (فلة) وسلته أي سبقني وفاتني وقيل هو اتباع (والاسلنت من أو عب جدع أنفه) وهو الاجدع وبه سمي الرجل (و) هو (والدأبي قيس الشاعر) صيني ابن الاسلنت واسم الاسلنت عامر فهو لقب له * وبما يستدرك عليه في هذه المادة يقال سلته مائه سوط أي جلده مثل جلته وفي الحديث ثم سلنت الدم عنها أي أماطه وفي حديث عمر رضي الله عنه فكان يحمله على عاتقه ويسلنت خشمه أي يحطاه عن أنفه وأخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلنت خشمه ومسلانة مدينة بالغرب وسلنت

بتشديد اللام ويقال سلمت بقلب احدى اللامين مما قرية بمصر لبني حرام بن سعد ((السلحوت كزبور)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو ((السلحوت)) وقدم أنها المجاهدة قال

أدركتها تأفردون العنتوت * تلك الخريع والهالوك السلحوت

ونقله ابن السكيت أيضا هكذا ((السلحوت كزبور طائر)) قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره بأن تاء زائدة * وقد أعادها المصنف أيضا في الكاف وهناتوهما * ومما استدرك عليه سلفيت بالفتح قرية من أعمال نابلس منها الشمس محمد بن محمد بن عبد الله المقدسي السلفيتي الشافعي سمع على النبي القلقشندي سنة ٨٥٩ وكان فقيها ((السمت)) بالفتح (الطريق) يقال الزم هذا السميت وقال ومهمين قذفين مرتين * قطعه بالسميت لا بالسمتين

معناه قطعه على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعه ولم يقل قطعهما لأنه عنى البلد (و) السميت (هيئة أهل الخير) يقال ما أحسن سمته أي هديه كذا في الصحاح وفي حديث عمر رضي الله عنه فيمنظرون إلى سمته وهديه أي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السميت الطريق كذا قالوه وظهر بما قدمناه أن السميت بهذا المعنى صحيح فلا اعتداد بما قاله شيخنا بقوله لا أخاله لغة صحيحة وإنما اخذه من كلام بعض المولدين وأهل الغريب (و) السميت (السيرة على الطريق باطن) وقيل هو السير بالحدس والظن على غير طريق وقال * لبس هاربع سميت الساميت * (و) السميت (حسن النحو) في مذهب الدين وهو سميت سمته أي ينحو نحوه وفي حديث حذيفة ما أعلم أحدا أشبه سمًا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جبنة السميت اتباع الحق والهدى وحسن الجوار وقلة الأذية قال ودل الرجل حسن حديثه وفرضه عند أهله (و) السميت (قصد الشيء) وأنه لحسن السميت أي حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه وسميت الطريق قصده وقال اعرابي من قيس سوف تجوبين بغير بغت * تعسفا وهكذا بالسميت

السميت القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر (سميت سميت) بالكسر (و) سميت (بالضم) سميتا فبالضم معناه قصد وقال الاصمعي يقال تعمده تعمدا وسمته سميتا إذا قصد نحوه وقال شمر السميت تنسم القصد (و) بالكسر قال الفراء (سميت لهم سميت) سميتا إذا هو (هيأ لهم وجه) العمل ووجه (الكلام والرأى) ويونس بن خالد السميتي كان له لحية وهيئة ورأى (محدث) بصري هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وقال شيخنا وصوابه يوسف بن خالد ونقله عن حجر بن المشتهب للعاقل ابن حجر وهو ضعيف الرواية روى عن موسى ابن عقبة وعنه ابنه خالد بن يوسف (و) التسميت ذكر الله تعالى على الشيء وفي بعض نسخ الصحاح ذكر اسم الله وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال (و) التسميت (الدعاء للعاطس) وهو قولك له يرحلك الله وقيل معناه هذا الله إلى السميت وذلك لما في العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته إذا عطس فقال رجل الله أخذ من السميت إلى الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء أي جعلك الله على سميت حسن وقد يجعلون السين شينا كسر السفينة وشعرها إذا أرساها وقال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة تقول بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سميت العاطس تسميتا وسمته تسميتا إذا دعاه بالهدى وقصد السميت المستقيم والاصل فيه السين فقلبت شينا قال ثعلب والاختيار بالسين لأنه مأخوذ من السميت وهو القصد والمحنة وقال أبو عبيد الشين أعلى في كلامهم وأكثر وفي حديث الأكل سمو الله ودفنوا سمو أي إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسميت الدعاء (و) التسميت (لزم السميت) وقصده وفي حديث عوف بن مالك فأنطلقت لا أدري أين أذهب إلا أنني أسميت أي ألزم سميت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعوا لله وسامته مسامته بمعنى قابله ووازه (و) سميت النعل أسفل من مخصرها إلى طرفها ((سميت كسمندة بالصعيد)) تناوح قوص ((السمروت)) أهمله الجماعة وقال ابن السكيت في الألفاظ هو (كزبور) الرجل (الطويل) نقله صاحب اللسان ((أستنوا)) فهم مستنون أصابتهم سنة وقطو (أجدوا) ومنه قول ابن الزبير

عمرو والعلاهشم التريد لقومه * ورجال مكة مستنون عجايف

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الباء ولا نظير له الاثنان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح أصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم أسنى القوم إذا أقاموا سنة في موضع وقال الفراء توهموا أن الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء تقول منه أصابهم السنة بالتاء وفي الحديث وكان القوم مستنين أي مجدين أصابتهم السنة وهي القطط وأسنت فهو مستن إذا أجذب وفي حديث أبي عبيد الله الذي إذا أسنت أنبت لك أي إذا أجذبت أخصبك (والسنت ككفف) الرجل (القليل الخير) وفي المحكم رجل سنت الخير قليله و (ج ستنون) ولا يكسر (وأرض سنته) كذلك (مستنة) التي (لم) يصبها مطر فلم (تنت) عن أبي حنيفة قال فإن كان بها بيبس من بيبس عام أول فليست بمسنة ولا تكون مسنة حتى لا يكون فيها شيء قال ولا يقال أرض سنته مستنة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا إلا أن يخص الأقل بالأقل حروفا والأكثر بالأكثر حروفا قال (وعام سنيت ومستن جذب وساتوا الأرض تتبعوا نباتها والسنت كتنور) على المشهور وروى بضم السين قاله ابن الأثير وغيره فلا عبرة بانكار شيخنا إياه وقالوا أيضا أن الفتح أفصح (و) السنت مثال (سنور) لغة فيه عن كراع وقد اختلف في معناه فقيس هو (الزبد) قيل هو (الجن) وهما معروفان

(سلحوت)

٣ قوله تأفردوا تسرع والمنتوت أكمة شافة المصعد

(سلحوت)

(المستدرك)

(سميت)

٣ وفي نسخة زيبغ كذا بهامش نسخة المؤلف

٤ قوله ودفنوا أي إذا بدأتم بالاكل فكلوا مما بين أيديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنايدنو أفاده في

النهاية

(سميت)

(سمروت)

(أسنت)

نقله ما الصاغاني (و) قيل هو (العسل) وأنشد الجوهري قول الحصين بن القعقاع البشكري

جزى الله عني بحسب ما ورهطه * بنى عبد عمر وما أعف وأمجدا

هم السمن بالسنوت لألس بينهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

أي يذلل والألس الخيانة (و) قيل السنوت (ضرب من التمرو) قيل السنوت (الرب) بالضم (و) قيل السنوت (السبت) وقد مر في س ب ت (و) قيل السنوت (الرازيانج) وهو الشمر بلغة مصر نقل الاربعة الصاغاني (و) قيل السنوت (الكمون) يمانية وبه فسر يعقوب قول الحصين المتقدم وفسره ابن الاعرابي بأنه نبت يشبه الكمون وفي الحديث انه قال عليكم بالسناو السنوت قيل هو العسل وقيل هو الرب وقيل الكمون وفي الحديث الا تخرلو كان شيء ينبغي من الموت لكان السناو السنوت (و) يقال (سنت القدر تسنيتا) اذا (جعل) أي الكمون وطرحه (فيها والسنوت) بصيغة المفعول (من يصاحبك في غضب من غير سبب) لسوء خلقه نقله الصاغاني مأخوذ من قولهم رجل سنوت سيئ الخلق أورده ابن منظور وغيره * وما يستدرك عليه يقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج رجل ثيم امرأة كريمة ثقله مالها وكثرة ماله وعن ابن الاعرابي أسنت الرجل وأسنت اذا دخل في السنة * واستدرك شيخنا رجل مسنت أي مسكين منقطع لاشئ له قال ولعله مأخوذ من الارض أو العام أو من أسنت القوم أجذبوا الان المنقطع الذي لاشئ عنده أعظم من الجذب وعدم النبات * سنبت بكعفر السيئ الخلق كذا في التهذيب في الرابع ونقله عن ابن الاعرابي كذا في اللسان

(المستدرك)

(المستدرك)

(فصل الشين) المعجمة مع المثناة الفوقية (الشئت كما مير من الخيل العثور) وليس له فعل يتصرف هكذا صوبه أبو سهل في حواشي الصحاح واختلفت نسخ الصحاح هنا في نسخة الشئت من الخيل الفرس العثور وفي أخرى الشئت من الفرس العثور وفي أخرى الشئت الفرس العثور (و) قيل هو (الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه) قال عدى بن خرشة الخطمي وأقدر مشرف الصموات ساط * كبت لأحق ولا شئت

(شئت)

٣ قوله الا قدر الذي يطبق الخ كذا بخطه وهو سبق قلم وبه يتجمل معنى الا قدر والأحق وعبارة الجوهري في مادة حق ق الا قدر الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه اه وهي عبارة الاصمعي بعينها

الشئت كما فسرنا والا قدر بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجر من عتاق الخيل نهد * جواد لأحق ولا شئت

قال ابن الاعرابي الاحق الذي يضع رجله موضع يده والجمع شئت قال الازهرى كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقد شرح الاصمعي بيت عدى بن خرشة فقال الا قدر الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه ٢ والشئت الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه والاحق الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه ثم ان قوله والذي يقصر الى آخره هكذا نص عبارة الصحاح والمحكم واللسان وغيرهم قال شيخنا وفيه اضافة التثنية الى التثنية وهو ما استعجموه وعابوه وصرحوا بأنه لا يكاد يوجد في كلام العرب كافي مقرب ابن عصفور وغيره فلواتي به مفردا وقصد الجنس لكان أجرى على ما رامه من الاختصار انتهى * قلت وهو تتبع الجوهري ومن سبقه فأورد العبارة بنصها ولم يغير (الشئت كطمر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وهي (هذه البقلة المعروفة) وقال أبو خنيفة نبت وزعم أن السبت بالسين المهملة معرب عنه * قلت وقد تقدم انهما معربا بشوز وأن الطاء لغة فيه كما أتى أيضا ان شاء الله تعالى * وما استدرك عليه شئت كز بيرجد شيخ بعض شيوخنا أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشيعي الدمياطي روى عن أبي عبد الله محمد بن محمد البديري (شبرت كنفذ) أهمله الجماعة وقال الصاغاني (هي قلعة بالاندلس) من قلاع الساحل (شت) شعبهم (يشت شتاوشتا وشتيتا) أي (فرق و) شت أيضا اذا (افترق) وأمرشت أي متفرق (كانشت) جمعهم (وتشت) أي تفرق قال الطرماح شت شعب الحق بعد التثام * وسجل الاربعة ربيع المقام

(شبت)

(المستدرك)

(شبرت) (شت)

(واستشت) مثله (وشته الله وأشته) بمعنى فرقته (و) الشعب (الشئت) أي (المفرق المشتت) وعبارة الصحاح المتفرق ٣ قال جاءت معا وأطرفت شيتنا * وهي تثير الساطع السخيتا

٣ قوله قال رؤية الخ قال في التكملة وليس لرؤية على هذا الروي شئ وانما هو من الاصمعيات والانشاد مداخل والرواية

جاءت معا وأطرفت شيتنا وتركت راعيها مسبوتا قد كاد لما نام أن يموتا

وهي تثير ساطعا سخيتا

وعن الاصمعي شت بقلبي كذا وكذا أي فرقته ويقال أشتبى قومي أي فرقوا أمرى ويقال شتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشت وتشت اذا انتشرو ويقال أخاف عليكم الشتات أي الفرقة (و) الشيت (من الثغر) المطلق (المغلج) قال طرفة * من شيت كقاح الرمل غر * (وقوم شتي) متفرقون وأشياء شتي قال شيخنا قيل انه جمع شيت كمرضى ومريض وقيل مفرد وبسط فيه الخفاجي في العناية انتهى وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مضاد شتي وفي الحديث في الانبياء وأمهاتهم شتي أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم ويقال ان المجلس ليجمع شتونا من الناس وشتي (أي فرقا) وقيل يجمع ناسا (من غير قبيلة) أي ليسوا من قبيلة واحدة (و) يقال (جاؤا شتات شتات) بالفتح هكذا في نسخة شتات وشتات بزيادة الواو بينهما وجوز شيخنا فيه أن يكون بالضم كشلات ورباع كل هذا والتكرار لا يظهر له وجه والذي في لسان العرب نقلا عن الثقات مانصه ويقال جاء القوم شتانا وشتات (أي أشتانا متفرقين) واحدا لاشتات شت والجد لله الذي جمعنا من شت أي نفرقة وهذا هو الصواب (وشتان بينهما) يرفع نون البين روى أبو زيد في نوادره قول الشاعر

شنان بينهما في كل مثزلة * هذا يخاف وهذا يرتجى أبدا
فرفع البين قال الازهرى (و) من العرب من (ينصب) بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شنتان بينهما أو ينصبهما كأنه يقول شنت
الذي بينهما كقوله تعالى لقد قطع بينكم وقال حسان بن ثابت

وشنتان بينكما في الندى * وفي البأس والخبر والمنظر
وقال آخر
أخاطب جهر اذلهن تخافت * وشنتان بين الجهر والمنطق الخفت
(و) يقال شنتان (ماهما) وشنتان مازيد وعمر وهو ثابت في الفصح وغيره وصرحوا بأن ما زائدة وهما فاعله في المثال الاول وفي مازيد
وعمر وما زائدة وزيد فاعل شنتان وعمر وعطف عليه قالوا والشاهد عليه قول الاعشى

شنتان ما نوى على كورها * ويوم جيان أخى جابر
أنشده ابن قتيبة في أدب الكاتب وأكثر سراج الفصح قاله شيخنا (و) يقال شنتان (ما بينهما) أى بعد ما بينهما أنبته ثعلب في الفصح
وغیره وأنكره الاصمعي في الصحاح قال الاصمعي لا يقال شنتان ما بينهما وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب يقال شنتان ماهما ولا يقال
شنتان ما بينهما وفي لسان العرب وأبي الاصمعي شنتان ما بينهما قال أبو حاتم فأنشده قول ربيعة الرقي يدح يزيد بن حاتم بن المهلب
ويهجو يزيد بن سليم

لشنتان ما بين اليزيد في الندى * يزيد سليم والاعراب حاتم
فهتم الفتى الازدي أنلاف ماله * وهتم الفتى القيسي جمع الدراهم
فقال ليس بفصح يلتفت اليه وقال في التهذيب ليس بحجة انما هو مولد والجمة الجيدة قول الاعشى المتقدم ذكره معناه
تباعد الذي بينهما قال ابن بري في حواشي الصحاح وقول الاصمعي لا أقول شنتان ما بينهما ليس بشئ لان ذلك قد جاء في أشعار
الفصحاء من العرب من ذلك قول أبي الاسود الدؤلي

فان أعف يوما عن ذنوب وتعدى * فان العضا كانت لغيرك تقرر

وشنتان ما بيني وبينك انى * على كل حال أستقيم وتطلع

وقال ومثله قول البعيث

وشنتان ما بيني وبين ابن خالد * أمية في الرزق الذي يتقسم

(و) قال أبو بكر شنتان (ما عمرو) وشنتان (أخوه) وأخوه وشنتان ما بين أخيه وأبيه فن قال شنتان رفع الاخ شنتان ونسق الاب على
الاخ وفتح النون من شنتان لاجتماع الساكنين وشبههما بالادوات ومن قال شنتان ما عمرو رفع عمر ابشتان وأدخل ماصلة كذا في
اللسان ونقل مثل ذلك شيخنا عن اللبلى في شرح الفصح (أى بعد ما بينهما) هذا على انه اسم فعل ماض بمعنى بعد ولذلك بنى على الفتح
لانه نائب عن الماضى الذى هو لازم للفتح دائما وفسره جماعة بافتقر وهو الذى عليه كثيرون ولذلك اشترطوا في فعله التردد وذهب
جماعة الى انه مصدر وهو الذى جزم به المرزوق والهروى في شرح الفصح والزجاج وغير واحد قاله شيخنا (و) قد (تكسر النون) عن
الفراء كما نقله الصاغاني (مصرفه عن شنت) ككسرهم فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي في التاء وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف
عن الفعل الماضى وكذلك وشكان ومصرفان مصروف من وشك وشك وسرع تقول وشكان ذاخر وجا وسرعان ذاخر وجا وأصله وشك
ذاخر وجا وسرع ذاخر وجا روى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي وقال أبو زيد شنتان منصوب على كل حال لانه ليس له واحد ثم
ان كسروا شنتان نقله ثعلب عن الفراء وظاهر كلام الرضى أنه رأى للاصمعي أيضا فانه وجه في شرح الكافية اختيار الاصمعي ومنعه
شنتان ما بين بأمرين الاول انه ورد شنتان بكسر النون والثاني ان فاعله لا يكون الامتعددا كما هو ظاهر الاستعمال وفسره بافتقر
واقفل كفاعل لا يكون فاعله الامتعددا وفي شرح الفصح لابن درستويه تكسروا شنتان اذا ذهب الى أن المعنى لما كان لاثنين
ظن أن شنتان مثنى فكسره والعرب كلها تفقه ولم يسمع بمصدر مثنى الا اذا اختلف فصارع جنسين وذلك أيضا قليل في كلامهم قال
ويلزم الفراء ان كان اثنين ان يقول فيه في موضع النصب والجرح شنتين بالياء وهذا لا يجزه عربى ولا نحوى ونقله أبو جعفر اللبلى قال
شيخنا وظاهر كلام سراج الفصح وغيرهم في أن الفراء انما حكى في نون شنتان الكسر فقط وانه مثنى شت وهو الذى جزم به
ابن درستويه كما مر ونقله اللبلى وسلمه وليس الامر كذلك فان المعروف ان الفراء انما حكى الكسر لغته في الفتح قال في تفسيره
عند قوله تعالى ما هذا بشرا أنشده بعضهم

لشنتان ما أنوى وينوى بنو أبى * جميعا فها هذا مستويان

تمنوا الى الموت الذى يشعب الفتى * وكل فتى والموت يلتقيان

قال الفراء يقال شنتان ما أنوى ينصب النون وخفضها هذا كلامه وكذا نقل الصاغاني في العباب عنه ان كسر النون لغته في فتحها
وليس فيه ما زعمه ابن درستويه وبه يسقط ترديد الهروى في شرح الفصح لما قال والاصل قول الفراء فانه يجوز ان تكون النون على
أصل التقاء الساكنين ويجوز ان يكون تثنية شت وهو التفرق قال شيخنا وزعم ابن الانبارى في الزاهر لا يجوز كسر النون في
شنتان ما بين أخيك وأبيك قال لانها رقت اسماء واحدا ويجوز كسرها في غيره وهو شنتان أخوك وأبوك وشنتان ما أخوك وأبوك

٣ قوله في أن لعل الظاهر
أسقاط في

فيجوز في هذا كسر النون على انه ثنية شت هذا كلامه وفيه ما لا يخفى ثم قال وشتان اسم فعل على الصحيح وقال ابن عصفور في شرح الايضاح وهو ساكن في الاصل الا انه حرك لالتقاء الساكنين وكان الحركة فتحة اتباعا لما قبلها وطلبيا للتخفة ولانه واقع موقع الماضي وهو مبنى على الفتح فجعلت حركته كحركته وزعم المرزوقي في شرح الفصح ان شتان مصدر لم يستعمل فعله وهو مبنى على الفتح لانه موضوع موضع الفعل الماضي تقديره شت زيدا أي شئت أو تفرق جدا وقال ابن عصفور وزعم الزجاج أنه مصدر واقع موقع الفعل جاء على فعالان مخالف اخوانه فبني لذلك وقال أبو عثمان المازني شتان وسبحان ويجوز تنوينهما اسمين كانا أو في موضعهما وقال أبو علي الفارسي في التذكرة القصرية بعد أن نقل قول المازني شتان اذا كان في موضعه فهو اسم للفعل وهو شت بمنزلة صه فان نوتته فهو نكرة وان لم تنونه فهو معرفة فان نقلت شتان عن أن يكون اسما للفعل فجعلته اسما للشيء معرفة صار بمنزلة

سبحان من علقمة الفاخر في انه اسم للتنزيه معرفة وصحح ابن أم قاسم في شرح الخلاصة ان شتان اسم فعل بمعنى تباعد واقترب قال وذهب أبو حاتم والزجاج الى أنها مصدر جاء على فعالان وهو واقع موقع الفعل * قلت وقد تقدم نص كلام الزجاج وقال الرضي انها تدل على التعجب وان معنى شتان زيدا ما أشد الافتراق وقال ابن جنى شتان وشتى كسر عان وسكري يعني ان شتى ليس مؤنث شتان كسكران وسكري وانما هما اسمان نوادرا وتقالا في عرض اللغة من غير قصد * قلت فعلى هذا قولهم في قول جميل

أريد صلاحها وتريد قتلي * وشتى بين قتلي والصلاح

انه لضرورة الشعر محل تأمل (ومحمود بن شتى بالضم محدث) روى عن أبي الحسن علي بن أحمد الخرساني وعنه ابن خليل وعمر بن السكن بن شتويه الواسطي عن أبي عبد الله الضمير بجدith كذب * وما يستدرك عليه هنا شمت السكن اذا شمت به أثبت ابن الاثير وقال في النهاية في الحديث هلمى المديفة فاشتمهم بالجحر أو سنيها ويقال بالذال وأنكره الجوهري والزمخشري وتبعهما المجدحتي زعم الخليلي في درة الغواص أنه من أوهم الخواص وقال شيخنا واذا ثبت الحديث فهو أفصح الكلام ((الشخت)) بعد الشين خاء هو (الدقيق الضاهر) من الاصل (لا هزالا) أي لا من الهزال هكذا قيد في لسان العرب وغيره من الامهات فلا عبرة بقول شيخنا هذا القيد خلط عنه الدواوين المشهورة وقيل الشخت هو الدقيق من كل شيء حتى انه يقال للدقيق العنق والقوائم شخت (و) منهم من (بحرك) الخاء وأنشد

(المستدرك)

(شخت)

والاثنى شختة و (ج شخت) بالكسر (وقد شخت ككرم) شخت (شخوة فهو شخت وشخت) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجنبي اني أراك ضئيلا شختا الشخت والشخت الخيف الجسم الدقيقه ويقال للحطب الدقيق شخت ويقال انه لشخت الجزيرة اذا كان دقيق القوائم قال ذو الرمة

شخت الجزيرة مثل البيت سائره * من المسوح حذب شوقب خشب

وانه لشخت العطاء أي قليله (والشخت كسكت وكريم الغبار الساطع كالشختيت) فعيل من الشخت الذي هو الضاوي الدقيق وقيل هو فارسي معرب أنشد ابن الاعرابي * وهي تثير الساطع الشختيتا * وروى الشختيتا والذي رواه يعقوب السختيتا والشختيتا لان الجمع تقول شخت كذا في اللسان ومن المجاز زيد شخت الخلق أي دينه كذا في الاساس (والشختيتا البلاغ) نقله الصاغاني ((الشرقي كسبتني)) إشارة الى زيادة فونه فيجده شرت أهمله الجماعة وهو (طائر) * وما يستدرك عليه شستان بالكسر عرف به علي بن أبي سعد الأزجي المحدث يقال له ابن شستان وأخوه مشرف والد ثابت وعزيرة حدثوا ((شمت)) العدو (كفرح) وزنا ومعنى (شمتا وشمتا) بالفتح فيهما أو شمت الرجل اذا (فرح ببليّة العدو) وقيل البليّة تنزل عن يعاديه وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شمتة الأعداء قالوا شمتة الأعداء فرح العدو ببليّة تنزل عن يعاديه (وأشمت الله تعالى به) وفي التنزيل العزيز فلا تشمت بي الأعداء قال الفراء هو من أشمت وروى عن مجاهد انه قرأ فلا تشمت بي الأعداء قال الفراء لم تسمعها من العرب وقال الكسائي لا أدري ولعلمهم أرادوا فلا تشمت بي الأعداء فان تكن صحيحة فلها انظار العرب تقول فرغت وفرغت فن قال فرغت قال أفرغ ومن قال فرغت قال أفرغ كذا في اللسان (والشمتا) بالفتح (والشمتا) بالكسر هكذا مضبوط عندنا ومثله في غير نسخ (الخانيون بلا) غنبة قال ابن الاعرابي رجعوا شمتا أي خائبين قال ابن سيده ولا أعرف ما (واحد) الشمتا وفي الصحاح رجع القوم شمتا من متوجههم بالكسر أي خائبين وهو في شعر ساعدة قال ابن بري ليس هو في شعر ساعدة كذا كرا الجوهري وانما هو في شعر المعطل الهدلي

٣ قوله حذب كذا بخطه والذي في اللسان حذب بالخاء المعجمة وهو الصواب

(شمتي) (المستدرك)

(شمت)

فابننا لمجد العلاء وذكره * وآبوا عليهم فلهما وشمتا

قال والفيل الهزيمة والشمتا الخيبة واسم الفاعل شامت وجمع شامت شمتات (والشوامت قوائم الدابة) وهو اسم لها واحدا شمتا شامتة قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله له شامتة أي قائمة قال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويروى طوع الشوامت بالرفع يعني بات له ما شمت به من أجله شمتات قال ابن سيده وفي بعض نسخ المصنف بات له ما شمت به شمتاته قال ابن السكيت في قوله فبات له طوع الشوامت يقول بات له ما أطاع شامتته من البرد والخوف أي بات له ما شمتت شوامته قال وسرورها

به هو طوعها ومن ذلك يقال اللهم لا تطيعن لي شامتاً أي لا تفعل بي ما يحب فيكون كأنك أطعته وقال أبو عبيدة من رفع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي معن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم يقول فبات له الثور طوع شوامته أي قوائمه أي بات فأغاب بات فلان بليلة الشوامت أي بليلة تشمت الشوامت كل ذلك في لسان العرب (والتشميت التسميت) وتشميت العاطس دعاء وقال ابن سيده شمت العاطس وشمت عليه دعاءه أن لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع لا خد بخير فهو مشمت له ومسمت بالسين والسين والشين أعلى في كلامهم وأفشى وفي التهذيب كل دعاء بخير فهو تشميت وفي حديث زواج فاطمة لعلى رضي الله عنهما فأتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الأصل في السين من الشمت وهو القصد والهدى وفي حديث العاطس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التشميت والتسميت الدعاء بالخير والبركة والمجبة أعلاهما وشمت عليه وهو من الشوامت القوائم كأنه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه أبعدك الله عن الشمانية وحبيل ما يشمت به عليك وقد تقدم طرف من ذلك في السين مع التاء فراجعه والذي ذكرناه خلاصة ما في اللسان والفائق وغيرهما (و) التشميت (الجمع) يقال اللهم شمت بينهما نقله الصاغاني (و) التشميت (التخييب) وشمته فلان خيبه عنه وأنشد للشنفرى

وباضعه جمر القسي بعثتها * ومن يغزى غم مرة ويشمت

والاسم الشيمات (والاشمات أول السمن) أنشد ابن الأعرابي

أرى ابلي بعد اشيمات كأنما * تصبت بسجج آخر الليل نيبها

وابل مشتمة إذا كانت كذلك (و) يقال رجع القوم في غزاة فقفوا شمتاني ومشمتمين قال (و) التشمت أن يرجعوا خائبين بلا غنمة) والعجب من المصنف كيف فرق المادة الواحدة في ثلاثة مواضع فلو قال ورجعوا شمتاني ومشمتمين ومشمتمين أي خائبين بلا غنمة ولا واحد لا أول كان أنسب لطريقته كما لا يخفى (وملا شمت) كعظم (محيا) وزنا ومعنى من حياه إذا دعه بالتحية أي مدعوله بتجايا الملوكة * ومما يستدرك عليه الحصين بن مشمت من بني حمان ثم من بني تميم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً وأقطعهم عين الاصم * ومما يستدرك عليه اشنا بتر من قري بغداد منها أبو طاهر اسحق بن هبة الله بن الحسن الضرير سكن دمشق روى عنه أبو المواهب بن بصرى (شنتكات بالكسر) أهمله الجماعة وهو (لعله اسم د) أي بلد أوجد (و) إلى أحدهما (أحد بن عبد الخالق ابن الشنتكاتي) عن طراد وعنه ابن طبرزد (وكامل بن عبد الجليل بن الشنتكاتي محدثان) الأخير عن أبي منصور القزاز مات سنة ٦٠٠ * ومما يستدرك عليه شنتكيت مدينة بأقصى الغرب (الشيتان) مقتضى اطلاقه أن يكون بالفتح والذي في لسان العرب بالكسر ضبط القلم (من الجراد وغيره جماعة قليلة) عن أبي خنيفة وأنشد

وخيل كشيتان الجراد وزعتها * بطعن على اللبات ذى تقيان

* ومما استدركه شيخنا شيت بن آدم عليه السلام في قول من ضبطه بالمشاة الفوقية * قلت وسيتاني في المثلثة

(فصل الصاد) المهملة مع المشاة الفوقية (الصت) شبه الصدم (الدفع بقر) أو الدفع (أو الضرب باليد) صته بالعصا صتا

ضربه قال رؤبة طأطأ من شيطانه التعتي * صكي عرائن العدا وصتي

وقال البكري في شرح أمالي القالي الصت الصل ولا يصرف (و) الصت (الصم) هكذا في النسخ قال الصاغاني وفيه نظر (والصتيت الصوت والجلبة) قال الهذلي

تبوساخيرها تيس شآم * له بسوابل المرعى صتيت

أي صوت (و) الصتيت (الجماعة) وفي بعض الامهات الفرقة من الناس ومنه قول الحرث بن حلزة

وصتيت من العواتل لاتن * هاه الامبيضة رعلاء

(كالصت) بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه وضبطه الفراء في نوادره بالكسر (وصاته مصانة وصتاناً) بالكسر (نازعه) وخاصمه وقال أبو عمرو ما زلت أصاته وأعانه صتاناً وعتاناً وهي الخصومة (والمصتيت) بالكسر الرجل (الماضي) المنكمش (والصت بالكسر الضد كالصتة بالضم) قال أبو عمرو والصتة (الجماعة) من الناس وقيل الصنف منهم (والصتية بالضم) مع تشديد المشاة الفوقية والتحية (المحفة أو ثوب عني) يعرف بالمضف ٢ اليوم يرثى به (والصنتيت) كحلتيت (الكثبية) من الجيش (والصنديد) وهو السيد الكريم أبدلت داله تاء لاتحاد مخرجهما كما جرى عليه الصرفيون (وتحانوا) هكذا في نسخنا وهو خطأ وصوابه وتسانوا (تخاربا) وتنازعوا وتنافوا (والصنتوت) بالضم (الفرد الواحد) وسيتاني في ص ن ت انه الفرد الحريد وسيتاني له أيضاً هناك إعادة هذه الالفاظ (و) يقال (هو بصته أي بصدده) فيه مثل ما في الصنديد من الابدال (و) من المجاز (صته بدهية أو بكلام) اذا (رماه به وقول) أبي نصر (الجوهري) في صحاحه (وفي الحديث قاموا صتيتين أي جماعتين) خطأ (صوابه في أثر ابن عباس) ولكن يقال ان الجوهري تبع في هذا ابن الأثير في النهاية فانه قال وفي حديث ابن عباس وهكذا صنع الهروي في غريبه وهما يريان عموم الحديث وكل ما لا يقال بالرأي ورواه الصحابي فهو محمول على الرفع اجما واذا كان كذلك فلا خطأ (وتعامة) أي الحديث

٣ قوله بالمضف ضبطه بخطه شكلاً بفتح أوله وتسكين ثانيه ومادته مهمة في القاموس

(المستدرك)

(المستدرك)

(شنتكات)

(المستدرك) (شيتان)

(المستدرك)

(صت)

على رأى الجوهري وأهل الغريب والاثري على رأى المصنف ومن تبعه (ان بنى اسرائيل لما أمر وان يقتل بعضهم بعضا) وفي رواية أن يقتلوا أنفسهم (قاموا) صتين هكذا ذكره الزمخشري في الفائق وأخرجه الهروي عن قتادة ان بنى اسرائيل قاموا (صتبتين) الصت والصتبت الفرقه من الناس وقال أبو عبيد أي جاعتين (ويروى صتبتين) نقله الصاغاني ((تحت)) بالشديد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الاصمعي يقال تحت الرجل عن مجازة (استحيا) نقله الصاغاني ((اصحان)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن أبي زيد يقال اصحان (الجرح) اصحانا (سكن ورمه و) اصحان (المريض برأ) هذه المادة بالسین أشبه هكذا رأيت في كتاب تهذيب الافعال لابن القطاع وفي الصحاح وقد تقدم في صحت الإشارة اليه عن ابن منظور وغيره فكان ينبغي للمصنف أن يذكر في محله وإذا فرض أن الصاد لغة في السنين كان يشير إليه أو يذكره في الحليين كما هو من عادته ((الصعت)) بالفتح أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (المربوع القائمة) المعتد لها (و) يقال (رجل) وقال ابن شميل جل (صعت الربة ٣) بالضم وتخفيف الموحدة على وزن ثبة إذا كان (لطيف الجفرة) بضم الجيم وأنشد ابن الاعرابي فيماروي ثعلب عنه

(تَصَعَّتْ)

(اصْحَانَتْ)

(صَعَتْ)

٣ ربة أصلها ورب ثم ضمت
الراء في ربة للمشاكله
بالجفرة قاله عاصم أفندي

هل لك يا خدلة في صعت الربة * معرزم هامة كالجبيبه

وقال الربة العقدة وهي ههنا الكوسلة ٣ وهي الحشفة هكذا في اللسان * قلت ويأتي للمصنف في جفر أن الجفرة بالضم جوف الصدر أو ما يجمع البطن والجنين وقد يأتي الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى ((الصفيت والصفيت بكسرهما والصفيت كفلز والصفيتان كطرماح) أي بكسر الأول والثاني وتشديد المثناة الفوقية (و) الصفيتان مثل (صليان) بكسر الأول وتشديد الثاني مع كسره الرجل القوى (الجسيم الشديد أو) الصفيتان من الرجال (التار الحميم) هكذا في نسختنا وصوابه التار اللحم كافي غير ديوان المجتمع الخلق الشديد (المكتنز) والاثني صفات وصفيتة وقيل لا تنعت المرأة بالصفيتان واختلافوا في ذلك قاله ابن سيده وفي حديث الحسن قال المفضل بن رلان سألته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال أما أنت فاعتسل ورائي صفيتا وهو الكثير اللحم المكتنز (أو) الصفيتان (القوى الجاني) الغليظ (أو كفلز للذي يغلب الناس) بقوة أو بكلامه أو في الصراع وفي لسان العرب والصفيتان كالصفيتان ورجل صفيتان عفتان بكثرة الكلام والجمع صفيتان وعفتان (والصفيتة) بالفتح (الغلبة) ومنه أخذ الصفيت والصفيتان (وتصفيت) الرجل (تقوى وتجلد كتصفيت) نقله الصاغاني ((الصلت الجبين الواضح) هكذا وقع في الأساس والصحاح وهو من إضافة الموصوف إلى الصفة يقال رجل صلت الوجه والحد (وقد صلت ككرم صلوته) بالضم ورجل صلت الجبين وانححه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان صلت الجبين قال خالد بن جبسه الصلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين الواضح وقيل الصلت الاملس (و) قيل (البارز) يقال أصبح صلت الجبين يبرق قال فلا يكون الأسود صلتا وعن ابن الاعرابي صلت الجبين صلبه وكل ما تجرد وبرز فهو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجبين (المستوى) وقال ابن شميل الصلت الواسع المستوى الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتها (و) الصلت (السيف الصقيل) المنجرد (الماضي) في الضريبة وبعض يقول لا يقال الصلت الا لما كان فيه طول (كالمنصلت والاصليت) بالكسر ويقال أصلت السيف اذا جردته وربما اشتقوا عن فعل من افعيل مثل ابليس لان الله عز وجل أبلسه وسيف اصليت صقيل ويجوز أن يكون في معنى مصلت وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا أي مجردا وعن ابن سيده أصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا و صلتا أي ضربه به وهو مصلت (و) الصلت (السكين) المصلته وقيل هي (الكبيرة) والجمع أصلات وعن أبي عمرو سكين صلت وسيف صلت ومخيط صلت اذا لم يكن له غلاف وقيل المنجرد من غمده وروى عن العكلى جازا بصلت مثل كتف الناقة أي بشفرة عظيمة (ويضم) وبصدر في كتاب الاسماء والافعال (و) الصلت (الرجل الماضي في الخواج) الخفيف اللباس (كالاصلتي والمصلتان والمصلت) بالكسر فهما (والممنصلت) المسرع من كل شيء وفي الصحاح رجل مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا في الامور وكذلك اصلتي ومنصلت وملت ومصلتان وفي الأساس رجل اصلتي سريع مشهور وهو من مصاليت الرجال قال عامر بن الطفيل وأنا المصاليت يوم الوغى * اذا ما المغاوير لم تقدم

(صِفَتِيَّتْ)

٣ الكوسلة بالسین وبالشين
كافي القاموس

(صَلَّتْ)

(و) الصلت (رجل) وأبو الصلت والد أمية الشاعر الذي كاد أن يسلم (و) الصلت (ركض الخيل) وسيأتي (و) الصلت (بالكسر) مقولوب لصت وهو (اللص) وسيأتي (و) الصلتان محركة من الرجال والجر الشديد الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الاصمعي الصلتان من الجبر المنجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق أي بارزه منجرده وعن الاحمر والفراء الصلتان والفلتان والبردان والصمتان كل هذا من التفلت والوثب ونحوه وقال الجوهري الصلتان من الجر الشديد (النشيط) (و) (الحديد الفؤاد من الخيل) (و) الصلتان اسم (شعراء) ثلاثة (عبدى) الى عبد القيس واسمه قثم (وضبي) الى ضبة بن أد (وفهمي) الى فهم بن مالك (و) صلت القرس اذا ركضته (وانصلت) في سيره أي (مضى وسبق) وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصلت أي تقصبت للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا أسرع في السير وعن أبي عبيد انصلت يحدو وانكدر يحدو اذا أسرع بعض الاسراع * ومما

(المستدرک)

يستدرک علیه فی هذه المادة فی الصحاح قولهم جاء برق یصلت ولبن یصلت اذا کان قلیل الدسم کثیر الماء قالوا ویجوز یصلد به هذا المعنی وصلت ما فی القدح اذا صلبته ومن المجاز هم ومنصلت شدید الجریمه قال ذو الرمة

یستلها جدول کالسيف منصلت * بین الاشاء تسامی حوله العشب

(صمت)

(الصمت) بالفتح كما یفهم من اطلاقه والصمت بالضم کانقله ابن منظور فی اللسان وعیاض فی المشارق وأنشدنی من سمع شیخنا الامام أباعبد الله محمد بن سالم الحنفی قدس سره ونفعنا به القاء فی بعض دروسه

اذا لم یکن فی السمع منی تصامم * وفی بصری غض وفی منطقی صمت

فخطی اذا من صومی الجوع والظما * فان قلت یوما انی صمت ما صمت

وروايه شیخنا عن شیخه ابن المسناوی تصون بدل تصامم (والصموت والصمات) بالضم فیهما ایضا (السکوت) وقیل طوله ومنهم من فرق بینهما وقد تقدم فی سکت وقال الیث الصمت السکوت وقد أخذہ الصمات وأنشد أبو عمرو

ما ان رأیت من مغیبات * ذوات آذان وججمات * أصبر منهن علی الصمات

ونقل شیخنا عن أهل الاشتقاق فعال بالضم هو المشهور والمقیس فی الاصوات کالصراخ ونحوه قالوا والصمات محمول علی ضده (کلا صمات) قال السهیلی فی الروض صمت وأصمت وسکت وأسکت بمعنى وتقدم الفرق بینهما وفی الحدیث ان امرأه من أحسن

ججت وهی مصمته أى ساکنه لا تتکلم (والتصمیت) السکوت والتسکیت والاسم من صمت الصمته (ورما بصماته) بالضم (أى بصمته منه) ورؤی الجوهری عن أبی زید رميته بصماته وسکاته أى بصمته به وسکت (وأصمته) هو (وصمته أسکته لازمان

متعدیان والصمات بالضم) العطش وبه فسر الاصمعی قول أبی عمر السابق ذکره وقیل (سرعة العطش) فی الناس والدواب (والصامت من اللبن الخائر) ومثله فی الصحاح (و) الصامت (من الابل عشر و) من المجاز ما له صامت ولا ناطق الصامت (من

المال الذهب والفضة والناطق منه) الحيوان من (الابل) والغنم أى لیس له شیء وعن ابن الاعرابی جاء بمصاصا وصمت قال ماصا یعنی الشاء والابل وصاصت یعنی الذهب والفضة (و) من المجاز درع صموت (الصموت بالفتح) کصبور (الدرع الثقیل) وفی اللسان

الصموت من الدروع اللينة المس لیست بخشنة ولا بصدئة ولا یكون لها اذا صابت صوت وقال النابغة

وکل صموت ثلثة تبعیه * ونسج سلیم کل قضاء ذابل

قال (و) یطلق ایضا علی (السيف الرسوب) واذا کان كذلك قل صوت خروج الدم قال الزبیر بن عبد المطلب

وینفی الجاهل المختال عنی * رقاق الحد ووقعته صموت

(و) من المجاز الصموت (الشهدة الممتلئة التي لیست فیها ثقبه فارغة) نقله الصاغاني والزنجشیری (و) الصموت اسم (فرس العباس ابن مرزاس) السلی رضى الله عنه (أو) فرس (خفاف بن ندبة) السلی وفی لسان العرب هو فرس المثلث بن عمرو التنوخی وفیه یقول

حتى أرى فارس الصموت علی * أكساء خیل کأنها الابل

ومعناه حتى یهزم أعداءه فیسوقهم من ورائهم ویطردهم کاتساق الابل (وضربة صموت) اذا كانت (تمر فی العظام لا تنبوع عن عظم) فتصوت قال الزبیر بن عبد المطلب

وینفی الجاهل المختال عنی * رقاق الحد ووقعته صموت

وأنشد ثعلب علی هذه الصورة

ویذهب نخوة المختال عنی * رقیق الحد ضربته صموت

(وترکته ببلدة اصمت کاربل) وهی القفرة التي لا أحد بها (و) ترکته (ببحراء اصمت) عن ابن سسیده ترکته (بوحش اصمت واضمته بکسر هن) عن اللحياني ولم یفسره وهو (يقطع الهمز ووصله) قال أبو زید وقطع بعضهم الالف من اصمت ونصب التاء فقال

* بوحش الاصمتهین له ذباب * وقال كراع انما هو ببلدة اصمت قال ابن سسیده والاول هو المعروف (أى بالفلاة) فسرہ ابن سسیده قالوا سمیت بذلك لکثرة ما یعرض فیها من الخوف کأن کل واحد یقول اصاحبه اصمت کما قالوا فی مهممه انها سمیت لقول

الرجل لصاحبه مهمه قال الراعی

أشلی سلو قیه باتت وبات لها * بوحش اصمت فی اصلاها أود

(أو) ترکته ببحراء اصمت الالف مقطوعة مکسورة أى (بحیث لا یدری أين هو) ولقیته ببلدة اصمت اذا لقیته بمکان قفر لا أنیس به ثم ان اصمت من الاسماء التي لا تجری أى لا تنصرف کما صرح به الجوهری وغیره نقله عن أبی زید والعلتان هما العلمیه والتأنیث

أو وزن الفعل حققه شیخنا (والصمت) مکرم الشئ (الذی لا خوف له وأصمته انا) یقال (باب) مصمت (وقفل مصمت) أى (مبهم) قدأهم اغلاقه وأنشد * ومن دون لیلی مصمات المقاصر * (و) عن ابن السکیت (ألف مصمت) کما تقول ألف کامل وألف

أقرع یعنی واحد (ویشدد) فتقول ألف مصمت أى (متمم) مکصم (وثوب مصمت) اذا کان (لا یحاط طولونه لون) وفی حدیث

٢ قوله أنه الذي في التكملة
أي

العباس انما هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يحاطه قطن ولا غيره (والحروف المصمتة ماعدا) حروف الدلالة وهي ما في قولك (مر بنفل) وأيضا قولك قر من لب هكذا في نسختنا بل سائر النسخ التي بأيدينا ومثله في التكملة وزادوا الاصمات ٢ أنه لا يكاد يني منها كلمة رباعية أو خماسية معزاة من حروف الدلالة فكانه قد صمت عنها وقد سقطت لفظة ماعدا من نسخة شيخنا ونقل عن شيخه ابن المسناوي ان الظاهر ان لفظة ماعدا ان وجدت في نسخة فهو اصلاح لان أكثر الاصول التي وجدت حال الاملاء خالية عنها وثبتت في نسخ قليلة (والصمت بالضم والكسر) رواهما اللحياني (ما صمت) أي أسكت (به الصبي من طعام ونحوه) كثر أو شئ ظريف ومنه قول بعض مفضل التمر على الزبيب وماله صمتة لعياله أي ما يطعمهم فيه صمتهم به وفي الحديث في صفة التمرة صمتة الصغير يريد أنه اذا بكى أصمت وأسكت بها وهي السكتة لما يسكت به الصبي وصمت صيكت أي أطعميه الصمتة (والصمت) كحسن (سيف شيبان النهدي) نقله الصاغاني (والصمت السكت زنة ومعنى) أي طويل الصمت (و) يقال (ما ذقت صمنا كصحاب) أي ما ذقت (شيا) عن الكسائي تقول العرب (لا صمت يوما) الى الليل بفتح فسكون (أو) لا صمت (يوم) بالرفع الى الليل (أو) لا صمت (يوم) بالخفض (الى الليل) فمن نصب أراد لا يصمت يوما الى الليل ومن رفع أراد (أي لا يصمت يوم تام) الى الليل ومن خفض فلا سؤال فيه وفي حديث علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع بعد فصال ولا يتم بعد الحلم ولا صمت يوما الى الليل (و) من الحجاز (جارية صموت الخنثالين) اذا كانت (غليظة الساقين لا يسمع لهما) أي لخنثاليها (حسن) أي صوت انغموضه في رجلها (وأصمت الارض) اذا (أحالت آخر حولين) * ومما يستدرك عليه يقال لم يصمتة ذلك أي لم يكفه وأصله في النفي وانما يقال ذلك فيما يؤكل ويشرب ويقال للرجل اذا اعتقل لسانه فلم يتكلم أصمت فهو مصمت وفي حديث أسامة بن زيد قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطنا وهبط الناس يعني الى المدينة قد دخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصيح على أعرف أنه يدعوني قال الازهرى قوله يوم أصمت معناه ٣ ليس بيني وبينه أحد ويحتمل أن تكون الرواية يوم أصمت يقال أصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه وفي الحديث أصمت أمامة بنت أبي العاص أي اعتقل لسانها قال وهذا هو الصحيح عندى لان في الحديث يوم أصمت فلا يتكلم ورده ابن منظور وقال وهذا يعني انه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوما فلم يتكلم لم يصح وصمت الرجل شكا ليه قترع له من شكايته قال انك لا تشكو الى مصمت * فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

(المستدرك)

٣ قوله ليس بيني وبينه
الخ هكذا بخط المؤلف وكذا
في نسخة اللسان التي نقل
منها المؤلف من غير تعرض
لمخرج ولا تعديل كما هو عادة
اه وهي كذا بهامش
المطبوعة

وفي التهذيب ومن أمثالهم انك لا تشكو الى مصمت أي لا تشكو الى من يعبأ بشكوكك ويقال بان فلان على صمات أمره اذا كان معترضا عليه وهو بصماته اذا شرف على قصده قال أبو مالك الصمات القصد وأنما على صمات حاجتي أي على شرف من قضائها يقال فلان على صمات الامر اذا شرف على قضائه قال * وحاجة كنت على صماتها * أي على شرف قضائها وروي بتاتها وبات من القوم على صمات بمرأي ومسمع في القرب ويقال للون البهيم مصمت ومن الحجاز فرس مصمت وخيل مصمات اذا لم يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يحاطه لون غير الدهمة وفي الصحاح المصمت من الخيل البهيم أي لون كان لا يحاط لونه لون آخر وحلي مصمت اذا كان لا يحاطه غيره وقال أحمد بن عبيد حلي مصمت معناه قد نشب على لابس فابتعد ولا يتزعزع مثل الدمج والحل وما أشبههما ومن الحجاز الفهد مصمت النوم كذا في الاساس * واستدرك شيخنا البيت المصمت وهو الذي ليس بمقي ولا مصرع بأن لا يتعد عروضة وضربه في الزنة أي في حرف الروي ولواحقه كما حققه العروضيون ((الصميتون)) هكذا في النسخ بالمشة التحسية بعد العين المهملة ومثله نص النوادر والذي في لسان العرب والتهذيب الصميتون بالوقفية بدل التحسية وهو (كعنيكيتون) وقد أهمله الجوهرى وفي نوادر أبي عمرو هو (الحديد الرأس) نقله الصاغاني والازهرى ((الصنوت كسفود) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الدوخلة) بتشديد اللام (الصغيرة أو) هو (غلاف القارورة وطبقها) الأعلى (ج صنات والاصنات الارض) وفي نسخة الابرام (والاحكام) كذا نقله الصاغاني (والصنيت) أهمله الجوهرى هنا ذكره في ص ت لان النون زائدة وكذا صاحب اللسان وأعاد المصنف ثانيا وهو (الصنديد) أي السيد الكريم وقال الاصمعي الصنيت السيد الشريف (و) الصنيت (الكتيبة) وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابي (الصنيتون) بالضم (الفرد الحريد) وقد تقدم ونقل شيخنا عن ابن عصفور وابن هشام زيادة النون لانه من الصدة وتاء أي بدل من دالين وقد تقدمت الإشارة هناك ((صات يصوت)) كقال يقول (و) صات (يصات) كثاف يخاف صوتا فيهما فهو صات أي صائح والصوت الجرس معروف مذكر وقال ابن السكيت الصوت صوت الانسان وغيره والصات الصائح وفي الصحاح فأما قول رويشد بن كثير الطائي

(المستدرك)

(صميتون)

(صنوت)

(صات)

٤ قوله وتاء الخ لعله وتاء
بدل

يأيا الزاكب المزجي مطيته * سائل بني أسد ما هذه الصوت

فانما أشبه لانه أراد الضوضاء والحلبة والاستغاثة قال ابن منظور قال ابن سيده وهذا قبيح من الضرورة أعني تأنيث المذكر لانه خروج عن أصل الى فرع وانما المستجاز من ذلك رد التأنيث الى التذكير لان التذكير هو الاصل بدلالة أن الشئ مذكر وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم بذلك عموم التذكير وانه هو الاصل والجمع أصوات وصات اذا (نادى كاصات وصوت) به تصويتا

فهو مصوت وكذلك اذا صوت بانسان فدعاه وعن ابن بزرج أصوات الرجل بالرجل اذا شمر به بأمر لا يشتهيه (و) يقال (رجل صات) وجمار صات (صيت) أى شديد الصوت قال ابن سيده يجوز أن يكون صات فاعلا ذهب عينه وأن يكون فعلا مكسورا العين قال النظار الفقهى

كانت فوق أقب سموق * جأب اذا عشرين صات الارنان

قال الجوهري وهذا كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف كثير الصوف ويوم طان كثير الطين وبرماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف وأصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين انتهى وفي الحديث كان العباس رجلا صيتا أى شديد الصوت عاليا يقال هو صيت وصانت كيت ومانت وأصله الوارو بناؤه فيعمل فقلب وأدغم (والصيت بالكسر الذكر) يقال ذهب في الناس صيته أى ذكره وخصه بعضهم بالذكر (الحسن) وفي الصحاح الجليل الذى ينتشر في الناس دون القبيح وأصله من الوارو وانما انقلبت ياء لا تكسر ما قبلها كما قالوا ريج من الروح كأنهم بنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم وفي الحديث ما من عبد الا لله صيت في السماء أى ذكر وشهرة وعرفان قال ويكون في الخير والشر (كالصات والصوت والصيتة) وربما قالوا انتشر صوته في الناس بمعنى الصيت قال ابن سيده والصوت في الصيت لغة وقال ليبيد

وكم مشتر من ماله حسن صيته * لا يأنه في كل مبدى ٢ ومحضر

وفي الحديث فضل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت أى ذكر (و) الصيت (المطرفة) نفسها (و) قيل الصيت (الصانع) قيل (الصيقل) نقله الصاغاني (والمصوات) بالكسر (المصوت) و) قولهم دعى ف) انصات أى (أجاب وأقبل) و) انصات الرجل (ذهب في توار) نقله الصاغاني (و) انصات (المنحنى) اذا (استوى) هكذا في النسخ وفي أخرى استوى قائما وصوابه على ما في الصحاح وغيره استوت (قامته) بعد انحناء كأنه اقبل شبابه والمنصات القويم القائمة قال سلمة بن الخرشب الانباري وقيل للعباس بن مرداس السلمي

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين تحولا ثم قوم فانصاتا

وعاد سواد الرأس بعدا يبيضاه * وراجع شخ الشباب الذى فاتا

وراجع أيد بعد ضعف وقوة * ولكنه من بعد ذا كله ماتا

(و) انصات (به الزمان) انصيا تا اذا (صار مشهورا) يقال (ما بالدار مصوات) أى (أحد) يصوت وفي بعض النسخ مصوت والمعنى واحد * وما يستدرك عليه أصوات الرجل بالرجل اذا شمر به بأمر لا يشتهيه وفي الحديث انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو أن ينادى بعضهم بعضا أو يفعل أحدهم فعلا لا أثر فيصيح ويعترف بنفسه على طريق الفخر والعجب والعرب تقول أسمع صوتا وأرى فوتا أى أسمع صوتا ولا أرى فعلا ومثله اذا كنت تسمع بالشئ ثم لا ترى تحقيقا يقال ذكر ولا حساس ومن أمثالهم فى هذا المعنى لا خير في رزمة لا درة معها أى لا خير في قول ولا فعل معه وكل ضرب من الغناء صوت والجمع الاصوات وقوله عز وجل واستغفر من استطعت منهم بصوتك قبل بأصوات الغناء والمزامير وأصوات القوس جعلها تصوت وفي الأساس سبب المختبل ٣ الزبرقان فقال لعله كيف رأيتموني قالوا غلبك ريق سبيغ وصوت صيت

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع المثناة الفوقية ساقط برمتها من الصحاح وثابت في لسان العرب والتكملة ((الضغت)) أهمله الجوهري وقال الخليل هو (الوك) بالانباب والتواخذ نقله الصاغاني ((ضوت)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم (ع) أى موضع ((ضهته بجعله)) يضته ضهتا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (وطئه وطاء شديدا) زعموا

﴿فصل الطاء﴾ مع المثناة الفوقية ((الطست)) من آنية الصفراني وقد تذكر وفي الصحاح الطست (الطس) بلغة طيء (أبدل من احدى السينين ناء) للاستتقال فاذا جمعت أو صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بألف أو ياء قلت طساس وطسيس انتهى ومثله كلام ابن تيمية قال شيخنا ويجمع أيضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ ونقل ابن الانباري عن الفراء كلام العرب طست وقد يقال طس بغيرها وهى مؤنثة وطيئ تقول طست كما قالوا فى اصل لصت ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وقال السجستاني هى أعجمية ولهذا قال الأزهرى هى دخيلة فى كلام العرب لان التاء والطاء لا يجتمعان فى كلمة عربية (وحكى بالشين المعجمة) ونقلوه فى شروح الشفاء فقيل هو خطأ وقيل بل هو لغة وهى الطست بالمعجمة وهى الاصل وبالسین المهملة معرب منه وفى المغرب أنها مؤنثة أعجمية وتعرى بها طس ((طالوت)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم (ملك أعجمي) وهو علم عبري كذا ورد وقد جاء ذكره فى القرآن وقد تقدم فى ج ل ت وجعله بعضهم مقولوا من الطول وهو تعسف يرد منع صرفه قاله شيخنا أى العلمية وشبه المعجمة * وبقي عليه هنا الطمت وهو من أسماء الخيض حكاه أقوام فقيل التاء لغة وقيل لغة وأما الطاغوت فسيأتى ذكره فى ط و غ

﴿فصل الظاء﴾ مع المثناة (ظأته كمنعه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أى (خنقه) هو لغة فى ذاته وذأطه وذعطه ودأته وأنكره بعضهم

٢ قوله مبدى كذا بخطه

وفى التكملة مندى بالنون

(المستدرك)

٣ قوله المختبل كذا بخطه

والذى فى الأساس المختبل

قال الجوهري ومختبل اسم

شاعر من بني سعد وفى

القاموس وكعظم شعراء

(ضَغْتُ)

(ضَوْتُ)

(ضَهْتُ)

(طَسْتُ)

٤ قوله وشبه المعجمة فيه أنه

أعجمي حقيقة لا شبه به

اذ هو عبري كذا ذكره

(طَالُوت)

(المستدرك)

(ظَات)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع المثناة الفوقية * ومما يستدرك عليه عبت يده عبثا لو اها فهو عابت واليد معبوبة كذا رأيت في هامش الصحاح (عته) يعته عتا (رتد) (عليه الكلام مرة بعد مرة) وكذلك عاته (و) عته (بالمسئلة ألح عليه) وفي حديث الحسن ان رجلا حذف أيمانا فجعلوا يعاقبونه فقال عليه كفارة أي رادونه في القول ولجون عليه فيكررا الحلف (و) عته (بالكلام) يعته عتا (وبخه) ووقع والمعنيان متقاربان وقد قيل بالتاء (وعانه معانة وعثانا) وفي نسخة اللسان عثاة اذا (خاصه) وعن أبي عمر وما زلت أعانه وأصاته عثانا وصاثنا وهي الخصومة * قلت وقد تقدم الإشارة اليه في صت (والعتعت كبليل) عن ابن الاعرابي (و) ضبطه أبو عمرو بالفتح مثل (ررب) وهو (الجدى) فلو قال العتعت كبليل الجدوى ويقفح كان أحسن وقال ابن الاعرابي هو العتعت والعطع ٣ والعريض والامر والهلع والطلی واليعمرور الزغام والقزام (و) العتعت بالضم الشاب (القوى الشديد) قاله أبو عمرو وأنشد لمارأته مؤدنا عظيما * قالت أريد العتعت الذقرا فلاسقاها الوابل الجوزا * الهها ولا وفاها العسرا

(المستدرك)
(عَتَّ)

٣ قوله والعريض وقوله الزغام والقزام كذا بخطه ولبحر

(و) العتعت (الرجل الطويل التام أو) هو (الطويل المضطرب والعتت محرك غلط في الكلام) وغيره أو شبيهه بغلط (والعتعة الجنون) عن ابن الاعرابي كالعبعة بموحدين كما تقدم (ودعاء الجدبي عتت) وفي الصحاح حكاه أبو حاتم أوزجره وقد عتعت الراعي الجدبي اذا زجره وبه دعاه (وتعتت في كلامه) تعنتا تردد (لم يستقر فيه وعنى لغته في حتى) وقد تقدمت الإشارة اليه في حت وقرأ ابن مسعود عتي حين في معنى حتى حين قال شيخنا ونقلها في العباب عن هذيل وثقيف واقتصر في التسهيل على أنها ثقفية قال الصاغاني وجيع العرب انما يقولون حتى بالحاء (عرت الرمح) يعرت عرتا (كنصر وضرب وسمع) الاخير عن الصاغاني وعلى الثاني اقتصر في الصحاح (صلب أو) عرت اذا (اضطرب و) كذلك البرق اذا (لمع) واضطرب (و) يقال (برق ورمح عزرات) كشداد للشديد الاضطراب كما تقول رمح غراض ٣ وعثار ووجد في نسخة بريق معطوفا على لمع وهو خطأ والصواب ما ذكرنا (و) العرت كذلك وعرت (أنفه) تناوله بيده (فذلكه) يعرته ويعرته نقله الصاغاني (عفته يعفته) عفتا (لواه) والعفت والفت اللتان اللتان اللتان وكل شيء ثنيته فقد عفته تعفته عفتا وانك تعفتني عن حاجتي أي ثنيته عنها (و) عفته يعفته (كسره أو) كسره (كسر بلا ارفضاض) يكون في الرطب واليابس وعفت عنقه كذلك عن اللحياني (و) عفت (كلامه) يعفته عفتا اذا (تكلف في عريته) فلم يقصم وكذلك عفت في كلامه وعفظ (أو) عفته لواه عن وجهه و (كسره لكنه) كعفته وهي عريته كعريته الأجمعي ورجل عفت وعفاط والتاء تبدل طاء لقرب مخرجهما كما سيأتي وفي الصحاح عن الأصمعي عفت يده يعفها عفتا اذا لواه اليكسرها وفي اللسان عفت فلان عظم فلان عفتا اذا كسره (والاعفت) والعفت (الاحق) وهي عفتا وعفته وعن ابن الاعرابي امرأة عفتا وعفعا ولقنا ورجل أعفت وأعفل وألفت وهو الآخر (و) الاعفت في بعض اللغات (الاعسر) وقيل هي لغة بني تميم وأقره الجوهري وكذلك الالفت والاعفت أيضا الكثير التكشف اذا جلس وفي حديث ابن الزبير أنه كان أعفت حكاه الهروي في الغريبين وهو مروي بالتاء (ورجل عفتان) بالكسر وتشديد الثالث (كصفتان زنة ومعنى) أي جلد جاف قوى قال الأزهري ومثال عفتان في كلام العرب سلجان قال ابن سيده رجل عفتان وعفتان جاف قوى جلد وجع الأخيرة عفتان على حد دلص وهجان لاحد جنب لانهم قد قالوا عفتانان فقههم كذا في اللسان وأنشد الأصمعي

(عَرَّتْ)

(عَفَّتْ)
٣ قوله غراض كذا بخطه والصواب عزاص بالعين المهملة فقد ذكره المجدفي مادة ع ر ص

حتى يظل كالخفاء المنجث ٤ * بعد ازاي العفتان الغلث

قال شيخنا وحد دلص هو استعمال اللفظ مفردا وجعا حقيقة فيهما كهذين اللفظين وفلك وما أشبهه ووزنه في المفرد كالْمَفْرَدَاتِ فهما ككتاب مفردين وفي الجمع كرجال وفلك مفردا كقفل وجعا كحمر وأما نحو جنب فهو في الحالتين مفردا لانه ملحق بالمصادر ولذلك عله بانه يثنى أي والمصدر اذا وصف به التزم افراده وتذكيره وانما يثنى غيره انتهى وهو تحقيق حسن غير أن الذي قاله انما يتشبه على الأخيرة لا على كايهما وانظر عبارة اللسان يظهر لك العيان (ويقال رجل عفتاني) ويروي الرجز

٤ قوله المنجث أي المصروع والازاي النشاط والغلث الشديد العلاج قاله في التكملة

(عَلَفُوتٌ)

* بعد ازاي العفتاني الغلث * بتخفيف الباء من ازاي (والعفينة العصيدة) كالقفية (رجل علفوت بكسر دحل و) علفوت مثل (زنبورو) كذا (علفتاني) هكذا بالياء مشددة وفي التهذيب بغيرها (جسيم أحق يرمي بالكلام على عواهنه) وفي التهذيب في الرابع هو الضخم من الرجال الشديد وأنشد

(عَمَّتْ)

الصوف فيلقبه في يده قال والاسم العमित وأنشد

يظل في الشاء رعاها ويحلبها * ويعمت الدهر الاريث يمتد

يقال عمت العमित بعمة عمتا قال الشاعر

فظل يعمت في قوط وراجلة * يكفت الدهر الاريث يمتد

قال يعمت بغزل من العمينة وهي القطعة من الصوف ويكفت يجمع ويحرص ٢ الاساعد يقعد يطبخ الهيميد والراجلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه وقال أبو الهيثم عمت فلان الصوف بعمة عمتا اذا جمعه بعدما يطرقه وينفشه ثم بعمة له لويه على يده وبغزله بالمدره ٣ قال وهي العمينة والعمائم جماعة (و) عمت (فلانا قهره وكفه) يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويكفهم يقال ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو واختناقه (أو) عمنه اذا (ضربه بالعصا غير مبال) من أصاب (و) العमित (كالكبت الرقيب الظريف) ورجل عमित طريقه جرى وقال الازهرى العमित الحافظ العالم الفطن قال

ولا تبغى الدهر ما كفيتم * ولا تمار الفطن العميتا

(و) العमित (السكران) يقال (الجاهل الضعيف) قال الشاعر * كالخرس العما ميت * (ومن لا يهتدى الى جهة) ((العنت محركة الفساد والاثم والهلاك) والغلط والخطأ والجور والاذى وسيأتى (ودخول المشقة على الانسان) وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت (وأعنته غيره) العنت (لقاء الشدة) يقال أعنت فلان فلانا اعنانا وفي الحديث الباغون انبرأ العنت قال ابن الاثير العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ (والزنا) كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم أى لو أطاع مثل المخبر الذى أخبره بما لا أصل له وكان قد سعى يقوم من العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ارندوا والوقعتم في عنت أى في فساد وهلاك وفى التنزيل ولو شاء الله لا عنتكم معناه لو شاء الله لا عنتكم أى لا هلككم بحكم يكون فيه غير ظالم وقال ابن الاعرابى الاعنات تكليف غير الطاقة وفى التنزيل ذلك لمن خشى العنت منكم يعنى الفجور والزنا وقال الازهرى زلت هذه الآية فممن لم يستطع طولا أى فضل مال ينسكب به حرة فله أن ينسكب أمه ثم قال لمن خشى العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولا لحره أنه لا يحل له أن ينسكب أمه قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة السبق والغلبة على الزنا فيلقى العذاب العظيم فى الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمه وليس فى الآية ذكر عشق ولكن ذال العشق يلقى عنتا وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالى العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك فى الزنا وأنشد * أحاول اعناني بما قال أورجا * أراد اهلاكى ونقل الازهرى قول أبي اسحق الزجاج السابق ثم قال وهذا الذى قاله صحيح فاذا شق على الرجل العز به وغلبته الغلبة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله أن ينسكب أمه لان غلبة الشهوة واجتماع الماء فى الصلب ربما أدى الى العلة الصعبة وفى الصحاح العنت الاثم وقد عنت قال الازهرى فى قوله تعالى عزز عليه ما عنتم أى عزز عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزز رأى شديدا ما عنتكم أى ما أوردكم العنت والمشقة (و) يقال العنت (الوهى والانكسار) قال الازهرى والعنت الكسر وقد عنت يده أو رجليه أى انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

فداوبها أضلاع جنيد بعدما * عنت وأعتك الجبار من عل

ويقال عنت العظم عنتا فهو عنت وهى وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأنوف الرغما * مجدوعها والعنت المخشما

وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر (و) العنت أيضا (اكتساب المأثم) وقد عنت عنتا اذا اكتسب ذلك (و) قال ابن الانبارى أصل العنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته وقد (عنته تعنيتا) فالمراد (شدد عليه وألزمه بما يصعب عليه أداؤه) قال ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا انتهى وأعنته مثل عنته وقد تقدم الإيعاء اليه (والعنتون) بالضم (بيس الخلى) بفتح فسكون نبت (وجبل مستدق فى الصحراء) وعبرة اللسان جليل مستدق فى السماء وقيل هى دون الحرة قال

أدر كتهاناً فردون العنتون * تلك الهلوك والخربع السلحوت

(و) العنتون (أول كل شئ) نقله الصاغاني (و) العنتون (الشاقة المصعد من الا- كام كالعنتون) كصبور يقال أكمة عنتون وعنتون اذا كانت طويلة شاقة المصعد (وعنت عنه) بتاءين اذا (أعرض و) عنت (قرن العنود) اذا (ارتفع) وشمر نقله الصاغاني (والعانت المرأة العانس) قيل هو ابدال وقيل هولغة وقيل لثغة قاله شيخنا وفى العناية للشهاب فى المعارج العنت

٣ قوله الاساعد الخ كذا بخطه والصواب الاساعة لانه تفسير لقوله الاريث ٣ قوله بالمدره كذا بخطه فى هذه وفيما قبلها ولتحرر

(عنت)

المكابرة عندا وفي ق العنت اللجاج في العناد (و) يقال (جاءه) فلان (متعتا أي طابا زلته) وفي الأساس وتعتني سألني عن شيء أراد به اللبس على والمشقة وفي اللسان روى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والأذى قال فقلت له المتعت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا إذا أدخل عليه الأذى (و) يقال للعظم المجبور إذا هاضه شيء (و) عبارة اللسان إذا أصابه شيء فهاضه (قد أعنته فهو عنت) ككتف (ومعنت) كسكرم قال الأزهرى معناه أنه يهضمه وهو كسكر بعد انجبار وذلك أشد من الكسر الأول ويقال أعنت الجبار الكسير إذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة إذا حمل على ما لا يحتمله من العنف حتى يقطع فقد أعنته (وقد) عنت الدابة وحمله العنت الضرر الشاق المؤذى وفي حديث الزهرى في رجل أنعل دابة فغنت هكذا جاء في رواية أي عرجت وسما عنتا لأنه ضرر وفساد والرواية فغنت بقاء فوقها نقطتان ثم باء تحتهما نقطة قال القتيبي والأول أحب الوجهين إلى ويقال (عنت العظم كفرح) عنتا فهو عنت وهى وانكسر قال رؤبة فأرغم الله الأنوف الرغما * مجدوعها والعنت المخشما

وقد تقدم عن الليث أن العنت لا يكون إلا الكسر ويقال عنت يده أو رجله وكذلك كل عظم فذكر المصنف له هنا ثانيا في حكم التكرار لأنه داخل تحت قوله والوهى والانكسار وهو يشمل اليد والرجل والعظم * وما يستدرك على المؤلف العنتوت الحزني القوس قال الأزهرى عنتوت القوس هو الحز الذي يدخل فيه العانة والعانة حلقة رأس الوتر ((رجل متعنت)) أهمله الجوهري ورواه أبو الوازع عن بعض الأعراب (أي ذوقه) بكسر النون (وتعته) أي تحير قال ابن منظور كأنه مقولوب عن المتعته (فصل الغين) المعجمة مع المشاء الفوقية ((غته بالامر كده وفي الماء غطه) أي غمسه يغته غتا وكذلك إذا كرهه على الشيء حتى يكرهه (و) غت (الضمة) يغته غتا (أخفاه) وذلك إذا وضع يده أو ثوبه على فيه (و) يقال غته (بالكلام) غتا إذا (بكنه) تبكيتا وفي حديث الدعاء يا من لا يغته دعا الداعين أي يغلبه ويقهره (و) الغت ما بين النفسين من الشرب والآناء على فيه وقد غت فيه وغت (الماء) إذا (شرب جرعا بعد جرع) ونفسا بعد نفس (من غير إبانة الآناء عن فيه) وعن أبي زيد غت الشارب يغت غتا وهو أن يتنفس من الشرب والآناء على فيه وأنشديت الهدلي

شد الضحى فغتن غير بواضع * غت الغطاء معا على إعمال
أي جذبن أنفاسا غير رواء (و) غت (فلانا غمه) وأكربه وقال شمر غت فهو مغتوت وغم فهو مغموم قال رؤبة يذكريونس والحوت
٣ وجوشن الحوت له مبيت * يدفع عنه جوفه المسحوت
كلاهما منغمس مغتوت * والليل فوق الماء مستميت
قال والمغتوت المغموم كذا في اللسان وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فغتنى الغت والغط سواء كأنه أراد عصر في عصر أشددا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا (و) غته (خفقه) وغته عصر حلقه نفسا أو نفسين وقيل أكثر من ذلك (و) غت (الدابة شوطا أو سوطين) وفي بعض الأمهات طلقا أو طلقين يغتها ركضها وجهدها (أنعها في ركضها) غت (الشيء) الشيء أتبع بعضه بعضا) سواء كان في الشرب أو في القول قال

شد الضحى فغتن غير بواضع * غت الغطاء معا على إعمال
وغتهم الله بالعذاب غتا إذا غمهم فيه غمسا متباعا وفي الحديث عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عند عقر حوضي أذود الناس عنه لاهل البين حتى يرفضوا عنه وأنه ليغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب طوله ما بين مقامي إلى عتمان قال الليث الغت كغط وقال الأزهرى هكذا سمعت من محمد بن اسحق يغت قال ومعناه يجري جرياله صوت وخير وقيل يغت قال ولا أدري من حفظ هذا التفسير دل ولو كان كقال لقليل يغت ويغط ومعنى يغت يتابع الدفق في الحوض لا ينقطع ماء مأخوذ من غت الشارب إذا تابع الجرع من غير إبانة الآناء قال فقوله يغت فيه ميزابان أي يدفقان فيه الماء دفقا متتابعاداء من غير أن ينقطع كما يغت الشارب الماء ويغت متعدها لان المضاعف إذا جاء على فعل يفعل ٣ فهو متعد وإذا جاء على فعل يفعل فهو لازم قال ذلك الفراء وغيره كذا في اللسان * وما يستدرك عليه ما جاء في حديث أم زرع في بعض الروايات ولا يغت طعامنا تغيتا قال أبو بكر أي لا يفسده يقال غت الطعام يغت واغته أنا وغت الكلام فسد قال قيس بن الخطيم

ولا يغت الحديث إذا نطقت * وهو بفتح ذو لذة طرب
((الغلت الاقالة في الشراء) والبيع (وبالتحريك في الحساب الغلط) سواء وقد غلت قاله الليث وابن الاعرابي ونقله ابن التبان عن الأصمعي وعن ابن دريد (أو هو في الحساب) خاصة (والغلط في القول) وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيستكلم بغيرها هكذا فرقت العرب ومثله في التهذيب وقال ابن جالويه في شرح الفصح الصواب أن تقول غلت في الحساب وفي سائر الأشياء غلط وقال اللبلي في شرحه قد حكى أبو جعفر الدينوري في كتاب اصلاح المنطق أنه يقال غلت في الحساب غلتا وغلط في القول غلطا قال ويقال غلط فيهما جميعا قال شيخنا وحكي مثله الزبيدي في نوادره وعبد الواحد اللغوي في كتاب الأبدال وابن الاعرابي في كتاب المعاقبات

(المستدرك)

و...
(متعنت)

(غنت)

٣ ذكره في التكملة هكذا

ان الذي نجى وما نديت

نجى وكل أجل موقوت

موسى وموسى فوقه التابوت

وصاحب الحوت وأين

الحوت

والحوت في الماء له نهيت

وظلمات تحتهن هيت

للحوت في أثانته بيوت

وزبد البحر له كتيت

والليل فوق الماء مستميت

تراه والحوت له نبت

كلاهما منغمس مغتوت

يدفع عنه جوفه المسحوت

وجوشن الحوت له مبيت

وبروى وكل كل الحوت اه

٣ قوله يفعل أي يضم العين

وقوله الاتي يفعل أي

بكسر العين كما ضبطه شكلا

(المستدرك)

(غُلت)

وفي الحديث عن ابن مسعود لا غلت في الاسلام وجعله الزمخشري عن ابن عباس وقال رؤبة * اذا استدر البرم الغلوت * الغلوت الكثير الغلت واستدراره كثرة كلامه * قلت وهذا على قول من جعلهما واحدا وفي حديث شريح كان لا يجيز الغلت قال وهو ان يقول الرجل اشترت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه بأقل فيرجع الى الحق ويترك الغلت (واغلنتي) فلان (عليه) اذا (علاه بالشم والضرب والقهر) مثل اغرندى نقله الجوهرى عن أبي زيد (والغلته أول الليل) قال وجئ غلته في ظلمة الليل وارتحل * بيوم محاق الشهر والدران

(غَتَّ)

(و) الغلته (بالضم اسم الغلت و) يقال (اغلته وتغلته أخذه على غرة) ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت (غتمته الطعام بغمته) غتما من باب ضرب اذا (ثقل على قلبه) وفي بعض نسخ الصحاح على فواده وذلك اذا أكله دسما فغلب على قلبه وثقل وانحتم والغمت والغم الغمة وقال الأزهرى هو أن يستكثر منه حتى يتقم وقال شمر غتمته الودك بغمته اذا انحتم (فصيره كالسكران فغمت) الرجل (كفرح) اذا كان كذلك (و) غتمه (في الماء) بغمته غتما (غطه) فيه (و) يقال غمت (الشيء غطاء) بغمته غتما (و) غمت (نفسا) اذا (رفع رأسه عند الشرب) نقله الصاغاني

(اَفْتَاتُ)

(فصل الفاء) مع المثناة الفوقية (اَفْتَاتُ) الرجل (على) افتاتا وهو رجل مفتت وذلك اذا قال عليك (الباطل) كذا قاله أبو زيد وعن غيره اَفْتَاتُ على ما لم أقل (اختلقه و) قال ابن شميل في كتاب المنطق اَفْتَاتُ فلان علينا يفتت اذا استبد علينا (برأيه) جاء به في باب الهمز وقال ابن السكيت اَفْتَاتُ بأمره ورأيه اذا (استبد) به وانفرد قال الأزهرى قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصليا وفي الصحاح هذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو ما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا احلات السويق ولبأت بالبحر ورثأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفتوى انتهى (و) اَفْتَت الرجل (على بناء المفعول مات فجأة) نقله الصاغاني وقال شيخنا هو من الالفاظ التي لم يقدم لها استعمال في كلامهم * قلت وكأنه لغة في اَفْتَت بالياء كإسأني (الفت الدق) فت الشيء يفته فتا وفتته دقه (و) يقال الفت (الكسر) (وخصه بعضهم) (بالاصابع) قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتصيره فتانا أي دقا فاهو مفتوت وفتيت وفي المثل كفما طمقة فت البرمعا البرم مع حجارة بيض تفت باليد وقد انفت وتفتت (و) الفت والثت (الشق في الصخرة) وهي الفتوت والثتوت (والفتيت والفتوت) الشيء (المفتوت) وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب إلا أنهم خصوا الخبز المفتوت بالفتيت ومن الأساس ونزلت به فسقاني الفتيت والفتوت خبره فتوت كالسويق وقال غيره الفتيت الشيء يسقط فيمتقطع ويتفتت (و) كله بشئ (فت في ساعده) أي (أضعفه) وأوهنه ويقال فت فلان في عضدي وهذا كنى اذا كسر قوته وفرق أعوانه وذام ما يفت كبدي وفت فلان في عضد فلان وعضده أهل بيته اذا رام اضراره بخوته اياهم (و) نثرن في ملاعبهن فتات مسل (الفتات) بالضم (ما تفتت) منه وهو الكسارة والسقاطة وفتات الشيء ما تكسر منه قال زهير

(فَتَّ)

كان فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب القنى لم يحطم

وقال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما تساقط منه (و) يقال فلان لا يساوى فته بكرة (الفته) بالفتح (ويضم بكرة) أو روثه (بابسة تفت) توضع تحت الزند (ويقدح فيها) وفي الصحاح الفتة ما يفت ويوضع تحت الزند (و) الفتة (الكلمة من التمر والفتفة أن تشرب الابل دون الرى) قال ابن الأعرابي فتفت الراعى ابله اذا ردها عن الماء ولم تقصع صوارها (و) يقال (بينهم فتافت أى سرار لا يسمع ولا يفهم) وفي الأساس ما لك تفتت الى فلان تسارته وما هذه الدندنة والفتفتة (و) عن الفراء أوائل (أهل بيت فت مثله الفاء منتشرون) غير محجمة * وما يستدرك عليه يقال ما في يدي منك فت ولاحت أى شئ (الفخت ضوء القمر) أول ما يبدو وعم به بعضهم قال أبو عبيد يقال جلسنا في الفخت وقال شمر لم أسمع الفخت الا ههنا قال أبو اسحق قال بعض أهل اللغة الفخت الفخت لا أدري اسم ضوء أم اسم ظلمته واسم ظلمة تطلع على الحقيقة السمى ولذا قيل للمتحدثين ليل سمار قال أبو العباس الصواب فيه ظل القمر قال بعضهم الصواب ما قاله لان الفاختة يكون الظل أشبه منها بلون الضوء كذا في لسان العرب (و) الفخت (نشل الطباخ القدرة) بكسر الفاء وهي القطعة من اللحم (من القدرة) هكذا باللهاء في النسخ التي عندنا وهو لحن والصواب كافي لسان العرب وغيره غيرها (و) الفخت قريب الشبه من (الفخ) للصاد (و) الفخت (ثقب مستديرة) تكون (في السقف) وقد انفتت (والفاخته) واحدة الفواخت (طائر) وهو ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي أن الفاختة مشتقة من الفخت الذي هو ضوء القمر (وتفتت) الرجل (مشى مشيتها) وفي غالب الامهات تفتت أى المرأة وقال الليث اذا مشيت المرأة مجنجة قيل تفتت تفتنا قال أظن ذلك مشتقا من مشى الفاختة الطائر وقوله مجنجة اذا توسعت في مشيها وفرجت يديها من إبطيها (و) تفتت الرجل اذا (تعجب) في مشيته ويقال هو يتفتت أى يتعجب فيقول ما أحسنه (ونخته) بالسيف (كنعه قطعه و) فخت (الأناء) فختا (كشفه) نقله ابن القطاع (و) فخت (رأسه بالسيف ضربه) به وقطعه نقله ابن القطاع (و) فختت (الفاخته صوتت وفاخته) هى أم هانئ (بنت أبي طالب) أخت على رضى الله عنهما وقد قيل اسمها عاتكة وقيل غير ذلك (و) فاخنة (بنت عمرو) الزاهرية ٢

(المستدرك) (فُغِتْ)

(فَوت)

(و) فاختة (بنت الوليد) بن المغيرة المخزومية (صحابيات) وفاته فاختة بنت الاسود بن المطلب القرشية الاسدية زوجة أمية بن خلف فانها صحابية أيضا (وانفخت السقف انثقب) نقله الصاغاني وزاد في الاساس فخت كذب وهو كذب من فاختة وهو يتفخت يتكذب ((الفرات كغراب) يكتب بالتاء والماء لغتان فصيحتان مشهورتان كالتأوت والتأوت نقله شيخنا عن التوشيح ولا يجمع الا نادرا (الماء العذب جدا) وعبرة الكشاف الشديد العذوبة والبيضاوى القامع للعطش لفرط عذوبته قال الزمخشري لانه يرف العطش أى يسكنه ويكسر سورة كانه مقلوب نقله شيخنا وقد تقدم رف ت في محله فراجعه وعبرة اللسان هو أشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج (و) الفرات اسم (نهر بالكوفة) معروف بين الشام والجزيرة ووربما قيل بين الشام والعراق وفي المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من آخر حدود الروم عبر بأطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالحلة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصيران نهر واحد ثم يصب عند عبادان في بحر فارس وقول أبي ذؤيب

لجأ بها ما شئت من لطيفة * يدوم الفرات فوقها ويحوج

ليس هنالك فرات لان الدر لا يكون في الماء العذب (و) انما يكون في (البحر) وقوله ما شئت في موضع الحال أى جاء بها كاملة الحسن أو بالغة الحسن وقد يكون في موضع جر على البدل من الماء (و) الفرات (من الأعلام) وبكر بن أبي الفرات مولى أشجع يروى عن أبي هريرة وبنو الفرات مشهورون بالفضل وبنوهم بيت الحديث والوزارة منهم أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر بن الفضل بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات ذكره الرازي في مشيخته (و) قد (فرت) الماء (ككرم فروة) اذا (عذب) فهو فرات (و) عن ابن الاعرابي فرت الرجل (كفرج) اذا (ضعف عقله بعد مسكته) حكى ابن جنى فرت الرجل (كنصر) يفر فرتا (بخر ومنه فرتنا) بفتح فسكون مقصورا (وهي المرأة الفاجرة) ذهب فيه الى أن فوته زائدة وأما سيبويه فجعله رباعيا قال شيخنا وظاهره مطلقا والمعروف ان فرتنا من الأعلام كما في قصائد العرب وفرتنا احدي قينتي ابن خطل المأمور بقتله وهو متعلق بأستار الكعبة كما في قصة الفتح وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهما أيضا يوم الفتح كما في الصحيح لكن قال السهيلي ان فرتنا أسلت وان الاخرى أمنت ثم أسلمت ونقله ابن سعد (والفرت بالكسر) لغة في (الفر) عن ابن جنى مقلوب منه (و) يقال (مياه فرتان) بالضم والكسر الكسر حكاه الفيومي (و) ماء فرات ومياه (فرات) بالضم والكسر كما ضبط في نسختنا وقد تقدم أنه لا يجمع الا نادرا أى (عذبة) جدا * ومما يستدرك عليه الفرانان الفرات ودجيل كما في الصحاح ووقع في عبارة بعضهم الفرات ودجلة ورات بن حيان بن ثعلبة الربي ثم الجلي صحابي ورات بن ثعلبة البهراي شامي قيل له رؤية ولم يثبت ((الفسات) بالضم أهمله الجوهري هنا وصاحب اللسان كذلك وقال الصاغاني هو لغة في (الفساط وتكسر فاءهما) كما سيأتى وقد ذكره الجوهري وصاحب اللسان في ف س ط مع لغاته الستة فكتبه هنا بالاجرم محل تأمل ((الفتة) بالفتح (آخريلة من) الشهر وفي الصحاح آخريلة من (كل شهرا أو آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام) كآخر يوم من جادى الاخرة وذلك أن يرى فيه الرجل ثاره فربما توافى فيه فاذا كان الغدد دخل الشهر الحرام ففاته قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفتة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جادى الاخرة يغيرون تلك الساعة وان كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لان تلك الساعة من آخر جادى الاخرة ما لم تغب الشمس وأنشد

والخيل ساهمة الوج * وه كائما يقمصن لحما

صادق منصل آلة * في فلتة فخرين سرحا

وقيل ليلة فلتة هي التي ينقص بها الشهر ويتم فربما رأى قوم الهلال ولم يصره الاخرون فيغيرهؤلاء على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت فلتة لانها كالشيء المنفلت بعد وثاق أشد ابن الاعرابي

وغارة بين اليوم والليل فلتة * نذكر كتماركضا بسيد عمرد

شبه فرسه بالذئب (و) يقال (كان) ذلك (الامر فلتة أى فجأة من غير تردد) لا (تدبر) وعبرة المصباح أى فجأة حتى كانه انفلت - مريعا وفي الحديث ان يبعه أبي بكر كانت فلتة فوقى الله شرها قيل الفلتة هنا مشتقة من الفلتة آخريلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيما آمن من الحل هي أم من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثأر فيكثر الفساد ويسفل الدماء فشبه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم ويوم موته بالفتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتوقف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجرى على عادة العرب في أن لا يبود القيسلة الا رجل منها ونقل ابن سيده عن أبي عبيد أراد فجأة وكانت كذلك لانهم لم تنتظر بها العوام انما ابتدرواها كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة م التي كانت من بعضهم ثم لصق الكل له بعرفتهم أن ليس لابي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج في أمره الى نظرو ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى فلتة البغلة قال وانما وجعل بها مبادرة لا انتشار الامر حتى لا يطمع فيه امن ليس لها بموضع وقال ابن الاثير أراد بالفتة الفجأة ومثل هذه النبعة جديرة بأن تكون مهيبة للشر والفتنة فقصم الله تعالى من ذلك وفي قال والفتنة كل شيء فعل من غير روية وانما يورد بها خوف انتشار الامر وقيل أراد بالفتنة الخلسة أى أن الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها اولئك

٢ قوله ودجيل هو نهر صغير يخرج من دجلة أفاده في المختار عن الازهرى

(المستدرك)

(فُستات)

(فَلَت)

٣ قوله الطيرة كذا بخطه وهي الخفة والطيش كما في القاموس

كثروا بالشجر فاقطعها أبو بكر الا انترعا من الايدي واختلاسا كما في لسان العرب ومثله في الفائق والمحكم وغيرها ووجدت في بعض المجاميع قال علي بن الاسراج كان في جوارى جاريتهن بالتشيع وما بان ذلك منه في حال من الحالات الا في هجاء امراته فانه قال في تطبيقها

ما كنت من شكلي ولا كنت من * شكلي يا طائفة البتة

غلطت في امرك اغلوطسة * فأذكرني بعبه الفلانة

(وأفلقني الشيء وتفلت مني) وأفلت الشيء (انفلت) بمعنى واحد (وأفلقه غيره) خلاصه وفي الحديث تدارسوا القرآن فلهوا وأشد تفلا من الابل من عقلها التفلت والانفلات والافلات التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث وفي الحديث ان رجلا شرب خرا فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فضحك وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشيء وفي حديث آخر فانا أخذنا بحجر كرم وأتم فلتون من يدي أي تفتلتون فخذفت احدي التاءين تخفيفا ٢ ويقال أفلت فلان جرعة الذقن بضرب مثلا للرجل يشرف على هلكة ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون واقعا يقال أفلقه من الهلكة أي خلصته وأنشد ابن السكيت

وأفلقني منها جاري وجبتي * جرى الله خيرا جيتي وجماريا

وعن أبي زيد من أمثالهم في أفلات الجبان أفلقني جرعة الذقن اذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن ثم أفلقه قال أبو منصور معنى أفلقني أي انفلت مني وقيل معناه أفلت جريرا أيضا قال مهلهل

مناعلي وانل وأفلقنا * يوماعدى جرعة الذقن

وسمى في البحث في ذلك في ج ر ض وفي ج ر ع وعن ابن شميل أفلت فلان من فلان وانفلت وممر بنا بعير منفلت ولا يقال مفلت وفي الحديث عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته أي لم ينفلت منه (واقفلت) الشيء أخذه في سرعة قال قيس بن ذريح

اذا افلنت من النوى ذامودة * حبيبا بتصداع من البين ذى شعب

اذا قتل من الغيش أومت حسرة * كمامات مسقي الاضاح ٣ على الالب

واقفلت (الكلام) واقترحه اذا ارتجحه واقفلت فلان (على بناء المفعول) وعبارة الصحاح على ما لم يسم فاعله أي (مات فجأة) وعن ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الابيض والجارف واللافت والقاتل يقال لفته الموت وفلقه واقفلته وهو الموت الفوات وهو أخذه الاسف وهو الوحي والموت الاجر القتل بالسيوف والموت الاسود هو الغرق والشرق وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال يا رسول الله ان أي افلنت نفسي فماتت ولم توص أفا تصدق عنها فقال نعم قال أبو عبيد افلنت نفسي ما يعني ماتت فجأة ولم تعرض قوصي ولكنها أخذت نفسها فلقته يقال افلقته اذا استلبه (و) افلنت (بأمر كذا فوجئ به قبل أن يستعد له) هكذا في سائر النسخ وفي أخرى فجئ به بغير الواو الاول من المضاجأة والثاني من الفجأة ويروي بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افلنت الله نفسه ما يتعدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا ويكون التاء الاخيرة ضمير الا تم أي افلنت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء النفس أي أخذت نفسها فلقته وكل أمر فعل على غير ثبوت وتمكث فقد افلنت والامم الفلانة وقال خصيب الهذلي

كأنوا خبيثة نفسي فافلنتهم * وكل زاد خبي قصره النفد

قال افلنتهم أخذوا مني فلقته زاد خبي، يضمن به (والفلتان محركة) المتفلت الى الشر وقيل الكثير اللحم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع والفلتان (النشيط) يقال فرس فلتان أي نشيط حديد الفؤاد مثل الصلتان (و) في التمهيد الفلتان والصلتان من التفلت والانفلات يقال ذلك للرجل الشديد (الصلب) ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد (و) الفلتان (الجرى) يقال رجل فلتان وامرأة فلتانة (و) الفلتان بن عاصم الجرمي (صحابي) (و) الفلتان (طائر) زعموا انه (يصيد القردة) قال أبو حاتم هو الزنج وهو يضرب الى الصفره وربما أخذ السمكة والصغير كذا في حياة الحيوان وغيره (وكساء فلوت) كصبور وضبط في بعض النسخ كتور وهو خطأ (لا ينضم طرفاه) على لابه (من صغره) وقيل لخشوته ولينه كما قاله ابن الاعرابي وثوب فلوت لا ينضم طرفاه في اليد وقول متم في أخيه مالك عليه الشملة الفلوت يعني التي لا تنضم بين المراتين وفي حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه جل جزور وبردة فلوت قال أبو عبيد اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاه فهي تفلت من يده اذا اشتل بها وعن ابن الاعرابي الفلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه لينه أو خشوته وفي الحديث وهو في برده فلقته أي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاه فهي تفلت من يده اذا اشتل بها يقال برد فلقته وفلوت كذا في لسان العرب (و) أراه يتفلت الى صبيته من (تفلت اليه) اذا (نازع) فيه (و) تفلت (عليه) اذا (ثوب) وفي الحديث ان عفر يتام من الجن تفلت على البارحة أي تعرض لي في صلاتي فجأة وتقول لا أرى لك أن تتفلت الى هذا ولا أن تتفلت عنه (و) في الاساس فلقته به مقلته وفلا تافاجأه (والفلات المفاجأة) نقله الصاغاني وسيأتي في ف ل ط أن الفلاط

٣ قوله ويقال الخ قال
المجد أفلت فلان جرعة
الذقن أو بجرعة الذقن
أو بجرعها وهي كناية
عمابقي من روحه أي نفسه
صارت في فيه أو قريبا
منه اه

٣ قوله الاضاح كذا بخطه
وهي مصحفة از هذه المادة
مهملة فلنحرر

٤ كذا يابض بخطه
٥ قوله الزنج كدمل كافي
القاموس

بمعنى المفاجأة لغة هذيل نقله الجوهري وغيره (وسموا أفلت) وفليت وفليته (كأحمدوزيبر وسفينه) فمن الأول أفلت بن ثعل بن عمرو بن سلسلة الطائي أبو غزية وعذى امرأه الجاز والعراق ومن الثاني فليت العامري عن حبرة بنت دجاجة وآخرون ومن الثالث فليته بن الحسن بن سليمان بن موهوب الحسني يبيع والامير الشجاع فليته بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني ابن أخي شهيلة الذي سمع على كريمة المروزية ملك مكة بعد أبيه وتوفي سنة ٥٢٧ وشكر ومفرج وموسى بنو فليته هذا وصفهم الذهبي بالامارة * قلت والشريف تاج الدين هاشم بن فليته ولي مكة وكذا ولده قاسم بن هاشم ومنهم الامير قطب الدين عيسى بن فليته ولي مكة أيضا وحفيده الامير محمد بن مكث بن عيسى هو الذي أخذ عنه مكة قتادة بن ادريس بن مطاعن الحسني جد الامراء الموجودين الآن كذا ذكره تاج الدين بن معية النسابة وذكر عبد الله بن خنظلة البغدادي في تاريخه أن قتادة أخذ مكة من يد مكث بن عيسى سنة ٥٩٧ وأبو فليته قاسم بن المهني الاعرج الحسني أمير المدينة زمن المستنصر العباسي وأخذ مكة وتولاها ثلاثة أيام في موسم سنة ٥٧١ (وفرس فلتان بالكسرو ويحرك وقلت كصردو) فلت بضم فتشديد مثل (قبر) أي (سريع) نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم النقل عن الثقات ان الفلتان محركة الفرس النسيط الحديد القواد السريع وجعه الفلتان بالكسر عن كراع (وما لك منه فلت محركة أي لا تنقلت منه) أي لا تخلص (و) من الجاز (فلتان المجلس هفواته وزلاته) وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم ولا نثنى فلتانه أي زلاته والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتان فتثنى أي تذكر أو تحفظ وتحكي وقيل هذان في الفلتان وثوها كقول ابن حجر لا تفرع إلا ربها والها * ولا ترى الضب بها يجعر

(المستدرک)

لأن مجلسه كان مصوناً عن السقطات واللغو وانما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لا فضول فيه * ومما يستدرك عليه قولهم اقلنت عليه اذا قضى عليه الامر دونه وفي المستقصى اقلنت وانخص الذنب واقلنت بجريرة الذن وقد تقدم وأقلت الى الشيء كتقلت نازع والقلته الامر يقع من غير احكام وقال الكمي * بقلته بين اظلام واسفار * والجمع فلتان لا يتجاوزها جمع السلامة واللافت والقاتل موت الفجأة والفلاة بالتشديد ناحية متسعة بالمغرب وفالته كلاقته صادفه عن ابن الاعرابي ((المفهوت)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو ((المبهوت)) * قلت قيل الفاء أبدلت عن الباء وقيل لثغة قاله شيخنا ((فاته الامر فونا وفونا ذهاب عنه)) وفي المصباح فاته الامر والاصل فاته وقت فعله ومنه فاته الصلاة اذا خرج وقتها ولم يفعل فيه وفاته الشيء أعوزه قال شيخنا وهذا وان عده بعضهم تحقيقاً فهو لا يصلح في كل تركيب اغما يأتي في مثل الصلاة وأما الفوات في غيره استعمل بمعنى سبق والذهاب عنه ونحوه انتهى وليس عنده فوت ولا فوات عن اللحياني وفي اللسان والاساس الفوت الفوات فاتي كذا أي سبقي وجاريتي حتى فته أي سبقته وقال أعرابي الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات (كفاته) وهذا الامر لا يفات أي لا يفوت روى الاصمعي بيت ابن مقبل

(مفهوت)

(فَات)

يا حاراً مسيت شيخاً قد وهى بصرى * واقفيت ما ذون يوم المعث من عمرى

قال هو من الفوت قال الجوهري الاقتيات افعال من الفوت وهو السابق الى الشيء دون انتمار من يؤتمر وقال ابن الاثير الاقتيات الفراغ وسيأتي بيان ذلك قريباً (و) يقال فاته الشيء (وأفاته اياه غيره) في حديث أبي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت جدار مائل فأمرع المشي فقبل يارسول الله أسرعت المشي فقال اني أكره (موت الفوات) يعني موت (الفجأة) هو من قولك فاتي فلان بكذا سبقني به وعن ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الابيض والجارف واللافت والقاتل وهو الموت الفوات والفوات وهو أخذة الأسف وقد تقدم هذا بعينه قريباً (و) يقال (هو فوت فته وفوت رحمة) فوت (يده أي حيث يرام ولا يصل اليه) وتقول هو مني فوت الرح أي حيث لا يبلغه وقال أعرابي لصاحبه ادن دونك فلما أبطأ قال جعل الله رزقك فوت فلان أي تنظر اليه قدر ما يفوت فلان ولا تقدر عليه وفي الاساس واللسان وهو مني فوت اليد والظفر أي قدر ما تفوت يدي حكاه سيبويه في القرووف المخصوصة (والفوت) الخلل و(الفرجة بين الاصبعين) وعبارة غيره بين الاصابع والجمع أفوات (و) فلان (لا يفات عليه) أي (لا يعمل شيء دون أمره) وزوجت عائشة ابنة أخيم عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر بن الزبير لما رجع من غيبته قال أمثلي يفات عليه في أمر بناته أي يفعل في شأنهن شيء بغير أمره نعم عليها بكأخها ابنته دونه ويقال لكل من أحدث شيئاً في أمرك دونك فذاقت عليك فيه والاقتيات الفراغ يقال اقتات بأمره أي مضى عليه ولم يستشر أحد الميمزه الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت اقتات فلان بأمره بالهمزة اذا استبدته قال الازهرى قد صرح الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصلياً * قلت وقد تقدم ذلك بعينه في اقتات في أول الفصل فراجع (واقفات الكلام ابتدعه) وارتجله كاقنته نقله الصاغاني (واقفات) (عليه) في الامر (حكم) وكل من أحدث دونك شيئاً فقد قاتل به واقفات عليك فيه ويقال اقتات عليه اذا انفرد برأيه دونه في التصرف في شيء ولما ضمن معنى التغلب عذى بعلى (وتفاوت الشبان) أي (تباعد ما بينهما تفاوتا مثلثة الواو) حكاهما ابن السكيت وقد قال سيبويه ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل ٢ وقال الكلابيون في مصدره تفاوتا فافتحوا الواو وقال العنبري تفاوتا بكسر الواو وحكى أيضاً أبو زيد تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين الاماروى من هذا الحرف كذا

٢ قوله تفاعل ولا تفاعل
أي بفتح العين وبكسرها
كأشبطه بخطه شكلا

في الصحاح قال شيخنا أما الضم فهو القياس وعليه اقتصر الفيومي في المصباح وأما الكسر فقالوا أنه محمول على المعتل من هذا الوزن كالتواي والتواني ولا يعرف في الصحيح في غير هذا المصدر وأما الفتح فانه على جهة التخفيف والتثنية حكاية ابن قتيبة في أدب الكاتب وصرح بأنه لا نظيره وصرح به ابن سيده وابن القطائع (والفويت كزبير المتفرد برأيه) لا يشاور أحدا وفي بعض النسخ المنفرد (المذكر والمؤنث) يقال رجل فويت وامرأة فويت كذلك عن الرياشي وهمزهما أبو زيد (و) في التنزيل العزيز (ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت) تفاوت المعنى ما ترى في خلقه تعالى السماء اختلافا ولا اضطرابا وعن الليث فوات بفوت فواتا فهو فأت كما يقولون بون ما ينفى وبينهم تفاوت وتفوت وقرى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت و (تفوت) فالأول قراءة أبي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال السدي من تفوت وهو في قراءة حمزة والكسائي (أى) من (عيب يقول الناظر لو كان كذا) وكذا (الكان أحسن) وقال الفراء هما بمعنى واحد (و) يقال (تفوت عليه في ماله) أى (فاته به) وفي الحديث ان رجلا تفوت على أبيه في ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كانتك قوله تفوت مأخوذ من الفوت تفعل منه ومعناه ان الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فأتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارجعه من الموهوب له وارده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك وليس له ان يستبد بأمر دونك فضرب كونه سهم من كانتك مثلا لكونه بعض كسبه وأعلم انه ليس لابن أن يفات على أبيه بماله وهو من الفوت السابق تقول تفوت فلان على فلان في كذا وافات عليه اذا انفرد برأيه دون التصرف فيه ولما ضن معنى التغلب عدى بعلى وقد تقدم * ومما يستدل عليه اقبات برأيه استبدته وفاته في كذا سبقه وقد سبق ذكرهما وزعموا أن رجلا خرج من أهله فلما رجع قالت له امرأته لو شهدتنا لا خبرناك وحدثناك بما كان فقال لها لم تفاتي فهاتي

(المستدرك)

(قفت)

فصل القاف مع المثناة الفوقية (الفت تم الحديث) وهو ابلاغه على جهة الفساد وهو يفت الاحاديث فتأى بينهما غا وكذا فت بينهما قنا (كالتقمت) نقله الصاغاني والذي في اللسان ونقمت الحديث تتبعه وتسمعه وقيل ان الفت الذي هو النجاسة مشتق منه (والفتنة والفتنة) مثال الهجيري وهو تتبع الثامن (و) الفت (الاسفست) بالكسر وهي الفصفصة أى الرطبة من علف الدواب كذا في النهاية (أوياسه) وبصدر الفيومي في المصباح وفي اللسان الفت الفصفصة وخص بعضهم به اليابسة منها وهو جمع عند سيبيويه واحده فتة قال الاعشى

ونأمر للمعموم كل عشيبة * بفت وتعليق فقد كان يسنى

وفي التهذيب الفت الفلسفة بالسين والفت يكون رطباً ويابساً الواحدة فتة مثال غرة وغمر وفي حديث ابن سلام فان أهدي اليك حمل بن أو حمل فت فانه ربا (و) الفت (الكذب) المهيأ وقول مقنوت أى مكذوب قال رؤبة قلت وقولي عندهم مقنوت * مقالة اذ قلتهما قويت

وقيل مقنوت موشى به منقول وقيل ان أمرى عندهم رزى كانهمة والكذب (و) الفت (اتباع الرجل سرا) وهو لا يراى (لتعلم) منه (ما يريدو) الفت (ثم الراعى بول البعير المهيوم) وهو الذي أصابه داء الهيام نقله الصاغاني (والفتيون جماعة محدثون) نسبوا الى بيع الفت وكلامه يقتضى أن تكون نسبتهم هكذا وليس كذلك وانما يعرفون بالفتات وعبارة الاصاغاني سالمة من ذلك فانه قال والفتات من يبيع الفت ومن ينسب من المحدثين الى بيع الفت فيهم م كثرة * قلت فلم يذكر أحد من أئمة النسب فلانا الفتى وانما هو الفتات منهم أبو يحيى الفتات عن مجاهد ومحمد بن جعفر الفتات الكوفي عن أبي نعيم والحسين بن جعفر أخوه عن أحمد بن يونس البربوعي وعنهما الطبراني وربيع بن النعمان الفتان وعمر بن زيد الرقي الفتات وغيرهم (وقته) قنا (قده) وعن أبي زيد يقال هو حسن القد وحسن الفت بمعنى واحد وأنشد

كان نديها اذا ما برنتى * حقان من عاج أجيدا قنا

ابرنى أى انتصب (و) قنه (قلاه) قنه (هياؤه) قنه (جمعه قليلا قليلا) قن (أثره) يفته قنا (قصه) وتبعه (و) يقال (رجل فتات) ككنا (وقنوت) كصبور (وقيتى) كهجيري وهذا استعماله مصدر اوصفة (نمائم أو) الذي (يسمع ٣٠ احاديث الناس من حيث لا يعلمون سواء علم أم لم يعلم) وقال خالد بن جندب الفتات الذي يسمع احاديث الناس فيخبر أعداءهم وقيل هو الذي يكون مع القوم فيمنع عليهم وامرأة فتاة وقنوت غوم والقساس الذي يسأل عن الاخبار ثم ينهها وفي الحديث لا يدخل الجنة فتات ويجمع على فتات بالضم ككتاب (والفتيت جمع الافاويه) كلها في القدر (وطبخها) ولا يقال قنت الا زيت بهذه الصفة قال الازهرى ينش بالتاركا ينش الشحم والزبد وقال الافواه من الطيب كثيرة (وزيت مقنت) اذا غلى بالنار ومعه أفواه الطيب ودهن مقنت مطيب (طبخ فيه الرياحين) يتعالج به للرياح (أو خلط بأدهان طيبة) غيرها وهذا عن ثعلب وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم اذهن زيت غير مقنت وهو محرم أى غير مطيب وقيل الذي فيه الرياحين يطبخ بها الزيت بجنا لا بخالطه طيب قاله ابن الاثير وقال خالد بن جندب مقنت المدينة لا يوفى به شئ أى لا يغلو بشئ (وقته كضبة) اسم (أم سليمان) بن حبيب المحاربي (التابعي) المشهور

٣ قوله ونأمر الذي في اللسان المطبوع ويأمر وقوله للمعموم الذي فيه للمعموم وقوله كان يسنى الذي فيه أيضا كاد وقوله يسنى قال فيه سنق الحمار وكل دابة سنقا اذا أكل من الرطب حتى أصابه كالشحم

٣ قوله يسمع مضبوط في المتن المطبوع بتشديد السين والميم والذي في خط الشارح يستمع والظاهر ما في المتن

يعرف بابن قته وهو القائل في رثاء الحسين عليه السلام
وان قتل الطف من آل هاشم * أذل رقاب المسلمين فذلت
(واقته) اذا (استأصله) قال ذو الرمة

سوى أن ترى سوداء من غير خلقه * تخاطبها واقتت جارها النفل

(و) قنات (كغراب ع بالين) * ومما يستدرك عليه قال الازهرى القت حب برى لا ينبته الا دمي فاذا كان عام قحط وفقد أهل
البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه وطخوه واجتزوا به على ما فيه من الخشونة نقله عنه شيخنا ((قوت الدم كنصر وجمع))
الثاني عن الصاعاني يقرت ويقرت قرناو (قرونا) بالضم (ليس بعرضه على بعض أو) مات في الجرح قاله أبو زيد وأنشد الأصمعي للفهر
ابن تولب

يثن عليه الزعفران كأنه * دم قارت تعلى به ثم يغسل
ودم قارت قد يس بين الجلد واللحم وقوت الدم (اخضر تحت الجلد من) أثر (الضرب) وعبارة اللسان وقوت جلده اخضر عن
الضرب (وقوت) الرجل (كفرح تغير وجهه من حزن أو غيظ) وكذا قوت الوجه تغير (والقارت من المسك) عن الليث وكذا
القرات بالشد (أجوده وأجفه) بالجيم هكذا في النسخ وفي بعضها بالحاء المعجمة وكلاهما صحيحان قال * يعلى بقرات من المسك فانت *
قال الصاعاني هكذا أنشده الليث وهو مغير من شعر الطرماح والرواية

كطوف متلى حجة بين غبغب * وقوت مسود من النسل فانت

(و) القارت (الذي يأكل) وفي التكملة يأخذ (كل شيء وجدته كالمقترت) نقله الصاعاني (وقرتيا محركة) مع تشديد التخمية
(د بفلسطين) نقله الصاعاني (وقرتان محركة ع م) أي موضع معروف نقله الصاعاني (وقاروت حصن) على عبردارين (والقوت
محركة الجمد) نقله الصاعاني (والقريت القريس) نقله الصاعاني وكان التاء بدل عن السين (و) قرات (كغراب واد بن تهامة
والشأم م) أي معروف كانت به وقعه * ومما يستدرك عليه قوت الطفزمات فيه الدم وقوت قروتا سكت ومنه قول عمار

أمرأة زهير بن جذيمة لا خيها الخثر انه ليريني اكبانك وقرونتك كذا في اللسان ((قربوت السرج)) أهمله الجوهري وقال اللحياني
هو (قربوت) قال ابن سيده وأرى التاء بدل من السين فيه ((القلت)) باسكان اللام (النقرة في الجبل) غمض الماء وفي التهذيب
كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيه الماء والوقب نحو منه وكذلك كل نقرة في أرض أو بدن انثى والجمع قلات وفي الحديث ذكر
قلات السيل وهي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل ومنه قولهم أسود من ماء القت والقلات
(و) القلت الرجل (القليل اللحم كالقلت ككتف) وذاعن اللحياني (و) القلت (بالتحريك الهلاك) مصدر (قلت كفرج) يقلت قلنا
وتقول ما انفلتوا ولكن قتلوا وقال أعرابي ان المسافر ومناعه لعل قلت الاما في الله وأصبح على قلت أي على شرف هلاك أو خوف
شيء يغيره بشروا مسمى على قلت أي على خوف (والمقلنة المهلكة) وزنا ومعنى والمقلنة المكان المخوف وفي حديث أبي مجلز قلت
لرجل وهو على مقلنة اتق الله رعته فصرع غرمته أي على مهلكة فهلك غرمت ديبته (والمقلات ناقة) بها قلت وقد أقلت وهو أن
(تضع واحدا ثم) تقلت رجها ف (لا تحمل) قاله الليث وأنشد

لنا أم بها قلت وزر * كأن الاسد كاتمة الشكاة

قال (وامرأة) مقلات (لا يعيش لها ولد) وعبارة الليث التي ليس لها الولد واحد وأنشد

وجدى بها ووجد مقلات بواحدة * وليس يقوى محب فوق ما أجد

وقيل المقلات هي التي لم يبق لها ولد قال بشر بن أبي خازم

تظل مقاليت النساء يظانه * يقلن ألا يليق على م المرأة مئزر

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كرمها قتل غدر عاشر ولدها وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة
ولا يقال ذلك للرجل قال اللحياني وكذلك كل انثى اذا لم يبق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير أوعزة

بغات الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات تزور

فاستعمله في الطير فكانه أشعر أنه يستعمل في كل شيء والاسم نقل واستشهد به شيخنا عند قوله وامرأة لا يعيش لها ولد وهو بعيد وفي
حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد أن تموده لم يفسره ابن الأثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئها
الرجل المقتول غدر (وقد أقلت) المرأة والناقة أقلتا فاهى مقلت ومقلات وفي الحديث ان الحزاة يشتريها أكيس النساء للخافية
والأقلات الخافية الجن (و) يقال (شاة قلته) بالفتح (ليست بمخلوة اللبن) نقله الصاعاني (والقلتين) برقع النون وخفضها (كالبحرين
ة باليمامة) نقله الصاعاني (ودارة القلتين ع) قال بشر بن أبي خازم

سمعت بدارة القلتين صونا * لحنمة الفؤاد به مصوغ

(وقلته بالضم بمصر) من أعمال المنوفية وقد دخلها والعامة يحركونها (وأقلته) الله فقلت أي (أهلكه) وأقلته السفر البعيد

(المستدرك)

(قوت)

(المستدرك)

(قربوت)

(قلت)

قوله المرأة كذا في الصحاح
وفي الاسام الحرة

قوله الحزاة بوزن حصة
قال ابن الأثير نبت بالبادية
قال كأنهم كانوا يرون ذلك
من قبل الجن فاذا تبخرون
به نفعهن في ذلك اه

(المستدرک)

(أَقَلَّتْ)

(قَلَّتْ)

(قَتَّتْ)

قوله السموات كذا بخطه
ولعل الظاهر السموات
والارض بدليل قوله لان
فيهما الخ

(أو) أقلته اذا (عرضه للهلاك) وجعله مشرفاً عليه قاله الكسائي * ومما يستدرك عليه فلات الصمان قال أبو منصور هي نقر في رؤس قفاها على هاهما السماء في الشتاء قال وقد وردتها وهي مقعقة فوجدت القلته منها تأخذ ملء مائة راوية وأقل وأكثر وهي حفر خلقها الله في الصخور الصم والقلت أيضاً حفرة يحفرها ماء واشل يقطر من سقف كهف على حجرين فيوقب على عمر الاحقاب فيه وقبة مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصلبة فهو قلت ومن المجاز غاض قلت عينها أي نقرتها وطعنه في قلت خاصرته أي حق وركه وعن أبي زيد قلت المطمئن من الحاصرة وضربه في قلت ركبته عينها واجتمع الدسم في قلت الثريدة وهي الوقبة وهي انقوعها والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت الفرس ما بين لهواته الى مخنكه وقلت الكف ما بين عصبه الابهام والسبابة وهي البهرة التي بين سماء وكذلك نقرة الترقوة وقلت الابهام النقرة التي في أسفلها وقلت الصدغ كذا في لسان العرب وبعضها في الاساس والصحاح والقلته مشق ما بين الشاربين بحبال الوتره وهي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة ((أقلعت الشعر أقلعتنا)) و(أقلعت) كلاهما بمعنى جعد وقد أهمله الجماعة وكذا أقلعت نعله ابن القطاع ((قلعت)) أهمله الجوهرى وهو كذا بالتاء المطولة في النسخ وفي بعضها بالمدورة (و) يقال فيه (قلهات) أيضاً ذكره ابن دريد في الرباعي وجعل الذاء أصلية (موضعان) الصواب موضع بل مدينة في أعالي حضر موت وقد وردها ابن بطوطة وذكرها في رحلته وفي اللسان قلته وقلهات موضع كذا حكاه أهل اللغة في الرباعي قال ابن سيده وأراه وهما ليس في الكلام فعلا لامضاعفا غير الخزعال ((القنوت الطاعة)) هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات كذا في المحكم والصحاح * قلت وهو قول الشعبي جابر وزيد وعطاء وسعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى وقوموا لله قانتين وقال الضحالك كل قنوت في القرآن فأنما يعني به الطاعة وروى مثل ذلك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وقنت الله يقنته أطاعه وقوله تعالى كل له قانتون أي مطيعون ومعنى الطاعة هنا أن من في السموات مخلوقون بأرادة الله تعالى لا يقدر أحد على تغيير الخلقه فأنما الخلق والطاعة والصنعة تدل على الطاعة وليس يعني بها طاعة العباد لان فيها مطيعا وغير مطيع وانما هي طاعة الارادة والمشية كذا في اللسان (و) القنوت (السكوت) قال زبد بن أرقم كانتكم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمر نأبالسكوت ونهين عن الكلام فامسكوا عن الكلام (و) قال الزجاج المشهور في اللغة ان القنوت (الدعاء) * قلت وهو المزور عن ابن عباس قال الزجاج وحقيقة القانت انه القائم بأمر الله فالدعاء اذا كان قائما خاص بأن يقال له قانت لانه ذاكر لله وهو قائم على رجليه حقيقة القنوت العبادة (و) الدعاء لله عز وجل في حال (القيام) ويجوز أن يقع في سائر الطاعة لانه ان لم يكن قيام بالرجلين فهو قيام بالشئ بالنية قال ابن سيده والقانت القائم بجميع أمر الله تعالى وقيل القانت العابد وكانت من القانتين أي من العابدين وقال أبو عبيد أصل القنوت في أشياء فمنها القيام وبهذا جاءت الاحاديث (في) قنوت (الصلاة) لانه انما يدعوا قائما وأبين من ذلك حديث جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت يريد طول القيام وزعم ثعلب أن أصل القنوت القيام نقله ابن سيده والقنوت أيضا الصلاة ويقال للمصلي قانت وفي الحديث مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم أي المصلي وقيل القنوت القيام بالطاعة التي ليس معها معصية (و) القنوت (الامساك عن الكلام) في الصلاة أو مطلقا (وأقنت دعاء على عدوه) عن ابن الاعراب ومنه دعاؤه صلى الله عليه وسلم على رعل وذكوان (و) أقنت (اطال القيام في صلاته) عن ابن الاعراب أيضا وفي التنزيل وقوموا لله قانتين كذا فسرهاب بعضهم وقد تكررت القنوت في الحديث ويرد لمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الانباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت (و) أقنت اذا (أدام الحج) عن ابن الاعراب أيضا (و) أقنت (اطال الغزو) عن ابن الاعراب أيضا (و) أقنت اذا (تواضع لله تعالى) عن ابن الاعراب أيضا فتحصل لنا ما تقدم من كلام المؤلف في معنى القنوت معان تسعة وهي الطاعة والسكوت والدعاء والقيام والامساك عن الكلام وطول القيام وادامة الحج واطالة الغزو والتواضع ومما زيد عليه العبادة والصلاة وقد تقدم شاهداهما والافرار بالعبودية والخشوع هذا عن مجاهد وقد يقال ان السكوت والامساك عن الكلام واحد وان الخشوع داخل في التواضع وادامة الحج واطالة الغزو داخلان في عموم دوام الطاعة فانهما من أعظم الطاعة وقال الراغب القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع فيمكن أن يجعل لزوم الطاعة أيضا من جملة معانيه فيقال الطاعة ولزومها كما قالوا القيام وطوله قال شيخنا وقد أوسع الكلام عليه القاضي أبو بكر بن العربي في العارضة وغيره من مصنفاته وقال ان القنوت له عشرة معان ونقله الامام الحافظ الزين العراقي وزاد عليه ونظم المعاني كلها في ثلاثة أبيات ونقلها الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني في أوخر باب الوتر من فتح الباري وهي

ولفظ القنوت اعدد معانيه نجد * هنيدا على عشر معاني هر ضيه

دعاء خشوع والعبادة طاعة * اقامتها اقراره بالعبودية

سكوت صلالة والقيام وطوله * كذا دوام الطاعة الرابع النية

قلت وقد ألقى شيخنا المرحوم بيتا رابعا معالما زاده المجد

دوام الحج طول غزو وتواضع * الى الله خذهاسته وثمانه

قال ابن سيدة وجمع القانت من ذلك كله قنت قال الجحاج * رب البلاد والعباد القنت * (وامرأة قنت بينه القنائة قليلة الطعم) كقنتن نقله الصاغاني (وسقاء قنت) أي (مسيل) على وزن سكيت كافي نستحنا أي عسل الماء وهو الصواب وسيأتي في الكاف ويوجد في بعض النسخ مسيل على صيغة اسم الفاعل من أسال الماء وهكذا رأيت أيضا مضبوطا في نسخة التكملة فليست * ومما يستدرك عليه أيضا قنت له اذا ذل وقتت المرأة لبعولها أقوت والاقنتان الانقياد ((رجل قنت بالكرس) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان أي (كثير شعر الوجه) والجسد ((القوت) بالضم ما عسل الرق من الرزق وفي المحكم القوت (والقبت والقينة بكسرهما والقانت والقوات) بالضم وهذا عن اللحياني قال ابن سيدة ولم يفسره وعندى أنه من القوت وهو (المسكة من الرزق) وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وجمع القوت أقوات ويقال ما عنده قوت ليلة وقبت ليلة وقبته ليلة لما كسرت القاف صارت الواو يا وهى البلغة وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أي بقدر ما عسل الرق من المطم وفي حديث الدعاء وجعل اكل منهم قينة مقسومة من رزقه وهى فعلة من القوت كقينة من الموت (وقاتهم) يقوت (قوتا) بالفتح وقال ابن سيدة قاته ذلك قوتا (وقوتا) بالضم الأخيرة عن سيبويه (وقيانة) ككتابة عالم وأنا قوته أي أعوله برزق قليل وقهم (فاقنوا) كما تقول برزقه فارزق وفي الحديث كفى بالمرء ان يضيع من يقوت أراد من تلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده ويرزى من بقيته على اللغة الأخرى وفي حديث آخر قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغرا لارعية وقال غيره هو مثل قوله كبلوا طعامكم وتقوت بالشئ واقنات به واقناته جعله قوته وحكى ابن الاعرابي أن الاقنات هو القوت جعله اسماله قال ابن سيدة ولا أدري كيف ذلك قال وقول طفيل * بقنات فضل سنامها الرجل * قال عندي أن يقنات هنا بمعنى يأكل فيجعل قوتا لنفسه وأما ابن الاعرابي فقال معناه يذهب به شيا بعد شئ قال ولم أع هذا الذي حكاه ابن الاعرابي الا في هذا البيت وحده فلا أدري أنا أول أم سماع عنه قال ابن الاعرابي وحلف العقيلي يوما لا وقانت نفسي البصير ما فعلت قال هو من قوله

(المستدرك) (قنعات)

(قانت)

* يقنات فضل سنامها الرجل * قال والاقنات والقوت واحد قال أبو منصور لا وقانت نفسي أراد بنفسه روحه والمعنى أنه يقبض روحه نفسا بعد نفس حتى يتوفاه كله وقوله * يقنات فضل سنامها الرجل * أي يأخذ الرجل وأنا كبه ثم يحسب سنام الناقة قليلا قليلا حتى لا يبقى منه شئ لأنه ينضمها (والقانت الأسد) وذا من التكملة (و) القانت (من العيش الكفافية) يقال في قانت من العيش أي كفافية (والمقيت الحافظ للشئ والشاهد له) وأنشد ثعلب السموأل بن عادي

رب شتم سمعته وأصام سميت وعى تركته فكفيت

ليت شعري وأشعرت اذا ما * قبربوها منشورة ودعيت

ألى الفضل أم على اذا حو * سبت انى على الحساب مقيت

أي أعرف ما عملت من السوء لان الانسان على نفسه بصيرة وحكى ابن بري عن أبي سعيد السيراني قال الصحيح رواية من روى * ربي على الحساب مقيت * قال لان الخاضع له لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حمل السيراني على صحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتا معنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشئ والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الأولى (و) المقيت في أسماء الله الحسنى الحفيظ وقال الفراء المقيت (المقتدر) والمقتدر (كالذي يعطى كل أحد) وكل شئ وفي بعض ما كل رجل وهونص عبارة الفراء (قوته) وقيل المقيت هو الذي يعطى أقوات الخلائق من أقاته يقبته اذا أعطاه قوته وأقاته أيضا اذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شئ مقيتا وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قت الرجل أقوته قوتا اذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشئ الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعنى المقيت الحفيظ الذي يعطى الشئ قدر الحاجة من الحفظ ومثله قول الزجاج وقيل في تفسير بيت السموأل

* انى على الحساب مقيت * أي موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد الملمات ينشرفني من * هو على النشرباني مقيت

أي مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشئ وفي الصحاح وأقأت على الشئ اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعه البهمودي وقيل ثعلبة بن محبصة الانصاري وهو جاهلي وقد روى أنه لا زير بن عبد المطلب عم سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده الفراء

وذى ضغن كفت النفس عنه * وكنت على اساءته مقيتا

أي مقتدرا وقرأت في هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت مانصه ذكر أبو محمد الاسود الغندجاني ان هذا البيت في قصيدة مرفوعة ورواه على مساءته أقيت وأورد القصيدة وأخرها

وان قروم خطمة أرلني * بحيث ترى من الحوض الحرون

بيت الليل من نفقاتيلا * على فرش القنائة وما أبيت

قلت وفي التكملة بعدهما

٣ قوله جداؤه كذا بخطه
ومقتضى قوله يتبين الخ
أن يكون جده فليحصر
بمراجعة الامثال
(المستدرک)
(کتب)

تعن الى منه مؤذيات * كآبرى الجذا مير البروت
ونفخ في النار نفخا قوتا واقتات لها كلاهما فرق بها (واققت لنارك قيته) بالكسرى (أطعمها الحطب) قال ذو الرمة
فقلت له ارفعها اليك وأحيا * بروحك واقته لها قيته قدرا
وفي اللسان اذا نفخ نافع في النار قيل له ان نفخ نفخا قوتا واقتات لها نفخ قيته يأمره بالرفق والنفخ القليل ومثله في التكملة (واستقانه
سأله القوت) وفلان يتقوت بكذا (واقاته) أى الشئ (واقات عليه أطاقه) فهو مقبى أنشد ابن الاعرابي
ربما استفيد ثم أفيد * مال انى امر ومقبى مفيد
* وما يستدرک عليه من المجاز فلان يقتات الكلام اقتيا ناذا آفله والحرب تقتات الابل أى تعطى في الديات كذا في الأساس وفي
أمثالهم ٢ جداؤه في قاته أى يتبين جده فيما يقوته كذا في شرح شيخنا وفي التكملة القيامة من الاعلام والاصل قوامة
فوفصل الكاف مع المشنة القوقية (كتبه يكتبه) كتبنا من حد ضرب (صرعه) فأنكتب وقيل كتب الشئ صرعه لوجهه
وأصل الكتب الكب وهو الالتقاء على الوجه وقد استعملوه في غير ذلك على الابدال قاله شيخنا وفي الحديث ان الله كتب الكافر أى
صرعه وخيبه وكتبه الله لوجهه أى صرعه فلم يظفر (و) كتبته (أخراه و) كتبته (صرفه و) كتبته (كسره و) كتب (ردا العدو
بغيطه و) في الصحاح الكتب الصرف والاذلال يقال كتب الله العدو أى صرفه و (أذله) وفي التنزيل كتبوا كما كتب الذين من
قبلهم وفيه أو يكتبهم فيقلبوا خائبين قال أبو اسحق معنى كتبوا أذلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا كما زل عن كان قبلهم من حاد الله
وقال الفراء كتبوا أى غيظوا وأخزوا يوم الخندق كما كتب من قاتل الانبياء قبلهم قال الأزهري وقال من احتج للفراء أصل الكتب
الكبد فقلت الدال تاء أخذ من الكبد وهو معدن الغيظ والاحقاد فكان الغيظ لما بلغهم مبلغه أصاب أكبادهم فأحرقها ولهذا
قيل للاعداء هم سودا لا كباد كذا في التكملة وفي الحديث انه رأى طحمة مكبوتا أى شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال
أى أصاب الحزن كبده فقلب الدال تاء قال المتنبى

لا كتب حاسدى وأرى عدوى * لانهم اوداعل والرحيل

وقالوا كتبته بمعنى كبده اذا أصاب كبده كما قالوا راه اذا قطع رثته وفي العناية في المدر الكتب الغيظ والغم وبز كبتة بمعنى كبده
(والمكتبت) هو (الممتلى غما) أو غيظا وتقول لازال خصمك مكبوتا وعدوك مبكوتا ومن المجاز فلان يكتب غيظه في جوفه لا يخرج
ونقول من كتب غيظه في جوفه كتب الله عدوه من خوفه كذا في الأساس وفي شرح المقامة الصنعانية لا بنى العباس الشريشى
مانصه قال الاصمعي كتاب طريق مكة في بعض المنازل اذ وقعت علينا أعرايسه فقالت أطمعوننا مما أطمعكم الله فتناولها بعض القوم
شيئا فقالت كتب الله كل عدوك انفسك انتهى (الكبريت) بالكسرى أهمله الجوهري هنا وأورده في كتب تذكرة هنا
بناء على أصالة التاء وصرح غير واحد بزادتها فوضعه الرا كعفريت وهو (من الحجارة الموقد بها) قال ابن دريد لا أحسبه عربيا
صحيا ومثله في شفاء الغليل (و) الكبريت (الباقوت الاخر) قاله ابن دريد وجعل شيخنا استعماله فيه من المجاز (و) الكبريت
(الذهب) الاخر قال رؤبة
هل يعصمى خلف سميت * أوفضه أوزهب كبريت

(كبرت)

قال ابن الاعرابي ظن رؤبة أن الكبريت ذهب قال شيخنا وخطى فيه لان العرب القدماء يخطون في المعاني دون الالفاظ (أو)
الكبريت الاخر عن الليث يقال هو (جوهر) و (معدنه خلف) بلاد (التبت بوادي النمل) الذي مر عليه سيدنا سليمان عليه وعلى
نبينا أفضل الصلاة والسلام كذا في التهذيب وعن الليث الكبريت عين تجرى فاذا جدم ماؤها صار كبريتا أبيض وأصفرا وكدر
وقال شيخنا وقد شاهدته في مواضع منها هذا الذي قريب من الملايح ما بين فاس ومكاسة بتداوى بالعوام فيه من الحب الافرنجى
وغيره ومنها معدن في أثناء أفريقيا في وسط برقة يقال له البرج وغير ذلك واستعماله في الذهب كما نه مجاز لقولهم الكبريت الاخر لانه
يصطنع منه ويصلح لأنواع من الكيمياء ويكون من أجزاءها انتهى وفي اللسان ويقال في كل شئ كبريت وهو يسه ما خلا الذهب
والفضة فانه لا ينكسر فاذا صعد أى أذيب ذهب كبريته (و) قال أبو منصور ويقال (كبرت بعيره) اذا (طلابه) أى بالكبريت
مخلوطا بالدهن والخضخاض وهو ضرب من النفط أسود رقيق لا خشورة فيه وليس بالقطران لانه عصاره شجرة أسود خائركذا في
التكملة وهو للتداوى من الحرب لانه صالح لرفعه جدا ونقل القزويني في عجائبه عن ارسطو الكبريت أصناف الاحمر الجيد اللون
والابيض اللون هو كالغبار ومنه الاصفر فعدنه بالمغرب ٣ لآبأس في موضعه بقرب بحر اوقيانوس على فراخ منه وهو نافع من
الصرع والسكتات والشقيقة ويدخل في اعمال الذهب وأما الابيض فيسود الاجسام البيض وقد يكون كامن في العيون التي يجرى
منها الماء الجارى مشوبا به ويوجد تلك المياه رائحة منتنة فن اغتمس في هذه العيون في أيام معتدلة الهواء أبراه من الجراحات
والاورام والحرب والسم التي تكون من المرة السوداء وقال ابن سينا ان الكبريت من أدوية البرص مالم تمسه النار واذا خلط بصمغ
البطم قلع النار التي تكون على الانفطار وبالخليل على البهق ويحب لوالقوباء وهو طلاء للنقرس مع النطرون والماء ويحبس الزكام
يجوز وفيه خواص غير ذلك ومجمله المطولات من كتب الطب (الكيميت صوت غليان القدر) والجرة ونحوهما كتبت كتيبا اذا غلت

٣ قوله لآبأس كذا بخطه
ولعله تعصيف لآبأس
فليحصر

(كت)

وقيل هو صوته اذا قل ماؤها وهو اقل صوتا واخفض حالا من غليانها اذا كثرت ماؤها كما أنها تقول كعت كعت وكذلك الجزرة الجديدة اذا صب فيها الماء (و) كعت (النبيذ) وغيره كما وكعتا ابتداء غليانه قبل ان يشتد (و) الكعت صوت البكر وهو فوق الكشيش وقيل الكعت (أول هدر البكر) وهو ارتفاعه عن الكشيش وعن الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل الهدر فأوله الكشيش فاذا ارفع قليلا فهو الكعت قال الليث يكت ويكش ثم يهدر قال الازهرى والصواب ما قال الاصمعي (و) الكعت (صوت في صدر الرجل كصوت البكر من شدة الغيظ) وكعت الرجل من الغضب وفي حديث وحشي ومقل جزرة وهو مكبس له كعت أى هدير وغطيط (و) الكعت (النجيل) قال عمرو بن هميل الليثاني الهذلي

تعلم أن شرفي أناس * وأوضعه خراعي كعت

اذا شرب الموضة قال أوكى * على ما في سقائل قد رويت

وفي التهذيب الكعت الرجل النجيل السبي الخلق المغتاظ وأورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمه ويقال انه لكعت اليد أي نجيل وهو مجاز قال ابن خني أصل ذلك من كعت القدر وهو غليانها كذلك (و) الكعت (المشي رويدا) كالكتكتة (أو) الكعت (مقاربة الخطوف في سرعة كالكتكتة والكتكتة) وانه لكعتا وقد كتكت (وكت البعير) هكذا في نسخة ومثله في الصحاح ووقع في لسان العرب البكر بدل البعير (يكت) بالكسر (صاح صياح لينا) وهو صوت بين الكشيش والهدير وبعبارة النهاية كت العجل اذا هدر (و) كعت (فلان ساءه) يقال فعل به ما كته أى مأساه (و) كته (أرغفه) وهذان من التكملة وفي التهذيب عن الليثاني عن اعرابي فصيح قال له ما تصنع بي قال ما كنتك وأرغمتك وهما بمعنى واحد (و) كعت (القدر غلت) وكذلك الجزرة (و) كعت (الكلام في أذنه يكتة بالضم) كما (قره وساره) به (كا كته واكتة) ويقال كتنى الحديث وأكتنيه وقرني وأقرنيه أى أخبرنيه كما سمعته ومثله قرني وأقرنيه (و) عن الفراء (الكنتة بالضم رذال المال) وقزمه (و) كنة (علم لعن سوء) عن الفراء (و) الكنة (بالفتح ما كان في الارض من خضرة وكنت وكنتى) بالضم فيهما (غير مجزأتين) اسم (لعبة) لهم من قوله والكنتة الى هنا عبارة الصاغاني في التكملة (والكت القليل اللحم من الرجال والنساء) رجل كت وامرأة كت (والكتكت) هكذا في نسخة والصواب الكنتة بالهاء كفى اللسان وغيره وهو (صوت الحبارى والكتكت) بالفتح الرجل (الكثير الكلام) يسرعه ويتبع بعضا بعضا ورجل كتكت مقارب الخطوف في سرعة (وكتكت) الرجل (ضحك) ضحكا (دونا) والكتكتة في الضحك دون القهقهة وقال ثعلب وهو مثل الحنين وعن الاخر كتكت فلان بالضم ككتة وهو مثل الحنين وفي الاسان كتكت في ضحكه أغرب (والكتنة العصيدة) وذامن التكملة (والاكتنات الاستماع) تقول اقرنا الحديث منى فلان وأقتنه واكتنه أى سمعه منى كما سمعته (و) كت القوم يكتهم كما عتدهم وأحصاهم وأكثرا ما يستعملونه في النفي يقال أنا نافي جيش ما يكت أي ما يعلم عددهم ولا يحصى قال

الابجيش ما يكت عديده * سود الجلود من الحديد غضاب

(و) في المثل لا تكتنه أو تكت النجوم أي لا تعده ولا تحصيه) وعن ابن الاعرابي جيش لا يكت أي لا يحصى ولا يسبى أي لا يجرز ولا ينكف أي لا يقطع وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء * ومما يستدرك عليه التراكب مع صوت وهو من الكعت وفي حديث أبي قتادة فسكت الناس على الميضأة فقال أحسنوا الملا فكلكم سيروى قال ابن الاثير هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحافظة تكاتب بالباء الموحدة وقدمضى ذكره وكتابة بالضم والتخفيف جاء ذكره في الحديث وهو ناحية من أعراض المدينة المشرفة لاجعفر بن أبي طالب والذي في المراسد أنها كتانة بالنون وسيأتي * ومما يستدرك عليه بكرات اسم ناحية منسعة بأرض الهند وتعرف بنهر والقوبأ أحمد آباد (الأكنت) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو الرجل (القصير) * ومما يستدرك عليه كتنام مدينة بنواحي بلاد التتروكر كنت من قري القيروان (سنة كريت نامة) العدد وأقت حولا كريتاً وكذلك اليوم والشهر (وتكريت بفتح أوله) أرض قال

لسنا كن حلت اباد دارها * تكريت ترقب جها أن يحصدا

وقيل تكريت بالكسر (د) بنواحي الموصل (مبيت بتكريت بنت وائل) أخت قاسط قال شيخنا طاهره أن التاء الاولى زائدة ولا دليل عليه بل الظاهر أصالتها كما هي في فصل التاء * قلت وصرح الصاغاني بزيادتها في التكملة (الكنت بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو الذي يتجر به لغة في الكسوط (القسط) كل ذلك عن كراع وفي حديث علي الخبيص نبذة من كست أطفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية الكسوط باطاء وهو والكاف والتاء يبدل أحدهما من الآخر * قلت والذي روى في الصحيح من كست ظفار قال الصاغاني وهو الصواب (الكعت القصير وهي بها) رجل كعت وامرأة كعتة قاله أبو زيد (والكعت كزير البلب) مبنى على التصغير كما ترى قال ابن الاثير هو عصفور وأهل المدينة يسمونه النغز وقد جاء ذكره في الحديث (ج كعتان بالكسر وأكعت) الرجل اكعنا اذا (انطلق مسرعاً) أكعت (قعد ضد) وقد تفرقه شيخنا (و) أكعت (ركب)

٣ قوله الموضة هي بضم الميم الرينة الخائرة وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج منه ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخار آفاده في الصحاح

٣ قوله لا يجرز كذا بخطه ولعل الصواب لا يجرز أي لا يقتدر ولا يحرص على الخبيص كذا بخطه ٤ على الخبيص غسيل والذي في النهاية غسيل الخبيص وهو الصواب (المستدرك)

(المستدرك) (أكنت) (المستدرك) (كربت)

(كنت)

(أكنت)

منتفخاً من الغضب) كل ذا من التكملة (وأبو مكنت كعسن شاعر) معروف من بنى أسد واسمه منقذ بن خنيس وقيل الحرث بن عمرو وقد علم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشدّه

يقول أبو مكنت صادقاً * عليك السلام أبا القاسم

سلام الإله وربحانه * وروح المصلين والصائم

في أبيات أوردها الصاغاني في التكملة وقال ابن سيده ولا أعرف له فعلاً (و) قال ابن منظور رأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها (الكعنة بالضم طبق القارورة) كذا في اللسان ومثله في التكملة (كفته يكفته) كفنا (صرفه عن وجهه فأنكفت) أي رجع راجعاً وفي حديث ابن عمر صلاة الأوابين ما بين أن ينكفت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء أي ينصرفون إلى منازلهم (و) كفت (الشيء إليه) يكفته كفنا (ضمه وقبضه ككفته) مشدداً يستعمل فيها قال أبو ذؤيب أنوهار يريح حاولته فأصبحت * نكفت قد حلت وساغ شرابها

ويقال كفته الله أي قبضه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اكفتموا صبيانكم فإن للشيطان خطفة قال أبو عبيد يعني ضوهم اليكم واحبسوهم في البيوت يريد عند انتشار الظلام وفي الحديث حينما انكفت الثياب في الصلاة أي نضجها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليد عند الركون والسجود وكفت الدرع بالسيف يكفتمها وكفتم أعلقها به فضجها إليه قال زهير * خذبا يكفتم أنجاد مهند * وكل شيء ضيمته اليك فقد كفته قال زهير

ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا * بيضاء كفت فضلهما بمهند

يصف درعا علق لابها بالسيف فضول أسافلها فضجها إليه وشده للمبالغة (و) كفت (الطائر وغيره) يكفت (كفنا وكفانا) ككتاب (وكفيتا) كأمير (وكفنا) محركة (أسرع في الطيران) (و) الكفنان من (العدو) والطيران كالخيل في شدة ويقال كفت الطائر إذا طار (وتقبض فيه) (و) الكفت في عدو ذي الحافر سرعه قبض اليد قاله الأزهري وفي الصحاح الكفت السوق الشديد (رجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق) مثل كمش وكمش وفرس كفيت وقنص وعدو كفيت أي سريع قال رؤبة تكاد أيديها تهادي في الرهق * من كفتها شدا كاضرام الحرق

وفي التكملة رجل كفت لغته في كفت ككمش وكش عن الكسائي وفي اللسان عدو كفيت وكفات سريع ومر كفيت وكفات سريع قال زهير

مر أكفانا إذا ما الماء أسهلها * حتى إذا ضربت بالماء تبتزل

(وكافته سابقه) واليكفيت صاحب الذي يكافئك أي يسابقك (والكفات بالكسر الموضع) الذي يكفت فيه الشيء أي يضم ويقبض (ويجمع والارض كفات لنا) الأحياء والأموال وفي التنزيل العزيز ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى أن الكفات هنا مصدر من كفت إذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتاً منتصب به أي ذات كفات للأحياء والأموال وكفات الأرض ظهرها للأحياء وبطنها للأموال ومنه قولهم للمنازل كفات الأحياء وللمقابر كفات الأموات وفي التهذيب يريد تكفتم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم وتكفتمهم أمواتاً في بطنها أي تحفظهم وتحجزهم ونصب أحياء وأمواتاً بوقوع الكفات عليه كأنك قلت ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً فاذ أنوت نصبت وفي حديث الشعبي أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال هذه كفات الأموات يريد تأويل قوله عز وجل ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً (واكفتم المال استوعبه) وضمه إليه (أجمع والكفات ككان الأسد) وذا من التكملة (والكفت القدر الصغيرة ويكسر) الفتح رواية الفراء وعلى الكسر اقتصر الجوهرى والميداني والزنجشري في الفائق وزاد الأخير أنه يقال له الكفيت أيضاً على فيسل وقال أبو منصور الفتح والكسر لغتان وعن أبي الهيثم ثم قال أبو عبيد في الأمثال من أمثالهم فيمن ظلم انساناً ويحمله مكرها ثم يزيد كفت على ونية أي بلية إلى جنبها أخرى قال والكفت في الأصل هي القدر الصغيرة والونية هي الكبيرة من القدر (و) الكفت (تقلب) وفي بعض نسخ اللسان تقلب (الشيء ظهرها البطن) من المجاز الكفت (الموت) وكفت الله فلاناً إذا مات ويقال وقع في الناس كفت شديد أي موت وكذا في الدعاء اللهم اكفته اليك وفي الحديث يقول الله للكرام الكاتبين إذا مرض عبدي فاكتموا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي أضيه إلى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطلقه من وثاق أو أكفته إلى (و) يقال (خبز كفت) بالفتح إذا كان (بلا آدم) وذا من زيادته (و) يقال (مات كفنا ومكافته) أي (نجاة والانكفات) الانقلاب (و) الانصراف يقال انكفتوا إلى منازلهم إذا انقلبوا (و) الانكفات أيضاً (الانقباض) يقال انكفت الثوب ونكفت إذا شمر وقلص (و) الانكفات (ضمور الفرس) يقال فرس منكفت أي ضامر (و) الانكفات (اجتماع الخلق) وهو المنكفت أي الملتزم للخلق المجتمع (واليكفيت) كأمير كذا هو مضبوط في نسخة تنازع شيخنا أنه وجد بخط المؤلف بضم الكاف (فرس حيان) وفي بعض النسخ حسان (ابن قتادة السدوسي) والذي في التكملة حبان بالموحدة (و) الكفيت (جواب لا يضيع شيئاً) مما يجعل فيه يقال جراب كفيت (كاليكفت بالكسر) أي مثله (و) في الحديث أن النبي صلى

(كفت)

٣ قوله العشاء كذا بخطه
والصواب العشاء كما في
النهاية

٣ قوله خذبا أي درعا
واسعة أولينة كما في
القاموس

الله عليه وسلم قال حجب الى النساء والطيب ورزقت الكفيت الكفيت القوت من العيش وقيل ما يقيم العيش وقيل (ما يكف به المعيشة أي يضم) ويصلح به وقيل في تفسيره القوة على الجماع وقال بعضهم انها قد اُزيلت له من السماء فأكل منها وقوى على الجماع كما روى في الحديث الآخر الذي يروى انه قال أنا في خبر بل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع وقال الصاعاني في التكملة ولا يصح نزول القدر من السماء عند أصحاب الحديث انتهى ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قبل الحسن وما الكفيت قال البضاع وعن الأصمعي انه ليكفني عن حاجتي ويعفني عنها أي يحبسني عنها (وكفت) كصاحب كافي نسخة (غار) في جبل (كان بأوى اليه اللصوص ويكفون فيه المتاع) أي يضمونه عن ثعلب صفة غالبية وقال جاء رجال الى ابراهيم بن المهاجر العربي فقالوا انا نشكو اليك كافتا يعنون هذا الغار (وفرس كفت وكفته كصرده وهمزة) اذا كان (يثب جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه) كذا في التكملة وفيه اعياء الى انه مأخوذ من كفت الشيء اذا جمعه وأما فرس كفت بالفتح بمعنى سريع فقد تقدم في أول المادة (والمكفت كحسن من يلبس درعين بينهما ثوب) وفي التهذيب هو الذي يلبس درعا طويلة فيضم ذيلها بمعايق الى عرى في وسطها ليشمر عن لابسها (وكفته) بالفتح (اسم بقمع الغرقد) قال أبو سعيد خص بذلك (لانها) أي المقبرة (تكفت) وفي نسخة أخرى تقبض (الناس) قال ابن السكيت فان كان كفاً قال فكل مقابر في الدنيا كفته وأي مقابر لا تقبض الناس وليس ذلك كاذ كرو قد سألت من رأيت من المدنيين لم سميت كفته فقال وهو الذي أتى به المصنف (أولاً) أنها تأكل المدفونين سريعاً لا تبقى من الانسان شيئاً من شعر ولا بشر ولا عظم الا ذهب ذلك (لانها سجنه) فلا تلبث أن تأكل ما يدفن فيها كذا في التكملة وعبارة اللسان لانه يدفن فيه فيقبض ويضم وقد عرفت ما فيها ((كلته)) وهو في نسخ القاموس بالحجرة وشذ شيخنا فقال هذا ثابت في أصول القاموس بالسواد والصواب كتبه بالحجرة * قلت وفي التكملة أهمله الجوهرى وقال ابن فارس كلته (يكلمه) كلنا اذا (جمعه) ككلده وامرأة كاوت جوع (و) كلته (في الاناء صبه) قال الازهرى سمعت أعرابياً يقول أصبت قدحاً من لبن فكلته في قدح آخر أي صبيته (و) عن أبي محجن صلت (الفرس) وكلته أي (ركضه و) كانت (الشيئ رماه) وعبارة الصاعاني كلت به رمي به (و) عن الثعلبي (فرس قلت كلت كسكرو ويخففان سريع و) في نوادر الأعراب انه (القلته كلته) كهزمة أي (كفته) وذلك اذا كان (يثب جميعا) فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه (و) عن الفراء يقال خذ هذا الاناء فاقعه فيه ثم اكلته فيه فانه يكلمه وذلك انه وصف رجلاً يشرب النبيذ يكلمه كلنا ويكلمته والكلت العصاب و(الا كلنات الشرب) والمكملت الشارب (والكليت كأمير وسكين حجر مستطيل) كالبرطيل (يسدبه) كذا عبارة ابن دريد وفي بعض النسخ يسبر به والذي في التكملة يستر به (وجار الضبع) ثم يحفر عنها حكاية ابن الاعرابي وأنشد لابي محمد الفقعسي

وصاحب صاحبه زميت * منصلت بالقوم كالسكيت

وفي التكملة أنشد الأصمعي لابي محمد أيضاً

ليس أخو الفلاة بالهيب * ولا الذي يخضع بالسبروت

ولا الضعيف أمره الشئب * غير فتى أروع في المبيت

مهرطس في قوله بليت * منقذ بالقوم كالسكيت

* راقب النجم رقاب الحوت *

قال (والكلته بالضم النصيب من الطعام) وغيره (و) الكلته (النبذة) من الشيء (وانكلت) الشراب (انصب و) انكلت الرجل (انقبض) * ومما يستدرك عليه رجل مصلت مكبت اذا كان ماضياً في الامور كذا في التكملة واللسان وزاد في التكملة والكلته الشدة * قلت ولعله تحذف عليه من الكلبة بالموحدة وقد تقدم فليست وكلات كشداد قلعة على جيحون خربت ومنها الفقيه محمود بن محمد الكلا في البخاري الواعظ كان يعظ عمرو وهو من رفاق أبي العلاء الغرضي ((الكمت كزبير) لون ليس بأشقر ولا أدهم قال أبو عبيدة فرق ما بين الكميت والاشقر في الخيل بالعرف والذنب فان كانا أجريين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كميت قال والورد بينهما وعن الأصمعي في الألوان بعير أجر (الذي) لم يخالط حمرة شيء فان (خالط حمرة) بالنصب مفعول مقدم و(قنوء) فاعله وهو سواد غير خالص فهو كميت وهو مذكر (ويؤنث) بغيرها ويكون في الخيل والابل وغيرهما قاله ابن سيده فرس كميت ومهرة كميت وبغير كميت وناقه كميت قال الكلبي

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرغ عل به الاديم

يعني انها خالصة اللون لا يخاف عليها أنها ليست كذلك وفي اللسان قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال هي بمنزلة جيل ٣ يعني الذي هو البلبل وقال انما هي حرة يخالطها سواد ولم تخلص وانما حقر ولا انما بين السواد والحرة ولم يخلص له واحد منهما فيقال له أسود ولا أجر فأراد بالتصغير انه منهما قريب وانما هذا كقولك هودوين ذاك انتمى (ولونه الكميت) بالضم قال ابن سيده لون بين السواد والحرة وقال ابن الاعرابي الكميت كمتان كمة صفرة وكمة حرة (وقد كت ككرم) قال شيخنا والمعروف في أفعال الألوان

٢ قوله مقابر في الدنيا كذا بخطه وبالتكملة أيضاً والاولى أسقاط في

(كَلَّتْ)

(المستدرك)

(كُتَّ)

٣ قوله جيل وقع في النسخ بالحاء وهو تحريف قال المجدوك زبير وقيط والجلانة والجليلة يضمهما بالبلبل

الكسر فهو على خلاف القياس (كمتا) بالفخ (وكنة) بالضم (وكانة) بالفخ اذا صار كمتا والعرب تقول الكمية أقوى الخيل وأشد حوافر (و) من المجاز سقاء كمتا الكمية (الخمر) لما فيها من سواد وجره وعبرة المحكم (التي فيها سواد وجره) والمصدر الكمية وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليها غلبة الاسم العلم وان كان في أصله صفة (و) الكمية (بن معروف) شاعر مخضرم (و) جده الكمية (بن ثعلبة) شاعر جاهلي من بني فقعس (و) أبو المستهل الكمية (بن زيد) الاسدي الكوفي شاعر أهل البيت مشهور (و) الكمية (أفراس) منها فرس لبني العنبر ولعمرو والرحال بن النعمان الشيباني وللأجدع بن مالك الهمداني والكمية بنت الزيت فرس معاوية بن سعد العجلي والكمية فرس المعجب بن شميم الضبي ولرجل من بني غنم ولابن الخنة الكلبي ولما لك بن حريم الهمداني ولعميرة بن طارق وليزيد بن الطثري وكل ذلك من التكملة (و) قد (كنت) اذا (صيرت بالصنعة كمتا) قال كثير عزة * كلون الدهان وردة لم تكمت * (وكت الغيث أكنه) زاده الصاغاني (و) يقال (أخذته) فلان (بكميته أي بأصله) زاده الصاغاني (و) قول الشاعر

فلوترى فيهن سر العنق * بين كمتي وحو بليق

جمعه على كمتا وان لم يلفظ به بعد أن جعله اسما يقال (خيل كمتي كزاني) وكمتي كعداري وكلاهما غير مقيس قاله شيخنا أي (كت) بالضم وهو تفسير للجمع وفي اللسان كسروه على مكبره المتوهم وان لم يلفظ به لان الالوان يغلب عليها هذا البناء الاجر والاشقر قال طفيل

وكمتا مدما كأمن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(و) تقول (أ) كمت الفرس اكمتا واكمت اكمتا واكمت اكمتا (كمتانا) مثله صار لونه الكمية * ومما يستدرك عليه قال أبو منصور ثمرة كمت في لونها وهي من أصلب التمرات لحاء وأطيبها مضغاً قال الاسود بن يعفر

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كمت جلدة لم توسف

وهو مجاز قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل

يظان النهار برأس قف * كمت اللون ذى فلك رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبر من رآه الناس أحر كمت والجمع كمت وعن ابن الاعرابي الكمية الطويل التام من الشهور والاعوام وفي الاساس ومن المجاز كمت ثوبك أي اصبغه بلون التمر وهو جرة في سواد ووجدت في هامش الصحاح مانصه أصل الكمية أنجمي فعرب * كمت * أهمله المصنف كالجوهرى والصاغاني وغيرهما وذكره ابن منظور عن ابن دريد رجل كمت وكمت منقبض بخيل قال وتكمت الرجل اذا تقبض ورجل كمت وهو الصلب الشديد * قلت ويجوز ان تكون النون زائدة فعليه لا ب ت ثم رأيت في التكملة هذه المادة بعينها ذكرها في كمت بالمثلثة فالصواب هذا وسيأتي بيانه في محله وأما قوله ورجل كمت وهو الصلب الشديد فهو الكمت بالمثلثة بين النون والباء وقد تقدم وكتبايت مدينة عظيمة بالسواحل الهندية ((كنت)) أهمله الجوهرى وابن منظور واستدركه الصاغاني في التكملة فقال قال ابن الاعرابي يقال كنت فلان (في خلقه) وكان في خلقه أي (قوى) فهو كمتي وكمتي (و) قال ابن بزرج (الكنتي ككرسي) القوى (الشديد) وأنشد

وقد كنت كمتيا فأحبت عاجنا * وشر رجال الناس كنت وعاجن

فأحبت كمتيا وأحبت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

وروى غيره

يقول اذا قام اعجن أي عمد على كرسوه قال شيخنا هو من المنحوت لانه بنى من كان الماضي مسندا الضمير المتكلم لان الكبير يحكى عن زمانه بكن كذا وكنت كذا (و) قال أبو زيد الكنتي (الكبير) بالموحدة وفي بعض النسخ بالمثلثة والاول الصواب وأنشد اذا ما كنت ملتسا لرزق * فلا تصرخ بكنتي كبير

(كالكننتي) بضم الكاف والمثناة وينشد

وما كنت كمتيا وما كنت عاجنا * وشر الرجال الكنتي وعاجن

لجمع اللغتين في البيت (والا كمتنا الخضوع) الا كمتنا (الرضا) قال أبو زيد الطائي

مستصرع ما دنا منهن مكنت * بالعرق مجتلمما فوقه قنع

مستصرع خاضع مجتلمما قطع لجه بالعلم وقال عدى بن زيد

فاكنت لا تل عبد اطائرا * واحذر الاقبال منا والثور

ويروى الا قتال (وسقا كمت) أي (مسيل) وقد تقدم في ق ن ت (وقد كنت) السقاء (كفرخ حشن) هكذا بالحاء المهملة ثم الشين المنقوطة في نسختنا وفي التكملة وضبطه شيخنا بالحاء والشين واستظهره وفي أخرى بالحاء والسين من الحسن فليظن ((الكنعت كجعفر)) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (ضرب من السمك) كالكنعد وفي اللسان وأرى تاء بدل لا ((الكوتى كرومى)) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيدة هو الرجل (القصير) والتاء لغة فيه ولكني رأيت في الهامش من نسخة الصحاح زيادة الديم بعد القصير

(كننت)

(كوتى)

(كَيْت)

(و) زاد في التكملة الكوتى (بن الرعاء) بالفخ ممدودا (م) أى معروف ((كيت الوعاء تكبيتا) (و) حشاه) بمعنى واحد كذا في النوادر والتكملة (و) كيت (الجهاز بسره) قال

كيت جهازك اما كنت مر تحلا * انى أخاف على أذوادك السبعما

(والأكيات الأكياس) قيل انه لغة وقيل ابدال وقع في رجز علماء * غير أعفاء ولا أكيات * أبدلت السين تاء كفى طست وطس وسبأتى (و) عن أبي عبيدة كان من الامر (كيت وكيت) بالفخ (ويكسر آخرهما) وهى كاية عن القصة أو الاحدوثه حكاه سيبويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت (أى كذا وكذا والتاء فيهما) وفي نسخة الصحاح فيها (هاء في الاصل) مثل ذيت وذيت وأصلها كيه وذية بالتشديد فصارت تاء في الوصل وفي الحديث بئس مالا أحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت قال شيخنا قد نقل المصنف عن ابن القطاع في ذيت أنه مثلث الاسخروكيت وكيت مثلها وقد صرح ابن القطاع وابن سيده فيهما بالتثنية أيضا والضم حكاه ابن الاثير وغيره وقدر في ذيت ما يتعلق به

(لَبَّت)

(فصل اللام) مع المثناة الفوقية ((لبته لواهها) أهمله الجوهرى والصغاني وأثبتته في اللسان (و) لبته (فلانا) لبنا (ضرب صدره وبطنه وأقرباه) أى خواصره (بالعصا) وفي التهذيب في ترجمة بأس اذا قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد آمنه لانه نفى البأس عنه وهو في لغة حمير لبات عليك أى لا بأس قال شاعرهم

شربنا اليوم اذ عصبت غلاب * بشميد وعقد غير بين

تنادوا عند غددهم لبات * وقد بردت معافى رعين

قال كذا وجدته في كتاب شهر ((اللت الدق) قال امرؤ القيس يصف الحجر

بليت الحصى لتأبسه رزينة * موارن لا كرم ولا مغرات

قال بليت أى يدق بحوافرهم وذلك أصلب لها والكرم القصار وقال هميان

حطما على الانف وسما علبا * وبالعصا لتأخنقاسا

(لَتَّ)

٣ قوله بليت الذى في التكملة تلت

قال أبو منصور وهذا حرف صحيح (و) اللت (الشدة واليثاق) يقال لت الشئ يلته اذا شدته وأوثقه (و) عن ابن الاعرابي اللت (الفت و) اللت (السحق) زاده الصاغاني ولت السويق والاقط ونحوهما يلته لتاجده وقيل بسبه بالماء ونحوه أنشد ابن الاعرابي * سف العجوز الاقط الملتونا * وعن الليث اللت بل السويق والبس أشد منه يقال لت السويق أى بله (و) اللت بالضم ما فت من قشور) الخشب وروى عن الشافعي رضى الله عنه انه قال في باب التيمم ولا يجوز التيمم بليتات (الشجر) وهو ما فت من قشوره اليابس الاعلى قال الازهرى لا أدري لتات أم لتات ٣ وفي الحديث ما أتى منى الا لتاتنا كانه قال ما أتى منى المرض الاجلدا يابس كقشرة الشجر ٤ (و) اللتات (مالت به) وفي كتاب الليث اللت الفعل من اللتات وكل شئ يلت به سويق أو غيره نحو السمن ودهن الا لية (و) في حديث مجاهد في قوله تعالى أفرايتم اللات والعزى قال كان رجلا يلت السويق لهم وقرأ أفرايتم (اللات) والعزى (مشددة التاء) وهو (صنم) قال الفراء والقراءة اللات بتخفيف التاء قال وأصله اللات بالتشديد (وقرأها ابن عباس و) مولاه (عكرمة) ومجاهد (وجاعة) كنصور بن المعتمر والاعمش والسبخاني ونقله الفراء عن البرزى ويعقوب (سمى بالذى كان يلت عنده السويق بالسمن) أى يخطه به (ثم خفف) وجعل اسمها للصنم وفي اللسان اللات فيما زعم قوم من أهل اللغة صخرة كان عند هارجل يلت السويق للحاج فلما مات عسدت قال ابن سيده ولا أدري ما صحه ذلك وفي النهاية وذكر أن التاء في الاصل مخففة للتأنيث وليس هذا بابا وكان الكسائي يقف على اللات بالهاء قال أبو اسحق وهذا قياس والاجوز اتباع المعجم والوقوف عليها بالتاء قال أبو منصور وقول الكسائي يوقف عليها بالهاء يدل على انه لم يجعلها من اللت وكان المشركون الذين عبدوها عارضوا باسمها اسم الله تعالى الله علوا كبيرا عن افكهم ومعارضتهم والحادهم في اسمه العظيم * قلت وعلى قراءة التخفيف قول آخر حكاه أهل الاشتقاق وهو أن يكون اللات فعلة من لوى لانهم كانوا يلوون عليها أى يطوفون بها قال شيخنا وبه صدر البيضاوى تبعه الازمخشري وأى وعليه فوضعه المعتل وفي الروض السهيلي ان الرجل الذى كان يلت السويق للبحج هو عمرو بن لحي ولما غلبت خزاعة على مكة ونفت جرهم جعلته العرب ربا وأنه اللات الذى كان يلت السويق للبحج على صخرة معروفة تسمى صخرة اللات وقيل ان الذى كان يلت السويق من سقيف فلما مات قال لهم عمرو بن لحي انه لم يمت ولكنه دخل الصخرة ثم أمرهم بعبادتها وبني بيتا عليها يسمى اللات يقال انه دام أمره وأمر ولده من بعده على هذا ثمانمائة سنة فلما هلك سميت تلك الصخرة اللات مخففة التاء واتخذت صنما تعبدا وأشار المفسرون الى الخلاف هل كانت لتقيف في الطائف أو لقريش في الخلعة كما في الكشف والأفواز وغيرهما كذا في شرح شيخنا وقول شيخنا فيما بعد عند قول المصنف ثم خفف قد علمت أن الذين خففوه لم يقولوا أصله التشديد بل قالوا هو معتل من لواء اذا طاف به انما هو نظرا الى ما صدر به القاضى والا فان الاثير والازهرى وغيرهما نقلوا عن الفراء وغيره التخفيف من التشديد كما سبق آنفا (و) قد (لت فلان بفلان) اذا (لزه) أى شد وأوثق (و) قرن معه (و) التلثة اليمين الغموس) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي وهو في الاساس أيضا

٣ قوله لتات أم لتات ضبط بخطه الاول شكلا بكسر أوله والثاني بضمه ٤ قوله كقشرة الشجر عبارة ابن الاثير كقشر الشجرة وهى أحسن

(لَحَتْ)
٢ قوله كذا هكذا بخطه
والذي في النهاية والتكملة
ذلك
(لَحَتْ)
(لَحَتْ)
(لَحَتْ)
(لَحَتْ)

وأصابنا مطر من صيرلت ثيابنا تاءً وأروضت منه الأرض كلها أي بلها كذا في الأساس ((لحته بالعصا كنعته) لحنا (ضربه) بها (و) لح (العصا) لحنا شرها (قشرها) كنعها عن ابن الأعرابي وقال هذا رجل لا يضيرك عليه نختا ولحنا أي ما يزيدك عليه نختا للشعر ولحنا له ولحته بالعدل لحنا مثله وفي الحديث أن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحذوا أعمالا فإذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه فالحتم كذا لحنت القضيب اللحت القشر ولحته إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئا واللحت والنح واحد مقلوب في ورؤية التحكم (و) قال الأزهري (بردحت لح) أي (صادق) ونقله الصاغاني عن أبي الفرج وهو تابع كما صرحوا ((اللخت)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (العظيم الجسيم) هكذا في نسختنا وفي بعضها الجسم وهو الصواب (و) اللخت (المرأة المفوضة) نقله الصاغاني (و) يقال (حرت نخت) أي (شديد) قاله الليث وقال ابن سيده وأراه معزبا (لزت بالضم) والزاي وفي نسخة بالراء المهملة ومثله في التكملة (ع أوقيلة بالاندلس) ((الاصت)) بالفتح (و) يثلث اللص عن الفراء في لغة طي (ج لصوت) وعلى الفتح اقتصر الجوهري وغيره وزاد ابن منظور وهم الذين يقولون للطس طست وأنشد أبو عبيد

قتر كن نهذا عيلا أبناؤهم * وبني كانة كاللصوت المرتد

قال شيخنا البيت أنشده ابن السكيت في كتاب الأبدال على أن أصله كاللصوص فأبدلت الصاد تاء ونسبه لرجل من طي لأنها لغتهم كما قاله الفراء ونقله أيضا في كتاب المذكر والمؤنث له لكن عن بعض أهل اليمن والصاغاني في غيابه نسب البيت إلى عبد الأسود الطائي وقال ابن الحاجب في أماليه على المفصل هؤلاء تركوا هذه القبيصة فقراء ونهذ قبيصة والعيل جمع عائل كركع جمع راكم ووقع في جهرة ابن دريد فترك جردا وهي أيضا قبيصة ورواه ابن جني في سمر الصناعة فتركت بضمير المتكلم والمترد جمع وارد وهو المتردانته وفي الصحاح قال الزبير بن عبد المطلب

ولكنا خلقنا إذ خلقنا * لنا الحبرات والمسل الفتيات

وصبر في المواطن كل يوم * إذا خفت من القرع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد أنس * قراضبه كأنهم اللصوت

((لفته يلفته) لفتا (لواه) على غير جهته واللفت إلى الشيء عن جهته كأن قبض على عنق إنسان فلفته (و) يقال اللفت الصرف يقال لفته عن الشيء يلفته لفتا (صرفه) قال الفراء في قوله عز وجل أجنثنا للفتنة عما وجدنا عليه آباءنا اللفت الصرف يقال ما لفتك عن فلان أي ما صرفك عنه وقيل اللي أن ترمي به إلى جانبك ومن المجاز لفته (عن رأيه) صرفه (ومنه الالتفات والتلفت) لكن الثاني أكثر من الأول وتلفت إلى الشيء والتفت إليه صرف وجهه إليه قال

أرى الموت بين السيف والتطع كامنا * يلاحظني من حيث ما تلتفت

فلما أعادت من بعيد بنظرة * إلى التفاتنا أسلمتها المحاجر

وقال

وقوله تعالى ولا يلفت منكم أحد إلا امرأته ترك الالتهفات لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم من العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فإذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق النظر وقيل أراد لا يلوى عنقه يمنة ويسرة إذا نظر إلى الشيء وأغما بفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدير جميعا (و) من المجاز لفت (اللباء عن الشجر) وعبرة الأساس عن العود (قشره) وفي الصحاح وفي حديث حذيفة أن من أقر الناس للقرآن مناققا لا يدع منه واو ولا ألفا يلفته بلسانه كما تلتف البقرة الحلي بلسانها هكذا نص الجوهري والذي في الغريبين للهروي من أقر الناس مناققا وفي التهذيب للأزهري بخطه من أقر الناس مناققا يقال فلان يلفت الكلام لفتا أي يرسله ولا يبالى كيف جاء المعنى وهو مجاز (و) لفت (الريش على السهم وضعه) حالة كونه غير متلائم بل كيف اتفق نقله الصاغاني (واللف بالكسر) نبات معروف كما في المصباح ويقال له (السجهم) قاله الفارابي والجوهري وقال الأزهري لم أسمع من ثقة ولا أدري أعرب أم لا قال شيخنا وصرح ابن الكتيبي في كتابه ما لا يسع الطبيب جهله بأنه نبطي (و) اللفت (شق الشيء وصغوه) أي جانبه وسيأتي (و) اللفت (البقرة) عن ثعلب (و) اللفت (الحق) اللفت (حياء البوّة) نقله الصاغاني (و) اللفت (ثنية جبل قديد بين الحرمين) الشريفين هكذا ضبطه القاضي عياض في شرح مسلم وهو رواية الحافظ بن الحسين بن سراج (ويفتح) وهو رواية القاضي أبي علي الصدفي ورواها بالتعريف أيضا عن جماعة وأنشد الأبي في الكامل

الا كمال مررنا بلفت والثريا كأنها * قلائد رحل عنها خضابها

(والالفت من التيس الملتوى أحد قرنيه) على الأسن وهو بين اللفت كما في الصحاح (و) الالفت القوى اليد الذي يلفت من عاجله أي يلويه والالفت والالفت في كلام تميم (الأعسر) سمي بذلك لأنه يعمل بجانبه الأيمن (و) في كلام قيس (الاحق) مثل الالعفت والانتى لفتاء (كاللفات كسحاب) وهو الاحق العسر الخلق كما هو نص الصحاح ووجدت في الهاشم ما نصه ذكر أبو عبيد في المصنف الهفافة واللفافة بتخفيف الفاء يكتبان بالهاء لأن الوقف عليهما بالهاء وسيأتي زيادة الكلام في هفت (واللفوت) كصبور من النساء (امرأة لها زوج) لها (ولدت من غيره) فهى تلفت إلى ولدها وتشغل به عن الزوج وفي حديث الججاج أنه قال لا امرأة أنك تكون لغوت

٢ قوله وأخر كذا بخطه
والذي في التكملة والنهاية
أضمر وعبارة التكملة وأرد
اللفوت وأضمر العنود
وأكثر الزجر وأقل الضرب
وأشهر بالعصا وادفع باليد
ولو لا ذلك لا غدرت العنود
المائل عن السن لا غدرت
أي لغادر الت الحلق
والصواب وقصرت في
الابالة اه وقوله وألحق
العتون الخ لم أجده في
النهاية فليحمر

(المستدرک) (لآت)

(المستدرک)

(ليت)

أي كثيرة التلفت إلى الأشياء وقال عبد الملك بن عمير اللفوت التي إذا سمعت كلام الرجل التفتت إليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال في لا زرع وأسمع وأنز اللفوت وأخر العنود وألحق العطن وأزجر العروض (و) اللفوت (العمر الخلق) وقد تقدم عن الصحاح ما يخافه (و) قال أبو جيل الكلبي اللفوت (الناقة الضجور عند الحلب) تلتفت إلى الحالب فتعضه فينهرها بيده فتسدر وذلك إذا مات ولدها فتدثر فتندى اللبن من النهر وهو الضرب فصر بها مثلاً الذي يستعصى ويخرج عن الطاعة (و) عن ثعلب اللفوت (التي لا تثبت عينها في موضع واحد وانما همها أن تغفل) أنت (عنها فتغمر غيرك) وبدفتر قول رجل لابنه أياك والرقوب الغضوب القطوب اللفوت (واللفقاء) هي (الحولاء) (و) اللفقاء أيضاً (العنز) التي (اعوج قرناها) ونيس ألفت كذلك وقد تقدم (و) لفت الشيء لفتاً عصبه كما يلفت الدقيق بالسن وغيره (و) اللقية أن يصني ماء الخنظل الأبيض ثم نصب به البرمة ثم تطبخ حتى تنضج وتحرث ثم يذر عليه دقيق عن أبي حنيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ذكر أمره في الجاهلية وأن أمه اتخذت لأخت له لقية من الهيد قال ابن الأثير وغيره اللقية (العصيدة المغلظة) والهيد الخنظل وهكذا قال أبو عبيد (أو) هي (فرقة تشبه الخيس) وقيل اللفت كالفتل وبه سميت العصيدة لقيته لأنها تلفت أي تغفل وتلوي (وهو يلفت) الكلام لفتاً أي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى ويقال يلفت الراعي (الماشية) لفتاً (أي يضربها) و (لا يبالي أيها أصاب) منه قولهم (هو لفته كهمة) أي كثير اللفت * ومما يستدرك عليه المتألفه أعلى عظم العاتق مما يلي الرأس كذا في لسان العرب (لأت) أهمله الجوهرى وقال غيره لات (الرجل) لو ناذا (أخبر) بالشيء على غير وجهه وقيل هو أن يعنى عليه الخبر فيخبره (بغير ما يستدل عنه) قال الأصمعي إذا عني عليه الخبر قيل قد لانه يلينه ليتاً ففعله يائياً ومثله في اللسان ودليل ذلك أيضاً ما نقله ابن منظور وقيل للاسدية ما المداخلة فقالت أن يلبت الإنسان شيئاً قد عمله أي يكتمه ويأني بخبر سواء فانتظر ذلك مع سياق المصنف (و) لات (الخبر كتمه) وأني بخبر سواء قاله خالد بن جبنة (ولو أنة بالفتح) وفي بعض النسخ كسحابة (ع بالاندلس) أو بلدة بها بل في العدة (وقبيلة بالبربر) سميت تلك البلدة أو الموضع بمن زلها من هذه القبيلة وقد نسب إليها جماعة من المحدثين وغيرهم * ومما يستدرك عليه لا هو يتقال لله كما يقال ناسوت للإنسان استدركه شيخنا بناء على ادعاء بعضهم أصالة التاء وفيه نظر (ليت) بفتح اللام (كله تمن) أي حرف دال على التمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر تقول ليتني فعلت كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة (تنصب الاسم وترفع الخبر) مثل كائن وأخواتها لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيد أذهب وأما قول الشاعر * ياليت أيام الصبر بارواجعا * فافماً أراد ياليت أيام الصبر النار واجع نصبه على الحال كذا في الصحاح ووجدت في الحاشية ما نصه رواجعاً نصيب على اضمار فعل كانه قال أقبلت أو عادت أو ما يليق بالمعنى كذا قال سيبويه (تعلق بالمستحيل غالباً بالممكن قليلاً) وهو نص الشيخ ابن هشام في المغني ومثله بقول الشاعر

فيا ليت الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب

وقد نظره الشيخ بهاء الدين السبكي في عروس الافراح ومنع أن يكون هذا من المستحيل نقله شيخنا (وقد) حكى النحويون عن بعض العرب أنها (تنزل منزلة وجدت) فيعديها إلى مفعولين ويجريها مجرى الأفعال (فيقال ليت زيداً شخصاً) فيكون البيت على هذه اللغة كذا في الصحاح قال شيخنا وهذه لغة مشهورة حكاهما الفراء وأصحابه عن العرب ونقلها الشيخ ابن مالك في مصنفاته واستدلوا بشواهد حملها بقية البصريين على التأويل (ويقال ليتي وليتي) كما قالوا العلى ولعللى وإني وإنتي قال ابن سيده وقد جاء في الشعر ليتي أنشد سيبويه لزيد الخيل

تمنى مزيد زيدا فلاقي * أخائقة إذا اختلف العوالى

كنية جابر إذا قال ليتي * أصادفه وأناف بعض مالي

* قلت هكذا في النوار والذى في الصحاح أغرم جل مالي في المصراع الأخير وقال شيخنا عند قول المصنف ويقال ليتي وليتي أراد أن نون الوقاية تلحقها كالحاقها بالأفعال حفظاً لفتحها ولا تلحقها بقاء لها على الأصل وظاهره التساوى في الإلتحاق وعدمه وليس كذلك وفي نظير الجوهرى لها بلعل أنهما في هذا الحكم سواء وأن النون تلحق لعل كليت ولا تلحقها وليس كذلك بل الصواب أن الحاق النون للبت أكثر بخلاف لعل فإن الراجع فيها عديم الحاق النون إلى آخر ما قال (والليت بالكسر صفحة العنق) وقبل اللبتان أدنى صفحة العنق من الرأس عليه ما ينحدر والقرطان وهما وراء لهذمتي اللحيين وقيل هما موضع الحجمتين وقيل هما ماتحت القرط من العنق والجمع أليتان وليتة وفي الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتاً أي أمال صفحة عنقه (ولانه يلينه وبلوته) ليتاً أي (جسه عن وجهه وصرفه) قال الرازي

وليلة ذات ندى سريرت * ولم يلقى عن سراها ليت

وقيل معنى هذا لم يلقى عن سراها أن أندم فأقول ليتني ما سريرتها وقيل معنى لم يصرفني عن سراها صارف أي لم يلقى ليتني لانت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب أي لم يثنى عنها نقص ولا يحجز عنها (كألانه) عن وجهه فعل وأفعل بمعنى واحد ولانه حقه يلينه

٣ قوله ندى الذي في الصحاح

دجى

ليتأول أنه نقصه والاول أعلى وفي التنزيل العزيز وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكن من أعمالكم شيئا قال الفراء معناه لا ينقصكم ولا ينظلمكم من أعمالكم شيئا وهو من لا يلبت قال والفراء مجتمعون عليها قال الزجاج لا يلبته وألانه يلبته اذا نقصه (و) في اللسان يقال (ما ألانه) من عمله (شيئا ما نقصه كما ألته) بكسر اللام وفتحها وقرئ قوله تعالى وما ألتناهم بكسر اللام من عملهم من شيء قال الزجاج لانه عن وجهه أي حبسه بقول لا نقصان ولا زيادة وقيل في قوله ما ألتناهم قال يجوز أن تكون من ألت ومن ألأت وقال شمر فيما أنشد من قول عروة بن الورد * فبت ألبت الحق والحق مبتلى * أي أحيله وأصرفه ولانه عن أمره ليتأول أنه صرفه وعن ابن الاعرابي سمعت بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشبه عليه الاصوات يلات من ألأت يلبت لغة في لات يلبت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وقال خالد بن جبنة لا يلات أي لا يأخذ فيه قول قائل أي لا يطبع أحدا كذا في اللسان (والتاء في) قوله تعالى (ولات حين مناصر زائدة كما) زيدت (في ثمت) وربت وهو قول المؤرج كذا في الصحاح واللسان (أو شبهوها) أي لات (بليس) قاله الاخفش كذا بخط الجوهري في الصحاح وفي الهامش صوابه سيويه (فأضمر) وعبارة الصحاح وأضمر (فيها اسم الفاعل) قال (ولا تكون لات الامع حين) قال ابن بري هذا القول نسبة الجوهري الى الاخفش وهو سيويه لانه يرى أنها عاملة عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مر فوعا وينصبه باضمار فعل ان كان منصوبا قال (وقد تحذف) أي لفظة حين في الشعر (وهي) أي تلك اللفظة (مرادة) فتقدر وهو قول الصاغاني والجوهري واباهم ما تبع المصنف (كقول مازن بن مالك حنت ولات هنت وأني لك مقروع) تحذف الحين وهو يريد به وجدت في الهامش ان هذا ليس بشعر وانما هو كلام يمثل به وله حكاية طويلة قال شيخنا وقد تعقبوه يعني القول الذي تبع فيه الشيخين فقالوا ان أرادوا الزمان المحذوف معمولة فلا يصح اذ لا يجوز حذف معموليها كما لا يجوز جمعها وان أرادوا أنها مهملة وأن الزمان لا بد منه لتصحج استعمالها فلا يصح أيضا لان المهمة تدخل على غير الزمان * قلت هو الذي صرح به أئمة العربية قال أبو حيان في ارتشاف الضرب من لسان العرب وقد جاءت لات غير مضاف اليها حين ولا مذكور بعدها حين ولا مرادفه في قول الازدي ترك الناس لنا أكافنا * ولولوا لات لم يغن الفرار

اذ لو كانت عاملة لم تحذف الجزآن بعدها كما لا يحذفان بعد ما ولا العالمتين عمل ليس وصرح به ابن مالك في التسهيل والكافية وشروحهما ثم قال وقد أحجفوا بهذا اللفظ في حقيقته وعمله فكان الاولى تركه أو عدم التعرض لبسط الكلام فيه وانما يقتصر من على قولهم ولات النافية العامة عمل ليس وحاصل كلام النحاة فيها يرجع الى أنهم اختلفوا في كل من حقيقته وعملها فقالوا في حقيقته أربعة مذاهب الاول أنها كلمة واحدة وأنها فعل ماض واختلاف هؤلاء على قولين أحدهما أنها في الاصل لات بمعنى نقص ومنه يلتكن من أعمالكم ثم استعملت للنفي كقول ٢ قاله أبو ذر الحسني في شرح كتاب سيويه ونقله أبو حيان في الارتشاف وابن هشام في المغني وغير واحد ثانيهما ان أصلها ليس بالسين كفتح فابدلت سينها تاء ثم انقلبت الياء ألغا لغير كها وانفتاح ما قبلها فالتغيرت اختصت بالحين وهذا نقله المرادي عن ابن الربيع والمذهب الثاني أنها كلمتان لا النافية لحقتها تاء التانيث لتأنيث اللفظ كما قاله ابن هشام والرضي أولتا كيد المبالغة في النفي كما في شرح القطر لمصنفه وهذا هو مذهب الجمهور الثالث أنها حرف مستقل ليس أصله ليس ولا لابل هو لفظ بسيط موضوع على هذه الصيغة نقله الشيخ أبو اسحق الشاطبي في شرح الخلاصة ولم يذكره غيره من أهل العربية على كثرة استقصائهم الرابع أنها كلمة وبعض كلمة لا النافية والتاء مزيدة في أول حين ونسب هذا القول لابن عبيد وابن الطراوة ونقله عنهما في المغني وقال استدلل أبو عبيد بأنه وجدها متصلة في الامام أي مصحف عثمان ولا دليل فيه لان خطه أشياء خارجة عن القياس ويشهد للجمهور أنه يوقف عليها بالتاء والهاء وأنها ترسم منفصلة من حين وأن تاء هاء قد تكسر على أصل التقاء الساكنين وهو معنى قول الزمخشري وقرئ بالكسر كبير ولو كان ماضيا لم يكن للكسر وجه * قلت وقد حكى أيضا فيها الضم وقرئ بهن فالفتح تخفيفا وهو الاكثر والكسر على أصل التقاء الساكنين والضم جبر الوهن بلزوم حذف أحد معموليها قاله البدر الدمايني في شرح المغني فهي مثلثة التاء وان أعفلوه ثم قال شيخنا وأما الاختلاف في عملها ففيه أربعة مذاهب أيضا الاول أنها لا تعمل شيئا فان وليها مرفوع فبتدأ حذف خبره أو منصوب ففعل حذف فعله الناصب له وهو قول الاخفش والتقدير ٣ هذه لا أرى حين مناص نصبا ولا حين مناص كأن لهم رفعا والثاني أنها تعمل عمل ان وهو قول آخر للاخفش والكوفيين والثالث أنها حرف جر عند الفراء على ما نقله عنه الرضي وابن هشام وغيرهما والرابع أنها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وقيل ابن هشام بشرطين كون معموليها اسمي زمان وحذف أحدهما انتهى

فصل الميم مؤنة بالضم والمهمز وجوز أهل الغريب بغیر المهمز نقله شيخنا وذكرها ابن منظور في آخر ترجمة مات وقيلها بالهمز وهو قول الفراء وتغلب اسم أرض أو (ع) بالشام حيث انتقت جيوش المسلمين وهرقل وفي المراسد أنها اقرب من قرى البلقاء في حدود الشام وقيل انها (ع) مشارف الشام) على اثني عشر ميلا من أذرح حيث (قتل فيه) أي في ذلك الموضع ذوالجناحين (جعفر بن أبي طالب) الملقب بالطيار وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم على كل قبر منها بنا مفرد (وفيه) أي في هذا الموضع

٢ قوله كعل كذا بخطه وهو تصحيف والصواب كقل كما في المغني وهو ظاهر لان قل تستعمل للنفي

٣ قوله هذه كذا بخطه والصواب عنده كما في المغني أي الاخفش

٤ وقع في المتن المطبوع مشارق بالقاف وهو تصحيف والصواب بالقاء بدليل أن الموضع الذي كانت تعمل فيه السيوف مشارف كما يأتي في القاء

(مؤنة)

(مَتَّ)

٣ قوله قتل كذا بخطه ولم
أجد في القاموس ولا
اللسان قتل بهذا المعنى
والظاهر أنه معصوف عن
مطل في المجد أن المطل مد
الحبل والحديد

٣ قوله من عبت عبارة
التكملة من غنيت غنى
ومن تغنيت تغنى

(المستدرک)

(مَحَّتْ)

(مَرَّتْ)

(كان يعمل السيوف) المؤتية (المت المد) مدا الحبل وغيره يقال مت ومط وقطل ٣ ومغط بمعنى واحد ومت الشيء متامده ومت في
السيرة كمد (و) المت (الزراع على غير بكرة) محركة وهي من البئر معروفة (و) المت (التوصل) والتوصل (بقراءة) أو حرمة أو غير ذلك
وفي اللسان المت كالم لا أن المت توصل بقراءة ودالة يمت بها وأنشد

ان كنت في بكرت خولة * فأنا المقابل في ذرى الانعام

وفي المحكم مت اليه بالشيء يمت متا توصل فهو مات أنشد يعقوب

تمت بأرحام اليك وشيخة * ولا قرب بالارحام ما لم تقرب

وفي حديث علي كرم الله وجهه لا تفتان الى الله بحبل ولا تفتان اليه بسبب والمت (كالمتممة) قال ابن الاعرابي تمت الرجل اذا تقرب
بجودة أو قرابة قال النضر تمت اليه برحم أي مددت اليه وتقربت اليه (و) يمتنارحم مائة (المائة الحرمه والوسيلة) وجمعها موات
والموات الوسائل وفي الاساس ويمات فلانا يذكركه الموات (ومتى كحكي) مشددة وهو المشهور وبه يخرم المحققون (أو متى
مفكوكه) هكذا في سائر نسخ القاموس وقد أنكره طائفة والذي في لسان العرب وقيل انما سمى متى وهو مذكور في موضعه من
حرف اناء المثلثة وهو (أبو يونس عليه) وعلي نبينا أفضل الصلاة والسلام) لأمه نقله البخاري وقلده الشهاب في العناية
واختلاف اختياره فيه في شرح الشفاء له وتابعه النور الحلي في السيرة لحديث ابن عباس وخرجه في نور النبراس ورجحه الحافظ وعند
الجمهور أن متى أم يونس عليه السلام قالوا ولم يشتم ربي بأمة غير عيسى ويونس عليهما السلام قاله ابن الاثير في جامعته وفي جامع
الاصول وغيرهما ونقله الحلي في شرح الشفاء وأقره وهو المتداول المنقول ومشهقه حقي ابن عبد البر قال شيخنا وفي مرآة الزمان أنه
كان بعد سليمان وانه من ولد بنيامين بن يعقوب عليه السلام وفي لسان العرب ومتى أبو يونس عليه السلام سرياني وقال
الزهري يونس بن متى جملا لالياء على الفتحة التي قبلها فجعلوها ألفا كما يقولون من عبت عبي ومن تعبت تعبي ٣ وقال الصاغاني
ان جعلت متى على فعل فعلا ماضيا من التمتية بمعنى التمديد كتمطى من تمطط فوضعه المعتل وان جعلته فعلى من المضاعف فهذا
موضعه (و) متى (جد المجذبي يحيى) بن خالد بن يزيد أبي يزيد (المدني المحدث) نقله الصاغاني (و) متى بالتشديد (لغة
في متى المخففة) وأنشد من احم العقيلي

ألم تسأل الاطلاع متى عهدوها * وهل تنطقن بيدا قفر صعيدها

قال أبو حاتم سألت الاصبغى عن متى في هذا البيت فقال لأدري وقال أبو حاتم نقلها كما تنقل رب وتخفف وهي متى خفيفة فتقلها
قال أبو حاتم وان كان يريد مصدر تمت متا أي طويلا أو بعيدا عهدوها باناس فلا أدري قاله ابن منظور وقال شيخنا هي غريبة جدا
لم يذكرها أحد من النحاة ولا من صنف في المفردات فقط وأغفلها ابن مالك في التسهيل مع سعة حفظه وكذا أبو حيان وغيرهم (و) قال
الليث (مت) اسم أعجمي والمسمى بهذا الاسم (في المحدثين) من الانبياء (كثير) ون منهم منصور بن نصير بن عبد الرحيم بن مت بن
يحيى بن اسكاف غدي روى عن الهيثم بن كايب ذكره ابن نقطة وأما متويه فانه لقب الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن الفرج وابنه أبو
زرعة محمد ثقة وحفيده عبد الله بن أبي زرعة حافظ وابنه أبو زرعة محمد بن عبد الله سمع الدارقطني وابن شاهين أو ردهم الخليلي في
الارشاد وابراهيم بن محمد بن متويه الاصبغاني شيخ لابن المقرئ وولده مفتي أصبهان امام الجامع محمد بن ابراهيم شيخ لابن مردويه
(والمئات) كصاحب (مايت به) أي يتوصل أو يتوصل وفته طلب اليه المتات (ومتى) لغة مثل (عطى) في بعض اللغات (و) متى
(في الحبل اعتمده ليقطعه) أو عيده (وأصله تمت) فكرهوا التضعيف فأبدلت احدى التاءين ياء كما قالوا تظني وأصله تظن غيراته
سمع تظن (ولم يسمع) تمت في الحبل وأعادته في المعتل بعنائه وسيأتي الكلام هناك ولشيخنا هنا كلام ينظر فيه * ومما استدرك
عليه أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مته حدث عن أبي عبيدة بن محمد وعنه أبو بكر بن مردويه (المحت الشديد) من كل شيء
(و) المحت (اليوم الحار) يوم محت شديد الحر مثل محت وليلة محتمة (و) محت ككرم (و) المحت (العادل) اللبيب (أو) هو المجتمع
القلب (الذكي) و (ج محوت ومحتا) كأنهم توهو موافقه محيتا كما قالوا سمع وسمعا (و) المحت (خالص) يقال عربي محت بمحت
أي خالص (و) يقال (لا محتك) أي (لا ملأ لك غضبا) نقله الصاغاني (المرت المفازة بلا نبات) فيها أرض مرت ومكان مرت قفر
لا نبات فيه وقيل الأرض التي لا ينبت فيها وقيل المرت الذي ليس به قليل ولا كثير (أو الأرض) التي (لا يجف ترها ولا ينبت
مرعاها) وقيل المرت الأرض التي لا كلابها وان مطرت وأرض مرت (كالموت) بالفتح حكاه بعضهم قال كثير

وخم سيران من قور حسمى * مروت الرعي ضاحية الظلال

هكذا رواه أبو سعيد السكري بالفتح وغيره يروي مروت الرعي بالضم (ج أمرات ومروت) بالضم (و) قيل (أرض مروتة كذلك)
قال ابن هرمة كم قد طوين اليك من مروتة * ومناقل موصولة بمنقل

وأرض مرت ومروت فان مطرت في الشتاء فانها لا يقال لها مرت لان بها حيد نذر صدا والرصد الرجا لها كما ترجى الحاملة ويقال أرض
مرصدة وهي قدم مطرت وهي ترجى لان تنبت (والاسم المروثة) بالضم كالسهولة (و) من المجاز (رجل مرت لاشعر بحاجبه)

وكذا حمرت الجسد لاشعر عليه قال ذو الرمة

كل جنين لثني السربال * حمرت الجلاجين من الاعمال ٣

يعني جنينا ألقته أمه قبل أن ينبت وبره (و) في الأساس (مرته يمرته) إذا (ملسه) بالتاء والتاء جميعا (و) يقال حمرت (الابل) نحاها والمرت كسفود وادلني حمان (كرمان) (ابن عبد العزى له يوم) بين قشيره وتعيم كذا في الصحاح وأنشد قول أوس

وما خليج من المرتوت ذوشعب * يرعى الضرب بنخشب الطمع والضال

(و) المرتوت (د لباهلة أو الكليب) كذا عزاه الفرزدق والبعيث فقال الفرزدق

تقول كليب حين تمت جلودها * وأخصب من مروتها كل جانب

وقال البعيث أن أخصبت مغرى عطية وارتعت * تلاعن من المرتوت أحوى جميعها

إلى أبيات كثيرة نسبها فيها المرتوت إلى كليب (و) حمرت (كجيلة باذر بيجان) على مرحلة من أرمية (وما روت أعجمي) وهو الصحيح الذي صوبه الأكثر وهو رفيق هاروت وقيل من المرت بمعنى الكسر كفي التفسير وحواشيه قاله شيخنا (أو من المرونة) وهو اسم المصدر من المرت وقال الصاغاني هو اسم أعجمي بدليل منع الصرف ولو كان من المرت لانصرف (والمرمرية الداهية) وقال بعضهم إن التاء بدل من السين * وما يستدرك عليه حمرت الخبز في الماء كرده حكاه يعقوب وفي المصنف حمرته بالتاء ومارت من

الشهور الرومية ((مصت)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد مصت (الجارية) مصتا (تسكها) كصدها والمصت لغة في المصد

فاذا جعلوا مكان السين صاد جعلوا مكان الطاء تاء وهو أن يدخل يده فيقبض على الرحم فيمصت ما فيها مصتا (و) في المحكم والعين مصت (الناقة) مصتا (قبض على رجليها فأدخل يده فاستخرج ماءه) من رجليها والمصت خرط ما في المعى بالأصابع لاخراج ما فيه ونص

العين إذا نزع على الفرس الكريمة حصان لثيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجليها قال مسطها ومصتها قال وكأنهم عاقبوا بين الطاء

والتاء في المسط والمصت وسياق ذلك في م س ط ((معته)) أي الأديم (كنعته) يعنعه معناه (دلكه) والمعت نحو من ذلك ((مقته

مقتاو) مقت إلى الناس ككرم (مقانة) هكذا في المصباح والأفعال والأساس وصرح كلام المصنف إن مقانة مصدر مقت كنصر

وليس كذلك وفي المحكم المقت أشد الإبغاض مقت مقانة ومقته مقنا (أبغضه كقته) تمقيتا (فهو مقيت) فاعيل بمعنى فاعل ككريم

(ومحموت) قال ومن يكثر التسال يحترلزل * يمتقت في عين الصديق ويصفح ه

وفي الأساس مقنه مقنا وهو بغض عن أمر قبيح وفي المفردات للراغب هو أشد البغض * قلت والذي في الأساس مأخوذ عن

عبارة الليث فإنه قال المقت بغض عن أمر قبيح ركبه فهو مقيت وقدمت إلى الناس مقانة (و) عن الزجاج في قوله تعالى ولا تسكحوا

ما تسكح آبأؤكم من النساء إلا ما قد سلف أنه كان فاحشة ومقنا وساء سبيلا قال المقت أشد البغض المعنى أنهم علموا أن ذلك في الجاهلية

كان يقال له المقت فاعلموا أن هذا الذي حرم عليهم من نكاح امرأة الأب لم يزل منكرا في قلوبهم بمقوت عندهم وفي الحديث لم يصبنا

عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها (ونكاح المقت أن يتزوج) الرجل (امرأة أبيه بعده) أي إذا طلقها أو مات عنها وكان

يفعل في الجاهلية وحرّمها الإسلام (والمقتي ذلك المتزوج) قاله ابن سيده (أو ولده) حكاه الزجاج (وما أمقته عندي) وأمقتني له

قال سيويوه هو على معنيين إذا قلت ما أمقته عندي فأنما (تخبر أنه ممقوت) وإذا قلت (ما أمقتني له) فأنما (تخبر أنك ماقت) وقال

قتادة في قول الله تعالى لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم قال يقول لمقت الله أياكم حين دعيت إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم

أنفسكم حين رأيتم العذاب وفي الأساس تمقت إليه نقيض تحبب ومقته ومقاقتا واستدرك شيخنا مقتي وهي قرية قريبة من أبله لها

ذكر في غزوة تبوك ومقت إذا قدم ٦ ومنه المقتوى ذكره المصنف في قتا وأهمله الجوهري وقال ابن دريد مك

(بالمكان أقام) ككذبته وقيل أنها لغة وقيل أبدلت المثناة من المثناة قاله شيخنا (و) يقال (استمكت البثرة) إذا (امتلائت قيحا)

وهو قول ابن الأعرابي نقله الأزهرى في التهذيب في آخر ترجمة متد وهذا نصه يقال استمكت العدقا فحقه والعدا البثرة واستمكتها أن

تمتلئ قيحا وقتحها شققها وكسرها كذا في اللسان ((ملته)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد ملت الشيء (يملته) ملتا كملت (حركة

أوزعزه) نقله ابن سيده وقال الأزهرى لا أحفظ لاحد من الأئمة في ملت شيئا وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشيء ملتا وملته

متلا إذا زعزعته وحركته قال ولا أدري ما يحتمل (والأمايت الأبل السراع) نقله الصاغاني قال شيخنا قيل أنه اسم جمع أو جمع

لامفرد له وقيل مفردة أملاوت أو أمليت وأنكره أقوام من أهل اللغة (و) المليت (كسكيت سنف) بكسر فسكون (المرخ) أي

ورق شجرة نقله الصاغاني ((مات يموت) موتا (و) مات (بمات) وهذه طائفة قال الرازي

بنيت سيدة البنات * عيشي ولا تأمن أن تماتي

(و) مات (يميت) قال شيخنا وظاهره أن التثنية في مضارع مات مطلقا وليس كذلك فإن الضم انما هو في الواو كي قول من قال

قولا والكسر انما هو في الياء كي يسع من باع وهي لغة مروجوه أنكروها جماعة والفتح انما هو في المكسور الماضي كعلم يعلم

ونظيره من المعتل خاف خوفا وزاد ابن القطاع وغيره مت بالكسر في الماضي فموت بالضم من شواذ هذا الباب لما قرناه مرات أن

٣ قال في التكملة وبين

المشطورين مشطور ساقط

وهو

حي الشهيق ميت الاوصال

والرواية في الاول كل جهيض

هـ

٣ قوله مغرى كذا بخطه

ولعله مغزى

(المستدرك)

(مصت)

(معت) (مقت)

٤ قوله كصدها وقوله

والمصت لغة في المصد كذا

بخطه والصواب كصطها

والمصت لغة في المصط كما

في التكملة ويدل له قوله

جعلوا مكان الطاء تاء

٥ قوله ويصفح أي يسأل

فينصح كافي اللسان

٦ قوله فسد كذا بخطه

وعبارة المجد في مادة قتا من

مقت خدم فماتي الشارح

تصنيف

(مكت)

(ملت)

(مات)

فعل المكسور لا يكون ماضيه الا مفتوحا كعلم يعلم وشذن من الصحيح نعم ينعم وفضل بفضل في أنفاظ آخر ومن المعتل العين مت بالكسر تموت ودمت تدوم وجماعة اقتصر واهنا على هذه اللغة وجعلوها نائلة ولم يتعرضوا للمات كإع لأنه أقل من هذا ومنهم الشهاب القيومي في المصباح فإنه قال مات الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف ومات بالكسر أموت لغة نائلة وهي من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل دمت تدوم وزاد ابن القطاع كدت تكود وكدت تجود جاء فيها مات كاد وتجاد انتهى * قلت وهو مأخوذ من كلام ابن سيده وقال كراع مات يموت والاصل فيه موت بالكسر يموت وتظيره دمت تدوم انما هو دوم (فهو ميت) بالتخفيف (وميت) بالتشديد هكذا في نسخةنا والذي في الصحاح تقديم المشدد على المخفف بضبط القلم ومات (ضدحي) قال الازهرى عن الليث الموت خلق من خلق الله تعالى وقال غيره الموت والموتان ضد الحياة (و) من المجاز الموت السكون يقال (مات سكن) وكل ما سكن فقد مات وهو على المثل ومن ذلك قولهم ماتت الريح اذا ركبت وسكنت قال

اني لا رجو أن تموت الريح * فأسكن اليوم واستريح

ومن ذلك قولهم ماتت الخمرة سكن غلبتها عن أبي حنيفة (و) من المجاز أياضات الرجل وهمد وهو مات اذا (نام) قاله أبو عمرو ومن المجاز أياضات النار موتا برمد ما دها فلم يبق من الجرشى ومات الحرو والبرد باخ ومات الماء بهذا المكان اذا نشفته الارض (و) مات الثوب (بلى) وكل ذلك على المثل وعبارة الاساس ومات الثوب اخلق ومات الطريق انقطع سلوكه وبلد يموت فيه الريح كما يقال تهلك فيه أشواط الرياح ومات فوق الرجل استنقل في فومه كل ذلك على المثل وفي اللسان في دعاء الانتباه الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور سمي النوم موتا لأنه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها بالتحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون وقال الازهرى ومثله في المفردات لابي القاسم الراغب مانصه الموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى ياليتنى مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه فأن لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتية الموت من كل مكان وما هو ميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالفقير والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات إبليس لأنه أول من عصى وفي حديث موسى عليه السلام قيل له ان هاما من قدامات فلقيه فسأل ربه فقال له أما تعلم أن من أققرته فقد أمته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللين لا يموت أراد ان الصبي اذا أرضع امرأه ميتة حرم عليه من ولدها وقرأتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي وأسقته الصبي فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحى ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال انتهى (أواليت مخففة الذي مات) بالفعل (والميت) مشددة (والمات) على فاعل (الذي لم يمت بعد) ولكنه بعدد أن يموت قال الخليل أنشدني أبو عمرو

أيا سألني تفسير ميت وميت * فدونك قد فسرمت ان كنت تعقل

فمن كان ذا روح فذلك ميت * وما الميت الا من الى القبر يحمل

وحكى الجوهرى عن الفراء يقال لمن لم يمت انه مائت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مائت قيل وهذا خطأ وانما ميت يصلح لما قد مات ولما سميوت قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون * قلت ومن هنا أخذ صاحب الناء وس ما جعله تحقيقا وقد تحامل عليه شيخنا في شرحه وجمع بين اللغتين عدى بن الرعلاء فقال

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش شقيا * كاستفابا له قليل الرجاء

فأناس يعصصون ثمارا * وأناس خلوقهم في الماء

فجعل الميت كالميت وفي التهذيب قال أهل التصريح بميت كان تخيجه ميوت على فيعل ثم أدغموا الواو في الباء قال فرد عليهم وقيل ان كان كذا قلم فينبغي أن يكون ميت على فعل فقالوا قد علمنا أن قياسه هذا ولا كذا كذا كقياسه القياس مخافة الاشتباه فرددناه الى لفظ فعل لان ميت على لفظ فعل وقال آخرون انما كان في الاصل موت ميت مثل سيد وسويد فأدغموا الباء في الواو ونقلناه فقلنا ميت وقال بعضهم قيل ميت ولم يقولوا ميت لان أبنية ذوات العلة تخاف أبنية السالم وقال الزجاج الميت الميت بالتشديد الا أنه مخفف يقال ميت وميت والمعنى واحد ويستوى فيه المذكر والمؤنث قال تعالى انحي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة انتهى وقال شيخنا بعد ان نقل قول الخليل عن أبي عمر وماتته وعلى هذه التفرقة جماعة من الفقهاء والادباء وعندى فيه نظرفانهم صرحوا بان الميت مخفف الباء مأخوذ ومخفف من الميت المشدد واذا كان مأخوذا منه فكيف يتصور الفرق فيهما في الاطلاق حتى قال العلامة ابن دحية في كتاب التنوير في مولد البشير النذير بأنه خطأ في القياس ومخالف للسمع. أما القياس فان ميت المخفف انما أصله ميت المشدد فخفف

٢ قوله ثم أدغموا وقوله
الا تي فادغمنا الخ فيه أن
الذي يدغم هو الحرف
الاول في الثاني وبالجملة
فقرر عبارته الى آخرها

وتخفيفه لم يحدث فيه معنى مخالفا لمعناه في حال التشديد كما يقال هين وهين وهين ولين ولين فكأن التخفيف في هين ولين لم يحل معناهما كذلك تخفيف ميت وأما السماع فانا وجدنا العرب لم تجعل بينهم فرقا في الاستعمال ومن أين ماجاء في ذلك قول الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

وقال آخر

ألا ياليتني والمرء ميت * وما يغني عن الحدثن ليت

وفي البيت الاول سوى بينهما وفي الثاني جعل الميت المخفف للحي الذي لم يميت ألا ترى ان معناه والمرء سموت بخرى مجرى قوله انك ميت وانهم ميتون قال شيخنا ثم رأيت في المصباح فرقا آخر وهو انه قال الميتة من الحيوان جمعها ميتات وأصلها ميتة بالتشديد قيل والترم التشديد في ميتة الاناسي لانه الاصل والترم التخفيف في غير الاناسي فرقا بينهما ولان استعمال هذه أكثر في الادميات وكانت أولى بالتخفيف (ج أموات وموتى وميتون وميتون) قال سيبويه كان بابها بالجمع بالواو والنون لان الهاء تدخل في أنشاء كثيرا لكن فيعل لما طابق فاعلا في العدة والحركة والسكون كسروه على ما قد يكسر عليه فاعل كشاهد وأشهاد والقول في ميت كالقول في ميت لانه مخفف منه وفي المصباح ميت وأموات كبيت وآيات (وهي) الانثى (ميتة) بالتشديد (وميتة) بالتخفيف (وميت) مشددا بغير هاء ويخفف والجمع كالجمع قال سيبويه وافق المذكر كما وافقه في بعض ما مضى قال كأنه كسر ميت وفي التنزيل العزيز لنحيي به بلدة ميتا قال الزجاج قال ميتا لان البلدة والبلد واحد وقال في محل آخر الميت الميت بالتشديد الا أنه يخفف يقال ميت وميت والمعنى واحد ويستوى فيه المذكر والمؤنث (والميتة مالم تلحقه الذكاة) عن أبي عمرو والميتة مالم تدر لئلا يكتبه وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات قال أهل اللغة والفقهاء الميتة ما فارقت الروح بغير ذكاة وهي محرمة كلها الا السمك والجراد فانها حلالان باجماع المسلمين وفي المصباح المراد بالميتة في عرف الشرع ما مات خنفاً أنفه أو قتل على هيئة غير مشروعة أما في الفاعل أو في المفعول قال شيخنا فقولته في عرف الشرع يشير الى أنه ليس لغة محضة ونسبه النووي للفقهاء وأهل اللغة أما مرادفة أو تخصيصاً أو نحو ذلك مما لا يخفى (و) الميتة (بالكسر للنوع) من الموت وفي اللسان الميتة الحال من أحوال الموت كالحلقة والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت أى كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة وجمعها ميت (و) قولهم (ما أموتة أى ما أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا يتعجب منه) تبع فيه الجوهري وغيره وهو إشارة الى انه ينبغي أن يحمل على موت القلب لان الموت لا يتعجب منه لان شرط التعجب أن يكون مما يقبل الزيادة والتفاضل وما لا يقبل ذلك كالموت والفناء والقتل لا يجوز التعجب منه كما عرف في العربية (والموات كغراب الموت) مطلقا ومنهم من خصه بالموت يقع في الماشية كما يأتي (و) من المجاز أحياء الله البلد الميت وهو يحيى الاموات والموات هو (كصاحب مالا روح فيه وأرض) موات (لامالك لها) من الادميين ولا يتفجع بها وزاد النووي ولا ما بها كما يقال أرض ميتة (والموتان بالتعريف) خلاف الحيوان أو أرض لم تحي بعد) وهو قول الفراء وقالوا حركت جلا على ضده وهو الحيوان وكلاهما شاذ لان هذا الوزن من خصائص المصادر فاستعماله في الاسماء على خلاف الاصل كما قرر في التصريف وفي اللسان الموتان من الارض مالم يستخرج ولا اعتمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله فن أحيانا منها شيئا فهو له الموتان من الارض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكا لا أحد وفيه لغتان سكوت الواو وفتحها مع فتح الميم وفي الحديث من أحيانا مواتا فهو أحق به الموتان الارض التي لم تزرع ولم تعمروا لاجرى عليهم ملك أحد وأحيانا مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها ويقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان أى اشتر الا ازضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب ويقال رجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غبر ذى روح وما كان ذاروح فهو الحيوان (و) الموتان والموات (بالضم موت يقع في الماشية) والمال (ويفتح) وهذا نقله أبو زيد في كتاب خبئة عن أبي السفر رجل من تميم وقال الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقصاص الغنم وهو بوزن البطالان الموت الكثير الوقوع وزاد ابن التماسي أن الضم لغة تميم والفتح لغة غيرهم * قلت وهو يخالف ما نقله أبو زيد عن رجل من بني تميم كما تقدم (و) من المجاز أمات الرجل مات ولده وبعبارة الاساس وأمات فلان بنين ما قاله كما يقال أشب بنين شبوا له وفي الصحاح أمات الرجل اذا مات له ابن أو بنون (أمات المرأة والناقاة) اذا (مات ولدها) قال الجوهري مرأة مميتة مات ولدها أو بعلها وكذلك الناقاة اذا مات ولدها والجمع مماويت (و) من المجاز يقال ضربته فماتت اذا أرى أنه ميت وهو حي (و) (المتماوت) من صفة (الناسك المراقى) الذي يظهر أنه كالميت في عبادته رياء وسمعة قالوا هو الذي يخفى صوته ويقل حركاته كأنه ممن يتز يابزى العباد فكانه يتكلم في اتصافه بما يقرب من صفات الاموات ليتوهم ضعفه من كثرة العبادة وفي الاساس يقال فلان متماوت اذا كان يسكن أطرافه رياء وفي اللسان قال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المتماوتون المراءون وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحرفين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه الخفاف والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطأ أطأ رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بعريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا أماتك الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كاد يموت تخافا فقلت ما لهذا قيل

التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضرمي تنبت بالضم في الناء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحزرة والكسائي وابن عامر تنبت بفتح الناء وقال القراءهـ ما الغتان (تنبت الارض وأنبتت) قال ابن سيدة أما تنبت فذهب كثير من الناس الى أن معناها تنبت الدهن أي شجر الدهن أو حب الدهن وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنتره

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زرداء تنفر عن حياض الديلم

قالوا أراد شربت ماء الدحرضين قال وهذا عند حدائق أصحابنا على غير وجه الزيادة وانما تأويله والله أعلم تنبت ما تنبت به والدهن فيها كما تقول خرج زيد بنياه أي وثيابه عليه وركب الأمير سيفه أي وسيفه معه (والمنبت كجلس موضعه) أي النبات وهو (شاذ) وجه الشذوذ لأن المفعول من الثلاثي إذا كان غير مكسور المضارع لا يكون الا بالفتح مصدر أو زماناً أو مكاناً (والقياس) منبت (كقعد) وقد قيل ومثله أحرف معدودة جاءت بالكسر منها المسجد والمطلع والمشرق والمغرب والمسكن والمنسك (ونبت البقل كـ نبت) بمعنى وأنشد لزهير بن أبي سلمى

إذا السنة الشهباء بالناس أجفت * ونال كرام الناس في الحجرة الا كل

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى إذا أنبت البقل

أي نبت يعني بالشهباء البيضاء من الجذب لانها تبيض بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة الشديدة التي تحجر الناس في بيوتهم فيخرجوا كراماً بلهملياً كواها والقطين الحشم وسكان الدار أو أجفت أضرت بهم وأهلكتهم. ٢ قال نبت وأنبت مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول أنبت الله البقل والصبي أنبانا قال عز وجل وأنبتنا نباتاً حسناً وهو مجاز قال الزجاج معنى أنبتنا نباتاً حسناً أي جعل نشوهم أنبوا حسناً ونبأنا على لفظ نبت على معنى نبتنا نباتاً حسناً وفي التنزيل العزيز والله أنبتكم من الارض نباتاً جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله تظائر (و) من المجاز نبت (ئذي الجارية نبوتاً نهد) وارتفع (و) قالوا (أنبت الله) فتعدى (فهو منبوت) على غير قياس كأنبه عليه الجوهري (وأنبت الغلام) راقى (ونبت عاتته) واستبان شعرها وفي حديث بني قريظة فكل من أنبت منهم قبل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حداً عند أكثر أهل العلم الا في أهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم المهمة في دفع القتل وأداء الجزية وقال أحد الانبات حذمتهم بتمام به الحدود على من أنبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك (و) من المجاز (التنبيت التربيية) ونبت الصبي تنبئاً ببيتته يقال نبت اجلك بين عينيك ونبت الجارية غذاها وأحسن القيام عليها رجاها (و) التنبيت (الغرس) يقال نبت الناس الشجر اذا غرسوه ونبتوا الحب خرثوه كذا في الاساس وفي المحكم نبت الزرع والشجر تنبئاً اذا غرسه وزرعه ونبت الشجر تنبئاً غرسه (و) التنبيت أيضاً (استلما نبت) على الارض من النبات (من دق الشجر) بكسر الدال أي صغاره (وكاره) قال رؤبة

مرت يناصي خرقها مروت * بيداء لم ينبت بها تنبيت

(ويكسر أوله) قال شيخنا وذكر أوله مستدرك ونقل عن أبي حيان ان كسره اتباع لاعلى جهة الاصلة وقال ابن القطاع التنبيت فسيل الخلل وفي اللسان التنبيت قطع السنام والتنبيت ما شذب على الخلقة من شوكها وسعفها للتخفيف عنها عزها أبو حنيفة الى عيسى بن عمرو والنابت من كل شيء الطري حين ينبت صغيراً (ونابت بن يزيد) سمع الاوزاعي (و) أبو عمرو (أجد بن نابت الاندلسي) عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي (وعلى بن نابت الواعظ) الطالقاني سمع شهدة وهو من شيوخ الفخر بن البخاري (محدثون) عن الليثاني رجل (خبيت نبت) أي (خبيس حقير) وفي بعض النسخ فقير بالفاء بدل الحاء وكذلك شيء خبيت نبيت (و) من المجاز يقال (نبت لهم نابتة) اذا (نشأ لهم نشء صغار) لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد وما أحسن نابتة بنى فلان أي ما نبت عليه أموالهم وأولادهم وان بنى فلان لنابتة شتر وفي حديث الاحنف أن معاوية قال لمن يباه لا تنكحوا ابجوا يحكم فقال لولا اعزمه أمير المؤمنين لا خبرته ان دافعة دفت وان نابتة لحقت (و) من المجاز هذا قول النابتة (و) (النوابت) هم (الانعام من الأحداث) وفي الاساس النواب طائفة من الحشوية أي انهم أحدثوا بدعاً غريبة في الاسلام قال شيخنا وللجاء فيهم رسالة قرئهم فيها بالرافضة (والينبوت شجر الخشخاش) وقيل هي شجرة شاكلة لها أغصان وورق وغرثها جرو أي مدقور يدعى بعمان الغاف ٣ واحدها ينبوتة قال أبو حنيفة ينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار وسيأتي (وشجر آخر عظام أو شجر الخروب) وهو الضرب الاول في قول أبي حنيفة الذي عبر عنه بالشوك القصار له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أجروهي عقول للبطن يتداوى بها قال وهى التي ذكرها

بمده كل واد مترع لحب * فيه حطام من الينبوت والحضد

النابعة فقال

وقال ابن سبده أخبرني بعض أعراب ربيعة قال تكون الينبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ولها ثمرة أصغر من الزعرور وشديدة السواد شديدة الحلاوة ولها عجم يوضع في الموازين (والنباتات أغصان) هكذا في نسختنا وصوابه أعضاء (الفلجان) كافي لسان العرب وغيره (الواحد نبيته والتنبيت أبو حي) وفي الصحاح حي (بالين) اسمه عمرو بن مالك بن الاوس بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهو من أجداد أسيد بن حضير وغيره من العجمية * قلت وفاته ابراهيم بن هبة الله بن محمد بن ابراهيم البغدادي عرف بابن النبيت عن أبي الفضل الارموي وكان من العدول بمصر مات سنة ٦٠٥ (ونابت ع بالبصرة منه اسحق بن

٢ قوله قال كذا بخطه
وعبارة الصحاح يقال

٣ قوله الغاف قال المحمّد
والغاف شجر له ثمر حلو
جد او هو الينبوت

(المستدرك)

ابراهيم بن أحمد بن يعيش الهمداني (النابتي) عن محمود بن غيلان وطبقته وعنه أبو أحمد الغساني هكذا في نسخة واحدة وهو الصحيح وفي بعض ما منه على بن عبد العزيز النابتي وهو خطأ لأنه سياتي في ن ي ت (و ذات النابت) موضع (من عرفات) نقله الصاعاني (ونباتي كسكاري ع بالبصرة) قال ساعدة بن جؤية

فالسدر محتجج فغودر طافنا * ما بين عين إلى نباتي الاثاب

و يروي نباه كحصاة عن أبي الحسن الاخفش وسيأتي في المعتدل و يروي أيضا نبات كسحاب كل ذلك عن السكري (وهو نباتا كسحاب ونباتة) بالفتح منهم نباتة بن حنظلة من بني بكر بن كلاب كان فارس أهل الشام وولي جرجان والري لمروان (ونباتة) بالضم (و) نبت (كزيرو) نبتة مثل (جهينة ونباتا ونباتا) منهم النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا أبو يحيى بالين ونبات بن اسمعيل عليه السلام وولي بعد أبيه أمه السيدة بنت مضا بن عمرو الجرهمي قاله ابن قتيبة في المعارف (و) نبتة (كجهينة بنت الضحالك) كذا قيده ابن ماكولا (صحابة) أوردتها في المعجم ابن فهد (أو هي بالثاء) المثلثة (و) قد تقدم ومحمد بن سعيد بن نبات النباتي نسبة إلى جدته (وهو شيخ لابي محمد بن خزم) وقد روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره (و) أبو العباس (أحمد بن محمد) بن مفرج الاندلسي (النباتي لمعرفته بالنباتات) والحشاش (محدثان) سمع الأخير عن ابن زرقون ورجل فلقية ابن نقطة وكان مجموع الفضائل ويعرف أيضا بابن الرومية وكان غاية في معرفة النبات (و) نباتة (بالضم) اليه ينسب (الحسين بن عبد الرحمن النباتي الشاعر لأنه تلميذ أبي نصر) وفي نسخة لأنه تلميذ أبي نصر (عبد العزيز بن عمر بن نباتة) الشاعر وكانت وفاة أبي نصر سنة ٤٠٥ وله ثمان وسبعون سنة (واختلف في نباتة جد الخطيب) أبي يحيى (عبد الرحيم بن محمد بن) محمد بن (اسماعيل) الفارقي الجذامي خطيب الخطباء الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ونقل في فقه (والضم أكثر وأثبت) ومن ولده القاضي الأجل تاج الدين أبو سالم طاهر ابن القاضي علم الدين علي ابن القاضي أبي القاسم يحيى بن طاهر بن عبد الرحيم (وعبدان بن نبيت المروزي كزير محدث) عن عبد الله بن المبارك وعنه حاجب بن أحمد الطواشي * وفاته نبيت مولى سويد بن غفلة شيخ لمحمد بن طلحة بن مصرف قال الدارقطني ضبطناه عن أبي سعيد الاصطخري بالنون وذكره البخاري في تاريخه في المثلثة وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نبيت القاضي أبو الحسن الشيرازي ذكره القصار في طبقات أهل شيراز وقال له روايات عن أبي بكر بن سعدان وغيره قال شيخنا وأما الجلال محمد بن نباتة المصري الشاعر فإنه بالفتح كما جزم به أئمة من شيوخنا لأنه كان يوزي في شعره بالقطر النباتي وهو بالفتح لأنه نسبة للنبات وهو نوع من السكر العجيب يعمل منه قطع كالبلور شديد البياض والصقالة والظاهر أنه فارسي حادث وكان الأولي بالمصنف أن ينسب إليه ولكنه أغفله * قلت وقال الحافظ وشاعر الوقت الجلال أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن نباتة النباتي بالفتح نسب إلى جدته وهو من ذرية الخطيب عبد الرحيم * قلت وروى عن عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي وغيره فأنظروا مع قول المصنف في جدته ان الضم فيه أثبت وأكثر وكذا مع قول شيخنا لأنه كان يوزي في شعره إلى آخره ثم قال شيخنا وأشدني شيخنا الإمام ابن الساذلي أعز الله ذاته

(المستدرک)

حلا نبات الشعر يا عاذلي * لما غدا في خده الآخر

فشاقني ذاك العذار الذي * نباته أحلى من السكر

* وما يستدرک عليه من المحکم نبت الشيء نبت نبتة ونباتا ونبت قال

(المستدرک)

من كان أشمرک في تفرق فالج * فلبونه حربت معا وأغدت

الا كاشرة الذي ضيعتم * كالغصن في غلوائه المتنبت

وقيل المتنبت هنا المتأصل والنبته بالكسر شكل النبات وحالته التي نبت عليها والنبته الواحدة من النبات حكاه أبو حنيفة فقال العقيفاء بنته ورقها مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر اغنا قد منها ما لا يحتاج إلى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت أراد عند كل نوع من النبات والنوينة تصغير نباتة وقد جاء ذكرها في حديث أبي ثعلبة ويقال أنه لحسن النبته أي الحالة التي نبتت عليها وإنه لفي منبت صدق أي في أصل صدق وكذا في أكرم المنابت وهو مجاز ومن ثبت نبت وتقول ألم نبت حلم فلان كذا في الأساس ونبات بن عمرو الفارسي كسحاب حدث بمصر مع منه ابن مسرور ونبات جارية الحسن بن وهب له معها أخبار ومنية ثابت قرية بمصر وقد نسب إليها جماعة من أهل القرن التاسع من أخذ عن الحافظ ابن حجر وأبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي عرف بابن البيطار وبالنباتي وهو مؤلف المفردات في النباتات وغيرها مات سنة ٦٤٦ وفي حديث علي رضي الله عنه قال لقوم من العرب أتم أهل بيت أو نبت فقالوا نحن أهل بيت وأهل نبت أي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية أي نبت المال على أيدينا فأسلموا والنبت قرية بمصر منها أبو الحسن علي بن محمد الضرير من شيوخ شيخ الإسلام زكريا ومن المتأخرين أبو محمد عبد المنعم النبتيني إمام المشهد الحسيني ومدرسه سمع منه بعض شيوخ مشايخنا مات سنة ١٠٨٤ والنبوت كتنور القرع النبات من الشجر ويطلق على العصا المستوية لغية مصرية ((النبت)) أهمله الجوهري وقال الصاعاني هو (الكبت) وقد تقدم (و) قيل هو (النبت) وسيأتي قال أبو تراب عن عرام ظل لبطنه نبت ونفت بمعنى واحد وفي بعض النسخ الفتيت بدل النفت وهو خطأ (ونت منخره غضبا نفخ) وذامن زباداته

(ثنت)

(نَتَتْ)

(نَحَّتْ)

قوله هو عجب التعت عبارة
الاساس هو عجب التعت
كريم التعت

(و) عن ابن الاعرابي (تننت) الرجل وفي نسخة تننت والاول اُصوب اذا (تقدّر بعد تظافه) كذا في اللسان (وننت الحبر فصره) وبينه وأظهره (والنته بالضم النقرة الصغيرة في الصفوان) يجتمع فيها الماء من المطر ((ننت اللحم كفرج) تغير وكذلك الجرح وهو (قلب ننت) ولثة ننته مسترخية دامية وكذلك الشفة ((نحّته ينحّته كيضره وينصره ويعلمه) يعني مثلث الآتي واقصر في الفصيح على كسر الآتي وتبعه الجوهري لانه الوارد في القراءة المشهورة المتواترة وهو على خلاف القياس كيرجع ونحوه والضم حكاه صاحب الواعي وابن مالك في المثلثات وهو أضعفها والفتح قرأ به الحسن في الآيات وقال ابن جني في المحتسب والفتح أجود للغنين لاجل حرف الحلق الذي فيه كسهر يسهر نقله شيخنا وأنازع (براه) ونشره وقشره وفي اللسان النحت نحت التجار الخشب نحت الخشبة ونحوها ينحّتها وينحّتها فانحّتها وفي الاساس انحّتها من الخشب ما يكفيل للوقود (و) نحت (السفر البعير أنضاه) والانسان نقصه وأرقه على التشبيه ومنه أيضا نحّته بلسانه ينحّته نحّنا لاه وشتمه وبالعصا ينحّته نحّنا ضربه (وفلا ناصرعه) ونحت (الجاربه تنكحها) والاعرف لحنها (وربدنحت خالص) وقيل صادق (والنحت والنحات) بالفتح (والنحينة الطبيعة) التي نحت عليها الانسان أي قطع وهو مجاز في الاساس يقال هو كريم النحينة وهو من منحت صدق وهم كرام المنابت والمناحت ونحت على الكرم والكريم من نحّته ونقول هو عجب النحت ٢ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكريم من نحّته أي أصله الذي قطع منه وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والنحينة والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نحّته ونحاته وقد نحت على الكرم وطبع عليه (و) نحت نحت نحتنا زحرو (النحيت النبيت) وقد تقدم (والزحير كالنحينة) بزيادة الهاء (و) النحيت (المشط) نقله ابن بري في م ش ط (والذاهب الحروف من الحوافر) يقال حافر نحت (و) النحيت (الدخيل في القوم) قالت الخزرج أخت طرفة

الضاريين لدى أعنتهم * والطاعنين وخيلهم تجرى

الطاطين نحتهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بذى الفقر

هذا ثنائي ما بقيت لهم * فاذا هلكت أجنّتي قبرى

قال ابن بري المنضار الخالص النسب ويروى بيت الاسنشهد وهو البيت الثاني لحاتم طي (و) النحيت (البعير المنضى) وهو الذي انحّعت مناسمه من السفر قال رؤبة

يمسى بها ذوالشرة السبوت * وهو من الأبن خف نحت

(والنحات بالضم) ما نحت من الخشب و (البراية) كذا في نسخة على الصواب وفي بعضها البرادة (والمنحت) بالكسر والمنحات (ما ينحت به) أي هو آلة للنحت (والنحات ع) وفي اللسان آبار معروفه صفة غالبه لانها نحتت أي قطعت قال زهير

قفر بمن دفع النحات من * صفوا وأولات الضال والسدر

(و) نحت الجبل ينحّته قطعه وفي التنزيل وتحتون و (قرأ الحسن) بن سعيد البصرى سيد التابعين (تحتون من الجبال يبنونا) آمنين (وهو بمعنى تحتون) قال شيخنا وقيد بعضهم النحت في الشيء الذي فيه صلابه وقوة كالجر والخشب ونحو ذلك (والوليد بن نحت كزير قاتل جبلة بن زحر) يوم الجاهم * ومما يستدرك عليه النحينة جذم شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحب للنخل والجمع نحت عن ابن دريد والنحيت الردى من كل شئ ((النحت) أهمله الجوهري وقال الضاعاني هو (النقرو) هو في الطير مثل (النخ) مقولوبه بمعناه (و) النحت أيضا (ان تأخذ من الوعاء ثمرة أو تمرتين و) النحت (استقصا القول لا أحد) وقال الازهرى وفي النوادر نحت فلان لفلان ونحت له اذا استقصى في القول وفي اللسان وفي حديث أبي ولا نحتة عملة الاذنب قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنحت والنثف واحد يريد قرصة غلة ويروي بالباء والجيم وقد ذكر ((نصت) الرجل ينصت) بالكسر نصتنا (وأنصت) انصتنا وهي أعلى (وأنصت سكنت) هكذا فسر غير واحد وقد قيده الراغب والفيومي بالاستماع قالوا أنصت ينصت انصانا اذا سكنت سكوت مستمع وقد نصت هذا نص قولهم وقال الطرماح في الانتصا

يخافن بعض المضغ من خشية الردى * وينصتن للسمع انتصا القناقن

ينصتن للسمع أي يسكنن لكي ينصتن وفي التنزيل العزيز واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا قال ثعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قراءته ولا تسكتموا (والاسم) من الانصات (النصبة بالضم) ومنه قول عثمان لام سلمة رضى الله عنهما لك على حق النصبة (وأنصته) أنصت (له) اذا (سكنت له) مثل نصحه ونصح له وأنصته وأنصت له مثل نصحتة ونصحت له (و) الانصات هو السكوت والاستماع للحديث يقال أنصته وأنصت له اذا (استمع لحديثه) وأنشد أبو علي لوسيم بن طارق ويقال للجيم بن صعب

اذا قالت حذام فأنصتها * فان القول ما قالت حذام

وهكذا أنشده ابن السكيت أيضا ومثله في الصحاح ويروي فصدفوها بديل فأنصتها وحذام امرأة الشاعر وهي بنت العتيك بن أسلم ابن يذكرك بن عنزة ويقال أنصت اذا سكنت وأنصت غيره اذا أسكنه قال شمر أنصت الرجل اذا سكنت له (وأنصته) اذا (أسكنته) جعله من الاضداد وأنشد للكمي

(المستدرك)

(نَحَّتْ)

(نَصَّتْ)

صه أنصتونا بالتجاوز واسمعوا * تشهدا من خطبة وأرتجالها

أراد أنصتونا وقال آخر في المعنى الثاني

أبوك الذي أجدى علي بنصره * فأنصت عني بعده كل قائل

قال الأصمعي يريد فأسكت عني وفي حديث الجمعة وأنصت ولم يبلغ أنصت ينصت انصاتا إذا سكنت سكوت مستمع وقد نصت وفي حديث طلحة قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتوني أنصتوني قال الزمخشري أنصتوني من الانصات قال وتعديه بالي فخذفه ٢ أي استمعوا إلى (و) أنصت الرجل (للهومال) عن ابن الأعرابي (واستنصته) إذا (طلب أن ينصت) له ((النعت كالمفعول) أي في كونه مفتوح العين في الماضي والمضارع (الوصف) تنعت الشيء بما فيه وتبالغ في وصفه والنعت ما نعت به نعمة ينعته نعتا ووصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أنعتاني من نعاتها * وفي صفته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أرقبله ولا بعده مثله قال ابن الأثير النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح إلا أن يتكاف متكاف فيقول نعت سوء الوصف يقال في الحسن والقبح * قلت وهذا أحد الفروق بين النعت والوصف وإن صرح الجوهري والفيومي وغيرهما بترادفهما ويقال النعت بالحلية كالطويل والقصير والصفة بانفعال كضارب وقال ثعلب النعت ما كان خاصا بمحل من الجسد كالأرج مثلاً والصفة للعموم كالعظيم والكريم فالله تعالى يوصف ولا ينعت (كالانعتاج) يقال نعت الشيء وانعته إذا وصفته وجمع النعت نعوت قال ابن سيده لا يكسر على غير ذلك (و) النعت من كل شيء جيده وكل شيء كان بالغائقول هذا نعت أي جيد قال الأزهري (والفرس) النعت (العتيق السباق) الذي يكون غاية في العتق والسبق (كالمنعت والنعته) بالفتح (والنعت والنعيته) كل ذلك بمعنى العتيقة وفرس منعت إذا كان موصوفاً بالعتق والجودة والسبق قال الأخطل

إذا غرق الالال كام علونه * بمنعته لا بغال ولا جر

والمنعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضل على غيره من جنسه وهو مفعول من النعت يقال نعت نعمة فأنعت كما يقال وصفته فأنصف وقد غفل عن ذلك شيخنا فجعل قول المصنف العتيق السباق من غرائب مع كونه موجوداً في دواوين اللغة وأمهات واختلاف رأيه فيما بعده من قوله والنعته إلى آخره وجعل عبارة المصنف قلقاً والحال أنه لا قلق فيها على ما فسرها وأتضح من غير عسر فيها (وقد نعت) الفرس (ككرم نعته) إذا عتق ونعت الإنسان ككرم نعته إذا كان النعت له خلقه وسبحه فصار ما هراً في الأتيان بالنعوت فأدرا عليها كذا في المصباح (وأمانعت كفرح) ينعت نعنا (فلا متكلفه ٣) فعرف من ذلك أن نعت من المثلثات باختلاف المعنى وقال شيخنا في هذا الأخير أنه غريب لأن فعل المكسور ليس مما يدل على التكلف لكنه جاء كأنه موضوع لذلك من غير الصيغة (واستنعت استوصفه) هو في التهذيب (و) قال ابن الأعرابي (أنعت) الرجل إذا (حسن وجهه حتى نعت أي يوصف بالجمال) والنعت (الرجل الكريم الجيد السابق والمسمى به) (شاعران) النعت بن عمرو بن مرة اليشكري والنعت الخراحي واسمه أسيد (و) النعت (رجل) آخر (من بني سامة بن لؤي) ذكره أبو فراس وهو النعت بن سعيد السامي (و) تقول (عبدك أو أمثلك نعمة بالضم أي غاية في الرفعة) وعلو المقام وهو مأخوذ من قولهم فرس نعمة إذا كان عتيقاً وقد تقدم وعبارة الأساس وعبدك نعت وأمثلك نعمة وفيه وهو منعوت بالكرم وبخصال الخير وله نعوت ومناعت جميلة وتقول حر المنابت حسن المناعت ووشى نعت جيد بالغ انتهى (و) ناعتون أو ناعتين ع (واقصر على الأول في الصحاح وفي اللسان وقول الراعي حتى الديار دياراً أم بشير * بنو عتين فشاطئ السمر

إنما أراد ناعتين فصغره ((النعت كالمفعول) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (جذب الشعر) كذا في التكملة * ومما استدرك عليه النعت الجهني كزبره ابن ماكولا ((نفت) الرجل (ينفت نفثا) ونفثا ونفثانا (ونفتا ناغضب) وقبل النفثان شبه بالسعال (أو) نفت الرجل إذا (نفخ غضبا) ويقال أنه لينفت عليه غضبا وينفث كقولك يغلي عليه غضبا وفي الأساس من المجاز صدره ينفت بالعداوة (و) نفت (القدر) تنفت نفثا ونفثانا ونفثا إذا (غلت) فصارت ترمي بمثل السهام (أو) نفت إذا (لحق المرق بجوانبها) وعبارة اللسان إذا غلا المرق في أفراق الجوانب القدر ما ليس عليه فذلك النفث والقدر تنافت وتنافى ومرجل نفوت (و) نفت (الدقيق ونحوه) ينفت (نفثا) إذا (صب عليه الماء فتنفخ والنفث طعمام) ويسمى الحريقة وهي أن تذر الدقيق على ماء أولبن حليب حتى ينفت ويتحسى وهي (أغلظ من السخينة) يتوسع بها صاحب العيال لعياله إذا غلب عليه الدهر وانما ياكلون النفثة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السعر وعف المال وقال الأزهري في ترجمة حذر القدر السخينة دقيق يلقى على ماء أولبن فيطبخ ثم يؤكل بقر أو بحساء قال وهي السخونة أيضاً والنفثة والحريقة والنفثة حساء بين الغليظة والرفيقة ((النقت) بالنون والقاف) (استخراج المخ) قال الأزهري أهمله الليث وروى أبو تراب عن أبي العميل يقال نقت العظم ونكت إذا أخرج مخه وأنشد

وكانها في السب مخه آدب * بيضاء آدب بدوها المنقوت

٣ قوله فخذفه عبارة النهاية
محدوفة

(نعت)

٣ في نسخة المتن المطبوع
فلتسكفه

٤ قوله ووشى الذي في
الاساس الذي يندى ووشى
وهو أعم

(نفت)

(المستدرك) (نفت)

(نقت)

وقال الجوهري نقت الخ انتقته نقتلغه في نقوته اذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء * قلت فهذا من الجوهري صريح أن أصل نقته نقوته لغه قيسه وقرأت في هامش الصحاح ما نصه وقال أبو سهل الهروي الذي أحفظه نقت العظم أنتقته نقتا اذا استخرجت مخه وانتقشته انتقا بالمثلثة ويقال أيضا نقيته أنتقيه وانتقيته انتقاء مثله بالتحية ويقال أيضا نقوته أنتقوه نقوا بالواو وفي حديث أم زرع ولا يمين فينتقب بالياء المثلثة وبعضهم يرويه فينتقي وهما بمعنى واحد أي يستخرج مخه قال شيخنا وقد نقله الجلال في المزهرة وسلمه وكل ذلك منقول عن العرب وثابت والجوهري اقتصر على الاثنين منها وكان على المحدث أن يشير إليها ولكن شأنه الاختصار أوجب عليه القصور ((النكت أن تضرب في الأرض بقضيب فيؤثر) بطرفه (فيها) وفي الحديث فجعل ينكت بقضيب وفي المحكم النكت قرع الأرض بعد أو باصبع وفي الحديث بينا هو ينكت اذا أنيته أي يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالخصي ونكت الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر بها بطرفه فعل المفكر المهموم وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالخصي أي يضربون به الأرض (و) من الفرس ينكت وهو (أن ينمو الفرس) عن الأرض في عدوه (والناكت) أن يحزمه في البعير في جنبه وفي الصحاح قال العباس النكافي الناكت (أن يعرف مرقق البعير حتى يقع على) وفي نسخة في (الجنب فيخرقه) هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي غيرهما فيخرقه ومثله في غير ديوان وعن ابن الأعرابي قال اذا كان أثر فيه قيل به ناكت واذا خرفه قيل به حاز وعن الليث الناكت بالبعير شبه الناخر وهو أن ينكت مرققه حرف كركته فنقول به ناكت ويقربه عبارة الأساس (و) في العين نكتة بياض أو حجرة (النكتة بالضم) هي (النقطة) ونقل شيخنا عن الفناري في حاشية التلويح النكتة هي اللطيفة المؤثرة في القلب من النكت كالنقطة من النقط وتطلق على المسائل الحاصلة بالنقل المؤثرة في القلب التي يقارنها نكت الأرض غالباً بنحو الإصبع (ج نكت كبرام) في برمة وهو قليل شاذ كما صرح به ابن مالك وابن هشام وغير واحد وحكى بعض فيها الضم قال الفيومي وهو عامي وقال الشهاب في شرح الشفاء وسمع فيه أيضا نكات بالضم قال وقيل ألفه للاشباع قال شيخنا قلت فيدخل في باب رخال ويراد على أفرادهم وقالوا في جمعها نكت أيضا على القياس كعرفه وغرف نقلها غير واحد وان أغفلها المصنف * قلت وفي الأساس ومن المجاز جاء بنكتة ونكت في كلامه وفي قوله (و) في حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة (شبه الوسخ في المرأة) والسيوف ونحوهما وكل نقط في شيء خالف لونه نكت والنكتة أيضا شبه وقرة العين (و) من المجاز رجل منك نكت ونكات وزيد نكات في الأغراض (النكات الطعان في الناس) مثل النكاز والنزال (و) قال الأصمعي طعنه (نكتة) اذا (ألقاه على رأسه) وقال الجوهري يقال طعنه فنكتة أي ألقاه على رأسه (فانتكت) هو وفي حديث أبي هريرة ثم لا نكتن بك الأرض أي أطرحك على رأسك وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على رأسه عصه ورفف نكتة بيده أي رماه عن رأسه الى الأرض (ورطبة منكتة كحدثه) اذا (بدافها الارطاب) * ومما يستدرك عليه النكت المطعون فيه ويقال للعظم المطبوخ فيه المخ فيضرب بطرفه رغيغ أو شيء يخرج مخه قد نكت فهو منكوت ونكت في العلم بموافقة فلان أشار ومنه قول بعض العلماء في قول أبي الحسن الاخفش قد نكت فيه بخلاف الخليل والظلمة المنتكتة هي طرف الحنوم من القتب والا كاف اذا كانت قصيرة فنكت جنب البعير اذا عقرته ونكت العظم اذا أخرج مخه رواه أبو تراب عن أبي العميل وقد تقدم في نقت ونكت كانه نثرها ((النبت نبات) وفي اللسان ضرب من النبت (له ثمريوكل) وعلى هذا اقتصر غير واحد من الأئمة وقد تقدم له في المشاة الفوفية التمت وقال هناك لا تؤكل ثمرة وكان النون تعجيف عنه وقد نهينا عنك على ما حصل من المصنف من الوهم ((النواتي الملاحون في البحر) خاصة كذا في هامش الصحاح (الواحد نوتي) قال الجوهري وهو من كلام أهل الشام وصرح غيره بأنها معربة وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع دارى عنجه فوتيه وهو الملاح الذي يدير السفينة في البحر وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين أي ملاحين (و) أما قول علي بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار (النات) * ليسوا أعفاء ولا أكيات

فإنما يريد (الناس) واكياس فقلب السين تاء لموافقها اياها في الهمس والزيادة وتجاوز المخارج وهي لغه لبعض العرب عن أبي زيد وهو من البدل الشاذ (والنوت التمايل من ضعف) وقد نأت نوت ونيت نقله ابن دريد وقال هكذا قال أبو مالك ولم يقله غيره وقيل هو التمايل من التعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب ((النيت والنهات) بالضم في الاخير الصياح والنهيت أيضا صوت الاسد دون (الزئير) قيل هو مثل (الزحير) والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة (وفعله كضرب) يقال نهت الاسد في زئيره نهت بالكسر وفي الحديث أريت الشيطان فرأيت نهته نهته كنهته القرد أي يصوت (و) من المجاز حار نهات (نهات النفاق) (و) رجل نهات أي (الزحارو) الاصل في نهات (الاسد كانهت كحسن ومنبر) هكذا ضبطه والذي في قول الشاعر مشددا

ولا جملتك على نهارة ان نتب * فيما وان كنت المنهت تعطب

أي وان كنت الاسد في القوة والشدة (و) نهات (فرس لاحق بن الجار) بن خبيري السدوسي (والنهات الخلق) لانه نهته منه قاله ابن دريد ((النيت)) أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو (التمايل من ضعف كالنوت) نأت نوت ونيت فوتا ونيتا وقيل هو التمايل

٢ قوله الناخر كذا بخطه
ولعل الصواب الناخر بالخاء
المهملة انظر المجد في مادة
ن ح ز
(نكت)

٣ قوله كذا في هامش
الصحاح هو موجود في صلب
المتن الذي يبدى
٣ قوله نهارة قال المجد النهارة
والنهارة بالمهالك وما أشرف
من الأرض والرميل أو
الحفرين إلا كام اه
وفي اللسان بعد أن ساق
قول عمرو بن العاص
لعثمان رضي الله عنهما
انك قد ركبت بهذه الامة
نهارة من الامور الخ يعني
بالنهارة أموراً شديدا
صعبة شبهها بنهارة الرمل
لان المشي يصعب على من
ركبها وقال نافع بن لقيط
وساق بيت الشارح
(المستدرك)

(نمت)

(نوت)

(نهت)

(نأت)

من النعاس وقد تقدم (و) الباء موضع بالبصرة واليه نسب أبو الحسن (علي بن عبد العزيز النائي البصري المؤدب محدث) عن فاروق بن عبد الكبير الخطابي وعنه أبو طاهر الاشناني ذكره الخطيب

(وَبَتَّ) (وَتَّ)

﴿فصل الواو﴾ مع التاء المثناة الفوقية ﴿وبت بالمكان كوعد﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (أقام) كوتب ﴿الوقت﴾ بالفتح (ويضم) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (صباح ٢ الورشان كالوثة بالضم) الفتح عن ابن الاعرابي وعن ابن الاعرابي يقال أوتى إذا صاح صباح الورشان (والواتاوت الوسواس) نقله الصاغاني قال شيخنا فيه ما مر في النوات والأت كيات من أنه بدل وقع في شعر ولم يتعرض له الجاهير ولا ذكره أحد من المشاهير ولا عرف أحد مفردة * ومما يستدرك عليه هنا طعام وخت لا خير فيه استدركه ابن منظور ﴿الوقت﴾ مقدار من الزمان كذا في المصباح وكل شيء قدرته له حيناً فهو موقت وكذلك ما قدرت غايته فهو موقت وفي البصائر الوقت نهاية الزمان المفروض للعمل ولهذا لا تنكاد تقول الامقيدا وفي المحكم الوقت (المقدار من الدهر) أكثر ما يستعمل في الماضي وقد استعمل في المستقبل واستعمل سببويه لفظ الوقت في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان لانه مقدار من مثله فقال ويتعدى الى ما كان وقتاً في المكان كميل وفرسخ وبريد والجمع أوقات (كالميقات) وفرق بينهما جماعة بأن الأول مطلق والثاني وقت قدر فيه عمل من الاعمال قاله في العناية (و) الوقت (تحديد الاوقات كالوقت) تقول وقته ليوم كذا مثل أجلته قال ابن الاثير وقد تكررت الوقيت والميقات قال فالوقيت والتأقيت أن يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشيء بوقته ووقته بوقته إذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان فقول للموضع ميقات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم يفت رسول صلى الله عليه وسلم في الجرح حداً أي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص (و) في التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين (كتاباً موقوتاً أي) موقتهاً مقدراً وقيل أي كتبت عليهم في أوقات موقته وفي الصحاح أي (مفروضا في الاوقات) وقد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة (ميقات الحاج مواضع احرامهم) وعبرة النهاية ومواضع الاحرام مواقيت الحاج والهلال ميقات الشهر ونحو ذلك كذلك وتقول وقته فهو موقت إذا بين للفعل وقتاً يفعل فيه (و) في التنزيل العزيز وإذا الرسل أقت قال الزجاج جعل لها وقت واحداً للفصل في القضاء بين الامم وقال الفراء جعلت لوقتها يوم القيامة واجتمع القراء على همزها وهي في قراءة عبد الله وقتت وقرأها أبو جعفر المديني وقتت خفيفة بالواو وانما همزت لان الواو اذا كانت أول حرف وضمت همزت وأقت لغة مثل وجوه وأجوه (قرئ وإذا الرسل وقتت فوعلت من المواقنة) وهي من الشواذ وهكذا قرأ جماعة (وقت موقت وموقت) أي (محدود) وقد تقدم تصريفهما (والموقت كمجلس مفعول منه) أي من الوقت قال الججاج * والجامع الناس ليوم الموقت * ومما يستدرك عليه الموقت كحدث من راعي الاوقات والاطلة ٣ وقد اشتهر به جماعة ﴿الوكتة﴾ بالفتح شبه (النقطة في الشيء) قال ابن سيده الوكتة في العين نقطة حراء في بياضها قيل فان غفل عنها ضارت ودقة وقيل هي نقطة بياض في سوادها وعين موكوتة فيها وكتة اذا كان في سوادها نقطة بياض وقال غيره الوكتة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكتة وفي الاساس ومن المجاز في عينه وكتة من حرة أو بياض وعين موكوتة (و) الوكتة (بالضم فرضة الزند) من البعير (والوكت كالوعد التائب) والذي في النهاية وغيرها الوكت الاثر اليسير في الشيء كالنقطة من غير لونه وفي الحديث لا يخلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه وفي حديث حذيفة ويظل أثرها كأثر الوكت (و) الوكت (الشيء اليسير) قاله شهر (و) الوكت (الملء كالوكت) يقال قرية موكوتة أي مملوءة عن اللجاني قال ابن سيده والمعروف من كوتة وقال الفراء وكت القدح ووكته وزكته وزكته إذا ملأه (و) الوكت (القرمطة في المشي) قاله شهر وعن غيره وكتت الدابة وكأأسرعت رفع قوائمها ووضعها ووكت المشي وكأوأكتا وهو تقارب الخطوف في ثقل وقبح مشي قال

(المستدرك)

(وَقَتَّ)

٣ ورشان كحيوان على قول المؤلف ذكر الفاخرة وعلى تحقيق عاصم أفندى هو طائر من نوع الحمام البري يقال له في التركي قوسقورق أكبر من الحمام كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله والاطلة كذا بخطه ولعلها الأهلة

(المستدرك) (وَكَّتْ)

ومشي كهز الرمح بادجالة * اذا وكت المشي القصار الدحاح

وكت في سيره وهو صنف منه ورجل وكات هذه عن كراع قال ابن سيده وعندى ان وكان على وكت المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكاً (والوكت السعاية والشايبه) عند ذي أمر نقله الصاغاني (والواكت في البعير كالناكت) وقد تقدم بيانه في نكت بالتفصيل (و) الوكت والوكتة في الرطبة نقطة تظهر فيها من الاضطراب وفي التهذيب اذا بدا في الرطب نقط من الاضطراب قيل قد وكت فاذا أناها التوكت من قبل ذنبها فهي مذنبه وفي المحكم ووكتت البسرة توكتها صار فيها نقط من الاضطراب وهي (بسرة موكنة وموكت) الاخرة عن السير أي (منكئة) وقد تقدم (وقد وكتت) توكتنا وفي اللسان وكت الكتاب وكتنا نقطة (و) من المجاز (الموكون) وهو (الكمد) المنتمى لحدا (هنا) ومن المجاز وفي قلبه وكتة مما قلت أي أثرت قليل كذا في الاساس ﴿الولت﴾ أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (النقصان) ويقال (ولته حقه بولته) ولتاً (وأولته) بولته كذلك (نقصه) وفي حديث الشورى وتولوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لات يليت وألت يألث وهو في الحديث من أولت يولت أو من ألت يألث ان كان مهموزاً قال القتيبي وفي اللسان قال ابن الاعرابي لم أسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث * ومما يستدرك عليه ولانة كسحابة مدينة

(وَلَّتْ)

(المستدرك)

(موموت)

بالمغرب الأقصى، بينها وبين شقيق عشر من يومافيا قبيلة من العرب يقال لهم المحاجيب (شيء موموت) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال صاحب اللسان أى (معروف مقدر) هكذا ذكره في ترجمة م و ت واحال هناك على ترجمة أ م ت وسبق الكلام هنا لك (وهته كوعده) وهتا داسه دوسا شديدا ووهته وهتا اذا (ضعطه) فهو موهوت (والوهته الهبطة) من الارض وجمعها وهت (وأوهت اللحم) يوهت لغته في أيهت (أنتن) وانما صار الياء في يوهت واواضم ما قبلها وقال الاموى الموهت اللحم المنين وقد أيهت ايها تا وقد مر ذكره

(هبت)

﴿فصل الهاء﴾ مع المثناة الفوقية (الهيئة الجبان الذاهب العقل) كذا في الصحاح (كالمهبت وقد هبت) الرجل (كعنى) أى نخب فهو مهبت وهيت لا عقل له قال طرفه

فالهيت لا فؤاده * والشيت قلبه فيه

(وهته يهته ضربه) حكاه أبو عبيد وقال عبد الرحمن بن عوف في أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما يعنى المسلمين يوم بدرأى ضرب يوهما بالسيوف حتى قتلاهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيوف فكان معنى قوله فهبتوهما بالسيوف أى ضرب يوهما حتى وقذا وهما يقال هبته بالسيوف يهته هبتا (و) هبته (هبطه) وهما أخوان (و) في حديث عمر رضى الله عنه ان عثمان بن مظعون لما مات على فراشه هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشه علمت أن موت الاخيار على فرشهم قال الفراء هبته الموت عندي منزلة يعنى (طأ طأه) ذلك (وحطه) أى حط من قدره عندي وكل محطوط شيئا فقد هبت به فهو مهبت قال الفراء وأنشدنى أبو الجراح

وأخرق مهبت التراقى مصعدا * بلاعيم رخوا المنكبين عذاب

قال والمهبت التراقى المحطوطها الناقصا (و) فلان في عقله هبته (الهبته الضعف) والهبت حق وتدليه وفيه هبته أى ضربة حق وقيل فيه هبته للذى فيه كالغفلة وليس بمستحكم العقل وأنشد ثعلب

تربك قذى بها ان كان فيها * بعيد النوم نشوتها هبيت

(المستدرك)

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فاعل أى نشوتها شيء يهبت أى يجمق وتخبر فيسكن وينوم * ومما يستدرك عليه هبت الرجل يهته هبتا لله والهبت الذى به الخولع وهو الفرع والتلبذ وفي حديث معاوية نومه سبات وليله هبات وهو من الهبت بمعنى اللين والاسترخاء والمهبت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (الهت - مرد الكلام) هت القرآن هنا سرده سردا وفلان يهت الحديث هتا اذا سرده وتابعه وفي الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام وقال الاصمعى يقال للرجل اذا كان جيد السباق للحديث هو يسرده سردا ويهته هتا (و) عن ابن الاعرابي الهت (تمزيق الثياب والأعراض) ونص عبارته تمزيق الثوب والعرض (و) الهت (الصب) هت المازدة اذا صبا والسحابة تهت المطر اذا تابعت صبه وهت الشيء يهته هتا صب بعضه في اثر بعض (و) الهت (حط المرتبة في الاكرام) قاله ابن الاعرابي (و) الهت (متابعة المرأة في الغزل) هت المرأة غزلها تهته هتا غزلت بعضه في اثر بعض وعن الازهرى المرأة تهت الغزل اذا تابعت قال ذو الرمة

سقباجحلة ينهل ريقها * من باكر مرثع الودق مهتوت

(و) الهت (حت ورق الشجر) أى أخذه (و) الهت (الكسر) هت الشيء تهته هتا فهو مهتوت وهتت وطئه وطأ شديدا فكسره وتركهم هتا بنا أى كسرهم وقيل قطعهم والهت كسر الشيء حتى يصير رقانا وفي الحديث أفلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتا بنا الهت الكسر والب القطع أى قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين (كالهتهته) هته وهتهته سوا (و) قال الازهرى الهتهته والتهته التواء اللسان عند الكلام وقال الحسن البصرى في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم يقال (رجل مهت) بكسر ففتح (وهتات) مهذار (خفيف كثير الكلام) (و) عن ابن الاعرابي قولهم أمرع من المهتهته يقال (هتهته في كلامه) اذا (أسرع) كهت (و) من أمثالهم اذا وقفت البعير على الردهة فلا تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهته به تهته (بعيره زجره عند الشرب بهت هت) قاله أبو الهيثم قال ومعنى المثل اذا أريت الرجل رشده فلا تلح عليه فان الاحاح في النصيحة يهجم بك على الظنة * ومما يستدرك عليه ما في اللسان والنهاية وغيرهما هت فوائم البعير صوت وقعها وهت البكر يهتهته وهتا والهت شبه العصر للصوت قال الازهرى يقال للبكر يهتهته هتا فوائم يكش كشيشا ثم يهدر وهت الهمة يهتهته هتا تكلمها قال الخليل الهمة صوت مهتوت في أقصى الخلق يصير همزة فاذا رفه عن الهمز كان نفسا يحول الى مخارج الهاء فلذلك استخفت العرب ادخال الهاء على الالف المقطوعة نحو أراق وهراق وأيماء وهيماء وأشياء ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفي التكملة الحرف المهتوت هو التاء لضعفه وخفائه وفي حديث اراقه الخرف هتهته في البطحاء أى صبه على الارض حتى يسمع لها هتهته أى صوت (الهت الطعن) في العرض هت عرضه وهرده وهرطه كها لغات (و) الهت (الطنخ البالغ) يقال هت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهرا وفي الحديث انه أكل كنفامهزة

٢ في نسخة المتن المطبوع
زيادة وهتات بعد هتات

(المستدرك)

(هـ ر ت)

٣ ومسح يده فصلى لحم مهزرت ومهزدا انضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها مهزدة بالبدال (و) الهرت (التمزيق) في الشباب قال ابن سيده هرت عرضه وثوبه (بهرت وبهرت) هرتاخرقه وطعن فيه فهو هريت وقال الازهرى هرت ثوبه هرتا اذا شقه (و) الهرت محركة سعة الشدق (الهريت الواسع) الشدقين (وقد هرت كفرح) وهو أهرت الشدق وهريته قال الازهرى ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشفقة ومنه قول ابن مقبل

عاد الاذلة في دار وكان بها * هرت الشفا شق ظلامون للجزر

وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحذثننا عن من هارت أى من شق مكاثر من هرت الشدق وهو سعة ورجل أهرت وفرس هريت وأهرت متسع مشق الفم وجل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهروته أنشد يعقوب في صفة حية * مهروته الشدقين حولاء النظر * (و) امرأة هريت وهى (المفضاة) الهريت (الاستد) والهريت مصدر الالهت الشدق وأسدا أهرت بين الهرت (كالهريت) ككتف (والهروت) كصبور (والهزات) كككان والمهزرت كعظم زاده في اللسان قال الازهرى أسد هريت الشدق أى مهروت ومنه هروت وهو مهروت الفم وكلاب مهزرة الاشداق والهزرت شق الشئ لتوسعه وهو أيضا جذبل الشدق نحو الاذن وفي التهذيب الهرت هرتل الشدق نحو الاذن (ورجل) هريت (لا يكتم سرا ويتكلم) مع ذلك (بالقبج) * ومما بقي عليه هاروت وهو اسم ملك أو ملك والأعراف الأول قال شيخنا والمشهدورانه اسم أعجمى وهو الاصب زاد الصاغاني ودليل عجمته منع الصرف ولو كان من الهرت كما زعم بعض الناس لا نصرف ((الهرايميت)) أهمله الجوهري وقال النضرى (الركابا) وأنشد للراعى

ضاربة شدة كأن عيونها * بقايا ناطف من هرايميت نزع

وقال شيخنا قلت هو من الجوع التى لا مفرد لها في الاصح أو مفردا هرايميت أو هرموت أو التاء فيه لازمة لانها من الهرم تصاريف انتهى والذي في اللسان مانصه هرايميت آبار مجتمعة بناحية الدهماء زعموا أن لقمان بن عاد احقرها وعن الاصمعي عن يسار ضريبة وهى قرية ركايا يقال لها هرايميت وحولها جفار وأنشد * بقايا جفار من هرايميت نزع * قلت فذكر المصنف اياها باللام غير صواب ((هفت)) الشئ (هفت هفتا وهفتا) الاخير بالضم ومثله في سائر نسخ الصحاح وتحذف على شيخنا في نسخة من الصحاح بالهفتان على فعلا فاستدركه على المصنف وهو غير صواب اذا (تطير لحفته و) هفت الرجل (تكلم كثيرا بلازوية) ولا اعمال فكر فيه وكلام هفت اذا كثرت بلازوية فيه (و) هفت (الشئ الخفض واتضع) ومصدره الهفت والهفات هكذا في سائر النسخ ومثله في اللسان وغيره وقرأت في كتاب التهذيب لابن القطاع مانصه وهفت الشئ وان هفت نقص (و) هفت هفت هفتا (دق والهفت المطمئن من الارض) في سعة مثل المهمل قاله الازهرى قال وسمعت أعرابيا يقول رأيت جبالا يتهادون في ذلك الهفت (و) الهفت أيضا (مطرب سرع انهلاله) وقد هفت الثلج والرزاذ ونحوهما قال العجاج

كأن هفت القطقط المنشور * بعد رذاذ الديمة الممطور * على قراه خلق الشذور

القطقط أصغر المطر وقراه ظهره يعنى الثور والشذور جمع الشذور وهو الصغير من اللؤلؤ وقد تهافت (و) الهفت (الحق الوافر) ونص ابن الاعرابي الحق الجيد (والمهفوت المتخير) كالمهفوت وقد تقدم (و) الهفت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كالمهفوت الثلج والرزاذ وفي الحديث يهاقون في النار (التهافت التساقط) قطعة قطعة من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل التهافت في الشر وتهافت الفراش على النار تساقط وتهافت القوم تهاقتا اذا تساقطوا موتا (و) تهاقتوا عليه التهافت (التتابع والهفات كسحاب الاحق) قرأت في هامش نسخة الصحاح مانصه الذى أحفظه في غريب المصنف الهفافة اللقاة الاحق بتخفيف الفاء فيهما وكذا قرأتهما على شيخنا أبى أسامة رحمه الله ويكتبان بالهاء لان الوقف عليهما بالهاء وكذا قاله أبو جعفر الجرجاني ورأيت مكتوبا بخط أبى سعد السكرى الهفافة واللقاة الاحق بالهاء في الحرفين جيعا ونحط محمد بن أبى الجوع مكتوبا بالتاء في الحرفين جيعا وعليهما علامة التخفيف وفي الحاشية بخطه أيضا قال أبو اسحق النخعي الهفافة من الهفوة بالهاء والتاء من الهفت ووجد بخط الازهرى في كتابه أبو عبيد عن الاحمر الهفات اللقات الاحق بالتاء كما أورده الجوهري ٣ الا أن التاء مخففة * ومما يستدرك عليه تهاقت الثوب تهاقتا اذا تساقط وبلى وعن الليث حب هفوت اذا صار الى أسفل القدر وانفتح سريعا ويقال وردت هفيفة من الناس للذين أقعمتهم السنة وهذ في الصحاح ((الهلت القشر)) بالسكين سلت الدم وهلته وهلت دم البدنة اذا خدش جلدها بسكين حتى يظهر الدم كل ذلك عن اللحياني (و) قال ابن الفرج سمعت واقعا يقول (انهلت يعدو) و (انسبت) يعدو معنى واحد وقال الفراء سلبته وهلته (والهلتى كسكرى نبت) اذا يبس صار أجروا اذا أكل ونبت سمي الجيم وقال الازهرى هلتي على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الا أن لونه الى الحرة وفي المحكم الهلتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زباد من الطريفة الهلتى وهنبت أجرة نبت نبات الصليان والنصى ولونه أجرة رطوبته ويزداد جرة اذا يبس وهو ما لا تنكاد المشاشية تأكله ما وجدت شيئا من الكلا يشغلها عنه (والهلاية) بالضم (غسالة السخلة السوداء من غرسه) بالكسر وهو الجلد الذى ينزل فيه نقله الصاغاني (والهلتات) بالقح بناء من منقوطين من فوق (الجماعة) من الناس (يقمون وينظعون) هذه رواية أبى زيد رواها ابن السكيت بالتاء المشبهة كذا في

٣ قوله ومسح يده في التكملة ثم مسح يده بمسح

(المستدرك)

(هرايميت)

(هفت)

٣ قوله الا أن التاء مخففة كذا بخطه ولعل الصواب الفاء اذا خلا في تخفيف التاء ويدل لذلك ما نقله عن غريب المصنف من قوله بتخفيف الفاء فيهما (المستدرك)

(هلت)

(هَلَقَتْ)

(هَمَّتْ)

(هَبَّتْ)

(هَوَّتْ)

٢ قوله وودت أن ما بينها
الخ كذا بخطه والذي في
النهاية ما بيننا وقوله مقرها
الذي فيها أيضا فقرها

(المستدرك)

٣ قوله هوة أي بضم الهاء
وقوله وهوة بفتح الهاء كما
ضبط بخطه شكلا

٤ قوله يفخذ أي يدعو

عشيرته فخذ فخذاً كافي

القاموس

(هَيْتْ)

٥ قوله الصداد كمران كافي

القاموس

٦ قوله وقالت لا حاجة

لأعادتها

اللسان ((جوع هلق)) بكسر فتشديد (بجر دخل) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو أي (شديد) مثل هلقس كذا في التكملة ((هيت التريد) اذا (توارى في الدسم) وذلك اذا علاه (وأهمت الكلام والضعل أخناه) قال شيخنا قيل انه من الهمس فالتاء بدل من السين كافي أمثاله السابقة ((الهيتبة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاسترخاء والتواني) وقد هبت الرجل اذا استرخى وتواني ومثله في تهذيب ابن القطاع في الرباعي وقد يقال ان النون زائدة وأصله الهيتبة وهو الضعف وقد تقدم آنفاً هيتات قبيلة من البربر ((الهوة)) بالضم (ويفتح الارض المنخفضة) المطمئنة وفي الدعاء صب الله عليه هوة وموتة قال ابن سميده ولا أدري ماهوة هنا وفي حديث عثمان رضي الله عنه ٢ وودت أن ما بينها وبين العدو هوة لا يدرك مقرها الى يوم القيامة قال ابن الاثير الهوة بالضم والفتح الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة أراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر رضي الله عنه وودت أن ما وراء الدرب جرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءه وتأكل مادونه كذا في النهاية وقال ابن الاعراب يقال للهواة وهوة وهوة (ج هوت) أي بالضم وضبطه الصاغاني بضم ففتح وقد يقال انه اسم جنس جمي يقال بالفتح والضم (وهوت به تهويتا صاح) لغة في هيت كما سيأتي وفي الحديث لما نزل قوله تعالى وأندر عشرين لك الأقربين بات النبي صلى الله عليه وسلم يفخذ عشرين فقال المشركون بات يهوت أي ينادي عشيرته * ومما يستدرك عليه قوله مضى هيتاء من الليل أي وقت منه قال أبو علي هو عندي فعلا ملحوق بسرداح وهو مأخوذ من الهوة وهي الوهدة وما تخفض عن صفة المستوى وقيل لا ثم هشام البكري أنه من ذلك قالت بها نانا الهوة قيل وما الهوة قالت بها نانا الصداد ه قيل وما الصداد قالت بها نانا الموردة قال ابن الاعراب وهذا كله الطريق المنحدر الى الماء ويهيت بالابل اذا قلت لها ياه ياه والعرب تقول للكلب اذا أغزوه بالصيده ياه ياه هيتاه قال الرازي ذكر الذئب

جاء يدل كرشاء الغرب * وقلت هيتاه فتاه كلبى

كذا في اللسان ((هيت به) تهيتا وهوت صوت بهو (صاح ودعاه) فقال له هيت هيت قال

قد رايتني أن الكرى أسكنا * لو كان معنيها هيتا

والتهيت الصوت بالناس وهو فيما قال أبو زيد أن يقول ياهيا ويقال هيت بالقوم تهيتا وهوت بهم اذا ناداهم وهيت النذير والاصل فيه حكاية الصوت كأنهم حكوا في هوت هوت هوت بهم وهيت بهم اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وهو أن يقول ياه ياه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد (و) هيت تعجب تقول العرب هيت للعلم وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا انها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت ٦ (هيت لك مثله الآخر) قال الزجاج وأكثرت ما هيت لك بفتح الهاء والتاء (وقد بكسر أوله) روى ذلك عن علي رضي الله عنه (أي هلم) ورويت عن ابن عباس رضي الله عنهما هيت لك بالهمزة وكسر الهاء من الهيتة كأنها قالت تهيت لك قال فاما الفتح من هيت فلا نعلمه من الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كفاعلو في أين ومن كسر التاء فلان أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لانها في معنى الغايات كأنها قالت دعائي لك فلما حذفت الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة على رضي الله عنه هيت لك بمنزلة هيت لك والجمعة فيهما واحدة وقال الفراء في هيت لك يقال انها لغة حوران سقطت الى مكة فكموا بها قال وأهل المدينة يقرؤون هيت لك يكسرون الهاء لايهمزون قال وذكر عن علي وابن عباس انهما قرأ هيت لك يراد به في المعنى تهيات لك وأنشد الفراء في القراءة الاولى في علي رضي الله عنه

أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق اذا أتينا

أن العراق وأهله * سلم اليك فهيت هيتا

ومعناه هلم هلماً أو هلم وتعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الا أن العدول فيما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن بري وذكر ابن جني ان هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء قال الفراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف وعن الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهرى عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا كخ أي تعال أعرب القرآن كل ذلك في لسان العرب والذي نقله عن ابن جني فعن كتابه المختص ويفهم منه أيضاً أن قول المصنف ويكسر أوله أي مع تثنية الآخر كما قاله شيخنا وقد أوضح البيضاوي قراآت الكلمة ومن قرأها وحقق ذلك العلامة ابن الجزري في نشره وأشار الى بعضها أبو علي الفارسي في الجملة وغلط بعضها وأول البعض وأوصلوا القراآت الى سبع وصرحوا بأنها كلها لغات واختلف أهل الغرب في هذه الكلمة هل هي عربية أو معربة وهل معناها تعال كما حزم به الفراء والكسائي وغيرهما قالوا هي لغة الحجاز ولذلك قال مجاهد هي كلمة تحث واقبال أو غير ذلك وهل هي اسم أو فعل أو هي على أنحاء كثيرة منها ما هو في السبعة ومنها ما لا وأشار

أبو حيان في بحره الى أنه لا يعد ان تكون مشتقة من اسم كل ذلك عن شرح شيخنا (وهيت بالكسر) مع ضم التاء (د بالعراق) على شاطئ الفرات بها توفي ابن المبارك رحمه الله تعالى وهو فوق الابواب ذات نخل كثير وخيرات واسعة على جهة البرية من غربي الفرات سميت باسم بابها وهو هيت بن البلندي كذا في المراسد وأصلها من الهوة قاله الاصمعي قال

طربحتنا حيل فقد دهرتنا * حزان حزان فهيتنا هيتنا

وقيل معناه اذهب في الارض وقال أبو علي ياء هيت التي هي أرض واء وفي التهذيب وقال بعض الناس سميت هيت لانها في هوة من الارض انقلب الواء الياء لكسرة الهاء فنقول بعضهم فيه نظروا وتوجيه شيخنا اياه بمخالفة الاشتقاق منطوقه (و) تقول (هات) ياربجل (بكسر التاء) معناه (أعطني) هكذا في سائر النسخ التي رأيناها وقد تصحفت على شيخنا فأجال فيه فكرته فتارة قال اعطى على صيغة الماضي وتارة جعله صيغة أمر وغير ذلك من الاحتمالات والذي هنا هو بعينه نص لسان العرب والتهذيب والمحكم مضبوطا وزاد في الصحاح وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا وللمرأة هاتيا وللنساء هاتين مثل عاتين وتقول هات لاهاتين ولا ينهي بها وقال الخليل أصل هات من آتي يؤتى آتيا فقلبت الالف هاء * قلت فاذن محله المعطيل لاهنا وقد أشار الى ذلك شيخنا أيضا (والهيت) بالكسر (الغامض) القعر (من الارض) عن ابن دريد قال رؤبة

* والحوت في هيت اذا هاهيت * قال الازهرى وانما قال رؤبة

وصاحب الحوت وأين الحوت * في ظلمات تحتن هيت

قال ابن الاعرابي هيت أى هوة من الارض قال ويقال لها الهوة ومنه سميت هيت (و) بلالام (مخنت نفاة النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة) المشرفة وهما اثنتان أحدهما هيت والآخر ماتع وقد جاء ذكرهما في الحديث (أوهو بالنون والموحدة) هنب فحذفه أرباب الحديث قال الازهرى رواه الشافعي وغيره هيت قال وأظنه صوابا (وقد تقدم) طرف من الكلام في ن ب * ومما يستدرك عليه هيت بالفتح قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها

فصل الباء المثناة التحتية مع المثناة الفوقية (يرت بالراء) الساكنة ٣ وضم المثناة الفوقية أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو اسم (جدعوف بن عيسى) بن ينضرن (الفرغاني) المحدث (الفقيه الشافعي) حدث عنه أبو محمد بن النحاس نقله الحافظ في التبصير (الياقوت من الجواهر م) أى معروف فارسي (معرب) وهو أقسام كثيرة و (أجوده الأحمر الرمانى) ويقال له البهرمانى قال الحكماء يجلب من سرنديب مفرح جامع مقوق (نافع للوسواس) العارض من السوداء (والخفقان وضعف القلب شربا والجود الدم تعليقا) وقد أطل فيه وفي خرواصه ابن الكبي والحكيم داود والتيفاشي وغيرهم من أهل الحكمة (أهيت اللحم) والجرح كاهوت اذا (أنن) عن أبي زيد وقد تقدم * ومما بقي عليه من هذه المادة يونا رت قرية بأصفهان ذكرها المصنف في حب استنظر ادا ذكرها ياقوت في معجمه واليه موت اسم للحوت الذي عليه الارض وغط من ضبطه بالوحدة كذا قاله الشهاب في العناية والنبوت وهي شجرة شاكفة وليس من الأعضاء هنا ذكره ابن منظور وقد تقدم الإشارة اليه في ن ب وفي المعجم ينشبه بفتح المثناة التحتية والنون وسكون الشين المجهمة وفتح المثناة الفوقية وآخرها بلد بالاندلس من أعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك * بمبارت من كبار قرى أصفهان بها سوق ومنبرور بماتوا بالفاء مكان الباء كذا في المعجم

٣ ضبط في المتن المطبوع شكلا بكسر الراء فليحذر (المستدرك)

(يرت)

(ياقوت)

(أهيت)

(المستدرك)

باب الثاء

المثناة وهي من الحروف اللثوية والمهموسة وهي والطاء والذال في حيز واحد وقد أبدلت من الفاء في حالة وحفالة ومن السين في الجثمان والجسمان وغير ذلك مما ذكره ابن السكيت وابن السبدي في الفرق وابن فارس وغيرهم

فصل الالف هكذا في النسخ وفي بعضها الهمزة بدل الالف وعليها علامة العجمة (أبثه يابثه) من باب ضرب (وأبث عليه) ٣ يابثه أبثا (سبعة) هكذا في النسخة وهو نص ابن دريد وهو الصواب وفي بعضها سبه (عند السلطان) خاصة (والأبث) أى ككف (الاشمرو برنته) والذي في الصحاح الأبث الاشمر النشيط قال أبو زرارة النصري

أصبح عمارا نشيطا أبثا * يأكل لحما باثنا قد كبتا

كبت أى أنن وأروح ووجدت في هامش الصحاح مانصه وجدت بخط الازهرى ثعلب عن ابن الاعرابي الأبث القفر يقال أبث يابث أبثا (و) عن أبي عمرو (أبث) الزجل (كفرح) يابث أبثا (شرب لبن الابل حتى انتفخ وأخذ فيه كالسكر) ونص عبارة أبي عمرو وأخذ كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (و) من ذلك قولهم (ابل أبثا كسكارى) أى (برول شباع والمؤبثة سقاء يملأ لبنا ويترك فينتفخ) نقله الصاغاني (أث النبات ينث) ويأث ويؤث (مثلثة) أثا وأثا وأثا وأثا بالضم في الاخير (كثروالتف) والاث والاثوث المعظم من كل شئ ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف (و) أثت (المرأة) تؤث أثا (عظمت عجزتها) قال الطرماح

(أبث)

٣ قوله يابثه كذا بخطه والصواب يابث بلا ضمير كما في التكملة

(أث)

اذا أدبرت أنت وان هي أقبلت * فرؤد الا على شحنة المتوشح
(وأنثه) اذا (وطأ) نوطته (وورثه) نوثرا فراشا كان أو بساطا من ابن دريد (وهو أث) مقصور قال ابن سيدة عندي انه فعل
(وأنثت) أي (كثير عظيم) وشعر أنثت أي غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل قال امرؤ القيس
* أنثت كفنوا الخلة المتعشك * (ج اثاث) بالكسر ككريم وكرام (وأنثت) بالياء وبالهمزة كذا ضبط (وهي) أنثته (جاء)
يقال لحية أنثته وامرأة أنثته أي أثيرة كثيرة اللحم (والجمع كالجمع) أي اثاث وأنثت هكذا في سائر الاتمهات وقد ضبط شيخنا هنا بما
لا يجدي نفعا (والاثاث الكثيرات اللحم أو الطوال التامات منه) قال رؤبة

ومن هوأى الرجح الاثاث * تميلها أعجازها الاواعث

(والاثاث) كسحاب الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل (متاع البيت) ما كان من لباس أو حشو ولفرش أو دثار قال
الفراء هو (بلا واحد) كما أن المتاع لا واحد له وكذلك قال أبو زيد (أو) هو (المال أجمع) أي كله الابل والغنم والعييد والمتاع
(والواحدة أئانة) بالفتح وفي التزويل العزيز أنثا ورثيا قال الفراء ولو جمعت الاثاث لقلت ثلاثة آثه وأنثت كثيرة وقال شيخنا قال
بعض اللغويين الاثاث ما يتخذ للاستعمال والمتاع للتجارة وقيل هما بمعنى وقيل الاثاث ما جدم من متاع البيت لا مارت وبلى وبه
جرم القرطبي وفي الصحاح تأثت فلان اذا أصاب رياشا (والاثاثي الاثاثي) وزنا ومعنى وهي حجارة تنصب وتجعل القدر عليها قال
شيخنا هو مما عدوه فيما أبدلت التاء فيه من الفاء كغفور ومغفور ولم تعرض له هنا الجوهري ولا ابن منظور ولا غيرهما من أئمة
اللغة والتصريف بناء على أن الهمزة زائدة والتاء جعلت بدل الفاء * قلت وهو لغة تميم خاصة كما نقله الصاغاني (و) الاثاثي بن
الحزبن ذي الصوفة بن أعوج (فرس للعبطات وأنثته كشماعة ويفخ) اسم (رجل) الفتح عن ابن دريد (و) أنثته اسم (والد
مسطح العجاني) رضى الله عنه قريب سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال ابن دريد أحسبه مشتقا من هذا معنى من تأثت
الرجل وسبأني * قلت وكذا أخته هند بنت أئانة وعمرو بن أبي أئانة العدو صحابيان * ومما يستدرك عليه حية آثه وأنثته أي
كثته وتأثت الرجل أصاب خيرا وفي الصحاح أصاب رياشا ((الارث بالكسر الميراث) قاله الجوهري وأصل الهمزة فيه راو * قلت فكان
الاولى ذكره في الواو كما هو ظاهر قال شيخنا ثم ان هذا تفسير الشيء بنفسه لان الارث والميراث مادة واحدة فكان الاولى تفسيره
بأوضح منه نحو استيلاء الشخص على مال وليه الهالك أو يقال الارث معروف (و) الارث (الاصل) يقال هو في ارث صدق أي في
أصل صدق وقال ابن الاعرابي الارث في الحسب والورث في المال وحكي يعقوب انه لفي ارث مجدوارف مجد على البدل (و) الارث
(الامر القديم) الذي (توارثه الآخر عن الاول) وفي حديث الحج انكم على ارث من ارث أبيكم ابراهيم يريد به ميراثهم ملته وأصل
همزته واو وكذا في النهاية (و) الارث (الرماد) قال ساعدة بن جؤية

عفا غير ارث من رماد كانه * حمام بالباد القطار جثوم

قال السكري ألباد القطار ملبده القطر (و) الارث (البقية من الشيء) وفي نسخة أخرى من كل شيء وعبرة اللسان الارث من الشيء
البقية من أصله والجمع ارث قال كثير عزة

فأوردته من الدونكين ٣ * حشارج يحفرن منها اراثا

(و) أرث بين القوم أفسدوا (التأريث الاغراء بين القوم) هو أيضا (ايقاد النار) وأرث النار أوقدها وفي حديث أسلم قال كنت
مع عمر رضى الله عنه واذا نار توثرت بصرار التأريث ايقاد النار واذا كوثها وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة ومن
المجاز أرث بينهم النمر والحرب تأريثا وأرثج تأريحا أفسدوا وأغرى وأوقد نار الفتنة وأنشد أبو عبيد لعدى بن زيد

ولها ظبي يورثها * عاقده في الجيد تقصارا

ويقال جاعل بدل عاقده (كالارث) وهذا لم يذكره أحد من أئمة اللغة ولم أجده شاهد في كتبهم (وتأرثت) هي (انقذت) قال

فان بأعلى ذي المجازة مرحلة * طويلا على أهل المجازة دارها

ولو ضربوها بالفؤس وحرقوا * على أصلها حتى تأرثت نارها

(والارث بالضم شوك) شبهه بالكعر لأن الكعر أسبط ورقامنه قال وله قضيب واحد في وسطه في رأسه مثل الفهر المصعنب غير أن
لاشوك فيه فاذا اجت تطاير ليس في جوفه شيء وهو مرغى للابل خاصة تسمن عليه غير انه يورثها الحرب ومناسته غلظ الارض قاله أبو
حنيفة (و) الارث (كسر الارف) على البدل كذا في كتاب يعقوب وهي الحدود بين الارضين كأيأني واحدتها أرثة وأرفة بالضم
(والارثة بالضم الاكه الجراف) عود أو (سرقين) وفي بعضها سرجين (حيه عند الرماد) أي يدفن فيه ويوضع عنده ليكون ثقوبا
لنار عدة لها (لحين الحاجة) وفي المحكم الارثة (الحدود بين الارضين) وأرث الارضين جعل بينهما أرثة جمعها أرث كسر وهي الارثة
والارفة والارث والارف (و) قال أبو حنيفة الارثة (المكان) ذو الاراضة (السهل) والارثة (من ألوان الغنم) سواد وبياض
(كالرقة وهو) كبش (أرث) بالقصر (وهي) نجمة (أرثاء) وهي الرقطة في سواد وبياض (والارث ككتاب) والارث والارثاء

(المستدرك)

(ارث)

٣ قال في النهاية ومن ههنا
للتبيين مثلها في قوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اه

٣ قوله الدونكين قال المجد
الدونك بكوه موضع
ويثني ويجمع وقوله حشارج
ذكر في اللسان من معاني

الحشرج الزيف السكران
والمحجوم وأنشد البيت
المذكور وقوله يحفرن في
اللسان المطبوع يحفرون
فليحرج

٤ قوله بالقصر في نسخة
المتن المطبوع مضبوط بالمد
ولعله الصواب بدل قوله
وهي أرثاء لان فعلا مذكرة
أفعل فليحرج

(النار) الاراث أيضا (ما أعد للنار من حراقة ونحوها) ويقال هي النار نفسها قال الشاعر

محجل رجلين طلق اليدين * له غرة مثل ضوء الاراث

وفي مجمع الامثال للميداني النجمة اراثة العداوة ((أنت المرأة ايناثا) اذا (ولدت أنثى) وفي بغض الاناث (فهى مؤنث ومعتادتها) أى اذا كانت لها ذلك عادة فهى (مثنى) والرجل مثنى أيضا لانهما يستويان في مفعول ويقابله المذكر وهى التى تلد الذكور كثيرا (و) من المجاز (الأنثى) من (الحديد) ما كان (غير الذكر) وحديد أنثى غير ذكر وزرع أنثى ثم ضرب به تحت أنثيه وفي اللسان الأنثى من السيوف الذى من حديد غير ذكر وقيل هو نحو من الكهائم قال جحر الغنى

فيعلمه بأن العقل عندي * جراز لا أفل ولا أنثى

أى لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطيه الدية وسيف أنثى وهو الذى ليس بقاطع (و) من المجاز (المؤنث) من الرجال (المخت) شبه المرأة فى لينه ورقة كلامه وتكسر أعضائه (كالمثنى) والمثنى والثلاثى وبعضهم يقول يأنث فى أمره وتخت وقال الكميت فى الرجل الأنثى

وشذبت عنهم شوك كل قتادة * بفارس يخشاها لا يأنث المغمر

(والانثيان الحصيتان و) فى الأساس ومن المجاز وزرع أنثيه وضربه تحت أنثيه الانثيان (الاذنان) يمانية والافوثة فيهم ما من تأنيث الاسم وأنشد الأزهري لذي الرمة

وكاذا القيسى تب عتوده * ضربناه فوق الانثيين على الكرود

وفى أصل الجوهرى العيسى وهو خطأ قال يعنى الاذنين لان الاذن أنثى وأورد الجوهرى هذا البيت على ما أورده الأزهري لذي الرمة ولم ينسبه لأحد قال ابن برى البيت للفرزدق قال والمشهور فى الرواية * وكاذا الجبار صعر خده * كما أورده ابن سيده (و) الانثيان من أحياء العرب (بجيلة وقضاة) عن أبي العميش الاعرابى وأنشد للكميت

فيا عجباً للأنثيين تهادنا * أذاقنى ابراق البغايا الى الشرب

(و) من المجاز قال الكلابى (أرض أنثى ومثنى سهلة منبات) خليقة بالنبات ليست بغليظة وفى الصحاح تنبت البقل سهلة وبلد أنثى لين سهل حكاه ابن الاعرابى ومكان أنثى اذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ القيس

يميت أنثى فى رياض دميثة * تحيل سواقىها بعباء فضيضة

ومن كلامهم بلد أنثى دميث طيب الريحه مرث العود وزعم ابن الاعرابى أن المرأة انما سميت أنثى من البلد لأن الأنثى قال لان المرأة أنثى من الرجل وسميت أنثى للينها قال ابن سيده فأصل هذا الباب على قوله انها هو الذى هو اللين (و) من المجاز (أنثى له) فى الامر (تأنيثا وتأنثى لت) له ولم أشدد (والاناث) بالكسر (جمع الانثى) وهو خلاف الذكر من كل شئ وجمع الجمع أنثى كحمار وجر وفى التنزيل العزيز ان يدعون من دونه الا انا وقرئ الا أنا جميع اناث مثل غمار وغمر وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه الا أنا قال الفراء هو جمع الوثن (كالاناث) كعدارى جاء ذلك فى الشعر (و) من قرأ الا أنا أراد (الموات) الذى هو خلاف الحيوان (كالشجر والجر) والخشب عن اللحيانى وعن الفراء تقول العرب اللات والعزى وأشباههما من الآلهة المؤنثة (و) الاناث (صغار النجوم) يقال هذه (امرأة أنثى) اذا مدحت بأنها (كاملة) من النساء كما يقال رجل ذكرا اذا وصف بالكمال وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (سيف) أنثى و (مثنى ومثنائة) بالهاء وهذه عن اللحيانى وكذلك مؤنث أى (كهائم) وذلك اذا كانت حديدته لينه تأنيثه على ارادة الشفرة أو الحديدة أو السلاح وقال الاصمعى الذكرك من السيوف شفرته حديد ذكر ومثناه أنثى يقول الناس انها من عمل الجن * ومما استدرج عليه قال ابن السكيت يقال هذا طائر أنثاه ولا يقال وأنثاه وقد أنثته فتأنت والانثى المنجنيق وقد جاء فى قول الجاحظ * وكل أنثى خملت أحجارا * وأنثى الفرس ربلتنا نخذيها قال الشاعر فى صفة الفرس

ه تطق أنثياها بالعرق * تطق الشجر بالمرق

وسيف مؤنث كالأنثى أنشد تغلب

وما يستوى سيفان سيف مؤنث * وسيف اذا ما غص بالاعظم صهما

وروى عن ابراهيم التخفى انه قال كانوا يكرهون المؤنث من الطبيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شمر أراد بالمؤنث طبيب النساء مثل الخلق والزعفران وما يلون الثياب وأما ذكورة الطبيب فما اللون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود والعنبر ونحوها من الأذهان التى لا تؤثر كذا فى اللسان

(فصل الباء) الموحدة مع التاء المثناة ((بث) الشئ و) (الخبر يئث) بالضم (ويئث) بالكسر يئثا هكذا صرح به ابن منظور وغيره فقول شيخنا أما الكسر فلم يذكره أحد من اللغويين ولا من الصرفيين مع استيعابهم للشواذ والنوادر فالظاهر أن المصنف اشتبه عليه ببت بالمثناة بمعنى قطع فهو الذى حكوا فيه الوجهين وتبرع هو بزيادة لغة ثالثة غير معروفة انتهى منظوره وكفى

(آنت)

٢ قوله أنثيه الذى فى الأساس
٣ أنثيه وفسر أنثيه انثانية
بأذنيه وسينقله الشارح بعد
٤ قد أنشد الجوهرى البيت
فى مادة كرد وعزاه للفرزدق

كما ذكره الشارح بعد
٥ قوله تهادنا فى التكملة
تهادنا

(المستدرج)

ه قوله تطق الخ كذا بخطه
وخررونية

(بث)

باب من منظور صاحب اللسان حجة (وأبشه) ابثانا (وبشه) بالتشديد للمبالغة (و) قد يبدل من التاء الوسطى باء تخفيفا فيقال (بشه) كما قالوا في حثت فحشت كل ذلك بمعنى (نشره وفرقه) أبشه (فابث) فزقه ففترق وخلق الله الخلق فبثهم في الارض وفي التنزيل العزيز وبث منهم ما رجلا كثيرا ونساء أي نشر وكثر وفي حديث أم زرع زوجي لا أبث خبره أي لا أنشره لقيح آثاره وبث الخبر ببشه نشره (وبثنتك السر) بناهكذا في سائر النسخ والذي صرح به غير واحد من أئمة اللغة أبثت فلانا سري بالالف ابثانا أي أطلعت عليه وأظهرته له (و) أما (أبثنتك) فن البث بمعنى الحزن أي (أظهرته) أي بشي (لك) وفي الأساس ومن المجاز بئنته ماني نفسي أبشه وأبثته أياه أظهرته له وبأنته سري وبأطن أمرى أطلعت عليه وبينهما مابثته ومنافسة ٣ وبث الخبر فابث انتهي (وعزبت) ومنبت اذ لم يجود كثره ففترق وقيل هو المنتثر الذي ليس في جراب ولا وعاء كفت وهو ققولهم ماء غور قال الاصمعي تمر بث أي (متفرق) بعضه من بعض (منثور) أي لعدم جودة كثره (وبث الغبار وبشه هيجه) وأثاره وبثت التراب استثاره وكشفه عما تحته (والمنبث المغشى عليه) من الوجد والحزن أو من الضرب وأما قوله تعالى فكانت هباء منبثا فعناء أي غبارا منتثرا (والبث الحال) والحزن والغم الذي تفضي به الى صاحبك (و) في حديث أم زرع لا يوجب الكف ليعلم البث قال الازهرى البث في الأصل (أشد الحزن) وفي نسخ التهذيب شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يشه صاحبه المعنى أنه كان يجسدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيسه لعله أن ذلك يؤذيها تصفه بالاطف وقيل ان ذلك زمل له أي لا ينفقه دأموها ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الامر أي لا أتفقه وفي حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بشي أي اشتد حزني (واستبشه أياه طلب اليه أن يشه أياه) فالسين للطلب * ومما يستدرك عليه بث الخيل في الغارة يشها بثا فابثت وبث الصياد كلابه يشها بثا وانبث الجراد انتشاره وتمر منبت غير مكنوز وانبثت كعفريت اسم جبل كذا في المعجم وبث المتاع بنواحي البيت بسطه قال الله عز وجل وزراني مبثوثة أي مبسوطة وقال الفراء مبثوثة أي كثيرة وفي حديث عبد الله فلما حضر اليه ودي الموت قال بشبوه أي كشفوه حكاها الهروي في الغريبين وأبشه الحديث أطلعه عليه قال أبو كبير ثم انصرفت ولا أبثك خبثي * رعرش البنان أطيش مشي الاصور

(المستدرك)

(بجث)

وبثت الامر اذا فشت عنه وتخبرته (بجث) البحث طلبك الشيء في التراب بجثه بجثا وبجثه فهو يتعدى بنفسه وكثيرا ما يستعمله المصنفون متعديا فيقولون بجث فيه والمشهور والتعدي به عن كمال المصنف تبعال الجوهرى وأرباب الافعال والبحث أن يسأل عن شيء ويستخبر وبجث (عنه كنع) بجث بجثا سأل (و) كذلك (استبجث) واستبجث عنه (و) قال الازهرى (ابجث وبجث) عن الشيء بمعنى واحد أي (فتش) عنه وفي نسخة انبجث بدل ابجث وهو خطأ وفي المثل كالباحث عن الشفرة وفي آخر كباحث عن حقهفها بظلفها وذلك ان شاة بجثت عن سكين في التراب بظلفها ثم بجثت به (و) قولهم تركته بجثا بحث البقر (مباحث البقر) المكان (القفر أو المكان المجهول) يعني بجث لا يدري أين هو (والبجث المعدن) بجث فيه الذهب والفضة قاله شمر (و) البجث (الحية العظيمة) لانها بجث التراب (و) جاء في الحديث ان غلامين كانا يلعبان البجثة قال شمر (البجثة) أي بالفتح كما يدل عليه اطلاقه ووجدته في بعض الاقهار مضبوطا بالقلم مضموم الاوّل (و) قال ابن شميل (البجثي) بضم فسقشديد (كهمي) ومثله ابن شميل بخليطى (العب بالبحاثة) بالضم (أي التراب) الذي بجث بجثا يطلب فيه قاله الازهرى (وانبجث لعب به) هكذا في نسخة بتقديم التنون على الموحدة والصواب وانبجث من باب الاقعمال وأنشد الاصمعي

كان آثارا الظرابي تنبثت * حولك ٣ بقيرى الوليد المبتجث

(و) في حديث المقداد أبث علينا سورة (الجوثر) انفروا خفا فاثقوا لا يعني (سورة التوبة) والجوثر جمع بجث قال ابن الاثير ورأيت في الفائق سورة الجوثر كصبور أي بضبط القلم ومثله في نسخة قال فان صحت فهي فقول من أبنيه المبالغة ويقع على الذكروا لاني كاهرة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وفي اللسان سميت بذلك لانها بجثت عن المنافقين وأسرارهم أي استثارهم وفتشت عنها وفي الفائق انها تسمى المبعثرة أيضا (و) الجوثر (من الابل التي) اذا سارت (بجث التراب بأيديها آخر) بضمين أي ترمي الى خلفها وعزاه في التهذيب الى أبي عمرو وقال غيره الجوثر الابل تبجث التراب بأخفافها آخر في سيرها (والباحثاء) بالمد من حجرة اليراسيع (تراب يشبه) وفي اللسان يخيل اليك أنه (القاصعاء) وليس بها والجمع باحثاوات (وبجث كميكان اسم) رجل من العجوبة وهو بجث بن ثعلبة وقدرى فيه غير ذلك (وعلى بن محمد البجاثي راوى) كتاب (التقاسيم لابن حبان عن) أبي العباس الوليد بن أجد بن محمد (الزوزني عنه) كأنه نسبة الى جده بجث * ومما يستدرك عليه البجث السر ومنه المثل بدا بجثهم كذا في مجمع الامثال وأبو جعفر محمد بن الحسين البجاث محدث قنده الماليني (البرث الارض السهلة) اللينة (أو) هو (الجبل) كذا في نسخة وفي أخرى بالحاء المبهمة بدل الجيم (من الرمل السهل) التراب (أو) هو (أسهل الارض وأحسنها) قال أبو عمرو ومعت ابن الفقعسي يقول وسأله عن نجد فقال اذا جاوزت الرمل فصرت الى تلك البراث كأنها السنام وقال الاصمعي وابن الاعرابي البرث أرض لينة مستوية تنبت الشعير وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا لاحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث

(المستدرك)

(برث)

٢ قوله ومنافسة كذا بخطه والذي في الأساس ومنافسة بالتاء المثلثة

٣ قوله بقيرى ضبطه في التكملة شكلا بضم الباء وتشديد القاف المفتوحة وتسكين الباء وفتح الراء

الاجرو بين كذا البرث الارض اللينة قال ويريد به ارض اقرب منه من حص قتلها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث
الآخرين الذين اتوا الى كذا برث اخرجوا البرث مكان لين سهل ينبت النجعة والنصي (ج) من كل ذلك (براث) بالكسر على القياس
ومن سمعنا الاساس حينذاك البراث الجر والدماء العفر (وأبراث وبروث) على القياس كبراث وأما أبراث فشاذا لانه ورد في
الفاظ العرب (و) في اللسان فأما قول رؤبة

أقفر الوعاء والعساء والعنثاء * من أهلها فالبرق البراث

فان الاصمعي قال جعل واحدتها برثة ثم جمع وحذف الباء للضرورة قال أحمد بن يحيى فلا أدري ما هذا وفي التهذيب أراد أن يقول
براث فقال (براث أو هي خطأ) كافي الصحاح والعياب قال شيخنا وخطوه عدم النظير في كلامهم وأنه لم يسمع في غير هذا الرجز
ورؤية وان كان فصيحاً لكنه لقوة عارضته يضع احياناً ألفاظاً في شعره جيدة ومنها ما لا يوافق قياسهم كهذا انتهى وفي حواشي ابن
بري انما غلط رؤبة في قوله من جهة أن برثاً اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء على زنة فعامل قال ومن انتصر لرؤية قال يحيى
الجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضرائر وحررة وكائن وقالوا مشابهة وهذا كرمي جمع شبهه وذكروا ما جاء به
لمشبهه ومذكروا ان كانا لم يستعملوا وكذلك براث كان واحده برثة وبرثة وان لم يستعمل قال وشاهد البرث للواحد قول الجعدي
على جاني حائر مفرط * برث تبوانه معشب

والخارما مسل الماء والمفرط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات عن أبي عمرو ووجهها براث وبرثة
وتبوانه أقن به وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة اغبان تكون بين سهولة الرمل وخزونة القف وأرض برثة على مثال ما تقدم مريرة
تكون في مساقط الجنان (و) عن ابن الاعراب البرث (الخرث) أي الرجل الدليل الحاذق جاء به في باب التاء وقد ذكر في التاء
(و) في التهذيب في برث عن أبي عمرو برث الرجل اذا تحيرو (برث كفرج) بالياء المثلثة اذا (نعم تنعما واسعا وبراثي) كغذاري
(ة من نهر الملك) من بغداد (أو) هي (محلة عتيقة بالجانب الغربي) منها (وجامع رائي م) أي معروف (ببغداد) نقله الصاغاني
(و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن خالد) بن يزيد بن غزوان البغدادي روى له الماليني وذكره الحاكم في شيوخ العراق وخراسان
توفي سنة ٣٠٢ (وجعفر بن محمد) بن عبدويه ٢ من شيوخ ابن شاهين (وأبو شعيب) أحد العابدين قد حكى عنه حكيم بن جعفر
قال من كرمت نفسه عليه رغب بها عن الدنيا (البرائيون محدثون) وأبو الرجا أحمد بن المبارك بن أحمد بن بكر البرائي روى بالبصرة
عن علي بن محمد بن موسى التمار وسمع منه أبو بكر الخطيب ومات سنة ٤٣٠ (برعث بكعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
هو (ع) وفي اللسان مكان (و) البرعث (كقنفذ الاست) كالبعث (ج براعث) (البرغوث بالضم) كذا ثبت في نسخةنا وقد
سقط ذلك من أكثرها ووجهه الاعتماد على القاعدة المقررة أنه ليس في كلام العرب فعلول بالفتح غير صغوق وقد ذكر الجلال
السبوطي في كتاب البرغوث انه مثلث الاقل وهو مثل قول الديمري الضم فيه أشهر من الفتح وكلاهما يحتاج الى ثبت قاله شيخنا
* قلت وكفي بهما قدوة وثبتا (م) أي معروف وهي دويبة شبه الحرقوص ووجه البراغيث (و) برغوث (د بالروم والبرغثة
لون كالطحلة) بالضم نقله الصاغاني (بعثه كنعته) يبعثه بعثا (أرسله) وحده وبعث به أرسله مع غيره (كابتعته) ابتعانا (فانبعث)
ومحمد صلى الله عليه وسلم خير مبعوث ومبعث وبعثه لكذا فانبعث وفي حديث ابن زمعة انبعث أشقاهما يقال انبعث فلان لشأنه
اذا تار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته (و) بعث (الناقة آثارها) فانبعثت حل عقلاها فأرسلها أو كانت باركة فهاجها وفي حديث قتيبة
ان للفتنة بعثات ووقفات فمن استنطاع ان يموت في وقتها فليفعل قوله بعثات أي اثارات وتهيجات جمع بعثة وكل شيء أثره فقد
بعثته ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير فاذا العقد تحته (و) بعث (فلان من منامه) فانبعث أيقظه (أهبه) وفي
الحديث أتاني الليلة آتيان فابتعثاني أي أبغظاني من فومي وتأويل البعث ازالة ما كان يحبس عنه عن التصرف والانبعاث وفي
الاساس بعثه وبعثه آثاره وعلى الأمر آثاره ونواصوا بالخبر وتباعثوا عليه (والبعث) بفتح فسكون (وبحزك) وهو لغة فيه بعث
الجند الى الغزو وبعث الجند يبعثهم يبعثوا وبعث يكون بعثا للقوم يبعثون الى وجهه من الوجوه مثل السفر والركب والبعث
(الجيش) يقال كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه (ج بعوث) يقال خرج في البعوث الجنود يبعثون الى الثغور
(و) اعلم ان البعث في كلام العرب على الوجهين ٣ أحدهما الارسال كقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه أرسلنا والبعث
اثارة بارك أو قاعد والبعث أيضا الاحياء من الله للموت ومنه قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم أي أحييناكم والبعث (النشر)
بعث الموتى نشرهم ليوم البعث وبعث الله الخلق يبعثهم بعثا نشرهم من ذلك وفتح العين في البعث كله لغة ومن أسمائه عز وجل
الباعث هو الذي يبعث الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم القيامة (و) البعث (ككثف المتعبد السهران) كثير الانبعاث من نومه
وأنشد الاصمعي

يارب رب الارق الليل البعث * لم يقد عينيه حاثا المحتث

(و) بعث الرجل (كفرح أرق) من نومه ورجل بعث بفتح فسكون وبعث محركة وبعث ككثف لا يزال همومه تؤرقه وتبعثه
من نومه قال جريد بن ثور

٢ عبدويه كذا بخطه وفي
المطبوعة عبدربه فليحز
(برعث)
(برغوث)

(بعث)

٣ قوله على الوجهين الخ كذا
بخطه ولبتأمل

تعدو بأشعث قد وهى سرباله * بعث تورقه الهموم فيسمر

والجمع أبعاث وانبعث الشيء وتبعث اندفع (وتبعث منى الشعرا نبعث كأنه سال) وفي بعض نسخ الصحاح كأنه سار (والبعيث) الجند جمعه بعث وبعيث نعمة أى مبعوثك والبعيث (فرس عمرو بن معد يكرب) الزبيدي وبنته الكاملة يأتى ذكرها وبعاث وبعيث اسميان (و) البعيث (ابن حريث) الحنفي (و) البعيث (ابن رزام) هكذا في النسخ وفي التكملة والبعيث بعيث بنى رزام التغلبي (و) أبو مالك البعيث واسمه خداش (بن بشير) المجاشعي هكذا في نسخة وفي بعض ما بشر ومثله في هامش الصحاح وهو الصواب وهو الذي هجاء جرير وفي التكملة والبعيث بن بشير راكب الاسد السحيمي (شعراء) سمي الاخير لقوله وهو من بنى تميم

تبعث منى ما تبعث بعدما استمر فتوادى واستمر مري

قال ابن بري وصوابه واستمر عزيمى (والمنبعث) على صيغة اسم الفاعل رجل (من الصحابة وكان اسمه مضطجعا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم) نفاولا وذلك في نوبة الطائف وهو من عبيدهم هرب كأبي بكر (وبعث بالعين) المهملة (وبالغين) الممجة (كغراب ويثلى ع بقرب المدينة) على ميلين منها كما في نسخة وهذا لا يصح وفي بعض اعلى ليلتين من المدينة وقد صرح به عياض وابن قرقول والفيومي وأهل الغرب أجمع قال شيخنا وجرم الاكثر بأنه ليس في بابه الا الضم كغراب (و) في المصباح بعث كغراب موضع بالمدينة وتأنيته أكثر (يومه م) معروف أى من أيام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للآوس قال الازهرى وذكره ابن المتظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعث وصحفه وما كان الخليل رحمه الله ليخفى عليه يوم بعث لانه من مشاهير أيام العرب وانما صحفه الليث وعزاه الى خليل نفسه وهو لسانه والله أعلم وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعندها جاريان تغنيان بما قيل يوم بعث وهو هذا اليوم وبعث اسم حصن للآوس * قلت وهكذا ذكره أبو علي القالي في العين المهملة كغراب وقال هكذا سمعناه من مشايخنا أيضا وهى عبارة ابن دريد بعينها ووافقه البكري وصاحب المشرق وحكى أبو عبيدة فيه الإجماع عن الخليل وضبطه الاصمعي بالوجهين وبالممجة عند القاسبي وهو خطأ قال شيخنا فهو لا كما هم مجمعون على ضم الباء ولا فائل بغير الضم فقول المصنف ويثلى غير صحيح (و) في حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا يحدث كنيسة ولا قلية ولا يخرج سباعين ولا باعوثا (الباعوث استسقاء النصارى) وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين الممجة والتاء المنقوطة فوقها نقطتان وقد تقدم الإشارة اليه * ومما يستدرك عليه المبعث الرسول والجمع البعثان والمبعث القوم المشخصون وفي حديث القيامة يا آدم ابعث بعث النار أى المبعوث اليها من أهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وهو البعيث وجمع البعث بعوث وجمع البعيث بعث قال ولكن المبعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويح وغرم

وبعثه على الشيء جملة على فعله وبعث عليهم البلاء أحله وفي التنزيل بعثنا عليكم عبادنا أولى بأس شديدا وانبعث في السير أى أسرع وقرئ يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا أى من بعث الله ايانا من مرقدنا والتبعات تفعال من بعثه اذا أثاره أنشد ابن الاعرابي أصدرها عن كثرة الدآث * صاحب ايل خرش التبعات

وباعينا موضع معروف (البغات مثلثة) قالوا في ضبطه أوله مثلث الضبط وآخره مثلث النقط ووسطه غين ممجة قاله شيخنا وقال أبو زيد زعم يونس أنه يقال له البغات والبغات بالكسر والضم الواحدة بغائة وبغائة وقال الازهرى سمعناه بكسر الباء ويقال البغات بفتح الباء فظهر بما قلنا التثنية وفي التمهيد البغات والابغت (طائر أغبر) من طير الماء كالون الرماد طويل العنق والجميع البغت والاباغث قال أبو منصور جعل الليث البغات والابغت شيئا واحدا وجعلهما معا من طير الماء قال والبغات عندى غير الابغت فأما الابغت فهو من طير الماء معروف وسمى أبغت لبغته وهو يياض الى الحضرة وأما البغات فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد والابغت قريب من الأغبر وقال بعضهم من جعل البغات واحدا فان (ج) بغثان (كفرلان) وغزال ومن قال للذكر والانثى بغائة فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام ويكون النعامة للذكر والانثى وقال سيبويه بغاث بالضم وبغثان بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشيا فاذا شخ مثل البغائة هى الضعيف من الطير وفي حواشي ابن بري قول الجوهري عن ابن السكيت البغات طائر أبغت الى الغبرة دون الرخسة بطي الطيران قال هذا غلط من وجهين أحدهما أن البغات اسم جنس واحدته بغائة مثل جام وجمامة وأبغت صفة تدل على قولهم أبغت بين البغثة كما تقول أحمر بين الحجرة وجمعه بغث مثل أحمر وجر قال وقد يجمع على أباغث لما استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أبطح وأباطح وأجرع وأجارع والوجه الثاني ان البغات ما لا يصيد من الطير وأما الابغت فهو ما كان لونه أغبر وقد يكون صائدا وقد يكون غير صائد قال النضر بن شميل وأما الصقور فمنها أبغت وأحوى وأبيض وهو الذي يصيده الناس على كل لون فجعل الابغت صفة لما كان صائدا وأغبر صائدا بخلاف البغات الذي لا يكون منه شيء صائدا وقيل البغات أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغات الرخم واحدته بغائة وقال غيره البغات مثل السوادق لا يصيد وفي التهذيب كالباشق لا يصيد شيئا من الطير الواحدة بغائة ويجمع على البغثان (و) قال ابن سيده البغات بالكسر والضم (شرا الطير) وما لا يصيد منها واحدته بغائة بالفتح المذكور والانثى في ذلك سواء (و) بغاث (ع) عن ثعلب

٣ قوله قلبه هى شبه الصومعة كما في التكملة (المستدرك)

٣ قوله من بعثنا أى عن الجارة وبعثنا مجرورها كما بخطه شكلا (بَغْت)

٤ السوادق جميع سودق وهو الصقر وقد نجم داله

وقال الليث يوم بغاث يوم وقعت كانت بين الاوس والخزرج قال الازهرى انما هو بغاث بالمهجمة وتقدم تفسيره وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بغاث فقد صحف (و) في المثال ان (البغاث بأرضنا يستنسر) يضرب مثلا للثيم يرتفع أمره وقيل معناه (أى من جاورنا عز بنا) أى ان البغاث مع كونه ذليلا عاجزا لا قدرة له اذ انزل بأرضنا وجاورنا حصل له عز النسر وانقل من الذلة الى العزة والمنعة وهو مجاز (والبغناء) مثل (الرقطاء من الغنم) وفي بعض الاقهار من الضأن وهى التى فيها سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها (وقد بغث كفرح) بغثا (والاسم البغثة بالضم) وهو بياض الى الخضرة (و) من المجاز خرج فلان فى البغضاء والغراء والبرشاء وهم (أخلط الناس) وجاعتهم (والابغث الأسد) لبغثته وذامن التكلمة (و) (الابغث ع) ذور مل وججارة وقد أهمله ياقوت فى المعجم (و) (الابغث طائر) أغبر وهو غير البغاث على الصحيح كما سلف تحقيقه (والبغث) على فعيل (الحنطة والطعام) الخلوط (يغش بالشعير) كالغليث واللغيث عن ثعلب وهو مذكور فى موضعه قال الشاعر

* ان البغيث واللغيث سيان * (والبغيثاء) مصغرا مدودا (من البعير موضع الحقيبه) منه وذامن زيادته ((بغث أمره وطعامه وحديثه) وغير ذلك اذا (خلطه) ومثله فى اللسان ((البليث) كما مير نبت قال الشاعر

رعين بليثا ساعة ثم اننا * قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا

وهو (كلامين أسود كالدرين و) بليث (اتباع دميث) وسبأنى (وبليث) بفتح فسكون اسم وهو (جذسمالك بن مخزومة) بن حنن الاسدى الهايكلى له حبيبة وقال الحافظ كان فى زمن على بن أبى طالب رضى الله عنه ((البلعثة)) بالعين المهملة قبل المثناة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هى (الرخاوة فى غلط جسم وسمن و) امرأة بلعثة وهى (الغليظة المسترخية وهو بلعث) ((بلكوث كزنبور) أهمله الجوهري وضمه بناء على انه ليس عندهم فعول بالفتح غير صغفوق وهو اسم (رجل) وهو بلكوث بن طريف واباه عنى الاخطل بقوله

سرين لبلكوث ثلاثا عواملا * ويومين لا يطعمن الا الشكائما

(وبلا كث ع) قال بعض القرشيين هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة كان متوجها الى الشام فلما كان ببعض الطريق نذ كر زوجته وكان مشغوقا فها فكر راجعا

بينما نحن بالبلا كث فالقا * ع سراعا والعيس تموى هويا
خطرت خطرة على القلب من ذكر * رال وهننا فما استطعت مضيا
قلت ليس لاندعاني لك الشو * ق وللحاديين حشا المطيا

نقلته من الجاسه لابي تمام (وبلكثة قارة عظيمة) * ومما يستدرك عليه بنسكت كدرهم قصبة الشاش منها الهنم بن كليب البنيكى معروف ضبطه الحافظ هكذا ((البنيث على) وزن (فيعيل) أهمله الجوهري وفى التهذيب فى الرباعى عن ابن الاعرابى انه (سمل بحرى) فان كانت يا آه زائدين فهو من الثلاثى قال أبو منصور وهو غير البنيث أى بتقديم المثناة التمنية على النون قال وكلام العرب باتى على فيعول وفيعال ولم يحى على فيعيل غير البنيث فلا أدري أعربى هو أم دخيل ((بات) الشئ و) (عنه) يموث بوثا (بجث كاث بات وابتاث) ابائه وابتيا نا (و) بات (متاعه) وماله يموث بوثا اذا (بده و) بات التراب يموث ويبيت بوثا وبينا (و) استبائه استخرجه) وسبأنى فى بيت لانها كلمة يائسة واوية (و) حاث بات قاش الناس واوية ويائسة وقولهم (تركهم حاث بات مكسورين و) حى به من (حوث بوث) أى من حيث كان ولم يكن (وينونان) فيقال تركهم حوثا بوثا وعن ابن الاعرابى يقال تركهم حاث بات (أى متفرقين) وفى مجمع الامثال تركت دارهم حوث بوث أى أثرت بجوافر الدواب وغربت ويقال حوث بوث وحات بات وحيث يبيت أى فرقهم وبدهم وهذا من مركبات الاحوال * ومما يستدرك عليه بات المكان بوثا وبينا حفر فيه وخط فيه ترابا وبات التراب يموث بوثا اذا فرقه وجاء بجوثر بوث اذا جاء بالشئ الكثير وقال أبو منصور وبشة حرف ناقص كان أصله بوثة من بات الرمح الرماد يموث اذا فرقه كأن الرماد سبى بشة لان الرمح يسفها وذكرو المصنف فى المعتل وهذا موضع ذكره وقد نهينا عليه هناك ((البهته بالضم البقرة الوحشية) قال الشاعر

كانها بهته ترحى بأقرية * أو شقة خرجت من جنب ساهور

(و) بهته اسم (رجل) وبطنان أحدهما (من بنى سليم وآخر من بنى ضبيعة) بنى ربيعة وفى الصحاح بهته بالضم أبو حى من سليم وهو بهته بن سليم بن منصور قال عبد الشارق بن عبد العزى الجهنى

تنادوا يا بهته اذ رأونا * فقلنا أحسنى ملا جهينا

الملا الخلق والا ملاء الا خلق (و) البهته من البهت وهو البشر وطيب الملقى وقد (بهت اليه كنع وتباهت اذا تلقاه بالبشر وحسن اللقاء) وكذلك بهش اليه بالشين كما سبأنى ((البهكة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هى (المنوعة قى) مأخوذة من (العمل) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((تركهم حيث يبيت أى فرقهم وبدهم) وبات التراب يبيت ببيا واستبائه استخرجه وعن أبى

(بَقَثَ)

(بَلَيْثُ)

(بَلْعَثَةُ)

(بَلْكَوْثُ)

٣ قوله تنادوا الخ قال فى التكملة والزواية فنادوا بالفاء معطوفا على ما قبله وهو فجاؤا عارضا براد وجننا كمثل السيل تركب وازعيننا

٥١

(المستدرك)

(بَيْنِيْثُ)

(بَاثُ)

(المستدرك)

(بَهْثُ)

(بَهْكَتُ)

(بَاثُ)

الجراح الاستبانه استخراج النسيئة من البئر والاستبانه الاستخراج قال أبو المثلث الهذلي وعزاه أبو عبيد إلى صخر الغي وهو موهو
حكاه ابن سيده الحق بنى شعارة ٢ أن يقولوا * لصخر الغي ماذا يستيت
ومعنى يستيت يستثير ما عند أبي المثلث من هجاء ونحوه وبات وأبات واستبات ونبت بمعنى واحد وبات المكان يئثا إذا حفر فيه وخط
فيه ترابا وحاث بات مبنى على الكسر قياس الناس

فصل التاء المثناة الفوقية مع المثلثة (التفت محرك في المناسك الشعث) هكذا في النسخ وهو مأخوذ من عبارة ابن شميل وفيها
الشفث وسياق نصها (و) نص عبارة الجوهرى التفت في المناسك (ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق) الرأس
(والغانة) ورمى الجمار ونحر البدن (وغير ذلك) وفي التنزيل العزيز ثم ليقتضوا نفثهم وليوفوا نذرهم قال الزجاج لا يعرف
أهل اللغة التفت الا من التفسير وروى عن ابن عباس قال التفت الحلق والتقصير والاخذ من اللحية والشارب والابط والذبح
والرى وقال الفراء التفت نحر البدن وغيرهما من البقر والغنم وحلق الرأس وتقليم الاظفار واشبأه قال أبو عبيدة ولم يجئ فيه
شعر ينجح به وقيل هو اذ هاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل نفث وفي الحديث فتفت الدماء مكانه أى لطخته وهو
مأخوذ منه وقال ابن شميل التفت النسك من مناسك الحج (و) رجل نفث (ككتف) وهو (الشعث المغبر) هكذا في النسخ ونص
عبارة ابن شميل المتغير بدل المغبر أى لم يدهن ولم يستحذ قال أبو منصور لم يفسر أحد من اللغويين التفت كما فسر ابن شميل جعل
التفت للشعث وجعل اذ هاب الشعث بالحلق قضاء وما أشبهه وقال ابن الاعرابى ثم ليقتضوا نفثهم قال قضاء حوا نجتهم من الحلق
والتنظيف (التليث) كما مر أهمله الجوهرى والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (من نخيل السباح) وفي أخرى نخيل بالنون
والحاء (التوث الفرصاد) انكره الحررى في درة الغواص وزعم انه تحيف وقد قلده في ذلك جماعة والصحيح انها (لغة في المثناة) كما
(حكاه) اللغوى الفارسى أبو الحسين أحمد (بن فارس) في كتاب علل المصنف الغريب وفي شرح أدب الكاتب قال أبو حنيفة
التوث والتوث لغتان وقال ابن برى في خواشيه على معرب الجواليقي ان أباحنيفة قال لم أسمع أحدا يقول بالتاء وانما هو بالتاء المثناة
وأشده محبوب النهملى لروضة من رياض الحزن أو طرف * من القرية حزن غير محسروث

(تليث)

(توث)

أحلى وأشهى لعينى ان مررت به * من كرخ بغداد ذى الرمان والتوث

ونقل ابن برى في خواشيه على الدرة حكى أبو حنيفة انه يقال بالتاء وبالتاء قال والتاء من كلام الفرس والتاء هى لغة العرب وأشده
البيتين قال شيخنا وعلى المثناة اقصر صاحب عمدة الطبيب وقال ان المثناة لحن وهو غريب لم يوافقوه عليه وصرح في المزهر عن
شرح أدب الكاتب ان التوث أعجمى معرب وأصله باللسان العجمى توث وتوفد فأبدلت العرب من التاء المثناة والذال المعجمة تاء ثنوية
لان المثناة والذال مهملان في كلامهم (و) التوث (ة بمر) ويقال فيها بالذال المعجمة أيضا (منها) أبو الفيض (بحر بن عبد الله بن
بحر التوثى الاديب) المروزي صاحب سليمان بن معبد السجى (و) التوث (ة) أخرى (باسقراين) منها أبو القاسم على بن طاهر مع
بغداد أباهما محمد الجوهرى توفى سنة ٤٨٠ (و) أخرى ببوشنج والتوث واحدة التوث ومحلة ببغداد قرب الشونيزية فيها جامع
بالجانب الغربى (منها) أبو طاهر (محمد بن احمد بن قيس) روى عن أبي على بن شاذان وعنه السلفى (ومسعود بن على) بن النادر
(ومحمد بن على) ومحمد بن أحمد بن على الزاهد) ومحمد بن عبد الله بن أبي زيد الانماطى روى عنه أبو بكر الخطيب (التوثيون) محدثون
(وكفر توناع) بالجزيرة * ومما يستدرك عليه تونكت بالضم وفتح النون مع سكون الكاف قرية ببخارا منها أبو جعفر حم بن عمر
البخارى روى عن محمد بن اسمعيل البخارى قيده الحافظ

(المستدرك)

(ثالث)

(فصل التاء) المثناة مع نفسها (الثالث) بضم فسكون (وبضمتين) ويقال بضمه ففتح كأمثاله لغة أو تخفيفا وهو كثير في كلامهم
وان أغفله المصنف تبعاً للجوهرى كذا قاله شيخنا (سهم) أى حظ ونصيب (من ثلاثة) انصبا (كالتليث) يطرد ذلك عند بعضهم في
هذه الكسور وجعلها أثلاث ونص الجوهرى فاذا افتحت التاء زدت ياء فقلت ثلث مثل ثمين وسيمع وسديس وخميس ونصيف وأنكر
أبو زيد منها خميسا وثليثا * قلت وقرأت في معجم الديماطى مانصه قال ابن الانبارى قال اللغويون في الربع ثلاث لغات يقال هو الربع
والربع والربيع وكذلك العشر والعشر والعشير يطرد في سائر العبد ولم يسمع التليث فن تكسبه به خطأ فالمصنف جرى على رأى
الاكثر وقالوا نصيف بمعنى النصف لكن المعروف في النصف الكسر بخلاف غيره من الاجزاء فانها على ما قلنا وعن الاصمعي
الثليث بمعنى الثلث ولم يعرفه أبو زيد وأشده

توفى الثلث اذا ما كان في رجب * والحق في خاتمها وإيقاع

(و) الثلث بالكسر من قولهم (سقى نخلة الثلث بالكسر أى بعد الثنية وثلث الناقة أيضا ولدها اثالث) وطرده ثعلب في ولد كل أنثى
وقد أثبت فهى مثلث ولا يقال ناقة ثلث (وفي قول الجوهرى ولا تستعمل) أى الثلث (بالكسر الا في الاول) يعنى في قولهم هو
يسقى نخلة الثلث (نظر) كأنه نقض كلامه بما حكاه من ثلث الناقة ولدها الثالث وهذا غير وارد عليه لان مراد الجوهرى ان الثلث
في الاطماء غير وارد ونص عبارته والثلث بالكسر من قولهم هو يسقى نخلة الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد

٢ قوله شعارة كذا بخطه
وفي الصحاح المطبوع شعارة
بالعين المعجمة فليحذر

(نفث)

ثلث لان أقصر الورد الرفه وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يومًا وتدع يومًا فإذا ارتفع من الغب فالظم، الربع ثم الخمس وكذلك إلى العشر قاله الأصمعي انتهى فعرف من هذا أن مراده أن الاظماء ليس فيها ثلث وهو صحيح متفق عليه ووجود ثلث النخل أو ثلث الناقة لولدها الثالث لا يثبت هذا ولا يحوم حوله كما هو ظاهر فقوله فيه نظريه نظر كما حققه شيخنا (و) جاؤا (ثلاث) ثلاث (ومثلث) مثلث أي ثلاثة ثلاثة وقال الزجاج في قوله تعالى فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، عناء اثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا لأنه لم ينصرف لجهتين وذلك أنه اجتمع علمتان أحدهما أنه معدول عن اثنتين اثنتين وثلاث ثلاث ٢ والثانية أنه عدل عن تأنيث وفي الصحاح ثلاث ومثلث (غير مصروف) للعدل والصفة والمصنف أشار إلى علة واحدة وهي العدل وأعفل عن الوصفية فقال (معدول من ثلاثة ثلاثة) إلى ثلاث ومثلث وهو صفة لأنك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث وهذا قول سيبيويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرار العدل فيه في اللفظ والمعنى لأنه عدل عن لفظ اثنين إلى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين إلى معنى اثنتين اثنتين إذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنتين اثنتين أي جاؤا فردين وحين وكذلك جميع معدول العدد فإن صغرته صرفته فقلت أحيد وثني وثليث وربيع لأنه مثل جدير فخرج إلى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحمد وأحسن لأنه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لأنهم قد قالوا في التعجب ما أميلج زيد أو ما أحسنه وفي الحديث لكن اشربوا مثنى وثلاث ورباع وسموا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات إذا فعلته مرتين وثلاثا ثلاثا وأربعاً ربعا (وثلاث القوم) أثلاثهم ثلثا (كنصر أخذت ثلث أموالهم) وكذلك جميع الكسور إلى العشر (و) ثلثت (كضرب) أثلاث ثلثا (كنت ثالثهم أو كلمتهم ثلاثة أو ثلاثين بنفسي) قال شيخنا أو هنا بمعنى الواو أو للتفصيل والتخيير ولا يصح كونها تنويع الخلاف انتهى قال ابن منظور وكذلك إلى العشرة لأنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم فيها جميعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثهم أي صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم مثل لفظ الثلاثة والاربعة كذلك إلى المائة وأنشد ابن الأعرابي قول الشاعر في ثلثهم إذا صار ثالثهم قال ابن بري هو لعبد الله بن الزبير الأسدي ميمعوطيا فان ثلثوا زرع وان يلك خامس * يكن سادس حتى يبيركم القتل أراد بقوله ثلثوا أي تقهوا ثلثا وبعده

٣ قوله والثانية الخ كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة

وان تسبعوا اثنين وان يلك تاسع * يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقول ان صرت ثلثا صرتا أربعة وان صرت أربعة صرتا خمسة فلا يبرح تزيد عليكم أبدا (و) يقال رماه الله بثلاثة إلا نافي وهي الداهية العظيمة والامر العظيم وأصلها أن الرجل إذا وجد أنفيتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل ثالثة الأنفيتين و(ثالثة) إلا نافي الجبل النادر من الجبل يجمع إليه صخرتان فينصب عليهما القدر وأثلثوا صاروا ثلاثه) عن ثعلب وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك إلى العشرة وفي اللسان وأثلثوا صاروا ثلاثين كل ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود إلى المائة تصريف فعلها كتصريف الأحاد (والثلاثون) من النوق (ناقة تملا ثلاثة أو ان) وفي اللسان ثلاثة أفداح (إذا حلبت) ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابي يعني لا يكون الملاء أكثر من ثلاثة (و) هي أيضا (ناقة تبس ثلاثة من أخلافها) وذلك أن يكون بنا رحتى ينقطع ويكون سما لها هذه عن ابن الأعرابي (أو) هي التي (صرم خلف من أخلافها أو) بمعنى الواو وليست لتنويع الخلاف فإنها مع ما قبلها عبارة واحدة (تحلب من ثلاثة أخلاف) وعبارة اللسان ويقال للناقة التي صرم خلف من أخلافها وتحلب من ثلاثة أخلاف ثلاث أيضا وقال أبو المثلم الهذلي

ألا أقول لعبد الجهل أن الصحبة لا تحلبها الثلاث

وقال ابن الأعرابي الصحبة التي لها أربعة أخلاف والثلاث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن السكيت ناقة ثلاث إذا أصاب أحد أخلافها شيء فيببس وأنشد قول الهذلي أيضا وكذلك أيضا ثلث بناقته إذا صر منها ثلاثة أخلاف فان صر خلفين قبل شطربها فان صر خلفا واحدا قبل خلف بها فان صر أخلافها جمع قيل أجمع بناقته وأكش وفي التهذيب الناقة إذا ليس ثلاثة أخلاف منها فهي مثلوث وناقة مثلثة لها ثلاثة أخلاف قال الشاعر

فتقنع بالقليل تراه غنما * ويكيفك المثلثة الرغوث

(والمثلثة مزادة) من ثلاثة آدمة وفي الصحاح (من ثلاثة جلود والمثلث ما أخذ ثلثه) وكل مثلث منهول وقيل المثلث ما أخذ ثلثه والمنهول ما أخذ ثلثاه وهو رأي العروضيين في الرجز والمنسرح والمثلث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة أجزاء (و) المثلث (جبل ذو ثلاث قوى) وكذلك في جميع ما بين الثلاثة إلى العشرة إلا الثمانية والعشرة وعن الليث المثلث من الجبال ما فتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يصفّر (والمثلث) كعظم (شراب طبخ حتى ذهب ثلثاه) وقد جاء ذكره في الحديث (و) أرض مثلثة لها ثلاثة أطراف فيها المثلث الحاد ومنها المثلث القائم و(ثمن) مثلث (ذو ثلاثة أركان) قاله الجوهري وقال غيره شيء مثلث موضوع على ثلاث طافات وكذلك في جميع العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة وقال الليث المثلث ما كان من الأشياء على ثلاثة أثناء (ويثلث كيضرب أو ينعج وتثلث وثلاث كدهاب وثلاثان بالضم مواضع) الأخير قيل ماء لبن أسد قال امرؤ القيس

فعدت له وصحبتى بين ضارج * وبين تلاع يثلث فالعريض

وقال الاعشى

وفي شرح شيخنا قال الاعشى

وقال آخر

كعذول رعى النواصف من تشليلت قفر اخلاها الا سلاق

وجاشت النفس لما جاء جمعهم * وراكب جاء من تثليث معتمر

الا حيد او ادى ثلاثان اننى * وجدت به طعم الحياة بطيب

(والثلثان كالظربان) نقل شيخنا عن ابن جني في المحنثب أن هذا من الالفاظ التي جاءت على فعلا ن بفتح الفاء وكسر العين وهي ثلثان وبدلان وشقران وقطران لا خامس لها (ويحرك) شجرة (عنب الثعلب) قال أبو حنيفة أخبرني بذلك بعض الاعراب قال وهو الر برق أيضا وهو ثعلب وقوله ويحرك الصواب ويفتح كاضبطه الصاغاني (و) من المجاز التقت عري ذى ثلاثها (ذو ثلاث بالضم) هو (وضين البعير) قال الطرماح وقد ضمرت حتى بدا ذو ثلاثها * الى أبهرى درما شعب السناسن

٢ قوله الر برق بكسر كافي

القاموس

٣ قوله وروى أى في البيت

الذي أنشده في الأساس

وصدره

طواها السرى حتى انطوى

ذو ثلاثها

الخ البيت وروى الخ فسقط

من خطه صدر العبارة

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجلدة نان العليا والجلدة التي تقشر بعد السلق وفي الأساس ٣ وروى حتى ارتقى ذو ثلاثها أى ولدها والثلث السابيا والرحم والسلي أى صعد الى الظهر (و) من المجاز أيضا (يوم الثلاثاء) وهو (بالمذكور يضم) كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليتفرد به كما فعل ذلك بالديوان وحكى عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانت وكان أبو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيها من يخرجها من جرح العدد والجمع ثلاثاوات وأثالث حكي الأخيرة المطرز عن ثعلب وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي لا تكن ثلاثاوبا أى من يصوم الثلاثاء وحده وفي التهذيب والثلثاء لما جعل اسمها جعلت الهاء التي كانت في العدد مدة فراق بين الحالين وكذلك الأربعة من الأربعة فهذه الأسماء جعلت بالمذكور كيد الاسم كما قالوا حسنة وحسنة وقصبة وقصبة حيث الزموا النعت الزام الاسم وكذلك الشجراء والطرفاء والواحد من كل ذلك يوزن فعلة (وثالث البسر تليثا أرطب ثلثه) وهو مثلث (و) قال ابن سيده ثلث (الفرس جاء بعد المصلى) ثم ربع ثم خمس وقال علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثني أبو بكر وثلث عمر وخطبنا فتنه فاشاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسمائش منها الا الثاني والعاشر فان اسمه المصلى والعاشر السكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الانباري اسماء السبق من الخيل المجلى والمصلى والمسلى والتالى والخطى والمؤمل والمراح والعاطف والظيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الانباري ولم ينسبها الى أحد فلا أدري أحفظها ثقة أم لا (و) في حديث كعب انه قال لعمر أنبئني ما (المثلث) حين قال له شر الناس المثلث أى كعبه (و) يخفف قال شمر هكذا رواه لنا البكري وأرى عن أبي عوانة بالتخفيف وأعرابه بالتشديد مثلث من تثليث الشيء فقال عمر المثلث لا بالث هو (الساعي بأخيه عند) وفي نسخة الى (السلطان لانه يملك ثلاثة نفسه وأخاه والسلطان) وفي نسخة وإمامه أى بالسعي فيه اليه والرواية هو الرجل يعمل بأخيه الى امامه فيبدا بنفسه فيعنتها ثم بأخيه ثم بإمامه فذلك المثلث وهو شر الناس * وبما يستدرك عليه الثلاثة من العدد في عدد المذكر معروف والمؤنث ثلاث وعن ابن السكيت يقال هو ثلاث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلافان شئت نونت وان شئت أضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب زيد الا ان معناه الوقوع أى كلهم بنفسه أربعة واذا اتفقا فالأضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لان لم ترد معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لا يكون الامضا فاو قد أطل الجوهري في الصحاح وتبعه ابن منظور وغيره ولا بن برى هنا في حواشيه كلام حسن قال ابن سيده وأما قول الشاعر

(المستدرك)

يفديل يزرع أبي وخالي * قد مر يومان وهذا الثاني * وأنت بالهجران لا تنبالي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الثاء وفي الحديث دية تشبه العمدة ثلاثا أى ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية والثلاثة بالضم الثلاثة عن ابن الأعرابي وأنشد

فما جلبت الا الثلاثة والثني * ولا قبلت الا قريبا مقالها

هكذا أنشده بضم الثاء من الثلاثة والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على تضعيف العشرة قاله سيديويه والتثليث أن يسبق الزرع سقيه أخرى بعد الثنية والثلاثي منسوب الى الثلاثة على غير قياس وفي التهذيب الثلاثي ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثي ورباعي وكذلك الغلام يقال غلام خماسي ولا يقال سداسي لانه اذا غت له خمس صار رجلا والحروف الثلاثية التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف والمثلث من الثلث كالمربع من الربع وأثلث الكرم فضل ثلثه وأكل ثلثاه وانا ثلثان بلغ الكيل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره وعن الفراء كساء مثلوث منسوج من صوف ووبر وشعر وأنشد

٤ قوله كربت كذا في

الاساس بالباء الموحدة

أى حرثت ووقع في النسخ

كربت بالياء وهو تعجيف

(المستدرك)

* مدرعة كساؤها مثلوث * وفي الأساس أرض مثلوثة كربت ثلاث مرث ومثنية كربت مرتين وثميتها وثلثتها وفلان يثنى ولا يثلث أى يعد من الخلفاء اثنين وهما الشيوخان ويبطل غيرهما وفلان يثالث ولا يربع أى يعدهم ثلاثة ويبطل الرابع وشيخ لا يثنى ولا يثلث أى لا يقدر في المرة الثانية ولا الثالثة أن ينهض ومن المجاز عليه ذو ثلاث أى كساء غمل من صوف ثلاث من الغنم وثنية الثلاثة ثلاثا أى عن الفراء ذهب الى تكسير الاسم وثلث مصغرا مشددا موضع على طريق طي الى الشام * ثوث هذه المادة أهملها المصنف والجوهري وغيرهما وذكرها ابن منظور في اللسان قال يقال برد ثوثي كفو في وحكى يعقوب ان ثاء بدل

(جث)

٣ قوله جاثب هو الجلاب
من الجأب وهو الكسب
كذا في التكملة

فصل الجيم مع الثاء المثلثة (جث) الرجل (كفرج) جاثباً ثقل عند القيام أو عند حمل شيء ثقیل (و) قد (أجأته الحمل) وغن
اليث الجاث ثقل المشي يقال أثقله الحمل حتى جث وقال غيره الجأثان ضرب من المشي قال جندل بن المنفى
عفجج في أهله جاث * ٣ جاثب أخبار لها نجات

(وجأث البعير) بجملة (كنع) بجأث (مر) به (مقل) عن ابن الأعرابي وعن أبي زيد جأث البعير جأثاً وهو مشيته موقراً جلا
(و) عن الأصمعي جأث (الرجل) بجأث جأثاً إذا (نقل الأثبات) وأنشد * جأث أخبار لها نجات * (و) جث (كرهي) جأثاً
(و) جوثافزع) وقد جث إذا أفزع فهو مجوث أي مذعور وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى جبريل عليه السلام قال
لجثت منه فراحين رأيت أي ذعرت وخفت (والجاث) ككأن الرجل (السيئ الخلق) الصخاب والنقال للأخبار والمتناقل
في المشي (وأنجأث النخل انصرع وجوثة) بالضم (قبيلة) اليه أنسب تميم (وجوآثي ككسالي مدينة الخط) وفي اللسان أنه موضع قال
أمرؤ القيس ورخنا كاني ٣ من جوآثي عشية * نعالى النعاج بين عدل ومحقب

(جث)

٣ قوله كاني كذا بخطه
ولعله كاني

(أوحسن) وقيل قرية (بالبحرين) معروفة رسياني في ج و ث ((الجث القطع) مطلقاً (أو اتزانع الشجر من أصله) والاحتثات
أوحى منه يقال جثته واجثته فانجث وفي المحكم جثه بجثه جثاً واجثه فانجث واجثت وشجرة مجثته ليس لها أصل وفي التنزيل
العزير في الشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار فسرت بالمنتزعة المقتلعة قال الزجاج أي استؤصلت من فوق الأرض
ومعنى اجتث الشيء في اللغة أخذت جثته بكاملها وجثته قلعه واجثته اقتلعه وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
ما ترى هذه الكمأة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض فقال بل هي من المنى (و) الجث (بالضم ما أشرف من الأرض) فصار له
شخص وقيل هو ما ارتفع من الأرض (حتى يكون كأكمة صغيرة) قال

وأرقى على جث ولليل طرة * على الأفق لم يمتلج جوانبها الفجر

(و) الجث مقتضى قاعدته أن يكون هو وما بعده بالضم كما هو ظاهر والذي يفهم من الصحاح وغيره من الالمات أنه بالفتح كما بعده
فلي نظر (خرشاء العسل) وهو ما كان عليها من فزائحها أو أجنتها كذا في المحكم واللسان وغيرهما والخرشاء بكسر الخاء المعجمة ومسد
الشيخ هكذا في نسخة وهو الصواب وقرير بعض المحشين في ضبطه كلاماً لا معمول عليه وإنكار شيخنا هذه اللفظة وجعلها من الغرائب
الحوشية غريب مع وجودها في اللسان والمحكم وهو نقل عبارة اللسان بعينها وأسقط هذه اللفظة منها ثم نقل عن ابن الأعرابي أن
الجث مامات من التحل في العسل كبيت الجراد وقال هو ظاهر ولو عبر به المصنف كما قال ميت الجراد لكان أخصراً وأظهر ولعمري
هذا منه عجيب فإن المصنف ذكر ذلك بعينه فانه قال (و) الجث (ميت الجراد) عن ابن الأعرابي وقال ابن الأعرابي أيضاً جث
المشتار إذا أخذ العسل بجمته ومحاربه وهو مامات من التحل في العسل وقال ساعدة بن جؤبة الهذلي يذكر المشتار يذبح بالهذلي للعسل
فأبرح الأسباب حتى وضعه * لدى الثول ينفي جثها ويؤومها

يصف مشتار عسل ربطه أحماله بالأسباب وهي الحبال ودلوه من أعلى الجبل إلى موضع خلايا النحل وقوله يؤومها أي يدخن عليها
بالأيام والأيام الدخان والثول جماعة النحل (و) الجث (غلاف الثمرة) كالخف والثاء بدل عن الفاء وهذا بالضم دون غيره (و) في
الصحاح الجث (الشمع أو) هو (كل قذى خالط العسل من أجنته النحل) وأبدانها (والجثة والجثات) بالكسر فيها (ما جث به الجثيث)
كذا في المحكم وفي الصحاح حديدة يقطع بها الفسيل (و) قال أبو حنيفة الجثيث (هو ما غرس من فراخ النخل) ولم يغرس من النوى
وعن ابن سيده الجثيث ما يسقط من العنب في أصول الكرم وقال الأصمعي صغار النخل أول ما يقطع منها شيء من أمه فهو الجثيث
والودى والهوى والفسيل وعن أبي عمر الجثيثه النخلة التي كانت نواة خفر لها وحملت بجر ثمرتها وقد جثت جثاً وعن أبي
الخطاب الجثيثه ما تساقط من أصول النخل وفي الصحاح والجثيث من النخل الفسيل والجثيثه الفسيلة ولا تزال جثيثه حتى تطعم ثم
هي نخلة وعن ابن سيده الجثيث أول ما يقطع من الفسيل من أمه واحدة جثيثه قال

أقسم لا يذهب عني بعلمها * أو يستوى جثيثها وجعلها

البعيل من النخل ما اكتفى بماء السماء والجعل ما نالته اليد من النخل (وجثة الإنسان بالضم) شخصه) متكناً أو مضطجعا وقيل
لا يقال له جثة إلا أن يكون قاعداً وقائماً فأما القائم فلا يقال جثته إنما يقال قائمه وقيل لا يقال جثته إلا أن يكون على سرج أو رجل
معتكلاً كما ابن دريد عن أبي الخطاب الأخفش قال وهذا شيء لم يسمع من غيره وجعها جثت وأجثات الأخيرة على طرح الزائد كأنه
جمع جث أنشد ابن الأعرابي * فأصبحت ملقية الأجاث * قال وقد يجوز أن يكون أجاث جمع جث الذي هو جمع جثة فيكون
على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الأرض عن جثته أي جسده (و) الجث (بالكسر البلاء) نقله الصاغاني وعن
الكسائي جث الرجل جأثاً (وجث) جثافه ومجوث ومجوث إذا (فزع) وخاف وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فإذا الملك
الذي جاءني بجرا فجثت منه أي فزعته منه وخفت وقيل معناه قلعته من مكانه من قوله تعالى اجتثت من فوق الأرض وقال
الحري أراد جثت فجعل مكان الهزيمة ثاء وقد تقدم (و) جث (ضرب) بالعصا (و) جث (التحل) تجث بالضم (رفعت دويها)

٤ قوله والهوا كذا بخطه
والصواب هراء ككتاب
كافي القاموس

أو سمعت لها دويًا وفي نسخة النخل رفعت وديها وهو خطأ (وتجثبت الشعر كثرو) تجثبت (الطاراة تنفض) وورد رقبته إلى جوفه (و) مر رجل على أعرابي فقال السلام عليك فقال الأعرابي (الجثبات) عليك هو (نبات) سهلى ربيعى إذا أحس بالصيف ولوى وجف قال أبو حنيفة الجثبات من أمر الشجر وهو أخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة عرقة طيبة الريح تأكله الأبل إذا لم تجد غيره قال الشاعر

فباروضة بالحزن طيبة الثرى * عجم الندى جثباتها وعرارها

بأطيب من فيها إذا جثت طارفا * وقد أوقدت بالمجر اللدن نارها

وأحدته جثباته قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة أن الجثباته ضخمة يستدفئ بها الإنسان إذا عظمت ومنابتها القيعان ولها زهرة صفراء تأكلها الأبل إذا لم تجد غيرها وقال أبو نصر الجثبات كالقيصوم لطيب ريحه ومنابتها في الرياض (و) الجثبات (من) الشعر الكثير كالجثبات بالضم (وجثبت البرق سلسل) وأومض (وبجر الجثث) رابع عشر البحر الشعرية كأنه اجتث من الخفيف أى قطع (وزنه مستفعل) هكذا في النسخ مفروق الوند على الصواب (فاعلاتن فاعلاتن) مرتين قال أبو إسحق ٣ سمى مجثنا لأنك اجتثت أصل الجزء الثالث وهو مفعول فوق وقع ابتداء البيت من عولات مس قال الصاغاني وإنما استعمل مجزوا وبينه

البطن منها خيص * والوجه مثل الهلال

* وما يستدرك عليه جثبت البعير أكل الجثبات وبغير جثبات أى ضخم ونبت جثبات أى ملتف والجثبات ماء لغنى والجث الدوى والجثي يضم فتشديد من جبال أجامشرف على رمل طي (الحدث محركة القبر) قال شيخنا وجمع كثيرا من أسمائه بعض اللغويين فقال للقبر أسماء الحدث والجذف والرسم والبيت والضريح والريم ٣ والرحم والبلد ذكرها ابن سيده في المخصص والجنان والدمس بالدال والمنهال ذكره ابن السكيت والعسكري والجاموس ذكره صاحب المنتخب كذا في غاية الأحكام للقلقشندي (ج أحدث) يضم الدال حكاية الجوهرى وأنشديت المختل الأتى ذكره شاهد عليه وهو جمع قلة (وأحداث) في الحديث نبوتهم أحداثهم أى ينزلهم قبورهم وقد قالوا جذف فالفاء بدل من الثاء لأنهم قد أجمعوا في الجمع على أحداث ولم يقولوا أجحذف (والجدة) بزيادة هاء (صوت الحافر والخف) صوت (مضغ اللحم) كذا نقله الصاغاني (وأحدث) الرجل (اتخذ حدثا) أى قبرا * ومما يستدرك عليه أحدث موضع قال المختل الهدلى

عرفت بأحدث فتعافى عرق * علامات كتحبير النماط

ضبطه السكري بالجيم وبالحاء وقال ابن سيده وقد نفي سيديويه أن يكون أفعل من أبنية الواحد فيجب أن يعد هذا فيما فاته من أبنية كلام العرب الآن يكون جمع الحدث الذى هو القبر على أحدث ثم سمي به الموضع وروى أجحذف بالفاء (الجريث كسكيت) معروف ويقال له الجريث روى أن ابن عباس سئل عن الجريث فقال لا بأس أنما هو شئ حرمة اليهود وروى عن عمار لا تأكلوا الصلور والآنقليس قال أحمد بن الحريش قال النضر الصلور الجريث والآنقليس ما رامهى وروى عن علي رضي الله عنه أنه أباح أكل الجريث وفي رواية أنه كان ينهى عنه وهو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهى (والجريث كقرشى عنب) بكريشى بالشين وسيأتى (وتجرتى) الرجل إذا (تأثرت جريثه أى خبثته) نقله الصاغاني (جريت بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (ع) أى موضع (الجنث بالكسر الأصل) والجمع أجنث وأجنث وفي الصحاح يقال فلان من جنث وبنث أى من أصل لغة أولغة وقال الأصمعي جنث الإنسان أصله وأنه ليرجع إلى جنث صدق وقال غيره الجنث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أو ممتد في الأرض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق كذا في اللسان (و) روى الأصمعي عن خلف قال سمعت العرب تنشد بيت لبيد

أحكم الجنثى من عوراتها * كل حرباء إذا أكره صل

قال (الجنثى بالضم السيف) بعينه أحكم أى ردا الحرباء وهو السم مار وجددت في هامش الصحاح من رفع الجنثى في البيت ونصب كل أراد الحداد ومن نصب الجنثى ورفع كل أراد السيف (و) الجنثى أيضا (الزناد) وقيل الحداد والجمع أجنث على حذف الزائد وقال الشاعر وهو عميرة بن طارق اليربوعي

ولكنها سوق يكون يباعها * بجنيته قد أخلصتها الصياقل

يعنى به السيوف أو الدروع هكذا أورده الجوهرى أخلصتها الصياقل والقصيدة مجرورة وهى لرجل من الفرجاهلى وقبل البيت وليست بأسواق يكون يباعها * بيض تشاف بالجناد المشاقل

ووجد بخط الأزهرى في التهذيب الأول مجرورا والثانى كما أورده الجوهرى ومثله بخط أبى سهل في كتاب السيف له (و) الجنثى بالضم من (أجود الحديد ويكسر) أى فى الأخير قال أبو عبيدة هذا الذى سمعناه من بنى جعفر (و) عن ابن الأعرابي (تجنث) الرجل إذا (ادعى إلى غير أصله) تجنث (عليه رثمه وأحبه) تجنث إذا (تلف على الشئ يواريه) أى يستره (و) تجنث (الطار)

٣ وقال العلامة الدمهورى

فى حاشيته على متن الكافى ممسى بذلك لأنه مقتطع من بحر الخفيف بتقديم مستفعلن على فاعلاتن ولذا كان زحافه كزحافه

أه

(المستدرك)

(جَدَثُ)

٣ قوله والريم ينفخ أوله

ونسكين ثانيه وقوله الجنان

الذى فى القاموس والجن

محركة القبر وكذلك فى

اللسان وقوله والجاموس

لم أعر عليه فى القاموس

ولافى اللسان فليجرد

(المستدرك)

(جَرِيثُ)

٣٣٣ (جريت)

(جنث)

(المستدرک)

وَجَنَّبَتْ

(جَوَّثْ)

بسط جناحية وجثم) نقله الصاغاني * وما يستدرک عليه جثا بالضم ناحية من أعمال الموصل وبالكسر صقع بين بعلبك ودمشق والبندر محمد بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البعلبي عرف بابن الجثناني بالكسر ولد سنة ٧٥٧ وسمع على الصلاح بن أبي عمرو وابن أميلة ((الجنبشة بضم الجيم) وسكون النون (وقح الباء) الموحدة هكذا في النسخ وفي بعضها الجنبشة بزيادة النون بعد المثلثة وفي اللسان الجنبشة بالقاف بدل النون وقال انه (نعت سوء للمرأة أو هي) المرأة (السوداء) رباعى لانه ليس في الكلام مثل جرد حل ((الجوث محرکة عظم البطن في أعلاه) كأنه بطن الحبلی قاله الليث (أو هو) استرخا أسفله) قاله ابن دريد (وهو أجوث وهي جوثاء) والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السمرة ويقال بل هو كبطن الحبلی وعن أبي حيان الجوثاء العظيمة السمرة (والجوث والجوثاء القبة) بكسر القاف وتخفيف الباء الموحدة المفتوحة وضبط بعضهم بضم القاف وتشديد الموحدة خطأ قال

انا وجدنا زادهم رديا * الكرش والجوثاء والمريا

وقيل هي الجوثاء بالحاء المهملة (وجوآئي) بالضم (مهموز وروهم الجوهرى) فذكره هنا في مادة الواو اسم خصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جعت بعد المدينة بجوآئي وفي اللسان في الهمز وجوآئي موضع قال امرؤ القيس

ورحنا كأنني من جوآئي عشيبة * تعالى النعاج بين عدل ومحجب

٣ قوله كأنني كذا بخطه ولعله كأنوا وقد تقدم

ثم قال وضبطه على بن جزة في كتاب النبات جوآئي بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون أصله ذلك وقيل جوآئي قرية بالبحرين معروفة قال شيخنا وضبطه عياض في المشارق بالواو وقال كذا ضبطه الاصيلي بغير همز وهمزة بعض ومثله في المطالع واقتصر ابن الاثير في النهاية على كونه بالواو وكذا رواه أبي داود قاطبة وفي معجم البكري هي مدينة بالبحرين لعبد القيس وفي المراسد جوآئي بالضم ويعدو يقصر حصن لعبد القيس بالبحرين ورواه بعضهم بالهمز (وجوآيث كزير ع ببغداد وبكسر الواو المشددة وفتح الجيم د بالهـ صرة) بنواحيها (منه) أبو القاسم (نصر بن بشر) بن علي العراقي القاضي فقيه شافعي محقق محمود المناظرة ولي القضاء بها مع أبي القاسم بن بشران وعنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة سنة ٤٧٧ * قلت ومنه أيضا الامام المحدث علم الدين علي بن محمود بن الصابوني الجوبى وابنه الحافظ أبو حامد محمد بن علي ذيل على كتاب ابن نقطة بذي لطف وهو بخطه عندي (وجوثة بالضم ع أوحى) ذكره ابن منظور في المحلين في الهمزة فقال قبيلة البهاسيت تميم وهن في الواو فقال جوثة حتى أو موضع وتيم جوثة منسوبون اليهم وفي حديث التلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا جاء في روايته قالوا والصواب حوبة وهي الفاقة ((جهت) الرجل) (كنع) يجهت جهتا (استخفه) أي حله (الفرع) أي الخوف (أو الغضب) عن أبي مالك (أو الطرب) أي السرور والفرح وهو جاهت وجهتان بهذا المعنى

(جَهَّتْ)

(جَبَّتْ)

(تَجَبَّتْ)

(حَثَّ)

(فصل الحاء مع التاء المثلثة) ((الحبت ككف) أهمله الجوهرى وقال الاصمعي هو ضرب من الحيات وأنشد

ان يل قد أولع بي وقد عبت * فأقدر له أصيلة مثل الحفت

أوج أنياب قرات أوجبت * أو ناب حاد عشب شثن شرت

قال القزات جمع قزة وهي (حية) عوجاء (براء) هكذا نص الاصمعي ((التحيت التكرس والضعف) عن ابن الاعرابي وهو تكرر الاعضاء وضعفها وكذا تكرر الاعضاء وانصافها (حثة) يحته حثا إذا أعجمه في اتصال وقيل هو الاستعمال ما كان وحته (عليه واستحته) استحنا (وأحته) احنا (واحنته) احنا (وحته) تحيئا (وحثته) حثته كل ذلك بمعنى (حضة) عليه وتنبه له واليه وهذا ظاهر في كون الحث والحض مترادفين وزعم الخبري أن بينهما فرقا وأن الحث في السير والحض في غيره ونقله عن الخليل قاله شيخنا ويقال حث فلانا (فاحث لازم متعد) قال ابن جني أما قول تأبط شرا

كأنما حثتوا حصا قوامه * أو أم خشف بذى شت وطباق

أنه أراد حثوا فأبدل من التاء الوسطى حاء فردود عندنا قال وانما ذهب الى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فسادة فقال البعلة أن أصل البدل في الحروف انما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والذال والتاء والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تداخلت مخارجهم وأما الحاء فبعيدة من التاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احداهما الى آخرهما كذا في اللسان وأشار له شيخنا مختصرا ونقل القلب عن ابن القطاع في كتاب الابنية (والحثوث) بالضم (الكثير) عن أبي عمرو (و) هو أيضا (السريع) ما كان (و) الحثوث (المنكرة من المعزى) نقله الصاغاني (و) الحثوث (الحض كالحث) بالفتح (والحيثي) بالكسر وفي الصحاح الحيثي الحث وكذلك الحثوث (و) قال ابن سيده الحثوث (الكتيبة) أرى (والحثوث) كصبور (السريع كالحثي) رجل حثيث وحثوث حاد سريع في أمره كأن نفسه تحته وولي خيثا أي مبرعا حيا وقوم حثا وامرأة حثية في موضع حائه وحثيث في موضع محثوثة قال الاعشى

تدلى خيثا كأن الصوا * ريت به أزرقي لحم

شبه الفرس في السرعة بالبازي (والحثاث) بالفتح معطوف على ما قبله ٣ يقال خمس حثاث وحذا وحذو ففاس كل ذلك السير الذي لا وبرة فيه وقرب حثاث وحثا وحذا وحذو ومنح أي شديد وقرب حثاث أي سريع ليس فيه فتور وخمس قعقاع وحثاث اذا كان

٣ قوله يقال خمس الخ بتامل ويحذر

٣ قوله حثا نا ولا حثا نا أي
بفتح الحاء وكسرها كما
ضبطه بخطه شكلا

بعيد أو السيرة متعبا لا وتيرة فيه أي لا تقور فيه (و) لا يتحاثون على طعام المسكين (التحاث التحاض) أي لا يتحاضون والتقوى أصل
ما تحاث الناس عليه ويدأعو إليه (و) ما ذقت حثا نا ولا حثا نا أي ما ذقت نوما (و) ما كنت حثا نا بالفتح قال أبو عبيدة هو أصح
(و) بالكسر رأي الأصمعي وأورد هما ثعلب معا ونقل الكسر عن الفراء قال شيخنا ونسبوا الفتح إلى أبي زيد أيضا أي (ما نام) أنشد
ثعلب والله ما ذقت حثا نا مطيبي * ولا ذقته حتى بدا وضوح الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حثا أي قليل كما يقال نوم غرار وما كملت عيني بحثا أي بنوم وقال الحثا والحثوث النوم وأنشد
ما نمت حثو نا ولا أنا مة * الأعلى مطر زمامه

وقال زيد بن كثرة ما جعلت في عيني حثا نا عندنا كيد السهر وحث الرجل نام وقال ابن درستويه الحثا النوم الحث أي الخفيف
فن كسر الحاء شبيهه بالغرار وهو القليل من النوم ومن قحه شبهه بالغماض والذواق والماج لأنها أسماء القليل من الأكل والشرب
والنوم قال وروى عن أعرابي أنه قال الحثا القليل من الكحل وهو عند غيره القليل من النوم وكذلك في نوادر اللغويين ونقل
عن الفهرى الحثا البرود وهو الكحل ونقله ابن هشام اللخمي وسلمه ونقل ابن خالويه ما يخالفه (والحث بالضم حطام التبن) وهو
ما تكسر منه (و) الحث أيضا (المتفرق) هكذا في نسخة من وفي اللسان المدقوق من كل شيء وفي التكملة الحث المتفرق (من الرمل
والتراب) وليس بطينة صمغ (أو اليابس) الغليظ (الحسن من الرمل) وأنشد الأصمعي

٣ حتى يرى في يابس الثرىء حدث * يعجز عن رى الطلى المرتع

هكذا أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي (و) الحث (الخيز القفار) عن أبي عبيد (وما لم يلب من السويق)
يقال سويق حث أي ليس بدقيق الطعن وقيل غير ملتون وكل حث مثله وكذلك مسحت أنشد ابن الأعرابي
* ان بأعلا لمسا حثا * (و) حث (الميل في العين) (حرك) والحثمة الحركة المتدركة يقال حثته وأذلك الأمر ثم تركوه أي حركوه
وحية حثا ونضه ناض ذو حركة دائمة وفي حديث سطيم * كأنما حثت من حضي ثكن * أي حث وأسرع (و) حث (البرق)
اضطرب) وخص بعضهم به اضطراب البرق (في السحاب) واتحال المطر أو البرد أو الثلج من غير أن يمار (والاحث ع) في بلاد هذيل ولهم
فيه يوم مشهور قال أبو قتادة الهذلي

يادار أعرفها وحشا منازلها * بسين القواثم من رهط فألبان

فدمنه برحيات الأحث إلى * ضوحي دفاق كسحق الملابس القاني

* وما يستدرك عليه الحثا بالكسر الحث والحثونة يجدهما الإنسان في عيشه قال راوية أمالي ثعلب لم يعرفها أبو العباس
وتمر حث لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الأعرابي قال وجاء نابتة قد وقص وحث أي لا يلزق بعضه ببعض وفرس جواد الحث أي إذا حث
جاء بحري بعد حري وحث الرجل بالضم لغة في الحث بالجيم أي ذعر فهو محثوث مذعور والحثا ككتاب موضع من أعراض المدينة
والحث بالضم من منازل بني غفار بالجواز (حدث) الشئ يحدث (حدثنا) بالضم (وحدثنا) بالفتح (نقيض قدم) والحديث نقيض
القديم والحديث نقيض القدمه (و) نضم داله إذا ذكركم قدم) كأنه اتباع ومثله كثير وفي الصحاح لا يضم حدث في شئ من الكلام
إلا في هذا الموضع وذلك لمكان قدم على الأزواج وفي حديث ابن مسعود أنه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فأخذني
ما قدم وما حدث يعني همومه وأفكاره القديمة والحديث يقال حدث الشئ فإذا قرن بقدم ضم للأزواج والحديث كونه شئ لم يكن
وأحدثه الله فهو محدث وحديث وكذلك استحدثه وفي الصحاح استحدثت خبرا أي وجدت خبرا جديدا (وحدثنا) الأمر بالكسر أوله
وابتداؤه كحدثه) يقال أخذ الأمر بحدثانه وحدثاته أي بأوله وابتدائه وفي حديث عائشة رضي الله عنها لولا حدثان قومك
بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم
فإن هدمت الكعبة وغيرها ربما نفر وامن ذلك وحدثنا السنن كناية عن الشباب وأول العمر (و) الحدثان (من الدهر
نوبه) وما يحدث منه (كحوادثه) واحدها حادث (وأحداثه) واحدها حدث وقال الأزهري الحدثان من أحداث الدهر
شبه النازلة وقال ابن منظور فأما قول الأعشى

فأما تريني ولي لمة * فإن الحوادث أودى بها

٦ فانه حذف للضرورة وذلك لمكان الحاجة إلى الردف وأما أبو علي الفارسي فذهب إلى أنه وضع الحوادث موضع الحدثان كما
وضع الآخر الحدثان موضع الحوادث في قوله

ألهلك الشهاب المستنير * ومنذر هنا الكمي إذا نغير

ووهاب المشين إذا أملت * بنا الحدثان والحايمي النصور

وقال الأزهري ووربما أثبت العرب الحدثان يذهبون به إلى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين وقال تقول العرب أهلكتنا
الحدثان قال فأما حدثان الشباب فيكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيباني أثبتته في ربي شبابه وربان شبابه وحديثي شبابه

٣ قبله كافي التكملة

أحرمه كل زمانى ملث

ودعقات الدرآن المندلث

٤ قال في اللسان وثكن

جبل معروف وقيل جبل

مجازي بفتح الثاء والكاف

قال عبد المسيح ابن أخت

سطيم في معناه

تلقه في الرجح بوجاء الدم

كأنما الخ

(المستدرك)

(حدث)

٥ قوله القدمه لعله القدم

٦ قوله فانه حذف أي

حذف التاء

وحدثان شبابه وحدث شبابه بمعنى واحد * قلت وبمثل هذا ضبطه شرح الحامسة وشرأح ديوان المتنبي وقالوا هو محرركة اسم بمعنى حوادث الدهر ونوابه وأنشد شيخنا رحمه الله في شرحه قول الحامسي

رمى الحدثان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا

فردشعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا

محرركة قال وكذلك أنشد هما شيخنا ابن الساذلي وابن المستنوي وهما في شرح الكافية المالكية وشرأح التسهيل وبعضهم اقتصر على ما في الصحاح من ضبطه بالكسر كالمصنف وبعضهم زاد في التفتن فقال حدثان تشية حدث والمراد منهما الليل والنهار وهو كقولهم الجديدان والمألوان ونحو ذلك (والأحداث الأمطار) الحادثة في (أول السنة) قال الشاعر

تروى من الأحداث حتى تلاحقت * طوائفه واهتر بالشعر المكر

وفي اللسان الحدث مثل الولي وأرض محدثة أصابها الحدث (و) قال الأزهرى شاب حدث فتى السن وعن ابن سيده (رجل حدث السن وحدثها بين الحادثة والحدوث فتى) ورجال أحداث السن وحدثانها وحدثاؤها ويقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو الفتى السن قال الجوهرى ورجل حدث أى شاب فإن ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حدثان أى أحداث وكل فتى من الناس والدواب والابل حدث والانتى حدثه واستعمل ابن الأعرابي الحديث في الوعل قال فاذا كان الوعل حدثا فهو

صدع ٣ كذا في اللسان * قلت والذي قاله المصنف صرح به ابن دريد في الجهرة ووافقه المطرزي في كتابه غريب أسماء الشعراء وابن عديس كما نقله اللبلى عنه من خطبه والذي قاله الجوهرى صرح به ثعلب في الفصيح والليثاني في نوادره ونقل شيخنا عن ابن درستويه العامة تقول هو حدث السن كما تقول حديث السن وهو خطأ لأن الحدث صفة الرجل نفسه وكان في الأصل مصدر فوصف به ولا

يقال للسن حدث ولا للضرى حدث ولا للنبأ ولا تحتاج معه إلى ذكر السن وإنما يقال للغلام نفسه هو حدث لا غير قال فأما الحديث فصفة توصف بها كل شئ قريب المدة والعهد به وكذلك السن الحديثة النبات والحديث السن من الناس القريب السن والمولدم قال

وعليه أكثر شرح الفصيح * قلت (و) به معنى (الحديث) وهو (الجديد) من الأشياء (و) الحديث (الخبر) فهما مترادفان يأتي على القليل والكثير (كالحديثي) بكسر وشدة دال على وزن خصيصي تقول سمعت حديثي حسنة مثل خطيبي أى حديثناو (ج

أحداث) كقطيع وأقاطيع وهو (شاذ) على غير قياس وقيل الأجابت جمع أحداثه كما قاله الفراء وغيره وقيل بل جمع أحداثته على أفعلة ككثيب وأكثبة (و) قد قالوا في جمعه (حدثان) بالكسر (ويضم) وهو قليل أنشد الأصمعي

تلهى المرء بالحدثان لهوا * وتحدثه كالحج المطبق

ورواه ابن الأعرابي بالحدثان محرركة وفسره فقال إذا أصابه حدثان الدهر من مصائبه ومرازية ألهته بدلها وحدثها (ورجل حدث) بفتح فضم (وحدث) بفتح فكسر (وحدث) بكسر فسكون (وحدث) بكسكين زادي في اللسان ومحدث كل ذلك بمعنى واحد (كثيره) حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه هكذا في نسختنا وفي أخرى رجل حدث كندس وكنف وشبر وسكيت وهذا أولى

لأن أعرأ الكلمات عن الضبط غير مناسب وضبطها الجوهرى فقال ورجل حدث وحدث بضم الدال وكسرها أى حسن الحديث ورجل حديث مثل فسبق أى كثير الحديث ففرق بين الأولين بأنهما الحسن الحديث والآخر الكثيره قال شيخنا وفي كلام غيره ما يدل

على تثليث الدال وقال صاحب الواعى الحدث من الرجال بضم الدال وكسرها هو الحسن الحديث والعامة تقول الحديث أى بالكسر والتشديد قال وهو خطأ إنما الحديث الكثير الحديث (والحدث محرركة الأبداء وقد أحدث) من الحدث ويقال أحدث الرجل إذا

صلع وقصع وخضع أى ذلك فعل فهو محدث وأحدثه ابتداء أو ابتدعه ولم يكن قبل (و) الحدث (د بالروم) وفي اللسان موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة زاد الصاغاني وعنده جبل يقال له الأحدث وقد ذكر في موضعه (و) الحديث ما يحدث به المحدث تحدثا وقد

حدثه الحديث وحدثه به وفي الصحاح (المحادثة) و(التحدث) والتحدث والتحديث معروفات (و) المحادثة (جلاء السيف كالأحداث) يقال أحدث الرجل سيفه وحادثه إذا جللاه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله تعالى فانها سريرة الدثور معناه أجلوها

بالمواظاة غسلوا الدرن عنها وشوقوها حتى تنقوا عنها الطبع والصد الذي تراكب عليها وتعاهدوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال * كنصل السيف حودث بالصقال * (و) من المجاز ما جاء في الحديث قد كان في الأمم محدثون فان يكن في أمتي أحد

فعمربن الخطاب قالوا (المحدث كعمد الصادق) الحدس وجاء في تفسير الحديث انهم الملهمون والملمهم هو الذي يلقي في نفسه الشئ فيخبر به حدسا وفراسه وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كما أنهم حدثوا شئ فقالوه (و) المحدث (بالتخفيف

ما أن) أحدهما البنى الدليل بهامة والآخر على ستة أميال من النقرة (و) المحدث أيضا (ة بواسط) بالقرب منها (و) قرية أخرى (ببغداد) المحدثه (بها ع) فيسهما ونخل وجبيل يقال له عمود المحدثه (وأحدث) الرجل (زنى) وكذلك

المرأة يكتى بالأحداث عن الزنا (والأحدثه) بالضم (ما يحدث به) وفي بعض المتون ما حدث به ونقل الجوهرى عن الفراء نرى أن واحدا الأحداث أحدثه ثم جعلوه جمعا للحديث قال ابن برى ليس الأمر كجاءهم الفراء لأن الأحداث بمعنى الإيجوبة

نرى أن واحدا الأحداث أحدثه ثم جعلوه جمعا للحديث قال ابن برى ليس الأمر كجاءهم الفراء لأن الأحداث بمعنى الإيجوبة

٣ قوله طوائفه كذا بخطه

والذى في اللسان في مادة

ش ر ر طرائقه

٣ قوله صدع أى بالتحريك

كأنى الصحاح

٤ قوله كالحج المطبق قال

في اللسان هو مثل أى

تقلبه بدلها وحدثها حتى

يكون من غلبتها له

كالحدوج المركوب الذليل

من الجال اه

يقال قد صار فلان أحد دونه فأما حديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون واحدا ولا يكون أحد دونه قال وكذلك ذكره
سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحد المستعمل كعروض وأعاريض وباطل وأباطيل انتهى قال شيخنا وصرحوا بأنه لا فرق بينها
وبين الحديث في الاستعمال والدلالة على الخير والشر خلافا لمن خصها بما لا فائدة فيه ولا صحة له كأخبار الغزل ونحوها من أكاذيب
العرب فقد خص القراء بالأحد دونه بأنها تكون للمضحكات والخرافات بخلاف الحديث وكذلك قال ابن هشام اللخمي في شرح الفصح
الأحد دونه لا تستعمل إلا في الشر ورد عليه أبو جعفر فهذه في الخير وأنشد المبرد
أنشده في الناس أحد دونه حسنة قال أبو جعفر فهذه في الخير وأنشد المبرد

وكنت إذا ما زرت سعدى بأرضها * أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها
من الخفريات البيض وذليلها * إذا ما انقضت أحد دونه لو تعيدها

ومثل ذلك أورده الخفاجي في سورة يوسف عليه السلام (و) رجل (حدث المملوك بالكسر) إذا كان (صاحب حديثهم) وسهرهم
وحدث نساء يتحدث إليهن كقولك تبع نساء وزير نساء (والحدث والحديثه وأحدث كأجل مواضع) فحديثه الموصل بليدة على
دجلة وحديثه الفرات قلعة حصينة قرب الأنبار ذكرهما الشهاب الفيومي والشمس محمد بن محمد الحميدي في الروض المعطار في خبر
الأمصار وأما جاد فأنها قرية على ساحل بحر اليمن وأحدث لغة في أحدث ذكره السكري في شرح شعر لهنديل وأنشد بيت المتفضل
السابق في الجيم قال الصاعاني وليس بتجفيف أحدث بالجيم والحديثه محركة وأدقرب مكة أعلاه لهنديل وأسفله لكثانة (وأوس بن
الحدثان) بن عوف بن ربيعة النصرى (محركة صحابي) مشهور من هوازن نادى أيام منى أنها أيام أكل وشرب روى عنه ابنه مالك
وقد قيل إن لابنه هذا حجة أيضا وهو منقول من حدثان الدهر أي صروفه ونوائبه * ومما يستدرك عليه حدث الأمر وقع ومحدثات
الأمر ما ابتدعه أهل الأهواء من الأشياء التي كان السلف الصالح على غيرها وفي الحديث أياكم ومحدثات الأمور جمع محدث
بالفتح هو ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا إجماع وفي حديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم إلا امرأة واحدة كانت أحدثت
حدثا قيل حديثها أنها سميت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وفي حديث
المدينة من أحدث فيها حديثا أو آوى محدثا لحدث الأمر الحداث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث روى
بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فغنى الكسر من نصر جانيسا وآواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح
هو الأمر المبتدع نفسه ويكون معنى الإيواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه إذا رضى بالبدعة وأقر فاعلمها ولم ينكرها عليه فقد آواه
واستحدثت خبرا أي وجدت خبرا جديدا قال ذوالرمة

استحدثت الركب عن أشياءهم خبرا * أم راجع القلب من أطرابه طربا

٢ قوله بكفرهم الذي في
النهاية بكفر بلا ضمير

كذا في الصحاح وفي حديث حنين أني لا أعطى رجلا حديثي عهد بكفرهم ٢ أن أفهم وهو جمع حصة لحديث فاعيل بمعنى فاعل
وفي حديث أم الفضل زعمت امرأتى الحديثي هي تأنيث الإحدث يريد المرأة التي تزوجها بعد الأولى وقال الجوهرى الحديث
والحدثي والحادث والحداث كلهم بمعنى والحديثان محركة الفأس التي لها رأس واحدة على التشبيه بمحدثان الدهر قال ابن
سيده ولم يقله أحد أنشد أبو خنيفة

وحون تزلق الحدثان فيه ٣ * إذا أجراؤه نخطوا أجابا

٣ قوله فيه الذي في التكملة
عنه

قال الأزهري أراد يجيئون جبلا وقوله أجابا يعني صدى الجبل تسمعه * قلت الشعر ليعويج النبهاني والحدثان بالكسر جمع الحدثان
محركة على غير قياس وكذلك کروان وورشان في کروان وورشان ونخطوا أي زفروا كذا حققه الصاعاني في العباب في ن ح ط
وسمى سيبويه المصدر حدثا لأن المصادر كلها أعراض حادثه وكسره على أحداث قال وأما الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث
الاسماء وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حدثا أي جماعة يتحدثون
وهو جمع على غير قياس جملا على نظيره نحو سائر وسمار فان السمار المحدثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضضك أحسن
الضضك يتحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضججه البرق وشبه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب
مجيبه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فعا جوا فأتوا بالذي أنت أهله * ولو سكتوا أننت عليك الحقائق

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضضك اقترار الأرض وظهور الأزهري بالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات
وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليل وهو من أحسن أنواعه وتركبت البلاد تحدث أي تسمع فيماد ويا حكا ابن سيده
عن ثعلب ومن المجاز صار وأحدث كذا في الأساس وناقته محدث كحسن حديثه التناج نقله الصاعاني ((الحرف الكسب)
كالاحتراث وفي الحديث أصدق الاسماء الحارث لأن الحارث هو الكاسب واحتراث المال كسبه والانسان لا يتخلو من الكسب
طبعوا واختاروا قال الأزهري والاحتراث كسب المال والحرف العمل للدين والآخر وفي الحديث احرف لدينك كأنك

(حرف)

تعيش أبداً وأعمل لا تحزن كائن تموت غدا وفي الأساس ومن المجاز حرث لا تحزن أي أعمل لها وقد أطل فيه الهروي في
الغريبين والازهرى في التهذيب ونقله على طوله ابن منظور في لسانه (و) الحرث (جمع المال) وكسبه وحرث إذا اكتسب لعماله
واجتهد لهم يقال هو يحرق لعماله ويحرق أي يكتسب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أي كسبها (و) الحرث
(الجمع بين أربع نسوة) عن أبي عمرو وقد حرث كسمع (و) الحرث (النسكاح بالمبالغة) ونص ابن الأعرابي الجامع الكثير وقد حرثها
إذا جامعها جاهد مبالغا وأنشد المبرد

إذا أكل الجراد حرث قوم * فخر في همه أكل الجراد

(و) الحرث (المحبة المكدودة بالحوافر) لكثرة السير عليها (و) الحرث (أصل جردان الحمار) وهو نص عبارة الازهرى في
التهذيب وغير واحد من الأئمة والجردان بالضم قضيب كل ذي حافر فلا يلتفت الى قول شيخنا هو من اغرابه على الناس (و) من المجاز
الحرث (السير على الظهر حتى يهزل) قال ابن الأعرابي حرث الابل والخيول وأحرثها أهرلها وحرث ناقته حرثا وأحرثها إذا سار عليها
حتى تهزل وفي حديث معاوية أنه قال للدانصار ما فعلت فواضحكم قالوا أحرثناها يوم بدر أي أهرلناها يقال حرث الدابة وأحرثها أي
أهرلناها (و) الحرث والحراثة العمل في الأرض زرعاً كان أو غرساً وقد يكون الحرث نفس (الزرع) وبه فسر الزجاج قوله تعالى
أصاب حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته حرث بحرثا وفي التهذيب الحرث قد فن الحب في الأرض للزراعة والحراثة الزراع
وقد حرث وأحرث مثل زرع وأزدرع (و) من المجاز الحرث (تحويل النار) وأشعاليها بالحراثة (و) من المجاز الحرث (التفتيش) ظاهر
كلامه الاطلاق يقال حرث إذا فتن وفي كلام بعض الأئمة الحرث تفتيش الكتاب وتدبره (و) الحرث (التفقه) يقال حرث إذا تفقه
ويقال أحرث القرآن أي أدرسه وهو مجاز وحرث القرآن أحرثه إذا أطلت دراسته وتدبرته وفي حديث عبد الله أحرثوا هذا القرآن
أي فتنوه وثوروه وفي بعض النسخ النفقة بالنون وهو خطأ (و) الحرث (تمية الحراثة كسحاب) اسم (لفرضه) بالضم تكون
(في طرف القوس يقع فيها الورى وهي الحرثة بالضم أيضاً) والجمع حرث قال الازهرى والزندة تحرث ثم تكظر ٢ بعد الحرث فهو
حرث مالم ينفذ فإذا أنفذ فهو كظرو (فعل الكل) مما تقدم (بحرث) بالكسر (و) بحرث (بالضم) بالضم الأحرث بمعنى جمع بين أربع نسوة
فقد ضبطه أبو عمرو وكسب وكذا حرث إذا تفقه وفتش فقد ضبط الصاغاني إياهما كسمع قتأمل (و) بنو حارثة قبييلة من الأوس
(والخارثيون منهم) جماعة (كثيرون) من الصحابة وغيرهم (وذو حرث كزفران حجر) بالضم فسكون (أو) هو (ابن الحرث الرعيبي)
الجبيري (جاهلي) من أهل بيت الملائكة الصاغاني (وكامير محمد بن أحمد بن حريث البخاري المحدث) أبو عبد الله حدث عنه محمد بن
عيسى الطرسوسي (وحرثان بالضم اسم) وهو حرثان بن قيس بن مرة بن كعب بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه منهم عكاشة بن
محسن بن حرثان (والحارث الاسدي) قال شيخنا هو علم جنس عليه وهذا غريب (كابي الحرث) كنيته وهو الأشهر وعليه اقتصر
الجوهري وابن منظور وسيأتي لذلك المزيد في ح ف ص (و) الحارث (قلة جبل بحوران) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب
على ما في الصحاح وغيره قلة من قلال الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني برثي النعمان بن المنذر

بكي حارث الجولان من فقدر به * وحرثان منه خائف متضائل

قال ابن منظور قوله من فقدر به يعني به النعمان قال ابن بري وقوله وحرثان منه خائف كقول جرير

لما أتى خبر الزبير تواضعت * سورا المدينة والجبال الخشع

(و) الحرث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحرث انما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم
جعلوه كانه وصف له غلب عليه قال ومن قال حارث بغير أنف ولا م فهو يجر به مجرى زيد قال ابن جني وجمع الأول الحرث والحراثة
وجمع حارث حرث وحوارث قال سيبويه ومن قال حارث قال في جمعه حوارث حيث كان اسما خاصا كزيدو (الحارثان) الحرث
(ابن ظالم بن جذيمة) بالجيم هكذا المعروف عند أهل اللغة ووقع في بعض نسخ الصحاح مضبوطا بالحاء المهملة وذكره أيضا في فصل
حذم فقال جذيمة بن ربوع والمعروف عند أهل النسب جذيمة بالجيم وهو ابن ربوع بن غيظ بن مرة (و) الحرث (بن عوف بن أبي
حارثة) بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة صاحب الجمالة (والحارثان في باهلة) الحرث (بن قتيبة) (و) الحرث (بن سهم) بن عمرو بن
ثعلبة بن غنم بن قتيبة (وهو حارثة وحويرثا وحرثا) كزبيرو حرثا كما مير (وحرثان بالضم) وقد تقدم فهو تكرر (وحرثان
كحكان) وحرثان كحدث ومحارثا كقاتل (و) محرثا (كمحمد) قال ابن الأعرابي هو اسم جد صفوان بن أمية بن محرق وصفوان
هذا أحد حكام كاتنة (والحرثة بالضم ما بين منتهى الكفرة ومجرى الختان) والحرثة أيضا المنبت عن ثعلب وعن الازهرى الحرثة
عرف في أصل أديف الرجل (والحراثة ككتاب سهم لم يتم به) وذلك قبل أن يرأس (و) الحراثة (سبخ) بالكسر (النصل) وعبارة
ابن سيده الحراثة مجرى في القوس و (ج أحرثة) كغطاء وأعطية (و) في حديث بدر أخرجهوا الى معابشكم وحراثتكم (الحراثة
المكاسب) من الاختراثة والاكتساب (والواحد حريثة و) قال الخطابي الحراثت هي (الابل المنضأة) قال وأصله في الخيل إذا
هزلت فاستعير للابل قال وأما يقال في الابل أحرثناها بالفاء يقال ناقه حرف أي هزيلة ويروي حراثتكم بالحاء والباء الموحدة جمع

م قوله تكظر قال المجدو كظرو
الزندة حريتها فرضه أه ووقع
في النسخ بالطاء المهملة وهو
تخفيف

(و) الحنث (الحنث في اليمين) وفي الحديث في اليمين حنث أو مندم الحنث في اليمين نقضها والحنث فيها وهو من الحنث الاثم يقول اما ان يندم على ما حلف عليه أو يحنث فيلزمه الكفارة وحنث في يمينه أثم وقال ابن شميل على فلان عين قد حنث فيها وعليه أحنث كثيرة وقال فانما اليمين حنث أو ندم والحنث حنث اليمين اذا لم يبرأ (و) الحنث (الميل من باطل الى حق أو عكسه) قال خالد بن جندب الحنث أن يقول الانسان غير الحق (وقد حنث) الرجل في يمينه (كعلم) حنثا وحنثا (وأخفته أنا) في يمينه حنث اذا لم يبرأ فيها (والحنث مواقع) الحنث (الاثم) قيل لا واحده وقيل واحدة وحنث كقعد وهو الظاهر والقياس يقتضيه قاله شيخنا ومن المجاز هو يتحنث من القبيح أي يتعزج ويتأثم (وتحنث) اذا (تعبد) مثل تحنث وفي الحديث كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه (الليالي) أي يتعبد وفي رواية عائشة كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي (ذوات العدد) قال ابن سيده وهذا عندى على السلب كانه ينفي بذلك الحنث الذي هو الاثم عن نفسه كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك أي انف الهجود عن عينك وتطيره تأثم وتحوب أي نفي الاثم والحبوب وعن ابن الاعرابي يتحنث أي يفعل فعلا يخرج منه من الحنث وهو الاثم والخرج ويقال هو يتحنث أي يتعبد لله قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتحنس اذا فعل فعلا يخرج به من التجاسة كما يقال فلان يتأثم ويخرج اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والخرج وفي حديث حكيم بن حزام أرايت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة رحم وصدقة أي أتقرب الى الله تعالى بأفعال في الجاهلية وفي التوشيع يتحنث أي يتعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه كالتأثم والتحوب قال الخطابي وليس في الكلام تفعل الشيء عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى تكسب قال شيخنا وزاد غيره تخرج وتحنس وتهجد كما نقله الابي عن الشعبي فصارت الالفاظ ستة قال شيخنا قول المصنف الليالي ذوات العدد وهم أوقعه فيه التقليد في الالفاظ دون استعمال نظر ولا اجراء لم يتون اللغة على حقائقها فكانه أعمل قول الزهري الذي أدرجه في شرح قولهم في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي حراء فيتحنث فيه قال الزهري وهو أي التحنث التعبد الليالي ذوات العدد قطن المصنف أن قوله الليالي ذوات العدد قيد في تفسير يتحنث وقد صرح سراج البخاري وغيرهم من أهل الغريب بأن قول الزهري الليالي ذوات العدد اغماهولييان الواقعة ذكرها اتفاقية لأن التحنث هو التعبد بقيد الليالي ذوات العدد فانه لا قائل به بل التحنث هو التعبد المجرد صرح به غير واحد فلامعنى لتقييد المصنف به * قلت وهو بحث قوى (أو) تحنث (اعتزل الاصنام) وهكذا في الصحاح واللسان (و) تحنث (من كذا تأثم منه) ويجوز أن تكون ثاؤه بدلًا عن الفاء صرح به الزمخشري وغيره * ومما يستدرك عليه بلغ الغلام الحنث أي الادراك والبلوغ وهو مجاز وقيل اذا بلغ مبلغا جرى عليه القم بالطاعة والمعصية وفي الحديث من مات له ثلاثة من أولاد لم يبلغوا الحنث دخل من أي أبواب الجنة شاء أي لم يبلغوا مبلغ الرجال يقال بلغ الغلام الحنث أي المعصية والطاعة والحنث الحلم وفي اللسان يقال للشيء الذي يختلف الناس فيه فيحتمل وجهين محذوف وحنث والحنث الرجوع في اليمين وفي الحديث يكثر فيهم أي أولاد الزنا من الحنث المعصية ويروي بالخاء المعجمة والباء الموحدة (حنثت بكعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) قال ولا أدري ما مجته (الحنثت بكعفر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (نبت) هكذا نقله في التكملة (الحوث عرق الحوثة) للكبد (عن الضر وقيل الكبد وما يليها) قال الرازي

(المستدرك)

(حنثت)

(حنثت)

٣ قوله أي أولاد الزنا كذا بخطه وعبارة النهاية يكثر فيهم أولاد الحنث أي أولاد الزنا من الحنث المعصية أه وهي ظاهرة مع قوله الخ في الصحاح فلهم وتقدم للشارح في مادة ح و ث زادهم بدل لهم قوله أبي عمير هو كنية الذكر والزنب هو الخراز عظيمه أو ظاهره أو لجة خلغ الكينة والفلهم بكعفر فرج المرأة أفاده المجد

انا وجدنا لجه طريا * الكرش والحوثة والمريا

(و) أوقع بهم فلان (تركهم حوث بوث وحيث يث) بالواو وبالياء (وحيث يث) بكسر أولهما مبنيات على الفتح في الكل (وحاث باث) مبنيان على الكسر (وحوثا بوثا) بالتثنية (اذا فرقهم وبددهم) وتركهم حوثا بوثا أي مختلفين وحاث باث مبنيان على الكسر قياس الناس وقال الليثاني تركته حاث باث ولم يفسره قال ابن سيده وانما قضينا على ألف حاث انها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك ما اشتقت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينها عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء وروي الازهري عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا دللتهم ودققتهم وقال الليثاني معناه اذا تركته مختلط الامر فأما حاث باث فانه خرج فخرج قطام وحذام وأما حيث يث فانه خرج فخرج حيض يرض وعن ابن الاعرابي يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال رمثلهم في الكلام مزود جاق باق وهو صوت حركة أبي عمير في زرب الفلهم قال وحاش ماش قماش البيت وخاز بازورم وهو أيضا صوت الذباب وترك الأرض حاث باث اذا دقمت الخيل (و) قد (أحاث الأرض واستحاثها آثارها) وأحاثتها الخيل وأحثت الأرض وأبثتها وقال الفراء أحثت الأرض وأبثتها أفهى محثاة ومبثاة والاحاثه والاباثه والاستحاثه والاستباثه واحد (و) استحاث الأرض اذا ضاع شيء (طلب ما فيها) والاستحاثه الاستخراج (و) أحاث (الشيء) حركه وفرقه عن ابن الاعرابي وقوله أنشده ابن دريد بحيث ناصي اللهم الكشاثا * مور الكشيب بحري وخاثا

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى انه أراد وأحاثا أي فرق وحرك فاحتاج الى حذف الهمزة فحذفها قال وقد يجوز أن يريد وخثا قلب (وحوث) بالواو (لغة في حيث طائفة) صرح به شيخه ابن هشام في المغنى أو تميمية وقال الليثاني هي لغة طي فقط قال ابن سيده وقد علمت أن أصل حيث اغما هو حوث على ما ذكره في ترجمة حيث ومن العرب من يقول حوث فيه فتح رواه الليثاني

(المستدرک)

(حيث)

عن الكسائي كان منهم من يقول حيث روى الازهرى باسناده عن الاسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضع يدي إذا وجدت قال ارمهم بما حوت وقمنا قال الازهرى كذا رواه لنا وهى لغة صحيحة حيث وحوت لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء وهى أفصح اللغتين (والحوثاء المرأة العسيفة) التارة وسيأتى فى الخاء المبهمة فيما بعد (والحوث بالضم اسم) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه حوث بالضم قرية من بلاد عسب بالقرب من تعز منها عبد الله بن محمد بن أبي انقاس بن علي بن فضال بن ثامر العنكي الفزارى العيسى الحنفي ويعرف بالنجري أحد العلماء المشهورين ترجمه البخاوى فى الضوء (حيث كلمة دالة على المسكان) لانه ظرف فى الامكنة (كحين فى الزمان) وهو مذهب الجمهور وروى عليه جماعة الاتفاق قال شيخنا وقد خالف الاخفش فادعى انها تأتى وترد للزمان وأقوى شاهد على دلائلهم على الزمان قوله

حيثما تستقيم بقدر لك الله نجحاً فى غابر الزمان

وان بحث فيه الدماميني فى التحفة وتكاف للجواب وهى ظرف وتدخل عليها ما الكافة فتقتضين معنى الشرط كما فى البيت ولها أحكام مبسطة فى المغنى وغيره (ويشلت آخره) قال شيخنا أى مع كل من الباء والواو والاف عند بعضهم فهى تسع لغات ذكرها ابن عصفور وغيره وبه تعلم قصور كلام المصنف * قلت هذا الذى ذكره شيخنا انما هو فى قولهم تركته حاث باث وحوث بوث وحيث يث بالواو والياء والاف مع التثنية فى آخره وأما فى النحن فيه فلم يرد فيه الا حوث وحيث ولم يرد حاث ولم يقل أحدان الالف لغة فيه وسند كرى فى ذلك كلام الائمة حتى يظهر ان ما ذكره شيخنا انما هو تحامل فقط فى التكملة حيث مبدأ على الكسر لغة فى الضم والفتح وفى اللسان حيث ظرف مبهمة من الامكنة مضموم وبعض العرب يفتحون وزعموا ان أصلها الواو قال ابن سيده وانما قلبوا الواو ياء طلب الخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم أجمعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك أن أصلها حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقلبت حيث ثم بنيت على الضم لالتقاء الساكنين واختير لها الضم لاشعر ذلك بأن أصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكأنهم أتبعوا الضم للضم قال الكسائي وقد يكون فيه بالنصب يحفزها ما قبلها الى الفتح قال الكسائي سمعت فى بني تميم من بني ربوع وطهية من نصب التاء على كل حال فى الخفض والنصب والرفع فيقول حيث التقينا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بني الحرث بن أسد بن الحرث بن ثعلبة وفى بني فقعس كلها يخفضونها فى موضع الخفض وينصبونها فى موضع النصب فيقول من حيث لا يعلمون وكان ذلك حيث التقينا وحكى اللحياني عن الكسائي أيضاً أن منهم من يخفض بحيث وأنشد * أما ترى حيث سهل طالعا * قال وليس بالوجه وقال الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة العالية حيث التاء مضمومة وهى أداة الرفع برفع الاسم بعده ولغة أخرى حوث رواية عن العرب لبني تميم وقال ابن كيسان حيث حرف مبنى على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قمت حيث زيد قائم وأهل الكوفة يميزون حذف قائم ورفعون بحيث زيد او هو صلة لها فاذا أظهر وقائماً بعد زيد أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة الى الجملة لم يخفض لذلك وأنشد الفراء بيتاً أجاز فيه الخفض وقال أبو الهيثم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني وانما ضمت لانها ضمت الاسم الذى كانت تستحق اضافته اليه قال وقال بعضهم انما ضمت لان أصلها حوث فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لانهم انما يعقبون فى الحرف ضمة دالة على واو ساوقة قال الاصمعي ومما تحظى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وغيره قال أبو حاتم رأيت فى كتاب سيبويه أشباه كثيرة يجعل حين حيث وكذلك فى كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم وعلم أن حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلواهما معا والله أعلم

٣ قوله يحفزها الحفز
الدفع من خلف كما فى
القاموس وهو مجاز هنا

(خبت)

فصل الخاء المبهمة مع المثناة (الخبت ضد الطيب) من الرزق والولد والناس والجمع خبتاء وخبات وخبته عن كراع قال وليس فى الكلام فاعيل يجمع على فعلة غيره قال وعندى أنهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد فى جمعه خبوث وهو نادراً أيضاً والانثى خبيثة وفى التنزيل العزيز بنو يحرم عليهم الخبائث ثم ان شيخنا ضبط الجمع الثانى بزيادة الالف ونظره بأشرف والذى فى سائر أمهات اللغة خبات بالكسر من غير ألف ونظر الجمع الثالث بضعف وضعفه وقال لانا لهما أى فى الصحيح والا مطلقاً فإرد عليه مثل سرى وسراة * قلت وقد عرفت ما فيه قريبا وقد (خبت ككرم) يخبت (خبثا) بالضم (خبثاة) ككرامة (وخبائية) ككرامية الاخير عن ابن دريد صار خبيثا (و) خبت الرجل فهو خبيث وهو (الردىء الحب) أى الماكر الخادع من الرجال وهو مجاز (كالخبث) وهو الردىء من كل شئ (و) قد (خبت) الشئ (خبثا) الخبيث والخبث (الذى يتخذ أصحابا) أو أهلا أو أعوانا (خبثاء) كالخبث كعسن والمخبثان (فى اللسان) أخبت الرجل أى اتخذ أصحابا خبثاء فهو خبيث مخبت ومخبثان يقال يا مخبثان والانثى مخبثانة ويقال للرجل والمرأة معا يا مخبثان وفى حديث سعيد كذب مخبثان هو الخبيث وكانه يدل على المبالغة (أو مخبثان معرفة) كما عرفت (و) قال بعضهم لا يستعمل الا (خاصة فى النداء وقد أخبت) الرجل صار ذا خبت واتخذ أعوانا خبثاء فهو خبيث مخبت (و) يقال للذكر (يا خبت كل كع أى يا خبيث) ويقال (للمرأة يا خبيثة ويا خبات كطام) معدول من الخبت

وروى عن الحسن أنه قال يخاطب الدنيا خبايا قد مضى منها ٢ عبدانك فوجدنا عاقبته مرا وقول المصنف يا خبيثة هكذا في النسخ التي عندنا كلها ولم أجده في ديوان وانما ذكر واخبت وخبث نعم وأورد في اللسان حديث الحاج أنه قال لانس يا خبيثة بكسر فسكون يريد يا خبيث ثم قال ويقال ٣ لا لا خلاق الخبيثة يا خبيثة فهذا صحيح لكنه يخالفه قوله والمرأة الآن يكون في الاطلاق سواء كخبثان وعلى كل حال فيدبني النظر فيه وقد اغفله شيخنا على عادته في كثير من الالفاظ المهمة (و) في الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الاخبثين (الابخثان) عنى بهما (البول والغائط) كذا في الصحاح وفي الاساس الرجيع والبول (أو البخر والسهل) وبه فسر الصاغاني قولهم نزل به الاخبثان (أو الدهر والضجر) وعن الفراء الاخبثان التي والسلاح هكذا وجدت كل ذلك قد ورد (و) من المجاز (الخبث بالضم الزناو) قد (خبث بها ككرم) أي فجر وفي الحديث اذا كثرت الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عباد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امرأته يخبث بها أي زنى (والخابثة الخبائث والخبثة بالكسرى) عهدته (الريق) وهو قولهم لا داء ولا خبيثة ولا عائلة فالداء ما دلس به من عيب مخفى أو علة لا ترى والخبثة (أن لا يكون طيبة) بكسر الطاء وفتح التخمية المخففة (أي) لانه (سبي من قوم لا يحل استرقاقهم) لعهد تقدم لهم أو حرية في الاصل ثبتت لهم والغائلة أن يستحقه مستحق بملك صحيح له فيجب على بائعه رد الثمن الى المشتري وكل شئ أهلك شيئا فقد غاله واغتاله فكان استحقاق المالك صار سببا لهلاك الثمن الذي أذاه المشتري الى البائع (والخبث كسكت) الرجل (الكثير الخبث) وهذا هو المعروف من صيغ المبالغة غير أنه عبر في اللسان بالخبث من غير زيادة الكثرة وقال (ج خبيثون والخبثي) بكسر وتشديد الموحدة اسم (الخبث) من أخبت اذا كان أهله خبيثا (و) يقال وقع فلان في (وادى خبث) بضم الاول والثاني وتشديد الموحدة المكسورة والمفتوحة معا ممنوعا عن الكسائي أي الباطل (كوادى خبث) بالوحدة وليس به تصغير بل كناية عن كونه عليه الصاغاني (و) في حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الخلا قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث ورواه الزهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل أحدكم فليقل اللهم اني (أعوذ بك من الخبث والخبائث) قال أبو منصور أراد بقوله محتضرة أي تحضرها الشياطين ذكورها واناثها والحشوش مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين وفي حديث آخر اللهم اني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبث قال أبو عبيد الخبيث ذوالخبث في نفسه والخبث الذي أصابه وأعوانه خبيثا وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعف قوى مقوف القوي في بدنه والمقوى الذي يكون ذاته قوية يريد هو الذي يعلمهم الخبيث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر فالتقوا في قلب خبيث مخبث أي فاسد مفسد لما يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبث والخبائث فانه أراد بالخبث الشر والخبائث الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم أنه كان يرويه من الخبث بضم الباء وهو الشيطان الذكرو ويجعل الخبائث جمعا للخبث من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندى أشبه بالصواب وقال ابن الاثير في تفسير الحديث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة (أي من ذكور الشياطين واناثها) وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديئة وقال الخطابي تسكين باء الخبث من غلط المحذنين ورده النووي في شرح مسلم وفي المصباح أعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء والاسكان جائز على لغة تميم قيل من ذكر ان الشياطين واناثهم وقيل من الكفر والمعاصي (و) قوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة (الشجرة الخبيثة) قيل انها (الحنظل أو) أنها (الكشوث) وهي عروق صفراء تلصق بالشجر (والخبث المفسدة) جمعه مخبث قال عنتره

٣ قوله لا لا خلاق الخ كذا بخطه
٣ قوله قد مضى منها عبدانك
الذي في النهاية كل
عبدانك قد مضى منها قال في
النهاية الماض مثل المص
يريد اناجرت بناك وخبرناك
فوجدنا عاقبتك مرة
٤ قوله لا يصلي الذي في
النهاية لا يصليين ولعلهما
روايتان

نبئت عمرا غير شاكر نعمة * والكفر مخبيثة لنفس المنعم

أي مفسدة * ومما يستدرك عليه الخبث الذي يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال للذي ينسب الناس الى الخبث مخبث قال الكمي * فطائفة قد أكفروني بحكمكم * أي نسبوني الى الكفر وتخايت أظهر الخبث وأخبثه غيره علمه الخبث وأفسده وهو يتخبث ويتخايت وهو من الاخابث جمع الاخبث يقال هم أخابث الناس والخبث نعت كل شئ فاسد يقال هو خبيث الطعم خبيث اللون خبيث الفعل والحرام السمعت يسمى خبيثا مثل الزنا والمال الحرام والدم وما أشبهها مما حرمه الله تعالى يقال في الشئ الكبرية الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم والبصل والكراث ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا والخبائث ما كانت العرب تستقذره ولا تأكله مثل الافاعي والعقارب والبرص والخنابس والورلان والفار وقال ابن الاعرابي أصل الخبث في كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم وان كان من الملك فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرى من منفي الحديد الخبث ومنه الحديث ان الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكبر الخبث وخبث الحديد والفضة مخز كتمانها الكبر اذا أذيا وهو لا خير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث نهى عن كل دواء خبيث قال ابن الاثير هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواح والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من أبوال الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى

(المستدرك)

٥ قوله الملك كذا بخطه
ولعله الملة فليحذر

٣ قوله من أكل الشجرة
كذا بخطه والذي في النهاية
من أكل من هذه الشجرة
وذكره الشارح قريباً كذلك
قال فيها وليس أكلها من
الاعداد المذكورة في
الانقطاع عن المساجد
وانما أمرهم بالاعتزال
عقوبة ونكالا لأنه كان
يتأذى بريحتها اه

من طريق الطم والمذاق قال ولا يمكن كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها ومنه قوله عليه الصلاة والسلام ٣ من أكل الشجرة الخبيثة لا يقرب من مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من جهة كراهة طعمها واورا خبثها لانها طاهرة وفي الحديث مهر البغي خبيث وخن الكلب خبيث وكسب الحمام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وخن الكلب فيريد بالخبيث فيه ما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحمام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحمامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتة لم يحمل خبثا الخبيث يفحش العجس ومن المجاز في حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس أى ثقلها كرهية الحال ومن المجاز أيضاً في الحديث لا يقولن أحدكم خبيثاً نفسى أى ثقلت وغث كانه كره اسم الخبيث وطعام مخبثه تخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله ومن المجاز هذا مما يخبث النفس وليس الا برز كان الخبيث وخبث رائحته وخبث طعمه وكلام خبيث وهى أخبت اللغتين براد الرداء والفساد وانا استخبت هذه اللغة وكل ذلك من المجاز كذا في الاساس ومن المجاز أيضاً يقال ولد فلان خبيث أى ولد غير رشده كذا في اللسان وأبو الطيب الخبيث بن ربيعة بن عبس ابن شعارة بطن من العرب يقال لولده الخبيث وهم سبكنه الواديين باليمن ومن ولده الخبيث بن محم بن لبيدة بن عبيدة بن الخبيث ذكرهم الناسرى نسبة اليمن وقال الفراء تقول العرب لعن الله أخبثى وأخبثك أى الاخبث من نقله الصاغاني والخابث كانه جمع أخبت كانت بنو علي بن عبد نان قد ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالاعلاب من أرضهم بين الطائف والساحل فخرج اليهم الطاهر بن أبي هالة بأمر الصديق رضى الله عنه فوافقهم بالاعلاب فقتلهم ثم قتلته فسميت تلك الجماعة من علي ومن تأشب اليها الاخابث الى اليوم ومن يتلك الطريق الى اليوم طريق الاخابث وفيه يقول الطاهر بن أبي هالة

فلم تر عيني مثل جمع رأيت * يجمع مجاز في جوع الاخابث

(أخبث)

(الخبيث)

(خث)

(خثي)

(خث)

(أخبث) أخبثنا تأهله الجوهري وقال الليث أخبث الرجل (في مشيته) اذا (مشى مشية الاسد) متجترأ وزاد في اللسان الخبيثة والخبيثة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضاً في خبث فهو مستدرك على المصنف (الخبيثة) بفتح الخاء والموحدة وسكون النون وفتح الفاء والمثلثة تأهله الجماعة وهو (اسم للاست) (الخث بالضم) تأهله الجوهري وقال ابن دريد هو (غناء السيل اذا خلفه ونضب عنه) حتى يحف (و) كذلك (الطحلب) اذا (يبس وقدم عهده) حتى يسود (والخث البعرة اللينة) عن أبي عمرو قال أبو منصور أصلها الخثي (و) الخث أيضاً (طين يجعن ببعراً وروث ثم) يتخذ منه الدبار وهو الطين الذي (يطلى به أخلاف الناقة ثلاثاً لئلا يؤلمها الصرارو) الخث (قبضة) بالضم (من كسار العبدان تقبس بها النار ويفتح) في الاخير نقله الصاغاني (والخثيث الجمع والرم) نقله الصاغاني (والاختناث الاحتشام) نقله الصاغاني (الخرثي بالضم أثاث البيت) وأسقاطه كذا في الصحاح (أو أورد المتاع والغنائم) وهى سقط الببت من المتاع وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرثي وفي حديث عمير مولى أبي اللحم فأمر لي بشئ من خرثي المتاع (والخرثاء بالكسر) والمد (نمل فيه حرة) الواحدة خرثاء نقله الصاغاني (و) الخرثاء (بالفتح المرأة الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم) نقله الصاغاني ومن المجاز فلان يسمع خرثي الكلام وهو ما لا خير فيه وألقى فلان خرثي صدره وخرثي قوله مثل خراشى بالشين وسيأتى نقله الزمخشري (الخث ككتف من فيه اختناث وتثن) وهو المسترخي المتثنى والاختناث التثني والتكسر والاسم منه الخث قال جرير

ألوعدني وأنت مجاشعي * أرى في خث خثيل اضطرابا

(وقد خثت) الرجل (كفرح) خثنا فهو خث (وتخثت) في كلامه وتخثت الرجل فعل فعل الخث وتخثت الرجل وغيره سقط من الضعف (والتخث) تثنى وتكسر والاثني خثثة وفي حديث عائشة أنها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته قالت فالتخثت في حجرى فما شعرت حتى قبض أى فانتفى وانكسر لاسترخاء أعضائه صلى الله عليه وسلم عند الموت والتخثت عنقه مالت (و) الخث (بالكسر الجماعة المتفرقة) يقال رأيت خثنا من الناس (وباطن الشدق عند الاضرار) من فوق وأسفل نقله الصاغاني (وخثته تخثياً عطفه فتخت) تعطف (ومنه الخث) ضبط بصيغة اسم الفاعل واسم المفعول معالينه وتكسره وفي المصباح واسم الفاعل تخثت بالكسر واسم المفعول تخثت أى على القياس وقال بعض الائمة خث الرجل كلامه بالثقل اذا شبهه بكلام النساء ليناً ورخامة قال جرير الخث بالكسر قال شيخنا وأريت في بعض شروح البخاري ان الخث اذا كان المراد منه المتكسر الاعضاء المتشعبة بالنساء في الاثماء والتكسر والكلام فهو بفتح النون وكسرها وأما اذا أريد الذي يفعل الفاحشة فأنما هو بالفتح فقط ثم قال والظاهر أنه تفقه وأخذ من مثل هذا الكلام الذي نقله في المصباح والافتخيت الذي هو فعل الفاحشة لا تعرفه العرب وليس في شئ من كلامهم ولا هو المقصود من الحديث انتهى (ويقال له) أى للمخث (خثانة) بالضم على الصواب كما ضبطه الصاغاني وفهم شيخنا من تقرير المصباح انه بالكسر كأنها من الحرف والصناعات وليس كلفهمه (وخثية) بالضم مصغراً (وخثته

يخنته) بالكسر (هزى به) وفي الأساس خنت له بأنفه كأنه هزأ به (و) خنت فم (السقاء) ثنى فاهو (كسره الى خارج فشرب منه كاختنته) وان كسره الى داخل فقد قبعه والخنث القربة تثنت وخنثها يخنثها خنثا فاختنت وخنثها واختنتها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن اختنات الأسمية وقال الألب خنث السقاء والجوانق اذا عطفته وقال غيره يقال خنث سقاءه ثنى فاه فأخرج أدمته وهى الداخلة وروى عن ابن عمر أنه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسمى بانه ثنية مرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتأنيث وقيل خنث فم السقاء اذا قلب فيه داخلا كان أو خارجا وكل قلب يقال له خنث وأصل الاختنات التكسر والتثني (و) منه (الخنثى) سميت المرأة لكونها لينتة تنثنى وهو الذى لا يخلص لذكر ولا أنثى وجعله كراع وصفا فقال رجل خنثى له مالمذكر والآنثى وقيل الخنثى (من له الما للرجال والنساء جميعا) وفي المضباح هو الذى خلق له فرج الرجل وفرج المرأة قال شيخنا وعند الفقهاء هو من له ماله ما أو من عدم الفرجين معا فانهم قالوا انه خنثى وبعضهم قال الخنثى حقيقة من له فرجان ومن لا فرج له بالكلية الحق بالخنثى فى أحكامه فهو خنثى مجازا قنأمل (ج) خنأى (كجبالى و) خنأى مثل (اناث) قال

لعمر ك ما الخنث بنوقشير * بانسوان يلدن ولا رجال

(و) الخنثى (فرس عمرو بن عمرو بن عدس) كز فطلبه عليه امر داس بن أبى عامر السلمى يوم جيلة فقات فقال مر داس

تخطت كيت كالهراوة صلدم * بعمر وبن عمرو بعد ما مس باليد

فلولا مدى الخنثى وطول خرائها * لرحت بطىء المشى غير مقيد

(و) يقال ألقى الليل أخنأته على الأرض أى أثناء ظلامه وطوى الثوب على أخنأته وخنأته (أخنأث الثوب وخنأته) بالكسر (مطاويه) وكسوره الواحد خنث بالكسر (و) الأخنأث (من الدلو فروغه) هكذا فى سائر النسخ والصواب فروغها لان الدلو مؤنثة فى الإفصح أشار له شيخنا ومثله فى لسان العرب والتكملة (وذو خنأى) بالفتح مقصورا (ع) قال الشاعر يصف ضأنا

شد لها الذئب بذى خنأى * مسخك الظلماء والاملانا

(وخنث بالضم ممنوعة) من الصرف للعلمية والتأنيث (اسم امرأة) وفى المثل أخنث من دلال وهو من مخانث المدينة واسمه ناقد واخنث من هيت واخنث من طويس (وامرأة) خنث بضمهين و(خنثا) كعرب أى لينتة (متكسرة ويقال لها) أى للمرأة (ياخنأث) كقطام (وله ياخنث) ككع وكعاع * وبما يستدرك عليه الأخنأث بالفتح موضع فى شعر بعض الأزد نقله ياقوت (الخنث بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الحيث) وصرح أئمة الصرف ان النون زائدة وأنه مبالغة فى الخبيث وجرى المصنف على أصالتها قاله شيخنا وفى اللسان عن ابن دريد الخنث (والخنأث) أى بالضم (المذموم الخائن) وما أشبهه (خنط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد خنط خنطه (مضى متبخترا) لغة بمانية كذا فى التكملة (الخنث بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هى (دوية) ويكسر قيل هو الخنفسه لغة أو لغة أو لاء بدل من السين لانها كثير ما تختلفها قاله شيخنا (الخنث) محركة استرخاء البطن والامتلاء والألفه) وهذه عن الصاغاني (والنعت أخوث) فى الذكر (وخوئاء) فى المؤنث (وقد خوث) الرجل (كفرح) خوئا اذا عظم بطنه واسترخى وخوث الأنثى وهى خوئاء (وخويث كزير د بديار بكر) نقله الصاغاني (والخوئاء) أيضا من النساء (الحديثه) محركة وفى نسخة الحديثه (الناعمة) ذات صدره قال أمية بن حرثان

علق القلب جها وهو اها * وهى بكر غريرة خوئاء

وعن أبى زيد الخوئاء الخفضاجه من النساء وقال ذوالرمة

بها كل خوئاء الحشى مراهية * رواديريد القرطسوء قدالها

قال الخوئاء المسترخية الحشى والرواد الى لا تستقر فى مكان ربحا تجى وتذهب قال أبو منصور الخوئاء فى بيت ابن حرثان صفة محموده وفى بيت ذى الرمة صفة مذمومة وخوث البطن والصدر امتلاء كذا فى اللسان وأنه أعلم (التحيث) مصدر خيث هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو والتحيث (عظم البطن واسترخاؤه) والتحيث الجمع والمنع والتهيت الاعطاء كذا فى اللسان

فصل الدال فى المهملة مع المثناة (الدأث الاكل) دأث الطعام دأثا كلة (و) قيل الدأث (الثقل) (الدأث) (الدنس) والجمع أدأث

قال رؤبة

(و) الدأث (الدنس) أى يستعمل لازما ومتعديا قال رؤبة

فى طيب العرق وطيب المحرث * أحرزته فى خالد لم يدأث

أى فى حسب خالد (و) الدأث (بالكسر محرقة لا يخل) وكذلك الدعث (والدأثاء) قد (يحرك) لما كان حرف الحلق وهو نادى رلان فعلا بفتح العين لم يجئ فى الصفات وانما جاء فى الاسماء فقط وهما فرما وخنفا وهما موضعان هكذا ذكر الجوهري فى فرم ٦ والصواب ما ذكره أبو بكر يعنى سيويه فرما بالاقاف (الائمة) الحقاء وقيل الائمة اسم لها (ج دأث مخففة) أنشد ابن الاعرابى أصدرها عن طثرة الدأث * صاحب ليل خرش ٧ التبعات

٢ قوله المرة عبارة النهاية سماها بالمرة من النفع
٣ قوله سميت الخ كذا بخطه ولعلها موضوعة فى غير محلها فلتحرر

٤ وروى خود عميمة كذا فى التكملة

(المستدرك)

(خنث)

(خنط) (خنطه)

(خوث)

٥ قوله الخفضاجه كذا بخطه ولعل الصواب بالخاء المهملة فى القاموس الخفضج كزبرج ودرباس وعلابط الكثير اللحم المسترخى البطن كالخفضاج

٦ قوله الخوئاء

(دأث)

٧ عبارة الجوهري وقال ثعلب ليس فى الكلام فعلا الا تأداء وفرما وذكر الفراء الصناء انظر بقية عبارته هناك
٨ قوله خرش قال فى اللسان الخرش الذى يهيجها ويحركها

(وابن دأنا الاحق) يقال ذلك له (والدأث) كصائف (الاصول) وبه فسر قول رؤبة المتقدم (والادأث) كأحمد (رمل) معروف يسمع به عزيف الجن قال رؤبة

والضفيل لمع البرق في التحدث * تألق الجن برمل الادأث

(والدثنان بالكسر الجاثوم) كذا في النسخ وهو تحجيف صوابه الحلقوم كافي التكملة (والدوثي) بالضم (الدبوث) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الدأث العداوة عن كراع والدأث كسحاب واد قال كثير

إذا حل أهلى بالابرقية * من أرق ذى جدد أودأنا

وقال ابن أحر فغيره بحيث هراق في نعمان ميث * دوافع في براق الادأثينا

(ديثي بضم أوله مقصورا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بواسط) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ودبثا بكسر فسكون ففتح قرية أخرى بسواد بغداد منها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان الواسطي (الدث) أضعف (المطر) وأخفه وجهه دثا وقد دثت السماء دث وهي الدثة للمطر (الضعيف كالذثا) بالكسر وقال ابن الاعرابي الدث الرك من المطر أنشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

٣ قلفع روض شربت دثانا * منبته تفرها انبثانا

ودثهم السماء تدثهم دثا قال اعرابي أصابتنا السماء بدث لا يرضى الحاضر ويؤذى المسافر وأرض مدثوثة وقد دثت دثا (و) الدث (الرمي المقارب) وفي نسخة المتقارب (من وراء الثياب) دثه يدثه دثا (و) الدث (الضرب المؤلم) ودثته الحمى تدثه دثا أوجعته ودثته بالعصا ضربه (و) الدث والدث (الجنب و) الدث (الدفع و) الدث (الرجم من الخبر) كذا نقله الصاغاني (و) الدث (الاتواء) في الجنب أو (في الجسد) من غير داء وقد دث الرجل دثا ودثته (والدثا) كزمان (صياد والطير بالمخدفة) نقله الصاغاني (و) الدثة بالضم الزكام القليل (عن أبي عمرو) * ومما يستدرك عليه الدث الرمي بالجارة نقله الصاغاني والدثاثة الاتواء في اللسان نقله الزمخشري (الدث) كندس أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الرجل الجيد السياق للعديث) كأنه مقولوب الحديث (الدرعث) كجعفر البعير (وفي بعض باسقاط لفظ البعير) (المسن الثقيل) يقال بعير درعث ودرثه كذا نقله الصاغاني عن ابن دريد (الدعث أول المرض) ويكسر والدعث الضرب والوطء الشديد يقال دعث به الأرض ضربها ودعث الأرض دعثا ووطئها (و) الذعث (بالكسر بقية الماء) في الحوض وقيل هو بقية حيث كان أنشد أبو عمرو

ومنهل ناء صواه دارس * وردته بذبيل خوامس

فاستفن دعثا نال المسكارس * دليت دلوى في صرى مشاوس

(و) الدعث والدعث (الذحل والحقد) الذي لا ينحل (ج أدعاث ودعاث) بالكسر (و) دعث (كنع) دعثا (دقق التراب على وجه الأرض بالقدم أو باليد) أو غير ذلك وكل شئ وطئ عليه فقد اندعث ومدرم دعوث (و) قد دعث الرجل (كرهى أصابه اقشعرار وقثور والادعاث الامعان في السير) هكذا في النسخ والصواب في الشعر كافي التكملة (و) الادعاث (الابقاء) يقال ما دعثت عنه شياً أي ما بقيت (و) الادعاث (المرقة) ومنه المدعث للسارق المريب (وتدعثت صدورهم أحت) نقله الصاغاني ودعثته بالفتح اسم (و) بنودعته بطن (من العرب عن ابن دريد) (الدعوث بالضم) والباء الموحدة أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (المأبون) وفي بعض النسخ المأفون بالفاء من الأفن وهو الضعيف العقل والرأي وضبطه الأزهرى بالشاء بعد العين وقيل الدعوث هو الاحق المائق (الدلاث ككتاب السريعة والسريع من النوق وغيرها) والجمع كالواحد من باب دلاص لا من باب جنب لقولهم دلاثن قال رؤبة * وخطب كل دلاث علجن * وقال كثير

دلاث العتيق ما وضعت زمامه * منيف به الهادي إذا اجتث ذامل

وحكى سيبويه في جمعها أيضاً دلث (و) الاندلاث التقدم وفي الصحاح عن الليثاني (اندلث علينا) فلان يشتم أي (الخرق) هكذا في نسختنا وفي الصحاح وقال بعضهم انخرط بالحاء المهملة والفاء (وانصب و) يقال (دلث يدلثا) ويدلف دليفا إذا (قارب خطوه) متقدماً (والادلاث) بتشديد الدال (التغطية) يقال اذلث القטיפه إذا غطي بها رأسه وجسده (وتدلاث) الرجل إذا (تقعم والدلاء ناقة تمدد هارها من ضعفها) وفي التكملة من ضعفها (والدلة بالضم الثلاثة) يقال دلثة من مال أي ثلثة وكذلك من رجال ومن شراب (و) مدال الوادي مدافع سيئه واندلث مضى على وجهه وقيل أسرع وركب رأسه فلم ينهه شئ في قتال (و) المدال (الثغور والفروج وهي (مواضع القتال) وعن الاصمعي المندلث الذي يعضى وركب رأسه لا ينهيه شئ وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فإن الاندلاث والتخطف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا رؤية (الدلبوث) بفتح الدال واللام (كقربوس) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (نبات) أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء وبصلته في ليفه وهي تطبخ باللبن وتؤكل كل نقله الصاغاني * قلت وسيأتى المصنف في س ي ف انه يسمى سيف الغراب لان ورقه دقيق الطرف

(المستدرك)

(دُبَيْثِي)

(دَثْ)

٣ قوله قلفع مثال خنصر

الطين الذي اذا انضب عنه

الماء يبس وتشقق ويروي

شرب الدثانا وقوله تفرها

الذي في اللسان تفره

(المستدرك)

(دَعَثْ) (دَرَعَتْ)

(دَعَثْ)

(دعوث)

(دلاث)

(دلبوث)

كالسيف (الدلث والدلعات والدلث بكردق وقسبار وسبطراجل الشديد) الكثير الوبر (الليم) الصلب (الذلول) يقال بعير دلث ودلعات (والدلعوث) بالكسر فالكسون (والدلعث بكردحل وسبنتي) الجمل (الضخم) الكثير اللحم والوبر مع شدة وصلابة قاله الأزهري وأنشد

دِلْعَثٌ

دلاث دلعثي كائن عظامه * وعت في محال الزور بعد كشور

دِلْمَثٌ

(الدلمث) والدلامث (كعلبط وعلاط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (السريع) من الابل وغيره والظاهر

دِلْهَثٌ

ان الميم زائدة وأصله الدلث وضبط ابن دريد الدلمث بكعفر (الدلهث) والدلايث والدلهات (كعفر وعلاط وجلباب) السريع

الجرى المتقدم من الناس والابل والدلهات (الاسد) قال أبو منصور كان أصله الادلاث وهو التقدم فزيت الهاء (والدلهة

دِمَثٌ

السرعة والتقدم) ومنه الدلهات وهو السريع المتقدم وأبو القاسم النعمان بن هرون بن أبي الدلهات البلدي محدث وأبو العباس

أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات محدث مغربي روى عن أبي العباس بن مسدد بكة (دمث المكان وغيره كفرح) دمثا فهو

قوله الادلاث وهو التقدم
لعل الصواب الدلاث وهو
المتقدم قائل

دمث (سهل ولان والدمائة سهولة الخلق) وهو مجاز يقال ما أدمث فلانا وألينسه ومكان دمث ودمث لبن الموطى ورملة دمث

كذلك كانتا سميت بالمصدر قال أبو قلابه

خود فقال في القيام كرملة * دمث يضى لها الظلام الخندس

ورجل دمث بين الدمامة والدموثة وطى الخلق والدمث السهل من الارض والجمع أدماث ودماث وقد دمث وفي التهذيب الدماث

السهول من الارض الواحدة دمنة وكل سهل دمث والوادي الدمث السهل وتكون الدماث في الرمال وغير الرمال والدماث

ماسهل ولان أحدها دميثة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دميث وفي صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجاني أراد أنه

كان لين الخلق في سهولة وأصله من الدمث وهو الارض اللينة السهلة والرمال الذي ليس بجليد أشار له الزمخشري وفي حديث الجحاج

في صفة الغيث فلبدت الدماث أى صيرتها لا تسوخ فيها الأرجل هى جمع دمث وامرأة دمنة شبت بدماث الارض لانها أكرم الارض

يقال دمث له المكان أى سهله له وفي الصحاح الدمث المكان اللين ذورمل وفي الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه

وانما فعل ذلك لئلا يرتد إليه رشاش البول وفي حديث ابن مسعود اذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمثات (والأدموث) بالضم

(مكان الملة) اذا خبرت (و) دمث الشئ بيده مرسه حتى يلين (و) (التدميث التلين) ومنه تدميث المضجع وفي الحديث من كذب

على فانما يدمث مجلسه من النار أى يهدو يوطى ومن المجاز في المثل * دمث لجنبك قبل النوم مضطجعا * أى خذا أجنبته

واسنة مثله وتقدم فيه قبل وقوعه (و) من المجاز التدميث (ذكر الحديث) يقال دمث لى ذلك الحديث حتى أظعن في خوضه أى

اذ كرلى أوله حتى أعرف وجهه وأعلم كيف آخذه * وما يستدرك عليه أرض دمناء لينته سهلة والادماث بالضم موضع نقله

ياقوت ودمث قرية بالين (الدمكث) بكعفر (القصور) من الرجال عن ابن دريد وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده

الصاغاني وقال هو الدهكث بالهاء (الدوثة الهزيمة) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (دهته كنهه) أهمله الجوهري

وصاحب اللسان وقال الصاغاني أى (دفعه) بالبد (و) بدسمى (دهته) بالفتح (رجل) (الدلهات) بالكسر أهله الجوهري

والصاغاني وقال صاحب اللسان هو مقولوب (الدلهات) وهو السريع الجرى من الابل والناس (الدهوث بالضم) أهمله الجماعة

وهو (الكريم) وأرض دهمة ودهم سهلة (ديته) بالصغار (ذله) ولينه وديث الطريق وطأه وطريق مديث أى موطأ مذل

وهو مجاز وقيل اذا سلكت حتى وضع واستبان وديث البعير ذله بعض الذل وجل مديث ومنوق اذا ذل حتى ذهبت صعوبته وفي

حديث على رضى الله عنه وديث بالصغار أى ذل وفي حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فأتاه رجل فيه كالدبابة والخنخانية ٣

الدبابة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتلين كذا في النهاية وقيل هو الدبابة كحمر وديث الجلد في الدباغ والرمح في الثقاف

كذلك وديث المطارق الشئ لينته وديته الدهر خنكة وذله (والتديث القيادة) وفي التكملة هو التديث (والديوث) بالتشديد

(م) أى معروف وهو القواد على أهله والذي لا يغار على أهله وفي المحكم الديوث والديوب الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث

براهم كأنه لين نفسه على ذلك وقال ثعلب هو الذي تؤنى أهله وهو يعلم وأصل الحرف بالسر يانية عرب وفي الاساس فلان ديوث

أى طوع لا غيرة له * قلت واذا كان مأخوذا من قولهم بعير مديث أى مذل لكونه لا غيرة له كأنه ذل حتى صار كالبعير المنقاد

(المستدرك)
دَمَكْثٌ
دَوْنَةٌ (دَهْثٌ)
دِهْلَاثٌ
دُهْمُوثٌ
دَيْثٌ
قوله الخنخانية هى اللكنة
في الكلام والجمجمة وقيل
هو منسوب الى الخنخان وهو
قبيلة وقيل موضع

بجيت هراق في نعمان خرج ٢ * دوافع في براق الاديشينا

وقدم البحث فيه في دأث

فوفصل الراى مع المثلثة وأما الذال المجعة فانها ساقطة ((الربث عن الحاجة) هو (الحبس عنها) يقال ربثه عن امره وحاجته ربثه بالضم ربثا حبسه وصرفه (كالتريث) وهذه عن الصاغاني وقال شرر ربثه عن حاجته أى حبسه فربث (وهو) رابث اذا أبطأ وأنشد لثيم بن جراح

أى بطينا وربثه كلبته وامرأة (ربث ومربوث) واحد (و) يقال دنا فلان ثم (ارباث) كاحمار قال شيخنا وسمع مهموزا فرار من التقاء الساكنين ارباث كاطمأن أى (احتبس) واربأثت (و) اربأث (أمرهم) اربأثا اذا انتشر وتفرق ولم يلتصم وهو مجاز وفي الصحاح اربث أمرهم (ضعف وأبطأ حتى تفرقوا والريثة أمر يحبسك) جمعه رباث وفي الحديث تعترض الشياطين الناس يوم الجمعة بالرباث أى بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالرباث وفي حديث علي رضي الله عنه غدت الشياطين براياتها فيأخذون الناس بالرباث أى ذكرهم بالحوادث التي تربثهم ليربثوها عن الجمعة * قلت ومثله في مختار الصحاح وفي رواية يرمون الناس بالترابث قال الخطابي وليس بشئ * قلت وهذه الرواية التي أشار اليها شيخنا في شرحه قال ابن الاثير ويجوز ان صحت الرواية أن يكون جمع تريشة وهي المرة الواحدة من التريث تقول ربثه تريشة واحدة مثل قدمته تقديماً وتقديعة واحدة (كالريثي) مثال الخبيصى (و) الريشة والريثي (الخديعة) والحبس يقال فعل ذلك ليريثي وربثه أى خديعه وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك لريشة منى أى خديعة وقد ربثته أربثه ربثا وقال الكسائي الريثي من قولك ربث الرجل أربثه ربثا وهو أن يثبطه ويبطئ به قال الشاعر

بيناترى المرأة في بلهنية * ربثه من حذاره أمله

(وتربث) في سيره أى (تلبث) وربثه كلبته (واربث) أمرهم (تفرق كاربث اربثا) واربث القوم تفرقوا قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى اذا اربث أمرهم * وصار الرضيع نهباً للحمائل

واربثت الغنم وانبتت انتشرت ولا تزال غنمهم منبثة مربثة وأربثوا في منازلهم ورأهم تفرقوا يقال ٣ خزيه كريت وأمره ربيث كذا في الاساس (وربث كزفر ابن قاسط) بن بهراء (في قضاة) ((الرث)) والرثة والرثب الخلق الحسيس (البالي) من كل شئ تقول ثوب رث وجبل رث ورجل رث الهيشة في لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يليس والجمع رثاث (كالأرث والرثب) (الرث) (السقط من متاع البيت) من الخلقان (كالرثة بالكسر ج رث ورثاث) مثل قربة وقرب ورهمة ورهام وفي الحديث عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وفي اللسان الرث والرثة جميعا ردى المتاع وأسقاط البيت من الخلقان (والرثة) بالكسر (أيضا) المرأة (الحقاة وضعفاء الناس) وخشارتهم وهو مجاز شبهوا بالمتاع الردى والجمع رثاء (و) رجل رث الهيشة خلقها باذها وفي خلقه رثاءة (الرثاءة) بالفصح (والرثوة) بالضم (البذاءة وقد رث رثا) رثاثة وبرث رثوثة قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث (وأرث) وقال الأصمعي رث بغير ألف قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك وأجاز رث وأرث وقول دريد بن الصمة

أرث جديد الجبل من أم معبد * بعاقبه وأخلف كل موعد

يجوز أن يكون على هذه اللغة ويجوز أن تكون الهمزة للاستفهام دخلت على أرث وقد رث الجبل وغيره (وأرثه) البلى وغيره) عن ثعلب وأرث الثوب أى أخلق (و) يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فأثخن وجمل وبهرمق ثم مات قد (ارث) فلانا وهو اقععل (على المجهول) أى (جمل من المعركة رثا أى جريحاً وبهرمق) وفي اللسان المرتب الصريع الذي يثخن في الحرب ويحمل حيا ثم يموت وقال ثعلب هو الذي يحمل من المعركة وبهرمق فان كان قتيلا فليس يمرت (والرث) مأخوذ (من أرث حبله) والاسم من ذلك الرثة (وارث) فلان (ناقة له) أو شاة (منحرها من الهزال) * وما يستدرك عليه ارثوارثة القوم جمعوها أو اشتروها والرث الجريح كالمرت وفي حديث أم سلمة فرأني مرتة أى ساقطة ضعيفة وأصله من الرث الثوب الخلق والمرث مفتعل منه وفي الاساس من المجاز مرت بينهم فارتتهم وكلام رث غث مخيف وفي هذا الخبر رثاءة ورثاكة اذا لم يصح ((الرعة ويحرك)) معلق بالاذن من (القرط) ونحوه (ج رعاث) كرقبة ورقاب ورعة بكسر ففتح قال النمر

وكل خليل عليه الرعا * ث والحبلات كذوب ملق

(و) من المجاز الرعة (عشون الديك) الناقى تحت منقاره وهو لحية يقال صاح ذو الرعات وديك مرعث قال الاخطل يصف ديكاً ما ذا يؤرقني والنوم ينجني * من صوت ذى رعنا ساكن الدار

(و) الرعة بفتح فسكون كما قبله (التلثة) هكذا في سائر أمهات اللغة كالتدب والمحكم والاسان فلا عبرة بقول شيخنا فيه اغراب (تخذ من جنب الطلعة يشرب بها وترعث المرأة) أى (تقرط) وصبي مرعث مقرط قال رؤبة * رقرقة كالرثا المرعث * (كارعثت) اذا تحملت بالرعاث وهذا عن ابن جنى وفي الحديث قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختاى في حجر رسول الله صلى

٢ قوله خرج تقدم في مادة دأث ميث بدل خرج

(رَبَث)

٣ قوله خزيه كذا بخطه والذي في الاساس الذي

بيدي جريه

(رَث)

(المستدرك)

(رَعَث)

الله عليه وسلم فكان يحلينارعا ثامن ذهب ولؤلؤ وعن ابن الاعرابي الرعثة في أسفل الاذن والشمث في أعلى الاذن والرعة درة تعلق في القرط (و) من المجاز (الرعث محركة ويسكن ايضاض أطراف زنتي العنز) والشاة وهما تحت الاذنين (وقدرعثت كفرج) رعثا (و) رعث مثل (منع) رعنا وشاة رعنا، لها تحت أذنيها زنتان (و) من المجاز الرعث (العهن) عامة واحدة رعثة وقيل هو العهن (يعلق من الهودج) ونحوه زينة لها كالذبذب وقيل هو كل معلق ورعثة (كالرعثة بالضم) عن كراع وخص بعضهم به القرط والقلادة ونحوهما قال الازهرى وكل معسلاق كالقرط ونحوه يعلق من أذن أو قلادة فهو رعاث والجمع رعث ورعاث ورعث الاخيرة جمع الجمع (والراعثة حجر) في أعلى البئر (يقوم عليه المستقي) وفي بعض مصنفات الغريب حجر يترك في أسفل البئر اذا حفرت يجلس عليه من يريد تنقيتها وهو الراعوفة بالفاء حكى ذلك عن بعضهم (كالراعثة) بالضم مثل الارعوفة وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوته البئر قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسيد كرفي موضعه (و) من المجاز (الرعثاء غنبله حب طوال) على التشبيه بالزنتين (وشاة تحت أذنيها زنتان) وقد تقدم (ورعثة الحية كنعته قرمته ونالت منه قليلا) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المرعث كعظم لقب بشار بن برد سمي بذلك لرعاث كانت في صغره في أذنه ٣ وتفتح رعث الرمان زهره وهو جملناره وهو مجاز ٣ والرعوث كل مرضعة كالمرعث كذا في الاساس * قلت ولعله لغته في الغين كما سيأتي أو هو تخفيف (الرعوث) كصبور (كل مرضعة) قال طرفة

(المستدرك)

(رَعَثَ)

٣ وتفتح بفتح التاء والفاء
وتشديد التاء وفاعله رعث
٣ قوله والرعوث الخ ليس
ذلك في نسخة الاساس
التي بيدي ولعل ذلك وقع
في نسخة

فليت لنا مكان الملك عمرو * رغوئنا حول قبتنا نخور

وفي حديث الصدقة أن لا يؤخذ فيها الربي والماخض والرغوث أي التي ترضع وشاة رغووث ورغوثة مريض وهي من الضأن خاصة واستعملها بعضهم في الابل فقال

أصدرها عن طيرة الآث * صاحب ليل خرش التبعات

يجمع للرعا في ثلاث * طول الصوا وقلة الارعات

وقيل الرغوث من الشاة التي قد ولدت فقط وقوله

حتى يرى في يابس الثريا بحث * يعجز عن رى الطلي المرتعث

يجوز أن يريد تصغير الطلي الذي هو ولد الشاة أو الذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم وبردونة رغووث لا تكاد ترفع رأسها من المعلف وفي المثل آكل الدواب بردونة رغووث وهي فعول في معنى مفعولة لانها مريض رغوثة وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال * آكل من بردونة رغووث * ومن سجع الاساس ليت لنا مكانك رغووثا بل ليت لنا مكانك رغووثا (كارعوث) على مثال مكرم وهي المرأة الموضع وجمع الرغووث رغاوث والرغووث أيضا ولدها (وقد أرعث) النجعة ولدها أرضعته (و) في حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم رغووثها يعني الدنيا أي ترضعها من (رغووثا كنع وارتعثها) اذا رضعها وأرضعته (هو مع ما تقدم تكرر (والرغثاء كالغثاء) وفتح الراء والغين لغة نقله الصاغاني (عرق في الثدي) يدرك اللبن (أو) الرغثاء (عصبة تحته) أي الثدي كذا في التهذيب قال وضم الراء في الرغثاء أكثر عن القراء وقيل الرغثاء وان العصبتان اللتان تحت الثديين وقيل هما ما بين المنكبين والثديين ما يلي الابط وقيل هما مضغتان من لحم بين الثديين والشدة والمنكب يجانب الصدر وقيل الرغثاء وان سواد الثديين (وأرغته طعنه في رغوثنائه) كرغته عن الزجاج قالت خنساء

وكان أبو حسان صغرا أصابها * وأرغتها بالرحم حتى أقرت

(ورعث كرهى اشتكاها) أي الرغثاء والذي في مصنفات الغريب رعثت المرأة رعثت شكت رغوثناءها (و) رغوثة الناس أكثر (سؤاله حتى في ما عنده وقال أبو عبيد رعث (فلان) فهو مريض رغوثة فجاء به على صيغة ما لم يسم فاعله (كثر) وفي نسخة أكثر (عليه السؤال حتى نفد) وفي نسخة ينفد (ما عنده) وأرغته طعنه بالرحم (مرة بعد أخرى) نقله الزجاج (وأرض رغاوث كغراب) اذا كانت (لا تسيل الا من مطر كثير) وضبطه الصاغاني كسحاب (والمرعث كعجم موضع الخاتم من الاصبع) وضبطه الصاغاني كككرم (الرفث محركة الجماع) وغيره مما يكون بين الرجل وامرأته من التقبيل والمغازلة ونحوهما مما يكون في حالة الجماع (و) هو أيضا (الفحش) من القول (كالرفوث) بالضم (وكلام النساء) كذا في سائر النسخ التي بأيدينا ومثله في الصحاح ووجد في نسخة شيخنا وكلام الناس وهو خطأ ولو أبدى له توجيهها (في الجماع) كذا في حديثه غير واحد من الأئمة (أو ما وجهه به من الفحش) وروى عن ابن عباس انه كان محرما فأخذ يذنب ناقة من الركاب وهو يقول

وهن عشرين بنا هميسا * ان يصدق الطير نزل لميسا

فقيل له يا أبا العباس أترفت وأنت محرم فقال انما الرفث ما رجع به النساء فرأى ابن عباس الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فأما أن يرفث في كلامه ولا تسمع امرأته رغوثة فغير داخل في قوله فلا رفو ولا فسوق ولا جسدال في الحجج كذا في اللسان وقيل الرفث هو التصريح بما يكتفى عنه من ذكر النكاح ويقال الرفث يكون في الفرج بالجماع وفي العين بالغمز للجماع وفي اللسان الموعدة

٤ في نسخة المتن المطبوع
ورغوثة وأرغته وكذلك في
النسخة

(رَفَثَ)

به كما يفهم من عبارة المصباح وقال الازهرى الرمث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة نقله شيخنا في شرح كفاية المحقق وقال الزجاج لا رمث أى لا جاع ولا كلمة من أسباب الجاع وأنشد

ورب أسراب حبيج كظم * عن اللغات رمث التكلم

وقال ثعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الاظفار وتنف الابط وحلق العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كله فليس هنالك رمث (وقدر رمث) الرجل بها ومعها (كعصر) وضرب برمث وبرمث رفاثا والاخير صرح به عياض في المشارق (وفرخ) رفاثا محركة وقيل هو اسم (وكرم) وهذا عن اللحياني (وأرث) كله أخش وقيل أخش في شأن النساء كذا في اللسان والله تعالى أعلم ((الرمث بالكسر من رعى الابل) وهو (من الحوض) كذا في الصحاح (و) في المحكم (شعر يشبه الغضى) لا يطول ولا يكثر ينسبط ورقه وهو شبيه بالاشنان والابل ترحض بها اذا شبت من الخلة وملتها وقال أبو حنيفة في كتاب النبات وله هذب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كالأعش فيه الابل والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أبيض كانه الجمان وهو شديد الحلاوة وله حطب وخشب ووقوده حار وينتفع بدخانته من الزكام وقال مرة قال بهض البصر بين يكون الرمث مع قعدة الرجل ينبت نبات الشيخ قال وأخبرني بعض بني أسد أن الرمث يرتفع دون القامة فيحطب واحدة ومثة (و) الرمث (الرجل الخلق الثياب) يقال رمث تكسر وقال شيخنا هو مجاز (و) الرمث (الضعيف المتن) أيضا نقله الصاغاني (و) الرمث (بالفتح الاصلاح والمسخ باليد) وفي أخرى المس يقال رمثت الشئ أى أصلحته ومسحته يبدى قال الشاعر

وأخ رمثت رويسه ٢ * ونجته في الحرب نجما

(و) الرمث (بالحريل خشب يضم) وفي نسخة يشد (بعضه الى بعض) كالطوف (ويركب) عليه (في البحر) قال أبو صخر الهذلي تميت من حبي عليه أنبا * على رمث في الشرم ليس لنا وفر

الشرم موضع في البحر ٣ والجمع أرماث وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انازكب أرماثا لناني البحر ولا ماء معنا أفنضوا بآء البحر فقال هو الظهور وماؤه الحل ميتته قال الاصمعي والرمث هو هذا الطوف وهو الخشب فعل بمعنى مفعول من رمثت الشئ اذا الممته وأصلحته (و) الرمث (أن تأكل الابل الرمث) بالكسر (فقتله كى عنه) هكذا في سائر الامهات ووجد في نسخة شيخنا منه بدل عنه وقد رمثت الابل بالكسر رمث رما (فهو رمثة) بفتح فكسر (ورمى) على القصر (و) ابل (رماثي) كعدارى أكلت الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها اذا أكلت الرمث وهي جائعة فيخاف عليها حينئذ وقال الازهرى في ترجمة طلع الرمث والغضى اذا باحتما الابل ولم يكن لها عقبه من غيرها يقال رمثت وغضيت فهي رمثة وغضبة (و) الرمث (بقية اللبن) تبقى (في الضرع) بعد الحلب والجمع أرماث قاله ابن سيده (و) الرمث (المزبة) في نوادر الأعراب لفلان على فلان رمث ورملى أى مزبة وكذلك عليه فورومهلة ونفل (و) الرمث (علاقة اسقاء الخيض) الرمث الحلب يقال رمث ناقسل أى أبق في ضرعها شيئا والرمثة كالرمث وقد أرماثها ورماها ويقال (رمث في الضرع ترميثا أبق فيه) وفي نسخة به (شيئا كأرمث) قال الشاعر

وشارك أهل الفصيل الفصيل * في الاثم وامتكها المرمث

(و) رمث (على الخمسين) وغيرها (زاد) وانما يستعملون الخمسين في هذا ونحوه لانه أوسط الاعمار ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فيها دون سائر العقود ورمث غنمه على المائة زادت ورمث الناقة على محلها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما نهي عن الارماث قال ابن الاثير هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشئ بالشئ اذا خلطته ٤ ومن قولهم رمث عليه وأرماث اذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانت نهي عنه من اختلاط نصيب بعضهم ببعض أول زيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع (و) الرمث الحبل الخلق وجمعه أرماث ورمات (حبل أرماث) أى (أرمام) كما قالوا ثوب أخلاق وفي حديث عائشة رضي الله عنها نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقيير قال أبو موسى ان كان اللفظ محفوظا فله من قولهم حبل أرماث أى أرمام ويكون المراد به الانا الذى فيه قدم وعقب فصارت فيه ضراوة بما يتبد فيه فان الفساد يكون اليه أسرع وعن ابن الاعرابي الرمث الحبل المنتكث (وأرض مر مثه تنبت الرمث) بالكسر (وأرماث فلان في ماله) وكذا في ضرعه (أبقى كاستر مث و) أرماث عليه في المنطق (أربى) عليه (و) أرماث الحبل (لين و) رمثت الشئ بالشئ اذا خلطته (رمث أمرهم كفرح) رما (اختلط) وعليه خرج حديث رافع بن خديج كاتقدم (و) بئرهم موثة لها مقام من رمث محركة أى (خشب) نقله الصاغاني (والرماثة مشددة النجمة من بقر الوحش) نقله الصاغاني (و) يقال (هم في مر موثاء) من أمرهم (أى اختلاط ورمثه بالكسر اسم) قال أبو حنيفة سمي باسم النبات (والرميثة) بالضم (ع) قال النابغة

ان الرميثة مانع أرماحنا * فما كان من شحمها وصفار

٣ قوله رويسه قال في التكملة هكذا وقع في النسخ رويسه بضم الراء وفتح الواو وهو تحميف والرواية دريسه وهو الخلق من الثياب والبيت لابي دواد ٣ قوله موضع في البحر الذي في المجد أن الشرم لحية البحر أو الخليج منه

٤ قوله ومن قولهم الذي في النهاية أو من قولهم

(و) رمية (اسم) جماعة منهم أسد الدين أبو عرادة رمية بن أبي غنى بن أبي سعد الحسنى وفي ولده الامارة بمكة ومن ولده الشمس أبو المجد محمد بن محمد بن محمد بن علي الرميثي البخاري الحنفي ولدي بخار سنة ٨١٨ وقرأ على ملا مسكين قاضي سمرقند وبخارا ووفد الى مكة وتديرها وكان شيخ الباسطية بهامات سنة ٨٩٥ وولده الشهاب أحد أجازة السخاوى والسيوطى والدينى توفي سنة ٩٤٨ وأخوه محمد بن محمد بن محمد بن علي السخاوى بالمدينة في سنة ٨٩٤ * ومما استدرك عليه الرمية بالضم البقية من اللبن يبقى في الضرع بعد الحلب والرمث السرقه يقال رمث رمث رمث اذا سرق والثرمية بتر صغيرة قدر قعدة الانسان يجلس فيها الرجل من العرب يطلب - نخوة الارض ذكرها ابن عصفور قال أبو حيان زيد التاء فيها واسترمت الناقة تركتها وقلت لعلها تفيق ويوم أرمات أول يوم من أيام القادسية وذلك في أيام سيدنا عمر بن عبد الله عنده وامارة سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال يا قوت لا أدري أهو موضع أم أرادوا التبت قال عمرو بن شاس الاسدى

(المستدرك)

٣ قوله وفي المثل قال المجدفي
مادة ح ش ش وحش
الفرس ألقى له حشيشا ومنه
المثل أحشك وتروثني يضرب
لمن أساء الى من أحسن اليه

٥١

عشبة أرمات ونحن ندودهم * ذباد العوافي عن مشاربها عكلا
وأبو رمية صحابي معروف وهو البالوى ويقال التميمي ويقال التميمي تيمم الباب وقد تقدم في ثرب وأم رمية لا تعرف الا بهذا في شهود فتح خيبر قاله السهيلي في الروض ((الروثة واحدة الروث والارث واث وقدرات الفرس) وغيره ٣ وفي المثل أحشك وتروثني قال ابن سيده الروث رجميع ذى الحافر والجمع أروث عن أبي حنيفة وفي التهذيب يقال لكل ذى حافر قدرات يروث واثا يقول المصنف وقدرات الفرس انما هو مثال لا قيد (و) الروثة (ما يبقى من قصب البر في الغربال اذا تخلته) نقله الصاغاني (و) الروثة مقدم الانف أجمع وقيل طرف الانف حيث يقطر الرعاف وقال غيره وروثة الانف طرفه والروثة (طرف الارنبه) يقال فلان يضرب بلسانه روثه أنفه وفي حديث حسان بن ثابت انه أخرج لسانه فضرب به روثه أنفه أى أرنبته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية (والمراث كمال خوران الفرس) أى مخرج الروث (كالروث كسكن) أى من غير قلب الواو أنفا (وروثه ع بين الحرمين) الشريفي زادهما الله تعالى شرفا به منهل ماء عذب * وما يستدرك عليه روثه العقاب منقارها قال أبو كبير الهذلي

(رَاثٌ)

(المستدرك)

حتى انتهيت الى فراش عزيزة * شغواء روثه أنفها كالمخصف
وفي الحديث أن روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسر أنها أعلاء مما يلي الخنصر من كف القابض ورجل هرث أى ضخم الانف ((الريث الابطاء) راث يريث ريثا بظا قال
والريث أدنى لنجاح الذى * ترم فيه النجم من خلسه
وراث علينا خبره يريث ريثا بظا وفي المثل رب عجلة ٣ وهبت ريثا (كالريث) يقال تريث فلان علينا أى بظا (و) الريث (المقدار) يقال ما فعل كذا الارثى ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما قدرت عنده الارثى ما قدرت شئى بغير أن ويستعمل بغير ما ولا أن وأنشد الاصمعي لأعشى باهلة

(رَيْثٌ)

٣ قوله وهبت الذى فى
الاساس تعقب

لا يصعب الامر الارث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر
وهى لغة فاشية في الجاز يقولون يريد يفعل أى أن يفعل قال ابن الاثير وما أكثر ما رأيتهم اواردة في كلام الامام الشافعى رضى الله عنه ويقال ما قدرت عندنا فلان الارثى أن حدثنا بحدث ثم مرأى ما قدرت الا قدر ذلك وفي الحديث فلم يلبث الارثى ما قلت أى الا قدر ذلك (وما أرائك) علينا أى (ما أباطك) عنا وفي نسخة ما أباطك (والتريث التليين والاعياء) يقال ريث الرجل والفرس اذا أعيا أو كادا (وهو ريث) بالتشديد (ككيس) ورائث أى (بطى) الاول عن ابن الاعراب وفي حديث الاستسقاء بجلا غير رائث أى غير بطى وقيل كل بطى ريث وأنشد

سربعات موت ريثات اقامة * اذا ما حملن حملهن خفيف

(و) رجل (مريث العينين) كعظم أى (بطى، النظر) عن الفراء ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليريث النظر وفي بعض الروايات انه ليريث الى النظر (و) في الحديث كان اذا (استراث) الخبر أى (استبطأ) غملا يقول طرفه * وبأنيك بالاخبار من لم تزود * واسترثته استبطأته هو استفعل من الريث وما فلان بمسرات النصره وتقول استغثته فما استرثته (وريث بن غطفان) بن قيس عيسلان (أبو حنيفة) من قيس بن مضر وريثه أعظم منهلة من المناهل التي بين المسجدين كذا في اللسان وريث موضع في ديار طي حيث يلتقي طي وأسد وهو أيضا جبل لبنى قشير كذا في المراصد ونقله شيخنا قال ابن منظور وريث عما كان عليه أى قصر وريث أمره كذلك وقول معقل بن خويلد

لعمرك للباس غير المريث * ثخير من الطمع الكاذب

يجوز أن يكون أراث لغة في زاث ويجوز أن يكون أراد المريث المرء الخذف

(فصل الزاى) المتقوطة مع المثناة ((الزغيش كدبى)) نسبة رجل من المحدثين وقد أهمله الجماعة (هو عمرو بن عثمان) وفي التبصير عمر بن عثمان (الخصى الزغيش) المحدث روى عن عطية بن ببيعة) وعنه الحسين بن أحمد بن عتاب هكذا ذكره السمعاني في

(الزغيش)

(المستدرک)

باب الزاي وأقره ابن الأثير وهو من شيوخ ابن المقرئ (وضبطه) الحافظ (أبو الفرج البغدادي) بن الجوزي (بالراء) بدل الزاي (و) قد غلط في ذلك * ومما يستدرک عليه سرکث بغير قرينه بكس نقله الزنجشري * وسنذكر بث بفتح فسكون فون وبعد الكاف موحدة أخرى بـ بـ بـ بـ وهو نسبة أحد بن الربيع بن شافع السنبكائي روى عن أحمد بن حمد السنبكائي وعنه ابنه علي وعن علي الخطيب عبيد الله بن عمر الكسائي ومات على سنة ٤٥٢

(شيث)

فصل الشين في المعجمة مع المثلثة (التشيت) بالشئ (التعلق) به ولزومه وشدة الاخذ به وقيد الشهاب في شرح الشفاء بأنه التعلق بما فيه ضعف وفي العناية فسر به التعلق مع ضعف قال ولذا قيل العنكبوت منسب والتسمي أقوى منه قاله شيخنا وشبث الشئ علقه وأخذه سئل ابن الاعرابي عن أبيات فقال ما أدري من أين شبثها أي علقها وأخذتها (ورجل شبث ككف) إذا كان (طبعه ذلك) وفي حديث عمر قال الزبير مرس ضبس شبث بالشئ المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا (و) رجل شبثة ضبته (كهمة ملازم لقرنه) بالكسر (لا يفارقه) والشبث بالكسر أي فالسكون وهكذا هو مضبوط عندنا وفي اللسان بكسر الشين والباء وتقدم في المثناة الفوقية ضبطه كفلز (بقلة) وفي اللسان انه نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشبث فهي معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون بالسبين والتاء وأصلها بالفارسية شوذ * قلت وقد تقدم الكلام في محله (و بالتعريف العنكبوت) عم به بعضهم وقيل هي العنكبوت الكثيرة الأرجل الكبيرة (ودوية) ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هي دوية (كثيرة الأرجل) عظيمة الرأس من أحناش الأرض وقيل هي دوية واسعة الفم مرتفعة المؤخر تخرب الأرض وتكون عند الندوة وتأكل العقارب وهي التي تسمى شحمة الأرض (ج شبثان) بالكسر وأشبات قال ساعدة بن جؤية يصف سيفاً

ترى أثره في صفحته كانه * مدارج شبثان لهن هميم

(و) شبث (بلا لام) أبو سعيد صحابي * قلت هو شبث بن سعد البلوي شهد فتح مصر روى عنه أبان (و) شبث (بن ربيعي) بن حصن ابن عثيم بن ربيعة بن زيد بن رباح بن ربوع التميمي (تابعي) كان فارساً ناسكاً من العباد وكان مع علي رضي الله عنه ولا شبث بقية بالكوفة كذا قاله البلاذري وفي كتاب الثقات لابن جبان شبث بن ربيعي من بني ربوع بن حنظلة يروي عن علي وعن حذيفة وعنه محمد بن كعب القرظي وإذا عرفت ذلك فقول شيخنا الصواب فيه أنه شبيب بن ربيعي بينهما اياه تحتية خطأ (و) شبث (بن منصور) محرقة عن أبي العتاهية (ومحمد بن عبد الرحمن) الواسطي (الملقب بالشبث) محرقة (ومحمد بن) روى الاخير عن أبي الوقت (و) شبث (كزبير جميل) يذكر مع الاحص قال ياقوت أما الاحص فمكورة مشهورة ذات قرى ومزارع قصبتها اخناصرة وقد خربت الآن وأما شبيب فجميل في هذه المكورة أسود في رايه فضاء فيه أربع قرى خربت جميعها ومن هذا الجميل يقطع جميع أهل حلب حجارة رحيمهم وهي سود خشنه قال ياقوت وهذا من ترادف الاسمين بمكانين بالشأم ومكانين بجزيرة بفسطاط فهو عجيب ويجوز أن تكون ربيعة فارقت منازلها وقدمت الشأم فأقاموا به سموها هذه بتلك (و) شبث (ماء) معروف ورد ذكره في الحديث وفي المعجم موضع بنجد يذكر مع الاحص كانت بهما منازل بني ربيعة ثم منازل بني بكر بن وائل وتغلب ومنه المثل تجاوزت بالماء الاحص وبطن شبث وقال النابغة الجعدي

فقال تجاوزت الاحص وماءه * وبطن شبث وهو ذو مترسم

(و) شبث (بن الحكم بن مينا فرد) هكذا نقله الحافظ وسبق للمصنف في الموحدة أيضاً وهو خطأ (ودارة شبث لبنى الاضبط) ببطن الجريب (وعمر بن هلال بن بطاح الشيبثي محدث) سمع عبد الحق اليوسفي (وشبائب النصارى كلابها واحدة شيبوث) كنور (وشبات) كرمان (و) شبيثة (بكهينة) نقله الصاغاني (و) شبث (كغراب ابن حديج) بالحاء المهملة وآخره جيم مصغراً ابن سلامة البلوي (صحابي ولد ليلية العقبه) الاولى * قلت وأبوه أبو شبث صحابي عقي وأمه أم شبث لها بحبة أيضاً (الشث) الكثير من كل شئ وضرب من الشجر قال ابن سيده كذا أحكام ابن دريد وأنشد

بوادي عيان ينبت الشث فرع * وأسفله بالمرخ والشهبان

وفي الصحاح الشث (نبت طيب الريح) مر الطعم (يدبغ به) قال أبو الدقيش وينبت في جبال الغور وتهامة ونجد قال الشاعر يصف طبقات النساء

فهن مثل الشث يجمد ريحه * وفي غيبه سوء المذاقة والطعم

وقال الاصمعي الشث من شجر الجبال قال تأبط شراً

م كأنما حصوا حصوا قواده * وأم خشف بذى شث وطباق

قال الاصمعي هـ ما نبتان وفي الحديث انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها أليس في الشث والقرظ ما يطهره قال الشث ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الأثير هكذا روى الحديث بالتاء المثلثة قال وكذا تناوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهرى في كتاب أغصان الفقه ان الشب يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبت الله تعالى في الأرض يدبغ به شبه الزاج قال

(شيث)

٢ قوله ضرس أي صعب
سبي الخلق والضبس
الصعب العسر أفاده في
النهاية

٣ قوله حصوا كذا بخطه
والذي في الصحاح حثوا
وقد تقدم للشارح في مادة
ح ث ح حثوا ومستشهدا
به وتكلم عليه هناك
فراجع

والسماح بالباء وقد صحف بعضهم فقال بالمثلثة وهو شجر مر الطعم قال ولا أدري أيديع به أم لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجل لا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شت وطباق الطباق شجرة تنبت بالجواز الى الطائف أراد أن يخرج ومقامه المواضع التي ينبت بها الشت والطباق كذا في النهاية واللسان (و) الشت (النخل العسال) قاله أبو عمرو وأنشد

حديثها اذ طال فيه النث * أطيب من ذوب مذاه الشت

الذوب العسل مذاه مجه النخل كما يمدى الرجل المني (و) الشت أيضا (ما تكرر من رأس الجبل فيق كهيئة الشرفة) بالضم (ج شتات) وقال أبو حنيفة الشت شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر ورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موروثة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشينيز ترعاه الحمام اذا انتثر واحدته شنة قال ساعدة بن جؤية

فذلك ما كاسهل ومرة * اذا مارفعا شنه وصراعه

(و) قيل الشت (جوز البر) ﴿شعينا﴾ أهمله الجوهري وفي التهذيب قال الليث بلغنا أنها (كلمة سريانية) وأنه (تنفخ بها الاغاليق) من خشب أو حديد (بلامفاتيح) والمصنف في هذا تابع للزهري وغيره حيث انهم حشوا كتبهم بذلك وأمثاله وليس بمبتدع فيه حتى يتوجه اليه لوم شيخنا كما لا يخفى على الماهر (و) في الحديث هلمى المذبة فاشعها بمجرأى حديثها وسنها ويقال بالذال فقول المصنف (الشحات للشحات من لحن العوام) تبع للصانع مشكل وان قال ابن بري انه محرف من شحات فقد صحح غير واحد لفظ شحات وأوضح كونه لغة صحيحة على أنه من الابدال فان الذال تبدل ثاء بلا غلط فيه ولا لحن وصرح به الخفاجي في العناية وغيره وفي الاساس رجل شحات وشحات ملح في مسئلته ﴿الشتر﴾ بفتح فسكون هذه المادة مكتوبة عندنا بالجرمة وكذا في سائر النسخ المعتمدة الموجودة بين أيدينا وشذت نسخة شيخنا فوجد فيها مكتوبة بالمدا على غير الصواب فليعلم ذلك وقد أهمله الجوهري وقال الليث هو (النخل الخلق كالشترنة) بزيادة الهاء وفي اللسان الشترت تفتق النخل المطبقة والفعل كالفعل قال

هذا غلام شترت النخيلة * أشعث لم يؤدم له بكيلة * يخاف أن تمسه الويلة

بشرته خلق يوقى البنات بها * شددت فيم اسر يحايد اطراق

وقال تابط شرا (و) بالتعريف غلط الكف والرجل وانشاقهما وقيل هو تشقق الاصابع وقيل هو (غلظ ظهر الكف) من برد الشتاء (وتشققه وقد شرت يده كفرح) شرت شرنا فهي شرته وكف شرت (وانشرت) قاله الليث وأنشد الاصمعي * منشرت أعقابها نشرانا * (وشرت السهم) في بريده بالبناء للمجهول (وشرت) بالتشديد اذا (لم يسق) نقله الصانع (و) قال أبو عمرو (سيف شرت ككف محدد) وكذا اسنان شرت وقال طلق بن عدي في فارس طرد عليه صاحبه نعامه

يخلف لا تسبقه فاحش * حتى تلافها طرور شرت

أي بسنان مطرور رأى حديد وفي اللسان قال الليثاني قال القناني لاخير في الثريد اذا كان شرنا فرنا كانه فلاقه آجر ولم يفسر الشرت قال ابن سيده وعندى انه الخشن الذي لم يرقق خبزه ولا أذيب سمه قال ولم يفسر الفرث أيضا قال وعندى أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل فرث أي ليس بضخم الصخور وعن ابن الاعرابي الشرت الخلق من كل شئ وشرثان جبل عن ابن الاعرابي وأنشد * شرثان هذا ذك وراهبود * (الشربث كغضنفر) الغليظ الكف وعروق اليدور بما وصف به الاسد كذا في التهذيب في الخماشي أسد شربث أي غليظ وقيل هو (الغليظ الكف) وفي الصحاح (والزجلين) وفي المحكم والقدمين الخشنهما (و) الشربث (الاسد) عامة (كالشراب بالضم) وهو أيضا القبيح الشديد أنشد ابن الاعرابي

أذنتا شرابث رأس الدبر * والله نفاح اليدين بالخبر

(و) شربث وشرابث (اسم) رجل وشجة شربثة منتفخة متقبضة قال سيبويه النون والالف يتعاوران الاسم في معنى نحو شربث وشرابث وحر نفس وحرافش م (و) شربث (كعصفرواد بين اليمامة والبصرة) وهو غير شربب بموحدين الذي تقدم ذكره ﴿الشرف﴾ كجعفر أهمله الجماعة وهي (شجرة صغيرة لها ابن) ﴿الشعث محركة﴾ وبالتسكين (انتشار الامر) وخلاله قال كعب بن مالك الانصاري

لم الاله به شعنا ورم به * أمور أمته والامر منشتر

(و) الشعث بالتحريك (مصدر الاشعث للمغرب الرأس) المنتفخ الشعر الخاف الذي لم يدهن وقد (شعث كفرح) شعنا وشعوثه فهو شعث وأشعث وشعثان (والشعث التفرق) والتشعث كما تشعث رأس المسواك وهو مجاز وتشعث الشئ تفرقه قال شيخنا وقد صرح جماعة من أرباب الاشتقاق ان هذه المادة بجميع تصاريفها تدل على التفرق فقط واغتر به منلا على وأورد من كلام النهاية أحاديث دالة على التفرق وهو عند التأمل ليس كذلك بل كلامهم ظاهر في أن هذه المادة تدل على الانتشار واليه يرجع معنى التفرق (و) الشعث والتشعث (الاخذ) يقال تشعث الدهر اذا أخذ وفي حديث عطاء انه كان يحجز أن يشعث سني الحرم مالم يقطع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعبا ولا يستأصله وهو مجاز وفي حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن

(شَعَثَ)

(شَرِثَ)

٣ وروى يوقى البنات بالرفع
والسريح القد كذا في
التكملة

(شَرِبَتْ)

(شَرَفْتُ) (شَعْتُ)

٣ قوله وحر نفس وحرافش
كذا بخطه بالحاء المهملة
والذي في الصحاح بالجيم قال
في مادة جرف ش الجرف نفس
العظيم الجنبين والجرفافش
بالضم مثله اه

عليه أي أخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيت عرضه وفي الحديث لم تشعنه أي جمع ما تفرق منه ومنه شعث الرأس وهو مجاز وفي حديث الدعاء أسألك رحمة تلم بها شعبي أي تجمعهم بما تفرق من أمري (و) التشعث والتشعيت (أكل القليل من الطعام) يقال شعثت من الطعام أي أكلت قليلا (و) التشعث (تلبد الشعر) والتعبر يقال تشعث إذا تلبد شعره وأغير وشعثته أنا تشعيتا وفي الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره (و) من المجاز (الأشعث الوبد) صفة غالبه غلبة الاسم ومعنى به تشعث رأسه بالدق قال

وأشعث في الدار ذي لمة * يطيل الحفوف ولا يميل

(و) قول ذي الرمة ما ظل مذأ وجفت في كل ظاهره * بالأشعث الورد الا وهو مهموم ٣

عنى بالأشعث الورد الصفار وهو (بييس البهمي) وأغماهم لما رأى البهمي هاجت وقد كان رخي البال وهي رطبة والخافر كله شديد الحب للبهمي وهي ناجعة فيه وإذا جفت فأسفت تأذت الراعية بسفاها (و) الأشعث (اسم) رجل وهو الأشعث بن قيس بن معديكرب وأبو هاني أشعث بن عبد الملك الجرائي مولى عثمان رضي الله عنه بصري وأشعث بن عبد الله الحراني وأشعث بن سوار الكوفي وهو أضعفهم والثلاثة يروون عن الحسن البصري رضي الله عنه (ومنه الأشعثة والأشعث) منسوبون إلى الأشعث بدل من الأشعثن والها للنسب كذا في الصحاح (وشعث بالضم ع) بين السوارقية وبين معدن بن سليم ويقال الشعث والعنيزات قرنان صغيران بين السوارقية والمعدن (والشعثية ماء) لبنى غير بطن وادي يقال له الحريم (وشعثان الرأس أشعثه) وقد شعث كما تقدم (وشعث منه تشعيتا نضع عنه وذئب) عن عرضه وفي الحديث لما بلغه هجاء الأعشى علقمة بن علاثة العامري نسي أصحابه أن يروا هجاءه وقال إن أباسفیان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب أباسفیان يقال شعثت من فلان إذا غصضت منه وتنقصته من البعث وهو انتشار الأمر كذا في اللسان (و) شعيت (كزير بن محرز) أما أن يكون تصغير شعث أو شعث أو تصغير أشعث مرخا أشد سبويه

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا * شعيت ابن مهمم ٤ أو شعيت ابن منقر

ورواه بعضهم شعيب وهو تحيف (وابن عبد الله بن الزبير) هكذا في النسخة وفي أخرى وابن عبد الله وابن الزبير زيادة الواو العاطفة بين عبد الله وبين ابن الزبير وفي أخرى وابن الزيب بالباء الموحدة والصواب فيه شعيت بن عبد الله بن الزيب بن ثعلبة روى عن آبائه وقد سبق ذكره في زب ب فراجع (وابن مطير) بالتصغير مع التشديد (أبراهيم بن شعيت) شيخ لابن وهب (محمد ثون) وفاته ذكر جماعة عمار بن شعيت عن أبيه وابنه أبو شعيت سعد بن عمار روى عنه ابن صاعد وشعيت بن عاصم بن حصين عن أبيه عن جده وعنه ابنه عمران وشعيت بن ربيع بن جشيش التميمي صاحب مصعب بن الزبير وشعيت بن ريان نديم الوليد بن عبد الملك وشعيت ابن نواب شاعر وشعيت بن يحيى أبو الفضل الشعثي عن عبد الله بن نافع المدني وسعد بن شعيت الطائي عن المغيرة بن أبي ثور وأبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيت بن خولي بن مزيد الشامي صاحب كتاب النسب وأبو فراس وجده وجد أبيه عطاء وأبو شعيت وأخوه الحسن والهيثم ابنا فراس وأبو فراس أحد بن الهيثم المذكور حدثوا (و) أما (شعيت بن أبي الأشعث) وكذا شعيت بن الأحوص فاختلف فيهما (قبل بالباء) الموحدة وهو قول البخاري وصححه جماعة (وشعثاء) اسم (امراة) قال جرير ألا طرقت شعثا والليل دونها * أحتم علافيا وأبيض ماضيا

وقال ابن الأعرابي وشعثاء اسم امرأة حسان بن ثابت (وأبو الشعثاء كنية جماعة) من المحدثين وغيرهم (و) أبو بكر (محمد بن عبد الله) وفي بعض النسخ عبيد الله (وعبد الرحمن بن حماد الشعثيان محدثان) أما الأول فإن حديثه عندي في أول الفوائد الصحاح والغرائب لأبي سعيد السكنجري وذي روى عنه أبو عبد الله طاهر بن محمد بن إبراهيم البغدادي وابنه عمر بن محمد حدث وأما الثاني فإنه روى عن ابن عون * وفاته إبراهيم بن سلمة الشعثي الذي روى عن ابن السماك وعبد الله بن محمد الشعثي الذي روى عن أحمد بن حفص (و) التشعيت التفريق والتمييز كأن شعاب الأنهار والأغصان (و) المشعث كعظم في العروض) أي عروض الخفيف (ماسقط أحد متحركي ونده) الذي هو علام من فاعلان ولا يكون إلا في الخفيف والمجث (كانت أسقطت من ونده حركة في غير موضعها فنشعث الجزء) ولذا سمي ذلك بالتشعيت وقوله أحد متحركي ونده يحتمل ذهاب العين وذهاب اللام في الأول يبقى فالان فينقل في التقطيع إلى مفعولن شبه واحد حذف العين هنا بالخرم لأنه أول وتد وقيل إن اللام هي الساقطة لأنها أقرب إلى الآخر وذلك أن الحذف أغما هو في الآخر وفيما قرب منها قال أبو اسحق وكلا القولين جائز حسن إلا أن الأقيس أن يكون عين فاعلان هي المحذوفة وقياس حذف اللام أضعن لأن الأو تاد أغما تحذف من أوائلها أو من آخرها قال وكذلك أكثر الحذف في العربية أغما هو من الأوائل أو من الآخر وأما الأوسط فان ذلك قليل فيها قال ابن سبيدة والذي أعتمدته مخالفة الجميع وهو الذي لا يجوز عندي غيره أنه حذف ألف فاعلان الأولى فبقى فاعلان وأسكنت العين فصارت فاعلان فنقل إلى مفعولن فاسكان المتحرك قدر أنيها يجوز في حشو البيت ولم نزل الوتد حذف أوله إلا في أول البيت ولا آخره إلا في آخر البيت وهذا كله قول أبي اسحق وقد أشار إلى هذه الأقوال شيخنا في شرحه وأحال

٢ قوله الذي في النهاية له

٣ قال الأصمعي أساء ذو الرمة في هذا البيت وادخال الأهنا قبيح كأنه كره ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذو الرمة ما ذهب إليه أغما أراد لم يزل من مكان إلى مكان يستقرئ المراتع الا وهو مهموم لا تهرأى المراعى قد يست غما ظله ههنا ليس بتحقيق أغما هو كلام مجعود محقق بالا اه

٤ قوله أو شعيت الذي في كتب النحوات قال العلامة الصبان ويكتب ابن مهمم وابن منقر بالألف لأنه خبر لا نعت ولهذه العلة كان حق شعيت التنوين اه أي فالذي أوجب عدم التنوين هو الضرورة (المستدرك)

تفصيلها على كتب الفن وفيما أوقفناه كفاية لمن وفقه الله تعالى (وشعثة بن زهير) بالضم (جاهلي) وابنه كردم الذي طعن دريد بن الصمة وله أخ اسمه كريدم وقوله زهير تصحيف وانما هو زهرة وهو ابن جدع بن حرام بن سعد بن عدى بن فزارة بنه عليه الحافظ * ومما يستدرك عليه الشعثة موضع الشعر الشعث وخيل شعث غير مفرجة. وشعث رأس المسواك والودت تفرق أجزائه وشعث بطن من بلغبر منهم أبو عبد الله بن المهاجر قاله ابن الاثير (شفائي) بالشين والفاء (كجالي) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة بالعراق) من السواد (منها) الامام (موفق الدين حسين بن نصر) الضرير النحوي له تصانيف غريبة (ونص التبصير في العربية كان ببغداد قبل الحسين والحسين والسمائة ذكره الحافظ تبعا للذهبي ولم يذكره الجلال في البغية ولا الصلاح الصفدي في العميان قاله شيخنا والله أعلم (الشكوثي) بالضم (ومعد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هما (لغزان في الكشوثاء) المدلغة عن أبي حنيفة (شلاقي كجالي) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة بالبصرة) منها أبو عيسى محمد بن محمد بن ابراهيم بن خالد البصري عن محمد بن يسار ونصر بن علي الجهضمي وعنه أبو بكر بن شاذان البزار وغيره (والشلتان) بالضم (السلطان) عن الخارزنجي (الشنيث) كجعفر أهمله الجوهري وأورده الصاغاني وصاحب اللسان في ش ب ث وقالوا هو (الاسد كالشباب بالضم وهو) صوابه وهما أيضا (الغليظ) الشديد (وشنبت الهوى قلبه علق به) كشبهه (الشنيث) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وأورده الذهبي في المشبه وتبعه الحافظ ولكنهما ضبطاه بفتح السين المهملة وقد صحفه المصنف وحقه أن يذكر في السين هو اسم (ع أو اسم) رجل والصحيح أنه بلا بسغدة (منه) أبو الحسن (أحمد بن الربيع بن نافع) ونص الحافظ شافع وهو ابن محمد بن مؤمن (الشنيث) هو بروي عن (أحمد بن محمد) ونص الحافظ أحمد (الشنيث) المحدثان وعن الاخيرا بنه علي وعن علي الخطيب عبيد الله بن عمر الكسائي مات على سنة ٤٥٢ (الشنيث محركة) أهمله الجوهري والصاغاني وهو قلب (الشنيث) يقال شنت يده شنتا فهي شنته مثل شنت وشنت مشافر البعير أي غلظت وشنت البعير شنتا فهو شنت غلظت مشافره وخشنت من أكل العشاء والشوك قال

(المستدرك)

(شفائي)

(شكوثي)

(شلاقي)

(شنبت)

(الشنيث)

(شنت)

والله ما أدري وإن أوعدتني * ومثبت بين طيالس وبياض

أبعير شوك وارم الغادة * شنت المشافر أم بعير غاضي

الغاضي الذي يلزم الغضي يأكل منه يقول لا أدري أعربي أم عجمي والله أعلم * وشركت بالكسر قرينة بنفس منها أبو نصر أحمد بن عمار ابن عصبة بن معاذ عن أبي محمد نصر بن محمد بن شيرة الشيركتي توفي سنة ٤٠٠ (الشويثي كزيري) هكذا في نسخة صحيحة وفي بعض اسقاط كزيري وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (نوع من الثمر) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه شيث كميل ابن آدم عليه السلام وأبو عمر شيث بن جاهر بن يوسف بن شبل الهنائي البخاري حدث عن محمد بن سلام البيهقي وأبو نصر إسحاق بن أحمد بن شيث شيخ لابي الوليد البلخي وأبو المحامد حماد بن ابراهيم بن اسمعيل بن أحمد بن شيث بن الحكم الصغار البخاري قدم بغداد سنة ٥٦٠ وحدث وعبد الرحيم بن علي بن شيث الكاتب المصري سكن بيت المقدس

... (شويثي)

(المستدرك)

(فصل الصاد) المهملة مع المثلثة (الصبت) أهمله الجوهري وقال الفراء هو (ترقيع القميص وروره) يقال رأيت عليه قميصا مصبنا أي مر قعاه فوا

(صبت)

(فصل الضاد) المعجمة مع المثلثة (ضبت به يضبط) ضبنا (قبض عليه يكفه) وفي كتاب الفرق لابن السيد الضبط أشد القبض (كاضطبت) به وأنشد الأصمعي * ولا يجعظار متى ما يضطبت * (و) ضبت (فلا ناضربه) وقد ضبطت عليه على صيغة ما لم يسم فاعله وقال شمر ضبطت به اذا قبض عليه وأخذه (و) ضبته بيده جسده ومن المجاز (ناقة ضبوت) وهي التي (يشل في سمها) وهزالها (قضببت أي تجس باليد) يقال لطمه الاسد مضابته (المضابب الخالب) قيل لا واحد له وقيل واحد مضبب (و) سم بعير بضبة الاسد (الضبة سم للابل) وهي حلقة لها خطوط من قدام ومن وراء (و) يقال (جل مضبوت) وبه الضبة وتكون الضبة في الفخذ في عرضها (والاضباط القبضات) في حديث سميط أوحى الله تعالى الى داود على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام قل للاملا من بني اسرائيل لا يدعونني والخطايا بين أضباطهم أي في قبضاتهم أي هم محتقبون الا وازار محنة لوها غير مقلعين عنها ويرى بالنون وهو مذكور في موضعه (و) الضبط القاولك يدك يجذقيما عمله وقد ضبطت به يضبط ضبنا وضباط (كغراب برائن الاسد) كالظفر للانسان (و) ضباط بن نهرش (والدريد ومنجي وعطية) وهم الرقاع هم الانهم تلفقوا كما تلفق الرقاع وسيأتي في ن ر ش وفي ر ق ع (والضباية) بضم وتشديد التحتية كذا ضبطوه (الذراع الضخمة الواسعة الشديدة) نقله الصاغاني هكذا والذي قاله شمر رجل ضباي أي شديد الضبة أي القبضة وأسد ضباي أي شديد الضبة أي القبضة وقال روبة * ركم تحطت من ضباي أصم * (والضباط) كغراب (والضبوت) كصبور والضباط كصاحب (والضبت ككتف والمضبت كمنبر والمضطبت) كل ذلك بمعنى (الاسد) مأخوذ من ضبط به اذا بطش وسمى بها الاسد لضبته بالفريسة ومن المجاز تقول لبت بأقرانه ضبا وبأرواحهم عايت (ضغث الحديث كنع) يضغته ضغثا اذا (خلطه) وهو مجاز والضغث التباس الشيء بفضه ببعض وسيأتي تمة هذا الكلام (و) ضغث

٣ قوله أصم الذي في التكملة أصم بالضاد المعجمة ولعله بمعنى غضب قال المجد وأصم عليه كفرح غضب وبه علق يؤذيه اه

(ضغث)

(السنام عركه) وضغتها بضغتها ضغتم السها ليقن ذلك (و) ضغث (الورل صوت) عن انقراء وضبطه الصاعاني كسمع (و) ضغث (الشوب غسله ولم ينقه) فبقى ملتبسا وهو مجاز (وناقة ضغوث) مثل (ضبوث) وهي التي يضغث الضاغث سنامها أي يقبض عليه بكفه ويلبسه لينظر أسمينه هي أم لا وهي التي يشك في سمها فتضغث أي ما طرق أم لا والجمع ضغث (و) تقول ضرب به بضغث (الضغث بالكسر قبضة) من (حشيش) أو مقدارها (مختلطة الرطب باليابس) قال الشاعر * كانه اذ ندى ضغث كراث * وربما استعير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ما ملأ الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذي بيدك ضغثا فاضرب به يقال انه خزنة من أسل ضرب بها امرأته فبرت عيینه وفي حديث علي رضي الله عنه في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته والجمع من كل ذلك أضغاث وضغث النبات جعله أضغاثا وعن القراء الضغث ما جمعه من شيء مثل خزنة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم تجمعه وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو وضغث والفعل وضغث وفي حديث ابن زميل فنهسم إلا أخذ الضغث هو مل اليد من الحشيش المختلط وقيل الخزنة منه أراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا وفي حديث أبي هريرة لا نعيشي معي ضغثان من نار أحب الي من أن يسبحي غلام في أي خزنتان من حطب فاستعارهما للتاري عنى انهما قد اشتعلتا وضارتا ناراً (واضطغته اضططه) وأنشد الأصمعي

ان يحمله بعرقه أو يجثث * لا يخل حتى الليل ضغث المضطث

يخله أي يقطعه (و) في حديث عمرانه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت على أعما وضغثا فامحه عنى فأنك تعجوما نشاء قال شمر الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال ابن الأثير عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى منقول وكلام ضغث لا خريفه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز (أضغاث أحلام) وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين هي (رؤيا لا يصح تأويلها لاختلاطها) والتباسها قاله ابن شميل وأتانا بضغث خبر وأضغاث من الاخبار أي ضروب منه وهو مجاز وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أهواؤها وإلهاؤها وقال غيره سميت أضغاث أحلام لانها مختلطة فدخل بعضها في بعض ولم يتميز بخارجها ولم يستقم تأويلها ويقال للحالم أضغث الرؤيا أي جثت بها ملتبسة وهو مجاز (والضغث ما بيل الأرض والنبات من المطر) يقال أصاب الأرض تضغيث من مطر (و) أما (الضاغث للخبث في الخبز) بحركة كذا ضبط وضبطه شيخنا بالكسر وصوبه جوهرى ونعامه يفرغ الصبيان بصوت يردده في حلقة فهو تخفيف (أعما هو بالباء الموحدة) وقد سبق بيانه (وغلط الجوهرى) وقد ذكره الأزهرى وابن فارس على العجمة وتبعهما الصاعاني * وبما يستدرك عليه الضغوث السنام المشكوك فيه عن كراع وضغث رأسه صب عليه الماء ثم نفشه فجعله أضغاثا ليصل الماء إلى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضغث رأسها أي تعالج شعر رأسها باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسل

(فصل الطاء) المهمة مع المثانة * طابث وهي قرية بالبحيرة منها أبو الحسن الطائبي من كبار العلماء قاله شيخنا وقد أهمله الجماعة (الطث) والأطث لغتان ذكرهما الليث والأول أكثر وأصوب وهو (لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة) عريضة يدق أحد راسيها نحو القلة (تسمى المطثة) بالكسر وعن ابن الأعرابي المطثة القلة والمطث اللعب بها قال الأزهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطث اللعب بها والمطثة خشبة القلب وطث الشيء طثه اذا ضرب به رجله أو باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا

بطها طوراً وطوراً صكا * حتى يزيل أو يكاد الفكاً

يريد فك الفم وطثت الشيء رماه من يده قدفا كالكرة (ططحه كنعه) أهمله الجوهرى وقال الصاعاني أي (دفعه باليد) وضربه بكفه بمانية (طخمورث) أهمله الجوهرى وأخلاه عن الضبط لاشتهاره وهو بفتح فسكون وضم الميم وفتح الراء وضبطه شيخنا عن بعض بضم الاوّل والخامس والاوّل أصوب قال الليث هو اسم (ملك من عظماء الفرس) نسبه يتصل إلى سيدنا فوح عليه السلام يقال انه (ملك) الفرس وساسها (سبع مائة سنة) وله بناء بأصهبان وأما ذكره لغرابته وشهرة هذا الاسم في الدواوين (الطرثوث بالضم الكمرة) على التشبيه فهو مجاز (ونبت يؤكل) وفي المحكم نبت رملي طويل مستدق كالقطر يضرب إلى الحجرة ويبس وهو دباغ المعدة واحده طرثوته عن أبي حنيفة وهو ضربان فمنه حلو وهو الآخر ومنه مر وهو الأبيض وقال ابن الأعرابي الطرثوث نبت على طول الذراع لا ورق له كأنه من جنس الكفاة (والطرثوث اجتأؤه) يقال طرثوث القوم خرجوا يجثثون الطرائث وخرجوا يطرثوثون أي يجثثونه قال الأزهرى وطرثوث البادية لا ورق له ولا غرو ومنبته الرمال وسهولة الأرض وفيه حلاوة مشربة عفوصة وهو أحر مستدير الرأس كأنه ثمرة ذكر الرجل * قلت وقد تقدم الإشارة إليه ثم قال والعرب تقول طرائث لا أرطى لها واذ آنين لارمى لها لانهم لا يثبتون الامعها بضربان مثلاً للذي يستأصل فلا يبقى له بقية بعدما كان له أصل وقد رومال (والطرث) بالفتح (كل نبات طرى غرض) وقد صحفه الصاعاني فقال كل بناء طرى وقد نبتنا عليه في هامش كتاب التكملة (و) الطرث (بالكسر طرف البظر) نقله الصاعاني (وطريث) على صيغة التصغير (ة بنيسابور) في رساقتها هكذا كتبت وهي في الاصل طريث كما قاله الأزهرى (الطرخنة) أهمله الجوهرى وقال الصاعاني هو (الخفة والترف) وكذلك الطرخنة (الطرموث بالضم) أهمله الجوهرى

٢ قوله وضغثا الذي في النهاية أو وضغثا

٣ في نسخة المتن المطبوع والضاغث بالياء الموحدة (المستدرك)

(المستدرك)
(طث)

(ططح)

(طخمورث)

(طرثوث)

٤ قوله طخمورث هو

مرسوم بخطه بالخاء المعجمة

وكذلك في التكملة وفي

نسخة المتن المطبوع بالخاء

المهملة وهو تحريف

ه قوله طريث ضبطه بخطه

شكلاً بضم الطاء وسكون الراء

وكسر الشين وسكون الياء

(طرخنة) (طرموث)

وقال ابن دريد هو (الضعيف) من الرجال (وخبن الملة) كالطرموس بالسين وسبأني (طلث الماء) يطلث (طلوثا) أهمله الجوهري وقال ثعلب أي (سال) وقال أبو عمرو وكذا وزو با (و) يقال (طلث) الرجل (على كذا تطلثا) والذي في التهذيب واللسان والتكملة طلث الرجل على الخمسين ورمث عليها إذا (زاد) عليها (والطلمة بالضم) الرجل (الجاهل الضعيف العقل والبدن) قاله ابن الأعرابي ((طلثته)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (لطخه بأمر يكرهه) كذا نقله الصاغاني ((كطلثته)) بالخاء المعجمة وقد أهمله الجوهري أيضا ونقله الصاغاني عن أبي مالك وأبي الخطاب الاخفش (أو الطلمثة) بالخاء (التلطيخ بالثي) أي (مطلقا) كما نقله الصاغاني عن ابن دريد ((طلمتها يطلمها)) بالكسر (ويطلمها) بالضم طمها (افتضاها) وعم به بعضهم الجاع قال ثعلب الأصل الحيض ثم جعل للنكاح وقال الفراء الطمث الافتضاض وهو النكاح بالتدسية قال والطمث هو الدم وهما لغتان طمث يطمث ويطمث والقراء أكثرهم على لم يطمثهن بكسر الميم وقال أبو الهيثم يقال طمثت طمثت أي أدमित بالافتضاض وقول الفرزدق

(طَلَّتْ)

(طَلَّحَتْ) (طَلَّحَتْ)

(طَمَّتْ)

وقعن إلى لم يطمثن قبلي * فهن أصح من بيض النعام

أي هن عذارى غير مفترعات (وطمئت) المرأة تطمط طمها وتطمث (كنصر وسمع) وزاد شيخنا ومن باب تعب لغة أي (حاضت) فهي طامت) بغير هاء وقيل إذا حاضت أول ما تحيض ونخص اللحياني به حيض الجارية (و) من المجاز (الطمث المس) وذلك في كل شيء عيس ويقال للمرتع ما طمط ذلك المرتع قبلنا أحد وما طمط هذه الناقة جبل قط أي ما مسها عقال وما طمط البعير جبل أي لم يمسه وقوله تعالى لم يطمثهن أنس قبلهم ولا جات قيل معناه لم يمسسن وقال ثعلب معناه لم يسكنن والعرب تقول هذا جبل ما طمته جبل قط أي لم يمسه (و) الطمث (الذنس) ومنهم من أول به الآية والطمث الريبة يقال ما بفلان طمث أي ريبة (و) الطمث (الفساد) قال عدى بن زيد

طاهر الأثواب يحمى عرضه * من خنا الذمة أو طمث العطن

والطمث العقل طمث البعير يطمثه طمساعله (ووائلة) هكذا بالمثلثة في سائر النسخ وهو غلط والصواب وائلة (ابن الطمثنان) ابن عوذ مناة بن يقدم بن أقصى بن دعي (محركة في إباد) قاله ابن حبيب ومنهم قس بن ساعدة بن عمرو بن عدى بن مالك بن أيدان بن النمر بن وائلة ((الطهته بالضم)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الضعيف العقل وان كان جسيما) أي وان كان جسمه قويا كذا في التكملة واللسان

(طُهْثُ)

(عَبَّتْ)

فصل العين في المهملة مع المثلثة ((عبث)) به (كفرح) عبثا (لعب) فهو عبث لا لعب بما لا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعبث بالشئ وقيل العبث ما لا فائدة فيه يعتد بها أو ما لا يقصد به فائدة وفي الحديث انه عبث في منامه أي حرك يديه كالدافع أو الاستخذ (و) عبث (كضرب) لعبث عبثا (خلط و) عبث لعبث عبثا (اتخذ العبيثة وهي أقط معالج) قال أبو صاعد الكلابي الاقط يفرغ رطبه حين يطبخ على جافه فيخلط به يقال عبثت المرأة إذا فرغت على المشر ليحمل يابس رطبه يقال ابكلى واعبثي قال رؤبة * وطاحت الالبان والعباث * (أو) العبيثة (طعام يطبخ وفيه جراد) وعبث الاقط يعبثه عبثا جففه في الشمس وقيل عبثه خلطه بالسمن وهي العبيثة والعبيث والعبيثة أيضا الاقط يدق مع الترفقؤ كل وتشرب ويقال جاء بعبيثة في وعائه وهي البر والشعير يخلطان معا (وعبيثة الناس أخلاطهم) يسوا من آب واحد قال * عبيثة من چشم وجرم * كل ذلك مشتق من العبث وتقول ان فلانا في عبيثة من الناس ولو يشته من الناس وهم الذين يسوا من آب واحد تهبشوا من أما كن شتي (والعبيث كسكين) الرجل (الكثير العبث و) العبث (كطيف) المصل في لغة وهو (ريحان) وفي التكملة ضرب من الرياحين (والعوبث) بكوهر (شعب) وفي اللسان موضع قال رؤبة

أسرى وقتلي في غنا المعثت * بشعب تنبول وشعب العوبث

(وعوبثان بن زاهر بن مراد) بن مذحج (جذبذاء بن عامر) ذكره ابن حبيب وعوبثان بن مراد أخو زاهر بن مراد هذا (وهو عبيثة مؤثب في نسبه خلط) كذا عن أبي عبيدة وهو مجاز * ومما استدرك عليه العبث بالتسكين المرة الواحدة وعبث الاقط ومثمه وزفته وغبثته بالغين لغة فيه والعبيثة الغنم المختلطة يقال مرنا على غنم بني فلان عبيثة واحدة أي اختلط بعضها ببعض وقال غيره وظلت الغنم عبيثة واحدة وبكيلة واحدة وهو أن الغنم إذا لقيت غنما أخرى دخلت فيها واختلط بعضها ببعض وهو مثل وأصله من الاقط والسويق يبكلى بالسمن فيؤكل وأما قول السعدى

(المستدرك)

إذا ما ألحصف العوبثاني ساءنا * تركاه واخترنا السديف المسرهدا

فيقال ان العوبثاني دقيق وسمين وتغري خلط باللبن الحليب قال ابن بري هذا البيت لناشرة بن مالك يرد على المخبل السعدى وكان المخبل قد عيره باللبن والحصيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب وسيد كرفي خ ص ف ان شاء الله تعالى ((الغثة بالضم سوسة)) أو الارضة التي (تلمس الصوف ج عش) بالضم وعث كصرد (وعث الصوف) والثوب تعثه (عثا) أكلته وعث الصوف أكله العث وقال ابن الأعرابي العث دويبة تعلق الالهات فتأكله وأنشد

(عَثَّ)

تصيد بن شبان الرجال بفاحم * غدا ف وتضطاد بن عثا وجد جدا

والجد جدا أيضا دوية تعلق الالهاف فتأكله وقال ابن دريد العث بغير هاء دواب تقع في الصوف وذلك على أن العث جمع وقد يجوز أن يعني بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه الجمع وان كان واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دانقاوانه فيه لا سرع من العث في الصوف في الصيف (و) ربما سميت (الجموز) عثة وهو مجاز لما فيها من الفساد والحرق كأنها سوسة (و) العثة والعثة (المرأة) المحقورة (البذينة) الحاملة (والحقاء) ضاوية كانت أو غير ضاوية وجمعها عثا ويقال للمرأة الزرية ما هي الا عثة وقال بعضهم امرأة عثة بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عث قال يصف امرأة جسمية

عمية ضاحي الجلد ليست بعثة * ولادفنس يطبي الكلاب بخارها

الدفنس البلهاء الرعاء (والعثا بالكسر الترم في الغناء) ورفع الصوت به (كالتعثيث والمعانة) عاث في غنائه معانته وعثا عثا وعث رجع قال كثير يصف قوسا

٣ هتوفا اذا ذاقها النازعون * سمعت لها بعد حبض عثا

وقال بعضهم هو شبه ترم الطست اذا ضرب (و) العثا أيضا (أفاي يأكل بعضها بعضا في الجذب) نقله الصاغاني (والعث الفساد (و) عثت (جبل بالمدينة) المشرفة ويقال له أيضا سبيع تصغير سلع عليه بيوت أسلم بن أقصى وتنسب اليه ثنية عثت (و) عثت أيضا اسم (مغن و) العثت (مالا من الورك) وبه فسر قول الشاعر

تربك وذا غدا ترورارات * يصبن عثا عثا الجباب سود

(و) العثت أيضا مالان (من الارض) قال أبو حنيفة العثت من مكارم المنابت (و) العثت (ظهر كتيب لانبث فيه) وقيل العثت الكتيب من السهل أنبت أو لم ينبت وقيل هو الذي لا ينبت خاصة والاول الصحيح لقول القطامي كأنها بيضة غزا خذلها * في عثت ينبت الحوزان والعذما

وقيل هو رمل صعب توحد فيه الرجل فان كان حارا أحرق الخف يعني خف البعير والجمع العثا عث قال رؤبة

* أقفرت الوعاء والعثا * (والعث الاخاح) في المسئلة عثة يعنه عثا ردة عليه الكلام أو ويحنه به كفته (و) العث (عض الحية) عثته الحية تعنه عثا نفخته ولم تنشه فسقط لذلك شعره (وعثت) متاعه (حرك) وعثت متاعه وحثته وبثته اذا بذره (و) عثت الرجل بالمكان (أقام) به والمكان معثت عن أبي زيد نقله ابن القطاع (و) عثت (تمكن و) عثت الى الشيء (ركن و) في الحديث ذكر لعلي رضي الله عنه زمان فقال ذلك زمان (العثا عث) أي (الشدايد) من العثمة والافساد (والعنا الحية) كالسكراء (و) في النوادر (نعائنه) (و) (تعالته) بمعنى واحد (و) يقال (اعتشه عرق سوء أي تعقله أن يبلغ الخير) نقله الصاغاني (و) في المثل (عيشة تفرم جلد أملسا) قاله الاحنف حين بلغه ان رجلا يغتابه (يضرب) مثلا (للمجتهد) أن يؤثر (في الشيء) فلا يقدر عليه (وعيشة تصغير عثة * ومما يستدرك عليه يقال أطعمني سويا خا عثا اذا كان غير ملتوت بدسم والعثت التراب وعثته ألقاه في

العثت وفلان عث مال كما يقال ازمال وبنو عثت بطن من خشم (عثيث بالكسر) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (حصن بسواحل) بحر (الشأم) من فتوح السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى (يعرف بالحصن الاحمر) وقد أخبرني من رآه ان أهله لصو صياطين والمشهور فتح العين (العدث) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سهولة الخلق) كذا في كتاب الاشتقاق له (وعدثان بالضم اسم) رجل سمى بذلك * قامت وهو عدثان بن أدد بن الهيمسع أبو عث وهو أبو قبائل

اليمين كلها وعدثان بن عبد الله بن زهران والد دوس القبيلة المشهورة التي منها أبو هريرة رضي الله عنه وقد وجدت هذه المادة في هامش نسخة الصحاح (العرث) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الانتراع والدك) يقال عرثه عرثا اذا انترعه أو دلعه وقد قيل عرته وقد تقدم في التاء كذا في اللسان (العرطينا كدريسا) أهمله الجوهري وقال الاطباء هو (أصل شجرة) يقال لها (بخور مريم) يغسل به الثياب وهو رومي ويقال له بالفارسية خلال بالضم ومنافعه وأحكامه في صنقات الطب وهو المعروف

بالركفة في مصر (الاعث الرجل الكثير التكشف) وفي الحديث كان الزبير أعفث هذه المادة مكتوبة عندنا بالمداد الاسود وقد أغفله صاحب اللسان والصاغاني فتستدرك عليهم ما هو موجود في نسخ الصحاح غير أني رأيت في هامشه انه من الزيادات لابي سهل وبخط أبي زكريا الصواب الاعفث بالتاء بنقطتين * قلت ولكن الازهرى أوردته بالثلثة كالمصنف (العنكث نبت) قال

ابن الاعرابي هو شجر يشبه الضب فيسحبها بذنبه حتى تحت فيأكل المتحات وما وضعوه على السنة الهائم ان السمكة قالت للضب ورد يا ضب فقال لها الضب أصبح قلبي مردا لا يشتمى أن يرذا الاعرار عردا وصليا نابدا وعنكثا ملتبدا (و) قال ابن دريد (العكث أميت أصل بنائه وهو الاجتماع والالتزام) أي لم يستعملوه ثلاثيا وانما استعمل فريدا كما يدل لذلك قوله (وتعنكث) الشيء (اجتمع) نقله الصاغاني (والعكث بول الفيل) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه العنكث اسم موضع قال

هل تعرف الدار عفت بالعنكث * دار كدال ع الشادن المرعت

رؤية

٢ قوله الرزية كذا بخطه
والمطبوعة رزية ولعله
الصواب ذكر المجد أن
الرذ الضعيف من كل
شيء وهي بها

٣ قبله كافي التكملة
وصفراء تلعب بالنابيل
من كلع الخرب تحلت رعاثا

(المستدرك)

(عثيث)

(عدث)

(عرث)

(عرطينا)

(أعفث)

(تعنكث)

(المستدرك)

٤ قوله كدال كذا بخطه
وليحرج

٣ وعنكث اسم رجل (علثه يعلثه) علثا وعلثه تعلثا واعتلثه (خلطه) والمعلوث بالعين المخلوط. قال الفراء وقد سمعناه بالعين مغلوث وهو معروف ومثله أورده الميداني (و) علثه يعلثه علثا (جعه) ومنه علثته كجأني (و) علث (السقاء دغ به بالارطى) فهو سقاء معلوث (و) علث (الزند) واعتلث (لم يور) واعتاص والاسم العلث قليل ومنه سمي علثته (والعلث) بالتسكين (ة شرف في دجلة) وقف على العلوية) وهم أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس وزينب قال الصاغاني والسواد أرض خراج وهي ما بين العذيب إلى عقبة حلوان ومن العلث إلى عبادان (و) العلث (محركة شدة القتال والاروم له) بالعين والغين جميعا كذا في الصحاح. وعلث القوم كفرح علثا تقالوا وعلث بعض القوم ببعض ورجل علث ككتف ثبث في القتال (و) يقال فلان لا يأكل (العليث) وهو بالعين والغين (خبز من شعير وحنطة) وفي الحديث ما شبع أهله من الخبز العليث أي الخبز المحبوز من الشعير والسلت والعلث والعلائة الخلط والعلث والعليشة الطعام المخلوط بالشعير والعلث أن تخلط البر بالشعير وقال أبو زيد إذا خلط البر بالشعير فهو عليث وعلثوا البر بالشعير أي خلطوه وقال أبو الجراح العقيلي العليث أن تخلط الشعير بالبر للزراعة ثم يحصدان ويجمعان ٣ (والعلائة) بالضم (عن) أوزيت (وأقط يخلط) بعضه ببعض (وكل شئ يخلط) فهم أعلائة ومنه اشتق علائة (و) هو (رجل من بني الاحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (و) علائة (الرجل الذي يجمع من ههنا وههنا) وقد علث (والعلائة بالضم العلقه) نقله الصاغاني (و) العلث (ككتف) الثبث في القتال (و) المنسوب إلى غير أبيه) فهو مخلوط في نسبه (كالمعلث و) العلث (الملازم لمن يطالب) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وفي اللسان رجل علث ملازم مطالب في قتال أو غيره (واعلث زندا أخذه من شجر لا يدرى أيوري أم لا) وقال أبو حنيفة اعتلث زنده إذا اعترض الشجر اعتراضا فاتخذته مما وجد والغين لغة عنه أيضا (و) فلان يعلث الزناد إذا لم يتخير منكم (فهو مخلوط والغين لغة فيه وأورده الميداني مبسوطا) والعلث التمثل (عن الفراء يقال تعلث له الذنوب مثل تعلث (و) التعلث (العلاق) والاروم (و) التعلث (ترك الاحكام) قال رؤبة

مجل قبل احتشاث الحثث * تحبير حبر ليس بالعلث

(وأعلث الزاد) وغيره وفي نسخة وأعلث الشئ (مأكل غير متخير من شئ و) الأعلث (من الشجر القطع المختاطة مما يقيدح به من المرخ واليبس) * وما يستدرك عليه العلث ما خلط في البر وغيره مما يخرج فيزجي به والتعليث اختلاط النفس وقيل بدء الوجع وقتل النسر بالعلاج مقصورا أي خلط له في طعامه ما يقتله حكا كراع مقصورا في باب فعل والغين فيه لغة والمعلث من السهام الذي لا خريفه والعلث الطرفاء والأثل والحاح والدينبوت والعكرش والجمع أعلث وعلث السقاء دغ بهؤلاء. وحكا أبو حنيفة بالغين وعلث الذئب بالغنم كفرح لزمنها يفرسها كذا في اللسان واعتلث الرجل العلائة خلطها أنشد الأصمعي * حتى إذا ما اعتلثوا العلائة * (العشوة بفتح العين) وهو أعل (وضمها) مع سكون النون وضم المثلثة كالعشوة وقيل إن التاء بدل عن الفاء أهمله الجوهري وقال الليث هو (يبس الحلي خاصة إذا) أسود (و) (ج) عنث وعنث بالكسر والضم قال الرازي

* عليه من لمة عنث * ويروي (عنثي كترافي) جمع عشوة وقال الأزهرى عنثي الحلي ثم تم إذا ابيضت ويست قبل أن تسود وتبلى هكذا سمعه من العرب كذا في اللسان (وباعينائية ببغداد) نقله الصاغاني * عنث * كجعفر شجرة زعموا وليس بثبت أورده ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصاغاني والجوهري * عنث * كجعفر بنت نقله الصاغاني عن ابن دريد وهو مستدرك على المصنف وصاحب اللسان والجوهري (عوثه تعويثا) أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب أي (بظطه) عنه (و) يقال عوثه (عن الأمر صرفه) عنه (حتى) تعوث أي (تخبر كعائه) ثلاثا ووعثه (و) يقول إن لي عن هذا الأمر لعانا (المعناث المذهب والمسلك والمندوحة وتعوث) القوم (تخبر) ونقله الصاغاني * وما يستدرك عليه العويثة قرص يعالج من البقلة الخفاء بزيت (العيث الأفساد) وقال الأزهرى هو الأسراع في الفساد (عاث يعيث) عيثا وعيثا وعيثا نأفسد وأخذ بغير فرق ويقال عاث في ماله إذا بذره وأفسده وفي المفردات للراغب العيث والعثي متقاربان يقال عثي عثيا وعثيا وعثيا وعثيا وعثيا وعثيا لا أن العيث يقال في الأكثر فيما يدرك حسا والعثي والعثو فيما يدرك حكا وقال غيره العمو أشد الفساد وقيل هو الاعتداء وقد يكون منه ما ليس بفساد كما أشار إليه شراح الكشاف كذا نقله شيخنا وفي اللسان قال اللحياني عثي لغة أهل الحجاز وهي الوجه وعاث لغة بني تميم قال وهم يقولون ولا تغيشوا في الأرض وحكي السيرافي رجل عيثان مفسد وامرأة عيثي والذئب يعيث في الغنم فلا يأخذ منها شيئا إلا قتله وعاث الذئب في الغنم أفسد وعاث في ماله أسرع انفاقه (و) قال أبو عمرو (العيثة الأرض السهلة) الدهيسة قال ابن أحرر

الباهلي إلى عيثة الأطهار غير رسمها * بنات البلي من يخطئ الموت يهرم

(و) العيثة أرض على القبلة من العامرية وقيل هي رمل من تكريت وروى بيت القطامي

سمعتها ورعان الطود معرضة * من دونها كتيب العيثة السهل

هكذا رواه ابن الإعرابي قال ابن سيده والاعرف وكتيب الغينة وعن الأصمعي عيشة (د بالشرى) مصغرا (أو بالجزيرة) قاله المؤرج والمائث والعيوث كصبور (والعيث) كككان (الاسد) لا سراع في الفساد (وعيث) فلان بالتشديد (يفعل كذا)

(عَلَّث)

٣ قوله وعنكث اسم رجل هو موجود في نسخة المتن المطبوع

٣ قوله ثم يحصدان ويجمعان كذا بخطه باثبات النون

(مستدرك)

(عَشْوَةٌ)

(عنث)

(المستدرك)

(عَوَث)

(المستدرك)

(عَاث)

٤ قوله الحلي قال المجيد وكفى ما أبيض من يبيس النصي الواحدة حليسة وقد وقع في المتن المطبوع الخلي وهو تحريف

أى (طفق و) عث (فلان طلب شيئاً باليد من غير أن يبصره) قال ابن أبي عائد

فعبث ساعة أقفره * ٢ بالافتاق والرمى أو باستلال

وفي اللسان التعيث طلب الاعمى الشئ وهو أيضاً طلب المبصر اياه في الظلمة وعند كراع التعيث بالمجعة * قلت ومنه التعيث ادخال اليد في الكانة بطلب سوما قال أبو ذؤيب

وبداله اقرب هذا رائغا * عنه فعبث في الكانة يرجع

(و) عثت (طيره) اذا (اختلطت عليه) عن الفراء (و) يقال (تعيثت الابل) اذا (شربت دون الرى) بالكسر (و) قولهم (عيثي) هكذا مقصوراً ومعناه (عجبا) وفي نسخة وعيثاً عجبا قال ابن مقبل

عيثي بلب ابنة المكنوم اذ لمعت * بالراكبين على نعان أن يقفا

* ومما يستدرك عليه عيث في السنام بالسكين أثر قال

فعبث في السنام غداة قتر * بسكين مونة النصاب

وقال أبو عمر والعيث أن تركب الاخر لا تبالي على ما وقعت وأنشد

فعبث فمين يلبك بغير قصد * فاني عاثت فمين يميني

فصل الغين في المجعة مع المثلثة (الغيثات الاقط بالسين) قاله الفراء (والاسم الغيثة) وفي الصحاح الغيثة سمن بليت بأقط وقد غيثت الاقط غيثاً (وهي كالغيثة) بالمهملة (في معانيها) المذكورة آنفاً (والاغيث) قلب (الابغث وقد اغيثت) كاجرت (اغيثاناً) ووجدت في هامش نسخة الصحاح بخط أبي زكريا وأبي سهل مانصه الصواب البغثة لون الى الغيرة والابغث الذي لونه كذلك (الغث

المهزول كالغيث) يقال غثت الشاة اذا هزلت (وقد غث) اللحم (يغث ويغث بالفتح والكسر) أى من باب فرح وضرب (غثائه) بالفتح (وغثوته) بالضم فهو غث وغيث اذا كان مهزولاً (و) كذلك (أغث) اللحم وأغثت الشاة هزلت (وغث الحديث) ردو

(و) (فسد) وهو مجاز (كأغث) رابعياً يقال أغث الرجل في منطقه ويقال حديثكم غث وسلاحكم رث وقوم غثته وأغث فلان في منطقه تكلم بما لا خير فيه كذا في الأساس وفي المصباح وفي الكلام الغث والسمين وأغث الرجل اللحم أى اشتراه غثاً كذا في الصحاح

(و) (غث) (الخرج) يغث غثاً وغيثاً (سال غثيته أى مدته وقبحه) وما كان فيه من لحم ميت وهو الغثية (كأغث) الجرح أمدت (واستغته) صاحبه اذا (أخرجه منه) ودأواه وقال * وكنت كاسى شجرة يستغتها * ووجد بخط أبي زكريا يستغتها فليعلم ذلك

(و) يقال لسته ٣ على غيثة فيه ونفس خبيثة (الغثية فساد في العقل و) هى أيضاً (نخلة ترطب ولا حلاوة لها و) الغثية (أحق) والذي (لا خير فيه) نقله الصاغاني (والغثة بالضم) الشاة المهزولة و (البلغة من العيش) وكذلك الغفة والغبة (والغثية القتال

الضعيف بالاسلاح) كذا وجد في بعض نسخ الصحاح بخط بعض الافاضل * قلت شبه بغثته الثوب اذا غسل باليدين نقله الصاغاني (و) (الغثية أيضاً) (الاقامة) كالغثية بالعين (و) يقال (اغثت الخيل) اغثاناً اذا (أصاب) شيئاً (من الربيع) فسميت بعد

الهزال وكذلك اغثفت واغثبت (والغثيت أن تسمن الابل قليلاً قليلاً) ومنه قولهم غث بعيرى ثم غثت أى زال غثائه ببعض السمن وقال الاموي غثت الابل تغيثاً وملحت تلخ اذا سمنت (والغثت ككتف والغثاغت) بالضم (الاسد) نقله الصاغاني

(ودو غثت كصرد ما لغني) بن أعصر (أو جبل يجمي ضربه) تخرج سيول السمر منه ومن نضاد (وما يغث عليه أحد) بالكسر والفتح معا (أى ما يدع أحد الاسأله) كذا في التهذيب (و) فلان (لا يغث عليه شئ) أى لا يمنع كذا في الأساس وفي الصحاح (أى

لا يقول في شئ انه) بكسر الهمزة (ردى فتركه) وفي الأساس والتكملة أنا أغثت ما أفاقه واستغته حتى استسمن يعنى أعمال الدون حتى أجدا الكثير هذانص الأساس وفي التكملة أى استقل على لا تحذبه الكثير من الثواب (غرت كفرج) يغرت غرناً (جاع)

و يقال الغرت أيسر الجوع وقيل شدته (فهو غرثان من) قوم (غرثي وعرثي) مثل صحارى بكسر المثناة وفتحها معا كذا ضبط في نسخة الصحاح (وعرث) بالكسر (وهى غرثي من) نسوة (عرثا) بالكسر (و) من المجاز امرأة (غرثي الوشاح) لانها (دقيقة

الخصر) لا يعلل وشاحها فسكانه غرثان وفي قول حسان رضى الله عنه في السيدة عائشة * ونصع غرثي من لحوم الغوافل * (والغريث التجويع)

يقال غرثت كلابه أى جوعها (وغورث بن الحرث) بالفتح وروى الضم في شروح البخارى ويقال هو بالكاف بدل اللام وكذا واقدى أنه أسلم وهو الذى (سل سيف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) من عنده (ليقتل به) غيلة حين كان نائماً

(فرما الله تعالى برزخه) بالضم وتشديد اللام وهو داء في الظهر أخذته (بين كتفيه) فارتبطت يداه (الغث) بالمجعة (كالغث) بالمهملة (في) غالب (معانيه) كما تقدمت الإشارة اليه (وبالخريل شدة القتال) وقد غلث به غلثاً لزمه وقائه وقد تقدم (والغلثي) مقصور (كسكبرى) عن كراع (شجرة حمرة) يدبغ بها واذا أطمع غررها السباع قتلها قال أبو جزة * كأنها غلثي من الرخم تدف *

(والغلث ما يسوى للسر من سوما) أى مخلوط بالسم كالغيث وأنشد الاصمعي * كلبسى الهوزب الاغلانا * أراد بالهوزب النسرين المسن (و) الغلث أيضاً (الطعام) يغش بالشعير كالغلوث وفي الصحاح يقال غلثت البر بالشعير أغلته بالكسر فهو مغلوث

٢ قوله بالافتاق يقرأ
بضم الهمزة للوزن

(المستدرك)

(غَبَثَ)

(غَثَّ)

٣ قوله على غيثة فيه
كذا بخطه وليس في الأساس
لفظ فيه بل هو من سجعانه

٤ قوله السمر برأله السمر
ونضاد كقطام جبل
بالعالية وفي بعض النسخ
بالطائف وفي اللسان بالجواز
أفاده الشارح

٥ قوله الكثير الذى في
الاساس الكبير ولعله
أنسب بقوله الدون

(غَرَّثَ)

(غَلَّثَ)

٦ كذا بخطه يغش وفي
المتن المطبوع يغث

وغلث وفلان يأكل الغلث إذا كان يأكل خبزا من شعير وحنطة والمغلوث الطعام الذي فيه المدرو والزوان وقد تقدم (واغلثي عليهم) إذا علاهم بالضرب والشتم والقهر كذا قاله أبو زيد بالناء المثلثة وعند سيبويه باب افعل على غير متعد إلا ما شذ كاغر ندى واسر ندى كذا في البغية لأبي جعفر اللبلي (و) الغلث (ككتف الشديد القتال) الزوم لمن طالب (كالمغاث) وفي نسخة كالغاث وكلاهما وردا (و) الغلث (المجنون ومن به نشوة عن الطعام والشراب وتغاييل وتكسر عن النعاس) وكسل وغلث الحلم شيء يراه في النوم مما ليس برؤيا صادقة (واغلث زندا كاعتلته) أي انتخبه من شجرة لا يدرى أيورى أم لا عن أبي زيد وقد تقدم ٣ ومغالته الزنادي قول حسان أي رخو الزناد (وغلث الزند) غلثا (كفرح لم يور كاغلث) وقد تقدم (و) عن ابن السكيت (سقاء مغلوث) أي (مدبوغ بالتمر والبسر) وذكر أبو زيد الكلابي ضروبا من النبات فقال انها من الاغلث غلات فيها العكرش والحلفاء والحاح والينبوت واللصف والعشوق والسفا والاسل والبردى والحنظل والتنوم والخرع وفي الصحاح وقد غلث الذئب بغنم آل فلان إذا الزمها يفرسها وقد تقدم وفي اللسان المغلث المقارب من الوجع ليس يجمع صاحبه ولا يعرف صاحبه وقال مبتكر فلان يتغلث بي أي يتولج بي وقال ابن دريد غلث الطائر كفرح هاع ورعى من حوصلته شيئا كان اشتراطه واغلث القوم غلثه كذب لهم كذا نجابه (غنث كفرح) يغنث غنثا هذه المادة مكتوبة عندنا بالجرعة في سائر النسخ إلا ما شذت من نسخة شيخنا فلا يعول عليها وقد أهمله الجوهري وقال الليث أي (شرب ثم تنفس) يقال إذا شربت فاعنث ولا تعب قال الشاعر

٣ قوله ومغالته الخ كذا
بخطه وليجرح

(غَنَثَ)

قالت له بالله يا ذا البردين * لما غنثت نفسها أو تنسين
وقال الشيباني الغنث هنا كناية عن الجماع وقال أبو حنيفة انما هو غنث يغنث غنثا أي من باب ضرب وأنشد هذا البيت
(و) غنثت (نفسه) إذا (خبت و) قال الأزهرى غنثت نفسه (لقت والتغنث الزوم) وأنشد
تأمل صنع ربك غير شر * زما نالا تغنثك الهموم
(و) التغنث (الثقل) يقال تغنث الشيء إذا ثقل عليه ولزق به قال أمية بن أبي الصلت
سلامك ربنا في كل فجر * بريئنا ما تغنثك الذموم

(و) عن أبي عمرو (الغنث) كرمان هم (الحسنوا لآداب في) الشرب و (المنادمة) والعشرة (وغنث بن أفيان بن القحيم) بن معد ابن عدنان (من بني مالك) بن كنانة ذكره ابن حبيب هكذا (غوث) الرجل واستغاث صاح واثا وتقول ضرب فلان فغوث (تغوثا قال واغوثاه) قال شيخنا وقد صرح أئمة النحويين هذا هو أصله ثم انهم استعملوه بمعنى صاح ونادى طلبا للغوث (والاسم الغوث) بالغوث (والغوث بالضم) على الأصل (وفتحه شاذ) أي وارد على خلاف القياس لانه دل على صوت والافعال الدالة على الاصوات لا تكون مفتوحة أبدا بل مضمومة كالصراخ والنباح أو مكسورة كالنداء والصياح وهو قول الفراء كما نقله الجوهري وقال العامري وقيل هو لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص

(غَوَّثَ)

بعثتك مأثرا فلبثت حولا * متى يأتي غواثك من نغيث
قال ابن بري وصوابه بعثتك قابسا وكان لعائشة هذه مولى يقال له فندو وكان مختثا من أهل المدينة بعثته يقبس لها ناراً فتوجه الى مصر فأقام بها سنة ثم جاءها بنار وهو بعد وفتر فبدا الجرح فقال تعست العجلة فقالت عائشة بعثتك الخ وقال بعض الشعراء

مارأيت الغراب مثلاً * اذ بعثناه يحى بالمشمله

غير فندأرساوه قابسا * فتوى حولا وسب العجلة

(واستهغاثي) فلان (فأغثته اغاثه ومغوثه) ويقال استغثت فلانا فإنا كان لي عنده مغوثه أي اغاثه قال شيخنا قالوا الاستغاثه طلب الغوث وهو التخليص من الشدة والنقمة والعون على الضكالك من الشدائد ولم يتعد في القرآن إلا بنفسه كقوله تعالى اذ تستغيثون ربكم وقد يتعدى بالحرف كقول الشاعر

حتى استغاث بماء لا رشائه * من الاباطح في حافاته البرك

وكذلك استعمله سيبويه فلا عبرة بخطئه ابن مالك للنحاة في قولهم المستغاث له وبه قاله الشهاب في أثناء سورة الانفال ويقول المضطر الواقع في بaise أغثنى أي فرج غنى وفي الحديث اللهم أعشنا بالهمزة من الاغاثه ويقال فيه غاثه يغثه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغاثه وقال ابن دريد غاثه يغوثه غوثا هو الاصل فأميت وقال الأزهرى ولم اسمع أحيدا يقول غاثه يغوثه بالواو وعن ابن سيده وأغاثه الله وغاثه غوثا وغياثا أو الاوّل أعلى (والاسم الغياث بالكسر) حكاه ابن الاعرابي فهو مثلث الاوّل كفي النهاية وفي الصحاح صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وهو موجود في أصول البخاري بالروايات الثلاث وانكر الكسر بعض أئمة اللغة ولذا خلت عنه دواوين اللغة والضم روه عن أبي ذر الفتح الذي هو شاذ نسبة الحافظ ابن حجر في فتح الباري لا أكثر وقال البدر الدمايني في المصابيح به قيده ابن الحشاش وغيره والكسر ذكره ابن قرقول في المطالع وشيخه القاضي عياض في المشارق وبه صدر في اليونينية وتبعه أهل الفروع قاطبة كذا نقله شيخنا وفي التهذيب الغياث مأثلك الله به (والمغاوث المياه) قيل هي من الجوع التي لا مفرد لها

لها (والغويث) كأمر في نسخة والتغويث وهو خطأ (شدة العدو) يقال انه لذو غويث (و) الغويث أيضا (ما أغث به المضطر من طعام أو نجدة) نقله الصاغاني (و) قد (سموا غوثا) وهو اسم يوضع موضع المصدر من أغاث (وغياثا) بالكسر (ومغيثا) بالضم والغوث بطن من طيء وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ وفي التهذيب غوث ح من الازد ومنه قول زهير * ويخشى رماة الغوث من كل حمى صد * والغوث بن مرقم مضر والغوث بن أنمار في اليمن كذا في أنساب الوريزر وغوث بن سليمان الحضرمي القاضي مصري ويوم أغواث ثاني يوم من أيام القادسية قال القعقاع بن عمرو لم تعرف الخيل العرب سواها * عشية أغواث يجنب القوادس

والغواث كسحاب الزادمانية وغياث بن ابراهيم متروك وغياث بن النعمان عن علي وغياث بن أبي شيبه الحسبراني شيخ لبشر بن اسمعيل وغياث بن الحكم شيخ لحرمي بن حفص وغياث بن عبد الجيد عن مطر الوراق وغياث بن جعفر مستملي ابن عيينة وأبو غياث طلق بن معاوية حدث وحفيده حفص بن غياث القاضي الحنفي مشهور وابنه عمر بن حفص بن غياث شيخ البخاري ومسلم وأبو غياث روح بن القاسم ثقة وحذيفة بن غياث العسكري الاصبهاني شيخ لابن فارس ومحمد بن غياث السرخسي عن مالك وغياث بن محمد بن أحمد بن محمد بن غياث العقيلي سمع ابن ريدة وغياث بن محمد بن غياث عن أبي مسلم الكجي وغياث بن فارس بن أبي الجود المقرئ مات سنة ٦٠٥ وغياث بن غوث التغلبي الشاعر المعروف بالاخلط وبلال بن غياث عن أبي هريرة والاخنس بن غياث الاحمسي شاعر في زمن الحجاج وأبو غياث اسحق بن ابراهيم عن حبان بن علي وككان غياث بن هباب بن غياث الانطاكي عن ابن رفاعسة الفرضي وأحمد بن ابراهيم بن غياث المالكي لقن عن ابن حر وان بن سراج (والمغيثة كمعينة موضعان) بين القادسية والقرعاء وبين معدن النقرة والعمق عند ماوان وقيل همار كيمتان ينزل عليهما الحاج (والمغيثة مدرسة ببغداد) من المدارس الشرقية (و) يغوث صنم كان المذبح قال ابن سبيده هذا قول الزجاج ((الغيث المطر) وهو أيضا مصدر غاث يغيث كاع (أو الذي يكون عرضه) أي مساحة عرضه (بريدا) أي شهر ٢ وقيل هو المطر الخاص بالخير الكثير النافع لانه يغاث به الناس وهذا من شرح الشفاء (و) من المجاز الغيث (الكلام) نبت بماء السماء قاله الليث وكذا السحاب وقيل الاصل المطر ثم سمي ما نبت به غيثا أنشد ثعلب ومازلت مثل الغيث بركب مرة * فيعلى ويولي مرة فيثيب

يقول انا كشجر يؤكل ثم يصيبه الغيث فيرجع أي يذهب مالي ثم يعود (وغاث الله البلاد) يغيث غيثا اذا نزل ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء (و) غاث (الغيث الارض أصابها) ويقال غاثهم الله وأصابهم غيث (و) من المجاز غاث (النور) بالفتح يغيث أي (أضاء) وجمع الغيث أغياث وغيوث قال المخبل السعدي

لها ليل حول الحياض كأنه * تجاوب أغياث لهن هزيم

(وغيثت الارض) كصيعت (تغاث) بضم أوله غيثا (فهى مغيثة) كان أصلها مغيثة فاعل اعلال مبيعة (و) جاء غير معلول ٣ على الاصل قالوا أرض (مغيثة) أي أصابها الغيث وغيث القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله أمه بني فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا أي سقينا الغيث ما شئنا والاصل غيثنا كرمينا فحذفت الياء وكسرت الغين (و) من المجاز (فرس ذو غيث كصيب) اذا كان (برذاذ جريا بعد حري) وهم كثير ما يشبهون الخيل بالسابع والبحر والسيل والسحاب ونحوها في جريانه وامرأه (و) برذات غيث أيضا (أي ذات مادة) قال رؤبة

انا ابن ء أنضاد اليه أرزى * نعرف من ذي غيث ونؤزى

والغيث عيلم الماء (ومغيثة بفتح الميم وتضم ركية بالقادسية) مما يليها وهي عذبة الماء وهي احدي مناهل الطريق (و) مغيثة أيضا (ة بيهق) هنا ذكرها الصاغاني وكان الاولى في تركيب غ و ث قلت واليه انساب أبو المكارم ابراهيم بن علي بن احملة الغيثي سمع زاهرا الشحامى وأخوه اسمعيل عن وجهه بقى الى سنة ٦٠٦ (ومن ضم ذ كره في غ و ث) قال الصاغاني صوب ايراد مغيثة في اسمي الر كيتين في هذا التركيب قول بعضهم فيهم ما بفتح الميم والافوضع ذكرهما تركيب غ و ث انتهى (ومغيث ماوان بالضم ركية أخرى) بين معدن النقرة والربرة وماؤها ملح وأنشد أبو عمرو

شرب من ماوان ماء حرا * ومن مغيث مثله أو شرا

(ومغيث زوج بريرة صحابي) رضى الله عنهم وقيل اسمه مقدم كعبر وقيل معتب كحدث له ذكر في قصة فراقها منه (والتغيث السمن) نقله الصاغاني (وغيث بن مريظة) بن مخزوم (من) بنى (عبس) بن بغيض بن ريث بن غطفان بطن (و) غيث (بن) عامر من نعيم) واسمه حبيب بطن (وغيث ككيس ابن عمرو بن الغوث) بن طي بطن وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث قال ابن الاثير يعني التحل واضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من نواحي الغيث وغيث مغيث عام وغيث الاعمى طلب الشيء عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سبيده وأرى العين المهملة تحييفا وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الارمنازي الكاتب خطيب صور قدم دمشق ومات سنة ٥٠٩ والغيثيون جماعة باليمن ينتسبون الى أبي الغيث بن

(غاث)

٢ قوله شهر اكتب عليه
لعل صوابه أو شهر افاته
قول آخر حكاه القاسي

٣ قوله معلول صوابه
غير معلول لانه اسم مفعول
أعل الرباعي

٤ قوله أنضاد الانضاد
الاشراف وأرزي أسند
ويروى ونؤزى بتسكين
الهمزة أي بفضل عليه
ونضعف أفاده في التكملة
٥ قوله أحمل كذا بخطه
ولعله احمد وليحرر

(فت)

جبل أحد أوليائهم المشهورين تفعلنا الله بهم
 في بعضه يختبئ بالحاء المججمة والياء أي ينحروا بكتروا أيده شيخنا بما حكاه ابن خزيمة عن بعض الأعراب والذي في الصحاح والمحكم
 واللسان نبت يختبئ (حبه) ويؤكل (في الجلب) وتكون خبرته غليظة شبيهة بخبز الملة قال أبو دهب

حرمية لم يختبز أمها * فتأولم تستصرم العريفا

وروي ابن الأعرابي الفث حب يشبه الخاورس يختبز ويؤكل قال أبو منصور وهو حب بري تأخذ الأعراب في المجاعات فيدقونه
 ويختبزونه وهو غداء ردي وربما تلبغوا به أياما قال الطرماح

لم تأكل الفث والدعاع ولم * تحن هيبدا يجنيه مهتبه

(و) الفث أيضا (شجر الحنظل) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب شحم الحنظل وهو الهيبس نقيلة الصناعات وفي
 التهذيب قرأت بخط شهر الفث حب شجرة بريئة وقيل الفث من فثيل السباح وهو من الخوض يختبز واحدة فثه عن ثعلب
 وقال ابن الأعرابي هو بذر النبات وأنشد

عاشها العلهز المطحن بالفث وأيضاعها العقود الوسا

(والانفثات الانكسار) يقال انفث الرجل من هم أصابه انفثا أي انكسر وأنشد

وان يذكرك بالاله ينفث * وتهمش مروته فتنفث

أي تنكسر وفث الماء الحار بالبارد يقشفه فتا كسره وسكنه عن يعقوب (و) عن الأصمعي (فث جلته) بالضم إذا (نثر) تمر (ها) والمفثه
 النكثرة يقال وجد لبي فلان مفثه إذا غدا وفوجدهم كثرة (ومفرث) منتشر ليس في جراب ولا وعاء كبت عن كراع وعن الليثاني
 تمرفث وفذوذ أي (مفرق و) مارا بناجلة ٢ (كثير مفثه) أي (كثير زل) محركة (وما اقشوا بالضم ما قهروا) ولا ذلوا (فث عنه)
 أي عن الخبر (كنع) ينفث فثا (فخص) في بعض اللغات (كافث) يقال افثت ما عند فلان أي ابتخت (والفثت ككثفت)
 والفثت ذات الاطباق والجمع افثات وفي الصحاح الفثت لغة في (الحفث) وهو القبة ذات الاطباق من الكرش وقد تقدم

(فثت)

٢ قوله جلته هي وعاء التمر
 بكثرة

ويقال ملا أفثاته أي جوفه (الفرث) بفتح فسكون (السرجين) مادام (في الكرش) والجمع فروث وفي المحكم الفرث السرجين
 والفرث والفراثة سرجين الكرش (و) الفرث (الركوة الصغيرة لغة في القاف) وهو غلط وقد أخذه من نص الصاغاني فانه قال
 الفرث بالقاف الركوة وبالفاء غشيان الحبل فهو أورده من نص أبي عمرو في الياقوتة في معرض بيان الاشياء وليس مراده أن القاف
 لغته في الفاء فتأمل (و) الفرث (غشيان الحبل) كالانفراث والتفرث وانما المنفرث بها إذا غشت نفسها من ثقل الحبل وقال أبو

(فرث)

عمرو ويقال للمرأة انما المنفرثة وذلك في أول حملها وهو أن تحبث نفسها فيكثر نفثها للخراشي التي على رأس معدتها قال أبو منصور
 لا أدري منفرثة أم متفرثة وقال غيره امرأة فرث تبرق وتحبث نفسها في أول حملها وقد انفرت بها (وفرث الحلة يفرث ويفرث)
 فرثا شققها ثم (نثر) جميع (ما فيها) وفي التهذيب إذا فرقتها وأفرثت الكرش إذا شققته وانثرت ما فيها وفي الصحاح ابن السكيت فرثت
 للقوم حلة فأنا فرثها وأفرثها إذا شققته ثم نثرت ما فيها انتهى وقيل كل ما نثرته من وعاء فرث (و) فرث (كبده يفرثها) فرثا أي من

باب ضرب وهكذا في الصحاح وغيره ولم يذكر فيه أحد من الأئمة الوجهين فقول شيخنا ثم قضيت ان فرث الكبد كضرب وفي الصحاح
 أنه بهما كالذي قبله غير متجه كما هو ظاهر (ضربها) حتى تنفرت كبده وفي الصحاح إذا ضربته (وهو حتى كقرتها نفريثا فانفرت
 كبده) أي (انتثرت) وقوله وهو حتى كقرتها نفريثا الذي بأيدينا هو مطابق عبارة الصحاح واللسان وقد شدت نسخة
 شيخنا فانه وجد فيها وهي حتى بضمير المؤنث وهو خطأ ولا فلاح في كلام المصنف على ما زعم وفرث الحب كبده وأفرثها وفرثها فثا

وفي حديث أم كاثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة أندرون أي كبدي فرتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تقيت الكبد بالغم
 والأذى (وأفرث الكبد) وفرثها نفريثا إذا (شقها وألقى) عنها (الفراثة) وهو (بالضم) الفرث وهو السرجين كما تقدم (أي) ألقى
 (ما فيها) وهو مأخوذ من عبارة ابن سيده والأزهري ونص عبارة الأول الفرث والفراثة سرجين الكرش وفرثها ما عنده أفرثها فرثا
 وأفرثها وفرثها كذلك ونص عبارة الثاني وأفرثت الكرش إذا شققته وانثرت ما فيها فالمصنف خطأ بين العبارتين (و) أفرث الرجل

(المستدرك)

أفرثا واقع فيه وأفرث (أصحابه عرضهم) للسلطان أو (للأمة الناص) أو كذبهم عند قوم ليصغرهم عندهم أو فصح سرهم
 (وفرث كفرح شبع) يقال شرب على فرث أي شبع (و) فرث (القوم نفرقوا) مكان فرث ككف لاجل ولا سهل) وجبل فرث
 ليس بضم مخوره وليس بذى مطر ولا طين وهو أصعب الجبال حتى أنه لا يصعد فيه لصعوبته وامتناعه * ومما استدرك عليه ثريد

(المستدرك)

فرث غير مدق البرد كانه شبه هذا المصنف من الجبال وقال الليثاني قال القناني لا خير في الثريد إذا كان شرنا فزاو قد تقدم ذكر
 الثريد * ومما استدرك عليه ديرقيشون جائد كره في الروض الأنف واختلفوا فيه فقيل أنه فيعول فذكره في النون وصححه جماعة
 وقيل أنه فعلون فهذا موضعه وصححه جماعة أخرى وأغفل المصنف في الموضوعين تقصيرا قاله شيخنا والمفارق المواضع التي يفرث

(المستدرِك)

فيها الغنم وغيرها * ومما يستدرِك عليه فرث كجعفر قرية من قرى دجيل منها التاج أبو علي بن محمد بن أبي علي النخعي الاشترى
الفرثي الشاعر المنشي قيده الحافظ هكذا

(قَبَتْ)

في فصل القاف مع المثناة ((قَبَتْ)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد قَبَتْ (به يقبث) وضبت به اذا (قبض) عليه قيل (و) منه
اشتقاق (قبث) وهو اسم من أسماء العرب معروف وقبث (كسحاب) هكذا ضبطه الصاغاني والامير وضبطه الحافظ بالضم (ابن
رزين اللجعي) بالخاء المهملة كذا في النسخ والصواب اللجعي بالخاء ويعرف أيضا بالتيجي (محدث) عن عكرمة وحفيده قَبْث بن
جارية بن سعيد بن قَبْث حدث (و) قَبْث (بن أشيم) بن عامر بن الملوخ الكوفي الليثي (صحابي) نزل دمشق * وبقي عليه عمر بن حفص
ابن قَبْث الاسدي عن ابن راهويه قيده ابن السمعاني بالفتح ((القبعي) كشمردى العظيم القدم منا والصنم الفراسن) القبيحها (من
الجمال وهي بها) نافقة قبعنة من فوق قباعث قال شيخنا وهو صريح بأن ألفها لا لالحاق وهو الذي جزم به أكثر الصريدين كالذي
بعده (والقبعنة عقل المرأة) وهو بالعين المهملة والفاء محركة من عيوب الفرج كما سيأتي ((القث الجزر والسوق) وجعل الشيء بكثرة
يقال قَبْث الشيء يقبته قنابجره وجمعه في كثره وجاء فلان يقبث ما لا يوقف معه دنيا عريضة أي يجزها معه وفي الحديث حث النبي

(المستدرِك)

(قَبَيْتُ)

(قَثَّ)

صلى الله عليه وسلم على الصدقة فجاءه أبو بكر بماله يقبته أي يسوقه من قولهم قَبْث السيل الغناء وقيل بجمعه (و) القث (القلع
كلاقتنا) يقال اقتث القوم من أصلهم واجتثهم اذا استأصلهم واقتث حجر من مكانه اذا اقتلعه واقتث واجتث اذا قلع من أصله
والقث والحث واحد (و) القث (نبت) وصوابه بالفاء كما تقدم أولغة فيه (والمقنة الكثرة) كالمقنة بالفاء وبنو فلان ذو ومقنه أي
ذو وعد كثير وما أكثر مقنتهم قاله الاصمعي وغيره (و) المقنة والمطنة لغتان وهما بكسر الميم (خشبة) مستديرة (عريضة يلعب بها
الصبيان) ينصبون شيئا ثم يجتثونه بها عن موضعه قال ابن دريد هي شبيهة بالجرارة تقول قثنتاه وطثنتاه قثاوطنا (و) قثا
(كغراب المناع) ونحوه وجاءوا بقثانهم وقثانهم أي لم يدعوا وراءهم شيئا (و) القثا (ككان التمام) أنكروه بعضهم وقال انما هو
بالفوقية لا المثناة أو هو لغة وعليه جرى المصنف وهو ضعيف (و) قثا (ككباب) كذا ضبطه بعض المحدثين وأهل الانساب (جذ)
والد (ذهبن) بالذال المعجمة كجعفر وقيل بالمهملة وقيل ذهبن مصغرا وقال جماعة زهير وضعفوا الثاني والثالث وغلطوا الرابع
(ابن قريظ) كزبرج ابن الجليل القثاني (الوارد على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) من بنى مهرة (والمحدثون) وبعض
من أهل الانساب (يفتحون) القاف وقريظم بالقاف كقيده الدارقطني وضبطه ابن ما كولا بالفاء (والقثني) بالكسر (جمع المال)
وهو مصدر قث المال اذا جمعه (والقثية والقثانة) بالفتح فيهما (الجماعة) من الناس (والقثقة وفاء الميكال وتحريك الوند)
واراغته (لنزعه) من الارض * ومما يستدرِك عليه يقال للودي أول ما يقطع من أمه حيث وقثت ((قثت الشيء كمنعته) أقعته

(المستدرِك) (قَثَّ)

(قَرَّتْ)

قَعْنًا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (أخذته عن آخره) كذا في التكملة ((القرث) بفتح فككون (الركوة
الصغيرة) نقله أبو عمر والزاهد في ياقوتة المراث (وقرث كفرج) قرنا (كدوكسبو) يقال (قرثه الامر) أي (كرثه) وسيأتي
(والقريث الجريث) لفظا ومعنى وهو ضرب من السمك وقد تقدم (وعرو بسر ونخل قرنا) وقرنا (ممدودان) (الضرب من أطيب
الترسما) يعني ان كلاما من الثلاث وهي التمر والبسر والنخل يقال له ذلك وهو صحيح واقع في عباراتهم في اللسان القريناء ضرب من
التمر وهو أسود مريع النفض لقشره عن لحائه اذا أُرطب وهو أطيب تمر سرا قال ابن سيده يضاف ويوصف به ويثنى ويجمع
وليس له نظير من الاجناس الا ما كان من أنواع التمر ولا نظير لهذا البناء الا الكريشا وهو ضرب من التمر أيضا قال وكان كافها بدل
وقال أبو زيد هو القريناء والكريشا لهذا البسر وعن اللحياني تمر قريناء وقرنا ممدودان وقال أبو حنيفة القريناء والقريناء
أطيب التمر بسر وقرنة أسود وزعم بعض الرواة انه اسم أعجمي وعن الكسائي نخل قريناء بسر قريناء ممدود وغير تنوين وقال
أبو الجراح تمر قريناء غير ممدود * ومما يستدرِك عليه اقتران البسرين والثلاث اجتماعهما ودخول بعضهما في بعض ((قرعث)
كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) واشتقاقه (من القرعث وهو الجمع) يقال قرعث اذا تجمع كذا في اللسان
والتكملة ونقله ابن القطاع أيضا ((أقعث) الرجل في ماله أي (أصرف) عن ابن السكيت (و) أقعث (له العطية) واقعتهأ أكثرها
(و) (أجرلها) وأقعته أكثرها (وقعث له) من الشيء يقعث فعما (قعنة) أي جفن له حفنة اذا (أعطاه قليلا) فهو (ضد) ونسبه
الجوهري الى بعضهم (وقعته تعيضا استأصله) نقله الصاغاني وفي اللسان وقعث الشيء يقعته فعما استأصله واستوعبه وقال الاصمعي
ضربه (فانقعث) اذا قلعه من أصله وانقعث الجدار وانقعروا انقعروا اذا سقط من أصله وانقعف الشيء وانقعث اذا انقلع ومثله في
الصحاح (و) القعث الكثرة (و) القعيث (الكثير من المعروف وغيره) وقال رؤبة

(المستدرِك) (قَرَعَتْ)

(قَعَتْ)

٢ قال في التكملة ولرؤية

رجز على هذا الروي أوله

أتعرف الداريد ان العسكث

وليس هذا المشطور فيه

وفيه مشطور فيه هذه

اللغة وهو

ماشاء من أبواب كسب مقعث

(تَقْلَعَتْ)

٢. أقعثنى منه بسبب مقعث * ليس بمنزور ولا يرث

قال الاصمعي لقد أساء رؤبة في قوله بسبب مقعث فجعل سببه مقعثا وانما القعيث (الهيئ اليسير) القعيث (السيل العظيم والمطر)
الغزير والسبب (الكثير) وبه فسر قول رؤبة (واقعث الحافر) اقعنا اذا (استخرج رابا كثيرا من البئر) نقله الصاغاني (والقعاعث
بالضم داء) يأخذ في أنوف الغنم) نقله الصاغاني ((تقلع) الرجل (في مشيه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد

تقلعت وتقتل كلاهما اذا (متر كانه يقطع من وحل) هكذا بالحاء المهملة نقله الصاغاني (القنعوث كزبور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الديوث) وفي اللسان هو القنعوث بتقديم العين على الميم وذكره في الحليين وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا محضا قال شيخنا ولذلك تركه الجوهري (القنطشة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (العدو بفرع) زعموا قال ابن دريد وليس بثبت وذكره ابن سيده أيضا وكذا ابن القطاع (القنعات بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الكثير الشعر في وجهه وجسده) نقله الصاغاني (التقيث) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هو (الجمع والمنع) نعم استطرده صاحب اللسان في مادة التقيث عن أبي عمرو والتقيث الجمع والمنع والتقيث الاعطاء وتركه هنا

(فصل الكاف) مع المثلثة (الكث كصاحب النضيج من ثرا الاراك) قاله ابن الاعرابي وفي المحكم وقيل هو ما لم ينضج منه وقيل هو جملة اذا كان منفردا واحدة كآفة قال

(قنعوث)
(قنطشة)
(قنعات)
(تقيث)
(كث)

يحرك رأسا كالكبانة وانقا * بوردة غلست ورد منهل

وفي الصحاح ما لم ينضج من الكث فهو بربر وقال أبو حنيفة الكث فويحب الكسبرة في المقدار وهو يملأ مع ذلك كفي الرجل واذا التقمه البعير فضل عن لقمته (وكبت اللحم كفرح تغير وأروح) عن أبي عمرو والكبيث اللحم قد غتم وقد (كبتته أنا غمته و) هو (لحم كبيث ومكبوث) وينشد لابي زرارة النصري

أصبح عمار نشيط أبنا * يأكل لحما باثنا قد كبتا

(والكبت بالضم الصلب الشديد والمنقبض الخيل كالكنبوث والكثاب) بضم أولهما أيضا والنون زائدة وقيل بأصاها وسياي للمصنف بعد (وتكبيث السفينة) هو (أن تجحج) أي تعال (إلى الأرض ويحول ما فيها إلى) السفينة (الأخرى) وكبائه بن أوس بالفتح أخو عرابة له صبيته ذكره الجاهري استدرج شيخنا (الكبغثة) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو لغة في القبعثة وهو (عفل المرأة) (الكث الكثيف) كثر الشيء كثائه أي كثف (ورجل كثر اللحية وكثيها) والجمع كثاث وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان كثر اللحية أراد كثرة أصولها وشعرها وأنها ليست برقيقة ولا طويلة وفيها كثافة (و) قال ابن دريد (لحية كثة) كثيرة النبات قال وكذلك الجمة (و) امرأة (كثاء) وكثة اذا كان شعرها كثا (وقوم كثر بالضم) مثل قولك رجل صدق المقام وقوم صدق (والكثكث بكسر وزجر) دقاق (التراب وفئات الحجارة) ويقال التراب عامة يقال بفيه الكثكث مثل الثلب والاثلب

(كبعثة)
(كث)

(والكثكثي بالضم) في الاول والثالث (مقصودا وفتح كافه) عن الفراء (لعبة) لهم (بالتراب) نقله الصاغاني (والكث) مشددا (ما ينبت مما يتناثر من الحصيد) فينبت عاما قابلا قاله ابن شميل (والكثاثة) بالمد (الأرض الكثيرة التراب) قاله أبو دريد قال الخطابي ولم يثبت عندى الكثاثة التراب (وكث) الرجل (بسلمه رمي) فهو كثر نقله الصاغاني (و) كثر (اللحية) تكث كثر (و) كثره وكثوته وكثا (بقل الادغام) كثر أصولها وكثفت وقصرت وجعدت فلم تنبسط واستعمل ثعلبة بن عبيد العدوي الكثر في الخلل فقال

٣ قوله الاثلب والاثلب
أي يفتح أوله وكسره كافي
القاموس
قوله أبو ذر قال الصاغاني
هذا قول السكري وقال
الاصمعي هو أبو ذر بضم
الدال اه

شنت كثة الاوبار بالقرتقى * ولا الذنب تخشى وهي بالبلد المقصي

شبهها بالابل (ورجل كثر ج كثر وقدا كثر وكشكث) قال الليث الكثر والا كثر نعت كثر اللحية ومصدره الكثرثة وعن أبي حنيفة رجل أكت ولحية كثناء بينة الكثر والفعل يكث كثرته وأنشد دريد عن عبد الرحمن عن عمه

بجيث ناصي اللهم الكثاثة * مورا الكيث بجري وحاثا

يعني بالهم الكثرات النبات وأراد بجاث حثا قلب وفلان قدومه على كثر منخره أي على رغم أنفه ومن سجعات الاساس من كان في لحية كثرته كان في عقله غشاثة (كث) أهمله الجوهري وقال الليث كثر (له من المال كنع) كثر وكثره اذا (غرف له) غرفة (بيديه) كذا في التكملة وفي بعض النسخ بيده (منه) وهكذا في اللسان (الكثرات كثران وكان) الأخيرة عن كراع (بقل) معروف خبيث الراحة كرية العرق ويقال فيه أيضا الكثرات بالتخفيف والفتح قاله أبو علي القالي (وكسحاب شجر كبر) جبلية كذا عن أبي حنيفة وقد (رأيتا بجبال الطائف) وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أزد السراة قال الكثرات شجرة جميلة لها ورق دقاق طوال وخطرة ناعمة اذا فدعت هزيت لبنا والناس يستشون بلبنها وقال أبو ذر الهذلي

(كث)
(كث)

ان حبيب بن اليمان قد نشب * في حصن الكثرات والكثب

قال السكري الكثرات نبات أو شجر (و) كثر (جبل) وبه فسر قول ساعدة بن جؤية وما ضرب بيضاء بسقي دبوها * دقاق فعروان الكثرات فضيها

٤ قوله والكثب هو ككتف
نبت كافي القاموس

(وكرثه) الامر (والغمي كثرته) بالكسر (ويكرثه) بالضم كثراساءه (واشتد عليه) وبلغ منه المشقة (كأ كثرته) قال الاصمعي لا يقال كثرته وانما يقال كثرته على أن رؤيته قد قاله * وقد تجلى الكرب الكوارث * كذا في الصحاح وفي حديث علي وعمره كثرته أي شديدة شاقة من كثرته انعم أي بلغه المشقة (وانه لكرب الامرا اذا كع ونكص) وأمر كربت كارت وكل ما أثقل فقد كرتك وعن الليث يقال ما كرتني هذا الامر أي ما بلغ مني مشقته والفعل المجاوز كثرته وقد كثرث هو أكثرنا وهذا فعل لازم

٥ دلوب ودقاق وعروان
وضم مواضع كافي التكملة
٦ وقع في الصحاح المطبوع
الكرب والكوارث وهو
خطأ

وقال الاصمعي يقال كرتني الامر وفرتني اذا غمه وأثقله (وانكرث الحبل انقطع) وأكرث له حزن (و) يقال (ما أكرث له) أي (ما أبالي به) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخة الصحاح وجعل على قوله به إشارة إلى أنه هكذا بخط المصنف ووجد في بعض نسخ الصحاح له بدل به وفي أخرى ما أبالي به وإذا كان ذلك فإن قول شيخنا في الصحاح ما أكرث به غير متجه اشتبه عليه اللفظ باللفظ وفي النهاية الأصل فيه أن لا يستعمل الا في النبي وشذاستعماله في الاثبات كما في بعض الاحاديث وقال بعض اللغويين اكرث كالتفت وزنا ومعنى وفي العناية الاكثر الاعتناء (والكريثاء) والكراثاء والقريثاء والقراثاء (بسرطيب) وقد تقدم الخلاف فيه (و) يقال (أمر كريت) أي (كارث) شديد وفي الأساس كرتنه الامر حركه وأراك لا تكترث له لا تتحرك له ولا تعبأ به (الكشوث) بالفتح وهي أفصح لغاته وعليها اقتصر الجوهرى (ويضم والكشوثي) مقصورا (ويعمدوا لكشوث بالضم) وفي المحيط للصاحب بن عباد يقال له كشوث وأكشوث وكشوث وكشوثا وشكوثا ووجد بخط الازهرى كشوث بالضم صورة لا مقيد وابن الانباري أوردته في المقصور والممدود له الكشوثا الذي تسميه العامة الكشوث ٣ (وهذه أي اللغة الاخيرة) خلف) بفتح فسكون أي ساقطة رديئة وجوزها الدينوري وقال هولغة أهل السواد (نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له في الارض) قال الشاعر هو الكشوث فلا أصل ولا ورق * ولا نسيم ولا نطل ولا نحر

وفي المعجم يكشوثا موضع في شعراي غام ويروي يكسوما * قلت ويروي أيضا كشوثا والبيت المذكور يمدح فيه أباسعد الثغري هو هذا كل حصن من ذى الكلاع واكشو * ثاء أطلعت فيه يوم أعصيا

(انكث) الرجل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن فارس أي (تقدم) قال الصاغاني ولم يتابع ابن فارس عليه ولعله بالياء الفوقية (والمكث كثر) الرجل (الماضي في الامور) * قلت وهو خطأ فان الماضي في الامور هو المكث المصلت بالياء الفوقية كما حققه الصاغاني وقد صحفه المصنف فتأمل (الككث بكسر فذو علبط وعلايط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (النجيل المنقبض) وهو أيضا الصلب الشديد كذا في اللسان (الككثة بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (نور دحه ٣) بفتح الاول والثاني وسكون الراء ففتح الدال والحاء المهملات هكذا في أكثر الاصول والصواب بالجم (تخذه من آس وأغصان خلاف) تبسط (وتنضد عليهم الراحين ثم تطوى) قال واعرابه كنجته وبالنبطية ككثا كذا في اللسان والتكملة (الككث كقنفذ وعلايط وزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (الصلب) الشديد قد مر الكلام عليه في ل ب ث (والمنقبض النجيل) كالككث (وككث وتكثبت تقبض) وفي اللسان رجلا ككث وككث تدخل بعضه في بعض وقد تكثبت وعن ابن الاعرابي الككثات الرمل المنهال * قلت هكذا ذكره فليحقق لا يكون محققا عن الككثاب وقد تقدم في ل ب ث (الككث كقنفذ وعلايط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (الصلب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * تكثعت * الشي تجمع وكثعت وكثعتة اسم مشتق منه ذكره ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصاغاني (الككث) بالفاء (كقنفذ وعلايط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصور) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الكوث القفش) بالفاء والفاء والشين المعجمة (الذي يلبس في الرجل) قال أبو منصور وكان المقطوع الذي يلبس الرجل يسمى كوثا تشبها بكوث الزرع ويقال له القفش وكأنه معرب كذا في اللسان وهو نوع من الخفاف الصغار (و) كوث الزرع تكويشا قال النضر (تكويث الزرع أن يصير أربع ورقات وخمسا) وهو الكوثة (وكوي بالضم) ثلاث مواضع (ة) وقيل بلدة (بالعراق) ببابل وتسمى كوي الطريق وكوي ربان ناحية ببابل بأرض العراق أيضا وبها ولد سيدنا الخليل عليه السلام وطرح في النار (ومحله بمكة لبنى عبد الدار) بن قصي كذا في المشترك لياقوت وفي الروض الانف ان كوي من أسماء مكة * قلت ونسبه ابن منظور لكرع قال السهيلي وأما التي يخرج منها الدجال فهي كوي ربان ومنها كانت أم ابراهيم عليه السلام وأبوها هو الذي احتقره ركوثا قاله الطبري وفي اللسان قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول من كان سائلا عن نسبنا فانا نبط من كوي وروي ابن الاعرابي انه سأل رجلا عليا أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوي واختلف الناس في قوله نحن قوم من كوي فقالت طائفة أراد كوي العراق وهي سمر السواد التي ولد بها ابراهيم عليه السلام وقال آخرون أراد بقوله كوي مكة وذلك لان محلة عبد الدار يقال لها كوي فأراد علي أنامكيون أميون من أم القرى وأنشد لحسان

لعن الله منزلا بطن كوي * ورماه بالفقر والامعار

ليس كوي العراق أعني ولكن * شرة الدار دار عبد الدار

قال أبو منصور والقول هو الاول ٤ لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم فانا نبط من كوي ولو أراد كوي مكة لما قال نبط وكوي العراق هي سمر السواد من محال النبط وانما أراد علي أن أبا ابراهيم كان من نبط كوي ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حتى من النبط من أهل كوي والنبط من أهل العراق وهذا من علي وابن عباس رضي الله عنهم تبرؤ من الفخر بالانساب وردع عن الطعن في الانساب وتحقيق لقوله عز وجل أن أكرمكم عند الله أتقاكم كذا في اللسان (والكوثة) بالفتح وفي أخرى والكويثة (الخصب) عن

(كشوث)

٣ قوله وهذه خلاف وفي
التكملة أن كشوث بضم
الكاف وأكشوث بهمزة
مضمومة كلاهما مسترذل
خلاف

(انكث)

(ككث)

(ككث)

(ككث)

(ككث)

(ككث)

(ككث)

(ككث)

(ككث)

(ككث)

٣ نور دحه هي معرب نورده
بفتح النون والواو وسكون
الراء والهاء ليسان فحة
الدال والمقصود منها باقة
الرياحين كذا في امش
المطبوعة

٤ قوله لقوله صلى الله عليه
وسلم ليدكرني النهاية ولا في
التكملة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قاله وانما عزاه
لعلي رضي الله تعالى عنه
فعله المراد بقوله صلى الله
عليه وسلم وان كانت هذه
الصيغة في غير الانبياء شعار
الشيعة

ونفضت عنى نومها فسر بها * بالقوم من هم وألث واني
 والتم والتمن الذي أنقله النعاس ((الغيث)) كما مير أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو مقلوب (الغيث) يشاركه (في معنييه)
 وهو ما يسوى للنسر يجعل فيه السم فيؤخذ ريشه اذامات وأيضاً الطعام المخروط بالشعر كالغيث قال أبو محمد الفقهسي
 * ان الغيث والغيث سيان * وقد تقدم في ترجمته وزاد في اللسان وبعته يقال لهم البغاث واللغات كلاهما كرمات ((اللفث))
 بانفاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الضاعاني هو (الاجث) مثل الالفت بالمشناة (واستلقت ما عنده استنبط واستقصى
 (و) استلقت (الخبر كنه) كذا (حاجته قضاها) استلقت (الرعى) بكسر فسكون اذ ارعاه (لم يدع منه شيئاً) ((اللقث)) أهمله
 الجوهري وصاحب اللسان وهو (الخط كالتلقيث) في النكيلة اللقث (الاخذ بسرعة واستيعاب والفعل) لقث (كفرح) لقثا
 ((اللكث)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الضرب) ولم يخص يدا ولا رجلا كاللكاث بالكسر وقال كراع اللكاث الضرب
 بالضم وقال غيره لكتته لكتا و لكثا ناضر به بيده أو رجله قال كثير عزة

مدل يغض اذا نالهتن * حرار او يدين فاه لكتا

(ولكتته جهده وحملت عليه) في سقى أو دؤب (واللكث بالتحريك داء للابل شبه البئر) يأخذها (في أفواهاها كاللكاث) والنكاث
 (كغراب) قاله اللحياني والفعل منه (لكث كفرح) وفي اللسان اللكاث داء يأخذ الغنم في أشداقها وشفاهها وهو مثل القرع وذلك
 في أول ما تكدم النبت وهو قصير صغير القرع (و) روى ثعلب عن سلمة عن الفراء (اللكاث كغراب الحجر البراق) الاملس يكون
 (في الجص) منه (اللكاثي) الرجل (الشديد البياض) عن عمرو عن أبيه اللكاث (كرمان صناع الجص) لا التجار فيه
 (و) اللكث الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء فتأخذه بيدك وقد (لكث الوسخ) به وعليه (كفرح لصق) يقال (ناقة لكتته)
 اذا كانت (سمينة) ((اللوث القوة) والشدة قال الاعشى

بذات لوث عفونة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعام

وناقة ذات لوث ولوث أى قوة ء وفي اللسان وناقة ذات لوث أى لحم وسمن قد ليث بها وعن الليث ناقة ذات لوث وهى الضخمة ولا
 يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث أى ذو قوة (و) اللوث (عصب العمامة) ولاث الشئ لو ثا اذ ارده مرتين كما تدار العمامة والازار
 ولاث العمامة على رأسه يلوئها لو ثا أى عصبها وفي الحديث خللت من عمامتي لو ثا ولو ثين أى لفه أو لفنتين وقال ابن قتيبة أصل
 اللوث الطى لثت العمامة أو ثها لو ثا وفي التهذيب عن ابن الاعرابي اللوث الطى واللوث اللى (و) اللوث (الشرو) اللوث (اللوز)
 لا ث به يلوث كذا ذوانه لنعم الملائك للضيفان أى الملائك وزعم يعقوب ان ثاء لا ث ههنا بدل من ذال لا يقال هو يلوث بى ويلوذ
 (و) اللوث (الجراحات) اللوث (المطالبات بالاحقاد) قال أبو منصور (و) اللوث عند الشافعي (شبه الدلالة) ولا يكون بينة تامة
 وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلنى أو يشهد شاهدان على
 عداوة بينهما أو تهديد منه له أو نحو ذلك وهو من اللوث التلطيخ كما سيأتى (و) اللوث (تمراغ اللقمة في الاهالة) وفي اللسان وغيره
 تمزيغ بدل تمراغ وهو بالقض من المصادر النادرة (و) اللوث (لزوم الدار) عن ابن الاعرابي وأنشد

تصحن ذات الطوق والرعث * من عزب ليس بذى ملاث

أى ليس بذى دار يأوى اليها ولا أهل (و) اللوث (لوا الشئ في الفم) كاللقمة وغيرها (و) اللوث (البطء في الامر) وقد لوث لو ثا
 والثا وهو اللوث كذا في المحكم وقال غيره لا ث فلان عن حاجتي أى أبطأ بها (واللوثة بالضم الاسترخاء والبطء) ورجل ذو لوث
 بطى ممة كث ذو ضعف (و) اللوثة (الحق) ويفتح ذكرا الوجهين ابن سيدة في المحكم عن ابن الاعرابي (و) اللوثة (الهيح) يفتح
 فسكون (ومس الجنون) وعن الاصمعي اللوثة الحققة واللوثة الغرمة بالعقل وقال ابن الاعرابي اللوثة واللوثة بمعنى الحققة فان
 أردت غرمة العقل قلت لوث أى خزم وقوة وعن الليث رجل فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء (و) اللوثة في الناقة (كثرة اللحم
 والشحم) ويقال ناقة ذات لوثة اذا كانت كثيرة الشحم واللحم (و) اللوثة (الضعف) عن ابن الاعرابي ويفتح وفي الحديث ان رجلا
 كان به لوثة فكان يغبن في البيع أى ضعف في رأيه وتلجج في كلامه (و) في الحديث فلما انصرف من الصلاة لا ث به الناس أى
 اجتمعوا حوله يقال لا ث به يلوث ولا ث يغنى واللوثة (خرقة تجمع ويلعب بها) جمعه لو ثات (والالتيات) الاجتماع (والاختلاط)
 والالتباس وصعوبة الامر وشدة من قولهم التايت عليه الامور اذا التبتست واختلطت (و) الالتيات (الالتفات) يقال التايت
 الخطوب والتايت برأس القلم شعرة (و) الالتيات (الابطاء) افتعال من اللوث وهو البطء والثا وهو اللوث والتايت فلان في عمله أى
 أبطأ كذا في المحكم وفي حديث أبي ذر كما مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا التايت راحلة أحدنا طعن بالسروة وهى فصل
 صغير أى أبطأت واسترخت (و) الالتيات افتعال من اللوث وهو (القوة) قال الازهرى أنشد المازني

فالتايت من بعد الزول عامين * فاستدنا بها وغير النابين

(و) الالتيات (السمين) افتعال من اللوث وهو كثرة اللحم والشحم وقد تقدم (و) الالتيات (الجبس) والمكث افتعال من اللوث

٣ قوله وصاحب اللسان
 لعل ذلك في نسخة
 من اللسان وقعت له فانه
 مذكور في النسخة
 المطبوعة

(لوث)

٣ قال ابن بري صواب انشاده
 من أن أقول لعا قال وكذا
 هو في شعره ومعنى ذلك
 أنها لا تعثر لقوتها فلو عثرت
 لقلت تعست كذا في اللسان
 ء قوله وفي اللسان الخ عبارة
 اللسان الذى يبدى وناقة
 ذات لوث ولوث أى قوة
 وقيل ناقة ذات لوث أى
 كثيرة اللحم والشحم اهـ

هـ قوله الغرمة وقوله الا
 غرمة كذا بخطه
 والصواب بالعين المهملة
 والزاي كافي اللسان

يقال مالاث فلان أن غلب فلانا أي ما احتبس (كالتلوث) ظاهر عبارته أنه يشارك الالتياث في سائر معانيه المذكورة وليس كذلك وإنما استعمل الوجهان في معنى الاختلاط والالتفاف فقط وصرح به ابن منظور وغيره كإيدل لذلك عبارته بعد (والتلوث التلطيخ) ومنه اللوث في القسامة وقد تقدم (و) التلوث (الخلط والمرس كاللوث) وكل ما خلطته ومرسه فقد لثته ولوثته ولوث ثيابه بالطين أي لطيها ولوث الماء كذره (و) من المجاز (الملاث) يقال هو ملاث من الملاوثة أي الملاذ السيد (الشريف كاللوث كمنبر) لأن الأمر يلاث به ويصعب أي تقرر به الأمور وتعدو (ج الملاوثة) عن الكسائي يقال للقوم ألا شراف انهم للملاوثة أي يطاق بهم ويلاث وقال هلا بكيث ملاوثة * من آل عبد مناف

(و) كذلك (الملاوثة) وقال منعنا الرعل اذ سلمتموه * بفتيان ملاوثة جلاد

(والملاوثة) في قول أبي ذؤيب الهذلي أنشد يعقوب

كافوا ملاوثة فاحتاج الصديق لهم * فقد البلاد اذا ما عمل المطرا -

قال ابن سيده انما ألحق الياء لانعام الجزء ولوتر كه لغنى عنه قال ابن بري فقد مفعول من أجله أي احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقد البلاد المطرا اذا انحلت (واللواثة بالضم الجماعة) من الناس وكذلك من سائر الحيوان (كاللويثة) على فعيلة الجماعة من قبائل شتى كذا في النوادر يقال رأيت لوائثة ولويثة من الناس وهوائية م (و) اللوائثة (دقيق يذرع على الخوان تحت العجين) لتلايلزق به (كاللواث) بالضم وعليه اقتصر ابن منظور ونقله عن الفراء (و) اللوائثة أيضا (الذي يتلوث في كل شيء) ويتلطيخ به نقله الصاغاني (و) اللوائثة الأرض أتبت الرطب) بضم فسكون (في اليابس) وعبارة اللسان وألوث الصليمان ييس ثم نبت فيه الرطب بعد ذلك ثم قال وقد يكون في الضعة والهلي والسهم ولا يكاد يقال في الثمام ألوث ولكن يقال فيه بقل ولا يقال في العرفج ألوث ولكن أدبي وامتنع (والألوث المسترخى والقوى ضد) وقد تقدم ان اللوائثة بالضم الضعف والفتح القوة والشدة والاسم من كل منهما ألوث فيكون بهذا الاعتبار أيضا من الاضداد (و) الألوث أيضا (البطى) الكلام (الثقيل) وفي بعض الامهات السكيل (اللسان) والاثني لوائثة والفعل كالفعول (والليث بالكسر نبات) ملتف صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها (ولحيه ليشة ككيسه) ملتفة تشبها بالنبات فهو مجاز (اختلط شبطه ببياضه) هكذا في النسخ التي بأيدينا وقد تكلم شيخنا على ذلك فقال الاولى شبطها ببياضها لان اللحية مؤنثة ثم الصواب اختلط شبطها بسوادها لان الشبط هو بياض الشيب الذي يعتري الشعر فتأمل انتهى وسيأتي في ل ي ث (ونبات لائث ولاث وليث) ككيس (التف بعضه ببعض) والتبس وكذلك الكلام وفي بعض النسخ على بعض فأمالا ث فعل على وجهه وأمالا ث فقد يكون مفعلا كبطر وقرق وقد يكون فاعلا ذهب عينه قال العجاج * لا ث به الاشياء والعبري * وشجريت كلات والثالث والاث كلات وقال ابن منظور واللاث واللاث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لائث ولاث على القلب وقال عدى بن زيد

ع ويلهدن ما أغنى الولي ولم يلبث * كان بحافات النهاء المزارعا

أي لم يجعله لائثا ويقال لم يلبث أي لم يلبث بعضه على بعض من اللوث وهو اللثي وقال أبو عبيد لا ث بمعنى لائث وهو الذي بعضه فوق بعض (وألثت يه مالي استودعته اياه) افعال من اللوث بمعنى اللوذ كأنه جعله محروسا في حياته (والمليث كمعظم) من الرجال (البطى لسنه و) الليث (واللائث الاسد) من اللوث وهو القوة وسيأتي ذكر الليث بعد ذلك (و) لائث المطر ولوثته و (دبة لوائثة) وهي التي (تلوث النبات بعضه على بعض) كما تلوث التسين بالقت وكذلك التلوث بالامر كذا عن الليث وقال أبو منصور السحاب اللوائثة البطيئة واذا كان السحاب بطيئا كان أدوم لمطره قال الشاعر * من لفع سارية لوائثة تميم * والذي قاله الليث في اللوائثة ليس بصحيح كذا في اللسان (و) ان المجلس ليجمع (لويثة من الناس) أي (ليثة) وقد تقدم في محله أي أخلطا من قبائل شتى واعادته هنا مع تقدم قوله كاللويثة تكرار كما هو ظاهر * وما يستدرك عليه الألوث الاحق كاللؤل قال طيفيل الغنوي اذا ما غرالم بسقط الخوف رجمه * ولم يشهد الهيجا بألوث معصم

وعن ابن الاعرابي اللوث جمع الألوث وهو الاحق الجبان وقال ثمامة بن مخبر السدوسي

ألارب ملثات يجركساء * نقي عنه وجدان الرقين العرائماء

يقول رب أحق نفي كثرة ماله أن يحرق أراد أنه أحق قدرينه ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا ولم يلبث في قول العجاج يصف شاعرا غالبه فغلبه * فلم يلبث شيطانه تنهمي * أي لم يلبث تنهمي اياه أي انتهاري وفي حديث الانبذة والاسقية التي ثلاث على أفواها أي تشد وتربط وفي الحديث ان امرأة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلا ثته بالدهن أي أدارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جزي ويل للوائث الذين يلوون مع البقر ارفع باغلام ضع باغلام قال ابن الاثير قال الحزبي أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجاء رجل الى أبي بكر رضي الله عنه فلا ث لوائثا من الكلام أي لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به ٧ يقال لا ث بالشيء يلوث به اذا طاف به وقال ابن قتيبة أراد انه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى خلا به ولا ث

٣ قوله وهوائية كذا بخطه والذي في اللسان وهواشة بالشين المجهة قال الجحد والهواشات بالضم الجماعات من الناس والابل اه

٤ قوله فعلا بفتح أوله وكسر ثانيه وكذلك بطر وفرق

٥ قوله ويلهدن كذا في التكملة وفسرت يلهدن بياكلن وفي اللسان وبياكلن

٦ قوله العرائماء كذا في اللسان وكتب بهامش المطبوع منه لعله القرائماء جمع قرامة بالضم العيب

٧ قوله فساءله عمر فذكر أن ضيفانزل به فزني بانبته اه

٨ قوله يقال الخ الاولى تأخيرها عما بعده أو تقديمه (المستدرك)

الرجل يلوث أى دار والثمة مغرز الاسنان من هذا الباب في قول بعضهم لأن اللحم ليث بأصولها ولاث الورب بالفلكة أداره بها قال امرؤ القيس اذا طعنت به مالت عمامته * كليات برأس الفلكة الورب واللوث فراخ النخل عن أبي خنيفة ومن المجاز لاث الضباب بالجبل كذا في الاساس ((اللهان العطشان)) وهى لهى وقال سعيد ابن جبير في المرأة اللهى والشيخ الكبير انما يبطران في رمضان ويطعمان (وبالتحريك العطش) من المصادر القياسية (كاللهث محرّكة واللهات بالفتح) قال شيخنا وذكر الفتح مستدرك وفي اللسان اللهث واللهات حرّ العطش في الجوف (وقد لهث) لهاثا (كسمع) سماعا (و) يقال به لهاث شديد (كغراب) وهو (حرّ العطش) في الجوف وشدته (و) من المجاز اللهات (شدة الموت) يقال هو يقاسى لهاث الموت أى شدته (و) اللهات (النقط) الجراتى (في الخوص) اذا شققته (عن الفراء) وهو تمة من قوله وسيأتى (والقياس) فيه (الكسر كنقاط) فيكون حينئذ جعل اللهة (ولهث) الرجل والكلب (كنع) ولهث يلهث فيهما بالكسر وكذلك الطائر (لهثا) بالفتح (ولهثا بالضم) اذا لدغ أى (أخرج لسانه عطشا أو تعباً أو أعياء) وفي الحديث ان امرأه بغيرأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها وفي مفردات الراغب اللهث ارتفاع النفس من الأعياء وقيل لهث الكلب أخرج لسانه من العطش ولهث الرجل أعياء ومثله في التوشيح (كانهث) وأنشد الأصمعي

وان رأى طالب دنيا يلهث * يملج خلفها ارتغاث المرتعث

(واللهة بالضم التعب) عن أبي عمرو (و) اللهة أيضا (العطش و) اللهة أيضا (النقطة الجراء) التي تراها (في الخوص) اذا شققته والجمع اللهات بالكسر (واللهاتى كغرابى) من الرجال (الكثير الخيلان الحر في الوجه) مأخوذ من اللهات كغراب وهى النقطة في الخوص وهذا غام قول الفراء (واللهات كعمال صانعوا الخوص) أى عاملوه مقعدات وهى (دواخل) بتشديد اللام واحداثها ودخلة وهى من الأواني التي تصنع من خوص النخيل ليوضع فيه التروهى الشوغة وهذا قول أبي عمرو * ومما يستدرك عليه ما جاء في الحديث في سكرة ملهثة أى موقعة في اللهث ((اليث)) القوة والشدة قيل ومنه الليث بمعنى (الأسد كاللائث) زعم كراع انه مشتق من اللوث الذي هو القوة قال ابن سيده فان كان كذلك فالباء منقلبة عن واو قال وهذا ليس بقوى لأن الباء ثابتة في جميع تصاريفه ولذا ذكره المصنف هنا * قلت وما زعمه كراع ذكره السهيلي في الروض وصوبه جماعة وانه لبين الليانة والجمع ليوث ويقال يجمع الليث مليثة ٢ مثل مسيفة ومشيخة قال الهذلي

وأدركت من خثيم ثم مليثة * مثل الاسود على أكتافها الابد

(و) قال عمرو بن بجر الليث (ضرب من العناكب) قال وليس شئ من الدواب مثله في الحدق والخل وصواب الوثبة والتسديد وسرعة الخطف والمداواة لا الكلب ولا عنق الأرض ولا الفهد ولا شئ من ذوات الأربع واذا عاين الذباب ساقطاً بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه وأخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيئاً لم تره في فهدوان كان موصوفاً بالخل للصيد وعن الليث قال الليث العنكبوت وقيل الذي يأخذ الذباب وهو أصغر من العنكبوت (و) الليث في لغة هذيل (اللسن) الجدل (البلغو) ليث (أبو حنيفة) وهو ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وفي التهذيب بنو ليث حتى من كنانة (و) الليث (بالكسر) واد معروف أو (ع) بالجاز وهو (بين السرتين) بالكسر وتشديد الراء المكسورة (ومكة) زيدت شرفاً (وله يوم) معروف قال ساعدة بن جؤية يرفى ابنه

وقد كان يوم الليث لو قلت اسوة * ومعرضه لو كنت قلت لقائل

(و) الليث بالكسر (جمع الأليث الشجاع) عن ابن الاعرابي كبيض جمع أبيض والشجاع بالجر بدل من الأليث قصده تفسيره قاله شيخنا وفي حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثاً ثم يصبح وهو أليث أصحابه أى أشدهم وأجلدهم وبه سمي الأسد لثباته كذا في اللسان قال شيخنا ومن كتبه والشجاع فقد حرّفه لانه لا معنى له (وتليث) الرجل صار (ليثى الهوى) والعصية قال رؤبة دونك مدحا من أخ مليث * عنك بما أوليت في تأث

وفي اللسان تليث صار كالليث (كايث) واستليث (وليث) مبنيا على المفعول وفي الاساس ليث انتمى لبني ليث (والمليث كنسر الشديد) العارضة وقيل الشديد (القوى و) المليث (كعمد السمين المذلل) نقله الصاغاني (والمليث كعصيفير) الخذل (الممتلى الكثير الورب) نقله الصاغاني (والليثة من الابل الشديدة) القوية (و) قولهم انه لا شجع من (ليث عفرين) قال أبو عمرو وهو الاسد وقال الأصمعي هو دابة مثل الخرباء تتعرض للراكب تنسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعدلى في حندج ان حندجا * وليث عفرين الى سواء

وسمى بذكره (في) حرف (الراء) ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه لايته اذا زايه عزايلة قال الشاعر

* شكس اذا لايته ليثى * ويقال لايته أى عامله معاملة الليث أو فاخره بالشبه بالليث والليث أن يكون في الأرض يبيس فيصيبه مطر فينبت فيكون نصفه أخضر ونصفه أصفر ومكان مليث وملوث وكذلك الرأس اذا كان بعض شعره أسود وبعضه

(لهث)

(المستدرك)

(ليث)

٢ قوله مسيفة ومشيخة
بفتح أولهما وتسكين
ثانيهما وفتح ثالثهما

(المستدرك)

أبيض وهذا ذكره المصنف في لوث وهو بالواو وبالياء واليتم بالكسر نبات ملتصق صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم
 (فصل الميم) مع المثلثة (متوث كسفود) أهمله الجوهرى وهو (قلعة بين واسط والاهواز) منها على بن زياد روى له الخطيب
 وقال ابن الأثير متوث بلدة من قرقر وروى كورا الاهواز ومتى أبو يونس عليه السلام سر يانه أخبر بذلك أبو العلا قال ابن سيده
 والمعروف متى وقد تقدم (مت) العظم سال ما فيه من الودك ومت (التحى) بالكسر وهو الزق يمت مئا (رشع) وقيل نخ قال
 الجوهرى ولا يقال فيه نضج وروى في حديث عمر بنت ميثم الجيت ومث الجيت رشع (كمت) ووجد في بعض النسخ تمت وفي
 حديث آخر أن رجلا جاء إلى عمر يسأله قال هل كنت قال أهليكت وأنت تمت مث الجيت أى ترشح من السن ويروى بالنون (و) مت
 (اليد) والأصابع بالمنديل أو بالحشيش ونحوه مئا (مسحها) لغه في مش وفي حديث أنس كان له منديل يمت به الماء إذا توضأى
 يمسح به أثر الماء وينشفه وقيل كل ما مسحته فقد مثنته مئا وكذلك مششته قال امرؤ القيس

تمت بأعراف الجياد أ كفنا * إذا نحن قناعن شواء مضهب

ويروى غش (و) مت (الشارب) إذا (أطعمه) شيئا (دسما) وعن ابن سيده مت شاربه يمت مئا أصابه الدسم فرأيت له و يضا قال
 ابن دريد أحسب أن مت ونث بمعنى واحد وسيأتى ذكر ث وقال أبو زيد مت شاربه يمت مئا إذا أصابه دسم فمسحه يديه ويرى أثر الدسم
 عليه (و) قال أبو تراب سمعت أبا محجن الضبابي يقول مت (الجرح) ومسه أى (نفي عنه غيثته) وقال أبو تراب أيضا سمعت واقعا
 يقول مت الجرح ونثه إذا دهنه وقال ذلك عرام قال شيخنا ووقع في روض السهيلي في خبر أبرهة كلما سقطت منه أغلة تبعتم أبرهة
 تمت قبحا ودمقال السهيلي في نسخة الشيخ تمت وتمت بالضم والكسر فعلى رواية الضم يكون الفعل متعديا وقيما مفعوله وعلى رواية
 بالكسر يكون غير متعد وقيما تميز في قول أكثرهم وهو نوظير تصبب عرقا ونفقا أشجما وكذلك كان شيخنا أبو الحسن بن الطراوة يقول
 في مثل هذا انتهى (و) تمت (الرجل إذا) (أشبع الفيلة بالدهن) وفي نسخة من الدهن (و) تمت ممتة (خلط) يقال تمت أثرهم
 إذا خلطه (و) تمت أيضا (تعتج وحرك) مثل فز فز عن الأصمى يقال أخذه فتمته وفز فزه إذا حركه وأقبل به وأدير (و) تمت
 (غظ في الماء) قال الشاعر

٣ تمت استحت ذرعه استحاثا * يكفت حيث تمت الممنا

(التمثا) بالكسر (المصدر وبالفتح الاسم) يقول انتكفت أثره والافعى تخط المشى فأراد أنه أصاب أثر المخطا كما ذكره
 الجوهرى في تفسير الرجز قال الصاغاني والرواية تكفى يريد أن الحية يستحث نفسه إذا طلب شيئا والصواب في التفسير انتكفت أثره
 والرجز من الأراجيز الأصمعيات (و) يقال (تمثوا بنا) ساعة وتمثوا (كلثوا) أى رزحوا بنا قليلا وقد تقدم * ومما يستدرك
 عليه مت الرجل يمت عرق من سمن وجاء يمت إذا جاء سمن يارى على سحنته وجلده مثل الدهن قال الفرزدق

تقول كليب حين ممت جلودها * وأخصب من مر وتها كل جانب

واستدرك شيخنا هنامى بالمثلثة لغه في متى وعزاه إلى لسان العرب عن أبي العلاء وقد ذكرنا في المادة التي قبلها أنه متى بالمثلثة ثم
 بالمثلثة على الصواب لا ما ذكره شيخنا ونبت مئا ندقال * أرعل مجاج الندى مئا * محث * الشئ كحتمه كذا في اللسان
 وهو مستدرك على المصنف وقال شيخنا المحث بالفتح هو الذى يحايط الناس ويأكل معهم ويتحدث وعزاه إلى ناموس القارى
 ولكنه لم يضبط هل هو بالحاء المهملة أو المعجمة فإن كان بالمعجمة وثبت فهو مستدرك على أدياب الغريب (مرث التمر) يسده
 يمرث مر ثالفة في (مرسه) إذا مائه ودافه ورمبا قيل مرذه والمرث المرس (و) مرث الصبي (الأصبع لا كها) ومرث الصبي
 يمرث إذا عض بدرده وفي حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمهم بها
 فكأنهم صبيان يمرثون سخيم أى يعضونها ويمصونها والسخب قلاذ الخرز يعنى أنهم يتناولون عجزا وعن الجواب (و) مرث
 (الرجل ضرب) ورواية أبي عبيد مرث به الأرض ومرثها ضربها به ورواية الفراء مرث بالنون (و) مرث (الودع يمرثه)
 بالضم (و) يمرثه بالكسر مرثا (مصه) وعن ابن الأعرابي المرث المص قال والمرث مصه الصبي ثدى أمه مصه واحدة وقد مرث
 يمرث مرثا إذا مص قال عبدة بن الطبيب

فرجعهم شتى كأن عيدهم * في المهد يمرث ودعته مرضع

(و) مرث (الشئ) يمرثه مرثا (لينه) حتى صار مثل الحساء ثم تحساه وكل شئ مرث فقد مرث وقال الأصمى في باب المبدال مرث
 فلان الجبزي في الماء ومرذه قال هكذا رواه أبو بكر عن شهر بالثاء والذال (و) مرث الشئ (في الماء) يمرثه و يمرثه مرثا (أنفعه)
 فيه (و) مرث (السحلة) إذا (نالهاسمك) محركة وهو الذفر (فلم ترأها أمها لذلك كثرتها) غريثا قال ابن جعبل المكلى يقال
 للصبي إذا أخذ ولد الشاة لا يمرثه بيدك فلا ترضعه أمه أى لا ترضعه بلطخ يدك وذلك أن أمه إذا تمت راحته الوضر نفرت منه
 وقال المفضل الضبي يقال أدرك عناق لا يمرثوها قال والتمر يث أن يمسحها القوم بأيديهم وفيها غمر فلا ترأها من ربح الغمر ومن
 ذلك ما جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى السقاية وقال اسقوني فقال العباس أنهم قدموا له وأفسدوه قال شهر مرثوه

(متوث)

(مت)

٣ قوله إذا دهنه كذا
 بخطه بألفين وفي اللسان
 أيضا ولعل الصواب إذا
 دهنه

٣ قوله ثم استحت الخ
 يقول انتكفت أثره
 والافعى تخط المشى فأراد
 أنه أصاب أثر المخطا فأفاده
 في الصحاح واللسان

(المستدرك)

(مرث)

أى وضروه ووسخوه بادخال أيديهم الوضرة قال ومترته ووضره واحد كذا فى اللسان (والممرث كمنبر) من الرجال (الصبور على الخصام) والجمع ممرث (و) ابن الاعرابى الممرث الحلم ورجل ممرث وهو (الحليم) الوقور وفى بعض النسخ باسقاط الواو من والحليم (كالممرث) كككتف (وقد ممرث) الرجل (كفرح) اذا حلم وصبر (والتبريث التفتيت) وأنشد * قراطف البينة لم تمرث * أى لم تفتت (وأرض ممرثة) كعظمة (أصابعها مضعيف) نقله الصاغاني (المغث الممرث) يقال مغث الدواء فى الماء يغثه مغثا ثم ومغث الشيء يغثه مغثا لذلك ومهرسه وأصل المغث الممرث والدلك بالأصابع وفى حديث عثمان ان أم عياش قالت كنت أمغث له الزبيب غدوة فبشر به عشيبة وأمغته عشيبة فبشر به غدوة (و) المغث (الضرب الخفيف) يقال مغثوا فلانا اذا ضربوه ضربا ليس بالشديد كأنهم تلهوه (و) المغث (هتك العرض) ولطخه يقال مغثت عرضه بالشتم ومغثت عرضه يغثه مغثا لطخه ٣ قال صخر بن عمير * ممغوثه أعراضهم مرطلة * ممغوثه أى مذلة (و) مغث العرض (مضغه) قال الجوهري مغثوا عرض فلان أى شافوه ومضغوه (و) المغث عند العرب (الشمر) وأنشد

نولها الملامة أن ألمنا * اذا ما كان مغث أولحاء

معناه اذا ما كان شر أو ملاحاة ورجل مغث ومغيث شمر على النسب (و) المغث (القتال) والتباس الشجعان فى الحرب والمعركة ومغثهم بشر مغثا نالهم (و) المغث (التغريق فى الماء) قال سلمة مغثته وغثته وغططه بمعنى غرقته وكذلك ٣ قشته (و) المغث (العيب) هكذا فى النسخ وهو من زيادته والمغث العرك فى المصارعة (وككتف) الرجل (المصارع الشديد) العلاج كالمغاث ورجل ممغاث اذا كان يلاح الناس ويلاذهم (و) مغث الحى فوصيها (و) الممغوث المحموم) عن ابن الاعرابى وقد مغث اذا حرم وفى حديث خبير فغثتهم الحى أى أصابتهم وأخذتهم (و) الممغوث (من الكلال المصروع من المطر كالمغيث) يقال مغث المطر الكلال يغثه مغثا فهو ممغوث ومغيث أصابه المطر فغسله بغير طعمه ولونه بصفرة وخبثه وصرعه (ومغاث لقب عتيبة بن الحرث) بن شهاب (والمغاث) باليسر (والممغاة الحسك والمخاضة) يقال بينهم ممغاث أى لحاء وحكاك (و) المغاث أهون أدواء الأبل عن الهجرى وهو (كفراب شجرة وقيراطان من عرقه مقيئ مسهل) وفى نسخة أخرى وكفراب نبات فى عرقه سمية شرب حبة منه يسهل ويبقى بافراط جدا ثم ان هذه الخواص التى ذكرها غير مبينة لم يتعرض لها الاطباء قال ابن الكثير فى ما لا يسع الطبيب جهله مغاث هى عروق تجلب الى البلاد وهى حارة رطبة فى أواخر الثانية أجودها البيض الهشة المائلة الى صفرة وهو مسمن مقوللا أعضاء جابر لو هنها نافع من الكسر والرض ضما دوا شربا وينفع من النقرس والشخ ويلين صلابة المفاصل ويحسن الصوت ويجلو الحلق والرئة ويحرك الباه ولم تنفله على ماهية غير أن الذين يذكرون عنه يقولون عروق شأنها كذا وقيل انه عروق الرمان البرى وليس ثبت وقيل انه نوع من السورنجان وهذا غير مستبعد وأبسط منه قول الحكيم فى التذكرة مغاث نبت بالكرج وما يليه يكون عروفا بعيدة الاغوار فى الارض غليظة عليها قشر الى السواد والحجرة تسكشط عن جسم بين بياض وصفرة أجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب الى حلاوة مع مرارة خفيفة ولم نعرف كيفيته بأكثر من هذا لكن بلغنى أن له أوراقا خشنة عريضة كأوراق الفجل وزهرا أبيض ويزا كانه حب السمكة ويسمى القمل ومن ثم ظن أنه الرمان وقيل هو ضرب من السورنجان وتبقى قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجلب من عبادان نحو الشام ضعيف الفعل وهو المستعمل بمصر الى آخر ما ذكر (و) الممكث مثلثا ويحرك (والمكيثى) مثال الخصى عن كراع والحياني يقصر (و) يمد والمكوث والمكثان بضهما) والمكاث والمكاثنة بفتحهما الإناة (و) اللبث والانتظار ويقال المكث الإقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان (و) الفعل كنصر وكرم) قال الله عز وجل فكث غير بعيد قال الفراء قرأها الناس بالضم وقرأها عاصم بالفتح ومعنى غير بعيد غير طويل من الإقامة قال أبو منصور اللغة العالية مكثت وهو نادى ومكث جائرة وهو القياس (و) التمكث التلبث (و) قال أبو منصور تمكث اذا انتظر أمر أو أقام عليه فهو متمكث متمكث منتظر (و) التمكث أيضا (التلوم) يقال سار الرجل متمكثا أى متلوما (و) المكث كأمير الرزين) الذى لا يجمل فى أمره وهم المكثاء والمكثيون قال أبو المصطفى يعاتب صخر

أنسل بنى شعارة من لصخر * فاني عن تغفركم مكث

* وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ومن المجاز فلان مكيث الكلام أى بطيشه (و) مكيث بن عمرو بن جراد الجهنى (جدرافع وجندب الصحابين) رضى الله عنهما هكذا فى النسخ والصواب والدبدل جدشهد رافع الحديبية وولى جندب صدقات جهينة (و) مكيث (والدجناب) عن سلم بن عبد الله بن حبيب (و) مكيث (جد الحرث بن رافع) روى عن أبيه المذكور والمكث المنتظر وان لم يكن مكيا فى الرزاة وفى الحديث انه توضع وضوا مكيا أى بطيشا متناغيا غير مستجمل ورجل مكيث ما كث والمكيث أيضا المقيم التاب قال كثير

وعرس بالسكران يومين وارثكى * يجر كاجر المكيث المسافر

(و) الملت تطيب النفس بكلام) يقال ملته بكلام اذا طيب به نفسه ولا وفاء له وملته بملته ملذا وفى الأساس وسألته حاجة فلتنى أى طيب نفسى بوعدا لا ينوى بوفاءه (و) الملت (الوعد بلانية الوفاء) ابن سيده ملته بملته ملثا وعدة كانه يردّه عن اوليس

(مَغَث)

٣ قوله صخر قال فى التكملة ويقال صخر بن عمير وقوله ممغوثه أى مذلة وصوابه

ممغوثه بالنصب وقبله * فهل علمت فحشاء جهله * والممرطلة المظلمة بالعييب والشملة خرقه تغمس فى الهناء اه من اللسان ٣ قوله قشته كذا بخطه وفى اللسان قسته بالسين ولعله الصواب فى القاموس من معانى القمس الغمس

(مَكْث)

٤ قوله مكث أى بضم الكاف كما ضبط بخطه

٥ قوله تفقركم أى عن أن أقنى آثاركم ويرى عن تفقركم أى أن أعمل بكم فاقرة

٦ قوله بالسكران هو واد بمشارف الشام كمانى القاموس

(مَلَث)

ينوى له وفاء وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المثلث الوعد الخفي قال شيخنا وهذا غريب (و) المثلث (أول سواد الليل) وهو حين اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف وقال ابن الأعرابي المثلثة والمثلث أول سواد المغرب فإذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة فهو المثلث فلا يعز هذا من هذا لأنه قد دخل المثلث في المثلث (ويحرك) وسيأتي قريباً (كالمثلثة بالضم) عن ابن الأعرابي (و) المثلث (الضرب الخفيف) وهو المثلثة كالمثلث وقد تقدم (و) المثلث (الضعف عن الجري) يقال مثلث السبع والأرباض غاغن الجري (و) المثلث (بالكسر من لا يشبع من الجماع) وضبطه الصاغاني ككتف (ومالته) بالكلام ملأنا (داهنه) به (ولاعبه) قال الشاعر

٣ قوله والرعاث كذا بجنطه والصواب بالعين المهملة كافي اللسان قال الجوهري الرعاث القرطه واحدها رعته

(مَاتَ)

(مَيَّتْ)

تصفحت ذات الطوق والرعاث ٢ * من عزب ليس بذى ملأث كذا أنشده ابن الأعرابي بكسر الميم (وملث) بضم الميم وتشديد اللام المكسورة (ة بالعراق) من السواد نقله الصاغاني (و) قولهم (أنته ملث الظلام) وملث الظلام (ويحرك) وعند ملته (أي حين اختلط) الظلام ولم يشد السواد جد حتى تقول أخول أم الذئب وذلك عند صلاة المغرب وبعد ما وعن أبي زيد ملث الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء وعند طلوع الفجر وفي الأساس ملث الظلام اختلط وربيعه تقول لصلاة المغرب صلاة المثلث وملته بالشرطه وتقول ما كان عهده الأول ما وعده الأملثا ((مائه)) أي الشيء يموت (موثا) مرسه بيده ويميته لغة إذا دافه قاله ابن السكيت ومثله في التوشيح وقال الهروي مائه وأما مائه أي ثلاثاً ورباعياً ونكره ابن الأثير (و) قال الجوهري مات الشيء في الماء يموت مواتاً (موثا) ما حركه كخطه ودافه فأنماث) هو فيه (انماثا) والكلمة واوية ويائية ومن المجاز لبني عذرة قلوب ثمنات كإيمانك الملمح في الماء ((الميث الموث) مات الشيء ميثاً مرسه ومات الملمح في الماء إذا به وكذلك الطين وقد انماث عن ابن السكيت وعن الليث ما يميث ميثاً إذا ب الملمح في الماء حتى أمات أمياثا وكل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وغرور ويزيب وأقط فقد ميثته (كالتيميث) والامائة (والامتيات) والامتيات بتشديد الميم قال الليث كل شيء مرسته في الماء فذاب فيه فقد ميثته وميثته وفي حديث أبي سعيد فلما فرغ من الطعام أمائته ففقهه إياه قال ابن الأثير هكذا روى أمائته والمعروف مائته * قلت وقد تقدم الإشارة إليه وفي حديث علي اللهم ميث قلوبهم كما يماث الملمح في الماء (والميثاء الأرض) اللينة من غير رمل وكذلك الدمنة وفي الصحاح الميثاء الأرض (السهلة ج. ميث كهيف) جمع هيفاء وفي اللسان الميثاء الرملة السهلة والراية الطيبة والميثاء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه (و) الميثاء (ع بالشام وذو الميث بالكسر ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الامتيات الرفاهية وطيب العيش وقد (امتاث) الرجل إذا (أصاب لين المعاش) (امتاث الرجل) (الأقط) لنفسه إذا (مرسه في الماء وشربه) وقال رؤبة

٣ يقول لو أعياه المريس من التمر والأقط فلم يجد شيئاً يماثه ويشرب ماءه فيتلغ به لقله الشيء وعوز المأكول

(المستدرك)

فقلت إذا أعياماً مائثا * وطاحت الألبان والعبائث ٣ (والميث) كسيد (اللين) ومن المجاز رجل ميث القلب أي لينه وميث الرجل ذلله وميثه لينه وأنشد لمتم وذوالهم تعديه صرعة أمره * إذا لم يقيمه الرقي وتعدل وميثه الدهر خنكه وذله وميث ذل واسترخى وكل ذلك مجاز (و) ميث الأرض (إذا مطرت فلانت) وبردت (و) عن أبي عمرو (المستميث الغرقى) وقشر البيض كما تقدم * ومما يستدرك عليه ميثاء اسم امرأة قال الأعشى ميثاء دار قد تعفت طولها * عفتها نضيضات الصبا فيسليها وامتاث إذا خلط وبه فسر أيضاً قول رؤبة المتقدم وميثاء عن عائشة وأبو الميثاء مستظل بن حصين عن علي وعن أبي ذر وأبو الميثاء أيوب بن قسطنطين المصري حدث عن يحيى بن بكير ونجبة بن أبي الميثاء قيل

(نَأَتْ)

فصل النون مع المثلثة ((نأث عنه كنع) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (بعد) وأبطأ (وسعى نأثاً ونأثاً) بالفتح أي سيراطيناً وسير منأث بطنى قال رؤبة

(نَبَثَ)

٤ قوله وجعه أنبات إلى قوله بعد الرى هي بخطه موضوعة هنا وقد وضعت بالمطبوعة تبعاً للسان عقب قوله الاتى والنبت قوله ما أثر كذا بخطه والذي في اللسان ما أثر

واعترفوا بعد الفرار المنأث * إذا بطأ الحافر مالم ينبت (و) المنأث بالضم المبعث (وقد أنأته أنا) ((النبت النبتش) قال الجوهري نبت ينبت مثل نبتش ونبتش وهو الحفر باليد وجعه أنبات أنشده ابن الأعرابي حتى إذا وقعن كالأنبات * غير خفيفة ولا غرات وقعن أطمانن بالأرض بعد الرى (كالأنبات) نبشه وانتبشه (و) النبت (الغضب) وهو مجاز (و) بالتحريك (الأثر) وفي الأساس وبأرضهم نبت أثر حفر وفي اللسان ويقال مارأيت له عينا ولا نبثاً كقولك مارأيت له عينا ولا أثراً قال الرازي فلا ترى عينا ولا أنباتاً * الامعاث الذئب حين عاثا فالأنبات جمع نبت وهو ما أثره وحفر واستنبت (والنبشة تراب البئر والنهر) قال الشاعر أبو دلامة ان الناس غطوني تغطيت عنهم * وان يحموني كان فيهم مباحث وان نبشوا بئري نبث بئارهم * فسوف ترى ما أترد النبات

قال أبو عبيد الله ثمة البئر ونبيتها وهو ما يستخرج من تراب البئر إذا حفرت وقد نبث نبثا وفي اللسان نبث التراب بنبثه نبثا فهو منبوث ونبيت استخراج من بئر أو نهر وهي النبيثة والنبيت والنبت وذكر ابن سيده في خطبة كتابه مما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهدلي

لحق بني شعارة أن يقولوا * لصخر النقي ماذا تسئيت

على النبيثة التي هي كاسة البئر وقال هيئات الأروى من النعام الأربد وأين سهيل من الفرقد والنبيثة من نبث وتسئيت من بوث أو بيث انتهى وقال زهير يصف عيرا أو أنه

يختر نبيثها عن جانيبه * فليس لوجهه منها وقاء

وقال ابن الأعرابي نبيثها ما نبث بأيديها أي حفرت من التراب قال وهو النبيت والنبيذ والنبيت كله واحد (والانبيث التناول) لمثل العصا ونحوها (وأن ربو السويق ونحوه في الماء) ككالاتنا (والتقليص على الأرض حالة القعود) نقله الصاغاني (و) من المجاز فلان (خبث نبيت) أي (شرير) ومثله في الأساس وفي بعض النسخ اتباع ومثله في الصحاح (والانبيث) بالضم (العبه) للصبيان وذلك أنهم (يدفنون شيئا في حفير فن استخرجه غلب) ومن المجاز نبذوا عن الأمر بختوا وهو يستنبث أخاه عن سره يستخبه وأبدى فلان نبيثه القوم ونباثهم وبينهم شعبنا ونباث ولا يزالون يفتابون عن الأسرار ٣ ويتباحثون عنها وتقول ظهرت منابثهم ولم تخف خباثتهم كل ذلك في الأساس وفي النهاية لابن الأثير وفي حديث أبي رافع أطيب طعام أكلت في الجاهلية نبيثة سبع أراد الحداد فيه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه أبو رافع فأكله وفي اللسان عن ابن الأعرابي النبيت ضرب من سمك البحر قلت وسيأتي في آخر هذا الباب عنه أيضا أنه النبيت بتقديم التيمية على الموحدة وتقدم أيضا في ب ن ث ما يتعلق به فراجعها فاما أن أحدهما تخفيف عن الآخر ولغتان ((نث الخبر ينثه) بالضم (وينثه) بالكسر ثا إذا (أفشاء) والنث نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتبه أحق من نشره ويروى قول قيس بن الخطيم الانصاري

إذا جاوزا لثنتين سرقانه * بنث وتكثير الوشاة قين

ورجل ثاث ومنث عن ثعلب وفي التهذيب أما قولك نث الحديث ينثه نثا فهو بضم النون لا غير وذلك إذا أذاعه وفي حديث أم زرع لانت حديثنا نثينا نثا نثا تقول لا تفتش أسرارنا ولا تطلع الناس على أحوالنا والتثيت مصدر تثنث فأجراه على نثث ويروى بالباء الموحدة ثم ان شيخنا أنكر على المصنف اتیان مضارع هذا الفـعل بالوجهين وذكر أن الجوهرى اقتصر على الضم كابن مالك وغيره وأن ليس للمصنف فيه مستند مع أن الوجهين مذكوران في اللسان والمحكم وغيرهما وأي مستند أعظم منهما (و) نث (الجرح دهنه) كث (وذلك الدهن ثاث ككتاب) في التهذيب ثثن إذا رمى الثن (و) نثث (إذا (عرق) عرقا (كثيرا) وث العظم نثا لودكه (و) نثث (الزق) إذا (رشح) ما فيه من السمن (كث ينث) بالكسر نثا (نثينا) مثل ميثع بالميم وفي حديث عمر رضي الله عنه وأنت نث نث الحيت وفي رواية نثيت الحيت يقال نث ينث نثينا وميثع إذا عرق من سمنه فرأيت على سمنه وجلده مثل الدهن وقال أبو عبيد النبيت أن يعرق ويرشح من عظمه وكثرة لجه (و) نث (اليد) بالمدح إذا (مسحها) كث (والنثا) كتجار جمع ناث عن أبي عمرو وهم (المغتربون) للمسلمين والذاكرون مساوهم (والمنث) بالكسر (كدقة صوفة يدهن بها) الجرح (والنبيثة رشح الزق) (والسقاء والنث الحائط الندي) المسترخى قال ابن سيده أظنه فعلا ٣ كاذب اليه سيبويه في طب وبر (وكلام غث نث اتباع) ومثله في اللسان ((نحت)) الشيء نجته نجثا ونجته استخراجا وعن الأصمعي نحت (عنه) أي عن الأمر ونبت (و) نحت (بمعنى واحد) (كنحت) الأخبار بنحتها (فهو نحت) عن الأخبار بنحت (و) قال الأصمعي رجل نحت (و) نحت (كنحت) ككتف يتبع الأخبار ويستخرجها وأنشد الأصمعي * ليس بقساس ولا نحت * والنحت الإخراج والنحت الاستخراج وكأنه بالحديث أخص وفي حديث أم زرع ولا تنحت عن أخبارنا نحيثا والنحت النبش وفي حديث هند أنها قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة أحد لو نجثتم قبر آمنه أم محمد صلى الله عليه وسلم أي نبثتم (و) نحت فلان (القوم استغواهم) بالغين في سائر الأصول وقال أبو عبيدة ويقال استغواهم بالعين المهملة وبهم ما ضبط في نسخة الصحاح التي عندنا وكذا نسخة القاموس وفي اللسان نحت فلان بنى فلان نجثهم نجثا استغواهم (واستغاثهم) ويقال يستغويهم بالعين (والاستنجاث الاستخراج) والمستنجث المستخرج (كالالتجاث) والنحت والنحت وأنشد الأصمعي

أو يسمع العوراء نثي لم يث * سفاتهما عن سوءا فنبث

(و) الاستنجاث (التصدي للشيء) والاقبال عليه والولوع به واستنجث الشيء تصدى له وأولع به وأقبل عليه (و) النجيث (والنجيثة) ما أخرج من تراب البئر مثل (النبيثة) (والنجيثة) (ما ظهر من قبيح الخبر) (و) يقال (بلغت نجيثته) (ونكيتته) أي (بلغ مجهوده والنجيث البطي، وبقلة) تشبه النجمة (و) من المجاز النجيث (سريخني) وهو نجيث القوم أي سرهم قال الفراء من أمثاله في إعلان السر وأبدائه بعد كتمانهم قولهم بدانجيث القوم إذا ظهر سرهم الذي كانوا يخفونه ونجيث الناء ما بلغ منه ونجيث الحفرة

٣ قوله ويتباحثون عنها
كذا بخطه والذي في الأساس
ويتباحثون في الأخبار
وهو من سجعائه وقوله
منابثهم الذي فيه أيضا
نباثهم
(نث)

(نحت)
٣ قوله فعلا بفتح الفاء
وكسر العين

٣ قوله أمرهم كانوا الظاهر
الذي كانوا كافي اللسان

ماخرج من رجاها وأنا نجيت القوم أي أمرهم كانوا يسرونه (و) التحيث (الهدف وهو تراب يجمع) سمي نجيشا لانتصابه
واستقباله وقيل التحيث تراب يستخرج ويبنى منه غرض ويرى فيه قال لبيد كبرقة
مدى العين منها أن تراعى بنجوة * كقدر التحيث ما يبدى المناضلا

أراد أن البقرة قريبة من ولدها تراعيه كقدر ما بين الراعي والهدف (والتحيث بالضم) روى (بضمين الدرع وغلاف القلب وبيت
الرجل) الذي يكون فيه (ج أنجاث) قال * تنزوقلوب الناس في أنجاثها * (والنجاث التباث) والتباث (والأنجاث
الاتفاح وظهور السن) في الدابة يقال انتجت الشاة إذا سمعت قال كثير عزة يصف أانا
تلقطها تحت نوال السماك * وقد سميت سورة وانتجاها

(المستدرك)

(نَعَثَ)

(نَعَثَ)

(نَعَثَ)

وأمر له نجيث أي عاقبه سوء * نعت * بالحاء المهملة بعد النون هذه المادة أهملها المصنف والصاغاني وقد جاء منها النجيث
وهو لغة في النجيف عن كراع قال ابن سيده وأرى الناء فيه بدل من الناء والله أعلم (نعت كنعته) أهمله الجوهري وقال الصاغاني
(أخذه) وتناوله (كانتعه وأنعت في ماله) قدم فيه وقيل (أسرف) وقيل بذره (و) أنعت (أخذني الجهاز للمسيرو) يقال (هم
في انعاث أي دأبوا في أمرهم) كذا في التكملة (النعت) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (النثر الدائم الشديد) يقال
وقعتا في نعت وعصا دوريب وشصب بمعنى كذا في اللسان (نعت ينعت) بالضم (وينعت) بالكسر نعتا ونعتا متحركة (وهو
كالنفع) مع ريق كذا في الكشف وفي النثر النعت شبه النفع يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان سحره ريق فهو الثقل وهو
الاصح كذا في العناية وفي الأذكار قال أهل اللغة النعت نفع لطيف بلا ريق (و) النعت (أقل من الثقل) لأن الثقل لا يكون
الأومعه شيء من الريق وقيل هو الثقل بعينه ونقل شيخنا عن بعضهم النعت فوق النفع أو شبهه ودون الثقل وقد يكون بلا ريق
بخلاف الثقل وقد يكون ريق خفيف بخلاف النفع وقيل النعت اخراج الريح من الفم بقليل من الريق وفي المصباح نفعه من فمه
نعتا من باب ضرب رمي به ونعت إذا برق وبعضهم يقول إذا برق ولا ريق معه ونعت في العقدة عند الرق وهو البصاق الكثير وفي الأساس
النعت الرمي والنعت الإلهام واللقاء كافي المصباح وهو مجاز وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن روح القدس نفث
في روعي أي أوحى وألقى كذا في النهاية (و) من المجاز في الحديث اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفثه فأما
الهمز والنفع فذ كوران في موضعهما وأما (نعت الشيطان الشعر) قال أبو عبيد وانما سمي النعت شعرا لأنه كالشيء ينفعه الإنسان
من فيه مثل الرقية وذامن نفثات فلان أي من شعره (و) في المصباح ونفثه نفثا سحره وفي الأساس امرأة نفثت سحره ورجل
منفوث مسحور وقوله عز وجل ومن شر (النفاثات في العقد) هن (السواحر) حين ينفثن في العقد بلا ريق (والنفثات ككاسة
ما ينفعه) أي يلقيه (المصدور) أي من به علة في صدره وكثيرا ما يطلق على المحزون (من فيه) وفي المثل لا بد للمصدور أن ينفع
(و) نفثته (أبو قوم) من بنى كانه وهم بنو نفثات بن عدي بن الدليل منهم نوفل بن معاوية بن عروة بن حخر بن يعمر بن نفثات له صحبة
(و) النفثات (الشطبية) بالطاء المهملة بعد الشين هكذا في نسختنا والصواب على ما في اللسان وغيره الشطبية (من السواك) بالظاء
المشالة وهي التي (تبقى في الفم قنفت) أي ترمى يقال لو سأني نفثات سواك من سواك هذا ما أعطيت به يعني ما ينشط من السواك
فيبقى في الفم فينفثه صاحبه (و) الحية تنفث السم حتى تنكز والجرح ينفث الدم إذا أظهره وسم نفثت (دم نفثت) إذا (نفثه)
عرق أو (الجرح) قال صخر النخعي

٣ قوله وانما سمي النعت
الخ هكذا في اللسان والاولى
وانما سمي الشعر نفثا

متى ما تنكروها تعرفوها * على أظفارها علق نفث

(و) أنافث ع بالين) والصواب أنه أيا فت بالتحية وقد صحفه الصاغاني وسيأتي للمصنف بعد وفي المثل ولو نفثت عليك فلان فطرلك
تقوله لمن يقاوى من فوقه كذا في الأساس وفي اللسان وهو ينفع على غضبا أي كأنه ينفع من شدة غضبه والقدر تنفث وذلك
في أول غليانها وفي حديث المغيرة مشنات كأنها نفثت أي تنفث البنات نفثا قال ابن الأثير قال الخطابي لا أعلم النفثات في شيء غير
النفت قال ولا موضع لها هنا قال ابن الأثير يحتسب أن يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفت وتواتره وسرعته كذا في اللسان
(نفت) ينفت (أسرع كنفث) تنقيثا (وانتفت) وتنفت وخرج ينفت أي يسرع في سيره وخرجت أنفت بالضم
أي أسرع وكذلك التنقيث والانتفات (و) نفث (فلانا بالكلامة آذاه) كانتفت (و) نفث (حديثه) إذا (خلطه كخط
الطعام) نقله الصاغاني (و) نفث (العظم) ينقته نقشا وانتقته (استخرج مخه) ويقال انتقته وانتقاه بمعنى واحد وتقدم
في ن ق ت طرف من هذا (و) نفث عن الشيء ونبت عنه إذا (حفر عنه كانتفت فيها) قال الأصمعي في رجزه

(نَفَثَ)

كأن آثارا الظرابي تنقث * حولك بقيرى الوليد المبتعث

أبو زيد نفث الأرض يسده ينقثها نقشا إذا أثارها بفأس أو مسحاة (و) نفث (كقطام الضبع) نقله الصاغاني (وتنفث المرأة
استمالها واستعطفها) عن الهجري وأنشد لبيد

٤ قوله وسحيرها كذا بخطه
والذي في اللسان وسحيرها
بالحاء المعجمة

ألم تنقثها ابن قيس بن مالك * وأنت صقي نفسك وسحيرها

(المستدرک)

(نکت)

٢ قوله من مخ العظم كذا بخطه وباللسان أيضا وأعل من بيانية

كذارواه بالتاء وأنكر تنقذها بالذال وإذا صحت هذه الرواية فهو من تنقث العظم كأنه استخرج وتدها كما يستخرج من مخ العظم * ومما يستدرک عليه النكت النقل قال أبو عبيد في حديث أم زرع ونعمت جارية أبي زرع لا تنقث ميرتنا نقيثا أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه وتنقث ضيعته تعهد بها وعن ابن الاعرابي النكت القيمة ((النكت بالكسر أن تنقض أخلاق) الاخنية و (الاكسية) البالية (لتغزل ثانية) والاسم منه النكيسة (و) نكت اسم والنكت (والدبشير الشاعر) حكاه سيبويه وأشدله * ولت ودعواها شديد صخبه * (و) من المجاز (نكت العهد) أو البيعة تنقض ينكته نكتا وهو نكات للعهد والنكت نقض ماتعده وتصلحه من بيعة وغيرها وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرت بقتال الناكسين والناكسطين والمارقين أراد بالناكسين أهل وقعة الجبل لأنهم كانوا يبيعونه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه ونكت العهد (والجبل ينكته) بالضم (وينكته) بالكسر (نقضه فانتكت) فانتقض والاسم النكيسة (و) نكت (السواك) وغيره ينكته نكتا شعثه فانتكت (شعث رأسه) وكذلك نكت الساق عن أصول الاظفار (والنكيسة النفس) قال أبو منصور سميت النفس نكيسة لأن تكاليف ما هي مضطرة اليه تنكت قواها والكبير يفنيها فهي منكوبة القوى بالنصب والفناء وأدخلت الهاء في النكيسة لأنها اسم وفي الصحاح فلان شديد النكيسة أي النفس والجمع النكاث قال أبو نخيلة

إذا ذكرنا فالأمور تذكر * واستوعب النكاث التفكير * قلنا أمير المؤمنين معذر

يقول استوعب الفكر أنفسنا كلها وجهدها (و) من المجاز النكيسة (الخلف) يقال قال فلان قولانا نكيسة فيه أي لا خلف (و) النكيسة (أقصى المجهود) وفي الصحاح بلغت نكيتها أي جهده يقال بلغت نكيسة البعير ٣ أراد جهده وقوته ونكاث الابل قواها قال الراعي يصف ناقة

تسمى اذا العيس أدركا نكاثها * خرقا يقتادها الطوفان والزود

وبلغ فلان نكيسة بعيره أي أقصى مجهوده في السير (و) من المجاز النكيسة (خطة صعبة ينكت فيها القوم) قال طرفه وقربت بالقربي وجدك انه * متى يلد عقد النكيسة أشهد

يقول متى ينزل بالحي أفر شديد يبلغ النكيسة وهي النفس ويجهدها فاني أشهده قال ابن بري وذكر الوزير المغربي ان النكيسة في بيت طرفه هي النفس (و) النكيسة (الطبيعة و) النكيسة (القوة وجبل) نكت بالكسر ونكيت (و) (أنكاث) أي (منكوث) قد نكت طرفه وهو مما جاء منه الواحد على لفظ الجمع كأنهم جعلوه أجزاء وكذلك جبل أرمام وأرمات وهو أخلاق وبرمة وقد رجفته وقدح أعشار فيها ككها ورمح أقصاد ووثب أخلاق وأسمال وثرأ نشاط وبلد أخصاب وسباسب نقله الصاغاني (و) النكاث (كغراب يثر يخرج في أفواه الابل) كالنكاث وقد تقدم وذلك عن اللحياني (و) النكاث (بها) ما حصل في الفم من شعث السواك (و) هو أيضا (ما انتكت من طرف جبل) نقله الصاغاني (و) (المنتكت المهزول) يقال بعير منتكت اذا كان سمينا فهزل قال الشاعر ومنتكت عالت بالسوط رأسه * وقد كفر الليل الحروق الموايا

(و) من المجاز (تناكثوا عهدهم تناقضوها و) من المجاز أيضا (انتكت) فلان (من حاجة الى أخرى) بعد ما طلب أي (انصرف) اليها * ومما يستدرک عليه وهي تغزل النكت والانتكات وفي التنزيل العزيز ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا واحدا نكت وهو الغزل من الصوف أو الشعر تبرم وتنسج فاذا أخلقت النسيجة قطعت قطعاصغارا ونكت خيوطها المبرومة وخلطت بالصوف الجديد ونشبت به ثم ضربت بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي ينكتهما يقال له نكات ومن هذا نكت العهد وهو نقضه بعد احكامه كأنكث خيوط الصوف المغزولة بعد ابرامه وفي حديث ابن عمر انه كان يأخذ النكت والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بهما فيهما وقال انتفعا بهذا النكت وهو بالكسر الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبرسمى به لأنه ينقض ثم ياد قتله والنكيسة الامر الجليل والنكات بالضم أن يشتمكى البعير نكفته وبها عظمان ناتان عند شتمتى اذنه وهو النكاف * النوثة * الحقه هكذا أورده ابن منظور وأهمله المصنف فهو مستدرک عليه وعلى الصاغاني

(ورث)

﴿فصل الواو﴾ مع المثلثة * النوثة * الضعف والعجز ورجل وثواب منه استدرکه ابن منظور ((ورث أباه و) ورث الشيء (منه) بكسر الراء) قال شيخنا الاحتاج الى ضبطه بلسان القلم دون وزن لانه من موازينه المشهورة وهو أحد الافعال الواردة بالكسر في ماضيها ومضارعها وهي ثمانية ورث وولى وورم وورع ووقف ووفق ووثق وورى المنح لا تاسع لها على ما حققه الشيخ ابن مالك وغيره والا فان القياس في مكسور الماضي أن يكون مضارعه بالفتح كفرح ووردت أفعال أيضا بالوجهين الفتح على القياس والكسر على الشذوذ وهي تسعة لا عاشر لها أوردها ابن مالك أيضا في لاميته وهي حسب اذا ظن وورع وورع وورع وورع وورع وورع وورع وورع وورع (يرثه) كبعده قال الجوهرى وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما اتخذت لاكتنافهما اياها ثم جعل حكمهما مع الالف والتاء والنون كذا لانهم مبدلات منها والياء هي الاصل يدلك على ذلك أن فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجب لوقوعها بين ياء وفتحة ولم تسقط الياء من يعرو ويسر لتقوى احدى الياءين بالآخرى

وأما سقوطها من يطاء ويسع فلعلة أخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لأنه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف علتين كذا في اللسان ونقله شيخنا مختصرا وقرأت في بغية الآمال لا في جعفر اللبلي قدس سره في باب المعتل فان كان على وزن فعل بكسر العين فان مضارعه يفعل بفتح العين مع ثبوت الواو لعدم وجود العلة نحو قولهم وهمل في الشيء يوهل وولعت المرأة قوله وقد شذت أفعال من هذا الباب بخفاء المضارع منها على يفعل بالكسر وحذف الواو مثل ورم وورث يرث ووثق يثق وغيرها وجاءت أيضا أفعال من هذا الباب في مضارعهما الوجهان الكسر والفتح مع ثبوت الواو وحذفها مثال الثبوت وخر يخر ووهن يهن ووصب يصب فالاجود في مضارعهما يخر ويوهن ويوصب ومثال الحذف مثل وزع وزرع وزرع وزرع وبما جاء الفتح والكسر في ماضي بعض أفعال هذا الباب تقول ولع وولع ووبق ووبق ووصب ووصب وانما حذف الواو من يسع ويضع مع أنها وقعت بين ياء وفتحة لا كسرة لان الأصل فيهن الكسر فحذفت لذلك ثم فتح الماضي والمضارع لوجود حرف الحلق وحذفت من يذرلانه مبنى على يدع لشبهها به في اماتة ماضيها انتهى وقد استطردها هذا الكلام في كتابنا التعريف بضروري قواعد التصريف فن أراد الا حاطة بهذا الفن فعليه به (ورثا ووراثه وارثا) الالف منقلبة من الواو (ورثة) الهاء عوض عن الواو وهو قياسي (بكسر الكل) ويقال ورثت فلانا ما لا أرثه ورثا وورثا اذ مات مورثك فصار ميراثه لك وورثته ماله ومجده وورثته عنه ورثا ورثة ووراثته وارثه (وأورثه أبوه) ايراثا حسنا وأورثه الشيء أبوه وهم ورثته فلان (ورثته) توريثا أي أدخله في ماله على ورثته أو (جعله من ورثته) ويقال ورثت في ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة وفي التهذيب ورثت بني فلان ماله توريثا وذلك اذا أدخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم فجعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحدا معه في ميراثه هذه عن أبي زيد ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وأرثته ماله تركه قال شيخنا اذ قيل ورث زيد أباه مالا فالمال مفعول ثان ان عدى الى مفعولين أو بدل اشتمال كسلبت زيدا ثوبه واقتصر الزمخشري في قوله تعالى وزرته ما يقول على تعديته الى مفعولين وأقره بعض أرباب الخواشي (والوارث) صفة من صفات الله تعالى وهو (الباقى) الدائم (بعد فناء الخلق) وهو يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد فناء الكل ويبقى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد اليه وحده لا شريك له (و) في التنزيل العزيز يرثني ويرث من آل يعقوب أي يبقى بعدى فيصير له ميراثي وقرئ أو يرث بالتصغير (في الدعاء) النبوي وهو في جامع الترمذي وغيره اللهم (أمتعني) هكذا في سائر الروايات وفي أخرى متعني (بسهى وبصرى واجعله) كذا بافراد الضمير أي الامتاع المفهوم من أمتع وروى واجعله (الوارث مني) فعلى رواية الافراد (أي أبقيته معي حتى أموت) وعلى رواية التثنية أي أبقيتهما معي صحيحين سالمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر والخلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها قاله ابن شميل وقال غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الخيرة والظلمة الى الهدى (و) ورث النار لغة في آرت وهي الورثة (تورث النار تحريكها التشتعل) وقد تقدم (وورثان كسكران ع) قال الراعي

فعدا من الارض التي لم يرضها * واختار ورثانا عليها منزلا

ويروى أرثانا على البدل المطرد في الباب (و) من المجاز (الورث الطرى من الاشياء) يقال أورث المطر النبات نعمة (وبنو الورثة بالكسر بطن) من العرب (نسبوا الى أهمهم) نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه قال أبو زيد ورث فلان أباه يرثه ووراثته وميراثا قال الجوهري الميراث أصله موراثا انقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها والراث أصل التاء فيه وار وفي المحكم الورث والارث والترات والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لان مفعلا ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو علي قول من عز الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعلا ليس من أبنية المصادر فافهم وفي الحديث اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد سدارث أصله من الميراث انما هو ورث قلبت الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو كما قالوا لوسادة اسادة وللو كاف كاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وأنشد

فان تلذذا عز حديث فانهم * لهم ارث مجد لم تخنه زوافره

وهو مجاز وقد تقدم ومن المجاز أيضا توارثه كبراعن كبر والمجد متوارث بينهم وقول بدر بن عاصم الهذلي

ولقد توارثت الحوادث واحدا * ضرعاصغرا ثم لاتعلوني

أراد أن الحوادث تتداوله كأنها ترثه هذه عن هذه ومن المجاز وأورثه الشيء أعقبه اباه وأورثه المرض ضعفا وأورثه كثرة الاكل التخم وأورثه الحزن هما كل ذلك على الاستعارة والتشبيه بوراثته المال والمجد وورثان محر كة من قرى اذريجان وبينها وبين بيلقان سبعة فراسخ وقال ابن الاثير أظنه من قرى شيراز وورثين من قرى نسف وقد نسب اليهما جماعة من أئمة الحديث (الوطث كالوعدا الضرب الشديد) بالخف قال

تطوى المواوي وتصل الوعشا * يجبهة المر داس وطمأوطنا

٣ قال ابن سيده انما أراد يرثني ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المأل لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما معاشر الانبياء لا نورث ما تركا فهو صدقة اه من اللسان

(المستدرك)

(وطث)

(وَعَثَ)

وفي الصحاح الوطث الضرب الشديد (بالرجل على الارض) لغة في الوطس أو لثغة وزعم يعقوب ان ثاء ووطث بدل من سين ووطس وهو الكسر وفي التهذيب الوطس والوطث الكسر يقال وطمه وطمأفه ووطأه ووطأه حتى يكسره ((الوعث المكان السهل) الكثير (الدهس تغيب فيه الاقدام) قال ابن سيده الوعث من الرمل ما غابت فيه الرجل والخفاف وقيل الوعث من الرمل ما ليس بكثير جدا وقيل هو المكان اللين أنشد ثعلب

ومن عاقريني الاء سراتها * عذارين من جرداء وعث خصورها

رفع خصورها بوعث لانه في معنى لين فكأنه قال لين خصورها والجمع وعث ووعوث وحكى الازهرى عن خالد بن كلثوم الوعثاء ما غابت فيه الخوافر والاختفاف من الرمل الرقيق والدهاس من الحصى الصغار قال وقال أبو زيد طريق وعث في طريق وعوث ويقال الوعث رقة التراب ورخاوة الارض تغيب فيه قوائم الدواب ونقا موعث اذا كان كذلك (و) الوعث (الطريق العسر كالوعث ككتف والموعث كمحمد) وهو عيش في الوعث والوعوث في دهاس يشق فيه المشى وفي الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث وعن الاصمعي الوعث كل لين سهل (و) من المجاز الوعث (العظم المكسور) الموقور (و) الوعث (الهزال) اللين وحكى الفراء عن ابن قطري أرض وعثة ووعثة (ووعث الطريق كسمع وكرم) وعثا وقال غيره ووعثه ووعائه (تعسر سلوكه) وصعب مر تقاه بحيث شق فيه المشى وصعب التخلص منه وقال ابن سيده وعث الطريق وعثا ووعث ووعثه كلاهما لان فصار كالوعث (وأوعث وقع في الوعث) وفي الأساس أوعثوا كما سئلوا (و) أوعث اذا (أسرف في المال) كاقعث في ماله وطأ طأ الرخص في ماله (ووعث يده كفرح انكسرت) وقد تقدم انه مجاز (والتوعث الحبس والصرف) قال الازهرى في ترجمة ع و ث تقول وعثته عن كذا ووعثته أى صرفته (و) من المجاز (الوعثاء) في السفر (المشقة) والشدة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب قال أبو عبيد هو شدة التعب والمشقة وكذلك هو في الماء ثم يقال ركب الوعثاء أى أذنّب قال الكميت يذكر قضاة وانتسابهم الى الين

وابن ابنه منا ومنكم وبعلمها * خزيمة والارحام وعثاء حو بها

يقول ان قطيعة الرحم ما ثم شديد وانما أصل الوعثاء من الوعث وهو الدهس من الرمال الرقيقة والمشى يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه (والموعث) الرجل (الناقص الحسب) من المجاز (امرأة وعثة) أى (سمينة) كثيرة اللحم كأن الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة لحمها قال ابن سيده وامرأة وعثة الاردا في لينة فاما قول رؤبة

ومن هوأى الرجج الاثاث * تميلها أعجازها الا واث

فقد يكون جمع وعث على غير قياس وقد يكون جمع وعثاء على أو عثا على أو عثا قال والوعثاء كالوعث وقالوا * على ما خيلت وعث القصيم * اذا أمرته بركوب الامر على ما فيه وهو مثل والوعوث الشدة والشر قال بخرا في

يحرّض قومه كي يقتلوني * على المزني اذ كثر الوعوث

وأوعث فلان ايعا اذا خا وط والوعث فساد الامر واختلاطه ويجمع على وعوث كذا في اللسان والاساس وطريق أو عث اذا تعسر سلوكه قال رؤبة * ليس طريق خيرة بالاوعث * ((الوكاث ككتاب وغراب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ما يستجمل به من الغدाम) يقال (اشتوكتنا) نحن استجملنا (أكلنا) شياً (منه) تنبلغ به الى وقت الغداء كذا في اللسان والتكملة ((الولث القليل من المطر) يقال أصابنا ولث من مطر أى قليل منه وولثنا السماء ولثنا بطننا بطريق قليل مشتق منه (و) الولث عقد العهد بين القوم والولث (العهد الغير الاكيد) أى عقد ليس بحكم ولا بجو كد وهو الضعيف ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث العهد المحكم وقيل الولث الشئ اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبي زابل ٣ وقال ان عثمان ولث لهم ولثا أى أعطاهم شيئا من العهد وقال الجوهري الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير مؤكدي يقال ولث له عقداً وقيل الولث كل يسير من كثير عن ابن الاعرابي وبه فسرق قول عمر رضى الله عنه لرأس الجالوت ٣ لولولث لك من عهد لضربت عنقك أى طرف من عقد أو يسير منه وفي التهذيب الولث بقية العهد (و) الولث (الضرب) قال الاصمعي ولثه ولثا أى ضربه بضر باقيل لا وولثه بالعصا يلثه ولثا أى ضربه وقال أبو هريرة القشيري الولث من الضرب الذي ليس فيه جراحة قال وطرق رجل قوم ما يطلب امرأه وعدته فوقع على رجل فصاح به فاجتمع الحى عليه فولثوه ثم أفلت (و) الولث (بقية العجين في الدسعة) عن ابن الاعرابي (وبقية الماء في المشقر) كعظم (وفضلة) من (النبيذ) تبقى (في الاناء) وهو البسيل أيضاً كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الولث (الوعد الضعيف) يقال ولث لك ألث ولثا أى وعدتك عدة ضعيفة ويقال لهم ولث ضعيف ولث محكم وقال المسيب بن علس في الولث المحكم

كما امتنع أولاد يقدم منكم * وكان لها ولث من العقد محكم

وأما ثعلب فقال الولث الضعيف من العهود (و) الولث (أثر الرمد) في العين ويقال لم أر منه الا ولثة أى أثر اقليل (و) الولث

(وَكَاثَ)

(وَلَثَ)

٣ قوله زابل كهاجر بلد
بالسند كذا في القاموس
٣ قوله لرأس الجالوت وفي
رواية الجاثليق

(التوجيه ٣ وهو أن تقول لمملوكك أنت حر بعد موتي) قال ابن شميل يقال دبرت مملوكي إذا قلت هو حر بعد موتي إذا ولت له عتاق في حياته وقد ولت فلان لنا من أمرنا ولنا أي وجه (وشروا لث دايم) قال رؤبة * ٣ أربجوك إذا غبط شروا لث * (ودين والث) أي (مثقل) وقال ابن الأعرابي أي دايم كما يثبونه بالضرب وقال الأصمعي أساء رؤبة في قوله هذا لانه كان ينبغي له أن يؤكده أمر الدين وقال غيره دين والث أي يتقلده كما يتقلد العهد كذا في اللسان وفي الأساس وعندى ولثة من خبز ووضحة منه أي شيء يسير منه وقد تقدمت الإشارة له (الوهث كالوعد) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الانهمال في الشيء) والوهث أيضا (الوطء الشديد) يقال وهث الشيء وهثا وطحه وطأ شديدا (توهث في الأمر) إذا (أمعن) فيه كذا في المحكم والواهث الملقى نفسه في هلكة

﴿فصل الهاء﴾ مع المثلثة * هبت * ماله يهيشه هيشا بذره وفرقه قاله ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصانعاني ﴿الهبة
الامر الشديد﴾ النون زائدة والجمع هنيث وفي الحديث ان فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كان بعدك أنباء وهبيثة * لو كنت شاهداً لم تكثر الخطب
انا فقدنا فقد الارض وابلها * فاختر قومك فاشهدهم ولا تغف

الهنبة واحدة الهناب وهى الامور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر فى حديث آخر قال لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلعب بثوبها وتقول البيتين (و) الهنبة (الاختلاط فى القول) والهناب الدواهى والامور والاخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس هتات وهى أمور وهنات (هبران بالفتح هـ بدهستان) لم يذكرا المصنف دهستان فى موضعه وهو لازم الذكر وقد استوفينا فى حرف المشاء فراجعه وقبل هى هبرتان بالمشاء الفوقية منها حويه عن أبى نعيم (الهنبة الاختلاط) والتخليط كالمثمة يقال أخذه فتمته اذا حركه وأقبل به وأدبر ومثأ أمره وهشته أى خلطه وفى المحكم الهت خلط الشئ بعضه ببعض والهت والهنبة اختلاط الصوت فى حرب أو صخب كالهنهات (و) الهنبة (الظلم) يقال هتهت الالى الناس اذا ظلمهم (و) الهنبة (الارسال بسرعة) وهو اتخال الثلج والبرد وعظام القطر فى سرعة من المطر وقد هتهت السحاب بطوره وثلجه اذا أرسله بسرعة قال * من كل جون مسبل مهتهت * (و) الهنبة (الوطء الشديد) يقال للراعية اذا وطئت المريع من الرطب حتى توبى قد هتهته وأنشد الأصمعى أنشدنا أنما تحمرت غناثا * فهتهت نقل الحمى هتهاتا

(والهشوات السريعة) يقال قرب هشوات كحشوات أى سريع (و) الرجل (المختلط) والهشوة والهشوات حكاية بعض كلام الالغ
(و) الهشوات (البلد الكثير التراب) نقله الصاغاني (و) الهشوات (الكذاب) ورجل هشوات اذا كان كذبه سمافا (كالهشوات)
ككتمان (والهش الكذب) عن ابن الاعرابي (الهش بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الثوب
الخلق) (و) الهش (بالضم ة بواسط) منها بن المعلم الشاعر (الهش) بالفتح والقصر أهمله الجوهري وقال الليث الهشي (والهشياء
والهشياء) بالفتح ممدودان عن أبي عمرو (ويكسران) مع المد والتونين كذا عن الفراء (والهشياء بالضم) كل ذلك (جاعة) من
الناس كثيرة (علت أصواتهم) يقال جاء فلان في هشاء من أصحابه وقال نعل الهشياء مقصورا للجاعة قال وهـ أكثر من الوضيمة
وجاءت هشاء من كل وجه أى فرق (و) هلاث (كغراب الاسترخاء يعثرى الانسان كالهشياء) بالفتح (ويكسر و) هلي (كسكرى
ع بالبصرة) بينها وبين البحر * ومما يستدرك عليه الهلاث وهم السفلة من الناس وهو من هلاثهم عن ابن الاعرابي
ولم يفسره وقال ابن سيده أرى أن معناه من خشارتهم أو جاعتهم كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا الهلبوث
كبرذون وهو الاحق ويقال القدم والهلباث بالكسر ضرب من الترع عن أبي حنيفة قال أخبرني شيخ من أهل البصرة فقال لا يحمل
شي من تمر البصرة الى السلطان الا الهلباث كذا في اللسان (الهوثة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (العطشة) وتركهم
هوا بنوا واقع بهم (الهيث كالميل اعطاء الشيء اليسير) هث له هيثا اذا أعطيته شيئا يسيرا ونقله الجوهري عن أبي زيد
(كالهيثان محركة) الهيث (الحركة) مثل الهيش (و) الهيث (اصابة الحاجة من المال والافساد فيه) يقال هاث في ماله
هثاوات أفسد وأصلح وهاث في الشيء أفسد وأخذ بغير رفق وهاث الذئب في الغنم كذلك وهاث من المال هيثا أصاب منه حاجة
(و) الهيث (الحنول لاعطاء) هاث في كيله هيثا حثا حثوا وهو مثل الجراف وهث له من المال أهيث هيثا وهيثا اذا حثوا له عن
أبي زيد (وتهيت) الرجل (أعطى) عن أبي عمرو (واستهات استكثر) كهياث (و) استهات (أفسد) كهياث (والهيشة
الجاعة) من الناس مثل الهيشة ونقله الجوهري عن الأصمعي (والمهايشة المسكثرة) قال رؤبة * فأصبحت لوهايث المهايث *
(والمهايث) بضم الميم (الكثير الاخذ) الذي يغترف الشيء ويحترقه قال رؤبة

ما زال يبيع السرق المهايث * بالضعف حتى استقر الملاط
* ومما يستدرك عليه هات برجله التراب نبه وهات القوم يمشون هيثا وتمايشوا دخل بعضهم في بعض عند الخصومة وهائية القوم
جليتهم كذا في اللسان

أقوله التوجيه كذا بخطه
وصوابه الترجية برة
تبصرة كما في حاشية القاسم
كذاها من المطبوعة

٣ قوله أرجو كذا في
التكملة وفي اللسان

وقلت اذ أغبط دين والث

(وہٹ)

(ہندہ)

(هیراثان)

(هفت)

(ہرٹ)

(ہفتی)

(المستدرک)

(المستدرک)

(هوثة)

(ہیت)

ع قوله وفي الاساس الخ
الذى فى الاساس المطبوع
وعندى وثلة من خير
ورضخه منه

(المستدرك)

و
(يافث)

﴿فصل الياء﴾ المشاة تحتهم المثلثة * يسيركت من قرى - سرقند كذا في المعجم ويدخكت من قرى فرغانة وياركت من قرى
أشروسنه بما وراء النهر عن أبي سعيد (يافث كصاحب) أهمله الجوهري وهو عجمي ويقال بالمشاة بدل المثلثة وحكي بعض المفسرين
يفث بجبل وهو (ابن فوج) على نيينا وعليه الصلاة والسلام وهو (أبو الترك) على ما قيل (ويأجوج ومأجوج) وهم اخوة بني سام
وحام فيما زعم النسابون (وأيافث كآثرب ع باليمن) كانوا جعلوا كل جزء منه أيافث اسم الاصل - فته نقله الصاعاني هنا على الصواب
وذكره أيضا في ن ف ث فصحفه * ومما استدرك عليه من كتاب اللسان * ينيث * بالنون بعد المشاة ثم الموحدة في التهذيب

في الرابع عن ابن الاعرابي ينيث ضرب من سمك البحر قال أبو منصور ينيث بوزن فيعي - ل غير البينيث

قال ولا أدري أعربي هو أم دخيل * قلت وقد تقدم في الموحدة ذكر ذلك وشئ في ن ب ث

* يبعث * بياءين والعين المهملة في النهاية لابن الاثير في كتاب النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم ٣ الاقوال شبوة ذكر يبعث قال هي بفتح الياء الاولى

وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم

﴿تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني قوله باب الجيم﴾ أعان الله تعالى على اكمله بجاه سيدنا محمد وآله

٣ قوله يسيركت كذا بخطه

وفي المطبوع يبركت فليجرو

(المستدرك)

٣ الاقوال جمع قيل وهو

الملك النافذ القول والامر

وشبوة وزان غمرة اسم

التاحية كذا في نهاية ابن

الاثير كذا في هامش المطبوعة

بيان الخطا الواقع في الجزء الاول من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
ذراية	ذراية	١٦	٣
لسان العربي	لسان العرباء	٣	٦
رأيتكش	رأيت كش	١٢	٨
وقد سئل	وقد سأله رجل	٣	٩
الى الغار من هذا	الى الغار لما قيل له من هذا	٣	٩
أجمعها	أراجعها	٩	١٣
الضادى	الضارى	٤	١٧
أوفى	أومن فنى	١٦	٢٢
والثالث هم	والثالث وهم	٢٤	٢٢
لالمولدون	والمولدون	٢٥	٢٢
فيه	فيها	٣	٢٤
أمراء	مراء	١	٣٠
ذات	زاد	١٠	٣٠
الكائنة	الكافية	٢٦	٣٠
الدوارس أى التى عفت	الدوارس قد عفت وعفت	٢٧	٣٠
عليها	عليه	١٠	٣٣
يشير	يشعر	٢٤	٣٥
ذكرها	بذكرها	١٧	٣٦
البليغ مفعول مقدم وفاعله	البليغ وفاعله	١٧	٣٦
عطاؤه	عطاءه	٣١	٣٦
تسمى	تسمى	٢	٣٧
اى البحر الممدوح	اى البحر للممدوح	٣٢	٣٧
اى البحر رأى أمضى	اى البحر للممدوح أى أمضى	٣٣	٣٧
قصر كقعد	قصر ككرم	٤١	٣٨
لانه من التوكل	لانه عن التوكل	٨	٣٩
فعلا كأنه أشأ	فعلا كأنه أشأ	٨	٤١
كأشيع	كأشيع	٩	٤١
ذوبداء	ذوبداء	٤٠	٤٢
إذا طرى لك	إذا طرأ لك	١٣	٤٤
يعقوبا	يعقوبا	٢٤	٥٠
يجزأ	يجزع	١١	٥١
معنى الاجزاء	معنى جزأ	١٨	٥١
معنى الاينات	معنى الاناث	١٨	٥١
آنتت	آنتت	٢٠	٥١
و(جزأ)	و(جزأ)	٣٢	٥١
جزه	جزء	٥	٥٣
والجينة	والجئة	٢٤	٥٤
خرو	خروا	٢	٦١

صواب	خطأ	سطر	صحيفه
يهضبه	يهضبه	٣٩	٦٣
ولا يخالف	ولا يخالف	٢	٦٥
مجالبه	مجالبه	٢٧	٦٧
واحد	وأحد	٣٤	٦٩
لغتين	لغى	٨	٧٠
شبه	وشبه	٢٤	٧٣
ودنا	ودناً	٢١	٧٤
وفعلى	وافعلى	١٤	٧٨
وشئشاء	وشبشاء	٣٩	٧٩
تقرز	تقرز	٢	٨٢
الاستشراف	الاشتراف	٤	٨٣
أفعلاء	فعلاء	٣٤	٨٤
وصبوا	وصبع	٣٥	٨٦
التفعل	التفعل	٥	٩٣
فتأ	فتأت	٣	٩٦
الوداع	الوداع	٣٨	٩٧
فاقباء	فاقباء	١١	٩٨
والثور	والثور	١٧	١٠٦
السوداء	اسوداء	٤٠	١٢٠
في النبي الهمز	في الهمز النبي	٣٧	١٢١
بنى فقيم	بنى فقيم	٣٩	١٢٤
فيشعر	قتشعر	٢٠	١٣٣
المغالبة	المبالغة	١٥	١٣٤
النائبة	النائبة	٣٣	١٣٥
قد	فد	٣٥	١٣٨
شبعث	شعبث	١٣	١٤٠
عنها	عنه	١٨	١٥٥
يريدون به	يريد به	٢	١٥٨
الازر	الازار	١٥	١٧٠
جمع	جميع	٢٤	١٨١
وتحتها	وتحتنه	٣٦	١٨١
قوية	قوية	٤٠	١٨١
وان غلاما	ان غلاما	١٨	١٨٢
وأداة	داة	٣٧	١٨٥
وذلك	ولذلك	٨	١٩٦
والحببية	والحببية	١٩	٢٠١
الى التجوز	الى التمجز	٣٢	٢١١
مؤنثة	مؤنثة	٢	٢١٣
كفعلاء	او ففعلاء	٢	٢١٣

صواب	خطا	سطر	صفحه
لحازق	لحازق	٣٦	٢١٨
(و) خشبان (ع)	(و) خشبان (ع)	٤٠	٢٣٤
بعير	بعير	١٤	٢٥٠
ربقا	ربقا	٦	٢٥١
وفلان	وفلانا	٦	٢٥٣
وأذهب	وأذهب	٣٢	٢٥٧
هرون	وهرون	٥	٢٦٠
ورعبا	ورعبا	١	٢٧٢
كان السدى	كان السدى	٥	٢٧٦
معمربن المثنى	المعمربن مثنى	٩	٢٨٢
أعطيته	أعطيتها	٣١	٢٨٦
شبههم	شبههم	٣٩	٢٨٦
وزغربي	وذغربي	١٢	٢٨٩
ضافي	صافي	٣١	٢٩٣
قتاتهم	قتاتهم	٥	٢٩٥
خمارأسود	خمارأسود	٣٣	٣٠٧
وما اخذا	وما اخذا	٢٥	٣٢٧
خلاله	خلاله	١	٣٢٨
صار صلبا اقويا شديدا	جعله صلبا وقواه وشده	٢٨	٣٣٦
أين	وأين	٢٤	٣٤٢
أى عجب ربل رضى وأثاب	أى عجب ربل وأثاب	٢٨	٣٦٨
العرب	العوب	١٩	٣٧٤
مزيدا	مزيدا	٣٨	٣٨٢
الى آخره	الى آخر	٤٠	٤٠٠
والاخر اقصى	الاخر اقصى	٣٢	٤٠٤
قل غر. م	قل غر. م	٤١	٤٠٥
ماءها	ماؤها	٥	٤٠٦
الاعشى	لاعشى	٢٠	٤٠٧
الغرب	الغراب	٣	٤٠٨
ولا	ولا	٦	٤١٦
عن غائب	من غائب	٢٠	٤١٧
مقبة	مقبة	٧	٤٣٦
والمنقلب	والمنقلب	٧	٤٣٩
ومسكعب	ومسكعب	١٦	٤٥٧
مهواة	مهواة	٢٢	٤٧٥
معناه	معناه	٣٣	٥٠٠
احدا الا	احدا الا	١٥	٥١٧
للطلقه	للطلقه	٣	٥٢٤
سبات	ثبات	٣٠	٥٤٢

صحيحة	سطر	خطا	صواب
٥٤٤	١٧	أواتفاق	أواتفاق
٥٥٠	٣٤	الطبي	الطبي
٥٧٣	٣١	من ماء القت	من ماء القلت
٥٨١	٥	في ورواية	وفي رواية
٦٣٧	٢٧	غيثنا	غثينا
٦٤٧	٣٩	الثابت	الثابت

